

ذِيكَ ذِي السُّمَّةِ

عِيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٧ هـ

شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الاصحعي
رواية الإمام أبي العباس ثعلب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم لك الحمد ، فالطف بعبدك يا كريم

قال الشيخ أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَزَادَةَ النّجيري^(١) :
قرأت شعراً ذي الرّمة على أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد المهلب^(٢) .

(١) وهو نحوي لغوي بصري ، أخذ عن علي بن أحمد المهلب ، وكان مقيماً بمصر . قال ابن خلكان : « وأكثر ما تروى الكتب القديمة في اللغة والأشعار العربية وأيام العرب في الديار المصرية من طريقه ، فإنه كان راوية لها عارفاً بها » . ومات في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . وفي معجم البلدان : نجيرم : بفتح أوله وثانيه وياء ساكنة وراء مفتوحة وميم ، ويروى : بكسر الجيم . . بليدة مشهورة دون سيراف بما يلي البصرة . وانظر (ابن خلكان ٧٣/٦ وإرشاد الأريب ١٣٤/٧ وبغية الوعاة ٤٢٥ والعبر للذهبي ٣٥٨/٢) .

(٢) في الأصل : « أبي الحسن » . وهو تحريف صوابه في سند فضت وبغية الوعاة ٣٢٨ . وقد ذكر في إرشاد الأريب ٢٢٤/١٢ وفي إنباه الرواة ٢٢٢/٢ مصححاً في عنوان الترجمة ومحرفاً في أثنائها . ولم ينه أحد من محققي الكتابين إلى هذا الاختلاف .

وفي الإرشاد : « كان إماماً في النحو واللغة ورواية الأخبار وتفسير الأشعار ، أخذ عن أبي إسحاق إبراهيم النجيري ، وأخذ عنه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري وابنه بهزاد وخلق كثير . ومات بمصر في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة » .

قال : قرأتُ على أبي العباسِ أحمدَ^(١) بنِ محمدِ بنِ ولادٍ عن أبيه^(٢) [عن]^(٣) أبي العباسِ أحمدَ بنِ يحيى ثعلبٍ^(٤) . وذكر أن أبا نصرٍ

(١) في إنباه الرواة ٩٩/١ : « أصله من البصرة وانتقل جده إلى مصر ، وهو نحوي ابن نحوي ابن نحوي ، وكان نحوي مصر وفاضلها . نخرج إلى العراق وسمع من أبي إسحاق الزجاج وطبقته ، ورجع إلى مصر ، وأقام بها يفيد ويصنف إلى أن مات رحمه الله ، وله سماع كثير . وتوفي أبو العباس بن ولاد بمصر في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وانظر (طبقات الزبيدي ١٦٣ والإرشاد ٢٠١/٤ والبغية ١٦٩ والوفيات ٢٦٣/٣/٢) .

(٢) في الإرشاد ١٠٥/١٩ : « محمد بن ولاد ، هكذا اشهر . وقيل : هو ابن الوليد أبو الحسين التميمي النحوي . أخذ بمصر عن أبي علي الدينوري ختن ثعلب ، ثم رحل إلى العراق وأخذ عن المبرد وثعلب . مات ابن ولاد سنة ثمان وتسعين ومائتين . وانظر (طبقات الزبيدي ٢٣٣ وإنباه الرواة ٢٢٤/٣ والبغية ١١٢) .

(٣) زيادة لا بد منها ، وهي مثبتة في فضفت .

(٤) وهو إمام الكوفيين في النحو واللغة ، كان ثقة مشهوراً بالحفظ والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وكان يعتمد على ابن الأعرابي في اللغة ، وروى عن الأثرم كتب أبي عبيدة ، وعن عمرو بن أبي عمرو الشيباني كتب أبيه ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي . وكان يلقي أبا نصر مع ابن السكيت ويأخذ عنه ويجهله . وأخذ عنه أبو الحسن الأخفش الأصغر ونقطويه وأبو عمر الزاهد ، وعاش بين سنتي ٢٠٠ و ٢٩١ هـ .

أحمد بن حاتم^(١) صاحب الأصمعي^(٢) أملاه عليهم . قال : وزادني أبو العباس^(٣) فيه حروفاً قد أثبتتها في موضعها من الكتاب .
قال الشيخ أبو يعقوب : وقرأت أيضاً شعر ذي الرمة على جعفر بن شاذان القمي^(٤) عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد

(١) انظر ترجمته المفصلة في المقدمة ص ٨٣ .

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي ، أخذ عن شيخ الرواة أبي عمرو بن العلاء وعن خلف الأحمر ، وأصبح إمام المدرسة البصرية في الرواية ، وكان ثقة صدوقاً واسع العلم بالأشعار والأخبار واللغة . ألف كثيراً من الرسائل اللغوية ، ورويت عنه دواوين كثير من الشعراء . وكان من أشهر تلاميذه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو نصر الباهلي وأبو الفضل الرياشي . عاش بين سنتي ١٢٣ و ٢١٦ هـ تقريباً .

(٣) هو أبو العباس ثعلب ، وهذه الزيادات لم يشر إليها إلا في مخطوطة الأصل هذه . وهي ترد غالباً مقرونة بقوله : « قال أبو العباس » . ولكن يبدو أن بعض ما نقل عن ثعلب وغيره من رواة الشرح لم يشر إلى قائله فاختلط بأصل الشرح ، ومن ذلك ما سيرد في شرح البيت الأول من البائية . وانظر أيضاً القصيدة ٣٧/١٢ الهامش .

(٤) في إنباه الرواة ٢٦٥/١ : « جعفر بن شاذان النهوي البصري ، أبو القاسم ، فاضل في النحو ، كامل في علم الأدب . تصدر بمصر عند ارتحاله إليها ، وأفاد قاصديه هذا النوع وروى لهم » . وقد ذكر القفطي أن ابن الطحان المؤرخ المصري روى عنه شعراً ، وقد توفي ابن الطحان سنة ٤١٦ هـ .

الزاهد^(١) عن ثعلب عن أبي نصر .

(١) *

(البسيط)

(١) هو أبو عمر المطرز الزاهد ، أخذ عن ثعلب وصحبه زماناً طويلاً فنسب إليه وعرف بـغلام ثعلب . وهو من أئمة اللغة وأحفظهم لها . قال الخطيب البغدادي : « سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد أن الأشراف والكتاب وأهل الأدب كانوا يحضرونه عنده لسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها » . وقال أيضاً : « رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه » . توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وانظر (تاريخ بغداد ٣٦٥/٢ والإرشاد ٢٢٦/٨ وإنباه الرواة ١٧١/٣ والبغية ٦٩) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص) - في الشروح الأخرى (ق - د - م - ب - م) - دون شرح (ل) - شروح البائية (ص - ز) - مخطوطات البائية دون شرح (س) .

وبائية ذي الرمة أشهر قصائده ، وأخبارها كثيرة نجتزئ منها بما يلي : جاء في أساس البلاغة (ستل) : « وعن ذي الرمة : قلت : ما بال عينك ... بيتاً واحداً ، ثم أرتج عليّ ، فكثتُ حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قدمت أصبهان ، فحُمت بها حمى شديدة ، فهُديت لهذه القصيدة ، فتسائلتُ عليّ قوافيها ، فحُفظت ما حُفظت منها ، وذهب عليّ منها » . وتسائلت قوافيها ، أي : اتتلت تبعاً .

وفي الخزانة ٤٩٥/٤ : « وروى الأصمعي في شرح ديوانه عن أبي جهمة العدوي قال : سمعت ذا الرمة يقول : من شعري ما ساعدني فيه القول ، =

قال ذو الرمة^(١) ، واسمه غَيْلانُ بنُ عُقبةَ بنِ بُهَيْشِ^(٢) بنِ مسعودِ

= ومنه ما أجهدتُ فيه نفسي ، ومنه ما جننت فيه جنوناً . فأما الذي
جننت فيه فقولي : ما بال عينك منها الماء ينسكب . . وأما ما طاوعني
فيه القول فقولي : خليلي عوجاً من صدور الرواحل . . (القصيدة ٤٥) ..
وأما ما أجهدت نفسي فيه فقولي : أعن ترسمت من خرقاء منزلة ..
(القصيدة ١٢) . . « . وانظر (الأغاني ١١٣/١٦ وشرح الشريشي
٦٣/٢) .

وفي الموشح ١٧١ : « وقال أبو عمرو بن العلاء قال جرير : لو
خرس ذو الرمة بعد قصيدته : ما بال عينك منها الماء ينسكب . . كان
أشعر الناس » . (وانظر الأغاني ١١٣/١٦ ، والوفيات ١٨٩/٣) .
وفي الأغاني (المصدر السابق) : عن عمارة بن عقيل قال : كان جرير
يقول : ما أحببت أن ينسب إليّ من شعر ذي الرمة إلا قوله : ما بال
عينك .. فإن شيطانه كان له فيها ناصحاً » .

وقد نسب إلى عبد الملك بن مروان أنه قال : « لو أنها قيلت في
الجاهلية لسجدت العرب لها » . (مخطوطة ق الورقة ٢ أ ، والمفوات
النادرة ٤٢) .

(١) انظر تفسير لقب الشاعر في القصيدة ٩/١١ .

(٢) ورد هذا الاسم في ورقة العنوان « نهيس » بالنون مع علامة
الإهمال على السين . وورد هنا بإهمال الحرف الأول والأخير . وقد أثبت
ما ذهبت إليه معظم المصادر . ففي القاموس وتاج العروس (بهش) :
« وبهش - كزبير - : جد ذي الرمة » وهذا ما نجده في الشعر والشعراء =

ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن
ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة
ابن إلياس بن مضر بن أد بن معد بن عدنان . وكان ذو الرمة يُكنى
أبا الحارث (١) .

قال الأصمعي : سمعت من يذكر عن ذي الرمة أنه لم يزل
يزيد على كلمته التي على الباء حتى مات (٢) .

= ٥٠٦ ، وجمهرة الأنساب ٢٠٠ ، وابن عساكر ٨١/١٤ ، والمقتضب من
كتاب جمهرة النسب لياقوت الورقة ٦٤ ، والوفيات ١٨٤/٣ والروض
الأنف ٣٦/١ والإكمال لابن ماكولا ٣٧٦/١ والمشتبه للذهبي ٩٦/١ . وهو
في شرح الشريشي ٥٦/٢ : « بهيس » بضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة .
وهو في الأغاني ١٠٦/١٦ ، والسمط ٨٢ ، والمقاصد النجوية ٥٠/١ :
« نهيس » بالنون والسين المهملة . وهو في تهذيب الأنساب ٤٤٥/١ :
« نهيش » بالنون والسين المعجمة . وزاد في التاج : « ويقال فيه :
نهشل » .

(١) وردت هذه الكنية في الشعر والشعراء ٥٠٦ والأغاني ٥٧/٧ -
١٠٦/١٦ والسمط ٨٢ وابن عساكر ٨٢/١٤ والبداية والنهاية ٣١٩/٩
والوفيات ١٨٤/٣ ومعاهد التنصيص ٢٦٠/٣ والاقطاب ٢٩٥ واللباب في
تهذيب الأنساب ٤٤٥/١ والمزهر ٤٢٢/٢ وشواهد المغني ٥٢ والخزانة ٥٠/١ .

(٢) ورد هذا الخبر في الأغاني ١١٣/١٦ عن حماد الراوية بعبارة

مختلفة .

١ - ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ^(١)

٤ أ / قال : قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير^(٢) : قال ذو الرمة :

« إذا قلتُ : كأنَّ ، فلم أجِدْ وأحسنُ فقطعَ اللهُ لساني »^(٣) .

ويروى : « سَرَبٌ »^(٤) رُفِعَتْ « الماءُ » بها في « ينسكب » ،

(١) ق م ب والجامع الكبير والتاج (عجل ، كلو) : « ما بال

عينك منها .. » وهو سهو أو غلط . وفي رواية في الهفوات النادرة :

« ما بال عينيَ منها .. » . وفي دوعيار الشعر والتاج (كلو) : « .. منها

الدمع » . وفي التاج أيضاً : « كأنها من .. » وهو غلط . وفي أضداد

ابن الأنباري : « ويروى : كأنه من تلى مفرية . فالتلى : جمع تلو ،

وهي سير بخرز به الأديم » .

(٢) وهو شاعر فصيح من أهل اليمامة ، وكانه ورث الشعر عن

جده جرير . وكان نحاة البصرة يأخذون اللغة عنه ، وقد مدح خلفاء بني

العباس ، وعاش إلى أيام الواثق وتوفي سنة ٢٣٩ هـ ، ترجمته في (طبقات

ابن المعتز ١٥٠ ومعجم الشعراء ٢٤٧ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢) .

(٣) والعبارة في الأغاني ١٦/١٠٩ : « إذا قلت : كأنه ، ثم لم

أجد مخرجاً ، فقطع الله لساني » ، يعني قدرته على التشبيه . وانظر

(الحيوان ٧/١٦٤) .

(٤) أي : بكسر الراء . وفي اللسان (فرى ، طلا) : « قال

أبو عبيدة : ويروى بكسر الراء » . وفي الأمالي : « وروى أبو عمرو

الشيبياني : سَرِب - بكسر الراء - أي : سائل . والأول - أي : =

أراد : مالعينك الماء ينسكب منها . و « منها » صلة « ينسكب » .
 وأهل البصرة يخالفوننا^(١) ، يقولون : رفعنا « الماء » بالابتداء ، وخبره
 « ينسكب » . « الكلى » ، الواحدة كئيلة : وهي رُقعة تُرَقَع على
 أصل عُرْوَة المَزَادَة . و « مفروية » : مخروزة . يقال : « فريتُ
 المَزَادَة قَرِيباً » أي : خرزتها . و « سَرَب » : أراد المصدر ، وجعله
 اسماً للماء الذي خرج من عيون الخُرَزِ ، وذلك إذا كانت المَزَادَة
 جديداً^(٢) . يقال : « سَرَبُ قَرِيبَتِكَ » ، أي : اجعل فيها الماء لتنتفخ عيونُ
 الخُرَزِ وتبتلَّ السورُ^(٣) . قال جرير^(٤) :

= الفتح - رواية الأصمعي ، وهو أجود ، . وفي الخزانة : « رواه
 أبو عمرو بكسر الراء ، ورواه الأصمعي وابن الأعرابي بفتحها » . وفي
 الكامل : « وبيت ذي الرمة يختار فيه الفتح : البيت ... لأنه اسم ،
 والأول المكسور نعت » . وفي الجهرة : « هكذا الرواية بفتح الراء ،
 وكسرها خطأ » .

(١) من المؤكد أن هذه العبارة من زيادات أبي العباس ثعلب إمام
 الكوفيين ، أو غيره من رواة الشرح . وقد قدمنا أن أبا نصر كان بصرياً ،
 فمن المستبعد أن تكون هذه العبارة له . وانظر ماتقدم في سند المخطوطة ،
 وما ذكر في الهامش (٣) من ص ٥ .

(٢) أي : مجدودة . وفي اللسان : « يقال : ملحفة جديد وجديدة ،
 حين جدّها الحانك ، أي : قطعها » .

(٣) في القاموس : « والسير - بالفتح - : الذي يقدر من الجلد » .

(٤) وقام البيت في ديوانه ٦٤ :

بلى فارفض دمعك غير نزر كما عيئت بالسرب الطيبا =

* كما عيَّنتَ بالسَّرْبِ الطَّبَابَا * .

قال أبو نصر: قال الأصمعي: «الفرئي»: القَطْعُ، و«الفرى»: الغَرَزُ. و«فريته»: أصلحته، و«أفريته»: أفسدته. وكلُّ ما كان فرئياً في شيءٍ قُطِعَ في فسادٍ فهو: «أفريت». و«السرب»: الماءُ السائلُ. و«السرب»: الماءُ بعينه.

٢- وفراءٌ غَرَفِيَّةٌ أَثَائُ خَوَارِزُهَا

مُشَلِّشٌ ضَمِعَتُهُ بِيَدِنَهَا الْكُتُبُ^(١)

«وفراء»: واسعة. و«غرفية»: دُبُغَتُ ب. «الغرف»: وهو شجر^(٢). ويقال: هي التي تدبغُ بغيرِ القَرَّظِ^(٣)، تدبغُ بالتمر.

= والبيت في السمط ٨٦٨ والتنبيهات ٢٣٨، وروايته فيه: «بلى فأنهل»، و«عين القربة»: صب فيها الماء لتسدد عيون الخرز. والطباب: جمع مُطْبَةِ، وهي رقعة من جلد.

(١) في التاج (ثأى): «وفراء عشرية»: ورواية الأصل أعلى. و«عشرية»: نسبة إلى العَشْرِ - بفتح الشين - والنسبة إليه عشري، وتسكين الشين ضرورة. وفي الروض الأنف ٤٧/١: «ولبن العشر تعالج به الجلود». وفي روايات اللسان جميعاً: «مشلشل» على صيغة اسم المفعول، وفيه: «وشلشلت الماء، أي: قطرته، فهو مشلشل». ورواية الأصل أعلى. وفي كتاب الهمز لأبي زيد: «مشلشلاً»، وفي الشرح إشارة إليها وفي سع: «... دونها الكتب». (٢) في مب: «وهو شجر يدبغ بورقه، ولا يدبغ بالعيدان منه». (٣) في اللسان: «القَرَّظُ: شجر يدبغ به».

والأرطى^(١) والملح . قال الأصمعي : مادُبِغَ بالبحرَيْنِ فهو غَرَفِيٌّ^(٢) .
 وقوله : « أثنى خوارزُها » ، قال الأصمعي : « الثَّأْيُ » : أن تَلْتَقِيَ
 البُخْرُزَتَانِ فتصيرا واحدة . / وقال أعرابي من فصحاء الناس للفراء^(٣) ب ٤
 - وسأله عن هذا البيت - قال : « الثَّأْيُ » : أن تَغْلُظَ الإسْفَى^(٤) ،
 ويدقَّ السير الذي يُخْرَزُ به ، فهذا فساد^(٥) . قيل له : « فما تُسمي

(١) في القاموس : « الأرطى : شجر نوره كنوز الخلاف وثمره
 كالعناب ، والمأروط : المدبوغ به » . وفي الحزانة : « وقال أبو عمرو :
 هو - أي الغرف - الأرطى مع التمر والملح » .

(٢) وفي اللسان والتاج : « وقال الأصمعي : الغرف - ياسكان
 الراء - : جلود يؤتى بها من البحرين . ونقل في التاج عن الشارح فقال :
 « وقال الباهلي : الغرف جلود ليست بقرظية ، تدبغ بهجر » . وهجر
 قاعدة البحرين قديماً ، كما ذكر ياقوت .

(٣) هو أبو زكريا الفراء يجي بن زياد من أئمة الكوفيين ، أخذ عن
 الكسائي وعن يونس بن حبيب البصري . وكان ثعلب يقول « لولا الفراء
 ما كانت اللغة ، لأنه حصلها وضبطها » ، توفي سنة ٢٠٧ هـ .

(٤) في القاموس : « الإسْفَى : المثقب والسراد يخروز به ، ويؤنث » .
 (٥) في اللسان : « الثَّأْيُ والثَّأْيُ جميعاً : الإفساد كله ، وخرم
 خرز الأديم » . وفي الحزانة : « أثنى : أفسد . ومفعوله محذوف ، أي :
 الغرز . يقال : أثنيت الخرز ، إذا خرمته ، والخوارز : فاعل أثنى وهو
 جمع خارزة ، وهي التي تخط المزادة » .

الْخُرْزَتَانِ^(١) إِذَا صَارَا وَاحِدَةً ، قَالَ : « ذَلِكَ الْأْتَمُّ^(٢) » . وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمِرَاةُ : « أَنْوَمَا » ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَاهَا الرَّجُلُ فَصَيَّرَ الْمَسْلُكَيْنِ وَاحِدًا . وَرَدَّ « مَشْلِيلاً » عَلَى « سَرَبٍ » فَرَفَعَهُ^(٣) . وَيُرْوَى : « مَشْلِيلاً » بِالنَّصْبِ ، يُوَقَّعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ^(٤) . وَ « الْمَشْلِيلُ » : الَّذِي يَكَادُ يَتَّصِلُ قَطْرُهُ . وَ « الْكُتْبُ » : الْخُرْزُ ، الْوَاحِدَةُ كُتْبَةٌ . وَكُلَّمَا جَمَعْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ « كَتَبْتَهُ » . وَسُمِّيَتِ « الْكُتْبِيَّةُ » : كُتْبِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَكْتُبُتُ وَاجْتَمَعَتْ . وَمِنْهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا جَمَعْتَ حُرُوفًا إِلَى حُرُوفٍ . وَقَوْلُهُ : « ضَيَّعْتَهُ » يَرِيدُ : الْكُتْبَ ، أَيِ : الْخُرْزُ ضَيَّعَتِ الْمَاءَ فِيهَا^(٥) بَيْنَهُ ، فَهُوَ يُشَلُّ .

٣ - أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبًا^(٦)

(١) عبارة الأصل هنا غير واضحة ، وقد رسمت هكذا : « هـا سما هـا المهورزان » .

(٢) وفي التاج : « الأتم في السقاء : أن تنفق خرزتان فصييرا واحدة » .

(٣) وفي الخزانة : « المشليل : نعت مرب » .

(٤) أي : فعل « أنأى » . وفي الأضداد : « ويروي : مشللاً ،

بالنصب على الحال بما في : ينسكب ، كأنك قلت : ما بال عينك منها الماء ينسكب مشللاً ، أي : في هذا الحال » .

(٥) في الأصل : « فيها بينها » وهو تصحيف ظاهر .

(٦) في مخطوطة المقتضب : « أستحدث الربع من .. » . وفي الأساس

(حدث) : « من أشياعهم .. * أم عاود القلب .. » . ق : « من

أطرابها طرب » وهو تصحيف . في التاج (حدث) : « من أطرابه

طربا ، وهو غلط » .

استفهمَ فلذلك نصبَ ألفَ (١) « أستحدثَ » (٢) وقطعها . يقول :
 أهذا الحزنُ من خبرٍ جاءكم أم هاجمكم شوقٌ فحزتم . و « الطرب » :
 خفةٌ تأخذُ الرجلَ من الحزنِ والقرعِ ، كأنه مشدوهٌ ، أي : ذاهبٌ
 العقل . والطربُ في الفرحِ والحزنِ جميعاً . قال النابغة الجعدي (٣) :
 وأراني طرباً في إثرهم طربَ الوالهِ أو كالمختبلِ (٤)

و « الركب » : قومٌ ركوبٌ ، وهم أصحابه الذين معه ، واحدهم
 راكب ، مثلٌ : شاربٍ وشرّيبٍ ، وصاحبٍ وصحبٍ . و « الواله » :

(١) يريد أن فتح الهمزة وكونها همزة قطع دليل على أنها همزة
 الاستفهام . وقد استعمل الشارح لفظ « نصب » وهو علامة للمفتوح
 بعامل ، بدل الفتح الذي هو من علامات البناء . وهذا مذهب عند بعض
 الكوفيين يخالفون به مذهب سيبويه وجماعة من البصريين الذين فصلوا بين
 حركات الإعراب والبناء . وانظر (شرح المفصل ٨٤/٣) .

(٢) في الأساس : « واستحدثوا منه خبراً ، أي : استفادوا منه
 خبراً حديثاً جديداً . . البيت » .

(٣) هو أبو ليلى قيس بن عبد الله الجعدي العامري ، شاعر مخضرم
 من المعمرين ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفين مع علي
 (رض) ، ومات في أصفهان نحو سنة ٥٠ هـ . ترجمته في (ابن سلام
 ١٠٣ والشعر والشعراء ٢٤٧ والسمط ٢٤٧/١ والأغاني ١٢٧/٤ وشواهد
 المغني ٢٠٩) .

(٤) ورواية البيت في ديوانه ص ٩٣ : « فأراني » . والمختبل : الذي
 أفسد الحزن عقله أو ذهب به .

• أ التي ^(١) قد اشتدَّ حزنها على / ولدها . و « الأشباع » : الأصعب .
قال [أبو] ^(٢) العباس : « لا يقال : ركب إلا للجماعة على الإبل ^(٣) .
ويروى : هل أحدث الركب ^(٤) » .

٤ - أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعاً

كما تنشر بعد الطيبة الكتب ^(٥)

ويروى ^(٦) : « من دمنة » ، وهو متعلق بقوله : « ما بال عينك
منها الماء ينسكب » من أجل دمنة . [أراد : أستحدث الركب خبراً
أم دمنة ^(٧)] هاجت حزنهم حين وقفوا عليها و « الدمنة » واحدة

(١) في الأصل : « الذي » وهو غلط .

(٢) زيادة لم ترد في الأصل ، وانظر ما جاء في سند مخطوطة الأصل ص ٥ .

(٣) وفي اللسان : « قال : الركب في الأصل : هو راكب

الإبل خاصة ، ثم اتسع فأطلق على كل من ركب دابة » .

(٤) وعلى هذه الرواية تكون « أم » للإضراب ، بمعنى « بل » .

(٥) في ز وأدب الكاتب وجمهرة الأشعار وشرح القصائد السبع والخزانة

واللسان والتاج (طوى) : « من دمنة .. » وفي الشرح إشارة إليها . وفي

الخصص : « أو دمنة » . وفي أدب الكاتب « .. الصبا كدراً » . وفي جمهرة

الأشعار واللسان والتاج (سفع) : « كما ينشر .. » . وزاد في المصدرين

الأخيرين : « ويروى : أو دمنة » . وفي ابن عساكر : « كما تنشر .. »

وهو تحريف مفسد للوزن .

(٦) هنا تبدأ مخطوطة ص ٥ .

(٧) زيادة من ص ٥ .

الدَّمَن : وهو ما سَوَدَّوا بالرماد وغير ذلك . وقوله : « نسفت عنها الصِّبَا سُفْعًا » ، أراد : نسفت عن الدمنة الصِّبَا سُفْعًا . وتلك^(١) « السُّفْعُ » : « سيلاً من الدَّعَصِ »^(٢) . يريد : رملاً سالَ من الدَّعَصِ فترجم^(٣) بـ « سيلٍ » عن « السُّفْعِ » . و « السُّفْعُ » : طرائقُ سودٌ تضرب إلى الحمرة . فيقول : الصِّبَا نسفت^(٤) السُّفْعَ فاستبانَت الأرضُ كما تُنشرُ الكتُبُ بعد أن كانت مطويةً . يقال : « ما أحسن طِبَّتَهُ وجِلِسَتَهُ ! »^(٥) يريد : الحالَ التي يجلس عليها^(٦) . وقال بعضهم^(٧) : « نَصَبَ : سُفْعًا ، على الحال ، وأوقع فعلَ الصِّبَا على السَّيْلِ »

(١) في الأصل : « وذلك السفع » والتصحيح من صغ . والسفع جمع سفعة ، وفي اللسان : « السفعة : ما في دمنة الدار من زبل أو رمل أو رماد أو قمام متلبد تراه مخالفاً للون الأرض » .

(٢) هذه العبارة من صدر البيت التالي ، وإنما نصب « سيلاً » هنا مع أنها خبر « تلك السفعة » لأنه بناها على إعراب الحكاية .

(٣) المراد بالترجمة - هنا - البديل ، وسوف يرد هذا الاصطلاح مرة أخرى في القصيدة ١٣/٢٩ . وقد جاء في شرح الأشموني على الألفية ٤٣٥/٢ ما نعه : « وأما الكوفيون فقال الأخفش : بسمونه بالترجمة وبالتيين » . أي : الترجمة عن المراد بالمبدل منه والتيين له .

(٤) في مب : « نسفت : قشرت » .

(٥) وزاد في صغ : « وقعدته وما أشبهه » .

(٦) وزاد في صغ : « ويطويها » .

(٧) وزاد في صغ : « وهو حسن » .

وأراد^(١) : أم دمنة نسفت عنها الصبا سيلاً في حال سفعتها^(٢) .
قال أبو العباس : « السفعة » : ما خالف لون الأرض ، وهو يضرب
إلى السواد . المهلب^(٣) : كما تقول : « غسلت عن ثوبه مِداداً تَقْطاً » ،
فقدّم « السْفَع » ثم بيّن عن السفع فقال : « سيلاً . . » .

٥ - سيلاً من الدعص أغشته معارفها

نكباء تسحب أعلاه فينسحب^(٤)

/ « سيلاً من الدعص » ، يعني : الرمل . و « الدعص » : الرملة

هـ

(١) في صغ : « فأراد » .

(٢) في الخزانة : « قال الأصمعي : . . ونصب سفعا بنسفت ،
وأُتبع السيل سفعا .. وقال ابن الاعرابي : .. ونصب سفعا على الحال ،
ونصب سيلاً بنسفت . وخفض أبو عمرو : سْفَع ، أتبعه الدمنة ، . .
قلت : وهذا الوجه الأخير لا يصح إلا على رواية « من دمنة .. » . وفي ز :
« وانتصب سفعا : إما لأنه مفعول نسفت ، وسيلاً من الدعص بيان
له أو بدل منه . أو لأنه حال من الصبا أي : نسفت حال كونه قطعاً ،
نهب ساعة وترتد أخرى ، أو لأنه وقع موقع المصدر » .

(٣) تقدمت ترجمته في سند الديوان ص ٣ ، وما يروى عنه بعد حاشية على

الشرح . وفي الجزء الثاني تكثير الحواشي عن ابن شاذان وابن رباح وهما
أيضاً من رواة الشرح .

(٤) ق : « نكباء يسحب ، بالياء وهو تصحيف . وفي الخزانة :

« أغشته معالمها » . . وفي ق : « أغشته : ألبسته معارفها ، أي : معالمها » .

م - ١٤ ديوان ذي الرمة

الصغيرة^١ . يقول النكباء أغشت معارف الدمنة السيل من الدعص
فجاءت^(١) الصبا ، وهي التي تقابل الدبور فسفته عنها . و « معارفها »^(٢) :
معارف منها . وتَسَحَبُ^(٣) أعلى هذا السيل من الدعص ، أي : تجرّه
فينجرّه . و « النكباء » : ربح تجيء منحرفةً بين ربحين . قال
أبو العباس : قال ابن الأعرابي^(٤) : « الإبر^(٥) من الرياح : بين الصبا
والشمال ، وهي أخبت النكب . وقال : الريح النكباء تهلك المال

(١) في الأصل : « فحاق ، وصوابه في صع .

(٢) في الأصل : ومعرفها ، وصوابه في صع .

(٣) في الخزانة : « وقوله : أعلاه ، يعني : أعلى هذا السيل الذي

سال من الدعص ، وليس سيل مطر ، إنما هو رمل انهال إلى هذه الدمنة
فغشى آثارها ، .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، كان نسابة نحويًا راوية

لأشعار القبائل ، ولم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه ، أخذ

عن المفضل الضبي ، وكان ريبه ، وروى عنه القاسم بن سلام وابن

السكيت وثعلب . وتوفى سنة ٢٣١ هـ . وانظر (طبقات الزبيدي ٢١٣

ومراتب النحويين ١٤٩ وإنباه الرواة ١٢٨/٣ والمزهر ٤١١/٢) .

(٥) وردت في الأصل مهمة غير واضحة . وفي اللسان : « إبر^١ ولغة أخرى

أبر^٢ - مفتوحة الألف - وأبر^٣ : كل ذلك من أسماء الصبا ، وقيل : الشمال .

وقيل : التي بين الصبا والشمال وهي أخبت النكب ، . والعبارة الأخيرة في

اللسان عبارة ابن الأعرابي كما وردت في الأصل .

وتَحْبِيسِ الْقَطْرِ ، . والأصمعيُّ يجعلها الرِّيحَ (١)

٦ - لا بَلُّ هو الشُّوقُ من دارٍ تَخَوَّنَهَا

ضَرْبُ السَّحَابِ وَمَرٌّ بَارِحٌ تَرِبٌ (٢)

ويُروى (٣) :

« بَبْرِقَةُ الثَّورِ من دارٍ تَخَوَّنَهَا . مَرّاً سَحَابٌ ومَرّاً بَارِحٌ تَرِبٌ ،

يقول : هذه الدُّمْنَةُ « بَبْرِقَةُ الثَّورِ » (٤) : وهو موضع . وفي الرواية

الأخرى : يقول : هذا الحُزْنُ ليس هو من خَبَرٍ جاء ، ولا من أثرِ الدارِ ،

(١) أقحم في الأصل لفظ « الصبا » قبل لفظ « الرياح » . ومعنى العبارة

أن الأصمعيُّ يعرف النكب بأنها الرياح عامة ، ويؤيد هذا ما جاء في اللسان :
« والنكباء كل ريح » .

(٢) مب : « . . من دار تجود بها » وهو على الغالب تصحيف .

مب ل ومخطوطة المقتضب والمقاييس وشرح القصائد السبع والحزانة

واللسان والتاج (برح) : « مرّاً سحاب ومراً . . » ، وفي الشرح إشارة

إليها ، وهي في م مع قوله : « من السحاب . . » ، وفي سع ز مع

قوله : « مر السحاب . . » وفي جهرة الأشعار : « مر السحاب ومر . . » .

وفي ابن عساكر : « . . ومرّاً بارح . . » وفي اللسان والتاج (مر)

مع قوله : « مرّاً شمال . . » . ورواية المنازل والديار : « مر سحاب . . » .

وفي ق : « مر السحاب ومر نازح . . » بالنون ، وهو تصحيف .

(٣) زاد في صع م : « ويروى : ضرب السماء . وفي ز : « ويروى :

صوب السحاب ، ويروى : صوب السماء ، أي مطره » .

(٤) في معجم البلدان : « بَرِقَةُ الثَّورِ : جانب الصَّمَانِ » ، والصمان في

أرض بني تميم .

لابل هو شوقٌ هيجَ حُرْتُسَكَم من دار^(١) « تخوتها » : تنقصها ، ويقال :
تعهدّها . « ضَرَبُ السحاب » وهو المطر الخفيف . و « البارح » : الريح
تهبُّ في الصيف . « تَرِبٌ » : معاتراب ، أي : هي بارحٌ تَرِبٌ^(٢) .
ويقال : « البارح » : الريحُ الشديدةُ الهبوبِ . ويقال : « البارح » : الريح التي
تأتي عن يسار القبلة . قال أبو عبيدة^(٣) : « سأل يونس^(٤) رؤبة^(٥) »

(١) عبارة « من دار » وردت في الأصل مكررة .

(٢) وفي اللسان (برح) : « نسبا - أي البارح - إلى التراب لأنها قبيظة
لأربعة ، وبوارح الصيف كلها تربة » .

(٣) هو معمر بن المثنى التميمي بالولاء ، من أئمة اللغة والأدب في
البصرة ، قال الجاحظ : « لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه » .
وكان إباضياً شعوبياً ، من كتبه : نقائض جرير والفرزدق وبجاز القرآن
وأيام العرب . ولد سنة ١١٠ ومات سنة ٢٠٩ هـ . ترجمته في (طبقات
الزبيدي ١٢٤ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ وإنباه الرواة ٢٧٦/٣
والبغية ٣٩٥) .

(٤) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، أخذ عن أبي عمرو
ابن العلاء ، وأخذ عنه سيبويه وروى عنه في كتابه ، وعنه أخذ الكسائي
والفراء وأبو عبيدة وأبو زيد ، وكان إمام نحاة البصرة في عصره ، ولد
سنة ٩٠ هـ . وتوفي على المرجع سنة ١٨٢ هـ . ترجمته في (معجم الأدباء ٦٤/٢٠
والوفيات ٤١٧/٢ وإنباه الرواة ٣٦٤/٢) .

(٥) هو أبو الجحاف رؤبة بن عبد الله العجاج التميمي ، راجز إسلامي
مشهور ، قال فيه الخليل عند موته : « دفننا الشعر واللغة والفصاحة » .
مات سنة ١٤٥ هـ . ترجمته في (الشعر والشعراء ٢٣٠ والأغاني ١٨/١٢٢
والوفيات ١٨٧/١ ، والحزانة ٤٣/١) .

— وأنا شاهد — عن السانح والبارح . فقال : « السانحُ : ما ولأك / ميامته . والبارح : ما ولأك ميامره » . ومن روى : « مرآسحابٌ ومرآ بارحٌ » ، أراد : مرّةً كذا ومرّةً كذا .

٧ - يبدو لعينيك منها وهي مُزمنةٌ

نُويٌ ومُستوقدٌ بالٍ ومُحتطبٌ

« يبدو » : يظهرُ لعينك « نُويٌ » : وهو الحاجز حول بيوت الأعراب من المطر ، يُحفرُ جدول فيصيرُ التراب^(١) حول الجدول لئلا يدخلَ الماء . و « مستوقد » : موضعٌ وقود . و « محتطب » : موضع حطّاب . و « مُزمنة » : أتى عليها زمن . و « الوقود » : الحطب . وقال الأصمعيُّ : التراب نفسه : « نُويٌ » . وقول النابغة يدلُّ على أنه الترابُ ، وهو : « .. فهو أثلمٌ خاشعٌ »^(٢) ، يعني : النُوي . والحفرة لا تكون خاشعةً ، وإنما التراب « خاشعٌ » ، أي : استوى مع الأرض . و يروى : « مستوقد باقٍ ومحتطبٌ » يقول : هو بالحجارة فليس يذهب^(٣) .

(١) في الأصل : « البرات » وهو تصحيف

(٢) تمام البيت في ديوانه ٤٣ :

رَمادٌ ككُحلِّ العينِ ما إنْ تبيّنهُ

ونُويٌ ككجذمِ الحوضِ أثلمٌ خاشعٌ

(٣) وفي م : « و يروى : مستوقد عاف .. ولا يصح ، لأنه جعله

بعد هذا ووصفه بأن (لم تطمس معالمها) والبالي ينتفع به ، وليس كذلك العافي ، . قلت : كذا عبارة م ، وفيها ركابة ، والمراد أن قوله : « لم تطمس معالمها » في البيت التاسع يقدر في رواية « مستوقد عاف ، لأن العافي لا بد أن تطمس معالمه .

٨ - إلى لوائح من أطلال أحوية

كأنها خلل موشية قشب^(١)

يريد : مع « لوائح » : وهو ملاح من الأطلال^(٢) . و « الأحوية » :
أبيات مجتمعة ، الواحد حواء . و « الخلل » : بطائن أجفان السيوف
الموشاة . يشبه آثار الديار بالخلل . « قشب » : جُدُد^(٣) .
« موشية » : من الوشي^(٤)

٩ - بجانب الزرق لم تطمس معالمها

دوارج المور والأمطار والحقب^(٥)

- (١) سع واللسان (قشب) : « كأنها خلل .. » بالمهملة . وفي
القاموس : « الحلة - بالضم - : « إزار ورداء ، بُرد أو غيره .
ولاتكون حلة إلا من ثوبين ، أو ثوب له بطانة » .
- (٢) في صع : « من الأرطى » وهو تحريف صوابه في شرح البيت
التالي فيها .
- (٣) في اللسان : القشب والقشيب : الجديد والخلق . وفي
أضداد أبي الطيب : « ولا يمتنع عندي في قول ذي الرمة أن يكون أراد
الخلق .. لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالخلق أشبه منه بالجديد » .
- (٤) وزاد في صع : « والخلل ، الواحدة خيلة » .
- (٥) في جمهرة الأشعار : « بيرقة الثور .. » . في ابن عساكر :
« لم يطمس .. » . في اللسان (سفع) : « أغشته معارفها » .
وفي ز : « دوارج الريح .. » . ويبدو أنه سهو لأن الشرح فيها على
رواية الأصل .

/ « الزرق » : أكتبة رمالٍ بالدهناء^(١) . « لم تطميس » : لم
تمح معالمها . « دوارجُ المور » و « الدوارج » : مآخيرُ الرياح^(٢) .
و « المور » : دِقاقُ التراب ، وهو مارمت به الريحُ وذهب وجاء .
و « الحِقَب » : السنون . يقول : هذه اللوائح^(٣) من أطلال أحوية
يجانب « الزُرُقِ » : وهو موضع . « معالمها » : ما علم منها^(٤) .

١٠ - ديارُ مِيَّةَ إذ ميُّ تُساعِفُنَا

ولا يَرى مثلها عَجْمٌ ولا عَرَبٌ^(٥)

ويروى : « دارُ مية » . . إذ هذه الدارُ لمية^(٦) . يقول :

(١) في الخزانة : « والزرق : أنقاء بأسفل الدهناء لبني تميم » .
وفي بلاد العرب ٣١٢ : « الزرق اللاتي ذكرهن ذو الرمة وهي أجارع
من الرمل ، وهي من أرض سعد ، من الدهناء » .

(٢) وزاد في صع : « تدرج وتمر » .

(٣) في الأصل : « اللوائح » وصوابه في صع .

(٤) في الأصل احترق الخبر في « منها » ، والتوضيح من صع .

(٥) ز ، وجمهرة الأشعار : « دار لمية » وفي الشرح إشارة إليها .

وفي ل : « . . ميُّ تساعفها » وهو تصحيف . وفي كتاب سيوبه :

« إذ مي مساعفة » ، ورواية « ديار » عند سيوبه بالنصب ، قال :

« كأنه قال : اذكر ديار مية ، ولكنه لا يذكر (اذكر) لكثرة

ذلك في كلامهم واستعمالهم إياه . . . » .

(٦) وقد اختلف الرواة في نسب مية وإن اتفقوا على أنها حفيدة

الصحابي الجليل قيس بن عاصم المنقري (رض) سيد بني تميم بل سيد أهل الوبر كما

سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهكذا نجد أنها مية بنت طلبة =

= ابن قيس ، كما جاء في طبقات ابن سلام ٤٧٥ والأغاني ١١٤/١٦ وأما
 الزجاجي ٨٨ . وهي مية بنت مقاتل بن طلحة كما جاء في جمهرة
 الأنساب ٢١٦ والوفيات ٤٠٤/١ ، وألبداية لابن كثير ٣١٩/٩ . وهي
 مية بنت عاصم كما ذكر في السمط ٨٢/١ ، وشرح الشريشي ٥٧/٢ .
 وهي في الشعر والشعراء ٥٠٨ مية بنت فلان بن طلحة ، وقال محققه :
 « هكذا أبهم المؤلف اسم أبيها ، لعله نسيه ، أو من أجل الاختلاف فيه ، .
 قلت : ولعل سبب الاختلاف في اسم أبيها هو سقوط هذا الاسم أو
 تحريفه على السنة الرواة لأنه كان مغموراً ، وهذا أمر كثير الوقوع في
 الأنساب ، ولذلك رأينا أقدم المصادر قد نسبتها إلى جدتها طلحة الذي كان
 معاصراً لصعصعة بن غالب والد الفرزدق (الأغاني ٥/١٩) . أما
 مقاتل بن طلحة فهو - على الغالب - عمها ، كما يستفاد من خبر زواج
 ابنته معاذة (الأغاني ١٥١/٢ ، ٣٨/٩) . وأما عاصم فهو زوجها ،
 كما يذكر الشاعر في القصيدة ١٠/٢١ ، ١٢ . ولعل الأمر اختلط على
 البكري وتابعه عليه الشريشي .

وإنما المرجح أنها « مية بنت منذر بن طلحة » ، فقد صرح الشاعر
 باسم منذر أبيها في القصيدة ١٥/٨٣ وهي برواية الأحول ، وفي الرواية
 الثانية للبيت ١١ من القصيدة ٣١ وهي برواية ابن جني . وقد ضبط اسم
 جدتها في الكامل ٤١٧ بقوله : « الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح
 ابن مراح في فتح اللام » . وانفرد البكري ٨٢/١ بذكر كنية مي ،
 وهي « أم بوراء » ، كما انفرد الشريشي ٥٧/٢ بذكر كنية أخرى لها ،
 وهي « أم ثور » . وانظر أيضاً (شاعر الحب والصحراء ص ٣٠) .

ما وصفت « ديارُ مية إذمي »^(١) تساعفنا ، أي : ثواتنا وتطاوعنا^(٢) .
 « ولا يَري مثلها عَجْمٌ ولا عربٌ » . [وواحدٌ]^(٣) « عَجْمٌ » :
 « أعجمٌ » : [وذلك]^(٣) إذا كان في لسانه ، ثم تنسبُ إليه فتقولُ :
 « أعجميُّ » . وأما « العَجَمُ » : فاسمُ قبيلةِ أهلِ العُجَمَةِ ، مثلُ
 قولك : « عَجَمٌ وعَرَبٌ »^(٤) ، فنسبُ إليها فتقولُ : « عَجَميُّ » بغيرِ
 الياءِ و « عربيُّ » . وتقولُ : « استعجِمَ على فلانٍ » ، إذا لم يقدرِ
 على الكلامِ . ويقالُ : أعجمَ فلانٌ دوني الخبرِ^(٥) ، إذا لم يبيتهُ .

(١) في نوادر أبي زيد : « ومنهم من يقول : يا حار ، فلا يعتد بما
 حدث ويجريه مجرى زيد . فحكم هذا في غير النداء كحكمه في النداء .
 وعلى هذا جرى قول ذي الرمة : البيت .. وهذا كثير . ويسمى
 النحاة الترخيم في غير النداء ترخيم الضرورة الشعرية . وفي كتاب سيبويه :
 « وأما قول ذي الرمة : البيت .. فزعم يونس أنه كان يسميها مرة :
 ميةٌ ، ومرة : ميٌّ ، ويجعل كل واحد من اليمين اسما لها في النداء
 وفي غيره » .

(٢) عبارة صع : « تساعفنا ، أي : تدانينا » .

(٣) زيادة من صع

(٤) وفي الحزانة : عَجْمٌ - بالضم - لغة في العَجَمِ - بفتحين -
 وهو فاعل يرى البصرية . وفي اللسان : « ويجوز أن يكون العَجْمُ
 جمع العَجَمِ ، فكأنه جمع الجمع ، وكذلك العُرْبُ جمع العرب . يقال :
 هؤلاء العَجْمُ والعُرْبُ . قال ذو الرمة : البيت .. فأراد بالعَجْمِ جمع
 العَجَمِ ، لأنه عطف عليه العرب » .

(٥) في الأصل : « أخبر » وهو تحريف ، صوابه في صع .

المهلي^١ : قال المبرد^(١) : « أكثر ما تُنشد العرب : ديارمية .. بالنصب ، لأنه لما ذكر ما يجين إليه ، ويصبر إلى قسرب^(٢) أشاد بذكر ما قد كان يلقى^(٣) .

١١ - بَرَاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظِيْبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ

ويروى : « واللبات واضحة » بالرفع أيضاً^(٤) . و « الجيد » : العنق . و « اللبات » أراد : اللبة وما حولها ، فجمعها لذلك . « واضحة » : يضاء . « أفضى بها لسبب » ، أي : بهذه الظية . و « أفضى بها » ، أي : صيرها في « فضاء » ، أي : في سعة واستواء . / و « اللبب » : ما استرق من الرمل^(٥) و « لبب » متعلق بالبيت الذي بعده .

أ ٧

(١) والعبارة بنصها في الكامل ص ٧٥١ .

(٢) في الأصل : « ما يسره » ، وهو تحريف لا تستقيم به العبارة ، وصوابه في الكامل .

(٣) في الأصل : « ينبغي » ، وهو تحريف ، صوابه في الكامل .

(٤) أي : برفع « اللبات » على الابتداء . وفي ز : « البراقة » : التي تشرق من بياضها . وفي نظام الغريب : « واللبات : مدار أسفل العنق إلى أعالي الصدر » .

(٥) وفي جهرة الأشعار : « وقيل : هي اسم مكان في أول الدهناء » .

وفي معجم البلدان : « ولبيب : موضع » .

١٢ - بين النهار وبين الليل من عقدي

على جوانبه الأسباط والهدب^(١) ويروي : « من عقدي » بفتح القاف أيضاً^(٢) . يريد : وأفضى بالظبية لبب من عقدي . و « العقدي » : ما تعقد من الرمل وكثر . « بين النهار والليل »^(٣) ، يريد : أنها رعت نهارها ، فلما انقضى النهار صارت بمثلة الجلد براءة قد صقلتها الرعي . وبين ذلك قوله : « على جوانبه الأسباط والهدب » فهي ترعى فيها . و « السبط » : نبت^(٤) . « الهدب » : هدب الأرتى^(٥) . وكل ورق ليس يعرض فهو : « هدب » مثل ورق الطرفاء^(٦) والأثل^(٧) والأرتى

(١) ز : « على جوانبها . . » وهو تصحيف . وفي جمهرة الأشعار : « على جوانبه الأغصان . . » . وفي شرح درة الغواص : « الأوساط . . » وهو تحريف .

(٢) عبارة صع : « ولغة عقدي » وأحب إلى أبي نصر .

(٣) وفي ق : « قوله : بين النهار وبين الليل » وذلك لأن الظبية أحسن ما تكون في بياض غروب الشمس .

(٤) في اللسان : « قال أبو عبيدة : السبط : النصي مادام رطباً ، فإذا يبس فهو الحلي . . البيت » .

(٥) في الأصل : « هدب الأرض » وهو تحريف صوابه في صع .

(٦) في اللسان : « الطرفاء : من العضاه ، وهدبه مثل هدب الأثل وليس له خشب ، وإنما يخرج عصياً مبهمة في السماء ، والطرفاء من الحمض » .

(٧) في اللسان : « من العضاه : الأثل ، وهو طوال في السماء وخشبه جيد ، وورقه هدب طوال دقاق » . والأرتى تقدمت في شرح البيت الثاني .

والأثاب^(١) . يقول : لما رعت يومها^(٢) امتلأت [فهي]^(٣) أحسن ما تكون
آخرَ النهار ، لا ترى فيها ضموراً ، قد املست^٤ وذهب تثنيتي جلدها من
الضمّر والجوع .

١٣ - عجزاء ممكورة خُمصانة قَلِقُ

عنها الوشاح وتمّ الجسم والقصب^(٤)
« الممكورة » : الحسنة طي الخلق . و « خُمصانة » : ضامرة^(٥)
البطن ، و « قَلِقُ » عنها الوشاح^(٦) . وإنما يقلق من ضمّر البطن .

(١) في الأصل : « والأثب » وآثرت رواية صع لقول صاحب
اللسان في الأثب : « وظنه قوم لغة وهو خطأ ، وقال أبو حنيفة : قال
بعضهم : الأثب ، فاطرح الهمزة وأبقى الراء على سكونها ، وفيه : والأثاب :
شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية ، وهو على ضرب التين . . . وقيل :
الأثاب : شبه القصب ، له رؤوس كرؤوس القصب وشكير كشكيره .
(٢) في الأصل : « يوماً » وصوابه في صع . ومعنى : « رعت
يومها » أي : طوال يومها .
(٣) زيادة من صع .

(٤) في الموازنة : « منها الوشاح . . . » . وفي مخطوطة المقتضب :
« .. تمّ الجسم .. » ورواية الأصل أعلى .
(٥) في صع « ضامر البطن » . وفي اللسان : « وناقاة ضامر بغير
هاء أيضا ، ذهبوا إلى النسب ، وضامرة » .

(٦) في مب : « عجزاء : عظيمة العجز . الوشاح : سيور من آدم
حمر طائفة نحرز ، وتشد بالحري وتنظم بالجواهر ، ويفصل بينه بالحروز ،
تحتزمه الجارية على ثوب خفيف ، قاله أبو عبيدة » .

و « القصب » ، كلُّ عظم فيه مُخٌّ فهو : قصبَةٌ ، والجميع قصبٌ^(١) .

١٤ - زَيْنُ الثِّيَابِ وَإِنْ أَثْوَابُهَا اسْتَلْبَتْ

فوق الحشية يوماً زانها السلب^(٢)

/ ويروى : « فوق الحشية منها زانها السلب » . يقول : إذا
ليست الثياب زانها ، وإن استلبت أثوابها وهي على الحشية^(٣) « زانها
السلب » ، أي : خلقتها حسن .

١٥ - تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِهِ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ

ملساء ليس بها خالٌ ولا ندب^(٤)

« السنة » : الصورة . محوله : « غير مقرفة »^(٥) ، أي : ليست

(١) وزاد في صع : « ويقال : خصانة ، ولو كانت ضخمة لم يقلت » .

(٢) ق ل وشرح الشريشي : « . . أثوابها سلبت » . مب : « على

الحشية .. » . ق : « فوق الحشية منها .. » . مع « فوق الحشية عنها .. » .

(٣) في مب : « والحشية : الفراش » .

(٤) ز ، وشرح الأبيات المشككة : « تريك غرة .. » . وفي الأشباه

والنظائر رواية غريبة للبيت ، ساقها مع البيت ٣٤ ، وهي :

أرته يوم النقا خدًا وسالفةً لا يستينُ به خالٌ ولا ندبٌ

(٥) في أزداد ابن الأنباري : « قال أبو بكر : سُمع ذو الرمة

ينشد : غير .. بالكسر على أنه نعت للوجه . وقياس العرب أن يكون

نعتاً للسنة » . وفي الخزانة : « وغير .. نعت لسنة المنصوبة ، وجراً

للمجاورة ، وروي بالنصب أيضاً . قال الفراء : قلت لأبي ثروان : - وقد

أنشدني هذا البيت بخفض غير - كيف تقول : تريك سنة وجه غير مقرفة ؟

قال : تريك سنة وجه غير مقرفة - بنصب غير - قلت له : فأشدد بخفض

غير .. فخفض غير ، فأعدت عليه القول ، فقال : الذي تقول أنت أجود

بما أقول أنا . وكان إنشاده على الخفض » .

بهجينة ، هي عتيقة كريمة . و « النَّدْبُ »^(١) : آثار الجراح . فيقول :
 ليس فيها خال ولا آثار . ويقال : « فرس مقرف » للذي داني
 الهجئة . ويقال : « أخشى عليك القرف » أي : مداواة المرض .
 والعرب تقول في كلامها : « ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي » ،
 أي : ولا دانت . ويقال لقشر الرمانة^(٢) ولكل قشر : « قرف » .
 ويقال : « اصبغ ثوبك بقرف السدر »^(٣) أي : بقشره . ومنه :
 « قرف فلان فلاناً » ، وذلك إذا وقع فيه ، وذكره بسوء ، فكانه
 قشره . ويقال : « فلان يقترف^(٤) لعياله » ، أي : يكسب لهم من
 هاهنا وهاهنا .

١٦ - إذا أخولذة الدنيا تبطنها

والبيت فوقها بالليل محتجب^(٥)

- (١) وفي شرح المفضليات : « قال الأصمعي : الندب من الآثار :
 ما حفر في الوجه . قال الأصمعي : إنما خص الوجه ليكون ما يكون
 منه مستقبلاً ظاهراً لا يستره شيء » .
- (٢) في صع : « ويقال : لقشر السدر » .
- (٣) في اللسان : « السدر : شجر النبق ، وهو نوعان : فمنه :
 عبوي ومنه ضال ، والسدر ورقة عريضة مدورة » .
- (٤) في الأصل : « يقرف » وهو تحريف صوابه في صع . وجاء
 في الأساس : « وفلان يقترف لعياله : يتكسب » .
- (٥) ز : « . . الدنيا تعطفها » ، وشرحه فيها : « أخولذة الدنيا ،
 أي : صاحبها . تعطفها : تلبس بها ، أي : جعلها عطف نفسه ، وهو
 الملحفة ، ويروى : تبطنها » . وفي شرح الشريشي : « بالستر محتجب » .

« تبطئها » ، أي : علا فوقها ، جعلها ببطانة [له]^(١) .
 وپروی : « إذا أخو نعمة الدنيا » . وپروی : « إذا قتی لذة الدنيا
 تعطفها » ، أي : جعلها كالرداء له . و « محتجيب » : مُستیر .

١٧ - سافت بطيبة العرنين ، مارنُها

بالمسك والعنبر الهندي مختضب^(٢)

« سافت » : شمّت ، وهي تسوفُ سَوفاً ، يريد بأرنبه^(٣) طيبة
 العرنين . / و « العرنين » : الأنف كله . و « المارنُ » : مالان
 من عظم الأنف . قال الأصمعي : وكلُّ شيء انصبغ فقد « اختضب » .

١٨

١٨ - تزدادُ للعين إبهاجاً إذا سَفرت

وتخرجُ العينُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ^(٤)

يقول : أرتني ما أبهجُ به . و « البهجة » : النور والهبة .

(١) زيادة من صع .

(٢) في نظام الغريب : « سافت .. » وهو تصحيف . وفي م :

« والمسك .. » .

(٣) في القاموس : « الأرنبه : طرف الأنف » . وفي ق : « ومعنى

ذلك أنها أفادته رائحة طيبة ملازمها الطيب » .

(٤) في جمهرة الأشعار : « تزداد في العين .. » . وفي كتاب ما تلحن

فيه العوام : « غراء في العين مبهاج إذا .. » . وفي المنازل : « غراء

تزداد إبهاجاً .. » وفي شرح شواهد الكشاف : « .. إسفاراً إذا سَفرت » .

وفي ز : « عنها » بدل : « فيها » .

[وتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَسْتَقِيبُ]^(١) أي : تَحْيِرُ^(٢) وتَضِيقُ عن النظر . ومنه قول الله تعالى : « يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا »^(٣) .
ومنه : « الْحَرَجَةُ » : وهو كل ما التفت من الشجر ولزيم بعضه بعضاً .
ومنه : « حَرَجَ عَلَيَّ ظَلْمُكَ » أي : حَرَمَ عَلَيَّ ، وإذا حَرُمَ فقد ضاق . يقول : إنها صارت إلى أمر تضيقُ عنه العينُ وتَبَهَّتْ ، فلا تقدر أن تنظرَ إلى غيرها .

١٩ - لِيَاءُ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ

وفي اللثاتِ وفي أنيابِها شَبٌّ^(٤)
« اللَّيْ » : سُمرة في الشفتين^(٥) ، وكذلك « الحُوَّة » : شبيهة

(١) زيادة من صع .

(٢) في صع : « أي تبقى وتضيق . . » وفي اللسان : « بَقَيْتُهُ ، أي : نظرت إليه وترقبته » . وفي اللسان أيضاً : « حَرَجَتِ عَيْنُهُ : حارت ، وقيل : معناه : أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر » . وفيه : « النَّقَاب : القناع على مارن الأنف ، والجمع نقب ، وقد تنقبت المرأة وانتقبت » .

(٣) وهو من قوله تعالى : « ومن يردْ أن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ

ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ » - سورة الأنعام ٦/١٢٥ .

(٤) في أمالي المرتضى وشرح العكبري : « بيضاء في شفتيها . . » .

سع : « حرة لعس » وهو تصحيف . وفي شرح الشريشي : « . . قد حوت لعساً » .

(٥) وزاد في صع : « واللهم : اسم ، وهو مقصور » .

باللّمي تضرب إلى السواد ، وكذلك « اللّمس »^(١) : يكون بالشفيتين
واللّثة . ومنه يقال « شجرة ليماء الظل » أي : سواد الظل . وذلك
إذا كثرت ورقها واسودت ظلها و « الشنب » : قال الأصمعي : برود
وعذوبة في الأسنان . وغيره يقول : تحديد الأنياب ودقّتها ،
والأول أجود^(٢)

٢٠ - كحلا في برج صفراء في نعج

كأنها فضة قد مسها ذهب^(٣)

(١) في اللسان : « أبدال اللعس من الحرة » .

(٢) وفي شرح العكبري : « وقال الجرمي : سمعت الأصمعي
يقول : إنه برد الفم والأسنان ، فقلت له : إن أصحابنا يقولون :
هو حدثها حين تطلع ، فيراد بذلك حدثها وطراءتها ، لأنها إذا أتت عليها
السنون احتكت . فقال : ما هو إلا بردها . وقول ذي الرمة : البيت ..
يقوي قول الأصمعي لأن اللثات لا يكون فيها حدة » . وهذا الخبر
في اللسان أيضاً (شنب) . على أن تفسير الأصمعي « الشنب » بالبرد
لا يقويه بيت ذي الرمة إلا إذا جعل « وفي اللثات » خبراً مقدماً ،
و « شنب » مبتدأ مؤخرأ . أما إذا عطف « وفي اللثات » على « في
شفتها » وجعل « وفي أنيابها شنب » كلاماً مستأنفاً فلا وجه للتقوية .

(٣) روي هذا البيت روايات كثيرة ، ولكنها متقاربة في الجملة ،
ففي قواعد الشعر والهفوات النادرة وتحوير التحبير : « .. صفراء في دمع » .

وفي الكامل والنحصر : « بيضاء في دمع .. » . وفي البيان والتبيين والرسالة =

م - ١٥ ديوان ذي الرمة

« البرج » سعة العين . يقال : « امرأةٌ برّجاءُ » . و « النعج » :

البياض^(١) . / يقال : « وهي نعجةٌ » ، أي : بيضاء .

٨ ب

و « التوايح » : الإبل البيض . وقوله : « في نعج » أي : مع

بياض الجسم . ويقال : « رجل أنجل » و « امرأة تجلاء » في معنى

البرج . و « الكحلأ » التي تراها مكحولة ، وإن لم تكحل . ويروى :

« قد شأها ذهب » .

= الموضحة : « حوراء في دعج .. » . وفي العمدة والمنازل : « نجلاء في

برج .. » وفي جمهرة الأشعار : « كحلأ في دعج صفراء في برج » .

وفي أمالي المرتضى : « بيضاء في دعج كحلأ في برج » . وهي في

الشريشي مع عكس الترتيب وفي الخصائص : « بيضاء في نعج صفراء

في برج » . وفي الاقتضاب : « صفراء في نعج بيضاء في دعج » . وفي

شرح الشريشي رواية غريبة : « فصار فيها اللون الدمع صفوته * .. » . وفي

المستطرف أيضاً : « بيضاء فيها إذا استقبلتها دعج » . وفي الكامل والشريشي :

« .. قد زانها ذهب » . وفي جمهرة الأشعار وجمهرة اللغة والمستطرف :

« .. قد شأها ذهب » . وفي الشرح إشارة إليها .

(١) وفي البيان والتبيين : « قالوا : لأن المرأة الرقيقة اللون يكون

بياضها بالغداة يضرب إلى الحمرة ، وبالعشي يضرب إلى الصفرة » . وقوله :

« مسها ذهب » قال في السمط : « أي : خالطها . قال : وذلك أحسن

لها إذ كان لونها دُرِّيًّا » .

٢١- والقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذُّفْرِ مُعَلَّقَةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(١)

(١) فِي الْأَصْلِ وَق : د . . الْحَبْلُ مِنْهَا . . ، وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ ، لِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِشَرْحِ الْأَصْلِ ذَاتَهُ وَلِرَوَايَةِ صَع . وَمَعَ أَنَّ رَوَايَةَ الْأَصْلِ مُوَافِقَةٌ لِشَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ وَاللِّسَانِ (حَبْل) ، فَإِنَّ مَا أُبْتِنَاهُ أَعْلَى وَأَجُود . وَفِي الْمُخْتَارِ وَالِاسْتِقَاقِ وَنِظَامِ الْغَرِيبِ : « وَالْقُرْطُ فِي وَاضِحِ الذُّفْرِ . . » ، وَفِي مِإِشَارَةِ إِلَيْهَا . وَفِي ق م وَالْمَفْضَلِيَّاتِ وَالْمَوْشِحِ وَالْأَسَاسِ (حُر) وَاللِّسَانِ (حَبْل) : « مُعَلَّقَةٌ » بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ ، وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ لِأَنَّ « الْقُرْطُ » مَذْكَرٌ ، أَوْ هُوَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مُؤَنَّثٌ تَأْوِيلِيٌّ ، فَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ : الْقُرْطُ الَّذِي يَعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَيُقَالُ لِلدَّرَّةِ تَعَلَّقَ فِي الْأُذُنِ : قُرْطٌ ، وَلِلتُّومَةِ مِنَ الْفِضَّةِ : قُرْطٌ » . وَرَوَايَةُ جَهْرَةَ الْأَشْعَارِ : « تَبَاعَدَ الْحَبْلُ فِيهِ . . » .

وَوَرَدَتْ فِي ق وَسِعَ خَمْسَةَ آيَاتٍ مَزِيدَةٌ ، وَهِيَ فِي زَمَاعِدِ الْأَخِيرِينَ مِنْهَا ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ فِي د . وَهَذِهِ الْآيَاتُ هِيَ قَوْلُهُ :

[١ - لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتِ جَارَتِهَا]

وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرَّيْبُ]

[٢ - إِنْ جَاوَرْتَهُنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ شِمَّتَهَا]

وَأِنْ وَشَّيْنَتْ بِهَا لَمْ تَدْرِ مَا الْغَضَبُ]

[٣ - صُمْتُ الْخَلَاخِيلَ خَوْدًا لَيْسَ يُعْجِبُهَا]

نَسِجُ الْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصُّغْبِ] =

يريد : والقُرْطُ في أُذُنٍ « حُرَّةِ الذَّفْرَى » ، أي : كريمةِ الذَّفْرَى ،
عَيْقَتِهَا أي : القُرْطُ في أُذُنٍ ذِفْرَاها حُرَّةٌ^(١) . وقوله : « تباعدَ

= [٤ - وحُبُّها لي سوادَ الليلِ مُرتعداً

كانتْها النارُ تَخْبُو ثم تلتهبُ]

[٥ - واسوأنا ثم ياويلي ويا حرَّبي

إني أخو الجسمِ فيه السُّقْمُ والكَرْبُ]

ورواية البيت الأول في ز : « لست بفحاشة . . . * ولا ملعنة
ترمى . . . » . وفي د : « لست بمن تكوره الجيران طلعتها * ولا ملقية ترمى . . . » .
ورواية الثالث في ق سمع : « صمت الخلاخل . . . » . وفي ز : « خرس
الخلاخل . . . » . وفي د : « خرس الخلاخل . . . » . ورواية الأخير في سمع :
« ثم ياويلي ويا حربا . . . » .

وفي ق : « الشيمة : الخلق . وقوله : وشين بها ، أي : سعين بها
بالنيمة . صمت الخلاخل ، أي : لقة سعيها ، والله أعلم » . قلت :
والصحيح أن « صمت الخلاخل » كناية عن امتلاء ساقها ، وفي ز :
« وخرس الخلاخل : كناية عن سمن الساقين لأنها لا تتحرك إذا كانتا سميتين
فلا تصوت ، فيكنى عن ذلك بالخرس » . قلت : وقوله : « صمت الخلاخل »
لعله وصف بالمصدر - وهو بفتح الصاد وضمها - أو هو من وضع الجمع
موضع الواحد ، وانظر ما حكاه اللحياني في اللسان (جدد) .

(١) وفي اللسان (حرر) : « وحررة الذفري : موضع مجال القوط
منها . . . وقيل : حررة الذفري صفة ، أي : أنها حسنة الذفري أسيلتها ،
يكون ذلك للمرأة والناقة » .

الجلبُ منه ، ، يريد : جبلَ العاتق^(١) ، تباعدَ من القُرْطِ فهو يضطرب .
يقول : هي طويلةُ العنقِ ، ليست بوقصاء^(٢) . والقُرْطُ معلقةٌ في
حرّةِ الذفري . و « الذفريان » : ما عن يمينِ النُقْرةِ وشمالها .
واستعارَ الذفري - ها هنا - وإنما هي للإبل^(٣) .

٢٢ - تلك الفتاة التي علقها عرّاضاً

إنّ الكريمَ وذا الإسلامِ يُختَلَبُ^(٤)

(١) وفي اللسان : « قال ابن سيده : جبل العاتق عصب . وقيل :
عصبة بين العنق والمنكب ... البيت » .

(٢) في الأصل : « بوقصى » وهو غلط صوابه في صع . وفي اللسان :
« الوقص - بالتحريك - : قصر العنق ، كأنما رد في جوف الصدر ،
وقص يوقص وقصاً ، وهو أوقص وامرأة وقصاء ، وقد يوصف بذلك العنق » .

(٣) وفي الموشع : « قال أبو عبيدة : قال منتجع بن نهان : عابوا
على ذي الرمة قوله ، قالوا : جعلت لها ذفري كذفري البعير . فاحتج بشعر راعي
الإبل ، قوله : ذفري أسيلة ... قال أبو عبيدة : فغضب العدويون
وقالوا : كان يحتج بشعر راعي الإبل وهو أشعر منه . وجاءتهم العصية .
فقال المنتجع : لقد كان يرويه ويجعله إماماً » . قلت : ولم أجد هذا
الحرف فيما نشر من شعر الراعي .

(٤) في تفسير الكشاف : « إن الحليم .. » . وفي جمهرة الأشعار :
« .. وذو الاسلام .. » ولعله من العطف على محل اسم إن قبل ذكر
خبرها ، ومنه قوله تعالى : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى .. » - سورة المائدة ٥/٦٩ ، وهو مذهب الكسائي . وفي
ابن عساكر : « مختلب » .

« عَلَّقْتُهَا عَرَضًا » ، أي : شيءٌ اعترضه ولم يعلم به^(١) . إن
الكريمَ « يَخْتَلِبُ » ، أي : يُخَدَعُ عن عقله .

٢٣ - لِيَالِيَ اللَّهُوَ يَطْبِينِي فَأَتَّبَعُهُ

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبٌ^(٢)

قوله : « كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ » ، أي : سَابِحٌ . و « الغمرة » :
الماءُ الكثيرُ . والمعنى : كَأَنِّي فِي غَمْرَةٍ وَيَلْسَهْنِيَةِ أَسْبَحُ فِي الْمَاءِ .
و « لَعِبٌ » ، و « لَاعِبٌ » : سَوَاءٌ . و « يَطْبِينِي »^(٣) : يَدْعُونِي
وَيَمِيلُ بِي ، فِهَذَا مَثَلٌ .

٢٤ - لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا

وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعَبٌ^(٤)

(١) وفي ق : « أي : رأيتها على غير عمد فهويتها وعلقتها » .

(٢) في شواهد الكشاف واللسان (ضرب) : « .. تطبيني .. »
بالتاء وهو على الغالب تصحيف . وفي ابن عساكر : « .. تبطيني » وهو
تحريف . وفي التاج (ضرب) : « .. تطبيني .. » وهو تصحيف صوابه
في هامشه . وفي ز : « .. لعب » بالعين المعجمة مع إشارة إلى رواية
الأصل وشرحه بقوله : « واللعب : المعبي » ورواية الأصل أعلى وأجود .
(٣) وفي اللسان (طبى) : « وىروى : يبطونى ، أي : يقودنى .
وطباه ، إذا دعاه » .

(٤) ق : « .. يبلي جدّه أبداً » ، وفيها مع ابن عساكر :

« ولا يُقسَمُ .. » .

/ أي : لم أكن أحسب أنه يكون بالإنسان هَرَمٌ ولا بالثوب
 إِيخلاقٌ^(١) ، كنت أرى أن كل شيء جديدٌ من غِرَّتِي وغَفَلَتِي . ولم
 أحسب أن شُعْباً تأتي شُعْباً واحداً تفرقهُ . ويعنى بـ « الشَّعْب » : القبائل .
 وذلك أنهم كانوا مجتمعين في مكان واحد في الربيع ، فلما
 ذهب الربيع تحمّل^(٢) الشَّعْبُ الذين كانوا في موضع واحد ،
 فذهبت قطعةٌ إلى هؤلاء وقطعةٌ إلى هؤلاء . فهذه الشَّعْبُ التي في
 مواضع شتى^(٣) ، وكانت في موضع واحد ، ثم تفرقتوا بعدُ إلى مواضعهم .
 و « الشَّعْبُ » : هي الفاعلةُ^(٤) .

(١) وفي اللسان : « وأخلق إِيخلاقاً واخْلُوتق : بلي » .

(٢) في الأصل : « وتحمّل » والوارق مقحمة وليست في صع .

(٣) لفظ « شتى » رسم في الأصل « سا » وصوابه في صع التي

جاءت عبارتها مخالفة للأصل وهي : « فهؤلاء الشعب الذين في مواضع
 شتى هم الذين تقسموا الشعب الواحد ، بمنزلة قوم اجتمعوا من مواضع
 شتى في موضع ، ثم تفرقتوا إلى مواضعهم » .

(٤) وفي اللسان (شعب) : « ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا

البيت إلى الليث فقال : وشعب الدهر : حالاته ، وأنشد البيت ، وفسره

فقال : أي ظننت أن لا ينقسم الأمر الواحد إلى أمور كثيرة . ثم قال :

لم يجوّد الليث في تفسير البيت . ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين

في الربيع ، فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه . وشعب القوم : نياتهم

في هذا البيت . وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين . فقال :

ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجتمعة ، وذلك أنهم كانوا في =

٢٥ - زارَ الخيالُ لميَّ هاجعاً لَعِبْتُ

به التَّنَائِفُ والمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ (١)

ويروى : « لعبتُ به المَفَاوِزُ » . و « الهاجع » : النائم ، وهو

ذو الرمة . فخيالُ ميَّ زاره (٢) . وقوله : لعبتُ به التَّنَائِفُ ، أي :

طَوَّحْتُهُ تَنَوَّفَةً إِلَى تَنَوَّفَةٍ . « والتَّنَوَّفَةُ : القَفْرُ من الأرض .

و « النَّجْبُ » الواحد (٣) « نجيب » : وهو العتيق الكريم . و « المَهْرِيَّةُ » :

إبل « مَهْرَةَ » : وهم حيٌّ من اليمن (٤) .

٢٦ - مُعْرَساً فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعَّتُهُ

وَسَائِرُ السَّيْرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبٌ (٥)

= متواهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة ، فلما هاج العشب ، ونشئت

الغدبان توزعتهم المحاضر وأعداد المياه ، فهذا معنى قوله : ولا تقسم

شعباً واحداً شَعَبٌ .

(١) ز وابن عساكر : « . . به المفاوز . . » . وفي الشرح إشارة إليها .

(٢) وفي ق : « المراد بزيارة الخيال أن يراها في رؤياه . واللام في :

« لمي » ، للتعقيب والإضافة ، أي : زار خيال مية رجلاً قائماً كالأقلام قد

سَيرَ الإبل في المفاوز ، عنى نفسه .

(٣) في الأصل : « الواحدة نجيب » وصوابه في صع .

(٤) وفي معجم البلدان : « إنما مَهْرَةُ قبيلة ، وهي مَهْرَةُ بن حيدان

ابن عمرو بن الحاف بن قضاة ، تنسب إليهم الإبل المهرية » .

(٥) في هامش ل : « وسائر الليل . . » . وفي الحزاة : « ويروى :

وسائر الليل . ويروى أيضاً : في سواد الليل . والتفسير في السير والليل

والسواد سواء » .

« التعريس »^(١) : الوقعة عند السحر^(٢) . فيقول : وقعتُه التي
 ينام فيها عند الصبح^(٣) . وقوله : « وسائر السير منجذب إلا ذاك
 التعريس » . ومعنى : « منجذب » : ماضٍ سريع . ورد « معرّساً »
 على « هاجع »^(٤) .

٢٧ - أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بَأَخْلَقِ الدَّفَّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ

ب / قوله : « أَخَا تَنَائِفَ » ، أي : زار الخيالُ أَخَا تَنَائِفَ . وعنى
 ذو الرمة نفسه ، أنه لزم التَّنَوُّفَ . و « أَغْفَى » : نام « عند ساهمة » .
 و « الساهمة » : الناقة الضامرة المتغيرة . وقوله : « بَأَخْلَقِ الدَّفَّ » ،
 أراد : بَأَخْلَقِ الدَّفَّ جُلْبُ من تصديرها^(٥) . و « التَّصْدِيرُ » : حِزَامُ

ب

(١) وزاد في صع قبل العبارة الأولى قوله : « أراد : زار الخيال
 معرّساً ، وهو ذو الرمة نفسه » .

(٢) في المقائيس : « التعريس : نزول القوم في سفر من آخر الليل ،
 يقعون وقعة ثم يرتحلون » .

(٣) وزاد في الخزانة : « لأن كل من سار ليلته فذلك وقت
 راحته ونومه » .

(٤) وزاد في صع : « يجذبه : يذئبه » . وفي اللسان « الدأب :
 السوق الشديد والطرود » .

(٥) زاد في صع هنا : « فرفع بأخلق » ، أي : رفع « جلب »
 على الابتداء . وفي مب : « يقول : فيها جلب مما تشد بالحزام » .

للرجل^(١) . و « الأخلق » : الأملس الذي ذهب وبرؤه . و « الجلبنة » :
الجرح الذي قد جفّ وعليه جلدة غليظة^(٢) عند البرء^(٣) . ومعنى :
« بأخلق الدف » ، يريد : بالموضع الأخلق من الدف . « الدف » :
« الجنب »^(٤) .

٢٨ - تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما

أنت المريض إلى عواده الوصب^(٥)

الناقة^(٦) « تشكو الخشاش » . و « الخشاش » : هو الذي يجعل في أنف البعير^(٦) .

(١) في م : « وهو جبل يشد طرفه في أحد جانبي النسع ، ثم يدار به على ألبته ، فيشد طرفه الآخر في جانبه الآخر ، وذلك إذا قلق الحزام » .

(٢) في الأصل « جلدة عظيمة » وهو تحريف صوابه في صع . وفي
مب : « وهي القشرة التي تكون على الجرح عند البرء » .
(٣) في الأصل : « عند البرء » ، ومصدر برأ في اللغة : برأ
وبروءاً ، وأثبت ما في صع .

(٤) زاد في صع : « وأراد أسفل الإبط هاهنا » .

(٥) في شرح الأبيات المشككة واللسان (أن) : « يشكو .. »
وهو تصحيف لأن الضمير يعود على « ساهمة » . وفي الكامل : « وذو الرمة
أخذ ذلك المعنى من قول المثقّب العبدي :

إذا ما قمت أرحتلها بلبيل تأوّه أهة الرجل الحزين

(٦) عبارة صع : « وهو حلقة في عظم أنف البعير » ، وزاد فيها :

« والبرة : في لحم الأنف . والجديل يكون في البرة » .

و « العِرَان » : أن يُجعل في « الوترَة » : وهو ما بين المنخرين .
و « البرَة » : التي تُجعل في جانبي أحد المنخرين ، وهي ^(١) من صُفْرٍ ،
وربما كانت من شعر . وتشكو « مجرى النسعتين » : وهو موضع التصدير
والعقب . [والعقبُ] ^(٢) : النسعةُ تكون أسفل بطن البعير على
الحقو ^(٣) . و « التصديرُ » : حزام الرّحل ، يُشدُّ على صدره . وقوله :
« كما أن المريضُ ، فهو من الأنين .. و « الوصبُ » : الوجع ^(٤) .
يقال : « فلان يتوصَّب » ، أي : يجيد وصباً ، [يريد : وجعاً] ^(٥) .

٢٩ - كأنها جملٌ وهمٌّ وما بقيتُ

إلا النّحيزةُ والألواحُ والعصبُ

(١) في الأصل : « وهو » والصواب ما أثبتناه لأن الضمير يعود على
« البرَة » ، وانظر تمة العبارة . وفي السمط : « الحشاش : خشبة
في الأنف ينط إليها الزمام ، فإن كان حبلاً فهو عِرَان ، وإن كان حلقة
صفر أو فضة فهي برة » .

(٢) زيادة من صع ، ولا تستقيم العبارة بدونها .

(٣) في ق : « النسعة : ما ضفر من سيور الأديم » . وفي القاموس :
« الحقو : الكشح » .

(٤) وفي م : « وإنما جعله وصباً لأنه إذا وصب ضعف صوته ،
فهو يمدح فاقته بصبرها على السفر . فقال : أنينها كأنين المدنف لأنه إذا
نقل قل أنينه ورقاً » . وفي السمط « وشكواها : ما يتبين عليها من
مملان عينها وكثرة صريفها » .

(٥) زيادة من صع .

الجل « الوهم » : الضخم . و « النَحِيْزَة » : الطبيعة . و « ألواحها » :
عظامها^(١) . يقول : هذه الناقة مُذَكَّرَةٌ ، خَلِقَتْهَا خَلِيقَةٌ جَلِيَّةٌ ، وما
بقيت منها بقيَّةٌ ، أي : فَنِيَتْ من السير والتعب^(٢) .

٣٠ - لِأُتَشْتَكِي سَقَطَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقَصْتُ

أ ١٠

بِهَا الْمَفَاوِزُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدِيبٌ^(٣)

قوله : « لِأُتَشْتَكِي سَقَطَةً مِنْهَا » . يقول : لا يقال فيها ما يُكْرَهُ ،
أي : لا يقال فيها كَذَا وَكَذَا^(٤) . و « السَّقَطَةُ » : العثرة والفترة^(٥) .
« وَقَدْ رَقَصْتُ بِهَا الْمَفَاوِزُ » ، يقول : [هِيَ تَقْمُصُ]^(٦) لَيْسَتْ عَلَى
طُمَأْنِينَةٍ . و « حَتَّى ظَهَرُهَا حَدِيبٌ » ، أي : قد حَدِبَ من الهزال .

(١) في الأصل : « عظامها » بالضاد ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : « والتعب » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) في كتاب العين : « لِأُتَشْتَكِي سَقَطَةً .. » بالبناء للمعلوم ،

وهو - على الغالب - تصحيف . وفي ابن عساكر : « لا يشتكي .. »

وفي كتاب العين والمقاييس : « بها المعاطش .. » وفي العين : « والمعاطش :

مواقيت الظَّمِّ ، والمعاطش : الأرضون التي لاماء بها ، الواحدة

معطشة » . وفي جمهرة الأشعار : « بها المعاطش .. » بالسين المهملة ،

وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : « كَذَا وَكَذَا » وصوابه في صع حيث زاد على

العبارة « كما تظهر الشكوي » .

(٥) وفي اللسان : « والسقاط في الفرس : استرخاء العدو » .

(٦) زيادة من صع .

و « المفاوز » واحدها : مفازة . وكان ينبغي أن تسمى مهلكة لأنه لا ماء فيها ، وإنما كرهوا أن يقولوا : « مهلكة » تطيراً ، فقالوا : « مفازة » أي : منجاة . يقال : « فازَ الرجلُ » ، إذا نجا . كما يقال للملذوغ : « سليم » . ولم يقولوا : « ملذوغ » تطيراً منها ، فقالوا : « سليم » ، أي سيلم^(١) .

٣١ - كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ

من الجنوب إذا مارَكِبها نَصَبوا^(٢)
قوله : « بمنخرق من الجنوب »^(٣) ، يريد : تمرُّ الجنوب .
و « منخرق الجنوب » : حيث تنخرق وتمرُّ . و « نصبوا » ، أي :
أخذوا في السير^(٤) . ويقال : « نَصَبَ القومُ يومهم » ، وهو أن
يدومَ سيرهم ، [وليس سيرهم بعدو ولا مشي]^(٥) ، وهو أَلَسَنُ

(١) وزاد في صع : « فبقي هذا الاسم » .

(٢) في جمهرة الأشعار : « كَأَنَّ رَاكِبَهَا . . » . وفي أراجيز العرب : « .. إذا ما صحبه نصبوا » .

(٣) في ق : « يهوي ، أي : يسقط لسرعة سيره . قوله : من الجنوب ، أي : ربح الجنوب ، وإنما خصها لقوتها » .

(٤) وزاد في صن : « ونصبوا أنفسهم له » .

(٥) زيادة من صع ، وعبارة الأصل : « وهو أن يدوم سيرهم بعدو » وفيها سقط مفسد للمعنى . وفي اللسان : « وقيل : النصب : أن يسير القوم يومهم ، وهو سير لَسَنٍ ، وقد نصبوا نصباً ، الأصمعي : النصب أن يسير القوم يومهم ، ومنه قول الشاعر : البيت . . » .

من ذلك . و يروى : « نَصَبُوا » بكسر الصاد ، أي : تعبوا ^(١) .

٣٢ - تَخْدِي بِمُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ مُنْصَلِتٍ

مثل الحسام إذا أصحابه شحَبُوا ^(٢)

يقول : تخدي هذه الناقة بمنخروق السربال ، وذلك أنه مسافر قد

تشققت ثيابه من طول ^(٣) السفر . و « السربال » : القميص . « منصلت » :

منخردٌ ماضٍ . « مثل الحسام » ، يريد : هو في مضيه مثل / السيف ،

لا يصيبه ما أصاب أصحابه . و « شحَبُوا » : تغيروا من طول السفر .

و « الخديان » ^(٤) : « ضَرَبَ » من السير ^(٥) ويقال : « حَسَمْتُهُ » ،

١٠ ب

(١) وفي اللسان : « وروي بيت ذي الرمة : إذا ماركبها نصبوا

ونصبوا » . وفي النقااض : « يريد : أنصبوا إبلهم ، أعملوها للسير

فنصبوا فأعيوا ، وأنصبوا إبلهم فأعيت » .

(٢) رواية صع « نهوي بمنخروق . . » ولعله سهو ، لأنه عاد في

شرح البيت إلى رواية الأصل . وفي ابن عساكر : « مثل الحشاش . . »

وهو تحريف . وفي جمهرة الأشعار : « . . إذا ماصجه . . » .

(٣) في الأصل : « الطول » معرفة ، وهو سهو أو غلط .

(٤) في مب : « تخدي » ، يعني : هذه الناقة ، وهو ضرب من السير

شبيه بعدو النعام » . وفي القاموس : « خدى البعير والفرس : أسرع

وزج بقوائمه » .

(٥) وزاد في صع : « قال : وسألت أعرابياً : ما خدى يخدي ؟

فقال : هو عدو الحمار بين آريه ومتمرغ » .

إذا استأصلته وقطعته . ويقال : « شَحَبَ يَشْحَبُ شُحْبًا فِي لَوْنِهِ » (١) .

٣٣ - والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خبيأ

يُنْحَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ (٢)

« العيس » : البيض من الإبل تعالوها حمرة . و « العَسَجُ » : ضرب من المشي ، وهو فوق الزَّمِيلِ . و « الوَسَجُ » : شبيه به . و « يُنْحَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا » ، يقول : يَسْتَحْشِنُ وَيُضْرِبُ بِالْأَعْقَابِ (٣) . وأصلُ « النَّحْزِ » : الدَّقُّ ، ومن ثَمَّ قِيلَ لِلْهَائِنِ : « مِئْحَازٌ » . و « تَنْسَلِبُ » : تَنْسَلُ . ويقال : « بَعِيرٌ أَعْيَسٌ وَنَاقَةٌ عَيْسَاءٌ » .

(١) في القاموس : « شَحَبَ لَوْنَهُ - كَجَمَعَ وَنَصَرَ وَكْرَمَ وَعَنِي -

شُحْبًا وَشُحُوبَةً : تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ » .

(٢) م ل والاساس (نحز ، وسج) : « يَنْحَزِنُ فِي . . » . وفي اللسان

(نَجْر) : « يَنْجَرُونَ فِي » . وفيه : « نَجْرَتُهُ » ، إذا دفعته ضرباً .

(٣) وفي اللسان (نحز) : « أَي : تُضْرَبُ هَذِهِ الْإِبِلُ مِنْ حَوْلِ

هَذِهِ النَّاقَةِ لِلْحَاقِ بِهَا ، وَهِيَ تَسْبِقُنُ وَتَنْسَلِبُ أَمَامَهُنَّ . وَأَرَادَ : مِنْ

عَاسِجٍ وَوَاسِجٍ ، فَكْرَهُ الْحَبْنُ فَوْضِعَ (أَوْ) مَوْضِعَ الْوَاوِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : مَعْنَى قَوْلِهِ : يَنْحَزِنُ مِنْ جَانِبَيْهَا ، أَي : يَدْفَعُنَّ

بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِلِهَا ، يَعْنِي الرِّكَابَ . وَنَحْزَتُهُ بِرَجْلِي ، أَي : رَكَكْتُهُ » . وَفِي

الْمُحْصَصِ : وَ (أَوْ) بِمَعْنَى الْوَاوِ . وَقَدْ رَوَى : مِنْ عَاسِجٍ وَوَاسِجٍ ، عَلَى

الْحَبْنِ » .

٣٤ - تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَورِ جَانِحَةً

حتى إذا ما استوى في غرزها تئب^(١)

« الكور » : الرّحل . يقول : إذا شُدَّتْ بِالْكَورِ « أصغت » ،
ومالت كما يميل الإنسان للاستماع . و « جانحة » : لاصقة بالأرض ،
دانية منها . و « الجانح » أيضاً : المائل إلى الشيء . ومنه : « جَنَحَتِ
السفينة » ، إذا لَصِقَتْ بِالْأَرْضِ وَدَنَتْ . و « جَنَحَتِ الشَّمْسُ » ،
إذا دَنَتْ لِلْغُيُوبِ . وقال الذّبياني^(٢) :

يَقُولُونَ: حِصْنٌ ، ثُمَّ تَأْبَى نَفُوسَهُمْ وَكَيْفَ بِيحِصْنِ الْجِبَالِ جُنُوحُ
يَقُولُ : هي ثابتة لم تَمِلْ وَلَمْ تَسْقُطْ ، كَالسَّفِينَةِ الَّتِي لَصِقَتْ
بِالْأَرْضِ ، يَقُولُ : لَوَمَاتِ لَسَقَطَتِ الْجِبَالُ لَمَوْتِهِ . و « الْغَوْرُ » :
رِكَابُ النَّاقَةِ . قال الأصمعي^(٣) : قد أساء في هذا البيت ، كان ينبغي أن
يستوي ثم تئب ناقته . وقال : بيت الراعي^(٤) أجود منه :

(١) في الجمهرة : « تغضي .. » وهو على الغالب تصحيف . وفي
الأشباه والنظائر : « .. في الكور جانحة » . وفي مبد وكتاب سيبويه
والموشح : « .. إذا شدّها بالرحل .. » . وفي شرح المفصل : « .. للرحل » .
(٢) البيت في ديوانه ٢٩ ، وفيه تصحيف « .. والجبال جموح » .
وهو في الخزانة ٢٩٥/٢ وشرحه فيها : « أراد : أنهم يقولون : مات
حصن ، ثم يستعظمون أن ينطقوا بذلك ، ويقولون : كيف يجوز أن
يموت ، والجبال لم تنسف ؟ ! .. » .

(٣) هو عبيد بن حصين النميري ، أبو جندل ، ولقب بالراعي لكثرة
وصفه الإبل ، هجاء جرير بالقصيدة الدامغة ، وكان ذو الرمة راوية له ،
وتوفي سنة ٩٠ هـ ، ترجمته في (الشعر والشعراء ٤١٥ والأغاني ١٦٨/٢٠
والخزانة ٥٠٢/١) .

ولا تُعَجِّلُ المَرَّةَ قَبْلَ الوُرُو كِ وَهِيَ بِرَ كَبْتِهِ أَبْصَرُ^(١)
 وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ
 فقيل له : « أَلَا قَلْتَ مِثْلَ قَوْلِ الرَّاعِي ؟ ! .. » . قال : فَفَكَّرَ سَاعَةً
 ثُمَّ احْتَالَ ، فَقَالَ : « الرَّاعِي وَصَفَ نَاقَةَ المَلُوكِ ، وَأَنَا وَصَفْتُ نَاقَةَ
 السُّوقَةِ »^(٢) . و « الغرز » : سَيَرٌ كَالرَّكَابِ يَكُونُ فِي جَانِبِ التَّصْدِيرِ ،
 يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَهُ إِذَا أَرَادَ الرُّكُوبَ عَلَيْهِ .

(١) والبيتان في شعر الراعي ص ٧٢ مع خلاف في الترتيب ، والرواية
 ثم : « قبل البروك » . وفي أول البيت الثاني ما يسمى بالثَّرم . وفي الشعر
 والشعراء : « وسمع أعرابي ذا الرمة وهو ينشد : البيت . . . فقال الأعرابي :
 صُرِعَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ ، أَلَا قَلْتَ كَمَا قَالَ عَمَّكَ الرَّاعِي . . . » . وفي السمط :
 « وذكر أبو عبيدة أن أبا عمرو بن العلاء استنشد ذا الرمة هذه القصيدة ،
 فأنشده حتى أتى على قوله : تصغي . . . فقال أبو عمرو : ما قاله عمك أحسن
 منه » . . ثم أورد بيتي الراعي واعتذار ذي الرمة . وانظر مع الاختلاف
 في الرواية (أمالي المرتضى ٢٧٨/١ والأغانى ١١٨/١٦ ونور القبس ٣٢
 وشرح الحماسة للتبريزي ٢٢٦/٣ والعقد ٤٣٣/٣ ومر الفصاحة ٣٠٦) .

(٢) وفي أوهام الشعراء ٤٢ : « وذهب علي بن حمزة الأصفهاني في
 التنبهات إلى أنه لم يخطئه ، وأن مارثوي عنه من الاعتذار حكاه الأصمعي
 فكذب فيه ، وأن مراد ذي الرمة : حتى إذا ما استوى على ظهرها .
 وإذا كان كذلك فقد استوى في غرزها . ثم قال : وأبو عمرو مع عيبه
 بيت ذي الرمة قد أنشد مثله في نوادره ، بل هو أشد سرعة من بيت =

٣٥ - وَثَبَ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانَ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٍ^(١)

« المسحج » : الحمار المكدرح المعضض . و « معقلة »^(٢) : موضع بالدهناء . و « الشك » : الظلُّع^(٣) ، يقال : « هو يَشُكُّ » . فيقول : الحمارُ كان به ظلُّعاً وليس به ذلك ، كذلك خَلِقْتُهُ أَوَّلَ ما يَعدُو [من نشاطه]^(٤) . و « عانات » جمع « عانة » : وهي الجماعة من الحمير . و « الجنب » : الذي لصقت رتته بجنبه من العطش . و « الجنب »

= ذي الرمة ، وهو :

إِذَا وُضِعَتْ فِي غَرَزِهَا الرَّجْلُ أَجْفَلَتْ

كَمَا أَجْفَلَتْ بَيْدَانَةٌ أُمَّ تَوْلَبِ

ثم لم يعب هذا البيت . قلت : ولم أجد هذا النص في مطبوعة التنبيهات .

(١) ق د : « وثب المسحج . . » وهو تصحيف .

(٢) في معجم البلدان : « معقلة : اسم موضع تنسب إليه الحمر ، وهي خبراء بالدهناء . وفيها خبارى كثيرة ، تمسك الماء دهرأ طويلاً .

(٣) عبارة صع : « الظلُّع الحفيف » .

(٤) زيادة من صع . وفي صن : « الشك : ظلُّع خفي ، وإنما وصفه بذلك لأنه أول ما يعدو ، فهو يمر في شِقِّ من نشاطه ، ولذلك قال : « أو جنب » . وفي م : « إنما ذلك خلقتة أول ما يعدو من نشاطه ، لأنه يعدو في اعتراض » .

أيضاً : الذي يشتكي جنبه ، فهو على شِقِّ^(١) من النشاط .

٣٦ - يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلِجَةً

وَرُقَّ السَّرَائِيلِ فِي الْوَاوِيهَا خَطَبٌ^(٢)

ويروى : « في أحشائها قَبَبٌ »^(٣) . ويروى : « قوداً سماحج^(٤) »

(١) . وفي اللسان : « واشتقَّ الفرسُ : ذهب يميناً وشمالاً ؛ وفرس

أشقُّ ، وقد اشتق في عدوه : كأنه يميل في أحد شِقْبَيْهِ . »

(٢) وفي اللسان والتاج (قلا) : « يقلو نحائص .. » . صن وكتاب

الوحوش وجمهرة الأشعار والأساس (تلو) وأراجيز العرب : « بتلو

نحائص .. » وشرحه في الأساس : « ومن الكناية : تلوت الإبل :

طردتها لأن الطارد يتبع المطرود . وروي : يقلو . ويقال للحادي :

التالي ، كما يقال له : القالي . وفي المحكم واللسان (نحص) : « يقرؤ

نحائص .. » ، وبقرو : يتبع . وفي اللسان أيضاً وكتاب الوحوش :

« قوداً سماحج .. » . وقد حذف الياء في رواية المحكم « سماحج »

دون ضرورة . وفي م : « ورق السراويل .. » . وفي المحكم والأساس

واللسان والتاج (صحر) : « صحر السراويل في أحشائها » ، وفي صن

إشارة إليها مع قوله : « والصخرة : حمرة وبياض » . وفي المحكم

والأساس أيضاً وجمهرة الأشعار والأراجيز : « .. في أحشائها قَبَبٌ » .

وفي الشرح إشارة إلى معظم الروايات المتقدمة ، ويلاحظ اختلاط هذه

الروايات بعجز البيت ٤١ .

(٣) وزاد في صع : « أي : ضم .. ويروى : صحر السراويل . »

(٤) قوله : قوداً سماحج .. ، سيأتي شرحه في البيت ٤١ .

في ألوانها خَطَبٌ . و يروى : « يَقلو نحائصَ » أي يَطْرُدُ .
و « يحدو » : يسوق هذا الحمارُ « نحائصَ » ، الواحدة « نحوصٌ » :
وهي الأتان التي لم تحملْ مَنَتَهَا . و « أشباهاً » : مُشْتَبِهَات .
و « محلبة » : شديدة الفتل والإدراج . « ورق السرايل » ، يقول :
شعرها يضرب إلى السواد . / يقال : « بغير أورقُ » و « ناقة ورقاءُ » .
وقوله : « خَطَبٌ »^(١) ، يريد : الخُضرة . و « الخُضرة » - عند العرب - :
السَّوَادُ . قال الشاعر^(٢) :

ب ١١

أخضرُ اللّونِ من سوادِ أراهُ إنَّها خُضرةُ الثَّيابِ سوادُ
٢٧ - له عليهنَّ بالخلْصاءِ مرْتَعاهُ

فالفوَدَجَاتِ فَجَنِّيَّ وإِحْفِ صَخْبٌ^(٣)

يقول : للحمار على أُنْتِه « صَخْبٌ » ، أي : تَهَيُّقٌ وصِيَاحٌ في
« مرْتَعِه » ، يريد : حيثُ يَرْتَعُ ، وفي « الفودجات » وفي « جني »

(١) زاه في صع : « وأصل الخطب : السواد » . وفي ق : « قوله :
خطب ، أي : خُضرة تضرب إلى السواد » . وسيأتي في شرح البيت ٤١ :
« وقال الأصمعي : الخطبة : الخُضرة » .

(٢) البيت ساقط من صع ، ولم أهد إلى قائله .

(٣) في ابن عساكر : « لها عليهن . . . » ، وهو تحريف . وفي

صع ق م ل سع ز ، ومعجم البكري : « . . . موبعه » .
من وابن عساكر : « مُربِعةٌ » ، على وزن مُفْعِلَةٍ . في اللسان والتاج
(فدج) : « فالفودجين » .

واحف « : وهذه مواضع^(١) . فلذلك نصب « مرتع » على الظرف ،
أي : في مرتعه^(٢) .

٣٨ - حتى إذا مَعَمَعَانُ الصيفِ هَبَّ له

بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها الماء والرُّطْبُ^(٣)

« معمعان الصيف » : شدة الحر والتهابه . و « هب له » :

(١) في م : « الخلاء : ماء في البادية » . وفي معجم البلدان :
« الخلاء : بلد بالدهناء معروف . وقال غيره : الخلاء : أرض بالبادية
فيها عين . . وقد ذكره ذو الرمة ، والدهناء منازل » . وفي معجم
البكري : « الخلاء : موضع في ديار بني بشكر » . وفي صفة جزيرة
العرب : « ومعقلة والخلاء والقودجان وواحف ووهين وذو الفوارس ،
كل هذه من ديار تميم » .

(٢) في جمهرة الأشعار : « مرتعه : موضع ما يرتع ، وهو بدل
من الخلاء » .

(٣) ز : « . . هاج له » . وفي الأراجيز : « بنأجة . . » ،
والنتيج : المر السريع بصوت . ق : « بأحة . . » بالخاء المهملة ،
وهو تصحيف . وفيها والتاج (رطب) : « . . نش عنه » ، أي : عن معمعان
الصيف . وفي ق : « ويروى نس عنها الماء - بالسين غير المعجمة -
ومعناه : يبس أيضاً » . وفي اللسان (رطب) : « . . الماء والرُّطْبُ »
بسكون الطاء ، وفيه (أج) : « . . الماء والرُّطْبُ » بفتح الطاء ، وفي
الروايتين تصحيف ، ففي سكون الطاء مخالفة عروضية وفي فتحها خطأ لغوي .

استيقظ له ، أي : الحمارُ « بأجة » . و « الأجةُ » : التوهجُ ^(١) .
 و « نش عنها الماء والرطب » ^(٢) ، يريد : نشَّ عن « الأجةِ » ، أي :
 من أجلها ، وهي السَّمومُ . و « الرُّطْبُ » ^(٣) : رُطْبُ الكَلأِ ،
 وهو مارطْبُ منه ^(٤) .

٢٩ - وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجُ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفُ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ ^(٥)

- (١) في المقاييس : « والأجة : شدة الحر .. البيت » .
 (٢) في م : « نش » : يبس ، ونش الغدير : أخذ ماؤه في
 النضوب . وفي اللسان (نش) « نش الرطب وذوى : ذهب ماؤه » .
 وفيه (رطب) : « أراد : ذوى كل عود رطب فهاج » .
 (٣) في صن : « والرُّطْبُ : الكَلأُ ، ولكنه اضطر فأتبع الضم .
 ورُطْبُ ورُطْبُ : لغتان ، كما يقال : كُتِبَ و كُتِبَ » . وفي
 اللسان : « والرُّطْبُ - بالضم ساكنة الطاء - : الكَلأُ » . وفي
 القاموس : « والرطب - بضمه وبضمين - : الرُّعْيُ الأخضر من البقل
 والشجر أو جماعة العشب الأخضر » .
 (٤) زاد في صع : « نشَّ ينشُّ » .
 (٥) في المحكم واللسان والتاج (صوع) : « وصَوَّعَ البقل ..
 ويروى : وصوَّح ، بالحاء . وصوَّعته الريح : صيرته هيباً كصوَّخته .
 وقال الصاغاني : أما اللغة ففصيحة ، وأما الرواية : وصوَّح البقل ..
 لا غير » . وفي ل : « ربيع يمانية .. » . وفي الجهرة : « .. في
 سيرها نكب » .

« صوح البقل نأج » ، أي : شققه ويبيسه . ومنه : « انصاحت العوا » ، إذا انشقت . و « النأج » : وقت تناج فيه الريح ، أي : تشتد وتسرع المرء . و « الهيف » : الريح الحارة . يقال : « نأجت » . والمعنى : وصوح البقل وقت تجيء بمجيئه^(١) « هيف » بناية في مرها نكتب^(٢) » ، أي : اعتراض وتحرف . يقول : هذه الريح تجيء بدفعة من ربيع أخرى أشد منها . و « البناية » : الجنوب .

٤٠ - وأدرك المتبقي من ثميلته

١٣ أ

ومن ثمائلها ، واستنشية الغرب
 « وأدرك المتبقي » ، يريد : أن الحر أدرك ما بقي في جوفه من علفه ، و « المتبقي » : ما في بطونها من العلف ، أدركه الحر فأذبه ، وهو : الشمية^(٣) . و « استنشية الغرب » ، أي : شم . ومنه : « شميت منه نشوة طيبة » . و « الغرب » : ما سال بين البئر والحوض من الماء . وإنما استنشية من العطش وطلب الماء^(٤) .

(١) في الأصل : « ممحه » وصوابه في صع . وفي صن : « وبه » بمعنى : فيه .

(٢) في الأصل : « في مرها ناب » باللام ، وهو سهو .

(٣) في الأمالي : « الشمية : البقية تبقى من العلف والماء في بطن البعير وغيره » .

(٤) وفي م : « وشم الغرب لأن أهل الجزء حضروا المياه التي لها مادة فجاءت الوحش والطير إلى حياضهم التي كانوا يسقون منها فلم تجد إلا الطين ، فهي تشمه » .

٤١ - تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ .

صُحْرٌ سَمَاحِيجٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(١)

« تنصبت » الأثنى حول الفحل ، أي : هي قيامٌ حوله تنظر ما يفعل في وروده . و « الصخرة » : بياض في عنفة . ويقال : « أصحرت » : يضرب إلى الحمرة . و يروى : « قود سَمَاحِيجٌ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ » . « قود » : طوال الأعناق . وقال : الأصمعي : « الخطبة » : الخضرة . و « قبب »^(٢) : ضمير . « سَمَاحِيجٌ » ، الواحد « سَمَحِيجٌ » : وهي الطوال على وجه الأرض ، ليست طويلة إلى السماء . ويقال : إن الحمار لا يوردُها الماء إلا ليلاً مخافة الرُّمّة .

٤٢ - حَتَّى إِذَا اصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ

أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ^(٣)

(١) في ابن عساكر : « ينصب حوله .. » وهو تحريف . وفي الأساس (حقب) : « حقب سَمَاحِيجٌ .. » ، وأتاب حقباء : وهي التي في مكان الحقب منها بياض . وفي جمهرة الأشعار والأراجيز : « قود سَمَاحِيجٌ .. » ، وأشار إليها الشارح . مب : « .. في أحشائها نكب » ، وهو غلط . صن : « في ألوانها خطب » .

(٢) وفي مب : « والقبب : ضمور الجنين ، يقال : غير أقب وأتان قَبَاءً » .

(٣) في الأصل : « .. حوبائه الكرب » ، وهو تصحيف صوابه في صع وشرح الأصل .

« قرنُ الشمس » : حاجبها ، أي : ناحيةٌ من نواحيها . وقوله :
« أو كربت » ، يريد : دنت^(١) . و « الحَوْبَاء » : النفسُ .
و « القَرَبُ » : يَقْرُبُ إلى الماء . و « القَرَبُ » : سيرُ الليل لورود
الغد^(٢) . قال أبو العباس : « والطلُّقُ » : أن يدركَ الماءَ في يومه .
أَمسى الفحلُ وقد جدَّ . و يروى : « حتى إذا الشمس في جلبابِها
احتجبت » ، مالت للغروب .

٤٣ - فَرَاخٌ مُنْصَلِتًا يَحْدُو حَلَائِلَهُ

ب ١٢

أَدْنَى تَقَاذِفِهِ التَّقْرِيبُ وَالْخَبَبُ^(٣)

فَرَاخُ الفحلُ « منصَلِتًا » ، أي : مُنْجَرِدًا مَاضِيًا مُسْرِعًا . « يحدو
حلائله » : يسوقُ أتنه . « أدنى » : أقربُ . تَقَاذِفُهُ : عَدْوُهُ ،
أي : أهونُ سيره التَّقْرِيبُ وَالْخَبَبُ^(٤) . و « التقاذف » : أن يرميَ
بيديه في السير .

(١) في مب : « اصفرَّ قرنُ الشمس قبل أن تغرب .. وكربت :
دنت للمخيب » .

(٢) في م : « يقول : أَمسى الحمار وقد وقع في نفسه أن يقرب
بليته الماء » .

(٣) في المعاني الكبير : « .. التقريب أو خبب » ، ورواية الأصل
أجود . وفي اللسان والتاج (غرب) : « .. التغريب والخبب ..
ويروى : التقريب » ، وشرحه في اللسان : « ويقال : غرب في الأرض
وأغرب ، إذا أمعن فيها » . ورواية الأصل أعلى وأجود .

(٤) في مب : « والخبب : أن يراوح بين يديه ، والتقريب : أن
يضع رجله مكان يده » .

٤٤ - يَعْلُو الْحُزُونَ بِهَا طَوْرًا لِيَتَّعِبَهَا

شِبْهَ الضَّرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ^(١)

الفعل يعلو بالأُتُن « الحَزْن » : وهو ما غلظت من الأرض وارتفع أو لم يرتفع . وقوله : « شِبْهَ الضَّرَارِ » أي : كان الحمار يضارها « فَمَا يُزْرِي بِهَا » ، أي : ما يُقْصِرُ بِهَا التَّعَبُ^(٢) .

٤٥ - كَأَنَّهُ مُعْوِلٌ يَشْكُو بِلَابِلِهِ

إِذَا تَنَكَّبَ مِنْ أَجْوَاذِهَا نَكِيبٌ^(٣)

« كَأَنَّهُ مُعْوِلٌ » ، أي : كان الحمار « مُعْوِلًا » : وهو الباكي . يشكو « بِلَابِلِهِ » ، أي : هومته . إذا « تَنَكَّبَ » : تَنَحَّى وَمَالَ . من « أَجْوَاذِهَا » : أوساطها . يقول : إذا مال عنه منها شيء نَهَقَ عليها حتى يردّها ، وكان نَهَاقَهُ صِيَاحُ رَجُلٍ مُعْوِلٍ : قال أبو العباس : « بِلَابِلِهِ » : [ما]^(٤) في صدره . و « تَنَكَّبَ » ، تَحَرَّفَ^(٥) .

(١) في أشعار المهذلين وجمهرة الأشعار والأراجيز : « يَغْشَى الْحُزُونَ بِهَا عَمْدًا .. » . د : « لِيَتَّعِبَهَا » . وفي جمهرة الأشعار والأراجيز : « وَيَتَّبِعُهَا » . وفي م عكس ترتيب البيت وقاليه .

(٢) في الأصل أقصمت « من » قبل « التعب » ، وهي ليست في صغ . وفي ق : « أي : لا يضعفها ولا يضرها » .

(٣) في جمهرة الأشعار : « .. عن أجوازها .. » . وقد عكس ترتيب البيت وقاليه في صن .

(٤) زيادة من صغ .

(٥) في ق : « نَكِيبٌ » ، أي : مائل . وفي د « يقول : إذا

نفرت صاح عليها بالردة ، فكأنه مُعْوِلٌ ، وهو من الإعوال ، ليودّها » .

٤٦ - كَانَهُ كَلِمًا اِرْفَضْتُ حَزِيْقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْشِهِ اَكْفَالَهَا كَلِبٌ^(١)
 « كانه » : كان الفعل . ارفضت^(٢) « حَزِيْقَتَهَا » جماعتها .
 يقال : « هي الحَزِيْقَةُ » والْفِرْقَةُ والرُّجْلَةُ والعُصْبَةُ ، للجماعة .
 « بالصلب » : فوق كاظمة^(٣) . « من نهشه » : من عضه « أكفال »
 الحُمُرِ : وهي أعجازها . / « كَلِبٌ » : هو الذي اشتدَّ غضبه
 فكانه مجنون . يقول^(٤) : « هذا الحمار إذا انتشرت عليه اتنه ولم
 تَتَسَيَّقْ كَدَمَهَا^(٥) وَأَهَانَمَهَا^(٦) .

١٣ أ

(١) ص مع ز صن ، والصحاح واللسان والتاج (خرق)
 واللسان (صلب) : « بالصلب من نهسه .. » بالسين المهملة ، وهي
 لغة . وفي التاج (صلب) : « .. حريقتها * بالصلب من نفسه .. »
 والتصحيح ظاهر في هذه الرواية .

(٢) في صن : « ارفضت : تفرقت » .

(٣) في معجم البلدان : « وقال الأصمعيّ : والصلب : موضع
 بالصمان ، أرضه حجارة ، وبين ظهران الصلب وقفاهه رياض وقيعان عذبة
 المناقب ، كثيرة العشب » . وفيه : « كاظمة : جَوْءٌ على سيف البحر في
 طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان ، وفيها ركابا كثيرة ،
 وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر » .

(٤) في الأصل : « يقال » وصوابه في صع .

(٥) في القاموس : « كدمه : عضه بأدنى فمه » .

(٦) زاد في صع : « والكلب كالجنون » .

٤٧ - كَأَنَّهَا لِإِبِلٍ يُنْجُو بِهَا نَفْرٌ

مِنْ آخِرِينَ أَغَارُوا غَارَةَ جَلَبٌ^(١)

يقول : كَانَ الْأُتْنُ إِبِلٌ « جَلَبٌ » يُنْجُو بِهَا نَفْرٌ مِنْ قَوْمِ آخِرِينَ

أَغَارُوا غَارَةَ . فَشَبَّ الْأُتْنُ وَالْفَعْلُ يَسُوقُهَا بِإِبِلٍ « جَلَبٌ » [تَجَلَبٌ :]^(٢)

تَطْرَدُ وَتُسَاقُ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْإِبِلِ^(٣) ، إِذَا جَلَبَتْ لِلسَّيْعِ^(٤) :

« جَلَسَبٌ » وَيُرْوَى : « جَلَبٌ » ، يُرِيدُ : جَلَبَهَا لِلْسَّيْعِ . الْمُهَلَّبِيُّ^(٥) : قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ يَعْنِي بِهَا أَغَارُوا غَارَةَ جَلَبَوْهُ^(٦) ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَكَادُ تَقُولُ :

(١) ص ن ز . . غارة جلبوا . وفي ز : « وجلبوا : من

جلب الشيء واجتلبه ، إذا جاء به . والمعنى : كان هذه الحمر إبل

ينجو بها نفر جلبوها من آخرين قد أغاروا عليهم غارة . وفي ابن عساكر :

« . . غارة كلب » ، وهو تحريف .

(٢) زيادة من صع .

(٣) في الأصل : « يقال الإبل ، وصوابه في صع .

(٤) عبارة صع : « جلبت لليسع » .

(٥) هو من رواية الشرح وتقدمت ترجمته في سند الديوان ص ٣ ، وما يرويه

بعد حاشية على الشرح .

(٦) هكذا وردت في الأصل ، ولعلها مصحفة عن « جلبوا » كما

وردت في رواية ص ن ز ، أو عن « جلبوها » ، أي : بإعادة الضمير

على الإبل .

ذَهَبَ ضَرْبَهُ زَيْدًا ، إِنَّمَا تَقُولُ : ذَهَبَ فَضْرَبَ زَيْدًا . وَلَكِنْ
سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ^(١) .

٤٨ - وَالْهَمْ عَيْنُ أَثَالٍ مَا يُنَازِعُهُ

مَنْ نَفْسِهِ لِسِوَاهَا مَوْرِدًا أَرَبٌ^(٢)

يقول : ليس للفعل هَمْ غيرُ عَيْنِ أَثَالٍ^(٣) . ما يَنَازِعُهُ « أَرَبٌ » ، أي :
حاجةٌ . « لسواها » ، يريد : إلى سواها . يريد : سوى عَيْنِ أَثَالٍ .
الألف والماء في « سواها » كنايةٌ عن العَيْنِ^(٤) . و « أَثَالٌ » :
موضع^(٥) ، و « المنازعة » : المجاذبة . ويروى : « موردًا أَرَبٌ »

(١) وهو قوله : « جلب » أي : وصف الإبل بالمصدر .

(٢) ل : « الهم عين .. » بسقوط الواو . وفي ابن عساكر :
« والميم عين .. » وهو تحريف . وفي جهرة الأشعار : « في نفسه .. » .
وفي ز : « .. مَنَهَلًا أَرَبٌ » .

(٣) في معجم البلدان : « وأثال أيضاً : ماء قريب من غمّازة ،
وغمّازة - بالعين المعجمة والزاي - : هي عين ماء تقوم من بني تميم » .
وغمّازة في شعر ذي الرمة : القصيدة ٣٨/١٤ ، ٥٤/٣٣ . وفي صن :
« يَنَازِعُهُ : يجاذبه » .

(٤) يريد : الضمير في « سواها » يعود على العَيْنِ . ولعل أصل
العبارة : « والماء والألف » . وعبارة صع هنا : « الها » في (سوى) للعَيْنِ « .
(٥) عبارة صع : « موضع ماء » .

بالرفع^(١) ، يريد الأرب على الموضع ما قاله^(٢) .

٤٩ - فَغَلَّسْتُ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ

عنها ، وسائرُهُ بالليلِ مُحتَجِبٌ^(٣)

ويروى : « فصبت » وقوله : « فغلست » ، يعنى : المحر .

و « عمود الصبح منصدع » ، أي : حين انصدع^(٤) . و « التغليس » :

بسوادٍ من الليل . « وسائرُهُ بالليل محتجب » ، / يريد : وسائرُ الصبح

نحت الأفقِ لم يظهرْ كلُّهُ . و « عمود الصبح » : بياض الصبح .

ويروى : « منصدع عنه » ، أي : عن الصبح . ويقال : « عن الفجر »^(٥) .

١٣ ب

(١) أي : برفع « مورد » ، ولعل أصل العبارة « ويروى : مورد

أرب ، بالرفع » .

(٢) كذا وردت العبارة في الأصل ، ولم أهد إلى وجه الصواب فيها ،

وهي ساقطة من ضع . ولعلها تستقيم إذا قرئت كما يلي : « برد الأرب على

الموضع تابعا له » أي : تابعا لمورد .

(٣) في الأزمنة والأمكنة : « فغلست .. * .. وسائرُها .. » ، وهو

تحريف .

(٤) عبارة ضع : « أي : حين ينصدع ويطول » . وفي ق : « وعمود

الصبح ، أي : الصبح الأول . منصدع ، أي : مفترق واضح » . وفي

صن : « عمود الصبح : ضوءه المستطيل في أول طلوعه » .

(٥) وزاد في ضع : « وأفق السماء : ناحية السماء ، وكذلك أفق

الأرض ، يقال : رجل أفقي ، أي : جاء من ناحية الأرض » .

٥٠ - عَيْنًا مُطْحَلَبَةً الْأَرْجَاءُ طَامِيَةً

فِيهَا الضَّفَادِعُ - وَالْحَيْتَانُ - تَصْطَخِبُ^(١)

أراد : فَعَلْتِ « عَيْنًا »^(٢) ، يريد : عَيْنًا مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهَا « الطُّحْلَبُ »^(٣) :
وهو خُضْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ . و « طَامِيَةٌ » : قَدِ طَمِيَ مَائُهَا وَارْتَفَعَ ،
يُقَالُ : طَمِيَ الْمَاءُ يَطْمِي وَيَطْمُرُ . و « الْأَرْجَاءُ » : نَوَاحِي الْعَيْنِ ،
الوَاحِدُ « رَجَاءٌ » مَقْصُورٌ . « فِيهَا الضَّفَادِعُ تَصْطَخِبُ » : تَصْبِحُ ، وَفِيهَا
الْحَيْتَانُ أَيْضًا^(٤) .

٥١ - يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ

بَيْنَ الْأَشَاءِ تَسَامِيًا حَوْلَهُ الْعُسْبُ^(٥)

(١) فِي التَّصْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ : « عَيْنٌ .. » بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . وَفِيهِ :
« فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيُّ صَوْتٍ لِلْسَّمِكِ ؟ ! . إِنَّمَا هُوَ (تَصْطَخِبُ) بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ ،
أَيُّ تَجَاوُرٌ ، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ فِي التَّاجِ (طَحْلَبُ) . وَفِي التَّنْبِيهِ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ
ص ٦٥ أَنَّ الرَّوَايَةَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ مِنْ تَصْحِيفَاتِ الْأَصْحَمِيِّ .

(٢) فِي صُنِّ : « يَرِيدُ : فَعَلْتِ إِلَى عَيْنٍ ، فَلَمَّا حَذَفَ أَعْمَلَ الْفِعْلَ » .

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « طَحْلَبُ الْمَاءِ : عِلَاةُ الطَّحْلَبِ ، وَعَيْنُ مَطْحَلَبَةٍ وَمَاءُ
مَطْحَلَبٍ : كَثِيرُ الطَّحْلَبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَحَكَى غَيْرُهُ : مَطْحَلَبٌ . وَقَوْلُ
ذِي الزَّمَةِ : عَيْنًا مَطْحَلَبَةً .. يَرُوي بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا » .

(٤) فِي مَبِّ : « يَرِيدُ : فِيهَا الضَّفَادِعُ تَصْطَخِبُ ، وَالْحَيْتَانُ لَا تَصْطَخِبُ ،

فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ » .

(٥) صُنِّ : « تَسَلُّهَا .. » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . ق « يَسْتَلُّهَا .. »

أَيُّ يَذْهَبُ بِهَا . ق سَعٌ ، وَالْأَرَاجِيْزُ : « وَسَطُ الْأَشَاءِ .. » . وَمَا عَدَا =

« يَسْتَلُّهَا » ، يعني : العين . أي : يَنْزِعُ مَاءَهَا نَهْرًا آخِرًا يَذْهَبُ
 بِهِ . « مَنْصَلَتٌ »^(١) : كالسيف في مضائه ، يعني : الجدول . « بَيْنَ
 الْأَشْيَاءِ » ، و « الْأَشْيَاءُ » : النخل الصغار ، الواحدة أَسَاءَةٌ . « تَسَامَى » :
 تَطَاوَلُ « الْعُسْبُ » فوقَ الْأَشْيَاءِ . وهو جمع عَسِيبٍ . و « عَسِيبٌ »
 النخل : سَعَفُهُ . المهلبِيُّ : يقول : قَد طَالَتِ الْعَسْبُ فَصَارَ النَّهْرُ
 تَحْتَ الظِّلِّ .

٥٢ - وَبِالشَّائِلِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِصٍ

رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبٌ^(٢)

= سع : .. فوقه العصب . وفي الأصل ل سع ، والجمان والتاج
 (صلت) : « .. حوله العشب » ، وهو تصحيف مخالف لشرح البيت
 في الأصل ، وصوابه في سع .

(١) في اللسان : « والمنصلت : المسرع من كل شيء . ونهر منصلت :
 شديد الجرية .. البيت » .

(٢) في العين : « وفي الشرائع من .. » . وفي معجم البلدان :
 « وبالشباليل من جلان .. » ، وشرحه فيه : « الشباليل : حبال رمال
 متفرقة بناحية معقلة » . وفيها مع جمهرة الأشعار والأساس (زرب) :
 « رث الثياب .. » . وفي الخزانة : « زول الثياب .. » وشرحه فيها :
 « وزول الثياب : خلقها » . ولم أجد هذا المعنى ولعله تصحيف . وفي
 الصحاح والتاج (زرب) : « .. نخفي النحض .. » ، أي : قليل
 اللحم . وفي الأراجيز : « مندرّب » بالذال المعجمة وهو تصحيف .

« وبالشمائل » ، يريد : ذات الشمال . « مقتصص » : صائد وإنما صار في ذات الشمال لأنه يريد أن يرمي الأفئدة من الحُمْرِ ، وهو^(١) مَقْتَلٌ لأن الصائد يرمي الجانب الأيسر من الجمار لأنه ناحية القلب . / وقال بعضهم : أراد بـ « الشمائل » القُتْرَ . و « القُتْرَةُ » : بيت الصائد . قال الأصمعي : لا أعرف هذا التفسير^(٢) . و « جِلَانٌ »^(٣) : قبيلة من عَنَزَةَ . و « خفي الشخص » صغير الخلق . « مُزْرِبٌ » : داخل في قُتْرِهِ ، يعني : الصائد . و « الزَرْبُ » : حفيرةٌ يجعل فيها الراعي الجِداءَ : فجعل حفيرة الصياد التي يخفي فيها للوحش زَرْباً . و « وَذَلُ الثَّيَابِ » : خَلَقُ الثَّيَابِ^(٤) .

(١) أفرد الضمير لأنه أراد : « والفؤاد مقتل » .

(٢) عبارة الأصل : « لا أعرف أهذا .. » والألف مقحمة . يريد الأصمعي أنه لا يعرف تفسير الشمائل بالقُتْرَ . وعبارة صع هنا : « وقال بعضهم : أراد بالشمائل القُتْرَ ، ولا أعرفه » .

(٣) وفي الحزارة : « وعَنَزَةُ حيان : أحدهما عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار ، وثانيها عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد . ولا أعرف عنزة المنسوب إليها جِلَان ، أي العنزتين ؟ » . وقد بينه في التاج بقوله : « وأما جِلَان فهو ابن العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ابن أسد .. وهو جلان بن عبيد بن أسلم بن يذكر » . وانظر (جمهرة الأنساب ٢٧٧) .

(٤) وفي م : « نسبة إلى الفقر ليكون أحوص على الصيد » .

٥٣ - مُعِدُّ زُرُقٍ هَدَّتْ قَضْبًا مُصَدَّرَةً

مُلَسَّ الْمُتُونِ حَدَاها الرِّيشُ وَالْعَقَبُ^(١)

ويروى : « يَسْعَى بَزْرُقٍ » . والصائدمُعِدُّ « زُرُقٍ » : وهي النصال^(٢) : هَدَّتْ^(٣) « قَضْبًا » أي : الزرُقُ صارت أوائلَ القَضْبِ . و « القَضْبُ » : السهام ، الواحدة : قَضِبٌ^(٤) . و « مُصَدَّرَةٌ » : شديدة الصدور . وقد قيل : « معقبة الصدور » . « حَداها » : ساقها

(١) في ز ، والأساس (هدى) : « يمشي بزرق .. » . في جمهرة الأشعار والأراجيز : « يسمى بزرق .. » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ق ، د : « ملس البطون .. » . وفي جمهرة الأشعار : « حواها الريش .. » وهو على الغالب تصحيف .

(٢) في صن « الزرق : نصال السهام ، يقال منه سهام زرق لصقالتها .

(٣) في المعاني الكبير : « هَدَّتْ : تقدمت » . وفي مب : « يقول :

هذه النصال تقدمت القضب » .

(٤) وزاد في صع : « وكان ينبغي أن يكون قَضِبٌ وقَضْبٌ »

مثلَ أديمٍ وأدمٍ ، وأفقي وأفقي . أي : ولكنه أسكن الضاد للضرورة .

وفي صن : « قال الأصمعي : هو قَضِبٌ وقَضْبٌ .. » ولكنه أسكن

الضاد » . وقد نقل في اللسان (قضب) قول الأصمعي ثم قال : « قال غيره :

جمع قضيباً على قَضْبٍ لما وجد فعلاً في الجماعة مستمراً ، ابن شميل :

القضبة : شجرة يسوى منها السهم » . قلت : أما القَضِبُ بمعنى الفصن

فجمعه : قَضْبٌ وقَضْبٌ وقَضْبَانٌ بضم القاف ، كما في اللسان .

الريش والعقب^(١) .

٥٤ - كانت إذا ودقت أمثالهن له

فبعضهن عن الألف مشتعب^(٢)

« كانت » ، يريد : الحمرة . « إذا ودقت » : إذا دنت . « أمثالهن » :

أمثال هذه الحمر لهذا الصائد . فبعضهن يشتعب^(٣) سهم عن ألفه^(٤)

فيجتذبه^(٥) ويختارمه ويختلجه ، واحد . ومنه : « اختلج فلان من

بيننا واشتعب واجتذب » ، ومنه سمي الخليج : « خليجاً »

لأنه يجذب بما هو أكبر منه . ويقال : « مشتعب » ، أي : مقتول ،

وهو مأخوذ من « شعوب » : وهي المنيّة . قال أبو العباس :

« الآلاف » جمع إلف ، مثل حبل وأحبال . و « ألاف » جمع

ألف ، مثل : كاتب وكتاب .

(١) في القاموس : « العقب — بالتحريك — : العصب تحمل منه

الأوتار » . وفي م : « يعني أن النصال هادية السهام ، والريش والعقب

سائقها » .

(٢) صع : « .. عن الآلاف » . مب د ، والشعر والشعراء

والجمان : « .. منشعب » ، ورواية الأصل أجود .

(٣) في الأصل : « يشعبه » وآثرت رواية صع لأنها أولى في السياق .

(٤) في الأصل : « عن الألفة » وهو تحريف .

(٥) في الأصل : « فيجذبه » وهو سهو صوابه في صع .

٥٥ - حتى إذا الوحشُ في أهضامٍ مَورِدِها

تَغَيَّبَتْ رَابِهَا مِنْ خَيْفَةِ رِيْبٍ^(١)

والمعنى^(٢) : لم تزل القِصَّةُ كذا وكذا حتى كان هذا . و « الأهضام » : ما انخفض من الأرض . والواحد هِضْمٌ . « تَغَيَّبَتْ » يريد : تَغَيَّبَتْ في الأهضام . وقوله : « رابها من خيفة ريبٌ » ، يقول : سمعت حياً من الرامي فراها ، فهو مما يريبها^(٣) وتُنكِرُهُ . ويروى : « رابها من ريبة ريبٌ » .

٥٦ - فَعَرَّضَتْ طَلْقًا أَعْنَاقَهَا فَرَقًا

ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ^(٤)

« عرضت » : مالت أعناقها^(٥) فرقا من المائد . و الطلقُ » :

(١) في جمهرة الأشعار : « حتى إذا الحقب في .. » وفي

الأراجيز : « حتى إذا لحقت أهضام .. » وفي ق : « .. تعينت رابها .. » وهو تصحيف .

(٢) في صع زيادة في أول الشرح : « ويروى : الحقب في أهضام .. » .

(٣) عبارة صع هنا : « فراها ريب ، وهو ما يريبها .. » .

(٤) في الأساس (طبي) « .. الماء ينشعب ، أي : يتفجر ويسيل .

صن : « الماء ينشعب » ، وشرحها فيه بمعنى : « يسيل » .

(٥) عبارة صع : « يريد : فعرضت بعنقها أي : جنفت به ، مالت

به . أمالت أعناقها .. » .

الشوْط^(١) . « ثم اطباها » ، أي : دعاها . يعني : خربير^(٢) الماء ،
 أي : صوته . سمعته الحمير فأتته ، فكان الخربير دعاها . و « ينسكب »
 موضعه^(٣) نَصَبٌ . أراد : الحال . يقول : لما خافت التفتت تسمعُ
 مقدارَ ما تجري طلقاً ، ثم دعاها خربيرُ الماء فأقبلت عليه . ولو كانت
 جرت طلقاً ما سمعت الخربير^(٤) .

(١) في الأصل : « السوق » ، وهو تصحيف صوابه في صع .

(٢) في الأصل : « خر الماء » ، وصوابه في تنمة الشرح وصع . وإنما

الخر - كما في اللسان - : شدة جري الماء .

(٣) في الأصل : « موضه » ، وصوابه في صع .

(٤) في صن : « فعرضت » ، أي : جنفت ، وهو أن تميل بها راجعة

عن الماء ، يريد أنها عدت في رجوعها طلقاً . والطلق : الشوط ، ثم اطباها
 خربير الماء ، أي : أنها لما سمعت صوته أتته ، كأنه يدعو . ويقال :
 إنها لم ترجع ، ولكنها لما خافت التفتت تسمع مقدار ما تجري طلقاً ،
 ثم أقبلت على الماء ، وهذا أحسن ، لأنها لو كانت جرت طلقاً ما سمعت
 الخربير والأول تفسير الأصمعي ، والثاني تفسير ابن الأعرابي .

ويبدو أن ما نقله الصنوبري من تفسير ابن الأعرابي قد زيد على شرح

أبي نصر ، ولا يبعد أن يكون من زيادات ثعلب ، إذ كان يروي عن

ابن الأعرابي كما تقدم في ترجمة الأخير . أما أبو نصر فلم يكن ليروي عن

ابن الأعرابي ، بل كان أبو نصر - كما تقدم في ترجمته - يتعنت

ابن الأعرابي .

٥٧ - فأقبل الحُقبُ والأكبَادُ ناشِزةٌ

فوق الشراسيفِ من أحشائها تجيبٌ^(١)
 « الحقب » ، يريد : الحُمُرَ ، الواحد^(٢) : أحقبُ ، والحقباءُ :
 الأنثى . وسميت : « حقباءَ » لياض في موضع الحقبية . وقوله :
 « والأكبَادُ^(٣) ناشِزةٌ » ، يقول : شخَصَت^(٤) أكبادهن من الفرقِ .
 و« الشراسيفُ » : مَقَطٌ^(٥) الأضلاع وأطرافها التي تُشرف على البطن
 واحدها شُرُوفٌ . و« تجيبُ »^(٦) : تَخْفُقُ .

٥٨ - حتى إذا زلَّجَتُ عن كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إلى الغليلِ ، ولم يَقْصَعْنَهُ ، نُغَبٌ^(٧)
 / يعني : حتى إذا زلجت « نغب » ، أي : جُرَعٌ ، الواحدة ١٥ أ

- (١) في الأصل : « .. والأكبَادُ نازةٌ » ، وهو تصحيف ، صوابه في شرح الأصل وصع . وفي زده « وأقبل .. » . وفي صن : « في أحشائها .. » .
 (٢) في الأصل : « الواحدة أحقب » وهو غلط ، صوابه في صع
 (٣) في الأصل : « فالأكباد .. » وهو غلط صوابه في متن البيت .
 (٤) في الأصل : « ضجت أكبادهن » وهو تحريف صوابه في صع .
 وفي ق : « يقول : ارتفعت أكبادها فوق الشراسيف خوفاً من حس الصائد الذي سمعته عند الصيد » . وفي م : « ناشزة : فائتة » .
 (٥) في اللسان : « ومقطّ الفرس : منقطع أضلاعه » .
 (٦) عبارة صع : « وتجب : من وجبان القلب .. » .
 (٧) في ز ، والأساس (نغب) : « .. عن كل غلصمة » .

نُجْبَةٌ . « عن كل حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ » ، أَي : زَلَّتْ إِلَى « الْغَلِيلِ » :
 وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . « وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ » ، أَي : وَلَمْ يَقْتُلْنِ عَطَشَهُنَّ .
 أَي : لَمْ يَرَوَيْنَ . وَ « الْقَصْعُ » : قَتْلُ الْعَطَشِ . يُقَالُ : « قَصَعَتْ
 صَارَةً عَطَشَهُ » ، أَي : قَتَلَتْ شِدَّةَ عَطَشِهِ . وَ « الْحَنْجَرَةُ » : بَيْنَ السَّهْوَاتِ
 وَبَيْنَ الْمَرِيءِ^(١) . وَ « الْمَرِيءُ » : مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ . قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ :
 قَالَ الْأَصْعَمِيُّ : « لَيْسَ هَذَا مِنْ جَيْدِ الْوَصْفِ لِأَنَّهَا إِذَا شَرِبْتَ ثَقُلْتَ^(٢)
 وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَرَوْهُ »^(٣) .

٥٩- رَمَى فَأَخْطَأَ ، وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

فَأَنْصَعَنْ ، وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرَبُ^(٣)

(١) زَادَ فِي صَعٍ : « وَهِيَ عَجْرَةٌ » ، أَي : عَقْدَةٌ فَائِئَةٌ .
 (٢) وَفِي أَوْهَامِ الشَّعْرَاءِ : « قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْعَمِيُّ : وَلَيْسَ هَذَا مِنْ
 جَيْدِ الْوَصْفِ لِأَنَّهَا إِذَا شَرِبْتَ ثَقُلْتَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَرَوْهُ . يُرِيدُ أَنْ
 الثَّقَلُ يَقْتُلُ نَشَاطَهَا فِي الْعَدُوِّ ، وَيُمْكِنُ الصَّائِدُ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهُ وَصَفَهَا بِمَا يَفْقِدُ
 عَكْسَ مَا أَرَادَ . وَقَدْ أَصَابَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ فِي الرَّدِّ عَلَيْهَا فِي التَّنْبِيهَاتِ
 بِمَا نَصَهُ : وَهَذَا غَلَطٌ ، إِذَا ثَقُلَ إِذَا رَوَيْتَ ، وَأَمَّا إِذَا شَرِبْتَ قَلِيلًا فَإِنَّهُ
 يَقْوِيهَا عَلَى الْعَدُوِّ ، وَلَوْلَا هَلَكْتُ عَطَشًا . وَقَدْ زَادَهُ شَرْحًا بِقَوْلِهِ فِي
 غَيْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : فَأَنْصَاعَتِ الْحَقْبِ . . الْقَصِيدَةُ ٨٣/١٢ . وَفِي شَرْحِ
 الْمَفْضَلِيَّاتِ : « وَإِنَّمَا جَعَلَ الْحَمْرُ كَذَلِكَ لَمْ تَرَوْهُ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا ذَعَرَتْ
 فَعَدَتْ » .

(٣) فِي الْمَصَائِدِ وَالْمَطَارِدِ : « رَمَى فَأَنْفَذَ . . . فَالْصَفْرُ وَالْوَيْلُ » . .
 وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ . وَفِيهِ أَيْضًا : « رَمَى فَأَقْعَصَ . . . » وَهُوَ تَحْرِيفٌ
 أَيْضًا ، وَلَا يَنْسَبُ السِّيَاقُ .

رمى الصائد فأخطأ وأقدارُ الله غالبة ، « فانصعن » : [أي :
 اسْتَقْفَنَ]^(١) أخذن في شقِّ [و]^(٢) ناحية . « والويل هجيراه » ،
 لَمَّا أخطأ الصائد أقبلَ يَهْجُرُ^(٣) بما يَجِيءُ على فمه ، لا يدري ما هو^(٤) ،
 ويقال : « هَجِيرَاه » : دأبُه . فيقول : الويل دأبه والجرَب^(٥) لما
 أخطأ . ويقال : « ما كان له هَجِيرَى إلا كذا وكذا » ، يعني :
 الكلمة التي أولعَ بها .

٦٠ - يَقَعْنَ بالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ

وَقَعًا يَكَادُ مِنَ الْإِلْهَابِ يَلْتَهَبُ^(٥)

ويروى : « وقعاً يكاد من الإلهاب يلتهب » . ويروى « من الإجهاد » ،
 أي : الحمر « يقعن بالسفح » ، أي : يضربن بحوافرهن سفحَ الجبل من
 شدة العدو . ومنه : « وَقَعْتُ النُّصْلَ » . ويقال للمِطْرَاقَةِ : « مِيقَعَةٌ » ،
 لأنه يَقَعُ بها الحدَّادُ ، أي : يضرب بها . و « مما قد رأين به » ،
 يريد : سفحَ الجبل ، لأن بيتَ الصائد بالسفح . وقيل : « الماء التي بها تعود
 على الصائد ، أي : مما قد رأين^(٦) / بالصائد من تلهُفِهِ . و « المعزاء » :

١٥ ب

(١) زيادة من صع .

(٢) في القاموس : « هجر في نومه وموضه هجراً - بالضم - : هذى » .

(٣) في الأصل : « بما هو » وصوابه في صع .

(٤) في القاموس : « وحب - كفرح - : اشتد غضبه فهو حرب » .

(٥) في الأصل : « وقعاً تكاد .. قلتب » وصوابه في صع . في الأراجيز :

« وقعاً يكاد من الإلهاب .. » ، وفي الشرح إشارة إليها .

(٦) في الأصل : « رين » بسقوط الهمزة ، وهو منهو .

أرض^(١) كثيرة الحصى . ويكاد حصى المتعزاء يلتهب من شدة عدوهم^(٢) ووقع حوافره^(٣) . ويقال : « نصل^٤ وقبع^٥ » ، و « أنا أقتعه^٦ وقعاً » . ويقال : « قع^٧ نصلك^٨ » . و « سفح^٩ الجبل » : ما ارتفع عن مسيل الوادي ، وارتفع عن الجور^(٤) ، و « الجور^{١٠} » : أصل الجبل .

٦١ - كأنهن خوافي أجدلِ قَرَمِ

وَلِي لَيْسَبَقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ

يريد : كأن الحمُرَ في سرعتهن « خوافي أجدل » أي : خوافي صقر ، و « الخوافي » من الجناح : دون القوادم بعشر ريشات مما يلي أصل الجناح ، وأراد السرعة . كأنهن جناح أجدل ، فقال : خوافي ولم يخص الخوافي^(٥) . « قَرَمِ » : قد قَرِمَ إلى اللحم^(٦) ، فقد^(٧)

(١) عبارة صع : « أرض غليظة .. » .

(٢) في الأصل : « شدة عدون » وصوابه في صع .

(٣) في الأصل : « حوافرن » وصوابه في صع .

(٤) عبارة صع هنا : « وانحدر عن الحجر » .

(٥) في صن : « وإنما شبه بخوافي الأجدل للسرعة والاصطفاف » .

وفي الأمالي : « ترتيبه : كأن الحجر بالأمعز خوافي أجدل قرم . والخوافي مستوية ، والقوادم ليست كذلك . فأراد أنه ليس يفضل بعضها بعضاً في العدو لجدها ونجائها » .

(٦) في ق ، مب : « قرم ، أي : شديد الشهوة إلى اللحم » .

(٧) في الأصل : « فقال : أسرع طيراناً » ، وأثبت عبارة صع .

والمراد أنه كان أسرع طيراناً لجوعه واشتهائه اللحم .

أمرعَ طيراناً . واتى « الخرب » : وهو ذكّر الحباري يسبق الصقر^(١) . « بالأمعز » : بهذا الموضع الذي كانت به الحمر . والحمر في الغليظ أشدُّ عدواً . وقد ذكر قبل هذا البيت « المعزاء » ، و « الأمعز » : مثله . ألا ترى أنه قال : « يكاد حصى المعزاء يلتب » .

٦٢ - أذاك أم نمش بالوشم أكرعه

مُسَفَّعُ الخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٢)

ويروى : « أم نمش بالوشم » ، يريد : أذاك الحمار يشبه ناقتي أم ثور « نمش بالوشم أكرعه » . و « النمش » : مُنْقَطٌ سود بقوائمه . ويقال : « وشمته » : نَقَطْتُهُ . و « مسفع الخد » : أسود . « ناشط » ، يخرج من أرض إلى أرض . و « شَبَبٌ » : مُسْنٌ^(٣) و « الأكرع » واحدها « كراع » : وهو الوظيف . و « الوظيف » :

(١) وفي المعاني الكبير : « شبه مرعتين بسرعة هذا الصقر القرم حين واتى الخرب يسبقه ، فطلبه » .

(٢) ق ل سع ، وجهرة الأشعار وشواهد الكشاف : « أم نمش بالوشي .. » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ز « .. فود ناشط » . وفي اللسان والتاج والصحاح (نشط) : « .. هاد ناشط .. » أي : متقدم . وفي شواهد الكشاف والتاج (نمش) : « عاد ناشط » وهو على الغالب تصحيف . وفي ابن عساكر : « .. ناشط شرب » وهو تحريف .

(٣) في ق : « أي : قد تم سنه وقوته » . وفي صن : « ويقال : ثور مشب وشبوب وشبيب » ، إذا تم سنه وذكاؤه . وفي القاموس : « الذكاء : السن من العمر » .

/ ما بين الركبة إلى الرُبع ، وفي الرجل : ما بين العُرقوب إلى الرسغ .

٦٣ - تَقِيظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تَرَوُّحُ البَرْدِ ، مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ^(١)

« تَقِيظَ الرَّمْلَ » يَعْنِي : الثَّورَ ، أَقَامَ قِيظَهُ^(٢) « حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ تَرَوُّحَ البَرْدِ » . وَ « الخِلْفَةُ » : مَانِبَةٌ بَعْدَ نَبْتِ أَوْلَى^(٣) إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ وَ « هَزَّ » : نَسَبَتْ فَاهْتَزَّ مِنَ النَّعْمَةِ^(٤) . وَ « تَرَوُّحَ البَرْدِ » ، يَرِيدُ : التَّرَوُّحَ الَّذِي يَكُونُ فِي البَرْدِ . وَ الشَّجَرُ إِذَا أَصَابَهُ البَرْدُ فَتَفَطَّرَ بِالوَرَقِ ، قِيلَ : « تَرَوُّحَ » . فَيَقُولُ : الثَّورُ فِي عَيْشِ أَمْلَسَ ، لَيْسَ فِي غِلَظٍ . وَ « الخِلْفَةُ » : نَبْتُ يَبْجِيءُ بَعْدَ نَبْتِ فِي أَدْبَارِ القِيظِ . وَ « الرَّتَبُ » : الغِلَظُ^(٥) . وَأَصْلُ « الرَّتَبِ » : مَا أَشْرَفَ^(٦) مِنْ

(١) مَب : « . . مَا فِي عَيْشِهِ عَتَبَ » ، وَ فِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا .

(٢) عِبَارَةٌ صَع : « أَقَامَ بِهِ قِيظَتَهُ » .

(٣) فِي الأَصْلِ : « نَبْتُ أَدَل » وَهُوَ تَصْحِيفُ ظَاهِرٍ . وَعِبَارَةٌ صَع :

« بَعْدَ نَبْتِ الأَوَّلِ » .

(٤) أَي : مِنَ اللَّيُونَةِ وَ النَّضْرَةِ . وَ فِي القَامُوسِ : « وَ نَعَمَ العُودُ - كَفَرَحَ - :

اخْضَرَ وَ نَضَرَ » .

(٥) فِي المَقَائِيسِ : « الرَّتَبُ : الشَّدَّةُ وَ النَّصَبُ » . وَ فِي م : « وَ المَعْنَى :

أَنَّهُ أَكَلَ فِي الحَرِّ هَذَيْنِ النُّوعَيْنِ مِنَ البَقْلِ ، وَهُوَ فِي عَيْشِ أَمْلَسَ رَغْدٌ » .

(٦) فِي الأَصْلِ أَقْحَمَ حَرْفٌ « عَلَى » بَعْدَ « أَشْرَفَ » ، وَ العِبَارَةُ -

كَمَا أَثْبَتَهَا - فِي صَعِ وَ اللِّسَانِ (رَتَبَ) .

الأرض . وواحدُه رَتَبَةٌ . وكذلك عَتَبَ الباب ، بجاعها (١) عَتَبٌ .
 و « الخلفة » أيضاً : مانبت أيضاً في الشتاء قبلَ المطر . قال : ويروى :
 « ما في عيشه عَتَبٌ » أي : لا يَتَعَبُ على شيء من عيشه فيتمنى غيره .
 والأصل : « عَتَبٌ » مُخَفَّفٌ فَتَقَلَّ للضرورة (٢) .

٦٤ - رَبَلًا وَأَرْطَى نَفَتْ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ

كواكبَ الحرِّ حتى ماتتِ الشهبُ (٣)

ويروى : « كواكب القيط » (٤) . و « الرَبَلُ » من النبات :
 الذي يَرَبَلُ (٥) في آخر الصيف ، فيصيه بردُّ الليل فينبتُ بلامطر .
 و « ذوائبه » : أغصانه . و « كواكب الحر » : مُعْظَمُهُ وشِدَّتُهُ .
 و « الشهب » ، « شهاب الحر » : [شدته] (٦) ، وأصل « الشهاب » :

(١) أي : جمعها . وفي القاموس : « وجماع الشيء : جمعه » .
 (٢) قوله : « عَتَبٌ : مخفف » ، أي : ساكن العين ، على وزن
 « فَعَلٌ » . والسكون أخف الحركات وقوله : « فَتَقَلَّ للضرورة » ،
 أي : حُرِّك ، يريد أن تحريكه بالفتح لضرورة الوزن .

(٣) ق م ب ل ص ن ، وجمهرة الأشعار وابن عساكر : « .. كواكب
 القيط حتى .. » ، وفي الشرح إشارة إليها .

(٤) في الأصل : « القيض » وصوابه في صع . وفي صن :
 « القيط : الصيف » .

(٥) في القاموس : « الرَبَلُ : ضروب من الشجر يتفطر في آخر
 القيط بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر .

(٦) زيادة من صع .

النار . و « الأوطى » : شجر^(١) . وكان الأصمعيّ / ينصبُّ « الذوائب » ،
 ويرفعُ « الكواكب » . [فـ]^(٢) من نصب « الذوائب » قال :
 كواكبُ الحر ألقّت ورقَ الأوطى وأغصانه . ومن رفع « الذوائب »
 يقول : أغصان الأوطى نقت عن الثور « كواكب الحر » : وهي
 معظمه وشدته « حتى ماتت الشهب^(٣) » ، واحد « الشهب » ، شهاب .
 و « ربّلاً » منصوب^(٤) ، أي : هو خليفته ربّلاً .

٦٥ - أمسى بيوهين مجتازاً لمرّته

من ذي الفوارس يدعو أنفه الرّيب^(٥)

- (١) تقدمت « الأوطى » في شرح البيت الثاني .
 (٢) زيادة من صع .
 (٣) وفي الأساس : « وماتت النار : خمدت » . وفي ق « يقول :
 كانت غصون الأوطى تظله وتقيه من وهج الحر حتى سقطت كواكب
 القيظ ، وجاء الحريف والشتاء » .
 (٤) أي : منصوب على الحال من « خليفته » في البيت المتقدم .
 (٥) في تلخيص البيان : « غدا بوهين . . » وهو تصريف . وفي :
 الأصل : « مختاراً » ، بإهمال الجيم والزاي ، وصوابه في صع . وفي دمب
 والمستقصى : « . . مختاراً لمرّته . . » وفي الشرح إشارة إليها . وفي ق :
 « . . لمربعه . . » وفي اللسان والتاج (فارس) « . . مجتازاً لطينه . . يتدفق . . » .
 والطيّة : النية . وفي ابن عساكر : « . . مرثعاً لمربعه . . » وهو تحريف .
 وفي مب وتلخيص البيان ومعجم البكري والكشاف وشواهده والأساس =

ويروى : « مُخْتَاراً » ، أي : أمسى الثور مُجْتَازاً لمرتعته ، أي : اجتاز ليطلبَ مرتعته ^(١) . و « ذو الفوارس » : موضعٌ ومثل . و « الرِّبَّةُ » : نَبْتٌ ^(٢) . وقوله : « يدعو أنفه الرِّبْبُ » ، كان الرِّبْبُ تدعو الثورَ إليها ، والرِّبْبُ لا تدعوه ، وإنما هذا مثلٌ . يقول : لما شَمَّ الثورُ الرِّبْبَ أتاها ، وكأنها دعته إلى نفسها ^(٣) .

= واللسان (دعو) : « .. تدعو أنفه .. » . وفي شواهد الكشاف : « الرِّيب » وهو تصحيف .

وورد في ق وابن عساكر ٨٨/١٤ برواية مسندة فيه إلى أبي حاتم وأبي نصر ، بيت مزيد بعد هذا البيت وهو :

[كَانَتْ وَنِعَاجُ الرَّمْلِ تَتَّبَعُهُ عَشِيَّةً مَلَكٌ بِالنَّجِ مُعْتَصِبٌ]

(١) في صن : « أمسى : دخل في المساء . ومجتازاً لمرتعته ، تقديره أنه إنما كان اجتيازه من أجل مرتعته . تقول : جئتكَ لكذا ، أي : من أجل كذا . والمرتع : المرعى » .

(٢) وفي اللسان : « الرِّبَّةُ » : بقلة فاعمة . وقال : الرِّبَّةُ : اسم لعدة من النبات لا تهيج في الصيف ، تبقى خضرتها شتاءً وصيفاً ، ومنها : العُلبُ والرُّخامى والمكر والعَلَقَى » .

(٣) وفي الأساس : « والعرب تقول : دعانا غيث وقع يبلد فأمرع أي : كان ذلك سبباً لانتجاعنا إياه .. البيت » . وفي ق : « يقول : لما جاء الحريف وساء حاله بالمسكان الذي تصيف به خروج إلى ذي الفوارس ، واشتاق إلى الربب » . وفي المعاني الكبير : « يقول : يشم رائحته فيأتيه لياكله ، فكانه دعاه برمجته إليه » .

« بوهين »^(١) : وهو موضع .

٦٦ - حتى إذا جعلته بين أظهرها

من عجمة الرمل أثباج لها خبب^(٢)

يقول : إذا جعلت « الأثباج » من الرمل - يريد : الأوساط - الثور

بين أظهرها ، أي : صار الثور في وسط الأثباج من الرمل^(٣) .

و « عجمة الرمل » : معظمه^(٤) . و « الأثباج » : هي من عجمة^(٥) الرمل .

(١) وقد حده أبو نصر في القصيدة ١/١٦ بقوله : « أرض بناحية

البحرين لبني تميم ، وفي معجم البلدان : « و هين : جبل من جبال الدهناء » .

(٢) د ، و كتاب العين واللسان والتاج (خبب) : « أنقاء ، بدل

« أثباج » . وفي مب ، م : « . لها حبب ، بالحاء المهملة ، وشرحه

في م : « والحبب جمع حبة ، وهي طرائق الرمل ، ويروى : خبب ،

وهما بمعنى واحد » . وفي اللسان والتاج إشارة إلى هذه الرواية ، أي :

بالحاء المهملة .

(٣) وفي ق : « يقول : فلما خرج - أي الثور - من رمل

ذي الفوارس وبلغ وهين وصار خلاف أنقاء وهين ورمالها ضم الظلام عليه

شملة ، أي : أدرك الليل » .

(٤) في صن : « عجمة الرمل : موضع ممتنع ، سمي بذلك لصعوبته » .

(٥) في الأصل : « .. من عمة .. » وهو تصحيف صوابه في صع .

وفي مب : « ونسج كل شيء : وسطه » .

و « لها خيب » ، أي : للأباج طرائق ، الواحدة خيبة^(١) . قال الشيخ أبو يعقوب^(٢) : قال الخليل^(٣) : « الخيبة » والجمع الخياب : وهو شبه الطيبة من الثوب ، مستطيلة كأنها طيرة^(٤) ، وقد يوصف بها طريق من الرمل .

٦٧ - ضَمُّ الظَّلَامِ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمَلَتَهُ

ورائح من نِشاصِ الدَّالِوِ مُنْسَكِبُ

/ « الوحشي » : الثور . والظلام ضم عليه « شملته » أي : لباسه .

١٧٧

(١) وفي اللسان : « الأصمعي » : الحبة والطيبة والخيبة والطيابة :

كل هذا طرائق من رمل وسحاب .. البيت : « وفي صن : » وقال أبو عمرو : لم اسمع للخب بواحد .

(٢) هو أبو يعقوب النجيمي ، وقد روى شرح أبي نصر بطريقين

كما تقدم في سند المخطوطة .

(٣) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي واضع علم العروض وصاحب

كتاب العين ، وأستاذ سيويه . قال النضر بن شميل : « ما رأى الراؤون

مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه » . وتوفي سنة ١٧٠ هـ . وترجمته

في (أخبار النحويين ٣٨ وابن خلكان ١٧٢/١ وطبقات الزبيدي ٢٢ ومعجم

الأدباء ٧٢/١١) .

(٤) في القاموس : « الطيرة - بالضم - : جانب الثوب للذي

لا هذب له » .

صَبْرَ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ لِباسِهِ . و « وائِح » ، يريد : الغيثَ راحَ رَوَاحاً^(١) .
 « من نَشَاصِ الدُّلُو » : وهو ماتراكب من السحاب وارتقع^(٢) .
 و « منسكب » : منصبٌ . و « الدلو » : دلو النجم ، يقول : هذا
 عندَ سقوطِ الدلو^(٣) . و « الشِّمْلَةُ » : ما اشتمل به . و « الشِّمْلَةُ » :
 الهَيْئَةُ ، مثلُ القِعدَةِ والجِائِسَةِ ، و « شَمَلْتُهُ » : ظَلَمْتُهُ^(٤) .

٦٨ - فبات ضيفاً إلى أرطاة مرتكم

من الكثيب لها دفءٌ ومحتجب^(٥)

فبات الثور ضيفاً « إلى أرطاة مرتكم من . . » ، يقول : لما

- (١) في ق : « ورائح : مثل غاد ، وهو الذي يأتي عشاء . .
 المعنى : لما جن عليه الليل بهذه الرمال وأخذته المطر بنوء الدلو . . » .
 (٢) عبارة صع : « . . من السحاب وأشرف » .
 (٣) وزاد في صع : « يقال : مطيرنا بنوء كذا وكذا . . بنوء الدلو
 ونوء العقرب ، وذلك عند سقوط الدلو » . وقد نهى الرسول صلى الله عليه
 وسلم عن هذه العبارة الجاهلية . وانظر تفصيل ذلك في القصيدة ٣/٦
 (٤) عبارة صع الأخيرة : « وقيل : شملتته ، فالشمة : ما اشتمل
 به ، والشمة : مصدر » . يريد : مصدر الهينة . وفي صن : « ضم :
 ألقاه عليه ، وجمعه إليه . و يروى : (شملتته) ، قال أبو عمرو : ما سمعت
 أحداً يقول في هذا الموضع إلا شملتته » .

- (٥) ق د : « . . . بهادف » . وفي صن : « و يروى : مرتكم . .
 و يروى : من الأميل ، وهو رمل عظيم طويل في السماء » .

جاء الليل دخل في كِنَامِهِ في أصل الشجرة ، امْتَرَبَهَا من البرد [و] ^(١)
المطر . و « مَرْتَمٌ » : ماترأتم من الكئيب . فأضاف الأَرطَى إلى
« مَرْتَمٌ » ، أراد : [إلى] ^(٢) رملٍ مَرْتَمٍ . « لها دفء » ، أراد :
الأَرطَى . يقول : الرملُ حَوْلَ تلك الأَرطَاةِ ^(٣) . و « الدفء » :
مَا يَكِينُهُ وَيُدْفِيئُهُ ^(٤) . و « محتجب » : مَا يَسْتُرُهُ وَيَتَجَبُّهُ ^(٥) .

٦٩ - مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٌ

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبٌ ^(٥)

« مَيْلَاءٌ » ^(٦) : يريد أن أغصان الأَرطَى مائةٌ مستويةٌ على كِنَامِهِ ،
فهي تَسْتُرُهُ ، وهو قوله : « لها دفءٌ ومحتجبٌ » و « كُتِبٌ » :

(١) زيادة من صع .

(٢) تقدمت « الأَرطَى » في شرح البيت الثاني .

(٣) عبارة صع : « والدفع : المَسْتَرُّ » .

(٤) عبارة صن : « الدفء : المستر . ومحتجب : ما يجبه من

المطر » . وفي ق : « يقول : فأجأ الليل والمطر الثورَ إلى الأَرطَى فلجأ
إليها وتوقى بها من البرد والندى » .

(٥) في الفائق : « . . على أبدانها كتب » وهو على الغالب تصحيف .

وفي شرح القصائد السبع « . . على أهداها كتب » .

(٦) وفي صن : « والصيران جمع صوار ، وهي الجماعة من البقر ،

بقر الوحش » .

ودُفِعَ^(١) من البحر . وإذا ملأت كَفَك من شيء فهو : « كَثْبَةٌ » .
 وقوله : « من معدن الصيران^(٢) » : بما عاودته . وقوله : « قاصية » ،
 يقول : هذه الأرتاة منفردة من الشجر فلا يسترها شيء مما يخافه ، فإذا
 كانت بين^(٣) الشجر تخوف^(٤) أن يكمن لها كما من^(٥) فذلك تفرّدت . قال
 الراعي في مثله^(٥) :

فبات في دِفء أرتاة أضرت بها

بعُدُ النقا وزاهاها منبت جرد

يقول : الأرتاة في موضع ليس فيه^(٦) خمر^(٧) ولا شجر ، فهي

(١) وهي جمع دُفعة ، وفي اللسان . « والدُفعة : ما دفع من
 سقاء أو إناء فانصب بمرة ، وكذلك دُفِع المطر ونحوه ، والدفعة من
 المطر مثل الدُفقة » .

(٢) وفي المعاني الكبير : « من معدن الصيران ، أي : من الموضع
 الذي تقيم به البقر فلا تفارقه . يقال : عدن بالمكان ، إذا أقام به » .
 وفي مب : « والصيران جمع صوار : وهو القطيع من حمر الوحش . ومعدن
 الصيران ، أي : اتخذته معدناً لا تفارقه » .

(٣) في الأصل : « من الشجر » وهو تصحيف صوابه في صع .

(٤) أي تخوفت الصيران .

(٥) لم أجد البيت فيما نشر من شعره ، ورواية صع : « حرّ النقا » .

والنقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودبة وتقدمت ترجمة الراعي في ص ٤٨ .

(٦) في الأصل : « ليس فيها » ، وهو غلط ، صوابه في صع .

(٧) في القاموس : « والخمر - بالتعريبك - : ما وارك من

شجر وغيره » .

منفردة لا تُخافُ وقوله : « زهاها » ، أي : رفعَ الأُرطاةَ . « متبيتٌ » : موضعٌ نبت . وقال : « جردٌ » ، أي : ليس فيه^(١) شجر ، و« الأُرطاة » مشرفة منفردة . وقوله : « على أهدافها كُتِبُ » . و « أهداف » الأُرطاة من الكُتِب ، وهو جمع « هَدَفِ » و « الهدف » : ما أشرف^(٢) .

٧٠ - وحائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الحَوْلِ جائِلُهُ

حَوْلَ الجِرائِمِ ، فِي ألوانِهِ شَهَبٌ^(٣)

ويروى : « وحائلٍ » والرفعُ أجودٌ و « الحائلُ » : ورقٌ قد تَغَيَّرَ إلى البياضِ . و « السفيرُ » : كلُّ ورقٍ سَفَرَتْهُ الرِّيحُ^(٤) فألقته ، ومعنى « سفرته » : نَسَفَتْهُ ، ومنه يقال : « انسَفَرَ مُقَدِّمُ رأسه من الشعر » . و « المِسْفَرَةُ » : المِكنَسَةُ^(٥) . و « جائِلُهُ » : ما جالَ منه . و « الجرائمِ » : التوابِ يَجْتَمِعُ إلى أصولِ الشجرِ ، الواحدة جُرْثومة . وقوله : « فِي ألوانِهِ شهب » ، يريد : فِي ألوانِ

(١) فِي الأصل : « ليس فيها » ، وهو غلط ، صوابه فِي صع .
 (٢) وفي المعاني الكبير . . « وأهدافها : ما أشرف من الرمل حولها » .
 (٣) فِي ابن عساكر : « . . من سفين . . » وهو تحريف . وفيه مع د والمعاني الكبير : « . . الحول حائلة . . » بالحاء المهملة ، وحائلة : متغيرة . وفي ز : « . . فوق الجرائم . . » وفي اللسان (سفر) : « حول الجرائم . . » وهو تصحيف .

(٤) فِي الأصل : « سفرته الوسع » وصوابه فِي صع .

(٥) قوله : « سفير الحول » أي : الورق الذي أتى عليه الحول فيبس

ونسفته الريح .

هذا الورق « شَهَبٌ »^(١) ، أي : ابيضُّ لَمَّا يَبِسَ . ويقال : شَبَهُ
الذي يَسْقُطُ على الكِنَاسِ في حُمرة و صُفْرته .

٧١ - كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً

على جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنَبُ^(٢)

يقول : شجرُ الفِرْصَادِ والعِنَبِ كَأَنَّمَا نَفَضَا أَحْمَالَهُمَا على جَوَانِبِ هَذَا

الكَينَاسِ . و « الْفِرْصَادُ » : التوتُ ، فَشَبَهُ البَعْرَةَ حَوْلَ الكِنَاسِ

بِالْفِرْصَادِ وَالْعِنَبِ . و « ذَاوِيَةٌ »^(٣) : قَدْ جَفَّتْ بَعْضَ الْجُفُوفِ .

٧٢ - كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٍ يُضْمِنُهُ

أ ١٨

لَطَائِمِ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ^(٤)

(١) وفي ق : « وقوله : شهب ، أي بياض . يقول : وعند هذه

الأرطاة من أبعاد البقر ما حال و ابيض وما سفرته الريح من أوراقها
وتغير » .

(٢) د : « كأنما نصب .. » . وفي الأصل : « الأحوال ذاوية » وهو

تصنيف صوابه في صع . وفي ز : « .. الأحوال مزمنة » ، وفيها مع جمهرة

الأشعار : « .. على جوانبها .. » . وفي م إشارة إليها مع قوله : « يعني

جوانب الأرطاة . مزمنة ، أي : أتى عليها زمن » . وفي ز : « مزمنة ،

أي نضيجة ، أراد أنها إذا أزمنت ونضجت اسودت ، فشبه أبعاد

الصيران بها » .

(٣) في الأصل : « ودافنه » ، وهو تصحيف صوابه في صع .

(٤) في ز ، وجمهرة الأشعار : « كأنها بيت .. » في ابن عساكو :

« .. تضمنه .. » . وفي جمهرة الأشعار : « .. وينتهب » .

يريد : كان هذا الكيناس بيت عطار من طيب ربيع البعير .
والعطار يُضمَّن البيت « لطائم المسك » . و « اللطيمة » : العيرُ
التي فيها طيب^(١) . وقوله : « يحويها » [يريد : « يحويها » العطار]^(٢)
يجمع اللطائم . و « تَنْتَهَبُ »^(٣) ، [أي : تباع]^(٤) أي : تُجمَعُ
اللطائمُ ثم تُشترى . المهلي : إنما قال : « تنتهب » لجعل ربحها ظاهراً .

٧٣ - إذا استهلَّت عليه غَبِيَّةٌ أَرَجَتْ

مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ^(٥)

أي : إذا استهلَّت على هذا الكيناس . « والاستهلال » : صوت وقع
المطر . ومنه يقال : « استهلَّ الصبي » ، وهو صياحه حين يَسْقُطُ
من بطن أمه . و « الغَبِيَّةُ » : المَطْرَةُ الشديدة . وقوله : « أَرَجَتْ
مَرَابِضُ الْعَيْنِ » ، يريد : تَوَهَّجَتْ^(٦) بالطيب ، يريد : مَرَابِضُ

(١) في ق : « وفي رواية الأصمعي : هي وعاء فيه المسك . وقال أبو عمرو :

اللطيمة : سوق يباع فيه المسك ، والطيب نفسه » .

(٢) زيادة من صع : وفي صن : « ومرابض جمع مريض : وهو

الموضع الذي يربض فيه البقر والظباء » .

(٣) عبارة صع : « وتنتهب ، أي : تباع » .

(٤) زيادة من صع .

(٥) صع : « إذا استهلَّت عليها .. أي : على الأرطاة .

(٦) في الأصل : « يريد مم هجت » وهو تصحيف فاسد ، صوابه

في صع . وفي الكامل : « والأرج : توهج الريح ، وإنما يستعمل ذلك

في الريح الطيبة . والعين جمع عيناء ، يعني : البقرة الوحشية » .

[بقر]^(١) الوحش ، أي : لما أصابها المطر فاحت بريح طيبة حتى يآرج
أيضاً خشبُ الكيناس . أراد : خشب الأروى .

٧٤ - تجلو البوارق عن مجرمز لهق

كأنه متقي يلمق عزب^(٢)

« البوارق » : السحابات فيها بَرَقٌ ، وسحابة « بارقة » . وقوله :
« عن مجرمز » ، يريد : عن ثور قد انقبض واجتمع بعضه إلى بعض
بما أصابه من المطر والبرد . و « لهق » : أبيض . فأراد : إذا
برقت البرقة انجلي الثور ، أي : أضاء واستبان ، كأنه « متقي » :
لابس قباءً ، لأن الثور أبيض وفي وجهه سفعة وخطوط سوداء في
قوائمه ، وسائر ذلك أبيض ، فشبّه بياضه بالقباء الأبيض ، وإنما هو
« يلتمه » / بالفارسية : القباء المحشو ، ثم عربته فقال : « يلمق » .
و « عزب » : وحده ، أي : كان الثور رجل وحده ، عليه قباء .

١٨ ب

٧٥ - والودق يستن عن أعلى طريقته

جول الجمان جرى في سلكه الثقب^(٣)

(١) زيادة من صع .

(٢) ل ق د : « .. من مجرمز .. » . م مع ز ، والصحاح (يلمق) :
« .. عن مجرمز .. » أي : بترك الإبدال خطأ لا لفظاً . في اللسان
والتاج (يلمق) : « .. عن مجرمز .. » وهما بمعنى .

(٣) في الأصل : « .. يستن من .. » وقد أثبت ما في صع ومعظم
المصادر . وفي د : « يستن في » . وفي جمهرة الأشعار وابن عساكر :
« حول الجمان .. » . وفي جمهرة الأشعار : « .. الثقب » ، والثقب
والثقب واحد .

« الرَّدَقُ » : المطر ، كلُّ قَطْرَةٍ فِيهِ « وَدَقَّةٌ » . « يَسْتَنُّ » ،
 أي : يجري على أعلى طريقةٍ (١) الثور ، وطريقته (١) : « جَدَّةٌ ظَهْرُهُ » ،
 « جَوْلَ الْجَمَانَ » يريد : يجولُ كما يجولُ الْجَمَانُ (٢) . و « الْجَمَانُ » :
 لَوْلُو يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ .

٧٦ - يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ

من هائلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَئِبٌ (٣)

يقول : الثورُ بِجَمِلِ رَوْقِيهِ ، يريد : قَرْنِيهِ على كَنَاسِهِ ، فيَهْدِمُ
 الْكِنَاسَ . « مُنْقَاضٌ » من الرَّمْلِ : وهو ما انْهَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَنَاسَرَ
 وَسَقَطَ . و « مُنْكَئِبٌ » : ما سَالَ وَسَقَطَ مِنَ الرَّمْلِ (٤) . « هَائِلٌ »

(١) في الأصل : « طَرَائِقُهُ الثَّورِ وَطَرَاقَتُهُ » وصوابه في صع . وفي
 اللسان : « يُقَالُ لِلخَطِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَتْنِ الحِجَارِ : طَرِيقَةٌ ، وَطَرِيقَةُ المَتْنِ :
 مَا أَمْتَدَّ مِنْهُ » .

(٢) أي : يَتَغَيَّرُ وَيَتَحَوَّلُ وَيَزُولُ مِنْ مَكَانِهِ . وفي ق : « يَقُولُ :
 قَطَرَ المَطْرُ عَنْ ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ جَمَانٌ يَنْحَدِرُ مِنْ سَلْكِهِ » . وفي صن :
 « وَنَصَبَ جَوْلًا عَلَى المَصْدَرِ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ : (يَسْتَنُّ) فَكَأَنَّهُ قَالَ : يَجُولُ
 جَوْلَ الْجَمَانَ : فَأَقَامَ (يَسْتَنُّ) مَقَامَ (يَجُولُ) . وَالسَّلْكُ : الحَيْطُ الَّذِي
 تَنْظُمُ فِيهِ اللَّأْلَاءُ . النَّقْبُ ، جَمْعُ النَّقْبَةِ » .

(٣) في ز ، وَالْكَشَافُ وَشَوَاهِدُهُ وَالْأَسَاسُ (قِيسٌ) : « .. مُنْقَاضٌ
 وَمُنْكَئِبٌ » بِالصَّادِ المِهْمَلَةِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى .

(٤) وفي ق : « مُنْكَئِبٌ : مِنَ الْإِنْكَثَابِ ، وَهُوَ الجَمْعُ . يَقُولُ :
 كَلِمًا تَحْوِكُ الثَّورَ فِي كَنَاسِهِ ، أَصَابَ قَرْنَاهُ الرَّمْلَ ، فَيَنْهَالُ الرَّمْلَ فَيَسْقُطُ ،
 مِنْهُ مَنَهَالٌ أَوْ مَتَنَاتُورٌ ، وَمِنْهُ جَمْعٌ ، بِصِفِّ عِظَمِ قَرْنِيهِ » .

و « هائر » واحد .

٧٧ - إذا أرادَ أنْ كِنَسَا فيه عَنَّ لَهُ

دُونَ الأرومَةِ من أَطْنَابِهَا طُنْبٌ^(١)

يقول : إذا أرادَ الثورُ « انْكِناساً » ، يريد : اندخالاً في كِنَاسِهِ .
« عَنٌّ » : عَرَضَ لَهُ « دُونَ الأرومَةِ »^(٢) ، يريد العروقَ ، شَبَّهَا
بِالأَطْنَابِ حينَ مَنَعْتَهُ . ولا يكونُ الكِنَاسُ إلا نَحْتِ شَجَرَةٍ .

٧٨ - وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدِسٌ

بِئِنَّبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٣)

الثورُ « تَوَجَّسَ رِكْزاً » ، أي : تَسَمَّعَ صوتاً خَفِيّاً . و« مُقْفِرٌ » :

(١) في صغ وسائل المصادر : « .. انْكِراساً » . وفي القاموس : «
وانكروس في الشيء : « دخل فيه مكباً » . وأما رواية الأصل :
« انكِنَسَا » فقد اشتق انفعل من الكِنَس ، كما اشتق في شرحه « اندخالاً »
من دخل . والموجود في المعاجم : « كَسَسَ وَتَكَنَسَ وَانْكَنَسَ » . وفي
اللسان : « وقد جاء في الشعر : اندخل ، وليس بالفصيح » . وفي التاج
(طنب) : « انكراساً فيه عدله » ، وهو تصحيف .

(٢) في القاموس : « والأرومة - وتضم - : الأصل ، الجمع أروم » .
وقوله : « يريد العروق » تفسير للأطناب التي هي « دون الأرومة » .
وفي الأساس : « هذه شجرة طويلة الأطناب ، وهي العروق ، تشبهاً
بأطناب الحيمة . وعروق الشجر تضرب في الأرض ، وهي الجنور .

(٣) في ابن عساكر : « فقد توجس ... » .

أخو قفرة ، يريد : الثور . قال الأصمعي : « المتفر » أيضاً ، الذي لا يأكل اللحم من حين^(١) ، يعني : الصائد . « ندس » : فطين . و « النباة » : الصوت الجفي^(٢) . ويروى : « من نباة الصوت » . وقوله : « ما في سمعه كذب » ، يقول : إذا سمع شيئاً كان كما سمع ، لم يكذبه سمعه .

٧٩ - فبات يُشِزُهُ نَادٌ وَيُسْهِرُهُ

أ ١٩

تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالوَسَاسِ وَالهِضَبِ^(٣)

يريدُ : بات [الثور]^(٤) « يشزّه ناد » ، أي : يُقْلِعُهُ وَيُسْخِصُهُ ، ليس هو على طمانينة . و « النَادُ » : الندى^(٥) . وهو

(١) وفي اللسان : « وأقفر : ذهب طعامه وجاع » . وفي هن : « المتفر : الذي يكون في القفر ، وهو الأرض الخالية » .

(٢) زاد في صع : « وندس أيضاً » ، أي : بضم الدال وكسرهما .

(٣) في التاج (ذاب) : « يشزّه ناء .. » وهو تصحيف صوابه في

هامشه . وفي الفائق : « وبات في دفاء أرطاة ويشزّه * نداوب .. » وصد البيت في هذه الرواية ملحق من بيت للراعي تقدم في شرح البيت ٦٩ ، وفي عجز البيت تصحيف لا معنى له . وفي سائر روايات اللسان والتاج مع

الصحاح والأساس (هضب) : « تَذَاوِبُ الرِّيحِ .. » .

(٤) زيادة من صع .

(٥) في الصحاح : « النَادُ : الندى والقُرُ » .

الذي يُشتره ويُسهره لأنه لا يقدر أن يَبُضَّ ، يبقى قائماً . « تداؤبٌ »^(١)
الريح : وهو أن تأتيه الريح من^(٢) كل وجه . و « الوسواس » :
أن يسمع وساوس^(٣) ، أي : الثور لا يأمن طحمة من النواحي .
و « الهَضْبُ » : المطر . يقال : « هَضَبْتَهُمْ السَّاءُ » : وهي دفعات
من المطر ، أي : حلبة بعد حلبة . و « هَضَبٌ » - بفتح الهاء -
مثل حَلَقَةٍ وحَلَقٍ . ويروى : « هِضْبٌ »^(٤) : وهي جمع هَضْبَةٍ ،
مثل بَدْرَةٍ وبِدرٍ .

(١) في الأصل : « تذاب الريح » وهو تصحيف صوابه في صع . وفي
اللسان : أبو عبيد : المتذبذبة والمتدائبة - بوزن متفَعلة ومتفاعلة - من
الرياح : التي تجيء من ها هنا مرة ومن ها هنا مرة ، أخذ من فعل الذئب
لأنه يأتي كذلك .. البيت .

(٢) في الأصل : « في كل وجه » وصوابه في صع . وكانت في
الأصل صحيحة ثم ضرب عليها وأثبت الخطأ ! .

(٣) في مب : « والوسواس : حديث النفس » و هو الصوت ها هنا .
وفي اللسان : ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس ،
وقال بعد إيراد البيت : « يعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه » .

(٤) وهي رواية صن . وفي اللسان : « والهَضْبَةُ » : المطرة الدائنة
العظيمة القطر ، وقيل : الدفعة منه ، والجمع هِضْبٌ مثل بَدْرَةٍ وبِدرٍ ،
نادر . قال ذو الرمة : البيت .. ويروى : والهَضْبُ ، وهو جمع هاضب
مثل تابعٍ وتَبَعٍ وباعِدٍ وبَعَدٍ ، وهي الأفضوبة .

٨٠ - حتى إذا ماجلا عن وجهه فلق

هاديه في أخريات الليل منتصب^(١)

ويروى : « حتى إذا انشق عن أنسائه^(٢) فلق » . ويروى :

« إنسانه^(٣) » . و « الفلق » : الصبح ، جلا عن وجه الثور .

(١) في جمع الأمثال وابن عساكر واللسان والتاج (فلق) . « حتى

إذا ما انجلي . . » ، وفي البيت التالي إشارة إليها . وفي اللسان : « قال

ابن بوى : الرواية الصحيحة : حتى إذا ما جلا عن وجهه شفق . . لأن

بعده : أغباش ليل . . » . يريد أن « أغباش ليل » لا بد أن تنصب

بفعل متعد هو « جلا » الذي يأتي لازماً ومتعدياً . ويورد عليه أن

« أغباش ليل » يمكن اعتبارها منصوبة بنزع الخافض ، وهو ما أشار إليه

الشارح في البيت التالي . و « الشفق » في رواية ابن بوى هو النهار ،

وفي اللسان : « والشفق النهار أيضاً ، عن الزجاج » . ورواية الأصل

« الفلق » أعلى وأجود . وفي اللسان والتاج (فرق) : « حتى إذا

انشق عن إنسانه فرق » والفرق لغة في الفلق . د : « . . في وجهه . . »

هاديه عن . . . » .

(٢) في اللسان : « الأصمعي : النساء - بالفتح مقصور بوزن العصا - :

عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الخافر ،

فإذا سميت الدابة انفلقت فخذها بلحمتين عظيمتين ، وجرى النساء بينها

وامتبان ، والجمع أنساء » .

(٣) أي : « حتى إذا انشق عن إنسانه . . » وهي شبيهة برواية

اللسان المتقدمة . وفي القاموس : « الإنسان : المثال الذي يرى في سواد العين » .

والمعنى على هذه الرواية أن عين الثور انجاب عنها الظلام ووضع لها الصبح .

ثم قال : « هادي ، الفلق ، أي : أوله » ، منتصب في أخريات الليل^(١) ، يريد : الفجر الأول . ويروى : « فَرَقٌ^(٢) » ، وهو بمعنى : فلق .

٨١ - أَعْْبَاشَ لَيْلٍ تَبَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

يريد : الصبح ، جلا عن وجه الثور « أَعْْبَاشَ لَيْلٍ » ، يريد : بقايا من سواد الليل . والواحد غَبَشٌ . و « تَبَامٌ » : طَوَالٌ^(٣) . « كَانَ طَارِقَهُ تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ » ، أي : لباسُ الغيم . و « الْمَطَارِقَةُ » ، أراد : أن سواد الليل بعضه فوق بعض^(٤) . قوله : « حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ » : وَهِنَّ الْفُرَجُ . قال الأصمعي : « حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ » : وهي الْقِطْعُ

(١) وفي ق : « وهادي : أوله » ، مأخوذ من الهادي : وهو مقدم العتق . وأخريات الليل ، أي : أواخره . ومنتصب ، أي : مرتفع كذنب السرحان ، أراد : جلا الفلق الظلمة عن وجه الثور .

(٢) في الأصل : « فلق » وهو تصحيف ، صوابه في صن ورواية اللسان المتقدمة في التخريج . وعادة صن : « والفلق والفروق واحد » . والعبرة ليست في صع . وفي صن أيضاً : « ومنتصب ، أي : قائم » .

(٣) في ق : « وقوله : ليل تمام : أطول ما يكون في السنة » .

(٤) في ق : « وقوله : طارقه : مأخوذ من قولهم : طارقت نعلي ، أي جعلت لها طرافاً فوق طراق » . وفي م : « والمطارقة : طرق على طرق ، أي : لباس على لباس . وما - هنا - بمعنى : ليس » .

من السماء تَظْهَرُ ، وَيَنْجَابُ عَنْهَا السَّحَابُ^(١) . وقيل : إنه / نصب
« أَعْبَاشَ لَيْلٍ » أراد : فَبَاتَ يُسْتَوِزُهُ فِي أَعْبَاشِ^(٢) لَيْلٍ^(٣) .

(١) في صن : « وقال الأصمعي : واحدة الجَوْبِ جَوْبَةٌ . وقال
أبو عمرو والأثرم : جوبة : وهي من : انجاب الشيء ، أي : انفرج .
والجَوْبُ : الفرج . يقول : ليس في السماء موضع منكشف . »

(٢) أي : نصبت « أعباش ليل » بنوع الحافض . وفي صن :
« الأعباش : منصوبة بوقوع الفعل عليها ، وهو قوله : (جلا ..)
ومن روى البيت الذي قبل هذا : (حتى إذا ما انجلي) ، أو (حتى
إذا انشق ..) نصب الأعباش على الظرف ، لأنه يجعله بدلاً من موضع
(أخريات الليل) ، ألا ترى أن الأعباش في قول من قال : (إنها
بقايا الظلمة) إنما تكون في أخريات الليل . وقد قيل : إنه نصب لأنه
جعل ظرفاً لقوله : (فبات يستوزه) ، وهو رديء ، لأنه يكون قد
فرق بينها وبين تضمن بيتاً آخر ، وفرق بين الضامن والمضمون ، فأدخل
بعض الكلام في بعض . »

(٣) وزاد في صع : « ومن قال : (.. إذا ما انجلي عن وجهه
فلق * .. في أخريات الليل ..) ، و (أخريات الليل) معرفة ،
و (أعباش ليل) نكرة ، فنصب على القطع .. وليس هذا في كتاب
أبي نصر ، إنما أملاه علينا إملاء ، يعني : القطع . »

قلت : هذه الزيادة حاشية لأحد رواة الشرح بدليل قوله : « وليس
هذا في كتاب أبي نصر ، ، ثم لأن اصطلاح « القطع » كوفي . والقطع
عند الكوفيين هو النكرة إذا صارت صفة لمعرفة ، ويسمى البصريون
ما كان كذلك حالاً . وانظر (تفسير الطبري ٤٥٥/١١ ، ٧٧/١٥ - طبعة
دار المعارف - ومشروح السقط ١٣٦٧) .

٨٢ - غدا كَانَ به جِنًا تَدَاءِبُهُ

من كُلِّ أَقْطَارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ^(١)

يريد : غدا الثورُ كَانَ به « جِنًا » ، أي : جُنُونًا . يقال :
« به جِنٌ » ، أو جُنُونٌ . و « تَدَاءِبُهُ » تأتيه من كلِّ وجه . وقوله :
« من كلِّ أقطاره » ، يريد : من كلِّ نواحيه . « يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ »
من كلِّ أقطاره^(٢) . ويقال : « جاء فلان على رِقْبَةٍ » ، أي : على خوفٍ .

٨٣ - حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَدْرِ وَأَتَّخَذَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهُ طَبَبُ^(٣)

ويروى : « شمسُ الذُّرُورِ » : وهو الطُّلُوعُ . « حَتَّى إِذَا مَا لَهَا »
الثورُ : من اللَّهْرِ . « فِي الْجَدْرِ » : وهو نبت^(٤) ، أي : يلهو في هذا

(١) ل : « .. جِنًا تَدَابُهُ » . ق : « تَدَابُهُ » . في ابن عساكر :
« تَدَابُهُ » .

(٢) في الأصل : « أقطاره » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) صن : « .. فِي الْجَدْرِ .. » ، بالدال المعجمة ، وهو تصحيف .
وفي اللسان (طبب) : « فِي الْجَدْرِ وَانْحَدَرَتْ » ، وفيه مع الحيوان :
« .. بَيْنَهَا طَبَبٌ » . وفي جَهْرَةَ الْأَشْعَارِ : « شَمْسُ الذُّرُورِ .. » ،
وشرحه فيها : « وَالذُّرُورُ : الطُّلُوعُ » ، يقال : ذُو قَرْنِ الشَّمْسِ ، بمعنى :
طلع ، وفي الشرح إشارة إلى هذه الرواية .

(٤) في اللسان : « الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتْرَبِلُ » ، وهو من
نبات الرمل .

النبت ويرعى فيه . وقوله : « واتخذت شمس النهار شعاعاً » ، أي :
حين طلعت . « بينه طيب » ، يريد : بين الشعاع « طيب » ، أي :
طوائف الشمس ، والواحدة طيبة وطيبانة وطيبان^(١) .

٨٤ - ولاح أزهر مشهور بنقبتيه

كأنه حين يعلو عاقراً لهب^(٢)

ويروى : « ولاح أزهر مشهوراً » . « لاح » : ظهر . « أزهر » ،
يعني : الثور في بياضه . و « نقبته » ، يعني : لونه . « كأنه » ،
يريد : الثور « لهب » : شعلة نار . وشبهه بالنار في بياضه وإضاءته
حين يعلو عاقراً . و « العاقر » من الرمل المشرف الذي لا ينبت
أعلاه^(٣) . و « لاح أزهر مشهوراً » ، يعني الفجر^(٤) .

(١) في الأصل : « طبة وضباية وضباب » وهو تصحيف . وفي
صع : « طبة وطباية وطباب » ، والتصحيف في « طباب » لأنه على
صيغة الجمع ، وصوابه في اللسان ، وفيه : « والطبة والطباية والطبية :
شعاع الشمس ، والجمع : طباب وططب » .

(٢) في الأصل : « كأنه حين يلهو .. » ، وهو تصحيف صوابه
في صع وسائر المصادر . وفي المأثور وجمهرة الأشعار : « ولاح أزهر
معروف .. » .

(٣) وفي ق : « وعاقر : رملة لا تنبت شيئاً ، كالعقر من الناس » .

(٤) العبارة الأخيرة ليست في صع . وفي ق : شبه الصبغ

بلهب النار .

٨٥ - هَاجَتْ لَهُ جُوعٌ زُرُقٌ مُخَصَّرَةٌ

شَوَازِبٌ لَاحِهَا التَّغْرِِيثُ وَالْجَنْبُ (١)

١٣١ / هَاجَتْ لِلثَّورِ كِلَابٌ جُوعٌ مُخَصَّرَةٌ (٢) و « شَوَازِبٌ » : يُبْسٌ .
 « لَاحِهَا » : أَضْمَرَهَا الْجُوعُ . و « الْجَنْبُ » : يَقَادُ لِلصَّيْدِ ، و « الْجَنْبُ » :
 الَّذِي لَصِقَتْ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ . و « الْغَرَّانُ » : الْجَائِعُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَنْبٌ) : « هَاجَتْ بِهِ .. » . وَفِي م : « وِيرُوى : هَاجَتْ بِهِ . وِيرُوى : الْحَنْبُ ، وَهُوَ اعْوِجَاجُ السَّاقِينِ . وَفِي الْحَيَوَانَ : « .. طَلَسَ مُخَصَّرَةً » . وَالطَّلَسُ : غَبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : « .. عَوْجٌ مُخَصَّرَةٌ » جَمْعُ أَعْوَجٍ . وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَنْبٌ) : « .. جُوعٌ غَضَفٌ .. » وَالْأَغْضَفُ : الْمُسْتَرْخِي الْأُذُنِ . وَفِي الْحَيَوَانَ وَالْجَمْهَرَةِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ (جَنْبٌ) : « .. لَاحِهَا التَّقْرِيبُ .. » وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ . وَفِي ق وَابْنِ عَسَاكِرِ وَاللِّسَانِ (جَنْبٌ) : لَاحِهَا التَّقْرِيبُ .. « وَفِي الْأَسَاسِ : » وَإِذَا أَمَعَنْتِ الْكِلَابُ فِي الصَّيْدِ قَالُوا : غَرِبَتْ . « وَفِي الْأَصْلِ : « التَّقْرِيبُ وَالْحَبُّ » وَهُوَ تَصْحِيفُ حَوَابِهِ فِي الشَّرْحِ وَفِي صَعٍ . وَرَوَايَةٌ « الْحَبُّ » فِي جَمْهَرَةِ الْأَشْعَارِ أَيْضًا ، وَالْحَبُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

(٢) فِي ق : « مُخَصَّرَةٌ » ، أَي : ضَامِرَاتُ الْحَوَاصِرِ . شَوَازِبٌ : كَأَنَّهَا يَابِسَةٌ مِنْ ضَمَرِهَا . « وَفِي مَب : « زُرُقٌ : خَضِرُ الْعَيُونِ . وَالتَّقْرِِيثُ : التَّجْوِيعُ . وَالْجَنْبُ : أَنْ تَلْزُقَ رِثَتُهُ مَعَ جَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ » . وَفِي صَن : « زُرُقٌ ، أَي ، : تَنْظُرُ إِلَى الصَّيْدِ بَعْيُونَ مَقْلَبَةً ، وَيُقَالُ لِلْعَدْوِ : أَزْرُقُ ، لِأَنَّهُ يَقْلُبُ عَيْنَيْهِ فَيَغِيبُ السَّوَادَ وَيَبْدُو الْبَيَاضَ ، وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ » .

٨٦ - غُضْفٌ مُهْرَتَةٌ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ

مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ^(١)

« غُضْفٌ » ، يعني : الكلاب التي تنقلب آذانها على مؤخرها^(٢) .
و « مُهْرَتَةٌ الْأَشْدَاقِ » ، يريد : واسعة الأشداق . وأصل « الهَرْتِ » :
الشَّقُّ . فيقول : كَانَ أَشْدَاقَهَا شُقَّتْ مِنْ سَعَتِهَا . ويقال منه :
« هَرَدَ ثَوْبُهُ وَهَرَّتْ وَهَرَطَهُ » ، إذا شَقَّهُ . و « ضَارِيَةٌ » : قد
ضَرَيْتُ^(٣) . يريد : الكلاب . « مِثْلُ السَّرَاحِينِ » ، يريد : مثل
الذئب . « فِي أَعْنَاقِهَا » : فِي أَعْنَاقِ الْكِلَابِ . « الْعَذَبُ » : قد
يُتَّخَذُ [مِنْ بَقِيَةِ النَّعْلِ]^(٤) « فَيَصِيرُ^(٥) فِي أَعْنَاقِ الْكِلَابِ . وَإِنَّمَا
يُرِيدُ : الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِهَا مِنَ السُّيُورِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو^(٦) :

(١) فِي جَهْرَةِ الْأَشْعَارِ وَابْنُ عَسَاكِرٍ : « جَرَدَ مَهْرَتَةً .. » ، مَعِ :
« مِثْلُ السَّرَاحِينِ .. الْغَرْبِ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ .

(٢) فِي ق : « الْأَغْضَفُ » : الَّذِي مَالَ طَرَفُ أُذُنِهِ إِلَى مَا يَلِي قَفَاهُ .

(٣) فِي ق : « ضَارِيَةٌ » : الضَّرَاوَةُ حَرَصَ الْكَلْبِ عَلَى الْبَيْدِ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ صَعِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « فَصِيرٌ » ، وَصَوَابُهُ فِي صَعِ .

(٦) هُوَ أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَارِ الشَّيْبَانِيُّ ، تَلْمِيزُ الْمُفْضَلِ الضُّبِيِّ ،

مَنْ أَعْلَمَ الْكُوفِيِّينَ بِاللُّغَةِ ، وَأَكْثَرُهُمْ أَخَذُوا عَنْ ثِقَاتِ الْأَعْرَابِ . يَرُودُ

أَنَّهُ جَمَعَ أَشْعَارَ أَكْثَرِ مِنْ ثَمَانِينَ قَبِيلَةً ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٦ هـ . وَفِي إِرْسَادِ

الْأَرِيبِ ٢٨٣/٢ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي نَصْرِ : « وَرَبَّمَا حَكَى الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ . وَسُوفَ يَرِ بِنَا كَثِيرٌ مِنْ نَقُولِ أَبِي نَصْرِ عَنْهُ .

وَانظُرْ (مَرَاتِبُ النَّحْوِيِّينَ ٩١) .

« وجريرو^(١) مهترقة .. » .

٨٧ - وَمَطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِهِ

الْفِي أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(٢)

« ومطعم الصيد^(٣) » . يريد : الصائد ، يُرْزَقُ الصيد . و « هبال » :
مُحْتَال . « لبغيته » : لطلبه ، وهو الصيد . ويقال : « قد اهتبل
كذا وكذا » إذا افترصه^(٤) . وَجَدَ أَبَاهُ يَكْسِبُ بِذَاكَ الْكَسْبِ .
ويروى : « وأطلس اللّون » : وهو الذي يضربُ إلى السواد .

(١) قوله : « وجريرو .. » معطوف على البيت المتقدم ، أي :
لاحها التغريثُ والجنبُ وجريرو مهترقة .. وفي القاموس : « والجريرو :
حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة ، والزمام » .

(٢) في اللسان والتاج (هبل) : « أو مطعم الصيد .. » ورواية
الأصل أجود والسياق عليها . وفي جمهرة الأشعار : « .. لذاك الكسب .. » .

(٣) في ق : « وهو الذي طعمته وحرقته الاصطياد » . وفي صن :
« ومطعم : معطوف على جوع » .

(٤) قوله : « افترصه » غير واضح في الأصل . وفي اللسان :
« الفرصة : النهضة . وقد فرصها فرصاً وافترصها وتفرصها : أصابها » .
وفيه : « واهتبل الصيد : بغاه وتكسبه » ، والصيد يهتبل الصيد ، أي :
يغتنمه ويغتره . والهبال : الكاسب المحتال : البيت .. » .

٨٨ - مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْهَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبٌ^(١)

ويروى : « سَمِلُ الْأَطْهَارِ^(٢) » . « مُقَزَّعٌ » ، يريد : الصائد ،
مُخَفَّفُ الشَّعْرِ ، في رأسه بقايا شعر و « أَطْلَسُ الْأَطْهَارِ » ، « أَطْهَارُهُ » :
أخلاقه / و « أَطْلَسُ » ، يقول : أطهاره فيها « غُبْسَةٌ^(٣) » ، أي :
هي وسيخة^(٤) [ليست بواضحة]^(٤) تضرب إلى السواد . وقوله : « لَيْسَ
لَهُ نَشَبٌ » ، أي : متاع . « إِلَّا الضَّرَاءُ » ، يريد : الكلابَ وصيدها .
يقال : « مَا عَلَيْهِ طِمْرٌ وَلَا هِدْمٌ » ، و « الْأَهْدَامُ » ، الجمع . ووحد
« الضَّرَاءُ » ، ضِرْوٌ ، وضريرة^(٥) .

٢٠ ب

(١) في ابن عساكر والواضح في مشكلات شعر المتبي :

« مقزّع .. » ، بالفاء ، وهو تصحيف . وفي ابن عساكر : « إلا الضرار .. »
وهو تحريف .

(٢) في القاموس : « وسمل الثوب سمولاً ومهولة : أخلق » .

(٣) في القاموس : « والغبسة - بالضم - : الظلمة ، أو بياض
فيه كدرة رماد » .

(٤) زيادة من صع .

(٥) في الأصل : « وضرورة » وهو غلط . وفي الحيوان : « ويقال :

هو ضِرْوٌ » ، للكلب الضاري على الصيد ، وضريرة للكلبة ، وهذا
ضراء كثيرة ، وكلب ضارٍ ، وكلاب ضوارٍ ، وقد ضربت أشد الضراوة .

وفي صن : « يقال منه : ضري الكلب يضري ، إذا اعتاد الصيد » .

٨٩ - فانصاعَ جانبهُ الوحشيِّ وانكدرتْ

يَلْحَبْنَ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ^(١)

« فانصاعَ ، الثورُ : مضى على أحد شِقَيْهِ^(٢) . و « جانبهُ الوحشيِّ » :
جانبه الأيمن^(٣) . و « انكدرتْ الكلابُ » : انقضتْ . « يَلْحَبْنَ » :
يَمْرُرُونَ مُسْتَقِيماً^(٤) . وقوله : « لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ » ، أي :
لا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ ، وهو الثور . و « الطَّلَبُ » : وهو الكلابُ ،
الواحد طالب ، والجمع طلبٌ ، مثلُ حارسٍ وحراسٍ ، وخدامٍ

(١) د : « وانصاع .. » . في التاج (لب) : « فانصاع جانبه

احشى .. » وهو تحريف ظاهر .

(٢) في ق : « الانصاع : الذهاب سريعاً ، أي : ذهب هارباً .

وقوله : جانبه ، أي : نقر على جانبه » . وفي الاقتضاب : « جانبه :

منسوب نصب الظروف ، أي : مال في جانبه » .

(٣) في ق : « والجانب الوحشي : الأيمن من الدابة . والجانب

الإنسي : هو الجانب الأيسر » . وفي م : « والوحشي : الجانب

الأيمن ، وسمي بذلك لأنه لا يركب البعير ولا الدابة من الجانب الأيمن ،

ولا يسرج ولا يلجم ولا يزم البعير ولا يرحل إلا من الأيسر . ولا يأتلي :

لا يقصر » . وفي م ب : « قال : وجعله في جانبه الوحشي لأن كل

وحشي إذا فزع مال على جانبه الأيمن » .

(٤) وفي الأساس : « ومبرٌ يلعب : يسرع .. البيت » .

وَحَدَمٌ . وَيَكُونُ « الطَّبُّ » ، أَيْضاً : فِعْلُ الكَلَابِ ^(١) ، والأول أجود .

٩٠ - حتى إذا دَوَّمَتْ في الأرضِ أَدْرَكَهُ

كِبْرٌ ، ولو شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبِ ^(٢)

يريد : إذا « دَوَّمَتْ الكَلَابُ في الأرضِ » ، وذلك إذا رأيتَ

شيءَ من بعيدٍ كأنه يَدُورُ ، فذلك « التَّدْوِيمُ » . وقال الأصمعي :

« ولم يَضَعْ ذو الرمة هذا الحرفَ في موضعه » . وقال : إنَّما التَّدْوِيمُ

في السماء . يقال للطائر إذا [دارَ و] ^(٣) ارتفع : قد دَوَّمَّ ^(٤) : ويروى ^(٥) :

(١) أي : طلبها للثور . وفي الاقتضاب : « شبه اندفاعها في العدو

بانكدار النجوم .. يقول لا يقصر الثور المطلوب في هربه ، ولا تقصر

الكلاب الطالبة في طلبه » .

(٢) رواية صع وسائر المصادر : « .. في الأرض راجعه » . وهذا

البيت وتاليه ساقطان من صن . وفي المزهري : « .. في الأرض راجعها »

وهو تصحيف . وفي العقد : « ولو شاء .. » وهو تصحيف أيضاً .

(٣) زيادة من صع .

(٤) وفي أزداد أبي الطيب : « وكان الأصمعي يخطيء ذا الرمة في

قوله : حتى إذا دومت : وقال : لا يكون التَّدْوِيمُ إلا في الجو ،

فأما في الأرض فلا يقال . وأنكر ذلك غيره من أهل اللغة وقالوا :

يكون التَّدْوِيمُ في الأرض وفي السماء جميعاً ، واحتجوا بتسمية الدَّوامة .

وعلق في الاقتضاب على تخطئة الأصمعي لذي الرمة بقوله : « وكان مولعاً

بالطعن على ذي الرمة » . وانظر (الجهرة ٢/٣٠٢ ، وشرح المفضليات

٩٥ ، ٧٥٣ ، ٨١٣ والأضداد ٨٣ والعقد ٥/٣٦٤ والموازنة ١/٤٣ واللسان

والتاج - دوم) .

(٥) في صع : « وقوله : راجعه .. » .

« راجعهُ كِبْرٌ ، أي : راجعَ الثورَ كِبْرٌ ، فرجعَ إلى الكلاب (١) .

٩١ - خَزَايَةَ أَدْرَكْتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ

من جانبِ الجبلِ مَخْلُوطاً بِهَا غَضَبٌ (٢)

/ « خَزَايَةَ » ، أي : أدركه (٣) خِزْيٌ عِنْدَ الْفِرَارِ ، أي : استحمياً . ونُصِبَ لِمَعْنَى قَوْلِكَ : « فَعَلَّ ذَلِكَ خَزَايَةَ » ، (٤) كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ : « حَبّاً وَتَكَرُّمًا » . وَهَذِهِ الْخَزَايَةُ أَدْرَكْتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ « الْجَبَلِ » . وَ« الْجَبَلُ » : الْكَيْبُ . وَإِنَّمَا رَجَعَ الثَّورُ حِينَ كَانَ قَرِيباً مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّ الثَّورَ فِي الرَّمْلِ أَمْرَعُ وَأَجُودُ عَدُوًّا ، فَهُوَ إِنْ غَلِبَ دَخَلَ الرَّمْلَ . وَ« مَخْلُوطاً بِهَا غَضَبٌ » ، أي : استحمياً ثُمَّ غَضِبَ (٥) . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : « هَذَا كَلْبٌ »

(١) فِي مَب « وَقَوْلُهُ : الْمَرْبُ .. يَقُولُ : لَوْ شَاءَ دَخَلَ فِي الرَّمْلِ

فَنَجَا (وَالْكَلابِ) لَا تَعْدُو فِي الرَّمْلِ » .

(٢) ق ز ل ، وَشَرَحَ دِيوَانَ زُهَيْرٍ وَجَمْهَرَةَ الْأَشْعَارِ وَاللِّسَانِ

(خَزَا) : « .. بَعْدَ جَوْلَتِهِ » .. وَصُحِّفَتْ فِي التَّاجِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . فِي

ق م سَع ، وَالْفَاخِرُ وَجَمْهَرَةُ الْأَشْعَارِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَزَا) :

« .. بِهَا الْغَضَبُ » . وَفِي ز : « .. بِهِ الْغَضَبُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ أَقْحَمْتُ « أَي » بَعْدَ « أَدْرَكَهُ » .

(٤) أَي : نُصِبَتْ « خَزَايَةَ » مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ .

(٥) زَادَ فِي صَع : « أَي : صَنَعَ ذَلِكَ خَزَايَةَ » .

تَكَوَّعَ فِي الرَّمْلِ ، أَي : يَعدُو عَلَى كَوَعِهِ ^(١) . يُقال لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَحْيَا : خَزِيَّ يَتَخَزَى خَزَايَةً ^(٢) ، وَفِي الْمَلَائِكَةِ : خَزِيَّ يَتَخَزَى خَزِيًّا . وَخَزَاهُ يَتَخَزُوهُ خَزْوًا ، إِذَا سَاسَهُ وَقَهَرَهُ .

٩٢ - فَكَفَّ مِنْ غَرَبِهِ ، وَالغُضْفُ يُسْمَعُهَا

خَلْفَ السَّبِيبِ مِنَ الْإِجْهَادِ تَنْتَجِبُ ^(٣)

أَي : كَفَّ الثَّورُ مِنْ « غَرَبِهِ » ، يُرِيدُ : مِنْ حَدِّهِ [وَ] ^(٤) نَشَاطِهِ . وَ « الْغُضْفُ » : الْكَلْبُ الْمُسْتَرْخِيَاتُ الْأَذَانِ ، وَهُوَ جَمْعُ أَغْضَفَ وَغَضَفَاءَ . يُسْمَعُ الثَّورُ « تَنْتَجِبُ » ، أَي : لَهَا نَفْسٌ شَدِيدَةٌ خَلْفَ « السَّبِيبِ » ، أَي خَلْفَ ذَنْبِ الثَّورِ . وَ « غَرَبٌ » ، كُلُّ شَيْءٍ : حَدٌّ . وَيُقَالُ : « جَهَدَهُ وَأَجْهَدَهُ » .

(١) وَفِي اللِّسَانِ : « وَكَاعِ الْكَلْبِ بِكَوَعٍ » : مَشَى فِي الرَّمْلِ وَتَمَائِلَ عَلَى كَوَعِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .. وَقِيلَ : مَشَى فِي شِقِّهِ . وَإِنَّمَا نَقَلَ الشَّارِحُ عِبَارَةَ الْأَحْمَعِيِّ لِئَوْكَدَ مَا قَدَّمَ مِنْ أَنَّ الثَّورَ أَمْرَعُ فِي الرَّمْلِ مِنَ الْكَلْبِ .

(٢) وَزَادَ فِي صَعٍ : « وَخَزِيٌّ مَقْصُورٌ » وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ سَبِيوَيْهِ .

(٣) ز : « فَكَفَّ عَنْ غَرَبِهِ » . وَفِي ز ، وَالْأَسَاسُ (غَرَبٌ) :

« .. وَالغُضْفُ تَتَّبِعُهُ » وَهِيَ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ صَعٍ .

٩٣ - حتى إذا أمكنته ، وهو منحرفٌ

أو كاد يُمكنها العرْقوبُ والذئبُ^(١)

أي : الكلابُ أمكنتِ الثورَ أن يطعنَها . و « العرْقوبُ » :

عرْقوبُ الثور^(٢) يقول : كاد يُمكنُ الكلابُ الثورَ من العرْقوبِ والذئبِ^(٣) .

٩٤ - بَلَّتْ به غيرَ طيَّاشٍ ولا رَعشٍ

إذُ جُلنَ في مَعْرَكٍ يُخشى به العَطَبُ

/ ويروى : « أدركته غيرَ طيَّاشٍ » وقوله : « بَلَّتْ به » ،

أي : صادفته غيرَ طيَّاشٍ . و « الطيَّاش » : الذي لا يقصدُ وجهاً

واحداً . و « المَعْرَكُ » : حيثُ تَعْرَكُ ، أي : حيثُ تَقْتَلُ^(٤) .

والعَطَبُ : الهلاكُ . ويقال « طاشَ السهمُ » إذا لم يقصد^(٥) .

٢١ ب

(١) سع : ... وهو منعطفٌ . في جمهرة الأشعار : « حتى

إذا أدركته وهو منحرفٌ ، أي : مسرعٌ . وفيها مع م ل : « وكاد

يكنها .. » ، وهي رواية جيدة .

(٢) في القاموس : « العرْقوبُ من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة

في يدها » .

(٣) وفي مب : « وهو منحرفٌ : كالعادل إليها يطعنُها بقوته ،

وكاد يمكن الكلاب عرْقوبَ الثورِ وذئبه ، أي : قرين » .

(٤) في الأصل : « حيثُ بسل » وصوابه في صع .

(٥) في القاموس : « وأقصد السهمُ : أصاب فقتل مكانه » . وفي

مب : « غيرَ طيَّاشٍ : وهو الذي لا يقصدُ رميةً » . وفي ق : « غيرَ

طيَّاشٍ : مأخوذ من قولهم : طاش سهمه ، إذا أخطأ الهدف . والرعش :

الجبان الذي يرعد حين الخوف » .

وقوله : « لا رَعِشَ » ، أي : ليسَ بجانٍ ، وهذا مثلٌ .

٩٥ - فَكَّرَ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا

كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ^(١)

قوله : « فكَرَّ » ، يريد : الثورَ « يمشق طعناً » : و « المَشْقُ » :
طَعْنٌ خَفِيفٌ^(٢) ، كَأَنَّهُ - حِينَ أَقْبَلَ يُقَاتِلُ^(٣) - يَطْلُبُ الْأَجْرَ
فِي إِقْبَالِهِ . و « الجواشن » : الصدور ، الواحدة جَوْشَنٌ . و يروى :
« فِي الْأَقْتَالِ » : و هم الأعداء ، واحدٌ قِتْلٌ .

٩٦ - فَتَارَةٌ يَخِضُ الْأَعْنَاقَ عَنْ عُرُضٍ

وَوَخْضًا ، وَتُنْتَظَمُ الْأَشْجَارُ وَالْحَجُبُ^(٤)

(١) فِي التَّلْخِيفِ : « فَظَلَ يَمْشُقُ .. » وَفِي التَّخْصِصِ : « فَكَّرَ »
يَطْعَنُ مَشَقًّا .. ، فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ : « فَكَّرَ يَمْشُقُ طَبًّا .. » وَهُوَ
تَصْغِيفٌ . وَفِي ابْنِ عَسَاكِرَ : « .. فِي جَوَانِبِهَا » . وَفِي شُرُوحِ السَّقَطَةِ :
« .. فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ » وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا . وَفِي اللِّسَانِ (وَخَضَ) :
« .. فِي الْإِقْدَامِ يَحْتَسِبُ » .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي صَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَفِي ق : « فَكَّرَ » ، أَي
عَطَفَ . يَمْشُقُ طَعْنًا ، أَي : يَطْعَنُ طَعْنًا مُتَابِعًا . وَالْإِحْتِسَابُ :
طَلَبُ الثَّوَابِ .

(٣) عِبَارَةٌ صَحَّ : « .. يُقَاتِلُ الْكِلَابَ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (وَخَضَ) : « وَتَارَةٌ يَخِضُ الْأَشْجَارَ .. »

فِي ل : « وَوَخْضًا فَتُنْتَظَمُ .. » . ق : « .. وَيُنْتَظَمُ الْأَشْجَارَ .. »
وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

قوله : « يَخِضُّ » ، « الوَخْضُ » : طَعَنُ لا يَنْفِذُ^(١) .
 و « الصَّرْدُ » : طَعَنَ يَنْفِذُ ، و « الوَخْضُ » : اخْتِلاَسٌ ، و « الشَّرْزُ » :
 عن شمال^(٢) و « البَسْرُ » : قِبَالَتَكَ ، و « النَّجْلُ » : أن تَرْجُحَ
 به زَجْأً^(٣) . وقوله : « عن [عَرَضٍ]^(٤) » ، أي : يَعْتَرِضُ
 [الثَّورُ]^(٥) مادًا منه . يقال : « هو يَضْرِبُ النَّاسَ عَن عَرَضٍ » .
 و « يَنْتَظِمُ الْأَسْحَارَ » و « الْإِتِّظَامُ » : أن يَطْعَنَ حَتَّى يُبْقِيَ فِي
 الطَّعْنِ كَالنِّظَامِ^(٥) . و « السَّحْرُ » : الرَّثَّةُ ، وَالْجَمْعُ أَسْحَارُ .

(١) في ق : « يَخِضُّ » ، أي : يَطْعَنُ طَعْنًا جَائِفًا سَرِيعًا ، أي :
 لا يَنْفِذُ . وفي اللسان : « إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجُوفَ وَلَمْ تَنْفِذْ ، فَذَلِكَ
 الْوَخْضُ وَالْوَخْطُ » .

(٢) وفي اللسان : « وَالطَّعْنُ الشَّرْزُ : مَا طَعَنْتَ يَمِينَكَ وَشِمَالَكَ »
 وفي المحكم : « الطَّعْنُ الشَّرْزُ : مَا كَانَ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَشَرْزُهُ
 بِاللِّسَانِ : طَعْنُهُ » . قلت : ولعل الشارح خصه بالطعن عن شمال لأن
 « الشَّرْزُ مِنَ الْقَتْلِ مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ » ، كما في اللسان .

(٣) وفي اللسان : « وَنَجَلَهُ بِالرَّمْحِ يَنْجَلُهُ نَجْلًا : طَعْنُهُ وَأَوْسَعُ شَقُّهُ
 وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ ، أَي : وَاسِعَةٌ » . وفيه : « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَجٌّ إِذَا
 طَعَنَ بِالْعَجَلَةِ ، وَزَجَّةٌ يَزِجُّهُ زَجًّا : طَعْنُهُ بِالرَّجْحِ وَرَمَاهُ بِهِ » .

(٤) زيادة من صع . وفي م : « عَن عَرَضٍ » ، أي : عَنِ جَانِبٍ ،
 وَهُوَ أَشَدُّ لَطَعْنَةً » .

(٥) في الأصل : « كَالْأَطَامِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي صَع ، وَزَادَ
 فِيهَا : « وَمِثْلُهُ اخْتَلَّتْهُ » . وفي اللسان : « وَطَعْنُهُ بِالرَّمْحِ فَانْتَضَمَتْهُ ،
 أَي : اخْتَلَّتْهُ ، وَانْتَضَمَ سَاقِيهِ وَجَانِبِيهِ ، كَمَا قَالُوا : اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ ، أَي :
 ضَمَّهَا بِاللِّسَانِ . وَانْتَضَمَ الصَّيْدُ ، إِذَا طَعْنَهُ أَوْ رَمَاهُ حَتَّى يَنْفِذَهُ » . وفيه :
 « وَالنِّظَامُ : مَا نَظَّمْتَ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ » .

و « العجب » : بين الكرش وبين موضع الفؤاد . و « تارة » ،
أي : مرة ، والكلاب لا كروش لها ، إنما تسمى جلدة^(١) قد حجبت
ما بين الفؤاد وسواد البطن .

٩٧ - يُنحى لها حدٌ مذريٌّ يحوفُ به

حالاً ويَصردُ حالاً لَهْذَمُ سَلْبٍ^(٢)

يقال : « أنحى له بالسلاح » ، إذا اعتمدته وقصدته^(٣) بذلك .
وأراد : أن الثور / يقصدُ الكلاب . و « المذريُّ » : القرن .
و « يَصردُ » : ينفذُ . و « الَهْذَمُ » : الحديد الماضي . و « السَلْبُ » :
الطويل هاهنا . و « نحاله » : تحرف^(٤) . وقوله : « يحوفُ به » :
يطعن به حتى يصل إلى الجوف . ويقال : « صرد السهم بصرداً صرداً »
و « أصدته إصراداً » ، إذا أنفذته .

٢٢ أ

(١) في الأصل : « حلة » وهو تصحيف لا معنى له هنا ، وصوابه
في م ب ، م . وعبارة الأولى : « والحجب جمع حجاب : وهو جلد
بين الكرش وموضع الفؤاد ، والكلب ليس له كرش ، إنما تسمى جلدة
قد حجبت ما بين بياض البطن وسواده » .

(٢) صن : « .. حد مذري » ، بالذال ، وهو تصحيف . ز :
« .. منحوف به .. » وينفذ حالاً .. ، بالحاء المعجمة في « منحوف » وهو
تصحيف صوابه في شرحها .

(٣) عبارة صع : « وقصد له بذلك » . فأراد أن الثور يقصد
للكلاب ، .. وقصدته وقصد له واحد .

(٤) عبارة صع : « إذا تحرف له » .

٩٨ - حتى إذا كُنَّ مَحْجُوزاً بِنَافِذَةٍ

وزاهقاً ، وكلا رَوَّقِيهِ مُخْتَضِبٌ^(١)

قوله : « حتى إذا كُنَّ مَحْجُوزاً بِنَافِذَةٍ^(٢) » ، يقول : أصابته الطعنة في موضع مُحْتَجِزِهِ^(٣) وَمَوْتَزِرِهِ . ويقال للرجل إذا شُدَّ وسطه : « قد احْتَجَزَ بجبل أو يزار » ، و « الزاهق » : الذي قد مات . وأراد : أن الكلب أصابته الطعنة في وسطه ، في الموضع الذي يَحْتَجِزُ فيه الرجل . والاسم : « الحِجْزَةُ » . ومنه قيل : « حِجْزَةُ السراويل » ،^(٤) .

(١) في جمهرة الأشعار والمحكم (حِجْز) : « حتى إذا كُرِّت .. » وفي الرواية تصحيف لاشك فيه لأن السياق يدل على أن الثور لم يصب بنافذة أبداً ولم تزهق روحه . وفي مخطوطتين للمحكم ذكرتا في هامشه (حِجْز) وفي اللسان والتاج (حِجْز) : « فهن من بين محجوز ... * وقائظ .. » . وفي « قائظ » تصحيف صوابه بالقاء ، والقائظ بمعنى الزاهق ، وهو الذي فاضت روحه . وفي المحكم (حِجْز) : « وقائظاً وكلا .. » .

(٢) في ق : « إذا كن ، أي : الكلاب .. وقوله : روقه ، أي : قورنه ، وقوله : مختضب ، أي : مصبوغ بالدم » . وفي المعاني الكبير : « بنافذة ، أي بطعنة تنفذ » .

(٣) وفي م : « أي : حتى إذا صارت الكلاب محبوسة قد حبستها الطعنة ، ويقال : هو الذي أصابته الطعنة في محتجزه » .

(٤) وزاد في صع : « يقول : ومنها ما قد زهقت نفسه : خرجت » .

٩٩ - وَلِيٌّ يَهْدُ انْهِيْزَامًا وَسَطَهَا زَعْلًا

جَدْلَانِ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رَوْعِهِ الْكُرْبُ^(١)

ولِيُّ الثور « يَهْدُ » . و « الْهَيْدُ » : المرءُ السريعُ ، وأصله :
الْقَطْعُ^(٢) . و « زَعْلًا » نشيطاً . و « جَدْلَانِ » : فرحٌ . يقال :
« جَدَلٌ بِذَلِكَ جَدْلًا » . « قَدْ أَفْرَخَتْ الْكُرْبُ عَنْ رَوْعِهِ » ،
أي : ذهبت ، ليس به بأس . ويقال للرجل : « قَدْ أَفْرَخَ رَوْعَكَ » ،
إذا ذهبَ وَفْتَرَ^(٣) . و « الْكُرْبُ » ، الواحدة « كُرْبَةٌ » : وهو الغم .

(١) في الأصل : « قَدْ أَفْرَجَتْ » بالجيم ، وصوابه في صع .
وفي ق ، سع والخزانة : « ولي يهز .. » ، وفي القاموس : هز
الكوكب : انقض . والهزة : نوع من سير الإبل . وفي المعاني
الكبير : « يهز اهتزازاً .. » . وفي جمع الأمثال : « .. وسطه زعلاً » ،
وهو تصحيف . وفي التاج (روع) : « ولي يهز اهتزازاً .. » ، أي :
ينقض انقضاءً . وفي جهرة الأشعار : « قَدْ فُرِّجَتْ .. » وفي
المستقصى : « ويروي عن رَوْعِكَ » ، وهو القلب . وهذه الرواية
لا تلائم السياق .

(٢) وفي مب : « والانهزام : العدو الشديد الذي له صوت » .

(٣) وفي المعاني الكبير : « الإفراخ : الانكشاف . عن رَوْعِهِ » ، أي :
عن قلبه . وفي جهرة الأمثال : « والرؤوع في بيت ذي الرمة مضموم
الراء ، وهو الحَلْدُ » . على أن عبارة الشارح هنا تدل على أن الرواية
« الرُّوع » بفتح الراء ، وعليه الضبط في صع في البيت وشرحه ، إذ
لم يضبط هذا اللفظ في نسخة الأصل . وفي اللسان : « قال الأزهري : =

١٠٠ - كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(١)

/ يريد : كأن الثور كوكب في مرعته في إثر شيطان^(٢) . « مسوم » ،
يريد : الكوكب معلّم ، مسوم بالبياض في سواد الليل . ويكون :

= كل من لقيته من اللغويين يقول : أفرخ روعه بفتح الراء من روعه ،
إلا ما أخبرني به المنذري عن أبي الهيثم أنه كان يقول : إنما هو أفرخ
رُوعه بضم الراء ، قال : ومعناه : خرج الروع من قلبه .

(١) في الأصل : « موسم في .. » وهو تصحيف ظاهر ، صوابه
في الشرح وفي صع . وفي جمهرة الأشعار : « .. الليل منقضب » .

(٢) وفي المعاني الكبير « شبه بكوكب منقضب يرمج به الشيطان » .
وفي العمدة : « وأنشد الرماني لذي الرمة : كأنه كوكب .. ثم قال :
قد اجتمع الثور والكوكب في السرعة ، إلا أن انقراض الكوكب
أمرع ، واستدل بهذا على جودة التشبيه . وأنا أرى أن فيه دركاً على
الشاعر ، وإغفالاً من الشيخ المفسر . وذلك أن الثور مطلوب ، والكوكب
طالب ، فشبه به في السرعة والبياض ، ولو شبه بالعفريت ، وشبه
الكلب وراهه بالكوكب لكان أحسن وأوضح . لكنه لم يتمكن له
المعنى الذي أراد من قوئ الثور الذي شبه به راحلته . وأما ما أغفله
الشيخ فإن الشاعر إنما رغب في تشبيه الثور بالكوكب ، واحتمل عكس
التشبيه أن جعل المطلوب طالباً لبياضه ، فإن الثور لمق لا محالة . وأما
السرعة التي زعم فإن العفريت لو وصفه به وشبه بسرعه لما كان مقصراً
ولا متوسطاً ، بل فوق ذلك » .

« مسوم » : مُخْلِىَ عَنْهُ ^(١) . و « منقضب » : مُنْقَضٌ . وأصل
 « الانقضاب » : التّطعُّ . فيقول : انقطع الكوكبُ عن موضعه فانقضى .
 وقد ذكره ^(٢) القَطاميُّ فقال : ^(٣) .

فغدا صبيحةً صَوَّبَها مُتَوَجِّساً شَتَرَ القِيامَ يُقَضِّبُ الأَغْصَانَا ^(٤)
 ويقال للشيطان : « عِفْرِيَّةٌ » : وهو المرِيدُ ^(٥) .

(١) وزاد في صع : « وسومته » ، إذا تخلّيت عنه ، وسوم فرسه ،
 إذا خلّيت عنه . وفي م : « ومسوم » : مُعْلَمٌ لأنه من نجوم
 الشياطين ، وقيل : أراد بالمسوم : المرسل ، ومنه : سومت الفرس ،
 أي : أرسلته .

(٢) في الأصل : « وقد ذكر » ، يأسقاط الهاء ، وصوابه في صع .
 والعبارة فيها : « وذكره القطامي في بيت لم يذكر صدره » . ثم أورد
 جزءاً من عجز البيت محرفاً .

(٣) القطامي هو عمير بن شيم من بني تغلب ، وكان زفر بن الحارث
 الكلبي أسره في حرب قيس وتغلب ثم أطلقه فأكثر من مديحه ، توفي
 سنة ١٣٠ هـ . ترجمته في (ابن سلام ١٢٩ والشعر والشعراء ٧٢٣
 والأغاني ١١٨/٢٠) . والبيت في ديوانه ص ٦١ وهو يصف ثوراً صبيحةً
 ليلة بمطرة . والصوب : المطر . متوجساً : متسمعاً إلى الصوت الحفي
 من فزعه . شتر : قلق مدغور . يقضب : يقطع .

(٤) رواية الأصل : « فغدا صبحه .. » وهو تصحيف ، والبيت
 في جملته غير واضح لوجود كشط في مخطوطة الأصل أتى على
 بعض الألفاظ .

(٥) في القاموس : « هو مارد ومريد ، والمراد : العاني » .

١٠١ - وَهَنَّ مِنْ وَاطِيٍّ وَثِنِيٍّ حَوِيَّتِهِ

وَنَاشِجٍ ، وَعَوَاصِيِ الْجَوْفِ تَنْشِجٍ^(١)

« النَّاشِجُ »^(٢) : الَّذِي يَنْشِجُ بِنَفْسِهِ لِمَوْتِ كَمَا يَنْشِجُ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى . وَ « عَوَاصِيِ الْجَوْفِ »^(٣) : عُرُوقٌ لَا تَرْتَقِبُ^(٤) . وَ « حَوِيَّتُهُ » : بَنَاتُ اللَّبَنِ^(٥) . وَ « الْحَوَايَا » : مَا اسْتَدَارَ فِي الْبَطْنِ ، وَاحِدَتُهَا حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ ، وَيَعْنِي - هَاهُنَا - : أَمْعَاءَهُ . وَ « تَنْشِجٌ » : تَسِيلٌ مِثْلُ « شَخْبِ اللَّبَنِ » وَهُوَ خُرُوجُهُ^(٦) . وَ « هَنَّ »^(٧) ، يَعْنِي : الْكَلَابُ ، مِنْهَا مَا يَطَأُ عَلَى أَمْعَائِهِ ، وَمِنْهَا مَا يَنْشِجُ لِمَوْتِهِ .
« ثِنِيٌّ » : مَا انْتَنَى مِنَ الْأَمْعَاءِ .

(١) د ، ز : « فهن من .. » . وفي ق : « .. يثني حويته * .. »

القلب تشتخب . وفي جمهرة الأشعار : « وناشج من عواصي .. » .

(٢) في م : « وناشج : من قولهم : نشج العرق ، إذا سُمِعَ

له صوت » .

(٣) قوله : « الصبي إذا بكى وعواصي » ساقط من الأصل

لاحتراق الخبر .

(٤) في م ب : « والعواصي : عروق تعصى لاترقأ، ويقال : عرق عاصي » .

(٥) وفي القاموس : « وبنات لبن : الأمعاء التي يكون فيها » .

(٦) عبارة صع : « والشخب : خروج اللبن وخروج الدم وخروج

الشيء » .

(٧) في الأصل : « وهن » وهو تصحيف صوابه في البيت .

١٠٢ - أذاك أم خاضبٌ بالسِّيِّ مرَّتعهُ

أبو ثلاثين أمسي فهو مُنْقَلِبٌ^(١)

ويروى : « أذاك أم راتح » ، يريد : أذاك الثور شبهُ فاقتي في

سرعتها أم ظليم^(٢) . و « الحاضب » : الظليم الذي أكل الربيع

فاحمرت ساقاه وأطراف ريشه^(٣) و « أبو ثلاثين » ، يريد : الظليم ،

لأنه أبو ثلاثين فرخاً^(٤) . « فهو منقلب » إلى أفراخه^(٥) . و « السِّيِّ » :

ما استوى من الأرض^(٦) .

(١) في الأنواء والصحاح واللسان والتاج (سوا) : « كأنه خاضب .. »

ل ق د صن ز سع ، والأنواء وعيون الأخبار والحيوان والسمط وابن

عساكر وشواهد الكشاف واللسان والتاج أيضاً : « .. أمسي

وهو منقلب .. »

(٢) في القاموس : « الظليم : الذكر من النعام ، الجمع ظلمات

- بالكسر والضم - » .

(٣) وزاد في صن : « ويقال : إنما يناله ذلك من ألوان الزهر » .

وفي اللسان : « ولا يعرض ذلك - أي الحمرة - للأثني ، ولا يقال ذلك

إلا للظلم دون النعامة » .

(٤) وفي صن : « يريد : ثلاثين بيضة أو ثلاثين فرخاً .. أمسي :

دخّل في المساء » .

(٥) في ق م ب : « منقلب ، أي : منصرف » . وفي ذيل

السمط : « منقلب : راجع إلى فراخه » .

(٦) وفي معجم البلدان : « السِّيِّ : علم لفلاة على جادة البصرة

إلى مكة » .

١٠٣ - شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

من المُسَوِّحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(١)

أ / « شَخْتُ الْجُزَارَةِ » ، يريد : دقيقَ القوائم والرأس ، يريد :
الظلمُ مثلُ البيتِ . وشبهَ سائرَ الظلمِ بيتَ شعْرٍ . ثم قال : « من
المُسَوِّحِ » صلةُ البيتِ^(٢) . يَبَيِّنُ عن البيتِ أنه من « المُسَوِّحِ » ، أي :
من شعْرٍ^(٣) . و « خِدْبٌ » : ضَخْمٌ . و « شَوْقَبٌ » : طويلٌ .
و « خَشِبٌ » : غليظٌ جافٌ . وأراد : أن سائرَ النعامةِ^(٤) مثلُ البيتِ .
وأصل « الجُزارةِ » : ما يأخذُ الجُزارُ ، وهي القوائم والرأس^(٥) .

(١) في اللسان (جزر) : « سَحَبَ الْجُزَارَةَ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ .. »
وهو على الغالب تصحيف . وفي التاج (شخت) : « من المسوح
حدب .. » بالحاء المهملة وهو تصحيف ، صوابه في هامشه . وفي نظام
الغريب : « .. شَرَقَبَ خَشِبٌ » وهو تحريف .

(٢) يريد أن الجار والمجرور « من المسوح » متعلقان بمجال من
« البيت » . وعبارة صع : « صلة للبيت » .

(٣) وفي السمط : « يريد بيتاً من شعور ، شبه به لسواده » .

(٤) يتحدث الشارح عن « الظلم » بلفظ « النعامة » وهو سهو لأن
وصف الشاعر له في البيت السابق بأنه « خاضب » يقطع بأنه يريد الظلم ،
وذلك لأن احمرار الساقين من أكل الربيع للذكر وحده ، كما ذكر
في الهامش ٣ ص ١١٤ . وقد تكرر هذا السهو من الشارح في البيت التالي .

(٥) وفي ق : « الجُزارة » ، أي : أجرة الجازر ، كالعامة :
أجرة العامل ، وكانوا يأخذون القوائم في أجرة الجوزة فسميت
القوائم جوزارة .

١٠٤ - كَانَ رَجُلَيْهِ مِسَاكِينَ مِنْ عَشْرٍ

صَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١)

شبه رجلي الظليم بـ « المساكين »^(٢) : وهما عودان^(٣) يُسَمَّكَ
بها البيت : و « العشر » شجر ، فيها أشبه شيء به^(٤) . و « صقبان » :
طويلان : و « النجب » : ليحاء الشجر . فأراد : أن العودين عليها
القشر ، فهو أشبه شيء بلون رجلي النعام . [وساق النعام]^(٥)
مُتَشَعَّتٌ خَشِينٌ .

١٠٥ - أَلْهَاهُ آخٌ وَتَثْوَمُ ، وَعُقْبَتُهُ

مِنْ لَائِحِ الْمَرْوِ ، وَالْمَرَعَى لَهُ عُقْبٌ

(١) في الأزمنة والأمكنة : « .. مما كان من عشر * ثقبان لم
يتقشر .. » وهو تحريف . وفي النسان والتاج (عشر) : « .. بما كان
من عشر » وهو تصحيف . وفيها (سقب ، سمك) : « صقبان لم يتقشر .. »
بالسين ، وهي ورواية الأصل بمعنى . وفي د ز : « صقبان لم يتفرق .. »
وشرحه في ز : « لم يتفرق : لم يتقشر » .

(٢) في الأصل : « بالمساكين » وهو غلط أو سهو من الناسخ .
وفي النقائص : « المساك : العود الذي يقيم البيت » .

(٣) في صع : « وهما عمودان » .

(٤) وفي ق : « والعشر : من كبار الشجر ، وله صمغ حلو » .

(٥) زيادة من صع .

قوله : « آء » : نَبَتٌ ، وكذلك « التَّوْم » : وهو نبتٌ^(١) أيضاً و « عَقْبَتُهُ » ، يريد : عَقْبَةُ الظَّليم بما « لَاحَ » من المَرَوِ^(٢) ، أي : ظَهَرَ . و « المَرَوِ » : الحِجَارَةُ البِيضُ . و « العَقْبَةُ » : أن ترعى في هذا مرة وفي هذا مرة . والظَّليم يأكل الحِجَارَةَ^(٣) ، وأصله من « الاعتقَاب »^(٤) .

(١) في اللسان : « آء » : شجر واحدته آءة وهو من مراتع النعام . وفيه : « قال أبو عبيد : التَّوْمَةُ : نوع من نبات الأرض فيه سواد وفي ثمره ، يأكله النعام » . وفي صن : « و يروى : مرعاه آء .. » .
(٢) في الأصل : « من المراوي » ، أقوم واو « المرو » بعد ألف « أي » وصوابه في صع .

(٣) في اللسان : « المرو أصلب الحجارة وزعم أن النعام تبتلعه » . وفي المعاني الكبير : « المرو : وهو الحصى الصغار ، ولأنه : الأبيض الذي يلوح . والظَّليم يغتذي الصخر والحصى ويذيه بجرٍ فأنصته حتى يجعله كالماء الجاري » . قلت : ومن المعروف أن النعام إنما يبتلع بعض صغار الحصى لتسهيل الهضم في معدته ، ولكنه لا يغتذي بها ولا يذيهها .

(٤) وفي اللسان : « الاعتقَاب : التناوب » وفيه : « وعقبه الماشية في المرعى أن ترعى الحلة عقبه ، ثم تحوّل إلى الحمض ، فالحمض عقبها ، وكذلك إذا حولت من الحمض إلى الحلة ، فالحلة عقبها . وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصف الظَّليم : البيت .. » .

١٠٦ - يَظَلُّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو قَتْنُكْرَهُ

حالاً ، وَيَسْطَعُ أحياناً فَيَنْتَسِبُ^(١)

ويروى : « فظل » . يقول : الظلم إذا رعى طاطاً رأسه .
و « يسطع » ، أي : يرفع رأسه أحياناً ، فَيَبِينُ لك أنه ظليم ،
فذلك : « انتسابه » . وقوله : « يبدو » ، يريد : يظل مختضعاً في
حال بُدُوّه ، أي : ظهوره^(٢) .

١٠٧ - كَأَنَّهُ حَبْشِيٌّ يَبْتَغِي أَثْرًا

٢٣ ب

أو من معاشرٍ في آذانها الخرب^(٣)

أي : كان الظليم - حين خضع - ياكل - « حبشي يبتغي أثراً » .

(١) في جمهرة الأشعار واللسان والتاج (سطم) : « فظل مختضعاً .. »
وفي الشرح إشارة إليها . في الأصل و صن : « .. فينكره » وهو
تصنيف ، وفي الأساس (سطم) : « .. طوراً قتنكره » . وفيه
مع جمهرة الأشعار : « حيناً ويسطع .. » . وفي جواهر الألفاظ :
« تراه مجتمعاً حالاً قتنكره * طوراً .. » .

(٢) وفي مب : « يبدو ظهره قتنكره ولا تعرفه » . يريد : أن
الظليم إذا طاطاً رأسه لم تعد تعرفه ، تظنه شيئاً آخر ، فإذا رفع رأسه
ظهر لك على حقيقته .

(٣) في اللسان (هجنع) وفي اللسان والتاج (خرب) : « ومن
معاشر .. » وفي جمهرة الأشعار : « كأنه حبشي في خمائله » ، ورواية
الأصل أعلى وأجود .

أو كأنه سِنْدِيٌّ من السند « في آذانها »^(١) الخُرْبِيُّ ، ، أي : الثَّقَبُ ،
وكذلك معاشِرُ الهند^(٢) ، الواحدة خُرْبَةٌ .

١٠٨ - هَجَنَعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخَمَلَةٍ

من القَطَائِفِ ، أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهَدَبُ^(٣)

« هَجَنَعٌ » ، يعني : الحبشي الذي شُبِّهَ^(٤) بالظليم . وكلُّ طَوِيلٍ^(٥)

« هَجَنَعٌ » . « في سوداء مخملة » ، يريد : الحبشي ، كأن عليه

قطيفة^(٦) . « أعلى ثوبه الهدب » ، يريد : أعلى ثوب الحبشي هدبٌ

القطيفة . يقول : الحبشي كأنه لبس القطيفة وهدبها ظاهرًا . فشبها
بريش الظليم . و « هدبٌ » القطيفة : خملها .

(١) في الأصل : « في آذانه . . » وهو تصحيف صوابه في البيت وصح .

وفي الاشتقاق : « وهي أذن خرما وخرماء ، والاسم الحرمة والخربة ،
والجمع خرم وخرب » .

(٢) في صح : « . . معاشر السند » . وفي اللسان : « ثم فسره

(ثعلب) فقال : يصف نعماً شبهه برجل حبشي لسواده . وقوله : يبتغي

أثراً لأنه مدلى الرأس » .

(٣) في اللسان (هدب) : « . . أعلى ثوبه هدب » .

(٤) في صح : « الذي شبهه » . وفي العبارتين قلب لأن الظليم هو

الذي شبه بالحبشي .

(٥) في الأصل : « وكل طول » وصوابه في صح .

(٦) وفي ق : « المهجنع : الظليم الواسع الخطو . . وقوله : مخملة :

قطيفة سوداء لها خمل ، وهي من أكسية العرب » .

١٠٩ - أو مُقْحَمٌ أضعفَ الإبطنَ حادِجُه

بالأمسِ ، فاستأخَرَ العِدْلانَ والقَتبَ^(١)

« المُقْحَمُ » : الذي يتقَحَمُ من سِنِّ إلى سِنِّ ، أي : يَسْتَقْبِلُ

السَّنَّ الأخرى [وهو أن يثنِي ويُرْبِعَ في سَنَةٍ ، أو يُسَدِّسُ وَيَبْزُلُ]^(٢)

في سَنَةٍ واحدة^(٣) . « أضعفَ الإبطنَ حادِجُه » ، يريد : أو كان

الظليمُ جملٌ لم يَبْطِنْهُ حادِجُه^(٤) إبطناً جيداً « فاستأخَرَ العِدْلانَ والقَتبَ »^(٥) .

فشبهه استرخاءَ جناحي الظليم بعدلَيْنِ قد استرخيا لأنها لم يَشْدَا شَدًّا جيداً .

(١) في جمهرة الأشعار : « بالأمسِ واستأخِر . . . » .

(٢) زيادة من صع . وفي القاموس : « الثنية : الناقة للطاعنة في

السادسة ، والبعير ثني » وفيه : « وتقول لذات الخفِّ في السنة السابعة :

أربعت « وفيه : « أسدس البعير : ألقى السن بعد الرباعية » . وذلك

في السنة الثامنة . وفيه : « وبزل ناب البعير بزلاً وبزولاً : طلع . .

جمل وناقة بازل وبزول ، الجمع بزل كركع وكتَّب وبوازل ، وذلك

في تاسع سنه ، وليس بعده من تسمى » .

(٣) وفي صن : « والمقحم أيضاً : البكر . وإنما اختار المقحم ،

لأنه صغير ، فشبهه به في جسمه » . وفي اللسان : « وبعير مقحم :

يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق » . وهو معنى جيد ملائم للسياق .

(٤) في م : « حادِجُه : وهو الذي يشد على البعير قبه ورحله » .

(٥) في القاموس : « القتب - بالكسر وبالتحريك أكثر - :

الإكاف الصغير على قدر سنام البعير ، الجمع أقتاب » .

و « الإبطان » مصدر ، تقول : « أبطنته إبطاناً » ، إذا شدته
ب « البيطان » : وهو الحبل الذي يشدُّ به قَتَبُ البعير . و « الحديج » :
مركب من مواكب النساء ^(١) .

١١٠ - أَضَلُّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا

عن مُطَلِبٍ ، وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبٌ ^(٢)

يريد : أن الراعين أضلُّوا هذا « المُقْحَمَ » . ونَسَبَهُ إِلَى

كَلْبٍ ^(٣) لَأَنَّهُ شَبَّ الظَّلِيمِ / يَجْمَلُ « مُقْحَمٍ » لَأَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَكَذَلِكَ
هذا الجمل من جمال « كَلْبٍ » وَجَمَالُهُمْ سَوْدٌ . فَلِذَلِكَ قَالَ : « كَلْبِيَّةٌ

أ ٢٤

(١) زاد في صع : « وهو الرجل » .

(٢) صن : « أظله .. » وهو تصحيف . وفي ز ، وجمهرة

الأشعار : « .. كلبية غفلاً * عن صادر مطلب قطعانه عصب ، وشرحه

في ز : « الصادر : الذي يصدر عن الماء . والقطعان جمع القطيع من

المواشي وغيره . والعصب : الجماعات ، واحدها عصبه ، ويروى : عن

صادر وطلَى .. » . وفي أضداد الأصمعي والسمط : « ويروى : عن مطلب

قارب وراده عصب » وفي الشرح إشارة إليها . وفي م : « ويروى :

.. صدرت ، يعني : الكلبية . ويروى : عن مطلب رائح

قطعانه عصب » .

(٣) في جمهرة الأنساب ٤٢٥ : « كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان

بن عمران بن الحافي من قضاة » . وقضاة من حمير . وفي أضداد أبي الطيب :

« وكتب : قبيلة ضخمة من اليمن » .

صَدْرًا ، يريد : الراعين . « عن مُطِيبٍ » ، يريد : ماء « مُطِيبًا » ،
 أي : بعيداً لا يُدرك إلا بطلب . أي يكلف صاحبه أن يطلبه ^(١) .
 يقال : « أَضَلَّتُ الشَّيْءَ » ، إذا ضَيَّعْتَهُ ، و « ضَلَّيْتُ الشَّيْءَ » ،
 إذا لم تدرِ أين هو . وكذلك : « أَضَلَّتُ خَاتَمِي » ، إذا أسْقَطْتَهُ
 وضيَّعْتَهُ ، ولا تكون ضَلَّيْتَهُ . و « ضَلَّيْتُ بَعِيرِي » ، إذا كان في
 موضع ونسيتَ أين هو . وكذلك « ضَلَّيْتُ الْمَسْجِدَ » ، إذا لم تدرِ
 أين هو ، ولا تكون أَضَلَّتَهُ . و « طَلَى الْأَعْنَاقَ تَضَطَّرِبُ » من
 النَّعَاسِ ^(٢) ، وواحد الطَّلَى « طَلِيَّةٌ » ^(٣) : وهو عُرْضُ الْعُنُقِ ^(٤) .
 و يروى : « عن مُطِيبٍ قَارِبٍ وَرَأْدُهُ عَصَبٌ » . و « الْقَارِبُ » : الذي يطلبُ

(١) وفي أزداد أبي الطيب : « قال أبو نصر : مطلب : اسم بشر بعينها .
 وقال غيره : المطلب : الذي تباعد مرماه . يقال : بعد الماء منهم حتى
 أجامهم إلى طلبه » .

(٢) وفي مب : « وقوله : وطلَى الأعناق تَضَطَّرِبُ .. لأنها فاعلان .
 يقول : أتيا ماء فلم يبلغاه حتى أعيا ، فلما صدرا صدرا ناعسين » . وفي المعاني
 الكبير : « يقول : ناما فضل هذا البعير » .

(٣) وفي الأمالي : « والطلَى جمع طلية ، كذا قال الأصمعي ..
 وقال أبو عمرو الشيباني : واحد الطلى طلاة » .

(٤) زاد في صع : « وقيل أيضاً للواحدة طلة . وغير الأصمعي إذا
 سأله : ما الطلة ؟ قال : العتق . والأصمعي قال : عرض العتق ، أي :
 ناحية العتق . أبو نصر روى : صدرا ، ويروى غفلا » .

الماء ^(١) . و « القرب » ^(٢) : اللبلة التي تصبغ فيها الماء . و « الطلق » :
حيث يوجه بها إلى الماء ^(٣) .

١١١- فأصبح البكر فرداً من صواحيبه

يرتاد أحليّة ، أعجازها شذب ^(٤)

« فأصبح البكر » ، يريد : المقعم ^(٥) . وقوله : « يرتاد » ، أي :

(١) وفي اللسان : « قال الخليل : والقارب : طالب الماء ليلاً ،
ولا يقال لطالب الماء نهراً . وفي التهذيب : القارب : الذي يطلب الماء ..
ولم يعين وقتاً » .

(٢) في الأصل : « والقربة » وهو تصحيف وفي المقاييس ٨٠/٥ :
« القرب : وهي ليلة ورود الإبل الماء ، وذلك أن القوم يسمون الإبل ،
وهم في ذلك يسيرون نحو الماء ، فإذا بقي بينهم وبين الماء عشية عجّوا
نحوه ، فتلك اللبلة ليلة القرب » .

(٣) وفي القاموس : « وطلق الأبل : وهو أن يكون بينها وبين
الماء ليلتان ، فاللبلة الأولى الطلق لأن الراعي يخلتها إلى الماء ويتركها
مع ذلك ترعى في سيرها . فالإبل بعد التحويز طواق وفي اللبلة
الثانية قوارب » .

(٤) ل م ب : « .. فرداً من حلائله » . وفي المعجم في بقية الأشياء
واللسان والتاج (ألف) والصحاح (شذب) : « .. فرداً من ألائفه » .

(٥) أي : كما تقدم في البيت ١٠٩ . وفي ق : « البكر : الفتي
من الإبل » .

يطلبُ «أحلية» جمع حَلِيٍّ^(١) : وهو نبتٌ ، ورَطْبُهُ يسمي :
«النصي» . «أعجازها شَدْبٌ» ، يريد : أصولُ العَلِيِّ «شَدْبٌ» :
قد «تشذبت» . و «الشَدْبُ» : الشيء المتفرق^(٢) .

١١٢ - عليه زادٌ وأهدامٌ وأخفِيَةٌ

قد كَادَ يَجْتَرُّهَا عن ظَهْرِهِ الحَقَبُ^(٣)

أي : على هذا البكر زادٌ وعليه «أهدامٌ» ، يريد : أخلاقاً^(٤) .
و «أخفِيَةٌ» : أكْسِيَةٌ . وكلُّ غِطَاءٍ : «خِفَاءٌ» . و «الحَقَبُ» ،
كادَ يَجْتَرُّهَا^(٥) عن ظَهْرِ البكر . و «الحَقَبُ» : / جبل يشد على
«حَقْوِ» البعير ، أسفل بطنه . و «التَّصْدِيرُ» : على صدره ، وهو

٢٤ ب

(١) وفي الأمازي ١٦٦/٣ : «جمع الحَلِيّ - وهو يبيس النصي» -

أحلية ، ولم يسمع جمعه إلا في شعر ذي الرمة .

(٢) في م ب : «شَدْبٌ» : «قد أكل وتشذَّب فذهب» ، وفي

اللسان : «وأشذاب الكلا وغيره : بقاياها ، الواحد شذب ،
وهو المأكول» .

(٣) صن «قد كاد يجترُّها ..» وهو تصحيف . ق : «يكاد

يستلها ..» . م ب : «قد كاد يستلها ..» وهي رواية جيدة ، وهي
رواية سع مع قوله : «.. من ظهره الحقب» .

(٤) وفي م : «الأهدام : الأخلاق من الثياب» .

(٥) وفي م : «ويجترُّها : يجرها» . وفي المعاني الكبير : «أراد

أن حمله قد تأخر ، شبه به جناحه» . وفي صن : «وإنما عنى أن
الحمل مسترخ ، فشببه استرخاه جناحي الظلم به» .

حِزَامِ الرَّحْلِ . وَكَذَلِكَ « الْغُرُضَةُ » . وَ« الْغُرُضُ » وَ« السِّيفُ » :
مِثْلُ التَّصْدِيرِ .

١١٣ - كُلُّ مَنْ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى لَهُ شَبَهُ

هَذَا وَهَذَا قَدْ الْجِسْمِ وَالنَّقَبُ

يَقُولُ : كُلُّ مَنْ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى لِلظَّلِيمِ شَبَهُ . ثُمَّ يَبَيِّنُ ذَلِكَ فَقَالَ :

« هَذَا » ، يَرِيدُ : الْمُتَقَمَّ (١) . وَ« هَذَا » ، يَرِيدُ : الْحَبَشِيُّ

وَالسَّنْدِيُّ (٢) . وَقَوْلُهُ : « قَدْ الْجِسْمِ » . يُقَالُ : « هُوَ عَلَى قَدِّهِ » ،

أَيْ : عَلَى خَلْقَتِهِ . وَ« النَّقَبُ » ، يَعْنِي : اللَّوْنُ ، الْوَاحِدَةُ نَقْبَةٌ .

وَرَفَعَ : « قَدْ » [رَدَّهُ] (٣) عَلَى : « شَبَهُ » ، يَرِيدُ : شَبَهُ قَدِّهِ .

١١٤ - حَتَّى إِذَا الْهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرُخَهُ

وَهُنَّ لِأَمْوَيْسُ نَأْيًا وَلَا كَتَبَ (٤)

(١) زَادَ فِي صَعٍ : « وَهُوَ الْجَمَلُ الْبَكْرُ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى

« الْمُتَقَمَّ » فِي الْبَيْتِ ١٠٩ .

(٢) وَفِي مَبٍ : « يَقُولُ : كُلُّ مَا ذَكَرْتَ لَكَ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ الْمُتَقَمِّ

لَهُ شَبَهُ مِنْ هَذَا الظَّلِيمِ » . وَفِي قٍ : « أَيْ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ ،

أَعْنِي : الثَّورَ الْوَحْشِيَّ ، وَالظَّلِيمَ ، وَالْجَمَلَ الْمُتَقَمَّ ، سِوَاهُ فِي قَدِّ الْجِسْمِ » .

وَقَوْلُهُ : « يَرِيدُ الْحَبَشِيُّ وَالسَّنْدِيُّ » ، أَيْ فِي الْبَيْتِ ١٠٧ الْمُتَقَدِّمِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ صَعٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « هَذَا إِذَا الْهَيْقُ .. » وَهُوَ سَهْوٌ أَوْ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ

فِي صَعٍ وَسَائِرِ الْمَوَاقِعِ . وَفِي مَبٍ : « وَهُنَّ لِأَمْوَيْسَ مِنْهُ .. » . وَفِي

الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكَنَةِ : « وَهُنَّ لِأَمْوَيْسَ نَأْيًا .. » ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ ظَاهِرٌ .

« الهَيْقُ » : الظليم . « شام أفرخه » ، أي : نظر إلى ناحية فراخه . و « هن » ، يريد : فراخه . « لامؤيس » ، يريد : وهن لاشيء « مؤيس نأياً ولا كسب » (١) . و « الكسب » : القريب . يقول : موضعن منه ليس بالبعيد الذي يؤيسه من أن يطلب فراخه ، ولا بالقرب فيفتّر (٢) ، أي : موضعن (٣) بين ذلك .

١١٥ - يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ ، عُشْتُونُهَا حَصْبٌ (٤)

- (١) وفي صن : « وقال : مؤيس ، يريد : لاشيء مؤيس ، والمعنى : مؤيسات ، ولكنه وحده ، لأنه أراد شيئاً » . وفي المعاني الكبير : « أراد : لانظر مؤيس ، فلذلك لم يقل : مؤيسات ، أي : ليس الفواخ بعيدات منه ، فيؤيسه البعد من بلوغهن فيفتّر ، ولا بالقربيات فيفتّر » ، ولكنها بين ذلك ، فهو أنجى له وأمرع .
- (٢) زاد في صع : « فيقول : سوف أطلبها » .
- (٣) في الأصل وضع : « أي : موضعين .. » وهو تصحيف لا يستقيم عليه المعنى ، وزاد في صع : « والمعنى : لامؤيسات بعداً ، ولاهن كسب ، أي : لاهن قريبات ، هن بين ذلك » .
- (٤) في الأزمنة والأمكنة : « يستن في ظل .. » وهي بمعنى . وفي صن : « عراض ، بالصاد المعجمة ، وهو تصحيف . وفي جهرة الأشعار : « .. عراض ويسحقه » . وفي الأمالي واللسان (رقد) : « .. عراض ويتبعه » . وفي الإبدال لأبي الطيب : « .. ومحفره » . وفي صن ، والجمهرة والإبدال : « حفيف نافجة .. » ، بالحاء المهملة . وفي السمط : « رواية =

« يوقد الظليم » ، أي : يَعدو ويُسرع . « في ظلِّ عَرَّاصٍ » ،
 أي : في ظلِّ غيمٍ « عَرَّاصٍ » : كثير البرق ^(١) . و « يطرده حفيف
 نافجة » ، أي : يطرد الظليم حفيفاً « نافجة » : وهي الريح الشديدة .
 يقال : « نَفَجَتِ ^(٢) الريحُ » . و « الحفيف » : أن تسمع لها
 حفيفاً ^(٣) . و « عشونها حصب » ، يقول : أوائلُ هذه الريح حين
 جاءت ، فيها حصباءٌ وترابٌ ^(٤) . و « العشونُ » من البعير : شعراتُ
 أسفل اللحين .

١١٦ - تَبْرِي لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاهُ خَاضِعَةٌ

أ ٢

فَالخَرْقُ دُونَ بِنَاتِ البَيْضِ مُنْتَهَبٌ ^(٥)

= أبي بكر بن دريد : نافجة ، بالحاء . وقال : يقال : نفجت الريح إذا
 تحركت أوائلها . وقال الخليل : نفجت بالجم ، . وفي الخزانة :
 « .. عنوانها حصب » وشرحه يقوله : « عنوانها : أوائلها ،
 ولعله تحريف .

(١) وفي صن : « عَرَّاصٍ : كثير البرق والرعد ، هذا قول أبي عمرو ،
 وقال الأصمعي : كثير البرق فقط وسمي عراضاً لتحرك البرق فيه .
 (٢) في الأصل : « فنجت » وهو تصحيف ظاهر ، صوابه في صع .
 (٣) عبارة صع : « صوتاً وحفيفاً » .
 (٤) وفي الخزانة : « حصب : فيه تراب وحصباء ، وهذا مما يوجب
 الإصراع إلى الماوى » .

(٥) في الأصل : تبري لها .. « وهو تصحيف صوابه في الشرح وصع .
 وفي صن : « تبري به » وهو تصحيف . ق ، سمع : « .. خرجاه =

« تبري له » : تعرض للظلم . « صَعَلَةٌ » ، أي : نعمة صغيرة
 الرأس دقيقة العُنُق . وقوله : « خاضعة » ، أي : فيها طمانينة ^(١) .
 و « خَرَجَاءُ » : فيها سواد [وياض] ^(٢) . وقوله : « فالخرق دون
 بنات البيض » . « الخرق » : الأرض البعيدة الواسعة التي تنخرق
 قمضي في ^(٣) الفلاة . « دون بنات البيض منتهب » ، يقول : الظلم
 وأتاه يعدوان عدواً كأنها ينتهبان الأرض انتهاباً ، كأنها ياكلان
 الأرض . وإنما يعدوان حين عاينا ^(٤) الغيم والبرق ، فيبادران إلى

= خامعة ، وهو على الغالب تصحيف ، وخممع الضبع : مشى كأن به عرجاً .
 وفي جمهرة الأشعار : « .. صَعَلَةٌ أدماء خاضعة * فالخرق بين بنات .. » .
 وفي م صن : « وىروى : صحاء » . وهو سواد يضرب إلى الصفرة
 أو الحمرة ، مثل لون الكبد . وفي الأزمئة : « .. دون يياض البيت .. »
 وهو تصحيف ظاهر . وفي اللسان (نهب) : « والخرق دون بنات
 السهب .. » ورواية الأصل أعلى وأجود . وفي الأساس (نهب) : « .. البيض
 ينتهب » . وفي شروح السقط : « .. سحاء خاضعة * فالأرض .. تنتهب » .
 وسحاء : سوداء .

(١) في ق : « خاضعة : مستكينة ذليلة » . وفي مب : « خاضعة :
 مطمئنة الرأس منكسة » . وفي صن : « الخاضعة : المادة عنقها
 في العدو » .

(٢) زيادة من صع ..

(٣) في الأصل : « قمضي والفلاة » وصوابه في صع .

(٤) في الأصل : « عاين » وهو غلط ، صوابه في صع . وفي مب :

« يسرعان ، يخافان مطراً أو سبغاً على فراخها » .

بنات البيض ، أي : إلى فراخها .

١١٧ - كَأَنَّهَا دَلُوبٌ بِيئِرٍ جَدًّا مَاتِحُهَا

حتى إذا ما رآها خانها الكَرْبُ^(١)

« كأنها » ، يعني : الصَّعْلَةُ ، دَلُوبٌ بِئِرٌ فِي عَدْوِيهَا ، حتى إذا

مارأى الدلو الماتِحُ « خانها الكَرْبُ » ، أي : انقطعت من قبل

الكَرْبِ^(٢) . و « الكَرْبُ » : عَقْدُ طَرَفِ الْجِبَلِ عَلَى الْعِرَاقِ^(٣) .

و « الماتِحُ » : الذي « يَمْتَحُ » : يَسْتَقِي . و « الْعِرْقُوتَانِ » :

الحِشْبَانِ كَالصَّيْبِ عَلَى الدُّلُوبِ .

١١٨ - وَيَلْمُهَا رَوْحَةً ، وَالرَّيْحُ مُعْصِفَةٌ

وَالغَيْثُ مُرْتَجِزٌ ، وَاللَّيْلُ مُقْتَرِبٌ^(٤)

(١) في جمهرة الأشعار : « كأنه دلو بئر . . . أي : بإعادة الضمير إلى

الظلم » . ورواية الأصل أقرب إلى السياق . وفي الأمالي : « . . . خان

الكرب » ، أي : بإعادة الضمير إلى الماتِحِ .

(٢) عبارة صع : « انقطعت » ، أتيت من قبل الكرب » . وفي

الأساس : « وخان الدلو الرشاء ، إذا انقطع » . وفي المعاني الكبير :

« يقول : حين ظهرت الدلو فرآها انقطع الكَرْبُ ، وهو العَقْدُ الذي

على خشب الدلو ، فهوت في البئر . فشب سرعة النعام بسرعة الدلو

في تلك الحال » .

(٣) وفي الخزانة : « العِرَاقِي : العودان اللذان في وسط الدلو » .

(٤) في جمهرة الأشعار : « فروحاً رَوْحَةً . . . » . وفي الأزمدة :

« والويل مرتجِزٌ . . . وهو سهو أو غلط .

يريد : وَيَلُّ أُمَّ النِّعَامَةِ مِنْ «رَوْحَةٍ» (١) . وَذَ الرِّيحِ مُعْصِفَةً ،
 أَي : شَدِيدَةً . يُقَالُ : «أَعْصَفَتْ وَعَصَفَتْ» . وَ«الغَيْثُ مُرْتَجِزٌ» ،
 يُرِيدُ بِ«الغَيْثِ» - هَاهُنَا - : الغَيْمَ ، وَإِنْ جَاءَ فِي مَوْضِعِ مَطَرٍ فَهُوَ
 مَطَرٌ . وَ«مُرْتَجِزٌ» : فِيهِ صَوْتُ الرَّعْدِ . وَاللَّيْلُ قَرِيبٌ . وَنُصِبَ
 «رَوْحَةٌ» عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَاءِ (٢) ، كَأَنَّهُ قَالَ : مِنْ رَوْحَةٍ .

(١) وَفِي الْحِزَانَةِ : «فَإِنَّ الضَّمِيرَ فِي : وَيَلْمُهَا .. لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُ مَرْجِعٌ ،
 فَهُوَ مَبْهُمٌ ، فَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : رَوْحَةٌ .. فَهِيَ تَمَيِّزٌ مِنَ الْمَفْرُودِ ، أَي : وَيَلْمُ
 هَذِهِ الرُّوحَةَ فِي حَالِ عَصْفِ الرِّيحِ .. وَإِنَّمَا لَمْ يَجِزْ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ عَلَى
 صَعْلَةٍ ، كَمَا عَادَ عَلَيْهَا ضَمِيرٌ : كَأَنَّهَا .. فِي الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ ، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَّرَ
 بِرَوْحَةٍ ، وَالتَّفْسِيرُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَيْنَ الْمَفْسَرِ ، وَالرُّوحَةُ غَيْرُ الصَّعْلَةِ فَلَا
 يَفْسَرُهَا .. وَلَوْ قَالَ : وَيَلْمُهَا رَائِحَةٌ .. لَكَانَ مَرْجِعُ الضَّمِيرِ مَعْلُومًا : مِنْ
 صَعْلَةٍ . وَكَانَ مِنْ تَمَيِّزِ النِّسْبَةِ لِالْمَفْرُودِ .. وَأَمَّا مَعْنَاهَا فَهُوَ مَدْحٌ خَرَجَ
 بِلَفْظِ الذَّمِّ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ لَفْظَ الذَّمِّ فِي الْمَدْحِ ، يُقَالُ : أَخْزَاهُ اللَّهُ
 مَا أَشْعَرَهُ ، وَلَعْنَهُ اللَّهُ مَا أَجْرَاهُ . وَفِي الْقَامُوسِ : «وَرَجُلٌ وَيَلْمُهُ
 - بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا - : دَاهٍ .. وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِدِّ : وَيَلْمُهُ أَي : وَيَلُّ»
 لِأَمِّهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : «ثُمَّ جَعَلَ الْكَلِمَتَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَبَيْنَتَا اسْمًا
 وَاحِدًا» ، وَفِيهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ الْمُرَادَ : وَيَلُّ لِأَمِّهِ . قُلْتُ : وَقَوْلُهُ :
 «وَيَلْمُهَا رَوْحَةٌ» : دَعَاءٌ يَرَادُ بِهِ التَّعَجُّبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «عَلَى الْمَاءِ» وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي صَعْبٍ . يُرِيدُ :
 نُصِبَتْ «رَوْحَةٌ» عَلَى التَّمْيِيزِ .

١١٩ - لا يَدْخِرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةً

حتى تَكَادَ تَفَرِّيْ عَنْهَا الْأَهْبُ^(١)

ب / قوله : « لا يَدْخِرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةً » ، أي : لا يَدْخِرَانِ .
و « الإيغال » : المضي . يقال : أوغل في الأرض ، إذا مضى وأبعد .
« باقية » . أي : أمراً يَبْقَى مِنْ عَدْوِهِ^(٢) . « حتى تَكَادَ تَفَرِّيْ » ،
أي : تَتَقَدَّرُ عَنْهَا « الْأَهْبُ » ، أي : جلودها ، من شدة العَدْوِ .
وواحد الْأَهْبِ : « إهاب »^(٣)

١٢٠ - فَكَلُّ مَا هَبَطَا فِي شَأْوٍ شَوَّطَهَا

من الْأَمَاكِنِ مَفْعُولٌ بِهِ عَجَبٌ^(٤)

« الشَّأْوُ » : الطَّلَقُ^(٥) . و « الشَّرْطُ » : عَدْوٌ وَجْهٍ وَاحِدٍ .

(١) ز : « لا يَدْخِرَانِ .. » وهو تصحيف صوابه في شرحها . وفي مجموعة المعاني : « .. من الغيلان باقية » وهو تحريف . وفي صن خرم من البيت ١١٩ إلى الأخير .

(٢) في مب : « قوله : باقية » ، أي : لا يبقيان من عدوها شيئاً إلا أخرجاه .

(٣) وردت العبارة في الأصل معكوسة : « وواحد الإهاب أهب » وهو سهو ، صوابه في صع .

(٤) ز « .. من شأو » . وفي م ق د ، وابن عساكر : « .. مفعول به العجب » .

(٥) في الأصل أقحمت « الواو » قبل « الطلق » .

« من الأماكن » يعني : كل مكان ، أراد : كل مكان هَبَطَاهُ من الأماكن^(١)
 « مفعول به » ، أي : بذلك المكان « العَجَبُ » من العدو ، أي : فَعِيلُ بِهِ
 عَدُوٌّ عَجَبٌ من العَجَبِ . « و مفعول » مرفوعٌ بـ « كل »^(٢) .

١٢١ - لا يَأْمَنَانِ سِبَاعَ الْأَرْضِ أَوْ بَرَدًا

إِنْ أَظْلَمًا دُونَ أَطْفَالٍ لَهَا لَجَبٌ^(٣)
 « اللَجَبُ »^(٤) : الصَّوْتُ . و « أَطْفَالُهَا »^(٥) : أولادها . و يخافان
 البَرَدَ إِنْ أَظْلَمًا دُونَ فِرَاحِهَا لِأَنَّ البَرَدَ إِذَا أَصَابَ البَيْضَ كَسَرَهُ^(٦) ،
 و يخافان السباعَ أيضاً على الفراخ .

(١) في الأصل : « من الامكان » وهو تصحيف صوابه في صع .
 وفي م : « جعل : ما ، بمعنى الذي » . أي : في قوله : « فكل ما » .
 (٢) أي : « مفعول » خبر لـ « كل » .

(٣) في جمهرة الأشعار وشرح المعلقات للتبريزي : « .. سباع
 الليل .. » . وهي رواية جيدة .

(٤) في الأصل : « الجب » وهو تصحيف صوابه في البيت
 وفي صع .

(٥) في الأصل : « وأطفالها » وهو تصحيف ظاهر ، صوابه
 في صع .

(٦) يتحدث الشارح عن البيض مودة والفراخ أخرى ، والشاعر لم
 يذكر البيض في هذا البيت ، وإنما ذكر أنها يخافان على « أطفال لها
 لجب » وهي الفراخ . أما ذكر البيض في البيت التالي فإنه لا يبرر قول
 الشارح : « لأن البرد إذا أصاب البيض كسره » . ثم إن البرد يُخَشَى
 على الفراخ كما يخشى على البيض .

١٢٢ - جاءت من البيض زُعراً لا لباس لها

إلا الدهاسُ وأمُّ برةٌ وأبُّ

يريد : جاءت الفراخ من البيض زُعراً ، أي لا ريش عليها ،
لا لباس لها إلا « الدهاسُ » ، يريد : الرمل اللين السهل ، و « أمُّ
وأبُّ » يران^(١) بن .

١٢٣ - كأنما فُلِّقَتْ عنها بيلقعة

جماجِمٌ يُيسُّ أو حنظلٌ خربٌ

كأنما فُلِّقَتْ عن الفراخ « جماجِمٌ » ، أي : رؤوسٌ . شبه
تَفَلَّقَ البيض عن الفراخ بجمجم^(٢) أو حنظلٍ « خربٍ » ، أي :
بابيسٍ قد اخرج مافيه^(٣) .

١٢٤ - مما تقيض عن عوجٍ معطفة

كأنها شاملٌ أبقارها جرب^(٤)

(١) عبارة صع : « يران بن » .

(٢) في الأصل : « جمجم » بسقوط الباء ، وهو سهو ، صوابه

في صع .

(٣) وفي ق : « والبلقعة : الصحراء الخالية من النبات

والشجر والأبنية » .

(٤) ق : « حتى تقيض عن .. » . وهي رواية صع مع قوله

« من » بدل « عن » .

قوله : « بما تقيض » ، يريد : البَيِّضَ . « بما تقيض » ، أي :
 تكسّر « عن عوج مُعْطِفة » ، أي : عن فراخ عُوْجٍ لم تستقم
 قوائمه^(١) ، فشبها بالقسي في اعوجاجها . وهي : « المُعْطِفة » .
 وقوله : « كأنها شامل أبقارها جرب » ، أي : كأن جرباً غطى
 أبقارها^(٢) ، أي : جلودها ، لأنهن « زعرة » : لاريش عليهن ، فكأننا
 شملهن جرباً . يقال : « شملتم خيرك » ، أي : عمهم .

١٢٥ - أشداقها كصدوع النبع في قُلل

مَثَلُ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا الزَّغَبُ^(٣)
 يقول : كان أفواها شقوق في خشب نبع . وإنما اختار النبع
 من بين الخشب لصفرته . و « الدحاريج » : رؤوسها . وكل ما تدحرج

(١) وفي ق : « عن عوج : عن فراخ رقابها غير مستقيمة » .
 (٢) وفي القاموس : « البشرة : ظاهر جلد الإنسان وقيل : غيره ،
 جمع بشرة ، وأبشار جمع الجمع » .

(٣) في الأصل : « مثل الدحارج .. » وقد أثبت ما في شرح
 الأصل وصح إذ لا ضرورة لتخفيف الياء في اللسان والتاج (دحرج) :
 « أشداقها كصدوح .. » وهو تصحيف . في سع : « .. بها زغب » .
 ل وابن عساكر : « لها الزغب » . ق م ، والمعاني الكبير وجمهرة الأشعار
 وشرح المفضليات والسنط واللسان والتاج (دحرج - قلل) : « لها
 زغب » . وفي ق : « وپروی : كصدوع النيل .. » ، وهي في
 جمهرة الأشعار .

من شيء فهو : « دُحْرُوجَةٌ » ، (١)

١٢٦ - كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ (٢)

« السائفة » من الرمل : ما استرق منه . و « الكُرَّاثُ » : نبتٌ يَنْبِتُ بالسائفة حتى يكون قَدْرَ ذِرَاعٍ ، في رأسه (٣) مثلُ البُنْدُوقَةِ . و « الهَيْشَرُ » : شجرة خَشِينَةٌ تَسْمَقُ ، لها ثمرة فيها شوكٌ . و « سُلْبٌ » (٤) ، يعني : الورق الذي أسفل من رأسها . فشبه

(١) زاد في صع : « مثل البندقة وما أشبهها » . وفي السط : « والقل ، يعني : رؤوسها » . وفي مب : « في قل ، يقول : أي : في رؤوس مثل دحروجة الجعل ، وقلة كل شيء أعلاه » .
(٢) في الأصل : « .. أو يهشر » وهو تحريف صوابه في صع : وفي اللسان (كرث) : « طارت لفائفها .. » .

(٣) في الأصل : « في رأسها » وصوابه في صع . وفي مب : « الكراث : نبت وليس هو كهذا الكراث ، ولفائفه : قشره .. » . وجعله كراث سائفة لأنه ألين إذا نبت في السائفة » . وفي ق : « السائفة : الرملة المستطيلة . لفايفه : أكامه » . وفي الأساس : « وطارت لفائف النبات : وهو قشره الذي يلتف عليه » .

(٤) وفي اللسان : « والسلب - بكسر اللام - : الطويل . ويروى : سلب ، بالضم » . وفي م : « ويروى : سلب ، أي : طويل . وأراد بقوله : هيشر .. واحداً . ومن قال : سلب .. أراد بالهيشر الجمع » .

[أعناق] (١) أولاد النعام بهذا الكثرات، والرأس كالبندقة (٢). أو وهبشرا،
 قد (٣) انحّت الورق عنه، وهو قوله: «سلب».

تمت والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم.

١٢٦ بيتاً (٤).

* * *

(١) زيادة من صع. وفي السمط: «وشبه أعناقها في الطول والتثني
 بالكرات.. والهبشرة: شجرة لها ساق في رأسها كعبرة وهي شبيهة.
 وسلب: لا ورق عليها».

(٢) في الأصل: «والرأس بندقة» وصوابه في صع.

(٣) قوله: «قد» غير واضح في الأصل، وتوضيحه من صع.
 وفي م: «وإنما شبه أعناقها ورؤوسها بالكرات حين انتهى منتهاه فتساقط
 عنه ورقه، وخيئذ يكون للكرات والهبشرد حاريج في رأسه كجمع الكف».

(٤) عبارة الخاتمة ليست في صع.

* (٢)

(الطويل)

وقال أيضاً في عبد العزيز بن مروان^(١) :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص)
- في الشروح الأخرى (ق د) .

(١) كذا في الأصل ، وعبارة صع هنا : « وقال » . ويبدو أن
في عبارة الأصل وهما من الشارح ، دفعته إليه كنية الممدوح : « ابن
ليلي » ، وهي كنية مشتركة بين عبد العزيز بن مروان وابنه الخليفة عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه . فقد ذكر الشاعر هذه الكنية في البيت ٣٥
وفسرت في نسختي الأصل وصع بأنها كنية عبد العزيز بن مروان ،
ظناً أنه هو الممدوح بهذه القصيدة ، إلا أن هذا الظن بعيد الاحتمال ،
وذلك لأن عبد العزيز بن مروان توفي بمصر سنة ٨٥ هـ ، في حين أن
المصادر تكاد تجمع على أن ذا الرمة توفي سنة ١١٧ هـ وأنه عاش نحواً
من أربعين سنة ، أي أنه كان صبيّاً صغيراً حين وفاة عبد العزيز بن
مروان في مصر . ولدينا أيضاً مرجحان آخران : أولهما ما جاء في شرح
البيت ٣٤ من القصيدة ، حيث يصف ذو الرمة بمدوحه بأنه « منتهى
الحاجات » ويفسرها المهلبى بأنه يعني بذلك الخليفة . والمرجح الثاني هو
ما جاء في مخطوطتي ق د في شرح البيت ٣٥ من أن ابن ليلي هو عمر
ابن عبد العزيز . وقد دأب الشعراء على تكنية الخليفة بهذه الكنية التي
كانت لأبيه ، ومن ذلك قول جرير في مديحه : « ديوانه ١١٧ - طبعة
المعارف) .

إِلَيْكَ رَحَاتُ بَاعْمُرُ بْنُ لَيْلِي عَلَى ثِقَةٍ أُرْوَرُكَ وَعَانَادًا =

١ - خَلِيلِيَّ عُوجًا عَوْجَةً نَاقَتَيْكُمَا

عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْحَبَلِ

/ وپروى : « . . عوجاً تسالاً أو تسلماً » . يريد : تسالاً وتسلماً .

٢٦ ب

« عوجاً » : اعطفاً . و « القرينة » : موضع (١) . و « الحبل » :
ما امتد من الرمل . و « الطلل » ما استبان من الدار .

٢ - لِمِيَّ تَرَامَتْ بِالْحَصَى فَوْقَ مَتْنِهِ

مَرَاوِيدُ يَسْتَحْصِدُنَ بَاقِيَةَ الْبَقْلِ

يريد : على طلل لمي . « فوق متنه » : فوق متن الطلل .

= ومثله قول الفرزدق : (ديوانه ٦٢٩)

إِلَيْكَ ابْنَ لَيْلَى يَا ابْنَ لَيْلَى تَجَوَّزْتَ فَلَائِدًا وَدَاوِيًّا دِفَانًا مَنَاهِلُهُ

وقد تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة بين سنتي (٩٩ - ١٠١) هـ ،

والبيت ٣٥ يشير إلى عزم الشاعر على زيارته في الشام لولا المرض الذي
أقعده عن ذلك .

وانظر في وفاة الشاعر (ابن سلام ٤٨٠ والشعر والشعراء ٥٠٧

والأغاني ١٢١/١٦ وابن خلكان ١٨٨/٣ وابن عساكر ٩١/١٤ والبداية

والنهاية ٣١٩/٩ ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٣ ومرآة الجنان ٢٥٤/١ والمقاصد

النحوية ٤١٢/١ وشواهد المغني ٥٢) .

(١) في معجم البلدان : « القرينة : اسم روضة بالصَّحَابِ ،

وقيل : وادي » .

« يَسْتَحْصِدْنَ » : يُبَيِّنُ الْبَقْلَ مِنْ حَرِّهِنَّ . « مَرَاوِيدُ » :
رياح تَرُودُ ، تَذْهَبُ^(١) .

٣ - إِذَا هَيَّجَ الْهَيْفُ الرَّبِيعَ تَنَاوَحَتْ

بِهَا الْهُوجُ تَحْنَانُ الْمُؤَلِّهَةِ الْعُجْلُ
« الْهَيْفُ » : الرِّيحُ الْحَارَةُ . وَ « هَيَّجَ » : يَبْسُ^(٢) . « تَنَاوَحَتْ »
بِهَا الْهُوجُ ، أَي : اسْتَقْبَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَ « الْهُوجُ » : الرِّيحُ كَأَنَّ
بِهَا هَوَجًا ، تَأْتِي مِنْ كُلِّ وَجْهِ . يَقُولُ : لِلرِّيحِ حَنِينٌ فِي هَذِهِ الدَّارِ
كَحَنِينِ هَذِهِ النَّاقَةِ الْمُؤَلِّهَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَاسْتَدَّ^(٣) وَجَدَّهَا عَلَيْهِ ، فِيهِ
تَحْنِينٌ . فَشَبَّهَ صَوْتَ الرِّيحِ بِهَا . وَ « الْعُجْلُ » : الثَّوَاكِلُ الَّتِي أُخِذَتْ
أَوْلَادُهَا عَنْهَا أَوْ ذُبِحَتْ^(٤) . وَيُرْوَى : « إِذَا أَعْقَبَ الصِّيفُ الرَّبِيعَ
تَنَاوَحَتْ » . « أَعْقَبَ » : صَارَ عَقِبَهُ ، جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ .

٤ - يَجْرَعَايَهَا مِنْ سَائِرِ الْحَيِّ مَلْعَبٌ

وَأَرِي أَفْرَاسٍ كَجُرْثُومَةِ النَّمْلِ^(٥)

- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ أَوَّلَ الْعِبَارَةِ : « نَجِي ، وَتَذْهَبُ »
وَهُوَ مَعْنَى الرُّودِ ، وَعِبَارَةٌ صَع : « رِيَا ح تَرُود : نَجُول » .
(٢) عِبَارَةٌ صَع : « يَبْسُ الرِّيع » . وَفِي ق : « وَالرِّيع : أَرَادَ
مَا يَنْبَغِي فِي الرِّيع » .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَدَّ » وَهُوَ سَهْوُ صَوَابِهِ فِي صَع .
(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَذُبِحَتْ » وَآثَرَتْ عِبَارَةٌ صَع فِيهِ أَدَقَّ .
(٥) وَفِي الزُّهْرَةِ : « مِنْ سَائِرِ الْحَيِّ » .

« الجرعاء » من الرمل : الراية منه ، السهة ، ثنبت أحوار البقل . و « سامر الجي » : قوم يسمرون . وقوله : « كجرثومة النمل » : كل ما اجتمع في أصل الشجر من الرمل فهو : « جرثومة » . فيقول : قرية النمل تكون في مكان مرتفع عن السيل^(١) ، فهي كالجرثومة . [فالآري^(٢)] قد تهديم كأنه جرثومة النمل . « والآري » : مداود الخيل^(٣) .

١ ٢٧

هـ - كَان لَمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً

بِهَا مَيَّتُ الْأَهْوَاءِ مُجْتَمِعُ الشَّمْلِ

« يَكُنْهَا^(٤) الْحَيُّ » ، يَكُنْ بِهَا الْحَيُّ . و « إِذْ أَنْتَ مَرَّةً بِهَا مَيَّتُ الْأَهْوَاءِ » ، أَي : كَانِ الْهُوَى^(٥) قَدْ انْقَضَ^(٦) لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ هَوَايَ فَهُوَ مَيَّتٌ ، وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « ... مِنْ السَّبِيلِ » ، وَصَوَابُهُ فِي صَع .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ صَع .

(٣) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : « فِي قَوْلِهِ لِلْمَعْلَفِ : آرِي » ،

قَالَ : هَذَا بِمَا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا الْآرِي : مَجْبَسُ الدَّابَّةِ .

(٤) فِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ صَع : « قَوْلُهُ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « كَانِ الْأَهْوَاءِ » ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ فِي صَع .

(٦) قَوْلُهُ : « انْقَضَ » ، أَي تَطَامَنَ . وَعِبَارَةٌ صَع : « كَانِ الْهُوَى

قَدْ انْكَعَ » ، لَمْ يَكُنْ يُوْزَعُ ، وَكَانَ شَمْلُهُ مُجْتَمِعًا . وَمَعْنَى انْكَعَ :

تَدَانَى وَتَصَاغَرَ .

٦ - بَكَيْتُ عَلَى مِيٍّ بِهَا إِذْ عَرَفْتُهَا

وَهَجَّتُ الْبُكَاءَ حَتَّى بَكَى الْقَوْمُ مِنْ أَجْلِ^(١)

« بها » : بهذه الدار التي وصفت . و « هجئت » : هيجت .

٧ - فَظَلَّوْا ، وَمِنْهُمْ دَمْعَةٌ غَالِبٌ لَهُ

وَأَخْرُ يَشْنِي عِبْرَةَ الْعَيْنِ بِالْمَهْلِ^(٢)

ويروى : « ومنهم دمعته سابق له » . والعرب تقول : « منّا يقولُ

ذاك ومنّا لا يقوله » . « يشني » : يرُدُّ ويَصْرِفُ « عبرة العين » :

دمعة العين . « بالهلل » : يقولون له : مهلاً ، أي : لا تفعل

وتجلد وتعرّز .

٨ - وَهَلْ هَمَلَانُ الْعَيْنِ رَاجِعٌ مَامِضِي

مِنَ الدَّهْرِ أَوْ مُدْنِيكَ - يَامِيٌّ - مِنْ أَهْلِي^(٣)

ويروى : « راجعٌ ماترى * من الوجد . . »^(٤) ، يقول : [هل]^(٥)

(١) ق : « وهجت الهوى .. » .

(٢) في مخطوطة المقتضب : « وظلوا ومنهم .. » وفي تفسير الطبري :

« .. دمعته سابق له * .. دمعته العين .. » . ق والزهرة : « .. العين بالهلل » وهو تصحيف .

(٣) ص : « .. راجع ما نوى » ، وهو تحريف . ق والزهرة :

« من الوجد أو .. » ، ورواية الأصل أعلى . وفي مخطوطة المقتضب : « .. أو يدنيك .. » .

(٤) وهي رواية ص مع إشارتها إلى رواية الأصل .

(٥) زيادة من ص .

سيلان العين يرجع ويرد من الوجد .

٩ - أقول ، وقد طال التنائي ولبست

أمرؤ بنا أسباب شغل إلى شغل^(١)

« التنائي » : البعد ، يريد : بعد ممي منه . و « لبست » :

خلطت علينا « أسباب شغل إلى شغل » يقول : أنا في همّ وشغل .

ويروى : على شغل .

١٠ - ألا أبالي الموت إن كان قبله

لقاء لمي وارتجاع من الوصل^(٢)

١١ - أناة ، كأن المرط حين تلوته

على دغصة غراء من عجم الرمل

/ « أناة » : بطيئة القيام . و « المرط » : الإزار . و « تلوته » :

تدير المرط لتأثر به . و « الدغصة » : من الرمل : كئبان صغار

فيقول : كأنها حين تأثر على رمل . و « غراء » : بيضاء . ويروى :

« من عجمة الرمل » . و « عجمة » : الرمل : معظمه وسطه .

١٢ - أسيلة مستن الوشاحين قاني

بأطرافها الحنّاء في سبط طفل^(٣)

(١) ق : « .. والبست » .

(٢) ق : « لقاء بمي .. » .

(٣) في مخطوطة المتضرب : « .. من سبط .. » وهو تصحيف .

« مُسْتَنُّ الوِشَاحَيْنِ » : حيثُ يَجْرِي الوِشَاحَانُ ^(١) . و « سَبَطٌ » :
 طويل ، يريد ^(٢) : الأصابع . و « طَفَلٌ » : رَطْبٌ . و « قَانِيَةٌ » :
 شديد الحمرة . و كلُّ سَهْلٍ طويلٍ : « أسيلٌ » .

١٣ - وَحَلِي الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حُلِّيَتْ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ ^(٣)

يريد بـ « الشوى » : يديها ورجليها . لا « شخاتٍ » : لا دِقَاقٍ .
 « وَلَا عُصَلٍ » : ولا مُعْوَجَةٌ . و « الْقَصَبَاتُ » : العظام التي فيها المِخُّ .

١٤ - مِنَ الْمَشْرِقَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ

ذَوَاتِ الشَّفَاهِ الْحَوِّ وَالْأَعْيُنِ الْكُحْلِ ^(٤)

« الْمَشْرِقَاتُ » : التي ^(٥) قد أَشْرَقَ نِيَاضُهَا . « فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ »

(١) وفي ق : « يعني : الحصر . يقول : هي دقيقة الحصر . طفل

- بفتح الطاء - : ناعم رخص . » .

(٢) قوله : « يريد » . كذا في صغ ، وهو غير واضح في

نسخة الأصل .

(٣) في ابن عساكر : « .. لا سحاب ولا عضل ، وهو تحريف .

(٤) في خلق الإنسان لثابت : « من الناصعات البيض .. » . وفي

مخطوطة المقتضب والأساس (مره) : « ذوات الشفاه اللعس .. » . في ق

والأساس : « .. والأعين النجل » .

(٥) كذا في الأصل بالإفراد ، ولعله سهو . وعبارة صغ : « المشرقات :

المضيئات » .

[يريد : المرّة ، وهو كراهةٌ بياض العين] ^(١) ، يقول : هُنَّ ^(٢) كَحُلِّ الأعينِ وإن لم يكتحلن . و « الحوُّ » ، يعني : الشفاه تَضْرِبُ إلى السواد . و يروى : « ذواتِ الشفاهِ اللُّعْسِ » ، وهي مثلُ الحوِّ ^(٣) .

١٥ - إذا ما امرؤٌ حاولنَ أنْ يَقْتَتِلنَهُ

بلا إحنةٍ بينَ النفوسِ ولا ذحلٍ ^(٤)

« يَقْتَتِلنَهُ » ، أي : يقتلنه . ولا يُقالُ ذلك في قتلِ نسيقٍ أو سلاحٍ ^(٥) ، ولكن يُقالُ ذلك في الحب . و « الإحنةُ » : العداوة . يُقالُ : « أَحِنْتُ على فلانٍ فأنا آحِنٌ إحنةً » . و « الذَّحْلُ » و « الوغْمُ » : هو الطلبُ بالدم . و « الذَّحْلُ » - هاهنا - : هو الأمرُ الذي أسأتَ به . و « حاولنَ » : طَلَبنَ .

(١) زيادة من صع .

(٢) في الأصل « هو كحل » وهو تصحيف . وفي الأساس : « رجل أمره وممره : وهو الذي يترك الاحتحال حتى تبيض بواطن أجفانه . وبه مرّةٌ وممرّةٌ : البيت .. » .

(٣) في الأصل : « مثل الحوة » وهو تصحيف ، لأن الضمير « وهي » يعود على « اللعس » .

(٤) في الفاضل : « .. بين الصدور ولاذحل » .

(٥) عبارة الأصل : « في قتل السيف » ، وهو تحريف . وعبارة صع : « قتل بالسيف أو بالسلاح » . وفي المقاييس : « يقال : قتل الرجل ، فإن كان من عشق قيل : اقتل ، وكذلك إذا قتله الجن » .

١٦ - تَبَسَّمَنَ عَنْ نُورِ الْأَقَاحِي فِي الثَّرَى

وَفَتَّرَنَ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلٍ^(١)

/ « الأفعوان » : واحد الأقامي . يقول : تبسمن عن نور
الأقاحي^(٢) . و « فتترن من أبصار مضرورة » أي : ضعفن .
وبهذا يوصفن ، يقول : هن فاترات^(٣) الطرف و « مضرورة » :
واسعة « الضرج » ، أي : واسعة شق العين . و « نجل » :
واسعات العيون . يقال : « امرأة نجلاء ورجل أنجل » . ويروى :
« كحل » .

١٧٨

١٧ - وَشَفَّفَنَ عَنْ أَجْيَادِ غِزْلَانٍ رَمَلَةٍ

فَلَاةٍ ، فَكَنَّ الْقَتْلَ أَوْ شَبَهَ الْقَتْلَ^(٤)

(١) في الأساس (فتو) : « تبسمن عن نور .. » . في الفاضل
والأغاني والأساس واللسان والتاج (ضرج) : « وفترن عن أبصار .. » .
في السمط : « وفترن من أجفان .. » . في شرح درة الغواص : « .. من
أحاط .. » . وفي الفاضل والأغاني : « مكحولة نجل » . في ق والسمط
ودرة الغواص وشرحها : « .. مضرورة كحل » ، وفي الأصل إشارة إليها .

(٢) في ق : « النور : الزهر » .

(٣) في الأصل : « هن فاتري الطرف » وهو تحريف أو غلط .

(٤) في الأصل : « وشففن من .. » وهو تصحيف صوابه في صع .

ق : « .. غزلان رامة » . وفي الأساس (شف) : « .. أجياد آرام
رملة » . وفي الشرح إشارة إليها . وفي الأغاني : « وكشفن ... هجان
فكان القتل أو شبه القتل » .

وقوله : « وشققن » ، أي : لبسن^(١) رِقَاقًا تَشِفُّهُ . « فلاة » :
قَفْرٌ . ويروى : « .. عن آرام .. »^(٢) .

١٨ - وإنا لنرضي حين نشكو بخلوّة

إليهن حاجات النفوس بلا بئذ^(٣)

« حاجات النفوس » : ما في أنفسهم^(٤) من حاجةٍ . « بلا بئذ » ،
أي : بلا عَظِيَّةٍ^(٥) ونَبِيلٍ .

١٩ - وما الفقرُ أزرى عندهنَّ بوصلنا

ولكن جرت أخلاقهنَّ على البخلِ

أي : وما فقرنا^(٦) أزرى بعظمتنا عندهن ، أي : قصرَ به .

(١) عبارة صع : « لبسن ثياباً » . وفي القاموس : « شف الثوب :
رق فحكى ما تحته » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي صع : « عن آرام رملة » ، وهو سهو ،
وصوابه كما في الأساس : « عن أجياد آرام رملة » .

(٣) في الأصل : « وإنا لترضى .. » ، بalthاء وهو تصحيف . في مجموعة
المعاني : « حين نبدي بخلوّة » .

(٤) في الأصل : « أنفسهن » وهو تصحيف لا يستقيم به المعنى .

(٥) في الأصل : « بلا عصىة » وهو تصحيف صوابه في صع .

(٦) أقدم في الأصل لفظ « إليهن » بعد قوله : « وما فقرنا » .

و « حَظُّنَا » : نَصِينَا . « ولكن جرت أخلاقهن على البخل ، لنا ولغيرنا . وإنما وصفهن بالعِفَّةِ (١) .

٢٠ - وَغَبْرَاءُ يَقْتَاتُ الْأَحَادِيثَ رَكْبُهَا

وَتَشْفِي ذَوَاتِ الضُّعْنِ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ (٣)

« غَبْرَاءُ » : أرض . وقوله : « يَقْتَاتُ الْأَحَادِيثَ رَكْبُهَا » ، أي : يتحدث ركبها قَدْرَ القوتِ من الفَرَقِ ، أي : قليلاً ، كراهة أن تقنى أحاديثهم . وَتَشْفِي (٣) من طول هذه الصحراء وبعدها (٤) .

(١) شرح البيت ساقط من صغ . وفي الشعر والشعراء : « قالوا : وغلط - أي : ذو الرمة - في قوله في النساء : البيت .. قالوا : والجيد قول علقمة :

مُرِيدُنْ تَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ
وَمَرِيخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ
وقول امرئ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مِنْ قَلِّ مَالُهُ
وَلَا مِنْ رَأْيِنَ الشَّيْبِ فِيهِ وَقَوَّسَاهُ .
كما أورد ابن قتيبة قول المرار الفقعسي :

وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغِنَى
فِيئَاسَ مِنْ أَلْبَابِهِنَّ عَدِيمِ
وعلق عليه بقوله : « وهذا مثل قول ذي الرمة » .

(٢) ق : « وَغَبْرَاءُ تَقَاتُ .. * وَتَسْقِي .. » وهو تصحيف .

(٣) وفي اللسان : « وَتَقَوَّتْ بِالشَّيْءِ وَأَقَاتَتْ بِهِ وَأَقَاتَهُ : جعله قوته » .
وفي الأساس : « وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانْ يَقْتَاتُ الْكَلَامَ اقْتِيَاتًا ، إِذَا أَقَلَّهُ » . وفي ق :
« يَقْتَاتُ الْأَحَادِيثَ رَكْبُهَا : لَا يَتَكَلَّمُونَ خَوْفَ الْعَطَشِ » .

(٤) في الأصل : « وَبَعْدَ » بسقوط الضمير ، وهو سهو .

قوله : « وتشفي ذوات الضغن من طائف الجهل » . يقول : تشفي الإبل اللواتي في أنفسهن نزاع إلى مواضع . أي : الغبراء تذهب مرحباً ونشاطهن . وهو ما يطفئ بها من الجهل . والغبراء تذهب لأنها تسير فيها / قتباً . وكل ما ضغن إلى شيء فقد مال إليه . يقول : بها نشاط فهي تضغن من أجله . ويقال : « الضغن » : الهوى إلى الموضع ^(١) . يقال : « هو يضغن إليه » ، إذا كان يتزعج إليه .

٢٨ ب

٢١ - ترى قورها يغرقتن في الآل مرة

وأونة يخرجن من غامر ضحل

« القور » : الجبال الصغار . الواحدة قارة . و « أونة » : الواحدة أوان . أي : ومرات يخرجن من « غامر ضحل » ، يريد : السراب ، يغمر وهو ضحل قليل ليس بشيء .

٢٢ - ورمل عذيف الجن في عقدياته

هزير كتضراب المغنين بالطبل ^(٢)

(١) في الأصل : « الهوى في الموضع » وهو سهو . وفي اللسان : « وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضغن ، فإنما يراد نزاعها إلى وطنها » .

(٢) في إعجاز القرآن : « .. الجن في عقباته » . في الحيوان : « هزير كتضراب .. » . وفي اللسان (عذف) : « عذيف كتضراب .. » وفيه : « عذفت الجن : صوتت ولعبت » . وفي د : « هدوء كتضراب .. » وصوابه في شرحها بالنصب لأنه ظرف ، وفيها : « عذيف الجن : صوت يسمع بين الرمال .. هدوءاً : بعد ساعة من الليل » . =

« هَزِيْزٌ » الشيء : هو صوتُ الشيءِ تسمعه من بعيد ، مثلُ صوتِ الرِّيحِ والرَّعْدِ . و « عَقِدَاتٌ » : الواحدة « عَقْدَةٌ » : وهي الرملةُ [الكثيرةُ] ^(١) الأنقاء والأحفاف ^(٢) ، يتعقد بعضها ببعض .

٢٣ - قَطَعْتُ عَلَى مَضْبُورَةٍ أُخْرِيَاتِهَا

بعيدة مابين الحِشَاشَةِ والرَّحْلِ

« مضبورةٌ » : شديدةُ الخلق . و « أخرياتها » : عجيزتها وما يلي العجيزةَ و « بعيدة مابين الحشاشة والرَّحْلِ » ، أي : طوية العنق . و « الغشاش » : الحلقة تكون في عظم الأنف .

= وفي مجموعة المعاني ١٣٤ بيتان مزيدان بعد هذا البيت وهما قوله :

[١ - وهاجدِ مَوْمَاةٍ بعثتُ إلى السُّرَى

ولكننومُ أحلى عندهمُ من جنى النحلِ]

[٢ - يكونُ نزولُ الركبِ فيها كلاً ولا

غشاشاً ولا يذنينَ رِجْلاً إلى رِجْلِ]

والهاجد : النائم . المومة : المفازة الواسعة . والغشاش : العجيلة . ونوم غشاش : قليل .

(١) زيادة من صع . وفي القاموس : « والنقا من الرمل : القطعة تنقاد محدودبة ، وهما نقوان ونقيان ، الجمع أنقاء ونقيُّ » .

(٢) في القاموس : « الحقف - بالكسر - : المعوج من الرمل أو

الرمل العظيم المستدير » .

٢٤ - غُرَيْرِيَّةٌ كَالْقَلْبِ أَوْ دَاعِرِيَّةٌ

زَجُولٌ ، تُبَارِي كُلَّ مُعْصُوصٍ هِقْلٌ^(١)

« غُرَيْرِيَّةٌ » : منسوبة إلى « غُرَيْرٌ » : وهو فحل كان لمهرة^(٢) .
« كَالْقَلْبِ » : في حُسْنِهِ^(٣) ، وهو السَّوَار . و « دَاعِرٌ »^(٤) فحل
أيضاً . و « كل معصوب » ، أي : « اعصَّوَصَبَ » ، أي : اجتمع
أمرؤه^(٥) للسير ، يعني : الظلم^(٦) ، أنها تُبَارِيه في العدو .

٢٥ - إِذَا اسْتَرَدَفَ الْحَادِي وَقَدْ آلَ صَوْتُهُ

أ ٢٩

إِلَى النَّزْرِ وَاعْتَمَّتْ بِنْدِي قَزَعٌ سُكْلٌ^(٧)

- (١) ق : « غُرَيْرَةٌ كَالْقَلْبِ أَوْ دَاعِرِيَّةٌ » وهو تصحيف .
(٢) في الاشتقاق ٥٥٢ : « مهرة بن حيدان بن عمران بن الحلاف بن
قضاعه » وهم حي من اليمن تنسب إليهم الإبل المهرية .
(٣) عبارة صع : « كَالْقَلْبِ فِي شِدَّةِ بِيَاضِهَا » . وفي ق : « كالسوار
في صلابته وبياضه » .
(٤) في اللسان : « داعر : اسم فحل منجب تنسب إليه الداعرية
من الإبل » .
(٥) في الأصل : « اجتمع أمراه » وهو غلط .
(٦) وهو : « الهِقْل » . وفي ق : « الهِقْل : ذكر النعام » . وفيها :
« زجول : ترجل الحصى ، أي : تنفيه بناسمها . تُبَارِي : تفعل مثل فعله
في السير » .
(٧) د : « .. واعتمت ندى قزع .. » .

قوله : « إذا استودف الحادي » ، يزيد : إذا قال : أرْدِفوني^(١)
« وقد آلَ صوته »^(٢) ، أي : رجعَ صوته « إلى النزر » ، أي : إلى
القيلة والضعف . و « اعتمت بذئ قزاع » ، يزيد : قطع اللغام^(٣) .
و « شكّل » : جمع « أشكل » : وهو يبيض تعلوه حمرة .
والاسم : « الشكلة » . وذلك أن الدم من خِشاشِها اختلطَ بالزبدِ .
٢٦ - شريح كحمّاض الشّامي عمّت به

على راجف اللّحين كالمعول النّصل^(٤)
« شريح » : خليطان^(٥) . يعني : اختلطَ الزّبدُ بالدم .

(١) أي : طلب أن يركب رديفاً لغيره ، وذلك لشدة نعبه . وفي
ق : « استودف : ركب رديفاً » .

(٢) في الأصل : « فقد آلَ صوته » وهو سهو .

(٣) في الأساس : « والفعل يرمي بالقزاع : وهو الغشاء والزبد
وقطع اللغام .. البيت » . وفي ق : « والقزاع : قطع من الغيم ، شبه به
الزبد الذي يخرج من أفواها » .

(٤) في الأصل : « .. كحمّاض الشّامي » وهو تصحيف صوابه في صع .
ق واللسان والتاج (نصل) : « شريح ، بالحاء ، وهو تصحيف .
وفي ق : « .. رمت به » وفي اللسان والتاج أيضاً : « علت به » .

(٥) وفي ق : « وكل شئين اختلطاً فيها شريحان » . وفي القاموس :
« الشريحان : لوان مختلفان » .

« كعْبَاض » الثماني : نبت أبيض فيه حُمْرةٌ . و « الثماني » (١) : قاراتٌ معروفةٌ . و « القارة » : الجبل الصغير . ويقال : إنَّها سُمِّيَت الثماني لأنها ثماني قاراتٍ . شبهَ الزَّبَدَ وقد خلطه دمٌ بذلك . و « عَمَتٌ به » ، أي : رَمَتٌ به . « على راجف اللُّحَيْنِ » ، أي : لَحْيَاهُ يَرَجُفَانِ ، يتحركان . و « المِعولُ » : المِنقارُ (٢) . و « النَّصْلُ » : الذي قد نَصَلَ من نِصابِهِ ، أي : من عودِهِ . وأراد أن خُرطومَهَا [كأنه] (٣) مِعولٌ قد نَصَلَ عودُهُ (٤) .

٢٧ - تَمَادَتُ عَلَى رَغْمِ الْمَهَارَى وَأُبرِقتُ

بِأَقْطَاعِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَحْفٍ جَنْلٍ (٥)

« تَمَادَتُ » ، أي : مَرَّتْ فِي السَّيْرِ (٦) ، « وَأُبرِقتُ الْمَهَارَى » :

(١) في معجم البلدان : « الثماني : قيل هي أجيال وغارات بالصمان . وقال نصر : الثماني هضبات ثمان في أرض بني تميم . وقيل : هي من بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم » .

(٢) وفي ق : « والمِعولُ : الحديدة التي تقطع بها الحجارة » .

(٣) زيادة من صع .

(٤) وفي اللسان : « وهو مما وصف بالمصدر .. البيت » . ومِعولٌ

نَصْلٌ : نَصَلَ عَنْهُ نِصابَهُ ، أي : خَرَجَ .

(٥) في التاج (وحف) : « تَمَادَى .. » وهو تصحيف ، في ق د واللسان

والتاج (وحف) : « بأصفر مثل الورس .. » .

(٦) وفي ق : « تَمَادَتُ : تطاولت في السير » .

حملتها على أمر شديد . و « أبرقت بأقطاع »^(١) ، أي سألت بذنبيها ،
وزحمت^(٢) ببئولها . « مثل الورد » : في لونه . وقوله : « في
واحف » ، يقال : « ذنّب وحقف »^(٣) ، فقال : « واحف » .. « جثل » :
كثير الشعر ، يريد : الذنّب . و « وروي » : « بأصفر مثل الورد »^(٤) .

٢٨ - أفانين مكتوب لها دون حَقِّها

إذا حملها راش الحجاجين بالشكل

/ موضع « أفانين » خفض^(٥) . والأصمعي كان يرفع ويضمير
ما يرفعه . وأراد : بأقطاع « أفانين » ، أي : ضروباً من البول
تَزْنُخُ به^(٦) . ومكتوب لها الشكل إذا خرج شعر حاجبيه « خَدَجْتُهُ »

٢٩ ب

(١) الأقطاع جمع قطع - بالكسر - وهو كالقطعة . يريد :
بدفعات من البول .

(٢) في الأصل مجاء مهمة على عادة الناسخ ، وفي صع بالجيم ، وهو
تصنيف ، وفي اللسان : « وزخ بيوله زخاً : دفع ، مثل ضخ » .

(٣) وفي اللسان : « الوحف من النبات والشعر : ما غزر وأث
أصوله واسود ، والواحف كالوحف » .

(٤) في الأصل : « وروي : أصفر .. » بسقوط الباء ، وهو سهو
صوابه في صع .

(٥) في الأصل : « خفظ ، وهو سهو . وإنما خفضت « أفانين » على
الإتباع لـ « أقطاع » . أما الأصمعي فكان يرفع « أفانين » على أنها
خير لمبتدا محذوف .

أي : رَمَتْ ولداها من غير تمام [حقها] ^(١) . و « حَقُّهَا » :
يقال : « أنت الناقة على حقها » ، إذا أتت على اليوم الذي ضربت
فيه من السنة الماضية ^(٢) . قال الأصمعي : « أفانين » ، أي : ترمي به
ضروباً باركة ^(٣) وسائرة حتى ^(٤) يتخرج حاجباه . ومعنى البساء في
« الشكل » طَرَحُهَا ^(٥) . أراد : مكتوب لها الشكل ، أي قُدِّرَ لها
الشكل ^(٦) .

٢٩ - إذا هُنَّ جاذِبْنَ الأَزِمَةَ سَيَّلَتْ

أنوفَ المَهَارِي فوقَ أشداقِها الهدلِ

« الهدلُ » : في أشداقِها استرخاهُ . و « سيَّلت » دماً ، أي :

(١) زيادة من صع .

(٢) وفي ق : « دون حقها » قبل أن تضع بقليل ، أي : قبل

تمام الحمل .

(٣) في الأصل : « باركة » وهو تصعيف ، صوابه في صع . وعبرة

صع : « أو سائرة » . وتخرج الأصمعي للمعنى على رفع « أفانين » أي :

يقطع البيت عما قبله .

(٤) كذا في الأصل وصع ، ولعل صواب العبارة : « حين

يخرج .. » .

(٥) أي : كانت الباء في قوله : « بالشكل » مزيدة للضرورة إذ

لا يقال « مكتوب بالشكل » .

(٦) وفي الأساس (ريش) : « أي : مكتوب لها الشكل دون

تمام الحمل » .

سبيل الأزيمة أنوف المهارى . و « الهدل » : المسترخية المشافر^(١) .

٣٠ - أعاذل عُضِّي من لسانك عن عذلي

فماكل من يهوى رشادي على شكلي^(٢)

ويهوى : « عوجي من لسانك عن عذلي » . وقوله : « على

شكلي » : « الشكل » : الضرب والمثل . يقال : « هو على

شكله » . يقول : كل من يهوى رشادي فليس هو على طريقي^(٣) .

٣١ - فما لام يوماً من أخ وهو صادق

إخائي ولا اعتلت على ضيفها إبلي^(٤)

(١) زاد في صع : « يقال : هدلاء المشافر ، أي : مسترخية » .

وفي القاموس : « والمشفر للبعير : كالشفة لك » . وفيه : « الشدق

- بالكسر ويفتح - : طفطقة الفم من باطن الحدين » .

(٢) صع والحزاة والأساس (عوج) : « أعاذل عوجي .. » وفي

الشرح إشارة إليها . ق د : « أعاذل عوجاً .. » أي : عوجي عوجاً .

وفي الأساس : « .. في عذلي » . وفي صع : « عوجي ، أي : اعطني

لسانك عن عذلي » . في الأساس : « وعيج لسانك عني ، أي : لا تكثر » .

(٣) في الحزاة : « أعاذل : الهزمة للنداء ، وعاذل : منادى مرخم

عاذلة . قال الأصمعي في مسرح ديوانه : عوجي من لسانك ، أي :

كفي .. يقول : ماكل من يهوى ذلك مني على طريقي وعلى مذهبي » .

(٤) د : « فما لائم يوماً أخ .. » . وفي شواهد الكشاف : « وما لام

من يوم أخ .. » وفيها مع الحزاة : « إخائي ولا اعتلت .. » ، بقصر

المدود دون ضرورة ، ولعله تصحيف .

يقول : ملامَ يوماً إخائي وهو صادق ، وإنما يلومني وهو كاذب .
« ولا اعتلت على ضيفها إبلي^(١) » ، أي : في لبنها . أي : إذا لم يكن
فيها لبن نُحِرَت^(٢) .

٣٢ - إذا كانَ فيها الرُّسلُ لم تَأْتِ دونهُ

فِصالي ، ولو كانتَ عِجافاً ، ولا أهلي .
« الرُّسلُ » : اللبنُ . فيقول : إذا كانَ في إبلي اللبنُ لم تكن
فِصالي^(٣) دونَ الضيفِ حتى يشربَ . كقولك : « حالَ فلانَ دونَ
حقي فغلبَ عليه » .

٣٣ - وإن تَعْتَدِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

٣٠ أ

على الضَّيفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِييْهَا نَصْلِي^(٤)

(١) في الأصل : « وما اعتلت .. » وهو سهو ، صوابه في البيت .
وفي الخزانة : « قال الأصمعي : اعتلت ، أطلق اللفظ على الإبل ،
والمعنى على أصحابها . يقول : لم أبخل فأعتد إلى الضيف » .

(٢) العبارة الأخيرة ليست في ص ، وانظر البيت ٣٣ .

(٣) في د : « انفصال : أولاد الإبل » . وفي الخزانة : « قال
الأصمعي : الرُّسل : اللبن حلوه وخامضه وخائره ورقيقه . يقول :
لا أسقي فِصالي وأدع ضيفي ولو كانت عِجافاً مهزبل » .

(٤) ق والمعاني الكبير : « وإن يعتد .. » وهو على الغالب
تصنيف ، وفي رواية في شواهد الكشاف : « وإن تعتد للضيف .. » ،
وهو تحريف . وفي ق ورواية في شواهد الكشاف : « .. عن ذي
ضروعها » . وفي معنى اللبيب وشواهد الكشاف والأساس (عنو)
والتاج (سقد) : « إلى الضيف .. » .

أي : وإن تعتذر إيلي بالمَحَلِّ فلم يكن في ضروعها لبنٌ عَرَقَبَتْهَا للضيف^(١) . وقوله : « من ذي ضروعها » ، يريد : اللبن . و« نَصَلُهُ » : سيفه .

٣٤ - وقائلة : ما بال غيلان لم يُنخ

إلى مُنتهى الحاجات ، لم تدرِ ماشغلي

« غيلان » : هو ذو الرمة . و« منتهى الحاجات » : غايتها .
أي : ما باله لم ينخ^(٢) فأراد : الذي يمدح منتهى الحاجات . ثم قال :
لم تدرِ ماشغلي . قال المهلبى : « منتهى الحاجات » - هاهنا - :
الخليفة^(٣) .

(١) عبارة صع : « ونحوتها للضيف » . وفي الحزاة : « قال الأحمسي : اعتذارها للضيف : أن لا يرى فيها محتلباً من شدة الجذب والزمان ، فإذا كان ذلك عقربتها . ا . ه . والمحل : انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلال . والمراد بذئى ضرعها : اللبن ، كما يقال : ذو بطونها ، والمراد : الولد . قال الطيبي : المعنى : إن اعتذرت بقلّة اللبن ، بسبب القحط ، إلى الضيف أعقرها لتكون هي عوض اللبن ا . ه . والعواقيب جمع عرقوب . في الصحاح : عرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها . وعرقت الدابة : قطعت عرقوبها » . والبيت في الحزاة شاهد « على أنه حذف مفعول : يجرح ، لتضمنه معنى يؤثر بالجرح . وكذلك جعله ابن هشام في معنى الليب من باب التضمين » .

(٢) قوله : « لم ينخ » أي : لم ينخ إليه .

(٣) قول المهلبى هذا يوافق ما في ق من أن « ابن ليلي : عمرو بن عبد العزيز » الخليفة .

٣٥ - ولو قمتُ مُذْ قامَ ابنُ ليلى لقد هوتُ

ركابي بأفواهِ السَّماوةِ والرَّجُلِ^(١)

يريد : ولو قمتُ من مرضي « مذ قام ابنُ ليلى » ، [أي :]^(٢)

مذ كان أميراً . و « ابنُ ليلى » : عبد العزيزُ بنُ مروان^(٣) ، وليلى أمه ، وهي ابنة الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم ابن عدي بن جناب الكلبية . و « أفواه » السهاوة : أوائلها . و « الرَّجُلُ » : آخرها . و « السهاوة » : الطريق من الكوفة إلى الشام .

٣٦ - ولكن عداني أن أكون أتيته

عقاييلُ أوصابٍ يُشَبَّهَنَ بالخَبَلِ

« عداني » : صرقي . و « عقاييلُ » : بقايا مرضي^(٤) .

و « الخَبَلُ » : شبهُ الجنون . و « الخَبَلُ » أيضاً : الفاليج . فأراد

(١) في اللسان والتاج (فوه) : « ولو قمت ماقام .. » وتكون

« ما » مصدرية زمانية . وفي معجم البكري : « ركابي لأفواه .. » .

(٢) زيادة من صع .

(٣) انظر التعليق على مناسبة القصيدة ، حيث ترجع لدينا أن الممدوح

هو عمر بن عبد العزيز . وعلى هذا تكون « ليلى » جدته لأبيه ، أما أمه فهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (رض) . . (جهمرة الأنساب ١٠٥) . وقد جرى الزمخشري في الأساس (فوه) أبا نصر في هذا التوهم ، فقال في شرح البيت : أي : لو قمت من مرضي منذ ولي عبد العزيز بن مروان لسرت إليه .

(٤) زاد في صع : « وكذلك عقاييس » .

ان هذه الأوجاع ^(١) يُشَبَّهَن بالفالج .

٣٧ - رَأَيْتَنِي كَلَابُ الْحَيِّ حَتَّى عَرَفْتَنِي

وَمُدَّتْ نَسُوجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى رَحْلِي ^(٢)

يقول : أقيمتُ في الحي حتى عرفتني الكلابُ ، أي : [كائني] ^(٣)
صرتُ من الصيَّان الذين يلاعبونها . ومُدَّتْ نَسُوجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى
رَحْلِي من ^(٤) طولِ مَقَامِهِ .

تمت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

وهي ٣٧ بيتاً ^(٥)

★ ★ ★

(١) في القاموس : « الوصب - معرّكة - : المرض ، الجمع
أوصاب » .

(٢) د : « أتني كلاب .. » . في الأغاني : « ألفت كلاب الحي .. *
ومدت نساج .. » . وفي الحيوان : « .. حتى الفتي » .

(٣) زيادة من صع .

(٤) في الأصل : « في طول » وهو تصحيف صوابه في صع .

(٥) عبارة الحاتمة ليست في صع .

* (٣)

(الطويل)

وقال أيضاً (١) :

١ - الأَحْيُ داراً قد أَبَانَ مُحْيِلُهَا

ب ٣٠

وَهَاجَ الهوى مِنْكَ الغدَاةَ طُولُهَا (٢)

« مُحْيِلُهَا » : الذي قد أتى عليه (٣) حَوْلٌ . يقال : أَبَانَ الشَّيْءُ

إِبَانَةً ، وَبَانَ بَيْنَ بَيَانًا . وَبَانَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانَةٍ بَيْنُونَةً وَبَيَّنَّا .

٢ - بِمُنْعَرَجِ الهُدُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا

بِمَانِيَّةٍ هَيْفٌ ، مَحْتَهَا ذُبُولُهَا (٤)

قوله : « بِمُنْعَرَجِ الهُدُولِ » ، يعني : الطَّوْلُ . بِمُنْعَطَفِ « الهُدُولِ » :

وهي دِقَاقُ الرمالِ (٥) . وَ « الهَيْفُ » : الرِّيحُ الحَارَةُ . وَ « ذُبُولٌ

الرِّيحِ » : مَأخِرُهَا .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص)

- في الشروح الأخرى (ق - د) دون شرح (ل) .

(١) عبارة صغ : « وقال » .

(٢) د : « منذ الغداة .. » . ق : « .. الغداة طولها » وهو

تحريف . ل ومعجم البكري : « .. منها الغداة .. » ورواية الأصل أجود .

(٣) في الأصل : « أتى عليها » وهو سهو صوابه في صغ .

(٤) ل : « بمانية هوج .. » .

(٥) في معجم البكري : « الهدلول : رمل طويل دقيق في ديار

بني تميم » .

٢ - لِيَّةَ إِذْ لَانَشْتَرِي بزماننا

زَمَانًا ، وَإِذْ لَانَصْطَفِي مِنْ يَغْوُهَا

« مِنْ يَغْوُهَا » : مِنْ يَغْتَالُهَا بِأَمْرِ قَيْحٍ ، أَي : يَطْلُبُ لَهَا الْغَائِلَةَ .
ويريد : الطُّلُوبُ وَالْمَنَازِلُ لِيَّةَ . « إِذْ لَانَشْتَرِي بزماننا زَمَانًا » . يَقُولُ :
كَانَ خَيْرَ الْأَزْمِنَةِ عِنْدَنَا ، لَمْ تُؤَدِّ بِهِ بَدَلًا . « وَإِذْ لَانَصْطَفِي » ،
أَي : وَإِذْ لَانَتَّخِذُ صَفِيًّا .

٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمُوَدَّةِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قُورَاهَا ، لَمْ تَخْتُنْهَا وَصُولُهَا^(١)

« أَسْبَابُ الْمُوَدَّةِ » : سُبُطُهَا^(٢) . وَوُصُولُهَا « دُمَاجٌ » ، يَقُولُ :
مُدْبِجَةٌ قَدْ أَخَذَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، لَيْسَتْ قُورَاهَا بِمَنْشُورَةٍ . وَكُلُّ طَاقَةٍ
« قُوَّةٌ » . وَ« لَمْ تَخْتُنْهَا وَصُولُهَا » ، أَي : لَمْ تُؤْتِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ^(٣) .

٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاهُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا

خَلُوبٌ بِأَسْبَابِ الْعِدَاتِ مَطُولُهَا^(٤)

(١) د : « .. لَمْ تَخْتُنْهَا أَصُولُهَا » . وَفِي اللَّسَانِ (دَمَجٌ) : « لَمْ
يَخْتُنْهَا وَصُولُهَا » بِفَتْحِ الْوَاوِ .

(٢) وَفِي ق : « أَسْبَابُ الْخَنَا » .

(٣) زَادَ فِي صَع : « مِنْ قَبْلِ الْوَصُولِ » . يَقُولُ : الْمُوَدَّةُ لَمْ
تَخْتُنْهَا وَصُولُهَا .

(٤) د : « خَلُوبٌ لِأَلْيَابِ الرِّجَالِ .. » ، وَهِيَ رَوَايَةٌ جَيِّدَةٌ ، وَقَدْ
صَحَّفَتْ فِي ق : « جَلُوبٌ » بِالْجِيمِ .

« قطوف الخطا » ، أي : تقارِبُ الخطو . « خلوب » أي :
تخدَعُ بأسباب العِداة^(١) ، أي : مطول^(٢) العِداة

٦ - فياميُّ ، قد كلفْتيني منك حاجةً

وخطرَةَ حُبِّ لا يموتُ غليلُها

/ أي : كلفتني منك حاجة ، أي : تكليفُها من قبلك . و « خطرَةَ حُبِّ » ، أي : حَفَقَةُ تمرُّ على القلب . وأراد : منك حاجة في صدره . و « غليلُها » : حرارتُها^(٣) لا تذهب .

٧ - خليليُّ مُدًّا الطَّرْفَ حتى تبينَّا

أظعنُ بعلياء الصِّفا أم نخيلُها

« الظُّعن » : النساء على الهوادج ، فشبهها بالنخل^(٤)

٨ - فقالا على شكِّ ، نرى النخلَ أو نرى

لميةً ظعنًا باللوى نستحيلُها

قوله : « نستحيلُها » : من حالَ يحولُ ، ننظرُ أتعركُ أم لا ؟^(٥)

(١) وفي التاج : « الوعد والعِدةُ يكونان مصدرًا واسماً ، فأما العِدة

فتجمع عِدات » .

(٢) في القاموس : « المَطْلُ : التسويف بالعِدة والدين » . وفي ق :

« العجزاء : عظيمة العجز . والحنا : القيح والفساد في المنطق » .

(٣) في الأصل : « حرانها » وهو سهو صوابه في صع .

(٤) في معجم البلدان : « الصفا قِصبة هجر ويوم الصفا من أيامهم .

وصفا بلد : هضبة مملمة في بلاد تميم » .

(٥) في ق : « اللوى : منقطع الرمل حيث يرق ويفضي إلى الجدد » .

٩ - فقلتُ : أعيذا الطَّرْفَ ما كانَ مَنبِتًا

من النَّخْلِ خَيْشُومُ الصِّفَا فَأَمِيلُهَا

« الصِّفَا » : مكانٌ ^(١) . و « خَيْشُومُهُ » : طَرَفُهُ وَأَنْفُهُ .
يقولُ : ما كانَ هذا من مواضعِ النَّخْلِ . و « الأَمِيلُ » : من الرَّمْلِ :
حَبْلٌ قَدْرُ نَصْفِ مِيلٍ ^(٢) .

١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لَمِيَّةٌ فَارْفَعَا

نَوَاحِلَ كَالْحَيَّاتِ رَسَلًا ذَمِيلُهَا ^(٣)

« فَارْفَعَا » ، يريدُ : فَارْفَعَاها في السَّيْرِ ^(٤) . و « نَوَاحِلُ » :
مَهَابِلُ كَالْحَيَّاتِ . « رَسَلًا » : سَهْلَةُ السَّيْرِ . و « الذَّمِيلُ » : فَوْقَ العَنْقِ ^(٥) .
ويروى : « نَوَاجِييَ » ^(٦) كَالْحَيَّاتِ .

(١) انظر الحاشية رقم ٤ في الصفحة ١٦٢ .

(٢) في الأصل : « نصف قدر ميل » وهو سهو صوابه في صغ .

(٣) ل : « نواحل كالجنان .. » وهو جمع جان ، وهو ضرب من
الحيات دققي (اللسان) .

(٤) في ق : « قوله : ارفعا : حنا في السير . نواحل : من طول السير » .

(٥) في القاموس « النميل : السير اللين ما كان أو فوق العنق » .
وفيه « والعنق - محرقة - : سير مسبطر للإبل » .

(٦) في الأصل : « نواجي » وهو تصحيف لامعنى له . وفي
القاموس : « وناقاة ناجية ونجية : مريجة ، لا يوصف به البعير ،
أو يقال : نأج » .

١١ - فَأَلْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى

تَغَالِي الْمَهَارَى سَدُوْهَا وَنَسِيْلُهَا^(١)

« روتق الضحى » : أولها . و « التغالي » : يغالي بعضها بعضاً

في السير و « النسيل » : « تنسيل » : تسرع . و « السدو » :
رَمِيْ الأَبْدِي فِي السَّيْرِ^(٢) .

١٢ - فَمَا لِحَقَّتْ بِالْحَيِّ حَتَّى تَكَمَّشَتْ

ب ٣٢

مِرَاحاً ، وَحَتَّى طَارَعْنَاهَا شَلِيْلَهَا

« تكمشت » : أمرت . و « الشليل » : المِسْحُ^(٣) الذي

يكون على عَجَزِ البعير .

١٣ - وَتَحْتَ قُتُودِ الْمَيْسِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ

سَرِيْعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٤)

« اليعملات » من الإبل : التي يُعْمَلُ عليها . و « نُصُولُهَا » :

(١) في الأصل : « سدوها » وهو تصحيف ، صوابه في الشرح وصح .

وفي ق : « بغالي المهاري .. » وشرحه فيها : « بغالي المهاري ، أي :
أمرعها في السير . النسيل مثل عدو الذئب » .

(٢) في القاموس : « سدت الناقة : اتسع خطوها » .

(٣) في اللسان : « والمِسْحُ : البلاس ، والكساء من الشعر » .

(٤) في ق : « وتحت قنود الرجل .. » وشرحه فيها : « القنود :

عبدان الرجل » .

هو أن « تنصل » ، أي : تنذر^(١) وتخرج أمام الأعمال .
و « حروف » : ضامر^(٢) . « شيلة » : مريعة . و « القثود » :
الرحل . و « المتيس » : شجر يُعمل منه الرجل .

١٤ - وحتى كست مثنى الخشاش لغامها

إلى حيث يثنى الخد منها جديلاً^(٣)

يقول : كست الزبد « مثنى الخشاش »^(٤) . و « الجديل » :
الزمام . وأراد : أسفل الأذن إذا ثنى جديلاً خدها . و يروي :
« إلى حيث يلقى الخد » . . .

تمت والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

وهي ١٤ بيتاً^(٥)

-
- (١) في القاموس : « ندر الشيء ندوراً : سقط من جوف شيء أو
من بين أشياء فظهر » . وفي الأساس : « وندر من بيته : خرج » .
(٢) وفي القاموس : « وجمل ضامر كناية » أي : وثاقة ضامر .
وفي ق : « وحرف : ناقة ضامرة شبت بحرف السيف . وقيل : حرف :
ضخمة ، وشبت بحرف الجبل . وهو من الأضداد » .
(٣) في التاج (جدل) : « وحتى كست مثنى الخشاش .. » وهو
تصنيف . د : « عنها جديلاً » .
(٤) زاد في صع : « أي : حيث عطف أي : أزيد فيها فآلته » .
(٥) عبارة الخاتمة ليست في صع .

* (٤)

(البسيط)

وقال أيضاً يدح هلال بن أخوز التيمي^(١) :

١ - يادار مِيَّةً بالخلصاء فالجرَدِ

سَقِيًا ، وإن هجرت أذنى الشوق للكمَدِ^(٢)« الخلصاء » و « الجرَدُ » : موضعان^(٣) . « سَقِيًا » ، يريد^(٤) :

سَقِيًا لِكِ ، يدعو لها . « أذنى الشوق للكمَدِ » ، أي : أقربه إلى

الكمَدِ . يقول : كان شوقاً ساكناً فهبجتِه . كما تقول^(٥) : « أذنى

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص) -

في الشروح الأخرى (ق - د) - دون شرح (ل) .

(١) عبارة صغ : « وقال » . وسيأتي في شرح البيت ٢٢ أن

هلالاً « كان على شُرَطِ نصر بن سيار » . وفي رغبة الأمل ١٧٣/١ : « وكان

مسلمة بن عبد الملك سيره في إثر أبناء المهلب سنة ١٠٢ فلحقهم بقندايل

وهي مدينة بالسند ، فقاتلوا فقتل منهم المفضل وعبد الملك . . وبعث

برؤوسهم ونسأهم إلى مسلمة ، فقال ذو الرمة يدحه .. » . وانظر

(جهرة الأنساب ٢١١ والتقاوض ٩٩١ وفتوح البلدان ٤٤٧) .

(٢) ق : « يا أرض مية .. » . ورواية الأصل أجود .

(٣) تقدمت « الخلصاء » في القصيدة ٣٧/١ . وفي معجم البلدان : « الجرد -

بالتحريك - : جبل في ديار بني سليم » .

(٤) في الأصل : « ويريد » والواو مقحمة .

(٥) عبارة صغ : « كما تقول في الكلام » .

المرض للموت ، . و « أدنى الكمد » (١) : أن يشتدّ تحزنه حتى
« يكمد » ، / أي : يسود . و يروي : « للكمد » ، أي : للذي
اشتدّ حزنه .

٢ - من كل ذي لَجَبٍ بَاتَتْ بَوَارِقُهُ

تَجَلُّوْا أَعْرَافَ الْأَعَالِي حَالِكَ النَّضْدِ (٢)

أي : سقاك من كلّ سحاب ذي رعدٍ . « ذو لَجَبٍ » : ذو
صوتٍ . و « النَّضْدُ » : المتراكبُ . يريد : تراكب الغيم .
و « حَالِكٌ » : أسودٌ . و « بَوَارِقُهُ » : السحاب التي فيها برق .
ويروي : « من كل ذي زَجَلٍ » . وهو مثل « لَجَبٍ » .

٣ - مُجَلْجِلَ الرَّعْدِ عَرَّاصاً إِذَا ارْتَجَسَتْ

نَوْءُ الثُّرَيَّا بِهِ أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ (٣)

يقال : « جَلْجَلَ الرَّعْدُ » ، إذا صَوَّتَ . و « العَرَّاصُ » من
البرق : الذي لا يَقْتَرُ لَمَعَاناً . و « نَثْرَةُ الْأَسَدِ » : أنفه (٤) .

(١) عبارة صع : « والكمد أن يشتد حزنه » .

(٢) ل : « من كل ذي زجل .. » وفي الشرح إشارة إليها . ق :
« .. أعر المعالي .. » وهو تحريف .

(٣) ل : « مواصل الرعد .. ارتجست » وفي الشرح إشارة إليها .
وفي الجمهرة : « جاد السماك بها أو .. » وفي الأزمعة : « .. أو
جبة الأسد » .

(٤) في الأنواء ٥٤ : « ثم النثرة بعد الذراع ، وهي ثلاثة كواكب متقاربة ،
أحدها كأنه لطفة ، وهو أنف الأسد . وأنواء الأمد غزار محمودة .. البيت » . =

ويروى : « مواصل^(١) الرعد .. » . ويروى : « .. ارتجزت »
وهو من الصوت .

٤ - أسقى الإله به حُزوى فجاد به

ماقابل الزرق من سهل ومن جلد

قوله : « أسقى الإله به » ، يريد : الغيث . « فجاد به » : من
الجدود^(٢) . و « الجلد » : ما صلب من الأرض .

٥ - أرضاً معاناً من الحيّ الذين هم

أهل الجياد وأهل المجد والعدد^(٣)

= وفيه ٣٢ : « فأما نوؤها - أي نوء الثريا - فنوء محمود غزير . يقال :
إنه خمس ليال ، ويقال : سبع نبال ، فهو خير نجوم الوسمي ، لأن
مطره في زمن تريد الأرض فيه الماء ، فهو يمك ثرى سته . وفي الثريا
إذا جادتهم خلف بما قبلها ولا خلف منها . يقولون : إنه ما اجتمع مطر
الثريا في الوسمي ، ومطر الجبهة - أي : جبهة الأسد - في الربيع إلا
كان ذلك العام تام الحصب كثير الكلا .. البيت » . وفي القاموس :
« النوء : سقوط النجم في المغرب وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق » .

(١) في الأصل : « صواصل » وهو تصحيف صوابه في صع .

(٢) في ق : « قوله : جاد ، أي : بالمطر ، يقال : جدنا فنحن

مجددون وغننا فنحن مغيثون » . وفي القاموس : « الجود : المطر الغزير » .

و « الزرق » : أكمة بالدهناء ، وتقدمت في القصيدة ٩/١ . وفي معجم البلدان :

« حزوي : موضع بنجد في ديار تيم » .

(٣) ل : « أهل القباب وأهل الجود .. » . ق د : « .. وأهل

العدّة .. » . وشرحه في ق : « والعدّة : الشدة ، والعدد : الكثرة » .

« المعان » : المَوطِنُ والمكانُ . يقال : إن الدهناء منهم معانٌ .
و « العدد » : الكثرة . و « البياد » : الخيل . و « المجد » : الشرف .

٦ - كَانَتْ تَحُلُّ بِه مِيٌّ ، فَقَدْ قَذَفَتْ

عَنَا بِبِهَا شُعْبَةٌ مِنْ طِيَّةٍ قَدَدٍ^(١)

/ « شعبة » : فرقة . « من طيئة » : من نية نوتها .
« قَدَدٌ » : متفرقة . يقول : هو هوى ليس بجمع . و « الشعبة » :
انشعاب^(٢) النوى . و يروى : « .. قد شحطت »^(٣) ، أي : تباعدت .

٧ - غَرَاءٌ يَجْرِي وَشَاحَاهَا إِذَا انصَرَفَتْ

مِنْهَا عَلَى أَهْضَمِ الكَشْحَيْنِ مُنْخَضِدٍ^(٤)

قوله^(٥) : « على أهضم الكشحين » ، يريد : على بطن « أهضم
الكشحين » ، أي : هو ضامر . « منخضيد » : قد تشى^(٦) .

(١) في ق والمنازل والديار : « كانت تحمل بها .. » . وفي ل
والمنازل : « عنا بهانية .. » .

(٢) في الأصل : « الشعاب النوى » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) في الاصل : « .. قد شحطت » بإسقاط الفاء ، وهو غلط
لا يستقيم به الوزن .

(٤) ل : « يضاء يجري .. » وفي ص مع إشارة إليها .

(٥) في أول الشرح زيادة من صع وهي : « و يروى : غراء يضاء .. »
و « غراء » مقعمة هنا إذ لا يستقيم بها الوزن .

(٦) زاد في ص : « وتعكن » . وفي القاموس : « العكنة -

بالضم - : ما انطوى وتشى من لحم البطن سمناً ، الجمع كصردٍ .
وجارية عكناء ومعكنة - كمعظمة - : تعكن بطنها .

و « الكشعان » : القصران .

٨ - يَجْلُو تَبَسُّمَهَا عَنْ وَاضِحٍ تَخْصِرُ

تَلَالُؤُ الْبَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرِدٍ^(١)

« فِي ذِي لَجَّةٍ » ، أَي : فِي ذِي صَوْتٍ . يَرِيدُ : صَوْتُ الْمَطْرِ .

و « بَرِدٍ » : فِيهِ بَرَدٌ . و « تَخْصِرُ » : بَارِدٌ^(٢) .

٩ - تَطَوَّفَ الرَّوْرُ مِنْ مَيِّ عَلَى غَرَضٍ

بِمُسْلِمَيْنِ جَوَّابَيْنِ لِلْبُعْدِ^(٣)

« تَطَوَّفَ » ، أَي : جَاءَ مِنْهَا « طَائِفٌ » ، أَي : خِيَالٌ . وَقَوْلُهُ :

« عَلَى غَرَضٍ » ، [يَرِيدُ : عَلَى غَرَضٍ]^(٤) بِمَكَانِهِ . و « الْمُسْلِمَانِ » :

الْمَهْزُولَانِ ، يَعْنِي : نَفْسَهُ وَبَعِيرَهُ . وَيُرْوَى : « بِمُسْلِمَيْنِ جَوَّابَيْنِ » ،

يَعْنِي : قَوْمًا هَزُلًا مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ . « جَوَّابَيْنِ » : قَطَاعَيْنِ . « لِلْبُعْدِ » :

الْوَاحِدَةُ : بُعْدَةٌ « وَبَعْدٌ » ، مِثْلُ : ظُلْمَةٌ وَظَلَمٌ .

١٠ - حُيِّتَ مِنْ زَائِرٍ أَنِّي أَهْتَدَيْتَ لَنَا

وَأَنْتَ مِنَّا بِلَا نَحْوٍ وَلَا صَدَدٍ^(٥)

(١) ل : « .. عَنْ وَاضِحٍ رَتِيلٌ * .. عَنْ ذِي عَارِضٍ بَرِدٍ » . وَفِي

الْقَامُوسِ : « الرَّتِيلُ » : الْمَقْلَجُ أَوْ الْحَسَنُ التَّنْضُدُ ، الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ ، الْكَثِيرُ

الْمَاءِ مِنَ الثَّغُورِ . وَفِيهِ : « الْعَارِضُ » : السَّحَابُ الْمَعْتَرِضُ فِي الْأَقْصَى .

(٢) فِي ق : « وَاضِحٌ : أَيْضٌ ، يَعْنِي : ثَغْرَهَا » .

(٣) ل : « .. عَلَى عَرَضٍ » ، ق ، د : « عَلَى عَجَلٍ » ، وَهِيَ

رَوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ صَعٍ . وَالغَرَضُ - هُنَا - : الْقَلْقُ وَالْخَافَةُ .

(٥) ل : « وَكُنْتُ مِنْ .. » .

قوله : « أنسى اهتديت لنا » ، أي : كيف اهتديت لنا . و « بلانتحور » :
« التَّحور » : القُرْبُ . و « الصَّدَدُ » : ماقابلك ودانك .

١١ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفْرٍ مَحَاضِرُهُ

خُضِرَ كَوَاكِبُهُ ذِي عَرْمَضٍ لَبِيدٍ^(١)
/ « مَنْهَلٌ » : موضعُ ماء . « آجِنٌ » : متغيِّر . و « كَوَاكِبُهُ » :
مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ . و « العَرْمَضُ » : الخُضرة على الماء . « لَبِيدٌ » :
بعضه على بعض^(٢) .

١٢ - فَرَجْتُ عَنْ جَوْفِهِ الظُّلَمَاءَ يَحْمِلُنِي

غَوْجٌ مِنَ العَيْدِ ، وَالْأَسْرَابُ لَمْ تَرِدِ^(٣)
ويروى : « فَرَجْتُ عَنْهُ دُجَا الظُّلَمَاءِ . . . » . فَرَجْتُ عَنْ جَوْفِ
هَذَا المَاءِ الظُّلَمَاءِ ، أَي : دَخَلْتُهُ فِي ظُلْمَةٍ . وَيَحْمِلُنِي « غَوْجٌ » ،
أَي : وَاسِعُ الصَّدْرِ ، وَيُقَالُ : فِيهِ لَيْنٌ وَتَعَطُّفٌ . و « العَيْدُ » :
الإِبِلُ العَيْدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ مَهْرَةَ^(٤) . أَي : القَطَا لَمْ يَرِدْ ،

(١) ل : « .. خضر كواكبه » قفر محاضره عن .. .

(٢) وفي الخزانة : « الآجن : المتغير الطعم واللون . والمحاضر : جمع
محضر - كجعفر - : وهو المرجع إلى المياه . والعرمض - كجعفر - : الطحلب .

(٣) ق : « عوج » بالعين المهملة وشرحه فيها : « عوج » يعني تغير
إبلهم . وفي الخزانة : « غوج من العبد . . . » وهو تصحيف .

(٤) تقدم ذكر « مهرة » في القصيدة ٢٥/١ . وفي ق : « والعيد
قيلة من مهرة ، إبلهم نجائب » . وفي ديوان جرير ١٤٦ (طبعة المعارف) :
« العيدية : نسبا إلى مهرة العيدي بن نددغي بن مهرة بن حيدان بن
عمرو بن الحاف بن قضاة » .

فأنا وَرَدَّته قَبْلَ القِطَا . و « الأَسْرَاب » : أَسْرَابُ القِطَا ، وهى
جماعاتها ، الواحد : صِرْبٌ .

١٣ - حاي الشراسيفِ أَقْنَى الصُّلْبِ مُنْسَرِحٌ

سَدَوَ الذَّرَاعِينَ جَانِي رَجْعَةِ العَضُدِ^(١)

« حاي الشراسيف » ، أي : مُشْرِفٌ بِالْعَرَضِ . ويقال : « حاي
الشراسيف » ، أي : حَيَا^(٢) بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، أي : انْضَمَّ .
و « الشراسيف » : مَقَطُّ الأَضْلاعِ . يريد : أطرافها التي تُشْرِفُ
على البطن . و « أَقْنَى الصُّلْبِ » ، أي : في صُلْبِهِ كَالعَدَبِ ، أي :
هو عَالٍ . « مُنْسَرِحٌ سَدَوَ الذَّرَاعِينَ^(٣) » ، أي : مَتَرِيعٌ سَدَوُ
الذَّرَاعِينَ . وقوله : « جَانِي رَجْعَةِ العَضُدِ » ، يقول : عَضُدُهُ^(٤)
جَانِيَةٌ عَنِ مَرْفِقِهِ وَجَنْبِهِ ، فَلَا يُصِيبُهُ ضَاغِطٌ وَلَا حَازٌ^(٥)

(١) ل : « حاي الشراسيف .. * سود الذراعين .. » والتصنيف

ظاهر في الشطرين .

(٢) في الأصل « حنا » وهو تصنيف ، والعبارة ليست

في صغ .

(٣) في الأصل وضع ضبطت « سدو » بالنصب على التشبيه

بالمفعولية .

(٤) في الأصل : « أعضده » وهو تصنيف صوابه في صغ .

(٥) في القاموس : « وإذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه

وأدماه ، قيل : حاز ، فإن لم يدمه فمأسح » .

ولا باكت^(١) و « السدو » : رمي اليد^(٢) في السير .

١٤ - باق على الأين ، يُعطي إن رفقت به

معجاً رفاقاً ، وإن تحرق به يخذ^(٣)

« باق على الأين » ، أي : باق على الإعياء^(٤) . و « المعج » :

اللين في السير . وهو / أن يزج بقوائمه ويستعجل سبها بعدو النعامة .

ب ٣٣

ويقال : وخذ يخذ [وخذاً]^(٥) وخذى يخذى خذياً وخذباناً .

(١) في الأصل : « باكت » بالباء ، وهو تصحيف . وفي اللسان :

« الناكت : أن ينحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه . ابن الأعرابي

قال : إذا أثر فيه قيل : به ناكت ، فإذا حز فيه قيل : به حاز » .

(٢) في الأصل : « اليدو » ، وهو تحريف صوابه في ص .

(٣) ل : « .. إن فرقت به * معجاً رفاقاً .. » . في الحزاة :

« .. إن رفعت به » . أي : حملته على الإصراع . ورواية الأصل

أجود . وفي اللسان (رقق) : « معجاً رفاقاً » بفتح الراء ، وفيه :

« الرقاق : السير السهل » . وفي القاموس : « ومشى البعير مشياً رفاقاً

- كغراب - : إذا رقت المشي » .

(٤) وفي ق : « يقول : يبقى سيره على الإعياء لا ينقطع .. تحرق

به : يحمل عليه بالسوط ويستحنه » . وفي الحزاة : « والرقاق : الرقيق .

وتحرق : مضارع خرق ، إذا عمل شيئاً فلم يرفق به والاسم : الحرق

- بالضم - : وهو العنف » .

(٥) زيادة من ص . وفي القاموس : « الوخذ للبعير : الإصراع أو

أن يرمي بقوائمه كمشي النعام ، أو سعة الخطو كالوخذان والوخيد » .

١٥ - أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ

دَعَائِمُ الزَّوْرِ ، نِعْمَتُ زَوْرَقِ الْبَلَدِ^(١)

قوله : « أو حرة » : أو كريمة . و « عَيْطَلٌ » : طوية العنق .

« بُجَاءٌ » : ضخمة النَّبِجِ . و « النَّبِجُ » : الوَسَطُ . وقوله :

« مُجْفَرَةٌ » : ضخمةُ الوَسَطِ . و « دَعَائِمُ [الزَّوْرِ] »^(٢) : الضلوعُ

و « الزَّوْرُ » ، عَظْمُ الصَّدْرِ^(٣) .

١٦ - لَأَنْتَ عَرِيكَتُهَا مِنْ طُولِ مَا سَمِعَتْ

بَيْنَ الْمَفَاوِزِ تَنَامُ الصَّدَى الْغَرْدِ^(٤)

يقال للبعير إذا لان بعد شدة وصعوبة : « لانت عريكته » ،

كانها طبيعته . و يروى : « مارت »^(٥) عريكته . و « العريكة »

- هاهنا -^(٦) السَّامُ . و « تَنَامُ الصدى » : صوت الصدى . يقال :

نَامَ يَنْثِمُ نَثِيمًا . [وتَنَامُ]^(٧) : تَفْعَالٌ منه . ويقال : نَامَ يَنْثِمُ ،

(١) في التاج (نعم) : « .. ثبجاء مجفرة » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) زيادة من صع .

(٣) زاد في صع : « وهو الصدر » . وفي التاج (زرق) : « يعني

نعمت سفينة المفازة » .

(٤) ل : « أودت عريكته .. بين المهامه .. » أي : فني سنامها .

(٥) في الأصل : « ماتت » بالبدال ، وهو تصحيف . وفي اللسان :

« ومارت الناقة في سيرها : ماجت وترددت » .

(٦) أي على رواية : « مارت عريكته » .

وَنَاتَ يَنْثِي نَيْتًا ، وَأَنْتَ يَأْنِي أَيْتًا ، وَطَحَرَ يَطْحِرُ ،
وَزَفَرَ يَزْفِرُ . وَبَعْضُهُ [قَرِيبٌ] ^(١) مِنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ كَالْأَيْنِ ^(٢)
أَوْ دُونَهُ .

١٧ - حَنَّتْ إِلَى نَعَمِ الدَّهْنِ ، فَقَلَّتْ لَهَا

أُمِّي هِلَالًا عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ ^(٣)

« أُمِّي هِلَالًا » ، يَرِيدُ : اعْتَمَدِيهَ وَاقْصِدِي إِلَيْهِ . « عَلَى التَّوْفِيقِ » ،
أَيْ : وَفَّقَكَ اللهُ . وَ « الرَّشْدُ » : الْقَصْدُ ، وَ « الرَّشْدُ » :
الهُدَى . خَبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ بِهَذَا ، وَالْعَرَبُ [تَقُولُ] ^(٤) « الرَّشْدُ فَاصِبٌ » .
تَرِيدُ : الْقَصْدَ . وَ « هِلَالٌ » : ابْنُ أَحْوَزَ التَّمِيمِيِّ ^(٥) .

(١) زيادة من صع .

(٢) فِي الْأَصْلِ أَقْحَمَتْ أَلْفَ بَعْدَ « وَهُوَ » . وَعِبَارَةٌ صَع : « وَهُوَ
كَالْأَيْنِ أَوْ فَوْقَهُ قَلِيلًا » . وَفِي الْقَامُوسِ : « نَاتَ يَنْثِي وَيُنَاتُ نَائًا
وَتَيْتًا : نَهَتْ ، أَوْ هُوَ أَجْهَرُ مِنَ الْأَيْنِ » وَفِيهِ : « أَنْتَ يَأْنِي أَيْتًا :
أَنْ » . وَفِيهِ : « وَالطَّحِيرُ وَالطَّحَارُ - بِالضَّمِّ - نَوْعٌ مِنَ الزَّخِيرِ يَعْلُو فِيهِ
النَّفْسُ ، فَعَلَهُ كَضَرْبٍ » .

(٣) فِي الْحِزَانَةِ : « أُمِّي بِلَالًا .. » وَهُوَ تَصْحِيفٌ أَوْ غَلْطٌ .

(٤) زيادة من صع .

(٥) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ هِلَالٍ فِي مَطْلَعِ الْقَصِيدَةِ . وَفِي الْحِزَانَةِ : « وَالنَّعْمُ :
الْإِبِلُ . وَالِدَهْنَاءُ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ تَمِيمٍ ، يُعَمَّدُ وَيَقْصَرُ » . وَفِي مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ : « الدَّهْنَاءُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفَةٌ ، تَقْصُرُ وَتَمُدُّ ، وَالنَّسَبَةُ
إِلَيْهَا دَهْنَاوِي . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : أَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ .. قَالَ : وَهِيَ سَبْعَةٌ =

١٨ - الواهب المئة الجرجور حانية

على الرباع إذا ماؤن بالسبد^(١)

« الجرجور » : العظيمة . ولا تكون الجرجور إلا للجماعة . يقال :

« مئة / جرجور » : إذا كانت عظيمة . و « حانية على الرباع » ،

٣٤ أ

أي : عاطفة على « رباعها » ، أي : على أولادها . والواحد : « ربعة » :

وهو الذي^(٢) نتج في أول الربيع . فقال : يهب المئة الجرجور إذا

ؤن بالسبد . و « السبد » من المال : ذو الشعر ، و « اللبد » :

ذو الصوف . يقال : ماله سبد ولا لبد .

١٩ - والتارك الكبش مصفراً أنامله

في صدره قيدة من عامل صرد^(٣)

= أجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة ، وطولها من حزن ينسوع إلى رمل يبرن .. وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناء وعلى الخصوص ذو الرمة .

(١) ل : « الواهب المئة الجرجار . » وفي القاموس : « الجرجار

من الإبل : الكثير الصوت كالجرجر » .

(٢) في الأصل : « وهي التي .. » وهو غلط صوابه في صغ ،

وهو ما يتفق مع الفعل « نتج » بعده .

(٣) ق د ل : « والتارك القرون .. * في صدره قيدة .. » .

وفي ل سقطت الواو من أول البيت . وشرحه في ق : « القرون :

الذي يقاومك في الحرب والقتال .. والقيدة : الكيس من (القنا) .

وفي القاموس : « الكيس : حبل القوم وقائدهم » .

وإنما تصفره أنامله عند الموت . « في صدره قِصدة » أي : كِسرَة ،
 قِطعة من عاملٍ . و « العامل » : مُقدِّمُ الرمح بما يلي السنان منه .
 و « صَرِدٌ » : نافذ . يقال : صَرِدَ الرمحُ والسهمُ ^(١) . وأصردتُهُ
 إصراداً ، إذا أنفذته ^(٢) .

٢٠ - والقائد الخيلَ يَمْطو من أعنتها

إجذامٌ سَيرٌ إلى الأعداء مُنْجَرِدٌ ^(٣)
 « يَمْطو » : [يمدُّ] ^(٤) « من أعنتها إجذامٌ سيرٌ إلى الأعداء » ،
 أراد : إجذام سير منجرد . يقال : أجذم ^(٥) ، إذا أسرع .

٢١ - حتى يصيرنَ كأمثالِ القنا ذُبلتْ

منها طرائقُ لذناتٍ على أودٍ ^(٦)

(١) زاد في صع : « يصرد صرداً ، إذا نفذ » .

(٢) زاد في صع : « والحِطمة : الكسرة أيضاً ، من الرمح
 ومن الحشبة » .

(٣) ق : « .. تمطو في أعنتها * إجذام . » بالنصب . ل : « .. الخيل
 منكوباً دوابها » ورواية الأصل أعلى وأجود .

(٤) زيادة من صع . وفي اللسان : « المَطو : الجِد والتجاء في السير ،
 وأصل المَطو : المَد ، ومطأ الشيء مطوياً : مده » . وفي ق : « منجرد ،
 أي : مستمر به » .

(٥) عبارة صع : « أجذم في السير .. » .

(٦) ق د ل : « حتى يبيضن .. » . في اللسان والتاج (طرق) :
 « حتى يبيضن .. » فيها طرائق .. وفي الشطر الأول تصحيف ظاهر .

قوله : « حتى بصيرنَ كأمثال القنا » ، يعني : الحيلَ ، أي : في الضمير . ذبلت منها ^(١) طرائقُ ، أي : ذبلت طرائقُ من القنا ، الواحدة : طريقة ^(٢) . « على أودٍ » ^(٣) أي : على عِوَجٍ منها . « لدنات » : لينات . فثبته ضميرُ تلك الحيلِ بالقنا ذبَلت منها طرائقُ على عِوَجٍ .

٢٢ - رَفَعَتْ مَجْدًا تَمِيمًا - يَاهِلَالُ - لَهَا

رَفَعَ الطَّرَافِ إِلَى العَلْيَاءِ بِالْعَمَدِ ^(٤)

/ « الطَّرَافِ » : بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ . وَيُرْوَى : « عَلَى العَلْيَاءِ » .
أي : على مكانٍ مُرتَفِعٍ . وَهَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ التَّمِيمِيُّ كَانَ عَلَى شَرْطِ
نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ ^(٥) .

ب ٣٤

(١) فِي الْأَصْلِ : « ذَبَلَتْ مِنْهُ .. » وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ

فِي الْبَيْتِ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « إِذَا وَصَفْتَ القَنَاةَ بِالدَّبُولِ قِيلَ : قَنَاةٌ ذَاتُ طَرَائِقٍ ،

وَكَذَلِكَ القِصْبَةُ إِذَا قَطَعْتَ رِطْبَةً فَأَخَذْتَ تَيْبَسَ وَأَيْتَ فِيهَا طَرَائِقٌ قَدْ

اصْفَرَّتْ حِينَ أَخَذْتَ فِي الْيَبَسِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَلَى أَوَادِي » وَهُوَ مَهْوٌ . وَفِي ق : « شَبَهَ

الحِيلَ بِعِوَجِ الرَّمَاحِ » .

(٤) ق د ل ، وَالْكَامِلُ وَالْأَسَاسُ (طَرْفٌ) : « .. عَلَى العَلْيَاءِ بِالْعَمَدِ » .

وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « نَصْرُ بْنُ عِبَارٍ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ فِي صَعٍ .

وَنَصْرُ بْنُ سَيَّارِ الْكِنَانِيِّ : شَيْخٌ مَضْرُوبٌ بِجُرَاسَانَ وَوَالِيهَا ، وَلَمَّا قَوِيَتِ الدَّعْوَةُ =

٢٣ - حتى نساء تميم ، وهي نائية

بِقَلَّةِ الْحَزْنِ فَالصَّمَانِ فَالْعَقْدِ^(١)

« العَقْدُ » من الرمل : ما تعقَّدَ بعضُه ببعض^(٢) ، وكثرتْ
كُشْبَانُه وأحقافُه^(٣) و « الصَّمَانُ » : موضع^(٤) . و « قَلَّةٌ » الحَزْنِ :

= العباسية نبه الأمويين إلى خطرهما . وسير إليه أبو مسلم قحطبة بن شبيب ،
وحصر في مرو ثلاث سنين ثم مات في ساوة كمدأ سنة ١٣١ . وانظر
(تاريخ الطبري ٩٢/٩ والكامل لابن الأثير ١٤٨/٥ والبيان
والتبيين ١٥٨/١) .

(١) في الكامل ومعجم البكري وشروح السقط واللسان (دوا) :
« .. وهي نازحة » . وما عدا الكامل : « بياحة الدو فالصمان .. » .
وضبطت « العقد » في الأصل بكسر القاف ، وفي صغ بفتحها ، وهما
لغتان . وانظر القصيدة ١٢/١ .

(٢) وفي معجم البلدان : « عقد : قال نصر : بضم العين وفتح
القاف والبدال ، موضع بين البصرة وضربة . وأظنه بفتح العين
وكسر القاف » .

(٣) في القاموس : « الحقف - بالكسر - : المعوج من الرمل ،
الجمع أحقاف وحقاف وحقوف » .

(٤) في معجم البكري : « الصمان : هو جبل يتقاد ثلاث ليال وليس
له ارتفاع ، وسمي الصمان لصلابته .. البيت » . وفي معجم البلدان : « قال
الأصمعي : الصمان : أرض غليظة دون الجبل » .

ما غلظت من الأرض^(١) و « الحزن » : موضع معروف ، ترعى فيه
إبل الملوك^(٢) .

٢٤ - لويسطعن إذا نابتك مجحفة

فدينك الموت بالآباء والوالد^(٣)

« مجحفة » : شديدة عظيمة مستأصلة . ويروى : « وقينك
الموت » . ويروى : « ضافتك » ، أي : نزلت بك .

(١) عبارة صع : « وقلة الحزن : أعلاه » ولعل تمام العبارة :
« وقلة الحزن : أعلاه » ، والحزن : ما غلظ من الأرض .

(٢) في معجم البلدان : « وقال الأصمعي في كتاب جزيرة العرب :
الحزون في جزيرة العرب ثلاثة : حزن بني يربوع وحزن غاضرة من بني
أسد وحزن كلب من قضاة » . وفيه : « حزن يربوع : هو يربوع
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قبيلة جرير ، وهو
قرب فند وهو من جهة الكوفة . وهو من أجل مرابع العرب فيه
قيعان . وكانت العرب تقول : من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ
الشرف فقد أخصب » . قلت : ولعل المقصود حزن يربوع لأنه يعدد
منازل تميم .

(٣) ق د : « .. نابتك نأبة » . في الكامل : « .. إذا ضافتك
مجحفة » . وفي الشرح إشارة إليها . في ل : « وقينك الحنف .. » .
في ق د والكامل : « وقينك الموت .. » وفي الشرح إشارة إليها .

٢٥ - تَمَنَّتِ الْأَزْدُ إِذْ غَبَّتْ أُمُورَهُمْ

أَنَّ الْمُهَلَّبَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ^(١)

« غَبَّتْ » ،^(٢) ، أي : حين انصرف غيبتها^(٣) . كان هلال بن أحوز
 قبيح آل المهلب حين قتل يزيد بن المهلب^(٤) ، ولاء مسلمة^(٥) ذلك .

(١) ل : « ودت لى الأزد .. » . صغ : « .. إذ عبت .. »
 وهو تصحيف مخالف لشرحها .

(٢) في أول الشرح زيادة من صغ : « ويقال : الأسد » . و « الأزد »
 بالزاي أفصح من السين .

(٣) عبارته صغ : « أي : لما صارت في آخر الزمان » . وفي
 القاموس : « الغب - بالكسر - : عاقبة الشيء كالغبة بالفتح » . وفي د :
 « غبت أمورهم : صارت إلى أواخرها » . وإنما ذكر « الأزد » لأن
 المهالبة منهم ، والأزد يمانون .

(٤) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ولي خراسان بعد
 وفاة أبيه ، وعزله عبد الملك بن مروان عنها ، ثم ولاء سليمان بن عبد
 الملك العراق ثم خراسان ، وعزله عمر بن عبد العزيز . ثم نشبت بينه
 وبين أمير العراق مسلمة بن عبد الملك حروب انتهت بقتل يزيد
 سنة ١٠٢ هـ .

(٥) هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، ولي العراقين
 ثم أرمينية وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ . وتوفي سنة ١٢٠ هـ .

٢٦ - كانوا ذوي عَدَدٍ دَهْمٍ وعائِرةٍ

من السِّلَاحِ وَأَبْطالاً ذُوي تَجَدٍ^(١)

يقال : « عدد دَهْمٌ » ، أي : كثير . و « عائرةٌ » من السلاح ،

أي : كثيرة . وذلك أن يَعِيرَ بصرُكَ فيه من كثرة هاهنا وهاهنا^(٢) .

ومنه يقال : « فرسٌ عَيَّارٌ » ، إذا أخذَ هاهنا وهاهنا . « نَجَدٌ » ،

أي : شِدَّةٌ^(٣) .

٢٧ - فما تَرَكَنا لهم من عَيْنٍ باقِيَةٍ

إلا الأرامِلَ والأيتامَ من أَحَدٍ^(٤)

يريد : من عَيْنٍ^(٥) نَفْساً باقِيَةً^(٦) . ويروى : « فما تَرَكَتَ لهم » .

(١) ق : « .. عدد دَثْرٌ وعائِرةٌ » وشرحه فيها : « دثر ، أي :

كثير » . وفيها إشارة إلى رواية الأصل . في ل : « .. عدد جم وعائرة * من الحِوَلِ .. » وهي رواية جيدة . والجَم والدم بمعنى .

(٢) وفي المعاني الكبير : « ترمي به هاهنا وهاهنا » . وهو ينقل

عبارة الشارح .

(٣) في ق : « والنجد : الشدة والشجاعة » .

(٤) ق د : « أما تَرَكَتَ لهم » .

(٥) في القاموس : « العين : الإنسان . ومنه : ما بها عين ،

أي : أحد » .

(٦) عبارة صع : « يقول : من عَيْنِ نَفْسٍ باقِيَةٍ يَذْكَرُ فِيهِ خَيْرٌ » .

٢٨ - بالسُّنْدِ إِذْ جَمَعْنَا يَكْسُو جَمَاعَتَهُمْ

بِيضاً تُدَاوِي مِنَ الصُّورَاتِ وَالصَّيْدِ^(١)
 / « بِيضاً » ، يريد : سِيوفاً بِيضاً . « تُدَاوِي مِنَ الصُّورَاتِ » ،
 يريد : مِنَ المَيْلِ . يقال : « قَد صَوِرَ » ، إِذَا صَارَ « أَصَوَرَ » ،
 أَي : مَائِلَ الرَّأْسِ . وَ « الصَّيْدُ » : أَصلُهُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَنْوْفِ الإِبِلِ ،
 تَرْفَعُ رُؤُوسَهَا مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَتَكَبِّرِ الشَّامِخِ بِأَنْفِهِ . فيقول :
 السُّيُوفُ^(٢) تَذْهَبُ كِبَرَهُمْ وَمَيْلَهُمْ عَنِ الحَقِّ^(٣) .

٢٩ - رَدَّتْ عَلَيَّ مُضَرَ الحَمْرَاءِ شَدَّتُنَا

أَوْتَارَهَا بَيْنَ أَطْرَافِ القَنَا القَصِيدِ^(٤)
 قيل لمُضَرَ : « الحَمْرَاءُ » ، لِأَنَّ مُضَرَ أَوْرَثَ الأَدَمَ^(٥) .

(١) صغ : « تكسو » ، بالتاء ، وهو تصحيف .

(٢) عبارة صغ : « سيوفنا تذهب .. » .

(٣) وقوله في البيت : « بالسند » أي : حيث تتبع المدوح أبناء
 المهلب وقتلهم كما تقدم في مطلع القصيدة .

(٤) ل : « .. صولتنا .. بين أكسار القنا .. » .

(٥) أقدم في الأصل لفظ « فيه » قبل « الأدم » ، والعبارة ليست في
 صغ . والأدم اسم جمع للأديم وهو الجلد الأحمر أو المدبوغ . وفي أنساب
 الأشراف ٢٩/١ عن ابن عباس : « لما حضرت نزاراً الوفاة أوصى بنيه
 وهم مضر وربيعة وإياد وأمنار بأن يتناصفوا . فقال : قبي الحمرء ، وكانت
 من آدم ، لمضر . فقيل : مضر الحمرء .. » وقال ابن الكلبي : واختلف =

وه القصيد^(١) : الكسير . « ودت على مضر » ، يقول : أدركنا نازر
أولئك حين قتلنا^(٢) الأزد .

٣٠ - والحى بكرى ، على ما كان عندهم

من القطيعة والحذلان والحسد^(٣)

٣١ - جئنا بأثارهم أسرى مقرنة

حتى دفعنا إليهم رمة القود^(٤)

« الرمة » : قطعة حبل . فيقول : جئناهم أسرى ، وقد قرن بعضهم إلى بعض حتى دفعنا إليهم « رمة القود » ، يريد : قطعة

= بنو نزار في قسمة ما ترك أبوم ، فشحصوا إلى الأفي بن الحصين وهو بنجران .. ثم قال : ما أشبه القبة الحمراء من مال أيكم فهو لمضر . فصار لمضر ذهب كان لنزار وحمراً إبله .

(١) في القاموس : « والقصدة - بالكسر - : القطعة مما يكسر ، الجمع كعنب . ورمح قصد - ككتف - وقصيد وأقصاد : متكسر » .
(٢) في الأصل : « حين قلنا » ، وهو تصحيف . وفي ق : « وشدتنا : حملتنا في الحرب » .

(٣) يريد بنو بكر بن وائل وهم من مضر ، وإنما يعرض بهم لأنهم كانوا مجالفون الأزد في البصرة أمام تميم التي كانت أكثر أخماس البصرة عدداً .

(٤) مع : « جئنا بأبنائهم .. » ، وهو على الغالب تحريف .

الحبل التي قُذتاهم فيها^(١) . ويقال للقطعة من الحبل التي تكون في طرف الوَيْدِ : « رُمَّةٌ » ، وقد ذُكِرَ ذو الرمة ، وبها سُمِّيَ في بيت له ، وهو قوله^(٢) :

* أَسْعَتَ باقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ *

يريد أن الوَيْدَ مُقْلَدٌ بقطعة حبل .

٣٢ - فِي طَحْمَةٍ مِنْ تَمِيمٍ لَوْ تَصُكُّ بِهَا

رُكْنِي تَبِيرٍ لِأَمْسِي مَائِلَ السَّنْدِ^(٣)

/ « الطَحْمَةُ » : دَفَعْتُهُ^(٤) وَشِدَّتُهُ . و « تَبِيرٌ » : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وهو الذي صَعِدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهْتَزَّ^(٥) [فَتَزَلَّ عَنْهُ]^(٦) وَصَعِدَ عَلَى حِرَاءِ^(٧) . و « السَّنْدُ » : وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ

٣٥ ب

(١) وفي الأساس : « رُمَّةُ القود ، أي : تلمسه » . وفي ق : « الأثار ، جمع ثار ، وهو الذي قتل صاحبك » .

(٢) وهو البيت ١١/٩ وانظر تَمَّ تفصيل القول في تفسير لقب ذي الرمة .

(٣) ص د ل : « لَوْ يُصَكُّ بِهَا * رُكْنًا تَبِيرٌ .. » وفي الشرح إشارة إليها .

(٤) وفي القاموس : « طَحْمَةُ الوادي والسيب - مثلثة - : دَفَعْتُهُ ، وَمَنْ النَّاسِ جَاعَتُهُمْ » .

(٥) في الأصل : « فَلَبِعْتَرُ » وهو تصحيف لا معنى له .

(٦) زيادة من ص .

(٧) في الأصل : « حِرَاي » وهو تصحيف ظاهر . وزاد في ص :

« وهي أربعة أئيرة : تَبِيرٌ غِنَاهُ وَتَبِيرٌ الْأَعْرَجُ » . قلت : كذا العبارة =

في الغِلَظِ والرمل ، وهو المكان المرتفع قليلاً . يقال : « انظرْ ذلك الشخصَ بِذلك السَّنَدِ » . و يروى : « . . لو يُصَكُّ بها * رُ كُنَّا نَبِيرِ » .

٣٣ - لولا الثُّبُوءُ ما أُعْطُوا بني رُجُلٍ

حَبْلُ المَقَادَةِ في بَجْرٍ ولا بَلَدٍ^(١)

« حَبْلُ المَقَادَةِ » : الطَّاعَةُ .

تمت والحمد لله على إحسانه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وهي ٣٣ بيتاً^(٢)

★ ★ ★

= وتامها في اللسان : « وثبير الأحذب وثبير حراء » . على أن ما في اللسان لا يتفق مع عبارة الشارح التي تظهر أن حراء ليس من الأثيرة ، فلعل المراد بثبير حراء : الثبير المجاور لحراء ، أي هو ثبير منى الذي نقل ياقوت أنه أحد الأثيرة الأربعة .

(١) ل : « . . ما أعطوا بني أحد » .

(٢) عبارة الخاتمة ليست في صغ .

* (٥)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) :

١ - خَلِيلِي عُوْجَا الْيَوْمَ حَتَّى تُسَلِّمًا

عَلَى دَارِ مِيٍّ مِنْ صُدُورِ الرِّكَّابِ^(٢)

[واحدُ « الرِّكَّابِ » : رِكَّابٌ ، وهي الإبل . « عُوْجَا » :

اعطيفاً من صدور الإبل]^(٣) .

٢ - بَصْلِبِ الْمَعْيِ أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ ، لَمْ يَدَعْ

لَهَا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ^(٤)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص) -

في الشروح الأخرى (مب - ق د) - دون شرح (ل) .

(١) عبارة صغ : « وقال » .

(٢) مب ل ومعجم البلدان : « .. عُوْجَا بَارِكُ اللَّهِ فِيكُمَا » وهي

رواية جيدة .

(٣) زيادة من صغ .

(٤) مب ل والاقتضاب : « .. مَرَّةُ الصَّبَا » . في معجم البلدان :

« نَسَجَ الصَّبَا » . في شرح أدب الكاتب والتاج (معي) : « .. جَوْلُ

الصَّبَا » وهو تصحيف ظاهر . وفي شرح أدب الكاتب : « وِيْرُوى :

يَطْنُ الْمَعْيِ » .

بـ « صلب المعى » : موضع^(١) . و « بركة الثور » : « البرقة » :
حجارة مختلطة مع الرمل . و « الثور » : موضع ، وأضاف إليه
البرقة . و « الجنائب » : رباح^(٢) الجنوب . « جَوْل » : « دَوْرَان » .
ويروى : « بيطن المعى » .

٣ - بها كلُّ خَوَارٍ إلى كلِّ صَعْلَةٍ

ضَهولٍ، وَرَفَضُ المُنْدَرِعاتِ القَرَاهِبِ

« ضهول » : قليلة اللَّسَبِنِ^(٣) . « كلُّ خوار » ، يريد بذلك الغزال .
و « يَغور » إلى أمه وهي « الصَّعْلَة » لأنها صغيرة الرأس ، يريد :
الظبية . وبها « رفض المذروعات » . و « الرَّفَضُ » : فِرْقٌ ، وهو
ما ارفض وتفرَّق^(٤) . و « المُنْدَرِعاتِ » / : البقر معهن أولادهن .

أ ٣٦

(١) عبارة صع : « موضع صلب » . وفي معجم البلدان : « المعى :
وهو مكان وقيل : جبل قبل الدهناء » . وفي التاج : « المعى : سهل
بين جبلين » .

(٢) في الأصل : « الرياح الجنوب ، وهو سهو .

(٣) زاد في صع : « تنسب إلى ذلك ، إلى القلة . وقال غيره :
بها كلُّ خوار ، يريد : الغزال ، يخور .. » . وفي ق : « والظباء توصف
بقلة اللبن » .

(٤) زاد في صع : « فليس عليه نظام . والتفسير الآخر أحب إلي
من الأول » . وهذه العبارة غامضة لأن نسخة صع لم يذكر فيها
تفسيران . وإنما نجد في نسخة الأصل تفسيراً آخر عن أبي العباس ثعلب ،
ولعله هو التفسير المفضول المشار إليه في صع ، كما يستدل من ظاهر
الزيادة في الهامش السابق .

والولد يسمى « ذَرَعًا » . و « القرايب » : المُسَيِّنَاتُ ، الواحدة « قَرَّهَبٌ »^(١) . قال أبو العباس^(٢) : « الخَوَّار » : الثور .
 « بَغُور » : بصيح . « صَعَلَةٌ » : نعامة^(٣) . وموضع « إلى » : مع ، أي :
 مع^(٤) كل صعلة . « ضَهول » : تذهب وترجع . يقال : « ماضهَلَّ
 إليك » ، أي : ما رجَع إليك .

٤ - تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكَ اللهُ عِنْدَهُ

بها الأجر أو تقضي ذِمَامَةَ صاحب^(٥)

« تكن عوجة » ، أي : عطفة . و « الذِّمَامَةُ » و « الذِّمَامُ »
 واحد^(٦) . و « المَدْمَةُ » : من الذِّمِّ . وأراد^(٧) : أو تقضي العوجة
 ذِمَامَةَ صاحب .

(١) في الأصل : « قهوب » وهو تحريف ظاهر . والعبارة ليست
 في ص .

(٢) هو الإمام ثعلب ، كما هو مثبت في سند مخطوطة الأصل .

(٣) وفي مب : « والصعلة : نعامة صغيرة الرأس » . وفي
 اللسان (ضهل) : « والصعلة : النعامة .. وقول ذي الرمة : إلى كل
 صعلة ضهول . ضهول : من نعت النعامة ، إنها ترجع إلى بيضا » .

(٤) في الأصل : « معاً كل » وهو تحريف صوابه في ص .

(٥) في معجم البلدان واللسان والتاج (ذمم) : « .. الله عندها » .
 وفي معجم البلدان : « بها الخير أو تقضي بذمة صاحب » . وفي مب
 ق ل والمنازل واللسان والتاج : « أو تقضي ذمامة .. » .

(٦) في اللسان : « ذمامة : حرمة وحق » .

(٧) عبارة الأصل : « وروى .. » وهو غلط صوابه في ص .

٥ - وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَرَدَّتْ تَحِيَّةً

علينا ، ولم ترجع جواب المخاطب^(١)

قال : « خليلي عوجا اليوم حتى تسلمنا * على دارمي .. » ثم قال :
وقفنا بالدار فسلمنا فردت الدار تحية علينا ، أي : لم تقبل التحية ،
أي : ردتها^(٢) ، ولم تجيب . ثم بين فقال : « ولم^(٣) ترجع جواب
المخاطب . »

٦ - عَصْتَنِي بِهَا نَفْسٌ تَرِيْعُ إِلَى الْهَوَىٰ

إذا مادعها دعوة لم تغالب^(٤)

٧ - وَعَيْنٌ أَرَشَّتْهَا بِأَكْنَافٍ مُّشْرِفٍ

من الزرق في سفك ديار الجباب^(٥)

(١) ل : « إلينا ولم ترجع .. » .

(٢) في الأصل : « أي : ردتها » وهو تحريف صوابه في صع .

(٣) في الأصل : « فلم ترجع .. » وهو غلط صوابه في

البيت وصع .

(٤) هذا البيت وقاليه ساقطان من صع . وفي مب : « عصتني بها ، »

يريد : الدار . تريع : ترجع . » .

(٥) مب : « .. في سقط ديار الجباب » ، يريد تساقط الدمع .

وفي القاموس : « الرش : نفث الماء والدم والدمع » . وأرشتها : جعلتها

تنفض الدمع . والأكناف : النواحي . والسفك : الصب ، يريد : غزارة

الدمع . وفي معجم البلدان : « مشرف : هو رمل بالدهناء » .

٨ - ألا طرقتُ ميَّ هيوماً بذكرها

وأأيدي الثريا جُحَّحٌ في المغرب^(١)

« الهيوم » : الذاهبُ العقل ، يعني نفسه . و « أيدي الثريا » :
أوائلها . « جُحَّحٌ في المغرب » ، أي : قد دتُون من المغرب .
يقال : « جَنَحَ إلى كذا » ، أي : مالَ إليه^(٢) .

٩ - أخوا شقة زولاً كأن قميصة

على نصل هندي جراز المضارب

(١) في مخطوطة المقتضب : « ألا طرقت ليلى .. » .

(٢) في م ب : « الطروق لا يكون إلا ليلاً » . وفي الأنواء :
« يريد آخر الليل حين عرسوا والثريا تغرب في كل أوقات الليل إلا أن
الشاعر أراد وقتاً يكون غروبها فيه آخر الليل » . وفي اللسان : « قول
ذي الرمة استعارة واتساع ، وذلك أن اليد إذا مالت نحو الشيء ودنت
إليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه . وإنما أراد قرب الثريا من المغرب
لأفولها فجعل لها أيدياً جناحاً نحوها » . وفي شرح المفضليات : « قال ثعلبة
ابن صعير :

فتذكرت ثقلارثيداً بعد ما ألت ذكاهُ ميمتها في كافر

وقوله : ألت بدأ في كافر ، أي : تهيأت للمغيب .. فسرق هذا
المعنى لبيد من ثعلبة بن صعير ، وثعلبة أكبر من لبيد ، فقال
يذكر الشمس :

حتى إذا ألت بدأ في كافر وأجنَّ عَوَراتِ الثُّغورِ ظلامها
وسرق هذا المعنى ذو الرمة من لبيد فقال : ألا طرقت .. البيت .

نصب : « أخا » لأنه رده على « هيم » . و « الشقة » :
السفر البعيد . و « الزول » : الرجل الظريف البالغ في الظرف^(١) ،
وإنما يعني نفسه . كأنما قميصه على « نصل هندي » ، أي : على سيف
من سيوف الهند . أي : هو ماض كالسيف . و « جراز المضارب » ،
أي : قطوع . و « المضارب » : جمع مضرب ، وهو الموضع من
السيف الذي يقع على الضربة .

١٠ - أناخ فأغفى وقعة عند ضامر .

مطية رجال كثير المذاهب^(٢)

اليوم أناخ ، وهو ذوالرمة . « فأغفى » : و « الإغفاء » :
التغميض القليل . « عند ضامر » ، يريد : جملة ، وقوله : « مطية
رجال كثير المذاهب » ، أي عدته في السفر ومنه قوله^(٣) :
مطوت بهم حتى تكيل غزائهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

(١) في ق : « والزول - في هذا الموضع - : خفيف اللحم ،
كالسيف » .

(٢) ق : « أناخ وأغفى » . مب ل والأشبه والنظائر : « مرى
ثم أغفى » . وفي مب والأشبه والنظائر : « .. بعيد المذاهب » .
وفي ق : « ويروى : مطية قذاف ، أي : تقاذف بالفلوات » .

(٣) البيت لامرئ القيس وروايته في ديوانه ص ٩٣ : « .. حتى
يكل غريمهم » . ونقل محققه رواية للسكري وأبي سهل تطابق رواية
الأصل . والبيت في اللسان (مطو) : « حتى يكل غريمهم » وفي
التاج أيضاً « حتى يكل غريمهم » .

وسُمِّيت « مطيئة » لأنها تُمطى ، أي : يُركب ظهرها .
و « المطا » : الظهر . و « كثير المذاهب » إلى الملوك^(١) .

١١ - بريح الخزامى هيَّجتها وخبطة

من الطلُّ أنفاسُ الرِّيحِ اللِّواغِبِ^(٢)

ويروى : « .. حرَّكتها بسحرة * من الليل أنفاسُ الرياح .. »
يريد : ألا طرقت ميُّ بريح الخزامى هيَّجتها أنفاسُ الرياح وخبطة من
الطلُّ ، فقدم النسق^(٣) ، وهذا كثير في الشعر . و « أنفاس الرياح » :
تنفُّسها قليلاً قليلاً^(٤) . و « لتواغيبُ » : قد لتغيبتُ فأعييتُ هذه
الرياحُ من طول الأرض وضعفتُ . وقوله : « وخبطة من الطل » :
هو الشيء القليل من الندى .

(١) وفي مب : « والوقعة : النبوية عند وجه الصبح » . وفي ق :
« والمذاهب : الطرق » .

(٢) مب ، ل : « .. حركتها وخبطة » . في المحصص : « خالطتها
وخبطة » في الأساس (لقب) : « حركتها بسحرة * من الليل .. » .
وهي رواية جيدة أشار إليها الشارح . وفي مب : « الرياح اللواغِبِ »
وشرحه بقوله : « اللواغِبِ : التي قد لعبت وضعفت » . وفي الرواية
والشرح على الغالب تصحيف .

(٣) يريد أنه قدم المعطوف عطف النسق . وفي اللسان : « والنسق :
العطف على الأول ، ونسقت الكلام ، إذا عطفت بعضه على بعض » .

(٤) في مب : « وأنفاس الرياح : تحركها » .

١٢ - وَمِنْ حَاجَتِي ، لَوْلَا التَّنَائِي ، وَرَبَّمَا

مَنْحَتُ الْهُوَى مِنْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ

١٣ - عَطَائِيلُ بِيضٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ

أ ٣٧

رِقَاقُ التَّنَائِي مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ^(١)

أراد : ومن حاجتي « عطائيلُ بيضٌ » ، يريد : الطَّوَالِ الْأَعْنَاقِ
من النساء ، الواحدة « عَطْبُولٌ » . « مشرفات الحقايب » ، أراد :
الأعجاز^(٢) .

١٤ - يَقِظُنَ الْحِمَى ، وَالرَّمْلُ مِنْهُنَّ مَرَبِعٌ

وَيَشْرَبْنَ الْأَبَانَ الْهَيْجَانَ النَّجَائِبِ^(٣)

« الحمى » : موضع دون مكة ينزل منه في القيظ ، ويرتبعن في
الرمل . و « الهيجان » من الإبل : الكرامُ البيضُ . « النجائب » : الكرام .

(١) في الأشباه والنظائر : « عقائل بيض . . » ، مب ل والأشباه
والنظائر : « .. من ذؤابة عامر » . وفي الأغاني : « عذاب التنايا
منقالات الحقايب » .

(٢) وفي اللسان : « أشرف الشيء : علا وارتفع » . وقوله :
« من ربيعة عامر » يريد : بني ربيعة البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة . وفي جمهرة الأنساب ٢٦٤ : « ومن بني البكاء كانت خرقاه
التي يشب بها ذو الرمة » .

(٣) صغ : « تخذن الحمى .. » وهو على الغالب تحريف . في
الأغاني : « .. والرمل منهن محضر » ، ق د : « .. أنبان اللقاح
النجائب » .

١٥ - وما رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ ظَاهِرَةٌ الثَّرَى

قِفَارٌ تَعَالَى ، طَيِّبُ النَّبْتِ عَازِبٌ^(١)

١٦ - متى أَيْلٌ أَوْ تَرَفَعُ بِي النَّعْشَ رَفْعَةً

عَلَى الرَّاحِ إِحْدَى الْحَارِمَاتِ الشَّوَاعِبِ^(٢)

« متى أَيْلٌ » : من البلي . « أَوْ تَرَفَعُ بِي النَّعْشَ إِحْدَى

الْحَارِمَاتِ » : [يريد]^(٣) المَنَابِيَا يَخْتَرِمُنَهُ . وكذلك « الشَّوَاعِبُ » :

(١) البيت ساقط من صع ، وهو لا معنى له في هذا الموضع لأن

خبر « وما روضة .. » لا وجود له في ما يلي من الأبيات ، أضف إلى

ذلك ما في البيت من إقواء ظاهر . وفي القاموس : « الحزن : ما غلظ

من الأرض » . وفيه : « العازب : الأرض لم يكن بها أحد » .

و « تعالی » : تتعالى ، تتفاوت في العلو فيكون نبتها ضاحياً للشمس

كما يزيده نضرة .

(٢) ق د وأضداد ابن الأنباري : « متى أَيْلٌ .. » وشرحه في ق :

« متى أَيْلٌ بكسر الهمزة ، وهو من البلي ، وهذه لغة ، لأن من العرب

من يكسر زوائد الفعل المستقبل فيقولون : أنا إَعْلَمُ وأنت تِضْرِبُ » .

ولا يجوز كسر الياء ، ولا يجوز أن يقول : هو يَعْلَمُ . فإن كان

ما قبل الفعل مضموماً لم يحرك أوله ، ولا يجوز كسر الهمزة » : وفي ق

مب وأدب الكاتب : « .. أَوْ يُرْفَعُ » . وفي أدب الكاتب والأضداد :

« على القوم إِحْدَى .. » وفي الأخير إشارة إلى رواية الأصل .

وفي مب : « .. أَيْدِي الْحَارِمَاتِ » .

(٣) زيادة من صع .

بِشْتَعِبْنَهُ وَيَخْتَرِمْنَهُ^(١) مثل الخارمات .

١٧ - فرباً أميراً يُطْرِقُ القومُ عندهُ

كما يُطْرِقُ الخِربانُ من ذي المَخالِبِ^(٢)

أي : متى أبْلَ « فرباً أميراً يُطْرِقُ القومُ عندهُ » . و « الخِربانُ » :

الواحد^(٣) خَرَبٌ ، وهو ذَكَرُ الحِبارى . و « ذو المَخالِبِ » : البازي^(٤) .

١٨ - تَخَطَّيْتُ بِاسْمِي دُونَهُ وَدَسِيعَتِي

مَصَارِيحَ أَبْوَابِ غِلاظِ المَنَاكِبِ^(٥)

(١) في الأصل عبارة غير مقروءة والتصويب من صع . وفي القاموس :

« واخترمته المنية : أخذته ، والقوم استأصلتهم واقتطعتهم كخترتهم » .
وفي ق : « الراح : جمع راحة الكف ويقال : راحات أيضاً ..
و (شعوب) : اسم للمنية ، معرفة لا تنصرف ، لأنها تشعب الناس ،
أي : تملكهم وتفرقهم » .

(٢) صع : « كما أطرق .. » . في مب : « كما يطرق الكروان .. »

مع إشارة إلى رواية الأصل .

(٣) في الأصل : « الواحد » وهو سهو ، صوابه في صع . وفي

ق : « يطرق : يسكن من هيته » .

(٤) عبارة صع : « وذو الخالِبِ : الضفر ، وهو البأز » .

(٥) قوله : « تخطيت باسمي » غير واضح في صع لاحتراق الخبر .

وفي ق : « .. عنده ودسيعتي » . في مب ل : « .. دونه ومهابتي » .

وفي الأساس (نكب) : « .. دونه ونباهتي » .

يقول : تَخَطَّيْتُ مَصَارِيحَ أَبْوَابٍ بِاسْمِي وَذَكَرِي . « دُونَهُ » :
 دُونَ الْأَمِيرِ . أَي : جُزْتُ / ذَلِكَ الَّذِي دُونَهُ . أَي : تَخَطَّيْتُ
 الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِذِكْرِي وَاسْمِي . وَ« مَنَّاكِبُ الْأَبْوَابِ » : نَوَاحِيهَا^(١) .

١٩ - وَمُسْتَنْجِدٍ فَرَجْتُ عَنْ حَيْثُ تَلْتَقِي

تَرَاقِيهِ إِحْدَى الْمُقْطَعَاتِ الْكُوَارِبِ^(٢)

« الْمُسْتَجِدُّ » : الْمُسْتَعِينُ الْمُسْتَصِيرُ . وَ« فَرَجْتُ عَنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 تَرَاقِيهِ^(٣) » ، أَرَادَ : ثَغْرَةَ نَحْرِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِتْلِ . أَي : فَرَجْتُ
 عَنْ ثَغْرَةِ نَحْرِهِ « إِحْدَى الْمُقْطَعَاتِ الْكُوَارِبِ » . تَكْرُبُهُ وَتَغْمُهُ^(٤) .

٢٠ - وَرَبَّ أَمْرِي وَذِي نَخْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ

بِقَاطِمَةٍ تُوهِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ^(٥)

(١) فِي الْأَسَاسِ (نَكَبٌ) : « يَرِيدُ أَبْوَابَ الْمَلُوكِ » . وَفِي ق :
 « الدَّسِيعَةُ : كُلُّ فَعْلٍ مَحْمُودٍ ، وَالدَّسِيعَةُ أَيْضًا : الصَّحْفَةُ لِأَنَّهَا تَدْسَعُ
 بِالطَّعَامِ ، أَي : تَقْبِضُ » .

(٢) مَب ل : « .. مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « التَّرْقُوتَةُ : عِظْمٌ وَحَلٌّ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ .
 وَجَمْعُهَا التَّرَاقِي » .

(٤) فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ فِي آخِرِ الشَّرْحِ وَهِيَ قَوْلُهُ : « أَي : تَكْرُبُهُ ،
 وَهِيَ مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ وَلَيْسَتْ فِي صَعٍ » .

(٥) فِي الْأَسَاسِ (نَخْوَةٌ) : « فَرَبُّ أَمْرِي .. » . وَفِيهِ مَع مَب :
 « بِقَاصِمَةٍ تُوهِي .. » وَشَرْحُهُ فِي مَب : « بِقَاصِمَةٍ ، أَي : بِدَاهِيَةٍ » .

وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ . وَفِي ق : « وَبِرُؤْيٍ : .. قَدْ
 صَدَمَتْهُ * بِقَاصِمَةٍ .. » .

« ذِي نَخْوَةٍ » : ذِي كِبَرٍ^(١) . « رَمَيْتُهُ بِفَاطِمَةَ » ، أَي :
بِخِصَّةِ تَقْطِئِهِ^(٢) . و « تَوَهَّى » . تَكْسِيرُ عِظَامِ الْحَوَاجِبِ . وَيُرْوَى :
« بِقَاصِمَةٍ .. » .

٢١ - وَكَسْبٍ يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ احْتَوَيْتُهُ

إِلَى أَصْلِ: مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَّاسِبِ^(٣)
« احْتَوَيْتُهُ » : حَزَنَتْهُ إِلَى أَصْلِ مَالٍ . أَي . ضَمَمْتُهُ إِلَى أَصْلِ
مَالٍ كَانَ عِنْدِي^(٤) .

٢٢ - وَمَاءٍ صَرِيٍّ عَافِيِ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ

مِنَ الْأَجْنِ أَيْ مِثْلِ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ
« صَرِيٍّ » : قَدْ طَالَ حَبْسُهُ وَتَغَيَّرَ . قَوْلُهُ : « عَافِيِ الثَّنَايَا » ،
أَي : دَارِسٌ . « الثَّنَايَا » : الطَّرِيقُ ، الْوَاحِدَةُ ثَنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ
الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ « ثَنِيَّةٌ » . وَ « الْأَجْنُ » : الْمَتَغَيَّرُ . وَ « الْمَخَاضُ » :
الْحَوَامِلُ^(٥) . وَ « الضَّوَارِبُ » : تَضْرِبُ مَنْ دَنَامَهَا لِأَنَّهَا

(١) عبارة الأصل : « ذُو نَخْوَةٍ وَكَبِيرٌ » ، وَأَثَرُ عِبَارَةِ صَعٍ
فِيهِ أَوْضَحُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « فَطَمَهُ يَفْطِمُهُ : قَطَعَهُ » .

(٣) مَب ل : « وَكَسْبٌ يَسُوءُ .. » .

(٤) عبارة الأصل : « كَانَ عِنْدَهُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ يَخَالَفُ السِّيَاقَ .

وَشَرَحَ الْبَيْتَ سَاقِطٍ مِنْ صَعٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْحَوْمَلُ » ، وَهُوَ سَهْوٌ وَصَوَابَةٌ فِي صَعٍ . وَفِي

ق : « الْمَخَاضُ : الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ » .

لواقِحُ^(١) .

١٣ - إذا الجافِرُ التالي تناسينَ وصلَهُ

وعارَضُنْ أنفاسَ الرِّيحِ الجَنائِبِ^(٢)

« الجافر » : الذي قد ذهبتْ غَلْمَتُهُ . و « التالي » ، أي :
 في آخرهن^(٣) . لا يريدُهن ، و « تناسينَ / وصله » لما لَقِحْنَ .
 « وعارضن أنفاسَ الرِّيحِ » ، أي : جعلن^(٤) يَشْمَعْنَ الرِّيحَ . أي :
 لما لم يُرِدْنَ الفِجْلَ جعلن يذهبن إلى شيء^(٥) آخر . و يروى : « الرِّيحِ
 اللِّوَابِجِ^(٦) » .

٢٤ - عَمٍ ، شَرَكُ الأَقْطَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

مَرارِي مُخَشِيٌّ بِه المَوْتُ ناضِبٍ^(٧)

- (١) وفي ق : « والضوارب : إنما أراد المضروبة ، فرد المفعول إلى
 الفاعل فقال : ضوارب » .
- (٢) ل : « وعارض أنفاس .. » وهو على الغالب تصحيف . ق د :
 « تناسين عهده » .
- (٣) في ق : « والتالي : الذي يتلو (الشول) ليضربها » . وفي م ب :
 « التالي : التابع لهن . وصله ، أي : وصل هذا الفحل ، لما لقحن
 امتنعن عليه وكرهنه » .
- (٤) في الأصل : « أي : يجعلن » وهو تصحيف صوابه في صع .
- (٥) في الأصل : « إلى الشيء آخر » وهو غلط صوابه في صع .
- (٦) وقد تقدم هذا الحرف في البيت الحادي عشر من هذه القصيدة .
- (٧) ل : « .. الموت ناصب ، بالصاد المهملة ، وفي ق : « و يروى :
 ناضب ، بالضاد والصاد . والنصب : التعب » .

رَدَّ « عم » ، على قوله : « وما عم^(١) » . و « الشرك^(٢) » :
 أنساعُ الطريق^(٣) . وقوله : « بيني وبينه مراري^(٤) .. » ، أي : بيني وبين
 الماء « مراري^(٥) » : الواحدة مَرَوْرَاةٌ ، وهي [الأرض]^(٦) البعيدة
 المستوية . ثم قال : « مخشي^(٧) به الموت^(٨) » ، رَدَّ « مخشيًا » على « عم » .
 و « ناضب^(٩) » ، يعني : أن البلدَ بعيد كقوله : « نَضَبَ الماء^(١٠) » ،
 أي : ذهب وبعُد . و يروى : « عمِ شَرَكِ الأقطار^(١١) » بالنصب^(١٢) ،
 يُجَعَلُ في « عم » ضميرُ « الماء » .

٢٥ - حَشَوْتُ القِلاصَ اللَّيْلَ حَتَّى وَرَدَنهُ

بَيْنَا قَبْلَ أَنْ تَخْفَى صِغَارُ الكَوَاكِبِ^(١٥)

(١) رَفِي ق : « عم : غامض ، يعني : الماء » .
 (٢) في مَب : « الشرك : الطرق الصغار » . وفي اللسان :
 « وشرك الطريق : جواده » . وقيل : هي الطرق التي لا تخفى عليك
 ولا تستجمع لك فانت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك .
 الأصمعي^(٣) : إلزم شَرَكِ الطريق ، وهي أنساع الطريق ، الواحدة شَرَكَةٌ .
 وقال غيره : هي أخاديد الطريق ، ومعناها واحد .

(٣) زيادة من صع .

(٤) أي : بنصب « شرك » على التشبيه بالمفعول به .
 (٥) في الأنواء : « حسرت القلاص .. * بناقبل أن يخفى .. »
 وشرحه بقوله : « وردنه بليل » . وفي القاموس : « وحسر البعير :
 ساقه حتى أعياه كأحسره »

قوله : « حشوتُ القلاصِ اللَّيلَ » ، أي : أدخلتها^(١) في الليل
« حتى وودنه بنا » ، أي : ورَدَدْنِ الماءَ بنا . وقوله : « قبلَ أنْ
تُخفى صغار الكواكب » ، أي : لم تُخفِ الصغارُ فكيف الكبارُ ،
كأنه وردَه نصفَ الليلِ^(٢) .

٢٦ - ودَوِيَّةٌ جَرْدَاءُ جَدَّاءُ خَيْمَتُ

بها هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(٣)

« دَوِيَّةٌ » : أرضٌ مستوية جرداءُ لا نبتَ فيها . « جَدَّاءُ » : لاماءُ
فيها . ويقالُ للناقةِ : « جَدَّاءُ » إذا انقطعَ لبنُها وذهبَ . و « هَبَوَاتُ »
الغَبَرَاتُ . ويروى : « جَثَمَتُ » ، أي : أقامتْ بها الغَبَرَاتُ .

٢٧ - سَبَارِيَتٌ يَخْلُو سَمْعٌ مُجْتَازٌ خَرَقِهَا

مِن الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَاحِ الثَّعَالِبِ^(٤)

(١) في الأصل : « دخلتها » وهو تحريف صوابه في صع .

(٢) وفي مب : « إنما تخفى صغار الكواكب بعد طلوع الفجر .
يريد : وودن قبل الصبح » .

(٣) ص ق مب : « ودأوية .. » وهي والدوية واحد . في ق
مب ل والتشبيات : « جداء جثمت » وفي الشرح إشارة إليها . وفي
ديوان المعاني : « بها صبوات الصيف .. » وفي شرح الشريشي :
« بها هفوات .. » .

(٤) في معجم البلدان : « سباريت يجلو .. » بالجيم ، وهو تصحيف
ظاهر . وفيه مع اللسان والتاج (ضبح) « .. سمع مجتاز ركها » .
وفي الأصل ونهاية الأرب : « من صياح الثعالب » وهو تصحيف صوابه
في صع .

/ « سَبْرِيْتُ » : خالية لاشيء فيها ، يَخْلُو سَمْعٌ من يَحْتَاز خَوْقَهَا من الصوت إلا من « ضَبَّاح » الثعالب : وهو صِيَّاحُهَا ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ ، وأما غيرُ ذلك فلا يَسْمَعُ شَيْئاً .

٢٨ - على أَنَّهُ أَيضاً - إِذَا شَاءَ - سَامِعٌ

عِرَارَ النَّعَامِ وَاخْتِلَاسَ النَّوَازِبِ^(١)

يريد : على أَنَّهُ - إِذَا شَاءَ هَذَا الْمُجْتَازُ - سَامِعٌ^(٢) « عِرَارَ » النَّعَامِ : وهو صوتُ ذَكَرِ النَّعَامِ^(٣) . و « اخْتِلَاسَ النَّوَازِبِ » ، يريد : الظَّبَاءَ ، نَزَبَتْ تَنْزِبُ تَنْزَاباً^(٤) . و « الاخْتِلَاسَ » : صوت تَسْمَعُهُ لِمَرَّةٍ ، كَأَنَّهُ يَخْتَلِسُهُ اخْتِلَاساً .

٢٩ - إِذَا انْتَجَّ رَقْرَاقُ الْحَصَى مِنْ وَدِيقَةٍ

تُتْلَاقِي وَجْوهَ الْقَوْمِ دُونَ الْعَصَائِبِ^(٥)

(١) مب ل : « على أَنَّهُ فِيهَا .. » . وفيها مع ق : « عِرَارِ الظَّالِمِ .. » . والظَّالِمِ : ذَكَرِ النَّعَامِ . وفي صع : « عَوَارِ النَّعَامِ » وهو تَحْرِيفٌ .

(٢) عبارة صع : « سَمِعَ عِرَارَ النَّعَامِ » .

(٣) زاد في صع : « وَالزَّيْمَارُ : صوت الأتني » .

(٤) وفي ق : « يُقَالُ : نَزَبَ الظَّالِمِ ، إِذَا صَاحَ » .

(٥) مب : « إِذَا انْتَجَّ رَضْرَاضَ الْحَصَى » وشرحه بقوله :

« تَرْمِثُ » ، وفي القاموس : « رَمَعَ الْجُنْدُبُ : ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ » . وفاعل « انْتَجَّ » على هذه الرواية يعود على « حِرَابَتِهَا » و « رَضْرَاضِهَا » =

« اتجج » : توهج . « رقرق الحصى » : وهو ما تفرق ، يجمي .
ويذهب في السراب . و « الوديقة » : شدة الحر حين « قدق »
الشمس ، أي : قدنو من رأسه . « تلاقى وجوه القوم دون العصاب » :
وهي العائم . يقول : لا تنفع شيئاً ^(١) .

٣٠ - كَأَنَّ يَدَيَّ حِرَابِيهَا مُتَشَمِّسًا

يِدا مُجْرِمٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ ^(٢)

= مفعول به وذلك لأن البيت ٢٩ يأتي ترتيبه في م ب بعد البيت الثلاثين .
وفي ق د ل : « إذا اتجج رضاض الحصى .. » . والرضاض :
الحصى الصغار .

(١) وفي ق : « والوديقة : حر الشمس في الهاجرة ، وهي الظهيرة ..
تلاقي وجوه القوم بجرها دون اللثم .. يقول : العائم واللثم لا ترد
حرها » . وفي م ب : « وأصل الوديقة : دنو الشمس من الأرض » .

(٢) في الأصل : « .. حربائها متشمس » وهو غلط صوابه في
صع . وفي م ب ل « .. حربائها وهو جاذل » أي : منتصب . وفي
ديوان المعاني والكناية للبرجاني : « .. حربائها متمسكاً » . وفي
الصناعتين : « حربائها متمملاً » . وفي ق د ل والتشبيات وديوان المعاني
والحماسة البصرية والكناية وشرح الشريشي ومجموعة المعاني ومحاضرات
الراغب واللسان والأساس (شمس) : « يدا مذنب .. » .

وفي اللسان : « وقشمس الرجل : قعد في الشمس وانتصب لها » .
وفي ابن سلام ٤٦٥ قال الحق : « والحرباء : دويبة على شكل سام
أبرص ، ذات قوائم أربع ، دقيقة الرأس ، مخططة الظهر ، صفراء اللون ، =

٣١ - قَطَعْتُ إِذَا هَابَ الضَّغَائِيسُ مُشْرِفًا

على كورٍ إحدى المَشْرِفَاتِ الغَوَارِبِ^(١)

« الضغائيس » : الضعفاء من الناس ، واحدهم ضغبوس . و « الغارب » :
مقدم السنام . وقوله : « قطعت » ، أراد : قطعت تلك الأرض ،
وهي « السباريت » . و « مشرف » : موضع^(٢) . و « إحدى
المشرفات الغوارب » ، أراد : ناقلة من نوقٍ مشرفات الغوارب^(٣) .

٣٢ - تُهَآوِي بِي الْأَهْوَالَ وَجَنَاءُ حُرَّةٌ

١٣٩

مُقَابَلَةٌ بَيْنَ الْجَلَّاسِ الصَّلَاحِبِ^(٤)

« تهوي » ، أي تهوي بي^(٥) . « وجناء » : غليظة^(٦) . وهو

= تستقبل الشمس برأسها وتكون معها كيف دارت حتى تغرب ، وتلون
أحياناً بلون الشمس . وإذا حمت الشمس رأيت جلدها قد يخضر . وتراه
على العود شامخاً بيديه كما يفعل المصلوب ليقى جسده بظل يديه . . وقد
كان ذو الرمة يجيد صفة الحرباء ، وهو كثير في شعره .

(١) م ب ل والحامة البصرية : « .. الضغائيس هولها » .

(٢) تقدم ذكر مشرف في البيت السابع .

(٣) قوله : « المشرفات » تقدم معناها في البيت ١٣ المتقدم

و « مشرفات الغوارب » ، أي : عاليات الغوارب . وفي م ب :

« الكور : الرحل » .

(٤) م ب : « تهوي بنا .. » .

(٥) عبارة صع : « .. بي الأهوال » .

(٦) في الأصل : « عظيمة » وهو تصحيف صوابه في صع .

ماخوذ من « وَجِينِ » الأرض : وهو ما غلظَ منها . « حُرَّة » : كريمة
 [عتيقة : و « مُقَابِلَةٌ » : كريمة] ^(١) من قِبَلِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا .
 و « الْجِلَانُ » : المشرقة الغليظة ، أُخِذَ من « الْجَلَسِ » : وهو
 ما أُشْرِفَ من الأرض . و « صَلاهِبٌ » : طِوَالٌ ^(٢) .

٣٣- نَجَاةٌ مِنَ الشَّدَقِ اللَّوَاتِي يَزِينُهَا

خُشُوعٌ الْأَعَالِي وَانضَامُ الْحَوَالِبِ ^(٣)

« نَجَاةٌ » : تَنْجُو . « شَدَقٌ » ^(٤) : وَاسِعَاتُ الْأَشْدَاقِ . « يَزِينُهَا »
 خُشُوعُ الْأَعَالِي . يَقُولُ : ذَهَابٌ أَسْمَتِيهَا . يَقُولُ : إِذَا خَمَرَتْ
 زَانَهَا ذَلِكَ وَانضَامُ الْحَوَالِبِ . وَلَا تَنْضَمُ ^(٥) الْحَوَالِبُ إِلَّا مِنَ الضَّمْرِ ^(٦) .
 وَهِيَ عِرْقَانٌ عِنْدَ السَّرَّةِ ^(٧) .

(١) زيادة من صع .

(٢) وفي ق : « الصلاه : الشداد ، الواحد .. صلهب » .

(٣) مب : « نجاة من الشدف .. » ، بالفاء ، وشرحه بقوله :
 « الشدف : اللواتي فيهن انحناء » . وفي ق : « نجاة ، أي : مرتفعة .
 ويروى : سناد .. أي : مشرفة » .

(٤) في الأصل : « شدوق » وهو تحريف صوابه في صع .

(٥) في الأصل : « ولا تنظم » ، بالظاء ، وكثيراً ما يقع الناسخ في
 هذا التصحيف الذي لم ألزم الإشارة إليه دائماً .

(٦) وفي ق : « وذلك بما يزينا لصلابتها وبقائها على السفر » .

(٧) أي : الحالبان الأيمن والأيسر .

٣٤ - مُرَاوِحَةٌ مَلْعًا زَلِيجًا وَهَزَّةً

نَسِيلًا وَسِيرَ الْوَأَسْجَاتِ النَّوَاصِبِ^(١)

« مُرَاوِحَةٌ » ، أي : مُعَاقِبَةٌ^(٢) . و « الْمَلْعُ » : أن تَخْفُ

مَرَّةً وَتُسْرِعَ مَرَّةً ، فَإِذَا خَفَّ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ : « مَرَّ زَلِيجًا » .

يُقَالُ : « زَلَجَ يَزْلِجُ »^(٣) . و « النَّسِيلُ » : هُوَ أَنْ يَعْدُوَ

وَيُسْرِعَ^(٤) . و « الْوَأَسْجُ » و « الْعَسْجُ » : أَنْ يَرْتَفِعَ الذَّمِيلُ

فَوْقَ الْعُنُقِ^(٥) . و « النَّوَاصِبُ » : الَّتِي تَنْصَبُ فِي السَّيْرِ .

(١) م ب ل : نَسِيلًا بِسِيرٍ .. « . فِي ق : « .. وَسِيرَ الْوَأَسْجَاتِ

النَّوَاصِبِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَي : مَعْلَقَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي صَع .

وَفِي ق : « مُرَاوِحَةٌ : مُعَاقِبَةٌ ، تَعَاقَبَ بَيْنَ هَذِهِ الضَّرُوبِ مِنَ السَّيْرِ » .

وَفِي الْقَامُوسِ : « الْمُرَاوِحَةُ بَيْنَ الْعَمَلَيْنِ : أَنْ يَجْعَلَ هَذَا مَرَّةً

وَهَذَا مَرَّةً » .

(٣) وَفِي م ب : « الزَّلِيجُ الزَّلْجَانُ ، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ » .

(٤) وَفِي ق : « النَّسِيلُ : مِثْلُ عَدُوِّ الذَّنْبِ . وَالنَّوَاصِبُ : الْمَجْدَاتِ

فِي السَّيْرِ » .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : « الذَّمِيلُ - كَأَمِيرٍ - السَّيْرِ الَّذِي مَا كَانَتْ ،

أَوْ فَوْقَ الْعُنُقِ » . وَفِيهِ : « وَالْعُنُقُ - حَرَكَةٌ - : سَيْرٌ مُسَبَّطٌ

لِلْإِبْلِ وَالِدَابَةِ » .

٣٥ - مَدَدْتُ بِأَعْنَاقِ الْمَرَّاسِيلِ خَلْفَهَا

إِذَا السَّرْبِيخُ الْمَعْقُ ارْتَمَى بِالنَّجَائِبِ^(١)

ويروى : « قَدُوفٌ بِأَعْنَاقٍ .. » . « المراسيلُ » : المراعُ .
و « السَّرْبِيخُ » : البعيد . و « الْمَعْقُ » : البعيدُ الغورِ العميقُ .

٣٦ - كَأَنِّي إِذَا انْجَابْتُ عَنْ الرِّكْبِ لَيْلَةٌ

عَلَى مُقَرَّمٍ شَاقِي السَّدَيْسِينَ ضَارِبِ^(٢)

ب / قوله : « إِذَا انْجَابْتُ عَنْ الرِّكْبِ لَيْلَةٌ » ، أي : انكشفت
عنهم ليلة^(٣) . كَأَنِّي عَلَى فِعْلِ « شَاقِي السَّدَيْسِينَ » . يقال : « شَقَا نَابَهُ » ،
إِذَا خَرَجَ . و « الْمُقَرَّمُ » : الفحل من الإبل^(٤) . و « السَّدَيْسُ » :

(١) قوله : « مَدَدْتُ بِأَعْنَاقٍ » غير واضح في صغ . وفي ق م ب

ل : « قَدُوفٌ بِأَعْنَاقٍ .. » وفي الشرح إشارة إليها ، وشرحها في ق :
« قَدُوفٌ » ، يعني : ناقته تتقاذف في السير ، أي : تتراعى . يقول :
تسبق الإبل ، تجعلن خلفها .. والسربخ : الصحارى اللينة التراب .
ويروى : إِذَا السَّبَبُ الْمَرْتُ .. والسبب : الأرض المستوية . والمَرْتُ
التي لا تبت فيها . يقال : سبب وبسبب .

(٢) ل : « كَأَنِّي إِذَا انْجَبْتُ .. » على قوم .. وفي القاموس :

« الْقَوْمُ - بِالْفَتْحِ - الْفَحْلُ ، أَوْ مَا لَمْ يَمَسْ حَبْلُ كَالْأَقْرَمِ » .

(٣) وفي ق : « انْجَابْتُ » : (انْجَلْتُ) وذهبت ، يقول : من

السير .. شاقىء : قد انشق نابيه ، أي : طلع . سديساه : ناباه .

(٤) وفي القاموس : « الْمُقَرَّمُ » : البعير لا يحمل عليه ولا يذلل ،

وإنما هو للفتلة .

السَّنُّ الذي قبلَ البازلِ . « ضاربٌ » : يَضْرِبُ النوقَ .

٣٧ - خَدَبٌ حَنِىٌّ من ظَهْرِهِ بعدَ سَلْوَةٍ

على بَطْنِ مُنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شازِبٍ^(١)

ويروى : « .. حنى من ضميره بعد بدنه * إلى صَدْبِ ، « الخَدَبُ » :
الضخمُ من كل شيء . « حنى من ظهره بعد سَلْوَةٍ » ، أي : ضميره
الهباجُ ، فترك العلفَ لما حاجَ . وأما « السَلْوَةُ » : فرخاءُ العيشِ
وغرتهُ . و « المنضمُّ » الضامر . و « الثميلةُ » : ما بقيَ في جوفه
من علفٍ . « شازِبٌ » : ضامر .

٣٨ - مِرَاسُ الأَوَابِي عن نُفوسِ عَزِيْزَةٍ

وإلفُ المَتَالِي في قُلُوبِ السَّلَاطِبِ

« مِرَاسُ الأَوَابِي » ، أي : علاج الأوابي . و « الأوابي » :
الدواتي كَرِهْنَ الفجلَ . وقوله : « وإلفُ المتالي في قلوب السلائب » .
و « المتالي » : التي أتمت في حملها ، فوضعَ بعضُ الإبلِ وبقيَ بعضٌ .
والباقية : « المتالي » . فإذا وضعت المتالي سميت باسم الأولى .

(١) ق د : « .. من ظهره بعد بدنه » وشرحه بقوله : « أي :

بعد ما كان بدنا ، وفي صع : « على ظهر منضم .. » وهو على الغالب
سهو لتكرار « ظهر » في صدر البيت وعجزه . وفي مب ، ل والتنبيه
لبكري : « على قَصْبِ منضم .. » وشرحه في مب : « والقصب :
الموضع الذي يصير إليه الطعام » . ق : « على بطن منظوم .. » .
وفيها : « ويروى : .. حنى من صلبه .. » .

و « السلائب » : التي قد خَدَجَتْ^(١) ، أو ماتت أولادها أو ذُبِحَتْ .
 الواحدة سَلُوبٌ . واللواتي « خَدَجَتْ » : ماتت أولادها ، في قلوبهن
 حُبٌّ ذواتِ الأولادِ ، فهن يَأَلْفَنَ المتاليَ ، لأن المتاليَ لها أولاد ،
 فهن يَلْحَقْنَ بها^(٢) ، ويأتين^(٣) الفِعلُ ، فَيَمِزُهُنَّ ويحطسهن فيما يَضْرِبُ
 فهن يُعَيِّنُهُ .

٣٩ - وأن لم يزل يستسمع العام حوله

ندى صوتٍ مقروعٍ عن العذفِ عاذبٍ^(٤)

/ قوله : « وأن لم يزل يستسمع العام حوله » يقول : وأن لم يزل

(١) في القاموس : « الخِداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام » .

(٢) وفي السيمط : « يقول : هذه السلائب تحب هذه المتالي لحبها

أولادها ، فحيثما ذهبت المتالي تبعها السلائب » .

(٣) في الأصل : « أو يأتين » وآثرت عبارة صغ ، وقامها :

« .. الفعل فيحتازهن » أي : يحوزهن .

(٤) في الأمالي : « ومن لم يزل .. » . وفي التنبية للبكري :

« وأى لم يزل .. » وقال البكري : « هكذا أنشده أبو علي - رحمه

الله - : وأى .. على مثال : فَعَلَّ ، وهو الشديد الصلب ..

وكذلك قيده أبو علي - رحمه الله - ورواه في ديوان شعره . وإنما هو :

« .. » . وفي المحكم واللسان والتاج (قرع) : « ولما يزل .. * ..

عن العدو عاذب ، وهو على الغالب تصحيف . وفي أدب الكاتب :

« .. عن العذب عاذب » وهو تصحيف ظاهر .

بإزاء هذا [الفعل] (١) فحسب يخطيره (٢) في شولٍ سوى شولِه فبينها
 حربٌ . وأما « الندى » : فبَعْدُ ذهابِ الصوتِ . و « المقروع » :
 المختارٌ . يقال : « اقترعَ فلانٌ فلاناً فسوَّده » : اختاره (٣) . و « العذْفُ » :
 الأكلُ . و « العاذِبُ » (٤) : القائمُ الذي لا يَضَعُ رأسه على علفٍ .

٤٠ - وفي الشولِ أتباعٌ مقاحيمٌ برَّحتُ

به ، وامتحانُ المبرِّقاتِ الكواذبِ (٥)

قوله : « وفي الشولِ أتباعٌ مقاحيمٌ (٦) » ، الواحدُ « مقحَمٌ » :

(١) زيادة من صع .

(٢) في الأصل : « بخاصره » وهو تصحيف صوابه في صع . وفي

السمط : « يقول : حني من ظهره مراس الأوابي واستماع صوت فعل
 ينادي بإزائه آخر مخاطره على طروفته ويصاوله فيها هدر وإبعاد » .

(٣) وفي الأمالي : « المقروع : الذي اختير للفتحة » . وفي أصدقاء

أبي الطيب : « وقال أبو عمرو الشيباني : والمقروع أيضاً من الجمال : الذي
 يجبس عن الإبل ولا يرسل فيها إذا لم يرضوه فحلاً ، وهو السدم والمسدّم » .

(٤) في الأصل : « والعاف » وهو تحريف صوابه في صع ، والعبارة

فيها : « القائم الذي يرفع رأسه عن العلف » . وفي الأمالي : « وقال
 يعقوب بن السكيت : سمعت أبا عمرو يقول : ماذقت عدوفاً ولا عدوفاً .

قال : وأنشدت يزيد بن مزيد : عدوفاً . فقال لي : صحفت يا أبا عمرو .
 فقلت : لم أصغف ، لغتكم عدوف ، ولغة غيركم عدوف » .

(٥) وفي الحجة في علل القراءات : « وللشول أتباع .. » .

(٦) وفي مب : « الشول : النوق التي قد جفت ألبانها ومضى على

تناجها سبعة أشهر » .

وهو الذي يُلقَى مِئِينَ فِي مِقْدَارِ مِئِينَ ، هذا قولُ الأصمعيّ . وقال غيره : هو الذي يَخْرُجُ مِنْ سَنَةٍ فَيَسْتَقْبِلُ السَّنَ الذي بعدُ ^(١) سَنَهُ الذي كانَ فيه . فيقول : هذه المقامحُ لم يبلغن أن ^(٢) يَكُنَّ فُجُولاً ، وهن « الأتباع » فهن يَكشِشْنَ ^(٣) وَيَهْدُرْنَ ، والفعلُ يطوفُ ^(٤) فَيُخْرِجُهُنَّ مِنْ الشَّوْلِ ، ويطردُهُنَّ ثُمَّ يَعُدُّنَّ إِلَى الشَّوْلِ ، فقد بَرَّحْنَ بالفعل . و « التبريح » : بلوغُ الجهدِ مِنَ الإنسانِ وغيرِهِ . يقال : « إني لألقى البَرَّحَ مِنْ فلان » . ومنه : « إنني أجد في صدري بَرَّحاً » . وتقول : « ضربه ضرباً مبرِّحاً » . وأما قوله : « وامتحان المبرقات الكواذب » فإن من الإبل ما تَلْفَحُ وليست بلاقر . وهو حيثُ تَشوُلُ بذنبيها وتَقْطَعُ بَوْلَهَا دُفْعاً ^(٥) . فالفعلُ يطوفُ بِهِنَ فَيَنْتَابِهِنَّ ^(٦) ، وَيَشْمُ ^(٧)

- (١) في الأصل : « بعده » وهو تحريف صوابه في ص . وفي ق : « والمقمم : الذي قد اقمم منه سنتان في (سنة) ، وهو أن يثبي و (يربع) في سنة ، أو يسدس و (يبزل) ، في سنة » .
- (٢) في الأصل : « لم تبلغ أي تكن » وهو تصحيف ظاهر وصوابه في ص .
- (٣) في الأصل : « يكشش » وهو تحريف صوابه في ص . وفي ق : « والكشيش : (هدير) البكلد » .
- (٤) في الأصل : « يطرف » وهو تحريف صوابه في ص .
- (٥) في الأصل : « أي أجد » وهو تحريف صوابه في ص .
- (٦) وفي ق : « أي : يتعن الناقة فتبرق بذنبيها خوفاً منه ، وترفع ذنبيها ، تُري أنها قد لقت وهي غير لاقح » .
- (٧) في الأصل : « فيأرهن » وهو تحريف صوابه في ص .

كشوحهن [وأبو المن] (١) . فإذا لم يَرَ لِقْحاً رَدَّهْن في الشول لِيُعِيدَ
عليهن الضَّرَابَ . فيرجعُ الفحلُ وقد عُدْنَ إلى اللِّوَاقِحِ ، فهذا ما حنى
ظهوره وأضمره . و « الكواذبُ » : اللواتي لا حَمَلَ بهن .

٤١ - يَذِبُ القَصَايَا عن سَرَاةٍ كَأَنَّهَا

ب ٤٠

جَاهِيرٌ تَحْتَ المُدْجِنَاتِ الهَوَاضِبِ (٢)

ويروى : « يحوط القصايا من سَرَاةٍ .. » . ويروى : « .. غِيبُ المَدْجِنَاتِ » ،
أي : بعدَ المَدْجِنَاتِ . و « القصايا » : الواحدة قَصِيَّةٌ ، وهي الأواخرُ
من نوقه (٣) . فهو يَذِبُهَا عن سَرَاةٍ (٤) . و « سَرَاتُهَا » : كرامتها
وخيارها (٥) . أي : يُقْصِيهَا الفحلُ وَيَطْرُدُهَا « عن سَرَاةٍ » : عن

(١) زيادة من صع .

(٢) ل : « يحوط القصايا .. » . وفي الشرح إشارة إليها . وفي
اللسان (قصا) : « تذود القصايا .. » ، بالثاء ، وهو تصحيف . في معجم
البلدان واللسان (شرى) : « يذب القصايا .. » وهو تصحيف . وفي
تفسير الطبري وإبدال أبي الطيب ومعجم البلدان واللسان أيضاً : « .. عن
سَرَاةٍ كَأَنَّهَا » . وفي الإبدال : « وقال أبو نصر : يقال : إِبِلُ سَرَاةٍ
وشَرَاةٍ ، أي : خِيَارٍ » .

(٣) وفي اللسان : « وقيل : القصية من الإبل : وذالها » ، وهو
من الأضداد .

(٤) في الأصل : « عن سرّة » وهو سهو .

(٥) في الأصل أقحم لفظ « وحليها » قبل « وخيارها » . وكانما
سها الناسخ فحرف « خيارها » إلى « حليها » ثم صححها دون أن يضرب
على الخطأ .

كرام لثلا تَقْرَبَ إبلته . ومن قال : « يَحَوُّطُ » : يحفظُ القَصَايا
من خيار إبله . « كأنها جماهيرٌ » ، و « الجمهورُ » : ما عَظُمَ من الرمل .
فيقول : كأنها جماهيرٌ من الرمل في الضخَم والحُسْنِ . « تحتَ
المدجنات » ، أي : تحتَ السحابِ الماطر . و « الهواضب » : الماطر
أيضاً . « هَضَبَات » : دُفَعَات من مطر ليست بالشَّداد . وكذلك
« سَرَاتِبُهَا » : خيارُها . . لأن ذلك الدَجْنُ أصاب الجماهيرَ فغلظتْ
وصلبتْ .

٤٢ - إذا مادعاها أوزغتْ بكراتها

كإيزاغِ آثارِ المدى في الترائبِ^(١)

يقول : « إذا مادعاها الفحلُّ أوزغتْ بكراتها » . و « الإيزاغ » :
أن تُقَطَّعَ بولها كإيزاغِ المدى . يقول : تُقَطَّعَ بولها كما تُطعنُ
التريبة^(٢) ، فهي « تُوزِغُ » بالدم ، أي : تُخرِجُهُ دُفَعاً . و « المدى » :
السكاكينُ ، الواحدةُ مَدْيَةٌ .

٤٣ - عُصارةَ جَزْءِ آلٍ حتى كأننا

يُلِقْنَ بِجَادِيٍّ ظُهُورَ العَرَاقِبِ^(٣)

يقول : أوزغتْ عَصارةَ « جَزْءِ » . و « الجَزْءُ » : الاجتزاءُ ،

(١) ل : كآثارِ إيزاغِ المدى .. وهي رواية جيدة .

(٢) في ق م ب : « والترائب : الصدور » .

(٣) د : « تلاقُ بجاديٍّ .. » وشرحها فيها : « تلاق : تدلك »

وفي اللسان (أول) : « يُلَاقُ بجاديٍّ .. » بالياء .

وهو مصدر ، وذلك أن تجتزى الناقة بالوطب عن شرب الماء .
 و « آل » : خثر ، يعني أبوآلها . شبه بول هذه النوق بالعصارة .
 « كأنما يلقن » ، أي : يدلكن ويطلبن / ويصبغن ظهور
 عراقيين^(١) ب « جادي » : بزعفران ، أي : تصفر أسواقهن
 من البول .

٤٤ - فيأوين بالأذنان خوفاً وطاعةً

لأشوس نظار إلى كل راكب^(٢)

ويروى : « وألوين » ، أي : المعن^(٣) . « لأشوس » ،
 يريد : فحلاً ينظر في جانب إلى كل شخص^(٤) . قال أبو العباس^(٥) :
 « ألوين » : رفعن أذنايهن طاعةً للفعل وخوفاً منه . و « الأشوس » :
 المتكبر .

(١) في مب : « فشه أبوالمها بصفرة الزعفران » . وفي القاموس :
 « العروقوب : عصب غليظ فوق عقب الإنسان ، ومن الدابة في رجلها
 بمنزلة الركبة في يدها » .

(٢) ق مب : « فيولين بالأولاد .. » وهو تصحيف .

(٣) في الأساس : « وألوى بيده وبثوبه : لمع ، وألوت الناقة
 بذنبها » . وفي القاموس : « وألمعت الشاة بذنبها فهي ملمعة وملمع : رفعته
 ليحلم أنها قد لقت » .

(٤) زاد في صع : « وذلك إذا كان كريماً ينظر إلى كل شخص » .

(٥) هو الإمام نعلب ، كما تقدم في سند مخطوطة الأصل .

٤٥ - إذا استوحشت آذانها استأنست لها

أناسي ملحود لها في الحواجب^(١)

ويروى : « استوجست آذانها .. » . أي : إذا سمعت آذانها .

« استأنست لها أناسي » ، أي : تبت لها العين تنظر . و « أناسي » :

جمع إنسان العين . و « ملحود » لها في الحواجب » ، يقول : الأناسي

كانها في لحد^(٢) .

٤٦ - فذاك الذي شبّهت بالخرق ناقتي

إذا قلصت بين الفلا والمشارب

« قلصت » : شمرت^(٣) . و « المشارب » : الماء . و « الخرق » :

الواسع من الأرض . ويروى : « إذا أرقلت .. » : وهو ضرب

من السير .

(١) في الأصل : « إذا استوحشت آذانها .. » وهو تحريف صوابه

في صع وسائر المصادر . وفي صع ق م ب ل والأساس (لحد) : « إذا

استوجست آذانها .. » وفي الشرح إشارة إليها . وفي اللسان والتاج

(أنس) : « إذا استحوصت آذانها .. » وهو على الغالب تصحيف ،

ولعل المراد أنها جعلت آذانها حارسه لها إذ تنصت بها قبلها أدق

الأصوات ، بينما تنظر بعيونها الغائرة ، ترى بها ما حولها .

(٢) وفي اللسان : « واستأنست وآنست بمعنى : أبصرت .. يقول :

كان محار أعينها جعلن لها لحداً ، وصفها بالغزور .

(٣) في د : « يقول : ناقتي شبه ذلك الفعل في قوته ونشاط ..

قلصت : ارتفعت في السير .

٤٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا ، نَهَوَزُ بِرَأْسِهَا

إِذَا أَفْسَدَ الْإِدْلَاجُ لَوْثَ الْعَصَائِبِ^(١)

ويروى : « وَخَوَطٌ بِرَجْلَيْهَا . . . » ، أي : ضَرُوبٌ بِرَجْلَيْهَا .
ويروى : « . . . طِيَّ الْعَصَائِبِ » . وقوله : « زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا » ، أي :
تومي برجليها / في السير . و « نَهَوَزُ بِرَأْسِهَا » : تَحْرُكُ رَأْسِهَا . و « اللَّوْثُ » :
طِيَّ الْعِهَامِ^(٢) . يقول : إِذَا صَارَ آخِرُ اللَّيْلِ انْتَقَضَ الْعِهَامُ^(٣) .

٤١ ب

٤٨ - مِنَ الرَّاجِعَاتِ الْوَخْدَ رَجْعًا كَأَنَّهُ

مِرَارًا تَرَامِي صُنْتُعَ الرَّأْسِ خَاضِبِ^(٤)

ويروى : « مِنَ الْوَاحِطَاتِ الْمَشِيَّ وَخَطًا . . . » و « الْوَخْطُ » :
السريع من السير . و « الْوَخْدُ » ضرب من السير . أي : تَرِيدُ^(٥)

(١) في د : « وَخَوَطٌ بِرَجْلَيْهَا نَعُوضُ بِرَأْسِهَا » وفي الأصل إشارة
إليها وشرحه فيها : « وَخَوَطٌ : من الوخط ، وهو بمعنى الوخد ،
وهو ضرب من السير . نَعُوضُ : تحرك رأسها في السير » وفيها إشارة
إلى رواية الأصل .

(٢) في الأصل : « طِيَّ الْعِهَامِ » وهو تحريف صوابه في صع .

(٣) عبارة صع : « إِذَا مَاصَرَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَزَالَ الْعِهَامَ مِنْ

الرؤوس » .

(٤) مب ق : « مِرَارًا تَبَارِي صُنْتُعَ . . . » . يريد : كَأَنَّهُ عَدُو ظَلِيمٍ

يَبَارِي ظَلِيمًا آخَرَ . وفي ق : « تَبَارِي : تَعَارَضَ » .

(٥) في الأصل : « أَي : تَرِيدُ » وهو تصحيف صوابه في صع . وقوله :

« تَرَامِي صُنْتُعَ الرَّأْسِ » ، يريد : كَأَنَّهُ عَدُو ظَلِيمٍ تَرَامِي بِهِ الصَّحْرَاءُ

وَتَتَقَاذِفُهُ . وتقدم معنى « الترامي » في شرح البيت ٣٥ من هذه القصيدة .

الوَخْدَةَ . و « الصنع » : الصغير الرأس ، يريد : الظلم . « خاضب » :
أكل الربيعَ فاحمرَّت ساقاه وأطرافُ ريشه .

٤٩ - هِبَلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًا يَشْلُهُ

إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبٍ^(١)

« هبلٌ » - يريد الظلم - : [ضخمٌ]^(٢) . « وَفَقًا » ، أي :

سواء . أراد أن له عشرينَ من الفواخ [سواءً]^(٣) ، وقوله : « يَشْلُهُ إِيْن

هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ » ، أي : يسوقه وَيَطْرُدُهُ إلى فراخه هَيْجٌ مِنْ

رَذَاذٍ^(٤) . ويروى : « هَيْجٌ مِنْ طَشَاشٍ » . و « الطَّشُّ » :

الحفيف من المطر

٥٠ - إِذَا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ

إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الذَّعَالِبِ

(١) في التاج (هبل) : « هبل إلى عشرين .. * .. وخاضب »

بالضاد المعجمة ، والتصحيف ظاهر في الشطرين . ل : « .. سَفَعًا يَشْلُهُ »

والسفع : السود ، يعني : الفواخ .

(٢) زيادة من صع . وفي مب : « هبل : ضخم مسن » .

(٣) زيادة من صع . وفي د : « أبو عشرين : عشرين بيضة » .

والبيت التالي والأخير يرجحان هذا المعنى .

(٤) زاد في صع : « وحاصب : كأنه الحصى ، يريد : من المطر ،

والرذاذ : ما صغر من قطره » . وقد أبدلت « في » بـ « من » في صع

سهاً . وفي مب : « حاصب ، يعني رجاً فيها حصاء » .

إذا زفَ الظَّليمُ جَنَحَ الليل ، أي : قَرَّبَ الليل . و « الزَّيف » :
 مشيٌّ متقارب . ويريد : في جنح الليل . وأما قوله : « زفَت عِراضَه » ،
 أي : عراضَ الظَّليم ، أي : معارضةَ الظَّليم . و « إحدى الحمَلات » :
 الأنثى ، هي عارضت ذكَّرها . و « الحمَلات » : كأن عليهن خَمَلًا
 من ريشن . و « الذعالب » : الخفاف ، الواحدة ذِعْلِبَةٌ^(١) . فأراد
 أن الأنثى عارضتهُ إلى البَيضِ .

٥١ - ذُنَابِي الشَّفَى أو قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعًا

رَوَاحًا ، فَمَدًّا مِنْ نَجَاءِ مُنَاهِبٍ^(٢)

/ قوله : « ذُنَابِي الشَّفَى » يقول : هذا العَدُوُّ في آخِرِ النَّهَارِ .
 و « الشَّفَى » : بَقِيَّةُ مِنَ النَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وقوله : « أو قَمَسَةَ
 الشَّمْسِ » يريد : حِينَ سَقَطَتِ الشَّمْسُ وَغَابَتْ . ومنه يقال : « قَمَسَ
 ٤٢ أ

(١) في مب : « وجنح الليل ، أي : حين مال الليل على الأرض .
 الذعالب : خِرْقٌ في أسفل الثوب » وفي د : « الذعالب : السراع » . وفي
 اللسان : « الذعبل : النعامة ، لسرعتها » .

(٢) في اللسان والتاج (شف) : « شفاف الشفى أو قمشة .. »
 بالشين . وهو تصحيف . وشرحه في اللسان : « وشفافة النهار : بقیته ،
 وكذلك الشفى » . وفي مب ل : « .. أو قسمة الشمس أرمعا » وهو
 تصحيف أيضاً . وفي ل : « رواحاً بمدٍ .. » وهي رواية مقبولة . وفي
 ق ل والتاج أيضاً : « .. من نجاء مهاذب » . وفي القاموس : « وهذب
 الرجل وغيره هذباً وهذابة : أسرع كأهذب وهذب وهاذب » . وفي
 مب واللسان أيضاً : « .. من نجاء مهاذب » . وهو تصحيف
 لا معنى له .

فلان في الماء ، إذا غاص فيه . وقوله : « أزمعاً رواحاً » ، أي :
عزماً عليه . يقال : « أزمعَ ذاك وأزمعَ بذاك » . و « أجمعَ الخروجَ
وبالخروجِ » . « فمدّاً من نَجاءٍ » ، أي : مدّاً في النجاء ، أي :
طوّلاً . و « مناهب » : كأنه يتّهبه انتهاباً^(١) .

٥٢ - تُعالِيهِ فِي الْأُدْحِيِّ بَيْضاً بِقَفْرَةٍ

كنجم الثريا لاح بين السحاب^(٢)
أراد : تبادرهُ البيض^(٣) ، تُعالِيهِ في هذه الفلاة . و « المعلاة^(٤) » :
السرعةُ والمسابقةُ و « الأُدْحِيُّ » : موضعُ بَيْضِ النعامة . شبه البيضَ
في بياضه بنجم الثريا :

تمّت وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وهي ٥٢ بيتاً^(٥)

(١) في الأصل : « اتناهبأ » وهو تحريف صوابه في صغ . وفي

ق : « والذنابي بمعنى الذنب » .

(٢) ق ل : « تبادر بالأدحى .. » وفي الأزمنة والأمكنة :

« لعالِيهِ فِي الْأُدْحِيِّ .. » وهو تصحيف لرواية الأصل . وفي الجمان :

« بغادر .. بِيضاً كَأَنَّهُ * نَجْمُ الثُّرَيَّا لَاحٍ .. » . « د : د .. بين الكواكب » .

(٣) في الأصل : « تبادره العيس » وهو تحريف لا معنى له

في السياق .

(٤) في الأصل : « والمعلاة » وهو تحريف ظاهر . وشرح البيت

ساقط من صغ .

(٥) عبارة الخاتمة ليست في صغ .

* (٦)

(الطويل)

وقال أيضاً (١) :

١ - تَصَايَيْتُ فِي أَطْلَالِ مِيَّةٍ بَعْدَ مَا

نَبَا نَبْوَةَ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُثُورُهَا (٢)

« التصايي » : أن يتبع الصبا . وقوله : « بعد ما نبا نبوة

دثورها » ، أي : دفع الدثور (٣) العين عن معرفتها . و « عنها » :

عن الأطلال . و « النبوة » : التجافي عن الشيء والارتفاع عنه .

و « الدائر » : الذي قد أمحى ودرس .

٢ - بُوْهَيْبِينَ أَجْلَى الْحَيِّ عَنْهَا وَرَاوَحَتْ

بِهَا بَعْدَ شَرْقِيّ الرِّيحِ دَبُورُهَا

/ « وهيبين » : موضع (٤) . « أجلى الحي عنها » ، أي : انكشفوا .

٤٢ ب

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ض -

لن) - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) عبارة صع : « وقال » .

(٢) في صع : « تصاييت » ضبطت بالضمة على التاء .

(٣) في الأصل : « الثور » وهو تحريف صوابه في صع . وفي ق :

« يقول : أنكرتها العين لدثورها » .

(٤) تقدم في القصيدة ٦٥/١ .

و « شرقيّ الرياح » : تبيءٌ من نحو المشرقِ ، وهي : « الصبا » .
و « الدبور » : تبيءٌ من نحو المغرب . و « المراوحة » : أن تبيءَ
هذه مرةً وهذه مرةً .

٣ - وأنواعُ أحوالِ تباعٍ ثلاثةٌ

بها كان مما يستحيرُ مطيرُها
« أنواء » ، الواحد نوءٌ . تقول العرب : « مطيرنا بنوء كذا
وكذا » . و « النوء » : سقوطُ نجمٍ وظهور آخر ، وإنما المطرُ بالله
لا بالنوء^(١) « يستحيرُ » : يتحيرُ ، لا يكاد يبرحُ ، يريد : الغيم^(٢) .

٤ - عفتُ عَرَصاتٍ حَوْلَها وَهِيَ سَفْعَةٌ

لتهييجِ أشواقِ بواقِ سُطورِها
« عفت عَرَصات » ، أي : دَرَسَتْ . وكلُّ بُقْعَةٍ [ليس]^(٣)
فيها بناءٌ فهي « عَرَصَةٌ » . وقوله : « وهي سفعة » ، أي : تضرب
إلى السواد . وقوله : « لتهييجِ أشواق » : جماعةٌ شَوَّقٍ . « بواقِ
سُطورِها » ، يقول : أثرُها كأنه سطور ، يريد : أثرَ العَرَصاتِ .

(١) وفي الحديث النبوي : « إن الله عز وجل يقول : ما أنعمت على
عبادي نعمة إلا أصبحت طائفة منهم بها كافرين ، يقولون : مطيرنا بنوء
كذا وكذا . فاما من آمن بي وحيدني على سقياي ، فذلك الذي آمن
بي وكفر بالكواكب » . والحديث في الأنواء ١٤ وهو بلفظ مختلف في
صحيح البخاري ١٥٦/١٠ .

(٢) وقوله : « أحوال تباع » ، أي : أعوام متتابعة .

(٣) زيادة من صع .

٥ - ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا

وَقُوفًا ، وَتَسْتَعِي بِنَا فَنَصُورُهَا^(١)

« نَعُوجٌ » : نَعَطِيفٌ . و « الْعَيْسُ » : الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ .
و « تَسْتَعِي بِنَا » ، أَي : تَمَادَى بِنَا ، تَجَذِبُ رُؤُوسَهَا فِي أَرْمَتَيْهَا
[وَتَتَابَعُ]^(٢) « فَنَصُورُهَا » ، أَي : نَزِدُهَا فَنَمْلِيهَا^(٣) .

٦ - فَمَا زَالَ عَنِ نَفْسِي هُلَاعٌ مُرَاجِعٌ

مِنَ الشُّوقِ حَتَّى كَادَ يَبْدُو ضَمِيرُهَا^(٤)

« الْهُلَاعُ » : أَنْ تَخَفَ وَتَجَزَعَ . وَالْغَيْفَةُ - هَاهُنَا - مِنَ الدَّهْشِ^(٥) .
وَيُرْوَى : « مِنْ الْوَجْدِ . . . » .

(١) فِي أَضْدَادِ الْأَنْبَارِيِّ : « ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ . . . » . وَفِي أَضْدَادِ
أَبِي الطَّيِّبِ : « وَقُوفًا وَنَسْتَعِدِّي بِهَا . . . » وَلَعَلَّ الْمُرَادَ : تَعَدَّى بِهَا الْعَرَصَاتِ
وَتَجَاوَزَهَا ثُمَّ نَزَدَهَا .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ صَع .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فَنَمْلِيهَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي صَع . وَفِي
أَضْدَادِ الْأَنْبَارِيِّ : « تَسْتَعِي » ، مَعْنَاهُ : تَذْهَبُ وَتَتَقَدَّمُ . وَفِي ق :
« يُقَالُ : صَارَ بَصِيرُهُ وَيَصُورُهُ ، إِذَا أَمَالَهُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« فَصْرْتُهُنَّ إِلَيْكَ » ، أَي : فَضَمَّنَهُنَّ . سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١/٢٦٠ .

(٤) د : « فَمَا زَالَ فِي نَفْسِي » .

(٥) عِبَارَةٌ صَع : « كَأَنَّهُ مَدْهُوشٌ مِنَ الْجَزَعِ » .

٧ - عَشِيَّةٌ لَوْلَا لِحَيْتِي لَتَهَشَّكَتُ

من الوجدِ عن أسرارِ نفسي سُتورُها^(١)
 « لولا^(٢) لحيتي » ، أي : لولا أن يُقالَ لي : باطيةٌ أما تستحيي ؟
 فيُعيرُ بلحيته . و « ستورها » : ما يغطيها . وأراد : ستورَ الأسرار .

٨ - فَمَآئِنِي نَفْسِي عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّهُ

طَوِيلٌ عَلَى آثَارِ مِيٍّ زَفِيرُهَا^(٣)
 يقول : ما رَدُّ نفسي عن هواها ؟ ! . . . فانه لا يردُّها شيءٌ عن مِيٍّ .
 و « الزفيرُ » : أن يزفرَ ويتنحيطَ ، أي : يردُّ النفسَ إلى داخلِ .

٩ - خَلِيلِيَّ أَدَى اللهُ خَيْرًا إِلَيْكُمَا

إِذَا قَسِمْتَ بَيْنَ الْعِبَادِ أَجُورُهَا
 [« أدى اللهُ خيراً إليكما » ، أي : رده اللهُ وأداه]^(٤)

١٠ - مِئِيَّ إِذَا أَدَّجْتُمَا فَاطْرُدَا الْكُرَى

وَإِنْ كَانَ آلِيَّ أَهْلَهَا لَانْطُورُهَا^(٥)
 « فاطردا^(٦) الكرى مبي » ، أي اذكرواها واطردوا عني النوم .

(١) ق د : « عشية لولا خشيته » ، وسقطت « لا » من ق .
 وفي د : « .. عن أسرار قلبي .. » .

(٢) في أول الشرح زيادة من صع : « يقول : » .

(٣) صع : « .. هواها فانها » . وهي رواية جيدة .

(٤) زيادة من صع .

(٥) ق وشروح السقط : « .. لا أطورها » .

(٦) في أول الشرح زيادة من صع : « يريد » .

« وان كان آلى أهلها ، ، أي : حَلَفَ أهلها . « لا نظورها » :
لا نَقْرَبُهَا ، ولا ندنو من طَوَارِ (١) منزلها .

١١ - يَقْرُ بَعَيْنِي أَنْ أَرَانِي وَصُحْبَتِي

تُقِيمُ الْمَطَايَا نَحْوَهَا وَنُجِيرُهَا (٢)

قوله : « نُجِيرُهَا » ، أي : نَعْدِلُهَا . ومنه قيلَ : « جَارَ » ،
إذا ظَلَمَ ، أي : عَدَلَ عن الصَّوَابِ . و « الْمَطَايَا » : الإبلُ ،
الواحدة مَطِيَّةٌ . وإنما سميت مطيةً لأنها « تَمْتَطِي » ، أي : يُرَكَبُ
ظهرها . ويقال للظهر : « الْمَطَا » .

١٢ - أَقُولُ لِرُدْفِي ، وَالهُوِي مُشْرِفٌ بِنَا

غَدَاةَ دَعَا أَجْمَالَ مِيٍّ مَصِيرُهَا

/ قوله : « وَالهُوِي مُشْرِفٌ بِنَا » ، أي : لم يطمئن بنا ، أي : شَتَّخَ بنا .
و « مَصِيرُهَا » : المكان الذي يَصِيرُونَ إليه في الصيف : وهو مَحْضَرُمٌ
كلُّ عامٍ (٣) .

٤٣ ب

١٣ - أَلَا هَلْ تَرَى أَظْعَانَ مِيٍّ كَأَنَّهَا

ذُرَى أَثَابٍ رَاشٍ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا (٤)

(١) في القاموس : « وَطَوَارِ الدار - ويكسر - : ما كان يمتدأ معها .

(٢) د : « يَقْرُ لِعَيْنِي .. » .

(٣) وفي د : « الردف والرديف : الذي يركب خلفك » .

(٤) ق : « أَلَا لَا تَرَى .. » .

« الأظعان » : النساءُ على الهوادج . « كأنها ذوى أناب^(١) » ،
وهو شجر^(٢) . وقوله : « راش^(٣) الغصون شكيرها » ، و « الشكير » :
الورقُ الصغارُ في أصول الورق الكبار . فيقول : سَدَدَ الشكيرُ
خِصاصَ الغصون^(٤) . وكلُّ نبت صغير أو شَعْر قليل في أول ما يبدو
فهو : « شكير » ، ويقال لصغيره أيضا شكير . قال الراجز^(٥) :
والرأسُ قد صارَ لها شكيرُ وصيرتَ لا يحذركَ الغيورُ

(١) عبارة الأصل : « بأعلى أناب » وهو تحريف ونقص . وقد
أثبت عبارة صع .

(٢) وزاد في صع : وذراه : أعلاه . فشبه الإبل عليها الهوادج
بأعالي أناب .

(٣) في د : « وراش الغصون : كساها وصار لها بمنزلة ريش الطائر »
وفي اللسان : « قيل في تفسيرها : راش : كسا ، وقيل : طال .. الأخيرة
عن أبي عمرو ، والأول أعرف » .

(٤) في الأصل : « خضاض العيون » وهو تحريف صوابه في صع .
وفي القاموس : « والحِصاص والحِصاصة والحِصاصاء - بفتحهن - : الخلل » .
وفي ق : « والمعنى : الأناب مجتمع لاخلل بين أغصانه ، وكذا
الظعن مجتمع » .

(٥) وزاد في صع : « أنشدني الأصمعي » . ولم أهد إلى قائله .
والمعنى : لم يبق الصلع في رأسه إلا قليلاً من الشعر ، حتى أصبح
الرجل الغيور على نسائه لا يحسب له حساباً .

١٤ - تَوَارِي، وَتَبْدُولِي إِذَا مَا تَطَاوَلَتْ

شُخُوصُ الضُّحَىٰ وَأَنْشَقَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا^(١)

« توارى » ، يعني الأظعان . و « تبدو » : تَظَهَّرَ مَرَّةً .

« إِذَا مَا تَطَاوَلَتْ شُخُوصُ الضُّحَىٰ » ، وذلك إِذَا أَضْحَتْ نَظَرَتْ إِلَى

الشُّخُوصِ طِيْرَالاً . فيقول : تبدو الأظعان في هذا الوقت . ثم قال :

« وَأَنْشَقَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا » ، يريد : انشق عن الشُّخُوصِ « غديرُها » أراد :

مِرَابِيهَا ، شَبَّهَ بِالْغَدِيرِ .

١٥ - فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا

ذَوَىٰ بِقَلْبِهَا : أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا^(٢)

« أقواع » : جمعُ قَاعٍ ، وهي الأرض الملتساءُ ، طينتها حرَّةٌ .

و « الشَّمَالِيلِ » : موضع^(٣) . وقوله : « بَعْدَمَا ذَوَىٰ بِقَلْبِهَا » ، أي :

ذَهَبَ مَائُوهُ وَجَفَّ بَعْضَ الْجُفُوفِ . / فأراد : ذَهَبَ مَا يُوَكَّلُ مِنَ الْخِضْرَةِ

حِينَ دَخَلَ الصَّيْفُ . و « أَحْرَارِ الْبَقْلِ » : مَارِقٌ وَعَتَقٌ^(٤) .

و « ذُكُورُهُ » : مَا غَلِظَ .

٤٤ أ

(١) ق د : « توارى فتبدو .. » . وشروحه فيها : « يقول : يرفع

الآل فكانه يتناول » .

(٢) اللسان والتاج (قوع) : « وودعن .. » بالواو .

(٣) من هنا تبدأ مخطوطة لن . وفي د : « والشماليل : موضع في

الزرق » . وفي معجم البلدان : « الشماليل : جبال رسال متفرقة

بناحية معقلة » .

(٤) في القاموس : « العتيق : الحيار من كل شيء » .

١٦ - ولم يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

من النَّبْتِ إِلَّا يُنْسَأُ وَهَجِيرُهَا^(١)

« الخَلْصَاءُ » : موضع^(٢) . « عَنَّتْ بِهِ » ، يقال : « عَنَّتِ
الأَرْضُ بِنَبَاتٍ حَسَنٍ » ، إِذَا نَبَتَتْ^(٣) نَبَاتًا حَسَنًا . [و]^(٤)
« الهَجِيرُ » : ما تَهْجُرُهُ من النَّبْتِ فلا تَأْكُلُهُ^(٥) . ويقال : « عَنَّتْ بِهِ » :
اهْتَمَّتْ بِهِ . أراد : عُنَيْتْ بِهِ ، فقال : « عنت » وهي لغة طَيْيَّةٌ .
يقول : « فني ورَضَى » . يريد : فَنَيْيَ وَرَضِي .

(١) في إصلاح المنطق : « .. شيء عنت به » . وفي الصحاح
(هجر ، يبس) : « .. بما عنت له » . وفي إصلاح المنطق ومعجم البلدان
ومعجم البكري والصحاح (عنا ، هجر) واللسان والتاج (هجر ، يبس) :
« من الرطب .. » وفي المحكم (عنا) : « من البقل » . وفي معجم البلدان :
« .. يبسها وهشيمها » وهو تحريف مغاير لقافية البيت . وفي الصحاح
واللسان والتاج (يبس) : « ويروى : يبسها بالفتح . قال : وهما لغتان » .

(٢) تقدم ذكر « الخالصاء » في القصيدة ٣٧/١ .

(٣) في صع : « إذا أنبت » . وفي القاموس : « وقد نبتت

الأرض وأنبتت » .

(٤) زيادة من لن .

(٥) وفي اللسان : « والهجير : يبس الحمص الذي كسرتة الماشية

وهجر ، أي : ترك » . وفيه أيضاً : « وإنما اليبس : ما يبس من العشب

والبقول التي تتناثر إذا يبست ، وهو اليبس واليبس » .

١٧ - فما أَيَّاسْتَنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتَهَا

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَأَلَتْ خُدُورُهَا

قوله : « حتى رأيتها . . » ، يريد : رأيتُ الأظعانَ^(١) بحومانة الزرق فيئت عند ذلك . و « الحومانة » : القطعة من الأرض [الغليظة]^(٢) . و « الزرق » : أكثبة بالدهناء . « احزألت خدورها » : استقلت وشخصت . و « الخدور » : الهوادج .

١٨ - فلما عرفتُ البينَ لاشكَّ أَنَّهُ

على صَرفِ عَوْجَاءِ اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا

« البينُ » : الفرقة . يقال : « بان الشيء بينَ بيناً وبينونة » . وقوله : « على صَرفِ عَوْجَاءِ » ، يريد : على نيةٍ مخالفةٍ ليست على القسطِ^(٣) . يقول : لما رأيتُ البينَ على غير « نيتي » : وهو الوجهُ الذي تريده . و « استمر^(٤) مَرِيرُهَا » : [أي : استمر أمرها]^(٥) وهو إبرامُ الأمرِ [والعزمُ ، يقال للرجل إذا عَزَمَ وَمَضَى في الأمرِ]^(٥) : « استمر مَرِيرُهَا » .

(١) في الأصل : « الأضعان » وهو تصحيف يقع فيه النسخ كثيراً .

(٢) زيادة من صع . وانظر شرح البيت ٢٩ الآتي .

(٣) في لن : « ليست على القصد » وهي بمعنى .

(٤) في الأصل : « فاستمر مَرِيرُهَا » بالفاء ، بما يوهم أنها في متن

البيت ، وقد آثرت عبارة صع .

(٥) زيادة من صع لن .

١٩ - تَعَزَّيْتُ عَنْ مِيٍّ وَقَدْ رَشَّ رَشَّةً

من الوجدِ جَفْنَا مُقْلَتِي وَحَدورُهَا
/ ويروى : « من الدمع .. » . [و] ^(١) « الحدورُ » : مُنْحَدَرٌ
الدمع . يقال : الحدورُ والصَّعُودُ ^(٢) [و] ^(١) الهَبوطُ . و « تعزيتُ » :
تصبرتُ .

٢٠ - وَكَأَنَّ طَوْتَ أَنْقَاضَنَا مِنْ عَمَارَةٍ

لِنَلْقَاكَ لَمْ نَهْبِطْ عَلَيْهَا تَزورُهَا
و « كائن » ، بمعنى : كم . و « النقضُ » : رَجِيعُ السَّفَرِ .
و « العَمَارَةُ » : القِيلةُ التي تقومُ بنفسِها ، العَظِيمَةُ . يقول : لم نهبط
على أولئك الناسِ زائرِينَ ^(٣) لهم ، ولكننا مررنا بهم لنقصِدَ ^(٤) إِلَيْكَ ^(٥) .

٢١ - وَجَاوَزْنَا مِنْ أَرْضِ فِلاَةٍ تَعَصَّبَتْ

بِأَجْسَادِ أَمْوَاتِ الْبَوَارِحِ قُورُهَا ^(٦)

(١) زيادة من صع .

(٢) في الأصل : « والعصود » وهو تحريف صوابه في صع . وفي ق :
« قوله : رَشَّ » ، أي بكى ، فجرى دمه . وحدورها : ما يتحدرو
من الدمع » .

(٣) في الأصل : « زائر » وهو غلط صوابه في صع .

(٤) في الأصل : « لنقسط » وهو تحريف صوابه في صع .

(٥) زاد في صع « يريد » : لم نهبط على العمارة نزورها .

(٦) ق : « بأحشادِ أَمْوَاتِ .. » وهو على الغالب تصحيف . وفيها

أيضاً : « ويروى : بأجواز . والأجواز : الأوساط » .

و « جاوزن » : [يعني] ^(١) : الأنقاض . « تعصبت بها القور » ،
 أي : استدارت بأجساد أموات البوارح . يقول : إذا سكنت الريحُ
 ارتفع القتامُ والغبرةُ فاستدارَ بالقور فركدَ . وذلك ^(٢) بالعشي .
 و « تعصبت » : استدارت . « البوارح » : الرياح التي تهبُّ بالصيف ^(٣) .
 « تعصبت قورُها » . و « القور » : الآكام . واحدها قارةٌ .

٢٢ - ومن عاقِرٍ تنفي الألاءِ سرأتها

عذارين عن جرداءٍ وعثٍ خُصورُها ^(٤)
 « العاقِر » : الرملةُ التي لا يقدرُ الناسُ عليها لصعوبتها ^(٥) . و « الألاء » :
 شجر ^(٦) . وقوله : « عذارين عن جرداءٍ . . » ، يقول : الألاء ^(٧)
 لا يَنْبُتُ برووسها ، ولكنه ^(٨) يَنْبُتُ بجانبها « كالعذارين » [لها] ^(٩) ،

(١) زيادة من صع .

(٢) في الأصل : « فعلك » وهو تحريف صوابه في صع .

(٣) زاد في صع لن : « فقال : أموات البوارح ، فأخبرك أنها
 سكنت . وأجساد البوارح : الغبار » .

(٤) في المعاني الكبير ومجموعة المعاني واللسان والتاج (عذر) :
 « .. ينفي الألاء .. » وفي اللسان والتاج أيضاً « .. من جرداء » . وفي
 الصحاح (عذر) : « .. في جرداء .. » .

(٥) زاد في صع لن : « ولا يَنْبُتُ رأسها » .

(٦) وزاد في صع : « يَنْبُتُ بالرمل » .

(٧) في الأصل أقحم لفظ « يقول » مكرراً بعد « الألاء » .

(٨) في الأصل : « ولكنها يَنْبُت » وهو تحريف صوابه في صع .

(٩) زيادة من صع لن .

أي : كالطريقتين^(١) . ونصب « عذارين » ، يقول : هذه العاقر من الرمل تنفي الألاء مراثيها عذارين ، أي : تنفيه ، فيصير عذارين بجانبها ، أي : طريقتين . أي : تنفيه هكذا عن « جرداء » : وهي « العاقر » . يقول : قد نبت بجانبها كالعذارين فليس بأعلاها^(٢) شجرة وإنما هو بجانبها^(٣) .

٢٣ - إذا مارآها راكبُ الصَّيفِ لم يزلْ

يَرى نَعْجَةً في مَرْتَعٍ أو يُثِيرُهَا^(٤)

(١) في الأصل : « كالطريقتين » وهو تصحيف صوابه في صغ . وفي اللسان : « وطريقة الرمل : ما امتد منه » . وفيه : « والعذار من الأرض : غلظ يعترض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل » ثم أورد البيت في اللسان شارحاً « العذارين » بقوله : « أي : حبلين مستطيلين من الرمل .. يقول : كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تثبت شيئاً . والألاء : شجر ينبت في الرمل ، وإنما ينبت في جانبي الرملة ، وهما العذاران اللذان ذكرهما وجردها : منجردة من النبت الذي ترعاه الإبل . والوعث : السهل » . وفي ق : « مراثيها : أعلاها .. وعث : لين » .

(٢) في الأصل : « ماعلاها » وهو تحريف صوابه في صغ .

(٣) زاد في صغ : « وخصورها : جوانبها » .

(٤) صغ لن ق والمعاني الكبير والمحكم (نعج) واللسان (دمن) :

« إذا ماعلاها .. » وهي رواية جيدة . وفي لن : « .. في مربع .. » .

وفي المحكم أيضاً : « .. فيثيرها » .

« نعجة » : بقرة . « أو يثيرها » من مَرَبِيضِهَا أو كِنَاسِهَا^(١) .

٢٤ - مُوَلَّعَةٌ خَنَسَاءٌ ، لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا

« مولاتة » ، يعني : النعجة ، فيها ألوان مختلفة . وقوله : « ليست

بنعجة يدمن أجواف المياه .. » ، يقول : ليست بنعجة أهلية^(٢)

« يدمن أجواف المياه وقيرها » . و « الوقير » : جماعة الشاء مع حميرها

وكلابها . و « الدمن » : البعر^(٣) . و « خنساء » : قصيرة الأنف .

٢٥ - وَمِنْ جُرْدَةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيَ قَرَّاتُ الرِّيَّاحِ وَخَوْرُهَا^(٤)

(١) شرح البيت ساقط من صع . وفي ق : « يقول : هذه الرملة

مأوى الوحش ، فلا يزال راكبا بالصف (يرى) نعجة . (والنعجة) :

البقرة الوحشية .

(٢) وفي اللسان (نعج) : « يقول : هي نعجة وحشية لا إنسية

تألف أجواف المياه أولادها . وذلك نصابة الضانية وصفتها لأنها تألف

المياه » وفيه : « ولا يقال لغير البقر من الوحش : نعاج » .

(٣) وفي اللسان : « ودمنت الماشية المكان : بعرت فيه وبالت .

ودمن الشاء الماء ، هذا من البعر » . وفي المعاني الكبير : « أي :

هذي الأرض فيها وحوش » .

(٤) ق : « ومن جردٍ .. * به الوشي .. » وفي المعاني الكبير :

« .. بساط تحسنت » .

« الجُرْدَة » من الرمل بمعنى « الجَرْدَاء » : وهي التي ليس فيها شجر . و « غُفْلٌ » : ليس بها عَلمٌ . و « بَسَاطٌ » : واسعةٌ مستويةٌ . و « قَرَاتٌ » الرياح : بوارِدُها . و « خورُها » : أرادَ : خورَ الرياح ، وهو مالانٌ منها ولم يكن فيه بَرْدَةٌ . و « قَرَاتٌ » الرياح تحاسنت بها « وَشياً » كالمصدر ، ثم أدخل الألف واللام ، أي : حسنتُ بها الرياحُ ^(١) الوشي .

٢٦ - ترى ركبها يهوون في مدلهمة

رهاء كمجرى الشمس درم حدورها

يقول : اختلفت الرياح في هذه الرملة فصار فيها كالوشي . « تحاسنت » : حسنتُ ^(٢) بما يجيء به السافي . و « مدلهمة » : يريد فلاةً سوداءً [و « رهاء » : واسعة] ^(٣) . « كمجرى الشمس » ، يعني السماء في استوائها ^(٤) . فشبّه استواء هذه الأرض باستواء السماء . / و « درمٌ »

٤٥ ب

(١) في الأصل : « رياح الوشي » وهو سهو . وفي المعاني الكبير : « شبه آثار الرياح بالوشي » .

(٢) في الأصل : « حسنة » بالتاء المربوطة وهو سهو . وهذه العبارات التي في أول الشرح كأنما سقطت من شرح البيت السابق إلى مكانها هنا وهي ليست في صغ .

(٣) زيادة من صغ لن .

(٤) عبارة الأصل ولن : « يعني الشمس واستواؤها وهو تحريف أو سهو وصوابه في صغ .

حُدُورُهَا ، أي : مستويةٌ لا عِلْمَ بها . ويقال للمرأة ، إذا لم
يَسْتَبِينْ لها حَبِجُ مِرْفَقِ : « دَرْمَاءُ » : و « الحُدُورُ » : النَّشْرُ
من الأرض « الواحدة حُدْرٌ » . ومنه يقال : « بقيَ في ظهره حُدْرٌ من
ضَرْبِ » ، وذلك إذا نَبَا وورِمَ . ومعنى : « دَرْمٌ [حُدُورُهَا] »^(١) ،
هي مستويةٌ ليس بها^(٢) حُدْرٌ ، كما قال الشاعر^(٣) :

* على لاحبٍ لا يهتدى لمناره *
نـ

أي : ليس ثمَّ منارٌ يهتدى به . و « اللاحب » : الطريق الواضح المستقيم^(٤) .

٢٧ - بأرضٍ ترى فيها الحُبَارَى كأنها

قَلُوصٌ أَضَلَّتْهَا بِعِكْمَيْنِ عَيْرُهَا

(١) زيادة من صع .

(٢) في صع لن : « ليس ثمَّ حدر » .

(٣) هو امرؤ القيس ، وعجز البيت في ديوانه ٦٦ :

* إذا ساقه العودُ النباطيُّ جَرَّجَرًا *
نـ

(٤) في لن : « . الواسع المستقيم » وهو تصحيف . وزاد في صع :

« و كقول أبي ذؤيب :

مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَن قَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا تُرْضَعُ

والغبر : بقية اللبن . فأراد أنه ليس ثمَّ غبر يرضع . ومثله كثير ،

كقولك في الكلام : فلان لا يرجى خيره ، المعنى : أنه ليس ثمَّ خير يرجى

إن شئت . والبيت في ديوان أبي ذؤيب ٤ وفي ديوان الهذليين ٣٦

والحبل للأصمعي ١٠ وشرح المفضليات للأبباري ٨٧٨ . اللسان (نسا) .

شَبَّهَ الجُبَارِي بِالْقَلُوصِ « وَذَلِكَ لِاسْتَوَاءِ الْأَرْضِ تَرَى فِيهَا الصَّغِيرَ
كَبِيرًا ، أَي : تَسْتَعْظِمُ الصَّغِيرَ ^(١) إِذَا اسْتَوَتْ الْأَرْضُ . وَقَوْلُهُ :
« أَضَلَّتْهَا بِعِكْمَيْنِ عَيْرُهَا » ، أَي : ضَيَّعَتِ الْقَلُوصَ عَيْرُهَا وَعَلَيْهَا
عِكْمَانِ ^(٢) . وَ « الْعَيْرُ » : الْإِبِلُ وَأَهْلُهَا ، فَأَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْعَيْرِ
ضَيَّعُوا الْقَلُوصَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ ^(٣) .

بَارِضٍ تَرَى فِيهَا الْجُبَارِي كَأَنَّهُ بِهَا رَاكِبٌ مَوْفٍ عَلَى ظَهْرِ قَرْدٍ
٢٨ - وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاءٍ يَصِيحُ بِهِ الصَّدَى

لِمَبْرِيَّةِ الْأَخْفَافِ صُفْرٌ غُرُورُهَا ^(٤)

وَيُرْوَى : « وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ . . . » : وَهِيَ أَعْلَامٌ ، الْوَاحِدَةُ
صَدْحٌ . وَ « الْجَوْفُ » : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . وَ « أَصْدَاءُ » :
الوَاحِدَةُ صَدَى ، وَهُوَ طَائِرٌ . أَرَادَ : مِنْ جَوْفِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الصَّدَى .
« لِمَبْرِيَّةِ الْأَخْفَافِ » ، أَي : لِمُنْحَوْتَةِ الْأَخْفَافِ . « صُفْرٌ غُرُورُهَا »

(١) فِي الْأَصْلِ وَאוּ مَقْعَمَةً قَبْلَ « الصَّغِيرِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْعِكْمُ : الْعَدْلُ ، الْجَمْعُ أَعْكَامٌ » .

(٣) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٨ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ : « .. تَرَى شَخْصَ الْجُبَارِي .. »

* .. عَالٍ عَلَى ظَهْرِ .. » . وَشَرْحُهُ فِي الْهَامِشِ : « يَقُولُ : مِنْ شِدَّةِ
اسْتَوَائِهَا تَرَى الصَّغِيرَ بِهَا كَبِيرًا . وَالْمَوْفِيُّ : الْمَشْرِفُ مِنْ مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ
إِلَى مَكَانٍ عَالٍ . وَالْقَرْدُودُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٤) صَعٌ وَالْمَحْكَمُ (صَدْحٌ) : « وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ . . . » مَعَ إِشَارَةٍ
إِلَى رَوَايَةِ الْأَصْلِ . وَفِي ق : « وَمِنْ جَوْفِ أَصْوَاءِ .. » وَشَرْحُهُ فِيهَا :
« الْأَصْوَاءُ » ، أَي : الْأَعْلَامُ . وَفِي صَع ، ق وَالْمَحْكَمُ أَيْضًا :
« .. بِهَا الصَّدَى » .

من العَرَقِ . و « الغرور » : مكاسرُ الجلد ، الواحد : غَرٌّ ، وهو كالعُكْنِ^(١) : قال الأصمعي^(٢) : « أتى رُوْبَةٌ بَزَازاً فاشتري منه / ثوباً ، فلما استَوْجِبَتْهُ^(٣) قال رُوْبَةٌ : اطْوِهْ عَلَى غَرِّهِ ، أي : على كَسْرِهِ . وقوله : « لمبريئة الأخفاف » ، أي : يصيح الصدى إلى كل مبريئة أخفافها . وقال الأصمعي : « أصداء » : الموضع الذي يُصاح فيه . و « الصدى » : ذكْرُ البوم . و « مبرية الأخفاف » : إبلٌ حَسْرَى^(٤) .

٤٦ أ

٢٩ - وَحَوْمَانَةٌ وَرِقَاءٌ يَجْرِي سَرَابُهَا

بِمَنْسَحَّةِ الْآبَاطِ حُدْبٍ ظُهُورُهَا^(٥)

« الحومانية » : القطعة من الأرض الغليظة . و « يجري سراها » بمنسحة الآباط ، يقول : كأنه يجري بالآبل ، أي : يرفع السرابُ

(١) في القاموس : « العكنة - بالضم - : ما انطوي وتثنى من لحم

البطن سماً والجمع كصُرْدٍ » .

(٢) وانظر هذا الخبر في اللسان (غرّ) .

(٣) وفي القاموس : « وأوجب لك البيع مواجهةً ووجاباً واستوجهه :

استحقه » .

(٤) في القاموس : « الحسير : البعير المعيب ، الجمع حَسْرَى » .

(٥) الآيات ٢٩ - ٤٢ ساقطة من صع ماعدا شرح البيت ٤٢ ،

الإبل . و « منحة الآباط » ، يقول : تَنَسَّحُ^(١) آباطُها انسيحاحاً ،
 أي : تسيلُ . ومنه : « انسح الماء » ، إذا سال . وپروی : « بسفوحة
 الآباط » ، يعني : الإبل . أي : هي عريضة الآباط ، وهو خير لها ،
 لا يُصَيِّبُها ضاغِطٌ ولا حازِثٌ ولا ناكِبٌ^(٢) . « حذب ظهرُها » :
 من الهزّالِ^(٣) .

٣٠ - تَظَلُّ الوِحافُ الصَّدْفُ فيها كأنَّها

قَراقرِ مَوجٍ غَصَّ بالساجِ قيرُها^(٤)

(١) في الأصل : « السح » وهو تحريف ظاهر . وفي المقاييس معنى
 آخر ، يقول : « الإبط من الرمل : وهو أن ينقطع معظمه ويبقى فيه
 شيء رقيق منبسط متصل بالجدد ، فنقطع معظمه الإبط ، والجمع آباط .
 قال ذو الرمة : البيت .. » .

(٢) في القاموس : « الضاغط : انتفاق في إبط البعير » . وفيه :
 « وإذا أصاب المرفق طرف كير كيرة البعير فقطعه وأدماه قيل : به
 حازِثٌ ، فإن لم يدمه فماسح » . وفيه : « والنكب - بالتحريك - : ظلع
 بالبعير أو داء في مناكبه يطلع منه أو لا يكون إلا في الكتف » .

(٣) وفي ق : « وورقاء : غبراء تضرب إلى السواد » .

(٤) وفي ق : « فظل الوحاف .. » وفي الجمان : « .. القنان الصو . *
 قراقر موج .. » . وشرحه في ق : « والقراقرير : السفن ، الواحدة :
 قرقور . يقول : كأنها في السراب سفن في الماء » . وقوله : « غصَّ
 بالساج قيرها » يبدو في العبارة ما يشبه القلب ، والأصل : « غصَّ ساجها
 بالقير » . والمعنى : طلي خشب السفن بالقير . وغصَّ بالشيء : امتلأ =

« الوِحَافُ » : الحِجَابَةُ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا . و « الصَّدْعُ » :
 الحُمْرُ إِلَى السَّوَادِ . وَيُرْوَى : « تَظَلُّ الْقِنَانُ الصَّدْعُ . . . » : وَهِيَ الْآكَامُ .
 ٣١ - مُلَجَّجَةٌ فِي الْمَاءِ يَعْلُو حَبَابُهُ

حَيَازِيمَهَا السُّفْلَى وَتَطْفُو شُطُورُهَا^(١)

« ملججة » ، يعني : القراقير . و « حباب الماء » : طرائقُ

الماء . « وُحْدَبُهُ » : مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَوْجِهِ . / و « تطفو شطورها » ،

٤٦ ب

يقول : أنصافُ القراقير خارجةٌ من الماء . ويروي : « . . . يعلو
 حبابُهُ * جَاجَتْهَا . . . » : وَهُوَ صَدْرُهَا . « تطفو » في السراب : تَرْتَفِعُ^(٢) .

٣٢ - تَجَاوَزَتْ وَالْعُصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِيَةٌ

مَعَ الضَّبِّ ، وَالشَّقْدَانُ تَسْمُو صُدُورُهَا^(٣)

« تجاوزت » ، يعني : الأَرْضَ الَّتِي ذَكَرَ . وَإِنَّمَا جَاءَ الْعُصْفُورُ

= به . وفي القاموس : « القير - بالكسر - والقار : شيء أسود تظلي به
 السفن أو الإبل ، أو هما الزيت » . وفيه « والساج : خشب يجلب من
 الهند وشجر يعظم جداً وينهب طولاً وعرضاً » .

(١) في الجمات : « .. تعلو حبابه * جَاجَتْهَا .. » وفي الشرح

إشارة إليها .

(٢) وفي ق : « حيازيمها : صدورها ، فالخيزوم : الصدر » .

(٣) في اللسان (شقد) : « تقاذفُ والعصفورُ .. » أي : تتقاذفُ

بي وقترامي .

إلى الضب من شدة الحر ، كما قال أبو زيد^(١) :
 واستكن العصفور كثرها مع الضب وأوفى في عرض الحرباء^(٢)
 يقول : استكن مع الضب من شدة الحر . و « الشقذات » :
 الحرابي . و « تسمر صدورها » : ترتفع في الشجر .

٢٣ - بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالُهَا

بِأَطْرَاقِهَا وَالْعَيْسُ بَاقٍ ضَرِيرُهَا^(٣)

« . بمسفوحة الآباط . . » ، يقول : دَفِقَتْ دَفْقًا ، ليست
 بلازقة^(٤) ، فهي تسيل بالجري ، ليست بلازقة الإبط . وقوله :

(١) هو حرمة بن المنذر الطائي . شاعر مخضرم ، كان نصرانيا ثم
 أسلم على يد الوليد بن عقبة . وكان يفد على عثمان بن عفان (رض)
 فيقربه لاطلاعه على أخبار الملوك من العرب والعجم . وتوفي نحو سنة ٤٠ هـ .
 ترجمته في (ابن سلام ١٣٢ والشعر والشعراء ٣٠١ والأغاني ٢٣/١١
 والسمط ١١٨ والحزانة ١٥٥/٢) .

(٢) رواية الديوان ص ٢٤ والشعر والشعراء ٢٦٤ : « واستظل . . . »
 في عوده الحرباء . ورواية الأصل « عرصه » بالصاد المهملة ، ولم أجد
 لها معنى ملائماً ، فأثبت رواية لن بالصاد المعجمة ، وفي اللسان : « وقيل :
 الأعراض : الأثل والأراك والحمض ، واحدها عرض » بفتح العين .
 (٣) في اللسان (ضرر) : « بمنسحة الآباط . . » وتقدمت هذه
 العبارة في البيت ٢٩ .

(٤) في الأصل : « بلازمة » وهو تصحيف . وفي ق : « مسفوحة :
 واسعة » .

« انتقالها » ، أي : من بلد إلى بلد . وقوله : « بأطراقها » ، يقول :
انتقالها أذهب « طريقها » ، أي : شحمتها . و « العيس » : البيض
من الإبل . وقوله : « باقي ضيرها » ، يقال : « إنها لذاتٌ ضير » ،
إذا كانت ذات شدة^(١) وصبرٍ على السفر . ويروى : « بناهضة الأعناق
أفنى انتقالها * عرائكها . . . » ، يريد : تخطيت بناهضة . و « عرائكها » :
أسنمتها .

٣٤ - تُهَجَّرُ خَوْصاً مُسْتَعَاراً رَوَّاحِهَا

وتُسي وتُضحى ، وَهِيَ نَاجِرٌ بُكُورُهَا
« تُهَجَّرُ خَوْصاً مُسْتَعَاراً . . . » ، أي ، تَسِيرُ بِالْمَاجِرَةِ غَاثِرَاتِ الْعَيُونِ .
« مستعاراً / رَوَّاحِهَا » : الذي تَسِيرُ فِيهِ كَأَنَّهَا اسْتَعَارَتْهُ ، فِإِذَا تَمَّ
رِدَّتُهُ^(٢) . و « نَاجِرٌ بُكُورُهَا » : قَالَ : لِأَنَّ الْإِبِلَ تَسِيرُ بِاللَّيْلِ
فَتَضَعُفُ ، فَنَاقَتُهُ لَا تَضَعُفُ ، أَي : فَنَاقَتُهُ لَا تُبَالِي بِالسَّيْرِ .

٣٥ - كَأَنِّي وَأَصْحَابِي ، وَقَدْ قَدَّتْ بِنَا

هَلَالَيْنِ أَعْجَازَ الْفَيَافِي نَحُورُهَا
« وَقَدْ قَدَّتْ بِنَا » : فِي السَّيْرِ . « هَلَالَيْنِ » ، أَي شَهْرَيْنِ .

(١) وفي اللسان : « قال الأصمعي في قول الشاعر : البيت .. قال :
ضيرها : شدتها . حكاة الباهلي عنه » . والباهلي هو الشارح أبو نصر .
وانظر في معنى « الضير » أيضاً القصيدة ٢٩/٦٦ .
(٢) وفي ق : « مستعاراً رَوَّاحِهَا » : لِأَنَّ سَوَاقَهَا يَفْتَرُ عِنْدَ الرُّوَّاحِ
وَهِيَ لَا تَفْتَرُ وَلَا تَسْتَرِيحُ .. وَالنَّاجِي : السَّرِيعُ .

« أعجازُ الفيافي » : أواخرها . و « الفيافي » : الصحارى . « نُحورُها » :
نحورُ الإبل . وإذا قطع الأعجازَ فقد مضتِ الأوائلُ^(١) .

٢٦ - على عانةٍ حُقبٍ سماحيجٍ عارضتُ

رياحَ الصِّبا حتى طَوَّثَها حَرورُها

« عانةٌ » : حُمْرٌ . « حُقبٌ » : بها بياض في موضع الحَقِيبةِ .
و « سماحيجٌ » : طِوالٌ على وجه الأرض و « عارضتُ رياحَ الصِّبا » ،
أي : جعلت تعترضُ الصِّبا « حتى طَوَّثَها حَرورُها » : و « قاجٌ »
متوقِّدٌ « لاحقاً » . غيرَها وأضمرَها^(٢) .

٢٧ - مَراويدُ تَسْتَقْرِي النَّقاعَ وَيَنْتَحِي

بِها حيثُ يَهْوِي وَهُوَ لَا يَسْتَشِيرُها^(٣)

« مَراويدُ » ، يريد : الحُمْرُ تَرودُ ، تطلب الماءَ . و « تستقري
النَّقاعَ » ، أي : مواضعَ الماءِ . و « النَّقاعَ » : أمكنةٌ تحمِلُ الماءَ ،
والواحدُ نَقْعٌ . وقوله : « حيثُ يَهْوِي » ، يريد : حيثُ يَهْوِي الحمارُ ،

(١) أي : إذا قطع أواخر الفيافي فلا شك أنه تجاوز أوائلها . وقوله
« أعجازُ » منصوب بنزع الخافض .

(٢) وفي ق : « والحُرورُ : الريحُ الحارة .. والصِّبا : ربيعُ تهب
من طلوع الشمس » .

(٣) د : « .. يَهْوِي من هوى يستشيرها » . ورواية الأصل أجود .
وفي اللسان : « وهوى يهوى هَوِيًّا ، إذا أسرع في السير » . وفي ق :
وينتهي أي : يعمد » .

وهو لا يستشير الأثنى . ويروى : « . . تستقري بيقاعاً » . « تستقري » :
تتبع . « بيقاعاً » جمع : بقعة ..

٣٨ - خميص الحشا مخلوق الظهر أجمعت

له لقعاً مرباعها وتزورها

٤٧ ب / « خميص الحشا » ، أي : ضامر الحشا . و « مخلوق الظهر » ،
أي : أملس . و « المرباع » : التي تلقح في الربيع تبكر^(١) .
و « تزورها » : القليلة الولد ، لاتكاد تلقح إلا في السنين مرة .
و « أجمعت » : حملت .

٣٩ - ترى كل ملاء السراة كأنما

كسائها قميصاً من هراة طرورها^(٢)

« كل ملاء السراة » ، يعني : أتاناً ملاء الظهر . وقوله :
« طرورها » . يقال : « طرر يطير طروراً » ، إذا نبت شعره
ووبره . فأراد : لما نبت شعرها ، وهو يضرب إلى الصفرة ،
فكانه قميص من هراة^(٣) .

(١) وفي اللسان : « وقال الأصمعي : المرباع من النوق : التي تلد

في أول التاج . وقيل : هي التي تبكر في الحمل » . وفي د : « ارتقع :
خميص الحشا ، بفعله أراد : ينتهي بها خميص الحشا ، أي : حمار ضامر
البطن .. ولقعاً ، أي : حملاً » .

(٢) ق : « . . السراة . كأنما » .

(٣) في الأصل : « قميص في هذا » وهو تعريف ظاهر . وفي

معجم البلدان : « هراة - بالفتح - : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات
مدن خراسان » .

٤٠ - تَلَوَّحْنَ وَأَسْتَطَلِقْنَ بِالْأَمْسِ ، وَالهُوَى

إِلَى الْمَاءِ لَوْ تُلْقَى إِلَيْهَا أُمُورُهَا

« تَلَوَّحْنَ » : اسْتَطَلِقْنَ ، وَهَوَاهُنَّ إِلَى الْمَاءِ لَوْ يُخَلِّتُهَا الْفِعْلُ
وَمَا تَرِيدُ . « اسْتَطَلِقْنَ » : اسْتَغْلِقْنَ مِنْ « الطَّلَقِ » ، أَي : أَخَذْنَ
إِلَيْهِ طَلَقًا . وَيُقَالُ : « اسْتَطَلِقْنَ » : طَلَبْنَ الْمَاءَ طَلَقًا .
و« الطَّلَقُ » : قَبْلَ الْقَرَبِ يَوْمًا . وَ« إِبِلٌ طَالِقَةٌ وَطَوَالِقٌ » .
وَيُرْوَى : « تَرَوَّحْنَ » : مِنَ الرِّوَاكِ .

٤١ - وَظَلَّتْ بِمَلْقَى وَاجِفِ جَرَعِ الْمَعَى

قِيَامًا تَفَالِي ، مُطْلَخِمًا أَمِيرُهَا^(١)

(١) وَفِي الْقَامُوسِ : « الْقَرَبُ » : سِيرَ اللَّيْلِ لِيُورِدَ الْغَدَا ، أَوْ أَنْ
لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ ، أَوْ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمَا يَوْمَانٌ ، فَأُولَ
يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ : الْقَرَبُ ، وَالثَّانِي : الطَّلَقُ . وَفِي ق : « وَاللَّوْحُ
- بِفَتْحِ اللَّامِ - : الْعَطَشُ . وَاسْتَطَلِقْنَ ، أَي : جَرَيْنَ طَلَقًا ،
وَاطْلَقَ : الشَّوْطُ » .

(٢) د وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (صَلَخِمَ) : « فَظَلَّتْ . . . » . وَفِي الْأَصْلِ
وَلَنْ : « . . . جَزَعِ الْمَعَى » بِالزَّايِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مُخَالَفٌ لِلشَّرْحِ فِيهَا . وَفِي
إِعْرَابِ الْقُرْآنِ : « فَظَلَّ بِمَلْقَى وَاجِفِ . . . » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ
وَالتَّاجِ : « وَاجِفِ جَزَعِ . . . تَفَالِي مُصْلَخِمًا أَمِيرُهَا » وَهُوَ تَصْحِيفٌ فِي
أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ . وَفِي قِ وَالْأَسَاسِ (فَلِي) : « . . . مُصْلَخِمًا أَمِيرُهَا » .
وَالْمُصْلَخِمُ وَالْمُطْلَخِمُ وَاحِدٌ ، فَفِي اللِّسَانِ : « وَالْمُطْلَخِمُ : الْمُتَكَبِّرُ » وَفِيهِ :
« وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْمُصْلَخِمُ : الْمُتَكَبِّرُ » .

يريد : وظللتِ الحُرَّ « بملقى واحف جَرَع .. » ، أي : حيث
لِقِيَّ واحفُ جَرَعَ المِعى . و « الجَرَعُ » من الرمل : واية سهلة
لِئنة . و « المِعى » : موضع^(١) . « وتقالى » : يقلي بعضها بعضاً^(٢) ،
أي : قد أمِنَتِ الصيادين وامتانت ، فهي كأنها تَعَبَتْ . « مطلقاً
أميرها » يعني : فحلها . وهو واقف^(٣) ساكت مُستكبر لا يجرُّ كُها .

٤٢ - بيومِ كأيامِ كَانْ عُيونها

أ ٤٨

إلى شَمْسِهِ خَوْصُ الأَناسِي عورُها^(٤)

قوله : « بيومِ كأيامِ .. » ، يريد : في طولها^(٥) « كان عيونها
خَوْصُ الأَناسِي عورُها » ، أراد : جمعَ إنسانِ العَيْنِ ، أي : كان
الأَناسِي التي في عُيونها خَوْصٌ وكانها عورٌ^(٦) . ويروى : « فظلت
بأجمادِ صياماً كأنها * إلى شمسها خُزُرُ الأَناسِي .. »^(٧) ، « صياماً » :

-
- (١) وتقدم في القصيدة ٢/٥ . وتقدم « واحف » في القصيدة ٣٧/١ .
(٢) وفي ق : « تقالى : يكدم بعضها بعضاً » .
(٣) في الأصل : « وهو أوف » وهو تحريف ظاهر .
(٤) ق : « إلى ستمه خوص .. » . وشرحه فيها : « مائة
النظر إلى جانب » .
(٥) في لن : « في طولها » .
(٦) في الأصل : « وكانها حور » وهو تصحيف صوابه في صع التي
سقط منها البيت وأثبت شرحه .
(٧) في القاموس : « والجمد - بالضم وبضمين وبالتحريك - : ما ارتفع
من الأرض . الجمع أجماد وجماد » .

قياماً . وقوله : « إلى شمسها » يقول : [تراقبُ الشمسَ] (١) متى تسقطُ حتى تَرِدَ . « خَزْرُ » : تَنْظُرُ في شَيْءٍ .

٤٣ - فما زالَ فوقَ الأكوامِ الفردِ رايباً

يُراقِبُ حتى فارقَ الأرضَ نورُها (٢)

يريد : فما زال الحمار فوق « الأكوامِ » : وهو ما أشرف من الأرض ، يراقب الشمس متى تسقطُ حتى يَرِدَ بأتنيه . و « نورُها » : شمسها . فلما سقطت وَرَدَ .

٤٤ - فراحَتُ لإذلاجِ عليها مُلاءةٌ

صُهاييةٌ من كلِّ نَقَعٍ تُثيرُها

فراحت الحمرُ لتُدليجَ ليلتها كلها . « عليها مُلاءة » ، يقول : عليها تُرابٌ مثلُ اللبّاسِ « من كلِّ نَقَعٍ تُثيرُها » . و « النَقَعُ » : كالقاع . وهي أرض حُرَّةٌ الطين ملساء . و « النَقَعُ » الغبارُ (٣) .

(١) زيادة لا يتم المعنى إلا بها ، وقد اقتبسنا من شرح البيت التالي

حيث أعيدت العبارة كلها مع إسناد الفعل إلى الفعل .

(٢) في اللسان والتاج (كوم) : « وما زال .. واقفاً * عليين

حتى .. » . وفي د : « الربيبة : العين التي تنظر هل ترى أحداً تخافه ؟ » .

(٣) وفي ق : « الإذلاج : سير الليل .. وصهاية : في لونها » .

وفي القاموس : « الصهب - محرّكة - : حمرة أو شقرة في الشعر كالصهبة

بالضم والصهوبة . والأصهب : بغير ليس بشديد البياض ، كالصهايي » .

٤٥ - فما أفجرت حتى أهب بسحرة

علاجيم عين أبي صباح نثرها^(١)

قوله : « أفجرت » : صارت في الفجر وأصبحت . و « حتى أهب »
بسدفة نثرها علاجيم عين ابني صباح . يقول : أيقظ^(٢) « نثرها » :
وهو نخيرها في الماء ، أيقظ « العلاجيم » : وهي الضفادع ، واحدا
عُلجوم . « سحرة » : قطعة من آخر الليل . و « سدفة »^(٣) :
بقية من سواد الليل . و « أهب » ، أيقظ . و « صباح » : رجل
من بني ضبة . و « ابنا صباح » : صائدان .
تمت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

٤٥ بيتاً^(٤)

* * *

(١) في الأصل : « فما أفجرت » وهو تحريف صوابه في الشرح
وصح . وفي التاج (نثر) : « فما أنجرت .. » وهو تصحيف . وفي صع
والإبدال لأبي الطيب والتاج . « .. أهب بسدفة » . وفي المحمص
« .. حتى أهب بسدفة » .. صباح نثرها » . وفي الإبدال والتاج
أيضاً : « علاجيم غير .. » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : « أنفض » وهو تحريف صوابه في صع .

(٣) في قوله : « وسدفة » إشارة إلى رواية صع .

(٤) عبارة الخاتمة ليست في صع ، وفي لن : « تمت والله الحمد والمنة » .

* (٧)

(الطويل)

وقال أيضا يفتخر ويهجو بني امرئ القيس^(١) :

ب

١ - أقول لنفسي واقفاً عند مشرف

على عَرَصاتِ كالرُسومِ النواطِقِ^(٢)« مشرف » : موضع^(٣) . و « العَرَصات » : كلُّ بقعةٍ ليس

فيها بناءٌ فهي عَرَصةٌ .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص - لن)

في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) عبارة صغ : « وقال » . وبنو امرئ القيس هم بنو زيد

مناة بن تميم . وفي الاشتقاق ٢١٧ : « وليس في امرئ القيس نباهة

ولا رجال معروفون » . وكان ذو الرمة مهاجياً شاعرهم هشام بن قيس

المرثي . وفي الأغاني ٥٧/٧ : « وكان السبب في الهجاء بين ذي الرمة

وهشام أن ذا الرمة نزل بقربة لبني امرئ القيس يقال لها امرأة ، فلم

يقروه ولم يجلفوا له » . وكان جرير يدخل بينها ويعين أحدهما على الآخر .

(٢) في الفائق والأساس واللسان (ذبر) : « كالذِّبَارِ النواطِقِ » .

وفي اللسان : « الذِّبَارِ : الكتب ، واحدها : ذَبْرٌ ، وفي اللسان

(ضبر) : « .. كالضِّبَارِ النواطِقِ » ، وفيه : « والضِّبَارِ : الكتب

لا واحد لها » .

(٣) تقدم ذكر « مشرف » في القصيدة ٧/٥ .

٢ - أَلْمَا يَمِينٌ لِلْقَلْبِ أَلَّا تَشَوَّقَهُ

رُسُومُ الْمَغَانِي وَابْتِكَارُ الْحَزَائِقِ^(١)

« يَمِينٌ وَيَمَانٌ » واحد ، ومعناه : يَحِينُ لِلْقَلْبِ . و « الْمَغَانِي » :
الْمَنَازِلُ . و « الْحَزَائِقُ » : الْوَاحِدَةُ حَزِيْقَةٌ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
النَّاسِ وَالْأَطْعَامِ .

٣ - وَهَيْفٌ تَهَيِّجُ الْبَيْنَ بَعْدَ تَجَاوُرٍ

إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَن يَمِينِ الْمَشَارِقِ
« الْهَيْفُ » : الرِّيحُ الْحَارَةُ . و « تَهَيِّجُ الْبَيْنَ » ، أَي : تُفَرِّقُ
النَّاسَ بَعْدَ تَجَاوُرٍ . وَإِنَّمَا تُفَرِّقُ الْهَيْفُ النَّاسَ لَطَلَبِ الْمِيَاهِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الرَّبِيعِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الصِّيفُ وَبَيَسَ الْكَلَاءُ
طَلَبُوا الْمِيَاهَ فَتَفَرَّقُوا .

٤ - وَأَجْمَالُ مِيٍّ إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَ مَا

وُخِطُنَ بِذَبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ^(٢)

إِنَّمَا يُقَرَّبْنَ لِيُرْتَحَلُوا وَلِيُحْمَلَ عَلَيْهِنَ . وَقَوْلُهُ : « بَعْدَ مَا وَخِطُنَ

(١) ق د : « أَلْمَا يَمِينٌ لِلْقَلْبِ أَلَّا .. » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ
الْكَلَامُ ، وَلَعَلَّ الْأَصْلُ : « أَلْمَا يَمِينٌ لِلْقَلْبِ أَلَّا .. » . فِي صَع ق د :
« .. يَشَوَّقُهُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَخَطٌ) : « نَخَطُنَ بِذَبَابِ .. » . وَفِي
التَّاجِ : « قَلْتُ : وَبُرُوءِي : وَخِطُنَ ، أَي : لَدَغْنِ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهَا » . وَنَخَطُنَ : رَمَيْنَ .

بذِبَّانِ المَصِيفِ ، ، أي : لُدِغْنَ فَيَقْدَأِرُ الدَّمُ . وهذا ذباب يلسعُ
في وقت الصيف ويُبْسِ الكَلَأَ ، فليس إلاّ الارتحالُ ، وهي زُرْقٌ
فلذلك قال : « الأزارق » ، وهو جمع أزرق .

٥ - كَأَنَّ فَوَادِي قَلْبُ جَانِي تَخَافَةٍ

على النَّفْسِ إِذْ يُكْسَيْنَ وَشِي النَّهَارِقِ^(١)

/ يقول : حين رأيتهم يتحملون وتكسى الإبلُ النهارقَ ، فكان^(٢)

قلبي قلبُ رجلٍ قد جنى قتلاً ، بما بي من الهمِّ ، أو أمراً^(٣) طَلِبَ

به ، ففَوَادِي يَخْفُقُ حين تلبسُ الإبلُ وتُركَبُ .

٦ - وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا

زَهَا الآلُ عِيدَانَ النَّخِيلِ البَوَاسِقِ^(٤)

« أكتادٌ » : أشباهٌ ، ويقال : جماعاتٌ ، يقال : مِرَاعٌ بعضُها

إِثْرُ بعضٍ . « حوضي » : موضع^(٥) . « كأنما زها الآل عيدان النخيل » ،

أي : كأنما رفع الآلُ عيدانَ النخيلِ^(٦) [و « البواسقُ »]^(٧) : وهو

(١) ق د : « .. جاني مخوفة » .

(٢) في الأصل : « وكان .. » والعبارة المثبتة من صع .

(٣) في الأصل : « وأمراً » ، وصوابه في صع .

(٤) لن : « .. هن أكباد » ، بالباء ، وهو تصحيف .

(٥) في معجم البلدان : « وقرأت في نوادر أبي زياد : حوضي نجد

من منازل بني عقيل ، وفيه حجارة صلبة ليس بنجد حجارة أصلب منها » .

(٦) عبارة صع : « عيدان طوال النخيل » .

(٧) زيادة من صع .

النخل الطَّوَالُ^(١) . وإنما ذلك^(٢) حين ارتفع النهارُ وجرى الآلُ .
و « الآل » : هو السَّرَاب .

٧ - طَوَالُعُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَ مَا

جَرَى الْآلُ أَشْبَاهَ الْمَلَأِ الْيَقَائِقِ

« الْيَقَائِقُ » : الْبَيْضُ^(٣) ، فَشَبَّ السَّرَابَ بِالْمَلَأِ الْبَيْضِ وَ « صُلْبُ

الْقَرِينَةِ » : مَوْضِعٌ^(٤) . يَرِيدُ : هَذِهِ الْإِبِلُ طَوَالُعُ .

٨ - وَقَدْ جَعَلْتُ زُرُقَ الْوَشِيحِ حُدَاتِهَا

مَيْنًا وَحَوْضِي عَنْ شِمَالِ الْمَرَافِقِ

« زُرُقُ الْوَشِيحِ » : مَوْضِعٌ^(٥) ، وَجَعَلْتَهُ الْحِدَاةُ مَيْنًا . وَ « حَوْضِي » :

مَوْضِعٌ^(٥) .

٩ - عَنُودُ النَّوَى حَلَالَةٌ حَيْثُ تَلْتَقِي

جِمَادُ وَشَرْقِيَّاتُ رَمْلِ الشَّقَائِقِ

(١) وزاد في صع : « فشبّه الأظعان بالنخل » .

(٢) عبارة صع : « وإنما ذلك .. » .

(٣) أقحم الناسخ هنا قوله : « وصلب القرينة » ، ثم ذكرها قبل

العبارة الأخيرة .

(٤) في معجم البلدان : « القرينة : اسم روضة بالصمان ، وقيل :

وادي » . وفي ق : « يقول : ارتحلوا حين ارتفع النهار » .

(٥) في معجم البكري : « الوشيح : موضع تلقاه حوضي .. البيت » .

وفي ق : « الوشيح : اسم ماء معروف ، ويقال : ماء أزرق ، إذا

كان صافياً » . وحوضي : تقدمت في البيت السادس .

« عَنودُ النَّوى » ، يقول ، « توأها معارضةً لست على القصدِ ^(١) .
 وقوله ^(٢) : « حيثُ تلتقي جِهادٌ وشرقياتُ رملٍ [الشقائق] ^(٣) ،
 و « جِهادٌ » : حجارةٌ ^(٤) لا تبلغُ أن تكونَ جبلاً . و « الشقائق » :
 غِلَظٌ بينَ رملينِ . و « النَّوى » : النيةُ والوجهُ الذي تُريدُ .

١٠ - تَحِلُّ بِمَرعى كُلِّ إِجْلٍ كَأَنَّها

رِجالٌ تَمَشي عَصَبَةً في الِيلامِقِ ^(٥)

أي : تَحِلُّ بِمَرعى كُلِّ إِجْلٍ . و « الإِجْلُ » : قِطْعُ البقرِ
 - هاهنا - « كَأَنَّها رِجالٌ » شَبَّهَ البقرَ في يِياضِها بِرِجالٍ تَمَشي عليها أَقْيَةٌ
 يِيضٌ . وواحدُ « الِيلامِقِ » : يَلْمَقٌ ^(٦) . و « عَصَبَةٌ » : جِماعَةٌ :
 وِبروى :

بأَرْضٍ تَرى الثِّيرانَ فيها كَأَنَّها رِجالٌ تَمَشي عَصَبَةً في الِيلامِقِ ^(٧)

(١) وزاد في صع : « هي عنود » .

(٢) عبارة صع : « يقول : هي حيث .. » . وفي ق : « وشرقيات :

مقابلات للشرق .. يقول : تحل حيث تبلغ جماد وشرقيات الرمل بين
 هذه وهذه » .

(٣) زيادة من صع .

(٤) عبارة صع : « حجارة غلاظ » .

(٥) لن : « رجال يمشي .. » وهو تصحيف .

(٦) في ق : « وهو القباء .. وِبروى : تمر بمرعى » .

(٧) ق : « رجال تمشي .. » .

١١ - وَفَرْدٍ يُطِيرُ الْبَقَّ عَنْهُ خَصِيلُهُ

بَذَبٌ كَنْفُضِ الرِّيحِ آلَ السَّرَادِقِ^(١)

« الفرد » : الثور^(٢) . و « خصيله » : شعرة ذنبه . يطير
عن نفسه البق كما تنفض الريح « آل السرادق » . و « آله » : شخصه .

١٢ - إِذَا أَوْمَضَتْ مِنْ نَحْوِ مِيٍّ سَحَابَةٌ

نَظَرْتُ بَعَيْنِي صَادِقِ الشُّوقِ وَامِقِ

« أومضت » : برقت كما يُومضُ الرجلُ بعينه ، وهو لمع خفي .
« وامق » : مُحِبٌّ . وأراد : بعيني رجل شوقه صادق . « وميقتُهُ
فأنا أميقتُهُ مِقةً » .

١٣ - هِيَ الْهَمُّ وَالْأَوْسَانُ وَالنَّأْيُ دُونَهَا

وَأَحْرَاسٌ مِغْيَارِ شَمِيمِ الْخَلَائِقِ^(٣)

« الأوسان » : الواحدة^(٤) « وَسَنٌ » ، وهو النعاس . وأحراسُ

(١) في اللسان والتاج (خصل) : « .. عند خصيله » ، وفي التاج :

« بذب كنفض .. » . وفي اللسان : « يدب .. » وهو تصحيف . وفي

د : « بنفض كذب الريح .. » . وفيها مع ق : « .. ذيل السرادق » .

(٢) في ق : « وفرد ، أي : ثور منفرد .. » والسرادق : مقدم

البيت ، والسرادق هو القسطاط .

(٣) د : « وإحراض مغيار .. » ، وهي في ق بالصاد المهملة ،

والإحراض : التعريض والإفساد .

(٤) في الأصل : « الوحدة » ، والتصويب من لن .

« مغيارٍ » : زوج غيورٍ . « شيمٌ » : قبيحُ الخلاق . يقال :
« رجلٌ مغيارٌ وغيورٌ » .

١٤ - وَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّ قَلْبِي بِذِكْرِهَا

على تلك من حالٍ متينٍ العلائق^(١)

« متينٌ العلائقِ » : باقي الودِّ . و « متينٌ » : شديدٌ^(٢) .

١٥ - وَخَرَّقَ كَسَاهُ اللَّيْلُ كِسْرًا قَطَعَتْهُ

بِيعْمَلَةٍ بَيْنَ الدُّجَا وَالْمَهَارِقِ

« الخَرَّقُ » : الأرضُ الواسعة البعيدة ، تنخرقُ فتمضي في الفلاة .

« كسَاهُ اللَّيْلُ كِسْرًا » ، يقال : « كِسْرٌ وَكَسْرٌ » لثغتان^(٣) .

وأصل « الكسر » : ما يثني على الأرض من الشقَّةِ السفلى من بيوتِ

الشعيرِ . فشبهه الليلَ حين أرخى سدوله بالخَرَّقِ فأظلمَ به . أي :

أبسَ اللَّيْلُ الخَرَّقَ . و « المَهَارِقُ » : الفلوات^(٤) ، يقال :^(٥) .

للأرض : « كأنها مهارقٌ » ، أي : صُحْفٌ . و « الدُّجَا » : ما ألبسَ

(١) ق د : « .. قلبي بجمها » ، مع إشارة إلى رواية الأصل .

وشرحه فيها : « على تلك ، أي على كل حال » .

(٢) زاد في صع : « وواحد العلائق : علاقة » .

(٣) وزاد في صع : « والكيسر قول الأصمعي » .

(٤) وفي اللسان : « والمهارق في قول ذي الرمة : الفلوات ،

وقيل : الطرق » .

(٥) في الأصل : « فقال للأرض » ، وصوابه في صع .

من سواد الليل . فيقول : قطعتُ ذلك الخرقَ بناقةً « يَعْمَلَةُ » ،
يريد : يُعْمَلُ عليها .

١٦ - مَرَّاسِيلُ تَطْوِي كُلَّ أَرْضٍ عَرِيضَةٍ

وَسَيَجًا وَتَنْسَلُ أَنْسَالَ الزَّوَارِقِ
« المرَّاسيلُ » : السَّرَاعُ فِي المَشْيِ . و « الوَسِيحُ » : ضَرْبٌ
مِن السَّيْرِ فَوْقَ الذَّمِيلِ^(١) ، وَمِثْلُهُ : « العَسِجُ » .

١٧ - بَنِي دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزْمَةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ^(٢)

« بنو دواب » : رَهْطٌ هِشَامِ الَّذِي كَانَ يُهَاجِرُهُ ، مِنْ بَنِي امْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً^(٣) . « أزمَة غارات » ، يَقُولُ^(٤) : يَقُودُونَ الخَيْلَ

(١) وفي القاموس : « الذمیل : السير اللين ما كان ، أو فوق العتق » .

وفي ق : « الزوارق : السفن الصغار » .

(٢) في الأساس : « بني ذواد .. » ، وهو تصحيف .

(٣) من أول الشرح إلى هنا ليس في صغ ، وإنما العبارة فيها : « قيل :

دواب من غني » . وفي اللسان (داب) جعل أيضاً : « بني دواب »

من غني ، وهو عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان (جهمرة

الأنساب ٤٨٠) . وقد أخطأ الزبيدي في التاج . (داب) ، فظن أن

« بني دواب » ، هم رهط هشام أخي ذي الرمة .

(٤) وفي د : « أزمَة القوم : أوائلهم الذين يقودونهم إلى الغارات .

دواتق ، أي : دوافع . دلت عليهم القارة ، إذا دفعها . وسيف دواتق ،

إذا كان مريع الخروج من فمده » .

في الغارات (١) .

١٨ - وذادة أولى الخيل عن أخرياتها

إذا أرهقت في المأزق المتضايق

يريد : وجدت فوارسي « ذادة أولى الخيل » ، أي : يذودون

أولى الخيل عن أخرياتها التي حملت عليها . و « أرهقت » : غشيت .

و « المأزق » : المصق .

١٩ - فما شهدت خيلُ أمرى القيسِ غارةً

ب

بشلائن تحمي عن فروج الحقائق^(٢)

عن « فروج » : عن ثغور الحقائق : وهو ما حميت من نسيب

أو قريب . وكل موضع خوف : « فروج » و « ثغور » .

و « ثهلان » : جبل^(٣) . « تحمي » : تمنع .

٢٠ - أدرنا على جرم وأولادٍ مذحج

رحا الموت تحت اللامعات الخوافق^(٤)

جرم بن زبآن من قضاة . و « مذحج » : بنو الحارث بن

(١) زاد في صغ : « والدواقي ، الدلقة : الدفعة الشديدة » .

(٢) في الأغاني : « .. عن ثغور الحقائق » . وفي ق : « وپروی :

عن ثغور المضائق » .

(٣) في معجم البلدان : « وهو جبل ضخيم بالعالية ، عن أبي عبيدة » .

(٤) في الأغاني : « .. وأبناء مذحج * .. فوق العائلات .. » .

وفي ق : « وحى الحرب .. » ، مع إشارة إلى رواية الأصل .

كَعْبٍ^(١) . و « اللامعات » : الرايات ، وهي الأعلام . و « خوافق » :
تَخَفُقُ ، أي : تَضْطَرِبُ .

٢١ - تُثِيرُ بِهَا نَقَعَ الْكُلَابِ وَأَنْتُمْ

تُثِيرُونَ قِيْعَانَ الْكُلَى بِالْمَعَارِقِ^(٢)

« النَّقَعُ » : الْغُبَارُ^(٣) . و « الْمَعَارِقُ » : شِبْهُ الْمَسَاحِي^(٤) .
و « الْقِيْعَانُ » : أَمَاكِنُ مِنْ طِينٍ حَرًّا صَلْبٍ .

٢٢ - لَبِسْنَا لَهَا سَرْدًا كَأَنَّ مَتُونَهَا

عَلَى الْقَوْمِ فِي الْهَيْجَا مَتُونُ الْخِرَانِقِ

« السَّرْدُ » : مَا عُمِلَ ، وَهُوَ الدَّرْعُ الَّذِي تَتَابَعَتْ حَلَقُهُ .
و « الْخِرَانِقُ » : الْأَرَانِبُ . فَشِبْهُ لِبْسِهَا بِلِبْسِ مَتُونِ الْخِرَانِقِ ، وَالوَاحِدُ
خِرَانِقٌ^(٥) .

(١) وهم من كهلان البانية .

(٢) في صع لن ق والمحكم (غرق) : « تُثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقَرَى .. »

وهي رواية جيدة . وفي القاموس : « كَلَى الْوَادِي : جَوَانِبُهُ » . وفي
الأغاني : « أَثْرَانِبُهُ .. * .. نَقَعَ الْمَلْتَقَى بِالْمَفَارِقِ » ، وفي الرواية
تصنيف ظاهر .

(٣) في معجم البلدان : « وَالْكُلَابُ : وادٍ يسلك بين ظهريّ

ثهلان ، وثهلان جبل في بلاد نهر طوله في الأرض مسيرة ليلتين » . وهو
يتحدث في هذه الأبيات عن يوم الكلاب الثاني ، وفيه انتصرت بنو سعد
وحنظلة من تميم ومعهم الرباب على مذبح اليمية وأحلافها .

(٤) زاد في صع : « يُقَالُ : عَزَقَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَرَيْتَهَا وَحَفَرَتْهَا » .

(٥) في د : « قَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَرَّطَ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ » .

٢٣ - سراييل في الأبدان فيهن صدأة

وبيضاً كبيض المقفرات النقاتق^(١)

« سراييل »^(٢) ، يعني : الدروع « في الأبدان » ، أي : على الأبدان . « فيهن صدأة » ، أي : في الأبدان صدأة كثيرة ما تلبس وتستعمل . و « بييضاً كبيض المقفرات » : شبه البيض ببيض النعام « المقفرات » : اللواتي في القفر من الأرض . و « للنقاتق » : النعام . و ذكرها : « هيق »^(٣) .

٢٤ - بطعن كتضريم الحريق اختلاسه

و ضرب بشطبات صوافي الروائق^(٤)

« شطبات » سيف فيها شطب ، أي : حوزة . و « الروائق » : الواحد روائق . وهو ماء السيف . وقوله : « اختلاسه » أي : يختلسها صريعة .

٢٥ - إذا ناطحت شهباء شهباء فيها

شعاع لأطراف القنا والبوارق^(٥)

(١) في ق د : « .. ممن صدأة » .

(٢) في ق : « نصب سراييل لأنه من نعت سرد ، وكل ما لبسه فهو سرايل » .

(٣) زاد في صع : « وصدأة : من الصدا » .

(٤) في الأساس (شطب) : « .. بشطبات صوافي روائق » ،

وهو سهو .

(٥) في الأغاني : « إذا نطحت شهباء شهباء بينها * شعاع القنا

والمشرفي البوارق » .

« شهباء » : كناية . و « البوارق » : السيوف ، والواحدة
بارقة . وقيل : « الكناية شهباء » ، لكثرة لمعان البيض فيها
والدروع .

٢٦ - صَدَمْنَاهُمْ دُونَ الْأَمَانِيِّ صَدْمَةً

عَمَّاساً بِأَطْوَادِ طُؤَالِ الشَّوَاهِقِ^(١)

قوله : « بأطواد » : شبه جمعهم بالجبال . « عماس » : مظلمة
شديدة . أي : صدمناهم دون بلوغهم ما يُحَيِّونَ منا ، ويتمنوننا فينا .

٢٧ - لَنَا وَلَهُمْ جَرَسٌ كَأَنَّ وَغَاتَهُ

تُقَوِّضُ بِالْوَادِي رُؤُوسَ الْأَبَارِقِ^(٢)

« جرس » : صوت . « وَغَاتَهُ » : صوته . « تُقَوِّضُ
رُؤُوسَ الْأَبَارِقِ » [تهدم رؤوس الأبارق]^(٣) ، الواحد « أبرق » : وهو
جبل فيه طين وحجارة أو رمل وحجارة . فيقول : كأن صوته يهدم
الجبل^(٤) .

(١) في الأغاني : « صدمناهم كور الأمانيين .. * .. طول شواهي » ،
وهو تصحيف لا معنى له .

(٢) في ق : « ويروي : لنا ولهم (دو) كان وُحَاتَهُ .. (الدو) :
الصوت . وُحَاتَهُ : صوته » .

(٣) زيادة من صع .

(٤) في المعاني الكبير : « فشبّه صوتهم في الحرب بصوت تقويض جبل » .

٢٨ - فَأَمْسَوْا بِنَا بَيْنَ الْجِبَالِ عَشِيَّةً

وَتِيَاءً صَرَعِيٍّ مِنْ مُقَضِّ زَاهِقٍ^(١)

« مُقَضِّ » : يَجُودُ بِنَفْسِهِ . و « زَاهِقٌ » : قَدْ خَرَجَتْ نَفْسُهُ .
و « تِيَاءٌ » : مَوْضِعٌ^(٢) .

٢٩ - أَلَا قَبَحَ اللَّهُ الْقُصَيْبَةَ قَرِيَّةً

وَمَرَأَةً مَأْوَى كُلِّ زَانٍ وَسَارِقٍ^(٣)

« مَرَأَةٌ » : قَرِيَّةٌ أَمْرِيٌّ الْقَيْسِ بْنِ تَيْمٍ^(٤) .

(١) صغ لن ق : « .. بين الهضاب عشية » . وفي ق : « بتيما .. » .

لن : « .. من مقض .. » وهو تصحيف .

(٢) لم أجدتها في كتب البلدان . تياء إحدى الجيالات الهيمطة بجبل نهران .

وانظر (صحيح الأخبار الطبعة الثانية ص ١٠٣) « فقرة مضية للساري فيها مهلكة له

أو واسعة » ، وقال الجوهري : التياء : الفلاة » .

(٣) في الأصل : « .. القصة قرية * ومرة » ، وهو تحريف صوابه

في صغ لن : « القصة .. * ومرة .. » وهو تحريف .

(٤) وفي معجم البلدان : « مرأة » بالفتح - بلفظ المرأة من النساء ،

قرية بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تيمم باليامة . سميت بشطر امرئ

القيس . قلت : وهي تنطق اليوم : مرات ، وهي من أشهر قرى

الوشم ، على الطريق المعبد بين الرياض ومكة المكرمة ، وتبعد عن

الرياض نحواً من - ١٦٧ - كيلاً . وفي معجم البلدان : « والقصبة : من أرض

اليامة لقيم وعدي وعكل وثور بني عبد مناة بن أد بن طابخة » . وفي

معجم البكري : « وبالقصبة قرية بها منازل امرئ القيس بن زيد مناة

ابن تيمم . . . البيت » .

٣٠ - إذا قيلَ : من أنتم ، يقولُ خَطيْبُهُم .

هوازنُ أو سَعْدُ ، وليسَ بصَادِقٍ^(١)

« هوازنُ » : من قيسٍ^(٢) [و « سعدٌ » :]^(٣) ابنُ زيْدِ

مناة بنِ تميمٍ .

٣١ - ولكنَّ أصلَ اللُّؤمِ قد تعرّفونهُ

بجورانِ أنباطٍ عراضِ المناطقِ^(٤)

« حورانٌ » : قريةٌ بالشامِ . جعلهم يهوداً ونصارى^(٥) .

٣٢ - فهذا الحديثُ يا أمراً القيسِ فأتُرُكي

بلدَ تميمٍ والحقّي بالرّسّاتِقِ^(٦)

(١) في ق : « وپروی : هوازن أوزيد ، (يعني) : زيد مناة » .

(٢) وفي جمهرة الأنساب ٢٦٤ : « بنو هوازن بن منصور بن عكرمة

ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر » .

(٣) زيادة من لن ، والعبارة فيها : « وسعد من .. » . وشرح البيت

ساقط من صع .

(٤) ق د : « ولكن أصل القوم .. » . وفيها مع صع : « .. قد

يعلمونه » ، وفي الأساس (نطق) : « .. قد تعلمونه » ، وقد حُرِّفَت

هذه الرواية في لن : « تعلمونه » .

(٥) يريد قوله : « عراض المناطق » . وفي الأساس : « ومناطقهم :

زنانيرهم » . وفي ق : « يقول : هم فلاحون » ، يريد قوله : « بجوران

أنباط » .

(٦) في الإقتضاب : « فهذا الحديث بامرئ .. » ، وهو تصحيف .

[« امرؤ القيس » : ابنُ زيدٍ مناةَ بنِ تميمٍ] ^(١) .

٣٣ - دَعِ الْهَدْرَ يَا عَبْدَ أَمْرِي وَالْقَيْسَ إِنَّمَا

تَكِشُهُ بِأَشْدَاقِ قِصَارِ الشَّقَاشِقِ

« الكشيشُ » : دونَ الهديرِ ، وإنما تكِشُهُ الفِصَالُ ^(٢) . وواحدُ

« الشَّقَاشِقِ » : شِقْشِيقَةٌ ، وهي التي يُخْرِجُهَا البعيرُ من سِدْقِهِ

إِذَا هَدَرَ .

٣٤ - أَمَا كُنْتَ قَبْلَ الْحَرْبِ تَعْلَمُ أَنَّمَا

تَنوُّهُ بَجَرَائِنِ مَيْلِ الْعَوَاتِقِ ^(٣)

« تَنوُّهُ » : تَنَهَضُ . يقولُ ^(٤) : إِنَّمَا أَنْتُمْ أَصْحَابُ حَرْثٍ ، أَي :

إِنَّكُمْ نَبَطٌ مِنْ أَهْلِ حَوْزَانَ . « مَيْلُ الْعَوَاتِقِ » : مِنَ الْعَمَلِ ،

فَيَمِيلُونَ عَوَاتِقَهُمْ .

٣٥ - تُظِلُّ ذُرَى نَخْلِ أَمْرِي وَالْقَيْسَ نِسْوَةً

قَبَاحاً وَأَشْيَاخاً لِأَمَامِ الْعَتَافِقِ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ صَع . وَفِي ق : « الرِّسَاتِقُ : البَسَاتِينُ ، وَاحِدُهَا

رِسَاتِقٌ . يَقُولُ : هُمْ أَكْرَةُ وَزْرَاعُ » .

(٢) وَفِي ق : « الكَشِيشُ لِلْبَكَارِ وَالْمَدْرُ لِلْفَعُولِ » . قَلْتُ : يُخَاطَبُ

فِي الْبَيْتِ هَشَامًا الْمُرْتَبِي .

(٣) ق د : « قَبْلَ الْيَوْمِ .. » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَقَالُ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ أَوْ سَهْوٌ .

« العناقق » : جمع العنققة^(١) . فإذا لَوُئمت العنققة لَوُئمت كله .

٣٦ - تَبَيَّنُ نَقْشَ اللُّؤْمِ فِي قَسَمَاتِهِمْ

٥٢ أ

على مَنْصَفٍ بَيْنَ اللُّحَى وَالْمَفَارِقِ

« تَبَيَّنَ » ، أَرَادَ : تَتَبَيَّنُ أَنْتَ^(٢) . وَ « الْقَسِمَةُ » : عِنْدَ

مَجْرَى الدَّمْعِ . وَ « الْقَسَامُ » : الْحُسْنُ .

٣٧ - عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِيٌّ وَيَافِعٌ

مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبِنَائِقِ^(٣)

« أَرْعَكِيٌّ » : قَصِيرٌ لَثِيمٌ^(٤) ضَامِرٌ . « يَافِعٌ » : حِينَ ارْتَفَعَ .

وَ « سِرْبَالٌ » : قَمِيصٌ . وَ « الْبِنَيْقَةُ » : الدُّخْرُصَةُ^(٥) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْعِنَقُ : خَفَّةُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الْعِنَقَةُ لِشَعِيرَاتِ

بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقْنِ » .

(٢) وَفِي ق : « أَرَادَ : تَبَيَّنَ فَاسْقَطَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ لِاسْتِقْلَالِهَا .

وَيُرْوَى : تَبَيَّنَ ، بِنَصْبِ اللَّوْنِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي . . وَيُرْوَى : نَقَشَ اللُّؤْمَ

(بَرَفَعَ النَّقْشَ) . وَالْمَنْصَفُ : مَا كَانَ بَيْنَ النِّصْفَيْنِ . وَالْقَسَمَاتُ : الْوُجُوهُ .

وَقِيلَ : الْقَسِمَةُ مَا عَنِ يَمِينِ الْأَنْفِ وَشِمَالِهِ » .

(٣) ق : « وَيُرْوَى : عَلَى كُلِّ شَيْخٍ » ، وَفِيهَا : « وَالْيَافِعُ : الْغَلَامُ

الَّذِي قَارِبَ بُلُوغِ الْحُلْمِ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « لَثِيمٌ » ، وَهُوَ تَحْرِيْفٌ .

(٥) فِي التَّاجِ : « وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدُّخْرِيصِ دَخْرُصٌ

وَدَخْرُصَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدُّخْرِيصُ مَعْرَبٌ » ، وَقَالَ أَبُو عَيْدُوَابَنَ

الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْبِنَيْقَةُ » . وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ =

٣٨ - رَمَيْتُ أَمْرًا الْقَيْسَ الْعَبِيدَ فَأَصْبَحُوا

خَنَازِيرَ تَكْبُو مِنْ هَوِيٍّ الصَّوَاعِقِ

« هَوِيٌّ » الصَّوَاعِقِ : تَحَدَّثُهَا عَلَيْهِمْ . يُقَالُ : « قَدِ هَوَى النِّجْمُ » ،

إِذَا سَقَطَ (١) .

٣٩ - إِذَا أَدْرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمَيْتُهُ

بِمُوهِيَةٍ صَمَّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ (٢)

أَي (٣) : رَمَيْتُهُ بَدَاهِيَةً . « أَدْرَوْا » ، أَي : اسْتَتَرُوا . وَأَخَذَ (٤)

مِنْ « الدَّرِيئَةِ » وَهُوَ الْبَعِيرُ يُسْتَتَرُ [بِهِ] (٥) مِنَ الصِّيدِ أَوْ غَيْرِهِ . فَأَرَادَ :

إِذَا اتَّقَوْنِي بِرَجْلِ رَمَيْتِهِ بِ « مُوهِيَةٍ » ، أَي : بَدَاهِيَةٍ . « تُوهِى » :

= الْأَحُولُ : وَالْبَنِيْقَةُ ، الدَّخْرُوصَةُ ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ بَيْتٌ ذِي الرِّمَةِ يَهْجُو رَهْطَ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .. الْبَيْتُ وَإِنَّمَا خَصَّ الْبِنَائِقُ بِالْجِدَّةِ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ

أَنَّ اللَّؤْمَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ بَيْنَ .

(١) شَرَحَ الْبَيْتَ سَاقِطٍ مِنْ صَعٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « .. بِقَوْلِ رَمَيْتِهِ » ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ ، صَوَابُهُ

فِي صَعٍ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (دَرَأٌ) غَيْرٌ مَعْرُوفٌ وَبِقَافِيَةِ مَغَايِرَةٍ : « مُوهِيَةٍ

تُوهِى عِظَامُ الْحَوَاجِبِ » .

(٣) زِيَادَةٌ فِي صَعٍ : « وَيُرْوَى : مَنِ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَأَخَذُوا » ، وَهُوَ سَهْرٌ صَوَابُهُ فِي صَعٍ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ صَعٍ .

تَكْسِيرُ صَمِّ الْعِظَامِ . و « العوارق » : تَعْرِقُ الْعِظَمَ ، لا تَدْعُ عَلَيْهِ لِحْمًا .

٤٠ - إِذَا صَكَّتِ الْحَرْبُ أَمْرًا الْقَيْسِ أَخْرَوْا

عَضَارِيطَ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ^(١)

« العضاريط » : التَّبَاعُ . و « رِعَاءُ الدَّقَائِقِ » ، أي : يَرَعُونَ إِبْلَهُمُ الْمَهَازِيلَ . [أراد]^(٢) أَنْ يُصْغِرَهُمْ . وقال غيره : رِعَاءُ « الدَّقَائِقِ » : صَغَارِ الضَّانِ وَالْمِعْزَى .

٤١ - رَفَعْتُ لَهُمْ عَنْ نِصْفِ سَاقِي وَسَاعِدِي

مُجَاهِرَةً بِالْمُنْخِزِيَّاتِ الْعَوَالِقِ^(٣)

أي : شَمَرْتُ لَهُمْ عَنْ نِصْفِ سَاقِي وَسَاعِدِي .

(١) ق « إذا كضت الحرب .. » ، وهو تصحيف . وفي د : « ويروى : رعاء الدوائق ، وهي الصغار » . وفي اللسان « (دق) : إذا اصطكت .. أخبروا * عضاريط إذ كانوا .. » وشرحه بقوله : « أراد أنهم رعاء الشاء والبهيم . وماله دقيقة ولا جليلة ، أي : ما له شاة ولا ناقة » .

(٢) زيادة من صع .

(٣) ق : « بالمهدبات .. » ، وهو تصحيف ، وشرحه فيها : « والعوالق : التي تعلق بهم » . وهو يشير في البيت إلى ما رماههم به من أهاجيه ، فهي مخزية لهم عالقة بهم أبد الدهر .

٤٢ - تُسامي أمرؤ القيس القروم سفاهة

وحيثاً بعبدئها : لثيم وفاسق^(١)

« تُسامي » : تُفاخر^(٢) . « بعبدئها » ، يعني : رجُلين^(٣) .

٤٣ - بأرقط محدود وثط ، كلاهما

على وجهه وسم أمرى وغير سابق^(٤)

(١) ق : « .. اللثيم وفاسق » .

(٢) عبارة صع : « تُفاخر القروم » .

(٣) وفي ق : « والقروم : الكرام السادة من الرجال ، وأصل القروم : فحل الإبل الكروم . والسفاهة : قلة العقل . والحين : الهلاك . واللثيم : مجرور بالبدل من عبديها : لثيم وفاسق : فعنى (هشاماً المرثي) ورؤبة » . قلت : وفي هذا الكلام نظر لأن هشاماً من بني امرئ القيس بن زيد مناة فهو مرثي ، أما رؤبة فهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة ، فهو سعدي (جمهرة الأنساب ٢١٥) والضمير في قوله : « عبديها » إنما يعود على امرئ القيس . ثم إن رؤبة لم يعرف عنه أنه تعرض لذي الرمة أو أعان هشاماً عليه ، وإن كان يحسد ذا الرمة على مكاتته عند بلال (ابن عساكر ٨٢/١٤) . وكان يتهمه بأنه كان يسرق من رجزه (الأغاني ١١٦/١٦) .

(٤) في خلق الإنسان ثابت : « على وجهه سيا .. » .

« الأرقط » ، (١) : الذي في وجهه أثرٌ . و « محدود » : لا يصيبُ
 خيراً ، وإذا قاتل (٣) هُزِمَ . و « نَطَطٌ » : لالحية له .
 تمت وصلى الله على محمد وآله وسلم .

وهي ٤٣ بيتاً (٣)

★ ★ ★

(١) في الأصل : « الأقط » وهو سهو ظاهر . وفي ق : « الأرقط :
 منقط الوجه .. و (النط) من الناس : الذي لا شعر في لحية ولا في
 عارضيه ، وإن كان في لحية شعرات قليلة ، ولا شعر في عارضيه فهو
 سناط وسنوط .

(٢) عبارة لن : « وإذا قاتل .. » :

(٣) عبارة الحاتمة ليست في ضع . وعبارة لن : « تمت » :

(٨)

(الرجز)

وقال أيضاً :

١ - ماهاجَ عَيْنَيْكَ مِنَ الْأَطْلالِ

المُزْمِناتِ بِعَدِكَ الْبِوَالِي^(١)

أراد : أي شيء هاجَ عَيْنَيْكَ ؟ ..

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص - لن)
 - في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .
 وفي الموشح ١٧٤ : « وأخبرني أبو عبد الله الحكيمي قال : أخبرنا
 أحمد بن يحيى النحوي قال : قال : أبو عبيدة : قال متعب بن نهان . قلنا لذي
 الرمة : يا أبا الحارث ! بدأت وأنت تقول الرجز ثم تركته . فقال :
 إني رأيتني لا أقع من هذين الرجلين موقعا ، فعولت على الشعر . قال
 أبو عدنان : فقلت لأبي عبيدة : من يعني بالرجلين ؟ قال : والله ما سأله
 وما خفي عليّ ، إنه يعني العجاج وابنه . قال : كان لذي الرمة رجز ،
 فلما خشي أن يعرفه عاد إلى القصيد » .

(١) ط : « .. بعدي البوالي » ، وهو على الغالب تصحيف . حل

والمنازل والديار : « .. بعدك الخوالي » ، وشرحه في حل : « يريد :
 أي شيء هاجَ دمع عينيك في وقوفك بطلل لا يجيبك ؟ وهذا تعنيف منه
 لنفسه . والمزمنات اللواتي أتى عليها زمن فبليت ودرست » .

٣ - كالوحي في سواعِدِ الحَوَالِي

بين النَّقَا والجَرَاعِ المِحْلَالِ^(١)

« كالوحي » ، يعني : الوشم . و « الحوالي » : نِسْبَةٌ عَلَيْهِنَّ
حَلِيٌّ . و « الجَرَاعُ » : الرابِيةُ من الرمل . و « مِحْلَالٌ » : لا يزالُ
يُحَلُّهُ^(٢) .

٥ - والعُفْرُ من صَرِيمةِ الأَدْحَالِ

غَيْرَهَا تَنَاسُخُ الأَحْوَالِ^(٣)

« العُفْرُ » : أكتبةٌ بيضٌ - هاهنا - تضربُ إلى الحمرةِ .
و « الأَدْحَالُ » ، الواحدُ دَحْلٌ : هُوَّةٌ فيها ماءٌ . و « تناسخُ
الأحوالِ » ، يريد : حَوْلًا بعدَ حَوْلٍ ، إذا فتنِي حَوْلٌ أَنَاهُ حَوْلٌ .

٧ - وَغَيْرُ الأَيَّامِ وَاللِّيَالِي وَهَطْلَانُ الهَضْبِ وَالتَّهْتَالِ^(٤)

(١) حل والأراجيز : « .. والأجرع المحلال » . د : « كالوحي

في سوائف الحوالي * .. والجزع المحلال » . وفي صدر البيت تحريف .

(٢) في حل : « الوحي - هاهنا - : الوشم ، وأصله الكلام الخفي ،

ثم جعل الكتاب وحياً .. والمحلل : المختار للرحلة والنزول » .

(٣) حل : « العفر من .. » ، أي : بسقوط الواو ، وشرحه

فيها : « والصريمة : وملة فرود .. ويكون الدحل - هاهنا موضعاً » .

وفي القاموس : « الصريمة : القطعة من معظم الرمل » ..

(٤) ط : « وهطلان الهضب التهتال » . ق : « وهضبات الهضب

والتهتال » . وفي القاموس : « غير الدهر : أحداثه » .

/ « الهَطْلَان » : مطر فيه ضعف ، و « التَهْتَالُ » ، كذلك ، ويقال :
« تَهْتَانُ » أيضاً ، وهو الضعيف منه . و « الهَضْبُ » : دَفْعَاتٌ
من مطر ، الواحدة هَضْبَةٌ .

٩ - من كلِّ أَحْوَى مُطْلَقِ العَزَالِي

جَوْنِ النُّطَاقِ وَاضِحِ الأَعَالِي

« من (١) كلِّ أَحْوَى » ، يعني : سَحَاباً ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
وقوله : « مُطْلَقُ العَزَالِي » ، أي : مُرْسَلُ الغَيْثِ . و « العَزَالِي » :
أَفْوَاهُ القِرْبِ (٢) . وقوله : « جَوْنُ النُّطَاقِ » ، أي : أَسْوَدُ النُّطَاقِ .
وهذا مُثَلٌّ . أي : حَلُّ الغَيْثِ بِهَا نَطَاقَهُ فَأَرْسَلَ المَاءَ . وقوله :
« وَاضِحِ الأَعَالِي » ، أي : أَيْضُ أَعَالِي الغَيْمِ .

١١ - فَاسْتَبَدَلْتُ وَالدَّهْرُ ذُو اسْتِبْدَالِ

من ساكنيها فِرَقَ الآجَالِ (٣)

(١) في أول الشرح زيادة من صع : « وِيْرَوِي : من كل جوف ..
وِيْرَوِي : جَمِ النُّطَاقِ » .

(٢) في ق : « وَالعَزَالِي : مَصْبُ المَاءِ مِنَ المَزَادَةِ ، فَاسْتَعَارَهُ
لِلسَّحَابِ . وَالنُّطَاقِ : مَا حَوْلَ السَّحَابِ » . وفي حل : « وَجَوْنِ النُّطَاقِ ،
يَقُولُ اسْوَدَّ مَا اسْتَدَارَ بِهِ ، وَأَعَالِيهِ وَاضِحَةٌ بِيضٍ ، وَذَلِكَ لِكثْرَةِ مَائِهِ » .

(٣) حل : « .. وَاسْتَبَدَلْتُ » . وفيها : « وِيْرَوِي : وَاسْتَبَدَلْتُ
وَالدَّهْرُ ذُو إِبْدَالِ » .

يريد : فاستبدلت هذه الأطلال « فرق الآجال » ، أي : قطع
البقر والظباء ، والواحد إجل .

١٣ - فرائداً تحنو إلى أطفال

وكلٌ وضاح القرا ذيال^(١)

« فرائد » ، يريد : ظباء ، وهو جماعة فريد . و « تحنو » :
تعطف . « إلى .. » ، بمعنى : على أطفال . و « كلٌ وضاح القرا
ذيال » ، يريد : نوراً أيضاً الظهر . و « القرا » : الظهر .
و « الذيال » : الذي يمس في مشيته ، وذنبه طويل .

١٥ - فردٍ موشى شية الأرمال

كأنما هن له موال^(٢)

/ « فرد » ، يعني : الثور . « موشى » : فيه خطوط كالوشى .
وقوله : « شية الأرمال » ، أي : فيه نقط سود . وهي رُملة^(٣)
ورمّل وأرمال^(٣) . وقوله : « كأنما هن له موال » ، أي كان
البقر للثور موال ، أي : قرائب لا يبرحنه ، قد لزمته .

٥٣ ب

(١) ق د والأراجيز : « .. على أطفال » .

(٢) ص : « .. شية الإرمال » بكسر الهمزة على زنة المصدر . وفي

ق : « .. وشية الأرمال » . وفيها : « فرد موشى : (منقوش) .

الوشية : النقش ، يعني السواد الذي في قوائم الثور . والموالي - ها هنا - :

العبيد ، يقول : كأنما هن له عبيد لا يخالفنه (ولا يبرحنه) .

(٣) في حل : « والأرمال جمع رُملة : وهي الخطوط السود . ويقال :

رملت وأرملت ، إذا خططت أو نقطت أو وشيت أو نسجت حصيراً

بسيور فانت وامل ومرمل » .

١٧ - فَأَنْظِرْ إِلَى صَدْرِكَ ذَا بَلْبَالٍ

صَبَابَةٌ لِلأَزْمَنِ الحَوَالِي^(١)

« ذَا بَلْبَالٍ » : ذَا وَسْوَاسٍ . وقوله : « صَبَابَةٌ » : هِيَ رِقَّةٌ

الشُّوقِ : فيقول^(٢) : يَصَّبُ^(٣) لذلك الزمان ويبيكي^(٤) شوقاً إليه .
و « الحَوَالِي » : المَاضِيَة .

١٩ - شَوْقاً وَهَلْ يُبْكِي الهَوَى أَمْثَالِي

لَهَا اسْتَرَقَّ الجَزْءُ لِأَنْزِيَالٍ

يقول : هل يبكي الهوى أمثالي وأنا شيخ . وقوله : « لما استرق »

الجَزْءُ » ، أي : رَقٌّ ، وكاد يذهب . و « الجَزْءُ » : البَقْلُ الذي

تَجَزَّأَ بِهِ الإِبِلُ عَنْ شُرْبِ المَاءِ . « الانزِيَالُ » : الذَّهَابُ .

٢١ - وَلاهِزَاتُ الصَّيْفِ بِأَنْفِصَالٍ

وَلَسَنَ إِذْ جَاذِبِنَ بِالقَوَالِي^(٥)

ويروى : « وَناهِزَاتُ البَقْلِ^(٦) » . يقول : جاء الصيفُ فذهب

(١) ق د والأراجيز : « صبابة بالأزمن .. » .

(٢) في الأصل : « فقوله » وهو تصحيف صوابه في صغ .

(٣) في القاموس : « صببت - كقنعت - تصب ، فانت صب

وهي صبة » .

(٤) عبارة صغ : « يذكره ويبيكي .. » .

(٥) حل : « ولسن إذ حاردن .. » ، وشرحه فيها : « ولسن إذ

حاردن - أي : فطمن أولادهن - بالمبغضات لهن » .

(٦) في اللسان : « وناهِزها : تناولها من قرب وبأدنها واغتتمها » .

حُسْنُ الرِّضَاعِ . أَي : لَاهِزَاتٌ^(١) الصَّيْفِ فَصَلَّتْ السَّخَالُ^(٢) . « وَلَسْنُ إِذْ جَاذِبِينَ بِالْقَوَالِي » . وَ « الْجَاذِبَاتُ » : اللُّوَاتِي قَدْ قَطَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ^(٣) . يَقُولُ : لَسْنُ بِالْمُبْغِضَاتِ لِأَوْلَادِهِنَّ ، الصَّيْفُ فَصَلَّتْ . وَيُقَالُ : « لَهْزَةٌ يَلْهَؤُهُ » ، إِذَا نَحَّاهُ . وَ لَاهِزَاتُ الصَّيْفِ نَحْنُ الْوَالِدِ عَنِ أُمَّه .

٢٣ - أَيَّامَ هَمَّ النَّجْمُ بِاسْتِقْلَالِ أَرْمَعَ جِيرَانِكَ بِأَحْتَالِ
/ « النجم »^(٤) : الثريا ، وذلك عند يَبْسِ البقل . فإِذَا يَبَسَ
البقلُ احْتَمَلُوا^(٥) فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُمْ
اجْتَارُوا^(٦) فِي الرَّبِيعِ .

٥٤ أ

(١) فِي الْأَرَاغِيزِ : « يَرِيدُ بِاللَّاهِزَاتِ : بَقَرَاتُ الْوَحْشِ الدَّافِعَاتِ أَوْلَادَهُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ عَنِ الرِّضَاعِ أَخْلَافَهُنَّ فِي الصَّيْفِ لِقَلَّةِ اللَّبَنِ » .
(٢) فِي الْقَامُوسِ : « السَّخَالَةُ : وَالدُّ شَاةٌ مَا كَانَ » .
(٣) أَي : قَطَعْنَ عَنِ الرِّضَاعِ وَفَطَمْنَ .
(٤) فِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ صَعٍ : « قَوْلُهُ : أَيَّامَ هَمَّ النَّجْمُ بِاسْتِقْلَالِ وَذَلِكَ بَعْدَ النِّيروزِ » . وَفِي حُلِّ : « النَّجْمُ : الثَّرِيَا . وَاسْتِقْلَالُهَا : ارْتِفَاعُهَا فَلَا تُرَى ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَفْرُقُ النَّاسَ عَنِ أَوْطَانِهِمْ » .

(٥) عِبَارَةٌ صَعٍ : « ارْتَحَلُوا » ، وَالْإِحْتَالُ : الْإِنْصِرَافُ .

(٦) لِنَ : « اجْتَارُوا » ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي اجْتَارُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَبْدُ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى الْأَصْلِ لِسُكُونِ =

٢٥ - وَالْبَيْنُ قَطَّاعٌ قُوَى الوِصَالِ

وَقَرَّبُوا قِيَاسِرَ الْجِيَالِ^(١)

قوله : « قُوَى الوِصَالِ » : كلُّ طاقةٍ قُوَّةٌ . وَالْبَيْنُ يَقَطِّعُ القُوَى ، وهذا مثل . و « القياسِرُ » : الضَّغَامُ .

٢٧ - مِنْ كُلِّ أَجَايُ مُخْلَفٍ جُلَالِ

ضَخَمِ التَّلِيلِ نَابِعِ القَدَالِ^(٢)

« أَجَايُ » : أَمْرٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ^(٣) . « مُخْلَفٌ » : بَزَلٌ قَبْلَ ذَلِكَ بَسَنَةٌ . و « التَّلِيلُ » : العُنُقُ . و « القَدَالُ » : مَا بَيْنَ النُّقْرَةِ وَالْأُذُنِ . و « نَابِعٌ » بالعِزْقِ^(٤) . و « جُلَالٌ » : ضَخَمٌ . وَيُرْوَى : « يَابِعِ القَدَالِ » ، أَي : مُشْرِفُ القَدَالِ .

= ما قبله ، وهو تجاوروا ، فبني عليه ولو لم يكن معناها واحداً لاعتلت ، وقد جاء اجتاروا معاً .

(١) حل والأراجيز : « .. غوى الأوصال » . وفي حل : « والعرى - هاهنا - : مثل للمواصلة وإحكامها » . ق د : « .. ذرى الأوصال » .

(٢) ط : « .. تابع القدال » ، وهو تصحيف .. حل : « .. تابع القدال » ، وهو تحريف .

(٣) زاد في صغ : « والاسم : الجؤوة » .

(٤) في الأراجيز : « نابع : سائل - والقدال : ماتحت الأذن من خلف » .

٢٩ - ضَبَابٌ مُطَرِدٌ مِرْسَالٌ

ما اهتجتُ حتى زِلنَ لِأَحْتَالِ^(١)

ويروي : « زِلنَ بالأحمال » ، « الضبابُ » : الضغْمُ .
و « مُطَرِدٌ » : متتابعُ الخلقِ ، بعضه يشبهُ بعضاً . وقوله : « حتى
زِلنَ بالأحمال » ، أي : تنحنينَ بالأحمال^(٢) .

٣١ - مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ

ضَمَّنَ كُلَّ طِفْلَةٍ مِكَسَالِ^(٣)

شبهَ الإبلَ التي عليها المِوَادِجُ بـ « صَوَادِي » النخْلِ : وهي التي
تَشْرَبُ^(٤) بعروقها . فهي طِوَالٌ . و « طِفْلَةٌ » : ناعمةٌ . والأحمالُ
ضَمَّنَ كُلَّ امْرَأَةٍ طِفْلَةَ نَاعِمَةٍ . و « السِّيَالُ » : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ ،

(١) في الأصل ولن ط : « .. حتى زلت .. » ، وهو على الغالب
تصحيف لأنه لا يلائم سياق الأبيات . وفي صع حل د واللسان (حمل)
والأراجيز : « .. زلن بالأحمال » ، وفي الأصل إشارة إليها ، وفي ق
ومعجم البلدان : « .. بالأحمال » بالجيم . وفي اللسان والتاج (سيل) :
« ما هجن إذ بكرن بالأحمال » .

(٢) وفي حل : « مرسال : رسل يعطيك ما عنده عفواً » . وفي
الأراجيز : « مرسال ، أي : سهل السير . يقول : ما اهتجت حتى ذهبت
الجمال بمن فيها ، بمن تحب » .

(٣) في الأراجيز : « .. النخل والأشبال » ، وهو تصحيف للمعنى له .

(٤) لن : « تشرف » وهو تصحيف .

له شتوك . فشبه الإبل بالسيال وعليها الهوادج والنساء^(١) . و «مكسال» :
فيها فتور عند القيام فكانها^(٢) كسلي .

٣٣ - رِيًّا العظامِ وَعِثَّةُ التَّوَالِي

هـ ب

لَفَاءٌ فِي لِينٍ وَفِي أَعْتِدَالٍ

« رِيًّا العظام » ، أي : بمتلثة . وقوله : « وَعِثَّةُ التَّوَالِي » ،
أي : لينة المآخير^(٣) ، يريد : العجيزة . و « التَّوَالِي » : مآخير
كل شيء . و « اللفاء » : العظيمة الفخدين ، وهو أن تلتقي فخذاها .
ويروى : « .. ضخمة التوالي » .

٣٥ - كَانَّ بَيْنَ الْقُرْطِ وَالْخَلْخَالِ مِنْهَا نَقًّا نَطَّقَ فِي رِمَالٍ^(٤)

« كان بين القرط والخلخال » ، يريد : العجيزة . وقوله : « منها
نقًّا » ، يريد : الرمل . [« نطَّقَ »]^(٥) . أي : أزرَّ : أراد :

(١) في معجم البلدان : « السيال : وهو موضع بالحجاز ذكره
ذو الرمة » ، يريد في البيت المذكور ، وفي اللسان بعد إيراد البيت :
« واحده سيالة ، والسيالة : موضع » . قلت : وهذا المعنى بعيد لأن
« السيال » معطوف على « النخل » عطف النسق .

(٢) في الأصل : « فكنها » ، وهو تحريف صوابه في صع .
(٣) وفي الأراجيز : « والوعث في الأصل : الرمل اللين الذي يصعب
فيه المشي لينه » ، والمراد به هنا كثرة اللحم في أرداف المرأة .
(٤) لن : « .. المرط والخلخال » وهو تصحيف صوابه في شرحها
ق : « .. نطَّقَ في الرمال » . في الأراجيز : « .. بالرمال » .

(٥) زيادة من صع .

كَانَ نَقًّا بَيْنَ قَرْطِهَا وَخَلْجِهَا . وَكَانَ مَوْضِعَ إِزَارِهَا أَزْرًا^(١) نَقًّا ،
وَذَلِكَ النَّقَا فِي رِمَالٍ .

٣٧- فِي رَبِّبِ رَوَاتِقِ الْأَعْطَالِ

هِيفِ الْأَعَالِي رُجَّحِ الْأَكْفَالِ

« رَبِّبٌ » : جَمَاعَةٌ بَقَرٌ ، وَأَرَادَ : النِّسَاءَ . وَيُقَالُ : « رَاقَتِي
وَرَاعَتِي » : أَعْجَبَنِي . وَ« الْأَعْطَالُ » : قِيلَ « الْعَطَلُ » : الْبَدَنُ ،
وَقِيلَ : الْأَعْنَاقُ الدَّوَاتِي لِاحْتِيٍّ عَلَيْهَا . وَ« هَيْفٌ » : خُمْصٌ .
وَ« رُجَّحٌ » : يُقَالُ الْأَكْفَالِ^(٢) .

٣٩- إِذَا خَرَجْنَا طِفْلَ الْأَصَالِ

يَرْكُضُنَ رَيْطًا وَعِتَاقَ الْحَالِ

« الطِّفْلُ » : بِالْعَشِيِّ عِنْدَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ . وَ« الْأَصَالُ » : الْعَشِيَّاتُ .
وَمَعْنَى : « طِفْلَ الْأَصَالِ » ، أَرَادَ : الطِّفْلَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْعَشِيِّ^(٣) .
وَقَوْلُهُ : « يَرْكُضُنَ رَيْطًا » ، أَي : يَطَّانَهُ^(٤) . وَ« الْحَالُ » :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَزْرٌ » وَهُوَ تَصْغِيرُ صَوَابِهِ فِي صَعٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « تُقَالُ لِلْكَفَالِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ أَوْ سَهْوٌ .
وَعِبَارَةٌ صَعٌ : « تُقَالُ الْأَعْجَازُ » . وَفِي حُلِّ : « وَقَوْلُهُ : رَوَاتِقِ الْأَعْطَالِ
يَقُولُ : إِذَا عَطَلْنَا مِنْ احْتِيٍّ فَهِيَ رَوَاتِقٌ ، لَا يَضْرَهُنَّ ذَلِكَ » .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « الطِّفْلُ » : اللَّيْلُ وَالشَّمْسُ قَرِيبَ الْغُرُوبِ » .

(٤) فِي حُلِّ : « يَرْكُضُنُ : يَطَّانُ فِي أَنْوَابِهِنَّ لِسُبُغِهَا . وَالرَّيْطُ :
الْمَلَاخِفُ » . وَفِي الْأَرَاخِيزِ : « وَالرَّيْطُ وَالْحَالُ : نَوْعَانِ مِنَ الثِّيَابِ ،
يُرِيدُ أَنْهِنَّ يَهْمُنُ الثِّيَابَ النَّفِيسَةَ ، وَيَرْكُضُنَهَا بِأَرْجُلَيْهِنَّ إِذَا مَشَيْنَ » .

بُرودٌ فيها خطوطٌ سودٌ . و « عِتَاقُهُ » : كِرَامُهُ

٤١- سَمِعَتَ مِنْ صَلاصِلِ الأشْكَالِ

وَالشَّدْرِ وَالْفَرَائِدِ الغَوَالِي^(١)

١٥١ / « صَلاصِلِ »^(٢) : صَوْتٌ . و « الأشْكَالِ » : الواحدُ شَكْلٌ ،
وهو شيءٌ كانت تُعَلِّقُهُ الجَوَارِي فِي شعورهن من لؤلؤٍ أو فضةٍ . ويسمى :
« السَّنَسَنَ » : وهو لؤلؤٌ من فضةٍ^(٣) .

٤٣- أَدْبَا عَلَى كِبَائِهَا الحَوَالِي هَزَّ السَّنَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ^(٤)

قوله : « أَدْبَا » ، أي : عَجَبًا . و « الحَوَالِي » : ذواتُ الحُلِيِّ .
وقوله : « هَزَّ السَّنَا » : وهو شجرٌ إذا هَبَّتِ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ
خَشْخَشَةً . ويروى : « هَزَّ القَنَا . . »^(٥) .

(١) ط : « سمعت في .. » وفي التنبهات : « .. صلاصل
الأسطال » ، وهو تصحيف .

(٢) في أول الشرح زيادة من صع : « ويروى : الشذر ، بلا واو » .

(٣) وفي ق : « والشذر : اللؤلؤ الصغار ، والفرائد : اللآلئ » .

(٤) في الجهرة : « أدب على . » بالرفع ، وهو تصحيف . لن :
« هز النسا .. » وهو تحريف .

(٥) عبارة الأصل : « ويروى : هز القنانه معاً » ، وهو تحريف
وقد أثبت عبارة صع .

٤٥ - وَمَهْمَهُ دَوِيَّةٌ مِثْكَالٍ تَقَمَّسَتْ أَعْلَامُهَا فِي الْآلِ^(١)

« المَهْمَةُ » : الأرضُ المستويةُ البعيدةُ . و « دَوِيَّةٌ » : مستويةٌ
و « مِثْكَالٌ » : يَهْلِكُ من يأخذُ فيها . و « تَقَمَّسَتْ أَعْلَامُهَا » ، أي :
غاصت في الآل . و « الآل » ، هو السراب .

٤٧ - كَأَنَّمَا أَعْتَمَّتْ ذُرَى الْأَجْبَالِ

بِالْقَزِّ وَالْأَبْرِيسِمِ الْهَلْهَالِ^(٢)

« الهلحال » : الرقيق . يقول ذرى الأجدال قد بلغ إليها السرابُ ،
فكان الذرى اعتمت بالقزِّ والأبريسم الرقيق^(٣) .

(١) في الأراجيز : « ومهمه داوية . . » . وفي الأصل ولن :
« تقسمت أعلامها .. » ، وهو تصحيف صوابه في صع ط . وفي حل :
« تقمست ... » ، وهو على الغالب تصحيف ويرجحه قوله فيها : « وتقمست :
ارتفعت وانخفضت . وأعلامها : جبالها » .

(٢) ق والأراجيز : « .. ذرى الجبال » .

(٣) في التاج : « والقز : الأبريسم . وقال الأزهري : هو الذي
يُستوى منه الأبريسم ، وفي الهك والصحاح : أعجمي معرب » . وفيه :
« والأبريسم - بفتح السين وضمها - قال ابن بري : ومنهم من يقول :
أبريسم بفتح الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح السين : الحرير ،
وخصه بعضهم بالحام ، أو معرب » .

٤٩ - قَطَعَتْهَا بِفَتْيَةٍ أَزْوَالٍ عَلَى مَهَارَى رَجْفِ الْإِيغَالِ^(١) .
 « أَزْوَالٌ »^(٢) : ظِرَافٌ^(٣) . و « الْإِيغَالُ » : فِي السَّيْرِ ،
 يُقَالُ : « أَوْغَلَ » ، إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ . و « رَجَفَ »^(٤) :
 يَرْجُفُنَّ فِي سَيْرِهِنَّ . وَيُرْوَى : « نَهَضَ الْإِيغَالُ » .

٥١ - يَخْرُجُنَّ مِنْ لَهَالِهِ الْأَعْشَاقِ

ب

خُوصًا يَشْبَنُ الْوُخْدَ بِالْإِرْقَالِ

« يَخْرُجُنَّ » ، يَعْنِي : الْمَهَارَى . « مِنْ لَهَالِهِ » : وَهِيَ الْأَرْضُضُونَ
 الْمَسْتَوِيَّةُ^(٥) . وَقَوْلُهُ : « خُوصًا » ، أَي : غَائِرَاتِ الْعَيُونِ . و « الْوُخْدُ » :
 ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مُسْرَعٌ . و « الْإِرْقَالُ » : « تَرَقِيلٌ » : كَأَنَّهَا

(١) ط : « قَطَعَتْهَا بِفَتْيَةٍ .. » حل : « قَطَعْنَا بِفَتْيَةٍ .. » ، وَهُوَ
 تَضْحِيفٌ . ق : « .. رَجَفَ الْأَنْعَالُ » ، وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَضْحِيفٌ .
 وَالنَّجَلُ : مَا وَفِيَ بِهِ خَفَ الْبَعِيرُ وَهُوَ مِنْ جِلْدٍ .

(٢) فِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ صَع : « وَيُرْوَى : قَطَعَتْهُ أَيْضًا » .

(٣) وَفِي الْقَامُوسِ : « الزَّوَالُ : الشَّجَاعُ وَالْجَوَادُ وَالْحَقِيفُ الظَّرِيفُ

الْفَطْنُ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَرَجَفْنَ » ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ فِي صَع . وَفِي

الْقَامُوسِ : وَمَهْرَةٌ بِنُ حَيْدَانَ : حَيٌّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ مِنْهُ ، وَمَهْرَةٌ بِنُ
 حَيْدَانَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

(٥) وَفِي ط : « وَاحِدًا لَهْلَةً » .

تَنَزَّو فِي^(١) سِيرهَا . وَيُرْوَى : « عَيْسٌ يَشْبُنُ الْوَحْدَ^(٢) » ، يَرِيدُ :
مَهَارَى عَيْسٌ .

٥٢ - مِثْلَ الْبُرَى مَطْوِيَّةَ الْأَطَالِ

إِلَى الصُّدُورِ وَإِلَى الْمَحَالِ^(٣)

وَيُرْوَى : « قَبَّ الْكَلَى^(٤) . . . » ، وَ « مِثْلَ الْبُرَى » فِي
ضَمْرِهِنَّ^(٥) . وَ « الْأَطَالُ » : الْخَوَاصِرُ . وَ « الْمَحَالُ » : فِقَارُ
الظَّهْرِ ، وَهِيَ خَرَوُ الظُّهْرِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « تَزَا نَزَوًا وَتَزَاءً - بِالضَّم - وَتَزَوَّأَ وَتَزَوَّانَا : وَثَبَ » .
(٢) فِي صَع : « وَيُرْوَى : عَيْسٌ تَشُوبُ الْوَحْدَ . » . وَفِي حُلِّ :
« يَشْبُنُ : يَخْلُطُنِ الْوَحْدَ بِالْإِرْقَالِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَصَعٌ وَلَنْ : « مِيلَ الْبُرَى . . . » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ
لَا مَعْنَى لَهُ ، وَصَوَابُهُ فِي ط . وَفِي حُلِّ ، قَ : « مِثْلَ الذَّرَى . . . » ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ فِي دِ وَالْأَرَاجِيزُ : « مِيلَ الذَّرَى . . . » ، وَفِي شَرْحِ
حُلِّ : « يَعْنِي أَنْ أَسْنَمْتَهُنَّ قَدْ مَالَتْ مِنَ التَّعَبِ وَالضَّمْرِ ، وَذَرْوَةٌ كُلُّ
شَيْءٍ أَعْلَاهُ » .

(٤) وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالْقَبُّ : دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضَمُورُ الْبَطْنِ » .
وَ « الْكَلَى » - هُنَا - : الْخَوَاصِرُ ، فَفِي الْأَسَاسِ : « دَبَّرَ الْبَعِيرَ فِي
كَلَاهُ » ، إِذَا دَبَّرَ فِي خَاصَرِيَّتِهِ » .

(٥) وَفِي حُلِّ : « وَيُرْوَى : مِثْلَ الْبُرَى » ، يَقُولُ : قَدْ صَارَتْ كَأَنَّهَا
خَلَاخَلُ فِي انْطَوَائِهَا ، وَالْمَهَالُ : الْفَيْقَرُ ، الْوَاحِدَةُ مَجَالَةٌ » .

٥٥ - طَيَّ بِرُودِ الْيَمَنِ الْأَسْمَالَ

يَطْرَحَنَّ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالَ^(١)

ويروى : « يطرحن بالمهارق الأغفال » [ويروى : « بالدوية الأغفال »]^(٢) . أراد : مطوية الآطال كطي برود اليمن . و « الأسمال » : الأخلاق . و « المهارق » : الفلوات . و « الأغفال » : اللواتي لا علمَ بها . يقال : « أرض غفل » . و واحد « المهارق » مهرق^(٣) .

٥٧ - كُلَّ جَهِيضٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ

حَى الشَّهِيْقِ مَيْتِ الْأَوْصَالِ^(٤)

(١) ص ق د واللسان (مرت) : « يطرحن بالمهارق .. » ، وفي الشرح إشارة إليها ، وفي ق : « المهارق : (الصحف) ، شبه الفلوات بها . وفي الشعر والشعراء والوساطة : « يطرحن بالدوية .. » . وفي الشرح إشارة إليها . وفي الأغاني : « تطرحني بالمهمة .. » ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة من صغ لن .

(٣) زاد في صغ : « ويروى : بالدوية الأغفال » . وفي حل :

« والمهامة : الصحارى » .

(٤) حل الشعر والشعراء وشروح السقط والوساطة والصحاح واللسان

والتاج (مرت) : « كل جنين . » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي الأغاني : « كل حصين لصق .. » ، يريد : الجنين الذي أحسن في الرحم . وفي ط : « .. لين السربال » . وفي الوساطة : « .. لفق السربال » .

وفي الأغاني ١١٦/١٦ : « عن الأصمعي عن محمد بن أبي بكر الخزومي ، =

ويروى : « كل جنين .. » . و « الجهيضم » : الولد الذي
أعجل فالتقي لغير تمام . وموصل كل عظيم : « وصل » (١) .

٥٩ - مَرَّتِ الحِجَاجِينِ مِنَ الإِعْجَالِ

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الأَقْفَالِ (٢)

يقول : الجهيضم « مَرَّتِ الحِجَاجِينِ » ، أي : لم يَنْبُتْ حِجَاجَاهُ

= قال رؤبة : كلما قلت شعراً مرقه ذو الرمة ، فقل له : وما ذاك ؟
قال : قلت :

* حي الشهيق ميت الأنفاس *

فقال هو : .. الأبيات . فقلت له : فقوله والله أجود من قولك وإن كان
مرقه منك . فقال : ذلك أغم لي . وفي الشعر والشعراء ٥١٥ رواية
أخرى لهذا الخبر ، وفي آخرها : « قال الأصمعي : فإذا رؤبة يرى أن
ذا الرمة يسرق منه » .

(١) وفي حل : « وقوله : حي الشهيق ، يقول : به رمت ، بصوت
صوتاً خفيفاً .. ولتق : لزج » . وفي ق : « لتق : رطب . السربال ،
يعني : جلده » . وفي الأراجيز : « يقول : إن هذه النوق تلقي أجنحتها
في الطريق » .

(٢) في الأصل : « مَرَّتِ الجِناحِينِ .. » وهو في الشرح كذلك ،
وهو تصحيف . وفي حل : « .. خلق الأقفال ، بالحاء المعجمة ، وهو
تصحيف . وفي إصلاح المنطق والمخصص وشروح السقط وشرح العكبري
والمحكم واللسان (علو) : « .. خلق الأغلال » . وشرحه في اللسان :
« أراد : فرج عن جنين الناقة خلق الأغلال - يعني خلق الرحم - سيرنا » .

لأنه ألقبي من غير تمام ، من قبل^(١) ذلك

٦١ - قبل تقضي عدة السخال

ظول السرى وجرية الحبال^(٢)

يقول : فرج عن الولد حلق الأقال طول^(٣) « السرى » ، أي :
طول سير الليل ألقى ولدها لغير تمام [قبل تمام]^(٣) عدة السخال ،
وجرية الحبال أيضاً بما أتعبها حتى ألقى ولدها . يريد بـ « الحبال » :

(١) في الأصل : « من مثال ذلك » ، وهو تحريف صوابه في صع
لن . وفي حل : « والحجاج : إطار العين ، وحلق الأقال ، يريد :
حلق الرحم » . وفي الأراجيز : « الموت في الأصل : الأرض التي
لا نبت فيها . والحجاجان : عظما الحجاب ، يريد أنها بلا شعر .
ويريد مجلق الأقال : عرى الرحم » . وفي اللسان : « يصف إبلا أجهضت
أولادها قبل نبت الير عليها » .

(٢) في إصلاح المنطق : « جري العلى . . » ، وهو على الغالب
تصحيح ، ونقل محققه عن مخطوطة أخرى رواية جيدة وهي : « جذب
البرى » . وهي في شروح السقط وشرح العكبري . وفي الشعر والشعراء :
« من السرى وجرية .. » . وفي المخصص والمعجم واللسان (علا) :
« جذب العرى .. » ، أي : عرى الأزمة والأنساع .

(٣) زيادة من لن .

أنساعاً^(١) التي تجري على بطنها^(٢) .

٦٣ - وَنَغَصَاتُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

على قِرا مُعَوَّجَةً شِمْلَالٍ^(٣)

« النَّغَصَانُ » : التحريك والاضطراب . « مِنْ مُعَالٍ » : من فوق .
 فيقول : تحريك الرجل أيضاً بما خدجها . و « قِرا » : ظهره^(٤) .
 و « شِمْلَالٍ » : سريعة ، و « معوجة » : من الهزّال .

٦٥ - مِنْ طُولٍ مَا نُصَّتْ عَلَى الْكَلَالِ

في كُلِّ كَمَاعٍ بَعِيدِ الْجَالِ

« نُصَّتْ » : رُفِعَتْ في السير ، و « النَّصُّ » : أرفعُ السير .

(١) في القاموس : « النَّسْعُ - بالكسر - : سير ينسج عريضاً على هيئة أئنة النعال تشد به الرحال » . وفي الأراجيز : « السخال : الأئنة ، وجرية الجبال ، أي : تحرك أحزمتها . يقول : إن طول السرى وتحرك أحزمتها فرّج عنها عرى الرحم فسقطت » .

(٢) زاد في صع : « هو خدجها » . وفي القاموس : « الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام ، والفعل كنصر وضرب ، وهي خادج والولد خديج » .

(٣) في الشعر والشعراء والمحكم (علو) : « ونغصان الرجل .. »
 بالصاد المهملة ، وهو تصحيف . وفي الأراجيز : « على قِرا مهريّة .. » .

(٤) في الأصل : « وقِرا : الظهر » ، وهو سهو ، صوابه في صع .

وقوله : « في كل لتماع » ، يريد : السراب ، لأنه يلمع . و « الجال »^(١) ،
و « البؤل » : جانبه ، وأراد : في كل مكان لتماع بعيد جاله .

٦٧ - تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَفْلالِ

عن اليمينِ وعن الشمالِ^(٣)
« تهاؤة » : هي الأرضُ يُتاهُ فيها . و « الأفلال » : الواحد
فيلٌ ، وهي الأرضُ التي لا مطرَ بها .

٦٩ - فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوالِ

ومهمه أخوق طام طال^(٣)

(١) في الأصل : « والجمال » وهو تحريف صوابه في صع . وفي
حل : « على الكلال : على الإعياء » . وفي الأراجيز : « واللهاج :
المكان الذي يلمع بالسراب ، أي : ألت اجتتما من طول مسارات وتعبت » .

(٢) لن ط واللسان والتاج (حوب) : « تسمع من .. » . وفي
الفاثق : « .. تيهاته الأغفال » . وفي القاموس : « والغفل : مالا
عمارة فيه من الأرضين » ، د : « .. أوعن الشمال » .

(٣) حل والفاثق واللسان والتاج (حوب) : « حوبين من .. » وفي
الشرح إشارة إليها . وفي اللسان والتاج (حوب) : « حوبين من .. »
بالجيم ، وشرحه في اللسان : « أي : تسمع ضرين من أصوات الغيلان » .
وفي ق : « .. خاف خال » .. وهي في الأراجيز مع إثبات « ومنهل »
بدل « ومهمه » . وفي اللسان والتاج (حوص) : « ومنهل أخوص طام
طال » . وبئر أخوص : غائر بعيد القعر وهو مجاز .

ويروى : « حَوْبَيْنِ .. » ، / أي « حَوْبَيْنِ » ، من قولهم :
« حَوْبٌ »^(١) ، في زَجْرِ الجمل . أي : تسمع « حَوْبَيْنِ » ، أي :
صَوْتَيْنِ « من همام الأغوال » ، و « الهممة » : صوتٌ تسمعه
ولا تفهمه . وقوله : « ومهمة أخوق » : « المهمة » : الأرض
البعيدة^(٢) المستوية . و « أخوق » : بعيد^(٣) . « طام » : يمتلي ،
قد طمى ، ارتفع ماؤه ، لأنه لا يقرب فلا ينزل عليه . و « طال » :
عليه طلاوة ، من الدمن ، يريد : البعر جاءت به الريح فالقته^(٤)
عليه . ويروى : « . . . طام خال »^(٥) .

٧١ - وَرَدَّتْهُ قَبْلَ الْقَطَا الْأَرْسَالِ

وقبلَ وِرْدِ الْأَطْلَسِ الْعَسَّالِ

« الأرسال » : الجماعات ، الواحد رَسَلٌ . و « الأطلس » :
الذئب^(٦) . و « العَسَّال » : يعسيل في عَدْوِهِ ، أي يضطرب في
عَدْوِهِ ، ولاضطراب الرمح سمي : « العَسَّال » .

(١) وفي القاموس : « والحبوب : الجمل ، ثم كثر حتى صار زجراً

له ، فقالوا : حَوْبٌ مثلثة الباء وحاب بكسرهما .

(٢) في الأصل : « البعيد » ، وهو سهو ، صوابه في صع .

(٣) في الأصل : « بعد » ، وهو سهو ، صوابه في صع .

(٤) في الأصل : « فالقت » ، وهو سهو أيضاً ، وصوابه في صع .

(٥) زاد في صع : « ويروى : ومنهل أخوق .. » .

(٦) وفي ق : « الأطلس : الأغر ، يعني : الذئب » . وفي حل :

« يقول : وردت هذا المهمة قبل أن يرد القطا » .

٧٣ - وشَحَّجانِ البَاكرِ الحَجَّالِ

فِي أُخْرِيَاتِ حَالِكٍ مُنْجَالٍ^(١)

يريد : الغراب .. يقال : « شَحَّجَ الغرابُ » ، إذا صاح .
و « مُنْجَالٌ » : منكشِفٌ . و « أُخْرِيَاتِ حَالِكٍ » ، يريد الليل .
و « حَالِكٌ » : أَسْوَدٌ^(٢) .

٧٥ - عَنِي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مِجْفَالٍ

أُعَيْطٌ وَخَاطِ الخُطَا طُوَالٍ^(٣)

أراد : منجال عني وعن شمردل مِجْفَالٍ .. ، أي : انكشف الليلُ
عني وعن ناقتي . و « شَمْرَدَلٌ » : ناقة ضخمة طويلة . و « مِجْفَالٌ » :
سريع . و « أُعَيْطٌ » : طويلُ العتق . و « خَاطٌ » : « يَخِطُ » ،
أي : يَخِذُ ، وهو ضرب من السير^(٤) .

(١) ق : « وشحشجان الباكر .. » ، وشرحه فيها : « الباكر :
الغراب . الشحشجان : صوته » .

(٢) وفي ط : « الحجال : الغراب » . وفي القاموس « حجل الغراب :
نزا في مشيه » . وفي حل : « يقول : وردته قبل ورود الغراب » .

(٣) ق د والأراجيز : « .. الخطا الطوال » ، أي : يجعل « الطوال »
صفة للخطا ، ورواية الأصل أجود .

(٤) وفي اللسان : « والوخط : لغة في الوخذ ، وهو مرعة السير .
وظلم وخاط : سريع ، وكذلك البعير » .

٧٧- في مُسَلِّمَاتٍ مِنَ التَّهْطَالِ

وَالصُّبْحُ مِثْلُ الْأَجْلَحِ الْبَجَالِ^(١)

/ « مُسَلِّمَاتٍ » : من السير^(٢) . و « التَّهْطَالِ » : [يريد]^(٣)

أ ٥٧

سيراً مثل هَطَلَانَ المَطَرِ . و « الْبَجَالُ » : الكبير ، يريد : أن
الصُّبْحُ قد أَضَاءَ وبَانَ كِبْيَاضَ رَأْسِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ .

تمت ٧٨ بيتاً

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وسلم^(٤) .

★ ★ ★

(١) البيت الأخير ٧٨ ليس في حل . وفي اللسان : « الجلمح :
ذهاب الشعر من مقدم الرأس والنعث : أجلمح وجلمحاء . ورجل بجال :
حسن الوجه . وقيل : هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جمال ونبيل .

(٢) عبارة صع : « ضامرات من السير » .

(٣) زيادة من صع لن .

(٤) عبارة الخاتمة ليست في صع . وفي لن : « تمت والحمد لله

وحده وصلِّعتم » .

* (٩)

(الرجز)

وقال أيضاً : (١)

١ - قفا نُحَيُّ العَرَصَاتِ الهُمِّدَا

والتَّوَيِّ والرَّمِيمَ والمُسْتَوْقِدَا (٢)

« الرَّمِيمَ » : الرماد (٣) . و « الهُمِّدُ » : الخُمْدُ . و « التَّوَيِّ » :

حَفْرٌ يكون حولَ الحِجَابِ يجتمعُ الترابُ على حافاتِهِ من هاهنا وهاهنا
ليمنعَ الماءَ أن يَدْخَلَ الخِيَابَ .

٣ - والسُّفْعُ فِي آيَاتِهِنَّ الخُلْدَا

بجيثُ لاقىُ البُرَقَاتُ الأَصْمَدَا

« السُّفْعُ » : الأثافي تَضْرِبُ إلى السوادِ فيهن حُمْرَةٌ . و « البُرْقَةُ » :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص -

لن) - في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) في حل : « وقال ذو الرمة ، وهذه في رواية الأصمعي » .

(٢) في الأصل ولن : « قفا نُحَيِّ . . » ، وهو على الغالب سهو ،

وأثبت رواية ص ع ط ومعظم مخطوطات الديوان . وفي حل : « قفا

بجيث . . » ، وهو تصحيف ظاهر .

(٣) وفي اللسان : « الرميم : الخلق البالي من كل شيء » . وفي

القاموس : « العرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ، ليس فيها بناء ،

الجمع : عراض وعرصات وأعراص » .

حجارة رومل^(١) مختلطة . و « الأصمُدُّ » ، يقال : « صَمَدٌ وَأَصْمَدٌ »^(٢) :
وهو الغليظ ، لا يبلغ أن يكون جبلاً .

٥ - نَاصِنَ من جَوَزِ الفَلَاةِ أَوْهَدَا

يُسْقِنَ وَسَمِيَّ السَّحَابِ الْأَعْهَدَا^(٣)

« الأوهْدُ » : ما اطمأن من الأرض . و « ناصِنَ » : واصلن .
« من جوز الفلاة » ، يريد : من وسط الفلاة . « أوهدُّ » ، يقال :
« وَهَدَةٌ » . و « أوهدُّ » جمع [و]^(٤) و « هادٌ » أيضاً . و « الأعهدُّ » :
الواحدة عهدَةٌ من المطر . و « أعهدُّ وعهادٌ » جمع ، وهو أولُ مطرٍ
يقع بالأرض . وكذلك « الوسمي » : يكون أولَ مطر الربيع^(٥) .

(١) في الأصل : « الحجارة رومل » ، وهو سهو صوابه في صع .
وفي حل : « وآياتهن : علامتهن . ونخلد : بواق ثوابت » .
(٢) زاد في صع : « للثلاثة إلى العشرة » ، يريد أنه من
جموع القلة .

(٣) في صع ق د : « أسقين .. » .

(٤) الواو زيادة من صع .

(٥) وفي حل : « ناصِنَ » يعني : الأثافي ، قابلن وحاذين ..
والوسمي : أول مطر السنة ، والعهد والرصد بعده . و « المرء »
جمع المرءة .

٧ - بوادياً مرآ ، ومرآ رُوداً

سَقِيَا رَوَاءَ لَمْ يَكُنْ مُصَرِّدًا^(١)

/ وپروى : « .. رَدَدَا » . قال : إنشادُ أبي العباس^(٢) : « .. ومرآ
عوداً » . « رُودٌ » : تروُدٌ ، تذهبُ وتجيءُ . و « مُصَرِّدٌ » : مُقَلِّلٌ .

٥٦ ب

٩ - فَأَكْتَهَلَ النَّوْرُ بِهَا وَأَسْتَأْسَدَا

وَلَوْ نَأَى سَاكِنَهَا فَأَبْعَدَا^(٣)

« استأسد » ، أي : طالَ وتَمَّ . و « النَّوْرُ » : الزَّهْرُ .

٩

١١ - أَوْلَى لِمَنْ هَاجَتْ لَهُ أَنْ يَكْمَدَا

أَوْلَى وَإِنْ كَانَتْ خَلَاءَ يُبِيدَا^(٤)

وپیروی : « وَلَوْ كَانَتْ خَلَاءَ .. » . أي : يَكْمَدُ مِنَ الْحُزْنِ .

و « يُبِيدُ » : بَادَتْ .

(١) ق : « .. ومرآ عوداً » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي حل :

« اسقي رواء لم يكن مطرداً » . وفي هذه الرواية تصحيف ظاهر .
وشرح البيت ساقط من صغ .

(٢) هو أبو العباس نعلب ، كما تقدم في سند المخطوطة .

(٣) ق : « واكتهل النبت .. » . وفي حل : « واكتها النبت .. » .

ساكنها بأبعدا ، وهو تحريف صوابه في شرحها إذ يقول : « واكتهل
النبت : طوله وتماه » .

(٤) صغ ق دو التنبهات : « أولى ولو كانت .. » وفي الشرح إشارة

إليها . وفي اللسان : « وقال الأصمعي : أولى لك : قاربك ماكره » .

١٣ - وقد أرى والعيشُ غيرُ أنكدَا

مياً بها والخفِراتِ الخردَا

« الخفِراتُ » : المُستِيراتُ . و « الخردُ » : الحَيِّياتُ . و يروى :

« الخردَا » مُخَفَّفًا (١) .

١٥ - عُرَّ الثنايا يَسْتَبِينُ الأَمْرَدَا

والأشْمَطَ الرَأْسِ وإِن تَجَلَّدَا

« عُرَّ الثنايا » : بِيضُ الثنايا . و « الأشْمَطُ » : الذي في رأسه

سواد وبياض . ومنه قيل للصبح : « شَمِيطُ » (٢) .

١٧ - قَوَاتِلَ السَّرْقِ قَتِيلًا مُقْصَدَا

إِذَا مَشَيْنَ مِشِيَةً تَأْوُدَا (٣)

أراد : أَنهن قَوَاتِلُ عِنْدَ « السَّرْقِ » ، أَي : عِنْدَ اسْتِراقِهن

النَّظَرَ ، أَي : إِذا سارَقَتِ النَّظَرَ ، فَكُنَّ كَمَا تَقُولُ : « فُلانٌ

(١) وفي حل : « أنكد ونكد : واحد . والحفِرات : ذوات الحياء » .

(٢) وفي التاج : « وتسبى فلان فلان : تفعل به كذا ، يعنى

التعجب والاستمالة . واستبت الجارية قلب الفتى : سبته » . وفي القاموس :

« الأَمْرَدُ : الشاب طرّاً شاربه ولم تنبت لحيته » .

(٣) في حل : « قوابل السرق .. » ، وهو تصحيف صوابه في

شرحها : « يقتلن باستراق النظر » . ق د : « قَوَاتِلَ السَّرْقِ .. »

والشرح في ق : « يشرقن : يبكين » .

جريءُ المُقَدِّمِ ، أي : جريءٌ^(١) عندَ / الإقدام . « مُقَصِّدٌ » :
مقولٌ ، قتله حبُّها .. و « التَّوَهُدُ » : التَّشْيُّ .

١٩ - هَزَّ الْقَنَا لَانَ وَمَا تَخَضَّا

يَرْكُضَنَّ رِيْطَ الْيَمَنِ الْمُعَضِّدَا^(٢)

« الْمُعَضِّدُ » : ضَرَبٌ مِنَ الْوَشْيِ . « وَمَا تَخَضَّا » ، أي :

وما تشَّى^(٣) .

٢١ - وَأَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا

أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَّقَدَا^(٤)

ويروى : « .. بأعلى أخودا » : وهو موضع . أراد : وقد أرى

مياً بها و « أَعْيَنَ الْعَيْنَ » : وهي البقرُ . و « الضَّالُّ » : السَّدْرُ

(١) في الأصل : « أي : جرا عند .. » ، وهو تصحيف ظاهر .

وفي اللسان : « ويقال : هو جريء المقدم بضم الميم وفتح الدال ، أي :
هو جريء عند الإقدام » .

(٢) ط : « .. اليمن المعمدا » ، وهو تصحيف صوابه في شرحها .

(٣) وفي حل : « هز القنا ، يقول : يهتزرن في مشين كاهتزاز

الفنن . والريط : جمع ربطة ، وهي ملاءة غير ملفوفة » . وقوله :

« يركضن » ، أي : يطان في أثوابهن لسبوغها ، وتقدمت في القصيدة

السابقة ٣٩/٨ .

(٤) حل : « .. بأعلى خودا » ، وهو تصحيف أو سهو .

البرقي . و « الغرقد » : ضربٌ من الشجر أيضا . و يروى : « آلفنَ
 ضالاً .. » ، أي : جَمَعَنَ ضالاً و غرقداً ^(١) .

٢٣ - وَمَهْمِه نَاه لَمَن تَكَادَا

مُشْتَبِهٍ يُعْيِي النَّعَاجَ الْأَبْدَا ^(٢)

« المهمة » : الأرضُ البعيدة والمستوية . و « تكاد » : تشدّدُ
 وتصعبُ . و « النعاج » : البقرُ . و « الأبد » : التي لا تعرفُ
 الناسَ ولم ترهمُ ، فهي نوافيرُ ، أي : مُستوحِشةٌ .

٢٥ - وَالرُّثْمَ يُعْيِي وَالْهَدُوجَ الْأَرْبَدَا

مَثْنِي وَأَجَالاً بِهَا وَفُرْدَا ^(٣)

« الرثم » : الظبيُّ الأبيضُ . و « الهدوج » : الظلم يهدجُ في
 مشيته ، يضطربُ ويقاربُ الخطو . و كذلك الشيخُ يهدجُ من الكبر .
 و « الأربد » : في لونه . و « الرُبْدَةُ » : غبرة في سواد « مثنى » :
 اثنتين اثنتين . و « آجالاً » : قطعاناً . و « فُرْدَا » : أي : أفراداً .

(١) وفي حل : « يقول : يكتسبن تحت هذين الحسنين من الشجر » .
 وفي اللسان : « الغرقد شجر عظام ، وهو من العضاء ، واحده غرقدة » .
 (٢) حل : « ومهمه ناه لمن تكادا * مشتبه يعني .. » ، وفي الرواية
 تصحيف مفسد للمعنى والوزن ، وصوّب بعضه في شرحها بقوله : « ناه :
 بعيد .. وقوله : يعيي النعاج ، أي يكها . مشتبه : يشبه بعضه بعضاً ،
 أي : لأنه لا علم به » .

(٣) حل : « فالريم يعني .. » ، وهو تصحيف صوابه في شرحها
 بقوله : « ويعيي الريم ، أي : يكها » . وفي ق د : « .. بها ومفرداً » .

٢٧ - يَخْشَى بِهَا الْجُونِيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدِيُّ

إِذَا شَنَاحِي قُورِهَا تَوَقَّدَا^(١)

/ الجُونِيُّ : القطا . و « الرَدِيُّ » : الهلاكُ . و « الشَنَاحِيُّ » :
الطويلُ^(٢) .

٢٩ - وَأَعْتَمَّ مِنْ آلِ الْهَجِيرِ وَأَرْتَدَى

يَسْتَهْلِكُ الْهَلْبَاجَةَ الصَّفَنْدَا^(٣)

« الْهَلْبَاجَةُ » : الضَّخْمُ الشَّقِيلُ^(٤) . و « الصَّفَنْدَا » : الكثيرُ
اللحمِ ، الضَّخْمُ^(٥) .

(١) ق : « تَخْشَى بِهَا الْجُونَاءُ .. » ، وفيها : « الْجُونَاءُ : القطا ،
(نسبها) إلى السواد » . ط : « .. فِي الْقَيْظِ الرَّدِيُّ » . حل ق د
واللسان (شَنَخ) عن التهذيب : « إِذَا شَنَاحَا .. » ، وشرحه في حل :
« وشناخان : أنفا الجبل . والقور : جبال طوال غير ضخام . وتوقد :
بالحر . فيقول : هذا المهمه من بعده يخشى به القطا الهلاك والضلال
مع هدايته وبعد ورده » . وفي اللسان والتاج (شَنَخ) : « إِذَا شَنَاحَا .. » .
(٢) وفي اللسان : « الْأَصْمَعِيُّ : الشَنَاحِيُّ : الطويل ، ويقال :
هو شَنَاحٌ كَمَا تَوَى » . وفي التاج : « والشَنَاحِيُّ : بالفتح ، والياء المشددة
للتأكيد لا للنسب كالألمعي » ،

(٣) حل : « فاعتم منها للهجير .. » ، وشرحه فيها : « اعتم هذا المهمه
والقور بالسراب في الهاجرة وارتدى ، وذلك أن السراب يرتفع فيصير في
رؤوس الجبال » . لن : « يستملك الهلباجة .. » وهو تصحيف .

(٤) عبارة صع : « الوخم الثقيل » . وفي ط : « الهلباجة : الأحمق » .

(٥) في الأصل : « ضخم » دون تعريف ، وهو سهو .

٣١ - إذا الصدى بجوزه تغردا

تنوح الثكلي تهيج الفقدا^(١)

« إذا الصدى بجوزه » ، أي : بوسطه . « تغرد » ، أي :
طرب^(٢) . وقوله : « تهيج الفقدا » ، أي : التي قد مات ولدها
أو زوجها .

٣٢ - أو نأمان البوم أو صوت الصدى

وخالط البيد الدجن الأسودا^(٣)

« نأمان » ، البوم : صوت البوم . و « الدجن » : الليل^(٤) .

٣٣ - قرينه ضابضاً مؤيداً أعيس معاجاً إذا الحادي حدا

يريد : قرين ذلك المكان بعيراً ، جعلته قرى له ، يسير فيه^(٥) .

(١) حل : « .. بجوزه تغردا » بالجاء ، وهو سهو . ق :

« ينوح كالثكلي .. » .

(٢) وفي حل : « الصدى : جنس من البوم .. وغرد : صوت

كما تنوح الثكلي على ولدها » .

(٣) البيت ٣٣ ساقط من صنع وحل . وفي الأصل : « وخالط

اليض .. » ، وهو تحريف صوابه في صنع ط . وفي ق : « أو

خالط البيد .. » .

(٤) وفي حل : « وخالط بين الدجن ، يعني : الليل ، لأنه ألبس

البيد . يقول : فكانه لما جاء الليل اختلط بالبيد » .

(٥) وفي حل : « قرينه : صيرت هذا الليل قرى لضابض ،

وهو جمه » .

و « ضَبَاضٌ » : ضَخْمٌ . و « مَوْبِدٌ » : مَوْتَقٌ الخَلْقِ ،
و « الأَيْدُ » : القُوَّةُ . « أَيْضٌ » : أَيْضٌ . و « مَعَاجٌ » :
يَمَعَجٌ فِي سِيرِهِ ، وَهُوَ سِيرٌ فَوْقَ العَنَقِ .

٣٧ - أَقْرَمَ فِي الإِبْلِ تِلَاداً مُتَلَدًا

مُقَابِلًا فِي نُجْبِيهَا مُرَدِّدًا^(١)

« أَقْرَمَ » : جُعِلَ قَرْمًا ، أَي فَحَلًا ، فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي الضَّرَابِ / « مُقَابِلٌ » : كَرِيمٌ^(٢) الطَّرْفَيْنِ ، أُمُّ بِنْتٌ عَمُّ^(٣)
أَبِيهِ . وَقَوْلُهُ : « فِي نُجْبِيهَا » جَمْعُ نُجْبٍ ، أَي : كَرِيمٍ . و « مُرَدِّدٌ » :
فِي النِّجَابَةِ . و « التِّلَادُ » : الَّذِي لَمْ يَنْزَلْ لَهُ قَدِيمًا^(٤) .

٣٩ - مَامَسَّ حَتَّى زَافَ وَهُمَا أُصِيدَا

وَأَرْدَفَ النَّابُ السَّدِيسَ قَبْدًا^(٤)

« مَامَسَّ » ، يَرِيدُ : مَامَسَّ بِجِبِلِّ حَتَّى « زَافَ » : مَشَى ،

-
- (١) حل : « أقرم بالإبل .. » ، وهو غلط أو سهو .
(٢) في الأصل : « كرام الطرفين » ، وهو تصحيف صوابه في صع لن .
(٣) وفي ق : « تلاداً : مولدأ عندهم » .
(٤) ق : « فماس حتى .. * .. السديس قيذا » ، وشرحه فيها :
« يقول : إنه ماس ، أي نخيل . زاف : مشى متبخترأ . . والقيد :
الأقود ، والأقود : الطويل العتق ، . وفي حل : « مامس حتى
زاب .. » ، وهو تصحيف ، وفيها : « مامس ، أي : لم يس
بجبل ولم يركب » .

وهو أن يدفع مؤخره بمقدمه^(١) . و « الوهم » : الضخم .
و « أصدا »^(٢) : رافع رأسه من شدة كبره . و « مرددًا » : لم
يكن فيه عرق^(٣) غير عرقها ، رُدَّدَ فيها . و « أردف^(٤) » أي :
الناب جعل السديس خلفه فخرج نابه .

٤١ - وضمَّ منها الطَّرَفَاتِ العُنْدَا

ضَمًّا وَأَحْصَى عَيْطَهَا تَقْقُدًا^(٥)

« الطَّرَفَاتِ » : التي ليست من إبلهم . و « العُنْدُ » : اللواتي
يَخْرُجْنَ عن القَصْدِ . و « العَيْطُ » : اللواتي لم يَحْمِلْنَ عَامَهُنَّ^(٦) ،
الواحد : عَائِطٌ . و « أَحْصَى » : أَحْصَاهُنَّ^(٧) .

(١) في الأصل واو مقحمة قبل « مقدمه » .

(٢) في الأصل : « وأصدرا » ، وهو تحريف صوابه في متن

البيت وصح .

(٣) في الأصل تكررت كلمة « عرق » . وهذه العبارة في شرح

« مردد » مكانها في البيت المتقدم .

(٤) وعبارة صح : « وأردف الناب » .

(٥) حل : « وضمَّ منها الظلقات .. » أراد التوق العزيرات

المتعانت الانقياد ، وفي اللسان : « وامرأة ظلفة النفس ، أي : عزيزة

عند نفسها .. وكل ما عسر عليك مطلبه : ظليف » . وفي الأصل :

« ضمًّا وأضحى .. » وهو تصحيف صوابه في الشرح وصح لن .

(٦) في الأصل : « لم يحمل عليهن » وهو تحريف صوابه في صح ط .

(٧) وفي حل : « يقول : الفحل أحصاهن ، أي : جمعهن وتفقدن » .

٤٣ - كَأَنَّ طَوْدًا يَمِينًا أَقْوَدًا

فَارَقَ طَوْدَيْنِ وَلاَقَى أَطْوَدًا^(١)

كان « طوداً » ، أي : جبلاً ، شبه السنام بالجل . « فارَقَ طودين » . يريد : رأسي ورأسي . « ولاقى أطوداً » ، يريد : عنقه ومنكبيه في إشرافين .

٤٥ - جُلِّلَهُ مَيْسِيَهُ فَأَوْفَدًا وَأَنْصَبُ نِسْعَانِ بِهِ وَأَصْعَدًا

يريد أن البعير ألبس « ميسيه » ، أي : رحله . أراد : الفحل . « فأوفد » . أي : أشرف / على ظهره . « وانصب نِسْعَانِ بِهِ .. » أي : انهدر وارتفع . فأراد بـ « التسعين » : التصدير والحقب^(٢) .

٤٧ - كَأَنَّ دَفَّيْهِ إِذَا تَزَيَّدَا

مَوْجَانِ ، ظَلًّا لِلْجَنُوبِ مَطْرَدًا^(٣)

(١) حل : « .. فلاقى أطوداً » ، وفيها : « يميناً » : نسبة إلى اليمن . وأقود : طريل في السماء . فارَقَ طودين ، أي : أقود هذا الجبل فصار واحداً . ولاقى أطوداً ، أي : جبلاً . وإنما هذا تشبيه ، يقول : كان رأسه وسنامه وعجزه أجبل في طولها وارتفاعها ، والسنام أوفاهما وأتمها .

(٢) وفي حل : « يعني أنها يرتفعان وينحدران عن ضميره » .

(٣) حل : « موجان ظل .. » وهو تصحيف أو سهو .

يريد : كَانَ جَنْبَيْهِ إِذَا تَزَيَّدَ فِي سَيْرِهِ مَوْجَانِ (١) تَطَرَّدُ مَاهَا الْجَنُوبُ .

٤٩ - وَأَنْشَمَرَتْ أَطَالُهُ وَالْبَدَا

وَهَدَّ وَأَذَ الزَّأْرُ ثُمَّ هَدَّ هَذَا

« انشمرت أطاله وألبدا » ، يريد : خواصيره . و « ألبد » :
ضرب بذيبه على عجزه ، فصار ثم لبداً على عجزه من بعيره وبوله .
و « هدَّ » : صوت ، وهو شدة الصوت . و « الوأذ » : صوت
شديد أيضاً . و « هدَّهد » (٢) ، أي : هدر (٣) .

٥١ - فِي ذَاتِ شَامٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا

رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامَ الْمُزِيدَا (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْمَوْجُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ ،
وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ . »

(٢) فِي الْأَصْلِ : « هَدَّ » وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي صَعٍ لَنْ .

(٣) وَفِي حُلِّ : « وَأَنْشَمَرَتْ أَطَالُهُ ، أَي : انضمت خواصيره . »

وَأَلْبَدُ : ضَرْبٌ بِذِيْبِهِ عَلَى حَاذِيَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَذَلِكَ عِنْدَ هِيَاجِهِ ،

وَأَلْبَدُ : صَارَ هُنَاكَ مِنْ بَعْرِهِ وَبَوْلِهِ وَثَلْطَهُ كَالْبَدِ . وَفِي ق : « هَدَّهَدَ ،

أَي : صَوْتٌ . هَدَّهَدَ فِي هَدَّةٍ ، أَي : رَجَعَ فِيهِ . وَفِي الْقَامُوسِ :

« زَأْرُ الْفَحْلِ : رَدْدٌ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَهُ . »

(٤) حُلِّ : « فِي ذَاتِ سَامٍ تَصُوبُ .. * .. تَمْتَاخُ اللَّغَامِ الْمُرْبِدَا ، »

وَهُوَ تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ . وَفِي الْأَصْلِ إِشَارَةٌ إِلَى رَوَايَةِ « تَمْتَاخُ » . وَقَدْ وَهَمَ

الْفَيْرُوزِ أَبَادِي فِي تَعْقِبِ الْجَوْهَرِيِّ لِأَخْذِهِ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ فَقَالَ : « إِنَّ =

« الشَّامُ » : الشَّقْشَقَةُ^(١) فيها نَقَطٌ سَوْدٌ . و « مُقْلَدُهُ » :
عُنُقُهُ . و « رِقْشَاءٌ » ، يعني : الشَّقْشَقَةُ . و « تَنْتَاحُ اللَّغَامِ » أي :

= الرواية في الرجز المستشهد به : رِقْشَاءٌ تَمْتَاحُ .. تَمْتَاحُ بِالْمِيمِ لِأَنَّ نُونَ ،
أي تَلْقِي اللَّغَامِ . و تعقبه في التاج بقوله « وقد يقال : » : إن رواية
المصنف لا تقدر في رواية الجوهري ، لأنهم صرحوا أن رواية لا تقدر في
رواية ، ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات ، كما
صرح به ابن الأنباري في أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام . ويمكن
أن يقال : إن نون تَمْتَاحُ بدل عن الميم ، وهو كثير . أو أن الألف
ليست بمبدلة كما هو دعوى المصنف بل هي ألف إشباع زيدت للوزن .
وفي اللسان والتاج (رز ، دوم) : « رِقْشَاءٌ تَنْتَاحُ .. » بالحاء المعجمة ،
وشرحها في اللسان (دوم) عن ابن بري بقوله : « وتنتاخ عندي مثل
قول الراجز :

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٌ حُرَّةٌ *

على إشباع الفتحة ، وأصله : تَنْتَخُ وَتَنْبَعُ . يقال : تَنْخُ الشوكة من
رجله إذا أخرجها .

(١) في الأصل : « الشَّقْشَقَةُ » وهو تصحيف صوابه في صع . وفي
ق : « هَدَدٌ فِي ذَاتِ شَامٍ ، أَي : الشَّقْشَقَةُ .. رِقْشَاءٌ : فِيهَا نَقَطٌ .
وفي اللسان : الشَّقْشَقَةُ : لَهَاءُ الْبَعِيرِ . وَقِيلَ : هِيَ شَيْءٌ كَالرَّتَّةِ يُخْرِجُهَا
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ . وفي اللسان (دوم) : « تَضْرِبُ الْمَقْلَدَا ،
أَي : يُخْرِجُهَا حَتَّى تَبْلُغَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ » .

ترمي به . يقال : « نَتَحَ الشيء » ، إذا سال . ويروى : « تَمْتاحُ »^(١) .
و « اللُّغَام » : الزُّبْدُ .

٥٣ - دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا

إِذَا جَاوَزَتْ أُمُّ الْهَدِيرِ الْأَرْوُدَا^(٢)

« رِزَّهُ » : صوته و « دَوَّمَ » : رَدَّدَ^(٣) و « أُمُّ الْهَدِيرِ » :
الشَّقْشِيقَةُ . و « الْأَرْوُدُ » : الواحد رَأْدٌ ، وهو طَرْفُ الْحَنْكِ .

٥٥ - كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَدِّدًا أَسْفَعَ وَضَاحَ السَّرَاةِ أَمْلَدَا

/ « النَّاشِطُ » : الذي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . و « مُجَدِّدٌ » :
فيه سواد وبياض . و « الْجُدَّةُ »^(٤) : الطَّرِيقَةُ . و « أَسْفَعُ » : فِي
خَدِّهِ سَوَادٌ . وقوله : « وَضَاحَ السَّرَاةِ » ، أَي أَيْضُ الظَّهْرِ .
و « أَمْلَدُ » : أَمْلَسُ لِسِينَ .

٦٠ أ

(١) وفي حل : « و تَمْتاح : تخرج اللغام من شدقه كما يبيع المائع
ماء البئر ، أي : يخرج به » .

(٢) في الأصل : « دَوَّمَ فِيهَا زَرَّهُ .. » وهو تصعيف صوابه في
صع . حل : « دَوَّمَ فِيهَا زَرَّهُ وَأَرْكَدَا * إِذَا حَاوَرَتْ .. » وهو
تحريف ظاهر .

(٣) وفي حل : « و دَوَّمَ : أَدَامَ الصَّوْتِ وَرَدَّدَهُ » . وفي اللسان :
« وَالتَّدْوِيمُ : أَنْ يَلُوكَ لِسَانُهُ لثَلَاثِينَ رِيْقَةً . الْبَيْتُ » .

(٤) في الأصل : « وَالْوَجْدَةُ » وهو تصعيف . وفي حل :
« وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ .. جَدَدٌ : خَطُوطٌ فِي قَوَائِمِهِ . أَسْفَعُ ، يَعْنِي : الثَّوْرُ ،
لِلْحَمْرَةِ الَّتِي فِي خَدِّهِ » .

٥٧ - أَخَا طِرَادٍ مُسْتَهَالًا مُفْرَدًا

أَخْنَسَ إِجْفِيلَ الضُّحَى مُزَادًا^(١)

« مُسْتَهَالٌ » : من الهول والفرع . « أَخْنَسُ » ، يريد : الثور .
« مُزَادًا » : مدعوراً . و « إِجْفِيلٌ » : يُجْفِلُ من كُلِّ شَيْءٍ ،
أي : يَفْرَعُ .

٥٩ - قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا

وَالجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحَابِ أَرْبَدًا^(٢)

« النَّصِيَّ » : نَبَتٌ^(٣) . و « قَاظٌ »^(٤) ، يريد : الثور .

(١) ق : « .. مستهالاً مفرداً » وهو على الغالب تصحيف ، وشرحه
فيها : « مستهيل : من الهول . أخنس : قصير الأنف كالبقرة ، وكلها
خنّس . إجفيل الضحى : أراد أن الكلاب تأتيه بالعداة فيجفل » . وفي
حل : « أَخَا طِرَادٍ ، يقول : يطارد الكلاب ، أي يطردها عن نفسه .
ومستهال : مستفرع . ومفرد : وحده » .

(٢) حل « قاض الحصاد .. » وهو سهو . وفي الحكم (حصد) :
« قاض .. » وهو تصحيف .

(٣) زاد في صغ : « ويأبسه الحلي » . وفي اللسان : « النصي » :
نبت معروف يقال له : نصي مادام رطباً ، فإذا أبيض فهو الطريفة ،
فإذا ضخم ويس فهو الحلي » .

(٤) في القاموس : « وقاظ القوم بالمكان : أقاموا به قِظًا كقِظُوا
وتقِظُوا ، والموضع : المقيظ » .

و « الحَصَادُ » : نَبَتٌ أَيْضاً^(١) . و « الأَغِيدُ » : النَّاعِمُ المَائِلُ من
النَّعْمَةِ . و « الجَدْرُ » : نَبَتٌ^(٢) . و « أَرْبَدُ » : في لَوْنِهِ إلى
« الرَّبْدَةِ » : وهي غُبْرَةٌ تَضْرِبُ إلى سَوَادٍ . و « مَسْقِي السَّحَابِ » ،
يريد : مَسْقِي ماء السَّحَابِ .

٦١ - يَحْفِرُ أَعْجَازَ الرُّخَامِي المُوَدَّا

من جبلِ حَوْضِي حَيْثُمَا تَرَوَدَا^(٣)

« أَعْجَازَ الرُّخَامِي » : أَوَاخِرُ الرُّخَامِي : وهو شَجَرٌ^(٤) . و « المُوَدَّا » :
المَائِلَةُ التي « تَمَادُّ » من النِّعْمَةِ ، أي : تَتَحَرَّكُ وَتَهْتَزُّ . و « الجبلِ »
من الرَّمْلِ : مَا طَالَ وَدَقَّ . و « حَوْضِي » : مَوْضِعٌ^(٥) . و « تَرَوَدَا » :
من رَادَ يَرَوُدُ .

(١) وفي اللسان : « وروى عن الأصمعي : الحصاد : نبت له قصب
ينبسط في الأرض ، وُرَيْقُهُ على طرف قصبه . وأنشد البيت .. » .
(٢) وفي اللسان : « وقال أبو حنيفة : الجدر كالحلقة غير أنه صغير
يتربل ، وهو من نبات الرمل ينبت مع المكر ، وجمعه جدور » .
(٣) حل : « .. الرخام المؤدا » وهو تصحيف صوابه في الشرح .
وفي ق : « .. حيثما ترددا » .

(٤) وفي ق : « الرخامي : نبت له أصول (بعضها) غض ، يحفر
عنها التراب ، تأكلها الدواب » . وفي حل : « وأعجازه : أصوله .
ومؤد : الواحد مائد ، وهو الذي يهتز من النعمة ، أخرجه مخرج صائم
وصيتم .. وقوله : حيثما ترودا ، من قولك : راد يرود ، إذا ذهب
وجاء في المرعى » . و حوضي : تقدمت في القصيدة ٦/٧ .

(٥) في معجم البلدان : حوضي نجد : من منازل (بني عقيل) .

٦٣ - وَالْقِنَعُ أَظْلَالًا وَأَيْكًا أَخْضَدًا

حتى إذا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا^(١)

/ « القِنَعُ » : مكان مطمئن الوسط . و « الأيْكُ » : ما التفت من الشجر . و « أخضدُ » ، مُتَشَنِّمٌ مُتَكَسِّرٌ . و « أظلالاً » : مَكْنِيًّا^(٢) .
« شَمَّ الصَّبَا » ، يريد : الثور . و « أبردَا » ، إذا دخل في البرد^(٣) .

٦٥ - سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا

وَأَنْتَظَرَ الدَّلْوَ وَشَامَ الْأَسْعَدَا^(٤)

أراد : شَمَّ الصَّبَا سَوْفَ الْعَذَارَى . « الرَّائِقُ » : وهو الرجل الشاب الذي يروقك^(٥) و « سَوْفُ الْعَذَارَى » ، أي : شَمَّ الْعَذَارَى .

(١) ق : « .. أصلاً وأيكاً أحصدا » وشرحه فيها : « والصل : نبت .. أحصد : حان له أن يحصد » .

(٢) وفي القاموس : « كَسَّ الظبي يكنس : دخل في كناسه كتكسس ، وهو مستتره في الشجر لأنه يكنس الرمل حتى يصل » .

(٣) وفي حل : « يقول : شم هذا الثور تنفس الصبا » .

(٤) حل : « .. وشام الأصدعا » وهو تصحيف ، وشرحه فيها : « يقول : يشمه كشم العذاري الرجل الذي يروقهن ، أي : يعجبهن حسنه وجماله . والمجسد : المطلي بالجُساد . والجُساد : الزعفران . أي : انتظر الثور نوء الدلو ، وهو طلوعها وسقوطها . والدلو : نوء غزير يستغرق أنواء كثيرة » .

(٥) وفي اللسان : « قيل : أراد بالرائق ثوباً قد عجن بالمسك . والمجد : المشع صبغاً » .

و « المَجَسَّدُ » : المَطْلِيُّ بالخَلْقِ (١) . ويقول : الثورُ انتظرَ الدَّلْوَ ،
انتظر أن يَسْقَطَ فَيَأْتِيَهُ (٢) المَطْرُ . و « شامَ » : نَظَرَ الأَسْعَدَ (٣) .
٦٧ - ولم يَقِلْ إلا فضاءً فدَفداً

كَأَنَّهُ العَيُّوقُ حِينَ عَرَدَا (٤)

« الفَدْفَدُ » : ما صَلَبَ واشتَرى . و « الفَضَاءُ » : الواسِعُ
المُسْتَوِي « كأنه » ، يعني : الثورَ ، كأنه نَجْمٌ حِينَ ارتَفَعَ (٥) .

(١) عبارة صع : « المَطْلِيُّ بالزَعْفَرَانِ » . وفي القاموس : « وثوب
مُجَسَّدٌ ومُجَسَّدٌ : مصبوغ بالزَعْفَرَانِ » .

(٢) في الأصل : « فَأَتِيَهُ » وهو تحريف صوابه في صع .

(٣) وفي القاموس : « شامَ البرقُ : نظر إليه أين يقصد وأين يطر » .
وفيه : « سعود النجوم عشرة : أربعة منها من منازل القمر ، وستة
ليست من المنازل ، كل منها كوكبان بينها في المنظر نحو ذراع » .

(٤) حل : « .. حِينَ عَرَدَا » وهو تصحيف ، وشرحه فيها :
« ولم يقل : من القائلة .. وقوله : إلا فضاء فدفا ، يقول : ذهب
الحُرُّ وأفضى إلى البرد واستغنى عن الكِنَاسِ » .

(٥) وفي القاموس : « العَيُّوقُ : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة
الأيمن ، يتلو الثريا لا يتقدمها » . وفيه : « عَرَدَ النجمُ : ارتفع » ،
وفي التاج : « ويقال : عَرَدَ النجمُ تعريداً ، إذا مال للغروب أيضاً
بعد ما تكبد الساء » .

٦٩ - عَيْنَ طَرَادٍ وَحُوشٍ مِصِيدًا

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا غَدَا^(١)

أي : عينَ الثورِ « طَرَادٌ وَحُوشٌ » ، أي : عينَ صائدٍ يصيدُ .

كأنما « أطمارُ » الصائد ، أي : أخلاقُه^(٢) .

٧١ - جُلِّلَنَ سِرْحَانَ فَلَاحٍ مِمَّعَدًا

يَجْنِبُ ضِرْوًا ضَارِيًا مُقَلِّدًا^(٣)

يريد : كأنما أخلاقُ الصائدِ « جُلِّلَنَ » ، أي : ألبسَ ذنبًا .

« مِمَّعَدٌ^(٤) » ، يريد : الذنبَ ، إما أن يكونَ يجذبُ العدوَّ ،

(١) في حل : « كأنها أطماره .. » وهو تصحيف ظاهر . وفي المعاني

الكبير واللسان والتاج (معد) : « .. إذا عدا » .

(٢) وفي ق : « مِصِيدٌ : كثير الصيد . أطماره : أخلاق الثياب ،

الواحد : طِمْرٌ » .

(٣) حل : « بحيث ضروا ضار .. » وهو تصحيف ظاهر .

(٤) قوله : « مِمَّعَدٌ » ورد شرحه بعبارة الأصل في المعاني الكبير

مغزواً إلى الأصمعي . وفي اللسان : « وذنب مِمَّعَدٌ وماعد ، إذا كان

يجذب العدو جذباً . قال ذو الرمة يذكر صائداً أشبهته سرعته بالذنب :

اليت .. » . وفي حل : « يقول : كأنها على ذنب ، وذلك لحلوها

وطلستها . ومعد : مختلس . يقال : مر بالرمح وهو مركزوز فامتعده .

ويقال : معد فلان في الأرض ، إذا ذهب مسرعاً . وقال أبو نصر :

جُلِّلَنَ سِرْحَانَ ، أي : في دهائه ومكره وخفة عدوه . قال أبو العباس

(الأحول) : والقول الأول اختيارنا نحن » .

وإما أن يكونَ يجذبُ شيئاً سرقه . يقال : / « امتعدده » : اختلستهُ
واجتذبهُ . « يجنبُ » : الصائتُ ، « يجنبُ ضِرواً^(١) » ، أي : كلباً
قد ضَرِي . و « مقلدٌ » : عليه قِلادة .

٧٣ - أهضمَ ماخلفَ الضلوعِ أجيداً

مُوْتَقُ الخَلْقِ بَرُوقاً مِبْعَداً^(٢)

« أهضمُ » : منضمُّ الحشا . « أجيدٌ » : طويلُ الجِدِ ، يريدُ :
العُتْقَ . « موْتَقُ الخَلْقِ » ، يريدُ : الكلبَ^(٣) . و « البروقُ » :
الواضحُ اللّون . و « مِبْعَدٌ^(٤) » : يَبْعِدُ^(٥) .

(١) وفي القاموس : « وجنّبَه جنّباً - محرّكة - وجنّباً : قاده
إلى جنبه فهو جنيب ومجنوب ومُجنّب » . وفي حل : « والأنتى ضروة ،
اشتق لها من الضراوة » . وفي اللسان : « وقد ضري الكلب بالصيد
ضراوة ، أي : تعود ، وأضراه صاحبه ، أي : عوده » .
(٢) ق : « أهضم ما تحت الضلوع .. * موْتَقُ الجلد .. » ورواية
الأصل أجود .

(٣) زاد في صع : « وبروقاً : مثائلاً بذنبه » . وتمة العبارة فيها :
« والبروق أيضاً » .

(٤) وفي ق : « مبعداً : بعيد المدى في الجري » وفي المعاني
الكبير : « مِبْعَدٌ ومِبْعِيدٌ » . وفي حل : « ماخلف الضلوع ، يعني :
الحاصرتين . موْتَقُ الخلق : شديد » .

(٥) زاد في صع : « ويروى : نزوقاً ، أي : مقدم » . ولفظ
« مقدم » غير واضح في صع . وفي القاموس : « نزق الفرس - كسمع
ونصر وضرب - نَزَقاً ونَزُوقاً : نزا أو تقدم في خفة ووثب » .

٧٥ - حتى إذا هاهى به وآسدا

وَأَنْقَضَ يَعْذُو الرَّهْقَى وَأَسْتَأْسَدًا^(١)

ويروى : « . . وأوسدا » . و « آسد » : أغراه . و « هاهى به » : دعاه صاحبه و « الرهقى » : حين كاد يرهقه^(٢) . و « استأسد » : على الشيء : صار أسداً^(٣) .

٧٧ - لايسَ أذنيه لما تعودا فاندفع الشاة وماتلدا

« لايسَ أذنيه » : [أي : صرّ أذنيه]^(٤) : لما تعود من ذلك . و « الشاة » : البقرة . و « ماتلدا » : أي : ماتلفت .

(١) ط د : « هاهى به .. » وهو تحريف . حل : « .. به وأوسدا » وفي الشرح إشارة إليها . وفي ق والتاج (رهنق) : « .. به وأسدا » . وفي القاموس : « وآسد الكلب وأوسده وأسده : أغراه ، أي : أغراه بالصيد .

(٢) وفي المعاني الكبير : « والرهقى : عدو يرهق به المطلوب » . وفي التاج : « هو يعدو الرهقى - كجهمزى - أي : يسرع في مشيه » .

(٣) وفي حل : « واستأسد الكلب ، أي : كلب » .

(٤) زيادة من صع لن . وفي المعاني الكبير : « أي : صرهما وجمعها فالصقها بصاخه » . وفي حل : « أي : صرهما فصارتا كأنها لباسان . قال أبو العباس (الأحول) : ولسنا نقول نحن هكذا . إنما هو كقول العرب : جاء فلان لابساً أذنيه ، أي : جاء وعنده اقتدار على (طيته) . اندفاعه : جدّه في عدوه كالبرق في سرعته » .

٧٩ - كالبرق في العراق حين أنجدا

وكان منه الموت غير أبعداً^(١)

٨١ - حتى إذا سامي العجاج أصددا

يُحَسَّبُ عُثْنُونَ دُخَانَ مَوْقِدًا^(٢)

[« أنجد » : حين ارتفع]^(٣) « سامي العجاج » : ما ارتفع

منه . و « أصدد » : ارتفع . « يحسب عشون دخان » ، أي :
يُحَسَّبُ أَوَائِلَ دُخَانٍ .

٨٣ - من وقع أمثال تقد القرودا

بَاتَتْ لِعَيْنَيْكَ الْهُمُومُ عُوْدًا^(٤)

أراد : يحسب عشون دخان « من وقع أمثال » . و « الأمثال » :

(١) ق د : « كالبرق في العارض .. » وشرحه بقوله : « العارض :

السحاب المعترض . أنجد : ارتفع . غير أبعد : غير بعيد ، كما يقال :

الله أكبر ، بمعنى كبير . وفي حل سقط الظرف « حين » من البيت

الأول سهواً . وشرحه فيها : « وأنجد ، أي : لمع من قبل نجيد » .

لن : « فكان منه .. » .

(٢) ط : « حتى إذا سامي .. » . وفي حل : « وپروی : حتى

إذا سامي العجاج أصددا . والعجاج : الغبرة . وساماه : علاه » .

(٣) زيادة من صع .

(٤) ق د : « من كل أمثال .. » ورواية الأصل أجود . ط حل ق

د « باتت لعينيه .. » وشرحه في حل : « عوّد : عائد (ة) مرة بعد

مرة ، أي : تعود الهموم » .

قوائمه ، لأنها / مُشْتَبِهَاتٌ ، أي مستويات . و « تَقْدُّ » ، أي :
تَشْتُقُّ . و « الْقَرْدَدُ » : المكان الغليظ لا يبلغ أن يكون جبلاً .

٨٥ - حَوَائِمًا يَمْنَعْنَهُ أَنْ يَرْقُدَا

إِلَّا غِشَاشًا جَافِيًا مُسَهِّدًا

« حوائم » ، يريد : الهمومُ يُحْمَنُ حَوْلَهُ . « إِلَّا غِشَاشًا » ، أي :
نومةٌ على عَجَلَةٍ و « مسهد » : لا ينامُ ، قد سَهَّدَ ، مُنِيعَ النَّوْمِ .
ويروى : « إِلَّا غِرَارًا » وهو النومُ القليلُ ^(١) .

وهي ٨٦ بيتاً ^(٢)

★ ★ ★

(١) وفي حل : « يقول : إلا نومة على تجافٍ لا يطمئن لها من
الذعر وهول ما مر به من القانص والكلاب . ويقال : جاء فلان على
غِشَاشٍ ، أي : على عَجَلَةٍ . قال القطامي :

على مكانٍ غِشَاشٍ ما يُنِخُّ به إِلَّا مَغْيِيرَنَا وَالمُسْتَقِي العَجِيلُ »

(٢) عبارة الخاتمة ليست في صغ . وفي لن : « تمت بحمد الله وحسن

توفيقه وحلى الله على محمد وآله وسلم » .

* (١٠)

(الرجز)

وقال أيضاً :

١ - ذَكَرْتَ فَاهْتَاكَ السَّتَامُ الْمُضْمَرُ

وقد يبيحُ الحاجةَ التَّذَكُّرُ^(١)٣ - مِيَا وَهَاجَتِكَ الرَّسُومُ الدُّثْرُ آرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَثُ^(٣)يريد : ذكرتَ ميأ . و « الدُّثْرُ » : الدُّرْسُ^(٣) . و « الرَّسُومُ » :الآثارُ بلا شخص . و « الْمُنْتَأَى » : النَّوْئِيُّ حيثُ حُفِرَ . و « الْمُدْعَثُ » :
المُهْدَمُ .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - ص -

لن) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) في الأراجيز : « اهتاج ، أي : هاج » .

(٢) ص ق د ، وجمهرة الأمثال والأراجيز والصحاح والأساس واللسان

والتاج (ناي) : « ميأ وشاقتك .. » وهي رواية جيدة .

(٣) وفي الأراجيز : « الدثر ، أي : القديمة الدائرة . والآري :

محل مرابط الدواب » . وفي الصحاح : « النَّوْيِيُّ : حفرة حول الحباء

لئلا يدخل ماء المطر ، والمنتأى مثله » .

٥ - بِحَيْثُ نَاصِي' الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ

فَهَيَّجْنَ وَقَرَأَ وَأَقْرَأَ لَا يُجَبَّرُ

« ناصي » : واصل . و « الأجرعان » : رملتان (١) . و « الأيسر » : موضع (٢) . و « الوقْرُ » (٣) : الصدْعُ في العَظْمِ .

٧ - أَفَالِدُ مَوْعُ سَجَمٌ أَمْ تَصْبِرُ وَلَيْسَ ذُو عُنْدٍ كَمَنْ لَا يُعْذَرُ

« سَجَمٌ » : سَيْلٌ . وقوله : « وليس ذو عنْدٍ كمن لا يُعْذَرُ » : ليس صَبِيٍّ وَحَدِيثُ السِّنِّ كَمَنْ قَدْ احْتَنَكَ وَعَقَلَ وَجَرَّوبَ الْأُمُورِ .

٩ - وَمَا إِلَى مَطْمُوسَةٍ مُسْتَعْبِرٌ

قَفَرٌ يُعَفِّيهَا الْعَجَاجُ الْأَكْذَرُ

(١) في معجم البلدان : « وبحيث ناصي .. » وهو غلط مفسد للوزن . وفي الأراجيز : « .. الأجرعين الأنسر » فهضن وقرا .. » وهو تصحيف في البيتين .

(٢) زيادة في جمع : « وهما رايتان من الرمل »

(٣) وفي معجم البلدان : « الأيسر » : موضع في قول ذي الرمة : البيت .. ، كذا دون أن يجدّه . ولم أجده في كتب البلدان التي رجعت إليها .

(٤) في الأصل : « القرو » وهو تحريف صوابه في البيت وضع .

(٥) د : « أو الدموع .. » . ق والأراجيز : « أم الدموع .. » ، وشرحه في الأخير : « يقول : أتبكي أم تصبر ، وقد هاجتك الرسوم البالية والديار الحالية » .

(٦) زاد في صغ : « يقول » .

/ يقول : ليس إلى دار مخوفة مستعبراً لأنها لا تجيب ولا تعقل .

و « يعقها » : يحوها . و « العجاج » : الغبار^(١) .

١١ - قد مرَّ أحوالُ لها وأشهرُ

وقد يرى فيها لعينٍ منظر^(٢)

١٣ - مجالسُ وربِّ مصورٍ جُمُّ القرونِ آنساتُ خفر^(٣)

« جُمُّ القرون » ، أي : هن نساءٌ لسن يقرن^(٤) لهن قرون .

و « الربِّ » : القطيعُ من البقر . و « خفر » : حبيبات .

ويروى : حمُّ القرون ، أي هن سودُّ القرون ، وهي الذوائب .

« آنسات » : لهن أنس .

(١) في الأراجيز : « المطموسة : الدار التي حيت آثارها ومعالمها .

ومستعبر : طريق عبور . والأكدر : ذو الكدرة الأقم .

(٢) في الأراجيز : « العين : جمع عينا ، وهي بقرة الوحش ،

وتشبه بها النساء الحسن العيون . يقول : قد كانت في هذه الدار

نساء حسان .

(٣) ط : « حم القرون .. » بالخاء المهملة ، وفي الشرح إشارة إليها .

(٤) في الأصل : « ليس بقر » وهو تصحيف صوابه في صنع . وفي

اللسان : « الأجم » : الذي لاقرن له ، الجمع جُمُّ . وفي اللسان :

« المجلس : الجماعة الجلوس » . وفي الأراجيز : « ومصور ، أي :

مطيَّب بالصوار . والصوار : وعاء المسك . أو هو من « الصوار » :

وهو جماعة البقر .

١٥ - أَتْرَابُ مَيٍّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ

وَلَمْ يُغَيِّرْ وَصَلَهَا الْمَغَيِّرُ^(١)

١٧ - فَقَدْ عَدَانِي عَادِيَاتُ شَجَرٍ

عَنْهَا وَهَجَرْتُ وَالْحَبِيبُ يَهْجُرُ^(٢)

« عَدَانِي » : صَرَفْتِي . « عَادِيَاتُ » : صَوَارِفُ . وَ « شَجَرٌ » ،

أَي : « شَوَاجِرُ » ، « شَوَاغِبُ » بِشَجْرَتِهِ^(٣) : يَمْتَنِعُهُ^(٤)

١٩ - أَتَتَكَ بِالْقَوْمِ مَهَارِي ضَمْرٌ

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكْرُ^(٥)

« خُوصٌ » : غَائِرَاتُ الْعَيْونِ . وَ أَشْرَافُهَا : أَسْنِمَتُهَا . أَي :

أَذْهَبَ لِحَمَاهَا التَّبَكْرُ عَلَيْهَا^(٥)

(١) وَفِي الْأَسَاسِ : « وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ : جَدِيدٌ لَمْ يَخْلُقْ ، وَالْمُودَةُ

بَيْنَنَا خَضْرَاءُ .. الْبَيْتِ » . وَفِي الْأَرَاجِيزِ : « أَتْرَابٌ ، أَي : أَقْرَانٌ .

وَيَعْنِي بِخَضْرَاءِ الْوِصَالِ أَيَّامَ جَذْتِهِ وَقَرَبِ عَهْدِهِ بِهِ » .

(٢) ق د وَالْأَرَاجِيزِ : « وَقَدْ عَدْتَنِي عَادِيَاتٌ .. » وَشَرَحَهُ فِي ق :

« شَجَرٌ : مَوَانِعٌ . يُقَالُ : شَجَرَهُ ، أَي : مَنَعَهُ » .

(٣) عِبَارَةٌ صَعْبَةٌ : « وَيَمْتَنِعُهُ » أَي : بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

(٤) ق : « .. مَهَارِي ضَمْرٌ » : وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمَهْرَةٌ بِنْتُ

حَيْدَانَ - بِالْفَتْحِ - : حَيَّةٌ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ مِنْهُ ، الْجَمْعُ : مَهَارِي

وَمَهَارٍ وَمَهَارِي » .

(٥) وَفِي الْأَرَاجِيزِ : « وَضَمْرٌ : جَمْعٌ ضَامِرٌ . وَبَرَى ، أَي : نَحَتَ .

وَالتَّبَكْرُ : سَيْرُ الْبِكْرَةِ » .

٢١ - قبل انصداع الفجر والتهجّر

وَحَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ^(١)

ويروى : « قبل انصداع العين » يريد : يرى أشرافها التبكر [والتهجّر]^(٢) وقوله : « قبل انصداع العين » . و « العين » : البقر . فيقول : قبل أن تفرّق البقر / في المرعى . وقوله : « حين يسكر » ، أي حين يسدّ الأبصار فلا تنفذ إلى شيء . يريد : سواد الليل^(٣) .

٦٢ ب

٢٢ - حتى ترى أعجازه تقوّر

وَيَسْتَطِيرُ مُسْتَطِيرٌ أَشْقَرُ

« أعجازه » : أواخره . تقوّر^(٤) : تذهب . و « أشقر » ، يعني : الصبح . و « مستطير » . مستطيل .

(١) صع : « قبل انصداع العين .. » وفي الأصل إشارة إليها .

(٢) زيادة من صع .

(٣) في الأصل : « سواد العين » وهو غلط صوابه في صع ، ط . وزاد في صع . « قبل انصداع الفجر » . وفي الأراجيز : « وانصداع الفجر » ، أي : انشقاقه . والتهجّر : السير وقت الهجرة . ويسكر ، أي : يسكن . وفي تفسير الطبري : « يعني : حين تسكن فورته . وذكر عن قيس أنها تقول : سكوت الريح تسكر سكوراً بمعنى مكنت .

(٤) في الأصل : « تقوّر » وهو تصحيف صوابه في صع . وفي

اللسان : « تقوّر ، أي تذهب وتدير » ، وفي ق : « يستطير : ينشق » .

٢٥ - يَعْسِفَنَّ وَاللَّيْلُ بِنَا مُعَسْكَرُ

مَهَا مَهَا جِنَانِهِنَّ سَمْرٌ^(١)

« يَعْسِفَنَّ » : يأخذن على غير هداية . و « معسكر » : مظلم . « مَهَا » : الواحدة « مَهْمَه » : وهي الأرض البعيدة المستوية . و « سَمْرٌ » : لا يَتَمَنَّ .

٢٧ - وَمَنْهَلٍ أَعْرَى جَبَاهُ الْحُضْرُ

طَامِي النَّطَافِ آجِنٍ لَا يُجْهَرُ^(٢)

و « مَنْهَلٍ » : موضع ماء . « أَعْرَى جَبَاهُ » ، أي : تركوه وأعرووه . « الْجَبَاهُ » : ما حول الماء . و « النَّطَافُ » : الماء . و « طَامِي^(٣) » : يمتلئ ، قد ارتفع ماؤه و « آجِنٌ » : متغير . وقوله : « لَا يُجْهَرُ » : لا يُكْسَحُ . و « الْحُضْرُ » : من يحضره .

(١) في الأراجيز : « .. واللَّيْلُ بِهَا مُعَسْكَرٌ » وهو على الغالب تصحيف ، وشرحه في الأراجيز « والضمير في : مَهَا ، يرجع إلى المَاهة ، لأنها مقدمة رتبة . وجنانهن ، أي حنن » .
(٢) في اللسان : « .. جباه الحضر » وهو تصحيف ، وقبه : « أعريت المكان : تركت حضوره » .

(٣) في الأصل : « وطامي » وهو صوابه في صغ . وفي الأراجيز : « وجباه : حوضه . والحضر : حاضر الماء للاستقاء . ولا يجهر ، أي لا ينظف ولا تنزع منه الحمأة ،

٢٩ - أَنهَلْتُ مِنْهُ وَالنُّجُومُ تَزْهَرُ

ولم يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الحُمُرُ^(١)

« أَنهَلْتُ » ، أي : أرويتُ منه ، يريد : من الماء . و « الحُمُرُ » :
طيرٌ أمثال العصافير^(٢) .

٣١ - صُهْبًا أَبوها دَاعِرٌ وَبُحْتَرٌ

تَحْدُو سَرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَفْتَرُ^(٣)

« صُهْبًا^(٤) » ، يعني : إبلاً . و « دَاعِرٌ » و « بُحْتَرٌ » : فحلان .
« تَحْدُو » : تسوقُ . « سَرَاهَا » : ظهرُها .

٤٠ أ

(١) انفردت ق والأراجيز بإيراد بيت بعد البيت الثلاثين ، وهو
قوله :

(* تَحْمَلُنِي زِيَاةٌ تَغْشَمَرُ *)

وشرحه في ق : « ناقةٌ تريف : تبختر في سيرها . تغشمر : تقطم »
أي : تقطم السير .

(٢) قوله : « النجوم تزهر » ، أي تتلألأ .

(٣) ق والأراجيز : « .. داعر تبختر » ورواية الأصل أجود .

(٤) قوله : « صهباً » هو مفعول « أنهلت » المتقدمة . وفي القاموس :
« والأصهب : يعير ليس بشديد اليأض ، كالأصهاني » ، وفيه :
« والإبل الداعرية : منسوبة إلى فحل منجب أوقية من بني الحارث بن
كعب وهو داعر بن الحماس » . وفي التاج : « وبختر : فحل من
قحولهم وإليه نسبت الإبل البحترية » . وفي اللسان : « وبختر : أبو
بطن من طيء وهو بختر بن عتود .. وهو رهط الهيثم بن عدي والبحترية
من الإبل منسوبة إليهم » .

٣٣ - كَأَنَّهُنَّ الشَّوْحَطُ الْمُوتِرُ وَأَذْرَعُ تَسْدُو بِهَا فْتَمَهْرُ^(١)
 أي : كأنهن في ضميرهن القسي الموتر^(٢) . و « الشَّوْحَطُ » :
 شجر تعمل منه القسي . و « السدو » رمي الأيدي في السير .
 « فتمهر » : فسبح . و « الماهر » : السابح .

٣٥ - إِذَا أَزْدَهَاهَا الْقَرَبُ الْعَشَنَزْرُ

كما أزدهى حقب الفلاة الأصحرُ

قوله : « ازدهاها » ، يريد : استخفها . و « القرب » : سيرُ
 الليل لورد الغد . و « العشنزُرُ » : الشديد ، يريد : سيراً شديداً
 كما « أزدهى » ، أي : استخف « حقب الفلاة » ، يريد : الحمرة
 لأن في حقائبها يابضاً . و « الأصحرُ » : فتحلها . و « الصخرة » ،
 يابض إلى الحمرة .

٣٧ - ذَاكَ وَإِنْ يَعْرِضُ فِضَاءً مُنْكَرٌ

كأنه تحت السمام المرمر^(٣)

(١) لن : « وأذرع يسدو .. » وهو تصحيف . ط : « وأذرع
 سدو .. » وهو تصحيف أيضاً .

(٢) في الأصل وضع « الموتر » وهو سهو ، وعبارة ط : « أي :
 كان أرجلهن القسي » . وفي ق : « والموتر : الذي عليه أوتار .. » .
 (٣) في الأصل ولن : « .. فضاء ينكر * كأنها .. » وهو تحريف

صوابه في صغ ط وسائر المصادر . وفي لن : « السمام مرمر » . وفي ط :
 « .. السمام المِظَنَرُ » وشرحه فيها : « والمِظَنَرُ ثوب يلبس يستكن
 به من المطر » قلت : وهي رواية غريبة فريدة .

كان الفضاء تحت « السهام » ، يريد : الإبل ، شبهها بطير ،
يقال للواحد منها : « سمامة » . فأراد : كان الفضاء تحت الإبل
الممر (١) .

٣٩ - همام لا يجتازها المغور كأنما الأعلام فيها سير (٢)
لا يقدر أن يجتازها في وقت الهجرة . و « الأعلام » :
الجبال . و « سير » : تسير في السراب .

٤١ - بها يضل الخوتع المشهر
والمسبطر اللاحب المنير (٣)

(١) وفي ق : « السهام » : طير مربع في الطيران ، شبه الإبل
بالسهم في الطيران لسرعتها . كأنه ، يعني : الفضاء ، وهو ما اتسع من
الأرض . والممر : حجارة تنصب في الطريق يتهدى بها ، بيض ملس
شديدة البياض ناعمة . وفي الأراجيز : « ومنكر ، أي : مجهول
غير مسلوك » .

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « .. لا يجتازها المغور » وهي محرفة
عن « يجتازها » . وقوله : « .. المغور » هي رواية ق د والأراجيز ،
وشرحها في الأراجيز : « والمغور : المنسوب إلى الغيرة ، وهي عدم
التجربة » . وفي لن : « كأنها الأعلام .. » وهو تصحيف . وفي ق :
« همام : لا يتهدى فيها ، يعني : الفلاة » . وفي القاموس : « والغائرة :
القائلة ونصف النهار ، وغور تغويراً : دخل فيه » .

(٣) لن : « .. الخوبع المشهر ، بالباء ، وهو تصحيف . ط :
« الخونع ، بالنون ، وهو تصحيف أيضاً . وفي الأساس : « دليل خوتع :
ماهر .. البيت » .

« الخَوْتَعُ » : الدليل . و « المشهور » : المعروف . و « المسبطر » :
الطريق الطويل / الممتد . و « الاحب » (١) : البين المستقيم ، يقال :
« طريقٌ لحب » . و « المنير » : البين . و يروى : « اللائح » (٢) .

٤٣ - جاذِبٌ حتى يَسْتَظِلَّ الأَعْفَرُ

مجدولةٌ فيها النحاسُ الأصفرُ

« جاذِبٌ » ، يعني : الإبل . « مجدولةٌ » ، يعني : الأزمة (٣) .
و « المجدولة » : المفتولة . و « الأَعْفَرُ » : الظبيُّ يَضْرِبُ إلى
العَفْرِ (٤) . وهو ترابُ الأرض . أي : يُجاذِبُنَّهُ من المَرَّحِ
والنشاط إلى أن يدخلَ الظبيُّ في كِناسِهِ . و « النحاسُ » ، يعني :
البُرَّة (٥) . أي : الإبلُ جاذِبٌ أزمتهنَّ إلى أن يَسْتَظِلَّ الأَعْفَرُ ،
وذلك عندَ زوالِ الشمسِ .

(١) في الأصل : « وألحب » وهو سهو صوابه في صع .

(٢) قوله : « اللائح » ، أي : البادي البين . وفي الأراجيز :
« والمنير : الذي له علم كعلم الثوب . والمسبطر معطوف على الخوتع ،
أي : ويضل فيها الطريق المسلوك » .

(٣) في الأصل : « اللازمة » وهو سهو صوابه في صع .

(٤) في الأصل : « العفرة » ولا تستقيم بها العبارة لأن « العفرة » :
لون التراب ، و « العفر » : هو التراب . وصواب العبارة في ط كما
أثبتنا . وعبارة صع : « الظبي الأبيض يضرب إلى العفرة » وتمة العبارة
ليست فيها .

(٥) وفي الأراجيز : « والمراد بالنحاس الأصفر : الحلق الصفير من
النحاس التي تجعل في أنوف النياق ، يعقد فيها الزمام » .

٤٥ - كَأَنَّهُنَّ مَأْتَمٌ مُسْتَأْجِرٌ أَوْ نَائِحَاتٌ مُوَجَّعَاتٌ حُسْرٌ
 أي : كأن الإبل في ذهابين ومجئهن كالنائحات . و « حُسْرٌ » :
 مكشوفاتُ الوجوه والأذرع^(١) .

٤٧ - وَإِنْ حَبًا مِنْ أَنْفٍ رَمَلٍ مَنْخَرٌ
 أَعْنَقُ مَقُورٌ السَّرَاةِ أَوْعُرٌ^(٣)
 قوله : « وإن حبا » ، أي ، ارتفع . « مَنْخَرٌ » : مقدمُ
 الرمل^(٣) . و « أَعْنَقُ » : طويلُ العنقِ . « مَقُورٌ .. » : ليس فيه
 نبتٌ . و « أَوْعُرٌ » : غليظٌ .

٤٩ - مَاشِيْنَهُ وَالْقَصْدُ عَنْهُ أَزُورٌ
 حتى إذا ما أبيض منه مَفْقِرٌ^(٤)

(١) وفي الأراجيز : « وشبه إرسال أيدي النوق على الأرض ورفعها
 بأيدي النساء المستأجرات في مآتم الحزن » . وفي ق : « والمآتم : الجمع
 من النساء ومن الرجال أيضاً ، يكون في الحزن وفي الفرح أيضاً » .
 (٢) في اللسان (خطم) : « وإذا حبا .. » . وفي الأساس
 (خطم) : « إذا حبا .. * خطمته .. » . وفي « خطمته » تصحيف
 على الغالب .

(٣) وفي الأراجيز « جعل للرمل أنفاً ومنخراً استعارة . مقور :
 أملس . والسراة : الظهر » .

(٤) ق : « .. عنه مقفر » . وفي الأراجيز : « حتى إذا ما انتص
 منه مقفِرٌ » ، وشرحه بقوله : « انتص : ارتفع » .

« ماشيته » ، أي : مشين في هذا الأنف الذي ذُكِرَ .
 و « أزور » : ليس على القصد^(١) . و « المفقير » : مشتق الطريق
 في الجبل وغيره .

٥١ - خَطَمَنَهُ خَطْمًا وَهُنَّ عُسْرُ

وإن بدا آخر ناءٍ أُغْبِرُ^(٢)

/ « خطمته^(٣) » ، أي : مررتن على أنف ذلك الرمل^(٤) . ويقال
 للأنف : « خطم » . و « العسر » : المستصعبات من نشاطين .
 « وإن بدا آخر ناء .. » أي : أنف آخر من الرمل شاخص .

٥٣ - كَأَنَّهُ فِي رَيْطَةٍ مُخَدَّرٌ بِيضَاءِ تَطْوَى مُرَّةً وَتُنْشَرُ

(١) وفي الأراجيز : « أي : وقصدها مائل عنه لأنها قاصدة
 موضعاً غيره » .

(٢) ق والأراجيز : « حطمته حطماً .. » وهو على الغالب تصحيف ،
 وشرحه في ق : « حطمته : كسرنه . عسر : مائلات الأذنان من
 النشاط » . وفي الأصل : « .. وهن عشر » بالشين المعجمة ، وهو
 تصحيف صوابه في الشرح وضع .

(٣) في أول الشرح زيادة في ص : « ويروي : أعفر » . وتقدم
 معنى « العفرة » في البيت ٤٣ المتقدم .

(٤) وهذه العبارة في اللسان (خطم) : « قال الأصمعي : يريد
 بقوله : خطمته » : مررن على أنف ذلك الرمل فقطعته » . وفي الأساس :
 « وخطم أنف الرمل : استقبله جازعاً » . وقوله : « ناء » ، أي : بعيد .

« كأنه » ، يعني : الأنف من الرمل في رِبْطَةٍ من السراب .
 يقول (١) : السرابُ أَحاطَ بِأَنْفِ الرملةِ . و « بِيضاءُ » : من السرابِ .
 ٥٥ - رَمَيْتَهُ بِأَعْيُنٍ لَا تَسْدَرُ وقد أَنَاخَ الْأَفْدُ الْمُغَوَّرُ (٢)
 أي : رمينَ أنفَ ذلك الرملِ بأعينٍ « لا تسدرُ » : وهو أن
 يكونَ فيها كالثقلِ والعشى (٣) . و « الأفدُ » : المُسْتَعِجِلُ .
 و « المُغَوَّرُ » : الذي يَقبِلُ في « العائرة » ، أي : في الهاجرةِ .
 ٥٧ - بعدَ الضُّحَى وأَظْهَرَ المُظْهَرُ
 وَأَضَّ حِرْبَاءُ الفَلَاةِ الْأَصْعَرُ (٤)

(١) في الأصل : « يقال » وهو تحريف صوابه في صـع . وفي
 الأراجيز : « والريطة : الملاة . ومُخَدَّرُ ، أي : مُسْتَرٌّ ، مجعولة له
 كالخدر . بِيضاءُ : صفة للريطة » .
 (٢) صـع ط : « .. الأفد المغور » وهي مصححة في شرح صـع .
 وفي القاموس : « أفد - كفروح - : عجل وأسرع وأبطأ : ضد ،
 ودنا وأزف كاستأفد ، فهو أفد » .
 (٣) وفي ط : « السَدْرُ : ظلمة تغشى البصر ، يقال : سَدِرَ
 الرجل يَسْدِرُ سَدْرًا ، وأتى فلان أمره سادراً ، إذا أتاه من غير وجهه » .
 وفي الأراجيز : « ورمينه ، أي : النوق رمينه .. يريد : تطلعت إليه
 أبصارهن نشاطاً » .
 (٤) ط : « .. الفلاة الأصغر » . لن : « .. الفلاة الأصغر »
 وهو تصحيف . وفي المعاني الكبير : « .. الفلاة الأصغر » . والصخرة :
 يباض إلى الحمرة .

يقول : « أظهرَ المظهر » ، أي : خرجَ في الظهيرة . و « أضَّ » ،
أي : صارَ . و « الأصغرُ » : الأميلُ .

٥٩ - كَأَنَّهُ ذُو صَيْدٍ أَوْ أَعْوَرٌ

من الحرورِ وأحزَّالَ الحزورِ

٦١ - في الآل يخفي مرةً ويظهرُ

يريد : كان الحرباءُ به صَيْدٌ . و « الأصيدُ » ، أي (١) : به
صَيْدٌ . و « الصيدُ » : داءٌ في أنوفِ الإبلِ يسيلُ منه الزَّبْدُ ،
فترفَعُ رؤوسها من ذلك . فصار من به كبيرٌ يرفعُ رأسه من ذلك ،
وهو أيضاً : « الصادُ » (٢) . و « الحرور » (٣) ، أي : من السموم

(١) في الأصل : « إذا » بدل « أي » وهو تحريف أو سهو .

(٢) وفي ق : « فيقال : بعير أصيدٌ وصادٌ أيضاً » . والصاد هو

الداء كالصَيْدِ . وفي المعاني الكبير : « يقول : فالحرباءُ قد رفع رأسه

ينظر إلى عين الشمس كأن به صيداً أو عوراً لتشاوسه » . والتشاوس

— هنا — : ضم الأجناف عند النظر إلى عين الشمس لثلاثين العينين .

(٣) أقحمت على الأصل عبارة « يعني : الحرباء » بعد قوله :

« من الحرور » . وفي اللسان : « الحرور : حر الشمس » وقيل :

استيقاد الحر ولفحه ، وهو يكون بالنهار والليل . والسموم : لا يكون

إلا بالنهار .

٦٤ ب و « احزأل الحزور » ، أي : ارتفع من السراب . / و « الحزور » .
آكام صغار^(١) .

تمت والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى صبه

وهي ٦١ بيتاً^(٢)

★ ★ ★

(١) زاد في صع : « يعني : الحزور يخفى مرة ، ويظهر في السراب » .

(٢) عبارة الخاتمة ليست في صع ، وفي لن : « تمت بحمد الله » .

* (١١)

(الرجز)

وقال أيضاً :

١ - قلتُ لنفسي شَبَهَ التَّفْنِيدِ

هل تَعْرِفُ الأَطْلَالَ بالوَحِيدِ^(١)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح أبي نصر (ع - ص) -
 فض - فت - لن) في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى
 (ط - ق - د) .

وقد وردت هذه الأرجوزة برواية أخرى وشرح مغاير في مخطوطتي
 فض وفت ، من الجزء الثاني من الديوان ، ورغم الاختلاف الين بين
 الروايتين ، فإن المقارنة الدقيقة تظهر أنها لشارح واحد ، وقد أثبت
 الرواية الثانية بعد هذه القصيدة مباشرة برقم (١١) أ . وانظر المقدمة
 ص - ٦٥ - .

وفي الأغاني ١١٠/١٦ عن ذي الرمة : « قال : وهو أول قصيدة
 قلتها ثم أتممتها .. ثم مكثت أهم في ديارها عشرين سنة » ، يريد :
 ديار مي .

(١) ورد البيت الأول في فض فت مخالفاً للأصل في ترتيبه
 وروايته ، فهو فيها بعد البيت ٧٧ وروايته ثم : « تقول مي شبه التفنيد » .
 والبيت الثاني في فض فت ق د والأغاني والمستقصى والأراجيز : « هل
 تعرف المنزل .. » .

« التَّفْنِيدُ » : أن يُفَنِّدَ الرجلُ ، يقال له : بشَّ ماصنعتَ ،
عَبياً عليه (١) .

٣ - قَفْرًا مَحَاهَا أَبَدُ الْأَيْدِ

وَالدَّهْرُ يُبْلِي جِدَّةَ الْجَدِيدِ (٢)

[و « الْأَبْدُ » : الدهرُ . قال : دَهْرُ الدَّهْرِ .] (٣)

٥ - لَمْ يُبْقِ غَيْرَ مَثَلٍ رُكُودِ

غَيْرَ ثَلَاثِ بَاقِيَاتِ سُودِ (٤)

- (١) زاد في صع : « والوحيد : موضع » . وفي معجم البلدان :
« قال السكري : الوحيد : نقاً بالدهناء لبني ضبة » .
- (٢) فض فت والمستقصى : « قفراً عفاه .. » وشرحه فيها :
« عفاه : درسه » ، وفي حل ق والأراجيز : « قفراً محاه .. » .
- (٣) زيادة من فض فت . وفي القاموس : « وأبد الأيد وأبد
الآباد وأبد الدهر بمعنى » .
- (٤) لم يرد البيت الخامس في فض فت . وفي الاقتضاب : « .. منها
أبد الأيد » . وفي ق : « على ثلاث .. » . وفي فض فت : « .. وثلاث
سود » . وفي حل والشعر والشعراء وأمالى المرتضى والاقتضاب والمستقصى
والخزانة واللسان والتاج (رم) : « .. مائلات سود » . وفي فض فت
إشارة إليها . وشرحها في حل : « يقول : لم يبق في هذا المنزل غير
المَثَلِ ، وهي الأثافي المنتصبة . وسود : يقول : صليت بالنار فهي سود » :
وفي د : « ركود : مقيات » .

[« رُكودٌ » ، يعني : الأثافي^(١)] . [يريد : ثلاث الأثافي^(٢)] .
يقول : أبلى الدهرُ الدارَ كلها غيرَ هذه الأثافي^(٣) .
٧ - وغيرَ باقي مَلْعَبِ الوَلِيدِ وغيرَ مَرْضُوحِ القَفَا مَوْتُودِ^(٤)
يقال : « رضختُ النوى » و « رضختُ رأسه^(٥) » ، بالحاء . ويقال
لتي يُدَقُّ بها النوى : « المرِضخة^(٦) » و « مرضوخُ القفا » ،
يعني : الوتِد^(٧) .

(١) زيادة من صع .

(٢) زيادة من فض فت .

(٣) في معجم البلدان : « أشعث مضرُوب القفا .. » وفي المقاصد
النحوية : « وبعد مرضوخ .. » . وفي شرح المفضليات : « وغير
مشحوج القفا .. » بالحاء المهملة ثم الجيم ، ولعل الأصل بالجيم من « شج » ،
كما وردت في مقدمة البائية في ق واللسان والتاج (رمم) . وفي الخزانة
والشريشي : « غير مرضوخ .. » وهي بمعنى « مرضوخ » ، وفي
القاموس : « والموضحة : الشجة التي تبدي وضع للعظام » . وفي الاقتضاب :
« وغير مشجوع .. » وهو تصحيف .

(٤) في الأصل تكور لفظ « رضخت » مرتين .

(٥) في الأصل : « المرِضومضخة » وهو تحريف فاسد .

(٦) في الأصل : « يعني : الربد » ، وهو تصحيف صوابه في صع .

وزاد في فض ، فت : « يقال : وَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ . ووتدَّت الوتِدَ فأنا
أَتِدُهُ » . ويقال : تَدِ الوتِدَ يا هذا وأوتِدْ » . وفي حل : « يريد :
آثار الصبيان في العرصات والدواري .. والرضخ : الدق بالحجر وغيره » .

٩ - أشعث باقي رُمَّة التَّقْلِيدِ نَعَمْ فَأَنْتَ الْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ^(١)
 « أشعث » ، يريد : الوتد ، قد شعث رأسه ممّا يضرب
 بالحجارة . و « الرِّمَّة » : قطعة حبل يكون الوتد معلقاً بها . وبهذا
 البيت سُمِّيَ « ذا الرِّمَّة »^(٢) ، و « المَعْمُودُ » : الذي قد أضعفه

(١) في معجم البلدان والاقطصاب واللسان والتاج (رم) : « فيه
 بقايا رمة .. » .

(٢) في الأصل : « ذو الرمة » وهو غلط صوابه في صع . وزاد
 في فض فت : « قال أبو عمرو : إنما سمي ذا الرمة لأنه أصابه شرمي ،
 فقيل له : لو علقت على نفسك قطع الحبال والعظام ذهب عنك هذا الداء ،
 ففعل فسُمِّيَ به » . وقد انفرد أبو عمرو بهذا التفسير للقب الشاعر ،
 بينما تكاد المصادر تجمع على أن البيت المذكور هو سبب لقبه ، وهذا
 ما نراه في (ألقاب الشعراء وابن سلام والشعر والشعراء وأمالى المرتضى
 والجمهرة والاستقاق والأغاني وشرح المفضليات وشرح القصائد السبع وابن
 خلكان والاقطصاب والمعاهد ولطائف المعارف والروض الأنف ومعجم
 البلدان والشريشي والمزهر وشواهد المغني والمقاصد النحوية واللسان
 والتاج - (رم) .

وفي الحزانة ٥١/١ : « وقال أبو العباس الأحول : سمي ذا الرمة
 لأنه خشي عليه العين وهو غلام ، فأتي به إلى شيخ من الحبي وصنع
 له معاذة وشدّت على عضده بحبل » . وذكر الأغاني ١٠٦/١٦ أن هذا الشيخ
 هو الحصين بن عبدة بن نعيم العدوي . وأن المعاذة إنما كتبت له
 لأنه كان يروع في الليل . وانظر (ابن عساكر ٨١/١٤ والمقاصد =

الْوَجَعُ أَوْ الْأَمْرُ . يقال : « ما الذي يَعمِدُكَ ؟ » ، أي : ما الذي يَضَعِفُكَ^(١) ؟ .

١١ - من الهوى أو شَبَهُ المَورودِ

يأْمِيُّ ذَاتَ المَبْسِمِ - البَرودِ^(٢)

/ « المورود »^(٣) : المحموم ، يريد : فانت كالمعمود أو شَبَهُ المورود ، يريد : المحموم . و « البرود » : البارد .

أ ٦٥

١٣ - بعدَ الرُقَادِ والحِشَا المَخضودِ

والمُقْلَتَيْنِ وَيِياضِ الجيدِ^(٤)

= النحوية ٤١٢/١) . ونقل بعض الرواة أن مية هي التي لقبته بذلك الأغاني ١٠٦/١٦ والروض الأنف وابن عساكر والخزانة - المصادر السابقة) . وانظر (شاعر الحب والصحراء ص ٢٧) .

(١) زاد في فض فت : « يقال : عمده الحب والحزن . وكذلك : سنام معمود . إذا كان داخله عميداً ، وخارجهُ - ينظر إليه - صحيح ، وجوقة دويٌّ » . وأصل العبارة في فض فت : « عمده الحزن والحزن » . وصححت في هامش فض بخط الناسخ بقوله : « وصوابه : الحب » .

(٢) في الشريشي : « بمي ذات .. » . وفي الأصل وق : « .. المبسم المبرود » وهو تصحيف صوابه في شرح الأصل وسائر النسخ .

(٣) في أول الشرح زيادة من فض فت : « ذات المبسم ، يعني أن مبسمها حسن إذا تبسمت » .

(٤) حل : « بعد الرواد والحشا المحضود » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف و « الرواد » مصحفة على الغالب عن « الرقاد » .

« الخضود » : المتعكن الحاصرتين^(١) ، ليس بمتدي ، وأصل :
« التَّخَضُّدِ » : التَّكْسُرُ وَالتَّبْتِئِي^(٢) .

١٥ - والكشح من أدمانة عنود

عن الأطباء مُتَّبِعٍ فَارُودٍ^(٣)

« عنود^(٤) » : التي تنفرد عن صاحبها^(٥) ، أي : هي عنود عن

(١) في القاموس : « العكنة - بالضم - : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً » . وفي حل : « وأراد : المقلتين الكحلوين » .
(٢) قوله : « والتثني » ليس في لن . وزاد في فض فت : الحشا ، يريد : البطن . والخضود : الناعم الرخص ، يعني : العكن » . وزاد في صع : « والجيد : العتق » .

(٣) في الخصائص : « والجيد من .. » . وفي المزهري واللسان والتاج (آدم) : « والجيد من أدمانة عنود ، بالتاء ، وفي اللسان : « والعنود - من أولاد المعز - : ما رعى وقوي وأتى عليه حول » .
(٤) زاد في فض فت : « أدمانة : ظلية ، نسبها إلى الأدمة ، ليست بمخالصة البياض ، والآرام : البيض التي تسكن الرمال . والعنود : التي لونها لون التراب » . وفي الخصائص : « وعيب أيضاً في قوله : والجيد من أدمانة .. فقيل : إنما يقال : أدماء وآدم والأدمان جمع ، كأحمر وحمران . وأنت لا تقول حمراة ولا صفراة . وكان أبو علي يقول : بني من هذا الأصل : فعلانة كخمصانة .. هذا ونحوه مما يعتد في أغلاط العرب ، إلا أنه لما كان من أغلاط هذه الطائفة القريبة العهد جاز أن نذكره في سقطات العلماء » .

(٥) عبارة الأصل : « عنود : الذي تنفرد من صاحبها » ، وهو =

الظباء . و « مُتَّبِعٌ » : معها ولدؤها . و « فرود » : توعى وحدها .
و « الكشعُ » : الحاصرةُ .

١٧ - أَهْلَكْتِنَا بِاللَّوْمِ وَالتَّفْنِيدِ

هل بَيْنَنَا لِلوَصْلِ مِنْ مَرْدُودٍ^(١)

١٩ - بَعْدَ الَّذِي بَدَّلْتِ مِنْ عُهُودِي

رَأَتْ شُحُوبِي وَرَأَتْ تَخْدِيدِي^(٢)

« التَّفْنِيدُ » : أَنْ تُقْبَحَ عَلَيْهِ أَمْرَةٌ^(٣) . و [« التَّخْدِيدُ » :]^(٤)

الهُزَالُ وَاضْطِرَابُ اللَّحْمِ . و « الشُّحُوبُ » : التَّغْيِيرُ وَالهُزَالُ^(٥) .

= غلط و تحريف ، والصواب في صع . وفي حل : « وفروود : منفردة ،
توعى وحدها ، فإذا كانت كذلك كان أحسن لأنها تكثر الاشرئباب
والالتفات خوفاً على طلاها من القناص والسباع » .

(١) فض فت : « أهلكتي .. * هل بيننا في الوصل .. » .

وترتيب البيت ١٨ مؤخر فيها إلى ما قبل ٢١ . حل : « أهلكتنا
باللؤم .. » وهو تصحيف . وشرحه فيها : « التَّفْنِيدُ : العذل وتسفيه الرأي » .

(٢) ترتيب البيت ٢٠ في فض فت مقدم إلى ما قبل ١٧ . وفي لن

حل : « .. من عهود » وشرحه في حل : « أراد : هل بيننا من
مراجعة وصل بعد تبديل العهود ونقضها » .

(٣) زاد في فض فت : « فنده أهله ، أي : حمقوه » .

(٤) زيادة من صع لن .

(٥) زاد في فض فت : « يقول : هل تودين الوصل الذي كان

بيني وبينك » .

٢١ - مِنْ مُجْحِفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ

نَقَّحْنَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ^(١)

ويروى : « بَرَيْنَ جِسْمِي » . و « مجحفات » ، يقال : « أَجْحَفْتُ بِهِمُ السَّنَةَ » ، أي^(٢) : كادت تَأْكُلُ عَامَةَ أَمْوَالِهِمْ . و « مَرِيدٌ » : شديد مُنْكَرٌ . « نَقَّحْنَ جِسْمِي » ، أي : بَرَيْتَهُ وَذَهَبَ بِلَحْمِهِ كَمَا يُنْقَحُ الْعُودُ . يقال : « نَقَّحْتُ عُودَكَ » : وهو أَنْ يُنَزَعَ مَا بِهِ مِنْ أَبْنٍ^(٣) وَأَغْصَانٍ . و « النُّضَارُ » : شَجَرٌ^(٤) .

٢٣ - بَعْدَ أَضْطِرَابِ الْغُصْنِ الْأُمْلُودِ

ب ٦

لَا بَلُّ قَطَعَتْ الْوَصْلَ بِالصُّدُودِ^(٥)

(١) في المحكم واللسان والتاج (نقح) : « .. زمن مريد » على صيغة المبالغة . فض فت : « برين جسمي .. » . وفي الأصل إشارة إليها . حل : « نقحن .. » . بالفاء ، وهو تصحيف . وفي الفائق واللسان والتاج (نضر) : « نقح جسمي .. » . بالبناء المجهول .

(٢) في الأصل : « التي » بدل « أي » ، وهو تحريف صوابه في صغ .
(٣) في القاموس : « والأبنة - بالضم - : العقدة في العود » . وفي حل : « يقول : تحديدي وشعوبي من إجحاف الزمن بي . ومريد : مارد خيث شديد . والتنقيح : ذهاب اللحم من العظم .. ونضار كل شيء : خالسه . ويقال : حُسن ناضر ونضير » .

(٤) زاد في فض فت : « والنضار : الحالص ، وفي غير هذا المكان : الحسن » .

(٥) فض فت : « قالت : قطعت .. » ورواية الأصل أجود =

٢٥ - عَجِبْتُ مِنْ أُخْتِ بَنِي لَبِيدٍ

وَعَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ مَسْعُودٍ^(١)

= وأعلى . وترتيب هذا البيت فيها مقدم إلى ما بعد ١٩ . حل ق د :
« بعد اهتزاز الغصن .. » ، وهي رواية جيدة . في الفائق واللسان
والتاج (نضر) : « بعد اضطراب العتق .. » ورواية الأصل أجود .
وفي فت علق فوق قوله : « بالصدود » لفظ : « الأعراض » .

(١) لن فض فت : « قد عجبت أخت .. * وسخرت مني .. »
ومن المستغرب أن تكون رواية لن على خلاف الأصل مع أن الشرح فيها
واحد ، بل إن في الشرح إشارة إلى هذه الرواية الأخرى .

« وهي رواية ق د مع قوله : « وهربت مني » وهو
تصحيح . وفي حل تصحيف : « عجبت من أحب .. » . وفي ابن سلام :
« بل عجبت .. * قد هزئت مني .. » . وفي رسائل المعري : « قد
هزئت أخت .. » . وفي الأغاني : « قد سخرت أخت .. * مني ومن سأم
ومن وليد » ، ورواية الأصل أعلى .

وفي هامش ابن سلام قال المحقق : « ولم أجد في بني منقر ، الذين
منهم مية ، من يسمى ليبدأ . ولكن روى صاحب اللسان (لبد) :
« أن اللبد - بكسر اللام وفتح الباء - بطون من تميم . وقال : قال
ابن الأعرابي : اللبد : بنو الحارث بن كعب أجمعون ما خلا منقراً .
والحارث بن كعب ، يعني : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم ، والحارث هو مقعس ، جد منقر بن عبيد بن مقعس .
فكان ذا الرمة جعل اللبد ليبدأ ونسبها إليهم ، لأنهم إخوة مقعس » .

(١) « الأملود (٣) » : الناعمُ اللَّيْنُ . و يروى : « قد عجبت أخت (٣) »
 بني لبيد . و يروى : « وسَخِرَتُ مني ومن مَسْعُودٍ » . و « مَسْعُودٌ » :
 أخو ذي الرمة (٤) .

٢٧ - رَأَتْ غُلَامِي سَفَرِي بَعِيدٍ يَدْرَعَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ (٥)
 « يدْرَعَانِ اللَّيْلَ » : يدخلان فيه ، يسيران فيه . وقوله :
 « ذَا السُّدُودِ » ، أي : يَسُدُّ البصرَ فلا يرى شيئاً (٦) .

- (١) زاد في فض فت : « الغصن - ها هنا - : الجسم » .
 (٢) وعبارة فض فت : « الأملود : الأملس ، ولا يكون أملس إلا
 وهو لحم » ، أي : كثير لحم الجسد .
 (٣) في الأصل : « وقد عجبت من أخت .. » وهو غلط مفسد
 للوزن ، وصوابه في صغ .
 (٤) وزاد في ق : « عاش كثيراً . روى الأصمعي قال : رأيتُه إذا
 أراد أن يدخل خباء تو كآ عليّ ودخل ، وكان أكبر من ذي الرمة » .
 (٥) في الجمهرة والأغاني والمخصص والصحاح واللسان (حورد) :
 « يعتسفان الليل .. » ، أي : يسيران فيه بغير هداية . وفي الجمهرة :
 « .. ذا الكؤود » . وفي المخصص أيضاً واللسان (عسف) : « .. الليل
 ذا الحيود » وهو جمع حيد . وفي اللسان : « حيد الجبل : شاخص يخرج
 منه فيتقدم كأنه جناح » . ورواية الأصل أعلى ، ولعل قافية البيت
 التبت بقافية البيت ٣٩ .

(٦) زاد في فض فت : « والسدود : الظلمة الشديدة » .

٢٩ - أَمَا بِكَلِّ كَوَكْبٍ حَرِيدٍ

مِثْلَ أَدْرَاعِ الْيَلْمَقِ الْجَدِيدِ^(١)

« الأَمْ » : الْقَصْدُ . و « حَرِيدٌ » : فَزِيدٌ^(٢) . و « الْيَلْمَقُ » : الْقَبَاءُ الْمَحْشُوهُ الْأَبْيَضُ . وَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ : « يَلْمَةُ »^(٣) .

٣١ - فِي كُلِّ سَهْبٍ خَاشِعِ الْحَيُودِ

تُضْحِي بِهِ الرَّوْعَاءُ كَالْبَلِيدِ

« السَّهْبُ » : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ^(٤) . و « خَاشِعٌ » : مُطْمَئِنٌّ^(٥) . و « الْحَيُودُ » : الْوَاحِدُ حَيْدٌ ، وَهُوَ النَّادِرُ ، يَنْدُرُ

(١) لَنْ : « كَوَكْبٍ جَدِيدٍ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ مُخَالَفٌ لِلشَّرْحِ فِيهَا . فَت .. الْيَلْمَقُ « وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي فَض فَت عَكْسُ تَرْتِيبِ الْيَتَيْنِ .

(٢) وَفِي حَلٍ : « يَقُولُ : أَهْتَدِي أَنَا وَمَسْعُودُ أَخِي بِكَلِّ كَوَكْبٍ مَفْرَدٍ » . وَفِي اللِّسَانِ : « كَوَكْبٍ حَرِيدٍ » : طَلَعٌ مَفْرَدًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَعْتَزَلٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ ، « يَرِيدُ : سَهْبًا وَكُلَّ كَوَكْبٍ مَفْرَدٍ مِثْلَهُ .

(٣) زَادَ فِي فَض فَت : « يَقُولُ : يَدْخُلَانِ فِي الظَّلْمَةِ مِثْلَ دَخُولِ الرَّجُلِ فِي الْيَلْمَقِ الْجَدِيدِ » .

(٤) زَادَ فِي فَض فَت : « وَالْجَمْعُ : سَهُوبٌ » .

(٥) فِي ق : « خَاشِعٌ : خَاضِعٌ مُتَوَاضِعٌ » ، أَي : قَلِيلُ الْارْتِفَاعِ .

وَفِي حَلٍ : « وَالْحَيُودُ : نَشُوزٌ وَشُخُوصٌ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا حَيُودَ بِهِ . وَالرَّوْعَاءُ : الذَّكِيَّةُ الْحَادَّةُ الْفَوَّادُ . يَقُولُ : يَهْدِيهَا السَّيْرُ حَتَّى تَبْلُغَ » أَي : يَصِيْبُهَا الْفَتُورُ وَالضَّعْفُ .

م - ٣٤ ديوان ذي الرمة

من الجبل . و « الروعاء » : الذكبة القلب^(١) .

٣٣ - وَفْتِيَّةٌ غَيْدٍ مِنْ التَّسْهِيدِ جَابُوا إِلَيْكَ الْبُعْدَ مِنْ بَعِيدٍ
« غيد^(٢) » ، يقول : قد انشنت أعناقهم^(٣) من النعاس ، وهو
اللين في العنق . و « جابوا » : قطعوا إليك البعد .

٣٥ - يُعَارِضُونَ الْهَوْلَ ذَا الْكَوْوِدِ

عِرَاضَ كُلِّ وَغْرَةٍ صَيْخُودٍ^(٤)

/ « عيراض^(٥) كلِّ وَغْرَةٍ » ، أي : معارضة^(٦) لكلِّ وَغْرَةٍ .
و « الوغرة » : شدة الحرِّ . و « صيخود^(٧) » شديدة وقع^(٧)
الحرِّ . يقال : « صخذته^(٨) الشمسُ » ، إذا اشتدَّ وقعها .

أ ٦٦

(١) زاد في فض فت : « والروعاء : ناقته ، وصفها بحدة النفس » .
وشرح البيت ليس في لن .

(٢) في أول الشرح زيادة في فض فت : « التسهيد : السهد » .

(٣) في الأصل : « أعناقهم » ، وهو غلط صوابه في صع .

(٤) فض فت : « يخاطرون الليل .. » . د : « .. الليل ذا

الكود * أغراض كل .. » وشرحه بقوله : « الغرض : الهدف » .

وفي الشرح إشارة إليها . وفي حل : « ويروى : وعرة .. أي : شديدة

وعرة وحشة » . وفي اللسان : « الكؤود : المرتقى الصعب » .

(٥) في أول الشرح زيادة في صع : « ويروى : أغراض كل .. » .

(٦) في الأصل : « معارة » ، وهو تحريف صوابه في صع .

(٧) في الأصل : « موقع » ، وهو تحريف صوابه في صع .

(٨) في الأصل : « صخذة » ، وهو تحريف صوابه في صع .

ر « الكَثُودُ » : الشديدة^(١) . وأصل « الكَثُودِ » : العَقَبَةُ الشديدة^(١) .

٣٧ - ودَلَجٍ مُخْرَوِّطٍ الْعَمُودِ سَيْرًا يُرَاحِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ^(٢)
« دَلَجٌ » : سَيْرٌ اللَّيْلِ . « مُخْرَوِّطُ الْعَمُودِ » ، أي : ممتدٌّ مُنْجَذِبٌ ، وهو مَمْلٌ . يقال : « اخْرَوِّطَ الْحَبْلُ » ، إذا امتدَّ .
و « الْمُنَّةُ » : الْقُوَّةُ^(٣) . ويروى : « يُرَاحِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ^(٤) » .

٣٩ - ذَا قَحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

حتى استحلوا قِسْمَةَ السُّجُودِ^(٥)

يعني : السَيْرَ ذَا دُفْعٍ مُدَادٍ^(٦) . « وليس بالتَّهْوِيدِ » ، أي :

(١) زاد في فض فت : « ويقال تكاد ذلك الأمر ، أي : امتد » .

(٢) فض فت : « وقرب مخروِّط .. * سيرا يرخي .. » والشرح

فيها : « القرب : طلب الماء .. يرخي : يباعد ويضعف » . وفي شرح الأصل إشارة إلى رواية البيت الأخير « يرخي » وهي في أضداد ابن الأنباري وأبي الطيب . حل : « سيرا يزجي .. » وهو تصحيف .

(٣) زاد في صع : « وعمود : منه » . ولعل أصل العبارة :

« وعموده : منه » وسقطت الهاء سهواً . وفي حل : « ومخروِّط : شديد منجذب . وعموده : بطنه ومعظمه » .

(٤) زاد في فض فت : « والجلد : الجلد » .

(٥) في كتاب العين ورسائل المعري : « قد استحلوا .. » .

(٦) وفي فض فت : « واحد القحم : قحمة ، يقول : يقتحم من

منزل إلى منزل ، يطوي لأنه لا يجد منزلاً فيه ماء » . وفي حل : « ذا قحم ، يعني : السير ذو تقحم وشدة » .

ليس بسير لين . يقال : « هَوْدَ في السير » ، إذا ضَعُفَ . ومنه
يقال : « ما أرجو هَوَادَةَ »^(١) ، أي : لينا . و « قِسْمَةُ السُّجُودِ » :
هم على سفرٍ فَيُصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ^(٢) .

٤١ - وَالْمَسْحَ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ

نَبِّهْتَهُمْ^(٣) مِنْ مَضْجَعِ مَوْدُودِ^(٤)

« .. مضجع^(٤) مودود » ، أي : من نومٍ محبوبٍ . و « الصَّعِيدُ » :

الترابُّ . وإنما يريد التَّيَمُّمَ للصلاة .

٤٣ - عَلَى دُفُوفٍ يَعْمَلَاتٍ قُودِ

وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقِمِّ وَالتَّغْرِيدِ^(٥)

يريد : نبَّهْتَهُمْ ، وهم على « دُفُوفٍ » ، أي : جنوبِ إبلٍ .

(١) عبارة صع : « ما أرجو منه هَوَادَةٌ » .

(٢) وفي ق : « قِسْمَةُ السُّجُودِ : القصر في الصلاة ، وهو إسقاط
ركعتين من الرباعيات » .

(٣) صع : « .. من مهجع .. » . قض فت : « نبَّهْتَهُمْ من
مرقد .. » . ق والأنواء : « .. من مهجع مردود » وهو على الغالب
تصنيف . وفي د : « .. مزوود » . وزأده : أفزعه .

(٤) في الأصل : « مهجع » وهو سهر يخالف لرواية البيت في الأصل ،
وصوابه في لن .

(٥) قض فت : « إلى دُفُوفٍ .. » ، وفي ط إشارة إليها ،

والبيت ٤٤ مؤخر فيها إلى ما بعد ٤٨ .

« يَعمَلاتٌ » : يُعمَلُ عليها ، وهي مركوبة^(١) . و « قسودٌ » : طوالُ الأعناق . وقوله : « والنجم بين القيم والتعريد » [يعني الثريا بين « القم » : بين حبالِ الرأس والتعريد]^(٢) . / أي : وبين أن يكون قد ارتفع . يقال : « عرّدت النجم » ، إذا ارتفع . و « عرّدت الرجل » ، إذا فرّ . و « القيم » : أعلى الرأس . يقال : « النجم على قمة الرأس » . والمعنى يقول : لم يستتر النجم على قمة الرأس ، هو بين ذلك^(٣) .

٤٥ - يَسْتَلْحِقُ الْجَوْزَاءَ فِي صُعُودِ

إِذَا سَهَيْلٌ لَاحَ كَالوَقُودِ^(٤)

« يستلحق الجوزاء » ، يعني : النجم - والعربُ تسمى « الثريا » :

(١) وفي فض فت : « يعملات : إبل مستعملة » ، قد جربت العمل .. والدف - في غير هذا المكان - السرعة . من قوله : يدفون إليك دفيف النسور ، أي : يسرعون . وفي حل : « واليعملات : الواحدة يعملة ، وهي الدؤوب » .

(٢) زيادة من صع .

(٣) زاد في فض فت : « نجم : الثريا » . وفي حل : « والتعريد : غورها وسقوطها » ، يقول : بين أن تكون على قمة الرأس وبين أن تغور فتسقط .

(٤) في أضداد الأصمعي وفي المقاييس واللسان والتاج (عرد) رواية أخرى للبيت ٤٥ . وهي : « وهمت الجوزاء بالتعريد » . وفي حل : « تستلحق الجوزاء .. » . وفي نظام الغريب : « إذا سهيل لسيح في الوفود » .

النجم - كأنه يَمُدُّ الجوزاء إليه ^(١) ، و « الرقودُ » : النارُ ^(٢) .

٤٧ - فَرْدًا كَشَاةِ البَقْرِ المَطْرُودِ

ولاحتِ الجوزاءُ كالعنقودِ ^(٣)

[« كَشَاةِ البَقْرِ » ، يريد : في بياضها . و « الشاةُ » - هاهنا - : الثورُ . « لاحتُ » : برقتُ ^(٤) .

٤٩ - عَارِضَنَّهُ من عَنَنْ بَعِيدٍ كأنَّهَا من نَظَرٍ مَمْدُودٍ ^(٥)

ويروى : « عارضنه من قنن ^(٦) » ، أي : نجومُ الجوزاءِ عارضنَّ

(١) زاد في فض فت : « يطرء قليلاً حتى تلحقه الجوزاء في صعود وارتفاع » .

(٢) وفي حل : « يستلحق الجوزاء » يعني : النجم ، كأنه يجذبها إليه صعوداً ، ولاح الكوكب : بدا وتلألأ وبرق .

(٣) لن فض فت ط حل : « .. الجوزاء كالعقود » . وفي ابن سلام : « فردٌ كشاةٌ .. » .

(٤) زيادة من فض فت . وفي حل : « فرداً » ، يعني : سهيلاً لأنه يتناسر عن القبلة شيئاً ، ويكون بالموضع الذي لا ترى نجماً يليه إلا خفياً . والشاة : الثور ، شبه به لبياضه وحمرة . ومطروود : طرده الكلاب » .

(٥) البيت ٤٩ ساقط من فض فت . وفي حل : « عراضة من عنن .. » .

(٦) وفي القاموس : « القننُ : السننُ » . وفيه : « وسنن الطريق : نهجه وجهته » .

سَهَيْلًا . و « العَنَنُ » : الاعتراضُ . « عَنَّ لَهُ » : عَرَضَ (١) لَهُ .

٥١ - بِالْأَفْقِ مَنْظُومَانِ مِنْ فَرِيدٍ

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْقَطْأِ مَوْرُودٍ (٢)

ويروى : « إِنظَامِ » . يقال : « نَظَّمْ وَإِنظَامٌ » (٣) .

يعني : الجوزاء ، كأنها نظامانِ من لؤلؤ (٤) . و « مَنْهَلٌ » : موضعُ ماء .

٥٢ - أَجْنِ الصَّرِيْ ذِي عَرْمَضٍ لَبُودٍ

تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَأُودٍ

« أَجْنِ الصَّرِي » ، أي : متغيِّرٌ . و « الصَّرِي » (٥) : الماءُ الذي

قد طالَ حَبْسُهُ وتغيَّرَ . و « لَبُودٌ » : متلبِّدٌ ، قد رَكِبَ بعضُهُ

(١) زاد في فض فت : « يريد الجوزاء . ومن نظر ممدود : من

مكان بعيد .

(٢) فض فت ط : « بالأفق إنظامان .. » ، وفي الشرح

إشارة إليها .

(٣) زاد في فض فت : « والفريد : فرائد اللؤلؤ » .

(٤) وفي اللسان : « والإنظام من الحُرْز : خيط قد نظم خرزاً » .

وفي حل : « يقول : كأن الجوزاء في أفق السهائ (خيطان) منظومان من

لؤلؤ أو فضة » .

(٥) عبارة الأصل : « الصرى : والماء » وهو سهو . وزاد في فض

فت : « والعرمض : ما عليه من الطعلب والحضرة » .

بعضاً^(١) . ويروى : « لُبُودٌ » ، أي : طبقاتٌ . و « الهَيْفَةُ » :
الريح الحارّة . و « رُوودٌ » : تَرُودٌ ، تَجِيءٌ وتذهبٌ .

٥٥ - مِنْ عَطَنٍ قَدْ هَمَّ بِالْبُيُودِ

طُلَاوَةٌ مِنْ حَائِلٍ مَطْرُودٍ^(٢)

« العَطَنُ » : مَبَارِكٌ الإِبِلِ بَعْدَ الشُّرْبِ وَفِيهِ البَعْرُ والرياح تكسو
ذلك الماء ما كان في العَطَنِ . « قَدْ هَمَّ بِالْبُيُودِ » : بالذهاب أي : تكسوه
كلُّ هَيْفَةٍ مِنَ العَطَنِ « طُلَاوَةٌ » . و « الطُّلَاوَةُ » : ماعلا الماء ،
مثلُ الدُّوَايَةِ . و « الدُّوَايَةُ » : شيءٌ يعالو على وجه اللبن كالقشرة .
فأراد - هاهنا - : البعرة الأبيض^(٣) . وهو قوله : « مِنْ حَائِلٍ » ،
أي : أبيض^(٤) ، لأنه قد أتى عليه حَوْلٌ^(٥) .

(١) وفي حل : « ولبود : لاصق بالأرض ، قد لزم - يعني العرمض -

أرجاء هذا المنهل » .

(٢) في تفسير الطبري : « قد كاد أو قد همَّ . . . » حل : « . . من

حائل مورود » .

(٣) وفي فض فت : « والطلاوة : ماعلاه من القدر ، مثل البعر

وغيره ، فتبكت الطلاوة . والحائل : الذي قد أتى عليه حول . والمطروود :

الذي قد طردته الرياح إلى هذا الماء » .

(٤) عبارة صع : « أبيض قد تغير » .

(٥) زاد في صع : « فيقول : ركب الماء طلاوة من ذلك البعر » .

٥٧ - طاف كحَمَّ المِرْجَلِ الرَّكُودِ

وَرَدَّتْ بَيْنَ الهَيْبِ وَالهُجُودِ^(١)

« طاف » ، يعني : البعرت ، قد علا وطفأ . « كحَمَّ المِرْجَلِ » .
و « الحَمُّ » : مابقي من الألية إذا أذيت ، كأنها عَصَبَةٌ لم
تَذُبْ^(٢) . و « مطرود » : طَرَدَتْهُ الرِّيحُ . و « الرَّكُودِ » :
كان يَقُورُ^(٣) ، ثم سَكَنَ . « وَرَدَّتْ بَيْنَ الهَيْبِ وَالهُجُودِ » ، أي :
بين الاستيقاظ والنوم^(٤) .

٥٩ - بَارَكَبِ مِثْلِ النَّشَاوِي غَيْدِ

وَقُلُوصِ مُقَوَّرَةِ الجُلُودِ^(٥)

(١) فض فت ط : « طام كحَم . . » وشرحه في الأولين :
« والطامي : الممتلئ . شبه ماسقط من الأبعاد من ذلك العطن في الماء
الآجن بما يبقى من الألية المذابة في الإهالة . وكل قدر عند العرب :
مرجل ، من برام أو حديد » والإهالة - هاهنا - : الدهن الذي يذاب
فيه الشحم الجامد . والبُرْمَةُ : قدر من حجارة .

(٢) زاد في صع : « فشبه البعربه » .

(٣) في الأصل : « يثور » وهو تصحيف صوابه في صع ط .

(٤) في حل : « والهب : الانتباه . والهجود : النوم » . وفي ق :

« يقول : وردت هذا المنهل في آخر الليل » .

(٥) في رسائل المعري : « وفتية مثل . . » . فض فت :

« بَارَكَبِ مِثْلِ السَّكَارَى . . » . حل : « . . مثل نشاوى . . » ق

والأراجيز : . . « مثل النشاوى الغيد » . وشرحه في حل : « النشاوى :

السكاري من النعاس » .

« غيد^(١) » : في أعناقهم لين^٢ من النعاس . و « مقورة » : ضامرة^٣ .

٦١ -- [عُوجٌ طواها طيبة البرود]

شجّي بألحيمها رؤوس البيد^(٢) [

[« عُوجٌ » : قد اعوجت من الضمّر ، الواحد « أعوجٌ » ،

و « عوجاءٌ » . « طواها » ، يريد : السفر . و « الطيبة » :

المصدر^(٣) [« طيبة البرود » : من الضمّر ، أي : طواها

« شجّي » ، أي : علّوئي . يقال : « شجّها » : علاها . و « البيد » :

مستوية^(٤) خالية^(٤) .

٦٢ -- تُصبحُ بعدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ

وبعدَ مَسَدِ الطَّلَقِ المَمْسُودِ^(٥)

(١) زاد في فض فت : « بأزكب : جمع ركب » .

(٢) هذان اليتان مع شرحها زيادة من صع فض فت وهما في ط

حل ق بشرح مغاير . ورواية فض فت : « شجّي بأيديها .. » . قد :

« تُشجّي بأيديها .. » . وفي حل : « وطواها طية البرود ماشج بها من البيد

وهو ركوبه لها وعلوّه إياها » . والألحي : جمع لَحِي ، وهو الفك .

(٣) زيادة من فض فت .

(٤) زيادة من صع .

(٥) فض فت وأضداد قطرب وابن الأنباري ورسائل المعري واللسان

(شأي) : « يصبحن بعد .. » . وما عدا رسائل المعري : « وبعد

سمد القرب المسمود » وهي في أضداد السجستاني مع قوله : « من بعد .. » .

وشرحه في فض فت : « السمد : سير الليل ، يسمدون عليها إلى =

« المَسْدُ » : السَيْرُ اللَّيِّنُ . يقال : « وهو يَمَسْدُ السير »
و « الطَّلَقُ » : قبلَ القَرَبِ يوم^(١) . فإذا كانَ بينَكَ وبينَ الماءِ
يومانِ ، فاليومَ الأولِ : « الطَّلَقُ » ، والثاني : « القَرَبُ » . يقال :
« جَرَدَ السيرَ » إذا كَتَمَشَ وأمرَع .

٦٥ - يَخْرُجَنَّ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنضُودٍ

٦ ب

شَوَائِيًا لِلسَّائِقِ الغَرِيدِ^(٢)

« منضود^(٣) » ، يريد أن ظُلَمَاتِهِ بعضُها فوقَ بعضِ . « شوائياً » ،
أي : سَوَابِقًا^(٤) . و « الغَرِيدُ » : المُطْرِبُ^(٥) .

= الصباح ، يبيتون على إبلهم » . ونقل في أضداد قطوب : « المسمود -
في بيت ذي الرمة - : الشديد » . وفي ق : « يصبحن بعد الطلق
التحرير * وبعد شد . » . وهي رواية الأراجيز مع قوله : « . . الطلق
الشديد » بدل « التحريد » . وفي القاموس : « أحرَد في السير : أخذٌ » .
(١) عبارة لن : « قبل الشرب يوم » وهو تحريف .

(٢) فض فت : « شوائياً للواسق . . » مع إشارة إلى رواية

الأصل ، والشرح فيها : « للواسق : وهو السائق الذي يجمعها ، في لن
حل : « شوائياً للسائق . . » وهو على الغالب تصحيف .

(٣) في أول الشرح زيادة من صع : « ويروي : شوائناً » .

(٤) في الأصل : « أي : سوابقها » وهو تحريف صوابه في صع

لن ، والعبارة فيها : « أي : سوابقاً للسائق . ومن قال : شوائناً ،
أي : مبغضات ، والأول أجود » . وفي اللسان عن المازني : « والشوائي :
الشوائي ، أي : يشقن السائق ، من الشوق .

(٥) وفي ق : « والغريد » : الذي يرجع في صوته ، يعني الحادي ،

يقول : هن يسبقن الحادي » .

٦٧ - [قُبًا كَخَيْطَانِ الْقَنَا الْمَجْرُودِ]^(١)

[« قُبٌ » : ضامرة من السفر . « كَخَيْطَانِ » يقول : هي في ضَمِّهَا كالعيدان وصلابتها^(٢) ، الواحد « خُوطٌ » . و « المجرود » : الذي قد أخذ ما عليه من اللحاء] .

٦٨ - إِذَا حَدَاهُنَّ بِهَيْدٍ هَيْدٍ صَفَحْنَ لِلْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ^(٣)

(١) البيت مع شرحه زيادة من فض فت وهو في ط بشرح مغاير .
 (٢) أصل العبارة في فض فت : « هي في ماء كعيدان الشجر » وهو سهو استدركه الناسخ في هامش فض ، وقوله : « كالعيدان وصلابتها » فيه نظر لأن التشبيه بالعيدان إنما يراد به أنها ضامرة مهزولة مهدودة السنام مقورة البطون كالعيدان المجرودة اللحاء ، ومع ذلك فإنها نشيطة تسبق حاديتها . وفي القاموس : « الخوط - بالضم - : الغصن الناعم لسنة ، أو كل قضيب » .

(٣) ترتيب البيتين في فض فت بعد البيت ٧٢ . وفي رسائل المعري : « إذا حدوناهن .. » وفي شروح السقط : « إذا حدوناها بهاد .. » . وفي ابن سلام : و « علاهن بهيد هيد » . وعاله بالشيء : شغله به وأسكته . لن : « تنقحز الأزرار .. » وهو تحريف . وفي حل : « .. للأزرار بالجرود » وهو تصحيف ظاهر .

وفي ابن سلام بيت آخر قبل هذين البيتين وهو قوله :

* يا صاحبي صَوِّتَا بِالْعُودِ *

وفي هامش ابن سلام قال المحقق : « والعود : أراد الناي لأنه متخذ من أعواد القصب . أما العود ذو الأوتار الذي يضرب عليه ، فليس له معنى هنا » .

قوله^(١) : « بهيد هيد » ، يريد : الحداة^(٢) . وقوله : « صفحن » ،
 أي : التفتن ونظرن إلى ميامرهن حين حداث . و « الأزار » :
 أزار الأزيمة في البري^(٣) .

٧٠ - يَتَّبِعَنَّ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ

تَرْمِي السَّرِيَّ بَعْنُقِ أَمْلُودٍ^(٤)

يريد^(٥) : يتبعن^(٦) ناقية مثل الصخرة في شدتها وصلابتها .
 و « الصيخود » : الصخرة الشديدة الصماء^(٧) . و « أملود » : ناعم
 لين . [و « ترمي السري بعنق أملود »]^(٨) ، أي : تعتمد على
 السري . و « السري » : سير الليل .

(١) في أول الشرح زيادة من فض فت : « حداث : ساقهن » .
 (٢) عبارة فض فت : « هيد هيد : زجر وحداة » . وفي حل :
 « حداث : ساقهن وحدا هن . وقوله بهيد هيد : وهو أن يزجرهن » .
 (٣) زاد في صع : « ومعنى : للأزار ، يريد : إلى الأزار » .
 (٤) ترتيب البيتين في فض فت بعد البيت ٦٧ ، والرواية فيها :
 « .. بعنق يؤود » وشرحها بقوله « واليؤود : اللين الرخص ، أخذ من
 المائد : وهو الذي يميد في البحر » .

(٥) في أول الشرح زيادة في صع : « ويروي : يؤود » .

(٦) زاد في صع : « يعني : هذه الإبل » .

(٧) وفي حل : « ويقال : الملاء » .

(٨) زيادة من صع .

٧٢ - وهامة مَلْمُومَةٍ الْجَلْمُودِ

كأَنَّمَا غِيبَ السَّرِيَّ قَتُودِي^(١)

« مالمومة » : يقول : كأنما حَجَرُهَا « مُلْتَمَلَمٌ » : مدوَّرٌ
مجتمع^(٢) . و « غِيبَ السَّرِيَّ » : بعده يوم . فيقول : كان قَتُودِي
« على سَرَاةٍ مِسْحَلٍ .. » أي : على ظهرِ حمارٍ^(٣) .

٧٤ - على سَرَاةٍ مِسْحَلٍ مَزُودِ

ذِي جُدَّتَيْنِ أَبِيدِ شُرُودِ^(٤)

(١) حل : « مالمومة جلمود » وشرحه بقوله : « أراد : وهامة مالمومة
مثل الجلمود في صلابته » . فض فت : « كأنما بعد السرى .. » .
وفي فت : « قتود » بسقوط الياء سهواً . وترتيب البيت ٧٣ فيها بعد
البيت ٦٩ .

وفي ق والأراجيز بيت آخر بعد هذين البيتين ، وهو قوله :

* وكاهلٍ تَمَّ إِلَى تَصْعِيدِ *

وشرحه في الأراجيز : « الكاهل : متقدم السنام من الظهر .. وتم
إلى تصعيد ، أي : مرتفع مشرف » .

(٢) زاد في فض فت : « والجلمود : الحجارة الصلبة » .

(٣) زاد في فض فت : « والقتود : عيدان الرجل ، الواحد : قَتْدٌ .
يقول : كان قَتُودِي على ظهر غير قد فزع من قانص أو غيره .. من
نشاط ناقته » .

(٤) فض فت : « .. أبد شرود » ، وهي كالأبد . حل « .. أبد

فروود » ، وشرحه بقوله : « وفروود يرعى وحده » .

« مِسْحَلٌ » : حمار . « مَزْوُودٌ » : مَذْعُورٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ
 « مِسْحَلًا » لَصَوْتِهِ يُقَالُ : « سَحَلَ » إِذَا (١) نَهَقَ . و« السَّحِيلُ » :
 غِلَظٌ فِي نَسَبِهِ . و« الْقَشُودُ » : عِيدَانُ الرَّحْلِ وَأَحْنَاؤُهُ (٢) .
 « ذُو جُدَّتَيْنِ » ، يَعْنِي : الْحَمَارَ . و« الْجُدَّتَانِ » : خُطَّتَانِ
 سَوْدَاوَانِ تَكُونَانِ فِي كَتْفَيْهِ . و« الْآبِدُ » : الَّذِي قَدْ اسْتَوْحَشَ (٣) .

٧٦ - يَبْرِي لَجَرْدَاءَ الْقَرَا قَيْدُودِ

مَعْقُومَةٌ أَوْ جَاذِبٌ جَدُودٌ (٤)
 « يَبْرِي » : يُعَارِضُ (٥) . « لَجَرْدَاءَ » (٦) ، يَرِيدُ : أَنَا نَأَى جَرْدَاءَ
 الظَّهْرِ . « مَعْقُومَةٌ » : لَا تَحْمِلُ . و« الْجَاذِبُ » : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « إِذ » ، وَهُوَ سَهْوٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْحِنُوءُ » : كُلُّ عَوْدٍ مَعْرُوجٍ ، الْجَمْعُ أَحْنَاءٌ
 وَحِنِيٌّ وَحِنِيَّةٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمَوْسْتَوْحَشُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي صَعٍ .

(٤) فَضْفَتْ : « يَبْرِي لِقَبَاءِ الْحِشَاءِ .. * .. أَوْ حَائِلِ جَدُودٍ » ،

وَشَرَحَهَا بِقَوْلِهِ : « الْحَائِلُ : الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَلَمْ تَحْمَلْ » .

(٥) وَفِي الْأَرَاغِيزِ : أَيُّ : أَنَّهُ يُعَارِضُ أَنَا نَهُ ، أَيُّ : يَجْرِي مَعَهَا

أَبْنَاءُ ذَهَبَتْ ، يَبْرِيهَا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « لَجَرَا » ، وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي صَعٍ ، وَالْعِبَارَةُ

فِيهَا : « لَجَرْدَاءَ الْقَرَا » . وَفِي حُلِّ : « لَجَرْدَاءَ » : لِأَنَّهَا قَدْ انْجَرَدَتْ شَعْرُهَا

لَأَكُلَ الرَّيْبِعَ .

لبئها ، يقال : « جَدَبْتُ » . وكذلك « الجَدودُ » : التي انقطعت
أخلافها وذهبت ألبانها^(١) .

٧٨ - تقولُ بِنْتِي إِذْ رَأَتْ وَعَيْدِي

هَمْ أَمْرِي لِهُمْ كَبُودٍ^(٢)

قوله^(٣) : « وعيدي » ، وذلك أن ذا الرمة كان يتوعدّها ويَجرّها
حينَ أمرته بالمقامِ والألّا يسافرَ . وإنما يعني ابنته . ويروى : « كنود »^(٤) .

(١) زاد في صع : « قيدود : طويلة » .

(٢) في الأصل ولن : « . . إذا رأت وعيدي » ، وهو غلط
صوابه في صع . وفي فض فت بيت آخر بدل البيت ٧٨ وهو قوله :
« تقول مي شبه التفنيد » ، وفي صع إشارة إليه ، وهو يشبه البيت
الأول من القصيدة في رواية الأصل ، كما أشرنا في موضعه . وفي صع :
« . . لهم مكبود » ، أي : تقرحت كبده لهمومه . وفي ط :
« . . لهم كنود » بالنون ، وهو تصحيف كوره في شرحه بقوله :
« تقول بنتي : هم امرئ وكنود لهمه » ، أي : قصود ، يقال : كند لهم ،
أي : قصد لهم » . ويلاحظ أن عبارة الشرح في ط قريبة من عبارة
الأصل ، وليس في اللغة « كند » بالنون ، بمعنى : قصد ، وإنما هي
بالباء . وفي حل : « لهمه كيود » وشرحه فيها : « وكيود ، أي :
يكايد هم ويجاهد » .

(٣) في أول الشرح زيادة في صع : « ويروى : تقول مي شبه التفنيد » .

(٤) هكذا وردت في الأصل بالنون ، وهو على الغالب تصحيف ،
أو لعله من كند ، بمعنى جحد ، أي : هو مخفٍ لهمه . وربما كانت
مصحفة عن « كيود » وهي رواية حل كما أسلفنا .

أراد : تقول : همّ امرئ ، أي : عزمُ امرئ كَبُودٍ ، أي : لما
يَهْتَمُّ به ، فَرَفَعَتْ « الهمَّ » الأول باللام التي في « الهمَّ » الثاني (١) ،
كما تقولُ في الكلام : « هَمُّكَ لثَانِيكَ » . « كَبُودٌ » : قَصُودٌ (٢) .
يقال : « كَبَدَ لهم » : قَصَدَ لهم . فد « الهمُّ » (٣) « الأولُ قَصَدٌ » .
و « الهمُّ » الثاني من الهمَّ . أي : عَزَمَهُ لَمَّا يَهْتَمُّ . قال رؤبة (٤) :

(١) يريد أن « الهم » الأول مبتدأ ، والجار والمجرور « لهم » متعلق
بجبره المحذوف . وفي صغ عبارة مخالفة وهي : « ورفعت : هَمًا . .
ياضمار ، يريد : هذا همُّ امرئ مكبُودٍ لهمه » . وفي فض حل ضبطت
« همُّ امرئ . . » بالنصب ، أي : إنك تمهم همُّ امرئ . .
(٢) وعبارة فض فت : « الكيود : الصعب الذي يغالب أمره
ويركبه » .

(٣) في الأصل : « فاللهم » ، وهو سهو ظاهر .

(٤) تقدمت ترجمته في القصيدة ٦/١ . ورواية البيت في الأصل : « هاجك
من أهوى . . » وهو تصحيف لا يستقيم به البيت لأن فاعل « هاجك »
هو : « همُّ » ، وهو ما ذكره أبو نصر في شرحه . والرواية التي أثبتناها
هي رواية مجموع أشعار العرب ١١٧ والصحاح واللسان والتاج (هيمض)
والتاج أيضاً (فك ، زحك) واللسان والتاج (فك) .
و « المنهاض » : العظم الذي كسر بعد جبره . والفكك : إزالة
المفصل أو انفساخ القدم . وقال الأصمعي : إنما هو « الفك » فأظهر
التضعيف ضرورة . لم يُعَدِّه : لم يعن عليه . والهمُّ الأول من المهموم ،
والهم الثاني من الاهتمام والعزم .

هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكَ هَمْ إِذَا لَمْ يُعْدهِ هَمْ فَتَكَ
أراد : هَاجَنِي هَمْ مِنْ الهموم ، إِذَا لَمْ يُعْدهِ هَمْ أَي : بقوة عزم .

٨٠ - ذِي بَدَوَاتٍ مُتْلِفٍ مُفِيدٍ

أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ^(١)

قوله : « ذِي بَدَوَاتٍ » : ذِي رَأْيٍ يَبْدُو لَهُ . وَ « مُتْلِفٍ » :

يُعْطِي . وَ « الطَّرِيدُ » : الَّذِي طُرِدَ^(٢) مِنْ دَمٍ أَوْ جِنَابَةٍ .

٨٢ - سَاءَ لَذِي الْإِحْنَةِ وَالْحَسُودِ

إِنَّكَ سَامٍ سَمُوءَ فَمُودٍ^(٣)

ب / « سَاءَ لَذِي الْإِحْنَةِ . . » ، يَقُولُ : يَسُوءُ مِنْ حَسَدَةٍ وَعَادَاهُ .
« فَمُودٍ » ، أَي : هَالِكٌ . يُقَالُ : « أَوْدَى » ، إِذَا هَلَكَ . « وَسَامٍ »

(١) فَض فَت : « . . متلف مبيد » . حل : « أمضى على

الهم . . » . وفي ق : « متلف مفيد : يتلف ماله ويفيد غيره » . وفي

اللسان : « قال : كانت العرب تمدح بهذه اللفظة ، فيقولون للرجل الحازم :

ذو بدوات ، أي : ذو آراء تظهر له ، فيختار بعضها ويسقط بعضاً .

(٢) في الأصل : « طرده » ، وهو سهو . وعبارة صع : « يطرد » .

وفي الأراجيز : « أي : أنه جسور مقدم » .

(٣) البيت ٨٢ ساقط من فض فت ، والبيت ٨٣ ترتيبه فيها

قبل البيت ٧٩ . وفي حل : « مباه لذي . . » ، وهو تصحيف لامعنى له .

سموة» ، أي : عالٍ علوة^(١) .

٨٤ - فقلتُ : لا والمُبْدِي والمُعِيدُ

اللَّهِ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالتَّمْجِيدِ^(٣)

٨٦ - مادونَ وَقْتِ الأَجَلِ المَعْدودِ

نَقْصٌ وَمافي الظَّمِّ من مَزِيدٍ^(٣)

أي : لا أنقصُ من أَجَلِي . و « الظم » : ما بينَ الشَّرِينِ ، وهو وقتُ الرودِ . فيقولُ : لا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُزَادَ^(٤) فَمَا وَقَّتَ ، أي : من أَجَلِي ولا يُنْقَصَ . و « الظم » - هاهنا - : الأَجَلُ ، وهو مثلُ . يقولُ ما بينَ [أوَّلِ]^(٥) أَجَلِي وَآخِرِهِ ليس فيه مَزِيدٌ .

(١) زاد في صع : « والسامي : الذي يسمو في البلاد ، يرتفع فيها » .
وعبارة فض فت : « تقول : إنك سام سموة يكون هلاكك فيها ، لما تسمو من هذه الأسفار البعيدة ، فسوف يهلكك سموك فيها » . وفي حل : « والإحنة : العداوة . وسامى : على الأمور العظام » .
(٢) في الأصل وق : « .. أهل الحمد والتحميد » وهو تصحيف صوابه في صع وسائر النسخ .

(٣) فض فت : « موتى ولافي الظم .. » . ط : « نقص ولافي الظم .. » وهي ملفقة من الرواية السابقة ورواية الأصل .

(٤) في الأصل : « أن يواد » ، وهو تحريف صوابه في صع .

(٥) زيادة من صع لن . وفي فض فت : « قوله : ولافي الظم .. وذلك أن الإبل تسقى الماء في كل خمسة أيام أو أكثر من ذلك أو أقل . فيقول : لم يبق من أَجَلِي إلا مثل ذلك الظم ، وهذا مثل ضربه » .

٨٨ - مَوْعُودُ رَبِّ صَادِقِ الْمَوْعُودِ

وَاللَّهُ أَدْنَىٰ لِي مِنَ الْوَرِيدِ^(١)

٩٠ - وَالْمَوْتُ يَلْقَىٰ أَنْفُسَ الشُّهُودِ^(٢)

تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

وهي ٨٧ بيتاً^(٣)

★ ★ ★

(١) حل والمستقصى : « والموت أدنى .. » ، وفي حل سقط الجار والمجرور « لي » بما أفسد الوزن .

(٢) فض فت : « والحُتْفُ يَلْقَى .. » وشرحه فيها : « والحُتْفُ : هو الموت . يقول : فالحُتْفُ يَأْتِي نَفْسَ الشَّاهِدِ الْمُقِيمِ بِأَهْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَشْخَصْ » . وفي صع علق تحت البيت لفظ : « الحُضْرُ » وهو شرح للفظ « الشهود » . والحاضر : المقيم .

(٣) عبارة الحاتمة ليست في فض فت .. وفي لن : « تمت والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم » . وبما يلحظ أن أبيات القصيدة زادت على الرقم المكتوب هنا ثلاثة أبيات ، وذلك لأننا أثبتنا بيتين وردا في صع ، وبيتاً ثالثاً من فض فت ط .

* (١١) *

(الرجز)

وقال أيضاً :

١ ب

١ - هل تعرفُ المنزلَ بالوحيدِ

قَفْرًا عَفَاهُ أَبَدُ الْأَيْدِ

« الوحيد » : مكان . و « الأبد » : الدهرُ ، قال : دهرُ

الدهورِ . « عفاه » : دَرَسَهُ . و « عفا » - في غيرِ هذا الموضع - :

زادَ . قال الله تعالى : « حتى عَفَوْا^(١) » ، أي : كَثَرُوا .

٣ - والدهرُ يُبْلِي جِدَّةَ الجَدِيدِ

غَيْرَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ سُودِ

« يريد : ثلاثَ الأثافي . يقول : أبلى الدهرُ الدارَ كُلَّهَا غيرَ هذه

الأثافي . و « ثلاثُ أثافي » - هاهنا - : حيثُ يلعبُ الصَّيَّانُ .

ويروى : « غيرَ ثلاثٍ مائلاتٍ سودٍ » .

٥ - وغيرَ باقي مَلْعَبِ الوليدِ وغيرَ مَرُضُوحِ القَفَا مَوْتُودِ

ويقال : « رضختُ رأسه » . ولا يقال : « رضختُ » ، إلا

للنوى . و « الموتود » : الوَتِيدُ وهو المروضُ . يقال : « وَتَدٌ وَوَتِيدٌ » .

ووتدتُ الوَتِيدَ فَأَنَا أَتِيدُهُ . ويقال : « قِيدِ الوَتِيدَ يَا هَذَا وَأَوْتِيدٌ » .

(*) انظر التعليق المتقدم في مطلع الأرجوزة (١١) . وأرقام الأوراق

هنا هي من مخطوطة فض ، وهي الأصل الأول للجزء الثاني من الديوان .

(١) سورة الأعراف ٧/٩٥ .

٧ - أشعث باقي رمة التقليد نعم فأنت اليوم كالمعمود
 « الرمة » : ما بقي في الوتد من جبل أو خيط . قال أبو عمرو^(١) :
 إنما سمي ذا الرمة / لأنه أصابه شرمي^(٢) ، فقبل له : « لو علقت على
 نفسك قطع الجبال والعظام ذهب عنك هذا الداء » ، ففعل فسُميَ
 به . « أشعث » ، يقول : رأسه بما دق كالسواك ، فهو أشعث .
 و « المعمود » : الذي أصابه سقم . يقال : عمده الحُب والحزن .
 وكذلك : « سنام معمود » ، إذا كان داخله عميد ، وخارجُه
 - يُنظرُ إليه - صحيح ، وجوفه دوي^(٣) .

٩ - من الهوى أو شبه المورود يأمي ذات المبيم البرود
 « المورود » : المهوم . يقال : « وُرد الرجل فهو مورود » .
 « ذات المبيم » ، يعني أن مبيمها حسن إذا تبسمت . « البرود » :
 البارد .

١١ - بعد الرقاد والحشا المخضود

والمقلتين وبياض الجيد
 « الحشا » ، يريد : البطن . و « المخضود » : الناعم الرخص ،
 يعني : العكن .

(١) هو أبو عمرو الشيباني ، تقدمت ترجمته في القصيدة ٣٨/٣ الهامش .
 (٢) « الشرمي » : بنور صغار تحدث حكة شديدة في الجلد .
 (٣) في اللسان : « دوي » ، أي : فيه داء ، وهو منسوب إلى
 دوي ، وفيه : « وعمد البعير » ، إذا انفضح داخل سنامه من الركوب ،
 وظاهره صحيح ، فهو بعير عميد .

١٣ - والكشح من أذمانة عنود

عن الأطباء مُتْبِعِ فَرُودِ
 « اذمانة » : ظبية ، نسبتها إلى « الأذمة » : ليست بخالصة البياض .
 و « الآرام » : البيضُ التي تسكنُ الرمالَ . و « العفرُ » : التي
 لونُها لونُ الترابِ . و « العنودُ » : التي تعدلُ عن الأطباءِ لمكانِ ولدها .
 عَنِدَتْ تَعْنَدُ عُنُودًا . « الفرودُ » : التي ترتعي وحدها . و « المتبِعُ » :
 التي يتبعها ولدها .

١٥ - أهلكتني باللوم والتفنيد

رأتُ شحوبي ورأتُ تخديدي

« التَّفْنِيدُ » : الحُمُقُ . « فَنَدَهُ أَهْلَهُ » ، أي : حَمَقُوهُ .
 و « التَّخْدِيدُ » : اضطرابُ اللحمِ / واسترخاؤُهُ . يقال : « تَخَدَّدَ
 لحمُهُ » ، إذا تَهَبَّ . و « التَّفْنِيدُ » : اللُّومُ في غير هذا الموضع .
 و « الشحوب » : الهُزَالُ والضمُّرُ . وقال آخرون : تغيُّرُ الوجهِ
 والجسمِ . و « التلويح » : التَّخْدِيدُ .

١٧ - من مجحفات زمن مريد

برين جسمي عن نضار العود

« المجحفات » : السنون الشدادُ التي تذهبُ بكل شيء . يقول :
 برينَ جسمي حتى انتهينَ إلى نضارِ عودِ . و « النضار » : الخالصُ ،
 وفي غير هذا المكان : الحسنُ .

١٩ - بعدَ اضطرابِ الغُصنِ الأملودِ

هل بيننا في الوصلِ من مَرْدودِ
« الغصن » - هاهنا - الجسمُ . « الأملود » : الأملسُ ، ولا يكون
أملسَ إلا وهو لحمٌ^(١) . يقول : هل تَرُدِّينَ الوصلَ الذي كان بيني وبينك .

٢١ - بعدَ الذي بدَّلتِ من عُهودي

قالتُ : قطعتَ الوصلَ بالصُدودِ

٢٣ - قد عَجِبْتَ أُخْتُ بني لبيدِ

وسَخِرَتْ مِنِّي ومن مَسعودِ

٢٥ - رأتُ غلامِي سفرَ بَعِيدِ

يَدْرَعانِ اللَّيْلَ ذا السُّدودِ

« يدْرعان » : يدخلانِ فيه وَيَسيرانِه . و « السُّدودُ » : الظُّلْمَةُ
الشديدةُ .

٢٧ - مِثْلَ أَدْرَاعِ اليَلْمَقِ الجَدِيدِ

أما بِكُلِّ كَوَكْبِ حَرِيدِ

يقول : يدخلنِ في الظُّلْمَةِ مِثْلَ دُخُولِ الرَّجْلِ فِي اليَلْمَقِ الجَدِيدِ .

أ و « اليَلْمَقُ » : / القَبَاءُ المَبْطُنُّ . ولا يقالُ له إذا كان طاقاً : يَلْمَقُ .

٢٩ - في كُلِّ سَهْبٍ خاشِعِ الحَيودِ

تُضْحِي بِهِ الرُّوعاءُ كالبليدِ

(١) في القاموس : « اللَّحْمُ » : الكثيرُ لحمِ الجسدِ كاللحمِ ،

« السهب » : ما مَلَسَ من الأرضِ واتَّسَعَ ، والجمع سُهوبٌ .
 و « الحَيودُ » : ما ارتفعَ من الأرضِ ، واحداً حَيْدٌ . « خاشعٌ » ،
 يقول : قد خَشَعَ حَيْودُهُ ، أي : اطْمَأَنَّ . و « الروعاء » : ناقتهُ ،
 وَصَفَهَا بِجِدَّةِ النَّفْسِ .

٣١ - وَفِتْيَةٌ غِيْدٌ مِنَ التَّسْهِيدِ جَاءُوا إِلَيْكَ الْبُعْدَ مِنْ بَعِيدٍ
 « التسهيد » : السُّهْدُ . و الأَغْيَدُ : اللين العنق . وإنما يريد
 - ها هنا - أن أعناقهم قد مالت من النعاس . و « جابوا » قطعوا .

٣٣ - يُخَاطِرُونَ اللَّيْلَ ذَا الْكَوْوُدِ

عِرَاضَ كُلِّ وَغْرَةٍ صَيْخُودِ

« الكؤود » : الشدة . و « العيراضُ » : المَعَارِضَةُ . « الوغرةُ »
 الشديدة الحر . و « الصيخودُ » : مثلها . ويقال : « تكأَدَ ذلك
 الأمرُ » ، أي اشتدَّ .

٣٥ - وَقَرَبِ مُخْرَوِّطِ الْعَمُودِ سَيْرًا يُرَخِّي مُنَّةَ الْجَلِيدِ
 « القَرَبُ » : طَلَبُ الماءِ . و « المخروِّطُ » : السريع المستقيم .
 « العمود » : سَيْرُهُ . ضربه مثلاً . لأنه يمتد طويلاً منطلق . « يرخي » :
 يُبَاعِدُ وَيُضَعِفُ . و « المنَّةُ » : القُوَّةُ . و « الجليدُ » : الجَلْدُ .

٣٧ - ذَا قُحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيْدِ

حَتَّى اسْتَحَلُّوا قِسْمَةَ السُّجُودِ

اب / واحد « القُحْمِ » قُحْمَةٌ ، يقول : يَقْتَحِمُ من منزلٍ إلى منزلٍ ،
 يَطْوِي لأنه لا يجد منزلاً فيه ماءً . « استحلوا » ، يقول : من بُعدٍ

السيرِ حَلَّتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ . و « التَّهْوِيدُ » : سَيْرٌ لَيْتِنٌ .
يقال : « هَوِّدُوا » ، أَي سَيِّرُوا سَيْرًا لَيْتِنًا .

٢٩ - وَالْمَسْحُ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ

نَبَّهْتُهُمْ مِنْ مَرْقَدٍ مَوْدُودٍ

٤١ - إِلَى دُفُوفٍ يَعْمَلَاتٍ قُودٍ إِذَا سُهِيلٌ لَاحَ كَالْوَقُودِ

« يَعْمَلَاتٌ » : إِبْرَانِ مُسْتَعْمَلَةٌ ، قَدْ جَرَّبَتْ الْعَمَلَ . « قُودٌ » :
طِوَالُ الْأَعْنَاقِ . و « الدَّفُّ » : الْجَنْبُ . و « الدَّفُّ » ، فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَكَانِ : السَّرْعَةُ . مِنْ قَوْلِهِ : « يَدْفُونَ إِلَيْكَ دَفِيفَ النَّسُورِ » ،
أَي يُسْرِعُونَ . و « سُهِيلٌ » : نَجْمٌ .

٤٣ - فَرْدًا كَشَاةَ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ وَلاَحَتِ الْجَوْزَاءُ كَالْعُقُودِ

« كَشَاةُ الْبَقْرِ » ، يَرِيدُ : فِي بِيَاضِهَا . و « الشَّاةُ » - هَاهُنَا - :
النُّورُ . « لاَحَتٌ » : بَرَقَتْ . و « الْعِقْدُ » : وَاحِدُ « الْعُقُودِ » ،
وَهُوَ مِنَ اللَّوْلُؤِ . فَشَبَّهَ الْجَوْزَاءَ وَمَا مَعَهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْعِقْدِ مِنَ
اللَّوْلُؤِ .

٤٥ - وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقِمِّ وَالتَّعْرِيدِ

يَسْتَلْحِقُ الْجَوْزَاءُ فِي صُعودِ

« النَّجْمُ » : الثَّرِيَا . وَيُقَالُ : « الدَّبْرَانُ^(١) » ، ثُمَّ « الْجَوْزَاءُ »
بَعْدَهُ . وَاحِدُ « الْقِمِّ » ، « قِمَّةٌ » : وَهُوَ وَسَطُ الرَّأْسِ . و « التَّعْرِيدُ » ،

(١) فِي الْأَنْوَاءِ ٣٧ : « الدَّبْرَانُ » : وَهُوَ كَوْكَبٌ أَحْمَرٌ مِنْبَرٍ

يَتَلَوُّ الثَّرِيَا ، وَسُمِّيَ تَابِعَ النَّجْمِ وَقَالِي النَّجْمِ ، وَبِاسْتِدْبَارِهِ الثَّرِيَا سُمِّيَ
دَبْرَانًا ، وَيَسْمَى أَيْضًا : الْمَجْدَحُ .

إذا ارتفع فقد « عَرِدَ » ، وإذا دَخَلَ لِيَغِيبَ فقد « عَرِدَ » أيضاً .
« مُسْتَلْحِقٌ »^(١) الجوزاء : كأنها تَمُدُّهُ إِلَيْهِ « يُبْطِئُ قَلِيلاً حَتَّى تَلْحَقَهُ
الجوزاءُ فِي صُعُودِهِ وَارْتِفَاعِهِ .

٤٧ - كَأَنَّهَا مِنْ نَظَرٍ مَمْدُودٍ بِالْأَفْقِ إِنْظَامَانٍ مِنْ فَرِيدٍ
يريد : الجوزاء . « من نظر ممدود » : من مكان بعيد . « الأفق » :
واحد الآفاق . « وآفاق السماء » : جوانبها . « إنظامان » ما نُظِمَ
من اللؤلؤ ، الواحد « نَظْمٌ »^(٢) ، والجمع « النِّظَامُ » . و « الفريد » :
فرائد اللؤلؤ .

٤٩ - وَمَنْهَلٍ مِنَ الْقَطَا مَوْرُودٍ

أَجْنِ الصَّرِي ذِي عَرْمَضٍ لَبُودٍ
« المنهل » : الماء . و « الأجن » : المتغير . و « الصرى » :
الماء القليل . و « العرمض » : ما عليه من الطُّحْلُبِ وَالخُضْرَةِ .
« لبود » ، مُلْتَبِدٌ : يقال : « لَبُودٌ وَلَبِيدٌ وَمُلْتَبِدٌ » .

٥١ - تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوُودٍ مِنْ عَطْنٍ قَدْ هَمَّ بِالْبُيُودِ
« الهيف » : الريحُ الحارَّةُ . و « الروود » : التي تذهب وتجيء .
و « العطن » : مباركُ الإبلِ . « بالبيود » : بالذهاب .

٥٣ - طَلَاوَةٌ مِنْ حَائِلٍ مَطْرُودٍ

طَامٍ كَحَمِّ الْمِرْجَلِ الرَّكُودِ

(١) كذا العبارة في فض فت ، وهي خلاف ما في البيت .

(٢) قوله : « والواحد : نظم .. » سهو من الشارح ، وإنما
« الإنظامان » : الواحد « إنظام » ، والجمع « أناظم » .

« الحائل » : بعر قد أتى عليه حَوْلٌ . و « الطُّلاوة » : ماعلاه من القَدْرِ ، مثلُ البعرِ وغيره ، فتبكَ الطُّلاوةُ . و « الحائل » : الذي قد أتى عليه حَوْلٌ . و « المطرود » : الذي قد طردته الرياحُ إلى هذا الماء . و « الطامي » : الممتلئُ « كحَمِّ المِرْجَلِ » ، يريد : بقيةَ الأليةِ شبهَ ماسقط من الأبعاد من ذلك العَطْنِ في الماءِ الآجِنِ بما يبقى من الأليةِ المُذابةِ في الإهالةِ (١) . وكلُّ قَدْرِ عندَ العربِ : « مِرْجَلٌ » من يرامٍ (٢) أو حديدٍ .

٥٥ - وردتُ بينَ الهَبِّ والهَجُودِ

١٤١ ب

بأرْكَبٍ مثلِ السُّكاريِ غيدٍ

« بين الهب والمجود » ، يريد : بين النائم واليقظان . « بأركب » جمعُ « رَكْبٍ » . « مثل السُّكاري » ، يريد : من النعاسِ . و « الأَغْيَدُ » ، واحدُ « الغيدِ » : وهو الشاب اللينُ العتقُ الناعمُ . وإنما يريد : قد مالت أعناقهم من سُكْرِ النعاسِ .

٥٧ - وَقَلْصِ مُقَوَّرَةَ الْجُلُودِ عَوْجِ طَوَاهَا طِيَّةَ الْبُرُودِ

« المقورّة » : الضامرةُ . « عَوْجٌ » : قد اعوجتُ من الضمر ، الواحدُ « أعَوْجٌ » و « عَوْجَاءٌ » . « طَوَاهَا » يريد : السفرَ . و « الطيئةُ » : المصدرُ .

(١) « الإهالة » - هاهنا - : الدهن الذي يذاب فيه الشحم الجامد .

(٢) في القاموس : « البرمة - بالضم - : قدر من حجارة ،

الجمع : بوم - بالضم - وكضرد وجبال .

٥٩ - شَجَّيَ بِأَيْدِيهَا رُؤُوسَ الْبَيْدِ

يُضْبِحُنَ بَعْدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ

« شَجَّيَ » : فِعْلٌ (١) ، يَقُولُ : « شَجَّيَ بِأَيْدِيهَا . . . » .
و « الطَّلَقُ » : أَوَّلُ يَوْمٍ يُتَوَجَّهُ فِيهِ لَطَبِ الْمَاءِ . وَ « التَّجْرِيدُ » :
الانكماشُ .

٦١ - وَبَعْدَ سَمْدِ الْقَرَبِ الْمَسْمُودِ

يَخْرُجُنَ مِنْ ذِي ظَلَمٍ مَنْضُودِ

« السَّمْدُ » : سَيْرُ اللَّيْلِ . « يَسْمُدُونَ عَلَيْهَا إِلَى الصَّبَاحِ » : يَبْتَئُونَ
عَلَى إِبْلِهِمْ . « الْقَرَبُ » : إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ تَصْبِحُ مِنْ
غَدِهَا عَلَى الْمَاءِ . وَ « الْمَنْضُودُ » : الْمَتْرَاكِبُ .

٦٣ - شَوَائِيًا لِلْوَاسِقِ الْغَرِيدِ قُبًا كَخَيْطَانِ الْقَنَا الْمَجْرُودِ

« شَوَائِيًا » : سَوَائِقُ . يُقَالُ : « قَدَّمْنَاهَا » ، أَي : سَبَقْنَاهَا .
« لِلْوَاسِقِ » : وَهُوَ (٢) السَّائِقُ الَّذِي يَجْمَعُهَا ، أَخَذَ مِنْ « الْوَسِيقَةِ » :
وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَجْمُوعَةُ الَّتِي تُسَاقُ . / وَ « الْغَرِيدِ » : فِي صَوْتِهِ . وَيُرْوَى :
لِلسَّائِقِ . « قُبًا » : ضَامِرَةٌ مِنَ السَّفَرِ . « كَخَيْطَانِ » ، يَقُولُ :

١٥٠ أ

(١) قَوْلُهُ : « شَجَّيَ » : فِعْلٌ ، لَعَلَّهُ يَزِيدُ أَنَّ الْمَصْدَرَ « شَجَّجٌ »
لَمَّا أُضِيفَ إِلَى يَأْهُ الْمُتَكَلِّمِ أَصْبَحَ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ ، فَنُصِبَ « رُؤُوسَ »
وَلِذَلِكَ أَتَبَعَ الْعِبَارَةَ بِقَوْلِهِ : « يَقُولُ : شَجَّيَ بِأَيْدِيهَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ فَضٌ : « وَهِيَ السَّائِقُ » وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ فِي فَت .

هي في ضميرها كالعيدان وصلابتها^(١) ، الواحد « خوطٌ » . و « المجرود » :
الذي قد أخذ ما عليه من اللحاء .

٦٥ - يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ

تَرْمِي السَّرِيَّ بَعْنُقٍ يَمْوُودٍ

« يتبعن » - هذه الأبل - ناقةٌ كأنها الصخرة من قوتها على السفر .
و « الصيخود » : الشديدة . و « اليموودُ » : اللين الرخص ، أخذ
من « المائد » : وهو الذي يَمِيدُ في البحر . و يروي : « بعنق »
أملود : وهو الأملس .

٦٧ - وهامة مَلْمُومَةٍ الْجُلْمُودِ إِذَا حَدَاهُنَّ بَهِيدٍ هَيْدٍ

« الملمومة » : المجموعة . شبة هامتها بالصخرة . و « الجلمود » :
الحجارة الصلبة . « حداهن » : ساقن . « هيدٌ هيدٌ » : زجرٌ
وحداً .

٦٩ - صَفَحْنَ لِلْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ كَأَنَّمَا بَعْدَ السَّرِيِّ قُتُودِي

« أزرار الأديم » : تكون في العري . و « القتودُ » : عيدان

(١) أصل العبارة في فض فـ : « هي في ماء كعيدان الشجر »
وهو تحريف لا يستقيم عليه المعنى ، وقد استدركه الناسخ في هامش الأصل
فض : وقوله : « كالعيدان وصلابتها » ، فيه نظر ، لأن التشبيه بالعيدان
إنما يراد به أنها ضامرة مهزولة مهدودة السنام مقورة البطون كالعيدان
المجرودة اللحاء ، ومع ذلك فإنها نشيطة تسبق ناقة حاديا .

الرجل ، الواحد « قِتْدٌ » يقول : كان قِتْودِي على ظهرِ عَيْرٍ قد
فَزَعَ من قانصٍ أو غيرِهِ ، من نَشَاطِ نَاقَتِيهِ . « صَفَحَنَ » :
أعرضَ بصفحةِ الوجهِ .

٧١ - على سَراةِ مَسْحَلٍ مَزْوُودٍ ذِي جُدَّتَيْنِ أْبِيدٍ شَرُودٍ
[« الجُدَّتَانِ » : خُطَّتَانِ قَدْ اكَتَفَتَا فَقَارَ الظَّهْرَ . « أْبِيدٌ » :
وحشيٌّ] ^(١) .

٧٣ - يَبْرِي لِقَبَاءِ الحَشَا قِيدُودٍ مَعْقُومَةٌ أو حَائِلٍ جَدُودٍ
/ يقول : هذا البعيرُ يُعَارِضُ لـ « قَبَاءِ » ، أي : لأنانٍ ضامرةِ
الحَشَا . و « المَعْقُومَةُ » : لا تَلِدُ . و « الحَائِلُ » : التي أتى عليها
الحَوْلُ ولم تَحْمِلْ . و « الجَدُودُ » : التي لا لَبَنَ لها . و « القِيدُودُ » :
الطَّوْبِلَةُ .

١٥٠ ب

٧٥ - تَقُولُ مَيُّ شَبَهَ التَّفْنِيدِ إِنَّكَ سَامٍ سَمُوءَ فَمُودٍ
تقول : إنك سَامٍ سَمُوءَ يكون هلاككَ فيها لما تسمو من هذه
الأسفار البعيدة ، فسوف يهلكك سَمُوءُكَ فيها . و « التَّفْنِيدُ » : التَّحْمِيقُ .

٧٧ - هَمُّ أَمْرِي هُمُّهُ كَبُودٍ ذِي بَدَوَاتٍ مُتَلِفٍ مُبِيدٍ
« الكَبُودُ » : الصَّعْبُ الَّذِي يُغَالِبُ أَمْرَهُ وَيَرْكَبُهُ .

٧٩ - أَمْضَى عَلَى الهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ
فقلتُ : لا والمبدي والمُعِيدِ

(١) زيادة من فت ، وهي في هامش الأصل .

٨١ - اللَّهُ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالتَّمَجِيدِ

مادونَ وَقْتِ الأَجْلِ المَعْدودِ

٨٢ - مَوْتِي وَلَا فِي الظُّمِّ مِنْ مَزِيدٍ

مَوْعودِ رَبِّ صَادِقِ المَوْعودِ

٨٥ - وَاللَّهُ أَدْنَى لِي مِنَ الوَرِيدِ

وَالْحَتْفُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ

قوله : « لافي الظم » : وذلك أن الإبل تشقى الماء في كل

خمسة أيام أو أكثر من ذلك أو أقل . فيقول : لم يبق من أجلي إلا

مثل ذلك الظم ، وهذا مثل ضربه . و « الحتف » : هو الموت .

يقول : الحتف يأتي نفس الشاهد المقيم بأهله وإن لم يشخص .

★ ★ ★

*(١٢)

(البسيط)

وقال أيضاً :

قال الأصمعي^١ : كان سببُ تشييبِ ذي الرمة بخرقاء^(١) أنه مرَّ في

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - أمبو - لن)

- في الشروح الأخرى (ق - د - مب - م) - دون شرح (ل) .

وفي الخزانة ٤٩٥/٤ : « وروى الأصمعي في شرح ديوانه عن أبي

جهمّة العدويّ قال : سمعت ذا الرمة يقول : من شعري ما ساعدني فيه

القول ، ومنه ما أجهدتُ فيه نفسي ، ومنه ما جننت فيه جنوناً .. وأما

ما أجهدت فيه نفسي فقولي : أعن ترسمت من خرقاء منزلة ، . وتقدم

الخبر كاملاً في مناسبة البائية الكبرى . وانظر (الأغاني ١١٣/١٦) وشرح

الشريشي (٦٣) .

وفي الأغاني ١١٧/١٦ : « قيل لبلال بن جرير : أي شعر ذي الرمة

أجود ؟ فقال : هل جبل خرقاء بعد اليوم مذموم . . إنها مدينة

الشعر ! .. » .

(١) وقد اختلف في خرقاء أهو لقب لمية أم هو لقب أو اسم

لغيرها ؟ .. وقد نقل في الخزانة ٥٢/١ عن ثعلب قوله : « وكان ذو الرمة

يسمي مية خرقاء لقولها : إني خرقاء » . وذهب ابن قتيبة في الشعر

والشعراء ٥٠٩ إلى قوله : « وكان يشب أيضاً بخرقاء ، وهي من بني

البكاء بن عامر بن صعصعة » . وقد ورد هذا النسب في (جهمرة

الأنساب ٦٤ ، وصفة جزيرة العرب للهمداني ٣٣٤ ومعاهد التنصيص -

م - ٣٦ ديوان ذي^١

بعض أسفاره ، فإذا خرقاهُ خارجةً من خباءٍ فنظرَ إليها فوقعتُ في قلبيه ، فخرقَ إداوتهُ^(١) ، ودنا منها يستطعمُ ، يريد بذلك

= ٢٦٢/٢ وشواهد السيوطي ١٥٠ والحزاة ٩٥/٤ والصحاح واللسان والقاموس - (خرق) أما صاحب الأغاني ١١٦/١٦ - ١٢٠ فهو يذكر حيناً أن خرقاه لقب لمية ، ويذكر حيناً آخر أنه لقب أو اسم لامرأة من بني عامر ، وينقل أن مياً أغضبت ذا الرمة فتغزل بخرقاه ، يريد أن يغيظها بذلك ، فقال فيها قصيدتين أو ثلاثاً ، ثم لم يلبث أن مات .

وقد عمدت إلى استعراض الديوان كله ، فرأيت ذا الرمة ذكر خرقاه وحدها في قصيدتين فقط ، وذكرها مع مية في سبع قصائد . ويكاد الناظر في هذه القصائد المشتركة بينها أن يجزم بأن خرقاه غير مية ولا سبياً أن الشاعر ما يلبث بعد ذكره مية في مطلع القصيدة (٥) أن يتغزل بحيسان ربيعة عامر وهم قوم خرقاه كما تقدم . بل إن أبا الفرج يعدد الأسباب التي قيلت في سبب عدوله إلى خرقاه (الأغاني ١١٩/١٦) .

وهكذا لا نجد بدأ من ترجيح ما ذهب إليه الأصمعي هنا ، ولا سبياً أن أبا نصر يذكر بعد قليل نسب خرقاه ، وينقل خبراً عن لقاء محمد ابن الحجاج الأسدي بها ، كما ينقل ابن قتيبة لقاء الفضل الضبي بها . ثم إن أبا الفرج يذكر أخباراً كثيرة عن خرقاه ويورد شعراً للقحيف العقيلي يتغزل فيه بها . وانظر (الأغاني ١٤٠/٢٠) .

(١) في التاج : « الإداوة - بالكسر - المطهرة ، وهي إناء صغير

من جلد يتخذ للماء » .

كلامها^(١) . فقال : إني رَجُلٌ على ظَهْرِ سَفَرٍ ، وقد نَحَرْتُ إِداوِيَّ فأصْلَحِيهَا . فقالت : لا والله ما أحسن العملَ ، وإني لَنَحْرَقَاءُ . و « الحرقاءُ » : التي لا تُحَسِّنُ العملَ لكرامتها على أهلها وفيها يقول ذو الرمة :

١ - أُنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنزَلَةً ٦٩ أ

ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ^(٢)

(١) هذه العبارة في أكثر المصادر : « ودنا منها يستطعم كلامها » . وانظر الخبر في (الشعر والشعراء ٥٠٩ والأغاني ١١٠/١٦ والوفيات ١٨٦/٣ ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٣ ، وشواهد المغني ١٥٠ والخزانة ٥٢/١) .

(٢) في ابن سلام ومجالس نعلب والجمهرة والفائق وشرح المفصل والمغني وشواهده ورؤوس القوارير وفقه اللغة والصاحبي وشرح الحماسة للتبريزي وشرح الشافية وشرح شواهدها والمتع في التصريف ودرة الغواص والخزانة والصحاح واللسان والتاج (عن) والتاج (خج) : « أعن .. » ، بقلب الهمزة عينا ، وهي عنعنة تميم . وفي الخزانة : « قلب بنو تميم وبنو أسد همزتها .. وهي لغة مرجوحة » . وذو الرمة من بني عبد مناة ابن أد ، وهم أبناء عمومة لبني تميم بن مر بن أد ، وأمه من بني أسد . وفي الأغاني والفائق وديوان جرير وابن عساكر ومخطوطة المقتضب وفقه اللغة وشرح الشريشي والمتع ودرة الغواص والتاج (خج) : « توسمت من خرقاء » . وفي خلق الإنسان لثابت ورواية للأغاني والخزانة وسر الفصاحة : « أن توهمت .. » وفي معجم البلدان : « وأن توهمت .. * ماء الصبابات .. » وهو على الغالب تصحيف .

« ترسّمتَ من خرقاءَ » تثبّتَ فيه ونظرتَ هل ترى أثرَ منزلها^(١) .
 و « الترسّمُ » : التثبّتُ والنظرُ . قال : وقيلَ لغلامٍ من العرب :
 أما تستحي أن تَمْتَحَ^(٢) أمكَ كأنها أمةٌ . قال : ما^(٣) أستحي لها
 من ذلك . وإنما أستحي لها من أن تكونَ خرقاءَ لا تنفعُ أهلها . وقال
 محمدُ بنُ الحجاجِ الأَسدي^(٤) : حجبتُ فمررتُ بفَلجَة^(٥) . فقيل لي :

(١) وفي مب : « وقال أبو سعيد : ترسّمت : نظرت إلى الرسم
 ترى أثر منزلتها » .

(٢) قوله : « تمتح » غير واضح في الأصل مع إهمال الحروف ،
 ويمكن قراءة ما في الأصل : « تَنسُجُ » . ومن المعروف أن النسج
 بالمغزل كان من عمل الإماء غالباً . وإنما ترجح لدي ما في لن لوضوح
 الرسم ، على الرغم من إهمال الحروف في هذا اللفظ أيضاً . ومعنى
 « تمتح » أي : تنزعُ الماء من البئر ، وهو من عمل الإماء والعييد .

(٣) في الأصل : « أما أستحي » وهو سهو ظاهر .

(٤) هو محمد بن الحجاج بن عمير بن يزيد الأَسدي التيمي ، وصفه
 بعضهم بقوله : « ما رأيت نيمياً أعلم منه » . وكان أبوه يلقى ذا الرمة
 في مرضه الأخير ويتفقده . (الأغاني ١٦/١٢٠ - ١٢٢) . على أن
 أبا الفرج (١٤١/٢٠) ينقل الخبر بعبارة أخرى عن الصباح بن الحجاج .
 وينقله مرة فائلة (١١٩/١٦) عن ابن قتيبة عن المفضل الضبي ، وهذا
 ما نجده في (الشعر والشعراء ٥١٠ والوفيات ٣/١٨٦ ومعاهد التنخيص
 ٢٦٢) .

(٥) في معجم البلدان : « فلجة : منزل على طريق مكة من البصرة بعد
 أبرقي حجر ، وهو لبني البكاء » .

هاتيك خرقاءُ صاحبةُ ذي الرمة . وهي امرأة من بني البكاء ، فأنبتها
 فإذا هي امرأة بَرِّزَةٌ^(١) . فنسبتني فعرفتني . ثم قالت : يا بن أخي
 هل حجبتَ قبلَ هذه المرة ؟ قلت : نعم . قالت : فما منعك أن
 تَمُرَّ عليّ ؟ إني مَنسكٌ من مناسِكِ الحجِّ . أما سمعت قولَ عمك ذي الرمة :
 تَمَامُ العَجِّ أنْ تَقِفَ المَطَايَا على خرقاءَ واضعةَ اللثامِ^(٢)

وقوله : « منزلة » : « المنزل »^(٣) و « المنزلة » واحد . يقال : « منزلٌ
 ومنزلةٌ » و « دارٌ ودارةٌ » و « بابٌ وبابةٌ » . وقوله : « ماء
 الصبابة » : « الصبابة » : رقةُ الشوقِ^(٤) . والمعنى : أماءُ الصبابةِ
 مسجومٌ لأنَّ ترسَّمتَ من خرقاءَ . فقدمَ ألفَ الاستفهامِ التي كانت في
 « ماءٌ » فصيرها في « أن » . و « مسجومٌ » : سائلٌ مهراقٌ .
 يقال : « سجتِ العينُ الدموعَ تسجُمُها سَجْمًا » إذا صبَّتها . وموضع
 « أن » خَفَضُ^(٥) .

-
- (١) في القاموس : « وامرأة برزة : بارزة المحاسن ، أو متجاهرة
 كهلة جليلة تبرز للقوم يجلسون إليها ويتحدثون وهي عفيفة » .
 (٢) في الأصل : « . . قاضعة اللثام » ، وهو تحريف . وفي صفة
 الجزيرة : « حاسرة القناع » وهي رواية شاذة عن سائر المصادر . وانظر
 تخريج البيت في زيادات الديوان .
 (٣) في الأصل : « والمنزل » .
 (٤) في أخبار أبي تمام : « ويقولون : ماء الصبابة وماء الهوى ،
 يريدون : الدمع » .
 (٥) أي في قوله : « أن ترسَّمت » .

٢ - كأنها بعدَ أحوالٍ مَضِينٍ لها

بِالْأَشِيمِينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ^(١)

« كأنها » ، يعني : المنزلة . « بعدَ أحوالٍ » ، أي : بعد

ب . سِينِينَ . « بِالْأَشِيمِينَ » : وهما جبلان / من جبال الدهناء . « يمانٍ » ،

أي : بُرْدُ يَمَانٍ . « فِيهِ تَسْهِيمٌ » : فيه خطوطٌ وشيٍ ، وأصله

من « السهمِ » لأن فيه ألواناً خطوطاً تسهمٍ وشيٍ مثلَ أفواقٍ^(٢)

السَّهْمِ ، وكذلك « المسهمُ » ، يكون فيه أفواقُ السهمِ . قال النابغةُ

الجعديُّ في مثل هذا أو شبيهه^(٣) ، وهو معنى واحد^(٤) :

رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَ بِطَعْنَةٍ

كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ الْيَمَانِيِّ الْمُسْتَهْمِ

يعني : طعنةَ جَسَّاسٍ لِكَلْبِيٍّ .

(١) في معجم البلدان : « بالأشامين يمان .. » . وقال في مكان

آخر : « ورواه بعضهم : الأشامان » .

(٢) في القاموس : « الفوق : موضع الوتر من السهم » .

(٣) لن : « وشبهه » .

(٤) تقدمت ترجمة النابغة الجعدي في القصيدة ٣/١ والبيت في ديوانه

ص ١٤٣ وقبله :

كَلْبٌ لِعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِراً

وَأَيْسَرَ جُرْماً مِنْكَ ضَرْجَ بَالِدَمِ

وفي أمالي ابن الشجري ١١٦/١ : « شبه الطعنة بحاشية البرد لحمرة

الدم » . وقوله : « استمر بطعنة » ، أي : ذهب بها .

٣ - أودى بها كلُّ عَرَّاصٍ أَلَثَّ بها

وجافِلٌ من عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ^(١)

ويروى : « أودى بها ذو أداحٍ واستحارَ بها » قال أبو سعيد^(٢) :
سمعَ قوله^(٣) :

* كأنه لاعِبٌ أو فاحِصٌ داحي *

يريد : المطرَ كأنه فَحَصَ الأرضَ و « الداحي » : الذي يدحو
الشيءَ ، أي : يرمي به . قال : سمعَ بهذا فاشتاه وطلبه^(٤) . قال :
« أودى بها » ، أي : غيرها وأهلكها وأذهبها . « ذو أداحٍ » :
واحدُها « أدحِيٌّ^(٥) » . يريد : أنه فَحَصَ في الأرض حتى صارَ بها

(١) مب ل : « أودى بها ذو أداحي استحارَ بها » ، وشرحه في
مب : « ذو أداحي » ، يعني : مطراً يحفر في الأرض كما يفحص
(النعام) برجله . وفي مخطوطة المقتضب : « أودى بها كل عواص
ألب بها » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) وهو الأصمعي .

(٣) يريد قول أوس بن حجر ، وقامه في ديوانه ص ١٦ :

يَنْزِعُ جِلْدَ الحِصِيِّ أَجَشُّ مَبْرِكٌ

كأنه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحي

(٤) يريد الأصمعي أن ذا الرمة تطلع إلى بيت أوس بن حجر
وأراد محاكاته .

(٥) وفي القاموس : « والأدحِيُّ - ويكسر - والأدحِيَّةُ والأدحُوَّةُ :

بيض النعام في الرمل » .

مثلُ أَدَاحِيٍّ النعام . و « استَحَارَ بِهَا » ، أَي : حَارَ يَحِيرُ ، بِأَخْذِهِ
 كَذَا وَكَذَا . قَالَ : « العَوَاصُّ » : الغَيْمُ الَّذِي لَا يَفْتَرُّ بَرَقُهُ .
 وَقَوْلُهُ : « أَلَتْ بِهَا » ، أَي : أَقَامَ عَلَيْهَا وَلَتَزِمَهَا . و^(١) « جَافِلٌ » :
 وَهُوَ الَّذِي يَجْفِلُ مَا يَمُرُّ بِهِ . يُقَالُ : « جَفَلَ يَجْفِلُ » . وَقَالَ :
 يُقَالُ : « عَجَاجٌ جَافِلٌ » ، وَإِنَّمَا يَعْنِي : الغُبَارَ . وَالرِّيحُ تَجْفِلُ
 الأَرْضَ . وَقَوْلُهُ : « مَهْجُومٌ » ، أَي : مُلْقَى عَلَيْهِ ^(٢) . قَالَ : جَافِلٌ
 مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ ، وَمِنْ هَبَابِ الصَّيْفِ أَيْضًا ، وَهَذَا مِثْلُ . يَقُولُ :
 حِينَ اشْتَدَّ الصَّيْفُ وَجَاءَتِ الرِّيحُ . « مَهْجُومٌ » : مُلْقَى عَلَيْهِ ، هَجَمَتْهُ
 الرِّيحُ . يُقَالُ : « هَجَمَ / عَلَيْهِ بَيْتُهُ » ، أَي : أَلْقَاهُ وَهَدَمَهُ .
 و « هَجَمْتُ مَا فِي ضُرُوعِ الإِبِلِ أَهْجَمْتُهَا » . وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ : « أَنَهَجَمَ
 عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ » ، إِذَا أَنهَمَ . « مَهْجُومٌ » : مُلْقَى عَلَى النَّاسِ إِلْقَاءً .

أ. ٧٠

٤ - وَدِمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا

كَأَنَّهَا بِالْهَيْدَمَلَاتِ الرَّوَاشِمِ ^(٣)

يريد : أَنَّ تَرَسَمْتَ مَنزَلَةَ وَدِمْنَةً . و « الدِمْنَةُ » : آثَارُ النَّاسِ

(١) فِي الأَصْلِ وَلَنْ : « أَوْ جَافِلٌ » وَهُوَ سَهْرٌ .

(٢) وَفِي الأَسَاسِ : « وَرِيحٌ هَجُومٌ : تَهْجُمُ البُيُوتَ . وَالرِّيحُ تَهْجُمُ

التُّرَابَ عَلَى الدَّارِ : تَلْقِيهِ عَلَيْهَا . . . الْبَيْتِ » .

(٣) م : « أَوْ دِمْنَةٌ .. » . مَب ل : « مِنْ دِمْنَةٍ .. » . وَفِي

مَب : « وَبِرُوي : أُمُّ دِمْنَةٍ » . وَفِي ق د مَب م : « .. الرَّوَاشِمِ »

بِالمِثْلَةِ ، وَفِي مَب : « وَالرَّوَاشِمِ » ، يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ .

وما سوّدوا ولطّفخوا . و « معارفها^(١) » أي ما كنت تعرفُ منها ،
من هذه الدمنة ، واحدها معروف . « والهيدمّلات » : رمالٌ مشرفةٌ ،
واحدها هيدمّلة^(٢) . و « الرواشيمُ » : واحدها رَوْشَمٌ ، وهو
الأثرُ الذي يُطبعُ به . و « الروشَمُ » : العلمُ^(٣) . وقال :
الرشَمُ ، وهو بالفارسية : روشم^(٤) ، فأعربتُه العربُ فقالت : « رَوْشَمٌ » ،
[ورواشيمُ :]^(٥) جمعٌ ، وهي^(٦) الطوابيعُ . ومن ثمّ قيل « دَنٌّ
مرشومٌ » ، أي : مُعلّمٌ عليه . قال الأخطلُ^(٧) :
* أتعرفُ من أسماءَ بالجُدِّ رَوْشَمًا *

- (١) هكذا في الأصل « معارفها » . ولعلها رواية لأبي نصر ، ولكن
الناسخ أثبت في المتن الرواية المشهورة .
- (٢) وفي مب : « وهي رمالات في شقّ تميم » . وفي معجم
البكري : « وقال الأحول : الهدمّلات : أكتبة بالدهناء » .
- (٣) في القاموس : « العلم : رسم الثوب ورقه » .
- (٤) في الأصل ولن : « ووشم » وهو تصحيف . وفي الجهرة
٣٤٨/٢ : « الرشم : فارسيّ معرب ، وقد أعرب فقيل : روشم وروسم » .
وانظر (الجهرة أيضاً ٣٣٦/٢ والمعرب للجواليقي ٢٠٨) .
- (٥) زيادة من لن .
- (٦) في الأصل : « وهو ، وهو سهو » .
- (٧) وقام البيت في ديوانه ص ٢٤٧ ، وروايته تتمّ بالسین المهملة :
أتعرفُ من أسماءَ بالجُدِّ رَوْشَمًا
مُحِيلًا ونَثُوبًا دارسًا قد تهِدَمًا
والجُدُّ : ماء بالجزيرة . والروسم مثل الرسم ، نقله الجوهري .

٥ - مَنَازِلُ الْجَبِيِّ إِذَا لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ

بِالأَصْفِيَاءِ ، وَإِذَا لَا العَيْشُ مَذْمُومٌ

قال المهلب^(١) : « مَنَازِلُ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ . فَمَنْ رَفَعَ فَعَلِيَ : « هِيَ مَنَازِلُ » ، أَي : الَّتِي ذَكَرْتُ مَنَازِلُ الْجَبِيِّ . وَمَنْ نَصَبَ فَعَلِيَ أَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى « مَنَزَلَةٍ » وَ « دَمْنَةٍ » . قَوْلُهُ : « إِذَا لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ » ، أَي : لَيْسَ الدَّارُ بَعِيدَةً . ، أَي : لَمْ تَتَفَرَّقْ بِالْقَوْمِ ، وَأَشَدُّ^(٢) :

* زَارَتْكَ حُبِّي مِنْ مَزَارِ نَازِحِ *

و « الأَصْفِيَاءُ » : الأَوْدِيَاءُ ، الوَاحِدُ صَفِيٌّ ، وَهُوَ الحَيْبُ^(٣) الوَادِي الَّذِي قَدْ صَفَا وَوُدَّهُ .

٦ - كَادَتْ بِهَا العَيْنُ تَنْبُو ثُمَّ بَيْنَهَا

مَعَارِفُ الأَرْضِ وَالجُونُ اليَحَامِيمُ^(٤)

ب / « تَنْبُو » ، أَي : لَا تَثَبَّتْ العَيْنُ لِمَعْرِفَتِهَا . وَكُلُّ مَا لَمْ تَقْبَلْهُ عَيْنُكَ فَقَدْ نَبَتَ عَنْهُ . يُقَالُ : « نَبَتَ عَيْنِي عَنْهُ » ، إِذَا جَقَّتْ عَنْهُ . يَقُولُ : كَادَتْ عَيْنِي لَا تَعْرِفُهَا . « مَعَارِفُ » : مَا عُرِفَ مِنْهَا . وَ « الجُونُ » : الأَثَافِيُّ السُّودُ . وَالوَاحِدُ جَوْنٌ . وَ « الأَثَافِيُّ » : أَحْبَابُ

(١) تقدمت ترجمته في سند الأصل ، وهو أحد رواة الشرح .

(٢) لم أهد إلى قائله .

(٣) في الأصل : « وهما حبيب » وهو تحريف ظاهر .

(٤) ل : « .. ثم ثببتها » . ق : « ثم نبتتها » وهو تصحيف .

وفي ق د : « معارف الدار .. » . وفي م : « ثم بينتها » ، أي : دل عليها .

القيدُ التي تُنصَبُ عليها . والواحدة أُنْقِيَّةٌ ، والجمع أثافيٌّ . و « اليَحَامِيمُ » :
السُّودُ ، والواحد يَحْمُومٌ والأُنثَى يَحْمُومَةٌ .

٧ - هل حبلُ خرقاءَ بعدَ الهَجْرِ مَرْمُومٌ

أم هل لها آخرَ الأيامِ تَكْلِيمٌ^(١)

« الحبل » - هاهنا - : المودَّةُ . « مرموم » : مُصْلَحٌ^(٢) ، أي :
« يَرْمُ » ، : يُصْلِحُ ، يُتَعَهَّدُ عَهْدُهَا كما يُتَعَهَّدُ الْخَلْقُ وَيُصْلَحُ .
وقوله : « آخرَ الأيامِ تَكْلِيمٌ » ، يقول : هل يقدرُ أن يكَلِّمَهَا في باقي
الأيامِ ، أي : هل لها فيما بقي من العيشِ كلامٌ ، أي : هل إلى
كلامها سبيلٌ ؟ ! . . .

٨ - أم نازحُ الوصلِ مِخْلَافٌ ، لِشِمْتِهِ

لَوْنَانِ ، مُنْقَطِعٌ مِنْهُ فَمَصْرُومٌ^(٣)

أبو عمرو : « أم حادِثُ الوصلِ . . . » . وقال : « المنقطعُ » :
الذي في بلد وأنت في آخرَ ، فهو منقطعٌ عنك . قوله : « أم نازح
الوصل » ، يعني : خرقاءَ . قال : أم خليلٌ وإلفٌ نازحُ الوصلِ .
و « النازح » : البعيدُ . يقول : أم هذه وصلها نازحٌ . يقول : أم
هي امرأةٌ مثلُ إنسانٍ نازحِ الوصلِ . « مِخْلَافٌ » : لا يُؤَاتِي ، إذا

(١) في مخطوطة المقتضب : « هل حب خرقاء .. » وهو على الغالب

تصحيف . وفي الأغاني : « .. بعد اليوم مذموم » .

(٢) وفي م : « والمرموم : الحبل الذي يصلح بعد انقطاعه » .

(٣) ل : « .. مِخْلَافٌ بِشِمْتِهِ » . في مخطوطة المقتضب : « .. عنه

فمصروم » . ل : « .. ومصروم » . ق : « .. فمقصوم » .

وَعَدَّ أَخْلَفَ ، مِخْلَافٌ لوعده ، و « منقطعٌ منه » : لا يُوصلُ^(١) .
 قوله : « لشيته لوانان » أي : لطبيعته وخلقه ضربان ، أي : لا يبيتُ
 على / أمر واحد . ثم قال : « منقطعٌ منه فمصرومٌ » ، أي : يقطعُ
 فيصرمُ . كقولك في الكلام : « أتري وُدَّةً مُراجعتنا أم كلُّ متروكٍ
 ظالمٌ مبغضٌ ؟ .. »^(٢) . و « منقطعٌ مصرومٌ » : خبرٌ « نازحٌ »^(٣) .
 والمعنى : هل اكلتها أم هي بمنزلة من « نَزَحَ » ، أي : بعدَّ ، فلا
 يكلمُ فيقطعُ منه فيصرمُ . وكأنه جعله سياقاً واحداً ، كلُّه
 للخليل . كأنه قال : أم نازحُ الوصلِ منقطعٌ منه فمصرومٌ ، أي
 مقطوعٌ . ثم قال : « لا ، غيرَ أنا .. » .

(١) لن : « لا يواصل » .

(٢) كذا في الأصل ، والعبارة ذاتها في م ما عدا قوله : « ظالمٌ
 مبغضٌ » . ولعل غموض المعنى بسبب التحريف أو النقص . وربما كان
 المراد : « أتري المودة تعود بيننا إلى سابق عهدنا أم كل منا هاجر لصاحبه
 ظالم إياه مبغض له » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي العبارة نقص أو تحريف ، ولعلها في
 الأصل : « خبرٌ مثل نازح » ، لأن « نازح الوصل » خبر لمبتدأ محذوف ،
 وما بعده أخبار مثله ، فمنها ما هو خبر مفرد مثل « مخلاف » و « منقطع
 منه فمصروم » ومنها ما هو جملة في محل رفع خبر ، وهي جملة
 « لشيته لوانان » .

٩ - لا ، غيرَ أَنَا كَأَنَا من تَذَكَّرَهَا

وطولٍ ماقد نَأْتِنَا نُزْعُ هِيمٌ^(١) .

أبو عمرو : « لا غروَ أَنَا كَأَنَا من تَذَكَّرَهَا » . قال : يقول :
الذي أَسَاءَ إِلَيْنَا تَصْرَمَ . ثم قال : لا نَقَطَعُهُ ، نحن نصبر عليه ، أي : نصبر على
هذا الإلْفِ . « غيرَ أَنَا » : « إلاً أَنَا » . والمعنى في قوله : « لا غيرَ أَنَا »
أي : « إلاً أَنَا »^(٢) كَأَنَا من تَذَكَّرَهَا نَنْزِعُ إِلَيْهَا وَنَهْمُ بِهَا . قال
المهلبِيُّ : وقيل : « هيمٌ » : جمعُ أهِيمَ وهِيَاءٍ ، وهو البعيرُ العَطْشَانُ .
أي كَأَنَا إِبِلٌ عَطِاشٌ تَشْتَاقُ إِلَى مَاءِ أوطَانِهَا وَتَنْزِعُ إِلَيْهَا . و « النَّازِعُ » :
البعيرُ الذي يَشْتَاقُ إِلَى وَطَنِهِ فَيَنْزِعُ إِلَيْهِ . يقول : ليس عندها شيء ،
غير أَنَا نَنْزِعُ إِلَيْهَا ، ونهم شوقاً إِلَيْهَا وَحُبّاً لِقُرْبِهَا .

١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ حِينَ أَذْكَرُهَا

تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ^(٣)

(١) لن : « .. أَنَا كَنَا » وهو تحريف مفسد للوزن . مب ل :
« وطول ما هجرتنا .. » .

(٢) في الأصل : « إلاً بياناً كَأَنَا » وهو تحريف ظاهر . وفي ق :
« نَأْتِنَا : بعدت عنا » .

(٣) ق د : « من تَذَكَّرَهَا » . في ديوان العجاج : « تَكَادُ
تَشْقُ .. » . في مخطوطة المقتضب واللسان والتاج (فض) : تَكَادُ
تَنْقُضُ .. « بالفاء ، والفض : الكسر والتفريق . في ابن عساكر :
« يكاد ينقض .. » . وفي المنازل والديار والزهرة ومحاضرات الراغب :
« تَكَادُ تَنْقُدُ .. » .

« تعادني » ، أي : تَجِيثُنِي وتَعُودُنِي مرةً بعدَ مرةٍ . و « الزفرة » :
النَّفْسُ الشَّدِيدُ . / وقوله : « تكاد تنقض » ، أي : تَنْهَدُ وتَنْهَدِمُ^(١) .
« منهن » : الزفراتُ . و « الحيازيمُ » : عِظَامُ الصِّدْرِ ومايلها .
والواحد حَيَزُومٌ ، وهو حيثُ يُشَدُّ حِزَامُ الرَّحْلِ .

٧١ ب

١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَىٰ خَرَقَاءَ مُطَّرَفٍ

دامي الأَظْلُ بعيدُ الشَّوْرِ مَهْيُومٌ^(٢)

« مطَّرَفٌ » : بعير اطَّرَفُهُ^(٣) قومٌ ، اشترى طريفاً ، لا من

(١) وفي م : « أي : يكاد الصدر ينقض من الزفرات لأنها تحفر
عظم الصدر لشدها » .

(٢) ق د م ب م ل د والمخصص وتثقيف اللسان والجمهرة والصحاح
واللسان والتاج (سأي) واللسان (طرف) : « .. بعيد السأو » بالمهمة .
وجاء في شرح التصحيف والتعريف ١٤٦ : « والصحيح أن الشأو - بشين
معجمة - : الطَّلَّتِي ، والسأو - بسين غير معجمة - : « الهمة والمراد .
وبيت ذي الرمة هو بالسین غير المعجمة ، أراد أنه بعيد الهمة » . وقال
في اللسان : « والسأو : الوطن .. ثم أنشد البيت .. والسأو : الهمة .
يقال : فلان بعيد السأو ، أي : بعيد الهمة . وأنشد أيضاً بيت ذي
الرمة . قال : وفسره ، فقال : يعني همه الذي تنازعه نفسه إليه :
ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية » .

(٣) في الأصل : « اطرافه » وهو تحريف لا معنى له هنا . وفي
القاموس : « واطَّرَفْتُ الشيء - كاقطعت - : اشتريته حديثاً » . وفي
اللسان : « وبعير مطَّرَف : اشترى حديثاً .. البيت .. أراد أنه من
هواها كالبعير الذي اشترى حديثاً فلا يزال يحن إلى الأُفهِ » .

بلاد القوم ، ولم يُنتَجْ عندهم . وهو أيضاً الذي يُؤتى به من وطنه إلى وطن غيره ، فهو يَحِينُ إلى الألفِ وَيَشْتاقُ . ثم نعتَ حالَ البعير فقال : دامي « الأظلم » : باطن المنسيم من الخف . وقوله : « بعيدُ الشَّارِ » ، أي : بعيدُ الهمة . يقول : كأنني بعير ذاهبُ الفؤاد . شبه شوقه بشوق هذا البعير . « مهَيومٌ » ، أي : به « هَيامٌ » : وهو داء يأخذُ الإبلَ شبيه بالعمى ، تَسْخُنُ عليها جلودُها ، ولا تروى من الماء . وقال أيضاً : « الهَيامُ » : داء يأخذُ الإبلَ من أكلها الكلاً وعليه الندى قبل أن تطلعَ الشمسُ ، فيصيبها على ذلك أن تَسْخُنَ جلودُها وتُلْقِي روثَها ، فلا تعتلفُ ولا تشربُ الماءَ . و « الطَّارِفُ » : المُشْتَرَى ، وليس من بلاد القوم . و « التالذ » : ما ولدوه .

١٢ - داني له القيدُ في دَيْمومةٍ قَذَفِ

قَيْنِيهِ وَأَنْسَفَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ^(١)

« داني » ، أي : قَصَرَ له ، أي : لهذا البعير . في « ديمومة » ، أي : مفازة قفرٍ مستوية ، والجميعُ : دِياميمُ . يقول : قَيْدٌ^(٢) هذا

(١) في الصحاح واللسان والتاج (قين ، نعم) ، وفي الأخيرين مع الأساس (دنو) . وفي إحدى روايتي شروح السقط : « .. في غبراء نازحة » . ق د والمقاييس وديوان العجاج والمأثور وشروح السقط وشرح الحماسة للتبريزي : « قينه وانحسرت .. » وفي الشرح إشارة إلى هذه الرواية .

(٢) في الأصل : « قد » وهو سهو .

في هذه الأرض . « قَدَفٌ » : بعيدة . « قَيْنِيهِ » : وَظِيفِيهِ (١) .
 قال : « القَيْنُ » : وظيفة من الرَضْفِ (٢) . / يقول : كأنني بعير
 مقيد ، داني له القيدُ قَيْنِيهِ ، أي : قارب القيدُ وَظِيفِيهِ (٣) .
 و « انسرفت » : كما يَنْسَفِرُ السحابُ ، أي : ذهب عنه الإبلُ ،
 وهو مقيدٌ . و « انسفر » السحابُ ، أي : انكشف . وكذلك :
 « انحسرت عنه الأنعامُ » . و « الأنعام » : جمع أنعام ، و « الأنعام » :
 جمع نَعَمٍ (٤) .

١٣ - هَامَ الْفُؤَادُ لِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ

منها على عُدْوَانِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ (٥)

(١) في الأصل : « وظيفه » وهو سهو أيضاً . وفي د : « وقيناه :
 عظما ساقيه » .

(٢) في الأصل : « من الوصيف » وهو تحريف . وعبارة لن :
 « القين : موضع القيد من الوظيف » . وفي القاموس : « الرَضْفُ :
 وهي من الفرس ما بين الكراع والذراع ، واحدها رَضْفَةٌ ، وتحرك » .
 وفيه : « الوظيف : مستدقّ الذراع والساق من الحيل ومن الإبل
 وغيرها ، الجمع أوظفة ووظف بضمين » .

(٣) في الأصل : « وظيفه » وهو سهو .

(٤) في الأصل : « جمع نعامة » وهو غلط أو سهو . وفي اللسان :
 « النعم : الإبل والشاء ، يذكر ويؤنث .. والجمع أنعام ، وأنعام جمع
 الجمع .. قال ذو الرمة : البيت .. » .

(٥) ق د م ب ل والمقاييس وابن عساكر وشواهد السيوطي
 والأساس (عدو) واللسان والتاج (سقم) : « .. بذكراها » . ق : =

ويروى : « .. النَّأْيِ تَسْقِيمٌ » . « هَامُ الْفؤَادِ » ، أَي : ذَهَبَ
 فؤَادُهُ مِنْ حَبَا . يُقَالُ : « هَامَ الْبَعِيرُ وَالْإِنْسَانُ يَهِيمُ هَيْأَمًا » وَ « خَامَرَهُ » ،
 أَي : دَخَلَ قَلْبَهُ وَلَزِمَهُ وَلَبَسَهُ فِي جَوْفِهِ ^(١) وَبَاطِنِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ :
 « الْخَمْرُ » . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْخَمْرُ [مَاخَامَرٌ ^(٢)] الْعَقْلَ » ، أَي :
 خَالَطَهُ وَلَبَسَهُ . وَ « الدَّاءُ الْخَامِرُ » : الْمَلَاذِمُ . وَ « عُدَّوَاءُ الدَّارِ » :
 صَرَفُهَا وَاخْتِلَافُهَا ^(٣) . يُقَالُ : « أُتَيْتَكَ عَلَى عُدَّوَاءِ الشُّغْلِ » ، أَي :
 عَلَى اخْتِلَافِ الشُّغْلِ . قَالَ : « الْعُدَّوَاءُ » : الصَّرْفُ . يُقَالُ : « عَدَّانِي
 كَذَا وَكَذَا » ، أَي : صَرَفَنِي . وَالْمَعْنَى : خَامَرَهُ ^(٤) تَسْقِيمٌ عَلَى صَرَفِ
 شُغْلِهِ أَي : مَا يَصْرِفُهُ مِنَ الشُّغْلِ فَكَيْفَ لَوْ كَانَتْ لَا يَشْتغُلُ .
 وَ « تَسْقِيمٌ » : مَرَضٌ .

= « .. فَخَامَرَهُ » . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَقَمَ) : « وَخَامَرَهَا » وَهُوَ عَلَى
 الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ . وَفِي مِ وَابْنِ عَسَاكِرٍ وَشَوَاهِدِ السِّيَوطِيِّ : « عَلَى
 عُدَّوَاءِ النَّأْيِ .. » وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ لِأَلْيَا . وَفِي مَب : « .. عَلَى
 عُدَّوَاءِ الشُّغْلِ .. » .

- (١) فِي الْأَصْلِ : « خَوْفُهُ » بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 (٢) زِيَادَةٌ مِنْ لَنْ . وَفِي سِنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٢٩٥/٨ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ كَلَامِ
 عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ . فَلَيْسَ بِمَجْدِيثٍ .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « صَرَفُهُ وَاخْتِلَافُهُ » وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ
 عَلَى « الدَّارِ » . وَفِي الْأَسَاسِ : « وَفَرَّقْتَهُمْ عُدَّوَاءَ الدَّارِ ، وَهِيَ بَعْدَهَا » .
 (٤) فِي الْأَصْلِ : « خَامَرَ تَسْقِيمٌ » بِسُقُوطِ الْمَاءِ ، وَهُوَ سَهْوٌ
 مِنَ النَّاسِخِ .

١٤ - فما أقولُ أرعوى' إلا تَهَيَّضَهُ

حَظُّهُ لَه مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(١)

« ارعوى » ، يعني : فؤاده ، أي : ما أقول : رجع وكف إلا « تهَيَّضَهُ » [حظُّهُ ، أي : نكسَهُ]^(٢) و « التَهَيُّضُ » : النُّكْسُ . قال : « الهَيَّضُ » : أن يُصِيبَ الدابةَ الكسرُ ثم تُجبرَ ثم يُصِيبَهَا شيءٌ بعد ما انجبرَ فَيَعْتَبَرُ . فيقال : « هَيَّضَ » ، و نكسَ « / ويقال : « عَنَّتْ يَدُهُ » ، إذا أصابها شيءٌ . وقوله : « حظُّهُ لَه » ، أي : قِسطُهُ لَه مِنَ الشُّوقِ يَأْتِيهِ . و « قِسطُهُ » : ما يَصِيبُهُ . يقال : « اقسِطُهُ بَيْنَنَا » ، أي : اقسِمْهُ قِسْمَةً سَوَاءً ، ثم اجعل لكل إنسان « قِسطَهُ » ، أي : نصيبَهُ . وقوله : « من خبالِ الشُّوقِ » . قال : « الخَبَالُ » : ما خبلَ القلبَ ، أي : ما أفسدَهُ . يقال : « خَبَلَ فؤادَهُ » ، أي : أفسدَهُ و « الخَبَالُ » : ما خبلَكَ عن حاجتِكَ ، أي : حَبَسَكَ .

ب

١٥ - كأنَّها أمُّ ساجي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا

مُسْتَوْدَعٌ خَمْرَ الوَعَسَاءِ مَرْحُومٌ^(٣)

(١) في مخطوطة المقتضب : « .. من خيال الشوق » وهو تصحيف .

(٢) زيادة من لن .

(٣) د : « .. الطرف غيرها » . وفي الإبدال والمعاقبة والحزاة :

« .. الطرف أَخْدَلَهَا » وهي بمعنى . وفي م : « والمعنى : كأن خرقاء ظيية أخدرها وأخذها ، يعني أن الولد ترك أمه وجعلها خاذلة لألفها وأقامت على ولدها . » . وخذلت وأخذلت واحد ، أي : تخلفت عن صواحبا . وفي التاج (ودع) : « .. الوعساء مرضوم » ، وهو تصحيف . وفي ق : « ويروى : مرحوم ، (أي) : ترجمه أمه » .

أبو عمرو : « أَخْدَرَهَا » ، أي : حَبَسَهَا عن صواحِبِهَا أي : كَانَ هذه المرأة « أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ » ، يعني : ظيِّبَةً ، شَبَّهَ المرأةَ بِهَا .
 و « سَاجِرٌ » : سَاكِنُ الطَّرْفِ ، يعني : غَزَالًا سَاكِنَ الطَّرْفِ -
 « أَخْدَرَهَا » : حَبَسَهَا وَخَلَّفَهَا مع وَلَدِهَا ، فَتَرَكْتَ أَلْفَهَا من الوحش وَقَامت على وَلَدِهَا . قال : « أَخْدَرَهَا » حتى تَخْدَرَتْ في الغَمَرِ . وَإِذَا تَأَخَّرَ الظِّيُّ أَوِ الظِّيِّبَةُ قِيلَ : « قَدْ خَدَرَ » . فيقول : خَلَّفَهَا عن الظَّبَاءِ وَلَدَهَا وهو المَسْتَوْدَعُ خَمَرَ الوَعَاءِ ، وهو حَبَسَهَا . اسْتَوْدِعَ خَمَرَ الوَعَاءِ ، أي : تَوَارَى وَلَدُ هذه الظِّيِّبَةِ و « الغَمَرُ » : كل شيء وَاِرَاكَ وَتَشْرَكَ . و « الوَعَاءُ » . أرض سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ وفيهَا ارتفاع .
 « مَرخُومٌ » ، يعني : الغَزَالُ . أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ « رَخْمَةً » ، أمه ، أي : حَبَسَهَا وَإِلْفَهَا لَهُ . وهو من قولك : « أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخْمَتِي » . قال :
 « مَرخُومٌ » : مَلَقْتُ عَلَيْهِ رَخْمَةً أمه .

١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصًا بَقْرًا

ويافعٌ من فرندادين مَلُومٌ^(١)

/ « تَنْفِي » : تَطْرُدُ . و « الطَّوَارِفُ » : العيون التي تَطْرِفُ ،
 والواحدة طَارِفَةٌ . قال : « الطَّوَارِفُ » ، من عيون السباعِ وغيرها .
 « عَنْهُ » : عن هذا الولد . و « دِعْصًا بَقْرًا » : رَمَلْتَانِ فِي شِقِّ^٢
 الدِهْنَاءِ يُقَالُ لَهَا : « دِعْصًا بَقْرًا » . فيقول : الدِعْصَانِ تَنْفِيَانِ

(١) في معجم البلدان : « .. فرندادين معلوم » بالذال المعجمة ،
 وفيه : « وهما رملتان بالدهناء مرتفعان جداً » وفي الحكم (يفع) :
 « أو يافع .. » .

الأبصارَ عن هذا الظبي ، أي : تَحْجُبَانِ الأبصارَ عنه ، تَسْتُرُهُ أَنْ تَرَاهُ العَيْنُ . « وَيَافِعٌ »^(١) : يقول : وَيَافِعٌ^(١) يَسْتُرُهُ أَيضاً وَيَحْجُبُهُ . « اليافع » : كَثِيبٌ مشرف - هاهنا - و « اليافع » أيضاً : الغلامُ ابنُ ثَمَانِي سِنِينَ أو عَشْرِينَ . وقوله : « مِنْ فِرْنِدَادَيْنِ » : وهما جبلان من الرمل ، يقال لهما : « فِرْنِدَادَانِ »^(٢) . قال^(٣) :

* وبالفِرْنِدَادِ لَهُ أَمْطِي *

قال أبو عمرو : « الأَمْطِي » : شَجِيرَةٌ خضراءُ غبراءُ لها لَبَنٌ فَيَجْمِسُ^(٤) فيصيرُ صمغاً عربياً . « مَلُومٌ » : مُدَارٌ مجْتَمِعٌ . رَدَّه علي : « يافعٍ » . « فِرْنِدَادٌ » : بالدهناء . قال المهلبِيّ : قال أبو عبيدة^(٥) : قال ذو الرمة حين حضرته الوفاةُ لقومه : أين تدفِنوني ؟

(١) في الأصل : « أو يافع » وهو خلاف ما في البيت .

(٢) في الأصل : « فرندادين » وهو غلط أو سهو ، والصواب

في لن .

(٣) في الأصل : « بالفِرْنِدَادِينِ » وهو غلط مفسد للوزن ، وصوابه في ديوان العجاج ٣٢٣ وهو في اللسان والتاج (أمط) ومعجم البكري ١٠٢٢ ونسبه ياقوت في معجمه لرؤبة وهو وهم ، ورواه أيضاً بالذال المعجمة في آخره ، وهو تصحيف .

(٤) في القاموس : « وجموس الودك : جموده ، وأكثر ما يستعمل

في الماء : جمد ، وفي السمن وغيره : جمس » . وفي اللسان : « الأَمْطِي : شجر طويل يحمل العلك » .

(٥) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وما نقله المهلبِيّ عنه يعدّ حاشية

مزيدة على الشرح . وقد ورد هذا الخبر عن أبي عبيدة في معجم البلدان =

قالوا : في مقابر قومك . قال : ليس مثلي يُدفنُ في مقابر أهله . قالوا :
فأين ندفينك ؟ قال : بفيرندادين - وهو موضعٌ رمليٌّ مشرفٌ يراه
الراكبُ من مسيرة يومين - قالوا : فإنه رمليٌّ ينهارُ ولا يتمكنُ
الرجلُ فيه ^(١) . قال : احمِلوا الحجارةَ على الدوابِّ فاصعدوا بها إلى
أعلاه ، ثم هبثوا هنالك قبراً . ففعلوا ، فهناك قبرُهُ .

١٧ - كأنه بالضحي ترمي الصعید به

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ ^(٢)

/ يقول : كأن هذا الولدَ - يعني الظبيَ - سكرانٌ من الثعاسِ ،
ترمي به « دبابة » ، يعني : الخمرَ . يقول : كأنه ^(٣) من وسنِه
ونعاسِه ضربتْ به الأرضَ الخمرُ وهي : « الدبابة » . والمعنى :

٧٣ ب

= بخلاف يسير ، وفي الأغاني ١٢٢/١٦ خبر آخر عن أبي عبيدة لا يختلف
في جملة عن هذا الخبر ، وقد ختمه بقوله : « فانت إذا عرفت موضع
قبره رأيتَه قبل أن تدخل الدهناء وأنت بالدو على مسيرة ثلاث » . ويضيف
أبو الفرج بعد هذا خبراً آخر ، وفيه : « أن قبر ذي الرمة بأطراف
عناق من وسط الدهناء مقابل الأواعس ، وهي أجبل شوارع يقابلن
الصريمة ، صرمة النعام ، وهذا الموضع لبني سعد ، ويختلط معهم الرباب » .
(١) لن : « ولا يتمكن القبر فيه » .

(٢) في نظام الغريب والرسالة الموضحة والأساس (دب) : « كأنه
في الضحي .. » . في مخطوطة المقتضب وتفسير الطبري والحزانة :
« .. يرمي » . وفي الأخير : « ونابه في عظام .. » وهو تصحيف ظاهر .
(٣) في الأصل : « كأنها » وهو سهو ظاهر .

كأنه بالضحى تَبَطَّحَهُ ^(١) خَمْرٌ من النُّعاس . أي : أنه ينام بالضحى .
 وإنما ينام لريته من اللبْن . و « الصَّعِيد » : التُّراب . « دَبَابَةٌ » :
 خَمْرٌ تَدِبُّ في العِظام . « خُرطوم » : أولُ ما ينزلُ [و] ^(٢)
 يُؤخَذُ من الدَّن .

١٨ - لا ينعش الطرف إلا ما تخونه

داعٍ يُناديه باسم الماء مَبْغومٌ ^(٣)

أي : لا يرفع هذا الولدُ العينَ إلا ما « تخونه » ، أي : تعاهدَه .
 يقال : « لا يزال فلان يتخونه » ، أي : يتعهده . وقوله : « باسمِ
 الماء » : حكى صوتَ الظبي . يقول : إذا قالت له أمه : ما ، ما . .
 رفع طرفه وماءً ، يحكي به صوتها ^(٤) . وقوله : « داعٍ » : هو

(١) في الأصل : « مطحمه » وهو تحريف لامعنى له ، وصوابه في
 لن . وفي م : « أي : كأن هذا الظبي بالضحى سكران من النعاس
 تبطحه خمر » ، أي : تصرعه على الأرض .

(٢) زيادة من لن .

(٣) م والمعاني الكبير : « لا ينعش العين .. » وشرحه في م :
 « لا ينتبه من نعاسه إلا إذا دعت أمه » . في اللسان والتاج (خون) :
 « لا يرفع الطرف .. » في الحيوان والمخصص : « لا يرفع الصوت .. » .
 وفي شرح العيون : « ما يرفع الطرف إلا ما تخوفه » . بالفاء ،
 وهو تصحيف .

(٤) وفي شرح الحماسة للتبريزي : « ويحكي عن ابن الحياط أنه
 قال : بقيت أربعين سنة لا أنشد هذا البيت إلا (باسم الماء) ، يعني : =

الصوتُ . « مبغوم » : كما تقول : « قيلٌ مقولٌ » وكذلك : « داعٍ مبغوم الصوت »^(١) . كما يقال : « بُغِمَ به فَبَغِمَ بُغَامَهَا »^(٢) . . كما تقول : « كَلِّمَ به » . أي : ذلك الداعي بَغِمَ فَبُغِمَ . و « البُغَامُ » : صوتُ الظبيِّ . يقال : « جَوَازِيءُ »^(٣) بَغِمَتْ تَبْغِمُ بُغَامًا .

١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهٌ

في ملعبٍ من عذارى الحيِّ مَفْصُومٍ^(٤)

أي : كان هذا الولد « دُمْلُجٌ » في بَيَاضِهِ^(٥) . « نَبَّهٌ » :

= هذا الماء المشروب . وفي شرح العيون : « يعني : أن هذا الحشف لا ينتبه من النعاس إلا إذا تفقدته أمه للرضاع ، فصاحت به : ما ، ما . . وكان أبو عبيدة يذهب في تأويل هذا اللفظ إلى أن (الاسم) زائد ، والتقدير : يناديه بالماء . وأبو علي الفارسي يحمله على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، فالتقدير : يناديه باسم معنى » .

(١) في الأصل : « مبغوم صوت » وهو سهو .

(٢) أي : فبغم الظبي مثل بغام أمه ، كأنه يجيها حين دعته .

(٣) وفي القاموس : « جَزَاتِ الإبل بالرطب عن الماء : قنعت ،

كجَزَيْتُ - بالكسر - والجوازيء : الوحش » .

(٤) في الأصل : « .. مقصوم » بالقاف ، وهو تصحيف صوابه في

الشرح . وفي تهذيب الألفاظ والجهرة وشرح العكبري والصحاح واللسان والتاج (فسم) : « .. من جوارى الحي » .

(٥) وفي م : « أي : كان الولد دملج مفصوم في التواء قوائمه

وبياضه » . وفي القاموس : « الدملج - كجندب في لغته وزنبور - :

المعضد » .

منسيء ، انتهبوا له انتبهاً ، لا يدرون أيّ موضع افتقدوه^(١) . وقال الأصمعيّ : إنّما أراد : ضلّوه نَبَّأ ، أي : نسّوه ، لا يدرون متى هَلَك^(٢) / حتى انتهبوا له . و « فقدوا متاعهم نبأ » . قال : وسمعتُ من ثقةٍ : « قد أنبّهتُ حاجتي » ، أي : نسيتها . ويقال للقوم إذا ذهب لهم الشيء ، لا يدرون متى ذهب : « قد أنبّهوه » . قال : وبشما قال ذو الرمة لأنه وضعه في غير موضعه . كان ينبغي أن يقال : كأنه دملجٌ فُقِدَ نَبَّأ . وقوله : « في ملعب » ، أي : حيثُ تلعبُ الجوّاري . و « مفصوم » ، أي : مكسورٌ ، قد فكّ وقصم . يقال : « فضمتُ الشيءَ أفصمُهُ فصماً » ، وانفصم هو . وقال : « مفصومٌ » : مَفْصُولٌ ، وهو أن تفرّقَ بينَ طرفيه^(٣) ، فشبه الظبيَ به إذا نام مُنْطَوياً . وقال الراعي^(٤) :

(١) في الأصل : « حتى افتدوه » وهو تحريف ظاهر . وفي اللسان : « قيل في نبه : إنه المشهور وقيل : النفيس الضال الموجود عن غفلة لا عن طلب » ، وقيل : هو المنسيء .

(٢) أي : سقط . وما نقله عن الأصمعيّ هنا مثبت كله في م واللسان (نبه) بخلاف يسير .

(٣) وفي اللسان : « ولم يقل : مقصوم - بالقاف - فيكون بانئاً بانئين » .

(٤) تقدمت ترجمته في القصيدة ٣٤/١ والبيت المذكور ليس في مجموع

شعره المطبوع ، وهو في اللسان (طوى) .

أَفَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى ضَرَّةٌ شَكْرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيًا^(١)

٢٠ - أو مُزَنَّةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وَالظَّلْمَاءُ عُجُومٌ

يقال : « كان المرأة في حننها مُزَنَّةٌ » ، أي : سحابةٌ .
 « فارقٌ » : سحابةٌ منفردةٌ ، قد انفردت من السحاب فتقدمت .
 وقال : الفارق من السحاب تنعت ناحيةٌ ، كالفارق من الإبل التي
 يضربها المخاضُ ، فتفارق الإبل فتصيرُ ناحيةً ، وتترك الإبل . يقال :
 « ناقةٌ فارقٌ » ، إذا اعتزلت الإبل وأرادت أن تُنتج . « فترقتِ
 الناقةُ تفريقٌ فُروقاً » . « يجلو » : يكشفُ . « غواربُها » : أعاليها . يقول :
 يكشف عن أعاليها .. و « غاربٌ » البعير : ما جاوزَ سنانه إلى عنقه ، وهذا
 مثلٌ في السحاب . « تبرُّج البرق » تكشفه وتفتحه . / « عجوم » :

٧٤ ب

(١) لن : « أغرٌ .. » وهو تصحيف . وفي الأصل : « .. صرة
 شكري » بالصاد والسين المهملتين ، وهو تصحيف أيضاً ، وصوابه
 في اللسان .

وظي أغنٌ : يخرج صوته من خياشيمه . والصري : بقية اللبن .
 والضرة : أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن أو لا يكاد يخلو منه .
 وفي اللسان : « يقال : ضرةٌ شكري ، أي : ملأى من اللبن » .
 وفيه : « والطاوي من الأطباء : الذي يطوي عنقه عند الربوض ثم يربض » .
 وفيه : « وعدى (تعلى) إلى مفعولين لأن فيه معنى : تسقي » .

شديدُ السَّوادِ . وكلُّ أسودَ : « عُلجومٌ » . يقول^(١) : والظلماء سوداءُ .
ويقال : هي في السواد أجدرُ أن تَسْتَبِينَ^(٢) .

٢١ - تلك التي أشبهت خرقاء جَلوتها

يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةً مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(٣)

قال أبو عمرو : أشبهت « خرقاء » بالنصب « جَلوتها » : بالرفع .
أي : حيثُ انجلت المُنزَنَةُ عن الشمسِ . فشبه خرقاء بالشمس حين
انجلت المُنزَنَةُ عنها وقوله : « تلك » يعني : السحابة . « جَلوتها » ،
أي : مُجْتَلَاها حين اجتليت . و « جَلوتها » . انكشافها . يقول :
حين انجلت تلك السحابة أشبهت خرقاء يوم رأيتها بالنقا^(٤) . يقول :
تشبه خرقاء جَلوة السحابة إذا اجتليتها ، نظرت إليها^(٥) . و « البهجة » :
الحُسْنُ . و « التطهيم » : أن يتمَّ كلُّ شيء منها على حدِّته في عِتْقِ

(١) في الأصل : « يقال » وهو سهو .

(٢) يعني : السحابة .

(٣) في الجمهرة : « لاحت لها غرة منها وتطعيم » .

(٤) في القاموس : « والنقا من الرمل : القطعة تنقاد محدودبة ،

وهما نَقَوَانٌ ونَقَيَانٌ ، الجمع أنقاء ونقي » .

(٥) عبارة « نظرت إليها » وردت في الأصل مكررة . وفي م :

« والجلوة : الاسم ، والجلوة : المصدر . ورفع البهجة والتطهيم على

التبيين من خرقاء » .

وكرم . ويقال : « امرأة مطهّمة » وفرس مطهّم^(١) . يقول :
أشبهت خرقاء بهجة^(٢) منها وتطهيم^(٣) .

٢٢ - تثنى النُّقَابَ على عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ^(٣)

« تثنى » : تَعَطِيفٌ . و « العِرْنِينِ » : الأنفُ كُلُّهُ . و « الأرنبة » :
مُتَقَدِّمُ الأنفِ . وقال : « عِرْنِينُ أَرْنَبَةٍ » ، نَسَبَ أَحَدَهُمَا إِلَى الَّذِي
يَلِيهِ . يقول : عِرْنِينُ ذِي أَرْنَبَةٍ وَقَالَ : كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى غُضْرُوفِ
أَرْنَبَةٍ . « شَمَاءُ » : طَوِيلَةٌ ، مُشْرِفَةٌ الأنفِ فِي اسْتِوَاءِ . و « المارِنُ » :
مَالَانٍ مِنْ / الأنفِ . وَقَالَ : « الشَّمَمُ » : طَوِيلُ الأنفِ كُلُّهُ
وَالأَرْنَبَةُ فِي اسْتِوَاءِ . « وَالذَّلْفُ » قِصْرُ الأنفِ فِي اسْتِوَاءِ . « مَرْتُومٌ » :
مَطْلِيُّ ، وَهَذَا مِثْلُ . يَقُولُ : كَانَ أَنْفَهَا أَنْفٌ رَاعِي . « مَرْتُومٌ » :
الَّذِي يُرْتَمُ أَنْفُهُ فَيَدْمَى . يَقَالُ : « رُئِيمٌ » ، أَنْفُهُ ، إِذَا لَطَّخَ بَدْمًا .

أ ٧٥

(١) في الجهمرة : « فرس مطهم » بين التطهيم والتطهم ، وكذلك
الإنسان إذا كان تامّ الجمال والخلق . وفي اللسان : « جواد مطهم » :
تام الحسن . وفيه : « قال أبو سعيد : التطهيم في هذا البيت :
النفار . قال : ومن هذا يقال : فلان يتطهم عنا ، أي : يستوحش » .

(٢) في الأصل : « في تطهيم » وهو سهو صوابه في لن .

(٣) م ب ل وابن سلام وخلق الإنسان لثابت والنخصص وشواهد
السيوطي : « تثنى الخمار .. » . وفي شرح المفضليات : « غراء مارنهما .. »
ووم ابن الأنباري فذكر صدر البيت ١٥ من بائية ذي الرمة مكان
صدر البيت هنا .

ويقال : « رَمَتْ أَنْفَهُ أَرْتُمُهُ رَثْمًا » ، إذا أدميته . فيقول : كأن به من المسك ما على الأنف الذي أدمي . ولا يقال : « مرثوم » إلا للدم وحده . يقول : رثم أنفها بالمسك فدمي . وإنما أراد : أنفها مطلي بالمسك^(١) . ويقال : « فرس أرثم » ، إذا كان طرف أنفه إلى جحفلته^(٢) بياض^(٣) ، أي : فكان البياض منه مكان^(٣) الدم المرثوم .

٢٣ - كأنما خالطت فاهما إذا وسنت

بعد الرقاد فماضم الخياشيم^(٤)

« وسنت » ، أي : نعتت . و « الوسن » : الشعس . و « الرقاد » : النوم . و « الخياشيم » : الأنف أجمع . أي : خالطت فاهما فماضم الخياشيم . وأصل « الخيشوم » : عظام رفاق بين الجمجمة وأعلى الأنف ، ثم صيروا الأنف خيشوماً .

(١) وفي اللسان : « قال الأصمعي : الرثم ، أصله : الكسر ، فشبه أنفها ملغماً بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم ، كأنه جعل المسك في المارن شبيهاً بالدم في الأنف المرثوم » .

(٢) في الأصل : « إلى جفلة » وهو تحريف . وفي اللسان : « قال أبو عبيدة في شيات الفرس : إذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو : أرثم ، وإن كان بالسفلى بياض فهو : المظ » . وجحفلة الفرس : شفته .

(٣) لن : « بمكان الدم المرثوم » .

(٤) ق د والجمهرة : « وماضم الخياشيم » . وفي م : « والمعنى : كأنما خالطت مهطولة » .

٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامِي الْخُرْجِ هَيَّجَهَا

من صَوْبٍ سَارِيَةٍ لَوْشَاءَ تَهْمِيمٌ^(١)

ويروى : « من ضَرَبِ^(٢) سَارِيَةٍ » : وهو ما ضَعُفَ من المطر .
« مهطولة » ، أي : مَمْطُورَةٌ . وهي التي أَصَابَهَا الْهَطْلُ ، يعني :
روضةٌ فيها خُزَامِي من الْخُرْجِ . و « الخُزَامِي » : نبتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .
و « الْخُرْجُ » : موضعٌ بالرمل في بلاد بني تميم^(٣) ، و « الْخُرْجُ » :
باليَمامة^(٤) . وقال : / كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا خُزَامِي من « خُزَامِي الْخُرْجِ » .

٧٥ ب

(١) د : « .. من خُزَامِي الرمل حرَّكها * من نَفَحَ .. » . في
معجم البلدان : « بنفحة خُزَامِي الْخُرْجِ .. » . ولا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ إِلَّا
بِإِضَافَةٍ « من » أي : « بنفحة من .. » . وفي اللسان والتاج (همم) :
« .. من رياض الْخُرْجِ .. * من لَفَّ .. » . وفي م : « من ضرب
سارية .. » وفي الشرح إشارة إليها . م ب ل : « من صوب غادية .. »
وفي القاموس : « الغادية : السحابة تنشأ غدوة » .

(٢) في الأصل : « من ضوب » بالواو وهو تصحيف صوابه في م
حيث شرحها بقوله : « والضرب : الضعيف من المطر » وفي القاموس
أيضاً : « الضرب : المطر الخفيف » .

(٣) وفي معجم البلدان : « الْخُرْجُ - بضم أوله - : وادٍ في ديار
بني تميم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصَّمَانِ ، وقيل في ديار عدي
من الرباب » .

(٤) وفي معجم البلدان : « الْخُرْجُ : وادٍ فيه قرى من أرض
اليَمامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن وائل في طريق مكة
من البصرة ، وهو من خير واد باليَمامة ، أرضه أرض زرع ونخل قليل .
وهي تبعد عن مدينة الرياض نحواً من ٨٤ كيلاً . »

وقوله . « هيجها » . أي : هيجَ ريجها^(١) . و « الصوب » من المطر : الضعيف . و « السارية » : السحابة تسري بالليل ، تمطر . « لوثاء » : بها بظء ، يعني : في السحابة إبطاء ، أي : هي بطيئة ضعيفة المطر . يقال : « رجل فيه لوثاء » ، أي : استرخاء . وكل بطيء مسترخ : « ألوث » . « تهيم » : مطر ضعيف صغير القطر . يقال : أصابتنا هيمية^(٢) وهمائم^(٣) للجميع ، وهي الأمطار الضعاف . وقال : « صوب سارية » يقال : « صاب يصب صوباً ، وتصوب : تفعل »^(٤) .

٢٥ - أو نَفحةٌ من أعالي حَنوةٍ مَعَجَتُ

فيها الصبا موهناً والروض مرهوم^(٥) .
يقول : كأننا خالطت فاهامهطولة^(٦) أو حنوة - و « الحنوة »^(٧) : نبت أصفر الزهر . طيب الريح - من أعالي هذه الحنوة ، فأخذت ريح الشجر والتمر . « مَعَجَتُ » : مَرَّتْ مرّاً سهلاً . يقال : « مَعَجَتُ تَمَعَجُ مَعَجاً » . وقال : « المَعَجُ » : سير ليس بالشديد ولا اللين ، وضربه مثلاً للريح^(٨) . « موهناً » ، أي : بعدوهن من

(١) في الأصل : « صريجها » وهو تحريف صوابه في لن .

(٢) في الأصل : « نفعك » وهو تحريف .

(٣) م : « .. موهن » بالرفع ، وهو غلط .

(٤) في الأصل : « مهطلة » وهو تحريف صوابه في لن .

(٥) في الأصل : « فالحنوة » وهو سهو صوابه في لن .

(٦) وفي اللسان : « والريح تمعج في النبات : قلبه يميناً

وشمالاً .. البيت » .

الليل ، أي : بعد ساعة . « مرهوم » : مطور . يقال : « قد أصابتنا رَهْمَةٌ » ، وهي المطرة الضعيفة .

٢٦ - حَوَاءٌ قَرْحَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(١)

وروى أبو عمرو : « حواء^(٢) قرحاء أشراطية .. » بالنصب .
و « العوَّة » . خضرة شديدة تضرب إلى السواد . « قرحاء » :
فيها نوز وزهر / أبيض كقرحة الفرس ، وهو مثل^(٣) . و « القرحة » :
بياض في وجه الفرس . « أشراطية » : مطرت بنوء الشرطين^(٤) .

أ ٧٦

(١) في الأزمنة والأمكنة واللسان والتاج (شرط) : « قرحاء حواء .. » . وفي التاج (ذهب) : « حواء فرحاء .. » بالفاء ، وهو تصحيف صححه في هامشه . وفي المقائيس : « بها الذهب .. » . وفي الأزمنة والأمكنة : « فيها الرباب .. » وهو تصحيف لا معنى له . وفي اللسان (برعم) : « فيها الذهب .. » بالمهمة ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : « جوفاء » وهو تحريف ظاهر .

(٣) وفي مجالس ثعلب ٨٤ : « القرحاء : التي بدا نبتها ، وقريجة كل شيء : أوله » .

(٤) وفي اللسان : « الشرطان : نجات من الحمل ، وهما قرناه ، وإلى جانب الشالي منها كوكب صغير . ومن العرب من يعده معها فيقول : (هي) ثلاثة كواكب ويُسَمِّيها الأشرطة .. قال : وربما نسبوا إليه على لفظ الجمع : أشراطي .. وروضة أشراطية : مطرت بالشرطين .. قال ذو الرمة : البيت » . وفي الأزمنة والأمكنة : « ونوؤه محمود » . أي : نوء الشرطين .

« وَكَفَّتْ » : قَطَّرَتْ . و « الذَّهَابِ » : الأمطار فيها ضَعْفٌ .
 وقال : لم يُسْمَعْ لها بواحد . وقال مرة أخرى : « الذَّهَابِ » :
 الواحد ذِهْبَةٌ : « حَفَّتْهَا » : أَحَاطَتْ بِهَا . و « البراعيم » :
 أَكِمَّةُ الزَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ^(١) . و « كِهَامٌ^(٢) » : الزَّهْرُ : وَعَاؤُهُ
 قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّأَ . وواحدُ « البراعيم » : بُرْعومٌ . قال : يقول^(٣) :
 أو خالطت فإها نَفْحَةٌ من أعالي حَنَوَةٍ . و « الحَنَوَةُ » : من أحرارِ
 البقلِ ، وهي طيبةُ الرِّيحِ [فجاءت الرِّيحُ]^(٤) « أعاليها^(٥) » . فأخذت
 رِيحَ الشَّرِّ .

٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَّمْتُ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا

من وُدِّهِ ظَاهِرٌ بَادٍ وَمَكْتُومٌ^(٦)

(١) وفي م : « والبراعيم : وهي الزهر ، أي : روضة بمطورة
 حفها أنواع الزهر » . وفي اللسان (برعم) : « وفسر مؤرِّج قول ذي
 الرمة : البيت .. فقال : هي - أي البراعيم - : ومال فيها دارات
 تبت البقل . والبراعيم : اسم موضع » .

(٢) في الأصل : « وكما الزهر » وهو سهو صوابه في لن .

(٣) العبارات التالية إعادة لما تقدم في شرح البيت السابق

بجلاف يسير .

(٤) زيادة من لن .

(٥) أقحم في الأصل حرف « من » قبل « أعاليها » .

(٦) ق : « من حبه ظاهر .. » .

« تيمت » : ضللت فؤادي وأذهبتُهُ . و « تامت » أيضاً لغة^(١) . وأنشد^(٢) :

تامت فؤادك لم يحزنك ما صنعت
إحدى نساء بني ذهل بن شيبان
يقول : صار لها [ودء و]^(٣) حُبٌّ . ودء بادء ، أي : ظاهرٌ .
وحبٌّ « مكتومٌ » . أي : أمرٌ يُظهره وأمرٌ يكتبه .

٢٨ - قد أعسف النازح المجهول معسفه

في ظلّ أغضف يدعو هامه البوم^(٤)

(١) وفي اللسان : « قال الأصمعي : تيمت فلانة فلاناً تيمه ، وتامته تيمه تيماً فهو متيم بالنساء ومتيم بهن . »

(٢) البيت للقيط بن زرارة الدارمي من فرسان تيم وشعرائها ، قتل يوم شعب جبلة . والبيت في الصحاح واللسان والتاج (تيم) وروايته فيها : « لو يحزنك » وفي الأساس : « لو تجزيك » وفي الجمهرة ٣٠/٢ : « لم تقض الذي وعدت » . وفي العقد الفريد ٨٤/٦ : « لم تقض التي وعدت . وفي التاج : « قال ابن بري : المشهور في إنشاده : لم تقض الذي وعدت . » (٣) زيادة من لن .

(٤) في مجمع الأمثال : « قد أطلع النازح .. » وفيه مع مفردات الراغب : « .. المجهود معسفه » وهو تصحيف . وفي كنيات الجرجاني : « قد أعقر البازل المحبوك » . وفي إعجاز القرآن وأدب الكاتب وشرحه وأضداد ابن الأنباري والمقاييس ومجمع الأمثال وشروح السقط والاقنصاب ومفردات الراغب وكنيات الجرجاني وشرح العكبري وشواهد السيوطي والحزانة وألف باه البلوي والصحاح واللسان والتاج (ظل) وما عدا الأول (خضر ، هوم) : « في ظل أخضر .. » وفي م إشارة إلى هذه الرواية ، وشرحها في أدب الكاتب : « أي : في ستر ليل أسود » .

« أعسفُ » : آخِذُ في غيرِ هُدًى . قال : « والعَسْفُ^(١) » :
 السيرُ على غيرِ هُدًى . « عَسَفَ يَعِيفُ عَسْفًا » . ومن ثمَّ قيل للوالي :
 « هو يعسفُ » ، أي : يأتي الأمرَ بغيرِ حقٍّ ومن غيرِ جهته^(٢) ،
 لا يركبُ القصدَ . و « النازحُ » / : الخَرَقُ^(٣) البعيدُ .
 و « معسَفُهُ » ، أي : مأخِذُهُ على غيرِ هُدًى . و « الجهولُ » : الذي
 لا يهتدي لطريقه . « في ظلِّ أغضفَ » [أي : تحت الليلِ دائماً ، صمًا
 أغضفَ لتثنيه على الأرضِ وسقوطه . و « الغضفُ » : [^(٤) : التَكْسِرُ^(٥) .
 يقال : « تغضفَ عليه القومُ^(٦) » . و « دخلوا بئراً فتغضفتْ عليهم » ،

٧ ب

(١) في الأصل : « والأعسفُ » وهو سهو .

(٢) في الأصل : « من غيرِ جهة » وهو تحريف لا يؤدي المعنى المراد .

(٣) وفي القاموس : « الحرق : القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها

الرياح كالحرقاء ، الجمع : خروق » .

(٤) زيادة من لن .

(٥) في الأصل : « التَكْسِرُ » وهو سهو أو تحريف . وفي م :

« في ظلِّ ليلِ أغضفَ : وهو الذي يتنى عليك بظلمته لطوله » . وفي

أدب الكاتب : « وظل الليل : سواده لأنه يستر كل شيء » . وفي

اللسان : « وظل الليل سواده » ، يقال : أتانا في ظل الليل ، . وفيه :

« وتغضفَ علينا الليل : ألبسنا ، والأغضفُ الليل .. ثم أورد

عجز البيت » .

(٦) وفي الأساس : « تغضفوا عليه : تعطفوا » .

أي : انكسرت^(١) . « يدعو هامه اليوم » ، أي : يتجاوب هامه
وبومه^(٢) .

٢٩ - بالصُّهْبِ ناصبة الأعناقِ قد خَشَعَتْ

من طولِ ما وجَفَتْ أشرافها الكُومُ^(٣)

يقول : أعسفُ النازحَ بالصُّهْبِ ، أي : بالإبل الصُّهْبِ ، وهي
نِجارُ العتقِ^(٤) . « خشعت » : هَبَطَتْ وهزُلَّتْ « أشرافها » ،
يعني : أسنمتها ، والواحد شرفٌ ، قال : مالتْ ولصقتْ بظهورها

(١) وفي اللسان : « ويقال : نزل فلان في البئر فانغضفت عليه ،
أي : انهارت عليه ، وتغضفت البئر ، إذا تهدمت أجوالها » ،
أي : جوانبها .

(٢) وفي ق : « والهام : ذكر اليوم ، وأثناء : الصدى » .

(٣) في الأصل : « بالهصب » وهو تصحيف مكرر في الشرح أيضاً
ولامعنى له وصوابه في سائر المصادر .

(٤) في الأصل : « وهو نِجارُ العتق » وهو تحريف صوابه في لن .
وفي القاموس : « النَّجْرُ : الأصل ، كالنِّجار والنُّجار » . وفي اللسان :
« ابن الأعرابي : كل شيء بلغ النهاية في جودة أو رداة أو حسن أو
قبح فهو عتيق وجمعه عتقٌ .. وبكرة عتيقة ، إذا كانت نجيبة كريمة » .
وفيه أيضاً : « والأصهب من الإبل : الذي ليس بشديد البياض . وقال
ابن الأعرابي : العرب تقول : قريشُ الإبلِ صُهبُها وأدمُها ، يذهبون
في ذلك إلى تشریفها على سائر الإبل ، وقد أوضحوا ذلك بقولهم : خير
الإبلِ صُهبُها وحُمُرُها » .

من الهزال والتعب . « وَجَفَّتْ » : من « الوجيف » : وهو ضربٌ
من السير فيه اضطرابٌ . و « الكَوْمُ » : الضَّغَامُ العِظَامُ الأَمِينَةُ .
يقال : « ناقةٌ كَوَمَاءُ ، وَسَنَامٌ أَكْوَمٌ » . وأصل « الكَوْمِ » :
التجمعُ ، يقال : « كَوَمَ كَوْمَةٌ من تُرَابٍ » إذا جمعها .

٣٠ . - مَهْرِيَّةٌ رُجْفٌ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا

شَجَّ الفَلا من نَجَاءِ القومِ تَصْمِيمٌ^(١)

« مَهْرِيَّةٌ » من إبل مَهْرَةٌ^(٢) . « رُجْفٌ » : تَرَجْفٌ برؤوسها
في السير ، أي : تُحَرُّ كَهَا . وهذا مما تُوصَفُ به النجائبُ . « تَرَجْفٌ
رَجْفًا وَرَجْفَانًا » . « إِذَا شَجَّ الفَلا » ، و يروى : « إِذَا شَجَّ الصَّوِي .. » .
أي : إِذَا علا الفلاة . و « الصَّوِي » : أما كن غِلَظًا مرتفعة [و]^(٣)
علاماتٌ ، أي : أعلام بيَّنةُ المنازل . و « النَجَاءُ » : السَّيْرُ .
« تَصْمِيمٌ »^(٤) : / رَكوبَ الأمرِ وَمَضَاةٌ عَلَيْهِ^(٥) . يقال : « صَمِّمَ
على ذلك الأمرِ » ، أي : ركبَ رأسَه ، وعزمَ ومضى . قال :
« والتصميم » : الحُلُّ على أمرٍ واحدٍ لا يثنى .

أ ٧١

(١) ق : « مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ .. » .

(٢) تقدمت في القصيدة ٤٩/٨ وهم بنو مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ ، هي من اليمن

تسب إليهم النجائب .

(٣) زيادة من لن .

(٤) في الأصل كرر لفظ « تصميم » مرتين .

(٥) في لن : « ومضى عليه » .

٣١ - تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمِي أَخْشَتَهَا

وَأَبْتَلٌ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمِ^(١)

« تنجو » هذه الناقة . يقال : « نجت الناقة » و « الدابة تنجو نَجَاءً » . و « النجاء » : شدة السير . إذا جعلت ، يقال : « جعلَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا » و « طَفِقَ » [و]^(٢) « عَلِقَ » مثله . و « الأَخِشَةُ » : واحدها خِشَاشٌ . و « الخِشَاشُ » : الحَلَقَةُ التي تكون في عَظْمِ أَنْفِ البعير^(٣) . و « البُرَّةُ » : ما جُعِلَ في الجلد ، في الوَتْرَةِ . فإذا نَجَتْ فمَرَّتْ ، خَشَتْ في السير ، فجاذبت رؤوسها فدَمِيَّ موضع الخِشَاش . قال : إذا اعتراها النُّشَاطُ فاهتزت في الأزيمة فذهبت الأَخِشَةُ « بالزبد الجعد » : الذي قد انعقد ولزم بعضه بعضاً حتى صار مثل الرغوة . و « الخِرَاطِيمِ » : الأنوفُ . و يروى : « واعتم بالزبد .. » ، أي : صار لها عِيامةٌ من الزبد ، نَفَخَتْ فأزبدت . وقال : « بالزبد الجعد » : وليس يكون من الزبد سَبْطٌ ، ولكن هذا كلام العرب ، تقول : « جاءني مثل الليل الأسود ، وليس

(١) في المحكم (جعد) : .. تدمي أخستها ، بالسین المهملة ، وهو تصحيف . مب ل وكتاب العين والمقاييس وأضداد أبي الطيب والأساس واللسان (عم) والصحاح والمحكم والأساس واللسان والتاج (جعد) : « اعتم بالزبد .. » وفي الشرح إشارة إليها .

(٢) زيادة من لن .

(٣) في الأصل : « عظم الأنف للبعير » وهو سهو صوابه في لن .

يكون الليلُ أبيضَ ، لا يكون إلا أسودَ . وقال : « الجَعْدُ » :
أن يكونَ منعقدًا كأنه رَغْوَةٌ^(١) .

٣٢ - قد يتركُ الأرحبيُّ الوَهْمَ أركُبُها

كَأَنَّ غَارِبَهُ يافوخُ مَأْمومٌ^(٢)

/ « الأرحبي » : بعير نِسْبَتُهُ إلى أرحبٍ من همدان^(٣) .

٧ ب

(١) وفي ق : « الجعد : الثخين الغليظ ، فإن كان رقيقاً فهو
هَيَّانٌ » . وفي كتاب العين : « وزيد جعد : متراكب مجتمع . وذلك
إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة » .

(٢) البيت ساقط من ق م ب ل . وفي رواية الأصل ضرورة وهي
عدم تنوين « يافوخ » . وربما صحت الرواية على الإضافة « يافوخُ
مَأْمومٍ » أي : على الإقواء في البيت . واحتمال ذلك لأمرين : أولهما
أن هذا البيت لم يرد إلا في مخطوطة الأصل ع والضبط فيها غير موثوق
(ومع أن هذه القصيدة وردت في آمبر إلا أن الورقة الأولى منها تبدأ
بالبيت ٥٨) والثاني أن لهذا البيت مثيلاً في القصيدة ٢٠/٣٠ والرواية
ثمَّ على الإضافة :

يغادِرُ الأرحبيُّ المحضَ أركُبُها

كَأَنَّ غَارِبَهُ يافوخُ مَشْجُوجٍ

ولولا اختلاف الشرح في كل بيت مع علو الرواية في شرح أبي نصر
لأمكن القول بأن ثمة توهماً في إيراد البيت في الميمية ، ولا سيما أنه لم
يُرد في نسخ الديوان الأخرى .

(٣) في التاج : « الأرحبيات : إبل كريمة منسوبة إلى بني أرحب

من همدان » .

و « الوَهْمُ » : الضخمُ . و « أَرَكُبُ » : جمعُ رَكْبٍ ، قومٌ على إبلٍ^(١) .

٣٣ - بينَ الرَّجَا والرَّجَا من جَيْبٍ وَاصِيَةٍ

يَهَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(٢)

« الرَّجَا » : الناحيةُ والجانبُ . و « الرَّجْوُ » : من أي ناحيتي الفلاة . وناحيةُ كل شيءٍ : « رَجَاهُ » وحرَفُهُ . يقول : تنجو من هذا الجانبِ « من جَيْبٍ .. » : مَدْخَلٌ ، أَخَذَهُ من جَيْبِ القميصِ^(٣) . « وَجَيْبُ الفلاةِ » مَدْخَلُكَ فِيهَا وَمَفْتَحُكَ^(٤) . « وَاصِيَةٌ » : فلاةٌ متصلةٌ بأخرى . ويقال : « وَصَى يَصِي » ، إذا اتَّصل . ويقال :

(١) في القاموس : الغارب : الكاهل أو ما بين السنام والعنق ، واليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره . ومأموم : مشجوج .
(٢) في التاج (كعم ، وصى) : « بين الرجا والرجا .. » بالمهمله ، وهو تصحيف . ق و كتاب العين وغريب الحديث واللسان (رجا) ، وفيه مع التاج (كعم ، وصى) : « من جنب واصية » وفي العين : « تيهاء خابطها .. » د : « .. حاركها بالسير معكوم » . ل وغريب الحديث والمقاييس ومعجم البكري والأساس واللسان والتاج (كعم) . « بالخوف مكعوم » . ومعكوم ومكعوم بمعنى قريب . وكعم البعير : شد فاه لثلا بعض أو يأكل .

(٣) يريد : هو مستعار من : « جيب القميص » وهو طوقه .

(٤) لن : « ومفتحها » . وفي اللسان : « وجيب الأرض : مدخلها .

قال ذو الرمة : البيت ١٤/٢٠ .

« وَصَتْ لِحَيْثُهُ » ، إذا اتَّصَلَتْ . و « وصى النباتُ » ، إذا اتصل . « خابطها » : الذي يَخْبِطُهَا وَيَطْوُهَا . « خابطها » : أخذها بغير علم . « معكوم » . كأنما جعل على فيه عِكَامٌ من الحوف . و « العِكَامُ » : كِمامَةٌ توضع على فم البعير . وهو الحجام . يقال : « كَعَمْتُ البعيرَ وَحَجَمْتُهُ وَكَمَمْتُهُ » . يقول : لا يتكلم من الحوف ، كأنما رُبِطَ^(١) فَمَهُ . قال : ومثله^(٢) :

رُبَّ خَرَقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرَسُ السَّفَرُ وَمِيلٌ يُفْضِي إِلَى أُمِّالٍ

٣٤ - لِلجَيْنِ بِاللَّيْلِ فِي أَرْجَائِهَا زَجَلٌ

كما تناوح يومَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ^(٣)

أ / « أَرْجَاؤُهَا » : نواحيها . « زَجَلٌ » : صوتٌ مَخْلِطٌ .
« تَنَاوَحَ » : تَجَاوَبَ بِصَوْتِ الرِّيحِ . « تَنَاوَحَ » : استقبلَ ذَا ذَا ، وَذَا ذَا بِالصَّوْتِ . تَحْنُ عَيْشُومٌ مِنْ هَاهُنَا وَعَيْشُومٌ مِنْ هَاهُنَا فَهِيَ تَتَنَاوَحَانِ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ : « النَّوَاحَةُ » ، لِأَنَّ إِحْدَاهُمَا تَسْتَقْبِلُ الْأُخْرَى . وَقَالَ : « عَيْشُومٌ » : شَجَرَةٌ تَنْسِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا يَبَسَتْ فَالرِّيحُ يَهْرِجُهَا زَفِيرٌ . وَقَالَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَتَخَشَّشُ إِذَا يَبَسَ وَأَصَابَتْهُ الرِّيحُ .

(١) في الأصل : « ربطه فمه » وهو سهو .

(٢) لم أهد إلى قائله . والخرق : تقدمت في البيت ٢٨ السابق .

والسفر : الجماعة المسافرون .

(٣) ق دل مب وإعجاز القرآن والحيوان والجمهرة : « .. في

حافاتها .. » . وفي محاضرات الراغب : « في غيطانها » ، وهي رواية

مرجوحة . ق والجمان وشرح العكبري : « كما تجاوب .. » وهي بمعنى .

٣٥ - هَنَا وَهَنَا وَمَنْ هَنَا لَهَنَّ بِهَا

ذَاتَ الشَّائِلِ وَالْأَيْمَانَ هَيْنُومٌ^(١)

« هَنَا وَهَنَا » ، يقول : يُسْمَعُ صَوْتُ الْجَنِّ وَزَجَلَتْهَا^(٢) مِنْ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا . « بِهَا ذَاتَ الشَّائِلِ وَالْأَيْمَانَ هَيْنُومٌ^(٣) » ، أَي :
« هَيْئَمَةٌ » : وَهِيَ صَوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُ كَلَاماً . وَقَالَ عَمْرُ بْنُ
الْحَطَّابِ لِأَخْتِهِ يَوْمَ^(٤) أَسْلَمَ : « مَا هَذِهِ الْهَيْئَمَةُ ؟ .. » .

(١) فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ : « .. وَمَنْ هُنَّ لَهَنَّ بِهَا » . وَهُوَ
تَصْحِيفٌ . وَشَرْحُهُ فِيهِ : « يَسْتَدْلُونَ بِهِ عَلَى (هَنَا) بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ
النُّونِ .. وَهَيْنُومٌ : مُبْتَدَأُ خَبْرِهِ لَهَنَّ . وَذَاتُ : ظَرْفٌ لَهُ . وَالْأَيْمَانَ :
تَقْدِيرُهُ : وَذَاتُ الْأَيْمَانَ » . وَفِي الْمَقَاصِدِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : (هَنَا)
الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ ، وَ (هِنَا) الثَّانِي بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ
النُّونِ ، وَهَنَا الثَّلَاثُ بِضَمِّ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ . وَالْكَوْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الْإِشَارَةُ إِلَى الْمَكَانِ ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ . وَهَنَا - بِالضَّمِّ -
يُشَارُ بِهَا إِلَى الْقَرِيبِ مِنَ الْأَمْكَانَةِ ، وَإِلَى الْبَعِيدِ بِالْآخِرِينَ . وَقَوْلُهُ :
لَهَنَّ ، أَي لِلْجَنِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُوعُهُ إِلَى الْعَيْشِومِ أَظْهَرَ فِي اللَّفْظِ ،
وَإِلَى الْجَنِّ أَظْهَرَ فِي الْمَعْنَى » . وَفِي شَرْحِ السَّقَطِ : « إِذَا تَجَاوَبَ صَوْتُ
الرَّبِيعِ هَيْنُومٌ » وَهِيَ رَوَايَةٌ مَلْفُوقَةٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَسَابِقُهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَجَلَّهَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي لَنْ . وَفِي
الْقَامُوسِ : « الزَّجَلُ : الْجَلْبَةُ » .

(٣) وَفِي ق : « يَرِيدُ : مِنْ أَيْمَانِهَا وَثَمَائِلِهَا » .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَلَنْ : « يَوْمَا أَسْلَمَ » وَهُوَ غَلَطٌ أَوْ سَهْوٌ . وَفِي
سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٣٦٧/١ : فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْئَمَةُ الَّتِي سَمِعْتُ ؟ .. «
يَرِيدُ مَا سَمِعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَمْ يَفْهَمْهُ .

٣٦ - دَوِيَّةٌ وَدُجَا لَيْلٍ كَأَنَّهَا

يَمُّ تَرَاظِنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ^(١)

ويروى : « داوية .. » : وهي مفاضة مستوية . قال : هي منسوبة إلى الدَّوِّ ، وكأنك تسمع فيها دويًا . و « الدُّجَا » : ما ألبس من سواد الليل . يقول : اجتمعت فلاة وظلمة ليل ، فانت تسمع فيها دويًا . و « اليمُّ » : البحر . إذا اختلط سواد الليل بالدوية فصارا^(٢) كأنها بحر « تراظن في / حافات الروم » . يقول : فيه لغط ودوي يُسمع بالليل . و « تراظنهم » : كلامهم^(٣) . و « حافاته » : جوانبه . وذكر الأصمعي في حديث قال : « كان ذلك حين دجا الإسلام ، أي : حين « ألبس » ، أي : حين كثر .

٧ ب

(١) في الحيوان وتفسير الطبري وشرح المفصل : « داوية ودجا .. » وفي الشرح إشارة إليها . والدوية والداوية واحد . وفي اللسان : « كما تراظن .. » وهو تحريف .

وورد في ق بيت لم تذكره سائر المصادر وهو قوله :
[أمرقت من جوزة أعناق ناجية والليل مختلط بالأرض ديموم]
وشرحه فيها : « أمرقت : أخرجت . وجوزة : وسطه . ناجية : إبل سراع . ديموم : مختلط بظلمة » .

(٢) في الأصل ولن : « فصار كأنها » وهو سهو ظاهر . وفي م : « شبه ظلمة الليل بالبحر يوج » .

(٣) وفي الأساس : « ورظن له يوطن : كلمة بالأعجمية ، وتراظنت الفرس » .

٣٧ - يُجْلَى بِهَا اللَّيْلُ عَنَا فِي مُلْمَعَةٍ

مثل الأديم لها من هَبْوَةٍ نِيمٌ^(١)

« يجلى بها » ، أي : بهذه الفلاة ، أي : بالأرض التي وَصَفَ .
و « يجلى^(٢) » : يَنْكَشِفُ . يقول : إذا انجلى عنا الليل أصبحنا بأرض
تلمعُ بالسراب ، وهي : « الملمعة^(٣) » ، « مثل الأديم » : في استوائها .
« هَبْوَةٌ » ، « غَبْرَةٌ » . و « النيم » : الفروُّ الصغيرُ والقصيرُ إلى الصدر ،
فمن ثمَّ جعله « نيماً » وهو بالفارسيَّةِ ، أي : نصفُ [فَرَوٍ]^(٤) .

(١) ق د ، والصحاح واللسان والتاج (نوم) : « حتى انجلى الليل » .
وفي د : « .. في أرض ملمعة » . وفي التصحيف والتحريف رواية عن
الإمام ثعلب ، وهي : « يجلوها .. » وهي في الشرح ، وهي على الغالب
من زيادات أبي العباس . وقد أخطأ محقق التصحيف والتحريف إذ أثبت
رواية ق نقلاً عن الديوان المطبوع . وقد ذكرت رواية ثعلب في هامش
اللسان (نوم) .

(٢) في الأصل : « ويحكى » وهو سهو .

(٣) وفي اللسان (نوم) : « قال ابن بري : من فتح الميم أراد :

يلمع فيها السراب . ومن كسر أراد : تلمع بالسراب » .

(٤) زيادة من المعرَّب للجواليقي ووردت عبارة أبي نصر فيه ص ٣٣٩

بقوله : « أبو نصر : النيم : الفرو القصير إلى الصدر ، قيل له : نيم ،

أي : نصف فرو بالفارسيَّة » . ثم نقل رجز رؤبة . وانظر اللسان

(نيم) .

وأخذه من قوله^(١) وهو :

وقد أرى ذاك ولن يدوماً يكسین من لین الشباب نیا
 ویروی^(٢) : « یجلو بها اللیل .. » ، « أي یذهب . وقد « جلا » ،
 أي^(٣) : انكشف . وقال : « النیم » : کسوة لينة من الغبار ،

(١) ورد هذا الرجز في اللسان والتاج (نیم) لرؤبة بن العجاج ،
 ونسبه ابن بري في اللسان لأبي النجم العجلي . والبيت الثاني في التصحيف
 والتحريف منسوباً للعجاج ، والرواية فيها وفي المعرب وزيادات ديوان
 رؤبة ١٨٤ : « فلن يدوما » . ورواية الديوان والتصحيف والتحريف :
 « لین الثياب » . وتقدمت ترجمة رؤبة في القصيدة ٦/١ . وفي الشعر والشعراء
 ٥٨٢ : « وما يستقبح من تشبيهه قوله للمرأة : يكسین من لین
 الشباب نیا » .

(٢) من المرجح أن الجزء الأخير من شرح هذا البيت ، أي من
 قوله : « ویروی : یجلو .. » هو من زيادات أبي العباس ثعلب أو
 أحد رواة الشرح الآخذين عنه ، فقد جاء في كتاب التصحيف والتحريف
 ١٠٣ ما يلي : « أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى أنه أملی فیما خطاً فیہ
 الأصمعي فقال : وقال في قول ذي الرمة : البيت .. فقال الأصمعي :
 النیم . الفرو القصير . وقال : إنما هو بالفارسية : نیم ، أي نصف .
 قال ثعلب : فقال ابن الأعرابي : هذا غلط ، إنما أراد بقوله (نیم) :
 كسوة من الهبة لينة ، وكل لین من الثياب وغيرها نیم . وأنشد :
 وقد كانت الدنيا على عهد (رافع) یلین لنا من قرّة العین نيمها
 أي عيشها اللين » .

(٣) في الأصل : « أو » وهو سهو .

وأنشد في ذلك^(١) :

وقد كانت الدنيا على عهدِ رافعٍ
يلينُ لنا من قرّةِ العينِ نيمُها

٣٨ - كأننا والقنّانَ القودَ يحملنا

مَوْجُ الفُراتِ إذا ألتجَّ الدياميمُ^(٢)

« القنّانُ » : جمعُ قنّنةٍ ، وهي^(٣) الصّغارُ من الجبالِ . و « القودُ » :

الطّوالُ المستطيحةُ . والواحدةُ قوداءُ . قال : جعلها قوداً لأن لها

أعناقاً ممتدةً . فيقول : كأننا معشرَ الركبِ والقنّانَ القودَ / نجري في

أ ٧٩

موج الفراتِ من كثرةِ السرابِ . « التّجّ » ، أي : صار لُجّةً ،

من كثرةِ السرابِ صار كاللُجّةِ . و « اللُجّةُ » : الماءُ الكثيرُ .

و « الدياميمُ » : الفلّواتُ ، واحدها « ديمومةٌ » : وهي الأرضُ

المستويةُ القفّرةُ . ويروى : « إذا اثتجّ . . . » ، أي : احترقَ من

الهاجرِ ، من : « اثتجّ الشيءُ^(٤) » : احترقَ وتوهجَ . يقال : « اثتجتِ

النارُ تاتجّ اتّجاجاً » .

(١) لم أهد إلى قائله ، ورواية الأصل : « .. العين لينها » وهو

تصنيف صوابه في كتاب التصحيف والتعريف .

(٢) د والجمان واللسان (ليج) : « .. القنّانُ القودُ تحملنا » وفي

مب ل والمقاصد العينية واللسان (قنن) : « .. إذا اثتجّ » وفي الشرح

إشارة إليها . وفي اللسان والتاج (دمم) : « .. إذا التّخ » وهو تصحيف

لا معنى له .

(٣) في الأصل : « وهو » وهو سهو لأن الضمير يعود إلى « القنّان » .

(٤) في الأصل : « احتجّ الشمس » وهو تحريف .

٣٩ - والآل مُنْفَهِقٌ عن كُلِّ طَامِسَةٍ

قَرَوَاءٌ طَائِقُهَا بِالْآلِ مَحْزُومٌ^(١)
 « الآل » : السَّرَابُ . « مُنْفَهِقٌ » : مَتَّسِعٌ مُنْتَفِخٌ . وَيُرْوَى :
 « .. مُنْفَتِقٌ » ، أَي : مُنْشَقٌّ . يَقُولُ (٢) : انْشَقَّ الْآلُ عَنْ (٣) الْأَعْلَامِ .
 « الطَامِسَةُ » : الْمَحِيَّةُ . وَقَالَ : « عَنْ كُلِّ طَامِسَةٍ » ، أَي : هَضْبَةٍ
 أَوْ قُنَّةٍ « طَمَسَتْ » فِي الْآلِ ، أَي : غَابَتْ ، وَإِنَّمَا يَعْنِي الْقِنَانُ .
 قَالَ : وَ « قَرَوَاءٌ » ، أَي : طَوِيلَةٌ الظَّهْرِ . وَ « الْقَرَاءُ » : هُوَ
 الظَّهْرُ ، يَعْنِي : قَرَأَ الطَامِسَةَ . وَ « الطَائِقُ » فِي الْقُنَّةِ : حَرْفٌ
 نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ، فَيَشْخَصُ فِي الْآلِ . فَيَقُولُ : ارْتَفَعَ السَّرَابُ [حَتَّى
 بَلَغَ الطَائِقَ . « مَحْزُومٌ » ، أَي : مَتَعَزِّمٌ ، حَزَمَهُ السَّرَابُ] (٤)
 فَصَكَانَ عَلَيْهِ ثِيَابًا . قَالَ : « مَحْزُومٌ » ، أَي : صَارَ إِلَى مَوْضِعِ
 الْحِزَامِ مِنْهُ .

٤٠ - كَأَنَّهُنَّ ذُرَا هَدْيٍ مُجَوَّبَةٍ

عَنْهَا الْجِلَالُ إِذَا أبيضَ الْأَيْدِيمُ^(٥)

- (١) م ب ل : « والآل منفتح .. » وفي الشرح إشارة إليها . وفي
 الأزمنة والأمكنة : « قرداء طائقتها في الآل .. » وهو تصحيف ظاهر .
 (٢) في الأصل : « يقال » وهو سهو .
 (٣) في الأصل : « في الأعلام » وهو سهو ، صوابه في لن .
 (٤) زيادة من لن .
 (٥) في اللسان (آدم) « .. هدي مجوبة » بالمهملة ، وهو تصحيف ،
 وفي التاج (آدم) : « .. بمجوبة » وهو تحريف .

« ذُرًا ... » : أعالي .. أي : كان هذه القِنانَ « ذُرًا هَدْيِي » ،
 أي : أسنمةٌ إِبِلٍ « هَدْيِي » : تُهدى إلى البيتِ شَقَّتْ عنها أَجِلَتْهَا
 فَبَدَتْ أسنمتُها . « مُجْرَبَةٌ » : مشقوقة « إذا ابيض الأياديُّ » : من
 السراب ، وذلك إذا قَرَّبَ / نصفُ النهارِ ، والواحدة (١) « إيدامة » :
 وهي الأرضُ المستوية الصُّلبةُ ليست بالغليظةِ جدًّا ، ليس صلابتها بججارة .

٧٩ ب

٤١ - والركبُ تعلو بهم صُهبٌ يمانيةٌ

فَيَنفًا عليها لذيلِ الرياحِ نَمْنِمٌ (٢)

« الركب » : قَوْمٌ على إِبِلٍ . « صُهبٌ » ، يعني : إِبِلًا (٣) .
 « فَيَنفًا » ، يعني أرضًا مستويةً ومفازةً . و « ذيلِ الرياحِ » :
 مآخِيرُها « نَمْنِمٌ » ، أي : وشيُّ الرياحِ مُنَمَّمٌ ، أي : مقارَبٌ (٤) .
 ومن ثمَّ قيل : « كتاب مُنَمَّمٌ » (٥) . و « الفَيْفُ » : الأَرْضُ

(١) في الأصل : « والوحدة » وهو سهو صوابه في لن .

(٢) في اللسان (فيف) « والركب يعلو .. » . وفي المنصف
 واللسان والتاج (نمم) : « فيف » بالرفع ، وهو غلط . مب ل
 ورواية أخرى في المنصف واللسان (فيف) : « .. عليه لذيل » .

(٣) وفي ق : « صهب : إبل ألوانها إلى الحمرة . يمانية : من
 إبل اليمن » .

(٤) في الأصل : « مقارب » وهو تصحيف صوابه في لن . وقوله :
 « مقارب » أي : خطوطه متقاربة تكاد تختلط .

(٥) وفي اللسان : « والنممة : خطوط متقاربة قصار شبه ما تنم
 الريح دقاق التراب ، ولكل وشي نممة » ، وكتاب منم : منقش » .

المستوية^١ . أي : ترى للريح^(١) آثاراً ، أي : ثَقَطًا^(٢) .

٤٢ - كَأَنَّ أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ

وَدَعُّ بِأَرْجَائِهَا فَضٌّ وَمَنْظُومٌ^(٣)

« الأدمان » : الطباء^(٤) البيض ، وهو جمع « الآدم » من الطباء ، مثل : « أسود وسودان ، وأحمر وحمران ، وآدم وأدمان » . ويرى : « كأن آرامها . . » ، أي : أعلامها ، والواحدة إرَمٌ^(٥) « جانحة » : قد جَنَحَتْ ، دَنَتٌ من الأرض ومالت . وقوله : « ودع » : شبه الطباء في بياضها ببياض الودع^(٦) ، وصيره عند غروب الشمس لأن أحسن ما تكون الطباء^(٧) بالعشي لأن الشمس قد ضعفت ،

(١) في الأصل : « ترى الريح .. » وهو سهو صوابه في لن .

(٢) في الأصل : « أي : بعضاً » وهو تحريف صوابه في لن . وفي م : « وثنيم ، أي : أثر منمنم كالنقط . المعنى : يقول : إن الركب تحتهم إبل ، وهي تمر في بلد فيف عليه آثار كالوشي من مرور الريح . وأراد أنه بعيد العهد بالسابلة ، السابلة : القوم الذين يسلكون السيل » .

(٣) في رسائل أبي العلاء : « .. والشمس راكدة » . وفيه مع

الجمهرة : « .. فد ومنظوم » وفي الشرح إشارة إليها .

(٤) في الأصل : « الصبا » وهو سهو .

(٥) في القاموس : « والآرام : الأعلام ، أو خاص بعباد ،

الواحد أرم ، كعنب وكتف » .

(٦) في اللسان : « الودع والودع والودعات : وهي خرز بيض جوف

في بطونها شق كشق النواة » .

(٧) في الأصل : « الظبي » وهو سهو صوابه في لن .

فلا يَغْلِبُ ضوءُ الشمسِ بياضَها . ويقال : إنها أيضاً تكون في ذلك الوقتِ ممتلئةً شَبَعاً لطولِ رَعِيهَا بالنهار ، فأحسنُ ما تكونُ في ذلك الوقتِ . وقوله : « فَضٌّ » ، أي : هو مُرْسَلٌ هكذا ، متفرِّقٌ . ويقال أيضاً : « ارفضُ القومُ » ، إذا / تفرَّقوا . ويروى : « فَتْدٌ » ، أي : متفرِّقٌ . و « الفَتْدُ » أيضاً و « الفَضُّ » : المتفرِّقُ ، انفرد من النظامِ . « منظومٌ » : على نظامٍ ، على طريقة واحدة . يقول : بعضُ الظَّيَّاءِ تراه كأنه نظامٌ^(١) ، وترى^(٢) بعضها واحداً واحداً . والمعنى : أنهم كن كنوانيس^(٣) ، فحيثُ ذَهَبَتْ عنهن الشمسُ خرجن من الكيناسِ .

أ ٨٠

٤٣ - يُضْحِي بِهَا الْأَرْقَطُ الْجَوْنُ الْقَرَا غَرْدًا

كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوْتَارِ مَخْطُومٌ^(٤)

يروى : « الأرقشُ » و « الأرقطُ » ، وهما واحد^(٥) يعني^(٦)

-
- (١) في اللسان : « النظام : العقد من الجوهر والحرز ونحوهما » .
 (٢) في الأصل : « ويروى » وهو غلط صوابه في لن . ويلاحظ اختلاف الضاهر بين فقرتي الجملة تذكيراً وتانياً .
 (٣) في القاموس : « كنس الطيبي يكنس : دخل في كناسه ، وهو مُسْتَتَرٌ في الشجر » .
 (٤) في المعاني الكبير والمخصص : « يضحى به .. » وفيها مع ق د مب ورسائل المعري : « .. الأرقش الجون » ، وفي الشرح إشارة إليها .
 (٥) في الأصل : « وهما وحد » وهو سهو ، صوابه في لن .
 (٦) في الأصل : « بمعنى » وهو سهو صوابه في لن .

الجراد ، فيه نُقَطٌ سَوْدٌ . و « الجَوْنُ » : الأسودُ ، « والجَوْنُ » : الأبيضُ ، وهو من الأضداد . و « القَرَا » : الظَّهْرُ . « غَرْدًا » : مصوِّتًا . « كانه زَجِلٌ » ، يريد : كانه طُنْبُورٌ زَجِلٌ الأوتارِ . و « الزَّجِلُ » : اختلاطُ الصوتِ « مخطوم » ، أي : مشدود . أي : خُطِمَ هذا الطنبورُ بالأوتارِ . وقال : « الغَرْدُ » : المصوِّتُ بالفمِ . وهاهنا يَرَكُضُ^(١) جَنَاحَهُ بِرِجْلَيْهِ فَيَسْمَعُ لِلجَنَاحِ صَوْتًا ، فجعل ذلك تغريدًا .

٤٤ - من الطَّنابِيرِ يَزْهِي صَوْتَهُ تَمِيلٌ

في لَحْنِهِ عَنِ لُغَاتِ العُرْبِ تَعْجِيمٌ

« يَزْهِي » صوتَه ، أي : يرفعُ صوتَه نملٌ ويستخفُّه ، يعني : غِنَاةً . و « تَمِيلٌ » : سكرانٌ من الشرابِ . « في لَحْنِهِ » ، أي : في غِنَائِهِ . وقوله : « عن لُغَاتِ » : هو كقولك : « هو عن ذلك أصمٌ » ، و « هو عن كلامِ العربِ أعجمٌ » . « عَرَبٌ وَعُرْبٌ وَعَجَمٌ وَعَجْمٌ » . و « تَعْجِيمٌ » : عَجْمَةٌ .

٤٥ - مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرُكُضُهُ

والشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا بِالجَوِّ تَدْوِيمٌ^(٢)

(١) في القاموس : « الرَكْضُ : تحريكُ الرجلِ ومنه : ارْكُضْ

بِرِجْلِكَ ، والدفعُ وتحريكُ الجناحِ » .

(٢) في أضداد أبي الطيب والرسالة الموضحة ورسائل المعري والفصول

والغايات ومفردات الراغب والاقنصاب والأساس (ركض ، دوم) وفي

اللسان والتاج (جوا) : « .. في الجو » .

/ « معروياً » : ليس دونته شيءٌ يَسْتُرُهُ . يقال : « اعروى
 فاقته » ، إذا ركبها عُرْباً^(١) يقول : الجُنْدُبُ^(٢) قد اعروى « رمضَ
 الرضاض » أي : رَكِبَهُ وَعَلَاهُ ، ليس دونته شيءٌ يستره . يقول : باشَرَ
 الرمضاء^(٣) ، لاشيءٍ بينه وبينها يستره . و « الرَّمَضُ » : شدةُ الحرِّ
 والرمضاء . و « الرضاضُ » : الحصى الصَّخْرُ . « يَرَكُضُهُ » :
 يَنْزُو^(٤) ويضربُ برجله . و « الشمس حيرى » ، أي : متحيرة ،
 كأنها لا تَبْرَحُ من طولِ النهار وشدةِ الحر . وكأنها تَحِيرَتُ ، لا تمضي
 من بَطْنِهَا^(٥) ، على جهةٍ واحدةٍ . وقوله : « تدويم » ، أي : تدويرٌ .
 يقول : كأنها لا تَمْضِي وهي تدور على رأسه ولا تَبْرَحُ . يقال : « دَوِّمَ
 الطائرُ في السماء » ، إذا دارَ .

٤٦ - كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إذا تَجَاوَبَ من بُرْدَيْهِ تَرْنِيمٌ
 « رجليه » : رجلا الجُنْدُبِ . « رجلا مقطف » ، يريد : رجلا رجلاً مُقْطِفٍ ،

(١) أي : بلا رحل وغيره .

(٢) في اللسان : « الجندب » : وهو ضرب من الجراد وقيل : هو الذي
 يصر في الحر .

(٣) وفي التاج : « الرمضاء » : اسم للأرض الشديدة الحرارة .

(٤) وفي اللسان : « قال ابن قتيبة » : يريد أنه ركب جواده الحصى
 فهو ينزو من شدة الحر ، أي : يقفز .

(٥) في الأصل : « من بطها » سقطت الهمزة سهواً .

أي : صاحب بعير « مُقْطِفٍ » : قَطُوفٍ ^(١) ، أو بِرْذَوْنٍ ^(٢) أو حمارٍ .
 وبالركب عَجَلَةٌ فهو يستحثه برجليه . فهذا الرجل « مُقْطِفٌ » . فشبّه
 ضَرْبَ رِجْلِهِ بِضَرْبِ رِجْلِ هَذَا الرَّجُلِ الْمُقْطِفِ بِعَيْرِهِ ، وهو عَجِلٌ .
 « بُرْدِيَّةٌ » : « جَنَاحِيهِ » ، كأنها مُوسِيَانٍ . يقول : تَصِيرُهُ ^(٣)
 طِيَّةٌ رِجْلِهِ فِي الْبُرْدِيَّةِ ، وهما جناحاه فيسمعُ صَوْتَهَا . وقال :
 الْجُنْدُبُ إِذَا بَصِرَ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ ، فشبّه هذا به تَوْنِمَ صَوْتِ ^(٤) .

٤٧ - وخافق الرأس مثل السيف قلت له

زُعُ بِالزُّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ ^(٥)

/ يعني أن صاحبه يتخفق برأسه ويضطرب من النعاس . « مثلُ

(١) في القاموس : « قطفت الدابة : ضاق مشيا ، ودابة قطوف ،
 وأقطف : صار له دابة قطوف » .

(٢) وفي التاج : « والبرذون : دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل ،
 والمقصود منها غير العراب » .

(٣) في القاموس : « صرّ - كفرّ - : صوت وصاح شديداً » .

(٤) في اللسان : « الرنيم والترنيم : تطريب الصوت » .

(٥) ق د وشرح ديوان زهير وأدب الكاتب والاقتراب وشرح
 أدب الكاتب : « وخافق الرأس فوق الرجل .. » وهي رواية نظام
 الغريب مع تصحيف « خافق » بالحاء المهملة وتصحيف « زع » بالذال .
 وفي أصداد أبي الطيب : « .. مثل النصل .. » . وفي معالم السنن :
 « .. وسط الكور .. » .

السيف « : في مُضِيَّة . « زَعُ » ، أي : اعطِفِ بالزِّمام^(١) ، « زاعَهُ
 يَزُوَعُهُ » ، أي : يَعْطِفُهُ . ومن قال : « اكفَفُ » . قال : « زَعُ
 بالزِّمام » من : « وَزَعَتْهُ » . و « الوَزْعُ » : الكفُّ . و « الزَّوْعُ » :
 العَطْفُ ، والمعنى سواء^(٢) . « وَزَعَ يَزَعُ » مثل « وَضَعَ يَضَعُ » .
 وأنشد لرؤبة^(٣) :

كأنما أنحي قَضُوباً قاطِعاً بيناعيجٍ يُعطي الزِّمامَ الزَّائِعاً
 وقال الحسن^(٤) : « لما استَقْضِيَ : « لا بُدَّ للناسِ من وَزَعَةٍ » ، أي :

- (١) في الأصل : « اعطف الزمام » وهو سهو صوابه في لن .
 (٢) في الأصل : « سوى » وهو تحريف صوابه في لن . وفي أزداد
 أبي الطيب : « ومن رواه : زَعُ - بفتح الزاي - من وزع يَزَعُ
 قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمام وحث الراحلة على السير ،
 لا بالكف » . وفي الاقتضاب : « وصف نفسه بالجلد في السفر والصبر
 على مقاساة السهر وأن صاحبه ينام على الرحل ويخرج عن الطريق فيوقظه
 ويقول له : زع ناقتك بالزمام فقد جارت عن القصد » .
 (٣) تقدمت ترجمة رؤبة في القصيدة ٦/١ . والرجز في ديوانه ٩٤ وروايته
 فيه : « .. حساماً قاطعاً » . وأنحى له السلاح : ضربه به . والقضوب :
 السيف القاطع . والناعيج : البعير الأبيض والسريع .
 (٤) هو أبو سعيد الحسن بن يسار البصري ، سيد التابعين في البصرة
 وإمام أهلها وقاضيم توفي سنة ١١٠ . وفي طبقات ابن سعد ١٥٩/٧ :
 « حدثنا شعبة قال : رأيت الحسن قام إلى الصلاة فتكأبوا عليه . فقال :
 لا بد لهؤلاء الناس من وَزَعَةٍ » . وذكر في اللسان أنه قاله لما ولي القضاء
 وشرحه بقوله : « أي : أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد » .

من كَفَفَةٍ تَكْفُهُمْ . و « جَوَّزُ اللَّيْلِ » : وَسَطُهُ . و « مَرَكُومٌ » ،
أي : قد تَرَاكَمَتْ ظِلْمَتُهُ^(١) بعضها فوقَ بعض ، لم تَرِقْ . يقال :
« رَاكَمْتُ^(٢) الشَّيْءَ أَرَكْمُهُ » ، إذا جعلتَ بعضه فوقَ بعضٍ .

٤٨ - كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْحَيْ رَحْلِ سَاهِمَةٍ

حرفٍ إذا ما أَسْتَرَقَ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ^(٣)

« كَأَنَّهُ .. » أي : كأن هذا الناعسَ بين عُرْدَيْ رَحْلِهِ ،
« شَرْحَيْ » ، رَحْلِهِ ، أي : جانِبَيْ رَحْلِهِ ، مَقْدَمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ .
« سَاهِمَةٌ » : نَاقَةٌ ضَامِرَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ . « حرفٌ » : ضَامِرَةٌ مَهْزُولَةٌ .
يقال : « نَاقَةٌ حَرَفٌ » و « بَعِيرٌ حَرَفٌ » . « أَسْتَرَقَ اللَّيْلُ » ،
أي : رَقَّ عِنْدَ دُنُوءِهِ مِنَ الصَّبْحِ ، حِينَ رَقَّ ، وَأَرَادَ الذَّهَابَ ، وَذَهَبَتْ
عَامَةٌ ظَلَمَتِهِ وَدَنَا الفَجْرُ . « مَأْمُومٌ » ، أي : كَأَنَّ : « أُمَّةٌ » :
وهي شَجْعَةٌ ، هَجَمَتْ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ^(٤) . يقول : كَأَنَّ بِهِ مِنَ
النُّعَاسِ هَذَا ، فَهُوَ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ .

٤٩ - تَرْمِي بِهِ القَفْرَ بَعْدَ القَفْرِ نَاجِيَةٌ

ب ٨١

هُوَ جَائِعٌ رَاكِبٌهَا وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ^(٥)

(١) لن : « ظلمته » بالإفراد .

(٢) في الأصل : « أراكمت .. » وهو غلط صوابه في لن .

(٣) البيت ساقط من م . وفي الأساس (رق) : « كَأَنِّي بَيْنَ .. » .

(٤) في اللسان : « وأم الدماغ : هي الجلدة التي تجمع الدماغ » .

(٥) عجز البيت ساقط من م ووضع مكانه عجز البيت التالي . وفي ل :

« يرمي به .. » . ق د : « .. وسنان مسهوم » وهو كالمسموم .

« ناجية » : مريعة . « هوجاء » : من نشاطها وخفتها وسرعتها
ومراحيا . « ومانان » ، أي : ناعس ، نَعَسَ حَيْثُ سَرَى ^(١) .
« مسموم » : أصابته السموم بالنهار وأحرقته .

٥٠ - هِيَهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذو العرشِ والشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ ^(٢)

المعنى : ما أبعدَها إلا أن يُقَرَّبَهَا ذو العرشِ . و « الشعشعانات » :
الإبلُ الطَّوَالُ الْغِيفُ . و « العياهم » : الشَّدَادُ الْغَلَاظُ السَّانُ ،
والواحدة عَيْهَمَةٌ وَعَيْهَمٌ ^(٣) .

٥١ - هَلْ تُدْنِينَنَّا مِنْ خَرَقَاءِ نَاجِيَةٍ

وَجَنَائِكَ يَنْجَابُ عَنْهَا اللَّيْلُ عُلُكُومٌ ^(٤)

« ناجية » : مريعة . و يروى : « يَعْمَلَةٌ » . و « البعملة » :
التي تُمْتَسِنُ وَيُعْمَلُ عَلَيْهَا . « وجنأ » : غليظة شُبَّتْ بِالْغَلِيظِ مِنْ

(١) في الأصل « سوى » وهو تصحيف صوابه في لن .

(٢) هذا البيت تكرار للبيت ٤ من القصيدة ٥٨ الآتية مع اختلاف
القافية . وفي نظام الغريب « هيات خرقاء . » بسقوط الهمزة ، وهو
سهو . وفي م : « العياهم » وصوابه في شرحها .

(٣) وفي كتاب العين : « العيامة : الناقة الماضية ، ويقال : هي
الطويلة العنق ، الضخمة الرأس » .

(٤) البيت ساقط من م مع شرحه .

الأرض^(١) . يقال للمرأة : « مَوْجِنَةٌ »^(٢) ، « يَنْجَابُ » : تسير الليلَ حتى ينشقَّ عنها الليلُ فيذهبَ لأنها سارتهُ كله . « عُلُكُومٌ » : غليظة^(٣) . يقال . « رَجُلٌ عُلَاكِيمٌ » : غليظ شديد كثير اللحم . ويروى : « عُرْهُومٌ » ، أي : شديدة من « العَرَاهِمِ » : وهنَّ الشداد . يقال : « رَجُلٌ عُرَاهِيمٌ » أي : شديد^(٤) . قال : « يَنْجَابُ عنها الليلُ » ، أي : ينكشفُ ويذهبُ عنها الليلُ .

٥٢ - كَأَنَّ أَجْلَادَ حَاذِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ

أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ^(٥)

/ ويروى : « كَأَنَّ أَجْلَادَ . . . » و « الْجَلْتَزُ » : الطَّيِّبُ .

أ ٨

- (١) وفي ق : « مأخوذ من وجين الأرض : وهو ما صلب منها » .
 (٢) وفي اللسان : « ورجل أوجن وموجن : عظيم الوجنات ، والموجن : الكثير اللحم » .
 (٣) في الأصل : « غليظ » وهو غلط أو سهو لأنه وصف للناقة .
 (٤) وفي اللسان : « العَرَاهِمِ : الغليظ من الإبل ، وجمعه عَرَاهِمُ ، والعُرْهُومُ : الشديد وكذلك العُلُكُومُ » .

(٥) أبيات القصيدة من هنا ساقطة من م ومكانها بياض ، وإنما ذكر فيها الشرح فقط ، وكان الناسخ يثبت الشرح بجزر أسود ثم يثبت الأبيات بجزر أحمر ولكنه لم يتم ذلك في هذه القصيدة التي هي آخر ما في م . وفي م ب ل : « كَأَنَّ جَلْتَزُ حَاذِيهَا » وفي الشرح رواية قريبة منها .

وروى أبو عمرو « كأنما جلدٌ حاذٍ بها .. » جلدٌ^(١) وأجلادٌ جمعٌ .
 و « الحاذانِ » : أدبارُ الفخذينِ ، الواحدة « حاذٌ » : وهو ما وقعَ
 عليه الذئبُ من دُبُرِ الفخذينِ . قال : و « الحاذُ » : ما استقبلَكَ
 من الفخيدِ إذا استدبرتِ الدابَّةُ . « لحقتْ أحشاؤها » . أي :
 ضمَّرتْ . يقول : هي لازقةٌ البطن من الضمر من « هيام » ، أي :
 ما تناثرَ من الرمل ولم يتالك . « مطموم^(٢) » : مملوءٌ ماطمٌ منه
 ورُفِعَ وأشرفَ [يقال : « طمَّ الرجلُ الشيءَ يطممه طمًّا ، إذا
 ملأه ، وجاء السيلُ فطمَّ البئرَ »]^(٣) . يقول : كان أجسادها بعدَ
 ما ضمَّرتْ مكنوزةً من هذا الرملِ من اكتنازِ الفخذينِ .

٥٣ - كأنما عيَّنها منها وقد ضمَّرتْ

وضمَّها السَّيرُ - في بعضِ الأضا - ميم^(٤)

(١) كذا في الأصل ولن ولا معنى لتكرار « جلد » هنا ، ولعلها
 مقحمة من الناسخ ، أو لعل المراد : جلد مفرد وأجلاد جمع . وإنما جمع
 « جلد » جلود وأجلاد .

(٢) في الأصل : « مضموم : مملوء ماضم .. » وهو تصحيف صوابه
 في لن .

(٣) زيادة من لن .

(٤) في اللسان والتاج (ميم) : « كأنها عيَّنها .. » وفي أدب
 الكتاب : « .. فيها وقد ضمَّرت » . وفي الموشع : « كأنما عيَّنها
 شيباً وقد .. » . ق والسمط والحمامة البصرية : « واحتشها بر .. »
 وفي التثبيات : « وضمَّها السَّيرُ ضمًّا في الأضا .. » =

يقول : كأننا عينها وقد ضمّرت وغلّرت دوّارة^(١) مثل ميم
الكتاب . و « الأضا » : جمع أضاة : وهي الغدير . مثل قنّاة
وقنّاء ، وبعضهم يجمع فيقول : إضاة^(٢) مثل ثمّرة وثمار .

٥٤ - يَسْتَرِجِفُ الصَّدْقُ لَحْيَيْهَا إِذَا جَعَلَتْ

أَوَاسِطُ المَيْسِ تَغْشَاهَا المَقَادِيمُ^(٣)

= وفي الخصائص : « ولما قال : البيت . . فقبل له : من أين عرفت
الميم ؟ فقال : والله ما أعرفها إلا أنني - رأيت معلماً خرج إلى البادية
فكتب حرفاً ، فسألته عنه . فقال : هذا الميم ، فشبهت به عين الناقة .
وقد أنشدوا للراعي :

* كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمًا *

وانظر في الخبر اللسان (ميم) . قلت : وفي الأغاني ١١٦/١٦ : « وكان ذو الرمة
يقرأ ويكتب ويكتب ويكتب » ، وانظر أيضاً (الموشح ١٨٧ والمزهر ٢٢٠/٢
والخزّانة ١٥١/٣) .

(١) أي : مستديرة كالليم . وفي القاموس : « دوّارة الرأس
- كرمّانة - : طائفة منه مستديرة » . وفي م : « يعني : إذا أوردت
الماء ونظر الناظر إلى خيال عينها في الماء كأنها ميم مكتوبة » .

(٢) في الأصل ولن : « أضاة » وهو غلط أو سهو . وفي اللسان :
« الأضاة : الغدير ، والجمع : أضاوات وأضا مقصور مثل : قنّاة وقنّاء ،
وإضاة بالكسر والمد ، وأضون .. وأضاة وإضاة كرتحبة ورحاب
ورقبة وريقاب » . وقوله : « ضمها السير » ، أي : طواها وأهزلها .

(٣) ق م ب ل وديوان ليد : « أواخر الميس .. » ، وفي الشرح
إشارة إليها . وفي ديوان ليد : « .. يغشاها القواديم » .

« يسترجف » ، أي : يُحرِّكُ الصَّدْقُ ، أي : صدقها في السير .
يقول : بحرُّكُ لَحْيَيْهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ « الواسطُ » من الرِّحْلِ :
بمنزلة القَرَبُوسِ^(١) من السَّرَجِ . و « المَيْسُ » شجرٌ تُعْمَلُ منه
الرِّحَالُ . و « المقاديم » : / مقاديمُ الرَّاسِ^(٢) . فيقول : من شِدَّةِ
السَّيْرِ تُصِيبُ مَقَادِيمُ [رَأْسِ]^(٣) الرِّحْلِ أَوْاسِطَ^(٤) الرِّحْلِ ، ومن روى :
« أواخرُ » .. بمعنى « المقاديمِ »^(٥) ، فمعنى « المقاديمِ » : مقاديمُ الرِّحْلِ ، وهذا
مثل ضربه [في]^(٦) شِدَّةِ السَّيْرِ . يقول : كَانَ مَقْدَمُ الرِّحْلِ يَصُكُّ^(٧)
آخِرَةَ الرِّحْلِ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ . هكذا قال الأصمعيّ . قال : تَنْفِصُ
فِي السَّيْرِ ، فَجَعَلَتْ مَقَادِيمُ الرِّحْلِ تَغْشَى مَاخِرَتَهَا بِمَا قَدْ نَفَضَتْهُ .

٨٢ ب

- (١) في القاموس : « القربوس - كحلزون ولا يسكن إلا في ضرورة
الشعر : حِنُوُ السرج وهما قَرَبُوسَان ، الجمع : قَرَابِيس » .
(٢) أي : رأس الرِّحْلِ .
(٣) زيادة من لن .
(٤) في الأصل : « واسط » وهو سهو .
(٥) يشير إلى الرواية الأخرى التي تقدمت في التفريغ . وفي اللسان :
« وقادمة الرِّحْلِ وقادمه ومقدمه ومقدمته .. أمام الواسط ، وكذلك
هذه اللغات كلها في آخرة الرِّحْلِ » . قلت : فالمقاديم تطلق على رأس
الرِّحْلِ وعلى ماخيره .
(٦) زيادة من لن .
(٧) في الأصل : « يصل » باللام ، وهو سهو صوابه في لن .

٥٥ - مَهْرِيَّةٌ بِأَزْلٍ سِيرُ الْمُطِيِّ بِهَا

عَشِيَّةَ الْخِمْسِ بِالْمَوْمَةِ مَزْمُومٌ
 « مَهْرِيَّةٌ » : من إِبِلٍ مَهْرَةٌ^(١) . و « الْمُطِيُّ » : الإِبِلُ ، وهو
 جمع « مُطِيَّةٍ » : وهي ما امتطى من الإِبِلِ واستعمل . وقوله :
 « عَشِيَّةَ الْخِمْسِ » ، أي : آخِرَ ظِمْتِهِمْ . و « الْخِمْسُ » : أن
 يسيروا أربعاً ثم يَرِدُوا . فيقول : هي إذ صرنا خِمْساً زِمَامُ الإِبِلِ ،
 هي التي تقودُهنَّ ، أي : تَقْدَمُهُنَّ كالزمام . أي : هذه الناقة أمامَ
 هذه النوق . و « المزموم » : السَّيرُ . يقول : سَيرُ الْمُطِيِّ بالناقة في
 المومة « مَزْمُومٌ » : قد زَمَّ سيرُها الْمُطِيَّ لأنها تكون أولَ الإِبِلِ
 مثلَ الزمام . ويقال : « زَمَّ الألفَ » أي : سبق^(٢) و « المومة » :
 المفازة .

٥٦ - إِذْ قَعَقَعَ الْقَرَبُ الْبَصْبَاصُ الْجَحِيهَا

وَأَسْتَرَجَفَتْ هَامَهَا الْهِيمُ الشَّعَامِيمُ^(٣)

(١) تقدمت في القصيدة ٤٩/٨ . وفي ق : « بأزل : لها تسع سنين » .
 (٢) وفي السمت : « يقول : كان سيرهن يوصل سيرها لفضل
 نشاطها . يقال : هو يَزُمُّ الألفَ ، أي : يسبق الألف . وقال بعضهم :
 أراد كأنها زمام لمن تقتادهن كما يقتاد البعير بالزمام » .
 (٣) وفي اللسان والتاج (رجف) : « إذ حرك القرب القعقاع .. » .
 وفي العمدة : « الهيم الشعاميم ، بالعين المهملة ، وهي بمعنى ، ففي
 الإبدال لأبي الطيب : « ويقال : قوم شعاميم وشعاميم : طوال ، وكذلك
 هو في صفات الإبل » . وفي اللسان (عرهم) أورد جزءاً من عجز البيت
 وهو قوله : « الهيم العراهم » . والعراهم : الغليظ من الإبل .

« قَعَقَعَ » : حَرَكَ الحِيَا ، فَسَمِعَتْ لَهَا قَعَقَعَةٌ . أَرْجَفَ رُؤُوسَهَا حَتَّى / تَقَعَقَعَتْ . وَ « الْقَرَبُ » سِيرُ اللَّيْلِ لَوِرْدِ الْغَدِ ، لَيْلَةَ يَقْرُبُ الْمَاءَ لِيَرِدَ . وَ « الْبَصَاصُ » : النَّاجِي السَّرِيعُ . وَيُقَالُ : « قَرَبٌ بِبَصَاصٍ » ، وَ « قَعَقَاعٌ » ، وَ « خَدَخَادٌ »^(١) ، إِذَا كَانَ شَدِيداً سَرِيعاً نَاجِياً . وَيُقَالُ : « قَرَبٌ حَتْحَاتٌ » ، أَي : شَدِيدٌ ، وَ « حَصْحَاصٌ » ، مِثْلَهُ^(٢) . وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٣) :

* وَنَصَّهْنَ الْقَرَبُ الْمُنْعَبُ *

« اسْتَرْجَفْتُ » ، أَي : حَرَكْتُ الْهِيمُ هَامَهَا وَ « الْهِيمُ » : الْإِبِلُ الَّتِي كَانَ بِهَا هَيْاماً مِنْ طَوْلِ السَّيْرِ . وَ « الْهِيمُ » ، أَيْضاً : الْعِطَاشُ ، وَاحِدُهَا : هَيْئَةٌ ، وَالذَّكْرُ هَيْبَانٌ . وَ « الشَّغَامِيُّ » : التَّوَامُ الْحِيسَانُ مِنَ الْإِبِلِ .

٥٧ - يُضْبِحْنَ يَنْهَضْنَ فِي عِطْفِي شَمْرَدَلَةٍ

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مَوْشُومٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَقَعَقَعَ وَحْدَهَا » . وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابٌ

فِي لِن .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « وَقَرَبٌ حَصْحَاصٌ : بَعِيدٌ ، وَقَرَبٌ حَصْحَاصٌ

مِثْلُ حَتْحَاتٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا وَتِيرَةَ فِيهِ . وَقِيلَ : سِيرَ حَصْحَاصٌ ، أَي :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ قَتُورٌ .

(٣) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْقَصِيدَةِ ٦/١ وَلَيْسَ هَذَا الرَّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ وَلَمْ أَجِدْهُ

فِي الْمُرَاجِعِ . وَالنَّصُّ : التَّجْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ النَّاقَةَ أَقْصَى سَيْرِهَا .

وَالْمُنْعَبُ - كَمَحْدَثٍ - : السَّيْرُ السَّرِيعُ .

يعني : هذه النوق ، أي : أمن ينهضن في « عِطْفِي » ، أي : جانبي
« شمردلة » ، أي : ناقة طويلة . يقول : يَسِرْنَ فَيَجْهَدْنَ فِي السَّيْرِ
لِيَسْبِقْنَ . وإنما هن في جَنبَيْهَا لَا يَسْبِقُنَهَا ^(١) « كأنها . . » : كان
الناقة « أسفع الحدين » ، يعني : ثوراً في خديه خطوط سوداً إلى الحمرة ،
وهي في مدامعه وقوائمه ^(٢) . و « السُّفْعَةُ » : سوادٌ فيها ^(٣) حمرةٌ .
« موشوم » : في قوائمه « وشم » ، أي : خطوطٌ سوادٍ .

٥٨ - طاوي الحشا قصرت عنه محرّجةٌ

مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ ^(٤)

ويروى : « طاوي المي » . يقال : « مَيَّ وأمعاه » . يعني :
أن الثور طاوي / العشا ، أي : ضامر الحشا . « قصرت عنه » : أعيت
دونته ، لم تلمعه . « محرّجة » : كلابٌ في أعناقها ودعٌ . و « الودع » :
يسمى : « العرج » . وأنشد ^(٥) :

٨٣ ب

(١) في الأصل : « وإنما هو في جنبها لا يسبقها » وهو سهو ،
والصواب ما أثبتناه لأن الضمير يعود إلى النوق .

(٢) من هنا تبدأ مخطوطة آمبر .

(٣) كذا في الأصل وآمبر ولن ، ولعل الصواب « فيه »

أو « وحمرة » .

(٤) في التاج (وفض) : « .. نبات القفر » وهو تصحيف ظاهر .

(٥) الرجز لرؤبة وهو في ديوانه ص ٩٠ : « والشديندي .. * .. »

ويندي ميلعا . وفي اللسان والتاج (هلع ، ميلع) : « والشديندي »

يندي .. * .. ويندي ميلعا . وقوله : يشلي ، أي : يدعو كلابه ،

يتحدث عن الصائد .

فَظَلَّ يُشْنِي لَاحِقًا وَهَبِلْتَعَا وَصَاحِبَ العَرَجِ وَيُشْنِي مَيْلَعَا
وهي أسامي كلابٍ . « مستوفض » ، أي : مُسْتَحْضَرٌ^(١) .
أي : أفرعَ فاستوفضَ . يقال : « أوفضَ يوفضُ إيفاضاً » ، إذا
أمرعَ بعدو شِبَهَ الإرقال^(٢) . « بنات القفر » ، أي : هو^(٣) مما
يَسْكُنُ القفرَ . [مشهور]^(٤) : مذعورٌ . يقال : « شَهَمْتُهُ أَشَهْمُهُ
شَهْمًا » ، إذا ذَعَرْتُهُ .

٥٩ - ذُو سُفْعَةٍ كَشِهَابِ القَذْفِ مُنْصَلِتٌ

يَطْفُو إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ الجَرَاثِيمُ^(٥)
« شِهَابِ القَذْفِ » : الكوكبُ المنقضُ على الشيطان ، أي : في
سرعةٍ . « ذُو سُفْعَةٍ » ، يعني : الثورُ ذُو سَوَادٍ . و « السُّفْعَةُ » :
سوادٌ إلى حمرةٍ . « منصليت » ، أي : مُعْتَمِدٌ^(٦) مُنْجَرِدٌ^(٧) ماضٍ

(١) هذا اللفظ ليس في لن . وفي اللسان : « واحتضر الفرس ،
إذا عدا ، واستحضرتة : أعديته » .

(٢) في القاموس : « أرقل : أسرع ، وناقة مرقال ومرقل : مسرعة » .

(٣) في الأصل : « هي » وهو سهو لأن الضمير يعود إلى الثور

لا إلى الكلاب . وفي المعاني الكبير : « وقوله : من بنات القفر ، لأنه
يسكن القفر ، كما يقال : بنات الأرض لهوامها » .

(٤) زيادة من أمير لن .

(٥) في الأغاني : « تطفو .. » وهو تصحيف .

(٦) في القاموس : « اعتمد ليلته : ركب يسري فيها » .

(٧) وفي الأساس : « وانجورد بنا السير : امتد بنا من غير لسي »

على شيء » .

في عَدْوِهِ . « يطفو » : يعلو . « إذا ما تَلَقَّتْهُ الجِرائِمُ » . علاها
فجازها . وأراد قولَ العجاج (١) .

* إذا تَلَقَّتْهُ العَقَاقِلُ طَفا *

« الجرائِمُ » : الواحدة « جُرْثومةٌ » : وهي أصولُ الشجرِ تَجْمَعُ
إليها الريحُ الترابَ والرملَ فتكونُ أرفعَ ممَّا حولها .

٦٠ - أو مُخْطَفُ البَطْنِ لِاحْتِهِ نَحَائِصُهُ

بِالْقَنْتَيْنِ كِلَا لِيَتِيَهُ مَكْدُومٌ

« مُخْطَفُ البَطْنِ » ، يعني : حمارٌ وحشٍ ضامرٌ الجَنْبَيْنِ .
و « الإخْطافُ » ، : / لُحُوقُ البَطْنِ . « لاحت » : أضمرتُه : وَبَرَّحَتْ
به حتى هزُلَ . « نَحَائِصُهُ » : أَثْنُهُ اللَوَاتِي لم تَحْمِلْ ، واحدها

١٨٤

(١) هو عبد الله بن ربيعة السعدي التيمي ، راجز مخضوم ، وهو
أول من قصد الرجز . وترجمته في (ابن سلام ٥٧٩ والشعر والشعراء
٥٩١ والموشح ٢١٥) . والبيت في ديوانه ٥٠٤ واللسان (عقل) . ونقل
في الشعر والشعراء عن الأصمعي أن ذا الرمة أخذ عجز يته من رجز
العجاج المذكور . وفي الأغاني ١١٢/٢١ نحو هذا عن حماد بن إسحق عن
أبيه وزاد : « وسرقه العجاج من علقمة بن عبدة في قوله :
* تطفو إذا ما تَلَقَّتْهُ العَقَاقِلُ * »

ورواية الشعر والشعراء : « .. الجرائِمُ طفا » وفي شرح الديوان :
« واحد العقاquil عَقَنَقْلٌ » ، وهو الرمل المتعقد المتراكب الداخل بعضه
في بعض » .

« نصوص » . و « القنّان » : موضع ^(١) ، والجمع « القنّان » : وهي الجبال الصغار ، الواحدة قنّة . و « اللّيت » : صنع العنق وعرضه عند متذبذب القرط . و « مكدوم » ، أي معروض .

٦١ - حادي مُخَطَّطَةٍ قُمْرٍ يُسِيرُهَا

بالصيف من ذروة الصّمان خيشوم ^(٢)

« حادي » : سائق ، يعني : الحمار . « مُخَطَّطَةٌ » : بها خَطَطٌ . « قُمْرٌ » : خضراً يعلوها بياض . ويرى : « حادي مملّعة .. » : فيها خطوط من بياض وبتق . و « مملّعة » : فيها لَمَعٌ مختلفة من ألوانها . وقال : « قُمْرٌ » : بياض البطن ، غبر الظهور . و « ذروة .. » : أعلى .. و « الصّمان » : موضع غليظ مرتفع ^(٣) . و « الخيشوم » : أنف الجبل والغليظ أيضاً . قال : إذا جاء الصيف [سِيرَ خَيْشُومٌ هذه العُمُرُ إلى موضع ماء يقال له : خَيْشُومٌ . فهو يسيرُها إذا جاء الصيف] ^(٤) إلى الماء . وقال أيضاً : « خيشوم » : موضع ليس فيه ماء ، هاج عليها فذهب رطبُه فاشتت الماء فوردت وفارقه ^(٥) فكانه سِيرُهَا .

(١) في معجم البكري : « قنّة - معرفة لا تصرف - : موضع

في ديار بني تميم » .

(٢) مب : « .. قمر يسبها » وهو على الغالب تصحيف ، ولعله من

« السيل » : وهو الطريق .

(٣) وتقدم « الصمان » في القصيدة ٤٦/١ .

(٤) زيادة من آمبر لن .

(٥) في الأصل : « ففارقه » وهو سهو صوابه في آمبر لن .

٦٢ - جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضَ الْقِذَافِ إِلَى

قَوَّيْنِ وَأَنْعَدَلْتُ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(١)

أي : أصابَ جَوْدُ الرَّبِيعِ رَوْضَ « الْقِذَافِ » : موضع^(٢) .
 « جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ » : لهذا الفعل ، أصابه جَوْدٌ^(٣) من المطر .
 و « قَوَّيْنِ » : موضع في شِقِّ بَنِي تَمِيم . « أَنْعَدَلْتُ » : مالت .
 « عَنْهُ » : عن الحمار ، ذهب عنه يَمِيناً / وَشِئَالاً يقول : خَلَّاهُ
 الْعُشْبُ . و « الْأَصَارِيمُ » : جماعاتُ النَّاسِ . يقال : « صِرْمٌ وَأَصْرَامٌ » .
 و « أَصَارِيمٌ » جمع « أَصْرَامٍ » : وهي بيوتٌ . أي : تَنَحَّتْ عَنْهُ هَذِهِ
 الْبُيُوتُ .

٦٣ - حَتَّى كَسَا كُلَّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِيلٌ

مُسْتَحْلِسٌ مِثْلُ عُرْضِ اللَّيْلِ يَحْمُومٌ

يعني : حتى كسا الندى مراعي الحمار ، وهي : « مُرْتَادُهُ » ،
 أي : مَطَافُهُ الَّذِي يَطُوفُ بِهِ يَبْتَغِي الرَّغْمِيَّ . « لَهُ » : للحمار .

(١) في معجم البلدان : « .. وانحسرت عنه » وهي بمعنى .

(٢) في معجم البلدان : « القِذَافُ : وهو موضع في شق حزوي
 ويقال له أيضاً روض القذافين ، القذاف وقوان : موضعان من ديار بني
 سعد بن زيد مناة » .

(٣) في القاموس : « الْجَوْدُ : المطر الغزير أو مالا مطر فوقه ،

جمع جائد » .

« خَضِيلٌ » : نَدِيٌّ (١) ، وهو صفةُ المرْتَادِ (٢) . يعني : غَيْثٌ خَضِيلًا
و « الغَيْثُ » : النَبْتُ . يقال للنبت غَيْثٌ وللمطر غَيْثٌ ، وهو
- هاهنا - : نَبْتُ . « مُسْتَعْلِسٌ » : مُلْبَسٌ متراكب متصل
مُعْطٍ للأرض . وهذا كقوله (٣) :

لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ فِيهِ وَاطْمَأْئِنَّا حَتَّى يَكَادَ النَّهَارُ يَنْتَصِفُ
يقول : الندى كثير لا يدوبُ لشدةِ وَقْعِ الشمسِ ، لكثرةِ
وكتافتهِ . يقول : هذا النبتُ أَسْرَدُ من شدةِ خُضْرَتِهِ ، وكأنه قطعةٌ
من الليل . و « الخُضْرَةُ » عند العرب : السَّوَادُ . و « يَحْمومٌ » :
أَسودُ رِيَانٌ .

٦٤ - وَحَفُّ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التَّوْمُ (٤)

(١) في الأصل : « ندى » وصوابه في آمبر . وفي ق :
« والعرضُ : الناحية » .

(٢) ليس « خضيل » صفة « المرقاد » كما يقول الشارح ، وإنما جملة
« له خضيل » صفة « المرقاد » ، لأن المعنى : كسا كلُّ مرقادٍ نبتاً له
غيثٌ خضيلٌ .

(٣) لم أهد إلى قائله . وقوله : « واطمأئنا » أي : الذي بطأ الأرض ،
والبيت كناية عن أن الأرض ممرعة ظليلة .

(٤) في شروح السقط : « .. والشمس طالعة » . وفيه مع الفصول
والغابات : « .. في حافانه التوم » . وفي المختار : « .. من أفنانه .. » .

« وَحَفٌّ » : من نعت اليعتموم^(١) . يعني : أن هذا النبات -
 أصوله كثيرة ملتفة . يقال : « نَبَتٌ وَحَفٌّ وَجَثَلٌ » ، وكذلك
 الشَّعْرُ . يقول : كأن الندى « التوم » ، إذا توقد في أفنان هذا النبات ،
 والشمس هذه حالها « مائة » . « الندى » : الذي على النبات ،
 الباقي / على الورق ، « التوم » : اللؤلؤ ، الواحدة قومة ، مثل
 الدرّة تُعمل من فضة ، وهي : « الشذرة » . « مائة » :
 مرتفعة . يقال : « متعّ النهارُ بمتعّ متوعاً » ، إذا ارتفع . « في
 أفنانه » ، أي : أغصانه . يقول : كأن الندى توم إذا توقد في أفنانه .
 و « أفنانه » : نواحيه . والمعنى : أن الندى يقع على النبات ثم يتعلق
 كأنه القرط . ، أي : إذا لمع في الشمس فكأنه القرط^(٢) .

٦٥ - ما آنتت عينه عينا يفزعه

مُدْ جَادَهُ الْمُكْفَهَرَاتُ اللَّهَامِيمُ^(٣)
 « آنتت » : رأت وأبصرت . « عينه » : عين الحمار . « عينا » ،
 أي : إنساناً يفزع منه . « مد جادة » مطر ، أي : مطر عليه
 وأصابه بجرود^(٤) . و « المكفهرات » : الغيوم المتراكمة بعضها على

(١) في الأصل : « النجوم » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٢) عبارة آمبر لن : « فكأنه القيرطية » وهو جمع قرط .

(٣) ق م ب ل : « .. تفزعه » وهو تصحيف لأن « عينا » الثانية

يراد بها الإنسان . ق : « .. مكفهرات لهاميم » .

(٤) تقدم « الجود » في البيت ٦٢ المتقدم . وفي م : « أي : هو

آمن في ذلك الروض لا يرى شيئاً يفزعه » .

بعض^(١) . و « اللثاميم » : الغيزارُ . يقال : « سحابة لثوموم » ،
أي : غزيرةٌ كثيرةُ الماء ، وكذلك : « ناقة لثوموم » ، أي : غزيرة .
و « رجل لثوموم » ، أي : واسعُ الصدرِ بالعطاء . و « فرس لثوموم » :
في العدوِّ والجريِّ .

٦٦ - حتى أنجلي البردُ عنه وهو مُحْتَقِرٌ

عَرَضَ اللّوى زَلِقُ المَتْنينِ مَدْمومٌ^(٢)

« انجلى » : انكشفَ عنه البردُ ، أي : عن الحمار . يقول :
صار إلى الصيف « وهو محتقر عرض اللوى » ، أي : يعدوه نشاطاً ،
يهونُ عليه ، أي : يقطعه في طلقٍ . ويروى : « عَرَضَ »^(٣) .
و « اللوى » / : مُنْقَطِعُ الرملِ . « زَلِقُ المَتْنينِ » : أَمْسُ
من السَّمَنِ . [يقول : سَمِنَ]^(٤) حتى زَلِقَ واملأه وذهب منه
التغضُّنُ . « مَدْمومٌ » : كأنه طليّ بالشحم واللحم طلياً . ومنه
يقال : « دَمَّتْ عَيْنُهَا بِالزَّعْفَرَانِ » ، أي : طَلَّتْهَا ، « تَدْمُهَا
دَمًّا » . ويقال : « ادممُ قِدْرَكَ » : فيَطْرَحُ فيها الشَّحْمَ والطَّعَالَ
وأشياءَ ذلك .

٨٥ ب

(١) لن : « فوق بعض » .

(٢) آمبر : « .. وهو محتقر » ، بالفاء ، وهو تصعيف . وفي المخصص

واللسان والتاج (دمم) : « أزلق المتنين » .

(٣) أي : بالضم . وفي القاموس : « العَرَضُ : خلاف الطول

والوادي ، والعَرَضُ - بالضم - : الجانب والناحية ، ومن النهر والبحر
وسطه ، ومن الحديث معظمه » .

(٤) زيادة من آمبر لن .

٦٧ - تَرْمِيهِ بِالْمُورِ مِهْيَافٌ يَمَانِيَةٌ

هَوُجَاءٌ فِيهَا لِبَاقِي الرُّطْبِ تَجْرِيمٌ
 أي : ترمي هذا الفعل « مِهْيَافٌ » : وهي الريحُ الحارّةُ بعَطَشٍ .
 و « المور » : التراب الرقيق اللين . و « الهيفُ » : الريح الجنوبُ
 الحارّة ، فإذا هبت أعطشت الناسَ والإبلَ وكلَّ شيءٍ ، فإن لم تكن
 حارّة فليس بهيفٍ ، وإن كانت شمالاً حارّة فليس بهيفٍ . يقول :
 جاء^(١) وقتُ الهيفِ أن تهبَّ ، يريدُ الماءَ في ذلك الوقت . [و]^(٢)
 « هَوُجَاءٌ » ، يعني : أن هذه الريحَ المِهْيَافَ تَجِيءُ متساقطةً ، فضربه
 مثلاً فيها ، أي : في هذه المِهْيَافِ قَطَعُ هذا الرُّطْبِ ، يعني^(٣) :
 الكلاً لأنه يَلْتَبَسُهُ « تَجْرِيمٌ » : قَطَعُ وذَهَابٌ . يقول : ما بقيَ
 من الكلاً الرُّطْبِ أَيْسَنَهُ هذه الريحُ . ويقال : « جَرَمَ وَجَرَمَ مَاتَمَ » ،
 أي : قَطَعَهُ . و « حَوْلٌ مُجَرَّمٌ » ، أي : تَأَمُّ . و « الجُرَامُ » :
 جُرَامُ النخل . قال ليده^(٤) :

(١) في أمبر : « جاهت » وهو سهو .

(٢) زيادة من لن .

(٣) من قوله : « يعني .. » إلى قوله : « .. الكلاً الرطب »

ساقط من أمبر .

(٤) هو ليده بن ربيعة العامري ، صحابي مخضرم ، ومن أصحاب

المعلقات ، سكن الكوفة وتوفي سنة ٤١ هـ . والبيت من معلقته وتماه في

الديوان ٣١٦ :

أسهلتُ وانتصبتُ كجذعِ منيفةٍ جرداءَ يحضَرُ دونها جُرَامُهَا

أسهلتُ : نزلت من مرقتي . منيفة : نخلة عالية ، شبه القوس بها .

بحصر : بكل .

* يَحْضَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا *

وصف نخلة ، أي : لطول النخلة يسابُ . « جُرَّامُهَا » : وهم قُطَاعُهَا ، الصعود إليها من طولها .

٦٨ - مَاظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ

١٨٦

بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(١)

قال : من روى : « مازال مذ وجفت .. » فقد أخطأ . لا يكون : « مازال إلا » وهو مهموم . « ماظل » : يعني : الحمار . « وجفت الريح » ولا يقال : « أوجف البعير » . إنما البعيرُ يوجفه^(٢) راكمه . أي : « وجفت » هذه الريحُ بالبهمي^(٣) : أطارته . والمعنى : أنها أيسته . قال الأصمعي : لم يُحْسِنَ أن يقولَ هذا .. هذا كما قال :

(١) ق م ب ل واللسان (شعث) : « ماظل مذ وجفت .. » . وفي الحزانة : « مازال مذ وجفت في كل هاجرة » ، وشرحه بقوله : « يريد : هو مهموم ، فزاد : إلا والواو .. في خبر زال ، ومثله قول ذي الرمة : حواجيج ما تنفك إلا مناخة . ويحتمل أن يجعل : زال ، وتنفك تامتين ، وتكون (إلا) داخلة على الحال » . قلت : وقد رد أبو نصر هذه الرواية وخطأها .

(٢) في الأصل : « ووجفه » والواو مقحمة سهواً . وفي اللسان : « الوجيف : ضرب من سير الإبل والحيل . وقد وجف البعير يتجف وجفاً ووجيفاً وأوجف دابته ، إذا حثها » .

(٣) : البهمي : نبات يشبه الشعير ، يطلق للواحد والجمع ، أو واحدته بهمة . وأرض بهمة - كفرحة - : كثيرته .

« أسماء رعيًا فسقى »^(١) . كأنه ينبغي أن يقول : وجفت البهيمى فخببت^٢ خبباً^(٢) ، فيحسن^(٣) المعنى . وجاء ذو الرمة بالعويص وهو وجه ضعيف^٤ وروى في « وجفت » قال : يقال : إن عينه على حبيب لتكيف^٥ ، وإن قلبه عليه ليَجِفُّ^(٤) . قال : قوله : « وجفت الأرض بالهمى [و]^(٥) وَجَفَّتِ^(٦) البهيمى » ، وهذا كقولك : « خرج وخرجتُ به » . فإذا أُلقيت الصفة قلت : « وجف النباتُ وأوجفته الريحُ » . [و]^(٥) « وَجَفَّتْ دَابَّتِي » : هي الفاعلة إذا فعلت هي . و « وجفتُ بها وأوجفتُها » ، إذا أُلقيت الصفة أوصلت الفعل إلى الاسم . و « الظاهرة » : ما ارتفع من الأرض ، وهي^(٧) منابت البهيمى . ولا تكون البهيمى إلا

(١) في مجمع الأمثال ٣٣٥/١ : « أسماء رعيًا فسقى : أصله أن يسيء الراعي رعي الإبل ناره ، حتى إذا أراد أن يريحها إلى أهلها كره أن يظهر لهم سوء أثره عليها فيسقيها الماء لتمتله منه أجوافها . يضرب ثم رجل لا يحكم الأمر ، ثم يريد إصلاحه فيزيده إفساداً » .

(٢) أي : فخببت البهيمى ، وفي القاموس : « خبب النبات : طال وارتفع » .

(٣) في أمبر : « فحسن المعنى » وهو تحريف .

(٤) وكفت العين : مكبت الدمع غزيراً . ووجف القلب : خفق واضطرب .

(٥) زيادة من أمبر لن .

(٦) في الأصل : « وجف » بسقوط التاء ، وصوابه في أمبر .

(٧) في الأصل : « وهو » ، وصوابه في أمبر .

في الظواهر، والبطنان^(١) لأحوار البقول. [و « الأشعثُ الوردُ » :
سفاً الهمي ، لأنه متفرقٌ متشعثٌ ، وهو بعدُ أحرُّ]^(٢) . وقال :
« الوردُ » : أصفرٌ في لونه . يقول : مازال الحمار متهوماً لما ذهب
عنه الرطْبُ وجاء الحرُّ . وإدخالُ « إلا » ، هاهنا قبيحٌ^(٣) .

٦٩ - لَهَا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهَا

بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ^(٤)

/ « كِيَامُهُ » : قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّأَ^(٥) عَنِ الزَّهْرِ . وَيُرْوَى : « مَا
تَعَالَى .. » ، أَي : تَفَلَّظَ ، وَرُمِيَ بِالشُّوكِ . « ذَوَائِبُهَا » : ذَوَائِبُ

٨٦ ب

(١) أي : الوديان ، جمع بطن .

(٢) زيادة من أمير لن .

(٣) وفي اللسان : « قال الأصمعي » : أسماء ذو الرمة في هذا البيت ،
وإدخال (إلا) هاهنا قبيح ، كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق .
ولم يورد ذو الرمة ما ذهب إليه . إنما أراد : لم يزل من مكات إلى
مكان يستقري المراتع إلا وهو مهموم . لأنه رأى المراعي قد يبست ،
فما ظل - هاهنا - ليس بتحقيق ، إنما هو كلام مجرود فمحققه يالا .

(٤) ق م ب ل واللسان والتاج (ضرج) : « بما تعالت .. » أي :
هذا الأشعث الورد بما تعالت . وفي اللسان (غلا) والخصص : « .. تعالی »
بالمعجمة . وفي اللسان أيضاً : « .. ذوائبه » . وفي الأساس (ضرج)
أعيد الضمير مؤنثاً في الشطرين . وفي م ب ل والصحاح والأساس (ضرج) :
« بالصلب .. » وهو موضع .

(٥) في الأصل : « تفقأ » وهو سهو صوابه في أمير .

البهي ، أي : رؤوسها وما يقع منها . « وانضرجت » ، أي : انشقت وطارت ^(١) . ويقال : « انضرجت له عقاب » ، أي : انشقت في الطيران عنه . يريد : انضرجت من أجل الصيف « الأكاميم » وهو جمع أكمة وأكمة جمع « كيام » : وهو وعاء الزهرة التي ينشق عنها .

٧٠ - حتى إذا لم يجيد وعلًا وتجنجها

مخافة الرمي حتى كلها هيم ^(٢)

« وعلًا » أي : حيرزاً وملجأً يلجأ إليه من العطش . « تجنجها » : حركتها ورددها ^(٣) « مخافة الرمي » : أن ترمي عند الشرائع ^(٤) . و « هيم » ، عطاش .

(١) وفي الأساس : « وإذا بدت ثمار البقول قيل : انضرجت عنها لفائفها وأكامها » .

(٢) في الإبدال لأبي الطيب : « .. لم نجد » . في اللسان والتاج (وأل) : « .. وآل » . مب والصحاح واللسان والتاج (نجج) : « .. وعلًا » . وشرحه في اللسان : « يروى : وعلًا . ويروى : وعلًا . فالوأل : الموثل ، والوغل : الملجأ ، يغل فيه ، أي : يدخل فيه يقال : وغل يغل فهو واغل ، وكل ملجأً يلجأ إليه : وغل وموغل . ومن رواه : وعلًا ، فهو مثل الوأل سواء ، قلبت الهمزة عيناً » . وفيه : « وقال الخليل : معناه لم يجد بدأ » وقول الخليل على رواية « وعلًا » ومثله في رسالة الغفران .

(٣) في الأصل : « ودورها » وهو تصحيف صوابه في أمير .

(٤) في القاموس : « الشريعة : مورد الشاربة » . وفي م : « رد

الحمار الأتن مخافة الرمي عن الورد حتى عطشت كلها مخافة أن ترمي » .

٧١ - ظَلَّتْ تَفَالِي وَظَلَّ الْجَبَابُ مُكْتَبِيًا

كَأَنَّهُ عَنِ سَرَارِ الْأَرْضِ تَحْجُومٌ^(١)

أي : ظَلَّتْ يَفْلِي بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَيَكْدِمُ ، يَبْعَثُ بَعْضُهَا بِمَعْرِفَةِ بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَفْلِي . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَعْلَ حَبَسَهَا . وَ « الْجَبَابُ » : الْفَعْلُ الْغَلِيظُ . « مُكْتَبِيًا » ، أَي : حَزِينًا ، أَهْمًا لِلْقَرَبِ^(٢) . وَ « سَرَارُ الْأَرْضِ » : خِيَارُهَا وَوَسَطُهَا وَأَكْرَمُهَا وَأَخْلَقُهَا لِلنَّبَاتِ . يُقَالُ : « هُوَ فِي »^(٣) مِيرٌ قَوْمِيه ، أَي : خِيَارِهِمْ . « مَحْجُومٌ » : مَكْمُومٌ بِكَيْمَامَةٍ ، أَي : لَا يَأْكُلُ . وَهُوَ الْحَيْجَامُ يُرْبِطُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ . قَالَ :

(١) ق والحامسة البصرية : « .. فظل .. » . وفي الأمازي : « ظلت ثقلاً وظل الجوب مصطنعاً » . وثقلاً مصحفة عن تفالي ، والجوب مصحفة عن الجون . وفي السمط واللسان والتاج (فلا) : « الجون مصطنعاً » ويقال : اصطنعتم إذا غضب ، والجون : الأدم أراد الحمار . وفي الأمازي والسمط : « كأنه بتناهي الروض .. » وهي رواية التاج (فلا) مع وضع « عن » بدل الباء الجارة . التنية والتنهاء : حيث ينتهي الماء من الوادي . وفي مب ل : « .. سرار الروض » ، وهي رواية الحماسة البصرية مع قوله : « كأنه من .. » . وفي ل : « .. منجوم » وفي الشرح ومب إشارة إليها . وفي لن سقط لفظ « سرار » من البيت .

(٢) تقدم « القرب » في البيت ٥٦ المتقدم . وفي السمط : « والحمار مكتتب لأنها تضرحه من أجل أنها حوامل » . قلت : والأولى ما ذهب إليه أبو نصر .

(٣) سقطت « في » من أمير .

الأصمعيّ : يقول : كأنها من أن لا تأكل مربوطة الأفواه (١) .
والفرسُ يكمُّ أيضاً في الميضارِ حتى / لا (٢) يعتلف غيرَ الميضارِ .
ويروى : « منجومٌ » : وهو المنوعُ . يقال (٣) : « نجمته أنجمه نجماً » .

٧٢ - حتى إذا حان من خضرٍ قوادمه

ذي جدّتين يكف الطرف تقيماً (٤)

يريد : من ليل « خضرٍ قوادمه » ، أي : سودٍ أوائله . و « قوادمه » :
أوائله (٥) . « ذي جدّتين » ، يريد : ناحيتين من الليل . « ذي »
ردّه على الليل . و « جدّتاه » : طرّتاها حين يُقبِلُ عن يمينه وشماله ،
وطريقتان تبدآن من الليل يمينا وشمالاً ، ثم تجرّيان في النهار حتى يُظلم .
« يكف الطرف » : يردُّ الطرفَ حتى لا يجوزّه (٦) . « تقيماً » :

(١) وفي السمط : « يقول : منعه إفراط العطش أن يأكل لأنه
إنما يأكل اليبس فصار بمنزلة المحجوم من الإبل » .

(٢) قوله : « حتى » ورد مكرراً في أول الورقة التالية .

(٣) في الأصل : « يقول » وصوابه في آمبر .

(٤) في الأصل : « حتى إذا جاز . . . تقيماً » وهو تصعيف
صوابه في آمبر وشرح الأصل .

(٥) في الأصل : « أوئله » وهو سهو صوابه في آمبر .

(٦) أي : حتى لا يجوزّه الطرف ، وفي ق : « يكف الطرف :
يمنع النظر » .

إلباس^(١) . يقول : جاء الليل مثل الغيم وكف الطرف فما يبصر فيه شيئاً^(٢) . يقال : « قد غيم علينا الليل » .

٧٣ - خلى لها سرباً أولها وهيئتها

من خلفها لاحق الصقائين همهميم^(٣)

« خلتى » ، يعني : الفعل ، خلى للأثن طريقاً أولها . و « السرب » : الإبل^(٤) ، وهذا مثل يريد - هاهنا - : وجه^(٥) أولها ، أي : طريقها . وقال أبو عمرو : وقولهم : « لا أندء سربك^(٦) » ، أي : لا أرد وجهك . و « السرب » : الإبل . قال العجاج^(٧) :

* لو دق وردي سربة لم يندء *

(١) في أمير : « شيء » وهو غلط صوابه في الأصل ولن . وفي السمط : « وجعل إلباس الليل الأرض بمنزلة الغيم » .

(٢) م ب ل : « .. وجه أولها » وهي بمعنى .

(٣) وفي الأساس : « وسرب النعم : توجه للرعي ، وما ل سارب . ومن ذلك قيل للطريق : السرب ، لأنه يسرب فيه . وللحال الراعي : السرب لأنه يسرب ، وكلاهما بالفتح . يقال : خل له سربه .. البيت » .

(٤) في الأصل : « طريق أولها » وما أثبتناه من أمير .

(٥) ضبطت في الأصل بالفتح ، وفي اللسان : « وخل سربة »

- بالفتح - أي : طريقه ووجهه . قال أبو عمرو : خل سرب الرجل

- بالكسر - .. البيت . وقال شمر : أكثر الرواية : خلى لها سرب

أولها - بالفتح - .

(٦) هذا وهم من الشارح فليس الرجز في ديوان العجاج وإنما هو في =

أي : لم يَزَجُرْ ولم يَكُفْ^(١) أولاهما ، أي : أولى هذه الأثن .
 « لاحق » : لاصق ، ضامر « الصقلين » ، أي : الحاصرتين . « همهم » :
 له عليها همهم بالصوت . و « همهمته » : إشفافه^(٢) .

٧٤ - رَاحَتُ يَشِجُ بِهَا الْآكَامَ مُنْصَلِتًا

فَالصُّمُّ تُجْرَحُ وَالكَذَّانُ مَحْطُومٌ

ب / « راحت » ، يعني : العمر . « يشج بها » : يعلو الفحل الآكام .
 « منصلتاً » : معتمداً^(٣) منجرباً ماضياً . و « الصم » : المصغور
 والحجارة^(٤) الشداد . تجرح بجوافرها^(٥) ، تكدح^(٦) وتؤثر من شدة
 وقعها . [و]^(٧) « الكذّان » : حجارة رخوة ييض^(٨) . « محطوم » :
 مفلوق من حوافرها مرضوض مكسور .

= ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) ١٦٦ وروايته فيه : « .. وردي
 حوضه .. » . والورد : الإبل ترد الماء . والندة : الزجر والطرد
 بالصياح . يفتخر بأن إبله تزامم إبل خصمه فلا يستطيع زجرها .
 (١) في أمير لم يكرر « لم » اكتفاء بالعطف ، ولعله سهو .
 (٢) في اللسان : « وعمار همهم : بهمهم في صوته ، يردد النهيق
 في صدره » .

(٣) في الأصل : « متعمداً » وصوابه في أمير . وتقدم : « معتمد
 ومنجرد » ، في البيت ٥٩ السابق .

(٤) في أمير لن : « الحجارة » ، وهما واحد .

(٥) في الأصل : « بجوافرها » وهو سهو .

(٦) تكدح : تخدش .

(٧) زيادة من أمير .

٧٥ - فما أنجلي الليل حتى بيئت غللاً

بين الأشاء تغشاه العلاجيم^(١)

« انجلي » انكشف . « بيئت » ، يعني : الحمر أته بيأتاً^(٢) .
 و « بيئت » ، أي : استبانست وأبصرت . يقال : « انظر
 هل تبين شيئاً ؟ » . قال^(٣) : نعم . تبينت أظعانا ، أي : استبنتها .
 و « الغلّل » : الماء الجاري في أصول الشجر ، يتغلغل ويجري .
 وأنشد لدككين^(٤) :

ينجيه من مثل حمام الأغلال^٥ وقع يد عجلي ورجل شمال^٦

(١) في الجمان واللسان والتاج (علاجيم) : « فما انجلي الصبح .. »
 وما عدا الأول وفي مب ل : « .. حتى بيئت .. » . وفي الشرح
 إشارة إليها . وفي مب ل والجمان : « وسط الأشاء » . وفي المصادر
 المقدمة ما عدا مب : « .. جرت فيه العلاجيم » . أما رواية مب فهي :
 « جرت فيها .. » ورواية ق : « تغلله العلاجيم » .

(٢) وفي ق : « بيئت : أتت الماء ليلاً » .

(٣) في الأصل أقممت : « قال » بعد قوله : « نعم » .

(٤) في آمبر : « وأنشد الدككين » بزيادة « أل » التعريف ،

وهو سهو . والراجز دكين بن رجاء الفقيمي من تميم توفي سنة ١٠٥ هـ .

وترجمته في (الشعر والشعراء ٦١٠) وتهذيب ابن عساكر ٢٤٧/٥

وإرشاد الأريب (١٩٨/٤) . والرجز في اللسان (غلّل) وشرحه فيه :

« أراد : ينجي هذا الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء : وهو

ما يجري في أصول الشجر » . وشمال : سريعة .

يعني : [أن]^(١) قوائمه تُنحيه ، أي : يخرجنه من الحبل ، هي مثلُ الحمام في السرعة . و« الأشاءُ » : صغارُ النمل واحدها أشاءةٌ . قال الأصمعيّ : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء^(٢) :

كانَ هَزِيْزًا يَوْمَ التَّقِيْنَا هَزِيْزًا أَشَاءَةً فِيهَا حَرِيْقٌ^(٣)
 « تغشاه » : نعلوه « العلاجيمُ » : وهي الضفادعُ ، الواحد عُلجومٌ .

٧٦ - وقد تَهَيَّأَ رامٍ عن شمائلها مُجَرَّبٌ من بني جِلَانٍ مَعْلُومٌ
 « جِلَانٌ » : من عَنَزَةٍ^(٤) . « معلوم » : متعالمٌ معروفٌ ، قد عرفه الناسُ وشتهروه ، وعُرفَ وميهُ . « عن شمائلها » : عن ذوات « شمائلها » وهي جمعُ شمالٍ .

(١) زيادة من آمبرلن .

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التيمي البصري شيخ الرواة وعالم العربية المشهور وترجمته في (أخبار النحويين البصريين ٥٢ والفهرست ٢٨ والبغية ٣٦٧) .

(٣) وهذا البيت عزاه الأصمعي في الأصمعيات ٢.٢ إلى المفضل النكري وهو شاعر جاهلي من عبد القيس . والبيت من قصيدته «المنصفة» . وروايته في الأصمعيات : « هزير أباءة » وهي أجمة القصب . وفي الأشباه والنظائر للخالدين ١٥٠ : « كان هريونا .. * هريو أباءة » بالراء المهملة . والهزير : الصوت وهزير القوم : جلبتهم وهزير الريح : دويها وصوت حركتها .

(٤) تقدمت : « جلان » في القصيدة ٥٢/١ .

٧٧ - كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرُدُّهَا طَمَعًا

بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ^(١)

« كَأَنَّهُ » ، يعني : الصائِدَ . « وَرُدُّهَا » : الوارِدُ . و « الْوَرْدُ » المصدرُ هاهنا . « مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ » : من رهبة الإخطاء ويروى : « مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْفَاقِ » . . يقال : « قَدْ أَخْفَقَ الرَّجُلُ » ، إِذَا لَمْ يُصِيبْ شَيْئًا . ويقال : « مَثَلُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ مَثَلُ السَّرِيَّةِ تُخْفِقُ »^(٢) . « مَحْمُومٌ » ، يقول : كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ يُرْعَدُ مِنْ خَوْفٍ أَنْ يَخْطِئَ .

٧٨ - إِذَا تَوَجَّسَ قَرْعًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ^(٣)

« الْقَرْعُ » : الرَّقْعُ . ويروى : « رِكْزًا » : وهو الحِيسُ . « تَوَجَّسَ » : تَسَمَّعَ ، يعني الصائِدَ . « قَرْعًا مِنْ سَنَابِكِهَا » ، يعني : قَرَعَ حَوَافِرَهَا . و « السُّبُكُ » : طَرَفُ الْحَافِرِ . « أَوْ كَانَ صَاحِبَ

(١) في الجمان : « .. حين تدنو وردّها .. » . وفي شروح السقطه : « بالصيد من خوفه الإخطاء .. » . وفي المعاني الكبير : « كَأَنَّهُ خَشْيَةَ الْأَخْطَاءِ .. » ، وقد وهم ابن قتيبة هنا لأنه لم يذكر صدر البيت .

(٢) وفي القاموس : « أَخْفَقَ الرَّجُلُ : غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ » .

(٣) م ب ل والفاثق والمقاييس وشروح السقط والصعاح واللسان والتاج (وجس ، أرض ، موم) : « إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا .. » وفي الشرح إشارة إليها . وفي المعاني الكبير : « وَكَانَ صَاحِبَ .. » وفيه مع ق ونظام الغريب : « أَوْ بِهِ مَوْمٌ » .

أرضي ، ، أي : رِعْدَةٌ . قال : وأخبرنا حمادُ بنُ زيدٍ (١) أو غيرهُ
قال : قال ابنُ عباسٍ (٢) - وزلزَلتِ الأرضُ - : «أزلزتِ (٣) الأرضُ
أم بي أرضٌ ؟ . و «الأرضُ» ، أيضاً : الزهكمة (٤) . و «المؤم» :
البرسام (٥) . والمعنى : من خشية الإخطاء يُحَمُّ . ويقال من المؤم :
«ميمَّ الرجلُ فهو مَمُومٌ» ، [و «المؤم» : (٦)] شبهُ الجَدْرِي .
٧٩ - حتى إذا اختلطتْ بالماء أكرُّعها

أهوى لها طامعٌ بالصيدِ محرومٌ (٧)

ب «الكراع» : الوظيف (٨) ، وهو من الركبة إلى الرُشغ ، / ومن
العرقوب إلى الرُشغ . ويروى :

(١) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي بالولاء شيخ العراق
في عصره ومن حفاظ الحديث توفي سنة ١٧٩ هـ .

(٢) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، صحابي جليل ، لازم
الرسول صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه الحديث ، وكف بصره في آخر
حياته وتوفي سنة ٦٨ هـ .

(٣) في الأصل : «أزلزت» وهو تحريف صوابه في آمبر . وانظر
في الخبر (إصلاح المنطق ٧٣ وشروح السقط ١٨٥) .

(٤) أي : الزكام .

(٥) في القاموس : «البرسام - بالكسر - : علة يهذي فيها» .

(٦) زيادة من آمبر لن .

(٧) مب ل : «هوى لها ..» . وفي الجمان : «.. طلعُ

بالصيد ..» .

(٨) في الأصل : «الوظيف» وهو سهو .

«حتى إذا شرعت أهوى بمُعْبِلَةٍ وقال: إن لم أصب إنسي لحروم^(١)»
و «المُعْبِلَةُ»: سَمٌّ عَرِيضٌ النَّصْلِ .

٨٠ - وفي الشَّهْلِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ

كَبْدَاءٌ ، فِي عُودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(٢)

أي : في شَهْلِ الصَّائِدِ ، وَهُوَ يَدُهُ الْيُسْرَى . وَ « الشَّرِيَانِ » :
شَجَرَةٌ إِلَى الْغُضْرَةِ ، تُعْمَلُ مِنْهَا الْقَسِيُّ ، قَسِيُّ الْأَعْرَابِ .
[« مُطْعَمَةٌ »]^(٣) : قَوْسٌ تُرْزَقُ الصَّيْدَ^(٤) . « كَبْدَاءٌ » خُضْمَةٌ
الْوَسْطِ عَرِيضَةٌ « الْكَبْدِ » : وَهُوَ مَافُوقَ مَقْبِضِ الْقَوْسِ . وَيُرْوَى :
« زَوْرَاءٌ فِي عَطْفِهَا . . » ، أَي : عَطْفَ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضِ .

(١) في الأصل وآمبر أقحمت « أي » قبل « بمعبلة » فأفادت
الوزن . وفي مب : « ويروي: حتى إذا شرعت أهوى لأسمه * وقال .. » .
وشرعت الحجر : دخلت في الماء لتشرب .

(٢) ق : « كبداء في عطفها .. » . وفي المقاييس واللسان والتاج
(شحط ، طعم) : « كبداء في عجبها .. » وقال في اللسان : « وصواب
إنشاده : في عودها .. يعني : موضع السَّيْتَيْنِ وسائرهما مقوم . وفي
هامشه : « والرواية : في عودها ، فإن العطف والتقويم لا يكونان في
العجز » . والعجس : مقبض القوس . وفي الجمان : « .. عطف
وتزيم » .

(٣) زيادة من آمبر لن .

(٤) وفي اللسان (طعم) : « ورواه ابن الأعرابي بكسر العين . وقال :
إنها تطعم صاحبها الصيد » .

و « قَوْمٌ » : بعضها ، أي : اقيم بعضها^(١) وحني بعضها .

٨١ - يُوودُ من مَتْنِهَا مَتْنٌ وَيَجْذِبُهُ

كَأَنَّهُ فِي نِيَاطِ الْقَوْسِ حُلُقُومٌ

« يوود » ، أي : يثني ويعطف ويعرج . ويقال : « قد انآد من صلبيه » ، أي : اعرج من متن القوس . يقول : وتر من متن العقب يجذب متن القوس . وقوله : « يجذبه »^(٢) : ذهب إلى القوس ، أي : يجذب القوس الوتر إذا تزع فيها . « من متنها » : متن القوس . و « المتن » الثاني : الوتر . ويقال : « رجل متن » ، أي : صلب شديد . « كأنه . . » ، أي : كأن الوتر في « نياط » القوس ، أي : كبد القوس . ومعلقها « حلقوم » . [قال الأصمعي : لم يصيب في « حلقوم » . كان ينبغي له أن يقول : حلقوم^(٣)]
القطاة ، لأن حلقوم القطاة وتر .

(١) في الأصل : « بعضاً » وهو سهو صوابه في آمبر .

(٢) في آمبر أقحم بعد « يجذبه » قوله : « ذهب إلى متن قال يجذبه » . وفي م ب : « ومن قال : تجذبه - بالتاء - جعل القوس تجذبه » . وفي م : « أبو سعيد : هذه قوس وعليها متن من وتر صلب ، وتجذبه هي إذا رمى عليها . شبه بحلقوم القطا في استوائه وإحكامه ، ويوود : يعطفه النازع إذا أراد أن يرمي » .

(٣) زيادة من آمبر لن .

٨٢ - فَبَوَّأَ الرَّمِيَّ فِي تَرْعٍ فَحَمَّ لَهَا

من ناشباتِ بني جِلَّانَ تَسْلِيمٌ^(١)

٨٩ أ / ويروي : « من راثباتِ بني جِلَّانَ .. »^(٢) . « بَوَّأَ » ، أي :
سَدَّدَ وهَيَّأَ الرَّمِيَّ فِي شِدَّةِ تَرْعٍ . « فَحَمَّ » لَهَا ، أي : قَدَّرَ لَهَا .
و « النَّاشِبَاتِ » : مَا نَشِبَ فِي الصَّيْدِ مِنَ النَّبْلِ . السَّهَامُ تَنَشَّبَ فِي
الصَّيْدِ . « تَسْلِيمٌ » : سَلَامَةٌ . يَقُولُ : قَدَّرَ لَهَا^(٣) ، أي : سَلَّمَ ،
لَمْ يُصِيبْهَا شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النَّاشِبَاتِ .

٨٣ - فَأَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَارِيٌّ وَلَاهِيمٌ^(٤)

« أَنْصَاعَتُ » ، أي : اعْتَمَدَتْ^(٥) عَلَى الْعَدُوِّ . و « لَمْ تَقْصَعْ » :

(١) ق م ب : « .. أَخِي جِلَّانَ » . وَجِلَّانُ : تَقَدَّمَتْ فِي الْبَيْتِ ٧٦

الْمُتَقَدِّمِ وَفِي الْقَصِيدَةِ ٥٢/١ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « رَاشَ السَّهْمِ يَرِيشُهُ : أَلْزَقَ عَلَيْهِ الرِّيشَ ، وَالرَّائِشُ :

السَّهْمُ ذُو الرِّيشِ » .

(٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ شَرَحَ لِقَوْلِهِ : « فَحَمَّ » لَهَا » .

(٤) فِي الْكَامِلِ وَالْجَمَانِ : « فَرَّاحَتِ الْحُقْبُ .. » . وَفِي الْكَامِلِ

وَنِظَامِ الْغَرِيبِ : « .. لَمْ تَقْطَعْ صَرَائِرَهَا » . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَشَخَ) :

« .. صَرَائِرَهَا » . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « اعْتَمَدَ » بِسُقُوطِ التَّاءِ سَهْوًا . وَعِبَارَةُ آمِرٍ « اعْتَمَدَتْ

فِي الْعَدُوِّ » . وَفِي م : « أَنْصَاعَتُ » ، أَي : تَفَرَّقَتْ . لَمْ تَقْصَعْ ، أَي :

لَمْ تَقْتُلْ عَطَشَهَا بِلِ شَرِبِنِ شَرِبًا قَلِيلًا » .

لم تَقْتُلْ « صرائرها » . و « الصرّة » : شدة العطش . ويقال : « قصعتُ عني صارة العطش » ، إذا رويت . يقول : لم ترو هذه الحُمُرُ وقد شربتُ ، لم يُقتلْ عطشها فتروى . يقال : « قَصَعَ صارته وصرته » ، أي : قتل عطشه إذا شرب حتى يروى . وجعله العجاج في غير ما يتكلم به فقال (١) :

* حتى إذا ما قَصَعَ الصراراً *

وقال ذو الرمة : « لم تَقْصَعْ صرائرها » جمع صرّة . وهي على فَعْلَةٍ على فتعائل [وفعلَةٌ من المضاعف قد تجمع على فعائل] (٢) : قالوا : « جِلَّةُ » التمر و « جِلائلُ » . و « صرّة » و « صرائرُ » . كان ينبغي لقول ذي الرمة وهو العطش أن يكون : « صرّة » و « صرار » . وقالوا : « صرّة » المرأة (٣) و « صرائرُ » . « وقد نَشَحْنُ » ، أي :

(١) تقدمت ترجمة العجاج في البيت ٥٩ المتقدم . والبيت المذكور في ديوانه ٤٧ . وروايته فيه : « رِيّاً ولما تَقْصَعِ الأصرارا » .

(٢) زيادة من آمبر لن . وفي اللسان : « والصارّة : العطش وجمعه صرائر نادر » . وفي الصحاح : « قال أبو عمرو : وجمعها - أي : الصارّة - صرائر . وأنشد .. البيت .. وعيب ذلك على أبي عمرو ، وقيل : إنما الصرائر جمع صريرة ، وأما الصارّة فجمعها صوار » . والحبر في (شمس العلوم ٤٦٠/٢ ب) وانظر أيضاً القصيدة ٤٧/٢٥ .

(٣) في الأصل : « صرة المرة » بسقوط الهزمة ، وقد أثبت ما في آمبر لن مع أن « المرة » لغة في « المرأة » وذلك لأنّ فاسخ الأصل لا يثبت الهزمة في مثل هذا اللفظ .

شربين شرباً قليلاً لا بال به . « فلاري ولاهيم » ، أي : هي بين ذلك لارواة ولا عطاش . و « الهيم » : العطاش .

٨٤ - وبات يلهفُ مما قد أصيبَ به

والحُقبُ ترفضُ منهم الأضاميمُ^(١)

/ ويروى : « فظل يلهف^(٢) . . . » ، يعني : الصائد حين أخطأ وأخفق . « ترفضُ » : تتفرق^(٣) ، أي : يسيل متفرقاً . و « الأضاميمُ » : الجماعات من الحُمُر ، واحدها : « إضامة » . يقول : كُنَّ جماعة فتفرقن . يقول : عدتُ مجتمعةً ثم جعلت بعضها يفوت بعضاً ، وكل جماعة : « إضامة » ، وجمعها أضاميمُ . أي : تتفرق ، جماعة كذا وبعضها كذا بما^(٤) أفزعها الرامي .

٨٩ ب

تمت وهي ٨٤ بيتاً

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم^(٥)

- (١) ق د : « فبات . . » مب ل والجمان : « وقام يلهف . . » .
وفي الجمان : « .. يرفض منه . . » .
(٢) في أمير : « وظل يلهف » . وفي م : « بات الصياد يتلهف بما قد أصيب به من الحرمان » .
(٣) في الأصل : « تفرق » وهو تصحيف صوابه في أمير .
(٤) قوله : « بما » كذا في الأصل وأمير ولعل الصواب : « لما » .
(٥) عبارة الخاتمة ليست في أمير .

* (١٣)

(الطويل)

وقال ذو الرمة أيضاً :

١ - أداراً مجزوى هجبت للعين عبرة

فماء الهوى يرفض أو يترقرق

قوله : « ماء الهوى » ، أراد : الدمع الذي يدمعه من الهوى .
 فلذلك أضاف الماء إلى الهوى . « يرفض » : يسيل متفرقاً . [يترقرق]^(١) :
 يجيء ويذهب في العين من غير أن ينحدر .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر -

لن) - في الشروح الأخرى (مب - م - ق - د) دون
 شرح (ل) .

(١) زيادة من م ولا يستقيم المعنى بدونها . وفي المقاصد : « حكى
 بعضهم أن معنى يترقرق - ها هنا - : يتدفق » .

وفي الحزاة ٣١١/١ : « جزوى : موضع في ديار بني تميم . وهاج
 - هنا - متعد ، يقال : هجت الشيء وهيجته ، إذا أثرته . ويترقرق :
 يبقى في العين متحيراً يجيء ويذهب . وقد أخذه من زهير بن جناب ،
 وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة فيها :

فيا دار سلمى هجت للعين عبرة فماء الهوى يرفض أو يتدفق

وقد أخذ منه بيتاً آخر وهو :

وقفنا فسلمنا فكادت (بمشرف) لعرفان صوتي دمنة الدار تنطق

وقصيدة زهير بن جناب في الأغاني ٦٧/٢١ ورواية البيت الأول فيها :
 « يترقرق » ولم يرد فيها البيت الثاني .

٢ - كَمُتَّعَبَرِي فِي رَسْمِ دَارِ كَأَنَّهَا

بِوَعَسَاءَ تَنْصُوهَا الْجَاهِيرُ مُهْرَقٌ^(١)

يريد : كاستعباري . تقول : في الكلام : « لقد أسرع استعبارك الدرهم » ، أي : استخراجه . و « أسرع مُسْتَخْرَجَكَ »^(٢) الدرهم ، تريد : استخراجه . ويكون « المستعبر » : المكان الذي يُستعبر فيه . يقول : كما في دار أخرى ب « وعساء » : برأية من الرمل . « تنصوها » : تتصل بها « الجاهير » : واحدها « جمهور » : وهو العظيم من الرمل . « تواصل هذه الجاهير هذه الوعساء . قال : / « المهرق » بالفارسية : « مهر كَرْدُ » : شيء كان يكتب فيه^(٣) . « كأنها » - يعني : الدار - مهرق .

٩٠ أ

٣ - وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفِ

لِعِرْفَانِ صَوْتِي دِمْنَةُ الدَّارِ تَنْطِقُ^(٤)

- (١) في الأصل : « كمتعبر .. كأنه * بوعساء تنظوها .. » وهو تصحيف صوابه في آمبر . وفي الأغاني والمقاصد : « كمتعبر من رسم .. » . وفي الأغاني : « تنصوها » بالمعجمة ، وهو تصحيف .
- (٢) في آمبر : « وأسرع استخراجه .. » ، وهو سهو . وفي م : « والمعنى : بكيت كما بكيت في رسم أخرى لها بهذا الموضع الذي ذكر » .
- (٣) في م ب : « ومهرق : صحيفة ، أراد أن الدار صحيفة » .
- (٤) ق : « بعرفان صوتي » .

« مشرف » : موضع^(١) . « دمنة » : آثارُ الناس وما سوّدوا
ولطخوا .

٤ - تَجِيْشُ إِلَى النَّفْسِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

لَمِيٌّ وَيِرْتَاغُ الْفَوَادُ الْمَشْوَقُ^(٢)

« تجيش » ، أي : تَفُورُ وَتَتَوَرُّ وَتَرْتَفِعُ وَتَغْشَى مِنَ الْفَزَعِ^(٣) .

٥ - أَرَانِي إِذَا هَوِّمْتُ يَامِيُّ زُرْتَنِي

فِيَا نَعْمَتَا لَوْ أَنَّ رُؤْيَايَ تَصَدَّقُ^(٤)

« النعمة » - بكسر النون - : مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَالٍ أَوْ
عَقَارٍ . و « النعمة » - بفتح النون - : مَا تَنَعَّمَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ مَا كَلَّ
أَوْ مَلَبَسَ . وَجَمْعُ النِّعْمَةِ نَعَمٌ .

٦ - فَمَا حُبُّ مِيٍّ بِالَّذِي يَكْذِبُ الْفَتَى

وَلَا بِالَّذِي يُزْهِى وَلَا يُتَمَلَّقُ^(٥)

(١) وتقدم « مشرف » في القصيدة ١١/٧ . وفي م : « المعنى :
كادت الدمنة التي بمشرف تنطق لعرفان صوتي » .

(٢) في الأساس (جيش) : « .. في كل دمنة » ، وفيه مع
المنازل والديار : « لمي ويرتاج .. » .

(٣) وفي م : « وقيل : هو أن تأخذه خفة وطرب من الشوق » .

(٤) في مخطوطة المتضرب : « .. يامي زرتنا » . وفي م ب :

« فيا نعمتا ، بفتح النون . وفي لن : « .. لو كان رؤياي تصدق » .

(٥) لن : « وما حب مي .. » . وشرحه في م : « قوله : =

٧ - أَلَا ظَعَنْتَ مِيَّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا

بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ^(١)

« السُّحْمُ » ، يعني : الغربان^(٢) . و « الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ » . قال :
والدَّيَّاسِي^(٣) والقَمَارِيُّ والوَرَشَانُ والفاخِئَةُ والحَمَامُ كُلُّهُ .

٨ - أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّهُ هَوُجَاءُ رَادَةٌ

زَجُولٍ بِجَوْلَانِ الْحَصَى حِينَ تَسْحَقُ

/ « أَرَبَّتْ » : أَقَامَتْ . و « الإِرَابُ » : اللُّزُومُ و « أَلَّتْ »
[بِه]^(٤) ، مثله . و « هَوُجَاءُ » : رِيحٌ مَخْلُطَةٌ هَبُّوبٍ تَتْرَكُّبُ

٩٠ ب

= يزهي ، أي : يرفع في عينك ويعظم من بعيد ، فإذا قربت منه صغر
في عينك وحقر ، وقيل : يزهي : يستخف . والمعنى : ما حباها بالذي
يكذب الفتى فيه ، ولا يستخفي العواذل إن عدلتني عليه ، لأنه ثابت
متمكن في قلبي ، وليس هو يتملق أيضاً ، ولكنه حب خالص صادق .
وفي م ب : « يتملق : يتلین له . ويزهي : يستخف » .

(١) م ب ل : « بها السحْمُ فوضى .. » ، وفي التاج (طوق) :
« بها السحْمُ .. » وهو تصحيف .

(٢) وفي م : « تردى : من الرديان ، أي : تسرع » .

(٣) في أمبر : « والدكاسي » وهو تصحيف والدَّيَّاسِي : جمع ديسي
- بفتح الدال أو ضمها - وهو من أنواع الحمام الوحشي . والقماري
جمع قمرية وهي ضرب من الحمام . والورشان - محرّكة - : طائر ويسمى
ساق نحراً . والفاخئة : ضرب من الحمام المطوق ، والجمع فواخت .

(٤) زيادة من أمبر لن .

رأسها . « رادة » : « تروء » (١) . « زجول » : « تزجل بالحصى »
ترومي به . « حين تسحق » (٢) : « حين تمر بالحصى » .

٩ - لَعْمُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَاءُ مَا لِكَ

لَدُو عِبْرَةٍ كَلَّا تَفِيضُ وَتَخْنُقُ (٣)

« تخنق » : تأخذ بالعلق . « جرعاء » : رابية من الرمل سهلة (٤) .
أي : لدو عبرة « تفيض وتخنق » ، أي : تفعل ذلك « كلاً » ،
ويروى : « كل » .

١٠ - وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسِرُ الْمَاءَ تَارَةً

فَيَبْدُو ، وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَغْرَقُ (٥)

- (١) وفي ق : « رادة » : نجى وتذهب ، لا تستقر لشدة عصفها ..
و « (جولان) الحصى : صغاره وما (جال) منه » .
(٢) في الأصل : « حين ترحق » وهو تصحيف ظاهر . وفي م :
« تسحق : تمر على الحصى مرأ مربعاً » .
(٣) في المنازل : « .. كل تفيض » وفي الشرح إشارة إليها ، وفي
ق : « وروى الأصمعي : كل .. بالرفع على الابتداء . ومن روى :
« كلاً .. بالنصب » فهو منصوب بتفيض » .
(٤) وفي معجم البلدان : « جرعاء مالك : بالدهناء قرب جزوى » .
(٥) ق م ب : « يحسر الماء مرة » . وفي الزهرة والأشباه والنظائر:
« فيبدو وأحياناً .. » . وفي م : « يروى : يجم وتجم . فمن روى
بالتاء أراد العين ، ومن روى بالياء أراد : الإنسان يحسر الماء منه ..
أي : إنسان عيني يحسر الماء عن نفسه . وإن شئت : الماء . يقال : =

قال : معنى هذا البيت جزاءه ، يريد : وإنسانٌ عَيْني إذا حَسَرَ
الماءُ مرّةً بدا . . . وأتى بالفاء جوابَ الجزاء . ويقال : « حَسَرَ
البحرُ بِحَسِيرٍ حُوراً » ، و « حَسَرَ الدمعُ » ، إذا انحدَرَ . و « يَجْمُ » :
يجتمعُ . يقال : « جَمَّ يَجْمُ » ، إذا كَثُرَ واجتمعَ .

١١ - يَلومُ عليّ مِيَّ خَليلي وربّما

يَجورُ إذا لامَ الشَّفِيقُ وَيَجْرُقُ^(١)

١٢ - ولو أنَّ لَقُمانَ الحَكِيمَ تعرَّضتْ

لعيْنِيهِ مِيَّ سافِراً كادَ يَبْرُقُ^(٢)

« يبرقُ » : يبقى مفتوحَ العَيْنِ . يقال للرجل : « قد بَرِقَ » ،

= حَسَرَ عني الظلامَ وانحَسَرَ . وحسرتُه أنا . فمن قال : يحسِرُ الماءُ جعل
الفعل للإنسان ، ومن رفع الماءَ جعل الفعل للماء . وقد أنكر في
المختص ٩٤/١ رواية النصب فقال : « ولم يُرَوَّ : بحسِرِ الماءِ - نصباً -
ومن رواه كذلك فقد أخطأ لأن الإنسان ليس له حجن فيمسك الماء ،
وإنما هو صورة . يقول : فإذا حَسَرَ الماءُ كشف عنه فظهر ، وإذا جم
الماءُ غرق فلم يظهر ، يعني بالماءِ الدمعُ » .

(١) ق : « .. إذا لام الخليل .. » . وفي المقاصد : « لام الشقيق »

بالقاف . وشرحه في ق : « مجور : يعدل عن الحق . ويجرق : يتعنف » .

(٢) م ب : « .. مي حاسراً » . وفي الصحاح (برق) : « كان يبرق »

وهو على الغالب تصحيف .

إذا بقي مفتوح العين كالتحير . « سافراً » ، يعني : بارزة الوجه
مُسْفِرَةً . يقال : / « قد سَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها » ، إذا أَلْقَتْ
عنها^(١) نِقَابَهَا أو مُرْتَعِماً يكونُ على وجهها . قال توبةُ بنُ الحُمَيْرِ^(٢)
في ليلي الأَخيلية :

وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لِيْلِي تَبَرَّقَعْتَ فَقَد رَابَتِي مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا
أَي : طَرَحَهَا لِلْبَرَقَعِ عَنْ وَجْهِهَا .

١٣ - غَدَاةَ أَمْنِي النَّفْسِ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى

بِمِيٍّ وَقَدْ كَادَتْ مِنَ الْوَجْدِ تَرْهَقُ

« تُسْعِفُ » : تُدْنِي . « النَّوَى » : النِّيَّةُ الَّتِي تَسْنُوبُهَا . يَرِيدُ :
أَنْ تَدْنُوَ بِي ، أَي : تَدْنُوَ مِنْهَا . وَقَالَ ابْنُ سَيْرِينَ^(٣) : « النَّوَى » :
فِي النَّوْمِ : النِّيَّةُ ، نِيَّةُ السَّفَرِ . « تَرْهَقُ » ، يَعْنِي : نَفْسَهُ ، أَي :
تَخْرُجُ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ وَلَنْ : « أَلْقَتْ عَلَيْهَا » وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ فِي آمِرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْحَمِيرِي » وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ فِي آمِرٍ . وَهُوَ
تُوبَةُ بِنُ الْحَمِيرِ الْعَقِيلِي الْعَامِرِي ، وَأَخْبَارُهُ مَعَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ كَثِيرَةٌ ، وَقَتْلُ
سَنَةَ ٨٥ هـ . وَتَوَجَّهَتْ فِي (الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٤٤٥ ؛ وَالْأَغَانِي ١٠/٦٣) وَسَوَاهِدِ
الْمَغْنِيِّ (٧٠) وَالْبَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بِنُ سَيْرِينَ ، أَحَدُ أُمَّةِ التَّابِعِينَ ، اشتهر بِالْوَرَعِ وَالْفَقْهِ
وَرِوَايَةِ الْحَدِيثِ وَتَعْبِيرِ الرُّؤْيَا . وَتَوَفَّى فِي الْبَصْرَةِ سَنَةَ ١١٠ هـ .

(٤) وَفِي م : « أَمْنِي » : أَرْجِي ... أَي : أَقُولُ لِنَفْسِي : لَا تَجْزَعِي
فَإِنَّ النَّوَى سَتَعُودُ بِيٍّ ، وَلَا أَزِيدُهَا إِلَّا جِزْعاً .

١٤ - أناةٌ تلوثُ المرطَ عنها بدِئِصَة

رُكَّامٍ وَتَجْتَابُ الوِشَاحَ فَيَقْلَقُ^(١)

« أناةٌ » : فاترةٌ بطيئةُ القيام ، فيها تمكثٌ ، ليست بالوثوبِ .
 « تلوثُ » : تديرُ . و « اللوثُ » ، أصلُه : الطيُّ . يقال :
 « لاثَ عيامتُه يلوثها » ، إذا أدارها . و « المرطُ » : الإزارُ .
 فيقول : تلوثُ إزارها . أي : تشدُّ به وسطها . تأنزِرُ فتشبهه .
 و « الدِّئِصَة » : الرملةُ الصغيرةُ . فشبهه عجيزتها بها . « رُكَّامٌ » :
 بعضه على بعض . « تجتابُ » : تلبسه . يقال : « اجتبتُ القميصَ » ،
 أي : لبسته . أي : فهي من ضميرِ بطنها يقلقُ وشاحها . وصفها
 بدقَّةِ الكشَّحِ / واضطرابه . فأراد : أنها عظيمةُ العجيزةِ دقيقةُ الغصْرِ .

٩١ ب

١٥ - وتكسو المِجَنَّ الرُّخُوَ خَصْرًا كأنه

إهانٌ ذوى عن صُفْرَةٍ فهو أَخْلَقُ^(٢)

« المِجَنُّ » : الوِشَاحُ . [و]^(٣) « الرُّخُوُ » : فيه استرخاءٌ من

(١) ل : « .. الإشاح فيقلق » وهو لغة ، وفي اللسان : « الوشاح
 والإشاح على البدل كما يقال : وكاف وإكاف .. الوشاح : ينسج من أديم
 عريضاً ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها » .

(٢) م ب ل : « وتكسو الوشاح الرخو كشحاً » . وفي نظام
 الغريب : « تكسو الحقاب .. » . وفي م : « دهان ذوى .. » وهو
 تصحيف لا معنى له . د : « .. ذوى في صفرة .. » .

(٣) زيادة من آمبر . وفي ق : « المِجَنُّ : ما أجنها ، أي : =

ضَمْرٌ بطنِها . « كأنه إهانٌ » ، أي : كأن الحصرَ إهانٌ ، يقول :
 خصرُها دقيقٌ كأنه « إهانٌ » ، أي : عودُ الكيابةِ ، وهو العِدْقُ ،
 وهو العُرْجُونُ . وقال ابن مفرَّغ^(١) :

هل أرى الشمسَ في دَسَاكِرِ تَمَشِي في قِطَافِ صَفْرَاءِ كالعُرْجُونِ
 وقال أبو النجم^(٢) :

= سترها ، من الثياب .. والمعنى : تكسو الحصرَ حجاباً ، فقلب . وفي م :
 « أراد بالجن الوشاح لأنها إذا لبسته أو توشحت به وقع على صدرها ،
 وشدت حمائله على منكبيها ، فصار كأنه حجن تستجن به من شيء » .

(١) هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري هجا آل زياد بن أبيه فسجنه
 عبيد الله وعذبه عذاباً منكراً ثم أمر يزيد بن معاوية بإطلاقه بعد أن
 غضبت له قريش وحمير وتوفي سنة ٦٩ هـ . وترجمته في (ابن سلام ٥٥٤
 والشعر والشعراء ٣١٩ والأغاني ٥١/١٧ وابن خلكان ٣٨٤/٥) .

وقد جمعت شعر ابن مفرغ في رسالتي للهاجستير ، ولم أقع على هذا
 البيت ، إلا أن هناك بيتاً جديراً بأن يكون من القصيدة التي انتزع منها
 هذا البيت ، وكأنها من شعره في محنته مع آل زياد ، وهو قوله :

وإذا المتنجنون بالليل حنَّتْ حنَّ قلبُ المتيمِّ المحزونِ

والدساكر جمع دسكرة : وهي القرية والأرض المستوية . والقطاف :
 الضيق في المشي .

(٢) هو أبو الفضل بن قدامة العجلي ، راجز أموي من الفحول .
 قال فيه أبو عمرو بن العلاء : « وهو أبلغ من العجاج في النعت » . وترجمته في
 (ابن سلام ٥٧٦ والشعر والشعراء ٦٠٣ والأغاني ٧٣/٩ ومعجم الشعراء ٣١٠) .
 ولم أجد هذا الرجز في المصادر .

سُقْنَا الْيَمَانِيَاتِ مِنْ عُمَانٍ ذَاتَ مِرَاحٍ وَهِيَ كَالْإِهَانِ
 و « الإهان » : العرجون الذي عليه العذوق ، والجمع العراجين .
 « ذوى عن صفرة » ، أي : بعد صفرة^(١) . يقال : « ذوى يذوي^(٢) »
 ذباً وذوياً ، إذا جف بعض الجفوف وهو أخلق ، أي : أملس .

١٦ - لها جيد أم الخشف ريعت فأتلعت

ووجه كقرن الشمس ريان مشرق

« أم الخشف » : ظية « ريعت » : أفرغت^(٣) . و « أتلتعت » :
 أشرفت بعنقها ، وهي أحسن ما تكون إذا اشرابت^(٤) . وقوله :
 « كقرن الشمس » ، أي : كناية من الشمس . « ريان » :
 مبتلى . « مشرق » : مضى .

١٧ - وعين كعين الرثم فيها ملاحه

هي السحر أو أدهى التباساً وأعلق

/ « الرثم » : الظبي الأبيض ، والجمع الآرام . « هي السحر » ،
 أي : كأنها تسحر . وقوله : « أو أدهى » ، أي : أو أنكر .
 و « الالتباس » : الاختلاط^(٥) . « أعلق » ، أي : تعلق بالقلب .

٩٢ أ

(١) في الأصل أقحمت « عن » قبل « صفرة » .

(٢) في الأصل : « يذوا » . وهو تصحيف صوابه في أمير . وفي
 اللسان : « قال : وذوي العود يذوي قال أبو عبيدة : وهي لغة رديئة » .

(٣) في الأصل أقحمت « أتلتعت » قبل قوله : « أفرغت » .

(٤) عبارة أمير : « إذا أشرفت » والمعنى في كثر .

(٥) وفي م : « أدهى التباساً » ، أي : أشد اختلاطاً بالفؤاد

وأشد علاقة .

١٨ - وَتَبَسِّمُ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ أَقْفَرَتْ

بِوَعْسَاءٍ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطَلِّقُ

« النَّوْرُ » : الزَّهْرُ . و « الْأَقَاحِيُّ » : نَبْتُ طَبِّ الرِّيْحِ ، وهو من أحرارِ النبتِ ، وزهرُهُ أبيضٌ حَسَنٌ . فشيءٌ أسنانها به .
« وَعْسَاءٌ » : من الرمل . « مَعْرُوفٌ » : مكانٌ^(١) . « تُغَامُ » : يُصَيِّبُهَا غَيْمٌ . و « تُطَلِّقُ » : تُقْشِعُ . يقال : « أَطَلَقْنَا » ، إذا انكشفَ عَنَّا^(٢) الغَيْمُ . يقال : « أَغْمْنَا وَأَطَلَقْنَا » ، إذا أصابنا ذلك .

١٩ - أَمِنْ مِيَّةَ أَعْتَادَ الْخِيَالَ الْمُؤَرَّقُ

نَعَمْ إِنَّهَا مِمَّا عَلَى النَّأْيِ تَطْرُقُ^(٣)

يقول : هذا الخيال من مية جاءنا أم من غيرها ؟ . . و « الْمُؤَرَّقُ » : الذي يؤرِّقك ، أي : يُسْهِرُكَ . ومعنى « أنها مما على النأي » ، أي : تفعله كثيراً من طروقها . و « النَّأْيُ » : البعدُ . ويقال : « قد نأتُ دارهُ منا » ، أي : بَعُدَتْ .

(١) وفي د : « معروف : موضع بالدهناء » . وفي معجم البلدان :

« ومن مياه بني جعفر بن كلاب : معروف ، في وسط الحمى » .

(٢) في أمير سقط قوله : « عنا » . وفي اللسان : « تغام مرة ،

أي : تستر . وتطلق ، إذا انجلى عنها الغيم ، يعني : الأقاحي ، إذا طلعت الشمس عليها فقد طُلِّقَتْ » .

(٣) في ق د : « نعم إنه .. بطرق » .

٢٠ - أَلَمْتُ وَحُزَوِي عَجْمَةُ الرَّمْلِ دُونَهَا

وَخَفَّانٌ دُونِي سَيْلُهُ فَالْخَوْرَتَقُ^(١)

« أَلَمْتُ » ، أي : أطافت وأتته وجاءته . « حُزَوِي » : موضع^(٢) .
 « عَجْمَةُ^(٣) الرَّمْلِ دُونَهَا » ، أي : مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ . « خَفَّانٌ » :
 موضع بناحية الكوفة . و « الخورتق » : قصر مشرف بناحية الحيرة
 على النجف ، / وهو بالفارسية . وإنما هو^(٤) : خُرْتَقَاهُ . فأعربتها
 العرب . فقال : الخورتق .

٩٢ ب

٢١ - بِأَشَعْتَ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ

صَفِيحَةٌ سَيْفٍ جَفْنُهُ مُتَخَرِّقٌ

يريد : أَلَمْتُ « بِأَشَعْتَ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ » ، أي : بوجعل أشعث
 الرأس ، و « الشَّعِثُ » : شَعْرُ الرَّأْسِ ، وهو أَلَا يَدَّهَيْنَ . فقد
 اغبر^(٥) وتشعث^(٥) لطول سفره . « مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ » أي : قد انشق

(١) في م : « ويزوي : عجمة الرمل - بالخفض - لأنه

أضاهه إليها .

(٢) وفي معجم البلدان : « حزوي : موضع بنجد في ديار تميم » .

(٣) في الأصل : « وعمة » وهو تحريف صوابه في آمبر والبيت .

(٤) قوله : « هو » ساقط من آمبر .

(٥) في الأصل : « وأشعث » وهو تحريف صوابه في آمبر . وفي

اللسان : « والشعث : المغبر الرأس المنتف الشعر الحاف الذي

لم يدَّهين » .

قيصه من طول السفر ، كأنه سيفٌ في مضية^(١) . و « الصفيحة » ،
سيفٌ له عرضٌ .

٢٢ - سرى ثم أغفى عند روعاء حرة

ترى خدّها في ظلمة الليل يبرق^(٢)

« سرى » ، أي : سار بالليل ثم « أغفى » ، أي : نام نومة .
« روعاء » : وهي التي تروعك إذا رأيتها من حسنها وجمالها ، وتكون
أيضاً : الذكبة القلب . « حرة » ، أي : كريمة . « يبرق » ،
يقول : هي بيضاء كريمة .

٢٣ - ربيعة أسفار كأن زمامها

شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق^(٣)

« ربيعة أسفار » ، أي : سؤفِرَ عليها قبل هذا ثم رُدّت من سفر .

(١) وفي م ب : « يقول : هو ماض لم يضره تخرق جفنه ، وكذلك
أنا وإن تخرق قيصي . فشب نفسه في قيصه المتمزق بهذا السيف
الرت الجفن » .

(٢) ق : « عند وجناه رسة » وشرحه فيها : « الوجناء : الصلبة
الشديدة . رسة : لينة السير لا تكلفه » . وفي م ب ل : « عند أدماء
حرة » وشرحه في م ب : « والأدماء : البيضاء . والحرة : الكريمة » .

(٣) في التشبيات والجمال : « شجاع على يسرى » في شرح
العكبري : « شجاع لدى يسرى على الأرض مطرق » .

وسفر . و « رجيعه » : في معنى : مفعولة^(١) ، و « الشجاع » :
 الحية ، فشبه الزمام به . « لدى »^(٢) : عند . « يسرى الذراعين »
 لأن البعير زمامه من قبيل يسرى الذراعين ، يزَمُّ من قبل يساره ،
 ويُرَكَّبُ من قبل يساره . « مطرق » ، اي : شجاع « مطرق » ،
 ساكت^(٣) .

٢٤ - طَرَحْتُ لها في الأرضِ أسفلَ فضلهِ

١٩٣

وأعلاه في مَثْنِ الخِشاشَةِ مُعَلَّقٌ^(٤)

« أسفلُ فضله » ، يريد : [فضلَ]^(٥) الزمام في الأرض ، وأعلاه
 مشدودٌ بالخِشاشَةِ . يقال : « خِشاشٌ وخِشاشَةٌ » : وهي العَلَقَةُ في
 عَظْمِ أنفِ البعير . و « البُرَّةُ » : في اللّحم . وكل حَلَقَةٌ : « بُرَّةٌ » .
 يقال للخلخالِ بُرَّةٌ ، والجميعُ بُرينٌ .

(١) في كتاب العين : « والرجيع من الدواب : ما رجعت منه من
 سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والأثنى رجيع ورجيعه » .

(٢) في أمبر : « الذي ، وهو تحريف ظاهر .

(٣) وفي م : « الشجاع : الذكر من الحيات ، وجعله مطرقاً لأنها
 مناخة » . وفي م ب : « والمعنى أنها أديبة لا تتحرك إذا نام » .

(٤) في الأساس (فضل) : « .. بالأرض فضل زمامها » . وفي ل :
 « .. في متن الخِشاشَةِ » .

(٥) زيادة من أمبر لن . وفضل الزمام : طرفه .

٢٥ - ثوى بين نسعيها على ما تجشمت

جنين كدعموص الفراشة معرق^(١)

« ثوى » : أقام ، يعني : الجنين ، هو فيما « بين نسعيها »^(٢) :
 بين الحقب والتصدير . فأما « التصدير » فالجلب الذي يكون على
 صدر البعير ، يشد به الودج . و « الحقب » يكون على حفر
 البعير . يقول : لم تلتق ولداها « على ما تجشمت » ، أي : تكلفت
 على مشقة . و « الجنين »^(٣) : كل ما أجن في بطن . [و]^(٤)
 « الدعموص » : دويبة تكون في الماء الكدر يشبه الجنين بها .
 و « الفراشة » : الماء القليل . « معرق » ، يعني : الجنين ، قد
 غرق في ماء السلى ، و « السلى » من الناقة : بمنزلة المشيمة من
 المرأة . ويقال : « أغرقه وغرقه » . وجمع^(٥) الدعموص دعاميص .

٢٦ - وقد غادرت في السير ناقة صاحبي

طلا موتت أوصاله فهو يشهق

- (١) في المأثور : « . . الفراشة معرق » وشرحه فيه : « أي :
 له أصل كريم » .
 (٢) في القاموس : « النسع - بالكسر - : سير ينسج عريضا على
 هيئة أعنة النعال تشد به الرحال » .
 (٣) في الأصل : « والجن » وهو تصحيف صوابه في آمبر .
 (٤) زيادة من آمبر .
 (٥) في الأصل : « والجمع الدعموص » وهو سهو أو غلط صوابه
 في آمبر لن .

« غادرت » ، أي : خلقت . يقول : أَلَقَتْ ولَدَهَا من شدة
السير ، « مَوَّتت / أوصاله » : لا يتحرك من أوصاله شيء فهو
« يَشْهَقُ » ، أي : يَنْزِعُ . يقال : « قد شَهَقَ يَشْهَقُ شَهيقاً »
وهو نَزَعُ الموتِ (١) .

٩٣ ب

٢٧ - جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ ، يَشْلُهَا

وَوَظِيفٌ أَزْجُ الخَطْوِ رِيَّانٌ سَهْوَقٌ (٢)

« جمالية » ، يعني : الناقّة ، إنها تُشْبِهُ الجَمَلَ . « حَرْفٌ » :
ضامراً ، قد نَحَلَّتْ وهَزُلَّتْ ، فصارت كأنها حَرْفٌ هَلالٍ (٣) .

(١) وفي ق : « والطلا : الولد . والأوصال : الأعضاء ، واحدها :
وصل . يقول : إن ناقة صاحبه طرحت ولدها ، لأنها ليست كناقته
في الصلابة والعنق والصبر » .

(٢) في الجهرة : « أزجٌ بعيد الخطو ظمان سهوق » . في التاج
(سند) : « وظيف أرح .. » وهو تصحيف . وفي اللسان والتاج
(ذكر) : « مذكرة حرف .. » وهي والجمالية بمعنى . وفي مب
ل وديوان العجاج والمأثور واللسان والتاج (زجج ، سند) : « .. ظمان
سهوق » وشرحه في اللسان : « ظمان : ليس برهل . وپروی : ريان
مكان : ظمان ، وهو الكثير المنخ » .

(٣) وفي اللسان : « والحرف من الإبل : النجبية الماضية التي أنضت
الأسفار شبت بحرف السيف في مضاتها ونجائها ورقتها . وقيل : هي
الضامرة الصلبة ، شبت بحرف الجبل لشدتها وصلابتها . قال ذو الرمة :
البيت .. فلو كان الحرف مهزولاً لم يصفها بأنها جمالية سناد .. ولا أن =

وإنما شبهها بذلك لفناء الهلال ودقيقته . « سيناد » : مشرفة . أبو عمرو :
 « سناد » : شديدة الخلق . « يشلتها » : يطردوها من خلفها .
 و « الوظيف » (١) : عظم الساق . « أزج الخطو » ، أي : بعيد
 الخطو . و « الزجج » : الطول . يقال : « كأنما فلان نعامة »
 زجاءً ، « وإنما سميت ، « زجاءً » لطول خطورها وبعده . ومنه :
 امرأة زجاءً الحجاب ، أي : بعيدة ما بين طرفي الحجاب . « ريان » ،
 أي : مبتلى . و « سهوق » : طويل (٢) .

٢٨ - وكعبٌ وعرقوبٌ كلا منجميهما

أشم حديد الأنف عارٍ معرِّقٌ

« منجميهما » ، يعني : منجمي الكعب (٣) وحدّ العرقوب :

= وظيفها ريان . وهذا البيت ينقض تفسير من قال : ناقة حرف ، أي :
 مهزولة . ويرد على صاحب اللسان بأن هذه الناقة قد أضمرت الألف
 على ضغامتها وصلابتها ، ومع ذلك فإن الهزال لم ينل من وظيفها الريان
 الطويل فظلت مسرعة . كما يرد على صاحب اللسان بالرواية الأخرى التي
 أوردها مراراً وهي : « ظمان سهوق » .

(١) في الأصل : « والوظيف » وهو سهو .

(٢) وفي مب : « ويقال : سهوق مثل سهوق ، سواءً » وفي

المأثور : « السهوق : القليل اللحم » .

(٣) في الأصل : « منجمي العين » وهو غلط صوابه في آمبر لن .

وفي م : « المنجم : المطلع . نجم النبات ، أي : طلع . وقياسه :

المنجم - بفتح الجيم - ولكنه مسموع كالمشرق والمنبت . يقول : لها

كعب وعرقوب كلا منجميهما ، يعني : مطلعيهما ، أي : حديهما .

حَيْثُ « يَنْجُمُ » ، أي : حيثُ يخرجُ . يقال : « نَجَمَ يَنْجَمُ
 نَجْوماً » ، إذا طَلَعَ ، و « النُّجُومُ »^(١) : الخُرُوجُ . وقال أبو عمرو :
 « المَنْجِيانِ » : عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي بَاطِنِ الكَعْبَيْنِ . وقوله : « أَشْمُ » ،
 أي : فِيهِ نَتُوءٌ وارتِفاَعٌ وخُرُوجٌ . يقول : ليس بأملسِ العِظَامِ ،
 أي : هو مُشْرِفٌهَا . وقوله / : « حديدُ الأنْفِ » ، يريد : أنَّ طَرَفَ
 العُرْقُوبِ حديدٌ و « أنْف » كل شيء : حَدُّهُ وَأَوَّلُهُ ، يقول :
 العُرْقُوبُ ليس بِرَهْلٍ^(٢) . « عاري » : من اللحم . « معرَّق » : من
 اللحم أيضاً .

أ ٩٤

٢٩ - وفوقهما ساقٌ كأنَّ حَمَاتَهَا

إذا استُعْرِضَتْ من ظاهرِ الرَّجُلِ خِرْتِيقٌ

يريد : فوقَ الكعبِ والعُرْقُوبِ ساقٌ . و « الحَمَاةُ » : لَحْمَةٌ

السَّاقِ من ظاهرِ الساقِ . كذا قالَ أبو عمرو الشيباني . وقوله : « إذا

استُعْرِضَتْ » ، أي : نَظَرْتُ إليها مُعْتَرِضاً ، يعني : إلى الحَمَاةِ .

كانها « خِرْتِيقٌ » ، في شُخُوصِهَا . و « الخِرْتِيقُ » : ولدُ الأرنَبِ .

ولمَّا أراد به غِلْظَهَا ، وبه يوصفُ .

٣٠ - وحاذانِ مجلوزٌ على تقويها

بِضِيْعٍ كَمَكْنُوزِ الثَّرَى حينَ تُحْنِقُ^(٣)

(١) في الأصل : « والنجم » وهو غلط صوابه في آمبر . وفي

اللسان : « نجم الشيء ينجم نجوماً : طلع وظهره .

(٢) في الجمهرة : « الرهل : استرخاء اللحم وتورمه » .

(٣) ق د : « على صلويها » وفي الشرح إشارة إليها . وفي م :

« وحاذان مجلون . . . بضيغ ككتون » وهو تصحيف أو سهو .

« حاذان » : واحدُهما « حاذ » : وهو ما وقعَ عليه الذَّنْبُ
 من دُبرِ الفَخِذَيْنِ . و « مجلوز » : مطويٌّ شديدٌ عليها اللحمُ
 و « الجانزُ » : الطَّيُّ . و « النَّقوانِ » : العَظانِ الذانِ فيها المنخُ .
 وإنما يريد : الفَخِذَيْنِ . وإنما قال : « نَقَوَيْهَا » - والواحدِ نَقِيٌّ^(١) ،
 وجمعه أنقاءُ ، وكلُّ عَظْمٍ مُنِخٌ فهو : « نَقِيٌّ » ، و « النَقِيُّ » :
 المنخُ أيضاً - لأنه استنقلَ الكسرةَ مع الفتحة . قال : يريد : جَلِزاً
 عليها [أي : طوي عليها]^(٢) . و « البضيع » : اللحمُ و يروى :
 « صَدَوَيْهَا . . » : وهما عن يمينِ الذَّنْبِ وشمالِهِ . وإنما سُمِّيَ
 الفرسُ : « مُصَلِّياً » لأنَّ جَحْفَلَتَهُ^(٣) / على « صلا » السابقِ .
 والأولُ هو : « السابقُ » ، والثاني : « مُصَلِّ » ، وآخرُها : « السُّكَيْتُ » ،
 وسائرُها باطلٌ . وقال^(٤) : الأولُ : « مُجَلِّ » ، والثاني : « مُصَلِّ » ،
 والثالثُ « المُسَلِّتي » والرابعُ : « التَّالِي » : والخامسُ : « المُرْتاحُ » ،
 والسادسُ : « العاطِفُ » ، والسابعُ : « الحَظِي » ، والثامنُ : « المؤمِّلُ » ،
 والتاسعُ : « اللَّطِيمُ » ، والعاشرُ : « السُّكَيْتُ »^(٥) ، وقال في

ب

(١) في الأصل : « والواحد نقا » وقد آثرت عبارة أمير لأن
 السياق يقتضيها ، وفي اللسان : « والأنقاء أيضاً من العظام ذوات المنخ ،
 واحدها نقي ونقا » .

(٢) زياده من أمير لن .

(٣) أي : شفة الفرس .

(٤) من هنا إلى قوله : « والعاشر : السكيت » ساقط من لن .

(٥) وفي حلبة الفرسان ١٤٤ - ١٤٥ : « ويسمون الأول : السابق

والمبرز والمجلي .. ويسمون الثاني : المصلي ، لوضعه جفاته على صلا =

بعض ذلك :

فجاءت عيتاق الحيل قلبك بالقنا وحيث سكيتاً ذارواويل أعقلا
 « أعقل » : من العقال . ويقال : « عقال الدابة » . و « الرواويل » :
 السن الزائدة . وقال آخر :

= السابق .. والثالث : المصلي : واشتقاقه من السلو ، كأنه سلتى صاحبه
 حيث جاء ثلثاً . والرابع : التالي ، لأنه يتلو المصلي ، وكل تابع لشيء
 فهو قال له . والخامس : المراتح ، من الرواح ، ومعناه أنه أتى في
 أواخر الأوائل لأنه الخامس ، وبه تنصف عدد السوابق ، وهو أول
 الرواح وآخر الغدو ، فكذلك خامس السوابق : آخر الأوائل وأول
 الأواخر . والسادس : العاطف ، من العطف والانشاء ، فكان هذا
 الفرس هو عطف الأواخر على الأوائل أي أثنائها ، فاشتق له اسم من
 فعله . والسابع : الحظي ، وإنما كان حظياً لأنه نزل في الأواخر بمنزلة
 المصلي في الأوائل ، فحظي بذلك ، إذ فاته أن يكون عاطفاً ،
 فكانت له بذلك حظوة دون من بعده . والثامن : المؤمل ، لأنه منتظر
 الثلاثة المتخلفة ، إذ لا بد من سبق أحدها غالباً . فلما تعين سمي بما تعلق
 به من الأمل .. والتاسع : اللطم ، وإنما جعل ملطوماً حيث فاز المؤمل
 دونه ، فلطم وجهه عن دخول الحجر . والعاشر : السكيت ، وإنما قيل
 له سكيت ، لما يعلو صاحبه من الذل والسكوت ووجب أن يكون
 كذلك لأنه كان الذي قبله لطيماً ، فما عسى أن يقول ؟ . فالعذر
 لا ينفعه .

* كما يَتَشَجَعُ الفَرَسُ السُّكَيْتُ^(١) *

٣١ - إلى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالاً كَأَنَّهُ

صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(٢)

وروى أبو عمرو : « صَفَا زَلَّ عَنْهُ . . . » . وقوله : « إلى صَهْوَةٍ » ،
أي : مع « صهوة » : وهي أعلى^(٣) الظَّهْر من الفرس ، موضع اللَّبْدِ .
وهو من البعير مثل ذلك ، وسطه . و « المَحَالُّ » : فقارُ الظَّهْر ،
والواحدة مَحَالَةٌ . وقوله : « نَحْدُو » ، أي : تَسْوِقُ فتدْفَعُ . فيقول :
المَحَالُّ قُدَّامَ الصَّهْوَةِ كَأَنَّهُ^(٤) صَفَا يعني : كَانَ المَحَالُّ حِجَارَةً
« دَلَّصَتْهُ »^(٥) ، أي : زَلَّقَتْهُ . و « الدَّلَاصُ » : الأملسُ البَرَّاقُ .
و « طَحْمَةُ السَّيْلِ » : دَفَعَتْهُ . يقال : « طَحَمَ السَّيْلُ يَطْحُمُ

(١) زاد في أمبر : « كمكنوز » ، يقول : كان هذا البضيع ثرى
مكتنز ، وكل تراب مبتل فهو : ثرى . تحتق : تضره .

(٢) في اللسان والتاج (دلص) واللسان (صها) : « إلى صهوة
تتلو . . . » ، وفي الأخير : « كأنها » . وفي أمبر : « دلصته » بلام
غير مضعفة وهي مثل « دلصته » . وفي مب ل : « صفازل عنه . . . »
وهي في الشرح عن أبي عمرو .

(٣) في الأصل : « وهي العلا » وهو تصحيف صوابه في أمبر لن .
وفي م : « والصهوة : مقعد الفارس من الفرس ، وكذلك من البعير .
وتحدو محالاً ، أي : تتلوه » .

(٤) في الأصل ولن : « لأنه » وهو تصحيف ظاهر ، صوابه في أمبر .

(٥) في الأصل : « دلصت » وهو سهو صوابه في أمبر .

طَحَمَا ، ، إذا دفع . « أخلق » : أَمَسُ . يريد^(١) : كأنه صَقَا
أخلق .

٣٢ - وَجَوْفٌ كَجَوْفِ الْقَصْرِ لَمْ يَنْتَكِتْ لَهُ

١٩٤

بِأَبَاطِهِ الزَّلُّ الزَّهَالِيلِ مِرْفَقٌ^(٢)

« كجوف القصر » : في انتفاخه وسعته . « لم ينتكيت له » : لم يُصِبهُ
نَاكِيَةٌ ، أي : لم ينتكيت له مِرْفَقٌ . و« الناكيت » : هو^(٣) أن يُصِيبَ مِرْفَقَهُ
الْكِرْكِرَةَ فَيؤَثِّرَ بِهَا^(٤) . وإذا كانت الكيركرة هي التي تَحْزُنُهُ^(٥) في العَضْدِ

(١) في الأصل : « يد » وهو سهو صوابه في أمبر .

(٢) مب : « وجوف . . » ضبطت بالكسر معطوفة على « صهوة » .

وفي مب ل : بأباطها الملس الزحاليق . وفي مب : « وقال أبو إسحق :
كذا أرويه ، يروى : بأباطها الزل الزهاليل ، عن غير الأصمعي ، والزحاليق :
آثار تزلج الصبيان من فوق طين أو رمل أو حجارة ، وواحد الزحاليق
زحلوقة في لغة بني تميم . وفي م : « ويروى : بأسناده الملس الزهاليل . .
وأسناده : جوانبه » .

(٣) في الأصل : « فو » وهو سهو صوابه في أمبر .

(٤) وفي مب زيادة وهي : « فيريد أن مرفقها متجاف عن كركرتها » .

وفي م : « والمعنى : لم ينتكيت مرفق بأباطه ، وصفها بأنها فتلاء
الذراعين » .

(٥) في الأصل : « تجري » وهو تصحيف صوابه في أمبر ، لن .

وفي القاموس : « وإذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه
قبل به حازر ، فإن لم يدمه فمأسح » .

قيل : به « حازهُ » . وبه « ضاغِطُهُ » ، إذا كَثُرَ لَحْمُ الإِبْطِ . يقول :
يُصِيبُ مِرْفَقَهُ الكِرْكِرَةَ فَيَمْسَحُهَا مَسْحًا خَفِيفًا لَيْسَ كَالْحَازِ . و« الزَّهْلُ » :
المُلْسُ . وكذلك « الزَّهَالِيلُ » واحدها زُهْلُولٌ .

٣٣ - وهَادٍ كَجِذْعِ السَّاجِ سَامٍ يَقُودُهُ

مُعَرَّقٌ أَحْنَاءُ الصَّبِيِّينَ أَشْدَقُ^(١)

« هَادٍ » ، يعني : العتق في طول الساجة وانجرادها^(٢) . وجعل

الجذع من الساج ، وإنما الجذع لغير الساج ، كما قال^(٣) :

وتحت العوالي في القنا مستظلة

ظيلاء أعارتها العيون الجاذر

يعني بـ « القنا » عصي الهودج ، وهي غير القنا . « سامٍ » : مشرف .

و « الصبَّان » : طرفا الصبيين و « أحناؤه »^(٤) : نواحيه ،

ونواحي كل شيء : « أحناؤه » ، والواحد حِنْوٌ^(٥) « مُعَرَّقٌ » :

قليل اللحم . « أشدق » : واسع الشدق .

(١) في خلق الإنسان لثابت : « وهاد كعود الساج صعل . . . » .

(٢) وفي الموازنة : « قيل : ذو الرمة إنما قال ذلك على التشبيه ،

لأن العود من الساج يشبه الجذع المنحوت في غلظه وهيئته » .

(٣) البيت لذي الرمة وهو في القصيدة ٢٦/٣٢ .

(٤) في الأصل : « وأحناء » وهو تحريف صوابه في أمير . وفي

مب : « يقوده : يتقدمه ، يعني : الرأس يتقدم العتق » .

(٥) وفي القاموس : « والحنو - بالكسر والفتح - كل ما فيه

اعوجاج من البدن كعظم الحجاج واللحم والضلع » .

٣٤- ودَفَواهُ حَدْبَاهُ الذَّرَاعِ يَزِينُهَا

مِلاطٌ تَجَافَى عَنْ رَحَا الزَّوْرِ أَدْفَقُ^(١)

« دفواهُ » : ناقة فيها انحناء ، وجنأهُ . والحَدَبُ في الذراع مما يُسْتَحَبُّ . / و « المِلاطُ » : الجَنَبُ والإِبْطُ أيضاً . والعَضُدُ والكَتِفُ ابنا مِلاطٍ ، هذا قولُ الأصمعيِّ ، وقال غيره : « المِلاطُ » : الإِبْطُ^(٢) . « تجافى » : تباعدَ . وقولهم : « جفاني فلان » ، أي : باعدني ولم يقربني . و « الرِّحَا » : الكيرِكيرةُ . و « الزَّورُ » : الصدر . وقال : « الزور » : ما بين يدي الفرسِ والناقة . « أدفقُ » : مُندَفِقٌ واسع . يقول : به فتَلَّ ، قد بانتِ الإِبْطُ عن مِرْفَقَيْهَا .

٩٥ ب

٣٥- قَطَعْتُ عَلَيْهَا غَوْلَ كُلِّ تَنُوفَةٍ

وَقَضَيْتُ حَاجَاتِي نَحْبُ وَتَعْنِقُ

وروى أبو عمرو : « رميتُ بها أجوازَ كلِّ تنوفةٍ »^(٣) . وقوله :

(١) ق : « ملاط تعادى .. » وشرحه فيها : « تعادى ، أي :

تجافى عنه وبان » .

(٢) وفي م : « وعن الأصمعيِّ : الملاط : الجنب . وعن غيره :

الملاط : الإبط .. أخبر أن ذراعها حدثت عن كركرتها أي : تنحَّت ، أي : فهي فتلاء الذراعين » .

(٣) والأجواز : جمع جوز ، وجوز الشيء : وسطه . وفي ق :

« وپروی : (هول) كل تنوفة » .

« عليها » [أي]^(١) على الناقة . و « الغول » : البعد . و « التنوفة » :
القفرة من الأرض ، والجمع التناثف .

٣٦ - وَمُشْتَبِهِ الْأَرْبَاءِ يَرْمِي بَرَكْبِيهِ

يَبْيِسُ الثَّرَى نَائِي الْمَنَاهِلِ أَخْوَقُ^(٢)

« الأرباء » : ما ارتفع من الأرض ، يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، الواحدة
رُبُوبَةٌ وَرَبُوبَةٌ وَرَبُوبَةٌ . وقوله : « يرمي بركبه يببس الثرى » . يقول :
هو خرق يابس ، ليس فيه مقام ولا ماء ، فهو يرمي بركبه إلى
مكان آخر . و « اليبس » : هو الفاعل . و « المناهل » : مجتمع
الماء ، والواحد^(٣) منهل . « أخوق » : بعيد واسع . ويقال : « فلاة
خوقاء » ، أي : واسعة ، وكل طويل : « أخوق » .

٣٧ - إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ الصَّبَا دَرَجَتْ بِهِ

غَرَابِيبُ مِنْ يَبْيُضُ هَجَائِنَ دَرْدَقُ^(٤)

(١) زيادة من أمبر لن . وفي مب : « وأول السير : العنق » ،
والجيب ضرب آخر .

(٢) ق د : « . بمشبه الأرباء . . » .

(٣) في الأصل : « والواحدة » وهو سهو صوابه في أمبر . وفي م :
« يرمي بركبه ، يعني : نفسه » . وفي مب « مشته : يقول : يشبه (بعضه)
بعضاً ، فذلك أخرى أن يضل فيه من سلكه ، هذا بلد وعر مشته » .

(٤) في الحيوان : « تراه إذا هب الصبا . . » . وفي الأصل :
« هجان درادق » وهو سهو من الناسخ ، وأثبت ما في أمبر لأن الشرح
فيها واحد .

/ قال : إنما اختار « الصبا » لأنها تهب في الشتاء . والنعام لا يبيض إلا في الشتاء . فلذلك درجت في هذا الوقت^(١) . قال : وهو قريب من الربيع حين يفرخ الطير أيضاً . يقول : فإذا جاء ذلك الوقت درجت « غرايب » : سود ، الواحد^(٢) « غريب » ، يعني : الفراخ ، فراخ النعام ، وصفها بالسواد . « من بيض » ، يقول : هذه الفراخ خرجت من بيض بيض . و « الهجان » : البيض ، الواحدة هجان . و « دردق » : صغار ، لا واحدة لها .

٣٨ - يُخَيَّلُ فِي الْمَرْعَى لَهْنٌ بِنَفْسِهِ

مُصَعَّلَكَ أَعْلَى قَلَّةِ الرَّاسِ نِقْنِقُ^(٣)

« يُخَيَّلُ » ، يعني : هذا الظلم يكون لفراخه^(٤) كالحيال حتى يَتَّبَعْنَهُ^(٥) ، أي : يتصب لفراخه . وقال أبو عمرو : « تَخَيَّلَ

(١) وفي م : « ولم يقل (بها) لأنه رده على لفظ : الصبا . . . ودرجت ، أي : خرجت » .

(٢) في الأصل : « الواحدة » وهو صوابه في أمبر .

(٣) لن ق والأساس (صعلك) : « تخيل في . . . » . ق مب

ل : « لهن بشخصه » . وفي شرح القوائد السبع : « مصعل . . . » باللام ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : « أمراخه » وهو تصحيف صوابه في أمبر لن .

وفي ق : « يخيل للفراخ بشخصه : يرين شخصه » .

(٥) في الأصل « حتى يتبعده » وهو تحريف صوابه في أمبر لن .

الظلم ، : رفع رأسه . « مُصَعِّلَكَ » ، أي : صغير^(١) الرأس ،
 دقيق العُنُقِ . و « قلة الرأسِ » : أعلاه « نِقْنِقُ » : اسم من أسماء
 النعام ، وهو الخفيف . وقال أبو عمرو : « نِقْنِقُ » ، في صوته للذكر ،
 والأنثى : « نِقْنِقَةٌ » ، أي : صوت^(٢) .

٣٩ - ونادى به ماء إذا ثار ثورة

أصبيحُ أعلى نُقبَةِ اللَّوْنِ أَطْرَقُ^(٣)

ويروى : « أُشْيِقِرُ . . . » . ويروى : « أُصْبِحُ نَوَامٌ يَقُومُ
 وَيَخْرُقُ » ، و « نادى به . . . »^(٤) ، يعني : الأصبِحَ . « نادى » : فاعل
 من النداء . و « الأصبِحُ » الغزال الصغير . و « الصَّبْحُ » : يابض إلى

-
- (١) في الأصل : « صير » وهو تحريف صوابه في آمبر لن .
 (٢) كذا وردت العبارة في الأصل وآمبر ، وهي لا تخلو من لبس
 أو غموض . وفي مب : « ونقنق : من أسماء الظلم ، ونقنقته : صوته » .
 (٣) م : « ينادى به ماء . . . » . مب ل والخصص : « أصبِح
 نوام يقوم ويخرق » وهي في شرح المفصل مع قوله : « إذا قام يخرق »
 وفي مب إشارة إلى رواية الأصل ، وشرح البيت فيها : « وقوله : نوام ،
 أي : كثير النوم . وكذا الصغير متحير من الرمي ، فهو قائم أكثر
 ما تراه . قوله : يقوم ويخرق ، يقول : من ضعف قوائمه ، أي : هو
 صغير لم يشتد بعد . ويقال : خرق يخرق ، إذا لُزق بالأرض » . وفي
 القاموس : « والخرق : أن يفرق الغزال فيعجز عن النهوض » .
 (٤) في ق : « ونادى به ، أي : بالمكان المشته (الأرباه) » .

جُمرة . قال : وحدثنا عيسى بن عمر^(١) قال : قال / [رجل] ^(٢) من العرب لآخر : « هل أنت مُنكحي ^(٣) ابنتك . قال : لا قال : لم .. قال : لأنك أصبح اللحية » ^(٤) . قوله : « نادى به ماء » : حكى ^(٥) صوت الظبي ^(٦) ، إنه يقول : ماء ماء . وقال أبو عمرو : ينادي به : « ماء » ، أي : ينادي الغيشف أمه . و « النقة » : اللوت . و « الأطرق » : الضعيف اليدين . و « الطرق » : استرخاء في اليدين . والمعنى : أن هذا قفر ، ففيه الظباء والنعام .

(١) هو عيسى بن عمر الثقفي وكان صديقاً لأبي عمرو بن العلاء وأستاذاً للخليل وسيبويه والأصمعي وأبي عبيدة ، وهو من مشاهير القراء ، وينسب إليه كتابان في النحو هما الجامع والإكمال ، وتوفي سنة ١٤٩ هـ . وتوجهته في (أخبار النحويين البصريين ٣١ وإنباء الرواة ٣٧٤/٣ والبغية ٢٧٠) .
(٢) زيادة من أمبر .

(٣) في الأصل : « منجلي » وهو سهو صوابه في أمبر .

(٤) ورد هذا الخبر في خلق الإنسان لثابت ص ٨٧ عن أبي عبيد عن الأصمعي عن عيسى بن عمر بعبارة مختلفة ، وزاد في آخره : « يعني : الحمرة » : وفي اللسان : « روى شمر عن أبي نصر - وهو الشارح - قال : في الشعر : الصبغة والملحة ، ورجل أصبح اللحية للذي تعلق شعره حمرة » . قلت : وإنما رد هذا الخاطب لأن حمرة لحية مغمز في أصله ، فالعرب تصف العجم والروم بأن سيالهم صبب حمر .

(٥) في الأصل : « حلا » وهو تحريف صوابه في أمبر لن .

(٦) في الأصل : « صوت الطير » وهو تحريف صوابه في أمبر لن .

٤٠ - تَرِيْعُ لَهْ أُمُّ كَانُ سَرَاتَهَا

إِذَا أَنْجَابَ عَنْ صَحْرَائِهَا اللَّيْلُ يَلْمَقُ

« تَرِيْعٌ » : تَرْجِيْعٌ لَهْ أُمُّ الْغَزَالِ . وَ « سَرَاتُهَا » : ظَهْرُهَا .
 وَ « مَرَاةٌ » ، كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَجَمْعُهَا سَرَاوَاتٌ (١) .
 « إِذَا أَنْجَابَ » ، يَعْنِي : إِذَا انشَقَّ . وَ « يَلْمَقُ » : الْقَبَاءُ ،
 وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : « يَلْمَمَةٌ » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَ « يَلْمَقُ » : الْقَبَاءُ ،
 الْمَبْطُنُ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ : « يَلْمَقُ » إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْطُنًا . يَقُولُ :
 كَانَ مَرَاةَ الظُّبْيَةِ مَرَاةً تُوبِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا مُتَجَرِّدَةٌ .

٤١ - إِذَا الْأُرُوعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ (٢)

« الْأُرُوعُ » : الَّذِي يَرُوعُكَ حِينَ تَرَاهُ ، مِنْ جَمَالِهِ تَفْزَعُ لَهُ .
 وَ « الْمَشْبُوبُ » : الْجَمِيلُ الْمَشْهُورُ . أَي : كَانَ حُسْنُهُ « يَشْبُ » ،
 أَي : يُوقَدُ . وَالْمَرَاةُ تَلْبَسُ ثَوْبًا أَحْمَرَ (٣) يَشْبُ لَوْنُهَا . وَيُقَالُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَرَاوَاتٌ » وَهُوَ سَهْوُ صَوَابِهِ فِي أَمْرٍ . وَفِي

مَب : « فَشَبَهُ بِيَاضَ الظُّبْيَةِ بِيَاضَ الْقَبَاءِ » .

(٢) تَرْتِيبُ الْبَيْتِ فِي ق ل م بَعْدَ الْبَيْتِ ٤٤ ، وَفِي م : « وَجَوَابٌ :

إِذَا .. قَوْلُهُ : نَظَرْتُ .. بَعْدَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ ، وَفِي ق وَأَضْدَادُ

أَبِي الطَّيِّبِ : « .. السَّيْرُ أَحْمَقُ » وَهِيَ بِمَعْنَى .

(٣) فِي أَمْرٍ : « أَحْمَرًا » وَهُوَ غَلَطٌ .

« الكتّم شباب^(١) » ، أي : يوقد الحنّاء ويثبتته ويشبّه لونه .
وكذلك الشبّ اليماني يشبّه الشيء ، أي : يصبغ به . والقلي^(٢)
يلقى في العصفور ليثبته . ويقال للمرأة : « قد شبّ لونها خماراً / أحمر^(٣)
لبستته » . « ما منه السير^(٤) » ، أي : جهده وأضعفه .
يقال : « منه بمنه منّا » ، إذا جهده . وأنشد^(٥) :

* ومنه سير المطايا منّا *

وحبل « منين » ، إذا عمل به حتى ضعف وأخلق .

٤٢ - وتيهاء تودي بين أرجائها الصبا

عليها من الظلماء جلّ وخندق^(٥)

-
- (١) في القاموس : « والكتّم - حركة - والكتان - بالضم :
نبت يجاط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه ، وفيه : « والشباب :
ما شب به ، أي : أوقد » .
- (٢) وفي القاموس : « والقلي - بالكسر وكبلى وصنو - : شيء
يتخذ من حريق الحمض » .

(٣) في الأصل : « ما قد منه السير » . ياقحام « قد » وهو سهو .

(٤) لم أهد إلى قائل هذا الرجز .

(٥) ق : « .. يودي » ، بالياء . مب ل : « بين أسقاطها الصبا »

وشرحه في مب : « والأسقاط ، يريد : النواحي ، يقال : سقط وأسقاط » .

وفي اللسان والتاج (بخنق) : « جل وبخنق » وشرحه في اللسان :

« البخنق : برقع يغشى العنق والصدر . والبرنس الصغير يسمى بخنقاً » .

« تيهاء » ، يعني : . الأرض يثاء فيها . « نودي » بها^(١) الريح ،
يقول : تهلك بين نواحي هذه الأرض لسعتها وطولها . « من الظلماء » ،
يقول : هي محجوبة بظلمة ، ضربته مثلاً . « من الظلماء جل » ،
أي : هي ملبسة ، و « الجل » : ما ألبس من سواد الليل .

٤٣ - غَلَّتْ الْمَهَارِيُّ بَيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ

وَبَيْنَ الدُّجَا حَتَّى تَرَاهَا تَمَزَّقُ^(٢)

أي : أدخلت المهاري^(٣) . يقول : جعلت أدخل بين تلك الظلمة
حتى انتهت إلى تلك الأرض ، وهو مثل . و « الدُّجَا » : ما ألبس
من سواد الليل ، والواحدة دُجِيَّة . « تَمَزَّقُ » ، يقول : يذهب
الليل ويتمزق ويحيى الصبح .

(١) في الأصل : « به » وهو سهو صوابه في أمير . وفي ق :
« أرجاؤها : نواحيها .. يقول إذا هبت الصبا في هذه الفلاة فهي لا تبلغها
من بعدها . يقول : هي محجوبة بالظلمة عليها جلّ منها يمنع العين ،
وعليها خندق يمنع السالك فيها . وفي م : « جعلها كالخندق إذا ملئ
ماء من شدة الظلمة » .

(٢) م ب ل واللسان (غل) : « حتى أراها .. » وهي رواية
جيدة ملائمة للسياق .

(٣) المهاري : الإبل المنسوبة إلى مَهْرَة وهي قبيلة من اليمن . وفي
م : « أي : أنه يسري ليله أجمع » .

٤٤ - فأصبحتُ أجتابُ الفلاةَ كأنني

حسامٌ جَلَّتْ عنه المداوِسُ مُحْفَقٌ^(١)
 « أجتابُ » : أقطعُ ، أي : أقطعها كأنني سيفٌ في مضيي .
 و « الحسامُ » : القاطعُ . و « المداوِسُ » : المصاقلُ ، الواحد
 مِدْوَسٌ . وإنما سمي : « مِدْوَساً » ، لأنه يَداسُ به^(٢) . « مُحْفَقٌ » :
 السيفُ يَمُرُّ مرأً سريعاً في القطع .

٤٥ - نظرتُ كما جَلِّي على رأسِ رهوَةٍ

من الطيرِ أقبى يَنْفُضُ الطلَّ أزرَقُ^(٣)

/ « كما جلتى » : كما نظر . و « الرهوةُ » : المرتفع من الأرض
 فوقَ الأكمةِ ودونَ الجبلِ . « أقبى » ، يعني : البازي ، وهو
 أقبى الأنف^(٤) . يقول : نظرتُ كما نظرتُ هذا البازي . و « الطلُّ » :
 الندى . وأنشدنا في الأزرقِ^(٥) :

لم ترَ أنَّ الأسدَ زُرِقَ عيونها

وأنَّ كرامَ الطيرِ هُنَّ الأزارقُ

(١) لن م : « وأصبحت .. »

(٢) وفي القاموس : « الدوس : صقل السيف ونحوه ، والمدوس :

المصقلة » .

(٣) في الأساس (رهو) : « يُجَلِّي كما جلى » . . . وفي اللسان

والتاج (جلا) : « . . . الطل أورق » .

(٤) وفي ق : « أقبى : أعوج المنقار » .

(٥) لم أهد إلى قائل البيت .

٤٦ - طِرَاقُ الخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِيعَةٍ

ندى لَيْلِهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرُ^(١)

« طِرَاقٌ » ، « أَي : بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ^(٢) » ، وَمِثْلُهُ : « الْمُطَابَقَةُ » .

يُقَالُ : « طَابَقَ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ » وَ « طَارَقَ بَيْنَهُمَا » ، إِذَا لَبِسَ

ثَوْبَيْنِ أَوْ نَعْلَيْنِ . وَ « طَبَّقَ الْإِنَاءَ » مِنْ هَذَا أُخِذَ ، وَهُوَ وَضَعُهُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٣) :

أَعَادَلَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجَلَيْنِ مَشِيَّ الْمَقِيدِ

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ : « . . . مَائِلٌ فَوْقَ . . . » فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ :

« . . . مُشْرِفٌ فَوْقَ . . . لَدَى لَيْلَةٍ . . . » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِيهِ : « . . . فَوْقَ

لَيْلَةٍ » . وَفِي الْمَقَائِيسِ : « . . . مُشْرِفًا فَوْقَ » وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ :

« . . . مُشْرِقًا » بِالْقَافِ . وَفِي الْجُمْهُرَةِ أَيْضًا وَنِظَامِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ (رِيعٌ) :

« وَاقِعًا فَوْقَ . . . » وَفِي اللِّسَانِ : « لَدَى لَيْلِهِ . . . » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَفِي آمْرِئِ مَبِّ وَالتَّاجِ (رِقٌّ) : « نَدَى لَيْلَةٍ . . . » بِالتَّاءِ الْمُرْبُوطَةِ ،

وَرِوَايَةُ الْأَصْلِ أَعْلَى .

(٢) أَي : بَعْضُ رِيشِهِ عَلَى بَعْضٍ . وَفِي الْحَيَوَانِ : « وَيُقَالُ فِي

جَنَاحِهِ طَرَقَ ، إِذَا غَطَى الرِّيشَ الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ » .

(٣) هُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ ، مِنْ عِبَادِ الْحَيْرَةِ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَاتِبًا

قَتَلَ فِي سَجْنِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ . تَوَجَّهَتْهُ فِي (ابْنِ سَلَامٍ ١٩٧) وَالشُّعْرُ

وَالشُّعْرَاءُ ٢٢٥ وَالْأَغَانِي ١٧/٢) . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٣ وَشُرْحُهُ

فِيهِ : « يَزْعُ : يَزْجُرُ . الْحِجَلُ : الْقَيْدُ ، أَرَادَ أَنْ يَصَارَ مِنَ الصَّكْبِ

بِمَشِيِّ كَالْمَقِيدِ » .

و « الخوافي » : مادون القوادم من جناح الطائر . و « الربيعة » :
المكان المرتفع . و « يترقرق » : يتجىء ويذهب .

٤٧ - وماو قديم العهد بالناس آجن .

كأن الدّبي ماء الغضى فيه يبصق^(١)

يقال : « قد آجن الماء يأجن أجونا » ، إذا تغير واصفر أو
اخضر . قال عبيد بن الأبرص^(٢) :

ياربّ ماء وردت آجن . سيله خائف جديب^(٣)

يقول : كان الجراد بصق في هذا الماء بما أكل من الغضى . [و « ماء

(١) في التشبيهات وشرح الحماسة للمرزوقي : « وماو بعيد العهد . . . » .
وفي مجموعة المعاني : « . . . بالأنس آجن » . وفي التشبيهات أيضاً :
« .. ماء الفضا . . . بالفاء » ، تصحيف وهي في شرح أدب الكاتب
مصحفة بالعين المهملة . وفي المحضص : « .. ماء السلا . . » وفي الكامل :
« .. تبصق » . وفي شرح أدب الكاتب : « .. ييزق » .

(٢) هو عبيد بن الأبرص الأسدي ، عاصر امرأ القيس وهاجاه ، قتله
النعمان بن المنذر في يوم بؤسه . ترجمته في (الشعر والشعراء ٨٤ الأغاني
٨٤/١٩ السط ٤٣٩) .

(٣) في الأصل : « .. ماء آجن وردته » ، وهو تحريف مفسد للوزن
وصوابه في الديوان ص ١٦ . وشرحه فيه : « آجن : متغير الريح
واللون . سيله خائف : أراد مخوفاً . وقد يقوم اسم الفاعل مقام اسم
المفعول . والجديب : الذي لا شجر فيه ولا نبت » .

الغضى : [(١) أخضرٌ أسودٌ . قال أبو عمرو : « والدبى » : جرادٌ صِغارٌ لم يَطِيرْ / فإذا طار فليس به ، واحدهُ دَبَاةٌ .

٤٨ - وردتُ أعتسافاً والثريا كأنها

على قِمةِ الرأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلَّقٌ (٢)

« . . اعتسافاً » : أخذَ على غيرِ هدى (٣) . « قِمةُ الرأسِ » : أعلاه ووسطه . « ابنُ ماءٍ » ، يعني : طائرَ الماء ، شبه الثريا به وقد تحلَّقَ .

٤٩ - يدفُّ على آثارها دبرانها

فلا هو مسبوقٌ ولا هو يلحقُ (٤)

(١) زيادة من أمر . وفي م : « وماء الغضى أصفر مرّ . ولما أنتن ذلك الماء وأمرٌ شبهه يصاص الجراد » .

(٢) في مخطوطة المقتضب : « وردت . . » وهو تصحيف . وفي الأنواء وأدب الكاتب والاقطضاب : « قطعت اعتسافاً . . » وفي الاقطضاب : « وقع في نسخ أدب الكاتب قطعت ، وفي شعر ذي الرمة : وردت . » وفي التاج (عسف) والخزانة : « والثريا كأنه ، وكأنما روعي في هذه الرواية معنى الثريا وهو النجم . وفي أضداد ابن الأنباري : « على قنة الرأس ، وفي اللسان (عسف) : « على هامة الرأس » .

(٣) في م : « الاعتساف : السير في طريق على غير هدى » . وفي المضاف والمنسوب : « ابن الماء : كل طائر يألف الماء » . وفي ق : « محلق : (عال) مرتفع » .

(٤) مب و نثار الأزهار : « يرف على . . » . وفي الأنواء والتشبيات والمخصص : « يدب . . د : . . ولا هي تلحق » .

قال : « الدِّيف » : سَيْرٌ كَأَنَّهُ طَيْرَانٌ . يقول : الدِّبْرَانُ خلفَ الثريا ، فلا هو يَسْبِقُ ولا هو يَلْحَقُ . أي : لهذا منزلةٌ ولهذا منزلةٌ ، فلا يسبق هذا هذا ، ولا يلحق هذا هذا (١) . وقال : أوَّلُ نجومِ الصيف « النجمُ » : وهو الثريا . فإذا طلَّعَ النجمُ « فالحرُّ في حَدمِ » ، والعُشبُ في حَظْمِ (٢) . ثم يَطْلُعُ بعدها الدِّبْرَانُ (٣) ، فإذا طَلَعَ « توقَّدتِ العيزانُ (٤) كتوقَّدِ النيرانِ ، واستعرتِ (٥) الذِّبَّانُ » ،

(١) وفي م : « العرب تزعم أن الدبران أتى الثريا بخطبها ، وساق إليها الكواكب التي قدامه ، وهي نحو من عشرين كوكباً ، (تسمى) تلك الكواكب : القلاص . قال : فولت عنه . ولم تجبه ، فهو يتبعها ، ويسوق تلك الكواكب . والعرب قسّمى الدبران : التالي والمجدح . والدِّيف : سير بين الطيران والمشي ، كأنه يمسح الأرض مسحاً ، فلا هو مسبوق يسبقه ما خلفه ، ولا هو يلحق الثريا .

(٢) في الأصل : « في حدم » وهو تصحيف . وفي آمبر : « في جدم والعشب في خطم » وهو تصحيف أيضاً . وصواب هذا السجع في الأنواء ٢٥ والمخصص ١٥/٩ . والخدم : احتدام الحر . وشرح ابن قتيبة حطم العشب بقوله : « يريد أنه حينئذ يهيج وينكسر » .

(٣) في الأنواء ٣٧ : « الدبران : وهو كوكب أحمو منير يتلو الثريا .. وباستدباره الثريا ممي دبرانا » .

(٤) في الأصل وآمبر : « الحران » وهو تصحيف صوابه في الأنواء ٣٩ والأزمئة والأمكنة ١٨١/٢ والأزمئة والأنواء ١٦٤ والمخصص ١٥/٩ والحزان جمع حزيز ، وهي الأرضون الصلبة ، تتوقد من حر الشمس .

(٥) في الأصل وآمبر : « واستغوت » . وهو تصحيف صوابه في الأنواء ٣٩ والأزمئة والأنواء ١٦٤ والمخصص ١٥/٩ : قال ابن الأجدابي : « واستعوت الذبان ، أي : كثرت أذاها ومعوتها » .

[وطلعت الشمس]^(١) في الغيران^(٢) ، وهو أشد ما يكون الذباب فيها أذى . ثم تطلع الجوزاء^(٣) ، فإذا طلعت الجوزاء « حميت المعزاة ، وتكنست الظباء ، وأوفى على عود الحرباء »^(٤) . ثم تطلع الشعري^(٥) ، فإذا طلعت « جعل صاحب النخلة يرى ما احمر من بشره وصفا وكتمم وأعوى »^(٦) . وأول رطب يكون عند طلوع الشعري .

(١) زيادة من آمبر لن .

(٢) في الأصل « العران » وهو تصحيف صوابه في آمبر .

(٣) في الأنواء ٤٥ : « والجوزاء تعد في الكواكب اليابية ، وهي تسمى : الجبار ، تشبهاً لها بالملك ، لأنها في صورة رجل على كرسي عليه تاج » .

(٤) انظر السجع في الأنواء ٤٣ والأزمئة والأمكنة ١٧١/٢ والأزمئة والأنواء ١٦٦ ، والمخصص ١٥/٩ . وحميت : توقدت . المعزاة : الأرض الصلبة ذات الحصى تتوقد بحر الشمس . وتكنست الظباء : دخلت كنبها ، وهي الأماكن التي تستر فيها من شدة الحر . وأوفى : أشرف . والحرباء : تقدمت في القصيدة ٣٠/٥ .

(٥) في الأنواء ٤٦ : « وهما شعريان : إحداهما هذه التي ذكرت في الجوزاء ، وهي التي تسمى العبور . والشعري الأخرى هي الغميصاء ، وهي تقابلها ، وبينها المجرة » .

(٦) ورد هذا السجع في الأنواء ٥٢ بقوله : إذا طلعت الشعري ، نشف الثرى ، وأجن الصرى ، وجعل صاحب النخل يرى . وانظر الأزمئة والأمكنة ١٨١/٢ والأزمئة والأنواء ١٧٠ والمزهر ٥٢٩/٢ والمخصص ١٥/٩ =

٥٠ - بعشرين من صغرى النجوم كأنها

وإياه في الخضراء لو كان ينطق^(١)

/ يقول : مع الدبران [عشرون]^(٢) من « صغرى » النجوم .
[و « صغرى النجوم » :]^(٣) جمع . كقوله تعالى : « والله الأسماء
الحسنى »^(٤) . فـ « الحسنى » جمع . يقول : كان النجوم والدبران
في « الخضراء » . وهي السماء .

٩٨ ب

٥١ - قِلاصٌ حَداها رَاكبٌ مُتَعَمِّمٌ

هَجَائِنٌ قَد كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ^(٥)

يقول : كان الدبران رجلاً - لو نطق - والنجوم قِلاصٌ ، فهو
يسوقها . و « القِلاصُ » : أفناء الإبل ، الواحدة قِلاصٌ . و « هجائِنٌ » :
بيضٌ كرامٌ .

= والبسر : التمر قبل أن يصبح رطباً . وصفا - هنا - : كثير ،
من قولهم : « ونخلة صفي » : كثيرة الحمل . وكمم النخلة : غطاها
لترطب . وأعرى النخلة : وهب ثمره عاماً .

(١) في شرح المفضليات : « وإياه في الجرباء » وشرحه بقوله :
« والجرباء : السماء » .

(٢) زيادة من آمبر لن .

(٣) زيادة من لن .

(٤) سورة الأعراف ١٨٠/٧ .

(٥) في نثار الأزهار : « متعمم » وهو تصحيف . وفي م : « وقال :

متعمم ، للمعان يياض ~~الشراف~~ ، والقلاصون يتعممون بعمائم بيض » .
وفي م ب : « وقوله : كادت عليه تفرق .. لبعده الكواكب عنه » .

٥٢ - قرانى' وأشتاتا أجد يسوقها

إلى الماء من جوز التنوفة مطلق^(١)

وروى أبو عمرو : « . . من قرن التنوفة » . و « قرنها » :
 طرفها . « قرانى » : جمع قرين ، أي : هذه القلاص مقرونة
 بعضها إلى بعض . و « أشتاتا » : متفرقة . و « جوز » : التنوفة :
 وسطها . و « المطلق » : الذي يرسل الإبل يوم الطلق .
 و « الطلق » : إذا كان بينك وبين الماء يومان ، فاليوم^(٢) الأول
 الطلق ، والثاني القرب . قال الأصمعي : « سألت أعرابياً : ما الطلق ؟
 قال : سير الليل لورود الغد » . يقال : « طلقت الإبل فهي تطلق
 طلقاً » ، إذا أقبلت إلى الماء . وقد أطلقها الراعي فهي : « مطلقة » ،
 وهو : « مطلق » . وقال أبو عمرو : و « الطلق » : قبل
 القرب .

٥٣ - وقد هتك الصبح الجلي كفاءه

ولكنه جون السراة مروق

(١) مب : « أخب يسوقها » . ل والأنواء واللسان (طلق) :
 « وحاد يسوقها » . م : « وحاد يشلها » .. من جون التنوفة « وفي
 « جون » تصحيف ، ويشلها : يطردها ويسوقها . وفي الأنواء والمخصص
 والأزمنة والأمكنة وثمار الأزهار : « من قرن التنوفة » وهي رواية أبي
 عمرو ، وفي الشرح إشارة إليها . وشرحها في الأنواء : « وقرن التنوفة :
 أعلاها » والتنوفة : الفلاة .

(٢) في الأصل ولن : « واليوم .. » وهو سهو صوابه في آمبر .

/ وروى أبو عمرو : « وسائرُه داجي السماء مروقٌ » . و « هَتَكَ » :
 كَشَفَ . و « الجليُّ » : المنكشِفُ . ويقال : « قد أَتَتْنَا جَلِيَّةٌ »
 الحبره ، أي : انكشافه . و « الكِفَاءُ » (١) : الشُّقَّةُ من وراء
 البيت ومؤخره . و « رِوَاقٌ » البيت : الشُّقَّةُ المتقدمة . وإنما يعني :
 الليلَ ، وضربه مثلاً . و « جَوْنٌ » : أسودٌ . و « السَّرَاةُ » :
 الأعلى . وإنما يعني : السماء . « مَرَوَقٌ » : له رِوَاقٌ ، لم يُقْلِعْ .
 يقول : انهتَكَ (٢) الصبحُ في هذا الشُّقِّ وَسَطَ السماء ، لم يَنْهَضْ فيه
 الصبحُ بعدُ . وضربَ « الكِفَاءُ » و « الرِّوَاقَ » مثلاً .

٥٤ - فَادِلِيْ غَلَامِي دَلُوهُ يَبْتَغِيْ بِهَا

شِفَاءُ الصَّدْيِ وَاللَّيْلِ أَذْهَمُ أَبْلَقُ (٣)

« الصدى » : العَطَشُ . يقول : أعلى (٤) الليل أسودٌ ، وأسفلُ
 أبيضٌ ، للصبح .

(١) في الأصل : « والكنا » وهو تحريف صوابه في أمير .

(٢) في الأصل : « ألهتك » وهو تحريف صوابه في أمير . وفي م :

« أي الصبح فتح في الليل ناحية ، والسراة : الظهر . والمعنى أن الفجر
 انشق في ناحية من السماء ، فايض ذلك الموضع ، وسائرُه أسود ،
 كالبيت إذا رفع كفاؤه » .

(٣) مب ل : « سقاط الصدى » وشرحه في مب : « سقاط الصدى ،

أي : ما يسقط عنه صدهاء . والصدى : العطش . والليل أدهم أبلق ،
 أي : فيه بياض الصبح » .

(٤) في الأصل : « أول الليل » وهو تحريف صوابه في أمير .

٥٥ - فجاءت بنسج العنكبوت كأنه

على عصويها سايري مشرق^(١)

« جاءت » ، يعني : الدلو . « كأنه » ، أي : كأن النسج

« على عصويها » ، يعني : العراقي^(٢) . « مشرق » : مقطع مشق .

قال أبو عمرو : « شبرقه » ، إذا^(٣) قطعه . قال : ويقال : لم

يُصَفَّقُ نَسْجُهُ ، وهو : « المهتلل » .

٥٦ - فقلت له : عد فالتمس فضل مايتها

نجوب إليها الليل ، والقمر أخوق^(٤)

« نجوب » : نقطع . يقال : « جاب نجوب » ، إذا قطع .

(١) مب ومخطوطة المقتضب ومجموعة المعاني : « كأنها » وهو غلط

أو سهو . وفي مجموعة المعاني : « على عصريها .. » وهو تحريف .

(٢) في القاموس : « وعرقوة الدلو - كترقوة » ، ولا يضم أولها -

وعرقاتها بمعنى . والعرقوتان : خشبتان يعرضان عليها كالصليب . وفي

م : « عصواها : عوداها » .

(٣) في آمبر : « أي » بدل « إذا » . وفي ق : « السابري :

الرقيق من الثياب » . وفي م : « والسابري : ثوب . ويقال : هو

نبت .. وأراد أن العرمض كثر على رأس الماء » .

(٤) في مجموعة المعاني : « فقلت له : قم فالتمس فضل ما بها *

يجوب إليه .. أخرق » . وفي ل مب ق : « نجوب » ، وفي م :

يجوب » . وفي ق د : « هذان البيتان (لم يروها) الأصمعي » .

و « القَعْرُ » : قَعْرُ البئرِ . و « أَخْوَقُ » : بَعِيدٌ . يقال :
« أرض خَوَقَاءُ » و كَلُّ طَوِيلٍ : « أَخْوَقُ »^(١) .

٥٧ - فجاءتُ بِمِدِّ نِصْفِهِ الدَّمْنُ ، آجِنِ

٩٩ ب

كَمَا السَّلَى فِي صِفْوِهَا يَتَرَقَّرِقُ^(٢)

« فجاءت » ، يعني : الدلو ، أي : بقَدْرِ مَدٍّ من الماء . « نصفه
الدَّمْنُ » ، يعني : البَعْرَ . و « الماء » في نصفه للمدِّ . « آجِنٌ » :
متغيرٌ أخضرٌ . « كما السَّلَى » ، يقول : هذا الماء كأنه ماءُ السَّلَى .
و « السَّلَى » : الذي يكونُ فيه الولدُ . يقال له^(٣) من الدوابِّ والإبلِ :
« لِغَافَةٍ » ، ومن النساءِ : « مَشِيمَةٌ » . وقوله : « فِي صِفْوِهَا » ،
أي : في ناحيةِ الدلوِّ^(٤) . « الماء » : للدلو . « يترقرق » ، أي :
يَجِيءُ وَيَذْهَبُ .

تمت وهي ٥٧ بيتاً^(٥)

بحمد الله ومنه ، وصلواته على محمد وآله وسلم

(١) وفي م : « وفضل مائها ، قال أبو عمرو : فضل ماء الدلو ،

أخبر أن البئر بعيدة القعر ، فاحتاج أن يعمل في الاستقاء حتى يمضي
الليل . قلت : ولعل الأولى في المعنى أننا نجوب إلى البئر الليل .

(٢) في مجموعة المعاني : « .. في صفوها .. » ، بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) قوله : « له » ساقط من آمبر .

(٤) وفي الجمهرة : « الصغور : الدلو المائل إذا لم يتلى » .

(٥) عبارة آمبر هنا : « تمت » وتمة الحاتمة ليست فيها ، وهي في لن :

« والحمد لله الملك الصمد ، وصلى على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم » .

م - ٤٤ ديوان ذي الرمة

* (١٤)

(الطويل)

وقال أيضاً يهجو بني امرئ القيس^(١) :

١ - دنا البين من ممي فرُدَّتْ جِمالها

فهاجَ الهوى تَقْوِيضُها وَأَحْتِمالها^(٢)

أي : دنا أن يرتحلوا ، وذلك أنهم كانوا في ربيع^(٣) . و « البين » :
 الفُرْقَة . « فرُدَّتْ جِمالها » ، أي : رَدَّوها من الرعي ليركبوها .
 و « التقويض » : قَلْعُ البناء ، تقويضُ الخيام . تقول العرب : « قد
 قَوَّضُوا خيامهم » ، إذا ألقَوْها .

٢ - وقد كانتِ الحسنة ممي كريمةً

علينا ومكروها إلينا زيا لها^(٤)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر -
 لن) في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (مب ق -
 د) - دون شرح (ل) .

(١) انظر ما تقدم عن بني « امرئ القيس » في مطلع القصيدة ٧ .

(٢) ق : « دنا الموت .. » وهو تحريف . وفي المنازل والديار :
 « .. وردت جِمالها » . ل : « فهاج النوى » .

(٣) وفي حل : « يقول : كانت في نجعة » ، فلما ذوى البقل
 واحتاجت الإبل إلى الماء لشدة الحر ردت الإبل من مراعيها للترحل ،
 فقوضوا أبنيتهم ، واحتملوا إلى أوطانهم ومحاضرهم . فلما كان ذلك منهم ،
 يعني : البين والتحمل ، هاج هواه وما بقلبه .

(٤) البيت ليس في حل .

وروى أبو عمرو :

و[قد] ^(١) كانت الحسناء مية قريبة

عزيزاً علينا في الحياة زياتها

أي : فراقها .

٣ - ويوم بني الأرتى إلى جنب مشرف

١٠٠ أ

بوعسائه حيث أسبطرت حبالها ^(٢)

« الأرتى » : شجر « مشرف » : موضع ^(٣) . و « الوعاء » :

من الرمل . « اسبطرت » : انبسطت « حبالها » ، أي : حبال
من الرمل .

٤ - عرفت لها داراً فأبصر صاحبي

صحيفة وجهي قد تغير حالها ^(٤)

(١) زيادة من آمبر .

(٢) مب ل : « ويوما .. » وفي آمبر وحل إشارة إلى هذه الرواية .

وفي شرح الأحوال : « والحفض على معنى : رب ، والنصب على معنى
قوله : عرفت . والوعاء : رمة لينة . ق : « .. إلى بطن مشرف » .

(٣) في مب : « مشرف : جبل من رمل بالدهناء .. اسبطرت :

طالت » .

(٤) آمبر ق : « صحيفة وجهي .. » . وفي المعاني الكبير

« .. فأبصرت » بدل « فأبصر صاحبي » وهو وهم ، وعجز البيت فيه

كالأصل . وفي مصارع العشاق : « أقول لأوفى حين أبصر باللوى » وهي

رواية غريبة لاتناسب السياق . وهي في ابن عساكر محرفة : « لأول

الأوفى .. » .

« صحيفةٌ وجهه » : جلدةٌ وجهه . وأنشد للمخبل^(١) :

* [و]^(٢) تُريكَ وجهاً كالصَّحيفةِ . . *

قال : « صحيفةٌ وجهي » و « صحيفةٌ وجهي^(٣) » سواءً .

٥ - فقلتُ لنفسي من حياءٍ رَدَدْتُه

إليها وقد بَلَّ الجُفونَ بِلَالُهَا^(٤)

يقول : ردَّ الحياءَ إلى نفسه ، لم يُخرجهُ حتى صارت نفسه التي تَسْتَحِي . أي : صار الحياءُ إلى النفسِ مكتوماً عندها . وإنما رجع فاستحيا . و « البِلال » : الماء . وإنما يعني به الدموعَ . ويقال : « ماها بِلال » ، أي : ماها ماء . ويقال : فلان يَجِدُ بِلَّةً^(٥) في ذَكَرِهِ ، أي : رُطوبَةً . ويقال : « ذَهَبَتْ بِلَّةُ الإبلِ » ،

(١) هو المخبل السعدي ، كنيته أبو يزيد ، واسمه ربيعة بن مالك من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر مشهور مخضرم ، وتوجتبه في (الشعر والشعراء ٤٢٠ والأغاني ٣٨/١٢ والسمط ٤١٨ والحزانة ٥٧٦/٢) .
(٢) الواو زيادة لم ترد في الأصول ، ونظام البيت في المفضليات ١١٣ (دار المعارف) :

وتُريكَ وجهاً كالصَّحيفةِ لا ظمَّانٌ مُخْتَلِجٌ ولا جَهْمٌ

(٣) في الأصل : « وجهه » وصوابه في آمبر ، وقد عكست

العبارة فيها كما يلي : « صحيفةٌ وجهي و صحيفةٌ وجهي سواء » .

(٤) حل والمنازل : « وقلت .. » .

(٥) في الأصل : « ويقال : ما يجِدُ بلة .. » بالنفي وسقوط

« فلان » وهو على الغالب تحريف صوابه في آمبر .

إذا ذهب الرُّطْبُ . ويقال : « ما تلبك عندي بالة وبيلال يا هذا » ،
 أي : لا ترى مني خيراً ولا ندمي . ويقال : « اطو السقاء على بُلُلتِه »^(١) ،
 أي : على نُدُوْتِه .

٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلِهَا

أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ أَحْتِيَالُهَا^(٢)

/ يريد : قلت لنفسي : أَمِنْ أَجْلِ دَارِ تَغْيِيرْتِ ، واحتمل أهلها
 عنها . و « الْبَيْنُ » : الْفُرْقَةُ . « أَيَادِي سَبَا » ، أي : تَفَرَّقُوا فِي
 كُلِّ نَاحِيَةٍ^(٣) . « أَحْتِيَالُهَا » ، يقول : « أَحْتَالْتُ » ، من أَهْلِهَا : لم

١٠٠ ب

(١) في الأصل : « بللته » وهو تحريف صوابه في آمبر . وفي
 القاموس : « وطويت السقاء على بُلُلتِه - وتفتح اللام - : طويته
 وهو ندي » .

(٢) في سيبويه والمقتضب وعبث الوليد والمخصص واللسان (حول ،
 سبي ، يدي) : « فيالك من دار تحمل أهلها » . في لن والمستقصى
 واللسان (حيل) : « صير البين .. » في سيبويه واللسان (يدي) :
 « سباً » منونة . في المخصص : « فطال .. » . في عبث الوليد واللسان
 (يدي) : « أيادي سباعها وطال انتقالها » . في المستقصى : « .. احتالها » .
 في اللسان (سبي) : « .. اجتنابها » وهو غلط .

(٣) وفي المخصص : « قال أبو العباس : من قال : أيادي سباً ،
 فأضاف أيادي إلى سباً كان واضحاً الكلمة في غير موضعها . والقول في
 ذلك كما قال لأنه في موضع حال .. قلت : أي فلا تصلح إضافته إلى
 معرفة وهي سباً ، إلا أن يكون سباً قد زال عن تعريفه لكثرة
 الاستعمال » .

يُنزَلُ^(١) بها حَوْلًا . وقال^(٢) : « احتالت » : من الحَوْلِ ، ومن المطر أيضاً . يقال : « أرض مُحْتَالَةٌ » ، إذا لم يُصَبِ الأرضَ المطرُ . و « النخلُ المحتالُ » : الذي لم يَحْمِلْ^(٣) .

٧ - بَوَهْبِينِ تَسْنُوها السَّواري وتَلْتَقِي

بها الهُوجُ شَرْقِيَّاتُها وشَماهُها^(٤)

أراد : وبوماً عرفت لها داراً بَوَهْبِينِ . « تَسْنُوها »^(٥) : تَسْقِيها ، وأصلُ هذا من « السانية » : وهي البَعيرُ^(٦) الذي يُسْتَقَى عليه . و « السَّواري » : السحابُ التي تُمَطِرُ بالليل ، الواحدة سارية .

= وفي اللسان : « ذهبوا أيدي سبأ وأبادي سبأ ، أي : متفرقين . واليد : النعمة ، لأن نعمهم وأموالهم تفرقت . وقيل : اليد - هنا - كناية عن الفرقة . وقيل : اليد - هنا - الطريق ، لأن أهل سبأ لما مزقهم الله أخذوا طرفاً شتى .

(١) في الأصل : « لم يزل بها » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٢) في الأصول : « وقالت » وهو سهو .

(٣) في الأصل : « لم يحتمل » وهو تحريف صوابه في آمبر . وفي حل : « طير البين أهلها ، أي : فرقهم .. ويكون الاحتيال تنكراً وتغيرها .

(٤) في اللسان (حيل) : « بوهنين سنوها .. » وهو تصحيف .

(٥) في ق : « ويروي : تسنيها » . وفي اللسان : « وسنت السحابة

بالمطر تسنو وتسني » .

(٦) في آمبر « وهي بعير الذي ، وهو غلط أو سهو .

و « الهوجُ » ، الرياح . يقال للريح التي تركبُ رأسها : « هوجاءُ » .
قال : [ابن]^(١) أحر :

* هوجاءُ ليس للبها زبرُ *

يقول : كأنها هوجاءُ تأتيك بشدة . « شرقياتها » ، يعني : الصبا^(٢) .

٨ - إذا ضَرَجَ الهَيْفُ السَّفَى لَعِبَتْ بِهِ

صَبَا الحَافَةَ اليُمْنَى جَنُوبُ شِمَالِهَا^(٣)

« ضَرَجَ » : شَقَّقَ . و « الهَيْفُ » : الريح الحارة « وأكثرُ ما يكونُ الهَيْفُ من الجنُوبِ إلى مَهَبِ الدُّبُورِ^(٤) . وربما جُعِلَتْ معرفةً ،

(١) زيادة من أمير لن . والشاعر هو عمرو بن أحر الباهلي ، وهو من شعراء الجاهلية وأدرك الإسلام . وتوجته في (ابن سلام ١٢٩ والموشح ٢١٤ والسمط ٣٠٧) وقام البيت في ديوانه ٨٧ :

ولَهَتْ عليها كلُّ مُعْصِفَةٍ هَوْجَاءَ لَيْسَ لِلْبِهَا زَبْرُ

وهو في أضداد ابن الأنباري ٢٩٦ واللسان (زبر) وفيه : وأصل الزبر : طيَّ البثر ، إذا طويت تماسكت واستحكمت ، واستعار ابن أحر الزبر للريح .. وإنما يريد انحرافها وهبوبها وأنها لا تستقيم على مهب واحد ، فهي كالناقة الهوجاء .

(٢) وفي حل : « وشرقياتها : ماجاء من الشرق منها ، يعني : الجنوب » .

(٣) ق مب : « إذا صَوَّح .. » وهي بمعنى ضرج ، في اللسان (حبل) : « إذا استصل » . لن : « .. الهيف الصبا » وهو تحريف .

(٤) في الأصل : « الدلور » وهو تحريف صوابه في أمير لن .

وربما جعلت نكرة. و«السنى»: شوك البهيمى لعبت به صبا الحافة اليمنى» [أراد:
 لعبت به حافتها اليمنى] ^(١) ثم أدخل الألف واللام وأضاف. كما تقول:
 «مرت برجل نظيف ثوبه». ثم تقول: «نظيف الثوب». «لعبت» ^(٢) ربح نكباء، كأنها قد / أخذت من هذه الريح ومن هذه
 الريح [الأخرى]. وقوله: «به»، أي: بالسنى. «جنوب»
 شمالها. يعني: شمال تلك الريح ^(٣) التي قامت الصبا في موضعها.
 يقول: الصبا عن يمينها، والجنوب عن شمالها. فيقول: إذا شققت
 الهيف السنى وأيسه لعبت به ربح الصبا.

٩ - فؤادك مبثوث عليك شجونته

وعينك يعصي عاذليك أنها لها ^(٤)

(١) زيادة من آمبر.

(٢) في الأصل: «ألعبت» وهو تحريف أو سهو والصواب في آمبر.
 وفي حل: «لعبت به»: طردته في كل وجه. جنوب مرة وصبا مرة.
 والصبا أخت الجنوب، وإنما أراد صبا و«جنوب» شمالها.

(٣) زيادة من آمبر لن.

(٤) في حل ضبطت «عاذليتك» مثناة. وفي الأصل، حل ل
 والزهرة والمنازل والديار: «انها لها» وإنما أثبت رواية آمبر لأن الشرح
 في الأصل عليها.

وفي حل: «قوله: فؤادك»، هو جواب لقوله: فقلت لنفسى وقد
 راجعها حياؤها: أمن أجل دار تفرق أهلها فؤادك منتشرة أحزانه وهمومه،
 وكأنه عزل نفسه عن ذلك.

« مبثوث » : منتشر متفرق . يقول : إذا همَّجَ الهَيْفُ تَشْتَرُ
 أحزانُ قلبِك ، لأنه إذا كان هذا الوقتُ تَحَمَّلَ الناسُ فاشْتَرَقُوا .
 « وعينك بَعْصِي عاذليكَ . . » ، يقول : فإذا نهاكَ العاذلونَ أن لا تبكي
 عَصَتْ عيناكَ فبَكْنَا . و « الانهلالُ » : السَّيلانُ . و « شَجُونُهُ » :
 أحزانه .

١٠ - تداويتُ من ميِّ بهجرانِ أهلِها

فلم يَشْفِ من ذكري طويلِ خيالِها
 يقول : هجرتُ أهلها لينقطع ما بيني ^(١) وبينها فلم يشفِ ذلك من
 ذكري طويلِ خيالِها . يقول : لم يَشْفني من خَبالي طولُ ما هجرتُها .
 و « الخبالُ » : ما أفسدَ العقلَ . ويقال : « خَبَلَهُ » ^(٢) مرضهُ .
 ١١ - تُراجِعُ منها أسودَ القلبِ خطرُهُ

بلائهِ ويجري في العظامِ أمذالِها ^(٣)

« منها » ^(٤) : من مية . « أسودُ القلبِ » : [داخلُ القلبِ] ^(٥) .

(١) في الأصل : « ما بجى » وهو تحريف صوابه في آمبر لن .
 وفي حل : « يقول : هجرت لأسلو فلم أزد على ذلك إلا وجداً » .

(٢) في الأصل : « خلبه » ، تصحيف صوابه في آمبر .

(٣) حل ل : « يراجع . . » .

(٤) في آمبر : « فيها » وهو سهو .

(٥) زيادة من آمبر . وفي حل : « يقال : اجعل هذا في أسود

قلبك وسويداه قلبك ، وهي حبة القلب . والامذال : الفسود . في
 البدن والعظام » .

ويقال : « اجعله في سؤيداء قلبك » ، إذا أردت أن يحفظه .
 و « الغَطْرَةُ » : الوقعة . قال : « خَطْرَةٌ » : نَفْحَةٌ الحب .
 و « الغَطْرَةُ » : هي التي تراجع بلاء . أي : ابتليت بهذا البلاء .
 و « الامذال » : / الاسترخاء والفترة . قال الراعي (١) :

ب

* مابالُ دَفِكُ بالفِراشِ مَدِيلاً *

١٢ - لَقَدْ عَلِقْتُ مِيٌّ بِقَلْبِي عِلَاقَةً

بَطِيئًا عَلَيَّ مَرَّ الشُّهُورِ أَنْحِلَالُهَا (٢)

يقال : « عِلَاقَةٌ حُبٌّ » ، ويقال : « فلان به علق وعِلَاقَةٌ » ، أي :
 هو صاحبُ عِشْقٍ . ويقال : « نَظَرَتْهُ » (٣) « نَظَرَةٌ ذِي عَلَقٍ » . ويقال :
 « عِلَاقَةُ السُّوْطِ » ، مكسورة العين . وقوله : « بَطِيئًا عَلَيَّ مَرَّ الشُّهُورِ
 أَنْحِلَالُهَا » . يقول : لا تَنحَلُّ عَلَى مَا يَمُرُّ بِهَا مِنَ الشُّهُورِ . يعني : العِلَاقَةُ .

١٣ - إِذَا قَلْتُ : تَجْزِي الْوُدَّ أَوْ قَلْتُ : يَنْبَرِي

لَهَا الْبَدَلُ ، يَا بِي بُجْلُهَا وَأَعْتَلَاهَا (٤)

(١) تقدمت ترجمة الراعي في القصيدة ٣٤/١ والبيت بتمامه في جمهرة أشعار

العرب ٣٥٣ :

مابالُ دَفِكُ بالفِراشِ مَدِيلاً أَقْدَمِي بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً

(٢) آمبر حل مب ل والأشباه والنظائر ، والمنازل والديار :

« .. بنفسي عِلَاقَةٌ » . وفي المصدرين الأخيرين مع حل واللسان (علق) :

« .. على مر الليالي .. » . وفي حل : « ويري : على مر الدهور » .

(٣) عبارة آمبر : « نظر نظرة علق » بأسقاط « ذي » .

(٤) ل : « .. تجزي الحب . * لها الجود .. » . ق : « .. يأتي

محلها .. » . مب « .. نحلها واعتدالها » . في الأشباه والنظائر : « لها

النحل يأتي بنحلها واعتدالها » ، بالعين المعجمة وهو تصحيف ظاهر .

« تجزي الود » ، أي : تكافئته . « ينبري » : يعرض لها
البذل . « يأبى بخلها » ، يقول : إذا عرض بذلها فرجوت جاء
البخل دون ذلك والاعتلال .

١٤ - على أن ميًّا لا أرى كبلائمها

من البخل ثم البخل يرجى نوالها^(١)

أبو عمرو : « .. يرجى وصالها » . « كبلائمها » ، يقول : كما
تبلىنا من البخل ، أي : من استبان منه ما استبان من ميِّ . من البخل ثم
البخل « لا يرجى وصالها ، ولا يرجى عندها خير » . يقول : فمن يرجو وصل
هذه من البخل ثم البخل ، أي بخلًا بعد بخل .

١٥ - ولم ينسني ميًّا تراخي مزارها

وصرف الليالي مرها وأنفتالها

/ « التراخي » : البعد . « صرف الليالي » : تقلبها ، تصرف
مرّة كذا ومرّة كذا^(٢) . و « انفتالها » : انقلابها وذهابها .
ومنه : « انفتل عن صلاته » : حين انصرف . وروى أبو عمرو :
« ولم ينسني شحط النوى أم سالم ومرّ الليالي صرفها وانفتالها »

١٦ - على أن أدنى العهد بيني وبينها

تقادم إلا أنت يزور خيالها^(٣)

(١) ل : « ألا إن ميًّا .. » .

(٢) في حل : « وصرف الليالي : تصرفها وتقلبها بخير وشر ..

يقول : لم أنس على تراخي مزارها وتقادم عهدها .

(٣) ل : « ألا إن أدنى .. » . حل : « .. العهد من أم مالك » .

يقول : عهدي بها قديمٌ منذ حينٍ إلا أن يزورَ خيالها فذاك عهدي بها .

١٧ - بني شقةً أغفوا بأرضٍ متهيئةً

كأنَّ بني حامٍ بنِ نوحٍ رثالها

نصب « بني » ، أراد : أن يزورَ خيالها بني شقةٍ . و « الشُّقةُ » :
السفرُ البعيدُ . « أغفروا » : و « الإغفاءُ » : نُويمةٌ . « متهيئةٌ » :
يُتأه فيها ، أي : يُضَلُّ . « بني حام » ، يعني : السودان . و « الرثالُ » :
فواخُ النعام ، الواحد رثالٌ^(١) .

١٨ - لدى كلِّ نقضٍ يشتكي من خشاشه

ونسعيه أو سَجْرَاءَ حُرٌّ قذالها

أراد : أغفوا بأرضٍ لدى كلِّ « نقضٍ » ، أي : جَمَلٍ .
و « النَّقْضُ » : الرجيعُ من السفر ، المهزولُ . و « الغِشَّاشُ » :
العَلَّةُ في عَظْمِ أنفِ البعير . و « البُرَّةُ » : في لحمِ أنفِ البعير .
و « العِيرانُ »^(٢) : من خشبٍ . و « النَّسْعَانِ » : العَقَبُ
والتصديرُ . فأما « التصديرُ » : فحِزامُ الرَّحْلِ على الصدر / ، و « العَقَبُ » :
على العِقْفِ من البعير . و « السَّجْرَاءُ »^(٣) : الناقةُ الحمراءُ ، وفي غير
هذا : الضمرةُ في العينين . و « القَدَالُ » : [في] « مؤخَّرُ الرأسِ » ،

١٠ ب

(١) في صب : « شبهها بالزنج لسوادها » .

(٢) تكرر لفظ « العيران » مرتين في الأصل . وفي اللسان :

« والعيران : خشبة تجعل في وترة أنف البعير ، وهو ما بين المنخرين » .

(٣) في الأصل : « والسجر » وهو سهو صوابه في آمبر .

(٤) زيادة من آمبر لن .

وهو من الإنسان ما بين أعلى الأذن والنقرة . « حرّ قذالها » ، أي :
هو عتيق كريمة^(١) . يقول : أغفوا عند كل نقض و « ناقة صجواء » ،
أي : حمراء .

١٩ - فأبي مزور أشعث الرأس هاجع

إلى دف هوجاء الوئي عقالها^(٢)
يريد : أي رجل يزار^(٣) . « أشعث الرأس » ، أي : متغير^(٤) ،
منتفش الشعر . « هاجع » : نائم . يقول : أي مزور ذا ؟ ! .
يقول : أيزار مثل هذا ؟ ! . يتعجب . « دف » : جنب .
« هوجاء » : ناقة ، كان بها هوجاء من نشاطها . ويروى :
« . . عوجاء » : وهي الناقة التي ضمّرت فاعوجت . و « الوئي » :
الفترة والإعياء . فيقول : يقال : « ونى بني ونيًا » . « عقالها » ،
يقول : لا تحتاج إلى عقال بأكثر من الفترة والإعياء . فيقول : لا تعقل^(٥)
بأكثر من الفترة ، هي عقالها^(٦) . ويروى : « وأي مزار . . » .

(١) وفي حل : « وحر قذالها ، أي : كريمة عتيقة » ، يريد : الناقة .

(٢) ق م ب ل : « وأي مزور » . وما عدا ق : « لدى جنب

عوجاء » . حل : « وأنى مزار . . * إلى دف عوجاء » وفي صدر

هذه الرواية تصحيف ، وفي الشرح إشارة إلى رواية « عوجاء » .

(٣) وفي م ب : « يقول : وأي رجل يزار وهذه حاله » .

(٤) وفي حل : « أي : الفترة والإعياء عقالها ، ولا تحتاج معها

إلى أن تعقل » .

و « المزار » : الموضع الذي تأتيه . فأراد : وأي موضع زيارة أشعث الرأس ، وذلك أن خيالها أتاه . فقال : أنا على سفر ، أشعث الرأس ، فأني موضع زيارة . . جعل نفسه مزاراً ، كالموضع الذي يُزار .

٢٠ - طواها إلى حيزومها وانطوت لها

جُيوبُ الفيافي حزنُها ورمالُها^(١)

« طواها ، أي : هذا الرجل طواها ، أي : أضمرها ، فذهب بطنها ، / وبقي صدرها . و « الحيزوم » : [الصدر وما يليه . فيقول : صار إلى الحيزوم]^(٢) ، وذهب ما سوى ذلك من اللحم . أي : ذهب ما ذهب منها ، وبقي الحيزوم . وقوله : « . . انطوت لها * جيوبُ الفيافي . . » ، أي : مدخلها ، فانقبضت^(٣) بها حزنُها ورمالُها . كقولك : « اللهم اطولنا البعد » . و « الفيافي » : ما استوى من الأرض واحدها فيفاة . و « الحزن » : ما غلظ من الأرض وفيه ارتفاع .

(١) في الأصل : « وانطوى لها » وأثبت ما في آمبر وشرح الأصل .

وفي حل مب : « وانطوت له » أي : للرجل .

(٢) زيادة من آمبر .

(٣) في آمبر : « وانقبضت » . وفي حل : « وجيوب الفيافي : مداخلها

وأوائلها ، ويقال : منفتحاتها . وقوله : وانطوت لها جيوب ، يقول : طوتها

الفيافي فأذهبت لحمها ، وطوت هي الفيافي فقطعتها .

٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ آطَالَهَا وَأَنْطَوَتْ بِهَا

بَلَالِيْقُ أَغْفَالُ قَلِيْلٌ حِلَالُهَا^(١)

« دَرُوجٌ » : التي تَدْرُجُ في سِيرهَا . و « الآطال » : الحَوَاصِرُ .
يقال : « إَطَلٌ وَأَيْطَلٌ » . وواحد الآطال^(٢) : « إَطَلٌ وَأَيْطَلٌ » .
و « البَلَالِيْقُ » : الأرض المستوية لا شَجَرَ فِيهَا . وواحدهَا بَدُوْقَةٌ .
و « الأَغْفَالُ » : التي ليس بها أَعْلَامٌ ، واحدُهَا غَفْلٌ . و « الحِلَالُ »
واحدُهَا « حِلَّةٌ » : وهي الموضع الذي^(٣) يَنْزِلُهُ . قال : و « الحِلَّةُ » :
الْقِطْعَةُ من البيوت ، تَجْتَمِعُ في موضع . [قَلِيْلٌ حِلَالُهَا^(٤)] قَلِيْلٌ
أَهْلِهَا .

٢٢ - فَهْذِي طَوَاها بَعْدُ هْذِي وَهْذِي

طَوَاها لَهْذِي وَخَذُها وَأَنْسَلَاها

« فَهْذِي » الأولى : هي الناقة . « طَوَاها » : أَضْمَرُهَا^(٥) . « بَعْدُ
هْذِي . . » ، يعني : الأرضَ والمَفَاذَةَ . و « هْذِي » : [يعني : الأرضَ
والمَفَاذَةَ ، طَوَاها لَهْذِي الناقة « وَخَذُها » وهو الفاعلُ . وَالْوَخْدُ

(١) البيت ساقط من حل . وفي ل ق : « .. وانطوت لها » .

(٢) في الأصل واو مقحمة قبل « الآطال » . وفي اللسان : « وجمع الإطل

آطال وجمع الأيطل أياطل » .

(٣) في الأصل : « الموضع التي » وهو غلط صوابه في آمبر لن .

(٤) زيادة من آمبر لن .

(٥) في الأصل ولن : « ضمها » وهو سهو صوابه في آمبر .

والانسلاخ [١١] هما طَوَّيَا الأَرْض . و « الوَخْدُ وَالخَدْي وَالخَدْيَانُ »
و « الوَخْطُ » [١٢] : بعضه قريب من بعض . « وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا » :
وهو ضربٌ من السير .

٢٢ - وَقَدْ سَدَّتِ الصَّهْبُ الْمَهَارِي بِأَرْجُلِ

ب

شديد برَضْرَاضِ المِيتَانِ أَنْتَضَاهَا [١٣]

« السَّدْوُ » : رميُّ اليَدِ فِي السَّيْرِ ، هذا الأَصْلُ ، فصيروه ذوالرمة
هائنا فِي الرَّجْلِ ، ومثله : « الزَّدْوُ » بِالجَوَزِ [١٤] . ومن ثم قيلَ :
« اَزْدُوهُ » . وأنشد [١٥] :

وسدو رجلا من ضعاف الأرجل متى أريد شدتها تُخزَعِلُ
« الخَزَعْلَةُ » : الظَّلْعُ . و « الرَضْرَاضُ » : حصيٌّ صغارٌ .

(١) زيادة من آمبر لن .

(٢) وفي اللسان : « والوَخْطُ : لغة في الوَخْدُ ، وهو مرعة السير .

وفي حل : « وانسلاخا : حسن مرها ومرعتها » .

(٣) مب ل : « سدت بالمهاري الصلب أيد وأرجل * طويل .. » .

(٤) وفي اللسان : « الزَّدْوُ كَالسَّدْوِ ، وفي التهذيب : لغة في السَّدْوِ ،

وهو من لعب الصبيان بالجوز .. وزدا الصبيّ الجوزَ وبالجوز يَزْدُو زَدْوًا ،

أي : لعب ورمى به في الحفيرة » .

(٥) الرجز في اللسان (خزعل) ولم يسم قائله ، ورواية البيت

الأول فيه :

* ورجلٍ سوءٍ من ضعاف الأرجل *

و « الميتان » : ما صلب من الأرض وارتفع . و « الانتضال » :
أن ترمي الحصى بأرجلها^(١) .

٢٤ - إذا ما نعاج الرمل ظلت كأنها

كواعب مقصور عليها حجالها^(٢)

ظلت « النعاج » : وهي البقر كأنها كواعب . يقول : كنت
النعاج فكانها كواعب في الخدور . يقال : « كعب نديها كعوباً ،
وكعب » أيضاً . « مقصور » . . : « حبة في حجالها^(٣) » . وهذا
إذا انتصف النهار . يقال : « قصر عليه الستر » ، أي : جعله
كالقصور وأرسله عليه وأصل : « المقصورة » من هذا ، ومنه سمي :
« القصر » . ويقال : « أبلغ فلاناً^(٤) » عني كذا وكذا مقصورة
وقصرة ، أي : خاصة دون الناس . و « قصر عليه سترة » :
أي : أدخله عليه .

٢٥ - تحطت بنا جوز الفلا شدينة

كأن الصفا أوراكها ومحالها^(٥)

(١) وفي حل : « وانتضالها : رميها بيد إلى رجل ، ورجل إلى يد .
ويكون انتضالها بالرضراض » .

(٢) في أمبر سقطت « ما » سهواً .

(٣) في الأصل : « حجلها » وهو سهو صوابه في أمبر لن .

(٤) في الأصل : « أبلغ فلان » وهو سهو صوابه في أمبر لن .

(٥) م ب ل : « تحطت بأجوان الفلا » .

« نَخَطَّتْ » : جاوزت . « جَوَزْتُ » : وَسَطْتُ . وأنشد (١) :

* أَيْهَاتَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ مَاؤُادُ *

و « الفلا » جمع فلاة ، و « الفلبي » جمع الفلا (٢) . « شدنية » : ناقة منسوبة إلى « شَدَنٍ » (٣) . و « الصفا » : حجارة عيراض ، واحدتها صفاة . و « المعال » : فِقَارُ الظَّهْرِ ، يقال للواحدة : « فِقَارَةٌ » ، والجميع « فِقَارٌ » . ويقال : « فِقْرَةٌ » ، للواحدة ، و « فِقْرٌ » ، للجميع . وواحدُ المعالِ مَعَالَةٌ .

٢٦ - حَرَا جِيحُ مَا تَنْفِكُ تَسْمُو عِيُونُهَا

كِرْشِقِ الْمَرَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا

« حَرَا جِيحٌ » : الواحد « حُرْجُوجٌ » : وهي التي قد هزُلَّتْ وطالَتْ مع الأرض . « مَا تَنْفِكُ » : مَا تَرَالُ . « تَسْمُو عِيُونُهَا » : تَرْتَفِعُ . و « الرِّشِقُ » : الوجهُ الذي ترميه . يقال : « رَمَاهُ رِشْقًا أَوْ رِشْقَيْنِ » ، أي : وجهاً أو وجهين . « لَمْ تَفَاوَتْ » ، أي : جَاءَتْ مَعًا مَسْتَوِيَةً . و « التَّفَاوَتْ » : أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا - بِعَنِي السَّهَامِ - فَوْقَ بَعْضٍ . والمعنى : أَنهَا تَرْمِي بَعْيُونَهَا وَتَنْظُرُ ، فَهِيَ تُصِيبُ

(١) لم أهد إلى قائل هذا الرجز . وقوله : « أَيْهَاتَ » أصلها

« هِيَاتَ » ، وأبدلت الهاء همزة ، وهي بمعنى : بعد .

(٢) وفي اللسان : « وجمع الفلا : فُلَيْيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ عَصَى وَعُصِيَّةٍ » .

(٣) في مَب : « مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَدَنٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ » . وفي حل :

« وَشَدْنِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَيٍّ بِالْيَمَنِ . وَكَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا ، أَرَادَ : كَانَ

أَفْخَاذُهَا الصَّفَا فِي أَمْلِيْسَامِهِ وَصَلَابَتِهِ ، وَكَذَلِكَ مَحَالُهَا » .

مثل السهام^(١) . « الخِصَال » : الواحدة خَصْلَةٌ . وكلُّ ما كان أقربَ إلى القيرطاس^(٢) عُدَّةً « خَصْلَةٌ » . [يقال : « خَصَلْتُ وَخِصَالْتُ »]^(٣) ويقال : « تَخَاصَلَ القومُ » . إذا ترامَوْا .

١٧ - إلى قَنَّةٍ فوقَ السَّرَابِ كأنَّهَا

كُمَيْتٌ طَوَاهَا القَوْدُ فَأَعْوَجَّ آلَهَا^(٤)

أبو عمرو : « فاقورٌ آلها » . يريد : تسمو عيونُهَا إلى قنة . و« القنَّةُ » : الجبلُ الصغيرُ . و« القِنَانُ » جمعٌ ، وهي الجبالُ الصَّغَارُ . « كأنها كُمَيْتٌ » : في لونِهَا . و« كُمَيْتٌ » : مؤنثٌ . يقول : إنَّهَا تضربُ إلى الحمرةِ . / « طواها القودُ » ، أي : أضمَرَهَا . « آلها » : شخصُهَا ، شخصُ الفرسِ . يقول : قَيَّدْتُ فَأَعْوَجَّتْ من الهُزَالِ^(٥) .

١٠١ ب

(١) وفي حل : « يقول : ما تزال تسمو ناظرة نشاطاً . وقوله : كرشق المرامي : إن شئت كان في السرعة ، وإن شئت كان في استوائها ، أي : لا يفوت بعضها بعضاً في السير » .

(٢) في القاموس : « القرطاس : كل أديم ينصب للنضال » . وفي اللسان : « والحصل في النضال : أن يقع السهم بلزق القرطاس ، وتخالص القوم : تراهنوا على النضال » .

(٣) زيادة من آمبر لن .

(٤) ق د : « فاقورٌ آلها » وهي رواية أبي عمرو كما في

شرح الأصل .

(٥) وفي حل : « كان القنة فرس كميث قد انطوت وضموت من كثرة ما قيدت ، فأعوجَّ شخصها ، فهو آلها . والآل : السراب في غير هذا الموضع »

٢٨ - إذا ماحشوناهنَّ جَوْزَ تَنَوَفَةٍ

سَبَارِيَتَ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوِلَالُهَا^(١)

ويروى : « . . كَسَوْنَاهُنَّ » ، يعني : الإبلَ ، إذا أدخلناهن فيها .
 « جَوْزٌ » : وَسَطٌ . « تَنَوَفَةٌ » : قَفْرٌ . و « السَّبَارِيَتُ » :
 الأرض التي لا شيء فيها ، واحدُها سَبْرُوتٌ . ويقال للقفر : « سَبْرُوتٌ » ،
 أيضاً . « أهْوِلَالٌ » : اقتعالٌ من الهَوْلِ . يقول : تَضْرِبُ الْقُلُوبُ
 فِيهَا مِنَ الْفَرْعِ^(٢) .

٢٩ - رَهَاءُ بَسَاطِ الظَّهْرِ سِيٌّ مَخْوَفَةٌ

عَلَى رَكْبِهَا أَقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٣)

« الرَّهَاءُ » : ما استوى واملاس من الأرض . و « البَسَاطُ » :
 المستوية . يقال : « أرضٌ منبسطةٌ » ، وكذلك : « السِّيُّ » . « مَخْوَفَةٌ » :
 أَنْتَهُ لِيَتَأَيَّثِ الْأَقْلَاتِ : وهي جمع « قَلَّتْ » : وهو الهلاكُ . يقال :
 « قَلَّتْ وَأَقْلَاتٌ » . ويقال : « [إن]^(٤) ابن آدمَ وَمَتَاعَهُ عَلَى

(١) حل : « جون تنوفة » . ل : « جيب تنوفة » ، وجيبها : مدخلها .

(٢) وفي مب : « ينزو بالقلوب .. أي للقلب وجيب من خوفها » .

(٣) حل : « إقلاؤها » بكسر الهمزة ، وهي في الشرح عن أبي عمرو .
 قلت : ورواية الأصل أعلى لقوله : « مخوفة » ، ولذلك قال الأحسول في
 اختياره رواية الكسر : « وكان وجه الكلام أن يقول : مخوف .
 والأقلاط : الهلاك » .

(٤) زيادة من آمبرلن . وعبارة علي : « وجاء في الحديث : إن =

قَلَّتْ إِلا ما وقى الله ، ، أي : على هلاكه . يقال : « قَلَّتِ الرَّجُلُ
يَقَلَّتْ قَلْتًا ، ، إذا هَلَكَ . و « أَقَلَّتَهُ اللهُ ، ، إذا أَهْلَكَهُ .
وروى أبو عمرو : « إِقْلَاتُهَا »^(١) ، بكسر الألف . وقال : أَخَذَهُ مِنْ
الْمِأَةِ^(٢) « المِقْلَاتِ » : التي لا يعيش ولدؤها . و « الرَّكْبُ » :
القومُ على الإبل .

٣٠ - تَعَاوَى لِحَسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ

من اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٣)

/ يقول : الذَّنَابُ تَعَاوَى ، وذلك أن بعض هذه الإبل سَقَطَ مِنْ
الإعياء ، والذَّنَابُ تَعَاوَى عَلَيْهَا ، تَأْكُلُهَا ، كَمَا عَوَتْ فَصَالُهَا مِنْ اللَّيْلِ
فِي « رَفْضِ الْعَوَاشِي » ، يقول : كَانَتْ تَشَارُ الْعَوَاشِي ، فَفِصَالُهَا تَعَاوَى .
و « الْعَسْرَى » : التي سَقَطَتْ مِنَ الإعياء ، حَسَرَتْ^(٤) وَأَعْيَتْ حَتَّى
لَا نَهْوُضَ بِهَا . و « الرَّفْضُ » : ما انْتَشَرَ مِنْ « الْعَوَاشِي » : وهي
الإبلُ التي تَعَشَى بِاللَّيْلِ . « فَصَالُهَا » : صِغَارُهَا .

أ ١٠٤

= المسافر ومناعه على قلت إلا ما وقى الله . وقد وهم الأحوال فظن العبارة
حديثاً نبوياً ، أو لعله أراد بالحديث معنى الخبر . وهذا الخبر في البيان
والتبين ١٠٥/١ واللسان (قلت) منسوبةً فيها إلى أحد الأعراب .

(١) في الأصل واو مقحمة قبل « إقلاؤها » .

(٢) في الأصل : « من المرة » وهو سهو صوابه في أمير لن .

(٣) حل : « .. في رفض العشي » مع إشارة إلى الأصل وشرحها

بقوله : « والذئاب تعوي إليها ، كما تصيح الفصلان من الإبل عند آخر
العشي وأول الليل » .

(٤) في أمير واو مقحمة قبل « حسرت » .

٣١ - شَجَجْنَ الفلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ

يَمَانِيَةً يُدْنِي البعيدَ أَتَقَاهُهَا

« شَجَجْنَ » : عَلَوْنَ . و « الفلَا » : واحدُها فَلَاةٌ . « بِالْأَمِّ »
بِالقَصْدِ . و يروى : « شَجَجْنَ الفلَا بِالظَّنِّ . . » ، أي : هذه الإبل
تَجِيءُ وتذهبُ ، تتركبُ الطريقَ على غير مَعْرِفَةٍ . « أَتَقَاهُهَا »
انتقالُ سِيرِهَا من مكانٍ إلى مكانٍ ، أو تَنْقُلُ قوائمِهَا من موضعٍ
إلى موضعٍ^(١) .

٣٢ - طَوَالَ الهَوَادِي وَالحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا نَسَالُهَا^(٢)

« الهَوَادِي » : الأَعْنَاقُ . و « الحَوَادِي » : الأَرْجُلُ واحِدَتِهَا
« حَادِيَةٌ » ، لأنها تَسوقُ الأيديَ ، تَحْدُوها . و « السَمَاحِيحُ »
الحُمْرُ الطَّوَالُ ، الواحدةُ^(٣) سَمَاحِيحٌ . و قال بعضهم : الطَّوَالُ
الظُّهُورِ . « قُبُّ » : ضَمْرٌ . « النَّسَالُ » : ما نَسَلَ من شعرِهَا
فَسَقَطَ^(٤) . يقال : « نَسَلَ يَنْسِلُ » . و يروى : « طَوَالَ السَّوَادِي
/ والحَوَادِي .. » . « السَّوَادِي » : هي الأيدي . و « الحَوَادِي »
الأَرْجُلُ

١٠٥ ب

- (١) وفي مب : « والانتقال : ضرب من السير » . وفي ق : « شمرت :
قلصت وارتفعت في السير . يمانية : منسوبة إلى اليمن » .
(٢) مب ل : « سماحيج حقب .. » .
(٣) في آمبر : « الواحد » .
(٤) وفي حل : « ونسأها : ما سقط من شعرها عند أكل الربيع » .

٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيماً وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالَهَا^(١)

« بارضٌ » : ما « بَرَضَ » منه ، أي : طَلَعَ . و « البارض » للبهمي وغير البهمي ، إذا بدأ أن يخرج . و « الجَمِيمُ » : من البهمي الذي قد ارتفع ولم يَتِمَّ ذلك التمام ، حين جَمَمَ^(٢) . و « الجَمِيمُ » من كل نبت . « بُسْرَةٌ » ، أي : غَضَّةٌ ، إذا كانت البهمي مُجْتَمِعَةً لم تَفْتَقُ فهي « بُسْرَةٌ » . وقال أبو عمرو : « البُسْرَةُ » : فوق البارض . و « الصمعاء » من البهمي : ما اجتمع فامتلاً كِيَامُهُ من الثمرة فكاد يتفقا ولم يتفقا^(٣) . وقال أبو النجم^(٤) :

* صَمْعَاءُ لَمْ تَفْتَقَا عَلَى اكْتِبَالِهَا *

(١) في كتاب النبات : « كسا الأرض بهمي غضة حبشية * .. حتى آتفته .. » وشرحه فيه : « وإنما قيل الحبشية لشدة خضرتها » . وفي الجهرة والفصول والغايات والأساس (نصل) والصحاح (جم) : « رعى بارض .. » . وما عدا الأساس : « .. حتى آتفته » . في كتاب العين : « .. جميعاً وبسرة » وهو تصحيف . وفي الصحاح (بسر) : « آتفتها فصالحا » وهو تصحيف . وفي اللسان (صمع) : « وىروى : حتى أنصلتها .. » .

(٢) وفي الأصل : « جمجم » وهو تحريف صوابه في آميز .

(٣) وفي اللسان : « ويقال : فقات فقاً » ، إذا تشقت لفائفها عن

ثمرتها . وفيه : « وبهمي صمعاء : غضة لم تشقق » . وفي الصحاح : والبسرة من النبات : أولها البارض ، وهي كما يبدو في الأرض ، ثم الجَمِيمُ ، ثم البسرة ، ثم الصمعاء ، ثم الحشيش .

(٤) تقدمت ترجمة أبي النجم في القصيدة ١٥/١٣ .

والصمحاء ، من كل نبت : ما كان مُدْمَلِكًا ^(١) مُدَقِّقًا . يقال : « فقاتِ
 البُهمي » . وأما ^(٢) الزهرُ فيقال : « تفقأ الزهرُ وفقأ الزهرُ » . وقوله : « حتى
 أنفتها » ولم يقل : « أنفتتها ، نصالها ، أي : جعلتها النصالُ -
 « نِصالُ » البُهمي : وهي شوكه - كشتكي انوفها . أي : أصابت
 انوفها . قال : لما عسا ^(٣) شوكُ البُهمي وصلبَ من الصيفِ . قال :
 « أنفتتها » ولم يقل : « أنفتتها [بغيرِ مدِّ الألف . تقول : « أتفه » ،
 إذا ضربَ أنفه و« بطنته » ، إذا ضربَ بطنه . وقال الصقيل ^(٤) :
 « أنفتتها » [^(٥) : أنفتها الحر . وقال أبو زياد الكلابي ^(٦) : أوجعت

(١) وفي اللسان : « ونصل مدملك : أملس مدور » . وفي كتاب
 العين « وبقلة صمحاء : مكتنزة مرتوية » .

(٢) في الأصل : « وما الزهر » وهو سهو صوابه في أمير لن .

(٣) في اللسان : « وعسا النبات عسواً : غلظ واشتد ، وفيه لغة

أخرى : عسيّ يعسى عسى » .

(٤) وهو أبو الكميث العقيلي كما جاء في الفهرست ٤٧ وهو من رواية
 الأعراب ، وفي مراتب النحويين ٩٢ أن ابن الأعرابي أخذ عن جماعة من
 الأعراب مثل الصقيل . وانظر (المزهرة ٤١٩/٢) .

(٥) زيادة من لن ، وهي في أمير ما عدا قوله : « بغير مد الألف » .

(٦) وهو يزيد بن عبد الله بن الحر من بني عامر بن كلاب ، أعرابي
 بدوي قدم بغداد أيام المهدي فأقام بها أربعين سنة ومات فيها . وكان
 شاعراً ، وله من الكتب كتاب النوادر ، والفرق ، والإبل ، وخلق الإنسان .
 (الفهرست ٤٤) وجاء في مراتب النحويين ٨٦ أن الفراء أخذ عنه ،
 وفي المحصص ٣٨٣/١ واللسان (قطع) خبر عن مساهلة ابن الأعرابي إياه .

السفَى آثَاقَهَا . وقال أبو عمرو : أي : تدخلُ السفى في أنوفها^(١) .

٢٤ - برهبي إلى روض القذاف إلى المعى

أ ١٠٦

إلى واحف تروادها ومجالها^(٢)

« رهبي » : موضع^(٣) . إذا رعت بارض البهمى برهبي إلى كذا

إلى كذا إلى كذا .. وهي مواضع [« تروادها » :]^(٤) . إقبالها

وإدبارها . « ترود » : تجيء وتذهب . « مجالها » : تجول^(٥) .

(١) وفي اللسان (أنف) : « أي : صيرت النصال هذه الإبل إلى هذه

الحالة ، تأنف رعي مارعته ، أي : تأجيمه . وقال ابن سيده : يجوز أن

يكون آنفها : جعلتها تشكي أنوفها . قال : وإن شئت قلت : إنه

فاعلتها من الأنف . وقال عمارة : آنفها جعلتها تأنف منها كما يأنف

الإنسان . فقيل له : إن الأصمعي يقول كذا ، وإن أبا عمرو يقول

كذا . فقال : الأصمعي عاض كذا من أمه ، وأبو عمرو ماص كذا من

أمه ! أقول ويقرلان . فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال : صدق ،

وأنت عرضتها له .

(٢) في التاج (رهب) : « ترادها .. » . في معجم البلدان :

« برهي .. » لي واحف تزورها ومجالها ، وهو تحريف في الصدر والعجز .

(٣) في معجم البلدان : « رهبي : خبراء في الصان في ديار بني تميم .

وروض القذاف تقدمت في القصيدة ٦٢/١٢ . والمعنى في القصيدة ٢/٥

وواحف في القصيدة ٣٧/١ ، وهي أماكن متقاربة .

(٤) زيادة من أمير لن .

(٥) يريد : حيث تجول . وفي حل : « وتروادها : من الرودان ،

ومجالها : جولانها في المرعى » .

٣٥ - فلما ذوى بقلُ التناهي وبَيَّنَّتْ

مَخَاضُ الْأَوَابِي وَأَسْتَبِينَتْ حِيَالَهَا^(١)

« ذَوَى » : جفّ وفيه ماؤه ، أي : ذَبَلْ لَلْبَيْسِ . و« التناهي » :
واحدُها « تَنْهِيَةٌ » : وهو مكانٌ يبلُغُه السيلُ ، فإذا بلغه انتهى ،
وهو مستنقعُ الماءِ . و« المخاضُ » : العَواملُ ، واحدُها : « خَلِيفَةٌ » .
كما قيلَ لواحد^(٢) النساءِ : « امرأةٌ » ، ولواحدِ النِّقْرِ : « رَجُلٌ » .
و« الأوابي » : التي أَبَتِ النحلَ . وقال بعضهم : هي الحِقَاقُ ،
وواحدُ الحِقَاقِ حِقَّةٌ . « وَبَيَّنَّتْ مَخَاضُ الْأَوَابِي » ، أي : في آخرِ
نِتَاجِ الْإِبِلِ . و« يروى » : « . . . وَشَمَّرَتْ * مَخَاضُ الْأَوَابِي . . . » ،
أي : شَمَّرَتْ أَلْبَانِهَا . وقال : مَخَاضُ الْأَوَابِي تَبْقَى بَعْدَ الْإِبِلِ لَا تَلْقَحُ ،
فِيَعَادُ عَلَيْهَا الْفَعْلُ ، فَمَا لَقِحَ مِنْهَا فَهُوَ مَخَاضٌ بَعْدَ الْمَخَاضِ الْأُولَى ،
لأنه قد كانَ لها مَخَاضٌ ، فإذا شَمَّرَتْ بَطُونَهَا وَضَرَعَتْهَا اسْتَبَانَ
حَمْلُهَا^(٣) ، وَذَهَبَ إِزَاعُ الْأَوَابِي وَإِبْرَاقُهَا ، وَاسْتَبَانَ الْحِيَالُ . فإذا
شَمَّرَتْ بَطُونَهَا مِنْ مَاءِ الْجَزْوِ لَمْ تَسْتَفِضْ بَطُونَهَا بِالْحَمْلِ . و« حِيَالُهَا » :
مصدرٌ « حَالَتْ » ، إذا لم تَحْمِلْ سَتَتْهَا . والمعنى : اسْتَبَانَ مَا لَقِحَ
مِنْهَا مِمَّا حَالَ .

(١) م ب ل : « فلما التوى بقل .. » وشرحه في م ب : « التوى :

ذوى ، إذا جف فيه ماؤه . وفي ق : « والبقل : هو العشب ،

(٢) في الأصل : « الواحد » وهو سهو صوابه في آمبر لن .

(٣) في الأصل أقبح لفظ « بعد » قبل « حملها » .

٣٦ - تَرَدُّفْنِ خَشْبَاءِ الْقَرِينِ وَقَدْ بَدَا

لَهْنٍ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَاهُهَا^(١)

« ترَدُّفْنِ » ، يعني : الحُمْرَ ، رَكِبْنِ « خَشْبَاءِ » الْقَرِينِ : وهي قطعة من الأرضِ غَلِيظَةٌ كأنها جَبَلٌ . و « الْقَرِينُ » : موضعٌ . وقد بدا لهْنُ فِرَاقٍ هذه الخَشْبَاءُ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بِالسُّتَارِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَهِيَ عَيْونَ مَاءٍ .

٣٧ - صَوَافِنَ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ

وَلَكِنَّهَا فِي الْمَوْرِدَيْنِ عِدَالُهَا^(٢)

قال : « الصَّافِنُ » : القائمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ^(٣) « غَيْرَهُ » ، أَي : غَيْرَ الْوَرْدِ . « عِدَالُهَا » ، يقال : « عَادَلْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَذَا وَكَذَا أَيُّهُمَا أَرِيدُ » . فيقول : هي لا تَشْكُ في الْوَرْدِ . لا يَقْلُنُ : نَرَدُ ولا نَرَدُ . وَلَكِنَّهُنَّ قَدْ عَزَمْنَ عَلَى الْوَرْدِ . إِنَّمَا تَشْكُ بَيْنَ « أَثَالِ » وَبَيْنَ « عَيْنِ بَنِي بَوَيْ » ، أَي : تَرَدُّ هَذِهِ الْعَيْنِ أَوْ هَذِهِ الْعَيْنِ ، تُمِيلُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ . قال أبو عمرو : « وَهُوَ بَيْنَ تَفْسِيْنِ » ، أَي : يَرَدُ^(٤) فِي مَوْرِدَيْنِ .

- (١) في معجم البلدان : « يردفن خشياء .. » وهو تصحيف ظاهر . وفيه مع مب ل : « .. إلى أرض الستار » . وشرحه في حل : « الستار : وهو جبل قريب فيه ماء وعيون .. والزبال : المفارقة » .
- (٢) أمبر حل ق د واللسان (غمز) « .. في موردَيْنِ » .
- (٣) وزاد في حل : « ويكون الصافن القائم على غير علف وإن لم يشن قائمة من قوائمه » .
- (٤) في أمبر : « ترد » وهو سهو .

٣٨ - أَعَيْنُ بَنِي بَوٍّ غُمَازَةٌ مَوْرِدٌ

لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَا أُمَّ أَثَالَهَا^(١)

« بَوٌّ » : من بني عامر بن عبيد من بني سعد^(٢) ورُفِعَتْ
« أَعَيْنُ » بمورد^(٣) . و « تَجْتَابُ » : تَدْخُلُ فِيهِ . و « الدُّجَا » :
ما^(٤) أَلْبَسَ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ : « كَانَ ذَلِكَ حِينَ دَجَا الْإِسْلَامُ » ،
أَي : حِينَ غَطَّى وَأَلْبَسَ .

٣٩ - فَلَمَّا بَدَأَ فِي اللَّيْلِ ضَوْئُهُ كَأَنَّهُ

وَأَيَّاهُ قَوْسُ الْمَزْنِ وَوَلَّى ظِلَالَهَا^(٥)

(١) في لن سقط لفظ « بو » من البيت . وفي حل ومعجم البكري :
« .. غمارة موعده . مب ل : « .. معمد » وشرحه في مب « معمد :
من القصد » . وفي حل : « يجتاب الدجى أم أحالها ، وهو تحريف ظاهر .
(٢) أي : من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . ولعل عبيدا المذكور
هو عبيد بن عشم بن سعد . وانظر جهرة الأنساب ٢١٥ .
(٣) وهذا على مذهب الكوفيين الذين يجعلون الخبر عاملا في المبتدأ ،
ولعل هذه العبارة من إضافات أبي العباس فُعلب كما قدمنا في شرح
البيت الأول من البائية الكبرى ١/١ . وانظر (الإنصاف في مسائل
الخلافة : المسألة الخامسة) .

(٤) في الأصل : « والدجى من » وهو غلط صوابه في آمبر .

(٥) في الأصل : « .. ولى ظلامها » وهو سهو صوابه في آمبر وشرح

الأصل . وفي حل : « فلما بدا في الضوء ليل .. * .. ولى ظلالها »
بالطاء المهملة ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ل : « .. والى
ظلالها » .

ويروى : « .. ارتقى في الفجر » . « في الليل ضوء » ، يروى :
 الصبح يقول : حين انكشفت سحابة الظل . ويروى : « .. طلالها » .
 و « الطل » : الندى . ويروى : « فلما بدا في الضوء ليل .. » ،
 أي : حين دجا الليل ودخل . « كأنه وإياه » ، أي : كأن الضوء
 والليل . و « القوس » : التي تكون في السماء . شبه طرقة الليل
 والضوء حين اختلطا بالقوس ، قوس السحاب . و « المزن » :
 السحاب ، واحدها مزنة . وقوله : « ولتي^(١) ظلالها » ، أي :
 انكشفت السحاب عنها .

٤٠ - تَيْمَمَنَّ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ

قوساً يَمْجُجُ الْمُتَقِضَاتِ أَحْتِفَالَهَا^(٢)

« تيممن » ، يعني : هذه الحمرة ، أي تعمدت عيناً . و « أثال » :
 موضع^(٣) . وقوله : « نَمِيرَةٌ » ، يقال « مائة نمير » ، إذا كان

(١) في الأصل : « وان ظلالها » وهو تحريف صوابه في آمبر .
 وفي د : « يقول : حين جاء الليل وهجم ، وفيه بقية من ضوء النهار ،
 وكان الليل والضوء قوس مزن . والمزن : سحاب . والقوس : هو الذي
 يظهر في السماء ، ويسمى قوس قزح . شبه ظلمة الليل والضوء حين
 اختلطا بقوس قزح » .

(٢) مَب : « قموصاً .. » وهي بمعنى الأصل . وفي الأساس
 (مس) : « .. من أثال مريّة * موساً .. » وشرحه فيه : « وماء
 موس : مريء يس الغلة » .

(٣) تقدمت « أثال » في القصيدة ٤٨/١ .

نامياً^(١) . « قموس » ، يعني : العين من كثرة ما يخرج الماء فيفور^(٢) وينزل يتقلب . « يقمس » : يغوص . يقال : « قمس قموساً^(٣) » ، إذا غاص . « يميج » : يلقي^(٤) . « المنقيضات » : الضفادع . يقال : « قد أنقضت » ، إذا صاحت . « والاحتفال » : كثرة الماء . و « احتفال العين » : هو اجتهادها ، فهو الذي يلقي الضفادع . ويقال : « احتفلت المرأة » ، إذا اجتهدت في الزينة . و « احتفلت الدرّة » ، إذا دفعت بالبن . و « احتفلت السماء بالمطر » . ويقال : « شاة حافل وحقول » ، إذا كثرت لبنها . قال أبو عمرو « احتفالها » : شدة جريانها .

٤١ - على أمرٍ مُنقَدِّ العِفاءِ كأنه

١ ب

عَصاً قَسَّ قَوْسٍ لِيْنِهَا وَأَعْتَدَالُهَا^(٥)

(١) عبارة مب : « إذا كان نامياً في الجسد » . وفي حل : « وغيره » ، يعني : أن ماءها تاجع في شاربته . وقموس : غزيرة . وقاموس الماء : معظمه . احتفال العين : إذا احتفلت وغزرت .

(٢) في الأصل : « فيقول » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٣) عبارة آمبر : « قمس يقمس قموساً » .

(٤) وفي د : « يميج : يلقي ويطرح » .

(٥) في معجم البكري : « .. منقَدِّ ، بالذال ، وهي كالمنقَدِّ . وفي

الجمهرة وسر الفصاحة والمحكم واللسان (عسّطس) : « عصا عسّطوس .. »

وفي مب إشارة إلى هذه الرواية مع قوله : « وقد قيل : إنه الخيزران » .

وفي ق : « العسّطوس : من رؤوس النصارى . والعسّطوس : ضرب

من الشجر » .

يقول : تيمّن على أمر الفحل . « مُنْقَدُ العِفَاء » : ذاهب الوبر ، متمزّقه ، يعني : الحمار . و « العِفَاء » الشَّعْرُ . يقول : شعره قد تمزّق « كأنه » : [كان]^(١) هذا الفحل « عَصَاقَسِي » : في ملاسته ولينه . و « القوس » : المنارة التي [يكون]^(٢) فيها الراهب . وقال خلف بن حَيان الأحمري^(٣) : « عَصَاقَسِيْطِي » : وهو شجر . وهكذا يُنشدُّ الأعرابُ . قال الأصمعي : وأنا أنشدُّه : « عَصَاقَسِي دَبْرِي » و « عَصَاقَسِي قَوْسِي » . وقال أبو عمرو : ليس شيء أشدَّ استواءً من عصا القَسِّ ، تكون ملساء مستوية .

(١) زيادة من آمبر .

(٢) زيادة من آمبر ، لن . وفي معجم البكري : « قوس : صومعة راهب بالشام معروفة » . وفي التاج : « والقوس - بالضم - : صومعة لراهب ، وقيل : رأس الصومعة .. وقيل : هو الراهب بعينه ، والصواب الأول فإن الذي معناه الراهب هو القس ، وأما القوس فوضعه » .
وفي الموازنة : « وما زلت أراهم يستكروهن قول ذي الرمة :
عصاقس قوس ، . وفي سر الفصاحة : « وقد كان يمكن ذا الرمة أن يقول : عصا خيزران ، .

(٣) وكنيته أبو محرز وهو مولى بلال بن أبي بردة ، كان راوية بصرياً ثقة ، يسلك مسلك الأصمعي حتى قيل : هو معلم الأصمعي . وكان الأخفش يقول : لم يدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف الأحمري والأصمعي . قال أبو الطيب : كان خلف يضع الشعر وينسبه إلى العرب فلا يعرف . ثم تنسك ومات في حدود سنة ١٨٠ هـ وانظر (بغية الوعاة ٢٤٢) .

٤٢ - إذا عارضت منها نحوص كأنها

من البغي. أحياناً مدانتي شكاهما
« تعارضه » : تشعب عليه حتى يرذها الفحل . و « النحوص » :
الأتان التي لم تحمّل . « كأنها من البغي » ، إذا بقّت في المشي
كأنها مشكولة^(١) . « مدانتي شكاهما » ، أي كأنها قورب
لها الشكال ، وذلك من النشاط .

٤٣ - أحال عليها وهو عادل رأسه

يدق السلام سحّه وأنسحاهما^(٢)

يقول : إذا عارضت منها نحوص^(٣) « أحال عليها » الحمار^(٤) ، أي :
مال عليها الفحل . « وهو عادل رأسه » . يقول : رأسه في ناحية من
النشاط . و « السلام » : حجارة^(٥) ، والواحدة^(٦) سميّة . / وقال :
أنشدنا خلف^(٧) :

(١) في اللسان : « وشكل الدابة يشكلها شكلاً وشكلها :
شد قوائها بجبل ، واسم ذلك الجبل : الشكال . وفي حل : « وبغها
- هنا - نشاطها » .

(٢) ق : « .. وهو عارض رأسه » وفي د : « ويروي : يرض
الأكام شخصه .. » .

(٣) قوله : « الحمار » ساقط من أمير . وفي حل : « أحال عليها ،
أي : أقبل عليها - يعني العير - قد عدل رأسه في ناحية عن أوراكها » .

(٤) في أمير : « والواحد » وهو سهو أو غلط .

(٥) تقدمت ترجمته في البيت السابق ٤١ . والبيت المذكور لبجير بن
عثة الطائي ، وروايته في شرح الأشموني ٧٢/١ « .. وذو يواصلي » ،
وفيه مع اللسان (ذو) : « يرمي ورائي بأمسهم وأمسله » .

ذالك تخليلي وذو يعاتبني يرمي وراثي بالسهم والسليمة
 « سحّة » ، أي : يصبّ العدو صبّاً سحّاً . و « انسحلتها »
 في السير : أمرها ومتابعتها . ويقال : « انسحلت انسحلاً كما تسحل
 الدراهم » ، وهو أن يتبع بعضها بعضاً . ويقال للمبرد : « مسحل » ،
 والحمار « مسحل » أيضاً . ويقال : « سحلته مئة سوط » ،
 أي : هزّبه .

٤٤ - كأن هويّ الدلو في البئر شله

بذات الصوى آلافه وأنشلاها^(١)

يقول : كأن هويّ الدلو « شله آلافه » أي : طوّده آلافه .
 و « الصوى » : الأعلام ، الواحدة صوة . و « انشلاها » : انطراد
 الحمر . والمعنى : كأن شله هويّ الدلو ، فقدّم . كما تقول :
 « كأن قاراً وجهه »^(٢) . المعنى : كأن وجهه قار . و « انشلاها »
 رفيع^(٣) نسفاً على « شله » .

(١) حل : « .. آلفه .. » وفي اللسان : « الإلف : الذي تألفه
 والجمع آلاف » وفيه : « الألاف وهو جمع آلف ، والآلاف
 جمع لالف » .

(٢) في الأصل أقحم لفظ « أوجهه » بعد « وجهه » . وفي حل :
 « أراد : كأن هويه وشله وانشلال آلافه بذات الصوى هوي دلو مثقلة
 انفلتت فسقطت » .

(٣) في الأصل : « وقع » وهو تحريف صوابه في أمير .

٤٥ - له أزمُلٌ عندَ القِذافِ كأنه

نَحِيبُ الشُّكْلِ تارةً وأَعْتَوَالُهَا^(١)

يقول : للحمار صوتٌ عندَ « القِذافِ » : وهو أن يُقاذفَها في العدو .

و « المقاذفة » : المُرَاماةُ . يريد : كأنَّ الأزمُلَ صوتُ الشُّكْلِ تارةً .

« نَحِيبٌ » : بكاءٌ . و « أَعْتَوَالُهَا » : من العَوِيلِ .

٤٦ - رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْدَهُ

خَمَاشَاتُ ذَحْلِ مَا يُرَادُ أَمْتِثَالُهَا^(٢)

/ « الخَمَاشَاتُ » : الواحدةُ « خَمَاشَةٌ » : وهو الخَدَشُ^(٣) .

ب

(١) ل : « له أزمُلٌ تحت القِذافِ .. » . في التاج : « له أرمِلٌ »

بالراء المهملة وهو تصحيف . في حل : « .. القِذافِ » . وهو تصحيف

أيضاً ، وشرحه فيه : « والقِذافِ : لا يكون إلا من اثنين فما جاز .

والقِذافِ - ها هنا - أن تعدو شوطاً فتقوته ، ثم يلحقها فيكفها ، فشبه

نحيبه بنحيب نساء ثكلن أولادهن فأعولن » .

(٢) ل : « رباعٌ له .. » وهو تصحيف . ل : « .. لا يراد » .

ق د : « .. لا يراد » .

(٣) وفي الأساس : « عند فلان خَمَاشَاتُ ذَحْلِ أَي : بقاياها » . وفي

حل : « رباعٌ : في سِنِّه . قوله : مذ أورق العود ، يريد : مذ دخل

أنف الربيع فأشيراً ولتأ . عنده ، أي : الآن عند العير خَمَاشَاتُ :

وهي المطالبات بالدماء والجراح ، وهي - ها هنا - من العير بكدم ورمح

وزر ، غير أنها لا تريد أن تمتثل منه ، أي : تأخذ منه قصاصاً كما فعل بها ،

وذلك لضعفها عنه واقتداره عليها » . وفي اللسان : « وأراد بقوله : رباعٌ :

عيراً قد طلعت رباعيتها » . وذلك يكون في سنته السابعة .

و « الامتثال » : الاقتصاص . يقال : « امتثل فلان » ، (١) أي : اقتص . فيقول : ما يراد ، أي : ما يُقتَص منه ، هي أذل من ذلك ، أي لا تتمثل هذه الأتُن من هذا الحمار . و يروى : « لا يرام » . و « الذحل » : الترة . يقال : « الذحل » : الأمر الذي أسأت به .

٤٧ - من العَضُّ بالأفخاذِ أو حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَعِدَالُهَا (٢)

و يروى : « .. ودحالتها » . يقول : هذه الخمَاشاتُ من العَضِّ بالأفخاذِ أو « بالحجبات » (٣) : وهي رؤوس الأوراكِ . « استعصاؤها » (٤) : استعصاءُ الحميرِ . « رابه » ، أي : أنكرَ الفحلُ . و « العِدالُ » : أن تعدلَ عن الفحلِ . و « الدحالُ » : أن تميلَ في أحد شقيها .

٤٨ - وَيَشْرَبْنَ أَجْنًا وَالتُّجُومُ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ دَحَالٍ يُذَكِّي ذِبَالُهَا (٥)

(١) في الأصل أقحمت بعد قوله : « امتثل » ألفاظ سقطت من السطر التالي وهي قوله : « الأتُن من هذا الحمار » .

(٢) حل : « إذ رابه » وهو سهو مفسد للوزن . في اللسان والتاج (دحل) : « ودحالها » وفي الأصل وق إشارة إليها . وفي اللسان والتاج (حدل) : « وحدالها » وشرحه في الأول : « وحادلت الأتُن مسحلها : راوغته » .

(٣) في آمبر : « بالحجات » بسقوط الباء سهواً .

(٤) كور هذا اللفظ في الأصل سهواً .

(٥) البيت ساقط من آمبر وسائر النسخ . ومكانه هنا قلق لا يناسب =

٤٩ - وقد بات ذو صفراء زوراءً نَبَعَةً

وزُرُقٍ حديثٍ رَيْشُهَا وَصِقَالُهَا

« ذو صفراء » ، يعني : الصائد . « نَبَعَةٌ » : قوسٌ .
و « النَّبْعُ » : أَصْفَرٌ^(١) . « زوراء » : يعني : القوس ، أنها معوجةٌ .
و « الزُرُقُ » : النَّصَالُ . و « الرَّيْشُ » : أن يُجعلَ عليها الرَّيْشُ ،
وهو مصدرٌ : « راشته يريشهُ »^(٢) .

٥٠ - كثيرٍ لما يترُكَنَ في كُلِّ جُفْرَةٍ

زَفِيرُ القَوَاضِي نَحْبِهَا وَسُعَالُهَا

/ « كثيرٍ » : مردودٌ على « زُرُقٍ » يريد : كثيرٍ زفيرٍ

١٠

= السياق ، ولعل موقعه الملائم بعد البيت ٦٠ . ورواية اللسان والتاج
(نحل) بالبناء للمعلوم وبفتح اللام « يدكى ذباها » وهو غلط . وشرحه
في اللسان : « وقيل : الداحول : ما ينصبه صائد الطباء من الخشب .
ويقال للذي يصيد الطباء بالدواويل دحّال ، وربما نصب الدحّال حباله
بالليل للظباء وركز دواويله وأوقد لها السرج » قال ذو الرمة يذكر
ذلك : البيت .. » .

(١) أي : شجر يضرب إلى الصفرة . وفي حل : « ذو صفراء » ،
يعني : قانساً معه قوس قد صفرها الضبيح أو طول العهد . وازورارها :
اعوجاجها . والزرق : النصال المجلوة . وقوله : حديث رَيْشُهَا ، يقول :
قريب عهدا بالصنعة وهو . ؟ . وأمرع لذهابها .

(٢) في أمير : « راشه ريشاً » .

« القواضي » : وهي التي تقضي النحبَ فتموت^(١) . وقوله : « لما يتركن » ، [أي]^(٢) : كثيرٌ أن يدعنَ في كلِّ جُفْرَةٍ جراحاً . والمعنى : كثيرٌ زفيرُ القواضي لذا ، أي : لتركهن^(٣) . و « الجُفْرَةُ » : الوَسَطُ^(٤) . وَرَدَّ « السُّعَالُ » نَسَقاً على الزفير . وقال : يُرْفَعُ « النَّحْبُ » ، يريد : كثيرٌ نحبها وسُعَالُهَا . فقلت له : القواضي نحبها ، هذا يرويه الناس^(٥) . فقال : لا يقالُ للوحشِ : تقضي نحبها .

(١) وفي م ب : « والقواضي : المرميات ، أي تترك هذه النبال كثيراً من الوحش فيها رمية ، فهي تزفر » .

(٢) زيادة من آمبر لن .

(٣) في ق : « كثير : مجرور لأنه مردود على : الزرق . ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ (مقدم) تقديره : زفير القواضي كثير » . وفي حل : « كثير : معطوف على : زرق ، فلذلك خفضه . وقوله : لما يتركن ، يعني : الزرق .. وأراد : المقضية نحبها . والنحب : الأجل . والزفير : عند الموت ، والسعال : عكزُ الموت ، . والعاز : خفة وفتاق وهلسع تصيب المريض والمحتضر .

(٤) وزاد في آمبر : « وقال الأصمعي : الجُفْرَةُ والبُهْرَةُ والنَّحْبَةُ والزَّفْرَةُ : الوسط » .

(٥) ورواية النصب في الأصل وآمبر ومب ، ورواية الرفع في حل وعند الأصمعي مع اختلاف المعنى والتخريج في الجميع على ما هو ظاهر في الشرح والهامش المتقدم . وظاهر أن الحوار في الشرح يدور بين الأصمعي وصاحبه أبي نصر .

وقال أيضاً : فيها^(١) مثلُ هذا :

وقرناهُ يَدْعُو بِاسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ لَه صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زِمَالِهَا
فقلت له : يخبره عنها في الظلمة صوتها ، أو إن رآها نهاراً عرفتها
بمشيتها^(٢) فقال : تراها لو كانت مسلوخة^(٣) ، أكانت تتخفى عليه بقصرنها
ولونها وقصر ذنبها ، ليس [هذا]^(٤) بشيء . وقال : الأفعى
« قرناء » : وهو لحمٌ فوق رأسها ، وجلدةٌ منها نائثة^(٥) ، ليس قرناً
شعرياً . وقال : « نَجْبُهَا » : النَّجْبُ كَالشَّحِيجِ ، وَمِنْهُ :
انتعابُ المرأةِ .

٥١ - أَخُو شِقْوَةٍ يَأْوِي إِلَى أُمِّ صَبِيَّةٍ

ثَمَانِيَةَ لَحْمِ الْأَوَابِدِ مَا هَا^(٦)

(١) قوله : « فيها » ، أي : في هذه القصيدة ، والبيت التالي هو
البيت ٥٤ منها . ووجه المماثلة بين البيتين هو أن الأصمعي يرى هنا أيضاً
أن « زمالها » معطوف على « صوتها » ومرادف له في المعنى والتقدير :
« له صوتها وزمالها إن رآها » وهذا واضح في الحوار التالي بينه وبين
أبي نصر . على أن أبا نصر لم يأخذ برأي الأصمعي كما سيأتي في شرح
البيت ٥٤ المذكور إذ جعل « الزمال » وصفاً لمشية الأفعى ، بينما يذكر
الأحول أن الإرقان والصوت والزمال شيء واحد وانظر هوامش البيت
٥٤ الآتي

(٢) في الأصل : « لمشيتها » وصوابه في آمبر .

(٣) زيادة من آمبر لن .

(٤) مب ق ل : « أخو شقوة .. » . وفي ق : « وپروى :

أخو قثرة . والقثرة : بيت يتخذ الصائد يستتر فيه للوحش .

« الأوابدُ » : الوحشُ . و « أخو شِقْوَةٍ » ، يعني : الصائدُ^(١) .
« مالها » : مالُ أمِّ الصبيّةِ .

٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جَوْفِ حَدْبَاءَ ضَيْقٍ

على المرءِ إلا ما تحرّفَ جاهلها^(٢)

« يُرَاصِدُهَا » ، يعني : الصائدُ ، إنه يُرَاصِدُ الحُمُرَ^(٣) في جوفِ
« حدباءَ »^(٤) ، / يعني : قِثْرَةٌ . و « غَبْرَاءُ »^(٥) : هي الحُفْرَةُ^(٦) .
يقول : الصائدُ في قِثْرَةٍ يَكْتُمُنُ فِيهَا ، يعني : أن الغبراءَ ضَيْقٌ^(٧)
جالها على المرءِ إلا أن يتحرّفَ . و « جالها » : ما حولها : يقال :
« جالٌ وجولٌ » . وأنشد :

وجاورَ أحجاراً وجالَ قلبِ

قال : يَضِيقُ عَلَيْهِ جَالُ تِلْكَ الْحُفْرَةِ إِذَا تَحَرَّفَ الرَّجُلُ .

(١) وفي حل : « أخو شِقْوَةٍ » ، يعني الصائد ، لأنه أبدأ في شِقْوَةٍ
وفي غربة في طلب الصيد . يأوي إلى أم صبية ، يعني : امرأته .
(٢) حل مب ل : « .. غبراء ضيق » وفي الأصل إشارة إلى
معناها . وفي حل : « وجعلها غبراء لأنها غير مستوطنة . وجالها : جانبها من
داخل » . وفي الأساس (رصد) : « .. إلا ما تحرق حالها » بالخاء
المهملة وهو تصحيف .

(٣) في الأساس : « وراصدته : راقبته » .

(٤) في الأصل : « جوف حال » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٥) في الأصل : « وغبرما » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٦) في الأصل : « هي الحفر » وصوابه في آمبر .

٥٣ - يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ

إِبَاضٌ قَلُوصٌ اسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا^(١)
 « أَحْمٌ » : شَجَاعٌ أَسْوَدٌ . يَقُولُ : هُوَ فِي قَتْرَةِ الصَّائِدِ^(٢) ،
 وَالْحَيَاتُ مَعَهُ فِي حُفْرَتِهِ . « بِيَايَتِهِ فِيهَا » ، أَي : يُبَايِتُ الصَّائِدَ فِيهَا ،
 فِي الْغَبْرَاءِ . « أَحْمٌ » ، يَعْنِي : حَيْثَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
 وَ « الْإِبَاضُ »^(٣) : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ مَا بِيضٌ^(٤) الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِهِ ،
 فَشَبَّ الْحَيَّةَ بِالْإِبَاضِ . وَقَوْلُهُ : « اسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا » . يَقُولُ : تَقَطَّعَتْ
 الْحِبَالُ عَنِ الْقَلُوصِ . فَشَبَّ الْحَيَّةَ بِقِطْعَةٍ مِنْ حَبْلِ النَّاقَةِ . وَيُرْوَى :
 « عِقَالُهَا » . وَ « الْعِقَالُ » مَثْنَةٌ ، وَكُلُّ حَبْلٍ مَثْنَةٌ .

٥٤ - [وَقَرْنَاكَ يَدْعُو بِأَسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ

لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زِمَالُهَا]^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ : « .. كَأَنَّهُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ فِي آمَبِرٍ . حَلْ :
 « .. أَصَمٌ كَأَنَّهُ » بِالصَّادِ ، وَشَرَحَهُ فِيهَا : « وَجَعَلَهُ أَصَمٌ لِأَنَّهُ لَا يَجِيبُ
 رِقِيَّةَ لِرَاقِ حَبْنِهِ » . وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « أُسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا » وَرَوَايَةٌ
 الْأَصْلُ أَعْلَى لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ عَلَى « قَلُوصٍ » وَلَا مَعْنَى أَنْ يَعُودَ عَلَى
 « إِبَاضٍ » . وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ شَرَحَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ بِقَوْلِهِ : « أُسْلَمَتْهُ » : يَرِيدُ أَنَّهُ
 انْحَلَّ فَبَقِيَ يَنْجَرٌ .

(٢) عِبَارَةٌ آمَبِرٌ : « هُوَ فِي قَتْرَةِ وَالْحَيَاتِ مَعَهُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْإِبَارِضُ » بِإِقْحَامِ الرَّاءِ سَهْوًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « الْمَابِضَانُ » وَهُمَا فِي يَدَيْ الْبَعِيرِ بَاطِنَا الْمُرْفِقَيْنِ .

الْجَوْهَرِيُّ : الْمَابِضُ : بَاطِنُ الرَّكْبَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(٥) سَقَطَ الْبَيْتُ وَشَرَحَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَهُمَا فِي آمَبِرٍ لَنْ . وَقَدْ تَقَدَّمَ =

[أبو عمرو : « .. هو مظلمٌ له صوتها إرناؤها وزمالتها » .
« قَرْنَاهُ » ، يعني . حِيَّةٌ أفعى . وإنما قال : « قَرْنَاءٌ » : لأن
لها قَرْنَتَيْ لَحْمٍ فوق رَأْسِهَا وجلدةٌ نائِمةٌ . « يدعو باسمِهَا » (١) ،
« له صوتها » (٢) يقول : يُبَيِّنُ لهذا الصائِدِ صَوْتَهَا (٣) أنها أفعى من
غير أن يَنْظُرَ إليها ، كأنه إذا سمع الصوتَ قيلَ هذا له ، هذا صوتُ
أفعى ، ويبيِّنُ له مَشِيئَهَا إذا رآها أنها أفعى . و « الزَّمَالُ » : المشيُّ
في جانبٍ ، وهو يعني : الصائِدَ . « مُظْلِمٌ » ، أي : أنه في ظلمة
القُتْرَةِ . و « القُتْرَةُ » : حُفْرَةٌ يَكْمُنُ فيها الصائِدُ] .

٥٥ - إذا شاء بعض الليلِ حَفَّتْ لَجَرَسِهِ

حَفِيفَ رَحاً من جِلْدٍ عَوْدٍ تُفَالِهَا (٤)

= هذا البيت في شرح البيت ٥٠ وكان ناسخ الأصل اكتفى بذلك . وفي
مب : « له جرسها .. » . وفي اللسان (قرن) : « له صوتها إرناؤها
وزمالتها » وهي في الشرح عن أبي عمرو . وفي حل سقط قوله : « أو إن
رآها » من عجز البيت وهو سهو .

(١) وفي حل : « وقوله : باسمها ، يقول : إذا سمع حفيفها وفجيجها
علم أنها أفعى . وإرناؤها : صوتها ، وزمالتها أيضاً كذلك .. ويقال :
الزمال : مشياً منحرفة في ناحية » .

(٢) وفي المعاني الكبير : « له صوتها ، يقول : يبين له ، وذلك
أن لها حفيفاً إذا مشت لحشونة جلدها » .

(٣) قوله : « صوتها » ساقط من آمبر .

(٤) ق : « حفت لظوته » . حل : « حنت لجوسه » وهو تصحيف في

اللفظين والصواب في شرحها . وفي مب : « حفيف الرحا .. » .

أي : إذا شاء الصائد « حفت لجرسه » . هو لا يشاء ذلك ، وإنما يعني أنه واجدٌ لذلك . والعرب تقول : « إذا شئت أن يؤذيك فلانٌ آذاك » . وأنت لا تشاء ، ولكنك واجدٌ لذلك منه . « حفت لجرسه » ، أي : لصوت الصائد . و « الجرسُ والجرسُ » لغتان . و « الثفالُ » : جلد يكونُ تحتَ الرِّحَا ، / يقعُ عليه الدَّقِيقُ . وإنما ذَكَرَ الثفالَ لأنها تَطحنُ فيسمعُ لها حَفِيفاً ولها ثفالٌ . ولو لم تَطحنُ لم تَحْتَجِ إلى ثفالٍ (١) .

٥٦ - فجاءتُ بأغباشٍ تحجِّي شريعةً

تِلاداً عليها رميها وأحتبأها (٢)

يعني : جاءتِ الحُمُرُ . و « الأغباشُ » : الواحد غَبَشٌ ، وهي بقايا من سوادِ الليلِ في آخِرِهِ (٣) . « تحجِّي » : تلتزمُ وتسبقُ إليها ،

(١) وفي حل : « قوله : إذا شاء : ليس هناك مشيئة ، وإنما المعنى أنه لا يزال يسمع صوتها وهو غير مرید لذلك . وحفت : من الحفيف . يقول : تحركت كحركته ، فشبّه صوتها على الأرض بصوت حفيف رحي على جلد عَوْدٍ » . وفي ق : « العود : البعير المسن » .

(٢) ق : « .. تحرى شريعة » وفي الشرح إشارة إليها . وفي الصحاح (حجا) : « .. واعتدأها » وهو على الغالب تصحيف ، أو لعله من قولهم : اعتدلت الناقة ، إذا سمت واعتدلت أعضاؤها . كأنه يقول : على هذه العين يومها الصيادون ، ومن هذه العين تروى قسمن . وفي التاج (حجا) : « .. واختبأها » . بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٣) وفي حل : « ولا تكاد ترد إلا وعليها بقية من الظلام خوفاً .. وتلاد : هو - ها هنا - مثل ، إنما هو فيما ولد فجعله - ها هنا - للقدم ، لأن هذا ماء مورود ، الوحش إليه قديمة الورود » .

وتأخذها . يقال : « تجلّى بذلك المكان » ، إذا سبق إليه ولزمته .
ويروى : « تحرّى » ، أي : تعمّد . « الشريعة » : وهي الموضع
الذي تشرع فيه للشرب . « تلاداً عليها رميها » . يقول : قديمة ،
لها وآبائها . ثم قال : « عليها » ، أي : على هذه الشريعة .
« رميها واحتبالها » ، أي : رمي هذه الحُمُر [وأن تُحتَبَل]^(١)
بالحبال^(٢) . أي : هذه الحمر معان^(٣) من الورود ، وقديم عليها الرمي .

٥٧ - فلما تجلّى قرعها القاع سمعه

وحال له وسط الأشاء أنغلها^(٤)

أراد : فلما « تجلّى » سمعه ، أي : غشى سمعه قرعها ، أي :
قرع هذه الحمر ، يقول : لما سمعت أذنه وقع حوافر الحمر . « تجلّى
وجلّى » واحد . كما « يُجلّى » الصقر ، أي : ينظر ويستبين .

(١) زيادة من آمبر لن .

(٢) في القاموس : « الجباله - ككتابة - المصيدة » .

(٣) أي : هذه الشريعة معان للحمر . وفي اللسان : « والمعان :

المبأة والمنزل . ومعان القوم : منزلهم » .

(٤) في اللسان والتاج (حلا) : « فلما تجلّى .. » بإحاء المهملة ، وشرحه

فيه : « يعني أن الصائد في القتره إذا سمع وطء الحمر فعلم أنه وطمؤها

فرح به وتجلّى سمعه ذلك » . وفي د واللسان والتاج (جلا ، حلا) :

« وبان له وسط .. » وهي في الشرح عن الأصمعي مع تضعيفه لها . وفي

القاموس : « وبان بياناً : اتضح فهو بيّن » . وفي ق : « وكان

له وسط .. » .

ويروى : « إذا ما تجلّست قرعها القاع سمعته^(١) » ، وهو قول أبي عمرو . [و]^(٢) « بان له وسَطَ الأشاء » . أراد : فلما تجلّست سمعته . و « التجلّست » : النظرُ بالإشراف ، وهو قول الأصمعيّ . « حال » : تتحرك . « وسَطَ الأشاء » / وسَطَ النخل . و « الأشاء » : صغارُ النخل ، الواحدةُ أشاةٌ . و انغلال : دخول الحمير بين النخل . قال : وقوله : « بان له » : « بان » ليس من كلام العرب . ولا أدري كيف سمعته . إنما يقال : « أبان الأمرُ ويَين » . ولو كان « [بان] الأمرُ »^(٣) : استبان . لكان يقال : « أمرٌ باينٌ » ولكن « بان » ، إذا انقطع منك شخصه . من « بان الخليطُ » . فقلت له : نحن نروها : « حال » . فقال : لا أعلم كيف سمعته .

١١٠ ب

٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودّقتُ

على هيلةٍ من كلِّ أوبٍ تها لها^(٤)

« طوى شخصه » ، يعني : الصائد ، تصاعتر . و « تودّقت » : دنت ، يعني الجمُر . « على هيلةٍ » : على فزعةٍ . وقال : « الهيلة » : الوجه الذي يها منهُ ، مثلُ المشية . و « هالت هولة »

(١) وفي حل : « والقاع : أرض صلبة ذات طين غليظ ، وهي

تثبت حر البقل ، وهي تمسك الماء .

(٢) زيادة من أمر لن .

(٣) في الأصل : « طوى كسحه .. توقدت » وهو سهو وتحريف في

الشرح أيضاً ، والصواب في أمير وسائر النسخ . وفي الجمان : « .. توقدت » على

هبة .. وهو تحريف أيضاً . وفي اللسان (أوب) : « تودفت .. »

نقالها ، وهو تحريف .

واحدة ، مثل المتشبه . « من كل أوب » : من كل وجه رشق .
يقال : « رمى أوباً أو أوبين » أو رشقاً أو رشقين . و « الرشق » :
وجه ترميه « تهالها » : تفرعها^(١) .

٥٩ - رمى وهي أمثال الأسنّة يُتقى

بها صفت أخرى لم يباحث قتالها^(٢)

« و يروى : .. أشباه الأسنّة . « رمى » ، يعني : الصائد .
« وهي أمثال الأسنّة » . : شبه الحبير حين شرعت في استوائها
بالرماح ، بعضها في إثر بعض . وقال أيضاً : شبهها بالرماح لأنها قد
دقت وضمّرت ، فهي طوال . يُتقى بهذه الأسنّة صفت أسنّة
أخرى / في الحرب ، وقد تهبّ القوم للطعن . وقوله : « لم يباحث » :
لم يُقاتل قتالاً « بحتاً » ، أي : خالصاً ، ولو قوتل قتالاً^(٣) بحتاً
لتفاوتت الرماح فلم تستور ، ولكنها مهيّأة للطعن . ويقال : « باحت
الشراب » ، أي : لم يشبه بشيء ، من « البحت » ، و « باحت »
القتال ، إذا صدق فيه ، ولم يخلطه بفرار .

أ ١١١

- (١) وفي حل : « من كل أوب : من كل ناحية ووجه . تهالها :
تفرع منها » . وفي اللسان : « على هيلة ، أي : على فزع وهول لما مر بها
من الصائد مرة بعد أخرى من « كل أوب » ، أي : من كل وجه لأنه
لا مكمن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها » .
(٢) البيت ماقط من حل . وفي مب : « .. وهي أشباه الأسنّة .. »
وفي الشرح إشارة إليها .
(٣) في الأصل : « قوتل قتلاً » وهو تصحيف صوابه في آمبر .
وفي ق : « والأسنّة : أطراف الرماح » .

٦٠ - يُبَادِرُنَ أَنْ يَبْرُدْنَ أَلْوَاخَ أَنْفُسِهِنَّ

قليل من الماء الرواء دخالها

واحد الألواح « لروح » : وهو العطش . يقال : « بَرَدْتُ فؤادي بالماء فأنا أبردُهُ » . و « بَرَدْتُ عيني بالبرود » . ويقال : « أسقيني وأبردني » ، أي : جيء به بارداً و « الرواء » : الكثير . وقوله : « قليل دخالها » ، يقول (١) : هذه محمّرة شربت شربة ثم مرّت ، ولم تشرب مرتين . و « الدخال » : أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن ، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتقام على الحوض للشرب ، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيدخل بين بعيرين فيشرب ثانية ، فهذا « الدخال » . وإنما يفعل ذلك بالضعاف ، فتشرب القوية شربة والضعيفة شربتين . قال الأصمعي : وإنما أراد قول لبيد (٢) :

فأوردتها العيراك ولم يذودها ولم يشفيق على نغص الدخال

٦١ - فَمَرَّ عَلَى الْقَصْوَى النَّضِيِّ فَصَدَّهُ

تَلِيَّةٌ وَقَتٍ لَمْ يُكَمَّلْ كَالْهَامِ (٣)

(١) في الأصل : « يقال » وصوابه في آمبر لن . وفي حل : « وهذه حمر إذا نالت من الماء حظها لم تلبث أن تستمر » .

(٢) والبيت في ديوانه ٨٦ . وتقدمت ترجمة لبيد في القصيدة ٦٧/١٢ .

(٣) في المعاني الكبير : « فمر على الأولى .. » وشرحه فيه : « أي :

على الأولى من الأثن » . وفي مب : « .. القصي فرده ، وشرحه فيها :

القصي : القدح » ، وفيها أيضاً : « ويروى : فمر على الأدنى .. » .

/ « القصوى » : « قصوى الحمير » ، أقصاها . و « النضي » :
 القيدح لم ينصل ، لم يوتش^(١) « فصدّه » : « صد^(٢) النضي » « تلية ... » ،
 أي : بقية . ويقال : « بقيت لي^(٣) من حاجتي تلية » اتلاها .
 و يروى : « بقية وقت » . أي : أجل المير صد السهم . « لم
 يكتمل كمالها » : لم يتم أجلها .

٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به

إذا مارماها كبدتها وطحالتها^(٤)

« قبلتها » قبل هذه الحمير . « مثلها » : مثل هذه الحمير .
 « به » : بالنضي^(٥) . « كبدتها وطحالتها » : على كلامين^(٦) .
 وروى أبو عمرو : « .. قلبها وطحالتها » .

(١) وفي القاموس : « والنضي - كغني - : السهم بلا نصل
 ولا ريش » .

(٢) في الأصل : « صدى » وهو تحريف صوابه في آمبر . وفي حل :
 « القصوى من الأثن : القاصبة ، وهي التي كانت إليه هو أدنى . قوله
 فصدّه : الباء للقدح ، أي : عدله عن الأثن بقية من أجلها . ، أي : لم
 تحن ولم تكتمل مدتها فتلف » .

(٣) في الأصل : « أي ، بدل : « لي » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٤) في الأصل : « .. يشقى قلبها » وهو تصحيف صوابه في الشرح
 وآمبر ولن .

(٥) في الأصل : « به النضي » بسقوط الباء الجارة ، وهو سهو صوابه
 في آمبر .

(٦) أي على وجهين في تقدير الكلام وإعرابه . فالوجه الأول إبدال =

٦٣ - فَوَلَّيْنِ يَخْلُقْنَ الْعَجَاجَ كَأَنَّهُ

عُثَانُ إِجَامٍ لَحَجَّ فِيهَا أَشْتَعَالُهَا^(١)

« فَوَلَّيْنِ » ، أي : أدبرن ، يعني : الحُمُورَ . « يَخْلُقْنَ الْعَجَاجَ » : يُشِيرَتُهُ ، يُنْشِئَتُهُ . و « الْعَجَاجُ » : الغبارُ مع الريح . « كَأَنَّهُ عُثَانٌ .. » ، يعني : العجاج ، كأنه دخانُ إِجَامٍ . و « الْعُثَانُ » : الدخانُ . و « الْعَوَائِنُ » : اللدواخينُ ، الواحد : عُثَانٌ . و أراد - هاهنا - : الغبارَ . « عَشَنَ الدخانَ يَعِشُنُ عُثَانًا » . « إِجَامٌ » : جمع « أَجْمَةٍ » : وهي القصبُ ، أي : جرى فيها وقادى « اشْتَعَالُهَا » ، حريقها ، أي^(٢) : اشتعالُ النارِ .

٦٤ - أَوْلَيْكَ أَشْبَاهُ الْقِلَاصِ الَّتِي رَمَتْ

بِنَا التِّيَةَ طَيًّا ، وَهِيَ بَاقٍ مِطَالُهَا^(٣)

= « كَبِدُهَا وَطِحَالُهَا » من « مِثْلُهَا » وهو ما اختاره الشاعر . والوجه الثاني إبدال « كَبِدُهَا وَطِحَالُهَا » من ضمير النصب في « رَمَاهَا » . وإنما عدل الشاعر عن هذا الوجه لأنه يوقع في الإقواء .

(١) حل : « .. يَخْلُقْنَ » بالفاء وشرحه فيه : « يَخْلُقْنَ » : يثرون بجوافرهن لأنهن فزعات . وفي ق : « .. يذرين » . مب ل : « .. ينشين » . وشرحه فيه : « ينشين » : ينشون الغبار .

(٢) في الأصل كورت « أي » مرتين .

(٣) ل : « أَوْلَيْكَ أَمْثَالُ الْقِلَاصِ .. » . ق د : « .. الَّتِي طَوَتْ بِهَا »

البعد .. » . وفي حل سقط الجار والمجرور « بنا » سهواً .

وقد انفردت ق د بإيراد بيتين بعد هذا البيت ، ويبدو أنها مقحمان =

أي : أولئك الحمُرُ^(١) . و « التيه » : واحدُها « تيهاء » : وهي التي يُتاهُ فيها / وَنَصَبَ^(٢) : « طياً » ، أي : طَوْنَهُ طِيّاً . « مطالها » ، يعني : مُطَاوَلَتَهَا للسفر . ومنه : « مَطَلَتُهُ دَيْتَهُ » ، إذا طَاوَلَهُ .

أ ١١٢

٦٥ - تَرَامِيُ الْفِيَا فِي بَيْنِهَا قَفَرَاتُهَا

إِذَا اسْحَنَكَ كَتُّ مِنْ عُرْضِ لَيْلٍ جِلَالُهَا^(٣)

= على القصيدة ، ومما قوله :

[١ - وهل حَدَّانُ أَنْ تَبْجُوبَ بِنَا السُّرَى

إِلَيْكَ الْمَطَايَا نُوقَهَا وَجِجَالُهَا]

[٢ - على كَلِّ حُرُوجٍ بِصَافِحٍ خَدَّهَا

مَثَانِي زِمَامِ الْوَرْدِ يَهْفُو جِلَالُهَا]

وفي د : « يهفو رحالها » وشرحها في ق : « خروج : طويلة الظهر . و (المثاني) : الأزمة . والورد : (حمراء) . يهفو جلالها : أي : يجيء ويذهب . »

(١) وفي ق : « يقول : أولئك الحمير من أشباه هذه القلاص . والقلاص : الإناث من الإبل » . وفي حل : « وجعلها في سرعتها وجريها مذعورة من فزع القانص ، ولو وصف الإصابة لكان التشبيه باطلاً . وميطالها : مطاولتها في السير . »

(٢) في الأصل وآمبر « ونصل » وهو تحريف لا معنى له هنا .

(٣) ق د : « .. ليل خيالها » بالخاء المعجمة ، أي : طرقها النافذة في

الرمال . وفي ق إشارة إلى رواية الأصل .

٢ - ٤٧ ديوان ذي الرمة

أي : ترمي هذه إلى هذه^(١) . يقول : هذه فيافٍ وهذه فيافٍ ،
 وبينها قفوراتٌ من الأرض ، فهي ترامي « بنا » وبالإطلاق .
 « اسحَنَكَّتْ » : اشتدَّ سوادُها . قال الأصمعيّ : إنما هذا مثلٌ .
 يقول : إذا اشتدَّ سوادُ الليل على الأرض و « عُرِضُ الليل » :
 ناحيته فيقول : في هذا الوقت ترامي بنا « جلالها » جلالُ الفلاة ،
 ما عَطَى الفلاة من سواد الليل .

٦٦ - بنا وبأطلاقٍ إذا هي وَقَعَتْ

كسا الأرضَ أذقانَ المهارى كلالها^(٢)

« الأطلاق » : النوقُ المعنويةُ . « وَقَعَتْ » : تَرَكَتْ .
 يقول : « الكلالُ ألقاها » وهو الإعياءُ ، فصيرَ أذقانها كسوةَ الأرض^(٣) .

٦٧ - نواشطُ بالرشِ كبانٍ في كُلِّ رِحْلَةٍ

تَهَالِكُ من بينِ النَّسْوَعِ سِخَاهُا

« نواشطُ » ، يعني : الإبلُ ، تخرُجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

(١) وزاد في آمبر : « وهذه إلى هذه » . وفي حل : « وترامي بنا » ،

أي : تقاذف بنا » .

(٢) مبل : « .. إذا وَقَعَتْ بنا » .

(٣) وفي حل : « يقول : كالت فبجعلت أجرنتها ومقدم أليها تلي

الأرض مادة لها ، فكأنها قد كستها إياها ، والكلال : الذي فعل بها

ذلك . وكل شيء لثق بشيء أو ألبسه فهو كسوة له » .

و « الرحلة » : الارتحال . و « حمل ذو رِحْلَة (١) » ، إذا كان قويتاً
على أن يُرْحَلَ للسفر . « تَمَّالِكُ » : تساقط . فيقول (٢) :
« تَخْدِجُهَا » ، أي : تُلْقِيهَا لِغَيْرِ (٣) تَمَامٍ .

١١٢ ب ٦٨ - أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا مِيءُ أَنِّي وَبَيْنَنَا

مَهَاوِرٍ يَدَّعْنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا (٤)

« المَهَاوِي » : واحدها « مَهَاوَة » ، يعني : أرضاً بعيدة مهوى
فيها . و « الجلس » : التناقة العظيمة الضخمة في قول الأصمعي .
وقال غيره : هي الشديدة و « النحل » : الهزال . ويريد : ناحلاً
قتالها ، فسَمِيَ الْمَتَصَدَّر (٥) ، « نَسَجِلَ يَنْحَلُّ نَحْلًا » . و « القتال » :

(١) وفي حل : « والرحلة : اسم للارتحال من بلد إلى بلد ومن
موضع إلى موضع . والرحلة - بالضم - : القوة ، .. وتهالك : تساقط
هالكة سخالها لدأب السفر من بين أنساعها . وعنى بالأنساع : الحقب والغرض
والتصدير . وفي ق : « سخالها : أولادها » .

(٢) في أمبر : « يقول » .

(٣) في الأصل : « بغير » وصوابها في أمبر .

(٤) في المحكم واللسان (نحل) « .. أنا وبيننا » . وفي الصحاح

(نحل) : « فيافي يدعن .. » . يائبات الباء . وفي نوادر الهجري : « .. أني

ودونكم * تهاويل غُبي طامسات قِلالها ، والغُبي والغُبياء : كالغبرة

التي في السماء .

(٥) وفي اللسان : « هو جمع ناحل ، جعل كل جزء منها ناحلاً .

قال ابن سيده : وهو عندي اسم للجمع لأن فاعلاً ليس بما يكسّر على

فَعَلٍ . قال : ولم أسمع به إلا في هذا البيت » .

الكُدْنَةَ والغِلْظُ . يقال : « إنه لذو قتال وذو كُدْنَةٍ وذو جَزَرٍ »^(١) ،
كلُّه واحد .

٦٩ - أَمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَ مَا

يُرَاجِعُنِي بَثِي فَيَنْسَاحُ بِأَلْهَا^(٢)

« البَثُّ » : الحُزْنُ . و « الحَالُ » ، و « البَالُ » واحد . أي :
يُرْجِعُ^(٣) حُزْنِي فَيَتَسَعُّ بِأَلِي ، أي : يُفْرَجُ إِذَا تَمَنَّيْتُ نَفْسِي إِيَّاكَ .
يقول : أَلَمْ تَعْلَمِي بِأَمِي أَنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ أَنْ أَلْفَاكَ بَعْدَ مَا يُرَاجِعُنِي
حُزْنِي « فَيَنْسَاحُ » أي : يَتَسَعُّ . يقال للرجل إِذَا خَطَبَ : « قد
انْسَاحَ مِسْحَلُهُ »^(٤) ، إِذَا اتَّسَعَ لَهُ الْكَلَامُ .

٧٠ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عَدُوَّكَ أَوْ بَغِي

حَبِيبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا^(٥)

(١) في آمبر سقط لفظ « ذو » . وفي حل : « وبغير مُقْتَلٍ » : كثير
اللحم ، وفي القاموس : « القتال : بقية الجسم » .

(٢) في المعجم في بقية الأشياء واللسان (قتل) :

« أجدت عنك النفس حتى كأنني أناجيك من قُربٍ فينصاحُ بالها » .

(٣) في الأصل : « يراجع » وهو مهو صوابه في آمبر لن : وفي

حل : « وبألها » يعني بال نفسه عند التمني » .

(٤) والمسحل : اللسان .

(٥) انفردت مب بإيراد بيت بعد هذا البيت ، وهو قوله :

[ومن يتبَّع عَيْنِيهِ فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ]

يُرى حَاجَةٌ مَمْنُوعَةٌ لَا يَنَالُهَا [

وشرحه فيها : « يقول : إِذَا رَأَى شَيْئًا فَطَمَعُ فِيهِ لَمْ يَزَلْ حَسِيرًا » ،

أي : متحسراً .

يقول : لا أرضيم ، لا أقبل الوُشاة ، أتتبع ماسرها .

٧١ - خليلي هل من حاجة تعلمانها

يَدَنِّيَكُمَا مِنْ وَصَلِ مَيِّ أَحْتِيَالُهَا^(١)

٧٢ - فَتَحِيَا لَهَا أُمُّ لَا فِإِنْ لَا فِإِنْ لَمْ نَكُنْ

أ ١١٣

لِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا^(٢)

٧٣ - وَأَنْ رَبَّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا مِنَ السَّرَى

مُضِرٌّ بِهَا الْإِدْلَاجُ لَوْلَا نِعَالُهَا^(٣)

« البلايا » من الإبل ، واحدها « بليّة » ، وهي الناقة تُعَقَلُ

على قبر صاحبها إذا مات ، فلا تُعَلَفُ ولا تُسقى حتى تموت « من

السرى » ، يريد : صارت كالبلايا من « السرى » : وهو سير الليل^(٤) .

(١) هذا البيت وقائيه ساقطات من لن . وفي ق : « .. هل

من حيلة » .

(٢) آمز : « الأول راج .. » وهو تحريف مفسد للوزن . ق :

« بأول راجي حيلة .. » .

(٣) في نوادر المهجري : « وأن رب أشباه .. * .. بها الحزبان

لو ما نعالها ، وهو تحريف . « الحزباء » جمع حزباء ، وهي الأرض الغليظة

الشديدة الحزنة .

(٤) وفي حل : « وقوله : لولا نعالها ، أي : لولا أننا أعلنناها من

الحفى أقامت فلم تسر » .

٧٤ - لِأَلْفَاكِ قَدْ أَدَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّهَا

جَرَتْ حَذْوَ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ ظِلَالُهَا^(١)

يقول (٢) : رب أمثالِ البلايا قد أدابت^(٣) لألفاك . يقول : الظل

(١) أمبر : .. أدابت « وهو تصحيف . حل : « .. حزو ، بالزاي ، تصحيف أيضاً . ق : « المطايا ظلالها » . وفيها : « ويروى : كلما جرى » . وفي نوادر الهجري : « قد أسريتها بالقوم يامي بعدما جرى .. » . وفي نوادر الهجري بعد هذا البيت بيتان مزيدان ، وقد ورد ثانيها في ق بعد البيت ٧٢ وفي د بعد البيت ٧٠ ، وهو الترتيب الأجود ، وهذان البيتان هما قوله :

[١ - أباخيرٍ ميٌّ قنيلٌ : نعم ، إنسها التي

تسئلت وإن لم تدر ما كانت حالها]

[٢ - وإلا رماك الله من كلِّ وُجْهَةٍ

بزُرْقِي السَّوَّاحِي لم تفتلن نصالها]

ورواية البيت الثاني في ق د : « إذا فرماني الله من حيث لا أرى » . وفي ق : « .. لم تفل نصالها » .

(٢) في أمبر : « يريد ، بدل « يقول » .

(٣) في الأصل : « أدبت » وهو سهو صوابه في أمبر . وفي ق : « أدابت في السير . والدؤوب : الدوام على الشيء . القوم : رفع على العطف على ضمير الفاعل ، وهو التاء . وظلالها . أراد : لألفاك كلما جرت ظلال المطايا » .

حَدَّثُوا أَخْفَافِيهَا وَذَلِكَ نِصْفُ النَّهَارِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ (١) :
* إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ *

٧٥ - وَخِوَصَاءٌ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى

بِذِكْرِكَ وَالْأَعْنَاقُ مِيلٌ قِلَالُهَا (٢)

« الحوصاء » : الناقة التي غارت عينها في صغرها . يقول : كان
عليها راكب ناعس فغنى ، فذهب النعاس عن الراكب بذكر مية
وغنائيه بذكراها . و « الكور » : الرجل ، والجمع الكوران .
و « الكرى » : النوم . و « القلال » ، واحدها قلة ، يعني
رؤوسهم . و « قلة » ، كل شيء : أعلاه .

٧٦ - أفي آخر الدهر أمراً القيس رُمتم

١١٣ ب

مَسَاعِي قَدْ أُعِيَّتْ أَبَاكُمْ طَوَالِهَا (٣)

٧٧ - وَنَاطِطِكَ إِذْ رُمْتَ الرَّبَابَ وَأَشْرَفْتَ

جِبَالٌ رَأَتْ عَيْنَاكَ أَنْ لَا تَنَالِهَا (٤)

(١) تمام البيت في ديوانه ص ٢١١ :

فِي مَقِيلِ الْكَيْنَسِ إِذْ وَقَدَ الْيَوْمُ إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

(٢) ل : د بذكرك .. . وفي ق : د يعني : ناقته .. نفوت :

طيرت .

(٣) هذا البيت وتاليه ليسا في حل . وبنو امرئ القيس بن زيد مناة

ابن تميم هم قوم الراجز هشام المرثي الذي هاجاه ذو الرمة ، ولم يصلنا

شيء من رجزه . وانظر ما تقدم في القصيدة ١/٧ .

(٤) ل : د وناطيت .. . ق : د رأيتك إذ .. . مب ل : =

٧٨ - نَزَلْنَا وَقَدَّغَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتَ

علينا حصي المعزاء شمسُ تنالها^(١)

أي : وردنا هذه القرية لامرئ القيس . « غار » : انتصف
النهار . و « التغوير » : النزول عند الهاجرة . « تنالها » تنال
الحصي^(٢) ، حصي المعزاء من قربها . و « المعزاء » : الأرض
ذات الحصى . وقال بعضهم : فيها حجارة بيض .

= « .. عينك مالا تنالها » .

وفي اللسان : « والتناطي : تعاطي الكلام وتجاذبه ، والمناطة :
المنازعة » . وفيه : « وأشرف الشيء : علا وارتفع » . وقوله :
« ناظتك .. » يخاطب هشاماً المرثي . والرباب : عكل وتم وثور وضبة
وعدي ، وانظر في سبب هذه التسمية القصيدة ٤٦/١٦ .

(١) مب : « وقد زال النهار .. » مع إشارة إلى رواية الأصل .
وفي ابن سلام والأغاني وابن عساكر والسمط : « .. وقد طال النهار » .
وفي طبقات ابن سلام : « مر ذو الرمة بمنزل لامرئ القيس بن زيد
مناة ، يقال له (مَرَاةٌ) به نخل ، فلم ينزلوه ولم يقروه ، فقال :
نزلنا ... الأبيات .. فلجّ الهجاء بين ذي الرمة وبين هشام المرثي » .

(٢) قوله « الحصى » ساقطة من آمبر . وفي حل : « وأوقدت ، يعني :
الشمس . والحصى : في موضع نصب » . وشرح البيت في اللسان (غور) :
« أي : من قربها كأنك تنالها ، يريد : تنال الشمس ، والصحيح ما ذهب
إليه أبو نصر .

٧٩ - فلما دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غُلِّقَتْ

دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لِخَيْرِ ظِلَالِهَا^(١)

« مَرَأَةٌ » : قَتْرِيَّةٌ^(٢) . وَيُرْوَى : « مَخَادِعٌ .. » . وَ « الدَّسَاكِرُ » : الْقُرَى . وَظِلٌّ وَظِلَالٌ .

٨٠ - بَنَيْنَا عَلَيْنَا ظِلًّا أَبْرَادٍ يُمْنِنَةٌ

عَلَى سَمِكِ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالِهَا^(٣)

أَي : جَعَلْنَا خَبَاءً مِنْ بُرْدِ الْيَمْنَةِ : سَمِكٌ هَذَا الْجَبَاءُ سَيُوفٌ^(٤) .

(١) فِي ابْنِ سَلَامٍ وَالْأَغَانِي : « فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ مَرَأَةٍ أَغْلَقُوا » ، وَهِيَ فِي السَّمَطِ مَعَ قَوْلِهِ : « رَأَوْنَا » ، وَهِيَ فِي ابْنِ عَسَاكِرٍ مَعَ قَوْلِهِ : « مَرَّةٌ » وَهُوَ تَحْرِيْفٌ . وَفِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ مَعَ مَبْلٍ : « مَخَادِعٌ لَمْ .. » . وَفِي لِ وَالسَّمَطِ : « .. لَمْ يَرْفَعْ » . وَفِي رِوَايَةِ الْأَغَانِي : « فَلَمَّا وَرَدْنَا مَرَأَةَ اللَّؤْمِ أَغْلَقَتْ * دَسَاكِرُ لَمْ تَفْتَحْ .. » ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى : « فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ مَرَأَةٍ .. » ، وَهُوَ تَحْرِيْفٌ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « فَلَمَّا وَرَدْنَا مَرَأَةَ اللَّؤْمِ .. * دَسَاكِرُ لَمْ يَفْتَحْ . » . وَفِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ : « فَلَمَّا وَرَدْنَا .. » .

(٢) تَقَدَّمَ ذِكْرُ « مَرَأَةٍ » فِي الْقَصِيدَةِ ٣٩/٧ . وَفِي د : « وَالْمَخَادِعُ : الْبُيُوتُ .. وَالْدَسَاكِرُ : الْقُرَى الْعَامِرَةُ . وَالْدَسَاكِرُ : الْمَخَادِعُ هَاهُنَا » .

(٣) مَبْلٌ : « بَنَيْنَا عَلَيْهَا .. » ، وَهُوَ تَحْرِيْفٌ . وَفِي ابْنِ سَلَامٍ : « أَنْخَنَّا فَظَلَلْنَا بِأَبْرَادٍ .. * عَتَاقٌ وَأَسْيَافٌ .. » ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَغَانِي مَعَ قَوْلِهِ : « رَفَاقٌ » بِدَلِّ « عَتَاقٌ » . وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ عَسَاكِرٍ مَعَ قَوْلِهِ : « ظَلَلْنَا .. » . وَفِي ق : « .. قَدِيمٌ نَصَالِهَا » .

(٤) وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْيَمْنَةُ وَالْيَمْنَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ » . وَفِيهِ : « وَالسَّمَكُ : السَّقْفُ » .

٨١ - فَقَمْنَا فَرُحْنَا وَالدَّوَامِغُ تَلْتَطِي

على العيس من شمس بطي زوالها^(١)

« الدوامغ » واحدتها « دامغة » : وهي حديدة في مؤخر

الرحل^(٢) . و « تَلْتَطِي » : تتقيد . « على العيس » : على الإبل البيض .

٨٢ - وَلَوْ عَرَّيْتُ أَصْلَابَهَا عِنْدَ بَيْهَسٍ

أ ١١٤

على ذات غسل لم تشمس رجالها^(٣)

« أصلابها » : أصلاب هذه الإبل . يقول : لو أتينا بيها^(٤) لم

(١) في اللسان والتاج (دمغ) : « فرحنا وقمنا .. » . وفي ق دمب :

« فقمنا ورحنا » . وفي مب : « .. والمدامغ .. * .. بطيء زوالها » ،

وهي رواية ل مع قوله : « فرحنا والمدامغ » بالعين المهملة ، وهو تصحيف ،

وقد وقع في حل ق د أيضاً . وقد أبدل في حل ترتيب البيت بتاليه .

(٢) وفي مب : « يقول : فهذه الحديدة تلتهب من شدة وقع الشمس » .

وفي حل : « وقوله : بطيء زوالها : لأنه نهار آخر شهوتي ناجر » .

(٣) في الأغاني : « ولو وضعت أكوارها .. * على ذات رسل .. »

وفي رواية أخرى : « ولو غرست أصلابها .. » . وفي معجم البلدان :

« ولو عبرت أصلابها عند بهنس * .. رجالها » وهو تصحيف . وفي حل :

« ثم شمس » وهو تصحيف أيضاً .

(٤) وفي الأغاني ٥٨/٧ : « ومدح بيها صاحب ذات غسل » وهو

مترني ، وذات غسل : قرية له . وهي تدعى اليوم غسلة ، وتقع إلى

الجنوب من بلدة شقراء الواقعة على طريق الرياض إلى مكة . (هامش

بلاد العرب ٢٧٣) .

تكن رحالنا في الشمس . قال الأصمعي : جرّت عليه هذه الإبلُ
شراً^(١) . و « غِسلٌ » : مكانٌ .

٨٣ - وقد سُمّيتُ بأسمِ أمرى والقيسِ قريةٌ

كِرَامٌ صَوَادِيهَا لِثَامٌ رِجَالُهَا^(٢)

« الصّوادي » : النخلُ التي لا تُسقى ، إنّما تُشربُ بعروقها ،
والواحدة صاديةٌ . فيقول : فخلّهم كريمةً ، وهم لثامٌ لا يطعمون
أحدًا^(٣) .

(١) يشير الأصمعي إلى ما جرّته هذه الحادثة من المهاجة بين ذي الرمة
وهشام الموثي ، وفي الأغاني ٥٧/٧ : « فقال جرير - وكان يتمم ذا الرمة
بهبجته التيم ، وهم إخوة عدي - : عليك العبد - يعني ذا الرمة -
فقال : فما أصنع يا أبا حذرة ، وهو يقول القصيد ، وأنا أقول الرجز ،
والرجز لا يقوم للقصيد ، فلو رقدتني . قال : قل له :

عجيبت ليرحل من عديّ مُشمسٍ

وفي أيّ يومٍ لم تُشمس رحالها

قال : فليجّ الهجاء بين ذي الرمة وهشام .. ولم يزل ذو الرمة مستعلياً على
هشام حتى لقيه جرير فرفده بهذه الأبيات . وانظر (العمدة ٢٨٦/٢
وابن عساكر ٩٠/١٤) . وانظر القصيدة ١٥/٤٧ ، ١٧٠ .

(٢) ل : « ولو سميت .. » . وفي صحيح الأخبار : « كرام

غوانيا .. » . وفي لن : « كرام صاديا ، وهو تحزيف مفسد للوزن .

(٣) في الأصل : « لا يطعمون أحد ، وهو غلط ، صوابه في آمبر .

٨٤ - يَظَلُّ الكَرَامُ المُرْمَلُونَ بِجَوْفِهَا

سواء عليهم حملها وحيا لها^(١)

« المُرْمَلُونَ » قوم لا زادة معهم . « حيا لها » أي : لا تحمل .
يقول : لا يطعمون أحداً^(٢) .

٨٥ - بها كُلُّ خَوْنَاءِ الحِشَا مَرِّيَّة

رَوَادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سوءاً قذالها^(٣)

« خَوْنَاءُ » : مسترخية^(٤) . « رَوَادٍ » : لا تستقير في موضع ،
« تروود » : تختلف .

٨٦ - إذا ما أمرؤ القيسِ بنُ لؤمٍ تَطَعَمَتْ

بِكأسِ الندامى خَبَثَتْهَا سِبَاهُهَا^(٥)

(١) حل : « يكمل الكرام .. » . وفي معجم البلدان وصحيح الأخبار : « تظل الكرام .. » وفيها مع الأغاني : « .. بجوها » .

(٢) وفي ق : « يقول : سواء عليهم حالت هذه النخل أو حملت ، لا يؤكل منها شيء ، ولا يقرى منها ضيف » .

(٣) ل واللسان (خوث) : « .. سوء قذالها » وهو غلط . وفي التاج (خوث) : « .. مراية * رواد يريد .. » وهو تحريف ظاهر .

(٤) وفي حل : « خوناء : مسترخية أحد جانبي البطن » وفي مب : « والقذال : ما عن بين الرأس وشمالها » .

(٥) في الأصل : « إذا ما امرئ القيس . * بكأس الندمى » ، =

٨٧ - وكأسُ امرئ القيس التي يشربونها

حرامٌ على القوم الكرامِ فضالها^(١)

/ « فضالها » : فضلة الخمر ، والجميعُ فضالٌ ، أي : ما يشربون في كؤوسهم .

١١٤ ب

٨٨ - فخرت بزيدٍ وهي منك بعيدة

كبعُد الثريا عِزُّها وجمالها^(٢)

٨٩ - ألم تكُ تدري أنما أنت ملصقٌ

بدعوى وأني عمُّ زيدٍ وخالها^(٣)

« ملصقٌ » ، و « ملزقٌ » واحد ، وهو الدعوى . يريدُ : زيدَ مناة^(٤) .

= وهو غلط وتحريف ، والصواب في آمبر . وفي مب : « إذا ما امرئ القيس .. تشاربوا * .. خبثها سبالها » وهو أيضاً غلط وتحريف . وفي ق : « تطمعت » وهو تصحيف . وفي معجم البلدان : « .. خبثها سبالها » .

وقوله : « خبثها » أي : جعلت الكأس خبيثة . والسبال : جمع سبلة وهو الشارب أو طرفه .

(١) ل : « فكأس .. » .

(٢) مب ل : .. عزها وفعالها ، وهي رواية جيدة .

(٣) مب : « أما كنت تدري أن أصلك ملصق » .

(٤) وفي حل : « زيد مناة بن تميم . يقول : هي بعيدة لأنك

لست منها » .

٩٠ - سَتَعَلَّمَ أُسْتَاهُ أَمْرِي وَالْقَيْسِ أَنَّهَا

صِفَارٌ مَنَامِيهَا قِصَارٌ رَجَالُهَا^(١)

« مناميا » : من النماء^(٢) . يقول : ما^(٣) ارتفع ، فهو صغير .

تمت وهي ٩٠ بيتاً^(٤)

* * *

(١) حل : « فتعلم .. » . ق : « ستعلم أشباه .. » . م ب ل :
« ضعاف مناميا .. » . وفي جميع ما تقدم : « .. قصار جبالها »
وهي رواية جيدة ، وقد أشير إليها في هامش آمبر بخط الناسخ .

(٢) وفي حل : « مناميا : ما تنتمي إليه من الشرف » .

(٣) سقطت « ما » النافية من آمبر . وشرح البيت ليس في لن .

(٤) عبارة الخاتمة ليست في آمبر لن .

(١٥)

(الطويل)

وقال أيضاً يهجو بني امرئ القيس بن زيد مناة^(١) :

١ - ألا يا أسلمي يا دارمي على البيلى

ولا زال مُنْهَلًا يجر عاتك القطر^(٢)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر - لن)

- في الشروح الأخرى (مب - ق - د) دون شرح (ل) .

وفي ذيل الأمازي ١٢٤ خبر مطول عن لقاء ذي الرمة بمينة ، وإسعاد عصمة بن مالك الفزاري له في ذلك . وعصمة هو راوية ذي الرمة ، وهو الذي روى ذلك الخبر ، ثم قال : « فلما كان بعد ، أتاني - يعني ذا الرمة - فقال : ها عصمة قد رحلت مي فلم يبق إلا الديار والنظر في الآثار ، فانقض بنا ننظر إلى آثارها ، قال : فركب وتبعته . فلما أشرف على المرتبع قال :

ألا يا أسلمي .. البيتين

قال : ثم انفضخت عيناه بالبكاء . فقلت له : مه يا ذا الرمة ! فقال :
إني جلد على ماترى ، وإني لصبور ... فها رأيت رجلاً أشد صبابة ، ولا
أحسن عزاء منه . ثم افترقنا فكان آخر العهد به . وانظر في الخبر
(مجالس نعلب ٤٢/١ والأغاني ١٢٤/١٦ ، وديوان المعاني ٢٣٤/١) .

(١) عبارة آمبر « وقال أيضاً ، .

(٢) في رواية لديوان المعاني والجمان وذم الهوى وابن عساكر ومصارح

العشاق وتزيين الأسواق : « ألا فاسلمي .. » وفي الأغاني : « ومي : =

قال : « ألا » كلمة " يُسْتَفْتَحُ بِهَا الْكَلَامُ . « يا اسلمي » ، يريد :
 ألا يا هذه اسلمي . « يا » : تنييه . كقولك : « يا هَيَاةُ » . يريد :
 اسلمي وإن كنتِ قد بليتِ^(١) . أي : أُحْيِيكَ بِالسَّلَامَةِ ، وإن كنتِ
 باليةً . « مُنْهَلًا »^(٢) : جارياً سائلاً . « انهلَّ الدمعُ » و « استهلَّ » ،
 إذا جرى . و « الانهلالُ » : شدة الصَّبِّ . و « الجرعاء » من الرمل :
 رابيةٌ سهلةٌ لينةٌ^(٣) . وقال أبو عمرو : « الجرعاء » : مرتفعٌ
 من الرمل مستوي .

= ترخيم مية ، إلا أنه أقامه - ها هنا - مقام الاسم الذي لم يرخم فنوته .
 وفي العمدة : « وقد عاب قدامة على ذي الرمة قوله : ألا يا اسلمي ..
 فإنه لم يجترس كما احترس طرفة . فرد ذلك عليه بأن الشاعر قدم الدعاء
 بالسلامة للدار في أول البيت . وهذا هو الصواب » . قلت : يريد
 قول طرفة :

فنى ديارك غير مفسدِها

صوبُ الربيعِ ودِيمةٌ تهمي

وانظر (نقد الشعر ١٣٧ وزهر الآداب ١٠٦٣ وسر الفصاحة ٣٢٢
 والمقاصد بهامش خزانة الأدب ٦/٢ وشرح شواهد التحفة الورقة ٤١) .

(١) عبارة مب : « الأصمعي : أراد : يا هذه اسلمي وإن كنت
 قد بليت » .

(٢) في الأصل : « منهلاً » وصوابه في البيت وآمبر .

(٣) قوله : « لينة » ساقط من آمبر .

٢ - وإن لم تكوني غيرَ شامٍ بِبِقْفَرَةٍ

تَجْرُ بِهِنَا الْأَذْيَالِ صَيْفِيَّةٌ كُذْرٌ^(١)

« الشَّامُ » : لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَ الْأَرْضِينَ ، وَهُوَ جَمْعُ شَامَةٍ ،
أَي : آثَارٍ كَأَنَّهَا شَامٌ فِي جَسَدِهِ ، وَهِيَ بَيْقَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْوَانِ ، مِثْلُ
لَوْنِ الشَّامَةِ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ : آثَارَ^(٢) الرَّمَادِ « بِقْفَرَةٌ » : أَرْضٌ خَالِيَةٌ .
و « الْأَذْيَالُ » : مَأْخِيزُ الرِّيحِ وَمَا جَرَّتْ ، كَمَا تَجْرُ الْمَرَاةُ [ذَيْلَتِهَا .
« صَيْفِيَّةٌ » : رِيحٌ . « كُذْرٌ » : فِيهَا غُبْرَةٌ . [^(٣) .

٣ - أَقَامَتْ بِهَا حَتَّى ذَوَى الْعُودِ وَالَّتَوَى

وَسَاقَ الثَّرِيَّا فِي مُلَاءَتِهِ الْفَجْرُ^(٤)

(١) فِي الْأَغَانِي : « وَلَوْ لَمْ تَكُونِي .. » . فِي الْمَصَارِعِ : « فَإِنْ لَمْ
تَكُونِي .. بِجُوبِهَا .. » . فِي ابْنِ عَسَاكِرَ : « .. غَيْرِنَا وَبِقْفَرَةٌ * .. ضَيْقَةٌ
كُذْرٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي جَامِعِ الشَّوَاهِدِ : « .. غَيْرِنَا بِقْفَرَةٌ * ..
صَيْقِيَّةٌ كُذْرٌ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ . وَفِي مَب : « تَجْرُ بِهِ .. » . وَفِي
وَفِي النَّجَاحِ (شِيم) : « .. صَيْقِيَّةٌ ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي آمِرٍ : « أَثَرُ الرَّمَادِ » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ آمِرٍ لَنْ .

(٤) فِي مَخْطُوطَةِ الْمُقْتَضِبِ وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ وَالْجَمَانِ وَالْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ
والتَّشْبِيهَاتِ وَمَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي وَالْمَنَازِلِ وَالْدِيَارِ : « أَقَامَتْ بِهِ .. » وَرَوَايَةٌ
الْأَصْلُ أَعْلَى . وَفِي الْجُمْهُورَةِ : « .. حَتَّى ذَوَى الْعُودِ .. » وَفِيهَا :
« وَكَانَ الْأَصْحَبِيُّ يَقُولُ : ذَوَى الْعُودِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ . وَفِي مَب ل
وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ وَزَهْرِ الْآدَابِ وَالتَّشْبِيهَاتِ وَمَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي وَالْمَنَازِلِ وَالْدِيَارِ =

قال : « ذرى وذأى » لغتان^(١) ، إذا جفّ وفيه بعض الرطوبة .
 « ذوى يدوي ذؤياً » . و « الثرى » : صار لثوباً يابساً . و « اللويّ » :
 ما جفّ من البقل ، و « ملاءته » : بياضُ الصبح^(٢) . يقول : طلعت
 الثريا عند الفجر ، وهذا في وقت يبس البقل بعد النوروز .

٤ - وحتى أعتري البهمى من الصيف نافض^٣

كما نفضت خيل نواصيها سُقر^(٣)

= والأساس (ملاء) : « .. العود في الثرى » . وفي رواية في زهر الآداب
 ومجالس العلماء وتثقيف اللسان : « .. العود والثرى » ، وفي التشبيهات :
 « وجر الثريا .. » .

وفي العمدة : « وكان أبو عمرو بن العلاء لا يرى أن لأحد مثل هذه
 العبارة ويقول : ألا ترى كيف صير له ملاءة ، ولا ملاءة له . وإنما
 استعار له هذه اللفظة » .

وفي مجالس العلماء : « .. عن أبي عمرو بن العلاء قال : كانت
 يدي في يد الفرزدق فأنشدته قول ذي الرمة : أقامت به حتى ذوى العود
 في الثرى .. البيت . فقال لي : أرشدك أم أدعك ؟ قلت : أرشدني .
 فقال : إن العود لا يدوي أو يجف في الثرى ، وإنما الشعر : أقامت
 به حتى ذوى العود والثرى » .

(١) في الأصل : « نخلتان » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٢) وفي د : « شبهه بالملاءة » وهي الثوب الأبيض ، يريد : ساق

الثريا بياضُ الصبح » .

(٣) في اللسان والتاج (صفر) : « وحتى اعتلى .. » وفي د :

« .. من الصيف أحمر » ، وهي في ق بالنصب « أحمر » .

« البهيمى » : نسبتٌ يُشبهه السُّنْبَل . « نافضٌ » : يُبْسُّ يقع فيها فيتنفضها كما تنفض الخيل نواصيها ، وهذا في أول القَيْظِ قبل شدة الحر . قال أبو عمرو . « نافيضٌ » ، يريد : ربح الصيف . وشبهه شوك البهيمى إذا وقعت عليه فايض بنواصي خيل شقري .

٥ - وخاض القطا في مكرع الحي باللوى

نطافاً بقاياهن مطروقة صفر^(١)

/ « المكرع » : الموضع الذي تكرر فيه الإبل من ماء المطر ، تدخل فيه . . يقال : « كترع فيه » ، إذا دخل فيه ، وشرب منه . ثم قتل وذهب حتى صار القطا يخوضه بأرجليه . و « اللوى » : موضع^(٢) . « النطاف^(٣) » : وهو الماء ، والواحدة « نطفة » ، وهي البقية من الماء . ويقال للماء المستنقع في^(٤) مكان : « نطاف^(٥) » ، ونطفة . « مطروقة » : قد طرقتها الإبل فبالت فيها . يقول^(٦) : صار القطا إذا جاء يشرب وقع في نطاف قد اصفرت ، وذلك أن الأمطار قد ذهبت .

١١٥ ب

(١) في ق د والجمان : « .. من مكرع الحي .. »

(٢) في معجم البلدان : « وهو واد من أودية بني سليم ، ويوم

اللوى : وقعة كانت لبني نعلبة على بني يربوع . »

(٣) في الأصل : « اللطاف » ، وصوابه في أمهر .

(٤) في الأصل : « من مكان » ، وصوابه في أمهر .

(٥) في الأصل : « نضاف » ، وصوابه في أمهر .

(٦) في الأصل : « يقال » ، وصوابه في أمهر .

٦ - فلما مضى نوء الزباني وأخلفت

هوايد من الجوزاء ، وأنغمس الغفر^(١)

وقال أبو عمرو : « وحتى مضى نوء الزباني .. » : وهو كوكب من العقرب^(٢) و « النوء » : سقوط النجم . « ناء النجم » : سقط . يريد : ذهبت الأمطار . « هوايد من الجوزاء » : نجوم تطلع قبل الجوزاء^(٣) ، واحدها هادي . « أخلفت » : جاءت بعدها . يقال : « أخلفت فلاناً » : جئت بعده . و « انغمس » : غاب . و « الغفر » : من منازل

(١) في الحماسة البصرية : « وحتى مضى .. » وفي الأنواء والأزمنة والأمكنة والمقاصد : « .. نوء الثريا » . وقال ابن قتيبة : « ومضى نوء الثريا : ثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الآخر ، وذلك إذا سقط . يقول : فلما مضى هذا الوقت وسقطت أيضاً أوائل الجوزاء ثم انغمس الغفر ، أي : سقط ، وسقوطه لست عشرة ليلة تخلو من نيسان ، فجعل بين أول تحديده وبين آخره ستة أشهر وهذا عندي يقبح ! وإنما هو بمنزلة رجل قال : أفعل كذا وكذا قال : فلما مضى المحرم وتبعه صفر ودخل رجب فعلنا كذا وكذا . وسقوط الغفر قبل سقوط الزباني بثلاثة عشر يوماً . وأراد ذر الرمة : لما مضت هذه الأوقات وسقط الغفر في نصف نيسان .. رمى أمهات القرد » .

(٢) وفي اللسان : « والزبانيان : كوكبان نيران ، وهما قرنا العقرب ينزلها القمر » . وإنما سمي بالزباني لأنه يشبه زباني العقرب أي : طرف قرنه .

(٣) في الأصل : « قبيل الجوزاء » وهو صوابه في آمبرن .

القمر^(١) . « أخلفَ النوءُ » ، إذا لم يُمنطِرْ .

٧ - رمى أمهات القردِ لدغ من السفى

وأحصد من قريانه الزهر النضر^(٢)

« أمهات القرد » ، يعني : أم القردان^(٣) ، ثم جمَعَ : وهي

الشقرة التي في أصل فرسين البعير من يده ورجليه . وهي يلبسها^(٤)

/ الوظيف^(٥) . و « الفيرسين » : ما أصاب الأرض منه ، وهو مادون

الوشغ إلى الأرض . و « اللدغ » : التزعج ، وهو كالطعن .

ويروى : « لدغ » : وهو مثل لدغ العقرب . و « السفى » :

هو^(٦) شك البهيمى [يقول : وقع شك البهيمى]^(٧) فهو يتحرك

أ ١١٦

(١) وفي الأزمنة والأمكنة : « وأما الغفر فثلاثة كواكب بين

زباني العقرب وبين السهاك الأعزل » . وفي التاج : « الغفر : منزل للقمر ،

ثلاثة أنجم صغار ، وهي من الميزان » .

(٢) في المقاصد : « .. لدغ من السفى * فأحصد .. » وفي الشرح

إشارة إلى رواية « لدغ » .

(٣) وفي الأنواء : « وسميت أم القردان لاجتماع القردان فيها » .

وفي ق : « وإنما يريد التناهي في الحر » .

(٤) في أمبر : « ثلبها ، وهو سهو » .

(٥) في الأصل : « الوظيف » بالضاد ، وهو سهو أيضاً . وفي

القاموس : « الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل وغيرها » .

(٦) الضمير « هو » ساقط من أمبر .

(٧) زيادة من أمبر .

في أخفاف الإبل . و « أحصد » : يَبْسُ ، أي : دنا حصاده .
و « القُرَيَانُ » : مجاري الماء ومدافعه إلى الرياض ، الواحد قَرِيٌّ .
و « الزَّهْرُ » : الثَّوْنُ . و « الزاهرُ » : دون الزهر ، وهو ثمرة
النبت ، الواحدة زهرةٌ . و « الناصر » : النائمُ الحَسَنُ . و « النَّضْرُ » :
مثلُ الناصر .

٨ - وَأَجْلِي نَعَامُ الْبَيْنِ وَأَنْفَلْتُ بِنَا

نَوَى عَنِ نَوَى مِيٍّ وَجَارَاتِهَا شَزْرٌ^(١)

يقال للقوم إذا مَضَوْا وخَفُّوا : « قَسِدٌ شَالَتْ . نَعَامْتُهُمْ » ،
و « خَفَّتْ نَعَامْتُهُمْ » ، إذا ارتحلوا ومَضَوْا . فقال : « وأجلى .. » ،
أي : انكشفوا ومَضَوْا . و « جَلَّوْا يَجْلَوْنَ عَنْ بِلَادِهِمْ » .
و « الْبَيْنُ » : الفُرْقَةُ . « انْفَلَّتْ » : انعاجت^(٢) وعطفت .
يريد : انْفَلَّتْ بِنَا نَوَى « شَزْرٌ » عن نَوَى مِيٍّ وَجَارَاتِهَا .
« شَزْرٌ » : ليست على القصد . و « النوى » : من النية^(٣) .

٩ - وَقَرَيْنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانَ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرَ^(٤)

(١) في مخطوطة المتضرب : « فأجلت .. » . ق د والجمان :
« .. انقلبت بنا » . م ب : « .. وانقلبت بنا » وهو على الغالب تصحيف .
(٢) في اللسان : « ويقال : عبته فانعاج ، أي : عطفته فانعطف » .
(٣) أي : نية السفر .

(٤) في الحيوان وبلاد العرب وشروح السقط والصحاح (خطو) =
واللسان (غرب ، خطر ، زرق) وأوهام شعراء العرب : « .. الجمائل =

« الرزق » : أكتبة الدهناء^(١) . ويقال : « جهائلٌ وجيالٌ » .
« بعدما تقوّب » : بعدما تقشّرت . و « الانقياب » : أن ينقطع
الشيء مستديراً . قال أبو عمرو : « غرائبٌ أوراكيها » : طرفٌ
رؤوس الأوراك الذي^(٢) يلي الذنب ، الواحد / غرابٌ . وإنما تقوّب
غراباهُ لأنه يأكل الرطب فيسلخ به على ذنبه ، ثم يخطير فيضرب
به بين^(٣) وركبته . فإذا أصابه الصيف وضربته الحر انسلخ
الشعر عن^(٤) موضع خطيره بذيبيه فهو حيث يتقوّب . و « الخطر » :
أن يخطير بذيبيه فيصير على عجزه لبدن من أواليه . فالخطر
- ها هنا - مصدر^(٥) . والعرب تفعل هذا كثيراً ، وذلك أيام الربيع^(٦) ،

١١٦ ب

= بعدما ، بالحاء المهملة . وفي التاج (غرب) : « الحائل » وهو تصحيف .
وفي مب : « تقرب عن . . » وهو تصحيف . وفي المسائل :
« تجل عن . . » .

- (١) وفي معجم البكري : « وهي أنقاء بأسفل الدهناء لبني تميم »
وفي بلاد العرب للأصفهاني : « وهي من أرض سعد » .
(٢) في الأصل : « التي » وهو سهو صوابه في أمبر لن .
(٣) قوله : « بين » ساقط من أمبر .
(٤) في الأصل : « من » وصوابه في أمبر لن .
(٥) وفي الجهرة : « والخطر : ماتعلتق وتلبّد على أورك الإبل
من أبرالها وأبعارها إذا خطرت بأذنانها » .
(٦) يريد أن العرب تنتجع البادية في الربيع ، فإذا جاء الصيف
نحوّت إلى المحاضر .

فإذا جفرت^(١) الإبل ونسكت^(٢) قرَّبوا أجمالهم^(٣) ، وتتحولوا .

١٠ - صُهابيَّةٌ غُلبَ الرُّقابِ كأنما

تُناطُ بالحِيسا فَراعِلُهُ غُثْرُ^(٤)

وروى أبو عمرو : « صهابيَّةٌ شُدقاً كأن رؤوسها » . قوله :
« صهابيَّةٌ » ، يعني : هذه الإبل ، نسبها إلى فحلٍ أراه من شقِّ
اليمن ، يقال له : « صُهابٌ » . قال الأصمعي : إذا قلت : « صهابيَّةٌ
كذا وكذا » فنسبت ، فإنما^(٥) تريد الصُهبة . [وإذا لم تنسب إلى
شيء ، فإنما تريد أولاد الصُّهابي . وإن أراد الصُهبة]^(٦) استقام ، يكون
قد نسه إلى فعلى^(٧) ، كما قالوا في حزوي^(٨) : « حزويٌّ » .

(١) جفرت الإبل : ذهبت غلمتها وانقطعت عن الضراب .

(٢) نسكت الإبل : تتعبت نوقها .

(٣) وفي الفصول والغايات : « ولا يقال : جمال ولا جمائل ولا جمالة
إلا للذكر خاصة » .

(٤) مب واللسان والتاج (صهب) واللسان (فوعل) : « يناط... » .

وفي ق رواية أخرى للبيت ، وهي :

« صُهابيَّةٌ شُدقٌ كأن رؤوسها تُناطُ بالحِيسا فَراعِلُها الغُثْرُ »

والشُدق : الواسعة الأُشداق .

(٥) في الأصول : « وإنما » وهو تحريف لا تستقيم به العبارة .

(٦) زيادة من أمير لن .

(٧) في الأصل : « فعلى » وهو سهو .

(٨) تقدمت « حزوي » في القصيدة ٢٠/١٣

و « بعير طيلاحيي » ، : يأكل الطاح^(١) . « غذب الرقاب » :
 غيلاظ الرقاب^(٢) ، الواحد أغلب . كأنما « تناط » : تعلق « بالنحيب »
 فتراعلية^(٣) ، أحدها^(٤) « فترعل » : وهو ولد الضبع . فيقول :
 لها عثانين كأنها أولاد ضباع معلقة بالنحيب من كثرة الشعر . قال :
 يريد : أمن عظام العثانين . وليس هذا بجن عند من أراد المنتهى^(٥) .
 وقوله : « غثر » ، ذ « الغثرة »^(٦) : « غبرة »^(٧) إلى حمرة ،
 وطلسة^(٨) إلى دبسة^(٩) . يقال للأنتى : « غثراء » وللذكر :
 / « أغثر » . قال أبو عمرو : « غثر » : في لونها^(١٠) يبيض في
 كذرة .

أ ١١٧

(١) وفي القاموس : « الطلح : شجر عظام ، وإبل طيلاحيية
 - ويضم - : ترعاها » .

(٢) وفي الأصل أقحمت « واو » قبل « الرقاب » .

(٣) في عبارة آمبر : « واحدها » .

(٤) أي : المنتهى في عتق الإبل ، يريد أن عظام العثون ليس بما

يستجهاد في الإبل .

(٥) في الأصل وآمبر « فالغثر » وهو سهو .

(٦) في الأصل : « غثرة » وهو تصحيف أو سهو .

(٧) في اللسان : « الطلسة » وهي الغبرة إلى السواد » .

(٨) في آمبر « دبسة » وهو تصحيف . وفي اللسان : « والدبسة :

لون في ذوات الشعر أحمر مشرب ، والدبسة : حمرة مشربة سواداً » .

(٩) في الأصل وآمبر « في لونه » والصواب ما أثبتناه لأن الضمير يعود

على « غثر » وهي جمع « أغثر » .

١١ - تَخَيَّرَنَ مِنْهَا قَيْسَرِيًّا كَأَنَّهُ

وقد أَنهَجَتْ عَنْهُ عَقِيْقَتُهُ قَصْرٌ^(١)

« تَخَيَّرَنَ » ، يعني : النِّبَاءُ . « مِنْهَا » : من الإبلِ . « قَيْسَرِيًّا » :
 جملاً ضخماً الهامة . « أَنهَجَتْ » : أَخْلَقَتْ وَذَهَبَتْ « عَقِيْقَتُهُ » ،
 يعني : سَقَطَ وَبَرَّهٌ . قال : وأصل « العَقِيْقَةُ » : الشعرُ الذي يُوَلِّدُ
 الولدُ وهو عليه ، ثم يُسَمَّى بِهِ . ويعني بالعَقِيْقَةِ - هاهنا - وَبَرَّ
 تلك السَّنَةِ . يريد : كَأَنَّهُ قَصْرٌ فِي عِظَمِهِ .

١٢ - رَفَعَنَ عَلَيْهِ الرَّقْمَ حَتَّى كَأَنَّهُ

سَحَوقٌ تَدَلَّى مِنْ جَوَانِبِهَا البُسْرُ

يعني : رَفَعَنَ عَلَى هَذَا البَعِيرِ الرَّقْمَ . و « الرَّقْمُ » : مَا كَانَتْ
 وَشِيهُ مُدَوَّرًا فِي صُوفٍ أَوْخَزٍ ، وَهُوَ مِنَ المَتَاعِ يَتَّخِذُهُ الأَعْرَابُ ،
 يُعَلِّقُ عَلَى^(٢) الرَّحْلِ . وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّهُ سَحَوقٌ » ، يعني : هَذَا البَعِيرُ
 نَخْلَةٌ جَرْدَاءٌ فِي طَوْلِهَا . « تَدَلَّى البُسْرُ » : شَبَّهُ « العَهْوَنَ » :
 وَهِيَ الصُّوفُ الأَحْمَرُ الَّذِي يُزَيَّنُ بِهِ بالبُسْرِ الأَحْمَرِ عَلَى نَخْلَةٍ^(٣) .

١٣ - فَمَازَلْتُ أَدْعُو اللَّهَ فِي الدَّارِ طَامِعًا

بِخَفْضِ النَّوَى حَتَّى تَضَمَّنَهَا الحِذْرُ

(١) آمبر : « إِذَا أَنهَجَتْ .. » .

(٢) فِي الأَصْلِ : « عَلَيْهِ » وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ فِي آمْبَرٍ لَنْ .

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « البُسْرُ » : التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَبُّ لِفَضَاظَتِهِ ،

وَاحِدَتُهُ بَسْرَةٌ .

يقول : ما زلت أدعو الله حتى ركبت فيبئست . « ظامعاً بخفض
النوى » ، يقول : طمعت بأن تخفض تلك النوى . / و « النوى » :
النية التي تريدُها . و « الطيبة » : كذلك . ومن قال : « النوى » :
البعء فقد أخطأ . إنما « النأي » : البعد . و « الخفض » :
الدعةُ والألايسير . يقال : « تركت الرجلَ خافضاً » ، أي :
مقيماً . و « هو في خفضٍ » ، إذا أقام ، قال أبو عمرو : « بخفضِ
النوى » : ألا يتفرقوا ، ينزلون ساعة^(١) .

١١٧ ب

١٤ - فلما استقلت في الحدوج كأنها

حزائيقُ نخلِ القادسيةِ أو حَجْرٍ^(٢)

« الحدج » : مركب من مراكب النساء . ويروى : « . . في
حمول » ، أي : مع حمول . « حزائيقُ » نخل ، أي : جماعاتُ
نخل . و « حَجْرٌ » : سوقُ اليمامةِ وما حواتها .

١٥ - رجعتُ إلى نفسي وقد كاد يلتقي

بحَوْبائها من بين أحشائها الصدر^(٣)

(١) وفي مب : « تضمنها الحدر » ، أي : صارت في خدرها .
والخفض : الإقامة .

(٢) مب ق ل : « . . في حمول كأنها » . وفي الشرح إشارة إليها .
وما عدا ق : « بواسق نخل » . وفي ق : « حدائق نخل » وفي المخصص :
« بواسق نخل . . » وشرحه بقوله : « فهي جمع موسيقة » وهي النخلة
الكثيرة الحمل .

(٣) مب ق ل ، ومخطوطة المقتضب : « . . كاد يرتقي » . وفي
ق : « أي : عقلت ونظرت وقد كدت أهلك حزناً .

كأنه عاتبَ نفسه فقال : يا عبدَ الله ارجعْ إلى نفسك .
 و « الحَوْبَاءُ » : النفسُ . المعنى : وقد كادَ يَرْتَدُّ بِعُنُقِهِ وَيَجِيشُ الصَّدْرُ
 بِحَوْبَائِهَا ، و « الهاء » : للنفس .

١٦ - فوالله ما أدري أجولانُ عبْرَةٌ

تجودُ بها العينانُ أحجى أم الصبرُ^(١)

يقول : ما أدري : أجولانُ عبْرَةٌ أحجى أم الصبرُ : أي : أيهما
 أخلقُ أن أفعله . يقال : ما أحجى فلاناً بذلك ، أي : ما أخلقه .

١٧ - وفي هملانِ العينِ من غصّةِ الهوى

شفاهُ وفي الصبرِ الجلادةُ والأجرُ^(٢)

١٨ - إذا الهجرُ أفنى طولهُ ورَقَّ الهوى

من الإلفِ لم يَقْطَعْ هوى ميةِ الهجرِ^(٣)

(١) في اللسانِ والتاجِ (شناً) : « فأقسم لا أدري .. » وفيها مع
 الزهرة : « .. أخرى أم الصبر » .

(٢) ق د ل : « ففي هملان .. » . في مخطوطة المقتضب : « .. من
 غصّة الهوى » . في الحاسة البصرية : « .. من غصّة النوى » . في المنازل
 والديار : « من غصّة الشجى » . وفي ديوان ابن الدمينة والزهرة :
 « رواج وفي الصبر .. » . وفي اللسان : « هملت عينه هملاً وهولاً
 وهملاناً : فاضت وسالت . الجلد : القوة والشدة . والجلد : الصلابة
 والجلادة » .

(٣) ق : « إذا الهجر أودى .. » . وفيها : « وروي أبو عمرو :
 إذا النأي أفنى طولهُ باقي الهوى . يقول : ليسب من أنسى هواها » .

« الهَجْرُ » : القطيعة . « أفنى طوله ورق الهوى » ، أي : أيسر الهوى حتى صار ورقاً يابساً ، وضربه مثلاً . يقول : إذا طال الهجرُ بقي^(١) على هوى مية الورق ، إذا لم يَبْقَ على غيره^(٢) ورق .

١٩ - تَمِيمِيَّةٌ خَلَّالَةٌ كُلُّ شَتْوَةٍ

بِحَيْثُ التَّقَى الصَّمَانُ وَالْعَقِيدُ الْعُفْرُ

قال أبو عمرو : « العقدُ العُفْرُ^(٣) : و « العَقِيدُ » : رمال تَلْتَوِي ويتعقدُ بعضها في بعض ، الواحدة عقيدة . « حيثُ التقى الصَّمَانُ وَالْعَقِيدُ » . يقول : آخرُ الصَّمَانِ^(٤) وأدنى الدهناء ، وهما موضعان . « العُفْرُ » : الحُمْرة إلى البياض .

٢٠ - نَحْلُ اللَّوَى أَوْ جُبْدَةُ الرَّمْلِ كُلُّهَا

جَرَى الرَّمْثُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسُّدْرُ^(٥)

« نَحْلٌ » : تَنْزِيلٌ . يقول^(٦) : تَبَدُّو إِذَا كَانَتِ الْإِمطَارُ .

(١) في الأصل : « فني » وهو تحريف صوابه في آمبر .

(٢) في الأصل : « غير ورق » وهو سهو صوابه في آمبر .

(٣) وفي القاموس : « والعاقِر من الرمل : ما لا ينبت ،

والعظيم منه » .

(٤) تقدم « الصمان » في القصيدة ٢٣/٤ « والدهناء » في القصيدة ١٧/٤ .

(٥) في التاج (قرن) : « نحل اللوى .. » وهو تصحيف . مب ل :

« .. أو عجمة الرمل » وشرحه في مب : « وعجمة الرمل : معظمه » .

(٦) قوله : « يقول » ساقط من آمبر .

و « اللوى » : موضع ^(١) « جُدَّة » الرمل : طريقة في الرمل ،
 وجمعها جُدَدٌ . وقوله : « في ماء القريضة » : وهي وادي . قال أبو عمرو :
 مَصْنَعَةٌ تُصْنَعُ لِمَاءِ الْمَطَرِ . يقول : إذا جاء السيل فامتلت جري / فيها
 السيل . والرمثُ و « السدرُ » : نبت ، والواحدة « رِمْنَةٌ » :
 وهي مثلُ الشَّيْحِ ^(٢) .

١١٨ ب

٢١ - بَأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَ سَمِيَّةِ الثَّرَى

عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَيْحَرُ ^(٣)

« بَأَرْضِ هِجَانَ » ، يعني : بيضاء ^(٤) التُّرْبِ ، كريمة التراب .
 « وَ سَمِيَّةِ الثَّرَى » ، يقول : أصاب ثراها « الوسميُّ » : وهو أول
 مطر الربيع . « عَدَاةٌ » : عذبة ، لا تسقى إلا بماء السماء ، وهي
 أرضٌ طيبةٌ . ويقال : « أرضٌ عَدَاةٌ وَعَيْذِي ^(٥) » . « نَأَتْ » ،

(١) وفي ق : « اللوى » : منقطع الرمل إلى الجدد . وجدد الرمل :
 خطوط فيه .

(٢) وفي القاموس : « الرمث - بالكسر - : مرعى للإبل من
 الحمض ، وشجر يشبه الغضى .

(٣) في اللسان والتاج (ماج) : « .. هجان اللون .. * عداة .. »
 وفي قوله : « عداة » تصحيف . وفيها مع الخصاص : « .. المؤوجة
 والبحر » والمؤوجة : الملوحة .

(٤) في الأصل : « البيضاء التراب » وهو سهو كما يدل السياق ، وصوابه
 في آمبر لن .

(٥) في اللسان : « وقيل : هي البعيدة من الناس ، ولا تكون
 العداة ذات وخامة ولا وباء » .

أي : بَعُدَتْ عَنْ « الْمَلُوحَةِ » : وهي ^(١) السَّبَاخُ . و « البحرُ » : الريف .
 يقول : نأى عنها كلُّ ما كانَ مِلْحاً من الماءِ أو سِباخاً ، ونأى عنها
 الريفُ لأنها بَدَتْ البرُّ مثل الباديةِ . و « البحرُ » : الريفُ مثلُ
 بغدادَ والكوفةِ والبصرةِ . وأنشدَ ^(٢) :

كَانَ فِيهَا تاجراً بَجْرَبًا نَشَرَ مِنْ مَلَائِهِ الْبَصْرِيَّةَا

٢٢ - تَطْيِبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى كَأَنَّما

يَخْوِضُ الدُّجَا فِي بَرْدِ أَنْفَاسِهَا الْعِطْرُ ^(٣)

يريد : تطيبُ الأرواحُ بهذه الأرضِ ، كقوله : « إن الخيرَ لِيَطْيِبُ
 بكذا وكذا . » و « الدُّجَا » : ما ألبسَ من سوادِ الليلِ ، الواحدةُ
 دُجِيَّةٌ . ويقالُ للشاةِ إِذَا حَسُنَتْ شِجْنَتُهَا ^(٤) وركبَ بعضُ شعريها ^(٥)
 بعضاً : « قد دَجَا ، » وذلك من آيةِ الحَمَلِ . ويقالُ : « ما كان
 ذلك منذ ^(٦) دجا الإسلامُ ، » أي : ألبسَ [الناسَ] . يريد : ^(٧)

(١) في الأصل : « وهو ، وصوابه في آمبر لن .

(٢) لم أهد إلى قائله . وعبارة لن : « وأنشد قائلًا ، .

(٣) مب : « حتى كأنها ، .

(٤) في القاموس : « والشحنة - بالكسر - : ما يقام للدواب من
 العلف الذي يكفيها يومها وليلتها ، .

(٥) في الأصل : « بعضها بعضاً ، وهو تحريف ونقص والصواب

في آمبر لن .

(٦) في الأصل : « من ، وهو تصحيف صوابه في آمبر .

(٧) زيادة من آمبر لن .

كان العطرَ يجري في الدُّجَا في تَبْرُدِ أنفاسِ هذه الأرواحِ . والطَّيِّبُ / في البَرْدِ أشدُّ رِيحاً . أي : أنفاسُ الرِّيحِ إذا تَنَفَّستْ نَفْساً بارداً فكانَ العِطْرُ يَفُوحُ في الدُّجَا من تَبْرُدِ الأنفاسِ . كان العطرَ يَخْرُضُ للليلِ إِبْكَ ، أي : يَنْقَطِعُ (١) .

٢٣ - بِهَا فِرَقُ الْأَجَالِ فَوْضِي كَأَنَّهَا

خَنَاطِيلُ أَهْمَالٍ غُرَيْرِيَّةٌ زُهْرُ

« فِرَقٌ » : قِطْعٌ . و « الْأَجَالُ » : الْوَاحِدُ « إَجْلٌ » ، وَهِيَ قِطْعُ الْبَقْرِ وَالظَّبَاءِ . « فَوْضِي » : مَخْتَلِطَةٌ . « خَنَاطِيلٌ » : أَقَاطِيعٌ (٢) ، وَاحِدُهَا « خِنَاطِيَةٌ » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الْخَنَاطِيلِ خِنَاطِيلٌ . « أَهْمَالٌ » : مَهْمَلَةٌ . « غُرَيْرِيَّةٌ » : مَنْسُوبَةٌ إِلَى « غُرَيْرٍ » : حَيٍّ مِنْ مَهْرَةَ .

٢٤ - حَرَّى حِينَ يُمَسِّي أَهْلَهَا مِنْ فِنَائِهِمْ

صَهِيلُ الْجِيَادِ الْأَعْوَجِيَّاتِ وَالْهَدْرُ (٣)

(١) وَفِي ق : « يَقُولُ : إِذَا حَرَكْتَ الرِّيحَ الْحَزَامِيَّ وَالنَّبْتَ (فَاحَتْ) رَائِحَةُ الْعَطْرِ » .

(٢) وَفِي ق : « وَخَنَاطِيلٌ : جَمَاعَاتٌ مِنَ الْإِبِلِ » . وَفِي د : « زَهْرٌ ، أَيْ : بَيْضٌ » .

(٣) ل : « حَرَّ حِينَ . . » ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَإِنَّهُ لِحَرَّى بِكَذَا وَحَرَّى - كَفَنِي - وَحَرٌّ ، وَالْأَوَّلَى لَا تَتَنَّى وَلَا تَجْمَعُ » . وَفِي الْمَقَاصِدِ : « جَرَى حِينَ . . » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي الْجَمهرة : « .. أَهْلَهَا فِي دِيَارِهِمْ » . وَفِيهَا مَعاً : « .. الْجِيَادِ الْأَعْوَجِيَّةِ وَالْهَدْرُ » . وَشَرْحُهُ فِي الْجَمهرة : =

« حَرَمِي » : خَلِيقٌ هَذَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْ يُسْمَعَ . يُقَالُ : « هُوَ حَرَمِي لِذَلِكَ وَحَرَمِي بِذَلِكَ » ، أَي : خَلِيقٌ . يَقُولُ : هُوَ خَلِيقٌ أَنْ يُسْمَعَ صَهْلُ الْجِيَادِ وَالْهَذْرُ مِنْ فَنَائِهِمْ ، هَدِيرُ الْإِبْلِ (١) .

٢٥ - لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمُ الْحَوَاشِي لِأَهْرَاءِ وَلَا تَزُرُ (٢)

« رَخِيمُ الْحَوَاشِي » : لَيْسَ نَوَاحِي الْكَلَامِ . وَ « أَهْرَاءُ » : الْكَلَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعْنَى . وَ « الْهَذْرُ » : الْكَثِيرُ . يُقَالُ : « رَجُلٌ مِهْذَارٌ » . وَ « التَّزْرُ » : الْقَلِيلُ . يَقُولُ : هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَيُرْوَى : / « .. وَلَا هَذْرٌ (٣) » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَ « أَهْرَاءُ » : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ (٤) .

ب ١١

= « وَالْأَعْوَجِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَعْوَجِ : فَرسٌ كَانَ لِبنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ وَأُمُّهُ سَبَلٌ وَكَانَ لِبنِي آكَلَ الْمَرَارَ » . وَفِي مَب : « وَهُوَ فِعْلٌ لِبَاهِلَةٍ » . (١) وَفِي ق : « يَقُولُ : هُمُ أَهْلُ بَدُو (وَ) عَزَّ وَبَسَارٌ ، لَهُمْ الْحَيْلُ وَالْإِبْلُ » .

(٢) فِي السَّمَطِ : « رَقِيقُ الْحَوَاشِي .. » . فِي مَب : « .. لَا أَهْرَاءَ وَلَا هَذْرَ ، وَشَرَحَهَا فِيهَا : « وَهَذْرٌ : كَثِيرٌ مِنَ الْهَذْرِ » ، وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَلَا هَذَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ضَوَابِهُ فِي آمِهِر . وَفِي ق : « الْبَشَرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ ، وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ » . وَفِي أَمَانِي الْمُرْتَضِي : « فَكَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ حَدِيثُهَا لَا يَقْلُ عَنْ الْحَاجَةِ ، وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، وَهَذَا يَجْرِي بِجَرَى أَنْ تَقُولَ : هُوَ مُوزُونٌ » . (٤) وَفِي اللِّسَانِ : « وَرَجُلٌ هُرَاءٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ » .

٢٦ - وعينانِ قال اللهُ : كونا فكانتا

فَعَوْلَانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفَعَّلُ الْخَمْرُ^(١)

قوله : « كونا فكانتا » ، يريد : أن تَجِيئا فجاءتا . « فَعَوْلَانِ بِالْأَلْبَابِ^(٢) مَا تَفَعَّلُ^(٣) . . . » ، أي : سَجَرْنَا الْأَلْبَابَ ، ذَهَبْنَا بِالْعُقُولِ ، كَمَا تَذْهَبُ الْخَمْرُ بِعُقُولِ النَّاسِ . « فَعَوْلَانِ » يَسْتَأْنِفُهَا^(٤) . قال الأصمعيّ : « فَعَوْلَتَيْنِ بِالْأَلْبَابِ » . فقال^(٥) له إسحاقُ بنُ سُوَيْدٍ^(٦) :

(١) في مخطوطة المقتضب : « .. كوني فكانتا » وهو غلط . وفي معظم المصادر إشارة إلى روايتي الرفع والنصب في « فعولان » فالرفع على الاستئناف كأنه قال : هما فعولان . والنصب على أنها خبر الكون . وجاء في مجالس ابن حنزابة أنه يجوز نصب « فعولين » على القطع أي : الحال من فاعل « كانتا » على تمامها . وفي الجمان : « الرواية : فعولان ، بالرفع لا غير ، وقد أنكر ذو الرمة على من خالف الرفع في خبر حكى عنه . . وفي الرسالة الموضحة : « .. في الألباب » . وفي المذكر والمؤنث للفراء وابن عساكر وشواهد المغني : « ما يفعل الخمر » . وقال الفراء : « هكذا أنشدني بعضهم فاستفهمته فرجع إلى التأنيث فقال : ما تفعل الخمر » .

(٢) في الأصل : « باللباب » وهو تحريف ظاهر .

(٣) قوله : « ما تفعل » ساقط من آمبر .

(٤) أي : هما فعولان ، والجملة مستأنفة كما تقدم .

(٥) في الأصل : « قال » بسقوط الفاء ، وأثبتت ما في آمبر . والضمير

في « له » يعود على ذي الرمة لا على الأصمعي كما هو ظاهر العبارة .

(٦) هو إسحاق بن سويد بن هيرة العدوي البصري ، روى عن ابن =

ألا قلت : « فعولان » . فقال : لو شئت سبجت^(١) .

= عمر وابن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر . وثقه الإمام أحمد وابن معين والنسائي . وكان شاعراً فاضلاً ، وقد رويت له أبيات في الرد على ذي الرمة - وهي في هامش القطعة الأولى من ملاحق الديوان - ونوفي إسحاق في الطاعون سنة ١٣١ هـ . وانظر (تهذيب التهذيب ٢٣٦/١ والطبقات ٢/٧) .

(١) وتفصيل الخبر في أمالي المرتضى ٢٠/١ : « قال الشريف المرتضى (رض) : وأخبرنا أبو عبد الله المرزباني قال : حدثنا أحمد بن محمد المكي عن أبي العلاء عن الأصمعي عن إسحاق بن سويد قال : أنشدني ذو الرمة : وعينان قال الله .. البيت . فقلت له : (فعولين) خبر الكون . فقال لي : لو سبجت رجحت . وإنما قلت : وعينان فعولان ، وصفتها بذلك . وإنما تحرز ذو الرمة بهذا الكلام من القول بخلاف العدل . وقد روي هذا الخبر على خلاف هذا الوجه .. أخبرنا أبو عبد الله المرزباني . قال : حدثني أحمد بن خالد النحاس . قال : حدثني محمد بن القاسم أبو العيلاء قال : حدثنا الأصمعي قال : لما أنشد ذو الرمة قوله : البيت .. وهو يريد : كونا فكانتا فعولين حيث كانتا .. قال له عمرو بن عبيد : ويحك . قلت عظيماً ، فقل : فعولان بالأللاب . فقال له ذو الرمة : ما أبالي ! أقلت هذا أم سبجت . فلما علم بما ذهب إليه عمرو قال : سبحان الله ، لو عנית ما ظننت كنت جاهلاً .

قلت : والخبر الأول أصح لأن أبا نصر يرويه عن الأصمعي مباشرة . وقد روي الخبر الأول في الأغاني ١١٧/١٦ عن عنبسة النحوي بدلاً من إسحاق بن سويد ، كما روي في الخصائص ٣٠٢/٣ أنه جرى بين الفرزدق =

٢٧ - تَبَسَّمُ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ

كَلَوْنِ الْأَقَاحِيِّ شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ^(١)

= ابن أبي إسحاق . ولعله يريد : عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ هـ . وانظر (مرآة العيون ٢٩٣) .

(١) ق د والمجكم (عصر) : « وتبسم .. » . في الحماسة البصرية : « تبسم لمع البرق .. » . في الأساس (وضع) : « كان الأقاحي .. » . ق والمجكم واللسان والتاج (عصر) : « كنور الأقاحي .. » وما عدا ق : « .. ألوانه العصر » وهي في المجكم أيضاً مع قوله : « ألوانها » . وقال في اللسان : « والأعراف : شاف ألوانها القطر » . وفي مخطوطة المقتضب (.. ساق ألوانها » وهو تصحيف . وفي الخزانة : « .. ألوانه القطر » .

وفي الكامل ٨٥/١ : « قال أبو العباس : أنشدني رجل من أصحابنا من بني سعد قال : أنشدني أعرابي في قصيدة ذي الرمة :
ألا يا أسلمي ... البيت
بيتين لم تأت بها الرواة ، وهما :

[١ - رأيتُ غُرَاباً ساقِطاً فوقَ قَضْبَةٍ

من القَضْبِ لم يَنْبُتْ لها وَرَقٌ نَضْرُ]

[٢ - فقلتُ : غُرَابٌ لا غُرَابٍ وَقَضْبَةٌ

لقَضْبِ النَّوَى هَذِي الْعِيَانَةُ وَالزُّجْرُ]

وقد نقل الخبر المتقدم عن المبرد في زهر الآداب ٤٧٨/١ ، وروي البيتان لذي الرمة في العقد الفريد ٤١٦/٥ ، وهما دون نسبة في الحماسة البصرية (القطعة ٨٧٢) .

ويروى : « . . . العَصْرُ » . « عن متوضّح » : عن ثغر أسنانه واضحة . « شاف » : جلا . يقول : كأننا أصابتها غيرة ، ثم جاء المطر فجلا ذلك وزينه . ومن روى « العَصْرُ » ، أراد : أن الرياح تَسْكُنُ عندَ العصر ، عند العَشيِّ^(١) .

٢٨ - وَحَيْرَانَ مُلْتَجِّ كَأَنَّ نُجُومَهُ

وراء القتام العاصب الأعين الخزر^(٢)

= ورواية البيت الأول في الحماسة البصرية : « .. فوق هضبة * .. لم ينبت له .. » . وفي العقد : « .. فوق بانه » . ورواية البيت الثاني في العقد : « .. لاغتراب وبانه * لبين الهوى .. » .

قلت : ولعل موضع هذين البيتين - إذا صححت نسبتها لذي الرمة -

بين البيتين ٢٧ - ٢٨ .

(١) وفي ق : « أراد : تبسم كالمح البرق ، فأسقط الكاف ، (ونصب) ياسقاط الحافض . ويقال : يجوز أن يكون على تقدير : تبسم تبسماً مثل لمح البرق . فمثل : نعت المصدر ، فأقام اللوح مقام : مثل ، فنصبه ، لأنه قد أقامه مقامه . ونعت المصدر محذوف .. والقطر : المطر . ويروى : شاف ألوانها العصر ، أي : المطر . قال أبو عمرو : العصر : المطر .. وقيل : العصر ، يربد الوقت ، لأن الأفاحي وغيره من الزهر يحسن عند وقت العصر . والأفاحي له زهر أبيض ، وله رائحة طيبة .

(٢) في الجمان : « وراء القتام الأغبر .. » .

أي : الليل ، يُحَارُّ فيه ^(١) . « ملتج » : ذو لُجَّةٍ ، صار كأنه لُجَّةٌ من شدةِ سوادِ الليل والظلمة . « وراءَ القتام » ، يعني : الغُبُورَةَ بينَ السماء والأرض ، والنجومُ من وراء ذلك . فيقول : كأنَّ النجومَ عيونٌ خُزُرٌ ، لا تُضيءُ لما دونَها من القتام . / و « الخُزُرُ » : التي تَنظُرُ ببعضها . فشبهه هذه النجومَ واستبانَتها من وراء القتام بالأعينِ الخُزُرِ . ويكونُ بِلداً ^(٢) لا يُهتدى فيه ، وجعل نجومه كالأعينِ الخُزُرِ ، لأنها خفيةٌ من الغبارِ الذي فيه . و « العاصِبُ » : الثابتُ . ومنه : « عَصَبَ الريقُ بفيه » ، إذا لصِقَ بفيه ^(٣) .

أ ١٢

٢٩ - تَعَسَّفَتْهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى تَكشَفَتْ

عن الصَّهْبِ وَالْفَيْتِيَانِ أُرَواقَهُ الخُضْرُ ^(٤)

« تَعَسَّفَتْ الطَّرِيقَ » ، إذا ركبته على غير هدايةٍ . وروى أبو عمرو : « تَجَوَّبَتْهُ » ، أي : دخلتُ فيه . وروى أيضاً : « .. حتى تقوَّضَتْ » ، أي : تكشفتُ . « أُرَواقُهُ » ، أي : أعاليه ، يعني : الليلَ . وهو التقوُّضُ . و « كِفَاؤُهُ » : أسفلُهُ . و « الخُضْرُ » ،

(١) وفي الأنواء : « والحيران : ليل كأنه قد تحير ، فليس بكاد ينقضي » .

(٢) هذا تفسير آخر لقوله : « وحيران » . والبلد - هنا - : الأرض المتسعة .

(٣) من قوله : « والعاصب .. » إلى آخر الشرح مكرر في آبو .

(٤) ل : « .. حتى تعسفت » وهو على الغالب سهو . ق مب : « أوراقه الخضر » وهو تصحيف .

يريد به : سواد الليل^(١) .

٣٠ - وماء هتكتُ الدَّمَنَ عن آجِنَاتِهِ

بأسَارِ الأَخْمَاسِ جَمَاجِمُهَا صُعْرُ^(٢)

« هتكتُ » : كشفتُ الدَّمَنَ ، أي : البعرة . « عن آجِنَاتِهِ » : عما تغيَّر من الماء . و « الأسَارُ » : البقايا . و « الأخماسُ » : أن يَرِدَ الخِمْسَ . يقول : هذه إبل قد أبقت^(٣) الأخماسُ [من أجسامها ، أي : هزُلَّتْ فصارتُ بقايا تلك الأخماسِ]^(٤) ، أكلتها الأخماسُ حتى بقيت منها بقيةٌ سُؤْرِي . « صُعْرُ » : ميلٌ . يقول : وردتُهُ الإبلُ صُعْرًا ، قد اعوجبت رؤوسها من الزمامِ وجذبته . والصُّعْرُ : ميلٌ .

٣١ - تَرَوِّحَنَ فَأَعَصَوْصَبْنَ حَتَّى وَرَدَّنَهُ

وَلَمْ يَلْفِظِ الغَرثِيُّ الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ^(٥)

(١) وفي ق : « والصبب : إبل في ألوانها صهبة ، أي : حمرة . والركب : ركبان الإبل » . وفي مب : « والفتيان : أكفأؤه » ، أي : أصحاب الشاعر ورفاق سفره .

(٢) مب ل : « .. هتكت الليل عن آجِنَاتِهِ » . وفي ق : « يقال : ماء آجن وأجن : متغير من طول المكث » .

(٣) في الأصل : « ألفت » ، وهو تصحيف صوابه في أمبر .

(٤) زيادة من أمبر .

(٥) ق : « تروحن واعصوصبن .. » .

/ « تروحن » ، يعني هذه الإبل ، أي : خرجن رواحياً^(١) .
« اعصروصبن » : اجتمعن^(٢) . « حتى وردنه » : وردن هذا الماء
بستحري . « ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر » . يقول : لم تخرج
العقاب من وكرها . « لفظه » : أخرجته . و « الغرثى » : الجماعة .
و « الخدارية » . : العقاب في سوادها . و « الوكر » : وكرها
الذي^(٣) تكون فيه . و « الوكر » : هو الفاعل الذي لم يلفظ
الغرثى . قال : وهي تخرج بسدفة^(٤) .

٣٢ - بمثل السكارى هتكوا عن نطافه

غشاء الصرى عن منهل جاله جفر

يقول : تروحن بفتيان مثل السكارى من النعاس . « هتكوا » :
خرقوا . « عن نطافه » : عن مائه ، والواحدة نطفة^(٥) . « غشاء
الصرى » ، يعني : طلاوته وما عليه من البعر والقشب^(٥) .
و « الصرى » : الماء الذي قد طال حبسه وتغير . و « المنهل » :

(١) وفي القاموس : « الرواح : العشي ، أو من الزوال
إلى الليل » .

(٢) وفي ق : « مشتق من العصبية ، لأنها جماعة » .

(٣) في الأصل : « وكرها التي .. » وهو غلط صوابه في آمبر لن .

(٤) أي بظلمة . وفي اللسان : « قال شمر : يعني الوكر لم يلفظ

العقاب . جعل خروجها من الوكر لفظاً مثل خروج الكلام من الفم .
يقول : بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها » .

(٥) وفي اللسان : « وكل قنذر قشيب وقشيب » .

موضع الماء . و « جالته » : ناحيته وما حولها ، وكذلك « الجؤل » .
و « الجفتر » : البئر التي ^(١) ليست بمطوية . يقول : جال البئر ليس
بمطوي . يقول : بئر جفتر منهمة الجال وبئر منهمة الجفتر .

٢٣ - بِشَعَثٍ نَشَاوَى خَضَخَضُوا طَامِيَاتِهِ

لهن ولم يدرج به الخامس الكدر ^(٢)

وبروي : « وغيد نشاوى . . » . « شعث » : رجال شعث
من السفر / . « نشاوى » من النوم . « غيد » : أناس في أعناقهم
لين ^(٣) من النعاس . « طامياته » : ما طما ^(٤) من الماء ، أي : امتلأ
وارتفع . « خضخضوا » : حرّكوا . والمعنى : أنهم خضخضوا الماء
قبل أن تردّ الطير اليوم الخامس . قال أبو عمرو : « به » ، يعني :
بالماء . و « الطاميات » : هي التي لم يستق منها ولم يشرب ، فقد
علا ماؤها . « ولم يدرج به الخامس الكدر » . « الخامس » :
القطا الذي وردّه خمس لا يبلغ هذا ^(٥) الماء ، وإنما هذا تشديد ، لأن
القطا تردّ كل يوم . يقول : لم يدرج به القطا الذي لم يشرب أربعة
أيام ليكون هذا الرجل عليه .

أ ١٢١

(١) في الأصل : « الذي » وهو غلط صوابه في آمبر .

(٢) مب ق دل : « وغيد نشاوى . . » وفي الشرح إشارة إليها .

وما عدا ق : « بين ولم . . » وفي مب : « . . بها الخامس . . » .

(٣) في الأصل : « لان » وهو تحريف صوابه في آمبر لن .

(٤) يقال : طما يظمو ظموا ، وطمى يظمي ظمياً .

(٥) قوله : « هذا » ساقط من آمبر .

٢٤ - كَأَنَّ بَجْرَ الْعَيْسِ أَطْرَافَ خُطْمِهَا

بِحَيْثُ أَنْتَهَى مِنْ كِرْسٍ مَرْكُوهٍ الْعُقْرُ^(١)

يقول : « بجر العيس » : حيث جَرَرْنَا أَطْرَافَ « الْخُطْمِ » : وهو جمعُ خِطَامٍ . و « المَرْكُوهُ » . الحوضُ الصغيرُ يجعلُهُ الرَّجْلُ لِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ مِنَ الرَّكْوَةِ^(٢) ، شَبَّهَ صِغْرَهُ^(٣) بِهِ ، يَكُونُ مَعَ^(٤) الرَّجْلِ الْبَعِيرَانِ وَالثَّلَاثَةُ ، فَيَتَّخِذُهُ لِذَلِكَ . و « الْعُقْرُ » : مَقَامُ الشَّارِبَةِ ، حَيْثُ تَقُومُ الْإِبِلُ فِي أَصْلِ الْحَوْضِ ، أَي : مَقَامُ أَنْخَافِ^(٥) الْإِبِلِ . وَالْمَعْنَى : بِحَيْثُ أَنْتَهَى الْعُقْرُ مِنْ كِرْسٍ مَرْكُوهٍ وَ « الْكِرْسُ » : الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ يَتَّابِدُ . وَأَرَادَ^(٦) : « بِحَيْثُ أَنْتَهَى » ،

(١) فِي الْمَعْنَى الْكَبِيرِ : « .. مَرْكُوهَا الْعُقْرُ » . وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ : « يَقُولُ : إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ جَرَّتْ خُطْمُهَا بَيْنَ الْعَطْنِ وَالْعُقْرِ » .

(٢) فِي آمِبِرٍ : « الْمَرْكُوهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : « الرَّكْوَةُ : إِثَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالرَّكْوَةُ أَيْضاً : زُورِقٌ صَغِيرٌ . وَالْمَرْكُوهُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يَسْوِيهِ الرَّجْلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ إِذَا أَعْوَزَهُ إِثَاءٌ ، يَسْتَقِي فِيهِ بَعِيرًا أَوْ بَعِيرَيْنِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « صَغِيرُهُ » وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالضَّمِيرُ فِي « صَغْرَهُ » يَعُودُ عَلَى « الْحَوْضِ الصَّغِيرِ » وَالْمَاءِ فِي « بِهِ » يَعُودُ عَلَى « الْمَرْكُوهِ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الرَّجْلِ » وَهُوَ صَوَابُهُ فِي آمِبِرٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « أَحْقَابُ » وَصَوَابُهُ فِي آمِبِرٍ .

(٦) فِي آمِبِرٍ لَنْ : « فَرَادَ » .

أي : انقطع العنقر ، فصار في طرفِ المعطنِ^(١) . / أي : بحيثُ
صار آخرُ العنقرِ من الكيرسِ .

٢٥ - مَلَاعِبُ حَيَاتٍ ذُكُورٍ فَيَمَّمَتْ

بنا مَصْدَرًا وَالشَّمْسُ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ
شِبْهُ أَطْرَافِ الخُطَمِ بِمَلَاعِبِ حَيَاتٍ^(٢) . وَإِنَّمَا قَالَ : « ذُكُورٌ ،
لأنها أقوى وأشدُّ تعطفًا . و « جِيئَانٌ » جمع جانٍ : من الحياتِ .
وأخذها من قوله^(٣) :

كَانَ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فِيهَا قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِرِ
وقوله : « فَيَمَّمَتْ » أي : قصدت بنا مذهباً^(٤) . و « الشمسُ من
دونها سِتْرٌ » ، يقول : لم تظهر الشمسُ ، وذلك بالغداةِ .
و « الشمسُ » : ابتداءً^(٥) .

(١) في القاموس : « العطن - محرّكة - : وطن الإبل ومبركها
حول الحوض كالمعطن » .

(٢) وفي ق : « أراد : كأن جحر الخُطم في الأرض ملاعبُ
حيات ، شبهها بآثار الحيات . يقول : جحر الخُطام مثل جحر الحية » .

(٣) البيت للمتنخل الهذلي من قصيدة له . ورواية الأصل : « . الحيات
فيها » وهو تحريف صوابه في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ وفي
اللسان (زحف) . وقال في اللسان : « وهذا البيت ذكره الجوهري :
* كان مزاحف الحيات فيها * والصواب فيه كما ذكرناه » . وفيه
« ومزاحف الحيات : آثار انسيابها ومواضع مدبها » .

(٤) عبارة آمبر لن : « قصدت بنا مصدرًا أي : مذهباً » .

(٥) أي : « الشمس » مبتدأ مرفوع .

٣٦ - إذا ما أدرعنا جيبَ خرقٍ نجت بنا

غُرَيْرِيَّةٌ أَدْمٌ هَجَائِنٌ أَوْ سُجْرٌ^(١)

« ادرعنا » : جعلناه^(٢) درعاً [دخلنا]^(٣) فيه . و « جيبه » :
مدخاؤه وأولته . و « الخرق » : المكان المرتفع^(٤) البعيد ، ينخرق
فيمضي . و « الشجرة » : حُمْرةٌ في بياضٍ . يقال : « ناقةٌ
سجراةٌ » . « ادم » ببيض^(٥) « هجائن » : كرامٌ .

٣٧ - حراجيجٌ تُغليها إذا صَفَقَتْ بها

قَبَائِلُ مِنْ حَيْدَانَ أَوْ طَانِهَا الشُّحْرُ^(٦)

الواحدة : « حرجوجٌ » : وهي التي قد طالت مع الأرض من
الهزال . « صَفَقَتْ بها » : باعَتهَا . و « الصَّفَقُ » : البَيْعُ .
يقال : « صَفَقَ عَلَى يَدِهِ يَصْفِقُ صَفْقاً » . و « بَارَكَ اللهُ فِي صَفْقِهِ » ،
/ أي : فِي بَيْعِهِ . و « حَيْدَانَ » ، يريد : مَهْرَةَ بَنِ حَيْدَانَ .

١١٢٢

(١) ق : « .. جيب رمل » .

(٢) في الأصل سقطت الهاء من « جعلناه » والصواب في أمبر لن .

(٣) زيادة من أمبر لن .

(٤) قوله : « المرتفع » ليس في أمبر . وهو - هنا - مرادف

للبعد ، وفي اللسان : « الأصمعي » : رفع القوم فهم رافعون ، إذا
أصعدوا في البلاد .

(٥) وفي ق : « ولا تكون الأدمة (البياض) إلا في الإبـل

والظباء » . والغريبة تقدمت في البيت ٢٣ من هذه القصيدة .

(٦) ل : « .. صفقت لها » .

ويقال^(١) : « حيدانُ بنُ معدية » . و « الشَّحْرُ » : بلادُ مَهْرَةَ .
« تُغْلِيهَا » : تَبِعُهَا بِشَمْنٍ غَالٍ .

٣٨ - تَرَانِي وَمِثْلَ السَّيْفِ يَرْمِي بِنَفْسِهِ

عَلَى الْهَوْلِ لِأَخْوْفُ حَدَانَا وَلَا فَقْرُ^(٢)

يعني : نَفْسَهُ وَصَاحِبَهُ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ سَيْفٌ قَبْدَ الْبَجْرَةِ وَبَقِيَّةَ
نَصَلِهِ . وَكَأَنَّهُ السَّيْفُ فِي مَضَائِهِ . « حَدَانَا » ، يَعْنِي : سَاقِنَا .
يَقُولُ : لَمْ نَجِيءْ مُسْتَجِيرِينَ مِنْ جَرِيرَةٍ . أَي : لَمْ يَجِيءْ بِنَا خَوْفٌ
وَلَا فَقْرٌ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

٣٩ - نَوْمٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ وَتَرْتَمِي

بِنَايِنَهَا أَرْجَاءَ دَوِّيَّةٍ غُبْرُ^(٣)

« نَوْمٌ » : نَقْصِيدٌ . وَ « أَفَاقُ السَّمَاءِ » : نَوَاحِيهَا . يَقُولُ :
إِنَّمَا نَوْمٌ الطَّرْقَ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ . يَقُولُ : نَهْتَدِي بِالسَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا . فَإِذَا
لَمْ تَكُنْ كَوَاكِبُ فَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ . وَ « الْأَرْجَاءُ » : جَمْعُ رَجَاءٍ ،
وَهِيَ النَوَاحِي . « بَيْنَهَا » : « الْهَاءُ » : لِلدَّوِّيَّةِ . أَي : نَأْخُذُ مَرَّةً

(١) فِي آمِرٍ سَقَطَتِ الرَّوَا مِنْ قَوْلِهِ : « وَيَقَالُ » . وَفِي جَهْرَةَ
الْأَنْسَابِ ٤٤٠ : « مَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَنَافِيِّ بْنِ قِضَاعَةَ »
وَمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ غَرِيبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى خُلَافَتِهِمْ فِي قِضَاعَةَ
أَهِي عَدْنَانِيَّةٌ أُمَّ قِحْطَانِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ ٤٤٠ : « قَالَ قَوْمٌ : قِضَاعَةُ
عَدْنَانِيَّةٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ قِضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ » قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ
وَلَا سِيَّمَا أَنْ بِلَادَ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ فِي نَاحِيَةِ الشَّحْرِ مِنَ الْيَمَنِ .

(٢) ل : « .. يَمْضِي بِنَفْسِهِ » .

(٣) مَب ق : « .. أَرْجَاءَ دَاوِيَّةٍ » .

كذا ومرة كذا . و « الدَّوِيَّةُ » : المستوية . وبعضهم يقول :
« داوية » ، فيستقلُّ التَّشْدِيدَ ، فيصيرها ألفاً لنصبه ^(١) ما قبلها ، كما
قالوا : « ديوان » والأصل : « ديوان » ، فاستثقلوا التشديدَ فصيروها
بَاءً لكسرة ما قبلها . و « غُبْرٌ » : مغبرةٌ .

٤٠ - نصي الليل بالأيامِ حتى صَلَاتِنَا

مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ ^(٢)

١٢٢ ب / يقول : نواصل . يقال منه : « وصى يصي وصياً » ، إذا وصل .
ويقال : « وَصَّتْ لِحَيْتِكَ » ، أي : اتصلت . « صَلَاتِنَا مُقَاسِمَةٌ » :
لأنَّ المسافر يصلِّي ركعتين ^(٣) . « يَشْتَقُّ » : في معنى : « يَشْتَقُّ » .
أي : يُصَلِّي نِصْفَ صَلَاةٍ ^(٤) الْحَاضِرِ . و « السَّفَرُ » : المسافرون .
وهو جمعُ سَافِرٍ ، مثلُ : « شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ
وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ » .

٤١ - نُبَادِرُ إِدْبَارَ الشُّعَاعِ بِأَرْبَعِ

مِنْ أَثْنَيْنِ عِنْدَ أَثْنَيْنِ مُمَسَّاهُمَا قَفْرٌ

-
- (١) أي : لأن هناك فتحة على الدال في « دوية » ولاستثقال
التشديد في الواو فإنها تقلب ألفاً فيقال : « داوية » .
(٢) في شروح السقط : « وصلنا بها الأخماس حتى .. » . وفي
الاقْتِضَابِ : « مقاسمة يستن .. » وهو تصحيف .
(٣) قوله : « ركعتين » مكرر في آمبر .
(٤) في الأصل : « صلته » وهو غلط صوابه في آمبر .

يريد : نُبَادِرُ من قبلِ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ فَنصَلِّيَ العَصْرَ
« بأربع » ، يريد : بأربعِ رَكَعَاتٍ^(١) . قال : ويقال : « بأربع » ،
يعني : عَيْنِيهِ وَعَيْنِي صَاحِبِهِ . « من اثنين » : من رَجُلَيْنِ ، هو
وصاحبه . « عند اثنين » : عندَ بَعِيرَيْنِ . « مُنْسَاهَا » ، أي : أَمْسَا
بأرضٍ قَفْرٍ .

٤٢ - إِذَا صَمَحْتَنَا الشَّمْسُ كَان مَقِيلْنَا

سَمَاوَةَ بَيْتٍ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِثْرٌ
« صَمَحْتَنَا الشَّمْسُ تَصْمَحُ صَمْحًا » ، إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْنَا .
و « السَمَاوَةُ » : سَقْفُ البَيْتِ . « لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِثْرٌ » : لَمْ يَرْفَعْ
لَهُ سِثْرٌ . إِنَّمَا هُوَ ظِلٌّ ثَوْبٍ .

٤٣ - إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ رَنَّقَ فَوْقَنَا

عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ^(٢)
« رَنَّقَ فَوْقَنَا » هُوَ أَنْ يَجِيءَ وَيَذْهَبُ^(٣) . يَقُولُ : الثَّوْبُ
الَّذِي اسْتَظَلُّوا عَلَى قَوْسَيْنِ^(٤) . « كَمَا يَخْفِقُ النَّسْرُ » . يَقُولُ :

(١) وَفِي الاقْتضَابِ : « فَاصِلِي أَنَا رَكَعَتَيْنِ وَرَفِيقِي رَكَعَتَيْنِ ، فَتَنَكَّ
أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَيْنَنَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رَنَّقَ) : « إِذَا ضَرَبَتْنا الرِّيحُ .. » . فِي
ق د مَبِ وَالكَامِلِ وَشُرُوحِ السَّقَطِ : « كَمَا رَنَّقَ النَّسْرُ » .

(٣) فِي الأَسَاسِ : « وَرَنَّقَتِ الرَّايَةُ : تَرَفَرَفَتْ فَوْقَ الرَّؤُوسِ » .

(٤) وَفِي ق : « عَلَى طَرَفِ قَوْسَيْنَا ، أَقَامَا فَشَدَّ بِهَا طَرَفِي الثَّوْبِ

فَهُوَ يَخْفِقُ فَوْقَهَا » . وَفِي شُرُوحِ السَّقَطِ : « البَطْلِيُّوسِي : هُمُ بِالْفَلَوْنِ الفَلَوَاتُ ، =

كما (١) يتحرك النسر بجناحيه (٢) .

٤٤ - عَجِبْتُ لِفَخْرٍ لِأَمْرِي وَالْقَيْسِ كَاذِبٍ

وما أهل حورانَ أمراً القيس والفخر (٣)

٤٥ - وما فخرٌ من ليست له أوليَّةٌ

تعدُّ إذا عدَّ القديم ولا ذكُر (٤)

٤٦ - تَسْمَى أَمْرُ الْقَيْسِ ابْنَ سَعْدٍ إِذَا أَعْتَرَتْ

وتأبى السبأ الصهب والآنف الحمر (٥)

= ولا يآوون إلى البيوت ، فلا يستظلون من الشمس بشيء ، إلا أن يتخذوا بيوتاً من رماحهم ، ويضعوا عليها ثيابهم ، وكان هذا مما يصفون به أنفسهم .

(١) عبارة أمير : « يتحرك كما يتحرك .. » .

(٢) في الأصل : « بجناحه » وصوابه في أمير .

(٣) في الأصل : « .. لفخر امرى .. » وهو سهو صوابه في أمير . وبنو امرى القيس بن زيد مناة بن قميم هم قوم هشام المرثي مهجور الشاعر . وانظر ما تقدم في القصيدة ١/٧ والقصيدة ٧٨/١٤ وحوران : منطقة زراعية خصبة تقع جنوب دمشق وقصبتها بصرى .

(٤) في التاج (وأل) : « وما نحن من .. » وهو على الغالب

تصحيف . وفي اللسان : « يعني : مفاخر آبائه » .

(٥) لن : « يسمى أمراً القيس .. » . أمير لن : « .. إذا

اعتزت ، بالراء ، وهو تصحيف . وفي العمدة : « تسمى أمراً القيس .. * .. والآنف الحمر » .

« تَسْتَى » : تَدْعِي إِلَى سَعْدٍ^(١) . وَ « اعْتَزَتْ » : انْتَسَبَتْ .
 « وَتَابَى السَّبَالُ الْعُصْبُ » : وَأَخْبَرَ أَنَّ مِيَالَتَهُمْ صُحْبٌ لَأَنَّهُمْ عَجَبٌ
 لِيَسُوا بِمَرَاتِبِ^(٢) .

٤٧ - وَلَكِنَّا أَصْلُ أَمْرِيهِ الْقَيْسِ مَعَشَرٌ

يَحِيلُ لَهُمْ لَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَالْخَمْرُ^(٣)

أَخْبَرَ أَنَّهُمْ نَصَارَى .. وَكَتَبَ^(٤) .

٤٨ - نِصَابُ أَمْرِيهِ الْقَيْسِ الْعَبِيدُ وَأَرْضُهُمْ

بَحْرٌ الْمَسَاحِي لَأَفْلَاةٌ وَلَا مِصْرُ^(٥)

« النِّصَابُ » : الْمَسْتَبُّ وَالْأَصْلُ . يَقُولُ : أَعْلَسُهُمْ عَبِيدٌ . وَأَرْضُهُمْ

بَحْرُهُ الْمَسَاحِي ، أَي : الْبَحَارِ ، وَالْوَاحِدَةُ مِصْحَاةٌ . وَإِنَّمَا

(١) أَي : إِلَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ .

(٢) وَزَادَ فِي ق : « وَذَلِكَ أَنَّ سِبَالَ الْعَجَمِ صُحْبٌ حَمْرٌ ، وَسِبَالُ الْعَرَبِ سَوْدٌ . وَيُرْوَى : أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ » قُلْتُ : وَهِيَ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ بَنِي زَيْدٍ كَمَا تَقْدِمُ . وَفِي اللِّسَانِ : « السَّبَالَةُ » : مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّمْرِ ، وَقِيلَ : طَرَفُهُ ، وَالْجَمْعُ : سِبَالٌ .

(٣) لَنْ : « وَلَكِنْ أَصْلٌ .. » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مُفْسِدٌ لِلرُّوزِ .

(٤) أَي : كَذَبَ ذُو الرِّمَّةِ فِي ادِّعَائِهِ أَنَّهُمْ نَصَارَى .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « .. وَلَا قَفْرٌ » وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي آمِرٍ وَسَائِرِ

النَّبِيحِ . وَفِي الْعَمْدَةِ : « بَحْرُ الْمَسَاحِي .. » . وَفِي ق : « وَيُرْوَى :

نِصَابُ أَمْرِيهِ الْقَيْسِ النِّيْطُ » ، وَفِيهَا : « يَقُولُ : هُمُ حِرَاثُونَ » .

٢ - ٥٠ دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ

سُمِّيَتْ لأنها تُسَمَّى بِهَا الْأَرْضُ. وَدِ السَّحْوُ : الْقَشْرُ. يُقَالُ : « سَحَا بِسَحْوٍ سَحْوًا ، وَدِ سَمَى يَسْمِي سَحْيًا ، « لَا فَلَاحَ » ، يَرِيدُ : لَا يَبْدُو

٤٩ - تَخَطَّ إِلَى الْقَفْرِ أَمْرًا الْقَيْسِ إِنَّهُ

سَوَالِحُ عَلَى الضَّيْفِ أَمْرًا الْقَيْسِ وَالْقَفْرِ^(١)

« تَخَطَّ » ، أَي : جَاوَزَ أَمْرًا الْقَيْسِ إِلَى الْقَفْرِ^(٢) .

٥٠ - نُحِبُّ أَمْرًا الْقَيْسِ الْقِرَى أَنْ تَنَالَهُ

ب ١٢٣

وَتَأْبَى مَقَارِيهَا إِذَا طَلَعَ النَّسْرُ^(٣)

« مَقَارِيهَا » : مُسْتَضَافُهَا . « إِذَا طَلَعَ النَّسْرُ » : فِي الشَّتَاءِ^(٤) .

(١) فِي الْعَمْدَةِ : « تَخَطَّى إِلَى الْفَقْرِ أَمْرًا .. * .. وَالْفَقْرُ » ، وَهُوَ

غَلَطٌ وَتَحْرِيفٌ ، وَهِيَ رَوَايَةُ الْمُسْتَقْصَى مَعَ قَوْلِهِ : « تَخَطَّ .. » .

(٢) وَفِي الْأَسَاسِ : « بَاتَ فَلَاحٌ الْقَفْرِ وَالْوَحْشِ » ، إِذَا لَمْ يَقْرَ .

وَتَزَلْنَا بَيْنِي فَلَاحٌ فَبِتْنَا الْقَفْرَ .. الْبَيْتِ » .

(٣) فِي الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمْكِنَةِ « يَجِبُ أَمْرًا الْقَيْسِ الْعِلَا أَنْ يَنَالَهَا »

وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي الْعَمْدَةِ : « .. إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ » .

(٤) وَفِي الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمْكِنَةِ : « وَالنَّسْرَانِ : أَحَدُهُمَا الطَّائِرُ وَالْآخَرُ

الْوَاقِعُ ، وَهُمَا شَامِيَانِ . فَأَمَّا الْوَاقِعُ فَهُوَ مَنِيرٌ وَخَلْفُهُ كَوِ كَبَانِ مَنِيرَانِ

يَقُولُونَ : هُمَا جَنَاحَاهُ ، وَقَدَامُهُ كَوَاكِبٌ يُقَالُ لَهَا الْأُظْفَارُ . وَأَمَّا الطَّائِرُ

فَهُوَ إِزَاءُ الْوَاقِعِ وَبَيْنَهُمَا الْجُرَّةُ ، وَلَا يَسْتَرُ إِلَّا خَمْسَ لَيَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُ

ذِي الرِّمَةِ : الْبَيْتِ .. فَإِنَّمَا يَذْمُهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَطْعَمُونَ فِي الشَّتَاءِ . وَالْمَقَارِي :

الْجَفَانُ » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْمَقْرَاةُ : الْقِصَّةُ الَّتِي يَقْرَى فِيهَا الضَّيْفُ ،

وَالْمَقَارِي : الْجَفَانُ الَّتِي يَقْرَى فِيهَا الْأَضْيَافُ » .

وقال أبو عمرو: النسْرُ كوكبٌ يَطْلُعُ في الصبْرِ.

٥١ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا يَا أَمْرًا الْقَيْسِ غَادِرٌ

وواف، وما فيكم وفاء ولا غدر^(١)

٥٢ - إِذَا أَنْتَمْتِ الْأَجْدَادُ يَوْمًا إِلَى الْعُلَا

وُسِدَّتْ لِأَيَّامِ الْمُحَافَظَةِ الْأَزْرُ

ويروى: «إِذَا مُدَّتِ الْغَايَاتُ ..»، «انْتَمَتْ»: «اعْتَزَّتْ»^(٢).

و «المحافظه» في الحرب وغير الحرب: من الحِفاظِ. ويقال للرجل

إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ: «شَدَّ لِذَلِكَ إِزَارَهُ».

٥٣ - عَلَا بَاعٌ قَوْمِي كُلِّ بَاعٍ وَقَصَّرَتْ

بِأَيْدِي أَمْرِي وَالْقَيْسِ الْمَذَلَّةُ وَالْحَقَرُ^(٣)

٥٤ - تَفَوَتْ أَمْرًا الْقَيْسِ الْمَعَالِي وَدَوَّنَهَا

إِذَا أَتَمَّرَ الْأَقْوَامُ يُحْتَضِرُ الْأَمْرُ

يقول: لا يُشاورونَ في الأمور. «اتمر»: «تَشاورَ».

(١) في النقائض: «ورافى ..»، وهو غلط. وفي ق: «يقول:

لا يَنْفَعُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَضُرُّ».

(٢) آمبر: «اعترت»، بالراء، وهو تصحيف.

(٣) وفي القاموس: «والحقْرُ: الذلة كالحقْرية بالضم والحقارة

مثلثة والمحقرة».

٥٥ - فما لأمرى والقيسِ الحصى إن عددتُهُ

وما كان يُعطيها بأوتارِها القسْرُ^(١)

« الحصى » : العددُ الكثيرُ . وقوله : « وما كان يُعطيها بأوتارِها القسْرُ » . يقول : إذا طلبت « الوترَ » : وهو الذَّحْلُ . يقول : لم يكونوا يأخذون حقوقهم إلاّ بالسلطان و « الوترُ » : الذَّحْلُ ، الأمرُ الذي أسأتَ به .

٥٦ - أرحمُ جرتْ بالودِّ بين نسايتكم

وبين ابنِ خوطٍ يا أمراً القيسِ أمِ صهر^(٢)

« ابنُ خوطٍ » : رجل من بني امرئ القيس^(٣) ، رماه ابنُ خوطٍ .

٥٧ - تحنُّ إلى قصرِ ابنِ خوطٍ نساؤكم

وقد مالَ بالأجسادِ والعُذرِ السُّكْرُ

يقول : إنهن يشربنَ معهم . و « الأجسادُ » : جمعٌ جيدٌ . و « العُذرُ » : الذوائبُ . الواحدة عُذْرَةٌ . و « العُنُقُ » : يذكرُ ويؤنثُ ، فمن ذكره كان تصغيره : « عُنُقاً » ، ومن أنثه كان تصغيره :

(١) ق : « .. إن عددتهم » . وشرحه فيها : « يقول : هم غير كثير

إن عددتهم ، ثم لا يأخذون من حقوقهم إلاّ بسلطان وقاض لأنهم أذلاء . والقسر : القهر ، وكذلك القصر » .

(٢) ق : « .. ابن خوط » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف صوابه في مثلها د .

(٣) وفي مب : « ابن خوط : مولى لبني تميم » . وفي ق د : « يقول :

أبين نسايتكم وبين ابن خوط قرابة أم مصاهرة نكاح ؟ » .

« عُنَيْقَةَ » (١) .

٥٨ - حَنِينُ اللَّقَاحِ الْخُورِ حَرَّقَ نَارَهُ

بَغَوْلَانَ حَوْضِي فَوْقَ أَكْبَادِهَا الْعِشْرِ^(٢)

« اللَّقَاحُ » جمع لِقْعَةٍ^(٣) . و « الْخُورُ » : الْغِزَارُ مِنَ الْإِبِلِ ، الرَّقَاقُ . وَإِنَّمَا تَكْثُرُ أَلْبَانُهَا لِرِقَّتِهَا وَهَذَا . وَإِذَا كَانَتْ سَمِينَةً كَانَ أَقْلُ لَبْنِهَا^(٤) . وَوَاحِدُ الْغُورِ خَوَّارَةٌ . وَ« بَغَوْلَانَ » : الْعِمِصُ ، وَهُوَ نَبْتٌ^(٥) . وَ « الْعِشْرُ » : أَنْ لَا تَشْرَبَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ . فَيَقُولُ : حَنْتُ هَذِهِ النَّوْءَةَ حَنِينُ اللَّقَاحِ الَّتِي مَكْتَتٌ لَمْ تَشْرَبْ عَشْرًا . فَحَرَّقَ هَذَا الْعِشْرُ نَارَهُ ، يَعْنِي : بِجَوَارَةِ الْعَطَشِ فَوْقَ أَكْبَادِ هَذِهِ الْإِبِلِ فَاشْتَدَّ عَطَشُهَا . فَهِيَ تَحْنُ إِلَى هَذَا الْوَرْدِ . فَحَنْتِ النَّسَاءُ إِلَى ابْنِ خُوطٍ كَمَا حَنْتُ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ .

(١) وَفِي ق : « قَصْرُ ابْنِ خُوطٍ : وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ أَصْبَنَ بِسَرِيرٍ مَعَهُ فِي قَصْرِه . وَالْأَجْيَادُ : الْأَعْنَاقُ . وَالْعَنْدُ : الضَّفَائِرُ مِنَ الشَّعْرِ . وَيُرْوَى : تَحْنُ إِلَى عَرْشِ ابْنِ خُوطٍ ، وَالْعَوْشُ : السَّرِيرُ .

(٢) ل : « بَغَوْلَانَ حَمَضٌ . . » . فِي الْجُمْهُرَةِ : « بِجَرَعَاءِ حَزْوِي . . » وَشَرَحَهُ فِيهَا : « وَالْعِشْرُ : آخِرُ أَظْهَاءِ الْإِبِلِ » .

(٣) وَفِي ق : « اللَّقَاحُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَهَا أَلْبَانٌ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَقْلُ لَبْنِهَا » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي آمْبِرْلِن .

(٥) تَقَدَّمَتْ « حَوْضِي » فِي الْقَصِيدَةِ ٦/٧ . وَفِي ق : « وَالْبَغَوْلَانُ : نَبْتٌ ، وَهُوَ مِنَ الْحَمِضِ كُلِّ مَا كَانَ مَالِحًا . يَقُولُ تَحْنُ نَسَاؤُكُمْ إِلَى ابْنِ خُوطٍ حَنِينُ اللَّقَاحِ إِذْ أَكَلَتْ الْغَوْلَانُ ، ثُمَّ لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ ، وَغَابَتْ عَنْهُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ ، وَهُوَ الْعِشْرُ » .

٥٩ - وما زال فيهم منذُ شبَّ بناتهم

عوانٌ من السَّوآتِ أوسوأةٌ بِيكْرٍ^(١)

١٢ ب / «عوانٌ من السَّوآتِ» ، أي : قد كان قبلها سواتٌ . و «سوأةٌ بِيكْرٍ» ، أي : مُبتدأةٌ^(٢) .

٦٠ - وإني لأهجوكمُ ومالي بيسببكمُ

بأعراضِ قومي عندَ ذي نُهيَةٍ عُذْرٍ^(٣)

أي : اصلي خيرٌ من اصليكم فكيف أستثمكم . يقول : من كان له عقلٌ من قومي لم يعذِرني .

تمت وهي ٦٠ بيتاً^(٤)

★ ★ ★

(١) م ب : « وما أصبحوا إلا تُرى في بيوتهم » . وهي رواية ل مع قوله : « .. ترى في ديارهم * .. أو امرأة بكر » . وفي عجز البيت تحريف مفسد للوزن والمعنى .

(٢) وفي ق : « والسوأة : الفضيحة و (العيب) » . وفي القاموس . « والسوأة : الفاحشة والحلة القبيحة » .

(٣) م ب : « ومالي لسببكم » . وفي ق « يقول : إني (غير) معذور إذا سببتكم وسببتوني . والنهية : العقل ، والجمع نهس » .

(٤) عبارة الخاتمة ليست في لن . وعبارة آمبر : « تمت » .

ذِيانِ ذِي الرِّمَّةِ

غِيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيُّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٧ هـ

شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصبهني
رواية الإمام أبي العباس ثعلب

الجزء الثاني

حققه وقدم له وعلق عليه
الدكتور عبد القدوس أبو صالح

مؤسسة الإيمان

بيروت - لبنان

حقوق الطبع
محفوظة للمؤلف

الطبعة الاولى : ١٣٩٢ ب.هـ - ١٩٧٢ م.ب
الطبعة الثانية : ١٤٠٢ ب.هـ - ١٩٨٢ م.ب

* (١٦)

(الطويل)

وقال أيضاً يفتخر :

١ - خَلِيلِي لَارَسْمُ بُوَهْبِينِ مُخْبِرُ

وَلَا ذُو حِجَابٍ يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُعْذَرُ^(١)

قال : « الرّسم » : أثرُ الدار بلا شخص . و « لارسم » : « لاربع »^(٢) .
و « الرّبع » : دارُ القومِ مَبْنِيَّةٌ كانت أو غير مبنية . « بوهين » :
أرضٌ بناحية البحرين لبني تميم ملساء . وقوله : « لارسم بوهين مخبر » .
أي : ثمّ رَسَمُ ، ولكنّ ذلك الرّسم لا يُخْبِرُ شيئاً . وقوله :
« ولاذو حجاب » ، أي : ولا ذو عقلٍ ودينٍ . يقول : الذي يستنطق
الدار فيقول لها : أجيبي ، هذا أحقُّ ، ولا يُعْذَرُ . و « مُعْذِرٌ » ،
أي : صاحبٌ عُذْرٍ لا يُلَامُ

٢ - فَسِيرًا فَقَدْ طَالَ الْوَقُوفُ وَمَلَّهْ

أ ١٢٥

قَلَائِصُ أَشْبَاهُ الْحَنِيَّاتِ ضَمَّرُ^(٣)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر -

صع - لن) - في الشروح الأخرى (مب - ق - د) . دون شرح (ل) .

(١) ق : « خليلي لاربع .. » . وفي ابن عساكر : « .. بوهين

مخبر » . وفي ل : « .. الدار مُعْذِرٌ » .

(٢) في الأصل « واو » مقحمة بعد « وروي » .

(٣) في الأصل أبدل ترتيب البيت بتاليه سهواً ، وعلّق الناسخ

بخطه عبارة « يقدّم » . وفي ق : « قلائص أمثال .. » . وفي ابن

عساكر : « حجاج أمثال .. » .

[وملّ الوقوفَ] ^(١) «قلائصُ» جمع قَلَوَصٍ ، وليس هو بقَلَوَص ولا بقلائص ^(٢) . وإنما يقال لها : «قلائصُ» كما يقال للشيوخ : «كنا في أمرٍ كذا وكذا فتیاناً» ، وهم شيوخ . ومثله قولُ ابنِ يَعْفُرَ ^(٣) :
 * فياربُّ فتیانٍ بَعَثْتُ لِيغَارَةَ * ^(٤)

وإنما يريد : رجالاً مُحَنِّكِينَ . و «الحنِيَّاتُ» الواحدة حَنِيَّةٌ .
 شبهَ الإبلَ بالقِسيِّ في ضَمِّهَا واعوجاجيها .

٣ - أصاح الذي لو كان ما بي من الهوى

به لم أدعنه لأيعزّي وينظر ^(٥)

(١) زيادة من صع .

(٢) عبارة أمير : «.. ولا قلائص» . وفي القاموس : « والقَلَوَص من الإبل : الشابة أو الباقية على السير ، الجمع قلائص وقَلَوَص ، وجمع الجمع قِلاص » .

(٣) هو الأسود بن يعفر النهشلي من بني دارم من تميم ، شاعر جاهلي ، نادم النعمان بن المنذر ، وعاش حتى كف بصره . ترجمته في (ابن سلام ١٢٢ والشعر والشعراء ١٧٦/١ والسمط ١١٤/١ وشواهد المغني ١٣٨/١) .

(٤) في الأصل : « فيارب فتیاناً .. » وهو غلط ، صوابه في أمير . والشطر المذكور صدر بيت لم أجده في ديوانه .

(٥) في ابن عساكر : « فيا صاح لو كان الذي بي .. * به لم أذره أن يعرى .. » .

يقول^(١) : لم أدعهُ بغير تعزية . [و]^(٢) « التعزية » : أن
تصبره^(٣) . و « يُنظَرُ » : يرقبُ ويُنْتَظَرُ حتى يقفَ على الدار .
قال أبو عمرو : وقوله : « به » ، أي بصاحبه .

٤ - لك الخيرُ هلاً عجتَ إذ أنا واقِفٌ

أغيضُ السُكا في دارميٍّ وأزفِرُ^(٤)

أي : يا صاحبي^(٥) لك الخيرُ^(٦) « هلاً عجتَ » ، أي : عطفت^(٧) .
« أغيضُ » : أنفضُ من [ماء]^(٨) عيني . و « الزفيرانُ »^(٩) :
مثلُ النفسِ . قال أبو عمرو : « أغيضُ » : ارسلُ دموعي .

(١) في أول الشرح زيادة من صع : « يريد : يا صاحبي الذي لو كان
ماي من الهوى . . كقولك : يا صاحبي الذي إن يضربني أضربه » .
(٢) زيادة من آمبر .
(٣) زاد في صع : « تقول له : مالك تبكي على هذه الدار ؟
اصبر » .

(٤) في ابن عساكر : « خليلي الأعت إذ .. أغض البكا . . » .
والتعريف في « أغض » .

(٥) في الأصل وآمبر : « يا حي » ، وهو سهو .

(٦) زاد في صع : « هذا جوابه » .

(٧) زاد في صع : « لِمَ تستعجلني ؟ . . » .

(٨) زيادة من صع .

(٩) كذا في الأصول ، ولم أجد هذا المصدر في كتب اللغة . وعبارة

صع : « وأزفر : من الزفير : وهو أن تردّ النفس إلى داخل » .

٥ - فتَنظَرَ إن مآلتُ بصبري صَبَابَتِي

إلى جَزَعِي أم كيفَ ، إن كانَ ، أَصْبِرُ^(١)

« قَتَنظَرَ » : جواب : « مَالاً عَجَبَتْ » . و « الصَّبَابَةُ » : رِقَّةُ الشوقِ . وقوله : « إن مآلت بصبري صبابتي » أي : الصَّبَابَةُ تَمِيلُ بالصبرِ . أي : تَغْلِبُ الصبرَ . وقوله : « أم كيف إن كان أصبرُ » ، يريد : أم كيف أصبرُ إن كان الجَزَعُ . أي : إن كان ذلك^(٢) أصبر عندَ الجَزَعِ^(٣) .

٦ - إذا شئتُ أبكاني بجرعاءِ مالِكِ

إلى الدَّاحِلِ مُسْتَبْدِي لِمِي وَمَحْضَرُ

/ قال أبو عمرو : « مستبدي » ، يعني : الموضع الذي يَبْدُونَ فيه في الربيعِ . يقال : « قد بَدَوْا » . و « مَحْضَرٌ » : مكانُ مياههم التي يَحْضُرُونَهَا في الصيفِ . يقول : إذا نَزَلَتْ في الفجرِ فقد بَدَتْ . وإذا نَزَلَتْ على الماءِ فقد حَضَرَتْ . و « الدَّاحِلُ » : هَوَّةٌ

١٢٠ ب

(١) ل : « إلى جزع . إن كنت أصبر » . وفي المنازل والديار :

« إن كنت تصبر » . وفي لن : « أم كيف كان .. » وهو سهو .

(٢) في أمير : « ذاك » .

(٣) في الأصل : « عند الجرح » . وهو تصحيف صوابه في أمير .

وزاد في صع : « يقول لصاحبه : هلا انتظرت حتى تنظر : أصبر أم يغلب شوقي صبري !؟ » .

في الأرض ووهدة^(١) .

٧ - وبالزرقِ أطلالُ ليةٍ أقفرتُ

ثلاثة أحوالٍ تُراحُ وتُطر^(٢)

« الزرقُ » : أكنبةٌ بالدهناء . « تُراحُ وتُطرُ » : تُصيها
الريحُ والمطرُ^(٣) .

٨ - يهيجُ البكا ألا تريمَ وأنها

ممرٌ لأصحابي مراراً ومنظرٌ^(٤)

قال أبو عمرو : يقول : يهيجُ هواه نظره إلى آثارٍ منزلها .
« ألا تريم » ، يعني : الأطلال ، أنها لا تبرح^(٥) فأبكي . فكلمنا
رأيتها حزنتُ ، ولو ذهبتِ الأطلالُ لم أحزن .

(١) عبارة صع : « الدحل : هوة فيها ماء » . وفي معجم البلدان : « دحل :
وهو موضع قريب من حزن بني يربوع .. وقال الأصمعي : الدحل :
موضع » . و « جرعاء مالك » تقدم

(٢) ل : « بندي الزرق أطلال .. » . ذكرها في القصيدة ٩/١٣

(٣) وفي ق : « أقفرت : خلت » . والأحوال جمع حول :
وهو السنة .

(٤) ل : « تهبج البكا .. » .

(٥) زاد في صع : « أي : لا تيبد » .

٩ - إذا ما بَدَتْ حُزْوَى وَأَعْرَضَ حَارِكٌ

من الرملِ تَمشي حوله العَيْنُ أَعْفَرٌ^(١)

ويروى : « إذا قابلت حُزْوَى .. » . « حَارِكٌ »^(٢) : ما ارتفع

من الرملِ كحَارِكِ الفَرَسِ . قال أبو عمرو : و « العَيْنُ » : البقرُ .

« أَعْفَرٌ » ، يعني : الحَارِكُ ، في لونه بياضٌ إلى الحُمْرَةِ . ويروى :

« .. عَاتِكٌ » : وهو رمل متعقّدٌ ، والجميع عَوَاتِكٌ . قال أبو عمرو :

و « أَعْفَرٌ » : مثلُ لَوْنِ الترابِ .

١٠ - وَجَدْتُ فَوَادِيَهُمْ أَنْ يَسْتَخِفَّهُ

رَجِيعُ الهوى من بعض ما يَتَذَكَّرُ^(٣)

ويروى أبو عمرو : « .. يَسْتَفْزَهُ » ، أي : يَسْتَفْهُ . ويروى :

خَبَالُ الصَّبَا من بعض .. » . « رَجِيعٌ / الهوى » : ما كان

ذهبَ ثم رَجَعَ .

١٢٦ أ

(١) مب ومعجم البلدان : « إذا ما بَدَتِ حَوْضِي .. » . وفي المنازل

والديار : « إذا اعترضت .. » . وفي د : « .. فأعرض » . وتقدمت

« حَزْوَى » في القصيدة ٤/٤ .

(٢) زاد في صع : « حَزْوَى : موضع » . وتقدمت في القصيدة ١/١٣

(٣) ق د والحزانة والمنازل والديار ودرة الغواص وشرحها : « كاد

أن يستخفه » ، وقد علقت هذه الرواية في صع فوق « هم » . ق مب ل :

« .. أن يستفزه * .. من بعد ما يتذكر » . وفي المنازل والديار :

« رسين الهوى .. » . وفي درة الغواص وشرحها : « خليع الهوى من

أجل ما يتذكر » .

١١ - عَدَّتْنِي الْعَوَادِي عِنكَ يَا مِي بُرْهَةً

وقد يلتوي دون الحبيب فيهِجَرُ^(١)

« عَدَّتْنِي » ، أي : صَرَفْتَنِي الصَّوَارِفُ . « عِنكَ .. برهة » ،
أي : دهرًا وحِقْبَةً . وقوله : « وقد يلتوي دون الحبيب » ، يقال :
التوى دوني في الحاجة ، إذا لم يَسْتَقِيم^(٢) . ويروى : « .. يَنْتَوِي » ،
أي : يُطَلِّبُ نِيَّةً بَعِيدَةً عنه . ويروى : « يَلْتَأَى دُونَ الْحَبِيبِ .. » ،
أي : يُعْتَبَسُ . من قوله^(٣) :

* فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ *

ومن روى : « .. يلتوي » : فهو يُعَاجُ عنه .

١٢ - عَلِيٌّ أَتْنِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وفي نظري من نحو أَرْضِكَ أَصَوْرُ^(٤)

يريد : عَدَّتْنِي الْعَوَادِي عَلَى أَنِّي فِي كُلِّ سَيْرٍ^(٥) .. « أَصَوْرٌ » :

(١) مب : « وقد يتأى .. » وشرحه فيها : « يتأى : يشغل
من التأى » .

(٢) عبارة صع : « إذا لم يستقم على الطريق » .

(٣) وهو لزهير بن أبي سلمى من معلقته ، وصدوره في ديوانه ص ٧

* وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً *

(٤) مب ق دل وخلق الإنسان لثابت : « .. من نحو دارك أصور » ،

وقد علفت هذه الرواية في صع فوق « أرضك » . وفي مخطوطة المقتضب :

« وفي نظرة .. » . وفي مصارع العشاق : « .. أرضك أصدر » .

(٥) عبارة صع : « في كل سير أسيره » ، أي : في كل وجه

أنوجه ، وفي كل نغار أنظره » .

التفت وأميل^(١) . قال أبو عمرو : « اصَوَّرُ » : مائلٌ ، ألتفتُ .
يقول : إني لأصوِّرُ إليك .

١٣ - فإن تُحدِثِ الأيامُ ياميُّ بيننا

فلا نأشِرُ سرّاً ولا مُتغيِّرُ^(٢)

يقول : تحدث الأيام من غضبٍ أو التواءٍ ، فالسرُّ مكتَمٌ ،
لا أتغيِّرُ لك ، لا أضيعُ سرِّك ، ولا أتغيِّرُ ، أكونُ على العهدِ .
ويروى : « . . تَضْرِبِ الأيامُ » ، يريد : تمضي . يقال : « ضَرَبَ
الزمانُ ضَرْبَةً » ، أي : مضى^(٣) . قال أبو عمرو : فما تُحدِثِ الأيامُ .. » .

١٤ - أقولُ لِنَفْسي كَلِمًا خِفْتُ هَفْوَةً

من القلبِ في آثارِ ميٍّ ، فأكثِرُ^(٤)

/ وقال أبو عمرو : « . . كَلِمًا خِفْتُ خَفَقَةً » ، قوله : « هَفْوَةٌ » ،
أي : خَفَقَةٌ على القلبِ « في آثارِ ميٍّ » : في اتباعِ نَفْسي ميّاً .

١٢٦ ب

(١) عبارة صع : « أي : أميل إلى ناحيتك وألتفت » .

(٢) مب ل والأساس واللسان والتاج (ضرب) : « فإن تضرب .. » .
وفي المنازل والديار : « فلا نأشياً عهداً ولا متغيراً ، بإعمال الأولى وإهمال
الثانية . وفي المصارع : « فما تحدث .. * فلا نأثرن سرّاً ولا تتغير » .

(٣) وفي اللسان : « ضرب الدهر بيننا ، أي : بعد ما بيننا » .

(٤) د : « . . مي وأكثر » . وفي مخطوطة المتضرب :

« . . مي فأكبر » .

١٥ - أَلَا إِنَّمَا مِيٌّ فَصَبْرًا بَلِيَّةٌ

وقد يُبْتَلَى المرءُ الكَرِيمُ فَيَصْبِرُ^(١)

يريد : أقول لنفسي : إنما مِيٌّ^(٢) .. « فصبراً » ، يقول : فاصبري صَبْرًا .

١٦ - تُذَكِّرُنِي مِيًّا مِنَ الظُّبِيِّ عَيْنُهُ

مِرَارًا ، وفاها الأَقْحَوَانُ المُنُورُ^(٣)

يقول : إذا رأيتُ ظبيةً ذَكَرْتَنِي عَيْنُ الظُّبِيَةِ مِيًّا^(٤) . وقال أبو عمرو : « المنور » : حينَ خَرَجَ نَوْرُهُ وَزَهْرُهُ . و « العَيْنُ » مؤنثةٌ فمن صغرها قال : « عَيْنَةٌ » .

١٧ - وَفِي المِرْطِ مِنْ مَيٍّ تَوَالِي صَرِيمَةٍ

وَفِي الطُّوقِ ظِيٌّ وَاضِحٌ الجِيدِ أَحْوَرُ

« المِرْطُ » : الإزار . « تَوَالِي » : مآخِرُ . و « الصَّرِيمَةُ » : قطعةٌ رمل ، والجَمِيعُ صَرَائِمُ . أراد أن عَجِبَتْهَا فِي الإزار كأنها مآخِرُ الرمل . « وَفِي الطُّوقِ ظِيٌّ » ، أي : عَنَقَهَا عَنقُ ظِيٍّ . وقال

(١) د : « أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا .. » . ق دمب ل وأمالي المرتضى :

« وقد يبتلى الحر .. » . وقد علقته هذه الرواية في صغ فوق « المرء » .

(٢) عبارة آمبر : « أَلَا إِنَّمَا مِيٌّ .. » .

(٣) في التشبيهات وديوان المعاني : « يذكركني ميا .. » .

(٤) زاد في صغ : « وذلك أن عينها تشبه عين الظبي ، وأسنانها

كنور الأَقْحَوَانِ المُنُورِ » .

أبو عمرو : « المِرْبَطُ » : المُطْرَفُ . وقوله : « واضحُ الجيد » ، أي :
أيضُ الجيدِ .

١٨ - وبين مَلَاثِ المِرْطِ والطُّوقِ نَفْنَفٌ

هَضِيمُ الحَشَا رَأْدُ الوِشَاحِينِ أَصْفَرُ

« مَلَاثٌ » : مدارٌ ، أي : موضعٌ مَعْقِدٌ ^(١) الإزار . وأصلُ :
« اللَوْثِ » ^(٢) : الطَّيِّبُ واللَّيِّبُ . يقالُ ^(٣) : « لَآثَ عِيَامَتِهِ يَلُوْثُهَا » ،
إذا أدارَها على رأسِهِ . و« المِرْطُ » : الإزار . / « نَفْنَفٌ » : مَهْوَاةٌ ما بين
كلِّ شَيْئَيْنِ نَفْنَفٌ ، و« مَهْوَاةٌ » الجبلِ : ما بينَ أعلاهُ وأسفلهِ . يقولُ :
بين الطُّوقِ ومَعْقِدِ إِزارِها ^(٤) مَهْوَاةٌ كَمَهْوَاةِ الجبلِ . يريدُ أنها طويْلَةٌ الظَّهْرِ .
« رَأْدُ الوِشَاحِينِ » ، أي : يَجِيءُ وَيَذْهَبُ من ضَمْرٍ ^(٥) البطنِ .
والمعنى : رَالِدٌ ، فَحَدَفَ . وهو وصفٌ . يقالُ : « رَادَ يَرُودُ
رُؤُوداً » . « هَضِيمٌ » : ضامرٌ . يقولُ : ليست بمنتفخة الجنبينِ .
وقوله : « أَصْفَرُ » ، يريدُ أنه « صِفْرٌ » ، أي : خَالٍ . قالُ : قد
تَجِيءُ « أَفْعَلُ » ولا يكونُ هذا أَفْعَلٌ من هذا كما قال بشرٌ ^(٦) :

(١) في الأصل : « عقد الإزار » وأثبت عبارة أمير لن صغ .

(٢) في الأصل : « ألوث » وهو سهو ، صوابه في أمير لن .

(٣) في الأصل : « يقول » وهو سهو ، صوابه في أمير لن .

(٤) في الأصل أقحمت « الإزار » بعد قوله « ومعقد » .

(٥) في الأصل : « من ضمرة » ، وهو تحريف صوابه في أمير لن .

(٦) هو بشر بن أبي خازم الأسدي ، شاعر جاهلي له قصه مشهورة

مع أوس بن حارثة الطائي ، مات قتيلًا في إحدى الغارات . وترجمته في =

* ولكن كَرّاً في رَكوبَة - أَعْرَ *

يريد : عسيراً . وقال (١) :

* . . والأمرُ بالناسِ أروَدُ *

ليس هو أروَدَ من كذا . وقوله (٢) :

* أقلتِ عليكِ اللّومَ فالخطبُ أيسرُ *

أي : يسير . وقال أبو عمرو : « رأدُ الوشاحينِ » ، أي : يروُدُ
وشاحها . « أصفرُ » : في لونه بياضٌ وصُفْرَةٌ . وقيل : « أصفرُ من
الطيبِ » .

= (ابن سلام ٨١ والشعر والشعراء ٢٧٠ والأغاني ٩٤/١٦ وأمالي
المرتضى ٢٦٢/٢) .

ورواية البيت بتمامه في ديوانه ٨١ :

هي العيشُ لو أنَّ النوى أسعفتُ بها

ولكن كَرّاً في رَكوبَة - أَعْرَ

وفي مخطوطة لديوانه ومعجم البكري على رواية الأصل « أعر » . وشرحه
في ديوانه : « الكر : الرجوع . وركوبه : عقبه شاقة شديدة المرتقى ، يضربها
المثل في شدة العسر . و (كَرٌّ في رَكوبَة - أَعْرَ) : مثل من
أمثال العرب (معجم البكري ٦٧٠) وأعر : أمنع » .

(١) لم أعتد إلى قائله .

(٢) هذا عجز بيت لعمر بن أبي ربيعة ، وتمامه في ديوانه ص ١٠٠ :

فأقباتا فارتاعتنا ثم قالتا : أقلي عليك اللوم فالخطب أيسر

١٩ - وفي العاج منها والدماليج والبرى

قنأ مالى للعين ريان عبهر^(١)

« العاج » : السوار من مسك^(٢) ، وهو القرون . و « البرى » :
 الخلاخيل ، الواحدة برة . وكل حلقة : « برة » . و « القنا »
 - ها هنا - : الأوساط^(٣) . أراد : وفي العاج منها قصب^(٤) مالى
 للعين ، وهو القنا . وكل عظم فيه مخ فهو : « قصب » . ويكون :
 « القنا » : القامة ، في غير هذا . « مالى للعين » ، يقول : لا يدع
 هذا القنا للعين^(٥) شيئاً إلا اغترقه^(٦) . « ريان » : يمتلى ،
 / وكذلك : « عبهر » . وقال أبو عمرو : « عبهر » : حسنة
 الخلق عظمة .

١١ ب

٢٠ - خرايب أملود كأن بنانها

بنات النقا تخفي مراراً وتظهر^(٧)

(١) في المخصص : « قنأ مالئاً .. » . في الموازنة . « .. ملآن عبهر » .
 (٢) في القاموس : « المسك - بالتحريك - : الذبل والأسورة
 والخلاخيل من القرون والعاج ، الواحد بهاء » ، وفيه : « الدمليج :
 المعصد » .

(٣) عبارة صع : « والقنا - ها هنا - : الأوصال » .

(٤) في الأصل : « نصب » وهو تحريف ، صوابه في أمبر لن .

(٥) في الأصل : « القنا العين » وهو تحريف ، صوابه في أمبر لن .

(٦) أي : استغرقه . وفي السمط : « عبهر : يملأ عين الناظر إليه

لحسه ، فلا يدع في الطرف فضلاً إلا استغرقه ، لأنه لا يرى عاباً » .

(٧) في الحيوان والعمدة : « خرايب أمثال .. » . وفي المضاف =

أي : طويلات ، واحدها خُرْعوبَة . و « الخُرْعَبُ » : اللينُ
 الأملسُ . وَرَدٌ « خرايب » على القنا . وإن شئتَ على الابتداء منه ،
 يصفها . و « الأملودُ » : الناعم اللينُ . « بناتُ النقا » : دوابٌ
 مثلُ العظاةِ بيضٌ يكنُ في الرمل ، فشبه الأصابعَ بها . قال الأصمعي :
 « بنسها شبه » . و « النقا » : من الرمل ، والجمعُ أنقاةٌ ، مثلُ
 الكثيبِ . وقال أبو عمرو : « بناتُ النقا » : ذؤيبات تكونُ في
 الرمل ، أصغرُ من العظاةِ يقال لها : « شحمةُ الأرضِ » ، تُخرجُ
 رأسها ثم تنخى ، وهي بيضاء . شبه بنانها في بياضها بها .

٢١ - تَرَى خَلْفَهَا نِصْفًا قَنَاةً قَوِيمةً

وَنِصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ يَثْمَرُ^(١)

« قوينة » : مستقيمة . و « نِصْفًا نَقًا » ، يريد : أسافلها .

= والمنسوب : « كواعب أملود . . » وفي المخصص : « وأبدت لنا كفا
 كأن بنانها » .

وفي شرح القصائد السبع ٦٧ : « سرقة ذو الرمة من امرئ القيس :
 وتعطو برخص غير شثن كأنه أساربع ظبي أو مساويك إسجيل »
 وانظر البيت في ديوان امرئ القيس ص ١٧ .

(١) في سيويه : « ترى خلفها . . » وفيه مع الحزانة : « نِصْفٌ »
 في الشطرين . وفي ق : « ويجوز : نصف قَنَاة » ، فيرتفع

«

ت عند سيويه شاهد على رفع « نصف » وما بعده على القطع
 ، وقد جوز بعضهم نصبه على البدل أو الحال .

« يرتج » : يتحرك و « الارتجاج » : الترجرج^(١) ، و « التمرور » :
 نحر منه . يقول : أعلاها رشيقي طويل ، وعجزها ضخم . « يتمرر » :
 دون الارتجاج قليلاً . [وإن شئت رفعت فقلت : نصف قنأ ونصف
 نغأ]^(٢) .

٢٢ - تنوء بأخراها فلاياً قيامها

وتمشي الهويني من قريب فتمبر^(٣)

« تنوء » أي : تنهض بعجزتها ، و « تنوء بها » عجزتها ،

أي : تثقل^(٤) . « فلاياً » ، أي : / بعد بطء قيامها . و « تمبر » :
 نغياً .

أ ١٢٨

٢٣ - وماو كلون الغسل أقوى ، فبعضه

أواجن أسدام وبعض معور^(٥)

(١) في الأصل « واو » مقحمة قبل « الترجرج » .

(٢) زيادة من صع .

(٣) في الأغاني : « تيوء .. » وهو تصحيف ظاهر . أمبر :

« .. من بعيد فتمبر » .

(٤) في الأصل : « ثقل » وهو تحريف ، صوابه في أمبر . وفي

اللسان : « معناه : أن أخراها - وهي عجزتها - ثنيها إلى الأرض
 لضخمها وكثرة لحمها في أردافها » .

(٥) في الجمان : « .. الغسل أحوى .. » وفي ق د : « .. وبعض

مغور » وهي رواية جيدة . وفي الفاخر : « .. وبعض يُغور » .
 وشرحه بقوله : « أي : منهدم » .

« الغَيْسَلُ » : الغَيْطَمِيُّ^(١) . وكل ما تَلَزَجَ بما يُغَسَلُ به الرأسُ فهو : « غَيْسَلٌ »^(٢) . « أقوى » : صار قَفراً خالياً . « أواجينُ » : متغيرة ، وهو جمعُ آجينٍ . و « أسدامٌ » : مندفةٌ خَرِبَةٌ . « بثو سُدْمٌ » [والجميعُ أسدامٌ وسِدامٌ ، وهو الخَرِبُ . « معورٌ » : مندفنٌ]^(٣) .

٢٤ - وَرَدَّتْ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ

« أرداف النجوم » : أواخرُ النجوم ، وهي نجوم تَطْلُعُ بعدَ نجوم^(٤) . فيقول : وردتُ في هذا الوقتِ عندَ السَّحَرِ . ويروى : « .. وأردافُ الثريا » . قال : « الجوزاءُ » : رديفُ الثريا . [و « المصابيحُ » : النيرانُ]^(٥) .

٢٥ - وَقَد لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السَّرِي

عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مَشْهَرٌ^(٦)

- (١) وفي مب : « يريد أنه أخضر من أجونه » .
 (٢) زاد في صع : « وقال الأصمعي : كل ما تَلَزَجَ فهو يُغَسَلُ به الرأسُ » .
 (٣) زيادة من آمبر .
 (٤) عبارة صع : « بعد نجوم في آخر الليل . والمصابيح : النيران » .
 وفي القاموس : « وزهر السراج والقمر والوجه - كمنع - زهوراً : تلاًلاً كازدهر ، والنار أضاءت » .
 (٥) زيادة من صع .
 (٦) في محاضرات الأصفهاني : « .. الذي كَلَّمَهُ السري ، أي : أتعبه . وفي عيار الشعر : « .. كحل السري » ، وهو تصحيف .

« لآح » : ظَهَرَ . « للساري » : الذي يسري بالليل . كَمَلٌ^(١) .
 أي : أتممَّ « على أخريات^(٢) الليل » [يريد : في أخريات .. يقول :
 لآح للساري في أخريات الليل]^(٣) . « ففتق » ، يعني : الصبح .
 « انفتق » ، أي : فتَحَ الفجر^(٤) الظلمة .

٢٦ - كلون الحصان الأنبطِ البطنِ قائماً

تَمَّيْلَ عنه الجَلُّ ، واللونُ أشقر^(٥)
 قوله : « كلون الحصان » ، أي : الفرس في لونه . « الأنبطُ
 البطنِ » ، أي : الأبيضُ البطنِ ، الأبلقُ بطنه ، الذي يبلغُ بطنه
 / البَلَقُ^(٦) . وهكذا يكونُ لونُ الصبحِ^(٧) . يَرى فيه بياضٌ وحمرةٌ

١٢ ب

(١) في الأصل أقحمت « كمل » بعد « يسري » وتصويب العبارة
 من أمبر .

(٢) في أمبر سقط لفظ « الليل » سهواً . وزاد في صع : « يريد :
 في أخريات .. يقول : لآح للساري في أخريات الليل » .

(٣) زيادة من أمبر لن .

(٤) وفي أمبر أيضاً سقط لفظ « الفجر » سهواً .

(٥) في السمط والتشبيهات والأساس واللسان والتاج (نبط) : « كمثل
 الحصان .. » . وفي الحيل للأصمعي : « كعرض الحصان .. » . وفي
 الشريشي : « .. الأبيض البطن » . وما عدا الأخير : « فاللون .. » .

(٦) في اللسان : « إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط .
 شبه بياض الصبح طالعاً في احمرار الأفق بفرس أشقر قد مال عنه جله
 فبان بياض بطنه » .

(٧) عبارة أمبر : « .. يكون الصبح » .

حتى يتَّضِحَ . ولونُ الفرسِ أشقرٌ . فشبهَ بياضَ الصبحِ في حُمْرةِ الشَّفَقِ بالفرسِ الأبيضِ البطنِ . وقال أبو عمرو: إذا كان البياضُ في الذنبِ فهو : « أشعلٌ » . وإذا كان في مواضعَ فهو : « أبلقٌ » (١) .
 وإذا كان في إحدى رجليه فهو : « أرجلٌ » . وإذا كان في الركبتينِ فهو : « متجيبٌ » (٢) . فإذا كان فوقَ الرُّسْغِ فهو : « متجبلٌ » .
 فإذا كان في الوجهِ فهو : « أغرٌ » . وإذا كان مستطيلاً دقيقاً فهو : « شِمْرَاحٌ » (٣) . وإذا كان على أنفه فهو : « أرثمٌ » . وإذا كان على شفتيه فهو « المَظُّ » . وإذا كانت قَرُوحَةٌ (٤) « مفعولةٌ » ، أي : قد نَتِفَتْ فهي : « مَعْدٌ » (٥) . وإذا كان في أحدِ خديهِ فهو : « لَطِيمٌ » (٦) . فإذا كان في وجهه فهو : « مُغْرَبٌ » (٧) .

- (١) في القاموس : « البَلَقُ : ارتفاع التحجيل إلى الفخذين » .
 (٢) في القاموس « وفرس مجيب - كمعظم - : ارتفع البياض منه إلى الجنب ، أي : إلى موصل مابين الساق والفخذ .
 (٣) في القاموس « الشمرائح : غرة الفرس إذا دقت وسالت وجلت الحيشوم ولم تبلغ الجحفة ، ولا يقال للفرس نفسه : شمرائح ، وغلط الجوهري » . قلت : وما ذكره الشارح دليل على صحة قول الجوهري .
 (٤) وفي اللسان : « الغرة : ما فوق الدرهم . والقروحة : قدر الدرهم فما دونه ، وقال النضر : القروحة بين عين الفرس مثل الدرهم الصغير »
 (٥) وفي القاموس : « المَعْدُ : انتفاف موضع الغرة من الفرس حتى تشمط » .
 (٦) وفي اللسان : « اللطيم من الحيل : الذي يأخذ خديه بياض » .
 (٧) وفي اللسان : « والمغروب من الحيل : الذي تتسع غرته في وجهه حتى تتجاوز عينه » .

٢٧ - تَهَاوَىٰ بِي الظَّلْمَاءِ حَرْفٌ كَانَتْهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرٌ^(١)

ويروى : « يَشْجُ بِي الظَّلْمَاءِ .. » ، وهذا مثلٌ . « تَهَاوَى » ،
يعني : الناقَة - ، أي : تَهَوَى فِي الظَّلْمَاءِ . « حَرْفٌ » ، أي : ضَامِرَةٌ
« كَانَتْهَا » ، يريد : الناقَة - . « مُسَيِّحٌ » ، أي : مُخَطَّطٌ ، يريد :
حَمَارًا مَخَطَّطَ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ ، وَضْرِبَهُ مِثْلًا^(٢) . و « الصُّحْرَةُ » :
عُمُرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ . و « الصُّحْرَةُ » : لَوْنٌ حَمَارِ الْوَحْشِ .

٢٨ - سِنَادٌ كَأَنَّ الْمِسْحَ فِي أَخْرِيَاتِهَا

عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصِّفَا حِينَ تَخْطِرُ^(٣)

وروى أبو عمرو : « نَجَاةٌ يَطِيرُ الْمِسْحُ .. »^(٤) . وقال :
« الْمِسْحُ » : / الشَّلِيلُ^(٥) يَكُونُ عِنْدَ عَجْزِ النَّاقَةِ . ويروى : « نَجَاةٌ »
يُسَنُّ^(٦) الْمِسْحُ .. » . « نَجَاةٌ » : نَاجِيَةٌ ، وَهِيَ « فَعْلَةٌ » مِنْ

١٢٩ أ

(١) فِي الْأَسَاسِ (سِيح) : « تَهَاوَى بِهِ .. » . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ أَيْضًا :
« .. الْعَجِيزَةُ أَسْحَمٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) زَادَ فِي صَع : « وَالمِسْحُ : أَصْلُهُ ثَوْبٌ مَخَطَّطٌ » . وَفِي اللِّسَانِ :
« يُقَالُ لِلْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ : مَسِيحٌ ، لِحِدَّةِ تَفْصُلِ بَيْنِ بَطْنِهِ وَجَنْبِيهِ » .

(٣) ل : « .. مِنْ أَخْرِيَاتِهَا * عَلَى مِثْلِ أَعْرَاضِ الصِّفَا .. » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ : سَرِيعَةٌ » .

(٥) وَفِي الْقَامُوسِ : « الشَّلِيلُ - كَأَمِيرٍ - : مِسْحٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ

شَعْرٍ يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّجْلِ » .

(٦) فِي آمَبَرٍ : « يَسَنُّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مَفْسَدٌ لِلْوِزْنِ .

النَّجَاةُ : « يُسَنُّ » : يُبَسِّطُ . « أَخْرِيَاتُهَا » ، يعني : أَخْرِيَاتِ النَّاقَةِ .
 وَإِنَّمَا قَالَ : « عَلَى أَخْرِيَاتِهَا » [فـ] ^(١) جَمَعَ ، أَرَادَ : الْوَرِكَ
 وَالْحُرْقُفَةَ وَالْفَخْدَ وَمَا حَوْلَهَا . « خَلْقَاءُ .. » : مَلْسَاءُ الصَّفَا ^(٢) ،
 فِي مَلْسَاتِهَا . « حِينَ تَخْطِرُ » : حِينَ تَشُولُ بِذَنْبِهَا ^(٣) . « سِنَادٌ » ،
 يَعْنِي : النَّاقَةَ فِي إِشْرَافِهَا ^(٤) . [أَي : كَانَ الْمَسْحَ الَّذِي عَلَى عَجْزِهَا
 صَخْرَةً مَلْسَاءً حِينَ تَخْطِرُ بِذَنْبِهَا] ^(٥) .

٢٩ - نَهَوْضٌ بِأَخْرَاهَا إِذَا مَا أَنْتَحَى لَهَا

من الأرض نهَّاضُ الحزاييِّ أغبر ^(٦)

« نَهَوْضٌ بِأَخْرَاهَا » ، يَقُولُ : صَدْرُهَا يَحْمِلُ مُؤَخَّرَهَا . يَقُولُ :
 كَانَهَا تَنْهَضُ ، وَهَذَا مِثْلٌ . يَقُولُ : لَا تَنْخَزِلُ ^(٧) . وَ « الْأَنْخَزَالُ » ^(٨) :

(١) زيادة من أمبر . وفي ق : « أَخْرِيَاتُهَا : عَجِيذَتُهَا » .

(٢) في اللسان : « الصفا : العريض من الحجارة ، الأملس ، جمع صفاة » . شَبَّهَ عَجْزَ النَّاقَةِ بِالصَّفَاةِ الْمَلْسَاءِ .

(٣) وفي مب : « تَخْطِرُ : تَشُولُ بِذَنْبِهَا يَمِينَةً وَيَسْرَةً » أَي : تَرْفَعُهُ .

(٤) أَي : فِي ارْتِفَاعِهَا وَضَخَامَتِهَا . وَفِي اللَّسَانِ : « وَفَاةٌ سِنَادٌ :
 طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مَسْنَدَةُ السَّنَامِ . أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةٌ سِنَادٌ : شَدِيدَةُ الْخَلْقِ » .

(٥) زيادة من صع .

(٦) د : « إِذَا مَا انْبَرَى لَهَا » وَشَرَحَهُ فِيهَا : « انْبَرَى : اعْتَرَضَ » .
 وَفِي الْفَائِقِ : « .. الْحَرَابِيُّ أَغْبَرٌ بِالرَّاءِ ، وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ ،
 أَوْ لَعَلَّهُ جَمْعُ حَرَبَاءِ » .

(٧) فِي آمْبَرٍ : « لَا يَنْخَزِلُ » وَهُوَ سَهْوٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : « وَالْأَنْخَزَالُ » وَهُوَ سَهْوٌ أَيْضًا .

كَانَ شَيْئًا يَحْبِسُهَا . يُقَالُ : « أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا وَخَزَلَ عَنِّي الْبَقِيَّةَ » ،
 أَي : حَبَسَهَا . « انْتَهَى » : عَرَضَ . « نَهَاضَ » : شَخَصَ قَدْ
 نَهَضَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ . وَ « الْحَزَابِيُّ » ، وَاحِدُهَا « حَزْبَاءَةٌ » :
 وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَشْرِقَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُنْقَادَةُ .

٣٠ - مُغْمَضٌ أَسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا أَكْتَسَى

مِنَ الْآلِ جُلًّا ، نَازِحُ الْمَاءِ مُقْفِرٌ^(١)

أَي : يَنَامُ فِيهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَهُوَ مِنْ فِعْلِ الْخُبُوتِ . وَيُرْوَى :
 « . . . أَطْرَافِ الْخُبُوتِ » ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . « مُغْمَضٌ » : يَرَاهُ مِنْ
 بَعْدِهِ كَأَنَّهُ يُغْضِي ، وَهُوَ النَّهَاضُ^(٢) . وَ « الْخُبُوتُ » : جَمْعُ « الْخَبْتِ » :
 وَهُوَ الْمَسْتَوِي الْبَعِيدُ . وَ « الْأَسْحَارُ » : الْأَطْرَافُ . ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ :
 / « نَازِحُ الْمَاءِ مُقْفِرٌ » . يَقُولُ : هَذَا النَّهَاضُ « نَازِحُ » الْمَاءِ ، أَي :
 بَعِيدُهُ . « مُقْفِرٌ » ، أَي : لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ ، وَهُوَ قَفْرٌ . وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو : « الْخُبُوتُ » وَاحِدُهَا « خَبْتٌ » : وَهُوَ مَا اطْمَأَنَّ مِنْ
 الْأَرْضِ . وَقَالَ : « الْأَسْحَارُ » : جَوَانِبُهَا ، وَاحِدُهَا سَحْرٌ^(٣) .

١٢٩ ب

(١) فِي الْأَصْلِ وَمَبْدُ ق د ل : « مُغْمَضٌ أَطْرَافِ .. » وَإِنَّمَا
 أَثْبَتُ رَوَايَةَ آمِرٍ صَعٍ لِأَنَّ فِي شَرْحِ الْأَصْلِ إِشَارَةً إِلَى الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى
 « أَطْرَافِ » .

(٢) عِبَارَةٌ صَعٍ : « هَذَا النَّهَاضُ الَّذِي نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا عَلَا
 السَّرَابَ لَمْ يَسْتَبِنْ أَطْرَافَ الْخُبُوتِ ، أَي : غَمَضَ .. وَالْمُغْمَضُ هُوَ النَّهَاضُ » .

(٣) زَادَ فِي صَعٍ : « وَقَوْلُهُ : إِذَا أَكْتَسَى مِنَ الْآلِ ، يَعْنِي :
 النَّهَاضُ » .

٣١ - تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا

خَيَاشِيمٌ أَعْلَامٌ تَطْوِلُ وَتَقْصُرُ

يقول : ترى في هذا المغمض^(١) وهو النهاض^(٢) [أطراف الصحارى]^(٣) .
والمعنى أنه موصول من كل شقي ، من كل ناحية صحراء . و « الخياشيم » :
أطراف الجبال . قال : « تطول » : يرفعها الآل^(٤) . « فيه »^(٥) : في
المغمض . قال : هذا من الآل ، كأنها^(٥) أطراف الجبال تطول مرة
وتقصُرُ أخرى في الآل .

٣٢ - يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِثَلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(٦)

- (١) في الأصل : « هذا التغمض » وهو تحريف صوابه في أمر .
(٢) زيادة من صع .
(٣) زاد في صع : « وبخفضها » .
(٤) عبارة أمر : « وفيه » بزيادة الواو .
(٥) في الأصل : « كأنها » وهو تصحيف صوابه في البيت وأمر .
(٦) في جمهرة الأمثال واللسان (مثل) : « تظل .. » وهو تصحيف
ظاهر . في مجموعة المعاني وحماسة ابن الشجري والصناعتين وديوان المعاني :
« يصلتي بها .. » . وفي الكنايات : « تصلتي بها .. » . مب ل :
« يظل به .. » وهي رواية جيدة تلائم سياق البيت المتقدم . ل : « .. بالشمس
مائلا » . في الكنايات والصناعتين واللسان (حول) : « للشمس مائلا »
وهو على الغالب تصحيف ، ورواية الأصل أجود . في الشعر والشعراء :
« لدى الجذل .. » . في الشريشي والاقضاب : « على الجذع .. » .

أراد أنه يتحرفُ للشمسِ كأنه يصلّي إلاً أنه لا يكبرُ .
و « الجِذْلُ » : أصلُ الشجرةِ . و « مائلٌ » : مُتَّصِبٌ . وأراد :
الشجرةَ - هاهنا - ولم يُرِدْ أصلها (١) .

٣٣ - إذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشيُّ رَأْيَتَهُ

حَنِيفاً وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ (٢)

يقول : إذا زالتِ الشمسُ استقبلَ قِبلةَ المَشْرِقِ . [وهي قِبلة

(١) وفي الصناعتين : « والحرباء : فارسية معربة ، وإنما هي (حرباء) ،
أي : حافظ الشمس ، والشمس تسمى بالفارسية : خر » . وفي الاقتضاب :
« وصف به الحرباء ، وهي دويبة تستقبل الشمس ، وتدور معها كيف
دارت وتتلون ألواناً بجر الشمس » .

(٢) وفي هامش الحيوان قال محققه : « حول : يتعدى ولا يتعدى .
ويروى بيت ذي الرمة برفع الظل ونصب العشي ، أي : تحول في وقت
العشي . ويروى بنصب الظل ورفع الشمس ، على أن يكون العشي هو
الفاعل والظل المفعول به » .

وفي الشعر والشعراء : « وكان ذو الرمة كثيراً الأخذ من غيره ، وبما
أخذه من غيره قوله في الحرباء : يظل بها .. إذا حول .. البيتات ..
وقال ظالم بن البراء الفقيمي :

ويومٍ من الجوزاءِ أما سُكُونُهُ فَضَحٌّ ، وأما رِيحُهُ فَسَمُومٌ

إذا جَعَلَ الحِرْبَاءُ وَالشَّمْسُ تَلْتَنِظِي

على الجِذْلِ من حَرِّ النَّهَارِ يَقُومُ

يكونُ حَنِيفاً بالعَشيِّ وبالضُّحَى يَصَلِّي لِتَضْرَائِيَةِ وَيَبْصُومُ

النصارى] ^(١) و « الحنيف » : المسلم . وإنما قال : « حنيفاً » لأنه تلك الساعة بالعشبة مستقبل القبلة . وفي حدّ الضحى مخالف للقبلة فإنما يتنفس من ذا ، يدور مع عين الشمس كيفما دارت ^(٢) ، فهو على الجدل . و « قرن الضحى » : حاجبها وناحيتها .

٣٤ - غدا أكهب الأعلى وراح كأنه

١٣٠

من الضح وأستقباله الشمس أخضر ^(٣)

ويروى : « .. أصفر الأعلى » . وقال : هو هكذا الحرباء ، يتففر على الشمس ويخضر . و « الضح » : الشمس . و « الكهبة » : غبرة إلى السواد .

٣٥ - أبى عز قومى أن تحاف ظعائني

صباحاً وأضعاف العديد المجمع

« المجمع » : المجموع . يقال : « جمهرة » ، إذا جمعة ^(٤) .

(١) زيادة من صع .

(٢) في الأصل « درت » وهو سهو ، صوابه في أمر .

(٣) في الحيوان والمعاني الكبير « غدا أصفر .. » . وفي إصلاح المنطق « غدا أشهب الأعلى وأسمى كأنه » . وفي شرح العكبري : « من النضح لاستقباله .. » والتصنيف ظاهر في « النضح » .

(٤) وفي اللسان : « وعدد بجمع : مكثّر » . وقوله : « صباحاً »

أي وقت الإغارة عند الصبح

٣٦ - أنا ابنُ الذينَ أسْتَنْزَلُوا شَيْخَ وائِلٍ

وعمرُو بنَ هِنْدٍ والقَنَا يَتَطَيَّرُ^(١)

« شَيْخُ وائِلٍ » : بِيَسْطَامُ بنُ قَيْسِ بنِ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرُو بنِ هَمَامِ بنِ مَرْثَةَ بنِ ذُهَلِ^(٢) بنِ شَيْبَانَ . قَتَلَهُ بَنُو ضَبَّةَ^(٣) . و « عَمْرُو بنُ هِنْدٍ »^(٤) : قَتَلَهُ بَنُو تَغْلِبَ .

(١) ص م ب ل والتصحيف والتعريف : « والقنا يتكسر » . وفي معجم البلدان : « والقنا يتيسر » وهو على الغالب تصحيف ، أو لعله من الطعن اليسر ، وهو ما كان في حذاء الوجه ، وهو ضد الشوز .
(٢) في الأصل : « همام بن ذهاب » وهو تحريف صوابه في أمير ص م . وفي الأصل وأمير : « همام بن ذهل بن مرة » وهو غلط ، وفي ص م سقط لفظ « مرة » وغيرها اختصاراً .

(٣) وإنما قتله عاصم بن خليفة ، أحد بني صباح من بني ضبة ، وذلك في يوم الشقيقة ، ويسمى يوم نقا الحسن ، وهو لضبة على شيبان . وانظر (النقااض ١٩٠ وابن الأثير ٣٧٦/١ وجمهرة الأنساب ٢٠٦) . وقد وهم صاحب التصحيف والتعريف وقابعه ياقوت في معجم البلدان (خوع) فذهبها إلى أن ذا الرمة سمي جد المسامعة شيبان بن شهاب - وهو فارس مودون - شيخ وائل . ولعل الذي أدى إلى هذا وهم أن بني شيبان يلتقون مع المسامعة في جدم الأعلى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل . فكل من بسطام وشيبان من سادة وائل .

(٤) هو عمرو بن المنذر الثالث ، من بني لحم من كهلان ، عرف بنسبه إلى أمه هند ، وهي عمه امرئ القيس الشاعر ، ويلقب بالمعروق =

٣٧ - سَمَوْنَا لَهُ حَتَّى صَبَحْنَا رِجَالَهُ

صُدُورَ الْقَنَا فَوْقَ الْعَنَاجِيحِ تَخْطِرُ

« سَمَوْنَا » : عَلَوْنَا ، ارْتَفَعْنَا لَهُ . [و] ^(١) « الْعَنَاجِيحُ » : الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ مِنَ الْخَيْلِ ، الْوَاحِدُ عُنْجُوجٌ . « تَخْطِرُ » ، يَرِيدُ : صُدُورَ الْقَنَا ^(٢) ، تَخْطِرُ فِي ارْتِفَاعِهَا .

٣٨ - بَدِي لَجَبٍ تَدْعُو عَدِيًّا كَاتَهُ

إِذَا عَشَّنتُ فَوْقَ الْقَوَانِسِ عَشِيرٌ ^(٣)

« عَدِيٌّ » : أَخُو تَيْمٍ . يُقَالُ : عَدِيٌّ تَيْمٍ وَتَيْمٌ عَدِيٌّ ^(٤) .
« بَدِي لَجَبٍ » : بِجَيْشٍ لَهُ « لَجَبٌ » : صَوْتٌ . « عَشَّنتُ » ،

ب ١

= الثَّانِي ، وَهُوَ مِنْ مَلُوكِ الْحَيْرَةِ وَقَتْلَهُ عَمْرُو بْنُ كَثُومِ التَّغْلِبِيِّ أَنْفَةً وَغَضَباً لَأَمِهِ . وَإِنَّمَا افْتَخَرَ ذُو الرِّمَّةِ بِأَثَرَةِ لَبْنِي تَغْلِبٍ لِأَنَّهُ « يَتَمَضَّرُ » أَي يَفْتَخِرُ بِأَثَرِ مَضْرٍ عَامَةٍ .

(١) زِيَادَةٌ مِنْ أَمْبَرٍ لِنَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ أَقْحَمُ لَفْظٌ « خَيْلٌ » قَبْلَ « الْقَنَا » . وَفِي ق : « صَبَحْنَا : مِنْ الصَّبْحِ ، يَقُولُ : أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحاً » . وَفِي الْقَامُوسِ : « خَطَرَ الرَّمْحُ : اهْتَزَّ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « .. فَوْقَ الْفَوَارِسِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي أَمْبَرٍ وَصَعٍ وَشَرَحَ الْأَصْلَ .

(٤) وَعَدِيٌّ وَتَيْمٌ : مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مَضْرٍ ، وَذُو الرِّمَّةِ عَدُوٌّ . وَفِي ق : « تَدْعُو عَدِيًّا كَمَا تَه : تَقُولُ : يَا آلَ عَدِيٍّ . وَالْقَوَانِسُ : بَيْضُ الْحَدِيدِ ، الْوَاحِدَةُ قَوْنَسٌ » .

ويريد - هاهنا - : غُبُوت . ويقال للدخان : « عُثَانٌ » .
و « القَوَانِسُ » : أعلى البَيْضِ . و « العِثِيرُ » : الغُبَارُ^(١) .

٣٩ - وإنا لَحَيٌّ مَا تَزَالُ جِيَادُنَا

تُوطَأُ أَكْبَادَ الكِمَاةِ وَتَأْسِرُ^(٢)

« جِيَادُنَا » : أفراسُنَا . و « الكِمَاةُ » : الشجَعَانُ ،
الواحد كَمِيَّةٌ^(٣) .

٤٠ - أَخَذْنَا عَلَى الجَفْرَيْنِ آلَ مُحَرَّقٍ

وَلَاقَى أَبُو قَابُوسَ مِنَّا وَمُنْذِرُ

« الجَفْرَانُ » : موضع^(٤) . « مُحَرَّقٌ » : هو أَحَدُ هَؤُلَاءِ اللُّخْمِيِّينَ^(٥) .

(١) زاد في صع : « و يروى : حَمَاتَةٌ » .

(٢) في الأصل : « تَوَاطَىءُ أَكْبَادٍ .. » وهو تحريف صوابه في

أمر صع . وفي مجموعة المعاني : « .. الكِمَاةُ وَتَأْسِرُ ، وهو تصحيف .

(٣) وفي اللسان : « ووطننا العدو بالحيل : دسنام » .

(٤) في معجم البلدان : « الجفران : تثنية جفر : موضع باليامة » .

(٥) وفي ق : « أخذنا : قتلنا . آل محرق : بطن من بطون

اليمن » . وفي اللسان : « قال ابن سيدة : محرق لقب ملك ، وهما

محرقان : محرق الأكبر ، وهو امرؤ القيس اللخمي ، ومحرق الثاني

وهو عمرو بن هند مضط الحجاراة ، سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم أواره ،

وقيل لتحريقه نخل ملسهم » . وفي جهرة اللغة ٣١٢/٢ : « والمنذر

الأكبر جد النعمان وهو محرق الأكبر ، هرق اليامة » .

قال : وهو أحدُ آباء النعمان^(١) ، وأنشد^(٢) :
 وفتيانِ صِدْقٍ قد كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ
 وكانَ إذا يَكْسُو أجدًا وأكرمًا
 « أبو قابوس » : النعمان^(٣) . و « منذر » : أبوه .

٤١ - وأبرهةَ أصدادتُ صدورُ رماحنا
 جهاراً ، وعُثنونُ العجاجةُ أكَدَرُ^(٤)
 « أبرهة بن الصباح » : ملكُ حَمِير^(٥) . و « عُثنونُ العجاجة » :
 أوائلها . وإنما يريد : الغبار ، أن فيه كُدْرَةَ .

(١) وفي ق : « وهو جد أبي النعمان » .
 (٢) البيت في شرح الحماسة المرزوقي ٣٨٩/١ للحصين بن الحمام المري في
 حماسية له . وروايته ثم : « علي بن فتیان كساهم .. »
 قال المرزوقي : « ومحرق : لقب لعمر بن هند ، وكان أحرق قوماً من تميم
 حين أجمع النار بأوارة ، فلقب به . وقال بعضهم : لقب بذلك لأنه كان إذا
 عاقب عاقب بالنار » .
 ورواية البيت في ق : « .. أجد وأنعم » . وشرحه فيها : « وأنعم ، أي : أجاد » .
 (٣) وهو النعمان بن المنذر بن عمرو بن المنذر بن الأسود بن النعمان الأكبر ،
 وهو آخر ملوك المناذرة في الحيرة . (جبهة الأنساب ٤٢٢) . وقوله :
 « ولاقى أبو قابوس .. » ربما كان ذو الرمة يفتخر بأثر بني عمومته بني
 يربوع الذين انتصروا يوم طخفة على عساكر أبي قابوس . وانظر (الكامل
 لابن الأثير ٢٧٢/١) .

(٤) م ب ل : « .. عوالي رماحنا » .
 (٥) هو أبرهة بن الصباح الحميري ، وأمه بنت الأشرم الحبشي ملك
 اليمن ، وقد ولي أبرهة بعد حسان بن عمرو ، وكان عالماً جواداً ، ويبدو
 أنه حكم مدة طويلة . وانظر (العمدة ٢٢٧/٢) .

٤٢ - تَنَحَّى لَهُ عَمْرُو فَشَكَ ضُلُوعَهُ

بِنَافِذَةِ نَجْلَاءَ ، وَالخَيْلُ تَضْبِيرٌ^(١)

« تنحى » ، أي : انتحى ، انحرف وتعمد وتوجه . أي : طعنه شزراً^(٢) . « له » : لأبرهة . « بنافذة » : بطعنة نافذة . « نجلاء » ، أي : واسعة . ويروى : « بيمدز تفيق الجلحاء » ، أي : بمتسع / « الجلحاء » : وهو مكان^(٣) . « تضبير » : تجمع بين قوائمها [ثم تئيب]^(٤) .

٤٣ - أَبِي فَارِسُ الحَوَّاءِ يَوْمَ هُبَالَةَ

إِذَا الخَيْلُ فِي القَتْلِ مِنَ القَوْمِ تَعَثُّ^(٥)

« الحوَّاء » : فوس . و « هبالة » : موضع^(٦) . ويروى : « . . فارسُ الهيجاء » .

(١) في اللسان (نحا) : « بمدرفق الجلحاء والنقع ساطع » وهو

تحريف .

(٢) وفي اللسان : « الطعن الشزر : ما كان عن يمين وشمال » .

(٣) وفي معجم البلدان : « الجلحاء : وهو موضع على ستة أميال من الغوير المعروف بالزيدية بين العقبة والقاع ، فيها بركة وقباب خراب » .

(٤) زيادة من صع .

(٥) وفي صع ومعجم البكري : « . . فارس الهيجاء » وفي الأصل

إشارة إليها . وفي التاج (هبل) : « . . فارس الجواء » بالجيم ، وهو تصحيف . وفي صع ق : « إذ الخيل . . » وهي رواية جيدة . وفي معجم البلدان : « إذا الخيل والقتلى . . » .

(٦) في معجم البكري : « وهبالة : ماء لبني عقيل ، وكانت للعرب =

٤٤ - يُقَدِّمُهَا لِلْمَوْتِ حَتَّى لَبَانُهَا

من الطَّعْنِ نَضَّاحُ الْجَدِيَّاتِ أَحْمَرٌ^(١)
 أي : من الطعن بصيهاً أحمر ، فكانته يَنْضَعُهُ . و « الجديّة » :
 دُفْعَةُ الدَّمِ^(٢) ، والجَمِيعُ جَدِيَّاتٌ . يريد أن أباه يُقَدِّمُ فَوْسَهُ
 أَوْلَى الحَيْلِ .

٤٥ - كَأَنَّ فُرُوجَ الْأُمَّةِ السَّرْدِ شَدَّهَا

عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدِرٌ^(٣)
 ويروى : « [كان]^(٤) جيوباً^(٥) . « فُروجٌ » : شقوقٌ ،
 وما شقٌّ [بين]^(٦) يَدَيْهَا وَخَلْفِهَا مِنَ الدَّرْعِ . و « السردُ » :

= في هذا الموضع حرب تنسب إليه . وفي صفة جزيرة العرب ١٨٥ :
 « وكان بهالة وقعة » . وفي ق : « أبوه » ، يعني : مسعدة ، وهو جده
 من قبل أمه .

(١) مب ل : « يقدمها في الحرب .. * من الطعن نضاح .. »
 بالحاء المعجمة ، ونضح ونضخ واحد

(٢) عبارة صع : « والجديّات : طوائق الدم ودفعه » . وفي مب :
 « اللبان : العدر » ، ونضح الدم : رشح من الجرح .

(٣) في الأساس (سرد) : « كأن جنوب الأمة . . » أي :
 أطرافها .

(٤) زيادة من صع

(٥) في القاموس : « وجيب القميص ونحوه - بالفتح - : طوقه » .

(٦) زيادة من أمبر لن . وزاد في صع : « الأمة : الدرع .

وفروجها : شقوق في سفليها » .

عَمَلُ الدَّرْعِ . يقال : « سَرَدَهَا يَسْرُدُهَا سَرْدًا » . فصيْرُ هذا المصدرِ ^(١) . يقول : كان هذه الفروجَ شَدَّها على نفسه أسدً « عِبِلُ الذراعين » ، أي : غليظُ الذراعين . « مُخْدِرٌ » : دَخَلَ في أجمته . يقال : « خَدَرَ وأخْدَرَ » إذا دخلَ في الخَدْرِ ، عن أبي عمرو .

٤٦ - وعمي الذي قادَ الرِّبابَ جماعةً

وسعداً ، هو الرأسُ الرئيسُ المومرُ ^(٢)

« الرِّبابُ » : عكْلٌ وتيمٌ وثورٌ وخبْبةٌ وعديٌّ . وإنما سُموا ^(٣) الرِّبابَ لاجتماعهم كما سُميتِ الخِرقةُ التي تجمعُ القِداحَ رِبابةً ^(٤) . وسعدٌ بنُ زيدٍ مناةَ / بنِ تميمٍ . والذي قادَ الرِّبابَ رجلٌ

١٣١ ب

(١) وفي الأساس : « ومن الجواز : جاؤوا عليهم السرد وهو اخلق ، تسمية بالمصدر ، ولأمة مرد » . قلت : والمواد أنه وصف الأمة بالمصدر وهو السرد بمعنى أنها مسرودة محكمة . وفي ق : والسرد : إدخال الخلق بعضها في بعض . . . مُخْدِرٌ : داخل في أجمته كما تدخل الجارية في خدرها ، يعني : الأسد » .

(٢) شرح البيت ساقط من صغ . وفي مب : « وسعد هو ... » وفي الأغاني : « وسعدٌ هم . . . » .

(٣) في الأصل ولن : « سمي » وهو تحريف صوابه في أمبر .

(٤) وفي هامش أمبر : « الرِّباب - بكسر الراء - صحاح الجوهري » . وفي الاشتقاق ١٨٠ : « وقال قوم : « غمسوا أيديهم في رُبٍّ وتحالفوا . والقول الأول أحسن » .

وعكْل وتيم وثور وعدي : هم بنو عبيد مناة بن أد بن طابخة بن =

شريف منهم (١) يكنى أبا سهم .

٤٧ - يزيد بن شداد بن صخر بن مالك

فذلك عمي العدملي المشهر (٢)

٤٨ - عشيّة أعطتنا أزمنة أمرها

ضرار بنو القوم الأغر ومنقر

« ضرار بن عمرو ، : من بني ضبة . وهم (٣) بيت بني ضبة .

=إلياس بن مضر ، تحالفوا مع بني عمهم ضبة على بني عمهم تميم بن مر ،
« ثم خرجت عنهم ضبة واكتفت بعدها ، وبقي ساوهم ، جهرة الأنساب
١٩٨ . وانظر (النقائص ١٠٦٤ وشرح المفضليات ٨٦٣ والإكمال ٣/٤
واللسان والتاج - رب -) .

(١) أي من بني عدي قوم الشاعر . وفي ق : « عن الأصمعي

قال : الذي قاد الرباب أبو سهم العدوي شريف ، وهو عطية بن عوف .
وقال غيره : هو (زيد) واختلف في ذلك ، .

(٢) أمبر : « وذلك عمي .. » . والبيت ساقط من صع . وفي

اللسان : « العدملي : كل من قديم ، .

(٣) في الأصل : « وهو ، وهو تحريف صوابه في أمبر . وفي

جمهرة الأنساب ٢٠٣ : « منهم - أي : من بني ضبة - : ضرار بن
عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن
سعد بن ضبة ، سيد بني ضبة ، شهد يوم القرنين ، ومعه ثمانية عشر
ذكراً من ولده ، .

« أعطتنا أزمة أمرها » ، أي : صيرنا نحن نقودهم في هذه الواقعة ^(١)
 و « منقر » : من بني تميم ^(٢) .

٤٩ - أبت إبلي أن تعرف الضيم نديها

إذا اجتیب للحرب العوان السنور

« النيب » : جمع « ناب » : وهي الناقة المسنة التي قد ولت ^(٣)
 فلا يرغب فيها ولا تلقح ، أبت هذه الضيم فكيف خيار إبلي ؟ ..
 يقول : لا تضام ولا يغار عليها . « اجتیب » : لبس .
 و « العوان » : التي قبلها ^(٤) حرب و « السنور » : الدروع ^(٥) .

٥٠ - لها حومة العز التي لا يرومها

نخيض ، ومن عيلان نصر مؤزر

« لها » ، يريد : للظعائن ^(٦) أو الإبل وهي ^(٧) أحسن . و « حومة »

(١) وفي ق : « أصل القوم : الفحل من الإبل . ثم قيل للرجل

السيد الكريم : قرم » .

(٢) في جمهرة الأنساب ٢١٦ : « وهؤلاء بنو منقر بن عبيد بن مقاعس بن

عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم » .

(٣) أي : ولت فتاؤها وكبرت وفي أمبر : « التي قد فلت »

وهو تصحيف صوابه في الأصل وضع .

(٤) عبارة صع : « التي كان قبلها .. » .

(٥) زاد في صع : « والضيم : الظلم » .

(٦) في الأصل : « للظعائن » وهو سهو .

(٧) في الأصل : « ومتى » وهو تحريف ، صوابه في أمبر .

« العز » : كثرته ومُعظَمُه . « لا يرومها » : لا يتعاطاها (مُخِضٌ) :
 وهو الذي يحمِلُ دابَّتَه على المَخاضَةِ (١) . « لا يرومها » : لا تُطَلَبُ
 ولا يَقْدَرُ عليها . يقال : « ما يرامُ فلانٌ » ، أي : ما يَقْدَرُ عليه .
 « مُخِيلٌ » : رَجُلٌ به خَيْلاءٌ . « عَيْلانٌ » ، يريد : قَيْسَ عَيْلانَ
 « مُؤَزَّرٌ » : شَدِيدٌ .

٥١ - تَجْرُ السَّلَوِيُّ الرَّبَابُ وِراءَها

أ ١٣٢

وَسَعَدُ يَهْزُونَ القَنَا حينَ تَدْعَرُ
 « السَّلَوِيَّةُ » : الدَّرْعُ ، منسوبةٌ إلى « سَلَوِقَ » : قرية باليمن
 « تَدْعَرُ » ، يعني : الإبل .

٥٢ - وَعَمَرُو وَأَبْناءُ النُّوارِ كَأَنَّهُمْ

نُجُومُ الثَّرِياءِ في الدُّجاءِ حينَ تَبْهَرُ
 « تَبْهَرُ » : تُضِيءُ . « عَمَرُو » ، يريد : عمرو بن قَيمِ بنِ مُرِّ .
 و « أَبْناءُ النُّوارِ » ، يعني : بني حَنْظَلَةَ . و « النُّوارُ » : بنتُ
 جَلِّ (٢) بنِ عَدِيِّ بنِ عَبْدِ مَناءَ بنِ أَدِيٍّ . قال الفرزدقُ :
 ولولا أن تقولَ بنو تَمِيمِ
 ألم تَكُ أمَّ حَنْظَلَةَ النُّوارِ (٣)

- (١) أي : على الخاض . وكانوا يحملون الفحل على الناقة حتى تلتقع .
 وقد استعار « المُخِضُ » لمن يبذل الجهد للحصول على ما يريد .
 (٢) في الأصل وآمبر : « نبت جر » وهو تصحيف صوابه في صع .
 وفي جمهرة الأنساب ص ٢٠٠ : « ولد عدي بن عبد مناة : جَلِّ وميلكان
 وجذيمة ، منهم ذو الرمة الشاعر » .
 (٣) بيت الفرزدق ساقط من صع . ورواية سائر الأصول : =

وقوله : « حين تَسْبَهُرُ » ، أي : حين يَغْلِبُ ضَوْؤُهَا ، يعني :
النجوم . يقال في الكلام : « بَهَرْتَنُ فُلَانَةَ حُسْنًا » ، أي : غَلَبْتَنُ
حُسْنًا^(١) .

٥٣ - فهل شاعرٌ أو فَاخِرٌ غيرُ شاعرٍ

بقومٍ كقومي أيها الناسُ يَفْخَرُ

« أو فَاخِرٌ » ، يعني : بلسانِهِ من غير أن يقولَ الشُّعْرَ .

٥٤ - على من يُصَلِّي من مَعَدٍّ وغيرِهِم

يَطْمُ كَأَهْوَالِ الدُّجَى حينَ تَزْخَرُ^(٢)

ويروى : « يَطْمُ » ، أي : يَعْلُو . ومنه : « فوقَ كَيْلٍ

= « . . النوار » بالرفع ، وهو سهو صوابه في الديوان ٣٣٩ ، وروايته فيه :

ولولا أن تقولَ بنو عديِّ أليستِ أمُّ حنظلةَ النوارا

إذا لأتى بني ملكانَ قولُ إذا ما قيلَ أنجدتِ ثمَّ غارا

وحنظلة المذكور هو حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وبنو ملكان قوم
ذي الرمة من بني عدي ، والنوار منهم . وهكذا نجد أن ذا الرمة يتصل
ببني تميم بصلة خوالة ، وقد عاتب ذو الرمة جريراً عندما رُفِدَ هشاماً المرثي
وأعانه عليه فقال : « تعصبت على خالك المرثي » . وانظر (الأغاني

. (١١٢/١٦) .

(١) وزاد في صع : « والدُّجَى : ما ألبس من سواد الليل . .

ويروى : حين تَزْهَرُ » .

(٢) ق ل : « علامن . . وغيرها » والتصحيح في « علا » . وبين

البيتين تضمين . وفي ل : « يطم » بالياء .

طَامَّةٌ طَامَّةٌ ، . وكل ما علا وأشرف فقد « طَمَّ »^(١) . « تَزَخَّرُ » :
تَعَلَّوْ . ومنه : « قد زَخَّرَ المَوْجُ » : وهو ارتفاعه ، يريد :
أهل الإسلام .

٥٥ - هُمُ المَنْصِبُ العَادِيُّ مَجْدًا وَعِزَّةً

وَهُمْ مِنْ حَصَى الدَّهْنِ وَيَبْرِينَ أَكْثَرُ^(٢)

١٣٢ ب / « العادي » : القديم . ويقال : « فلان في منصبٍ صِدْقٍ » ،
إذا كان في شَرَفٍ^(٣) .

٥٦ - وَهُمْ عَلَّمُوا النَّاسَ الرِّئَاسَةَ لَمْ يَسِرُّ

بِهَا قَبْلَهُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَعْشَرُ^(٤)

(١) زاد في صع : « بطمَّ » : يريد : بشرف وعدد كثير .

(٢) في مجموعة المعاني : « وهم من حصى المعزاز .. » وهو تصحيف ،

ولعل صوابه : « من حصى المعزا ويبرين .. » . والمعزاء : الأرض
الصلبة الكثيرة الحصى .

(٣) و « الدهناء » تقدم ذكرها في القصيدة ١٧/٤ ، وهي تمد

وتقصر . وفي معجم البلدان : « يبرين أو أبرين : قيل : هو رمل لا تدرك
أطرافه من بين الشمس من حجر اليامة » .

(٤) في شرح الحماسة للتبريزي : « بها غيرهم .. » . وقال التبريزي :

« وحلم بن سويط الضبي هو الذي عناه الفرزدق في قوله : (والرئيس

الأول) وهو الذي عناه ذو الرمة في قوله : البيت .. وهو الذي سار بالناس

وله مجنبتان ومقدمة وسافة في هذه الغزاة . فظفر بحمير .

٥٧ - وَهُمْ يَوْمَ أَجْزَاعِ الْكُّلابِ تَنَازَلُوا

على جمع من ساقَت مُرادٌ وحمير^(١)

قال : هذا يومُ « الكُّلابِ »^(٢) : وهو وقعةٌ كانت قبيلَ الإسلامِ .
و « الكُّلابُ » : ماءٌ . و « أجزاءهُ » : مُعَطَّفُهُ ، واحداً
« جيزعٌ » : وهو مُعَطَّفُ الوادي . وقال الأصمعيُّ : ما كانَ بها
حميريٌّ واحدٌ، إنما كانت نهدٌ وجرمٌ وخنعمٌ وبنو الحارثِ بنِ كعبٍ^(٣) .

(١) ق : د .. أجزاء الكلاب ، بالراء ، وهو تصحيف لأن المعنى
شرح فيها على ما في الأصل .

(٢) عبارة آمبر : « قال : يوم أجزاء الكُّلابِ » . و د يوم
الكُّلابِ ، تقدم ذكره في القصيدة ٢١/٧ .

(٣) يذهب الأصمعيُّ إلى تخطئة ذي الرمة لأن القافية ساقته إلى استعمال
لفظ « حمير » ، بينما لم يشترك في المعركة أحد من مراد ولا حمير .
وإنما اشتركت في المعركة نهد وجرم ، وهما من قضاة ، وخنعم
وبنو الحارث بن كعب ، وهما من كهلاف اليمن . (جهرة الأنساب
٣٣٠ ، ٤١٦ ، ٤٤٦) .

ولعل ما يعنى ذا الرمة أن خنعماً وبني الحارث بن كعب هم أبناء
عمومة لمراد ، إذ يجتمعون في أحد أجدادهم وهو مالك بن أدد . كما أنهم
أبناء عمومة لحمير ، يجتمعون معهم في جدهم الأعلى سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان (جهرة الأنساب ٤٠٦ ، ٤٣٢) .

كذلك ذهب بعض النسابين إلى أن قضاة من حمير ، وإذا صح هذا
فلن يكون في ذكر « حمير » خطأ أو وهم ، لأن نهداً وجرمًا من

٥٨ - بضربٍ وَطَعْنِ بِالرَّماحِ كَأَنَّهُ

حَرِيقُ جَرى فِي غابَةِ يَتَسَعَّرُ

« غابة » : أجمّة ، وجمعها غابات^(١) .

٥٩ - عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثيونَ بعدَما

قَضَى نَجْبَهُ فِي مُلْتَقَى الخَيْلِ هَوْبَرُ^(٢)

يعني : يزيد بن هوبر الحارثي^(٣) ، فقال : « هوبر » ، للقافية .

« قضى نجبه » : [مات ، أراد : قتل]^(٤) . أبو عمرو : « .. أوبر » :

وهو من بني الحارث بن كعب ، كان سيّداً ورأساً ، قتلوه^(٥) .

= قضاة كما قدمنا . وفي جمهرة الأنساب ص ٨ : « وأما قضاة فمختلف

فيه : فقوم يقولون : هو قضاة بن معد بن عدنان ، وقوم يقولون :

هو قضاة بن مالك بن حمير ، فانه أعلم .

(١) وفي القاموس : « وسعر النار والحرب - كمنع - : أوقدها ،

كسعر وأسعر ، .

(٢) صع ق واللسان والتاج (هبر) : « .. القوم هوبر » وما عدا

صع ق : « .. من ملتي » . وفي الأغاني والمفصل والخزاة : « . في

معرك الخيل ، . وفي الجمهرة والمزهر : « هوى بين أطراف الأسنه هوبر » .

(٣) أي : من بني الحارث بن كلاب ، من مذبح القحطانية ، وكان

من أشرف اليمن الذين قتلوا يوم الكلاب . وانظر (النقااض ١٥٠) .

(٤) زيادة من صع .

(٥) وقوله : « أوبر » في رواية أبي عمرو ، هو غير « هوبر »

المذكور ، بل هو الأوبر بن أبان بن ذراع . وهو أيضاً من بني الحارث

ابن كعب ، وقتلته التيم في يوم الكلاب . وانظر (النقااض ١٥٢) .

٦٠ - وقال أخو جرّمٍ ألا لا هُوادةٌ

ولا وَزَرَ إلا النِّجَاهُ المُشَمَّرُ

« أخو جرّمٍ » : وَعَلَّةُ الجَرْمِيَّةِ^(١) . و « الهُوادةُ » : القَرَابَةُ والصُّلْحُ . وأصلُ / « الهُوادةِ » : اللَّيْنُ . يقال : « بينهم هُوادةٌ » ، أي : لِينٌ وسُكُونٌ . ومنه : « هُوَدَ القَوْمُ في السَّيْرِ » . و « الوَزْرُ » : المَلْجَأُ . و « النِّجَاهُ المُشَمَّرُ » : يُشَمَّرُ فَيَمْضِي كما يَمْضِي في حاجتهِ وَيُشَمَّرُ فيها ، وهذا مثلٌ .

أ ١٣٣

٦١ - وَعَبْدُ يَغوثٍ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وقد حَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكَرُ^(٢)

(١) هو وعلة بن عبدالله الجرمي من قضاة ، وكان صاحب اللواء يوم الكلاب ، ولكنه اطرح اللواء ، وكان أول المهزومين . (النقااض ١٥١) .

(٢) ق واللسان والتاج (عرش) : « .. يحجل الطير » . وفيها مع صغ والأغاني وخلق الإنسان لثابت ونظام الغريب : « قد احتز .. » . وفي الشرح إشارة إليها . وفي خلق الإنسان لثابت : « .. استنزله رماحنا » . وفي نظام الغريب : « .. انزله رماحنا » . وفي ل : « وقد هز .. » . وفي كتاب العين والصحاح واللسان والتاج (هذ) : « قد اهتذ » أي : قطع . وفي الجهرة وشرح المرزوقي واللسان (ثلل) : « وقد ثل عرشه » . وفي المرزوقي : « قال الأصمعي : وربما قيل : ثل عرشه ، إذا أريد به القتل فليس إلا بضم العين » .

« عبدُ يغوثَ » : حارثيٌّ^(١) . و« العُرْشَانِ » : مازال عن العلباوينِ ،
 قريبٌ^(٢) من الأخدَعَيْنِ . و« العلباوانِ » : العَصْبَتَانِ^(٣) اللتان
 تأخُذَانِ مِنَ القَفَا إِلَى الكَاهِلِ . قال الأصمعيُّ : « وقد حَزَّ عُرْشِيَه .. » ،
 أصلُ الرقبةِ عُرْشَانِ . و« الحُسَامُ » : السيفُ القاطعُ . و« المذكَرُ » :
 ليس بَأُنَيْثٍ^(٤) . وقال أبو عمرو : « والعُرْشَانِ » : حَبَلَا العَاتِقِ ،
 وهما عِرْقَانِ فِي صَفْحَتِي العُنُقِ . ويروى : « قد احتَزَّ .. » .

٦٢ - أَبِي اللهُ إِلَّا أَنَّا آلَ خِنْدِفٍ

بنا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الأَنَامُ وَيُبْصِرُ
 « آلُ خِنْدِفٍ » : نَصَبَهُ عَلَى المَدْحِ ، لِأَنَّهُ لَا يُوَصَفُ مَكْنِيًّا
 بِظَاهِرٍ^(٥) . و« أَنَّا » : مَكْنِيٌّ ، و« آلٌ » : ظَاهِرٌ ، فَنَصَبَهُ عَلَى
 المَدْحِ . وَخَبَّرَ « أَنَّا » : « بِنَا » [يَسْمَعُ الصَّوْتِ ..]^(٦) .

(١) هو عبد يغوث بن صلاة بن ربيعة من بني الحارث بن كعب ،
 من مذبح القحطانية ، كان سيد قومه ، أمر يوم الكلاب ، ورنى
 نفسه قبل أن يقتل بقصيدهته الياثية المشهورة . ترجمته في (السمط ٦٣/٣
 وخزانة الأدب ٣١٧/١) .

(٢) كذا وردت في الأصول بالرفع ، وذلك على تقدير مبتدأ محذوف
 يعود على « ما » أي : وهو قريب . وفي اللسان : « وعرشا العنق :
 لِحْتَانِ مستطيلتان بينها الفجار » .

(٣) عبارة صع : « العصبتان الصفراوان اللتان .. »

(٤) وفي اللسان : « وسيف أنيث : وهو الذي ليس بقاطع » .

(٥) وفي ق : « وقيل : نصب على الاختصاص والمدح » .

(٦) زيادة من ان صع .

أراد : أبى الله إلا أننا بنا يُسمع الصوتُ لِيَارْجَعَ من ذِكْرِ « بنا » ،
فهو الخَبْرُ . و « الأنامُ » : الخَلْقُ ، وهو جميعٌ ولفظه واحدٌ لأنه
قال : « يُبْصِرُ » .

٦٣ - لنا الهامة الكبرى التي كلُّ هامةٍ

وإن عَظُمَتْ منها أذلُّ وأصغرٌ^(١)

يريد^(٢) أن النبوةَ والخلافةَ في مَضْرَ .

١٣٣ ب ٦٤ - إذا ما تَمَضَّرْنَا فما الناسُ غيرُنَا

وَنُضِعِفُ أضعافاً ولا تَمَضَّرُ^(٣)

يقول^(٤) : إذا ما انتَسَبْنَا إلى مَضْرَ « فما الناسُ غيرُنَا * ونضعف

أضعافاً ولا تَمَضَّرُ ، يقول : نُضِعِفُ على من يُفَاخِرُنَا^(٥) قبل أن نبلغَ

إلى مَضْرَ ، أي : نكتفي أن نقول : نحنُ من بني تميم^(٦) ، نكتفي

بأنفسنا من قبل أن نبلغَ الأبَّ الأكبرَ .

(١) في اللسان والتاج (عرش ، هوم) : « لنا الهامة الأولى .. » .

(٢) في أول الشرح زيادة من صع : « والهامة الكبرى : الرأس

الأعظم » .

(٣) أمبر : « إذا تَمَضَّرْنَا ، بسقوط « ما » الزائدة ، وهو سهو .

في الأغاني : « ونضعف أحياناً .. » وفي صع ق ومعاني الشعر :

« .. وما تَمَضَّرُ ، وهي أيضاً في شرح أمبر .

(٤) في أول الشرح زيادة من صع : « ويروى : غيرُنَا ، بالنصب .

(٥) في الأصل : « يفَاخِرُ ، وهو سهو صوابه في أمبر لن .

(٦) في هذا الكلام شيء من التجاوز لأن ذا الرمة عدوي وإنما تميم

بنو عمه ، وعدي وتميم يجتمعون في جدهم أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

٦٥ - إذا مُضِرُّ الحَمْرَاءُ عَبَّ عُبَابُهَا

فمن يتصدى مَوْجَهَا حينَ يَطْحَرُ^(١)

إنما قيل : « مضرُّ الحمراء » للقُبَّةِ الحمراء التي أعطاها إياه نزار^(٢) .

« عَبَّ عُبَابُهَا » ، أي : تَزَخَّرُ^(٣) ، أي : ماجَ موجُها ، وهذا

مثل . يقال : « جاء في عبابِ الناسِ » ، أي : في جمعِهِم .

و « العبابُ » و « الأبابُ » : المَوْجُ . « يتصدى » يتعرَّضُ

ويغشى موجها حينَ يَدْفَعُ . و « الطُّحْرُ » : الدُّفُوعُ^(٤) .

٦٦ - أنا ابنُ النَّبِيِّينَ الكرامِ فمن دَعَا

أباً غيرَهُم لا بُدَّ أنْ سوف يُقَهَّرُ^(٥)

(١) ق : « فما يتصدى » . وفي م ب ل ق والحماصة البصرية :

« .. حين تطحر » .

(٢) وفي اللسان : « وقيل لمضرّ : الحمراء ولربيعة : الفرس » ،

لأنها لما اقتسما الميراث أعطي مضر الذهب - وهو يؤنث - وأعطي ربيعة الخيل . وقيل : كان شعارهم في الحرب العمام والرايات الحمراء ، ولأهل

اليمن الصفر . وفي م ب : « ومضر وربيعة وإباد بنو نزار بن معد » .

(٣) قوله : « أي : تزخر » ساقط من أمير .

(٤) زاد في صع : « يقال : طحره ، إذا دفعه » .

(٥) م ب ق : « . ومن دعا » . وفيها مع صع ل : « .. عن

سوف يقهر » وقد تقدم في القصيدة ١/١٢ أن إبدال الهمزة عيناً يعرف بعننة

تميم وهو أيضاً في لغة بني أسد الذين كانت أم ذي الرمة منهم . وفي ق :

« نوح وإبراهيم وإسماعيل - عليهم السلام - من آباءه » .

٦٧ - ألم تعلموا أني سموتُ لمن دعَا

له الشيخ إبراهيمُ والشيخُ يُذكَرُ^(١)

٦٨ - ليالي تحتلُّ الأباطحَ جرهمُ

وإذ بيأبينَا كعبةَ اللهِ تُعَمَّرُ^(٢)

« تحتلُّ » : تحلُّ ، أي : تنزلُ . و « الأباطح » : الواحد

أبطحُ ، وكل بطن واد فيه رملٌ فهو : « أبطحُ » ،^(٣) .

٦٩ - نبيُّ الهدى منّا وكلُّ خليفةٍ

فهل مثلُ هذا في البريةِ مفخرُ

٧٠ - لنا الناسُ أعطائهمُ اللهُ عنوةً

أ ١٣٤

ونحنُ له ، واللهُ أعلى وأكبرُ^(٤)

(١) ق : « .. أنا سموتُ » . قلت : وهو يشير في البيت إلى دعاء

إبراهيم عليه السلام لبيه ومنهم إسماعيل الذي يذكر النسابون أنه أبو العوب .

وانظر (أنساب الأشراف ٤/١ - ٥) . وقد ورد دعاء إبراهيم لبيه في

قوله تعالى : « وإذ قال إبراهيمُ : رب اجعلْ هذا البلدَ آمنًا واجنُبني

وبنيَّ أن نعبدَ الأصنامَ » . سورة إبراهيم ٣٥/١٤ .

(٢) في ل : « .. الأباطيح جرهم » . وشرح البيت ساقط من صع .

(٣) وفي معجم قبائل العرب ١/١٨٣ : « جرهم : بطن من القحطانية ،

كانت منازلهم أولاً اليمن ، ثم انتقلوا إلى الحجاز ، فنزلوه ، ثم نزلوا بمكة

واستوطنوها » .

(٤) في مجموعة المعاني : « .. الله عنده » وهو تصحيف .

٧١ - أنا ابنُ معدٍّ وابنُ عدنانٍ أنتمي

إلى مَنْ له في العِزِّ وردٌ ومصدرٌ^(١)

« أنتمي » : أنتسبُ وأسمو . « عنوةً » : قهراً ، وقيل :
طاعة .

٧٢ - لنا موقِفُ الداعينِ شعناً عشيّةً

وحيثُ الهدايا بالمشاعرِ تنحَرُ

أبو عمرو : « وحيثُ تنحَلُّ المشعراتِ^(٢) فتنحَرُ » : من الحِلِّ ،
أي : تصيرُ حلالاً ، وقد حلت^(٣) .

٧٣ - وجمعُ وبطحاءِ البيطاحِ التي بها

لنا مسجدُ اللهِ الحرامِ المُطَهَّرِ^(٤)

- (١) في ل : « .. في المجد ورد » وشرح البيت ساقط من صع .
(٢) وفي القاموس : « أشعر البدنة : أعلمها ، وهو أن يشق جلدها
أو يطعنها حتى يظهر الدم . والشعيرة : البدنة المهداة ، الجمع : شعائر ،
والمشعرات مثلها .
(٣) في الأصل « واو » مقحمة قبل « حلت » . وقوله : « موقف
الداعين عشية » يشير إلى الوقوف في عرفات وهو يبدأ من بعد الزوال .
و « الهدايا » : جمع هَدْيٍ : وهو ما أهدي إلى مكة من النعم .
و « المشاعر » : المعالم التي ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها . وإنما تنحَر
الهدايا في منى بعد الإفاضة من عرفات .
(٤) في القاموس : « جمع : المزدلفة . ويوم جمع : يوم عرفة ،
وأيام جمع : أيام منى » . وقوله : « بطحاء البيطاح » أي : مكة المكرمة .

٧٤ - وكلُّ كريمٍ من أناسٍ سوائنا

إذا ما التقينا خلفنا يتأخّر^(١)

إذا فُتِحَ « سَوَاءٌ » مُدٌّ ، وإذا كُنِسِرَ قُصِرَ . و « سَوَى »

بمعنى : غير . قال الشاعر في « سَوَاءٌ » بالفتح ، وهو يريد : « غير »^(٢) :

وقد كنتُ أبلِي من نِساءِ سَوَائِها

فَأَمَّا على لَيْلى فإِنِّي لا أبلِي^(٣)

٧٥ - إذا نحنُ رَفَّلْنَا امرءاً سادَ قومُهُ

وإن لم يَكُنْ من قَبْلِ ذلكَ يُذَكَّرُ^(٤)

« رَفَّلْنَا » : سَوَدْنَا وشرَّفْنَا^(٥) . و يروى : « إذا نحنُ سَوَدْنَا » .

(١) ق : « وكم من كريم من أناس وراونا * إذا ما لقينا .. »

ورواية الأصل أجود . وشرح البيت ساقط من صغ .

(٢) في الأصل : « غيره » وهو سهو

(٣) البيت في اللسان (بلا) بدون نسبة ، وروايته فيه : « فأما

على جمل . » وشرحه بقوله : « أي : أحلف للناس إذا قالوا : هل

تحب غيرها أني لا أحب غيرها ، فأما عليها فإني لا أحلف » .

(٤) صغ ق د : « إذا نحن سَوَدْنَا .. » . وفي الشرح إشارة

إليها . وفي سبط الآلي ذكر البيت ملفقاً معه عجز بيت آخر ليس لذي الرمة .

(٥) وفي الفائق : « يترفل : يتسود . استعارة من ترفيل الثوب ،

وهو إسباغه وإسباله » .

٧٦ - هل الناسُ إلا نحنُ أم هل لغيرنا

بني خندفٍ إلا العواري منبرٌ

/ يقول : نعيهم المنابر ، أي : لا يصعدوها غيرنا . يريد : هل لغيرنا منبرٌ إلا ما أعرناه (١) .

١٣٤ ب

٧٧ - أبونا إياسٌ قدنا من أديمه

لوالدةٍ تدهي البنين وتذكرُ

« إياس » ، « أراد : إياس (٢) . يقول : قدنا (٣) من إياس .
« تدهي » : تلد ذهاة . و « تذكرُ » : تلد ذكوراً . « لوالدة » ،
يعني : خندف . أبو عمرو : وأراد : إياس بن مضر .

٧٨ - ومنا بُناةُ المجدِ قد علمتُ به

معدٌ ومنا الجوهرُ المتخيرُ

٧٩ - أنا ابنُ خليلِ اللهِ وابنُ الذي له الـ

— مشاعرُ حتى يصدرَ الناسُ تشعراً (٤)

(١) في الأصل : « أعرنا » . بسقوط الهاء . وقوله : « بني خندف » : هم بنو إياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وإنما ينسبون إلى أمهم خندف بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة .

(٢) وفي ق : « أراد : أبونا إياس » ، فلم يتها له فقال : إياس .

(٣) القد : قطع الأديم ، يريد : أنجبنا من صلبه .

(٤) البيت ساقط من صع مع شرحه .

أبو عمرو : « الشاعرُ » : البُدْنُ حين تَدْمَى . يقول : إذا قضى
الناسُ حَجَّهم انصرفُوا^(١) .

تمت وهي ٧٩ بيتاً^(٢)

* * *

(١) يفتخر بإبراهيم عليه السلام مشيراً إلى قوله تعالى : « واتَّخِذْ
اللهُ إبراهيمَ خَلِيلاً » - سورة النساء ١٢٥/٤ ، كما يفتخر بإسماعيل عليه
السلام مشيراً إلى شعيرة الهندي وصلتها بقصة فدائه من الذبح .
(٢) عبارة الخاتمة ليست في أمير لن صع .

*(١٧)

(الطويل)

وقال ذو الرمة يمدح مالك بن المنذر بن الجارود^(١) :

١ - أقول لأطلاح برى هطلانها

بنا عن حواني دأبيها المتلاحك

« الأطلاق » : المعاي^(٢) . و « الهطلان » : سير^(٣) إلى الضعفما هو . و « الحواني » : المشرفة^(٤) التي دنا بعضها من بعض . و « المتلاحك » :
المتلاحم الذي قد اشتد ، ودخل بعضه في بعض وتلاحم .

٢ - أجدي إلى دار ابن عمرة إنه

مُنَى هَمِّكَ الْأَقْصَى وَمَأْوَى الصَّعَالِكِ^(٥)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - أمبر - لن)

في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) وهو من بني عبد القيس ، جعله خالد بن عبد الله القسري على

شرطة البصرة ، وولاه مصعب بن الزبير على بني عبد القيس في حربه

مع المختار الثقفي ، وتوفي نحو سنة ١١٠ هـ . وانظر (الكامل

لابن الأثير ٤/١٠٤) .

(٢) جمع مُعْبِيَّةٍ ، يعني الإبل التي أخذ منها الإعياء مأخذه . وفي

ق : « وهطلانها : شدة سيرها . والدأى : فقار الظهر . والحواني :

المعوجة » .

(٣) ق د : « أجدي إلى باب .. * مدى همك الأقصى ومأوى

رحالك » وهي رواية جيدة .

٢ - ٥٤ ديوان ذي الرمة

/ قال : يقال : « أجدي وجدتي » . ويقال : « جادٌ مُجِدٌّ » ،
كلاهما واحد . وروى أبو عمرو : « .. إنته * مدى همك . » ، أي :
غاية همك^(١) .

٣ - وإنك في عشرٍ وعشرٍ مُناخَةٌ

لدى بابه أو تهلكي في الهوالِك^(٢)

٤ - وجَدْنَاكَ فَرَعًا ثَابِتًا يابنَ مُنْدِرٍ

على كُلِّ رَأْسٍ من نِزَارٍ وِحَارِكِ^(٣)

يريد : على كل^(٤) فرعٍ وِحَارِكِ^(٥) من نِزَارٍ .

٥ - تُسَامِي أَعَالِيهِ السَّحَابَ وَأَصْلُهُ

من المجدِ في بادي الثرى المُتَدَارِكِ^(٦)

وروى أبو عمرو : « .. في نَادِ الثرى ، و « النَاد » : المُبْتَلِ ،

(١) وفي القاموس : « الصعلوك : الفقير ، وتصعلك : افتقر » .

(٢) ق د : « وإنك في عز وعين .. » . وقوله في رواية الأصل :

« في عشرٍ وعشرٍ ، أي بعد عشرين يوماً .

(٣) ق : « .. فرعاً عالياً .. * .. من معد وِحَارِكِ » .

(٤) في الأصل : « على على فرع ، حوفت « كل » فجعلت « على »

وصوابه في أمبر لن .

(٥) في القاموس : « والحارك : أعلى الكاهل » . يشير إلى رفعة

نسيه . و « نزار » : هو ابن معد بن عدنان .

(٦) ق د : « .. في نَادِ الثرى .. » وفي الشرح إشارة إليها .

عن أبي عمرو . ويقول : أعالي هذا الفرع تُسامي السحاب . و « الثرى المتدارك » ، يقول : الثرى بعد الندى لا يَبَسُّ^(١) .

٦ - فلو سرتَ حتى تقطعَ الأرضَ لم تجِدْ
فتى كَأبْنِ أَشْيَاحِ البرِّيَّةِ مالِكِ
٧ - أَشَدُّ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الجبلُ مِرَّةً

وَأَجْبَرَ للمُسْتَجْبِرِينَ الضَّرَائِكِ^(٢)

« استحصدَ الجبلُ » ، إذا اشتدَّ فتَلُهُ . ويقال : « أَحْصِدْ جِبْلَكَ » ، أي : اقتله فتلاً شديداً . وقال عنترة^(٣) :

* يَاوِي إِلَى حَصَدِ القَيْسِيِّ عَرْمَرَمِ *

أي : ياوي إلى جيشِ كثيرِ القَيْسِيِّ . و « العَرْمَرَمُ » : الكثيرُ من الجَمْعِ . و « المِرَّةُ » : القَتْلُ . « الضَّرَائِكُ » جمعُ « الضَّرِيكِ^(٤) » : وهو الضريرُ المحتاجُ ، وهو الصُّعْلوكُ أيضاً .

٨ - وَأَمْضَى عَلَى هَوْلٍ إِذَا مَا تَهَزَّهَزَتْ

من الخوفِ أَحْشَاءَ القُلُوبِ الفَوَاتِكِ^(٥)

(١) في القاموس : « الثرى : الندى والتراب الندي » . وفي اللسان : « وتدارك الثريان ، أي : أدرك ثرى المطر ثرى الأرض » .

(٢) لن : « .. ما استحصل .. » وهو تصحيف .

(٣) والبيت من معلقته ، وتماه في ديوانه ص ٢٢ :

طوراً يُجَرِّدُ للطَّعَانِ وقارةً يَاوِي إِلَى حَصَدِ القَيْسِيِّ عَرْمَرَمِ

(٤) في أمبر : « لضريك » وهو سهو .

(٥) ق : « .. النفوس الفواتك » . وعليها الشرح في كل من

الأصل وأمبر .

/ « نزهت » : تَحَرَّكَتْ . و « النفوسُ الفوانكُ » : الجَرِيئاتُ
الماضياتُ ، و « رجل فاتك » : جريءٌ ماضٍ .

٩ - وَأَحْسَنَ وَجْهًا تَحْتَ أَقْهَبَ سَاطِعٍ .

عَبِيطٍ أَثَارَتُهُ صُدُورُ السَّنَابِكِ

« أَقْهَبٌ » : غُبَارٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ . [« سَاطِعٌ »] (١) :
مُرتَفِعٌ . و « العَبِيطُ » : مَالٌ يَنْتَرُ قَبْلَ (٢) ذَلِكَ مِنَ الْغُبَارِ ، مِثْلُ
عَبِيطِ اللَّحْمِ [الَّذِي] (٣) لَمْ يَذْبَحْ قَبْلَ ذَلِكَ . و « السَّنَابِكُ » :
الْحَوَافِرُ .

١٠ - لَقَدْ بَلَّتِ الْأَخْمَاسُ مِنْكَ بِسَائِسٍ .

هَنِيءٌ الْجَدَا مُرٌّ الْعُقُوبَةُ نَاسِكٌ

« بَلَّتْ » : صَادَقَتْ . وَأَنْشَدَ (٤) :

(١) زيادة من أمبر لن .

(٢) في الأصل : « فل » وهو تحريف ، صوابه في أمبر . وفي ق :
« يعني الغبار ، وهو غبار الحرب . عبيط : طوي . والسنايك :
أطراف الحوافر ، الواحد سنبك » .

(٣) زيادة من أمبر ، وعبارة لن : « مالم يذبح .. »

(٤) وهو صدر بيت لابن أهرم ، وقامه في ديوانه ١٦٣ :

وَبَلَّتِي إِنْ هَلَكْتُ بِأَرْبَجِيٍّ مِنْ الْفَيْتَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا

وهو في إصلاح المنطق ١٩٠ واللسان (بلل ، معد) وفيه :

« أبو عمرو : بَلٌّ يَبِيلُ إِذَا لَزِمَ إِنْسَانًا وَدَامَ عَلَى صِحَّتِهِ » .

وتقدمت ترجمة ابن أهرم في ص ٥٠٣ .

* وَبَلَّتِي إِنْ بَلَّيْتُ بِأَرْيَحِيَّةٍ *

و « الأخصاس » : أخصاسُ البصرة (١) . « هنيءُ الجدا » ، أي : هنيءُ العطاءِ واسعُهُ . ويقال : « أجدي عليه » ، أي : أوسعَ عليه العطاء (٢) .

١١ - تقولُ التي أمستُ خُلوفاً رجالها

يُغيرونَ فوقَ المُلجَماتِ العوَالِكِ

« أمست خُلوفاً رجالها » ، أي : نسوةٌ قد غابت رجالها (٣) . تقول (٤) : « رأيتُ الحيَّ خُلوفاً » ، أي : يسوا في منازلهم ، هم غازون (٥) . و « العوَالِكُ » : الخيلُ تَعَلِكُ اللُجْمَ .

١٢ - لِجَارِيَتِهَا : أَفْنَى اللُّصُوصِ ابْنُ مُنْذِرٍ

فَلَا ضَيْرَ إِلَّا تُغْلِقِي بَابَ دَارِكِ

- (١) وفي اللسان : « فالخمس الأول : العالية ، والخمس الثاني : بكر ابن وائل . والثالث : تميم ، والرابع : عبد القيس ، والخمس : الأزدي » .
 (٢) وفي ق : « بلَّت : لزمت وأمسكت . بسانس : يسوس الرعية ويدبر أمورهم . . ناسك : عابد » .
 (٣) وفي ق : « خلوف ، أي : غيب ، وخالوف : حاضرون ، وهو من الأضداد » .
 (٤) عبارة أمبر لن : « يقال » .
 (٥) قوله : « غازون » غير واضح في الأصل ، وصوابه في أمبر .

١٣ - وَأَمَّنَ لَيْلَ الْمُسْلِمِينَ فَنَوْمُوا

وما كَانَ يُمَسِّي آمَنًا قَبْلَ ذَلِكَ^(١)

« نَوْمُوا » : نَامُوا . « يَمَسِّي آمَنًا » ، يَعْنِي : اللَّيْلَ .

١٤ - تَرَكْتَ لُصُوصَ الْمِصْرَ مِنْ بَيْنِ يَأْتِسَ

وَمِنْ بَيْنِ مَكْنُوعِ الْكِرَاسِيْعِ بَارِكِ^(٢)

« الْكَنْعُ » : الْقَطْعُ . « كَنْعَ رَأْسَهُ » : قَطَعَهُ^(٣) .

تَمَّتْ ١٤ بَيْتًا^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ : « .. نَوْمَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ سَهْوٌ بِدَلَالَةِ الشَّرْحِ ،

وَصَوَابُهُ فِي آمَرَ . وَفِي ق : « وَمَا كَانَ أَمَسِي .. » .

(٢) ق د ، وَكِتَابُ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَبِعَ ، كَنْعَ) :

« مِنْ بَيْنِ يَأْتِسَ » وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ أَجُودٌ . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (بَكَعَ) :

« .. مِنْ بَيْنِ مَقْعَصَ » . وَفِي ق د وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَنْعَ) : « صَلِيبٌ

وَمَكْنُوعٌ .. » . وَفِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَبِعَ) وَاللِّسَانِ (بَكَعَ) :

« صَرِيْعٌ وَمَكْبُوعٌ .. » . وَفِي التَّاجِ (بَكَعَ) : « صَرِيْعٌ وَمَبْكَوعٌ .. » .

وَبَكَعَ وَكَبِعَ وَكَنْعَ بِمَعَانٍ مُتَقَارِبَةٍ .

(٣) وَفِي ق : « وَالْكَرَاسِيْعُ جَمْعُ كِرْسُوعٍ ، وَهُوَ أَسْفَلُ الْكُفِّ

(مِمَّا) يَلِي الْخَنْصَرَ ، وَأَسْفَلُ مَا يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ : الْكُوعُ وَالْكَاعُ » .

وَفِي الْقَامُوسِ : « بَرَكُ الْبَعِيرِ ، إِذَا أَنْخَفَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ » . يَرِيدُ :

أَصْبَحَ اللُّصُوصُ بَيْنَ مَقْطُوعِ الْيَدِ لِإِقَامَةِ الْحُدِّ عَلَيْهِ وَبَيْنَ قَاعِدِ مَلَازِمِ لَبِيْتِهِ

لشِدَّةِ خَوْفِهِ مِنَ الْمَدُوحِ .

(٤) عِبَارَةٌ خَاتِمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ آمَرَ لَنْ .

* (١٨)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - الأَحْيُ أَطْلَالًا كحاشيةِ البُرْدِ

أ ١٣٦

لمئةَ آهياتِ المُحِيلِ من العَهْدِ^(١)

« المُحِيلُ » : الذي أتى عليه حَوْلٌ . ويروى : « .. المُحِيًّا » :
 وهو الطَّلُّ الذي قد حَيَّيَ . قال الأصمعيُّ : سمعتُ من يحدثُ أن
 الفرزدقَ مرَّ بذِي الرمةِ في بني مِلْكَانَ^(٢) . وهو ينشدُ هذه الأبياتَ
 فقال له : أعرِضْ لي عنها يا غيلانُ^(٣) .

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - أمبر - لن) -
 في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (د) .
- (١) في الأصل : « هيات » وهو سهو صوابه في أمبر . وفي حل
 ق د : « .. آهيات الهيا » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي اللسان :
 « ومن العرب من يقول : آهيات ، بمعنى : هيات » .
- (٢) وهم قوم ذي الرمة كما تقدم في نسب الشاعر . وانظر مقدمة
 القصيدة الأولى « البائية » .
- (٣) وفي الأغاني ٢٢/١٩ : « .. عن الضحاك بن بهلول الفقيمي قال :
 بينا أنا بكازمة ، وذو الرمة ينشد قصيدته التي يقول فيها : أحبن أعاذت ..
 إذا واكبان قد توليا من نعت كازمة ، مقنعان ، فوقفا . فلما وقف
 ذو الرمة حسر الفرزدق عن وجهه وقال : يا عبيد ! اضممها إليك - يعني
 راويته ، وهو عبيد أخو ربيعة بن حنظلة - فقال ذو الرمة : نشدتك الله =

٢ - أحياناً أعادتُ بي تميمُ نساءها

وَجُرِّدْتُ تَجْرِيدَ الْحُسَامِ مِنَ الْغِمْدِ^(١)

« أعادتُ » ، يقول : جعلتني اذفعُ عنها وأمنعُ ، كما تقول :

اعيدك^(٢) بالله .

= يا أبا فراس ! قال : دع ذا عنك ! . فانتحلها في قصيدته ، وهي أربعة أبيات ، .

على أن الأبيات التي يقال إن الفرزدق انتحلها من ذي الرمة هي خمسة لا أربعة كما ذكر أبو الفرج ، وهي أبيات القطعة ما عدا البيت الأول ، وهي مثبتة في ديوان الفرزدق ص ٢٠٨ في القصيدة التي هجوها جندل بن الراعي النميري . وعبارة الأصمعي في الشرح لم تحدد عدد هذه الأبيات ، كما أنها لا توحى بالجزم في دعوى الانتحال هذه . وانظر في الخبر المتقدم (الأغاني ١١١/١٦ والموشح ١٦٩) . وقد روي في ابن سلام ٤٧٠ بصورة مغايرة ، تدل على أن ذا الرمة تنازل عن أبياته للفرزدق طواعية . وانظر (العمدة ٢٨٥/٢) .

(١) في رواية للأغاني : « . . أعادتُ بي تميمُ نساؤهم » وهو تحريف مخالف للرواية الأخرى فيه . وفي ديوان الفرزدق وابن سلام والأغاني والموشح والعمدة وابن عساكر : « . . تجريد الياني » وهو السيف المصنوع في اليمن .

(٢) في الأصل : « أعيد » بسقوط الضمير ، وهو سهو صوابه في

أمبر وفي حل : « يقول : عادتُ بي بمن هجاها ، فنضحت عنها » .

٣ - وَمَدَّتْ بَضْبِعِي الرَّبَابُ وَمَالِكُ

وَعَمْرُو وَمَالَتْ مِنْ وَرَائِي بَنُو سَعْدٍ^(١)

أصلُ « الضَّبْعِ » : العَضُدُ ، أي : أَعَانَتْنِي وَرَفَعَتْنِي . يقال :

« مَدَّ ضَبْعَهُ » ، أي : أَعَانَهُ وَرَفَعَهُ . يقول : كَانُوا تَبَعًا لِي وَمَعُونَةً^(٢) .

٤ - وَمَنْ آلَ يَرْبُوعٍ زُهَاهُ كَأَنَّهُ

دُجَا اللَّيْلِ مَحْمُودُ النَّكَايَةِ وَالرَّفْدِ^(٣)

(١) في ابن عساكر : « ومد بضعي .. » . وفي ديوان الفرزدق :

« .. الرباب ودارم » والفرزدق من بني مجاشع بن دارم من تميم . وفي

حل د وديوان الفرزدق والعمدة : « .. وسالت من ورائي .. » وهي

رواية جيدة . وفي ابن سلام والأغاني والموشح : « .. وسالت » ،

بالشين المعجمة ، وهو على الغالب تصحيف أو لعله يريد : ذببت ودافعت ،

أصله من : سألت الناقة بذنبا ، وذلك إذا لقحت ، فكرهت أن

يقربها فحل ، فهي ترفع ذنبا تضرب به يمينا وشمالا . وانظر هامش

(ابن سلام ٤٧٠) .

(٢) و « الرباب » تقدم ذكرها في القصيدة ٤٦/١٦ . و « مالك » :

هم بنو مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ، وكان فيهم البيت والعدد .

و « عمرو » : هم بنو عمرو بن تميم بن مر بن أد . و « سعد » تقدم

ذكرهم في القصيدة ٣٠/٧ .

(٣) في ابن سلام ورواية للأغاني وفي ابن عساكر : « زها الليل .. » =

« زهاء » : جيشٌ كثيرٌ . ويقال : « كم زهاؤهم » ، أي :
 كم قدّرهم . « محمود » : لأنه يقاتل العدو . و « الرمد » :
 المعونة^(١) .

= وشرحه في هامش ابن سلام : « وزهاء الليل شخصه ، أي : هم كلابيل
 في سواده من كثرتهم واجتماعهم » . وفي رواية للأغاني : « .. السكابة
 والورد » .

وفي د ورد بيت مزيد بعد هذا البيت ، وهو .

[وكنا إذا القيسي نَبَّ عتوده]

ضربناه فوق الأنثيين على الكرد]

والبيت في ديوان الفزرق وابن سلام والأغاني منسوباً إليه ، وهو في
 الموشح ١٦١ واللسان والتاج (أنت) لذي الرمة . وفي المعاني الكبير
 ٩٩٤/٢ مع قوله : « وقال آخر : وهو الفزردق ، ويروي لذي الرمة » .
 وهو دون نسبة في الموشح ١٦٩ والصحاح (كرد) ، والمخصص ١٩٠/١٥ .
 ورواية البيت في ديوان الفزردق : « .. هب عتوده » . وفي الأغاني
 والمخصص والموشح : « وكنا إذا الجبار صعر خده » . وفي الصحاح :
 « .. بين الأنثيين .. » وفي رواية أخرى في الأغاني : « وكان إذا .. * ..
 إلى الكرد » وهو تحريف .

(١) وفي حل : « زهاء الشيء : محزره ، يقال : هم زهاء ألف ،
 إذا كانوا قدر ألف . والنكابة : الأثر في العدو . والرمد : حسن الأثر
 في الصديق » . و « يربوع » : هو ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
 تميم بن مر بن أد .

وإنما افتخر ذو الرمة بالرباب لأن قومه بني عدي منهم ، ثم افتخر =

٥ - تَمَنَّى 'أَبْنُ رَاعِي الإِبْلِ شَتْمِي وَدُونَهُ

مَعَاقِلُ صَعْبَاتُ طِوَالُ عَلَى الْعَبْدِ^(١)

٦ - مَعَاقِلُ لَوْ أَنَّ النُّمَيْرِيَّ رَامَهَا

رَأَى نَفْسَهُ مِنْهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدِ^(٢)

تَمَّتْ^(٣)

= بأبناء عمومته ، وهم بنو مالك وعمرو وسعد ويروبع لأن عدياً يلتقون بهم في جدهم الأعلى : أدبن طابخة بن إلياس بن مضر .

(١) في ديوان الفرزدق : « . . حـ ربي ودونه * شماريخ صعبات تشق . . » . وفي حل : « معاقل صعبان . . » وهو تصحيف . وفي الأصل : « . . على البعد » وهو تصحيف ، صوابه في أمير .

و « راعي الإبل » : هو الراعي التميري ، تقدمت ترجمته في القصيدة ٣٤/١ واسم ابنه جندل ، وفي ديوان الفرزدق أن القصيدة قيت فيه . وفي اللسان : « الصعب : خلاف السهل . . والأثنى صعبة بالهاء ، ونساء صعبات ، بالتسكين ، لأنه صفة » .

(٢) في ديوان الفرزدق : « شماريخ لو أن . . » . وفيه مع حل د : « رأى نفسه فيها . . » وهي رواية جيدة . وفي حل : « هذا مثل للشرف والامتناع » .

(٣) قوله : « تمّت » ساقط من أمير لن . وفي الأصل علقتم تحت هذه العبارة بخط دقيق وحرر مخالف عبارة غير واضحة تماماً ، ويبدو أنها تشير إلى عدد أبيات هذه القطعة ، على ماجرت عليه عادة الناسخ في خاتمة القصيدة

*(١٩)

(الوافر)

وقال ذو الرمة أيضاً : (١)

١ - أَحَادِرَةٌ دَمَوْعَكَ دَارُ مَـيِّ

وَهَائِجَةٌ صَبَابَتِكَ الرَّسُومُ

يقال : « حَدَرَ دَمْعِي شَوْقٌ » ، أي : سَكَبَهُ . و « الصَّبَابَةُ » :
 رِقَّةُ الشَّوْقِ . يقال : « صَبَّ يَصْبُ صَبَابَةً » ، أي : رَقَّ عِنْدَ
 الشَّوْقِ وَاسْتَعْبَرَ (٢) .

٢ - نَعَمْ طَرَبًا كَمَا نَضَحَتْ فَرِيٌّ

أَوْ الْخَلْقُ الْمُبِينُ بِهَا الْهَزُومُ (٣)

١ ب / « نعم » : جوابٌ : « أحادرة » . و يروى : « .. مَرَبًا » .
 و « السَّرَبُ » : الماءُ القليلُ الذي يخرج من المَزَادَةِ الجديدة بعينه

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - أمير - صع

لن) - في الشروح الأخرى (ق - د) . دون شرح (ل) .

(١) وفي ل : « وقيل : إنها لا تصح له » .

(٢) قوله : « واستعبر » ساقط من أمير . وشرح البيت كله

ساقط من صع .

(٣) لن صع ق ل : « نعم سَرَبًا .. » وفي الشرح إشارة إليها .

وفي لن : « .. بها هزوم » .. وفي ل : « .. به الهزوم » .

حتى يتفتخ سيرها ثم ينقطع^(١) ، فذلك : « السَّرْبُ »^(٢) ، يقال :
 « مَرَّبٌ مَزَادَتَكَ عِنْدَ الْجِدَّةِ » . فَتَصَّبُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى تَتَفْتِخَ
 سِيرُهَا . وَإِنَّمَا نَصَبَ : « طَرَبًا » أَوْ « مَرَبًا » ، يريد : نعم
 هَيْجَتُهُ طَرَبًا . و « الطربُ » : خِفَّةٌ تَأْخُذُ الرَّجُلَ ، تَكُونُ فِي
 الْحُزْنِ وَالْفَرَحِ . و « الفَرِيُّ »^(٣) : السَّقَاءُ الْمَخْزُوزُ الْجَدِيدُ . وَيُقَالُ :
 « انْهَزَمَتِ الْقِرْبَةُ » ، إِذَا تَكَسَّرَتْ . وَقَوْلُهُ : « الْمَيْنُ بِهَا الْهُزُومُ » ،
 يريد : التي يَبْسِتُ فَبَيَّنَتْ فِيهَا الْهُزُومُ ، يريد : تَكَسَّرَهَا . وَيُقَالُ :
 « انْهَزَمَ السَّقَاءُ » ، إِذَا تَخَرَّقَ^(٤) وَانْصَدَعَ . وَإِنَّمَا قَالَ : « خَلَقَ »
 لِأَنَّهُ فِي الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَاحِدٌ . يُقَالُ : « مَزَادَةُ خَلَقَ » ، فَشَبَّهَ
 سِيلَانَ الدَّمْعِ بِهَا وَصَفَ^(٥) لَهَا .

٣ - بِهَا عُفْرُ الظَّبَاءِ لَهَا تَزِيْبٌ

وَأَجَالٌ مَلَا طِمْمَهُنَّ شِيمٌ

« بِهَا » ، يعني : هذه الدار . « عُفْرُ الظَّبَاءِ » : وهي الظَّبَاءُ^(٦)
 الْبَيْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ . « نَزِيْبٌ » : صَوْتٌ . يُقَالُ : « نَزَبَتْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « يَقْطَعُ » ، وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي أَمِيرٍ .

(٢) وَفِي ق : « السَّرِبُ : الْجَارِي . وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَرَادَ

الْمَصْدَرُ وَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ .. وَالْحَلْتُ : يَعْنِي الْقُرْبَةَ الَّتِي قَدْ أَخْلَقْتَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْفَرَا » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ فِي الْبَيْتِ وَأَمِيرٍ .

(٤) عِبَارَةٌ أَمِيرٍ : « إِذَا انْخَرَقَ » .

(٥) عِبَارَةٌ أَمِيرٍ لَنْ : « بِهَا وَصَفَتْ » .

(٦) قَوْلُهُ : « الظَّبَاءُ » سَاقِطٌ مِنْ أَمِيرٍ لَنْ .

الظبية» . « آجال» : أقاطعُ البقرِ . « الملائم» (١) : الحدودُ ،
موضعُ اللطمِ . « شيم» : سودٌ و تخالفُ لونها كالشامةِ . يقال :
« خذتُ شيمًا » و « ناقةٌ شِيَاهُ » ، إذا كانَ بها كالشامةِ .

٤ - كَأَنَّ بِلَادَهُنَّ سَمَاءٌ لَيْلٍ

تَكشِفَ عَنْ كَوَاكِبِهَا الْغُيُومُ

« بلادُهُنَّ » : بلادٌ (٢) هذه الوحشِ . « سماءٌ ليلٍ » ، يقول :
هذه الوحشُ من الظباءِ والبقرِ ترعى في هذه الخُضرةِ ، فمن يَبْرُقنَ
في الأرضِ بَرُوقَ النجمِ في السماءِ . يقول : كَأَنَّ البقرَ من يياضينِ
كوكبُ . شَبهُ خُضرةِ نباتِ الأرضِ بخُضرةِ السماءِ (٣) . وشَبهُ الظباءِ
فبين بالكواكبِ في خُضرةِ السماءِ (٤) .

٥ - عَفَّتْ وَعَهودُهَا مُتَقَادِمَاتُ

أ ١٢١

وَقَدْ يَبْقَى لَكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ (٥)

« عَفَّتْ » : دَرَسَتْ « عهودُها » ، أي : عهودُ الأيامِ . يقول :

(١) في الأصلِ وآمبرِ ولن : « الملائم » وهو تحريفٌ ، وعبارة
صع : « وملائمهن : موضع اللطم منهن » . وفي اللسان : « الملائم :
الحدود ، واحدا ملطم » .

(٢) في آمبرِ لن : « أي : بلاد .. » .

(٣) أي : سوادها . والخُضرة عند العرب : السواد ، كما تقدم .

(٤) شرح البيت في صع بقوله : « شَبهُ كثرة الظباء بكثرة الكواكب
في الليل » .

(٥) في اللسان (سفا) : « وقد يُسْفَى بك . . » وهي في الشرح

عن أبي عمرو .

عهدك أيامَ لقيتها قديمٌ . « متقدمات » : مَزْمِنَاتٌ . يقول : قد
يَنْبُتُ الْعَهْدُ وَالْأَثْرُ ، وَإِنْ كَانَ قَدِيمًا . وروى أبو عمرو : « وقد
يُسْنِي بِكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ » . وقال : إذا أساءَ إليه فقد أسفى به .

٦ - وقد يُمْنِي الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي

بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْحِلَلِ الْمُقِيمِ^(١)

« أولو المحاوي » أولو الأبيات . قال : أراد المَحْتَوَى^(٢) . قال :
وحدثني عيسى بنُ عمر^(٣) ، قال : تقول العربُ : « إبلٌ مغاليمٌ » وهو
جمع مُغْتَلِمٍ^(٤) ، فألقى التاء . و « المَحْتَوَى »^(٥) : المكان الذي
يُتَّعَوَى^(٥) فيه . و « المتجاورو^(٦) الحِللِ » : مضافٌ ، كقولك :

(١) أمبر : « بها متجاورو الحلل » ، ومعظم المصادر على رواية
الأصل .

(٢) في الأصل وأمبر : « المحتوى » وهو تصحيف صوابه في صع ،
والعبارة فيها: « المحاوي : مواضع أبيات ، الواحد محتوى . وفي اللسان: « والعرب
تقول لمجتمع بيوت الحمي : محتوى ومحوى وحواء ، والجمع أحوية ومحوا » .
(٣) تقدمت ترجمته في القصيدة ٩/١٣ .

(٤) في الأصل : « متغلم » وصوابه في أمبر . وعبارة صع :
« وبها : بالدار ، والمحاوي : مفاعل ، واحدها محتوى ، والتاء تذهب في
الجمع مثل : مغتم ومغالم ومضطرب ومضارب » . والمغتم : الذي غلبته
الشهوة فأهاجته .

(٥) وفي اللسان : « ونحوى ، أي : تجمع واستدار » . وقد
تقدم أن المحتوى : مجتمع البيوت .

(٦) كذا وردت بالواو في الأصل وأمبر لأن « المتجاور » في البيت =

« المتجاورُ والنزلة » . وردّ : « المقيم » ، على : « المتجاور » ،^(١) .
و « الحيلة » : الموضع الذي يتزولونه . و « الحيلة » : ما به
يبت وما أشبهه . ويقال : « مرتٌ بحليلِ بني فلان » ، أي : قومٍ
حالتين ، أي : نزولٍ .

٧ - يَعْقُوتُهَا الْهَيْجَانُ وَكُلُّ طَرْفٍ

كَأَنَّ نِجَارًا نُقِبْتَهُ أَدِيمٌ^(٢)

« عقوةٌ » ، الدارِ : ما حولها . و « الهيجانُ » : البيضُ الكرامُ
من الإبل . و « الطرفُ » : الفرسُ الكريمُ . وقوله : « كأن نيجارًا
نُقِبْتَهُ » ، « النجارُ » : الخليفةُ والضربُ الذي خُلِقَ عليه . يقال :
« هم من نيجارِهِ » ، أي : من ضربه ونحوهِ . ويقال : « النجارُ » :
اللونُ . و « النقبةُ » : اللونُ^(٣) . يقول : « كأن لونه لونُ
الأديمِ^(٤) » في حمرة . يقول : هو كُمَيْتٌ .

= يراد بها الجمع . وفي ق : « أراد : وقد يسمي المتجاور الحلل ، فأضاف ،
ويجوز نصب : الحلل ، كما يقال : الحسن الوجه ، فنصب على التشبيه
بالمفعول » .

(١) وفي ق : « ورد المقيم على : (المتجاور) فرغه » .

(٢) ل : « بعقدتها الهيجان .. » وفي اللسان : « العقدة من المرعى :
هي الجنبه ، ما كان فيها من مرعى عام أول فهو عقدة وعروة » وفيه :
« والعقدة الضيقة والأرض الكثيرة الشجر » .

(٣) وفي ق : « والنجار - ها هنا - : اللون . والنقبة : ظاهر اللون » .

(٤) في أمبر لن : « لونه لون أديم » .

٨ - وَأَمْشَالُ النَّعَاجِ مِنَ الْغَوَاطِي

تُزَيِّنُهَا الْمَلَا حَةُ وَالنَّعِيمُ^(١)

[« النعاج » : البقر ، شبه النساء بن^(٢)]

٩ - كَانَ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ

ب ١٣

تُرَيِّبُهَا بِأَسْنَمَةِ الْجَمِيمِ

قوله : « عيونهن » ، أي : عيون الغواني . و « العين » :

البقر . و « الجميم » ، من الثبت : ما تجمم منه ولم يتم كل

التمام^(٣) . و « أسنمة » ، : موضع^(٤) .

١٠ - جَعَلْنَ الْحَلِيَّ فِي قَصَبٍ خِدَالٍ

وَأَزْرَهُنَّ بِالْعَقِيدِ الصَّرِيمِ^(٥)

« القصب^(٦) » : كل عظم فيه مخ ، واحدها قصبه .

« خيدال » : غلاظ ممتلئة^(٧) . [يقال : و « أزرن الصريم » ،

(١) ل : « يزينا .. » .

(٢) زيادة من صع .

(٣) عبارة صع : « ولم يتم ذلك التام » .

(٤) وفي معجم البكري : « وأسنة : اسم رملة ، قريب من فلج » .

(٥) ل : « جعلن الحر .. » وهو على الغالب تصحيف . والحر :

النفيس من كل شيء .

(٦) زاد في صع : « القصب - هاهنا - : ملتبس العكبي » .

(٧) قوله : « مليئة » غير واضح في الأصل ، وصوابه في أمبر .

وزاد في صع : « يقال : فلانة خدلة الساق ، أي : ضخمة » . .

أي : كان الرملُ لمن إزاراً . و « العَقْدُ » : ماتعقَد من الرمل .
و « الصَّرِيمُ » [(١)] قَطَعَ من الرملِ ، واحداً صَوِيَةً . فشبه
أعجازهن بالرمل .

١١ - وساجرة السراب من الموامي

تَرَقَّصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأُرُومُ (٢)

« ساجرة » : مائة (٣) . و « الموامي » : واحداً « مَوَامة » ،
وهي مفازة ، أرضٌ قفرٌ بعيدةٌ . و « العسائلُ » : السرابُ .
وروى أبو عمرو : « .. في نواشرها » . يقول : ما شَخَّصَ منها وارتفع .
و « الأرومُ » : الأعلامُ ، واحداً إرَمٌ وإرَمِيٌّ ، تُجَعَلُ للطرقِ .
وربما كانت قبوراً . وروى أبو عمرو : « وساحرة السراب .. » يقول :
يُخَيَّلُ لِلرَّجْلِ أَنْ تَمَّ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ ، وَكَأَنَّهُ سَحْرَةٌ تَلَوْنُ الْمَوَامِي

(١) زيادة من أمبر ان . ولفظ « يقال » في أول الزيادة ليس في لن .

(٢) ص ع ل ومخطوطة المقتضب وتفسير الطبري وشروح السقط

ومجموعة المعاني والجمان والأساس (سحر) : « وساحرة السراب .. »
بالحاء المهملة ، وهي في الشرح عن أبي عمرو . وفي اللسان والتاج (أرم) :
« وساحرة العيون .. » ، أي : تسحر العيون وتخدعها بالسراب . وفي
نهاية الأرب : « وساحرة السراب .. » . وفي تفسير الطبري : « .. في
نواشرها الأروم » ، وهي في الشرح عن أبي عمرو .

(٣) في الأصل : « مائة » وهو تصحيف صوابه في أمبر . وفي ق :

« ساجرة - بالجيم - ، أي : مملوءة من السراب » .

في السراب ، كما تلوّن الغول . يريد أن هذه القنّة - (١) تجري إلى أخرى ، وأنّ الجبل يرتفع في السماء والجبل الآخر في الماء ، فتلوّن ألواناً أراد أن الأعلام كانت تتزوّ في السراب .

١٢ - يموتُ قَطَا الفلّاةِ بها أواماً

ويهلكُ في جوانبِها النسيمُ (٢)

« الأوامُ » : شدة العطش . و « النسيمُ » : تنفّسٌ من الريحِ ضعيفٌ ، أول ما تهبُّ . فيقول : يهلك النسيمُ في جوانبها من سعة الأرض . ويروي : « ويحسِرُ (٣) في مناكبها .. » ، أي : تحسِرُ الريحُ في « مناكبها (٤) » : مناكب هذه الفلّاة . وروي أبو عمرو : « في مبالكها النسيمُ » .

١٣ - بها غدرٌ وليس بها بيلالٌ

أ ١٣٨

وأشباحُ تحولُ وما تريمُ (٥)

(١) في القاموس : « القنّة - بالضم - : الجبل الصغير وقلة الجبل والمنفرد المستطيل في السماء ولا يكون إلا أسود » .

(٢) أمبر ونهاية الأرب : « يموت قَطَا .. » . في الأزمنة والأمكنة : « ويحسر في .. » . وفي الشرح إشارة إليها .

(٣) في أمبر : « وتحسر » وهو تصحيف لأن « النسيم » مذكر . وفي القاموس : « حسر - كضرب وفرح - : أعيا كاستحسر ، فهو حسير » .

(٤) قوله : « مناكبها » ساقط من أمبر . ومناكبها : نواحيها . وفي

القاموس : « والمنكب ناحية كل شيء » .

(٥) في ل والجمان : « وأشباح تجول .. » ، بالجيم ، وفي ق إشارة إليها .

« بها » : بهذه المفازة ^(١) « غُدْرُ » : وهو جمعُ غديرٍ . و « الغُدْرُ » :
 منافعُ الماء . وإنما يعني : غُدْرًا من السَّرَابِ . « وليسَ بها بيلالٌ » ،
 أي : ماء . و « الأشباحُ » : الشخصُ ، الواحدُ شَبَّحٌ . « تحولٌ » :
 تحركٌ ^(٢) . « وما تريمٌ » : ماتبرحٌ . يقال : « استحلَّ هذه
 الشخصُ » ، أي : انظر أنتحرك أم لا ؟ . و يروى : « وأعلامٌ
 تحولٌ . . » ، أي : جبالٌ كأنها في رأي العين من السَّرَابِ تحولٌ .

١٤ - قطعتُ بفتيةٍ وبيعملاتٍ

تلاطمهنَّ هاجرةٌ هجومٌ ^(٣)

وروى أبو عمرو : « . . وبيعملاتٍ * يصدُّ وجوهها وهجٌ ألمٌ ^(٤) » .
 « بيعملاتٌ » : نوقٌ عواملٌ ، يُعْمَلُ عليها ، والواحدةُ يعملةٌ .
 قال أبو عمرو : « وبيعملاتٌ » : تعملُ في سيرها ، أي : تسرعُ
 فيه . « هاجرةٌ هجومٌ » : حلوبٌ للعرقِ . « يهجمه » : يُسيله .

(١) في الأصل أقحمت « من » قبل « غدر » .

(٢) وفي الأزمنة والأمكنة : « أشباح تحول » ، أي : تتحرك ،
 ولا تبرح ، بل يجيل ذلك إليك ، . وفي ق : « وقوله : تحول
 - بالحاء - ، أي : تأتي إليها بأحوال . وما تريم ، أي : ماتبرح من
 مكانها . و (من) روى : تحول - بالجيم - أراد : تحول وما تبرح لأن
 السراب يحركها .

(٣) د : « تلاطمهن شامية سَموم » ، والبيت التالي ساقط منها .

(٤) ورواية أبي عمرو هذه أبدلت عجز البيت ١٤ بعجز البيت ١٦

مع قوله : « بصد ، بدل « بصك » .

ويقال : « هَجَمَ ما في ضَرَعِ الناقَةِ هَجْماً شديداً » ، « إذا حَطَّ »^(١)
ما في ضِرْعِها^(٢) .

١٥ - نَلَوْتُ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَرَمَيْ

مَحَاجِرُنَا يَمَانِيَةً سَمُومٌ^(٣)

« نلوتُ » : نَطَوِي وَنَلَوِي . يقول : نَتَلَمُّ . « معارفٌ وجهه » :
مَاعْرِفٌ مِنْهُ^(٤) . « محاجرُنَا » : جمع « مَحْجِرٍ » : وهو فَجْوَةٌ
العَيْنِ ، وما بدأ من ثُقْبِ البُرْقَعِ . « يمانية » ، أي : رِيحٌ حارةٌ ،
وهي الهَيْفُ .

١٦ - وَنَرَفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرْدَلَاتِ

يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجُّ أَلِيمٌ^(٥)

- (١) في القاموس : « الحَطُّ : الوضع والحدُّ من علو إلى أسفل »
أي : حَدَرَ ما في ضَرَعِها واحتلبه . وعبارة صع : يقال : هَجَمَ ما في
ضَرَعِ الناقَةِ ، إذا حلبها وأخرج ما في ضَرَعِها من اللبن .
- (٢) زاد في صع : « وتلاطمهن : تضرب وجوههن هاجرة هجوم » .
- (٣) في الأزمنة والأمكنة : « تلوت .. » بالتاء وهو تصحيف .
صع ق والأزمنة والأمكنة والأساس (عرف) : « .. شامية
سموم » . وفي ل : « .. بشامية سموم » وهو تصحيف . وفي صع :
« وشامية : شمال سموم » . وفي الأزمنة : « وقال أبو عمرو : وهي
ريح السموم » . وفي ق : « سموم ، أي : حار (ة) » .
- (٤) وفي الأساس : « ويقال للقوم إذا تلتموا : غطوا معارفهم » .
- (٥) أمبر صع والكامل وأدب الكاتب واللسان والتاج (ألم) : =

أي : نرفع من صدورِها في السير . « شمردلات » : وهي «^(١) نوق»
 طِوالٌ مِراعٌ . / « يصك » : يضربُ . ويروي : « .. خدودها » .
 « وهج » ، أي : حرٌّ شديدٌ ^(٢) .

١٧ - تَلَثَّمُ فِي عَصَائِبَ مِنْ لُغَامٍ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ ^(٣)

يعني : الإبلُ ، يقول : هذه الإبلُ تَعْتَمُّ بِالزَّبْدِ ^(٤) ، ضربته مثلاً .
 و « الأعطافُ » : النواحي ، أي : الأعناقُ . و « ضرجها » ،
 أي أسالتها ولطخها . وأصلُ « الضرج » : الشقُّ في غير هذا الموضع .
 و « الحميمُ » : العرقُ . فيقول : تشقت جلودها من العرق ،
 وليس ثمَّ شقٌّ .

١٨ - وَقَدْ أَكَلَ الْوَجِيفُ بِكُلِّ خَرَقٍ

عَرَاثِكهَا وَهَلَّتِ الْجُرُومُ

= « ونرفع .. » . وفي اللسان والتاج أيضاً : « يصك خدودها .. » .
 وفي الشرح إشارة إليها . وقد تقدمت رواية أبي عمرو في البيت ١٤ :
 « يصدُّ وجوها .. » ، وهي في تفسير الطبري . وهذا البيت ساقط من ل .
 (١) قوله : « وهي » ساقط من أمير . وفي ق : « نرفع ، أي :
 نستحثها في السير » .

(٢) زاد في صع : « وقوله : وهج أليم ، أي : وهج وجميع »

(٣) ل : « كأننا في عصائب .. »

(٤) زاد في صع : « والزبد : اللغام » .

« الوجيف » : ضربٌ من السير^(١) و « عرائكها » : أسنمتها .
 و « هللت » ، أي : تعققت كأنها هلالٌ . و « الجرؤم » :
 جمع جِرْمٍ ، وهي الأجسامُ ، صارت مثل الأهلّة^(٢) .

١٩ - وَقَطَعُ مَفَازَةً وَرُكُوبُ أُخْرَى

تَكِلُّ بِهَا الضُّبَارِمَةَ الرَّسُومُ

أي : أكل عرائكها قطعُ مفازة وركوبُ أخرى و « تكيل » ،
 أي : تعيا^(٣) . و « الضُّبَارِمَةُ » ، الغليظةُ الشديدةُ . و « الرسوم » :
 التي ترسمُ في سيرها ، وهو فوق العنق .

٢٠ - وَمُعْتَقِلِ اللِّسَانِ بِغَيْرِ خَبَلٍ

يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ^(٤)

أي : رُبٌّ « معتقل اللسان » : لا يقدرُ على الكلام^(٥) ، أي :
 اعتقل لسانه بغير خبلٍ . أي : بغير فالجٍ . « الخبل » : ما خبلَ
 الجسدَ ، أي : أفسده وأضعفه . « يَمِيدُ » : يميلُ ويضطربُ ،

(١) وزاد في صع : « فأكل عرائكها ، يريد : أسنمتها » . وفي

ق : « والحرق : أرض بعيدة تنحرق إلى أخرى » .

(٢) زاد في صع : « من الهزال والاعوجاج » .

(٣) زاد في صع : « بها : بالمفازة » .

(٤) ق : « .. لغير خبل * يميل كأنه .. » . وفي ل : « .. رجل

رميم » وهو على الغالب تصحيف . والرميم : العظم البالي .

(٥) وفي اللسان : « قال الأصمعي : مرض فلان فاعتقل لسانه ، إذا

لم يقدر على الكلام .. البيت » .

كأنه مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ مِنَ النَّعَاسِ . « أَمِيمٌ » : ضَرْبٌ^(١) / ضَرْبَةٌ عَلَى
أَمٍّ وَأَمِيهِ ، وَهُوَ الْأَمِيمُ وَالْمَأْمُومُ^(٢) .

٢١ - تَبَلَّغَ بَارِحِيٌّ كَرَاهٍ فِيهِ

وَأَخْرُ قَبْلَهُ فَلَهُ نَسِيمٌ

« تَبَلَّغَ » أَخَذَ فِيهِ النَّوْمُ كُلُّ مَاخَذٍ ، وَاشْتَدَّ دُخُولُهُ فِيهِ .
« بَارِحِيٌّ كَرَاهٍ » ، أَي : كَرَى الْبَارِحَةَ ، أَي : نَعَاسُ اللَّيْلَةِ
الْمَاضِيَةِ . وَ « أَخْرُ قَبْلَهُ » : لَيْلَةٌ أُخْرَى^(٣) . سُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ : لِأَيِّ
شَيْءٍ قَالَ : « بَارِحِيٌّ كَرَاهٍ » وَالْبَارِحِيُّ هُوَ النَّعَاسُ . فَقَالَ : لِأَنَّهُ
لَمَّا قَالَ : « بَارِحِيٌّ » فَقَدْ يَكُونُ مِنْ إِعْيَاءٍ وَتَعَبٍ . فَقَالَ : « كَرَاهٍ »^(٤)
حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ [مِنْ]^(٥) السَّهْرِ ، لِيُبَيِّنَ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّوْمِ .
وَ « النَّسِيمُ » : الْأَنْبِيءُ^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « ضَرْبُهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي أَمِيرٍ لَنْ .

(٢) زَادَ فِي صَع : « وَأَمُّ الرَّأْسِ : الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى الدِّمَاغِ » .

(٣) زَادَ فِي صَع : « يَرِيدُ : نَعَاسُ اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ ، تَبَلَّغَ فِيهِ فَلَمْ

يَخْرُجَ حَتَّى أَصَابَتْهُ هَذِهِ الثَّانِيَةَ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ أَقْحَمَتْ عِبَارَةٌ : « وَالْبَارِحِيُّ هُوَ النَّعَاسُ » بَعْدَ

« كَرَاهٍ » ، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ الْمَقْحَمَةُ سَقَطَتْ مِنَ السَّطْرِ الْمَتَقَدِّمِ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ أَمِيرٍ لَنْ . وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ النَّوْمَ

الَّذِي شَقَّ أَمْرَهُ لِامْتِنَاعِهِ مِنْهُ . وَيُقَالُ : أَرَادَ نَوْمَ اللَّيْلِ الْبَارِحَةَ » .

(٦) وَفِي ق : « .. نَسِيمٌ : صَوْتُهُ ضَعِيفٌ ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ النَّعَاسِ » :

٢٢ - أَقَمْتُ لَهُ سَرَاهُ بِمُدْلِهِمْ

أَمَقُّ إِذَا تَخَاوَصَتِ النُّجُومُ

أي : أقمتُ لهذا المعتقلِ اللسانِ [سراهُ ، أي : لم أنتم] ^(١) .
 « بِمُدْلِهِمْ » : [بالليل] ^(٢) . « أَمَقُّ » : طويلٌ . و « تَخَاوَصَتِ » :
 مالتت . قال : هذا في آخر الليل ، كادت النجومُ تَغُورُ . ويقال :
 « تَخَاوَصَتِ » ، إِذَا كَانَتْ فِي السَّمَاءِ غُبْرَةً أَوْ غَيْمًا ، فَلَا يَسْتَبِينُ كُلُّ ذَلِكَ ،
 وَإِنَّمَا الْغَوَاصُ فِي الْعَيْنِ ^(٣) .

٢٣ - مَلَلْتُ بِهِ الشَّوَاءَ وَأَرَقَّتْنِي

هُمُومٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ ^(٤)

(١) زيادة من صع .

(٢) زيادة من أمبر ولن . وعبارة صع : « وبهدم ، يريد : بليل
 أسود ، شديد السواد » .

(٣) وفي ق : « تخاوصته : مالت إلى الغرب ، كما يتخاوص الرجل
 بعينه ، إِذَا كَسَرَهَا ، وَذَلِكَ بَاقِيَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي وَجْهِ الصَّبْحِ » .
 وفي ديوان ابن الدمينية : « يقال : تخاوصت النجوم ، إِذَا غَارَتْ
 وتضاءلت .. البيت » . وفي الأنواء : « وَإِذَا كَانَتْ فِي الْجَوْ قَتَامٍ
 خَفِيَتْ كِبَارُ النُّجُومِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَتَخَاوَصَتْ .. البيت . يريد أنها
 تتخاوص كما يتخاوص الرجل ، وَذَلِكَ إِذَا غَمَّضَ وَاحِدَةً وَنَظَرَ بِالْأُخْرَى
 لِلْقَتَامِ الْحَائِلِ دُونَهَا . ويقال : إِذَا تَخَاوَصَ النَّظَرُ إِلَيْهَا لِحَفَائِهَا ، فَيَجْعَلُ
 التَخَاوَصَ لَهَا ، .

(٤) في مخطوطة المقتضب والحامسة البصرية ونهاية الأرب : « مللت
 بها » .. وفي رواية النويري : « المقام فأرقتني .. » . وفي أمبر صع
 ومخطوطة المقتضب : « هموم ما تنام .. » .

هذا^(١) مثل ، أي : لا ينامُ لما به^(٢) . و لا يَنيمُ ، ، أي : لا ينامُ من يَلِيهِ . وهذه المومُ لا تَسْكُنُ ، ولا تَبْرَحُ من يَلِيها فَيَنامَ ، فهي تُسهرُهُ . و « الثَّوَاءُ » : المُقامُ .

٢٤ - آيَةُ اللَّيْلِ أَرعى كُلَّ نَجْمٍ

وَشَرُّ رِعايَةِ العَيْنِ النُّجُومُ^(٣)

[« أراعي^(٤) » كُلُّ نَجْمٍ ، ، أي : أفكرُ متى يَزولُ . وذلك أنه أحبُّ أن يذهبَ الليلُ . ثم قال : وَشَرُّ ما يَرعى النُّجُومُ]^(٥) .

تمت وهي ٢٤ بيتاً^(٦)

* * *

(١) في أول الشرح زيادة من صع : « وأرقتني ، أي : أسهرتني موم ما تنام وما تنيم صاحبها »

(٢) عبارة أمبر : « لا ينام ولا يَنيم لما به » .

(٣) صع ق : « آيت بها أراعي كل .. » .

(٤) كذا وردت . « أراعي » لأنها رواية صع . وفي د : « يقول :

أراعي النجوم من خوف الضلال » . قلت : وشرح أبي نصر هو الصحيح الذي يلائم السياق .

(٥) زيادة من صع .

(٦) عبارة الخاتمة ليست في أمبر لن صع .

* (٢٠)

(الطويل)

١ - كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ بِالزُّرْقِ خِلْقَةٌ

من الأرض أو مكتوبةٌ بِمِدَادٍ^(١)

اب / أي : كأنها خُلِقَتْ سوداءَ وبيضاءَ وحمراءَ على ما كان من لونٍ ،
فهي : « خِلْقَةٌ » . وإذا كان من رمادٍ أو دمنةٍ فليست بِخِلْقَةٍ ،
يعني هاهنا : السواد . قال أبو عمرو : « خِلْقَةٌ » ، أي : خُلِقَتْ
من الأرض لازمةً له^(٢)

٢ - إِذَا قَلْتُ : تَعْفُو لَاحَ مِنْهَا مُهَيِّجٌ

عليَّ الهوى من طارِفٍ وتِلَادٍ

« تعفو » : تَدْرُسُ . « لَاحَ » : ظَهَرَ . « مُهَيِّجٌ » : من
رَأَى هَاجَهُ . « من^(٣) طارِفٍ » : من هَرَمَى حَدِيثًا ، استطرفه ،

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر

لن) - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) في المنازل والديار : « .. بالزرق خلفه » ، بالفاء ، وفي القاموس :
« وكل لونين اجتماعاً فيها خلفه » . وفي الزهرة : « بالزرق حلقة » وهو
تصنيف . ق : « .. أم مكتوبة » ، يريد : بل مكتوبة ، و « أم »
للاضراب .

(٢) وفي ق : « الزرق بأكثبة بالدهناء » . وتقدمت كثيراً .

(٣) قوله : « من » ، ساقط من آمبر .

و [« تِلَادٍ » :] ^(١) هَوَى قَدِيمٍ .

٣ - وَمَا أَنَا فِي دَارِي لِمِي عَرَفْتُهَا

بِجَلْدٍ وَلَا عَيْنِي بِهَا بِجَمَادٍ ^(٢)

يقول : مَا أَنَا بِجَلْدٍ ^(٣) ، أَي : إِذَا بَكَيْتُ . و « الْجَمَادُ » :
الْبَكِيَّةُ ^(٤) مِنَ الْإِبِلِ . وَإِنَّمَا يَعْنِي - هَاهُنَا - : أَنَهَا تَدَمَعُ .

٤ - أَصَابَتْكَ مِيٌّ يَوْمَ جِرْعَاءِ مَالِكٍ

بِوَالِجَةٍ مِنْ غُلَّةٍ وَكُبَادٍ

يقول : قَلْبِي يَشْتَكِي الْغُلَّةَ وَالْكَبَادَ . و « الْوَالِجَةُ » : الدَّاخِلَةُ
و « الْغُلَّةُ » : عَطَشٌ فِي الصَّدْرِ وَحَرٌّ . و « الْكُبَادُ » : دَاءٌ
يَكُونُ فِي الْكَبِدِ ^(٥) .

٥ - طَوِيلُ تَشَكِّي الصَّدْرِ إِيَّاهُمَا بِهِ

عَلَى مَا يَرَى مِنْ فُرْقَةٍ وَبِعَادٍ ^(٦)

(١) زيادة من لن .

(٢) في المنازل والديار : « بجلد ولا دمعي .. » .

(٣) في القاموس : « الجلد : الشدة والقوة ، وهو جلد وجليد » .

(٤) في الأصل : « الركية » وهو تحريف لامعنى له هنا . وفي

اللسان : « الجماد : البكيئة ، وهي القليلة للبلن ، والجماد : الناقة التي
لابلن بها » .

(٥) و « جرعاء مالك » تقدمت في القصيدة ٩/١٣

(٦) في الأصل : « .. أيها مهابه » وهو تحريف صوابه في أمبر . =

يقول : صدره يشتكي ذنباك الدائنين ، يعني : الكباد والغلة -

٦ - ودويّة مثل السّاء اعتسفتها

وقد صبغ الليل الحصى بسواد^(١)

/ « الدويّة » : المستوي من الأرض ، منسوبة إلى الدوّ لأنّها
جردها . « اعتسفتها » : قطعها على غير طريق^(٢) .

٧ - بها من حسيس القفر صوت كأنه

غناء أناسي بها وتناد

قال أبو عمرو : « من حسيس القفر » ، يعني^(٣) : البعير .
« حسيس القفر » : كأنه صوت يردده^(٤) « أناسي » : جمع أناس^(٥) .

= وفي ق د والمنازل والديار والزهرة بيت مزيد بعد هذا البيت وهر قوله :
[إذا قلت بعد الشحط يامي نلتقي

عدتني بكره أن أراك عواد]

وفي المنازل : « . . بعد الناي » . وفي الزهرة : « بعد الجهد » .
وشرحه في ق : « الشحط : البعد . عدتني عواد (أي) : صرفتني
صوارف » .

(١) في ديوان المعاني : « .. الساء عسفتها » . وفي مرقاة أبي نواس :
« .. قطعها » .

(٢) وفي ق : « دويّة : فلاة . مثل الساء : في استوائها . اعتسفتها :
صرت فيها على غير هداية » .

(٣) عبارة أمبر لن : « يريد بدل » يعني » .

(٤) عبارة أمبر : « صوت مردد » .

(٥) في أمبر لن « جمع إنسي » ولعلها مصحفة عن « إنسي » . =

ويروى : « أغاني ناس » . وقوله : « وتنادي » ، يعني : الجن ، يُنادي بعضهم بعضاً .

٨ - إذا ركبها الناجون حانت بجوزها

لهم وقعة لم يبعثوا لحياة

« الناجون » : المسرعون . « حانت لهم وقعة » ، أي : جاء وقت النزول . « بجوزها » : بوسطها . « لم يبعثوا^(١) » : لم يثوروا^(٢) ويطلقوا « لحياة » : لأكل . و« كل ما أكل فهو : « حياة »^(٣) .

٩ - وأرواح خرق نازح جزعت بنا

زهايل ترمي غول كل نجاد

« زهايل » : إبلى مئس . قوله : « ترمي غول .. » ، يعني :

= وفي اللسان : « أناسي » ، والواحد : إنسي وأناس إن شئت .. والإنسي ، والجمع أناسي ، ككرسي وكراسي وقيل : أناسي جمع إنسان ، كسيرحان ومراحين ، لكنهم أبدلوا الياء من النون .

(١) أي : لم يبعثوا إبليهم ، وفي اللسان : « وبعث البعير فانبعثت : حل عقاله فارسله » .

(٢) في أمير : « لم يفوروا » وهو تصحيف . ومعنى « لم يثوروا » ، أي : لم يهيجوا إبليهم عن مباركتها ، أي لم يطلقوا الإبل من عقالها لترعى لأنهم مسرعون ، لا وقت لديهم لذلك .

(٣) وفي ق : « لم يبعثوا لحياة » ، يقول : لم يحيدوا عن الطريق لشدة تعبهم . « والحياة - هنا - بكسر الحاء .

تَطْلَبُهُ^(١) كما يطلب المناضل الهدف . و « الغول » : البعد
و « النجاد » : ما ارتفع من الأرض .

١٠ - إلى أن يشقَّ الليلَ ورُدُّ كأنَّهُ

وراء الدجا هادي أغرَّ جواد^(٢)

كان الصبح وراء الظلمة و هادي^(٣) : عنقُ فرسٍ أغرَّ^(٤)

يقول : جَزَعَتْ بنا إلى أن يشقَّ الليلَ ورُدُّ^(٥)

١١ - ولم يَنْقُضُوا التَّورِيكَ من كُلِّ ناعجٍ

وروعاءٍ تَعْمِي باللُّغَامِ سِنَادٍ^(٦)

(١) في الأصل : « تطلب » بسقوط الماء ، وهو سهو صوابه في أمير .
وفي ق : « أرواح : جمع ربح . وإنما قيل في الجمع أرواح ، لأن الياء
في ربح أصلها واو ، فقلبت بكسرة الراء . خرق : أرض بعيدة تنخرق
فيها الريح ، أي : تذهب . التازح : البعيد . وفي القاموس : « جزع
الأرض والوادي : قطعه » .

(٢) في عيار الشعر : « .. حادٍ أغرَّ » تصحيف .

(٣) في الأصل : « هادي ، بالياء ، وهو سهو لأنه اسم منقوص

منون .

(٤) تقدم « الأغر » في القصيدة ٢٦/١٦ وهو الفرر الذي في وجهه بياض

(٥) وفي ق : « ورد : أحمر ، يعني : الصبح الدجا : الظلمة ،

الواحدة : دجية » .

(٦) ق د : « .. عن كل ناعج » . وفي أمير : « وروعاء

يعمي .. » وهو سهو صوابه في شرحها .

« التوريك » : أن يتورك عليها . و « الورك » : موضع رجل
الراكب / من مقدم الرجل وأخوته . و « الورك^(١) » : شيء
يوضع بين الواسطة [و] ^(٢) المؤخر ، يَضَعُ ^(٣) الإنسانُ رجله عليها
إذا سارَ وأعبا . و « الناعج » : الأبيض . و « الروعاء » :
الحديدة الفؤاد . « تعمي » : ترمي . و « اللغام » : الزبد .
و « سناد » : مشرفة^(٤) .

١٤ ب

١٢ - وكائن ذعرنا من مهاء ورامح

بلاد الوري ليست له ببلاد^(٥)

« وكائن » ، معناه : وكم . و « الما » : بقو الوحش ، الواحدة
مهاء^(٦) . و « رامح »^(٧) ، يعني : ثورا له قرن^(٧) . و « الوري » :
الغلق . تقول : ما أدري أي الوري هو ؟ .. أي : ليست له ببلاد

(١) في الأصل : « والورك » وهو تحريف صوابه في أمبر لن .

(٢) زيادة من أمبر لن .

(٣) في الأصل : « يوضع » وهو تحريف صوابه في أمبر لن .

(٤) وانظر معنى « السناد » في القصيدة ٢٨/١٦ . وفي ق . « ناعج : حمل

أبيض . وروعاء : ناقة حديدة القلب » .

(٥) هذا البيت ساقط من لن مع شرحه . في الصحاح واللسان والتاج

(كين) وفي الأخيرين (رمح) وفي التاج (أي) : « بلاد العدا . . » .

(٦) ما تقدم من شرح هذا البيت ساقط من أمبر . وعبارة أمبر هنا :

« رامح : ثور له قرن » .

(٧) وفي ق : « لأن قرنه بمنزلة الرمح ، فهو رامح » .

لأنه في البوادي والصحارى الخالية^(١) . أي : هو وحشيٌّ .

١٣ - نَفَتْ وَغَرَّةُ الْجَوْزَاءِ مِنْ كُلِّ مَرْبَعٍ

له عن كِنَاسٍ آمِنٍ وَمَرَادٍ^(٢)
 « الوَغْرَةُ » : شدةُ الحرِّ عندَ طُلُوعِهِ . يقول : طَيَّرَ الحرُّ
 النَّاسَ عَنْهُ فَصَارَ لَهُ مُسْتَرَادٌ . أي : نَفَتْ هَذِهِ الْوَغْرَةُ^(٣) هَذَا الثَّورَ
 مِنْ كِنَاسٍ . ويروى : « مِنْ كُلِّ مَرْبَعِيَا » ، أي : الْمَنْظَرَةُ ، وهو
 مَوْضِعُ الدَّيْدَانِ^(٤) . و« الْكِنَاسُ » : مَوْضِعُ الظَّبْيِ وَالْبَقْرَةِ^(٥) .
 و« الْمَرَادُ » : حَيْثُ يَرُودُ^(٦)

١٤ - وَمَنْ خَاضِبٍ كَالْبَكْرِ أَدْلَجَ أَهْلُهُ

فِرَاغٌ عَنِ الْأَحْفَاضِ تَحْتَ بِيحَادٍ^(٧)

- (١) في الأصل : « الخيالية » وهو تصحيف صوابه في أمبر . وفي
 ق : « يقول : لا يقيم مع الإنس في مكان » . وفي المعاني الكبير :
 « يقول : هو في موضع لا أنيس فيه » .
 (٢) د : « له بكناس .. » .
 (٣) في الأصل وأمبر ولن : « هذه الحر » وهو غلط أو سهو .
 (٤) في أمبر « وار » مقحمة قبل « الديدبان » .
 (٥) في أمبر : « والبقر » وهو سهو .
 (٦) في أمبر : « حيث ترود » وإنما الضمير في « له » يعود على
 « الرامع » . وفي ق : « والجوزاء : نجم . مربع : مكان يقيم (به)
 يوم الربيع . والكناس : بيت الوحش » .
 (٧) في أمبر : « فزاع .. » وهو تصحيف . وفي المعاني الكبير :
 « فزاع .. » بالزاي والعين المعجمة ، وشرحه فيه : « شبه بيكر ،
 ثم وصف البكر . زاع : هرب » .

يقول: [و]^(١) كائن ذَعْرُنا من مَهابةٍ ومن رَامِحٍ ومن «خاضبٍ» : وهو الظلِّيمُ إذا أكل الربيعَ أخضرًا أطرافَ ريشه وساقه . «كالبكر»^(٢) من الإبلِ أدلَجَ أهله^(٣) ليلاً فَمَضَوْا . و «الأحفاضُ» : الأمتعةُ ، الواحد حَفْضٌ ، وهي الإبلُ / التي تحمِلُ المتاعَ . و «البيجادُ» : كساءٌ تُبنى به بيوتُ الأعرابِ . و «راغٌ» : نَفَرٌ .

١١ أ

١٥ - ذَعْرُناهُ عن بِيضٍ حِسانٍ بأَجْرَعٍ .

حوى حَوْلَهَا من تُرْبِيهِ بِإِيادٍ^(٤)

يعني : عن بَيْضٍ بِيضٍ . «حولها» : حَوْلَ البَيْضِ . و «الإيادُ» : كالسُرِّ . و كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ فهو : إِيادٌ^(٥) . وإنما يعني به أنه سَتَرَ البَيْضَ .

تمت وهي ١٥ بيتاً^(٦)

(١) زيادة من آمبر .

(٢) وفي اللسان : « والبكر : الفتي من الإبل »

(٣) في القاموس : « الدلج - محرّكة - والدلجة - بالضم والفتح : السير

من أول الليل » .

(٤) في المقاييس والصحاح واللسان والتاج (أبد) : « دفعناه عن

بيض .. » بفتح الباء ، جمع بيضة . وفي التاج أيضاً : « حوى حوله .. »

وهو تصحيف . وفي آمبر : « .. من تربة إِياد » .

(٥) وفي اللسان : « والإياد : التراب يجعل حول الحوض أو الحباء ،

يقوى به ، أو يمنع ماء المطر . قال ذو الرمة يصف الظليم : البيت ..

يعني : طردناه عن بيضه » . وفي القاموس : « حواه يحويه : جمعه وأحوزه » .

(٦) عبارة الخاتمة ليست في لن وعبارة آمبر هنا «تمت» .

* (٢١)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - الأحيّ ربّع الدّارِ قفراً جنوبها

بجيث أنحني عن قنّع حوضي كئيبها^(١)

وروى أبو عمرو : « أتعرفُ ربّع الدارِ » . و يروى : « بجيثُ
التقى من أرضِ قنّع » . « انحني » : انعطف . « القنّع » :
عندَ منقطعِ الرملةِ حيثُ يجري الماءُ ، فهو « قنّع » ، وأقناعُ
وقنعان^(٢) .

٢ - ديارٌ لميُّ أصبحَ اليومَ أهلها

على طيبةٍ زوراءَ شتى شعوبها

أبو عمرو : « دياراً » بالنصب . « النية » ، و « الطيبة » : الوجهُ

(*) مصادر القصيدّة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - أمبر - لن) -
في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) د : « قفراً ربوعها » ق د : « .. من قنّع » وشرحه فيها :
« الربيع : المنزل .. والكئيب ، يريد : كئيب الرمل » .

(٢) وفي القاموس : « الجمع أقناع وجمع الجمع قنعان بالكسر » .
و « حوضي » تقدم ذكرها في القصيدّة ٩/٧ والجنوب جمع جنب : وهو شيقُ
الشيء كالجنب .

الذي تريدُه . « زوراءُ » : ليست على القصدِ (١) . « شعوبُها » :
فريقُها مختلفةٌ ، واحدةٌ كذا واحدةٌ كذا .

٣ - وهبَّتْ بها الأرواحُ حتى تنكَّرتُ

على العينِ تكباواتُها وجنوبُها
أي : تنكَّرتِ (٢) الدارُ على العينِ . أي : وهبتْ بها الأرواحُ .
« تكباواتُها وجنوبُها » (٣) .

٤ - وأقوتُ من الآناسِ حتى كأننا

على كُلِّ شَبَحٍ أَلْوَةٌ لا يُصِيبُها (٤)

/ « الآناسُ » جمع « إنس » . و « الإنسُ » : أهلُ الدارِ .
« الشَّبَحُ » : الشخصُ ، والجميعُ الأشخاصُ . قال أبو عمرو : « أَلْوَةٌ » ،

١٤١ ب

(١) وفي ق : « زوراءُ : معوجة على غير القصد ، تخالف إرادته .
شئ متفرقة . والشعوب : الفرق » .

(٢) أي : تغيرت ، وفي الأساس : « نكَّرتَه فتنكَّرتَ : غيرته » .

(٣) وفي ق : « الأرواح : جمع ربح . والنكباوات : رياح
تهب منعرفه بين ربحين ، الواحدة نكباء . ويروي : هبت بها الأرياح » .
والجنوب : ربح تخالف الشمال ، وفي اللسان : « وحكي عن ابن الأعرابي
أيضاً أنه قال : الجنوب في كل موضع حارة إلا بنجد فإنها باردة » .

(٤) ق : « .. حتى كأنها » ، وشرحه فيها : « أقوت : قلت ..
والألوة : اليمين ، يقال : ألوة - بفتح الألف وبضمها - يقول : كأن
الشخص حلفت لا تقر بها » .

و د الثوة ، و د أليّة ، (١) .

٥ - وحتى كأنّ الأسفع الواضح القرا

من الوحش مولى رسيها ونسيها (٢)

« الأسفع » : الثور الأسود الغدّ . وروى أبو عمرو : « الأيس » (٣) :

وهو الثور . « الواضح القرا » : الأبيض الظهر . يقول : كأن
الثور ولي رسيها ، لا يفارق الرمم (٤) .

٦ - أرشت بها عينك دمعاً كأنه

كلّ عين شلشالها وصيبها (٥)

« كلّي » ، جمع « كلنيّة » : وهي الرقعة التي تخرز على أصول

(١) وفي اللسان : « والألوة والألوة والإلوة والأليّة - على فعية -

والأليّا : كله اليمين ، والجمع أليبا .

(٢) ق « وحتى كأن الواضح الأسفع . . » . وفي الأصل :

« .. ونسيها » وهو تصحيف ، صوابه في أمبر .

(٣) وفي اللسان : « وجمل أيس وفاقة عيساء وظبي أيسن : فيه

ادمة ، وكذلك الثور ، . والعيس : بياض تخالطه حمرة .

(٤) وفي ق : « يقول : الأسفع لا يفارقها ، فكانه صاحبها ونسيها ،

أي : قريبها .

(٥) في النخص : « أرشت به . » وفيه مع كتاب العين :

« .. شلشاله وجيوبها » .

عُرُوقٍ^(١) المَزَادَةُ . و « العَيْنُ » : التي قد تَهَيَّأتَ لِلْعُرُوقِ وَدَقَّتْ .
يقال : « تَعَيَّنَتِ المَزَادَةُ » . و « الشَّلْشَالُ » : الماءُ الَّذِي يَقْطُرُ ،
يَكَادُ يَتَّصِلُ قَطْرُهُ . و « الصَّيْبُ » و « الشَّعِيبُ » : المَزَادَةُ نَفْسُهَا^(٢) .

٧ - أَلَا أَرَى الْهَجْرَانَ يَشْفِي مِنَ الْهَوَى

وَلَا وَاشْيَاءَ عِنْدِي بِمِيَّ يَعْيبُهَا

٨ - إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبٍ

بِهِ أَهْلٌ مِيَّ هَاجَ شَوْقِي هُبُوبُهَا^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَطْنَابُ تَشَعْبٍ مِنْهُ .. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْعِرَاقُ : الطَّبَابَةُ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي بِهَا عَيُونُ الْحُرْزِ ..
وَالْجَمْعُ عُرُوقٌ » . وَفِيهِ : « وَكَلِمَةُ الْمَزَادَةُ : جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْدُودَةٌ
الْعُرُوءَةُ قَدْ حُرْزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ تَحْتَ عُرُوءَةِ الْمَزَادَةِ » .

(٢) وَفِي ق : « يَقَالُ : أَرَشْتُ وَرَشْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .. وَالصَّيْبُ :
مَا أَنْصَبَ مِنْهَا » . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : « وَفِي الدَّمْعِ : الْإِرْشَاشُ ،
وَهُوَ الْقَطْرُ الْمُتَتَابِعُ الْكَثِيرُ » .

(٣) فِي الْوَفِيَّاتِ وَالزُّهْرَةِ وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ وَتَرْيِينِ الْأَسْوَاقِ : « إِذَا
هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ .. » وَهُوَ غَلْطٌ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ شَاذٍ . فِي الْأَغَانِي :
« .. مِنْ كُلِّ جَانِبٍ » . ق د : « بِهِ آلَ مِيَّ .. » . وَفِي الْأَغَانِي
وَرِسَائِلِ الْجَاحِظِ وَحُنِّ الْعَوَامِ وَالْوَفِيَّاتِ وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ وَدَرَةِ الْغَوَاصِ :
« .. قَلْبِي هُبُوبُهَا » . وَفِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي : « .. زَادَ شَوْقِي هُبُوبُهَا » .
وَفِي تَرْيِينِ الْأَسْوَاقِ : « .. زَادَ قَلْبِي هُبُوبُهَا » . وَفِي مِرْآةِ الْجَنَانِ رَوَايَةٌ
لِعَبْزِ الْبَيْتِ مَحْرُفَةٌ فَاسِدَةٌ الْوِزْنِ : « فَفَقَدَ هَاجَ فِي قَلْبِي تَشَوْقِي هُبُوبُهَا » .

٩ - هَوَى تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا

هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ حَبِيبُهَا^(١)

١٠ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَمُوتَنَّ عَاصِمٌ

وَلَمْ تَشْتَعِبْنِي لِلْمَنَايَا شَعُوبُهَا

« عاصم » : زوجُ مي^(٢) . وقوله : « لم تشتعِبني » : لم تذهبْ

بي ، قاله أبو عمرو .

١١ - وَهَلْ يَجْمَعُنْ صَرْفُ النَّوَى بَيْنَ أَهْلِنَا

عَلَى الشُّحْطِ ، وَالْأَهْوَالِ يَدْنُو غَرِيبُهَا^(٣)

(١) رسائل الجاحظ : « هوى كل أرض .. » . ق د والأغاني

وأما لي المرتضى وديوان المعاني ودرة الغواص : « .. حيث كان حبيبها » .
وفي معاهد التنصيص والوفيات والبداية والنهاية وترتيب الأسواق : « .. أين
حل حبيبها » .

وقد ورد هذا البيت في ديوان الجنون ص ٣٥ في جملة أبيات له ،

وروايته فيه :

قريبة عهد بالحبيب ، وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

(٢) في ابن سلام : « وكانت مية عند ابن عم لها يقال له : عاصم »

وسيدكر أبو نصر أنه منقري . وفي ق : « وشعوب : اسم المنية ،
معرفة » ، لا تدخل عليه الألف واللام ولا ينصرف » .

(٣) ق : « .. بين أهلها * .. والأهوال يدعو .. » وهو على

الغالب تصحيف . وشرحه فيها : « الشحط : البعد . يقول : إذا كان

الرجل في بلدة ، ومن يهواه في بلدة أخرى دعاه غريب هواه » .

يقول : هل يجتمع أهلنا وهي في مكان واحد . أي : ربما دعا
غريب الأهواء .

١٢ - رمى الله من حَتَفِ المنيّةِ عاصماً

١٤ أ

بقاضية يُدعى لها فيُجيبُها^(١)

« عاصم » : زوجُ ميّ ، رجلٌ من بني منقر . « بقاضية » :
بمنيّة « قاضية » ، أي : قاتلة .

١٣ - وأشعثَ مَغْلُوبِ على شَدَنِيّةِ

يلوحُ بها تَحْجِينُها وصَلِيْبُها^(٢)

أراد : رُبَّ رجلٍ أشعثِ الرأسِ^(٣) « مَغْلُوبِ » : قد غَلَبَهُ
النُّومُ . على « شَدَنِيّةِ » : ناقةٍ منسوبةٍ^(٤) . و « تَحْجِينُها » :

(١) ق : « دعا الله من .. » وفي ابن سلام وابن عساكر :
« بقاضية يدعى .. » . وشرحه في هامشه : « الحتف : الهلاك والموت .
ثم جعله ذو الرمة صفةً أضافها إلى موصوفها ، كأنه قال : من مهلك
المنيّة .. والقاضية : التي تكسر الظهر فتقتل » .

(٢) في اللسان والتاج (حبل) : « .. تحجيلها وصليلها » وشرحه في
اللسان : « والتحجيل والصليب : ممتان من سمات الإبل » .

(٣) في القاموس : « الشعث : مصدر الأشعث للمغبر الرأس ،
والتشعث : التفرق وتلبد الشعر » .

(٤) وفي اللسان : « شدن : موضع باليمن ، والإبل الشدنية منسوبة
إليه .. وقيل : شدن : فحل باليمن عن ابن الأعرابي قال : وإليه
تنسب هذه الإبل » .

وسمها^(١) . و « صليها » : وسم^(٢) كالصليب .

١٤ - أخي شقة رَخو العمامة منه

بَتَطْلَابِ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ طَلُوبُهَا

هذا الأشعث هو « أخو شقة » : صاحب سفر بعيد . « منه » :
أضعفه . « طلوبها » : ما طلب من حاجة وغيرها . وروى
أبو عمرو : « بتطلب أطراف الهموم طلوبها » . وأكثر ما يجيء
فَعُولٌ في معنى : فاعل . ويجيء في معنى « مفعول » مثل :
« سَوب » : وهي الناقة التي سلب ولدها . « طلوبها » أي :
ما طلبته^(٣) للحاجة . ورفع « طلوبها » على « منه » طلوبها ، و « لها » :
للفعلة التي يطلب بها .

١٥ - تجلى الشرى من وجهه عن صحيفة

على السير مشراق كريم شحوبها^(٤)

(١) في أمبر : « وشحا » بالشين ، وهو تصحيف . وفي اللسان :
« والتحجين : سمة معوجة .. وهو بعير محبو ، إذا وسم بسمة المحجن ،
وهو خط في طرفه عقفة مثل محجن العصا » .

(٢) في الأصل وآمبر : « وشم » بالشين ، وهو تصحيف صوابها

في لن .

(٣) عبارة أمبر بسقوط « ما » ، وهو سهو . وفي ق : « رخو

العمامة : من النعاس . ومنه : إذا ذهب منته . والمنة : القوة والنشاط » .

(٤) أمبر لن : « .. عن صفيحة » والشرح فيها على رواية الأصل .

وقد تقدم قول أبي نصر في ص ٥٠٠ : « صفيحة وجهي وصفيحة وجهي سوا » .

أي : أضاء عن جِلْدَةٍ وَجْهِيهِ . « مِشْرَاقٌ » : مُضِيئَةٌ
 مشرقةٌ . « شُحُوبُهَا » ، أي : إِذَا ضَمَرَتْ كَانَ ذَلِكَ بِهَا حَسَنًا .
 و « الشُّحُوبُ » : تَغْيِيرُ اللَّوْنِ مِنَ السَّفَرِ .

١٦ - كَأَنِّي أَنَادِي مَائِحًا فَوْقَ رَحْلِيهَا

وَنِي غَرْفُهُ وَالِدَلْوُ نَائِ قَلْبِيهَا^(١)

« المَائِحُ » : الَّذِي يَنْزِلُ الْبُئْرَ ، يَغْرِفُ الْمَاءَ يَدِيهِ . و « الْقَلْبُ »^(٢) :
 الْبُئْرُ . الْمَعْنَى : كَأَنِّي إِذَا نَادَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى شَفِيرِ بُئْرٍ ، أَنَادِي
 رَجُلًا فِي بُئْرِ بَعِيدَةٍ الْقَعْرِ فَلَا يَسْمَعُ / مِنَ النَّعَاسِ مِثْلَ ذَلِكَ . « وَنِي
 غَرْفُهُ » ، أَي ضَعْفَ غَرْفِهِ الْمَاءَ . « وَالِدَلْوُ نَائِ » ، أَي : بَعِيدٌ .
 « قَلْبِيهَا » : بِئْرُهَا .

١٤ ب

١٧ - رَجَعْتُ بِمِيَّ رُوحَهُ فِي عِظَامِيهِ

وَكَمَّ قَبْلَهَا مِنْ دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

يقول : أَنشَدْتُهُ نَسِيْبِي بِمِيَّ فَعَادَ وَأَجَابَ ، عَاشَ بَعْدَمَا كَانَ مَاتَ
 مِنَ النَّعَاسِ بِذِكْرِ مِيَّ . « وَكَمَّ قَبْلَهَا » : قَبْلَ هَذِهِ الدَّعْوَةِ ، مِنْ
 دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا .

(١) آمبر ، ق : « .. أَنَادِي مَائِحًا .. » بِالتَّاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ
 لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْمَعْنَى ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ : الْمَائِحُ : الْمَسْتَقِيمُ ، وَالْمَائِحُ :
 الَّذِي يَمْلَأُ الدَّلْوَ مِنْ أَسْفَلِ الْبُئْرِ . نَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ أَبْصَرَ مِنَ الْمَائِحِ
 بِأَسْتِ الْمَائِحِ ، تَعْنِي أَنَّ الْمَائِحَ فَوْقَ الْمَائِحِ ، فَالْمَائِحُ يَرَى الْمَائِحَ وَيَرَى أَسْتَهُ . »

(٢) سَقَطَتْ « الْوَاوُ » مِنْ آمِبْرٍ سَهْوًا .

١٨ - وَحَرْفٍ نِيَافِ السَّمَكِ مُقَوَّرَةٍ الْقَرَا

دَوَاءِ الْفَيَافِي : مَلْعُهَا وَخَبِيبُهَا^(١)

« حَرْفٌ » : نَاقَةٌ ضَامِرَةٌ . وَلَا يُقَالُ : « حَرْفٌ » إِلَّا لِلنُّوقِ
الْبَتَّةِ^(٢) . « نِيَافُ السَّمَكِ » : طَوِيلَةٌ السَّمَكِ . وَ « سَمَكُهَا » :
أَعْلَاهَا . « مُقَوَّرَةٌ » : ضَامِرَةٌ الظَّهْرِ . « الْمَلْعُ » : السَّرْعَةُ
فِي السَّيْرِ . وَ « خَبِيبُهَا » : مِنَ الْخَبَبِ^(٣) .

١٩ - كَأَنَّ قَتُودِي فَوْقَهَا عُشُّ طَائِرٍ

عَلَى لَيْنَةٍ سَوَقَاءَ تَهْفُو جُنُوبُهَا

« الْقَتُودُ » : عِيدَانُ الرَّحْلِ . أَرَادَ : كَأَنَّ قَتُودِي عَلَى نَخْلَةٍ
« سَوَقَاءَ » ، أَي : أَنَّ النَّاقَةَ طَوِيلَةٌ بِصَغْرِ الرَّحْلِ عَلَيْهَا . وَ لَيْسَ هَذَا
بِخَيْرٍ^(٤) . شَبَّهَ الْقَتُودَ بِعُشِّ الطَّائِرِ . وَ « لَيْنَةٌ » : نَخْلَةٌ ، وَجَمْعُهَا
لَيْنٌ . « سَوَقَاءُ » : طَوِيلَةُ السَّاقِ . « تَهْفُو » : تَتَضَرَّبُ « جُنُوبُ »
النَّخْلَةِ^(٥) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « .. نِيَافِ الْمَسَكِ » وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ فِي آمِبِرَ لِن .
(٢) مِنْ قَوْلِهِمْ : « لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ » أَي : قَطْعًا . وَفِي اللِّسَانِ :
« قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ حَرْفٌ ، إِنَّمَا تُخَصُّ بِهِ النَّاقَةُ » .
(٣) وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالْخَبَبُ - مَحْرُوكَةٌ - : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ
أَوْ كَالرَّمْلِ » .

(٤) أَي : لَيْسَ هَذَا الْإِفْرَاطُ فِي طَوْلِ النَّاقَةِ بِمَا يَسْتَجَادُ فِي صِفَاتِ
النُّوقِ

(٥) أَي : جَوَانِبُهَا . وَفِي ق : « سَوَقَاءُ » : طَوِيلَةٌ . تَهْفُو : تَمِيلُ
مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا يَقُولُ : مِنْ عَلْوِ هَذِهِ النَّاقَةِ وَارْتِفَاعِهَا ، كَأَنَّ
رَحْلَهَا عَشُّ طَائِرٍ فَوْقَ نَخْلَةٍ طَوِيلَةٍ .

٢٠ - أَقَمْتُ بِهَا إِدْلَاجَ شُعْتِ أَمْلَهُمْ

سَقَامُ الْكُرَى : تَوْصِيمُهَا وَدَيْبُهَا^(١)

« بها » ، يعني : بميِّ . « إدلاج » : سَيْرُ اللَّيْلِ . « شُعْتٌ » ، أي : إِدْلَاجُ رِجَالِ شُعْتٍ . جَعَلْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ تَتَقَدَّمُ^(٢) . « أَمْلَهُمْ » : مِنَ الْمَلَالِ . وَ « التَّوْصِيمُ » ، الْفَتْرَةُ يُجِدُّهَا الرَّجُلُ فِي جَسَدِهِ ، وَالتَّكْسِيرُ وَغَيْرُهُ . وَ « دَيْبُهَا » : مَا يَدِبُّ مِنَ السَّرَى^(٣) .

٢١ - مُغْذِينَ يَعْزُرُونَ وَاللَّيْلُ جَائِمٌ

١٤٣ أ

عَلَى الْأَرْضِ أَفْيَافًا مَخُوفًا رُكُوبًا

« مُغْذِينَ » : مُسْرِعِينَ جَادِينَ . « يَعْزُرُونَ » : يَرْكَبُونَ . وَأَصْلُهُ مِنَ « عَزْرِي فَرسَه » ، إِذَا رَكِبَهُ عَزْرًا^(٤) . « أَفْيَافًا » ، جَمْعُ « قَيْفٍ » : وَهُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

(١) ق د : « .. شعت يملهم * سقام السرى .. » .

(٢) في أمبر « تقدمهم » ، بحذف التاء للتخفيف .

(٣) قوله « السرى » ، كذا في الأصل وأمبر ، وهي رواية ق كما تقدم .

وفي القاموس : « دبٌ دَبًّا ودَيْبًا : مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ » .

(٤) أي : خَلُوا مِنَ السَّرَجِ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَفَوْسٌ عُرْيٌ » :

لَا سَرَجَ عَلَيْهِ ، وَاجْمَعُ أَعْرَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : هُوَ عَيْرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ : هُوَ خَلُوٌ مِنْهُ ، وَالْعَيْرُ : الْخَلُو . تَقُولُ : أَنَا عَيْرٌ مِنْهُ - بِالْكَسْرِ - أَي : خَلُوٌ .. وَاعْرُورِي فَرسَه : رَكِبَهُ عُرْيًا . وَفِي ق : « وَيُقَالُ : جَمَّ الطَّائِرُ ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ »

٢٢ - بناثية الأخفاف من شَعَفِ الذُّرَى

نِبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُيُوبُهَا^(١)

يريد : بنوق بعيدة الأخفاف من المشافور^(٢) ومن الأسنمة ، يصف
أما طويلة . أبو عمرو : « من قَمَعَ الذُّرَى » . و « القَمَعُ » :
السَّامُ . « ناقة قَمِيعَة » : لها سَنَامٌ . و « شَعَفَاتُ كُلِّ شَيْءٍ » :
أعاليه . « تَوَالِيهَا » : أعجازها وماخيرها . « رِحَابٌ جُيُوبُهَا » :
واسعة . و « جَيْبٌ » كلُّ شَيْءٍ : صدره . و يروي : « بمسفوحة
الآباطِ عُرْيَانَةِ الْقَرَا » ، أي : صُبَّتْ صَبًّا ، ليست بقصيرة^(٣) .

٢٣ - إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضَهَا ثِنِي بَكْرَةَ

بَتِيَاهَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَلُوبُهَا^(٤)

(١) في التاج : (شَعَف) : « بناذية الأخفاف .. » وهو تصحيف .
وفي الأساس (نبل) : « .. من قَمَعَ الذُّرَى » . وهي في الشرح
عن أبي عمرو . وفي اللسان والتاج (سطح) : « بمسفوحة الآباط عريانة
القرأ » . وفي الشرح إشارة إليها . وقال في اللسان : « وناقة مسفوحة
الإبط ، أي : واسعة الإبط » . وفي ق د والأساس : « .. رحاب
جنوبها » .

(٢) في القاموس : « والمشفر للبعير . كالشفة لك » .

(٣) وفي ق : « والذرى : الأسنمة ، والذرى جمع ذروة ، وذروة
كل شيء : أعلاه . نبال : ضخام » .

(٤) في اللسان (ربض) : « بتياه لم تصبح .. » وفي الشرح
إشارة إليها . وفي الأصل : « رموما سلوبها » وهو تصحيف ، صوابه =

« الأرباض » : الأحقاب ، الواحد^(١) رِبَضٌ . و « الثنْيُ » :
 ولد البكرة^(٢) . ويقال للناقصة إذا وضعت بطنين : « ثنْيٌ
 وولدها » ثنْيُها . والمعنى : إذا حَزِمَ العَقَبُ غَرِقَ هذا في بطنها
 في ماء^(٣) الولدِ حتى يموت . « تَبَاءٌ » : أرضٌ يتأه فيها . و يروى :
 « بتيَاءٌ » ، أي : أرضٌ بعيدةُ الماء^(٤) . « لم تُصْبِحْ رَوْومًا » ،

= في آمبر .

وفي ق بيت مزيد بعد هذا البيت وهو قوله :

[زهاليلَ نَجْواتٍ إذا ما تَنَاطَحتْ

لنا بينَ أجْوازِ الفيا في سُهوبِها]

وشرحه فيها : « زهاليل : مئس . نجوات : صراع . والأجواز :
 الأوساط . الفيا في : الفلوات . والسهوب ، واحدها سهب : وهو ما استوى
 من الأرض . تناطحت : تقابلت واتصلت » .

(١) في الأصل : « الوحدة » وهو سهو ، صوابه في آمبر لن .
 وفي اللسان : « الأرباض : الجبال . والبكرة : الناقة الفتية . وثنيا :
 بطنها الثاني . وإنما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب . والعشراء
 من النوق إذا شد عليها الرجل ربما غرق الجنين في ماء الساياء فتسقطه » .
 والساياء : المشيمة .

(٢) أقبح في الأصل ولن وآمبر لفظ « الظية » قبل « البكرة »
 وهو سهو .

(٣) في الأصل : « في الماء الولد » وهو غلط ، صوابه في آمبر لن .
 (٤) وفي القاموس : « وأرض تباء : قفرة مضلة مهلكة أو واسعة ،
 والتبءاء : الفلاة » .

أي : هذه الناقة التي ^(١) سَلَبَتْ ولداها لاترأْمُ ولداها . أبو عمرو : ترك ولداها وتسيرُ ، أي : ليس لها مقامٌ إن تُجلدُهُ ^(٢) .

٢٤ - تَنَاسَيْتُ بِالْهَجْرَانِ مَيًّا وَإِنِّي

إِلَيْهَا لِحَنَانُ الْقَرُونِ طَرُوبُهَا ^(٣)

٢٥ - بدا اليأسُ من ميٍّ عليّ أنْ نفسَهُ

طَوِيلٌ عَلَيَّ آثَارِ مِيٍّ تَحْيِيْبُهَا ^(٤)

٢٦ - وَأَنْ سَوْفَ يَدْعُونِي عَلَيَّ نَائِي دَارِهَا

١٤٣ ب

دَوَاعِي الْهَوَى مِنْ حُبِّهَا فَأَجِيْبُهَا ^(٥)

تَمَّتْ وَهِيَ ٢٦ بَيْتاً ^(٦)

(١) قوله : « التي » ساقط من آمبر .

(٢) قوله : « تجلده » لم أجد هذا الحرف في كتب اللغة ، وفي

اللسان : « ناقة جلد ، وهي التي يموت ولداها حين تضعه » .

(٣) ترتيب هذه الآيات الأخيرة في ق بعد البيت التاسع . ومكانها

هنا قلت ، إذ تبدو وكأنها ألحقت بالقصيدة إلحاقاً ، فجاهت خلواً

من الشرح .

وفي ق : « القرون - بفتح القاف - : النفس . ويقال : القرونة

أيضاً ، والقرونة » .

(٤) في مخطوطة المقتضب : « يطول على آثار مي .. » .

(٥) ق د : « وعن سوف تدعوني .. » بقلب الهمزة عيناً . وقد

تقدم في القصيدة ١/١٢ أنها عنعنة تميم وبني أسد . وفي مخطوطة المقتضب :

« دواعي النوى .. » والنوى : نية السفر . وفي ق : « والنأي : البعد » .

(٦) عبارة الحاتمة ليست في آمبر لن .

*(٢٢)

(الطويل)

وقال أيضاً يدح عبد الملك بن مروان^(١) :

١ - بَكَيْتَ وَمَا يُبَكِّيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ

كَسَحَقٍ سَبًّا بَاقِي السُّحُومِ رَحِيضًا^(٢)« كَسَحَقٍ » : كَسَحَقٌ^(٣) . « سَبًّا^(٤) » : بَرُودٌ . « السُّحُومُ » :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - أمبر - لن) -

في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) كذا في الأصل ، عبارة أمبر : « وقال أيضاً ، ومن غير

المحتمل أن تكون هذه القصيدة في عبد الملك بن مروان لأنه توفي سنة

٨٦ هـ وذو الرمة ما يزال صبيّاً صغيراً . وانظر ما قدمناه في مطلع القصيدة

٢ وانظر أيضاً (شاعر الحب والصحراء ص ٩٠) .

(٢) أمبر : « .. من رسم دمنة » . حل : « كسحق سنا .. »

وشرحه فيها : « والسنا : ضرب من الثياب لم يُعَدَّ » . وشرح البيت

ساقط من لن .

(٣) وفي حل : « السحق والدرس والجرد والمدم والسمل واحد ..

والرحيض : الغسيل ، يعني : هذه البرود . ورحيض بمعنى : مرحوض ،

وإنما أراد إخلاق الدار ودروس أعلامها ، وفي ق : « يقول : اسودّ

أصل المنزل كبقايا هذا السبا » .

(٤) لم أجد هذا الحرف في كتب اللغة ، ولعله محرف عن « السنا »

وهي رواية حل ، وتقدم شرحها ، وفي القاموس : « السني : ضرب

من الحرير » ، وهي فيه بالمقصورة كما ترى .

السَّوَادُ . « الأَسْعَمُ » : الأَسْوَدُ . « رَحِيضًا » : غَسَلَهَا . « رُحِيضَ
السَّبَا » ، أَي : غُسِلَ .

٢ - عَفَتَ غَيْرَ أَنْصَابٍ وَسُفَعِ مَوَائِلٍ .

طَوِيلٍ بِأَطْرَافِ الرَّمَادِ عَضِيضًا

« أَنْصَابٍ » : حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ . « سُفَعٌ » : أَثْفِيٌّ^(١) . « مَوَائِلٌ » :
مَنْصُوبَةٌ . يَقُولُ : الأَثْفِيُّ عَضَّتِ الرَّمَادَ وَلَزِمَتْهُ ، وَهَذَا مِثْلُ .
يَقُولُ : كَأَنَّهَا عَاظَتْ^(٢) لَهَا^(٣) .

٣ - كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ مِيٍّ مَحَلَّةٍ

يُدْمِنُهَا رُعيَانُهَا وَرَيِيضُهَا

« الدَّمْنُ » : البَعْرُ . « الرُّعيَانُ » : الرُّعَاةُ . يَقُولُ : الرُّعَاةُ
يَنْزِلُونَ بِهَا فَيُدْمِنُونَهَا بِأَبْوَالِ الغَنَمِ وَأَبْعَارِهَا^(٣) . وَ« الرُّيِيضُ » : الشَّاءُ .

٤ - أَكْفَكِفُ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ عَبْرَةً

فَتَتَّقُ عَيْنِي مَرَّةً وَأَغِيضُهَا^(٤)

(١) وَفِي ق : « وَالسَّفَعُ : السُّودُ ، يَعْنِي الأَثْفِيَّ » وَالسَّفَعَةُ : السُّوَادُ .

(٢) قَوْلُهُ : « لَهَا » كَذَا فِي الأَصْلِ وَآمِرٌ ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ

يَعُودُ إِلَى « الرَّمَادِ » كَمَا يَقْضِي السِّيَاقُ . وَفِي حَل : « وَعَضِيضُهَا : لَزُومُهَا
بِمَوْضِعِهَا » .

(٣) فِي الأَصْلِ : « وَأَبْوَالُهَا » وَهُوَ تَحْوِيلٌ صَوَابُهُ فِي آمِرٍ لِنِ وَفِي

حَل : « مَحَلَّةٌ : مَنْزِلٌ .. وَيُدْمِنُهَا : مِنْ الدَّمْنَةِ أَوْ مِنْ الدَّمَنِ ، وَهُوَ
أَنْ يَقِيمَ بِهَا حَتَّى يَصِيرَ بِهَا البَعِيرُ وَالسَّرْجِينُ وَالرَّمَادُ »

(٤) حَل : « وَتَتَّقُ عَيْنِي .. » وَشَرَحَهَا فِيهَا : « وَتَتَّقُ : تَمْتَلِيءُ » . =

« أكفكف » : أرُدُّ « من فرطٍ » : ما سَبَقَ من « الصَّبَابَةِ » :
وهي رِقَّةُ الشُّوقِ (١) « فتنَّقُ » : تَمَلُّ العَيْنَ عِبْرَةً . يعني : العِبْرَةُ
تَمَلُّ عَيْنِي . و « أَغْيِضُهَا » : أَنْفِضُهَا من عَيْنِي .

٥ - فَدَعْ ذَكَرَ عَيْشٍ قَدْ مَضَى لَيْسَ رَاجِعاً

وَدُنْيَا كَظِلِّ الْكَرِّمِ كُنَّا نَخْوِضُهَا (٢)

/ ظلُّ الْكَرِّمِ رَفِيقٌ . يقول : كُنَّا فِي عَيْشٍ رَفِيقٍ . يريد به
النُّعْمَةَ والنَّضْرَةَ (٣)

أ ١٤٤

٦ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي مُتِّمٌ

لَمِيٌّ وَنَفْسٍ قَدْ عَصَانِي مَرِيضٌ

« الْمُتِّمُ » الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ فِي أَثَرِ حَبِيبِهِ . يقول : نَفْسِي

= وفي ق : « فتنَّقُ . . » وهو على الغالب تصحيف ، وفي القاموس :
« نَتَّقَهُ : زَعَزَعَهُ وَنَقَضَهُ .. وَنَتَّقُ زَيْدٌ نَتَقًا : سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ » . وفي
حل ق : « تَارَةً وَأَغْيِضُهَا » .

(١) عبارة حل : « والصبابة : رقة الشوق والميل إليه » .

(٢) حل : « .. عيش ليس إذ فات راجعاً » .

(٣) وقوله : « نخوضها » أي : نقبل على الدنيا ونعيش فيها ونتصرف
بها غير عابئين بشيء لأن عيشنا رقيقٌ رغدٌ مواتٍ لنا . وفي اللسان :
« أصل الحوض : المشي في الماء وتحريكه » ، ثم استعمل في التلبس بالأمر
والنصرف فيه » .

مريضة". قد عصاني (١) مريضها (٢) أن يبرأ ، يعني : القلب .

٧ - فقولا لميُّ إن بها الدارُ سَاعَفَتْ

ألا ما لميُّ لا تُؤدِّيْ فَرُوضُهَا (٣)

٨ - وَظَنِّي بَمِيٍّ أَنْ مَيًّا بَخِيلَةٌ

مَطُولٌ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا عُرُوضُهَا (٤)

« العُرُوضُ » : ما ليس بذهبٍ أو فضةٍ من المالِ (٥) .

٩ - أَرَقْتُ وَقَدْ نَامَ الْعُيُونُ لِمَزْنَةٍ

تَلَاةً وَهَذَا بَعْدَ هَدْوٍ وَمِيضُهَا (٦)

(١) قوله : « قد عصاني » مكرر في الأصل .

(٢) في الأصل : « مريضاً » وهو تحريف صوابه في البيت وشرح

آمبر لن .

(٣) وفي اللسان : « ومنزل مساعف ، أي : قريب .. وأسعفتُ

داره إسعافاً ، إذا دنت » . وفي القاموس : « الفرض : ما فرضته على

نفسك فوهبته أو جدت به لغير ثواب » يريد : ما بالها لا تقبى بها كانت

فرضته على نفسها والتزمت به من وعود .

(٤) ق : « فظني بمي .. » . وفي حل : « وظني لمي .. » وهو

تصحيح . لن : « .. كثير عروضها » .

(٥) وفي حل : « واحد العروض ، عرض : وهو أصناف مملكه

الإنسان » . وفي القاموس : « المطل : التسوية بالعدة والدين » .

(٦) آمبر « .. بعد هد وميضها » وعلقت فوقها : « هدو » وهو =

« وهنأ ، ، أي : بعد ساعة من الليل . و « الوميض » لَمَعُ
البرق الخفي» (١)

١٠ - أَرَقْتُ لَهُ وَحَدِي وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي

بَطِيئًا مِنَ الْغُورِ التَّهَامِي نُهُوضُهَا (٢)

أي : سهرت للبرق . و « نهوضها » ، أي : نهوض « المزنة » :
وهي السحابة (٣) .

١١ - وَهَبْتُ لَهُ الرِّيحَ الْجَنُوبُ تَسَوَّقُهُ

كَمَا سَيْقَ مَوْهُونِ الذَّرَاعِ مَهِيضُهَا (٤)

= سهو أو غلط . وفي اللسان : « وأظنا بعد هذء من الليل وهذء وهذءة
وهديء وهذوء ، أي : بعد هزيع من الليل .. وقيل : الهدء من أوله
إلى ثلثه ، أي : أول الليل .

(١) وفي حل : « والمزنة : السحابة بيضاء كانت أو سوداء . وتلألاً :
برق .. والوميض والومض في البرق : مثل التيسم » .

(٢) حل : « أرقط لها .. ، أي : للمزنة ، وهي رواية جيدة
تلائم سياق الأبيات .

(٣) وفي اللسان : « النسبة إلى تمامة : تيهامي وتهايم ، إذا فتحت
التاء لم تُشدد » .

(٤) حل ق : « وهبت لها ربيع الجنوب تسوقها » وشرحه في حل :
« هبت لها ، أي للمزنة . ربيع الجنوب : وليس ربيع من الرياح الأربعة
أشد جمعاً للسحاب منها .. وإنما أراد أن هذا السحاب ينهض متاقلاً في
منشئه لغزارته وكثرة مائه . وهذا كما قال الآخر :

وَأَقْبَلَ بَزْحَفٌ زَحْفَ الْكَسِيرِ يَجْرُ مِنْ الْبَحْرِ مُزْنًا كِنَافًا ،

« له » ، أي : للوميض . « موهون الذراع » الذي في فذاعه
 وهن . « المهبض » : الذي كان به كسر فجبور ثم رجع كسره
 ووجعه فهو مهبط .

١٤٤ ب

١٢ - فلما علت أقبال ميمنة الجمي

رمت بالمراسي وأستهل فضيضها^(١)

أي : علت المزنسة ما قابلك واستقبلك^(٢) . « رمت
 بالمراسي » ، أي : نبتت السعابة في ذلك الموضع . يقال : « استهلت
 السعابة » ، إذا سمعت صوت المطر ، وكذلك « استهل الصبي » ،
 إذا صاح حين يسقط من أمه . و « الفضيض » : ما انصب منها .
 وأصل « الفضيض » : التفريق . وكل ما انفض من دمع أو مطر
 أو غيره فهو : « فضيض » .

١٣ - إليك ولي الحق أنعمت أركباً

أتوك بأنضاء قليل خفوضها

« أركب » ، جمع ركب . و « الأنضاء » : جمع نضو^(٣) .
 و « خفوضها » : استراحتها .

(١) أمبر : « . . فاستهل فضيضها » .

(٢) وفي حل : « الأقبال جمع قبل : وهو ما أقبل عليك من جبل
 أو أم أو أرض » ، وأصل الأقبال فيما علا وأمرف .

(٣) وفي حل : « وهو المزبل . خفوضها : تودعتها وإفاحتها »

١٤ - نَوَاجٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى سُتُورَهُ

وكانَ سِوَاءَ سِوَدُ أَرْضٍ وَبِيضُهَا^(١)

١٥ - مَقَارِي هُمُومٍ مَا تَزَالُ عَوَامِلًا

كَأَنَّ نَغِيضَ الْخَاضِبَاتِ نَغِيضُهَا^(٢)

أي : هذه الإبل أقربها لهم . يقول : إذا^(٣) اهتتم ركبها ومضى ، كما يقوى الضيف جعلها^(٤) قيرى لهم . و « النغيض » : تحريكها رأسها^(٥) في السير ورجفانها . « الخاضبات » : النعام^(٦) .

- (١) لن ق : « .. أرخى ستوره » . وفي حل : « نواج : مرع ، الواحدة : ناجية . ويروي : ألقى سدوله ، والسدول والستور واحد » .
- (٢) حل : « مغاري هموم . . » وهو تصحيف ظاهر وهو في المتن والشرح ، وشرحه فيها : « مغاري هموم ، يقول : هذه الإبل حوامل هموم أصعبها إلى من رحلت إليه » . وفي الأصل : « لاتزال عواملاً » وأثبت رواية أمير وسائر النسخ فهي أعلى . وفي حل « عوامل : دواب » .
- (٣) قوله : « إذا » ساقط من أمير .
- (٤) قوله : « جعلها » أي : جعل الناقة قيرى لهم ، والمعنى : إذا أصابته هموم ركب إبله فمضت به في الأرض فتزول همومه بالارتحال ، فكان الإبل تحمل همومه عنه ، أو كان هم ضيف ينزل به فيقويه إبلته .
- (٥) عبارة لن أمير : « تحريكها رؤوسها » . وفي حل : « والنغيض والنغضان والرجفان والرجفان : وهو تحريكها . . » . وفي القاموس : « الرجفان : ضرب من السير » .
- (٦) وفي اللسان : « أبو سعيد : سمي الظلم خاضباً لأنه يجرم منقاره وساقاه إذا تربع » ، أي : إذا دخل في الربيع

١٦ - كَأَنَّ رَضِيخَ الْمَرَوْ مِنْ وَقَعِهَا بِهِ

خَذَارِيفٌ مِنْ بَيْضِ رَضِيخِ رَضِيضُهَا^(١)

« الرضوخ » : ما تفلق منه . يقال : « رَضَخَ النَّوَى » ، إذا دَقَّهُ^(٢) . و « الْمَرَوْ » : الجعارةُ البِيضُ . و « رَضِيضُهَا^(٣) » : مكسورُها . شَبَّ الْمَرَوْ بِبَيْضِ رَضِيخِ^(٤) .

١٧ - بَرَى نَيْبًا عَنْهَا التَّهَجُّرُ وَالسَّرَى

وَجَوْبُ صَحَارٍ مَا تَزَالُ تَخْوِضُهَا^(٥)

(١) لن : « كَانَ نَضِيحٌ .. » وهو تصحيف صوابه في شرحها . حل : « كَانَ رَضِيخَ الْمَرَوْ .. » بالحاء المهملة ، وشرحه فيها : « الرضوخ والرضوخ واحد ، ورضوخ في معنى مرضوخ ، وهو ما تفلق منه وتكسر ، وفي أمبر : « .. من وقعها بنا » وهو تحريف . وفيها مع الأصل : « خذاريف » بالذال المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) عبارة أمبر : « يقال : ارضخ النوى ، أي : دَقَّهُ » يريد : نوى التمر .

(٣) في الأصل : « رَضِيهَا » وهو سهو ، صوابه في البيت وشرح أمبر .

(٤) وفي حل : « شَبَّهَا بِفَلَقِ الْبَيْضِ » وهي خذاريفه . والخذروف أيضاً : الحرارة . وفي اللسان : « قال بعضهم : الخدرفة : ماترمي الإبل بأخفافها من الحصى إذا أسرع ، وكل شيء منتشر من شيء فهو خدروف » .

(٥) ق : « .. التهجدر والسرى » وهو على الغالب تصحيف . وفي الأصل : « صحاري » مع إثبات علامة التنوين تحت الراء ، وهو سهو ، صوابه في أمبر . وفي حل ، ق : « .. لا تزال تخوضها » .

يقول : سيرُها بالهاجرة^(١) أذهبَ لِحَمِّها . وكذلك سرى الليل
هزَلَّتْهَا^(٢) ، / و « جَوَّبُ الصَّحَارِي ، بِهَا^(٣) ، أَي : تَمَشَّى ، وَهِيَ^(٤)
ضَعِيفَةٌ ، فَهَذَا بَرَى نَيْبًا^(٥) .

١ ١٤٥

١٨ - ذَرَعْنَ بِنَا أَجْوَازَ كُلِّ تَنَوَفَةٍ

مُلْمَعَةٍ ، وَالْأَرْضُ يُطَوَّى عَرِيضُهَا^(٦)

أَي : تَذَرَعْنَ فِي خَطْوِهَا فِي السَّيْرِ . وَ « الْأَجْوَازُ » : الْأَوْسَاطُ .
وَ « التَّنَوَفَةُ » : الْقَفْرَةُ . « مُلْمَعَةٌ » : تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ^(٧) .

١٩ - قَفَارٌ مَحَوْلٌ مَايَهَا مُتَعَلِّلٌ

سَوَى جِرَّةٍ مِنْ رَجْعِ فَرَثٍ تَفِيضُهَا^(٨)

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْهَاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مَعَ
الظُّهْرِ ، أَوْ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى الْعَصْرِ » .

(٢) هَزَلَهُ وَأَهْزَلَهُ سَوَاءٌ .

(٣) فِي الْأَصُولِ « لَهَا » وَهُوَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْمَعْنَى .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « فَهِيَ » وَهُوَ سَهْوٌ ، صَوَابُهُ فِي آمِبِرَ لَنْ .

(٥) وَفِي حُلِّ : « بَرَاهُ : أَذْهَبَهُ . وَالنَّبِيُّ : الشَّعْمُ . وَجُوبُ

الصَّحَارِيِّ : قَطَعَهَا لِتَدْخُلَ فِيهَا » .

(٦) حُلُّ ق : « مُلْمَعَةٌ .. » وَفِي اللِّسَانِ : « وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ

وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَتَمَاعَةٌ : يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ » . وَفِي حُلِّ : « .. يَكْوِي

عَرِيضُهَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي شَرْحِهَا .

(٧) وَفِي حُلِّ : « ذَرَعْنَ : خَطَوْنَ . وَيَطَوَّى : يَقْطَعُ . وَعَرِيضُهَا :

مَاعَرِضٌ مِنْهَا . وَإِذَا وَصَفَ الْعَرِضُ اسْتَغْنَى عَنِ ذِكْرِ الطَّوْلِ » .

(٨) آمِبِرَ حُلِّ : « سَوَى جِرَّةٍ .. » وَفِي حُلِّ : « وَالْجُرْدُ جَمْعُ جَوْةٍ » .

« جِرَّةٌ » و « جِرْرٌ » : ما تُخْرِجُهُ مِنْ جَوْفِهَا إِلَى فَمِّهَا .
 أبو عمرو : « قَصَعَتْ بِجِرَّتِهَا » ، إِذَا دَفَعَتْ بِهَا . و « أَفَاضَتْهَا » :
 أَخْرَجَتْهَا . يقول (١) : مَا بِهَا مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنْ مَرَعَى وَغَيْرِهِ .

٢٠ - فَمَا بَلَغْتَكَ الْعَيْسُ مِنْ حَيْثُ قُرِّبْتُ

مِنَ الْبُعْدِ إِلَّا جَاهِدْهَا وَجَرِيضُهَا (٢)

يقول : « مِنْ حَيْثُ قُرِّبْتُ لِتُرْحَلَ » (٣) . « جَرِيضُهَا » : هُوَ أَنْ
 تَجْرَضَ بِرَيْقِهَا ، أَيْ : تَنْغَصُّ مِنَ الْجَهْدِ . يُقَالُ : « تَرَكْتُهَ يَجْرَضُ
 بِنَفْسِهِ كَمَا يَجْرَضُ بِرَيْقِهِ » . قَالَ مُتَّجِعٌ (٤) : « أَخَذَرُهُ فَجَرَضُوهُ » ،
 أَيْ : بَلَّغُوا بِهِ الْجَهْدَ . أَبُو عَمْرٍو : « جَرِيضُهَا » - هَاهُنَا - : بَقِيَّةُ
 النَّفْسِ .

٢١ - إِذَا حُلَّ عَنْهُنَّ الرَّحَالُ وَالْقِيَّتُ

طَنَافِسُ عَنْ عُوجٍ قَلِيلٍ نَحِيضُهَا

- (١) وفي الأصل : « يُقَالُ » وهو سهو ، صوابه في آمبر لن . وفي
 حل : « أَرْضٌ مَحْمَلَةٌ وَمَحْوَلٌ وَجَدْبَةٌ وَجَدُوبٌ . وَالْإِفَاضَةُ : أَنْ تَلْقَى
 جِرَّتَهَا ، وَهُوَ هَاهُنَا - : لَوْ كَمَا إِيَّاهَا » . وَالْفَرْتُ : مَا يَكُونُ فِي الْكُرْشِ .
 (٢) حل : « وَمَا بَلَغْتَكَ .. » . ق : « .. الْعَيْسُ حَيْثُ تَقَرَّبْتُ » .
 (٣) وفي القاموس : « رَحَلُ الْبَعِيرِ - كَمَنْعٌ - وَارْتَحَلَهُ : حَطَّ
 عَلَيْهِ الرَّحْلَ فَهُوَ مَرْحُولٌ وَرَحِيلٌ ، وَفِيهِ : « الْعَيْسُ - بِالْكَسْرِ - : الْإِبِلُ
 الْبَيْضُ يَخَالِطُ بِيَاضَهَا شُقْرَةَ » .
 (٤) وهو من الرواة الأعراب ، وانظر ما تقدم عنه في ص ٣٣ من
 المقدمة .

« العَوْجُ » : إِبِلٌ قَدْ اعْوَجَّتْ مِنَ الْهَزَالِ . و « النَّحِيضُ » :
اللَّحْمُ^(١) .

٢٢ - فَنِعْمَ أَبُو الْأَضْيَافِ يَنْتَجِعُونَهُ

وموضعُ أنقاضِ - أَنِيٌّ نُهْوُضُهَا^(٢)

يقال : « نَجَعَهُ وَانْتَجَعَهُ » ، إذا أتاه يَطْلُبُ معروفته .
و « الأَنْقَاضُ » ، جمع « نِقْضٍ » ، وهو رجيعُ السفرِ ، المَهْزُولُ مِنَ
الإِبِلِ . « أَنِيٌّ » نُهْوُضُ هَذِهِ الإِبِلِ^(٣) .

٢٣ - جَمِيلُ الْمُحْيَا هُمُ طَلَبُ الْعُلَا

مُعِيدٌ لِإِمْرَارِ الْأُمُورِ تَقْوُضُهَا^(٤)

« الإِمْرَارُ » : الْفَتْلُ وَالْإِحْكَامُ . « بَعِيرٌ مُعِيدٌ » : قَدْ جَرَّبَ
الضَّرَابَ وَاعْتَادَهُ^(٥) .

(١) في حل : « حلت : حطت » . وفي ق : « والطنافس :
الوسائد ، وقيل : هي بسط » .

(٢) حل : « .. بطيء نهوضها » ، وفي ق إشارة إليها .

(٣) وفي ق : « أني نهوضها ، أي : بطيء نهوض هذه الإبل من
الإعياء » و « الأنبي » : من الأناة .

(٤) ق : « معين لإمرار .. » وهو على الغالب تصحيف . حل :
« .. نفوضها » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٥) وفي ق : « الهيا : الوجه .. يقول : ييوم الأمور ثم إذا
شاء أنقضها » وفي حل : « يقول : ييوم الأمر المنتكث ، وينكث
الأمر المبروم ، وهذا مثل ، وأصله : الجبل الممر » .

٢٤ - كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً

من المَجْدِ لِاتَّبَلَى بَطِيئاً نَفُوضَهَا

يقول : هذه الحُلَّةُ لا يذهبُ وَشْيُهَا وَصِيغُهَا . يقال : « نَفَضَ الثوبُ »^(١) ، إذا ذهبَ صِيغُهُ .

٢٥ - حَبَّتَكَ بِأَعْلَاقِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

خِصَالُ الْمَعَالِي قَضَاهَا وَقَضِيضُهَا

« أَعْلَاقٌ » ، جمع « عِلْقٍ » ، وهو الكَرِيمُ النَّفِيسُ من كل شيء . قال أبو عمرو : ما كانَ من وَشْيٍ أو ثوبٍ أو غيرِهِ فهو : « عِلْقٌ » . « قَضِيضُهَا » : جَمَعْتُهَا وَقَضَيْتُهَا^(٢) .

٢٦ - سَيِّئَاتِكُمْ مِنِّي تَنَاءٌ وَمِدْحَةٌ

مُحَرَّرَةٌ صَعْبٌ غَرِيضٌ قَرِيضُهَا

« غَرِيضٌ » : طَرِيضٌ . ويروى : « غَرِيضٌ » : واسعٌ عليٌّ يُمْكِنُنِي ، ليس قَرِيضُهَا صَعْباً ضَيْقاً^(٣) .

(١) في أمبر : « أنفض الثوب » ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى . وفي حل : كساك ، يعني الله عز وجل . ويقال : ما قدم له آباؤه من فعل شريف . والحلة ثوبان من جنس واحد ، ونفوضها : ذهابها .

(٢) وفي حل : « والقض والقضيض : العدد والجماعة وهو مثل ، وأصله في الحصى » . وفي ق : « حبتك ، أي : أعطتك » .

(٣) في الأصول : « ليس قريضا صعب ضيق » وهو غلط . وفي =

٢٧ - سَيَبْقَى لَكُمْ أَلَّا تَزَالَ قَصِيدَةٌ

إِذَا اسْحَنْفَرَتْ أُخْرَى قَضِيبٌ أَرَوْضَهَا

كقولك : « غَاظَنِي أَلَّا تَزَالَ تَوْذِينِي » . يقول : سَيَبْقَى لَكُمْ هَذَا النَّاءُ أَلَّا تَزَالَ قَصِيدَةٌ « إِذَا اسْحَنْفَرَتْ » ، أَي إِذَا مَضَتْ وَتَتَابَعَتْ . « قَضِيبٌ » : الَّتِي لَمْ تَذَلَّلْ مِنَ النَّوْقِ (١) .

٢٨ - رِيَاضَةٌ مَخْلُوجٌ ، وَكُلُّ قَصِيدَةٍ

وَإِنْ صَعِبَتْ سَهْلٌ عَلَيَّ عَرَوْضَهَا

« الْمَخْلُوجُ » : الْبَعِيرُ « يُخْتَلَجُ » عَنِ الْإِبِلِ ، أَي : يُنْحَى ، وَهُوَ الْمُقْتَضَبُ أَي : أَرَوْضُ رِيَاضَةٌ مَخْلُوجٌ (٢) .

٢٩ - وَقَافِيَةٌ مِثْلَ السَّنَانِ نَطَقْتُهَا

تَبِيدُ الْمَخَازِي وَهِيَ بَاقٍ مَضِيضٌ (٣)

= حل : « مَحْبَرَةٌ : مَوْشَاءٌ مَزِينَةٌ ، يَجِيدُ النَّاءُ وَالْمَدْحُ ، كَمَا يَجِبُ الثَّوْبُ ، أَي : يَوْمِي . وَقَرِيضُهَا : شَعْرُهَا . وَقَوْلُهُ : غَرِيضٌ ، أَي : طَرِيٌّ ، لَمْ يَتَذَلَّ . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ : غَرِيضٌ : أَنَا الَّذِي ابْتَدَأْتَهُ وَلَمْ يَشْرِكْنِي فِيهِ أَحَدٌ » .

(١) وَفِي حَلِّ : « يَقُولُ : يَبْقَى لَكُمْ مِنْ ثَنَائِي وَمَدْحِي أَلَّا أَزَالَ أَمْضِي قَصِيدَةً وَأَسِيرُهَا ، فَلَا تَمْضِي تِلْكَ حَتَّى أَبْتَدِيءَ أُخْرَى أَجِيزُهَا فَيَكُمُ .. وَأَرَوْضَهَا : أَقْوَمُهَا وَأَنْقَعُهَا حَتَّى تَخْرُجَ بِمَنْزِلَةِ النَّاقَةِ الَّتِي قَوْمُهَا الرِّيَاضَةُ ، وَمِثْلُ « .

(٢) وَفِي حَلِّ : « عَرَوْضُهَا : طَرِيقُهَا وَمَذْهَبُهَا » .

(٣) د : « تَبِيدُ الْمَخَارِي .. » وَهُوَ تَصْغِيرٌ ، وَفِي قِ « الْمَخَارِي » مَهْمَلَةٌ الْحُرُوفِ .

أي : هي شديدة . « تبيدُ المخازي » ، أي : تذهبُ ، والقافيةُ
لا يذهبُ « مضيضُها » : جُرقتُها^(١) وحرثُها . قالت الخنساء^(٢) :

وقافيةٍ مثلِ حدِّ السِّنا نِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مِنْ قَالِهَا

٣٠ - وَتَزْدَادُ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ مَلَا حَةً

ويزدادُ تَقْبِيحاً إِلَيْهَا بَغِيضُهَا^(٣)

تمت وهي ٣٠ بيتاً^(٤)

★ ★ ★

(١) في الأصل ولن « وار » مقحمة قبل « حرقتها » . وفي حل :

مثل السنان : في حربته و (نصابه) ، .

(٢) والبيت في ديوانها ص ١٧٢ .

(٣) ق : « ويزداد تبغيضاً .. » .

(٤) عبارة الخاتمة ليست في أمير لن .

*(٢٣)

(الطويل)

وقال أيضاً يهجو بني امرئ القيس^(١) :

١٤٦ أ

١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعٍ

تَصَائِيَتْ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ^(٢)

أي : من أجل « دمنة » : وهي آثارُ الناس وما سَوَدُوا ، وجمعها دِمَنٌ . و « القِلاتُ » : موضع^(٣) ، وقيلَ : جمعُ « قَلْتِ » : وهي نَقْرَةٌ تكونُ في الصفا يجتمعُ الماءُ فيها . « تصاييت » ، أي : تَبَاهَلَتْ . « صَبَا يَصْبُو صَبًا وَصَبَاوَةً »^(٤) [وَصَبْوَةٌ]^(٥) ، وَصَبِيءٌ

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر - لن) -

في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) عبارة آمبر : « وقال أيضاً » . وانظر ما تقدم عن « امرئ

القيس » في مطلع القصيدة ٧ .

(٢) حل : .. بين الفلاة وشارع * تصاييب .. ، والتصنيف ظاهر

في الرواية وشرحها . وفي معجم البلدان : « .. حتى كادت العين تسفع » .

(٣) وفي معجم البلدان : « وقلات الصهان : نقر في رؤوس قفافها ،

يلؤها ماء السماء في الشتاء .. وقد ذكرها ذو الرمة » . وفيه : « شارع :

جبل من جبال الدهناء ، ذكره ذو الرمة .. » .

(٤) في الأصل : « وصبواة » وهو تحريف ، صوابه في آمبر .

وفي حل : « أراد : من أجل دمنة (تصاييت) : أتيت ما يأتي الصبي ،

فعلت فعله » .

(٥) زيادة من آمبر لن .

[بَيْنٌ] ^(١) الصَّبَا ، ممدودٌ .

٢ - نَعَمْ عِبْرَةٌ ظَلَّتْ إِذَا مَا وَزَعَتْهَا

بجلمهي أَبَتُ مِنْهَا عَوَاصٍ تَتَرَعُ ^(٢)

« وَزَعَتْهَا » : نَهَيْتُهَا وَكَفَفْتُهَا ، الْوَاحِدُ وَازَعٌ ، وَوَزَعَةٌ

جَمْعٌ ^(٣) . وَ « الْعَوَاصِي » : دَمُوعٌ تَعْنِي وَلَا تُطِيعُ الزَّاجِرَ .

وَ « الْعَوَاصِي » : عُرُوقٌ إِذَا قُطِعَتْ لَمْ تَتَرَقَّأً ^(٤) . « تَتَرَعُ » ^(٥) :

تَسْتَعْجِلُ . وَيُرْوَى : « تَسْرَعُ » .

٣ - تَصَابَيْتَ وَأَهْتَاجَتْ لَهَا مِنْكَ حَاجَةٌ

وَلَوْعٌ أَبَتُ أَقْرَانُهَا مَا تُقَطِّعُ ^(٦)

(١) زيادة من أمبر لن .

(٢) حل ق د المنازل والديار : « أجمل عبوة .. » ، ق د :

« .. كادت إذا .. » . وما عدا المنازل : « .. عواص تسرع » وفي

الشرح إشارة إليها . وفي المنازل : « عوارضُ تُسْرَعُ » . وهو على

الغالب تصحيف . وفي حل : « ويروي : تنزع ، أي : تنازع إلى البكاء » .

(٣) وفي اللسان : « وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال : لا بد

للناس من وزعة ، أي : أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد » .

(٤) في الأصل : « لم تبرق » وهو تحريف ، صوابه في أمبر . وفي

اللسان : « رقات الدمعة ترقاً رقا ورقوفاً : جفت وانقطعت ، والعروق :

سكن وانقطع » .

(٥) في الأصل : « تتواع » وهو تحريف ، صوابه في البيت .

(٦) حل ق : « .. واهتاجت بها » وفي الشرح إشارة إليها .

ومرجه في د : « أقرانها : حبالها وأسبابها » .

قوله : « أقرانها » ، أي : أقران الحاجة ، وهو مثل . يقول :
 لزمتني الحاجة كما يلزم القرين القرين . أي : هي ثابتة إذا تقطعت
 أقران القوم وتفرقوا . ويروى : « واحتاجت بها » ، يريد : الدمنة .
 أي : هاجت فيها حاجة في نفسه .

٤ - إذا حان منها بعد مي تعرض

لنا حن قلب بالصباية مولع^(١)

« منها » ، أي : من الحاجة . [يقول : الحاجة^(٢)] تعرضت
 لنا . « حن » اشتاق . و « الصباية » : رقة الشوق . ويروى :
 « موزع » ، والمعنى : مولع . أولع وأوزع به ، أي : مغرم .
 ٥ - وما يرجع الوجد الزمان الذي مضى

وما للفتى في دمنة الدار مجزع^(٣)

يعني : الحزن لا يرد الزمان الذي كنت أحبه . « وما للفتى في
 دمنة الدار مجزع » ، يقول : ليس ثم مجزع ، لا ينفعه الجزع .

٦ - عشيّة مالي حيلة غير أنني

بيلقط الحصى والخط في الأرض مولع^(٤)

(١) حل د : « .. دون مي تعرض » .

(٢) زيادة من أمير لن .

(٣) في الزهرة : « وما يرجع الشوق .. » . وفي الحاسة البصرية :

« ولا للفتى .. » . وفيها مع ق : « .. من دمنة .. » .

(٤) في رواية للمخصص : « .. مالي همة .. » . وفيها مع الزهرة

ودبران المهنون : « بلفظ الحصى .. » . وفي المعاني الكبير : « .. الحصى =

/ يقول : أفنزلُ حيلتي لقطُ الحصى وأن أخطُ وأمحو ثم أعود^(١) لمثله .

٧ - أخطُ وأمحو الخطُ ثم أعيدُه

بكفِّي ، والغربانُ في الدارِ وقَع^(٢)

أي : الدارُ خاليةٌ والغربانُ فيها .

= في عرصة الدار .. « . وفي محاضرات الراغب : « .. الحصى والجرفي في .. » وهو تصحيف . وفي ق والحماسة البصرية واللسان (خط) : « .. في التراب مولع » وفي الحيوان والبلدان والفاثق والمخصص والزهرة وجمهرة الأمثال والعقد وابن عساكر وشرح الشريشي والمنازل وثمار القلوب وديوان المجنون والمصارع والتاج (خط) : « .. في الدار مولع » .

(١) في الأصل : « ثم أدعو » وهو تحريف ، صوابه في أمبر لن . وفي اللسان : « يقال : فلان يخطُّ في الأرض ، إذا كان يفكر في أمره ، ويدبره . وخطُّ الزاجرُ في الأرض يخطُّ خطأً : عمل فيها خطأً ياصعبه ، ثم زجر . قال ذو الرمة : البيت .. » .

(٢) في المخصص : « .. وأمحو كلَّ شيء خططته » . وهي رواية الزهرة مع قوله : « كل خط . » وهي أيضاً رواية المصارع مع قوله : « كل ما قد .. » . وفي شرح الشريشي : « .. وأمحو تارة وأعيده » . وفي المصارع : « بدمعي والغربان .. » . وفي ديوان جران العود والبلدان وشرح العكبري : « بكفِّي والغزلان » ، وفي الأخيرين : « .. حولي رُتِعُ » . وفي التاج (خط) : « .. في الدار موقع » وهو تصحيف .

٨ - كَأْتُ سِنَانًا فَارِسِيًّا أَصَابَنِي
عَلَى كَبِيدِي بِلَ لَوْعَةٍ الْحَبِّ أَوْجَعُ^(١)

٩ - أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ
رَجَعْنَ لَنَا نَمَّ أَنْقَضِي الْعَيْشُ أَجْمَعُ^(٢)

١٠ - لِيَالِي لَا مَيَّ بَعِيدٌ مَزَارُهَا
وَلَا قَلْبُهُ شَتَّى الْهَوَى مُتَشَيِّعُ^(٣)

« مزارها » : موضعُ زيارتها . « ولا قلبه » ، أي : قلبُ نفسه .
« شتَّى الهوى » ، أي : ليس هَوَاهُ شَتَّى ، أي : مجتمعٌ ، وميَّةٌ
قريبةٌ منه . « متشيع » : متقسمٌ . يقال : « اقتسم شيعاً » ،
أي : تفرَّقَ .

١١ - وَلَا نَحْنُ مَشْوُومٌ لَنَا طَائِرُ النَّوَى
وَمَا ذَلَّ بِالْبَيْنِ الْفُوَادُ الْمُرَوَّعُ^(٤)

« النوى » : النيةُ والوجهُ الذي يُريدُه . أي : الفؤاد الذي قد

(١) د : د .. لوعة البين . وقوله : « سناناً فارسياً » أي :
ماضياً أجاد الفرس صنعه .

(٢) حل : « . الفلاة وشارع » وهو تصحيف . و « القلات وشارع »
تقدم ذكرهما في البيت الأول .

(٣) في حل بياض في مكان قوله : « شتَّى » .

(٤) في الزهرة : « فما كان مشووماً لنا طائر النوى * ولاذل

للين .. » . وفي ق : « ولاذل بالين .. » .

ذَلَّ الْيَوْمَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ لَمْ يَتَعَوَّدِ الْبَيْنَ^(١)

١٢ - وَتَبَسُّمٌ عَنْ عَذْبٍ كَأَنَّ غُرُوبَهُ

اقاحي تَرَدَّاهَا مِنَ الرَّمْلِ أَجْرَعٌ^(٢)

ويروى : « عن ألي » ، أي : عن لينة سمراء . و^(٣) « غروبهُ » :

حدّه . وهي حدة الأسنان ، فذهبَ به مذهبَ الفم . « تردّاهَا » :

علاها . يقول : نبتَ بالأجرع^(٤) فتردّى بها ، صارَ فوقها^(٥) .

(١) شرح البيت ليس في لن . وقد أثبت في مكانه سهواً جزء كبير

من شرح البيت الثاني عشر . وفي حل : « يقول لاهي بعيدة ، ولانحن

مشؤوم طائراً » . وفي القاموس : « الطائر : ما تيمنت به أو تشاهمت ،

والحظ » . وفيه : « البين : البعد » .

(٢) حل ق والحاسة البصرية : « أقاح تردّاهَا . . » وفي القاموس

« الأفيحوان ، الجمع : أقاحيُّ وأقاح » . وفي لن أبدال ترتيب هذا البيت

بتاليه ، وفيه تحريف « الرمل جرع » .

(٣) في الأصل كتبت « أي » بدل « الواو » ، وفي حل : « قوله :

تبسم عن عذب » أي : عن ثغر عذب . . وغرب الفم : ماؤه ، وغرب

كل شيء : حدّه . شبه الثغر بالأفيحوان . .

(٤) في أمبر : « نبت الأجرع » بسقوط الباء الجارة سهواً . وفي

ق : « الأجرع : الرمل في الأرض المستوية » .

(٥) وفي حل : « وجعل الأجرع (متردياً) وإنما المتردي الأفيحوان »

وهذا كما قال الآخر :

كانت عقوبة ما فعلت كما كان الزناؤه عقوبة الرجيم

ومثله كثير . . وهو ما يسميه البلاغيون قلباً . .

١٣ - جرى الإسجيلُ الأحرى بطفلٍ مُطرفٍ

على الزُّهرِ من أنيابها فهي نُصعٌ^(١)

« الإسجيلُ » : شجرةٌ . و « الأحرى » : في لونه سوادٌ^(٢) .
و « الطفُّلُ » : الناعمُ الرخصُ ، يعني : كنفها ، والجمعُ طفولٌ .
ويروى . « بطفَلٍ مُوقَفٍ » ، أي : مُطرفٍ^(٣) بالحِناء ، والأصلُ :
من الخَلخالِ^(٤) . و « الزُّهرُ » : البيضُ . و « النَّصعُ » :
الشديداتُ البياضُ ، الواحدةُ ناصعٌ .

١٤ - كَانَّ السُّلَافَ المَحْضَ مِنْهُنَّ طَعْمُهُ

أ ١٤٧

إِذَا جَعَلْتِ أَيْدِي الكَوَاكِبِ تَضْجَعُ^(٥)

(١) حل : « جرى الأسجل .. * عن الزهر .. » بفتح الهمزة ،
وهو تصحيف . وفي القاموس : « الإسجل - بالكسر - : شجر يستاك به ،
وفي العقد : « على الغر من أنيابها .. » وفي ق إشارة إليها .
(٢) وفي حل : « الأحرى : الذي يضرب إلى السواد والخضرة من
رَبِّهِ ونعمته » .

(٣) وفي ق : « مطرف : مخضوب الأطراف بالحناء » .

(٤) أي : أصل « موقف » من الخلخال . وفي اللسان : « الوقف

الخلخال » .

(٥) البيت ساقط من حل . وفي اللسان والتاج (نضع) :

« .. والكواكب تخضع » . وشرحه في اللسان : « خضعت أيدي

الكواكب ، إذا مالت لتغيب » .

قال أبو عمرو : « تَضَجَعُ » ، إذا هَوَتْ في آخر الليل^(١)

١٥ - على خَصِرَاتِ الْمُسْتَقَى بعدَ هَجْعَةٍ

بأمثالها تروى الصَّوادي فَتَنْقَعُ

[قال]^(٢) أبو عمرو : « خَصِرَاتٌ » ، أي : الثغرة . يقول :

على بارداتِ عندَ الشَّمِّ والتَّقِيلِ . « المستقى » : ما اخذَ من الرِّبْقِ .

« بعدَ هَجْعَةٍ » ، أي : نَوْمَةٍ ، فهو بارد . « بأمثالها » : بأمثالِ

هذه الزُّهْرِ . « تروى الصَّوادي » ، أي : العِطَاشُ « فَتَنْقَعُ » :

تروى ، يقال : « نَقَعْتُ وَنَمَعْتُ » ، أي : رَوَيْتُ^(٣)

١٦ - وَأَسْحَمَ مِيَالٍ كَأَنَّ قُرُونَهُ

أَسَاوِدُ وَاِرَاهُنَّ ضَالٌّ وَخِرْوَعٌ

« أسحمٌ » : أَسْوَدٌ ، يعني : الشَّعْرُ . « مِيَالٌ » : مسترسلٌ .

« قُرُونُهُ » : ذَوَائِبُهُ . « أساودٌ » : حَيَاتٌ ، شبه الذَّوَائِبَ بها .

« ضالٌّ وَخِرْوَعٌ » : شَجَرَتَانِ^(٤) .

(١) وفي د : « السلاف : أول الحر » . وقوله « منهن » ، أي :

من الأنياب الزهر .

(٢) زيادة من لن .

(٣) وفي ق : « المستقى : جعل ثغرها كأنه يستقى منه » . وفي

حل : « على خصرات ، أي : باردات . عند المستقى : وهو اللثم .

وقوله : بأمثالها ، أي : بأمثال هذه الخصرات تروى الصوادي » .

(٤) وفي حل : مِيَالٌ : يميل من كثرتة . والقرون : الشعر الذي على =

١٧ - أرى ناقتي عند المَحَصِّبِ شاقها

رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمَرْجَعُ^(١)

أي : / لما رأت الإبلَ تُحَدِّجُ^(٢) ، وسمعت الهديلَ اشتاقت إلى منزليها^(٣) . « رَوَاحُ الْيَمَانِي » : تنفرهم لأنَّ اليمانيَّ يَنفِرُ قبلَ النَّفْرِ بيومٍ^(٤) .

= فودَّي رأس المرأة . . وواراهن : غطاهن ، شبه شعر هذه المرأة بالأسود . والضال : السدر البري . والخروع : شجر ناعم ، وهو مالف للحيات .

(١) في اللسان والتاج (هدل) : « إذا ناقتي . . » .

(٢) في القاموس : « الحدج : شد الحدج على البعير . . والحدج بالكسر : الحمل ومركب للنساء كالحففة » .

(٣) وفي المعاني الكبير : « والهديل هاهنا . . : أصوات الحمام ، أراد أنها ذكرت الطير في أهلها فحنت إليهم » .

(٤) وفي حل : « المحصب : مرمى الجمار ورواح اليماني ، أي : عند النفير الأول . يقول : لما رأت ناقتي الإبل اليمانية نفرت واهتاجت إلى أوطانها وشاقها : هيج شوقها . والهديل والهدير واحد . والمرجع : المكور » . وفي الاقتضاب : « وذكر ناقته وإنما يريد نفسه . ولم يرد باليماني رجلاً واحداً من أهل اليمن . وإنما أراد جميع من كان بمكة من أهل اليمن . والهديل يكون للإبل ويكون للحمام أيضاً » . وفي القاموس : « النفير : التفرق ، ونفرت الحاح من منى ينفر نقرأ ونفوراً ، وهو يوم النَّفْرِ والنَّفْرِ بحركة » .

١٨ - فقلتُ لها : قِرِّي فَإِنَّ رِكَابَنَا

وركابنا من حيث تهوين نزع^(١)

« ركبنا » ، أي : إبلنا ينزع إلى حيث تهوين [وتزعين]^(٢) .

و « نزع » جمع « نازع » : وهو الذي يحن إلى وطنه ، أي :
نحن ونزع^(٣) إلى حيث تهوين وتزعين وتريدن .

١٩ - وهنّ لدى الأكوار يعكسن بالبرى

على غرض منا ومنهنّ وقّع^(٤)

« يعكسن » يُعَبَسْنَ . وإذا جذبت رأسها^(٥) إلى الأرض فقد

عكستهُ . « وقّع » : منّاعات قد وقعت ساعة . و « التوقيع » :

التعريس^(٦) . « لدى الأكوار » : عند الأكوار .

(١) حل : « .. وإن ركابنا * .. فزع » بالالف وهو تصحيف .

(٢) زيادة من لن .

(٣) عبارة أمبر : « نحن نزع » وقوله « قِرِّي » أي اثبتني واسكني

ولا تضطربي

(٤) في الاقتضاب : « .. يكسن بالبرى * على عجل منها ومنهن

يكسع » وهو على الغالب تصحيف .

(٥) في أمبر : « رأسه » وهو تصحيف . وفي حل : « يعكسن :

يجذب بالأزمة . ويكون العكس جذباً من الراكب إلى فوق ، وجذباً

منه إذا نزل عنها للإناخة والراحة والنوم .

(٦) وفي القاموس : « أعرب القوم : نزلوا في آخر الليل للاستراحة ،

كعربوا ، وهذا أكثر » . وفي د : « الأكوار : الرحال . والبرى :

حلق في أنوف الإبل » . وفي التاج . « الغرض - محرّكة - : شدة

النزاع نحو الشيء والشوق إليه » .

٢٠ - فلما مَضَتْ بعدَ المُنَيْنِ ليلةٌ

وزادَ على عَشْرِ من الشَّهْرِ أَرْبَعٌ^(١)

« المُنُونِ » : الذين أقاموا ليلتين بعدَ النحرِ . يقول :
يسرونَ فيَنفِرونَ بعدَ النحرِ ، بعدَ أيامِ التشريقِ^(٢) . يقول :
نفتُ أنا ليلةَ أربَعِ عشرةَ . قال : هذا^(٣) خطأ ، وإنما يَنفِرُ الناسُ
لثلاثِ عشرةَ ، لأنهم يرمونَ يومَ الأضحى ثم الثاني والثالثَ فلا يبقى
ليلةَ الثالثِ عشر^(٤) بمِنى أحدٌ

(١) في صفة جزيرة العرب والمنايا للحروي : « فلما مضى بعد .. »
وفي حل : « بعد المبتين » وهو تصحيف ظاهر . وفي د : « وزادت »
وفي المنايا : « وزاد على شهر .. » وهو تصحيف .

(٢) وفي اللسان : « وتشريق اللحم : تقطيعه وتقديده وبسطه ،
ومنه سميت أيام التشريق ، وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأن
لحم الأضاحي يشرق فيها للشمس ، أي : يشرُّرُ » .

(٣) في الأصل تكرر اسم الإشارة « هذا » مرتين . قلت : ولا
وجه لتخطئة الشاعر هنا ، لأن « المُنَيْنِ » - وهم المتعجلون - ينفرون
قبل غروب شمس اليوم الثاني من أيام التشريق ، فهم الذين لا يبقى ليلة
الثالث عشر بمِنى أحد منهم . أما المتأخرون - ومنهم ذو الرمة فإنهم
يبيتون ليلة الثالث عشر ويرمون في اليوم الثالث عشر ، ثم ينفرون مساء
ذلك اليوم ، أي ليلة الرابع عشر كما فعل الشاعر .

(٤) في أمبر : « الثالث عشرة » وهو سهو .

٢١ - سَرَتْ مِنْ مِني جُنْحَ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ

بِئْسِيَانٍ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَمْلَعُ^(١)

أي : بعدمَا أَظْلَمْنَا^(٢) . وپروي : « .. فَرَطَ الظَّلَامِ »^(٣) .
و « بئسيان » : جَبَلٌ دُونَ وَجْرَةَ إِلَى طَخْفَةَ^(٤) . « تملع » ، أي :

(١) في صفة جزيرة العرب : « عشت من منى . . * . مع الشرق تلمع » . وعشت : سارت على غير بيان . والشرق : الشمس . وفي حل : « بيسان . . » وهو تصعيف . وفي المناسك : « . . مع الصبح تلمع » وفي حل ق ومعجم البكري ومعجم البلدان وصحيح الأخبار : « تلمع » .

(٢) في الأصل : « أظلمها » وهو تحريف ، صوابه في أمبر لن . وفي حل : « وجنح الظلام : ميله إلى الأرض » .

(٣) أي : بعد الظلام . وفي الأساس : « وآتاك فرط يوم أو يومين » ، بمعنى : بعد » .

(٤) وفي حل : « وبسيان : جبل لبني سعد » . وفي معجم البلدان « بيسان : موضع فيه برك وأنهار . على أحد وعشرين ميلاً من الشبيكة ، بينها وبين وجرة » وفي صفة جزيرة العرب : « وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرقاء بنت فاطمة العامرية التي يقول فيها ذو الرمة : تمام الحج . . البيت » . وانظر ملحق الديوان - القطعة ١٢١

قلت : وقد بالغ ذو الرمة في هذا البيت مبالغة مفروطة إذ ادعى أنه قطع ما بين منى وبسيان في ليلة واحدة ، مع أن المسافة بينها لا تقل عن ٩٤ ميلاً . وانظر (المناسك ٦٠١) .

تَسْدُو^(١) في سيرها .

٢٢ - وهاجرة شهباء ذات كريمة

يكاد الحصى من خميها يتصدع^(٢)

« شهباء » : من شدة الحر في بياضها . « ذات كريمة » ،
أي تكرة . « .. خميها يتصدع » : يتشق .

٢٣ - نصبت لها وجهي وأطلال بعدما

أزى الظل وأكتن اللياح المولع^(٣)

« لها » : للهاجرة . و « أطلال » : اسم ناقته . « أزى الظل » :
قصر . يقال : أزى يآزي ، إذا تقبض^(٤) ، إذا بلغ الظل إلى
أصل حائط فقد أزى . و « اكتن » : اكتنس . و « اللياح » :
الثور الأبيض . و « المولع » : فيه ألوان مختلفة ، مؤنث^(٥) .

(١) في القاموس : « سدت الناقة : اتسع خطوها » .

(٢) حل ق د : « .. شهباء ذات وديقة » . وشرحه في حل :
« والوديقة : دنو الشمس من الأرض » .

(٣) في أمبر : « .. وأطلال بعدما » بالطاء المعجمة ، وهو
تصنيف في شرحها أيضا . وفي رسالة الوحوش للأصمعي : « آن الظل
واكتن اللياح المشهر » وهي رواية محرفة فاسدة الوزن .

(٤) عبارة أمبر « انقبض » .

(٥) وفي حل : « ومولع : في قوائمه سواد ، واكتن : دخل في

كناسه من الحر » .

٢٤ - إذا هاجَ نَحْسٌ ذو عَثَانِينَ وَالتَّقَتُ

سَبَارِيْتُ أَشْبَاهُ بِهَا الْآلُ يَمْضَعُ

« نَحْسٌ » : غَيْبَةٌ . « ذُو عَثَانِينَ » : أَوَائِلُ مِنَ الْغُبَارِ ،
وهذا مثلٌ ، أَي : تَجْرُ تَرَاباً مِثْلَ عَثَانِينَ الْحَيْلِ (١) . « التَّقَتُ »
سَبَارِيْتُ ، ، إِذَا جَلَّتْهَا الْآلُ فَقَدِ التَّقَتُ السَّبَارِيْتُ (٢) ، وَهِيَ أَشْبَاهُ ،
يُشْبِهُ بَعْضُهَا (٣) بَعْضاً ، لِأَنَّهَا مَضِيئَةٌ (٤) . « يَمْضَعُ » : يَلْمَعُ
وَيَتَحَرَّكُ .

٢٥ - عَسَفْتُ أَعْتَسَافَ الصَّدْعِ كُلَّ مَهْيَبَةٍ

١٤ أ

تَظَلُّ بِهَا الْآجَالُ عَنِّي تَصَوِّعٌ (٥)

« الصَّدْعُ » : الشَّقُّ (٦) . « مَهْيَبَةٌ » : مَوْضِعٌ يُهَابُ . « بِهَا » ،

(١) وَفِي اللِّسَانِ : « وَعَثُونِ الرِّيحِ : هَدْيُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُ الْغُبَارِ
جِراً . . . وَعَثَانِيهَا : أَوَائِلُهَا . »

(٢) فِي حُلِّ : « وَالسَّبَارِيْتُ : أَرْضٌ لَانَبَتْ فِيهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَآمِرٌ : « يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضاً » وَهُوَ غَلَطٌ أَوْ سَهْوٌ

لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ إِلَى « سَبَارِيْتُ » . وَشَرَحَ الْبَيْتَ لَيْسَ فِي لِنِّ .

(٤) أَي : مَتَاهَةٌ يَضِلُّ بِهَا الرِّكْبُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (صَاعٌ) : « . . . اعْتَسَافاً دُونَهَا كُلِّ مَجْهَلٍ » .

وَفِي قِ : « .. عَنَا تَصَوِّعٌ » وَفِي حُلِّ : « .. عَنِّي تَصَوِّعٌ » بِالضَّادِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) وَفِي حُلِّ : « عَسَفْتُ : سَرْتُ عَلَى غَيْرِ هَدْيٍ ، وَاعْتَسَافَ النَّاسُ =

أي : بالمهيبة . « بها » ^(١) ، يعني : موضعاً ، يعني : بالمهيبة .
 و « الآجال » جمع « إجلى » : وهي قطيعُ البقر ^(٢) . « تصوع » :
 تفرقُ بيناً وشمالاً ، وذلك [أنه في] ^(٣) قَفَرٍ . فلذلك ^(٤) قال :
 « الآجال تصوع » : فيها ^(٥) الغباءُ والبقرُ .

٢٦ - وَخَرَّقَ إِذَا الْآلُ اسْتَحَارَتْ نِهَآؤُهُ

به لم يَكْذُ فِي جَوْزِهِ السَّيْرُ يَنْجَعُ ^(٦)
 « وخرق » ، أي : فَلَآءِ . « استحارت » : قَهِيْرَتْ ^(٧) .
 « نِهَاءُ » جمع « نِهْيٍ » ^(٨) : وهو الغديرُ . يقول : إِذَا جَرَّتْ

= بعضهم بعضاً : ركوب بعضهم بعضاً بالظلم . يقال : عسفت واعتسفت .
 واعتساف الصدع - هاهنا - الشقاق في الجبل طويلاً ، فأخبر أنه لم يأخذ
 بيناً ولا شمالاً . وكل مهيبة : كل أرض مخوفة .

(١) من قوله : « بها » إلى قوله : « بالمهية » ساقط من آمبر .

(٢) قوله : « البقر » ساقط من آمبر .

(٣) زيادة من آمبر لن .

(٤) في الأصل : « فلتلك » وهو تصحيف ، صوابه في آمبر لن .

(٥) عبارة آمبر : « .. تصوع من هنا فيما .. » .

(٦) في آمبر أبدل ترتيب البيت بتاليه وأشار الناسخ إلى ذلك في

الهامش . وفي حل : « .. تنجع » وهو تصحيف .

(٧) وفي ق : « الآل : السراب . يقال : استحار الماء ، إذا لم

(يجد) مغيضاً .. يقول : لاينجع فيه السير لبعده .

(٨) وفي حل : « الواحد : نهي ونهي ، وإنما أراد السراب : شبهه بالنهائ .

وجوزته : وسطه » .

غُدْرَانُ السَّرَابِ فِيهِ لَمْ يَكِدِ السَّيْرُ يَسْتَبِينُ مِنْ بَعْدِهِ . لَمْ يَكِدِ السَّرَابُ
يَأْخُذُ فِي وَسْطِهِ ، كَقَوْلِ الرَّجُلِ : « لَمْ يَأْخُذْ فِيهِ الْمَشْيُ » .

٢٧ - قَطَعْتُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ

سَبَائِبُ فِي أَرْجَائِهِ قَتْرِيْعٌ^(١)

« رَقْرَاقٌ » : مَائِجِيَةٌ وَيَذْهَبُ ، فِيهِ سَبَائِبُ حُمْرٌ . وَ « سَبَائِبُ » :
طَرَائِقُ أَيْضاً ، جَمْعُ سَيْبَةٍ . « أَرْجَائُهُ » : نَوَاحِيهِ . « قَتْرِيْعٌ » :
قَجْمِيَّةٌ وَتَذْهَبُ . « الرَّائِعُ » : الرَّاجِعُ .

٢٨ - وَقَدْ أَلْبَسَ الْأَيْدِيمَ وَأَرْتَقَى

عَلَى كُلِّ نَشْرٍ مِنْ حَوَافِيهِ مِقْنَعٌ^(٢)

أَي : غَطَّتِي السَّرَابُ « الْأَيْدِيمَ » ، وَاحِدَتُهَا « إِيدَامَةٌ »^(٣) :

(١) فِي حَلِّ « يَتْرَبِعُ » ، وَشَرْحُهُ بِقَوْلِهِ : « رَقْرَاقُ السَّرَابِ :

مَاتُوجٌ مِنْهُ ، وَتَرْقُوقُ الدَّمْعَةِ فِي الْعَيْنِ : تَحْيِيرُهَا غَيْرَ قَاطِرَةٍ . وَقَوْلُهُ :
سَبَائِبُ وَهُوَ جَمْعُ سَيْبَةٍ : وَهِيَ شَقَّةٌ كَتَانٌ أَوْ قَطْنٌ مُسْتَطِيلَةٌ . وَيَتْرَبِعُ
كَأَيْ تَتْرَبِعُ الْمَاءُ : بِمَجُورٍ وَلَا يَبْرَحُ ، وَذَلِكَ فِي الْمَاجِرَةِ . وَتَرَبِعُ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

(٢) ق د « .. مِنْ حَوَافِيهِ مِقْنَعٌ » . حَلِّ : « مِنْ حَوَافِيهِ مِقْنَعٌ »

بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ فِي شَرْحِهَا أَيْضاً .

(٣) وَفِي حَلِّ : « وَاحِدُ الْأَيْدِيمِ : إِيدَامَةٌ وَأَيْدُومَةٌ . وَالنَّشْرُ :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ : نَشَارٌ وَنَشُوزٌ ، يَرِيدُ : مِثْلُ قِنَاعِ الْمَرْأَةِ ،
وَيُقَالُ : مِقْنَعٌ وَقِنَاعٌ ، وَمِلْحَفٌ وَحِلَافٌ . وَلَفْظُ « أَيْدُومَةٌ » لَمْ أَجِدْهُ
فِي كُتُبِ اللُّغَةِ .

وهي الأرض الصلبة . قال أبو عمرو : على كل مرتفع قِنَاعٌ من الآلِ .
« حوافيه » : جوانبه . « مِقْنَعٌ » : قِنَاعٌ من الآلِ .

٢٩ - بِمُخْطَفَةِ الْأَحْشَاءِ أَرْزَىٰ بِنَيْبِهَا

جَذَابُ السَّرِيِّ بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ هُجَّعٌ^(١)

ويروى : « بِمُخْطُوفَةٍ .. »^(٢) . « أَرْزَىٰ بِنَيْبِهَا^(٣) » : ذهبَ به
وصغره وأضرَّ به . « جَذَابُ السَّرِيِّ » : مجاذبةُ السَّري . و « هُجَّعٌ »^(٤) ،
أي : نيامٌ . ويروى : « وَقَعٌ » .

٣٠ - إِذَا أَنْجَابَتِ الظُّلَمَاءُ أَضْحَتْ رُؤُوسُهُمْ

عَلَيْهِنَّ مِنْ طُولِ الكَرِيِّ وَهِيَ ظُلْعٌ^(٥)

-
- (١) في الأصل « مُخْطَفَةُ الْأَحْشَاءِ .. » وهو تحريف صوابه في لن .
وفي أمبر « لِمُخْطَفَةٍ .. » وهو تصحيف . وفي التاج (هجج) :
« بِمُخْطُوفَةِ الْأَحْشَاءِ * أَرْزَى .. » بتقديم الراء وهو تصحيف .
(٢) عبارة الأصل : « بِمُخْطَفَةٍ .. » وهو تحريف صوابه في أمبر لن .
وفي حل : « بِمُخْطَفَةِ الْأَحْشَاءِ ، أي بناقة قد ضمير بطنها فأزرى بِنَيْبِهَا ،
أي : ذهب به مجاذبتها السري ، أي : مرَّها فيه ليلة فليلة » .
(٣) وفي د : « وَالنَّيْبُ : شَحْمُ السَّنَامِ » .
(٤) في الأصل : « وَهَجَّجٌ » وهو تحريف صوابه في البيت .
(٥) في الشعر والشعراء والصناعتين : « .. أَضْحَتْ رُؤُوسَهَا * عَلَيْنِ
من جهد الكرى .. » أي : رؤوس الإبل . وفي حل : « .. » وهي
طالعٌ بالمهمة ، وهو تصحيف .
وفي الشعر والشعراء : « قال ابن أبي فروة : قلت لذي الرمة في =

/ قال أبو عمرو: أضحت رؤوسهم على الإبل تضطرب من النعاس .
 « ظلّع » ، ، يعني : الإبل ، تسقط من النوم . [أي : تنام .
 وروى : وقّع] ^(١) .

٣١ - يُقِيمُونَهَا بِالْجَهْدِ حَالاً وَتَنْتَحِي

بِهَا نَشْوَةٌ الْإِدْلَاجِ أُخْرَى فَتَرَكَحُ

أي : يقيمون رؤوسهم من النوم . قال أبو عمرو : يُقِيمُونَ الْإِبِلَ
 مِنَ الْجَهْدِ . « تَنْتَحِي » : تَعْتَمِدُ بِهَا ، وَتَمِيلُ بِهَا « نَشْوَةٌ » ،
 - مفتوحة النون ^(٢) ولا تكون مكسورة - أي : تركع الإبل ^(٣) من
 الجهد والنعاس .

= قوله : البيت .. ما علمت أحداً من الناس أظلع الرؤوس غيرك . قال:
 أجل « .. والخبر في الصناعتين مع قوله : « ومن عجائب الغلط .. » .
 (١) زيادة من لن . وفي حل : « انجابت : انكشفت وانحسرت ، وهي
 ظلّع ، يقول : (كأن) الإبل ظالعة لأن رؤوسهم تخفق على أرحلهم من النعاس ،
 من شدة السهر » . وفي ق : « وُظْلِعَ : ترتفع وتنحط من النعاس كالظالم » ،
 وفي القاموس « ظلع البعير - كمنع - : غمز في مشيه » .

(٢) في الأصل : « مفتوحة العين » وهو غلط أو سهو . وعبارة
 أمبر : « نشوة مفتوحة ولا تكون مكسورة » . وفي اللسان : « ونشي
 الرجل من الشراب نشواً ونشوة ونشوة ونشوة : الكسر عن اللحياني ..
 وزعم يونس أنه سمع نشوته ، وقال شمر : يقال : من الريح نشوة
 ومن السكر نشوة .

(٣) قوله : « الإبل » ساقط من أمبر . وفي ق : « الإدلاج : =

٣٢ - تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ

بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ^(١)

« مغلوبٌ » : رجلٌ به نِعَاسٌ غَالِبٌ . « مشطونةٌ » : بئرٌ فيها عِوَجٌ ، يَمُدُّ دَلْوَهَا اثْنَانِ بِجَبَلَيْنِ ، إِذَا مَالَتْ إِلَى شِقِّ هَذَا مَدَّهَا ذَاكَ . « يَتَنَوَّعُ » : يَتَمَايَلُ وَيَضْطَرِبُ ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ ، كَأَنَّهُ [مُعَلَّقٌ بِجَبَلَيْنِ]^(٢) فِي بَيْرٍ ذَاتِ شَطْنَيْنِ .

٣٣ - أَخِي قَفْرَاتٍ دَبَّيْتُ فِي عِظَامِهِ

شُفَافَاتُ أَعْجَازِ الْكَرَى وَهُوَ أَخْضَعُ^(٣)

« شُفَافَاتٌ » : بَقَابَا . وَ « الشُّفَافَةُ » : بَقِيَّةُ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ . يُقَالُ :

= السَّيْرُ فِي اللَّيْلِ . وَفِي حُلِّ : « يَقِيمُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى مَا بِهِمْ مِنْ جَهْدِ النِّعَاسِ حَالًا ، وَحَالًا تَنْتَحِي بِهَا سَكْرَةُ الْكَرَى فَتُرْكَعُ ، وَرُكُوعُهَا : مِيلُهَا نَحْوَ مَقَادِيمِ الرِّجَالِ » .

(١) فِي التَّصْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ : « رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالنُّونِ ، وَقَالَ : يَتَنَوَّعُ : يَتَرَجَّعُ ، أَوْ نَحْوَهُ ، وَتَابِعَ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَرَوَاهُ : يَتَبَوَّعُ ، بِالْبَاءِ . وَهِيَ رِوَايَةُ قِ دِ وَفِي حُلِّ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا وَشَرْحُهُ فِي قِ : « يَتَبَوَّعُ : يَفْتَحُ بَاعَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « الْبَاعُ وَالْبُوعُ : سِوَاهُ ، وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ الْيَدَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْبَدَنِ .. وَبَاعٌ يَبُوعٌ بُوْعًا : بِسَطِّ بَاعِهِ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ آمَرَ لَنْ .

(٣) فِي الْمَعْجَمِ فِي بَقِيَّةِ الْأَشْيَاءِ وَالْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ : « أَخُو قَفْرَاتٍ .. » وَفِي الْمَجَازَاتِ : « .. دَبَّيْتُ فِي عِظَامِهِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَفِيهَا مَعَا وَفِي لَنْ قِ وَالْمَجْمُوعَةُ وَالْأَسَاسُ (شَفَفٌ) : « .. فَهُوَ أَخْضَعُ » .

« أَشْفَ مَافِي إِيَّائِهِ » ، أَي : لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا إِلَّا شَرِبَهُ . « أَعْجَازُ الْكُرَى » : أَوَاخِرُ النَّعَاسِ . « أَخْضَعُ » : خَاشِعٌ ، مُطَاطِبَةٌ الرَّأْسِ مِنَ النَّعَاسِ (١) .

٣٤ - عَلَى مُسَلِّمَاتٍ شَغَامِيمٍ شَفَّهَا

غَرِيْبَاتُ حَاجَاتٍ وَبِهَاءٌ بَلَقَعُ
« مَسَلِّمَاتٌ » : ضَوَامِيرٌ . « شَغَامِيمٌ » : عِظَامٌ تَوَامٌ (٢) .
« شَفَّهَا » : أَضْمَرَهَا . « غَرِيْبَاتُ حَاجَاتٍ » ، يَعْنِي : حَاجَاتٍ غَرِيْبَةً بَعِيْدَةً ، يَطْلُبُهَا . « بِيَهَاءٌ » : عَمِيَاءٌ ، يَعْنِي : الطَّرِيقَ . « بَلَقَعُ » : لَاشِيَةٌ فِيهَا .

٣٥ - بَدَأْنَا بِهَا مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ بُدْنٌ

أ ١٤٩

فَقَدْ جَعَلْتُمْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَضْرَعُ
« بِهَا » ، أَي : بِالْإِبْلِ . « بُدْنٌ » : سِيَانٌ . « تَضْرَعُ » ، أَي : تَدْعُو مِنَ الْجَهْدِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَضَعُفٌ مِنَ الْجَهْدِ (٣) . وَيُرْوَى : « . . . تَخْضَعُ » .

(١) وَفِي حُلِّ : « أَخِي قَفْرَاتٌ » ، يَعْنِي : هَذَا الْمَغْلُوبُ . وَأَخُو الْقَفْرِ : الْمَلْزَمُ لَهُ ، الَّذِي لَا يَزَالُ يَسْلُكُ (فِيهِ) . وَشَفَافَاتٌ ، الْوَاحِدَةُ : شَفَافَةٌ : وَهِيَ بَقَايَا الْمَاءِ .

(٢) وَفِي حُلِّ : « وَشَغَامِيمٌ : تَوَامٌ الْحَلْتِ ، حَسَانٌ . وَشَفَّهَا : غَيْرَهَا وَنَقَضَ مِنْ أَجْسَامِهَا . وَبِهَاءٌ : أَرْضٌ يَهَامُ فِيهَا فَلَا يَهْتَدِي بِهَا (لِقَلَّةِ) مَنَارِهَا وَأَعْلَامِهَا » .

(٣) وَفِي حُلِّ : « الضَّرْعُ : الْإِسْتِكَانَةُ » .

٣٦ - وما قلن إلا ساعةً في مُغَوَّرٍ

وما يبتن إلا تلك والصُّبْحُ أَدْرَعُ

« مُغَوَّرٌ » : نصفَ النهار حيثُ تَقِيلُ [به] ^(١) . يقال : « غَوَّرُوا » ،
أي : قِيلُوا . « إلاتك » : الرقعة . « الدَّرْعُ » : التي في صدورها
سَوَادٌ ^(٢) وسائرُها أبيضٌ . وهكذا الصُّبْحُ [فيه] ^(٣) سوادٌ وبياضٌ .
يقال : « كلبٌ أدْرَعُ » ، و « شاةٌ دَرْعَاءُ » .

٣٧ - وهامٍ تَزِلُّ الشَّمْسُ عن أمَّهَاتِهِ

صِلابٍ وألْحِ في المَثَانِي تَقَعَّقِعُ ^(٤)

يريد أن هامها صِلابٌ فهي لا تُبالي بالشمس . أي : أمهات رؤوسها ،
الأدمغة ^(٥) . « المَثَانِي » : الأرسانُ والحبالُ . « تَقَعَّقِعُ » :
يَسْمَعُ لها صوتاً وقعقةً .

(١) زيادة من أمبر لن . وفي حل : « القائلة » : في نصف النهار .
والمغور : هو موضع القائلة . ومابتن غير تلك الساعة التي غورن فيها .
والصبح أدرع ، أي : قد بدا فيه بياض الفجر .

(٢) في الأصل أقحم لفظ « وبياض » قبل « وسائرُها » .

(٣) زيادة من أمبر لن .

(٤) ق : « .. عن أمهاتها » وهي رواية جيدة ، وفي رواية الأصل

أعيد الضمير بالإفراء لأن « الهام » مفرد لفظاً . وفي حل : « .. تزل

الغمس .. » وهو تصحيف . وفي الخصاص : « وألح تراها في المثاني .. » .

(٥) وفي حل : « هام جمع هامة ، يريد : هام الإبل ، وأمّهاته :

الهاء للهام ، وأم الهام : جليدة رقيقة تجمع الدماغ » .

٣٨ - تَرَامَتْ وَرَاقَ الطَّيْرَ فِي مُسْتَرَا حِهَا

دَمٌ فِي حَوَافِيهَا وَسَخْلٌ مُوَضَّعٌ^(١)

أي : أَلَقَتْ أَوْلَادَهَا^(٢) . و « راق »^(٣) : أَعْجَبَ . « مُسْتَرَا حٌ »
حيث تَسْتَرِيحُ . أي : ليس عليها نِعَالٌ . و « سَخْلٌ » : وَالدُّ .

٣٩ - عَلَى مُسْتَوٍ نَازٍ إِذَا رَقَصَتْ بِهِ

دِيَامِيمُهُ طَبَارَ النَّعِيلِ الْمُرَقَّعِ^(٤)

- (١) حل ق د : « في مسترادها » وشرحه في حل : « ومسترادها :
بجاءها وموضع ذهابها مصعدة ومتحدرة » . وفي حل : « دم من . . . »
وهي رواية جيدة .
- وفي الأصل وآمبر وحل : « خوافيها » بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف
لم أجد له معنى مناسباً فأنبت رواية ق ، وفيها : « وحوافيها التي
حفيت » . والشرح في الأصل وحل يعزز هذه الرواية .
- (٢) وفي حل : « ترامت : تقاذفت في سيرها » .
- (٣) في الأصل : « أراق » وهو تحريف صوابه في البيت وفي
حل : « وراق الطير : أعجب سباع الطير ما أزلقت من أجنحتها للتعب ،
وما سال من أخفافها ومناسمها من الدم لما حفيت وذهبت نعالها . والسخل
أولاد الإناث كلها تامتها وغير تامها ، وهو - هنا - ما أزلقت لغير تام .
- (٤) البيت ساقط من آمبر حل . وشرح البيت في ق : « مستو ،
يعني : من الأرض . نازٍ : ينزو بالسراب . رقصت به دياميمه : جرت
بالسراب . والنعيل : رفاق النعال » . وفي القاموس : « الديمومة :
الفلاة الواسعة » .

٤٠ - سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهُ الْمَهَارِيُّ وَغُودِرَتْ

أَرَا حَيْبُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمْلَعُ^(١)

يعني : الإبل ، شَبَّهَا بِطَيْرٍ ، تُشْبِهُ السُّنَانِي . قال أبو عمرو :
« سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا » ، أي : من المفازة . يقول : نَجَا مِنَ الْإِبِلِ
مَا كَانَ مَهْرِيًّا . و « غُودِرَتْ » ، أي : تَرَكَتْ مَا كَانَ مِنْ أَرْحَبَ ،
و « الماطلي » : من شِقِّ قُضَاعَةَ^(٢) . وقال أبو عمرو : هو الذي
/ يَمْتَلُّ فِي سِيرِهِ عَلَى طَوْلِهِ . و « الْهَمْلَعُ » : السَّرِيعُ النَّاجِي .

ب ١٤٩

٤١ - قَلَائِصُ مَا يُضْبِحْنَ إِلَّا رَوَافِعًا

بِنَا سِيرَةَ أَعْنَاقُهُنَّ تَزْعَزَعُ

« رَوَافِعًا » : تَرَفَعُ سِيرَةُ بِنَا^(٣) . « تَزْعَزَعُ » : تَحْرُكُ فِي

(١) في اللسان والتاج (مطل) : « سهام . . » وهي جمع ساهمة .
وفي القاموس : « والساهمة : الناقة الضامرة » . وفي ق والجمهرة والمخصص :
« .. نجت منها . . » وهي في الشرح عن أبي عمرو .

(٢) وفي حل : قوله : « نجت منها المهاري » ، يقول : كل ما كان
من إبل مهرة . وسقط مزحفاً كالأماكان من تتاج أرحب ونجبر
الماطلي . وفي الجمهرة : « وماطل : فحل من فحول الإبل ، تنسب
إليه الإبل الماطلية . . البيت . . شبه الطير بها لسرعتها . أرحبية :
منسوبة إلى أرحب : حي من همدان » . ووهم ابن دريد فظن أن البيت
وصف للطير ، وإنما شبه ذو الرمة الإبل بالطير كما قال أبو نصر .

(٣) وفي القاموس : « رفع البعير في سيره : بالغ » و « السيرة » : =

السير من شدته .

٤٢ - يَخْدَنَ إِذَا بَارَيْنَ حَرْفًا كَأَنَّهَا

أَحَمُّ الشَّوَى عَارِي الظَّنَابِيْبِ أَقْرَعُ^(١)

« يَخْدَنَ »^(٢) : « الْوَتَّخُدُ » : الْعَدُوُّ . « حَرْفٌ » : فَاقَةٌ

ضَامِرَةٌ^(٣) ، كَأَنَّهَا الظَّلِيمُ . « أَحَمُّ » : أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ . « الظَّنْبُوبُ » :

عَظْمُ السَّاقِ . « أَقْرَعٌ » : لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ ، كَذَلِكَ الظَّلِيمُ

لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ أَوْ رَيْشٌ .

٤٣ - جُمَالِيَّةٌ شَدَفَاءُ يَمْطُو جَدِيلُهَا

نَهَوْضٌ إِذَا مَا أَجْتَابَتْ الْخَرْقَ أَتَلَعُ^(٤)

= الاسم من السير . وفي حل : « القلاص : أفتاء الإبل التي أطاقت
أن تتركب » .

(١) وفي صفة جزيرة العرب : « إذا هن قادتهن حرف . . . *

أحم القرا .. « والقرا : الظهر . وفي حل : « ويروى : . . إذا
قاربن حرفاً » .

(٢) : قوله « يخذن » ليس في أمبر .

(٣) وفي حل : « والحرف : الصلبة ، ويقال : الهزبل وأحم

الشوى ، يعني : ظليماً أسود القوائم .. وبارين : عارضن ، وهو أن

تصنع كل واحدة ماتصنع صاحبها » . وفي ق : « وهو المباراة » .

(٤) في أمبر : « شدقاء » بالqاف ، وهو تصحيف .

« شَدَفَاءُ » : فيها كالمَيْلِ والعِيَجِ من النِّشَاطِ^(١) . « جَدِيلُهَا » :
 زِمَامُهَا . ويزوى : « .. جَرِيرُهَا » و [هو]^(٢) الحبلُ من الجلودِ .
 « اجْتَابَتْ » : قَطَعَتْ ، ويكون أيضاً : قَطَعَتْ ودَخَلَتْ .
 « ائْتَمَّ » : طويلٌ . « نَهَوْضٌ » ، يعني : العُنُقُ . ويزوى : « سَنَاحٌ » ،
 أي : طويلٌ .

٤٤ - على مثلها يَدْنُو البَعِيدُ وَيَبْعُدُ الـ

قَرِيبٌ وَيُطَوِّى النَّازِحُ الْمُتَنَعِّعُ^(٣)

أي : بمثل^(٤) هذه الإبلِ يَدْنُو البَعِيدُ ، أي تَقَرَّبُكَ من البعدِ .
 و « يبعد القريبُ » ، أي يُفَارِقُ الحَبِيبُ إِذَا خَلَعْتَوَا . و « المتنعنعُ » :
 المضطرب^(٥) .

(١) وفي حل : « شَدَفَاءُ » : قد شَدَفَتْ في جذب الزمام . أي :
 أمالت رأسها وعنقها جانباً ، وفي اللسان : « وناقاة شَدَفَاءُ » : تميل في أحدِ
 شقيها . والشدف في الحبل والإبل : إمالة الرأس من النشاط .

(٢) زيادة من أمبر لن .

(٣) في الصحاح (نعنع) : « .. طي النازع المتنعنع » ، وهو
 غلط أشار إليه الصاغاني في التاج .

(٤) في أمبر : « أي : مثل » بسقوط الباء الجارة ، وهو سهو .

(٥) وفي حل : « والمتنعنع : الذاهب طويلاً وعرضاً » . وفي

اللسان : « والتنعنع : التباعد » . وفيه : « وبلد نازح : بعيد » .

٤٥ - إذا أَبْطَأَتْ أَيْدِيَّ أَمْرِي وَالْقَيْسِ بِالْقِرَى

عن الرُّكْبِ جَاءَتْ حَاسِرًا لَا تَقْنَعُ^(١)

٤٦ - من السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَقُودُهَا

١٥٠ أ

إِلَى الرُّكْبِ فِي الظُّلْمَاءِ قَلْبٌ مُشِيعٌ

طَلَسَاءُ : سَوْدَاءُ . يعني : جاءت امرأةٌ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ
سوداءُ . « مشيعٌ » : جَرِيءٌ . كأنَّ معه من يُجَرِّئُهُ^(٢) . يقول :
تَجِبُهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِلْفَسَادِ لَا لِتَقْرِيبِهِمْ . يقول : إذا أَبْطَأَتْ بِالْقِرَى
جَاءَتْ حَاسِرًا غَيْرَ مُتَقَنِّعَةٍ^(٣) . « من السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ » ، يعني :
امرأةٌ . فقالت : لَيْسَ لَكُمْ^(٤) عِنْدَنَا قِرَى .

- (١) حل : « إذا أَبْطَأَتْ أَيْدِيَّ .. » وهو سهو مفسد للوزن .
(٢) وفي ق : « يقول : يصحبها قلب مشجع لها ، . وفي حل :
« مشيع : جريء في سواد الليل لركوب السوأة » .
(٣) في الأصل ولن : « غير متقنع » وفي أمير « غير مقنع » ،
بالتذكير ، وهو سهو أدى إليه مجاورة « حاسراً » . وفي المعاني الكبير :
« لا تقنع لأنها لا تستحي من الرد ، أي : من رد الأضياف . وابن قتيبة
يخالف أبا نصر في توجيه قوله : « لا تقنع » .
(٤) في الأصول : « ليس عليكم .. » . وهو تحريف لاشك فيه ،
وفي المعاني الكبير حيث يقول : « جاءت المرأة حاسراً تقول : ليس لهم
عندي قرى » .

٤٧ - أَيْبُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ عَارَ بِنَاتِكُمْ

بِكُلِّ مَكَانٍ يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ أَشْنَعُ^(١)

٤٨ - كَأَنَّ مُنَاخَ الرَّكَبِ الْمُبْتَغِي الْقَرَى

إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَمْرَأَ الْقَيْسِ بَلَقَعُ^(٢)

تمت وهي ٤٨ بيتاً^(٣)

★ ★ ★

(١) قوله : « أشنع » أي : شنيع . وفي القاموس : « الشناعة :

الفضاعة » .

(٢) في القاموس : « البلقع - وبهاء : الأرض القفر ،

الجمع بلاقع » .

(٣) عبارة الخاتمة ليست في آمبر لن .

* (٢٤)

(الطويل)

وقال يمدح أيضاً الملازم بن حريث الحنفي^(١) :

- خليلي عوجا الناعجات فسلمًا

على طلل بين النقا والأخارم^(٢).

« عوجا » : اعطفا . « الأخارم » : منقطع أنف الجبل والراية . و « النجفة » : راية مستديرة على ما حولها . قال أبو عمرو : « والناعجات » : يصاد عليها البقر ، واحدها ناعجة^(٣) . و « الأخارم » : ما انخرم من الجبل^(٤) .

-
- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر - لن) - في الشروح الأخرى (ق - د) .
- (١) وهو الملازم بن حريث بن جابر بن مسلة بن عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب من بني بكر وائل ، وقد ذكر في جمهرة الأنساب ٣١٢ أن أباه الحريث كان سيداً .
- (٢) ق والمنازل والديار : « .. عوجا اليوم حتى تسلمنا » . في التاج (زوع) : « .. بين النقاد الأخارم » . وهو تصحيف ، وفي المقاصد العينية : « .. والأحارم » وشرحه فيه : « الأحارم - بفتح الهمزة والحاء المهملة وكسر الراء - اسم لطرف الرمال » .
- (٣) والناعجة : الناقة البيضاء السريعة .
- (٤) وفي د : « النقا : الرمل . والأخارم : الطوق في الجبال » .

٢ - كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَدِيثًا وَقَدْ أَتَى

له ما أتى 'للمُزْمِنِ الْمُتَقَادِمِ' (١)

٣ - سَلَامَ الَّذِي شَقَّتْ عَصَا الْبَيْنِ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْهَوَى مِنْ إِلْفِهِ غَيْرَ صَارِمٍ (٢)

أي : سلماً سلاماً كسلام الذي فرقَتِ العَصَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلْفِهِ ، وَهُوَ

« غَيْرٌ / صَارِمٍ » : لَا يَرِيدُ الصَّرْمَ . وَ « الْعَصَا » : عَصَا الْبَيْنِ . ١٥٠ ب

أي : تَفَرَّقُوا . وَقَوْلُهُ : « وَبَيْنَ الْهَوَى » . يَعْنِي : الْمَرَاةَ الَّتِي هِيَ هَوَاهُ .

٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رُبْعٌ كَأَنَّهُ

بَسَائِفَةٌ قَفْرٌ ظُهُورُ الْأَرَاقِمِ (٣)

« بَسَائِفَةٌ » : مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ . « الْأَرَاقِمُ » : الْحَيَاتُ .

يَشْبَهُ آثَارَ الرَّبْعِ بِظُهُورِهَا .

٥ - دِيَارٌ مَحْتَمُهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبَلَةٍ

دَرُوجٍ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمٍ (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَزْمِنُ الشَّيْءَ » : طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ .

(٢) فِي الْمَقَاصِدِ النَّحْوِيَّةِ : « سَلَامٌ الَّتِي .. » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي الْمَقَابِيسِ : « رُبْعٌ كَأَنَّهَا » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . فِي الْمَنَازِلِ

وَالدِّيَارِ : « بَسَائِفَةٌ قَفْرًا .. » وَهُوَ غَلَطٌ .

(٤) ق : « يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمٍ » ، وَفِي اللِّسَانِ (هَذَبَ) : « .. كُلِّ

دِيمَةٍ * دُرُورٌ وَأُخْرَى تَهْذِبُ الْمَاءَ سَاجِرًا . وَهِيَ رَوَايَةُ التَّاجِ (هَذَبَ)

مَعَ قَوْلِهِ : « مَهْذَبُ الْمَاءِ سَاجِرٌ » وَالتَّصْحِيفُ ظَاهِرٌ فِي الرَّوَايَتَيْنِ . وَهِيَ =

« ذَبْلَةٌ » : ربيعٌ ذابِلَةٌ عَطَشًا . « دَرُوجٌ » : تَدْرُجٌ .
« أَحْوَى » : سحابٌ^(١) . « يَهْضِبُ » : يَصْبُ . « سَاجِمٌ » : مُنْصَبٌ .

٦ - أَنَاخَتْ بِهَا الْأَشْرَاطُ وَأَسْتَوْفَضَتْ بِهَا

حصى الرَّمْلِ رَادَاتُ الرِّيَّاحِ الْهَوَاجِمِ

« بِهَا » ، أَي : بِالْأَشْرَاطِ ،^(٢) : فَأُولُ مَنَازِلِ الْقَمَرِ^(٣)
الشَّرْطَانِ ثُمَّ الْبَطِينِ ثُمَّ الثَّرِيَا ثُمَّ الدَّبْرَانِ ثُمَّ الْهَقْعَةُ ثُمَّ الْمَنْعَةُ ثُمَّ
الذَّرَاعُ ثُمَّ النَّشْرَةُ ثُمَّ الطَّرْفُ ثُمَّ الْجَبْهَةُ ثُمَّ الْغَوَاتَانِ^(٤) ثُمَّ الصَّرْفَةُ

= فِي اللِّسَانِ (ذَبِلَ) مَعَ قَوْلِهِ « دَرُوجٌ » بَدَلَ « دَرُورٌ » وَهِيَ فِي التَّاجِ
أَيْضًا (ذَبِلَ) مَعَ بَقَاءِ الْقَافِيَةِ « .. الْمَاءِ سَاجِمٌ » . وَفِي اللِّسَانِ :
« وَهَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُ هَذْبًا ، سَالَ . وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : الْبَيْتُ . .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . يُقَالُ : أَهْذَبْتَ السَّحَابَةَ مَاءَهَا ، إِذَا أَسَالَتْ بِسُرْعَةٍ »

(١) وَفِي ق : « الذَّبْلَةُ : رَيْحٌ (ذَابِلَةٌ) .. وَأَحْوَى : أَسْوَدٌ ،
يَعْنِي : سَحَابًا . (سَاجِمٌ) : يَصُبُّ الْمَطَرُ ، .

(٢) قَوْلُهُ : « نَاخَتْ بِهَا » أَي : نَزَلَتْ بِهَا . وَفِي ق : « الْأَشْرَاطُ »
أَرَادَ : مَطَرُ الشَّرْطِينِ ، وَفَدَّ تَقَدَّمَ ذَكَرَ « الْأَشْرَاطُ » وَمَاقِيلٌ فِي كَوْنِهَا
جَمْعًا لِلشَّرْطِ فِي ٢٦/١٢ .

(٣) وَفِي الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمْكِنَةِ ١ / ١٨٦ : « وَلَمَّا كَانَتْ لِلسَّنَةِ أَرْبَعَةَ
أَجْزَاءٍ صَارَ لِكُلِّ رُبْعٍ مِنْهَا سَبْعَةُ مَنَازِلٍ هِيَ الْأَنْوَاءُ ، وَقَدْ عَدَّدَ الشَّارِحُ
ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ مَنَزَلًا ، وَهِيَ مَفْصَلَةٌ فِي كِتَابِ الْأَنْوَاءِ ، وَانظُرْ (الْأَنْوَاءُ
لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١٧ - ٨٤ ، وَالْأَزْمِنَةُ وَالْأَمْكِنَةُ ١ / ١٨٦ وَاللِّسَانُ - نَوَاءٌ) .

(٤) فِي الْأَنْوَاءِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ وَالْأَزْمِنَةِ وَالْأَمْكِنَةِ ذَكَرَتْ مَكَانَهُمَا =

ثم العواءُ ثم السَّكُّ ثم الغَفَرُ ثم الزُّبَانِيَانِ ثم الإكْلِيلُ ثم القَلْبُ
 ثم الشَّوْلَةُ ثم النَّعَائِمُ [ثم البَلْدَةُ ثم سَعْدُ الذَّابِحِ ثم سَعْدُ
 بَلْعِ ثم سَعْدُ السُّعُودِ ثم سَعْدُ الْأَخِيَةِ]^(١) ثم الفَرْعُ الأعلى ثم الفَرْعُ
 الأسفل ثم بَطْنُ الحوتِ . « استوفضت » ، أي : وَجَعَت^(٢)
 ومرّت بها . « راداتُ الرِّيحِ » : « الرادةُ » : التي تروُدُ ، تَجِيءُ
 وتذهبُ . و « الهَوَاجِمُ » : تهجمُ بالرِّيحِ . قال أبو عمرو : « استوفضتُ
 به » : أَخْرَجْتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

٧ - ثلاثُ مُرَبَّاتٍ إِذَا هِجُنَ هَيْجَةً

قَذَفَنَ الحَصَى قَذْفَ الأَكْفِ الرُّوَاجِمِ^(٣)

« مُرَبَّاتٌ » : مُقِيَّاتٌ لازِمَاتٌ . يعني : الرِّيحَ . « قَذَفَنَ » ،
 يعني : الرِّيحَ . « الرُّوَاجِمُ » جمعُ رَاجِمَةٍ^(٤) .

= « الزُّبَيْرَةُ » ، أما اللسان فقد ذكرهما في رواية ابن الأعرابي لمنازل
 القمر . وفي اللسان : « والحَرَائِثَانِ : نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الأَسَدِ ، وهما
 كوكبان بينهما قدر سوط ، وهما كتفا الأسد ، وهما زُبَيْرَةُ الأَسَدِ وقيل :
 سُمِّيَا بِذَلِكَ لِنَفُوذِهِمَا إِلَى جُوفِ الأَسَدِ » .

(١) زيادة من أمبر لن .

(٢) في الأصل « رجفت » وهو تصحيف صوابه في أمبر لن .

(٣) في محاضرات الراغب : « ثلاث مونات . . » بالنون

وهو تصحيف .

(٤) شرح البيت ساقط من لن . وفي ق : « يعني : (ثلاثاً) من

الرِّيحِ . مَرَبَّاتٌ : مُقِيَّاتٌ ، دَائِمَاتٌ الهبوبِ » .

٨ - وَنَكْبَاءٌ مِهْيَافٌ كَأَنَّ حَنِينَهَا

تَحَدَّثُ تُكَلِّى تَرَكَّبُ الْبَوُّ رَائِمٌ .

/ « نكباء » : ربيعٌ تَجْمَهُ بينَ ريجين . « مِهْيَافٌ » : حارَّةٌ .
« حَنِينَهَا » : تَعَطُّفُهَا . أي : لها حَنِينٌ كَحَنِينِ النَّاقَةِ « التُّكَلَّى » :
التي قد تُكَلِّتُ ولداها ، فَصَيَّرَ لها « بَوُّ » : وهو جِلْدُ الْوَلَدِ
يُخْشَى تَبِيئاً^(١) فَتَرَأَمُهُ^(٢) وتتركبه حتى تُلْقِي نَفْسَهَا عَلَيْهِ مِنْ حُبِّهِ .

٩ - حَدَّثَهَا زُبَانِي الصَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّهَا

تَمُدُّ بِأَعْنَاقِ الْجِيَمَالِ الْهَوَارِمِ^(٣)

قال أبو عمرو : « حَدَّثَهَا^(٤) » ، يعني : حَدَّتِ الرِّيحَ « زُبَانِي
الصَّيْفِ » ، أي : ساقَتَهَا لِأَنَّهَا هَبَّتْ فِي وَقْتِ زُبَانِي الصَّيْفِ .
« الزُّبَانِيَانِ » : قَرْنَا الْعَقْرِبِ^(٥) . قوله : « كَأَنَّما .. » : يقول :
هذه الرِّيحُ تَجْرُ الغُبَارَ كما تَجْرُ الإِبِلُ إِذَا^(٦) أَكَلَتِ الحَمَضَ فَغَلِظَتْ

(١) قوله : « تَبِيئاً » ساقط من أمبر .

(٢) في اللسان : « رَمَتْ النَّاقَةُ وَلِذَا تَرَأَمُهُ رَأْمًا وَرَأْمَانًا : عَطَفَتْ

عَلَيْهِ وَلِزِمَتْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ : رَمَيْتَانًا : أَحَبَّتْهُ » .

(٣) في الجهرة : « تَجْرُ بِأَعْرَافِ الْجَمَالِ .. » وفي الاقْتضَابِ :

« .. الْجَمَالِ الْهَوَازِمِ » بِالزَّايِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) في الأصل : « عَرَّتْهَا » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي أَمْبَرٍ . وَفِي لَنْ

« عَدَّتْهَا » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) تقدم في البيت ٦ أَنَّهُمَا مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

(٦) في الأصل أَقْعَمَتْ « كَمَا » قَبْلَ قَوْلِهِ : « أَكَلَتْ » .

وبرؤها فانتشَرَ ، فشبه هذه الريح (١) وما تجرُّ بأعناقِ الجمال قد
انتشَرَ وبرؤها . و « الهرم » : من الحمضِ وكلُّ شجرٍ فيه ملحَةٌ
فهو : حمضٌ (٢) .

١٠ - لِعِرْفَانِهَا وَالْعَهْدُ نَاءٌ وَقَدْ بَدَأَ

لذي نُهْيَةٍ أَنْ لَا إِلَىٰ أُمَّ سَالِمٍ
هذه الدار (٣) . « ناء » ، أي : بعيدٌ ، طالَ عهده . « لذي نُهْيَةٍ » ،
أي : لمن يعقلُ ، أي : ينتهي . وأنا متعلقٌ بها (٤) . أي :
[أن] (٥) لا سبيلَ إلى أُمَّ سَالِمٍ .

١١ - جَرَى الْمَاءُ مِنْ عَيْنَيْكَ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ

فَرَايِدُ خَانَتِهَا سُلُوكُ النَّوَاطِمِ (٦)
أي : لعرفانِ هذه الدارِ بكيتَ لَمَّا عَرَفْتِ . شبه دُموعه عندَ
عِرْفَانِ الدارِ بفَرَايِدَ انقطعَ سِلْكُهَا قَبْدًا مِنْ سِلْكِهَا شِبَهُ لَوْلُؤٍ
من فضةٍ .

(١) في أمبر لن « الرياح » . وفي الأنواء : « أراد أن الريح تجر
من الغبار مثل أعناق هذه الإبل » .

(٢) في القاموس . « الهرم : نبت أو البقلة الحقاء » .

(٣) أي : لعرفان هذه الديار .

(٤) عبارة لن : « وأنا متكاف بها » وهو تحريف صوابه : « كافبها » .

(٥) زيادة من أمبر لن .

(٦) في الأصل : « .. سلوك النواظم » وهو تصحيف ، صوابه في

أمبر . وفي ق : والفرائد : اللؤلؤ ، وهو الفريد ، والسلوك : الخيوط ،

الواحد : سلك .

١٢ - عَشِيَّةٌ لَوْ تَلَقَى الْوُشَاةَ لَبَيَّنْتُ

عَيونُ الْهُوَى ذَاتَ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ

قوله : « لَبَيَّنْتُ عَيونُ الْهُوَى » ، أي : لأظهرت العيونُ مافي
الصدورِ / الكواتِمِ . يقول : إنما يكتُمْنَ مافي صدورهن من الوُشَاةِ
الذين يَخْشَيْنَهُمْ^(١) ، فأما عندَ غيرِ الوُشَاةِ فهن يُظهِرنَ مافي صدورهن .
أي : فهن من الهوى مالا يَقْدِرْنَ أن يكتُمْنَ ذلك عند من يُخْفِيه .

١٥١ ب

١٣ - عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسَعِفُ الدَّارُ بِالْهُوَى

رِقَاقَ الثَّنَايَا وَاضْحَاتِ الْمَعَاصِمِ^(٢)

روى أبو عمرو : « لو تُسَعِفُ الْعُوجُ بِالْهُوَى » . قال : « والعُوجُ »
- هاهنا - : الأَيَامُ ، مرةً رُخَاءً ومرةً شِدَّةً^(٣) . أي عَهْدَنَا
بهذه الدارِ رِقَاقَ الثَّنَايَا لو تُسَعِفُ الدَّارُ بِالْهُوَى ، أي : تُدْنِيهِ . « رِقَاقُ
الثَّنَايَا » : مهلَّةُ الأَسنانِ ، ليست بِكَرَّةٍ . و « الْمِعَصَمُ » : مَوْضِعُ
السُّوَارِ .

(١) في الأصول : « بَخْشِينَهُنَّ » وهو غلط ، لأن الضمير يعود على

الوشاة .

(٢) في المحكم واللسان والتاج (عوج) : « .. لو تسعف العوج »

وهي في الشرح عن أبي عمرو .

(٣) وفي اللسان : « قيل في تفسيره : العوج : الأيام ، ويمكن

أن يكون من هذا لأنها تعرج وتعطب » . وفي د : « واضحات : بيض » .

١٤ - هِجَانُ جَعَلَنَّ السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَى

عَلَى مِثْلِ بَرْدِيَّ الْبِطَاحِ النَّوَاعِمِ^(١)

« هِجَانٌ » : الْبَيْضُ ، وَهِيَ الْكِرَامُ أَيْضاً ، يَعْنِي : النَّسَاءُ .
 « السُّورُ » : جَمْعُ سِوَارٍ . « الْبُرَى » : الْغَلَاخِيلُ . وَ « الْعَاجُ » :
 أُسْرَةٌ مِنْ ذَبَلٍ^(٢)] فَيَقُولُ : كَانَتِ الْأُسُورَةُ وَالْغَلَاخِيلَ عَلَى مِثْلِ
 بَرْدِيَّ الْبِطَاحِ كُلُّ وَادٍ فِيهِ رَمْلٌ]^(٣) وَمَا فِيهَا : « بِيطَاحٌ » .
 شَبَّهَا بِيضَ الْبَرْدِيِّ وَاسْتَقَامَتِهِ وَنَعَمَتِهِ .

١٥ - إِذَا الْخَزُّ تَحْتَ الْأَتْحَمِيَّاتِ لُثْنُهُ

بِمُرْدَقَةِ الْأَفْخَاذِ مِيلِ الْمَأْكِمِ

رَوَى أَبُو عَمْرٍو : « .. الْحَضْرَمِيَّاتِ^(١) » . وَ « الْأَتْحَمِيَّاتُ » :
 بَرُودٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ . وَ « اللَّوْثُ » : الطَّيُّ اللَّيِّنُ . يَعْنِي :
 ائْتَزَرْنَ بِهَا وَتَرَدَّيْنِ .] « الْأَفْخَاذُ » ، أَي : الْأَعْجَازُ ، إِذَا أُرْدِفَتْ
 الْأَفْخَاذُ]^(٢) أَي : جَعَلَتْ خَلْفَهَا الْمَأْكِمَ ، الْوَاحِدُ ، مَا كَمَّةٌ » :

(١) د وشروح السقط والتاج (سور) : « هجاناً .. » بالنصب ،
 وهو جيد ملائم للسياق .

(٢) وفي القاموس : « والذبل : جلد السلحفاة البحرية أو البرية أو
 عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها الأسورة والأمشاط » .

(٣) زيادة من أمبر .

(٤) في الأصل وأمبر : « بالحضرميات » وهو غلط لا يستقيم به الوزن ،
 وصوابه في تمة شرح البيت حيث أعاد رواية أبي عمرو . و« الحضرميات » :
 من برود حضرموت .

وهي اللّحمةُ فوقَ الوَرِكِ . روى أبو عمرو : « تحت الحَضْرِمَاتِ
لشْتَةُ * بمرْتَجَةٍ^(١) الأردافِ مثلِ القَضَائِمِ ، / « القَضِيْمَةُ » :
نَبْتُ الغَضَا . قَضِيْمَةٌ وقَضِيْمٌ وقَضَائِمٌ .
١٦ - لَحَفْنَ الحَصَى أَنْبَارَهُ ثُمَّ خُضْنَهُ

نَهْوُضَ المِهْجَانِ المُوَعَّثَاتِ الجَوَاشِمِ^(٢)

قوله : « لَحَفْنَ الحَصَى » ، أي : جعلناه كالمِلْحَفَةِ ، يَجْرُرُنتُهُ
عليه . و « الأنْبَارُ » : أعلامُ الغَزِّ^(٣) . « خُضْنَهُ » ، أي : خُضِنَ
فَضُولَ المَرْوِطِ^(٤) كما يُغَاضُ المَاءُ ، أي : جعلنا الغَزَّ لِجَافِ
الحَصَى . و « المُوَعَّثَاتُ » : اللَوَاتِي وَقَعْنِ فِي « الوَعَثِ » : فِي
اللَّيْنِ . فهنَّ^(٥) يَتَّبِعْنَ المَشِيَّ عَلَى مَشَقَّةٍ . و « المِهْجَانُ » : الإِبِلُ
الكَرَامُ . يقول : هُوَلاءِ النِّسَاءِ يَنْهَضْنَ كَنَهْوِضِ هَذِهِ الإِبِلِ فِي اللَّيْنِ
مِنَ الأَرْضِ . أي : أوراكهنَّ « يَنْخُزِلْنَهَا »^(٦) ، أي : يَحْبِسْنَهَا .

(١) فِي الأَصْلِ : « مرْتَجَةٌ . . » ، بِسِقُوطِ البَاءِ الجَارَةِ ، وَهُوَ سَهْوُ
صَوَابِهِ فِي آمِبِرِ .

(٢) فِي المَقَاصِدِ : « نَهْوِضُ .. » وَهُوَ تَصْغِيْفٌ .

(٣) فِي الأَصْلِ : « الحَرْزُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي آمِبِرِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « وَالمَرْطُ : كَسَاءٌ مِنْ خَزْ أَوْ صَوْفٍ أَوْ كَتَانٍ ،

وَقِيلَ : هُوَ الثَّوْبُ الأَخْضَرُ ، وَجَمْعُهُ مَرْوِطٌ » .

(٥) فِي الأَصْلِ : « فَهْرٌ » وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ فِي آمِبِرِ .

(٦) أي : أوراك النسوة يتقلنهم ويخزلنهم . وفي اللسان : « الخزل

والتخزل والاختزال : مشية فيها تناقل وتراجع وتفكك » .

٢ - ٦٠ ديوان ذي الرمة

١٧ - رُوِيْدَا كَمَا أَهْتَرَتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ^(١)

أي : خُضْنَةُ رُوِيْدَا « كَمَا أَهْتَرَتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ » [حُرُوكَتْ]^(٢) .
قال أبو عمرو : إِذَا شَمِتَ رَجُلًا فحَرَكَتَهُ فَقَدْ سَفَهْتَهُ . وِروى :
« .. مَرَضَى الرِّيَّاحِ » : وَهِيَ ضِعَافُهَا . « النَّوَاسِمُ » : « تَسَمَّتِ
الرِّيَّاحُ » ، أَي تَنَفَّسَتْ ، وَهِيَ أَوْلُ هُبُوبِهَا . أَي : هُنَّ يَهْتَزِرْنَ^(٣)

(١) في كتاب سيبويه والكامل والمقتضب والمخصص والمقاييس
والخزانة والمقاصد النحوية والتاج (عرد) : « مشين كما .. » . وفي شرح
العكبري والصحاح والتاج (سفه) : « جرين كما .. » . وما عدا
العكبري وفي المقاييس والخزانة : « .. رباح تسفحت » . وفي الأشباه
والنظائر : « .. فسفحت * أعاليها مرضى الرياح النواعم » .
والبيت عند سيبويه شاهد على اكتساب المضاف التانيث من المضاف
إليه ، فقد أنت الفعل « تسفحت » لإضافة الفاعل « مره » إلى « الرياح »
وهي مؤنثة . وفي الكامل : « زعم بعضهم أن البيت مصنوع ، والصحيح
فيه : مرضى الرياح النواعم : . والمرضى : التي تهب بلين ، ومثل هذا
كثير » . وعلى هذه الرواية التي أشير إليها في الشرح فلا ضرورة ولا
شاهد في البيت .

(٢) زيادة من أمبر لن . وفي التاج : « وتسفحت الريح الغصون :
أمالتها أو مالت بها ، أو استخفتها فحركتها » .
(٣) في الأصل : « يهززن » وهو تصحيف ، صوابه في أمبر لن .

في مَشِيَهٍ كَرِيحٍ^(١) ضَعِيفَةٍ مِنَ النِّسَمِ هَزَّتْ رِمَاحاً . شَبَّهْنِ فِي مِشِيَهِنَّ
بَاهْتِزَازِ الرَّمْحِ .

١٨ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغَيُورَانِ تَارَةً
وَعَنَّا وَأَيَّامُ النُّحُوسِ الْأَشَائِمِ

« الغيورانِ » : زوجٌ وأبٌ ، أو أبٌ وأخٌ .

١٩ - أَرَيْنَ الَّذِي اسْتَوَدَّ عَنْ سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ
هَوَىً مِثْلَ شَكِّ الْأَزَانِيِّ النَّوَاجِمِ^(٢)

/ يعني : إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ أَظْهَرْتُ الَّذِي اسْتَوَدَّ عَنْ مَنْ دَاخَلَ
قَلْبَهُ . « هَوَىً مِثْلَ شَكِّ الْأَزَانِيِّ » ، أَي : مِثْلَ طَعْنِ الرَّمْحِ .
« النَّوَاجِمُ » : النَّوَافِذُ الطَّوَالِعُ . يُقَالُ : « نَجَمَ » ، إِذَا طَلَعَ
وَنَفَذَ . أَي : كَأَنَّ فِي قَلْبِهِ الْأَسِنَّةَ مِنَ الرَّمْحِ . يُقَالُ : « رَمَحَ
بِزَنِيٍّ وَأَزْنِيٍّ وَأَزَانِيٍّ^(٣) » .

٢٠ - عُيُونَ الْمَهَا وَالْمَسْكُ يَنْدِي عَصِيمُهُ
عَلَى كُلِّ خَدٍّ مُشْرِقٍ غَيْرِ وَاجِمِ

-
- (١) فِي الْأَصْلِ « كَرِجَاجٌ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي آمِبِرَ لِنَ .
(٢) فِي لِنَ أَبْدَلَ الْبَيْتِ بِنَتَالِيهِ . وَفِي الزَّهْرَةِ : « . . شَكٌّ بِالرَّمَاكِ
النَّوَاجِمِ » . وَفِي قِ وَالْعَمْدَةُ : « الْأَزْنِيُّ النَّوَاجِمِ » وَهِيَ لَفْظَةٌ كَمَا
فِي اللَّسَانِ .
(٣) وَفِي اللَّسَانِ : « يُقَالُ : رَمَحَ أَزْنِيٍّ وَبِزْنِيٍّ : مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي
بِزْنٍ أَحَدِ مَلُوكِ الْأَفْوَءِ مِنَ الْيَمَنِ » .

أراد : أَرَيْنَ الذي استودعن قلبه الهوى عيونَ المَها^(١) ، أي :
أرينه عيوناً كأنها عيونُ المَها . و «عَصِمُ المِسْكُ» : أثره ، فهو
يَندي على خُدودِهِنَّ . قال أبو عمرو : ما تَخْرَجَ منه . «مُشْرِقٌ» :
مُضِيٌّ . «غَيْرٌ واجِمٍ» : غيرٌ كاسفِ البالي ، غيرٌ حزينٍ .

٢١ - وَحَوًّا تُجَلِّي عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَبَتْهَا بِالْجَهَائِمِ^(٣)

و «حَوًّا» : معطوفٌ على قوله : «أرينَ الذي استودعن» .
و «الحَوِّ» : الشفاهُ التي تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ . «تَجَلَّى» : تَكَشَّفَ .
«عن عذابٍ» : عن أسنانِ عذابٍ كأنها إذا نعمةٌ منهن ، «بالجهائم» ،
أي : بكلامٍ لا يبيِّنُه . و «رُفِعَتْ» «نعمةٌ» : برجع الهاء التي في
«جاوبتها» . وروى أبو عمرو : «وحوًّا تَجَلَّى ..» .

٢٢ - ذُرَى أَقْحَوَانِ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعَهُ

صَبَا طَلَّةٌ بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَتَائِمِ

أراد : كأنها إذا نعمةٌ جاوبتها ذُرَى أَقْحَوَانِ^(٣) . شبه أسنانها
بالأقحوانِ ، وهو نبتٌ أبيضٌ . «هَزَّتْ فُرُوعَهُ» ، يعني : الصَّبَا

(١) في الأصل : «عيون الما» وهو تصحيف ، صوابه في البيت

وشرح أمبر ، وشرح البيت ليس في لن .

(٢) ق : « . . . جاوبتها بالهمام » ، وشرحه فيها : « والهمام :

كلام المهمم » .

(٣) وفي ق : « ذرى الأقحوان : أعاليه ، يعني : زهره . والحقوف

الأكثبة » .

هزّت فروعَ الأقران . « صبا » ، يعني : ریح الصبا . « طلة » :
 نديّة ناعمة . كلُّ رملٍ منعطِفٍ : « حِقْفٌ » . و « اليتائم » :
 رملٌ « يتيمٌ » : منفردٌ ، ليس^(١) رملٌ قرّبه .

٢٣ - كأنَّ الرِّقاقَ المُلحَماتِ أرتجَعنَّها

على حَنوَةِ القُرَيانِ تحتَ الهَمائمِ .

« كأنَّ الرِّقاقَ .. » ، يعني : الثياب^(٢) . « ارتجَعنَّها » ،
 أي : ردَدَنتها على أنوفِهن فانتَقِبْنَ . « الحَنوَةُ » : نبتٌ / طيبٌ
 الریح . « القُرَيانُ » : مجاري الماءِ إلى الرياضِ . الهَمائمُ : أمطارٌ
 ضِعافٌ واحدُها هَمِيمَةٌ . فأخبرَ أنَّ الحَنوَةَ تحتَ المطرِ . يقولُ :
 كأنما انتَقِبْنَ على حَنوَةٍ من طيبِ أنوفِهنَّ وأفواهِهن .

١٥٣

٢٤ - وريحِ الخُزامى رَشها الطَّلُ بعدما

دنا. الليلُ حتَّى مَسَّها بالقوادِمِ .

أي : ارتجَعنَّها على حَنوَةٍ وعلى ریحِ « الخُزامى » : وهو نبتٌ
 طيبٌ الریح . « حتَّى مَسَّها بالقوادِمِ » : بأولِ الليلِ^(٣) . أي :
 دخلَ الليلُ على هذه الخُزامى فهي أطيبُ لأنَّ الطيبَ بالليلِ أعبقُ .

٢٥ - أولئك آجالُ الفتى إن أردنهُ

بقتلِ وأسبابِ السَّقامِ المُلَازِمِ .

(١) أقحم في الأصل لفظ « به » بعد قوله « ليس » .

(٢) وفي القاموس : « الملحَم - كُكْرَم - : جنس من الثياب » .

(٣) وفي ق : « القوادِم : الأوائل » . أي : بما تقدم من الليل .

٢٦ - يُقَارِبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا

وَتَهْتَرُّ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ^(١)

أي : يُقَارِبُنَ^(٢) حديثاً . و « الحوائم » : العِطَاشُ . حَامٌ بِحَوْمٍ حَوْمًا .

٢٧ - حَدِيثًا كَطَعْمِ الشَّهِدِ حُلُومًا صُدُورُهُ

وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ^(٣)

- (١) ق د : « يقربن » وفي الأصل : « وتهز . . » وهو تحريف مفسد للوزن ، وصوابه في أمير ، في نور القبس : « اليافع الصبا * وتشرع أحشاء . . » . يريد : تم بالورود أي : بالوصال ، وذلك من قولهم في اللسان : « شرع الوارد : تناول الماء بفيه » .
- (٢) وفي اللسان : « قارب الشيء : داناه » . يريد : يحدثه حديثاً . كطعم الشهيد . و « الصبا » رقة الشوق .
- (٣) لن والتشبيهات ونور القبس : « حديث كطعم الشهيد حلوم . . » بالرفع ، وهو غلط . وفي أمير « الشهيد » بضم الشين . وفي نور القبس : « وسئل الأصمعي عن معنى قول ذي الرمة : يقاربن .. البيتان .. فقال : سألت عيسى بن عمر عن ذلك فقال : هن لعفتن شهد إذا أمن الحرام ، وخطبان إذا خشيته . والخطبان : خضر الحنظل . فعرضت هذا على خلف (الأحمر) ، فقال : أراد أن صدور حديثه حلوة لشغف الإلقاء والتسليم ، وأعجازه مرة حين الفراق والتوديع ، وما في الحالتين تعرض لمحرّم » .

أي : يقاربن حديثاً كالشهد « حلوا صدورهُ » : أوائلهُ . و « أعجازهُ » :
أواخرهُ . و « الخطبانُ » : الحنظلُّ ، لا يطعمُ ولا يقربُ .

٢٨ - وَهَنَّ إِذَا مَقَارَفَ الْقَوْلُ رِيْبَةً

ضَرَحْنَ الخَنَا ضَرَحَ الجِيَادِ العَوَازِمِ .

يقول : إذا قلنَ قولاً لا يطمَعُ فيهن . وقيل : إذا جعلَ القولُ
يدنومماً يكرهنَ ، أي : قولُ من يكلمهنَّ رمينَ ودقعنَ الحديثَ
الذي فيه الريبةُ كما تفعلُ الخيلُ « العوازمُ » : وهي العواضُ ،
تدفعُ عن أولادها بـ « عذمٍ » : ببعضِ (١) .

٢٩ - تَجَوَّزَ مِنْهَا زَائِرٌ بَعْدَ مَا دَنْتَ

من الغورِ أَرْدَافُ النُّجُومِ العَوَائِمِ .

/ أي : جازَ إلينا زائرٌ ، أي : خيالها . و « الأردافُ » :
الأواخرُ . أي : بعدَ نصفِ الليلِ . و « العوائِمُ » : التي تسبَعُ
في الماءِ (٢) . « كَلَّ في فَلَكَ يَسْبَعُونَ » (٣) .

٣٠ - إِلَى هَاجِعٍ فِي مُسَلِّمِينَ وَقَعُوا

إلى جَنبِ أيدي يَعمَلَاتِ سَوَاهِمِ .

(١) وفي ق : « الحنا : الفساد في المنطق صرحن الحنا ، أي :
أبعدنه عنهن . ويقال : ضرحت الفرس ، إذا رححت »

(٢) كذا في الأصل وآمبر ، وأعلها مصحفة عن « السهء » . وفي

ق : « الغور : المغيب .. والعوائِم : السوابح في الفلك »

(٣) سورة الأنبياء ٣٣/٢١ .

يريد أن الخيالَ زارَ . « إلى هاجع » ، يعني : نفسه . « هاجعٌ » :
 قائمٌ . « مُسَلِّمَتَيْنِ » ، يريد : أصحابه ، مهازِيلَ من السفر .
 « وقَعُوا » ، أي : تَوَسَّدُوا أَيْدِيَ الْإِبِلِ فَنَامُوا . قال أبو عمرو :
 « المسلمٌ » : الذي قد شَتَّحَ لَوْنُهُ . يقال : « اسلَهِمَتِ النَّاقَةُ » :
 ضَمَرَتْ وَشَتَّحَ لَوْنُهَا . « وقَعُوا » : نَزَلُوا فَنَامُوا^(١) .

٣١ - إذا قال : يَا قَدْ حَلَّ دَيْنِي قَضَيْتَهُ

أَمَانِيَّ عِنْدَ الزَّاهِرَاتِ الْعَوَاتِمِ^(٢)

إذا قال هذا الماجعُ - يعني : ذا الرمةِ - : يَا هَذِهِ^(٣) ، قد « حَلَّ » ،
 أي : جاء وقتُه ، جعلنَ قِضَاءَ دَيْنِي أَمَانِيَّ عِنْدَ النُّجُومِ « الْعَوَاتِمِ » :
 الَّتِي تَطْلُعُ الْعَتَمَةَ^(٤) . أي : لا يَنَالُ مِنْهَا إِلَّا مَا يَنَالُ مِنَ النُّجُومِ
 الْعَوَاتِمِ .

٣٢ - وَكَأَنَّ نَضَّتْ مِنْ جَوْزِ رَمْلٍ وَجَاوَزَتْ

إِلَيْكَ الْمَهَارِيَّ مِنْ رِعَانِ الْمَخَارِمِ^(٥)

« نَضَّتْ » : خَلَفَتْ . « جَوْزٌ » : وَسَطٌ . « الْمَهَارِيَّ » :

(١) وفي ق : « يعملات : إبل تستعمل . سوام : متغيرات » .

(٢) في الزهرة : « .. الزاهرات العواتم » وهو تصحيف يوقع

في الإبطاء » .

(٣) وفي ق : « أراد : يا هذه ، فأضمر المنادى » .

(٤) في الأصل : « للعتمة » وهو تحريف ، صوابه في أمبران

(٥) ق : « فكأن .. » .

إبلٌ منسوبةٌ إلى مهرة^(١) . « الرعانُ » : الجبالُ . « المخارمُ » :
الطُرُقُ .

٣٣ - ومَجْهولَةٌ تَبْهَاءُ تُغْضِي عِيونَهَا

على البُعْدِ إغْضَاءُ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ^(٢)

« مَجْهولةٌ » : يَتَاهُ فيها ، وهذا مثلٌ . أي : عيونها بعيدةٌ لها
غَوْرٌ . فكانها تُغْضِي . أي : لما لم تَسْتَبِينْ معارفها صارت عيوناً .
و « الدَّوَى » : [الذي]^(٣) به داءٌ ، وهو مصدرٌ . يقال : « رَجُلٌ
دَوِيٌّ » : وهو الذي يطولُ دأوه^(٤) .

٣٤ - فَلَاةٌ مَرَوْرَاةٌ تَرَامِي إِذَا مَرَّتْ

بِهَا آلَ أَيْدِي المُصْغِيَاتِ الرِّوَايِمِ^(٥)

(١) تقدم ذكر « مهرة » في القصيدة ٤٩/٨ . وفي ق « الرعان » : رؤوس
الجبال . والمخارم : الطنوف في الجبال . أي : ما ارتفع منها . وسيورد
الشارح « المخارم » في البيت ٣٩ بمعنى آخر . وفي اللسان : « والمخرم
- بكسر الراء - : منقطع أنف الجبل ، والجمع المخارم ، وهي أفواه
الفجاج . والمخارم : الطرق في الغلظ ، عن السكري ، وقيل : الطرق
في الجبال » .

(٢) في نوادر أبي زيد : « . . . تقضي عيونها » وهو تصحيف .

(٣) زيادة من أمبر لن .

(٤) وفي ق : « تبهاء » : فلاة يتاه فيها . عيونها : عيون سالكها .

(٥) في الأصل : « إذا رمت . . » وهو تحريف ، صوابه في أمبر .

/ « مَرَوَزَاةٌ » : بعيدة^(١) قَفْرٌ ، لاشيء فيها . « تَرَامِي »
 هذه الفلاة من مكان إلى مكان . قوله : « إِذَا مَرَّتْ بِهَا الْآلُ » ،
 يقول : الأيدي تجميه وتذهب في الآل فهي « تَمْرِيهٌ » ، وأصلُ
 « المَرْيِي » : المَسْحُ^(٢) « المَصْفِيَاتُ » : اللسواتي يَمِلْنَ من شدة
 السير . « الرواسمُ » : اللواتي « يَرُوسُنْنَ » . و « الرُوسْمُ » :
 فوق العتق .

٣٥ - قَطَعْتُ بِصَهْبَاءِ الْعَثَانِينَ أَسَارَتُ

سُرَى اللَّيْلِ مِنْهَا آلَ قَرْمٍ ضَبَارِمٍ

« العَثَانِينُ » : الشعرة تحت أحنك الإبل . « أَسَارَتُ » :
 أبقت . « منها » : من هذه الناقة . « آلٌ » أي : شخص .
 « قَرْمٌ » : فحل . « ضَبَارِمٌ » : غليظ^(٣) .

٢٦ - تَرَاهُنَّ بِالْأَكْوَارِ يَخْفِضْنَ تَارَةً

وَيَنْصِبْنَ أُخْرَى مِثْلَ وَخْدِ النَّعَائِمِ

(١) في الأصل : « بعيد » وهو غلط ، صوابه في أمير .

(٢) في ق : « مرت : استعلبت ، والآل : السراب .
 والمصفيات : المائلات في سيرها للنشاط » . وفي اللسان : « الموي :
 مسح ضرع الناقة لتدر » .

(٣) وفي ق : « يقول : ترك منها صرى الليل آ لها ، أي : شخصها ،
 فذهبت شدتها » . وفي اللسان : « والصب والصبية : لون حمرة في
 شعر الرأس والاحية ، إذا كانت في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد ،
 وكذلك في لون الإبل » .

« بالأكوار » : بالرحال ، أي : يَخْفِضُنْ أَعْنَاقَهُنَّ نَارَةً ،
رَبَّنْصِبْنَهَا أُخْرَى . و « الوخذُ » : ضربٌ من السير^(١) .

٣٧ - من الأدمى والرملِ حتى كأنها

قسيُّ برايا بعدَ خلقِ ضبارمِ .

يقول : هذه الإبل من الأدمى^(٢) والرملِ كأنها قسيٌّ ، قد
اعوجت^(٣) . « برايا » : بُرَيْتٌ^(٤) . والواحدُ^(٥) [بُرَيْءٌ]^(٦) .

٣٨ - ورحلي على عوجاءِ حَرْفٍ شِمْلَةٍ

من الجَرَشَعِيَّاتِ العِظَامِ المَحَازِمِ^(٧) .

« عوجاءُ » : ناقةٌ قد اعوجت من الهزالِ . « حَرْفٌ » : ضامِرٌ .
« شِمْلَةٌ » : سَرِيعَةٌ . « الجَرَشَعِيَّاتُ » : المُنْتَفِخَاتُ الجُنُوبِ .
« المَحَازِمُ » : موضعُ الحَزْمِ من أوساطِها .

-
- (١) وفي ق : « الأكوار : الواحد كور .. والنعائم : النعام » .
وفي د : « والوخذ : السير السريع » . . .
(٢) في معجم البلدان : « وقال أبو سعيد السكري : الدام
والأدمى : من بلاد بني سعد .. وقال محمد بن إدريس : الأدمى : جبل
فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما أرض باليمامة » .
(٣) وفي اللسان : « ويقال : ناقة عوجاء ، إذا عجفت فاعوج
ظهرها .. والعوجاء الضامرة من الإبل » . وانظر شرح البيت التالي .
(٤) عبارة أمبر : « قد برت » . وفي د : « برايا : قد ذهب لحمها » .
(٥) في الأصل : « والوحد » وهو سهو ، صوابه في أمبر .
(٦) زيادة من أمبر ان
(٧) ق د : « .. الضخام المحازم »

٣٩ - غُرَيْرِيَّةٌ صَهْبَاءٌ فِيهَا تَعْيِيسٌ

وَسَوْجٌ إِذَا أَغْبَرَّتْ أَنْوْفُ الْمَخَارِمِ^(١)

منسوبةٌ إلى غُرَيْرِ^(٢) . « تَعْيِيسٌ » : بَيَاضٌ^(٣) . « وَسَوْجٌ » :

تَسِيحٌ فِي سَيْرِهَا^(٤) . « إِذَا أَغْبَرَّتْ / أَنْوْفُ الْمَخَارِمِ » ، أَي : هِيَ

١٥٤ ب

وَسَوْجٌ إِذَا هَاجَ الْغُبَارُ . « وَسَوْجٌ » ، لِأَنَّهَا قَدْ سَارَتْ يَوْمَهَا كُلَّهُ

فَلَمْ تَتَكَسَّرْ عِنْدَ الْعَشِيِّ . « الْمَخْرِمُ » : مُنْقَطِعُ أَنْفِ كَلِّ

جَبَلٍ أَوْ نَجْفَةٍ^(٥) . وَ « أَنْفٌ » ، كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ وَمُقَدَّمُهُ .

٤٠ - كَأَنَّ أَرْتَحَالَ الرَّكْبِ يَرْمِي بِرَحْلِهَا

عَلَى بَازِلِ قَرْمٍ جُلَالٍ عُلَاكِمِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « غُرَيْرِيَّةٌ » ، بِالرَّفْعِ ، وَفِي آمِبِرٍ بِالرَّفْعِ وَالْجُرْمِ مَعَ تَعْلِيْقِ

لِغِظٍ « مَعًا » ، فَوْقَهَا وَفَوْقَ « صَهْبَاءٍ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَآمِبِرٍ : « غُرَيْرِيَّةٌ » ، وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي مَا ذَكَرَهُ

الْشَارِحُ فِي الْقَصِيدَةِ ٢٣/١٥ وَفِي اللِّسَانِ (غُر) ، وَهُوَ حِيٌّ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ ،

مِنْ الْيَمَنِ .

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ بَيَاضٌ بِخَالِطِهِ شَيْءٌ مِنْ مَشْقَرَةٍ ،

وَقِيلَ هُوَ لَوْنٌ أَيْضٌ مَشْرَبٌ صَفَاءٌ فِي ظِلْمَةٍ خَفِيَّةٍ . وَجَمَلٌ أَعْيَسٌ

وَنَاقَةٌ عَيْسَاءٌ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « الْوَسِيحُ وَالْوَسِيحُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ

مَشِيٌّ مَرْبِيعٌ » .

(٥) وَتَقَدَّمَ مَعْنَى « النَّجْفَةُ » فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

« النَّجْفَةُ : أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِفَةٌ » .

يقول : كأنَّها تُلقي رحلتها على بازلٍ ^(١) « قرمٍ » : وهو الفعلُ .
« جلالٌ » : ضخمٌ . « علاكمٌ » : شديدٌ .

٤١ - طَوِي البَطْنَ عَافِي الظَّهْرِ أَقْصَى صَرِيْفُهُ

عن الشَّوْلِ شُدَّانَ البِيكَارِ العَوَارِمِ ^(٢)

ضامراً البطنِ ، « عافي الظهر » ، أي : ليس به أثرُ الدَّبْرِ ^(٣)
ولم يُرْكَبْ ^(٤) فظَّهْرُهُ ^(٥) عَافٍ من الدَّبْرِ . يقول : نَسَحَى
صَرِيْفُهُ ^(٦) نابِ هذا الفعلِ شُدَّانَ البِيكَارِ عن الشَّوْلِ ^(٧) . و « الشَّدَّانُ » :
ماتفرِّدٌ من البِيكَارِ وشُدَّ منها . فيقولُ : إذا سمعنا صوتَ نَابِيهِ ، وهو :
« صَرِيْفُهُ » هَرَبْنِ مِنْهُ وَهَيْبَتُهُ . و « العَوَارِمُ » : من العَرَامَةِ ^(٨) .

(١) في ق : « والبازل : الذي دخل في السنة التاسعة » .

(٢) في التنبيهات : « .. شُدَّانُ الفجول العوارم » . وفي شروح

السقط : « إذا شم أنف البرد أقصى .. » وهو تلفيق من هذا البيت وتاليه .

(٣) في اللسان : « الدبر - بالتحريك - : الجرح الذي يكون

في ظهر الدابة » .

(٤) عبارة آمبر « لم يركب قط » .

(٥) في الأصل وآمبر : « فظهرها » وهو تصحيف ظاهر .

(٦) في الأصل : « صريفه » وهو تحريف ، صوابه في آمبر . وفي

ق : « أقصى : أبعد . صريفه : صوت أسنانه إذا حك بعضها بعضاً » .

(٧) في القاموس : « الشائلة من الإبل : ما أتى عليها من حملها أو

وضعها سبعة أشهر فجف لبنها ، الجمع شول على غير قياس » .

(٨) وفي ق : « والعوارم : النشيطة ، فيها كالعوام » . و « البكار »

جمع « بكرة » : وهي الناقة الفتية .

٤٢ - إذا شَمَّ أنفَ البردِ ألحقَ بطنه

مِرَاسُ الأَوَابِي وَامْتِحَانُ الكَوَاتِمِ^(١)

يعني : هذا الفعلُ إذا شَمَّ أولَ البردِ « ألحقَ بطنه » ، أي :
أضمره . « مِرَاسٌ » : علاجُ « الأوابي » : اللواني أبينَ الفعلِ ،
والحقَ بطنه أيضاً امتحانُ « الكواتمِ » : التلاقي^(٢) لا يُظهِرُنَ
حَمَلَهُنَّ ، فالفعلُ يَمْتَحِنُهَا وَيَتَشَمُّهَا^(٣) أحاملُ هي أم لا ؟ .. فهذا
مايضميره . قال أبو عمرو : « الأوابي » : الحِقَاقُ^(٤) التي لم تَلْقَحْ
فهي تأبى الفعلَ وهو يَطْلُبُهَا . قال : « الكواتمُ » : التي قد لَقِيعَتْ
ولم تَشِلْ بذنبيها ، فإذا لم يَرَهَا شالَتْ بذنبيها طمعَ فيها .

٤٣ - أقولُ لدهناوِيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَّتْ

لنا بَيْنَ أَعْلَى عُرْفَةٍ فالصِّرَائِمِ^(٥)

- (١) في الموازنة والصناعتين : « .. أنف الضيف .. * .. وامتحان الكواتم » . بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف في صدر البيت وعجزه .
ومرجه في الموازنة : « أنف الصيف : أول الصيف » .
(٢) في الأصول : « التي » وهو سهو .
(٣) في الأصل : « ويتشممها » بزيادة الهاء سهواً ، وصوابه في أمير .
وفي ق : « فإن كانت حملت وإلا رد عليها الضرب » .
(٤) في اللسان : « الحِقَاق من الإبل ، جمع حِقِّ وحِقَّة : وهو الذي دخل في السنة الرابعة ، وعند ذلك يتمكن من ركوبه ونحميله » .
(٥) في الأشباه والنظائر : « أقول لأدمانية ... * .. عرقة فالصرائم ، بالغاف ، والعرقة : الطرق في الجبال . وفي الأغاني : « .. بركة =

« دهنأوية » : ظبية من ظباء الدهناء . « عَوْهَجٌ » : طويلة العنق . « عُرْفَةٌ » : قطعة من الرمل . قال أبو عمرو : « عُرْفَةٌ » : موضع . و « الصرائم » : قِطَعٌ من الرمل^(١) .

أ ١٥٥

٤٤ - اِيَا ظَبِيَّةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ

وَبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ^(٢)

= بالصرائم ، وفيه أيضاً : « .. برقة في الصرائم » ، والبرقة : الأرض الغليظة . وفي معجم البلدان : « برقة : من نواحي اليمامة » . كذلك ذكر ياقوت أن « عرفة » موضع ولم يحدده . وقوله : « جرت لنا » ، أي : سحبت لنا .

(١) وفي معجم البلدان : « الصرائم : موضع كانت فيه وقعة بين تميم وعبس » . وفي معجم البكري : « الصرائم : أودية ذات طلع تتصدر من الجشبة » . وهي في الشرح عن أبي عمرو .

(٢) في كتاب سيويه والكامل والمقتضب وشرح المفصل وشروح السقط ورواية لمعجم البلدان : « ياظبية .. » ، وفي شروح السقط : « هيا ظبية .. » ، وفي رؤوس القوارير : « ياظبية .. * .. آ أنت أم سالم وهو نقص وتحريف . وفي معجم البلدان والتاج (وعس) : « .. وبين حلاحل » بالحاء المهملة ، وفي أدب الكاتب وشروح السقط والنسب (جلل) وشرح شواهد الشافية وتحصيل عين الذهب (بهامش سيويه) إشارة إليها . وفي معجم البلدان : « وحلاحل : موضع » . وفي الأشباه والنظائر وابن عساكر : « .. ها أنت أم .. » ، وفي تزيين الأسواق : « وبين النقا أنت أم .. » وهو تحريف مفسد للوزن .

والبيت من شواهد سيويه على إدخال الألف بين الهمزتين من قوله : =

« الوعاء » : راية من الرمل^(١) ، من التيه^(٢) ، تَنْبِتُ
أحرارَ البقول . و « جلاجيل » : موضع^(٣) . أنت أحسن أم
أم سالم ؟ قال أبو عمرو : [ها] «^(٤) أنت . يقول : ها أنت ظبية
أم أم سالم ؟ ...

٤٥ - هي الشبه إلا مذرئتها وأذنها

سواء وإلا مشقة في القوائيم^(٥)

= « آ أنت » كراهية لاجتماعها ، كما أدخلت بين النونات في قولهم :
أضربنان . وفي تحصيل عين الذهب بمـامش سيويه ١٦٨/١ : « وأراد
شدة تقارب الشبه بين الظبية والمرأة فاستفهم الشاك مبالغة في
التشبيه » .

(١) وفي معجم البلدان : « الوعاء : موضع بين الثعلبية والحزبية ،
على جادة الحاج ، وهي شقائق رمل متصلة .. البيت » .

(٢) في القاموس : « التيه : المفازة » .

(٣) وفي معجم البلدان : « جلاجيل : جبل من جبال الدهناء » .
وفي معجم البكري : « أرض بالهامة » .

(٤) زيادة من أمبر . وفي د : « يقول : أنت أملح أم أم سالم ؟ » .

(٥) في الموشح : « فعيناك عيناها وجيدك جيدها * ولونك لولا
حمشة .. ، والحمشة : دقة الساقين . وفي الأغاني : « .. لولا مذرؤها .. *
.. ولولا مشقة .. » . وفيه أيضاً : « .. لولا مذرؤها .. » . وفي
الأشباه والنظائر : « .. إلا مذرؤيها » وشرحه فيه : « والمذرؤان من
الرأس : فاصتاه » . وفي الأمالي : « .. مشقة بالقوائيم » . =

أي : أم هالم تشبه هذه الظية إلا ما استثنى منها . « مدريهاها » :
قرناها . و « مشقة » : دقة . أي : هي مشوق .

٤٦ - أعاذلُ إن ينهضُ رجائي بصدري

إلى ابنِ حريثِ ذي النديِّ والمكارمِ

بأول الرجاء^(١) .

٤٧ - فربُّ أمرىءٍ تنزومن الخوفِ نفسه

جلاً الغمِّ عنه ضوءه وجهِ الملائمِ^(٢)

= وفي الأغاني : « عن أبي كريمة النحوي ، قال : خرج ذو الرمة يسير مع أخيه مسعود بأرض الدهناء ، فسنت لها ظية ، فقال ذو الرمة : أقول لدهناوية .. وقال مسعود :

فلو تحسِنُ التشبيهَ والنعتَ لم تقلِ

لشاةِ النقا آ أنتِ أم أمِّ سالمِ

جعلتَ لها قرنينِ فوقَ قصاصيها

وظلفينِ مُسوِّدينِ تحتَ القوائِمِ

فقال ذو الرمة : هي الشبه .. البيت ، وانظر في هذا الخبر مع اختلاف الرواية والأبيات (الوشح ٢٦٧ والأماي ٥٨/٢ والمصارع ٣٠/٢) .

(١) هذا شرح لقوله : « بصدري » . والعبارة ليست في أمير لن .

(٢) قوله : « تنزومن الخوف » ، أي : تشب ، يريد ، تكاد

روحه تقارقه من الخوف . و « الملازم بن حريث » هو الممدوح .

م - ٦١ ديوان ذي الرمة

٤٨ - أَغْرُ لَجِيمِي كَأَنَّ قَيْصَهُ

على نصل صافي نُقْبَةِ اللَّوْنِ صَارِمٍ^(١)
رجل و أغره ، : أبيض ، يريد : كان قبيحاً على نصل
[سيف]^(٢) صافي اللون قاطع^(٣) .

٤٩ - يُوَالِي إِذَا أَصْطَكَّ الْخُصُومُ أَمَامَهُ

وجوه القضايا من وجوه المظالم
و يُوالي ، : يتابع و يعزّل ذا من ذا ، ومنه : « وال غنمك » ،
أي : اعزلها عن غيرها^(٤) .

٥٠ - صَدُوعٌ بِجُحْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شُبْهَةٍ

ترى الناس في ألباسها كالبهائم
يصدع بين الحق والباطل ، أي : يفرق . « ألباسها » :
أخلاقها وما ألبس منها^(٥)

(١) في الأصل : « نجيمي » وهو تصحيف ، صوابه في أمير .

(٢) زيادة من أمير لن .

(٣) وفي ق : « لجيمي » من بني لجيم . والنقبة : (ظاهر)

اللون ، . وتقدم ذكر « بني لجيم » في نسب الممدوح في مطلع القصيدة .

(٤) في اللسان : « الصك » : الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل :

هو الضرب عامة ، واصطك الجرمان : صك أحدهما الآخر ، . يريد :

اختلاف الخصوم ومحااجة بعضهم بعضاً أمامه .

(٥) ق : « .. في إلباسها .. » بكسر الهمزة . وفي الأساس :

« الألباس جمع : لبس » .

٥١ - سَقَى اللهُ مِنْ حَيِّ حَنِيفَةَ لِإِنِّهِمْ

مَسَامِيحُ ضَرَّابُونَ هَامَ الْجَمَاهِمِ. (١)

٥٢ - أَنَسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالضَّرْبِ عَنْهُمْ

صُدُودَ السَّوَاقِي عَنْ رُؤُوسِ الْمَخَارِمِ. (٢)

« السواقي » : الأنهار ، عدلت عن رؤوس المخارم فلم تمر فيها .

٥٣ - وَمِنْ فِتْيَةٍ كَانَتْ حَنِيفَةً بَرَأَهَا

إِذَا مَالَ حَنَوًا رَأْسَهَا الْمُتَفَاقِمِ.

« حَنَوًا رَأْسَهَا » : ناحيتها . و « الْمُتَفَاقِمِ » : المتباين . « تَفَاقَمَ » :

تَبَايَنَ (٣) .

(١) في اللسان : « السباح والسباحة : الجود ، ورجل مبيع ومسمع

ومساح : سمح ، ورجال مساميح ونساء مساميح . وفيه : « الهامة :

الرأس ، والجمع هام ، وقيل : هي وسط الرأس ومعظمه ، أبو زيد :

الهامة أعلى الرأس . »

(٢) ق د : « عن أنوف المخارم ، وفي الصحاح واللسان والتاج

(صد) : « .. الناس بالسيف عنهم * .. عن أنوف الحوائم ، .

وفي اللسان : « قال ابن بري : صواب إنشاده : صدود السواقي عن

رؤوس المخارم . والسواقي : مجاري الماء . والمخرم : منقطع أنف الجبل .

يقول : صدوا الناس عنهم بالسيف ، كما صدت هذه الأنهار عن المخارم ،

فلم تستطع أن ترتفع إليها . »

(٣) ومعنى البيت : كم من أناس شفت حنيفة قلوبهم ، إذ أغاثتهم

وأنجذتهم وكشفت عنهم عدوهم . وقد ورد في اللسان (عرض) قول عمرو =

٥٤ - هُمُ قَرَنُوا بِالْبَكْرِ عَمْرًا وَأَنْزَلُوا

بِأَسْيَافِهِمْ يَوْمَ الْعَرَوْضِ ابْنَ ظَالِمٍ.

يعني : عمرو بن كلثوم^(١) ، كانوا أمروه فقرنوه بالبكر .
و « ابن ظالم » : الحارث بن ظالم المرثي الغطفاني أسره يزيد بن
قران^(٢) ، فأرادوا أن يقرنوه بجبل .

٥٥ - مَقَارٍ إِذَا الْعَامُ الْمُسَمَّى تَزَعَزَعَتْ

بشَفَانِهِ هُوجُ الرِّيحِ الْعَقَائِمِ^(٣)

« مَقَارٍ » : يَقْرُونَ الضَّيْفَ . يقال : « رَجُلٌ قَارٍ للضَيْفِ » ،

= ابن معديكرب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : « أولئك فوارس
أعراضنا ، وشفاء أمراضنا .. أي : يحمون نواحيننا وجهاتنا » . وقوله :
« إذا مال حنوا رأسها .. » ، أي : إذا جاشت حنيفة ، وزخرت
كتائبها وزخوفها .

(١) وقد ذكر في الأغاني ١٨٣/٩ أن عمرو بن كلثوم مرّ في إحدى
غاراته ببني حنيفة ، فأمره يزيد بن عمرو الحنفي ، وشده في القيد ،
وقال : « أما إني سأقونك إلى ناقتي هذه فاطردكاً جميعاً ، ولكنه مالبت
أن أطلقه وأكرمه فمدحه .

(٢) وهو أبو عمرو ، يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفي ، وكان سيداً
كريمياً ، وفي المفضليات مرثية قالتها فيه امرأة حنفية ، وانظر (شرح
المفضليات ٥٤٩) .

(٣) في الأزمنة والأمكنة : « قفار إذا .. * بشيفائه .. » وهو

تصنيف .

فَجَمَعَهُ^(١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا : « فِيهِ مَشَابِيهُ مِنْ أَبِيهِ » ،
 الْوَاحِدُ شِبْهُ . وَيُقَالُ : « أُعْطِيَ مَطَايِبَ الْجَزُورِ » ، الْوَاحِدَةُ طَيِّبٌ .
 وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ : « مَقَارٍ » : مَوَاضِعَ الْقُرَى ، الْوَاحِدُ مَقْرَمٌ ، كَمَا
 قَالُوا : « فُلَانٌ مَوْضِعٌ لِلْخَيْرِ » ، وَ « الشَّقَاتُ » : الْبَرْدُ مَعَ
 الرِّيحِ . « تَزَعَزَعَتْ » : تَحَرَّكَتْ . « الْعَقَائِمُ » : الرِّيحُ الَّتِي
 لَا مَطَرًا فِيهَا وَلَا لِقَاحَ لِلشَّجَرِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْعَامُ الْمَسْمِيُّ » ،
 أَي : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَذْكَرُ وَتُسَمَّى مِثْلَ « عَامِ الْغُفْنَانِ » .

٥٦ - أَحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو لِأَمْرِي وَالْقَيْسِ تَبْتَغِي

بِشْتَمِي إِدْرَاكَ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ

أَي : تَبْتَغِي بِشْتَمِي إِدْرَاكَ الْعُلَا لِأَمْرِي وَالْقَيْسِ^(٣) .

٥٧ - كَانَ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ كَانَهَا

أ ١٥٦

بِشْتَشِقَّةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ^(١)

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَجْمَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي أَمْرِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « عَادٌ » وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي أَمْرِ . وَفِي

اللِّسَانِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ الْخَنَانُ دَاؤُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاخِرِهَا ،
 وَتَمُوتُ مِنْهُ ، فَصَارَ ذَلِكَ تَارِيخًا لَهُمْ » .

(٣) يَبْدُو أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ شَاعِرًا ، وَأَنَّهُ أَعَانَ هِشَامًا الْمُرْتِيَّ

عَلَى ذِي الرِّمَّةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (شَق) : « كَانَ أَبَاهُمْ نَهْشَلٌ أَوْ كَانَهُ » .

ق : « أَوْ كَانَهُ » . وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « .. أَوْ كَانَهُمْ » . وَفِيهَا

مَعًا : « لَشَقَّةٌ .. »

أراد به الشَّقِيقَةُ : « خطباء الناس ، ضربه مثلاً^(١) .

٥٨ - وغيرُ أمرى القيس الروابي وغيرها

يُداوى به صدعُ الثَّأْيِ المُتَفَاقِمِ^(٢)

« الروابي » : الأشراف^(٣) . و « المُتَفَاقِمُ » : المُتَبَايِنُ [و]^(٤)

قال أبو عمرو : العَظِيمُ . يقال : « تَفَاقَمَ الأمرُ » : عَظُمَ . و « الثَّأْيُ » :
الفسادُ . « أَثَابَيْتُ بَيْنَهُمْ » ، أي : أَفَسَدْتُ .

٥٩ - عَذَرْتُ الذُّرَى لَوْ خَاطَرَتْنِي قُرُومُهَا

فَمَا بَالُ أَكَّارِينَ فُذِعَ الْقَوَائِمِ^(٥)

(١) وفي المعاني الكبير : « لشققة : أصله : الذي يخرج البعير

من لثاته ، فضربه مثلاً ، أي كأنهم للخطباء من رهط قيس بن عاصم .»

وفي اللسان : « وفلان شققة قومه ، أي : شريفهم وفصيحهم . البيت » .

وقيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر من بني سعد بن زيد مناة

بن تميم ، هو جد مية صاحبة الشاعر ، كان صحابياً ولاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم صدقات قومه . وانظر (جهرة الأنساب ٢١٦) .

(٢) ق : « .. الثأْي المتفاقم » .

(٣) وهذا مجاز ، وأصل الراية : المكان المرتفع . وفي الأساس :

« وفلان في رباوة قومه : في أشرافهم ، وهو في الروابي من قريش » .

و « الصدع » : الشق في الشيء .

(٤) زيادة من أمبر لن .

(٥) لن : « فما بال ألف ابن .. » وهو تحريف ظاهر .

« الذرى » : الأشراف^(١) . و « قرومها » : فحولها . « الفدع » :
 عوج في صدور^(٢) القدمين . وقيل : « الفدع » في اليد
 و « الوكع » في الرجل .

٦٠ - بني آبق من آل حوران لم يكن

ظلوماً ولا مُستنكراً للمظالم^(٣)

تمت وهي ٦٠ بيتاً^(٤)

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

(١) وهو مجاز أيضاً ، وفي ق : « يقول : عنوت الرؤوس لو فعلوا » .
 (٢) في الأصل : « الصدور القدمين » وهو غلط ، صوابه في أمبر .
 وفي اللسان : « وتخططروا على الأمر : تراهنوا » وفيه : « والأكلر :
 الحراث ، الجوهري : الأكرة جمع أكلر ، كأنه جمع آكر في التقدير » .
 وقوله : « أكلرين » جمع المذكر السالم .

(٣) ق : « .. من أهل حوران .. » . وقوله : « بني آبق » ،
 أي : بني عبد هارب من سيده . و « حوران » : منطقة زراعية في
 الجنوب من دمشق ، يريد أنهم فلاحون . وقوله : « لم يكن ظلوماً » ،
 يصفه بالعجز .

(٤) هذه الحاتمة وما بعدها بما لم يذكر في أمبر لن ، لأنها لا تتفقان مع
 الأصل في تقسيم الديوان وإن كان ترتيب القصائد فيها واحداً . كذلك
 تنبغي الإشارة هنا إلى أن الجزء الثاني لن يبدأ بالقصيدة المشار إليها في هذه
 الحاتمة ، وذلك لاختلاف الترتيب أيضاً بين أصل الجزء الأول ع وأصل
 الجزء الثاني فض

فرغ الجزء الأول من ديوان ذي الرمة بحمد الله ومنه لخمس ليالٍ (١) .
 بقيت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومثناة . يتلوهُ في الجزء
 الثاني :

* أشاقتك أخلاقُ الرسومِ الدوائر *
 وصلى الله على محمد وصحبه وسلم

* * *

(١) هنا كلمة غير مقروءة ، وقد رسمت هكذا ، لن ، ولعل قراءتها
 تتحمل وجهين : الأول ، كمل ، والثاني ، كن ، . ولا سيما أن النسخ
 كثيراً ما يسهو فيثبت الكاف لأمأ إذ ينسى إشارتها ، فهو يكتب « مرها
 نلب » ويريد : « نكب » (القصيدة ٣٩/١) ويكتب « وبارلة »
 ويريد : « وباركة » (القصيدة ٢٨/٢) ويكتب : « منلعي ابتك »
 ويريد : « منلحي ابتك » (القصيدة ٣٩/١٣) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* (٢٥)

(الطويل)

قال فو الرمة^(١) :

١ - خَلِيلِيَّ عَوْجَا عَوْجَةً نَأَقَتَيْكُمَا

عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعٍ^(٢)

« القِلَاتِ وَشَارِعٍ » : موضعان^(٣) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - آمبر -
حم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ق - د) - دون
شرح في (ل) .

(١) عبارة لن : « وقال أيضاً يمدح محمد بن بشر بن مروان » .
وفي هذه العبارة وهم ، إذ ليس في أولاد بشر بن مروان من يدعى محمداً .
وإنما الممدوح هنا هو عبد الملك بن بشر بن مروان ، كما سيأتي بيانه في
البيت ٦٦ وهامشه .

(٢) الأبيات الأربعة الأولى ليست في حم .

في تكملة الإصلاح : « على قَلل .. » وهو تصحيف . وفي ق :
« .. بين الفلاة » . وهو على الغالب تصحيف . ل والخزاة « .. وسارع »
وهو تصحيف .

(٣) في معجم البلدان : « وقلات الصبان : نقر في رؤوس قفانها ،
يلؤها ماء السماء في الشتاء .. وقد ذكرها ذوالرمة » . وفيه أيضاً : =

٢ - به مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَهُ

كَنَسَجِ الْيَمَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ^(١)

قوله : « به » ، أي : بالطلل . و « المعصفات » : الرياحُ الشَّدَادُ ، ونسجن هذا الطلل^(٢) . و « الوشائع » ، يقال : « وَشَعَتِ الْمِرَاةُ الْغَزْلَ عَلَى يَدَيْهَا » ، إذا خَالَفَتْهُ^(٣) عَلَى يَدَيْهَا . و « نَوَشَعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ » ، إذا اختلفت في مَشِيهَا فِي الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ . يقول : فَكَذَلِكَ فِعْلٌ هَذِهِ الرِّبْعِ . وواحدةُ الوشائعِ وَشِيعَةٌ^(٤)

٣ - وَقَفْنَا فَقُلْنَا : إِيهِ عَن أُمِّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِعِ^(٥)

= « شارع : غير مضاف إلى شيء ، جبل من جبال الدهناء ، ذكره ذو الرمة » . وفي الخزانة : « قوله : عوجا عوجة ، يقال : عَجِبْتُ الْبَعِيرَ أَعْوَجَهُ عَوْجاً وَمَعَاجِياً ، إذا عطفت رأسه . والتاء في : عوجة ، للمرة . والطلل : ما بقي في الدار من أثر الراحلين كالأثنية ونحوها » .

(١) في الأساس : « من مجفلات .. » . وريح جافل وجافلة وجفول : سريعة الهبوب . وفي ق : « نسجته ، يعني : الملعب ، مورن عليه ثم عُدْنَ . فهذا سَدَى ، وهذا الإلحام . والوشائع : لفائف الغزل » .

(٢) في قا : « .. هذا البلد » وهو تحريف .

(٣) لن : « إذا لفته » .

(٤) وفي اللسان : « والوشية : خشبة أو قصبه يلف عليها الغزل ،

وقيل : قصبه يجعل فيها الحائك لحة الثوب للنسج » .

(٥) د : « فما بال .. » . في الأساس : « وكيف بتكليم .. »

وهي رواية جيدة . وفي المقتضب : « .. الرسوم البلاقع » . =

يريد : وَقَفْنَا عَلَى هَذَا الطَّلَلِ فَقُلْنَا : « إِيه » ، أي : حَدَّثْنَا
 عَنْ أُمِّ سَالِمٍ . ثُمَّ قَالَ : « وَمَا بَالُ تَسْكَيمِ الدَّيَارِ » ، أي : مَا كَلَامُنَا
 إِيَاهَا ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يُجِيبُنَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « أَسَاءَ فِي قَوْلِهِ :
 (إِيه) بِلَا تَتَوَيْنَ ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ (١) . فإِذَا .

= وفي الحزاة : « البال : الشأن والحال . والديار البلاقع : التي
 ارتحل سكانها فهي خالية . طلب الحديث من الطلل أولاً ليخبره عن
 محبوبته أم سالم . وهذا من فرط تحيرته وتدلتها في استخباره بما لا يعقل .
 ثم أفاق ، وأنكر من نفسه بأنه ليس من شأن الأماكن الإخبار عن
 السواكن .

(١) ذهب ابن السكيت وثعلب إلى أن ذا الرمة لم ينون لأنه بنى
 على الوقف . وذهب الزجاج إلى أنه ترك التوين للضرورة . ورد أبو علي
 الفارسي قائلاً : « أما هذا فالأصمعي مخطيء فيه ، وذر الرمة مصيب .
 والعجيب أن يعقوب بن السكيت قد وقع عليه هذا السهو . . . وكذلك :
 إِيهِ يَارَجُلٍ تَرِيدُ الْحَدِيثَ وَإِيهِ تَرِيدُ حَدِيثًا . وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ ذَا الرِّمَّةِ
 أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَنْوِنَهُ . وَهَذَا مِنْ أَوَابِدِ الْأَصْمَعِيِّ ، .
 وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : « فَإِذَا نَوَّنتَ وَقُلْتَ : إِيهِ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : اسْتِزَادَةَ .
 وَإِذَا قُلْتَ : إِيهِ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : الاسْتِزَادَةَ . وَأَمَّا مَنْ أَنْكَرَ هَذَا
 الْبَيْتَ عَلَى ذِي الرِّمَّةِ فَإِنَّهُ خَفِيَ عَلَيْهِ هَذَا الْمَوْضِعُ ، . وَقَالَ أَيْضًا :
 « وَالتَّحْوِينُ الْبَصْرِيُّونَ صَوَّبُوا ذَا الرِّمَّةِ » . وَأَضَافَ ابْنُ سَيْدِهِ قَائِلًا : « وَإِنَّمَا
 اسْتِزَادَ ذُو الرِّمَّةِ هَذَا الطَّلَلِ حَدِيثًا مَعْرُوفًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَدِيثَ
 أَوْ خَبَرْنَا الْخَبَرَ ، أَي : إِنَّهُ إِذَا طَلَبَ حَدِيثًا مَخْصُوصًا هُوَ الْحَدِيثُ
 =
 عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ، .

كانَ نَهياً قَلتَ : إِيها ، أَي كُثفَ . فَإِن زَجرتَ قَلتَ : وَيَهياً
بِإِهذا . فَإِن اسْتَطَبَّبتَ الشَّيْءَ قَلتَ : وإِها لَه ، كما قال أبو النجم^(١) :
* وإِها لِرِيَّاتِ نَمِّ وإِها وإِها *

٤ - فَا كَلَمْتُنَا دارُها غَيْرَ أَنها

ثَنَّتْ هاجِساتٍ مِنْ خَبالٍ مُراجِعٍ^(٢)

/ قوله : « ثنت هاجسات » ، يريد : رَدَّتْ حِيساً ، وما يَهْجِسُ
فِي صدرِهِ ، وهي أَحاديثٌ وأحزانٌ مِنْ خَبالٍ . و « الخَبال » :
ما خَبَلَ الفِؤادَ والعقلَ ، أَي : أفسده . و « مُراجِعٌ » : كانَ
ذاهباً ثم رَجِعَ .

٥ - ظَلِلْتُ كَأَنِّي واقِفاً عِنْدَ رَسِمِها

بِحاجَةِ مَقْصُورٍ لَه القيدُ نازِعٍ^(٣)

= قلت : ومن المتفق عليه عند النحاة ان « إيه » من أسماء الأفعال
التي تستعمل معرفة ونكرة . وجعلوا تنوينها من قبيل نون التنكير .
وانظر (إصلاح المنطق ٢٩١ ومجالس ثعلب ٢٧٥/١ وإرشاد الأريب ١٥/٣
والخزانة ١٩/٣ ، ٢٨٣/٤ والصحاح والتاج - إيه -) .

(١) تقدمت ترجمته في القصيدة ١٥/١٣ والبيت في نوادر أبي زيد ٥٨ وفصيح

ثعلب ٣٩ والسمط ٢٥٨ وأمرار العربية ٤٦ وأوضح المسالك ١٣٩/٢
واللسان والتاج (إيه) وبعده قوله :

بِاليتَ عَينِها لَنَا وفاها بَمَنِّ نُرُضي بِهِ أبِها

(٢) في الحماسة البصرية : « ثنت هاجعات .. » .

(٣) ل : « .. كَأَنِّي واقِفٌ بالرفع ، وهو وجه مرجوح ،

والشرح على خلافه . حم : « .. مقصود ، وهو تصحيف ظاهر .

يريد : كاني في وقوفي بحاجة مقصور ، أي بعير قد قصر له
القيد ، فهو يتزعج إلى وطنه . والمعنى : وقت كاني حاجتي حاجة
بعير ، أي كان حاجتي حاجة بعير هذه حاله .

٦ - تَذَكَّرَ دَهْرًا كَانَ يَطْوِي نَهَارَهُ

رِقَاقُ الثَّنَايَا غَافِلَاتُ الطَّلَاحِ (١)

أراد : تذكراً لدهر كان يطوي نهاره ، أي يقصره لأنه في
مرور . و « غافلات الطلائع » : يقول : ليس عليهن رقباء ، أي
رقيبها غافل لا يخشاها فيثبت عليها ، قد وثق بها . يقول : طليعتها
زوج أو أب أو أخ غافل عنها لا يخاف عليها [ريبة] (٢) .

٧ - عَفَّتْ غَيْرَ آجَالِ الصَّرِيمِ وَقَدْ يُرَى

بِهَا وَضَحُ اللَّبَاتِ حُورِ الْمَدَامِ (٣)

(١) حم : « تذكر .. » بالرفع . ل : « تذكرت دهرأ .. »
ق د « تذكر دهرأ .. » . وفي حم لم يتبين الناسخ قوله : « رقاق
الثنايا » ، فأثبتها مصحفة غير معجمة .

وفي ق : « أراد : فعلت ذلك لتذكر (دهر) فأسقط اللام ونصب
على المفعول له » . وقوله « رقاق الثنايا » : وصف لحنوف ، أي :
نسوة رقاق الثنايا . يصفهن بالأشهر ، وهو حدة الأسنان ودقتها وتحزيرها ،
يكون خلقة أو صنعة .

(٢) زيادة من أمبر حم لن .

(٣) ق ل : « خلت .. ترى » . وفي المنازل والديار : « خلت

غير .. وقد ترى » . والآجال : جمع أجل ، وهو - بالكسر - :

« وَضَعِ اللَّبَاتِ » : بِيضُهَا . و « الصَّرِيمِ » : واحد الصَّرَائِمِ ، وهو رملٌ مُنْقَطِعٌ عن مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

٨ - كَأَنَّا رَمَتْنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي بَدَتْ

جَاذِرٌ حَوْضِيٌّ مِنْ جُيُوبِ الْبَرَاقِعِ^(١)

أي رَمَتْنَا بِأَعْيُنِنَا ، فَكَأَنَّا عَيُونُ أَوْلَادِ الْبَقَرِ^(٢) . وقوله : « من جيوب البراقع » أي من حيثُ جِيئَتْ ، أي خُرِقَتْ الْبَرَاقِعُ . فأراد : رَمَتْنَا مِنْ خُرُوقِ الْبَرَاقِعِ^(٣) .

٩ - إِذَا الْفَاحِشُ الْمِغْيَارُ لَمْ يَرْتَقِبْنَهُ

مَدَدْنَ حِبَالَ الْمُطْمِعَاتِ الْمَوَانِعِ^(٤)

= القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ . عَفَتْ : دَوَسَتْ وَاحْت . اللَّبَاتِ : جَمْعُ لَبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْفَلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ . يَصِفُ نِسَاءً يَبِضُ الْأَعْنَاقَ حَوْلَ الْأَعْيُنِ .

(١) د : « كَأَنَّا رَمَتْنَا .. » . فِي كِتَابِ الْوَحْشِ : « .. بِالْعُيُونِ إِذَا بَدَتْ » . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حَوْضٌ) : « .. الَّتِي نَوَى » وَفِيهَا جَمِيعاً : « .. مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ » .

(٢) وَزَادَ فِي آمْبَرِ لَنْ : « شَبَّهَ أَعْيُنَهُنَّ بِعُيُونِ الْجَاذِرِ » .

(٣) زَادَ فِي لَنْ « وَوَاحِدُ الْبَرَاقِعِ : بَرَقَعَ » . وَزَادَ فِي حَمٍّ : « وَبُرِئَ عُيُونُ الْبَرَاقِعِ » . وَقَدْ عُلِقَ النَّاسِخُ فِي الْأَصْلِ لَفْظِ « عَيْوَتْ » فَوْقَ « جُيُوبِ » كَأَنَّهُ يَشِيرُ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ . وَتَقَدَّمَ « حَوْضِيٌّ » فِي الْقَصِيدَةِ ٦/٧ .

(٤) ل : « .. بُوَصَلَ الْمُطْمِعَاتِ » . وَفِي ق : « الْمِغْيَارُ : مِنَ الْغَيْرَةِ ..

يُرِيدُ أَنَّهُنَّ عَفَاتِفٌ ، وَإِنَّمَا يَرْدُنَ اللَّعْبَ » .

« الفاحش » : يقول : هو في فُحُشٍ ، في غَيْرَةِ شديدة ،
 سَيِّئُ الخُلُقِ ، وهو أخ أو زوج . وقوله : « لم يرتقبه » ، أي لم
 يَخْفَنَهُ . « مدد حبال المَطْمَعَاتِ المَوَانِعِ » يقول : إذا لم يَخْفَنِ
 مِغْيَاراً مَدَدَنَ حبال الحِصَالِ اللِّتَوَاتِي تَطْمِيعُ ، وهنَّ يَمْنَعُنَ . وه الحبال :
 الأسبابُ .

١٠ - تَمَنَيْتُ بَعْدَ اليَأْسِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ

بِهَا بَعْضَ رِيَعَاتِ الدِّيَارِ الْجَوَامِعِ^(١)

يريد : تمنيت رِيَعَاتِ الدِّيَارِ ، أي رُجُوعَ الدارِ بَعْدَ اليَأْسِ مِنْهَا .
 ومنه يقال : « رَاعَ عَلَيْهِ القَيْءُ » ، أي رَجَعَ . « الجوامع » : التي كانت
 تَجْمَعُ الحَيَّ ، وهي الديار . يقول : تَجْمَعُهُمْ فِي الرِّبِيعِ فِي مَوْضِعٍ .

١١ - فَمَا القُرْبُ يَشْفِي مِنْ هَوَى أُمِّ سَالِمٍ

وَمَا البُعْدُ مِنْهَا مِنْ دَوَاءِ بِنَافِعِ^(٢)

يقول : إِذَا بَعُدَتْ قَلْتُ : قَدْ تَدَاوَيْتُ بِالبَعْدِ فَأَيَّاسُ^(٣) ،
 وما^(٤) هو بِنَافِعٍ ، يعني : البُعْدُ .

١٢ - مِنَ البَيْضِ مِبْهَاجٌ عَلَيْهَا مَلاَحَةٌ

نُضَارٌ ، وَرَوَعَاتُ الحِسانِ الرِّوَائِعِ

(١) قا : « .. بعد الأيس » وفي اللقَامُوسِ : « الأيس : القهر » .

وفي ق ل : « .. بعد النأي » . ل : « لها بعض » .

(٢) ل : « البعد عنها » .

(٣) عبارة آمِرِ لِنَ : « بالبعد ، فعسى أسلو عند اليأس » .

(٤) في هم سقطت « ما » سهواً .

« النَّضَارُ » : أصله الذهب ، وأراد : الحسن^(١) .

١٣ - هي الشمسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَرَيَنَّتُ

وَشِبْهُ النَّقَا مُغْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ^(٢)

قوله : « هي الشمس إِشْرَاقًا ، يقول : إِذَا^(٣) أَضَاءَتْ » ، أي هي الشمسُ فِي إِشْرَاقِهَا إِذَا مَا تَرَيَنَّتُ . وقوله : « وَشِبْهُ النَّقَا » : إِذَا كَانَتْ قَاعِدَةٌ فِي مِيدَعِيهَا فَهِيَ شِبْهُ النَّقَا . و « المِيدَعُ »^(٤) : الثوب الذي يُودَعُ بِهِ الْجَدِيدُ^(٥) . و « مَغْتَرَّةٌ » : لم تَأْخُذْ / أَهْبَتَهَا . ويقال فِي

أ ٣

(١) وفي حم حاشية مزيدة : « ح : يقال للسواد على البياض روعة » .
وفي القاموس : والروعة : المسحة من الجمل . وفي ق د : « مَبْهَاجٌ : من البهجة .. (وهي الحسن) . والروائع : اللواتي يرعن بجمالهن » .
(٢) ل : « ومثل النقا » . وفي الحماسة البصرية والمحكم (ودع) : « مَغْتَرَّةٌ » وهو تصحيف . وفي التاج أيضاً « مَغْتَرَّةٌ » وهو على الغالب تصحيف ، وقد تكون من « الاقترار » : وهو السمن ، كما فِي اللسان .
(٣) من أول الشرح إلى قوله : « إِذَا » ساقط من أمبر ، وشرح البيت ساقط من لن .

(٤) فِي ق : « المِيدَعُ ثوبٌ خَلَقَ بِصَانِ بِهِ الثوبَ الْجَدِيدَ » . وفي ألفاظ ابن السكيت : « والمِيدَعُ : الثوب الذي تبتذله المرأة فِي بيتها » .
(٥) وزاد فِي أمبر : « وِيروى : وَشِبْهُ الْمَاهَا » . وهذه الرواية فِي مخطوطة من كتاب الألفاظ ذكرت فِي هامش المطبوعة ، واختار التبريزي فِي تهذيب الألفاظ الرواية المثبتة وقال فِي شرحها : « وَأَمَاتَشِبْهُ لَهَا فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَشْبُهُ عَجِيزَتَهَا بِالنَّقَا ، لِأَنَّهَا إِذَا تَمَّتْ زَيْتُهَا ، وَلَبِستِ الرِّقَاقَ وَالْحَلْقَانَ مِنَ الثِّيَابِ اسْتَبَانَ خَلْقُهَا . ويجوز أن يعنى أن =

الكلام : « لا تاتِ فلاناً فتغتره اغتراراً^(١) » ، أي تأتيه على غفلة .
 فيقول : إذا أتيتها وهي غافلة لم تهياً - وهي في ميدعها لم تأخذ
 أهبنا وهيئتها - فهي أحسن ما تكون^(٢) ، فكيف إذا تزيّنت . . .

١٤ - ولما تلاقينا جرت من عيوننا

دُموعٌ كففنا ماءها بالأصابع^(٣)

[« كففنا ماءها ، أي : منعناه أن يجري على الحد بأن أخذناه
 بالأصابع . و « الكف » : المنع . ومنه قيل للأعمى : « مكفوف » ،

= لونها كلون بنات النقا في بياضها . وبنات النقا : دواب بيض تكون
 أمثال العضاء . ويقدر الكلام فيقال : وشبه بنات النقا . ويجذف المضاف
 وتقيم المضاف إليه مقامه . ومثله لذي الرمة : القصيدة ٢٠/١٦ .

خرايبُ ألود^٤ كان^٥ بنانها

بناتُ النقا تخفى مراراً وتظهر^٦

(١) قوله : « اغتراراً » ساقط من أمير .

(٢) عبارة أمير : « فهي أحسن الخلق » .

(٣) حم : « فلما .. ل : « .. من نصولها » ونصل : خروج
 يريد من مخارج الدمع ، والرواية المثبتة أجود . وفي البيان والتبيين :
 « .. جرى من عيوننا » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي : « .. من عيونها »
 وهو تصحيف . وفي البيان والتبيين ونهاية الأرب : « .. كففنا غربها » .
 والغرب : فيض الدمع . وفي حماسة ابن الشجري : « .. كففنا فيضها » .
 وفي شرح الحماسة للتبريزي وفي رواية للمرزوقي : « .. وزعنا ماءها » .
 وفي رواية أخرى للمرزوقي : « وزعنا غربها » والوزع : الكف .

لأنه ممنوع أن يَنْظُرَ . والدعاء : « اللهم كُفِّ عَنَّا أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ » . [١١]

١٥ - وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ (١٢)

يريد : نَلْنَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ الْعَسَلُ . و « الْوَقِيعَةُ » :
مكانٌ صُلْبٌ يُمَسِكُ الْمَاءَ كَالنُّقْرَةِ (١٣) .

١٦ - فَدَعَّ ذَا وَلَكِنَّ رَبًّا وَجَنَاءَ عِرْمِيسٍ

دَوَاءٍ لِغَوْلِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ

« الْعِرْمِيسُ » : الناقة الشديدة . و « وَجَنَاءُ » غليظة . وهي

(١) زيادة انفردت بها حم ، وفيها « فَانْ أَخَذْنَاهُ » وهو
تصنيف ظاهر .

(٢) في تاريخ ابن عساكر : « وَإِنَّا تَسَاقَطْنَا حَدِيثًا .. » وفي ابن
سلام : « وَنَلْنَا صَدْرًا .. » . وفي هامشه قال المحقق : « يَعْنِي بِهِ
أَطْرَافَ الْحَدِيثِ .. وَإِنْ كَانَتْ (سِقَاطًا) أَجُودَ وَأَدْلَى . وَسِقَاطُ
الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيَنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ
السَّاكِتُ وَيُقَالُ : سَاقَطَتْ فَلَانًا الْحَدِيثُ ، أَي : حَادَثَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ » . وفي تزيين الأسواق : « .. حَدِيثٌ كَلَّمَهُ » وهو تحريف .

(٣) قوله : « كَالنُّقْرَةِ » ليس في أمير . وفي هامش ابن سلام :
« فَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ (الْمَاءَ) زَمْنًا فَيَصْفُو ، وَتَضْرِبُهُ لِلرِّيْحِ فَيَبْرُدُ ، وَهُوَ الَّذِي
مَاءٌ تَشْرَبُهُ فِي الْبُوَادِي ، يَصِفُ حَلَاوَةَ حَدِيثِهَا » .

دوالة لبعده^(١) المكان البعيد . و « المتواضع » : المتخاشع^(٢) ، قد
لَطَأ^(٣) من بعده ، ولا تَرَى به عَلَمًا ولا نَشْرًا^(٤) . و « الغَوْلُ » :
البُعْدُ^(٥) .

١٧ - زَجُولِ بِرَجْلَيْهَا نَهْوَزِ بِرَأْسِهَا

إِذَا أَتَزَّرَ الْحَادِي أَتِزَارَ الْمُصَارِعِ^(٦)

- (١) قوله : « لبعده » ليس في أمبر لن .
(٢) في التاج : « ومن الهجاز : تواضع ما بيننا ، أي : بعد . ويقال
إن بلدكم متواضع عنا ، كما يقال : متواخ . وقال الأصمعي : هو
المتخاشع من بعده ، تراه من بعيد لاصقاً بالأرض » .
(٣) لَطَأَ بِالْأَرْضِ ، وَلَطِئَهُ ، أَي لَصِقَ بِهَا .
(٤) النَّشْرُ - وَجْرُكُ - : الْمَكَانُ الْمَوْتَقِعُ .
(٥) وَزَادَ فِي أَمْبَرٍ : « النَّازِحُ : الْبَعِيدُ » .
(٦) أَمْبَرٌ : قَا « أَتَزَّرَ » بِالْإِدْغَامِ وَأَنْكَرَهُ أَكْثَرُ النَّحَاةِ حَتَّى قَالَ
صَاحِبُ الْمَفْصَلِ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ : « إِنَّهُ خَطَأٌ » ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تَدْغَمُ فِي
النَّاءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَلَا تَقُلْ : أَتَزَّرَ . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ ،
وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ الرَّوَاةِ » ، وَرَدَ عَلَيْهِ فِي التَّاجِ بِقَوْلِهِ : « وَهُوَ وَجَاءَ
بِاطِلٍ بَلْ هُوَ وَارِدٌ فِي الرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ ، صَحَّحَهَا الْكُرْمَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
شُرَاحِ الْبُخَارِيِّ وَأَثَبَهُ الصَّغَانِيُّ فِي جَمْعِ الْبَحْرِينَ » . وَمِنْ صَحَّحَهُ ابْنُ
حَبْرٍ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ : « وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَزَّرُ » وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا
كَانَ قَصِيْرًا فَلْيَتَزَّرْ بِهِ » . وَأَشَارَ ابْنُ حَبْرٍ إِلَى أَنَّهُ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ .
وَنَصَّ ابْنُ يَعْشَرَ أَنَّهُ جَائِزٌ عِنْدَ بَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ =

« اثَّزَرَ » ، أي استخفها في السير ، ونهياً لها . و « نَهَزَ » :
نَحَرَكَ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَرَحِهَا^(١) . و « تَزَجَلُ بِرَجُلَيْهَا
زَجَلًا »^(٢) ، أي : ترمي .

١٨ - كَأَنَّ الْوَلَايَا حِينَ يُطْرَحْنَ فَوْقَهَا

عَلَى ظَهْرِ بُرْجٍ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوَامِعِ^(٣)

« الْوَلَايَا » : الْأَحْلَاسُ^(٤) . وَقَوْلُهُ : « مِنْ ذَوَاتِ الصَّوَامِعِ » يَقُولُ :
مِنَ الْبُرُوجِ الَّتِي لَهَا صَوَامِعٌ^(٥) .

= عَلَى السَّهْمِ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَيْمُونٍ « فَلَئِذَا الَّذِي
اتَّسَمَّ بِأَمَانَتِهِ » . بِالتَّشْدِيدِ . وَانظُرْ : (الْمِفْصَلُ ١٠/٦٣ ، وَالْفَهَائِقُ
٢/٤١٩ وَالنِّهَايَةُ ١/٣٦) وَقَتِحُ الْبَارِي لِابْنِ حَجَرٍ ٢٧٧ وَالْمَغْرِبُ لِلْمَطْرُزِيِّ
١٤/١ وَقَتِحُ بَابِ الْعِنَايَةِ لِلْقَارِيِّ ٢١٤) .

(١) قَوْلُهُ : « وَمَرَحَهَا » لَيْسَ فِي أَمْرِ لَنْ .

(٢) فِي أَمْرِ « زَجُولًا وَزَجَلًا » .

(٣) ل : « حِينَ يُقَدَفْنَ » وَالرَّوَايَةُ الْمَثْبُوتَةُ أَجُودٌ .

(٤) فِي ق : « الْوَلَايَا : الْأَحْلَاسُ » الْوَاحِدَةُ : وَوَلِيَّةٌ^(٦) ، وَهِيَ

الْكِسَاءُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ الْبُرْدَةُ ، .

(٥) فِي حَمْ حَاشِيَةٍ فِي الْهَامِشِ ، وَهِيَ : « هَذَا بِمَا يَجَاوِزُ الْحَدَّ .

وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ الْوَصْفُ قَوْلُ مَتَمِّمْ ، وَذَكَرَ نَاقَةَ :

حَتَّى إِذَا سَمِئَتْ وَعُوبِي فَوْقَهَا

قَرِدٌ يَهِيمُ بِهَا الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ

يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ لَهَا سَنَامٌ ، إِذَا أَرَادَ الْغُرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ أَمْتُهُ =

١٩ - قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَىٰ وَجْهَ رَكْبِهَا

إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(١)

« وجه ركبها » : يريد مسلكتهم^(٢) . و « مكفأ » ، أي مقلوباً عن وجهه . « غير ساجع » : غير قاصد ، [غير] مستقيم . يعني المسلك . يقال : « أكفأته » ، أي قلبته عن وجهه . ومنه : « أكفأت في الشعر » : إذا قلت^(٣) بيتاً رفعا وبيتاً خفصاً ، فهذا

= نفسه . وهذا كذب عجيب . قال أبو إسحق : كان الأصمعي إذا سمع هذا البيت قال : لو كان سنام ناقته كصرح فرعون . وهذا البيت لشم بن نيرة وهو في المفضليات رقم ٩ ، وروايته ثم : « بهم به .. » (١) في الجمهرة : « علوت بها .. » . في الأساس : « إذا ما علوا أرضاً ترى .. » وفي الرواية تكرار ، ورواية الأصل أجود . وفي العمدة وكتاب القوافي للأخفش وكتاب القوافي للقاضي التنوخي : « ودوية قفري ترى .. » ، وهي رواية الموشح مع قوله : « يرى » .

(٢) وزاد في أمبر لن « ومتوجههم » .

(٣) زيادة من أمبر لن .

(٤) في أمبر : « إذا قلبت بيتاً رفعا وبيتاً نصبا » وما بعد هذه العبارة ساقط منها . ورواية الأصل أدل وأولى لأن الإكفاء على ما أذنته هو الإقواء ، والإقواء : هو اختلاف المجرى بكسر وضم ، بينما يسمى اختلاف المجرى بفتح وغيره إصرافاً .

و كثرة العلماء القدامى على أن الإكفاء هو الإقواء قال في العمدة ١١٠/١ : « وأما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جملة العلماء كإبراهيم بن ابن العلاء والحليل بن أحمد ويونس بن حبيب ، وهو قول أحمد بن حنبل =

ليس بمستقيم جيد . ويقال : « كَفَاتُ الْقَدَحَ » فهو مكفوف : إذا قلبته . فيقول : الطريقُ ليس بواضح جيد .

٢٠ - كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ وَجَلٍ بِهَا

هَوَتْ فِي خَوَافِي مُطْعَمَاتٍ لَوَامِعٍ^(١)

يقول : قلوبُ القومِ تَخْفُقُ كأنها جناحُ طيرٍ مُطْعَمَاتٍ تُرْزَقُ الصِّدَ . و « لَوَامِعٌ » : تَلْمَعُ بِأَجْنَحَيْهَا .

٢١ - مِنْ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيِّ بِيضُ الْمَقَانِعِ

قوله : « مِنْ الزُّرْقِ » يعني : المُطْعَمَاتِ مِنَ الزُّرْقِ ، أي من البُرْزَةِ^(٢) . و « الصُّقْعُ »^(٣) : العِقبَانُ ، وذلك أن رؤوسها بيضٌ .

= ثعلب . وقال المفضل الضبي : الإكفاء اختلاف الحروف في الروي ، وهو قول محمد بن يزيد المبرد . والناس اليوم في الإكفاء على رأي المفضل ، وانظر : (كتاب القوافي للأخفش ٤٣ والخزانة ١٥٨/٢) .

(١) أمبر « هوئى في .. » . قا : « .. في خَوافٍ مطعمات اللوامع » ، وهو تحريف . و « الخوافي » : ريشات من الجناح إذا ضم الطائر جناحيه خفيت .

(٢) في اللسان : « والبازي يكون أزرق ، وهي الزرق .. الييت » .

(٣) في حم سقط الشرح من بعد قوله : « والصقع » وترك مكانه يياض . وفي ق : « والمقانع : بيض الثياب » . والقوهي : ثياب بيض ، وثوب قوهي لما نسج في قوهستان أو كل ثوب أشبهه .

و « القبز » : القَزُّ^(١) . و « الأصقع » : الأبيضُ الرأس ، وكلُّ أبيض الرأس أصقع ، وأصله في العقبان .

٢٢ - إذا قالَ حادينا لِتَشْبِيهِ نَبَأَةَ

صِه ، لم تَكُنْ إِلا دَوِيَّ المَسامِعِ^(٢)

أي : إذا سمعَ نَبَأَةً فَشُبِّهَتْ عَلَيْهِ . و « النِّبَأَةُ » : الصوت الخفيُّ . قوله : « لم تكن إلا دويَّ المسمع » ، أي لم يكن إلا أن يَسْمَعَ في المسمع دَوِيًّا .

٢٣ - كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ لَاحَهُ

أ ٤

من الصِّيفِ شَلُّ المُخْلِفاتِ الرَّوَاجِعِ

« لاهه » : أضمره . و « فوقَ أحقَبَ » يريد : فوقَ حمار^(٣) .

(١) في المعرب : « قال أبو عبيد : هي ثياب بيض يخلطها حرير » .

(٢) أقدم في لن بين هذا البيت وشرحه البيت ٦٤ من هذه القصيدة ،

ثم ذكر في مكانه منها .

في الجهرة : « .. لتزيم نبأة » . في شرح العكبري « .. حادينا

ليسمع نبأة » ، وفي رواية أخرى : « بأسمع نبأة » وهو تصحيف . وفي

ق د ل والحيوان وتأويل مشكل القرآن : « .. لم يكن » .

« التشبيه » : الاشتباه والالتباس ، وفي اللسان : « وأمور مشتبهة

ومشبهة : مشكلة يشبه بعضها بعضاً » . و « صه » : اسم فعل

بعضى امسكت .

(٣) يريد : حمار الوحش ، والأحقب : هو حمار الوحش الذي في .

عطنه باض أو الأبيض .

و « الشل » : الطرد . و « المخلفات » : اللواتي قيل : قد حملن ثم
أخلفن . و « الرواجع » : رجعت^(١) لم يتيم حملها . و « المخلفات » :
هي الأثن .

٢٤ - ممرٌ أمرت متنه أسديّة

يَمَانِيَّةٌ حَلَّتْ جُنُوبَ الْمَضَاجِعِ^(٢)

يقول : هذا الحمار ممرٌ ، أي مفتول الخلق . وقوله : « أمرت »

(١) في أمير : « رجعت له » .

(٢) في شروح السقط : « أمرت قواه ديمة أسدية » . وفي هامش

الأصل بخط مغاير لقلم الناسخ رواية جيدة لعجز البيت وهي أيضاً في هامش
قا وهي : « ذراعية حلالة » للمصانع . وهي رواية ل ونور القبس
وأما المرتضى وشروح السقط والعقد مع إبدال الجار « بالمصانع » وهو
الأولى ، وهي أيضاً رواية أمالي المرتضى والحزاة مع إبدال قوله :
« .. أمرت قتلته .. » برواية الشطر الأول ، والمعنى : أمرت
قتل خلقه . والذراعية : نسبة إلى ذراع الأسد ، وهو من منازل القمر
ومن أول أنواء الأسد ، وهو محمود قلما يخلف مطره ، وذكره
ذو الرمة في القصيدة ٣/٤ . وحلالة بالمصانع ، أي : مصانع المياه
وأحواضها .

وقد أورد المرتضى وغيره شرح البيت عن الأصمعي في مجلس الرشيد
حيث قال : « وصف حمار الوحش ، أسمته بقل روضة ، وتواشجت
أصوله ، وتشابكت فروعها من مطر سحابة كانت بنوء الأسد ثم في
الذراع من ذلك » .

متته أسدية» ، يريد : مطرة مطرت بنوه الأسد . و «جنوب» :
نواح . و «المضاجع» : موضع .

٢٥ - دعاها من الأَصْلَابِ أَصْلَابِ شُنْظَبٍ

أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ الْمَوَاقِعِ^(١)

أي دعا هذه العُمُرَ . و «شَنْظَبٌ» : موضع^(٢) . و «الأخاديد» :
آثارُ المطر في الأرض و خَدَّتِ الأمطار فيها ، : أثرت وحقرت .
و «العهد» : مطر يكون في أول ما يقع بالأرض ، والواحدة :
عَهْدَةٌ . و «الوَسْمِيُّ» : أول مطر الربيع . و «مستحيل المواقع» ،
أي حالت فلم تُعشِبَ أعواماً ، فهو أجود إذا كان في قابل^(٣) .
و «المواقع» : مواقع المطر الذي كان وقع بها ، أحالت^(٤) أعواماً .

٢٦ - كَسَا الْأَكْمَ بِهَمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً

تُوَامَا ، وَنُقَعَانُ الظُّهُورِ الْأَقَارِعِ^(٥)

(١) د : د .. إلى الأصلاب . وفي معجم البلدان ومعجم البكري:
« . الوقائع » . وقال البكري : « هكذا صحت الرواية عن أبي علي
القالبي في هذا البيت » .

(٢) وفي معجم البلدان : « شَنْظَبٌ : قال الأزهري : موضع بالبادية .
وقيل : واد بنجد لبني تميم .. البيت » .

(٣) في أمبر : « فهي أجود ما تكون في قابل » .

(٤) في أمبر : « حالت » . وحال وأحال وأحول أعنى ، أي :

أتى عليه حول ، أي : عام

(٥) ق د : « كسا الأرض .. » . أمبر : « وبقعان » وهو =

يقول : هذا المطر كسا الأكم^(١) بهمى غصّة حبّية ، يريد :
سوداً من الحضرة . و « توأماً » : اثنين اثنين . و « نَقَعَانُ » :
حيث يَسْتَقِعُ الماءُ ، الواحد^(٢) : نَقَعٌ : و « الظهور » : ظهور
الأرض ، ما ارتفع منها . و « الأفاعع » الشَّدَادُ / المُسْتَقْرَعَةُ .
ومنه^(٣) : فرس قَرَّاعٌ ، أي : شديد .

٤ ب

٢٧ - وبالروض مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَابِيٌّ وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(٤)

« الروضة » : الموضع المستدير ، فيه نبتٌ وماء . و « مَكْنَانٌ » :
نَبْتٌ^(٥) و « الحديقة » : هي الروضة . و « الزَّرَابِيُّ » : الطنافس . شبه

= تصحيف . وفي اللسان والتاج (قرع) : « قواما .. » . وربما صحت
الرواية بالضم ، أي : يقوم كثيراً من خلفه به ، والحلقة : هي النبات
بعد النبات ، فهو يخلفه .

(١) عبارة آمبر : « هذه الأكم كساه المطر » وهو صبر صوابه :
« كساها » . والبهمى : تقدمت في القصيدة ٦٨/١٢ وهي نبات يشبه الشعير .
(٢) في قا : « الواحدة » .

(٣) من قوله . « ومنه فرس » الى آخر الشرح لبس في آمبر .
(٤) د : « وفي الروض . » ، ل : « . . أوشتها » وهي على
الغالب مصحفة لأن معنى « أوشى الشيء » أي استفرجه برفق ، ولعله
يريد أن الزرابي صنعت برفق وأناة . أما زواية الأصل فهي من : وشى
الثوب ووشاه ، أي غنمه ونقشه وحسنه .

(٥) من قوله : « نبت .. » إلى آخر الشرح ساقط من حم ومكانه
بياض ، وفي اللسان : « المكنان : عشب له زهر أصفر » .

النبت والزهر وما فيه من الحضرة بالزراي^(١) .

٢٨ - إذا استنصل الهيف السفى برحت به

عراقية الأقياظ نجد المربيع^(٢)

« الهيف » : الريح الحارة ، ولا تكون شمالاً . و « السفى »^(٣) : شوك البهمى . والهيف أنصل السفى ، أي أسقطه . و « برحت به » ، أي بالفعل . « عراقية الأقياظ » : أثن ترعى بالعراق في القيط ، وترتبع بنجد . يقول : برحت الأثن بالفعل لطلب الماء .

٢٩ - موشحة حقب كأن ظهورها

صفا رصف مجرى سيول دوافع^(٤)

« موشحة » : يعني الأثن ، فيها خطوط ، وكان ظهورها صفا

(١) عبارة أمبر لن : « شبه النبات وألوان الزهر والحضرة بالطنافس » .
 (٢) قوله : « نجد المربيع » ضبطت في جميع الأصول بفتح النون ، وفي اللسان : « قال ابن سيده : إنما أراد جمع نجدى ، فحذف ياء النسب في الجمع ، كما قالوا : زنجي ثم قالوا في جمعه زنج ، وكذلك رومي وروم ، حكاهما الفارسي . وقال اللحياني : فلان من أهل نجد ، فإذا أدخلوا الألف واللام قالوا : النجد . قال : ونرى أنه جمع نجدى .
 (٣) في القاموس : « والسفى : كل شجر له شوك ، وأحدته بهاء ، أي سفاة .

(٤) ل .. « بلقاً كأن متونها » . والبلق : سواد وياض وارتفاع

التحجيل إلى الفخذين .

رَصَفٍ مُتَوَاصِفٍ^(١) و « الصفا » : مجرى سيول الصفا ، الماءُ يجري عليه ، فهو أصْلَبُ أَمْلَسُ .

٣٠ - فَلَمَّا رَأَى الرَّايِ الثُّرَيَّا بَسُدْفَةَ

وَنَشَتْ نَطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ^(٢)

« السُدْفَةُ » : سواد في آخر الليل . ولا يقال له : سُدْفَةٌ ، إلا إذا كان في آخر الليل . وقوله : « فلما رأى الراي الثريا بسدفة » : هذا الوقت في دخول الصيف ترى الثريا عند الصبح . و « نَشَتْ » : يَبَسَتْ . « المبقيات »^(٣) ، يريد : / الأما كن التي تبقي الماء ، وهي صِلابٌ تُمَسِكُ الماءَ ، مُطْمَئِنَةٌ .

ه أ

(١) الصفا : جمع صفاة ، وهي الحجارة الصلدة لانتبت . والرَصَفُ : حجارة مرصوف بعضها إلى بعض في مسيل الماء .

(٢) في أزداد ابن الأنباري : « ولما رأى الراي » . وفيه : « ويريى : ونشت بقايا المبقيات .. » .

(٣) في الأصل : « بقايا » وهو تحريف صوابه في أمبر لن . والوقائع : تقدم معناها في البيت ١٥ . والنطاف : جمع نطفة وهي الماء القليل يبقى في دلو أو قربة أو نقرة من الصخر . وفي ق : « يقول : جاء الصيف فجفت المياه » . وفي الأنواء : « وإذا نضب ماء المبقيات فغيره أنضب ، وهم يرجعون عن البوادي إلى محازمهم إذا استقلت الثريا بالغداه ، وإذا تقدمت للفجر قليلاً بيقة من السواد ويستندون في الرجوع من طلوع الشرطين إلى هذا الوقت » .

٣١ - وساقَتُ حَصَادَ القُلُقُلَانِ - كَأَنَّمَا

هو الخَشَلُ - أعرافُ الرِّيحِ - الزَّعازِعِ^(١)

يقولُ : ساقَتُ هذه الرِّيحُ حَصَادَ القُلُقُلَانِ ، وهو نبت ،
و « حصاده » : ما يبس منه^(٢) . و « الخشل » : كَسَارُ الحَلِيّ^(٣) ،
و « الزعازع » : الرِّيحُ الشَّدَادُ^(٤) .

٣٢ - تَرَدَّدْنَ خَيْشُومًا تَرَكْنَ بِمَتْنِهِ

كُدُوحًا كَأَثَارِ الفُؤُوسِ القَوَارِعِ^(٥)

(١) في تكملة الإصلاح : « .. يبس القلقلان » . وفي اللسان
(خشل) : « و يروى : كأنه نوى الخشل . أى : نوى الثمقل ،
والمقل : ثم شجر الدووم .

(٢) حم : « ما يبس به » وهو تصحيف .

(٣) في أمبر « كسارة الحلي » ، بالتاء . والكسار والكسارة -

بضمها - : ما تكسر من الشيء . وفي اللسان : « وقيل : إن الخشل
في بيت ذي الرمة رؤوس الحلي » . والحلي - كفتي - ما ايض
من يبس نبات النصي ، الواحدة : تحلية .

(٤) أمبر حم : « الرياح الشداد » . وقوله : أعراف الرياح ، أي أعاليها

وفي لن سقط ذهب بشرح هذا البيت وما يليه من أبيات إلى متن
البيت ٤٩ .

(٥) قا : « تر الدفن .. » وهو تحريف . ق د « .. خروشوما » .

بالضم ، وهو ما غلظ وصلب من الأرض ، وهو الجبل المشرف . ل :

« .. الفؤوس القواطع » وهي رواية جيدة . و « القوارع » في رواية .

الأصل ، جمع : قرعاء وهي الصلبة الشديدة .

« تردّفن » : يعني الحمير ، وكن خيشوماً بعضه في إثر بعض^(١) .
و « خيشوم^(٢) » : جبل ، وتركن بمتنه^(٣) كدوحاً بجوافرهن كآثار
الجراح .

٣٣ - ومن آيل كالورس نضحاً كسوته

متون الصفا من مضمحل وناقع^(٤)

« الآيل » البؤل الحائر . يريد : تركن به كدوحاً^(٥) وآثاراً من

(١) وزاد في أمبر : « بمتنه أي بمتن الجبل » .

(٢) وردت هذه العبارة في أمبر بالنصب : « وخيشوماً : جلاً »

وفي القاموس : « وخيشوم الجبل : أنفه » .

(٣) قوله : « تركن بمتنه » ليس في أمبر ، والعبارة فيها :

« بجوافرهن خدوشاً كآثار الجراح » . وفي قا : « قدوحاً » وهو

تصنيف .

(٤) في الهمز والجمهرة : « .. كسوته » وهو تصنيف . وفي

الأصل وقا « .. وناقع » وهو تصنيف ، وصوابه في الشرح . وفي حم

لم يتبين الناسخ البيت فأثبته ناقصاً : « ومن آيل .. * .. من مضمحل

وناقع » بالفاء ، وهو تصنيف . وفي اللسان (أول) رواية محرفة لهذا

البيت ، وهي قوله : « .. نضح مكوبه * متون الحصى . ويابس » .

وشرح البيت ليس في حم .

(٥) عبارة أمبر : « كدوحاً بأرجلهن .. » .

بَوْلِ آيِلِي ، أَيِ خَاثِرُ . وَكُلُّ مَا زَجَبْتَهُ^(١) فَهُوَ « نَضَعُ » .
وقوله : « مضجعل » : منه ما قد ذهب ، ومنه نافع^(٢) .

٣٤ - عَلَى ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الَّذِي وَاجَهَ الْمَعَى

سَوَاخِطٍ مِنْ بَعْدِ الرُّضَا لِلْمَرَاتِعِ^(٣)

يقول : العُمُرُ عَلَى « ذروة الصلب » ، أَيِ عَلَى أَعْلَاهِ . وَ« سَوَاخِطٌ » :

سَخِطْنِ الْمَرْتَعِ لَمَّا يَبِيسُ .

٣٥ - صِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَى عَنْ نُخْرَاتِهَا

بِنَهْزِهِ كَلِيمَاوِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ^(٤)

(١) زَجَبْتَهُ ، أَيِ : رَمَيْتَهُ . وَالنَضَعُ : الرُّشُّ ، وَنَضَعُ بِالْبَوْلِ عَلَى
فَخْذِيهِ : أَصَابَهَا بِهِ . وَفِي ق : « يَرِيدُ أَنْ الْبَوْلُ إِذَا بَالَتْهُ عَلَى هَذِهِ
الْمَتُونِ آلِ ، أَيِ : خُثِرَ ، فَصَارَ كَالرُّوسِ فِي صَفْرَتِهِ » .

(٢) وَزَادَ فِي آمِرٍ : « وَلَمْ يَذْهَبْ » .

(٣) فِي حَمِّ سَقَطَ مِنَ الْبَيْتِ قَوْلُهُ : « وَاجَهَ الْمَعَى » وَمَكَانُهُ يَبِيسُ .
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قِيَامًا عَلَى الصُّلْبِ الَّذِي .. » . ل : « ذِرْوَةُ الصُّلْبِ »
وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ ، لِأَنَّ الصُّلْبَ مَوْضِعَ بَيْنِ الْيَمَنِ وَخَضِرْمُوتَ ،
بَيْنَا الصُّلْبِ - فِي رِوَايَةِ الْأَصْلِ - : مَوْضِعَ بِالصَّهَانِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ « الصُّلْبُ » فِي الْقَصِيدَةِ ٤٦/١ . وَ« الْمَعَى » فِي الْقَصِيدَةِ ٢/٥ .

(٤) فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاجِ وَالْفَاتِقِ وَالنَّحْصِ وَالْأَسَاسِ (نَهْزِ) وَاللِّسَانِ
وَالتَّاجِ (وَمَا ، نَهْزِ) : « قِيَامًا .. » . وَفِي الْفَاتِقِ وَالنَّحْصِ وَاللِّسَانِ
(نَهْزِ) : « .. الْمَوَانِعِ » وَهِيَ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ ، وَالْمَوَانِعُ : الطُّوَالُ . وَفِي
رِوَايَةِ التَّاجِ « .. تَذْبُ الْبُقَى » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

« صياماً » أي قياماً . و « النُّخْرَةُ »^(١) : طَرَفُ الأنفِ . وقوله :
« بنهز » أي : يُحَرِّكُنْ رُؤُوسَهُنَّ كَيَأْمِ الرُّؤُوسِ الموانع^(٢) .

٣٦ - يُذَيِّبَنَّ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ

ه ب

وَأَذْنَابٍ زُعْرٍ الْهَلْبِ زُرْقَ الْمَقَامِعِ^(٣)

يريد : يذيبن عن خواصرهن زرقَ المقامع . يريد : زرق الذبان ،
والواحد : قَمْعَةٌ . وَجُمِعَ عَلَى مَفَاعِلَ^(٤) ، كما جُمِعَ مطايِبُ

(١) آمبر ، حم : « النُّخْرُ » وهو سهو ، لأنها جمع النخرة ،
والشرح للمفرد .

(٢) في اللسان والتاج : « وقد تقول العرب : أوما برأسه ، أي
قال لا . قال ذو الرمة : البيت .. » .

(٣) ل ، والنخص والمحكم واللسان والتاج (قمع) : « ويركن .. »
ورواية الأصل أجود . حم : « وأذباب .. » وهو تصحيف أيضاً .
وفي اللسان والتاج أيضاً رواية أخرى وهي : « .. ضخم المقامع ، .
وفي المعاني الكبير : « ويروي : ضخم المقامع ، والواحدة مقمعة ، وهي
الجمافل من الحجر والحيل ، ومن الإبل المشافر » . وفي اللسان والتاج
أيضاً رواية أخرى أوضح من رواية الأصل وهي : « وينفضن ..*..
حصّ الهلب زُعْرَ القمائع ، والحصّ . الملوقة الشعر كالزعر . والقمائع :
جمع قمعة ، وهي طرف الذنب ، وهي من الفرس منقطع العسيب .

(٤) في ق . « وجمعه على غير قياس » . وفي القاموس : « والقمعة
- محرّكة - : ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر ، ويجمع على
مقامع ، كمشابه وملامع » .

الجزور، والواحد: طَيِّبٌ. ومثله: «والخَيْلُ تُجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا»^(١)،
الواحد: أَسْوَأُ، ككفواك^(٢): «فِيهِ مَشَابِيهُ مِنْ أَبِيهِ»، الواحد^(٣):
شَبَّهٌ. وقيل: «المقامع»: لأنها تُطَوَّرُ بِهَا الذَّبَانُ^(٤). الواحدة:
مِقْمَعَةٌ.

٣٧ - فَلَمَّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ

حَيَاةَ الَّذِي يَقْضِي حُشَاشَةَ نَارِعٍ^(٥).

(١) من أمثال العرب، وهو في أمثال الميداني ٢٤٨/١ وفيه: «قال
الليثاني: لا واحد المساويء، ومثلها المحاسن والمقاليد. يقول: إن كان
بها - يعني الخيل - أوصاب أو عيوب، فإن كرمها يحملها على الجري.
فكذلك الحر الكريم، يحنم المون، ويحمي الذمار، وإن كان
ضعيفاً، ويستعمل الكرم على كل حال». وانظر اللسان (سوأ) .
(٢) عبارة أمبر: «وكقولك: مشابه» .

(٣) في قا: «الواحد» بزيادة الواو .

(٤) في الأصل وحم: «به الذبان» وهو خطأ من الناسخ لأن
الضمير يعود على «المقامع» وقوله: «بها» ساقط من أمبر. ويريد
الشارح من عبارته الأخيرة أن المقامع - وهي جمع مقمعة - إنما سميت
بذلك لأنها يطرد بها المقامع - جمع قَمَعَةٍ - وهي الذبان. وفي ق:
«والهلب: شعر الذنب. والأزعر: قليل الشعر» .

(٥) في الفائق: «فلما رأينا..» وهو تصحيف ظاهر، والضمير
فيها يعود إلى الحر. وفي العمدة وزهر الآداب: «فلما رأيت..»
وهو تصحيف أيضاً. وفي الأساس (حش): «حياة التي تقضي..» =

م - ٦٣ ديوان ذي الرمة

يقول : بَقِيَّ من الشمس مِثْلُ ما يَبْقَى من الذي يَنْزِعُ^(١) .
و « العُشامة » : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

٣٨ - نَحَاهَا لِتَأْجِ نَحْوَةَ ثُمَّ إِنَّهُ

تَوَخَّسَى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعِ^(٢)

« نَحَاهَا » : انْحَرَفَ بِهَا نَحْوَةَ ، أَي : صَرَفَهَا صَرْفَةً . و « مُتَالِعِ » :
مَوْضِعٌ^(٣) .

= وفي الأشباه والتأج (شرق) : « .. يفضي » وهو تصحيف .
وجاء في العمدة : « وكان ابن المعتز يفضل ذا الرمة كثيراً ،
ويقدمه بحسن الاستعارة والتشبيه ، ولا سيما بقوله : فلما رأيت الليل ..
البيت . لأن قوله : والشمس حية ، من بديع الاستعارة ، وبأقرب البيت
من عجيب التشبيه » .

(١) عبارة أمبر « الذي يَنزِعُ » . وفي الأساس : « نزع المختصر »
وهو في النزاع » .

(٢) في التأج (شرق) : « .. لتأج » وفي رواية أخرى فيه
(تلغ) : « .. لتأج نحوه » ، وفي الروايتين تصحيف ظاهر .

(٣) وردت في أمبر زيادة لاعتلاقة لها بمعنى البيت وهي قوله :
« التأج : صوت النعجة ، وكذلك التؤاج » . وفي هامش حم : « تأج :
ناحية بالبحرين » . وفي صفة جزيرة العرب ص ١٨١ : « تأج ومتالع
ماءان » ثم ذكر أنهما لبني تميم . وفي معجم البلدان : « ومتالع جبل بناحية
البحرين بين السوداء والأحساء » ، وفي سفح هذا الجبل عين يسبح ماؤها
يقال لها : عين متالع » . قلت : وما توال تأج - أو تأج ، بتسهيل =

٢٩ - إذا واضخَّ التَّقْرِيْبَ واضخنَ مثلهُ

وإن سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(١)

« المواضخه » : أن تَعْدُوَ وَيَعْدُوَ ، كأنها^(٢) يَتَبَارِبان كما يتواضخُ الساقيان . « وإن سَحَّ » : وهو أن يَصُبَّ العَدُوَّ صَبًّا^(٣) . و « خذرفت » ،

أي : أسرعت ، ورمت بقوائمها ، أي : درّت كالخذروف^(٤)

٤٠ - وعاورنَه من كُلِّ قَاعٍ هَبَطْنَه

جَهَامَةَ حَوْنٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ سَاطِعِ^(٥)

= الهزمة - معروفة إلى اليوم ، وهي قرية أثرية دارسة تقريباً ، وتقع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وعلى بعد ١٥٠ كيلاً من الظهران إلى الداخل . وانظر (مجلة العرب ج ٢٢/٧) .

(١) في التاج (خذرف) : « إذا وضخ التَّقْرِيْب . . » وهو تحريف .

(٢) حم « كأنها » وهو تصحيف ، وفي هامشها : « أصل المواضخه

في الاستقاء ، وهو أن يستقي صاحبك دلوأ وتستقي أنت دلوأ » .

(٣) في أمبر : « العدو والجري » .

(٤) العبارة الأخيرة ساقطة من حم ومكانها بياض . ودرّت :

أسرعت . والخذروف : شيء يدورُه الصبي بخيط في يده . والتقريب :

ضرب من العدو ، أو أن يرفع الحيوان يديه مما يضعها معاً

(٥) في حم : « من كل قاع » بالفاء ، وهو تصحيف . ولم

يتبين الناسخ من بقية البيت إلا قافيته ، ولم يثبت من الشرح غير الجملة

الأولى وبعدها بياض . ل : « تعاورنه في . . » وفي أضداد ابن

الأنباري : « يعاورنه » .

أي : الأثن عاورن الحمار « جهامة جون » ، أي عاورنه الغبار
 / ثثيره مرة ، ويثيره هو مرة . و « القاع » : أرض طينتها حرّة^(١) ،
 ثنبت أحرار البقل^(٢) و « جوت » : تراب يضرب إلى السواد .
 و « ساطع » : مرتفع في السماء^(٣) .

٤١ - فما أنشَقَّ ضوءُ الصُّبحِ حتى تعرَّفْتُ

جداولَ أمثالِ السُّيوفِ القواطِعِ^(٤)

« الجداول » : أنهار صغار تمضي كأنها سيوف في المضي والبياض .

٤٢ - فلما رأينَ الماءَ قفراً جُنوبُهُ

ولم يُقْضَ إكراهُ العُيونِ الهواجِعِ

« جنوبه » : ماحولته^(٥) . قوله : « ولم يقض إكراه العيون » ،

أي لم يقض النوم ، بقي عليهم^(٦) منه شيء^(٧) .

(١) عبارة أمبر : « أرض طينتها طيبة حرة » .

(٢) في أمبر : « البقول » . وأحوار البقل : خياره .

(٣) وزاد في أمبر : « يلمع » .

(٤) ل والجمان : « .. ضوء الفجر » . ل والجمان والتشبيحات

وحماسة ابن الشجري وأسرار البلاغة : « حتى تبينت » وهي

رواية جيدة .

(٥) وزاد في حم : « الكرى : النعاس ، والفعل منه : كرى

يكرى كرى فهو كرى » .

(٦) قوله « عليهم » أعاد الشارح الضمير على أصحاب العيون الهواجع

من الناس ، فلم يقل « عليها » . وفي قا : « عليه » وهو غلط .

(٧) وزاد في أمبر : « الهواجع : النوائم » .

٤٣ - فَحَوْمَنَ وَأَسْتَنْفَضْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَبَصَبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ^(١)

« حومن » ، أي : دُرُنَ حَوْلَ الْمَاءِ . و . « استنفضن » : أي : استبرأْنَهُ ، ونظرونَ مَا فِيهِ . و « بصبصن » : حَرَكَ كُنْ أَدْنَابَهُنَّ . ومنه يُقَالُ : « انفضَّ الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى عَدُوًّا » ، أي : انظر .

٤٤ - صَفَفْنَ الْحُدُودَ وَالنَّفُوسُ نَوَاشِزُ

عَلَى شَطِّ مَسْجُورٍ صَخُوبِ الضَّفَادِعِ^(٢)

يريد : صففنَ الْحُدُودَ عِنْدَ^(٣) شُرْبِئِنَ ، وَالنَّفُوسَ قَدْ ارْتَفَعَتْ مِنْ الْفَرَقِ^(٤) . « عَلَى شَطِّ مَسْجُورٍ » : بِمَلْوَةٍ . يَقُولُ : هَذِهِ الْأُتُنُ تَفْرَقُ الْقَنَاصَ ، فَلِذَلِكَ النَّفُوسُ نَوَاشِزُ .

(١) ق : « فحر كن . » وهو تصحيف صوابه في د . والشرائع :

جمع شريعة ، وهي مورد الشاربة كالشريعة .

(٢) في أضداد ابن الأنباري : « والقلوب نواشز » . وفي أضداد

السجستاني وأبي الطيب : « على ظهر .. » أي : على صفحة مسجور .

(٣) في د : « صففن الحدود : يقول استوتين في الماء عند الورد » .

والتصنيف : مصدر كالصف .

(٤) الفرق : الفرع ، وقوله بعد ذلك : « تفرق القناص » أي :

تخافهم . وفي الأساس : « نشزت إلي النفس » : جاشت من الفرع ،

وتنشز لكذا : استوفز له .

٤٥ - فَخَضَّضْنَ بَرْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَصَوَّبَتْ

على الهول في الجاري شطور المذارع^(١)

ب / أي : حتى تصوبت شطور المذارع ، يعني : دخلن في الماء إلى أنصاف أسواقهن . و « تصوبت » : انحدرت . و « الجاري »^(٢) : الماء الجاري .

٤٦ - يُدَاوِينَ مِنْ أَجْوَابِهِنَّ حَرَارَةً

بجرع كائباج القطا المتتابع^(٣)

قوله : « بجرع كائباج » يريد : أن كل جرعة مثل وسط قطاة^(٤) ، واحدها : نتبع^(٥) .

٤٧ - فَلَمَّا نَضَّحْنَ الْمَاءَ أَنْصَافَ نَضَّحِهِ

بجئون لأدواء الصرائر قاصع^(٦)

(١) ل : « وخفضن » بالواو . والمذارع : قوائم الدابة ، واحدها مذراع . وشطر الشيء : نصفه .

(٢) العبارة الأخيرة ليست في آبر .

(٣) في التشبيات : « فداوين .. » .

(٤) في قا : « وسط قطاط » وهو تصحيف .

(٥) وزاد في حم : « والمعنى : بجرع متتابع كائباج القطا » .

(٦) آبر ل : « نضحة » وهو مصدر للمرة ، وهي رواية جيدة . حم :

« نجوف » وهو تصحيف لامعنى له .

« اللُّوحُ »^(١) : العطش . و « نضحنه » : شربن نصف^(٢) الرمي^(٣) ،
ولم يروين^(٤) . ويقال : « قَمَعَ صَارَةً عطشه » ، أي : قَتَلَهُ^(٥)
و « الصارّة » : شدة العطش^(٦) .

٤٨ - تَوَجَّسْنَ رِكْزًا مِنْ خَفِيٍّ مَكَانَهُ

وإرنانَ إحدى المُعْطِيَّاتِ المَوَانِعِ^(٧)

« توجسن » ، أي : تسمعن ، يعني الحمر . و « الرکز » :
الصوتُ الخفيُّ . وقوله : « وإرنان » ، أي : صوت القوس .
و « المعطيات » : يريد : القيسي^(٨) ، أي يُمكن إذا نزعَ فيمن^(٩) ،

(١) حم : « اللُّوح » بالضم . وفي اللسان : « اللُّوح » واللُّوح
أعلى : أخف العطش ، وعم به بعضهم جنس العطش . وقال الأحياني :
اللوح : سرعة العطش . قلت : وقد فسر الشارح « اللوح » دون أن
يكون لها ذكر في البيت أو فيما قبله .

(٢) في أمبر : « بعض الرمي » .

(٣) وزاد في أمبر : « والصرائر : جمع صارة » . وانظر التعليق
على هذا الجمع : « الصرائر » في القصيدة ٨٣/١٢ .

(٤) الضمير في : « قتلته » يعود على العطش .

(٥) في هامش الأصل وقا : « يجوز أن يكون الجون هنا الأبيض ،
يصف هذا الماء بالصفاء . ويجوز أن يريد الأسود ، يصفه بالكثرة والعمق » .

(٦) قا : « .. خفي كأنه » وهو تحريف . وفي ل : « وإرنان
صوت .. » وهي رواية جيدة .

(٧) نزع في القوس : مَدَّ فيها .

أي : يعطين أول ما يُنزعُ فيمن ، ثم يَمْنَعُنَ في آخر النزاع^(١) ، وفيها
لينٌ وشدة .

٤٩ - يُحَاذِرُنَ أَنْ يَسْمَعْنَ تَرْنِيمَ نَبْعَةٍ

حَدَتْ فَوْقَ حَشْرٍ بِالْفَرِيصَةِ وَاقِعٌ

أي : الحُمُرُ يُحَاذِرُنَ أَنْ يَسْمَعْنَ صَوْتَ نَبْعَةٍ^(٢) ، يعني : القوس .
و « حدت » : ساقط فوق سهم^(٣) . و « فوق » : موضع الوتر
من السهم . و « الحشْرُ » : المُلزِقُ القُدْزِ^(٤) . و « الفريصة » :
المُضغفة تحت الإبط بما يلي الجنب ، وهي المُضغفة من اللحم ، أولُ
ما تَفْرَعُ الدابة تُرْعَدُ منها^(٥) . ومنه : « جاء تُرْعَدُ فَرَايِصُهُ »^(٦) .
/ و « القُدْزُ » : الريش . و « القُدْزُ » : قَطْعُ الريش ، أي :

أ ٧

(١) في الأصل : « الآخر النزاع » وهو غلط صوابه في أمبر حم .
وفي ق : « أي : سمعن صوتاً خفيفاً من صائد خفي مكانه » .
(٢) في هامش حم : « أصل الترنيم : التطويب » . وسمى القوس
نبعة مجازاً ، وإنما القوس من النبع ، وهو شجر للقيسي وللشام ينبت في
قلة الجبل .

(٣) قوله : « فوق سهم » ساقط من أمبر .

(٤) أي : السهم الملقق القُدْز .

(٥) في الأصول : « منه » وهو سهو لأن الضمير يعود على « الدابة » .

(٦) قوله : « جاء » ليس في أمبر لن ، وبقية العبارة مثبتة فيها .

يُلَطِّفُ الْقَطْعُ^(١) .

٥٠ - قَلِيلٌ سَوَادِ الْمَالِ إِلَّا سَهَامَهُ

وإلا زجوماً سهوةً في الأصابع^(٢)

يقال للرجل : « في يده سواد من مال »^(٣) . وعن الصائغ هاهنا .

و « الزجومة » : النغمة تسمعها من الرجل ، أراد : صوت القوس .

و « سهوة » : سهلة .

٥١ - فَأَجْلَيْنَ عَنِ حَتْفِ الْمَنِيَّةِ بَعْدَمَا

دَنَا دَنَوَةَ الْمُنْصَاعِ غَيْرِ الْمُرَاجِعِ^(٤)

٥٢ - [وَجَالَتْ عَلَى الْوَحْشِيِّ تَهْوِي كَأَنَّهَا

بُرُوقٌ تَحَاكِي أَوْ أَصَابِيْعٌ لَامِعٌ]^(٥)

(١) قوله : « يُلَطِّفُ الْقَطْعُ » ضبطت في الأصول بالبناء للمجهول ،

يريد أن السهم « الحَشْرَ » يُلَطِّفُ قطعه بالقذ ، وهو قطع أطراف

الريش ، وتحريفه على نحو التدوير ، وإلصاق القذ بالسهم ، وهذا ما يجعله

« حَشْرًا » . ويقال : « سنان حَشْر » ، إذا لطف ، وحشرت

السنان فهو محشور : لطفته ودققته . وجمع الحَشْر : حَشْر ،

بضم الحاء .

(٢) ق د : « نصاب المال » . ل والأساس واللسان : « .. تلاد

المال .. » « ... بالأصابع » . وفي هامش حم : « يعني الصائد » .

(٣) في أمير : « يقال : في يد فلان سوادٌ ماله وسوادٌ من مال » .

(٤) لن : « غير المصارع » وهو تحريف . د : « غير مراجع » .

(٥) انفردت حم من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت . وروايته =

[ويروي : وظلت تغالى باليفاع] (١) . « أجلين » : يعني : العُمرَ
 أنهم انكشفت . وقوله : « بعدما دنا دنوة المنصاع » : يعني الصائد .
 يقول : دنا دنوة من ينصاع ، ليس دنوة دنوة من يُقيم . و « الانصاع » :
 المضي في شق (٢) .

٥٣ - أولئك أشباه القلاص التي طوت

بنا البعد من نعفي قساً فالمضاجع (٣)

= في ل : « فجات كأننا » بوقاً تحاكي أو أصابع لامع ، على النصب
 بمفعول مؤخر ، ورواية أبي نصر أعلى وأجود .
 والوحشي : الجانب الأيمن من كل شيء . يريد : أنها تيامنت
 هاوية . نهوي : تسرع . تحاكي ، أي : تتحاكى وتتشابه . اللامع :
 الذي يشير يده .

(١) زيادة من حم وهي رواية لصدر البيت (٥٢) الذي انفردت
 به ، وهي رواية جيدة . وتغالى : تسرع . واليفاع : التلال .
 (٢) هذه العبارة الأخيرة ليست في أمير حم . ومعنى قوله :
 « في شق » - بالكسر - أي : في جانب وناحية . وقد تقدم في
 البائية ٦٤/١ قول الشارح : « فانصعن » : أخذن في شق ناحية ، والذي في
 كتب اللغة أن الانصاع : هو النكوص السريع أو التفرق ، وهي عند
 بعضهم من الأضداد ، وتعني الهوى والتفرق . وفي ق : « دنوة المنصاع ،
 أي دنوة ما (سبق) . غير المراجع : الذي لايراجع نفسه » .
 (٣) ل : « بنا الغول من جنبي .. » وهي رواية جيدة . والغول :
 بعد المفازة . أمير : « .. بالمضاجع » . حم : « والمضاجع » . وفي
 معجم البكري : « .. فالمصانع » .

« أولئك » : يعني : الحمير . و « نَعَفَا قَساً » ، و « المضاجع » :
أماكن^(١) .

٥٤ - لِأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَقَعُ كَأَنَّهُ

على البيدِ ترشافُ الظَّهَاءِ السَّوَابِعِ

يقول : « يُسْمَعُ صَوْتُ الْوَطْءِ » ، كأنه ترشاف الظهَاء التي تشرب
لسبع^(٢) . و « الرَشْفُ » ، الشرب بأطراف المشافو . « رَشَفَ
يَرَشِفُ رَشْفًا » : إذا شرب بأطراف مشافوه^(٣) .

(١) شرح البيت غير مثبت في آمبر ، وقد علق ناسخها لفظ « موضع »
تحت قوله : « نعفي قساً فالمضاجع » .

وفي معجم البلدان : « النَعْفُ : وهو المكان المرتفع في اعتراض »
وفيه : « قال (ثعلب) : قسا : قارة ببلاد تميم ، يقصر ويمد »
وفيه أيضاً : « قال أبو زياد الكلابي في نوادره : خير بلاد أبي بكر
وأكبرها المضاجع ، واحدها مضجع » . والمضجع : منحى الوادي .
وأبو بكر : قبيلة من بني كلاب بن عامر بن قيس بن عيلان . وفي
معجم البكري : « قسا : علم بالدهناء ، جبل صغير لبني ضبة » .

(٢) عبارة آمبر : « يقول : صوت وطء أخفافهن كترشاف الإبل
العطاش » . وفي ق : « السوابع : اللواتي لهن سبع ما وردن الماء ،
أي : سبع ليال »

(٣) من قوله : « رشف يرشف » إلى آخر الشرح ساقط من آمبر .

٥٥ - أَغْذَى بِهَا الإِدْلَاجَ كُلَّ شَمْرَدَلٍ
 من القوم ضَرَبَ اللَّحْمِ عَارِي الأَشَاجِعِ^(١)

ب ٧ حادياً . / و « ضَرَبُ اللحم » : خفيفُ اللحم ، وقليلُ لحم الأَشَاجِعِ .
 « الإغذاء » : السرعة والجِد . و « الشمردل » : الطويل ، يعني

(١) ورد في هامش حم أمام هذا البيت ونحط النسخ البتان التاليان
 مع شرحها :

[١ - إذا الصَّبَعُ عن تَابِ تَبَسَّمَ شِمْنَهُ

بأشباهِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْغَوَالِمِ]

[٢ - تَيَمَّمَنُ يَافُوخَ الدَّجِيِّ فَصَدَعَتْهُ

وَجُوزَ الفَلا صَدَعِ السُّيُوفِ الصَّوَادِعِ]

(الحوالم : اللواتي خلعن أزواجهن ببذل منهن . شِمْنَهُ : نظرون إليه . يافوخ الدجى ، أي : وسطه ، وأصله في الرأس) .

وقد ورد البيت الأول منها مصحفاً في حم وشرحها إلى « تمنه » ،

وصوابه في الأساس (خلع) ، والرواية فيه : « بأمثال أبصار .. » .

وهذا البيت يشبه بيتاً آخر في القصيدة ٥٣/٦٨ . وورد البيت الثاني في

هامش القصيدة في مخطوطة جوروم والموازنة ٢٥٦/١ والصناعتين ٣٠٠ وصر

الفصاحة ١٦٩ ، والرواية في هذه المصادر : « السيوف القواطع » ، وهي

رواية جيدة . والبيت أيضاً في الأساس (يفتح) ، وشرحه فيه :

وصدعوا يافوخ الليل ، إذا أدجوا . والصوادع والقواطع بمعنى .

وفي سر الفصاحة : « مازال العلماء بالشعر ينكرون هذه الاستعارة

على ذي الرمة ، ويعتبرونها من إساءاته » .

و « الأشاجع » : العُرُوقُ والعَصَبُ الذي^(١) في ظهر الكف ، متصل
بأصول الأصابع .

٥٦ - فما أُنْ حَتَّى إِضْنَ أَنْقَاضَ شُقَّةٍ

حَرَاجِيجَ وَأَحْدَوْدَبْنَ تَحْتَ الْبَرَاذِعِ^(٢)

« فما أُنْ » : يعني الإبل . و « إِضْنَ » : أي صِرْنَ أَنْقَاضَ
شُقَّةٍ^(٣) . و « النَّقْضُ » : رَجِيعُ السَّفَرِ . و « الشُّقَّةُ » : السَّفَرُ
الْبَعِيدُ . و « حَرَاجِيجُ »^(٤) : ضَمْرٌ ، أي : حَتَّى طَلُنَ مَعَ الْأَرْضِ .
و « الْبَرَاذِعُ » : هِيَ الْوَالِيَا^(٥) .

٥٧ - وَطَارَتْ بُرُودُ الْعَصَبِ عَنَا وَبُدِّلَتْ

شُحُوبًا وَجُوهُ الْوَاضِحِينَ السَّهَادِعِ^(٦)

(١) في أمبر : « العصب التي » وهو غلط من الناسخ لأن بعدها
قوله : « متصل » ، أي : العصب متصل . ومن المحتمل أن يكون
التصحيف في « متصل » وأن أصلها « متصلة » وعندئذ فالعصب جمع
عَصَبَةٍ . وفي الصحاح : « الْعَصْبَةُ : وَاحِدُ الْعَصَبِ وَالْأَعْصَابُ » .
(٢) ل .. حَتَّى صِرْنَ أَنْضَاءً ، وهي بمعنى « إِضْنَ » ، والنضو
كالنقض .

(٣) من أول الشرح إلى قوله : « أَنْقَاضَ شُقَّةٍ » ليس في أمبر لن ،
وذكر مكانه قوله : « صِرْنَ وَرَجَعْنَ مِنَ السَّفَرِ » .

(٤) وهي جمع حُرْجُوجٍ : النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(٥) جمع وِلْيَةٍ : وَهِيَ تَطْلُقُ عَلَى الْبَرْدَةِ أَوْ مَا نَحْتَمَاهَا .

(٦) ق : « فَطَارَتْ .. ل » : « .. السَّهَادِعُ » بالذال ، وهي لغة =

قوله : « وطارت برود العصب » ، اي : اخلقت ثيابه^(١) ،
وتقطعت من طول السفر . و « الشحوب » : الضمر والتغير .
و « السّادع » : واحدها سَمِيدَعُ ، وهو السريُّ السهلُ الموطأُ
الأكناف .

٥٨ - تجلّى السرى عن كلِّ خرقٍ كأنه

صفيحة سيفٍ طرفه غيرُ خاشعٍ^(٢)

« تجلّى » : تكشف عن كل خرق^(٣) . و « الحرق » : الفتى
الظريف الذي يتخرق في الأمور ، كأنه سيف في مُضيه . و « طرفه
غير خاشع » : أي لم يأخذ فيه النومُ فينكسر الطرفُ .

٥٩ - نغلسُ أسدامَ المياهِ ونختطي

معانَ المَها والمُرثلاتِ الخواضعِ^(٤)

= ضعيفة . وفي التاج : « وظاهر كلام الجوهري وابن سيده والصاغاني إهمال
الدال ، بل صرح بعضهم بأن إعجام ذاله خطأ » .

(١) في أمبر لن : « يعني أن ثيابه خلقت وطارت » . وفي ق :
« والعصب : ضروب من البرود » . الواضحون : جمع واضح ، وهو
الرجل الحسن اللون للبسام ، والواضح مبالغة منه .

(٢) ورد هذا البيت في ل قبل البيت ٥٨ ، وفيها رواية أخرى
« .. جفنه غير خاشع » . وفي لن : « صفيحة سيف .. » ، وهو
تحريف .

(٣) هذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٤) أمبر لن : « .. ونختطي » ، وهو تصحيف ، لأن « نختطي »

متعلق قوله : « بجلوذة » ، في البيت التالي .

« أسدامُ المياه » : المندفنة ، واحدها سُدْمٌ ، والجميع أسدام
وسِدام . و « فحْطِي معانَ لها » ، أي : مكابِها الذي تَلَزَمَهُ .
و « المرثلات » : النعام / لها أولاد . و « خواضعُ » ، أي :
خَلِقَتْهَا كذلك ، فيها خضوع .

١٨

٦٠ - بِمَجْلُوزَةٍ الْأَفْحَاذِ بَعْدَ أَقْوَرَارِهَا

مُؤَلَّلَةَ الْأَذَانِ عُفْرٍ تَزَائِعِ

قوله : « بمجلوزة » ، يريد : بناقة شديدة طي^(١) الأفخاذ .
و « الاقورار » : الضمُرُ . فيقول : لم يَمْنَعِهَا الاقورار^(٢) أن تكون
مكتنزة الأفخاذ . و « عفر » : بيض تضرب إلى الحمرة . و « تزائع » :
غرائب^(٣) . و « مؤللة » : محددة الأطراف^(٤) .

٦١ - مُضَبَّرَةٌ شُمَّ أَعَالِي عِظَامِهَا

مُعَرَّقَةَ الْأَلْحِي طِوَالِ الْأَخَادِعِ^(٥)

« مضبرة » : مجمعة الخلق . و « شُمَّ أَعَالِي عِظَامِهَا » ،

-
- (١) أمبر لن : « وطي » بزيادة الواو ، وهو سهو . وفي ق :
« البعلنز : شدة الطي » ، وناقة مجلوزة ، أي : بحكمة اللحم مكتنزة .
(٢) عبارة أمبر لن : « لم يمنعها ضمها » .
(٣) النزائع : جمع نزيعة ، وهي من النجائب التي تجلب إلى غير
بلادها ومنتجها .
(٤) قوله : « الأطراف » ليس في أمبر لن ، وعبارة قا : « محددة
الأذان » .

(٥) د : « .. طوال عظامها » ، والمثبتة أهلى .

يقول : هي مُشرفةُ الألواح . وقوله : « أعالي عظامها » : وذلك أن كلَّ عظم منها قد نبتاً منه شيء ، وذلك لا يكون إلا من كرمٍ ، ليست بلساء العظام^(١) . و « طيوال الأخادع » : أراد طيوال الأعناق^(٢) .

٦٢ - إذا مانضونا جوزَ رملٍ علّتُ بنا

طريقةُ قفٍّ مُبرِحٍ بالرّواكعِ

يقول : إذا جُزّنا وسَطَ رملٍ والقيناها عنا . و « القفُّ » : ما غلظ من الأرض ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً في ارتفاعه . « مُبرِحٍ بالرّواكعِ » ، يريد : إذا طلعتْ فكانها تتركع^(٣) . و « مُبرِحٌ » أي : يشقُّ عليها القفُّ .

٦٣ - ترى رَعْنَهُ الأقصى كأنَّ قُموسَهُ

تَحَامِلُ أَحْوَى يَتَّبِعُ الخيلَ ظالِعِ

« الرَعْنُ » : أنف الجبل . وقوله : « كأن قُموسَهُ » ، يريد :

(١) وزاد في أمبر لن : « معرفة الألمي : ليس على لحيا لحم » .

(٢) في هامش حم : « الأخادع : مواضع الحجامة ، وهي عروق

إذا طالت ، طالت العتق ، كقوله : طويل نجاد السيف . وإذا طال النجاد طال هو .

(٣) في ق : « الجوز : الوسط . ومبرح : شديد متعب » .

والطريقة : كالطريق ، وفي الأساس : « لغبت الإبل حتى ركعت ، وهن رواكع ، إذا طأطأت رؤوسها ، وكبت على وجوهها » .

غُورُوصَةٌ^(١) يقال : « قَمَسَ يَقْمِسُ » : إذا غاصَ في السراب .
 « تحاملُ أحوى » ، أي : تحامل فرس أحوى يَظْلَعُ ، / فهو يتحامل .
 وقال : « أحوى » ذهب إلى أن الرعن أحوى يضرب إلى السواد ،
 فكانه فرس أحوى .

ب ٨

٦٤ وَحَسَرْتُ عَنْهَا النَّيَّ حَتَّى تَرَكَتُهَا

على حال إحدى المنضيات الضوارع^(٣)

« النّي » : الشمع . يقول : أذهبتُ عنها شحمها . وقوله : « على
 حال إحدى المنضيات » ، أي : تركتها على حال ما أنضيت
 و « الضوارع » : الصغار الأجسام^(٣) . و « الضارع » : الغاشع
 الصغير الجسم .

(١) في أمبر « غوصة » وزاد فيها : « يعني : في السراب » .
 في حم « غوروصه » دون همز . ولم أجد « الغوروص » في ما رقت
 عليه من كتب اللغة . ولعلها مقيسة على « الغورور » . وانظر شرح
 البيت ٤٧/ من القصيدة ٢٨ . وفي الأمالي ١/ ٥٩ : « وغار الماء يغور غوراً ، وزاد
 أبو نصر : غوروراً » .

(٢) ل « فأنيتها بالنص » وهي رواية جيدة . يقال : نصّ
 ناقته ، إذا استخرج أقصى ما عندها من السير .

(٣) وزاد في أمبر حم : « وتضاؤلها » ، وهذه الزيادة غير ملتزمة
 مع العبارة .

م - ٦٤ ديوان ذي الرمة

٦٥ - إذا اغْتَبَقَتْ نَجْمًا فغَارَ تَسَحَّرَتْ

عُلَاةٌ نَجْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ طَالِعٍ^(١)

قوله : « إذا اغتبتت نجماً » ، أي : ابتدأته كما يُبتدأ الغبوقُ في أول الليل . وهو أن يكون سيرها غبوقاً في أول الليل . وقوله : « فغار » ، أي : ثم غار ، أي : غاب^(٢) . « تسحرت * علاة نجم آخر الليل طالع^(٣) » . « علاة نجم » ، أي : بقيته ، تطلع بالسحر فهي تسير فيه^(٤) . و « علاة كل شيء » : بقيته .

٦٦ - [إذا ما عَدَدْنَا يَا أَبْنَ بَشْرٍ ثِقَاتِنَا

عَدَدْتُكَ فِي نَفْسِي بِأُولَى الْأَصَابِعِ]^(٥)

(١) في الأنواء : « . . فغاب » وهي رواية جيدة . وشرح البيت فيه : « يعني أنه يؤم بكوكب طالع أول الليل ، حتى إذا غاب حوّل أمه إلى كوكب آخر طلع في السحر . فشبّه ذلك بالغبوق من الشراب والسحور » . وفي ق : « الغبوق : هو شرب العشي » .

(٢) عبارة آمبر لن : « أي : غاب النجم الذي اغتبتته » .

(٣) وزاد في آمبر لن : « أي : سارت في السحر ، كأنها تسحر

ذلك النجم الذي طلع في وقت السحر » .

(٤) عبارة آمبر لن : « تطلع في وقت السحر » .

(٥) انفردت حم لن من شروح أبي نصر مع مخطوطة ل ياراد

بقية الآيات ماعدا البيتين ٦٩، ٧٠ اللذين انفردت بها حم دون سائر المخطوطات .

وابن بشر المذكور : هو عبد الملك بن بشر بن مروان ، ولي البصرة =

٦٧ - [أغرُ ضياءً من أمية أشرفتُ

به الذروة العُليا على كلِّ يافع]^(١)

٦٨ - [أتيناك نرجو من نوالك تَفْحَةً

تكون كأعوام الحيا المتتابع]^(٢)

٦٩ - [وأنتَ كريمٌ]

.. وبدرٍ يبهرُ الليلَ طالع]^(٣)

= لمسلمة بن عبد الملك والي العراقين . وفي أنساب الأشراف ١٨٠/٥ :
« كان بالكوفة قتيان بطعمون الطعام منهم عبد الملك بن بشر بن مروان ،
وكان أكثرهم طعاماً وأسغام . به .. البيت . وانظر : (نسب قريش ١٦٩
وجمهرة الأنساب ١٠٦) .

(١) ل : « أعم ضياء .. » وهي رواية جيدة .

الأغر : الأبيض من كل شيء ، يريد أنه أشهر رجالات بني أمية .
وقوله « أشرفت » ، أي : أطلت من عل ، يصف رفعة نسبه وأنه في
ذروة عليا تعلق كل ذروة أخرى . واليافع : المرتفع ، واليفع واليفاع :
التل المرتفع .

(٢) انفردت حم بهذا البيت وقاليه دون سائر المصادر .

« النوال » : العطاء . « الحيا » : الحصب والمطر ، وتمد ألفه .

(٣) لم يتبين الناسخ بعض الألفاظ فتروك مكانها يياضاً ، ولم أجد

البيت في سائر المخطوطات والمصادر التي رجعت إليها فأنبته كما جاء .

٧٠ - [أتيتُ أبا عمرو لأمرٍ يهمني

وكان الذي يُؤتى "لأمرِ القَطائعِ"]^(١)

٧١ - [فجادَ كما جادُ الفُراتُ وإنما

يَداهُ كغيثٍ في البريةِ واسعِ]^(٢)

★ ★ ★

(١) أبو عمرو : كنية المدوح . والقَطائعِ : جمع قطعة وهي ما يقطع ويُعطى ، يريد : الأعطيات .

(٢) هم : « نداء كغيث .. » وهو تصحيف .

*(٢٦)

(الطويل)

وقال ذو الرمة أيضاً :

١ - وَقَفْتُ عَلَى رَّبْعٍ لَيْتَ نَاقَتِي

فَازَلْتُ أَبْكِ عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ^(١)

٢ - وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبْثُهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ^(٢)

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - آبر - حم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ق - د) دون شرح (ل).
- (١) في هامش ل وشواهد المعنى والمصارع : « .. على رسم » .
في تفسير الطبري : « .. أبكي نحوه » . والنحو : الطريقة والجهة .
في كتاب سيوبه والنهص والوافي بالعرض : « .. أبكي حوله » .
وفي الصحاح واللسان والتاج (سقى) : « فمازلت أسقي ربعها .. » .
وعلق عليها في التاج بقوله : « ووجدت في هامش النسخة - من الصحاح - مانعه : هذا الإنشاد مختل والصواب .. » ثم أورد رواية الأصل .
- (٢) في هامش ل واللسان (شكَا) : « وأشكبه .. » . وفي اللسان : « وروى بعضهم قول ذي الرمة يصف الربع ووقوفه عليه : وأشكبه .. البيت . قالوا : معنى أشكبه ، أي : أبته شكواي وما أكابده من الشوق إلى الظاعنين عن الربع حين شوقتي معاهدم فيه إليهم » . وفي رواية الأصل ضبطت « أبثته » بضم أوله وكسر ثانيه . وجاء في =

قوله : «أبته» : أي أخبره بكل ما في نفسي . وقوله : «واسقيه»^(١) :
أي أدره له بالسقيا . و «ملاعه» : مواضع^(٢) يلعب فيها .

٣ - بأجرع مَقَّارَ بَعِيدٍ مِنَ الْقَرْيِ

فَلَاةٍ ، وَحَفَّتْ بِالْفَلَاةِ جَوَانِبُهُ^(٣)

= الأصل المخطوط الكتاب الصاحبي : د وروى : أبثته ، بضم الأول
وكسر الثاني من باب الأفعال ، وهو أفصح . وفي القاموس : «بثَّ
الخبز يَبْثُهُ وَيَبْثِنُهُ وَأَبْثَهُ» . وفي المنازل والديار : «... كاد مما
سقيته» . وفي المقاصد : «يكلمني ..» . وفي أدب الكاتب وأضداد
ابن الأثيري : «مجاويبي أحجاره» . وفي محاضرات الراغب :
مخاطبي ..»

(١) ذهب قوم إلى أن «أسقاه» في معنى «سقاها» . وجاء في
توابع أبي زيد : «قال الأصمعي : هما بفتحان ، وهذا الذي أذهب إليه
قال . معنى سقيته : أعطيت ماء لشفته ، ومعنى أسقيته : جعلت له ماء
يشربه أو يربته لذلك أو دعوت له . كل هذا يحتمله هذا اللفظ ،
وأشد قول دي الرمة : البيت الأول والثاني . . . قال : أسقيه : أدر
له بالسقيا . وهذا أشبه بكلام العرب . وقال ابن الأعرابي : أسقيه من
دمعي ، وهذا غير بعيد من ذلك المعنى ، أي أحمل له سقيا . من
دمعي على سبيل الإغراق والإفراط . وانظر (مجاز القرآن ١/٣٥٠)
وتفسير الطبري ١٤/٢٢)

(٢) عبارة أمير : «حيث يلعب» .

(٣) في ق د وروى : بأجرع محلال ، أي : يحمل فيه الناس .

« مقفار » : قَتَفَرٌ^(١) . و « الأجرع من الرمل »^(٢) : رمل يوقع وسطه ، ويكثر ، وشرقا نواحيه .
 ٤ - به عَرَصَاتُ الحَيِّ قَوَيْنَ مَتْنَهُ
 وَجَرْدٌ أَثْبَاجُ الجِرَائِمِ حَاطِبُهُ^(٣)
 « به » ، أي : بالربع^(٤) . « عرصات الحَيِّ » : الواحدة عَرَصَةٌ ، وهي كل بقعة ليس فيها بيتة . و « قَوَيْنَ » ، متنه ، أي : قلكن ما في الدار من الشجر ، وصيّرَ الفعلَ للعرصات كأنها فاعلة^(٥) ، ولئنا الحَيُّ فعل ذلك ، وهذا كثير^(٦) و « الجرائم » : الواحدة جُرْثُومَةٌ ، وهي أصلُ الشجر يجتمعُ إليه الرملُ والترابُ . و « أثباج » : أوساطٌ ، والواحدُ نَبَجٌ^(٧) :

(١) العبارة الأولى ساقطة من أمير .

(٢) في حم : « الأجرع من الرمل : حيث يرى جانبا فيه طين وجانبا فيه رمل » .

(٣) في الجهرة : « وقوب أثباج .. » وهو تحريف . وفي المقامد : « .. الجرائم حاطبه » وهو على الغالب سهو .

(٤) قوله : « بالربع » ساقط من أمير . وفي حم لم يتبين الناسخ هذا اللفظ فرسمه ناقص الحروف وما بعده يباض إلى قوله : « قوين متنه » .

(٥) في أمير : « الفاعلة » . وفي حم : « فاعل » .

(٦) أي : كثيرا ماورد في كلامهم .

(٧) قوله : « والواحد نبج » ليس في أمير . وفي ق : « يقول :

(جرد) الحاطب مافوق الجرائم والعيدان »

٥ - تَمْشِي بِهِ الثَّيْرَانُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

كما أعتادَ بيتَ المَرزُبانِ مَرازِبُهُ^(١)

« تَمْشِي » : أي تَكثِيرُ المشي بِهذا الرَبِيعِ ، كما تَعَوَّدُ المَرازِبَةُ بيتَ المَرازِبَانِ ، وهو رَئِيسُ المَرازِبَةِ^(٢) .

٦ - كَأَنَّ سَحِيقَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِيهِ

إِذَا هَضْبَتَهُ بِالطَّلَالِ هَوَاضِبُهُ^(٣)

يقول : كَأَنَّ رِيحَ تَرَابِهِ الْمِسْكِ^(٤) . « إِذَا هَضْبَتَهُ » : أي مَطَرَتَهُ بِالطَّلَالِ ، يعني الأنداءَ ، والواحد : طَلٌّ . و « هَوَاضِبُهُ » : مَوَاطِرُهُ . ويقال : « أَصَابَتْنَا هَضْبَاتٌ مِنْ مَطَرٍ » ، أي : دَفْعَاتٌ .

٧ - إِذَا سَيَّرَ الرَّهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ

مِنَ الصَّيْفِ عَنْهُ أَعْقَبَتُهُ نَوَازِبُهُ^(٥)

(١) في النخوص : « يمشي بها .. » . لن : « بنت المَرازِبَانِ ، وهو تصحيف .

(٢) في هامش حم : « ح : المَرازِبَانِ : عَظِيمٌ مِنْ عَظْمَاءِ الْفَرَسِ » . وحرف الحاء رمز للفظ « حاشية » . وفي اللسان : « عادني الشيء عوداً واعتادني : انتابني » .

(٣) في نوادر المَجْرِي : « كَانَ سَعَاطِ الْمِسْكِ .. » .. بِالْعَشِيِّ هَوَاضِبُهُ » . وشرحه فيه : « مَا يَدْخُلُ أَنْفَكَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » ، وفي المقاصد : « إِذَا هَضَبَتْ مَاءَ الطَّلَالِ » .

(٤) في آمبر : « أي : تَرَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ .. الرَبِيعِ - سَحِيقِ الْمِسْكِ » .

(٥) ل : « أَعْقَبَتَهُ » ، وهي كَأَعْقَبَتَهُ

/ « الهَيْفُ » : الريح الحارة إذا هبَّتْ ، وذلك عند يَبْسِ
 البَقْلِ ، فتَرحَلُ الخيلُ وأهلُها^(١) . « عنه » : عن هذا الموضع . وقوله :
 « من الصيف » ، أي : من أجل الصيف . و « أعقبته نوازيه » :
 « النوازي » : الطباء ، وإنما سماها نوازيه لأنها « تتزب » ، أي :
 تصبغ . يقال : « ظبيٌّ تازِبٌ » ، وظيية تازبة^(٢) . فيقول : إذا
 ارتحلوا عن هذا الموضع جاءت الطباءُ بعدهم .

٨ - نظرتُ إلى أظعانِ ميٍّ كأنها

مَوْلِيَّةٌ مَيْسٌ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ^(٣)

« الأظعان » : النساء على الهواذج . و « الميس » : شجر تعملُ
 منه الرِّحالُ . وقوله : « كأنها مولىة »^(٤) ، أي في هذه الحال ،
 شجر « تميل ذوائبه » : أغصانه وأعالیه .

(١) قوله : « وأهلها » ليس في أمبر لن . وفي ق : « يقول :
 جاء الصيف وانصرف الحي وهم أهل الصهيل ، يعني أصحاب الخيل » .
 (٢) العبارة ليست في أمبر ، وبعدها قوله : « يقول : إذا ارتحلوا
 أعقبتم الطباء » .

(٣) في مجالس نعلب والأغاني والعقد والأماجي وتاريخ ابن عساكر
 والمصارع ودم الهوى ودبوان المعاني : « ذرى النخل أو أثل تميل » وهي
 رواية جيدة . وفي الأشباه والنظائر : « مولىة نخل » .

(٤) في هامش حم : « مولىة » ، نصب على الحال »

٩ - فأبدت من عيني ، والصدر كاتم

بمغرورقٍ نمت علي سواكبه^(١)

يريد : أبدت من عيني ، وقد اغرورقت عيناى « هوى آلف » .
وقوله : « نمت علي سواكبه » ، أي : نمت علي سواكب
الدمع المغرورق^(٢) . و « الاغريراق » أن يتفرق الدمع في العين ،
ثم ينحدر بعد .

(١) الأبيات من ٩ - ٥١ ليست في حم . وفي ل : « وأبدت...»
في مجالس نعلب وابن عساكر : « فأوشكت العينان .. » . يريد :
دمعت ، والوشل : يقال للماء القليل والكنير ، وأوشل : لم تذكر
المعاجم منه إلا قولهم « أوشل » : أي : صادف ماء قليلاً . و « أوشل
الشيء » : أقله وأحسنه . في الأمالي والأغاني وذم الهوى والمصارع
وتزيين الأسواق : « فأسبت العينان » وقد حرفت في الأخير إلى :
« فأسبات » . في العقد « فأعربت العينان .. » أي : أظهرت بالدمع
مايكنه صاحبها . في ديوان المعاني : « فأوشكت العينان .. » في ذم
الهوى والمصارع وتزيين الأسواق : « .. والقلب كاتم » . في الأمالي
والأغاني والأشبه والنظائر وابن عساكر وديوان المعاني والمصارع وتزيين
الأسواق : « نمت عليه » والرواية المثبتة أجود ، لأن الدموع المنسكبة
نمت على الشاعر ، أي : أفشت مايبكته صدره .

(٢) قوله : « المغرورق » ليس في أمبر لن .

١٠ - هوى ألف جاء الفراق ولم تجل

جوائلها أسرارُه ومعاتبُه^(١)

قوله : « لم تجل جوائلها أسرارُه ومعاتبُه » : يقول : أسرارُه ومعاتبُه لم تُوجَّهْ جِهَتَهَا ، لم تُدَرَّ مَدَارُهَا^(٢) ، أي : لم يستطع أن يُعَاتَبَ ، ولا يُظهِرَ سِرَّهُ وَعَتَابَهُ ، وهو مكتوم . وهو كقولك في الكلام : لم يُدَرِّ الأَمْرَ مَدَارَهُ ، أي : لم يوجَّهْ جِهَتَهُ .

(١) في الأمالي والمصارع وذم الهوى وديوان المعاني وتزيين الأسواق : « بكى وامق .. » . في مجالس ثعلب والعقد وإحدى الروايتين في ابن عساكر : « بكى وامق .. » وهي رواية جيدة ، والوامق : الحب . في الأغاني : « بكاه الفتى .. » . في ل : « .. جد الفراق » . في الأغاني وشواهد المغني : « خاف الفراق » . في الأمالي : « .. حان الفراق » وكلها روايات متقاربة ، ورواية ل أجودها . في الأمالي : « مجاولها .. » وهي والمثبته بمعنى . في المصارع : « .. ولم يجل * .. أو معاتبه » . في العقد : « .. ومغايبه » في شواهد المغني : « لم تجل * جوائلها .. ومعاتبه » والتصحيف في الروايتين . وروي البيت في تزيين الأسواق روايتين مختلفتين محرفتين في مكان واحد ، أما الأولى فهي : « بكى وامق حال الفراق ولم تجل * حوائلها .. » . وأما الثانية فهي : « هو الإلف قد حان .. ولم تجل * مجاولها .. ومقانبه » .

(٢) وفي القاموس : « وأجل جائلتك : اقض الأمر الذي

أنت فيه » .

١١ - ظَمَائِنُ لَمْ يَحُلُّنَ إِلَّا تَنَوَّفَةً

عَدَاةً إِذَا مَا الْبَرْدُ هَبَّتْ جَنَائِبُهُ

« التنوفة » : القفر . و « عَدَاة » : بعيدة من الريف تُسقى بالسماء . « جنائبه » جمع جنوب^(١) .

١٢ - تَعَرَّجْنَ بِالصَّمَانِ حَتَّى تَعَذَّرَتْ

عَلَيْهِنَّ أَرْتَاعُ اللَّوَى وَمَشَارِبُهُ^(٢)

« تعرجن » ، أي : أقمن « بالصمان » : وهو مكان^(٣) بين الدو^(٤) والدهناء^(٥) . و « اللوى » - هاهنا^(٥) : مكان . و « أرتاع اللوى » : يريد المرثعى^(٦) والمشرب . و « تعذرت » ، أي : حتى لم يجدوا

(١) وفي ق : « وأراد بالجنايب : الجنوب والشمال » .

(٢) ق : « يعرجن .. » وهو تصعيف صوابه في د . ل : « .. حتى تعرضت * عليهن أجناس الهوى . . » وهي رواية مقبولة ، إلا أن السياق يلائم الرواية المثبتة . في د : « أرباع اللوى » . وورد فيها قوله : « ويروى : أرتاع » ورواية « أرباع » بالباء وردت في أمبر لن وشرحها ، وهو سهو لأن الشرح فيها على رواية الأصل .

(٣) في أمبر لن : « وهو موضع » .

(٤) في أمبر : « والدهناء » وهي تمد وتقتصر . والدهناء تقدمت في القصيدة ١٧/٤ .

(٥) قوله : « هاهنا » ليس في أمبر لن .

(٦) كذا في الأصل وأمبر ، والبيت مع شرحه ليس في حم . و « المرثعى » اسم مكان من « ارتعى » كألفغثدى والمنتهى ، وفي اللسان : « ورعت الماشية وارتعت »

به شيئاً ، ومنه يقال : « تعذرت عليه الحاجة » : إذا تعسرت .

١٣ - وحتى رأين القنع من فاقى السفى

قد أنتسجت قريانه ومذانبه^(١)

« القنع » : مكان مطمئن وسطه ، وما حوله مشرف . وقوله :
 « من فاقى السفى »^(٢) : يريد : بما تفتقاً من السفى فيه فخرج
 شوكة^(٣) . و « القران » : مجاري الماء إلى الرياض . و « المذانب » :
 كذلك ، وهو مدفع الماء إلى الرياض ، الواحد : قترية ومذنب .
 وقوله : « انتسجت قريانه » : يقول : الريح هبت بالسفى فركب^(٤)
 مجاري الماء ، فكانها نسجت .

١٤ - وحتى سرت بعد الكرى في لويه

أساريع معروفٍ وصرت جناديه^(٥)

-
- (١) ق : « رأين النقع » . وفي اللسان : « والنقع : الأرض
 الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انبساط » .
 (٢) السفى : تقدم شرحه في القصيدة ٢٨/١ . وفاقى السفى :
 ما تفتقاً وتشقق من لقاتفه .
 (٣) من أول الشرح إلى قوله : « فخرج شوكة » ليس في أمبر لن .
 (٤) في أمبر لن : « فركبت » .
 (٥) د : « وحتى مرى .. » . في كتاب يفعل : « .. بعدي
 الكرى » وهو سهو أو غلط . وفي اللسان (لوى) : « وحتى مرى » .
 في أمبر : « مغروف » وهي مصحفة في الشرح أيضاً . وورد في هامش =

يريد : وحتى مرت الأساريع في اللّوي بعد النوم ، وإنما تفعل^(١) ذلك عند يبس البقل وإقبال الصيف ، يأتي الليل بعد ما ذهب من الليل هوي^(٢) .

و « اللّوي » ،^(٣) : حين يبس البقل وفيه بعض الرطوبة ، فيصعد الأساريع في اللّوي . و « معروف » ،^(٤) : / واد : و « صرت » جنابه ، أي : صاحت جرادته ، وذلك حين دخل الصيف .

١٥ - فأصبحن بالجرعاء جرعاء مالك

وآل الضحى تزهى الشبوح سبائبه

= الأصل وقا . قوله : « زيادة : واحد الأساريع : أسروع ويسروع ، وهي دواب تسمى بنات النقا . قال الكلبي : اليسروع يقع في النبات في شهره الذي يتصرم فيه يسه ، وسمي يسروعاً من قبل أساربعه التي فيه ، وهي خطوط حمراء وصفراء وسود . ، وقوله : « زيادة » ليس في قا .

(١) في الأصل : « يفعل » وهو تصحيف صوابه في قا .

(٢) في القاموس : « وهوي : كغني وبضم ، وتسهوا من الليل :

ساعة » .

(٣) وورد في التاج بعد إيراد البيت قوله : « واللوي ما ذبل من

البقل . يقول : قد اشتد الحر فإن الأساريع لا تسري على البقل إلا ليلاً

لأن شدة الحر بالنهار تقتلها » .

(٤) وتقدمت « معروف » في القصيدة ١٨/١٣ .

« الجرعاء » : من الرمل ، وقد ذكرته^(١) . و « آل الضمى
تزهى الشبوح » ، أي : ترفعها ، يريد : الشخوص . و « سبائبه » ،
يريد : سبائب الآل ، وهي طرائقه ، كأنها سبيبة^(٢) ثوب^(٣) ، فيخيل^(٤)
إليك أن سبائب الآل ترفع^(٥) الشخوص .

١٦ - فلما عرفنا آية البين بغتة

وردت لأحداج الفراق ركائبه^(٦)

يريد : فلما عرفنا علامة البين . و « البين » : الفرقة .
و « ردت الركائب » : وهي الإبل من الرعي لتركب ويرتحلوا^(٧) .
ويقال : « أحدج بعيرك » . و « أحدج » : من مراكب النساء .

١٧ - وقربن للأطعان كل موقع

من البزل يوفي بالحوية غاربه^(٨)

(١) أي تقدم ذكره ، وذلك في البيت ٣ من هذه القصيدة .

(٢) قوله : « كأنها سبيبة ثوب » ، ليس في أمير . وفي التاج :
« السبيبة : شقة كتان رقيقة » . وفي اللسان : « وخصها بعضهم بالبيضاء » .
وهذا أدعى إلى تشبيه طرائق السراب بها .

(٣) قا : « فلما عرفن .. » وهو سهو أو غلط في البيت والشرح .
وفي التنبيه على حدوث التصحيف : « ولما .. أنه البين بكره » .

(٤) عبارة أمير : « ليرتحلوا » .

(٥) في الأساس واللسان والتاج (دفع) : « كل مدفع ، وهي
رواية جيدة ، ذكرها الشارح . في التاج : « .. بالجوية » ، بالجيم ، وهو
تصحيف لا معنى له .

«الموقع» : الذي به آثار الدبّر^(١) . و «مُدَقَع»^(٢) : وهو أن يُدفع من شفقتهم عليه . و «يوفي بالحوية غاربه» ، أي : غاربه يملأ الحويّة . و «الحوية» : مركب من مراكب النساء بغير مِحْفَةٍ ، وهي السويّة . و «غارِب البعير» : ما تقدّم عن الظهر وارتفع عن العنق .

١٨ - ولم يَسْتَطِيعْ إلفٌ لِإلفٍ تَحِيَّةً

من الناس إلا أن يُسَلِّمَ حاجِبُهُ^(٣)

يقول : الإلف لم يقدر أن يجيئ إلفه من الناس إلا أن يغمز بحاجبه خوف الرقباء .

١٩ - تَرَأَى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةٌ

غَزَالٌ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضٌ تَرَائِبُهُ^(٤)

(١) الدبر - بالتحريك - : قروح الدابة من أثر القتب .

(٢) في الأساس : «المدفع» : بعير كريم على أهله إذا قرب للحمل رد ضناً به ، وشاهده البيت . وفي التاج : «وهو كالمقرم الذي يودع للفحلة» ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، نقله الأصمعي ، وقال أيضاً : هو الذي إذا أتى به ليحمل قيل : ادفع هذا إبقاء عليه ، وهو مجاز . وهو من الأضداد . والبزل : جمع بازل وبزول ، وهو من الإبل ما تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة ، وليس بعده سن تسمى

(٣) في سرقات أبي نواس : «من القوم إلا ..» .

(٤) في الأشباه والنظائر : «يرى الناس من سجنين لمحة ناظر» . وقد وردت في غير شرح أبي نصر ثلاثة أبيات بعد هذا البيت أما =

• • • • •

= أولها فلم تذكره مخطوطات الديوان وإنما هو في مجالس ثعلب ٣١/١ والأغاني ١٢٥/١٦ ، والأماي ١٢٥/٣ والعقد ٤١٧/٦ وتاريخ ابن عساكر ٨٤/١٤ أ وذم الهوى ٤٢٥ ، وديوان المعاني ٢٣٣/١ والمصارع ٢٠٩/١ ، ١٨٧/٢ والتزيين ٢٩ . أما البيتان الآخران فقد ذكرتهما المصادر المتقدمة ، كما وردا في ل والحماسة البصرية (القطعة ١١٣٣) والمحسن والأضداد ٢١٧ ، ٢١٨ وقد أثبت رواية ثعلب للأبيات الثلاثة لأنه أحد رواة الديوان عن أبي نصر ، وليس غريباً أن يستقل ثعلب بهذه الرواية عن طريق آخر والأبيات هي :

١ - [إذا سرحت من حُبِّ مي سوارح]

عن القلب آبتنه جميعاً عوازبه]

٢ - [وقد حلفت بالله مية ما الذي

أقول لها إلا الذي أنا كاذبه]

٣ - [إذن فرماني الله من حيث لا أرى

ولا زال في أرضي عدوه أكاربه]

ورواية الأول في المصارع وذم الهوى : « على القلب .. » وفي ديوان المعاني « آته .. » وهي في ابن عساكر مع قوله : « .. غواربه » وفي الأماي « آته بليل » . ومعنى آته : رجعت إليه . وعوازبه : ماذهب عنه وبعد . والسرحة : إخراج ما في الصدر من هم ونحوه . ورواية الثاني في ديوان المعاني : « أقول بها » وفي المصارع وذم الهوى : « أحادتها .. » ورواية البيت الثالث في الحماسة البصرية وذم الهوى وإحدى روايتي المصارع : « ولا زال في داري .. »

« السَّجْفَانِ » : مِصْرَاعَا السِّتْرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سِجْفٌ . وَ « أَحْمُ الْعَيْنِ » : أَسْوَدُ الْعَيْنِ . « بَيْصٌ تَرَائِبُهُ » : وَ « التَّرْبِيَّةُ » : عِظَامُ الصَّدْرِ .

٢٠ - إِذَا نَازَعْتِكَ الْقَوْلَ مِئَةً أَوْ بَدَا

لَكَ الْوَجْهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِبَةً^(١)

« نَازَعْتِكَ الْقَوْلَ » : يَقُولُ : جَازِبْتِكَ . وَأَصْلُ « الْمُنَازَعَةِ »^(٢) : الْمُجَازِفَةُ . وَ « نَضَا » : خَلَعَ الدَّرْعَ^(٣) .

٢١ - فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبَةً^(٤)

(١) فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ وَالْقَالِي وَالْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ وَالْعَقْدِ وَشَوَاهِدِ الْمُغْنِيِّ : « إِذَا رَاجَعْتِكَ » وَهِيَ رَوَايَةٌ جَيِّدَةٌ ، وَرَاجَعَهُ الْكَلَامُ : عَاوَدَهُ . وَفِي شَرْحِ الشَّرِيشِيِّ : « إِذَا نَازَعْتِكَ الْقَوْمَ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ فَاسِدٌ . فِي لِ الْعَقْدِ : « لَكَ الْخَدُّ مِنْهَا » وَرَوَايَةٌ الْأَصْلُ أَجُودٌ . فِي الْعَقْدِ : « أَوْ نَضَا الثُّوبَ » .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي آمُرٍ .

(٣) وَزَادَ فِي آمُرٍ لَنْ : « نَضَا » : انْكَشَفَ ، وَذَهَبَ لَوْنُ الْخَنَاءِ عَنِ اللَّحْيَةِ ، وَنَضَوْتُ السِّيفَ وَانْتَضَيْتُهُ ، أَي جَرَدْتَهُ . وَدَرَعَ الْمَرْأَةُ : قَبِضَهَا .

(٤) فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ وَالْجَمْهَرَةِ : « فَيَا لَكَ مِنْ وَجْهِ .. » وَفِي الْجَمْهَرَةِ : « جَمِيلٌ وَمَنْطِقٌ .. » . فِي الْأَغَانِيِّ : « فَمَا شَتَّ مِنْ خَدِّ .. » وَرَوَايَةٌ الْأَصْلُ أَجُودٌ وَأَعْلَى . فِي أَلْفَاظِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْفَائِقِ : « .. وَمَنْ وَجْهٌ تَعَلَّلَ .. » . وَفِي الْعَقْدِ وَشَوَاهِدِ الْمُغْنِيِّ وَالْمِصَارِعِ : « .. جَازِبُهُ » بِالذَّالِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي التَّرْبِيَةِ : « .. شَارِبُهُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ فَاسِدٌ .

« أسيل » : طويل سهل . و « رخيم » : لين . و « ومن خلق تغلّل جادبه » ، يريد : عائبه ، يعني : أن عائبه يتعلّل بطلب العليل فلا يقدر أن يعيب هذا الغنق . يقال : « جدبته » ، إذا عيبته . و « قصبته »^(١) و « ثلبته » ، إذا عيبته .

٢٢ - ألا لا أرى مثل الهوى داءً مسلمٍ .

كريم ، ولا مثل الهوى ليم صاحبه

يقول : لا أرى مثل الهوى داءً مسلم ، ولا أرى « مثل الهوى ليم صاحبه » ، أي : ينبغي لصاحبه أن [لا]^(٢) يلام .

٢٣ - متى يعصه تبرح معاصاته به

وإن يتبع أسبابه فهو عائبه^(٣)

يقول : متى يعص الهوى تبرح معاصاته ، أي : يشق عليه ، كما تقول : « تبرح لي فلان » . « وإن يتبع أسبابه » ، يريد أموراً التي يأتي منها « فهو عائبه »^(٤) .

٢٤ - متى تظعنني يامي من دارٍ جييرة

١١ ب

لنا ، والهوى برح على من يغالبه^(٥)

(١) عبارة « قصبته » ليست في أمير لن .

(٢) زيادة من أمير لن ، والمعنى عليها .

(٣) ل : « فإن يعصه .. » وفيها مع ق : « .. فهو غالبه » .

(٤) أي : يعيبه أن يتبع أسباب الهوى .

(٥) ل : « عن دار » . وهي رواية جيدة .

قوله : « والهوى بَرَّحٌ » ، يريد : مشقة على من يغالب الهوى .

٢٥ - أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلْفِ لَزْتُ كُرَاعَهُ

إلى أختها الأخرى وولّى صواحبه^(١)

يريد : متى تظعني ، أي تترتلي^(٢) أكن مثل بعير له ألف ، الواحد : ألف . فيقول : أكن مثل بعير قد ألف ألفاً ، وقد شدت كراعهُ إلى أختها ، أي قيّد . « وولّى صواحبه » : يعني ألفه ، فهو يشاق إلى ألفه ، فكذلك أنا ، متى تظعني أكن مثل هذا البعير . و « الكراع » : الوظيف . و « الوظيف » : عظم الساق .

٢٦ - تَقَاذِفَنَ أَطْلَاقًا وَقَارِبَ خَطْوَةً

عن الذودِ تقييدٌ ، وهنَّ حبايبُه^(٣)

قوله : « تقاذفن أطلاقاً » : يعني ألف هذا البعير ، مرّت متقاذفاتٍ ، أي : رمين بأجرامهن^(٤) « أطلاقاً » : ليست عليهن قيود .

(١) قا : « .. وولت صواحبه » .

(٢) في أمبر لن : « أي : ترجلي » .

(٣) ل : « تقاذفن إرقالاً » ، أي : مرن مرقلات ، وأرقل :

أصرع وناقاة مرقال ومُرقل . ل : « إلى الذود .. » . وفي اللسان والتاج

(طلق) : « عن الذود تقريب .. » والتقريب أن يرفع يديه معاً

ويضعهما معاً .

(٤) الأجرام : جمع جرم - بالكسر - وهو الجسد .

يقال : « بعير طَلَقَ » . والتقييدُ « قاربَ خطوً »^(١) هذا البعير عن الذود التي كانت معه . ثم قال : « وهن حبابه » . و « الذودُ » : لا يكون إلا إناثاً ، وهي من الثلاث إلى العشرِ

٢٧ - نَأَيْنَ فَلَا يَسْمَعَنَّ ، إِنْ حَنَّ ، صَوْتَهُ

ولا الحبلُ مُنَحَلٌّ ولا هوَ قَاضِبُهُ

« نأين » : يعني الذود ، أي : بَعْدُنَ عن هذا البعير ، فلا يَسْمَعَنَّ صَوْتَهُ إِنْ حَنَّ^(٢) ، ولا حبلُهُ مُنَحَلٌّ ولا هو قَاطِعُهُ^(٣) ، فهو مقيّد .

٢٨ - وَأَشَعَتْ قَد قَايَسْتُهُ بَعْرَضَ هَوَجَلٍ

١٢ أ

سَوَاءٌ عَلِبْنَا صَحْوَهُ وَغِيَاهِبُهُ^(٤)

من قال : « قَايَسْتُهُ » ، أي : جعل^(٥) صاحبي يقيسه وأقيسه ، جعلنا^(٥) نقدّر ذلك ، نسيرُ فيه . ومن قال : « قَايَسْتُهُ » : فهو من المقاصة . « وَأَشَعَتْ » ، يعني : صاحبه ، أنه شَعِثُ الرَّأْسِ .

(١) في القاموس : « قارب الخطو : دافاه » . وقارب خطوه عن

الذود ، أي : باعده عنها .

(٢) حنت الإبل : رجعت الصوت من شدة الشوق أو الحزن .

(٣) في أمبر لن « ولا يقطع قيده »

(٤) ل والأشباه والنظائر « قاسيته » وهي رواية جيدة ذكرها

الشارح .

(٥) في قا : « عجل .. وعجلنا » وهو مهر .

و « الغَيْهَبُ » : سواد الغيم^(١) . فيقول : سواة علينا صحوه وسواده ،
فنحن نسير فيه . و « الهوجل » : الأرض المجهولة ، أي : لا يهتدى له
بالليل ولا بالنهار .

٢٩ - وَخُتِرَقٍ خَاوِي الْمَمَرِّ قَطَعْتُهُ

بِمُنْعَقِدِ خَلْفِ الشَّرَاسِيفِ حَالِبُهُ^(٢)

« الْمُخْتَرَقُ » : الخرقُ يُخْتَرَقُ فيه^(٣) . « خاوي المر » : أي
قطعته بغير ، قد انعقد حالبه خلف الشراسيف وانطوى ، والحالب
لا ينعقد إلا من ضمير البطن . و « الشراسيف » : أطراف الأضلاع
التي تُشْرِفُ على البطن^(٤) . و « الحالبان » : عرقان يكتنفان الشرة .
ومن قال^(٥) : « ومنخرق » : يريد الفلاة البعيدة ، ينخرق فيمضي^(٦)
في الفلاة .

(١) في أمبر لن « سواد الليل » والأصل في الغيب : الظلمة
والليل ، وإنما ذكر « سواد الغيم » في نسخة الأصل مجازاً لقول الشاعر :
« صحوه وغيابه » وإنما الصحو : ذهاب الغيم وانقشائه .

(٢) ق د : « ومنخرق » وهي رواية ذكرها الشارح . ل : « خاوي
المقر » وقد أخطأ الناسخ فحذف الياء . وقوله : « المقر » من قر يقر في
المكان ، أي : ثبت وسكن .

(٣) في أمبر لن : « الأرض مخترق فيها » .

(٤) وزاد في أمبر لن : « والحاوي : الحالي » .

(٥) في أمبر : « وپروی » .

(٦) في أمبر « تنخرق قمضي » . وفي ق « منخرق خاو : بلد

تنخرق الريح فيه لسعته » .

٣٠ - يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا

تَرَنَّمَ ، أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ ، رَاكِبُهُ

أي : يكاد هذا البعير ينسل^(١) من « التصدير » : يريد من حزام
الرحل . كلما ترنم^(٢) صاحبه ، أو مسَّ عمامته ، فيكاد ينسل^(٣) من
تصديره ، من نشاطه وخفته .

٣١ - طَوِيلِ النَّسَا وَالْأَخْدَعَيْنِ عُذَافِرٍ

ضَبَارِمَةٍ أَوْرَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ^(٣)

(١) ينسل : يخرج برفق .

(٢) الترنم : ضرب من الغناء أو هو تطريب الصوت عامة .

(٣) ق : « والأخدعين شمردل * مضبرة » ، وشمردل : طويل .

ومضبرة : جمعة الحلق مكتنزة اللحم . وقد ورد في ق وأضداد أبي الطيب
٧٢٤/٢ والجمان ١٣١ بيت آخر بعد هذا البيت وهو قوله :

[طوى بطنه الترجاف حتى كأنه

هلالٌ بدا ، وانشق عنه سحائبه]

والترجاف : من قولهم : رجف البعير تحت الرحل ، والمطيّ تحت

رحالها وواجف ورُجِف . ورواية الأضداد والجمان : « التوجاف » وهو

ضرب من سير الإبل . وفي الأضداد رواية أخرى لعجز البيت وهي :

« هلال نضت عنه الرياح سحائبه » وشرحه بقوله : « يريد : نضت

الرياح عنه سحائبه » وفي الجمال : « هلال جلت عنه ظلاماً سحائبه » .

/ قوله : « طويل النسا »^(١) : يريد به إشرافه وطول قوائمه .
و « طويل الأخدعين » يريد : طويل العنق^(٢) . و « عذافر » :
شديد . و « ضبارمة » . شديد الخلق .

٣٢ - كَأَنَّ يَمَامِيًّا طَوَىٰ فَوْقَ ظَهْرِهِ

صَفِيحًا يُدَانِي بَيْنَهُ وَيُقَارِبُهُ^(٣)

شَبَّ ظَهْرَهُ بَطِيءَ الْحِجَارَةِ إِذَا طَوَيْتَ الْبُرَّ^(٤) . و « الصفيح » :
الحجارة الفطوح^(٥) العراض . وأهل اليمامة معروفون ببطيء الآبار .
و « بداني بين الصفيح ويقاربه » : أي يشد طيه .

٣٣ - إِذَا عَجَبْتُ مِنْهُ أَوْ رَأَيْتُ فَوْقَ رِجْلِهِ

تَحَرَّكَ شَيْءٌ ظَنُّنِي ضَارِبُهُ

« إذا عجت منه » : أي عطف من هذا البعير ، أي . رددت
منه قليلاً . « أو رأى فوق رجلي * تحرك شيء ظنني ضاربه » :
يقول : هو حديد نشيط .

(١) في ق « النسا » : عرق يستبطن الفخذين حتى ينتهي إلى الساقين ..
والأخدعان : عرقان في القفا .
(٢) في الأصل « طول العنق » ، وهو تحريف صوابه في أمر .
(٣) ل : « .. فوق رجلي » . لن : « .. بداني بيته .. »
وهو تصحيف .

(٤) طوى البر : بناها وعرشها بالحجارة .

(٥) الفطوح : العراض .

٣٤ - كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَانَةٍ

من الحَقْبِ زَمَامٍ تَلُوحُ مَلَاجِبُهُ

يقول : كان رحلي على حمار وحشي^(١) . و « زَمَامٌ » : متقدم .
و « مَلَاجِبُهُ » : حيث يَلْعَبُ^(٢) ، أي : حيث يمرُّ مرّاً مريباً ،
أي : لهذا الحمار آثارٌ تلوِّحُ . و « الأَحْقَبُ » : الذي يكون^(٣) في
موضع الحَقْبِ منه يياض . « زَمَهُ » : إذا تقدّمه .

٣٥ - رَعَى مَوْقِعَ الْوَشِيِّ حَيْثُ تَبَعَّتْ

عَزَالِي السَّوَاحِي وَأَرْتَعَنْتُ هَوَاضِبَهُ^(٤)

يقول : رعى هذا الحمارٌ حيث وقع الوشِيُّ . « حيثُ تَبَعَّتْ
عزالي السواحي » : يريد حيثُ تَشَقَّقَتْ ، تَفْتَحَتْ « العزالي » : وهي
أفواه المَزَادِ ، وهذا مَثَلٌ ضربه للسحاب . و « السَّاحِيَّةُ » « المَطْرُوءَةُ »
التي تَقْشِرُ الأرضَ لشدتها ، / والجميع : سَوَاحٍ . ومنه : « سَحَوْتُ
الْقِرطاسَ » : إذا قشرتَه ، أسحوه وأسحاه سَحَوًّا . و « السَّعَا » :
القِشْرُ^(٥) . و « ارْتَعَنْتُ »^(٦) : أي تساقطت . و « هَوَاضِبُهُ » :

أ ١٣

(١) العانة : جماعة الحمر الوحشية . وسيد عانة : هو مسعلها .

(٢) في الأساس : « مَلَاجِبُهُ » : آثار حوافره في الأرض .

(٣) قوله : « يَكُونُ » ، ليس في أمبر لن .

(٤) ل : « .. حتى تَبَعَّتْ » ، ورواية الأصل أجود . قا :

« عزالي .. » وهو تحريف .

(٥) في الأصل : « المقشور » ، وصوبه الناسخ فوَّقه مع إشارة التصويب .

(٦) في القاموس : « ارْتَعَنْتُ المَطْرَ » : ثبت . و « جاد » .

دُفَعَاتُهُ ، وهي « هَضْبَةٌ » من مطر : أي حَلْبَةٌ ، ليست بشديدة .
و « الوسميُّ » : أولُ مطر الربيع .

٣٦ - له واحِفٌ فالصُّلبُ حتى تَقَطَّعَتْ

خِلافَ الثُّرَيَّا من أريكٍ مَارِبُهُ^(١)

يقول : لهذا الحمار « واحف والصلب »^(٢) : وهما موضعان ترعى
فيهما . وروى أبو عمرو^(٣) : « من أريكٍ .. » . وقوله : « حتى
تقطعت خلاف الثريا » : يريد بعد طلوع الثريا . « من أريك مآربه » :
يقول : تقطعت^(٤) حوائجُه من هذا الموضع لأنه ليس^(٥) مرعاه ، فتحول
عنه إلى غيره .

٣٧ - يُقَلِّبُ بالصَّمانِ قُوداً جَرِيدَةً

تَرَامِيْ بِهَا قِيعَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ^(٦)

(١) في معجم البلدان وصحيح الأخبار : « .. من أريب ، وهو
تصنيف . وفيه أيضاً : « أريك - بالفتح ثم الكسر - : اسم جبل
بالبادية ، يكثر من ذكره في كلامهم .. ورواه بعضهم بضم أوله
وقح ثانياً بلفظ التصغير عن ابن الأعرابي » .

(٢) قوله : « واحف » تقدم في القصيدة ٣٧/١ وهو في ديار بني تميم .

و « الصلب » تقدم في القصيدة ٤٦/١

(٣) قوله : « أبو عمرو » ليس في أمبر لن .

(٤) عبارة أمبر : « انقطعت » .

(٥) قوله : « ليس » ليس في مبر لن .

(٦) ق واللسان والتاج (جرد) : « ترامى به .. » بإعادة الضمير

على الفعل ، ورواية الأصل أعلى .

يقول : هذا الفجل « يقلب » بالصمان^(١) قوداً ، : أي اتسناً طوال
الأعناق . و « جريدة » : قد جردتها ليس فيها صغير ولا كبير ، هي
أفناء . و « ترامي بها قيعانه وأخاشبه » : يقول : يقذف به^(٢) القاع
إلى الأخاشب ، والأخاشب إلى القاع . و « القاع » : المكان الصلب الحراً الطين .
و « الأخشب » : المكان الغليظ المرتفع و « الأخشب » : الجبل .

٣٨ - وَيَوْمَ يُزِيرُ الظُّبِّيَ أَقْصَى كِنَاسِهِ

وَتَنْزَوُ كَنْزَوِ الْمُعْلَقَاتِ جَنَادِبُهُ^(٣)

يقول : من شدة الحر يصير هذا الظبي إلى أقصى كِنَاسِهِ^(٤) .
و « المُعْلَقَاتِ » : الطير حين يَقَعْنَ في الشَّرْكَ ، فجنادبُهُ تنزوا^(٥) ،

(١) تقدم « الصمان » في القصيدة ٢٣/٤ .

(٢) قوله : « به » كذا ورد الضمير مذكراً في الأصل وفي آمبر
لن ، كأنه أعيد إلى المسجل ، بينما هو في عجز البيت يعود إلى الأتن .
وفي ق : « يقلب » بتصرف ، يعني المسجل .

(٣) في التاج (غور) : « يدبر » وهو على الغالب تصحيف . في
المعاني الكبير « وينزو » . يزير : من : أزاره يزيره ، أي : أن الحر
يحمل الظبي على اللجوء إلى أقصى ركن من كِنَاسِهِ .

(٤) في ق : « والكِنَاسِ بيت يتخذُه الوحش في (أصول) الشجر ،
يقيه من الحر والبرد » .

(٥) في ق : « تنزو : تثب . والجنادب : ضرب من الجراد » .
وفي المعاني الكبير : « المعلقات : الطباء يقعن في الشرك فتزوا . . . »
وما أثبتته الشارح أصح وأجود .

ولا تقدرُ أن تطيرَ ، تنزو من شدة الحر ، كهذه التي تقعُ في الشركِ
فتنزو وتضطربُ .

٣٩ - أَعْرُ كَلَوْنِ الْمَلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ

١٢ ب

إِذَا اسْتَوَقَدْتَ حِزَانَهُ وَسَبَابِئَهُ^(١)

قوله : « أعر » : يعني أن هذا اليومَ أيضاً لشدة حرِّ شمسهِ .
و « ضاحي ترابه » : ظاهره^(٢) . و « حيزانه » : والواحد « حزين » :
وهو المكان الغليظ المرتفع . و « السباب » : المستوي^(٣) .

٤٠ - تَلَثَّمْتُ فَاسْتَقْبَلْتُ مِنْ عُنْفَوَانِهِ

أَوَاراً إِذَا مَا أَسْهَلَ أُسْتَنَّ حَاصِبُهُ^(٤)

يقول : تلتثمت من شدة الحر فاستقبلت من « عنفوانه » : أي : من
أوله . « أواراً » : وهو التوهج . وقوله : « إذا ما أسهل » : يعني

(١) في اللسان (غور) « .. وضيابه » ، وهي رواية جيدة ،
والضياح : جمع ضيحب ، وهو كل قف أو حزن أو موضع من الجبل
نحى عليه الشمس .

(٢) وزاد في أمبو لن : « ويروي : ضاحي سراته » . والسراة :

متن الطريق .

(٣) أي : المكان المستوي . وفي القاموس : « السبب : المفازة
أو الأرض المستوية البعيدة » . وقوله : « استوقدن » : أي : توقدت من
شدة الحر .

(٤) « د » : « واستقبلت » .

إذا ما وقع الأوار في مكان سهل لين . « استن » صاحبه : أي مضى
سنناً على وجه واحد . و « الحاصب » : حصى صغار . يقول : الأوار
ريح حارة ، فهي تلتعُ الحصى .

٤١ - إذا جعل الحرباء يبييض لونه

ويخضر من لفح الهجير غباغبه^(٢)

« الغباغب » : جلد أسفل العلق . يقول : يخضر من شدة الحر .

(١) في ق : « واستن : جرى » . وفي التاج : استنت الإبل :
ألت في عدوها وإقبالها وإدبارها . قال الجوهري : السنن : الاستقامة ،
يقال : أقام فلان على سنن واحد ، ويقال : امض على سننك ، أي على
وجهك . وسنن الطريق : وجهه ووجهته .

(٢) ق د وفي التشبيهات والمعاني الكبير والصناعتين وشرح
الشريشي : « وقد جعل .. » وفي الحيوان : « يغبر لونه » . وفي
التشبيهات والصناعتين وشرح الشريشي وديوان المعاني : « يصفر لونه »
وفي الخمص : « يبيض رأسه » وتخضر من شمس النار .. « . ل
والتشبيهات والصناعتين : « تخضر » . وفي الصناعتين : « من حر
الهجير » ، والرواية المثبتة أجود . في ق : « والحرباء : دابة أصغر
من الضب ، يستقبل الشمس ويتلون . والغباغب : الواحدة غبغب وغبب
أيضاً » . وفي اللسان : « الهجير والهجر والهاجرة : نصف النار عند
زوال الشمس إلى العصر ، وقيل في كل ذلك إنه شدة الحر » .

٤٢ - وَيَشْبَحُ بِالْكَفِّينِ شَبْحًا كَأَنَّهُ

أخو فَجْرَةٍ عَالِيٍّ بِهِ الْجِدْعُ صَالِبُهُ^(١)

« يشبع » : يَمُدُّ^(٢) ، يرفع كَفِيهِ ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَخَذَ فِي فَتْحَةِ
فَصْلِبٍ ، يَعْنِي : الْحَرْبَاءَ ، فيقول : هو على الشجرة ، وقد مَدَّ يَدَيْهِ ،
أخذ بغصنين ، فكانه مصلوب^(٣) .

٤٣ - عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ طَوَالٍ وَكَاهِلٍ

أَنَافَتْ أَعَالِيَهُ وَمَارَتْ مَنَاكِبَهُ

/ يريد : وربّ يومٍ يُزِيرُ الظُّبِيَّ أَقْصَى كِنَاسِهِ تَلْتَمَتْ ، وَأَنَا « عَلَى
ذَاتِ الْوَاحِ » ، يريد : نَاقَةَ ، و « الْوَاحِيَا » : عِظَامَهَا . و « أَنَافَتْ » :
أَشْرَفَتْ أَعَالِيَهُ . و « مَارَتْ مَنَاكِبَهُ » : أَي تَجَيَّءُ وَتَذْهَبُ ، تَمُرُّ^(٤)
مِنَ النَّجَابَةِ .

١٤ أ

(١) ل والصناعتين وشرح الشريشي : « ويسبع بالكفين حتى » وفي
لن وديوان المعاني ومحاضرات الراغب : « ويسبع بالكفين سبجاً .. » .
وفي الحيوان : « وينسج .. نسجاً .. » وهو تصحيف . وفي شرح
الشريشي : « أخوفجوة .. » وهو تصحيف . وفيه مع محاضرات الراغب :
« .. عال به الجذع .. » . وفي ديوان المعاني : « .. أوفى به الجذع .. » .
(٢) قوله : « يد » ليس في أمبر لن ، وجاء بعده قوله : « يرفع
كفيه كأنه أخو فجرة » .

(٣) عبارة أمبر : « فكانه رجل فاجر مصلوب على جذع » .

(٤) في الأصل : « يمور » وهو سهو .

٤٤ - وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَفْتَهُ بَعْدَ شُقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهُ أَيْضَاهُ وَحَالِبُهُ^(١)

« أَعْيَسُ » : بعير أبيض فيه حمرة . و « الشُقَّةُ » : السفرُّ

البعيد . و « أَيْضَاهُ » : عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ وَالْحَالِبُ إِذَا تَعَقَّدَ ، فَهُوَ
مِنَ الْهَزَالِ وَالضُّمْرِ^(٢) .

٤٥ - مَتَى يُبْلِنِي الدَّهْرَ الَّذِي يَرْجِعُ الْفَتَى

عَلَى بَدْيِهِ أَوْ تَشْتَعِبُنِي شَوَاعِبُهُ

قوله : « يَرْجِعُ الْفَتَى » : أَي يَرُدُّهُ كَالطِّفْلِ^(٣) . و « تَشْتَعِبُنِي » :

تَجْتَذِبُنِي جَوَادِبُهُ ، يَرِيدُ جَوَادِبَ الدَّهْرِ ، يَعْنِي : الْمَوْتَ .

٤٦ - فَرَبًّا أَمْرِي طَاطِرٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ

بَعِينِيهِ مِمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ^(٤)

قوله « طَاطِرٍ عَنِ الْحَقِّ » : الْبَعِيرُ إِذَا هَاجَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ شِدَّةِ

(١) د : « تعقد منها . . » . راوية أمبر لن ل وخلق الإنسان

لثابت « . . مابضاه » ، وفي أمبر : « المابضان : عرقان تحت الركبتين ،

ويروى : أبيضاه » . وفي اللسان والتاج (بيض) : « وأبيض . . *

تعقد منها . . »

(٢) قوله : « والضمر » ليس في أمبر لن .

(٣) في ق : « وذلك إذا هرم وخرف »

(٤) ل : « بعينه . . » وفي اللسان والتاج (طوط) : « .. عما

عودته . . »

هَيْجِه ، يقال له : « طاطٌ وطاطِطٌ » . فيقول : رب امرئ يرفع
أنفه عن الحق ، ويشمخ به ، ولا يكاد يُبصِرُه من الكبر . و « طامح
بعينه » : وهو ارتفاعه « بما عودته أقاربه » ، وعودته أن يُطيعوه
ويُشرفوه .

٤٧ - ركبْتُ به عَوْصاءَ ذاتِ كَرِيهَةٍ

وزوراءَ حتى يَعْرِفَ الضِّيمَ جانبَهُ^(١)

قوله : « ركبْتُ به » : أي ركبْتُ بهذا الأمر كلَّ داهيةٍ مُعْوَصَةٍ
كَرِيهَةٍ لا يُهْتَدَى لَسِيلِهَا ، يعني : ركبْتُ به « عوصاء »^(٢) : أي
حملته عليها ، على هذه الداهية . / وقوله : « وزوراءَ » : وهي كل
خَصَلَةٍ عَوْجَاءٍ . وقوله : « حتى يَعْرِفَ الضِّيمَ جانبَهُ » : يقول :
جانبَهُ الغليظُ الذي كان لا يَلِينُ عَرَفَ الضِّيمِ . و « الضِّيمُ » :
الاضطهادُ .

١١ ب

٤٨ - وَأزورَ يَمْطُو في بلادِ عَرِيضَةٍ

تَعَاوَى به ذُوْبَانُهُ وَثَعَالِبُهُ^(٣)

قوله : « وأزورَ » : يعني الطريق فيه عِوَجٌ . و « يَمْطُو » :
يقول : هذا الطريق يَمْدُّ في بلادِ عَرِيضَةٍ . و « الذُّوبَانُ » جماعةٌ^(٤) ذُوبٍ .

(١) ق : « .. كل كَرِيهَةٍ » .

(٢) في هامش الأصل : « عوصاء : خِطَّةٌ تَعْتَصِمُ عَلَيْهِ وَتَصْعَبُ ،

فهي يَكْرَهُهَا » .

(٣) ل : « تَعَاوَى بِهَا » ، والضِّيمُ يَعْرُدُ عَلَى « بِلَادِ » ،

(٤) في آمبر لن : « جمع » . وزاد في قا : « وَثَعَالِبُهُ : جَمَاعَةٌ

تَعْلَبُ » .

٤٩ - إلى كل ديار تعرفن شخصه

من القفر حتى تقشعر ذوائبه
 يريد : هذه الذئاب تعوي إلى « كل ديار » : أي إلى كل إنسان .
 ومنه يقال : « ما بها ديار »^(١) . وقوله : « تعرفن شخصه من القفر »
 يقول : الذئاب تعرفن شخص الإنسان حين طلّح من القفر . « حتى
 تقشعر ذوائبه » : أي حتى يقوم شعره - يريد شعر هذا الإنسان -
 من الفرق .

٥٠ - تعسفته أسري على كور نضوة

تُعاطي زمامي تارة وتُجاذبه^(٢)
 « تعسفته » أي أخذت فيه على غير هدي . « أسري » : أسير
 بالليل : « على كور نضوة » : « فالكور » : الرّحل . و « النضوة » :
 الناقة المهزولة وقوله : « تُعاطي زمامي تارة وتُجاذبه » : أي تلين
 لي مرة وتجذبه مرة .

٥١ - إذا زاحمت رغنأ دعا فوقه الصدى

دُعَاءُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ^(٣)

(١) هذه العبارة ليست في أمير لن .
 (٢) ق د : « قطعت به ليلاً على .. » والمثبتة أعلى وأجود .
 (٣) ل : « إذا زحمت .. » . في اللسان والتاج (ييه) :
 « .. ازدحمت » . ل : « في الليل . . » . وفي الصحاح واللسان
 والتاج (ييه) رواية ملفقة من البيتين ٥١ ، ٥٣ وهي : « ينادي
 بيهاء وباه كأنه * صويت الرويعي .. » . وهذه الرواية في اللسان
 (حذم) .

يقول : إذا زاحت هذه الناقة رَعْنًا ، أي : تسير إلى جانبه .
 و « الرعن » : أنف من^(١) الجبل يتقدم . و « دعا فوّه الصدى » :
 وهو طائر . و « الرويعي » : / تصغير راع . ضلّ صاحبه فهو
 يدعوه ، فكان دعاء هذا الصدى دعاء هذا الراعي .

أ ١٥

٥٢ - أخو قفرة مُستوحشٌ ليس غيره

ضعيفُ النداءُ أصحَلُ الصوتِ لاغبه^(٢)

« أخو قفرة »^(٣) : يقول : هذا الرويعي ضعيفُ النداء^(٤) من
 الإعياء بما صاح^(٥) . و « أصحَلُ الصوت » : والصحَلُ بحةٌ في
 الصوت . و « لاغبه » : من اللغوب ، مُعيهٍ ضعيفه .

(١) في حم : « نبت » وهو تصحيف .

(٢) ل « .. مستوحش حيسٌ غيره » وهي رواية جيدة والحيس :

الصوت .

(٣) قال التبريزي في تهذيب الألفاظ : « أخو قفرة : هو المسافر

فيها ، الذي يسير في القفار من الأرض . ليس غيره : معناه ، ليس أحد
 غيره في القفرة ، وغيره : اسم ليس ، والخبر محذوف تقديره ليس غيره
 فيها .. يذكر رجلا قد ضل في قفرة فهو مستوحش ، وقد صاح حتى
 ببح صوته . »

(٤) ما قبل كلمة « النداء » ليس في حم .

(٥) في أمبر لن مخالفة يسيرة في هذه العبارة ، يقول : « ضعيف

النداء بما صاح به ، فقد أعيا وضعف صوته . »

٥٣ - تَلَوَّمَّ يَهِيَاهُ يَهِيَاهُ وَقد مضى

من اللَّيْلِ جَوَّزٌ وَأَسْبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ^(١)

قوله : « تلوم يياه » : يعني هذا الرويعي ، ألا ترى أنه قد ذكر دعاء الرويعي صاحبه ، ثم قال : « تلوم » : أي انتظر « يياه يياه »^(٢) : وذلك أن الرويعي صاح « به ياه » فانتظر « يياه » . يريد بهذا^(٣) الجواب فلم يأت به . « وقد مضى من الليل * جَوَّزٌ » : أي نِصْفٌ . و « جَوَّزٌ كل شيء » : وسطه . و « اسبطرت كواكبه » : أي انبسطت للمغيب^(٤) .

(١) في الأزمنة والأمكنة : « تلوم نياه .. » وهو تصحيف . وفي اللسان (جوش) : « تلوم نياه نهباً .. » وهو تصحيف ظاهر . وفي اللسان والتاج (ييه) : « تلوم يياه إليها وقد .. » . وفيها أيضاً رواية عن الأحول : « .. وقد بدا » . وفي ألفاظ ابن السكيت والأزمنة والأمكنة واللسان (جوش) : « من الليل جوش » ، وهو بمعنى جوز . (٢) في التاج (ييه) : « قال الأصمعي إذا حكوا صوت الراعي قالوا يياه ، وإذا حكوا صوت الهجيب قالوا : ياه ، والفعل منهما جميعاً : يهيت ، وقال في تفسير قول ذي الرمة : إن الراعي سمع صوتاً : ياهياه ، فأجاب يياه ، وجاء أن يأتية الصوت ثانية فهو متلوم ، يقول « ياه صوتاً يياهيه » .

(٣) في الأصل : « بد » وصوابه في حم . وعبارة أمبر لن : « يريد : به » . وفي قا : « يريد : رد الجواب » .

(٤) وفي حم حاشية مزيدة : « ح رباح : تلوم هذا الراعي ، أي انتظر يياه يياه ، وذلك أنه قال : ياه فانتظر : يياه ، بقوله أول ياه » .

٥٤ - وَبَيْتٍ بِمَهْوَاةٍ هَتَكَتُ سَمَاءَهُ

إلى كوكبٍ يزوي له الوجّه شاربه^(١)

يعني بيت العنكبوت^(٢) . وقوله : « بمهواة » : وهو ما بين
النّفنّفين^(٣) ، وهو ما بين أعلى البئر وأسفله . يقول : فالعنكبوت
قد نسج فيه لطول العبد بالاستقاء منها . وقوله : « إلى كوكب » :
يريد هتكت بيت العنكبوت^(٤) إلى « كوكب » : وهو معظم الماء .
و « يزوي له الوجّه شاربه » : أي يقبض وجهه من ملوحته .

(١) في الأزمنة والأمكنة : « .. خرقت سماءه * .. يروي له .. »
بالراء وهو تصحيف . وقد ورد في ق د قبل هذا البيت آخر وهو :

[وَرِبْطَةَ خِرْقِي كَالْعُقَابِ رَفَعْتُهَا

وَقَد رَكُضْتَ رَصْفَ الْهَجِيرِ جَنَادِبُهُ]

وفي ق صحفت « ربطة » إلى « ربطة » بالباء ، وفي لن : « .. نصف
الهجير » . وشرحه فيها : « ربطة : يريد ثوباً أستظل به . والحرق :
(الرجل) الكريم . والعقاب : الراية . يقول : رفعت الثوب فصار
مثل الراية . والرصف : الحصى . والهجير : شدة حر الشمس .
ركضته : ضربته الجنادب بأرجلها » .

(٢) العبارة ليست في أمبر لن .

(٣) النّفنّف : جانب من الجبل كأنه جدار مبني مستو ، ومن شفة
البئر إلى قعرها .

(٤) وزاد في أمبر لن : « بالاستقاء منها » .

٥٥ - بِمَعْقُودَةٍ فِي نِسعِ رَحْلِ تَقَطَّطَتْ

إلى الماء حتى أنقذ عنها طحالبه^(١)

/ يريد : هتكت ذلك البيت - بيت العنكبوت - بسفرة استقوا
بها في نسع رحل . و « تقططت إلى الماء » : أي مرّت إلى الماء ،
ويقال : « خرج يتقطط حتى دخل على بني فلان »^(٢) ، .
« التقطط » : تقارب الخطو . وقوله : « وحتى انقذ » أي انشق
الطحلب عن السفرة^(٣) . و « الطحلب » : الخضرة على رأس الماء .

ب ١٥

٥٦ - فجاءت بسجل ، طعمه من أجونه

كما شاب للمورود بالبول شائبه

يقول : جاءت « بسجل »^(٤) : أي بناء . « طعمه من أجونه » :
يريد من تغييره . « كما شاب للمورود » : يريد : كما خلط للمحموم
بالبول شائبه^(٥) . و « الورذ »^(٦) : الحمى ، فربما سقي أبوال الإبل

(١) ق د : د .. تالقلت * . . عنه طعالبه . والتقليل :
الإسراع في الانحدار . والنسع - بالكسر - سير ينسج عريضاً تشد به
الرحال ، والجمع : أنساع .

(٢) هذه العبارة ليست في أمبر لن

(٣) وزاد في أمبر : « والطحالب : جمع طحلب » .

(٤) السجل : الدلو العظيمة مملوءة ، وملاء الدلو .

(٥) في أمبر لن : « شاربته » وهو تصحيف ، وفي ق : « الشائب :

الذي يخلط الشيء بالشيء » .

(٦) في ق : « المورود : المحموم ، كان الحمى وردته » .

وأشياء معها^(١) .

٥٧ - وجاءت بِنَسِجٍ من صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ

تَنُوسٌ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ^(٢)

يقول : المعقودة من السفرة جاءت بنسج العنكبوت من « صناع » : وهي الحاذقة بالعمل . و « تنوس ذعالبه » : أي تدبذب . و « الذعالب » : أصله شقق الثوب وأخلاق^(٣) في أسفله ، فضربه مثلاً لبيت العنكبوت . و « الشفوف » : مارق من الثياب . رجل صنع^(٤) وامرأة صناع .

٥٨ - هي أنتسجته وحدها أو تعاونت

على نسجه بين المثاب عناكبه^(٥)

-
- (١) وزاد في آمبر لن : « يعني : ربما خلط بول الإبل بلبنها للمحموم ليشرّب ، يتداوى بذلك » .
- (٢) في الجمان واللسان (ذعلب) : « فجاهت .. » . وفي الجمان « ينوس .. » .
- (٣) الأخلاق : يريد بها أطراف الثوب البالية . وفي ق : « يقول : نسج العنكبوت له ذعالب تضطرب مثل ذعالب الثوب المتمزق » .
- (٤) في حم : « رجل صناع » وهو تصحيف لأنها وصف لمؤنث كما أثبت الشارح . وفي المعاني الكبير : « شبه ماجاءت به الدلاء من نسج العنكبوت بأخلاق الثياب الرقاق » .
- (٥) ل : « .. وتعاونت » . وفي الجمان : « بين الثياب عناكبه » وهو تحريف .

قوله : « هي انتسجته » : يعني العنكبوت . و « المثاب » :
مقام الساقى حيث يضع رجله .

٥٩ - دَفَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ

قديم بعهد الناس يُقع نصابه^(١)

أي : دَفَقْنَا ذَلِكَ الْمَاءَ فِي « بَادِي النَّشِيئَةِ » : يريد / فيما ظهر من
« النشيئة » : وهي من الحوض ما أنشيت من جداره . و « الدائر » :
الذي كاد يَمحي . و « النصاب » حجارة يُشرفُ بها الحوض ،
فهي بُقَع^(٢) من ذَرَقِ الطير .

٦٠ - عَلَى ضَمْرِ هِيمٍ فَرَاوٍ وَعَائِفٌ

ونائلُ شيءٍ سَيِّئٌ الشُّرْبِ قَاصِبُهُ^(٣)

« هيم » : عطاش ، يعني الإبل . و « عائف » : « عاف الماء »

(١) حم : و دَفَقْنَاهُ ، وهو تصحيف . ق د والمخصص والصحاح
واللسان والتاج (نشأ ، نصب) : « هرقناه .. » وهي رواية جيدة .
في الصحاح (نصب) : « قديم بعهد الماء » أي : هو جاف لم تدفق
فيه الماء من عهد بعيد .

(٢) البقع : التي فيها سواد وبياض . وفي اللسان : « يقال :
هو بادي النشيئة ، إذا جف عنه الماء ، وظهرت أرضه » .

(٣) لن ل : « .. قاضيه ، والقصب والقضب بمعنى ، إلا أن
القصب خاصة امتناع البعير من شرب الماء برفع رأسه . ضمير : هزيمة
غامرة البطون . النائل : الذي نال قليلاً من الماء .

كرهه (١) . و « القاصِبُ » الذي يأبى أن يشرب (٢) .

٦١ - سُحَيْرًا وَاَفَاقُ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا

بِهَا بَقَرٌ أَفْتَاؤُهُ وَقَرَاهِبُهُ (٣)

« آفاق السماء » : نواحيها (٤) ، فشبه النجوم بالبقر فيما مسان^ة وصغار . و « القرهبُ » : المسن^ة (٥) ، شبه صغار النجوم بأفتساء البقر ، والكبار بمسانها .

٦٢ - تَوْمٌ فَتَى مِنْ آلِ مِرْوَانَ أُطْلِقَتْ

يَدَاؤُهُ ، وَطَابَتْ فِي قُرَيْشٍ مَضَارِبُهُ (٦)

(١) قوله : « كرهه » ليس في أمبر لن .

(٢) هذه العبارة الأخيرة ليست في حم .

(٣) الشطر الثاني ساقط من حم ومكانه بياض . ق : « فتاؤه » وهو تصحيف ظاهر . وفي الأنواء : « وردت وآفاق » وقال في شرحه : « وإذا قرب الصبح خفيت صغار الكواكب ، وبقيت كبارها ، فشبهت بالبقر والظباء ، قال ذو الرمة : البيت .. وخص الأفتاء والقراهب وهي المسان^ة دون الصغار لأن وروده كان في الصبح ، فقد خفيت الصغار ، وبقيت الكبار » .

(٤) العبارة الأولى ليست في أمبر لن .

(٥) هذه العبارة ليست في أمبر لن حم . والقرهب : الثور المسن .

(٦) في ق مبادلة بين هذا البيت وما بعده ، وهو ترتيب جيد

ملائم للسياق .

تؤم : تقصد . آل مروان : بنو مروان بن الحكم ، وقوم المدوح .

« تؤم قسى » : يعني ناقته . و « اطلقت يدها » : أي جعلت يده مبسوطة . « مضاربه » ، يريد حيث ضربت عروقته^(١) .

٦٣ - ونظنا الأداوى بالرحال فيممت

بنا مصدراً ، والقرن لم يبدُ حاجبه^(٢)

« ونظنا » : أي علقنا الأداوى بالرحال^(٣) . . « فيممت بنا مصدراً »^(٤) : أي مخرجاً ومذهباً ، أي : قصدت بنا مصدراً ، أي : مذهباً . و « القرن » : قرن الشمس^(٥) . و « قرن الشمس » : ناحية من نواحيها^(٦) . يقال^(٥) : « طلع قرن من قرونها » . و « حاجبه »^(٧) : حرفه وناحيته . قال الأصمعي^(٨) : « سمعت أعرابية تقول لرجل قدم إليه رغيف ، وجعل يأكل من وسطه ، فقالت : يا هذا كل من حواجب الرغيف ، أي : من حروفه » .

(١) عبارة حم : « عروقه في الشرف » .

(٢) ق د « الأداوى في السواد .. » وشرحه فيهما : « والسواد الليل » ، والرواية المثبتة أعلى وأجود .

(٣) زاد في حم : « جمع إداوة » . وفي ق : « الأداوى : القرب والدلاء وما أشبهها » .

(٤) شرحت هذه العبارة في أمير بقوله : « فقصدت مخرجاً وقصداً ومذهباً » .

(٥) هذه العبارة ليست في أمير لن .

(٦) عبارة أمير لن : « وقرن الشمس : ناحيتها » .

(٧) عبارة أمير : « وحاجبها : حرفها » .

(٨) كلام الأصمعي ليس في أمير لن .

٦٤ - أَلَرُّبُّ مِنْ مَهْوَى' وَفَاتِي' وَلَوْ أَتَتْ

وَفَاتِي' لَذَلَّتْ لِلْعَدُوِّ مَرَاتِبُهُ^(١)

أصلُ « المَرْتَبَةُ » : الدرجةُ . فأراد : لَذَلَّتْ لِلْعَدُوِّ مَا كَانَ مُسْتَضْعَبًا .

٦٥ - وَقَائِلَةَ تَخْشَى' عَلِيًّا : أَظْنَهُ

سَيُودِي بِهِ تَرْحَالُهُ وَمَذَاهِبُهُ^(٢)

أي تقول : أظنه سيودي به ترحاله ، أي : سيهلكه^(٣) ترحاله .

★ ★ ★

(١) ل : « ولو دنت » وهي أجود من رواية الأصل .

(٢) في المغني : « .. ترحاله وجعائله » . وفي شواهد المغني :

« .. ترحاله وحوائله » وهو تحريف في الروايتين .

(٣) اقتصر الشرح في أمبر على قوله : « أي : سيهلكه » .

*(٢٧)

(الطويل)

وقال ذو الرمة أيضاً :

١ - أمن دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لصيداء - مهلاً - ماء عَيْنَيْكَ سَافِحُ

٢ - [ديارُ التي هاجتُ خَبالاً لذي الهوى

كما هاجتِ الشَّوْ البروقُ اللوامحُ]^(١)يريد : أماء^(٢) عينيك و سافح^(٣) ، أي : سائل^(٤) من أجل^(٥) دمنةجرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا^(٦) ! ثم قال : و مهلاً ، أي : كُفَّ ، لا تَبْكِ .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - آمبر

- حم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د -

مب) - دون شرح (ل) .

(١) انفردت لن من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت ، وهو في

هامش حم أيضاً بخط الناسخ .

وفي حم : د .. هاجت سقاماً ، وفيها مع ق مب ل : د .. السأو

بالسين المهملة . وفي مب : د السأو : الهمزة هاهنا . فإذا كان البرق ذكره

أرضها فاشتاق إليها . والشأو - بالمعجمة - الغاية .

(٢) في حم سقطت همزة الاستفهام .

(٣) عبارة حم : د من محل دمنة .

(٤) من أول الشرح إلى د الصبا ، ليس في آمبر لن .

و « ذيل الريح » : مآخبرها^(١) . وقوله : « لصيداء » يريد : الدمنة
لصيداء^(٢) .

٣ - بحيثُ أستفاضَ القنْعُ غربيَّ واسطِ

نِهَاءٌ وَمَجَّتْ فِي الكَثِيبِ الأَبَاطِحُ^(٣)

قوله : « استفاض » يريد : اتسع وأخصب . و « القنْعُ » :
مكان ترتفعُ نواحيه ، ويتنهيطُ وسطه . و « النهاء » : الغدران^(٤) ،
واحدها نهْيٌ . و « الأباطح » : بطون الأودية . و يروي : « استراضَ »
أي : صارَ رياضاً . و « يَمْجُهُ » : يدفعه فيه . و « القنْعُ »^(٥) :
قَبْلَ اللوى من الرمل حيثُ يَرِقُّ وينقطعُ .

(١) في حم : « مؤخرها » .

(٢) في حم : « دمنة الصيداء » وهو تحريف . والدمنة : آثار
الناس وما سوتوا . وفي الخزانة : « صيداء » : اسم امرأة شُبب بها
ذو الرمة في هذه القصيدة ، وصرح باسمها في عدة أبيات ، وكذا رأبته
في نسختين من ديوانه . وذكرها الصاغاني في العباب . وقد وقع في
نسخ الشرح (بخرقاء) بدلها .

(٣) حم : « القنْع .. في وهابط » وهو تصحيف وبياض . وفي
معجم البلدان : « نهاوجت في الكثب .. » وهو تحريف مفسد للوزن .
وفي كتاب العين : « نهاراً وجت .. » وهو تصحيف .

(٤) في حم : « والنهاء أصدران » ، وهو تحريف .

(٥) في ط : « القنْع : ملء الوادي من الرمل » . وفي معجم
البلدان : « واسط : مواضع في بلاد بني تميم ، وهي التي أرادها
ذو الرمة بقوله : البيت » .

٤ - حَدَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ أَعْرَافَ مُورِهِ

بِهَا وَعَجَاجُ الْعَقْرَبِ الْمُتَنَاحُ^(١)

« حدَا » : ساق . و « البارح » من الرياح ، تَهَبُّ عِنْدَ طُلُوعِ الْجُوزَاءِ^(٢)

بشدة . / و « أعراف مورهِ » : أوائله . و « المورُ » : التراب

الذقيق . و « العجاج » : ریح بغبار . و « المتناوح »^(٣) : أن

تَهَبُّ هَذِهِ مِنْ هَاهُنَا ، وَهَذِهِ مِنْ هَاهُنَا ، يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا^(٤) .

٥ - ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَحَوْلًا وَسِتَّةَ

كَاجَرَّتِ الرِّيطَ الْعَذَارَى الْمَوَارِحَ^(٥)

يقول : جرت بها ذيلها الصبا « ثلاثة أحوال وحولاً وستة » : فهذه

عشر سنين . « كاجرت الريط العذارى الموارح » : يعني التي بها مَرَّحٌ . يقول :

هذه الرياح تجر ذيلها كما تجر هذه^(٦) العذارى ذيلها . و « الريط » :

كَلِّ مَلَاةٍ لَمْ تَلْتَفِقْ فِيهَا رَيْطَةً .

(١) في الأنواء : « .. أعراض مورهِ » وفيه إشارة إلى رواية

الأصل .

(٢) الجوزاء والعقرب : من البروج .

(٣) في ط : « المتناوح : المتقابل » .

(٤) هذه العبارة ليست في أمبر .

(٥) قا : « .. جرت الريطه » وهو غلط مفسد للوزن .

(٦) اسم الإشارة ليس في أمبر .

٦ - جَرِيٌّ أَدْعَجُ الرَّوْقَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحٌ الْ-

قَرَأَ أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحٌ^(١)

« جرى » ، يعني الثور . و « أدعج الروقين » يريد : أسود القرنين والعين^(٢) . ثم قال : « واضحُ القرا » أي : أبيض الظهر . و « أسفع الحدين » أي : في خديه سفعة^(٣) ، أي : سواد . وقوله : « بالبين بارح » : فالبارح : كل ما أتاك عن يسارك فولسى ميامنه ميامنك . والسائح : الذي يأتك عن يمينك فتلي مياسره مياسرك^(٤) . فأهل نجد يتشاهمون بالبوارح ، ويتمنون بالسوانح ، وأهل الحجاز يتشاهمون بالسوانح ، قال أبو ذؤيب^(٥) :

- (١) في الأساس واللسان والتاج (دعج) : « .. أدعج القرنين » والمعنى واحد في الروايتين . وفي لن سقط من البيت لفظ « بالبين » .
 (٢) عبارة أمبر لن : « أسود القرنين وأدعج العين » .
 (٣) عبارة أمبر لن : « السفعة : السواد » .
 (٤) في هامش الأصل : « الصواب أن ماجاء عن يمينك إنما ولي مياسره ميامنك ، وما جاء عن يسارك فإنما ولي ميامنه مياسرك . وما استقبلك فهو الجابه ، وما جاء من ورائك فهو القعيد ، وهما يُدركانك » .
 (٥) هذا الشاهد ليس في أمبر لن . وفي هامش الأصل : « رواية : طير الشمال » . وفي ظ : « .. يصبك خبالها » . والبيت في ديوان أبي ذؤيب ص ٤ وهو في أشعار الهذليين ٤٢/١ وروايته فيهما : « طير الشمال فإن تكن » .

وأبو ذؤيب هو خويلد بن خالد الهذلي ، شاعر مخضرم ، شهد الفتوح =

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنِيحِ فَإِنْ يَكُنْ
هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى بِصَبْكَ اجْتِنَابَهَا

٧ - بتفريق طيات تياسرن قلبه

وَشَقَّ الْعَصَا مِنْ عَاجِلِ الْبَيْنِ قَادِحٌ^(١)

يريد : جرى هذا الثور بتفريق طيات . و « الطيئة » :
النبة^(٢) ، والوجه الذي تريده ، و « تياسرن قلبه » يريد : اقتسمه
مثل المبسر . و « شق العصا » : فرَّق / الجماعة . « قادح » : وهو
أَكَلٌ يَقَعُ فِي الْعَصَا فَضْرَبَهُ مَثَلًا . و « البين » : الفرقة .

١٧ ب

٨ - غداة أمترى الغادون بالشوق عبرة

جَمُومًا لَهَا فِي أَسْوَدِ الْعَيْنِ مَائِحٌ^(٣)

= وهاجر إلى مصر ، ومات في خلافة عثمان بن عفان (رض) وتوجهته في
(ابن سلام ٢٩ والشعر والشعراء ٦٥٣ والأغاني ٥٦/٦ والحزانة ٢٠١/١) .

(١) في الأساس (يسر) : « بتفريق أظعان .. * وخان العصا .. »
مب « لتفريق » . وفي حم بياض بعد قوله : « العصا » إلى آخر البيت .
وفي الأساس : « وتيامرت الأهواء قلبه .. البيت .. وهو من فصيح
الكلام وعاليه ، وما فصحه وأعلاه إلا الاستعارة » .

(٢) في الأصل : « المنية » وهو تصحيف .

(٣) ط : « .. في أسود القلب » يريد : في سويدائه . مب :

« في أسفل العين » وهو تصحيف صحجه في الشرح ، وفيها أيضاً : « قال

أبو إسحاق : الذي أعرف : غداة امترى الغادون في العين عبرة » وهي

رواية جيدة .

قوله : « غداة امترى الغادون عبرة » ، أي : استدرّوا عبرة^(١) ،
وأصلُ « المرّي » : أن يُمسحَ ضرعُ الناقة حتى تدرّ . و « جموماً » :
قد جمّت ، أي : اجتمع لها في العين حيزنٌ ، فهو يمرّ ذلك الماء
ويبيحه^(٢) ، وأصلُ « المبيح » : أن تعرفَ من البئر يدك .

٩ - كعمرَك والأهواء من غيرِ واحدٍ

ولا مُسَعِفٍ ، بي مولعاتٌ سوانحٌ^(٣)

قوله : « والأهواء من غير واحد » يقول : ليس هي من باب
واحد ولا من وجه واحد ، هي تجيء من ضروب . وقوله : « ولا
مسعف » : موضعٌ « ولا » موضعٌ « غير » . أراد : من غير واحد^(٤) ،
وغير مسعف . أي : لا يدنو . ثم قال : « بي مولعات » أي
هن مولعات بي ، تسق^(٥) عليّ الأهواء . و « سوانح » : عوارض^(٦) ،
« تسنح » : تعرضُ .

(١) في مب : « قال أبو إسحاق : استدرّوا دمعي بغدوتهم .. وأسود
العين : الناظر » .

(٢) من قوله « فهو يمرى .. ويبيحه » ساقط من أمير .

(٣) ط : « ما الأهواء » وهو تصحيف . ق : « لاسعف لي .. »

(٤) قوله : « هي تجيء .. من غير واحد » ليس في حم .

(٥) حم ، ط : « نسق عليّ الأهواء » ، أي : متتابعة متعاطفة

في نظام

(٦) قوله : « عوارض » ليس في أمير .

١٠ - لقد مَنَحَ الودَّ الذي ما مَلَكَتَهُ

على النَّايِ مَيًّا من فُؤادِكَ ما نِحُ

يقول : أعطى الله مَيًّا وداً من فؤادك ما ملكته ، هو قَدَرٌ من
الله لم تَمَلِكُهُ . و « مانح » (١) : فاعلٌ ، يريد : لقد منح الودَّ ما نِحُ .

١١ - وإن هوى صَيِّدَاءٍ في ذاتِ نَفْسِهِ

بسائِرِ أسبابِ الصَّبَابَةِ راجِحٌ (٢)

يقول : هواها وحده يرجحُ بسائِرِ أهواءِ الصَّبَابَةِ . وقوله : « في
ذاتِ نَفْسِهِ » (٣) . أي : في نَفْسِهِ . و « أسبابِ الصَّبَابَةِ » (٤) : سببُها .
و « الصَّبَابَةِ » : رِقَّةُ الشوقِ .

١٢ - لَعَمْرُكَ ما أشواني البَيْنُ إذ غَدَا

أ ١٨

بصيداءِ مَجْدُودٍ من الوَصْلِ جامِحُ

قوله : « ما أشواني » يقول : أصابَ مَقْتَلِي . و « البَيْنُ »

(١) كلمة « ومانح » ساقطة من حم ، وهي إلى آخر الشرح بما لم
يذكر في أمبر لن .

(٢) ل : « وإن هوى خرقاء » . وقد تقدم نسب خرقاء في القصيدة .
١/١٢ . في التاج (صيد) : « لسائر .. » والرواية المثبتة أجود .
ط : « أهواء الصَّبَابَةِ » .

(٣) من قوله « في ذاتِ نَفْسِهِ » إلى آخر الشرح ساقط من

أمبر لن .

(٤) في مب : « أسبابِ الصَّبَابَةِ : حبالِ المودة » .

التزاييل^(١) والفرقة^(٢)، ثم قال : « مجنوذٌ من الوصل » يعني : البين ،
أنه قطع من الوصل فذهبَ بها ، بصيداء ، جمعَ بها^(٣) كما تجمعُ
الدابةُ ، تمرُّ على وجهه^(٤) . أي : إنما كان حبلاً موصولاً فانقطع ،
فضربه مثلاً للبين^(٥) .

١٣ - ولم يَبْقَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

من الودِّ إلا ما تُجِنُّ الجوانحُ^(٥)

« الجوانح » : الضاوع القصار في الصدر بما يلي الفؤاد . فيقول :
لا أستطيع أن أزور^(٦) ، ولا أتكلّم^(٧) إلا بما في الصدر .

(١) قوله : « التزاييل » ليس في أمير لن .

(٢) قوله : « بها » ليس في حم .

(٣) كذا في عبارة الأصل وحم قا ، أي : بإعادة الضمير على
« مجنوذ » وما أثبتناه أولى . وعبارة أمير : « تمر على وجهها » وهي
أجود في السياق .

(٤) عبارة أمير : « .. موصولاً ، فضربه مثلاً » وهي في لن مع
قوله « موصولاً » .

(٥) ط : « فلم يبق .. » . وفي الزهرة : « فلم يبق . . . *
من الوصل .. » .

(٦) في الأصل وقا : « أرقد » وصوابه في أمير حم .

(٧) عبارة حم : « ولا أكلم إلا في الصدر » . « تجينُّ » : تستر .
وفي ق : « الجوانح : ضلوع ، سميت بالجوانح لأنها معوجة . يقال :
جنح الشيء ، إذا مال » .

١٤ - وما ثَغَبُ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا

قَرَارَةٌ نِهْيٍ أَتَأَقَّتُهُ الرِّوَائِحُ^(١)

« الثَّغَبُ » : الغدير العذب . و « تُصَفِّقُهُ الصَّبَا » أي : تُرَدِّدُهُ وتَضْرِبُهُ^(٢) . وقوله : « قَرَارَةٌ نِهْيٍ » أي : باتت الصبا^(٣) تصفقه في « قَرَارَةٌ نِهْيٍ » ، أي : حيث يستقر الماء . و « النِهْيُ » : الغدير ، وإنما سمي غديراً لأن السيل غادره ، أي : خلفه . و « أَتَأَقَّتُهُ » : ملأته . و « الرِّوَائِحُ » : سحائبُ تَرَوِّحُ^(٤) .

١٥ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا ، وَلَا طَعْمُ قَرَقَفٍ

بِرَمَّانٍ لَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقَ صَابِحُ^(٥)

يريد : وما ثغب بأطيب من فيها وأعذب ، ولا طعم

(١) في الجمهرة : « فما ثغب .. » .

(٢) من قوله : « وتضربه » إلى : « يستقر الماء » ليس في أمبر لن .

(٣) في الأصل : « باتت الصفا ، بالفاء ، وهو تصحيف ظاهر ، وصوابه في البيت وشرح حم .

(٤) في ط : « والروائح : السحب تمطر ليلاً » . وفي القاموس : « والروائح : أمطار العشي ، الواحدة رائحة » .

(٥) الشطر الأول صدر بيت للبعيث المجاشعي ، وهو في اللسان (شات) .

وفي لن : « لم تنظر .. صائح » وهو تصحيف .

خمر^(١) « بومان »^(٢) : وهو موضع . « لم ينظر بها الشرق صابح » يقول :
الذي اصطَبَحَهَا لم ينتظرُ أن تَطْلُعَ الشمسُ^(٣)

١٦ - أصيداء هل قَيْظُ الرَّمَادَةِ راجعُ

ب

لياليه أو أَيَّامُهُنَّ الصَّوَالِحِ^(٤)

يقول : هل ذلك القَيْظُ الذي قَيْظُنَاهُ بِالرَّمَادَةِ راجع ؟ . . لأن
رأى فيه مايسره^(٥) .

(١) من أول الشرح إلى « طعم خمر » ليس في أمبر لن ، والعبارة
فيها : « قرقف : خمر » . وفي مب : « الشرق : مشرق الشمس » .
الصابح : الذي يشرب الصبوح ، أي : يشرب الحمرة في الصبح .

(٢) في مب : « قوله : بومان ، سمعه في شعر الراعي » . ولم
أجد « رمان » فيما نشر من شعر الراعي ، وكان ذو الرمة راوية له .
وفي معجم البكري : « رمان - بفتح أوله وتشديد ثانيه - على وزن
فعلان ، وهي جبال لطيفة محفوفة بالرمل » .

(٣) في ط زيادة وهي قوله : « بل اصطبح قبل ذلك ، وزاد في
أمبر : « قرقف : خمر » .

(٤) في بلاد العرب : « أخرقاء .. » . وفي ط : « .. الرماد
مراجع » . مب : « .. الملائع » ورواية الأصل أعلى وأجود . وهي
تنظر إلى قول امرئ القيس : « فيارب يوم صالح لك منها » .

(٥) في مب : « القَيْظُ : الصيف . الرَّمَادَةُ : موضع » . وفي
القاموس : « قاط بالمكان : أقام » . وفي بلاد العرب : « وفي ناحية =

١٧ - سَقَى دَارَهَا مُسْتَمَطَّرٌ ذُو غِفَارَةٍ

رُكَّامٌ تَحْرَى مَنشَأَ الْعَيْنِ رَائِحٌ^(١)

« مستمطر » : سحابٌ يُسْتَرْزَقُ اللهُ منه . وقوله : « ذو غفارة » ،

يقول : لهذا السحاب لباسٌ يَغْفِرُهُ ، أي : سحاب فوق سحاب ، وإنما سُمِّيَ المِغْفَرُ مِغْفَرًا من ذلك ، لأنه يَغْطِي القفا ، يَغْفِرُهُ^(٢) .

و « ركام » : بعضه على بعض^(٣) . و « تحرى منشأ العين »^(٤) ،

= الدوماء عظيمة يقال لها : الرمادة ، لبني فقيم بن جرير ولبني مناف بن

دارم . وفي معجم البلدان : « الرمادة : في شق بني تميم » . وفي

كتاب المناسك : « وهي منصف طريق مكة من البصرة » .

(١) مب والأزمة والأمكنة وقاربخ ابن عساكر : « أجش تحرى .. » ،

وشرحها في مب بقوله : « ذو صوت » . وفي ق : « وپروی :

تحرى مسقط الدلو ، أي : مغيب الدلو .. وفي الجمهرة : « .. العين

رائحه » وهو تحريف .

(٢) قوله : « يغفره » ليس في أمبر لن .

(٣) في أمبر لن : « بعضه فوق بعض » .

(٤) في مب « تحرى : توخى » . وفي هامش الأصل وقا :

« وتحرى ، أي : يكون مكانها ، يثبت فيه ، أي : يكون تحراه . قال

امرؤ القيس : ديوانه ١٤٤ .

ديمة هطلأه فيها وطف طَبَقُ الأَرْضِ تَحْرَى وَقَدِرٌ ،

وفي ق : « ومنشأ السحاب في ناحية المغرب ، وذلك السحاب

لا يخاف مطره » .

أي : تحرى ذلك السحاب من منشأ العين^(١) . و « رائج » : يروح^(٢) .
 أي : تحرى ذلك السحاب حيث نشأ من قبَلِ « العَيْنِ » و « العَيْنُ » :
 ما عن بين قبلة العراق .

١٨ - هَزِيمٌ كَأَنَّ الْبُلُقَ مَجْنُوبَةً بِهِ

يُحَامِنَ أَمَّهَاراً فَهِنَّ ضَوَارِحٌ^(٣)

« هَزِيمٌ » ، أي : في صوت رَعْدِهِ^(٤) ، يقال : سمعت هَزْمَةً
 الرعد . وقوله : « كَأَنَّ الْبُلُقَ مَجْنُوبَةً بِهِ » يريد : كَأَنَّ الْحَيْلَ الْبُلُقَ^(٥)
 مربوطة في ذلك^(٦) الغيم ، والمعنى : كَأَنَّ الْبُرُقَ الَّذِي فِيهِ رَمَحٌ ، أي :
 الْبُلُقُ يُحَامِنُ أَمَّهَاراً ، فَهِنَّ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ، أَي يَحْمِنُ أَمَّهَارَهُنَّ ،
 فَهِنَّ « ضَوَارِحٌ » : يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ، فَيَسْتِينُ بِيَاضِ بَطُونِهِنَّ ، فَكَذَلِكَ

(١) من قوله : « تحرى ذلك » إلى « منشأ العين » ليس في
 أمير لن .

(٢) وزاد في أمير لن : « أي : يجري » .

(٣) في الأصل وأمير لن حم : « تَحَامِينٌ .. » وقد أثبت رواية
 ط ق د ل ، لأن المعنى في الشرح عليها وهو حماية البلق لأمهارةها
 لائحامين وتجنهن بالضرح . في ق د : « .. فهن روامح » وهي رواية
 جيدة . وهي والمثبتة بمعنى .

(٤) وفي م ب : « سمعت هَزْمَةَ الرَّعْدِ » ، إذا سمعت له مثل
 صوت الرحي » .

(٥) البلق : التي ارتفع فيها التحجيل إلى الفخذين .

(٦) في الأصل وأمير لن قا : « من ذلك » وصوابه في حم

إذا برقت البرقة استبانَ بياضُ الغيم^(١) .

١٩ - إذا ما أُسْتَدْرَتْهُ الصَّبَا أَوْ تَدَابَّتْ

يَمَانِيَةٌ أَمْرِي الذَّهَابَ الْمَنَائِحُ^(٢)

/ ويروى : « تمرى الذهابَ منائحُ » . يقول : إذا ما استدرت
الصبَا السحابَ ، أو تذابت « يمانية » : يعني الريحَ الجنوبَ . وأصل
« التذوَّبِ » : أن تجيءَ من كل وجه^(٣) . وقوله : « أمرى الذهابَ
المنائحَ » : « الذهابَ » : المطر [الضعاف]^(٤) . و « المنائحُ »^(٥) :
يقول : هذه الأمطار منائحُ من الله أعطاناها ، والواحدة : منيحةٌ .
ومعنى « أمرى الذهابَ » ، أي : صارت مَرِيًّا . ويقال^(٦) : أمرتْ

١٩

(١) في أمبر لن : « استبان بعض الغيم »

(٢) ط د : « .. وتذابت » . ق : « .. أو تذابت » وفيها :

« استدرته : استحلته » والضمير يعود على « مستمطر » .

(٣) عبارة أمبر لن : « أو تذابت : جاءت من كل وجه » . وفي

ط زيادة مكانها هاهنا وهي قوله : « كما يفعل الذئب » .

(٤) زيادة من قا ، وهي في هامش الأصل بخط الناسخ بجانب

« المطر » . وفي القاموس : « الذهبة - بالكسر - : المطرة الضعيفة

أو الجود : الجمع : ذهاب » .

(٥) في ط : « المنائح : عطايا الله تعالى » . ومن قوله :

« والمنائح .. » إلى « .. منيحة » ليس في أمبر لن .

(٦) من قوله : « ويقال : أمرت » إلى آخر بيت لبيد ساقط من

أمبر لن .

فاقْتَك ، إذا صارت مَرِيّاً تَدْرُهُ على المَسْحِ قال لبيد يعني بقرة^(١) :
 كَانَهَا بِالْغَمِيرِ مُمْرِيَّةً تَبْغِي بِكُثْبَانٍ جُوْذَرًا عَطْبًا
 ومن روى : (تَمْرِي الذَّهَابَ مَنَائِحُ) ضربه مثلاً ، فصِبَ
 المَنَائِحَ كَانَهَا إِبِلَ تَمْرِي اللَّبَنَ ، والأول أجود ، وهو قول الأصمعي .
 يقول : مَنَحْنَاهَا^(٢) اللهُ ، جعلَهَا لنا سُقِيّاً . وأصل (المنحة) : الناقة
 تُعَارُ فَيُشْرَبُ لَبَنُهَا^(٣) .

٢٠ وإن فارقتهُ فُرَّقُ المَزْنِ شايَعَت

به مُرَجَّحَاتُ الغَمَامِ الدَّوَالِحِ^(٤)

يريد : وإن فارقت هذا الغيمَ « فُرَّقُ المَزْنِ » : وهو ما تفرَّق
 من السحاب عن السحاب^(٥) . وقوله : « شايعت به مرجحات » ،

(١) تقدمت ترجمة لبيد في القصيدة ٦٧/١٢ الهامش . والبيت في ديوانه
 ص ٢٧ وشرحه فيه : الممرية : التي قد أكل ولدها أو مات ، وهي حينئذ
 يكثر لبنها .. ، . والغمير : موضع ببلاد بني عقيل . وكثبان أيضاً
 جبل بيني عقيل . وذهب البكري إلى أنه في شعر لبيد يعني وادياً
 بنجران .

(٢) في أمير لن حم : « منحنا » .

(٣) وزاد في حم : « فإذا أيسر ردها »

(٤) حم : « فإن .. » .

(٥) في حم زيادة وهي : « فرق به » . وصحفت فيها « شايعت »

إلى « شاعت » .

أي : دعت مرجحنا الغمام ، وهذا مثل^(١) . والمرجحنا من السحاب لا تدعو السحاب إلا أن السحاب انضم إليها ، فكأنها دعت . و « المرجحنا » : الثقال من السحاب . و « الدوالج » : يمررن مثقلات من كثرة الماء .

٢١ - عدا النأي عن صيداء حيناً ، وقربها

لدينا - ولكن لا إلى ذلك - رايح^(٢)

قوله : « عدا النأي » أي صرف وجوهنا عن صيداء ، ومنه : « عداني عنه كذا وكذا » أي : صرفني . ثم قال : « وقربها لدينا رايح » أي : ذو رايح ، ولكن لا إلى ذلك سبيل^(٣) .

٢٢ - سواك عليك اليوم أنصاعت النوى

ب ١٩

بصيداء أم أنحي لك السيف ذايح^(٣)

(١) العبارة ليست في أمير لن .

(٢) ق د : « إلينا » . ق ل : « ما إلى ذلك . . » وهي

رواية جيدة .

(٣) في تاريخ ابن عساكر : « . . أن ضاعت النوى * بخرقاء

أو . . » والتصحيح ظاهر في صدر البيت . وفي المقتضب والحجة في علل

القراءات : « بخرقاء أم . . » . وفي الحزانة : « انصاعت : بفتح

الهمزة ، وهي همزة الاستفهام ، وأصله انصاعت ، فحذفت الثانية

لكونها همزة وصل » .

وفي تاريخ ابن عساكر : « وبلغني عن ثعلب قال ، وذكر محمد

ابن الحسن بن دينار الأحول الراوية عن رجاله أن ذا الرمة أنشد خرقاء =

= قصيدته التي يقول فيها : سواء عليك .. حتى انتهى إلى قوله :

١ - [أَجْبِكُ حُبًّا خَالِطَتَهُ نَضَاحَةً]

وما كل ذي وُدٍّ من الناس ناصِحٌ [

فقلت خرقاء : ومتى تكون محباً غير ناصح ؟ ! قال : إذا آثرت ما أهوى من قربك على ماتموين من بعدك ، واتخذتك بُرداً (. . .) عليّ (منه) جماله وستره وحسناته ونعمته ، وعليك منه ابتداء إليّ أعطافه وسني (. . .) فهناك نظرت لنفسي عليك فأدبت حق النصيحة إليها لا إليك قال . وأنشد :

٢ - [وَأَهْوَى لَكَ الْعُسْنَى وَأَنْتَ مُسَيِّئَةٌ]

ونيلك بمنوعٍ ومثـوالك نازحٌ [

فقلت خرقاء : والله ما أدري أي تفسيرك أحسن ، السالف من ترك أم الرادف من نظمك ؟ ! .. فقال ذو الرمة :

٣ - [لِأَحْسَنُ مِنْ هَذَا وَهَذَاكَ نَظْرَةٌ]

لعينيك فيها منك آسٍ وجارحٌ [

وقالت له : ومن ذا يغالبك في محاوره ؟ فقال :

٤ - [يَغَالِبُنِي مَنْ مَهَبْتِي فِي إِسَارِهِ]

يشاكسها طوراً وطوراً يسامحٌ [

٥ - [وَمَنْ لَمْ أَزَلْ أَبْغِي السُّلُوءَ وَلَمْ أَزَلْ]

يَتَّيَّمُنِي مِنْهُ مَرَضٌ صَحَائِحٌ [

٦ - [وَأَصْدِفُ عَنْ سُقْيَا ثَنَابَاهُ آيِسًا]

فيعطفني منه بروقٌ لواميحٌ] =

« انصاعت النوى » ، أي : انشقت وذهبت بها النية إلى مكان بعيد . « أم أنحى لك السيف ذابح » ، يريد : أم قصد لك ذابح^(١) ، فهو سواة عليك^(٢) .

٢٣ - أَلَطَالِمًا سُوتُ الْغَيُورَ ، وَبَرَّحْتُ

بِي الْأَعْيُنِ النَّجْلُ الْمِرَاضُ الصَّحَاحُ

قوله : « سُوتُ الْغَيُورَ » أي : جدعت أنفه ، وسُوتُهُ فَيَا بَرَى^(٣) . « وَبَرَّحْتُ بِي الْأَعْيُنِ النَّجْلُ الْمِرَاضُ » : فد « النجل » : الواسعة . يقال : « عين نجلاء » . و « المراض » : فيها استرخاء وهي^(٤) صِحَاحٌ . « وَبَرَّحْتُ » : شَقَّتْ عَلَيَّ ، وَبَلَّغَتْ مِنِّي .

= ٧ - [مَضَاحِكُ غُرٌّ لَوْ تَبَسَّمْنَ فِي الدُّجَا

(عليها) جَبِينٌ مِنْ سَنَا الْفَجْرِ وَاضِحٌ]

٨ - [يَقْرُؤُ بَعِينِي قَرْبُهَا وَكِيْدَابُهَا

الْأَكْلُ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ]

قال : ثم قطع المحاورة والاقتراب ورجع إلى الإنشاد حتى استكمل قصيدته .

(١) في أمبر « بالسيف مريح » ، أي : من يرمحك بالسيف من لوعة الفراق .

(٢) العبارة ليست في أمبر وشرح البيت ليس في لن .

(٣) في مب : « سؤته : لما كان يرى من الحسن والشباب عندي » .

(٤) عبارة أمبر لن : « فيها فتور واسترخاء .. » .

٢٤ - وساعفتُ حاجاتِ الغواني، وراقني

على البخلِ رَقْرَاقَتَهُنَّ الملائحُ^(١)

« ساعفتُ » ، أي : دانيتُ ، جعلتُ أقاربُها . « وراقني » :
أعجبني على بخلهن « رقرقاتهن » : و « الرقراقة » : التي كأن الماء
يتفرق في وجهها ، كأنه يجيء ويذهب^(٢) . وقوله : « على البخل »^(٣) :
أراد : على أنهن لا يبذلن .

٢٥ - وسأيرتُ رُكبانَ الصبا ، وأستفزني

مسيراتُ أضغانِ القلوبِ الطوامحِ^(٤)

قوله : « وسأيرتُ » رُكبانَ الصبا ، يقول : جريتُ مع أهل
الفتوة^(٥) والصبا . « وأستفزني » : استغفني . « مسرات / أضغان

(١) د « .. وشاقني » . وفي حم حاشية : « الغواني : الشوابُّ ،
وكل شابة غانية . ويقال : اللواتي غنن بجهن عن الزينة .. ويقال :
اللواتي غنن بأزواجهن عن البغاء » .

(٢) في مب : « يقول : كأن الماء يتفرق من ياضن » .

(٣) في الأصل وحم « على بخلهن » وصوابه في أمير لن ، وهو
أولى لأنه في البيت كذلك .

(٤) ق : « .. واستغفني » . وفي د والأسناس (هـ) :

« واستغفني »

(٥) في حم : « أهل القلوب والصبا » .

القلوب ، ، يقول^(١) : في قلوبهن أمر قد خَبَّأَتْهُ ، وصير^(٢) الضغن الهوى . و « الطوامح » : يَطْمَحُنَّ بأعينهن إلى الرجال ، وليست أعينهن بسواكنَ على أزواجهن .

٢٦ - إذا لم تَزُرْها من قريبٍ تناولتُ

بنا دارَ صَيْدَاءِ الْقِلاصِ الْطَّلَاحِ^(٣)

يريد : تناولت بنا القلاصُ دارَ صيداء ، أي : طلبتها^(٤) .
و « الطلائح » : الْمُعْجِيَّاتُ .

٢٧ - مَحَانِيقَ يَنْفُضُنَ الْحِدَامَ كَأَنَّهَا

نَعَامٌ ، وَحَادِيَهُنَّ بِالْخَرَقِ صَادِحٌ

« محانيقُ » : ضُمْرٌ^(٥) . و « الحِدَامُ » : سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا

(١) ما بعد : « يقول » إلى آخر الشرح ساقط من حم ومكانه يياض .

(٢) قوله : « صير » ليس في أمبر لن .

(٣) ط : « . . الطوامح » وهي جمع : طالع ، وفي القاموس : « وناقاة طليحة وطيحة وطيح وطاقح » .

(٤) في الأصل وحم : « طلبته » والتصحيح من أمبر لن .

(٥) في اللسان : « الْمُحْنِيقُ من الإبل : الضامر من هياج أو غرث ، وإبل محانيق : كأنهم توهموا واحدها معنقاً » . وفي مب : « الحرق : الفلاة الواسعة التي انخرقت في أخرى » .

النعالُ إلى الرُشغ . و « صادح » : صائح منطرب^(١)

٢٨ - وهاجرةٍ غراءٍ ساميتُ حدّها

إليكِ وجفنُ العينِ بالماءِ سائح^(٢)

« الهاجرة » : عند زوال الشمس . و « غراء » : بيضاء^(٣) .

و « حدّها » : أشدّها . و « ساميتُ » : علوت . و « سائح » :
جارٍ

٢٩ - وتيهِ خبطننا غولها وأرتمى بنا

أبو البعدِ من أرجائه المتطاوح^(٤)

(١) وزاد في حم : « من : صدح الديك . والحدام أيضاً :
الخلاخيل ، واجدها : خدمة . وفي نسخة : ينفضن الجيدام ، بالجيم ،
ولم أجد لهذه الرواية معنى مناسباً ، ولعلها من « الجذمة » وهو السوط .
(٢) في الأساس والتاج (غور) : « ساميت حرّها * .. في الماء
سابع » أي : تساميت لتحمله ومعاناته . ق د « .. سافح » مب .
« .. وخفق العين بالماء ماصح » وشرحه بقوله : « ماصح : ذاهب » . قلت :
خفق العين : اضطرابها من بكاء ونحوه . يريد أن اضطراب العين بالبكاء
ذهب بدمعها واستنزفه .

(٣) في التاج : « هاجرة غراء : شديدة الحر .. البيت . وكذا :
ظهيرة غراء » ، قال الأصمعي : أي بيضاء من شدة حر الشمس . وانظر
القصيدة ٣٩/٢ .

(٤) - قا : « وتيه خبطن .. » وهو غلط مفسد للوزن . وفي ط
« غوله » أعيد الضمير على « التيه » وهو مذكر ، وأنت في معظم =

« خبطناه » أي : ركبناه خبطاً بغير هدى . و « غولها » :
بُعْدُهَا^(١) « وارتمى بنا أبو البعد » أي : أعظمُ البعد ، ويتروى
هاهنا وهاهنا^(٢) و « أرجاؤه » : نواحيه .

٣٠ - فَلَاةٍ لَصَوْتِ الْجِنَّ فِي مُنْكَرَاتِهَا

هَزِيْزٌ وَاللَّابِوَامُ فِيهَا نَوَابِيْحٌ^(٣)

« هزيز » : صوت مثل صوت الرّحى . وقوله : « في منكراتها »

أي : فيما لا يُعرَفُ منها . / و « نوابيحُ » : يريد للأبوام فيها

أبوام « نوابيحُ » : صواحبُ يُجَبِّئُهَا^(٤) ، يقال^(٥) : « نَبَّحَ البُومُ » :

إذا صاحَ .

٢٠ ب

= الروايات على تقدير « وأرض تبه » . وفي القاموس : « والتبه : المفازة ..

وأرض تبه بالكسر وتبهاء ومتبهاء كسفينة » . لن : « .. غلوها »

وهو تحريف . ق : « فارتمى » . مب ق والحِوان « .. أرجائها »

أعيد الضمير على ما أعيد عليه في « غولها » .

(١) العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) هذه العبارة شرح لقوله : « المتطاوح » ، وفي أمبر لن « المتطاوح :

الذي يرتقي .. » .

(٣) ط ق د مب ل ، والحِوان ومقاييس اللغة « نوايح »

وشرحها في ط « نوايح : صواحب » . في الحِوان ومقاييس اللغة :

« هزير .. » وهي والهزير بمعنى .

(٤) عبارة أمبر لن : « تصيح وصواحب يجبينها » .

(٥) العبارة الأخيرة ليست في أمبر لن .

٣١ - إذا ما أرتمي 'لحياء' ياءينِ قَطَّعَتْ

نَطَافَ المِرَاحِ الضَّامِنَاتُ القَوَارِحُ^(١)

« يَاءَيْنِ »^(٢) : زَجْرٌ وَحْدَانَةٌ . و « لَحْيَاه » : لَحْيَا الحَادِي ،
يقول . فَإِذَا مَعَنَّ الزَّجْرَ قَطَّعَنَّ أَبْوَالَهُنَّ ، وَهِيَ « النَطَافُ » .
و « المِرَاحُ » : المَرِحَةُ . و « الضَّامِنَاتُ » : اللَوَاتِي^(٣) ضَمِينٌ
أَوْلَادُهُنَّ ، أَي : حَمَلَتْنِ . و « القَوَارِحُ » : اللَوَاتِي اسْتَبَانَ حَمَلُهُنَّ
مِنَ الإِبِلِ . نَاقَةٌ قَارِحٌ .

٣٢ - عَبُورِيَّةٌ غَرَاءٌ يَرْمِي أَجِيحُهَا

ذَوَاتِ البُرَى والرَّكَبِ ، وَالظَّلُّ مَاصِحٌ^(٤)

« عَبُورِيَّةٌ » : يَعْنِي المَاجِرَةُ^(٥) ، نَسَبُهَا إِلَى « الشَّعْرَى العَبُورِ » :

(١) مَب : « .. المِرَاحِ الضَّامِنَاتُ » وَرَوَايَةُ الأَصْلِ أَجُودٌ لِأَنَّ
القَوَارِحَ لَا يَكُنُّ ضَامِرَاتٍ . ق : « وَيُرْوَى : المَضْمَرَاتُ القَوَارِحُ ، أَي :
(أَضْمَرَتْ) مَا فِي بَطُونِهَا مِنَ الحَمَلِ » .

(٢) فِي مَب : « يَاءَيْنِ » : يَرِيدُ زَجْرَهُ للإِبِلِ ، حَكَى قَوْلَهُ :
بَا . . . يَا ،

(٣) فِي حَمِ بِيَاضٍ مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِ : « اللَوَاتِي » إِلَى آخِرِ الشَّرْحِ .

(٤) ق : « .. شِبَاءٌ » وَقَالَ فِي شَرْحِهِ : « شِبَاءٌ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ .

وَذَاتِ البُرَى : الإِبِلُ . وَالبُرَى : الحَلِيقُ فِي أَنْوْفِ الإِبِلِ » .

(٥) فِي ط : « نَسَبُ الفَلَاةِ إِلَى الشَّعْرَى » . وَفِي هَامِشِ حَمِ :

« رِبَاحٌ : عَبُورِيَّةٌ ، عَلَى فِلَاةٍ لَصُوتِ الجَنِّ ، يَرِيدُ أَنْ « عَبُورِيَّةٌ » صِفَةٌ
لِفَلَاةٍ ، يَبْنَاهِي عِنْدَ أَبِي نَصْرٍ صِفَةٌ لِلهَاجِرَةِ ، وَهَذَا مَا تَذَكَّرَهُ نَسَخُ
الشَّرْحِ مَا عَدَا ط ، وَيُؤَافِقُ ظَاهِرَ الشَّرْحِ فِي مَبِ مَا جَاءَ فِي الأَصْلِ .

وهي التي جازت المجرّة . وذلك في أشدّ الحرّ^(١) . و « ماصح » :
 ذاهب . و « أجيحها » : توهّجها ، وإنما يذهبُ الظلُّ عند الزوال .

٣٣ - ترى النّاعجاتِ الأدمَ ينحى خدودها

سوى قصدِ أيديها سُعارٌ مُكافِح^(٢)

« النّاعجات » : البيضُ من الإبل . وقال الأصمعيّ : هي التي تسبق
 النّعاج ، يعني : بقرَ الوحش . وقوله : « ينحى خدودها سُعارٌ »
 يقول : السّعار يَحْرِفُ^(٣) خدودها في ناحية سوى قصدِ أيديها ، وذلك
 من شدة وهج الشمس^(٤) . و « السّعار » : شدة الحرّ . و « مكافِح » :
 مُقَابِل ، ويقال : مُقَاتِل^(٥)

٣٤ - لظّي تلفحُ الحِرْبَاءُ حتّى كأنّه

أخو جَرِمَاتٍ بَرٌّ ثَوِيّه شايِح^(٦)

- (١) في حم : « وذلك أشد ما يكون الحرّ » .
 (٢) مب : « سوى رجع .. » والرواية المثبتة أوضح وأعلى . لن :
 « .. سُعار » . بالمعجمة ، وهو تصحيف .
 (٣) في ط : « يعدل خدودها إلى ناحية غير ناحية أيديها » .
 (٤) في ط زيادة مكانها هنا وهي : « ينحى : يعدل » وضبطت فيها
 « يَنحِي » على وزن يَفْعِل - بكسر العين - وما أثبتناه أفصح وعليه
 أكثر الروايات .
 (٥) في أمبر لن ط : « مكافِح : مقاتل » .
 (٦) أمبر : « .. يلفح » وهو تصحيف . مب ل : « .. يسفع »
 وشرحه في مب بقوله : « يحرق » .

/ يقول : كان الحرباء « آخر جرمات » أي : كأنه أخذ في عمل سَوءٍ ، فقد مُدَّ لِيُجَلَدَ ، وذلك أنه انتصب على الشجرة ، ومدَّ يديه ، فكانه أخذ في جُرْمٍ^(١) ، فقد مُدَّ لِيُجَلَدَ . و « الشابح »^(٢) : المادُّ ، فكانه مُدَّ لِيُجَلَدَ .

٣٥ - إذا ذاتُ أهوالٍ ثكولٌ تغوّلتُ

بها الرُّبْدُ فَوْضِيٌّ وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٣)

« ذات أهوال » : أرض فيها أهوالٌ . « تغوّلت » : تلوّنت مرةً كذا ومرةً كذا . و « ثكول » : هلكُ فيها الناسُ تَشَكُّلَهُمْ^(٤) . ثم قال : « بها الربد فوضى » : و « الربد » : النعام التي تضرب إلى الغيرة والسواد . و « فوضى » : مُرْسَلَةٌ بعضها مع بعض ، مختلطة^(٥) . و « السوارحُ » : التي « تسرحُ » أي : ترعى^(٦) .

= في مب : « لظى : شدة الحر . بَزَّ : نزع » . وفي اللسان : « الجومة : الجرم » .

(١) في أمبر لن : « فكانه صاحب جرم » .

(٢) من قوله : « والشابح » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

(٣) ق د : « .. تلوّنت * بها العين » وهي رواية جيدة .

والعين : بقر الوحش .

(٤) عبارة أمبر لن : « تهلك الناس فتشكلم » .

(٥) قوله : « مختلطة » ليس في أمبر لن .

(٦) قوله : « أي : ترعى » ليس في حم

٣٦ - تَبَطَّنَتْهَا وَالْقَيْظُ مَا بَيْنَ جَالِهَا

إلى جالها سترًا من الآلِ ناصح^(١)

« تبطنتها » ، أي : سلكتُ في بطنها لا في نواحيها . و « الجال »^(٢) :
الجانب . وأراد : « والقَيْظُ ناصحٌ سترًا » أي : خائِطٌ^(٣) ما بين
جالها إلى جالها . ويريد : سترًا من الآلِ . يقال : « نَصَحْتُ الثَّوبَ »
أي : خِطُّهُ ، فضرِبهُ مثلاً للآلِ^(٤) .

٣٧ - بِمَقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ عُوجٌ مِنَ الْبُرَى

تَسَاقَطُ فِي آثَارِهِنَّ السَّرَائِحُ^(٥)

(١) في اللسان (أول) : « . . ستر » وهو غلط أو سهو .
(٢) في حم : « والحال : الحالة » وهو تصحيف لا معنى له هنا .
(٣) في حم : « أي : خابط » وهو تصحيف ظاهر ، وعبارة أمبر :
« خاط سترًا » .

(٤) وزاد في أمبر لن : « والآل : السراب » .

(٥) ل : « . . السدائح » وهي رواية جيدة لأن « السرائح » وردت
في البيت التالي الذي انفردت به ل وهو قوله :
[حَرَّاجِيحٌ حُدْبٌ قَدْ كَلَّتْنِ مِنَ السُّرَى

تَقَلَّتْ فِي أَرْسَاغِنِ السَّرَائِحُ]

الحجاجيح : جمع حرجوج ، وهي الناقة الضامرة الواقعة القلب . وحذب
جمع حذباء وهي التي بدت حراقفها . وفي القاموس : « السدحُ : الصرع
على الوجه والإلقاء على الظهر . . وهو مسدوح وسديح ، وإناخة الناقة » .
فالسدائح : هي النوق التي أفاخها الإعياء وصرعها على وجوهها .

- يريد : تبطنها بناقة ضامرة الألياط . و « اللبيط » : الجلد .
و « عوج البرى » ، أي : أعناقها في ناحية من البرى ^(١) .
و « السرائح » : الواحد « سريح » : وهو قِدْءٌ ^(٢) يُشَدُّ به النعلُ .

٣٨ - نَهَزْنَ الْعَنِيْقَ الرَّسْلَ حَتَّى أَمَلَّهَا

عِرَاضُ الْمَثَانِي وَالْوَجِيفُ الْمَرَاوِحُ

- ٢١ ب / « نهزن » أي : حركن . و « العنيق » : السير . و « الرسل » :
اللين . وقوله : « أمَلَّهَا عِرَاضُ الْمَثَانِي » ، يريد : معارضة ^(٣) الجَدْلُ في
السير . و « الوجيف » : ضرب من السير عال ^(٤) . و « المرَواحُ » :
بعضه في إثر بعض ، أي : يراوحها ، يجيء شيء بعد شيء من
الوجيف ^(٥) . و « المثاني » : هي الجَدْلُ ^(٦) ، والواحد : مَثْنَةٌ ،
و « المثاني » : الحبال ^(٧) .

(١) من قوله : « عوج البرى » إلى : « من البرى » ليس في
آمبر لن .

(٢) القد - بالكسر - : السير يقدر من جلد غير مدبوغ . وفي مب :
« السرايح : سير تشد بها نعال الإبل » .

(٣) في الأصل : « معارضه » بالهاء .

(٤) قوله : « عال » ليس في آمبر لن .

(٥) من قوله : « يراوحها » إلى : « الوجيف » ليس في آمبر لن .

(٦) قوله : « هي الجدل » ليس في آمبر لن .

(٧) وزاد في حم : « قال الخليل : الرسل : اللين والاسترسال إلى

الشيء . قال أبو عمرو الشيباني : الرسل من المشي - بالكسر - : وهو
المشي الرويد . ويقال منه : ترسل أي : ترفق وعلى رسلك ، أي : لاتعجل .

٣٩ - وَتَرَجَافُ الْحِيهَا إِذَا مَا تَنْصَبَتْ

على رافع الآل التلال الزراوح^(١)

يريد : وأملها أيضاً « ترجاف الحيا »^(٢) : وهو اضطراب الحيا في السير . وقوله : « إذا ما تنصبت التلال الزراوح » : وهي الصغار ، هلى ما رفعها من الآل ، وذلك أن الآل يرفعها^(٣) .

٤٠ - وَطُولُ اغْتِمَاسِي فِي الدُّجَا كُلَّمَا دَعَتْ

من الليل أصداء المِتانِ الضَّوَابِحِ^(٤)

يريد : أملها أيضاً طول اغتماسي في الليل ، وهو « الدُّجَا » : وهو ما ألبس من سواد الليل . و « أصداء المِتانِ » : الواحد : صَدَى ، وهو طائر . و « المِتانِ من الأرض » : ما غلظَ وارتفع .

٤١ - وَسَيْرِي وَأَعْرَافُ المِتانِ كَأَنَّهَا

إِضَاهُ أَحَسَّتْ نَفْحَ رِيحِ ضَحَايِضِ^(٥)

(١) مب : « على يافع الآل اللندي » .. « وشرحه بقوله : « يافع الآل ، أي : رافعا منه » وفي الجمهرة : « الأكام الزوارح » . لن : « الزرازح » وهو تصحيف .

(٢) الأحي : جمع لَحْيِي ، وهو عظم الخنك .

(٣) وردت في ط زيادة وهي قوله : « وواحد الزراوح : زروح ، ويقال زروح ، بتقديم الراء على الزاي » .

(٤) ط ق د ل والحيوان « .. الصوائح » . وفي مب : « الضباح : صوت الثعلب والبوم ، وهو الضبيح أيضاً » .

(٥) حم : « سيري » سقطت الواو سهواً . وفي ق : « والمِتان : ما ارتفع من الأرض (صاعداً) ، شبه السراب بالقدوران » .

يقول : وأملتها^(١) « سيري وأعواء المتان » : يقول : عريت
 فليس فيها نبت ولا شيء ، فهي من السراب^(٢) كأنها « إضاء » أي :
 غدران . « ضحاضح » : قليل^(٣) يقال : « ماء ضحاضح » : إذا
 كان رقيقاً قليلاً . وقوله : « أحست نفع ربيع » : يقول : السراب
 كأنه إضاء ماء أحست نفع . « فهي تتحرك » .

٤٢ - على حميريات كأن عيونها

أ ٢٦

ذمام الركايا أنكرتها المواتح^(٤)

قوله : « على حميريات » يعني : إبلًا نسبها إلى حمير . « كأن
 عيونها ذمام الركايا » : يقال : « بشر ذمة » : إذا كانت قليلة الماء ،
 والذمام للجميع ، فيقول : قد غارت عيونها فكأنها آبار قليلات الماء^(٥) .
 و « أنكرتها » : أخرجت ما فيها . « المواتح » : « الماتحة » :

(١) العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) في أمبر لن : « من السحاب » وهو تصحيف .

(٣) في عبث الوليد : « على حميريات .. * .. أنكرتها المواتح »

في الإكليل : « إذا ما الركايا أذكرتها .. » في المخصص : « ذمام
 ركايا .. » . م ب ل ن واللسان والتاج (منع) : « أنكرتها »
 وهو تصحيف .

(٤) في أمبر لن « .. غارت عيون هذه الإبل فكأنها عيون

ذمام » .

الناقة التي تستقي ، والمرأة ماتحة^(١) .

٤٣ - محانيق تضحى وهي عوج كأنها

يجوز الفلا مستأجرات نوائح^(٢)

« محانيق » ، أي : ضمير . « وهي عوج » : من الهزال .
« كأنها يجوز الفلا » ، أي : بوسط الفلا ، نساء نوائح مستأجرات^(٣) في
في مرهين^(٤) ونحريكين .

٤٤ - موارق من داج جدا أخرياته

- وما بيتن - معروف السهاوة واضح^(٥)

« موارق » : - يعني الإبل - نوافذ . يقال : « مرق السهم

(١) في المقاييس : « أنكرتها : أذهبت ماها . ونكر الماء : غاض .

وفي الحديث : أنه أتى على بئر ذمة » .

(٢) في اللسان (حنق) : « محانيق تضحى .. » . في ل :

« محانيق تطوى فهي عوج .. » ، أي : تجوع فيصيبها الهزال . ط :
« مستأجرات » وهو تصحيف .

(٣) من قوله : « مستأجرات » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

وفي مب : « يقول : كأن هذه الإبل في مرهين ونحريكين في مرعة
رجع أيدين نوائح » .

(٤) مب ل : « .. قارح » وهي رواية جيدة . والقارح : الصبح .

وفي الأساس « وتفرى الليل عن وجه أقرح » وهو الصباح « وزاد في

التاج : « لأنه يبيض في سواد . قال ذو الرمة : ، القصيدة ٥٤/٣٩ .

من الرميّة ، : إذا نَفَقَتْ . د من داج ، : من ليل مُلبَسٍ بسواد .
 و د حدا أَخْرَبَاتِيهِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ ، يقول : ساق أَخْرَبَاتِ اللَّيْلِ
 د معروف السَّمَاءِ ، ، أي : معروفُ الشَّخْصِ ، وهو الصُّبْحُ .
 د واضح ، : أبيضُ . وقوله : د وَمِائِنُ ، أي : أَنَّهُنَّ يَسِيرُنَّ^(١) .

٤٥ - تَرَأَى كُوجِهِ الصَّدْعِ فِي مَنَصَفِ الصَّفَا

بِحَيْثُ الْمَهَا وَالْمُلَقِيَّاتُ الرَّوَّازِحُ^(٢)

د تَرَأَى ، ، يعني : الصُّبْحُ كَالصَّدْعِ فِي الصَّفَا . ثم قال : د بحيث
 الْمَهَا ، أي : وتَرَى الصُّبْحُ بِحَيْثُ تَكُونُ الْمَهَا^(٣) د وَالْمُلَقِيَّاتُ ، : اللَوَاتِي
 سَقَطْنَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، أي : حَيْثُ الْإِبِلُ قَدْ سَقَطَتْ تَرَأَى الصُّبْحُ
 أَيْضاً بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ^(٤) . و د الرَّازِحُ ، : الَّذِي قَدْ سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ^(٥) .

٤٦ - تَجَلَّى الْكَسْرَى عَنِّي وَعَنْ شَدْنِيَّةِ

طِوَاءِ يَدَاهَا لِلْفَلَا وَهُوَ نَازِحٌ

د تَجَلَّى الْكَسْرَى ، أي : يَنْكَشِفُ اللَّيْلُ عَنِّي وَعَنْ نَاقَتِي .
 و د الْكَسْرَى ، : سِيرَ اللَّيْلِ^(٦) . و د طِوَاءِ يَدَاهَا لِلْفَلَا ، أي : تَطْوِيَانُ^(٧)

(١) عبارة ط : د أَنَّهُنَّ يَسِيرُنَّ ، . وهي أجود من عبارة الأصل .

والسرى : السير في الليل .

(٢) ق د : د كمثل الصدع .. ، وهي رواية جيدة .

(٣) قوله : د وتري الصبح .. المها ، ليس في حم .

(٤) قوله : د بهذه المواضع ، ليس في حم .

(٥) في ط زيادة وهي قوله : د إِبِلُ رَزْحِي وَرَزَاحِي ، .

(٦) العبارة ليست في أمبر لن .

(٧) في الأصل : د يطويان ، .

الفلا . والفلا « نازح » ، أي : بعيد^(١)

٤٧ - إذا أنشقت الظلماء أضحت كأنها

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِي التَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)

يقول : أضحت الناقة وكأنها حمار شديد^(٣) . و « منطو » : ضامر^(٤) .

و « التَّمِيلَةُ » : ما بقيَ في جوفه من العلف ، فيقول : التَّمِيلَةُ باقية لا تنهضم^(٥) سريعاً . وهو قارح^(٥) في سينه . وقوله : « إذا انشقت الظلماء » يقول : إذا أصبح لم ينكسر من التعب ، ولكنه يصبح كأنه حمار وحشي شديد باقية تَمِيلَتُهُ

(١) زاد في لن : « شدنية : إبل منسوبة » . وفي هامش حم :

« شدنية : منسوبة إلى شدن ، موضع باليمن » . وزاد في القاموس :

« أو فعل » .

(٢) في اللسان والتاج (وأى) « إذا انجابت .. » ، أي :

انقضت وانكشفت .

(٣) في هامش الأصل وقا : « الوأى : الفرس الصلب والأنتى وآة

مثل وعاء » . وفي القاموس : « والسريع الشديد من الدواب ، والحمار

الوحشي ، وهي : وآة » .

(٤) العبارة ليست في آمبر .

(٥) وفي التاج : « وإذا دخل الفرس في السادسة واستتم الخامسة

فقد قرح » .

٤٨ - من الحُقْبِ لَاحِتُهُ بِرَهْبِي مُرَبَّةٌ

تَهْزُ السَّفَى وَالْمُرْتِجَاتُ الرَّوَامِحُ^(١)

يقول : هذا الحمار من الحُقْب . و « الأحقْب » : الذي في موضع الحقية منه بياض . و « لاحتَه » : أضمرته . و « رهي »^(٢) : موضع . « مُرَبَّةٌ » : ربيع ثابتة حارة ، فهي لاحتَه . و « تهز السفى » أي : تحركه . و « السفى » : شك البهي^(٣) و « المرتجات » : الأتْن الحوامل^(٤) ، لأنهن أرتجنن أرحامهن على حمل ، يريد : أعلقن^(٥) ، فهن يرمحنه ، لأنهن قد حملن فلا يقررن له .

٤٩ - رَعَى مُهْرَاقَ الْمُزْنِ مِنْ حَيْثُ أَدَجَنْتَ

مَرَايِعُ دَلَوِيَّاتِهِنَّ النَّوَاضِحُ

يقول : هذا الحمار رعى « مهراقَ المزن » يريد : حيث انصب المزن : وهو السحاب . / وقوله : « من حيث أدجنت مراييع » أي : مطرت المرائيع يوماً أو يومين بندى ورش . و « المرائيع » :

أ ٢٣

(١) في هامش الأصل وقا : « أي : أضمرته هذه الريح وطلب الأتْن المرتجات » وهي الحوامل .

(٢) في معجم البلدان : « رهي : تخبراء في الصمان في ديار بني تميم » . والخبراء : قاع ينبت الخبز وهو كالمدر .

(٣) تقدم ذكر : « البهي » في القصيدة ٢٦/٢٥

(٤) قوله : « الحوامل » ليس في أمبر لن .

(٥) في أمبر لن : « علقن » ، أي : حملن .

من السحاب ، بمنزلة المرائع من الإبل ، وهي التي تحمّل في أول الربيع وتنتج . و « النواضع » : السواقي ، كالناضح من الإبل ، الذي يسقي^(٢)

٥٠ - جَدَا قَضَّةِ الْآسَادِ وَأَرْتَجَزَتْ لَهُ

بَنُو السَّاهِكِينَ الْغَيْوُثُ الرَّوَاحُ^(٣)

- (١) من قوله : « والنواضع » إلى الأخير ساقط من أمبر لن .
 (٢) زاد في أمبر لن : « دلوياتهن » ، أي : بنو نجم الدلو ، . وفي التاج : « الناضح : المطر » .
 (٣) مب : « جَدَا قَضَّةِ الْآسَادِ .. » . وفي حم حاشية : « رباح : وى : جدا قضة الآساد . فمن قال : قضة أي : تبعه نوء الأسد » . وفي أمبر حاشية : « قال الشيخ أبو يعقوب : رواية عمران بن رباح .. » ثم أورد ماجاء في حم . وأبو يعقوب المذكور هو النجيري المذكور في سند الديوان . وفي اللسان (قضض) : « وى : حدا قضة الآساد ، أي : تبع .. » وفي إحدى روايتي الأنواء : « وارتجست » وهي بمعنى « ارتجزت » . وفي رواية له : « بنو الذراعين ، وهما ذراعاً الأسد المقبوضة والمبسوطة ، وهما كوكبان بينهما قيد سوط في رؤية العين .

في ق : « ارتجزت : صوتت ، يعني : صوت الرعد » . وفي الأنواء : « معنى النوء : سقوط النجم منها في المغرب مع الفجر ، وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق ، وسقوط كل نجم منها في ثلاثة عشر يوماً خلا الجهة .. وكانت العرب تقول : لا بد لكل كوكب من مطر أو ربيع أو برد أو حر فينسبون ذلك إلى النجم » . السماكات : =

« الجدا » : المطر العام . وقوله : « قضة الآساد »^(١) يريد :
عند انقضاء الأسد^(٢) . ود الروائح « : التي تروح^(٣) .

٥١ - عناق فأعلى واحفين كأنه

من البغي للأشباح سلم مصالِح^(٤)

أي : رعى « عناق » : وهو موضع^(٥) ، وكذلك أعلى واحفين^(٦) .

وقوله : « كأنه من البغي »^(٧) ، أي : من طلبه الشخصوص سلم^(٨)

= كوكبان ، أحدهما يسمى الأعزل لأنه لاشيء بين يديه من النجوم ،
والآخر الراح لكوكب بين يديه ، وهما عند العرب ساقا الأسد .

(١) في مب « أي : يقع هذا الجدا بنوء الأسد » وفي اللسان :

« يقال جثته عند قضة النجم ، أي : عند نوته ، ومطرونا بقضة الأسد »
وفي الأنواء: « يريد سقوط نجم الأسد ، فجعلها آساداً ، ونسب المطر إلى مغيبها » .

(٢) في ط زيادة وهي : « يريد مطراً بنوء الأسد » .

(٣) وزاد في حم : « والانقضاء : السقوط ، يقال : انقض

الطائر ، إذا هوى في طيرانه ليسقط على شيء » .

(٤) ل : « .. واحفين » ، في رواية للتاج (وحف) : « .. للأشباح »

والتصحيح في الروايتين .

(٥) وهو يعرف بعناق ذي الرمة ، وفي معجم البلدان (عناق) :

« قال الأزهري : ورأيت في البادية منارة عادية مبنية بالحجارة ورأيت

غلاماً من بني كلب ثم من بني يربوع يقول : هذه عناق ذي الرمة لأنه

ذكرها في قوله يصف حمراً .. البيت » وانظر القاموس (عتق) .

(٦) تقدمت « واحف » في القصيدة ٣٧/١ .

(٧) من قوله : « كأنه من البغي » ، إلى : « مصالِح » ليس في أمبر لن .

(٨) في قا : « مسالم » .

مصالح . أي : إنما همته من أين يطلع الشبح ، لا يفزع ، كأنه سليمٌ للأشباح ، لأنه في قفر ليس فيه أحد ، فإذا رأى شخصاً نظر إليه^(١)

٥٢ - يُصَادِي أَبْنَتِي قَفْرٍ عَقِيماً مُغَارَةً

وَطَيْيْءٍ أَجْنَتْ فَمَيَّ لِلْحَمَلِ ضَارِحٌ^(٢)

أي^(٣) : يصادي هذا الفحلُ أفانين ، و « المصاداة » : المداراة والموافقة^(٤) . « عقيماً مغارةً » أي : مفتولة الخلق . و « طييء » : مطوية البطن ، وتكون مطويةً على ما في بطنها ، أي : هي حامل . وقوله : « أجنت »^(٥) ، « فهي للحمل تضرح »^(٦) أي : ترمح حين حملت .

(١) في هامش الأصل : « إنما يريد أنه من فرط خوفه ومراقبته الشخص التي يراع لها وينفر منها ، كأنه مرتقب ما يأنس به » وقد أثبت هذه الزيادة في متن قا .

(٢) أمبر لن مب : « وطياً » بالتثوين ، أي وبتناً مطوية طياً ق : « ويروي : وأخرى أجنت » . ط : « . . . فهي للفعل » وهي رواية جيدة .

(٣) في حم عبارة مزيدة في أول الشرح وهي : « طيى على وزن فعلى » . وأشير إليها في هامش الأصل ، ووردت في أمبر بقوله : « ويروي : وطى على وزن فعلى » . وجاء في الأساس : « وامرأة طاوية وطى » . وزاد في التاج : « وجمع الكل : طواء » .

(٤) قوله : « والموافقة » ليس في أمبر لن .

(٥) وزاد في أمبر حم : « أي : حملت » .

(٦) قوله : « فهي للحمل » ساقط من أمبر لن ، وفيها : « ضارح »

بدل « تضرح » .

٥١ - نَحْوَصِينَ حَقْبَاوَيْنِ غَارَ عَلَيْهَا

طَوِي البطنِ مَسْحُوجُ المَقْدِينِ سَابِيحٌ^(١)

« مسحوج » : من السَّحَج ، أي : معضوض . و « المقدئ » :
في مؤخر القفا ، وهو من الإنسان « مجرى الجلم »^(٢) من مؤخر الرأس ،
يريد : مَقَصُّ الشَّعْرِ . و « سابع » : في عَدْوِهِ ، يَدْحُو بيديه
دَحْوًا .

٥٤ - إِذَا الْجَازِئَاتُ القُمُرُ أَصْبَحْنَ لَا يَرَى

ب ٢

سِوَاهُنَّ أَضْحَى وَهُوَ بالقَفْرِ بَاجِحٌ^(٣)

(١) مب : « تخرصن حقباوين » وهو تحريف . ط : « مسحوج
المعدئين » . وفي القاموس : « المعدئات » : من الفرس ، ما بين رؤوس
كتفيه إلى مؤخر متنه . مب : « المقدين سائح » . وقوله : « المقدين »
فيه تصحيف لامعنى له هنا . و « السائح » : هو الذاهب في الأرض .
وفي هامش الأصل : « النحوص : التي لالبن لها من الأتن خاصة »
وقد أثبتت هذه العبارة في متن قا . قلت : وذلك أدعى لسمها
وقوله : « حقباوين » : انظر البيت ٤٨ المتقدم . وفي ق : « غار عليها :
من الغيرة » .

(٢) الجلم : ما يجز به ، كالمقص .

(٣) أمبر لن مب ق : « .. وهو بالقمر » . ط لن : « .. ناجح »
وهو تصحيف . وفي ق : « يقول : إذا لم ير غيراً به فرح و (مُرَّ) .
والقمر : البيض » .

« الجازئات » : اللواتي اكتفين بالبقل عن الماء . و « باجبع » : مسرور .

٥٥ - تَتَلِّينَ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا أَنْقَضَتْ

بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَمَطَّرَاتُ الرَّوَائِحُ^(١)

« تَتَلِّينَ » أي : تَتَبَّعْنَ أُخْرَى الْجَزْءِ^(٢) . و « المستمطرات » : السحاب يُسْتَمَطَّرْنَ ، فيقول : المطرُ قد انقطع ، و « الروائح » : يَرُحْنَ عَشِيًّا .

٥٦ - دَعَاهُنَّ مِنْ تَاجٍ فَأَزْمَعْنَ وِرْدَهُ

أَوِ الْأَصْهِيَّاتِ الْعُيُونُ السَّوَائِحُ^(٣)

(١) إلى هنا ينتهي ما أوردته حم من هذه القصيدة .

مب واللسان (كرب) : « تكربن .. » وشرحها في مب بقوله : يقال : خرج الناس يكربون ، أي : يطلبون ما في الكرب ، وهي أصول السعف يلتقط ما فيها من التمر . ل : « تكدسن أخرى .. » وهو تصحيف . ق : « .. أخرى الحر » وهو تصحيف .

(٢) في ق : « تَتَلِّينَ : تَتَبَّعْنَ الْبَقْلَ فِي الرَّبِيعِ ، لَأَنَّهُ (يَجْزَيْنُ) عن الماء » .

(٣) لن : « السوابج » وهو تصحيف . وقد انفردت ق د بإيراد بيت قبل هذا البيت ، وهو قوله :

[وَطَارَتْ فِرَاحُ الصَّيْفِ وَاسْتَوْفَضَ الْحَصَى

حَوَادِيهِ وَاصْفَرَّتْ لَهْنُ الضَّحَاضِحِ]

وشرحه بقوله : « استوفض : استسقى واستح . حواديه : يعني =

« نأج والأصبيات »^(١) : ماءان . أي : دعاهن العيونُ « السوائح » :
التي تجري على وجه الأرض . وهو السَّيْحُ ، أراد : دعاهن العيونُ
السوائح من هذين الماءين ، يقول : لما انقطعَ الجزءُ طلبنَ الماءَ .

٥٧ - فَظَلَّتْ بِأَجَادِ الزُّجَاجِ سَوَائِحًا

صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ^(٢)

= قوائمه ، يعني قوائم الحمار . والضماعنخ : الماء القليل .
آمبر حم ط : « نأج » : مهموزة ، وفي هامش الأصل :
« عن أبي عمرو : نأج » . ط : « وأزمعن » . ل : « نأج » ..
* أو الأهضيات .. السوائح « وهو تصحيف ، وقوله : « السوائح »
هي رواية قريبة المعنى . مب « السوابح » وهي والمثبتة بمعنى .
في مب : « يقول : لما مضت بقايا الجزء (و) انقطعت الأمطار
طلبن الماء . فأراد : دعاهن العيون السوابح من نأج » .

(١) مب : « نأج : مكان عين هي من البحرين على إيال . وعين
أصب : وراء كاظمة ، وفي اللسان : « بين البصرة والبحرين عين تعرف
بعين الأصب ، جمعه ذو الرمة على الأصبيات .. » . وتقدم ذكر
« نأج » في القصيدة ٣٨/٢٥ .

(٢) في معجم البكري « .. بأكناف الزجاج .. » قياماً . . «
وهي رواية جيدة .

في مب « الزجاج : مكان بالدهناء ، سخطن المرتع لما يبس عليهن
الكلاء . قياماً : قياماً .. يقول : تقرع الأرض بجوافرهن ويستبطنن
الليل » . وفي اللسان : « وأجماد الزجاج : بالصمان ، أي في بلاد تميم .

« الأجداد » : واحدها جَمْدَةٌ ، وهي الأرض الغليظة المرتفعة .
و « سواخِطٌ » ، أي : سَخِطَنَ المرتع ، و « الصفائح » : الحجارة
الْفُطْحُ العِراضُ .

٥٨ - يُعَاوِرُنَ حَدَّ الشَّمْسِ - خُزْرًا كَأَنَّهَا

قِلَاتُ الصِّفَا عَادَتْ عَلَيْهَا المَقَادِحُ^(١)

قوله : « يعاورن حد الشمس » ، أي ينظرون إليها مرّةً ، ويصدّون
عنها مرّة . و « خُزْرٌ »^(٢) : تَنْظُرُ في جانب من شدة الحر . « كأنها قِلاتُ
الصفَا » أي : قد غارت عيونهن فكانها « قلات » : وهي التَّقْرُ في
الصفَا ، الواحد : / قَلَّتْ . وقوله : « عادت عليها المقادح » أي :
كرت عليها « المقادح » : التي يُعْرَفُ بها الماء ، الواحد : مِقْدَحٌ ،
وهو الإناء .

٢٤ أ

٥٩ - فلما لَبِسْنَ اللَّيْلَ أو حينَ نَصَبَتْ

له من خَذَا آذَانِهَا وهو جَانِحٌ^(٣)

(١) ط ل : « حر الشمس » . ق : « حوراً كأنها * . . .
قادت عليها » وهو تصحيف ، صوابه في د . م ب : « عادت عليه » أعاد
الضمير إلى « الصفا » .
(٢) في القاموس : « الخُزْرُ : محرّكة ، النظر كأنه في أحد
الشقين ، أو أن يفتح عينه ويغمضها » .
(٣) في الأزمنة والأمكنة : « فلما نصفن الليل .. » أي : دخلن
في منتصفه . وفي رواية في تفسير الطبري : « .. وهو دالج » بالجيم ،
وهو تحريف .

« لبسن الليل » أي : دخلن فيه وقوله : « أو حين نصبت * له من خذا آذانها » يريد : نصبت آذانها لبرد الليل ، كانت قد خفضتها (١) ، كانت منكبات الرؤوس ، ثم رفعت رؤوسها ونصبت آذانها في ذا الوقت حين « جنح الليل » أي : دنا (٢) . و « الخذا » : الاسترخاء .

٦٠ - حَداهنَّ شَحَّاجُ كَأَنَّ سَحِيلَهُ

على حافتيهين ارتجازاً مفاضحاً (٣)

« حـداهن » : ساقهن . « شحاج » (٤) : يشحج في صوته .

(١) في الأصل وآمبر ولن : « خفضنه » والتصويب من ط .

(٢) جاء في أدب الكاتب : « خبرت عن الأصمعي أنه قال : أراد :

أو حين أقبل الليل نصبت آذانها ، وكانت مسترخية . والليل مائل على النهار ، فحذف . وفي الاقتضاب : « وذهب غير الأصمعي إلى أن حين يضاف إلى نصبت وأن جواب (لما) في البيت الذي بعد هذا . ولا حذف على هذا الرأي .

(٣) ل : « كأن سحاله * على حجرتيهين » وهي رواية جيدة .

والسُحال والسَّحِيل واحد ، والحجرة : الناحية وهي بمعنى الحافة . في آمبر : « ارتجال » وصححه في الشرح .

وفي ق : « كأن صوته على جانب الأثن ارتجاز من (اثنين)

يرتجزان ليفضح كل واحد منهما صاحبه ، وفي الأساس : « وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما الآخر .. البيت » .

(٤) في القاموس : « شحيج البغل : صوته ، والشحاج : الحمار

الوحشي » . وفي مب : « الشحاج : الذي صوته أبح » .

و « سَحِيه » : نَسِيْقُهُ وَصَوْتُهُ . فيقول : كَانَ نَهِيْقَ هَذَا الْحِمَارِ فِي نَاحِيَّتِي هَذِهِ الْأَتْنِ ارْتِجَازُ صَوْتٍ فِيهِ سِيَابٌ وَفِضَاحٌ .

٦١ - يُحَاذِرُنَ مَنْ أَدْفَى إِذَا مَا هُوَ أَتَتْحَى

عليهن لم تنجُ الفَرُودُ المُشَائِحُ^(١)

يقول : الْأَتْنِ يُحَاذِرُنَ مِنْ حِمَارٍ « أَدْفَى »^(٢) : فِيهِ مَيْلٌ . وَ « إِذَا مَا هُوَ أَتَتْحَى » أَي : مَا لَمْ يَلْمَسْ عُلْمِيْنَ وَعَطْفٌ . « لَمْ تَنْجُ الْفَرُودُ » ، يَقُولُ : الَّتِي تَنْفَرِدُ لَا تَنْجُرُ ، يُدْرِكُهَا . « الْمَشَائِحُ » : وَهُوَ الْحَاذِرُ ، يَعْنِي الَّتِي تَنْفَرِدُ .

٦٢ - كَمَا صَعَصَعَ الْبَازِي الْقَطَا أَوْ تَكَشَفَتْ

عَنِ الْمُقْرِمِ الْغَيْرَانِ عَيْطٌ لَوَاقِحُ^(٣)

قوله : « كَمَا صَعَصَعَ الْبَازِي الْقَطَا » أَي : كَمَا حَرَّكَ^(٤) . « أَوْ تَكَشَفَتْ » ، يَرِيدُ : أَوْ / كَمَا تَكَشَفَتْ . « عَنِ الْمُقْرِمِ » أَي : عَنِ الْفَعْلِ . « عَيْطٌ لَوَاقِحُ » ، أَي : طِيَالُ الْأَعْنَاقِ . يَقُولُ : فَبِذَا الْحِمَارِ إِذَا^(٥) أَتَتْحَى

٢٤ ب

(١) ط م ب ، وَالْفَاتِقُ : « . . لَمْ يَنْجُ » . وَهُوَ تَصْغِيرٌ لِأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْفَرُودِ الْأَتْنَ .

(٢) فِي ق : « أَدْفَى » مَقْلُوبٌ الْآذَانَ إِلَى وَجْهِهِ ، وَقِيلَ : أَدْفَى : مَائِلٌ إِلَى جَانِبٍ ، مِنَ النَّشَاطِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَط : « وَتَكَشَفَتْ » وَصَحَّحْتُ فِي شَرْحِ الْأَصْلِ .

(٤) ط : « صَعَصَعَ » : فَرَّقَ .

(٥) أَدَاةُ الشَّرْطِ سَاقِطَةٌ مِنْ آمَبَرٍ لَنْ .

على أتنيه ، تكشفن^(١) عنه كما تكشف العيط عن هذا الفعل^(٢) .

٦٣ - فجاءت كذود الحاربتين يشلها

مصك تهاداه صحار صراح^(٣)

أي : جاءت هذه العمر كذود الحاربتين ، أي : كذود لصين .
« يشلها » : يطردها . « مصك » : يعني حماراً شديداً . و « تهاداه
صحار » أي : تومي به هذه إلى هذه^(٤) . و « صراح » : أمكنة
مستوية صلبة . شبه الحمار الفحل وهو يطرد أته بلصين قد سرق
إبلاً فيها يطردانها^(٥) .

٦٤ - وقد أسهرت ذا أسهم بات طاوياً

له فوق زجي مرفقيه وحاوح^(٦)

(١) في الأصل : « وتكشفن » والتصويب من ط ، ولا يستقيم
المعنى مع وجود العاطف إلا بحذف أداة الشرط . وفي مب :
« تكشفت : زالت » .

(٢) وفي ط زيادة هنا وهي : « وكما يفرق البازي القطا » .

(٣) مب ل « .. يشلها * مثل . . . » والمثل : الحمار الكثير

الطرد . ط : « سراح » وهي بمعنى « صوادح » في ق : « الذود
من الإبل : من ثلاث إلى عشر » .

(٤) وزاد في آمبر لن : « صحار : جمع صحراء » .

(٥) وزاد في ط : « وهما الحاربان اللذان ذكر . والحراية : مرقعة

الإبل خاصة هكذا قال الأصمعي .

(٦) في خلق الإنسان ثابت : « لقي غائر العينين أسود شامف » =

يقول : هذه الحمُرُ أسهرتْ صائداً إذا أسهم . و « بات طاوياً »
 أي (١) : طاوي البطن جائعاً . و « الزُّجُجُ » : طَرَفُ المِرْفَقِ .
 فيقول : هذا الصائد هو بارك على مِرْفَقيه ، لاينام من أجل الحمُرِ .
 و « حَوْحُ » : صوت يقال له : و « حَوْحَةٌ » (٢) .

٦٥ - له نَبْعَةٌ عَطْوَى كَأَنَّ رنينَهَا

بِالْوَى تَعَاظَتْهُ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ (٣)

« نبعه » (٤) : قوس . و « عطوى » : تُعْطِيهِ مَا عِنْدَهَا (٥) .

= وهي رواية غريبة لصدر البيت . و « الشاسف » اليابس ضمراً . في
 اللسان (جذل) : « وقد أصهرت .. » ، وصهرته الشمس : صهرته .
 وفيه أيضاً مع المأثور والتاج (سهر) والأساس (زج) : « . . بات
 جاذلاً » ، والجاذل : الفرح . وفي المعاني الكبير : « جاذلاً » بالمهملة ،
 وشرحه فيه : « جادل : منتصب » وفي مب ل : « بات جانحاً » ،
 أي : مائلاً .

(١) العبارة ليست في أمير لن .

(٢) وزاد في ط : « ويقال : وحوح الرجل وحوحة » ، إذا رد

نفسه في حلقه من شدة البرد حتى يسمع له صوت » .

(٣) ل : « .. نبعه تمطو » ، أي : تمتد وتطول . وفي المحكم

(عطو) : « .. تعاطتها .. » . وفي لن أبدل البيت بتاليه .

(٤) في ق : « نبعه : قوس من شجر النبع » والنبع : شجر تتخذ

منه القسي والسهام وينبت في أعالي الجبل .

(٥) في مب : « عطوى : قوس تعطيه ليناً منها ، لا تمتنع إذا مداها »

وفي الأساس : « قوس عطوى : مواتية سهلة . . البيت » . وشرح

البيت ليس في لن .

« كان رنينها » ، أي : صوتها . « بالوى » : بالوتر . و « تعاطته الألف » : مسحته ولينتنه .

٦٦ - تَفْجَعُ ثَكْلِي بَعْدَ وَهْنٍ تَحَرَّمَتْ

بَنِيهَا بِأَمْسِ الْمُوجَعَاتِ الْقَرَائِحُ^(١)

يريد : كان رنين هذه القوس « تفجع ثكلى » أي : توجع ..

و « تحرمت / بنيا » يريد : اخترمتين « الموجعات » : وهي المنايا .

أ ٢٥

و « قرائح » : تقرح^(٢) قلوبهن هذه المنايا .

٦٧ - أَخَا شِقْوَةٍ يَرْمِي عَلَىٰ حَيْثُ تَلْتَقِي

مِنَ الصَّفْحَةِ الْيُسْرَىٰ صُحَارٌ وَوَاضِحٌ^(٣)

(١) مب ل : « .. القوارح » وهي بمعنى « القرائح » . وفي

مب : « بعدوهن : بعد ساعة من الليل » . وفي هامش الأصل - وقا :

« أخذه من قول الشماخ : ديوانه ١٩١

إذا أنبضَ الرامون عنها تَرَنَّمَتْ

تَرَنَّمَتْ - ثَكْلِي أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ ،

وزاد في قا : « والأول أهدق به » . ومعنى البيت : إذا جذب الرامون

وتر هذا القوس صوتت مثل بكاء فاقدة أولادها .

(٢) في الأصل « يقرح » وآثرت عبارة أمير لن .

(٣) في المعاني الكبير : « أخو شقة » . وفي أمير « أخا شقة » ،

وهي السفر البعيد ، أي صاحب سفر وتنقل . مب ل : « أخا فترة

يرمي إلى .. » وشرحها في مب بقوله : « الفترة : بيت يكون فيا

الصائد ، خفي ، يرمي منه النوحش » .

قوله : « أخوا شِقْوَة » : يعني الصائد ، « يرمي حيث تلتقي
صُحارٌ وواضحٌ من الصفة اليسرى » أي : حيثُ يجتمعُ ذا وذا عندَ
الفريضة^(١) مما يلي الجانبَ الأيسرَ . وإنما اختار الأيسرَ لأن الفؤاد من
الجانب الأيسر . و « صُحار » : حمرة إلى يابض . و « واضحٌ » :
يابضٌ ، وهو ما وضحَ حيثُ يلتقي على مَقَطٍ^(٢) الجنب ، يريد : بينَ
يابض الطن وصحرة الظهر ، وهو لون الحمار .

٦٨ - فلما أستوت آذانها في شريعة

لها عيلمٌ للبتْرِ فيها صوائِحٌ^(٣)

يقول : صففن آذانهن واستوين حينَ شَرَعْنَ يَشْرَبْنَ . و « عيلم » :
غزيرة ، وهي عين . و « للبتَر »^(٤) : يريد للضفادع صوائِح .

٦٩ - تَنحَى لِأَدْنَاهَا فَصَادَفَ سَهْمَهُ

بِحَاطِئَةٍ مِنْ جَانِبِ الْكَيْحِ نَاطِحٌ^(٥)

(١) في القاموس : « الفريضة : اللعنة بين الجنب والكتف
لا تزال ترعد » .

(٢) في القاموس : « المقط : منقطع شراسيف الفرس » ، وفيه :
« الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف
المشرف على البطن » .

(٣) لن ق : « ها عيلم .. » وهي قريبة المعنى من « عيلم » .

(٤) عبارة أمبرط : « البتر : الضفادع » . وفي مب « الأصمعي :
إنما أراد : استوت خدودها في الماء فلم يقدر ، فقال : آذانها » . الشريعة :
مورد الشاربة كالشرعة . وانظر القصيدة ٤٣/١ .

(٥) ل : « .. وصادف » ، ق د : « لحاطئة .. » .

يقول : تنحى الصائد ، أي : تحرف ليرمي ، فلما رمى صادف سهمه « ناطحٌ من جانب الكبيح » ، أي : أصابه أمر شديد لما أخطأ ، ولو وقع سهمه في اللحم لأصابه لينٌ وسهولة . ولم يصبه ناطح . و « الكبيحُ » : جانب الجبل . وقوله : « بخاطئة » يريد : بومية ذات خطأ .

٧٠ - فَأَجْلَيْنَ إِنْ يَعْلُونَ مَتْنًا يُبْرِنُهُ

أَوِ الْأَكْمَ تَرْفُضُ الصُّخُورُ الْكَوَابِحُ^(١)

٢٥ ب / أي : « أجلين » ، يعني الحمر ، انكشفت من الصائد . « إن يعلون متناً ترفض الصخور » : أي : تكسر . و « الكوابح » : الصواك ، يقال : « كبحه » : إذا صكته . و « المتن » : ماغلظ من الأرض وارتفع . وموضع « ترفض » جزمٌ لأنه جواب إن يعلون^(٢) .

(١) ق د : « فأجلن .. » وهي رواية جيدة . مب : « و يروي نفعاً يبرنه » والنقع : الغبار ، والرواية المثبتة أجود . ط : « .. الكوانح » وهو تصحيف لامتعى له . مب : « الكوافح » وشرحه بقوله : « الصوادم » . وفي لن سقط بين هذا البيت وقاليه ، البيت ٣٢ من القصيدة ٢٥ مع إبدال الروي جاء .

(٢) في ق : « يبرنه » ، أي : يثرن الغبار منه . والأكْمُ : الجبال الصغار .

٧١ - يُنصَبْنَ جَوْنَا من عَيْطٍ كَأَنَّهُ

حَرِيقٌ جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ النُّوَافِحُ^(١)

« ينصبن » أي : يرفعن غباراً . « جَوْنَا » : يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
 وقوله : « من عيط » : وهو التراب الذي قد ظَهَرَ من غير أن
 يكون حُفِرَ تَرَابُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، « من عطنه » أي : أثرتَه . وكذلك
 « العيط » من الإبل : البعير الذي يُنْحَرُ من غير عِلَّةٍ . ويقال
 للرجل : « قد اعتبِطَ » : إذا ماتَ صحيحاً من غير مرض . وقد
 « عبط الثوب » : إذا شقَّه وهو جديد من غير أن يكون قد أخلقَ .

٧٢ - فَأَصْبَحْنَ بَاطِنَ النَّجَادِ وَتَرَمَي

بِأَبْصَارِهِنَّ الْمُفْضِيَاتُ الْفَوَاسِحُ^(٢)

يعني : الحمور ، لأنهن يَطْلَعْنَ « النِّجَادَ » : والواحد نَجْدٌ ،
 وهو ما ارتفع من الأرض ، و « المفضيات » : الصحاري . و « الفواسح » :
 الواسعة .

★ ★ ★

(١) ق : « . . من عيط » وهي الأرض المظلمة أو الواسعة
 المستوية يرتفع طرفاها . مب : « الخفاف النوافح » ، وشرحا بقوله :
 « الرياح » .

(٢) مب : « يَطْعَنُ النِّجَادَ » ، ولعله يريد أنهن يَطْعَنُنَّهَا
 بجوافرهن ، يضربنها بها .

* (٢٨)

(الطويل)

وقال ذو الرمة :

١ - أَخْرَقَاهُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا

نعم غَرَبَةٌ فالعينُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(١)

« المسيل » : مجرى الدمع . فيقول : ذلك الموضع يسيل ، يقول :
نعم ، استقلت « غَرَبَةٌ »^(٢) أي : لأرض بعيدة .

٢ - كَأَنَّ لَمْ يَرُعَكَ الدَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلَهَا

لِمِيٍّ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقًا يُزِيلُهَا

/ قوله : « كأن لم يرعك الدهر » يقول لنفسه : أنت مُفَجِّعٌ بِالْبَيْنِ ،
فلاي شيء تجزع ؟ .. فاصبر ، فكانك لم تشهد فِرَاقًا . « يزيلها » أي :
يُخْرِجُهَا عَنْكَ . ثم قال : بلى قد كان ذاك و « قبلها »^(٣) ، يريد :
قبل خرقاه . أي : راعك الدهر لميٍّ غير مرة

أ ٢٦

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - أمبر

لن - قا) - في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ط

- ق - د) - دون شرح (ل) .

(١) أمبر لن : « .. والعين » . والحمول - بالضم - : الهوادج

أو الإبل عليها الهوادج ، الواحد : حمل - بالكسر - ويفتح .

(٢) في ق : « غربة » ، أي : بعيدة ، ونصبها على الحال ، أراد :

نعم ، استقلت غربة .

(٣) في حل : « قبلها » : قبل هذه الفرقة .

٣ - بَلِي' ، فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْسًا وَمَانَحَتْ

عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(١)

قوله : « فاستعار القلب يأساً ، أي : كأنه^(٢) استعار اليأس من مكان ، فأدخله قلبه . و « الممانحة » : سِيلَانِ الدموع ، وهو أن لا ينقطع . و « الممانحة » من الإبل : التي لا^(٣) ينقطع درؤها ، يقال : « ناقة ممانح »^(٤) فضربه مثلاً للعين وسيلان دموعها . و « همولها » : سِيلَانِهَا^(٥) وتتابعها .

٤ - كَأَنِّي أَخُو جِرْيَالَةَ بَابِلِيَّةٍ

مِنَ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا^(٦)

أي : كإني أخو خمرة من الحمرة^(٧) ، أي كإني سكران من الحزن . و « شمولها » : خمرها .

(١) حل : « بكى فاستعار » وهي رواية جيدة .

(٢) قوله : « كأنه » ليس في أمبر .

(٣) سقطت « لا » النافية سهواً من أمبر لن .

(٤) في حل : « ناقة ممانح ، وشاة كذلك ، إذا كان لبنها لا ينقطع

صيفاً ولا شتاءً » .

(٥) قوله : « سيلانها » ليس في أمبر لن .

(٦) في اللسان (جود) : « كيمت تمشت .. » وهي رواية

جيدة .

(٧) عبارة قا : « .. من الحمرة البابلي » . وفي اللسان : « والأعراف

في الحمرة التانيت » . وفي أمبر لن : « الجريالة : الحمرة » . وفي ط : =

٥ - غَدَاةَ اللَّوَىٰ إِذْ رَاعَىٰ الْبَيْنَ بَغْتَةً

ولم يُودَ من خَرْقَاءَ شَيْئًا قَتِيلُهَا^(١)

« اللوى » : مكان . و « اللوى » : مُنْقَطَعُ الرمل . و « راعني » :
أفرعني البين . وقوله : « ولم يُودَ قَتِيلُهَا » أي : لم تُؤْخَذْ له دِيَّةٌ ،
يقول^(٢) : هي قتلتي حبا ، فكان أهلي لم يُعْطَوْا ديتي ، وهو مثل .

= « قال أبو القاسم الزجاجي : يقال فلان أخو الخمر ، أي : هو مدمن
لها ، وأنشد :

حُبَيْكُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ

ويقال : تركت فلانا أخا شر ، أي : بشرت ، وتركته أخا خيرا ، أي :
بخير ، وتركته أخا غنى ، كذلك . والبيت المذكور لحميد الأحمدي وهو
شاعر إسلامي أموي ، له خبر مع عمر بن عبد العزيز ، وأمج : بلدة من
أعراض المدينة . والبيت في (الكامل ٢١٦/١ ، وأمالى ابن الشجري
٣١٢/١ ورسالة الغفران ٤٧٠ ومعجم البلدان ومعجم البكري واللسان
والتاج - أمج) .

وفي حل : « الجريال : كل لون أحمر من رَضِيعٍ أو شرابٍ أو
غيره . والراح : التي يخف عليها شاربها . والشحول التي لها عصفة كعصفة
الشمال . يقول : أصابني للفراق ما يصيب الشارب الثمل » .

(١) ل : « راعك البين غدوة * فلم يود .. » .

(٢) من قوله : « يقول .. » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

وفيها زيادة وهي : « بغتة : فجأة » .

٦ - ولا مثلَ وَجَدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكِ

وَجُمْهُورٍ حَزْوَى يَوْمَ زَالَتْ حُمُولُهَا^(١)

قوله : « ولا مثلَ وَجَدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكِ » .. ألا ترى^(٢) أنه قد قال

قبل هذا البيت :

بلى ، فاستعارَ القلبُ بأساً وما نحت

على إثرها عينٌ طويلاً همولها

/ ثم قال : ولا مثلَ وَجَدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكِ يَوْمَ زَالَتْ حُمُولُهَا مِنْ
مكان^(٣) إلى مكان .

ب ٢٦

٧ - فَأَضَحَتْ بوعسَاءِ النَّمِيطِ كَأَنَّهَا

ذُرَى الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَنَخِيلِهَا^(٤)

(١) ق : « مالت حمولها ، أي : عدلت » . د : « سارت حمولها » .

(٢) من قوله : « ألا ترى » إلى : « هذا البيت » ليس في

آمبر لن .

(٣) قوله : « من مكان إلى مكان » ليس في آمبر ، وفي حل :

« زالت : سارت » . وفي القاموس : « الجرعاء : الرملة الطيبة المنبت

لاوعوثة فيها » . وفيه : « الجمهور - بالضم - : الرملة المشرفة على

ماحولها » . وفي معجم البلدان : « جرعاء مالك : بالدهناء ، قرب حزوى » .

وفيه : « حزوى : موضع بنجد في ديار قميم » .

(٤) ل : « بوعسَاء النَّمِيطِ . . » وفي القاموس : « وعسَاء النَّمِيطِ :

موضع » وفي معجم البلدان : « وعسَاء النَّمِيطِ أو النَّمِيطِ : معروفة ، تثبت =

« الوعاء » : رملة سهلة تُنبتُ أحرارَ البقل وشبه الطعن
 بـ « ذرى الأثل »^(١) أي : بأعلى الأثل ، أو نخيل وادي القرى .
 و « النميط » : وادي بالدهناء^(٢) .

٨ - وفي الجيرة الغادين حورٌ تهيمت

قلوب الصبا حتى استخفت عقولها^(٣)

« الغادون » : الذين غدوا ، وهم أهل مي . و « تهيمت قلوب الصبا » أي : ضلّت قلوب الصبا ، يريد : قلوب^(٤) أهل الصبا حتى استخفت عقول الذين يتبعون الصبا .

= ضروباً من النبات ، وذكرها ذو الرمة فقال : البيت .. « . أمبر لن ل ،
 ومعجم البلدان : « أو نخيلها » . وفي ق : « ويروي بساتين من حَجْرٍ
 تدلى نخيلها » . وفي د : « وحجر : سوق اليمامة » .

(١) في حل : « شبه الإبل بالأثل وبالنخيل الموقرة بها عليها من
 الزين » . وفي القاموس : « الأثل : شجر واحدته أثلة والجمع أثلات
 وأثول » .

(٢) في معجم البلدان (قرى) : « ووادي القرى : واد بين الشام
 والمدينة وهو بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى » ،
 وفيه : « والنميط : رملة معروفة بالدهناء ، وقيل : بساتين من حجر ،
 وقيل : هو موضع في بلاد تيم » .

(٣) ل : « استقلت عقولها » . لن : « .. استخفت عقولها » .

(٤) قوله : « قلوب ... استخفت » ساقط من أمبر .

٩ - كَأَنَّ نِعَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا

بَوَهْبِينَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)

يريد : كان نعاج الرمل التي بوهبين ، والتي مقيلتها بهذه الأرتى .
والمعنى : كان نعاج الرمل في خدور هؤلاء النساء ، شبهن بالبقر والظباء .

١٠ - عَوَاطِفَ يَسْتَثْبِتْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى

إِلَى الهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئًا ضُهولُهَا^(٢)

يقول : قد عطفن أعناقهن في كناسهن ، وذلك أنهن كوانيس^(٣)
« يستثبن » أي : ينتظرن في مكنس الضحى « أفياء » : وهو جمع
فِيء . « بطيئًا ضهولها »^(٤) أي : خروج الفيء بطيء . ومنه يقال :

(١) في حل : « والنعاج : بقر الوحش . ورماح : موضع » .
وتقدم ذكر « وهبين » في القصيدة ٦٥/١ و « الأرتى » : شجر .
وفي معجم البلدان : « رماح : هو موضع بالدهناء » .

(٢) حل : « عواطف يستأنين » وهي رواية جيدة وهي والمثبتة
بمعنى . ل « يَسْتَثْبِتْنَ » وهي رواية جيدة . وفي النقائض : « إلى
الهجر أظلالاً ... » .

(٣) في الأصل وآمبر لن : « أوانس » وهو تصحيف صوابه في
ط . وفي القاموس : « كنس الظبي يكنس : دخل في كناسه وهو
مستتره في الشجر » .

(٤) في حل : « والضُّهول : رجوع الفيء » ، ويقال : ناقة ضهول :
إذا كانت مريضة الإفاقة بالدر . وبئر ضهول : إذا كان لها نائب ، وهو
مرعة رجوع الماء إليها عند نزحهم إياها . ويقال : ما ضهل إليكم من
الأخبار ؟ » .

« ما ضهل إليك من ذلك الأمر ؟ ، أي : ما خرج ؟ .. / وقوله .
 « في مكنس الضحى » : وللضحى مكنسٌ لا تُصيبه شمسٌ الضحى ،
 فيستبتن متى يكون الفجرُ ، أي : يَنْتَظِرُنْ^(١) .

١١ - يزيدُ التَّنَائِي وَوَصَلَ خَرَقَاءَ جِدَّةً

إذا خان أرماتَ الجبالِ ووصولها

« التناي » : البعد . فيقول : يزيدُ البعدُ وصلَ خرقاءَ « جدة »
 أي : يبقى جديداً ، لا يخلق . « إذا خان أرماتَ الجبالِ ووصولها » :
 و « أرماته » : أخلاقه . و « خان أرماتَ الجبالِ » : أتاها^(٢) الملاكُ
 والقطعُ من قبَلِ الوُصولِ^(٣) ، يقول : كانت حبالاً أخلاقاً فوُصِلَتْ ،
 فخانَتْها ووصولها ، أي : تحلَّت الوُصول ، وهذا مثل .

١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا

ومن ذا يُواسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا^(٤)

(١) في حل : « ينتظرن حتى يفجر الفجر فيظنون وينتظرون في

مراعين »

(٢) في الأصل وقا : « أتاها » ، وهو سهو صوابه في آمبر .

(٣) في حل « وصولها : ما وصلت به فأنحل » .

(٤) في الزهرة : « ومن ذا يداوي .. » . وفي معاهد التنصيص :

« ومن ذا يواطي .. » . والرواية المثبتة أعلى .

وفي معاهد التنصيص بيت مزيد بعد هذا البيت ، وهو في جامع

الشواهد ٦٠ ، وهو قوله :

[أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا

بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقْبَلُهَا]

١٣ - أَلِمَّا بِي قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى

بنا مطرحاً أو قبل بين يُزِيلُهَا^(١)

قوله : « أَلِمَّا بِي .. » أي . آساني ، كونا معي ، أقبا من قبل
أن تَقْدِفَ النَّوَى بنا مطرحاً ، أي : قبل بين يُزِيلُهَا . و « البين » :
الفرقة والتزابل .

١٤ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعَلَّلَ سَاعَةَ

قليلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا^(٢)

أي : قَدَرًا مَا يَتَحَدَّثُ وَيَتَعَلَّلُ^(٣) .

- (١) شرح البيت ليس في أمبر لن . وفي حل : « يقال : نوى
طروح ، إذا كانت بعيدة ، والإمام : الإتيان » .
- (٢) في د ، والمختار والمصارح : « فَإِنْ لَمْ .. » . في العقد
والوفيات : « فَإِلَّا يَكُنْ .. » . في الزهرة : « ولو لم يكن » .
ل : « .. تَعَلَّلَ سَاعَةَ » وهي رواية جيدة . في الحامسة البصرية والمعاهد :
« .. معرج ساعة » . في الأمالي والأغاني وتحرير التحبير والزهرة :
« .. معرس ساعة » وفي أخبار النساء : « .. إِلَّا تَمْتَعُ سَاعَةَ » .
في الأمالي والأغاني والوفيات وشرح العكبري وابن عساكر : « قليل .. » .
في الوفيات : « .. فَإِنِّي قَانِعٌ بِقَلِيلِهَا » . والمثبتة أعلى . وفي حل :
« نصب (تعلل) على قوله : وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا تَعَلَّلًا .. » .
- (٣) شرح البيت ليس في أمبر لن . وشرحه في رواية المعاهد بقوله :
« والمعنى : إن لم يكن إلامكما أي : نزولكما القليل بالدار إلا تعريج
ساعة فإن قليلاً ينفعني ويشفي غليل وجدي » .

١٥ - لقد أُشْرِيتَ نفسي لِمِي مودَّةً

تَقَضَّى اللَّيَالِي وهو باقٍ وَسَيْلُهَا^(١)

(١) رواية ط : « . . . أُشْرِيتَ مِي لِنَفْسِي » ، وفي المعاهد :
« . . . قلبي لمي » والروايتان مقبولتان والمثبته أعلى وأجود . في أمير لن
ط والحلماسة البصرية والزهرة : « . . . وهي باق . . . »
وهناك أبيات مزيدة بعد هذا البيت ، وقد ورد الأول والثالث منها
في معاهد التنخيص ، ووردت جميعها ماعدا الأول في مخطوطة المقتضب ،
وهي قوله :

١ - [مَهْفَهفَةٌ الكَشْحِينِ رُوْدٌ شَبَابُهَا

مُبْتَلَةٌ خَوْدٌ نَيْلٌ حُجُولُهَا]

٢ - [مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا الْبُؤْسُ سَاعَةٌ

وَتَنْشُرُ مَيْلًا يَكَادُ يُمِيلُهَا]

٣ - [وَقَدْ تَيَّمْتُ قَلْبِي فَلَيْسَ بِنَازِعٍ

وَقَدْ شَفَّهْتُ هِجْرَانُهَا وَمَطُولُهَا]

٤ - [وَقَدْ أَعْرَضْتُ عَنَّا وَصَدَّتْ بَوَاجِهُهَا

فَهَلْ يَرْجِعُنَّ لِي وَدُّهَا وَقَبُولُهَا]

٥ - [وَإِذَا كُلُّ أَقْوَالِ الْوُسَاةِ مَهْوَنٌ

عَلَيْنَا وَلَا يُغْنِي لَدَيْنَا مَحْوَلُهَا]

٦ - [وَأَحْسَبُ ذَاكَ الْعَيْشَ لَيْسَ بِرَاجِعٍ

وَمَنْ لِيَلْيَالِي الدَّهْرِ حَمٌّ حَزْوَلُهَا]

ورواية البيت الثالث في مخطوطة المقتضب : « وقد شفها هجرانها ومطيلها ، =

« اشربت » : أَلزَمَت فَتَشِيبَ . و « تقضى الليالي » : تَذَهَب
وَتَنْقَطِعُ . و « وسيلها باق » : و « الوسيلة » : المنزلة ، يريد (١) :
وسيلُ ميِّ باقٍ .

١٦ - ولو كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ

تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قِيلَهَا (٢)

/ « المستوعل » ، يريد : وَعَمَلًا عَاقِلًا ، قَدْ اسْتَوْعَلَ (٣) فِي الْجَبَلِ
فَتَوْحَّشَ . و « عماية » : جَبَلٌ (٤) . و « تصباه » (٥) : أَخَذَهُ بِوَجْهِهِ

٢٧ ب

= وهو تحريف . ورواية الخامس فيه : « .. ولا معنى لدينا .. » . وهو
تحريف أيضاً . ورواية البيت الأخير فيه أيضاً : « ومن بالليالي الدهر .. »
وهو تحريف ظاهر . ومهففة الكشجين : ضامرة الحصر . ورؤد شبابها ،
أي : حسن ناعم . والمبتلة : الجميلة . والحدود : الحسنة الحلقة ، الناعمة .
والجبل : الخُلْفَال . وتنتشر ميالاً ، أي شعراً كثيراً ، يكاد يميل رأسها .
والمَحْوَلُ : الساعي بالرشاية كالماحل . وحم حوؤها ، أي : قدر لها أن
تتغير من حال إلى حال .

(١) قوله : « يريد .. » ليس في أمبر لن .

(٢) في أمبر لن : « فلو » .

(٣) وفي النسان : « استوعلت الأوعال ، إذا ذهبت في قتل الجبال » .

(٤) وفي معجم البلدان : « عماية : جبل بنجد في بلاد بني كعب » .

(٥) في حل : « وتصباه : أماله إلى الصبا » . وفي القاموس :

« وأصبته المرأة وتصبته : شاقته ودعته إلى الصبا فعن إليها » .

الصَّبَا . قِيلَهَا^(١) ، أَي : يَصْبُو لِكَلَامِ مِي .

١٧ - أَلَا رَبُّ هَمٌّ طَارِقٌ قَدْ قَرَيْتَهُ

مُواكِبَةٌ يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٢)

يَقُولُ : رَبُّ هَمٌّ قَدْ طَرَقَنِي ، أَي : أَتَانِي لِإِبْلَافِهِ قَرَيْتَهُ مُواكِبَةٌ^(٣) :

أَي : جَعَلْتَهَا قَرِيًّا لِهَمِّي فَرَكِبْتُهَا . وَ « الْمُواكِبَةُ » : الَّتِي تَلْزَمُ

الْمَوْكِبَ . وَ « يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا » . أَي : يَجُوزُ^(٤) « الرِّعَانَ » :

وَهِيَ أَنْوْفُ الْجِبَالِ . وَ « الذَّمِيلُ » : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الْعَتَقِ .

١٨ - رَتَّاجُ الصَّلَا مَكْمُوزَةٌ الْحَاذِي يَسْتَوِي

عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٥)

يَقُولُ : صَلاهَا مُرْتَسِجَةً^(٦) ، أَي : مُوْتَسِّقَةً كَأَنَّهَا بَابٌ . وَ « الرَّتَّاجُ » :

(١) فِي ط : « لِلْقَيْلِ وَالْقَالِ : اسْمَانِ لِامْصَدْرَانِ ، يُقَالُ : كَثُرَ

الْقَيْلُ وَالْقَالُ . » .

(٢) فِي رِوَايَةِ الْأَصْلِ : « تَنْضُو » وَصَوَابُهُ فِي آمِبِرِ ط . فِي الْأَسَاسِ

(وَكِبَ) : « وَكَانَتْ إِذَا مَا لِهَمِّ ضَافٍ قَرَيْتَهُ » وَهِيَ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ .

(٣) فِي حَلٍ : « جَعَلْتَهَا قَرِيًّا لِلْهَمِّ الَّذِي نَزَلَ بِي ، أَي : حَتَّى

أَلْقَيْتَهُ عَنِّي . » .

(٤) فِي آمِبِرِ لَنْ : « بِجَوْلٍ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) ط : « مَقْمُورَةٌ الْحَاذِي » . وَفِي الْأَسَاسِ : « وَنَاقَةٌ مَقْمُورَةٌ :

مَهْزُولَةٌ . وَالرِّوَايَةُ الْمُنْبَتَةُ أَكْثَرُ مَلَامَةٌ لِلْمَعْنَى . فِي حَلٍ وَالرَّتَّاجُ (رَتَّجَ) :

« خَلْفَاءُ الصَّفَاةِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الباب . و « الصلا » : ما عن بين الذنّب وشهاله . و « الحاذ » (١) : ما يقع الذنّب عليه من دُبُرِ الفخذَيْنِ ، وهما حاذانِ . و « الشليل » : المسحُ الذي يكونُ على عَجْزِ البعيرِ . فيقول : شليلها على العَجْزِ على مثل (٢) صخرةٍ ملساء .

١٩ - وأبيضَ يَسْتَحْيِي من اللُّؤْمِ نَفْسَهُ

إذا صَيَّرَ الوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولَهَا (٣)

أي : يستحيي نفسه أن تلؤمَ في هذه الحال ، وهو قوله : « إذا صَيَّرَ الوجناء حرفاً » . وجواب « وأبيض » (٤) ، « غدا وهو لا تعتاد عينه ... » . يستحيي أن يلؤم في هذه الحال إذا صَيَّرَ الوجناء (٥) نُحُولَهَا

(١) في حل : « والحاذ : ما ظهر من مؤخر الفخذ . والحلقاء : الصخرة الملساء ، يقال : ضربه على خلقاء منته ، أي : على الموضع الأملس من ظهره » . وفي القاموس : « الصفاة : الحجر الصلد الضخم لا يثبت » .

(٢) في أمبر لن : « كمثل صخرة » .

(٣) في أزداد أبي الطيب : « وأروع تستحيي من اللوم ... * إذا جعل . . . ذميلها » وهي رواية جيدة . وفي د : « وپروی : (وأروع) وهو الذي يروعك بحسنه وجماله وحسن هيئته » . وفي د أيضاً : « وپروی : إذا صير الوجناء حرفاً هزولها » .

(٤) في ق : « أبيض : يعني صاحبه » . وفي القاموس : « الأبيض : الرجل النقي العرض » .

(٥) في ط : « والوجناء : الناقة العظيمة الخلق ، اشتقت من الوجين : =

حرفاً . و « النحول » : ذهب لهما ، يقول : كانت وِجْهَاءَ
فَنَحَلْتُ ، فصيَّرها حرفاً . وأراد : أبيض من الناس « ندي المحل
بَسَامٍ إذا القومُ قَطَّعَتْ * أحاديثهم . : . » .

٢٠ - ندي المحل بَسَامٍ إذا القومُ قَطَّعَتْ

١ ٢٨

أحاديثهم يَهَاءُ عارِ مَقِيلُهَا^(١)

« ندي المحل » أي : يندى في المحل ، يُعْطِي^(٢) . و « البسام » :
الذي يتبسَّم ، لا يضحك . يقول : « قَطَّعَتْ أحاديثهم يَهَاءُ » يقول :
فَتَرَقُوا^(٣) فلا يتحدثون من الفَرَقِ وبعدها . و « يَهَاءُ »^(٤) : عَمِيَاءُ
الطريق ، فيقول : هو يندى في هذا الوقت ، يُعْطِي .

= وهو الغلظ من الأرض ، والحرف : الضامر ، شبهت بحرف السيف .
وفي أزداد أبي الطيب : « وقال قوم من أهل اللغة : الحرف من النوق :
الضخمة . مشبه بحرف الجبل . والحرف من النوق أيضاً : الضامرة ،
مشبه بالحرف من حروف الكتابة . . . وجمع الحرف من النوق :
أحرف ، وجمع الحرف من الحِط : خروف ، وجمع الحرف من
الجبل حِرْفَةٌ » .

(١) ق د : « .. إذا الركب قَطَّعَتْ » . وفي الأصل : « عاد .. »
وصوابه في أمبر ط حل . وفي حل : « .. عار مقيلها ، أي : ليس
بها مرعى ولا مشرب » .

(٢) عبارة أمبر : « يعطي في القحط »

(٣) في أمبر لن : « إذا فرِق القومُ فلا يتحدثون من الفَرَقِ » .

(٤) في القاموس : « واليهاء : الغلاة لا يهتدى فيها » .

٢١ - إذا أنجابَ أظلالُ السرى عن قلوبِهِ

وقد خاضها حتى تجلّى ثقلها^(١)

« انجاب » : انكشف السرى^(٢) عنا . و « السرى »^(٣) : سير الليل ، فأراد : إذا انكشف عنا الليل . « وقد خاضها » والمساء للسرى^(٤) ، « حتى تجلّى »^(٥) : تكشّف^(٦) عنه غمّ السرى وثقلها .

٢٢ - غدا وهو لا يعتادُ عينيه كسرةً

إذا ظلمةُ الليلِ استقلتُ فضولها^(٧)

يقول : إذا انكشف السرى عن قلوبِهِ غدا صاحبه وهو ليس به كسر^(٨) من نَعاس : وقوله : « ظلمة الليل استقلت فضولها »

(١) حل ق : « .. أطلال » وهو تصحيف .

(٢) في حل : « أظلال السرى : ظلمته » وفي الأساس (ظل) :

« بتنا في ظل الليل » .

(٣) هذه العبارة ليست في أمير لن .

(٤) في ط : « وهي مؤنثة » وفي القاموس أنها قد تذكر .

(٥) في حل : « وتجلّى ثقلها » ، أي : ذهب معظمها ودنا من

الصبح .

(٦) حل : « لايجتاب عينه » وهي رواية جيدة ، يريد : لايجترقها

النعاس ولا يكسرها . وفي القاموس : « الجَوْبُ : الحرق ، كالأجنياب

والقطع » .

(٧) وفي الأساس : « وبعينه كسرة من السهر » أي : انكسار

وغلبة نعاس .. البتان » .

يقول : تقلصت نواحيها^(١) التي كانت مسترخية ، أي : ذهب الليل^(٢) .

٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا

إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(٣)

قوله : « نقي الماقي ، أي : من النعاس . و « سامي الطرف^(٤) » :
لاتنكسر عيناه من النعاس . و « أشباح^(٥) » : شخوص . و « يستحيلها » :
ينظر أتحوّل من مكانها أم لا ؟ ويعني بذلك صاحبه .

٢٤ - دَعَانِي بِأَجْوَازِ الْفَلَا وَدَعْوَتُهُ

لَهَاجِرَةٍ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا

/ « أجواز ، الفلاة : وسطها . أي : دعاني ودعوته في وسط
الفلاة^(٦) . « حانت » : جاء^(٧) وقتها ، وحان أن يرحلَ فيها . وإنما

٢٨ ب

(١) قوله : « نواحيها » ليس في أمبر .

(٢) في حل : « أراد أنه جلدٌ صبور على التعب . واستقلت :
ارتفعت » .

(٣) ل : « .. سامي الطرف أروعا » ورواية الأصل أعلى . في
الأساس : « .. الطرف غدوة » . أمبر لن : « .. أشباح غدت » .
(٤) في حل : « وسامي الطرف : مُرتفعه » ، ينظر إلى الأشباح ،
وهي الشخوص » .

(٥) هذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٦) من أول الشرح إلى قوله : « وسط الفلاة » ليس في أمبر .

(٧) في أمبر لن : « حان وقتها »

دعا صاحبه ، ودعاه^(١) . و « المهاجرة » : عند الزوال^(٢) .

٢٥ - فَقَمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لِأَحْنَا

وإياهما عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولِهَا^(٣)

قوله : « إلى مثل الهلالين »^(٤) يريد : ناقتين قد ضميرتا حتى صارتا مثل الهلالين ، أي : تعقفتا .

٢٦ - وَسَوْجَيْنِ أَحْيَانًا مَلُوعَيْنِ بِالْتِي

عَلَى مِثْلِ حَرْفِ السَّيْفِ يُمَسِّي دَلِيلُهَا^(٥)

« الوسيج » : ضرب من السير . و « الملع »^(٦) : عالٍ من السير . و « الزلجان » : المرء السريع^(٧) وقوله : « على مثل حرف

(١) قوله : « ودعاه » ليس في أمبر لن .

(٢) في أمبر لن : « عند زوال الشمس » . وفي حل : « والنهجير والمهجر والمهاجرة ، واحد » .

(٣) في الفصول والغايات : « فقام إلى مثل الهلالين لآحه » . وفي حل : « .. عرض الفلاة وطولها » وفي « إشارة إليها » في « شروح السقط : .. الهلالين غالباً » .

(٤) في حل : « ولاحنا : أضمرنا وغيرنا اختراقنا وجوبُ الفيافي مرة طولاً ومرة عرضاً » .

(٥) د : « حدّ السيف » ، وفي أمبر لن ط ل ق : « يمشي دليلها » وهي رواية جيدة .

(٦) عبارة أمبر لن : « والملع كذلك » .

(٧) عبارة أمبر لن : « .. السريع ضربه » .

السيف يُسمى دليلها ، يقول : يُسمى على أمر إن أخطأ هلك
الدليل^(١) .

٢٧ - وصافي الأعالي أنجل العين رُعته

بعانكة ثبجاء قفر أميلها

« صافي الأعالي »^(٢) أي : أبيض الوجه . و « أنجل العين » أي :
واسع [العين]^(٣) . يعني : ثوراً . و « العانكة » : من الرمل ،
المتعقدة الطويلة الصعبة المرتقى^(٤) . و « ثبجاء » : ضخمة الوسط ،
يعني : العانكة . و « الأميل » : من الرمل ، والجمع : أميل ،
وهو جبل من الرمل عرضه نحر من ميل .

٢٨ - وأبيض موشي القميص نصبته

على خصر مقلات سفية جديلاً^(٥)

-
- (١) في حل : « يقول : ثعاقبان بين هذين الضريين من السير بالتي ..
يعني : البلدة التي يُسمى دليلها من هولها وخوفها كأنه على حرف سيف ،
ويكون في خوف الضلال لأنها تيهاء » .
- (٢) في حل : « صافي الأعالي : يعني ثوراً وحشياً أبيض السراة ،
وما سفل عن ذلك ففيه تولىع » .
- (٣) زيادة من أمبر لن . وقوله : « يعني : ثوراً » ليس فيها .
- (٤) عبارة أمبر لن : « المتعقدة الضخمة الطويلة » . وفي حل :
« والعانك والعانكة : رملة لا يقطعها البعير إلا حبواً . وقوله : « رعته » :
من الروع ، أي : أخفته وذعرتة .
- (٥) في الصناعتين : « وأشقر . . » . في اللسان والتاج (سفه) : =

« أبيض »^(١) : يعني سيفاً . « نصبتة على خصر مقلات » يعني :
على خصر ناقة لا / يعيش لها ولد ، فهو أصلب لها . و « سفية »
جديلها ، أي : يضطرب^(٢) من النشاط . و « الجديل » : الزمام .

١٢٩

٢٩ - قَذُوفٍ بَعَيْنِيهَا إِذَا أَسْوَدَّ غَرَضُهَا

جَوْوِبُ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمِي نَقِيلُهَا

« قذوف » أي : تنطمح بعينها ، لا ينكسر بها نشاط . وقوله :
« إذا اسود غرضها » أي : إذا عرقت فاسود حزام الرجل . و « جؤوب
الموامي » أي : تقطع^(٣) الموامي ، والواحدة : مومة ، وهي القفر .
وقوله : « حين يدمي نقيها » يعني : نعلها ، فهي تقطع الموامي على
هذه الحال ، وقد دمي نقيها .

٣٠ - وَيِيضَاءُ لَاتَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلُهَا^(٤)

= « على ظهر مقلات . . » والرواية المثبتة أجود لأن السيف يتدلى على خصر
الناقة . وفي الأساس (سفه) : « إلى جنب مقلات . . » وفي
التاج أيضاً : « سفية زمامها » وهو تحريف .

(١) في المعاني الكبير : « يعني سيفاً باطن جفته موسى » .

(٢) في ط : « يضطرب لاضطراب رأسها من النشاط » . وفي

المعاني الكبير : « يقول : هو مضطرب لتحريك الناقة رأسها . وإنما أراد
أن الناقة نشيطة » .

(٣) في الأصل : « يقطع » ، وهو تصحيف ظاهر .

(٤) قا : « . . لاتساح » ، وهو تحريف . وفي الأضداد : =

« بيضاء » يريد : بيضة نعام ، و « لاتنعاش منا » أي : لا تحركنا
 منا ولا تفزعنا . و « أمها » يعني النعامة ، إذا رأتنا أخذها منا
 محاذرةً وفترق . ويقال للرجل إذا رأى رجلاً فأخذه منه محاذرة
 وفزع : « زيل منه زويله » ..

٣١ - نتوج ولم تُقْرِفْ لما يُمْتَنَى له

إذا نُتِجَتْ مَاتَتْ وعاشَ سَلِيلُهَا^(١)

يقول : البيضة حامل^(٢) . « ولم تُقْرِفْ لما يُمْتَنَى له » أي :

= « ماتنعاش . . . » في المصون للعسكري : « . . . لاتنعاش مني . . . * . . .
 رأني زال مني . . . » وفي رواية للأضداد وفي المسلسل والقاموس والوافي
 في العروض والتساج (وصل) : « . . . زال منا زويلها » . وفي الجمهرة
 والفائق واللسان (حيش) : « . . . منها زويلها » .

(١) في المصون : « . . . ولم قلقح » وهي بمعنى المثبتة . وفي المعاني
 الكبير : « بما يمْتَنَى له * إذا أنتجت . . . » وفي القاموس : « نُتِجَتْ
 الناقة - كعني - نتاجاً ، وأنتجت ، وقد نَتَجَها أهلها . وأنتجت الفرس
 حان نتاجها فهي نتوج لامتّيج » . وفي أضداد أبي الطيب واللسان
 والصحاح والتاج (رجا) : « إذا أُرْجأت » . قال أبو الطيب : « قال
 أبو حاتم : وحكوا : أُرْجأت الناقة ترجيء إرجاء ، إذا دنا نتاجها ،
 ولا أعرفه . قال أبو الطيب اللغوي : وهو صحيح ، ومنه قول ذي الرمة
 يصف بيضة نعامة : البيت : ٣٠ ، ٣١ » . وفي المصون وأضداد أبي الطيب
 وروايات الصحاح واللسان والتاج : « وحي سليلها »

(٢) في حل : « نتوج : يعني البيضة أخبر أن فيها عروخاً . والنتوج :

الحامل من ذوات الأربع » .

لم تَحْمِلْ لِمَا لَهُ مُنْيَةٌ ، أي : لَقِيَعَتْ من باب آخر ، ليس بما
يُضْرَبُ^(١) . و « المُنْيَةُ » : انتظارُ لِقَاحِ البَعِيرِ^(٢) أياماً . وقوله :
« ماتت » يعني : البيضة ، وعاش الذي فيها^(٣) . وقوله : « ولم تُسْقِرِفْ » ،
أي : لم تُدَانِ ، و « المقارفة » : المدافاة ، أي : لم تُدَانِ لِمَا لَهُ
مُنْيَةٌ . يقال : « قد قارفت البيضة » ، إذا دفا أن يخرجَ مافيها .

٣٢ - أَرَيْتُ المَهَارِيَّ والِدِيهَا كَلِيهِيهَا

بصحراء غفلى يرمحُ الآلَ مِيلَهَا^(٤)

/ « المَهَارِي » : الإبلُ المَهْرِيَّةُ^(٥) . يقول : أَرَيْتُ الإِبِلَ والِدِيَّ
البيضةِ بصحراءِ غفلى ، أي : ليس بها عَلَمٌ . والمعنى : يقول :

ب ٢٩

(١) في حل : « يقول : هذه البيضة حملت من طريق آخر ، ليس
من ضرب الفعل » .

(٢) في ط : « لقح الناقة » وذكر في القاموس أن لفظ « البعير »
قد يكون للأنتى ، أي : يكون للناقة . وفي حل : « وقال الأصمعي :
المنية من سبعة أيام إلى الخمسة عشر يوماً ، ثم تُرَدُّ إلى الفعل فإن
أقرت علم أنها لم تحمل ، وإن لم تقر علم أنها قد (حملت) . والمعنى
أنه لم ينتجها إلا ظلم ونعامة » .

(٣) في حل : « السليل : الولد » .

(٤) في شعر الهذليين : « .. يرفع الآل .. » ، وهي رواية جيدة

أشار إليها أبو نصر في شرح البيت .

(٥) في القاموس : « ومهرة بن حيدان بالفتح : حي ، والإبل

المهريّة منه » .

سَلَكْتُ الْإِبِلُ حَيْثُ يَكُونُ النَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَ « الْمَيْلُ » :
القطعة من الأرض ، أي : المَيْلُ يَرْكُضُ الْآلَ ، كأنها تَسْرِمُحُ من
السراب ، فالإبل يَنْزُو^(١) في السراب . ويروى : « يرفع الآل » .

٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ

عَلَيْهِ كَمَا غَمَضَ الْمُقْضِي هُجُولَهَا^(٢)
يقول : إذا الآل هز الشخص ، أي : حَرَّكَه ، أَغْمَضَتْ الْهُجُولُ
على الشخص . و « الْهُجُولُ » : ما اطمان من الأرض ، أي :
يدخل الشخص في الهجول فلا يرى ، كما يُغْمِضُ الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّيْءِ^(٣) .
و « الْمُقْضِي » : الذي يَنْزِعُ .

٣٤ - فَلَاةٌ تَقْدُّ الْآلَ عَنْهَا وَ يَرْتَمِي

بِنَا بَيْنَ عِبْرِيهَا رَجَاهَا وَجُوهَهَا^(٤)
« تَقْدُّ الْآلَ » أي : تَشْقُقُهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَلَتَاتِ^(٥) .

-
- (١) في القاموس : « نَزَا نَزْوًا : وَثَبَ » .
(٢) حل والمخص والأساس واللسان والتاج (غمض) : « .. الْمُغْمِضِي
هَجَوْلَهَا » ، وشرحها في حل بقوله : « والمغمضي : الذي قد خرجت نفسه » .
(٣) قوله : « على الشيء » ساقط من أمبر إن . وفي حل : « يقول :
أغمضت عليه الهجول عينيه ، وذلك أنها من بعدها تراها كأنها تغضي ثم
تفرج كما يغمض الميت » . وفي الأساس : « وأغمضت المفازة على القوم ،
إذا لم يظهروا فيها كأنما أغمضت عليهم أجفانها » .
(٤) حل : « يقْدُّ الْآلَ عَنْهَا » والمعنى يستقيم بالبناء للمجهول .
(٥) هذه العبارة ليست في أمبر ، وشرح البيت ليس في لن .

و « عبراها » : جانبها . و « الجؤل » (١) : الناحية . فيقول : رجا هذه الفلاة وجؤلها . و يرتمي بنا بين عبرها « أي : بين جانبيها » (٢) .

٣٥ - على حميريات كأن عيونها

قلات الصفا لم يبق إلا سموها

يريد (٣) : ترتي بنا الفلاة على « حميريات » يريد : إبلا (٤) . وشبه عيونها في غزورها بـ « القلات » : وهي النقر في الجبل (٥) . و « السمول » (٦) : بقايا الماء . فيقول : لم يبق في القلات إلا بقايا .

٣٦ - كأننا نشد الميس فوق . مراتج

من الحقب أسفى حزنها وشهولها (٧)

(١) في أمير خلاف يسير في الشرح فقيها : « رجاها : ناحيتها ، وكذلك جولها ، وبقية الكلام ليست فيها .

(٢) في حل : « العبران : الناحيتان . ورتمي بنا الرجا في هذا الشق مرة ، وفي هذا الشق أخرى . و الجؤل : نحو من الرجا » .

(٣) من أول الشرح إلى قوله : « غزورها » ليس في أمير لن .

(٤) في ق : « حميريات : يعني الإبل ينسبها إلى حمير . حي من اليمن بجانب مهرة » .

(٥) في أمير لن : « النقر في الصفا » .

(٦) في حل : « الواحدة : سمعة » .

(٧) في الأساس (رتج) : « . . . نشد الرحال » . وفي ق :

« الميس : شجر يعمل منه الرحال . . . ولحزن : هي الأرض الغليظة »

/ يقول : كأننا نشد رحالنا فوق أحمره حوامل . يقال : « أتان
مُرْتِجٌ » : إذا أغلقت الرِّحِمَ على الماء . ويروى : « فوق هوائج
من الحقب » وقوله : « أسفى حزنُها وسهولها » يريد : حزن هذه
الحمر التي توعى في الحزن والجبل^(١) . و « أسفى » : صار له سَفَى ،
أي : خرج^(٢) « سفاه » : وهو شوك البهيمى . فذهبن يَطْلُبْنَ الماءَ
لأنه قد ذهب البقلُ .

٣٧ - رَعَتْ واحِفاً فالجِزْعَ حتى تكَمَلتْ

جُمادى وحتى طارَ عنها نَسيلُها^(٣)

يقول : رَعَتْ هذه الحُمُرُ « واحفاً » : وهو موضع . و « الجِزْعُ » :
مُنْعَطَفُ الوادي . « حتى تكَمَلتْ جُمادى » : وكانت جُمادى في ذلك
الوقت إذا تكملت فقد جاء الصيف^(٤) فإذا جاء الصيف فلا بد أن تَطْلُبَ الماءَ .
و « طارَ نَسيلُها » : وذلك قبل جُمادى حينَ أَكَلَتِ الرِّبِيعَ وسمَّنت^(٥) .

٣٨ - وحتى أَسْتَبانَ الجأبُ بعدَ أمتنائِها

من الصيفِ ما أَللَّائِي لَقِجْنَ وحوها^(٦)

(١) قوله : « والجبل » ليس في أمبر لن .

(٢) ل : « . . واحفاً فالخُرج » وهي رواية جيدة . وواحف

تقدم ذكرها في القصيدة ٣٧/١ ، والخُرج : تقدمت في القصيدة ٢٤/١٢ .

(٣) وفي هامش الأصل : « كان قوم من العرب يجعلون جمادى

من أسماء الشتاء كله » .

(٤) وزاد في أمبر : « وذلك (أنها) إذا سمنت طار عنها الوب » .

(٥) في اللسان والتاج (منى) : « . . استبان الفحل » رواية =

فيقول : « استبان ، أي : علم ما التي حملت من أنه ، وما التي حالت^(١) . و « الامتناء »^(٢) . أن تنظرَ أملت أم لا ؟ قدره خمس عشرة ليلة أو عشر ليالٍ .

٣٩ - أبت بعد هيج الأرض إلا تعلقاً

بعهد الثرى حتى طواها ذبولها

قوله : « أبت بعد هيج الأرض ، : و « هيجها » : يُبسُّ بقلها . يقال : « هاجت الأرض » . وأما قوله : « إلا تعلقاً بعهد الثرى » : فإنما يريد أبت إلا أن تعلقَ بحب عهد الثرى ، أي : بحب ما عهدت من الثرى ، أي : أدركت . و « الثرى » : البتل من التراب ، يقال : « القومُ مَثْرُونَ » : لم تجفَّ أرضهم . وقد^(٣) ثري / مكانه يثري ثرى : إذا ندي ، وهو ثري . و « ثريته » : نديته . وقوله : « حتى طواها ذبولها » يريد : طوى الحمر ذهاب الماء عنها وبتبت بطونها . فذلك ذبولها . ويقال للعود إذا ذهب ماؤه وتهدأ للبس : « قد ذبل » .

٣٠ ب

= جيدة . في حل : « مساف اللواتي قد لقعن .. » ، والمساف : الشم ، وهو من ساف يسوف . يريد أن الفعل يشم الآن ليميز الحوائل من اللواقح .

(١) وزاد في أمبر لن : « الجلب : الغليظ ، وهو الحمار » . وفي

حل : « وحول : جمع حائل » وفي اللسان : « ناقة حائل : حمل عليها فلم تلقح » .

(٢) في قا : « والامتناع » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) من قوله : « وقد ثري » ، إلى قوله « نديته » ليس في أمبر لن .

م - ٧١ ديوان ذي الرمة

٤٠ - حَشَّتْهَا الزُّبَانُ حَرَّةً فِي صُدُورِهَا

وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبِي تَمِيلُهَا^(١)

« الزباني »^(٢) : قرنا العقرب عند طلوعها . و « الحرّة » : حرارة العطش . « وسيرها من صلب رهبي تميلها » ، يعني : ما بقي في بطونها من العلف ، لم يَبْقَ إلا بقايا أذهبها الحر ، فسارت تطلب الماء .

٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسَدَفَتْ

هُوَادِي دُجَا مَاكَادَ يَدْنُو أُصَيْلُهَا^(٣)

« حدا » : ساق الليل النهار . « وأسدفت هوادي دجأ » أي : اسودت^(٤) « هوادي » أي : أوائل دجأ ، يريد : دجأ الليل ، ما كاد يدنو عشيها من طول اليوم^(٥) . فيقول : لما ساق الليل النهار

(١) ط ل : « وصيرها من صلب » وهو تصحيف ظاهر . ورهبي

تقدمت في القصيدة ٤٨/٣ .

(٢) في حل : « يقول : ملأها زباني العقرب حرة حين طلعت .

والزباني : من نجوم القيظ » .

(٣) حم : « لما حدا .. » . لن : « .. ما كان يدنو » وهو

تصحيف .

(٤) في ط : « أسدف الليل يسدف إسدافاً ، إذا أظلم » .

(٥) في حل : « لأنه نهار صيف فقد تكمل طوله . والأصيل :

العشي » .

ودنا العشي و حداها ، (١) أي : حدا الحمر و جميع الأمر ، أي :
اجتمع رأي الفعل وعزم .

٤٢ - حداها جميع الأمر مجلوز السرى

حدا إذا ما استسمعته يهوها (٣)

يريد : ساق الحمر و جميع الأمر ، : وهو الفعل الذي اجتمع
رأيه وعزم ولم يتشبر أمره . يقال : « رجلٌ جميع الرأي »
و « امرأةٌ جميعة الرأي » (٤) . و « مجلوز السرى » أي : منبسط
ماضٍ . وقوله : / « إذا استسمعته » يريد إذا سمعت الحدا هالها .

أ ٣١

٤٣ - مصك كقلاء الفتى زاد نفسه

عن الورد حتى أنتج فيها غليلها (٥)

« مصك » (٥) يعني : هذا الفعل ، أنه شديد « كقلاء الفتى » ،

(١) أدخل الشارح هنا شرح البيت التالي .

(٢) حل : « .. جميع الرأي » وقال في شرحه : « و يروى :

جميع الأمر ، يعني : الفعل ، أي مجتمع الأمر والرأي ، . وفي الأساس
(جمع) : « .. إذا ما استأنسته .. » .

(٣) هذه العبارة ليست في آمبر ان .

(٤) ط : « .. كقلاء القنا » وهي رواية جيدة ، وشرحها بقوله :

« كلقلاء الذي من القنا وهو العود تضرب به القلة في اللعب » . في حل :
« حتى أج فيها » وهي رواية جيدة .

(٥) في هامش الأصل : « أنتج : افتعل من الأجيح ، وهو

اضطراب النار . وهذه العبارة مثبتة في متن قا .

يقول : هو مُدْرَجٌ خَمِيصٌ شَدِيدٌ^(١) . و « ذَادَ نَفْسَهُ عَنِ الْوَرْدِ »^(٢) :
جعل يخاف الرمي ، فحَبَسَ نَفْسَهُ حَتَّى اضْطَرَمَتْ فِيهَا حَرَارَةُ الْعَطَشِ .

٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينِ أُبْنَةُ^(٣)

نَهْوَمُ إِذَا مَا أَرْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا

« الأُبْنَةُ »^(٣) : العُقْدَةُ ، ويعني بها هنا الغَلَصَمَةَ ، فهو
يَصْدَحُ وَيَصِيحُ . و « نَهْوَمُ » أي : « يَنْهَمُ » : يَنْحِيطُ^(٤) فِي جَوْفِهِ .
وقوله : « إِذَا أَرْتَدَّ فِيهَا » يريد : فِي الأُبْنَةِ . « سَحِيلُهَا » : صَوْتُهَا ،
يريد : صَوْتَ الأُبْنَةِ^(٥) .

(١) وفي هامش الأصل : « إما الكرة أو الحشبة التي يلعب بها
الصبيان فيضربون بها أخرى حتى ترتفع ، فيقول : هذا الفجل كالمقلاد في
شدته وسرعته . وفي حل : « أراد أنه كهو في خفته وضمه » .

(٢) في حل : « وذاد نفسه : منع نفسه ، يعني الحمار . والورد :
وردؤها الماء ، كأن الحمار امتنع عن الورد خوفاً حتى أمكنه الوقت
والتهبت أجواف الأذن عطشاً . وأج : توهج . وغليلها : حرارة
عطشها » .

(٣) عبارة أمير: « نصيح الأُبْنَةُ » وفي هامش الأصل : « الصبيان :
طرفاً لحية » وهذه العبارة مشبهة في متن قا .

(٤) في القاموس : « نَحَطٌ يَنْحَطُ نَحِيطاً : زَفَرٌ زَفِيرًا ، وَالنَّحِيطُ :
صَوْتُ الحَيْلِ مِنَ التَّقَلِّ والإِعْيَاءِ » .

(٥) في حل : « والنهيم والسجيل : صوتان » .

٤٥ - فَظَلَّتْ تَفَالَى حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ

رَبِيئَةٌ أَثَارٍ عِظَامٍ ذُحُولُهَا^(١)

يقول : ظلت الحمر تفالَى^(٢) حول « جاب » : وهو الحمار الغليظ ،
كأنه ربيئة قوم يُطلب بدم أثار^(٣) ، كأنه يربأ لقوم^(٤) . يقول :
الحمر يفلي بعضها بعضاً . و « الذحل » .. : الأمر الذي أسأت^(٥) به ،
وذلك أنه ينتظر سقوط الشمس حتى يترد^(٦) .

(١) ط : « عظيم ذحولها » . حل : « كأنه ربيئة أوتار » وهي
رواية جيدة ، والأوتار : جمع وتر ، وهو النار ، وفيها تصحيف في
قوله : « عظام دخولها » .

(٢) في ق : « تفالَى : تكادم ، يعني : الحمير .. والربيئة :
(الطليعة) للقوم » .

(٣) في ط : « أثار ، جمع : ثار » . وفي حل : « يقول :
هذا الفعل كأنه ربيئة لقوم يطلبون أو يطلبون (بذحول) عظام
كثيرة وشديدة » .

(٤) في أمبر : « يربأ القوم » وفي القاموس : « ربأهم ولهم - كمنع - :
صار ربيئة لهم ، أي : طليعة » .

(٥) في أمبر : « أسأت به » يعني : الحمر . وفي القاموس :
الذحل : النار أو طلب مكافأة مجنبة عليك أو عداوة أتيت إليك ،
أو هو العداوة والحقد ، جمع أذحال وذحول » .

(٦) في حل : « تنتظر أن تسقط الشمس فتزد مع الإظلام آمنة » .

٤٦ - محانيق أمثال القنا قد تقطعت

قوى الشك عنها لو يخلى سبيلها^(١)

« محانيق »^(٢) : ضمير . « أمثال القنا » : في طولها . « قد تقطعت قوى الشك » أي : قد تقطعت جبال الشك عنها ، ليست تشك في الزود لو يخلي الفحل سبيلها^(٣) .

٤٧ - تراقب بين الصلب والهضب والمعى

٣١ ب

معى واحف شمساً بطيئاً تزولها^(٤)

(١) أمبر : « .. أو نخلي » وهو تصحيف . لن : « .. ويخلي » . وهو تحريف مفسد للوزن .

(٢) في أضداد أبي الطيب : « وواحد المحانيق محتق » يقال : أحق البعير والفرس وغيرهما من الحف والحافر ، إذا ضمرو وبس ، فهو محتق ، وخيل محتق ومحانيق ، إذا وصفت بالضمر ومنه قول ذي الرمة :
البيت

(٣) في حل : « يقول : قد زال الشك عنها لأن على الماء قانصاً يمنعها عن الورد . لو يخلي سبيلها لوردت لشدة ماها من العطش ، ولكن الفحل يمنعها . وإنما ترد مع غروب الشمس أو قبل طلوع الفجر وهو أبعد ، لا يريها قانص » .

(٤) في معجم البلدان : « .. بين الصلب من جانب المعى » وفي التاج (معى) : « عن جانب .. » . وقد تقدم ذكر « الصلب » في القصيدة ٤٦/١ و « المعى » في القصيدة ٢/٥ . وتقدمت « واحف » في القصيدة ٣٧/١ . وفي معجم البلدان : « الهضب والهضبة : كل جبل خلق من صخرة واحدة » وذكر أيضاً « هضب المعى » .

أي : تراقب الشمس متى تغور حتى تطلب الماء لأنها تكرة أن تطلبه في الحر . و « نزلها » (١) : غثورها .

٤٨ - ترى القلوة القوداء فيها كفارك

تصدى لعينها فصدت حليلها (٢)

« القلوة » : الحففة من الأذن . و « القوداء » : الطويلة العتق . قوله : كفارك تصدى لعينها حليلها فصدت عنه ، فيقول : كأنها في إغضاها في الهجرة « كفارك » أي : كامرأة أبغضت زوجها ، فقد أغضت عنه (٣) .

٤٩ - فأوردتها مسجورة ذات عرمض

تغول سويل المكفهرات غولها (٤)

(١) هذه العبارة ليست في أمبر لن . وانظر في « الغور » القصيدة ٦٣/٢٥ . وفي حل : « تراقب هذه الأذن ما بين الصلب والمعنى شمسا بطيئا سقوطها لأنه نهار قيظ ، وهو أشد ما يكون طولاً » .

(٢) ل : « الفلوة الحباء » وهي رواية جيدة . والفلوة : الأذن التي بلغت السنة . والحباء : مؤنث أحقب ، تقدم معناها . وفي حل « تصدى بعينها » ورواية الأصل أعلى لأن « تصدى » يتعدى باللام كما في الأساس وغيره .

(٣) في حل : « الفارك لزوجها تصد عن النظر إليه ، والمعنى : تصدى حليلها ينظر في وجهها فصدت مغضبة فكذلك هذه الفلوة في إغضاها بطرف الشمس » .

(٤) قا : « ذات عرمط » وهو تصحيف . وفي حل ل =

أي : أورد الحارث الأتسن عيناً « مسجورة » أي : مملوءة . « ذات
عرمض »^(١) : وهو الحضرة على رأس الماء . و « المكفهرات » :
السحاب المتراكبة . فأراد : أن العين تقول سيول المكفهرات من
سعتها ، أي : تذهب بماؤها .

٥٠ - فَأَزَعَجَهَا رَامَ بِسَهْمٍ فَأَدْبَرَتْ

لَهَا رَوْعَةٌ يَنْفِي السَّلَامَ حَفِيلُهَا^(٢)

« حفيها » : اجتهداها في العدو . و « السَّلَام » : الحجارة ،
فهي تنفيها بجوافرها وتجتهد^(٣) في ذلك . و « رَوْعَةٌ » : فزععة .

٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْني كَأَنِّي

لِنَجْمِ الثُّرَيَّا رَاقِبٌ أُسْتَحِيلُهَا^(٤)

أي : ينظر هل يزول النجم لطول الليل^(٥) . « أُسْتَحِيلُهَا » : يقال :

= « يغول .. » . وفي أضداد ابن الأنباري : « يغول ممول .. » ، وهي

البقايا من الماء . وفي الأساس : « ومفازة ذات غول ، وهو البعد . »

(١) في حل : « والعرمض : خضرة تعلو الماء إذا قدم . »

(٢) ل : « فأعجلها .. » وهي رواية جيدة .

(٣) هذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٤) ل : « .. رانياً أستحيلها » وهي رواية جيدة ، والرنو :

إدامة النظر .

(٥) من أول الشرح إلى قوله : « لطول الليل » ليس في أمبر لن .

وفي شرح الأحوال حل : « أنظر هل تزول من مواضعها لأنها تسقط في

الصيف مع الصباح . . يعني : الثريا .

« اسْتَحِيلٌ / هذا الشخصَ ، أي : انظر هل يتحرك أم لا ؟ فنقول :
« قد حال ، أي : تحرك . . . »

٥٢ - أَشْكُوهُ حَمْتِكَ النَّوْمَ أَمْ نَفَّرْتُ بِهِ

هُمُومٌ تَعْنِي بَعْدَ وَهْنٍ دَخِيلُهَا

يريد : تقول سليبي : أشكوي منعتك النوم أم نفرت بالنوم
هموم « تعني » (١) : تعهد . « بعد وهن » أي : بعد هويي (٢) من
الليل . « دخيلها » : ما دخله وبطنه . « والدخيل » في غير هذا
الموضع : الضيف الذي (٣) يدخل البيت . . .

٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا : لَا بَلْ هُمُومٌ تَضَيَّفَتْ

ثَوِيَّتِكَ ، وَالظَّلْمَاءُ مُلْقَى سُدُولِهَا

ردّ عليها فقال : ليس بي شكوى ، ولكن هموم « تضيّفت » أي :
نزلت عند ثويّتك ، وهو ذو الرمة . ويقال : « هذا ثويهم » (٤) : إذا
ثوى عندهم . و « سُدُولٌ » الظلماء : سُورُهَا .

(١) في حل : « وتعني : تعاهد ، يقال : فلان تعناه ، أي :
تعاهده . . . »

(٢) في القاموس : « وهويّ : كغنيّ ويضم وتهاو من الليل :
ساعة . . . وفي حل : « بعد وهن : بعد ساعة من الليل . . . »

(٣) قوله : « الذي يدخل البيت » ليس في أمبر لن .

(٤) في حل : « الثوي : الضيف الذي ثوى فيهم أطال البث

أم قصر . . . »

٥٤ - أتى دونَ طَعْمِ النَّوْمِ تَيْسِيرِي الْقَرَى

لها وأحتيالي أيّ جالٍ أجيلها^(١)

يقول : أتى دونَ طعمِ النومِ « تيسيري » أي : تهبّتي لها ، يريد لهذه المهموم ، أي : أنظر ما أعمل لها ، كما يُقرى الضيفُ ، واحتيالي لهذه المهموم « أيّ جالٍ أجيلها » أيّ جهةٍ أوجّهها . ومعنى « أتى دونَ طعمِ النومِ تيسيري القرى » أي : حال بيني وبين النومِ . وجعل المهمومَ إذا طرفتهُ أضافتها ، والمهمومُ لا تُقرى ، وإنما هذا مثل . وجعل دواءَ المهمومِ وقِراء^(٢) الارتحال ، أي : ارتحلتُ لألقيَ عني المهمومِ . يقال : « أجيل الأمرَ مجاله » أي : أدر الأمرَ مداره . و « مجاله » هاهنا : مصدر . و « المجال » في غير هذا : الموضع الذي يُجال فيه ، فيمن^(٣) قال : أجلتُه ، فإن قلت : جلت أنا جرتلانا ومجالاً / هما مصدر ، فالموضع « مجال » حيثُ يُجال فيه .

٣٢ ب

٥٥ - فطاوَعْتُ هَمِّي وَأَنْجَلِي وَجَهُ بَازِلٍ

من الأمرِ لم يَتْرُكْ خِلاَجاً بُزولها^(٤)

(١) أمبر : « معاً واحتيالي . . » وهو تصحيف ظاهر لا يستقيم به

المعنى . .

(٢) في الأصل : « وقراء » وصوابها في قبا ، واللفظ ساقط من

أمبر لن .

(٣) من قوله : « فيمن قال » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

(٤) د : « وطاوَعْتُ . . » وفي ط . . نزولها ، وهو

تصحيف ظاهر .

يقول : أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها . وقوله : « وانجلى وجهه
بازل من الأمر ، يريد : وجهه خصلة انكشفت و « انزلت » :
استبانته . ومنه يقال : « بزلته » شقته . وقوله : « فلم يتوك
خلاجاً بزولتها ، يقول : استبانتها وانزالها لم يتوك في الأمر « خلاجاً ،
أي : شكاً .

٥٦ - فقالت : عبيد الله من آل معمر

إليه أرحل الأنقاض يرشد رحيلاً^(١)

يقول : قالت لي : ارحل إلي عبيد الله^(٢) ، و « الأنقاض » :
الواحد نقض ، وهو المهزول ، ربيع سفر^(٣) . فيقول : هذه
الخصلة التي انكشفت لي أمرتني بذلك .

٥٧ - فتى بين بطحاوي قريش كأنه

صفيحة ذي غربين صاف صقيلاً^(٤)

(١) انفردت ق برواية البيت التالي :

[من المعمرين الذين تخيروا]

ليرفد القرى ، والريح صاف بليلاً]

(٢) وهو عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي ،
قتله الحوارج ، ولا عقب له ، وكان والده عمر ولي البصرة أيام مصعب
ابن الزبير ثم صار من قواد عبد الملك . وانظر (نسب قريش ٢٨٩
وتاريخ الإسلام ٢٨٧/٣) .

(٣) قوله : « ربيع سفر » ، ليس في أمبر لن .

(٤) ط : « ذي غربين » وهي بمعنى المثبة . وفي قاعلق فوق : =

٥٨ - إذا ما قريشٌ قيلَ : أينَ خيارُها
أقرتْ به شَبانُها وكهولُها^(١)

★ ★ ★

= « غريبين » قوله : « أي : حدين » . وفي القاموس : « الغسرُ :
حد السيف » .

« البطحاوان » هما بطحاوا مكة ، وقريش البطاح : الذين ينزلون
بين أخشي مكة . والبطحاء : مسيل واسع فيه دقاق الحصى . « العَرَبُ » :
حد السيف .

(١) حل : « أقرتْ له » وهي رواية جيدة ، وشرحها بقوله :
« به وله ، يعني : عبيد الله » .

*(٢٩)

(الطويل)

وقال أيضاً [بمدح بلال بن أبي بردة] : "١"

١ - أتعرفُ أطلالاً بوهبينَ فالخضرِ

لمي كَأنيارِ المفوفةِ الخضرِ "٢"

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض -

آمبر - حم - لن - قا) - في شرح الأحوال (حل) - في الشروح
الأخرى (ط - ق - د) - دون شرح (ل) .

(١) زيادة من آمبر لن . وهو حفيد أبي موسى الأشعري (رض) ،

وكان على شرطة البصرة سنة ١٠٩ هـ ثم أصبح قاضي البصرة وأميرها

إلى أن عزله يوسف بن عمر الثقفي سنة ١٢٠ هـ فمات في سجنه . وانظر

(تاريخ الطبري ١٥٠٦/٣/٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وتهذيب التهذيب

٥٠٠/١ والحزاة ٤٥٢/١ ومعجم زامبور ٦٣/١) . وسيأتي ذكر نسبة

كاملاً في القصيدة ٦٣/٣٢ .

وفي الحسن والمساوي للباحظ ص ٢٥ : « وقيل لذي الرمة :

لم خصصت بلال بن أبي بردة بمدحك ، قال : لأنه وطناً مضجعي ،

وأكرم مجلسي ، وأحسن صلتني فحق لكثير معروفه عندي أن يستولي على

شكري ، . وانظر (أخبار القضاة ٣٤/٢ وحامن السبقي ٢٠١/١) .

(٢) حل ومعجم البلدان : « .. فالخضر ، . في معجم البكري :

« أتعرف رسماً بين وهبين والخضر ، ، وفيه إشارة إلى رواية الأصل .

« الطلل » : ما استبان لك^(١) من أعلام الدار ، وكل ما كان له شخص فهو طلل ، وما لم يكن له شخص فهو رسم . و « المفوفة »^(٢) : ضرب من الثياب ، / يقال لها : الفوف ، و « الأنيار » : الأعلام ، الواحد نير .

١ ٣١

٢ - فلما عرفت الدار وأعتزني الهوى

تذكرت هل لي إن تصابيت من عذر^(٣)

« اعتزني الهوى ، أي : غلبني^(٤) . و « تصابيت » : يقول : هل لي إن اتبعت الصبا من عذر .

٣ - فلم أرَ عُذراً بعدَ عشرينَ حِجَّةً

مضت لي وعشرٌ قد مضين إلى عشر

يريد : أربعين سنة^(٥) .

(١) قوله : « لك » ليس في أمير لن .

(٢) في ط : « وهين والحضر : موضعان . والمفوفة : برود يكون وشيها أصفر وأرضها خضراء » . وتقدمت « وهين » في القصيدة ٦٥/١ . وفي حفة الجزيرة ١٨١ أن « الحضر » - بضم الحاء - من ديار بني تميم .

(٣) ل : « .. واهتزني الهوى » .

(٤) في ط : « ومنه : من عزّ بوز » ، أي من غلب بلب . وشرح البيت ساقط من أمير .

(٥) الشرح ساقط من أمير لن . وفي ط قوله : « حكي أنه قال : بلغت نصف العمر ، بلغت أربعين سنة . فما عاش بعد ذلك إلا يسيراً » .

٤ - وَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ

لذو نَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ^(١)

« الحِجْر » : العقل^(٢) .

٥ - مَحَلَّ الْحِوَاءَيْنِ الَّذِي لَسْتُ رَائِيًا

مَحَلَّهُمَا إِلَّا غَلَبْتُ عَلَى الصَّبْرِ^(٣)

أراد : فأخفيت شوقي محل الحوائين^(٤) . ومحلها حيث نزل ،

حيث^(٥) ضربت الأبنية . وقوله : « إلا غلبت على الصبر » أي :

(١) أمبر لن ط ، والمأثور والمنازل : « فأخفيت .. » ، ل :

« فأخفيت ما بي عن رفيقي » ، وفي حل والمحكم واللسان والتاج (حجر)

« فأخفيت ما بي من صديقي » .

(٢) الشرح ليس في أمبر ، وفي اللسان : « قيل : الحجر -

ها هنا - : العقل ، وقيل : القوابة » .

(٣) رواية ط : « غلبت على صبري » .

(٤) جعل الشارح « المحل » ظرفاً متعلقاً بـ « أخفيت » . وورد

في ق قوله : « ونصب المحل بالبدل من الدار » . أي : من قوله في البيت

الثاني : « فلما عرفت الدار .. » . وذهب أبو العباس الأحول في حل

إلى رأي ثالث فقال : « قوله : محل الحوائين ، أراد : أتعرف أطلاقاً

بمحل الحوائين ، فلما ألغى صرف الصفة نصب ، فصير الحوائين موضعاً

وهو مثنى والواحد حواء . وهي أبيات متفرقة ومجموعة ، وحواء

وأحوية » . قلت : لعل أرجح الأقوال ما ذهب إليه أبو نصر فهو قريب

إلى الذهن لتقريبه الظرف من متعلقه ، وهو بعيد عن التكلف والتقدير.

(٥) لفظ : « حيث » سقط من أمبر لن .

يأتيني ما يغلبني عليه .

٦ - وَضَبِحًا ضَبَّتُهُ النَّارُ فِي ظَاهِرِ الْحَصَى

كَبَاقِيَةِ التَّنْوِيرِ أَوْ نُقَطِ الحَبْرِ^(١)

« الضَّبْع » : آثار النار و « ضَبَّتُهُ » أيضا : غَيَّرَتْهُ ، وقوله :
« كَبَاقِيَةِ التَّنْوِيرِ » : شَبَّهُ أَثَرَ النَّارِ « بِبَاقِيَةِ التَّنْوِيرِ » : وهو أن تضربَ
اللِّثَةَ أَوْ اليَدَ بِالْإِبْرَةِ ، ثم تَجْعَلِ عَلَيْهِ الإِثْمِدَ أَوْ نُقَطَ الحَبْرِ^(٢) .
ونصب « ضَبِحًا » أراد : لستُ رَائيًا محلَّهَا وَضَبِحًا ضَبَّتَهُ النَّارُ .
و « اللِّثَةُ »^(٣) لَحْمُ أَصُولِ الأَسْنَانِ ، وَيُكْرَهُ مِنْهَا أَنْ تَحْمُرَ أَوْ
تَبْيَضَ اللِّثَةُ أَوْ الشِّقَّةُ ، وَيَسْتَحَبُّ مِنْهَا السَّوَادُ .

٧ - وَغَيْرَ ثَلَاثٍ بَيْنَهُنَّ خَاصَّةٌ

ب ٣

تَجَاوَرَنَ فِي رُبْعِ زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ^(٤)

(١) رواية ل : « وضبع .. » . والمثبتة أصح ليتسق عطف

البيت التالي .

(٢) عبارة أمير لن : « الإثمد والنؤور » . وفي القاموس :

« النؤور : حصة كالإثمد تُدَقُّ فَتَسْفُهَا اللِّثَةُ » . وفي حل : « وقوله :
نقط الحبر ، يريد كما يبقى أثر الحبر في الطوس والصحيفة » .

(٣) من قوله : « واللثة » إلى آخر الشرح ساقط من أمير لن .

مع خلاف في ترتيب الشرح .

(٤) حل ل : « وسُفِعَ ثلاثٌ .. * .. طويلا من الدهر » وهي

رواية جيدة . والسفعة هي السواد ، يريد : الأثافي السود .

قوله : « وغير ثلاث » يعني : الأثافي . أراد : ولست رائياً غير ثلاث^(١) ، أي : شيئاً غير ثلاث « بينهما خصاصة » : وهي الفُرَجُ بين الأثافي . « تجاورن في ربع » يعني : الأثافي ، إنهن تجاورن في هذا الربع زماناً

٨ - كسَاهُنَّ لَوْنَ السُّودِ بَعْدَ تَعْيُسٍ

بوهبين إحماشُ الوليدةِ بالقِذْرِ^(٢)

يريد : كسا الأثافي لونَ السواد^(٣) « إحماشُ الوليدة » يريد : إيقادها . « بعد تعيس »^(٤) أي : بعد أن كُنَّ بيضاً . ومنه : « أحمشتُ النارَ »^(٥) أي : أوقدتها .

٩ - أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَجَاءٍ رَادَةٍ

شَمَالٍ وَأَنْفَاسُ الْيَمَانِيَةِ الْكُدْرُ^(٦)

- (١) عبارة أمبر : « ولست رائياً محلها ولا شيئاً غير ثلاث أئاف » .
 (٢) في اللسان والتاج (حمش) : « .. لون الجون » .
 (٣) في الأصل : « لون السود » وهو سهو صوابه في أمبر .
 وشرح البيت ليس في لن .
 (٤) في حل : « والتعيس : البياض تدخله حمرة ومنه قولك : جل أعيسُ وفاقة عيساءُ ، إذا كانا يضربان إلى البياض ، وقد أعياسُ أعيساً » .
 (٥) العبارة وشرحها ليس في أمبر . ووهبين : تقدمت في القصيدة ٦٥/١ .
 (٦) في الأصل : « أربت عليه » وهو تضعيف من الناسخ والشرح على خلافه ، وضوابه في أمبر لن ط .

« أربت » أقامت ولزمت على هذه الأطلال والأثافي كل ربيع^(١)
 « هوجاء » : تركب رأسها كأن فيها هوجاً^(٢) . و « رادة » :
 « ترود^(٣) » و « أنفاس البانية »^(٤) يريد : تنفّساً من الريح من قبيل
 اليمّن . و « الكدز » : التي تسجيه بالتراب .

١٠ - تَسْحُ بِهَا بَوْغَاءُ قُفٌّ وَتَارَةٌ

تَسْنُ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عُفْرٍ^(٥)

- (١) قوله : « كل ربيع » ليس في أمبر لن .
 (٢) قوله : « كأن فيها هوجاً » ليس في أمبر لن . وفي حل :
 « هوجاء » : شديدة الهبوب تأخذ عن غير مجرى واحد بمنزلة الأهوج الذي
 يركب رأسه لا يبالي ما أتى ، وهو مثل ، ليس أنه اسم للريح نفسها .
 (٣) في حل : « وراة » : من قولك : يرود ، إذا جاء وذهب ،
 وإنما أراد اختلاف الريح . قال الأصمعي : الراة : ربح لينة ،
 ويقال : ريدة وريدانة ، إذا كانت شديدة الهبوب .
 (٤) من قوله : « وأنفاس البانية » إلى آخر الشرح ليس في
 أمبر لن .

- (٥) في اللسان والتاج (بوغ) : « تشح .. » . ل : « تنس عليها »
 وهي رواية جيدة ، قا : « .. أف وطارة » وهو تحريف . وفي لن :
 « .. برد أميلة » وهو تحريف . وفي أمبر : « غفر » بالغين المعجمة ،
 وهو تصحيف .

يقول : هذه الريح تَسَحُّ بها بوغاء^(١) قُفِّ . و « البوغاءُ » :
 التراب الذي إذا وُطِيءَ نظراً وخفَّ . و « تارة »^(٢) أي : مرة . .
 « تَسُنُّ » أي : تَصُبُّ عليها « تَرَبَّ آملة عفر » . و « الأميلُّ » :
 الحبل من الرمل عرضه نصفُ ميل . و « عَفْرَةٌ » : بياض يضرب
 إلى الحمرة .

١١ - هِجَانٍ مِنَ الدَّهْنِ كَأَنَّ مُتَوْنَهَا

١٣٤ أ

إِذَا بَرَقَتْ أَثْبَاجُ أَحْصَنَةِ شَقْرِ^(٣)

« هِجَانٍ » ، يقول : التراب حُرٌّ عَتِيقٌ^(٤) . و « متونها »^(٥) :
 ظهورها . « إذا برقت أثباج » يريد : أوساطَ أحصنة من الخيل شقري .

(١) العبارة ليست في أمير لن . وفي حل : « تسح : تصب ،
 وكذلك تسن ، أي تذري إذراء متصلاً .. الآملة : جمع أميل ، وهو
 رمل مستطيل » .

(٢) العبارة ساقطة من أمير لن .

(٣) ل : « إذا أبرقت » وذكر صاحب اللسان في مادة (برق)
 بيتاً لذي الرمة (القصيدة ١٢/٦٧) ، ثم علق بقوله : « جاء بالمصدر على برق لأن
 أبرق وبرق سواء ، وكان الأصمعي ينكر أبرق وأرعد ، ولم يك يرى
 ذا الرمة حجة » .

(٤) في ط : « يعني الآملة » وفي حل : « ويكون الهجان هاهنا

الأبيض » .

(٥) العبارة ليست في أمير لن .

يقول : كان هذه الآملة إذا برقت كأنها أوساط خيل شقر^(١) .
وواحد الأحصنة : حِمان .

١٢ - فهَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ مَالِسَتْ نَاسِيًا

من الحاجُّ ، إلا أن تناسى على ذكر

« الحاجُّ » ، يريد : الحوائج ، أي : من حوائجها ، من ذكرها
إلا أن تُخَادِعَ نَفْسَكَ وَتَنَاسَى وَأَنْتَ ذَاكِرُهَا .

١٣ - هَوَاكَ الَّذِي يَنْهَاضُ بَعْدَ أَنْدَمَالِهِ

كما هاضَ حَادٍ مُتَعِبٌ صَاحِبَ الْكَسْرِ^(٢)

موضع « هواك » نصبٌ ردأً على « مالمست » ، أي : فهاجت
عليك الدارُ مالمست ناسياً ، ثم ترجم^(٣) بـ « هواك » عن « ما » :
وقوله : « ينهض » أي : يرجع . « بعد اندماله » أي : بعد
البُؤْسِ . و « الاندمال » : الذي قد برأ شيئاً ولم يفتق تلك الإفاقة .
و « الانهياض » : أصله أن يُصِيبَ الرَّجُلَ مَرَضٌ فَيَبْرَأُ ثُمَّ يَنْكَسِرُ ،

(١) في حل : « كان متونها ، متون هذه الكشبان أوساط خيل
شقر من حسنها ، وذلك أن من الرمل ما يكون أحمراً أو أبيضاً أو
أعفر » .

(٢) ل : « صائك الكسر » . وفي اللسان والتاج : « قال أبو عمرو :

الصائك : اللازق » أي : بعير به كسر ملصق قد جبر .

(٣) الترجمة - هنا - هي البديل وانظر شرح البيت : من القصيدة

البائية الأولى .

أو بعير^(١) يصيبه كسر ثم يُجبر ثم يرجع كسرته . وقوله : « كما
هاض حادٍ متعب صاحب الكسر » أي : أتعبه فهاضه وجمع كسرته^(٢) .
و « صاحب الكسر » ، يعني : بعيراً به كسر .

١٤ -- إذا قلتُ : قد ودَّعتُهُ ، رجعتُ به

شُجونٌ وأذكارٌ تعرَّضُ في الصدر^(٣)

إذا قلت : قد ودَّعتُ هذا الهوى رجعتُ به أمور وحاجات وأحزان
تعرَّضُ في الصدر .

١٥ -- لِمُسْتَشْعِرٍ داءُ الهوى عرَّضتُ له

ب ٣٤

سَقاماً من الأَسقامِ صاحبةُ الخِدرِ^(٤)

« مستشعر » : مستدخل داء الهوى . يريد : رجعتُ به شؤون^(٥)
لمستشعر^(٥) .

(١) في الأصل : « أونعير » وهو تصحيف ظاهر ، والعبارة في أمير ،
ط : « أن يصيب الرجل مرض فيبراً ثم ينكس أو كسر .. » .

(٢) في حل : « المعنى : هاجت هواك الدار كما هاج هذا الهوى
صاحب الكسر بعد أن اندمل ، وضرب هذا مثلاً » .

(٣) ل : « شؤون وأذكار .. » .

(٤) أمير ل : « .. بمستشعر » . ق : « كمستشعر .. » .

(٥) شرح البيت ليس في أمير لن . وفي ط : « أراد : تعرض
في الصدر لرجل مستشعر ، يريد نفسه ، أي : مستبطن ومستدخل هذا
الهوى ، صار له أهم شعاراً » .

١٦ - إذا قلتُ : يسألو ذكر مية قلبه

أبي حُبها إلا بقاء على الهجر^(١)
« قلبه » يعني : قلب نفسه . يريد : إذا قلت^(٢) : يسألوني
عن ذكر مية أبي إلا بقاء على الهجر . يريد : على طول أن لا تتلقى .

١٧ - تميمية نجدية دار أهلها

إذا مؤه الصمان من سبل القطر^(٣)

« سبل القطر » : ما انحدر من المطر . و « مؤه » : و « التمويه » :
أن تمتلئ أخذه^(٤) وغدرانه من المطر . يقال : « مؤهوا حوضكم فإنه
رشفت » أي : قد ذهب ماؤه ، أي : صبوا فيه الماء . وأراد
ب « مؤه » أي : صير به ماء من السحاب .

١٨ - بأدعاص حوضي ثم يورد أهلها

جراميز يطفو فوقها ورق السدر^(٥)

(١) في الزهرة : « وإن قلت .. » . ل : « حب مية قلبه » وفيها وفي
المنزل : « .. بقاء على الدهر » وهي رواية جيدة .

(٢) من قوله : « إذا قلت » إلى « على الهجر » ساقط من
آمبر لن .

(٣) الشطر الثاني ساقط من ل . وفي حل : « الصمان : موضع
بأرض بني تميم » . وقد تقدم في القصيدة ٣٤/١ .

(٤) عبارة آمبر لن : « أن تمتلئ غدرانه من ماء المطر » . وفي
الصاح : « والإخاذاة : شيء كالغدير ، والجمع إخاذا ، وجمع الإخاذا أخذ » .

(٥) ق « ثم يورد أهلها » د : « ثم موضع أهلها » . =

« أدعاص » : رمال صغار . و « الجراميز » : الحياض الصغار .
 وقوله : « يطفو فوقها ورق السدر » أي : فحوتت في الخبء (١)
 أي : صير في الخبء حوض . وذلك أن بها سدرأ . و « يورد
 أهلها » (٢) أي : يوردون إبلهم جراميزاً ، الواحد : جرموز .

١٩ - من الواضحات البيض تجري عقودها

على ظبية بالرمل فاردة بكر (٣)

« واضحات » : بيض ، فيقول : كأن العقود التي يلبسها على
 ظبية (٤) .

١٣٥

= وفي معجم البلدان : « وقرأت في نوادر أبي زياد : حوضي نجد من
 منازل بني عقيل ، وفيه حجارة صلبة ليس بنجد حجارة أصلب منها ، قال
 ذو الرمة : البيت ١٦ من القصيدة ٩ » .

(١) في ط : « والخبء : قاع طينه حر ينبت السدر » .

(٢) من قوله : « ويورد أهلها » إلى آخر الشرح ساقط من أمر

لن . وفي حل : « أراد : دار أهلها بأدعاص حوضي ، والدعاص :
 رمل متلبد . وحوضي : بلد . يقول : هو بمكان كلاً ، وشجره كثير ،
 كأنهم حوضوا هناك حوضاً » .

(٣) ل : « من القاصرات البيض » . حل والسمط : « من رمل

فاردة بكر » .

(٤) في ط : « فاردة : منفردة ، يقول : عنقها عنق ظبية » .

وفي حل : « وأراد على ظبية بكر في رمل فاردة ، أي : رملة انقطعت
 من معظم الرمل ، فشبها عنقها بعنق ظبية في تمامه ووضوحه » .

٢٠ - تَبَسُّمُ إِيَاضِ الْغَمَامَةِ جَنِّهَا

رِوَاقٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ فِي مَنْطِقِ نَزْرٍ^(١)

يقول : « تبسم كما يبيض السحابة » ، كما تومض بالبرق^(٢) .
و « الإياض » : لَمَعٌ خَفِيٌّ . و « جنها » : ألبسها رِوَاقٌ مِنَ
الظلمة^(٣) . و « الرواق » : الأعلى من كل شيء . و « منطق
نَزْرٌ » أي : قليل .

٢١ - يُقَطِّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

تَقَطُّعُ مَاءِ الْمُزْنِ فِي نُزْفِ الْحُمْرِ^(٤)

« موضوع الحديث » : مخفوضه . يقول : تتحدث موضوعاً من
الحديث وتبسم بين ذلك . و « النزفة »^(٥) : القطعة من الماء ، وهو

(١) قا : « تبسموا .. » وهو غلط مفسد للوزن . وفي ق :

« وتبسم إياض .. » وأشار إليها الأحول في شرح حل . د :
« .. الغمام أجنها » .

(٢) في حل : « يقول : كأن ابتسامها لمع برق في غمامة ، وذلك
لصفاء ثغرها ونقاها » .

(٣) في ط : « والبرق في شدة السواد أحسن وأضوأ » . وفي
السمط : « يعني لعس شفتها ولمى لثامها » .

(٤) ل : « موضع الحديث » وهو تصحيف ظاهر . في اللسان
والتاج (نزف) : « موضوع الحديث » . في الأساس (وضع)
واللسان والتاج (نطف) : « في نطف الحمر » ، وهي رواية جيدة .

(٥) في ط : « والنزفة : القليل من الحمر » . وفي الأمالي : =

قليل . فيقول : إذا صبَّ على خمرة ماء فهو يتقطعُ قبلَ أن يُمزجَ .

٢٢ - فلو كَلَّمْتُ مِيَّ عَوَاقِلَ شَاهِقٍ .

رغاثاً من الأروى سَهَوْنَ عن الغُفْرِ^(١)

« عواقل » : قد عَقَلَتْ في الجبل ، أي : تحصَّنتْ . ومن أحوز

نفسه فقد عَقَلَ . و « الشاهق » : الجبل المشرف . و « الرغاث » :

اللواتي يرضعن من الأروى ومن غيرها ، والواحدة : رَغَوْتُ^(٢) .

وواحدة الأروى : « أروية » ، وهي الأنتى من الأوعال . و « الغُفْر » :

ولدها . يقول : لو كلمت مِيَّ أراوي سَهَوْنَ عن أولادِهِن .

٢٣ - خَبْرَنَجَّةٌ خَوْدٌ كَأَنَّ نِطَاقَهَا

على رملةٍ بينَ المُقَيَّدِ والخَصْرِ

« خبرنجة » : حسنة الخلق ، وكذلك « الخَوْدُ »^(٣) . و « نطاقها » :

= « النزفة : القليل من الماء والشراب أيضاً » . وفي حل : « فهي تبسم في

خلال حديثها ، فذلك التبسم يقطع الحديث ، فثبه طيب حديثها بطيب

ماء السماء ممزوجاً بالخر ، والخر إذا شجت بالماء تقطعت وعلاها حجب ثم

سكنت ، .

(١) حل ق د : « ولو كلمت .. » .

(٢) وفي حل : « ورغاث واحدها رغوث ، وهي الموضع ، وكان

وجه الكلام أن يقول : راغت ، فكأنه جعل الفاعل مفعولاً ، لأن

الولد رغوث وهي الراغت ، .

(٣) شرح البيت ليس في لن . وفي حل : « قال أبو العباس

(الأحول) : كان بعض أصحابنا يقول : الخبرنجة والخود واحد ، =

إزارها ، وهو مثلُ السراويل بين المقيد والحصر . و « المقيد » : موضعُ
الغُلخالِ . وأراد / عجزتها بين الحصر وموضع خلخالها .

ب

٢٤ - لها قَصَبٌ فَعَمٌ خِدَالٌ كَأَنَّهُ

مُسَوِّقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَائِرٍ غَمْرٍ

« القصب » : كل عظم فيه مُخٌّ ، الواحدة : قَصَبَةٌ . و « فَعَمٌ » :
ممتلئٌ . و « خِدَالٌ » أيضاً : ممتلئٌ ضِيخامٌ . وقوله : « كأنه مسوقٌ
برديٌّ » ، أي : صار له ساقٌ ^(١) . يقال : « قد سَوَّقَ البرديُّ والشجرُ » .
وقوله : « على حائرٍ » ، و « الحائر » : وهداةٌ من الأرض فيها ماء
له جانب يَمْنَعُهُ ، فالماء يتحير من كثرتِه ، لأنه ليست له جهة يضي
فيها . و « غمر » : كثيرٌ .

٢٥ - سَقِيَّةٌ أَعْدَادٍ يَبِيْتُ ضَجِيْعُهَا

وَيُصْبِحُ مَحْبُورًا وَخَيْرًا مِنَ الْحَبْرِ ^(٢)

قوله : « سقية أعداد » أي : كأنها برديةٌ يَسْقِيها عَدَةٌ من الماء
لا يَتَزَحُّ . فيقول : هذا القَصَبُ أبيضٌ ناعمٌ كالبرديِّ . و « محبور » :

= يذهب به مذهب الشابة ، وليس كذلك . الخبر نجة : الناعمة اللينة ، والخود :
الشابة الحسنة . والنطاق : إزار له حجرة .

(١) في حل : « وشبه بياض ساقها ونسجتها وامليسامها » ، يعني
البرديُّ الذي قد سَوَّقَ ، واشترط أنه على حائرٍ ، فهو أحسن له وأتم
لصفاته وريته . ولعل أصل العبارة في حل : « بالبردي » ، وعبارة
« يعني » مقحمة .

(٢) ط ل : « وحبراً من الحبر » .

مسرور^(١) . و « العَدُّ »^(٢) : الماء له مادّة .

٢٦ - تُعَاطِيهِ بَرَّاقَ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ

أَقَاحِيٌّ وَسَمِيٌّ بِسَائِفَةٍ قَفْرٍ

« تعاطيه » : تناوله^(٣) . يقول : كَانَ الثَّغْرَ أَقَاحِيٌّ وَسَمِيٌّ ،

أصَابَهُ مَطَرُ الوَسْمِيِّ^(٤) بِ « سَائِفَةٍ » : وهى الرملة التى رَقَّتْ .

٢٧ - كَانَ النَّدَى الشَّمْوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ

عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ

« الشنب » : بَرْدٌ وَعَذُوبَةٌ فى الْأَنْيَابِ^(٥) . يقول : كَانَ يَرْفُضُهَا

النَّدَى الَّذِى يَقَعُ فى الشَّتَاءِ . و « متسق » : مستوي . « يرفض » :

يَتَفَرَّقُ .

(١) فى ط : « ويقال : حبر به أي : مُرٌّ به » . وفى حل :

« والحبرة : النضرة والسرور . وقوله : وخيراً من الحبر ، كما تقول :

مسرور فوق المسرور » .

(٢) فى القاموس : « العد : الماء الجارى الذى له مادة لاتنقطع

كماء العين » .

(٣) فى حل : « تعاطيه : تناوله ، وأصل التعاطي : تناول ،

وهو هاهنا التقييل وأشباهه . وبراق الثنايا يعنى : ثغراً براق الثنايا » .

(٤) فى ط : « والوسمي : مطر الحريف ، وهو أول المطر » .

(٥) هذا المعنى قاله الأصمعي ، وقد تقدم فى القصيدة ١٩/١ أن غيره

يقول : هو تحديد الأنياب ودقتها » .

٢٨ - هِجَانٍ تَفَّتُ الْمِسْكَ فِي مُتَنَاعِمٍ .

سُخَامِ الْقُرُونِ غَيْرِ صُهْبٍ وَلَا زُعْرِ^(١)

/ « هِجَانٌ » : بِيضَاءُ . وَقَوْلُهُ : « تَفَّتُ الْمِسْكَ فِي مُتَنَاعِمٍ »
يُرِيدُ : فِي شَعْرِهَا . وَ« سُخَامٌ » : لَيْنٌ^(٢) ، وَكَذَلِكَ « الْمُتَنَاعِمُ » .
وَقَالَ الْأَعَشَى^(٣) :

* سُخَامِيَّةٌ حَمْرَاءُ تُحَسَّبُ عِنْدَمَا *

وَقَالَ جَنْدَلٌ^(٤) :

كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ الْأَنْجَلِ قَطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

(١) فِي حُلِّ بِيضِ مَكَانِ قَوْلِهِ : « صُهْبٌ » .

(٢) فِي حُلِّ : « وَسُخَامٌ : لَيْنٌ ، وَيَكُونُ أَسْوَدًا ، وَيُقَالُ : قَطْنٌ
سُخَامٌ وَشَعْرٌ سُخَامٌ ، وَخَمْرٌ سُخَامِيَّةٌ لِسُلْسِيهَا وَلِيْنِهَا عَنِ الْمَرَاقِ » . وَفِي
الْأَسَاسِ : « وَشَعْرٌ نَاعِمٌ وَمُتَنَاعِمٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : الْبَيْتُ » .

(٣) قَوْلُ الْأَعَشَى لَيْسَ فِي آمِبْرَ لَنْ ، وَقَامَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٠ :

فَبَيْتٌ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ

سُخَامِيَّةٌ حَمْرَاءُ تُحَسَّبُ عِنْدَمَا

وَخَمْرٌ سُخَامٌ : سُلْسَلَةٌ لَيْنَةٌ ، وَالْعِنْدَمُ : شَجَرٌ أَحْمَرٌ .

(٤) رَجَزُ جَنْدَلِ لَيْسَ فِي آمِبْرَ لَنْ . وَهُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُتَنَّى الطُّهَوِيُّ

مِنْ تَيْمٍ ، وَطُهَيْبَةُ أُمُّهُ ، وَهُوَ شَاعِرٌ رَاجِزٌ إِسْلَامِيٌّ كَانَ رَاجِعِي الرَّاعِي .

وَالضَّمِيرُ فِي « كَأَنَّهُ » يَعُودُ عَلَى السَّرَابِ لِأَنَّ قَبْلَهُ : « وَالْآلُ فِي كُلِّ

مَرَادٍ هُوَ جَلٌّ » . وَالصَّحْصَحَانُ : وَالصَّحْصَحُ وَالصَّحْصَحَةُ ، الْأَرْضُ

الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالصَّحْصَحَانُ الْأَنْجَلُ : هُوَ الْوَاسِعُ شَبَّهِ السَّرَابِ بِالْقَطْنِ

الْمَغْزُولِ لِيَاضِهِ . وَانظُرْ (السَّمَطُ ٦٤٤ وَاللِّسَانُ - سَخْمٌ) .

و « القرون » : الذوائب ، وكل ذؤابة قرن . وقوله :
 « غير صهب ولا زعر » أي : ليست ^(١) بشقراء الشعر ولا قليته .
 ٢٩ - وتُشعره أعطافها وتسوفه

وتمسح منه بالترائب والنحر
 « تُشعره » أي : تجعل المسك في أعطافها ^(٢) . و « تسوفه » :
 تشمه . و « الترائب » : عظام الصدر ، الواحدة : تريبة .
 ٣٠ - لما سُنة كالشمس في يوم طليقة

بَدَت من سحاب وهي جانحة العصر ^(٣)

« السنة » : الصورة . وقوله : « في يوم طليقة » أي :
 في ساعة ^(٤) من النهار طليقة . أي : طيبة سهلة لا برودة فيها ولا

(١) عبارة أمير : « ليست قليته » وفي لن خلط الناسخ شرح هذا
 البيت وقاليه ، مكرراً عبارات الشرح تحت كل بيت منها وفي ق :
 « والزعر والمعر والزمر » ، كله : قلة الشعر .
 (٢) في حل : « وتشعره : الماء للمسك ، وأعطافها : جوانبها . يقول :
 تجعل المسك في أعراض بدنها » . وفي هامش قا : « تشعره أعطافها ،
 يريد : تجعله لها كالشعار ، وهي مايلي الجسم من اللباس . فيقول : إن
 شعرها وارد جتل » .

(٣) ط : « جانحة القصر » وشرحه بقوله : « القصر : العشي ،
 وأحسن ما تكون الشمس في ذلك الوقت » . وفي الأساس : « وجئت
 قصرأ ومقصيراً : وذلك عند دنو العشي قبيل العصر » .

(٤) وفي اللسان : « يريد : يوم ليلة طليقة ليس فيها قر ولا ربح ، =

أذَى . و « بَدَّتْ من سحاب » يعني : الشمس ، فهي أحسن ما تكون وقد دنا العَصْرُ ، فشبه صورتها بالشمس ثم وصف الشمس .

٣١ - فاروضة من حرّ نجدٍ تهلّت

عليها سماء ليلة والصبا تسري^(١)

« الروضة » : كل مكان مستدير فيه نبت وماء . وقوله : « من حر نجد » أي : من عتيقها وكريمها . و « تهلّت » : سالت عليها . « سماء » يريد : المطر ، والصبا^(٢) تسري ليلاً للمطر .

٣٢ - بها ذرق غصّ النبات وحنوة

تعاورها الأمطار كفراً على كفر^(٣)

/ « ذرق » : نبت . و « حنوة » : نبت طيب الريح . وقوله : « كفراً على كفر » أي : مطرة على مطرة^(٤) . ومنه :

ب ٣٦

= يريد يومها الذي بعدها ، والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم . قال (أبو الهيثم) : والعرب تضيف الاسم إلى نعته . قال : وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية ، ويقال : ليلة طلق ولية طلاقة .. . قلت : وتخريج العبارة عند أبي نصر أجود وأبعد عن التكلف .

(١) هنا يبدأ ما أورده حم من القصيدة . وفي حل ق د :

« وماروضة » . وشرح البيت ساقط من أمير لن .

(٢) في ق : « والصبا : ربح تهب من مطلع الشمس »

(٣) حم : « لها ذرق .. » . حل : « كما ذرق .. » وهو

تضخيف ظاهر .

(٤) في حل : « مطر على مطر ، كأنه مطر ثان جاء فغطى الأول .

ومنه : كفر من ذنوبه ، وفي درعه ، إذا لبسه . ويقال : الليل (كافر)

لأنه غطى بظلمته كل شيء .

« كَفَرْتُهُ » : غَطَيْتُهُ . و « تَعَاوَرَهَا الْأَمْطَارُ » أي : تَأْتِيهَا مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ .

٣٣ - بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَكْهَةً بَعْدَ هَجْعَةٍ

وَنَشْرًا وَلَا وَعَسَاءَ طَيِّبَةً النَّشْرَ

« بَعْدَ هَجْعَةٍ » أي : بَعْدَ نَوْمَةٍ . و « النَّشْرُ » ^(١) : رِيحُ الْجَسَدِ
وَالْقَمُّ بَعْدَ النَّوْمِ . و « الْوَعْسَاءُ » : الزُّمْلَةُ اللَّيْنَةُ قُنِبِتُ أَحْوَارِ الْبَقْلِ ^(٢) .

٣٤ - فَتَلْكَ الَّتِي يَعْتَادُنِي مِنْ خِيَالِهَا

عَلَى النَّأْيِ دَاهُ السَّحْرِ أَوْ شِبْهُ السَّحْرِ ^(٣)

« يَعْتَادُنِي » أي : يَأْتِينِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . و « دَاهُ السَّحْرِ » :
وَهُوَ أَنْ يَصِيْبَهُ خَبَلٌ فِي فَوَازِهِ أَي : فَسَادٌ .

٣٥ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ تَكَلَّفْتُ

بِنَا الْبُعْدَ أَتَقَاضُ الْغُرَيْرِيَّةَ السَّجْرَ ^(٤)

(١) عبارة آمبر : « والنشر : الريح الطيب وهو ريح الجسد » .

(٢) في آمبر : « أحوار البقول » .

(٣) أن : « .. تعتادني » وهو تصحيف . ط ل : « من خيالها »
وهو على الغالب تصحيف ، والخيال : فساد العقل ، يريد : بما تشبهه لي
من خيال .

(٤) ط : « السحر » بالحاء . وفي اللسان : « يقال بالسين والصاد

إلا أن السين أكثر ما يستعمل في سحر الصبح ، والصاد في الألوان .
يقال : حمار أصحر وأتان صحراء » . وتقدمت ترجمة « بلال » في
مطلع القصيدة .

واحد^(١) « الأنقاص » : « نِقْضٌ » وهو رجميعُ السفر^(٢)
و « الغريبة » : من مهرة . و « السجر » : يقول : هي بيض ،
فمن حمرة . و « تكلفت بنا البعد » : على مشقة^(٣) .

٢٦ - مُدْبِئَةُ الْأَيَّامِ وَاصِلَةٌ بِهَا

لياليها حتى ترى وضح الفجر^(٤)
« مدبئة الأيام » أي : دأبت أيامها ، وهي الدائبة أيامها^(٥) ،
ووصلت بها لياليها حتى ترى بياض الفجر .

(١) في أول الشرح زيادة من حم : « وىروى : الصحر » ، وهي
رواية جيدة . والصحر والسجر بمعنى . وفي اللسان : « وأتان صحور :
فيها بياض وحمرة » .

(٢) في حل : « وهو الهزبل . والغريبة : إبل منسوبة إلى غريب ،
فحل منسوب إلى مهرة » . والغريبة : تقدمت في القصيدة ٢٤/٢ .

(٣) في ط : « ولا يكون التكليف إلا عن مشقة ، وكذلك
النجم » .

(٤) ط : « مدبئة الأيام » . وشرحها بقوله : « والتذيب : الدوام
على السير » . وفي الأساس : « وذبت في السير : جدت حتى لم يترك
ذبابه فيه » . حل : « مدابئة الأيام » وشرحها بقوله : « لا تقر
ولا تقتر » . ل ق : « مدبئة الأيام .. » . وهو تصحيف . صوابه
في شرح ق . وفي حم ل : « .. واصلة بنا » . حل : « .. حتى
يرى . ل : « .. حتى نرى » . ق : « .. واضح الفجر » .

(٥) هذه العبارة ليست في أمبر لن

٣٧ - يُؤوَّبَنَ تَأْوِيًّا قَلِيلًا غِرَارُهُ

وَيَجْتَبِنَ أَثْنَاءَ الْحَنَادِسِ وَالْقَمَرِ^(١)

« يؤوبن » أي : ينزلن عند الليل . و « قليلاً غراره » أي :
نومه ، [أي]^(٢) ، قليل غرار التأويب . / ومنه يقال : « ما نام إلا غراراً »
أي : قليلاً . و « أثناء الحنادس » : طِراق^(٣) الليل بعضه على بعض ، أي :
ظلمته ، والواحد : ثني . و « الحنادس » : الليالي الشديدة السواد .
يقال : « ظلماء حنادس » أي : شديدة السواد^(٤) . و « القمر » :
الليالي المقمرة . و « التأويب » : أن يسيرن يومهن أجمع ثم ينزلن
عند الليل .

أ ٣٧

٣٨ - يُقَطِّعَنَّ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ بِفِتْيَةٍ

لَهُمْ فَوْقَ أَنْضَاءِ السَّرِيِّ قِمَمُ السَّفَرِ

أي : الإبل يقطن أجواز الفلاة ، أي : أوساط الفلاة بفتية لهم
قم السفر ، يقول : لهم شخوص المسافرين . و « قِمَّةُ الإنسان » :
قامته ، والجميع : قِمَمٌ . و « فَرَقَ أَنْضَاءَ السَّرِيِّ » أي : فوق
مهازيل الإبل . و « السري » : سير الليل . و « السفر » : جمع
سافر ، مثل : شاربٍ وشربٍ ، وصاحبٍ وصحبٍ^(٥) .

(١) ل ق : « تأوبن »

(٢) زيادة من أمبر حم .

(٣) في القاموس : « الطرقة ، بالضم : الظلة » .

(٤) قوله : « شديدة السواد » ليس في أمبر .

(٥) قوله : « صاحب وصحب » ليس في أمبر .

٢٩ - تَمْرٌ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ لَنَا

بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا إِلَى شَفْرِ^(١)

قوله : « تَمْرٌ لَنَا الْأَيَّامُ » يريد : بنا . « مَا لَمَحَتْ لَنَا بَصِيرَةٌ عَيْنٍ إِلَى شَفْرِ » ، أي : ما رأينا أحداً . و « مِنْ سِوَانَا » ، يريد : أن بعضنا يرى بعضاً . ويقال : « مَا بَهَا شَفْرٌ » ، أي : « مَا بَهَا أَحَدٌ » ويروى : « إِلَى شَفْرِ »^(٢) يريد : المسافرين . يريد : ما لاحت لنا إِلَى شَفْرِ مِنْ سِوَانَا .

٤٠ - تَقَضَّيْنَ مِنْ أَعْرَافِ لُبْنَى وَغَمْرَةٍ

فَلَمَا تَعَرَّفْنَ الْيَمَامَةَ عَنْ عُفْرِ^(٣)

(١) ط. واللسان (شفر) : « تمر بنا .. لحت بنا » . حل : « .. إِلَى شَفْرِ » ، وفي الشرح إشارة إليها .
(٢) عبارة الأصل : « ويروى : السفر » ، وصوابه في أمير لن حم .

وفي الخزانة : « وقد لا يصحب شفر نقياً ، أي : يقع في الإيجاب ، وأورد له صاحب العباب قول ذي الرمة : البيت » . وفي حل : « يقال : ما بها سفر ، ولا رأيت سفراً ، وهذا بما يعاب عليه ، قوله : من سوانا إلى سفر ، يقول : ما ترى أحداً إلا أننا يرى بعضنا بعضاً .

(٣) أمير ل : « فلما تعرفنا » . ط وصفة الجزيرة : « لُبْنَى وَغَمْرَةٍ » وشرحه بقوله : « ولبنى » : جبل معروف في أعلى نجد ، وفي معجم البلدان : « لبن وغمرة » . وهو تصحيف ، وفيه : « وغمرة : جبل » . لن : « من عفر » وهو تصحيف .

« تَقْضِينَ » أي : انقضضن^(١) ، يعني الإبل . وكان ينبغي أن يقول : « تَقْضُضْنَ » فذهب إلى مذهب « تَنْظِيتُ » ، استقلوا ضادَيْنِ في موضع^(٢) . و « لَبْنِي » : جبل . وقوله : « تَعْرِفْنَ الْيَامَةَ عَنْ عَفْرٍ » أي : بعد زمن طويل . يقال : « أتاه عن عفر » أي : بعد قِدَمٍ .

٤١ - تَزَاوَرْنَ عَنْ قُرْآنٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ

٣٧ ب

مِنَ النَّاسِ وَأَزُورَتْ سُرَاهُنَّ عَنْ حَجَرٍ^(٣)

« تَزَاوَرْنَ » : يعني الإبل ، أي : تَعَاوَجْنَ قُرْآنَ^(٤) . أي : عَدَلْنَ عَمْدًا . « وَمِنْ بِهِ مِنَ النَّاسِ » أي : ومن بقران من الناس . و « أَزُورَتْ سُرَاهُنَّ^(٥) عَنْ حَجَرٍ » يقول : صرفن ليلهن إلى غير حجر ، أي : تَجَافَيْتْنَ عَنْ قُرْآنٍ وَمِنْ بِهِ مِنَ النَّاسِ .

(١) في حل : « تَقْضِينَ » ، أي : صدرن ، ومنه : تَقْضَى الشَّيْءُ

إِذَا نَفَدَ ، وَتَقْضَتْ الْحَاجَةُ ، إِذَا تَصَرَّمَتْ . وَيُقَالُ : تَقْضِينَ : انْقِضَ ، وَمِنْهُ :

* تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ *

أي : انقضاؤه . وعن عفر ، أي : عن بعد .

(٢) عبارة أمبر لن : « في موضع واحد » .

(٣) في معجم البلدان : « . . سواهن عن حجر » وهو تصحيف .

(٤) في حل : « قران : قرية من قرى اليمامة . وحجر : قصبة

اليمامة » .

(٥) سواهن ، أي : سيرهن في الليل .

٤٢ - فَامْسَيْنَ بِالْحَوْمَانِ يَجْعَلْنَ وَجْهَةً

لأَعْنَاقِهِنَّ الْجَدْيَ أَوْ مَطْلَعَ النَّسْرِ^(١)

« الحومان » : ما غلظت من الأرض^(٢) . وقوله : « يجعلن وجهة لأعناقهن الجدي » ، أي : تجعل رؤوسها قبل المشرق^(٣) .

٤٣ - فَصَمَّيْنِ فِي دَوِّيَّةِ الدَّوِّ بَعْدَمَا

لَقَيْنَ الَّتِي بَعْدَ اللَّتْيَا مِنَ الضُّمْرِ^(٤)

« صممن » : يعني الإبلى ، أي : ركن رؤوسهن^(٥) .

(١) حم : « فامسين بالحوما » وهو خطأ من الناسخ . حل : « وأصبحن . . . * . . أو مطلع الفجر » وهي رواية صفة الجزيرة مع قوله : « فأصبحن » ، وهذه الرواية توقع في الإبطاء .
(٢) في حل : « الحومان : ما غلظت من الأرض ، وهو هاهنا موضع » .
(٣) في ط : « يقول : هي تريد العراق » . وفي القاموس : « الجدي من النجوم : الدائر مع بنات نعش » . وفي الأنواء ١٥١ : « النسران : أحدهما الواقع ، والآخر الطائر ، وهما شاميان » . وهما كوكبان .

(٤) ل : « لقينا .. من الصدر » ، وقوله : « من الصدر » رواية جيدة ، وفي القاموس : « صدر بعيه : شد حبلاً من حزامه إلى ما وراء الكركرة » قلت : وكان التصدير يجهد البعير في السفر الطويل . وفي قوله : « لقينا » تصحيف .

(٥) في ط : « والتصميم : ركوب الرأس والمضي في الأمر إذا عزم عليه » .

و « الدوية »^(١) : ما استوى من الأرض . وقوله : « بعد اللتيا من الضمر »^(٢) : العرب تقول : « لقيت منه اللتيا والتي ، أي : الجهد .

٤٤ - فَرَعْنَ أَبَا عَمْرٍو بَمَا بَيْنَ أَهْلِنَا

وبينك من أطراقهن ومن شهر^(٣)

يريد : فرغن يا أبا عمرو^(٤) من أطراقهن ، يعني : الإبل ، أي : من شحومهن ، والواحد : طِرْقٌ ، وهو الشحم . وقوله : « ومن شهر » يريد : سيرن إليك شهراً ، أي : وفرغن من مسيرة شهر .

٤٥ - فَأَصْبَحْنَ يَعْرِضْنَ الْكَوَاطِمَ يَمْنَةً

وقد قَلِقْتُ أَجَوَازَهُنَّ مِنَ الضُّفْرِ^(٥)

(١) في حل : « والدو : أرض بعينها توصل الدهناء . وقوله : التي واللتيا ، هذا المثل إنما يقال لمن أفلت من الشيء قد جهده ، واستبطأ شيئاً فوصل إليه بعد عسر » .

(٢) في القاموس : « الضمر - بالضم وبضمتين - : الهزال وخلق البطن .. وجمل ضامر كناقاة » .

(٣) ط : « .. وما بين أهلنا .. * .. سوى شهر » .

(٤) في حل : « قوله : بما بين ، أي : فيما بين .. وأبو عمرو : وهو بلال .. يريد : ذهبت شحومهن في سير شهر قطعنه بين أهلهن وبينك » .

(٥) لن : « فأصبحن يعدلن .. » . ل : « فأصبحن يجعلن .. * وقد أقلت » وفي صفة الجزيرة : « وأصبحن .. * .. من الضفر » بالصاد المهملة ، وهو تصحيف . أمبر لن : « من الضمر » وهو تصحيف بوقع في الإبطاء .

« يعزلن » أي : يتركن الكواظم^(١) ، يعني الإبل . « وقد
قلقت أجوازهن »^(٢) أي : / أوساطهن من الضفر . و « الضفر » :
العقب^(٣) و قلقتن من الضمر .

٤٦ - فَجِئْنَا عَلَىٰ خُوصٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

صَبَابَاتُ زَيْتٍ فِي أَوْاقِيٍّ مِنْ صُفْرٍ^(٤)
« الخوص » : الإبل الغائرات العيون ، وكان عيونها « صبابات
زيت » بقايا زيت ، أي : قد غارت^(٥) ، فكأنها بقية زيت في أوقية ،
فأراد : كأنها^(٦) أواقية فيها بقايا زيت لأنها غائرة^(٧) ، وواحد
الصبابات : صبابة .

(١) في ط : « وهي جمع كاظمة ، وهي ناحية البحر » . وهي في
طريق البحرين إلى البصرة .

(٢) في حل : « أي : قلقت الضفور على أجوازهن لأنها انطوت
وضمرت ، وجعل القلق للأجواز ، وإنما هو للضفور » .

(٣) في القاموس : « الحقب - محرقة - : الحزام يلي حمو
البعير ، أو حبل يشد به الرجل في بطنه » . وفي ط : « وكل
ماضفر فهو ضفر ولكن الغالب على الضفر حزام الرجل » .

(٤) في حل : « فجئن » وهو تصحيف .

(٥) من قوله : « قد غارت » إلى قوله : « بقايا زيت » ساقط من

حم . وقوله : « قد غارت » ليس في أمبر لن .

(٦) عبارة أمبر لن : « كأنها أواق صفر . . » . وفي ط :

« والصفر : النحاس » وفي ق « والأواق : آنية » .

(٧) قوله : « لأنها غائرة » ليس في أمبر لن .

٤٧ - مُكَلِّينَ مَضْبُوحِي الْوُجُوهِ كَأَنَّا

بَنُو غَيْبٍ حُمَيٍّ مِنْ سُهْمٍ وَمَنْ قَتَرَ^(١)
«مكَلِّينَ» أي : كَلَّتْ إِبِلُهُمْ وَأَعْيَتْ . يقال : «رجل مُكَلِّئٌ» :
إذا كَلَّتْ إِبِلُهُ ، و «مُعْطِشٌ» : إذا عَطَشَتْ إِبِلُهُ . و «رجل مُرِيضٌ»^(٢)
: إذا مَرَضَتْ إِبِلُهُ ، و «رجل مُقَوٍّ» : دَابَّتْ قُوَّةُ .
وقوله : «مَضْبُوحِي الْوُجُوهِ» أي : ضَبَّحَتْهَا الشَّمْسُ ، غَيَّرْتَهَا . وقوله :
«كَأَنَّا بَنُو غَيْبٍ حُمَيٍّ» أي : كَأَنَّا فِي غَيْبٍ حُمَيٍّ^(٣) ، أي : بَعْدَهَا .
و «السُّهُومُ» : ضَمْرُ الرَّجْلِ . ويقال : «رَأَيْتُ فُلَانًا فِي غَيْبٍ حُمَاهُ»
أي : بَعْدَ حُمَاهُ .

٤٨ - وَقَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَالْمَفَازَةَ بَيْنَنَا

ثَنَاءً أَمْرِي وَمِ بَاقِي الْمَوَدَّةِ وَالشُّكْرِ^(٤)

٤٩ - ذَخِرْتُ أَبَا عَمْرٍو لِقَوْمِكَ كُلِّهِمْ

بِقَاءِ اللَّيَالِي عِنْدَنَا أَحْسَنَ الذُّخْرِ^(٥)

(١) ل : « .. من سهم ، والمثبتة أجود .

(٢) عبارة أمير لن : « و كذلك مريضٌ ومُجْرِبٌ ومُضِجٌ ومُقَوٍّ .

(٣) هذه العبارة ليست في أمير لن . وفي حل : « والفستق : مصدر

فَتَرَ فَتْرًا ، وهو الكلال والإعياء .

(٤) ق : لقد كنتُ أهدي والمفاوز .. ، ل : « .. في المفازة ،

وهو تصحيف .

(٥) ل : « ذكرتُ أبا عمرو ، ورواية الأصل أجود . ط ل :

« سجيس الليالي .. » وهي رواية أشار إليها الشارح . ل : « .. أحسن الذكر .

وهي رواية جيدة .

ويروى : « سَجِسَ اللَّيَالِي ، أَي : أبدأ ^(١) . وقوله : « بقاء
اللَّيَالِي ، يريد : مابقيت الليالي .

٥٠ - فَلَا تَيَاسُنْ مِنْ أَنِّي لَكَ نَاصِحٌ

وَمِنْ أَنزَلَ الْفُرْقَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ^(٢)

٥١ - أَقُولُ وَشِعْرٌ وَالْعَرَائِسُ بَيْنَنَا

وَسُمْرُ الذَّرَى مِنْ هَضْبِ نَاصِفَةِ الْحُمْرِ ^(٣)

أَي : لَا تَيَاسُنْ مِنْ أَنَّ تَدْرِكَ مَا تَرِيدُ مِنْ نَصِيحِي . وَ « سَمِرُ
الذَّرَى » : أَعْلَاهَا ، أَي : هِيَ سَوْد . وَ « الْعَرَائِسُ » ^(٤) : بَلَدٌ .

٣٨ ب

(١) عبارة أمير لن هنا : « معناه : التأييد ، والضمير يعود على
« سجيس الليالي » وهي الرواية المشار إليها .

(٢) لن : « وَلَا تَيَاسُنْ .. » حل : « فَلَا تَنْسِينَ » وهو تصحيف .
ل : « .. مِنْ أَنِّي لَكَ شَاكِرٌ * وَمِنْ أَنزَلَ الْقُرْآنَ .. » وهي رواية
جيدة ، يريد : شَاكِرٌ لَكَ بِمَدَائِحِي . وَقَدْ أَفْرَدَتْ أَمِيرٌ لَنْ شَرْحَ هَذَا
الْبَيْتِ عَنْ قَالِهِ خِلَافًا لِلْأَصْلِ .

(٣) ل : « يَقُولُ وَشِعْرٌ » . وَلَعَلَّ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ . فِي
صِفَةِ الْجَزِيرَةِ : « وَقَلْتُ : وَشِعْرٌ .. » . ط : « وَشَمُّ الذَّرَى .. »
وهي رواية جيدة . حم « وَسَمِرُ الذَّرَى .. » ، بِالزَّايِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ
ظَاهِرٌ . وَفِي حُلِّ « .. بِاصْفَةِ الْجَمْرِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِأَمْعَى لَهُ .

(٤) فِي ط : « وَالْحَمْرُ : مِنْ نَعْتِ الْمَضْبِ . وَالْعَرَائِسُ بَلَدٌ فِي شَقِّ
الْيَامَةِ . وَنَاصِفَةُ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْيَامَةِ » .

و « شِعْرٌ » : جبل ^(١) . و « ناصفة » : موضع .

٥٢ - إِذَا ذُكِرَ الْأَقْوَامُ فَأَذْكَرُ بِمِدْحَةٍ

بِلَالًا أَخَاكَ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا عَمْرٍو

٥٣ - إِخَا وَصَلَهُ زَيْنُ الْكَرِيمِ وَفَضَلُهُ

يُجِيرُكَ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ تَلْفِ الدَّهْرِ

« التلف » : الملاك . وقوله : « يُجِيرُكَ » أي : يمنعُكَ من

الملاك . وقوله : « وصله زين الكريم » يقول : إذا وصلتكَ زانك ،

لَا يَشِينُكَ .

٥٤ - رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بِلَالًا قَضَى لَهُ

وَلِيُّ الْقَضَايَا بِالصَّوَابِ وَبِالنُّصْرِ ^(١)

« بالصواب » : بأن يُصِيبَ وَيَقْصِدَ وَيُوفِّقَ ^(٢) .

٥٥ - إِذَا حَارَبَ الْأَقْوَامَ يَسْقِي عَدُوَّهُ

سِجَالًا مِنَ الذِّيفَانِ وَالْعَلْقَمِ الْخَضِرِ ^(٣)

(١) وفي معجم البلدان : « وقال الأصمعي : شعر : جبل لجهينة ،

وقال ابن الفقيه : شعر جبل بالحمى » .

(٢) عبارة أمير : « أي : أن يصيب ويوفق إذا فصل » . وهي

عبارة لن مع قوله : « إذا قصد » وهو تحريف .

(٣) ط : « .. من الديفان » . حل « .. الزيفان » وفي الروايتين

تصنيف . وفي اللسان : « الذيفان - بالهمز - والذيفان - بالياء - والذيفان

- بكسر الذال وفتحها - والذواف : كله السم الناقع ، وقيل : القاتل » .

« الذيفان » : السم . و « العلقم » : المرارة ، وهو الحنظل ^(١) .

٥٦ - وَحَسَنِيْ أَبِي عَمْرٍو عَلِيٌّ مِنْ تُصَيَّبِيَّةِ

كَمُنْبَعِقِ الْغَيْثِ الْحَيَا النَّابِتِ النَّضْرِ ^(٢)

قوله : « كمنبعق الغيث » : فالغيث هاهنا النبات . « ينبعق » ، أي : ينشق فيخرج . و « النابت » : حين بدأ ^(٣) . و « النضر » : الأخضر الحسن . و « الحيا » : أصله المطر ، وإراد هاهنا الخصب .

٥٧ - وَإِنْ حَارَدَ الْمُعْطُونَ الْفَيْتَ كَفَّهُ

هَضُومًا تَسْحُ الْخَيْرَ مِنْ خُلُقِ بَجْرٍ ^(٤)

(١) في ط : « والعلقمة : الحنظل النبات الذي قد بدأ ، والسجل : الدلو » .

(٢) لن ط : « على من يصيبه » أي : على من يصيبه عطاؤه وإحسانه . حل « كمنبتق » ولعله يريد النبات الذي سقطت الروائح ، وهي أمطار العشي ، والغبوق : شرب العشي ، وفي اللسان : « غبق الإبل والغنم : سقاها أو حلبها بالعشي » .

(٣) قوله : « بدأ » ليس في حم .

(٤) د : « وإن حاذر .. » وهو تصحيف . وفي حل : « تسح الخبر » وهو تصحيف . وفيها رواية أوردها أبو نصر في الشرح وهي قوله : « من خلق مجري » وشرحها الأحول بقوله : « أي ليس بكزّ جامع اليد » .

وقد انفردت حم دون سائر المخطوطات بإيراد بيت مزيد في هامشها بخط الناسخ ، وهو قوله :

[جَوَادٌ عَلَى الْعِيَالِ أَوْغَيْرِ عِلَّةٍ حَبِيبٌ إِلَيْهِ الْجُودُ مُحْتَسِبٌ الْأَجْرَ]

« حاردرأ » : منعوا ، وأصل « الماردة » : أن تمنع الناقة^(١)
 درها^(٢) . و « المضموم » : / الذي يكسر ماله ، ويحطه^(٣) ، وينفقه
 بالسر . ويروى : « من خلق يجري ، أي : يسيل سيلاً^(٤) » .

أ ٣٩

٥٨ - وَخْتَلَقَ لِلْمَلِكِ أَيْضُ فَدَغَمُ

أَشْمُ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٥)

« مختلق للملك »^(٦) أي : جميل ، حمل للملك . و « فدغم » :
 وهو الغضم الحسن . و « أبج العين » أي : واسع شق العين ، ومنه :
 « بجه » ، أي : شقه .

٥٩ - تَصَاغَرُ أَشْرَافُ الْبَرِيَّةِ حَوْلَهُ

لأزهر صافي اللون من نفر زهر^(٧)

« تصاغر » أي : يرون أنفسهم صغراً^(٨) في شرفه . و « زهر » :
 بيض .

(١) وزاد في أمبر لن « أليت : وجدت » .

(٢) عبارة أمبر لن : « ويروى : يجري أي : يسيل » . وفي

ط : « تسح : تصب . وبجر : واسع » .

(٣) في أخبار النساء : « .. أبيض قد غمز » وهو تحريف مفسد

للوزن والمعنى .

(٤) في ق : « مختلق ، أي : حقيق جدير » . وفي الصحاح

« فإنما عنى به أنه خلق خلقة تصلح للملك » .

(٥) شرح البيت لم يرد في أمبر لن .

(٦) في حم ط : « صغراً » ، وفي قا : « صغراء » ، وعلى رواية =

٦٠ - خلفتَ أبا موسى وشرفتَ ما بنى'
 أبو بُرْدَةَ الفياضُ من شَرَفِ الذُّكْرِ^(١)
 يقول : ما بنى من شرف الذكر فانت رفعتَهُ .

٦١ - وكم لبلالٍ من أبٍ كان طيباً
 على كُلِّ حالٍ في الحياةِ وفي القَبْرِ^(٢)
 أي : كان طيباً في الدين وغيره ، في كل ما وجهتهُ .

٦٢ - لَكُمْ قَدَمٌ لا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا
 مع الحَسَبِ العاديِّ طَمَّتْ على الفَخْرِ^(٣)
 « قَدَمٌ » أي : سابقةٌ تقدّمت . و « طَمَّتْ » : علّت^(٤) .

= الأصل فإن « صغراً » : جمع صافر مثل صابر وصبر . وفي اللسان :
 « تصافت إليه نفسه : صغرت وتحافت ذلاً ومهانة » .

(١) شرح البيت لم يرد في أمبر لن . وفي ط : « وأبو بردة :
 أبو بلال المدوح » . وفي الصحاح : « ورجل فياض ، أي : وهاب جواد » .

(٢) شرح البيت ليس في أمبر لن .

(٣) ق : « لا تنكر الناس .. » . وفي الفائق : « له قدم .. » وفيه
 مع تفسير الطبري : « .. على البحر » .

(٤) في ق : « الحسب : ما يعده الإنسان من مفاخره .. » . في ط
 ق : « والعاذي : القديم » . وفي اللسان : « وكل قديم ينسبونه إلى
 عاد وإن لم يدركهم » .

٦٣ - خِلالُ النَبِيِّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّهِ

وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ

قوله : « خلال النبي » : كان أبو موسى ذا منزلة من النبي ﷺ

/ و « المُخَالَتَةُ » : المُصَادَقَةُ ، وَهِيَ الخِلالُ ، خَالَتَهُ مُخَالَتَةً وَخِلالاً^(١) .

ب ٣٩

٦٤ - وَأَنْتُمْ ذُوو الأَكْلِ العَظِيمِ وَأَنْتُمْ

أَسْوَدُ الوَغَى والجَابِرونَ مِنَ الفَقْرِ^(٢)

قوله : « ذوو الأكل »^(٣) : وذلك إذا كان ذا حظ ووزق في الدنيا^(٤)

و « الوغى » : الصوتُ الذي يكونُ في الحرب . و « الوغى » و « الوعى » :

واحد^(٥) .

(١) وزاد في أمبر لن : « أي صادفته » .

(٢) حل : « والجائرون .. » وهو على الغالب تصحيف ، وجاء في

اللسان : « وهم جارة من ذلك الأمر ، حكاة ثعلب أي : مجيرون : قال
ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك إلا أن يكون على توهم طرح الزائد

حتى يكون الواحد كأنه جائر ، ثم يكسر على فعلة وإلا فلا وجه
له » . قلت : وإذا صح هذا التأويل البعيد أمكن تخريج رواية حل .

(٣) في هامش حم : « يقال للثوب إذا كان كثير الغزل : إنه لذو

أكل ، وللرجل إذا كان له رأي وعقل : ذو أكل . قال الأصمعي :

قال أعرابي : أصب لي ثوباً ذا أكلٍ ، أي : كثير الغزل » . وفي ق :

« الأكل : الرزق والفضل ، وجماعه آكال » .

(٤) قوله : « في الدنيا » ليس في أمبر لن ، والعبارة فيها :

« .. ووزق عظيم » .

(٥) عبارة أمبر لن : « والوغى والوعى ، معجمة وغير معجمة » .

٦٥ - أبوكَ تَلَفَى الدينَ والنَّاسَ بعدمَا

تَشَاءُوا وبيتُ الدينِ مُنْقَلِعُ الكِسْرِ^(١)

« تلافى ، أي : تدارك . و « بعدما تشاءوا » ، أي : بعدما تفرقوا . و « الكسر » ،^(٢) : أسفل^(٣) الشقة التي تقع على الأرض . يقال : « تشاءى الأمر » : إذا تفرق .

٦٦ - فشدَّ إصارَ الدينِ أيامَ أذْرُحِ

وردَّ حُرُوباً قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ^(٤)

« الإصار » : الجبل الصغير الذي في وتد البيت ، فضربه مثلاً للدين . وقوله : « ورد حروباً قد لقيحن إلى عقر » ، أي : سكون ، وقد كن لقيحن ، أي : كانت الحرب^(٥) هائجة فسكنت . و « العقر » :

(١) حل (الصحاح والتاج (شأى) واللسان (عقر) : « تلافى الناس والدين . . . » في معجم البلدان : « تساءوا » بالمهمله ، وهو تصحيف . وفي معجم البلدان والصحاح واللسان والتاج أيضاً : « .. منقطع الكسر » .

(٢) في حل : « الكسر : ما انتنى من الحباء بما يلي الأرض ، هذا مثل »

(٣) لفظ : « أسفل » ليس في أمير .

(٤) حل : « أذرج » وهو تصحيف ظاهر ، وكذلك في حم : « أذرج » .

(٥) في حم : « الحروب » .

المرأة التي تَحْمِلُ^(١) ثم يَنْقَطِعُ ذلك عنها ، وكذلك هذه الحرب^(٢) .

٦٧ - تُعِزُّ ضِعَافَ النَّاسِ عِزَّةً نَفْسِهِ

وَيَقْطَعُ أَنْفَ الْكِبْرِيَاءِ مِنَ الْكِبَرِ^(٣)

« عزة نفسه » : شدة نفسه ، فيقول : شدة نفسه تُعِزُّ ضِعَافَ النَّاسِ ، أي : تجعلهم أعزاء^(٤)

٦٨ - إِذَا الْمَنْبِرُ الْمَحْضُورُ أَشْرَفَ رَأْسَهُ

عَلَى النَّاسِ جَلِيًّا فَوْقَهُ نَظَرَ الصَّقْرَ^(٥)

(١) في حم : « التي لم تحمل » ، أخطأ الناسخ في زيادة « لم » .

(٢) في ط : « أذرح : بلد » ، وهو حيث كان اجتماع الحكمين ، من قرى الشام . والعقر : انقطاع حمل المرأة ، وإنما يعنى قصة الحكمين . قلت : وهما جده أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص .

(٣) في الأصل و ط « وتقطع » وآثرنا رواية أمبر حم ل وبقية المصادر ، فهي أجرد . وفي حل ل : « يُعِزُّ صغائر الناس » وفي الموازنة والصناعتين ، وسر الفصاحة وجمهرة الأمثال : « يعز ضِعَافَ الْقَوْمِ » . وفي ق د : « .. عن الكبر » .

(٤) في ط : « يقول : يمنهم حتى يصيروا إلى عز » . وفي الموازنة : « وما أظن ذا الرمة أراد بالأنف إلا أول الشيء » . وجاء في سر الفصاحة : « فاستعار للكبرياء أنفاً ، أو لعله أراد أنف صاحب الكبرياء وحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه » .

(٥) أمبر لن : « المحظور » وهو تصحيف .

« جَلَسَ » : نَظَرَ^(١) .

٦٩ - تَجَلَّتْ عَنْ الْبَازِي طِشَاشٌ وَوَلِيلَةٌ

فَأَنَسَ شَيْئًا وَهُوَ طَاوٍ عَلَى وَكْرٍ^(٢)

« طِشَاشٌ » : جَمْعُ طَشَشٍ^(٣) . وَ « أَنَسَ » : أَبْصَرَ . « طَاوٍ »

أَي : جَائِعٌ . وَ « تَجَلَّتْ » : تَكَشَّفَتْ عَنْهُ ، عَنِ الْبَازِي^(٤) .

٧٠ - فَسَلَّمَ فَأَخْتَارَ الْمَقَالََةَ مِصْقَعٌ

رَفِيعُ الْبُنَى ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْأَمْرُ

« سَلَّمَ » يَعْنِي : أبا موسى . « فَأَخْتَارَ الْمَقَالََةَ » أَي : أَخَذَ

(١) شرح البيت ليس في أمير ان . وقد أوردته حم مع تأليته .

وفي حم : « المحضور الذي يحضره الناس للصلاة » . وفي ط : « جلسي :

نظر كما ينظر الصقر ، يقال : جلس الطائر تجلية ، إذا نظر عن بعد .

يقول : أبو موسى أشرف رأس المنبر ، ومثله : « وأشرفت الغزالة

رأس حوضي » . أراد : أشرفت رأس حوضي في وقت الغزالة

(القصيدة ٧/٥١) .

(٢) ط : « .. طِشَاشٌ قَلِيلَةٌ * فَأَنَسَ .. » وهي رواية جيدة .

(٣) في ط : « وهو القليل من المطر ، وهو الرش » . في ق :

« الوكر مأوى الطير » .

(٤) سقطت : « عن » من حم فأصبحت العبارة « تكشفت عنه

البازي » ولا معنى لها .

خيارها ، فأراد : سلم على الناس الذين أسفل المنبر . و « المصقع » (١) :
الصدوح بصوته ، أي : هو خطيب . و « الدسيعة » : خلقة وفعال
وفعال آباءه وسعة الصدر .

٧١ - ليومٍ من الأيام شبه قوله

ذوو الرأي والأحجاء منقلع الصخر (٢)

يريد : فاختار المقالة ليوم من الأيام (٣) . و « ذوو الأحجاء » (٤)
أي : ذوو العقول . يقال : « إنه لذو حجتى » . وقوله : « منقلع
الصخر » أراد : كالصخر المنقلع .

٧٢ - ومثل بلال سوس الأمر فاستوت

مهابتة الكبرى وجلت عن الثغر (٥)

(١) في ط : « يقال : صقع وسط القوم بخطبته ، يصقع بها صقعا ،
إذا رفع بها صوته » . وفي حل : « أي : اختار جيد الكلام فخطب
به .. والأصمعي يختار البينى . والدسيعة : العطية وفعال الحير » .
(٢) في المأثور ٧٠ واللسان (حجا) : « .. شبه طوله » . في المأثور :
« ذو الرأي .. منقلع الضجر ، وهو تحريف . وفي التاج (حجا) :
« .. منقلع الفجر ، وهو تصحيف » .

(٣) من أول الشرح إلى قوله : « من الأيام » ليس في أمير لن .

(٤) عبارة أمير : « الأحجاء : جمع حجتى ، وهي العقل » .

(٥) حل « .. جل عن الثغر » وهي في شرحه كالمثبتة .

« جلتى عن الأمر ، أي : كشف عنه . وپروى ^(١) : « وحل على الثغر »

٧٣ - إِذَا أَلْتَكَّتِ الْأُورَادُ فَرَجَّتَ بَيْنَهَا

مصادر ليست من عبايم ولا غمير
 « التكتت » : التبتت ^(٢) . « الأوراد » : الأمور . أصدرت ^(٣)
 كل شيء مصدره . و « العبايم » : الثقيل الوخم . و « الغمير » :
 الذي لم يجرب الأمور .

٧٤ - وَنَكَلْتِ فُسَّاقَ الْعِرَاقِ فَأَقْصَرُوا

٤٠ ب

وغلقت أبواب النساء على ستر ^(٤)

(١) في حل : « وپروى : وحل عن الثغر ، لما ولي عليه وأقام به ،
 فكان سداداً لحلته وقتفه . وجلى : كشف عنه بنيته . في ط :
 « سوس الأمر ، أي : جعل سائسه » .

(٢) في ط : « التكتت : التبتت واختلطت . ومنه : التكوا ،
 إذا ازدحموا . والالتكك : صدم الإبل بعضها بعضاً . ويقال لكته
 يده يلكه لكاً ، إذا صكه ، والأوراد : جمع ورد . يقول : إذا
 التبتت الأمور في موارد من أصدرت كل أمر مصدره ، أي : على ما ينبغي
 أن يصدر » .

(٣) عبارة أمير : « أي : صدرت » ، وفي القاموس : « صدر غيره
 وأصدره وصدره » .

(٤) ق ل : « وأغلقت .. » .

« أقصروا » أي : كفوا . يقول : منعت النساء^(١) .

٧٥ - فلم يَبْقَ إلا دَاخِرٌ في نُحَيْسٍ

وَمُنْجَجِرٌ من غير أَرْضِكَ في جُحْرٍ^(٢)

« الداخر » : الصاغر . و « المنحيس » : الحبس^(٣) .

٧٦ - يَغَارُ بِلَالٌ غَيْرَةٌ عَرَبِيَّةً

على العَرَبِيَّاتِ الْمُغِيْبَاتِ بِالْمِصْرِ

(١) عبارة حم : « منعت النساء في بيوتهن وسترتهن » . وعبارة

أمبر لن : « في بيوتهن وتصرفهن » .

(٢) في ط : « .. ذاخر » وهو تصحيف . ق : « .. في حبس »

وهو تصحيف أيضاً لن : « في جحر » . ل ق : « منحجر .. » في

حجر « . أي : متحرز في حجر . وفي اللسان : « وأصل الحجر في اللغة

ما حجرت عليه أي : منعه من أن يوصل إليه » . وفي تفسير الطبري :

« ومنحجر في غير .. » .

(٣) عبارة الأصل وقا : « والمنحيس : المحبوس » وهو غلط صوابه

في حم ط . وعبارة أمبر : « المنحيس : المحبس » وفي القاموس :

« المنحيس كمعظم ومحدث : السجن ، وسجن بناه علي رضي الله عنه » .

وفي حل : « والتفيس : التذليل » . وفي اللسان : « قال ابن سيده :

الجحر : كل شيء تحتقره الهوام والسباع لأنفسها ، وأجحره فانجحر :

أدخله الجحر فدخله » .

[« المغيبات : اللواتي أزواجهن غُيبَّ » « بالمصر »] ^(١) يريد : اللواتي
 بالبصرة ^(٢) . يقول : كانَ إذا غزا الناسُ طلبَ السفهاءِ الحديثَ ^(٣) ،
 فيقول : منعتَ ذلكَ .

★ ★ ★

(١) زيادة من أمبر لن .

(٢) في ق : « والمصر : يعني البصرة لأن (بلالاً) كان
 أميرها » .

(٣) يريد : محادثة النساء . وعبارة أمبر لن : « طلب السفهاء نساءهم
 فمنعت ذلك » .

* (٣٠)

(البسيط)

وقال أيضاً .

١ - يا حادِيَّيْ بنتِ فِضَّاضٍ أما لَكُمَا

حتى نُكَلِّمَهَا هُمَّ بتعريج^(١)« بنت فضااض » : امرأة من بكر بن وائل . يريد : أمالكما
هَمُّْ بإقامة ؟ فأقيا^(٢) .

٢ - خَوْدٌ كَأَنَّ أَهْتَازَ الرُّمَحِ مَشِيَّتَهَا

لَفَاءٌ مَمْكُورَةٌ فِي غَيْرِ تَهْيِيجِ^(٣)« خَوْدٌ » : حسنة الخلق . و « لَفَاءٌ » : ضخمة الفخذ^(٤) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - أمبر -

هم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) في كتاب العين : « يا حادير .. » وهو تحريف . وفي الاشتقاق

« .. تكلمنا » والمثبتة أعلى .

(٢) هذه العبارة ليست في أمبر لن . وفي مقاييس اللغة : « التعرج :

وهو حبس المطايا في مُنَاخٍ أو موقف يميلها إليه .. البيت » . وفي

الاشتقاق : « وما كان لي على فلان عرجة : أي عطفة ، وما كان لي

عليه تعريج : مثله .. البيت » .

(٣) في السمط : « .. من غير » وشرحه فيه : « المكورة :

التي إذا لمستها لم تكد تجد عظماً ، ويقال : « المكور في الساق خاصة » .

(٤) في أمبر : « ضخمة الفخذين » .

و « مكمورة » : حسنة طيب الغلتق . وقوله : « في غير تهبج »
يريد : في غير انتفاخ وورم .

٣ - كأنها بكرّة أدماء زينها

عشق النجار وعيش غير تزليج^(١)

« النجار » : الضرب والشكل ، وهو خيلقة الكرم ، يقال :

« هو على نجاره » أي : على قنّده وخيلقته^(٢) . و « العشق » :

الكرم . وقوله : « غير تزليج »^(٣) : « التزليج » : التجويز الذي

لا يبالغ فيه ، كالرجل « المزلج »^(٤) : الذي ليس بالكامل .

٤ - في ربّرب مخطف الأحشاء ملتببس

منه بنا مرض الحور المباهج

يريد : كأنها بكورة في « ربوب » يريد : في نساء كأنهن البقر^(٥) .

(١) في اللسان والتاج (زلج) : « عشق النجار وعيش فيه تزليج »

وهو تحريف وإقواء أيضاً .

(٢) في أمير لن : « أي : خلقه وقده » .

(٣) من قوله : « غير تزليج » إلى : « يبالغ فيه » ليس

في أمير لن .

(٤) في حم : « والمزلج » والواو مقحمة تقصد السياق . وفي ط :

« وقال غيره : التزليج : الدون من كل شيء . يقال : رجل مزليج ،

إذا كان دوناً ولم يكن كاملاً . وفي اللسان : « المزلج من العيش :

المدافع بالبلغة » . وفي ديوان العجاج : « والأدماء : الناقة البيضاء » .

(٥) في أمير لن : « كأنهن الربوب » .

و « الربوب » : جميعُ البقر . و « مَخْطَفَ الأحشاء » ، أي : خامر البطنَ مُنْضَمَةً . و « ملتبسٍ منه بنا » ، يريد : من الربوب ، أي : التبسَ منه بنا مرضٌ ، أي : اختلَطَ^(١) وعلّقَ فؤادَه مرضُ الحورِ^(٢) .
و « المَبَاهِجُ » : التي إذا نظرتَ إليها رأيتَ لها بهجةً ، وواحد « المَبَاهِجِ » : مِبْهَاج .

٥ - كَانَّ أَعْجَازَهَا وَالرَّيْطُ يَعْصِبُهَا

بينَ البَرِينِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيَجِ .
قوله : « والرَّيْطُ يَعْصِبُهَا » أي : يَلْصُقُهَا^(٣) ، أي : يلفُ الأعجازَ ، أي : تضمُ الرِّيحُ إليها نِيَابَهَا قتلَفَ . و « البَرِينِ » : الخَلَاخِيلُ .
و « العَوَاهِيَجِ » : الظبَاءُ الطَوَالُ الأَعْنَاقِ ، فأرادَ أنَّ الأعجازَ بينَ الأَعْنَاقِ وَالخَلَاخِيلِ .

٦ - أُنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَهَا

من آخِرِ اللَّيْلِ ، رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجِ .
يريد : كانَ أَعْجَازَهَا أُنْقَاءُ « سَارِيَةٍ » : وهي سحَابَةٌ تَمْطِرُ بِاللَّيْلِ

(١) من قوله : « اختلط » إلى : « مرض الحور » ليس في أمبولن .

(٢) في القاموس : « الحور » : أن يشتد بياض العين وسواد

سوادها . ويريد بمرض الحور ما يصيب الإنسان من سحرهن وقتنهن

(٣) العبارة ليست في أمبولن . وفي الأمالي : « هذه الرباط دقاق

فاعة فإذا هبت بها أدنى زريح التفت على سوقها وأعجازها »

وتسري ، « السرى » : سيرٌ الليل^(١) . و « النقا » : القطعةُ من الرمل المستطيلةُ المُعدَّودةُ ، وكذلك « الكثيب » . فشبه الأعبازَ بالرمل وقد لبَّدهُ المطر^(٢) ، وألزم بعضه بعضاً^(٣) . و « العزالي » : أفواه السارية ، فسال الماء . وهذا مثلٌ . وقوله : « ربيع غير حرجوج » ، يعني : غير شديدة ، فهو أشدُّ لمطرها .

٧ - تَسْقِي إِذَا عُجِنَ مِنْ أَجْيَادِهِنَّ لَنَا

٤١ ب

عَوَجَ الْأَعْنَةَ أَعْنَقَ الْعَنَاجِيحَ^(٤)

(١) زاد في أمير لن : « أنقاء : جمع نقا » . وفي الأمالي : « فأضاف النقا إليها (السارية) لأنها أمطرت .. فكأنه قال : كأن بين أسواقها وأعناقها كئيباً جادتها سحابة ليل حلت عزاليها (ربيع) لينة » .

(٢) عبارة أمير لن : « وقد تلبد » .

(٣) العبارة ليست في أمير لن .

(٤) ط : « .. من أفواههن لنا » ثم صحح الرواية في الشرح .

ورواية اللسان والتاج (عوج) : « حتى ... من أعناقهن لنا * عوج الأخشة .. » وهي رواية مقبولة ولكنها لا تلائم سياق الأبيات لعدم وجود متعلق « إذا » بعد ذكر « حتى » في أول البيت . و « الأخشة » جمع خشاش وهو : مُعوِّدٌ يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانقياده ، اللسان . وعلى هذه الرواية لا يجوز تفسير « العناجيج » بالخيال لأن « الأخشة » خاصة بالإبل ، ولذلك قال في اللسان : « أراد بالعناجيج : جياد الركاب ، واحدها عنجوج ، ويقال لبياد الخيول : عناجيج أيضاً » .

قوله : « عَجْن » يريد : عَطْفَنَ^(١) من أجيادهن ، يريد : إذا عطفن من أعناقهن « عَوَجَ الأَعْنَى » ، أي : عطفَ الأَعْنَى أعناق^(٢) الخيل الطوالِ الأعناق ، والواحد : « عُنْجُوجٌ » .

٨ - صَوَادِي الهامِ والأحشاء خافقة

تَنَاولَ الهِمِّ أَرشَافَ الصَّهَارِيَجِ^(٣)

يريد : تسقي « صَوَادِي الهام » أي : عِطَاشَهَا^(٤) . والعطش في « الهامة » أي : في الرأس . العرب تقول^(٥) : « أعطشَ اللهَ هَامَتَهُ ، وروى اللهَ هَامَتَهُ » . و « الأحشاء خافقة » أي : تضطرب . وقوله : « تناولَ الهِمِّ أَرشَافَ الصَّهَارِيَجِ » : « الهِمِّ » : العطاش من الإبل^(٦) و « الصَّهَارِيَجِ » : المصانع ، فيريد : كما تَنَاولُ الهِمِّ^(٧) أَرشَافَ

(١) العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) عبارة أمبر لن : « أعناق العناجيج ، وهي الخيل .. » .

(٣) في اللسان والتاج (صهرج) : « صَوَارِي الهام .. » أي مائلي الرأس ، والرواية المثبتة أجود .

(٤) عبارة أمبر لن : « عطاش الرأس » .

(٥) عبارة أمبر لن : « يقال : أعطشَ اللهَ هَامَتَهُ وأروى هَامَتَهُ » .

(٦) قوله : « من الإبل » ليس في أمبر لن .

(٧) عبارة أمبر لن : « كما تناولَ الهِمِّ ، أي الإبل العطاش

أَرشَافَ .. » .

[الصهاريج ، وهي مصانع الماء] ^(١) ، و « الرشفت » : الماء القليل .

٩ - من كل أشنب مجرى كل منتكث

يجري على واضح الأنياب مثلوج

يريد : تسقي صوادي الهام « من كل أشنب » . و « الشنب » :
برد وعذوبة في الأسنان والفم ، هذا قول الأصمعي ، وقال غيره :
« الشنب » : تحديد الأسنان ، والأول أجود ^(٢) . فيقول : تلتيم
فاها فتسقي ^(٣) هامنا ^(٤) من كل أشنب ، كما كانت الإبل ترشفت
بشافرها الماء القليل ، وكذلك ^(٥) نحن نرشف فاها . وقوله : « مجرى كل
متكث » يريد : مجرى السواك ، وذلك أن رأسه ^(٦) متكث متشعث .
و « مجري » يعني : السواك ، يجري على ثغر واضح : أيضا
الأنياب ^(٧) « مثلوج » ^(٨) : بارد . و « الصهاريج » : مصانع الماء .

(١) زيادة من أمبر لن : وقد وردت هذه الزيادة في الأصل وحام
في آخر شرح البيت التالي ، ومكانها هنا أولى .

(٢) عبارته أمبر لن : « والأجود هو الأول » .

(٣) في الأصل وحام : « فسقي » وآثرت عبارة أمبر ، وفي ط :
« فنسقي هامنا » وهو تصحيف أو لعله يريد شفاء الهامة من العطش .

(٤) في أمبر لن حم : « هامنا » وهو تصحيف ظاهر .

(٥) حم لن : « فكذلك » وفي أمبر : « وكذلك نرشف » يسقوط

الضمير « نحن » .

(٦) أي : رأس السواك .

(٧) عبارة أمبر لن : « على ثغر واضح الأنياب » .

(٨) في ط : « ومثلوج » : كأن به ثلجا من برده ، .

١٠ - كأنه بعد ما تغضي العيونُ بهِ

على الرقادِ سَلافٌ غيرُ ممزوجِ-

يريد الريقَ ، « بعد ما تغضي العيون به ، أي : بالريق . » على الرقاد ، : على النوم . « سَلافٌ » : وهو ماسال^(١) من غير أن يُغصَّرَ^(٢) .

١١ - ومَهْمِه طامسِ الأعلامِ في صخبِ الـ

أصداءِ مُختلطِ بالتربِ ديجوجِ-

« المهمة » : الأرض البعيدة . وقوله : « طامس الأعلام » ، أي : قد طُمِسَتْ أعلامه فلا ترى في ليل « صخب الأصداء » يريد : طُمِسَتْ أعلامه في ليل أصدائه كثيرة الصوت . و « مختلط بالترب » يقول : هذا الليل ألقى أكنافه على السراب . و « ديجوج » : أسود . و « الصدى » : طائر .

١٢ - أمرقتُ من جَوَزِهِ أعناقَ ناجيةِ

تَنجُو إذا قالَ حادينا لها : هيجي^(٣)

(١) في ط : « ماسال من العنب ... وتغضي : تمام » . وفي ق : « والسلاف : أول الحمرة ، صفونها » .

(٢) زاد في آمبر : « أي : كأن الريق خمر » . وقد سقط منها من أول الشرح إلى قوله : « سلاف » .

(٣) كذا وردت : « هيجي » بالياء في سائر مخطوطات الديوان ماعدا ق ، وهذه الياء من صلة الكسر الذي هو لإطلاق القافية . وفي ط : « أمرقت : أخرقت . وهيج : زجر للإبل ، مجزوم لا ينصرف عن حاله ، وإنما كسره للقافية » .

« أموقت » ، أي : أخرجت . « من جوزيه » ، أي : من وَسَطِ
هذا المهمة « أعناق فاجية » يريد : أعناق إبلِ فاجية تَنْجُو وتَمْضِي
« إذا قالَ حادينا لها هيجي » : وهو زَجْرٌ .

١٣ - كَأَنَّهُ حِينَ نَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادي ثمانٍ من الحُقْبِ السَّاحِجِ^(١)

يريد : كان الحادي « حين نرمي خلفهن » ، أي : خلف الإبل ،
« به » : بالحادي ، وهو يطرد الإبل ، حار يطرد ثمانياً « من الحقب »^(٢) :
والواحدة « حقباء » ، والذكر « أحقب » : وهو الذي في موضع الحقبية
منه يياض . و « الساجح » : الطَّوَالُ مع الأرض^(٣)

(١) في رواية الأصل : « يرمي » ، بالبناء للمعلوم ، وصوابه في حم ،
ورواية أمبر لن : « يرمى » ، بالبناء للمجهول ، وهي رواية مقبولة ولكن
المنبئة أكثر ملاءمة لسياق البيت السابق حيث يستعمل ضمير المتكلم
« أموقت » . وفي الصحاح واللسان والتاج (حدا) : « .. يرمي ..
* حادي ثلاث .. » .

(٢) في ط : « من الحقب : وهم أته » . وعبارة أمبر : « من
الحقب : جمع أحقب والأنثى حقباء » .

(٣) في حم : « عن الأرض » ، والمثبت أولى ، لأن المراد طول
ظهر الأتان لا ارتفاعه عن الأرض لطول قوائمها . وفي اللسان : « السمجح
والسّمحاج والسمحوج : الأتان الطويلة الظهر ، وكذلك الفرس ، ولا يقال
لذاكر » .

١٤ - وراكد الشمس أجاج نصبت له

حواجب القوم بالمهريّة العوج^(١)

٤٢ ب / قوله : « وراكد الشمس » ، (٢) ، أي : لا تكاد شمسه تزول من طول ذلك اليوم . « نصبت له » أي : نصبت لذلك اليوم حواجب القوم ، أي : استقبلته بحواجب القوم . و « المهريّة » (٣) : وهي الإبل . وأراد : و « يوم وراكد شمس فعلت فيه » (٤) هذا وسرت فيه . و « العوج » : التي ضمّرت فاعوجت . و « أجاج » ، أراد : أن اليوم له توهج . ويروى : « والمهريّة » .

١٥ - إذا تنازع جالا مجهل قذف

أطراف مطرد بالحر منسوج^(٥)

أراد : و « يوم نصبت له حواجب القوم » إذا تنازع جالا مجهل . و « الجالان » : جانباً بلد « مجهل » . و « قذف » : بعيداً ، فأراد

(١) في شواهد الكشاف : « قواضب القوم .. » وهو تصحيف . في ط ، وحاشية حم عن رباح : « والمهريّة العوج » ، أي : نصبت له حواجب القوم وحواجب الإبل ، وهي رواية جيدة أشار إليها الشارح . (٢) زاد في أمبر : « أي : واقف الشمس » . (٣) في الحزانة : « إبل منسوبة إلى أمهرة » . وهو مهرة بن حيدان ، حي من اليمن .

(٤) قوله « فيه » ليس في أمبر .

(٥) في شواهد الكشاف : « .. حالا مجهل .. * .. بالحر » .

منسوج ، وهو تصحيف ظاهر .

أن الجاليتين تنازعا أطرافَ طريقِ « مطرود^(١) بالحجر ، أي : كأنه ماءٌ يجيءُ ويذهبُ ، يتبع بعضه بعضاً ، يعني : السرابَ و « منسوج ، يعني : السرابَ^(٢) .

١٦ - تلوي الثنايا بأحقيها حواشيه

لِي الملاء بأبواب التفاريح^(٣)

« الثنايا » : الطرق في الجبال . يقول : فالثنايا تلوي حواشيه السراب « بأحقيها » : وهي جماعة^(٤) حقو ، فيقول : بلغ السرابُ أوساطَ الثنايا ، و « حواشيه » : أطرافه ونواحيه « كليّ الملاء » أي : كما يُلوى الملاءُ بالمصاريع ، وقيل : الدرابتزين ، وما سمعتُ أن الملاءَ يُلوى بمصاريعِ الأبواب^(٥) .

(١) في ق : « مطرد ، يعني : مطرد بالآل . والتنازع : أن يرميه هذا الجانب إلى الجانب .

(٢) في الخزانة : « فإنه كالماء ونسجه من الحر ،

(٣) في الأزمنة والأمكنة : « .. الثنايا .. * بأطراف التفاريح»

والتصنيف ظاهر . ق د : « بأحقيها جوانبه » . وفي التاج (حقو) : « بأبواب التفاريح ، وهو تصنيف ظاهر . وفي لن أقحمت وار قبل « حواشيه » بما أفسد الوزن .

(٤) في أمبر لن : « وهي جمع حقو ، . وفي الخزانة : « أصل

الحقو : الحصر وموضع شد الإزار . والباء بمعنى « على » . وليّ الملاء : كطيها . والتفاريح : فتحات الأصابع وخروق الدرابتزين أيضاً .

(٥) علق صاحب الخزانة على قول الشارح بقوله : « وجوابه : أن

مراد الشاعر أن السائر توضع وترتبط على الدرابتزين وأبوابها للتجمل كما يفعل الأغنياء .

١٧ - كَأَنَّهُ وَالرَّهَاءُ الْمَرْتُ يَرْكُضُهُ

أَعْرَافُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مَمْتَوِجٌ^(١)

« كأنه .. » يريد : كأن السراب . و « الرهاء » : ما استوى من الأرض . فالرهاء « يركضه » ، أي : ينزو بالسراب . و « المَرْتُ » : الأرض التي لا نَبَتَ فيها ، فشبّه / السرابَ بأعراف « أزهر » : وهو الماء الأبيض ، يريد : ماء المطر . و « أعرافه » : أعاليه ، والماء تحت الريح . و « ممتوج » : حينَ خَرَجَ من السحاب^(٢) . وبعضهم يروي : « أغراسُ أزهر » ، وأباه الأصمعي . وأراد بـ « الغرس » : جِلْدَةً^(٣) ، إذا وضعت البقرة سَقَطَ منها جِلْدَةٌ فيها ماء^(٤) كالقميص .

٤٣ أ

١٨ - يَجْرِي وَيَرْتَدُّ أحيانًا وَتَطْرُدُهُ

نَكْبَاهُ ظَمَأَى مِنَ الْقَيْظِيَّةِ الْهُوجِ^(٥)

- (١) في اللسان والأساس (طرد) : « .. يطرده * أغراس أزهر » وأشار أبو نصر إلى رفض الأصمعي هذه الرواية . وفي رواية الأساس : « تحت الريح منقوح » وهو وهم أو تصحيف .
- (٢) في ق : « شبه السراب بالمطر (الخارج) من السحاب » . وفي الأساس : « والقيعان تطرد السحاب أي يطرد فيها كما يطرد الماء ويجور . البيت » .
- (٣) عبارة أمبر لن : « وأراد بالأغراس ، جمع غرس وهو الجلد » .
- (٤) قوله : « ماء » ليس في أمبر لن .
- (٥) ق : « يجري ويمتد .. » وهو تصحيف صوابه في د . وفي اللسان (ظمأ) : « يجري فيرقد » .

يقول : يجري السراب ويرتد أحياناً ، تطردُهُ و نكباءه : ربح
تجيهٌ منحرفةٌ ، و د ظمأى : حارةٌ عطشى ليست بليئة . و د هوج ،
يركبن رؤوسهن ، يعني : الرياح التي تهبُّ في القيظ .

١٩ - في صحن يهماء يهتف السهامُ بها

في قرقر بلعاب الشمس مَضْرُوجٌ^(١)

« الصحن » : الوسطُ . و « يهماء » : الفلاة العمية^(٢) .
و « السهام » : الريح الحارة ، وهي السمومُ . « في قرقر » : وهو
ما استوى من الأرض . و « لعاب الشمس » : كأنه شيء يسيل من
شدة الحر^(٣) . يقول : القرقر « مَضْرُوجٌ » بلعاب الشمس ، أي :
مُطَطَّخٌ و « يهتف السهام » أي : يمرُّ مرّاً خفيفاً^(٤) .

(١) ق : « هتف السهام بها » ، وشرحها بقوله : « والسهام :
السموم ، وهي الريح الحارة » . وفي الأساس (هف) : « يهتف
السراب بها » وهي رواية جيدة ، وشرحها بقوله : « وسراب هفاف ،
وقد اهتف السراب ، إذا برق ، » .

(٢) في اللسان : « واليهماء : العمياء ، سميت به لعمى من
يسلكها » .

(٣) في ط : « ولعاب الشمس : الذي تراه كأنه قطع نسج
العنكبوت ، يتهافت من السماء . ولا يكون كذلك إلا والحر في
غاية انتهائه » .

(٤) عبارة أمبر لن : « مرّاً سريعاً » .

٢٠ - يُغَادِرُ الأَرْحَبِيَّ المَحْضَ أَرْكُبَهَا

كَأَنَّ غَارِبَهُ يَافُوخُ مَشْجُوجٍ

« الأرحبي » : بعير منسوب إلى أرحب^(١) . و « المحض » : الخالص . يقول : فالأركب^(٢) بخلافون هذا البعير لأنه أعبأ فقط من طول هذه الأرض ، « كأن غاربه يافوخ مشجوج » ،^(٣) : من الدم .

٢١ - رَفِيقَ أَعِينِ ذِيَالٍ تُشْبِهُهُ

فَحَلَّ الهِجَانَ تَنَحَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ

/ يقول : هذا الأرحبي رفيق « أعين »^(٤) : وهو ثور ، أي : هو حسير كال^(٥) فتختلف معه . وقوله : « تنحى غير مخلوج »^(٥) ، يقول :

٤٣ ب

(١) في ق : « .. إلى أرحب من همدان .. » واليافوخ : أعالي الرأس ، .

(٢) في القاموس : « والركب : ركبان الإبل اسم جمع أو جمع ، وهم العشرة فصاعداً وقد يكون للخيول ، جمع أركب وركوب »

(٣) في ط : « وكانه يافوخ مشجوج : من الدّبر . والغارب : من السنام إلى أصل العنق ، »

(٤) في مقاييس اللغة : « قال الخليل : ولا يقال ثور أعين ، وقال غيره : يقال ثور أعين . قال ذو الرمة : البيت .. قال الخليل : الأعين : اسم الثور ، . وفي القاموس : والعين بالكسر : بقرة الوحش ، والأعين ثوره ، ولا تقل : ثور أعين ، . »

(٥) في ط : « أي : تغادر الأرحبي من الإبل رفيق أعين ، وهو =

هذا الهجان تنحى من عند^(١) نفسه من غير أن يعزّل عن جفور . يقال :
 « جفّر البعيرُ بجفّر جفوراً »^(٢) و « فدر يفدر فدوراً » : إذا ذهبت
 غلّسته . و « الهجان » : الفحل الأيضُ الكريم . و « ذبال » ،
 يعني الثور الطويل الذنب ، فشبّه الثورَ بفعل الهجان تنحى من غير
 جفور ، فالثور منفردٌ متّنعجٌ .

٢٢ - ومنهل آجن الجمّات مجتنب

غَلَّسْتُهُ بِالْهَيْلَاتِ الْهَمَالِيَجِ^(٣)

« منهل »^(٤) : موضع ماء . « آجن الجمّات » : متغير . و « الجمّات » :
 ما اجتمع من الماء ، الواحد : جمّة ، وجمّ وجمام . و « غلّسته
 بالهيلات » : وهي الإبلُ العظامُ .

= الثور . يقول : يَكِيلُ وَيَجْسُرُ فَيَتْرَكَ يراعي هذا الثور . وتنحى :
 اعتزل . وغير مخلوج : لم يعزل عن الإبل لإجفار أي لانقطاع
 عن الضراب .

(١) في حم : « من غير نفسه » وهو خطأ من الناسخ .

(٢) عبارة آمبر لن : « جفر فعل الإبل .. » ، وعبارة : « فدر

يفدر فدوراً » ليست في آمبر لن .

(٣) في ق : « غلّسته : أتيته غلساً . والهماليج : (اللواتي يسرن)

سير الهملجة » . وفي التاج : « الهملجة : وهو فازسي معرب ، حسن سير
 الدابة في سرعة » .

(٤) في ط : « كل ماء منورود وغير مورود : فهو منهل .

ومجتنب : لحوفه » .

٢٣ - يَنْفَخْنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطاً تُقَمِّصُهُ

مَنَاخِرُ الْعَجْرَفِيَّاتِ الْمَلَايِجِ

يقول : الإبل ينفخن الزبد على أنوفهن مخلوطاً بدم ، فذلك^(١) قال : « أشكل » ، و « الشكلة » : يياض تخلطه حمرة . و « تقمصه »^(٢) : تنزيهه ، يريد : تنزيتي ذلك الزبد مناخر « العجرفيات » : اللواتي كالهوج فيمن وكالجفاء^(٣) . و « ملاييج »^(٤) : تلجج .

٢٤ - كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِهَا

عَيْنَا بِمُسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ^(٥)

« العين » : الصوف الأحمر ، شبه الزبد والدم بقطن مخلوط بعين ، والدم من خشايشها ، والزبد من فيها ، فكأنه صوف

(١) في حم : « فذلك » . وهو خطأ من الناسخ .

(٢) العبارة ساقطة من أمير لن . وورد في ط : « تقمصه » : تنزيه

إذا هزت رؤوسها .

(٣) عبارة أمير : « فيمن والجفاء » .

(٤) في ط : « ملاييج : تلجج في السير ، تمضيه ، الواحدة :

ملجاج » .

(٥) في اللسان (حمش) : « قطن لمستعشم » وفي التاج (حمش)

رواية مصحفة عنها : « كستعشم » . ووتر حمش ومستعشم : رقيق . وفي

التاج : « ورواه الفراء : قطناً مستعصد » . لن : « ... بمستحصل »

وهو تصحيف ظاهر .

خَلِيطَ بَقَطْنِ^(١) . وقوله : « بِمَسْتَحْصِدٍ » ، يريد : بَقَطْنِ مَسْتَحْصِدٍ
أَوْطَرُهُ ، أي : شَدِيدِ الْفِتْلِ .

٢٥ - كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيْغَالِهِنَّ بَنَّا

أ ٤٤

أَوْآخِرِ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٢)

يريد : كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوْآخِرِ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ . أي : صوتُ الْفَرَارِيحِ ،
و « الإيغالُ »^(٣) : الْمُضِيُّ وَالْإِبْعَادُ . يقال : « أَوْغَلَ فِي الْأَرْضِ » :

(١) العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) في كتاب سيويه والحيوان والبيان والتبيين والمقتضب وإعراب
القرآن والجمهرة والموضح والعمدة والصناعتين وعيار الشعر وشروح السقط
وشرح المفصل وأسرار البلاغة وشرح الأبيات المشككة : « أصوات الفراريج »
وهي والمنبئة بمعنى .

(٣) في العمدة : « وقال الأصمعي في شرح قول ذي الرمة :
البيت .. : الإيغال : سرعة الدخول في الشيء ، يقال : أَوْغَلَ فِي الْأَمْرِ ،
إِذَا دَخَلَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ »

وفي الحزانة : وأنشد بعده : البيت .. على أن الظرف قد فصل بين
المتضايقين لضرورة الشعر .. و (من) للتعليل .. والضمير للإبل .
والأواخر : جمع آخرة الرجل ، بوزن فاعلة ، وهو العود الذي في آخر
الرجل يستند إليه الراكب .. وإضافة (أواخر) إليه (إلى الميس)
كإضافة خاتم فضة . يريد أن رحالهم جديدة ، وقد طال سيرهم فبعض
الرجل يحك بعضاً ، فيحصل مثل أصوات الفراريج من اضطراب الرحال ،
ولشدة السير .

إذا أبعد . و « الميس » : الرجل^(١) ، و « الميس » : شجرٌ
تعملُ منه الرحال .

٢٦ - تشكو البرى وتجافى عن سفائفها

تجافى البيض عن برد الدماليج^(٢)

« البرى » : الواحدة : « برة » : وهي الحلقة تجعل في لحم
أنف البعير^(٣) وقوله : « وتجافى عن سفائفها » ويقول : ترفع
صدورها وكراكرها^(٤) لئلا يوجعها آثار^(٥) السيف ، كما تجافى البيض
عن برد الدماليج^(٦) ، تنام على جنبها فتبرد فتجافى لذلك و « السيف » :
هزام الرجل .

٢٧ - إذا مطونا نسوع الميس مصعدة

يسلكن أخرات أرباض المداريج^(٧)

(١) العبارة ليست في أمبر ان .

(٢) في عيون الأخبار والشعر والشعراء : « تشكو الوجى .. » وهي
رواية جيدة . والوجى : الحفا أو أشد منه ، ورواية ط : « سفائفها » .

(٣) عبارة أمبر : « وهي الحلقة في لحم الأنف ، أنف البعير » .

(٤) في القاموس : « الكيركرة - بالكسرة - : رحي زور البعير

أو صدر كل ذي خف » .

(٥) عبارة أمبر : « لئلا يوجعها أثر .. » .

(٦) في اللسان : « الدمج والدموج : العضد من الحلي » . والبيض :

كتابة عن النساء .

(٧) في اللسان (درج - ربض) « إذا مطونا حبال الميس .. » وهي

رواية جيدة .

المعنى : تشكو البرى وتجافى عن سفائيفها « إذا مطونا نسوع^(١) الميسر ، أي : إذا مددناها مُصعدةً ، أي : إلى فوق . وذلك [أنهم]^(٢) إذا أرادوا أن يشدوا التصديرَ والحَقَبَ مدوها إلى فوق ، فتسلك الأرباضُ « الأخرات » : وهي خروق العرى . و « الربض » : الحَقَبُ . و « المداريج » : الواحد « مدارج » . يقال : « ناقة مدارج » : وهي التي تُسَدِّجُ حتى يَلْحَقَ الحَقَبُ بالتصدير من ضمير البطن .

* * *

(١) في ق : « والنسوع : حبال (تضر من) جلود ، الواحد : نسع . يسلكن ، يعني النسوع . والأرباض : (حبال) تشد على حبلو البعير .. ، والأخرات : جمع خرت .

(٢) زيادة من أمبر .

* (٣١) *

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - مَرَرْنَا عَلَى دَارِ لَمِيَّةَ مَرَّةً

وجاراتها ، قد كَادَ يَعْفُو مَقَامَهَا^(١)/ يعني : جارات مي^(٢) . و « مَقَامَهَا » : موضعها .

٢ - فلم يَدْرِ إِلَّا اللهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَا

أَهْلَةَ أَنَاءِ الدِّيَارِ وَشَامَهَا^(٣)

« أَنَاءِ » : جمع نُؤْيٍ . فيقول : النؤي مستديرٌ كأنه هلالٌ ،

يقول : لما رأينا ذلك هَيَّجْنَا . و « الشام » : جمع شامة ، أراد :

شاماتِ الديار . و « الشام » : لونٌ يُخَالِفُ لونَ الأَرْضِ^(٤)

(*) مصادر القصيدة : في شرح أبي نصر (فض - أمبر - حم - لن -

قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د - م ب) دون شرح (ل) .

(١) لن : « لمي مرة » وهو تحريف مفسد للوزن . م ب ل ، وشواهد

الكشاف : « .. لمية غدوة » . وفي شواهد الكشاف : « .. قد

يعتمدن قيامها » .

(٢) عبارة أمبر لن : « جاراتها : جارات مية » . وفي ق : « يعفو ،

أي : يدرس » .

(٣) في الجمان : « أهلة أناء الديار .. » وهي جمع نؤي . وفي

شواهد الكشاف : « عشية إناء .. » وهو تحريف .

(٤) قوله : « لون الأرض » ليس في حم . وفي ق : « والشام :

العلامات ، الواحدة : شامة » .

٣ - وقد زوّدتُ ميُّ على النأيِ قلبه

علاقاتٍ حاجاتٍ طويلٍ سقامها^(١)

« العلاقات » : ما يبقى في القلب من الحب^(٢) .

٤ - فأصبحتُ كالهباء ، لا الماءُ منبري

صداها ، ولا يقضي عليها هيامها^(٣)

« الهباء » : التي بها داء ، وهي^(٤) تشرب فلا تروى . وقوله :

« لا يقضي^(٥) عليها هيامها » أي : ولا تمت . و « الهيام »^(٦) : هو

(١) مب : « .. على النأي قلبه » يريد : قبل ذلك المرور أو

التهيج ، والرواية المثبتة أجود وأعلى . وفي شواهد الكشاف « قلة » وهو تصحيف .

(٢) عبارة أمير لن « .. من الحب في القلب » . وفي حم زيادة

وهي « وقوله : قلبه ، أراد ذا الرمة ، قلبه » ، كذا بالنصب بمعنى : أراد نفسه .

(٣) ل ، وشرح المفضليات والكشاف وشواهد : « .. لا الماء

مبرد » . وفي شجر الدر : « لا الماء قاطع » . وفي مب : « فأصبحت

كالهباء فلا الماء » مع تصحيف « منبري » إلى « منبري » . وفي شواهد

الكشاف : « .. علي هيامها » ، وهو تحريف .

(٤) في حم : « فبي تشرب » .

(٥) العبارة ليست في أمير لن .

(٦) عبارة أمير لن : « والهيام : هو الداء » وبقية الشرح ليست

فيها . وفي شرح المفضليات : « الصدى : العطش . وجمع الهباء : هم ،

وذكرها : أيم ، وهيم : فعل » .

الاسم ، هو الداء الذي بها ، فتشربُ فلا تروى ، يعني الإبل .

٥ - كَأَنِّي غَدَاةَ الزُّرْقِ يَامِي مُدَنَّفٌ

يَكِيدُ بِنَفْسٍ قَدْ أَجَمَّ حَامُهَا^(١)

« مدنف » : مريض . « يكيدُ بنفسه » أي : ينزعُ . « قد أجَمَّ » حضر^(٢) . « حَامُهَا » : وهو القدرُ . و « الزُّرْقُ » : كُشْبَانِ الرَّمْلِ .

٦ - حِذَارَ أَجْتَذَابِ الْبَيْنِ أَقْرَانَ طِيَّةً

مُصِيبِ لَوْقَرَاتِ الْفَوَادِ أَنْجِذَامُهَا^(٣)

يريد : « كَأَنِّي مدنف حذارَ اجتذاب البين » ، يعني / أن البين

٤٥ ١

(١) مَب : « أَكِيدُ لِنَفْسٍ . . . » وفي الأغانِي وإحدى روايتي ابن عسَاكِر : « يَجُودُ بِنَفْسٍ . . . » وهي رواية جيدة ، وفي رواية أخرى لابن عسَاكِر : « أَعَالِجُ نَفْسًا . . . » في ط ل ن مَب ل ، والأغانِي : « . . . قَدْ أَحَمَّ . . . » بالخاء المهملة ، وهي والمثبتة بمعنى . وفي ابن عسَاكِر : « . . . قَدْ أَتَاهَا حَامُهَا » .

(٢) عِبَارَةٌ حَم : « حَضَرَ حَامُهَا » . وعِبَارَةٌ آمِبِر : « حَضَرَ مَوْتَهَا » .

(٣) ل « حَرَّ بِاجْتَذَابِ الْبَيْنِ ، أَي : جَدِيدٍ . . . » : « حِذَارِ

اجْتِذَامٍ . . . » . لِن : « حِذَارِ اجْتِذَاتٍ . . . » وهو تحريف مفسد للمعنى والوزن . ورواية الأغانِي للبيت :

« حِذِرِ اجْتِذَامِ الْبَيْنِ أَقْرَانَ نِيَّةً مُصَابٍ وَلَوْعَاتِ الْفَوَادِ انْحِذَامُهَا » وفيها تصحيف : « اجْتِذَامِ » ولعلها « اجْتِذَامِ » أو « اجْتِذَامِ » بمعنى : « القَطْعِ » . وسقوط الألف من « حِذَارِ » أفسد الوزن العروضي .

يَجْدِبُ الوصلَ فيقطعهُ . و « الأقران » : الجبال ، وهو مثل . يريد
 أن البينَ قطعَ أقرانِ الناسِ فتفرقوا كأنهم في حبال في موضع . فالبينُ
 فرقهم . و « الطية » : حيث يريدون وينوون . و « وقرات » (١) :
 شيء يصيب العظمَ فيكدمه ويهزمه . و « البينُ » : الفرقة .

٧ - خَلِيلِيَّ لَمَّا خِفْتُ أَنْ يَسْتَفْزِنِي

أَحَادِيثُ نَفْسِي بِالْهَوَىٰ وَأَحْتَامُهَا (٢)

قوله : « أن يستفزني » يريد : أن يستخفني . و « الاحتام » :
 حديثُ النفسِ بالأمرِ والإِزْماعِ عليه .

٨ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ بِتَكْلِيمَةٍ لَهَا

فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ دَائِي كَلَامُهَا (٣)

قوله : « بتكليمها » يريد : منها . يقول لما كلمتها ازددتُ داءً (٤) .

(١) في مب : « الوقرة : الثقب في الجبل يكون فيه الماء ، وهو الصدع
 في الحجر » .

(٢) ط مب ل : « . . أن تستفزني » . مب وشواهد الكشاف :
 « . . بالني واهتمامها » . وفي الزهرة : « . . بالهوى واهتمامها » .

(٣) في ابن عساكر : « . . ميّ بتكليم ساعة » . ل : « ضعف
 ما بي كلامها » وهي رواية جيدة .

(٤) شرح البيت في أمبر لن : « يقول : كلمتها لأتداوى بكلامها
 فما زادني إلا داءً » .

٩ - أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ أَوْ نَوْرَ حَنَوَةٍ

بمِثَاءٍ مَرْجُوعٌ عَلَيْهِ التَّثَامُهَا^(١)

« أَنَاةٌ » : بطيئةُ القيام . و « المِثَاءُ » : مسيلٌ ماءً واسعٌ
لِتِنٌ . و « الحَنَوَةُ » : نبت طيب الريح . فيقول^(٢) : كأنما عطف
الالتئامَ على نَوْرٍ حَنَوَةٍ .

١٠ - كَأَنَّ عَلَى فِيهَا تَلَالُؤٌ مُزْنَةٌ

وَمِيضًا إِذَا زَانَ الْحَدِيثَ أَبْتَسَامَهَا

« المَزْنَةُ » : السحابة . و « الومِيزُ » : البرق . فشبهه بريقَ
أسنانها وبياضها بتلالؤ مزنة^(٣)

١١ - أَلَا خَيْلْتُ مِيٌّ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي

فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامَهَا^(٤)

(١) ل : « .. مرجوع عليها » . وفي الأصل : « .. إلثامها »
وصوابه في أمبر حم . وفي ط م ب : « .. عليها لثامها » .
(٢) في حم : « يقول » . وفي ق : « النور : الزهر .. مرجوع :
مردود . يقول : كأنما عطف اللثام على نَوْرٍ حَنَوَةٍ الوادي لطيب
رائحة فيها » .

(٣) عبارة أمبر لن : « شبه بياض أسنانها ووميضها بتلالؤ .. » .

(٤) في الأساس (خيل) : « وقد نام ذو الكرى » . وفي المخصص

والتصريف والمنصف وشرح المفصل رواية ملفقة لهذا البيت ، وهي :

أَلَا طَرَقْتَنَا مِيَّةٌ ابْنُهُ مُنْذِرٌ

= فَمَا أَرَقَّ النَّيْتَامَ إِلَّا سَلَامَهَا

/ « خيلت » أي : رأينا منها خيالاً جاء في المنام . و « النهويم » : شيء دون النوم قليل . فيقول : نَسَفَرْنَا نَوْمًا حِينَ سَلِمَ الْخِيَالُ عَلَيْنَا .

١٢ - طُرُوقًا وَجِلْبُ الرَّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

سَفِينَةٌ بَرٌّ تَحْتَ خَدِّي زَمَامَهَا

يريد : خيلت طُرُوقًا . و « جلب الرحل » (١) : خشبةٌ بغير أداة . « مشدودة » (٢) به ، يريد : بالجلب . وقوله : « تحت خدي زماما » : وذلك أنه قد عرسَ ، فزماما تحت خده .

١٣ - أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامَهَا (٣)

= ورواية المخصص : « فما أيقظ .. » . وفي المنصف : « وقال : أنشدني أبو الغر هكذا بالياء ، وهو شاذ ، وحكى أن له وجهاً من القياس » . يريد : النيام ، وهذه الرواية لعجز البيت في شواهد الشافية أيضاً . (١) من قوله : « جلب الرحل » إلى : « بالجلب » ليس في أمير لن .

(٢) أي : سفينة البر مشدودة بالجلب . وجاء في الخزانة : « طُرُوقًا : الطرُوق مصدر طروق : أتى ليلاً . وهو من باب قعد . يريد : خيلت طرُوقًا . وجلب الرحل ، بكسر الجيم وضمها : عيدانه وخشبه ، وهو مبتدأ ، ومشدودة : خبره ، وسفينة : نائب فاعل بالخبر . . وأراد بسفينة البر الناقة . . يريد : أنه كان نزل عن ناقته آخر الليل وجعل زمامها تحت خده ونام . » .

(٣) في شواهد الكشاف : « قليلاً بها . . » وهو غلط . وهذا =

« البلدة » الأولى ، يعني : الكيركرة . فيقول : وضعتُها^(١) فوق
« بلدة » : وهي^(٢) بلدةٌ من الأرض ، « قليل بها الأصوات » إلا
بغامُ ناقته .

١٤ - يَمَانِيَةٌ فِي وَثِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ

إذا أنضمَّ إطلاها وأودى سنامها
« عَجْرَفِيَّة » أي : جفاة وركوبٌ للرأس^(٣) . و « إطلاها » :
خاصرتها . و « أودى سنامها » أي : ذهب سنامها ، فيقول^(٤) :

= البيت من شواهد سيويه على أن « إلا » صفة بمعنى غير ، ونقل إعرابها
إلى ما بعدها . وجاء في الخزانة : « والمعنى : أن صوتاً غير بغام الناقة
قليل في تلك البلدة ، وأما بغامها فهو كثير ... وقوله : أنيغت ، هو
مجهول أنختها أي : أبركتها . والبلدة الأولى : الصدر ، والثانية : الأرض .
أي : أبركت فالقت صدرها على الأرض . والضمير في أنيغت ، وألقت ،
وبغامها ، راجع إلى سفينة بر المراد بها الناقة . . قال صاحب الصحاح :
بغام الظبية : صوتها ، وكذلك بغام الناقة : صوت لا تفصح به ، وقد
بغمت تبغم ، بالكسر .

(١) عبارة أمبر لن : « ألقت : وضعت بلدة - يعني الكيركرة -
فوق بلدة » .

(٢) قوله : « وهي » ليس في حم .

(٣) في الخزانة : « وهو أن يسير سيراً مختلطاً » .

(٤) العبارة الأخيرة ليست في أمبر . وشرح البيت ليس في لن .

وجاء في الخزانة : « يقول : هي في ضمها هكذا شديدة ، فكيف
تكون قبل الضم ؟ ! » .

هي في ضمها هكذا .

١٥ - وداوية تيهاء يدعو بجوزها

دعاء الشكالي آخر الليل هأمها^(١)

« داوية » : أرض منسوبة^(٢) إلى « الدو » : وهو القفر .
و « يدعو بجوزها » أي : بوسطها « آخر الليل هأمها » مثل دعاء
« الشكالي » : اللواتي تكين أولادهن .

١٦ - أطلت أعتقال الرجل في مدلمها

إذا شرك المومة أودي نظامها^(٣)

قوله^(٤) : « أطلت اعتقال الرجل » : هو أن يعقل^(٥) رجله

(١) ق د : « ودوية .. » . م ب : « فدوية .. » . ط :

« .. يهأ » وهي المثبتة بمعنى ، وهي الفلاة لا يهتدى فيها . وصحفت في
آمبر إلى : « ميهأ » . لن : « .. تدعو بجوزها » .

(٢) عبارة حم : « داوية : أرض مستوية » . وفي ق : « دوية :

فلاة واسعة بعيدة يسمع لها (دوي) خلوها » . وزاد في د : « والهأم :
ذكر البوم » . وشرح البيت ساقط من آمبر لن .

(٣) في اللسان (عقل) : « .. في مدلمة » .

(٤) في حم حاشيه في أول الشرح وهي : « رواية ابن ساذان :

الرجل في مدلمها ، بالجيم » ، وهي رواية التاج (عقل) . وفي القاموس :
« اعتقل الرجل : ثناها فوضعها على الورك ، كتعلقها » .

(٥) أي : يثنها . وفي الأساس : « واعتقل الرجل والسرج ،

وتعلقها ، إذا ثنى رجله على القربوس أو القادمة ... البيت » .

على رحله فيركب ، فيقول : أطلت ذلك لأنني في سفر . و « مدلهما » يريد : سواد هذه الداوية . و « شرك المومة » : أنساعها وطرائقها . وهي طرق تترأها صغاراً . و « أودي نظامها » يعني : نظام المومة^(١) ذهب ومات ، أي . امتحى الطريق وكان منتظماً .

١٧ - ولستُ بمِجيارٍ إذا ماتشابهتُ

أماليسُ مخضراً عليها ظلامها

« الأماليس » : واحدها^(٢) : « إمليس » : وهو المستوي ، يقول :
لما استوت تشابهت عليه ، و « مخضر » : أسود^(٣) .

١٨ - أقيمُ السرى فوق المطايا لفتية

إذا اضطربوا حتى تجلى قتامها^(٤)

قوله : « أقيم السري » أي : لا أعوج الطريق ، « إذا اضطربوا » :
من النوم . وقوله : « حتى تجلى » أي : حتى انكشف^(٥) سواد الليل .

(١) في ق : « المومة : الفلاة » .

(٢) عبارة أمبر لن : « جمع : إمليس » .

(٣) صحفت « أسود » في حم إلى « سواء » . وفي ق « مجيار :
من الخيرة . و يروى : مقصور عليها ظلامها . كأنه قصر عليه دونها » .

(٤) مب : « فوق المهاري .. * .. تجلى جهامها » ، وهي رواية
جيدة . وفي القاموس : « والجهمة : أول ماخير الليل ، أو بقية سواد
من آخره ، ويضم » .

(٥) عبارة أمبر لن : « تجلى : تكشف . قتامها : سواد الليل » .

١٩ - على مُسْتَظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ.

شَوَيْكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(١)

قوله : « مستظلات العيون » يقول : غارت عيونها فهي تحت الحجاج مستظلة . و « شويكية » : حين طلع نابها ، يقال^(٢) : « شكّ نابها » : إذا خرج مثل الشوك . و « لغامها » : زبدؤها ، « فالزبد على البرى^(٣) » ، و « الحجاج » : عظم ما حوالي العين الذي عليه الشعر .

٢٠ - يُطَرِّحَنَّ حَيْرَانًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ

سِقَابًا وَحَوْلًا لَمْ يُكْمَلْ تَمَامُهَا^(٤)

« حيران » : جمع « حوار » : وهو الفصيل الذي أتى عليه ثلاثة أشهر . « السقاب » : الذئكران ، يقال له حين يسقط من بطن أمه : « سليل » . فإن كان ذكراً فهو : « سقب » ، وإن كان أنثى

٤٦ ب

(١) مب : « على مسلهات العيون . . » وشرحها بقوله : « غائرة

العيون » .

(٢) من قوله . « يقال » إلى : « نابها » ليس في حم أمير .

وجاء في ط : « وبرى : شويكية » وفي اللسان : « الأصمعي : إبل شويكة وشويكة ، حين يطلع نابها ، من شقأ نابها ، وشكأ ، وشاك أيضاً . . البيت . أراد بقوله : شويكة وشويكة ، فقلبت القاف كافاً من شقأ نابها ، إذا طلع . وكما قيل : كشط عن الفوس الجمل ، وقشط . وقيل : شويكية ، بغير همز ، إبل منسوبة . » .

(٣) في ق : « والبرى : جمع برة ، وهي الحلقة في أنف البعير »

(٤) مب : « بساطاً وحولاً » أي : واسعة .

فهو^(١) : « حائلٌ » والجميع : « حوّل » . وقوله : « لم يكمل
تمامها » ، يقول : ألقته من قبل أن تكمل العدة^(٢)

٢١ - ترى طيرها من بين عافٍ وحاجلٍ

إلى حية الأنفاسِ موتى عظامها^(٣)

قوله : « عافٍ وحاجلٍ » : كل ما دنا فهو عافٍ^(٤) ، و « حاجلٍ » :
يتحجل^(٥) . يقال : « عفاه يعفوه عفواً » ، واعتفاه يعتفيه اعتفاً :
إذا أتاه وألم به . و « حاجلٍ » : يعني طائراً . وقوله : « حية الأنفاسِ
موتى عظامها » يقول : هي تنفس وقد ماتت الأجساد لم يبقَ فيها
شيء من الروح إلا النفس^(٦) ، يعني الحيران ، لأنها ترمي من غير تمام .

٢٢ - وأشعثٌ قد ساميتهُ جوزَ قفرةٍ

سواءً علينا صحوها وظلامها^(٦)

« أشعثٌ » يعني : صاحبه . « قد ساميته » أي : عاليتها ، أي :

(١) في ط : « فهي حائلٌ » بتأنيث الضمير ، لأن الحائل أنثى .

(٢) أي عدة الأشهر التي يكتمل نمو الحوار في بطن الناقة .

(٣) ل : « إلى حية الأرواح . . » . لن : « إلى إحنة . . »

وهو تحريف .

(٤) في حم زيادة : « يقال : عفا فلان فلاناً » ، إذا ما أتاه .

(٥) في مب « حاجلٍ » واثب .

(٦) د : « ضحوها . . » . وفي القاموس : « الضحو والضحوة والضحية

- كعشية - : ارتفاع النهار ، والضحي فويقه . »

جعلت أعلو فيها ويعلو^(١) .. وقوله : « سواء علينا صحوها وظلامها » يقول :
لا نبالي أفي^(٢) صحو كنا أم في ظلام ؟ .. فنحن نسير^(٣) .

٢٣ - تهاوى بها حرفٌ قذافٌ كأنها

نعامةٌ بيدٍ ضلَّ عنها نعامها^(٤)

قوله : « تهاوى » يعني الناقة ، أي : تهوي^(٤) في هذه القفرة .
و « قذاف » أي : ترامى ، يتبع بعضها بعضاً^(٥) .

* * *

(١) عبارة حم : « وتعلوه » وهو خطأ ظاهر .

(٢) عبارة حم : « في صحو » أي بجذف همزة الاستفهام .

(٣) البيت ساقط من م ب ل . وفي ق : « تهاوى به » وشرحها
بقوله : « تهاوى : أي تهوي به في السير ، أي : بالأشعث . حرف :
فاقة ضامرة » .

(٤) تهوي : تسرع . وفي الأساس : « والناقة تهوي براكبها :
تسرع به » .

(٥) زاد في حم : « شبه هذه الناقة في مضيتها ومرعتها بهذه النعامة » .

* (٣٢)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) :

١ - لَيْتَةَ أَطْلَلُ مُجْزَوِي دَوَائِرُ

عَفَّتْهَا السَّوَانِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ

٤٧ أ / « المواطر » : السحاب . و « الدوائر » : التي قد امتحت^(٢) .
و « السواني » : الرياح التي تَسْفِي الترابَ .

٢ - كَأَنَّ فَوَادِي هَاضَ عِرْفَانُ رَبْعِيهَا

بِهِ وَعِي سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ^(٣)

قوله : « هاضَ عرفانُ ربعيها به » أي : بالفؤاد . و « الوعي » :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - أمير -
حم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) - دومت
شرح (ل) .

(١) يمدح بلال بن أبي بردة ، وتقدمت ترجمته في القصيدة ١/٢٩ .

(٢) هذه العبارة ليست في أمير لن . وفي سائر الأصول : « انمحت »

وهو تحريف . وتقدمت « حزوى » في القصيدة ٤/٤ .

(٣) ق ل : « به وَهْيَ سَاقٍ .. » . وفي المنازل والديار :

« بها وهي .. » . وفي اللسان : « الوهْيُ : الشق في الشيء » ،

يريد : الكسر .

الجَبْرُ . 'و' هاض ، (١) : رجع كسرُه . والمعنى : هاض (٢) عرفانُ
 ربها بيضه فؤادي وعي ساق « أسلمتها » أي : تركتها ، و « الإسلام » (٣) :
 التخلية . أي : تركتها « الجبائر » : والواحدة « جِبارة » : وهي
 ما شدت به الكسر من الأعواد .

٣ - عشية مسعود يقول وقد جرى

على لحيتي من عبرة العينِ قاطر^(٣)

٤ - أفي الدار تبكي أن تفرق أهلها

وأنتَ أمرؤُ قد حَلَمْتَكَ العَشايرُ^(٤)

« مسعود » : أخوه^(٥) . « حلمتك العشاير » أي : وصفوك

(١) في الخزانة : « الهيض : الكسر بعد الجبر . وأسلمتها : خذلتها ،

والإسلام : التخلية والخذلان . وعرفان : فاعل هاض . ووعي : مفعوله .

(٢) هذه العبارة ليست في أمير لن .

(٣) في الوفيات : « .. من واكف الدمع .. » . وفي المنازل :

« .. من دمع عيني » .

(٤) ل : « .. أم تفرق » ، وهو تصحيف . وفي الموازنة

والوفيات : « .. تبكي إذ بكيت صباة » . لن : « .. إذ تفرق

أهلنا » .. وفيها مع الوفيات : « .. قد حكمتك » ، وهو تصحيف .

(٥) أي : أخو ذي الرمة . وقد وردت كلمة « أخوه » في الأصل

منبئة فوق كلمة « مسعود » من البيت الثالث . وأثبتناها كما وردت

في حم .

حليماً^(١) .

٥ - فلا ضيرَ أن تستعيرَ العينَ إنني

على ذلك إلا جولةَ الدمعِ صابر^(٢)

قوله : « أن تستعيرَ .. » موضع « أن » رفع^(٣) . يريد : إنني

صابر على ذلك الوجد إلا « جولة الدمع »^(٤) أي : يجول في العين .

٦ - فياميُّ هل يُجزى بكائي بمثله

مراراً وأنفاسي إليك الزوافر^(٥)

يريد : « هل يُجزى بكائي » أي : هل تبكين مثلما^(٦) أبكي

مراراً^(٧) .

(١) وزاد في أمبر : « فلم تبكي ؟ ! .. » .

(٢) أمبر لن : « فلا صبر .. » .

(٣) يريد أن الصدر المؤول من « أن » وما بعدها متعلق مع خافضه

المحذوف بنجر « لا » المرفوع .

(٤) أي : فلا أصبر على حبس الدمع .

(٥) في المنازل : « إليك وأنفاسي عليك .. » . وفي الزهرة :

« .. وأنفاسي عليك .. » . وجاء في شرح المضمون وشرح الموزوقي :

« وقد زيف النقاد هذا وقالوا : ذو الهوى لا يستدعي ممن يهواه المكافأة

على ما يتعمده فيه » . قلت : لعل الشاعر يريد : هل تحسّين لوعة الوجد

فتبكين مثلي ؟ ! ..

(٦) عبارة أمبر لن : « مثل بكائي » .

(٧) زاد في أمبر لن حم : « والزفير . إدخال النفس إلى الجوف .

والشيق : إخراجها صعداً » . وهذه الزيادة في هامش الأصل بخط الناسخ .

٧ - وأني ، متى أشرف على الجانب الذي

به أنت ، من بين الجوانب ناظر^(١)

٤٧ ب / يريد : وإني ناظر متى أشرف على الجانب الذي به أنت من
بين الجوانب . ونصب^(٢) ألف « أن » ، يريد : إني على ذلك صار
إلا جولة الرفع وأني متى أشرف^(٣) .

٨ - وأن لايني يامي من دون صحبتي

لك الدهر من أحدى النفس ذاكر^(٤)

« يني » : يفتو . و « ذاكر » : شيء يذكره في صدره ،
وذلك « من دون صحبتي » : لا أعلمهم . وموضع « أن » ، نصب
على النسق .

(١) في الخزانة والمنازل : « وإني . . » بالكسر . والمعنى على
خلافه . وفي حقائق التأويل : « . . من الجانب » وفي المنازل : « . . إلى
الجانب . . » .

(٢) قوله : نصب ألف أن ، يريد : فتح همزتها ، وانظر التعليق
المتقدم في القصيدة ٣/١ الهامش .

(٣) نقل صاحب الخزانة شرح البيت كما هو مثبت هنا ، وعلق عليه
بقوله : « والأقرب أن يكون معطوفاً على بكائي ، أي : هل يجزي
نظري إليك في كل جهة كنت (فيها) ؟ أي : هل تنظرين إليّ كذلك ؟
والمعنى : هل تجزيني على هذه الجهة ؟ . . . » .

(٤) في الزهرة : « وأن لامي يامي . . » وهو تصحيف . وفي
اللسان : « والأحدىة : ما حدث به . » .

٩ - وَأَنْ لَا يَنَالَ الرَّكْبُ تَهْوِيمَ وَقْعَةٍ

من الليلِ إِلَّا أَعْتَادَنِي مِنْكَ زَائِرٌ^(١)

« التَّهْوِيمُ » : النَّعَاسُ . و « وَقْعَةٌ » : نَوْمَةٌ . و « زَائِرٌ » يريد^(٢) : خيالها .

١٠ - فَإِنْ تَكُ مِيَّ حَالٍ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

تَشَائِي النَّوَى وَالْعَادِيَاتُ الشَّوَاجِرُ^(٣)

« التَّشَائِي » : التَّبَايُنُ . و « الْعَادِيَاتُ » : الصَّارِفَاتُ . و « الشَّوَاجِرُ » : الصَّوَارِفُ . يقال : « اشْتَجَرْتُ عَنْكَ » ، أي : اذْفَعْتُ عَنْكَ

١١ - فَقَدْ طَالَمَا رَجَّيْتُ مِيَّاً وَشَاقِنِي

رَسَيْسُ الْهُوَى مِنْهُ دَخِيلٌ وَظَاهِرٌ

« رَسَيْسُهُ » : مَسَّهُ . و « دَخِيلٌ » : بَاطِنٌ .

(١) في الزهرة : « .. الركب يميّ وقفة * نك زائر » .
ورواية الأصل أجود .

(٢) قوله : « يريد » ليس في حم . وشرح البيت ليس في أمبر لن .

(٣) في أمبر لن : « وإن تك .. » . وفي اللسان : « والنية والنوى :

الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد ، وهي مؤنثة لاغير » .

(٤) هذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٥) ط : « .. وساقني » . وهذا البيت لم يرد في ل .

١٢ - وقد أورتني مثل ما بالذي به

هوى غربة داني له القيد قاصر^(١)

يريد : وقد أورتني مثل^(٢) ما بالبعير الذي به هوى بعيد .
و « قاصر » : رجل قصر قيده .

١٣ - لقد نام عن ليلى لقيط وشاقي

من البرق علوي السنا متياسر^(٣)

٤٨ أ / « السنا » : الضوء . و « علوي السنا » يريد : بوقاً جاء من
العالية . « متياسر » : جاء من هذا الشق فهاجه ، أي : من ناحية
دار مهية .

١٤ - أرقت له والثلج بيني وبينه

وحومان حزوى فاللوى فالجوائر^(٤)

(١) أمبرق ل : « وقد أورتني مي ما .. » وفي أمبر إشارة إلى
رواية الأصل . وفي لن : « وقد أورتني بالذي منك مابه » وهو تحريف .

(٢) في الأصل : « بمثل » وصوابه في أمبر حم .

(٣) د : « لقيط : صاحبه .. متياسر : على يسار » .

(٤) في معجم البكري : « .. واللوى فالجوائر ، بالجيم ، مع إشارة
إلى رواية الأصل ، وفي د : « والحومان : ماغلظ من الأرض . واللوى :
منقطع الرمل . والجوائر : موضع رمل » . وتقدمت « حزوى » في
القصيدة ٤/٤ .

« الحرائر » : مكانُ البرقِ ، أي : أرقت^(١) له إلى الصبح .
قوله : « والتلج بيني وبينه » .. : لأنه كان بأصبهان .

١٥ - وقد لاحَ للَسَّاري سُهَيْلٌ كأنَّه

قَرِيحٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ^(٢)

قوله : « عارض الشول » أي : لم يتبعها ، ذَهَل^(٣) عنها .
و « القرية »^(٤) : الفعل المختار . و « الجافر » : الذي ذهب
غلمته . يقول : كان سهيلاً^(٥) فحل أيضاً ، أي : هذا في وقت
السحر .

(١) العبارة ليست في أمير لن .

(٢) في مروح السقط : « إذا عارض الشعوى سهيل .. » . وفي
الصباح واللسان والتاج (جفر ، غرض) : « وقد عارض الشعوى .. » .
وفي إحدى روايتي الأزمنة والأمكنة : « فبات غدوباً للساء كأنه * ..
يتبع الشول .. » وهي رواية محرفة . وفي اللسان (فحل) رواية ملفقة
من صدر هذا البيت وعجز البيت ٤١ .

(٣) في الأصل يياض نال من حروف هذه العبارة ، والتصحيح من
حم أمير لن .

(٤) في اللسان والتاج : « والقريع من الإبل : الذي يأخذ بندراع
الناقة فينيخها ، وقيل : سمى قريعاً لأنه يقرع الناقة .. البيت » .
والشول : جمع شائلة على غير قياس ، وهي من الإبل ما أتى عليها من
حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف لبنها .

(٥) في الأنواء : « وسهيل : كوكب أهر يمان .. وسهيل اليمن =

١٦ - نَظَرْتُ وَرَائِي نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا

بدا الجَوْءُ من جِيٍّ لنا والدساكر^(١)

أي : التفتُّ بعد ما بدأ الجَوْءُ^(٢) من جِيٍّ والدساكرِ ، أراد^(٣) :
بيوتها .

١٧ - لَأَنْظُرَ هَلْ تَبْدُو لِعَيْنِي نَظْرَةَ

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ الْحُمُولِ الْبَوَاكِرِ^(٤)

« الحُمُولُ » : الإبلُ وما عليها . و « الحَوْمَانَةُ » : القطعة من
الأرض الغليظة . أراد : نظرت لأنظر .

= يقرب من الأفق ، منفرد عن الكواكب ، لا يقطع إلى المغرب كما
يقطع غيره ، ولكنه يغيب في مطلعهِ : البيت . وفي الأساس :
« يقال : أما ترى الفحل كيف يزهر ؟ يراد : مهيل ، شبه في اعتزله
الكواكب بالفعل إذا اعتزل الشول بعد ضرابه : البيت . »

(١) ط : « من حي » بالحاء وهو تصحيف . وفي اللسان : « جي » :
المم مدينة أصهان ، وكان ذو الرمة وردها فقال : البيت . ورواية ل :
« بدا الجوز » ، وجوز كل شيء وسطه ، والجمع : أجواز .

(٢) في اللسان : « قال الأزهري : الجو : ما اتسع من الأرض
واطمان وبرز » .

(٣) قوله : « أراد » ليس في أمبر لن . وعبارة حم : « أرادها
وبيوتها » .

(٤) ل : « .. هل تدنو لعيني دنوة » ، وهي رواية جيدة . وفي ق :
« الزرق : أكثبة بالدهناء » .

١٨ - أَجَدَّتْ بِأَغْبَاشٍ فَأَضَحَتْ كَأَنَّهَا

مَوَاقِيرُ نَخْلٍ أَوْ طُلُوحٌ نَوَاضِرٌ

أي : أجدت الحمول . و « الأغباش » : بقايا من سواد الليل ^(١) ،
الواحد : « غَبَشٌ » . و « مواقير » ^(٢) : يقال : « نخل موقرٌ »
وموقير « . و « الطلوح » : شجر ، الواحد : « طَلَحٌ » . شَبَّهَ
الإبلَ بالنخل الحوامل أو بهذا ^(٣) الشجر . وإنما قال : « حواملٌ » لأنهم
يعلقون على هودجهم الصوفَ الأحمرَ والأصفرَ ، فشبهه بالنخل التي عليها
البُسْرُ الأحمرُ والأصفرُ .

١٩ - ظَعَائِنُ لَمْ يَسْلُكْنَ أَكْنَافَ قَرْيَةٍ

٣٤ ب

بِسَيْفٍ وَلَمْ تَتَغَضَّ بِهِنَّ الْقَنَاظِرُ ^(٤)

« أَكْنَافٌ » : نواحٍ ^(٥) . و « السيف » : كلُّ ضَيْفٍ مَاءٍ ^(٦) ،
أي : ساحلته . وقوله : « لَمْ تَتَغَضَّ بِهِنَّ الْقَنَاظِرُ » يقول : لم يسيرنَ
على القناظر كما تسيرُ دوابُّ الرِّيفِ ، أي : هن في البدو ، ولم يأتينَ

(١) عبارة أمبر : « بقايا سواد من الليل » . وشرح البيت ليس في أن .

(٢) في أمبر : « ومواقير : جمع موقر » .

(٣) عبارة أمبر : « وبالطلوح » .

(٤) أمبر لن وديوان العجاج : « .. لم يسكنن .. » . أمبر لن :

« .. أطراف قرية » . وفي اللسان (نغض) : « .. ولم ينغض » بالياء .

(٥) العبارة ليست في أمبر لن لاختلاف الرواية .

(٦) هذه العبارة ليست في أمبر لن . والضيف : الناحية والجانب

قرية ولا بحراً ، وإذا كانت في البدو لم تُعَين قنطرة ولا نهراً^(١) .

٢٠ - تَصَيَّفَنَ حَتَّى أَصْفَرَ أَقْوَاعُ مُطْرَقٍ .

وَهَاجَتِ لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الْأَبَاعِرُ^(٢) .

« الأَقْوَاعُ » : الواحد : « قَاع » : وهي الأرض المستوية ذات

الطين الحر . « وَهَاجَتِ لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الْأَبَاعِرُ » يقول : ذهب عنها

الحر^(٣) فَأَعْيَبَهَا الشَّرْبُ فَهَاجَتْ لَهُ . و « مطرق »^(٤) : موضع .

و « الأَعْدَادُ » : جمع : « عَدِي » : وهو الماء له مادة .

(١) قوله : « ولا نهراً » غير واضحة في الأصل ومكانها يباض ،

والتصحيح من حم . وزاد في حم : « قال المهلبى : تنغض - بالكسر -

أكثر منه ، ومنه : نغضت سنه ، إذا تحركت » .

(٢) في معجم البلدان : « .. أنواع مطرق » ، وهو تصحيف .

في اللسان : « وتصيف من الصيف ، كما يقال تشتى : من الشتاء ،

وأصاف القوم ، دخلوا في الصيف » .

(٣) في ط : « ذهب عن الإبل البرد » ، وكتب في هامشها : « في

الأصل : الحر » . ووجه التصحيح في ط أن الأباعر تصيفت ودهمها

الحر فأصابها السغب وهاجت للشرب .

(٤) هذه العبارة ليست في أمير لن . وفي معجم البلدان أن « مطرقاً »

في عارض البائة ، وهو أحد قلاتها المشهورة . وفي معجم ما استعجم :

« مطرق : واد بيني تمم » .

٢١ - وطارَ عنِ العَجْمِ العِفَاءُ وأوجفتُ

برِيعانٍ رَقراقٍ السَّرابِ الظَّواهرِ^(١)

« العجم » : صغار الإبل ، شبهها بالنوى^(٢) . و « عفاؤها » : وبرؤها ، وذلك [أنه]^(٣) إذا سمّنت ألت الوبر العتيق .
و « الريعان » : أوله . و « الظواهر » : ما ارتفع من الأرض .

٢٢ - ولم تُبْقِ ألواءَ الثَّامِي بَقِيَّةً

من الرُّطْبِ إلّا بطنُ وادٍ وحاجر^(٤)

« الألواء » : جمع « لوى » : وهو منقطع الرمل . وقوله :
« إلّا بطن وادٍ وحاجر » : يقول : بقي في البطن من الرطْب شيء^(٥) .

(١) أوجفت به : حرّكته وجعلته يضطرب .

(٢) وهو نوى التمر .

(٣) زيادة من أمبر .

(٤) أمبر لن ، والتنبيهات والأزمنة والأمكنة ومعجم البلدان :

« ولم يبق .. » . ل : « .. ألواء الثنائي » وهو تصحيف . وفي معجم
البلدان : « .. بما في الثنائي .. » . وفي الأزمنة والأمكنة : « .. أنواء
الثنائي » وهو تصحيف . وفي اللسان (لوى) : « .. ألواء الياني .. *
من الثبت .. وادٍ وحاجر » ، وهو تصحيف ظاهر .

(٥) في ق : « يقول : يس البقل من الأرض إلّا بطن وادٍ وحاجر » .

والرطب : بضمين الرعي الأخضر من البقل والشجر أو جماعة العشب
الأخضر .

و « حاجر » : موضع مطمئن^(١) وحوله مشرف^(٢) فيه ماء . و « الثاني » : هضبات جبال^(٣) .

٢٣ - فلما رأين القنَعَ أسفى وأخلفتُ

من العقريَّاتِ الهَيوجُ الأواخِرُ^(٤)

« القنَع » : موضع يَطْمِئُنُّ وسطه . و « أسفى » : صار فيه سفى^(٥) . وقوله : « من العقريَّاتِ » أي : الهَيوجُ الأواخِرُ جاءت فأبيستِ البقل^(٦) .

(١) في حم : « يطمئن » وهو تصحيف .

(٢) في ط : « وحوله شرف » ، أي : مكان مشرف مرتفع . وفي اللسان : « وأشرف الشيء : علا وارتفع » .

(٣) في معجم البلدان : « الثاني » : هضبات ثمان في أرض بني تميم . وقيل : هي من بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم .. البيت » .

(٤) لن : « ولما رأينا .. » وهو تحريف . في المحمص : « .. القنَع أسفى » وهو تصحيف . وفي الأزمنة والأمكنة : « من القهريَّاتِ » وهو تحريف .

(٥) في ق : « السفى » : وهو شك البهمى . والعقريَّات : رياح نجمية بنوء العقرب . والعقرب : نجم . و (الهَيوج) : ما هاج من الرياح . والأواخِر : المتأخرة . وأخلفت ، يعني أنها صارت خلف (الرطب) فأبيست البقل ، وأذهبت ماءه » .

(٦) وزاد في أمبر : « وأخلفت : بيست » . وفي الأزمنة والأمكنة : « وما كان فيها - (أي : في النجوم) - من أمطار أو بوارح فهي الهَيوج ، الواحد : هيج » .

٢٤ - جَذَبْنَ الهَوَى مِنْ سِقْطِ حَوْضِي بِسُدْقَةٍ

عَلَى أَمْرِ ظَعَانٍ دَعَتْهُ الْمَحَاضِرُ^(١)

« المحاضر » : المياه . « جذبن الهوى » يعني الظعان . يقول :
تزعن هواهن من هذا المكان ، فاتين الماء . و « سقْطُ حَوْضِي » :
منقطع الرملة . « سدقة » : بقية من سواد الليل في آخره^(٢) وقوله :
« على أمر ظعان » أي : إذا رأى هذا الرجل أمراً تبعه .

٢٥ - فَأَصْبَحْنَ قَدْ نَكَبْنَ حَوْضِي وَقَابَلْتِ

مِن الرَّمْلِ ثِبْجَاءَ الْجُمَاهِيرِ عَاقِرُ^(٣)

« نكبن » أي : خلفنه على آخره . وقوله : « وقابلت من الرمل
ثبجاء » يقول : أصبحن في مكان قابلتهن فيه من الرمل « ثبجاء » ، أي :
ضخمة « الثبج »^(٤) يعني الرمل . و « عاقرة » : لا تثبت .
و « الجماهير » : عظام الرمل .

(١) ط د .. من سقط حزوي .. * .. عدته .. . وفي القاموس :
« وعدها عن الأمر : صرفه وشغله » . أي : شغله طلب المحاضر عن كل
شيء . وفي ق : « روى أبو عمرو : جذبن الكرى » . وحوضي :
تقدمت في القصيدة ١٨/٥

(٢) عبارته أمير : « بقية سواد آخر الليل » .

(٣) ط ق د ل : « .. نكبن حزوي » . وفي ق د : « روى

أبو عمرو : وقد جاوزن حوضي وقابات * من الزرق .. » .

(٤) في ط : « ضخمة الثبج ، وهو الوسط » .

٢٦ - وتحت العوالي في القنا مُستظِلَّة

ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْعُيُونُ الْجَاذِرُ^(١)

«العوالي» : عوالي الهوادج . و «مستظلة» : تحت القنا . و «القنا» :
عبدان الهودج^(٢) .

٢٧ - هي الأدم حاشي كل قرن ومعصم

وساق وما ليثت عليه المآزر^(٣)

«اللوث» : الطيب . و «المآزر» : الأكفال^(٤) .

٢٨ - إذا شفت عن أجيادها كل ملحم

٤٩ ب

من القز وأحورت إليك المحاجر^(٥)

- (١) ق : «فتحت العوالي ..» وفيها مع ل : « .. والقنا » .
وهي رواية جيدة . د : « .. فالقنا » . وفي شرح المفصل : « .. بالقنا .. » .
وفي الصحاح : « الجؤذر : ولد البقرة الوحشية ، والجمع جآذر » .
(٢) وزاد في أمهر : « نعت النكرة إذا تقدم نصب على الحال ،
والتقدير : ظباء مستظلة ، فلما قدم النعت نصب على الحال » .
(٣) ل : « من الأدم » ، أي : هن من الأدم . وفي ق : « يقول :
هذه الأظعان هي الأدم ، أي ظباء بيض ، إلا ما امتثني » .
(٤) وفي التاج : « الكفل من الأكسية ، عن ابن الأعرابي » .
وقوله : « ما ليثت عليه المآزر » . يريد : الأرداف .
(٥) ط : « .. عن أجسادها » . وفي الصحاح : « والملحم :
جنس من الثياب » . والقز : الحرير .

قوله : « إذا شَفَّ » يريد : إذا شَفَّ الملمح عن أعناقها من^(١) وراء الثوب ، وهو أن يرى ما وراءه . و « احورَّت » : نظرت . و « المَحْجِر » فَجَوَةُ العين .

٢٩ - وَغَبْرَاءُ يَحْمِي دُونَهَا مَا وِرَاءَهَا

وَلَا يَخْتَطِيهَا الدَّهْرَ إِلَّا مُخَاطِرٌ^(٢)

« غبراء » : أرض . وقوله : « يحمي دونها ما وراءها » أي : يجعل دونها ما وراءها حمي حتى لا يقرب^(٣) . يقول : ما دونها من الفلوات يجعل ما وراءها حمي فلا يقرب . وقوله : « يختطيا » : من الخطو^(٤) ، أي : لا يتخطاها إلا من خاطر بنفسه .

٣٠ - سَخَاوِيٌّ مَاتَتْ فَوْقَهَا كُلُّ هَبْوَةٍ

مِنَ الْقَيْظِ وَأَعْتَمَّتْ بَيْنَ الْحَزَاوِرِ

« السخاوي »^(٥) : الأرض البعيدة الرقيقة التراب . وقوله : « ماتت

(١) في أمبر لن « ما وراء الثوب » .

(٢) في شرح الحماسة للتبريزي : « وبيداء يحمي .. » . وفي شرح القوائد السبع : « وصعراء يحمي خلفها .. » . وفي الأساس (قوت) : « وغبراء يقات الأحاديث ركبا ، وهي رواية جيدة ، وهو شاهد على قوله : « ومن المجاز : فلان يقات الكلام اقتياتاً إذا أقله » . وفي شرح المضمون : « .. إلا المخاطر معرفة . »

(٣) في حم : « حتى لا قرب » وهو تحريف .

(٤) قوله : « من الخطو » ليس في أمبر

(٥) في الأساس : « السخواء : الأرض السهلة ، وجمعها : سخاوي » .

فوقها كل هبوة « : وهي الريح ، يريد : سَكَنَ الترابُ عليها .
و « الحَزَاوِرُ » ^(١) : آكَامٌ صغارٌ يقول ^(٢) : الحَزَاوِرُ اعْتَمَّتْ بِ « الهَبْوَةِ » :
وهي الغَبْرَةُ ^(٣) .

٣١ - قَطَعْتُ بِخَلْقَاءِ الدُّفُوفِ كَأَنَّهَا

من الحُقْبِ مَلْسَاءِ العَجِيزَةِ ضَامِرٌ

« خَلْقَاءِ » أي : مَلْسَاءِ . و « الدُّفُوفِ » : الجُنُوبُ .
و « الأَحْقَبُ » ^(٤) : الحَارُ الَّذِي فِي حِقْوِهِ نِيَاضٌ .

٣٢ - سَدَيْسٌ تَطَاوِي البَعْدَ أَوْ حُدَّ نَائِبَهَا

صَبِيٌّ كَخُرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرٌ ^(٥)

« سَدَيْسٌ » : فِي سَنِّهَا ، قَبْلَ البَزُولِ ، يُقَالُ ^(٦) : « سَدَسٌ »
وَسَدَيْسٌ ، لِالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَقَوْلُهُ : « أَوْ حُدَّ نَائِبَهَا صَبِيٌّ » ^(٧) يَرِيدُ ^(٨) :

(١) فِي ط : « الْوَاحِدَةُ : حَزْوَرَةٌ » .

(٢) نَتْمَةٌ الشَّرْحِ فِي آمِبِرَ لِن : « وَالْهَبْوَةُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ مَعَ
الغَبَارِ » .

(٣) عِبَارَةٌ حَم : « مِنْ الْغَبْرَةِ » .

(٤) فِي ق : « وَالْحُقْبُ : حَمْرُ الْوَحْشِ » ، وَخَلْقَاءِ الدُّفُوفِ : يَرِيدُ
نَائِقَهُ .

(٥) فِي الْجُمُورَةِ : « كَنَازٌ تَطَاوِي .. * .. صَبِيٌّ .. »

(٦) مِنْ قَوْلِهِ : « يُقَالُ » إِلَى قَوْلِهِ : « حِينَ فَطَرَ » لَيْسَ فِي آمِبِرَ لِن .

(٧) قَوْلُهُ : « صَبِيٌّ » أَي : طَالَعٌ مَنْفَطِرٌ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « صَبَأٌ

النَّابِ : طَلَعٌ ، كَأَصْبَا » .

(٨) فِي حَم : « أَي : حِينَ فَطَرَ » .

حين فَطَرَ . / وقوله : « كخروطوم الشعيرة » أي : ثابها كطرف الشعيرة . ويقال : « فطرَ نابه » : حين يطلع وينشق عنه اللحم . وقوله : « تطاوي » أي : تطوي^(١) ، أي : ثبارها .

٣٣ - إذا القومُ راحوا راحَ فيها تَقَاذِفُ

إذا شربت ماء المطي الهواجر^(٢)

يريد^(٣) : راح في هذه الناقة تقاذف ، أي : ترام في السير . وقوله : « إذا شربت ماء المطي الهواجر » يقول : عصرتها^(٤) فأبيست جلودها .

٣٤ - نَجَاةٌ يُقَاسِي لَيْلَهَا مِنْ عُرُوقِهَا

إلى حيث لا يَسْمُو أمرؤُ مُتَقَاصِرُ^(٥)

(١) العبارة ليست في حم .

(٢) في الأساس (شرب) « إذا الركب راحوا .. » . وفي الجمان : « .. فيها تقاذفاً » وهو غلط . ل والجمان : « إذا عصرت ماء . » والرواية المثبتة أجود . وفي الجمان : « .. المطي الهواجد ، بالدال ، وهو تحريف ظاهر .

(٣) في حم : « يقول » .

(٤) قوله : « عصرتها » أي : الهواجر ، وهي جمع هاجرة ، وفي

الصحاح : « والهجر والهجرة : نصف النهار عند اشتداد الحر » .

(٥) ل : « .. تقاسي ليلها من غروبها » ، ولعل في إسناد المقاساة

إلى الناقة وجهاً ، وهو أنها تقامى الشرطوال الليل لأنها لا تلقف عن السير ،

ويكون ليلها ، ظرفاً ، وانظر الرواية التي ذكرها أبو نصر في شرح البيت .

[« نجاة » : مريضة] ^(١) . قوله : « يقامي ليلتها من عروقها »
 أي : قاسى الليل منها شراً لأنها تسير فيه . وقوله : « من عروقها »
 يريد : من أصولها وكرمها . وقوله : « إلى حيث لا يسمو امرؤ متقاصر »
 يقول : تأتي هذه الإبل المكان الذي يقصر عنه الرجل القصير الهمة ،
 لا يبلغه إلا رجل بعيد ^(٢) الهمة . ويروى : « تقامي ليلتها عارفاتها » ،
 « العارفات » ^(٣) : الصواب .

٣٥ - زهاليل لا يعبرن خرقاً سبجنه

بأكوارنا إلا وهن عواير ^(٤)

« زهاليل » : ملئس . وقوله : « إلا وهن عواير » يقول ^(٥)
 قد شين بأذناهن فلا يكسرنها لأنهن بهن نشاط .

(١) زيادة من أمبر لن .

(٢) في أمبر لن : « شديد الهمة » .

(٣) عبارة أمبر : « أي : صابراتها » أي : النوق الصابرات اللواتي

يسرن مع ناقته الناجية فيقاسين شراً

(٤) ط : « بأكوارها .. » . وفي التاج (ورق) : « سواء

الضدى والحضف الورق .. » . وفي ق : « والحرق : الأرض البعيدة

الواسعة . الأكوار : الرحال » .

(٥) عبارة أمبر : « رفعن بأذناهن فلا يكسرنها من النشاط

الذي بهن » .

٣٦ - يُنَجِّينَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ

عِتَاقٌ مُهَانَاتٌ وَهِنَّ صَوَابِيرٌ^(١)

٣٧ - وَمَا تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ

سَوَاءَ الْحَمَامِ الْحُضْنِ الْخُضْرِ حَاضِرٌ^(٢)

ه ب / وقوله^(٣) : « تجافى الغيث عنه » أي : يرتفع ، فما به حاضر
سوى الحمام^(٤) « الحُضْنُ » أي : التي تَحْضُنُ بيضها .

(١) لن : « .. عن كل » . وفي اللسان (عضد) « وهن
على عضد الرحال صوابير » وشرحه بقوله : « عضد القتب البعير : عضه
فعضره ، وعضتها الرحال ، إذا ألت عليها » .

(٢) في التاج (ورق) : « سواء الصدى والحضن الورق حاضر »
وهي رواية جيدة . والصدى : ذكر البوم . والورق جمع ورقاء وهي
الحمامة التي يضرب لونها إلى الخضرة ، كما في رواية الأصل : « الحضن الخضرة » .
وفي القاموس : « سواء : الغير كالسوى ، بالكسر والضم في الكل » .

(٣) في حم : « أي : تجافى » .

(٤) وزاد في أمبر لن : « فإذا نصبت قلت : سواء ، مددته » .
يريد : إذا فتحت السين من « سوى » وجب أن تمد ألفه ، فتقول
« سواء » .. أما « سوى » متصورة فبكسرة تحت السين لا غير . والتعبير
بالنصب بدل « الفتح » مذهب عند بعض الكوفيين . وانظر في ذلك
هوامش البيت رقم ٣ من البائية الأولى » .

٣٨ - وَرَدَّتْ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

وراء السَّائِكِينَ الْمَهَا وَالْيَعَاْفِرُ^(١)

« أرداف النجوم » أي : تغيب نجوم وتختلف هي من بعدها^(٢) ،
فهي أردافها . و « المهَا » : البقر . و « اليعافر » : الظباء .

٣٩ - عَلَى نِضْوَةٍ تَهْدِي بِرُكْبٍ تَطْوُحُوا

عَلَى قُلُوصِ أَبْصَارُهُنَّ غَوَائِرُ^(٣)

« نِضْوَةٌ » : ناقة مهزولة . و « تطوحوا » أي : ذهبوا ها هنا
وها هنا . و « تهدي بركب » أي : تكون أوائلها^(٤) . و « غوائر » :
ذهبت أعينهن^(٥) .

(١) لم يرد هذا البيت في ل . وفي الصحاح : « والسماكان : كوكبان

نيران : السماك الأعزل ، وهو من منازل القمر ، والسماك الرامح ، وليس
من المنازل . ويقال : إنها رجلا الأسد » .

(٢) شرح البيت ليس في لن . وعبارة أمبر : « وتختلف نجوم هي .. »

وفي ق : « والمها : بقر الوحش . واليعافر : الظباء في ألوانها بياض إلى
الحمرة . فشبه النجوم بالبقر والظباء » .

(٣) ق : « .. أبصارهن الغوائر » والرواية المثبتة أعلى .

(٤) يريد : أوائل القلص . وزاد في أمبر لن : « تهديم » أي :

تهدي الركب .

(٥) عبارة أمبر : « قد ذهبت وغارت في رؤوسهن من الضمر »

٤٠ - إذا لآح ثورٌ في الرّهاؤ استحلّنه

بِخُوصٍ هَرَأَتْ مَاءَهُنَّ الْهَوَاجِرُ^(١)

« استحلّنه » : ينظرون^(٢) ابتعرك أم لا ؟ يفعلن ذلك لأنهن
نشاط^(٣) ، ينظرن إلى الثور في « الرّهاء » : وهو ما اتسع من الأرض .
و « خوص » : غائرات العيون في صغره^(٤) . و « هَرَأَتْ مَاءَهُنَّ
الهُوَاجِرُ » يقول^(٥) : حَلَبْتَهُنَّ الْهُوَاجِرُ فَأَخْرَجَتْ عَرَقَهَا فَبَيَّسَتْ
جِلْدُهَا^(٦) .

(١) في الأساس (ريق) : « إذا حال شخص في . ، ، وفي
الأساس : « حال الشخص بحول ، إذا تحرك » .

(٢) في الأصل : « تنظرون » والتصحيح من حم .

(٣) في آمبر لن : « لنشاطهن » .

(٤) قوله : « في صغر » ليس في آمبر لن . وفي العبارة كلها نظر
لأن المراد بـ « الخوص » - هنا - : العيون الغائرة ، لا الإبل الغائرات
العيون .

(٥) قوله : « يقول : حلبتهن الهواجر » ليس في حم

(٦) وعلى هذا التخريج للمعنى فقد أعاد الشارح الضمير في قوله :
« ماءهن » إلى « القلص » . والتصحيح أن الضمير يعود إلى « خوص »
أي العيون الخوص . والمعنى . إذا لآح ثور من بعيد نظرت إليه النوق
بعيون غائرة ضيقه ، وقد ذبلت هذه العيون لأن السير في الهواجر أراق
ماء نضرتها

٤١ - فَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

فَنَيْقُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(١)

« فَبَيَّنَ » يعني : الإبل ، أنها استبانَتِ الثورَ ، وهو « البرَّاقُ » السَّرَاةِ^(٢) . و « دُسٌّ » منه الْمَسَاعِرُ ، أي : طُلِيَتْ بِالْهِنَاءِ^(٣) لَأَنَّهُ جَرِبٌ . و « المساعر » : أصولُ الآباط والأفخاذ . وإنما أراد كأن الثور ففعلٌ قد هُنِيَتْ مَسَاعِرُهُ ، / وكذلك هذا الثور مساعِرُهُ إلى السَّوَادِ .

٥١ أ

٤٢ - نَجَائِبُ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَشَارَكَتْ

عَلِيَّيْنِ فِي أَنْسَابِهِنَّ الْعَصَافِرُ

« نجائب » : كرام . و « الجديل » : فعل . و « العصافير » : إبل كانت وجوماً وقعت في قَيْسٍ^(٤) .

(١) في الصحاح مع اللسان والتاج (دس) : « تَيَّنَ بَرَّاقٌ .. » .
 و صدر البيت في المحكم (فعل) مَلَقَّ مِنْ بَيْتٍ آخَرَ ، وهو : « وقد
 لاح للشاربي سهيل كأنه » . وفي المصادر المتقدمة جميعاً من اللسان والتاج
 (شعر ، فعل) واللسان (هنا) : « قَرِيعٌ هِجَانٌ . . . ط :
 « .. دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ » وشرحه بقوله : « دُسٌّ » : طلي بالهناء . وفي ق :
 « الفنيق : الفعل » .

(٢) وزاد في آمبر : « أي : أبيض الظهر » .

(٣) الهناء : القطران ، وهما البعير : طلاه به .

(٤) في ط : « وقيل : العصافير إبل كانت للنعمان بن المنذر »

وفي القاموس : « وأما الجدليل ففعل كان للنعمان بن المنذر » .

٤٣ - بَدَأْنَا عَلَيْهَا بِالرَّحِيلِ مِنَ الْجَمِيِّ

وَهَنَّ جِلاَسٌ مُسْنَمَاتٌ بِهَازِرُ

« الحمى » : موضع . و « جِلاَسٌ » : طِوال . وغيرُ الأحمي
يقول : « جِلاَسٌ » : شِداد . و « مُسْنَمَاتٌ » : ضِخامُ الأَسْمَةِ .
و « بهَازِرُ » : ضِخام .

٤٤ - فَجِئْنَا وَقَدْ بُدِّلْنَا حِلْمًا وَصُورَةً

سِوَى الصُّورَةِ الْأُولَى وَهَنَّ ضَوَامِرُ^(١)

أي : ذهبَ نَشَاطِينُ^(٢) .

٤٥ - إِذَا مَاوِطْنَا وَطَاءَةً فِي غُرُوزِهَا

تَجَافَيْنَ حَتَّى تَسْتَقِيلَ الْكَرَاكِرُ^(٣)

« تَجَافَيْنَ » يقول : إِذَا بَرَكْتَ تَجَافَى لِّلرَّكُوبِ ، لَا تَلْتَوِقُ^(٤)

بِالْأَرْضِ .

(١) آمبر : « فَجِئْنَا .. » . لِن ط ل : « .. فَهِنَّ ضَوَامِرُ » .

وشرح البيت ساقط من حم آمبر لن .

(٢) هذا معنى قوله : « بَدِّلْنَا حِلْمًا » ، وفي الصحاح : « والحلم

- بالكسر - الأناة »

(٣) ط : « فِي غُرُوزِهَا » وهي رواية قريبة من المثبتة ، وفي الصحاح :

« والغرزة - بالضم - : التصدير ، وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرّج ،

والبطان للقتب ، والجمع غَرُوضٌ ، ويقال للغرزة أيضاً : غَرُوضٌ ، والجمع

غُرُوضٌ وَأَغْرَاضٌ .

(٤) فِي آمبر : « لَا تَلْتَوِقُ .. » وكتب بعدها قوله : « يلي ذلك : =

٤٦ - وَيَقْبِضُنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَأَخِذٍ

كما أنصاع بالسي النعام النوافر^(١)
« القبض » : النزو في العدو^(٢) . و « السادي » : الذي
يرمي يديه في السير . وقوله : « كما انصاع » يريد : انشق وأخذ في
ناحية . و « السبي » : المستوي من الأرض . و يروى : « كما استن » .

٤٧ - وَإِنْ رَدَّهِنَّ الرُّكْبُ رَاجِعُنَ هِزَّةً

دَرِيحَ الْمَحَالِ اسْتَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ^(٣)

= ويقبضن من عاد . وفي ق : « الغروز للرحال وهي (كالركاب)
للسروج . والكركرة : رجا الزور . والتجافي : التايل . والاستقلال :
الارتفاع » .

(١) ق د : « فيقبضن » . وفي اللسان والتاج (قبص) :
« فيقبضن من ساد وعاد .. » بالصاد المهملة ، وهي لغة . وشرحه في
اللسان : « قبص الفرس يقبص ، إذا نزا » . وفي الأساس : « قبضت
الإبل : أمرعت في سيرها كأنها تثب فيه وتجمع قوائمها » . وفي ل :
« كما استن .. » . وفي الشرح إشارة إليها . وفي الأساس : « استن
الفرس : وهو عدوه إقبالا وإدباراً في نشاط وزعل » .

(٢) وزاد في أمبر لن : « وعاد : من العدو » . وفي ق :
« يقبضن : يثبن ويسرعن . و (العادي) : الذي يعدو ، والسادي :
الذي يسدو ، و (الوخذ) ، ضرب من السير » .

(٣) ط : « استقلته » . ق د : « استقلته » . في اللسان والتاج
(درج) : « صريف المحال استدرجتها .. » ، وفي اللسان : « يقال :
استدرجت المحاور المحال ، أي : صيرتها إلى أن تدرج » .

/ يريد : د وإن ردهن الركب ، أي : يردون من سيرها .
 و « الهيزة » : التحرك في السير^(١) . وقوله : « د ريج المَحال »
 يريد : كما يدرج المَحال^(٢) ، يريد : البكرة . « استقلته المحاور » :
 و « المحور » : عود^(٣) يكون في الثقب ، ثقب البكرة ، تجري
 البكرة عليه^(٣) ، وربما كان المحور من حديد .

٤٨ - يُقَطَّعَنَّ لِلإِبْسَاسِ شَاعاً كَأَنَّهُ

جدايا على الأنساء منها بصائر^(٤)

« الإبساس » : الدعاء . يقول : إذا ما^(٥) دُعيت هذه الإبل قَطَّعَنَّ
 بولاً « شاعاً » : متفرقاً . ومنه يقال : « سَهَمَ شاعٌ » أي : في
 كل بقعة منه^(٦) نصيب . وكان البول « جدايا » أي : دَفَعُ الدم ،
 والواحدة : « جدية » . و « البصيرة » من الدم : ما أبصرت حتى
 تستدل على الأثر الذي تريد به ، وهي دَفَعُ الدم^(٧)

(١) قوله : « في السير » ليس في أمبر لن .

(٢) وفي القاموس : « المحالة : البكرة العظيمة كالمحال » .

(٣) عبارة أمبر لن : « والمحور : عود في ثقب البكرة تدور

البكرة عليه » .

(٤) ط : « .. على الأقسام » وهو تصحيف ظاهر

(٥) سقطت « ما » الزائدة من أمبر . وشرح البيت ليس في لن .

(٦) في الأصول : « منها » وهو سهو صوابه في ط .

(٧) في أمبر : « دفع الدماء » . وفي د : « والأنساء : عروق في

الفخذين تنهي إلى الرسغ » .

٤٩ - تَفْضُ الْحَصَىٰ عَنِ مَجْمَرَاتٍ وَقِيعَةٍ

كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ قَلَمَتَهَا الْمَنَاقِرُ^(١)

« الفضة » : التفريق ، يريد أن المناسيم تفروق الحصى . و « المجرات » : المكفوفة الشداد ، يعني : المناسيم . وقوله : « وقية » أي : شديدة صلابة ، يقول : كان أخفافها في صلابتها واستدارتها « أرحاء رقد قلمتها » : أخذت من حافاتنا . و « رقد » : موضع^(٢) . و « المناقر » : المعاول . و يروى : « زلمتها » : وهو مثل « قلمتها » .

٥٠ - مَنَاسِمُهَا خُثْمٌ صِلاَبٌ كَانَهَا

رُؤُوسُ الضُّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظُّهَائِرُ

« ختم » : عراض . وقوله : « كانها رؤوس الضباب استخرجتها الظهائر^(٣) » . يقول : إذا اشتد الحرُّ أخرجت الضباب رؤوسها من الحر . و « الظهيرة » : عند زوال الشمس .

(١) أمبر لن : « . الحصى من » . في إصلاح المنطق والأساس والصحاح واللسان والتاج (زلم) : « .. زلمتها المناقر » وأشار إليها الشارح .

(٢) وفي اللسان : « ورقد » : موضع ، وقيل : واد في بلاد قيس ، وقيل : جبل وراء إمرة في بلاد بني أسد . . وقيل : هو جبل تنحت منه الأرحية ، قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمة : البيت . . .

(٣) وزاد في أمبر لن : « يقول : كان مناسمها رؤوس الضباب ،

جمع ضب ، والظهائر : جمع ظهيرة » .

٥١ - ألا أهدأ البائحُ الوجدُ نفسهُ

لشيءٍ نَحْتَهُ عن يَدَيْكَ المَقَادِرُ^(١)

يريد : يا أيها القائل الوجدت نفسه^(٢) . وقوله : « لشيءٍ نَحْتَهُ عن يديك المقادير » أي^(٣) : لا تكونُ نلتَ هذا ، أي : هذا الأمر « نَحْتَهُ » : حَرَفَتَهُ المقادير^(٤) . فاصبرُ أن لا تكونَ نِلْتَهُ^(٥)

٥٢ - وكأئن تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيمَةٍ

من غَيَّةٍ تُلقَى عليها الشَّرَائِرُ^(٦)

« الشرائر » : الهبة ، يريد : كم ترى من رَشْدَةٍ ، أي : ما أكثر ما ترى من رَشْدَةٍ ، يريد : إصابة رَشْدٍ في كَرِيمَةٍ ما جاءك^(٧) فكرهتها .

(١) ط ق ل ، والمقتضب ورواية في تفسير الطبري وسيرة ابن هشام وتفسير غريب القرآن والأفعال لابن القوطية وشرح المفصل والأساس (نجم) : « .. عن يديه المقادير » .

(٢) وزاد في أمبر لن : « أي : يقتل نفسك أن لم تمل هذا » .

(٣) في حم : « .. أن لا تكون » .

(٤) في المقاصد النحوية : « والوجد : الحزن وشدة الشوق . المقادير :

وهو جمع مقدرة ، وأراد بها التقادير » .

(٥) أي فاصبر على عدم نيلك إياه . وعبارة أمبر لن أجود ، وهي :

« فاصبر إن لم تكن نلته » .

(٦) ق ل : « فكأئن ترى .. » وفي اللسان (رشد) : « .. يلقى

عليه .. » .

(٧) في الأصل : « ما جال » والتصحيح من حم أمبر لن .

و « من غِيَّةٍ » يريد^(١) : اتباعَ غيِّ . « تلقى عليها الشرائر »^(٢)
يريد : المحبة ، أي : يلقي نفسه عليها من المحبة .

٥٣ - تشابهُ أعناقِ الأمور وتلتوي

مشاريطُ ما الأورادُ عنه صَوَادِرُ^(٣)

قوله : « تشابهُ أعناقِ الأمور » يقول : إذا رأيت أولَ الأمور
تشابهت عليك . وقوله : « وتلتوي مشاريطُ ما الأورادُ عنه صوادِرُ » يريد :
تلتوي ، لا تجيء^(٤) على ما يريد . و « المشاريطُ » : العلامات ، يريد :
تلتوي علامات الأمر الذي عنه تصدُرُ الأوراد^(٥) ، أي : الأمر الذي
تفرجُ الحوائج عنه وتنكشِفُ ، أي : يستبينُ لك في آخر ما يلتوي
منه . وإنما يستبينُ لك في^(٦) آخر الأمر ما التوى بما استقام ، أي :
تعلمُ في آخره ما يكون منه رُشداً ، ولا يتبينُ لك في أول الأمر

(١) قوله : « يريد » ليس في حم .

(٢) شرح العبارة في حم أمبر لن : « يلقي نفسه عليها » . وفي

الأساس : « ومن المجاز : ألقى عليه شرايره : إذا حرص عليه وأحبه . .
البيت » . وفي ط : « أراد من أصابه رشد بكره منه » .

(٣) لن : « .. عنه صادر » وهو تحريف ظاهر .

(٤) في الأصل : « لا يجيء » والتصحيح من حم .

(٥) عبارة أمبر لن : « علامات الأمور التي تصدر الأوراد » .

(٦) في أمبر لن : « وإنما يتبين في آخر الأمر » .

الذي في آخر الأمر عند الفراغ^(١) .

٥٤ - إلى ابن أبي موسى بلال طوت بنا

قلاص أبو هنّ الجدِيلُ وداعِرُ^(٢)

٥٥ - بلاداً يبيتُ البومُ يدعو بناتِهِ

بها ، ومن الأصداءِ والجِنِّ سامِرُ

يريد : والجِنُّ بها سامر أيضاً^(٣) . و « الأصداء » : طير ، الواحد :

« صدَى » .

٥٦ - قواطعُ أقرانِ الصَّبابةِ والهوى

من الحيِّ إلا ما تُجِنُّ الضَّائِرُ

يقول : هذه الإبل تفرّق وتقطعُ الهوى ، فلا يلقى أحدٌ أحداً إلا

(١) وفي المعاني الكبير : « أعناق الأمور : أوائلها . والمشاريط : الأعلام . يريد أن الأمور إذا أقبلت التبتت وأشككت وعمي فيها الرأي فلم يصح منها وهي مقبلة ما يصح إذا مضت وقرت مقرها . كأنه قال : تشابه أوائل الأمور وتمتع أعلام العواقب التي تصدر عنها الأوراد فلا يحاط بها » .

(٢) في الحزانة « داغر » بالغين المعجمة وهو تصحيف .. و « الجدِيل » تقدم في البيت ٤٢ و « داعر » تقدم في الأرجوزة ٣١/١٠ . و « القلاص » جمع قلوص : وهي الناقة الفتية .

(٣) عبارة أمبر لن : « يريد : وبها من الجن سامر » .

ما في الصدر من الورد^(١) .

٥٧ - تَمَرِّي بِرَحْلِي بَكْرَةٌ حَمِيرِيَّةٌ

ضِنَاكُ التَّوَالِي عَيْطَلُ الصَّدْرِ ضَامِرٌ^(٢)

تمرتي ، أي : تمضي بي . و « الضناك » : الغليظة الشديدة

و « التوالي » : إلى مؤخرها . و « عَيْطَلُ الصدر » : طويل .

٥٨ - أَسْرَتْ لِقَاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيًا

فِرَاسٌ فِيهَا عِزَّةٌ وَمَيَاسِرٌ^(٣)

« أسرت لقاحاً » أي : وضعت في موضع لا يعلمه إلا الله [عزٌّ

وجل]^(٤) و « اللقاح » : الحمل . و « عزة » : شدة نفس .

و « مياسر » : تياسر وتطبع أحياناً وتشتد أحياناً .

(١) في حم : « من الورد » وهو خطأ من الناسخ . وفي ق :

« الأقران : (الأصحاب) ، الواحد : قرن . يقول : هذه الإبل

تفروق الألاف .. قوله : تجن : تستر .

(٢) أمبر لن ق ل : « تمر برحلي .. » . ل : « . . حرة

حميرية » أي من عتاق الإبل ، وفي القاموس : « الحر : خيار كل شيء

والفرس العتيق » .

(٣) في المحكم (لفتح) : « فراس وفيها .. » . وفي حم :

« .. غرة » بالغين المعجمة وهو تصحيف .

(٤) زيادة من أمبر وفي ق : « و (فراس) : رجل معروف

برياضة الإبل »

٥٩ - إذا الركبُ أسروا ليلةً مُصمَعِدَةً

على إثرِ أخرى أصبحت وهي عاسِرٌ

قوله : « مصمعدة » أي : ناحيةٌ طويلةٌ ذاهبةٌ (١) ، لا يقطعونها إلا / بسيرٍ شديد . وقوله : « على إثرِ أخرى » يريد : على إثرِ ليلةٍ أخرى ، أي : ليلتين ، إحداهما في إثرِ الأخرى . و « أصبحت وهي عاسرٌ » أي : أصبحت كذلك (٢) . و « العاسر » : التي تشولُ بذنبها ، يقول : هي نشيطة لم يكسرها السير . و « سرى » و « أمرى » : لغتان (٣) . و « السرى » : سير الليل .

١٥٣

٦٠ - أقولُ لها إذ شمّرَ السَّيرُ وأستوت

بها البيدُ وأستنت عليها الحرائرُ (٤)

(١) في أمبر : « طويلة ذاهية » ، وهو تصحيف لامعنى له . وفي اللسان : « والمصعد : الذاهب . واصعد في الأرض : ذهب فيها وأمعن ، والمصعد : المستقيم من الأرض » . قلت : شبه الليلة الطويلة بناحية من الأرض طويلة ذاهبة .

(٢) هذه العبارة ليست في أمبر . وقوله : « أصبحت ، أي : الناقة التي يصفها .

(٣) عبارة حم : « يقال : سرى وأسرى » .

(٤) في شواهد المغني وشرح المفصل وجامع الشواهد : « شمّر الليل .. * .. واستنت عليها الحرائر » .

« شمر السير » : أي : قبلص^(١) . وقوله : « واستوت بها اليد » يقول : استوت بها الأرض فلا علمَ فيها ولا شَجَرَ .
و « استنت » يريد : اطردت . و « الحورور » : السموم^(٢) ،
والجمع « الحرائر » أي : يجري عليها كلُّ عاب الشمس .

٦١ - إذا ابنُ أبي موسى بلالٌ بلغته

فقام بفأسٍ بينَ وِصْلَيْكَ جازر^(٣)

(١) في سمط اللاليه : « تشمير الليل : ذهابه وقلوصه . واستوت بها اليد . أي : سارت في سوائها ومعظمها » . وفي شواهد المغني : « واستوت بها اليد ، أي : استوى سيرها في اليد ومضت على قصده » .

(٢) أي ربح السموم . وبقية الشرح من هنا ليست في آمبر .

(٣) آمبر لن ط ل ، وفي أكثر المصادر : « بلالاً » ، وفي كل من الأصل وآمبر إشارة إلى الرواية الأخرى . وفي الحماسة البصرية والمعاهد : « .. بين عينك .. » وفي أمالي ابن الشجري : « بين رجلك » . وفي شرح العكبري : « .. بين أذنك جازر » . وفي مرآة الجنان : « .. حازر » وهو تصحيف .

وهذا البيت من شواهد سيويه ، وقد اختلف في ضبطه على أقوال ، أشهرها قولان : الأول النصب وهو الوجه ، والتقدير : إذا بلغت ابن أبي موسى بلالاً بلغته . وثانيها الرفع ، والتقدير : إذا بلغ ابن أبي موسى بلال بلغته . وانظر تفصيل ذلك في (الخزانة ٥٣/١ وشواهد المغني ٢٢٦) .

كل ملقى عظيمين : « وصل » ، (١) ، أي : إذا بلغت ابن أبي موسى فنحرك الله . و يروى : « إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته » .

٦٢ - بلالُ ابنُ خيرِ الناسِ إلا نبوءةً

إذا نُشِرتْ بينَ الجميعِ المآثرُ (٢)

قوله : « إلا نبوءة » يريد : إلا النبوءة فلا يبلغها . وقوله : « إذا نشرت المآثر » يريد : إذا تحدثت بالمكارم .

(١) وفي الحزاة : « والفأس معروفة ، وهي مهموزة ، و يروى بدلها : (بنصل) بفتح النون ، والنصل : حديدة السيف والسكين . والوصل - بكسر الواو - : المفصل ، وهو ملقى كل عظيمين ، وهو واحد الأوصال ، والمراد بوصلها : المفصلان اللذان عند موضع نحرها . وفي سبط اللآلئ : « يخاطب بهذا ناقته ، وبشس ما جزاها كما قال رسول الله ﷺ للمرأة التي هاجرت إليه من مكة على ناقه ، فقالت : إني نذرت إن بلغتني إليك أن أنحرها ، فقال بشس ما جزيتها . وإنما تبع ذو الرمة في هذا الشاخ فإنه قال يمدح عرابة بن أوس : ديوانه ٣٢٣

إذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرفني بدم الوتين

.. وغرض الشاعر في ذلك أنه لا يبالي لأن الممدوح بحمله ويهطيه . قلت : والمذهب الأحمد عند النقاد هو تخلية الناقة إذا أبلغتهم ، وخير ما قيل في ذلك بيت أبي نواس : ديوانه ٤٠٨

وإذا المطي بنا بلغن محمداً فظهورهن على الرجال حرام

(٢) ل : « بين العباد المآثر »

٦٣ - نَمَّاكَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْخَيْرِ وَأَبْنُهُ

أَبُوكَ وَقَيْسٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَعَامِرٌ

« نَمَّاكَ » أَي : رَفَعَكَ . وَأَبْنُهُ أَبُوهُ (١) .

٦٤ - أَسُودٌ إِذَا مَا أَبَدَّتِ الْحَرْبُ سَاقَهَا

وَفِي سَائِرِ الدَّهْرِ الْغَيْوُثُ الْمَوَاطِرُ

/ يَقُولُ : هُمُ أَسَدٌ ، وَهُمُ إِذَا سَكَنَتِ الْحَرْبُ أَصْحَابُ خَيْرٍ وَإِعْطَاءٌ (٢) .

٥٣ ب

٦٥ - وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابَةِ

لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرٌ

قَوْلُهُ : « بَيْتِ ذُوَابَةِ » يَقُولُ : مِنْ أَهْلِ بَيْتِ فَرْعٍ . يَقُولُ :

لَيْسَ بِذَنْبٍ هُوَ رَأْسٌ . وَقَوْلُهُ : « لَهُمْ قَدَمٌ » ، أَي : سَابِقَةٌ أَمْرٌ
تَقَدَّمُوا فِيهِ (٣) .

(١) عِبَارَةٌ آمِرٌ لِنَ : « أَي : رَفَعَكَ وَأَبْنُهُ أَبُوكَ إِلَى الْمَجْدِ » .

قُلْتُ : قَوْلُهُ : « وَأَبْنُهُ » يَرِيدُ ابْنَ أَبِي مُوسَى وَهُوَ أَبُو بَرْدَةَ وَالِدَ بِلَالِ
الْمَدُوحِ . قَيْسٌ وَعَامِرٌ : مِنْ أَجْدَادِ الْمَدُوحِ . وَهُوَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ
عَامِرُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ هِصَارِ بْنِ حَوْبِ بْنِ
عَامِرٍ مِنْ بَنِي الْأَشْعَرِ مِنْ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ (جَمْعُ الْأَنْسَابِ ٣٧٤) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « يَذْكُرُونَ السَّاقَ إِذَا أَرَادُوا شِدَّةَ الْأَمْرِ وَالْإِخْبَارَ

عَنْ هَوَلِهِ » .

(٣) قَوْلُهُ : « تَقَدَّمُوا فِيهِ » لَيْسَ فِي آمِرٍ . وَشَرَحَ الْبَيْتَ لَيْسَ فِي لِنَ .

٦٦ - يَطِيبُ تُرَابُ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلُوا بِهَا

وَتَخْتَالُ أَنْ تَعْلُوا عَلَيْهَا الْمَنَابِرُ^(١)

يقول : المنبر يختال كأن له^(٢) بهجة .

٦٧ - وَمَا زِلْتَ تَسْمُو لِلْمَعَالِي وَتَجْتَبِي

جَبَا الْمَجْدِ مُذْ شُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ^(٣)

قوله : « تجتبي » أي : تجمعته وتكسبه . [« جبأ » : ما اجتمع من الماء في الحوض]^(٤) وقوله : « مذ شدت عليك المآزر » أي : مذ خرجت من حد الصيان .

٦٨ - إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْأَرْبَعِينَ فَأَلْقَيْتُ

إِلَيْكَ جَٰهِيْرُ الْأُمُورِ الْأَكْبَرِ^(٥)

(١) لن ط ل : : « .. أن ينزلوا بها » . وفي ق والحامسة

البصرية ومجموعة المعاني : « .. إن نزلوا بها » وفي ط ومجموعة المعاني :

« .. أن يعلو » أمبر : « تعلوا » .

(٢) في الأصل : « كان لها » وفي حم : « كان به » .

(٣) في الأساس (جبي) : « .. تسمو بالمعالي » ، ورواية

الأصل : « جبا » بالخاء ، وهو تصحيف . وفي لن ط : « .. وتجتبي » .

وفي ط : « جنى المجد .. »

(٤) زيادة من أمبر لن .

(٥) ل : « .. وألقيت » . وفي ق : « جاهير الأمور : عظامها » .

٦٩ - فَأَحْكَمَتَهَا لَا أَنْتَ فِي الْحُكْمِ عَاجِزٌ

وَلَا أَنْتَ فِيهَا عَنْ هُدَى الْحَقِّ جَائِرٌ^(١)

٧٠ - إِذَا أَصْطَفَيْتِ الْأَلْبَاسُ فَرَجَّتَ بَيْنَهَا

بَعْدَلٍ وَلَمْ تَعِجْزْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(٢)

« الْأَلْبَاسُ » : مَا أَلْبَسَ^(٣) مِنْ الْأَمْرِ وَاخْتَلَطَ . / وَقَوْلُهُ :

« وَلَمْ تَعِجْزْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ » أَي : وَوُجِدَتْ مَشِيعَةً ، كَمَا يَكُونُ^(٤) صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي يُصْدِرُهَا .

٧١ - لِيَ وَوَلِيَّةٌ يَمْرُغُ جَنَابِي فَإِنِّي

لِهَا نِلْتُ مِنْ وَشْمِي نَعْمَاكَ شَاكِرٌ^(٥)

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْمُتَضَبِّ : « وَأَحْكَمْتَهَا .. * .. مِنْ هُدَى .. » .
ل : « وَلَا أَنْتَ فِيهِ .. » ، أَي : فِي الْحُكْمِ ، وَفِي رِوَايَةِ الْأَصْلِ
يَعُودُ الضَّمِيرُ إِلَى « جَاهِرِ الْأُمُورِ » .

(٢) آمَبَرُ لَنْ ق ل : « إِذَا أَصْطَكْتَ الْأَلْبَاسُ .. » وَهِيَ رِوَايَةٌ
جَيِّدَةٌ ، وَشَرَحَهَا فِي ق : « أَصْطَكْتَ : أَزْدَحَمْتَ » . وَفِي الْأَسَاسِ
(لَكَ) : « إِذَا التَّكَتَ الْأُورَادُ .. » وَهِيَ أَبْضَاءٌ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ ،
وَالتَّكَتَ وَأَصْطَكْتَ بِمَعْنَى ، وَقَدَّمَ مَعْنَى الْأُورَادِ فِي الْبَيْتِ ٥٣ وَفِي آمَبَرِ
لَنْ ق : « فَرَقْتَ بَيْنَهَا » وَالْمَثْبُتَةُ أَجُودٌ .

(٣) فِي آمَبَرِ لَنْ : « مَا التَّبَسُّ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « كَمَا تَكُونُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ .

(٥) آمَبَرُ أَنْ قَا ط ق ل ، وَالْجَمْهْرَةُ وَشُرُوحُ السَّقَطِ وَالْوَسَاطَةِ
وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (وَلِي) : « .. تَمْرُغُ جَنَابِي » ، وَهِيَ رِوَايَةٌ
جَيِّدَةٌ . وَفِي الْوَسَاطَةِ : « .. نَيْلِكَ شَاكِرٌ » .

يقول : أصبني بولسي^(١) ، و « الولسي » : المطر الثاني .
 وقوله : « لما نلت من وسمي نعثاك شاكر » أي : لما نلت من أول
 معروفك شاكر . و « الرسمي » : أول مطر الربيع .

٧٢ - وإن الذي بيني وبينك لايني

بأرض - أبا عمرو - له الدهر ذاكر^(٢)

قوله : « لا يني » أي : لا يزال . يريد : وإني له الدهر شاكر .

٧٣ - وأنت الذي اخترت المذاهب كلها

بوهين إذ ردت علي الأباعر^(٣)

يريد : وانت الذي اخترتك من المذاهب ، كقوله تعالى : « واختار

موسى قومه سبعين رجلاً »^(٤) ، [أي : من قومه]^(٥) وقوله :

« إذ ردت علي الأباعر » أي : ردت من الرعي فركتها .

(١) في اللسان : « لني : أمر من الولي ، أي : أمطرنني ولية

منك ، أي : معروفاً بعد معروف . وفي ق : « يقول : صلي من
 عطائك ، فإني شاكر لما أوليت من نعمائك ومعروفك . جنابي ، أي :
 ما حولي وجناب القوم : ما حوالهم . تقول لما حولك فاحيتي وجنابي .

(٢) ق : « وأنت الذي .. » وهو سهو . أمبر لن ل : « .. لك

الدهر » . وشرخ البيت ساقط من حم .

(٣) ط : « .. عليك الأباعر » ، وهو تصحيف . ووهين : تقدمت

في القصيدة : ٦٥/١ .

(٤) سورة الأعراف ٥٥/٧ .

(٥) زيادة من أمبر ، ولم تذكر من الآية قوله تعالى : (سبعين

رجلاً) .

٧٤ - وأيقنتُ أني إن لقيتكَ سالماً

تَكُنْ نُجْعَةً فِيهَا حَيًّا مُتَظَاهِرًا^(١)

قوله : « تكن نجعة » أي : تكن لقيتي نجعة^(٢) ، بمنزلة رجل انتجع غيًّا . وقوله : « حياً متظاهراً » أي : عام نجياً فيه البلاد^(٣) .
و « المتظاهر » : أي : تلابعضه بعضاً وكثر .

٧٥ - وألقَ امرءاً لا تنتحي بينَ مالِهِ

وبينَ أكْفِ السائلينَ المعاذِرِ^(٤)

قوله : « لا تنتحي بين مالِهِ وبين أكف السائلين المعاذر » أي : المعاذر لا تمنعُ مالَهُ . لا يغرَضُ^(٥) بما يُعطي فيمنعَ مالَهُ .

(١) ط : « فأيقنت .. » . وفي ق : « روى أبو عمرو : أني إن (ألافك) سالماً » .

(٢) في ق : « النجعة : القصد . يقال : انتجعت (فلاناً) ، أي : قصدته » . وقوله « لقيتي نجعة » ليس في أمير .

(٣) عبارة أمير لن : « أي : مطر عام نجياً بها البلاد » ، والصواب « به » .

(٤) أمير لن ط : « وألقى .. » وهو غلط صوابه ما أثبتناه بالعطف على « تكن » . ل : « .. أكف الراغبين » .

(٥) هذه العبارة الأخيرة ليست في أمير وشرح البيت ليس في لن .
وقوله : « لا يغرَضُ » أي : لا يمل ولا يضجر .

٧٦ - جَوَاداً تُرِيهِ الْجُودَ نَفْسٌ كَرِيمَةٌ

وَعِرْضٌ مِّنَ التَّبْخِيلِ وَالذَّمُّ وَافِرٌ^(١)

« عرض » الرجل : حَسَبُهُ وَحُسْنُ ثَنَائِهِ . وقوله : « تربيه الجود نفس كريمة » يقول : عرضه ونفسه يُشيران على الجود ، أي : نفسه تشير على الجود ، أي : لا تُلَطِّخُنِي وَلَا تُدَنِّسُنِي^(٢) .

٧٧ - رَبِيعاً عَلَى الْمُسْتَمْطِرِينَ وَبَارَةً

هَزَبْرٌ بِأَضْغَانِ الْعِدَا مُتَجَاسِرٌ^(٣)

« الهزبر » : الأسد . و « الضغن » : الحقد^(٤) .

٧٨ - إِذَا خَافَ شَيْئاً وَقَرَّتْهُ طَبِيعَةٌ

عَرُوفٌ لِّمَا خُطَّتْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٥)

(١) ق د : « .. عن التبخيل » وهي رواية جيدة .

(٢) يريد : تشير عليه نفسه بالجود كأنما تقول له : لا تلطخني ... وفي ق : « يقول : هو وافر أن يكون بخيلاً مذموماً ، يعني أنه جواد بعيد عن البخل » .

(٣) أمبر لن ل : « ربيع .. » والنصب أولى لموالاته السياق .

(٤) شرح البيت ليس في أمبر ان . وفي حم : « الضغن : الحسد » وهو خطأ من الناسخ .

(٥) ط : « وقوته سكينه » وهي رواية جيدة . حم : « عزوف » بالزاي ، وهي رواية ابن شاذان كما في الشرح . ورواية الأصل : « عروف » أجود وأهلى ، وجاء في الأساس : « والنفس عارفة وعروف » أي صبور .. والعريف ، بالكسر : الصبر .

« وقتره » : أي : سكتته طبيعة ، تقول^(١) : تجلّد ، هونّ
 هذا عليك . ويروى : « إذا خافَ أمراً »^(٢)

* * *

(١) عبارة آمبر : « تقول الطبيعة » . وفي ق : « يقول : طبيعة
 لا يخاف (بها) شيئاً ، ويروى : إذا خافَ أمراً ،
 (٢) وزاد في حم : « في نسخة : عزوف ، بالزاي ، يقال : رجل
 عزوف عن الأمر ، إذا أباه . رواية ابن شاذان : عزوف ، بالزاي .
 وقال : العزف : أن تنصرف النفس عن الشيء فتدعه . ورجل عزوف :
 من ذلك ، .

* (٣٣)

(الطويل)

وقال أيضاً بمدح إبراهيم بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمرو بن مخزوم^(١) :

١ - ألا حيٌّ عند الزُّرقِ دارَ مُقامِ-

لميٍّ وإن هاجتُ رجيعَ سَقامِ^(٢)

« رجيع سقام » يريد : « سقاماً » . و « رجيع » ما راجعه^(٣) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - آبر -

حم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) سقط من سلسلة النسب هذه اسمان ، وتام النسب : إبراهيم بن

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ... وكان إبراهيم خال الخليفة

هشام بن عبد الملك ، وقد ولاه مكة والمدينة سنة ١٠٦ هـ ، ثم عزله

سنة ١١٤ . وإياه عنى الفرزدق في الشاهد البلاغي المشهور :

وما مثله في الناس إلا ملكاً أبو أمه حيء أبوه يقاربُه

وانظر (حذف من نسب قريش ٧١ وجمهرة الأنساب ١٤٨ وتاريخ

الطبري ١٠٧/٨ والكامل لابن الأثير ١٩٧/٤ ، ٢١٦ ومعجم زامباور

. (٣٥/١)

(٢) ق ومعجم البلدان : « ألا حياً بالزرق دار مقامي * .. سقامي » .

(٣) زاد في حم آبر لن : « من السقام » .

٢ - على ظهر جرعاء الكثيب كأنها

سَنِيَّةٌ رَقْمٌ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ^(١)

يريد : الدارُ على ظهر جرعاء . و « الجرعاء » من الرمل ،
و « الأجرعُ » : رابية منه . و « القيرام » : ثوب^(٢) يسترُ به
الهودج . و « السنية » : الجودة ، يقال : « إنه / لسنِيٌّ » : إذا كان
فاضلاً جيداً . وقال غيره : « السنية » : الغالية الثمن . و « سراة قرام »
أي : ظهر قرام . و « الرقم » من الوشي : ما كان رقمه مدوراً .

٣ - إلى جنب ماوى جامل لم تدع له

من العنن الأرواح غير حطام^(٣)

« الحطام » : ما تكسر^(٤) من الشجر . و « ماوى جامل » :
موضع إبل . و « العنن » : حظائرُ من شجر .

٤ - كأن بقايا حائل في مناخها

لقاطات ودع أو قيوض يمام^(٥)

- (١) في معجم البلدان ومعجم البكري : « .. جرعاء العجوز .. »
وشرحها بقوله : « اسم جمهور من جماير الدهناء يقال لها حزوى . »
(٢) عبارة أمبر : « الثوب الذي .. » ثم قوله : « سنية : جيدة ،
يقال : السنيّ .. » .
(٣) ق د : « .. لم تدع به » . وفيها قوله : « وواحد العنن :
عنة . والأرواح : جمع ربيع » .
(٤) في أمبر لن : « ما انكسر » .
(٥) ق د : « .. حائل في مراحه » وشرحه بقوله : « ومراح الجمال :
المواضع التي يراح (إليها) عند العشي » .

« حائل » : بَعُرَ قَدْ ابيضَ وَتَغَيَّرَ مِنْ قِدَمِهِ ، فَكَانَهُ الْوَدَّعُ .
و « القَبُوضُ » : قَشُورَ الْبَيْضِ ، فَشَبَّهَ لَوْنَ الْبَعْرِ بِهِ . و « يَمَامٌ »^(١) :
طَيْرٌ .

٥ - تَرَائِكُ أَيَّاسِنَ الْعَوَائِدَ بَعْدَمَا

أَهْفَنَ وَطَارَ الْفَرْخُ بَعْدَ رُزَامٍ^(٢)

البيضُ أَيَّاسِنَ . « تَرَائِكُ » : فَوَاسِدُ تُرَكَّتْ^(٣) . و « أَيَّاسِنَ
الْعَوَائِدَ » يعني : الْأَمَهَاتِ اللَّاتِيَّةِ^(٤) يَبْعُدْنَ إِلَيْهِ ، أَي : أَيَّاسِنَ أَنْ
يَكُونَنَّ فِيهَا فَرْخٌ فَتُرَكُّهُ . و « طَارَ الْفَرْخُ .. » يقول : طَارَ بَعْدَ
أَنْ كَانَ ضَعِيفًا . و « رُزَامٌ »^(٥) : وَهُوَ الَّذِي رَزَمَ بِمَكَانِهِ فَقَوِيَ
وَاشْتَدَّ . و « أَهْفَنَ » : أَصَابَتْهُنَّ « الْهَيْفُ » : وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَةُ .

(١) فِي ق : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الطُّيُورُ الْأَهْلِيَّةُ مِنَ الْحَمَامِ »

(٢) فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « .. فَطَارَ » .

(٣) قَوْلُهُ : « تُرَكَّتْ » لَيْسَ فِي أَمْرِ لَنْ . وَفِي الْقَامُوسِ :

« تُرَيْكَةٌ - كَسْفِينَةٌ - : الْبَيْضَةُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا الْفَرْخُ ، أَوْ يَخْضُصُ
بِالنَّعَامِ » . وَفِي ق : « فِيهَا التَّرَائِكُ بِمَعْنَى : مَتْرُوكَةٌ . وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
قِيلَ لِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ الَّتِي تَتْرَكَ عَلَى الرَّأْسِ : تُرَيْكَةٌ أَيْضًا » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الَّتِي » وَهُوَ سَهْوٌ صَوَابُهُ فِي أَمْرِ .

(٥) فِي ق : « وَقَوْلُهُ : بَعْدَ رُزَامٍ : يَعْنِي أَنَّهُ طَارَ الْفَرْخُ عَنْ

مَكَانِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ رُزَامًا لَا يَسْتَطِيعُ النَّهْوضَ » . وَفِي الْقَامُوسِ

« الرَّازِمُ : الْبَعِيرُ لَا يَقُومُ هَذَا » .

٦ - خَلَاءُ تَحْنُ الرِّيحُ أَوْ كُلُّ بُكْرَةٍ

بها من خصاص الرمثِ كلَّ ظلامٍ.

أي : : الدار خلاء^(١) . ويريد : تحن الريح كلَّ ظلام أو كلَّ بكرة « بها » : بالدار . « من خصاص الرمث ، أي : نجية^(٢) من خصاص الرمث ، من فرجة بالدار ، تدخل من الخصاص .

٧ - وَلِلْوَحْشِ وَالْجِنَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

● ب

بها خِلْفَةٌ من عازفٍ وبُغَامٍ.

قوله : « بها خلفة من عازف وبغام » أي بُغامٌ ظباء مرة وعزف جن مرة^(٣) ، يعني في الدار . و « خلفة » : اختلاف أي : تجيء هذه وتذهب هذه .

٨ - [لَمِيٌّ عَرَفْنَاهَا فَمِ هَيَّجَتْ لَنَا

غَدَاتِيذٍ مِنْ زَفْرَةٍ وَسَقَامٍ]^(٤)

(١) في ق : « نصب خلاء لأنه من صفة الدار ... أراد : تحن الريح كل ظلام فيها أو كل بكرة فقدم وأخر . والرمث : شجر تأكله الإبل . الخصاص : الفرج بين الأغصان ، وكل فرجة خاصة . يقول : الريح (تحن) من تلك الفرج التي بين أغصان الرمث » .

(٢) يريد : نجية الريح .

(٣) عبارته أمير لن « أي عزيف الجن مرة ، وبغام الظباء مرة ، وهو صوتها » . والخلفة : كل شيء يجيء . بعد شيء . والعزيف صوت الجن فيما تزعم العرب .

(٤) انفردت حم بإيراد البيت وشرحه .

[يقول : هذه الآثار والرسوم لمية . ثم قال : لما عرفناها هيبت لنا زفرات وسقاماً وقوله : « فبكم هيبت » على التكثير ، أي : قد هيبت لنا سقاماً كثيراً]^(١) .

٩ - كَحَلْتُ بِهَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَأَسْبَلْتُ

بمُعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجُفُونِ تُؤَامِ-

أي : نظرت بالأرض^(٢) ف « أسبلت » عيني ، أي : سألت « بعْتَسِفٍ » يريد : بدمع يجري على غير مجرى الدمع . و « تُؤَامِ » : اثنانِ اثنانِ .

١٠ - تُبَكِّيْ عَلَى مِيٍّ وَقَدْ شَطَّتِ النَّوَى

وَمَا كُلُّ هَذَا الْحَبِّ غَيْرُ غَرَامِ^(٣)

« غير غوام » يريد : إلا غوام . يقال : هو مُغْوَمٌ بِهَا ، إذا

(٢) في ق : « يقول : كحلت بالدار إنسان عيني ، أي : نظرت إليها وإلى معارفها وآياتها » . وفي القاموس : « والإنسان : المثال يرى في سواد العين » .

(٣) انفردت حم بإيراد بيت مزيد في هامتها مع شرحه ، وهذا البيت في ق أيضاً ، وهو :

[أَلَا يَا أَمَلِي يَا مِيٍّ كُلُّ صَبِيحَةٍ

وإن كنتُ لا ألقاك غيرَ ليham]

[يدعو لها بالسلامة ، يقول لها : سلمك الله ، وإن كنت لا ألقاك إلا لماماً . « الإلمام » . : الزورة في الجبن] .

ابثلي بها^(١) . و « شطت » : بَعُدَتْ . و « النوى » : الوجه^(٢) الذي يريدونه .

١١ - ليالي مي موتة ثم نشرة

لما ألمحت من نظرة وكلام.

قوله : « نشرة » ، يقال : « نَشِرَ الرجلُ » إذا عاش^(٣) . وقوله : « لما ألمت » ، أي : لما أمكثنا من اللتمع والكلام .

١٢ - إذا أنجرت إلا من الدرع وأرتدت

غدائر ميال القرون سخام.

« سخام » : لِين^(٤) . و « القرون » : الذوائب . وكل ضفيرة : « غديرة » . فأراد أن شعرها لِين .

١٣ - على متنة كالنسع تحبو ذنوبها

لاحقف من رمل الغناء ركام^(٥)

(١) عبارة أمبر لن : « أي : مبتلى » . وفي ق : « الغرام : البلاء ، وفي كتاب الله تعالى : ((إِنَّا لَمَغْرُمُونَ)) ، أي : مبتلون .. وقيل الغرام الهلاك » . - سورة الحديد ٦٦/٥٧ .

(٢) قوله : « الوجه » ساقط من حم .

(٣) في ق : « موة (ثم) نشرة ، أي : تموت مرة وتحيأ أخرى » .

(٤) هذه العبارة ليست في أمبر لن ، وفيها : « غدائر : ذوائب » .

وفي القاموس : « الدرع : من المرأة تمصها » .

(٥) حم « على منة .. » وهو تصحيف ، وصوابه في شرحها . وفي

معجم البكري : « على منته كالنسع يحبو .. » وهو تصحيف .

/ يريد أن الشَّعْرَ على مَتْنَةٍ كالتَّسْعِ ، أي : مكتنِزٌ مجدول^(١) .
 و « تحبو ذنوبها » أي : تجري^(٢) إليه ، تدنو إلى أحقف . و « الذنوب » :
 أسفل المتين ، أي : آخرهما . وقوله « لأحقف » يريد : العجيزة ،
 كأنها حِقفٌ في اكتنازها . و « الحِقفُ » : ما انعطف من الرمل ،
 ولتزم بعضه بعضاً^(٣) . و « رمل الغناء » : موضع^(٤) . و « ركام » :
 مرتكك كثير .

١٤ - الأطرقت مي وبيني وبينها

مهاور لأصحاب السرى وترام^(٥)

(١) عبارة حم أمير : « أي : هو مكتز .. » وفي القاموس :
 « ومتنا الظهر : مكتنفا الصلب ، ويؤنث ، وفي ق : « يقول : شعرها
 منسدل على متنها كالنسعة التي قد جدلت وانضفرت . ويقال : متن ومتنة » .
 (٢) من قوله : « تجري » إلى قوله : « إلى أحقف » ليس في حم .
 (٣) هنا ينتهي شرح البيت في أمير . وشرح البيت ليس في لن .
 (٤) ورد لفظ « الغناء » في الأصول بكسر الغين . وقد اختلفت
 المصادر في ضبطه ، دون أن تبين موقعه . فهو في المحكم ومعجم
 البكري على رواية الأصل . وقد ضبطه الأزهري والفيروزآبادي بالفتح .
 وهو في معجم البلدان بالفتح في شعر الراعي ، وبالكسر في بيت لذي الرمة .
 وهو البيت ٢٣ من القصيدة ٣٥

(٥) في ق : « والطروق : المجيء بالليل خاصة . ويروى : رهاء
 لأصحاب السرى مترام . والرهاء : الأرض الواسعة » . والترامي : التباعد .

م - ٧٩ ديوان ذي الرمة

« مهاو » : جمع مَهْوَاة ، وهي البعدُ . و « السرى » : سير الليل^(١) .

١٥ - فَتَى مُسْلِمُهُمُ الْوَجْهَ شَارَكَ حُبَّهَا

سَقَامُ السَّرَى فِي جَسْمِهِ بِسَقَامٍ

« مسلم » ، أي : ضامر . يريد : ألا طرقتْ ميء فتى ضامر الوجه . يعني : ذا الرمة^(٢) ، وهو حقيم من حبا ، أي : اجتمع عليه سَيْرُ الليل وجبها فاسلمهم^(٣) ، أي : ضموا .

١٦ - فَأَنَّى أَهْتَدْتُ مِيٍّ لِصُهْبٍ بِقَفْرَةٍ

وَشُعْثٍ بِأَجْوَاظِ الْفَلَاةِ نِيَامٍ^(٤)

« أجواز الفلاة » : أوساطها ، واحدها : جَوْزٌ . يريد^(٥) : كيف

(١) في حم حاشية مزيدة : « رباح : مهاو : أمكنة تطوح إلى أمكنة » .

(٢) في أمبر لن : « يعني نفسه » .

(٣) هذه العبارة والتي بعدها ليستا في حم ، والأخيرة : « أي : ضمير » ليست في أمبر لن .

(٤) ق : « وأنى اهتدت .. » ، وشرحه بقوله : « كيف اهتدى خيالها إلى إبل صهب ورجال شعث بقفرة من الأرض » .

(٥) من قوله : « يريد » إلى قوله : « خيالها » هو بجمل الشرح في أمبر ، وهو ليس في حم ، وبقية الشرح فيها .

اهتدت ، أي : اهتدى خيالها . و « نيام » : قد عرسوا . « شعث » : رجال^(١) .

١٧ - [أنا خوا ونجمٌ لاح إذ لاح ضوءُهُ

يُخَالِفُ شَرْقِيَّ النُّجُومِ تَهَامَ]^(٢)

[أي : أنا خوا مستقراً حين طلع النجم ، وعنى به سهيلاً ، وهو طالع أبدأ باليمن وأياماً بالعراق ، ولا يطلع في غيرهما ، وقد يطلع باليامة والشام قبل طلوعه بالعراق]^(٣) .

١٨ - فَإِنْ كُنْتَ إِبرَاهِيمَ تَنْوِينَ فَالْحَقِي

تَزْرَهُ وَإِلَّا فَارْجِعِي بِسَلامِ

إبراهيمُ بن هشام^(٣) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم . وقوله : « فَإِنْ كُنْتَ .. » : أراد الخيال ، خيال مي .

١٩ - فلم تَسْتَطِيعْ مِيٌّ مُهاوَاتِنَا السُّرَى

وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامِ^(٤)

(١) أي : رجال شعث . والأشعث : المغبر الرأس والمتلبد الشعر .

(٢) انفردت حم من شروح أبي نصر بإيراد البيت وشرحه . وهو في ق أيضاً وروايته فيها « .. لاح بارق ضوءه » وهي رواية جيدة .

(٣) عبارة أمير لن : « يعني إبراهيم بن هشام بمدوحه » . وفي ق :

« إِنْ كُنْتَ يَا مِي تَنْوِينِ إِبرَاهِيمَ فَالْحَقِي (تَزْرَهُ) » .

(٤) ق « ولم .. » وفي المحكم (عب) وفي اللسان (عقب ،

هوى) : « .. في البرين خواضع » وهو تحريف . وشرحه في ق : =

/ يقول : لم تستطع مهّ أن تهوي في السرى ، أي : لم تستطع
أن تسير معنا^(١) ، ولم تستطع « ليل عيس في البرين » ، يعني : جمع
« البرّة » . و « سوام » : تسمو ، أي : ترتفع .

٢٠ - صفيّ أمير المؤمنين وخاله

سمي نبيّ الله وأبن هشام^(٢)

ويروى : « سمي خليل الله » يريد^(٣) إبراهيم بن هشام .

٢١ - أغرّ كضوء البدر يهتر للندى

كما أهتر بالكفين نصل حسام

= ولم تستطع أن تقامي ليل عيس ، والعيس : الإبل في ألوانها بياض
وواحدة البرين : برة ، وهي حاق الأخشة من صفر في طرف الجرب .
والأجود أن يقال في النصب والجرب : برين ، وفي الرفع : بروت ،
لأنه جمع برة . سوام : رافعات رؤوسها .

(١) من أول الشرح إلى قوله : « تسير معنا » ليس في حم

(٢) ق د : « سمي خليل الله .. » وهي رواية أشار إليها الشارح .
وشرحه في ق : « خليل الله : يعني إبراهيم الخليل عليه السلام . وقوله
وابن هشام ، يعني المدوح ، يقول : هو ابن هشام . وعلى هذا التقدير
يجوز الرفع فيه وفيما قبله ، ومن نصبه فعلى الصفة وعلى المدح بإضمار :
أعني ، وهو الأجود .

(٣) في أمير لن : « يعني إبراهيم عليه السلام » .

٢٢ - فِدَى لَكَ مِنْ حَتْفِ الْمَنُونِ نَفُوسُنَا

وما كانَ من أهلٍ لنا وسوامٍ^(١)

٢٣ - أبوكَ الذي كانَ أقشعراً لفقدهِ

ثرى أبطحَ سادَ البلادَ حرامٍ

يريد : ثرى أبطحَ حرامٍ^(٢) . وكلُّ بطنٍ وادٍ فيه رملٌ فهو

« أبطحٌ » . وقوله : « أبوكَ » يعني عمَّ ابنَ المغيرة^(٣) .

٢٤ - نَمِيْ بِكَ أَبَاكَ كَأَنَّ جَوْهَرَهُمْ

مصاييحُ تجلو لونَ كلِّ ظلامٍ^(٤)

(١) في د : « السوام : الإبل الراعية والغنم ، وكل ما رعى من

من الماشية فهو سوام » .

(٢) قوله : « ثرى أبطح حرام » : يريد به بطحاء مكة .

(٣) في أمبر لن : « هشام بن المغيرة » وزاد في حم : « حاشية :

يعني عم أبيه هشام بن المغيرة » . قلت : وقولهم « عم أبيه » هذا

من باب التجوز وإنما هو عم جد أبيه ، فهو هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو

الهمزومي ، وكان من سادات مكة في الجاهلية ، وكانت قريش وكنانة

يؤرخون بموته . وقد أخذ ذو الرمة بيته من قول الحارث بن خالد بن

العاص بن هشام :

وأصبحَ بطنُ مكةَ مُقشَعِراً كأنَّ الأرضَ ليسَ بها هِشامُ

وانظر « الاشتقاق لابن دريد ١٠١ » ، وكتاب حذف من نسب

قريش ٦٧ حيث عزي البيت فيه إلى الحارث بن أمية بن عبد شمس » .

(٤) ق د : « سما بك .. » . وشوح البيت في حم : « نَمِيْ بِكَ ،

أي : ارتفع بك » .

٢٥ - فَأَنْتُمْ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ

إِلَى حَسَبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ جُسامٍ-

هذا مثل ، يقول : نَسَبُكُمْ خالِصٌ مَرْتَفِعٌ . و « جسام » : جسيم .

٢٦ - إِلَيْكَ أَتَبَعْتُنَا الْعَيْسَ وَأَتَّعَلْتَ بِنَا

فِيأَفِي تَرْمِي بَيْنَهَا بِسَهَامٍ^(١)

« ابتعنا » ، أي : أُرْناها ووجهناها . وقوله : « واتتلت بنا »

فِيأَفِي ، أي / : رَكِبْتَ بِنَا فِيأَفِي ، اتَّحَدَّثْنَا نِعَالاً . و « السهام » :

الْحَرُورُ وَالسَّمُومُ تَتَوَقَّدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

٢٧ - قِلاصاً رَحَلْنَا هُنَّ مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي

بِوَهْبِينَ فَوْضَى رَبِّ رَبِّ وَنَعَامٍ^(٢)

« فوضى » : لَيْسَتْ عَلَى نِظَامٍ ، هِيَ مَتَفَرِّقَةٌ مَخْتَلِطَةٌ . يريد : من

حَيْثُ النِّعَامُ وَالْبَقَرُ^(٣) . و « القلاص » : إِفْتَاءُ الْإِبِلِ ، وَلَا تَكُونُ

إِلَّا إِنْاءاً . و « الربوب » : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ .

٢٨ - يُرَاعِينَ ثِيْرَاتِ الْفَلَاةِ بِأَعْيُنٍ

صَوَافِي سَوَادِ الْمَاءِ غَيْرِ ضِخَامٍ^(٤)

(١) فِي الْجَهْرَةِ : « مَفَاوِزُ تَرْمِي .. » وَالْبَيْتُ مَلْفُوقٌ فِيهَا مِنْ صَدْرِ

الْبَيْتِ ٤٩ وَعَجَزَ الْبَيْتُ هُنَا .

(٢) د : « قِلاص .. » بِالرَّفْعِ .

(٣) مِنْ أَوَّلِ الشَّرْحِ إِلَى قَوْلِهِ : « النِّعَامُ وَالْبَقَرُ » لَيْسَ فِي آمْبِرْلِنِ .

(٤) وَفِي ق : « وَيُرْوَى : سَوَادِ الْمَآقِ » وَهُوَ مُؤَثَّقُ الْعَيْنِ . وَشَرْحُهُ

فِيهَا : « يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا بِأَعْيُنٍ شَدِيدَاتِ السَّوَادِ »

أي : هذه القلاص براعين ثيران الفلاة بأعين غير ضفام ، مستديرة
شداد ، ليست بضفام .

٢٩ - وآذان خيل في براطيل خُشَّتْ

بُراهنَّ منها في مُتونٍ عظامٍ .

يريد : بأعين وآذان خيل^(١) . « في براطيل » : وهي الخراطيم ،
وأصله : الحجر الطويل . فشبّه خراطيمها^(٢) - ويستحب طولها - بها .
و « خُشَّتْ بُراهنَّ » أي : أدخلت في متون عظام . وإذا كانت
البرة^(٣) في العظم فهو خِشاش^(٤)

٣٠ - إذا ماتجَلَّتْ ليلةُ الركبِ أصبحتْ

خراطيمها مغمورةً بُلغامٍ .

« تجلت » : تقشعت^(٤) . وقوله : « مغمورة » أي : قد غمرها

(١) في ق : « شبه آذان هذه القلاص بأذان الخيل في استماعها
للأصوات الحفية . وقيل : شبهها بأذان الخيل لأنها مؤلفة محشورة دقاق
الأعالي عراض الأسافل .. شبه أحيها بالبراطيل ، وقيل : شبه رؤوسها
بالبراطيل في صلابتها ، وواحد البراطيل : برطيل . والبرى : العلق .
(٢) في القاموس : « الخرطوم : كزنبور ، الأنف أو مقدمه أو
ماضمت عليه الحنكين » .

(٣) في القاموس : « الخشاش : ما يدخل في عظم أنف البعير
من خشب » .

(٤) هذه العبارة ليست في حم ، أمبر .

« اللغام » يعني^(١) : الزَّبَدَ ، يخبر أنهن نشاطٌ .

٣١ - فكم. واعست بالركب من متعسفٍ

غليظٍ وأخفافُ المطيِّ دَوامٍ^(٢)

« المواسة » : المواطأة . و « متعسف »^(٣) : على غير هدى .

٣٢ - سباريت إلا أن يرى متأملاً

ب ٥٧

قنازعِ إسنامٍ بها وثغامٍ

« سباريت » : أرض لا شيء بها ولا نبت . و « قنازع إسنام » :

بقايا من الشجر ، الواحدة : إسنامة^(٤) و « الثغام »^(٥) : نبت أيضاً

يشبه الشَّيْبَ .

٣٣ - ومن رَمَلَةٍ عَذراءٍ من كلِّ مَطْلَعٍ

فَيَمْرُقْنَ من هاري الترابِ رُكَّامٍ^(٦)

(١) لفظ « يعني » ليس في أمبر . وشرح البيت ليس في لن .

(٢) سقط لفظ « بالركب » من الشطر الأول في حم ، وهو سهو

من الناصخ .

(٣) عبارة أمبر لن : « التعسف : الأخذ أعلى غير هدى » . وفي

ق : « واعست : سارت في الرمل » .

(٤) وفي القاموس : « الإسنام : بالكسر ، ثم الحطيلي » ، الواحدة

بهاء ، وأرض مسنمة - كحسنة - : تُنْبِتُهَا »

(٥) عبارة أمبر : « والثغام : نبت آخر » .

(٦) في ق : « يقول : وكم واعست أيضاً من رملة عذراء . وهاري

يعني : هائر ، فقدم الراء وأخر الياء » .

قوله : « عذراء » يعني أنها لم تُسَلِّكْ قبل ذلك ، أي : تصعد^(١) من كل مطلع . و « يرقن » : يخرجن ويَنفِذْنَ^(٢) ، يعني : هذه الإبل . و « هاري التراب » : ماتناثرَ منه . و « ركام » : بعضه على بعض .

٣٤ - وكم نَفَّرَتْ من رَامِحٍ متوضِّحٍ

هَجَانِ القَرَا ذِي سُفْعَةٍ وِخْدَامٍ

يعني إبلته ، إنها نَفَّرَتْ « الرامح » : وهو الثور . و « رَمَحَهُ » : قَرَنَهُ^(٣) . و « متوضِّح » : أبيض ، أي : يبدو وُضوحُهُ . و « السُّفْعَةُ » : سواد في الحدود . و « هجان القرا » أي : أبيض الظهر . و « خدام »^(٤) : سواد في القوائم ، خطوط كالحلائل .

٣٥ - لِيَاحِ السَّيِّبِ أَنْجَلِ العَيْنِ آلفِ

لَمَّا بَيْنَ غُضْنِ مُغْبِيلٍ وَهَيْامِ^(٥)

(١) في حم : « يصعد » وهو تصحيف ، والضمير فيها يعود إلى العيس .

(٢) عبارة أمير : « يخرجن ويبعدن » والمثبتة أولى لقوله : « فيمرقن » . وشرح البيت ليس في لن .

(٣) أي : طعنه بقرنه . وفي د : « وقرنه بمنزلة الرمح » .

(٤) في القاموس : « الخدمة : محركة ، الحلائل ، الجمع : خدم ، وخدام ، ككتاب » .

(٥) علّق في الأصل لفظ « معاً » فوق « لياح » مع ضبط اللام بالفتح والكسر .

« للاح » : يعني الثور ، في ذنبه بياض . و « سبيبه » : ذنبه .
 و « أنجل العين » : واسع . و « مُعْبِلٌ » : مورقٌ هاهنا ، ويكون
 الذي يسقط ورقه ، وهو من الأضداد^(١) . و « هيام »^(٢) : يعني
 ماتناثروً وتكسر .

٣٦ - ومن حنشٍ ذُعِفِ اللُّعَابُ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرْكِ العَادِيِّ نِضُو عِصَامٍ^(٣)

/ يريد : و جاوزت من « حنش » : يعني هوام الأرض
 والحيات . و « ف اللعاب » : سريع القتل ، يقال : موت
 ذُعافٌ ، أي : سريع الإجهاز^(٤) . و « الشرك » : الطريق .
 و « نضو » : دقيق . و « عِصَامٌ » : خيط القربة ، شبه الحية به .

أ ٥٨

(١) في د : « وقال الأصمعي : المعبل : الذي سقط ورقه . وقال
 آخرون : هو الذي أورق . والآلف : المعتاد » . وفي أضداد أبي
 الطيب ٤٩٦/١ : « أعلت الشجرة : إذا سقط ورقها . وأعلت : إذا
 خرج ورقها » .

(٢) من قوله : « هيام » إلى آخر الشرح لم يرد في أمبر لن

وفي الأساس : « ورمل هيام : بالفتح ، لا يتهاك » .

(٣) في المعاني الكبير والفائق واللسان (حنش) : « وكم حنش . »

وفي المعاني الكبير : « من الشرك العامي .. » أي الطريق المحدث الذي

أتت عليه سنة ، وفي الأساس : « وطل عامي : مره له عام » .

(٤) حم أمبر : « سريع الإجهاد » بالبدال المهمة وهو تصحيف .

٣٧ - بأغبر مهزولٍ الأفاعي مِجَنَّةٍ

سَخَاوِيَهُ مَنسُوجَةٌ بِقَتَامٍ^(١)

« أغبر » : مكان ، أفاعيه مهزولة^(٢) من الجذب ، فهو أخبث لها .
و « مجنة » : ذو جينٍ ، يعني هذا المكان .. و « سخاويته » : مارقٌ
من التراب ولان . و « القتام » : الغبار .

٣٨ - وكم خلفت أعناقها من نحيزة

وأرعن من قودِ الجبالِ خُشامٍ

يقول كم خلفت أعناق الإبل من « نحيزة » : وهي قطعة من
الأرض تنقاد ، غليظة . و « أرعن » : ذو « رعن » : وهو
أنفُ الجبل يتقدم . و « القودُ » : الطوال . و « خُشام » :
ضخمة^(٣) . وأنشده الأصمعي : « وكم جاوزت أخفافها من بسطة^(٤) .

(١) في المعاني الكبير : « سماوته منسوجة » وهي رواية جيدة ،
وسماوة الشيء : رواقه كسماؤه ، يريد فضاءه . ويرجع هذه الرواية قوله :
« منسوجة » وكان الغبار داخل الهواء مداخلة السدى للحممة النسيج .
(٢) قوله : « مهزولة » ساقط من أمبر . وقوله : « أغبر » أي :
مكان أغبر اللون .

(٣) العبارة ليست في أمبر لن . وفي حم : « وخشام : ضم »
ويصح بالإفراد وصفاً لأرعن . وفي القاموس : « وخشام : كغراب ،
العظيم من الأنوف والجبال » .

(٤) في « إشارة إلى رواية ملفقة من رواية الأصل ورواية الأصمعي ، =

٣٩ - يُشْبِهُ الرَّائُونَ وَالْآلُ عَاصِبٌ

عَلَى نِصْفِهِ مِنْ مَوْجِيهِ بِحِزَامٍ.

قوله : « وَالْآلُ عَاصِبٌ عَلَى نِصْفِهِ » أي : حَيْطٌ بِهِ . « مِنْ مَوْجِيهِ » : يَعْنِي : السَّرَابَ ، كَأَنَّهُ حِزَامٌ ، أَي : وَالْآلُ عَاصِبٌ بِحِزَامٍ قَدْ أَحَاطَ بِهِ .

٤٠ - سَمَاوَةٌ جَوْنٌ ذِي سَنَامِينَ مُعْرِضٌ

سَمَا رَأْسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ^(١)

« سَمَاوَةٌ جَوْنٌ » أَي : شَخْصٌ بَعِيرٌ أَسْوَدٌ لَهُ سَنَامَانٌ ، فَأَرَادَ أَنْ هَذَا الْجَبَلُ يَشْبَهُ الرَّائُونَ بِشَخْصٍ بَعِيرٍ أَسْوَدٌ لَهُ سَنَامَانٌ^(٢) . وَقَوْلُهُ : « مُعْرِضٌ » أَي : عَنَقُهُ فِي فَاحِيَةٍ . وَ « سَمَا رَأْسُهُ » : ارْتَفَعَ عَنْ مَرْتَعٍ^(٣) . وَ « الْحِجَامُ » : / شَيْءٌ يَشُدُّ بِهِ فَمُّ الْبَعِيرِ لئَلَّا يَأْكُلَ وَيَعَضُّ .

●٨ ب

= وَهِيَ قَوْلُهُ :

وَكَمْ خَلْفَتٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ بَسِيطَةٍ

وَأَرَعْنَ مَعْتَزُ الْجِبَالِ خُشَامٌ

وَشَرَحَهُ فِي د : « وَالْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ » . وَالْمَعْتَزُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، يَرِيدُ : مَنِيْعُ الْجِبَالِ .

(١) رَوَاهُ الْبَيْتُ فِي شَرْحِ دِيوَانَ لَيْدٍ : « . . . مَرْتَعٍ لِحِجَامٍ » .

(٢) عِبَارَةٌ آمِرٌ لَنْ : « يَشْبَهُ الرَّائُونَ بِهَذَا الْبَعِيرِ » .

(٣) الْمَرْتَعُ : مَوْضِعُ الرِّتْعِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَوَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ :

أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرَعَى نَهَارًا » .

٤١ - إليك ومن فيف كأن دويّه

غناء النصارى أوحنين هيام

يريد : وكم جاوزت إليك^(١) . و « من فيف » : وهو ما استوي
من الأرض . و « هيام »^(٢) : إبل عطاش .

٤٢ - وكم عسفت من منهل متخاطا

أفل وأقوى فالجمام طوام^(٣)

« العسف » : الأخذ على غير هدى^(٤) . و « المنهل المتخاطا »
الذي قد تخاطاه^(٥) الناس فلم ينزلوه . و « أفل » : ليس به مطر
ولا شيء . يقال : « أرض فيل » : إذا كانت كذلك . و « أقوى » :
خلا . و « الجمام » : جمع « جمّة » : وهي ما اجتمع من الماء .
و « طوام » : مملوءة .

(١) في د : « يقول : كم واعست بالركب إليك ، وكذا من
فيف أيضاً .. ثم شبه دوي هذا الفيف بأصوات النصارى إذا هم قرؤوا
الإنجيل » .

(٢) العبارة الأخيرة ليست في أمبر لن .

(٣) أمبر لن : « والجمام .. » . في د : « .. بالجمام طوام » ،
وقوله : « بالجمام » تصحيف لاشك فيه لأنه يجب نصب طوام على
الحال . وفي اللسان : « وأخطأ وتخطأ بمعنى ، وأخطأ الطريق :
عدل عنه »

(٤) في أمبر لن : « أي : أخذت .. » .

(٥) في حم : « تخاطاه » ، سقطت الهمزة سهواً

٤٣ - إذا ماوردنا لم نصادف بجوفه

سوى واردات من قطاء وحمام

٤٤ - كأن صياح الكدر ينظرون عقبنا

تراطن أنباط عليه قيام^(١)

« الكدر » يعني : القطا . « ينظرون عقبنا » أي : ينتظرون ما يبقى

من الماء بعدنا . و « يروى » : « طعام » : وهم سفلة الناس^(٢) .

٤٥ - إذا ساقيانا أفرغا في إزائه

على قُلص بالمقفرات حيام

« الإزاء » : مَهراق الدلو ، أي أفرغا ذلك الماء على قُلص .

و « حيام » : تدور حول الماء من العطش^(٣) .

٤٦ - تداعين باسم الشيب في متسلم

جوانبه من بصره وسلام^(٤)

(١) في اللسان (عقب) : « .. عليه طعام » وفي الشرح إشارة

إليها . وفي القاموس « الرطانة - ويكسر - : الكلام بالأعجمية ،

وتراطنوا تكلموا بها . » . الأنباط : الأكرة والفلاحون في البطائح بين

العراقين ، يريد تراطن قوم لا يتكلمون العربية .

(٢) في أمبر : « أي : سفلة » .

(٣) قوله : « من العطش » ليس في أمبر لن .

(٤) في الوساطة : « .. من متسلم » . في كتاب الشعر : « .. في

متسلم » . وفي رواية أخرى : « .. من صغيرة وسلام »

« تداعين » يعني : الإبل . « باسم الشيب » يريد : صوت المشافر عند الشرب ، وحكى الصوت^(١) . و « مثلتم » : حوض متكسر . و « البصرة » : كذّان ، لا حجارة ولا طين ، وهي رخوة . و « سيلام » : حجارة ، الواحدة : سَلِمَة .

٤٧ - زهاليلُ أشباهُ كأنَّ هويها

إذا نحنُ أدلجنا هويَّ جهامِ

« زهاليل » : ملّس ، يعني^(٢) : الإبل ، الواحد : زهلول ، شبه هويها^(٣) إذا أدلج^(٤) بهويّ السحاب : و « الجهم » : الخفيف من السحاب الذي قد هراق ماءه . و يروي : « زهاليلُ أشباهُ »^(٥)

٤٨ - كأننا على أولادٍ أحقّبَ لآحها

ورمي السّفى أنفاسها بسهم^(٦)

(١) في أمبر : « وحكى الشراب » وهي جمع شراب ، مثل كاتب وكتاب ، وأعمل الأصل « صوت الشراب » . وفي ق : « ترشف الماء تقول : شب وشيب » .

(٢) من قوله : « يعني الإبل » إلى قوله : « زهلول » ليس في أمبر لن .

(٣) في ق : « وهويها : مرها في السير » . وفي الأساس : « والناقّة تهوي براكبها : تسرع به » .

(٤) قوله : « إذا أدلج » ليس في أمبر لن .

(٥) أي بالرد على « قلص » . وهذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٦) لن حم : « كان .. » وهو سهو من الناسخ . وفي شرح

الحجاسة للتبريزي : « .. أكفأها بسهم » .

يريد : كأنها على حُمُرٍ . و « الأحقَبُ » : فعل في موضع الحَقْبِ
 منه بياضٌ . و « لاحها » : أضمرتها^(٢) . وأراد : لاحتها جنوب^(٣) ،
 أي : غيرتها وأضمرتها^(٤) ، ورمي السفي أيضاً أضمرها ، أي : رمى
 أنفاسها بسهام . وذلك أنها تأكلُ السفي فيصيبها ، فكانها سهام^(٥) .
 و « السفي » : شوك البهي .

٤٩ - جنوبٌ ذوتٌ عنها التناهي وأنزلتُ

بها يومَ ذبابِ السَّببِ صيام^(٦)

يريد : ذوت التناهي عن الجنوب ، أي : من أجل الجنوب .
 و « ذوت » : جفت و « التناهي » : جمع تَنْهِيَةٍ ، وهي حيثُ

(٢) في حم : « ولاحها : أظهرها » وهو تصحيف . وفي القاموس :
 « ولاحه العطش أو السفر : غيره كإروحه » .

(٣) قوله : « جنوب » فاعل لاحها ولكنه أخرجه إلى البيت التالي
 وقدم معطوفه وهو « رمي السفي » .

(٤) قوله : « وأضمرتها » ساقط من آبر لن .

(٥) في ق : « يقول : تأكله وقد هاج ، أي : يبس ، فيصيب
 مشافرها وأنوفها فيدميها » .

(٦) في شرح الحماسة للتبريزي : « دبور .. وألحقت » وفيه مع
 د : « .. يوم ذبات .. » ، وفي ق : « أراد : لاحتها الجنوب من
 الرياح (ورمي) السفي ، فعطف الرمي على الجنوب وقدم المعطوف
 .. والصيام : القائمة : والصائم : الثابت في مكانه لا يبرحه . والصيام
 مجرورة لأنه صفة أولاد . أراد : كأنه على أولاد أحقَب صيام » .

يَتَهَيِّ الماءُ فِيحْتَبِيسُ . فيقول : الجنوب أنزلت^(١) . بهذه الحمر ، أي :
أحلت بها يوماً شديداً الحر ، فهي تَتَذَبُّ بأذنيها من شدة الحر ،
و « السيب » : الذنب .

٥٠ - كَأَنَّ شُخُوصَ الخَيْلِ هَا مِنْ مَكَانِهَا

ب

على جُمْدٍ رَهْبِيٍّ أَوْ شُخُوصِ خِيَامٍ^(٢)

أراد : كأن شُخُوصَ الحمر من مكانها شُخُوصُ خَيْلٍ ، ثم قَدَّمَ
« شُخُوصَ الخَيْلِ » . وقوله : « هَا » تنبيه . وخبر « كان » : من مكان
الحمر . وقوله : « على جُمْدٍ رَهْبِيٍّ » : فد « الجُمْد » شبيهة بالجليل
الصغير . وكان شُخُوصَ الحمر « شُخُوصُ خِيَامٍ » .

٥١ - يُقَلِّبَنَّ مِنْ شَعْرَاءٍ صَيْفٍ كَأَنَّهَا

مَوَارِقَ لِلدَّغِ انْخِزَامُ مَسْرَامٍ^(٣)

أي : يرحن « الشعراء » يعني : الذباب^(٤) . و « موارق » :

(١) في أمبر : « الجنوب نزلت » سقطت همزة التعدية سهواً .

(٢) د : « .. هَامٍ مَكَانِهَا » وهو تحريف . وشرحه فيها : « وقوله :

ها ، يعني : الحمر » . و تقدمت « رهبي » في القصيدة ٤٨/٣ .

(٣) حم : « انخزام » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ظاهر . وفي

القاموس : « خزمه يخزمه : شكه » .

(٤) في أمبر لن : « يعني : الذبابة » والصواب ما أثبتناه لأن

الشعراء اسم جمع لا مفرد له ، وفي القاموس : « الشعراء : ذباب أزرق

أو أحمر يقع على الإبل والحمر والكلاب » .

نوافذ ، أي : كأنها في إنفاذهن خَزْمٌ « مَرَامٍ » : والواحدة :
مَرْمَاةٌ^(١) . وأراد لدغ الذباب يقول : كأنها سيها مَخَزِمٌ .

٥٢ - نُسُورًا كَنَقَشَ العَاجَ بَيْنَ دَوَابِرٍ

مُخَيَّسَةً أَرَسَاغَهَا وَحَوَامٍ

أراد : يقلبن نسوراً^(٢) ، والنسور بين دوابر . و « الدوابر » :
مأخيرات الحوافر . و « النسور » : اللثم ، الواحد : نَسْرٌ ، وهو
اللحم اليابس في باطن الحافر . و « مخيسة » : مذلة . و « الحوامي » :
ما حول الحوافر^(٣) .

٥٣ - فَلَمَّا أَدْرَعَنَ اللَّيْلَ أَوْ كُنَّ مَنصَفًا

لَمَّا بَيْنَ ضَوْءٍ فَاسِحٍ وَظَلَامٍ^(٤)

« ادرعن الليل » أي : دخلن فيه ولبيسته . وقوله^(٥) : « أو كن » .

(١) في ق : « المرامي : السهام . والمرماة : السهم ، ونصب
موارق على الحال . وخزما : دخولها في الجلد واللحم » . وفي القاموس :
« المرق : الطعن بعجلة » .

(٢) في ق : « يقول : كلما (لسعها) الذباب رجمته بحوافرها ،
فن هناك ، يقلبن نسوراً كنعش العاج في حسنها . وقوله : مخيسة ،
أي : مذلة ، قد سلكن الحزن والجبال والأماكن الغليظة » .

(٣) هذه العبارة ليست في أمير لن .

(٤) في الأساس (كشح) : « .. ضوء كاشع .. » وهو مشاهده

على قوله : « وكشع الظلام ، وكشع الضوء : أمير » .

(٥) من أول الشرح إلى قوله : « وقوله » ليس في أمير لن .

يعني : الحمراء . « في منتصف » أي : بين الليل والصبح . و « فاسح » :
مُنْفَرَجٌ ، حينَ يَنْفَسِحُ البصرُ^(١) .

٥٤ - تَوَخَّسِيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِيْ غَمَازَةً

أَقْبُ رَّبَاعٍ أَوْ قُوَيْرِحُ عَامٍ^(٢)

/ « توخسى » : تعمد^(٣) . « أقب » : ضامر ، يريد : الحمراء .

٥٥ - طَوِي البطنِ زَمَامٌ كَأَنَّ سَحِيلَهُ

عَلَيْهِنَّ إِذْ وُلِّيْ هَدِيلُ غُلَامٍ^(٤)

(١) في هامش حم زيادة بخط الناسخ : « ح : رواية ابن شاذان :
منصفاً - بفتح الصاد - وقال : تقول العرب : بلغنا منتصف الطريق والوادي ،
إذا بلغت نصفه . قال : والمنتصف : الطريق والنهر ، ومن كل شيء
وسطه . »

(٢) في الأصل وآمبر لن : « .. غمارة » بالراء المهملة ، وهو
تصنيف صوابه في ق وسائر المصادر . وفي معجم البلدان : « .. أو أقرح
عام » وهو تحريف مفسد للوزن .

(٣) وزاد في آمبر لن : « وغمازة : اسم عين » . وفي القاموس :
« وغمازة - كأمامة - : عين لبني تميم » ، وفيه : « الرباعية - كثمانية - :
السن التي بين الثنية والذاب ، الجمع رباعيات . ويقال للذي يلقيها رباع ...
وجمل وفرس رباعٍ ورباعٍ » وهي كثمانٍ وثمانٍ . وقوله : « قويرح »
هو تصغير قارح ، وفي القاموس : « والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل
من الإبل .. وقروحه : وقوع السن التي تلي الرباعية » .

(٤) في اللسان (هذل) : « طوي البطن زيام .. » والزيام : المكتنز اللحم .

وفي التاج أيضاً : « .. زيام » وهو تصحيف .

يريد الحمار^(١) ، إنه ضامر البطن ، « زمام » بأنفه^(٢) ، رافع
وأمة من نشاطه^(٣)

٥٦ - يَشْجُ بَيْنَ الصُّلْبِ شَجًّا كَأَنَّما

يُحْرَقْنَ فِي قِيَعَانِهِ بِضِرَامٍ^(٤)

يقول : الحمار يَشْجُ بالأتن ، أي : يعاو بين الصُّلْبِ^(٥) ، « كأنما
يحرقن » يعني : الأتن ، من شدة الحر . « قيعانه بضرام » : وكل
مارق من الحطب فهو ضرمته . و « القاع » : الأرض الحرة^(٦)
الطين ، الصلبة .

* * *

(١) هذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) عبارة أمبر لن : « زمام ، أي : رافع بأنفه » .

(٣) عبارة حم : « رافع برأسه في نشاط » . وفي ق : « وسعيه :

صوته ، إذا هو صوت في آثارها يطوردها إلى الماء ، وسمي مسعلاً لصوته ،
لأن الحمار يسعل . وهديل غلام ، أي صوت غلام » . قلت : والهديل
في الأجل : صوت الحمام .

(٤) في ق « والصلب : الأرض الصلبة » .

(٥) عبارة أمبر لن : « يقول : الحمار يشج بالأتن الصلب » ،

وقوله « يعو بين » ساقط منها .

* (٣٤)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) :

١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ بِالْجَوِّ جَوًّا جُلَاجِلٍ

زَمِيلِكَ مِنْهُلِّ الدَّمُوعِ جَزُوعٌ

« الزميل » : الرفيق^(١) . و « الجو » : بطن من الأرض . يريد :
أمن ذلك^(٢) زميلك منهل الدموع ؟ ... يقول : بكاء^(٣) صاحبك من ذلك .

٢ - عَصَيْتُ الْهُوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنِّي

لِدَاعِي الْهُوَى يَوْمَ النَّقَا لَطِيْعٌ^(٤)يقول : لم أتبع الهوى . و « داعي الهوى » : ما دعاه من شيء^(٥) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - آمبر -
حم - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) - دوت
شرح (ل) .

(١) العبارة الأولى ليست في آمبر .

(٢) في آمبر : « ذلك » .

(٣) في آمبر : « ما بكاء » .

(٤) في المنازل والديار : « .. لسميع » .

(٥) آمبر حم : « ما دعا .. » بسقوط الضمير العائد على الهوى

سهواً . وفي حم « دواعي » بالجمع ، وهو سهو أيضاً .

٣ - أَرَبْتُ بِهَا هَوَجَاءُ تَسْتَدْرِجُ الْحَصَى

مُفَرَّقَةٌ تُذْرِي التُّرَابَ جَمُوعٌ^(١)

« أَرَبْتُ » : أقامت . و « هَوَجَاءُ » : ربيع تركب رأسها .
و « مفرقة » : تفوق الحصى . « جموع » ، يعني : الربيع .

٤ - أَرَايَعَةَ يَامِيُ أَيَّامِنَا الَّتِي

٦٠ ب

بِذِي الرُّمْتِ أَمْ لَا ، مَا لَهْنُ رُجُوعٌ^(٢)

(١) في الأصل ، وقا : « .. به » والتصويب من بقية النسخ ،
والضمير يعود على : « دمنة » في البيت الأول . في المنازل : « أربت به ..
تستدرج الصبا » وهو تصحيف . في ل : « تذرِي الدموع .. » ، يريد : بما
يكون منها في العين من القذى ، ورواية الأصل أعلى .

(٢) في المنازل : « أراجعة ياليل .. » . وفي حماسة ابن الشجري :
« .. يالبن » . وفي الأغاني والمنازل : « .. أيامنا الأولى » ، وفي
الأغاني « بذِي الأثل .. » . وفي حماسة ابن الشجري : « بذِي الطلح .. » .
وقد علق في الأصل لفظ « موضع » . وفي حم لفظ : « مكان » فوق قوله :
« بذِي الرمت » . كما علق في حم عبارة « جواب راجعة » فوق قوله :
« ما لهن .. » يريد أنها جواب الاستفهام .

وفي المنازل والديار بيت مزيد بعد هذا البيت ، وهو قوله :

[وَخِيَاتِكِ اللَّائِي بِنَعْرَجِ اللَّوِي

بَلَيْنَ بِلَيْسَ لَمْ تَبْلَهْنِ رُبُوعٌ]

أراد : لم تبل بلاهن ربوع ، والبيت في ديوان المجنون ص ١٩٠ ضمن

قصيدة له .

قوله « أم لا ، يريد : أم لا ترجع »^(١) ، ثم استأنف فقال :
ماهن رجوع^(٢) .

٥ - ولولم يشقني الراحون لشاقي

حمام تغني في الديار وقوع^(٣)

« الراحون » : الذين راهوا^(٤) .

٦ - تجاوبن فاستبكين من كان ذاهوي

نوائح ما تجري لهن ذموع^(٥)

(١) عبارة أمبر « يقول : أزاجعة أم لا ؟ » .

(٢) وزاد في أمبر : « بندي الرمت » يريد : موضعاً . وفي

القاموس : « الرمت - بالكسر - : مرعى للإبل من الحمض ، وشجر
يشبه الغضى » .

(٣) ط : « فلولم .. * حمام ورق .. » . وفي الأغاني والأمالى

والسمط وديوان المجنون : « فلولم يهجنى الظاعنون لهاجنى * حمام

ورق .. » . وهي في حماسة البحري والمنزل مع قولها : « ولولم .. » ،

وهي أيضاً في الحيوان مع قوله : « .. الراحون لهاجنى » . وفي ق

« حمام يعني .. » .

(٤) وزاد في حم : « يقول : لولم أشتى الناس لشاقي بكاء الحمام »

وشرح البيت ساقط من أمبر لن .

(٥) في حماسة البحري والسمط وديوان المجنون ورواية للمنزل :

« تداعين فاستبكين .. » . وفي حم لن : « نوائح مايجري .. » .

وفي الحيوان وديوان المجنون : « نوائح لا تجري .. » وفي حماسة البحري :

« .. لم تقطر .. » . وفي رواية للمنزل : « .. لم تدرف » .

٧ - إذ الحيُّ جيرانٌ وفي العيشِ غيرةٌ

وَشَعْبُ النُّوَى قَبْلَ الْفِرَاقِ جَمِيعٌ^(١)

يريد : أراجعةٌ يا ميُّ إذ الحيُّ جيرانٌ ، وهذا جوابه . وقوله : « في العيشِ غيرةٌ » ، أى : غفلةٌ وسلاوةٌ . يقول : نحن مغترون^(٢) . و « شعبُ النوى » : ما انشعبَ منه فاجتمع^(٣) . و « النوى » : الوجه الذي تُريدُه .

٨ - دَعَانِي الهوىُّ من حُبِّ ميِّ وشاقني

هوىُّ من هواها : تالِدٌ وتَزِيْعٌ^(٤)

قوله : « هوى من هواها » يريد : طائفةٌ من هواها . و « تالِد » : قديم . و « تزيعٌ » : يتزيعُ إليه من مكان بعيد .

(١) د : « إذا نحن جيران .. » وشعبُ الهوى .. . ل : « .. جموع » ورواية الأصل أجود . وفي هامش الأصل : « العامل في الظرف الذي هو : إذ » قوله : أراجعةٌ . وهذه العبارة مثبتة في قا .

(٢) العبارة ليست في أمبر لن .

(٣) قوله : « فاجتمع » ليس في حم .

(٤) ط : « .. من حيث مي » يريد : من ديارها . ق : « من نحو مي » والنحو : الطريق والجهة . حم ل « .. وهاجني » . في

مخطوطة المقتضب : « .. فشاقني » .

٩ - إذا قلتُ عز. طولِ التَّنَائِي قد أَرَعَوِي

أَبِي مُنْتَنٍ مِنْهُ عَلِيٌّ رَجِيعٌ^(١)

يقول : إذا قلت قد ارعوى ، أي : قد رجع وكف^(٢) عما هو عليه ، أبي فرجع .

١٠ - عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ

٦١ أ

وَرَاخَ جَنَابَ الظَّاعِنِينَ صَدِيعٌ

« صديعه » : نصفه ، يقول : صار^(٣) قلبي متفوقاً نصفه مع الذين ظعنوا ونصفه مقيم . « جناب الظاعنين » : ناحية الظاعنين^(٤) .

١١ - فَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً صَدَّعَا الْعَصَا

هِيَ الْيَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسَ جَمِيعٌ^(٥)

(١) ط ل : « .. من طول » . ط : « أتى منتن .. » .
حم : « .. علي رجوع » ، وفي د : والمنثني : ما اتنى عليه من هواها ورجع . والتنائي : البعد .

(٢) عبارة أمبر لن من أول الشرح : « أي : قلت : إنه رجع وكف » .

(٣) سقط الفعل الناقص من أمبر مع بقاء عمله .

(٤) عبارة أمبر لن : « الجناب : الناحية » .

(٥) ط ل : « .. شعباً نيّة » وهي ورواية الأصل بمعنى . ل :

« صدع العصا » وهو تصحيف . وفي اللسان (ع ص) ضبطت « صدعا »

بالتخفيف . وفي ديوان الجنون والزهرة : « إلى الله أشكونية شقت .. » .

« الشَّبان » : الفِرقتان . و « شتى » : متفرقة^(١) . و « صدعا
العصا » ، أي : فرقا الجماعة^(٢) . و « الطية » : النية ، السفر الذي
تريده^(٣) والوجه .

١٢ - إذا مُدَّ حَبِلَانَا أَضْرَ بِحَبِلِنَا

هشامٌ فأمسى في قِوَاهُ قُطُوعٌ^(٤)

قوله : « إذا مد حبلانا » مثل^(٥) . يقول : إذا امتدَّ الوصلُ
قطعه هشام . و « القوة » : الطاقة ، والجمع^(٦) : القوى ، وكل

(١) العبارة ساقطة من أمير لن .

(٢) قوله : « الجماعة » ساقط من أمير لن . وفي اللسان : « صدع
الشيء : شقه نصفين » . وفيه : « العصا : تضرب مثلاً للاجتماع ،
ويضرب اشتقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع ، وذلك
لأنها لا تدعى عصاً إذا انشقت .. البيت » .

(٣) حم « يريد » يأسناد الفعل إلى الغائب . وفي ق : « الشعب
- هنا - : الفراق . والشعب أيضاً الاجتماع ، وهو من الأضداد .
والعصا : عصا الاجتماع »

(٤) ق : « .. في هواه قطوع » ، وهو تصحيف صوابه في د .

(٥) عبارة أمير : « وهذا مثل » . وعبارة حم : « هذا مثل في

الوصل » .

(٦) في أمير : « وجمعها » ، والعبارة كلها ليست في حم . وفي

القاموس : « والقوى - بالضم - : طاقات الجبل » .

خُصَّة (١) قُوَّة (٢) .

١٣ - أَعْرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنَ أُمِّهِ

قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَرَبِيعٌ (٣)

« القوادم » : للنوق ، فاستعاره للضان . و « القادمان » : الخيلان
الذان يليان البطن . و « الأخيران » (٤) : الذان يليان الذئب .

(١) في اللسان : « الحصلة : لفيفة من الشعر ، وجمعها خصل » .
قلت : وأراد هنا لفيفة من شعر أوليف أو قنب تقتل فتكون قوة أو
طاقة من الحبل .

(٢) وزاد في حم : « يقول : إذا اتصل أمري وأمره واتفقنا
سعى في الفرقة .. وقطوع : جمع قطع ، ويكون مصدر قطعت قطعاً ،
مثل ذهب ذهباً . والقطوع : الرجل القاطع » .

(٣) في الأصل : « ضان » بتسهيل الهمزة وهي في الشرح كذلك .
في ق : « ضان بشرت » ، وهي رواية جيدة . وفي الأغاني : « .. ضان
أقبلت » .

(٤) في أمير لن : « والأخيران » . وفي حم مخالفة كبيرة في
شرح هذا البيت وما بعده ، مما جعلنا نؤثر نقل ما فيها كما هو .. يقول :
« القادمان والأخيران : لما كان له من ذوات الأخفاف والأظلاف أربعة
أطباء ، مثل الناقة والبقرة . فأما الشاة فليس لها إلا خيلان ، والأخيران :
الذان يليان الفخذ . والقادمان : الذان يليان البطن . فيقول : أعرَّ
هشاماً أنه لما أيسر وتوالت له ضان بالتاج فتوك أخاه . ويسر الشاة :
توالى بالوضع والحلب وإقبال الخير . وربيع ، أي : جاءت الربيع به
السنة فرعاه » . وفي العبارة الأخيرة اضطراب ظاهر .

والخلف من الضرع مقبض الحالب . يقول : غرّ هشاماً أنه لما أيسر
ترك أخاه . وقوله : « يئرت » ، أي : جاء خيرها . و « ربيع » :
ربيع المطر .

١٤ - ولا يخلف الضان الغزار أخا الفتى

إذا ناب أمر في الصدور فظيع^(١)

يقول : الضان لا يخلف أخا الفتى ، يعني أن الأخ خير من
الضان ، فلا تقطع أخاك إذا ناب أمر ، فأخوك خير لك ، وأصل
« ناب » : من التوبة^(٢) .

٦١ ب

١٥ - تباعد مني أن رأيت حمولتي

تدانت وأن أحيا عليك قطيع^(٣)

(١) أمبر لن حم ط : « ولا تخلف .. » . حم : « .. إذا
الفتى » وهو تصحيف . ل : « في الفؤاد » . أمبر : « قطيع » وهو
تصحيف . في الأغاني : « وهل تخلف .. * إذا حل أمر .. » . وهي
في إرشاد الأريب مع قوله : « أخا الندى .. » .

(٢) وفي ق : « الغزار : كثيرة الألبان ، يقال : شاة غزيرة ،
وفاقة غزيرة ، أي : كثيرة اللبن » .

(٣) في اللسان (دعو ، دنو) : « تباعدت مني .. * تداعت وأن
أخنى .. » . وفي « أخنى » على الغالب تصحيف ، وهي في التاج
(دنو) : « أخنى » بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف لاشك فيه . ورواية
« تداعت » في الأساس (دعو) أيضاً . وشرحها فيه : « هزلت أو
هلكت » .

يقول لهشام : أنت تباعد مني أن رأيت « حمولتي » ، أي : إيلي
التي يُحْمَلُ عليها . « تدانت » ، أي قلت^(١) . « وأن أحيا عليك
قطيع » من الإبل ، أي : عاش .

١٦ - وَلِلْوَمِّ فِي صَدْرِ أَمْرِي السُّوءِ مَخْدَعٌ

إِذَا حُنَيْتَ مِنْهُ عَلَيْهِ ضُلُوعٌ^(٢)

« الماء » في قوله : « حنيت منه » تعود على « الصدر » .
و « الماء » من « عليه » تعود على « اللؤم » .

١٧ - إِذَا قَلْتُ : هَذَا عَامٌ يَعْطِفُ هَاشِمٌ

بِخَيْرٍ عَلَى ابْنِي أُمَّهِ فَيَرِيحُ^(٣)

(١) في الاصل : « ولت » والتصحيح من أمير لن حم . وفي
ط : « وقال بعضهم : أراد تدانت آجالها » . وفي حم شرح هذا البيت
مع سابقه بقوله : « يقول : الضان لا تكون خلفاً من أخيه إذا حزبه
أمر أو نابه شيء فأفظعه . وثاب : من النوبة . وفضيع : عظيم مفزع .
الجمولة : ما أطاق الحمل وحمل عليه . وتدانت : قلت وذهب أكرها .
وقوله : أن أحيا عليك قطيع ، أي : أقبل عليك من غنمك بالناء » .
وقد ورد قوله : « إذا حزبه » مصحفاً : « جربه » .

(٢) أمير لن : « فللؤم » . حم « وللؤم في صدر الفتى مخدع * .. »
وهو تصحيف ونقص مفسد للوزن . ط : « عليك ضلوع » .

(٣) ق د : « هذا حين » . ل : « .. هذا يوم ... » * يحن على
ابني أمه .. « ورواية الأصل أجود . وفي د : « علي بخير أو يكباد =

١٨ - أبي' ذاك' أو يندى' الصفا من متونهِ

ويجبرَ من رَفَضِ الزُّجَاجِ صُدُوعٌ^(١)

« ارفض » : ما ارفض فتفرق ، يقول : أبي أن يعطيف على
ابنَي أمه « أو يندى^(٢) الصفا » ، وذلك^(٣) ما لا يكون ، ولا يجبرُ

= يربيع « وهي رواية جيدة . وفي ط : « يقال : راع الرجل وغيره
يربع ، إذا رجع » . قلت : لعل المراد : فيربع بجير .. أي يجود
به مواراً ، وفي الأساس : « تربعت يدها بالجود : جادتها بسبب بعد
سبب » .

وفي حم شرح هذا البيت مع سابقه بقوله : « مخدر : مكنن .
عليه : اللؤم . حنيت : عطفت . ابنا أمه : يعني نفسه ومسعوداً ،
ومسعود أكبر الثلاثة . يربيع : يرجع » .

(١) حم : « أو تند الصفا من متونها » والصحيح « تندی » لأن
الفعل منصوب بأن مضمرة بعد أو العاطفة . وفي ديوان المهنون : « مدى
الدهر أو .. * ويشعب من كسر .. » .

(٢) في أمبر ان : « ويندى » بالواو ، وهو سهو من الناسخ .

(٣) في أمبر ان : « وذاك .. » وفي حم : « يقول : يابي ذلك
فلا يندى حتى يندى الصفا ، وحتى يجبر الزجاج ، وهو لا يفعل هذا ، وهذا
لا يكون أبداً » .

وفي شرح الأحوال حل الورقة ١٩٩ :

=

* * *

= د وقال هشام أخوه يجيبه في قوله :

أتذكرُ يا غيلانُ أمك في العبا

وأنت لها عند السنين مُضيقُ

إذا بانَ مالي من سواميك لم يكنُ

إليك - ورب العالمين - رجوعُ

وأنت الفتى ما اهتزَّ في الزهر الندى

وأنت إذا اشتدَّ الزمانُ لكوع

يعني : إذا اهتزَّ الزهر في الندى . ولكوعٌ ولشكعٌ ولكيعٌ
وملكعانٌ واحدٌ ، وهو الدفيء النعم . ويقال لابن الأمة والعبد جميعاً .

والبيتان الثاني والثالث في الأغاني ١٠٧/١٦ ورواية البيت الأخير :

« الزمان منوع » . وهما في إرشاد الأريب ٥٤/٧ ، والرواية فيه :

« فأنت الفتى .. » .

*(٣٥)

(الطويل)

وقال أيضاً .

١ - ألا أيها الرَّسْمُ الذي غَيَّرَ البيلَى

كَأَنَّكَ لم يَعْهَدْ بك الحَيَّ عَاهِدٌ^(١)تقول^(٢) : « عهده بكان كذا وكذا » ، إذا^(٣) أدركته . وأراد

الذي غيره البلى . والمعنى : كأنك لم يَرَّ بك الحَيُّ أَحَدٌ .

٢ - ولم تَمْشِ مَشْيَ الأدمِ في رَوْتَقِ الضُّحَى

بجر عَائِكَ البِيضُ الحِسانُ الخَرَائِدُ^(٤)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - أمبر

- لن - قا) - في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى

(ط - ق - د) - دون شرح (ل) .

(١) ق د : « ألا أيها الربع .. » . وفي كتاب سيبويه والمقتضب

وشرح المفصل : « ألا أيها المنزل الدارس الذي » .

(٢) عبارة : « تقول » ليست في أمبر . وفي حل : « .. أراد :

غيره البلى فدرس أثره وأذهب معاله .. عاهد ، يعني : نفسه ، وهذا

توجه منه على من رآه به وجمعه وإياه تجنبة فيه ، ثم نبا نبواً بعدد » .

(٣) حل : « ولم يمشِ .. » . في المخصص : « .. في أويس

النقا » .

/ « الحرائد » : الحَيَّات^(١) . و « الأدم » : الطَّبَاءُ البِيضُ
البُطُونِ ، المِسْكِيَّاتُ الظُّهُور^(٢) ، الطَّوَالُ الأعْنَاق . و « رونق
الضحى » : أوله^(٣) . و يروى : « النِّوَاهِدُ » .

٣ - تَرَدَّيْتُ مِنْ أَلْوَانِ نَوْرِ كَأَنَّهُ

زَرَابِييٌ وَأَنهَلْتُ عَلَيْكَ الرَّوَاعِدُ^(٤)

(١) في أمبر لن : « الحرائد : الحسان » وهو تحريف أو نقص في
العبرة ، وقد شرحت « الحرائد » في أمبر في البيت ٢١ الآتي على ما في
الأصل .

(٢) أي : بلون المسك ، ورواية ط : « الحمر الظهور » .

(٣) في أمبر لن : « أول الضحى » . وفي ط : « أولها » بتأنيث
الضمير العائد على الضحى ، وهو الأكثر . وفي حل : « .. والأدم
من الناس خلاف الأبيض . ولو قال : مشي الزهر ، في موضع : الأدم ،
وهو يريد البقر لكان أحسن ، لأن النساء إنما يشبه مشين بمشي البقر
وبمشي القطا ، وبالقصير من الدواب في ذوات الأربع . يريد بذلك بقاء
المشي وتوسله .. ورونق الضحى - زعم أبو العباس ذلك - قال أصحابنا :
أولته . وليس كما قالوا ، رونق الضحى : بهجتها وحسنها ، ورونق
السيف : إفرنده » .

(٤) في الجمان : « .. من أفواف نور .. » . وفي اللسان والتاج
(فوه) والمخصص وشرح المرزوقي : « من أفواه نور .. » وشرحه
في اللسان : « الأفواه : ألوان الزهر وضروبه » . ط ق دل والمخصص
وشرح المرزوقي والجمان : « .. نور كأنها » أعيد الضمير على ألوان نور . =

« ترديت » : يدعو للرسم ، أي : ردّك الله من ألوان نسوي
 كأنه « زراي » ، يريد^(١) : البسط . « وانهايت عليك الرواعد » ،
 يريد صحاباتٍ فيها رعدٌ . و « الانهلال » : شدة وقع المطر .

٤ - وهل يرجع التسليمُ أو يكشفُ العمى

بوهبين أن تُسقي الرُسومُ البوائدُ

ويروي : « وهل يرجع الألاف » . يقول : هل يرد التسليم أن
 يقال الرسم : « سقاك الله » . و « البوائد » : التي بادت فذهبت^(٢) .

٥ - فلم يبقَ منها غيرُ آريِّ خيمةِ

ومستوقدٌ بينَ الخصاصاتِ هامدٌ^(٣)

= وفي رواية للمخصص وشرح المرزوقي : « وارتجت عليك .. » . وفي
 رواية للمخصص واللسان والتاج أيضاً : « وارتجت عليها .. » . وفي
 رواية للمخصص : « .. الرواعب » ، وهو تحريف صوابه في هامشه .
 (١) في أمبر لن : « أي » بدلاً من « يريد » . وفي شرح
 الأحوال حل : « .. والزراي : البسط ، وبعض الناس يقول : النارق .
 وقال أبو العباس : وهي عندنا الطنافس .. والنور : الزهر ، شبه مافيه
 من اختلاف الألوان بألوان الزراي » .

(٢) قوله : « فذهبت » ليس في أمبر لن . وفي حل : « وكأنه
 وبسخ نفسه وعسيفها » يقول : فما في وقوفي على آثار دار أسلم (عليها)
 وأدعو (لها) بالسقيا ، وإنما هذا جهل وعمسى ، والعمى : الجهل .
 ووهبين : تقدمت في القصيدة ٦٥/١ .

(٣) لن : « .. فيما غير .. » . ل « فلم يبق إلا جدم آري » =

« مستوقد » : موضع وقودها . و « خصاصات » : الفرج التي بين الاثني . و « هامد » : خامد ، يعني الرماد قد تلبس ، و « حممد » ، أي : حممد .

٦ - ضريب لأرواق السواري كأنه

قَرَا الْبَوَّ تَغْشَاهُ ثَلَاثُ صَعَائِدُ^(١)

يقول : كان هذا المستوقد ، وقد ضربته الأمطار وقرأ البو^(٢) و « السواري » : أمطار الليل^(٣) فشبّه ذلك الرماد ، والأثني عليه^(٤) ، بالبو قد عطفت عليه ثلاث أبتق ، و « الصعائد » : الواحدة « صعود » : وهي التي بلغت نصف حملها [فخدجت^(٥)] فعطفت على ولدها الذي كان لها . فإن لم يكن لها / ولد عطفت

ب

= خيمة . والجذم : الأصل ، والجذمة - بالكسر - : القطعة من الشيء . وفي حل : « الآري : يريد النزي .. والخصاصات : الواحدة خصاصة » . (١) ل : « .. بأرواق » . وهي رواية جيدة ، وفي ق : « ضريب ، أي : مضروب ، يعني : المستوقد » .

(٢) القرا : الظهر .

(٣) في أمبر لن : « وهي أمطار الليل » .

(٤) في الأصل وآمبر لن : « عليها » وهو غلط صوابه في قا ، لأن الضمير يعود على « الرماد » ويريد به المستوقد .

(٥) زيادة من أمبر . وفي القاموس : « الحداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام » .

على غيره^(١) . و « البَوء » : أن يموت ولدُ الناقة ، أو يُذْبَحَ ،
 فيؤخذَ جلدهُ ، فيحشى ثَبِيناً ، فتدبرُه عليه . و « أرواق السواري » :
 هي الأمطار . ومنه يقال : « ألقى عليه أرواقه » ، أي : نفسه .
 اضربه مثلاً للمطر . وقوله : « ثلاثٌ صائدٌ » : هذه ثلاث ذَوْدٍ^(٢)
 أرسلَ عليهن الجملُ ، فعشَرُنَّ^(٣) ثم نثبَتَ واحدةً ، وبقيت ثنيتانِ
 عشراوان ، وأخذوا الفصيلَ الأولَ عن أمه ، فجروهُ^(٤) تحتَ التي لم
 تنضعْ ، وهي الثانية ، فصار عليه ظميرانِ^(٥) . فإذا نثبَتِ الثانيةُ
 كعموا^(٦) فتمه لثلا يصيحَ فتعرفته أمه ، ثم ينحى . فإذا نثبَتِ
 الثالثةُ جروا الفصيلَ تحتَ الثالثةِ وغيبوا ولدَ الثالثةِ ، ويسمى : « ثلاثَ
 أظارٍ » . وإذا ضربهن الجملُ ثانية على رأسِ المنةِ سُمِّيَ ولدُهن :
 « ابنَ مخاضٍ » . فإذا انتصف حملهن ، وهن يعرفنه ، وتتركُ معهن

(١) قوله : « على غيره » ساقط من أمبر .

(٢) أي : ثلاث أبتق ، ولا يكون الذود إلا من الإناث ، وهو
 واحد وجمع أو واحد جمعه أذواد .

(٣) في أمبر : « فعشرت » . وفي القاموس : « والعشراء من
 النوق : التي مضى لملها عشرة أشهر .. أو العشار : أمم يقع على النوق
 حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها . وعشرت وأعشرت : صارت عُشراءً .

(٤) في الأصل : « فجروه » بإحاء ، وهو تصحيف ظاهر .

(٥) الظئر - بالكسر - : العاطفة على ولد غيرها المرضعة له .

(٦) كعم البعير : شد فاه اثلا بعض أو يأكل .

فهو يدعى^(١) : « ابن العشار » . فإذا « أسلبن »^(٢) أي : أخذت جن ،
فرميتن^(٣) الفصل دعين : « الصعائد » ، فإذا مات الفصل بئوي ،
لن جلدته بؤاً فيروأمنه ، لأنهن قد عرفنه قبل ذلك .

٧ - أقامت به خرقاء حتى تعذرت

من الصيف أحباش اللوى فالغراقد^(٤)

« به » أي : بهذا المكان . « حتى تعذرت » ، أي : ذهب
مائها وتغيرت . و « الأحباش » الواحد^(٥) « حبس » : وهو الموضع
الذي يثبتس فيه الماء . و « اللوى » : منقطع الرملة . و « الغراقد » :
شجر^(٦) .

(١) عبارة أمير : « فترك معهن سمي .. »

(٢) في أمير : « أسبلن » وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : « فرمين » وهو تصحيف ظاهر .

وفي حل : « .. وشبه الرماد ، والأثافي حوله مطيفة به ، يوعظت
عليه ثلاث أبتق . »

(٤) لن : « .. أحباش » بالمعجمة ، وهو تصحيف ، ق د :
« .. والغراقد » .

(٥) في أمير لن : « جمع .. » .

(٦) في حل : « والغراقد : موضع . قال : أحسبه ينبت الغرقد ،
وهو شجر » .

٨ - وَجَالَ السَّفَى مُوجَ الْحَبَابِ وَقَلَّصَتْ

مع النجم عن أنفِ المصيفِ الأبارد^(١)

« السفى » : شك البهيمى . يقول : جاءت به الريحُ وذهبت ،
وذلك عند يَبْسِ البقلِ بعد النيروز^(٢) . و « الحبابُ » : طراتقُ
الماء وحدبتهُ / يرمي^(٣) أمواجاً صغاراً . وقوله : « وقلصت مع النجم » ،
أي : مع الثريا . « الأبارد » : يريد : الغداة والعشي . يقول : حين
صار وقتُ يطلعُ فيه النجم غُدوةً ذهب الأبردانِ . وقوله : « أنفِ
المصيف » ، أي : أوله . و « المصيف » : حين الصيفِ فيقول : قلصت
الأباردُ عن أول الصيف .

٦٣ أ

٩ - وَهَاجَتْ بَقَايَا الْقُلُقْلَانِ وَعَطَلَتْ

حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاصِدُ

« هاجت » : يَبَسَتْ . و « القلقلان » : نبت . وقوله : « وعطلت
حواليه هوجُ الرياح » يقول : « عطلت الرياح » ، أي : نَقَضَتْ
ما عليه من ثمره وورقه ، أي : ما كان متحلياً كالحلبي . و « الهوج » :

(١) ق : « .. جول الحباب » وهي رواية جيدة

(٢) في أمبر لن : « النيروز » . وفي القاموس : « والنيروز :

أول يوم من السنة ، معرب نوروز » . قلت . وذلك في التقويم الشمسي .

(٣) في أمبر لن : « توى أمواجاً .. » وفي ط : « يرى .. » .

وفي ق : « قلصت : ارتفعت » . وفي حل : « جال السفى :

أطارته الأهياف ميناً وشمالاً فذهب وجاء ، كما يتموج حباب الماء فيطرد » .

الرياح التي تتركب رأسها ، وتختلط^(١) في هبوبها . و « الحواصد » :
الذواتي حتمت^(٢) البقل كما يُحصد البقل .

١٠ - ولم يَبْقَ من مُنْقَاضِ رُقْشٍ تَوَائِبٍ

من الزُّغْبِ أَوْلَادِ المَكَاكِيِّ وَاحِدٌ^(٣)

يريد : لم يبق في حيثُ انقاض ذلك البيض ، يريد : تكسر ،
يعني : بيض المكثاء . و « نواثم » : يقول : لسن بأفراد .
و « الزُّغْبُ » : الفِراخُ .

١١ - فلما تَقَضَّى ذاك من ذاك وأكْتَسَتْ

مُلاءً من الآلِ المِثانُ الأَجالِدِ^(٤)

يريد : فلما تقضى ذاك الرُّطْبُ من اليُبْسِ ، أي : ذاك الوقت

(١) في أمبر : « وتختلط .. » .

(٢) في أمبر : « جنت » ورواية الأصل أدق وأدل .

وفي حل : « ويروى : وهاج .. » . وفي ق : « القلقلات :
نبت له ثم كثر التنوم أو كثر الجرجار .. وحواليه : ما أثر منه » .

(٣) ط حل ق د ل .. « في منقاض » . وفي المعاني الكبير :
« رُقش ، يعني : بيضه . يقول : استقلن فطرن في هذا الوقت » .
وفي ق : « .. المكاكي ، واحدها مكاء : وهو طائر مرقش مختلف
الألوان . يقول : طارت الفراخ في أوائل الصيف عليها زغب » .

(٤) ل : « .. الجِداب الأَجالِد » وهي رواية أشارت إليها ق .

وفي القاموس : « الحدبُ : الغلظ المرتفع من الأرض » .

من هذا الوقت . والميتان : اكتست^(١) ملاء من الآل . [« الميتان » :
ما غلظ من الأرض]^(٢) و « الأجالد » : الغلاظ الشداد .

١٢ - تيمم ناوي أهل خرقاء منهلًا

له كوكب في صرة القيظ بارد^(٣)

يقول : لما انقضى^(٤) ذلك الوقت من هذا الوقت « تيمم » ، أي :
قصد . « ناوي أهل خرقاء »^(٥) ، / أي نواها منهلًا له « كوكب » :
وهو معظم الماء وكثرته . و « الصرة » : شدة القيظ^(٦) .

٦٣ ب

١٣ - لقي بين أجماد وجرعاء نازعت

جبالاً بين الجازئات الأوابد^(٧)

(١) عبارة آمبر لن : « يقول : اكتست الميتان . . » وفي د :
« الآل : السراب . والملاء : الثياب » .

(٢) زيادة من آمبر لن .

(٣) ل : « تيمم ناوي آل .. » . وفي نوادر المجري : « تيمم
حادي .. » في وغرة الصيف .. » . وفي ديوان العجاج : « له مشرب
في صرة .. » .

(٤) عبارة آمبر لن : « أي : لما تقضى ذلك .. »

(٥) في حل : « تيمم ناويم : وهو صاحب أمرهم الذي يتهبون
إلى أمره أين نوى بهم . والناوي : هو فو النية الذي ينوي سفراً بعيداً ..
فيقول : هو ماء بارد في الحر » .

(٦) عبارة آمبر لن : « صرته : شدته » .

(٧) ل : « .. أجماد وماء تنازعت » ورواية الأصل أعلى . في =

« الجازئات » : اللواتي جَزَأْنَ عن الماء . و « أوابدُ » : مستوحِشات^(١) . و « لَتَقَى » ، يعني : هذا المنهلُ هو مُلْتَقَى ، وهو البئرُ . و « الأجمادُ » : ما غلِظَ وارتفع كالجبل الصغير . و « جرعاه » : وهي رابية من الرمل . وقوله : « نازعت حبلاً » ، أي : هذه الجرعاء واصلت حبلاً من الرمل ، أي : كأنها جاذبتها فاتصلت^(٢)

١٤ - تَنَزَّلَ عَنِ زِيْرَاءِ الْقَفِّ وَأَرْتَقَى

عن الرملِ وَأَنْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ^(٣)

قوله : « تنزّل » ، يعني : هذا الماءُ ، خَلِيقٌ مُنْحَدِرًا عَنِ زِيْرَاءِ

= شرح المفضليات : « .. بين أجيال وجرعاء قابلت * جبلاً ... » وفي نوادر الهجري : « .. بوعساء قابلت * جبال بين المزلقات .. » .

(١) من أول الشرح إلى قوله : « مسوحشات » ساقط من أمبر لن .
(٢) عبارة أمبر لن : « فاتصلت بها » . وزاد في ط : « وأصل المنازعة : المجاذبة .. وجازئات : جزآن عن الماء بالرطب » .
وفي حل : « .. وكأنه عنى ماء قليل العهد بالناس ، فكأنه شيء أغفل بين هذه الأجماد .. والأوابد : يعني : بقعر الوحش والوحش والظباء » .

(٣) حل ل : « عن زيرائه .. » . حل : « عن الماء .. » وهو على الغالب تصحيف . ل : « من الرمل ... المراد » وفي قوله : « المراد » تصحيف . وفي نوادر الهجري : « تطامن عن زيرائه القف واحتبي * به الرمل .. » .

القف ، : وهي الغليظة ، أي : تحدر^(١) عن غليظ هذا المكان .
 بقول : هو في موضع سهل . وقوله : « وارتقى عن الرمل » ، أي :
 خلى مرتفعاً عن الرمل . يعني : هذا الماء . ويروى : « وانقادت » ،
 يقال : « طريق منقذ » ، أي : مستبين^(٢) مستقيم مثل الشرك^(٣) .
 ومن قال : « وانقادت » ، أي : تابعت^(٤) إليه الموارد وعمدته^(٥)
 من كل مكان ، يعني : الطرق ، وهي الموارد .

١٥ - له من معان العين بالحي قلصت

مراسيل جونات الذفاري صلاح^(٥)

« له » ، أي : لهذا الماء قلصت^(٦) مراسيل من أوطان البقر .
 و « المعان » : الوطن . و « المراسيل » : السراع من الإبل .

(١) فاعل : « تحدر » يعود على المنهل . والعبارة ليست في أمبر
 لن ، وقد أبدل بها قوله : « .. الغليظة التي تحدر عن هذا الماء » .
 وفي ط : « أي . هذا الماء مرتفع عن الرمل منحدر عن الغلظ » .
 (٢) في أمبر « مستكين .. » وهو تصحيف .

(٣) في القاموس : « الشرك من الطريق : جواده أو الطرق التي
 لا تحفى عليك ولا تستجمع لك » .

(٤) في أمبر لن : « تابعت عليه .. » .

(٥) هذا البيت وتاليه لم يردا في رواية الأحول . وفي ق : « معان
 العين .. » بالعين المعجمة ، وهو تصحيف . ل : « معاني » وهو تصحيف
 أيضاً ، ولعل الأصل فيها بالعين المعجمة .

(٦) عبارة أمبر لن : « مراسيل معان العين : أوطان البقر » .

و « قلصت » : شَمَّرت . و « جونات الذفاري » ، أي : السود^(١)
من العَرَقِ . و « صلاحدُ » : شِدادُ ، أي : جاءت إلى هذا الموضع .

١٦ - مُشَوِّكَةُ الأَلْحِي كَأَنَّ صَرِيفَهَا

صِيَاحُ الخَطَاطِيفِ أَعْتَقَتْهَا المَرَاوِدُ

/ « مشوكة الأحي » ، أي : خرج شوكُ أنيابها فهي بُزْلٌ ، قد
خرجت أنيابها . وقوله : « كان صريفها » ، أي : صوت أنيابها
صياحُ الخطاطيف^(٢) . « اعتقتها » ، يريد : حبستها « المراد » :
وهي جمع « مِرودٍ » : وهو العودُ الذي تجري عليه البكرة .

١٧ - يُصَعَّدَنَّ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا

زِجَاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ^(٣)

يعني : الإبلَ و « الرقشُ »^(٤) : الشَّقَشِقُ فيها نُقْطَةٌ . وقوله :

(١) في أمبر لن : « سود من .. » . وفي ط : « وذفريا البعير :
الواحد ذفري : كآثار المهجمتين في قفاه .. يقول : هذه الإبل جاءت
من وطن الوحش إلى هذا الماء » .

(٢) في ط : « والخطاف : الذي فيه البكرة ، وإذا كان من
حديد فهو خطاف ، وإذا كان من خشب فهو قَعْرُ . اعتقتها المراد :
حبستها فصوت ، يقال : اعتاقه واعتقاه وعاقه » .

(٣) في الجهرة : « .. بين عصل كأنها » .

(٤) الرقش : جمع رقشاء ، وهي : شِقْشِيقَةُ البعير . والشقشة :
شيء كالرثة يخرج البعير من فيه إذا هاج . وفي حل : « الرقش : =

« بين عوج » ، يعني : بين أنيابها . أي : قد عَصَلَتْ كأنها « زجاج القنا » : جمع زُجَجٍ . « منها نَجِيم وعارد » : « نجيم » : حين نَجَمَ النَّابُ ، أي : طَلَعَ ، حينَ بَدَأَ طَرَفُ^(١) أنيابه . ومنها « عارد » ، أي : غليظ قد « عَرَدَ » ، أي : فَتَلَطَّ^(٢) .

١٨ - إِذَا أَوْجَعْتَهُنَّ الْبُرَىٰ أَوْ تَنَاوَلَتْ

قُوَى الضُّفْرِ عَنِ الْأَعْطَافِ الْوَلَائِدِ^(٣)

يقول : يصعدن رِقْشًا^(٤) « إذا أوجعتن البرى » عند مد الأزمَةِ ، أو تناوات الولائد « قوى الضفر » . وإنما تناوَلْنَهُ لِيَشْدُدْنَهُ . و « الضفر » : ما ضَفِرَ مِنَ النَّسْعِ^(٥) .

= تصعيده إياها : إخراجها من أقصى حلقة إلى شذقيه ، وربما أرخاها فتراها كأنها « زود - يعني : الشَّقِيشَةُ - وهي الرقشاء ، ورقشها : نقط فيها سود وحمرة » .

(١) في آبر « حين بدأ أطراف .. » . وشرح البيت ليس في لن .
(٢) في مقاييس اللغة : « ويقال : عرد ناب البعير يعرد عروداً ، إذا خرج واشتد وانتصب .. البيت » .

(٣) ل : « .. في أعناقهن .. » .

(٤) قوله « يقول .. رِقْشًا » ليس في آبر لن ، وفي العبارة

التالية أبدلت « أي » بـ « إذا » .

(٥) في ق : « البرى : الخلق التي في أنوف الإبل . والضفر : حبال من جلود مضمفورة من النسوع . والأعطاف : الجوانب . والولائد : (الإماء) » . وفي حل : « واحد القوى قوة : وهي الطاقة من الحبل أدمًا كان أو مسدًا » .

١٩ - على كلِّ أَجَايٍ أو كُمَيْتٍ كَأَنَّهُ

مُنَيْفُ الذُّرَى مِنْ هَضْبِ نَهْلَانٍ فَارِدٌ^(١)

« أَجَايٍ » : فِي لَوْنِهِ^(٢) . وَ « مُنَيْفٍ » : جَبَلٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ .
و « ذِرَاهٍ » : أَعْلَاهُ . وَ « هَضْبٌ » : جَبَلٌ صَغِيرٌ . [« نَهْلَانٌ » :
جَبَلٌ]^(٣) وَ « فَارِدٌ » ، أَي : هُوَ وَحْدَهُ^(٤) .

٢٠ - أَطَافَتْ بِهِ أَنْفَ النَّهَارِ وَنَشَّرَتْ

عَلَيْهِ التَّهَاوِيلَ الْقِيَانَ التَّلَائِدُ

يُرِيدُ : أَطْفَرَ بِهِ يَشْدُدُنَ عَلَيْهِ . وَ « أَنْفَ النَّهَارِ » : أَوَّلُهُ .
وَ « التَّهَاوِيلَ » : ثِيَابٌ / فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَ « التَّلَائِدُ »^(٥) : جِيءَ
بِهِنَّ صَغَارًا فَتَتَلَدُنَ^(٦) ، يَعْنِي « الْقِيَانَ » : وَهِنَّ الْإِمَاءُ . وَيُقَالُ :

٦٤ ب

(١) ل : « مُنَيْفُ الْقَوَى » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) أَي : بِعَيْرِ أَجَايٍ . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « الْجَسْوَةُ » : لَوْنٌ
إِلَى السَّوَادِ . وَالْفَاعِلُ : جَائِيٌّ ، وَالْأُنْثَى : جَأَوَاءٌ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكِتَابَةِ
جَأَوَاءٌ ، لِأَنَّهَا سَوْدَاءٌ بِالْأَسْلِحَةِ . قَالَتْ : وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : وَالْأُنْثَى :
جَائِيَّةٌ ، أَمَا : جَأَوَاءٌ فَهِيَ نَعْتٌ ، مُؤَنَّثٌ أَجَايٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : « كِتَابَةٌ
جَأَوَاءٌ : كَدْرَاءُ اللَّوْنِ فِي حَمْرَةٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ صَدَأَ الْحَدِيدِ » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ أَمِيرِ لَنْ : وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « نَهْلَانٌ » : جَبَلٌ
لِبْنِي نَهْرٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ ، بِهِ مَاءٌ وَنَخِيلٌ .

(٤) فِي ط : « اللَّوَاتِي شُرِينَ صَغَارًا » وَفِي حَلٍ : « وَالتَّلَادُ :
مَا وُلِدَ فِي مَلِكِ أَرْبَابِهِ »

(٥) عِبَارَةٌ مِنْ « .. صَغَارٌ فَيَلْدُنُ » وَهُوَ غَلَطٌ وَتَصْحِيفٌ .

« عليه تساويلٌ من الرقْمِ » ، أي : أخلاطٌ .

٢١ - ورفَعَنَ رَقْمًا فَوْقَ صُهْبٍ كَسَوْنَهُ

قَنَا السَّاجِ فِيهِ الْآنَسَاتُ الْخِرَائِدُ^(١)

« الرقْمُ » : وشيٌّ مدوَّرٌ . و « قنا الساج » : عيدانُ الهودج .
و « الخرائد » : الحياتُ ، فأراد : كَسَوْنَهُ ذَلِكَ الرقْمَ « قنا
الساج » . و « الآنسات » : المسترسلات^(٢) اللواتي لهن أنسٌ .

٢٢ - يُمَسِّحْنَ عَنْ أَعْطَافِهِ حَسَكَ اللَّوَى

كَمَا تَمَسِّحُ الرُّكْنَ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ^(٣)

(١) ط : « .. صلب » أي : بعير شديد . وجاء في هامش
الأصل : « يجوز أن يكون : الآنسات الخرائد ، بدلاً من الضمير في
قوله : ورفَعَنَ ، فلا يكون رفعها على لغة من يقول : أكلوني البراغيث .
وإن جاءت في الشجر كثيراً » . قلت : هذا التخريج ليس وارداً أصلاً ،
والصحيح أن جملة : فِيهِ الْآنَسَاتُ ، من المبتدأ والخبر في محل نصب
على الحال من الساج . والمعنى أن الإمام فرشن الرقم على الهودج وقد
ركبته الآنسات الخرائد .

(٢) قوله : « المسترسلات » أي : في حديثهن . وفي حل :
« والآنسات : اللواتي يؤنسن بمديثهن » .

(٣) حل : « .. الألف العوائد » وشرحه بقوله : « العوائد :
الزواجر .. عَوْدُ فلان وعواده وزوْرُ فلان وزوْاره » ، ورواية الأصل
أجود . في التاج (حسك) : « .. الألف العوايد » وهو تضييف .

أراد أن البعير يَرْبِيعُ^(١) باللوى ربه ثُمَّرُ الحَسَكِ ، فذلك وقت
الذهاب إلى الأعداد^(٢) ، لأنه^(٣) آخر ما يبقى من النَّبْتِ .

٢٣ - تَنْطَقَنَّ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ وَعُلِّقَتْ

بِأَعْنَاقِ أَدْمَانَ الطَّبَّاءِ الْقَلَائِدِ^(٤)

« تنطقن » ، أي : انْتَزَرْنَ . يقول : كَانَ النِّسَاءُ عَلَيْهِنَ نِطَاقٌ^(٥)
من رمل الغناء^(٥) من عِظَمِ أَعْجَازِهِنَّ . وعلقت القلائد بأعناق « أدمان
الطباء » : وهي البَيْضُ ، والمعنى : كأننا علقت القلائد على أعناق الأطباء .

(١) وردت « يربيع » في الأصل غير معجمة ، والضبط من آبهو ط .

(٢) في ط : « الأعداد : وهي الآبار التي لها ماء ثابت » .

(٣) الضمير في قوله : « لأنه » يعود على الحسك . وفي حل :

« يسجن » ، يعني : الرلائد ، عن أعطاف هذا الأجماع . وأعطافه :
جنوبه وخواصره ، معلق بوبره من حسك اللوى ، وهو موضع ارتبوع
فيه حتى جف بقله وهاج نبتة ، فتعاق الحسك بوبره . والحسك : نبت له
شوك ثلاث أو أربع . والركن ، يعني : ركن البيت « أي : في
مكة المشرفة » .

(٤) ق : « تَنْطَقَنَّ فِي .. » ، وشرحه بقوله : « (نزلن) في

الرمال ولهن أعناق الأطباء حسناً . والغناء : موضع » . وفي حل :
« ويروى : بأعناق أدمان الصريم .. وهو ما انفرد من الرمل ، الواحدة :
صريمة » .

(٥) تقدم « الغناء » في القصيدة ١٣/٣٣ .

٢٤ - من الساكنات الرَّمْلَ فوقَ سُوَيْقَةٍ

إِذَا طَيَّرَتْ عَنْهَا الْأَنْيَسَ الصَّوَاحِدُ^(١)

« من الساكنات » ، يعني : الظباء . و « سويقة » : موضع^(٢) .
و « الصَّوَاحِدُ »^(٣) : شدة وقع الشمس ، ويوم صاخد ، وأيام
صواخذ . و « طَيَّرَتْ »^(٤) عن « سُوَيْقَةٍ » : وهي موضع .

٢٥ - تَظَلَّلْنَ دُونَ الشَّمْسِ أَرطَى تَأَزَّرَتْ

بِهِ الزَّرْقُ أَوْ مِمَّا تَرَدَّى أَجَارِدُ

يقول : الظباءُ تَظَلَّلْنَ أَرطَى^(٥) ، أي : أحاطَ به الرملُ ، « أَوْ مِمَّا

(١) ل : « .. طيرت عنه » كأن الضمير أعيد على « الرمل » .

(٢) العبارة ساقطة من أمبر لن . وفي معجم البلدان : « سويقة :
هضبة طويلة بالحى ، حى ضربة يبطن الريان » وهي في ديار تميم .

(٣) وفي اللسان : « الصاخدة : الهاجرة . وهاجرة صيخرد : متقدة » .

(٤) عبارة أمبر : « وطيرت عنها » . وفي حل : « من الساكنات
الرمل ، يعني : هذه الظباء .. وقوله : إذا طيرت عنها الأنيس ، يقول :
يشد وقع الشمس وصيخدها عند انقضاء البرد وقلوص الربيع ودخول
الأقياط ، ويرجع الناس إلى مصطافهم ومحافهم ، فتغلف الظباء في
أمكنتهم .. ويقال : صيخده الشمس وصهرته وصمته وصقوته وشفته ،
إذا امتد وقعها عليه » .

(٥) في هامش الأصل : « الأَرطَى أحاط بالرمل فتأزرت به الزرق ،

أي : صار لها كالنزر . والزرق : أكثبة الرمل » .

تودى أجارد^(١) ، يريد : أو من الشجر الذي توداه « أجارد » :
وهو كئيب .

٢٦ - بِحِشْنِ الثَّرَى تَحْتَ الْجُنُوبِ وَأَسْبَلَتْ

عَلَى الْأَجْنُبِ الْعُلْيَا غُصُونٌ مُوَائِدٌ

« بحشنة » ، يعني : الظباء ، بحشنة^(٢) لبيتودن بالثرى الرطب ،
أي : لتكون الجنوب على ثرى رطب . وأبستها من فوق غصون^(٣)
موائد ، أي : تمايل وتتهز من النعمة . والمعنى^(٤) : أن جنوبها
على ثرى رطب ، فهي تبرد ، ومن فوق أغصان الشجر . يقال
للشيء^(٥) : « هو يماذ » ، إذا تمايل .

(١) في حل : « يريد : من الرمل الذي توداه أجارد .. والزرق :
رمال بالدهناء » .

(٢) أظهر الضمير في أمبر لن فقال : « بحش الثرى لبيتودن .. » .
(٣) عبارة أمبر : « والمعنى : أنهن بيتودن ، أي : جنوبن على
ثرى رطب ، ومن فوق .. » .

(٤) عبارة أمبر : « يقال : يماذ ، أي : يميل » . وفي حل :
« والثرى : التراب الندي ، وربما كان رملاً ، وهو أدوم لنداه .. يقول :
بولين جنوبهن برد الثرى والجنوب العالية تهدل عليها غصنة الأرضي ،
قتظلهما ، فأخبر أنها أغصان ناعمة تميد عليها . وإنما شبه النساء في هواجهن
بالظباء في هذه الحال . ونحو من هذا قول النابغة : ديوانه ص ٦٦ .

يُثِرْنَ الثَّرَى حَتَّى يُبَايِرْنَ بَرْدَهُ

إِذَا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيْقَهَا بِالْكَلاَكلِ ،

م - ٨٢ ديوان ذي الرمة

٢٧ - أَلَا خَيْلَتْ خِرْقَاءُ وَهَنَا لَفْتِيَّةُ

هُجُوعٍ وَأَيْسَارُ الْمَطِيِّ وَسَائِدٌ^(١)

« هُجُوعٌ » : (٣) : نِيَامٌ . و « أَيْسَارُ الْمَطِيِّ » ، يريد : أَيْدِي الْإِبِلِ .
« وَسَائِدٌ » : يقول : نَامُوا عَلَى أَيْسَارِهِنَّ^(٣) وقوله : « وَهَنَا » ،
يريد^(٤) : بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

٢٨ - أَنَاخُوا لِتَطْوِي تَحْتَ أَعْجَازِ سُدْفَةٍ

أَيْدِي الْمَهَارِي وَالْجُفُونِ السَّوَاهِدِ

« أَعْجَازِ سُدْفَةٍ » : أَوَاخِرُ اللَّيْلِ^(٥) . و « السُّدْفَةُ » بَقِيَّةُ^(٦) مِنْ
سَوَادِ اللَّيْلِ . يريد : أَنَاخُوا لِتَطْوِي الْأَيْدِي تَحْتَ اللَّيْلِ ، وَذَلِكَ أَنْ

(١) ق د : « هَجُودٌ . . » . وشرحه بقوله : « هَجُودٌ : نِيَامٌ ،
وَالهَجُودُ أَيْضاً : السُّهُودُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ » . ل : « .. الْوَسَائِدُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « هَجُومٌ » وَهُوَ تَصْغِيفُ ظَاهِرٍ .

(٣) عِبَارَةٌ آمِبَرٌ « يَقُولُ : نَامُوا فَجَعَلُوا أَيْسَارَ الْإِبِلِ الْمَطِيِّ وَسَائِدَهُمْ »

(٤) فِي ط حَل : « خَيْلَتْ : أَرْتَنَا خَيْالَهَا » . وَفِي حَل : « وَإِنَّمَا

قَالَ : أَيْسَارٌ ، وَلَمْ يَقُلْ : يَمِينٌ ، لِأَنَّهُ مِنْهُ يَرْكَبُ وَمِنْهُ يَنْزَلُ ، وَهُوَ
الْجَانِبُ الْإِنْسِي ، وَهَذَا كَمَا قَالَ : الْقَصِيدَةُ ٩/٤٨ .. »

(٥) فِي آمِبَرٍ « الْأَعْجَازُ : الْأَوَاخِرُ » .

(٦) فِي آمِبَرٍ « بَقَايَا سَوَادٍ .. » . وَفِي حَل : « وَالنَّاسُ يَقُولُونَ :

السُّدْفَةُ : الضُّوْءُ وَالظُّلْمَةُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ » .

الأيدي كانت تَجِيءُ وتذهب في السير ، فأراد أن يطويها .
 و « الساهدة »^(١) : التي قد أرقّت .

٢٩ - وألقوا لأحرار الوجوه على الحصى

جدائل ملوياً بهن السواعيد^(٢)

/ « أحرار الوجوه » : كرام الوجوه ، عتاقها^(٣) . ونوسدوا
 « الجدائل » ، يريد : الأزمة .

٣٠ - لدى كلِّ مثل الجفن تهوي بآله

بقايا مصاص العتو والمخُّ بارد^(٤)

(١) في أمبر : « الساهد : الذي قد أرق » .

(٢) ط : « فآلقوا ... * .. ملوياتهن .. » وهو تصحيف
 لا معنى له .

(٣) في أمبر : « كرامها وعتاقها » . وفي حل : « يقول : نوسدوا
 الجدائل وهي الأزمة ، ولووا بأطرافها سواعدهم » .

(٤) في الأصل وحل والأساس (برد) : « .. يهوي » ، وآثرت
 رواية أمبر ق لأنه عاد إليها في شرح الأصل . ل : « .. تلوي بآلهما » .
 ولوى به ، أي : ذهب به ، والضمير المؤنث في « آلهما » يعود على
 الناقة ، وهو في رواية الأصل يعود إلى البعير ، أي : لدى كل بعير
 مثل الجفن .. أو أعاد الضمير على « مثل الجفن » وراعى ظاهر اللفظ ،
 والشرح على هذا ، إذ يقول فيه : « .. لدى كل ناقة مثل جفن
 السيف » .

أي : القوالدي^(١) كل ناقةٍ مثل جفن السيف من الهزال . وقوله :
 « تهوي بآله » ، أي : بشخصه « بقايا مُصاص العتيق » و « المُصاص » :
 الخالص . و « عتقها » : نجارها وكرمها . يقول : يضي بشخصه
 نجارها ، واللحمُ والشحمُ قد ذمبا . و « المنع بارد » : يقال للرجل
 وغيره إذا ضَعَفَ وجهيداً جداً : « جاء بارداً مُغْهً » .

٣١ - وليل كَأَثْناءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهُ

بأربعة ، والشَّخْصُ في العينِ واحدٌ^(٢)

(١) في أمير لن « . . ألقوا عند كل .. » وفي ط : « أي :
 ألقوا الجدائل لدى كل .. » .

(٢) في الحيوان والتشبيهات والأزمنة والأمكنة والأغاني والأشباه
 والنظائر ونور القبس وابن عساكر وأخبار أبي تمام والعمدة والصناعتين
 وشرح العكبري وديوان المعاني والموازنة ومجموعة المعاني واللسان :
 (روز) : « وليل كجلباب العروس ادرعته » وهي رواية جيدة عالية
 وشرحها في الحيوان بقوله : « فإنه ليس يريد لون الجلباب ولكن يريد
 سبوغه » . وفي نثار الأزهار : « كأثباء الزويري .. » . وهو تحريف .
 وفي رواية للعمدة « .. الرويزي قطعته » .

وفي ابن عساكر عن أبي حاتم السجستاني : « قال : سمعت الأصمعي
 يقول : قلت ليونس : ما أراد ذو الرمة بقوله : وليل كجلباب العروس ..
 فقال يونس : لا أحسب الجن تقع على ما وقع عليه ذو الرمة وفطن
 له . قوله : وليل كجلباب العروس ، يقول : ليل طويل (ك) قميص
 العروس في الطول لأن العروس تجر أذيالها . وادرعته ، أي : ألبسته .
 والخبر في (نور القبس للمرزباني ص ٥٣) .

يقول : والشخصُ [وغيره]^(١) في عين من نظَرَ إليه [واحد]^(٢)
 من شدة السواد . و « أثناء الرويزي » : شبه سواد الليل بالطيلسان^(٣) .
 و « الحضرة »^(٤) عند العرب : سوادٌ .

٣٢ - أَحْمُ عَلَافِيٌّ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ

وَأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ وَأَشَعْتُ مَاجِدٌ^(٥)

- (١) زياده من أمبر ، وشرح البيت ليس في لن .
 (٢) في ط : « يريد : طيلساناً رازياً .. وأثناءه : أطرافه ،
 وجبته : قطعته » .
 (٣) في حل : « كائنا الرويزي ، أي : كما يكون الطيلسان
 الأخضر . يقول : ظلمته بعضها فوق بعض مثنية ، وفي اللسان : « إذا
 نسبوا إلى الري قالوا : رازي ، ومنه قول ذي الرمة : البيت ... أراد
 بالرويزي : ثوباً أخضر من ثيابهم ، شبه سواد الليل به » . قلت :
 وبهذا يتضح قول أبي نصر : « الحضرة عند العرب سواد » .
 (٤) في الرسالة الموضحة : « أحم علافي .. » وهو تصحيف . وفي
 الأزمئة والأمكنة وشرح العكبري : « أحم غمدافي .. » . ط :
 « وأبيض ماجد » . وفي التشبيهات والأغاني وأخبار أبي تمام للصولي وشرح
 العكبري والموازنة والرسالة الموضحة والعمدة وجمهرة الأمثال وديوان المعاني
 والصناعتين والأساس (روز) والمحكم واللسان (علف) : « .. وأروع
 ماجد » وهي رواية جيدة أشار إليها في ق وشرحها بقوله : « والأروع :
 الذي يروعك بجباله وهيبته » .

فَسَّرَ الأربعةَ فقال : « أحم علافي » ، يعني : الرُّحْلَ^(١) .
 و « الأحم » : الأسودُ . و « أبيضُ » : سَيْفٌ . و « أعيسُ » :
 بَعِيرٌ . و « أشعثُ » ، يعني : نفسه . يقول : إذا رأونا من بعيد
 فالشخص واحد . ويعني : هذه الأربعة ، مع نفسه . و « عِلافٌ » :
 من قِضَاعَةٍ .

٣٣ - أَخُو شُقَّةٍ جَابَ الفَلَاةَ بِنَفْسِهِ

على الهولِ حتى لَوَّحَتْهُ المَطَاوِدُ^(٢)

« الشُقَّةُ » : السفر البعيد^(٣) . و « جاب الفلاة » : قَطَعَهَا^(٤) ،

(١) العبارة ليست في أمبر لن . وفي حل : « وعلافي : نسبة إلى
 علاف وهم من قضاة ، وهم أول من نحت الرحال وأول من ركبها ...
 وأعيس : بعير يضرب بياضه إلى الحمرة . ومهري : منسوب إلى مهرة ..
 فيقول : الناظر إلينا من بعد إنما يرى (شخصاً واحداً) ونحن أربعة » .
 (٢) في الأزمنة والأمكنة والتاج (طور) : « أخوتقة .. »
 في الحماسة البصرية « أخي شقة .. » . في اللسان (طور) :
 « .. جاب البلاد بنفسه » . في ط ل : « .. لوحته المطارد » وشرحها
 في ط بقوله : « المطارد : المذهب ، يقال : اطرد في البلاد ، إذا
 رمى بنفسه » . وفي أمالي المرتضى : « طوحته المطارد » . وهي رواية
 جيدة أشارت إليها حل .

(٣) وردت العبارة في أمبر بإسقاط « أل » التعريف .

(٤) في أمبر : « جاب : قطع » .

« حتى لتَوَحَّتهُ » ، يريد : غَيَّرته وأضمرتهُ . و « المطاود » (١) :
 المتأهبُّ والمطروحُ . يقول : / « تطوِّدَ في البلاد » « إذا تطوَّحَ
 هاهنا وهاهنا ورمى بنفسه .

٣٤ - وَأَشَعْتَ مِثْلَ السَّيْفِ قَد لَاحَ جِسْمَهُ

وَجِيفُ الْمَهَارَى وَالْهُمُومُ الْأَبَاعِدُ (٢)

« الوجيف » : ضرب من السير . وقوله : « مثلَ السيف » ، يعني :
 في مُضِيهِ .

٣٥ - سَقَاهُ الْكَرَى كَأْسَ النَّعَاسِ فِرَاسُهُ

لِدِينِ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُ (٣)

يقول : سَجَدَ لغيرِ دينٍ ، إنما سَجَدَ للنَّعَاسِ . و « الكرى » :
 النومُ (٤) .

(١) من قوله : « المطاود » ، إلى آخر الشرح ساقط من أمير . وفي
 اللسان : « طود : طوف بالبلاد لطلب المعاش » .
 (٢) في حل : « والأشعث » ، يعني : صاحبه .. والوجيف : سير
 شديد .

(٣) في قواعد الشعر ومجموعة المعاني : « سقاه السرى .. » وهي
 رواية جيدة . وفي الحماسة البصرية : « .. النعاس ورأسه » . ق
 وقواعد الشعر والتشبيات : « .. من أول الليل » .

(٤) وفي حل : « سقاه الكرى » ، أي : النوم ، فهو كأنه سكران ..
 قال أبو العباس : وتفسيره عندنا في قوله : لدين الكرى ، أي : لطاعة
 الكرى ، لأنه لا يملك نفسه نعاساً .

٣٦ - أَمْتُ لَهُ صَدْرَ الْمَطِيِّ وَمَا دَرَى

أَجَاثِرَةٌ أَعْنَاقُهَا أُمُّ قَوَاصِدُ

« له » ، أي : لصاحبه . « صدر المطي » ، أي : أمت الإبل
على القصيد ، أي : أنا مستيقظ وهو نائم^(١) « وما درى أجاثرة أعناقها
أم قواصد ؟ » ، يزيد : أن صاحبه لم يدرك المطايا على جور أم على قصد ؟ ..

٣٧ - تَرَى النَّاشِئَةَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(٢)

« الناشئة » : الغلام الحدث . و « الغريد » : المغني الذي يطرب
في صوته . و « مننه » ، أي : جهده السير . و « عاصد » ،^(٣) :

(١) وفي حل : « .. لأنني منتبه ، وهو نائم ، ولأنني أجلد وأهدى

منه وصدور ، في معنى : صدور » .

(٢) حل : « .. منه الصبر .. » وفي العين : « .. مسه السير .. » .

وفي تهذيب الألفاظ : « إذا الأروع المشبوب ظل كأنه * » وهي رواية
المخصص وأضداد ابن الأنباري وشرح القوائد السبع بإبدال « أضحي »
بـ « ظل » . وشرحه التبريزي في التهذيب بقوله : « الأروع : الحديد
الفؤاد .. يقول : ترى الغلام الجملة القوي لشدة السرى يضحي كأنه
قد قارب الموت وقد التوى عنقه » . قلت : وهذا البيت يشبه البيت
المتقدم في القصيدة ٤١/١٧ .

(٣) عبارة أمبر لن : « عصد : لوى عنقه للموت » وقيمة الشرح

ليست فيها . وفي القاموس : « والعاصد : جمل يلوي عنقه عند الموت =

قد لوى عنقه . يقال : « قد عَصَدَ البعيرُ » ، إذا لوى عنقه للموت .

٣٨ - وَقُفَّ كَجَلْبِ الغَيْمِ يَهْلِكُ دُونَهُ

نَسِيمُ الصَّبَا وَالْيَعْمَلَاتُ الْعَوَاقِدُ

« القف » : ما غلظت من الأرض ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً في ارتفاعه . و « جالب الغيم »^(١) ، يعني : في بعده وغبرته كأنه طرقة غيم . و « اليعملات » : « إبل »^(٢) يعمل عليها . و « عواقد » : عقدن أعناقهن للسير .

٣٩ - تَرَى القِنَّةَ القَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهَا

ب٦

كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الخَيْلِ فَارِدٌ^(٣)

= نحو حاركة . وأنكر الليث هذا المعنى في اللسان في شرحه للبيت : « قال الليث : العاصد - هاهنا - الذي يعصد العصيدة ، أي : يديرها ويقلبها بالمعصدة ، شبه الناعس به لحفان رأسه ، قال : ومن قال إنه أراد بالعاصد : الميت ، فقد أخطأ » . قلت : والمعنى الذي أنكره الليث نقله أبو نصر والأحول في شرح البيت ، وهو مستفيض في كتب اللغة .

(١) في ط : « الجلب : سحاب لاماء فيه » .

(٢) في آمبر لن : « الإبل .. » معرفة . وفي حل : « اليعملات : المدمات سيراً ، الواحدة : يعملة . » وفي ق : « بعدت الأرض فلا يبلغها النسيم من طولها ، ويبدأ البرق والسحاب (دونها)

(٣) في المخصص : « .. القنة الحقباء منها » وقوله : « منها » =

« القننة » : الجبل الصغير . و « القوداء » : الطويلة . « منه » ،
يريد (١) : من القف . و « يباري » : يعارض . « رعة الخيل » ،
أي قطعة من الخيل . « كأنها كميئت » : من بعده .

٤٠ - قَمُوسِ الذُّرَى فِي الْأَلِّ يَمَّمْتُ خَطْمَهُ

حراجيجَ بَلَّاهَا الوجيفُ المُواغِدُ (٢)

يعني : أن القف « يقيس » في السراب ، أي : يغوص .
و « الوجيف » : الغيب . و « يمت خطمه » ، أي : قصدت
خطم هذا القف ، وهو أوله . و « المواغد » : المباري . يقال :
« خرجا يتواغدان » : كأنهما يتباريان . و « بلَّاهَا » : من البسى .

تصحيف ، وهو في ل أيضاً . ط ل : « كميئت تباري » أي : فرس
كميئت .. والفرس : للمذكر والمؤنث . ومثلها : فارد ، ويقال : فاردة .
رفي ل : « .. الخيل وارد » . وهي رواية جيدة . وفي القاموس :
« الوارد : السابق » .

(١) في أمهر لن : « أي : من القف » . وفي القاموس : « كميئت
- كزبير - : الذي خالط حمرة قنوه ، ويؤنث » .

(٢) ل : « يمت خطمها » ، ط : « حراجيف .. » وهو تصحيف
لامعنى له . ق : « الوجيف المواخذ » وهي رواية جيدة . وشرحها
بقوله : « والمواخذ : من الوخذ : وهو ضرب من السير » .
وفي حل : « وحراجيج : طوال على وجه الأرض .. بلاها :
أنضاهها .. ومواغد : أصله في الخيل المتبارية » .

٤١ - بَرَاهُنَّ أَنْ مَا هُنَّ إِمَّا بَوَادِي

لِحَاجٍ وَإِمَّا رَاجَعَاتٌ عَوَائِدُ^(١)

« براهن » ، أي : أذهب لحومهن . والمعنى : براهن أنهن إما
« بواديء » ، أي : مستأنفات في حوائجهن . وإمّا « عوائد » .
وموضع « أن » : رفعٌ ، وذلك أنه لا بدُّ لـ « برى »^(٢) أن ترفعَ .
و « أن ما »^(٣) : « ما » حشوٌ .

٤٢ - وَكَائِنْ بِنَاهَاوَيْنَ مِنْ هَوْلٍ هَوَجَلٍ

وظلماء والهلباجة الجببس راقِدُ^(٤)

(١) ط حل ق ل واللسان (عمم) : « براهن عماهن . . »
وشرحها في ط بقوله : « وصير : ما ، حشواً ، وصير : عن ، في
موضع : أن .. » وجاء في حل : « وعن ، يريد : أن ، المعنى :
أنهن . هكذا حكى الأصمعي . وقال : ما ، صلة ، والمعنى : أنهن
بواديء أو عوائد . وقال أبو العباس : نحن نقول : عماهن ، أي :
عماهن عليه من الكدنة والنشاط وحسن الحال ، والكدنة : الغلظ وكثافة
اللحم » . قلت : وما حكاها عن الأصمعي فيه إشارة إلى عنعنة تميم ،
وانظر القصيدة ١/١٢ .

(٢) عبارته أمير لن : « وذلك أن : برى ، لا بد أن ترفع .. »

(٣) سقطت : « ما » الثانية من أمير لن ، مما يوقع في اللبس .

(٤) لم يرد البيت في رواية الأحوال حل . وفي ق د ل .. بطن

= هوجل ، .

و الهلابة : الذي فيه هَوَجٌ . و الجبسُ : الثقل الوخْمُ .
و هوجل : فلاة لا يُتَّجَمُ لها .

* * *

= وفي لن : د وكائن : بمعنى : كم . والهوجل : الفلاة البعيدة .
والهلابة : الذي لا عقل له . والجبس : اللثيم . وشرح البيت ليس
في أمير . وفي ق : د والهلابة : الوخم العاجز .. ويروي : الهلابة
(النكس) ، وهو الضعيف من الرجال . وفي ط : د هاوين : من
المهاواة . والهوجل : الأرض المجهولة . والمهاواة : الاشتداد في
السير

* (٣٣٦)

(الطويل)

وقال :

١ - ألم تُسألَ اليومَ الرُّسومُ الدَّوَارِسُ
بِحُزْوَىٍ وهل تَدْرِي القِفَارُ البَسَائِسُ^(١)
« البَحْبَسُ » و « السَّبَبُ » : ما استوى من الأرض .

٢ - متى العهدُ من حَلِّهَا أم كَمِ انْقَضَى
من الدَّهْرِ مَذَجَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّوَامِسُ^(٢)
« الروامس » : رياح تَسْدِفُنُ . و « الرَّمْسُ » : الدَّفْنُ .
فأراد : متى العهدُ من نزلِهَا^(٣) ، أم متى العهدُ من يَحُلُّهَا ثم يَرْتَحِلُ عَنْهَا .

٣ - ديارٌ لميِّ ظِلٌّ من دونِ صُحْبَتِي
لنَفْسِي لِمَا هَاجَتْ عَلَيْهَا وَسَاوِسُ^(٤)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - آمبر -
لن - قا) في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .
(١) في المنازل : « ألا تسأل .. » . وتقدمت « حزوى » في
القصيدة ٤/٤ .

(٢) ط : « .. من أهل بها » . آمبر لن قاط : « .. أو كم
انقضى » . و « أو » هنا ، و « أم » في رواية الأصل ، كلتاها
للإضراب بمعنى « بل » .

(٣) عبارة آمبر : « من حلها » .

(٤) ق : « لنفسي بما هاجت .. » . في المنازل : « لنفسي بما

هيجت لي .. » .

يقول : ظل لِنفسي وساوس لما هاجت عليها ، وذلك من دون
صحبتي ، لا أعلمهم . ويروى : « عليّ وساوس » .

٤ - فكيف بميّ لأتواتيك دارها

ولا أنت طاوي الكشح منها فيائس^(١)

يقول : لا تكون حيث تريد ، ولا تطوي كشحك عنها ، يقال :
« طوى فلان كشحه عن ذلك الأمر » ، إذا تركه^(٢) .
ويروى : « عنها » .

٥ - أتى معشر الأكراد ييني وبينها

وحولان مرًا والجبال الطوامس

يقول : صارت الأكراد^(٣) بيني وبينها ، وذلك أن ذا الرمة أتى
أصبهان . وقوله : « وحولان مرًا والجبال الطوامس »^(٤) ، يقول :
طمت في الآل^(٥) .

(١) ط ق د : « الكشح عنها » . ط : « فئيس » وأيس
ويش واحد .

(٢) شرح البيت في أمبر لن بقوله : « يقال : طوى كشحه عن
كذا ، إذا تركه » .

(٣) عبارة أمبر : « صار معشر الأكراد » .

(٤) عبارة أمبر : « وحولان مرًا : به . والجبال .. » .

(٥) في ق : « الجبال الطوامس : السود المظلمة » .

٦ - ولم تُنْسِنِي مَيًّا نَوَى ذَاتُ غَرْبَةٍ

شَطُونٌ وَلَا الْمُسْتَطَرَفَاتُ الْأَوَانِسُ

يقول : كل نوى بعيدة نَوَيْتُهَا لم تَقْطَعْ شَوْقِي . و « غَرْبَةٌ » : بعيدة . و « شَطُونٌ » : بعيدة فيها عِوَجٌ ، ليست على الْقَصْدِ . و « المُسْتَطَرَفَاتُ » : نساءٌ يُسْتَطَرَفْنَ بعدَ نساءٍ و « أَوَانِسُ » : لمن أُنْسِنُ (١) .

٧ - إِذَا قَلْتُ : أَسْلُو عَنكَ يَامِيُّ لَمْ يَزَلْ

ب ٦

تَحَلُّ لِدَائِي مِنْ دِيَارِكَ نَاكِسٌ (٢)

يريد : من ديارك التي كنتِ تَحَلِّينِ (٣) ، يقول : إِذَا قَلْتُ : أَسْلُو عَنكَ لَمْ يَزَلْ حَلُّ يَنْكُسُ دَائِي الَّذِي بِي .

٨ - نَظَرْتُ بِجَرَعَاءِ السَّبِيَةِ نَظْرَةً

ضَحَى وَسَوَادُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ (٤)

(١) وزاد في أمبر لن : « ورواية ابن مخلد : ذاتُ غَرْبَةٍ » . والغربة والغرب - بالفتح فيها - : البعد . والغربة والغرب - بالضم فيها - : الاغتراب والنزوح عن الوطن

(٢) ط والزهرة : « حل لداري .. » وهو تصحيف لا معنى له . وفي الزهرة أيضاً : « حل لدار .. » .

(٣) العبارة الأولى ليست في أمبر لن .

(٤) معجم البلدان : « بجرعاء السبية » . أمبر : « .. واسواد

العين ، وهو تحريف . ط : « وسواد الليل » وهو تصحيف لا معنى له .

« الجوعاء » من الرمل : رابية سهلة ليثة . و « السيئة » : موضع ^(١) .

٩ - إلى ظُعنٍ يَقْرَضُنَ أجوازَ مُشْرِفٍ

شمالاً وعن أيماننَّ الفوارس ^(٢)

يريد : نظرت إلى « ظُعنٍ » : وهنَّ النساء على الهوادج
« يقرضن أجواز مشرف ^(٣) » ، يريد : أوساط موضع . ومعنى « يقرضن » :
بِئمان عنها شمالاً ^(٤) ، ومنه [قوله تعالى] ^(٥) : « تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ

(١) العبارة ليست في أمبر لن . وفي معجم البلدان : « سيية :
روضة في ديار بني تميم بنجد » .

(٢) تثقيف اللسان : « إلى قاص .. » . وفي الصحاح واللسان
والتاج (قوز) والكشاف وشواهدة والمجازات النبوية وسيرة ابن هشام
وشرح العكبري : « .. يقرضن أقواز مشرف » . والقوز : المستدير
من الرمل والكثيب المشرف . وفي التاج (شرف) : « .. يعرضن
أجواز .. » . وفي أمالي الزجاجي : « سراعاً ومن .. » .

(٣) في معجم البلدان : « مشرف : هو رمل بالدهنساء ، قال
ذو الرمة : البيت .. » ، وتقدم في القصيدة ١/٧ . وفي الأساس : « ومن
المجاز : قرضت القوم : جزتهم » ، ثم أورد الآية والبيت . وفي تفسير
الطبري : « يعني بقوله : (يقرضن) : يقطعن » .

(٤) عبارة أمبر لن : « يئمن عنها يميناً وشمالاً » .

(٥) زيادة من أمبر لن ، والآية من سورة الكهف ١٧/١٨ . وقد

خاطبت نسختا أمبر لن هذه الآية بالآية التالية لها ، وهي قوله تعالى :
« ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال » .

الشَّمالُ ، . و « الفوارسُ » : رملٌ بالدَّهْناءِ .

١٠ - أَلِفْنَ اللَّوَى حَتَّى إِذَا الْبَرُوقُ أَرْتَمَى

به بارحٌ راحٌ من الصَّيْفِ شامِسٌ

يقول : الضَّعْنُ « أَلْفَنَ اللَّوَى » . وقوله : « إِذَا الْبَرُوقُ أَرْتَمَى

به بارحٌ » . « الْبَرُوقُ » : بَقْلَةٌ^(١) ، أَي : رَمَى بِهِ « بَارِحٌ » ، وَهِيَ :

رِيحٌ تَأْتِي فِي الصَّيْفِ . و « رَاحٌ » : شَدِيدَةُ الرِّيحِ . و « شامِسٌ » :

ذُو شَمْسٍ . وَيُرْوَى : « مِنْ الْقَيْظِ »^(٢) .

١١ - وَأَبْصَرْنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرِاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ^(٣)

« الْقِنَعُ » : مَكَانٌ مَطْمِنٌ الْوَسْطِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ و « الْفَرِاشُ » :

بَقَايَا الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ^(٤) : فَرِاشَةٌ ، و « ذَاوٍ » : الَّذِي قَدِ ذَهَبَ

(١) فِي الْأَنْوَاءِ : « الْبَرُوقُ » : نَبْتٌ ضَعِيفٌ ، فَالرِّيحُ تَرْتَمِي بِهِ .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : فُلَانٌ أَشْكِرُ مِنَ الْبَرُوقِ . لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بِالغَيْمِ . يَرِيدُ

أَنَّهُنَّ أَقْنَمُ الرِّيحِ حَتَّى هَبَّتْ بِوَارِحِ الصَّيْفِ فَأَيَّسَتْ النَّبْتَ وَأَطَارَتْهُ .

(٢) الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي آمِبْرِ لَنْ .

(٣) فِي الْعَيْنِ وَرَوَايَةٌ فِي الْحَيَوَانِ : « وَأَيَقْنَ .. » . فِي مَرْحِ

الْعَيْنِ : « فَأَيَقْنَ .. » . فِي اللِّسَانِ (ذَرَى) : « وَأَبْصَرَتْ .. » .

قِ دِ وَالتَّنْبِيهَاتِ : « .. أَنْ النَّعِ » وَهُوَ الْقِنَعُ بِمَعْنَى . ط « .. مُلْتَوٍ

وَيَابِسٍ » . وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ : « وَمُلْتَوٍ : جَافٌ » .

(٤) فِي آمِبْرِ : « جَمْعُ فَرِاشَةٍ » . وَفِي ط : « وَقِيلَ : عَنَى بِالْفَرِاشِ : =

ماءؤه وجفَّ بعضَ الجفوفِ . و « النطاف » : / جمع نطفةٍ ، وهو الماء يُنسَبُ إلى القِلَّةِ .

١٢ - تَحْمَلَنَّ من قاعِ القرينةِ بعدما

تَصَيَّفَنَّ حتى ' ما عن العِدِّ حابِسُ'

قاع « القرينة »^(١) : رملة قاربتِ القُفَّ . و « القاع » : أرض صلبة طيننتها حرة . وقوله : « حتى ما عن العِدِّ حابِسُ » ، يقول : لم يَبْقَ شيءٌ مجبِسُنَّ عن الماء ، قد ذهب الرُّطْبُ . و « العِدُّ » : ماء له مادة .

١٣ - إلى ' منهلٍ لم تَتَّجِعْهُ بعكَّةِ

جنوبٍ ولم يَغْرِسْ به النخلَ غارِسُ'^(٢)

« منهل » : موضع ماء . « لم تتَّجِعْهُ » : لم تأتِه^(٣) .

= البعوض ، وذلك أن الماء الراكد إذا صار رقرقاً ضحضاحاً استحال دعاميص ، واستحالت الدعاميص فصارت فراشاً وبعوضاً . قلت : وهذا المعنى منقول عن الحيوان ٤٠٤/٥ وكان الجاحظ قد أشار إليه في ٣٧١/٣ كما أخذ بالمعنى الآخر المثبت في رواية الأصل في ٣٤٨/٣ .

(١) في معجم البلدان : « القرينة : اسم روضة بالصمان ، وقيل

واد » . وتقدمت في القصيدة ٧/٧

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « إلى بلد لم ينتجعه .. * .. بها .. » .

(٣) من أول الشرح حتى قوله : « لم تأتِه » ليس في أمبر لن .

و « العكَّة » : شدة الحر مع سكون الريح . يقول : البجنوب لم تأت به عكّة . وقوله : « لم يغرس به النخل غاوس » . أي : هو في بادية ، يريد : المنهل^(١) .

١٤ - فلما عرّفنا آية البين قلصت

وسوج المهارى وأشمعل الموالس

« آية البين » : علامته^(٢) . « قلصت » : شمّرت^(٣) . « وسوج المهارى » ، أي : لم تُرخ ذيلها . و « اشمعل الموالس » ، أي : انطلق وانبسط . و « الموالس » : اللواني ملتسن في سيرهن^(٤) . يقول : لما عرف أنه آية البين جدّ ومضى و « الوسوج » : التي تسبج في سيرها . و يروى : « شمّرت »^(٥) .

١٥ - وقلت لأصحابي : همّ الحى فآرفعوا

تدارك بنا الوصل النواجي العرامس^(٦)

(١) وزاد في أمبر لن : « ليس بها غرس » . وقوله « بها » ، يريد : بالبادية .

(٢) في أمبر لن : « الآية : العلامة » .

(٣) العبارة ليست في أمبر .

(٤) في ط زيادة هنا وهي : « يقال : ولتت الناقة في سيرها

تلسّ ولساناً ، وهو ضرب من العتق » .

(٥) وزاد في أمبر لن : « وهي بمعنى : قلصت ، واحد » .

و في ق : « و يروى : الموانس » .

(٦) ط : « فقلت .. » .

يقول : هم الحي الذين يُطلبون فارفعوا إبلتكم ، فإذا فعلتم تداركُ بنا . و « العرامس » : الشَّداد^(١) من الإبل ، الواحد : عَرْمَسٌ [وكذلك « النواجي » : السريعة السير ، جمع ناجية]^(٢) .

١٦ - فلما لحقنا بالحدوجِ وقد عَلتُ

٦٨ ب

حماطاً وحرباء الضحى مُتَشَاوِسٌ^(٣)

يريد : لحقنا الحدوج ، يقال : « لحقتُه ولحقتُ به » . و « حماط » : مكان^(٤) . وقوله : « وحرباء الضحى متشاوس » : وهو أن^(٥) ينظرُ بمؤخر عينه من شدة الحر .

١٧ - وفي الحي من تتقي ذاتَ عينه

فريقان : مُرتابٌ غيورٌ وناقِسٌ

-
- (١) عبارة أمبر لن : « تدارك بنا العرامس : وهي الشداد » .
 (٢) زيادة من أمبر لن .
 (٣) ط ، ومعجم البلدان واللسان (حط) : « .. لحقنا بالحمول » وهي كالحدوج وزناً ومعنى . وفي معجم البلدان واللسان أيضاً : « حماط .. » .
 ق : « .. وحرباء الفلا » مع إشارة إلى رواية الأصل .
 (٤) وفي معجم البلدان : « حماطان - بالفتح - : جبل من الرمل من جبال الدهناء . قال أبو منصور : حماط موضع ذكره ذو الرمة : البيت ... » .
 (٥) أمبر لن : « أي : ينظر » . وفي ق : « الحدوج : مراكب النساء » .

قوله : « تنقي ذات عينه » ، أي : تنقي نظره وتسميته .
 وقوله : « فريقان : مرقاب » ، أي : قد رابته بعض أمرنا . و « نانس » :
 حاسد غيور . أي : منهم كذا ومنهم كذا .

١٨ - وَمُسْتَبْشِرٌ تَبْدُو بِشَاشَةً وَجْهِهِ

إلينا ومعروف الكأبة عابيس

أي : بعض من يسره أمرنا . و « تبدو بشاشة وجهه إلينا » ،
 يريد : لنا . ومنهم من قد عرفت الكأبة فيه فعبس .

١٩ - قَبَسْمَنَ عَنْ غُرٍّ كَأَنَّ رُضَابَهَا

ندى الرمل مجته القواليس^(١)

« عن غر » ، يريد : عن أسنان ييض . و « الرضاب » : قِطْعُ
 الرقيق ، وكذلك أيضاً : قطع الماء . و « العهاد » : والواحدة
 « عهدة »^(٢) : أول مطر يقع بالأرض . و « مجته » ، يريد :
 مجت الندى الذي رمت به : وأصل « القلس » : القيء . يقال :
 « قلس الرجل » ، إذا قاء . فسير العهاد « قواليس » : تصب الماء
 على الأقحوان .

(١) في الأساس (قلس) : « .. مجته السحاب القواليس » وشرحه

بقوله : « قلس السحابة الندى من غير مطر شديد » . وفي ط : « قلس
 ماءه » ، أي : سكبها ..

(٢) قوله : « الواحدة : عهدة » ليس في أمير لن .

٢٠ - علي أقحوان في حناديج حرّة

يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكُ مُتَكَوِسٌ^(١)

[يريد : قوالسٌ على أقحوان ، يعني : العباد ، ترمي الماء على الأقمحوان]^(٢) فهو ناعم أبدأ ، شبه الأسنان به . والأقحوان في « حناديج » ، والواحدة : « حندوجة » : وهي في الرمل مثل الشعب في الجبل . فالأقحوان ثابت فيه . / و « حرّة » : كريمة ، يعني : الحناديج . وقوله : « يُنَاصِي حَشَاهَا » ، أي : يواصل ناحية^(٣) هذه الحناديج « عَانِكُ » : وهو زمل متعقد طويل صعب . و « متكوس » : بعضه على بعض .

٦٩ أ

٢١ - وخالس أبواب الخدور بعينه

علي جانب الخوف المحب المخالس^(٤)

قوله : « علي جانب الخوف » ، أي : على خوفه . و « خالس » : جعل ينظر مخالسة .

(١) ق والعين واللسان والتاج (حندج) : « .. حنادج حرة » ،

وهي جمع حندج .

(٢) زيادة من أمبر لن .

(٣) عبارة أمبر : « يواصل حشاها نواحي هذه .. » .

(٤) ق « علي شدة الخوف .. » وفيها : « المخالسة : سرعة النظر ،

يقال : اختلسه من يده ، إذا انتزعه بسرعة .

٢٢ - وَالْمَجْنَّ لَمَحًا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ

رِوَاءِ خَلَامًا أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ^(١)

قوله : « الْمَجْنَّ لَمَحًا » ، يريد : أَمَكْنُنَا مِنَ النَّظَرِ . و « خُدُودِ أَسِيلَةٍ » : طِيَّوَالٌ سَهْلَةٌ رَقِيقَةٌ عَتِيقَةٌ . ثم قال : « رِوَاءِ »^(٢) ، أي : بِمِثْلَتِهِ . وقوله : « خَلَامًا أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ » : « مَا » هَاهُنَا صِلَةٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : خَلَا أَنْ تَشِفَّ أَنْوْفُهُنَّ . يقول : رَقَقْنِ وَلَمْ تَبْلُغْ رِقَّتَهُنَّ أَنْ تَشِفَّ أَنْوْفُهُنَّ . وَالثَّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وِرَاءَهُ . وَلَوْ شَفَّ الْأَنْفَ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ ، وَكَذَلِكَ^(٣) الشَّفُّ مِنَ السُّتُورِ يُرَى مَا وِرَاءَهُ .

٢٣ - كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةٍ

إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَابِ الْكَوَانِسِ^(٤)

يريد : ظُبَابٌ كُنَّ كُنْبًا ، فَسَمِعْنَا « نَبَاةً » : وَهِيَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

(١) ق د واللسان والتاج (لمح) « .. من خدود أسيلة » ورواية الأصل أصح . وفي خلق الإنسان لثابت وروايتي الأساس (لمح ، شف) « .. خلاما إن .. » بكسر الهمزة ، وعلى هذا تكون « ما » مصدرية ، و « إن » زائدة .

(٢) رِوَاءٌ : جَمْعُ رِيَاءٍ ، وَهُوَ رِيَانٌ ، وَالاسْمُ : الرِّيُّ .

(٣) العبارة الأخيرة ساقطة من أمر لن .

(٤) لن : « كما تلعت .. » وهو تحريف . وفي الأساس (رشق) :

« كما أرشقت .. » . وفيه (تلع) : « .. أرطاة رملة » . وفي ق :

« الصريمة : الرمل » .

و « أتلعن » ، يريد : أشرفن بأعناقهن ينظرن . [« الكوانس » :
الداخلات في كناسهن]^(١) .

٢٤ - نأت دارمي أن تزار وزورها

إلى صُحبتِي بالليلِ هادِ مُواعِسِ^(٢)

قوله : « وزورها » ، يريد : زارتها ، وهو خيالها . يقول :
هي إلى مَرَضِعِ أَصْحَابِي / دليّة . و « مُواعِس » ، يعني : الخيال
بطاء الرمل . و « المُواعسة » : مُواطاةُ الرمل .

٢٥ - إذا نحنُ عَرَّسْنَا بِأَرْضِ سَرَى بِهَا

هَوَى لَبَّسْتَهُ بِالْفُؤَادِ اللَّوَابِسِ^(٣)

قوله : « لَبَّسْتَهُ » يعني : خلطته اللوابس بالفؤاد . و « الهاء »
في « لَبَّسْتَهُ » راجعة على « الهوى » . و « اللوابس » : الواحدة :
« لابسة » : وهي الأمور والأقدار .

٢٦ - إلى فِتْيَةٍ شُعْثِ رَمَى بِهِمُ الْكَرَى

مُتَوْنَ الْحَصَى لَيْسَتْ عَلَيْهَا مَحَابِسُ

(١) زيادة من أمير لن .

(٢) في نور القبس وزهر الآداب وطيف الخيال : « إذا مادجا
الإظلام منا وساوس » ، وهي رواية العقد ومواسم الأدب بإبدال « مني »

ب « منا » .

(٣) في نور القبس وطيف الخيال والعقد وزهر الآداب ومواسم
الأدب : « .. سرى لنا * .. لبسته بالقلوب .. » .

يريد : « سرى بها هوى » ، أي : جاء الهوى سارياً بليلاً ، فأراد :
 سرى إلى فتية . و « متون الحصى » : ظهوره^(١) و « المحابس » :
 البسط^٢ والطنافيس^٣ . وقوله : « ليست عليهما » ، يريد : على متون
 الأرض ، وإنما ناموا على الأرض .

٢٧ - أناخوا فأغفوا عند أيدي قلائص^٤

خاص^٥ عليها أرحل^٦ وطنافيس^٧
 يقول : أناخوا إبلهم وناموا عند أيديها . و « خيماص » : ضمير^٨،
 عليها^(٩) أرحلها لم يحطوها .

٢٨ - ومُنخَرِقِ السُّرْبَالِ أَشْعَثَ يَرْتَمِي

به الرَّحْلُ فَوْقَ الْعَنْسِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ^(١٠)
 . « منخرق السربال » ، يعني : صاحبه تخرقت ثيابه من طول
 السفر . وقوله : « يرتمي به الرحل فوق العنس » ، أي : يرتمي^(١١)
 به مقدمة^{١٢} الرحل إلى مؤخرته . ومؤخرته إلى مقدمته . و « دامس » :
 قد غطى بالسواد .

(١) في أمبر : « ظهورها » ، أعاد الضمير على « الحصى » بالتأنيث ،
 وهو جائز لأنه اسم جنس .

(٢) العبارة الأخيرة ليست في أمبر لن . وفي القاموس : « الرحل :
 مركب للبعير كالراحول ، الجمع : أرحل ورحال » .

(٣) ق : « .. فوق العيس » ، والعيس : جمع عيساء ، وهي
 الناقة البيضاء مع شقرة .

(٤) عبارة أمبر لن : « أي : مقدمه إلى مؤخره ومؤخره إلى مقدمه » .

٢٩ - إذا نَحَزَ الإِدْلَاجُ تُغْرَةَ نَحْرِهِ

به أن مُسْتَرْخِي العِيَامَةِ نَاعِسٌ

أ ٧٠ / « النحر » (١) هاهنا : ضَرْبُ الأَعْقَابِ والاستِخْثَاتِ بِهَا ، فَأَرَادَ أن الثُّغْرَةَ تُصِيبُ الرَّجْلَ مِنَ النَّعَاسِ . و « الثغرة » : ما بين التَّرْقُوتَيْنِ . وقوله : « به » ، أي : بالرجل . و « أن » (٢) : من الأَنِينِ . ويقال للهاوِنِ : « مِنحازٌ » .

٣٠ - أَقْمَتُ لَهُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا

قَطَأَ نَشًّا عَنْهُ ذُو جَلَامِيدَ خَامِسٍ (٣)

يقول : قَوَّمت لهذا الرجل « أعناق هيم » ، أي : لم أنم . و « هيم » : عِطَاشٌ . و « نش » عنه (٤) : عن القِطَا . و « ذو جلاميد » : مكان فيه ماء (٥) « خامس » ، يريد : قَطَأَ تَرْدُ الحِمْسِ (٦)

(١) في ق : « النحر : الضرب والدق » .

(٢) من قوله : « وأن .. » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

(٣) في المقاييس : « أقمت لها .. * قَطَأَ نَشَّ عَنْهَا .. » وفي قوله : « لها » عَظَ وقد أنت الضمير العائد على القِطَا ، وهو جائز لأنه اسم جنس .

(٤) في القاموس : « نش الغدير ينش نشيشاً : أخذ ماؤه في

النضوب » .

(٥) وفي ق : « والجلاميد : حجارة ، الواحد جلمود » .

(٦) في القاموس : « والحِمْس - بالكسر - : من أظهاء الإبل ،

وهي أن ترعى ثلاثة أيام وتورد الرابع ، وهي إبل خوامس » .

٣١ - ورمل كَأوراكِ العَدَارِي قَطَعْتُهُ

إِذَا جَلَلْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ الحُنَادِسُ^(١)

قوله : « كَأوراكِ العَدَارِي » قال الأصمعي : « له حِقْفٌ » ،
أي : منعطف ، وقال بعضهم : في بياضه ولينه^(٢) . « إِذَا جَلَلْتَهُ » ،
أي : ألبسته . « الحُنَادِسُ » الشَّدِيدَاتُ السَّوَادِ .

٣٢ - رُكَامٌ تَرَى أَثْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي

لَهَا حُبْكٌ لَا تَخْتَطِيهِ الضَّغَابِيسُ^(٣)

« رُكَامٌ » ، يعني : الرملُ مترامٌ . و « أَثْبَاجُهُ » : أوصافُهُ .
« لَهَا حُبْكٌ » ، أي : طرائقُهُ . « لَا تَخْتَطِيهِ » ، يقول : لَا تَبْجُوزُهُ

(١) في الأصل : « إِذَا جَلَلْتَهَا .. » وهو صهر من الناسخ ، وصوابه
في شرح الأصل وآمبر . وفي الكامل وأمالِي المراتضى والتشبيهات والسمط
وزهر الآداب وشروح السقط وشرح الشريشي : « وقد جَلَلْتَهُ .. » وفي
الخصائص والمثل السائر والجامع الكبير واللسان والتاج (ورك) : « إِذَا
أَلْبَسْتَهُ .. » وفي اللسان (جل) : « .. كَأوراكِ النساءِ .. » * إِذَا
أَظْلَمْتَهُ .. » . وفي اللسان (عَضَهُ) : « .. اعْتَصَفْتَهُ * إِذَا لَبَدْتَهُ
الساربات الركاكك » وهو تحريف .

(٢) عبارة آمبر لن من أول الشرح : « قال الأصمعي : شبه به :
أي : متعطف . قال غيره : شبه في بياضه ولينه » .

(٣) في الأصل « .. ترى .. تلتقي » بإهمال التاء ، والضبط من
آمبر . ق « له حبك .. » وهو تصحيف صوابه في د .

و « الضغابيس »^(١) : ضعفاء الناس . و « الضغبوس » ، أيضاً : نبتٌ ضعيف .

٣٣ - و ماء هتكتُ الدَّمَنَ عنه ولم تَرِدْ

رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّغَاوِسُ^(٢)

و يروى : « .. هتكتُ الليلَ » . و « الدمن » : البعرُ . يقول :
نَحَيْتُ الْبَعْرَ عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ . و « لم تَرِدْ رَوَايَا الْفَرَاخِ » ، يريد :
القطا التي تَحْمِلُ الْمَاءَ لِفَرَاخِهَا فِي حَوَاصِلِهَا . والمعنى : أنه سَبَقَ^(٣)
ذَوَاتِ الْفَرَاخِ وَالذَّنَابِ . و « اللغاوس » ، الواحد : « لَغَوَسٌ » :
وهو الخفيفُ الأكل الحريص^(٤) .

٣٤ - خَفِي الْجَبَا لَا يَهْتَدِي لِقِلَاتِهِ

ب ٧

مِن الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيَّ الْمُغَامِسُ^(٥)

(١) في ق : « وجمعه على التام : ضغابيس » . قلت : وهو ما
جاء في القاموس واللسان ، ولكن الشارح أورد « الضغابيس » في الشرح
كما جاءت في البيت ، إذ خفف الشاعر الياء .

(٢) في اللسان (لغس) : « .. الستر عنه ولم يرد » . وفي
اللسان والتاج (لغس) : « .. الليل عنه .. * .. اللعاوس » بالعين
المهملة ، وهي لغة .

(٣) قوله : « سبق ذوات .. » ساقط من أمبر لن بما جعل العبارة
مختلة فيها .

(٤) عبارة أمبر لن : « اللغاوس : الخفيف الأكل » .

(٥) أمبر لن ط « .. لا يهتدي لقلاته » . ق د : « .. بقلاته » . =

يقول : هذا الماء خفي « الجبا » : وهو ما حول الماء . و « المبرزي » :
الماضي على كل شيء . و « المغامس » : الذي يُغامِسُ في الأمور .

٣٥ - أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمِّ وَدَاحِسٍ .

أَجِدِّي فَقَدْ أَقْوَتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ^(١)

« عجلي » ، يريد : فاقته . و « يم وداحس »^(٢) : موضعان .
« أجدي » : في سيرك^(٣) و « أقوت » : أفقرت ، أي : ليس
فيها شيء . و « الأمالس » : الواحد « إمليس »^(٤) : وهو ما استوى
من الأرض^(٥) .

= في اللسان والتاج (هبرز) : « خفيف الجبا .. في فلاته » ، وفي
« خفيف » تصحيف على الغالب . وفي اللسان : « القلت : النقرة في
الجبيل تمسك الماء » .

(١) في معجم البلدان : « .. يوم فلج وحابس » وفيه : « حابس :
اسم موضع كان فيه يوم من أيامهم لبني تغلب » . وفي الإبدال والمعاقبة
ومعجم البكري : « .. بين فلج وداحس » .

(٢) في معجم البلدان : « يمّ : ماء بنجد » . وفي معجم البكري :
داحس : موضع في ديار بني سليم ، قريب من فلج » .

(٣) العبارة ليست في أمبر .

(٤) في أمبر : « الواحد : أملس ، ولعله سهو » .

(٥) زاد في أمبر : « ويروي : بين فلج » . وفي ق إشارة إليها .

وفلج : واد بين البصرة وضرية في طريق مكة ، من منازل بني تميم .

٣٦ - وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَلَّالًا بِالْغَوْرِ النَّجُومُ الطَّوَامِسُ^(١)

يقول : « لا تحسبي شجتي بك البيد » ، أي : علوتني بك البيد .
أي : لا تحسبي أنني أركبك حين « تغور النجوم » ، أي : تسقط
في الغور في آخر الليل . و « الطوامس » : التي كادت تنفخ .

٣٧ - وَتَهْجِيرَ قَذَافٍ بِأَجْرَامٍ نَفْسِهِ

عَلَى الْهَوْلِ لِأَحْتَهُ الْهُمُومُ الْهَوَاجِسُ

يقول : ولا تحسبي « تهجير قذاف بأجرام نفسه » ، يعني :
نفسه و « التهجير » : سيرُ الهاجرة . و « قذاف » : يقذف بنفسه
على الهول . و « لاحت » : أضمرتته وغيّرتة الهموم . و « الهواجس » :
ما يتهجس في نفسه ، أي : يجيد ، وهو أن يحدث نفسه ، ويجد
في صدره مثل الوسواس^(٢) .

٣٨ - مُرَاعَاتِكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إِلَى حَيْثُ خَادَتْ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسِ^(٣)

(١) أمبر لن ، واللسان (طمس) : « فلا .. » أمبر لن :
« تخاوص بالغور .. » . وأشار في الشرح إلى رواية الأصل : « تلالاً » .
وفي الأساس : « تخاوص في الغور .. » . وشرحه بقوله : « ومن المجاز :
تخاوصت النجوم ، إذا صفت للغروب » ، أي : مالت .

(٢) في أمبر لن : « مثل الوسواس » .

(٣) في اللسان (عنق) : « مراعاتك الإحلال .. » وهو تصحيف .

وفي المحكم (عنق) : « .. ما بين شارف » . رواية الأصل وقا : =

/ أراد : لا تحسبي شجبي بك اليد وتهجير قذاف باجرام نفسه
 « مراعاتك الآجال » ، أي : لا تحسبي أني أتركك^(١) فترعين مع
 « الآجال » : وهي جماعة البقر والظباء . و « شارع » : موضع .
 و « عناق » موضع . وقيل : منارة عادية^(٢) . وقوله : « إلى حيث
 حادت الأوعس » . « حادت » : تنحّت ، وهي لا تستنحي ، إنما
 خلقت متنجية عنها و « الأوعس » : ما تنكب عن الغايط ، وهو
 اللين كالرمل .

٣٩ - وَعَيْطاً كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(٣)

= « إلى حيث حادت .. » بالمعجمة . والشرح على خلافه . وعلق الناسخ
 تحتها قوله : « حادت : قابلت . ومن روى : حادت ، أراد : مالت » .
 وفي ق د ومعجم البكري واللسان أيضاً « .. حادت عن عناق » وهي
 أصح من رواية الأصل ، وفي الأساس : « حاد عنه وحابده » . وفي
 ط : « .. الأواعس » . والدعس : الأثر ، وطريق دعس : كثير
 الآثار .

(١) عبارة أمبر ط : « أني أركبك فترعين .. » .

(٢) تقدمت « عناق » في القصيدة ٥١/٢٧ وهي تعرف بعنناق

ذي لزمة . وعادية ، أي : قديمة .

(٣) ط وخلق الإنسان لثابت : « وعيط .. » وهي رواية تفسد

تساوق المعنى في الأبيات . في خلق الإنسان لثابت والأساس (خرج)

« معاصرها .. » وهو جمع مثل معاصير .

« العيط » هاهنا : الإبل الطَّوَالُ الأعناق . « كأسراب الخروج » ،
 يريد : هذه الإبلُ كقطع النساء . يقال : سِرِبٌ من نساء .
 و « الخروج » : يومُ عيدٍ . « تشوَّفت » ، يريد : تَوَيْتَتْ .
 « معاصيرها » : الواحدة « مُعَصِرٌ » : وهي التي قد دفا حَيْضُهَا .
 و « العاتقات^(١) العوانس » : اللواتي عَنَسْنَ ، لم يتزوجن : يقال :
 « عنسن »^(٢) بالتخفيف والتشديد . ونصب « عيطاً » ، أراد : مراعاتك
 الآجالَ وعيطاً ، أي : إبلاً ، كأنهن نساءٌ في يوم عيد^(٣) .

٤٠ - يُرَاعِينَ مِثْلَ الدَّعْصِ يَبْرِقُ مَتْنُهُ

بَيَاضاً وَأَعْلَى سَائِرِ اللُّونِ وَارِسُ
 يريد أن العيطَ يُرَاعِينِ فَعَلًا مِثْلَ « الدعص » في بياضه .
 و « الدعص » : راية^(٤) من الرمل « يَبْرِقُ مَتْنُهُ » : متنُّ هذا الفعل .
 وأعلى سائر لونه عليه صُفْرَةٌ .

٤١ - سَبَحَلًا أَبَا شَرُخَيْنِ أَحْيَا بِنَاتِهِ

مَقَالِيَّتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِثُ^(٥)

-
- (١) في القاموس : « العاتق : الجارية أول ما أدركت ، أو التي
 لم تتزوج ، أو التي بين الإدراك والتعيس »
 (٢) في أمبر لن : « عَنَسَتْ وَعَنَسَتْ .. » .
 (٣) عبارة أمبر لن : « نساء خرجن في يوم عيد » .
 (٤) قوله : « راية » ماقط من أمبر لن .
 (٥) في اللسان (شرح ، سبجل) : « . . اللباب الحبايش »
 وهو تصحيف .

أراد أن هذه الإبل يرَاعِين^(١) فحلاً « سبحلاً » ، يريد : فحلاً ضمناً
 تماماً . وقوله : « أبا شَرخَيْن » ، يريد : أبا نَتَاجِيْنِ : نَتَاجُ عامِ
 أولَ العامِ^(٢) . وقوله : « أحميا بناتِه / مَقَالِيْتِهَا » . و « المِقلات » :
 التي لا يَعِيشُ لها ولد . فيقول : اللواتي لا يعيش لها ولد أحميْنَتُهُ من
 هذا الفعل لأنه مبارك كريم . ثم قال : فهي اللباب . و « اللباب » :
 الخالص^(٣) . و « الحبانس » : التي تُحْبَسُ عندهم^(٤) من كرمها .
 و « الشرخان » : نَتَاجان نَتَاجا في عامين تِبَاعاً^(٥) .

٧ ب

٤٢ - كَلا كَفَآيْتِها تُنْفِضانِ ولم يَجِدْ

له ثِيلَ سَقَبِ في النَتَاجِينِ لِامِس^(٦)

- (١) عبارة آمبر لن من أول الشرح : « أي يرَاعِين .. » .
 (٢) في آمبر لن : « نتاج عام الأول ونتاج العام » .
 (٣) العبارة ساقطة من آمبر لن .
 (٤) في الأصل وآمبر لن : « عندهن » وهو غلط صوابه في قاط .
 (٥) في آمبر لن : « في عامين نتاجاً » وهو سهو .
 وفي ق « المقاتل : .. الواحد : مقلات ، وهي مفعال من إقلت ،
 وهو الهلاك .. يقول : هذا الفعل تعيش أولاد المقاتل منه ، لا يموت
 له نسل . والحبانس : التي يحبسها من يملكها فلا يخرجها من ملكه » .
 (٦) إصلاح المنطق ومجالس ثعلب ونوادر أبي مسحل والهمز لأبي زيد
 والجمهرة والفاثق والمقاييس واللسان (كفا ، نقض) : « ترى كفايتها .. » .
 وفي الهمز : « .. ولم تجد » . وفي ط وإصلاح المنطق ومجالس ثعلب
 والهمز والجمهرة والفاثق واللسان أيضاً : « لها ثيل .. » أي : للنوق . =
- م - ٨٤ ديوان ذي الرمة

وغير قوم ذي الرمة يقولون : « كَفَأَتْهَا » بضم الكاف ، وهما لغتان^(١) . و « الكَفَأَاتَانِ » : أن تُسْتَجَّ كُلُّ سَنَةٍ وَلَا تُسْجَمَ . وذلك أن الإبلَ يُحْمَلُ عليها سنة ، وتُسْجَمُ سنة فلا يُحْمَلُ عليها فهو أقوى لها . فيقول : هذه لَا تُسْجَمُ لكرم الفحل ، تُسْتَجُّ نوقه كل سنة . و « تُنْفِضَانِ » : تُخْرِجَانِ ، تَسْرِمِيَانِ من بطنها ولدَها . ومنه يقال : « أَنْفَضَ الرَّجُلُ » ، إذا ذهبَ نَفَقَتُهُ . و « أَنْفَضَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا كَثِيرًا »^(٢) . وقوله : « وَلَمْ يَجِدْ لَهُ ثِيْلَ سَقْبٍ لَامِسٍ » . « الثَّيْلُ » : « غِلَافٌ قَضِيبِ الْجَمَلِ » . و « السَّقْبُ » : الفَصِيلُ الذَّكَرُ . فيقول : حين تُسْتَجُّ هذه النوق^(٣) ، إذا أرادت أن تُسْتَجَّ ، أي : تضع^(٤) ،

= والضمير في رواية الأصل يعود على الفحل . وفي اللسان (نفص) : « روي بالوجهين : تَنَفُّضَانِ وَتَنَفِضَانِ وروي : كَلَا كَفَأَتْهَا تَنَفُّضَانِ » ومن روى : تَنَفُّضَانِ فَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأَنِ ، من قولك : نفضت المكان ، إذا نظرت إلى جميع ما فيه حتى تعرفه . ومن روى : تَنَفُّضَانِ أو تَنَفِضَانِ ، فعناه أن كل واحد من الكفأتين تلقي ما في بطنها من أجنحتها فتوجد إناناً ليس فيها ذكر .

(١) في إصلاح المنطق : « أبو عمرو : الكَفَأَةُ من الإبل والكَفَاءَةُ . يقال : نتج فلان إبله كَفَاءَةً وكَفَأَةً ، وهو أن يفرق إبله فرقتين ، فيضرب الفحل العام إحدى الفرقتين ويدع الأخرى ... » . وفي مجالس ثعلب : « وإنما وصف فحلاً فجعله مثناً ، لا ينتج مما ضربه ذلك الفحل إلا أنثى ، وذلك أكرم له . »

(٢) العبارة ساقطة من أمير لن .

أدخلَ الرجلُ^(١) يده ، فيلمَسُ الفصيلَ حينَ يسقطُ من بطن^(٢) أمه ، فإذا وجدَ الولدَ أنثى مرَّةً ذلك . فيقول : هذا اللامسُ لا يجيدُ من نتاجِ هذا الفعلِ ذكراً ، كلها إناث . فأراد أن الفعلَ كريم^(٣) .

٤٣ - إذا طَرَفَتْ في مَرْتَعٍ بَكَرَاتِهَا

أو استأخرت منها الثقالُ القناعِسُ^(٤)

يقول : هذه الإبل تطرف^(٥) كل مستطرفٍ من النبات جديدٍ . ثم قال : « أو استأخرت منها الثقالُ » ، أي : البيطاءُ . و « القناعِسُ » : الضخامُ^(٦)

٤٤ - دَعَاهُنَّ فَاسْتَسْمَعْنَ مِنْ أَيْنَ رِزُّهُ

بهذرٍ كما أرتجَّ الغمامُ الرواجِسُ

يقول : إذا استأخرت من هذه النوق الثقال دعاهن الفعلُ فاستسمعت النوقُ من أين « رزُّه » ، أي : صوته . وقوله : « بهذر » ، أي :

(١) في أمبر لن : « يدخل يده » .

(٢) قوله : « من بطن أمه » ليس في أمبر لن .

(٣) عبارة أمبر لن : « .. ذكراً ، بل كل نتاجه إناث فأراد أنه

فعل كريم » .

(٤) ق د : « .. في مربع » .

(٥) قوله : « تطرف » ليس في أمبر . وفي القاموس « طرفت

الناقة - كفرح - : رعت أطراف المرعى ولم تختلط بالزوق ، كتطرفت » .

(٦) عبارة أمبر لن : « الضخام التوام » .

دعاهن بهَذْرِهِ ، « كما ارتج الغمام » . ومعنى : « ارتجج » :
 سمعت^(١) للغمام رجّةً ، أي : صوتاً من الرعد والمطر . و « الرواجس » :
 يقال : « ارتجس » : إذا تردّدَ صوته وارتفع ، فشبه صوت الفعل
 وهذرةً بارتجاج الغمام .

٤٥ - فَيُقْبِلْنَ إِرْبَاباً وَيُعْرِضْنَ رَهْبَةً

صُدُودَ الْعِذَارِي وَأَجْهَتَهَا الْمَجَالِسُ

يقول : حين دعاهن الفعل أقبلن إليه « إرباباً » : وهو اللزوم
 والهمب للفعل . « ويعرضن رهبة » له وخوفاً ، كما تصدّ العذارى
 لشدة الخلاء .

٤٦ - خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِنُ كُلَّ قَرَارَةٍ

مَرَبٌّ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرَّوَائِسُ^(٢)

« خناطيل » أفاطيع ، يعني : الإبل . و « يستقرن » : يتبعن
 القرارة ، وهي الموضع الذي يستقر^(٣) فيه الماء . و « مرَبٌّ » :
 مجتمع . ومنه يقال : « ربه يربُّه » ، إذا جمعه وأصلحه .

(١) في أمبر لن : « سمِعَ .. » بالبناء للمعلوم ونصب « صوتاً » ،
 ولو بني الفعل للمجهول لكانت العبارة أشد إحكاماً .

(٢) في اللسان (رأس) : « .. يستقرن .. * وموت .. »
 وهو على الغالب تصحيف .

(٣) في أمبر لن : « يجتمع فيه الماء » . وفي ق : « وپروی :
 خناطيل ترعى سبل كل قرارة ، أي : ما سال من الأودية » .

و « الروائس » : أعالي الأودية . يقول : نقى من الأودية الغناء^(١) .

٤٧ - تعالى بها الحوذان حتى كأنما

به أشعلت فيها الذبال القوايس^(٢)

« الحوذان » : نبت . و « تعالى » : ارتفع في الطول . و « الذبال » :

الفتائل . يقول : كان الزهر مصابيح ، أي : نيران^(٣) ،

و « القابس »^(٤) : الذي يتقبس النار .

٤٨ - إذانحن قايئنا أناساً إلى العلاء

وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس^(٥)

/ « قايئنا » قادرنا ، وهي المقادرة^(٥) . « لم استطعنا » : لم

يقدر علينا .

٤٩ - نغار إذا ما الروع أبدى عن البرى

وتقري سديف الشحم والماء جامس^(٦)

(١) هذه العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) أمبر « القوايس » بالياء ، وهو تصحيف .

(٣) في أمبر أسقطت الواو فكانت العبارة أجود وهي : « مصابيح ،

أي : نيران القابس الذي .. » . وفي ق : « الحوذان : نبت له زهر

أصفر ، فشبه زهره بالنار في الذبال من حسنه » .

(٤) في المخصص : « .. الملوك إلى العلاء » .

(٥) عبارة أمبر لن من أول الشرح : « المقاييس : المقادرة » .

(٦) د : « .. من البرى » . ق : « .. على البرى » وهو =

« الروح » : الفزع . و « أبدى عن البرى » ، أي : أظهر الخلائيلَ
عن النساء ، وذلك إذا فزعت النساء قاتلنا دونهن . و « نقري سديفَ
الشحم » ، يريد : شققَ السنام . و « الماء جامس » ، يريد : يابس^(١) ،
وذلك في الشتاء .

٥٠ - وإنا لَخُشْنٌ فِي اللَّقَاءِ أَعِزَّةٌ

وَفِي الْحَيِّ وَضَاحُونَ بِيِضٍ قَلَامِسٌ^(٢)

يقال : « بحر قلمس » ، إذا كان كثير الخير ، فضربه مثلاً .

٥١ - وَقَوْمٌ كَرَامٌ أَنْكَحْتَنَا بَنَاتِهِمْ

ظُبَاتُ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ الْمَدَاعِيسُ

= تصحيف . وفي التاج (جمس) : « .. عن الثرى » وهو تصحيف .
وفي الصنائع واللسان والتاج (جمس) واوهام الشعراء : « ونقري
عيط اللحم .. » ، ولحم عيط : طري . وفي الجهرة : « سديف اللحم » .
وفي الموازنة : « عيط الشحم » .

(١) وفي الإبدال لأبي الطيب : « يقال : جمد الماء وجمس . وأبى
الأصمعي أن يقال في الماء إلاً جمد . وقال : لا يقال : جمس ، إلا في
السمن ونحوه ، وأجازها غيره » . وفي شجر الدر : « وأبى ذلك الأصمعي
وعاب ذا الرمة في قوله : البيت »

(٢) في حماسة ابن الشجري : « وفي الحق وضاحون .. » وهو على
الغالب تصحيف . وشرحه بقوله : « الواضح : الأبيض اللون المَسْنَةُ » ،
وقد أوضح ، إذا أتى بأولاد بيض . والقلمس : السيد . وفي ق :
« يقول : نحن سادة وبحور وضاحون بيض حسان الوجوه » .

يقال : « رمح مِدْعَسٌ » ، إذا طُعِنَ به . يقال : « دَعَسَهُ
بالرمح » ، إذا طَعَنَهُ به^(١) .

* * *

(١) في حماسة ابن الشجري : « الظبة : حد السيف ، جمعوها على
ظُبَيْنَ وظُبَاتٍ ، وقال قوم : هم من الواوي ، ويقولون : ظبوات ..
والمداعة : المطاعة . ورمح مِدْعَسٌ : قوي على الطعن

* (٣٧) *

(البسيط)

وقال أيضاً يمدح عمرَ بنَ هبيرةَ الفزاري (١) :

١ - يادارَ مِيَّةَ بالخَلْصاءِ غيرَها

سافي العَجاجِ على مِيثائِها الكَدرا (٢)

« العجاج » : رياح تأتي بالغبار . و « سافي العجاج » : الذي
يَسْفِي الترابَ . و يروى : « نسجُ العجاج » . يقال : « سفتِ الريحُ

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - أمبر -

حم - لن - قا -) في الشروح الأخرى (ط - ق - د) دون شرح (ل).

(١) في حم لم يذكر اسم المدوح والعبارة فيها : « قال » . وفي

أمبر لن لم يذكر نسبه .

وقد ولي ابن هبيرة العراق وخراسان سنة ١٠٣ هـ ، ثم عزله هشام

ابن عبد الملك سنة ١٠٥ هـ . وانظر (الكامل لابن الأثير ٥ / ٣٧ ومعجم

زامبور ١ / ٦٣) .

(٢) ل : « .. بالعلياء غيرها * نسج العجاج .. » . ط :

« .. على ميثائه » وهو تصحيف ظاهر . ق د ونوادير أبي زيد : « سَحُّ

العجاج .. » . ق د : « على جرعائها .. » والسح : الصب وهو الماء

ونحره . وفي ق د : إشارة إلى رواية الأصل ، وهي أجود . وفي أمبر

علق تحت قوله : « على ميثائها » قوله : « مسيل ماء واسع » . والخلاء :

تقدمت في القصيدة ٣٧ / ١ .

التراب ، . ثم يقال : « تراب يسفي » ، أي : يبرّ . و « الميثاء » :
المسيل الواسع مثل نصف الوادي أو ثلثيه . و « الكدر » : الغبار .
أراد : سافى العجاج الكدرا .

٢ - قد هجيت يوم اللوى شوقاً طرفت به

عيني فلا تعجمني من دوني الخبرا^(١)

/ قوله : « طرفت به عيني » ، أي : أصبت به عيني مثل
الطرفة ، فسالت^(٢) . و « فلا تعجمني من دوني الخبر » ، يقول :
أفصحي بما سألتك عنه ، لا تكتميه^(٣) .

٣ - يقول بالزرقِ صبحي إذ وقفتُ بهم

في دار مية أستسقي لها المطرا

٤ - لو كان قلبك من صخرٍ لصدّعه

هيجُ الديارِ لك الأحزانَ والذَكَرا

أراد : يقول صبحي : « لو كان قلبك من صخرٍ لصدّعه هيجُ الديارِ
لك الأحزانَ .. » ، أي : تهيجُ الدارُ لك الأحزانَ والذَكَرَ^(٤) .

٥ - وزفرةٌ تعتريه كلما ذكّرتُ

مِيَّ له أو نخًا من نحوها البصرا^(٥)

(١) ط : « وهجت .. طرفت به » ، بالقاف ، وهو تصحيف .

(٢) العبارة ليست في أمير لن .

(٣) عبارة أمير لن : « خبريني ، لا تكتميه » .

(٤) الذكر : جمع ذكرى . وشرح البيت ليس في أمير لن .

(٥) في الزهرة : « وزفرة تعتريني .. » .

« الزفرة » : دخول النفس إلى داخل . « كما ذكرت مي له » ،
يريد : لقلبه . « أو نحا » : أو حرف و صرف بصرة نحوها . و يروي :
« وخطرته .. » .

٦ - غَرَاءُ آنَسَةٍ تَبْدُو بِمَعْقَلَةٍ

إلى سُويقةٍ حتى تَحْضُرَ الحَفْرَا^(١)

قوله : « تبدو بمعقلة »^(٢) ، أي : حين يَنْفَسِحُ الحُرُّ . « تبدو
بمعقلة إلى سويقة »^(٣) ، أي : ما بين هذه إلى هذه . و « آنسة » : لها
انس ، ليست بشفور . أي : تظهر حين تحضر الحفر في الصيف .
وهو حفر سعد و حفر الرباب^(٤) . بينها مسيرة ليلة .

٧ - تَشْتُو إلى عُجْمَةِ الدهنَا وَمَرَبْعَهَا

رَوْضٌ يُنَاصِي أعالي مَيْثِهِ العُقْرَا^(٥)

- (١) لن : « .. إلى تحضر » وهو تحريف .
(٢) تقدمت « معقلة » في القصيدة ٣٥/١ .
(٣) تقدمت « سويقة » في القصيدة ٢٤/٣٥ .
(٤) في أمبر : « الربابان » وفي لن : « الربابات » وهو تصحيف فحما .
وفي القاموس : « الحفر - بالتحريك - : البئر الموسعة ، ويسكن » . و حفر
الرباب و حفر سعد : موضعان في ديار تميم .
(٥) ط : « تشتو إلى غرة الدهنا .. » . وغرة كل شيء : أوله .
وفي أمبر لن ط : « .. أعالي متنه العفرا » . وفي أمبر لن إشارة إلى
رواية الأصل . وفي ق : « .. ميثه العقرا » . و شرحه بقوله :
« والعقرا : رمال لا نبت بها ، الواحدة : عاقر » . وفي الأزمنة
والأمكنة : « نشتو .. * .. يناصي على ميثه .. » وهو تحريف

أي : تشتو إلى جانب « العجمة » : وهي منعقد^(١) من الرمل .
 و « مربعها روض » : مكان يستقيح فيه الماء ويستدير . وقوله :
 « يناحي » ، أي : يواصل^(٢) . / و « العفر »^(٣) الواحدة « عفرة » :
 وهي رملة فيها عفرة بياض إلى الحمرة . ويقال في معناها العفر أيضاً .
 وواحد « الميث » : « ميثاء » : وهو مسيل واسع من مكان مشرف
 إلى الوادي . فيقول : أعالي ميثه تواصل^(٤) الدهنا^(٥) ، وأسافل^(٦) الدو^(٧) .
 والدهناء حمراء .

٧٣ ب

٨ - حتى إذا هزّت البهيمى ذوائبها

في كل يوم يشهي البادي الحضرا

يقول : ألفت البهيمى سفاها في استقبال الصيف . و « السفي
 شوك البهيمى^(٨) . ثم قال : « في كل يوم يشهي البادي » : وهو الذي
 يببدو ، يشهي أن يكون في الحضرة من شدة الحر ، فالبادون الذين
 في البادية يشتهون أن يحضروا .

- (١) قوله : « وهي منعقد » ليس في أمبر لن .
- (٢) من قوله : « والعفر » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن ،
 وتمة الشرح فيها قوله « تواصل الدهناء الدو ، والدهناء حمراء »
- (٣) تقدم ذكر « الدهناء » في القصيدة ١٧/٤ وهي تمد وتقتصر .
- (٤) الدو : الفلاة ، والدو أيضاً : موضع في بلاد تميم يسمى الآن
 الدبدبة ، أرض بيضاء كالراحة لاشجر فيها . وانظر (بلاد العرب ٢٧٥) .
- (٥) في ق : « والبهيمى : نبت له حب كحب الشعير ، وله شوك ،
 ويسمى شوكه السفي والصفار والعرب ، ولونه يضرب إلى الحمرة .
 وذوائبها : أعاليها .

٩ - وَزَفَرَفَتْ لِلزُّبَانِي مِنْ بَوَارِحِهَا

هَيْفٌ أَنْشَتْ بِهَا الْأَصْنَاعَ وَالخَبْرَا^(١)

قوله : « زفرفت » ، يعني : الريح الهَيْفَ . يقول : سمعت لها صوتاً ، أي : زَفِيفاً^(٢) . و « الهَيْفُ » : الريحُ الحارَّةُ . و « أَنْشَتْ » ، أي : أَيْسَّتْ « الأصناع » : وهي المصانع ، الواحد : « صِنْعٌ » . و « الخَبْرَا » ، و « الخَبْرَاءُ » : قاع يُنْبِتُ السُّدْرَ ، فيه ماء . و « الزُّبَانِيَانِ » : قَرْنَا العَقْرَبِ^(٣) .

(١) في الأنواء : « ورقرفت .. » أي : حركت . وفي الأزمنة والأمكنة : « .. أنشت به » . وفيه رواية أخرى محرفة : « ياقدزفت .. * .. » أنست .. والخبرا » . لابن قتيبة : « ورقرفت .. » أي : حركت .

(٢) وفي ط زيادة وهي قوله : « من غير رواية ثعلب : الزفرقة : صوت حفيف الريح ، يقال : ربح زفرق وزفرافة ، إذا كانت شديدة الهبوب ، وسمعت زفرقة المركب ، إذا سمعت هزيه » .

(٣) العبارة ليست في أمبر لن . وفي الأنواء : « ثم الزباني : زبانيا العقرب ، أي : قرناها . وهما كوكبان مفترقان بينها في رأي العين مقدار خمسة أذرع . وطلوع الزباني في آخر ليلة من تشرين الأول ، وستوسطها ليلة تبقى من نيسان ، ونورؤها ثلاث ليال ، وهم يصفون نورها بهبوب البوارح ، وهي : الشمال الشديدة الهبوب ، وتكون في الصيف حارة ، ثم أورد البيت .

١٠ - رَدَّوْا لِأَحْدَاجِهِمْ بُزْلًا مُخَيَّسَةً

قد هَرَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَكْتَاْفِهَا الْوَبْرَا^(١)

أي : حين^(٢) هزت البهي ذوائبها ، وسقطت شوكتها ، وأقبل الحر ردَّوا الى أحداجهم بزلاً ، أي : ردها من المرعى ليرتحلوا . و « مخيسة » ، أي : مذللة . « قد هرمَلَ الصيف الوبر » ، أي : أسقطه وقطعه^(٣) .

١١ - تَقْرِي الْعَلَايِيَّ مُصْفَرًّا الْعَصِيمِ إِذَا

جَفَّتْ أَخَادِيدُهُ جَوْنًا إِذَا أَنْعَصَرَ^(٤)

/ يقول : هذه الإبل « تقري العَلَايِيَّ مُصْفَرًّا الْعَصِيمِ » وهو العَرَقُ ، إِذَا يَبَسَ أَصْفَرًا ، وهو أَسْوَدُ [إِذَا سَالَ]^(٥) . فيقول :

٧٤ أ

(١) في الأصل « أكتافها » مهمة التاء ، والضبط من أمبر . وفي ط : « ردوا لأجلهم .. » . وفي المنخص والصحاح واللسان والتاج (هرمَلَ) : « .. عن أعناقها الوبرا » .

(٢) الظرف « حين » ليس في أمبر .

(٣) قوله « قطعه » ليس في أمبر لن . وفي ق : « الأحداج :

مراكب النساء ، الواحد : حِدْنَجٌ » .

(٤) في الأصل لفظ « العصيم » غير واضح تماماً لاحتراق الخبر في

بعض الحروف . وفي ق ل : « غَبَّتْ أَخَادِيدُهُ .. » وشرحه في ق بقوله : « غبت : مضى لها يوم وليلة أو أكثر » .

(٥) زيادة من أمبر لن . وفي ق : « وعرق الإبل إذا غبت

(أخاديدته) اصفر ، وهو أسود ساعة يخرج ، وأخاديدته : خطوطه

ومثاله ..

توصل العرق إلى العلابي وتقر به كما تقرى الضيف ، وهو أن تأتي به منزلك . و « العلابان » : عَصَبَتَان تَأْخِذَانِ مِنَ الْقَفَا إِلَى السَّكَاهِلِ ، وَهِيَ صَهْرَاوَاتٌ . وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ : « مَصْفَرُّ الْعَصِيمِ » . و « الأخاديد » : مجرى العرق ، كالأخاديد في الأرض . يقول : هذا العرق أصفر إذا جف ، وأسود إذا سال . وهو قوله : « جَوْنَا إِذَا انْعَصَرَا » . و « العصيم » : أثر العرق وبقيته وكذلك « عصيم الحناء » : أثره . يقول : يأتي^(١) العرق كما يأتي الرجل بالضيف .

١٢ - كَأَنَّهُ فُلْفُلٌ جَعْدٌ يُدْحِرْجُهُ

نَضْحُ الذَّفَارَى إِذَا جَوَّلَانُهُ أَخْدَرَا^(٢)

يقول : العرق كأنه فلفل جعد . وقوله : « جعد » ، يريد أن العرق قد لتزم بعضه بعضاً . « يدحرجه نضح الذفاري » ، أي : رشحُ الذفاري . و « الذفريان »^(٣) : ما عن يمين النقرة وشمالها . و « جَوْلَانُهُ » : ما جال منه .

١٣ - شَافُوا عَلَيْهِنَّ أَنْطَا شَامِيَةً

عَلَى قَنَا أَلْبَاتُ أَظْلَالُهُ الْبَقْرَا

(١) في الأصل « تأتي العرق » وهو تصحيف ، ولعل أصل العبارة « تأتي بالعرق » أي : الإبل . والعبارة كلها ليست في أمير لن .
(٢) ق « نضح الذفاري .. » بالحاء المعجمة . وفي القاموس : « نضحه : كنضحه أو دونه » .

(٣) وفي ق : « والذفاري : محارج العرق من قفا البعير » .

« شافوا » : زَيَّنُوا على الإبل أنماطاً^(١) حين ارتحلوا . وقوله :
 « على قنأ » . و « القنأ » : ها هنا خَشَبُ الهودج . وقوله : « الجئات
 أظلاله البقر » ، يريد : أظلال القنأ ، أي : أظلال الهودج الجئات البقر إليها .
 وأراد بالبقر ها هنا : النساء ، فشبّه النساء بن

١٤ - أَشْبَهَنَهُ انْظُرَةَ الْأُولَى وَبِهَجَّتَهُ

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُ بَعْدَ مَا صُورَا^(٢)

(١) في القاموس : « النَّمَطُ ، - محركة - : ظاهرة فراش ما أو
 ضرب من البسط وثوب صوف يطرح على الهودج ، الجمع أنماط ونماط » .
 (٢) في الأصل : « .. وبهجته » غير واضحة . ق : « شبهنا ...
 وبهجتها * .. أحسن منها بعدها .. » وقد حرفت « بعدها » بسقوط
 الضمير ، وصوابه في د . وفي آبر ان ل : « .. بعدها صورا » . وفي
 المخصص ومعجم البلدان والصحاح واللسان والتاج (صور) رواية جيدة
 للبيت وهي :

أشْبَهَنَ مِنْ بَقْرِ الْخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صُورَا »

وفي معجم البلدان : « .. الخلصاء صورة » . والخلصاء : تقدم ذكرها
 في البيت الأول من هذه القصيدة . والصيران جمع صوار وصوار وهو
 القطيع من البقر . وفي الصحاح : « والصُّور - بكسر الصاد - لغة في
 الصُّور جمع صورة ، وينشد هذا البيت على هذه اللغة ، يصف الجواري » .
 ونلاحظ أن بعض الروايات - ومنها رواية الأصل - تعيد الضمير إلى
 « البقر » مذكراً ، وهو الأكثر في أمم الجنس وعليه قوله تعالى :
 « إن البقر تشابه علينا » - من سورة البقرة ٧٠/٢ - وأما إعادة =

/ أي : هؤلاء النساء أشبهن البقرَ في النظرة الأولى ثم قال :
وهن أحسن من البقر بعد^(١) صَوْرًا . و « ما » : زائدة .

١٥ - من كلِّ عَجْزَاءٍ فِي أَحْشَائِهَا هَضْمٌ

كَأَنَّ حَلِيَّ شَوَاهَا أَلْبِيسَ الْعُشْرَا^(٢)

« عجزاء » : ضخمة العبيزة . و « الهضم » : انضمام وضمير .
و « الشوى » : اليدان والرجلان . فأراد : كأن الحليَّ ألبسَ
العُشْرَا . و « العشر » : شجر لين ناعم .

١٦ - لَمِيَاءٌ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ

كَالشَّمْسِ لَمَّا بَدَتْ أَوْ تُشْبِهُ الْقَمَرَا

« حوة » : سواد في الشفة . و « اللعس » : شبه به^(٣) .

١٧ - حُسَانَةٌ الْجِيدِ تَجْلُو كَلَّمَا أَبْتَسَمَتْ

عَنْ مَنْطِقٍ لَمْ يَكُنْ عِيًّا وَلَا هَذْرًا^(٤)

= الضمير مؤنثاً في بقية الروايات فهو جائز مراعاة لمعنى الجمعية . وانظر
البيت ١٢/٢٦ الهامش .

(١) من قوله : « بعد .. » إلى آخر الشرح ليس في أمير لن .

(٢) ل : « كأن جل شواها .. » ، وجل الشيء : معظمه . وفي

ق : « شبه عظامها به » أي : بالعشر . وهذا البيت ساقط من لن .

(٣) عبارة أمير « شبيهة بالسواد » .

(٤) ق د : « .. تجلو » بالحاء المهملة . ل : « غناً ولا هنوا » ،

وهي رواية جيدة .

« الجيد » : العتق^(١) . و « الهذر » : كثرة الكلام . ومعنى :
 « عن منطق لم يكن عياً » كقولك في الكلام عن فضل : « لم يكن
 لثؤماً ولا وِضاعة »^(٢) . وأراد : تجلو شفتها عن منطق إذا تبسمت .
 لم يكن المنطق عياً ولا هذراً^(٣) .

١٨ - عن واضحٍ ثَغْرُهُ حُمٌّ مَرَاكِزُهُ

كَالأَقْحُوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا^(٤)

« زهت أحقافه » ، أي : رفعت . و « الحقف » من الرمل :
 ما انعطف^(٥) . و « الزهر » : النور^(٦) . ويروى : « لونه حُمٌّ ... »^(٧)

١٩ - ثَمَّ اسْتَقْلُوا فَبِتَّ البَيْنُ وَأَجْتَذَبَتْ

حَبِلَ الجَوَارِ نَوَى عَوْجَاهُ فَأَنْبَتَا^(٨)

(١) العبارة ليست في أمير لن .

(٢) قوله : « ولا هذراً » ليس في أمير لن .

(٣) ل والأساس (ركز) : « عن واضح لونه .. » . ل « .. حر
 مراكزه » . والحر : العتيق والعايب وخيار كل شيء . في ط ق د
 والأساس (ركز) : « .. حوياً مراكزه » وشرحه في الأساس :
 « مراكزه ، أي : لثاته » .

(٤) عبارة أمير « ما ارتفع » . وفي القاموس : « الحقف
 - بالكسر - المعوج من الرمل أو الرمل العظيم المستدير أو
 المستطيل المشرف » .

(٥) الحُمُّ : جمع أحم ، وهو الأسود من كل شيء .

(٦) أمير ل : « فبتوا البين .. » . لن : « .. فانتثرا » وهو
 تصحيف .

« استقلوا » ، يعني : الحمي ، فبتّ البين وانقطع^(١) .
 و « النوى » : / النية . و « عوجاء » يعني : النية أنها ليست على
 القصد . يقول : كانوا في مكان فتفرقوا . و « ابترو » : انقطع .

٢٠ - ما زلت أطرُد في آثارهم بصري

والشوقُ يَقتادُ من ذي الحاجةِ النَّظْرَا^(٢)

يريد : كاني أسوقُ بصري في آثارهم . وقوله : « والشوقُ يَقتادُ
 من ذي الحاجة » ، أي : يقودُ النظرَ من الرجلِ الذي له حاجة

٢١ - حتى أتى فلكُ الخِلاءِ دونهم

وأعمُّ قورُ الصُّحى بالآلِ وأختدرا^(٣)

« الفلكُ » : نَجَفٌ من النَّجَفِ مستديرٌ لا يبلغُ أن يكونَ
 جبلاً . و « القور » : الجبال الصغار . و « اختدرا القور » : ستره
 الآل ، أي : اتخذهُ خدراً . و يروى : « قوزٌ »^(٤) .

(١) من أول الشرح حتى قوله : « انقطع » ليس في أمير ابن

(٢) ل : « ما زلت أتبع . . » . في الزهرة : « . . آثارهم
 نظري * . . في ذي . . » وفي الأساس (طرد) : « . . الحاجة البصرا » .
 (٣) في اللسان والتاج (خدر) : « . . فلك الدهناء » . وفي
 الأساس : « وأعم قور الفلا . . » وقال في شرحه : « وكل مستدير من
 أرض وغيرها : فلك » . وفي هامش الأصل « و يروى : اعتجرا » ،
 أي : التف به ، والاعتجار : لف العمامة .

(٤) في القاموس : « القوز : المستدير من الرمل والكثيب المشرف » .

٢٢ - يَبْدُونَ لِلْعَيْنِ أحياناً وَيَسْتُرُهُمْ

رَيْحُ السَّرَابِ إِذَا مَا خَالَطُوا خَمْرًا^(١)

« يَبْدُونَ » : يَظْهَرُونَ^(٢) . « أحياناً » : قَارَاتِ^(٣) . و « يَسْتُرُهُمْ » : رَيْحُ السَّرَابِ ، وهو ما يَجِيءُ وَيَنْهَبُ . ومنه يقال : « هل راعَ عَلَيْكَ^(٤) القَيْءُ » ، يريد : هل رجع . وقوله : « إِذَا مَا خَالَطُوا خَمْرًا » يقول : يَسْتُرُهُمُ « الخَمْرُ » : وهو ماواراك^(٥) من الشجر .

٢٣ - كَأَنَّ أَطْعَانَ مِيٍّ إِذْ رُفِعْنَا لَنَا

بِوَأْسِقُ النَّخْلِ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ هَجْرًا

شبه الإبلَ عليها الهوادجُ بنخلِ يبرينَ أو نخلِ هَجْرٍ . و « بِوَأْسِقُ » : طوال . و « يَبْرِينَ »^(٦) : خلفَ البهامة .

(١) ل « .. قارات ويستروهم * ... الحمرا » .

(٢) في الأصل « يظهرن » وصوابه في أمبر لن ، والضمير في كل ما تقدم يعود إلى الحمي ، كما ذكر في شرح البيت المتقدم ١٩ .

(٣) العبارة ليست في أمبر لن .

(٤) عبارة أمبر « هل راع عنك » وهو غلط .

(٥) في الأصل : « ماداراك .. » والتصويب من أمبر لن .

(٦) يبرين : من بلاد تميم ، ولا يزال معروفاً في غوب الأحساء ، فيه مياه ونخيل كثير . وفي معجم البلدان : « هجر : مدينة وهي قاعدة البحرين » . وكانت البحرين تطلق قديماً على الكويت والأحساء وقطر وجزر البحرين وهجر قصبه الإحساء . وانظر (بلاد العرب للأصفهاني

٢٤ - يُعَارِضُ الزُّرْقَ حَادِيهَا وَتَعْدِلُهُ

حتى إذا زاغ عن تِلْقَائِهَا أَخْتَصَرَ^(١)

٧٥ ب / يريد أن حادي الأظعان يُعارضُ^(٢) « الزرق » : وهي أكمة بالدهن^(٣) و « تعدله » أي : الزرقُ تعدلُ الحادي ، لا يقدر أن يركبها ، تردده . وقوله : « حتى إذا زاغ » ، يعني : الحادي ، أي : مال . وقوله : « عن تِلْقَائِهَا » ، يريد : عن تِلْقَاءِ الزرق ، أي : ليست^(٤) بإزائه ، يعني : الزرق ، أما ليست بجذاء الحادي . « اختصر الرمل » : وهو الزرق . وذلك أنه لا يستطيع أن يركب الزرق . وقوله : « يعارض الزرق حاديا » ، أي : يسير معارضا لها في أحد الشقين ويعدله عن معظم الرمل .

٢٥ - إِذَا يُعَارِضُهُ وَعَثُّ أَقَامَ لَهُ

وَجَهَ الظَّعَائِنِ خَلُّ يَعْسِفُ الضَّفْرَا^(٥)

- (١) ل : « .. هاديم / ويعدله » حتى إذا بان عن تِلْقَائِهِ ..
 وهاديم ، أي : دليلهم . وبان عن الشيء : فارقه
 (٢) عبارة أمبر ان : « مجاذي الزرق »
 (٣) في أمبر : « بالدهناء » وهي تمد وتقصر ، وانظر القصيدة ١٧/٤ .
 (٤) من قوله : « ليست .. » إلى « بجذاء الحادي » ليس في أمبر ان .
 (٥) قا : « .. أقام لها » وهو تحريف . وفي ل : « وجه المطي
 خلال تعسف الضفرا » وهي رواية جيدة . والحلال جمع خمل . وفي
 القاموس : « الخل : الطويق ينفذ في الرمل أو النافذ بين رملتين أو النافذ
 في الرمل المتراكم ، ويؤنت ، الجمع : أخل واخلال » .

يقول : إذا عارض الحادي « وَعَثُّ » : وهو ما سهّل ولان ،
« أقام له » ، أي : للحادي وجه الطعائن على الطريق ، على القصد .
وقوله : « نخل يعسيف الضفرا » ، يقول : النخل يمر في « الضفرا » :
وهو رمل متعقد .

٢٦ - حتى ورذن عذاب الماء ذا برق

عداً يواعدنه الأصرام والعكرا^(١)

« بُرْقٌ » : حجارة ورمل . و « العيد » : الذي لا ينقطع مأوه ،
إذا ذهب ماء جم ماء مكانه . وقوله : « يواعدنه الأصرام » ، أي :
الأطعمان يواعدن العيد . « الأصرام » : القطيع من الناس . والواحد :
« صرم » . و « العكرا » من الإبل : ما بين العشرين إلى الثلاثين
إلى الأربعين . وهو كما تقول : « واعدتك المسجد »

٢٧ - زار الخيال لمي بعد ما خنست

عنا رحي جابر والصبح قد جشرا^(٢)

« خنست » أي : نوارت . و « الرحي » : قطعة من الأرض
نجمفة قدر نصف ميل . / و « رحي جابر » : موضع . ويقال :

١٧٦

(١) ل : « جداً يواعدنه .. » وفي القاموس : « الجدا والجدوى :

المطر العام أو الذي لا يعرف ، أقصاه .

(٢) ل ومعجم البلدان : « .. بعد مارحلت » . وفي معجم البلدان :

« زار الجبال من بعد .. * عند رحي جابر .. » وهو نقص وتصحيف .

« جسر الصبح » ، إذا انفلق . ويروى : « حائر » (١)

٢٨ - بِنْفَحَةٍ مِنْ خُزَامِي فَائِجٍ سَهِيلٍ .

وزورة من حبيب طالما هجرا (٢)

يريد : زار خيالُ ميّ بنفحة من خزامي . و « فائج » : أمكنة مفتحة (٣) . و « الخُزَامِي » نبت طيب الريح . وقيل : « فائج » : بين رملتين (٣) ، وهو أجود .

(١) في معجم البلدان : « رعى جابر : منسوبة إلى رجل اسمه جابر ، وفيه أيضاً : « حائر : وهو في الأصل حوض يصب إليه مسيل الماء من الأمطار ، سمي بذلك لأن الماء يتعير فيه ، يرجع من أقصاه إلى أدناه .. والحائر أيضاً حائر ملهم بالهامة .. قال الأعشى :

تَرْكَنَ مِهْرَاسَ إِلَى مَارِدٍ فِقَاعٍ مَنفُوحَةٍ فَالْحَائِرِ »

قلت : وما يزال الحائر معروفاً بهذا الاسم ، وهو قريب من منفوحة التي يقال إن الأعشى دفن فيها ، وكانت منفوحة من ضواحي مدينة الرياض ، فانتقلت بها في السنوات الأخيرة .

(٢) أمبر ط : « .. فائع سهل » . وعلق في ط على لفظ « فائع » قوله « معاً » ، وكأنه يشير إلى رواية الأصل . وفي ل « .. فائع » وعليها الشرح في ط إذ يقول : « فائع : متفتحة » ولعل التصحيف فيها عن « فائع » . لن : « .. فائع أرج » .

(٣) وفي القاموس : « الفائجة : متسع ما بين كل مرتفعين » .

٢٩ - هَيَّاتَ مِيَّةً مِنْ رَكْبٍ عَلَى قُلُوصٍ

قَدْ أَجْرَهَدَّ بِهَا الإِدْلَاجُ وَأَنْشَمَرَا^(١)

قوله : « هيات مية » ، يقول : ما أبعدها . و « اجرهد » ، إذا مضى وجهه^(٢) .

٣٠ - رَاحَتْ مِنْ الخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ

حَتَّى أَنْفَأَى الفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا^(٣)

قوله : « فما وقعت » ، يريد : ما نزلت واستراحت . يقال : « كان ذلك وقعة في وجهه^(٤) السحر » وقوله : « حتى انفأى الفأو » ، أي : انشق . و « الفأو » : مكان^(٥) . أي : انشق فخرج منه . والمكان لا ينشق ، إنما المعنى : وافقوا السحر بالفأو . وكان السحر

(١) من هنا يبدأ ما أورده حم من هذه القصيدة . وفي ل : « قد اجرهدت بها الإحداج .. » وهو شد الحدج على البعير . وفي أمبر لن : « .. فانشمرا » .

(٢) زاد في حم : « وسير بجرهد : شديد ، يريد : نحن ركب على قلص » . وزاد في أمبر لن : « الإدلاج : السير » . وفي القاموس : « الدلجة - بالضم والفتح - : للسير من أول الليل » .

(٣) ل : « .. فما وقفت » ، ورواية الأصل أعلى .

(٤) هذا اللفظ ليس في أمبر .

(٥) في معجم البلدان : « قال الأزهري : الفأو في بيت ذي الرمة طريق بين قارتين بناحية الدو بينها فج واسع ، يقال له : فأو الريان ، وقد مرت به » . والخروج : تقدمت في القصيدة ٢٤/١٢ .

خرج من ذلك الموضع حين صاروا فيه . وقوله : « عن أعناقها » ،
أي : عن أعناق الإبل .

٣١ - تَسْمُو إِلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرَتْ

أَذْمٌ أَحَنُّ لَهْنِ الْقَانِصِ الْوَتْرِ

يريد أنها تشرف ببصرها إلى كل شخص . يقول : لا يَنْكسِرُ
طَرَفُهَا وَلَا يَفْتَرُ . و « الشرف » : ما ارتفع^(١) : وقوله :
« أَحَنُّ لَهْنِ الْقَانِصِ الْوَتْرِ » ، أي : أنبض القانص وهو الصائد الوتر ،
فسميع الوتر كالحنين .

٣٢ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفْرٍ مَحَاضِرُهُ

تُذْرِي الرِّيحُ عَلَى جَمَّاتِهِ الْبَعْرَا^(٢)

ب / « منهل » : موضع ماء . و « آجن » : متغير . و « الجمات » :
الواحدة « جمّة » ، و « جم » : وهو مجتمع الماء ومُستنقعه .
و « تُذْرِي الرِّيحُ الْبَعْرَا » أي : تفلح البعر من موضعه^(٣) قلنعا
وتلقيه على جمته ، وأما « تذروه الرياح » : فتطيره .

٣٣ - أوردته قلقات الضفر قد جعلت

تُبْدِي الْأَخْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرَا^(٤)

(١) عبارة أمبر لن : « ما ارتفع من الأرض » .

(٢) هذا البيت ساقط من لن .

(٣) عبارة أمبر : « أي : تفلح من موضعه .. » . وعبارة حم :

« وتذري الرياح البعر من موضعه قلعاً » . والعبارة التالية ساقطة من حم .

(٤) ل : « جذب الأخشة في .. » . في التاج (خفر) : « تشكو

الأخشة .. » .

يريد : أوردت^(١) ذلك الماء « قلقات » يريد : إبلًا قد قَلِقَ
 « ضَفَرُهَا »^(٢) ، أي : نَسَعَهَا بِجِيءٍ وَيَذْهَبُ^(٣) من ضَمْرِ البطن .
 و « الحِشَاش » : الحَلَقَةُ في عَظْمِ أنفِ البعير . و « الصَّعْرُ » :
 مَيْلٌ ، يقول : هي تَشْتَكِي الأَخْشَةَ فَيَبْدُو « الصَّعْرُ » ، يريد :
 المَيْلَ . يقول : رَأْسُهَا في نَاحِيَةٍ . ويروى : « في هَامَاتِهَا » .

٣٤ - فَاسْتَكْمَشَ اللَّيْلُ عَنْهَا بَعْدَمَا صَدَرَتْ

يَهْوِي الحَمَامُ إِلَى أَسَارِهَا زُمْرًا^(٤)

« استكمش الليل » ، إذا ذهب . « بعدما صدرت » : وهو أن
 تكون في الماء ثم تخرج عنه . و « الحمام يهوي إلى أسار » هذه الإبل من
 الماء ، الواحد . « سُؤْرٌ » . و « زمراً » ، أي قِطْعًا .

٣٥ - تَرْمِي الفِجَاجَ بِأَذَانٍ مُؤَلَّلَةٍ

وَأَعْيُنٍ كُتْمٍ لَا تَشْتَكِي السِّدْرَةَ^(٥)

« الفجاج » : الطرق « مؤللة » : مُحدِّدةٌ . و « أعين كُتْمٍ » :
 لَا تَبْذَعُ . لَا تَشْتَكِي « السدرا » : وهو ثِقَلُ العَيْنِ .

(١) في حم : « أورد ذلك .. » .

(٢) في ق : « قلقات للضفر » ، يعني : الإبل ، قد سارت حتى
 ضمرت واستوتخت جبالها . والضفر : الجبال في الحدود . تضفر ، أي :
 تقتل قتلاً شديداً .

(٣) قوله : « يجيء ويذهب » ليس في حم .

(٤) لن : « واستكمش .. » . ل : « فاستكمش الورد .. » والورد :

القوم يوردون الماء .

(٥) ل : « .. ما تشتكي السهرا » ورواية الأصل أجود .

٣٦ - للركب بعد الشرى ماألت عماثمهم

مَنِيْتُهُمْ نَفَحَاتِ الْجُودِ مِنْ عَمْرًا^(١)

يريد : ترمي^(٢) الفجاجَ الركب . « عمر » : ابن هبيرة .

٣٧ - كم جبتُ دونك من تيهاء مظلمة .

٧٧ أ

تِيهِ إِذَا مَا مُغْنِي جِنِّهَا سَمْرًا^(٣)

« جبتُ » : قطعت^(٤) . و « تيهاء » : مفازة يتأه فيها

و « تيه » ، جمع : « تيهاء » . و « سمر »^(٥) ، يقول : لم ينم .

٣٨ - ومزبدٍ مثلِ عرضِ الليلِ لُجَّتُهُ

يُيَلُّ شُكْرًا عَلَى شَطِيهِ مَنْ عَبْرًا^(٦)

(١) ل : « أقول للركب إذ .. * شارفم .. » ، وهي رواية

جيدة ، ولعلها أعلى من رواية الأصل .

(٢) في حم لن أمير : « يريد : من الفجاج .. » وفي حم علق

فوق قوله : « نفحات الجود » قوله : « دفعات من عطيته » .

(٣) في الحيوان « .. من يهأ مظلمة ، واليهاء : الفلاة لا يهتدى فيها .

أمير لن : « .. جنه سمرا » وفي ق : « ويروي : غبراء » ، أي :

من غبراء مظلمة .

(٤) العبارة ساقطة من أمير لن .

(٥) العبارة ليست في حم .

(٦) في الأصل : .. من عبرا « وهو تصحيف ، والتصويب من أمير

لن حم . وفي ل : « .. عرض الليل تحسبه » : أي : تحسبه مثل

عرض الليل .

« مزبد » ، يعني : الفترات . « مثل عرض الليل » ، يعني :
 ناحيته وجانبه^(١) وقوله : « يُهَيِّلُ شِكْرًا » ، أي : يكبرُ ويوفَعُ
 صوته .

٣٩ - أَنْتَ الرَّبِيعُ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ

وَالسَّائِسُ الْحَازِمُ الْمَفْعُولُ مَا أَمْرًا

٤٠ - مَا زِلْتَ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مُرْتَقِيًا

تَسْمُو وَيَنْمِي بِكَ الْفَرْعَانِ مِنْ مُضْرًا^(٢)

قوله : « الفرعان » ، يعني : الأعمام والأخوال^(٣) .

٤١ - حَتَّى بَهَّرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرًا^(٤)

(١) قوله : « وجانبه » ساقط من أمير لن

(٢) ل : « .. المجد مرتقباً » وفي الحماسة البصرية : « .. العز

مرتقباً » وفي الموشح : « .. مرتفعاً * تنمى وينمي .. » . في اللسان

والتاج (بهر) : « تنمو وتسمو بك الفرعان .. » . بضم الفاء ،

وهو على الغالب تصحيف لأن فرعاً لا يكسر إلا على فروع .

(٣) شرح البيت ساقط من أمير لن . وفي نسب عدنان وقحطان

ص ٢ : « فرعاً مضراً : هما خندف وقيس عيلان » .

(٤) ل : « حتى ظهرت .. » . وفي الاختلاف في اللفظ : « فقد

بهرت .. » . في شرح العكبري والصعاح (بهر) : « وقد بهرت

فلا .. » ، وخطأ ابن بري هذه الرواية في اللسان . وفيها مع اللسان =

٤٢ - إنا وإياك أهل البيت يجمعنا

حَسَّانُ فِي بَاذِخٍ فَفَخْرٌ لِمَنْ فَخَرَا

قوله : « يجمعنا حَسَّانُ » .. أم هبيزة : امرأة من بني عدي ابن ملكان ، يقال لها بَسْرَةَ بنت حَسَّان . وقوله : « باذخ » يريد : شوقاً مشرفاً^(١) .

٤٣ - بَجْدِ الْعَدِيِّينِ جَدَّكَ اللَّذَانِ هَا

كَانَا مِنَ الْعَرَبِ الْأَنْفَيْنِ وَالْغُرَّاءِ^(٢)

= والتاج (جر) : « إلا على أكمه .. » .

وفي حم حاشية مزيدة : « ح رباح : حتى بهوت ، يريد : غلبت ، أي : غلب ضوؤك كل ضوء » . وفي اللسان : « أي : علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه .. وقوله : على أحد : أحد هنا بمعنى : واحد ، لأن أحداً المستعمل بعد النفي في قولك : ما أحد في الدار ، لا يصح استعماله في الواجب » وفي الموشح : « قال ثعلب : وقد عيب عليه هذا البيت » .

(١) زاد في حم « رباح : فخري لمن فخرا ، بالحفض » . ورواية ل بالنصب : « فخراً لمن فخرا » ، أي : على النعت المقطوع ، وعليه تخريج رواية الأصل بالرفع مع اختلاف التقدير . أما رواية رباح بالجر فعلى النعت الحقيقي .

(٢) آمبر : « كانوا من العرب .. وهو سهو . و في ط :

« .. جديك اللذين » . وهذا البيت لم يرد في ل .

« العديان » : عديُّ بنُ عبدِ مناةَ بنِ أدِّ ، رهطِ ذي الرمة ،
وعديُّ بنُ فزارة^(١) .

٤٤ - وَأَنْتَ قَرَعٌ إِلَى عَيْصِينَ مِنْ كَرَمٍ .

قد استظالا ذرى الأطوادِ والشجرَا

« العيص » : الشجر الملتف ، وهو فو شوكي . و « السدر » :
من العيص . وأراد بقوله : « عيصين » : حيين . وإنما يعني كثرة
العدد والمنعة . و « الأطواد »^(٢) : الجبال . و « ذراها » :
أعلاها .

٤٥ - حَلَلْتِ مِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ ذِرْوَتَهَا

وَبَاذِخِ الْعِزَّ مِنْ قَيْسٍ إِذَا هَدَرَا^(٣)

(١) وهم رهط الممدوح . وفي هامش حم : « أراد : أنف الناس ،
وجوهم » . والغور : جمع غرة ، وهي البياض في الجبهة وهذا المعنى
يلائم ذكره « الأنفين » . وقد تكون الغور جمع أغر : وهو الكريم
الأفعال الواضحها . وجمعه أيضاً غران . وفي اللسان : « وهو غرة قومه
أي : سيدم وهم غور قومهم » .

(٢) من قوله : « والأطواد » إلى آخر الشرح ليس في أمير .

(٣) ل : « .. إذا زخرا » وهي رواية جيدة . وزخر البحر :

طما وتملأ وزاد مده .

وفي القاموس : « ومضر الحمراء : لأنه أعطي الذهب من ميراث
أبيه ، وربيعة أعطي الخيل ، أو لأن شعارهم كان في الحرب الرايات
الحمراء » .

٤٦ - والحى قيسٌ حُماةُ الناسِ مَكْرُمَةٌ

إذا القنا بينَ فتقى فتنةٍ خَطَرًا^(١)

إذا شالوا القنا فقد « خطرنا »^(٢) .

٤٧ - بنو فزارة عن آباءهم وورثوا

دعائمَ الشرفِ العاديَّةِ الكُبرِ^(٣)

٤٨ - المانعونَ فما يُسْطاعُ ما مَنَعوا

والمُنْبِتُونَ بِجِلْدِ الهامةِ الشَّعْرَا^(٤)

[يريد أن لهم على كل أحد نعمة ، وهذا كما يقال : « فلان

أنبتَ الشَّعْرَ على رأسِ فلان » ، إذا كانت كثيرَ الإِنعامِ عليه]^(٥) .

[ويروى : « بجلدِ الراحةِ الشَّعْرَا » ، وهي أبلغُ في المدح]^(٦) .

* * *

(١) في الأصل : « حماة الناس مكرمه » بإهمال التاء فيها . وهو

سهو . وفي حم : « حماة » بالجميم وهو سهو أيضاً . وفي ق ل :

« .. فتقى فتية » .

(٢) وزاد في حم : « يقول : إذا تطاعن الناس في فتنة فقيس

حماها كرمًا وخيرًا » .

(٣) في القاموس : « العادية : القديمة » .

(٤) ل : « .. فلا يسْطاع » .

(٥) زيادة من حم .

(٦) زيادة من أمير .

* (٣٨)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - ألا أيُّ هذا المنزلُ الدارسُ أسلمُ

وأُسقيتَ صُوبَ الباكرِ المتغيمِ^(١)

قوله : « أسلم » ، يريد : سلّمك الله من كل آفة . و « الصُوبُ »

المتغيمُ ، : الفحارُ المطر . و « الباكر » : الذي قد عَجَل^(٢) .

٢ - ولا زلتَ مَسْنُوًّا تُرَابِكَ تَسْتَقِي

عزاليَ بَرّاقِ العوارضِ مُرْزِمِ^(٣)

/ قوله : « ولا زلت .. » ، يخاطبُ المنزل . وقوله : « مَسْنُوًّا »

تُرَابِكَ ، أي : ولا زلت بمطوراً تُرَابِكَ . و « السانية » : البعير

الذي^(٤) يستقي الماء . وقوله : « يستقي عزالي » غم . وقوله :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -

أمبر - ان - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق) - دون

شرح (ل)

(١) ل : « * وحييت من ربيع وإن لم تكلم » وهي رواية

حيدة . ق : « سقيت بصوب .. » .

(٢) العبارة ليست في أمبر لن .

(٣) ق : « ولا زال » . لن : « ولا زلت مستوراً .. » وهو

تصعيف .

(٤) في أمبر لن : « الإبل التي تستقي .. » .

« برآق العوارض » ، « العوارض » : السحاب [جمعُ عارضٍ]^(١) و « العزالي » : أفواهُ المزداد والقرب ، فصيره للسحاب . و « موزم » : من صوت الرعد^(٢) يقال : « عارض موزم » : إذا كان له رعدٌ . وغيث « برآق » ، إذا برق^(٣) .

٣ - وإن كنت قد هيّجت لي دون صحبتي

رجيع هوى من ذكر مية مُسقم^(٤)

قوله : « رجيع هوى » ، أي : قد كان خامره قلبها ، قبل هذه المرأة .

٤ - هوى كادت العينان يفرطُ منهما

له سننٌ مثلُ الجمان المنظّم

قوله : « يفرط » ، أي : يسبق^(٥) . وقوله : « له » ، أي : للهوى^(٦) . وقوله : « سنن » ، يريد دمعاً يستنُّ استيناناً على وجهه . ومعنى « يستن » - ها هنا - : يجري . و « الجمان » : لؤلؤٌ من فضة .

(١) زيادة من أمبر لن .

(٢) العبارة ليست في أمبر لن .

(٣) وزاد في أمبر لن : « وكان ذا برق » . وهي أيضاً في حم

بنقص « وكان » .

(٤) أمبر ولن وجمهرة الإسلام : « فإن كنت .. » والشرح ساقط من

أمبر لن . وفي المنازل : « رسيس هوى من حب مية .. » .

(٥) عبارة أمبر لن : « يفرط : يستن » .

٥ - وماذا يهيجُ الشوقَ من رسمِ دِمْنَةٍ

عفت غيرَ مثلِ الحِميريِّ المُسَهَّمِ

أي : ماذا يشوقك منها^(١) . و « الحميري » : ثوبٌ يأت

« مسهمٌ موشى^(١) . شبه رسمَ الدار بثوب حميري موشى^(٢) .

٦ - أَرَبْتُ بِهَا الْأَمْطَارُ حَتَّى كَأَنَّهَا

كُتَابُ زَبُورٍ فِي مَهَارِيقِ مُعْجَمِ^(٣)

« أربت ، ، أي : أقامت . و « المهاريق ،^(٤) : الصُّحُفُ ، واحدها

« مشرقٌ » . و « مُعْجَمٌ » : لا يُفصِحُ^(٥) ، يقال : « قد

أعجمَ » ، إذا لم يُبَيِّنِ الكلامَ .

(١) العبارة ليست في أمير لن .

(٢) اللفظ ساقط من أمير لن . وزاد في حم : « وراح : ماذا

يهيج الشوق ، بالرفع ، . والنصب أولى وأبعد عن التكلف وعليه

الضبط في سائر النسخ ما عدا الأصل .

(٣) ل : « رجيع زبور .. » ، وفي الأساس : « وفي يده ترجيع

وشم : وهو ترديد خطوطه » . والزبور : الكتاب .

(٤) وفي هامش الأصل بخط الناصح : « ومهاريق : غير مضافة ،

ويكون : معجم ، صفة لزبور » .

(٥) في أمير لن : « المعجم : الذي لا يفصح » . وفي العبارة الأخيرة

منها « .. لم يبين كلامه » .

٧ - وكلُّ نَوْوجٍ يَنْبَرِي من جُنُوبِهَا

بِتَسْهَآكِ ذَيْلٍ من فُرَادِي وُمتِّمٍ^(١)

ب / « النّؤوج » : الريح الشديدة المرّ . يقال : « نَسَّجَتِ الرِّيحُ »^(٢) .
و « ينبري لها » : يعترض . « من جنوبها » : من نواحيها . وقوله :
« بتسهاك ذيل » : من السُّهوكَة^(٣) و« ذيل الريح » : مؤخرها وما
تجره . و « فرادى » : واحد^(٤) . و « متِّمٌ » : اثنان^(٥) . يقول :
تجر هذه الريح واحداً فرداً وتجر اثنين اثنين .

ب٦

٨ - تُثِيرُ عَلَيْهَا التُّرْبَ أَوْ كُلَّ ذَبْلَةٍ

دَرُوجٍ متى تَعْصِفُ بِهَا الرِّيحُ تُرْسَمٌ^(٤)

« ذبلة » : بَعْرَةٌ يابسة . و « ترسم » : من « الرسم » : وهو
ضرب من السير

٩ - لَمِيَّةٌ عِنْدَ الزُّرْقِ لَأْيَا عَرَفْتَهَا

بِجُرْثُومَةِ الْآرِيِّ وَالْمُتَخَيِّمِ

(١) ط ل : « .. تنبري » ل : « .. من فرادى وتوأم » .

(٢) العبارة ليست في أمبر لن .

(٣) في ق : « والتسهاك : المر السريع » . وفي ط : « وتسهاك :
من السهاك ، يقال : سهكت الريح التراب ، تسهكه سهكاً ، إذا قشرته
عن الأرض » ، أي ، أطارته .

(٤) لن : « أربت بها الأرواح أو .. » . وهي في جمهرة الإسلام
مع قوله : « .. كل دحلة » بالخاء ، وهو تصعيف . دل : « أضرت
بها الأرواح .. » . والأرواح : الرياح .

يقول : هذه الدمنة لينة . و « الزرق » : أكثبة بالدهناء « لأباً » ،
 أي : بعد بَطْء ، عرفتها بعد كَدِّ (١٣) . وقوله : « بجرثومة الآري » ،
 يعني : موضعاً مشرفاً . و « الجرثومة » : التراب الذي يكون في
 أصل الشجرة أو بقربها عند الجحرة (٢) . و « الآري » المتخيم : حيث
 بنوا خيامهم يقال : تآرى وتخيّم ، إذا أقام بالمكان

١٠ - ومُستقوسٍ قد ثلّم السيلُ جذرَهُ

شبيهه بأعضاء الخبيط المهندم (٣)

« مستقوس » ، يريد : النوي ، كأنه قوسٌ . و « جذرُهُ » :
 ما ارتفع منه . و « أعضاء الخبيط » ، و « الخبيط » : حوضٌ تخبيطُهُ
 الإبل فتهدمُهُ . و « أعضاده » : نواحيه وجوانبه (٤) .

(١) قوله : « بعد كد » ليس في أمبر لن .

(٢) الجحرة جمع : جحر - بالضم - كل شيء تخنفره الهوام والسباع
 لأنفسها ، كالجحران ، وجمعه أيضاً أجمار . وقوله : « أو بقربها عند
 الجحرة » ليس في أمبر .

(٣) ل : .. قد حُرم السيل ، ط : .. السيل جذره ، . في
 المخصص واللسان والتاج (خبط) : « ونوي كأعضاء .. » .

(٤) في حم سقطت الواو . وفي ق : « وجذره : جذرانه . و يروي :
 جذره - بفتح الجيم - وهو جداره ، يقال : جذرت الحائط جدرأ ، إذا
 بنيت وشبه النوي بأعضاء الحوض ، .

١١ - فلما عرفتُ الدارَ غَشَّيتُ عَمَّتِي

شَايِبَ دَمْعٍ لِبَسَةِ الْمُتَلَثِّمِ^(١)

يقول : ألبست عمتي دُمْعاً^(٢) كد شُرُوبٍ ، المطر : وهو
الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ .

١٢ - تَخَافَةُ عَيْنِي أَنْ تَنِمَّ دَمُوعُهَا

عَلِيٌّ بِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ الْمُكْتَمِ^(٣)

١٣ - أَحِبُّ الْمَكَانَ الْقَفْرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّنِي

بِهِ أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجِمِ^(٤)

قوله : « غير معجم » ، أي : أفصح به ، لا أكم اسمها إذا تغنيت به
وأنا وحدي^(٥) .

(١) ل : « شايب وجهي .. » . وفي الأصل كتبت كلمة « المتلم »
فوق قوله : « المتلم » ، وهو غلط من الناسخ .

(٢) في ق : « يقول : بكيت (فستوت) وجهي بعامتني » .

(٣) ل : « مخافة عين .. * عليّ بأسرار الحديث .. » . وفي حم
حاشية مزيدة : « حاشية . رواية ابن ساذان : « أن تم » بضم النون ،
يقال : تم الحديث ينمّه وينمّه » .

(٤) في هامش الأصل : « ويروي : غير معجم » .

(٥) عبارة أمبر لن : « إذا تغنيت بها وحدي » . وفي العمدة :
« ويقولون : فلان يتغنى بفلان أو بفلانة » ، إذا صنع فيه شعراً . قال
دو الرمة : البيت .. » .

١٤ - ولم يَبْقَ إِلَّا أَنْ مَرَجُوعَ ذِكْرِهَا

نَهَوْضٌ بِأَحْشَاءِ الْفُؤَادِ الْمُتَمِّمِ .
« مرجوع ذكرها » : ما رُدُّ منه . « نهوض بأحشاء الفؤاد » : كأنه
يَرْفَعُ الْحِشَاءَ ، يريد : مرجوعَ ذِكْرِهَا . و « المتيم » : الْمُضَلُّ .

١٥ - إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هَيْضَ قَلْبُهُ

بِهَا كَأَنْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ^(١)
« هيض قلبه » ، أي : نَكِسَ كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الَّذِي رَجَعَ
كَسْرُهُ [و] ^(٢) كَلُّ مَا حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَاقَتِهِ^(٣) فهو « متعب » .
و « المتتم » : الَّذِي كَانَتْ بِهِ كَسْرٌ يَمِشِي بِهِ ، ثُمَّ أُبِيَتْ فَتَمَّمَ
كَسْرُهُ .

١٦ - تَغَيَّرَتْ بَعْدِي أَوْ وَشَى النَّاسُ بَيْنَنَا

بِمَا لَمْ أَقُلْهُ مِنْ مُسَدِّي وَمُلْحَمِ .
قوله : « من مسدِّي وملحم »^(٤) ، يريد : من قول كذبوا فيه ،
وعملوا فيه ، كما يسدي الثوب ويلحم .

(١) في الأساس (تعب) : « إذا مارأها رأية » . . * . . المتعب
المتهم ، وفي جهرة الإسلام : « إذا نيل » وهو غلط . وفي اللسان
والتاج (تعب) : « المعنت المتتم » .

(٢) زياده من حم .

(٣) عبارة أمير لن : « على أكثر منه » .

(٤) في القاموس : « السدي : من الثوب ، مامد منه » . وفيه :

« الأحمه - بالضم - : ما سدي به بين سدي الثوب » .

١٧ - وَمَنْ يَكُ ذَا وَصْلٍ فَيَسْمَعُ بَوَصْلِهِ

أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ يَضُرُّهُ وَيُضِرُّهُ^(١)

١٨ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ

بَنَا الْبُعْدَ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَدَّقَمَ^(٢)

٧٩ ب / « تعسفت » : أخذت على غير هداية . و « الجديلُ وشدقم » :
فعلان^(٣)

١٩ - نَوَاشِطٌ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ حِذَائِهِ

مِنَ الْأَرْضِ تَعْمِي فِي النَّحَاسِ الْمُخَزَّمِ^(٤)

« نواشط » أي : يخرجون من يبرين . و « تعمي في النحاس » ،
أي : ترمي في النحاس . و « المخزَّم » ، يريد : البرة التي من شبهة .
ويروى : « تخذي »^(٥) .

(١) و : « أحاديث هذا الناس .. » . ل : « أحاديث سوعات

الأحاديث بصرم » .

(٢) في التاج (جدل) « بنا اليد .. » وهي رواية جيدة ..

(٣) في ط : « فعلان كريمان » . وتقدم ذكر « الجديل » في

القصيدة ٤٢/٣٢ .

(٤) ط : « .. أو من جدائه .. * .. في النحاس المحرم » وقوله :

« من جدائه » تصحيف لامعنى له . والمحرم : المتقرب . والمحزَّم :
المشكوك ، والحزامة : البرة .

(٥) العبارة ليست في أمير لن .

٢٠ - بأبيض مُستوفي الخُطومِ - كأنَّه

جنى عُشرَ أو نَسجُ قَزٍ مُخَذَّمٍ^(١)

يريد : تَعَمِّي بأبيض ، وهو الزَّبَدُ ، « يوفي على الحطم » ، أي :
يعلو الأنف . وشبه الزبد بعنى العُشْرِ . وجناه أبيض كأنه القطن ،
أو « نسج قز » . و « مُخَذَّمٌ » : مقطَّع^(٢) .

٢١ - إذا هُنَّ عَاسِرُنَ الأَخْشَةَ شُبْنَهَا

بأشكالِ آنٍ من صَديِدٍ ومن دَمٍ

« الخِشاش » : الحلقةُ تكونُ في عَظْمِ أنفِ البعير . و « شُبْنُ
الأخْشَةِ » : خَلَطَتْهَا . « بأشكالِ آنٍ » : وهو زَبَدٌ مخلوطٌ بدمٍ ،
والدمُ من خِشاشِها إذا جُنْدِبَتْ . وكلُّ بياضِ خالطته حُمرةٌ فهو :
« أشكلٌ » . وقوله : « آن من صديِدٍ » ، أي : قد بلغ وقته
فخرَجَ ، يعني : الدم^(٣) والصَّديِدُ والقَيْحُ .

٢٢ - وكائِنُ تَخَطَّتْ نَاقَتِي من مَفازِةٍ

إليكَ ومن أحواضِ ماءٍ مُسَدَّمٍ^(٤)

(١) ط : « .. نسج خز مخذم » والحز والقز واحد . لن

« .. قز مخرم » .

(٢) العبارة ليست في أمبر لن .

(٣) قوله : « الدم » ليس في أمبر لن . وفي ق : « عاسرن

الأخشة : جاذبها » .

(٤) في الأغاني : « وكائن تخطى .. » .

يريد : كم تحطت . و « سدّم » : مندفين^(١) . يقال : « بسئر
سدّم » ، إذا كانت مندفة^(١) ، والجمع : « أسدام » و « سِدام » .

٢٣ - بأعقارِهِ القِرْدانُ هَزَلِيٌّ كَأَنَّهَا

أ ٨٥

نَوادِرُ صِيصَاءِ الهَيْبِيدِ الْمُحَطَّطِ^(٢)

« الأعقار » : مقامُ الشاربية ، موضعُ أخفافِ الإبلِ . و « القِرْدانُ
هَزَلِيٌّ » : من سوء الحال كأنها - يريد : القِرْدانَ - « نَوادِرُ صِيصَاءِ
الهَيْبِيدِ » ، أصلُ « الصِيصَاءِ » : الشَّيْصُ^(٣) . و « الهَيْبِيدُ » : حَبُّ

(١) العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) ق : « بأعطانه . . » وشرحه بقوله : « أعطانه : مَبَارِكِ
الإبلِ حوله » . في الصحاح واللسان والتاج (صيص) : « بأرجائه القردان »
في الأغاني : « بأعقاده . . هربى كأنها * بوادر . . » وفي اللسان :
« والعقد : المتراكم من الرمل ، واحده : عقدة والجمع أعقاد . » .
وبوادر ونوادر بمعنى .

وقال في الأغاني : « . . وهذه قصيدة مدح بها ذو الرمة عبد الملك ،
فلم يمدحه فيها ، ولا ذكره إلا بهذين البيتين . وساورها في ناقته . فلما
قدم على عبد الملك بها ، وأنشده إياها . فقال له : مامدحت بهذه القصيدة
إلا فافتك فخذ منها الثواب . وكان ذو الرمة غير معظوظ من المديح » .
قلت : لا يعقل أن يكون ذو الرمة قد مدح عبد الملك لأنه توفي سنة
٨٦ هـ وذو الرمة ما يزال صغيراً . وانظر ماقدمناه في مناسبة القصيدة
الثانية .

(٣) وفي اللسان : « والصيص والصيصاء لغة في الشيص والصيصاء . =

الحنظل . فيقول : حب الحنظل منه شيء ضعيف فسماه « صيصاء الهيد »^(١) ، شبه القردان في هز إليها وصغرهما بصيصاء حب الحنظل و « المظم » : المكسر . و « النوادر » : سوابق منه تندر^(٢) .

٢٤ - إذا سمعت وطفة الركب تنغشت

حشاشاتها في غير لحم ولادم^(٣)

يقول : إذا سمعت القردان وطفة الإبل « تنغشت » ، أي : تحركت . « حشاشاتها » : بقية أنفسها .

٢٥ - جشمت إليك البعد لافي خصومة

ولا مستجيراً من جريرة مجرم

يقول : تكلفت إليك البعد على مشقة^(٤) ، لافي خصومة . يقول :

= والصيحاء : حب الحنظل ليس في جوفه لب ، وأنشد أبو نصر : وكان ...
البيتان ، . وفي الجمان : « الصيصاء : قشر حب الحنظل » .
(١) من قوله : « فيقول : حب الحنظل ... » إلى « صيصاء
الهيد » ليس في حم .

(٢) قوله : « منه تندر » ليس في أمبر لن .

(٣) في الفائق والبلوي : « .. وطفة المطي » وشرحه البلوي بقوله :
« ويقال لكل شيء من الطير والهوام إذا خف وتحرك من مكانه فقد
تنغش » .

(٤) قوله : « على مشقة » ليس في أمبر لن ، والعبارة الأخيرة

فيها : « وهو ما يجرها الإنسان على نفسه » .

إِنَّمَا جِيئَكَ أَمْدُحُكَ ، لَمْ أَجِئِكَ مُسْتَجِيرًا مِنْ « جَرِيوة » : وَهُوَ مَا جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ .

٢٦ - وَلَوْ شِئْتُ قَصَّرْتُ النَّهَارَ بِطَفَلَةٍ

هَضِيمِ الْحَشَا بَرَّاقَةِ الْمُتَبَسِّمِ

« طَفَلَةٌ » : نَاعِمَةٌ . « هَضِيمٌ » : خَمِيصَةٌ . وَقَوْلُهُ : « وَلَوْ شِئْتُ قَصَّرْتُ النَّهَارَ بِطَفَلَةٍ » ، يَقُولُ : يَتَقَصَّرُ النَّهَارُ عَلَيْهِ . وَلَا يَطُولُ لِأَنَّهُ فِي سُرُورٍ .

٢٧ - كَأَنَّ عَلَى أَنْبِيَائِهَا مَاءَ مُزْنَةٍ

بَصْبَاءٍ فِي إِبْرِيْقٍ شَرِبَ مُلْتَمِّمٌ^(١)

٨٠ ب / أَي : كَانَ رِيْقُ الطَّفَلَةِ مَاءً « مُزْنَةٌ » ، أَي : مَاءٌ سَجَابَ مِنْ عُدُوْبَتِهِ . وَقَوْلُهُ : « مُلْتَمِّمٌ » ، يَرِيدُ : أَنَّ الْإِبْرِيْقَ مَشْدُوْدُ الرَّأْسِ .

٢٨ - إِذَا قَرَعَتْ فَاهُ الْقَوَازِيْزُ قَرَعَةً

يَمُجُّ لَهَا مِنْ خَالِصِ اللَّوْنِ كَالدَّمِ^(٢)

يَقُولُ : إِذَا قَرَعَتْ فَاهُ الْإِبْرِيْقِ الْقَوَازِيْزُ خَرَجَ لَهَا شَرَابٌ كَالدَّمِ .

(١) ق : « .. شَرِبَ مَقْدَمٌ » وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ : « وَالشَّرْبُ : الْقَوْمُ

يَشْرَبُونَ . مَقْدَمٌ : فَدَمٌ عَلَيْهِ ، مِنْ الْفَدَامِ : وَهُوَ الْغَطَاءُ » .

(٢) حَم : « .. الْقَوَارِيْرُ » . آمِبْرُ لِنِ ط : « الْقَوَازِيْزُ » . وَالْقَارُوْرَةُ

وَالْقَارُوْرَةُ وَالْقَارُوْرَةُ وَاحِدٌ . وَشَرَحَ الْبَيْتَ سَاقِطٌ مِنْ آمِبْرِ لِنِ .

٢٩ - تَرَوْحُ عَلَيْهَا هَجْمَةٌ مَرْتَعُ الْمَاهَا

مَرَاتِعُهَا وَالْقَيْظُ لَمْ يَتَجَرَّمْ^(١)

أي : ترووح على^(٢) هذه الطفلة « هجمة إبل » : وهي دون^(٣) المنة .

وقوله : « مرتعُ الماهَا مراتعُها » ، يقول : هذه الإبل تترتعُ مع الثيران . يقول : هي كرامٌ تراعي الماهَا في القَيْظِ . و « لم يتجرم » : لم يَنْقَطِعْ . يقول : ترعى عِشْرًا ثم ثَمْنَا ، ثم تَرِدُ الماءَ .

٣٠ - بوعساء دَهْنَاوِيَّةِ التَّرْبِ طَيِّبِ

بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنْسَمٍ^(٤)

« الوعساء » : رمل . و « النَّسَمُ » : رِيحٌ ضَعِيفَةٌ . « من كل منسم » ، أي : من حيث « نَسَمَت » ، أي هَبَّتْ .

٣١ - تَحْنُ إِلَى الدَّهْنَا بَخْفَانٍ نَاقَتِي

وَأَنِّي الْهَوَى مِنْ صَوْتِهَا الْمُتَرْتَمِ^(٥)

(١) في الأصل : « ترووح علينا .. » وصوابه في حم أمبر لن ط

وفي ط : « لها مرتع .. لم يتخرم » بالخاء وهي بمعنى رواية الأصل .

(٢) حرف الجر « على » ساقط من حم . وجاء في هامشها :

« ما بين السبعين إلى الثمانين » ، أي : وهي الهجمة .

(٣) الظرف « دون » ساقط من أمبر لن .

(٤) في الأساس (نسَم) : « يجرعاه دهناوية .. » . وفي ط

إشارة إليها .

(٥) ق ومعجم البكري : « وأين الهوى .. » .

« أنى الهوى »^(١) ، يريد : وكيف الهوى ، كيف بها . يقول :
هواها - لو يُطَلَّبُ - بعيدٌ من حيثُ نَزَعَتْ ، يعني : نأقته .

٣٢ - إلى إبلٍ بالزُّرقِ أوطانُ أهلِها

يَجَلُونَ مِنْهَا كُلَّ عُلِيَاءِ مَعْلَمٍ

أي : تمنُّ « إلى إبلٍ بالزُّرقِ أوطانُ أهلِها » . « يجلون منها » :
من تلك الزرق^(٢) / « كلُّ عُلِيَاءِ مَعْلَمٍ » . « عُلِيَاءِ » : مرفِيع^(٣)
و « مَعْلَمٍ » : معروفٌ .

٣٣ - مَهَارِيسَ مِثْلِ الْهَضْبِ تَنْمِي فَحَوْلَهَا

إِلَى السَّرِّ مِنْ أذْوَادِ رَهْطِ ابْنِ فِرْضَمٍ^(٤)

(١) وفي حم زيادة في أول الشرح : « ويروى : وابن الهوى » .
وفي الأصل علقت كلمة « ابن » : فوق : « أنتى » ، إشارة إلى هذه
الرواية .

وفي معجم البلدان : « خفان : موضع قرب الكوفة ، يسلكه
الحاج أحياناً ، وهو مأسدة ، قيل : هو فوق القادسية » .

(٢) من أول الشرح إلى : « تلك الزرق » ، ساقط من أمير لن .

(٣) عبارة أمير لن : « موضع مرتفع »

(٤) في ديوان العجاج : « . . تنمي فحولها * . . من أولاد

رهط . . » . وفي التاج (قرضم) : « . . مثل العضب » . وفي

اللسان (قرضم) : « . . ينمي فحولها » . وفيها مع أمير ط ق :

« ابن قرضم » بالثاق . وفي القاموس : « الفِرْضِيمُ - كَبْرِ بَرِجٍ - : =

« مهابيس » : شديداً الأكل ، تهرس هرساً . و « تنمي »
 فحول هذه الإبل : ترتقيع . و « السر » : الموضع الصالح والنسب
 الحالص . و « فرضيم » : من مَهرة . و « الهضب » : الجبل
 الصغير . فأراد : أن هذه الإبل مثل الهضب . و « الأذواد » : جمع
 « ذود » : وهو ما بين الثلاث إلى العشر .

٣٤ - كَأَنَّ عَلَى أَلْوَانِهَا كُلِّ شَتْوَةٍ

جَسَادِينَ مِنْ صِبْغَيْنِ : وَرَسٍ وَعَنْدَمٍ .
 قوله : « جسادين » ، يعني : أحمر وأصفر . يقول : تأكل
 الربيعَ والزهرَ فيخضبها^(١) . والورس أصفر ، والعندم^(٢) أحمر .

٣٥ - يُثَوِّرُ غِزْلَانَ الْفَلَاةِ أَطْرَادَهَا

خُطُوطَ الثَّرَى مِنْ كُلِّ دَلْوٍ وَمِرْزَمٍ^(٣)

= أبو بطن من مَهرة بن حيدان ، وبالقاف تصحيف ، ولكنه أعاد شرحه
 في فصل القاف وقال : « أو هو بالقاف » . وفي اللسان : « الفرضم من
 من الإبل : الضخمة الثقيلة . وفرضم : اسم قبيلة . وإبل فرضمية :
 منسوبة إليه » . وفيه أيضاً : « وقرضم : أبو قبيلة من مَهرة بن حيدان
 وقرضم : اسم . قال ذو الرمة بصف إبلا : البيت » .

(١) هنا ينتهي شرح البيت في أمبر لن .

(٢) في اللسان : « وقال أبو عمرو : العندم : شجر أحمر » .

(٣) ق ل : « يثور غزلات الصريم .. » . وفي القاموس :

« الصريمة : القطعة من معظم الرمل ، كالصريم » . و « الدلو » : برج
 في السماء ، ونوؤه محمود المطر .

يقول : اطراد هذه الإبل « يشور » الغزلان عن كُنْسِيهَا .
 و « خطوط الثرى » : جمع « نَخَطٍ » : وهو آثار المطر .
 و « المرزمان »^(١) الشعريان .

٣٦ - بلا ذِمَّةٍ من معشرٍ غير قومها

وغير صدور السّمهريّ المقوم.

قوله : « بلا ذمة » ، أي : لم تستجير^(٢) بأحد فترعى ، أي :
 يهاب قومها ، أي : رعت بلا ذمة من معشر ليسوا من قومها^(٣) ،
 أي : إنما رعت بنعمة قومها وبرماح قومها . و « السمهري » : الرمح .
 وكلُّ رمح : « سمهريٌّ » .

(١) في قول الشارح تسامل ظاهر ، وفي الأنواء لابن قتيبة ٤٩ :
 « فأحد كوكبي الذراع - ذراع الأسد - المبسوطة النير هو الشعري
 الغميصاء . والكوكب الآخر الأحمر الصغير يسمى الموزم . يقال له :
 مرزم الذراع . وفي الجوزاء كوكب مع الشعري . يقال له : مرزم
 العبور . فالشعريان تتحاذيان ، والمرزمان معها يتحاذيان . إلا أن مرزم
 الذراع قد ينزل به القمر ، ومرزم العبور ليس من منازل القمر .
 وعلى هذا فد « المرزم » في البيت يراد بها مرزم الذراع لأن الشعري
 العبور - كما يقول ابن قتيبة - ليست من منازل القمر ولا من ذوات
 الأنواء .

(٢) في الأصل : « لم يستجر .. فيرعى » بالياء ، والتصويب من
 حم أمبر .

(٣) من قوله : « أي : رعت .. إلى » من قومها « ليس في أمبر
 لن ، وكذلك العبارة الأخيرة من شرح البيت .

٣٧ - لها خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ

لقومٍ وإن هاجتْ لهم حَرْبٌ مَنُشَمٌ^(١)

٨ ب / أي : هذه الإبل « خطرات العهد » . و « العهد » جمع « عَهْدَةٍ » : وهو أولُ مطرٍ يَقَعُ . وقوله : « لقوم » يريد : للقوم الذين كانوا يَرَعَوْنَ ، « وإن هاجتْ لهم حربٌ منشم » ، يقول : هم أعزاءٌ لهم مَنَعَةٌ . و « منشمٌ » : امرأةٌ كانت تبيعُ الحنوطَ ، عَطَّارَةٌ ، فكانوا^(٢) يتشاهمونَ بها

٣٨ - نَجَائِبٌ لَيْسَتْ مِنْ مُهَوَّرٍ أَشَابَةٍ

ولا دِيَّةٌ كَانَتْ وَلَا كَسْبٌ مَأْتَمٌ^(٣)

يقول : هذه الإبل « نجائبٌ » : كرام . ليست^(٤) من مهوَّرٍ نساءٍ أظلمهن فأذهبُ بمهورهنَّ . و « أشابةٌ » : أخلاطٌ ولا من « دية » ، أي : لم يقتل من قومي أحدٌ فأخذت دِيَّتَهُ ، ولا من كسب فيه مأتمٌ .

٣٩ - وَلَكِنْ عَطَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ رِحْلَةٍ

إِلَى كُلِّ مَحْجُوبِ السُّرَادِقِ خِضْرِمٍ

(١) ط : « .. من كل ذِمَّةٍ » . و « الذمَّة » : العهد والكفالة .

في اللسان (خطر) : « لقوم ولو .. » . وفي ق : « .. عطر منشم » .

(٢) قوله : « فكانوا » : ساقط من حم . وفي أمير : « وكانوا » .

(٣) في العقد والعمدة : « وما كان مالي من ثراث ورثته » ،

ورواية الأصل أعلى .

(٤) العبارة الأبلية في أمير قوله : « يقول : هذه النجائب ليست .. » .

يقول : أرتحل إلى الملوك فيعطونني . « الخِضْرُمُ » : الكثير الخير والمعروف الرغيب^(١) . يقول : إنه يَفِدُّ إلى مَلِكٍ عليه حِجَابٌ .

٤٠ - كَرِيمُ النَّثَا رَحِبِ الْفِنَاءِ مُتَوَجِّجٌ .

بتاج . بهاء المَلِكِ أو مُتَعَمِّمٌ^(٢) .

قوله : « كَرِيمُ النَّثَا » ، أي : كَرِيمُ الذِّكْرِ . و « رَحِبُ الْفِنَاءِ » ، أي : واسع الخلق . وقوله : « أو متعمم » ، يقول : أو متقلدٌ للأمر^(٣) . ويروى : « رِداء المَلِكِ » .

٤١ - تَبَرَّكُ بِالسَّهْلِ الْفَضَاءِ وَتَتَّقِي

عِداها برأسٍ من تَمِيمٍ عَرْمَرَمٍ^(٤) .

يقول^(٥) : لتميم^(٦) رأسٌ يَمْنَعُهَا . و « عَرْمَرَمٌ » : شديدٌ .

(١) قوله : « الرغيب » ساقط من أمبر . والرغيب : الواسع

وفي ق : « السرادق : مقدم البيت » .

(٢) حم أمبر أن « كريم النثا .. » وهو تصحيف . وفي القاموس

« النثا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء » . وفي ل : « بتاج

رداء الملك .. » . وهي رواية أشار إليها الشارح .

(٣) العبارة ليست في أمبر لن .

(٤) « تَبَرَّكُ » : تستنبح ، والفعل : بَرَّكَ وَبَرَّكَ .

(٥) وزاد في حم : « إذا بلغ الحي أن ينفرد ولا يحتاج إلى غيره ،

فهو رأس » ، وشرح البيت ساقط من أمبر .

(٦) تميم : يريد بني تميم بن مر بن أد . وفي جمهرة الأنساب ١٩٦ : =

٤٢ - تَحَدَّبُ سَعْدُ وَالرَّبَابُ وِراءَها

على كلِّ طرفٍ أَعْوجِيٍّ مُسَوِّمٍ^(١)

أ ٨٢ / « تحدَّب » ، أي : تَعَطِفُ وِراءَ هذه الإبل ، تَمَنَعُها .
« على كل طرف » ، أي : على كل فرسٍ عتيقٍ كريم . و « أعوجي » :
منسوبٌ إلى « أعوج »^(٢) : وهو فرس . و « مسوِّم » : مُعَلَّمٌ .

٤٣ - وإن شاء داعيها أتته بِإِلِكِ

وشهبانٍ عمرو كلُّ شَوْهَاءٍ صِلِيمٍ^(٣)

= « وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب » . ولعل الشاعر يفتخر بهم لأن
نسبه يلتقي معهم في جدهم الأعلى : أد ، ولأنه يرتبط ببني حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم بصلاة الخوالة . وانظر القصيدة ١٥/٢٣ .

(١) ل : « تجرر سعد .. » . يريد : تدير بمجموع جواراة ، وسعد :
هم بنو سعد بن زيد مناة بن تميم . و « الرباب » تقدم ذكرها في القصيدة ٤٦/١٦ .
(٢) في كتاب الخيل لأبي عبيدة ٦٦ : « وأعوج : فرس كان لكندة
ثم صار لبني سليم ثم خرج منهم إلى بني هلال بن عامر بن صعصعة » .
وفي التاج : « وقال المبرد : أعوج فرس لغني بن أعصر » . ونقل عن
أبي عبيدة قوله : « وليس في العرب فعل أشهر ولا أكثر منه نسلاً » .
وانظر مقاله أبو نصر في الأعوجية في القصيدة ٥/١٨ فهو يؤيد قول
المبرد . وانظر (أنساب الخيل ١٦ ، ٤٨) .

(٣) في الأساس واللسان والتاج (شهب) : « إذا عم داعيها .. » .
أي : إذا عم داعيها القوم بالنداء .

م - ٨٧ ديوان ذي الرمة

يقول : إن شاء داعي هذه الإبل أتته كلُّ شوهاة بمالكٍ وشهبانِ عمرو . قال الأصمعي : « الشوهاة » الطويلة . وقيل : « شوهاة » : حديدةُ النفسِ . و « صلدم » : شديدةٌ . ويعني بـ « مالك » : أبا حنظلة بن زيدِ مناة^(١) . ويقال للرجل إذا كان ذا جمرةٍ^(٢) وشجاعة : هو « شهاب » ، أي : نارٌ .

٤٤ - وإن ثوبَ الداعي لها بالخندفِ

فيا لك من داعٍ معزٍّ ومكرمٍ^(٣)

٤٥ - وإن تدعُ قيساً قيسَ عيلانَ يأتها

بنو الحربِ يُستعلي بهم كلُّ مُعظمٍ

« كلُّ مُعظمٍ » : كلُّ عظيمٍ من الأمر^(٤) .

(١) هو مالك بن زيد مناة بن تميم ، وتقدم ذكره في الصفحة السابقة .

وفي الاشتقاق لابن دريد ٢١٧ : « وأما مالك بن زيد مناة ففيه الشرف » .

(٢) الجرة : النار المتقدة . وفي ق : « يقول : هم مثل شهبان

النار من شدة بأسهم ونجدتهم » . وقوله : « شهبان عمرو » ، يريد :

بني عمرو بن تميم ، أو بني عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهو من

البطون (جمهرة الأنساب ٢٠٤) .

(٣) ل : « . . الداعي بها » . ق : « . . معزٍّ مكرمٍ »

وفيها : « التثويبُ » : مدُّ الصوت بالنداء ، ومنه التثويب في آخر

الأذان ، .

(٤) شرح البيت في أمبر لن . وزاد في حم : « يستعلي : يقهر بهم ،

وهو يستفعل من : العلو » .

٤٦ - كثيرُ الحصىُ عالٍ لمن فوقَ ظهرِها

بِهامةٍ مَلِكٍ يَفنَخُ النَّاسَ مُقَرَّمٍ.

قوله : « كثير الحصى » ، يعني : هذا الداعي كثير العدد .
 أراد : فيالك من داع كثير الحصى . وقوله : « عال لمن فوق ظهرها » ،
 يقول : هذا الحيُّ وهو الداعي عالٍ لمن فوق الأرض . وقوله : « بهامة
 ملك » ، أي : بشرفٍ مَلِكٍ « يَفنَخُ » الناس . و « الفَنَخُ » :
 أقبَحُ الذلِّ . و « مقَرَّم » : فعلٌ . أي : هو ملك لم يَقهرْ ،
 هو مثلُ الفعلِ (١) .

٤٧ - لها كلُّ مشبوحِ الذَّرَاعَيْنِ تَتَّقِي

به الحربُ شَعشاعٍ وأبيضَ فَدَغَمٍ (٢)

/ يريد : لهذه الإبل كلُّ عظيم الذراع عريضها . و « الشَّعشاعُ » :
 الطويل الخفيف (٣) ، و « الفَدَغَمُ » : الجميل الضخم . أي : يَدْفَعُ
 عن هذه الإبل كلُّ مشبوحٍ ..

٨٢ ب

(١) عبارة أمبر لن : « هو ملك لا يقهر مثل الفعل » .

(٢) في المخصص والمحكم واللسان والتاج (شبع) ، وفي الأخيرين
 مع الصحاح (فدغم) : « إلى كل .. » وهي رواية اللسان (شعع)
 مع قوله : « .. وآخر فدغم » .

(٣) في الأصل : « الطويل الخفيف » وهو تصغير صوابه في

أمبر حم .

٤٨ - إذا أَسْرَسَلَ الرَّاعِي رَعَتْهَا مَهَابَةٌ

على كلِّ مَيَّاسٍ إِلَى الْمَوْتِ مُعَلِّمٌ^(١)

يقول : إذا نام الراعي واطمان ، فلم يتبعها^(٢) ، رعتها مهابة^(٣)

هذا « الميَّاس » : وهو المتبختر إلى الموت . و « مُعَلِّمٌ » : قد أعلم نفسه لأنه معروف^(٤) .

* * *

(١) ق : « إلى كل .. » .

(٢) قوله : « فلم يتبعها » كتب في هامش الأصل مع الإشارة إليه ،

وكانت حروفه غير مستيئة ، والتوضيح من حم .

(٣) من قوله : « مهابة .. » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

(٤) العبارة في ط أدق وهي قوله : « قد أعلم نفسه حتى يعرف » ،

وزاد في ق : « وكذا تفعل الشجعان » .

*(٣٩)

(الطويل)

وقال أيضاً :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
 أمبر - فت - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق -
 د - مب) - دون شرح (ل) .

وفي الشعر والشعراء ٥٠٦ : « وكان يوماً ينشد في سوق الإبل
 شعره الذي يقول فيه : عنبتن صيدح .. وصيدح : ناقته . فجاء
 الفرزدق فوقف عليه . فقال له : كيف ترى ما تسمع يا أبا فراس . قال
 ما أحسن ما تقول ! فقال : ما بالي لا أذكر مع الفحول ؟ قال : قصر
 بك عن غاياتهم بكاؤك في الدمن وصفتك للأبصار والعطن ، وأنشأ يقول :

ودوية لو ذو الرميم يرومها

بصيدح أودي ذو الرميم وصيدح

قطعت إلى معروفها منكراتها

إذا خب آل الأمعز المتوضيح »

وفي الأغاني ١١٦/١٦ قال عدي بن شبة في هذا الخبر : « فقام إليه
 ذو الرمة فقال : أنشدك الله أبا فراس أن تريد عليها شيئاً . فقال :
 لأنها بيتان ولن أزيد عليها شيئاً » .

وانظر الخبر في (ديوان الفرزدق ١٤٧ والموشح ٧٧٤ والأشباه

والنظائر ١٢١/٢) .

١ - أمزرتي مي سلام عليكما
على النأي والنأي يود وينصح^(١)

٢ - ولا زال من نوء السماء عليكما
ونوء الثريا وابل متبطح^(٢)
« النوء » : سقوط نجم مع ظهور آخر^(٣) . « متبطح » : حكي
لي عن الصقيل^(٤) قال : « المتبطح » : المطر^(٥) الذي يقلب حصى

(١) علق في نسخة الأصل فوق : « يود وينصح » قوله : « من الود والنصح » . وفي ق : « و يروي : أبا (طلي) مي .. والنأي : البعيد ، يعني نفسه . يقول : هو يود وينصح على بعده » .
(٢) في المقاييس : « ونوء الزباني .. » . في مخطوطة المقتضب : « .. يتبطح » . وفي الأنواء وشروح السقط : « .. منجم متبطح » : وأنجمت السماء : أسرع مطرها .

(٣) في الأزمنة والأنواء : ويسقط السماء الأعزل ، ونوؤه أربع ليال ، وهو نوء مذكور مشهور قداما بخلف ، وبمطره يزكو الزرع ويطول الكلاً .. البيت . وفي الأنواء : « وربما نسبوا النوء إلى السماكين جميعاً ، كما فعلوا في الذراعين والشعيرين : ومن نسبة إلى السماء - وهو يريد : الأعزل ، ولم يتبين - ذو الرمة ، قال : البيت » . وفيه أيضاً ص ٣٢ : « فأما نوؤها فهو محمود غزير مذكور » ، يريد نوء الثريا .
(٤) في الأصل وحام « عن الصقيل » وهو تصحيف ، وفي ط : « المفضل » وهو تحريف أيضاً ، والإسناد ساقط من أمبر لن . وقد تقدمت ترجمة « الصقيل » في القصيدة ٣٣/١٤ .

(٥) لفظ « المطر » كتب في هامش الأصل مع إشارة الناسخ إليه ، وقد غمت قراءته ، وهو واضح في حم أمبر لن .

البطحاء وترايبها بعضه على بعض . يقال : « مررتُ ببلدٍ كذا وكذا ، فوجدتُ أثرَ غيثٍ متبَطِّحٍ » . [ويروى : « ونوءُ الثريا قبلته متبَطِّحٌ »] (١) .

٣ - وإن كنتما قد هجتما راجع الهوى

لذي الشوقِ حتى ظَلَّتِ العينُ تَسْفَحُ (٢)

قوله : « راجع الهوى » ، أي : مارجع منه ، وكان قبل ذلك قد ذهب ، كقولك : « خرجت خوارجه » ، أي : خرج منه ما كان من داخل . و « تَسْفَحُ » : تسيل .

٤ - أَجَلٌ عِبْرَةٌ كَادَتْ لِعِرْفَانَ مَنزَلِ

لِيَّةٍ لَوْلَمْ تُسَهِّلِ الدَّمَعَ تَذْبِیحُ (٣)

/ يريد : أجل هيبتُ عبرة . وقوله : « لو لم تسهل الدمع » ، أي : لو لم تسهّل الدمع . و « تَذْبِیحُ » : تأخذ بالحق .

أ ٨٣

(١) زيادة من آبر لن .

(٢) وفي معجم البلدان بيت ملفق من عجز هذا البيت وعجز البيت الأول من القصيدة ٤٥ ، والرواية فيه : « تصايبت حتى ظلت .. » ، وفي رواية أخرى ملفقة مثلها : « .. حتى كادت .. » .

(٣) في النقائص ومخطوطة المقتضب : « .. كانت لعرفان » . وفي الزهرة : « .. لفرقان منزل » . في ل وشرح القصائد السبع والمنازل : « .. تسهل الماء » . وهي في ق : « يسهل » . وفي مب ومخطوطة المقتضب : « .. تسهل العين » .

٥ - على حين راهقت الثلاثين وأرعوت

لِدَاتِي وَكَادَ الْحِلْمُ بِالْجَهْلِ يَرْجِعُ^(١)

« راهقت الثلاثين » : دانيتها . و « ارعوت لداتي » ، يقول :

تَرَكَوْا الْفُتُوَّةَ وَالصَّبَا وَكَفُّوْا . و « لدائه » : أسنانه^(٢) . وكاد
يكون حليمي أثقل من جهلي^(٣) .

٦ - إذا غيرَ النَّايِ المحبِّينَ لم أجِدْ

رَسِيْسَ الهوى من ذِكرِ مِيَّةٍ يَبْرَحُ^(٤)

(١) في تزيين الأسواق : « لداتي فكاد .. » .

(٢) في ق : « لداتي : جمع لدة . يقال فلان لدة فلان ، ويريد :
إذا كان في سنه » .

(٣) وزاد في أمير لن : « قال ابن قتيبة : رجح يرجح ويرجح .
وقال في كتاب العين : رجح الشيء يرجح رجحاً ورجوحاً ورجحاناً » .
وهذه الزيادة مقحمة في الشرح لأن ابن قتيبة متأخر عن أبي نصر نحواً
من نصف قرن . وفي القاموس : « رجح الميزان يرجح مثله » .

(٤) في الأشياء والنظائر وشرح المفصل : « إذا غير المهجر .. » .
وفي أخبار القضاة ورواية في ابن عساكر : « إذا غير اليأس .. » .
في أمالي المرتضى وتفسير الطبري والجمان والحامسة البصرية والموشع والأغاني
ورواية في ابن عساكر وأخبار القضاة وشرح العكبري ومجموعة المعاني
والتبيان في علم البيان ونهاية الأرب والحزانة والمصارع وروضة الهين
والكشفاف وشواهد : « .. لم يكد » . وفيها جميعاً ما عدا مجموعة =

« رئيس الهوى » (١) : مَسَّهُ . و « النأي » : البُعدُ ، وذلك

= المعاني ومع حماسة الخالدين والزهرة والمنازل والتجاج (رسس) :
 .. من حب مية .

وفي الحزانة ٧٥/٤ : « .. عن غيلان بن الحكم قال : قدم علينا
 ذو الرمة الكوفة فوقف على راحلته بالكناسة ينشدنا قصيدته الحائية ،
 فلما بلغ إلى هذا البيت ، قال له ابن شبرمة : ياذا الرمة ، أراء قد برح ،
 ففكر ساعة ثم قال :

إذا غير النأي المحبين لم أجد .. البيت

قال : فرجعت إلى أبي الحكم بن البختري فأخبرته الخبر ، فقال :
 أخطأ ابن شبرمة حيث أنكر عليه ، وأخطأ ذو الرمة حيث رجع . إنما
 هذا كقول الله - عز وجل - : ((إذا أخرجَ يدَهُ لم يكِدْ يَراها))
 - سورة النور ٤٠/٢٤ . أي : لم يرها ولم يكد ... يقول : إن العشاق
 إذا بعدوا عن محبوبهم دب السلو إليهم وزال عنهم ما كانوا يقاسون . وأما
 أنا فلم يقرب زوال حبا عني فكيف يمكن أن يزول ؟ .. » .

وقد وردت في الحزانة وفي هامش أخبار القضاة مناقشة مطولة للخبر
 المذكور ، وبما جاء في هامش الأخير : « وذهب صاحب الكشف إلى
 أن القصة المروية عن ابن شبرمة وذو الرمة موضوعة ، وانظر الخبر في
 (الموشح ٢٧٤ وأخبار القضاة ٩٢/٣ وابن عساكر ٨٦/١٤ والحزانة ٧٤/٤
 والمصارح ١٤) .

(١) في ط : « قال ابن دريد عن أبي زيد : يقال : رس الهوى
 وأرس ، إذا ثبت في القلب . والررس والرسيس : بقية الهوى في القلب
 والسقم في البدن » .

أن الرجل إذا بعدَ أخلقَ وُدَّهُ . فيقول : وُدِّي لا يُخلِقُ ، فهو ثابت .

٧ - فلا القُربُ يُبدي من هواها مَلالَةً

ولا حُبُّها - إن تنزح الدار - ينزح^(١)

يقول : حُبُّها إن بعدتِ الدارُ لم يتغيرَ ، هو لازمٌ .

٨ - [أتقرحُ أكبادُ المُحبِّينَ كلِّهم

كما كَبِدي من ذكرِ مَيَّةَ تَقْرَحُ]^(٢)

٩ - إذا خَطَرَتْ من ذكرِ مَيَّةَ خَطَرَةٌ

على القلبِ كادتُ في فُؤادِكَ تَجْرَحُ^(٣)

« الخطرة » : الهبة^(٤) تمزُّ بالقلب .

(١) مب ل ، والمنازل ومجموعة المعاني وشواهد الكشاف :
« .. يدني من هواها .. » وفي الأشباه والنظائر : « ولا القرب يدني .. »
ولا ذكرها .. « . وفي الحماسة البصرية : « ولاودها .. » . وشرح
البيت ليس في أمبر لن .

(٢) انفردت حم من شروح أبي نصر برواية هذا البيت وهو في
الحزانة والزهرة ، وقد ورد في الزهرة بيت آخر قبله ، وهو قوله :

[سألتُ ذوي الأهواء والناس كلَّهم

وكلُّ فتىٍ دانٍ وآخرٍ ينزوحُ]

(٣) مب ل ، والحماسة البصرية وشواهد الكشاف : « على النفس
كادت .. » وفي شواهد الكشاف وتزيين الأسواق : « .. في فؤادي » .
(٤) في حم : « الهنة » وهو تصحيف . والشرح ليس في أمبر لن .

١٠ - تَصْرَفُ أَهْوَاءِ الْقُلُوبِ وَلَا أَرَى

نَصِيْبِكَ مِنْ قَلْبِي لِغَيْرِكَ يُمْنَحُ^(١)

« تَصْرَفُ » ، أي تَقَلَّبُ^(٢) في كل وجه . وقوله : « وَلَا أَرَى نَصِيْبِكَ مِنْ قَلْبِي » يُعْطَاهُ غَيْرُكَ^(٣) . و « يُمْنَحُ » : يُعْطَى ، وَأَصْلُ : « يَمْنَعُ » يُقَالُ : مَنْعْتُهُ ، إِذَا أَعْرَتْهُ نَاقَتَكَ يَحْلِيهَا وَيَشْرَبُ لَبْنَهَا ، ثُمَّ يَرُدُّهَا . ثُمَّ صِيْرَتْ « الْمَنْعَةُ » : عَطِيَّةٌ .

١١ - [أَلَمْ تَعَلَّمِي يَامِي أَنَا وَبَيْنَنَا

فَيَافٍ لَطْرَفِ الْعَيْنِ فَيَهْنُ مَطْرَحُ]^(٤)

(١) هنا يبدأ ما أوردته فت من هذه القصيدة . وفي المنازل والديار : « تصرم أهواء .. » . في ترتيب الأسواق : « تصرف أهوى القلب مني .. » وهو تحريف . وفي الأشباه والنظائر : « نصيبك من عيني .. » .
(٢) عبارة أمبر لن : « أي : تصرف في .. » .
(٣) العبارة ليست في أمبر لن . ومن أول الشرح إلى هذه العبارة غير واضح في فت .

(٤) انفردت حم وفت من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت ، وترتيبه في فت بعد البيت : ١٤ . وفي ل والأغاني : « .. أي وبيننا » . وفي الحماسة البصرية : « أي ودوننا » . وفي فت : « أنا ودوننا » . وفيها وفي الكامل والأغاني والحماسة البصرية وشواهد المغني : « مهاوٍ لطرف .. » وشرحه المبرد بقوله : « قوله : مهاو ، واحدها : مهواة ، وهو الهواو بين الشيتين . ويقال : لفلان في داره مطروح ، إذا وصفها بالسعة ، يقال : فلان بطروح بصره كذا مرة وكذا مرة . » . وفي الأشباه والنظائر والحماسة البصرية : « .. فيمن مسرح »

١٢ - [أَطْوَحُ عَيْنِي بِالْفَلَاحِ لَعْنِي

أراكِ وَعَيْنِي مِنْ هَوَى الْوَجْدِ تَسْفَحُ]^(١)

١٣ - [أَتَيْنُ وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ شَدِيدَةً

إِلَيْهَا وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَرْحُ]^(٢)

١٤ - أَرَى الْحُبَّ بِالْهَجْرَانِ يُمَحِّي فَيَمْحِي

وَحُبُّكَ مَيًّا يَسْتَجِيدُ وَيَرْبِحُ^(٣)

أي : يزيد الحب كما يزيد الريح . وقوله : « يُمحِّي فَيَمْحِي » ،

أي : إذا هجيرَ صاحبه أخلقَ وُدَّه .

(١) انفردت حم من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت ولأبيه .

أطوح عيني : أرمي بصري .

(٢) في الزهرة : « أتين وشكوى .. علي وما .. » . وفي المهكم

واللسان (برح) : « أتينا وشكوى بالنهار كثيرة * علي وما .. » .

(٣) ق د ل ، وابن عساكر والمنازل وشواهد الكشاف : « وبعض

الهوى بالهجر .. » وهي في المصارع والتزين : « فبعض .. » . وفي

الأغاني : « وكأنت الهوى بالنأي .. » وفي التزين : « يمحي فيمحي »

ورواية ق والأغاني والزهرة وشواهد الكشاف : « .. يمحي فيمحي » .

وفي هذه المصادر ما عدا الزهرة : « وحبك عندي .. » . وفي حم :

« .. تستجد .. » وهو تصحيف . وفي الزهرة : « وحبك بما يستجد

ويندبح » . وشرح البيت ليس في أمبر . وفي مب : « يستجد : من

الجدة ، لا يخلق » .

١٥ - ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَادِنٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَيْبُ وَتَسْنَحُ^(١)

« أم شادن » : ظبية معها ولدها حين شدن^(٢) وقوي ومشى .
و « المطايا » : الإبل . و « تشريب » : تشريف . و « تسنح » :
تعرض^(٣) .

١٦ - مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ

شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ^(٤)

(١) ق والحمامة البصرية وتزيين الأسواق واللسان والتاج (شرب) :

« .. إذ مرت » .

(٢) عبارة حم : « حين شدن ، أي : تحرك وقوي .. » ،
والشرح ليس في أمير لن . وفي ق : « هو لم ينسها فيكون ذكره لها
في هذا الوقت ، فلم يزل ذكرها في قلبه ، ولكنه لما رأى الظبية شبيها
بها ، وفضلها على الظبية في الحسن والملاحة ، كان ذلك ذكراً لها ..
تشرّب : ترفع رأسها تنظر » .

(٣) عبارة حم : « تعرض عن يسارك » .

(٤) في تزيين الأسواق : « .. أدما بجرة » وهو تحريف . وفي

الهمز لأبي زيد : « شعاع اللوى .. » وهو تحريف . وفيه مع الكامل
والحمامة البصرية والمقاييس وسيرة ابن هشام : « .. في لونها يتوضح » .
وجاء في شرح المفضليات ص ٧٢ : « وأما الأدم : فإن أحمد بن عبيد
قال : كان أبو أيوب ابن أخت الوزير يجمعنا كثيراً فنتجارى بين يديه ،
ويسألنا عن الشيء بعد الشيء . فقال لنا يوماً : ماتقولون في الأدم من =

« المؤلفات » : اللواتي اتَّخَذْنَ الرَّمْلَ إلفاً^(١) . و « يتوضَّحُ » :
يروقُّ في متنها .

١٧ - تُغَادِرُ بِالْوَعَسَاءِ وَعَسَاءٍ مُشْرِفٍ

طَلَا طَرْفُ عَيْنَيْهَا حَوَالِيَهُ يَلْمَحُ^(٢)

« تغادر » : تخلفُ . و « الوعساء » من الرمل : السهلة ،

= الطباء . فقال له يعقوب - ابن السكيت - : هي البيض البطون السمور
الظهور يفصل بين لون بطونها وظهورها جُذَّتَانِ مسكيتان . فقال لي
أبو أيوب : ما تقول يا أبا جعفر ؟ فقلت : أما ما كان منها في الرمال ،
وهي بلاد تميم ، فهي البيض الحوالص البيضاء . فإذا ذكرها شاعر من
قيس فهي كما وصف ، فإذا وصفها شاعر من تميم فهي على ما وصفت .
فأنكر ذلك يعقوب وأبي أن يقبله . فكنا على ذلك إذ استأذن أبو عبد الله
ابن الأعرابي . فقال أبو أيوب : قد جاء من يقضي بينكما . فدخل
فسأله أبو أيوب عن الأدم من الطباء فكأنما نطق عن لسان يعقوب .
فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في ذي الرمة ؟ قال : شاعر .
فقلت : ما تقول في قصيدته : صيدح . فقال : هوها أعرف منها به
فقلت : هو الذي يقول فيها : من المؤلفات الرمل أدماء . البيت .
فأطرق مفكراً . ثم قال : هي العرب تقول ماشاءت . والخبر في
التاج مادة (أدم) .

(١) في أمبر لن : « مالفاً » .

(٢) م ب ل : « تراقب بالوعساء .. » .

تُنْبِتُ^(١) أحرار البقل . و « مشرف »^(٢) : موضع . و « الطَّلَا » :
ولد الظبية . يقول : هذه الظبية تخالِفُ طلاها ، وهو ولدُها . وطرَفُ
عَيْنَيْهَا يَلْمَحُهُ بِمِثْلِهَا وَشِبَالاً .

١٨ - رَأَتْنا كَأنا عامِدونَ لعهدِها

به فهي تَدنو تارةً وتَزحزحُ^(٣)

يقول : رأتنا الظبيةُ و كأننا عامدونَ لعهدِها به ، أي : حيثُ
عَمِدَتُ ولدَها . « به » : بالمرضع . « فهي تَدنو تارةً وتَزحزحُ » :
تَنحَى . ومعنى اللام / في « العهد » ، معنى : إلى .

١٩ - هِيَ الشَّبهُ أَعْطافاً وَجيداً وَمُقَلَّةً

وَمِيةً أبهى بعدُ منها وَأَمَلَحُ^(٤)

-
- (١) في الأصل : « ينبت » بالياء ، وهو غلط .
(٢) في مب : « مشرف : جبل بالدهناء » .
(٣) ق د مب ل : « .. كأننا قاصدون » . في ابن عساكر
والمصارع وتزيين الأسواق : « .. لصيدها * ضحى فهي تنبو .. » .
مب ل : « .. ثم تكشح » . وشرحه في مب : « تكشح : تربنا
كشحها وهو بطنها » . وفي ق : « يقول : خافت على ولدها منا فهي
تدنو تارةً وتزحزح ، أي : تتأخر » .
(٤) الأغاني : « ومية منها بعد أبهى وأملح » ورواية الأصل أعلى .
في الكامل : « العطف : ما انتنى من العنق . قال تعالى : ((ثانيَ
عِطْفِهِ)) - سورة الحج ٩/٢٢ . والجيد : العنق » .

٢٠ - أَنَاةٌ يَطِيبُ الْبَيْتُ مِنْ طِيبِ نَشْرِهَا

بُعَيْدَ الْكَرَى زَيْنٌ لَهُ حِينَ تُصْبِحُ^(١)

« أَنَاةٌ » : بطيئةُ القيام . و « الكرى » : النوم . و « النشْرُ »^(٢) :
الريحُ . وقوله : « زين له » ، أي : للبيت .

٢١ - كَأَنَّ الْبُرَى وَالْعَاجَ عِيجَتُ مُتُونُهُ

عَلَى عَشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّيْلَ أَبْطَحُ^(٣)

« الْبُرَى » : الخلائيل ، وكلُّ حَلَقَةٍ : « بُرَّةٌ »^(٤) . و « الْعَاجُ » :
السَّوَارُ مِنْ ذَبَلٍ^(٥) . و « عِيجَتُ مُتُونُهُ » ، أي عَطِيفَتُ « عَلَى
عَشْرِ » . و « الْعَشْرُ » : شَجَرٌ نَاعِمٌ لَيْنٌ مَسْتَوٍ . فَكَأَنَّمَا عَطِيفَتِ
الْخَلَائِلُ وَالْعَاجُ عَلَى عَشْرِ . شَبَّهُ سَاعِدَيْهَا وَسَاقِيَّهَا بِشَجَرِ الْعَشْرِ فِي

(١) آمبر : « .. زين لها » وهو غلط ، والشرح فيما على خلافه .
وشرح البيت ساقط من فت .

(٢) في مب : « النشْر : ريح فم المرأة » .

(٣) في المقاييس والعمدة : « .. عيجت متونها » . في الصناعتين
« .. عيجت بطونه » . في الكامل : « على عشر نهى .. » وهو تصحيف .
في الأغاني : « يهمي به السيل .. » في البديع والموازنة : « يرمي به السيل » .
في نقد الشعر : « نهى » وهو تصحيف فاسد .

(٤) في الكامل : « وهي من الناقة : التي تقع في مارن الأنف ،
والذي يقع في العظم يقال له : الحِشاش » .

(٥) في القاموس : « الذبل : عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها
الأسورة والأمشاط » .

استوائيه ولينه . وقوله : « نَهَى بِهِ السَّيْلَ أَبْطَحَ » ، يقول : حبسَ السَّيْلَ أَبْطَحَ بِذَلِكَ الْعَشْرِ^(١) . وكل بطن واد فيه رمل ، فهو : « أَبْطَحُ » .

٢٢ - لَهَا كَفَلٌ كَالْعَانِكِ أُسْتَنَّ فَوْقَهُ

أَهَاضِيبُ لِبَدْنِ الْهَذَايِلِ نَضَحٌ^(٢)

« الكَفَلُ » : العَجْزُ ، « كَالْعَانِكِ » : وهو رمل متعقد مشرف صَعْبُ المُرْتَقَى . « أُسْتَنَّ فَوْقَهُ » ، أي : فوقَ العَانِكِ ، أي : جرى « أَهَاضِيبُ » : دَفْعَاتٌ من مطر ، فتلبد العَانِكُ ، ولزم بعضه بعضاً . و « الْهَذَايِلِ » : رِمَالٌ دِقَاقٌ صِغَارٌ . و « نَضَحٌ » : أراد : أَهَاضِيبُ نَضَحٌ ، أي : تَنَضَّحُ بالماء .

٢٣ - وَذُو عُذْرٍ فَوْقَ الذَّنُوبِينَ مُسَبَلٌ

عَلَى الْبَانِ يُطَوَى بِالْمَدَارِيِّ وَيُسْرَحُ^(٣)

/ « الْعُذْرُ » : الذَّنُوبُ . « فَوْقَ الذَّنُوبِينَ » و « الذَّنُوبَانِ » . أسفلُ المَتْنِ . « مُسَبَلٌ » : مُسْتَرْسِلٌ . ثم قال : « عَلَى الْبَانِ يُطَوَى » ، أي : « يُطَوَى بِالْمَدَارِيِّ وَيُسْرَحُ » ، يقول : إِذَا « طَوَى » ، أي : عَقَصَ ، عَقَصَ عَلَى الْبَانِ . و « يُسْرَحُ » ، يريد : شَعَرَهَا . يقال : « سَرَّحْتُ

ب ٨٤

(١) في م ب : « فهو أحسن وأشد لامتلأه به » .

(٢) وفي لن أقحمت بين هذا البيت وقايه رواية محرفة للبيت ٣٩ .

(٣) رواية أمير لن : « .. فوق السببين » والشرح فيها على رواية

الأصل . والسبب : الناصية والحصلة من الشعر .

الشُعْرَ وَسَرَحْتَهُ : يَخْفَفُ وَيَشَدُّ (١) . وواحد « المَدَارِي » :
« مِدْرِي » : وهو الذي يَتَّخِذُ للشعر (٢) .

٢٤ - أُسْبِيلَةُ مُسْتَنَّ الدَّمُوعِ وَمَا جَرَى

عَلَيْهِ الْمِجَنُّ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ (٣)

يقول : مَجْرَى الدَّمُوعِ سَهْلٌ طَوِيلٌ . وأراد : أن خذها سهل طويل .
وقوله : « وما جرى عليه الجَن » . يريد به « الجَن » : الوشاح .
فأخبر أنه سهلُ الجائلِ ، يجول الوشاحُ من ضَمْرِ البطنِ . و « المتوشح » :
هو الوشاح لأنها توشحت به .

٢٥ - تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْتِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَرَجَّحُ (٤)

(١) العبارة ليست في أمبر لن .

(٢) أي : هو المشط .

(٣) اللسان والتاج (جن) : « عليه الجمان . . » وشرحه بقوله :
« الجمان : سفينة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به المرأة » .
وفي مب : « مستن الدموع : موضع الدموع ، حيث تسيل ماء » .
وفي د : « وما جرى (عليه) الجَن » : أراد الصدر والبطن لأن الوشاح
يجري (عليها) .

(٤) لن : « .. واضح البيت .. » وهو تحريف . ق د مب ل ،
والكامل والجمهرة والمقاييس والأساس (طوح ، هلك) واللسان والتاج
(نفنف ، هلك) : « .. نفنف يتطوح » . وشرحه في مب : « التطوح :
الإقبال والإدبار كأنه يتوامى » . وفي ق : « يتطوح : يضطرب » .

« الليت » : صفحة العنق عند متذبذب^(١) القوط . وقوله :
 « مشرفاً على هلك » . و « الهلك » : مثل « النفث » : وهو
 ما بين أعلى الجبل وأسفله ، فضربه مثلاً^(٢) . يقول : « قيرطها على
 هلك »^(٣) ، وأراد : أنها طويلة العنق . و « النفث »^(٤) :
 « اللسوخ » : وهو الهواء ، وكذلك « الهلك » .

٢٦ - وتجلو بفرع من أراك كأنه

من العنبر الهندي والمسك يصبح^(٥)

قوله : « وتجلو بفرع » ، يريد : بسواك من فرع الشجر^(٦) . كأن
 المسواك « يصبح » بالعنبر والمسك ، أي : يسقى كما « يصبح »

(١) في حم : « عند مذذب القوط » .

(٢) من قوله : « فضربه مثلاً .. » إلى آخر الشرح ليس في فت .

(٣) وزاد في أمبر ان : « أي : سقط » . وفي مب : « يقال :

هو على هلك ، أي : إن سقط منها هلك » .

(٤) في ق : « والنفث أيضاً ما بين أذنيها وجيدها » . وفي التاج :

« قال ابن الأعرابي : النفث : ما بين أعلى الحائط إلى أسفل وبين السماء

والأرض . وقال غيره : كل شيء بينه وبين الأرض مهوى فهو : نفث » .

(٥) في شمس العلوم : « ويجلو .. * .. أصبح » وجعله شاهداً

على أن « أصبح قريب من الأصهب » ، ثم قال : « ويروي : يصبح ،

أي : يسقى » . وفي ديوان المعاني : « .. والمسك ينضح » . ومن أول

البيت إلى « الهندي » ساقط من فت .

(٦) في أمبر ان : « من فرع أراك » .

الرجلُ بالغدَاةِ : يُسقى اللبنَ . يقال : « صبَّحْتُه اللبنَ ، فأنا أصبحُه صبَّحاً ، وصبَّحْتُه تصبيحاً »

٢٧ - ذُرَى أَقْحُوَانٍ وَاجَهَ اللَّيْلَ وَأَرْتَقَى

أ ٨٥

إليه الندى من رامة المتروِّح^(١)

قوله : « واجه الليل » ، أي : استقبله . وقوله : « وارتقى إليه الندى » ، أي : جرى الندى من « رامة » فصعد إلى الأقحوان^(٢) .
و « رامة » : موضع^(٣) . و « المتروِّح » : جاء رَواحاً^(٤) .
و « المتروِّح » : من نَعَتِ الندى .

(١) في ق : « .. راحه الليل .. * .. المنطرح » أي جعله يتفطر بالورق ويهتز . والمنطرح : المضطرب وهي هنا : المتفرق . وفي ابن عساكر : « .. واجه الطل » . وفي ديوان المعاني : « .. غاديه والمتروِّح » . وفي هامش الأصل : « الذرى : الأعالي ، وموضعه نصب بتجاول ، وهي مضمرة » . قلت : ولا وجه لقوله : « وهي مضمرة » . لأن « تجاول » تقدمت في البيت السابق .

(٢) عبارة أمير لن : « ارتقى : صعد إلى الأقحوان » وفي ق : « شبه بياض أسنانها (بياض) زهر الأقحوان » .

(٣) في م ب : « رامة : موضع رميلة » . وفي معجم البلدان وهي آخر بلاد بني تميم وبين رامة وبين البصرة اثنتا عشرة مرحلة .
(٤) والرواح : العشي أو من الزوال إلى العشي .

٢٨ - هِجَانُ الثَّنَايَا مُغْرِبًا لَوْ تَبَسَّمَتْ

لِأَخْرَسٍ عَنْهُ كَادَ بِالْقَوْلِ يُفْصِحُ^(١)

قوله : « هِجَانُ الثَّنَايَا » ، أي : بِيضَ الثَّنَايَا . و « تَبَسَّمَتْ لِأَخْرَسٍ » ، يُوْرِدُ : إِلَى أَخْرَسٍ . « عَنْهُ » ، يُوْرِدُ : عَنِ الثَّغْرِ . « كَادَ يُفْصِحُ بِالْقَوْلِ » ، أي : يُبَيِّنُ . يُقَالُ^(٢) : « أَفْصَحَ بِأَمْرِكَ » ، يُوْرِدُ : أَبَيَّنُ . وَإِذَا قُلْتَ : « قَدْ فَصَّحَ يَفْصُحُ فَصَاحَةً » ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَازْدَادَ فَصَاحَةً . فَإِذَا كَانَ عَجَبِيًّا ، فَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، قِيلَ : « أَفْصَحَ » . وَ « مُغْرِبًا » : أَيْضًا^(٣) .

(١) فِي ابْنِ عَسَاكِرَ : « هِجَانُ الثَّنَايَا مُعْرَبًا .. » وَهِيَ فِي زَهْرِ الْآدَابِ بَرْفَعٌ « مُعْرَبٌ » وَهُوَ غَلَطٌ . وَفِي لَيْتٍ مَزِيدٌ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

[يَحْفُ بِشُرْبِ الرُّوْحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

نَسِيمٌ كَفَارِ الْمِسْكِ حِينَ تَنْفَتِّحُ]

وَرَوَايَةٌ لـ « نَحْفٌ » ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ . وَفِي الْقَامَرِ : « الْفَارَةُ : فَافِجَةٌ الْمِسْكِ » . وَمَقْتَضَى السِّيَاقِ أَنَّ يَقْدَمُ هَذَا الْبَيْتُ فَيَكُونُ بَعْدَ الْبَيْتِ السَّابِقِ ٢٧ .

(٢) مِنْ قَوْلِهِ : « يُقَالُ .. » ، إِلَى قَوْلِهِ : « قِيلَ : أَفْصَحَ » . لَيْسَ فِي آمْرِ لَنْ .

(٣) فِي ق : « مُغْرِبٌ » ، أي : شَدِيدُ الْبَيَاضِ . وَيُوْرَى : عَذَابُ الثَّنَايَا وَاضِحًا ، وَالْوَاضِحُ : الْأَبْيَضُ .

٢٩ - هي البرء والأسقام والهم ذكرها

وموت الهوى لولا التناهي المبرح^(١)

قوله : « وموت الهوى » ، يقول : إذا دنت مات الهوى . يقول : هي كذا^(٢) لولا أنها تتباعد . ويقال : « برح بي الشيء » ، أي : شق علي واشتد^(٣) .

٣٠ - ولكنها مطروحة دون أهلها

أوارن يجرحن الأجالد برح^(٤)

قوله : « مطروحة دون أهلها أوارن » : قال الأصمعي : هي الريح^(٥) « مطروحة دون أهلها » ، يقول : تموت الريح من قبل أن

(١) مب ل ، والأسباه والنظائر وشواهد الكشاف : « .. والهم والمنى » . ل : « .. لولا تناء مبرح » . في الأغاني : « .. والبر والمنى * .. في القلب مني المبرح » .

(٢) في أمبر لن : « يقول : هكذا لولا .. » .

(٣) قوله : « علي » ، ليس في أمبر لن . وقوله : « اشتد » ليس

في فت .

(٤) في مب ل ، رواية أخرى للبيت وهي : « ولكنها مرارة دون

قربها * .. يعبطن الأياديم نرح » . وشرحه في مب : « الأوارن : رياح

تمر مرأ شديداً . يعبطن : يؤثرن . والأياديم : الأرض الصلبة ، الواحدة

إيدامة » .

(٥) في ط : « ويقال : الأوارن : الوحش » . وفي ق :

« الأوارن : (الموارح) ، يعني الوحش .. يقال : (أرن) يارن

أرتنا وإراننا ، إذا مرح من نشاط » .

تبلغها ، وذلك من بعد الأرض . وقوله : « يجرحن الأجالد » ،
يقول : الرياح أوارن^(١) ، لها نشاط . « يجرحن » : / يتخذشن
ويؤثرن في « الأجالد » : وهي الأرض الصلبة . و « برح » :
شديدات المرء وقيل أيضاً في قوله : « ولكنها مطروحة دون أهلها » ،
يريد : أن الوحش^(٢) بيني وبين أهلها^(٣) .

٨٥ ب

٣١ - مُسْتَشْجِجَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ التُّوبِ نُوحٌ^(٤)

« مستشججات » ، أي : امتشججن فشججن^(٥) ، يعني : غروباً ، وشبهها

(١) عبارة أمبر : « رهي الرابح » ، وما بعد هذه العبارة إلى آخر
الشرح ليس في فت .

(٢) في ط : « ويقال : الأوارن : الوحش » . وفي ق : « الأوارن :
(الموارح) » ، يعني الوحش .. يقال : (أرِن) يارِن أرناً وإرناً ،
إذا مرح من نشاط » .

(٣) في أمبر لن : « بيني وبينها » .

(٤) البيت ساقط من فت . وفي المخصص والمحكم (شحج)
« .. للفراق » . وفي المخصص : « وقالوا : مَثَاكِيلُ ، ولم أسمع إلا مَثَكِلُ » .
وفي اللسان : « وأثكلت المرأة ولدها وهي مثكلة بولدها وهي منكل بغير
هاء ، من نسوة مَثَاكِيلُ .. البيت . كأنه جمع مَثَكَالُ » .

(٥) في القاموس : « شحيج الغراب : صوته ، وشحج الغراب :

أسن وغلظ صوته » .

بالتُّوبِ (١) . و « ضِيَابَةُ التُّوبِ » : خالصُ التُّوبِ (٢) .

٣٢ - يُحَقِّقَنَّ مَا حَاذَرْتُ مِنْ صَرْفِ نِيَّةٍ

لَمِيَّةَ أَمَسَتْ فِي عَصَا الْبَيْنِ تَقْدَحُ (٣)

يعني : أن الغربان حَقَّقَنَّ مَا حَاذَرْتُ مِنْ صَرْفِ نِيَّةٍ . وقرله :
« فِي عَصَا الْبَيْنِ تَقْدَحُ » : هذا مثل . و « القادح » (٤) : أَكَلٌ يَقَعُ
فِي الْعَصَا . يقولُ : أَمَسَتْ النِّيَّةُ تَفْسِدُ كَمَا يَفْسِدُ (٥) الْقَادِحُ الَّذِي
يَأْكُلُ الْعَصَا .

٣٣ - [بَكَى زَوْجٌ مِيٌّ أَنْ أُنِيخَتْ قَلَائِصُ

إِلَى بَيْتِ مِيٍّ آخَرَ اللَّيْلِ طُلُحُ] (٦)

(١) فِي التَّاجِ : « .. لِسْوَادِهَا » . وَفِي ق : « سَبَّهِ الْغُرْبَانَ بِالتُّوبِ ،
وَمِنْ جِنْسٍ مِنَ السُّودَانِ مِثْلَ الْحَبَشِ » . وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « شَبَّهَا
بِنِسَاءِ مَثَاكِيلٍ مِنَ النَّوْبَةِ .. يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ صِيَابَةِ قَوْمٍ ، أَيْ :
مِنْ صَمِيمِهِمْ » .

(٢) الْعِبَارَةُ الْأَخِيرَةُ لَيْسَتْ فِي آمُرِ بْنِ

(٣) مَب ل ، وَالْأَسَاسُ (قَدَح) : « .. مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ » .
وَفِي الْأَسَاسِ أَيْضاً : « مِنْ الْحَيِّ أَمَسَتْ .. » .

(٤) فِي مَب : « وَالْقَادِحُ : دَوِيْبَةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسَاءِ أَدَقُّ دَقَّةً ، إِلَى
الْحَمْرَةِ مَا هُوَ » . وَفِي اللَّسَانِ : « الْقَادِحُ : أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ » .

(٥) قَوْلُهُ : « تَفْسِدُ كَمَا يَفْسِدُ » ، وَرَدَ فِي الْأَصْلِ بِإِهْمَالِ التَّاءِ وَالْيَاءِ .

(٦) انْفَرَدَتْ حَم لَنْ مِنْ شُرُوحِ أَبِي نَصْرٍ بِإِيرَادِ هَذَا الْبَيْتِ وَقَالِيهِ
وَلَكِنَّهَا وَرَدَا فِي لَنْ فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ . وَطَلَحَ الْبَعِيرُ : أَعْيَا ، وَهُوَ طَلَحَ
وَطَلَحَ وَطَلَّحَ .

٣٤ - [فَمَتَّ كَمَدًا يَابَعَلَ مِيٌّ ، فَإِنِّهَا

قلوبٌ لِمِيٍّ أَمَّنُ الْغَيْبِ نُصَحُ]^(١)

٣٥ - [فلو تركوها والخيارَ تَخَيَّرْتُ

فما مثلُ مِيٍّ عِنْدَ مِثْلِكَ يَصْلُحُ]^(٢)

٣٦ - إذا قلتُ : تَدْنُو مَيَّةٌ أَغْبَرٌ دُونَهَا

فِيَا فِ لَطْرَفِ الْعَيْنِ فَيَهِنٌ مَطْرَحٌ]^(٣)

يقال : « طَرَحَ بَطْرَفِيهِ » ، إذا رمى به . وقوله : « فَيَهِنٌ مَطْرَحٌ » ، أي : يُطْرَحُ بِبَصْرِكَ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ . و « فَيَا فِ » : مستويةٌ .

٣٧ - قد أَحْتَمَلْتُ مِيٍّ فِهَاتِيكَ دَارُهَا

بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَوْشَحُ]^(٤)

(١) قوله : « أَمَّنُ الْغَيْبِ » ، أي : تحفظ غيبة الإنسان .

(٢) انفردت إن من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت بعد البيتين السابقين في آخر القصيدة . وترتيبه هنا أولى لمقتضى السياق . وفي ق : « .. تصاح » .

(٣) تقدمت في البيت ١١ رواية أخرى لهذا البيت لم تذكر في الأصل . وعجز البيت واحد في الروايتين وانظر تخرجه هناك .

(٤) في الأشباه والنظائر : « ألا ظننت مي .. »

« السحيم »^(١) : الغريبان . و « الحمام الموشح » ، يريد : القهاري^(٢) .

٣٨ - ولما شكوتُ الحُبَّ كما تُثيبيني

بوجدي قالت : إنما أنتَ تَمزَحُ^(٣)

٣٩ - بَعَاداً وَإِدْلَالاً عَلَيَّ وَقَدْ رَأَتْ

أ ٨٠

ضَمِيرَ الْهُوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرَحُ^(٤)

قوله : « بَعَاداً » ، أي : مَبَاعِدَةً . و « يَبْرَحُ » : يَشْتَقُّ بِالْجِسْمِ .

ومنه : « بَرَّحَ بِي »^(٥) .

٤٠ - [أَيْتُ عَلَيَّ مِيٌّ حَزِينًا ، وَبَعَلَهَا

يَبِيْتُ عَلَيَّ مِثْلَ النَّقَا يَتَبَطَّحُ]^(٦)

(١) في ق : « السحيم : السود ، يعني : الغريبان ، والأسحيم :

الأسود . تَسْرُدِي : تَثْب . ويقال : تَسْرُدِي رَدِيًا ، أي : تَثْب وَثْبًا .

(٢) في اللسان : « والقموي : طائر يشبه الحمام القمر البيض » .

(٣) في ق : « لمي شكوت الحب .. * بودي فقالت .. » ورواية

العجز في الحماسة البصرية . وفي ابن عساكر : « ولما شكيت .. » وهو

فَلَط . وفي هامش حم فت : « تثيبيني : تجزيني » .

(٤) في الزهرة : « دلالة وإبعاداً .. أرى * ضمير الحشا .. بالقلب

ينزح » . وفي الجمهرة والمخصص : « وسيس الهوى .. » . وفي الجمهرة :

« .. بالقلب يبرح » .

(٥) شرح البيت ليس في أمبر لن . وفي اللسان : « الضمير :

الشيء الذي تضمه في قلبك .. وهوى مضمرة وضمير : خفي » .

(٦) انفردت حم من مروخ أبي نصر بإيراد الأبيات : ٣٩ ، ٤٠ ، =

٤١ - [وهاجرة شهباء ذات وديقة

يكاد الحصى من حرها يتصيح^(١)]

٤٢ - [نصبت لها وجهي وأطلال بعدما

أزى الظل وأكتن الفريد الموشح^(٢)]

= ٤١ . والبيت الأخير منها في ط بعد البيت ٤٣ .

في المقاصد النحوية : « .. كئيباً وبعلمها » . وفي ق : « أبيت
على مثل الأشافي .. » وشرحه فيها : « الأشافي ، جمع : إثنى ، وهو
المغز » .

وفي شرح الأبيات المشككة رواية أخرى للبيت وهي :

« أبيتُ بمي مُستهماً وزوجها

على كالنقا من عاليج يتبسطع »

والشطر الثاني من هذه الرواية في المقاصد النحوية ، والبيت على هذه
الرواية من شواهد النحاة على أن « الكاف » تكون اسماً في الكلام ،
وذهب سيويه إلى أن ذلك إنما يجوز ضرورة في الشعر . و « النقا » :
الكئيب من الرمل ، وتشبه عجيزة المرأة به . « عاليج » : رمل عالج ،
جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء بقرب اليمامة وأسفلها بنجد وتوسع اتساعاً
كبيراً ، حتى قال البكري : « رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب » .

(١) شهباء : تقدم معناها ، وهي البيضاء لشدة حرها . وفي الأساس :

« واشتدت الوديقة والودائق ، وهي حر الهاجرة » .

(٢) في ط : « .. واكتن الياح المرشح » ، وشرحه في ط :

« وأطلال : اسم فرسه . وأزى : تقلص . والياح : الثور » . وفي =

٤٣ - لئن كانت الدنيا عليّ كما أرى

تباريح من مي فَلَلموتُ أروح^(١)

« تباريح » : عذاب ومشقة .

٤٤ - وهاجرة من دون مية لم تقا

قلوصي بها والجندب الجون يرمح^(٢)

« الجندب » : الجراد ، ينزو^(٣) من شدة الحر .

١ = هامش حم بخط الناسخ : « أطلال : اسم ناقته ، وأزى الظل : قلص وقصر . واكن : استتر بالكن ، وهو ما يستره ويقيه ، يريد : دخل في كتاسه . والفريد : الثور المنفرد . الموشح : الذي يداخل لونه بياض . (١) ط ل مب ، والكمال وتاريخ ابن عساكر وشواهد الكشاف .. من ذكراك للموت .. » وهي رواية العقد ومجموعة المعاني والمضارع مع قوله : « فالموت .. » وفي مغني اللبيب وشواهد : « تباريح من ليلي .. » .

(٢) في المخصص والمحكم واللسان والتاج (رمح) : « وبجوهلة من دون مية .. » وفي لن سقط لفظ « مية » من البيت سهواً .

(٣) قوله : « ينزو .. » هو شرح لقوله : « يرمح » . وشرح البيت ليس في أمبر . وفي ق : « لم تقل : من القيلولة . القلوص : الناقة الفتية . والجون : - هاهنا - : الأبيض ، والجون : الأسود ، وهو من الأضداد » . وفي الأغاني : « وقوله : يرمح ، أي : ينزو من شدة الحر ، لا يكاد يستقر على الأرض » .

٤٥ - بَدِيهَاءٌ مِقْفَارٌ يَكَادُ أَرْتَكَاضَهَا

بِآلِ الضُّحَىٰ وَالْهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ^(١)

« تيهاء » : أرض يُتَاهُ فيها ، ليس بها أحد . وقوله : « يكاد » ارتكاضها ، ، يعني ارتكاض التيهاء « بِآلِ الضُّحَى » ، أي يَنْزُو بالسراب . و « الهجر » : المهاجرة . يقول : يكاد يَنْزَهُ بِالطَّرْفِ^(٢) .

٤٦ - كَأَنَّ الْفِرْنِدَ الْمَحْضَ مَعْصُوبَةً بِهِ

ذُرَى قُورِهَا يَنْقُدُّ عَنْهَا وَيُنْصَحُ^(٣)

« القور » :^(٤) جبال صغار . يقول : كأن الفِرْنِدَ عُصَبَ بِهِ ذُرَى قُورِ هَذِهِ التِّيَهَاءِ . وشبه السرابَ بِ « الْفِرْنِدِ » ، يريد : مَرَقَ^(٥) الحريز ، فيقول : السرابُ قَدْ عُصِبَتْ ذُرَى قُورِهَا بِهِ ، و « الماء »

(١) ق د والصحاح واللسان والتاج (هجر) : « ويبدأ مقفار .. » .
في الخصاص ورواية اللسان (مصحح) « .. والهجر بالآل يمصح » .
(٢) في ط : « يمصح : يذهب بالعين » . وفي مب : « مقفار :
التي لا تزال قفراً .. » .

(٣) ط : « كأن الفريد .. » وهو تصحيف . في أمير : « .. ينقد عنه .. » وهو تصحيف أيضاً . في فت مقط معظم البيت وشرحه ، وذلك إلى قوله : « يقول : السراب ينقد .. » .

(٤) في الأغاني : « والواحدة : قارة » .

(٥) في القاموس : « والسَّرَقُ - محرّكة - : شقق الحريز الأبيض أو الحريز عامة ، الواحدة بهاء » . وفي مب : « الفوند : الحريز الأبيض » .

راجعةً إلى « الفيرنيد » الذي شبهه بالسراب . ثم قال : « ينقدُّ عنها
وَيُنصَحُ » ، يقول : السراب ينقدُّ عن ذرى القور ، فتظهرُ القور
(مرة) (١) ومرة يغطي الذرى كأنه قد خيَطَ . يقالُ : « نصحتُ
الثوبَ » ، إذا خيَطتهُ و « الناصح » : الغيَّاطُ .

ب ٤٧ - إذا جعلَ الحِرْباءُ ما أصابَهُ

من الحَرِّ يَلوي رأسَهُ وَيُرْنَحُ

[« يُرْنَحُ » : يُدارُ رأسَهُ] (١)

٤٨ - ونشوانَ من طولِ النُّعاسِ كَأَنَّهُ

بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَرَجَّحُ (٢)

قوله : « في مشطونة » ، يريد : في بئرٍ يُستقى دلوها بجبلين (٣) .
فهذا يَتَّابِلُ في (٤) النعاس هاهنا وهاهنا . وذلك أن رجلين قائمين على
متابئة البئر ، فإذا مالتِ الدلو (٥) فاحيةً أحدهما جذبها (٦) الآخرُ ،

(١) زيادة من أمبر

(٢) مب ل ، والمنصف والسمط والمحم واللسان والتاج (طوح) :
« .. من كأس النعاس .. » ، وفيها جميعاً ماعدا المنصف : « .. يتطوح »
وهي رواية الأشباه والنظائر واللسان (شطن) .

(٣) وفي مب : « وذلك لعوج فيها وبعد مقرها » .

(٤) عبارة حم : « من النعاس » .

(٥) في أمبر لن : « فإذا مالت البئر » وهو غلط .

(٦) في الأصل بالخاء ، وهو تصحيف .

لثلاثِ تُصِيبَ جُولَ (١) البئرِ فتَغْرِقُهَا (٢) ، وكذلك الآخَرُ .

٤٩ - أَطْرَتُ الكَرِيْ عَنْهُ وَقَد مَالَ رَأْسُهُ

كَمَا مَالَ رَشَافُ الفِضَالِ المُرْنَحِ (٣)

يقول : أطار ذو الرمة النومَ عن هذا الذي كان (٤) نشوانَ من

النُّعَاسِ ، ورأسه مائلٌ ، كما مالَ الذي يرشِفُ « فِضالَ » (٥) الحُرِّ .

و « الرَشَافُ » (٦) : الذي يَمُصُّهُ مَصًّا بِشَفْتَيْهِ . و « المُرْنَحِ » :

السُّكْرَانُ ، فهو يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي سُكْرِهِ ، يَتَأَيَّلُ .

٥٠ - إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أُحْيِيَتْ رُوحُهُ

بذَكَرِكِ ، وَالعَيْسُ المَرَايِلُ جُنْحٌ (٧)

(١) الجول : جانب البئر .

(٢) في حم : « فيحرقها » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) الأساس (رشف) : « طردت الكرى .. » . في ط ،

والسمط : « .. شراب الفضال المرشح » .

(٤) في حم ، فت : « كأنه نشوان .. » .

(٥) في مب : « الفضال : بقية الحُرِّ » ، أي : ما يفضل منها

في الكأس .

(٦) عبارة أمبر لن : « الرشف : المص بالشفة » .

(٧) في اللسان (جنح) : « إذا مال .. أحييت نفسه » . في

السمط : « أحييت ذكره » . في الأشباه والنظائر : « بذكرك ..

في الأساس (موت) : « .. والصهب المراسيل .. » .

قوله : « إذا ماتَ فرقَ الرحيل » : وذلك من شدة النعاس
فأذكرك ، يعني : في شعره^(١) ، وأتفتى به فأوقفه . و « العيس » :
الإبل البيض ، « جنح »^(٢) : قد أكبّت في السير ، و « المراسيل » :
السراع في سهولة .

٥١ - إذا أرفضاً أطراف السّيّاطِ وهلّلتُ

جُرومُ المطايا عذّبتهنّ صيدح^(٣)

قوله : « أرفضاً أطراف السّيّاط » ، أي : تفتّح طيئها من
طول السفر^(٤) . و « هلّلت جرومها » ، / يعني : المطايا صارت
أبدانها^(٥) مثل الأهلّة من الضمير ، دقت واءوجت . و « عذبت
الإبل صيدح » : وهي ناقته ، فيقول : حملتني على سيرٍ شديدٍ ،
يردّن أن يسرن سيرها فلا يقدرن على ذلك .

٨١ أ

(١) العبارة ليست في حم أمير لن فت .

(٢) في ق : « جنح مائلة صدورها إلى الأرض وقيل : مائلة في
سيرها من النشاط » . وفي اللسان : « وجنحت الإبل : خفضت سوافها
في السير ، وقيل : أمرعت » .

(٣) في الأغاني : « جروم المهاري .. » .

(٤) وزاد في فت : « والضرب بها » ، وفي ق : « والجروم : الجسد » .

(٥) من قوله : « أبدانها .. » ، إلى قوله : « يسرن سيرها »

ساقط من فت .

٥٢ - لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرِي أُسَيْلَةٌ

وَحَدُّ كَمْرَأَةٍ الْغَرِيبَةِ أُسْجَاحٌ^(١)

« حَشْرٌ » : لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ^(٢) . و « الذِفْرِيَانِ » : ما عَنِ يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا . وَقَوْلُهُ : « وَحَدُّ كَمْرَأَةٍ الْغَرِيبَةِ » : وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ فِي قَوْمٍ غَرِيبَةٍ ، فَهِيَ أَبْدًا تَجْلُو مِرَاتَهَا ، تَشْتَبِي أَنْ تَحْسُنَ وَتَزَيِّنَ ، فَشَبَّهَ حَدَّهَا بِالْمَرْأَةِ الْمَجْلُوثَةِ . و « أُسْجَاحٌ » : سَهْلٌ^(٣) .

٥٣ - وَعَيْنَا أَحْمُ الرُّوقِ فَرْدٍ وَمِشْفَرٌ

كَسِبَتْ الْيَمَانِي جَاهِلٌ حِينَ تَمَرَحُ^(٤)

(١) فِي الْكَامِلِ : « لَهَا ذَنْبٌ ضَافٌ .. » . فِي اللِّسَانِ وَالتَّجَاجُجِ (حَشْرٌ) : « .. وَذِفْرِي لَطِيفَةٌ » . وَفِيهَا مَعَ الصَّحَاحِ (سَجَّحٌ) وَالضَّاحِجِي وَفَقَهُ اللُّغَةِ : « وَوَجْهٌ كَمْرَأَةٍ .. » .

(٢) فِي الْمَخْصَصِ : « وَيُقَالُ : أُذُنٌ حَشْرٌ وَأُذَانٌ حَشْرٌ . إِذَا كَانَتْ مَلْتَزِقَةً بِالرَّأْسِ » . وَفِي التَّاجِ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيَسْتَحِبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرُ الْأُذُنِ ، وَكَذَلِكَ يَسْتَحِبُّ فِي النَّاقَةِ » .

(٣) فِي التَّاجِ : « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأُسْجَاحُ : الْخَاطِقُ الْمَعْتَدِلُ الْحَسَنُ ، وَوَجْهٌ أُسْجَاحٌ : بَيْنَ السَّجَّحِ ، أَيِ : حَسَنٌ مَعْتَدِلٌ » .

(٤) فِي الْمَخْصَصِ : « وَرَأْسٌ كَجَمَاعِ الثَّرْبَا .. * .. مَا هَلْ حِينٌ يَمْرَحُ » . وَقَالَ مُحَقِّقُهُ فِي تَخْرِيجِهِ : « قُلْتُ : لَقَدْ لَفَّقَ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَقَلَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الْبَيْتَ .. وَالصَّوَابُ أَنْ يَبْتَدِئَ مَلْفَقَ مِنْ بَيْتَيْنِ ، فَصَدْرُهُ =

يريد: وعينا ثورٍ أسودَ « الرُّوقُ » : وهو القَرْنُ^(١) . و « فرد » :
 وحدة^(٢) . و « مشفر كسبت الباني » : و « السَّبْتُ » : النعلُ
 المدبوغةُ بالقرظِ^(٣) . وقوله : « جاهل » : « جهلها » : مرحها .

= محرف مأخوذ من بيت خفاف بن ندبة وعجزه محرف مأخوذ من بيت
 لذي الرمة . فأما بيت خفاف فهو قوله :

وتنب كجماع الثريا حويتهُ

غشاشاً بمحطات القوائم خيفق

.. ولقد حرف الزمخشري في أساسه مصراعه الأخير فرواه : (بأجود
 محتوت الصفاقين خيفق) وعزايبت خفاف هذا إلى ذي الرمة عزواً
 لا أصل له . ولقد افتعل صاحب لسان العرب بيتاً ونسبه إلى ذي الرمة ،
 فأخذ صدر هذا البيت وعجز بيت طرفة المشهور ، وجعلها بيتاً واحداً .
 ولفظه : وقال ذو الرمة :

ورأس كجماع الثريا ومشفرة

كسبت الباني قده لم يجرد

وتابعه صاحب تاج العروس . وأما بيت ذي الرمة فهو : البيت .. .

(١) شبه عيني صيدح بعيني ثور وحشي .

(٢) في ق : « يعني ثوراً فرداً : منفرداً .. و يروي : (كنعل)

الباني » .

(٣) في مب : « السبت : النعال المدبوغة ، لأنه يستحب من المشفر

أن يكون سهلاً ، ولا يكون كذا خشناً منتصباً . والجهل - هاهنا -

خفة » .

٥٤ - وَرِجْلٌ كَظِلِّ الذَّنْبِ الْحَقِّ سَدْوَهَا

وَظَيْفٌ أَمْرَتْهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ

قوله : « كظل الذنب » : لا تراه من سرعته^(١) . يقول : لا ترى رجلها من سرعتها . « ألحق سدوها وظيف »^(٢) : « السدو » : الخطأ^(٣) . وقوله « أمرته عصا الساق » ، أي : عظم الساق ، أي : فتتله^(٤) عظم الساق . و « الروح » : اتساع في الرجلين ، ميل إلى الخارج^(٥) .

٥٥ - وَسَوْجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّهُ

عَنْ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّهَاةِ أَقْرَحُ

/ أي : تسبح في سيرها^(٦) . و « الخداري » : الأسود .
« شقته » ، أي : شق الليل . « معروف السهابة » ، يريد : الصبح .

ب

(١) في مب : « شبه رجلها بظل الذنب في مرعته » .

(٢) في اللسان : « الوظيف لكل ذي أربع : ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق » .

(٣) في ق : « السدو : رمي اليدين في السير » .

(٤) هكذا وردت في الأصل وهو الصحيح لأن العظم مذكر ، وفي بقية النسخ « فتلتها » بتأنيث الفعل .

(٥) قوله : « ميل إلى الخارج » ليس في أمير .

(٦) في ق : « وسوج : تسير (الوسيج) والوسيج : ضرب من

السير ، يقال : وسجت الناقة وسجاً » .

و « السهارة » : شَخَصُ الصَّبْحِ . و « أفرح » : ذو قُرْحَةٍ ،
يعني : الصَّبْحَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ^(١) و « معروف » ، يريد : الصَّبْحَ
إِذَا طَلَعَ عُرْفٌ^(٢) .

٥٦ - إِذَا قُلْتُ : عَاجٍ أَوْ تَغْنَيْتُ أَبْرَقْتُ

بِمَثَلِ الْخَوَافِي لِاقِحًا أَوْ تَلَقَّحُ

« عَاجٍ » : هُوَ زَجْرٌ إناث الإبلِ . وَقَوْلُهُ : « أَوْ تَغْنَيْتُ » :
مِنَ الْإِنْشَادِ^(٣) . « أَبْرَقْتُ » : سَالَتْ بِذَنْبٍ مِثْلِ خَوَافِي النَّسْرِ .
و « الْخَوَافِي » : أَعْرَضُ مِنَ الْقَوَادِمِ . « لَاقِحٌ » : حَامِلٌ . « أَوْ
تَلَقَّحُ » : أَوْ تُبْرِقُ^(٤) ، وَلَيْسَ بِهَا لَتَقَحٌ ، كَاذِبَةٌ .

٥٧ - تَرَاهَا وَقَدْ كَلَّفَتْهَا كُلَّ سُقَّةٍ

لِأَيْدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مُتَمَتِّحٌ^(٥)

- (١) قَوْلُهُ : « فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ » لَيْسَ فِي آمِرٍ لَنْ . وَفِي مَبِ « الْاِقِحَةُ » :
« أَفْرَحُ : أَيْضٌ ، يَعْنِي : بِيَاضِ الصَّبْحِ » .
- (٢) قَوْلُهُ : « إِذَا طَلَعَ عُرْفٌ » لَيْسَ فِي آمِرٍ لَنْ .
- (٣) عِبَارَةُ آمِرٍ لَنْ : « تَغْنَيْتُ : أَنْشَدْتُ » . وَشَرَحَ الْبَيْتَ سَائِقًا
مِنْ فَت .
- (٤) فِي الْأَصْلِ : « أَوْ يَبْرِقُ » وَهُوَ غَلَطٌ . وَفِي مَبِ « الْاِقِحَةُ » :
الَّتِي تُرَى الْفِجْلُ أَنَّهَا قَدْ لَقِحَتْ ، وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ ، وَإِنَّمَا يَصْفُهَا بِالْقُوَّةِ .
- (٥) مَبِ ل : « . . . كُلِّ حَاجَةٍ » . فِي الْمَخْصَصِ وَاللِّسَانِ وَالتَّجَاجِ
(مَتَحٌ) : « . . . خَلْفَهَا مَتَمَتِّحٌ » . وَالْبَيْتُ وَشَرَحَهُ لَيْسَا فِي حَم .

يقول : كلفتُ هذه الناقةَ «كُلَّ شَقَّةٍ» ، أي : كلَّ سفرٍ بعيد .
 « لأيدي المهاري دونها متمتَّحٌ »^(١) ، يقول : دونها ما إنَّ تعملُ
 الإبلُ بأيديها مثلَ ما متمتَّحٌ »^(٢) الماء من البئر^(٣) .

٥٨ - تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا وَتَرْمِي بِجَوَازِهَا

حِذَاراً مِنَ الْإِبْعَادِ وَالرَّأْسُ مُكْفَحٌ^(٤)

(١) في ق : « متمتَّح : منتزع ، كما يتمتَّح الرجل الدلو ، يجذبها
 من البئر ، وقيل يتمتَّح : يتبوع في السير ، يقول : لا تلحقها المهاري
 بعد هذا السير الشديد ، ويروى : لأيدي المطايا » .

(٢) من قوله : « ما متمتَّح .. » إلى آخر الشرح ساقط من فت .

(٣) وزاد في أمبر فت : « وعند ابن رباح : المهاري بكسر الراء » .
 وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة : حمى من اليمن . وفي اللسان : « والجمع :
 مهار ومهاري مخففة الياء » .

(٤) مب : « تحب ذراعها .. » . ل : « تحت ذراعها .. » .
 في المخصص والسمط والمهكم واللسان والتاج (كمحج) : « تمور
 بضْبَعِيَّهَا » . والضْبَعُ : العُضد . تمور : تسرع . في هم ط : « الإبعاد »
 وعلق في حم فوقها : « الإبعاد معاً » . في أمبر لن ل ، والمهكم واللسان
 والتاج أيضاً : « والرأس مكحج » . وشرح أمبر على رواية الأصل .
 وفي اللسان والتاج : « وعزاه أبو عبيد لابن مقبل » . قلت : وهو
 ليس في ديوانه .

« جَوَزُهَا » : وسطها . وقوله : « تَمَوْجٌ ذِرَاعَاهَا » ، يقول :
ليست بلازِقَتَيْنِ^(١) بِالْجَنْبِ . و « مَكْفَحٌ » : مرفوع^(٢) .

٥٩ - صُهَايِيَّةٌ جَلَسُ كَأَنِّي وَرَحَلَهَا

يَجُوبُ بِنَا الصَّوْمَاءَ جَابٌ مُكَدَّحٌ^(٣)

« جلس » : سمينة . وغيرُ الأعممي يقول : شديدة . وأراد :
جسيمة^(٤) طويلة . و « يَجُوبُ » : يَقْطَعُ . و « المومة » : القفْرُ .
و « جَابٌ » : حمار غليظ . و « مكدح » : مُعَضَّضٌ .

(١) في ط : « ليستا بلاصقتين » ، ولزق ولصق ولسق واحد . وفي
مب : « والإبعاد : أن يوعدها بسوطه ، يصفها بالنشاط » . وفي التاج :
« وأراد بقوله : الإبعاد ، ضربه لها بالسوط فهي تجتهد في العدو خوفا
من ضربه ، ورأسها مكحح ولو ترك رأسها لكان عدوها أشد » .

(٢) وزاد في أمير لن : « قال الشيخ : قال ابن شاذان : مكحح ،
قال : الكمح والكبح ، ردك الدابة بالبحام . وفي نسخة ابن رباح :
والرأس مكحح ، أي مرفوع » . وفي فت : « في نسخة عمران بن رباح :
والرأس مكحح ، بالميم » ، وفي المخصص والصحاح : « قال الأصمعي :
أكححته ، إذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه » .

(٣) مب ل : « يشج بنا المومة .. » . وفي ق : « وپروی :
يانية . صهاية : منسوبة إلى أصهب ، وذلك فعل » .

(٤) في الأصل وحم وفت : « بجسيمة » وهو غلط .

٦٠ - يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ مُتَوَنِّهَا

بِمُسْتَرَشَحِ الْبُهْمِيِّ مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحٌ^(١)

يقول : الفعلُ من الحُمُرِ « يَقلِّبُ أَشْبَاهًا » ، يريد : أَتْنَا كَانَ مُتَوَنِّهَا صَرَدَحٌ مِنَ الصَّخْرِ « بِمُسْتَرَشَحِ الْبُهْمِيِّ » : هَيْثُ يَرَقِّبُ^(٢) الْبُهْمِيُّ ، أَي : يَطْوِلُ^(٣) وَ « صَرَدَحٌ » : مُسْتَوِيَةٌ مَلْسَاءٌ .

٦١ - رَعَتُ فِي فَلَاحِ الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّهَا

مِنَ الضُّمْرِ خَطِّيٌّ مِنَ السُّمْرِ مُصْلِحٌ

يقول : كَأَنَّهَا مِنْ ضُمْرِهَا رَمَعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى « الْحَطِّ » بِالْبَحْرِيِّنَ^(٤) : وَهُوَ مَرْفَأُ السَّفِينِ^(٥) .

(١) فِي الْمَهْمِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رَشَحٌ) : « .. كَانَ ظَهْرَهَا » .

وَفِي ق : « أَي يَصْرِفُ أَشْبَاهًا » ، أَي : مُتَشَابِهَاتٍ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَالرَّقَبُ : غَلِظَ الرَّقَبَةُ ، رَقِيبٌ رَقِيبًا ، وَهُوَ

أَرْقَبُ ، أَي : غَلِظَ الرَّقَبَةُ » . وَفِي التَّاجِ : « وَيَسْتَرَشَحُونَ الْبُهْمِيُّ : يَرْبِزُونَهُ لِيَكْبُرَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُسْتَرَشَحٌ - بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ - وَاسْتَرَشَحَ الْبُهْمِيُّ : إِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ » .

(٣) مَا عَدَا نَسْخَةَ الْأَصْلِ : « تَرَقَّبٌ .. تَطْوِيلٌ » بِتَأْنِيثِ الْفِعْلِ ،

وَهُوَ جَائِزٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بِالْبَحْرِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) وَزَادَ فِي آمُرٍ لَنْ : « رِبَاحٌ : مَرْفَى ، بِلَاهِمْزٍ » ، وَهُوَ بِالضَّمِّ

مِنْ « أَرْفَيْتُ » وَهِيَ لُغَةٌ فِي أَرْفَاتٍ ، أَوْ بِالْفَتْحِ مِنْ رَفَيْتُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي رَفَاتٍ . وَفِي التَّاجِ : أَرْفَاتُ السَّفِينَةِ ، إِذَا قَرَّبْتَهَا مِنَ الشَّطِّ ، وَبَعْضُهُمْ =

٦٢ - وحتى 'أتى' يومٌ يكادُ من اللّظى'

به الثُّومُ في أفحوصِه يتصيحُ^(١)

« التوم »^(٢) : بَيِّضُ النَّعَامِ . و « اللَّظَى » : من الحرِّ^(٣) .
و « يتصيح » : يَتَشَقَّقُ .

٦٣ - فظلاً يُصاديها وظلتُ كأنها

على هامِها سِرْبٌ من الطَّيْرِ لُوحٌ^(٤)

= يقول : أرفيت - بالياء - قال : والأصل الهمز .. والموضع : مرفأ - بالفتح - ويضم - كمكرم - واختاره الصغاني . وأغرب في المصباح فقال : إنه يقال : رفيت - بالياء - أيضاً من باب رمى : وهو لغة بني كعب .

(١) في اللسان (لظى) : « ترى التوم .. » . لن : « . » في أجوصة .. ، وهو تحريف . وفي ق : « الأفحوص : موضع البيض » .
(٢) في الصحاح : « التومة - بالضم - واحدة التوم ، وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة » . وفي الأساس : « أراد البيض فسماه نوماً على الاستعارة » .

(٣) عبارة أمبر بسقوط الحرف الجار « من » .

(٤) ل : « .. وظلت كأنها » . وهي في المستقصى : « فظلت تصاديا .. * على رأسها .. » . في أمثال الميداني : « .. من الطير نوح » . والبيت مع معظم شرحه ساقط من فت . وفي ق : « لوح : عطاش » ، يقول : ظلت الحجر سكوتاً لا تتحرك كأن بهامين (طيراً) لا تقدر أن تتحرك » .

« يصادها » : يداربها ويبرفتقُ بها . وقوله : « كأننا على هامها سرب » ، أي : قطيع من الطير . « لَوْحٌ » ، يقول : كأن على رأسها الطير لا تتحركُ ، أي لا تعصي الفحل .

٦٤ - على مَرَقَبٍ في ساعةٍ ذاتِ هَبْوَةٍ

جَنَادِبُهَا من شِدَّةِ الحَرِّ تَمْصَحُ^(١)

يقول : فظل يُصادبها على مَرَقَبٍ ، وهو ما ارتفع من الأرض .
وقوله : « ذاتِ هَبْوَةٍ » أي : ذاتِ غَبْرَةٍ . و « تمصح » : تذهبُ .
ويروى^(٢) : « تَسْرَمَحُ » .

٦٥ - [ترى حيثُ تُمسي تَلعبُ الريحُ بينها

وبينَ الذي تَلقى به حينَ تُصبحُ]^(٣)

(١) ل : « جنادبه من .. » أي : بإعادة الضمير إلى « مرقب » .
وفي حم : « .. تُصمَحُ » . وفي القاموس : « صمحه الصيف : أذاب دماغه بجره » .

وقد انفردت حم من شروح أبي نصر بإيراد بيت مزيد في هامش هذا البيت بخط الناسخ ، وترتيبه في ق آخر القصيدة وهو :

[أبا القلبُ إلا حُبُّ ميٍّ وبرِّحتُ

به ذاتُ ألوانٍ تَجِدُّ وتمزحُ]

وفي ق : « .. إلا ذكومي .. » . وشرحه فيها : « ذاتُ ألوان : لاندوم على حال ، يقول : إنها تتغير » .

(٢) العبارة الأخيرة ليست في أمبر لن .

(٣) انفردت لن من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت وقاليه . =

٦٦ - [كَأَنَّ مَطَايَا بَكْلٍ مَفَازَةٍ]

قراقيرُ في صحراءِ دجلةَ تَسْبَحُ [١]

* * *

= وقد وردا في هامش حم مع شرحها بخط الناسخ .
 لن : « .. حيث تمشي » بالشين المعجمة وهو تصحيف صوابه في
 قل مَب وهاَمْش حم . وفي حم : « .. تلعب الريح » بالغين المعجمة ،
 والشرح فيها : « يعني أن الريح تضعف أن تسير مع هذه الناقة » .
 وفي مَب : « رجوع إلى الناقة فقال : حيث تمشي هذه الناقة تلعب
 الريح » . لن : « .. يصبح » . وهو تصحيف صوابه في سائر النسخ .
 (١) في الجمان : « قراقير في موج من الآل تسبح » .
 وشرحه في هامش حم : « ويروى : قراقير في موج من الآل
 تسبح . والقراقير : السفن الكبار . إلى هنا نسخة » .

* (٤٠)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) :

ب ١ - ألا لا أرى كالدار بالزرق موقفاً

ولا مثل شوق هيجته عهدها

« الزرق » : أكتبة بالدهناء^(٢) . و « عهدها »^(٣) . ما عهدته منها

٢ - عشيّة أثنى الدمع طوراً وتارة

يصادف جنبي ليحيتي فيجودها

« أثنى الدمع » ، « أي : أردته طرراً^(٤) » : « وتارة » ، « أي :

ومرة » يصادف جنبي ليحيتي فيجودها » ، يقول : الدمع يسيل مثل

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - أمبر -

حم - فت - لن - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) -

دون شرح (ل) .

(١) وفي ل : « قال ذو الرمة يهجو امرأ القيس بن سعد بن زيد

مناة بن تميم » ، وانظر ما تقدم عن بني امرئ القيس في مطالع

القصيدة ٧ .

(٢) عبارة حم : « أكتبة بالدهناء متقابلات لا واحد لها ، ولا يكادون

يفردون لها واحداً » .

(٣) في اللسان : « العهد : المنزل المعهود » .

(٤) من قوله : « طوراً . . » . إلى قوله : « الدمع » لس

في أمبر لن .

الجود^(١) على جانبها ختي .

٣ - وما يَسْفَحُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ رَسْمِ دِمْنَةٍ

عَفَّتْهَا اللَّيَالِي : نَحْسُهَا وَسُعودُهَا^(٢)

قوله : « .. وما يسفح العينين » ، أي : ما يسيل العينين^(٣) ،
أي : ما هذا الأمر الذي بلغ ذا ؟ ! و « الرسم » : الأثر بلا شخص^(٤) .
و « الدمعة » : آثار الرماد وما سودوا ولطخوا . « عفتها » ، أي :
محنتها الليالي . « نحسها وسعودها » ، يقال : « يومٌ نحسٌ » ، أي :
يَوْمٌ غَبْرَةٌ وريح .

٤ - وَأَمْلىٰ عَلَيْهَا الْقَفْرُ حَتَّىٰ تَرَبَّعتْ

بِهَا الْخُنْسُ : آجالُ الْمَهَا وَفَرِيدُهَا^(٥)

-
- (١) في القاموس : « الجود : المطر الغزير أو ما لا مطر فوقه ،
جمع : جائد » . وفي ق : « يجودها : فيقع عليها مثل المطر » .
(٢) ط : « وما تسفح العينان .. » . ل : « جرت عبرة العينين
من رسم .. » وهي رواية جيدة .
(٣) عبارة أمبر لن : « يسفح ، أي : يسيل ، وما : للتعجب »
أي : المراد من الاستفهام معنى التعجب .
(٤) العبارة ليست في أمبر لن .
(٥) ق د : « .. عليها الدهر » ، وشرحه فيها : « طال عليها .
تربعت : أقامت أيام الربيع » .
وقد انفردت حم دون سائر المخطوطات بإيراد بيت مزيد في هامشها
أمام هذا البيت ونحط الناسخ ، وهو قوله :
[ألا مالي لا تعود مريضها ولو مرضت مي جئنا نعودها]

يقول^(١) : « أُملي عليها القفر » ، أي : طال عليها الزمن ، فأقفرت .
و « تربعت بها الخنس » ، يريد : البقر . و « الأخنس » : القصيرُ
الأنفِ ، وكذلك البقر^(٢) . و « آجال المها » : جماعة البقر .
و « فريدها » : ما تفرّدَ منها .

٦ - لقد كنتُ أخفي حُبَّ ميٍّ ، وذِكْرُها

رَسيسُ الهوى ، حتى كَأَنَّ لا أريدُها^(٣)

« رسيس الهوى » : مَسَّهُ وأولُه . يقول : أخفيتُ حُبَّها كَأَنَّ
لا أريدُها .

٧ - كما كنتُ أطوي النفسَ عن أمِّ خالدٍ

٨٩ أ

وَجاراتِها حتى كَأَنَّ لا أهيدها^(٤)

قوله : « أطوي النفس » ، أي : أضمرتها على شيء . « حتى

(١) في أول الشرح زيادة من حم فت ، وهي : « في نسخة
ابن رباح : آجال ، بالرفع » ، ورواية الأصل وآمبر بالرفع ، ورواية
حم بالنصب ، ولم أعرف لها وجهاً .

(٢) العبارة ليست في آمبر .

(٣) عيون الأخبار : « وقد كنت .. » ، وفي فت أصاب البلل
شرح هذا البيت مع البيت التالي وشرحه .

(٤) ق ل : « .. عن أم سالم » . في الزهرة : « وما زلت
أطوي الشوق .. + .. أريدها » .

كان لا أهدئها ، ، أي : حتى كآني^(١) لا أبالها ولا أهتم بها .

٨ - إذا عرّضت بالرمل أدماء عوهج

لنا قلت : هذي عين ميّ وجيدها^(٢)

« العوهج » : الطويلة العنق من النساء . و « الجيد » : العنق^(٣) .

٩ - فما زال يغلو حبّ مينة عندنا

ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها^(٤)

« يغلو » : يرتفع .

١٠ - إذا لامعات البيد أعرّضن دونها

تقارب لي من حبّ ميّ بعيدها^(٥)

(١) قوله : « حتى كآني » ليس في أمبر لن . وفي اللسان :

« ما يهدئ ذلك ، أي : ما يكثر له ولا يزعبه » .

(٢) ق ل : « إذا أعرضت .. » ، ورواية الأصل أجود وأعلى .

(٣) العبارة الأخيرة ليست في أمبر لن . والأدماء : تقدم معناها

في القصيدة ١٦/١٥ .

(٤) ط وشرح العكبري : « وما زال يعلو .. » بالعين المهملة ،

ورواية الأصل أعلى . ل والمصارح : « وما زال ينمي .. » وفي الزهرة :

« فما زال ينمي » . في شرح القوائد السبع : « ويزداد .. » . ق د

وعيون الأخبار وشرح العكبري واللسان والتاج والمصارح : « .. ما يزيدها » .

ورواية الأصل أجود . وشرح البيت لم يرد إلا في نسخة الأصل .

(٥) د : « إذا لامعات البيض .. » ق : « إذا اللامعات البيض .. » .

ل : « تقرب لي .. » . ط : « .. من حيث ميّ بعيدها » ، أي :

من حيث مكانها . ورواية الأصل أصح وأجود .

« لامعات اليد » : التي^(١) تلعبُ بالمراب . « أعرض دونها » ،
أي : صارت هذه اللامعات دونَ مئة أي : كما يعترض الشيءُ الرجلَ
دونَ الشيءِ فيمنعُه . وكذلك^(٢) هذه^(٣) اللامعات صارت بيني وبينها .
ثم قال : إذا كان هذا جاءني أمر من الحب يُقربُ إليَّ البعيدَ .

١١ - تَذَكَّرْتُ مَيًّا بَعْدَمَا حَالَ دُونَهَا

سُهوبٌ تَرَامِي بِالْمَرَايِلِ بِيَدِهَا

« السهوب » : المستوية من الأرض ، البعيدة ، الواحد^(٤) :
« سَهْبٌ » و « المراسيل » : من الإبل ، السراعُ السهلاتُ السيرِ .
و « اليد » : الواحدة : « بِيَدَا » : وهي الأرضُ المستوية^(٥) .

١٢ - وَصَحْبِي عَلَى أَكْوَارِ شُدُقٍ رَمَتْ بِهَا

طَرَائِفُ حَاجَاتِ الْفَتَى وَتَلِيدُهَا^(٦)

/ « الأكوار » : الرحال ، الواحد : « كُورٌ » . و « شُدُقٌ » :
إبل واسعاتُ الأشداق . و « طرائف حاجات » : وهي ما استطرفتها
حديثاً . و « تليدها » . ما استفادَ من حاجة قديمة ومن حاجة حديثة .
فيقول : رمت بهذه الإبل إلى البلدان هذه الحاجات .

(١) اسم الموصول « التي » ساقط من حم .

(٢) في حم : « وكذلك .. » .

(٣) اسم الإشارة « هذه » ساقط من أمبر .

(٤) حم أمبر لن : « الواحدة .. » .

(٥) عبارة حم : « .. الراسعة المستوية » .

(٦) ق : « .. رمى بها » . د : « رمى بهم » .

١٣ - تَغَالَى بِأَيْدِيهَا إِذَا زَجَلَتْ بِهَا

سُرَى اللَّيْلِ وَأَصْطَفَّتْ بَجَرِّقٍ خَدُودَهَا^(١)

« تغالى »^(٢) ، أي : ترامى . و « زجلت » : رمت . يقال :
« زجلتُ بالشيء » ، إذا رميت به^(٣) و « السرى »^(٤) : سير الليل .
و « اصطفتُ بجرِّقٍ »^(٥) خدودها ، أي : تسابرتُ سواة .

١٤ - وَقَادَتْ قِلاصَ الرِّكْبِ وَجَنَاءَ رَسَلَةٍ

وَسَوْجٌ إِذَا صَمَّتْ حَشَاهَا قُتُودَهَا^(٦)

« قادت » ، يقول : تقدمت . « وجناء » : غليظة . « رسالة » :
سهلة السير . وقوله : « وسوج » : تسبيحٌ في سيرها ، وهو ضرب
منه . و « القُتود » : « أحناءُ الرجل » ، أي : عيدانه .

١٥ - ضَمِينَةٌ جَفْنُ الْعَيْنِ بِالماءِ كُلِّهَا

تَضْرَجُ مِنْ هَجْمِ الهَوَاجِرِ جِيدُهَا

(١) ط : « .. إذا زحلت بها » . بالحاء ، وهو تصحيف .

(٢) وفي ط : « المغلاة : الراماة بالسهم » .

(٣) العبارة كلها لم ترد في أمبر ان .

(٤) في فت أصاب البلال شرح هذا البيت من قوله : « السرى .. »
والشطر الثاني في البيت التالي وجزءاً من شرحه .

(٥) في ق : « والحرق : البعيد من الأرض » .

(٦) ق د : « . وجناء حرة » . وشرحه بقوله : « القلاص

الإناث من الإبل . وجناء : عظيمة صلابة . حرة : كريمة »

الإبل تبكي ، أي : تسيلُ دموعها من الجهدِ . فيقول : هذه
تَضِينُ^(١) بذلك ، أي : تصبرُ على الشدةِ . « كلما تضرع » ، أي :
تلطَّخَ من « هجم المواجه » ، أي : تحلبُّها الهاجرة^(٢) ، أي :
تسيلُ عرقها . و « جيدها » : عنقها^(٣) .

١٦ - كَأَنَّ الدَّبِيَّ الكُتْفَانِ يَكْسُو بُصَاقَهُ

عَلَايِيَّ حُرْجُوجٍ طَوِيلٍ وَرَيْدُهَا

أ / « الدَّبِيَّ » : الجراد الصغار . و « الكُتْفَانِ » : [الذي يكتيفُ
في مِشِيَّتِهِ وذلك]^(٤) إذا خرجَ حَجْمُ أجنحتهِ و « العَلَايِيَّ » : جمع
« عِلْبَاءِ » ، وللبعير « عِلْبَاوَانِ » : وهما العصبان اللتان تأخذان^(٥)
من القفا إلى الكاهل . فشبهه العرقَ الذي على العَلَايِيَّ بِبُصَاقِ الجرادِ .
و « الحُرْجُوجِ » : التي قد ضَمَرَتْ فطالت مع الأرض . و « الوريد » :
حَبْلُ العاتقِ . فأرادَ أَنَّهَا طَوِيلَةُ العنقِ .

١٧ - إِذَا حَرَّمَ القَيْلُولَةَ الخِمْسُ وَأَرْتَقَتْ

عَلَى رَأْسِهَا شَمْسٌ طَوِيلٌ رُكُودُهَا

- (١) في هامش فت : « يقال : ضنَّ بالشيءِ يَضِنُّ ضناً ، إذا
بخل به ، والضنين : البخل » .
(٢) وفي القاموس : « هجم ما في الضرع : حلبه . والهجمُ :
العرق ، وقد هجمتهُ المواجه » .
(٣) العبارة ليست في أمبر لن .
(٤) زيادة من حم فت قا . وعبارة الأصل هنا غير مقروءة .
(٥) عبارة أمبر لن : « وهما عصبان تأخذان .. » .

« الخِمْسُ » : أن تَرعى ثلاثةَ أيامٍ ثم تَرِدَ الماءَ ، فيحسبُ يومَ تَرِدُ ويومَ تَصْدُرُ ، فذلك ^(١) خمسةُ أيامٍ . فيقول : لا تَقِيلُ لأنها تَرِدُ الماءَ . وقوله : « وارتقتُ على رأسها شمسٌ » ، يقول : انتصفَ النهارَ ، فحلقتِ الشمسُ على رأسها فلا تكادُ تَزولُ .

١٨ - أَلَا قَبَحَ اللهُ أَمْرَ القَيْسِ - لِنِهَا

كثِيرٌ مَخَازِيهَا قَلِيلٌ عَدِيدُهَا ^(٢)

١٩ - فَمَا أَحْرَزَتْ أَيْدِي أَمْرِي وَالقَيْسِ - خَصْلَةٌ

مِنَ الخَيْرِ - إِلَّا سَوَاءٌ تَسْتَفِيدُهَا

٢٠ - تُضَامُ أَمْرُ القَيْسِ - بِنُ لَوْمٍ حُقُوقَهَا

وَتَرْضَى وَلَا يُدْعَى لِحُكْمِ عَمِيدُهَا ^(٣)

٢١ - وَمَا أَنْتَظِرْتِ غِيَابَهَا لِعَظِيمَةِ

وَلَا أَسْتَوْمِرْتِ فِي جُلِّ أَمْرِ شَهُودِهَا ^(٤)

(١) في أمر : « وذلك .. » وفي حم : « فكذلك » وهو غلط .

(٢) ل : « كثير تناجها . » ، ورواية الأصل أجود . وفي فت أصاب البلب الأبيات الثلاثة التالية .

(٣) ل : « وتوضى بأن يدعى .. »

(٤) في الشعر والشعراء : « ولا استعمرت .. » وهو تصحيف . وفي ديوان المعاني : « .. لممة * .. في حل أمر » بالحاء المهملة . وفي حماسة ابن الشجري « .. فيما ينوب شهودها » وهي رواية جيدة

« جُلَّ الأمر » : معظمه^(١) .

٢٢ - فَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِي وَالْقَيْسِ أَنَّهُا

صَلَابٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ جَلُودُهَا^(٢)

٢٣ - لَهْمٌ مَجْلِسٌ صُهْبُ السَّبَالِ أذَلَّةٌ

سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا^(٣)

قوله : « صهب السبال »^(٤) ، أي : هم عَجَمٌ ، ليسوا بعرب .
وقوله : « سواسية أحرارها وعبيدها » ، أي : سواة الأحرار منهم
والعبيد . ولا يقال : « سواسية » إلا في الهجاء ، فأما في الخير فيقال :
« سواة »^(٥)

(١) في حم زيادة في أول الشرح : « تضام : تظلم وتقره » .

(٢) في ق والشعر والشعراء والألفاظ وحماسة ابن الشجري وشرح

أدب الكاتب وديوان المعاني واللسان (سوا) : « وأمثل .. » . في
ل وجمهرة الأمثال وشرح أدب الكاتب واللسان أيضاً : « .. على عض
الهوان .. » . وشرحه التبريزي في التهذيب بقوله : « يقول : أفضل
أحلامهم أنهم لا أنفة لهم ولا نفوس تأبى الهوان » .

(٣) في المضاف والمنسوب : « لهم زمرة شهب السبال .. » .

(٤) شرحه في الصناعتين : « يعني أهل المجلس » . وفي القاموس :

« السبلة - محرّكة - : ما على الشارب من الشعر » . وفيه أيضاً :

« الصهب - محرّكة - : حمرة أو شقرة في الشعر كالصهبة - بالضم -

والصهوبة ، والأعداء صهب السبال ، وإن لم يكونوا كذلك » .

(٥) عبارة أمبر لن : « وأما في غير ذلك فسواء » .

- ٢٤ - إذا أُجِدَّتْ أَرْضُ أَمْرِي الْقَيْسِ أَمْسَكَتْ
قِرَاها وَكَانَتْ عَادَةً تَسْتَعِيدُهَا
- ٢٥ - تَشِبُّ عَذَارِيهَا عَلَى شَرِّ عَادَةٍ
وَبِاللَّؤْمِ كُلِّ اللَّؤْمِ يُغْذَى وَلِيدُهَا^(١)
- ٢٦ - إِذَا مَرَّتِيَّاتٌ حَلَلْنَ بَبْلَدَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يَصْلُحْ طَهُوراً صَعِيدُهَا^(٢)
- ٢٧ - إِذَا مَرَّتِيٌّ بَاعَ بِالْكَسْرِ بَيْنْتَهُ
فَمَا رَجَحَتْ كَفُّ الَّذِي يَسْتَفِيدُهَا^(٣)

(١) في ق : « عذاريتها : جوانبها . ويروى : وباللؤم منها كان
يغذى وليدتها » .

(٢) لن : « .. لم تصلح لظهور .. »
وفي هامش الشعر والشعراء : « مَرَّتِيَّاتٌ : منسوبات لامرئ القيس
وهذه النسبة بما ينسب إلى الأول دون الثاني ، يقال « امرئى » - بسكون
الميم وكسر الراء - و « مَرَّتِي » - بفتحها - كأنهم أضافوا إلى « مرء »
فكان قياسه فتح الميم وسكون الراء ، ولكنه نادر معدول النسب ،
وانظر اللسان (مرأ) . وفي القاموس « الطهور : اسم ما يتطهر به »
وفيه أيضاً : « الصعيد : التراب أو وجه الأرض »

(٣) ق : « .. باع بالوكس .. » وهو في البيع اتضاع الثمن
والوكس فيه . والكسر : النزر القليل . وفي اللسان والتاج (كسر) :
« فما رجحت كفف امرئ .. » .

٢٨ - أحيانَ مَلَأْتُ الأَرْضَ هَذراً وَأَطْرَقْتُ

مَخَافَةَ ضَغْمِي جِنُّهَا وَأَسْوَدُهَا^(١)

٢٩ - عَوَى مَرَّتِي لِي فَعَصَّبْتُ رَأْسَهُ

عِصَابَةَ خِزْيٍ لَيْسَ يَبْلَى جَدِيدُهَا^(٢)

٣٠ - قَرَعْتُ بِكَذَّانِ أَمْرِي وَالْقَيْسِ لَابَةً

صَفَاةً يَنْزِي بِالْمَرَادِي حُبُودُهَا^(٣)

« الكذَّانُ »^(٤) : الحجارة الهشة . و « التلابة » : الحرة^(٥) ،
يريد : الحجارة السوداء . وقوله : « ينزى بالمرادي حبودها » : واحد
« المرادي » : « مرداة » : وهي الصخرة الضخمة^(٥) تدق بها الحجارة

(١) ل : « مخافة ضغني .. » ورواية الأصل أعلى . وفي هامش
ط : « الضغم : العض الشديد » .

(٢) في حماسة ابن الشجري : « .. فعصبت قومه » . . في أمبر
ط ل وابن الشجري : « عصائب خزي .. » .

(٣) ل : « .. القيس لانة * .. فتبرى بالمراد .. » والتصنيف
ظاهر فيها .

(٤) في أول الشرح زيادة في حم فت وهي : « رباح : قرعت بضم
التاء » ورواية الأصل - بفتح التاء - أعلى وأجود والشرح عليها لأنه
يخاطب هشاماً المرثي وقد هاجاه وهناك التفات من الغيبة في قوله : « عوى
مرثي » إلى الخطاب في قوله : « قرعت .. » .

(٥) عبارة أمبر ان : « وهي الصخرة العظيمة » .

ويرمى بها^(١) . يقال : « رَدَيْتُهُ » . إذا رميته بجَرٍّ . « حَيودُها » ، يريد : حَيود^(٢) الصفا . وهذا مثل^٣ . يقول : إذا قرعتَ بكذاتِ امرئِ القيسِ « لابة » : وهي الحرّة^٤ ، وهي صلبة^٥ . و« الكذاتُ » : فيه رَخاوة^٦ ، فالكذات لا يؤثر في الحرّة . فيقول إذا رُمّت أن تهجرتا كنتَ كقارعِ صفاةٍ لا يؤثر فيها ميعولُهُ^٧ . فكلمها ضُربتُ بـ « المرادي » تَرَّت^(٣) فلا تعملُ فيها .

٣١ - بني ذوآبٍ شرُّ المصلينَ عُصبةً

إذا ذُكرتُ أحسابُها وُجدودُها^(٨)

-
- (١) من قوله : « ويرمى بها . . » إلى قوله : « وهي الحرّة » ساقط من أمبر لن .
- (٢) في ط : « والحيود جمع حيد : وهو مانتأ من كل شيء » ، يريد : جوانب الصفاة .
- (٣) قوله : « تَرَّت » شرح لقول الشاعر : « ينزي بالمرادي . . » . وفي القاموس : « تَرَّت النواة من المرضاخ : ندرت » . وفي ق : « ينزي (بالمرادي) : يرفعها عنها » أي : « عن الصفاة » .
- (٤) ق : « . . شر المصلين . . » . في ط : « بنو ذوآب . . » . وفي أمبر لن فت : « بني ذوآب . . » ، والرواية بالذال المعجمة مصحفة . وقال أبو نصر في القصيدة ١٧/٧ : « بنو ذوآب : رهط هشام الذي كان يهاجيه » . أي : رهط هشام المرثي . وانظر التعليق في هوامش البيت المذكور .

[و يروي : « دَوْبَلٍ » : وهو ولد الحمار . والمعنى : أنهم لما أسلموا لم يَمْنَعَهُمْ إِسْلَامُهُمُ الذَّمُّ] (١) .

٣٢ - أَهَبْتُمْ بَوْرِدٍ لَمْ تُطِيقُوا زِيَادَهُ

وقد يَحْشُدُ الأورادَ من لا يذودُها (٢)

« أهبتُم » ، أي : دعوتُم « بورِدٍ » : وهو هاهنا الإبلُ التي ترد الماء فضربه مثلاً . « لم تُطِيقُوا زِيَادَهُ » ، أي : رده ودفعه ، وإنما ضربه مثلاً . فيقول : استجلبتم هجائي وسببي ، وأنتم لا تطيقونني . « وقد يحشدُ الأورادَ من لا يذودُها » ، أي : قد يجلب الشرُّ على نفسه من لا يقدرُ أن يدفعه .

٣٣ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِيكُمْ بِكُلِّ غَرِيبَةٍ

تُجِدُّ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيدُهَا (٣)

(١) زيادة من حم . وزاد أيضاً في أمبر لن : « عند ابن رباح : شر ، بالنصب » وعبارة فت : « عند ابن رباح : شر المصلين ، بفتح الراء » . وعلى هذه الرواية تكون « بني دوأب » منادى مضافاً . ورواية الأصل بكسر الراء ، وتكون « بني دوأب » عطف بيان من « امرئ القيس » المذكور في البيت المتقدم .

(٢) أمبر : « وقد يحسد الأوراد .. » وهو تصحيف . وفي فت أصاب البلال هذا البيت مع معظم الشرح ، أي إلى قوله « استجلبتم » .

(٣) في حماسة ابن الشجري : « وأصبحت أرميهم بكل عظيمة * .. وتجيدها » . وفي ق : « أراد : أرميكم بكل قصيدة غريبة . تجد ، أي : تجدد عارها » .

٣٤ - قوافٍ كشامٍ الوجهِ باقٍ حَبَارُهَا

إذا أرسلتَ لم يُثَنَّ يوماً شروودُها

ب / يقول : مامضى من هذه القوافي لا يقدر على رده^(١) إذا سارت في الناس . و « الشام » : جمع « شامة » : فيقول : لهذه القوافي أثر^(٢) يبقى كالشامة في الوجه .

٣٥ - توافى بها الركبانُ في كلِّ موسمٍ

ويحلى بأفواه الرواة نشيدُها^(٣)

أي : تتوافى بهذه القوافي الركبانُ في كل موسم^(٤) . و « الموسم » : كلُّ سوق من أسواق العرب تسباع فيها الإبلُ وتشتري ، فإذا اشتروها^(٥) وتسموها بسماتهم .

٣٦ - مَنَعْنَا سَنَامَ الأَرْضِ بالخَيْلِ والقَنَا

وَأَنْتُمْ خَنَازِيرُ القُرَى وقُرودُها

-
- (١) عبارة أمبر لن : « يقول : هذه القوافي لا يقدر على ردها إذا .. » .
 (٢) قوله : « أثر يبقى » شرح لقول الشاعر : « باق حَبَارُهَا » .
 وفي ط : « باق حَبَارُهَا ، أي : أثرها ، وحبَّار كل شيء أثره » .
 وقافية شروود : ذاهبة في البلاد .
 (٣) ط ق ل : « يوافى بها الركبان .. * ويجلو .. » . يقال : حلي بحلي - كرضي - وحلي بجلو - كدعا .
 (٤) قوله : « الركبان في كل موسم » ليس في أمبر لن .
 (٥) عبارة أمبر لن : « فإذا اشتروا إبلًا .. » .

« سنام الأرض » : خيرها وأكرمها . يقول : منَعْنَا أَنْفُسَنَا
بِالْقَنَا فَلَا نَنْقَرِبُ^(١) .

٢٧ - [إِذَا حَلَّ بَيْتِي فِي الرَّبَابِ رَأَيْتَنِي

بِرَابِيَةِ صَعْبٍ عَلَيْكَ صُعُودُهَا]^(٢)

[« الرَّبَابِ » : بنو عبد مناة^(٣) ، وَضَبَّةٌ بنُ أُدِيِّ . وَيُرْوَى :
« كَثُودُهَا » : وهو ما صَعَّبَ عَلَيْكَ وَشَقَّ عَلَى السَّالِكِ السَّلُوكُ] .

٣٨ - [كَسَا اللَّؤْمُ أَلْوَانَ أَمْرِي وَالْقَيْسِ كُهْبَةً

أُضِرَّ بِهَا بِيضُ الْوَجْهِ وَسُودُهَا]

[غُبْرَةٌ^(٤) ، يُقَالُ : إِنْ « الْكُهْبَةُ » : لَوْنُ الرَّمَادِ بَعِينِهِ] .

* * *

(١) شرح البيت ليس في أمير .

(٢) من هنا إلى آخر القصيدة زيادة من حم . والبيتان في ق ،
والأول في حماسة ابن الشجري .

(٣) عبارة حم : « بنو عبد مناف » وهو غلط ، والصواب
ما أثبتناه لأن الرباب هم تيم وعدي ابنا عبد مناة ثم عكل التي تنتهي إليه
ثم ضبة بن أد وهو عمهم . وانظر ما تقدم عن الرباب في القصيدة ٤٦/١٦ .

(٤) قوله : « غُبْرَةٌ » شرح للكُهْبَةُ . وفي القاموس : « الكُهْبَةُ :
غبر مشربة سواداً » .

* (٤١)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - عفا الدَّحْلُ من مِيٍّ فَمَحَّتْ مَنَازِلُهُ

فما حَوْلَهُ صَمَانُهُ فَنَحَائِلُهُ^(١)

« الدحل » : موضع ، و « الدحل » أيضاً^(٢) : هُوَّةٌ من الأرض كالسَّرَبِ ، ربما أنبت السَّدْرَ . وقوله : « مَحَّتْ مَنَازِلُهُ » ، يريد : دَرَسَتْ وَاثَمَّتْ . و « النَّائِلُ » : رمالٌ وأرض لينة تُنْبِتُ الشجرَ

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
 أمبر - ان - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) -
 دون شرح (ل) .

(١) ق د : « عفا الزرق . . » . وتقدم « الصمان » في
 القصيدة ٢٣/٤ .

(٢) عبارة أمبر ان : « الدحل » : أصلب هرة . . « ولعل قوله :
 « أصلب » مصحف عن « أصله » . وفي القاموس : « والدَّحْلُ - ويضم - :
 نقب ضيق منه متسع أسفله حتى يُمشى فيه وربما أنبت السدر » وفي معجم
 البلدان : « الدحل » : موضع قريب من حَزْنِ بني يربوع . أي : في
 بلاد بني تميم . وتقدم « الصمان » في القصيدة ٢٣/٤ وفي اللسان : « وكانت
 الصمان في قديم الدهر لبني عنظلة ، والحزن لبني يربوع » .

ويروى^(١) : « فَأَجَاوِلُهُ » ، يعني : ما حركته .

٢ - فَأَصْبِحَ يَرَعَاهُ الْمَهَا لَيْسَ غَيْرُهُ

أَقَاطِيْعُهُ دُرَّأُوهُ وَخَوَاذِلُهُ

« الدُّرَاءُ » : التي جازت من أرض إلى أرض . يقال : ذرأ ذرأته وذرارة ، إذا طلع علينا . و « خواذله » : اللواتي تأخرت عن صواحبيهن . و « المهما » : البقر .

٣ - يَلْحَنُ كَمَا لَاحَتْ كَوَاكِبُ شَتْوَةٍ

سَرَى بِالْجَهَامِ الْكُدْرُ عَنُيْنِ جَافِلَةٍ

« يلحن » ، يعني : المَهَا^(٣) . وقوله : « سرى بالجهام » ، أي عن النجوم « جافلته » : كل^(٤) ما جفَلته من شيء فذهب به . وأراد

٩١ أ

(١) من قوله : « ويروى » إلى آخر الشرح ليس في أمر لن وأجاوله : الجَوَلُ : الناحية والجانب .

(٢) حم ط : « .. ترعاه والمها » ، ويجوز تذكير الفعل وتأنينه مع اسم الجنس ، ولكن التذكير هنا أولى لأن الشاعر أعاد الضمير على « المهما » مذكراً . وفي المخصص : « وباجدة دراؤه .. » أي : مقبلة

(٣) العبارة الأولى ليست في أمر ، ومكانها عبارة أخرى فيما وهي : « الجهام : الغمام » . وشرح البيت ليس في لن .

(٤) في حم : « كما » وهو تالط . وفي المعاني الكبير « شهم بكواكب الشتاء لأنها أضرا ، وذلك لقلة الغبرة .. يقول : جافل الجهام سرى بالجهام عن النجوم ، والجافل : ما جفله ، أي : قلعه فذهب به »

ما جفل الجَهَامَ . و « الماء » التي في « جافل » راجعةٌ على « الجَهَامِ » لأن « جافلَ الجَهَامِ » : أذهب الجَهَامَ عن الكواكب .

٤ - فلم يَبْقَ إلا أن تَرَى في محلِّهِ

رماداً نَحَتْ عنه السُّيُولَ جَنَادِلُهُ^(١)

يقول : « جنادل » هذا الرماد ، يريد : أثنائه « نحت » ، أي : عَدَلَتْ وحرَفَتَتْ عن الرماد السُّيُولَ .

٥ - كأنَّ الجَهَامَ الورقَ في الدارِ جَثْمَتْ

على خَرِقٍ بين الأثافي جوازِلُهُ^(٢)

شبه الأثافيَّ بجهامٍ « ورق » : تضرب إلى السواد . وقوله : « جَثْمَتْ على خَرِقٍ »^(٣) ، يريد به الرمادَ . فشبه الأثافيَّ على الرماد بجهام على فواخ . و « الجَوَزَلُ » الفَرخُ . وأراد : كأن بين كل

(١) ق : « .. إلا أن نرى من محله * رماداً نفت .. » ، وهي

في د مع قوله : « .. يرى في .. » .

(٢) ط : « .. في الدار خيمت » . وفي أمالي المرتضى :

« .. في الدار وقعت * على حرق بين الظوور جوازله » ، وشرحه بقوله : « شبه الأثافي بالجمام الورق وجعلها ظووراً لتعطفها على الرماد ، وشبه الرماد بفرخ حرق قد سقط ريشه » . وفي الحيوان : « وهم يصفون الرماد الذي بين الأثافي بالحمامة ، ويجعلون الأثافي أظآراً لها للانحناء الذي في أعالي تلك الأحجار ، ولأنها كانت معطفات عليها وحانيات على أولادها » .

(٣) في ق : « خرق : لاصق بالأرض ، يعني : الرماد » .

أثفيتين « جَوَزَلًا » ، أي : فَرَخًا . وخبرٌ « كَانُ الحِمَامِ » :
جَثَمَت (١) في الدار .

٦ - أقولُ لمسعودٍ بجرعاءِ مالكٍ

وقد همَّ دَمَعِي أن تَلِجَ أوائلُهُ (٢)

« مسعود » : أخو ذي الرمة (٣) . و « الجرعاء » من الرمل :
الرابية السهلة اللينة . وقوله (٤) : « أن تلج » : في السيلان ، كما يلبجُ
الرجل في الشيء .

٧ - أأهل تَرى الأظعانَ جاوزنَ مُشْرِفًا

من الرَّمَلِ أو حاذتُ بهن سَلاسلُهُ (٥)

(١) في الأصل : « خيمت » وهي خلاف ما في البيت وعليها رواية
ط كما قدمنا . وفي الحيوان : « شبه الرماد بالفراخ قبل أن تنهض ،
والجثوم في الطير مثل الربوض في الغنم » .

(٢) في الأغاني والمصارع : « .. أن يسح أوائله » .

(٣) وزاد في حم : « وأخوه الآخر هشام .. بنو عقبة » أي :

والثلاثة بنو عقبة . وفي ق : « وكان مسعود أكبر من ذي الرمة » .

و « جرعاء مالك » تقدمت في القصيدة ٩/١٣

(٤) من : « وقوله » إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

(٥) في الأغاني : « أأهل لذي الأظعان جاورت .. * .. أو

سالت .. » ، وفي قوله « لذي » تصحيف ظاهر . وفي ق : « .. أو

حادت » وشرحه فيها : « حادت : صارت تتحدُّ الأظعان . ويروى :

أو سارت » .

« مشرف » : موضع . و « سلاسه » ، أراد : رملاً متعقداً

والمعنى : أقول لمسعود : ألا هل ترى الأظعان جاوِزَنَ مُشْرِفاً

٨ - فقال : أراها بالنَّمِيطِ كَأَنَّهَا

نَخِيلُ الْقُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ^(١)

/ « النميطة » : موضع . يقول : أرى الأظعان بهذا الموضع ، كأنها

نخيل القرى . و « جباره » : ما فات^(٢) يَدَ المتناول^(٣) .

٩ - تَحْمَلْنَ مِنْ حُزْوَى فَعَارَضْنَ نِيَّةً

شَطَوْنَا تُرَاخِي الْوَصْلَ مِمَّنْ يُوَاصِلُهُ^(٤)

« تحمّلن » ، يريد : الأظعان . « نية شطونا » ، أراد : نيةً

عوجاء عن القصد^(٥) . يقول : أيست هذه النية على القصد^(٦) . وكلُّ

(١) في معجم البكري : « فقلت : أراها . . » وهي رواية

لا تلائم السياق .

(٢) عبارة أمبر لن : « ما بعد عن يد . . » . و « النميطة »

تقدمت في القصيدة ٧/٢٨ .

(٣) وزاد في أمبر لن : « وطال » .

(٤) ط : « .. بمن تواصله » وهو على الغالب تصحيف أو لعل

الضمير المستتر فيها عائد على الأظعان ، والشرح على خلاف ذلك . وحزوى :

تقدمت في القصيدة ٤/٤ .

(٥) وفي السمط : « لما كانت نيتهم على غير هواه جعلها شطونا » ،

ماخوذ من البشر التي في جواربها عوج لا يخرج دلوها إلا بجبلين » .

(٦) قوله : « القصد » ساقط من حم .

مكان تنويه^(١) ووجه تريبه ، فهو : « نيتك »^(٢) ، وكذلك « النوى » . و « تراخي الوصل » ، أي : تباعدته^(٣) يقول : من أراد أن يصل وصلًا باعدته النية . ويقال : « نية شطون » ، إذا كانت مائلة .

١٠ - وودعن مشتاقاً أصبن فؤاده

هواهن إن لم يضره الله قاتله^(٤)

قوله : « إن لم يضره الله » يريد : إن لم يقيه الله^(٥) . و « المشتاق » : ذو الرمة . يقول : هواهن قاتلي إن لم يدفعه الله ويصرفه .

١١ - أطاع الهوى حتى رمته بجبله

على ظهره بين العتاب عواذله^(٦)

(١) في أمبر : « قنوفة » وهو تصحيف ظاهر . وشرح البيت ليس في لن .

(٢) عبارة أمبر : « .. ووجه تقصد نيتك » .

(٣) العبارة ليست في أمبر .

(٤) في الصحاح واللسان والناج (صرى) : « فودعن .. » .

(٥) العبارة ليست في أمبر لن . وفي ط : « من غير رواية ثعلب

يقال : صريت الشيء أصريه صريباً ، إذا قطعته ، وصرى الله عنك شر فلان : قطعه » .

(٦) أمبر قى والأماي والسمط والأساس (رمى) : « .. بعد

العتاب عواذله » وهي رواية جيدة ، وأشير إليها في شرح ط .

« أطاع الهوى » ، يعني : المشتاق ، وهو ذو الرمة « حتى رمته عواذلهُ بجبله على ظهره » ، أي : قالت ^(١) له عواذله - لما لم يُطِيعهن ^(٢) - : « جبلك على غاربك » ، أي : اذهب حيث شئت ، وهذا ^(٣) مثل .

١٢ - إذ القلبُ لا مُستَحدثٌ غيرَ وصلِها

ولا شغلُهُ عن ذكرِ ميةٍ شاغلُهُ

أراد : أطاع الهوى « إذ القلب لا مستحدث غير وصلها » ^(٤) أراد : لا يشغله / شيء من أشغال الدنيا عن ذكر مية . أي : كان ذلك لما كان قلبي لا يريد غيرَها .

١٩٣

١٣ - أخو كلِّ مُشتاقٍ يهيمُ فؤادُهُ

إذا جعلتُ أعلامُ أرضٍ تُقابلُهُ ^(٥)

قوله : « أخو كل مشتاق » : هو نفسه . « يهيم فؤاده » ، أي : يذهب فؤاده إذا رأى معارف أرضها ودارها .

١٤ - ألا ربَّ خضمٍ مُترَفٍ قد كَبَّتُهُ

وإن كانَ أَلوى يُشْبِهُ الحَقَّ باطلُهُ

(١) في أمبر لن : « أي : قال .. » بتذكير الفعل ، وهو جائز .

(٢) في حم : « لما لم يطعن » .

(٣) في ق : « وأصله أن البعير يلقى جبله على غاربه فيظل يرمى

يقول : يس العواذل منه فأهملته وتركته » .

(٤) في الأصل وحم : « .. غير وصله » وهو غلط .

(٥) شرح البيت ليس في أمبر لن .

« مُتْرَفٌ » : مُنْعَمٌ^(١) . « قد كَبَّتهُ » ، أي : أَخْزَيْتَهُ^(٢) .
ويقال : « اللهم اكْبِتْ عَدُوَّنَا وَسُرَّ صَدِيقِنَا »^(٣) . وقوله : « وَإِنْ
كَانَ أَلْوَى » ، أي : شَدِيدَ الْحُصُومَةِ عَسِيراً ، « يشبه الحقَّ بطله » :
من شدة خصومته .

١٥ - وَخَشِيَّةِ الْعَاثُورِ يَرْمِي بِرُكْبَيْهَا

إِلَى مِثْلِهِ خِمْسٌ بَعِيدٌ مَنَاهَلُهُ^(٤)

« وَخَشِيَّةِ الْعَاثُورِ » ، يريد : أَرْضاً يُخْشَى أَنْ يُعْتَرَ فِيهَا .
و « الْعَاثُورِ » : هُوَ الْمَلَاكُ^(٥) . « يَرْمِي بِرُكْبَيْهَا خِمْسٌ إِلَى مِثْلِهِ » ،
يريد : إِلَى مِثْلِ هَذَا الْخِمْسِ . « بَعِيدٌ مَنَاهَلُهُ » ، أي : مِيَاهُهُ .

(١) وفي القاموس : « أُتْرِفَ فُلَانٌ : أَصْرًا عَلَى الْبَغْيِ » ، والمترف
- كككرم - : المتروك يصنع ما يشاء لا يُمْنَعُ وَالْجَبَّارُ » .

(٢) في الأصل وحم : « أَحْزَيْتَهُ » وهو تصحيف صوابه في آمبر .
وفي القاموس : « كَبَّتهُ : أَخْزَاهُ وَأَذَلَهُ » .

(٣) قوله : « وَسُرَّ صَدِيقِنَا » ليس في آمبر لن . وفي ق :
« قَبَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : اللَّهُمَّ اكْبِتْ عَدُوَّنَا » ، يريدون :
أَخْزِ عَدُوَّنَا » .

(٤) في الصحاح واللسان والتاج (عثر) : « وَمَرْهُوبَةُ الْعَاثُورِ
تَرْمِي .. * إِلَى مِثْلِهِ حَرْفٌ .. » ، والحرف - هنا - : مَسِيلُ الْمَاءِ .

(٥) وفي اللسان : « وَالْعَاثُورُ مِنَ الْأَرْضِيْنَ : الْمَمْلُوكَةُ .. الْبَيْتِ » .
وفي ق : « تَرْمِي الْخِمْسَ بِالرُّكْبِ إِلَى مِثْلِهِ . وَالْخِمْسُ : أَنْ يَتْرَكَ الْمَاءَ
أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَرُدُّهُ الْيَوْمَ الْخَامِسَ » .

١٦ - سَخَاوِيٌّ أَفْلَالٌ تَبِيْتُ بِجَوْرِهَا

من القفر والإقواء تعوي عواسله

« السخاوي » : الأرض اللينة الرقيقة . و « أفلال » : لا مطر بها . يقال : « أرض فتل » : لا مطر بها . تعوي من القفر والإعياء^(١) « عواسله » : وهي الذئب « تعسيل » في عدوها ، أي : تضطرب . وأراد : تبيت عواسله بوسط هذه السخاوي تعوي .

١٧ - قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَاتِهِ

ب

إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِ خَمْسٍ ذَلَاذِلُهُ^(٢)

قوله : « بنهاض إلى صعدياته » ، أي : مشرف طويلاً العنق . وقوله : « إذا شمّرت عن ساق خمس ذلاذله » : وهي أخلاق وشقوق

(١) قوله : « والإعياء » يريد بسبب إقوائها . وفي التاج : « وأقوى الرجل : نفد زاده وهو بأرض قفر ، وأقوى ، إذا جاع فلم يكن معه شيء » .

(٢) ط والأساس (سعد ، ذل) : « .. إلى صعدياته » قال الزمخشري : « وفلان يتبع صعداه : يرفع رأسه ولا يبطأه كبراً ، وفي ط : « إذا انشمرت .. » . وفي الأساس (ذل) : « .. ساق خمس .. » بالحاء المهملة ، وهو تصعيف .

(٣) في القاموس : « الخمس - بالكسر - : من أظهاء الإبل

وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس » .

في أسافل الثوب . يقال : « مرّ تنوس^(١) ذلاذله » ، إذا مرّ مسترخياً^(٢) .
فيقول : كأن خيمساً منجرداً^(٣) قد كتمش^(٤) ذلاذله ، كما يكميش^(٥)
الرجل في الحاجة .

١٨ - أَكَلْفُهُ أَهْوَالَ كُلِّ تَنَوْفَةٍ

لَمَوْعٍ وَلَيْلٍ مُّطَلَّخِمْ غَيَاطِلُهُ^(٥)

يريد : أكلف هذا الجمل « أهوال كل تنوفة » : وهي القفر .
و « لموع » : تلمع^(٦) بالسراب . و « مطلقم غياطله » . « مطلقم » :

(١) في ق : « مرّ ينوس : يتذبذب ويضطرب » وفي ط : « ويقال :
مر تنوس ذلاذله : إذا جد في الأمر » . وفي الأساس : « شمر ذلاذلك
لهذا الأمر : تجلد لكفايته » .

(٢) أي : مسرعاً ، والإرخاء : شدة العدو .

(٣) أي : ماضياً في سيره ، وفي اللسان : « وإذا جد الرجل في
سيره يقال : انجرد فذهب » .

(٤) كمش ، أي : شمر ، وفي اللسان : « ورجل كميش الإزار :
مشموره » .

(٥) في ق : « وپروی : ترى جملاً يجتاز كل مغارة * بساط .. »
والرواية المثبتة أعلى وأجود .

(٦) في الأصل : « يلمع » وهو غلط ، لأن الضمير يعود على
« تنوفة » .

قد تغطى بالسحاب^(١) . و « غياطله »^(٢) : مثله ، وما غطى
وألبس من سواد الليل فهو « غيَطَلَّة » كالشجر الملتف ، يقال^(٣)
للشجر الذي قد التف : « غيَطَلَّة » .

١٩ - خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِيفٍ

أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَارِزُهُ^(٤)

« خدب الشوى » ، أي : ضخم القوائم . يقول : هذا البعير لم يعد
أن شقَّ بازله ، أي : فطَّرَ نابَهُ ، وهو « بازله » وإنما يَبْزُلُ
في تسع سنين أشدَّ ما يكونُ ، فأراد : « لم يعدُ » ، أي : لم يَجْزُ
أنْ فطَّرَ نابَهُ . وهو « في آلِ مُخْلِيفٍ » ، أي : في جسم « مُخْلِيفٍ » :
وهو بعدَ البازلِ بسنةٍ^(٥) ، وهو الذي أتى عليه عشرُ سنينَ ،

(١) في الأصول « .. بالسراب » وهو غلط لأن السراب لا يكون

في الليل والتصويب من ط .

(٢) عبارة أمبر : « وغياطله : هو ما غطى وألبس .. » وفي ط :

« وغياطله : ما ألبس من سواده وظالته » .

(٣) من هنا إلى آخر الشرح ليس في أمبر لن .

(٤) ط : « .. لو أن زم .. » وهو تصحيف . وفي الأساس

(زم) : « إن اخضرَّ أو إن زَمَّ .. » بكسر الهمزة ، وهو

تصحيف أيضاً .

(٥) في شرح المفضليات : « والمخلف أكبر من البازل بسنة

وبستين وبثلاث » .

فجسمه أكبر وأعظم من البازل . فيقول : ترى هذا البازل الذي أتى عليه تسع سنين في جسم متخالف ، إذا رأيتَه قلت : هذا مخلّف . ومعنى : « أن اخضر » أو أن زَمَ بالأنفِ بازله ، يقول : أولُ ما يبدو / فابُ الجمل تراه أخضر ، فإذا أَسِنَ اصفر . ومعنى : « أو أن زَمَ بالأنفِ بازله » : « أنف » كل شيء : أوله . فالمعنى : حينَ خرج أولُ الناب ، أي : حينَ رفع النابُ رأسه ، حينَ طَلَعَ (١) .

٢٠ - عَرِيضٌ بِسَاطِ الْمِسْحِ فِي صَهَوَاتِهِ

نَبِيلُ الْعَسِيبِ أَصْهَبُ الْهَلْبِ ذَائِلُهُ (٢)

قوله : « عريضٌ بساط المسح » ، أي : عريضُ الظَّهْر . و « الصَّهْوَةُ » من الفرس : موضعُ اللَّبْدِ ، وهو من البعير في ذلك الموضع . و « العَسِيبُ » عَظْمُ الذَّنْبِ . و « الهلب » : شعرة (٣) . و « ذائِلُهُ » : مُسْتَرْخِيهِ .

(١) قوله : « حين طلع » ساقط من أمير لن وفي الأساس : « وزم ناب البعير ، وزم بأنفه ، إذا نجم » وفي ط : « من غير رواية ثعلب : نظيره قول أوس بن حجر :

تَشْبَهُ نَاباً وَهِيَ فِي السِّنِّ بِكَرَّةٍ

كُمَيْتٌ عَلَّتْهَا كَبْرَةٌ فِيهِ شَارِفٌ

أي : من رآها ظن أن لها من السن أكثر مما لها . وانظر ديوانه ٦٥ برواية مختلفة .

(٢) ط د : « .. أصهب الهلب ذابله » وفي القاموس : « ذبيل الفرس : ضمير ، وقنا ذابل : رقيق لاصق بالليط » .
(٣) أي : شعر الذنب . وفي د : « أصهب : تخالطه حمرة » .

٢١ - غَمِيمُ النَّسَا إِلَّا عَلَى عَظْمِ سَاقِهِ

مُشَرَّفُ أَطْرَافِ الْقَرَا مُتَمَاحِلُهُ^(١)

« النسا » : عرق في الفخذ . فيقول : يَغْمِضُ^(٢) في فَتَخِذِهِ وهو ظاهر مُسْتَبِينٍ على عَظْمِ^(٣) سَاقِهِ . وقال الأصمعي : لم يُحَسِّنِ الصَّفَةَ . والبعير إذا سَمِنَ أو الفرسُ تَفَلَّقَتِ اللَّحْمَتَانِ عن النَّسَا حتى يَسْتَبِينَ ، أي : تَنْفَرُجُ عن النَّسَا^(٤) ، فيسْتَبِينُ النَّسَا . قال أبو ذؤيب^(٥) :

- (١) ط : « .. أطراف القنا .. » وهو على الغالب تصحيف .
 (٢) في الأصل وهم : « يغمص » وفي آمبر لن : « يعمص » وفي الروايتين تصحيف لا معنى له والتصويب من ط . وفي الأساس : « واخلخال غامض : غاص » وقد غمض في الساق فحوضاً ، وضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة ، أي : غاص فيه .
 (٣) لفظ « عظم » ليس في آمبر لن .
 (٤) عبارة آمبر لن : « .. عن الساق » وهو غلط .
 (٥) هو أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد من بني مدركة من مضر . شاعر مخضرم ، شهد الفتوح ، وهاجر إلى مصر ، وهلك له خمسة بنين بالطاعون في عام واحد . ومات في خلافة عثمان ، رضي الله عنه . ترجمته في (ابن سلام ٢٩ والشعر والشعراء ٦٥٣ والأفاني ٥٦/٦ والحزاة ٢١/١) .
 ورواية البيت في آمبر : « .. ضاف غيره لا ترضع » . وقد تقدم الاستشهاد في هذا البيت مع تخريبه وشرحه في هوامش البيت ٢٦ من القصيدة رقم ٦ .

مُتَفَلَّتْ أَنْسَاؤُهَا عَنِ قَانِيهِ

كَالْقَرْطِ صَاوِرِ غُبْرَةٍ لَا يُرْضَعُ

ولو روى : عَمِيمٌ ، بالعين ، لرأيتُه جيداً^(١) . أي غليظ ظاهر .
 « مشرفٌ أطرافِ القرا^(٢) » ، يقول : فتقارئة مشرف ليس بأملس .
 و « متاحله » ، أي : طويل الخلق . يقال : « رجل متاحل » ،
 إذا كان طويلًا^(٣) .

٢٢ - يَمُدُّ جِبَالَ الْأَخْدَعَيْنِ بِسَرْطَمٍ

يُقَارِبُ مِنْهُ تَارَةً وَيُطَاوِلُهُ^(٤)

قوله : « الأخدعين^(٥) بسرطم » ، يعني : بعنقٍ طويلٍ « يقارب
 منه » ، أي : يُقَصِّرُ مِنْ / عُنُقِهِ . و « يطاوله » ، أي : يَمُدُّ
 عُنُقَهُ^(٦) .

٩٤ ب

(١) عبارة أمبر لن : « .. بالعين لجاز » .

(٢) القرا : الظهر . وفي اللسان : « وفرس مشرف : مشرف

أعالي العظام ، ومشرف عليه كأشرف وأشرف الشيء : علا وارتفع » .

(٣) عبارة أمبر لن : « أي : طويل » .

(٤) ط : « .. لسرطم * تقارب .. وتطاوله » وفي تأنيث الفعل

تصحيف لأن الضمير يعود على الجمل .

(٥) في الأصل : « قوله : الأخدعان .. » وهو غلط . ومُرح

البيت في د : « يعني بالحبال : (العروق) والأخدعان : عرقان

في العنق » .

(٦) عبارة أمبر لن : « يمد من عنقه » . وزاد في حم : « ح :

الأخدعان : عرقان في العنق » .

٢٣ - ورأس كقبر المرء من قوم تبّع.

غِلاظٍ أعالِيهِ سُهولٍ أسافلُهُ

قوله : « كقبر المرء » ، يريد : في طول رأسه وخطمه ، ويستعبد ذلك . غِلاظٍ أعالِيهِ ، يقول : ذِفْرِيَاهُ وَأَعْلَاهُ غَلِيظٌ^(١) ، وهو « أسجعٌ ، الحدُّ ، أي : سهْلٌ » .

٢٤ - كَأَنَّ مِنَ الدِّيَابِجِ جِلْدَةٌ وَجْهِيهِ

إذا أسفرت أغباش ليلٍ يُمِاطِلُهُ^(٢)

يقول : الجملُ إذا أصبح ليلَةَ السُّرَى أصبح حسنَ الوجه أبيضَهُ^(٣) . وقوله : « إذا أسفرت أغباش ليلٍ » ، يريد : إذا ذهبت بقايا من سواد الليل . و « يماطله » ، أي : يُبَاقِيهِ . أي : كان يطاول ليلته أجمع . كما تقول : « فلان يطاول فلاناً في الشيء »^(٤) . والماء التي في « يماطله » راجعة على الليل . أي : هذا الجمل يطاولُ الليل .

(١) أي : كل ذلك غليظ ، والأصل أن يقال : ذفرياه وأعلاه غلاظ . والذفريان : مثني ذفري ، وهي مخرج العرق من خلف الأذن .

(٢) لن ط : « .. ليل تماطله » ، بتأنيث الفعل ، أي : بإعادة الهمير على « أغباش ليل » .

(٣) في ط زيادة وهي قوله : « لم يكسره السفر » . وفي مخطوطة د : « الديباج : الحبر المحض » .

(٤) في حم : « .. فلاناً في الشيء » وهو غلط لا يصح به المعنى .

٢٥ - رَخِيمُ الرُّغَاءِ شَدَقَمٌ مُتَقَارِبٌ

جُلَالٌ إِذَا أُنْضَمَّتْ إِلَيْهِ أَيَابِلُهُ

يقول : في رُغَالِهِ لِينٌ . و « شَدَقَمٌ » : واسع الشدق .
و « متقاربٌ جلال » ، يقول : هو ضخيم ، إذا ضمّر فهو حينئذ
غليظ^(١) . « أَيَابِلُهُ » : خواصره .

٢٦ - بَعِيدٌ مَسَافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمْرَدَلٌ

تُقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَطِيِّ تَلَاتِلُهُ^(٢)

أي : هو بعيد ما بين الخطو . و « غَوْجٌ » : فيه لين وتعطف^(٣)
و « شَمْرَدَلٌ » : طويل^(٤) . وقوله : « تُقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَطِيِّ تَلَاتِلُهُ »
يقول : / تَلَاتِلَةُ المَطِيِّ وهزتها^(٥) تكلفها فوق طاقتها .

(١) أي : يبقى ضخماً غليظاً مهما أضمّرت الألف . والعبارة التالية
ليست في أمبر لن .

(٢) أمبر لن ، والإبدال لأبي الطيب : « يقطع أنفاس .. » .
وفي الإبدال ورواية للسان (تلل) : « .. أنفاس المهاري » وشرحه في
الإبدال : « إنه يقلقها بسيره » .

(٣) وفي التاج : « وجمل غوج : عريض الصدر »

(٤) وفي القاموس : « الشمردل : الفتي السريع من الإبل » .

(٥) في حم : « وهزته » أي : هزته للمطي .

٢٧ - خروجٌ من الخرقِ البعيدِ نياطُهُ

وفي الشول نامي خبطة الطرقِ ناجلةٌ^(١)

يقول : هذا البعير « خروجٌ من الخرق البعيد نياطه » : « نياط الخرق » : متئنه ومتعلقه . و « النياط » ، أصله : عرقٌ ، القلبُ معلقٌ به ، فصيّر النياطَ - هاهنا -^(٢) للخرق . و « الخرق » : الأرض الواسعة تنخرق فتَمضي في الفلاة . و « الشولُ » ، من النوق ، الواحدة : « شائلةٌ » ، وهي التي شالتُ ألبانها ، أي : جفتُ وأتى على نتاجها سبعة أشهرٍ أو ثمانية . وقوله « نامي خبطة الطرقِ » : وهو غيشيانُ الجمل الناقة . و « الخبطةُ » : الوقعةُ ، وهو أن يضربها^(٣) ضربةً . و « ناجلتهُ » : ناسلتهُ . فأراد : أن طرقه نامٍ ، ينمي^(٤) ويزيدُ إذا ضربها . وإنما كان أصله : « وفي الشول ناميةٌ »^(٥) خبطةٌ طوقه^(٦) فلما^(٧) أضاف . ذَكَرَ فقال : نامٍ ،

- (١) في اللسان والتاج (خبط) : « وفي الشول يرضى خبطة .. » ، أي : من اتخذهُ فحلاً لضراب الشول مره ما ينتج منه .
 (٢) قوله : « هاهنا » ليس في أمبر .
 (٣) في حم : « .. تضربها » ، بالتاء ، وهو غلط .
 (٤) قوله : « ينمي » ليس في أمبر .
 (٥) في الأصل وحم : « ناميةٌ » وهو تصحيف صوابه في أمبر ط وإنما الضبط بالنصب على الحال لأنها صفة تقدمت على موصوفها ، والأصل : « وفي الشول خبطةٌ طوقه ناميةٌ » .
 (٦) قوله : « خبطةٌ طوقه » ليس في أمبر ، وقد ضبط في الأصل وحم : « وخبطه طوقه » وهو تحريف ظاهر .
 (٧) عبارة أمبر : « فإذا أضاف .. » .

كما تقول في الكلام : « مروت برجل كثيرة »^(١) فاكهة أبيه ، ثم تدخل
الألف واللام فتقول : كثير فاكهة الأب

٢٨ - سؤالا على رَّبِّ العِشارِ التي له

أَجْنَتُهَا سُقْبَانُهُ وَحَوَائِلُهَا^(٢)

« العِشار » : الإبل الحوامل التي قد أَقْرَبَتْ^(٣) . وقيل : أتى^(٤)
على نتاجها عَشْرَةُ أشهر . و « أجننها » : واحد الأجنة : « جَنِينٌ » :
وهو الولد الذي^(٥) في بطن أمه . فأراد - هاهنا - أولادها التي
وضعتها . فيقول : سؤالا على ربِّ هذه الإبل نَسَبَتْ ذكورا أو
إناثا . و « السُقبان » : جمع « سَقْبٍ » : وهو الولد الذكوري ، ويجمع
أيضا « سِقَاباً » . و « حوائله » : إناثه ، الواحد : « حائِلٌ »
والجميع : « حَوْلٌ وَحَوَائِلٌ » . / وأراد : أن هذا الفعل كريمٌ
النسل فسئل ذكورة كانت أو إناثا فهي كرامٌ . والإناث عند العرب
أحبُّ إليها

٩٤ ب

(١) في الأصول جميعاً مع ط : « كثير » ولا تستقيم العبارة إلا

مالتانيث حتى تصم المائلة .

(٢) في السمط : « .. رب العشار الذي له »

(٣) في القاموس : « وأقربت : قرب ولادها ، فهي مقرب ،

جمع مقارب »

(٤) في أمبر لن : « .. تأتي »

(٥) اسم الموصول ساقط من أمبر لن حم .

٢٩ - إذا تُتَجَّتْ مِنْهُ الْمَتَالِي تَشَابَهَتْ

على العوذِ إلا بالأنوفِ سلائلهُ^(١)

« المتالي » : الواحدة : « مثلية » ، وهي أن تكون الإبلُ حواملَ فتضع^(٢) بعضُ الإبلِ وتبقى بعضُ لم تضعُ ، فالتى لم تضع هي : « المتالي » فتضعُ بعدها ، تتلو التي وضعت^(٣) . وقوله : « تشابهت على العوذ » : « العوذ » : التي وضعت حديثاً . فيقول : أولادُ هذه العوذ تشابهت على العوذِ ، أي : على أمهاتها فلا يعرفنَ أولادهن إلا بالشم ، لأن أولادها على لون واحد وخلق واحد ، وهن من هذا الفعل الكريم . و « سلائله » . جمع « سليل » وهو الولد أولُ ما يسقطُ من بطن أمه من قبل أن يُعلمَ أذكر أم أنثى . وواحد

(١) في الأمالي : « إذا نتجت منها .. » وهو غلط نبه إليه في سمط اللآلى بقوله : « وصحة إنشاده : إذا نتجت منه .. وأيضاً فإنه لا يقال : نتج من الناقة كذا ، إنما يقال في الفعل ، لأن الناقة منه نتجت » وفي تفسير الطبري : « إذا أنتجت منها المهاري .. * على القود .. » وهي الطوال الأعناق . وفي اللسان : « ومنهم من يقول : أنتجت الناقة إذا وضعت وقال الأزهري : وهذا غلط » . وفي الأمالي والسمط : « .. المهاري تشابهت » ورواية الأصل أجود . وفي محاضرات الراغب : « .. المثاني تشابهت » وهو تصحيف .

(٢) وردت في الأصل بإهمال التاء ، وفي حم : « فيضع .. » .

(٣) عبارة أمبر لن : « فتضع بعد ، تتلوها » .

العود : « عائذة » (١) .

٣٠ - قريعُ المهاري ذاتَ حينٍ وتارة

تَعَسَّفُ أجوازَ الفلاةِ مناقِلُهُ

يقول : هذا الجمل فعل المهاري مرة ، وتارة « تعسَّفُ » (٢) ، أي :
يُرْكَبُ فتعسَّفُ « مناقله » ، أي : قوائمه . « أجوازٌ » : أوساطٌ .
وإنما سُمِّيَ الفعل قريعاً لأنه اختيرَ . يقال : « قد اقترعَ » ، أي :
اختيرَ . و « التعسف » : السيرُ على غير هداية .

٣١ - إذا لَعِبَتْ بُهْمِيْ مَطَارٍ فَوَاحِفِ

كُلْعَبِ الْجَوَارِي وَأَضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُهُ

« البهْمِي » : نبت يُشبه السنبَلَ ، فتجيهُ به الريحُ وتذهب به إذا
يَبْسَسَ . و « مطارٍ » و « واحفٌ » : موضعان (٣) . و « اضمحلتْ »

(١) وفي الأمازي : « وإنما قيل لها : عائذة ، لأن ولدها عاذ بها ،
وكان القياس أن يكون هو عائذاً بها ، ولكنه لما كانت متعطفة عليه قيل
لها : عائذة » .

(٢) عبارة ط : « وتارة يسافر عليه » .

(٣) في التاج : « مطارٍ - كقطام - موضع لبني تميم بين الدهناء
والصمان أو بينهم وبين بني يشكر . ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما
نهر دجلة » . وفي كلام الزبيدي تناقض لأن ديار بني تميم في الدهناء
فأين دجلة منها ؟ ! .. ولعله وهم فظن أن مطار هي مطارة التي ذكر
ياقوت أنها من قرى البصرة على ضفة دجلة والفرات . انظر (معجم
البلدان) . وواحف : تقدمت في القصيدة ٣٧/١ .

أ ثائله ، ، أي : ذهب ما / في جوفه من العلف ، يريد : ثائل البعير وذلك أن الحر أذهب .

٣٢ - فظلَّ السَّفِيُّ من كلِّ قِنَعٍ جرى به

يُخَزِّمُ أوتارَ العيونِ نَواصِلَهُ^(١)

« السفي » : شكُّ البهيمى . « من كل قنع » : و « القنع » : مكان مطمئن الوسط . « يخزِّمُ أوتارَ العيونِ نواصله » : « أوتارُ العيون » : عروقها . و « التخزيم » : النظم . يقول : يسقطُ « سفي البهيمى » ، أي^(٢) : شوكتها . فيخزِّمُ العصف^(٣) . ويروى : « أوتارَ القيونِ » . و « القين » : موضع القيد من الوظيف . فيقول : السفي يخزِّمُ العصف^(٣) ويتنظمه . و « نواصله » : ما نصلَّ من شوكة البهيمى فسقط^(٤) .

٣٣ - كأنَّ جريري يَنَّتَحي فيه مِسْحَلٌ

رَباعٌ طَوَّتهُ القودُ قُبُّ حلايئة^(٥)

(١) ط د : « وظل ... * تخزم .. » .

(٢) في حم : « أن شوكتها » وهو غلط أيضاً .

(٣) كذا في الأصول ، وهو تصحيف صوابه « العصب » . أما « العصف » وهو بقل الزرع ، فلا يستقيم به المعنى ، لأن المراد أن السفي يخزم أوتار العين أي : أعصابها لا أنه يخزم البقل .

(٤) قول « فسقط » ليس في آمبر .

(٥) في ق : « قُبُّ : ضميرٌ » . وفي اللسان : « يقال للذكو =

« الجري » الزمام . « يتحمي فيه مسجل » ، أي : يعتمد فيه
 حمار . « طوته » الأثن ، أي : أضمرته . و « القود » : الطوال
 الأعناق . و « حلانله » : آتته . والمعنى : إذا كان كذا وكذا
 كان جريري ..

٣٤ - من الأخدريات اللواتي حياتها

عُيونُ العراقِ فيضُهُ وجداوُلُهُ^(١)

« الأخدريات » : حمرا^(٢) منسوبة إلى « أخدر » : وهو فعل .
 و « غيضة » : وهو ما انتهى إليه الماء واستنقع^(٣) . و « الفيض » :
 نهر البصرة .

٣٥ - أقولُ لِنَفْسِي لا أَعَاتِبُ غَيْرَهَا

وَذُو اللَّبِّ مَهْمَا كَانَ لِلنَّفْسِ قَائِلُهُ^(٤)

أي : من كان للنفس لا عليها ، أي : كانت موافقا للنفس غير
 مخالف لها .

= من الإبل إذا طلعت رباعيته : رباع والأنتى : رباعية - بالتخفيف -
 وذلك إذا دخلا في السنة السابعة . والرابعة : إحدى الأسنان الأربع التي
 تلي الثنايا .

(١) ط : « قيضه » وهو تصحيف . وفي لن ذهب معظم هذا
 البيت لأن الورقة مأروضة .

(٢) قوله : « حمى » ليس في أمير .

(٣) حم : « فاستنقع » .

(٤) لن : « .. للنفس مائله » وهو تصحيف .

٣٦ - لعلَّ ابنَ طُرثوثٍ عُتَيْبَةَ ذَاهِبٌ

بِعَادِيَّتِي تَكْذَابُهُ وَجَعَائِلُهُ^(١)

٩٠ ب / « عادية » : بئر^(٢) . و « جعائله » : ما جعلَ للسلطانِ ورشاه .
وهي بئرٌ اختصموا فيها .

٣٧ - بقاعٍ مَنَعْنَاهُ ثَمَانِينَ حِجَّةً

وَبِيضَعًا ، لَنَا أَحْرَاجُهُ وَمَسَائِلُهُ

أي : هذه البئرُ بقاعٍ لنا « أَحْرَاجُهُ »^(٣) ، أي : شجره ،
و « مسائلُ » الماء .

٢٨ - جَمَعْنَا بِهِ رَأْسَ الرَّبَابِ فَأَصْبَحَتْ

يَعَضُّ مَعًا بَعْدَ الشَّتَيْتِ بَوَازِلُهُ^(٤)

« بوازله »^(٥) : أنيابه يريد : بوازلَ الفحول .

(١) أمبر لن ل ، وتفسير الطبري : « أظن ابن .. ذاهب » .

(٢) في ط : « العادية » : البئر القديمة » .

(٣) في ط : « الواحدة » : حَرْجَةٌ وجمعها أيضاً حِرَاجٌ » . وفي

ق : « وبيضعاً ، أي : وزيادة » .

(٤) حم أمبر لن ط ق : « تعض معاً .. » . ل : « .. بعد

الشكيم بوازله » ، والشكيم والشكيمة : هي في اللجام الحديدية المعتوضة في
فم الفرس .

(٥) في أول الشرح زيادة من حم : « يقول : جمعنا رئاسة الرباب

بهذا المكان ، فأصبحت تغصّ بنا هذه الأرض ، أي : تضيق عنا . والشيت :

التفريق . يقول : بعد أن كنا متفرقين صرفاً صحابة مجتمعين » .

٣٩ - وفي قصر حَجْرٍ من ذُوَابَةِ عامرٍ

إمامٌ هُدَى مُسْتَبِصِرُ الحُكْمِ عَامِلُهُ^(١)

[يعني : مهاجر بن عبد الله الكيلاني^(٢) . « حَجْرٌ » : قصة

اليامة ، جعل كيلاباً « ذُوَابَةَ عامر » ، أي : سادتها . في نسخة ابن رباح : « عادِلُهُ » بالدالِ]^(٣) .

٤٠ - كَأَنَّ عَلِيَّ أَعْطَاهُ مَاءَ مُذْهَبٍ

إِذَا سَمَلُ السَّرْبَالِ طَارَتْ رَعَابِلُهُ

« السمل » : الأخلاق . و « رعابله » : أخلاقه^(٤)

(١) لن : « وفي القصر حجر .. » وهو تحريف . ل : « مرآة

هدى .. » . ل د ق والبيان والتبيين : « .. الحكم عادله » وهي

رواية جيدة . وفي ق : « ويروي : وفي دار حجر ... * أمير قيام

أبلغ الحكم عادله » وشرحه فيما : « والقيام : الجماعة الكثيرة مثل

الجيش . أبلغ الحكم : واضح الحكم » .

(٢) وهو من قبيلة أبي بكر بن كلاب بن عامر بن صعصعة من

قيس بن عيلان . كان والي اليامة والبحرين في خلافة هشام والولد بن

يزيد ، وقد هجاه الفرزدق . توفي بعد سنة ١٢٥ هـ . وانظر (الاشتقاق

٢٩٦ وجمهرة الأنساب ٢٦٥) .

(٣) زيادة من حم .

(٤) وزاد في حم : « مذهب » يريد : ماء الشباب ونضارته »

وشرح البيت ساقط من أمير .

٢ - ٩٢ ديوان ذي الرمة

٤١ - إذا كَبَسَ الأَقْوَامُ حَقًّا بِيَاظِلٍ .

أَبَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكُلُهُ

يقول : إذا خَلَطُوا حَقًّا بِيَاظِلٍ^(١) . و « أَحْنَاؤُهُ » : جَوَانِبُهُ ، وكذلك « شَوَاكُلُهُ »^(٢) .

٤٢ - يَعِيفُ وَيَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ

مُلَاقِي الَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ فَسَائِلُهُ

٤٣ - تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَأَ ، وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ^(٣)

« محامله » ، يريد : حمائلَ السيف^(٤) ، الواحد : « مِحْمَلٌ »^(٥) .

(١) العبارة الأولى ساقطة من أمبر لن .

(٢) في ق « أبانت : استبانن .. وشواكله : ما التبس منه » .

(٣) في الفائق والأساس (نعل) والصناعتين : « إلى ملك

لا ينصف .. » وفي التاج ورواية للسان (نعل) : « إلى ملك

لا تنصف .. » وهو في مبادئ اللغة مع قوله : « .. النعل ساقه » .

ورواية الأهل أكثر ملاءمة لسياق الأبيات . وفي الجهرة : « لا تنصف ..

* . حمائله » . وقد عزا البيت في الجهرة ١٨٩/٢ لذي الرمة ، وقال

ابن دريد في مكان آخر ١٤٠/٣ : « وقال ابن ميادة : وتروى

لذي الرمة »

(٤) في أمبر لن : « يريد : محامل السيف » .

(٥) أي : واحد المحامل . والعبارة ليست في أمبر لن .

يقول : لا يَنْصَفُ^(١) الساقَ نعل^(٢) سيفه من طوله^(٣) .

٤٤ - يُنِيفُ عَلَى الْقَوْمِ الطَّوَالَ بِرَأْسِهِ

وَمَنْكِبِيهِ قَرْمٌ سِبَاطٌ أَتَمَلُهُ^(٤)

« يُنِيفُ » : يُشْرِفُ وَيَعْلُو عَلَى الْقَوْمِ . « سِبَاطٌ » : طِوَالٌ أَتَمَلُهُ^(٥)

٤٥ - لَهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ نُجُومٌ جَرَّتْ بِهِ

عَلَى مَهْلٍ ، هَيْهَاتَ مِمَّنْ يُخَايِلُهُ^(٦)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ : نَصَفَ الْإِزَارَ سَاقَهُ يَنْصَفُهَا ، إِذَا بَلَغَ نَصْفَهَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَيُرْوَى : حَمَالُهُ ، وَصَفَهُ بِالطَّوْلِ وَهُوَ مَدْحٌ . وَنَعْلُ السَّيْفِ مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فِضَّةٍ » .

(٣) وَفِي حَمِّ زِيَادَةٍ : « رِبَاحٌ : لَا تَنْصَفُ السَّاقَ نَعْلَهُ ، بِالتَّوَاهُ » .

(٤) فِي لِنِ ذَهَبِ جِزْوَةٍ مِنَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْوَرْقَةَ مَارُوضَةٌ .

(٥) فِي ق : « أَصْلُ الْقَوْمِ : فَعَلَ الْإِبِلَ ، ثُمَّ (قِيلَ لِلرَّجُلِ) السَّيِّدِ الْكَرِيمِ : قَوْمٌ » .

(٦) أَمِيرٌ : « .. مِنْ يُخَاوِلُهُ » وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ . وَفِي هَامِشِ ط : « بَعْنَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ »

وَانظُرْ الْبَيْتَ ٣٩ الْمَتَقَدِّمِ . نَجْمٌ : اسْتِعَارَةٌ ، أَرَادَ : أَجْدَادَهُ كَالنَّجْمِ

الزَّهْرِ . وَفِي ق « مَهْلٌ : تَقَدَّمَ » وَفِي الْأَسَاسِ : « وَفَلَانٌ ذُو مَهْلٍ :

ذُو تَقَدُّمٍ فِي الْخَيْرِ » . وَفِي ق : « يُخَايِلُهُ : يَفَاخِرُهُ . خَايَلَتِ الرَّجُلَ :

فَاخَرْتَهُ » وَفِي الْقَامُوسِ : « الْخَايِلَةُ : الْمُبَارَاةُ » .

٤٦ - مَصَالِيْتُ رَكَابُونَ لِلشَّرِّ حَالَةً

وللخيرِ حالاً ما تُجَازِي نَوَافِلُهُ^(١)

« مصاليتُ » ، أي : متجسِّدونَ ماضونَ في الأمرِ . الواحد :
« مِصْلَاتٌ » . وقوله : « ما تجازي نوافله » ، أي : لا يُقدِرُ أنْ
يُكَافِئَهُ^(٢) خيرهَ وشرهَ .

٤٧ - [غَطَارِفَةٌ زُهْرٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ

مَصَابِيحُ ذَكَاهِنَ بِالزَّيْتِ فَاتِلُهُ]^(٣)

٤٨ - يَعِزُّ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ - مِنْ أَنْتَ نَاصِرٌ

وَلَا يَنْصُرُ الرَّحْمَنُ مِنْ أَنْتَ خَاذِلُهُ

٤٩ - إِذَا خَافَ قَلْبِي جَوْرَ سَاعٍ وَظَلَمَهُ

ذَكَرْتُكَ أُخْرَى فَاطْمَأَنَّتُ بِلَايِلُهُ

(١) ط : .. لا تجازي نوافله ، وفيها . « أي : لا يقدر أحد

أن يكافئه خيره » .

(٢) حم : .. أن يكافئه خيره وشره . « في أمير : .. أي :

ما يقدر أن يكافئه خيره وشره » .

(٣) انفردت حم من شروح أبي نصر بإيراد هذا البيت دون سائر

المخطوطات . وفي القاموس : « الغطريف - بالكسر - : السيد

الشريف ، الجمع غطارفة » . زهر : جمع أزهر : وهو المشرق الوجه .

ذكاهن : أوقدهن وزاد في نورهن . الفاتل : الذي يلوي الفتيل ويبعده .

ويغمسه بالزيت ، والهاء في « فاتله » تعود إلى « الزيت » .

« الساعي » : الذي يسعى في الصدقة . و « البلايل » :
الوساوسُ وأحاديثُ^(١) وهمومٌ في الصدر^(٢) .

٥٠ - يَرَى اللهُ لَاتَّخْفِيْ عَلَيْهِ سَرِيرَةٌ

لِعَبْدٍ وَلَا أَسْبَابُ أَمْرٍ يُجَاوِلُهُ^(٣)

٥١ - لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ

لِعُتْبَةَ خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ^(٤)

« روميٌّ »^(٥) : كان عريفه بالبادية . وقوله :

(١) عبارة أمبر لن : « واحاديث النفوس » . وفي ق : « ذكرك

أخرى : في آخر أمري . اطمانت بلايله ، أي : سكنت همومه .

(٢) وزاد في حم : « يقول إذا خفنا من ظلم ظالم ، أو خيانة

خائن ذكرك وعلت أنك ناصري فاطمانت نفسي كذلك » ، ولعل

الصواب : « لذلك » .

(٣) أمبر لن ق ل : « ترى الله .. » وهي رواية جيدة .

(٤) في رواية للأساس (طبق) : « .. فلا زعماته » . وفي

كتاب سيبريه : لمه خطأ لم تبين .. ، وهو تحريف .

(٥) وفي حم زيادة مكانها في أول الشرح ، وهي : « رومي :

عامل المهاجر استعدى عليه ذو الرمة ، وعتبة : خصم (ذي)

الرمة . قال إسحق : أي : ولا زعم أنه لم يضع الحق في موضعه » .

قلت : وفي عبارة حم . « خصم ذو الرمة وهو غلط وعتبة المذكور

هو عتبة بن طرثوث الذي تقدم ذكره في البيت ٣٦ مصغراً للتحقير . =

« ولا زعماته »^(١) ، أي : ولا ما يقولُ ويَزْعُمُ . وقوله : « لم^(٢) تُطَبِّقْ مفاضلَهُ » ، أي لم تُوضَعْ في موضعِ الحقِّ ، أي : لم^(٣) يُصِيبْ^(٤) .

٥٢ - بغيرِ كتابٍ واضحٍ من مُهاجرٍ .

ب ٩

ولا مَقْعَدٍ مِنِّي لِخَضْمٍ أُجَادِلُهُ

« مهاجر » : اسم أمير اليمامة ، أي : لم أُخَاصِمَهُ^(٥) .

= و « إسحق » المذكور في هذه الزيادة ، لعنه أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، وكان أبو نصر « ربما حكى الشيء بعد الشيء عنه » . وتقدمت ترجمة أبي عمرو في القصيدة ٨٧/١ .

(١) وفي ق : « رومي : كان عريفاً لمهاجر بالبادية . ولا زعماته : أي ، ولا ما يزعم ، نصب زعماته على المصدر . تقديره : ولا أزعم زعماته .. يقول : لقد خط بغير كتاب من مهاجر » . وفي الأساس : « وأفعل ذلك ولا زعماتك ، وهذا القول ولا زعماتك ، أي : ولا أنوهم زعماتك .. البيت »

(٢) سقط الحرف الجازم من حم .

(٣) سقط الحرف الجازم من أمبر مع بقاء عمله .

(٤) وزاد في أمبر لن حم : « أي : لم يصب المفصل » ومعنى البيت أن رومي بن وائل خط سجلاً قضى فيه لابن ط-وثوث قبل فصل الحصومة . وانظر (هامش تفسير الطبري ٢٩/١٤ - دار المعارف) .

(٥) العبارة الأخيرة ليست في أمبر لن .

٥٣ - تَفَادَى شُهُودُ الزُّورِ دُونَ ابْنِ وَائِلٍ .

وَلَا يَنْفَعُ الْخِصْمَ الْأَلَدُ بِجَاهِلُهُ ^(١)

« تَفَادَى ، أَي يَتَّقِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَ « الْأَلَدُ » : الشَّدِيدُ الْغَضُومَةُ ^(٢) .

٥٤ - يَكُوبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَكُلُ ظَالِمٍ .

وَإِنْ كَانَ الْوَيْ يُشْبَهُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ ^(٣)

[« ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ » : هُوَ الْمُهَاجِرُ . يَقُولُ : هُوَ يَرِدُ كُلَّ ظَالِمٍ]

(١) ل : « تَعَادَى .. عِنْدَ ابْنِ وَائِلٍ * وَلَا تَنْفَعُ ... بِجَادِلِهِ » .

وَفِي ق : « وَبِجَاهِلِهِ : مَا يَجْهَلُ مِنْهُ »

(٢) وَزَادَ فِي حَم : « ح : الَّذِينَ أَعَانُوا خِصْمَهُ عَلَيْهِ عِنْدَ رُومِيِّ بْنِ

وَائِلٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْفَعُ الْخِصْمَ الْجَدَلُ » . وَشَرَحَ الْبَيْتَ لَيْسَ فِي أَمْرِ ابْنِ .

(٣) حَم : « وَكَبُ ابْنِ .. » . ل : « يَكْفُ ابْنِ .. » .

وَقَدْ انْفُودَتِ حَم دُونَ سَائِرِ الْمَخْطُوطَاتِ بِإِيرَادِ بَيْتِ مُزَيْدٍ فِي هَامِشِهَا

أَمَامَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَبِحُطِّ النَّاسِخِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

[تَرَى خَلَقَ السَّرْبَالَ فَوْقَ شَمْرَدَلٍ]

كَتَبْنَا الصَّلَاةَ الْيَمَانِيَّةَ أَخْلَصْتَهُ صَيَاقِلُهُ [

وَالْخَلْقُ : الْبَالِي . الشَّمْرَدَلُ : الْحَسَنُ الْخَلْقُ . الصَيَاقِلُ : جَمْعُ صَيْقَلٍ وَهُوَ

شِعَابُ السُّيُوفِ وَجَلَاؤُهَا .

عن ظاهه . « وإن كان أوى » : يأتي : بيناظر تشبيهاً بالحق .
و « أوى » : الجدلُ الطَّبِينُ اللَّقِينُ بِحُجَّتِهِ . وإنما قيل : « أوى »
لأنه يتلوي حُجَّةَ خَصْمِهِ . « يَكُثُّ » : من أكْبَهُ اللهُ . ويروى :
« يَكُثُّ » : يجعلُ فيه « الكَيْثُكَيْثَ » : وهو ترابٌ مختلطٌ
بالرمل [١] .

* * *

*(٤٢)

(الطويل)

وقال أيضاً .

١ - أمزلتني ميِّ سلامٌ عليكما

هل الأزمُنُ اللَّاتِي مُضِينٌ رَوَاجِعٌ^(١)

[« ميِّ » : امرأة . و « الأزمُنُ » ، جمعُ الزَّمنِ وهو جمعٌ في أدنى العَدَدِ ، والأزمانُ أيضاً جمع لأدنى العَدَدِ ، والكثيرُ : الأزمنةُ . و « منزلتها » : حيث كانت تنزلُ ، يعني : الشتاء والصيفَ . يقول : يا منزلتي ميِّ هل تلك الأزمانُ التي كنا نعهدُها بكِ راجعةٌ ، ثم رَجَعَتْ إلى نفسه فقال : « وهل يرجعُ التسليمُ »]^(٢) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح أبي نصر (فض - حم -
 أمبر - لن - فت - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د)
 - دون شرح (ل) .

(١) في المقاصد النحوية : « .. السلام عليكما » . وفي الأسباب والنظائر وشرح المفصل والصحاح (نزل) : « .. الأزمِن اللاتي » . وفي التاج : « .. الأزمِن اللواتي » وهو تصحيف مفسد للوزن . وفي لن ذهب جزء من آخر البيت لأن الورقة مأروضة .

(٢) زيادة من حم .

٢ - وهل يَرَجِعُ التَّسْلِيمَ أو يَكْشِفُ العَمَى
ثَلَاثُ الأَثَافِي والرُّسُومُ البَلَاقِعُ^(١)

« العمى » ها هنا : الجهلُ . يريد : هل ترد السلامَ أو^(٢) تكشف
الجهلَ ثلاثُ الأثافي . و « بلاقيعُ » : لاشيءَ فيها^(٣) .

٣ - تَوَهَّمْتُهَا يوماً فَقَلْتُ لصَاحِبِي

وليس بها إلا الظَّبَاءُ الخَوَاضِعُ
« الخواضع » : التي قد طأطأت رؤوسها^(٤) . و « التوم » :
الإنكارُ .

(١) في المقتضب : « .. أو يدفع البكا » . في درة الغواص :
« يكشف العنا » . وفي رواية للأغاني : « .. أو رسوم بلاقع » .
وفي الأغاني أيضاً والموازنة والفائق والخصص والزهرة وشواهد الكشاف
ودرة الغواص والحزارة : « والديار البلاقع » .

(٢) في الأصل : « وتكشف » بالواو وصوابه في سائر الأصول .
وفي حم ورد الفعلان : « تكشف » بالياء . والعبارة كلها ليست
في أمبر . وفي الأغاني : « والأثافي الثلاث هي الحجارة التي تنصب عليها
القدر واحدها أنفة » .

(٣) وزاد في حم : « كأنه لما خاطب المنازل استجيبا فقال : وكيف
يجيبني أحجار ؟ » .

(٤) في أمبر لن : « .. رأسها » . وفي ط : « أي توهمتها أهمر
أم لا ؟ .. » .

٤ - وَمَوْشِيَةٌ سُحْمٌ الصِّيَاصِي كَانَهَا

بِحَلَلَةٍ حَوْءٌ عَلَيْهَا الْبَرَاقِعُ^(١)

/ يريد القرون « كَانَهَا بِحَلَلَةٍ حَوْءٌ » : كَانَهَا خَيْلٌ حَوْءٌ عَلَيْهَا
البراقع^(٢) .

٥ - حَرَوْنِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ أَعُوجِيَّةٌ

عَلَيْهَا مِنَ الْقَهَزِ الْمَلَأَ النَّوَاصِعُ

يريد : هذه الخيل المجللة التي شبه «البقر بها»^(٣) «حرونية» الأنساب
أو أعوجية^(٤) : و «الحرون»^(٤) : فرس كان لباهلة^(٥) و «أعوج» :
فرس كان لغنبي^(٥) وقوله : «عليها من القهز» ، يريد القهز

(١) في حم : «وموشية سحيم ..» بالجيم ، وهو تصحيف .

(٢) وزاد في حم فت «أراد : وليس بها إلا الظباء وموشية
سحيم» وزاد فيها وفي أمبر لن : «يريد : البقر سود الصياهي» . وفي
ط : «موشية» ، يعني : بقراً في قوائها خطوط ، والصياهي : القرون ،
وفي الأغاني «الصياهي» : واحدتها صيصية ، والمجلة : التي كان عليها
جلالاً سوداً والحوة : حمرة في سواد .

(٣) العبارة الأولى ليست في أمبر ، وشرح البيت ليس في لن .

(٤) في التاج : «حرون» : اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو
الباهلي والد قتيبة . قال الأصمعي : هو من نسل أعوج .. قال : وكان
يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه ، فإذا لحقت سبقها . وانظر (انساب
الخيل ١١٧) .

(٥) باهلة وغنبي : قبيلتان من قيس عيلان . وقوله : «كان لغنبي

لم يرد إلا في نسخة الأصل . وانظر في الأعوجية القصيدة ٤٢/٣٨

و « الملاء النواصع » (١) : البييضُ . أخبر (٢) أن الخيلَ حيثُ قال
مجلَّةٌ ، فصيرو ذلك الجبلَ بياضاً .

٦ - تَبَوَّأْنَ مِنْهَا عَنْ خُدُودٍ وَشَمَّرَتْ

أَسَافِلُهَا عَنْ حَيْثُ كَانَ الْمَذَارِعُ (٣)

« تجوَّبن » ، يعني : البراقع ، أمنن انكشفنَ عن (٤) خُدودِ الخيلِ ،
فاخبرك أن (٥) الخُدودَ سودٌ . ألا ترى (٦) أنه قال : « مجلَّة حَوٌّ » ،
أي : سود . ثم قال : « عليها البراقع » . ثم قال : تكشفت البراقعُ ،
أي : الخُدود سود ، وكذلك (٧) خُدود البقر سود . ثم قال (٨) :
« وشمَّرت » أسافلُ القوائمِ ، فأخبرت أن القوائم (٩) أيضاً سود ،

(١) في ط : « من غير رواية ثعلب : الناصع : الخالص من أي

لون كان ، وكل ما خلص لونه واشتد فهو ناصع » .

(٢) من هنا إلى آخر الشرح ليس في أمبر . وفي ق : « الملاء ،

جمع ملأة (وهي) ثوب أبيض » .

(٣) ل : « تجردن منها .. » ، وهي والمثبتة بمعنى .

(٤) عبارة أمبر لن : « تجوَّبن » ، أي : انكشفن البراقع عن ..

وصوابه « انكشفت » .

(٥) عبارة حم : « .. كان الخُدود » ، وهو تحريف .

(٦) من قوله : « ألا ترى .. » إلى قوله : « أي سود » ليس

في فت . وعبارة أمبر لن هنا : « لأنه قال : حو ، أي : سود » .

(٧) في حم أمبر : « فكذلك .. » .

(٨) من قوله : « ثم قال » إلى قوله : « وكذلك البقر » ليس في حم

(٩) عبارة أمبر : « .. أن أسافل القوائم »

وكذلك البقر^(١) . وإنما أراد : كأن الخيل عليها جلال ، والجلال :
بيض . ثم قال : « شمّرت » أسافل الجلال ، أي : ارتفعت ،
فاستبانَ سوادُ القوائم^(٢) ، وهذا مثلٌ . و « المذارعُ » : القوائمُ .

٧ - قِفِ العَنَسَ تَنْظُرُ نَظْرَةً فِي دِيَارِهَا

وهل ذاك من داء الصبابة نافع^(٣)
المعنى : أنه قال في أول القصيدة : « فقلت لصاحبي .. » :
« قِفِ العَنَسَ » : وهي الناقة الشديدة . و « الصبابة » : رِقَّةٌ
للثوق . وقوله : « وهل ذاك نافع » ، أي : هل يتفَعُنِي من الداء
أَنْ أَقِفَ عَلَى الدار .

٨ - فَقَالَ : أَمَا تَغْشَى لَمِيَّةً مَنْزِلًا

من الأرضِ إِلَّا قَلْتَ : هل أنتَ رابِعٌ^(٤)

-
- (١) وزاد في آمبر : « .. قوائمها سود » .
(٢) في المعاني الكبير : « والمعنى : أن خدود هذه البقر سود وقوائمها
سود وسائر أجسادها يبيض » .
(٣) في مخطوطة المقتضب والأشباه والنظائر والحماسة البصرية والزهرة :
« قِفِ العيس .. » . في ط ومخطوطة المقتضب : « .. وانظر » في
الأغاني والحماسة البصرية والزهرة : « .. تنظر » . في ق : « فهل
ذاك .. » .
(٤) في الأغاني : « .. هل أنا رابع » . وفي شرح المفضليات :
« وقالوا : أما تلقى موقفاً * من الدهر .. راجع » . ورواية الأصل
أعلى وأجود .

أي : فقال صاحبه : أما تغشى منزلاً لمية إلا قلت : هل أنت
ما كيتٌ مقيم ؟ ..

٩ - وَقَلَّ إِلَى أَطْلَالِ مَيِّ تَحْيَةً

تُحْيَا بِهَا أَوْ أَنْ تُرِشَ الْمَدَامِيعُ^(١)
ذو الرمة [ردّ] ^(٢) على صاحبه فقال : التحية لأطلال مي قليلة ،
والبكاء أيضاً . و « ترش » : تسيل ^(٣)

١٠ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ

مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَّاسِعُ^(٤)
« العيران » : البعد . و « الشواسع » أيضاً ^(٥) : البعيدة ^(٦) .

(١) في الأغاني : « وقلّ لأطلال .. » .

(٢) زيادة من حم لن أمبر ، ولا يستقيم الكلام بدونها .

(٣) العبارة الأخيرة ساقطة من أمبر لن . وفي ط : « ويقال :

سحابة مرشّة ، وفي الأغاني : « وترش المدامع : يكثر نضحها الدموع » .

(٤) ل : « فالعران الشواسع » . في الأشباه والنظائر :

« .. والعراص الشواسع » ، وهو على الغالب تصحيف . وفي لن سقط

جزء من الشطر الأول لأن الورقة مأروضة . وهنا تنتهي مخطوطة لن .

(٥) قوله : « أيضاً » ساقط من أمبر .

(٦) وزاد في حم : « والعران : الأماكن . ويقال : (العران)

البعد . ولم يسمع إلا هنا » . وفي هذه الزيادة صحفت « العران »

الثانية إلى « الأزان » . وفي ط : « وقال الأصمعي : لم أسمع العران

إلا في هذا البيت » . وفي اللسان : « ديار عران : بعيدة ، وصفت =

١١ - أفي كُلُّ أَطْلَالٍ لَهَا مِنْكَ حَنَّةٌ

كَمَا حَنَّ مَقْرُونُ الْوَظِيفَيْنِ نَارِزِعُ^(١)

قوله : « لها » ، يريد : لمي^(٢) . « حنة » ، أي : تسحين كما يحن
 جلُّ « مقرونُ الوظيفين » ، أي : « عَقِلْتِ^(٣) يَدَاهُ » ، فهو يَنْزِعُ
 إلى وطنه ، وهو معقول . يقال : « نَزَعَ إلى وطنه نزاعاً » .
 و « الوظيف » : من^(٤) الرُكْبَةِ إلى الرُّسْغِ في اليد ، وفي الرَّجْلِ :
 من العُرْقُوبِ إلى الرُّسْغِ .

١٢ - وَلَا بُرَّةٌ مِنْ مَيٍّ وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا

فَمَا أَنْتَ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ صَانِعُ^(٥)

- بالمصدر . قال ابن سيده : وليست عندي بجمع كما ذهب إليه أهل اللغة .
 وقيل : العران في بيت ذي الرمة هذا : الطرق لا واحد لها .

(١) ل : « وفي كل .. » .

(٢) العبارة ليست في أمبر وفي الزهرة : « منك جنة * كما
 جن .. » بالجيم ، وهو تصحيف .

(٣) في فت : « علقت » وهو غلط . وفي ط : « يعني : بعير
 مشدود اليدين » .

(٤) الحرف الجار : « من » ساقط من حم فت .

(٥) ط : « فلا برو . » . وفي ق د ، والأشباه والنظائر وابن
 عساكر : « ولا بد من مي » . وفي هامش الأصل . « وىروى
 هذين » ، أي بين هذين .

ي : لا يره منها أبداً لأنني لا أسلو عنها^(١) .

١٣ - أَمْسْتَوْجِبُ أَجْرَ الصَّبْرِ فَكَاظِمٌ

على الوجدِ أم مُبدي الضميرِ فجازع^(٢)

فجازع^(٣) أم يصبرُ فيستوجبُ الأجرَ .

١٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَاءٍ مُشْرِفٍ

لِشَوْقِي لِمُنْقَادِ الْجَنِيْبَةِ تَابِعٍ^(٤)

(١) الشرح ليس في أمير . وفي مخطوطة د : « يقول : ماتصنع

وأنت لا تقدر عليها ولا (تبرأ) منها ؟ ! .. » .

(٢) في الأشباه والنظائر : « على الأجر أم .. » . وهو على الغالب

تصنيف .

(٣) وزاد في حم فت : « قوله : فكاظم على الوجد ، أي : ممسك

فاه على الوجد أم مبد ما في صدره » . وعبارة حم : « أم مبدي »

وهو غلط . وفي أمير شرح البيت بعبارة أخرى وهي « الكاظم :

الممسك فاه على الوجد . أم تبدي ما في ضميرك فتجزع » .

(٤) في الزهرة : « .. جرعاء مالك [لشوقي منقاد .. » .

وجرعاء مالك تقدم ذكرها في القصيدة ٩/١٣ . في معجم البلدان :

« .. يوم برقاه مطرف * لشوقي منقاد .. » . ولم يذكر ياقوت موقع

برقاه مطرف . وفي بلاد العرب ص ٢٦٢ : « ثم البرقاه ثم تويم لبني

حمان من سعد » . أي : من سعد الرباب من تميم ، وقال محققه : « في

كل من بلدة التويم وبلدة جلاجل : نخل يدعى البرقاء » . وابلدان من

منازلهم » . والتويم من أشهر بلدان سدير .

« الأجرع »^(١) و « الجرعاء » : ما سهّل من الرملِ ولانَ .
و « مشرف »^(٢) : موضع . وقوله : « لَمُنْقَادُ الْجَنِيْبَةِ » ، يقول :
أنا جنّيبٌ لشوقي ، كأنني أجنبُ إلى شوقي فأنا أتبعه وأنقادُ له ، كما
تَسْقَادُ الْجَنِيْبَةُ^(٣) التي تُجَنَّبُ .

١٥ - غداة أمّرت ماء العيونِ ونَغَصَتْ

لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الرَّوَافِعِ^(٤)

قوله : « غداة أمّرت » ، يريد : استدرت . و « الخدور » ،
يعني : الهوادج حين ركبتها ، وذلك حين ارتحلوا وكانوا في موضع^(٥)
في النُّجْعَةِ ، فلما ارتحلت وتفرقوا بكى ذو الرمة . والهوادج استدرت
ماء العيون . ومعنى : امّرت : مرّت ، وأصل : « المرّي » :
أن تُمسَحَ أخلافُ الناقة باليدِ حتى تَدِرَ باللبنِ . وناقة « مَرِيَّة » :
تدر على غير ولد . و « البِسْطُ » التي تَدِرُ ومعها ولدُها . و « نغصت
لباناً من الحاج » : « التنغيص » : الإعجالُ عن الشيء من قبل أن

(١) لفظ : « الأجرع » ليس في أمبر .

(٢) تقدم ذكر « مشرف » في القصيدة ٧/٥ .

(٣) الجنّيبية : الفرس التي تقاد إلى جانب فرس أخرى فإذا كالت
الأولى تحول إليها .

(٤) في مخطوطة المقتضب : « .. الخدود البراقع » .

(٥) قوله : « في موضع » ليس في حم . وعبارة أمبر : « . في

موضع النجعة » .

يُفْرَغَ مِنْهُ . و « اللَّبَانُ » : بقايا الحوائج ، الواحدة : « لَبَانَةٌ » .
ويروى : « لَبَابًا » (١) من الحاج ، ، أي : خالص الحوائج .

١٦ - ظَعَائِنُ يَحُلُّنَ الْفَلَائَةَ وَتَارَةً

مَحَاضِرَ عَذْبٍ لَمْ تَخُضُهُ الضَّفَادِعُ (٢)

« المحاضر » : حيث ينزل على الماء ، الواحد : « مَحْضَرٌ » .
وقوله : « لم تخضه الضفادع » ، يقول : هذا الماء بعيد من الريف .
وإنما هو في بادية ، فليست فيها ضفادع . وإنما الضفادع في الأمصار ،
فأخبر أنهن بدويات .

١٧ - تَذَكَّرْنَ مَاءَ عُجْمَةِ الرَّمْلِ دُونَهُ

ب

فَهِنَّ إِلَى نَحْوِ الْجَنُوبِ صَوَاقِعُ

ويروى : « صَوَادِعُ » . و « عجمة الرمل » : وسطه ومُعْظَمُهُ .
و « صواقع » ، يقال : « صَقَعَ » ، أي تعمد وقصدت . يقال :
« ما أدري أين صَقَعَ في بلاد الله » ، أي : قصد (٣) و « صوادع » :

(١) في حم : « ويروى : لباناً .. » بالنون ، وهو تصحيف لأن
المقصود رواية أخرى غير رواية الأصل .

(٢) إلى هنا تنتمي مخطوطة أمبر وبقية الأوراق ساقطة منها . وفي ط :
« .. يحللن العذاب .. » وفي القاموس : « العذاب - كسحاب :
ما استرق من الرمل .. للواحد والجمع ، وموضع » . محاضر عذب ،
أي : ماء عذب .

(٣) عبارة حم فت : « أي قصد وتعمد » . وفي ق : « تذكرن

فاعتمدن نحو الجنوب »

ذواهبٌ في سيرهن^(١) .

١٨ - تَصَفِّينَ حَتَّى أَوْجَفَ الْبَارِحُ السَّفَى

وَنَشَّتْ جَرَامِيزُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعُ^(٢)

قوله^(٣) : « تصفّينَ » : يعني : الطعنائن . « حتى أوجفَ البارح^(٤) » .. ، أي : طردتهُ الريحُ . أوجفَتُ باليبيسِ . و « البارح » : الريحُ التي تهبُّ في الصيف . و « السفى » : شوكُ البُهمى . و « نشَّتْ » : يَبَيْسَتْ . « جَرَامِيزُ » : الحياضِ ، وهي الصغار من الحياض^(٥) .

١٩ - يَسْفُنَ الْخَزَامَى بَيْنَ مَيْثَاءَ سَهْلَةٍ

وَبَيْنَ بَرَاقٍ وَاجْهَتَهَا الْأَجَارِعُ

(١) وزاد في حم : « يقال : صدع في الحديث ، إذا أذاه ، من

قوله تعالى : ((فاصدعُ بها تُؤمِرُ)) . سورة الحجر ٩٤/١٥ .

(٢) ق : « وأيبس حتى .. » . في ط : « تصيفن .. » وهي

رواية ابن شاذان كما في شرح حم . وفي هامش الأصل بخط الناسخ :

« ويروى : تصيفن ، أي تلاحقن بأوائل الصيف » .

(٣) وفي حم زيادة في أول الشرح : « في نسخة ابن رباح والمهلبى :

تصيفن ، وفي رواية ابن شاذان : تصيفن » . ومعنى « تصيفن » أي :

استصيفن الماء للشرب .

(٤) في ق : « أوجف : هب عليه فجري . يقال أوجفه ، بمعنى

أجراه . » وفي ط : « أوجف : طرد .. والمصانع : تصنع ماء المطر » .

(٥) وزاد في فت : « يقال . الواحد حوض » .

« بسفن »^(١) : بِشَمَمْنٍ ، يعني : الظهائن . و « الخُزَامِي » :
 نبت طيب الريح . و « الميثاء » : مَجْرَى المَاءِ مِنْ شَفِيرِ الوَادِي ،
 إِذَا كَانَ وَاسِعاً . و « البَوَاقُ » : حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ مُخْتَلِطَةٌ . و « الأَجَارِعُ » :
 واحدها : « أَجْرَعٌ » : وَسَطُ الرَّمْلِ وَمُعْظَمُهُ .

٢٠ - بِهَا العَيْنُ وَالآرَامُ فَوْضِي كَأَنَّهَا

ذُبَالٌ تَذَكِّيٌّ أَوْ نُجُومٌ طَوَالِيعٌ^(٢)

قوله : « فَوْضِي » ، أي : مُخْتَلِطَةٌ بِعَظْمِهَا فِي بَعْضٍ . وَقَوْلُهُ :
 « تَذَكِّيٌّ » ، أي : تَوَقَّدُ . و « الآرَامُ » : الطَّبَاءُ البَيِّضُ ،
 « كَأَنَّهَا ذُبَالٌ » ، يريد : القَتَالِ فِيهَا النَّارُ ، فَأَرَادَ : أَنَّهَا بَيِّضٌ
 تَوَقَّدُ ، أَوْ كَأَنَّهَا نُجُومٌ .

(١) وفي جم زبادة في أول الشرح وهي : « و يروي :

يَسْفُنُ الخُزَامِي مِنْ بِلَادِ تَنُوفَةِ

بِمَيْثَاءِ مِرْبَاعٍ حَوَتْهَا الأَجَارِعُ » .

والتنوفة : المفازة الواسعة . والمرباع - بالكسر - : المسكن ينبت
 نبتة في أول الربيع .

(٢) في هامش ابن سلام : « العين ، جمع عيناء : الواسعة العين ،
 وهي صفة غالبية على بقر الوحش لسعة عيونها وجمالها . تذكي : أصلها
 تذكى ، ذكت النار واستذكت وتذكت (هذا الأخير ليس في
 المعاجم) : توقدت واشتد لها وتلأأ ، والذكاه : شدة هب النار ،
 يصف بقر الوحش والآرام وهو يراها من بعيد بعيد ، بلوح بياضها في
 البضاء ، كأنه ذبال يتوهج أو نجوم تزهو »

٢١ - غَدَوْنَ فَأَحْسَنَ الْوَدَاعَ فَلَمْ نَقُلْ

كَمَا قُلْنَا إِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ^(١)

« فأحسن الوداع .. » ، أي : لم نقدر على الكلام ، حنقته^(٢) العبرة .

٢٢ - وَأَخْذُ الْهَوَىٰ فَوْقَ الْحَلَاqِيمِ نُحْرُسُ

لَنَا إِذْ نُحْيَا أَنْ نُسَلِّمَ مَانِعٌ^(٣)

(١) ق د : .. ولم نقل ، . وفي مخطوطة المقتضب : .. فلم يقل * .. إلا من تشير الأضالع ، وهو تصحيف ظاهر .

(٢) في الأصل وحم : « حنقته » بالحاء ، وهو تصحيف . وفي هامش حم كتب تحت قوله : « أن تشير الأصابع » قوله : « خوفاً من الرقباء والرؤساء » . وفي هامش الأصل بخط الناسخ : « أحسن الوداع بها راجع من التحية والتسليم وإن كان إشارة ، وبحيث لا يهتدي إليه الرقباء . والرقباء إنما تشغل عنها بالمحب لا بالمحروب . والمحب أكثر ترقباً وتخفياً ، ولهذا قال : فلم نقل كما قلنا إلا أن تشير الأصابع . ومع ذلك فقد يقع من ابتداءات الكلام ما هو مقصور على فهم المخاطب به ، لما في ضمنه من تقدم حديث وأمارة .. فإذا ترتب الجواب عليه فهم ذلك . فلذلك كن أقدر على تحسين التوديع منه . ثم زاد في البيت الذي بعده ذكر العلل الأخرى التي منعه من أن يقول كما قلنا ، وهذه الحاشية أثبتت في متن ق .

(٣) ط : .. فوق الغلاصم نحرس * لنا إذ نحيا .. ، . ق

د : « لنا أن نحيا أو .. » .

يريد : وأخذ الهوى مخروس لنا مانع أن نسلّم إذ نجيا ، أي :
أخذنا^(١) الهوى قد أخرّسنا فلا نستطيع أن نتكلّم .

٢٣ - وقد كنتُ أبكي والنوى مطمئنة^(٢)

بنا وبكم من علم ما البين صانع^(٣)

يقول : قد كنت أبكي ، ونيتنا^(٣) مطمئنة ، أي : لانثريد أن
نَشْخَص^(٤) . وقوله : « من علم ما البين » ، يريد : من علم الذي
البين صانعه^(٥) ، أي : البين يفرّق .

٢٤ - وأشفق من هجرانكم وتشفني^(٦)

مخافة وشك البين والشمل جامع^(٦)

أي : يشفق على نفسه أن يقع فيما يُعاذِرُ من أمره . و « تشفني » ،
أي تهزئني وتضعفني . « مخافة وشك البين » ، أي : سرعة البين .
« والشمل جامع » ، يريد : أنه مُجْتَمِعُ الأمر .

(١) قوله : « أخذ » ساقط من فت .

(٢) الزهرة : « محاذرة من علم .. » .

(٣) في القاموس : « والنية : الوجه الذي يذهب فيه ، والبعد
كالنوى » .

(٤) في القاموس : « شخص من بلد إلى بلد : ذهب وسار في ارتفاع » .

(٥) من قوله : « يريد » إلى قوله : « صانعه » ليس في حم .

(٦) ق د و عيون الأخبار ومجموعة المعاني ومخطوطة المقتضب : « . .
ويشفني » بتذكير الفعل ، وهو جائز .

٢٥ - وَأَهْجُرْكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبُّكُمْ

على كبيدي منه شؤونٌ صَوَادِعُ^(١)

قرله : « شؤون صوادع » ، يريد : طرائقُ « تصدع » ،
تَنَكَّرًا الْفُؤَادَ .

٢٧ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً

وَهَذَا النَّوَى بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ قَاطِعُ^(٢)

ب ١ / « هذا النوى »^(٣) : قطع النوى ، قاطعٌ بين الخاطين ،

(١) وقد انفردت حم من شروح أبي نصر بإيراد بيت مزيد في هامشها

أمام هذا البيت وبخط الناسخ ، وهو قوله :

[وَأَعْمِدُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا أُرِيدُهَا]

لِشُرُجِي عَنِّي بَوْمًا إِلَيْكَ الرَّوَاجِعُ [

والبيت في ق د ل وروايته في ق : « .. الذي لا تردها » وهو تحريف .

ورواية مجموعة المعاني ٣٠٨ ومخطوطة المقتضب ١٧٧ : « .. الأمر الذي

لا أريده » وقد صحفت في مخطوطة المقتضب : « وأعمد الأمر » ولا

يستقيم بها الوزن . وروايته في الشعر والشعراء ٥١٧ والأشباه والنظائر

١٢٤/٢ والمصون ٨٥ « .. التي من ورالك » . وفي الشعر والشعراء

أيضاً « .. عليك الرواجيع »

(٢) ط : « .. آية الحبي » وهو تحريف وفي الزهرة : « وهذا

النوى » وفي ق إشارة إليها .

(٣) زاد في ط : « هذا بهن هذا » إذا قطع .

و « الخيطان » : المختطان ، وأن يكونا قترينين^(١) .

٢٨ - لحقنا فراجعنا الحمول وإنما

يُتَلَّى ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعِ^(٢)

« الحمول » : الهوادج . « راجعناها » : كما يراجع الرجل الحاجة ، أي : يعود إليها ، أي : أتينا الحمول . و « إنما يتلَّى »^(٣) : يتبع . « ذبابات الوداع » ، أي : بقايا الوداع « المراجع » ، يقول : إنما يدرك أواخر الخواج من راجع^(٤) فيها ، ليس من طلب ثم تولاكها . و « تولاوتها » : آخرها ، أي : إنما يدرك تولاوتها من راجع فيها .

٢٩ - على شمرات مراسيل وأسقت

مواخيدهنَّ المعنقات الذوارع

(١) العبارة الأخيرة ليست في فت .

(٢) في الزهرة : « لحقنا وراجعنا .. * تقضي ديانات .. » .
ق : « تتلى ذبابات .. » ط : « ذبابات الدموع المراجع » . وفي رواية للسان (تلو) : « تتلَّى ذباب الوداعات المراجع » وهو تصحيف لامعنى له . وفي التاج : « يتلى بأذنان الوداع المراجع » والتصحيف ظاهر فيه .

(٣) في اللسان : « قال الأصمعي في قول ذي الرمة : البيت .. قال : تتلَّى : تتبع » .

(٤) عبارة حم : « من راجعها فيها » وهو غلط .

« شِمْرِيَات » (١) : سِرَاعٌ . و « مَرَايِلُ » : سَهْلَةُ السَّيْرِ فِي
 مَرَعَةٍ . « وَاسَقَتْ مَوَاخِيدَهُنَّ » ، أَي : جَامَعَتِ الْمُعْنِقَاتِ « مَوَاخِيدَهُنَّ » .
 و « الْوَاخِدُ » : ضَرْبٌ مِنَ الْمِيرِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ أَرْضٌ تَسْقِي الْمَاءَ ،
 أَي : تَجْمَعُهُ . و « الذَّوَارِعُ » (٢) : يَنْدَرَعُنَ فِي سَيْرِهِنَّ . يَقُولُ :
 مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ ، الْمُعْنِقَاتِ جَامَعَتِ هَذِهِ الَّتِي تَخْدُ فِي السَّيْرِ .

٣٠ - وَلَمَّا تَلَا حَقْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بِنَا

مِنَ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْأَضَالِعَ (٣)

قَوْلُهُ : « وَلَا مِثْلَ مَا بِنَا » ، أَي : يَنْبَغِي أَنْ تَنْقُضَ مِنْهُ الْأَضَالِعَ مِنْ شِدَّةِ
 الْوَجْدِ مِثْلَ مَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ : « لَمْ أَرْ مِثْلَ فُلَانٍ لَا يُقْتَلُ » ، أَي :
 يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقْتَلَ (٤) .

(١) وَفِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ حَمٍ : « رِبَاحٌ : شَمْرِيَاتٌ ، بِفَتْحٍ
 الشَّيْنِ وَالْمِيمِ ، وَالْمُهَلْبِيِّ : شَمْرِيَاتٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ . وَفِي
 الْقَامُوسِ : « الشَّمْرِيَّةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَضَاهَانٌ وَفَتْحَانٌ »
 أَي : وَتَضَمِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَفَتْحَانٌ .

(٢) فِي ط : « يُقَالُ : فَرَسٌ ذَرِيعٌ ، بَيْنَ الدَّرَاعَةِ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ
 الْخَطْوِ » .

(٣) فِي الزُّهْرَةِ : « فَلَمَّا تَلَا حَقْنَا .. » .
 (٤) فِي ط : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : لَمْ أَرْ مِثْلَ
 مَا بَفُلَانٍ لَا يُقْتَلُ ، أَي : يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ ، فَالْمَعْنَى : يَنْبَغِي أَنْ تَنْقُضَ
 مِنْهُ الْأَضَالِعَ » .

٣١ - تَخَلَّلْنَ أَبْوَابَ الْخُدُورِ بِأَعْيُنٍ

غَرَايِبَ وَالْأَلْوَانَ بِيضٌ نَوَاصِعُ

يريد : « تَخَلَّلْنَ بِأَعْيُنِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ السُّتُورِ . » « غَرَايِبُ » : سَوْدٌ ،
يريد : الأَعْيُنَ . و « الأَلْوَانُ بِيضٌ نَوَاصِعُ » : شَدِيدَاتُ البِيضِ .
وكل لون خَلَّصَ مِنَ الأَلْوَانِ فهو : نَاصِعٌ .

٣٢ - وَخَالَسْنَ تَبَسَامًا إِلَيْنَا كَأَنَّمَا

تُصِيبُ بِهِ حَبَّ الْقُلُوبِ الْقَوَاصِعُ^(١)

قوله : « تُصِيبُ بِهِ » أي : بالتبسام . و « حَبُّ القَلْبِ » : عِلَاقَةٌ
سَوْدَاءُ جَامِدَةٌ . و يروى : « القَرَارِعُ » وهي مَا قَرَعَ القَلْبَ وَنَكَكَاهُ .

٣٣ - وَدَوَّ كَكَفِّ الْمُشْتَرِي غَيْرَ أَنَّهُ

بَسَاطٌ لِأَخْمَاسِ المَرَاسِيلِ وَاسِعٌ^(٢)

قوله : « وَدَوَّ » ، يريد : الأَرْضَ المَسْتَوِيَةَ . وقوله : « كَكَفِّ
المُشْتَرِي » : فِي اسْتِوَاءِ هَذِهِ الأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا أُعْطِيَ الصَّفْقَةَ^(٣)

(١) ط ق د ل والزهوة : « . القوارع » وهي رواية جيدة أشار
إليها الشارح . والقواصع : ما يقطع أو يقتل .

(٢) في الفائق : « .. غير أنها » . وفي ق وتثقيف اللسان واللسان
والتاج (بسط) : « بساط لأخفاف .. » وهي جمع خف .

(٣) في الأمالي : « وقوله : كَكَفِّ المُشْتَرِي ، يعني : إِذَا بَسَطَ
كَفَّهُ فَصَفَّقَ بِرَاحَتِهِ عَلَى رَاحَةِ بَاطِنِهِ إِذَا اشْتَرَى مِنْهُ عِلْقًا . . لِأَخْمَاسِ :
لسير الأخماس » .

و « البساط » من الأرض : المستوية . « لأخماس المراسيل » : جمع
 « خميس » : وهو أن تكون في المرعى^(١) ثلاثة أيام ، ومحسب يوم
 ترد ، ويوم تصدُر . و « المراسيل » : السهلة السير المراع .

٣٤ - قطعتُ وليلٌ غائبُ الضوءِ جَوْزَهُ

وأكنافُهُ الأخرى على الأرضِ واضعٌ^(٢)

أي : قطعتُ هذه الدو ، وليلٌ غائبُ الضوء ، واضعٌ جَوْزَهُ
 وأكنافُهُ الأخرى على الأرض . و « جَوْزَهُ » : وسطُهُ
 و « أكنافه » : نواحيه . يقول : واضعٌ أكنافَهُ على الأرض لم
 تنكشف^(٣) .

٣٥ - فأصبحتُ أرمي كلَّ شَبْحٍ وحائِلٍ

كأني مُسَوِّي قِسْمَةِ الأرضِ صادِعٌ^(٤)

يقول^(٥) : أرمي كل شخص و « حائل » وهو الذي يتحرك ، كأني

(١) في فت : « في المراعي » .

(٢) ل والسمط : « .. وليلي » وهي رواية جيدة .

(٣) في ط : « يقول : لم ينكشف الليل » . وفي السمط : « كأنه
 قال : قطعته في نصف الليل » .

(٤) ل : « .. قسمة الخرق » . والخرق : الأرض الواسعة
 تتخرق فيها الرياح كالخرقاء ، الجمع : خروق .

(٥) في أول الشرح زياده من حم : « رباح : مسو قسمة الأرض » .

أريد أن أقسم / الأرض قسمة ، اسويها . فيقول : أصبحت أنظر إلى كل شخص ، لا يأخذني كسرتي في عيني . و « صاع » ، أي : كاني حين أقسم الأرض قاضٍ يفرق بين الحق والباطل .

٣٦ - كما نفّض الأشباح بالطرفِ غُدوةً

من الطيرِ أَقْنَى أَشْهَلُ العَيْنِ واقِعُ

يقول : أصبحت أنظر إلى كل شخص ، لم يكسرتني سيرُ الليل ولا السهرُ . فكأنني بازي « نفّض الأشباح » ، أي : نظر إلى الشخص غُدوةً من الطير . ويقال « انفض الطيريق هل ترى عدواً ؟ » (١) . فيقول : البازي ينفض الشخص هل يرى صيداً ؟ (٢) .

٣٧ - ثَنَّهُ عن الأَقْناصِ يوماً وَليلةً

أَهَاضِيبُ حَتَّى أَقْلَعَتْ وَهُوَ جَائِعُ

يقول : ردت البازي عن « الأَقْناصِ » : وهي الصيد ، الواحد : « قَنَصٌ » . ويكون « القنص » في غير هذا الموضع : الصائد ، وهو من الأضداد . « أهاضيب » : وهي دُقَعَاتٌ من مطرٍ « فلم يتقدّر أن يصيد » ، فأقْلَعَتْ الأَهَاضِيبِ وهو جائع (٣) ، فهو ينظر إلى كل شخص هل يرى صيداً ؟ ...

(١) في حم صحفت « غُدوةً » بالغين المعجمة .

(٢) في ق : « (أَقْنَى) : محدودب المنقار ، يعني الصقر » .

(٣) في ط زيادة وهي : « .. وذلك أشد لنظره » .

٣٨ - وَرَعْنٌ يَقْدُ الْآلَ قَدًّا بِحَطْمِهِ

إِذَا غَرِقَتْ فِيهِ الْقِفَافُ الْخَوَاضِعُ^(١)

« الرعن » : أنفُ الجبل ، يسيلُ من مقدمه . وخفض « الرعن » ،
أراد : ورُبُّ دَوَى وَرَعْنٍ . وقوله : « يقْدُ الْآلَ عَنْهُ » ، أي :
يشقُّ الْآلَ عَنْهُ ، فيكشفُ هذا الأنفُ عن الجبل ، لأن السرابَ مرَّةً
يغطيه ومرَّةً ينكشفُ عنه . فكان الرعنُ شقَّ الْآلَ عَنْهُ « بحطْمِهِ » :
بأنفيه ، أي : بأوله ، / أراد : بأنف الرعن . « إِذَا غَرِقَتْ فِي
الْآلِ » ، يريد : في السراب . « القفاف الخواضع »^(٢) . و « القفاف » :
رَوَابٍ غِلَاطٌ « لا تبأخُ أن تكونَ جبلاً ، والواحد : « قَفٌّ » .
فيقول : القفاف تغرق في السراب . و « الخواضع »^(٣) ، يعني : القفافُ
خَلِقَتْ صَغَاراً^(٤) .

أ ١٠٢

٣٩ - تَرَى الرَّيْعَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهَا

مُنَادٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ الْقَوْمَ لَامِعٌ^(٥)

(١) حم ق دل « .. الخواضع » وهي والمثبتة بمعنى ، وفي التاج :
« تخضع : تضرع » .

(٢) كذا وردت في الأصل خلافاً لرواية البيت ، وفي حم :
« الخواضع » وهي مخالفة لرواية البيت فيها . ويبدو أن رواية البيت
اشتبهت على الناسخين .

(٣) في الأساس : « وقف خاشع : لاطيء بالأرض » .

(٤) حم ط : « ترى الربيعة .. » وهو تصحيف . وفي ذات أصاب

البلل عدة أجزاء من شرح البيت .

ويروى : « ترى القنّة »^(١) . ويروى : « مناد نأي عن صوته » .
و « الرّبعة » : هَضْبَةٌ . و « قوداءُ » : طويلةُ العُنُقِ . يقول :
الرّبعةُ قراها كأنها رجلٌ منادٍ بالسراب ، يلمعُ ويصوتُ بالقوم .
أي : يلمع بثوبه . فشبّه الرّبعةَ بإنسان ينادي قوماً ويلمع إليهم بثوبه .
و « الهضبة » : الجبيل الصغير .

٤٠ - فلاةٌ رجوعُ الكُدْرِ أطلاؤها بها

من الماءِ تَأْوِيْبٌ وهنَّ رَوَابِيعٌ^(٢)

أراد : فلاةٌ رجوع الكدر من الماء تأويب . و « الكدر » : القطا .
ومعنى : « تأويب » ، يقول : لا يترجِعُ إلا ليلاً . ثم قال :
« وأطلاؤها بها » ، أي : بالفلاة . وأخرج « الواو » ، والمعنى :
إدخالها و « روابيع » يريد : أن القطا يَسِيرُن رِبْعاً^(٣)

(١) في ق : « والقنّة : رأس الجبل . . واللامع : الذي يشير
بثوبه من بعيد ، يقال : لمع بثوبه ، وألمع به ، إذا أشار به إليه » .
(٢) في المعاني الكبير : « .. فهن روابيع » وشرحه بقوله :
« يقول : رجوع القطا ليلاً . ويقال : أوّب ، إذا سار يومه ونزل عند
الليل . وأطلاؤها : أولادها . والطلا : ولد الظبية ، فاستعاره » .
(٣) في ط : « وروابيع ، من الربع : وهو من الأظهاء » أي :
أظهاء الإبل . وفي القاموس : « ربعت الإبل : وردت الربع بأن حبست
عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة أو ثلاث ليال ووردت في الرابع » .

٤١ - جَدَعْتُ بِأَنْقَاضٍ حَرَايِجَ أَنْفَتَهُ

إِذَا الرَّثْمُ أَضْحَىٰ وَهُوَ عِرْقًا مُضَاجِعٌ^(١)

يقول : جدعت أنف الرعن ، أي : قطعته وجزئته « بأنقاض » ،
الواحد : « نقض » : وهو رجيع السفر ، قد^(٢) هزُل . و « حراييج » :
مهازيل ، فقد طالت مع الأرض . وقوله : « أنفه » ، يريد : أنف
الرعن^(٣) . وقوله : « إذا الرثم أضحى وهو مضاجع عرقاً » ، أي :
قد كس في أصل الشجرة ، / وذلك في الهجرة . فيقول : قطع
أنف هذا^(٤) الجبل في هذا الوقت .

٤٢ - غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيمِيَّةُ

عِتَاقُ الذَّفَارِيِّ وَسَجٌّ وَمَوَالِيعٌ^(٥)

يريد : هذه الإبل الأنقاضُ نسبها إلى غُرَيْرٍ من مهرة ، « أو
شَدَقِيمِيَّةُ » : نسبها إلى فعل^(٦) . ويقال : للبعير : « شَدَقِمٌ » ، إذا

(١) ل : « إذا الرثم أمسى .. » .

(٢) في حم : « وقد » .

(٣) تقدم ذكر « الرعن » في البيت ٣٨ . وجملة « جدعت » ،

خبر « رعن » .

(٤) اسم الإشارة ليس في حم .

(٥) ل : « .. أو أعوجية » وهو سهو أو غلط ، وقد تقدم في

البيت الخامس أن « الأعوجية » من أنساب الخيل عندم

(٦) في المقاصد : « نسبة إلى شَدَقِمٌ ، وهو اسم فعل كان للنعمان .

ومرالع : جمع مالع ، من الملع : وهو السير المربع الخفيف ، وقد

ملعت الناقة في سيرها وانملعت .

كان واسع الشَّدقِ : وقوله : « عِتَاقُ الذَّفَارِي » ، أي : كرامتها .
 و « الذَّفَرِيَانِ » : في القفا ، وهما الحَيْدَانِ المُشْرِفَانِ عَنِ يَمِينِ النَّقْرَةِ
 وشبههما حيثُ يجري العَرَقُ منها . و « الوَسِيحُ » : ضرب من السير .
 و « المَلْعُ » : المرءُ الخفيفُ .

٤٣ - طوى النحر والأجزاء ما في غروضها

فما بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الجَرَّاشِعُ^(١)

« النحر »^(٢) : ضربُ الأعقابِ والاستحاثِ في السير ، وهو أن
 يجرُّكَ عَقْبِيَهُ وَيضْرِبُ بِهَا مَوْضِعَ عَقْبِي الرَّاكِبِ . و « الأجزاء » :
 الأحمالُ ، والواحدُ : « جُرْزٌ » و « مَعْلٌ » : و « الغروضُ » :
 الواحدُ « غَرَضٌ » : وهو هِزَامُ الرَّحْلِ . و « الجَرَّاشِعُ » : واحد
 « الجَرَّاشِعِ » : وهو المَتَفِخُ الجَنَبِيْنِ يقول : فَمِ تَمَلُّ الغُرُوضِ .

(١) في سيرة ابن هشام : « طوى النحر .. في بطونها * .. إلا
 الضلوع .. » و « النحر » بالراء تصحيف . وفي شرح المفصل : « يرى
 النحر .. » وهي والمثبتة بمعنى . وفي فت : « الحواشع » وهو تصحيف
 والشرح فيها على خلافه . وفي المقاصد : « .. إلا الضلوع الجراسع » .

(٢) في ق : « النحر : (الركل) بالعقب . والأجزاء : وهي
 الأرضون (اللاتي) لا تثبت » وفي المقاصد : « يصف ناقته ، يقول :
 طوى وهزل ما أصابها من شدة الاستحاث والركض ومن السير في
 الأرض التي لا نبات

٤٤ - لِأَحْنَاءِ أَلْحِيهَا بِكُلِّ مَفَازَةٍ

إِذَا قَلِقَتْ أَغْرَاضُهُنَّ قَعَاقِعُ^(١)

« حِنُوءٌ » ، كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ . فيقول : للأحناء^(٢) بها قَعَاقِعُ^(٣) في السير . وَإِذَا قَلِقَتْ^(٤) الأغراضُ فإنما هو من ضَمَرِ البطنِ . يقول : فَمِى وَإِنْ ضَمَرْتَ نَاجِيَةً^(٥) .

(١) ق والمقاصد : « لأحناء أليها .. * إذا قلىقأ أعراضهن .. » وهو تصحيف ظاهر ، وفي ق : « .. القعاقع » . والتصحيف في الروايتين ظاهر ، ومع ذلك فقد تكاف العيني شرح ألفاظ البيت بما يناسب تصحيفه . فلم يأت بطائل .

(٢) أي : لأحناء أليها ، واللحجي : منبت شعر اللحية من الإنسان وغيره ، وهما لحيان وثلاثة ألحج .

(٣) القعاقع ، جمع قعقعة : وهي صريف الأسنان وصوت مفاصل العظام ، ويريد بها هنا صوت عظام أليها وهي تحرك أشداقها من الجوع وكأنها تلوك شيئاً .

(٤) في ق : « قلىقأ : جالت واضطربت » يريد : أصبحت أحزمتها أوسع من بطونها الضامرة .

(٥) في القاموس : « وناقاة ناجية ونجية : سريعة » ، يريد أنها على الرغم من ضمورها ظلت سريعة نشيطة .

وقد انفردت حم دون سائر المخطوطات بإيراد خمسة أبيات مزبدة في هامشها مع شرحها أمام البيت الأخير وبخط الناسخ ، مع الإشارة إلى أنها =

= من رواية ابن الأعرابي وإلى أن أبا رباح عزاها إلى حسان بن ثابت .
قلت : ولم أجد لها في ديوانه . وهذه الأبيات :

[١ - وطلسانِ عَوْجًا] [وا] نِ يَجْرِي عَلَيْهَا

عُصَارَةٌ عَيْدَانٍ : عَقِيدٌ وَمَائِعٌ

[يريد : ناقتين ضامرتين . « عَيْدَانٌ » : قَطِيرَانٌ] .

[٢ - كَسَيْتَيْنِ عُرْيَانَيْنِ ضَافٍ عَلَيْهَا

قَمِيصَاهُمَا مِنْهُ جَدِيدٌ وَوَأَسِيعٌ

[« كَسَيْتَيْنِ » : بِأَحْلَاسِيهَا . « عُرْيَانَيْنِ » ، يَعْنِي : الرِقَابَ وَالْقَوَائِمَ]

[٣ - رَفَعْتُ عَلَى يُسْرَاهُمَا بَعْدَ هَجْعَةٍ

بَقِيَّةَ زَادٍ قَدْ تَلَكَّتْهُ الْأَصَابِعُ]

[« تَلَكَّتْهُ » : أَبَقَتْهُ]

[٤ - تَتَنَاوَلُ مِنْ أَحْشَائِهَا وَهِيَ جُنْحٌ

عَتِيقٌ أَكَلَتْهُ الشُّرَى فَمَوْ ضَارِعٌ]

[٥ - فَأَضْحَى كَمَا أَمْسَى ، وَأَمْسَى كَأَنَّهُ

غُرَابٌ عَلَى أَعْلَى سَحَوَقَيْنِ وَاقِيِعٌ]

[هذه الخمسة الأبيات في رواية ابن الأعرابي . وقال أبو رباح :

هي لحسان بن ثابت الأنصاري] .

ورواية البيت الأول في حم : « .. عوجان » ، وهو تحريف محل

بالوزن . وقوله : « طلسان » منى « طلس » ، وفي اللسان : « ويقال

لجلد فخذ البعير : طلس ، لتساقط شعره ووبره » . وفيه أيضاً : =



= « ويقال : ناقة عرجاء ، إذا عرجت فاعرج ظهرها » . وقوله : « جُنْح » ،
 أي : مسرعات . وعنتق : نجيب كريم . وأكلته : أعبته . وضارع :
 ضعيف مستكين . ورواية البيت الخامس في حم « سجوقين » بالجيم ،
 وهو تصحيف . والسحوق من النخلة : الطويلة .

وتقدمت ترجمة ابن الأعرابي في القصيدة ٥/١ وأما أبو رباش فهو أحمد
 ابن إبراهيم القيسي ، توفي سنة ٣٣٩ هـ . « وكان يقال : إنه كان يحفظ
 خمسة آلاف ورقة لغة ، وعشرين ألف بيت شعر » . - معجم الأدباء ٧٤/١ .

* (٤٣)

(الطويل)

وقال^(١) :

١ - أَلَا حَيٌّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومَ الْخَوَالِيَا

وإن لم تكن إلا رَمِيمًا بَوَالِيَا

« الرميم » : ما بلي . و « الزرق » : أكثبة^٢ بالدخلاء .

٢ - وَقَفْنَا بِهَا صُهْبَ الْعَثَانِينَ تَرْتَمِي

بنا وبها الحاجُّ الغريبُ المَرَامِيَا^(٣)

« صُهْبُ الْعَثَانِينَ » ، يريد : الإبل . و « الْعَثَانِينَ » : الشعْرُ

الذي تحتَ حنكِ البعير . و « الْحَاجُّ » : جمعُ « حَاجَةٍ » : وهي

حوائجُ غريبة^(٤) . و « الْمَرَامِيَا » : الأمكنةُ التي ترمي بنا فيهاالواحد : « مَرْمَى » . والحاج ترمي بنا المرامي^(٥) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح أبي نصر (فض -

حم - صع - فت - قا) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) -

دون شرح (ل) .

(١) في ق : « وقال يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري » .

وتقدمت ترجمته في القصيدة ١/٢٩ .

(٢) ل : « .. الْعَثَانِينَ يَرْتَمِي » بتذكير الفعل ، وهو جائز .

(٣) في ق : « والغريب : البعيد » .

(٤) في صع : « بنا المراميَا » وهذان اللفظان ساقطان من فت .

٣ - فما كِدْنَ لَأَيًّا بَيْنَ جَرْعَاءِ مَالِكٍ

وَبَيْنَ الصِّفَا يُعْرَفْنَ إِلَّا تَمَارِيَا^(١)

قوله : « فما كدن .. » ، يريد : الرسوم يعرفن إلا بعد ببطء .
« إلا تماريا »^(٢) : أن يتأري فيها ، لا تثبتت هذه المنازل ، أي : لم
تكد تعرف من غيرها .

٤ - بِنُوَيْيِ كَلَا نُوَيْيِ وَأُورِقَ حَائِلِ

تَلَقَّطَ عَنْهُ آخِرُونَ الْأَثَافِيَا^(٣)

قوله : « بنوئي كلا نويي » ، أي : قد درَسَ ، يقال : « هذا
شيء كلا شيء » ، أي ليس بشيء . و « أورق » ، يريد الرماد^(٤) .

(١) ل : « فما كان .. » . فت ق : « فما كدن لا يأتين .. »
وهو تصحيف فاسد . ق د ل : « وبين النقا .. » والنقا : كتيب الرمل .
(٢) في ق : « لأياً ، أي : بعد جهد .. إلا تمارياً : إلا شكاً » .
وجرعاء مالك : تقدمت في القصيدة : ٩/١٣ . وفي معجم البلدان :
« والصفاء : حصن بالبحرين وهجر . وقال ابن الفقيه : الصفاء قصبه هجر ،
ويوم الصفاء : من أيامهم .. وصفاء بتلدي : هضبة مسلمة في بلاد تميم » .
قلت : ولعل الأخيرة هي المقصودة ما دامت مي تميمية والحديث عن
منازلها .

(٣) في شروح السقط : « ونوئي .. » . في ق د ل وشروح
السقط والأساس (لفظ) : « .. الآخرون الأثافيا » .

(٤) العبارة ليست في فت . وفي ق : « (النويي) : الحاجز حول
البيت عن دخول المطر .. حائل : أتى عليه حول .. ويروي :
وأورق دارس » .

و « حائل » : قد تغيّر وابيض . وقوله : « تَلَقَطَ عَنْهُ آخِرُونَ
الْأَثْفِيا » ، أي : أخذوا الأثافي فطبخوا بها في مكان آخر .

٥ - وشاماتٍ أطلالٍ بأرضٍ كريمةٍ

تَراهُنَّ في جِلْدِ التُّرابِ بَواقِيا^(١)

« شامات » : علامات ، تخالف لون سائر الأرضين . و « الشامة » :
سوادٌ في بياض ، أو بياض في سواد . و « جلد التراب » : ظهوه .

٦ - عَفَتُ بُرْهَةً أَطْلالُ مِيٍّ وَأَدْرَجْتُ

ب

بِها الرِّيحُ تَحْتَ الغَيْمِ قَطْرًا وَسافِيا^(٢)

« برهة » ، أي : زمناً . وقوله : « قَطْرًا » ، يريد : المطر
تَحْتَ الغَيْمِ . و « سافياً » ، أي : تَراباً^(٣) « يسفي » ، أي :
يَمُرُّ . فأراد : أن^(٤) الريح أدرجت قَطْرًا وتَراباً « يسفي » ، أي :
يَمُرُّ . يقال : « عفت الريح التراب » و « سفي التراب يسفي » ،
إذا مرَّ .

٧ - رَجَعْتُ إلى عِرْفانِها بَعْدَ نَبْوَةٍ

فمازَلْتُ حَتَّى ظَنَنْي القَوْمُ باكِيا^(٥)

(١) ق : « وشامة أطلال .. » .

(٢) فت : « به الريح .. » وهو تصحيف .

(٣) في صع : « أي : تراب يسفي .. » .

(٤) الحرف الناسخ ليس في صع . وفي د : « عفت : درست » .

(٥) في تثقيف اللسان : « وما زلت .. » .

قوله : « رجعت إلى عرفانها » ، أي : عرفت الأطلال بعد ما^(١)
 نبتت عيني عنها ، لم تشببها . وأراد : فما زلت واقفاً حتى ظني
 القوم أبكي .

٨ - هي الدارُ إذ ميُّ لأهلكِ جيرةٌ

ليالي لا أمثالهنَّ لياليا

٩ - تحمّل منها أهلٌ ميٍّ فودّعوا

بها أهلنا لا ينظرون التّواليا^(٢)

أي : لا ينظرون من تأخر ، أي : لا ينتظرون الأواخر^(٣) .

١٠ - عشيةٌ جاؤوا بالجِمالِ وبينهم

مخالجةٌ لم يُبرموها كماهيا

قوله : « وبينهم مخالجةٌ » ، أي : مخالفةٌ . ويقال : « الأمر

مخلوجةٌ » « إذا لم يتسفق عليه »^(٤) . « ولم يبرموها » ، أي : لم

يُحْكِموها . وهو أن يقول واحد : اظعنوا ويقول الآخر : أقيموا .

(١) سقطت « ما » من حم سهواً .

(٢) في المنازل والديار : « بها أهلها .. » والرواية المثبتة أجود

لأن أهل الشاعر كانوا لأهل مي جيرة كما يذكر في البيت قبله . تحمل :
 انتقل وارتحل من دار إلى دار .

(٣) قوله : « الأواخر » ليس في فت .

(٤) وزاد في حم فت : « وقوله » .



١١ - فقالوا : أقيموا وأطعمونا ، وتنازَعوا

وكلُّ على سمعي وعيني وبالياء^(١)

/ يعني : الذين تحملوا قالوا : أقيموا أو اطعمونا^(٢) .

أ ١٠٤

١٢ - فأبصرتهم حتى رأيتُ قِيَانَهُمْ

هَتَكَنَ السُّتُورَ وَأَنْتَزَعَنَ الْأَوَاخِيَا^(٣)

« الأواخي » : الواحدة « آخِيَّةٌ » ، وهي العَبَسَلُ^(٤) يُشْنَى ثُمَّ
يُدْخَلُ فِي الْأَرْضِ ، تُرْبَطُ بِهِ الدَّابَّةُ^(٥) . و « القيان » : الإماءُ .
وذلك أنهم كانوا في ربيع ، فلما جاء الصيف ارتحلوا وطلبوا المياهَ في
الآبارِ^(٦)

(١) ق د : « . على عيني وسمعي . . » . في حم « . . وعيني
بوالياء » وهو تصحيف ظاهر . وفي فت سقط قوله : « وكل على . . » .
وفي حم علق تحت قوله : « على » قوله : « بمعنى الباء » . يريد أنه
كان يسمع ويرى تنازعهم في أمر الرحيل .
(٢) اطعمونا : سيرا .

(٣) ق ل : « وأبصرتهم . . » . وفي فت سقط قوله : « . . الستور
وانتزعن . . » .

(٤) قوله : « آخِيَّةٌ » : وهي الحبل « ثم قوله : « والقِيَانُ :
الإماء » ليسا في فت .

(٥) وفي ق : « الأواخي : الأوتاد » .

(٦) في فت : « . في الأبيكار » وهو تصحيف .

١٣ - فأيقنتُ أنَّ البَيْنَ قد جَدَّ جِدَّهُ

وَأَنَّ التي أَرْجو من الحيِّ لِأَهيَا

قوله : « لا هيَا » ، أي : ليست هيَا ، لا تلك الخَلَّةُ (١) .

١٤ - على أمرٍ مَن لَمْ يُشَوِّنِي ضَرُّ أمرِهِ

ولو أَنَّنِي أَسْتَأْوِيْتُهُ ما أَوَى لِيَا (٢)

قوله : « من لَمْ يُشَوِّنِي ضَرُّ أمرِهِ » ، يريد : على أمر (٣) من كان

ضَرُّهُ لي شديدًا . يقال : « أَشَوَّاهُ » ، إذا أَصابَ منه أمرًا يسيرًا ،

ولم يُصِيبْ مَقْتَلَهُ في الرَّمِي ، فإذا قَلتَ : « رماه فلم يُشَوِّهِ » ،

أي : أَصابَ منه أمرًا شديدًا ، وهو أن يُصِيبَ مَقْتَلَهُ . وقوله : « ولو

أَنَّنِي استَأْوَيْتُهُ » . يريد : استرحمته . « ما أَوَى لِيَا » ، أي : مارحمتني .

و « الضَّرُّ » : ماخالف المنفعةَ ، و « الضَّرُّ » : سوء الحال .

١٥ - وقد كنتُ من مِيٍّ إِذِ الحيُّ جِيرَةٌ

على البُخْلِ منها مَيِّتَ الشُّوقِ سَالِيَا (٤)

(١) في ق : « البين : الفراق . والغَلَّةُ التي كنتُ أرجوها

من الحي لا أقدر عليها . قال : كنتُ أرجو أن يقيموا فلم يقيموا » .

(٢) ل والتاج (أوى) : « على ضر من لم .. » . حم « .. من

لا يشونني » وهو غلط . في اللسان : « ولو أني .. » .

(٣) قوله : « على أمر » ليس في حم .

(٤) ل : « على بخل مي .. ساهيا » . في المنازل والديار :

« .. ميت القلب ساهيا » .

قوله : « منها » ، أي : من مهيّ . « ميت الشوق ساليا » ،
يقول : كان لا يتوَدُّهُ ذلك ، إذ هم مُتجاورون

١٦ - أَقُولُ لَهَا فِي السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

إِذَا كُنْتُ مَمَّنْ عَيْنُهُ الْعَيْنُ خَالِيَا^(١)

ب / قوله : « من عينه العين » ، يريد : من بصره عين علي .
وقوله : « خاليا » ، يقول : إذا كنت خالياً لا أحده عندي .

١٧ - تُسَيِّئِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ

وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(٢)

يقول^(٣) : تسيئين مطلي^(٤) ، يقال : « لويته لبيّاناً » ، أي :
مطّلته . « وأنت مليئة » ، أي : غنيّةٌ ، أي : تتقدّرين على القضاء ،

(١) ل : « .. بما تكره العين خاليا » .

(٢) ط ل والجمهرة والاشتقاق وجمهرة الأمثال والزهرة : « تطيلين

لياني .. » في رسالة الملائكة : « تريدن لياني .. » . في حم صع

فت ل والجمهرة وجمهرة الأمثال وشرح المفصل والتاج : « .. وأنت

مليئة » ، أي وردت على الأصل دون تسهيل وإدغام ، وهي كذلك في

شرح الأصل . وفي المفضليات : « .. وأنت بخيلة » .

(٣) في الأصل : « .. وقوله : .. » وآثرت ما في النسخ الأخرى

لأن ما بعد : « قرله » في نسخة الأصل ليس كلام الشاعر ، بل هو

شرح له .

(٤) عبارة صع : « تسيئين لياني » ، أي : مطلي » .

أي : على الدين الذي لي عليك . والدين هاهنا عِدَّتْهَا (١) ، ثم قال :
أنا أحسن التقاضي لأنني أرفقُ واداري .

١٨ - وأنتِ غريمٌ لا أظنُّ قضاءه

ولا العنزِيَّ القارظَ الدهرَ جانيًا (٢)

قوله : « وأنتِ غريمٌ » : كل واحد منها غريمٌ صاحبه . إذا كان
للرجل على رجل دينٌ فهذا غريمٌ هذا ، وهذا غريمٌ هذا ، وكذلك
الغفثنُ ، أنا خمتنك وأنتِ خمتني ، وكذلك أنا صهرك وأنتِ صهري .
وقوله : « لا أظنُّ قضاءه ولا العنزِيَّ القارظَ الدهرَ جانيًا » :
« العنزِيُّ » : رجلٌ من عَنزَة (٣) ، ذهب يَبغي قَرظًا (٤) في الزمن
الأول ، فلم يَرجع ، ثم ضربه مثلًا ، فقال : لا أظنُّ الذي وعدتني
يَجيءُ إلى يوم القيامة ، وهذا تهكمٌ .

(١) أي : وعدُّها إياه بالوصول .

(٢) في مخطوطة المقتضب : « .. لا أظنُّ لقاءه * . جانيًا » ،
وفي « جانيا » تصحيف ظاهر .

(٣) قوله : « من عنزة » ليس في سائر النسخ . والعنزِيُّ : نسبة
إلى عَنزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار من عدنان (جمهرة الأنساب ٢٩٤) .

(٤) في القاموس : « القَرظ - محرّكة - ورق السلم أو ثمر السنط »
يدبغ به . وفيه : « القارظان » : يذكر بن عنزة وعامر بن رهم ، وكلاهما
من عنزة ، خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا ، فقالوا : لا آتيك أو
يؤوبَ القارظ . وهو مثل يضرب في انقطاع الغيبة ، كما ذكر في
اللسان والتاج (قرظ) .

١٩ - وَكُنْتُ أَرَى مِنْ وَجْهِ مِيَّةٍ لَمْحَةً

فَأَبْرَقُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ مَكَانِيًّا

قوله : « فابرق » ، يقول : أَنحِرُ وَأَبْقِي^(١) .

٢٠ - وَأَسْمَعُ مِنْهَا نَبَأَةً فَكَأَنَّمَا

أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ فَوَادِيًّا^(٢)

« النِّبَاءَةُ » : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وقوله : « فَكَأَنَّمَا أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ

فَوَادِيًّا » ، / المعنى : فَكَأَنَّمَا أَصَابَ بِإِصَابَةِ النَّبَأَةِ قَلْبِي سَهْمٌ ، أَي :
كَأَنَّمَا أَصَابَ قَلْبِي سَهْمٌ بِإِصَابَةِ النَّبَأَةِ . و « طَرِيرٌ » : مَحْدَدٌ مَسْنُونٌ .
يقال : طَرَرْتُ ، إِذَا سَنَّهُ وَأَحَدَهُ .

١٠٠ أ

٢١ - وَأَنْصِبُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ بِالضُّحَى

إِذَا ذَاكَ عَنْ فَرَطِ اللَّيَالِي بَدَأَ لِيَا^(٣)

قوله : « وَأَنْصِبُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ بِالضُّحَى » ، أَي : إِذَا « شَتَّ

صَلَيْتُ الضُّحَى » ، وَإِذَا شَتَّ تَرَكْتُ ، لَيْسَتْ عَلَيَّ . وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) أَي : أَنْظُرُ . وَفِي ط : « بَرَقَ الرَّجُلُ يَبْرَقُ بَرَقًا » إِذَا شَخَّصَ

بِصْرَهُ مِنْ فَرْعٍ أَوْ عَجَبَ .

(٢) فَت : « .. نِيَّةٌ فَكَأَنَّمَا » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي الزُّهْرَةِ :

« .. لَفْظَةٌ فَكَأَنَّمَا * يَصِيبُ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ .. » .

(٣) ل : « .. نَحْوَ مِيَّةٍ بِالضُّحَى » .

(٤) أَدَاةُ الشَّرْطِ : « إِذَا » سَاقِطَةٌ مِنْ حَمٍ .

« إذا ذاك بدا لي^(١) عن فوط اللبالي ه ، أي : بعد اللبالي أصلها إذا شئت .

٢٢ - أُصَلِّيَ فَمَا أُدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

أَثْنَتَيْنِ صَلَّىتُ الضُّحَىٰ أُمِّ ثَمَانِيَا^(٢)

٢٣ - وَإِنْ سِرْتُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءِ حَسِبْتَنِي

أُدَارِي فِي رَحْلِي أَنْ تَمِيلَ جِبَالِيَا^(٣)

يقول : أميل نحوها كأنني أعالج رحلي وأسوي جباله .

(١) في الأصل « بدا ليا » كما وردت في قافية البيت ، وأثبت ما في سائر النسخ .

(٢) في أخبار النساء : « أصلي فلا أدري .. » عزاه للمجنون وهو في ديوانه ٢٩٩ . وفي مخطوطة المقتضب والحماسة البصرية وشواهد المغني : « .. صليت العشا » ورواية الأصل أجود وأعلى . وقد انفردت الأشباه والنظائر بإيراد بيت آخر بعد هذا البيت وقد ورد في أخبار النساء ٥٨ معزواً للمجنون وهو قوله :

(وما بي إمرأك ولكن حبها

مكان الشجا أعيا الطيب المداوبا)

وهذا البيت في ديوان المجنون ٢٩٤ وروايته فيه : « وعظم الجوى أعيا .. » .
(٣) في الحماسة البصرية : « .. في الأرض » . في شواهد المغني :
« .. في أرض الفضاء » .

٢٤ - يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنُّ

شِمَالًا يُجَادِبُنِي الْهُوَىٰ عَنْ شِمَالِيَا^(١)

أي : يجاذبني الهوى من شِقِي^(٢) ليذهب بي إليها ، أي : إذا جاذبته عن شماله ، فهو يريد يمينه^(٣) ، يقول : إذا كانت علي يمينه مال إليها ، وإن كانت علي يساره مال إليها .

٢٥ - رَأَيْتُ لَهَا مَا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ

لشئٍ فإني قد رأيتُ المرآثيَا^(٤)

قوله : « مثله لشيء » ، يريد : من شيء ، وواحد المرآثي مَرَاة^(٥) .

٢٦ - هِيَ السَّحْرُ إِلَّا أَنْ لِّلسَّحْرِ رُقِيَّةٌ

ب

وَأَنِّي لَا أَلْقَىٰ لِمَا بِي رَاقِيَا^(٦)

(١) ط : « .. مجاذبني الهوى » . ل : « .. ينازعي الهوى » . وفي شواهد المغني : « مجاذبني الهوى » . وفي القاموس : « تحادات الإبل : ساق بعضها بعضاً » .

(٢) الشق - بالكسر - : الجانب .

(٣) في الأصل : « يريد عينه » وهو تحريف ظاهر .

(٤) في هامش حم : « لم يرو هذا البيت ابن الأعرابي » .

(٥) في اللسان : « المرآة - بالفتح على مفعلة - المنظر الحسن ،

يقال : امرأة حسنة المرآة والمرآى » .

(٦) في معاضرات الراغب : « هو السحر .. » . في فت سقط

الحرف الناسخ : « أن » مهوياً . وفي شواهد المغني : « .. لا ألقى » .

٢٧ - تقولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِيٌّ مُتْرُوحًا

على بايها من عندِ رَحلي وغاديا^(١)

المعنى : تقول عجزوز ، ومدرجي على بابها من عند رحلي متروحاً وغادياً :
« أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة » . ومدرجه : طريقه ، أي :
تقول لي من طول ما أختلفُ : ما أمرك ؟ .. ألك ها هنا امرأة ؟
ما الذي أتى بك ؟ . أم جئت في خصومة ؟ ! ..

٢٨ - وقد عَرَفْتُ وجهي معَ أَسْمِ مُشْهَرٍ

على أَنَّا كُنَّا نُطِيلُ التَّنَائِيَا^(٢)

[يقول : عرفت وجهي لكثرة اختلافي على بابها ، لشهرة اسمي .
على أنني قد كنت أطيلُ الغيبة أحياناً عن المصر]^(٣) .

٢٩ - أذو زوجةٍ بالمصرِ أم ذوُ خصومةٍ

أراك لها بالبصرةِ العامَ ثاويَا^(٤)

(١) في شرح درة الغواص : « .. مذ رأني رائحاً * إلى بيتها من
عند أهلي » . في هامش ل : « .. عند المساء وغاديا » . في أمالي
الزجاجي : « .. من بيت أهلي » . في الموشح المغني وشواهدة :
« .. من عند أهلي » .

(٢) في الأصل وفت علق فوق قوله : « التناييا » لفظ : « التباعد » .

(٣) زيادة من حم .

(٤) في الموشح : « إذا زوجة .. أم ذا خصومة » ، وفي رواية

أخرى فيه : « إلى زوجة .. أم لخصومة » . في أمالي الزجاجي : =

٣٠ - فقلتُ لها : لا إنَّ أهليَّ لجيرةٌ

لأكثبةِ الدهنِ جميعاً ومالياً^(١)

أي^(٢) : فقلت للعجوز : إنني^(٣) لا زوجة لي ها هنا ولم أجد في خصومة .. إنَّ أهلي ومالي لتجيرة^(٤) لأكثبة الدهن^(٥) ، أي : ثم منزلي ومالي .

= « .. أم لقراءة » . في صغ : « أراك بها .. » وتكون الباء مسببة . وفي شواهد المغني والمزهر : « اليوم ثاوباً » وفي الأصل وفن علق فوق قوله : « ثاوباً » لفظ : « مقيم » . وفي الموشح ص ٢٨٣ : « أخبرنا محمد بن يزيد النحوي عن التوزي ، قال : سمعت الأصمعي يقول : ما أقل ما تقول العرب الفصحاء : فلانة زوجة فلان ، إنما يقولون : زوج فلان . فقال له السدي : أليس قد قال ذو الرمة : البيت فقال : إن ذا الرمة قد أكل البقل والمملوح في حوانيت البقالين حتى بشم » . وقد ورد هذا الخبر في طبقات الزبيدي ١٩٠ وورد مطولاً في مجالس العلماء ٩٥ في محاوراة بين أبي حاتم والأصمعي .

- (١) في المغني وشواهد وشرح درة الغواص : « .. إن أهلي جيرة » .
- (٢) في أول الشرح زبادة في صغ تتعلق بشرح البيتين السابقين وهي : « التناهي : التباعد . ثاوباً : مقيماً » .
- (٣) في الأصل : « أي : لا زوجة » وصوابه في حم فت . وعبارة صغ : « فقلت للعجوز : لا ، أي : لا زوجة لي » .
- (٤) تقدم ذكر « الدهناء » في القصيدة ١٧/٤ ، وهي تمد وتقتصر .

٣١ - وما كنتُ مُذَّ أبصرتني في خُصومةٍ
أراجعُ فيها يابنةَ القَرْمِ قاضياً^(١)
أي : لم أكُنْ في خُصومةٍ فَأَتَرَدَّدَ إلى القاضي . و « القَرْمُ » .
الفحلُ .

٣٢ - ولكنني أقبلتُ من جانبي قساً
أزورُ امرأةً مُحضاً نجيباً يمانياً^(٢)

٣٣ - مِن آلِ أبي موسى تری الناسَ حولَه
كأنهم الكِرَواتُ أبصرنَ بازياً^(٣)

(١) ط وأمالى الزجاجي والتنبيهات وشواهد المغني : « .. يابنة القوم قاضياً » . وفي شرح درة الغواص : « .. يابنة الخير » .
(٢) في اللسان والتاج (قسا) : « ولكنني أفلتت .. » . في شرح درة الغواص « .. من جانبي حساً ، وهو تحريف . وفي ط : « أروم امرأة .. » . في أمالي الزجاجي وشرح الدرة : « أزور قتي نجيداً كريماً .. » ، والنجد : الشجاع . وقساً : تقدمت في القصيدة ٥٣/٢٥ . والمحض : الخالص النسب .

(٣) في أمالي الزجاجي والجمهرة والسمط ودره الغواص : « .. قوى القوم حوله » ، وفي زهر الآداب : « .. عابنٌ بازياً » . وفي ق : « وبيروى : كأنهم الخربان ، والخربان : ذكور الحبارى » . وفي القاموس : « الكروان : الحجل والقبج ، وهي بهاء ، الجمع : كراوين وكروان - بالكسر - ويقال للذكر : الكرا » .

٢ - ٩٥ ديوان ذي الرمة

٣٤ - مُرْمِينٍ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيًا^(١)

قوله : « مرمين » ، أي : مطرقتين من هيبته ، يقال : أرمَّ الرجلُ إرماماً^(٢) . و « الغلبُ » : الغلاظُ الأرقابِ^(٣) . و « تفادى الأسود » أي : يتقى بعضها ببعض ، أي : يشتهي ذا أن يقدمَ ذا .

٣٥ - فَمَا يُغْرِبُونَ الضَّحْكَ إِلَّا تَبَسُّمًا

وَلَا يَنْبِسُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَنَاجِيًا^(٤)

يقال : « أغربَ في الضحك » ، إذا أكثر^(٥) ، فيقول : من هيبته إذا يتبسّم^(٦) عنده . ويقال : « ما نبس بكلمة » . وقوله : « إلا تناجيا » ، أي : إلا مراراً^(٧) من هيبته .

(١) في اللسان (فدى) : « تفادى الليث .. » . في أمالي الزجاجي والاقطاب وشروح السقط : « تفادى أسود الغاب .. » . في التاج (فدى) : « .. منا تفاديا » .

(٢) الإرمام : السكوت والإطراق .

(٣) في حم : « الغلاظ الأرقاب » وهو سهو من الناسخ .

(٤) في مخطوطة المقتضب وزهر الآداب : « فلا يعرفون الضحك .. » .

وفي ق : « ويروى : فما يعرفون الضحك .. » . وفي زهر الآداب :

« ولا ينسبون القول .. » وهو تصحيف .

(٥) عبارة فت : « .. أكثر منه » . وقوله : « إذا أكثر »

ليس في حم .

(٦) عبارة حم : « إنما يتبسّمون عنده » .

(٧) في حم : « إلا سراً .. » والمعنى واحد .

٣٦ - لَدَى مَلِكٍ يَعْلُو الرِّجَالَ بِضُوئِهِ

كَمَا يَبْهَرُ الْبَدْرُ النُّجُومَ السَّوَارِيَا^(١)

« لَدَى مَلِكٍ » ، « أَي : عِنْدَ مَلِكٍ . وَقَوْلُهُ : « كَمَا يَبْهَرُ الْبَدْرُ النُّجُومَ » ، يَقُولُ : يَعْلُو الرِّجَالَ بِضُوئِهِ . « كَمَا يَبْهَرُ » : كَمَا يَغْلِبُ ضَوْءُ الْبَدْرِ النُّجُومَ « السَّوَارِيَا »^(٢) : وَهِيَ الَّتِي تَسْرِي بِاللَّيْلِ .

٣٧ - فَلَا الْفُحْشَ مِنْهُ يَرْهَبُونَ وَلَا الْخَنَاءَ

عَلَيْهِمْ وَلَسَكُنْ هَيْبَةٌ هِيَ مَا هِيََا^(٣)

٣٨ - بِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلِ الْمَرْوَةِ مُؤْمِنٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا^(٤)

(١) ل : « لَدَى مَالِكٍ .. » . وَفِي الصَّنَاعَتَيْنِ : « إِلَى مَلِكٍ .. بِفَضْلِهِ * كَمَا يَبْهَرُ .. » . وَفِي الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ : « .. الرِّجَالَ بِضُوئِهِ » .
(٢) فِي صَع : « السَّوَارِيَا » بِالْأَلْفِ الْمَطْلُوقَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي قَافِيَةِ الْبَيْتِ .
(٣) فَت : « وَلَا الْفُحْشَ .. » . ل : « فَلَا الْفُحْشَ مِنْهُمْ .. » . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . « وَلَا الْخَرَقَ مِنْهُ .. » فِي أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ وَالْاِقْتَضَابِ وَشُرُوحِ السَّقَطِ : « وَمَا الْخَرَقُ .. » وَشَرْحُهُ فِي هَامِشِ الْأَمَالِيِّ : « الْخَرَقُ - بِالضَّمِّ - : الْحَقُّ . وَالْخَنَاءُ : الْفُحْشُ . وَهَيْبَةٌ : تَرَوَى بِالرَّفْعِ ، أَي : أَمْرُهُ هَيْبَةٌ ، وَبِالنَّصْبِ ، أَي : يَهَابُونَهُ هَيْبَةً » . وَفِي ق : « قَوْلُهُ : مَا هِيََا ، تَعْجَبُ مِنْ عَظِيمِ هَيْبَتِهِ » .

(٤) ط ل وَاللَّسَانَ وَالتَّاجَ (حَكْمٌ) : « لَمُسْتَحْكِمٌ .. » وَهِيَ

رَوَايَةٌ جَيِّدَةٌ .

ب

/ أراد : ولكن هيبةً مستحكيم ، يريد : أبا مومي الأشعري .
و « اللواغي » : الباطل ، الواحدة لاغية^(١) .

٣٩ - فتى السن كهل الجلم تسمع قوله

يوازن أدناه الجبال الرواسيا^(٢)

يريد : هو كهل في حيله وفتى في سنه . وقوله : « يوازن » ،
أي : يُحاذي أدناه الجبال الثابتة ، وأراد أدنى قوله يوازن الجبال .

٤٠ - بلال أبي عمرو وقد كان بيننا

أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

« أراجيح »^(٣) فلوات ، يقول : كانت بيننا مفاوز تراجح فيها
الإبل ، وهذا مثل . « يحسرن القلاص » أي : يسقطونها من
الكتال وبعد المفازة . و « القلاص » : أقتاء الإبل . و « النواجي » :
الماضية السراع .

(١) وزاد في حم : « واللواغي : جمع لغو : وهو هنره وسقطه » .
وفي قوله : « جمع لغو » غلط ظاهر ، ولعل صوابه كما جاء في اللسان :
« واللاغية واللواغي بمعنى اللغو مثل راغية الإبل ورواغيا بمعنى رغاها » .
وفي ق : « جزل : عظيم الروة ، وهو مأخوذ من قولهم : حطب
جزل ، وهو العظيم من الحطب » .

(٢) ل : « يوازن أعلاه .. » ورواية الأصل أجود .

(٣) في ق : « كأنه قد أخذ من الأرجوحة ، من التحريك .
يحسرن : يعين ويكلان .. ويروى : أتينا (أبا) عمرو . ويروى :
القلاص المناقيا . (والمناقيا) : السمان . يقال : ناقية منقاة ، أي سمينة » .

٤١ - فلولا أبو عمرو بلالٌ ترغمتُ

بِقَطْرِ سِوَاهَا عَنْ لَيْالٍ رَكَابِيَا^(١)

قوله : « ترغمت »^(٢) ، أي : صوتت رِكَابِي د بقطر ، ، أي : بناحية سوى هذه البلدة ، أي : لولا أبو عمرو لم آت هذه البلدة . وقوله : « عن ليال » ، أي : بعد ليال ، مثل قولك « كأنك بالمنازل عن قريب » ، أي : بعد قريب^(٣) .

٤٢ - إِذَا لَمْطَوْتُ النَّسْعَ فِي دَفِّ حُرَّةٍ

يَمَانِيَةٍ تَطْوِي الْبِلَادَ الْفِيَايَا^(٤)

يقول : لولا أبو عمرو بلالٌ إذا « لمطوت » ، أي : لمدت النسع في « دف حُرَّة » ، أي : في جنب عتيقة كريمة^(٥) ، أي : كنت أذهب إلى مكان آخر . و « الفيافي » : المستوية .

٤٣ - غُرَيْرِيَّةٌ كَالْقَلْبِ أَوْ حَوْشَكِيَّةٌ

أ ١٠٧

سِنَادٍ تَرَى فِي مِرْفَقَيْهَا تَجَايَا^(٦)

(١) ط : « .. ترغمت » وهو تصحيف .

(٢) في ق : « والتزغم : صوت يقطعه ولا يد فيه » .

(٣) قوله : « بعد قريب » ساقط من فت .

(٤) ل : « إذا ما مطوت .. » ورواية الأصل أولى لأننا لا نجد

جواباً ل « إذا » الشرطية على هذه الرواية .

(٥) عبارة صع فت : « في جنب ناقة حرة : عتيقة كريمة » .

(٦) ق : « غوريرة كالقروم .. » والقروم : الفعل من الإبل .

« العلب » : السوار ، فشبهه بياض ناقته بياض السوار .
 و « حوشكية » : منسوبة إلى « حوشك »^(١) . « سيناد » :
 مشرفة . وقوله : « ترى في مرفقها تجافيا » ، يقول : قد ارتفع
 مرفقها عن إبطها ، أي : هي بائنة المرفقين .

٤٤ - فَأَشْمَمْتُهَا أَعْقَارَ مَرَكُوٍّ مَنَهْلٍ

ترى جوفه يعوي به الذئبُ خاويًا^(٢)

يقول : فأشمت ناقتي « أعقار »^(٣) مراكو منهل ، والواحد « عقر » :
 مقام الشاربة ، أي : موضع أخفافها عند الحوض إذا شربت .
 و « المراكو » : الحوض الصغير . و « المنهل » : موضع ماء .
 و « خاوي » : خال .

٤٥ - عليها أمرؤ طاوي الحشا كان قلبه

إذا هم منقاد القرينة ماضيا^(٤)

(١) في ط : « غوير وحوشك : فعلان تنسب إليهما الإبل » .
 والغريبة تقدم ذكرها في القصيدة ٢٣/١٥ . وفي د : « حوشك ، هي
 من اليمن . ويروي : جوشنية » . وفي التاج : والجواشنة بطن من
 العرب غير الذي في غطفان » .

(٢) ل : « .. يعوي به الريح » .

(٣) في الأصل : « أعقاب .. » وهو سهو .

(٤) ل : « إذا طم .. » وهو تصحيف ق : « .. منقاد

العزبة » .

قوله : « عليها » ، يريد : على هذه الناقة امرؤ ، يعني نفسه .
 « طايوي الحشا » ، أي : ضامر ، كان قلبه منقاد القرينة ماضياً إذا
 هم . و « القرينة » : نفسه . يقول : نفسه تُتَابِعُهُ على هواه
 إذا هَوِيَ الشيء .

٤٦ - آيَّتَ أبا عمرو بلالَ بنَ عامرٍ

من العيبِ في الأخلاقِ إلا تراخياً^(١)

[يريد : آيت من العيب إلا تباعداً]^(٢) .

٤٧ - تُقَى للذي فوقَ السَّماءِ ونَجْدَةٌ

وَحِلْمًا يُساوي حِلْمَ لُقْمَانَ وَاِفِيَا^(٣)

أي : تفعلُ ذلك تقى لله - جلَّ وعزَّ - و « نجدة » ، أي :

شجاعة .

٤٨ - وَخَيْرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا

١٠ ب

إلى الشولِ في دِفءِ الكَنيفِ المَتَالِيَا^(٤)

« الحَيْرُ » : الكرمُ ، وهو مصدر الخَيْرِ . يقال : « فلان من

(١) ط : « من البعد في الأخلاق .. » .

(٢) زيادة من حم صع . وفي ق : « التراخي : البعد ، أي :

آيت إلا أن تباعد من كل خلق يعاب » .

(٣) ق : « وحكماً يوافي حكم .. » .

(٤) ل : « وخيراً إذا ما التيس .. » . في المعاني الكبير :

« وخير إذا .. » .

أهل الخير ، ، أي : من أهل الكرم . و « الشفيف » : الريح^(١) الباردة . و « الشول » من الإبل : التي شالت ألبانها ، أي : ارتفعت ، وأتى على نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية . و « المتالي » : التي في بطونها أولادها ، وذلك إذا كانت الإبل عشراوات^(٢) ، قد أقربت^(٣) ، قد^(٤) وضع بعض الإبل وبعض لم يضع ، فالتى لم تضع هي : « المتالي » ، لأنها تلو التي وضعت فتضع^(٥) . و « الكنيف » : حظيرة من شجر . و « دفؤها » : مستورها . والمعنى في قوله : « إذا ما الريح ضم شفيفها » ، يريد : ضم المتالي إلى الشول . وذلك أن المتالي حوامل مكظومة^(٦) ممتلئة من أولادها . والشول خفاف البطون ، ليست بحوامل ، والبرد إلى الشول أسرع^(٧) منه إلى المتالي . فتصير الشول^(٨) لقلة صبرها على البرد في « دفء

(١) قوله : « الريح » ليس في حم .

(٢) في ص « عشراء » بالإفراد . وفي حم : « عشراوات » وهو

غلط .

(٣) في الأصل « قربت » . وفي حم فت : « اقتربت » ،

والتصويب من ص . وأقربت الناقة : حان ولادها وهي مقرب .

(٤) حرف التحقيق « قد » ليس في ص .

(٥) في الأصل : « وتضع » والتصحيح من سائر النسخ .

(٦) في فت : « مكظومة » وهو تصحيف .

(٧) في ص : « أسرع » بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) من قوله : « أسرع .. » إلى قوله : « فتصير الشول » ساقط

من فت .

الكنيف « يريد : في مُسْتَتَرٍ الحظيرة . والمَتَالِي تَصْبِرُ على البرد لأنها ملوثة البطون من أولادها فلا تصيرُ في الحظيرة . وإنما يصف شدة البرد فيقول : من شدة البرد لَمَحَتِ المتالي بالشول حتى تَدْخُلَ معها ، فذاك من أشد البرد إذ صار يَبَاغُهَا البَرْدُ ، فيقول : بلالٌ يُطْعِمُ وَيُحْسِنُ في هذا الوقت ، أي : في شدة البرد إذ صارتِ المتالي لا تصبر على البرد حتى تصيرَ مع الشول في الحظيرة وهي : الكنيفُ .

٤٩ - إذا أَنْعَقَدَتْ نَفْسُ الْبَخِيلِ بِمَالِهِ

وَأَبْقَى عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ بَاقِيًا^(١)

يقول : « إذا انعقدت نفس البخيل بماله » ، أي : لم يَسْمَعْ بِهِ ، / وأبقى عن الحق الذي يَازِمُهُ ما ليس بباقي^(٢) ، أي : الدنيا إلى فناء ، يريد : أبقى النفقة عن الحق .

أ ١٠٨

٥٠ - تَفِيضُ يَدَاكَ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَأَفَاضَ عَجَّاجٌ يُرَوِّي التَّنَاهِيَا^(٣)

« عَجَّاجٌ » : مجرٌ « عَجَّاجٌ » : له صَوْتٌ^(٤) . و « التَّنَاهِيَا » ، الواحدة « تَنْهِيَةٌ » : وهي الموضع الذي يَنْتَهِي إليه الماءُ فَيَحْتَبِيسُ .

(١) وفي الحامسة البصرية : « وأبقى على الحق .. » .

(٢) عبارة حم : « ما ليس له بياق » . وفي ط : « أبقى النفقة

التي ليست بياقية ، ولم يسمح بإنفاقها » .

(٣) في الحامسة البصرية : تفيض يداه .. » .

(٤) في ط : « عجاج : له صوت ، يريد نمرأ » .

٥١ - وَكَانَتْ أَبْتُ أَخْلَاقُ جَدِّكَ وَأَبْنُهُ

أَبِيكَ الْأَغْرُ الْقَرْمُ إِلَّا تَعَالِيَا^(١)

٥٢ - وَأَنْتُمْ بَنِي قَيْسٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ

حُمَاةُ الْوَغَى وَالْحَاضِبُونَ الْعَوَالِيَا^(٢)

« العوالي » : عوالي الرماح يَخْضِبُونَهَا بِالْدم من الطعن .
و « حُمَاةُ » : خَيْرُ « أَنْتُمْ » .

٥٣ - وَإِنْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا الْحَرْبُ كَنْتُمْ

مَصِيرَ النَّدَى وَالْمُتْرَعِينَ الْمَقَارِيَا^(٣)

« أَوْزَارُهَا » : أَدَاتُهَا^(٤) . وَقَوْلُهُ : « كَنْتُمْ مَصِيرَ النَّدَى » ،
أَي : إِلَيْكُمْ مَصِيرُ النَّدَى . وَ « الْمُتْرَعُونَ »^(٥) : الْمَالِثُونَ . وَ « الْمَقَارِيَا » ،

(١) قوله : « جدك » ، يريد : أبا موسى الأشعري ، و « ابنه » :
أبو بردة والد المدوح . الأغر : الأبيض الوجه . القرم : السيد الكريم .
(٢) ط ل : « وأنتم بنو قيس .. » . وفي ق : « نصب :
بني قيس على النداء المضاف وأراد : يا بني قيس . وقيل : نصبه على
الاختصاص .. وأصل الوغى : الصوت في الحرب ثم سموا الحرب وغى ..
ويروى : كَمَا الْوَغَى » . وقوله : « بنو قيس » : هم قوم المدوح كما
تقدم في القصيدة ١/٢٩ .

(٣) في مخطوطة المنتضب : « نصير البدي .. » وهو تصحيف ظاهر .
(٤) في ق : « أوزار الحرب : آلتها من السلاح والناس والحيل » .
(٥) عبارة صع : « والمترعين » ، يريد : والمالئين ، وفيها أيضاً :
« والمقاريا » كما وردت في قافية البيت .

يريد : الجفان والحياض أيضاً ، وكل ما جمعت فيه فهو : «مِقْرَاةٌ» .

٥٤ - تَكْبُونٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَمْوَةٍ

مَحَالاً وَتَرَعِيباً مِنَ العُبْطِ وَارِيَا^(١)

أي : تَكْبُونٌ «مَحَالاً» : وهو فتقار الظهر . و «التَرَعِيْبُ» : شُقُقُ السَّنَامِ . و «العُبْطُ» : أن تُشْحَرَ الناقَةُ من غير عِلْمَةٍ . و «الوَارِي» : السمين .

٥٥ - إِذَا أَمَسَتْ الشُّعْرَى العَبُورُ كَأَنَّهَا

١٠ ب

مَهَاةٌ عَلَتْ مِنْ رَمْلِ يَبْرِينَ رَابِيَا

«الشُّعْرَى العَبُورُ» : التي تَجْرُزُ^(٢) المَجْرَةَ ، وهما شِعْرِيَانِ ، والأخرى تسمى الغُمَيْضَاءَ^(٣) لأنها لا تُضِيءُ .

(١) حم : « يَكْبُون .. » وهو مخالف لعبارة الشرح فيها . وفي فت : « .. وتوعيناً » وهو تصحيف صوابه في شرحها . وفي ق : « والعبيط والغريض بمعنى واحد : وهو الطري » . وفي القاموس : « الكباب - بالفتح - اللحم المشرح والتكبيب : عمله » .

(٢) في الأصل : « جازت » وآثرت ما في بقية النسخ .

(٣) في فت : « الغميضاً » وهو تصحيف ظاهر . وفي الأنواء : « والشعري العبور : نجم كبير مزهر ، قال ذو الرمة يذكر طلوعها أول الليل في الشتاء : البيت .. » . وفي ق : « والمهاة : البقرة الوحشية . والراي : المكان المرتفع » . و « يبرين » تقدم ذكرها في القصيدة ٥٥/١٦ .

٥٦ - فما مَرَّتْ الجيرانِ إِلَّا جِفَانُكُمْ

تَبَارُونَ أَنْتُمْ وَالشَّهْلُ تَبَارِيَا^(١)

يقول^(٢) : إذا هبتِ الشَّهْلُ لم تنكسروا في الشتاء ، أي : صنعتم الخير .

٥٧ - لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحْفَةٌ^(٣)

وَحِينَ تَرُونَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا^(٤)

« لهن » ، أي : للجيفانِ . « منهم » : من الجيرانِ . « أحفَةٌ » : والواحد^(٥) « حيفاء » : وهو أن يستديروا حولها ، أي : حول الجيفانِ .

٥٨ - رِجَالٌ تَرَى أَبْنَاءَهُمْ يَخْبِطُونَهَا

بِأَيْدِيهِمْ خَبِطَ الرَّبَاعِ الْجَوَايَا^(٦)

- (١) ق والجمان : « فما مربع .. » . في مخطوطة المقتضب : « فما يربع .. * .. والنجوم تباريا » . ق قا والصناعتين والجمان واللسان والتاج (حف) : « .. والرياح تباريا » .
- (٢) في حم : « يقولون » وهو سهو . والجفان : القصاع الكبيرة .
- (٣) فت : « أحفَةٌ .. * .. حايا » وهو تصحيف ظاهر . ط
- حم والجمان : « .. يرون الليل .. » .
- (٤) في حم سقطت الواو من قوله : « والواحد » . وفي ق : « يقول : إنهم يحفون بالجفان يأكلون صباحاً ومساءً » .
- (٥) حم صع : « رجال ترى .. » بالحاء ، وهو تصحيف ..

« الرباع ، جمع رُبْعٌ » : يَخْبِطُونَ الجفانَ كما تَخْبِطُ الرباعُ
الحياضَ .

٥٩ - بُجورٌ وُحْكَامٌ قُضَاةٌ وَقَادَةٌ

إِذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا^(٢)

قوله : « إِذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا » ، أي : إِذَا صَارُوا أَتْبَاعاً
خُلَفَاءَ^(٣) فَانْتُمْ رُؤُوسٌ .

* * *

-
- (١) في ق : « يقول : يَخْبِطُونَ الجفانَ خَبِطَ الرباع ، (والرباع) :
أولاد الإبل في الربيع ، الواحد : (ربع) . والجوابي : « الحياض » .
(٢) ط : « .. قضاة وذادة » . ل : « .. قضاة ومادة » .
(٣) حم : « خلفاء » بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

* (٤٤)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) .

١ - خَلِيلِيَّ عَوْجًا حَيِّيًا رَسَمَ دِمْنَةَ

مَحْتَمَهَا الصَّبَا بَعْدِي فَطَارَ ثَمَامَهَا^(٢)

٢ - وَغَيْرَهَا نَاجُ الشَّمَالِ فَشَبَّهَتْ

وَمَرُّ الْجَنُوبِ الْهَيْفِ ثُمَّ أَنْتَسَامَهَا

قوله : « فشبهت » ، أي : جعلت تختلط^(٣) . يقال في الكلام :
« وبين ذلك أمور مشبهات »^(٤) . و « الانتسام » : الضعيف من
من الريح ، وهو النسيم . و « الهيف » : الريح الحارة . و « نأجُ
الشمال »^(٥) : شدة مرها .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح أبي نصر (فض - حم -

فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) في حم : « وقال ذو الرمة : » .

(٢) ط : « وطار ثمامها » . وفي المنازل والديار : « وطارت خيامها »

ولعله سهو إذ أبدلت قافية هذا البيت بقافية البيت السادس

وفي ق : « عوجا : اعطفا . والنأم : شجر يستظلون به وله ظل بارد .

وطار ، أي : سفته الريح » .

(٣) في حم : « تختلط » .

(٤) قوله : « مشبهات » ليس في حم .

(٥) في ط : « يقال : وبيع نؤوج وناجحة وقد نأجت » .

٣ - فعاجاً عَلَنَدِي نَاجِيَا ذَا بُرَايَةِ

وَعَرَّجْتُ مِذْعَانًا لَمَوْعًا زِمَامُهَا^(١)

«عاجا» : عَطَفًا . «علندي»^(٢) : غَلِيظٌ . وقوله : «ذا بُرَايَةِ» ، أي : تَبَقَّتْ مِنْهُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالضُّمْرِ بَقِيَّةٌ . و«مِذْعَانٌ» : «مِذْعَيْنٌ» ، في السَّيْرِ ، أي : تَطَاوَعٌ^(٣) . و«لَمَوْعٌ» ، أي : يَضْطَرِبُ زِمَامُهَا^(٤) .

٤ - غُرَيْرِيَّةٌ فِي مَشِيئِهَا عَجْرَفِيَّةٌ

إِذَا أَنْضَمَّ إِطْلَاهَا وَجَالَ حِزَامُهَا

«عجرفية» : جَفَاءٌ وَغَلِيظٌ . و«جال حزامها»^(٥) : من الضُّمْرِ . ويروى : «وأودى ستامها» .

(١) ط د ق والأساس (لمع) : «وعوجت مذعاناً» . وفيه قوله : «ومن الجواز : لمع الزمام : خفق لمعاناً ، وزمام لامع ولموع» .
(٢) في ق : «علندي» : بعير ضخم . والناجيه : السريع .
(٣) في الأصل وحم «يطاوع» ، بتذكير الفعل ، وهو تصحيف . وفي القاموس : «وناقة مذعان : منقادة سلسلة الرأس» .

(٤) في حم فت : «تضطرب في زمامها» .

(٥) جال حزامها : قلق لهزأها . وغورية : تقدمت في القصيدة ٢٣/١٥ . وفي القاموس : «الإطل - بالكسر وبكسرتين - : الحاصرة ، لجمع آطال» .

٥ - تَخَالُ بِهَا جِنًّا إِذَا مَا وَزَعْتَهَا

وطَارَ بِمَرْبُوعِ الخِشَاشِ لُغَامُهَا

قوله : « جِنًّا » ، أي : جُنُونًا . « إِذَا مَا وَزَعْتَهَا » ، أي : كَفَفْتَهَا^(١) . و « طَارَ بِمَرْبُوعِ »^(٢) ، يريد : على مربع .

٦ - هل الدارُ إن عَجْنَا لك الخيرَ ناطقٌ

بِحَاجَتِنَا أَطْلَاهَا وَخِيَامُهَا^(٣)

« عَجْنَا »^(٤) : عَطَفْنَا . و « النِّهَامُ » : يُجْعَلُ عَلَى الخِيَامِ .

٧ - أَلَا لَوْ لَكِنَ عَائِدُ الشُّوقِ هَاجَهُ

عَلَيْكَ طُلُوعٌ قَدْ أَحَالَ مُقَامُهَا^(٥)

/ عَائِدُ الشُّوقِ هَاجَهُ طُلُوعٌ ، و « أَحَالَ مُقَامُهَا » : أتى عليه
حَوْلٌ حَيْثُ يَنْزِلُونَ ، مكثَ حولاً لا يَنْزِلُونَهُ .

١ ب

(١) يريد : كففت من غلوائها واندفاعها في السير .

(٢) في ق : « ومربع الخشاش : جبل من أربع طاقات . واللغام : الزبد » . وفي القاموس : « الخشاش - بالكسر - ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب » .

(٣) في المنازل والديار : « . . أطلها وثامها » . وانظر هامش البيت الأول المتقدم .

(٤) قوله : « عَجْنَا لك الخير » . في القاموس : « الخير : الخيل » .

قلت : لعله أراد بالخير المطايا عامة .

(٥) ق « .. عائج الشوق هاجه » .

٨ - مَنَازِلُ مِنْ مِيٍّ بُوهِبِينَ جَادَهَا

أَهَاضِيبُ دَجْنٍ طَلَّهَا وَأَنْهَامُهَا^(١)

« أهاضيب » : مطرات ، دُفَعَاتٌ مِنْهَا . و « انهامها »^(٢) :
ذَوْبُهَا . يقال : « انهمم » ، إذا ذاب . و « الدجن » : نُسْبَةٌ
الغيم والندى .

٩ - لِيَالِي لَا مِيٍّ خَرُوجٌ بِذِيَّةٍ

وَلَسَكُنُ رَدَاحٌ لَمْ يَشْنِهَا قَوَامُهَا

« رداح » : ضخمة الأراك . و « بذية » : فاحشة^(٣) .

١٠ - أَسِيلَةُ بَجْرِيٍّ الدَّمْعِ هَيْفَاءُ طَفَلَةٌ

رَدَاحٌ كَأَيَّمِاضِ الْغَمَامِ أَيْتَسَامُهَا^(٤)

(١) في المنازل والديار : « منازل من حي .. » وهو على الغالب
تصحييف . وفيها وفي ق : « أهاضيب طل دجنها .. » ورواية الأصل أجود .
(٢) في ط : « الانهام : القطر » . وهين : تقدمت في القصيدة ٦٥/١
(٣) خروج : كثيرة الخروج والولوج ، يريد أنها ألزم بيتها فهي
ليست متبذلة .

(٤) ق : « شمس كأيماض .. » وشرحه بقوله : « بجري الدمع :
الحد . هيفاء : ضامرة البطن . طفلة - بفتح الطاء - : ناعمة ، وبكسر
الطاء : صغيرة السن . شمس : نافرة صعبة . » . وفي المستطرف :
« عروب كأيماض .. » وهي - هنا - : الضحكة . وفي الزهرة :
« البروق ابتسامها » .

قوله : « أسيلةٌ مجرى الدمع » ، أي : سهاته . « هيفاءٌ » :
ضاميرٌ . و « طَفلةٌ » : رَطْبَةٌ^(١) . « رَداحٌ » : ضخمةُ الأوراك .
و « إِياضُ الغمام » : لَمَعَةٌ .

١١ - كَأَنَّ عَلَىٰ فِيهَا - وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ -

زُجَاجَةٌ خَمْرٍ طَابَ فِيهَا مُدَامُهَا^(٢)

١٢ - أَزَارَتِكَ مِيٌّ بَعْدَمَا قَلْتُ : ذَاهِلٌ

فَهَاجَ سَقَامًا مُسْتَكِنًا لِأُمَمِهَا

« الذاهل » : العازبُ الناسي . و « ليامها » : ما أَلَمَّ به منها ،
واستكنَّ في جوفه .

١٣ - أَلَمْتُ بِنَا وَالْعَيْسُ حَسْرَىٰ كَأَنَّهَا

أَهْلَةٌ مَحَلٌّ زَالٍ عَنْهَا قَتَامُهَا^(٣)

« أَلَمْتُ » : طافت . « حَسْرَىٰ »^(٤) : قد سقطت من الإعياء .
« كأنها أهلةٌ » : جمع هَيْلَالٍ . / يقول : هي في الهُزَالِ مِثْلُ الْأَهْلَةِ .

(١) في القاموس : « وجارية رَطْبَةٌ : رخصة » ، أي : ناعمة .

(٢) في الزهرة : « .. ضاق عنها مدامها » .

(٣) في الأنواء : « .. والعيس تموي كأنها » ، ورواية الأصل

أجود لملاهمتها سياق الأبيات .

(٤) في ط : « وحسرت الناقة تحسُر حُسوراً » ، إذا أعبت ، فهي

حاسر ، وحسير ، وأحسرتها أنا إحساراً . و « العيس » : الإبل

البيض يخالط بياضها شقرة .

وزال^(١) عن تلك الأهله « قَتَامَهَا » : وهو الغُبارُ و « المتحلُّ » :
الجدُّبُ ، والهلال فيه أخفى^(٢) للغبار .

١٤ - أَخْنَنَ فَمُغْفٍ عِنْدَ دَفٍّ شِمْلَةٍ

شَمْرَدَلَةَ الْأَلْوِاحِ فَانِ سَنَامُهَا

« أَخْنَنَ » ، يعني : الإِبِلَ . و « الدَّفُّ » : الجنُّبُ .
و « شِمْلَةٌ » : مربعةٌ . و « شمردلة الألواح » : سَبْطَةُ الْأَلْوِاحِ^(٣) .

١٥ - وَمُرْتَفِقٍ لَمْ يَرِجْ آخِرَ لَيْلِهِ

مَنَامًا وَأَهْلِي نَوْمَةٍ لَوْ يَنَامُهَا

« مرتفق » : لا ينامُ من طول السَّرى ، وهو الذي يَتَكَيَّهُ عَلَى
مِرْفَقِيهِ ، أي : منهم كذا ومنهم كذا . وقوله : « وأهلي نومةٍ
لو ينامها » ، أي : حلوةٌ لو ينامها .

* * *

(١) في حم : « وزل » وهو سهو .

(٢) عبارة فت : « خفي للغبار » . وقوله : « للغبار » أي لكثرة

الغبار في المحل . وشرح البيت في الأنواء : « جعلها أهلة محل ، لأن
الأهله في سنة الجذب أدق في المنظر ليس الهواء وكدورته » .

(٣) في ق : « المغفي : النائم .. والألواح : العظام » . وفي ط :

« وفانٍ : قد فني من السير » .

*(٤٥)

(الطويل)

وقال ذو الرمة :

١ - خليليَّ عوجا من صدور الرواحلِ

بجمهورِ حُزوى فأبكيا في المنازلِ

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح أبي نصر (فض -
حم - فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د - مب)
دون شرح (ل) .
وفي الحزانة ٤/٩٥ : « وروى الأصمعي في شرح ديوانه عن أبي جهمة
العدوي قال : سمعت ذا الرمة يقول : « من شعري ما ساعدني فيه
القول ، ومنه ما أجهدت نفسي فيه ، ومنه ما جننت به جنونا . فأما
الذي طاوعني فيه القول فقولي : « .. خليليَّ عوجا .. » وتقدم الخبر
كاملاً في البائية الكبرى . وانظر (الأغاني ١٦/١١٣ وشرح الشريشي
٦٣/٢) .

(١) في شرح الشريشي : « .. في صدور الرواحل » وهو تصحيف .
في مب والوافي في العروض : « بوعساء حزوى .. » ، والوعساء :
كثيب من رمل . في الأغاني : « بجرعاء حزوى .. » . وفي الصناعتين :
« ببهرة حزوى .. » . وفي نخاص الخاص : « على دارمي » . وفي مخطوطة
المقتضب ورواية في الأغاني ومعجم البلدان وخاص الخاص وشرح الأبيات
المشكلة ونور القبس : « .. وابكيا في المنازل » .

« عوجا » : اعطيفا من صدورِها . و « الجمهور » : ما اجتمع من الرمل^(١) وعَظْمٌ .

٢ - لعلُّ أنحدارِ الدمع يُعقِبُ راحةً

من الوجدِ أو يَشْفِي نَجِيَّ البلابل^(٢)

« النجى » ما يتحدَّثُ به في نفسه . و « البلابلُ » : أن تجده حسناً في نفسك^(٣) .

(١) قواه : « الرمل » ساقط من فت . الرواحل : الإبل الصالحة لأن ترحل . وحزوى : تقدمت في القصيدة ٤/٤ .

(٢) في معجم البلدان وصحيح الأخبار : « إلى القلب أو .. » . وفي خاص الحاص : « من الغم .. خفي البلابل » . وفي تزيين الأسواق : « .. وحي البلابل » وهو تحريف . وفي شرح العكبري : « .. أو تشفى لداء بلابل » وهو تصحيف يؤدي إلى الأقواء .

وفي ق : « حدثني أبو بكر بن عياش قال : كانت تصيبني مصيبة فأصبر وأكظم ، فأسرع ذلك في بدني . فمررت بكُناسة الكوفة ، فرأيت أعرابياً ينشد : خليلي عوجا .. لعل أنحدار الدمع .. فأصابني مصيبة فبكيت ، فوجدته أهون عليّ . فسألت عن الأعرابي فقيل : هو ذو الرمة . وانظر (الأغاني ٩١/٥ والموشح ٢٨٢ وشرح المفصليات ٧٨٨ والإرشاد ٣٧٧/٢ والحزاة ٥١٩/٤ والمصارع ٢٩٩ ، ٣٧٤) .

(٣) في ق : « والبلابل : الموم في الصدور » .

٣ - وإن لم تكن إلا رسوماً مُحيلةً

وَرُمُكَا عَلَى وُرُقٍ مَطَايَا مَرَاجِلٍ^(١)

يريد : فابكيا في المنازل وإن لم تكن إلا رسوماً « مُحيلةً » ،
 أتى عليها حَوَّلٌ . / و « الرُمُكُ » : الأثافي . على « وُرُقٍ » ،
 يريد : على رَمَادٍ . وقوله : « مطايا مراجل » ، يقول : الأثافي هي
 مطايا للمراجل^(٢) ، قد ركبته المراجل .

٤ - كَأَنَّ قَرَأَ جَرْعَائِهَا رَجَّعَتْ بِهِ

يَهُودِيَّةُ الْأَقْلَامِ وَوَحْيَ الرَّسَائِلِ

أي : أقلام من أقلام اليهود . وقوله : « قرأ جرعاتها » ، أي :
 ظهر جرعاتها^(٣) . و « الجرعاء » : من الرمل^(٤) . و « الوحي » :
 الكتاب .

٥ - دعاني وما داعي الهوى من بلادها

إِذَا مَا نَأَتْ خَرَقَانِي بَغَائِلٍ

[يريد : وما داعي الهوى من بلادها عني بغافل إذا ما نأَتْ]

(١) في مخطوطة المقتضب : « وإن لم يكن ... * .. مطايا مراجل » ،
 بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) المراجل : القدور ، جمع مرجل .

(٣) قوله : « ظهر جرعاتها » ساقط من حم .

(٤) وفي القاموس : « هي الرملة الطيبة المنبت لا وعودة فيها »

كالأجرع ، . والترجيع في الكتابة : ترديد خطوطها .

خرقاء^(١)]

٦ - لها الشوقُ بعدَ الشَّحَطِ حتَّى كأنَّما

عَلاني بِحُمِّيْ من ذَوَاتِ الأَفَاكِلِ-

يريد : دعاني لها الشوق من بلادها ، وما داعي الهوى عني بغافل
 إذا ما نأت خرقاء ، يقول : هواها ليس عني بغافل ، فهو^(٢) أبدأ
 بأخذني ، يَجْرُنِي^(٣) . و « الأَفَكَلُ » : الرَّعْدَةُ . وقوله :
 « كأنما علاني بحمي » ، يريد : الشوق .

٧ - وما يومُ خرقاء الذي فيه نَلْتَقِي

بِنَحْسٍ عَلَيَّ عَيْنِي وَلَا مُتَطَاوِلِ^(٤)

قوله^(٥) : « بنحس » ، يقول : ليس هو بنحس حين أراه ، هو
 يوم سُرورٍ ، وليس هو بطويل ، أي : هو قصيرٌ لسروره .

(١) زيادة من حم فت .

(٢) في فت : « هو أبدأ » أي : بسقوط الفاء . وفي ق :
 « الشحط : البعد » .

(٣) في الأصل : « لحنني » وفي حم : « مجزني » وفي فت :
 « مجرني » ، وهو تصحيف فيها جميعاً . وقوله : « مجرني » ، يريد :
 يقودني إليها الهوى .

(٤) مب ل : « .. الذي نلتقي به » .

(٥) في فت : « وقوله » ، بزيادة الواو .

٨ - وإني لأُنحِي الطَّرْفَ من نحوٍ غيرِها

حياءٌ ولو طأوعتُهُ لم يُعادلِ^(١)

« لأُنحِي الطرفَ » ، يريد : لأحرفُهُ إلى غيرِها . « ولو طأوعته لم يعادل »^(٢) : كان / يَمْضِي إليها ، يعني : الطرفَ ، أي : أحرفُهُ عنها حياةٌ من الناس .

٩ - وإني لَباقِي الودِّ مِجْدَامَةٌ الهوى

إذا الإلفُ أبدى صَفْحَةً غيرَ طائلِ^(٣)

قوله : « باقي الود » ، يقول : إذا وَدِدْتُ فرُدِّي باقي . و « مِجْدَامَةٌ الهوى » ، يقول : إذا الإلفُ أبدى ناحيةً غيرَ طائلِ فأنا مِجْدَامَةٌ الهوى ، إذا ما آثرتُ أن أقطعَ قطعْتُ . و « الطائل » : شيءٌ له مِيزَةٌ^(٤) وفضلٌ . ويقال : « ما عنده طائل » ، أي : خيرٌ .

١٠ - إذا قلتُ : ودَّعْ وَصَلَ خرقاءَ وأجتنِبْ

زيارتَها تُخْلِقُ حِبالَ الوسائلِ^(٥)

(١) في ل : « .. لم يعادل » وهو تصحيف .

(٢) في ق : « أحرفه عنها كأنني لا أريدها .. لم يعادل : لم يعادل عنها (إلى) غيرها » .

(٣) ل : « .. لباقي الوصل مجذومة » ، وهو تصحيف ظاهر .

(٤) في اللسان : « الميزه - بالكسر - : القَدْرُ والمِيزه : الفضل ، والمعنيان مقتربان » .

(٥) م ب : « يقولون : قطع وصل .. » ورواية الأصل أجود .

هم : « .. واجتنب » وهو تصحيف .

يخاطب نفسه ، يقول : إذا قلت : ودع ياذا الرمة وصل خرقاء^(١)
 « أبت ذِكرٌ » . و « الوسيلة » : القربةُ والمنزلةُ .

١١ - أبت ذِكرٌ عودن أحشاء قلبه

خفوقاً ورَفَضَاتُ الهوى في المفاصل^(٢)

« ورَفَضَاتُه »^(٣) : تَفَرُّقُه وتَفْتِحه في المفاصل .

(١) وفي الحزانة : « وخرقاء : لقب محبوبته مية . ونخلق : من
 أخلقت الثوب ، إذا أبليتته . والحبال ، جمع حبل : بمعنى السبب » .
 وانظر ما تقدم عن خرقاء في القصيدة ١/١٢ .

(٢) مب : « .. عوجن أحشاء » وهو تصحيف . في المخصص :
 « .. عودن ألواذ » واللوذ : الجانب . وفي اللسان (سب) .
 « أبت ذِكرٌ من عودن .. * .. ورقصات الهوى » . وفي الزهرة :
 « .. وقضات الهوى .. » .

(٣) في حم سقطت الواو . وفي الأساس (رفض) : « ولحباك
 في مفاصلي رفضات ، من رفضت الإبل ، إذا تفرقت في المرعى ..
 البيت » . وفي الحزانة أن البيت شاهد على أن « رفضات » سكنت
 فاؤه للضرورة ، لأن « فَعْلَةٌ » ، إذا كانت اسماً لا صفة يجب فتح
 عينها إذا جمعت بالألف والتاء . وقال في الحزانة : « أبت بمعنى : امتنعت .
 وفي بعض نسخ الشرح : أنت ، بالمشناة . على أنه من الإتيان ، ولم
 أره في نسخ الديوان . والذكر : اسم لذكرته ذكرى . والنون من
 « عودن » ضمير الذكر .. وقال ابن بري : يقول : إن تجتنب زيارتها
 تخاق حبال الوسائل لبعده العبد بها وتقادم الوصل الذي يشوقه إليها . يريد =

١٢ - أما الدهرُ من خرقاءٍ إلا كما أرى

حنينٌ وتذرافُ الدموعِ الهوامِلِ^(١)

يقال : « هملتِ الدموعُ » ، إذا سالت .

١٣ - وفي كلِّ عامٍ رائحُ القلبِ رَوْعَةٌ

تَشَائِي النَّوَى بعدَ اثْتِلَافِ الجَبَائِلِ^(٢)

« التشائي » : التفرُّق ، يريد : في كل عام تُصِيبُهُ رَوْعَةٌ حينَ

يرتحلون . وقوله : « بعدَ اثْتِلَافِ الجَبَائِلِ » ، أي : بعدما كُنَّا

نرعى^(٣) ؛ بكان واحد .

١٤ - إذا الصيفُ أجلى عن تشاءٍ من النَّوَى

أَمَلْنَا أَجْتِمَاعَ الحَيِّ في صيفِ قابِلِ^(٤)

= أن يهون على نفسه السلو عنها . ثم أجاب نفسه ، فقال : أبت ذِكْرَهُ ،

جمع ذِكْرَةٍ .. ورفَضَات جمع رَفَضَةٍ ، يعني الكسر والحطم .

(١) ق د والحماصة البصرية : « هل الدهر .. » وفي ق د : « .. وتذراف

العيون .. » في الزهرة : « فما الدهر .. * .. الدموع الهوامِلِ » .

مب : « أنين وتذراف العيون .. » .

(٢) مب : « أفي كل .. * تشاري الهوى بعد اثْتِلَافِ الجَبَائِلِ »

وشرحه بقوله : « تشاري : تفاوت ، هكذا بالياء ، ولم أجد هذا

المعنى ، ولعله من شَرِيٍّ ، أي : كثير وتفاقم .

(٣) عبارة ط : « أي : بعدما كانت جبالنا ترعى .. » .

(٤) ل والحزاة : « .. أجلى عن شئ » . في شرح العكبري : =

/ يقول : إذا جاء الصيف « نأجلى » عن تفرُّقٍ ، أي : ذهب كلُّ إنسان إلى موضعيه . و « التَّشائي » : التفرُّقُ ، وأمَلْنَا أنْ نجتمعَ في قابل ، وأصله : « أمَلْنَا » فمخففٌ .

١٥ - أقولُ بذِي الأَرطَى عَشِيَّةً أَرشَقْتُ

إلى الركبِ أعناقُ الطِّبَاءِ الخِوَاذِلِ^(١)

« أَرشَقْتُ » : مَدَّتْ أعناقَهَا تَنْظُرُ ، يريد : أَرشَقْتُ « لأدمانة »^(٢) : لولدها . و « الخِوَاذِلُ » : التي أقامت على ولدها وخذلت صواحبها .

= « إذا البين أخلى من شتاء .. » . في الأزمنة والأمكنة : « .. قد أجلى نساء من النوى » . في ل والعكبري والأزمنة والخزاة : « أملت .. » . في ل والأزمنة : « .. في عام قابل » .

(١) م ب د ق والحامسة البصرية والجمان ومعالم طابة : « .. عشية أتلتت » ، وهي المثبتة بمعنى . وفي معجم البلدان : « .. عشية أبلغت » ولعلها مصحفة عن « أتلتت » . وفيه وفي معالم طابة : « إلى بني سرب الطباء .. » . في م ب : « .. أدمان الطباء .. » وقال في شرحه : « بذِي أَرطَى : موضع فيه أَرطَى . الأدمان البيض التي تمد إلى الحمرة . والخِوَاذِلُ : المتأخرات » .

(٢) قوله : « لأدمانة : لولدها » مكانه في شرح البيت التالي ، وقد أدى تقديمه إلى الالتباس وإغما التقدير : « أقول لأدمانة عشية أَرشَقْتُ إلى الركب : أرى فيك .. » . فقوله : « إلى الركب » متعلق بـ « أَرشَقْتُ » . وقوله في البيت التالي : « لأدمانة » متعلق بـ « أقول » .

١٦ - لِأَدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنِ سُؤْيَقَةٍ

وَبَيْنِ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(١)

« لأدمانة »^(٢) ، يعني : ولدت الظبية . و « الجبال^(٣) العُفْر » :
التي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ . و « ذات السلاسل » يريد : الرمل قد
انعقدَ بعضُه ببعض .

(١) في الأغاني : « لأدماء من آرام بين . . » وهي رواية الحماسة
البصرية مع قوله : « .. جرت سويقة » . في التاج (سوق) : « لأدمانة
مابين وحش . . » . في معجم البلدان ومعالم طابة : « . . من بين
وحش . . » و بين الطوال .. « . في الأغاني والتاج أيضاً : « وبين
الجبال . . » بالجيم ، وهو تصحيف . في ل : « . . خلت السلاسل » .
ولعلها مصحفة عن : « خلف » .

(٢) في هامش حم أن الأصمعي أنكر قوله : « لأدمانة » والعبارة
هنا غامضة ، وعبارة التاج أوضح ، وهي : « يقال : ظبية أدماء . قال :
وقد جاء في شعر ذي الرمة أدمانة » ، قال : القصيدة ١٦/٣٩ وأنكر
الأصمعي أدمانة لأن أدماناً جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء
وقال غيره : أدمانة وأدمان مثل خُمصانة وخُمصان ، فجعله مفرداً
لاجماً ، قال : فعلى هذا يصح قوله « . وانظر (شرح القوائد العشر
٢٥٥ ولحن العوام ٣٢ واللسان - آدم - والخزانة ٤٧/١) والأدمة في
الطباء : لون مشرب بياضاً ، وسويقة : تقدمت في القصيدة ٦/٣٧

(٣) في ق : « الجبال : يعني جبال الرمل » .

١٧ - أرى فيك من خرقاء ياظبية اللوى

مَشَابِهَ ، جُنِبْتِ أَعْتَلَقَ الْحَبَائِلِ^(١)

دعا لها أن لا تَعَلَّقَ في حِبَالَةِ الصَائِدِ^(٢) .

١٨ - فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَلُونُكِ لُونُهَا

وَجِيدُكَ إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ عَاطِلِ^(٣)

(١) في مخطوطة المقتضب والأغاني : « .. فيك يا خرقاء من ظبية اللوى » . في الأغاني : « مشابه جنته .. » وهو تحريف ظاهر . وفي معجم البلدان ومعالم طابة : « مشابه من حيث .. » وهو تحريف لا معنى له .

(٢) وزاد في حم فت : « حاشية رباح : يريد : أقول لأدمانة : أرى فيك مشابه من خرقاء » ثم دعا لها فقال : جنبت ياظبية اللوى أن تعتلقي في حبال الصائد . واللوى : منقطع الرمل . وعبارة فت : « قال رباح » بدل « حاشية رباح » . وقد جمعت فت بين شرح هذا البيت والذي قبله .

(٣) ل والأغاني ومعجم البلدان ومعالم طابة : « .. وجيدك جيدها * ولونك .. » . وفي الأغاني : « .. لولا أنها » . وفي معجم البلدان ومعالم طابة : « .. إلا أنه .. » . وفي البلوي : « .. وثغرك ثغرها * وجيدك إلا عنها .. » . وفي مخطوطة رؤوس القوارير : « .. وجيدك جيدها * وثغرك إلا عنها غير طائل » . وفي القافية تصحيف ظاهر . وقال في شرحه : « يريد : إلا أنها ، وهذه التي يقال لها : عننة =

أي : عليك^(١) حلتني وليس على الظبية حلتني .

١٩ - وَأَرْوَعَ هَيَّامِ السُّرَى كُلَّ لَيْلَةٍ

بذكر الغواني في الغناء المواصل^(٢)

« أروع » : يروعك جهالة . و « هيّام » : يهيم بالليل ،
فلذا قال : السرى يذهب عقله^(٣) .

٢٠ - إِذَا حَالَفَ الشَّرَّخِينَ فِي الرَّكْبِ لَيْلَةً

إلى الصُّبْحِ أَضْحَى شَخْصُهُ غَيْرَ مَائِلٍ^(٤)

= تميم ، ومن الرواة من يروي هذا البيت : فعيناش عيناها وجيدش جيدها
* وتغرش إلا أنها . . وهذه التي تسمى كشكشة أسد . وهذه
الرواية الأخيرة في الصحابي مع قوله : « ولونش . . » .

(١) كان الأولى أن يقول : « أي : عليها . . » لأن الخطاب في
الآبيات المتقدمة للظبية ، والحديث عن خرقاء بضمير الغيبة .

(٢) « مب : « وأشعث مهيام . . » * طويل الهوى عن شوقه غير
ذاهل ، وهي رواية ل مع مخالفة يسيرة وهي : « وأروع . . » * بعيد
الهوى . . وفي ق إشارة إلى هذه الرواية . وفي مخطوطة المقتضب :
« .. في الغنا المتواصل » .

(٣) المعنى : أن صاحبه يهيم بذكر الغواني طوال السرى ، وسراه
يكون كل ليلة .

(٤) « حم ق د مب ومخطوطة المقتضب : « إذا خالف . . » وهو

تصحيف .

أ / « حالف » : لازم . و « الشرخان » : - هاهنا - جانباً
الرجل : قادمته وآخوته . قوله : « غير مائل » : لا ينام^(١) .

٢١ - جعلت له من ذكرٍ مبيّ تَعَلَّةً

وخرقاء فوق الواسجات الهواطل^(٢)

جعلت « تعلقة » ، أي : تَعَدُّلاً^(٣) . و « الهواطل » : السراع^(٤) ،
كبطان السماء في سيرها .

٢٢ - إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ : غَنَّا

بخرقاء وأرفع من صدور الرواحل^(٥)

« وارفَع^(٦) من صدور الرواحل » ، أي : حَرَّكَهَا بالصوت حتى
تَحْرُكَ . و « غننا بخرقاء » ، أي : قَسَّرَبْ بخرقاء ، أي : بذكرها .

(١) في ق : « يقول : إذا سرى ليلته، كلها إلى الصبح أضحي
منتصباً لم يكسره السهر » .

(٢) في اللسان والتاج (هطل) : « .. فوق الناعجات الهواطل » .

(٣) في الأصول : « أي : تعلل » وهو سهو .

(٤) قوله : « السراع » ساقط من حم

(٥) مب ومقاييس اللغة والأساس والصحاح واللسان والتاج (هفف) :

« .. من هفيف الرواحل » وشرحه في مب : « والهفيف : المشي

السريع مثل هفيف الريح » .

(٦) في أول الشرح زيادة في حم فت : « قوله : وارفَع .. » .

٢٣ - وَنَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ قَد بَاتَ صُحْبَتِي

يَنَالُونَهُ فَوْقَ الْقِلَاصِ الْعِيَاهِلِ^(١)

ونوم^(٢) « كحسو الطير » ، أي : قليل . و « العيَاهِلُ »^(٣) : الشَّدَاد .

٢٤ - وَأُرْمِي بَعَيْنِي النُّجُومَ كَأَنِّي

عَلَى الرَّحْلِ طَاوٍ مِنْ عِتَاقِ الْأَجَادِلِ

« طاو » : صقرٌ جائعٌ . « من عِتَاقِ الْأَجَادِلِ » ، يريد : الصقورَ . يقول : « أرمي بعيني النجوم » أي : لم تفتُرْ عيني على السهَرِ ، ولم تَضَعُفْ . . .

٢٥ - وَقَدْ مَالَتِ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَهَا

صِوَارٌ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ^(١)

يقول : كَانِ الْجُوزَاءُ حِينَ مَالَتْ « صِوَارٌ » ، أي : جَمَاعَةٌ بِقَرٍ .

(١) مب : « ويوم .. * .. فوق العتاق » . وقوله : « ويوم »

تصحيف . والعتاق : النوق الكريمات .

(٢) عبارة حم فت : « قوله : كحسو الطير .. » .

(٣) في ط : « يقال : ناقة اعيل وعيم » ، إذا كانت سريعة .

(٤) مب : « صوار تدمي . . » وهو على الغالب تصحيف ، وفي

اللسان : « وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمي » . وتدلّى - في رواية الأصل - : أتى . وفي الأساس : « وتدلّى علينا فلان من أرض كذا : أتانا » .

« من أميل » : حبل من الرمل^(١) . و « مقابل » : مُتَقَبِّلُكَ .

٢٦ - وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَفَةٌ

لِصَفْرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ^(٢)

ب / « المستخلفات »^(٣) ، يعني : قِطْأً يَحْمَلُنَ الْمَاءَ فِي حَوَاصِلِهِنَّ .

و « المستخلف » : المُسْتَقِي لِأَهْلِيهِ^(٤) . « حمر الحواصل » يعني :

فِرَاحَ الْقَطَا

٢٧ - صَدْرُنَ بِمَا أُسَارَتْ مِنْ مَاءِ آجِنٍ

صَرَى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرُ حَائِلٍ^(٥)

(١) في معجم البلدان : « أميل : حبل من رمل ، طوله ثلاثة أيام وعرضه نحو ميل » .

(٢) ق ل : « لمصفرة الألياط .. » واللييط : الجلد وقشر كل شيء ، يريد : مصفرة الزغب .

(٣) في أول الشرح زيادة من حم : « رباح : من بلاد تنوفة ، على الإضافة » . وفي هامش الأصل : « الرواية : من بلاد تنوفة » ، أي : على الإضافة . والتنوفة : المفازة الواسعة أو الفلاة لا ماء فيها .

(٤) عبارة حم فت : « والمستخلف : السقاء » . وهي في هامش الأصل .

(٥) في الهمز : « صدرت بما أسارن .. » وهو تحريف لا يلائم السياق . في الجهرة : « صدرت بما أسارن .. » . مب ل والجهرة والهمز واللسان (سار) : « .. من ماء مقفر » . في الجهرة والمعاني الكبير : « .. في أعطانه .. » . في الهمز والتاج (خلف) « .. من أعطانه غير » وهو تصحيف .

« صدرن » (١) : ذهبنَ بها أبقيتُ من ماء « آجن » : متغيّر .
و « صرّى » : قد طالَ حبسُهُ (٢) قوله (٣) : « ليس من أعطانه غير
حائل » ، يريد : ليس من أعطانه شيءٌ إلا « حائلٌ » : قد تغيّر
لونهُ ، وايضاً . و « العطن » : الموضع الذي يتبركُ فيه البعيرُ
إذا شربَ .

٢٨ - سوى ما أصاب الذئب منه وسرّبةٌ

أطافت به من أمّهاتِ الجوازلِ (٤)

قوله : « سوى ما أصاب الذئب منه » استثناءٌ من قوله « صدرن » ،
يعني : القطا ، أي : شربن بها أبقيت من ماء آجن سوى ما أصاب
الذئبُ منه ، يريد إلا شيئاً أصابه الذئب لم يذهب كله . و « السّرّبةُ » :
الجماعةُ من القطا والحمام . و « الجوازل » : الفراخُ .

٢٩ - إلى مقعدّاتٍ تطرحُ الرّيحُ بالضّحى

عليهنّ رفقاً من حصادِ القلائلِ

« إلى مقعدّات » ، يعني : فراخاً لم تنهضُ ، ولم يثبتُ

(١) في ق : « يريد : وردن الماء وصدرن » ، أي : رجعن .
أصارن : أبقين » .

(٢) في مب : « صرى : منن الرائحة » . وفي السمط : « وإنا
يريد أن هذا الماء بعيد العهد بالناس » .

(٣) عبارته حم فت : « وقوله » بزيادة الوار .

(٤) في الجمهرة : « ترجع فيها أمّهات .. » .

ريشهن . و « الرِّفْضُ » : ما تفرَّقَ من الحِصَادِ بما يَبْسَ من « القَلْقَلِ » : وهو نبت ، والواحد : قَلْقِيلٌ^(١) .

٣٠ - يَنْوُنٌ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا قَنَازِعًا

من الرِّيشِ تَنَوَاءَ الفِصَالِ الهَزَائِلِ^(٢)

« يَنْوُنٌ »^(٣) : يَنْهَضُنْ ، يعني : الفِراخَ ، « وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا قَنَازِعًا » ، أي : بقايا ريش . / وقوله : « تَنَوَاءَ الفِصَالِ »^(٤) ، يريد : يَنْوُنَ كَتَنَوَاءَ ، يريد : كَتَفَعَالِ الفِصَالِ . و « الهَزَائِلِ » ، الواحد : هَزِيلٌ ، أي : مهزولة .

٣١ - كَأَنَّا عَلَى حُقْبٍ خِفافٍ إِذَا حَدَتْ

سَوَادِيهَا بِالوَاطِخَاتِ الزَّوَاجِلِ^(٥)

(١) وزاد في حم فت : « قال أبو حنيفة الدينوري : القلقل والقلقل واللقلقان كلها شيء واحد ، وهي شجرة خضراء ، ولها حب كحب اللوبيا ، حلو يؤكل » . قلت : وهذه الزيادة مقحمة على الشرح لأن الدينوري متأخر عن أبي نصر نحواً من نصف قرن ، وقد توفي سنة ٢٨٢ هـ .

(٢) ط : « من الزَّفِّ تَنَاءٌ .. » وفي القاموس : « الزَّفُّ »

— بالكسر — صغار ريش النعام أو كل طائر » .

(٣) في القاموس : « ناء نَوَاءً وَتَنَوَاءً : نهض بجهد ومشقة » .

(٤) في الأصل : « تَنَوَاءَ القِلاصِ » وهو سهو من الناسخ . وفي

ق : « الفِصَالِ : أولاد الإبل » .

(٥) مب ق : « .. على حقب خماص » . مب : « نوالها بالواخطات .. » =

« السّوادي » : الأيدي لأنها « تسدو » : ترمي^(١) بها .
و « الواخطات » - ها هنا - : الأرجل . « يَخِيطُ » و « يَخِيدُ »^(٢) :
واحد : وهو ضرب من السير ، فالأرجل تَزْجُلُ^(٣) بالأيدي .

٣٢ - سَمَاحِيحٌ يَجِدُوهُنَّ قِلْوٌ مُسَحَّجٌ

بِلَيْتِيهِ نَهْسٌ مِنْ عِضَاضِ الْمَسَاحِلِ^(٤)

« سَمَاحِيحٌ » ، أي : طوالٌ ، يعني : الأثْن . و « يَجِدُوهُنَّ » :
يسرقهن . « قِلْوٌ » : فعلٌ خفيفٌ . و « مُسَحَّجٌ » : مكذَّحٌ

= أي : أرجلها . في اللسان والناج (سدا) : « .. إذا خدت * سوادها
بالواخطات .. » ورواية اللسان : « بالواخطات الرواحل » . وشرحه فيه :
« والعرب تسمي أيدي الإبل السوادي ، لسدوها بها ، ثم صار ذلك
اسماً لها .. أراد أنها إذا خدت أيديها وأرجلها » .

(١) عبارة حم فت : « أي : ترمي .. » .

(٢) في حم : « تَخِيطُ وَتَخِيدُ » .

(٣) في ق : « الحقب : حمير الوحش .. حدث : ساقط والزواجل :

تزجل بالحصى ، أي : تنسفه إذا سارت » . وفي القاموس : « وزجله
وبه : رماه : ودفعه » وقول الشارح : « فالأرجل تزجل بالأيدي »
أي : ترمي وتدفع :

(٤) ق د : « .. قلو مشحج * بليتته نهس .. » . والمشحج : الغليظ

الصوت ، والشرح فيها على رواية الأصل بالسین . والنهش والنهس قريبان ،
فالنهش : النهس والعض ، والنهس : الأخذ بمقدم الأسنان . وفي م ب :
« سَمَاحِيحٌ يَقْلُوهُنَّ .. * .. من كرام المساحل » . ويقلوهن : يكرههن

معضنٌ . و « المساحل » ، الواحد « مسحلٌ » ، يعني : الفحل من
الحدر ، وذلك في نهيته يسحلٌ ، و « السحيل » في صوته : كالشحة
والغليظ^(١) .

٣٣ - رِبَاعٍ أَقْبُ البطنِ جَابٌ مُطْرَدٌ

بِلَحْيَيْهِ صَكُّ المَغْزِيَاتِ الرِّوَاكِلِ^(٢)

« رِبَاعٍ » : في سنة^(٣) ، يعني : الحمار . و « أَقْبُ البطنِ » ،
أي : ضاميرٌ . و « مُطْرَدٌ » ، تطرُدُهُ الوَحْشُ . و « بِلَحْيَيْهِ^(٤) »
صَكُّ المَغْزِيَاتِ ، يريد : اللواتي تأخر نتاجها ، يعني : المغزيات .
يقال : « ناقةٌ مُغْزِيَةٌ » ، إذا تأخر نتاجها . و « الصَّكُّ » : كلُّ
ضربٍ ثبيءٍ على شيءٍ صُلْبٍ . و « جَابٌ » : غليظ^(٥) .

(١) في ق : « والليتان : صفحتا العنق » .

(٢) م ب : « .. جون مطرد » . وفيها و ط : « .. صك
المغزيات » وهو تصحيف لا معنى له . وفي ق : « ويروى : رعاها
أقب البطن » .

(٣) في القاموس : « والرباعية - كثمانية - السن التي بين الثانية
والناب » ، ويقال الذي يلقبها : رباع » .

(٤) عبارة حم : « وقوله : بلحيه .. » ، وفي م ب : « السلمي :
العارض » . وهو منبت الشعر من اللحية في الإنسان وغيره .

(٥) في ط : « الرواكل : اللواتي يركن ، أي : يرفسن . يقال :
ركلته برجلي أركله ركلاً ، إذا رفته برجلك . ومركلا الفوس : موضع
رجلي الفرس من جنبيه » .

٣٤ - نَضَا البَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونِهِ

أَجَارِيٌّ تَسْهَاكٍ وَصَوْتِ صَلَاصِلٍ^(١)

أي : هذا الحمارُ « نضا^(٢) البَرْدَ عَنْهُ » فهو « ذو أجاري » من جنونه . و « الأجارِيُّ » : ضربٌ من العَدْوِ . و « التَّسْهَاكُ » : التَّسْحَاقُ ، يقال : « سَهَكَ » و « سَعَقَ » في العَدْوِ ، / إذا أسرعَ . و « صَلَاصِلٌ » : له صَلَاصَلَةٌ كصلصلة الحديدِ . وأراد : « فهو ذو أجاري » من جنونه ، ففترَّقَ بين المضاف وما أُضيف إليه .

اب

٣٥ - نُهَاطِي السَّرِي وَالْبَيْدَ، وَاللَّيْلُ حَالِكٌ

بِقُورَةٍ الْأَلْيَاطِ شَمُّ الْكَوَاهِلِ^(٣)

« نهاطي » ، أي : نَهَوِي فِي السَّرِي . و « شَمُّ الْكَوَاهِلِ » :

(١) مَب : « مضى البَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ .. » وفي ق إشارة إلها . في الموشح وعبار الشعر : « .. وَهُوَ ذُو .. * أَجَارِيٌّ مِنْ تَسْهَاكٍ صَوْتِ .. » . في ط : « .. وَصَوْتِ جَلَاجِلٍ » . وفي الصناعتين وصبح الأعشى : « .. وَهُوَ مِنْ ذُو .. » . وفي الصناعتين : « أَجَارِيٌّ قَصَالٍ .. » وفي صبح الأعشى : « .. صَهَالٍ وَصَوْتِ مُبْرَسَمٍ » وهو تحريف .

(٢) في ق : « يقال : نضا ثوبه ينضوه ، إذا نزعهُ ، فكأنه نزع البَرْدَ عَنْهُ .. إذا انقضى البَرْدُ عَنْهُ هَاجَ يَطْلُبُ الْأَثَرَ .. أراد : فهو ذو أجاري » من جنونه ، يعني من نشاطه وحدته ، وصوت صلاصل ، أي : شديد .

(٣) ق د مَب : « نهاطي السري في البيد .. » .

مرقبة نعمة^(١) .

٣٦ - مَهَارِي طَوَتْ أَمْشَاجَ حَمَلٍ فَبَشَّرَتْ

بَأْمَلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلَ الْخِصَائِلِ .

« طوت أمشاج حمل » ، أي : ضمته . و « الأمشاج » : اختلاط ماء الفحل والأنثى . و « أملودة » : لينة ناعمة العُسانِ . و « العُسيب » : عَظْمُ الذَّنْبِ . و « ميلُ الخِصائلِ »^(٢) ، يريد : ذنبها « فبشّرت به »^(٣) ، أي : سألت بذنبا . و « مسترسلات »^(٤) : قد ملنّ .

٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَرِمْنَهَا

عَلَى قُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٥)

(١) وزاد في حم فت : « قال رباح : بمقورة ، يريد : الضمر . يقال : اقورت إذا ضمرت ، فهي مقورة ، والألياط : أجلادها ، الواحد ، ليط » . وعبارة حم : « ح . رباح » بدل . « قال رباح » . وقوله : « الواحد ليط » ساقط من فت .

(٢) في ق : والخِصائلُ : خصائل الشعر .

(٣) في ق : « بشرت : سألت بأذناها . فعرف ذلك منها ، فكأنها قد بشرت به » .

(٤) قوله : « مسترسلات » شرح لقوله : « ميل الخِصائل » ، أي : مسترسلات الأذنان .

(٥) مب : « .. أو ينتقلنها » ، أي : ينقلنها معهن .

« على قَحَمٍ » ، أي : تنقح^(١) من مفازة إلى مفازة . وقوله :
« أو يلتزمها » ، يريد : أو يلتزم أولادهم فلا يلتزمين^(٢) .

٣٨ - إذا هُنَّ بعدَ الأَيْنِ وَقَعْنَ وَقَعَةً

على الأرضِ لم يَرْضَخْنَهَا بالكَلَاكِلِ

« بعدَ الأَيْنِ » : بعد الإعياء^(٣) . « وَقَعْنَ وَقَعَةً لم يَرْضَخْنَهَا
بالكَلَاكِلِ »^(٤) ، أي : يقعن وقعاً ليناً لا يرضخن الأرض بصدورهن ،
فيها بقية^(٥) .

٣٩ - أعاذلَ قدا كَثُرَتِ من قِيلِ قَائِلِ

وعَيْبٌ على ذِي اللَّبِّ لَوْمُ العَوَاذِلِ^(٦)

(١) في القاموس : « قَحَمَ في الأمر - كَنَصَرَ - قَحُوماً : رمى
بنفسه فيه فجأة بلا روية » .

(٢) في فت : « .. فلا يلتزمهن » وهو غلط .

(٣) في فت : « بعد الأعياد » وهو تصحيف ظاهر .

(٤) الكَلَاكِلِ ، جمع كَلَاكِلِ : وهو الصدر . وفي ق : « والرَّضَخُ :
الدق ، يقال بالحاء والحاء » .

(٥) في ط : « أراد أن يمن بقية » ، فمن يقعن وقعاً ليناً ، يريد :
فمن بقية من قوة .

(٦) ق : « .. كَثُرَتِ من » . مَب : « .. من قول قائل » .
في الأفغاني : « .. على ذِي الود » . وفي ق : « ويروى : ولا يرشد
الغاوين لَوْمُ العَوَاذِلِ » .

٤٠ - أعاذلَ قد جَرَّبْتُ في الدَّهْرِ ما كفى

ونظَّرتُ في أعقابِ حَقِّ وباطلِ^(١)

يقول : في الدهر ما يكفيك إن عَقَّاتَ . و « الأعقاب » :
مآخِرُ الأمور ، الواحد : عَقَبٌ .

٤١ - فأيقنَ قلبي أنني تابعٌ أبي

وغائِلتي غولُ القرونِ الأوائِلِ

« وغائِلتي » ، يريد : ذاهِبتِي . « غولُ القرونِ »^(٢) ، يريد :
ما اغتالَ القرونَ فأذهبهم وأمانتهم واختَرَمَهم^(٣) .

★ ★ ★

(١) في مب : « نظَّرت ، بمعنى : كشفت » .

(٢) في مب : « غولٌ والغول : المنية » . وفي القاموس : « القرونُ :
كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد » .

(٣) في القاموس : « واختَرَمته المنية : أخذته ، واختَرمت المنية

القوم : استأصلتهم » .

* (٤٦)

(البسيط)

وقال أيضاً^(١) :

١ - يادارميّة لم يترك لها علماً

تقادّم العهد والهوج المراويّد^(٢)« الهوج » : الرياح^(٣) . و « الرّود » : التي « ترود » : نجبي*
وتذهب^(٤) ، رواداً ورؤوداً .

٢ - سقياً لأهلك من حيّ تقسمهم

رئب المنون وطيات عبّايّد

« تقسمهم » : فرقهم . « ريب المنون »^(٤) : حوادث الدهر .
« الطيات » : النيات والوجوه التي يريدونها . و « عبّايّد » :
متفرقة^(٥) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
فت) في الشروح الأخرى (ط - ق - د) دون شرح (ل) .
(١) في شرح العكبري : « .. بها علماً » .
(٢) أي : الرياح التي تهب بشدة كأن بها هوجاً .
(٣) عبارة حم : « تذهب ونجبي » . وفي ط : « المراويّد » :
واحد في القياس : مرواد ، ويقال : ربيع ربّدانة ، في معناه . و ربيع
ربدة : ساكنة » .

(٤) في د : « والمنون : الدهر ، والمنون أيضاً : الموت » .

(٥) رزاد في حم : « وهي لفظة لا واحد لها من لفظها » .

٣ - ياصاحبيَّ أَنْظُرَا ، آوَاكُمَا دَرَجٌ
عالٍ ، وَظِلٌّ مِنْ الْفِرْدَوْسِ مَمْدُودٌ

« دَرَجٌ » ، يريد : من درج الجنة .

٤ - هل تُبْصِرَانِ حُمُولًا بَعْدَمَا أَشْتَمَلْتِ

من دوينين حِبَالُ الْأَشِيمِ الْقُودُ^(١)

« اشتملت » : توارت . « حبال » : من الرمل . و « الأشيم » ،^(٣) :

موضع . و « القود » : طوال^(٣) الأعناق ، / يعني : الحبال . « الحمول » :

نساء وإبل . يقول : اشتملت السرابَ فتوارت الحبالُ .

ب ١١

٥ - عواسفَ الرَّمْلِ يَسْتَقْفِي تَوَالِيهَا

مُسْتَبْشِرٌ بِفِرَاقِ الْحَيِّ غَرِيْدٌ

« العواسف » : هي الحمول ، الإبلُ يَأْخُذْنَ عَلَى غَيْرِ هُدًى .

و « يستقفي »^(٤) : يَتَّبِعُ ، يحدو « نواليها » ، يريد : « نوالي » ،

(١) ق د : « هل تؤنسان .. » وهي والمثبتة بمعنى . في ل : « هل

تنظران حمولاً بعدما استملت » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في معجم البلدان : « الْأَشِيمَانِ : تثنية أشيم ، موضعان ،

وقيل : حبلان من رمل الدهناء ، وقد ذكرهما ذو الرمة في غير موضع

من شعره .. وقال السكري : الأشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين

دون هجر ، .

(٣) في حم فت : « الطرال الأعناق » .

(٤) في الأساس : « قفوت أثره واقتفيته واستقفيته : البيت » .

هذه الإبل ، أي : مآخِرَها . و « مستبشر »^(١) ، يعني : حادياً
غريداً مُتَطَرِباً .

٦ - أَلْقَى عَصِيَّ النُّوَى عَنَهُنَّ ذُو زَهْرٍ

وَحَفَّتْ عَلَى السُّنِّ الرَّوَادِ تَحْمُودُ

إذا نزل في موضع فقد « ألقى عصاه » . فيقول : « ذو زهر » هو
أزلم ، وهو روض فيه زهر « وحفت » : ملتفت . و « الرواد » :
الذين يرتادون الرعي . « محمود » : وذلك إذا كان كثيراً فترحوا
بذلك . وقالوا : ما أحسنه وأكثره ، فلذلك هو محمود .

٧ - حَتَّى إِذَا وَجَّفَتْ بُهْمِي لَوِي لَبْنٍ

وَأَبْيَضَ بَعْدَ سَوَادِ الْخُضْرَةِ الْعُودُ^(٢)

« وجفت » ، أي : ذهبت به - بالبهمي - الريح^(٣) .

(١) في ط : « واستبشر هاهنا الحادي ، وذلك أنه فرح بفراق
الحي فهو غريد مطرب لأنه مستأجر غير متعطل » .

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « حتى إذا وحفت .. واصفر .. » وفي
« وحفت » بالخاء وهو على الغالب تصحيف . وفي القاموس : « وحف :
أسرع » .

(٣) في ق : « وحفت : جرت ، أي : طردتها الريح بهبوبها لما
يبست . والوجيف : ضرب من السير » . والبهمي : نبت . واللوي :
منقطع الرمل حيث يسترق .

و « لَسَبَنٌ »^(١) : مكان .

٨ - وَغَادَرَ الْفَرخُ فِي الْمَثْوَى تَرْيَكْتَهُ

وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ الدَّحْلَيْنِ تَصْعِيدٌ^(٢)

يقول : إذا جاء الصيفُ وذهب العُشْبُ وخَلَّفَ الْفَرخُ تَرْيَكْتَهُ^(٣) :

كُلُّ مَتْرُوكٍ تَرْيَكَةٌ . [و « المَثْوَى »]^(٤) ، يَعْنِي : عَشَّةٌ وَوَكْرَةٌ .

« وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ الدَّحْلَيْنِ تَصْعِيدٌ »^(٥) ، أَي : يَصْعَدُونَ ، يَذْهَبُونَ^(٦)

إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، يَحْتَمِلُونَ . و « الْحَاضِرُ » : مَنْ حَاضَرَ الْمَاءَ ، يُقَالُ :

« ارْتَحَلَ الْحَاضِرُ »^(٧) .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « لَبَنٌ : مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ وَادٌ فِيهِ

فَخْلٌ لِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ ثَعَابَةَ : الْبَيْتُ .. يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ أَوَّلِ الْجُزْءِ حَتَّى إِذَا وَجَفَتْ الْبَهْمَى ، وَوَجِيفَهَا : إِقْبَالُهَا وَإِدْبَارُهَا مَعَ الرِّيحِ » .

(٢) فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ : « وَكَانَ مِنْ حَاضِرِ الرَّجْلَيْنِ .. بِالْجِيمِ ،

وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي الْمُخَصَّصِ : « وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ .. » وَهُوَ تَصْحِيفٌ أَيْضًا .

(٣) فِي ق : « تَرْيَكْتَهُ » : بِيضَتُهُ الَّتِي (خَرَجَ) مِنْهَا ، .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ حَمٍ .

(٥) فِي ط : « وَقَوْلُهُ : تَصْعِيدٌ ، يَقُولُ : ارْتَفَعُوا يَطْلُبُونَ الْمَاءَ .

وَالدَّحْلُ : هَوَّةٌ فِي الْأَرْضِ فِيهَا مَاءٌ » .

(٦) فِي حَمٍ : « أَي : يَذْهَبُونَ » بِزِيَادَةِ أَي .

(٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْحَاضِرُ : مِنْ رَمَالِ الدَّهْنَاءِ . وَالْحَاضِرُ :

الْحَمِي الْعَظِيمُ » . وَفِي ق : « وَحَاضِرِ الدَّحْلَيْنِ : أَهْلُهُ » .

٩ - ظَلْتُ تَخَفُّ أَحْشَائِي عَلَى كَيْدِي

كَأَنِّي مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَرُودٌ^(١)

١١ / « مورود »^(٢) : مَعْمُومٌ ، فيقول : كَأَنِّي مِنْ حِذَارِ الْفُرْقَةِ مَعْمُومٌ ، فَأَنَا أُرْعَدُ . قوله^(٣) : « حتى إذا وجفت » جوابه : « ظلت تخفُّ » .

١٠ - أَقُولُ لِلرَّكِبِ لَمَّا عَرَضَتْ أُصْلًا

أَدْمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّبْهَا الْأَجَالِيدُ^(٤)

« لم ترببها الأجاليد » ، أي : لم تكن في موضع جلدٍ .
و « الجلد » : ما صلب من الأرض . « أدمانة » : ظبيّة^(٥) ،
أي : أنها رمليّة^(٥) ، ليست من ظباء الجلد^(٥) .

(١) ط ، والأنواء والأزمدة والأمكنة : « ظَلْتُ تَخَفُّ .. »

وهي رواية جيدة .

(٢) في أول الشرح زيادة في حم : « رباح : تخفُّ » وهذا يعني

أن رواية رباح : « ظلت تخفُّ » ليستقيم الوزن .

(٣) من هنا إلى آخر الشرح ساقط من حم فت .

(٤) ل : « .. لم تدلبها الأجاليد » . أي : لم تأت من قبلها .

وفي الأساس : « وتدلبني علينا من أرض كذا : أقانا . وتدلبني من

الجل : نزل » . وفي الحزانة : « .. لما عارضت أصلًا » . وفي ق :

« أصلًا : في المساء » من العصر إلى غروب الشمس » .

(٥) في هامش الأصل : « قال الأصمعي : الأدمان جمع آدم » =

١١ - ظَلَّتْ حِذَارًا عَلَى مُطْلَنَفِيٍّ وَخَرِقٍ

تُبْدِي لَنَا شَخْصَهَا وَالْقَابُ مَزْوُودٌ

« ظلت حذاراً » ، يعني : الظبية ، ظلت على ولدها .
و « المطلنفى » : اللاصق بالأرض . و « خرق » : لا يتحرك ،
لم تشتد قوائمه . و « تبدي لنا شخصها » ، يقول : هي تبدي شخصها ،
وهي مذعورة ، فلذلك قال : « والقاب مزوود »^(١) .

١٢ - هَذِي مَشَابِهٌ مِنْ خَرِقَاءَ نَعْرِفُهَا

الْعَيْنُ وَاللَّوْنُ وَالْكَشْحَانُ وَالْجِيدُ^(٢)

١٣ - إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِيٍّ لَمْ يَكُنْ وَطَنًا

وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانَ مَشْدُودُ^(٣)

= مثل : محران جمع أحمر وسودان جمع أسود . ولا يقال للواحدة أدمانة .
وقال : قول ذي الرمة : أدمانة لم تربها الأجاويد ، خطأ . وانظر في
الرد على الأصمعي وفي معنى الأدمة القصيدة ١٦/٤٥ الهامش .

(١) في ق : « مزوود : فزع . والزود : الفزع » .

(٢) ل : « هذا مشابه .. » وهو غلط . في كتاب القوافي :
« .. من مي مصادفة * .. واللبات . » . في ق : « والعين .. »
ورواية الأصل أجود . وفي اللسان : « الكشح : ما بين الحاصرة إلى الضلع
الخلف ، وهو من لدن السرّة إلى المتن » .

(٣) ل وفحولة الشعراء والموشح : « .. مسدود » وفي الموشح :
« وبالشين أيضاً » ، أي : وبروى : بالشين . وقال المرزباني : « أخبر =

قوله^(١) : « لم يكن لأهلي^(٢) وطناً » ، وذلك أنه رأى منه ما أنكره^(٣) . و « أبو غسان » : مالك بن مسمع بن شهاب^(٤) يقول : حجابته شديدة^(٥) .

١٤ - إذا الهمومُ حَمَاكَ النومَ طَارِقَهَا

وَحَانَ مِنْ ضَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِدُ^(٦)

= محمد بن الحسن بن دريد . قال : أخبرنا أبو حاتم . قال : حدثنا الأصمعي . قال : ذو الرمة حجة لأنه بدوي ، وليس يشبه شعره شعر العرب ، ثم قال : إلا واحدة تشبه شعر العرب ، وهي التي يقول فيها : والباب دون أبي غسان مسدود .

(١) في أول الشرح زيادة في حم : « رباح : أراد بقوله : أقول لتركب لما أعرضت الأمانة أصلاً : هذي مشابه من خرقاء نعرفها . مسدود : بالسين غير معجمة . »

(٢) في حم : « لأهلي لم يكن . . » أورد العبارة كما هي في البيت .

(٣) في ط : « لأنه رأى منه ما أنكره من حجابته . »

(٤) وهو من بني بكر ، وكان سيد ربيعة في زمانه ، واشترك في

قتال مصعب بن الزبير ، وتوفي في أول خلافة عبد الملك بن مروان بالبصرة سنة ٧٣ هـ .

(٥) وزاد في حم فت ط : « ويروى : مسدود . »

(٦) فت : « وحان عن ضيفها . . » وهو تصحيف . ل : « وحان

من طيفها . . » . في ق : « واعتاد من طيفها . . » وهي رواية جيدة .

[« حَمَكَ » ، أي : منعك النوم « طَارِقُهَا » : وهو ما أتاه من الهموم ليلاً . و « التسييد » : السهر]^(١) .

١٥ - فَاثَمِرِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرَجٍ .

مَهْرِيَّةٌ مَخْطَطُهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ^(٢)

ب / « فَاثَمِرِ » : فَاثَمَعَ . « الْقُتُودُ »^(٣) : عيدانُ الرَّحْلِ . « عَلَى عَيْرَانَةٍ » ، يريد : ناقةً شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ . و « حَرَجٌ »^(٤) : ضامر . وقوله : « مَخْطَطُهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ » . و « الْغِرْسُ » : كَالْقَمِيصِ يَكُونُ عَلَى الْوَلَدِ دُونَ^(٥) الرَّحِيمِ . و « الْعِيدُ » : مِنْ مَهْرَةٍ^(٦) . فيقول : الْغِرْسُ كَانَ عَلَى أَنْفِ الْوَلَدِ فَمَخْطَطُهَا الْعِيدُ ، يَعْنِي : الَّذِينَ وَلَّوْا نَتَاجَهَا ،

(١) زيادة من حم فت ، وهي في هامش الأصل بخط الناسخ .

(٢) في الأساس (مخط) : « وانم .. » وهي رواية لا تلائم السياق لتقدم الشرط . في ل ق د والجمهرة والاختيارين ورواية للأساس (عيد) والتاج (مخط) . « على عيرانة أجْدُ » . وفي ق : « أجْدُ » : موثقة الخلق شديدة .

(٣) في حم : « والقُود » أي : بزيادة الواو .

(٤) لفظ : « وحرج » ساقط من حم مع بقاء معناه .

(٥) لفظ : « دون » غير واضح في فت .

(٦) في الأساس : « بنو العيد » : فنخذ من مهرة ، نسبت إليها

الإبل ، أي الإبل العيدية ومهرة بن حيدان : حبي من اليمن .

٢ - ٩٨ ديوان ذي الرمة .

هم أقرّة على أنف الولد^(١) والمعنى أنها عيديّة خالصة ، لم تُشترَ ،
هم نتجوها .

١٦ - نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا

طَرِحًا بَعِينِي لِيَا حٍ فِيهِ تَجْدِيدٌ^(٢)

« نظارةٍ طَرِحًا » ،^(٣) أي : تنظر إلى كل شخص بعيني
« لياح » ، أي : بعيني نورٍ أبيض . أي : كأن عينها عينُ نورٍ
أبيض ، وهو : « اللّياح » . قوله : « حينَ تعلو الشمسُ رَاكِبَهَا » ،
أي : تتعرق الشمسُ . وذلك في وقتِ الهجرة . و « تجديد » :
خطوطٌ وطرائقُ^(٤) .

(١) في ق : « مخطتها » ، أي : مسحت عن وجهها الغرس وهو
الذي يكون على الولد مثل (الخياط) على أنوفها . إذا وقعت من
أمهاتها أخذ الراعي بأنوف الحوران فخرط ما عليهن من جلد وماء ، ثم
نفع في أنوفها حتى تفيق وتربح .

(٢) د : « طرِحًا لعيني .. » . وفيها و ق : « .. فيه تجديد »
وهو تصحيف والشرح فيها على خلافه ، أي على رواية الأصل .

(٣) في ط : « وقوله : طرِحًا » ، أي : تطرح بصرها كذا وكذا ،
يقال : لفلان في داره مطرح ، إذا وصفها بالسعة كأنه يطرح بصره
كذا مرة وكذا مرة . وفي ق : « إذا علت الشمس رَاكِبَهَا فهي
تنظر في ذلك الوقت (أي : الناقاة) لا ينكسر طرفها يمينا وشمالاً من
النشاط . طرِحًا » ، أي : نظراً بعيداً .

(٤) في ق : « والتجديد : خطوط سود في قوائمه » ، أي : قوائم

الثور اللياح .

١٧ - ثَبَجَاءٌ مُجْفِرَةٌ سَطْعَاءٌ مُفْرَعَةٌ

فِي خَلْقِهَا مِنْ وِرَاءِ الرَّحْلِ تَنْضِيدٌ^(١)

« ثَبَجَاءٌ » : ضَخْمَةٌ الْوَسْطِ . « مُجْفِرَةٌ »^(٢) : مَتَفَخَّةُ الْجَنْبَيْنِ .
و « مُفْرَعَةٌ » : مُشْرِفَةٌ الْكَتْفَيْنِ . و « سَطْعَاءٌ » : طَوِيلَةٌ .
و « تَنْضِيدٌ » ، أَي : نَضِيدٌ ، رُكْبَ اللَّحْمِ فِيهَا^(٣) .

١٨ - مَوَارَةٌ الرَّجْعِ مَسْكَاتٌ إِذَا رُحِلَتْ

تَهْوِي أَنْسِلًا إِذَا مَا أَغْبَرَتِ الْبِيدُ^(٤)

« مَوَارَةٌ الرَّجْعِ » يَقُولُ : إِذَا رَفَعَتْ يَدَيْهَا « مَارَتْ » : جَاءَتْ
وَذَهَبَتْ فِي السَّيْرِ ، لَيْسَتْ بِكَزْزَةٍ^(٥) ، هِيَ وَسَاعٌ . / و « تَهْوِي
أَنْسِلًا » ، أَي : تَنْسَلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ « إِذَا أَغْبَرَتِ الْبِيدُ » : وَذَلِكَ

(١) ق : « فِي خَلْفِهَا . » وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْهِيفٌ .

(٢) عِبَارَةٌ حَمِ فَت : « وَجْفِرَةٌ » بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

(٣) فِي ق : « يَعْنِي كَثْرَةُ لَحْمِ عَجِيزَتِهَا ، قَدْ نَضِدَ اللَّحْمُ (فِيهَا)
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْمَنْضُودُ وَالْمَنْضُدُ : الْمَتْرَاكِبُ . »

(٤) ط : « مَوَارَةٌ الرَّحْلِ .. » . ق د : « مَوَارَةٌ الضَّبْعِ .. »
وَشَرْحُهُ بِقَوْلِهِ : « مَوَارَةٌ الضَّبْعِ : تَمُورُ ضَبْعِهَا إِذَا سَارَتْ . أَي :
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ . وَالضَّبْعُ : الْعِضْدُ . مَسْكَاتٌ : لَا تَرَعُو . الْبِيدُ : الْفُلُواتُ .
وَرُحِلَتْ : حَطَّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . »

(٥) الْكَزْزَةُ : الْمَنْقَبِضَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْحَطْوِ . وَالْوَسَاعُ : الْوَأَسَعَةُ الْحَطْوِ .

بالعشي^(١) ، ترى الغبرة ساكنة على كل . فيقول : هي تسير يومها
فلا يكسرؤها السير .

١٩ - كأنها أخذريُّ بالفروق له

على جواذبَ كالأدراكِ تغريدُ

« كأنها أخذريء » ، أي : كأنها حمار^(٢) « بالفروق » ،
موضع^(٣) . « له تغريد » ، أي : صوتٌ ونهيقٌ . « على جواذب » ،
يريد : أتناً ذهبت ألبانها . يقال : قد جذبت . و « الأدراك » :
الجمال . فيقول : هي مُدْمَجَةٌ مُدْرَجَةٌ كالجمال .

٢٠ - من العراقية اللاتي يُحْمِلُ لها

بين الفلاة وبين النخل أخذود^(٤)

(١) في فت : « وذلك بالعشيا ، ولعلها : بالعشيات .

(٢) في ق : « أخذري : حمار منسوب إلى أخدر ، وهو فحل .
والأدراك : الجبال ، واحدها درك .. وقيل : الأدراك : حبال توصل
بها الجبال القصار » .

(٣) عبارة حم فت : « وهو موضع » . وفي معجم البلدان :
« الفروق : عقبة دون هجر إلى نجد ، بين هجر ومهب الشمال ، وكان
فيه يوم من أيامهم لبني عيس على بني سعد بن زيد مناة بن تميم » .

(٤) ل : « بين القلات .. » وهي جمع قلت ، وقد تقدمت ،
وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء . وفي د : « وروى : .. بين
النقع . والنقع : الأرض التي طينها حر ، تمسك الماء . العراقية ،
يقول : هي من حمير العراق » .

الحر « من العراقية » . وقوله : « يُحِيلُ لها أخذود » ، أي :
يأتي على أثرها حَوْلٌ لا يَدْرُسُ . ويعني ^(١) بالأخذود طريقاً ^(٢) لها
تَرَدُّدٌ فيه ، ففيه أثرها . وقوله : « بين الفلاة وبين النخل » ، يعني
به : الريف .

٢١ - تَرَبَّعَتْ جَانِبِي رَهْبِي فَمَعْقَلَةٌ

حتى تَرَقَّصَ في الآلِ القَرَادِيدُ ^(٣)

أي : تَرَبَّعَتْ هَذِينَ الْمَوْضِعِينَ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ . « تَرَبَّعَتْ » ،
يقول : أَقَامَتْ فِيهَا فِي الرَّبِيعِ . و « القَرَادِيدُ » ^(٤) : كُلُّ طَرِيقَةٍ مَرْتَفَعَةٍ
مَنْقَادَةٍ .

٢٢ - تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرْيَانَ تَسَنَّمَهَا

غُرُّ الْغَمَامِ وَمُرْتَجَّاتُهُ السُّودُ ^(٥)

تَسْتَنُّ الْحَمْرُ ^(٦) « أَعْدَاءَ قُرْيَانَ » ، أي : نَاحِيَةَ قُرْيَانَ .

(١) في الأصل : « تعني » وهو تصحيف صوابه في حم فت .
(٢) قوله : « طريقاً » ورد في الأصول بالرفع ، وهو غلط أو سهو .
(٣) ط : « حتى ترفض .. » وهو على الغالب تصحيف . وترفض :
تبتدئ وتتفرق وتتكسر .

(٤) في د : « واحده قردود » ، وكل مكان مرتفع فهو قردود .
والآل : السراب . ورهبي : تقدمت في القصيدة ٣٤/١٤ ، ومعقولة
في القصيدة ٣٥/١ .

(٥) في الجمهرة : « تستن أعداد .. * .. ومرتجاتها .. » .
(٦) في الأصل : « تستن الحمول » وهو سهو صوابه في حم فت .

و « القربان » : مجاري الماء إلى الرياض . و « تَسَنَّمَا » ، يريد :
تَسَنَّمَ هذه القربانَ ، أي : علاها غُرُّ الغمام ، أي : بيضُ الغمام .
و « المرتجبات » : السحابُ لما ارتجاجُ / وتَمَغُّضُ ، أي :
يَرْتَجِجْنَ . و « تَسَنُّ » (١) : تَعَدُو على جِهَةٍ .

ب ١

٢٣ - حتى كَانَ رِيَاضَ القُفِّ البَسَهَا

من وَشِي عِبْقَرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ (٢)

« الرياض » ، الواحدة « روضة » : وهي كلُّ موضعٍ مستديرٍ
فيه ماءٌ ونبتٌ . و « القفُّ » ، ما غلِظَ من الأرض ولم يَبْلُغْ أن
يَكُونَ جَبَلًا في ارتفاعه . و « التَّنْجِيدُ » : التَّزِينُ . ومنه : « نَجَدَ
فلانٌ بيته » ، إذا زَيَّنَهُ . فشبَّه الزَّهْرَ بوشِي عِبْقَرَ (٣) .

٢٤ - حتى إذا ما أَسْتَقَلَّ النَّجْمُ في غَاسٍ

وأَحْصَدَ البَقْلُ أو مُلُوءٍ وَمَحْصُودٍ (٤)

(١) في ط : « يستن : يعدو على وجهه » . وفي ق : « أي :
تعاد أعداء الطريق . والأعداء : الجوانب . والعدوة : الجانب ، يقال
بضم العين وكسرهما » .

(٢) في رسالة الملائكة : « حتى كَانَ هزون القف .. » .

(٣) في ق : « شبه الرياض وما فيها من الزهر بوشِي عبقر ، (وهي)
ثياب منقوشة ، والوشي : النقش » . وعبقر : وادٍ كانت العرب تعتقد
أن الجن تسكن فيه ، وهم ينسبون إليه كل شيء جيد .

(٤) في تفسير الطبري : « .. ما أضاء الصبح .. * وغورد البقل .. »
وفيه مع ل : « .. ملوي ومحصود » . وفي ط : « وپروي : وغورد
البقل ملويّ ومحصود . أي : هو ملويّ ومحصود » .

« استقلَّ النجمُ »^(١) ، أي : طلع بعدَ النورِ عندَ الصبحِ . و « أحصدَ البقلُ » : حانَ^(٢) أنْ يُحصَدَ . وقوله : « أوْمُنُونِ » ، أراد : أو هو مُنُونٌ ومحصودٌ . ويقال : « قد أوى النبتُ إلواءً » إذا جَفَّ . و « محصودٌ » : قد حَصَدَ .

٢٥ - وظلَّ للأعيسِ المزجي نواهِضَهُ

في نَفَنَفِ اللُّوحِ تَصْوِيبٌ وَتَصْعِيدٌ^(٣)

« الأعيسُ » : طير أبيض ، وهو المَكْتَاءُ . قوله : « المزجي نواهِضَهُ » ، أي : يجرُّكُ فِراخَهُ اتمضُ^(٤) . « في نَفَنَفِ اللُّوحِ » . و « اللُّوحُ » : الهَوَاءُ . « تصويبٌ وتصعيدٌ » يقول : المَكْتَاءُ يفعلُ هذا ، يرتفعُ في السماء ، ثم يتحدِرُ . ويتصيحُ ، وذلك عندَ يُبْسِ البقلِ . و « النَّفَنَفُ » : ما بينَ السماء والأرضِ^(٥) .

(١) في السمط : « أُراد بالنجم : الثريا وارتفاعها مكبدة في ذلك الوقت » .

(٢) في حم : « أي : حان .. » .

(٣) ل : « فظل .. » . في الجهرة واللسان (جرا) : « في نَفَنَفِ

الجو .. » . في فت ل « تصويتٌ وتصعيدٌ » وهو على الغالب تصحيف .

(٤) في الأصل : « لينضُ » بتذكير الفعل ، وهو غلط .

(٥) وفي ق : « يعني المَكْتَاءُ ، وهو طائر لا يزال يركو ، أي :

يصفِر .. يزجياً : يسوقها بين يديه ، تطير قدامه ، يعلمها الطيران ..

تصويب : المجدار » .

٢٦ - رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

له الفرائشُ والسُّلبُ القياديُّ^(١)

أ ١١ / الجر « راحت يقحّمها » ، أي : يقدمها الفحل . وهو « ذو أرمَل » : ذو صوتٍ . وقوله : « وسقت له »^(٢) ، أي : حملت له : « الفرائش » : الحديثاتُ النَّتاجُ ، والواحدة « فريش » : وهي التي تحمل بعدما تَضَعُ لسبعة أيام . و « السلب » : التي اختليج^(٣) ولدها منها ، أو أخذت^(٤) . و « قياديُّ » : طوالُ الأعناق .

٢٧ - أَدْنَى تَقَاذِفِهِ التَّقْرِيْبُ أَوْ خَبَبٌ

كما تَدَهْدِيْ مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيْدُ^(٥)

« العَرَضُ » : ناحيةُ الجبلِ و « تدهدي » ، يقول : يَعْدُو

(١) في الجمهرة والمنصف والفائق : « باتت يقحّمها .. » . في المخصص : « راحت يقومها .. » ، وفي رواية أخرى فيه : « باتت يقومها » . وفي المخصص والصحاح واللسان والتاج (عيد) : « .. والقُبُّ القياديُّ » . والقَبَبُ : دقة الحصر وضمور البطن .

(٢) في ق : « وسقت : حملت . يقول : جمعت ماء الفحل » .

(٣) في القاموس : خالج : انتزع وفتحتم ولدًا ناقته ، والخالوجُ : ناقة اختليج عنها ولدها فقلّ لبنها .

(٤) أخذت : أسقطت الجنين قبل تمام مدة الحمل

(٥) في الأمالي : « .. تقاذفه تقريب أو جنب » وهو تصحيف

لايستقيم به الوزن .

كَمَا يَتَدَهْدَى^(١) « الْحَجَرُ »^(٢) .

٢٨ - مَا زِلْتُ مَذْفَارَقْتُ مَيَّ لَطِيئَتِهَا

يَعْتَادُنِي مِنْ هَوَاهَا بَعْدَهَا عِيدٌ^(٣)

« عِيدٌ » ، من : « عَادَ يَعُودُ »^(٤) .

٢٩ - كَأَنَّني نَارِعٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ

صَرْعَانٍ : رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ^(٥)

(١) في ط : « يقال : تدهدى الشيء وتدهده ، إذا وقع من علو إلى سفلى وتدهرج » . وفي ق : « التفاضف : في السير . والتقريب والجنب : ضربان من السير .. ويروى : كما تدهدى من السفح » .

(٢) زاد في حم : « حاشية : العَرْضُ : سفح الجبل - بفتح العين - والعَرْضُ - بضم العين - : عرض البحر وعرض النهر وعرض الماء ، يريد وسطه . والعَرْضُ لما لم تجد طولهُ . تقول : ضربت به عَرْضَ الحائط وعَرْضَ الجبل . في نسخة ابن شاذان : من العَرْضُ ، بضم العين » . وهذه الزيادة في فت أيضاً ، ولكنها مختلفة قليلاً ، وذلك كما يلي : « قال المهلبى : العَرْضُ - بالفتح - هو سفح الجبل . والعَرْضُ - بضم العين - عرض البحر » ثم سقط الكلام في فت إلى قوله : « في نسخة ابن شاذان .. » حيث تنفق حم وفت .

(٣) ل : « ما زلت مذفوقت .. » والبيت وشرحه ساقطان من حم .

(٤) في ط : « العيد : ما يعتاد الإنسان من التذكر والشوق » .

وفي ق : « الطية : النية والوجه الذي يقصدونه » .

(٥) فت ط والمثنى : « صرعان رائحه .. » بالهاء . في ل : « .. عقد

وتقييد » .

« رائحة » ،^(١) ، أي . عقلٌ في الرّواحِ ، وتقييدٌ في الغداةِ .
 يريد : كأنني بعير ينزِعُ إلى وطنه^(٢) . و « صرعانِ » : غدوةٌ
 وعشيّةٌ . ثم قال : « عقلٌ وتقييدٌ » : بيّنَ ما الصّرعانِ فقال :
 « رائحةٌ عقلٌ وتقييدٌ » . وإذا قال : « رائحةٌ » : علمتَ أنّ
 التقييدَ بالغداةِ والعقلَ رائحةً بالعشي^(٣) .

(١) في أول الشرح زيادة في حم فت : « قال ابن شاذان :
 يروى : صرعان - بفتح الصاد وكسرها ، ولفظ : « قال » في أول الحاشية
 ليس في حم . وفي سمط اللآلئ : « هكذا يقول أحمد بن يحيى : صرعان ،
 وفي رواية أبي علي : صرعان - بالكسر - ، وفي التاج (صرع) : « وفي
 شرح ديوان ذي الرمة للمعري أن هذا البيت يروى : صرعاه رائحة ..
 هكذا بإضافة الصرعين إلى الماء » . وفيه أيضاً : « ورواه رائحةً بالنصب ،
 وقال أبو علي : ويروى : رائحة بالرفع » . وفي الأساس (روح) :
 « ولقبته رائحةً : عشيّة ، عن الأصمعي ، ثم أورد البيت بنصب « رائحة »
 وهي رواية جيدة .

(٢) في ط : « يقول : كأنني جمل نازع إلى وطنه فهو لا يستقر ،
 ويشبهه عن الرجوع إلى وطنه عقل وتقييد » .

(٣) في هامش المتن : « العقل والتقييد للإبل ، فالعقل بالنهار ،
 وبالعقل تتممّن الإبل من الرعي . والتقييد بالليل لأنه يخشى عليها الشراد ،
 والقيد أوثق وأضمن . والصرعان : إبلان ، ترد إحداهما حين تصدر الأخرى ،
 لكنهما -- بالفتح والكسر -- وهما أيضاً : الليل والنهار والغداة والعشي :
 من الغدوة إلى الزوال صرع وإلى الغروب آخر ، ويقال : أئنته صرعني
 النهار ، أي : غدوة وعشيّة » .

* (٤٧)

(الوافر)

وقال أيضاً :

١ - نَبَتُ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوِي
عَفَّتُهُ الرِّيحُ وَأَمْتَنَحَ القِطَارَا^١

أي : هذا الطللُ اتخذَ القطار^٢ مِمنحةً ، صار يشربُ القِطارَ
و « المنحة » ، أصله : الناقة تُعارُ فيشربُ لبنها .

٢ - بِهِ قَطَعُ الأَعْنَةَ والأَثَانِي

ب ١١٢

وَأشَعْتُ جاذِلُ قَطَعَ الإِصَارَا^٣

يريد : قِطَعَ الأَعْنَةَ ، من أعنة الحيل . و « أشعت » : وتيدا

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم - وت)

في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) في العمدة ومقاييس اللغة والأساس (منيح) : « محته الريح . »

(٢) القطار : القطر ، أي : المطر . وفي ق : « نبت عيناك ، »

أي : أنكرته . عفته : درسته . امتنح : من المنحة ؛ (وهي) العطية ،

وفي المقاييس : « قال الأصمعي : يقال : امتنحتُ المالَ ، أي

رُزِقته . » وتقدمت « حزوي » في القصيدة ٤/٤

(٣) ق : « وأشعت جاذل فقد . » ، وشرحه فيها : « الأشعت

الوتد قد شعت رأسه من الضرب . جاذل : سقيم متخالف في الدار

ويروي : جاذل ،

و « جاذل » ثابت^(١) . و « الإصار » : أطنابٌ صغارٌ في أسفلِ الشُّقَّةِ .

٣ - كَأَنَّ رُسُومَهُ أَنْتَسَقَتْ عَلَيْهِ

بُيُوتُ الْوَشْمِ أَوْ لَبِيسَ النَّهَارِ^(٢)

« نهارٌ »^(٣) : برود ، الواحد : نميرةٌ . و « بيوتُ الوشم » ، يريد : بيوتَ الأعراب [فيها]^(٤) خطوطٌ ، فشبهَ الرسومَ بها .

٤ - مَنَازِلُ كُلِّ آنَسَةٍ تُقَالُ

يَزِينُ بِيَاضُ مَحْجَرِهَا الْحِمَارِ^(٥)

(١) في ط : « وقيل : الجاذل : الذي لا يبرح من مكانه ، مشبه بالجذل ، وهو أصل الشجرة . وجذل كل شيء : أصله . وكذلك جذمه وجذره وجذموه » .

(٢) في حم فت ط : « .. انتسقت عليه » بالفاء ، وهو على الغالب تصحيف . وفي القاموس : « والتنسيق : التنظيم ، وناسق بينهما : تابع ، وتناسقت الأشياء وانتسقت وتنسقت بعضها إلى بعض بمعنى » . وفي ق : « .. رسومه بسطت عليها » وهي رواية جيدة . والضمير في : « عليه » يعود إلى « طلل » .

(٣) في أول الشرح زيادة من حم : « في رواية ابن ساذان : بيوت ، بفتح التاء » . وتكون « بيوت » بالفتح مفعولاً لـ « انتسقت » أي : تابعت عليه . وهي بالرفع خبر كان وجملة « انتسقت » حالية .

(٤) زيادة من حم فت .

(٥) في د : « .. آنسة رداح » وفي القاموس : « الرداح : الثقبلة الأوراك » .

« المحجر » : ما بدا من النقاب ، وهو فجوة العين . و « ثقال » :
ثقيلة ضخمة .

٥ - تَبَسَّمُ عَنْ أَشَانِبَ وَاضْحَاتِ

وميض البرقِ أنجدَ وأستطارا^(١)

« الشنب » : عدوية وبرود في الأسنان . وقال غير الأصمعي :
تحديد ودقة . و « الوميض » : لتمعان البرق في غير اتساع . و « أنجد » ،
أي : لتمع فإضاءة على نجد . شبه أسنانها بيباض وميض البرق .

٦ - أَوَانِسُ وَوَضَحُ الْأَجْيَادِ عَيْنُ

ترى منهن في المقلِ أحوارارا

« الحور » ،^(٢) : سعة العين وشدة بياض البياض مع شدة سواد
الحدقة .

٧ - كَأَنَّ حِجَالَهِنَّ أَوَتْ إِلَيْهَا

ظبائف الرملِ بأشرتِ المَغَارَا

(١) ق د : « .. فاستطارا » . وشرحه في د : « واضحات : بياض .
واستطار : لمع » .

(٢) في أول الشرح زيادة في حم فت وهي : « حاشية وباح :
وضع الأجياد أي : بياض الأجياد . والمقل : جمع مقلة ، وهي تجمع
البياض والسواد » . وهذه الزيادة في فت مع قوله : « قال رباح »
ومسقوط العبارة الأولى منها .

[« المَغَارُ » : الكُنُسُ] (١) .

٨ - أَعْبَدَ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ لُؤْمٍ .

١١

أَلَمْ تَسْأَلْ قُضَاعَةَ أَوْ نِزَارًا (٢)

٩ - فَتُخْبِرَ أَنَّ عَيْصَ بْنَ عَدِيٍّ

تَفَرَّعَ نَبْتُهُ الْحَسَبَ النَّضَارًا (٣)

« تَفَرَّعَ » : علا . و « العَيْصُ » : كل شجر ذو شوك . فأراد

أن شرفتهم ونسبتهم كالشجر الملتف الذي له شوك . و « النَّضَارُ » ،

أصله : الذهب ، فضربه - هاهنا - مثلاً .

١٠ - وَأَنَّ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ لُؤْمٍ

أَبَتْ عِيدَانَهَا إِلَّا أَنْكِسَارًا

(١) زيادة من فت . وفي هامش الأصل علق فوق : « المغارا »

قوله : « الكنس » . وفي ق : « الحجال : الحدور .. يقول : هن

(كُنُس) في خدورهن كالظباء في (كُنُسِهَا) .

(٢) في ط : « .. قُضَاعَةَ أَوْ ضَرَارًا » وهو تصحيف . وامرؤ

القيس : تقدمت نسبتهم في القصيدة ١/٧ . وقُضَاعَةَ : اختلف الرواة في

اسمه ونسبه ، والمرجح أنه من حمير من قحطان . ونزار : هو ابن معد

ابن عدنان وأبو ربيعة ومضر . قلت : يريد ألم تسأل قبائل قحطان

وعدنان ؟ ! ..

(٣) ط ق : « تفرع بيته ... وبنو عدي : قوم الشاعر ، وانظر

نسبه في ص ٦ .

١١ - وَأَنِّي حِينَ تَرَخَرْتُ لِي رَبَابِي

عَمَائِمَ أَمْنَعُ الثَّقَلَيْنِ جَاراً^(١)

« عَمَائِمٌ » ،^(٢) : جماعات . و « تَرَخَرْتُ »^(٣) : ترفّيع وتعلو ، كما يَزَخَرُ الموجُ .

١٢ - أَنَسٌ أَهْلَكُوا الرُّسَاءَ قَتْلًا

وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَأَعْتَسَارًا^(٤)

١٣ - أَنَسٌ إِنْ نَظَرْتَ رَأَيْتَ فِيهِمْ

وَرَاءَ حِمَايَ أَطْوَادًا كِبَارًا^(٥)

(١) الرباب : تقدمت في القصيدة ٤٦/١٦ . وفي القاموس : « الثقلان :

الإنس والجن » .

(٢) في أول الشرح زيادة من حم : « حاشية : رواية ابن ساذان :

عمائم ، بضم الميم ، وهي في فت : « ابن ساذان : عمائم ، وعلى هذه الرواية فهي فاعل مؤخر .

(٣) في ق : « تزخر : تكثر وتجمع » . وفي الأساس : « زخر

القوم : جاشوا لحوب أو نفير » .

(٤) قوله في الأصل : « .. طوعاً واعتساراً » . كنب فوقها :

« اقتساراً » كأنه تصحیح للرواية أو إشارة إلى رواية أخرى ، وفي سائر

النسخ : « .. واقتساراً » . وفي اللسان : عمره وقصره واحد » .

(٥) وردت في حم فت حاشية على هذا البيت وهي : « رباح :

الطود : الجبل ، وأراد : الشرف » .

١٤ - وَمِنْ زَيْدٍ عَلَوْتُ عَلَيْكَ ظَهْرًا

جَسِيمَ الْمَجْدِ وَالْعَدَدَ الْكُثَارًا^(١)

قوله : « علوتُ عليك ظهراً » ، أي : غلبتُك وقهرتُك . يقول
الرجل للرجل : « انظروا حاجة فلان فوالله لا يعلوك ظهراً » .
و « الكُثَارُ » : الكثيرُ .

١٥ - أَنَا ابْنُ الرَّاكَزِينَ بِكَلِّ ثَغْرٍ

بَنِي جَلٍّ وَخَالُ بَنِي نَوَارٍ^(٢)

ب / « جَلٌّ » : من الرَّبَابِ ، جَلٌّ بنٌ عَدِيٍّ : و « نَوَارٌ »^(٣) :
أمُّ لهم .

(١) زيد : هو زيد مناة بن تميم . والجسيم : العظيم .

(٢) ق : « أنا ابن الزاكرين .. » وهو تصحيف . وفي ق :

« الثغر : المكان الذي يخاف منه العدو . وجَلٌّ : ابن عدي بن عبد
مناة بن أد » . قلت : وبنو جل أبناء عمومة ذي الرمة لأن جلاً وميلكان
هما ابنا عدي ، وذو الرمة من بني ملكان . وانظر (جمهرة الأنساب
١٨٩) . واللسان (جل) . وقوله : « أنا ابن الراكزين » ، يريد :
الراكزين رماحهم دفاعاً عن الثغور .

(٣) في نقائض أبي عبيدة ٨٠٤ أن النوار : « هي بنت جل بن

عدي ، من جدات الفرزدق » . قلت : وهي من جدات جريو لأنها
أم حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفي حنظلة يلتقي نسب جريو
والفرزدق . وقد نقل أبو عبيدة قول الفرزدق متهدداً أحد بني ملكان بن

١٦ - وَتَزَخَّرُ مِنْ وِراءِ حِمايَ عَمْرُو

بذي صُدينِ يَكْتَفِيهِ البِجارا^(١)

و « الصُّدان » : جانبُ الجبلِ . و « يكتفي » : يَقْلِبُهُ وَيَجْرُفُهُ .
ومنه يقال : « كَفَّاتُ الإِناة » ، إِذا قَلَبْتَهُ^(٢) .

١٧ - يَعدُّ النَّاسِبُونَ إِلى تَمِيمٍ

بيوتَ العِزِّ أربعةً كِبارا^(٣)

= عدي قوم ذي الرمة : ديوانه ١١٠/١ ، ٢٣٩

ولولا أن يقولَ بنو عديٍّ أليست أم حنظلة النوار

وقوله :

ولولا أن أمي من عديٍّ وأنتي كاريه سخط الرباب

قلت : وهذا يفسر قول ذي الرمة معاتباً جريئاً على نصرته لهشام الموثبي :
« تعصبت على خالك للموثبي » قال أبو الفرج : « وقول ذي الرمة :
تعصبت على خالك ، أن النوار بنت جَلِّ أم حنظلة بن مالك ، وهي
من رَهط ذي الرمة » . (الأغاني ١٦/١١٣) .

(١) يريد بني عمرو بن تميم .

(٢) في ق : « يريد الجيش (ذا) الصدين ، شبه (القوم)

بالجبل . ويكتفي : يأخذ ويغلب » .

(٣) ط : « يعد الناسقون .. * رؤوس العز .. » وفي صدر البيت

تصنيف . وفي الأغاني وأمثالي القالي والعمدة : « بيوت الجهد » وهي

رواية جيدة . وتميم : تقدمت في القصيدة ٤١/٣٨ .

م - ٩٩ ديوان ذي الرمة

١٨ - يَعُدُّونَ الرَّبَابَ لَهَا وَعَمْرًا
وَسَعْدًا تُمُّ حَنْظَلَةَ الْخَيْسَارَا^(١)

= وفي الأغاني ١١٣/١٦ : « قال جرير لذي الرمة : أنشدني ما هجوت به المرثي ، فأنشده قوله :

نَبَتَ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى عَقَّتَهُ الرِّيحُ

فأطال جدا ، فقال له جرير : ما صنعت شيئاً ، أفأرشدك ؟ قال : نعم ، قال : قل :

يعد الناسيون . . . (الأبيات الثلاثة)

فغلبه ذو الرمة بها . وفي الأغاني ٥٧/٧ : « ومرّ الفرزدق بذبي الرمة وهو ينشد هذه القصيدة . فلما أنشد الأبيات الثلاثة فيها قال له الفرزدق : أعد يا غيلان . فأعاد ، فقال له : أنت تقول هذا ؟ قال : نعم ، يا أبا فراس . قال كذب فوك . والله لقد علمكما أشدّ لحيين منك . هذا شعر ابن الأثان » .

(١) ق د : « يعدون الرباب لهم .. » . وفي الأغاني والأمازي والعمدة : « يعدون الرباب وآل سعد * وعمراً .. » . والرباب وعمرو وسعد وحنظلة ، تقدمت كلها في القصيدة ٤٦/١٦ ، ٥٢ وانظر في حنظلة هامش البيت ١٥ المتقدم .

قلت : وظاهر البيت يوم أن الرباب من تميم ، وليس الأمر كذلك ، بل إن الرباب - كما في جمهرة الأنساب - « تحالفوا مع بني عمهم ضبة على بني عمهم تميم » . وذلك لأن بني تميم بن مر بن أد كانوا يأكلون عمومتهم ضبة بن أد وبني عبد مناة بن أد . وانظر (اللقائض ١٠٦٤ =

[عمرو بن تميم]^(١) .

١٩ - وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْتِي لَعْوًا

كما أَلغيتَ في الدِّيَةِ الحُورَا^(٢)

= وجمهرة الأنساب ١٨٧ والإكمال ٣/٤ والكامل لابن الأثير ٣٧٦/١ .
على أن الرباب صارت فيما بعد تتعالف مع بني تميم وذلك في يوم الكلاب
الثاني ، وسيذكره الشاعر في البيت ٢٠ . وكأني بالشاعر يريد أن الناسين
لا يذكرون تيمماً إلا ذكروا معهم أبناء عمومته من الرباب لأنهم قرابتهم
ونصراؤهم وشركاؤهم في العز التليد . وعلى كل فإن البيت المذكور يشبه قول
جرير يخاطب الراعي النميري في الدامغة : (ديوان جرير ٧٦) .

فلن تَسْطِيعَ حَنَظَلَتِي وَسَعْدِي

ولا عمري بلغت ولا الربابا

وأقرب منه وأشبهه قول الفرزدق في نقيضته : (ديوان الفرزدق

. (١١٨/١)

ولمّا مُدَّ بينَ بني كَلَيْبِ وبيني غايةً كرهوا النّصابا

رأوا أنّا أحقُّ بألِ سَعْدِ وأنّ لنا الحناظيلَ والرّبابا

فما أشبه هذا العجز الأخير بقول ذي الرمة : « يعدون الرباب لها .. » .

(١) زيادة من فت .

(٢) في الأمالي واللسان والتاج (لغو) : « ويهلك وسطها .. »

وفي رواية في الأغاني ومروح السقط : « ويذهب بينها .. » . وفي ق :

« أَلغيت ، أي : أهملت و (أسقطت) ، والمَرْتِي : نسبة إلى امرئ

القيس بن زيد مناة بن تميم ، وانظر القصيدة ١/٧ .

« لغوا » : باطلاً ، كما أبطلت الحوار في (١) الدية ، والحوار لا يؤخذ في الدية .

٢٠ - هُمُ وَرَدُّوا الْكُلَّابَ وَلَسْتَ فِيهِمْ

وَلَا فِي الْخَيْلِ إِذْ عَلَّتِ النَّسَارَا^(٢)

٢١ - تَقْدُّ بِهَا الْفَلَاةَ وَبِالْمَطَايَا

إِلَى الْأَعْدَاءِ تَنْتَظِرُ الْغَوَارَا^(٣)

« الغوار » : مصدر : غاورَ (٤) .

(١) في القاموس : « الحوار - بالضم وقد يكسر - : ولد الناقة ساعة تضعه ، أو إلى أن يفصل عن أمه » .

(٢) د : « .. ولست منهم » . ويوم الكلاب تقدم في القصيدة ٢١/٧ . وفي معجم البلدان : « وقال بعضهم : النصار جبل في ناحية حمى ضرية » . وفي النقاوض ٢٣٨ : « النصار : أجدال متجاورة ، ويقال لها : الأنسر والنسار » . ويوم النصار الرباب وحلفائهم بني أسد على تميم وحلفائهم من بني عامر من هوازن . وانظر (الكامل لابن الأثير ١/٣٧٦) .

(٣) حم فت ط : « .. تنتظر الغوارا » .

(٤) في هامش حم : « الغوار مصدر المغاورة » . وفي هامش فت صحفت إلى « المغارة » . وفي ط : « الغوار : مصدر غاور يغاور مغاورة وغواراً » . وفي الأساس : « قَدَّ المغازة : قطعها » .

٢٢ - ونحنُ غداةَ بطنِ الخَوْعِ جِئْنَا

بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جِهَاراً^(١)

« مودون » : فرس^(٢) . و « الخَوْعُ » : موضع^(٣) .

(١) في الاشتقاق : « .. بطن الجر » . في ق والجهرة واللسان والتاج (ودن) : « .. بطن الجزع » . في معجم البكري : « .. يوم الخوع » . وفي كتاب التصحيف والتحريف ومعجم البلدان : « .. أبنا » . وفي معجم البكري واللسان والتاج أيضاً : « .. فئنا » ، أي : غنمنا . في ط : « بمودون .. » وهو تصحيف . في ق : « بمودوع » . وهو غلط .

وفي هامش الأصل علق فوق قوله : « وفارسه » قوله : « فارس مودون : شيان أبو مسمع » . وفي الاشتقاق : « ومنهم (أي من بني عكابة من بكر بن وائل) مسمع بن شيان ، وهم أهل بيت شرف متصل بالجاهلية ، كان يقال لشيان بن شهاب : فارس مودون ، وهو فرس له ، أمرته بنو عدي التيم » . وفي كتاب التصحيف والتحريف ومعجم البلدان (خوع) أن الذي أمره هو ربعي بن ثعلبة التيمي .

(٢) وزاد في فت : « ويروي : بمودوع . رباح : بمودوع ، وهو اسم فرس » ، وهذه الزيادة في حم مع قوله : « حاشية رباح » . ورواية « بمودوع » غلط ناجم عن التصحيف لأن مودوعاً فرس هرم بن ضمضم المري الذبياني من غطفان ، وقد قتل في حرب داحس والغبراء ، ولا علاقة له بيوم الخوع . (النقائض ٩٤ ، ١٠٥ والأغانى ٣٠/١٦ والتاج - مادة : ودع) .

(٣) في معجم البكري : « ويوم الخوع يوم كان لبني عدي ، قوم =

٢٣ - عَزَزْنَا مِنْ بَنِي قَيْسٍ عَلَيْهِ

فَوَارِسَ لَا يُرِيدُونَ الْفِرَارَا

/ « عَزَزْنَا » : غَلَبْنَا . « مِنْ بَنِي قَيْسٍ » ، « يُرِيدُ » : قَيْسٌ
عِيلَانٌ (١) .

أ ١١٩

٢٤ - نَكَرُ عَلَيْهِمُ وَالْخَيْلُ تَرْدِي

تَرَى فِيهَا مِنَ الضَّرْبِ أَزُورَارَا

« تَرْدِي » : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ (٢) . وَ « أَزُورَارَا » : اعْتَرَاضٌ

٢٥ - أَبُو شَعْلٍ وَمَسْعُودٌ وَسَعْدٌ

يُرَوُّونَ الْمُذْرَبَةَ الْحِرَارَا

= ذِي الرِّمَّةِ ، عَلِيُّ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
الْبَيْتُ .. ، .

(١) لَعَلَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ يُرِيدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُمْ مِنْ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ مِنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ انْهَزَمُوا يَوْمَ الْحُجُوعِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي
هَامِشِ الْبَيْتِ السَّابِقِ . أَمَّا قَيْسُ عِيلَانَ مِنْ مِضَرَ بْنِ نَزَارٍ فَلَمْ تَشْهَدْ
هَذَا الْيَوْمَ .

(٢) فِي ق : « الرِّدْيَانُ » : ضَرْبٌ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ . وَالْأَزُورَارَا :
الْمَيْلُ ، .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « بَنُو شَعْلٍ .. » . فِي ق : « أَبُو سَعْدٍ .. * .. » =

« المدرية » : الحِدادُ . و « حِرار » : عِطاشٌ . ويُرَوِّن القنا
من الدم .

٢٦ - فَجَبِيءٌ بِفَوَارِسٍ كَأَوْلَاكَ مِنْكُمْ

إِذَا التَّمَجِيدُ أَنْجَدَ ثُمَّ غَارَا^(١)

« التمجيد » : الشُّرفُ . و « أنجد » : أَخَذَ في نجد ، ثم
« غارَ » ، في غُورِ مَكَّةَ^(٢) .

= المدرية الجزارا .

وفي الاشتقاق ١٨٩ : « ومن رجالهم (رجال عدي بن تميم بن عبد
مناة) أبو شعل حسان بن عبد الله ، أسر شيان بن شهاب جد المسامعة ،
وأخذ فرسه مودوناً . قال ذو الرمة : البيت .. » ومسعود وسعد :
يبدو أنها من رجال بني عدي قوم الشاعر ، وقدمنا أن بني عدي خاضوا
يوم الجوع وحدهم .

(١) في الأصل : « .. كالأل منكم » وهي رواية ق أيضاً ،
والتصنيف ظاهر فيها ، وقد أثبت رواية حم فت ط . وفي ق :
« .. كالأل فيكم * إذا التمجيد .. » . وفيها بيت انفردت به وهو قوله :

[ومثل فوارسٍ من آلِ جَلِّ إِذَا مَا الْحَرْبُ رَفَعَتِ الْإِزَارَا]

وجَلِّ : تقدمت في البيت ١٥ ، والشطر الثاني كناية عن اشتداد

الحرب .

(٢) عبارة حم فت : « أخذ في غور مكة : يريد التمجيد » .
وفي هامش الأصل : « أي : ثم غار ، يعني أنه سلك كل مسلك من
الشدّة واللين لأن النجد حزن وعلو ، والغور (مُطْمَأْنِنٌ) وانحدار » .

٢٧ - وَجِيءُ بِفَوَارِسِ كَبْنِي شِهَابٍ
وَمَسْعَدَةَ الَّذِي وَرَدَ الْجِفَارَا^(١)
[«الجِفَارُ» : موضعٌ أو بَيْتٌ]^(٢) .

٢٨ - فَجَاءَ بِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ غَضْبًا
وَسَارَ لِحِيٍّ كِنْدَةَ حَيْثُ سَارَا^(٣)

(١) في الاشتقاق ١٨٧ : « ومن رجال بني عدي ومن قبائلهم : .. بنو شهاب » . وفي الكامل لابن الأثير ٣٧٨/١ : « يوم الجِفَار : لما كان على رأس الحول من يوم النصار اجتمع من العرب من كان شهد النصار ، وكان رؤسائهم بالجفار الرؤساء الذين كانوا يوم النصار .. فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وخاصة في بني عمرو بن تميم » . وانظر في يوم النصار البيت ٢٠ المتقدم .

(٢) زيادة من فت ، وفي هامش الأصل علقها الناسخ فوق قوله :
« الجِفَارَا » .

(٣) لم أعرف لهذا البيت وجهاً يربطه بسابقه . ولعل الشاعر يشير فيه إلى يوم آخر غير الجِفَار إذ لا علاقة للنعمان بهذا اليوم . وربما كان الشاعر يفتخر ببني عمومته من تميم ، ولا سيما أن الرباب كانت تعين تيمماً في كثير من أيامها . وهناك يومان لتمييم على ملوك الحيرة : الأول يوم الرَّهْرَحَان وهو لبني دارم بن حنظلة من تميم على بني عامر من هوازن ومعهم جيش النعمان بن امرئ القيس جد النعمان بن المنذر . وثانيها يوم طُخْفَةَ لبني يربوع بن حنظلة أيضاً على عساكر النعمان بن المنذر . وانظر (الكامل لابن الأثير ٣٣٦/١ - ٣٩٦/١) .

٢٩ - أولاك فوارس رَفَعُوا مَحَلِّي

وأورثك أمرؤ القيس الصغاراً^(١)

٣٠ - جَنَبْنَا الخَيْلَ من كَنَفِي حَفِيرٍ

عِراضَ العيسِ تَعْتَسِفُ القِفَارَا^(٢)

« الكنفان » : الناحيتان . و « حفير » : ماء قديم^(٣) . و « عراض العيس » ، أي : معارضة الإبل ، أي : مَجْنُوبَةٌ إليها ، تُعَارِضُهَا ، يعني . الخيلُ تُجَنَّبُ وتُرَكَّبُ الإبلُ ، فإذا احتاجوا إلى ركوبها ركبوها .

٣١ - بِكُلِّ طِمْرَةٍ وبِكُلِّ طِرْفٍ ١١٩ ب

يَزِينُ مَفِيضٌ مُقْلَتِيهِ العِذَارَا^(٤)

(١) الصغار : حقارة القدر .

(٢) في الأساس (عرض) : « جلبنا الخيل .. * عراض الخيل .. » والرواية المثبتة أعلى . وفي القاموس : « عسف عن الطريق : مال وعدل كاعتسف وتعسف ، أو خطبه على غير هداية » .

(٣) في معجم البلدان : « والحفير أيضاً : ماء بالدهناء لبني سعد بن زيد مناة عليه نخيلات لهم » .

(٤) في هامش الأصل : « يعرف كرم الفرس بأشياء منها : رقة خده وطول عذاره » . وفي اللسان : « العذاران من الفرس : كالعارضين من وجه الإنسان » .

« الطَّيْمِرَةُ » : الوَتْبُ^(١) . و « الطَّرْفُ » : العتيق الكريم .
و « مفيض مقلته » : ميلٌ دمه .

٣٢ - فَرَعَنَ الْحَزْنَ ثُمَّ طَلَعَنَ مِنْهُ

يَضَعُنَ بِيْطُنَ عَاجِنَةَ الْمِهَارَا^(٢)

« فرعن » : علّون . ويضعن بيطن عاجنة^(٣) أولادها قبل
أن تم^(٤) .

٣٣ - أَجِنَةَ كُلِّ شَاذِبَةِ مِزَاقٍ

طَوَاهَا الْقَوْدُ وَأَكْتَسَتْ أَقْوِرَارَا^(٥)

(١) في ق : « طمرة : فرس واثبة ، يقال : طمر يطمر ،
إذا وثب ، .

(٢) في ق : « الحزن : موضع غليظ ، .

(٣) في معجم البلدان : « وعاجنة : موضع بعينه .. البيت ، .
وفي الصحاح : « المهر : ولد الفرس ، والجمع : أمهار ومهار ومهارة ،
والأنثى مهرة ، .

(٤) قوله : « قبل أن تم ، ساقط من فت . يريد الشاعر أن
الحيل تخرج لسرعتهما ولما يصيها من الجهد والضر ، .

(٥) في اللسان والتاج (مزق) : « أفاؤوا كل شاذبة .. ، بالذال ،
وهو تصحيف . وفيها مع الأساس (مزق) : « براها القود ، . وفي
ق : « أجنة ، جمع جنين ، .

« شازبة » : ضامير^(١) . و « مزاق »^(٢) : سريعة^٣ . و « طواها » :
أضمرها . و « الاقورار » : الضمير .

٣٤ - يَقْدُ عَلَى مُعْرِقِيهَا سَلَاهَا

كَقَدُّ الْبُرْدِ أَنْهَجَ فَاسْتَطَارَا
« استطار » : انشقَّ شِقَّهُ ، أي : اتسعَ خِرْقَتُهُ ، فطَارَ كُلُّ
مَطِيرٍ^(٣) . « يقد على معرقها » ، يقول : ترمي بولدها لغير تمام ،
فيقطع سلاها^(٤) صاحبها وكان متعلقاً على المعرقبِ ، موضع العرقوبِ .
و « أنهج » : أخلق^(٥) .

٣٥ - فَزُرْنِ بِأَرْضِهِ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ

وَهُنَّ كَذَلِكَ يُبْعِدَنَّ الْمَزَارَا^(٦)

- (١) فت : « ضامرة » . وفي الأساس : « فرس ضامر » ، ومهورة
ضامر ، وناقاة ضامر .
(٢) في الأساس : « وفرس وناقاة مزاق » : يكاد يتمزق عنها جلدها
من سرعتها .. البيت .
(٣) كذا في الأصول ، ولم أجد هذا الحرف في كتب اللغة التي
رجعت إليها .
(٤) في القاموس : « السلى » : جلدة فيها الولد من الناس والمواشي ،
الجمع أسلاء .
(٥) وزاد في فت : « قال رباح : يقد على معرقها » ، يقول : ترمي
هذه الخيل ولدها لغير تمام .
(٦) قوله : « بأرضه » ، يريد : بالخير ، وانظر ما تقدم عن
« عمرو بن هند » في القصيدة ٣٦/١٦ .

٣٦ - فكلّ قَتِيلٍ مَكْرُمَةٍ قَتَلْنَا
وأكثرنا الطَّلَاقَةَ والإِسَارَا^(١)

٣٧ - أَتَفخَرُ يَاهِشَامُ وَأَنْتَ عَبْدُ
وغارِكِ أَلَّامُ الْغَيْرَانِ غَارَا^(٢)

٣٨ - وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيًّا ١٢٠
تَرَدَّدَ دُونَ مَنْصِبِهِ فَحَارَا^(٣)

٣٩ - نَفَّتْكَ هَوَايُنُ وَبَنُو تَمِيمٍ
وَأُنكَرَتِ الشَّاهِلَ وَالنَّجَارَا^(٤)

(١) ط ق : « وكل قتل مكرمة .. » . والطلاق : إطلاق الأسير من إيساره . والإسار : ما يشد به ، الجمع أسر .

(٢) في هامش الأصل علق تحت قوله : « غارا » قوله : « موضعه وقبيله » . وفي اللسان : « والغار : الجماعة من الناس » .

(٣) ق د : « .. فنجارا » . وفي هامش الأصل علق فوق : « منصبه » ، قوله : « أصله » . وفي ق : « المنصب : الأصل ، وهو النصاب أيضاً » . الدعى : المتهم في نسبه . وفي الأساس : « وفلان ساقط من السقاط ، وساقطة من السواقط : دنياه لثيم الحسب .. البيت » .

(٤) هوازن : هم بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . (جمهرة الأنساب ٥٦٤) ، يريد الشاعر أن ينفخ هشاماً عن مضر كلها مع أنه من بني امرئ القيس بن زيد مناة ابن تميم ، كما تقدم في القصيدة ١/٧ .

« شمائله » : خلائقه . و « النجار » : القُدُّ والخِلْفَةُ ، وواحد الشمائل : شمائلٌ .

٤٠ - أَفْخِرَآ حِينَ تَحْمِلُ قَرِيَّتَانِمْ
وَلُوْثَمَا فِي الْمَوَاطِنِ وَأَنْكِسَارَا^(١)
« قريتان » : لامرئ القيس فيها نخل .

٤١ - مَتَى رَجَّتْ أَمْرُو الْقَيْسِ السَّرَايَا
مِنَ الْأَخْلَاقِ أَوْحَمَّتِ الذَّمَّارَا^(٢)
« السرايا » من الأخلاق ، يريد : من الأخلاق السرية^(٣) .
[« والذمار » : الحرمة]^(٤) .

٤٢ - أَلَسْتُمْ أَلَامَ الثَّقَلَيْنِ كَهَلَا
وَشَبَانَا وَأَلَامَهُ صَغَارَا^(٥)

- (١) ط : « .. فرتناكم » . وفرتني : المرأة الزانية . وفي حم أثبت شرح البيت في هامشها .
- (٢) حم : « .. القيس سرايا » . وهو تصحيف مفسد للوزن .
- (٣) في القاموس : « السرو : المروءة في شرف » . وهو سري من أسرياء ومروء وسرى .
- (٤) زيادة من حم فت . وفي هامش الأصل علق فوق : « الذمارا » قوله : « الحرمة » .
- (٥) في د : « (الثقلان) : الجن والإنس » . وتقدمت في البيت ١١ من هذه القصيدة .

٤٣ - تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْتِي لَوْمًا

كما بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا^(١)

[رَبَّاحٌ : « نِسْبَةٌ » ، بِالنَّصْبِ^(٢) . « الْعَوَارُ » : الْعَيْبُ وَالْفَسَادُ .]^(٣) .

٤٤ - إِذَا نُسِبُوا إِلَى الْعُلَمَاءِ قَالُوا

أُولَاكَ أَذَلُّ مِنْ حَصَبِ الْجِمَارَا^(٤)

٤٥ - أَلَا لَعَنَ الْإِلَهُ بِنَاتٍ غِسْلٍ

وَمَرْأَةٌ مَسَاحِدَا اللَّيْلِ النَّهَارَا

« غِسْلٌ » : مَوْضِعٌ^(٥) . « مَرْأَةٌ »^(٦) : قَوِيَّةٌ . « مَسَاحِدَا » : مَسَاقٍ

(١) في رواية للسان والتاج (عور) : « تبين نسبه المزني .. » وهو تصحيف ظاهر ، والأدم : الجلد .

(٢) وهي رواية للسان (بين) ، وفيه : « أي : تبينها . ورواه علي بن حمزة : تبين نسبة .. بالرفع على قوله :

* قَدْ بَيَّنَّ الصَّبِيحُ لِمَنْ عَيْتَيْنِ * .

(٣) زيادة من حم . والعبارة الأخيرة من الزيادة في فت . وعلقت في هامش الأصل فوق قوله : « العوارا » .

(٤) يريد : إذا ذكر نسبهم أمام العلماء بالأنساب وصفوهم بأنهم أذل الناس . وفي هامش الأصل علق فوق : « حصب » قوله : « رمى » . والجار : جرات المناسك في منى .

(٥) وتقدم ذكرها في القصيدة ٨٢/١٤ .

(٦) تقدمت « مرأة » في القصيدة ٢٩/٧ .

٤٦ - نساء بني أمري القيس اللواتي

كسَوْنَ وُجُوهُهُمْ حَمَامًا وَقَارًا^(١)

٤٧ - أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

ب ١٢٠

وحالْفَنَ المَشَاعِلَ والجِرَارًا^(٢)

« المشاعل » : أسقية من جلود لها قوائم يُنْبَدُ فيها ، الواحد :

مِشْعَلٌ .

٤٨ - إِذَا المَرَيْتِي تُشَبُّ لَهُ بَنَاتٌ

عَصَبِنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارًا^(٣)

« الإبة » : العار والفضيحة .

٤٩ - إِذَا المَرَيْتِي سَيِّقَ لِيَوْمَ فَخْرِهِ

أُهَيْنَ وَمَدَّ أَبْوَاعًا قِصَارًا

يقول : ليس له باع في المعروف^(٤) .

(١) في ط : « اللحم : الفحم ، الواحدة حممة » وفي اللسان ،

« القير والقار : لغتان ، وهو شيء أسود تطلّى به الإبل والسفن »

والضمير في « وجوهمهم » يعود على بني أمري القيس

(٢) حالْفَنَ : لزمَن . والجِرَارُ : أوعية من الخُزْفِ أو الفخار ،

تتخذ للخمر وغيره .

(٣) في الأساس واللسان والتاج (مرأ) « عقدين برأسه »

وشرح البيت ألق في حم بشرح تاليه

(٤) وزاد في حم فت : « أبواؤه قصار »

٥٠ - إِذَا مَرَّيَّةٌ وُلِدَتْ غُلَامًا

فَالْأَمُّ مُرْضِعٌ نُشِيعَ الْمَحَارَا^(١)

« نُشِيعَ » و « نُشِيعَ » : لغتان . « الْمَحَارَا » : الصَّدْفُ^(٢) .

و « نُشِيعَ » : أَوْجِرَ^(٣) .

٥١ - تَنْزَلُ مِنْ تَرَائِبِ شَرِّ فَحْلٍ

وَحَلٌّ بِشَرِّ مُرْتَكِضٍ قَرَارًا^(٤)

(١) ط : « نَسَعُ الْمَحَارَا » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَفِي ق

وَكِتَابِ الْعَيْنِ وَالْمَحْكَمِ (حَيْرٌ) وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَشِعٌ) : « نَشِعٌ

الْمَحَارَا » . وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَتْ الْأَصْمَعِيُّ يَنْشُدُ بَيْتَ

ذِي الرِّمَّةِ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ » .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « أَرَادَ : مَا فِي الْمَحَارَا » ، وَفِي كُلِّ مَحَارَا حَيَوَانًا

هَلَامِي الْقَرَامِ يُسَمَّى الْمَحَارَا أَيْضًا .

(٣) أَي : أَدْخَلَ فِي فَمِ الرُّضِيعِ لِيَمْصَهُ . يُقَالُ : أَوْجَرْتُ الصَّبِيَّ

الدَّوَاءَ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْوَجْرُ : أَنْ تَوْجِرَ مَاءً أَوْ دَوَاءً فِي وَسْطِ الْفَمِ » .

وَيَبْدُو أَنْ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ أَنْ يَقْدَمُوا لِلطِّفْلِ بَعْضَ مَا يَنْشَعُ بِهِ ،

يَعْتَقِدُونَ أَنَّ هَذَا يَدْفَعُ عَنْهُ ضَرَرَ مَا يَشْمُ أَوْ يَأْكُلُ هُوَ وَأُمُّهُ الْمَرْضِعُ ، وَكَأَنَّهَا

يَهَيِّئُونَهُ حَتَّى يَقْبَلَ مَا سَوْفَ يَشْمُ أَوْ يَأْكُلُ فِيهَا بَعْدَ . وَانظُرْ مَا كَتَبَهُ

الْعَلَمَةُ الْمُحَقِّقُ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ فِي هَامِشِ (الْوَحْشِيَّاتِ ٢٤٨) .

(٤) ق : « تَنْشَأُ مِنْ . . » . وَفِي مَخْطُوطَةِ د : « الْمُرْتَكِضُ :

الرَّحِمُ يَرْكُضُ فِيهِ الْوَلَدُ » . وَفِي الْقَامُوسِ : « التَّرَاتِبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ . »

٥٢ - إذا المرثي شقَّ الغرسُ عنهُ

تَبَوَّأَ من ديار اللؤمِ داراً^(١)

« الغرسُ » : ما خرَّجَ من السُّلَى^(٢) على الولدِ ، كالقميصِ عليه .
[قال أبو الحسن المهلب^(٣) : قال لي أبو إسحق النجيري^(٤) : « لما انتهيتُ
في قراءتي على أحمد بن إبراهيم الغنوي المازجي^(٥) إلى هذا الموضع
قال لي : أنشدني في آخرها هلال بن العلاء الرقي قال : أنشدني

= أو ما ولي الترفرة منه . أخذه من قوله تعالى : ((خلقت من ماءٍ
دافقٍ يخرجُ من بين الصلب والترائب)) - سورة الطارق ٦/٨٦ .

(١) في ق : « تبوأ ، أي : حل » .

(٢) السُّلَى : تقدم في البيت ٣٤ . وفي القاموس : « الغرس
- بالكسر - : ما يخرج مع الولد كأنه مخاط أو جايدة على وجه
الفصيل ساعة يولد ، فإن تركت عليه قتلته ، الجمع أغراس »

(٣) تبدأ الزيادة المذكورة في هامش الأصل بقوله : « قال أبو إسحاق
إبراهيم بن عبد الله النجيري » . وتقدمت ترجمة المهلب في ص ٣ . أما
بقية الأعلام المذكورين فسوف ترد ترجمتهم في مند الكتاب بعد
القصيدة ٦٦ .

(٤) قوله : « المازجي » لم يرد في هامش الأصل . وفي معجم

البلدان : « مازج : بلد » . وفي فت « المازجي » بالراء المهملة .

م - ١٠٠ ديوان ذي الرمة

إبراهيم بن المنذر قال : أنشدني الأسود بن ضبعتان رواية^(١)
 ذي الرمة على باب هشام^(٢) في هذه : [٣].

٥٣ - [إذا ما شئت أن تلقى لثيماً

فأوقد يأتك المرئي ناراً]^(٤)

* * *

-
- (١) في هامش الأصل : و رواية ذي الرمة .
 (٢) هو هشام بن عبد الملك ، الخليفة الأموي ، توفي سنة ١٢٥ هـ .
 وقد مدحه ذو الرمة بالقصيدة ٦٥ .
 (٣) زيادة في حم فت ، وقد أثبتنا لأنها في هامش الأصل بخط
 الناسخ مع خلاف يسير .
 (٤) زيادة في حم فت ط وهامش الأصل . والبيت في ق د أيضاً .

* (٤٨)

(الوافر)

وقال أيضاً

١ - ألا حَيُّ المنازلَ بالسَّلامِ-

على بُجْلِ المنازلِ بالكَلَامِ^(١)

٢ - لِمِيَّةٍ بِالْمَعْيِ دَرَجَتْ عَلَيْهَا

رياحُ الصَّيْفِ من عامٍ فعامٍ^(٢)

أ ١٢١ / يريد : من عام ثم عام . وقوله : « لِمِيَّةٌ »^(٣) ، يريد : المنازلَ
لِمِيَّةٍ . و « الْمِعْيِ »^(٤) : موضع .

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) - دون شرح (ل) .
(١) في الأزمنة والأمكنة : « على نخل .. » وهو تصحيف ظاهر .
(٢) في المنازل والديار : « لمي بالسوى .. » . وفي التصحيف
والتحريف رواية ابن الأعرابي : « .. بالمعاد رخت » وهو تصحيف
صوابه فيه كما في الأصل . في الأزمنة والأمكنة : « لِمِيَّةٌ بِالْفَا .. » .
وهو تحريف . في ل : « .. درست عليها » . وفي ق د والمنازل
والتصحيف والتحريف : « .. عاماً بعد عام » .
(٣) قوله : « لِمِيَّةٌ » ساقط من حم فت .
(٤) في حم فت : « بالمعْيِ » . والمعْيِ : تقدمت في القصيدة

٣ - سَجَبْنَ ذِيولَهُنَّ بِهَا فَأَمَسَتْ

مُصَرَّعَةً بِهَا دِعْمٌ الخِيَامِ^(١)

« دِعْمَةٌ » : خَشْبَةٌ . و « ذِيولَهُنَّ » : ذِيولُ الرِّبَاحِ . والرِّبَاحِ
سَجَبْنَ ذِيولَهُنَّ . و « الذُّيولُ » : مَاخِرُهُمَا . و [دِعْمٌ]^(٢)
الخِيَامِ : عِيدَانُ الخِيَامِ .

٤ - رَجَجْنَ عَلَى بَوَارِحِ كُلِّ نَجْمٍ

وَطَيَّرَتِ العَوَاصِفُ بِالشَّمَامِ^(٣)

« رَجَجْنَ » : ثَقَلْنَ وَنَبَتْنَ عَلَى الرِّبَاحِ ، يَعْنِي : الخِيَامِ .
و « الشَّمَامُ »^(٤) يُجْعَلُ عَلَى الخِيَامِ . و « العَوَاصِفُ » : الرِّبَاحُ الشَّدَادُ .

٥ - بُجَاوِرُهُنَّ فِي العَرَصَاتِ شُعْتُ

عَوَاطِلُ قَدْ خُلِعْنَ مِنَ الرَّمَامِ^(٥)

(١) فِي الأَزْمَنَةِ وَالأَمَكْنَةِ : « .. فَأَضَحَتْ » . وَفِي ط : « .. عُمْدُ

الخِيَامِ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ حَمِ فَت .

(٣) ط : « رَجَجْنَ عَلَى بَوَاكِرِ .. » . فِي الأَزْمَنَةِ وَالأَمَكْنَةِ :

« أَقْنَى عَلَى بَوَارِحِ .. »

(٤) فِي ق : « البَوَارِحُ : الرِّبَاحُ الشَّدِيدَةُ وَهِيَ مِنْ رِبَاحِ الصَّيْفِ .

وَالشَّمَامُ : نَبْتٌ يَسْتِظَلُّونَ بِهِ فِي الصَّيْفِ وَظِلُّهُ بَارِدٌ » .

(٥) ق : « يُجَاوِرُهُنَّ .. » . د : « تَجَاوَرُهُنَّ » . ل :

« فَجَاوَرُهُنَّ .. * .. قَدْ خُلِعَتْ » .

يريد^(١) : مجاورهن تلك الدعَم^(٢) . « شُعْثٌ » : أوتاد .
 « عواطلٌ » : ليس في أعناقهن حبالٌ . و « قد خَلَعْنَ من الرمامِ » .
 و « الرمامُ » : قِطَنُ الجبال ، الواحدة : رُمَّةٌ . فيقول : الأوتاد
 عواطلٌ . و « العَرَصَةُ » : كلُّ بقعةٍ [ليس]^(٣) فيها بناءٌ .

٦ - كَأَنَّ مَغَانِي الْأَصْرَامِ فِيهَا

مَلْمَعَةٌ مَعَالِمُهَا بِشَامٍ^(٤)

« مغانٍ »^(٥) : منازلٌ . و « الأصرامِ » : جماعةُ الناس ، الواحد :
 صِرْمٌ . « ملمعةٌ » : ألوانٌ مختلفةٌ وخطوطٌ من سوادٍ . و « الشاماتُ » :
 علاماتٌ ، الواحدة : شامةٌ . و « شاماتٌ وشامٌ »^(٦) للجميع ، مثلٌ :
 قَمْرَةٌ وَتَمْرٌ^(٧) .

٧ - أَلَا يَالَيْتَنَّا يَا مِيٌّ نَذْرِي

مَتَى نَلْقَاكَ فِي عَوْجِ اللَّهَامِ^(٨)

- (١) في أول الشرح زيادة من حم : « رباح : قد جعلن من الرمامِ » .
- (٢) أي : الضمير في « مجاورهن » يعود على « دعم الحيام » .
- (٣) زيادة من حم لا يستقيم المعنى بدونها .
- (٤) ل : « .. الأصرام أضحت » .
- (٥) في الأصل : « مغاني » كما وردت في البيت .
- (٦) من قوله : « الواحدة .. » إلى قوله : « شام » ساقط من فت .
- (٧) أي : شامة وشام ، مثل : تمرة وتمر أي المفرد : فَعَلَّةٌ
 وجمعه فَعَلَلٌ .

(٨) في المنازل : « .. في عوج اللّهام » ، وهو تصحيف .

/ « في عوج اللسان » ، يريد : في عطف اللسان . يريد : حتى تلمم
الدار^(١) بالدار ، أي : حين يجتمع القوم . يقال : « ألم به » ، إذا أناه .

٨ - ألم خيال مية بعد وهن .

بَرِيَّ الآلِ خاشعة السنام^(٢)

« بعد وهن » : بعد ساعة من الليل . « بري الآل » ، أي :
الخيال أنى ناقتي وقد بَراها السفر . يقال : « ناقة مَبْرِيَّةٌ » وبَريُّهُ .
« خاشعة السنام » ، يريد : انخفاض سنامها ، أراد : ألم خيال مية
بَريِّ الآل^(٣) ، أي : أنى ناقتي وقد بَراها السفر . يقال : « إبل
مَبْرِيَّةٌ » ، ثم تصيرُ مفعولٌ إلى فتعيل ، « مَقْتُولٌ وقتيلٌ » ،
و « مَرْمِيٌّ ورميٌّ » .

٩ - رمى الإدلاجُ أيسرَ مرفقيها

بأشعثَ مثلِ أشلاءِ اللجامِ

« الإدلاجُ » : سيرُ الليلِ . رمى الإدلاجُ أيسرَ مرفقيها

(١) في حم : « للدار بالدار » وهو تصحيف .

(٢) ق : « بظمى الآل .. » وشرحه بقوله : « ظمى الآل ،

يريد عطشى الشخص » . وفي السمط والأشباه والنظائر : « بظمى الآل ،

وهي رواية جيدة ، وشرحها بقوله : « الآل : الشخص » ، يعني أنها

ناحلة الجسم .

(٣) عبارة فت : « يريد : خيال بري الآل .. » .

فَنَامَ عِنْدَ أَيْسَرٍ مَرْفَعِيهَا^(١) . وَإِنَّمَا يَنَامُ الرَّجُلُ عِنْدَ الْيَدِ الْيُسْرَى مِنْ
النَّاقَةِ^(٢) . الْإِدْلَاجُ أَلْفَى الْأَشْعَثِ فَنَامَ^(٣) . وَأَرَادَ بِالْأَشْعَثِ أَشْعَثَ
الرَّأْسِ . وَقَوْلُهُ : « مِثْلَ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، يُقَالُ : بَقَايَا حَدَائِدِهِ ، وَكُلُّ
قِطْعَةٍ مِنْ حَدَائِدِ اللَّجَامِ شَيْئٌ^(٤) . يَقُولُ : قَدْ نَسَحَلْتِ حَتَّى صَارَتْ
مِثْلَ حَدَائِدِ اللَّجَامِ .

١٠ - أَنَاخَ فَمَا تَوَسَّدَ غَيْرَ كَكْفٍ

لَوِي بَيْنَانِيهَا طَرْفَ الزَّمَامِ^(٥)

(١) مِنْ قَوْلِهِ : « فَنَامَ .. » إِلَى « مَرْفَعِيهَا » لَيْسَ فِي فَت .
(٢) وَفِي السَّمَطِ : « وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنَامُونَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ فَيَتَوَسَّدُونَ
أَيْسَرَ الْمِطِيِّ لِتَكْوِينِ وُجُوهِهِمْ وَوُجُوهُ الْإِبِلِ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَكْتَلِمُوا
بِأَبْصَارِهَا لِأَنَّهَا أَبْصَرُ وَأَسْهَرُ . وَلَوْ نَامُوا عَلَى أَيْمَانِهِمْ ثُمَّ تَوَسَّدُوا أَيْمَانَ الْمِطِيِّ
لَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى أَعْجَازِهَا . وَالنُّومُ عَلَى الْيَمِينِ لَوَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ
ابْتِدَاءَ كُلِّ عَمَلٍ بِالْيَمِينِ هُوَ الرَّجِيحُ وَالِاخْتِيَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ . وَالثَّانِي
أَنْ شِيقَ الشِّمَالِ هُوَ مَنَاطُ السِّيفِ وَالْجَفِيرِ وَالْقَوْسِ ، فَلَا يَكُنُ الْاضْطِجَاعُ
عَلَيْهِ . وَلَيْسَ ذَلِكَ الْمُعْتَرَسُ بِمَوْضِعِ طَمَآنِينَةٍ وَلَا مَكَاتٍ خَلَعَ سِلَاحَهُ .
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينَهُ : الْقَصِيدَةُ ٣٤/٦٧ .

(٣) فِي الْأَمَالِيِّ « أَدْلَجَ فَاعِيًا .. وَيَعْنِي بِالْأَشْعَثِ نَفْسَهُ »

(٤) عِبَارَةٌ فَت « يُقَالُ : بَقَايَا حَدَائِدِ اللَّجَامِ شَيْءٌ » .

(٥) ل : « أَنَاخَ فَمَا تَوَسَّدَ .. » . ق وَالسَّمَطُ وَالْأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ

« نَفَى بَيْنَانِيهَا . » وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَنَاخَ ذُو الرِّمَّةِ » .

١١ - رَجِيعٌ تَنَائِفٌ وَرَفِيقٌ صَرَعِيٌّ

تَوَفَّوْا قَبْلَ آجَالِ الْجِيَامِ^(١)

« رَجِيعٌ تَنَائِفٌ »^(٢) : هو ذوالرمة ، أي : رَجِيعُ أَسْفَارِ .
و « تَوَفَّوْا » ، أي : هم نِيَامٌ . و « الْجِيَامُ » : الْقَدَرُ .

١٢ - سَرَوْا حَتَّى كَأَنَّهُمْ تَسَاقَوْا

أ ١٢٣

عَلَى رَاحَاتِهِمْ جُرْعَ الْمُدَامِ^(٣)

« سَرَوْا » : سَارُوا بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَأَنَّهُمْ مِنَ السُّرَى وَالسَّهْرِ
كَأَنَّمَا^(٤) تَنَاولُوا الرَّاحَ بِأَيْدِيهِمْ فَهِيَ كَالسُّكَّرِيِّ .

١٣ - بِأَغْبَرَ نَازِحٍ نَسَجَتْ عَلَيْهِ

رِيحُ الصَّيْفِ شُبَّكَ الْقَتَامِ

يُرِيدُ : سَرَوْا بِأَغْبَرَ . « نَازِحٌ » : بَعِيدٌ . أَي : يَبْدَأُ أَغْبَرَ^(٥) ،
وَالغُبَارُ كَأَنَّمَا نَسَجَتْ عَلَيْهِ وَ « شُبَّكَ » : مَا اشْتَبَكَ مِنَ الغُبَارِ ،

(١) ق والسقط : « صريع تنائف .. » .

(٢) في أول الشرح زيادة من حم : « حاشية ربـاح : رَجِيع

تنائف ورفيق ، بالنصب ، .

(٣) في الأشباه والنظائر : « على أكوارهم صرف .. » والكور :

الرحل . وخر صرف : لم تمزج بالماء . وفي الأصل علق فوق : « راحاتهم »
لفظ « أكوارها » .

(٤) فت : « كأنهم تناولوا .. » .

(٥) في هامش الأصل : « بطريق أغبر » .

والواحد من القَتَامِ قَتَمَةٌ^(١) .

١٤ - بَكلٌ مُلمَعٌ القَفَرَاتِ غُفْلٌ .

بَعِيدِ المَاءِ مُشْتَبِهٍ المَوَامِي

أراد : بأغبر كل ملامع القفرات . أراد : يلمع بالسراب .
و « مرابيه » مشتبه فيضل فيها . و « المرؤمأة » : القفر من
الأرض . و « غفل » : لا علم به^(٢) .

١٥ - كَأَنَّ دَوِيَّةً مِنْ بَعْدِ وَهْنٍ .

دَوِيٌّ غِنَاءٌ أَرُوَعٌ مُسْتَهَامٌ^(٣)

« بعد وهن » ، أي : بعد ساعة من الليل . فسمع بهذا
المع دويتاً كأنه غناء « أروع » : رجل^(٤) يروعك بحاله .
و « مستهام » : قد ذهب فؤاده^(٥) .

(١) في ق : « والشباك : ما يشبك القتام ، أي : الغبار ، لأن

الصيف أكثر غباراً » .

(٢) في حم فت : « لا علم بها » بإعادة الضمير إلى « القفرات »

وفي ط : « غفل : لا علامة فيه يتدى بها » .

(٣) ل : « .. بعد هدوء » ، أي : حين هدأ الليل والرجل ،

أو الهدء : أول الليل إلى ثلثه .

(٤) عبارة حم فت : « وهو رجل .. » .

(٥) في ط : « مستهام : عاشق قد ذهب عقله . وإنما شبه دوي

الريح بذلك المكان المنخوق بدوي غناء هذا العاشق لأنه لا يعقل ما يأتي

به من هيجانه فهو يديم ذلك » .

١٦ - وساهمة الوجو بن المهاري

نَشَحْتُ بِأَجْنِ السَّمَلَاتِ طَامٍ^(١)

« ساهمة » : متغيرة و « نشحت » ، أي : سقيتها قليلاً .
و « النشع » : الشرب القليل . و « الآجن » : الماء المتغير .
و « السملات » : بقايا الماء . و « طام » : قد ارتفع وامتلاً لأنه
لم يقربه أحد .

١٧ - ترى عصب القطا هملاً إليه

١٢٢ ب

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ^(٢)

« عصب القطا » : جماعة القطا . « هملاً إليه » ، أي : بغير راعٍ .
يعني : القطا تَمْضِي إلى هذا الماء هملاً بغير راع ، وكان « رعاله »^(٣) :
قطع القطا . و « قزع^(٤) الجهام » : قِطَعٌ من السحاب متفرقة^٥
و « الجهام » : ما هراق ماءه من السحاب .

* * *

(١) د : « سقيت بأجن .. » .

(٢) في الأساس واللسان والتاج (قزع) : « .. هملاً عليه » .

(٣) في ق : « رعاله : جماعته ، الواحد : رَعْلَةٌ » .

(٤) في الصحاح : « والقزَعُ : قطع من السحاب رقيقة ، الواحدة :

قَزَعَةٌ » .

بعونه تعالى تم طبع الجزء الثاني
من ديوان ذي الرمة
شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي

رِوَايَاتُ ذِي الرِّمَّةِ

عِيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٧ هـ

شُرْحُ الْإِمَامِ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْبَاهِلِيِّ صَاحِبِ الْأَصْمَعِيِّ
رَوَايَةَ الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ

الجزء الثالث

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الدكتور عبد القدوس أبو صالح

مُؤَسَّسَةُ الْإِيمَانِ

بِئْرُوت - لُبْنَان

حقوق الطبع
محفوظة للمؤلف

الطبعة الاولى : ١٢٩٢ ب.هـ - ١٩٧٢ ب.م
الطبعة الثانية : ١٤٠٢ ب.هـ - ١٩٨٢ ب.م

*(٤٩)

(الطويل) .

وقال أيضاً :

- ١ - لَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسِي عَشِيَّةَ مُشْرِفٍ
 وَيَوْمَ لَوِي حُزْوِي فَقُلْتُ لَهَا صَبْرًا^(١)
 « جشأت نفسي » أي : نهضت^(٢) . و « مشرف »^(٣) : موضع .
 و « يوم لوى حزوى » . و « اللوى » : منقطع الرمل . و « حزوى » :
 موضع . فقلت لنفسي : اصبري صبراً .
- ٢ - تَحْنُ إِلَى مِيٍّ كَمَا حَنَّ نَارِعُ
 دَعَاهُ الْهَوَى فَارْتَادَ مِنْ قَيْدِهِ قَصْرًا^(٤)

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نهر (فض - هم -
 فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) - دون شرح
 في (ل) .
- في ق ل والحزاة ٥٢/٤ أن هذه القصيدة تسمى أجنبية العرب .
 (١) في صفة جزيرة العرب : « .. غُدَيْتَةٌ مُشْرِفٍ » وهي تصغير
 غداة ، ورواية الأصل أجود .
- (٢) في ط ق : « جشأت : شخضت وارتفعت » .
- (٣) مشرف : تقدمت في القصيدة ٧/٥ وحزوى : في القصيدة ٤/٤ .
- (٤) ل : « أحنُّ إلى .. » . ط : « .. كما حن والده » . في
 الزهرة : « .. فارتد من قيده . . » . في المنازل : « فارتد في
 قيده قسراً » .

« النازع » : البعير يَحِنُّ إلى وطنه . قوله : « فارتاد من قيده
قَصْرًا » ، أي : طلب السَّعةَ فوجدَه مقصوراً . ويقال : « ارتاد
جَدْبًا وارتاد خيراً » ، أي : طلب الخِصْبَ فوقع على جَدْبٍ^(١) .

٣ - فقلتُ أربعا يا صاحبي بدِمنتهِ

بذي الرِّمْتِ قَدْ أَقَوْتُ مَنَازِلَهَا عَصْرًا^(٢)

« عصراً » : دَهْرًا . و « اربعا » : كُفْتًا^(٣) . و « الدمنة » :
آثار الناس وما سَوَدُوا وَلَطَّخُوا بالرماد . و « أَقَوْتُ » : خَدَّتْ .

٤ - أَرَشْتُ بِهَا عَيْنَاكَ حَتَّى كَأَنَّما

تُحِلَّانِ مِنْ سَفْحِ الدَّمُوعِ بِهَا نَذْرًا^(٤)

(١) في ق : « يقول : تحن إلى مي كما حن هذا البعير (لصاحبه) »
يعني : ناقته .

(٢) فت : « فقلت : اربعا » . وهو تصحيف . ل : « .. أقوت
بعد ساكنها عصراً » ، وفي ق إشارة إليها .

(٣) يريد : كُفْتًا عن المسير . وفي ط : « اربعا : أقيما » . وفي
القاموس : « وَرَبَع - كَمَع - : وقف وانتظر ونجس » . وفي ق :
« وذو الرمت : موضع ينبت فيه الرمت » . وفي القاموس : « الرمتُ :
مرعى للإبل من الحمض وشجر يشبه الغضى » .

(٤) في المنازل : « مجلان .. » . وفي ق : « أرشت ورشت » ،
أي : سالت بالبكاء . وفي ط : « أرشت بها الدموع كأنها مطر » =

/ أي : بكت بهذه الدمعة عيناك حتى كأنما تقضيان نذراً كانت
عليها ، فأحلتسنه بالبكاء^(١) .

٥ - ولأميّ إلا أن تزور بمُشرفٍ

أو الزرقِ من أطلالها دِمناً قفراً^(٢)

« الزرق » : أكمة بالدهناء . و « مشرف » : موضع^(٣) .

٦ - تَعَفَّتْ لِنَهْتَالِ الشَّاءِ وَهَوَّشَتْ

بها نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُذْرًا^(٤)

« تعفت » : دَرَسَتْ . « نهتال الشتاء » ، أي : لمطر الشتاء .

وليس بنضح ماء ، وكل نضح يقال فيه : أرش يرش إرشاشاً والاسم
الرّشاش . قال عنوة :

* ورشاشٌ نافذةٌ كلونِ العندَمِ * .

(١) في حم : « فأحلنه بالماء » وهو سهو .

(٢) في الزهرة : « . تزور بشرق » وهو تصحيف .

(٣) مشرف : تقدمت في القصيدة ٩/١٢ . وفي ط : « قوله :

ولأميّ .. أي : ليست مني منك إلا أن تزور دمناً قفراً ، أي : قد

ذهبت وخلا موضعها الذي كنت تعهدما فيه . وفي ق : « يقول :

لا تقدر عليها حتى تقطع (بلداً) بعيداً . والأطلال : ماشخص من آثار

الديار . قفراً : خالية .

(٤) ق ل : « تعفت لنتهان .. » وهو والنهتال واحد . د :

« .. لهتان » .

يقال : « هَتَلَتِ السَّاءُ وَهَتَّتَتْ » ، إذا مَطَرَتْ ، وأصله :
الضعيفُ من المطر . و « هَوَّشَتْ » : هَوَّكَتْ وهَيَّبَتْ بها نَائِجَاتِ
الصيفِ شَرْقِيَّةً^(١) .. و « النَّائِجَاتِ » : الرياحُ الشَّدِيدَاتِ المَرَّةُ .
و « الشَّرْقِيَّةُ » : الصَّبَا . و « كَدْرٌ » : فيها غَبْرَةٌ .

٧ - فما ظبيّةٌ ترعى مساقطَ رملةٍ

كسا الواكفُ الغادي لها ورقاً نضراً^(٢)

« مساقطُ الرملةِ »^(٣) : مُنْقَطِعَاتُهَا ، الواحدُ : مُسْقَطٌ . و « الواكفُ » :
المطرُ يَكِفُّ . و « نَضْرٌ » : أَخْضَرٌ .

٨ - تِلَاعَاهُ رَأَقَتْ عِنْدَ حَوْضِي وَقَابَلَتْ

مِنَ الحَبْلِ ذِي الأَدْعَاصِ أَمَلَةٌ عُفْرَا

(١) عبارة حم : « .. شَرْقِيَّةٌ كَدْرًا » .

(٢) ل : « فما مُغْزِلٌ ترعى مساقطَ روضةٍ » ، وأشارت إليها ط .

وفي ق : « ويروى : ساقطِ روضةٍ » . والمُغْزِلُ : الظبيةُ معها غزالها .
وفي رواية الأصل والزهرة : « .. ورقاً خضراً » . وهو في الأصل سهو
من الناسخ ، والشرح على خلافه . وفي ق : « ويروى : خلا الواكفِ
الغادي . يقول : انكشف المطر للظبية عن الورق النضر الأخضر الناعم ،
والنضر : الحسن » .

(٣) في ق : « مساقط : حيث يسقط الغيث » . وفي القاموس :

« السقط - مثلثة - : حيث انقطع معظم الرمل » .

« التلاع هراقت عند حوضي » أي : كان مصبها عند حوضي^(١) .
 فأراد مساقط رملة تِلاعاً . و « التلعة » : مَصَبٌ من مكان مُشرفٍ
 إلى الوادي . و « قابلت » : استقبلت . « آملة عفرأ من الحبل » .
 و « الحبل » من الرمل : ما طال منه . و « آملة » : رملة عرضها
 قَدْرُ نِصْفِ مِيلٍ . و « عَفْرُ » : بيضٌ تُضْرِبُ إلى الحمرة .

٩ - رَأَتْ أَنْسَاً عِنْدَ الْخَلَاءِ فَأَقْبَلَتْ

١٢٣ ب

وَلَمْ تُبْدِ إِلَّا فِي تَصَرُّفِهَا ذُعْرًا^(٢)

هذه الظية رأت « أنسأ » عند الخلاء ، أي : إنساناً . « عند
 الخلاء » ، يريد : عند الخلوة . فأقبلت و « لم تُبْدِ » ، أي : ولم
 تُظْهِرْ ذُعْرًا إِلَّا فِي تَصَرُّفِهَا . و « تصرفها » : جَوَّالَتْهَا ، لم
 تَنْفِرْ نِفَارًا قِيحًا فَتَنْشَعِرَ مِنْهُ^(٣) .

١٠ - بِأَحْسَنَ مِنْ مَيِّ عَشِيَّةٍ حَاوَلَتْ

لِتَجْعَلَ صَدْعًا فِي فَوَادِكِ أَوْ وَقْرًا^(٤)

(١) حوضي : تقدمت في القصيدة ٦/٧ . وفي ق : « والأدعاص :

كثبان الرمل » .

(٢) ل : « .. بعد الخلاء » .

(٣) في ط : « وأراد : لم تنفر نفاراً قيحاً أكثر من أنها مدت

عنقها ، فهي مطمئنة ، لم تفزع ذلك الفزع » .

(٤) في الزهرة : « .. أو عقرا » ، وهو على الغالب تحريف ،

أو هو بمعنى الملاك .

يريد : فما ظيية بأحسن من مي عشية « حاولت » : طالبت
لتجعل صدعاً في فؤادك . و « الوقْرُ » : الهَزْمُ في العَظْمِ (١) .

١١ - بوجه كقرن الشمس حراً كأنما

تهيض بهذا القلب لمحة كسراً (٢)

« حرٌّ » : عتيق . و « قرنُ الشمس » : حرفها وجانبها .
و « الهَيْضُ » : النكسُ والوجعُ . و « لَمَحَتْه » : لَمَحَتْهُ الوجه ، أي :
لمحته تهيض القلب ، وتكسره ، أي : كأنما كسرت عظماً كان
مجبوراً ، يريد : لَمَحَتْهُ .

١٢ - وعين كأنَّ البابلين لبسا

بقلبك منها يومَ معقلةٍ سحراً (٣)

أي : كأنما أصاب قلبك سحرًا يومَ « معقلة » (٤) : وهو موضع .
و « لبَّسا » : خَلَطَا بقلبك سحراً ، يعني : « البابلين » : هاروت
وماروت .

(١) في ق : « الصَّدعُ : الشَّقُّ . والوقْرُ : تأخير في العظم »

والهَزْمُ : التثاقق في العظم .

(٢) ط ، واللسان والتاج (هيض) : « ووجه .. » . وفي

الزهرة : « تهيج .. لمحة وقوا » .

(٣) في الزهرة : « .. يوم لاقيتها سحراً » .

(٤) معقلة : تقدمت في القصيدة ٣٥/١ . وفي ط : « معقلة :

موضع بالبادية ، وهي خبراء ، سميت بذلك لأنها تمسك الماء . والخبراء :

قاع ينبت السدر » .

١٣ - [وذي أشرٍ كالأقحوانِ أرتدت به]

حناديحُ لم تقربُ سباحاً ولا بحراً [(١)]

[« الحناديح » : الرمال ، واحدها : حندوح (٢)] .

١٤ - [وجيدٍ ولباتٍ نواصعٍ ووضحٍ]

إذا لم تكن من نضحِ جاديهِ صفراً [(٣)]

[« جاديه » : زعفران . وأدخل الماء فقال : « جاديه » ،

كما قالوا : « دقيقه وعسله وما أشبه ذلك »] .

١٥ - فيامي ما أدراك أين مناخنا

معرفة الأحيي يمانية مشعرا (٤)

(١) البيت وشرحه زيادة من حم . ورواية ق : « . . لم يقرب

صباحاً ولا بكراً » وشرحه فيها : « الأثر : التعزيز في أطراف

الأسنان » . وفي اللسان : « السبخة : أرض ذات ملح ونز ، جمعها :

سباح » :

(٢) في القاموس : « الحندج : رملة طيبة تثبت ألواناً » .

(٣) البيت وشرحه زيادة من حم . ورواية ق د : « . . جاديا

صفراً » . وفي القاموس : « اللبة : موضع القلادة من الصدر » .

النضح : الرشع والرش .

(٤) في شرح القصائد السبع وابن عساكر والحزانة : « .. مايدريك » .

وفي ط : « .. يمانية شعرا » ضبطت بالحاء المهملة ، وهي في الشرح

كذلك . وفي القاموس : « والصحرة : الصحرة والأصحر : قريب من =

« شَجْرٌ » : تتضرب إلى العمرة ، يقال : « ناقةٌ سَجْرَاءُ » .
 و « معرفة الألهي » ، يريد : قليلة لحم / الألهي ، جمع : لَحْيِي ،
 وإذا كثر لحم لَحْيِيهَا فهو عَيْبٌ .

١٦ - قَدْ أَكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ وَأَعُوَجَّ دُونَهَا

ضَوَارِبُ مِنْ خَفَانٍ مُجْتَابَةٌ سِدْرًا^(١)

قوله : « قَدْ أَكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ » ، أي : صَيَّرْتُ الناقَةَ العَزْزَ
 خَلْفَهَا كَالرَّجْلِ الَّذِي يَرْكَبُ الكَيْفَلَ ، فَإِنَّمَا يَرْكَبُ عَلَى أَقْصَى الكَيْفَلِ ،
 كَمَا تَقُولُ : « أَكْتَفَلْتُ الناقَةَ » ، أي : رَكِبْتُ مَوْضِعَ الرُّكُوبِ مِنَ
 الناقَةِ . و « الكَيْفَلُ » : كِسَاءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِ البَعِيرِ . تَرْكَبُ^(٢)
 العَزْنَ ، فَكَأَنَّهَا قَدْ جَعَلَتْهُ كَيْفَلًا حَوْلَهَا . و « العَزْنُ » : مَا غَلِظَ
 مِنَ الأَرْضِ . و « الضَّوَارِبُ » ، الوَاحِدُ : « ضَارِبٌ »^(٣) : وَهُوَ

= الأَصْبَحُ ، وَالصَّحْرَةُ : غَبْرَةٌ فِي حَمْرَةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ . وَفِي ق :
 « بَيَانَةٌ : مِنْ إِبْلِ اليَمَنِ » .

(١) حَم : « .. مُجْتَابَةٌ سَجْرَاءُ » وَهُوَ سَهْرٌ وَالشَّرْحُ عَلَى خِلَافِهِ .
 وَفِي اللِّسَانِ (كَفَلٌ) : « ضَوَارِبُ مِنْ غَسَانٍ مَعْوِجَةٍ .. » . وَهُوَ عَلَى
 الغَالِبِ تَصْغِيفٌ .

(٢) فِي حَم : « يَرْكَبُ الحَزْنَ .. » وَهُوَ سَهْرٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ عَلَى
 البَيَانَةِ مُؤَنَّثًا فِي البَيْتِ وَالشَّرْحُ .

(٣) فِي الأَسَاسِ : « وَهُوَ الوَادِي ذُو الشَّجَرِ » .

منخفض كالوادي . و « جتابة » ، سِدرًا ، أي : لابسة سِدرًا^(١) .
و « خَفَّانٌ »^(٢) : موضع . « اعوجج » ، يعني : الضوَّاربُ ليست على
جهةِ الناقة .

١٧ - حَرَجِيحٌ مَا تَنفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ

على الحَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا^(٣)
« حَرَجِيحٌ » : ضُمُّرٌ^(٤) . « مَا تَنفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ » : مَا تَزَالُ^(٥) .

(١) في ط : « وهي لابسة شجر السِّدرِ » . وهو شجر النَّبِيقِ ،
الواحدة بهاء .

(٢) في معجم البكري ٥٠٥ : « خفان : موضع قبل اليمامة ، أشب
الغياض ، كثير الأسد ، ومنازل تغلب ما بين خفان والعذنيب » .

(٣) في رواية للمفضليات : « قلائص ما تنفك .. » وهي في اللسان
والتاج (فك) مع قوله « لا تنفك » . في ل والأزمنة والأمكنة :
« .. أو ترمي بها » .

(٤) في ق : « حَرَجِيحٌ : ضامرة طوال من الهزال » .

(٥) عبارة حم فت : « . أي : ما تزال » . وفي د : « تنفك »
- هاهنا - بمعنى : تنفصل . يقول : ما تنفصل من بلد إلى بلد إلا مناخة
على الحسف » .

وفي الموشح : « حدثنا الأحمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء
يقول : أخطأ ذو الرمة في قوله : البيت .. في إدخاله (إلا) بعد قوله :
(ما تنفك ..) . قال الفضل : لا يقال : ما زال زيد إلا قائماً . قال =

الصولي وسمعت أحمد بن يحيى يقول : لا يدخل مع ما ينفك وما يزال
 (إلا) لأن (ما) مع هذه الحروف خبر وليست بجهد .
 وفي الخزانة : « .. حدثنا يزيد المهلبى عن إسحق الموصلي أنه كان
 ينشد هذا البيت لذي الرمة :

حواجيجُ ما تنفكُ آلاً مناخة

والآل : الشخص . ويحتاج بيته الذي ذكر فيه الآل في غير هذه
 القصيدة وهو قوله : ٤٣/٥١

فلم تهبّطُ على سَفَوَانٍ حتى طَوَّحْنَ سِغَا لَهْنٍ وَصِرْنَ آلا

انتهى . ويرد عليه أن ذا الرمة لما قرأ البيت عند أبي العلاء غلظه فيه بما
 ذكره النحويون . وخرجه المازني كما قال ابن يعيش على زيادة (إلا) .
 ونسب ابن هشام في المغني هذا التخريج إلى الأصمعي وابن جنبي ،

ولعل خير تخريج للبيت ما ذهب إليه ابن الشجري في أماليه ونقله
 عنه السيوطي في شواهد . قال ابن الشجري : « وليس دخول (إلا)
 في هذا البيت خطأ كما توهم لأن بعض النحويين قدر في (تنفك) التام
 ونصب (مناخة) على الحال . فتنفك هنا مثل « منفكين » في قول
 الله عز وجل : ((لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
 مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ)) - سورة البينة ١/٩٨ - فالمعنى :
 ما تنفصل عن جهد ومشقة إلا في حالة إناختها على الحسف ورمي البلد القفر
 بها ، أي : تنتقل من شدة إلى شدة .

و « الحسف » : الجوع ، وهو أن تبت على غير علف .

١٨ - أَنْخَنَ لِتَعْرِيسٍ قَلِيلٍ فَصَارْفٌ

يُغْنِي بِنَائِيهِ مُطْلَحَةً صُغْرًا^(١)

« مطلحة » : معيبة . و « صارف » : يعريف^(٢) بنايه من الضجر والجهد . و « صغر » : فيما ميل من الجهد والهزال^(٣) .

١٩ - وَمُنْتَزِعٌ مِنْ بَيْنِ نِسْعِيهِ جِرَّةٌ

نَشِيحَ الشَّجَا جَاءَتْ إِلَى ضَرْسِهِ نَزْرًا^(٤)

و « منتزع » ، أي : مُخْرَجٌ . « من بين نسعيه »^(٥) ، يريد :

(١) في ق : « أَنْخَنَ بِتَعْرِيسٍ .. » . ق ل : « .. فَمَنْ

صارف » . حم « .. صغرا » وهو تصحيف .

(٢) في القاموس : « الصريف : صرير ناب البعير » .

(٣) قوله : « والهزال » ساقط من فت . والتعريس ، النزول في

آخر الليل .

(٤) حم : « .. جاءت » بالحاء المهملة ، وفي الأغاني : « .. جات »

وفي الروايتين تصحيف ظاهر .

وفي الأغاني ١١٠/١٦ : « .. قال جريو : قاتل الله ذا الرمة حيث

يقول : البيت .. أما والله لو قال : « من بين جنبيه » لما كان عليه

من سيل » . والخبر في ابن عساكو ٩٠/١٤ ب .

(٥) في القاموس : « النَّسْعُ - بالكسر - : سير ينسج عريضاً على هيئة

أعنة النعال تشد به الرحال » .

١ ب من بين العقب والتصدير^(١) ، وهو / الغصص أو الحزن^(٢) فينشج .
 و « النشج »^(٣) : إذا أخرج^(٤) جرقته^(٥) كأنه يتنفس الصعداء .
 و « الشجا » ، أصله : اعتراض العود في الحلق ، يقال : « رجلٌ
 شَجِر » ، أي : غصّ بشيء ، فهو « ينشج »^(٦) : يقلع النفس
 قلناً .

٢٠ - طواهنّ قولُ الركبِ : سيروا إذا أكتسى

من اللّيلِ أعلى كلِّ رايبيةٍ خذرا

(١) العقب - محرّكة - : حبل يشد به الرجل في بطن البعير .
 والتصدير : حبل يشد به البعير من حزامه إلى ما وراء الكيركيرة ،
 وهي الصدر .

(٢) عبارة فت : « والحزن » . والعبارة كلها شرح لمعنى « الشجا » .
 (٣) النشج - في الأصل - : أن يغص بالبكاء في حلقه من غير
 انتحاب . ونشج الحمار : ردّد صوته في صدره . وفي هامش ابن سلام :
 « يصف بعيراً قد أعيا من طول الرحلة وقلة الكلا .. يقول : انتزع
 جرقته انتزاعاً من جوفه ، فلم يخرج له من الطعام الباقي إلا قليل ، وكأنه
 يتنفس نفس المجهود الذي غص بالبكاء » .

(٤) في حم : « إذا خرج » وهو قاط .

(٥) في اللسان : « الجرة » : ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم
 يبلعه ، ، ونزر ، أي : قليل .

(٦) من قوله : « أي غص .. » إلى « ينشج » ساقط من فت .

أي : طواهن أيضاً تهجيرنا ، أي : أضمرهنّ وطواهنّ قولُ
الركبِ : سيروا ، وذلك إذا ألبسَ سوادُ الليل كلَّ راية . و « الراية » :
ما ارتفع من الأرض^(١) .

٢١ - وَتَهْجِيرُنَا وَالْمَرَوْ حَامٍ كَأَنَّمَا

يَطَّانَ بِهِ ، وَالشَّمْسُ بَادِيَةٌ ، جَمْرًا^(٢)

« المرو » : الحجارة البيضاء ، أي : كأنما يطَّانَ بوطء المرو
جمراً ، والشمس بادية لا يسترها شيء .

٢٢ - وَأَرْضٍ فَلَاحٍ تَسْحَلُ الرِّيحُ مَتْنَهَا

كَسَاهَا سَوَادُ اللَّيْلِ أَرْدِيَةً خَضْرًا^(٣)

« تسحل^(٤) الريح متنها » ، أي : تَقشُرُ . ويقال للبيوتِ
مِسْحَلٌ لأنه يُسْحَلُ به الحديدُ . كأنما كسا المتنّ سوادُ الليل أرديةً
خضراً ، والحضرة عند العرب سواد^(٥) .

(١) في ق : « أي : صارت كل راية كأنها في خمد من سواد

الليل » . والحدر - بالكسر - : ما يوارى الإنسان من بيت ونحوه .

(٢) ل : « .. والشمس حامية » . وفي ق : « أي : طواهن

أيضاً تهجيرنا ، والتهجير : سير المهاجرة » .

(٣) ق د ل : « وأرض خلاء .. » .

(٤) في أول الشرح زيادة من حم : « عند ابن رباح وابن شاذان :

وأرض خلاء » .

(٥) في فت : « السواد » .

٢٣ - قَمُوصٌ بِخَمْسِ الرِّكْبِ تَيْهَاءُ مَا يَرَى

بها الناسُ إِلَّا أَنْ يَمُرُّوا بِهَا سَفَرًا^(١)
 « قَمُوصٌ » : يعني هذه الأرض « تَقْمُصُ » ، ليس صاحبها على
 طمأنينةٍ لأنه لا ماءَ بها ، فكأنها تنزوا به لأنه لا ماءَ بها^(٢)
 / ولا نبتٌ . يقول : لا يدركُ الماءُ الذي وراء هذه الأرض إلا
 بسير شديد^(٣) .

٢٤ - طَوَّهَتْهَا بِنَا الصُّهْبِ الْمَهَارِي فَأَصْبَحَتْ

يَنَاصِيبُ أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا غُبْرًا^(٤)

(١) ق د : « قَمُوصٌ .. » وفيها إشارة إلى رواية الأصل . وشرحه
 فيها : « الخمس : الماء الذي يطلبونه في اليوم الخامس بعد تقديم الماء
 أربعة أيام . يقول : هذه الأرض تقمص به ، أي : تخفيه من بعدها .
 والقمص : الغوص . يقال : قمص ، إذا غاص . تيهاء : يتاه فيها من
 سعتها » . وفي ل : « .. لا يرى * بها الركب .. » .
 (٢) من قوله : « فكأنها تنزوا .. » إلى قوله : « لا ماءَ بها »
 ساقط من فت . وتنزوا : تشب .
 (٣) في ط : « وقال غيره : أي تقمص بالركبان وتشخص بالآل .
 والقمص : أن تبدو مرة وتغيب مرة . والسفر والمسافرون بمعنى .
 (٤) حم فت : « يناصيب .. بالضاد المعجمة وهو تصحيف . وفي
 اللسان والتاج (نصب) : « تناصيب .. » وفي ل : « أناصيب » .
 والأناصيب والتناصيب واليناصيب واحد . وفي ق : « .. أمثال الرياح ،
 وهو تصحيف ، صوابه في شرحها ، يقول : « أمثال الرماح : من
 طولها » .

أي : طوت الماهري الصهبُ الأرضَ بنا . و «اليناصيبُ» : الصوى ، وهو ما نصيبَ عاماً ، وهي غُبرٌ في القتامِ ، لا تُرى من القتامِ^(١) .

٢٥ - من البُعْدِ خلفَ الركبِ يَلوونَ نحوَهَا

لَأَعْنَقِيهِمْ كَمِ دُونِهَا نَظَرًا شَزْرًا^(٢)

يقول^(٣) : اليناصيبُ خلفهم ، أي : قد خلفوها فيلَوونَ أعناقهم ،

أي : يلتفتون إليها من بعدها^(٤) . كم دونَ اليناصيبِ من نظرٍ شَزْرٍ^(٥) .

(١) وزاد في حم : « حاشية : رواية ابن شاذان : (يناصيب) أمثال .. بالنصب . قال وهي الأعلام من الجبال أو الشجر ، شبه الإبل بها إذا رفعت رؤوسها للسير » وقوله : « يناصيب » وردت في حم بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف كما تقدم . وهذه الزيادة في فت ما عدا قوله : « إذا رفعت رؤوسها للسير » . وفي هامش حم فت : « في نسخة : يناصيب .. بالصاد غير معجمة ، وفي أخرى : تناصيب .. بالتاء والنون » . وفي اللسان : « وقال أبو نصر : التنضب : شجر له شوك قصار وليس من شجر الشواحق تألفه الحرابي » .

(٢) ل : « .. يثنون نحوها * بأعناقهم كم جاوزوا نظرا .. » وقوله :

« بأعناقهم » غلط . وفي ق د : « بأعناقهم » .

(٣) في أول الشرح زيادة في حم : « في نسخة ابن رباح : بأعناقهم » ،

وهي رواية ق .

(٤) في د : « يلتفتون إلى ورائهم لينظروا كم قطعوا منها ، ونصب :

نظراً ، على التمييز » .

(٥) في الأصل : « شزرا » وهو غلط .

و « الشزُر » : النَّظْرُ بِنَاحِيَةِ الْعَيْنِ . وَأَدْخَلَ اللَّامَ فِي « أَعْنَاقِهِمْ » ،
والمعنى : يَلَوْنُ أَعْنَاقَهُمْ ، وهذا كثيرٌ ، تقول : « ضربتُ زيداً
ولزيد ، وأجودُهُ أن تقولَ : « لزيدِ ضربتُ » فتقدم اللام .

٢٦ - إِذَا خَلَفَتْ أَعْنَاقَهُنَّ بَسِيطَةً

من الأرضِ أو خشبَاءٍ أو جَبِيلًا وَعِراً^(١)
« البسيطة » : ما استوى من الأرض . و « الحشباءُ » : الأرضُ
الغليظة . و « العِوَءُ » : الغِلَظُ .

٢٧ - نَظَرُنَ إِلَى أَعْنَاقِ رَمَلٍ كَأَنَّمَا

يَقُودُ بِهِنَّ الْآلُ أَحْصِنَةً شُقْرًا^(٢)
« أعناقُ » ، رَمَلٍ : أوائلُ رملٍ . « كأنما يَقُودُ بِهِنَّ الْآلُ
أَحْصِنَةً شُقْرًا » ، أي : كانَ الرَّمْلَ خَيْلٌ شُقْرًا ، وذلك أن الرملةَ
تضربُ إلى الحُمْرَةِ .

٢٨ - وَسِطَطِي كَعَيْنِ الدَّيْكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي

أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًّا^(٣)

(١) ل : « إذا جاوزت .. » ، ط ق : « .. أو خشباء » .
وهي والحشباء بمعنى قريب .

(٢) ل : « .. إلى أتباج » . وفي ط : « من غير رواية ثعلب :
ويروى : إلى أتباج رمل ، وهي الأوساط . يقول : كأنما يَقُودُ الْآلُ
بهذه الأتباج المرتفعة خيلاً شُقْرًا . وأحصنة ، جمع : حصان .

(٣) ط والمخصص والسمط : « .. نازعت صاحبي » ، وهي رواية =

/ و « سِقط » ، يعني النارَ حينَ سقطتْ من الزُّنْدِ كأنها عينُ الديك^(١) . و « عاورتُ صاحبي » ، أي : هو يقدحُ مرةً وأثمرةً . و « أباهأ » : الزُّنْدُ الأعلى ، وهو ذَكَرٌ . و « هياكاً لموقع النارِ وكرواً » ، أي : موضعاً يُوقدُ فيه قُشاشٌ^(٢) وبعثُ . و يروى : « نازعتُ صاحبي »^(٣) .

٢٩ - مُشْهَرَةٌ لَا تُمَكِّنُ الْفَحْلَ أُمُّهَا

إِذَا نَحْنُ لَمْ نُنْسِكْ بِأَطْرَافِهَا قَسْرًا^(٤)

« مشهرةٌ » ، يعني : النارَ ، و « أمُّها » : الزُّنْدَةُ السُّفْلَى ، والأعلى ذَكَرٌ . وهي لا تَسْتَوِي إِذَا قُدِحَ بِهَا حَتَّى تُنْسِكَ إِسْكَاءً شَدِيداً . و « قَسْرًا » : قَهْرًا ، « لَا تُمَكِّنُ » ، يقول : مَنَعْتَهُ^(٥)

= أشار إليها الشارح . وفي محاضرات الراغب : « .. عاودت صاحبي » . في ل والجمان : « .. نازعت صحتي * .. لموضعها وكرواً » . وفي تأويل مشكل القرآن وأمرار البلاغة : « .. عاورت صحتي » .

(١) عبارة ط : « كأنها عين الديك حمرة » .

(٢) في القاموس : « القُشاش : هو ما على وجه الأرض من فتات

الأمشياء » .

(٣) العبارة الأخيرة ساقطة من حم ، فت .

(٤) ط والجمان : « مشهرة لا يمكن .. » ، وهو غلط . في ل

والجمان ومحاضرات الراغب : « إذا هي لم تمسك .. » بالبناء للجهول .

(٥) عبارة حم : « هي منعه » .

– الزنْدَةُ السُّفْلَى الزَّنْدَةُ الْأَعْلَى – حتى نَمَسَكْتَهَا^(١) قهراً .

٣٠ – قَدِ انْتَمَيْتَ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا

عَوَانًا ، وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهِ بِكْرًا^(٢)

هذه النار « انْتَمَيْتَ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا » ، يعني : خروج النار من فُرُوضَةِ الزَّنْدِ . و « الفُرُوضَةُ » : الشَّقْبُ الَّذِي تُقَدِّحُ النَّارَ مِنْهُ^(٣) . وقوله : « عَوَانًا »^(٤) ، يعني الفُرُوضَةَ الَّتِي قُدِّحَ مِنْهَا مَرَّةً . و « البِئْرُ » : الَّتِي لَمْ يُقَدِّحْ مِنْهَا قَطُّ غَيْرَ هَذِهِ الْمَرَّةِ .

٣١ – فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّنْتَهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

بِطَّلَسَاءٍ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا

(١) فِي الْأَصْلِ وَفَتْ : « .. حَتَّى يَمْسِكَهَا » وَصَوَابُهُ فِي حَم . وَفِي هَامِشِ حَم : « صَوْرَةٌ هَذَا أَنْ نَأْخُذَ قَضِييْنِ ، فَنَجِدُ رَأْسَ أَحَدِهِمَا ، فَهِيَ الزَّنْدُ الْأَعْلَى ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْآخَرَ ، فَيَفْرُضُ فِيهِ ذَلِكَ الزَّنْدَةَ ، وَهِيَ الزَّنْدَةُ السُّفْلَى ، ثُمَّ يَضَعُ الرَّجْلَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَيَضَعُ رَأْسَ الْعُودِ الْمُهْدَدِ فِي ذَلِكَ الْفَرْضِ ثُمَّ يَدْلِكُهُ بِيَدِهِ فَيَسْقِطُ النَّارُ » .

(٢) د ، وَالْأَسَاسُ (نَتِج) : « .. إِلَى جَنْبِهَا بِكْرًا » بِإِعَادَةِ الضَّمِيرِ إِلَى « عَوَانًا » .

(٣) عِبَارَةٌ حَم : « الَّذِي تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ » .

(٤) الْعَوَانُ – فِي الْأَصْلِ – : الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهَا زَوْجٌ ، وَقَدْ اسْتَعَارَهَا لِلْفُرُوضَةِ الَّتِي قُدِّحَ مِنْهَا مَرَّةً . وَفِي ط : « وَقِيلَ : البِئْرُ أَنْ يَخْرُجَ الشَّرَارُ وَاحِدَةً [وَاحِدَةً] ، وَالْعَوَانُ أَنْ يَخْرُجَ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ » .

يريد : لما بدت النار ، أي : ظهوت « كفتتها » ، يريد :
صيرتها في خيرقة وسيخة تضرب إلى السواد^(١) .

٣٢ - وقلتُ له : أرفعها إليك فأحييها

برُوحك وأقتتُ لها قيتةً قدراً^(٢)

(١) وهذا شرح لمعنى « طلساء » . وزاد في ط : « لم تكمل
الحرقه ، أي : فاعل « تكمل » يعود على طلساء . والذراع : مقياس
معروف . والشبر - بالكسر - ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر ، مذكور .
وفي د : « ويروى : (وهي) سخلة ، أي : طفلة صغيرة » . وفي
تفسير الطبري ٤٢٠/٩ (طبعة دار المعارف) قال محققه : « وكانت
(طفلة) لأنها سقطت من أمها لوقتها ، فتلقاها في الحرقه التي جعلها لها
كفناً . وإنما جعلها كفناً لها ، لأن السقط يسقط من الزند ، يزهر
ويضيء حياً ، فإذا وقع في قلب القطنه ، لم تر له ضوءاً (فكان السقط
قد مات » .

(٢) ل وشروح السقط ومفردات الراغب والأساس واللسان والتاج
(روح) : « فقلت له .. » . وفيها مع تفسير الطبري والجمان
والاختلاف في اللفظ : « .. وأحيها » . وفي رواية للصحاح واللسان
والتاج (قوت) : « .. خذها إليك » . وفي اللسان والتاج (روح) :
« بروحك واجعله لها .. » . وفي اللسان (حيا) : « ويقال : حاييت
النار بالنفخ كقولك : أحييتها . قال الأصمعي : أنشد بعض العرب بيت
ذي الرمة : فقلت .. وحايها » . وفي رواية في مفردات الراغب :
« .. واجعلها لها فيئة قدراً » ، وهو تصحيف .

« ارفعها » (١) ، أي : ارفع النار . و « اقتته » ، أي : انفخ
نفخاً ضعيفاً قُوتك . ومعنى : « اقتته » : اقتعه من القوت ، كما
تقول من : « قُلتُ » : « اقتلته » . و « القُوتُ » : ما لا بد منه (٢) .

٣٣ - وظاهرُها من يابس الشَّختِ وأستعين

عليها الصِّبا وأجعل يدَيْكَ لها سِترا

« الشخت » : مادق من الحطب . و « ظاهر لها » ، أي : عاليها
بالحطب الرقيق . و « ظاهر لها » ، أي : أعينها باليابس ، يعني :
النار (٣) .

(١) في أول الشرح زيادة في حم : « رواية ابن ساذان : واقتته لها .

(٢) في ط : « يقول : لا ثقُلْ ولا تكثُر » . وفي هامش

الأصل : « بروحك ، أي بنفسك » . وفي تفسير الطبري : « يعني
بقوله : أحيا بروحك ، أي : أحيا بنفسك » . وفي اللسان : « نفخ
في النار نفخاً قوتاً ، واقتات لها ، كلاهما : رَفَقَ بها . واقتت لنارك :
أي : أطعماها » . قلت : والضمير في « اقتته » يعود على الروح لأنه
مذكور في البيت . والضمير في « لها » يعود على النار لأنها مؤنثة .

(٣) وزاد في حم : « حاشية : قال المهلبى : قال عيسى بن عمرو :

أنشدنيها ذو الرمة : من يابس الشخت .. ثم أنشدني : من يابس الشخت .
فقلت له : كنت أنشدني : من يابس الشخت . فقال : اليبس من
البؤس » . وعبارة حم : « أنشدني : من يابس الشخت » ، وهو
تصحيف ظاهر . وهذه الزيادة في فت ط باختلاف يسير في العبارة .
وانظر الخبر في (التنبيهات ٢١١ والتصحيح والتحريف ٨٩ والمزهر ١/٥٥٦) .

٣٤ - فَلَمَّا جَرَّتْ فِي الْجَزْلِ جَرِيًّا كَأَنَّهُ
 سَنَا الْفَجْرَ أَحَدَثْنَا لَخَالِقِهَا شُكْرًا^(١)
 و يروى^(٢) : « فلما جرت في الشخنة » ، يعني : النار . « في
 الجزل » : في الحطب الغليظ . كأنه « سنا الفجر » ، أي : ضوء
 الفجر . و « الشخنة » أجود .

٣٥ - وَلَمَّا تَنَمَّتْ تَأْكُلُ الرَّمَّ لَمْ تَدَعْ
 ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خَضْرًا^(٣)
 « تنمّت » ، أي : ارتفعت وعلت . « ذوابل » : وهو
 ما جف من الحطب . و « الرّم »^(٤) : العظام البالية .

٣٦ - أَخْوَاهَا أَبْوَاهَا وَالضُّوَى لَا يَضِيرُهَا
 وَسَاقُ أَبِيهَا أُمَّهَا أَعْتَقَرَتْ عَقْرًا^(٥)

-
- (١) في تفسير الطبري : « سنا الفجر .. » . دل : « .. خالقنا
 شكرا » وهي رواية جيدة .
 (٢) في أول الشرح زيادة في حم : « في نسخة ابن رباح : خالقنا ..
 بالنون . ورواية ابن ساذان : خالقنا » . كذا في حم ، وهو مسمو من
 الناسخ والصواب : « خالقها » .
 (٣) في الأساس (سقط) : « فلما تمشى السقط في العود لم يدع » .
 (٤) في د : « الرم : ما يبس من الشجر » . وفي القاموس :
 « والرم - بالكسر - : ما على وجه الأرض من فتات الخيش » .
 (٥) ق دل : « .. لا يضرها » ورواية الأصل أجود . في ل =

قوله : « أخوها أبوها » ، يريد : أخو الزائدة أبو النار . وإنما
صير الزائدة السفلى أماً للأعلى لأنها من غصنٍ قُطِعَا . وقوله : « والضوى
لا يَضِيرُهَا » ، يقول : لا يَضِيرُ النارَ أن يكونا من شجرةٍ واحدةٍ ،
كالرجل يتزوجُ قريبته (١) فيخرجُ الولد ضاوباً . فالضوى هاهنا لا يَضِيرُ
النارَ كما يَضِيرُ ذلك . وقوله : « وساقُ أبيها أمُّها » ، يقول : ساقُ
الأب هي الأمُّ . « اعتقوت » ، أي : كَسِرْتُ ، وذلك أنها اخِذا
من شجرةٍ واحدةٍ .

٣٧ - وَقَرِيَّةٌ لِأَجْنٌ وَلَا إِنْسِيَّةٌ

مُدَاخَلَةٌ أَبْوَابُهَا بُنِيَتْ شَزْرًا

ب / يريد : قريةَ النمل . « مداخلة » : بعضها في بعض (٢) وقوله :
« بنيت شزرا » ، أي : ليست بمستقيمةٍ ، هي مُعْوَجَّةٌ .

٣٨ - نَزَلْنَا وَلَمْ نَنْزَلْ بِهَا نَبْتَعِي الْقَرِيَّ

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ لِمَنْزِلِنَا قَدْرًا (٣)

= والجهمرة والمقاييس والجمان والتلخيص والصحاح واللسان والناج (ضوا) :
« عقرت عقرا » .

(١) عبارة حم فت : « قريبته أو بنت عمه » .

(٢) عبارة ط : « مداخلة : مخالفة بعضها في بعض » .

(٣) في الحيوان : « نزلنا بها ما نبتغي عندها القرى » وهي في المعاني

الكبير وشروح السقط مع قوله : « لانبغي » . وفي ط : « والقرى :
الضيافة ، ويقال : القرى : الطعام نفسه . قرى الضيف ، إذا أطعمته » . =

يقول : لم نَقْدِرْ أن نَجَاوِزَهَا إلى غيرها .

٣٩ - وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٍ

كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَثْرًا^(١)

« مَضْرُوبَةٌ » ، يعني : خُبْزَ مَلَّةٍ ، وذلك^(٢) أنها إذا أُخْرِجَتْ من الرماد ضُرِبَتْ بَعُودٌ أَوْ بِأَلْيَدٍ حَتَّى يَذْهَبَ مَا عَلَيْهَا . وَكَسَرْتُهَا لِأَصْحَابِهِ فَأَطَعَمْتَهُمْ .

٤٠ - وَسُودَاءٌ مِثْلُ التُّرْسِ نَازَعْتُ صَاحِبِي

طَفَاطِفُهَا لَمْ نَسْتَطِيعْ دُونَهَا صَبْرًا^(٣)

ر « سُودَاءٌ »^(٤) ، يعني : الكَبِيدَ . وَ « الطَّفُوفَةُ » : جِلْدَةٌ

= وفي اللسان : « القَدْرُ والقَدَرُ : القضاء والحكم ، وهو ما يقدره الله عز وجل » .

(١) ل والمعاني الكبير : « ومضروبة ضرب المريب بريئة » والمريب : الظنين المنهم بريئة .

(٢) قوله : « وذلك » ساقط من حم . وفي اللسان : « يقال : أضرب خبز الملة فهو مضرب ، إذا نضج وأن له أن يضرب بالعصا وينفض عنه رماده وترابيه » .

(٣) ق واللسان والتاج (طف) : « . . نازعت صحبتي » . وفي التاج أيضا : « . . لم نستطيع » وهو تصحيف .

(٤) في حم : « سوداء » أي بسقوط الواو من أول الشرح .

الحاصرة^(١) ، مثلُ الترس في عِظَمِهَا^(٢) .

٤١ - وأبيضَ هَفَّافِ القَمِيصِ أَخَذَتْهُ

فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَصِباً ضَمْرًا^(٣)

و « أبيض » ، يعني : الفؤاد . و « هفاف القميص » ، أي :
رقيق ، يعني : الجلدة التي على الفؤاد . و « مغتصباً » ، أي لم
يَمْرُضْ قَبْلَ ذَلِكَ . يقال : « جزورٌ مَغْصُوبَةٌ » مثلُ : مَغْبُوطَةٌ^(٤) ،
أي : ذُبِحَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . و « ضَمْرٌ » : لَطِيفٌ قَدْ ضَمَرَ .

(١) وزاد في فت : « والطفاطف : أطرافها » .

(٢) وزاد في حم : « وراح : قوله : نازعت صاحبي طفاطفها ، أي :
جاذبته طفاطفها » . وفي ط : « نازعت صاحبي » أي : أخذت منها
وأخذ ، أي : أكلت منها وأكل » .

(٣) ل : « وأبيض قد شققت عنه قميصه * فقدمته للقوم مهتضماً .. »
وفي هامش ل أثبت رواية الأصل مع قوله : « .. مُغْتَصِباً ضَمْرًا »
والمغتبض والمغتصب واحد . وفي الأساس (قصص) : « .. انتفضيته »
وألقيت بين القوم مهتضماً .. » . وفي اللسان والتاج (هف) :
« .. مغتصباً قسراً » .

(٤) في حم « مغبوضة » بالعين المعجمة وهو تصحيف . وفي اللسان :
« أراد بالأبيض قلباً عليه شحم أبيض » . قلت : إن جلدة القلب يغلب
عليها اللون الأبيض .

٤٢ - وَمَعْقُودَةٌ مِنْهَا يَدَاهَا بِرَجْلِهَا

حَمَلَتْ لِأَصْحَابِي وَوَلَّيْتُهَا قُتْرًا^(١)

/ يعني : القيربة . « ووليتها قترا » ، أي : ولأها إحدى ناحيتيه .
فحملها^(٢) و « قُتْرُ الْإِنْسَانِ » و « قَطْرُهُ » : ناحيته .

٤٣ - وَمَكْنِيَّةٌ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ مَا أَسْمُهَا

وَطِئْنَا عَلَيْهَا مَا تَقُولُ لَنَا هُجْرًا^(٣)

« ومكنية » ، يريد : أم حبين^(٤) . و « ما تقول لنا هجرا » ،
أي : فحشا . و « أم حبين » : دويبة صغيرة حمراء تكون

(١) ل : « ومقرونة إحدى يديها برجلها » . وفي د : « ومقرونة

منها .. » مع إشارة إلى رواية الأصل .

(٢) في ط : « يقول : طرحتها على عنقي وحملتها على أحد الكتفين

والمكينة » .

(٣) د : « .. لم تعلم .. » . في المعاني الكبير : « .. لم يعلم » ،

وهي في ط ل مع قوله : « .. الناس باسمها » . وشرحه في ط

بقوله : « يعني : أم حبين ، وهي دويبة صغيرة على ظهرها نقط . والهجر :

الفحش ، يقال : أهجر الرجل ، إذا أفحش ، أي : قال : الفحش ،

وهو قبيح الكلام . وقوله : باسمها ، الباء : زائدة » .

(٤) في اللسان : « أم حبين : دويبة على خالقة الحرباء ، عريضة

الصدر عظيمة البطن » .

أيام النيروز^(١) .

٤٤ - إِذَا ظَلِمْتَ لَمْ تَسْأَلِ اللَّهَ نَصْرَهُ

وَلَمْ تُبَدِّ نَابًا لِلْقِتَالِ وَلَا تُظْفِرَا^(٢)

٤٥ - وَأَسْوَدَ وَلَاجٍ بِغَيْرِ تَحِيَّةٍ

عَلَى الْحَيِّ لَمْ يُجْرِمْ وَلَمْ يَحْتَمِلْ وَزِرَا^(٣)

« أسود^(٤) ولاج^(٥) » ، يعني : الخطاف^(٥) . « ولاج^(٥) » : يدخل
بيوت الناس . « وزرا^(٥) » : ذنباً .

(١) في فت : « أيام النوروز » . وفي القاموس : « والنيروز :
أول يوم من السنة ، معرب : نوروز » ، وهو من أعياد الفرس ويكون
عند نزول الشمس أول الحمل .

(٢) ل : « وإن ظلمت لم تنتصر من ظلامه » . وفي هامش حم :
« رواية ابن شاذان : نصره » .

(٣) في المعاني الكبير : « .. لغير تحية » . في ل والمصون :
« .. ولاج مع الناس لم يلبج * ياذن ولم يقرف على نفسه .. » .

(٤) في أول الشرح زيادة من حم : « قيل : يعني الليل ، أي :
قبضت كفي على الليل لم يقع في كفي شيء » . وفي ط : « ويقال :
إنه عنى بالأسود الليل لأنه يقول : لم يستأذن أحداً في دخوله » .

(٥) وهو الطائر المعروف .

٤٦ - قَبَضْتُ عَلَيْهِ الْخَمْسَ ثُمَّ تَرَكَتُهُ

ولم أَخِذْ إِرسَالَهُ عِنْدَهُ ذُخْرًا^(١)
قَبَضْتُ^(٢) عَلَى الْخَطَافِ « الْخَمْسَ » ، يَعْنِي : خَمْسَ أَصَابِعِهِ .

٤٧ - [وَخَلَقَ بِلا رُوحٍ تَضَمَّنَ صُحْبَتِي

يُسَايِرُنِي مَا لَيْتَ يُفَارِقُنِي فِتْرًا]^(٣)

٤٨ - وَشَيْخِ أَنْاسٍ يَلْبَسُونَ شَبَابَهُ

قَصِيرِ الرِّكَابِ لَا تَفِي رِجْلُهُ شِبْرًا]^(٤)

(١) ل والمصون : « قبضت عليه الكف .. » . وفي المصون : « ولم
أخذ إرساله .. » يريد : جمع رسل وهو تصعيف لأن المراد مصدر
إرساله إرسالاً أي : تركه .

(٢) وزاد في حم : « قال أبو سعيد : عليه ، أي : على الليل ،
فلم يقع في كفه شيء ، فهذا قد وضع أنه ليل » . وأبو سعيد : هو
الأصمعي ، وفي ط : « من غير رواية ثعلب ، قال الأصمعي .. » .
ثم أورد الزيادة المذكورة مع اختلاف يسير في العبارة .

(٣) هذا البيت وقائمه مع الشرح زيادة من حم لم ترد في سائر
المخطوطات . وفي حم : « ما أن يفارقني » وهو تحريف .

وخلق ، أي : مخلوق . تضمن صحبتي ، أي التزم مصاحبتي ،
لا يفارقني أبداً . وفي الصحاح : « الفتر - بالكسر - : ما بين حرف
السبابة والإجمام إذا فتحتهما » .

(٤) في حم : « وشيخ .. * .. لا يفني رجلاه » ضبطت « شيخ » =

[يعني : زِقٌ " الحجر ، لا يبلغُ طولُ رجلِهِ شِبْرًا ، هي أقصرُ
من ذلك] .

٤٩ - وَمَيْتَةُ الْأَجْلَادِ يَحْيَا جَنِينَهَا

لأولِ حَمَلٍ ثُمَّ يورِثُهَا عُقْرًا^(٢)

« مَيْتَةُ الْأَجْلَادِ » ، يعني : البيضة . « يَحْيَا جَنِينَهَا » ، يعني :
الولدَ الذي فيها . « ثُمَّ يورِثُهَا عُقْرًا » : ثم لا تحمل البيضةُ بعد ذلك .

٥٠ - وَأَشْعَثَ عَارِي الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجٍ

بأيدي السَّبَايَا لَا تَرَى مِثْلَهُ جَبْرًا

« أَشْعَثَ » ، يعني : وَتَدَ الرَّحَا . و « الضَّرَّتَانِ » : طَبَقَتَاهُ^(٣) .
و « مُشَجَّجٍ »^(٤) ، يعني : الْأَشْعَثَ ، / مما يضرب فصيرهُ « مُشَجَّجًا » .

ب ١٢٧

= بالحاء المهملة مع ضبطه رجلاً ، بالنصب ، وفي الرواية تصحيف
وسهو ظاهران . وقوله : « قصير الركاب » : كناية عن قصره ، والركاب
للسرج كالغرز للرجل .

(١) في حم : « الزق الحجر » ، وهو غلط . والزق : وعاء من
الجلد يتخذ للخمور وغيره .

(٢) ترتيب البيت في حم بعد البيت ٥٣ . والأجناد : هي الجسم
والأعضاء كالتجاليد .

(٣) في المعاني : « والضرتان : الحجران . يقول : إذا انكسر
طرح وأخذ غيره ولم يجبر » .

(٤) عبارة حم : « ومشعث : مما يضرب فصيرهُ مشججاً » .

و « لا ترى مثله جبرا » ، أي : لا يُجبرُ منه ، ولكن إذا انكسرَ
طُرْحَ . « السبايا » : جوارٍ (١) سَيْنَ .

٥١ - كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ

وَوَيْدَ جِيَادٍ قُرْحٍ ضَبْرَتُ ضَبْرًا (٢)

« كان على أعراسه » ، يريد : مُعْرَسَهَا . يريد : معرس الرمح ،
حيثُ توضعُ . « وويدٌ » ، أي : صوتُ جِيَادِ الخيلِ . « ضَبْرَتُ » :
وثبتتُ .

٥٢ - وداعٍ دَعَانِي لِلنَّدَى وَزُجَاجِيَّةٍ

تَحْسَيْتُهَا لَمْ تَقَنَّ مَاءً وَلَا خَمْراً (٣)

[يعني : فَمَ المِرَاةُ ، قَبَّلْتَهَا وشرب ريقَهَا . روايةُ ابنِ شاذَانَ :
« لَمْ تَقَنَّ » . وقال : الصَّرَابُ : « لَمْ تَقَنَّ » . يقال : « قننا

(١) في الأصل : « جراري » ، وهو غلط .

(٢) في اللسان والتناج (عرس) : « كان على إعراسه . . »

وشرحه في اللسان : « والإعراس : وضع الرمح على الأخرى . . أراد

على موضع إعراسه » . وفي المعاني الكبير : « . . أعراسه وثيابه »

وقرْح : جمع قرح : وهو من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل وهو الذي

خطر نابه ، وذلك في السنة التاسعة ، وربما بزل في الثامنة .

(٣) ترتيب البيت في حم بعد البيت ٤٨ .

الرجلُ فَنَمًا أو شَيْئًا يَقْنُو قُنُوءًا « قال : يعني ^(١) : البرُّبُط ^(٢) .
 و « زجاجة » : فَمُ المرأة ^(٣) . « لم تقن » : لم تحفظ ماء ^(٤)
 ولا خمرًا . وإنما هي فَمُ امرأة ^(٥) . ولو كانت قِنِينَةً لاستحفظت .
 وقوله : « الندى » ، أي : دعاني هذا العودُ للسخاء .

٥٣ - [وَمُنْسِدِحِ بَيْنَ الرَّحَا لَيْسَ يَشْتَكِي

إِذَا صَحَّ وَأَبْتَلْتُ جَوَانِبُهُ فَتْرًا] ^(٦)

(١) وزاد في حم : « يعني : فَمُ امرأة ، قبيلها وشرب ريقها .
 رواية ابن ساذان : لم تقن . وقال : الصواب : لم تقن ، يقال :
 قنا الرجل غنماً أو شيئاً يقنو قنواً . قال : وقوله : لم تقن : لم تحفظ .
 وداع دعاني للندى .. » . وهذه الزيادة في فت بعبارة موجزة .

(٢) البربط : هو العود المعروف ، وهو معرب .

(٣) في فت : « فَمُ امرأة » .

(٤) عبارة حم فت : « لم تحفظ هذه الزجاجة ماء .. » .

(٥) في حم : « فَمُ المرأة » .

(٦) البيت وشرحه زيادة من حم . وفي ل : « ومنسرح .. » .
 وفي ق د : « .. بين الرجا » . وشرحه بقوله : « أصل المنسرح :
 الملقى على الأرض ، وإنما يعني الدلو . وقيل : يعني الرشاء ، وهو الجبل .
 وقيل : يعني اللسان . والرجا : الجانب . والفتور : الإعياء والوهن .
 ويروى : إذا كظت ، أي : أرهق وأعجل » . وقوله : « فترًا »
 مفعول « يشتكي » .

[مطروحٌ منبطحٌ ، يعني : اللسان . « بين الرحا » ، يعني :
الأضراس .]

٥٤ - وَذِي شُعْبٍ شَتَّى كَسَوْتُ فُرُوجَهُ

لغاشية يوماً مُقَطَّعةً حُجْراً

يعني : السُّفود^(١) . وقوله : « شتَّى » : متفوقة^(٢) . و « فُروجُهُ » :
ما بين شُعْبَيْهِ . « الغاشية » : لقوم غَشْرَةٌ ، أي : ملأتُ
فُروجَهُ^(٣) لَحْماً .

٥٥ - وَخَضْرَاءَ فِي وَكَرَيْنِ عَرَعَرْتُ رَأْسَهَا

لِأَبْلِي إِذْ فَارَقْتُ فِي صُحْبَتِي عُذْرًا^(٤)

« وخضراء » : قارورة . « في وَكَرَيْنِ » ، أي^(٥) : في غِلَافَتَيْنِ .

(١) في اللسان : « السفود : حديدة ذات شعب معقفة ، يشوى
به اللحم » .

(٢) في الأصل : « متفوق » وهو غلط .

(٣) في حم فت : « فُروجها » وهو غلط لأن الضمير يعود على
« ذي شعب » .

(٤) ل والمصون واللسان والتاج (غور) : « .. غرغرت رأسها »
وفي اللسان : « الغرغرة : كسر رأس القارورة » . وفي ل : « لأبلي
إذ فرقت » . في المصون والمقاييس : « لأبلي إذا فارقت » . وفي هذه
الرواية ضرورة شعرية . وفي اللسان : « .. إن فارقت » وفي التاج :
« .. في صاحبي عذرا » .

(٥) حروف التفسير : « أي » ساقط من حم .

و « عرعت رأسها » ، أي : جعلت لها عُرْعُورَةً ، أي : رأساً^(١) .
و « العُرْعُورَةُ » : رأسُ الجبلِ .

٥٦ - وفاشية في الأرضِ تَلْقَى نباتها
عَواري لا تُكْسَى دُرُوعاً ولا خُمراً^(٢)

/ يعني : شجرة الحَنْظَلِ . « تلقى نباتها » ، يريد : الحَنْظَلِ .
« عواري » لاشية عليها^(٣) . و « الخُمُرُ » جمعُ خِيار^(٤) .

٥٧ - إذا ما المطايا سُفِنها لم يَذُقنها
وإن كان أعلى نبتها ناعماً نَضراً
« المطايا » : الإبل . « سُفِنها » ، أي : شَمَمَتها ، يعني :

(١) في الأصل : « أي : رأس » والتصحيح من حم فت . وفي
ق : « وهي - أي العرورة - سداد القارورة (الذي) يسد به رأسها .
لأبلي عنراً لأصحابي ، أي : فعلاً جميلاً : ، وفي المقاييس : « والعَرَعْرَةُ :
المعالجة للشيء بعجلة إذا كان الشيء يعسر علاجه . تقول : عرعت
رأس القارورة ، إذا عاجلته لتخرجه » .

(٢) في الجمان : « .. تلقى نباتها » بإبدال النون باء ، وهو تصحيف .

(٣) عبارة فت : « يريد أن الحنظل عوار لاشية عليها » . وفي

ق : « فاشية : كثيرة .. (عواري) : بلا ورق » .

(٤) وفي ط : « والدروع : جمع درع ، وهو القميص » . وفي

اللسان : « الخمار للمرأة : النصف . وقيل : هو ما تغطي به المرأة

رأسها ، وجمعه : أخمرة وخمر وخمر » .

سَمَّنَ الحنظلَ ولم يَذُقْنَهَا (١) .

٥٨ - [قرائنَ أتراباً غُذِينَ بِنِعْمَةٍ

من العيشِ . إلا أَنَّهَا أَنْبَتَتْ زُعْراً] (٢)

٥٩ - [مُحْمَلَجَةَ الأمراسِ مُلْساً مُتُونُهَا

سَقَّتْهَا عُصاراتُ الثَّرَى فَبَدَتْ عُجْراً]

[يعني : القضبانَ في الحنظلِ (٣) . « الأمراسُ » : العِبالُ ، وأراد

خيوطَها التي هي معلقة بها ، كأنها « عُجْرٌ » ، يعني : مُستديرةٌ] .

٦٠ - [وواردةٍ فرُداً وذاتِ قرينةٍ

تُبِينُ إذا قالتُ وما نَطَقَتْ شِعْراً] (٤)

(١) في ط : « والنضر : الناعم الطري » .

(٢) من هذا البيت إلى نهاية شرح البيت ٦٧ زيادة من حم .

وفي ق : « قرائنَ أشباهاً .. * .. إلا أنها خلقت .. » وشرحه

فيها : « قرائنَ : أزواج . أشباه ، أي : متشابهة . زعر : ملس بخير

ورق ، والزعر : قلة الشعر » . والأنواب : جمع قرب - بالكسر -

وهو اللدة والسن ومن ولد معك .

(٣) في الجمان : « .. ملسٌ متونها * .. الثرى ، نبتت زعراً » .

وفي ق : « محملجة الأمراس : مفتولة مُدَجَّجَةٌ » . والأمراس : الجبال ،

يعني : أغصان الشجرة » .

(٤) ترتيب البيت في ط بعد البيت ٦٣ . في المصون : « وواردة

فرد » في ل : « وواردة قوداء ذات .. » والقوداء : الطويلة العنق .

وفي جميع ما تقدم : « تبين ما قالت .. » إلا أن ناسخ ط سها فلم

يعجم القاف .

[يعني : قطاةٌ واحدةٌ^(١) . « ذاتُ قوبنةٍ » : معها أخرى .
« تُسِينُ » ، أي أنها تقول : « قَطَا قَطَا »] .

٦١ - [وبيضاء لم تطبِعْ ولم تَدْرِ ما الحَنَا

تَرى أَعْيُنَ الْفِتْيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا]^(٢)

[يعني : الشمس . « تَطْبِعُ » : تَدْنَسُ . و « الحَنَا » :
الدَّنَسُ] .

٦٢ - [إِذَا مَدَّ أَصْحَابُ الصَّبَا بِأَكْفِهِمْ

إِلَيْهَا لِيُصْبُوها أَتَتْهُمْ بِهَا صُفْرًا]

[« أصحاب الصَّبَا » : أصحاب الفِزْلِ^(٣) . « أتتهم بأيديهم صفرا »

أي : لاشيء فيها] .

(١) في ق : « يعني : قطاة ترد مفردة » .

(٢) ق د : « ترى أعين الشبان .. » وشرحه بقوله : « والطَّبِعُ :

الدنس . ويروى : وجارية بيضاء لم تدر ما الحَنَا . جارية ، أي : تجري .
قات : وفي الرواية التي أشارت إليها ق د توربة في لفظ « جارية » فالمعنى
الظاهر أنها الفتية من النساء والمعنى المراد اسم الفاعل من تجري أي :
وشمس جارية . والحزر : جمع خزراء ، والحزر : كسر العين بصرها خلقة
أو ضيقها أو النظر كأنه في أحد الشقين ، يريد أنهم يكسرون بصرهم
لأن الشمس تبهر عيونهم وتكاد تعشيها .

(٣) في القاموس : « الصبوة : جهلة الفتوة » . والصبَا كالصبوة

وقوله : « ليصبوها » ، أي : ليفتنوها ويخدعوها ويدعوها إلى الصبا .

والمعنى : أن الذين يمدون أكفهم ليجمعوا فيها شعاع الشمس توتد إليهم
هذه الأكف فارغة لاشيء فيها .

- ٦٣ - [وحاملة ستين لم تلق منهم
على موطنى إلا أختا ثقة صقرا]^(١)
- ٦٤ - [وإن مات منهم واحد لا يريها
وإن ضل لا تبغيه في بلد شبرا]^(٢)
- [يعني : الكنانة . « ستين » ، يعني : ستين سهماً] .

- ٦٥ - [وأسمر قوام إذا نام صحتي
خفيف الثياب لأنوارى له أزارا]^(٣)

(١) ترتيب البيت في ط بعد البيت ٦٩ . في ط ل والمصون :
« وحاملة تسعين . * على موطن » ورواية الشطر الثاني جيدة . وشرحه
في المصون : « يعني : الكنانة لم تجد لها ولداً إلا أختا ثقة ، يريد :
السهم » وفي ق : « على موطن إلا أختا نجدة بدرا » وشرحه فيها :
« وحاملة ، يعني : جعبة . وقوله : بدراً من المبادرة » . وفي ط :
« ويروي : بدراً وصقراً وهو الجميل ، وإنما يريد السهم » . قلت : لعله
يريد بقوله « صقرا » ، أي : شديد النفاذ ، وفي الأساس : « وسمي
الصقر بالصقر الذي هو شدة الضرب » .

(٢) في حم : « .. لا يبغيه .. » وهو سهو أو غلط لأن الفاعل وهو
الضمير المستتر يعود إلى « حاملة » . ورواية د : « .. لم تبعه » وهي
رواية جيدة أعلى من المنبئة . وتبغيه ، أي : تطلبه . والشبر : تقدم في
البيت ٣١ .

(٣) في تفسير الطبري : « وأبكم قوام .. * لا نواري .. » . ق : « خفيف
ثياب لابواري .. » . والأزر - بالضم - معقد الإزار ، والإزار : الملحفة .

٦٦ - [على رأسه أمُّ له تَقْتَدِي بها

جِماعُ أمورٍ لَانْعاصِي له أمرا]^(١)

[« أسمر » : لواء : « على رأسه » ، يعني : خرقه العلم] .

٦٧ - [إذا نَزَلَتْ قَيْلَ أَنْزَلُوا وإذا غَدَتْ

غَدَتْ ذاتَ بَرزِيقٍ تَخَالُ به فَخْرًا]^(٢)

[أي : إذا نزل العلمُ نَزَلَ الناسُ . « برزيق »^(٣) : جماعةٌ

من الناس ، والجمع : بَرزِيقٌ . وقيل : جماعةٌ من الحيلِ الكاملةِ] .

٦٨ - وَأَقْصَمَ سَيَّارٍ مَعَ الْحَيِّ لَمْ يَدَعْ

تَراوِحُ حافاتِ السَّاءِ له صَدْرًا^(٤)

(١) في حم : « .. تقتدي بها » وهو على الغالب تصحيف . وإنما أثبت رواية الطبري لأن القوم يقتدون بالرابية في مسيرهم . وفي تفسير الطبري : « .. أم لنا نقتدي بها * .. لانعاصي لها .. » وهي في تفسير ابن كثير مع قوله : « ليس نعصي لها .. » . وفي ق : « تهتدي بها * .. لايعاصي لها .. » . وفي ق : « أم له ، يعني : الحربة » . وجماع أمور : أي يجتمع عنده في أمور كثيرة . وفي الأساس : « فلان جماعٌ لبني فلان : يأوون إليه ويجتمعون عنده » .

(٢) في تفسير الطبري : « غدت ذات ترزيق تنال بها .. » وهو تصحيف .

(٣) في ق : « (البرزيق) : الموكب الضخم » .

(٤) في الأزمنة : « وأقصم .. * يروّع حافات .. » وشرحه

بقوله : « وجعله أقصم لانكسار فمه من طول اعتماله » . وفي اللسان =

« أقصم » ، يعني : خِلالَ الحِمة^(١) . « سيار » : يسيرُ مع الحيّ . و « السماء » : سماءُ البيت . « لم يدع له صدرا » ، أي : قد انكسر بما يُعمَلُ [به ، فيقول : تراوحُ حافات السماء لم تدع لهذا الأقصم صدراً ، يعني : رأسه ، أي : انكسر مِمَّا يُستعملُ . وإنما أرادَ بالسماء سماءَ البيت ، خِلالَ المظلةِ ، ألحَّ عليه المطرُ فخرقه . وقيل : عنى به الهلال]^(٢) .

٦٩ - وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَكِيدِ تَرَى بِهِ

قَبَابًا مُبْنَسَاةً وَأَوْدِيَّةً خُضْرًا^(٣)

= والتاج (مما) : « وأقصم سيار مع الركب .. » وهي رواية المصون مع قوله : « وأقصم » على رواية الأصل . وفي ق : « .. من الحي لم يدع » . وفيها مع اللسان والتاج أيضاً : « .. السماو له .. » بتصحيح الواو . (١) في ق : « يعني خلافاً (تخل به) البيوت ، قد انكسر طرفه ، جعلوا يخلون به جوانب سماء البيت . والحافات : الجوانب » . وفي اللسان : « الأخلّة : الحشبات الصغار اللواتي يخل بها ما بين شفاق البيوت » وفيه : « سماء البيت : رواقه وسماوته ، كسماؤه ، الجمع : سماء وسماو » .

(٢) زيادة من حم ، وفي المصون : « يعني الهلال ، وحافات السماء :

نواحيها » .

(٣) ل والمصون والعمدة : « بيوتاً مبناة .. » وفي العمدة :

« .. وأودية قصرا » . وفي ق : « يقول : هي - أي العين - أصغر

من كل شيء وترى بها كل شيء . ويروى : وأصغر من قعب الصبي .

ويروى : ترى بها » .

يعني : عينَ الإنسان . و « القَعْبُ » : القَدْحُ الصَّغِيرُ .

٧٠ - وَشَعْبِ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرُ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَّاسِرَةٍ سُمِّرَا^(١)

« شَعْبٌ » : فَوْقُ السَّهْمِ^(٢) . و « الْغُفْرُ » : وِلْدَانُ الْأُرْوِيَّةِ .
و « سَلَكْتُ قُرَانِي » ، يعني : الْوَتْرُ . « مِنْ قِيَّاسِرَةٍ » ، يعني :
إِبْلًا عِظَامًا . و « قُرَانِي » : وَتَرٌ مِنْ جُلُودِ هَذِهِ الْإِبِلِ الْقِيَّاسِرِيَّةِ
السُّمْرِ . و « قِيَّاسِرَةٍ » : ضِيخَامُ الْهَامِ . و « قُرَانِي » : لِأَنَّهَا مِنْ
ثَلَاثِ^(٤) قُرُونٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(١) ل والمصون : « .. الغفر فوقه » . وفي اللسان (فرس) :
« وفتح .. * .. من قراسية سمر » وشرحه فيه : « القراسية : الضخم الشديد
من الإبل وغيرها » . وفي رواية اللسان إصراف وهو اختلاف حركة الروي
بفتح وكسر . وإنما نصبت « سمرأ » في رواية الأصل على أنها نعت
مقطوع لقياسرة .

(٢) الفوق : موضع الوتر من السهم . وزاد في حم : « والشعب
في الجبل : كالطريق الضيق فيه . وأبي الغفر أن يسلكه » .

(٣) في ق : « والأروي : إناث الوعول ، الواحدة : أروية .
سلكت : أدخلت . قراني ، يعني : قوني الوتر . يقول : أبت
الغفر أن تسلك هذا الشعب ، لأنه ليس شعباً في جبل ، وإنما هو فوق
(السهم) » .

(٤) عبارة ط هنا : « من ثلاث قورى » قرن بعضها إلى بعض «
أي من ثلاث طاقات .

٧١ - وَمَرْبُوعَةٍ رُبْعِيَّةٍ قَدْ لَبَّأَتْهَا

بِكَفِّيٍّ فِي دَوِّيَّةٍ سَفْرًا سَفْرًا^(١)

« المربوعة » : الكَمَاءُ أصابها الربيع من المطر . و « لَبَّأَتْهَا »^(٢) :
أطعمتها أصحابي في أول ما خَرَجَتْ . و « سَفْرًا » : من النَّهَارِ ،
ومنه يقال : « رأيت أهلك سَفْرًا » ، أي : نِصْفَ النَّهَارِ . و « سَفْرًا »
- ساكنة الفاء - : المسافرون . و « رُبْعِيَّةٌ » : خرجت في أول
الربيع . و « الربيع » : الشَّتَاءُ^(٣) .

(١) في الأساس (لبأ) : « ورُبْعِيَّةٌ مَرْبُوعَةٌ .. » . في اللسان
والنتاج (لبأ) : « .. من دوية .. » في ق ل والمصون والأساس أيضاً :
« .. نَفْرًا سَفْرًا » .

(٢) في اللسان : « وقول ذي الرمة : البيت .. فسرّه الفارسي وحده
فقال : يعني الكَمَاءُ مَرْبُوعَةٌ : أصابها الربيع . ورُبْعِيَّةٌ : متروية بطور
الربيع ، ولَبَّأَتْهَا : أطعمتها أول ما بدت ، وهي استعارة كما يطعم اللبأُ
يعني : أن الكَمَاءَ جناها فباكرهم بها طرية . وسَفْرًا : منصوب على
الظرف ، أي : غدوة . وسَفْرًا : مفعول ثانٍ للَبَّأَتْهَا . وَعَدَّاهُ إِلَى
مفعولين لأنه في معنى : أطعمت » . وفي اللسان : « اللبأُ : أول اللبن
في النتاج » .

(٣) وفي اللسان (ربيع) : « والشَّتَاءُ كله ربيع عند العرب » وزاد
في حم : « حاشية : في دوية ، أي : في أرض مستوية . في نسخة ابن
رباح : بكفِّيٍّ ؟ .. » والكلمة الأخيرة فيها ناقصة لامعنى لها ورسمها : =

٧٢ - وأحمرَ ملء الكفِّ أو فيه ملؤها

دَعَوْتُ بِهَا صَحْبِي وَقَدْ وَضَحْتُ فَجْرًا^(١)

[يعني : اللسان . و « وضحت » عنى اللسان ، أراد : دعوت^(٢)]

بها « فجرا » : حين انفجر الصبح ، فتحت^(٣) في فوضحت^(٣) اللسان .

ويروى : « دعوت بها والليل ملتبس^(٤) غمرا^(٤) » .

* * *

= « أنت » ولعله يريد : « بكفتي » : منى .

وفي ط : « من غير رواية ثعلب : وقيل : عنى بيضة النعام . يقول : كسرتها فأخرجت ما فيها كأنه لبأ . وجاء في الحديث : (إذا غرست فسيلة^(١) وقيل : إن الساعة تقرر^(٢) . فلا يمنعك أن تلبأها) . وهذا مثل « . والفسيلة : النخلة الصغيرة ، وقد وردت في ط مصحفة إلى « نسيلة » بالنون . أن تلبأها : تسقيها وذلك أول سقيك إياها . وانظر (اللسان - مادة لبأ) .

(١) البيت وشرحه زيادة من حم .

(٢) في حم : « دعون » وهو سهو . ودعوت صحبي ، أي : ناديتهم .

(٣) وضحت : بانت . يريد : حين ناديت أصحابي فتحت في فظهر

لساني . ويلاحظ أن الشاعر استعمل لفظ « اللسان » مذكراً ومؤنثاً في

البيت . وجاء في القاموس : « اللسان : المِقْوَلُ ، ويؤنث » .

(٤) ملتبس : لابس . وفي الأساس : « وليل غمر ، أي : شديد

الظلمة » .

* (٥٠)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١٢ ب

١ - قَفِ الْعَنْسَ فِي أَطْلَالِ مِيَّةَ فَاسْأَلِ

رُسُوماً كَأَخْلَاقِ الرَّدَائِ الْمَسْلَسِلِ^(١)[« العنس » : الناقة الشديدة^(٢) . حاشية رباح : « الرسوم » :الآثار بلا شخص . « المسلسل » : الذي قد تسلسل من الأخلاق]^(٣) .

٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِي عَلَيْكَ سُؤَالَهَا

دموعاً كتبذير الجمان المفصل^(٤)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - هم -

فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د - م) دون شرح (ل) .

(١) م د ق والعمدة والمنازل ونقد الشعر والصناعتين والزهرة ونهاية الأرب وسر الفصاحة والمقاصد العينية وشواهد المغني : « قف العيس .. » . وفي نهاية الأرب : « .. في آثار مية » ورواية الأصل أجود . وفي العمدة ونهاية الأرب : « .. واسأل » .

(٢) هذه العبارة علفت في هامش الأصل فوق لفظ « العنس » .

(٣) زيادة من حم فت . وفي الأساس : « وثوب مسلسل : رقق

من البلي ، ولبسته حتى تسلسل » .

(٤) ط والسقط والعمدة ونقد الشعر وسر الفصاحة والمقاصد : « دموعاً =

أراد : أظن الذي يُجدي عليك سؤالها دموعاً . يقال : « ما أجدي عليه » ، أي : ما أعطاه وإنما مال صاحبه أن يقفَ عنسَه في أطلال مية ، فقال : أظن الذي يجدي عليك سؤالك دموعاً والدموعُ خبرُ أظنِّ . وأضمرت الماءُ في « يُجدي » . و « الجبانُ » : أولؤ من فضة . و « مُفصلٌ » : بين كل لؤلؤتينِ خَرَزَةٌ^(١) .

٣ - وما يومٌ حُزوى إن بكيتَ صبابه

لعِرفانِ رُبَعٍ أو لعِرفانِ منزلِ^(٢)

= كنبديد .. » .

وفي العمدة : « وحكى الحاتمي عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن يزيد المبرد قال : حدثني التوزي قال : قلت للأعمهي : من أشعر الناس ؟ قال : الذي يجعل المعنى الحسيس بانظه كبيراً ، أو يأتي إلى المعنى الكبير فيجعله خسيماً ، أو ينقضي كلامه قبل القافية ، فإذا احتاج إليها أفاد بها معنى .. قال : قلت : ثم نحو من ؟ قال : نحو ذي الرمة بقوله : قف العيس .. البيت . فتمم كلامه ، ثم احتاج إلى القافية فقال : « المسلسل » فزاد شيئاً . وقوله : أظن الذي .. البيت . فتمم كلامه ، ثم احتاج إلى القافية فقال : « المفصل » فزاد شيئاً أيضاً . وانظر الخبر في (نقد الشعر ١٦٩ و سر الفصاحة ١٨١) .

(١) عبارة حم فت : « بين كل لؤلؤة خرزة » . وعبارة الأصل

أصح : والتبذير : التفريق .

(٢) م : « .. إن بكيت من الهوى * لعرفان أرض .. » . وفي

ق : « وپروی : أو لتشبيه منزل » . وحزوى : تقدمت في القصيدة ٤/٤ .

٤ - بأول ما هاجت لك الشوق دمنة^(١)

بأجرع^(٢) مربع^(٣) مرب^(٤) محلل^(٥)

يريد : وما يوم هزوى بأول ما هاجت لك الشوق دمنة^(١) .
 و « الصبابة » : رقة الشوق . و « الأجرع » : كتيب لين .
 و « مربع » : نبت في أول ما قنبت الأرض في أول الربيع .
 و « مرب^(٤) محلل^(٥) » : موضع يرب^(٤) الناس ويجمعهم . ويقال :
 « ربة يرب^(٤) » إذا جمعه وأصلحه^(٢) ، و « ربة القداح » منه ،
 [وهي]^(٣) الخارقة أو الجلدة التي جمعت القداح^(٤) . و يروي :
 « بأجرع ميقار » .

٥ - عفت غير آري^(١) وأعضار^(٢) مسجد

وسفع^(٣) مناخات^(٤) رواحل^(٥) مرجل^(٥)

(١) في حم سقط لفظ « لك » من الشطر الأول . وفي م ورواية للتاج
 (جوع) : « بأجرع ميقار .. » وفي المنازل : « بأجرع محلل
 مرب .. » . وفي رواية في اللسان والتاج (رب) : « .. مرب
 محلل » وهو تصحيف .

(٢) في السقط : « مرب ، أي : موضع إقامة وحلول . يقال :
 رب بالمكان وأرب ، إذا قام به » .

(٣) زيادة حم .

(٤) القداح ، جمع قدح - بالكسر - : وهو السهم قبل أن يراش .

(٥) م : « .. ونؤي ومسجد * وسفع غريبات .. » وشرحه =

/ أعضاء مسجد ، : جوانب مسجد . و « سَفَعٌ » : أثافي ،
وهي « رواحلٌ مِرْجَلٌ » ، أي : هي ^(١) حملتِ المِرْجَلَ . صَبْرُ
الأثافي رواحلٌ للمرجل لما علاها كالإبل التي هي رواحلٌ للرجال .

٦ - تَجْرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسْحُ التُّرَابَ مِنْ خِصَاصَاتِ مُنْخَلٍ ^(٢)

« الدَّقْعَاءُ » : التراب . و « الهَيْفُ » : الريح الحارّة . و « تسح » :
تَصَبُّ من فُرْجِ المنخل ، كأنها نَخَلَتْهُ .

٧ - كَسَتْهَا عَجَاجَ البُرْقَتَيْنِ وراوحت

بذيلٍ من الدهنِ على الدارِ مُرْفَلٍ

يريد : كستِ الدمنةَ ، يعني : الهَيْفُ كستِ الدمنةَ عَجَاجَ
البُرْقَتَيْنِ . و « العجَاجُ » ^(٣) : الترابُ بريحٍ . و « البُرْقَةُ » : رملٌ
وحجارةٌ مختلطةٌ . و « راوحتْ » بذيلٍ من الدهنِ ، أي : جاءتْ

= بقوله : « يقول : عفت هذه الأطلال غير هذه الأشياء ، وجعلها غريبات
لأنه ليس بالدهناء حجر ، وإنما ينقل إليها من الحزف » . وفي ق :
« عفت : درست . والآري : مربوط الدواب . سفح : سود ، يعني :
الأثافي . مناخات : مقيمات . والمرجل : القدر الكبير » .

(١) قوله : « هو » ساقط من فت .

(٢) م : « وجرت ... كأنها » وفي ل : « تثير بها الدقعاء .. » .

(٣) في حم : « والعجَاجُ مرفلٌ » ولفظ « مرفل » زائد لا معنى

له هنا .

بِذَا ثُمَّ جَاءَتْ بِتَرَابٍ آخَرَ ، عَاقِبَتْ . وَ « مُرْفَلٌ » : مُسْبِغٌ^(١)
يُغَطِّي كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ نَعْتٌ لِـ « ذَيْلٍ » . وَأَرَادَ : رُفْلٌ^(٢) ذَيْلُ
الرِّيحِ عَلَى الدَّارِ وَ « ذَيْلُ الرِّيحِ » : مَا خَيْرُهَا .

٨ - دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادِ وَأَسْتَبَدَلَتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٌ^(٣)

« الْأَعْدَادُ » : الْوَاحِدُ « عَيْدٌ » : وَهُوَ الْبُئْرُ الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ
نَبْطُهَا^(٤) ، هَا مَادَّةٌ . وَالْمَعْنَى : أُنْهَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَحْضُرَ الْمِيَاءَ .
وَالْأَعْدَادُ لِاتِّدَاعٍ ، وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ طَلْبِ الْمَاءِ جَعَلَ الْأَعْدَادُ
كَأَنَّهَا دَعَتْهَا^(٥) . وَقَوْلُهُ : « وَأَسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ آجَالٍ » ،

(١) فِي حَم : « مُرْفَلٌ : مَسِيلٌ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ بِالْبَاءِ
« مَسِيلٌ » .

(٢) عِبَارَةٌ حَم فَت : « وَأَرَادَ : أُرْفَلُ ذَيْلُ الرِّيحِ عَلَى الدَّارِ كُلِّ
شَيْءٍ » . وَفِي الْأَسَاسِ : « وَأُرْفَلُ ذَيْلُهُ وَرَفْلُهُ : أَسْبَلُهُ » .

(٣) ق د : « .. فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا » . فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ : « .. خَدَلٌ »
وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ : « يَذْكَرُ امْرَأَةً حَضَرَتْ مَاءَ عِيدٍ بَعْدَ
مَانَشَتْ مِيَاءَ الْغَدْرَانِ فِي الْقَيْظِ » .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « نَبَطُ الْبُئْرِ : اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا » . وَفِي ق :
« وَالْعَيْدُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ » .

(٥) فِي الْمَقَابِيسِ : « وَيَجْمَلُ عَلَى الْبَابِ مَجَازاً أَنْ يُقَالَ : دَعَا فُلَانًا
مَكَانُ كَذَا ، إِذَا قَصِدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، كَأَنَّ الْمَكَانَ دَعَاهُ ، وَهَذَا مِنْ
فَصِيحِ كَلَامِهِمْ .. الْبَيْتِ » .

يريد^(١) : استبدلت الدارُ بي « خناطيل آجال »^(٢) ، أي : أقطيعَ من
« العين » : من البقر . و « خُدُلٌ » : أقامتْ على ولدها ، وتركت
صاحبها .

١١ ب ٩ - ترى الثورَ يمشي راجعاً من ضحاياه

بها مثل مَشِي الهَبْرِيَّ الْمَسْرُولِ^(٣)
« من ضحاياه » ، أي : ما يعى فيه ضحاه^(٤) ، كما تقول : « من
عشائه » يقال : « هو يتضحى ويتعشى ويتغدى » ، و « الهبريُّ »^(٥) :
الماضي على أمره . و « المسرول » ، يقول : أسفله يُخالِفُ مائرَ لونه ،
كان عليه سراويل .

- (١) من قوله : « يريد . . » إلى « على ولدها » ساقط من فت .
(٢) في المقاييس : « ومن ذلك الخنطولة : الطائفة من الإبل
والدواب وغيرها ، والجمع : خناطيل .. البيت » .
(٣) فت : « . . من صحابه » . في الصحاح (ضحا) :
« . . ضاحياً من ضحاياه » .
(٤) في م : « الضحاه من الضحى كالغداء والعشاء ، وإنما قال هذا
لأنه يعى في الضحاه » .
(٥) في م : والهبري : الماضي في أمره والدهقان . وإنما أراد أن
الثور يتبختر تبختر الملك » . وفي اللسان : « فإنه أراد بالهبري الأمد
وجعله مسرولاً لكثرة قوائمه .. ويروى : بها مثل مشي الهبري ، يعني :
ملكاً فارسياً أو دهقاناً من دهاقينهم ، وجعله مسرولاً لأنه من لباسهم .
يقول : هذا الثور يتبختر إذا مشى تبختر الفارسي إذا لبس سراويله » .

١٠ - إلى كلِّ بهوٍ ذي أخٍ يَسْتَعِدُّهُ

إِذَا هَجَّرَتْ أَيَّامُهُ لِلتَّحَوُّلِ^(١)

يريد : يمشي إلى كل ذي « بهو » ، يعني : كِنَاسَه . وكلُّ فِجْوَةٍ
منفتحةٍ : « بَهْوٌ » . وقوله : « ذي أخ » أي : له كِنَاسٌ إلى جانب
هذا الكِنَاسِ يَسْتَعِدُّهُ لِلتَّحَوُّلِ إِذَا هَجَّرَتْ أَيَّامُهُ ، يريد : إِذَا اشْتَدَّ
حرُّها في الهَاجِرَةِ . يقول : استعدُّ كِنَاسِينَ ، أحدهما لفضل الغَدَاةِ ،
والآخرُ لفي العَشِيِّ .

١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ

جَدِيداً وَعَامِيّاً كَحَبِّ الْقَرْنَفْلِ^(٢)

ترى بعر الصيران في هذا^(٣) الكِنَاسِ . و « الصيران »^(٤) : جماعةُ
البقر . و « حَوْلَهُ » : حَوْلَ الكِنَاسِ . « جَدِيداً » ، يريد : بَعْرًا
جَدِيداً . و « عَامِيّاً » ، يريد : بَعْرًا^(٥) أتى عليه عامٌ .

(١) في البيزرة والمصايد والمطارِد : « إلى ظل بهو .. » .

(٢) في البيزرة والمصايد : « ترى بعر الغزلان فيه وفوقه » . وفيها
وفي م : « حديثاً وعامياً .. » .

(٣) في فت : « في هذه الكِنَاسِ » وهو غلط .

(٤) في ق « الصيران : جمع صوار . والصوار : القطيع من البقر » .

(٥) في فت : « يريد : بعر » وهو غلط أو سهو .

١٢ - أُبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمِبَاءَةِ طَيِّبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظَلَّلِ^(١)

« أُبْنٌ بِهِ » ، أَي : أَقَامَ بِهِ الثَّورُ حَتَّى أَثْرَفَ فِيهِ . وَ « الْبِنَانُ » :
الْبَعْرُ ، الْوَاحِدَةُ : « بِنَّةٌ » . وَيُقَالُ : « لَهُ بِنَّةٌ طَيِّبَةٌ » ، أَي :
رِيحٌ . وَ « عَوْدُ الْمِبَاءَةِ » ، يَعْنِي : مَوْضِعَ الْعَوْدِ حَيْثُ تَبَوَّأَ .
وَيُرِيدُ : ثَوْرًا مِبَاءَتُهُ قَدِيمَةٌ ، فَلِذَلِكَ قَالُ : « عَوْدُ الْمِبَاءَةِ » .
وَ « النَّسِيمُ » : الرِّيحُ الضَّعِيفَةُ ، فَأَرَادَ : طَيِّبَ رِيحِ الْبَعْرِ .

١٣ - إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا

بِأَفْتَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ^(٢)

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ كَأَنَّهَا مَعْبِلٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَ « اتَّقَى صَقْرَاتِهَا » ،

(١) فِي اللِّسَانِ : (بِنَن) : « أُبْنٌ بِهَا .. » . وَفِي التَّاجِ أَيْضاً :
« أُبْنٌ بِنَا .. » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي م : « .. عَوْدُ الْمِبَاءَاتِ
طَيِّبٌ * .. فِي الْكِنَاسِ الْمُظَلَّلِ » بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَشَرْحُهُ
فِيهَا بِقَوْلِهِ : « وَالْبِنَانُ ، جَمْعُ بِنَةٍ : وَهِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَنَسَبُ (نَسِيمِ)
لِأَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ كَمَا تَقُولُ : هُوَ حَسَنٌ وَجْهًا وَفِعَالًا » . وَفِي ق :
« بِهِ » ، يَعْنِي : بِالْبَعْرِ ، وَهُوَ الْكِنَاسُ . عَوْدُ الْمِبَاءَةِ ، يَعْنِي : الثَّورَ لِأَنَّهُ
يَعْتَادُ الْمِبَاءَةَ . وَالْمِبَاءَةُ : الْكِنَاسُ . وَكُلُّ مَنْزِلٍ مِبَاءَةٌ » . وَفِي اللِّسَانِ :
« تَقُولُ : أَرَجْتَ رِيحَ مِبَاءَتِهِ بِمَا أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ الْمَطَرِ » .

(٢) الشُّطْرُ الْأَوَّلُ سَاقِطٌ مِنْ فِت . وَفِي الْجُمْهُورِ : « إِذَا امْتَدَّتْ .. » ،
وَرَوَايَةُ الْأَهْلِ أَجُودٌ . وَفِي الْأَشْتِقَاقِ سَقَطَ لَفْظُ « مَرْبُوعٌ » سَهْوًا .

يعني الثور . و « الصَّقْرَة » : شدة وقعِ الشمس . « بأفنان » :
 بأغصان « مربع الصرية » : و « الصرية » : قطعة من الرمل
 تنقطع فتفرّد . و « مربع » : أصابها الربيع فاخضرت . ويقال :
 « أعبت الشجرة » ، إذا خرّج ورقها . ويقال لورق الأرتى^(١) :
 « العبل » . فها هنا أحبُّ إليّ أن يكون العبلُ : الذي قد
 أخرج ورقه ، لأنه قال : « اتقى صقواتها بأفنان مربع ، أصابه
 الربيع فخرّج ورقه ونبت^(٢) » .

(١) الأرتى . جمع أرطاة ، وهو شجر ثمره كالعناب وعروقه حمر .
 (٢) في السمط : « وأعبل شجرها : إذا بدأ في التوريق والخضرة .
 والعبل : اسم الورق ، وأعبل أيضاً ، إذا سقط ورقه ، وهما قولان :
 الأول قول أبي نصر ، والثاني قول الأصمعي . واحتج أبو نصر بييت
 ذي الرمة هذا وقال : إن كان الإقبال سقوط الورق ، فكيف يستظل
 بها وهي جرداء عارية . وقال الأصمعي : إنما أراد أنه يتوقى الشمس
 بالأغصان ، يصف الثور بالجلد على حر الشمس » .

وقد أيد ابن دويد في الاشتقاق رأي الأصمعي وأيد ابن قتيبة في الأنواء
 رأي أبي نصر ، وذهب ابن الأنباري وأبو الطيب في أضدادهما إلى أن
 « أعبل » من أفاظ الأضداد . قلت : وهذا ما يستفاد من قول الشارح
 ولكنه يؤثر أهد المعنيين على الآخر ، وذلك قوله : « ها هنا أحبُّ إليّ
 أن يكون .. » . والمصادر المتقدمة استشهدت كلها بالبئيت المذكور .

١٤ - يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٌ

وعن كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٌ^(١)

الثورُ يَحْفِرُ الكِنَاسَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى : فِي التَّرَابِ الْمُبْتَلِ . « مُتَغَلِّغِلٌ » ، يَعْنِي الْعِرْقَ بِأَخْذِ هُنَا وَهُنَا .

١٥ - تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّما

يُثِيرُ الكُبَابَ الجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٢)

الثورُ تَوَخَّى أَنْ يَعْتَمِدَ الكِنَاسَ بِحَفْرِهٖ بِالْأَظْلَافِ . وَ « الكُبَابُ » :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (غَلال) : « .. سَاقٍ دَقِيقَةٍ » . وَفِي م : « يَحْفَرُهُ : المَاءُ رَاجِعَةٌ عَلَى مَرْبُوعٍ . يَرِيدُ أَنْ الثَّورُ يَحْفَرُ أَصُولَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ . وَسَاقِ الشَّجَرَةِ : أَصْلُهَا . وَإِنَّمَا جَعَلَهَا دَفِينَةً لِأَنَّ الرِّيحَ جَرِثَتْ (الرَّمْلَ) إِلَيْهَا ، فَهُوَ يَحْفَرُ ذَلِكَ الرَّمْلَ . يَقُولُ : يَحْفَرُ أَصُولَ الأشْجَارِ فَيَطْلُبُ النَّدَى . »

(٢) ط : « تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَامِ .. » وَهُوَ تَصْغِيفٌ . ل : « .. حَتَّى كَأَنَّما » . فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَبَبٌ) وَاللِّسَانُ (حَمَلٌ) : « يَثْرَنُ الكُبَابُ .. » وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : « يَصِفُ ثُوراً حَفَرَ أَصْلَ أَرْطَاةٍ لِيَكُنَّ فِيهِ مِنَ الحَرِّ .. هَكَذَا أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ : : يَثْرَنُ . قَالَ ابنُ بَرِي : صَوَابٌ إِنشَادُهُ : يَثِيرُ » . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضاً : « الحَمَالَةُ وَالحَمِيلَةُ : عِلَاقَةُ السِّيفِ وَهُوَ المَحْمَلُ » . وَفِي المَعَانِي الكَبِيرِ : « شَبَّهَ عُرُوقَ الشَّجَرَةِ بِحَمْرَةِ الحَمَائِلِ » . وَفِي م : « شَبَّهَ عُرُوقَ الشَّجَرِ بِجَمَالَةِ السِّيفِ فِي تَدَاخُلِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ » .

الثرى الذي قد تكببَ ولزِمَ بعضه بعضاً . و « الجَعْدُ » : الذي
لزم بعضه بعضاً من زُدُوْتِهِ . وقوله : « عن متنٍ مِجْمَلٍ » ، يريد :
كأنما يُشيرُ عن حمائلِ السيفِ ، لأن العِرقَ أحمرُّ ، فشَبَّهَ بِهِمُومَةُ
حمائلِ السيفِ .

١٦ - وكلُّ مُوشاةٍ القوائمِ نَعْجَةٌ

لها ذَرَعٌ قد أَحْرَزَتْهُ وَمُطْفِلٌ

« لها ذَرَعٌ »^(١) ، يريد : للبقرة ولدٌ « قد أَحْرَزَتْهُ » أي :
قَتَوِيَّ عَلَى الْعَدُوِّ وَسَبَقَ فَلَا تُدْرِكُهُ / الدُّنَابُ وَالْكَلَابُ .
و « مُطْفِلٌ » ، يريد : وأخرى « مطفل » : ولدها طِفْلٌ . وأراد :
أَبْنٌ بِهَذَا الْكِنَاسِ ثورٌ عَوْدٌ الْمَبَاةِ وكلُّ بَقْرَةٍ « موشاةٍ القوائمِ » .
أي : في قوائمها خُطوطٌ سودٌ .

١٣ ب

١٧ - تُرْبِعُ بِهِ رَبِيعَ الْهَيْجَانِ وَأَقْبَلَتْ

لها فِرَقٌ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبِلٍ^(٢)

(١) في أول الشرح زيادة من حم وهي : « في نسخة ابن رباح وعند
ابن شاذان : وكل موشاة ، بفتح اللام » . وفي م : « ويروى : كل ،
بالنصب والرفع ، فمن رفع عطف على قوله : أبْنٌ بِهِ عَوْدٌ وكل
موشاة ، ومن نصب فعلى قوله : ترى الثورَ وترى كلَّ .. أَحْرَزَتْهُ : وضعته
في الرمال » .

(٢) ط : « تربيع بها .. » وهو غلط لأن الضمير يعود على الكناس .
ق ل : « تربيع له .. » . وفي م : « ويروى : تربيع له . قال =

« ثريعٌ » بذلك الكيناس : تعطيف وتوجيعٌ . و « الهجانُ » :
الأبيضُ الكرويمُ من الإبلِ . وأقبلت إليها فِرَقُ الآجالِ^(١) من كلِّ
مكان يُقبَلُ منه .

١٨ - وكلُّ أَحْمُ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ

أخو الإنسِ من طولِ الخلاءِ مُغْفَلٌ^(٢)

يريد^(٣) : وكلُّ ثَوْرٍ أَسْوَدٍ الْعَيْتَيْنِ كَأَنَّهُ أَخُو الْإِنْسِ لَا يَنْعَاشُ
من الناسِ ، لَا يَفْزَعُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُمْ . وَخَفِضَ « مُغْفَلٌ »
رَدَّةً عَلَى « أَحْمُ الْمُقْلَتَيْنِ »^(٤) ، كَقَوْلِكَ : أَنَا فِي كَلِّ ظَرْيَفٍ

= الأصمعي : راع عليه ، إذا رجع عليه . ريع الهجان ، أي : رجوعها
من كلِّ مقبل ومن كلِّ مكان تقبل فيه لتستأنس بها وتطمئن .

(١) الآجال ، جمع إجبل - بالكسر - : وهو القطيع من بقر الوحش .

(٢) م ل ، والحيوان والمعاني الكبير وعيون الأخبار : « .. الخلاء
المغفل » وهي رواية جيدة وشرحه في الحيوان بقوله : « والخلاء المغفل :
الذي لا علامة فيه ولا أثر » ، وفي المعاني وشرح الحاماة للتبريزي :
« والمغفل : من نعت الخلاء ، يريد : المغفول عنه ، ويروى : مغفل » .

(٣) في أول الشرح زيادة من حم : « وباح : وكل ، بالنصب » .

(٤) يريد أن لفظ « مغفل » خفض لأنه ذهب به مذهب النعت
لـ « أحْم المقتين » ، وكان التقدير : « وكل أحْم مقلناه مغفل » ، فإضافة
« أحْم » إلى فاعله « المقتين » جعله معرفة غير متمكنة فلنفظ « مغفل »
بعده إما أن يخفض على سبيل النعت أو ينصب حالاً .

الأب عاقل . و « مَغْفَلٌ » يذهبُ مذهبَ النِّعْتِ (١) . ولو قال :
 « عاقلٌ » (٢) لم يكن (٣) ، ومثله (٤) : « أتاني كئيلٌ ظريفُ الأبِ
 قائماً لا غيرُ » على القطع (٥) .
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلأَصْوَاتِ جَيْدًا كَأَنَّهُ

إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحٌ مُنْضَلٌ

(١) وفي م : « والمغفل : اللفظ على الخلاء ، والمعنى للثور ، وهو
 المفصول به . ويروى : مغفل ، بغير الألف واللام ، كقولك : كل ظريف
 الأب عاقل ، فالأب هو العاقل ، قلت : لعل أصل المثال هنا على ما جاء
 في شرح أبي نصر أي : « أتاني كل .. » .

(٢) في الأصول : « غافل » وهو تصحيف جعل العبارة ملبسة غامضة
 شديدة الإيهام .

(٣) أي : لم يكن الكلام مصححاً على رفع « عاقل » لأنه رده له
 على « كل » وإنما المراد أن الأب هو العاقل ، كما جاء في م في الهامش
 (١) المتقدم .
 (٤) قوله : « ومثله » أي : في عدم جواز الرفع في المثال التالي

لأن « قائماً » إما أن يكون مخفوضاً مثل « مغفل » في البيت ، وإما أن
 يقطع عن الوصف فيتعين نصبه على الحال .

« أتاني كلٌ ظريفُ الأبِ قائماً » لا غيرٌ .. إنما يريد به منع رفع
 « عاقل » . أما الجر فقد صرح بجوازه . وما ذهب إليه الشارح خلاف

ما صرح به سيوبه في كتابه ٢٧١/١ والمبرد في المنتضب بأنه يجوز
 وصف « كل » ووصف المضاف إليه « كل » . تقول : جاءني كل رجلٍ
 ظريفٍ أو ظريفٌ . وإن كان بعض المتأخرين كالصَّبَّان وغيره يروى أن
 يكون الوصف للمضاف إليه

(٥) القطع عند الكوفيين هو النكوة إذا صارت صفة لمعرفة ، ويسمي
 البصريون ما كان كذلك حالاً . وانظر في اصطلاح « القطع » ما تقدم

في ص ٩٤ الهامش (٣) .

« يُصْرَفُ » هذا الثور ، أي : يَقلِبُ ها هنا وها هنا عُنُقَهُ ،
 كأنه « صَفْحٌ مُنْصَلٍ » ، أي : عَرَضٌ سَيْفٍ^(١) .

٢٠ - وَاَدَمَ لِبَاسٍ إِذَا وَقَدَ الضُّحَى

لَأَفْنَانَ أَرْضِي الْأَقْرَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٢)

« آدَمُ » : ظي^(٣) . « لِبَاسٌ » : مُرْتَدٍ بِالشَّجَرِ إِذَا اشْتَدَّ
 الْحَرُّ . و « أَفْنَانٌ » : أَغْصَانٌ . [و]^(٤) « أَرْضِي » : شَجَرٌ
 / و « الْأَقْرَحِينَ » : مَوْضِعٌ^(٥) . وواحد الأفنان : فَتَنٌ وَفَتْنٌ .
 و « الْمَهْدَلُ » : الْمُسْتَرْسِلُ^(٦) .

(١) زاد في حم : « الضحى : مؤنثة ، تصغيرها ضحية والضحاء :
 مذكور » .

(٢) في معجم البلدان : « .. إذا وضع الضحى * ... الأقدحين
 المهدل » . وشرحه فيه : « الأقدحان - بلافت التثنية - : موضع في
 قول ذي الرمة : البيت ويروى : إذا وقد » ، وفي رواية « الأقدحين »
 بالدال تصحيف .

(٣) أي : ظبي آدم ، وهو من الأدمة ، وهي في الظباء لون
 مشرب بياضاً .

(٤) زيادة من حم . والأرطى تقدمت في شرح البيت ١٣ .

(٥) وفي صفة الجزيرة ١٨١ : « الأفرهان » مصحفاً بالفاء من منازل

بني تميم . وفي القاموس : « أفرح - بضم الراء - : موضع » .

(٦) في فت : « والمهدل : المرسل ، المسترسل » . وفي م : « أي :

استظل بأفنان قد تدلت وتهدلت » .

٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

من الدارِ والمُسْتَخْلِفِ المُتَبَدِّلِ^(١)

« السَّكْنُ »^(٢) : أهلُ الدارِ . و « المُسْتَخْلِفُ » ، يعني السَّكْنِ لأن الدارَ تَبَدَّلَتْ بالسَّكْنِ الوحوشِ والظُّبَاءِ والبقرِ .

٢٢ - فَأُضْحَتْ مَبَادِيهَا قِفَاراً بِلَادُهَا

كَأَنَّ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُؤْهَلُ^(٣)

(١) شروح السقط : « فَيَا أَكْرَمَ السَّكْنِ .. » ورواية الأصل أعلى ، وعليها سائر المصادر . ط : « فَيَا كَرَمِ .. » وهو تحريف . في الخزانة والمقاصد النحوية وشواهد الكشاف واللسان (سكن) : « عن الدار .. » . في معجم البلدان : « .. والمُسْتَبْدَلُ المُتَبَدِّلُ » . وفي المقاصد النحوية : « المُتَبَدِّلُ » . وهو تصحيف .

(٢) في أول الشرح زيادة من حم : « في نسخة ابن رباح : والمُسْتَخْلِفِ المُتَبَدِّلِ » . وفي الخزانة : « وقوله : فَيَا كَرَمَ السَّكْنِ .. هو نداء تعجبي ، أي : يا صاح انظر كرم السكن ، وهو أهل الدار ، جمع ساكن ، كصحب ، جمع صاحب . والمُسْتَخْلِفِ والمُنْبَدِلِ : روي على صيغة اسم الفاعل واسم المفعول » . وفي م : « يقول : يا كرم السكن ويا كرم المُسْتَخْلِفِ » .

(٣) في الخزانة والمقاصد النحوية وهمع الهوامع : « فأضحت مغانيها .. » . وفي شواهد المعنى : « وأضحت مغانيها .. » . وفي مشكل القرآن والخصائص : « .. قِفَاراً رسوماً » . وهي في الجمع : مع قوله : « .. سوى مرب » . وفي الخزانة : « وفصلت (لم) في الضرورة =

« مَبَادِيهَا » : حيثُ تَبْدُو فِي الرَّبِيعِ قَفَاراً بِلَادِهَا . وَ « تَوَهَّلُ » :
تُنزَلُ . يُقَالُ : « بَلَدٌ مَاهُولٌ » : ذُو أَهْلٍ . فَأَرَادَ كَأَنَّ لَمْ
تَوَهَّلْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ .

٢٣ - كَأَنَّ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقَ مِثِّي وَلَمْ تَطَأْ

بِجَرَعَاءٍ حُزْوَى نَيْرٍ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ^(١)

« الزُّرْقُ » : أَكْثَبَةٌ بِالذَّهْنَاءِ . وَ « الْجَرَعَاءُ »^(٢) : مِنَ الرَّمْلِ .
وَ « الْمِرْطُ » : الْإِزَارُ . وَ « نَيْرٌ »^(٣) : عَلَمَةٌ . وَ « الْمُرَحَّلُ » :
الْمَوْشَى عَلَى لَوْنِ الرَّحَالِ .

٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحِوَاءَيْنِ مَنصَفٍ

قَرِيبِ الْمَزَارِ طَيِّبِ التُّرْبِ مُسْهَلٍ

« الْحِوَاءَانِ »^(٤) : آيَاتٌ مُجْتَمِعَاتٌ ، يَرِيدُ : مَلْعَباً بَيْنَ

= مِنْ مَجْزُومِهَا ، فَإِنَّ الْأَصْلَ : كَأَنَّ لَمْ تَوَهَّلْ لِسِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ . وَقَيْدُ
ابْنِ عَصْفُورِ الْفَصْلِ فِي الضَّرُورَةِ بِالْجُرُورِ وَالظَّرْفِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّاجِ (زُرْق) : « .. بَيْنَ مِرْطٍ وَفِيهِ مَعَ
د : « .. مِرْطٍ مِرْجَلٍ » وَشَرْحُهُ فِي د : « الْمُرْجَلُ : الْمُعْلَمُ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « هُوَ الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبَتُ لِأَوْعُوتَةٍ فِيهَا » .
وَتَقَدَّمَتْ « حُزْوَى » فِي الْقَصِيدَةِ ٤/٤ .

(٣) فِي م : « النَّيْرُ : طَائِقَانٌ مِنَ الْحَيْطِ لَمْ يَنْمُجْ ، وَهُوَ الْمُنْتَيْرُ .
وَيُرْوَى : بِجَمُورِ حُزْوَى » .

(٤) فِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ حَمٍ وَهِيَ : « رِبَاحٌ : مَنْصَفٌ ، بِكَسْرِ =

الحِراءَيْنِ . « مَنْصَفٌ » ، يقول : هو بين الحِراءَيْنِ وَسَطٌ .
 و « مُسْهِلٌ » : مَسْهُلٌ ، قد انحدَرَ عن الغِلَظِ .

٢٥ - تَلَاقَى بِه حُورُ العُيُونِ كَأَنَّهَا

مَهَا عَقْدٌ مُخْرَجٌ غَيْرُ مُجْفَلٍ^(١)

« مُخْرَجٌ نَجِيمٌ » : مجتمَعٌ ، أي : تَلَاقَى بِهَذَا المَلْعَبِ كَأَنَّهَا بِقَرٍ .
 « عَقْدٌ »^(٢) : رَمَلٌ مُتَعَقِّدٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ « غَيْرٌ مُجْفَلٌ »^(٣) : غَيْرٌ
 مُنْكَشَفٌ ذَاهِبٌ ، أي : هِيَ مُقِيمَةٌ .

٢٦ - ضَرَجْنَ البُرُودَ عَن تَرَائِبِ حُرَّةٍ

أ ب

وَعَن أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ^(٤)

أصلُ « الضَّرَجِ » : الشَّقُّ ، أي : فَتَحْنَا البُرُودَ .

= الصاد . وهي رواية م وشروحه فيها : « الحِراءَانِ » ، والجمع أحوية وهي جمع هواء . منصف : بين الحِراءَيْنِ ، نواعدن أن يلعبن فيه بين المجلتين .

(١) في الأصل « تَلَاقَى بِهَا » وهو سهو صوابه في حم فت .

(٢) عبارة حم : « وعقد » .

(٣) في م : « وغير مجفل » ، أي : غير مسرع في الهرب ، شبههن

بالبقر .

(٤) ط والنهص ورواية اللسان والتاج (ضرح) : « ضرحن .. » .

وفي اللسان : « وكل ماشق فقد ضرح .. البيت . وقال الأزهري :

قال أبو عمرو في هذا البيت : ضرحن البرود ، أي : ألقين . ومن رواه

بالجيم فعناه : شققن ، وفي ذلك تغاير . وفي ل : « كشفن البرود .. » .

و « حرّة »^(١) : عتيقة كريمة . و « الترائب » : عظام الصدر .

٢٧ - إذا ما التفتين من ثلاثٍ وأربعٍ .

تَبَسَّمَنَ إِيْمَاضَ الْغَمَامِ الْمُكَلَّلِ^(٢)

يريد : ثلاثاً وأربعاً ، كهو لك : « ما رأيتُ من رجلٍ غيرِ منه »

يريد : رجلاً^(٣) . و « مككل » بالسّاء ، يعني : الغمام . ومن

قال^(٤) : « المُكَلَّلِ » أراد : تَبَسَّمَ الْبُرْقِ .

٢٨ - يَهَادِينِ جَمَاءَ الْمَرَاثِقِ وَعَثَّةً

كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمُخْلَخَلِ^(٥)

(١) في م : « عن ترائب امرأة حرّة » .

(٢) ط : « إذا ما التفتين . » وهي رواية جيدة . ل : « قلما

التفتين .. » .

(٣) هذا قياس مع الفارق لأن « من » هنا سبقت بالنفي أما في

البيت فإن « ما » زائدة . على أن الأنفخس خالف جمهور النحاة فلم

يشترط تقدم نفي أو شبهه ، وعليه قوله تعالى : ((وينزلُ من السماء

من جبال فيها من برد)) - سورة النور ٤٣/٢٤ أي : ينزل برداً .

وفرق آخر ، وهو أن نصب « ثلاث » يجعلها حالاً ، وجو الحال بالياء

ومن شاذ على الأصح ، بخلاف زيادة من بعد النفي وشبهه .

(٤) في حم : « يقال : » . وفي م : « وإيماض الغمام أن يرمض

بالبرق ، أي يبلوح . والغمام المكمل : الغمام الذي قد أحاط بالسّاء

كالإكليل . » .

(٥) ط : « يهادين حماء .. » بالحاء ، وهو تصحيف . في التاج

(هـ) : « كليلة حجم الكف .. » وهو على الغالب تصحيف .

« يهادين » . أي : يمشين معها ، عن يمينها وشمالها . وجاء في الحديث : « كان الرجل يُجاءُ به وإنه ليهادي بين رجليه حتى يدخل المسجد »^(١) . وقوله : « وَعَشَّةٌ » ، أي : لتسمية « لينة » ، شبهها بالمكان الوعث اللين . و « كائلةٌ » ، يريد : ليست بجديدة حجم الكتعب . و « العجيم » : ما نتأ من العظم . فيقول : هي « جاء المرافق »^(٢) : ليس لمرفقها حجم^(٣) . و « ربا الخلل » ، أي : ممتلئة موضع الخلل .

٢٩ - أَنَاةٌ بِخَنْدَاةٍ كَأَنَّ حِقَابَهَا

إِذَا أَنْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دِرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٤)

« أَنَاةٌ » : بَطِيئَةُ الْقِيَامِ ، فِيهَا تَمَكُّتٌ . و « بِخَنْدَاةٍ » : حَسَنَةُ الْخَلْقِ ، ضَخْمَةُ الْعِظَامِ . و « الْمِفْضَلُ » : الثَّوْبُ تَفْضُلٌ بِهِ^(٥) .

(١) هذا جزء من حديث ورد في صحيح مسلم في باب (صلاة الجماعة) ١٢٤/٢ والرواية فيه : « ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف » .

(٢) في القاموس : « وامرأة جماء العظام : كثيرة اللحم » .

(٣) أي : عظم المرفق دقيق لا حجم له ولحمه كثير .

(٤) د : « كان إزارها » . ل : « .. كان نطاقها » . وفي م :

« وروى : ضناكا بخنداة ، وهي الضخمة السمينة الساقين . والميتاب : سير فيه خوز تشد المرأة ومطها به » .

(٥) قوله : « به » ساقط من هم .

٣٠ - على عانِكِ من رملٍ يَبرينَ رَشَّهٗ

أهاضيِبُ تَلْيِيدِ فلم يَتَهَيَّلِ

يقول : كان حِقَابَهَا على « عانِك »^(١) ، يريد : رَمَلًا ، أصابه
أهاضيِبُ قَلْبِدَ و « الأهاضيِب » : دَفَعَاتٌ من المطرِ ضِعَافٌ .
« فلم يتهيل » يريد : لم يَتَنَاشِرَ وَيَسِيلُ^(٢) .

٣١ - هَضِيمَ الحَشَا يَثْنِي الذَّرَاعَ ضَجِيْعُهَا

على جيدٍ عَوَجَاءِ المُقَلِّدِ مُغزِلِ^(٣)

« هضم الحشا » : مُنْضَمٌ^(٤) ليس بمنتفخ . و « الجيد » :
العُنُقُ . و « عوجاء المقلد » : تَمِيلُ عُنُقَهَا . و « مُغزِلٌ » :
ظية معها غزالٌ .

٣٢ - تُعَاطِيهِ أحيانًا إذا جِيدَ جَوْدَةٌ

رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ المَعْسَلِ^(٥)

(١) في القاموس : « العانِك : الرمل المتعقد » .

(٢) في الأصل : « يسيلٌ » وهو غلط .

(٣) ط : « .. المقلد مغزل » وهو تصحيف لامعنى له . وفي

هامش الأصل : « غوجاء - بالعين المعجمة - ، يقال : غاج ، إذا انثنى
وانعطف » .

(٤) في نسخة الأصل علق فوق قوله : « منضم » اللفظ : « منضمر » .

(٥) في إصلاح المنطق وتهذيب الألفاظ والصحاح : « تظيل تعاطيه

إذا .. » وفي الجهرة رواية أخرى لصدر البيت وهي : إذا أنهدت

مسواكها ميحت به . وفي التاج (جود) « .. وقد جيد جوددة » .

يريد : تَعَطَّيْهِ ^(١) رُضَابًا . « إذا جيد » ، إذا عَطِشَ عَطَشًا ^(٢) .
و « الجوادُ » : العَطَشُ . و « الرضاب » : قِطْعُ الرِيقِ ، وقطع
الندى أيضاً .

٣٣ - [فبانا بأطرافِ الشِّفا ترشِّفانِه]

على واضحِ الأنيابِ عَذْبِ المُقْبَلِ ^(٣)

[« الشِّفا » ، يريد : الشِّفاة . و « الرشِّفانُ » يستلصي
الشربَ] .

٣٤ - رشيفَ الهِجَانِ الصِّفا رَقَرَقَتْ بِهِ

على ظهرِ صَمِدٍ بَغْشَةٌ لَمْ تَسَيْلِ

يريد : كرشيف الهجان الصفا . يقول : يلثم فاهما كبعيرين ^(٤)

(١) في اللسان : « ويقال للمرأة : هي تعاطي خلتها ، أي :
تناوله قبلها وريقها » .

(٢) في م : « إذا جيد جودة » قال أبو عمرو : إذا نام نومة .
قال : ويقال : عطش عطشة . قال : ويقال : إذا اشتهاها شهوة شديدة ،
كما يقال : به جواد شديد ، أي : عطش شديد .. يقول : يقبلها حتى
يشفى صدره .. ثم (إذا) انتهى الثانية أعطته » .

(٣) البيت وشرحه زيادة من هم . ورواية م : « وتأتي بأطراف
الشفا ترشفاً » . وفي م : « على بارد الأنياب .. » .

(٤) في الأصل : « كعبدین » وهو تحريف صوابه في بقية النسخ .
وفي م : « رقرقت به مطرة » ، حقيقة أي : سيلته سيلاناً قليلاً . والهيجان : =

كرويين أبيضين يرشّقان الصفا من شدة العطش . وأصاب العفا « بَغْشَة » :
وهي المطرة الضعيفة ، فها يرشّقانها من العطش .

٣٥ - عَقِيلَةٌ أَتْرَابٍ كَأَنَّ بَعَيْنَيْهَا

إِذَا أَسْتَيْقَظَتْ كُجَلًا وَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّلْ
« عَقِيلَةٌ أَتْرَابٍ » أَي : خِيَارٌ أَقْرَانُهَا .

٣٦ - إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ

عَذَابًا كَنُورِ الْأَقْحُوَانِ الْمُهْطَلِ^(١)
/ « الْمُهْطَلُ » : أَصَابَهُ « الْهَطْلُ » ، وَهُوَ الْمَطَرُ . وَ « الْعِذَابُ » :
الْأَسْنَانُ .

٣٧ - لِيَالِي مَيِّ لَمْ يُجَارِبِكَ أَهْلُهَا

وَلَمْ تَزُجَلِ الْحَيَّ النَّوَى كُلَّ مَزْجَلِ^(٢)

= البعير الكريم الأبيض . والصَّمْدُ . المكان المرتفع من الأرض والرشيف :
الشرب الذي يسمع له صوت . قال أبو سعيد : هذا صفة غاية التقبيل أنه
إذا فاوتها تمصها كما يتمص الوحش شيئاً من ماء المطر لا يروي فهو
يرشّفه ، وذكر الصفا لأن الماء عليه أصفى . ولم تسيّل ، أي : لم
تأت بسبل .

(١) ل « وديوان الهذليين : « ثنايا كنور .. » وهي رواية جيدة .

أي : الأسنان .

(٢) م ل : « ولم تزحل .. كل مزحل » ، وفي م : « ويروي : لم

بجانبك . وتزحل : تقذف . كل مزحل ، أي : كل مقذف .

« لم يحاربك » : لم يقَاتِلِكَ . و « لم تزجل » : لم تَقْدِفْ ولم
تَرْمِ^(١) .

٣٨ - تُقَارِبُ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا

وليس بأدنى من إياب المنخل^(٢)

يريد : تُقَارِبُهُ فِي الْقَوْلِ ، وَهِيَ فِي الْفِعَالِ بِسَيِّدَةٍ حَتَّى يَطْمَعَ الَّذِي
تَبَعَ الصَّبَا . وَلَيْسَ بِأَقْرَبَ مِنْ إِيَابِ الْمُنْخَلِ ، أَي : هِيَ فِي الْبَعْدِ مِثْلُ
ذَلِكَ . وَ « الْمُنْخَلُ » : رَجُلٌ ذَهَبَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَطْلُبُ قَرِظًا
فَلَمْ يَرْجِعْ^(٣) .

٣٩ - أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ

لَيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرٍ غَيْرِ زَمَلٍ

« أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ » ، أَي : أَلَا رَبَّ هَمٍّ لَمْ يَكُنْ لِيَنْزَلَ إِلَّا بِكُلِّ

(١) وزاد في حم : « أي : لم يسافروا » .

(٢) ط : « تقرب .. » . ط والأغاني : « .. حتى تطمع .. » .

(٣) في التاج : « وقال الأصمعي : المنخل رجل أرسل في حاجة فلم
يرجع فصار مثلاً في كل ما لا يرجع » . وفي مجمع الأمثال ١٣٧/٢ :

« ويقال أيضاً : لا آتيك حتى يؤوب المنخل ، وكانت غيبته كغيبته

القارظين غير أنها لم تكن بسبب القرظ » . وقد التبس الأمر على أبي

نصر بين منل المنخل والمثل القائل : « لا آتيك حتى يؤوب القارظان » .

٢ - ١٠٥ ديوان ذي الرمة

رجل شديد غير ضعيف^(١) . و « الزَّمَلُ » : الضعيف . يقال :
زَمَلُ^(٢) وزَمَلٌ وزَمِيلٌ وزَمِيلَةٌ .

٤٠ - أَتَانِي بِمَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي

فَبَيْتٌ بَلِيلِ الْأَرْقِ الْمُتَمَلِّمِ^(٣)

يعني : الهم ، أتاني بلا شخص^(٤) . و « المتامل » : الذي يتلوى
على فراشه بما به من الهم ، كالذي يجدملية فلا ينام . و « الملية » :
العصاة الباطنة ، ومنه خبز « الملة » : وهي الرماذ الحارة^(٥) .

٤١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهَهُ

عَلِيًّا كَأَقْبَالِ الْأَعْرُ الْمُحَجَّلِ^(٦)

(١) في المعاني الكبير : « يريد الهم » . وفي تهذيب الألفاظ :
« يقول : الهم لا ينزل بالضعيف من الرجال لأنه لا ييم برحلة ولا بغارة
ولا وفادة على ملك » .

(٢) عبارة حم : « يقال : رجل زمل ... » .

(٣) ل : « بدالي بلا شخص .. » . في المعاني الكبير : « .. وقد
نام صاحبي » . وفي اللسان (أرق) : « .. المتامل » .

(٤) في تهذيب الألفاظ : « أتاني بلا شخص ، أي : هو هم^٢
وليس بشخص يشاهد . والمتامل : الأرق » .

(٥) وفي حم وهامش الأصل زيادة وهي : « وقوله : الأرق ، أصله :
الأرق ، ومدته للضرورة » . وفي اللسان : « أرق أرقاً فهو أرق وآرق ،
وعلى هذا فليس في البيت ضرورة » .

(٦) الأعر : الفرس في جمته بياض ، والمهجل : في قوائمه بياض .

٤٢ - رفعتُ له رَحلي على ظَهري عَرْمَسٍ .

رُوعِ الفُؤَادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلٌ^(١)

/ « عيطل » : طويلة العنق . وقوله : « رفعت له رحلي » ،
أي : اللهم . فيقول : ركبتُ ومضيتُ . و « رُوعاً » : ذَكِيَّةٌ .
و « العيرُمسُ » : الشديدة^(٢) .

أ ١٣٣

٤٣ - طَوْتُ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ

بِأَسْحَمَ رِيَانِ العَسِيْبَةِ مُسْبِلٍ^(٣)

« طوت »^(٤) ، أي : ضمتُ . « لَقْحاً » ، أي : حَمَلاً مِثْلَ
السَّرَارِ . يقول : الولد دقيقٌ في أولِ حَمَلِهَا ، خفيٌّ مِثْلُ الهلالِ
ليلةَ يَسْتَمِيرُ في آخِرِ الشَّهْرِ . و « رِيَانِ العَسِيْبَةِ » ، يقول : عَظُمَ
ذَنبُهَا وَطَبُّ نَاعِمٍ لَيْسَ بِيَابِسٍ . و « مسبل » : طويلٌ مسترحلٌ .
وقوله : « فبشَّرتُ » ، أي : شالَتُ بذَنبِهَا لَمَّا حَمَلَتُ ، وهي
علامةُ الحَمَلِ . و « أسحَم » : ذَنبُهَا ، وهو الأسودُ . وإِنَّمَا هو

(١) في اللسان (ريع) : « رفعت لها .. » . وفي المقاييس :

« نصبت له ظهري على متن عرمس » .

(٢) في د : « عرمس : ناقة صلبة ، ومن صلابتها قيل لها : عرمس ،

شبهها بصخرة لصلابتها . حرة : كروية » .

(٣) في التاج : « .. ريان العسبة » وهو تصحيف .

(٤) في أول الشرح زيادة من حم : « رباح : ويروي : فبشَّرت

بأههب » .

« العيب » فأنثته^(١) .

٤٤ - إذا هي لم تعسر به ذببت به

تُحاكي به سدو النجاء الممرجل^(٢)

يقول : إذا « لم تعسر »^(٣) بذنبها ، أي : تشول^(٤) به ،
ذببت به تُحاكي به سدو النجاء^(٥) . وقال : ذنب الناقة يركب
حاذيها^(٦) ، فإذا خبطت برجلها اليمنى في السير ركب ذنبها
اليسرى . وإذا خبطت^(٧) باليسرى ركب الذنب اليمنى ، فذلك
مما كانتها ، لأنها ترفعه مرة فتصيره على هذه الحال ومرة على هذه
الحال . و « السدو » : رمي اليد في السير . و « الممرجل » :

(١) في اللسان : « والعيب والعسبة : عظم الذنب » .

(٢) في اللسان (هرجل) رواية محرفة لعجز البيت : « إذا جد فيهن

النجاء الممرجل » .

(٣) في اللسان : « عسرت : رفعت ذنبها بعد اللقاح » . وذبيت :

ذببت ودفعت .

(٤) في القاموس : « شالت الناقة بذنبها : رفعت » .

(٥) النجاء : البعير الناجي ، أي : السريع ، وصفه بالمصدر . وفي

اللسان : « الناجية والنجاة : الناقة السريعة تنجو بمن ركبها : قال :

والبعير ناج » .

(٦) في القاموس : « الحاذان : ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين » .

(٧) في فت : « وإذا خطب » وهو تصحيف ظاهر .

الذي يَخْلِطُ في مِشِيَّتِهِ . وقال : « هذا بيتٌ قَلَّ من يَعْرِفُ تفسيرَه »^(١) .

٤٥ - كما ذَبَبَتْ عَذْرَاءُ غَيْرُ مُشِيحَةٍ

بَعْوَضَ الْقُرَىٰ عَن فَارِسِيٍّ مُرْفَلٍ^(٢)

يقول : تَدَبَّبُ بِذَنبِهَا كما تَدَبَّبَ عَذْرَاءُ عَن رَجُلٍ فَارِسِيٍّ .
« مرفل »^(٣) : مُشْرِفٌ مُؤَمَّرٌ . و « غير مشيحة » ، أي : غيرُ
جَادَّةٍ ، ذَبَبَتْ ذَبَابًا وَفِيهَا غَيْرَ مَرِيحَةٍ . و « المشيح » - في لغة قيسٍ
وتميمٍ - : الجَادُّ في الأمرِ . وعند غيرِ تميمٍ هو المَهاذِرُ .

٤٦ - بِأَذْنَابِ طَاوُوسِينَ ضَمَّتْ عَلَيْهَا

ب ١٣٣

جَمِيعًا وَقَامَتْ فِي بَقِيرٍ وَمُرْفَلٍ

يريد : ذَبَبَتْ العَذْرَاءُ^(٤) بِأَذْنَابِ طَاوُوسِينَ^(٥) ، أي : من مَرَاوِحٍ^(٦)

(١) في هامش فت : « قال : هذا بيت لا يكاد يعرف تفسيره .
ومعناه أنها تحاكي بجرأة ذنبها مسيرها وهو النجاء » .

(٢) ط واللسان (بعض) : « .. وهي مشيحة » .

(٣) في الأساس : « ورفل الملك فلاناً : سوده وأمره » .

(٤) في حم فت : « يريد : العذراء ذبيت .. » .

(٥) الطاووس لغة في الطاووس . وفي اللسان : « الطاووس همزته

بدل من الواو لقولهم : طاوويس » .

(٦) من قوله : « من مراوح .. » إلى آخر الشرح حاقط من فت .

وفي ط : « أي : ذبيت العذراء بمروحة عملت من ريش طاووسين » .

تُعملُ منها . و « البقير » : مِدْرَعَةٌ لا كُثْمِي^(١) لها ، يُشَقُّ
وَسَطُهَا ، فَتَلْبَسُهُ الجاريةُ . و « مُرْفَلٌ » : سابِغٌ^(٢) .

٤٧ - كَأَنَّ حُبَابِي رَمَلِي حَبَّوَا لَهَا

بِحَيْثُ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(٣)

« الحُبَابُ » : الحَيَّةُ^(٤) . و « حَبَّوَا » : دَبَّوَا « لها » :

للناقةِ . وإنما عني به الزَّمَامَ . من « مُنَاخٍ » ، يعني : الزَّمَامَ .
و « مُرْسَلٍ » : الموضعُ الذي أُرْسِلَتْ فِيهِ الناقةُ^(٥) .

(١) قوله : « لا كُثْمِي لها » هي مثل قولهم : « لا أبالك » . وحذف

النون من الأول وإثبات الألف في الثاني على توهم الإضافة أو على قصدھا .
وانظر (شرح الفصل ١٠٤/٢) .

(٢) وزاد في حم : « ضمت عليها ، أي : قبضت يديها عليها جميعاً » .

(٣) الأبيات (٤٧ - ٦٦) لم ترد في فت .

(٤) في م : « الحُبَابُ : الحية ، وجمعه : حبان ، مثل : ذباب

وذبان . وقوله : بحيث ، أي : بالمكان الذي استقرت فيه من
مناخها ومرسلها » . وفي المعاني الكبير : « حبوا : دَبَّوَا يشبه الزمام
والحطام بحيثين » .

(٥) قوله : « الناقة » ساقط من حم ، وزاد فيها : « قال المهلب :

يقال : إن هذه الثلاثة الأبيات ليست من قول ذي الرمة » . وفي هامش
الأصل : « يقال إن هذه الثلاثة الأبيات ليست لذي الرمة » .

٤٨ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بَدِيعَانِ فِيهَا

شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ^(١)

« مغار » : مفتول ، يعني : الزمام . و « المشزور » : الذي يُفْتَلُّ على غير الجهة ، على اليسار . و « بديعان » : جديدان . ابتدعا . و « شَنَاحٌ » : عنق طويل . و « الصَّقْبُ » : العمود الطويل . و « الطائف » : بلادٌ وراء مكة نَسَبَ العمودَ إليه . و « متنخل » : مُتَخَيِّرٌ^(٢) .

٤٩ - تَرْمِي الأركوبَ أَدْمَاءَ حُرَّة

نَهْوَزُ وَإِنْ تُسْتَدْمَلِ العيسُ تَدْمَلِ

أي^(٣) : تصيرُ أمامَ الركبِ كالزمامِ تَقْدَمُهُمْ^(٤) . و « تُسْتَدْمَلُ » :

(١) ق : « شَنَاحٌ كَصَقْبِ .. » وهي لغة في الصقب .

(٢) في حم : « ومتخير » . وفي ق : « يعني : الحطام والزمام . والشزورُ من أسفل الكف إلى أعلاها : هو الديبر ، لأنك تُدْبِرُ به عن صدرك . والشزر : القتل من أعلى الكف إلى أسفلها (و) من هذا (قيل) : لا يعرف فتيلًا من دبير . شَنَاحٌ : طويل . الشَنَاحِي : الطويل من كل شيء . والصَّقْبُ : عمود البيت ، شبه به عنق الناقة في طوله .

(٣) في أول الشرح زيادة من حم : « العيس : الإبل البيض » . وفي ق : « أدماء : بيضاء . حرة : كريمة » وفي القاموس : « الأركوب : جمع ركب » .

(٤) في الأصل : « يقدمهم » وهو غلط .

يُطْلَبُ مِنْهَا الدَّمِيلُ^(١) ، تَدْمُلُ . و « الدَّمِيلُ »^(١) : فَوَيْتَقَ العَتَقِ .
و « نَمَوْزٌ » تَهْرُؤٌ رَأْسُهَا .

٥٠ - سِنَادٌ سَبَيْتَاةٌ كَأَنَّ مَحَاطَهَا

ضَرِيْسٌ بَطِيٌّ مِنْ صَفِيْحٍ وَجَنْدَلٍ^(٢)

« سِنَادٌ » : مُشْرِفَةٌ^(٣) . و « سَبَيْتَاةٌ » : جَرِيئَةٌ . و « المَحَالُ » :

فَتَقَارُ الظَّهْرِ . « الضَّرِيْسُ » : البَيْتُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ . يُقَالُ :

« بَيْتٌ مَضْرُوسَةٌ وَضَرِيْسٌ » . وَقَوْلُهُ : « بَطِيٌّ مِنْ / صَفِيْحٍ وَجَنْدَلٍ » :

يُطْوَى بِهَا البَيْتُ . و « الصَّفِيْحُ » مِنْ الحِجَارَةِ : الفُطْحُ العِرَاضُ .

و « الجَنْدَلُ » : العَجَبْرُ المُلْتَمَلِمُ^(٤) المُجْتَمِعُ المَدْوَرُ . شَبَّهَ

الفَتَقَارَ بِالْجَنْدَلِ ، وَشَبَّهَ الصَّفِيْحَ بِلَحْمِ المَتَشَبِّهِينِ ، وَشَبَّهَ ظَهْرَهَا بِبَيْتِ

قَدْ طَوِيَتْ بِالْحِجَارَةِ فِي الصَّلَابَةِ .

(١) فِي حَم : « الزَّمِيلُ » وَهُوَ تَصْحِيْفٌ .

(٢) ط : « سِنَادٌ سَبَيْتَاةٌ .. * .. بَطِيٌّ مِنْ صَفْحٍ .. » وَالتَّصْحِيْفُ

فِي الشَّطْرِ الأوَّلِ لَا مَعْنَى لَهُ ، وَفِي الشَّطْرِ الثَّانِي يَفْسِدُ الوِزْنَ . فِي ل :

« سِنَادٌ سَبَيْتَاةٌ .. » وَهِيَ وَالسَّبَيْتَاةُ وَاحِدٌ .

(٣) فِي ق : « سِنَادٌ : عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ . سَبَيْتَاةٌ : قَوِيَّةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ

لِلنَّمْرِ : سَبَيْتِي ، لِأَنَّهُ أَجْرًا السَّبَاعُ » .

(٤) قَوْلُهُ « المَلْمَلِمُ » سَاقِطٌ مِنْ حَم .

٥١ - رَعَتْ مُشْرِفًا فَالْأَحْبِلَ الْعُفْرَ حَوْلَهُ

إلى رِمَتْ حُزْوَى فِي عَوَازِبِ أَبْلِ^(١)

« مُشْرِفٌ » : كَتِيبٌ^(٢) . و « الْأَحْبِلُ » : من الرَّمْلِ ،
الواحد : « حَبْلٌ » : وهو ما طَالَ مِنْهُ^(٣) . و « الْعُفْرُ » : بِيضٌ
تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ . و « عَوَازِبُ » : تَرعى عَازِبَةٌ تَيْتٌ^(٤) عن
أَهْلِهَا ، وهي النِّوَافِسُ^(٥) . و « أَبْلٌ »^(٦) : جَزَأَتْ عن المَاءِ
بِالرُّطْبِ ، أى : اكَتَفَتْ بِالرُّطْبِ عن المَاءِ . وأراد : رَعَتْ هذا

(١) ط : « . . والأحبل » . ق : « . . في الأحبل » .
د : « .. فالجبل والعفر .. » . ل : « رعت واحفاً .. » وهو موضع
تقدم في القصيدة ٣٧/١ . وفي معجم البلدان : « .. فالأجل * إلى ركن
حزوى في أوابد همل » . وفي اللسان والتاج (أبل) جزء من عجز
البيت محرف الرواية : « .. وراجعت في عواذب » .

(٢) تقدم ذكر « مشرف » في القصيدة ٧/٥ .

(٣) قوله : « منه » ساقط من حم .

(٤) كذا عبارة الأصل ويبدو أن فيها نقصاً ، ولعل الأصل :
« تيت بعيدة عن أهلها » . وفي ق : « عواذب : بعيدة ، قد أبعدت
في المرعى » .

(٥) النوافس : جمع نفساء وفي حم صحفت إلى « النواقس » .

(٦) في اللسان : « الإبل الأبل : المهمله » .

الموضع إلى رمت^(١) حزوى في عواذب أبل .

٥٢ - ذخيرة رمل دافعت عقداته

أذى الشمس عنها بالركام العقنقل^(٢)

ويروى : « ذخائر رمل » وقال : « ذخيرة »^(٣) ، يعني :
 ما خبأ من الرطب ولم يؤكل ، أي : رعت مشرفاً ذخيرة رمل .
 ودافعت عقداً هذا الرمل عن الذخيرة أذى الشمس ، وهي ما في
 الرمل من الرطب ، كأن الرمل خبأه وذخيره فلم يؤكل .
 و « العقيد » : ما تعقد من الرمل وكثرت . و « العقنقل » :
 كتيب يتعقد بعضه ببعض . و « الركام » : ما تراكم من
 الرمل .

(١) في الأصل : « أي : رمت » وهو تصحيف صوابه في حم .

وحزوى تقدمت في القصيدة ٢٠/١٣ .

(٢) م : « ذخائر رمل .. » وأشار الشارح إليها . ل : « هي

الشمس .. » م وبجالس ثعلب : « .. عنه بالركام » وفي م : « ويروى :
 ذخيرة رمل : نعتاً للشرف . وذخائر : نعت للأهبل ، وهي ما ادخر
 فلم يؤكل » .

(٣) في مجالس ثعلب : « وذخائر الأرض : ما كان من عشبها في

جبل يدفع عنه الآكلة وعورته ، أو في رمل تدفع عنه وعورته » .

٥٣ - مُكُوراً وَجَدراً مِنْ رُخَامِيٍّ وَخِلْفَةٍ

وَمَا أَهْتَرَ مِنْ تُدَائِهِ الْمُتْرَبِلِ^(١)

« المَكُورُ » ، و « البَدْرُ » : نَبْتَانِ . و « الرُّخَامِيُّ » : ضَرْبٌ مِنْ النَّبْتِ . و « الخِلْفَةُ »^(٢) : ثَمرةٌ تُخْلَفُ بَعْدَ ثَمرةٍ . و « مَا أَهْتَرَ مِنْ تُدَائِهِ » أَي : نَبَتَ وَتَحَرَّكَ . و « التُّدَاءُ » : نَبَتٌ و « الْمُتْرَبِلُ » : الَّذِي « يَتْرَبِلُ » : يَنْبَتُ فِي الصَّيْفِ فِي بَرْدِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

٥٤ - هَجَائِنٌ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرُبُهَا

أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَأْسَلِ^(٣)

(١) فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : « مَكُوراً وَنَدراً .. » . ط : « .. » عَنْ رُخَامِيٍّ . فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « تَتْبَعُ جِزْراً مِنْ رُخَامِيٍّ وَخَطَرَةَ » وَالْخَطَرَةُ : نَبَاتٌ يَخْتَضِبُ بِهِ أَوْ الرَّسْمَةُ أَوْ الْغَضَنُ . فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رِبْل) : « مَكُوراً وَنَدراً مِنْ رُخَامِيٍّ وَخَطَرَةَ » . وَالتَّوْرُ : النَّبَاتُ خَرَجَ وَرَقُهُ . وَفِي التَّاجِ (خَطَر) : « تَتْبَعُ جِزْراً .. * .. تُدَائِهِ الْمُتْرَبِلِ » بِالزَّايِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي د : « وَيُرْوَى : وَمَا ذَرَّ ، أَي : مَا ذَرَّ مِنْهُ . وَالْخِلْفَةُ : مَا أَخْلَفَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ » .

(٢) فِي م : « وَالْخِلْفَةُ : نَبَاتٌ وَرَقٌ دُونَ وَرَقٍ » . وَفِي الْقَامُوسِ : « مَا يَنْبَتُ الصَّيْفِ مِنَ الْعُشْبِ أَوْ ثَمَرٍ يَخْرُجُ بَعْدَ ثَمَرٍ » .

(٣) فِي النِّقَائِضِ وَمَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ وَالْأَسَاسِ (عَصْفَر) : « نَجَاتِبٌ مِنْ

ضَرْبٍ .. » .

« هجائن » : : إبل كرام . و « العصافير » : إبل كانت
للنعمان^(١) . و « يوم دارة مأسل »^(٢) : وقعة .

٥٥ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيُّ لَوْلَا تَبِينُهَا

شُخُوصُ الذَّرِيُّ لِلنَّاطِرِ الْمُتَّامِلِ

أي : تُخَالُ هَذِهِ الْإِبِلُ الْبَقْرَ الْوَحْشَ لَوْلَا أَسْمِيَّتُهَا وَشُخُوصُ

(١) في الأساس : « وهب النعمان للنابعة مائة من عصفيره » وهي
نجائب كانت له انتهبت يوم دارة مأسل : البيت .. أي : أنت أبا هذه
النجائب وهو فعل اسمه عصفور . قلت : وهذا الكلام يوم أن العصافير
إنما انتهبت من النعمان ، وكلام الشارح ليس بعيداً عن هذا الإيحاء . والحقيقة
أن النعمان لا علاقة له بيوم دارة مأسل . وإنما الذي يفسر البيت ما جاء
في ق وهو : « والعصافير : إبل كانت وحشاً لا أرباب لها فوقعت في بلاد
قيس » . وفي معجم البلدان : « العصافير : إبل كانت للنعمان بن المنذر ،
ويقال : كانت أولاً لقيس » . ولما كان يوم دارة مأسل لبني ضبة على
بني كلاب من بني عامر بن قيس فإن الشاعر يفتخر بأنهم انتهبوا أبا هذه
العصافير منهم في هذا اليوم . وقد افتخر ذو الرمة بيوم لبني ضبة لأنهم
من الرباب . وانظر في ذلك القصيدة ١٧/٢٣ . وفي يوم دارة مأسل (العقد
الفريد ١٧٢/٥ والنقائض ٣٨٧ ومعجم البلدان) .

(٢) في معجم البلدان : « دارة مأسل : في ديار بني عقيل . ومأسل :
نخل وماء لعقيل » .

تبينها للنظار^(١) . و « التأمل » : المثبت . و « شخصها » : ارتفاعها .

٥٦ - إذا عارضَ الشعريُّ سهيلٌ بجَهْمَةٍ

وجوزاءها أستغنينَ عن كلِّ منهلٍ^(٢)
إذا طلع الشعري ببقية من الليل من قبيل المشرق وعارضها
سهيلٌ . يقول : إذا كان هذا الوقت استغنينَ عن الماء بالرُّطْبِ .
و « الجَهْمَةُ » : بقية من سواد الليل في آخره .

٥٧ - وعارضنَ مَيَّاسَ الخلاءِ كأنَّما

يَطْفُنَ إذا راجعنه حَوْلَ مجدلٍ

(١) عبارة هم : « لولا أسنمتها تبينها وشخوس للنظار المثبت » .
وفي ق : « الذرى : أسنمة الإبل . يقول : تخال هذه الإبل بقو الوحش ،
لولا ما تبينه أسنمتها للنظر فتعرف أنها إبل » .
(٢) م : « .. سهيل بسدقة » . وشرحه فيه : « السدقة : اختلاط
الضوء والظلمة معاً » . وفي الأنواء : « يريد : إذا رئي سهيل بقية من
آخر الليل ، فقد استغنت الإبل عن المناهل ، وهي المياه التي كانوا عليها ،
وخرج الناس إلى البوادي للانتجاع » . وفيه أيضاً : « يريد : أنهم في
هذا الوقت قد بدوا وانتجعوا ، واستغنوا عن محاضرهم . ومعارضة سهيل
الشعري العبور مع طلوع السهاك ، لأيام تمضى من تشرين الأول بجهة من
الليل ، كأنه الثلث الباقي من الليل ، ولا يزال سهيل يتأخر طلوعه إلى
أن يطلع مع غروب الشمس ، ويطلع مغرب الشمس لسبع عشرة نخاو
من كانون الآخر » .

يقول : لما خلا هذا الموضع من فعلٍ يُغاطِطُهُ خَلَا له الموضع ،
فهو يَتَبَخَّثُرُ فيه . و « المِجْدَلُ » : القَصْرُ ، شبه الفحل به .
« إذا راجعته » ، إذا عُدْنَ إلى الفحل^(١) .

٥٨ - كَأَنَّ عَلَى أَنْسَائِنَّ فَرِيقَةَ

إذا أرتعن من ترجيع آدم سحبل
« النسا » : عِرْقٌ يكون في الفخذ ، يأخذ إلى الرجل .
و « الفريقة » : حُلْبَةٌ وتمرٌ يطبخُ ، شبه أبوالنهن بها « إذا
ارتعن » ، أي : فزعن . « من ترجيع آدم »^(٢) ، يعني : الفحل .
و « سحبل » : ضخمٌ . وإنما شبه البول بالفريقة لأن الإبل إذا
أكلت اليبس خثرت أوالها .

٥٩ - بأصفر ورد آل حتى كأنما

١١٣٥

يسوف به البالي عصاره خردل^(٣)

« بأصفر » : يبول . و « آل » : خثر . « كأنما يسوف البول » ،

(١) في ق : « عارضن » ، يعني : الإبل . مياس الحلاء ، يعني :

الفحل عيس إذا خلا .

(٢) في ق : « والترجيع : التهدير . و آدم ، يعني : الفحل ، والأدمة

في الإبل والظباء بياض ، وفي غيرها سمرة . شبه أوال الإبل على أفخاذها

بالفرقة لأنها قد احمرت واصفرت . وفي م : « أي : فزعن من

ترجيع الفحل في هديره » .

(٣) ق : « يسوف به التالي » ، ورواية الأصل أجود .

يقول : إذا شمها فكأنما (١) يشم (٢) عصاره خردل . لأنه يشمها ،
ثم يشمخ بأنفه . و « السوف » : الشم . و « البالي » : الفحل
يشممها ، يبلوها ويجربها : الأقيح أم غير لاقح ؟ والباه التي في
« به » واجعة على البول .

٦٠ - وكأئن تخطت ناقتي من مفازة

ومن نائم عن ليلها متزمل (٣)

« كائن » ، يريد : كم تخطت من إنسان نائم متزمل (٤) في نيايه .

٦١ - ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه

متى يحس منه مائح القوم يتقل (٥)

(١) في الأصل : « كأنما » وهو سهو ، صوابه في حم .

(٢) في حم : « شم » .

(٣) في الزهرة : « .. ليلة متزمل » .

(٤) في ق : « متزمل : متدو متلف . والمفازة : الفلاة البعيدة ،

وإنما هي المهلكة سميت بالعكس (تقاولاً) » .

(٥) في الجمان : « ومن جون ماء .. » . وفي التاج (نقل) :

« ومن خوف .. » وهو تصحيف . في ق : « .. عرمض الحوض فوقه »

وهي رواية جيدة . وفي ط والجمان : « متى مايدقه مائح .. » . وفي

الفاائق : « .. ذاتي القوم .. » . وفي ق : « و يروى : متى يحس

منه مخلف القوم .. والمخلف : المستقي » .

« الجوف » (١) : المطمئن من الأرض . و « العَرْمَضُ » :
 الخُضرةُ على رأسِ الماء . و « عَرْمَضُ الحَرَلِ » : أتى عليه حَوْلٌ .
 و « المائِحُ » : الذي يَعرِفُ بيده . و « يَتَنَفَّلُ » : يَبْصُقُ (٢)
 من مَلوحتِه .

٦٢ - به الذئبُ محزونٌ كأنَّ عوَاءَهُ

عوَاءُ فصيلِ آخرِ الليلِ مُحْشَلٌ (٣)
 بقول (٤) : بهذا الموضع الذئبُ محزونٌ لأنه في قَفَرٍ ، فهو بِشَرٍّ
 لا يجِدُ ما يأكلُ . وشبَّه عوَاءَهُ بصوتِ فصيلِ سببِ الغِيذاءِ وهو :
 المُحْشَلُ (٥) . يقول : لأنه في آخرِ الليلِ أجرعُ ما يكونُ

(١) في أول الشرح زيادة من حم : « رباح : يريد : وكائن تحطت
 من جوف ماء » .

(٢) في حم : « ييزق » وهي لغة في « يبصق » . وفي النائق :
 « تفل الشيء من فيه : إذا رمى به متكرهاً » .

(٣) في الجهمرة والصحاح واللسان والتاج (حئل) : « بهما الذئب
 محزوناً » أي : بإعادة الضمير على « مفازة » . في م ل والحيوان والبيان
 والتبيين والمعاني الكبير : « به الذئب محزوناً .. » وهي رواية جيدة .
 في ط : « .. محتل » بالتاء وهو تصحيف .

(٤) في أول الشرح زيادة في حم : « رباح : به الذئب محزوناً » ،
 وهي رواية جيدة .

(٥) في القاموس : « الحئل : سوء الرضاع والحال وقد أحثته أمه
 فهو محئل » .

٦٣ - يَجُبُّ وَيَسْتَنْشِي وَإِنْ تَأَتْ نَبَاءٌ

عَلَى سَمْعِهِ يَنْصِبُ لَهَا ثُمَّ يَمْشُلُ^(١)

الذئبُ « يَنْصِبُ » في مَشِيهِ . و « يَسْتَنْشِي » : يَتَشَمُّ .
 و « النَبَاءُ » : الصَوْتُ الحَقِيقِيُّ . / و « يَنْصِبُ » : يَقُومُ وَيَنْصِبُ
 وَلَا يَمْشِي . وَيُرْوَى : « يَنْصِتُ » .

١٣١ ب

٦٤ - أَفْلٌ وَأَقْوَى فَهُوَ طَاوٍ كَأَنَّا

يُجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مُعْوَلٍ^(٢)

« أَفْلٌ » ، يعني : الذئب ، وقع في أرض « فَلَ » : ليس فيها
 مطرٌ ولا شيءٌ . و « أَقْوَى » : يَكُونُ أَقْوَى مِنْ زَادٍ^(٣) ، وَيَكُونُ
 صَارَ فِي « الْقَوَاءِ » : فِي الْخَلَاءِ ، يَرِيدُ : الْخَلَاءُ^(٤) ، فَهُوَ « طَاوٍ » ،
 أَي : ضَامِرٌ مِنَ الْجَوْعِ . « مُعْوَلٌ » : كَأَنَّا يُجَاوِبُهُ رَجُلٌ يَصْبِحُ^(٥) .

(١) ط : « .. تَأَتْ نبوة » وهو تصحيف . في م ق : « .. ينصت

لها .. » وأشار إليها الشارح . وفي ق : « ينصت : يستمع . يمثل : يقف » .

(٢) م : « مجاوب .. » .

(٣) في م : « أقوى ، أي : فني زاده » .

(٤) في الأصل : « يريد اجلا » وهو تصحيف لامعنى له . وعبارة

هم : « .. في القواء : يريد الخلاء » .

(٥) في المعاني الكبير : « يقول : إذا صاح أجابه الصدى » .

٦٥ - وكم جاوزت من رملة بعد رملة

وصحراء خوقاء المسافة هوجل^(١)
 « خوقاء » : بعيدة ، و « المسافة » ما بين كذا إلى كذا ، يريد :
 ما بين الأرضين . و « هوجل » : أرض بعيدة ، لا يتجه لها . ويقال :
 امرأة هوجل ، إذا كان فيها كالهوج .

٦٦ - بها رفض من كل خرّجاء صعلة

وأخرج يمشي مثل مشي المخبل^(٢)
 « بها » : بهذه الصحراء « رفض » : وهو ما تفرّق من النعام .
 و « الخرجاء » : النعامة فيها بياض وسواد^(٣) . و « المخبل » :
 الذي لا يقدر يبسط يده ورجله ، أي : كان به الفالج ، أي :
 هو مضطرب المشية ، يعني : الظلم .

٦٧ - على كل حزباء رعيلاً كأنه

حمولة طال بالعنية مهمل^(٣)
 « الحزباء » : المكان الغليظ المطرد . و « الرعيلا » : قطيع
 من النعام كأنه « حمولة » أي : كان النعام إبل قد طليبت

(١) ط : « وصحراء جوقاء المسافة .. » وشرحها بقوله : « جوقاء :

بعيدة لا يتجه لها . ق : « وصحراء خوقاء .. » أي : واسعة .

(٢) في ق : « صعلة : صغيرة الرأس طويلة العنق » .

(٣) م : « ومن كل خرباء .. » وهو بمعنى الأصل . ط : « .. بالغيبة

مهمل » وهو تصحيف ظاهر .

بالقَطِيرَانِ . و « الطالبي » : الذي يطليها بالعنينة . « مهمل »^(١) :
 أهلها أرسلتها هذا الطالبي . و « العنينة » : أبوال / الإبل تُطَبِّخُ
 وتُغَلِّطُ ، ثم تُعْتَقُ بالقَطِيرَانِ ، تُطَلَى به الإبل^(٢) . شبه سواد
 النعام بإبل قد طليت بالعنينة ، وهي ما وصفتنا .

٦٨ - وَمِنْ ظَهَرَ قُفٌّ مَنْ تَطَّاهُ رِكَابُهُ

على سفره في صرة القَيْظِ يُنْعِلُ^(٣)

يريد : كم جاوزت من ظهر قُفٍّ . و « صرة القَيْظِ » :
 شدته و « يُنْعِلُ » من الحفاء . و « القُفُّ » : ما غلظت من
 الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً في ارتفاعه . بقول : من تطَّأ رِكَابُهُ
 ظهر هذا القُفُّ يُنْعِلُهَا^(٤) . من غلظته وخشونته .

٦٩ - تَظَلُّ بِهَ أَيْدِي الْمَهَارِي كَأَنَّهَا

مَخَارِيْقُ تَنْبُو عَنْ سَيَاسِي قُحْلٍ^(٥)

(١) في م : « والمهمل من نعت الطالبي ، وهو الذي أرسل إبله توعى
 بلا راع » .

(٢) في فت : « تطلّى به الابق » وهو تصحيف لامعني له .

(٣) م : « .. من يطأ رِكَابَهُ * على عجل .. » وشرحه فيها :

« وَيُنْعَلُ » ، أي : يحتاج إلى أن ينعل من الحفا .

(٤) في فت : « يبلغها » وهو تصحيف ظاهر .

(٥) ط : « .. عن صياصي قُحْلٍ » ، والصياصي : القرون .

في ل م : « .. عن سناسن قُحْلٍ » ، وشرحه في م : « والسناسن =

يريد^(١) : تظل أيدي المهاري بظهور هذا القف^(٢) تنبؤ^(٣) عن سياسي^(٤)
 قُحِّلَ كأنها متخاريقٌ . [و]^(٣) « السياسي » من الأرض : الصلابة^(٥)
 اليُبْسُ . وأصل « السبابة » : فقار الظهر . و « قُحِّلَ » :
 يُبْسُ . ومن صير الخاريق : السيف ، فأراد : كأن أيديها
 سيوفٌ تنبؤ عن سياسي قُحِّلَ من صلابتها وغلظها . ويروي : « عن
 سناسين » ، يريد : أطراف الفقار ، شبيهها في صلابتها بفقار الظهور .

٧٠ - ترى صمده في كل ضح تعينه

حرور كتشعال الضرام المشعل

يريد : : صمده القف ، و « الصمده » : الغليظ المشرف من
 الأرض . في كل « ضح » ، يريد : الشمس . تعينه « حرور » ،
 يعني : السموم . يريد : تعين الضح . و « الضرام » : الحطب
 الدقيق تسرع فيه النار ، واحده : « ضرمة »^(٥) .

== جمع السننة : وهي طرف الضلوع من الفقار من داخل . والنحراق :
 سيف من الحشب أو منديل يلف . شبه أيدي المهاري وهي لا تعمل في
 هذا القف بهذه الخاريق التي لا تعمل في السناسين .

(١) عبارة حم فت : « يقول : تظل .. » .

(٢) تنبو : تكل ولا تعمل في الضريبة .

(٣) زيادة من حم .

(٤) قوله : « شبيهها » ساقط من فت .

(٥) في م : « والمعنى : تعين الحرور الضح حتى يكثر السراب بها » .

٧١ - يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ

كما دَوَّمتُ في الحَيْطِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ^(١)

« الرقراق » يُدَوِّمُ برأسِ هذا الصَّمَدِ ، يقال : تَرَقَّرَقَ ، « إذا جاء^(٢) وذهب .

٧٢ - وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الخُشَامُ كَأَنَّهُ

وراءَ الثَّنَايا شَخْصٌ أَكَلَفَ مُرْقَلٌ^(٣)

« الرعن » : أنفُ الجبلِ . والخُشَامُ : الغليظُ ، كأنه يريد : كَأَنَّ الرَّعْنَ وراءَ « الثنايا »^(٤) : وهي العِقابُ الغِلاظُ شَخْصٌ

(١) في المنهص : « .. رقرق الشراب .. » بالشين المعجمة ، وهو تصحيف ، وفيه وفي خلق الإنسان لثابت : « .. دومت في الأرض .. » .

(٢) قوله : « جاء » ساقط من فت . وفي م : « يدوم : من قولهم : دوّم الطائر في السماء . وقرقاق الشراب : ما ترقرق منه ، أي : يذهب ويحيى برأسه ، أي : برأس القف ، ولا يدري مقلب هو أم مدبر . » والفلكة : هنة في أعلى المغزل مستديرة .

(٣) ط : « وراء الثنايا .. » وهو سهو .

(٤) في م : « الثنايا ، جمع ثنية : وهي طرق في الجبال . والأكلف : البعير في لونه كلفة ، وهي السواد يعلوه شيء من حمرة . يخبر أن هذا الرعن وراء الثنايا فلا ترى منه إلا طرفاً ، والشراب معتصب به ، وينجيه عنه أحياناً ، فيظهر وهو سواد كشخص الأكلف . وجعله موقلاً ، لأن الشراب يحركه . » .

« أَكْفَ » ، يريد : شخصَ بعيرِ أَكْفَ يضربُ إلى السوادِ كلونِ المقلِّ^(١) ، و « مَرْقِيلٌ » : يَرْقِيلُ في سيره^(٢) .

٧٣ - لَعْلَكَ يَا عَبْدَ أَمْرِي وَالْقَيْسَ مُقْنِعِيَا

بِمَرَاةٍ فِعْلَ الْخَامِلِ الْمُتَذَلِّلِ^(٣)

يريد^(٤) : لعلك في حالِ إقْعَانِكَ مُسَامٍ . و « مَرَاةٌ »^(٥) : قربةٌ . و « الحامل » : الذي لا فِكْرَ له^(٦) .

٧٤ - مُسَامٍ إِذَا أَصْطَكَ الْعِرَاكُ وَأَزْحَلَتْ

أَبَاكَ بَنُو سَعْدٍ إِلَى شَرِّ مَزْحَلٍ

(١) المقل : ثمر شجر الدوم . وفي اللسان : « الأصمعي : إذا كان

البعير شديد الحمرة يخاط حموته سواد ليس بنخالص فتلك الكلفة » .

(٢) يرقل : يسرع في سيره .

(٣) فت : « .. القيس مقنعياً » وهو تحريف . ل : « .. الحامل

المتزئيل » أي : المحتشم المنقبض عن الناس .

(٤) في أول الشرح زيادة من حم فت : « المقعي : الذي يجلس

على أطراف قدميه » . وفي ق : « المقعي : الجالس على امته كجلوس

الكلب » .

(٥) تقدمت في القصيدة ٤٧/٤٥ .

(٦) وزاد في حم فت : « في نسخة ابن رباح : بمراة » . وفي

رواية م أيضاً « بمراة » وهي لغة في مراة أو تصحيف لها . وفي م :

« ونصب : مقعياً ، لأنه أراد لعلك في إقْعَانِكَ .. » .

« أزلحت » : أبعدت ونحّت ، يريد : لعلك مفاخر بقوم
كقومي^(١) . و « العيراك » : المزاحمة^(٢) .

٧٥ - بقوم كقومي أو لعلك فاخر

بخال كزاد الركب أو كالشمر دل

زاد الركب^(٣) والشمر دل : رجُلان من قومه^(٤) .

٧٦ - ومعتد أيام كأيامنا التي

رفعنا بها سمك السماء المطول^(٥)

[يريد : لعلك مسام ومعتد أيام كأيامنا ، أي : رفعنا بها شرفاً]^(٦) .

٧٧ - كيوم ابن هند والجفار وقرقرى

أ ١٣٧

ويوم بني قسار أغر محجل^(٧)

(١) وزاد في فت : « أو لعلك فاخر » . وفي م : « مسام :

خبر لعلك » . وبنو سعد : هم بنو سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٢) وزاد في حم فت : « ومزحل : منجى » .

(٣) في أول الشرح زيادة في حم فت : « حاشية رباح : يريد لعلك

مسام بقوم كقومي ، أي : مفاخر » .

(٤) في م : « زاد الركب : رجل من قومه ، وكذلك الشمر دل .

وقيل : سمي زاد الركب لأنه كان معه الزاد ، وكان يكفي من خروج معه » .

(٥) م ل : « .. سمك البناء المطول » وهي رواية جيدة .

(٦) زيادة من حم .

(٧) في التاج (غور) : « .. والجفار كما ترى » . =

[هذه الأيام كلها لم يكن فيها لربابي^(١) حظاً ، ولكنه
تَمَعَّدَ^(٢) عليه]^(٣) « الجفار » و « قرقري »^(٤) : وقَعَاتٌ .
و « محجل » : مشهور^(٥) .

٧٨ - إذا الخيلُ من وَقَعِ الرِّمَاحِ كأنَّها

وعولُ أشاري' والوغى' غيرُ مُنْجَلٍ^(٦)

= يوم ابن هند : هو عمرو بن هند وانظر ما تقدم في القصيدة ٣٦/١٦ .
والجفار : تقدم في ٢٧/٤٧ . وذو قار : ماء لبكر قريب من الكوفة .
وفيه كانت معركة ذي قار لقبائل بكر على الفرس . وانظر « صفة
جزيرة العرب » ١٧٩ .

(١) ربابي : نسبة إلى الرباب ، تقدمت في القصيدة ٤٦/١٦ .
(٢) في القاموس : « وتَمَعَّدَ : تزبأ بزعمهم ، أي بزى معد . يريد
الشارح أن ذا الرمة ارتفع إلى معد يفتخر بأيامهم على هشام المرثي ، وهو
كثيراً ما يفعل ذلك ، انظر القصيدة ٣٥/٤٧ والقصيدة ٦٤/١٦ .
(٣) زيادة من حم ، وهي لا تخلو من تعميم خاطيء لأن الرباب
امتزكت في يوم الجفار . وانظر القصيدة ٢٠/٤٧ - ٢٧ .
(٤) في معجم البلدان : « قرقري : أرض باليامة ، إذا خرج الحارج
من وشم اليامة يريد مهب الجنوب وجعل الأمراض شمالاً فإنه يعلو أرضاً تسمى
قرقري ، فيها قرى وزروع ونخيل ومن قراها الهزمة » .

(٥) يوم أغر : مشهور كالمجمل .

(٦) هم ط : « إذ الخيل . » وهي رواية جيدة . وفي حم فت : =

قوله : « كأنها وعول » ، يريد : في وثبها . و « أشارى » :
من الأشر^(١) ، مثل : « سكران وسكاري » . و « الوغى » :
الصوت والضجة في الحرب . « منجبل » : منكشف .

٧٩ - وقد جرد الأبطال بيضا كأنها

مصاييح تذكو في الذبال المفتل^(٢)

« بيضا » ، يريد : سيوفاً كأنها النيران . و « تذكو » : توقد .
و « الذبال » : الفتائل .

٨٠ - على كل منشق النساء متمطر

أجش كصوب الوايل المتهطل^(٣)

= « مصاييح تذكو والوغى .. » وفيها إشارة إلى رواية الأصل ، وعبرة
فت : « ويروي : أشارى أيضاً . قال رباح : كأنها وعول أشارى » .
وفي رواية حم فت تكرر لعبارة « مصاييح تذكو » الواردة في البيت
التالي ، ورواية الأصل أجود وأعلى .

(١) وزاد في حم فت : « الواحد أشران » . وفي م : « أشارى

وأشرى من الأشر : وهو النشاط ، وشبه الحيل بالوعول في وثبها
ونشاطها » .

(٢) ل : « مصاييح تذكى .. » . ل ق د : « .. بالذبال المفتل »

وفي هامش الأصل : « تذكو : تقد » .

(٣) ل : « .. كهوت الوايل المتهال » . وفي م : « .. الوايل

التهال » . وشرحه في م : « والتهال من المطر : الذي له صوت من
قولهم : استهل الصبي » .

على كل « منشق النسا » ، يريد : فرساً ، وذاك أنه سمين^١ ، فصار
نساءً في مثل الجدول ، لأن اللحمة تفرجت عنه . ومنه قول
أبي ذؤيب^(١) :

مُتَفَلَّقٌ أَنَسَاوُهَا عَن قَنَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوِيٍّ غَبْرَةٌ لَا يُرْضَعُ

و « الممطر » : الذائب في سيره . « كالوابل » : كالمطر الشديد
الوقع القليل العرّض . و « أجش » : غليظ الصوت ، ويستحب^٢
ذلك في الخيل ، ومنه قول الجعدي^(٢) :

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الْقَلْبِ صَهْلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ^(٣)

ومنه قول لبيد^(٤) :

بَأَجْشِ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلُ

(١) تقدم هذا البيت في القصيدة ٢١/٤١ وفي فت : « كالقرط ضاف .. » .

(٢) تقدمت ترجمته في ١٤/١ والبيت في ديوانه ٢٣ .

(٣) فت : « .. بين المعرب » وهو غلط . وفي ط : « .. جوف

الطوي .. » وهي رواية الديوان . وشرحه في ط : « المعرب : الذي

له الخيل العراب ، يقول : إذا سمع صهيله رجل له خيل عراب ، عرف

أنه عربي » .

(٤) تقدمت ترجمة لبيد في ٤٣٨/١ والبيت في ديوانه ١٨٧ . وفي

القاموس : « اليعبوب : الفرس السريع الطويل أو الجراد السهل في عدوه

أو البعيد القدر في الجري » .

٨١ - وشوهاء تعدوي إلى صارخ الوغى

بمستلثم مثل البعير المدجّل^(١)

١٢ ب / « الشوهاء » : الفرس الطويلة . وقال غير الأصمعي : الحديدية^٢
النفس^(٢) الذكينة . و « مستلثم » : رجل عليه « لأمة » ، أي :
درع . و « المدجّل » : المطلي بقطيران ، يقال : « دَجِلَ » ،
أي : طليّ أجمع^(٣) .

٨٢ - متى ما يواجبها ابن أنثى رمت به

مع الجيش يبغيها المغام تشكّل^(٤)

- (١) ل : « .. البعير المرجل » أي : المعلم .
(٢) في م : « شوهاء » ، عن أبي عمرو : حديدية^٢ الفؤاد . وعن
عبد الأعلى : طويلة . وروى أبو جابر : وساجية تعدو إلى صارخ الوغى .
(٣) وزاد في حم : « والدجالة : القطران » وهي في فت بعبارة
أخرى : « وهي القطران » . وفي د : « المدجّل : المطلي . دَجَلْتُهُ ،
أي : غطيته » ، ومنه سميت دجلة لأنها غطت الأرض بمائها .
(٤) ط : « متى ما يواجبها . » وهو تصحيف لأن الشرح على رواية
الأصل . وفي م : « متبها يوافقهُ .. » بصيغة التصغير ، ولم أجد له
وجهاً ، ولعلها رويت بالإمالة ثم صحفت . وفي التاج : « وقضى ابن سيده
عليها - على متي - بالياء ، قال : لأن بعضهم حكى الإمالة فيها مع أن
ألفها لام . قال : وانقلاب الألف عن الياء لأمأ أكثر » . وفي ق :
« متى ما تواكفه .. » وصوابها بالياء أي بإعادة الضمير على « مستلثم » . =

ويروى^(١) : « متى ما يوا كِفَهُ »^(٢) ، يريد : متى ما يُورِجُهُ هذه
 الفرس ابنُ أنسى ، أي : رجلٌ . « يَبْغِي » : يطلبُ لأمه المغانم .
 « تَشْكَلُ » ، أي : تشكّلُ ابنها^(٣) . ومن قال : « يُوَا كِفَهُ » ،
 أي : يُوازِيهِ وَيُحَافِزُهُ^(٤) . ويروى : « متى ما يورجها^(٥) ابنُ أنسى » ،
 يريد : متى ما يورجها المستلثمُ ، وهو ذوالرمة . « رَمَتَ بِهِ مَعَ
 الْجَيْشِ » ، يعني : هذه الفرس . وقوله : « رمت به مع الجيش »
 ف « رَمَتَ » صلةٌ لأنسى^(٦) وهي أم الذي تشكّلهُ ، و « أنسى » :

= وفي اللسان والتاج (وكف) : « .. متى ما يوا كفها .. * تكل »
 وفي ل : « متى ما يوا كبه .. » .

(١) في أول الشرح زيادة في هم فت : « هاشية رباح : متى
 ما يواجه ابن أنسى » .

(٢) عبارة هم : « ويروى : يوا كفه ، وجوابه : تشكّل » .

(٣) في م : « يقول : متيها يوافق المستلثمُ ابنُ أنسى ، يعني :
 بطلاً أمرته أمه وبعثته ليحارب لها الغنيمه تكل بابنها لأن المستلثم قتلته فأمه
 شكّت به » .

(٤) في الأصل : « تواكفه .. » وما بعدها بالتاء ، وهو سهو .
 وفي اللسان : « ويقال : واكفت الرجل مواكفة في الحرب وغيرها ،
 إذا واجهته وعارضته » .

(٥) في الأصل : « .. يوجها » وهو سهو .

(٦) في هم : « صلة لأنسى » .

نكرة^(١١) ، فصيرت « رمت » صلتها . وموضع « يبغيها » : حال^(١٢) ،
أي : رمت به مع الجيش باغياً المغانم^(١٣) .

٨٣ - ونحن أنترعنا من شميطة حياته

جهاراً وعصبتنا شتيراً^(١٤) بُنصل^(١٥)

« شتير » : من بني عامر بن صعصعة^(١٦) . و « عصبتنا » ،
أي : عممناهُ بالسيف^(١٧) .

٨٤ - ونحن أنتجعنا أهلنا بأبن جحدر

تغنيه أغلال^(١٨) الأمير المكبل^(١٩)

(١) في حم : « وأنتى بكرة » وهو سهو .

(٢) عبارة فت : « . . لها المغانم » .

(٣) ط ل د .. من شميطة .. « . في ل : « . . من شميطة
جنابه » . . . وعمنا سويداً . . . »

(٤) هو شتير بن خالد الكلابي أسره ضرار الضبي يوم دارة ماسل
وقته صبراً بابنه حصن ، وانظر في دارة ماسل البيت ٥٤ . وإنما يفتخر
ذو الرمة بيوم ابني ضبة لأنهم من حلف الرباب .

(٥) زاد في حم : « منصل : سيف . حاشية رباح : شتير : قتله

بنو ضبة » . وفي فت جزء من هذه الزيادة وهي : « منصل : سيف » .
وشميطة : لم أجد نسبته .

(٦) في م : « والمعنى : طالبنا أهلنا بهذا الأسير » . تغنيه الأغلال «

أي : يكون لها حليل وهو مقيد بها : أي جملة « رمت » صفة لأنش .

« ابن جحدر » : من ربيعة ، أبو المسامعة ، صاحب تحلاق اللهم^(١) .

٨٥ - ومُلتَمِسُ يا ابنَ امرئِ القيسِ إن رَمَتُ

بِكَ الحربُ جالِي صَعْبَةِ المَترَجَلِ^(٢)

« المترجل » ، يريد : الموضع الذي يضعُ رجله عليه . يريد :
لعنك مسام ومتمس . / و « جالِي صَعْبَةِ المَترَجَلِ » ، يريد :
رجلاً ينزلُها برجلَيْه شديداً^(٣) .

١٢

(١) تحلاق اللهم : يوم من أيام حرب البوس بين بكر وتغلب ابني وائل ، وسمي تحلاق اللهم لأن بني بكر حلقوا فيه جميعاً رؤوسهم امتساباً للموت وجعلوا ذلك علامة لهم إلا جحدر بن ضبيعة أبو المسامعة إذ قال لقومه : « أنا قصير فلا تشينوني » وافتدى لته بقتل أول فارس يطالع من الأعداء . انظر (الكامل لابن الاثير ١/ ٣٢٣) .

وظاهر العبارة عند الشارح يوم أن ابن جحدر هو صاحب تحلاق اللهم ، وإنما هو جحدر كما قدمنا . أما ابن جحدر المقصود بالبيت فهو أبو مسمع شبان بن شهاب جد المسامعة وهو فارس مودون وقد أمره بنو عدي قوم الشاعر في يوم الجوع ، وقد تقدم هذا كله في القصيدة . ٢٢/٤٧ .

(٢) هم : « .. جالِي صَعْبَةِ .. » بالحاء ، وهو مهر .

(٣) في ق : « يقول : رمت بك الحرب (جالِي صَعْبَةِ) أي :

نخطة صعبة » . وفي م : « جالِي يعني : جانبي بثو صعبة المتزل ، أي : =

٨٦ - قَتِيلًا كِبِيطَامٍ تَرَامَتْ رِمَاحُنَا

بِهِ بَيْنَ أَقْوَانِ الْكَثِيبِ الْمُسَلِّسِ^(١)

و « بسطام »^(٢) : قتله بنو ضبة ، يفضون به . و « المسلسل » :
المتعقد . و « القوز » : من الرمل : ما اعوج وانعطف .

٨٧ - وَعَبْدَ يَغُوثَ اسْتَنْزَلْتَهُ رِمَاحُنَا

بِيطُنِ الْكَلَابِ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطَلٍ

« عبد يغوث »^(٣) : من بني الحارث بن كعب^(٤) . قوله :

= النزول فيها . والمتوجل : البئر الذي ينزل فيها بغير حبل اشده ، والمعنى :
هملك على أمر صعب .

(١) حم : « قتل .. » وهو غلط . وفي م : « أي : وملتمس
قتيلاً » .

(٢) هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني قتل يوم الشقيقة وهو
يوم لضبة على شيان . وانظر (النقائص ١٩٠ ، ٢٣٣) والكامل لابن
الأثير ١/٣٧٦) .

(٣) في أول الشرح زيادة في حم : « وقتل عبد يغوث بعد أن
أسر في يوم الكلاب الثاني ، قتله الرباب ، وله حديث » . ويوم الكلاب
الثاني تقدم في القصيدة ٢٠/٤٧ .

(٤) في حم : « من بلحارث .. » . وعبد يغوث هو ابن صلاة
ابن ربيعة من بني الحارث بن كعب من قحطان شاعر جاهلي يمني
وفارس معدود ، وكان رئيس مذحج يوم الكلاب الثاني وأسر فيه =

« بين غابٍ » ، أراد : الرماح ، كأنها أجمّةٌ . و « القسطل » :
الغبارُ .

٨٨ - عَشِيَّةٌ يَدْعُو الْأَيْهَمِينَ فَلَمْ يُجِبْ

نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلٍ مُعَجَّلٍ

« الأيهانِ » : مَلِكَانِ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانٍ ^(١) . و « ندى صوته » :
ارتفاعه وبعدهُ ذهابه . يقال : ما أندى صوتَه ، يريد : ما أشدَّ ذهابَه .

٨٩ - عَلَيْكَ أَمْرًا الْقَيْسِ التَّمِيسُ مِنْ فَعَالِهَا

وَدَعَّ مَجْدَ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزَلٍ ^(٢)

= وخيّر في طريقة قتله ، فاختر أن يسقى الخمر ثم ينزف دمه . وقد
رثى نفسه بقصيدته التي مطلعها :

« ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا »

وانظر (الكامل لابن الأثير ٣٧٩/١ والنقائض ٤٥٣ وجمهرة الأنساب
٣٩١) .

(١) وفي م : « الأيهان : من بني الحارث بن كعب » وهم قوم
الشاعر عبد يغوث كما تقدم . وقول الشارح : « ملكان من ملوك غسان »
أحدهما هو الأيم بن جبلة بن الحارث الغساني من الأزد اليمانية ،
وكان الشاعر يدعو ملوك غسان لأنهم يمانون مثله ، وربما كان إطلاق
لفظ « الأيهان » على الملكين من باب التغليب .

(٢) حم فت م : « .. أنت عنه بمعزل » وهي رواية جيدة .

يريد : التمس من فعال امرىء القيس تجيد فَعَالَهَا بدار الذل .

٩٠ - تجيده بدارِ الذلِّ مُعْتَرِفًا بِهَا

إِذَا ظَعَنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَحَوَّلِ

مَعْتَرِفًا بِهَا ، أَي : أَنْتَ مُعْتَرِفٌ بِهَا ، أَي : بِالذَّلِّ بَاقٍ (١) .

* * *

(١) أَي : فَعَالَهَا بَاقٍ بَدَارِ الذَّلِّ لَا يَتَعَدَاهَا . وَزَادَ فِي هَم :
« حَاشِيَةٌ رَبَاحٌ : قَوْلُهُ : مُعْتَرِفًا بِهَا يَرِيدُ : مُعْتَرِفًا بِهَا أَنْتَ . وَيُرْوَى :
مَعْتَرِفًا بِهِ ، يَرِيدُ : بِالذَّلِّ » . وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي فَتْ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ .

*(٥١)

(الوافر)

وقال يمدح بلالَ بنَ أبي بردة^(١) :

١ - أراحَ فريقُ جيرتِكَ الجمالاً

١٢ ب

كأنَّهم يريدونَ أحتمالاً^(٢)قوله : « فريقُ جيرتِكَ » ، أي : الحَيِّزُ الذي جيرتِكَ^(٣) منه .

٢ - فبیتُ كَأَنِّي رَجُلٌ مَرِيضٌ

أظنُّ الحيَّ قد عَزَمُوا الزَّيَالاً

« الزَّيَالُ » : المَزَاوِلَةُ . يقال : « زَابِلْتُهُ^(٤) زِيَالاً وَمَزَاوِلَةً » ،

وهي الفراقُ .

٣ - وباتوا يُبْرِمُونَ نَوَى أَرَادَتْ

بِهِمْ لِسَوَاءٍ طَيْبَتِكَ أَنْفَتَالاً^(٥)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - صع -

حم - فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د - مب) - دون شرح (ل) .

(١) تقدمت ترجمة بلال في القصيدة ١/٢٩ .

(٢) مب : « .. يريدون ارتحالا » . وفي الزهرة : « .. انتقالا » .

(٣) حم فت : « الذي جيرتِكَ منه » . صع : « الذي فيه

جيرتِكَ » .

(٤) فت : « زيلته زيالاً » وهو سهو . وفي صع : « وىروى :

سليم » أي بدل : « مريض » .

(٥) ط : « .. لسواء نيتِكَ » . وفي صع : « يقول : النوى

أرادت أن تقلبهم سوى ذلك الوجه » .

« يرمون » : يُحْكِمُونَ . « نَوَى » : من نية السفر ، وهي الوجه الذي يُريدونه . « طَيْتُكَ » : الوجهُ والنية . يقول : طَيْتُهُمْ غير طَيْتِكَ ، يَنْقُتُونَ عن مذهبِكَ الذي تريد ، أي : يذهبون عنه .

٤ - وَذِكْرُ الْبَيْنِ يَصَدَعُ فِي فُؤَادِي

وَيُعَقِبُ فِي مَفَاصِلِي أَمْدِلَالًا

« الامدلال » : الفترة ، كما « تَمْدُلُ » الرجلُ : تَخْدَرُ ،

يقال : « قد امدألتُ و امدلتُ رجلهُ » ، إذا خدرت^(١) .

٥ - فَأَرْغَوْا فِي السَّوَادِ فَذَرُّ قَرْنٌ

وَقَدْ قَطَعُوا الزِّيَارَةَ وَالْوَصَالَ^(٢)

« أَرْغَوْا إِبْلَهُمْ » : حَمَلُوهَا ، فَرَّغَتْ في ذلك الوقت^(٣) ،

فما ذرُّ قَرْنٌ^(٤) الشمس إلا وقد قَطَعُوا الزِّيَارَةَ وَالْوَصَالَ . يقول :

كأنوا قريباً منا فكنا نتراورر . فلما بعدوا انقطعت تلك الزيارة .

(١) في ق : « و يروى : يصدح في فؤادي . والامدلال : فترة

واسترخاء .. والبين : الفراق » .

(٢) صع مب ق د ل : « فأرغوا بالسواد .. » . مب ، ل :

« .. التحية والوصالا » .

(٣) في ط : « أي : حملوا إبلهم على أن رغت في ذلك الوقت من

الليل . يقول : كأنوا قريباً منا فلما ارتحلوا بليل لم نصبح إلا وقد انقطع

وصالهم » .

(٤) في صع : « قرننا : حاجبها » .

٦ - فَكِدْتُ أَمُوتُ مِنْ حَزَنِ عَلَيْهِمْ

ولم أرَ ناويَ الأَظعانِ بالي^(١)

١٧ / « الناي » : الذي يتنوي بهم السفر ، وينذهبون بأمره . يقول :
لم يُبَلِّ^(٢) الناي ما^(٣) لقيتُ أنا من الحُزْنِ .

٧ - فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَهَ رَأْسَ حَوْضِي

أراقِبُهُمْ وما أغني قبالا^(٤)

(١) ط : « وكدت . . » . في الصناعتين : « ولم أرَ حاديَ الأَظعانِ .. » . وفي الزهرة : « .. صاحب الأَظعانِ آلا » . وهو تحريف . وفي ق : « ويروي : فكدت أَمُوتُ مِنْ وَجَدِ عَلَيْهِمْ .. » . وفي الصناعتين : « فقوله : بالي ، عجيبة الموضع ، أخذه من قول زهير :
لقد باليتُ مَطْعَنَ أُمِّ أَوْفَى ولكنَّ أُمِّ أَوْفَى لا تُبالي »
ديوان زهير ٣٤٢ .

(٢) كذا في سائر النسخ ، وفي اللسان : « ويقال : لم أبالِ ولم أبَلْ على القصر » .

(٣) في ط : « بما لقيت » . وفي الأساس : « قولهم : لا أباليه » ، أي : لا أخابره لقلة اكتراثي له ، وهو أفصح من : لا أبالي به » .

(٤) في الجهرة : « فأشرفت .. » بالقاف ، وهو تصحيف . في الجازات النبوية : « وأشرفت .. * لأنظروهم .. » . فت : « أراقبهم وما أغني .. » ، وهو تصحيف ظاهر . وفي الجهرة والمنخص واللسان والتاج (غزل) : « .. رأس حُزْوِي » . وقال في التاج : « هكذا =

« الغزاة » : في وقت الضمى^(١) . و « الغزاة » : الشمس .
 و « هوضى »^(٢) : موضع . و « القبال » : الزمام ، و « القبال » :
 الشنع . يقال : ما أغنى عني قبلاً ، أي : ما أغنى عني شيئاً .

٨ - كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازِءِ

عَلَىٰ عُلْيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَا^(٣)

يقول : ذلك البازي نظرًا إلى شيء ، خيّل له أنه يرى شيئاً

== في نسخ الصحاح ، والصواب في الرواية على ما حققه أبو سهل وأبو زكريا :
 رأس هوضى . وفي شروح السقط : « لأنظروهم فما .. » .

(١) في ط : « الغزاة : الشمس وقت الضمى » . وفي صغ :
 « أراد : أشرفت أنا رأس هوضى » . وفي اللسان : « ونصب :
 الغزاة ، على الظرف . وقال ابن خالويه : الغزاة في بيت ذي الرمة :
 الشمس . وتقديره عنده : فأشرفت طلوع الغزاة . ورأس حزوى :
 مفعول أشرفت ، على معنى : علوت ، أي : علوت رأس حزوى طلوع
 الشمس » .

(٢) تقدم ذكر هوضى في القصيدة ٦/٧ .

(٣) ط : « .. شبه واستحالاً » . وفي صغ : « ويروى :
 فاستزالا ، من زوال الشيء ، إذا تحرك » . وفي مب : « استحالاً :
 أدام النظر » . وفي ق : « علياء : شرف . وهو المكان المرتفع .
 وفي اللسان : الشبهة : حمرة في سواد العين » .

يتحرك^(١) فحدّدَ بهرّه . يقال : استعملَ هل توى شيئاً يحولُ ،
أي : يتحركُ .

٩ - رأيتهم وقد جعلوا فتاخاً
وأجرعهُ المُقابِلَهُ شِمَالاً^(٢)

« فتاخٌ » : موضع^(٣) ، وعنده أجرع^(٤) . و « الأجرع »
و « الجرعاء » : من الرمل . كان الأجرع يُقابلُ فتاخاً . و « الهاء »
التي في « المُقابِلِهِ » ل « فتاخ »^(٥) .

١٠ - وقد جعلوا السبيّة عن يمينٍ

مقاد المهر وأعتسفوا الرمالا

- (١) في الأصل وقت حم أقيمت « هل » قبل « يتحرك » .
(٢) في صحيح الأخبار : « عهدتهم وقد .. » . وفيه مع د :
« .. المقابلة الشمال » . وعلى هذه الرواية تكون « أجرع » على زنة-
أفعل جمع أجرع .
(٣) في ق : « الفتاخ : جبل وموضع بالدهناء . وأجرعه : جبال-
من الرمل .. ويروى : رأيتهم وقد عدلوا » وفي معجم البلدان : « وفتاخ :
أرض بالدهناء ذات رمال كأنها للينها سميت بذلك » . وفتاخ أرض في
الضمان فيها دحل ، يسمى بهذا الاسم ، وما يزال معروفاً .
(٤) قوله : « وعنده أجرع » ساقط من حم فت .
(٥) عبارة فت : « والهاء التي في مقابله : الفتاخ » أي تعود
إلى الفتاخ .

« مقاد^(١) المهر » : لأنك تتقود المهرَ عن يمينك . وقوله :
« اعتسفوا الرمالا » ، أي : أخذوا على غير قصد^(٢) .

١١ - كَأَنَّ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى

ورابية الحوي^(٣) بهم سيالاً^(٤)

« حُزْوَى » : أرض^(٥) . و « الحوي^(٦) » : أرض^(٥) . « يرفعُ
بهم سيالاً » : شبه الحمولَ بالنخلِ و « الدوم^(٧) » : / وهو شجرٌ
المثقل^(٦) . و « رابية الحوي^(٦) » : بطنٌ وادٍ . و « السيال » :
شجرٌ له شوكة .

ب ١٣٩

(١) في أول الشرح زيادة في حم فت : « أي : جعلوا هذا عن
شمالهم ، والسبية عن أيانهم . والسبية : موضع . وقوله : مقاد المهر .
يقول : جعلوا هذا الموضع بقدر مقاد المهر من القائد » .

(٢) في معجم البلدان : « السبية : رملة بالدهناء ، وقيل : روضة في
ديار بني تميم بنجد » . وفي صحيح الأخبار : « وقتاخ والسبية معروفان
بهذين الاسمين إلى هذا العهد » .

(٣) ط : « ورابية الجواه .. » وهو تحريف . وفي معجم البلدان :
« ورابته الحوي .. » ، وهو تحريف أيضاً .

(٤) تقدمت في القصيدة ٢٠/١٣ .

(٥) في معجم البلدان : « حوي^(٦) : واد بناحية الحمى » ، أي :
حمى ضريبة بالدهناء . وحمى ضريبة بعيد عن الدهناء ، ويقع في كبد نجد ،
وجنوب القصيم ، يمر طريق الرياض إلى الحجاز في طرفه الجنوبي بعد
مجاوزة قرية القاعية التي تبعد عن بلدة الدوادمي ٩٥ كيلاً إلى قرب بلدة عفيف
وما تزال ضريبة معروفة من أشهر قرى نجد .

(٦) لم أعرف وجهاً لعبارة الشارح هذه ، بينما هو يشرح السيال =

١٢ - وفي الأظعانِ مثلُ مَها رُمَاحٍ .
عَلَّتُهُ الشَّمْسُ فَأَدَّرَعَ الظَّلَالَا

« مَها » : بقرٌ . الواحدة « مَهاة »^(١) . و « رُمَاحٌ » : موضع .
يقول : أصابته الشمسُ فأدَّرَعَ « الظَّلَالَا » : وهي كُنُسٌ دخلَ فيها .

١٣ - تَجَوَّفَ كُلُّ أَرطَاةٍ رَبوضٍ

من الدَّهْنَا تَفَرَّعَتِ الجِبَالَا^(٢)

بأنه شجر له شوك . ويبدو أن البيت اشتبه بيت آخر ذكر فيه
ذو الرمة النخل والسيال معاً وهو البيت ٨/٣١ ولعله ذكر الدوم مع النخل
لأنها شجرتان متشابهتان ، كما في اللسان . وعبارة صع هنا : « يريد كأن
الآل يرفع سيالاً بين حزوي وراية الحوي » . وفي ط : « السَّيَال :
شجر شبه به الجمال عليها الهودج » . وفي ق : « يقول إن الآل يرفع
هذه الظعائن كأنه يرفع سيالاً بين حزوي وراية الحوي . والسيال :
شجر له شوك (طويل) أبيض » .

(١) في ق : « يقول : في الأظعان (نسوة) مثل مها رماح » .
وفي هامش حم : « الأظعان جمع ظُعنٍ وظُعنٌ جمع ظعائن ، وظعائنٌ
جمع ظعينة ، وهي المرأة في الهودج » . و « رماح » تقدم ذكره في
القصيد ٩/٢٨ .

(٢) في الأساس (ريبض) : « تجوف بين .. » . وفي الصحاح
(ريبض) : « .. مربعة الجبالا » ، وهو تحريف .

إنما قال : « تجرّف » لأنّ المّها يندكّر ويؤنث^(١) . و « الأرطاة »^(٢) :
 شجرة عظيمة . « تجرّف » : دخل جوف الأرطى . و « الرّبوض » :
 شجرة عظيمة ، كثيرة الأفنان . و « قرية رّبوض » ، كثيرة الأهل ،
 وامرأة رّبض^(٣) . و « الحبال »^(٤) : الرّمال . « تفرّعت » ،
 أي : علّت .

١٤ - أولاك كأنهنّ أولاك إلاّ

شوى لصواحب الأرطى ضئالا

« أولاك » ، يعني : الظعان ، « كأنهنّ أولاك » ، يعني : البقر .
 « الشوى » : اليدان والرجلان . و « الضئال » : الدقاق ، يقال :
 « رجل ضئيل بشيل » ، وقد ضوّل ضالة ، و « بؤل بآلة »^(٤) .

-
- (١) في فت : « والأرطا » بسقوط التاء ، وهو سهو . وفي ق :
 « يقول : (تجرّف) هذه المها الأرطى من الحر لتكتس فيه » .
 (٢) وفي اللسان : « والرّبض والرّبوض والرّبض : امرأة الرجل
 لأنها تربضه ، أي تثبته فلا يبرح » .
 (٣) في اللسان : « والحبال ، جمع حبل : وهو رمل مستطيل .
 وفي : تفرّعت ، ضمير يعود على الأرطاة ، والجمع من رّبوض و رّبض .
 (٤) في صغ : « يقول : هن يشبهن البقر إلا قوائهن » . وصواحب
 الأرطى ، أي : البقر .

١٥ - وَأَنَّ صَوَاحِبَ الْأَخْدَارِ جُمٌّ

وَأَنَّ لَهُنَّ أَعْجَازًا ثِقَالًا^(١)

« جُمٌّ » : لا قُرُونَ لها . الواحدة : « جَمَاءُ » ، يريد : إلا

شَتَوِي وَإِلَّا أَنْ صَوَاحِبَ الْأَخْدَارِ^(٢) .

١٦ - وَأَعْنَاقَ الطُّبَّاءِ رَأَيْنَ شَخْصًا

نَصَبَنَ لَهُ السُّوَالِفَ أَوْ خَيَالًا^(٣)

« السُّوَالِفَ » : الْأَعْنَاقُ . يقول : وَأَنَّ لَهُنَّ أَعْجَازًا ثِقَالًا ، وَأَنَّ

أ لَهُنَّ أَعْنَاقَ / الطُّبَّاءِ رَأَيْنَ شَخْصًا ، فَمَدَدَنَ أَعْنَاقَهُنَّ ، وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا يَكُنُّ^(٤) .

(١) صغ ق د : « وَأَنَّ صَوَاحِبَ الْأَطْعَانِ .. » . مب ل : « وَأَنَّ

صَوَاحِبَ الْأَعْدَاجِ .. » .

(٢) في الأصل : « الْأَطْعَانِ » وهو سهو من النامخ يخالف رواية

البيت وصوابه في حم فت . وزاد في حم فت وهامش الأصل بخط

النامخ : « وَيُرْوَى : وَأَنَّ صَوَاحِبَ الْأَطْعَانِ » .

(٣) ط : « .. وَأَخْيَالًا » قدمت الواو سهواً .

(٤) في حم : « أَحْسَنُ مَا كُنُّ » ، في فت : « .. مَا يَكُونُ » .

وفي صغ : « وَنَصَبَ : خَيَالًا ، أَرَادَ : وَأَنَّ شَخْصًا أَوْ خَيَالًا فَمَدَدَنَ

أَعْنَاقَهُنَّ » .

١٧ - رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مَبْطَنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا^(١)

« رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ » : لَيْتَنَاتٌ^(٢) . « مَبْطَنَاتٌ » : خِيَاصٌ .
و « الْبُرَى » : الْأَسْوِرَةُ وَالْخَلَائِلُ ، وَكُلُّ حَلْقَةٍ : « بُرَّةٌ » .
و « الْقَصَبُ » : كُلُّ عَظْمٍ مُسَخَّرٍ . و « خِدَالَةٌ » : عَظِيمَةٌ ،
يُرِيدُ : السَّاعِدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

١٨ - جَمَعْنَ فَنَخَامَةً وَخُلُوصَ عِثْقٍ

وَحُسْنًا بَيْنَ ذَلِكَ وَأَعْتَدَالًا^(٣)

(١) فِي كِتَابِ الشَّعْرِ لِلْفَارِسِيِّ وَعَلَى الْقَرَاءَاتِ وَالْأَسَاسِ (خِدَلَ)
وَاللِّسَانِ (تَبَلَ) « .. الْكَلَامُ مُبْتَلَاتٌ » . وَأَشَارَتْ مَبَ إِلَى هَذِهِ
الرِّوَايَةِ مَعَ شَرْحِهَا بِقَوْلِهِ : « وَالْمَبْتَلَةُ : الَّتِي لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا » .
فِي ق : « هَوَامِلُ فِي الْبُرَى .. » وَرِوَايَةُ الْأَصْلِ أَجْوَدُ . وَفِي الصَّحَاحِ
(بَطَنَ) : « .. خِدَالًا » . وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ ، وَالْحَاذِلُ وَالْحَذُولُ :
الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ صَوَاحِبِهَا ، مِنَ الظُّبَاءِ وَغَيْرِهِمْ .

(٢) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ : « وَالرَّخِيَّاتُ : اللَّوَاتِي فِي كَلَامِهِنَّ ضَعْفٌ ،
وَهَذَا مَحْمُودٌ فِي النِّسَاءِ » .

(٣) مَبَ : « جَمَعْنَ مَلَاةً .. » . صَعَلُ : « وَحُسْنًا بَعْدَ ذَلِكَ » .
وَأَشِيرُ فِي صَعَلُ إِلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ .

« الفخامة » : الجبارة . و « العتيق » : النجار^(١) . و « خلوصه » :
نقاؤه .

١٩ - كَانَ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ

على أبقارها ذهباً زلالاً

« موهات » : مشربة صفرة . و « الزلال » : الصافي من
كل شيء . [ويقال :]^(٢) « موهات » : مطليات .

٢٠ - وَمَيَّةٌ فِي الظَّعَائِنِ وَهِيَ شَكَّتُ

سوادَ القلبِ فَأَقْتَبَلَ أَقْتَبَالًا^(٣)

(١) النجار : الأصل . وفي ق : « العتيق » : الكرم ، أي :
كرم الأصل .

(٢) زيادة من حم فت . وفي ق : « نصب » : الذهب بتنوين موهات
(أواد) : موهات ذهباً ، وفي الحزانة : « حكي أن من العرب من
ينصب خبر كان وبشبهها بظننت ، وعلى هذا أنشد قول ذي الرمة :
البيت » . قلت : وهذا ما يفسر ما جاء في م ب : « وكانت الأنف
يقول : موهات ، وهو عندي رديء » . والأبشار : جمع بشرة ، وهي
بشرة الجلد .

(٣) ل : « .. وهي شاكت » وشرحه في ق : « شككت : طفتت .
سواد القلب : الحبة من الدم الأسود في القلب . قال الأصمعي : سواد
القلب حبة من الدم أسود جامدة في وسط القلب وهي حبة القلب
وتامورته وخلاله » .

[« اقتل » ، أي : قتل . و « شككت » : انتظمت] ^(١) .

٢١ - عَشِيَّةٌ طَالَعَتْ لَتَكُونَ دَاءً

جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَوْ مُسَلَّالاً ^(٢)

« الجوانح » : عظامُ الصدر . و « الجوى » : مرضٌ يَنفَسُدُ منه الجوفُ . يُقالُ : « جَوِيَ يَجْوِي جَوَى » ^(٣) .

٢٢ - تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَّتِهَا وَوَجْهَهَا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالاً ^(٤)

« أفق » ، يعني : حينَ يَنفَلِقُ ^(٥) عنه السَّحَابُ ، وهو أحسنُ

(١) زيادة من صع .

(٢) ل : « .. ليكون داء » . وفي ق : « روى أبو عمرو : عشية حاولت . قال الأصمعي : الجوى : فساد في الجوف ، قرحة باطنة » . وفي صع علق نعت « طالعت » قوله : « وروى : أشرفت » .

(٣) زاد في هم وهامش الأصل : « يقال : قد قلب بين جوانحه » أي : أضلعه » وهذه الزيادة في هامش فت مع حذف قوله : « قد » .

(٤) في الكامل : « .. بياض فرتها .. » في التشبيهات : « بياض لها » وهو تحريف . في ق دمب وأضداد ابن الأنباري : « حين زالا » . وفي ق د إشارة إلى رواية الأصل .

(٥) في حم فت : « حين ينفق .. » . وفي ق : « أفق » : يعني قرن الشمس أحاب فتق السحاب فبد . وقيل : أفق ، أي : طلع من بين السحاب ، ومنه سمي الصبح فتقاً لأنه فتق الظلمة » .

ما يكون ، أي : أصابَ قرْنُ الشمسِ « فتنقأ » ، أي : انفراجاً^(١) .

٢٣ - أصابَ خِصاصةً فَبَدَا كَلِيلًا

ب ١٤٠

كَلًا ، وَأَنْغَلَّ سَائِرُهُ أَنْغِلًا^(٢)

« خِصاصةٌ » فُرْجاةٌ^(٣) . و « الكَلِيلُ » : الضَّعِيفُ^(٤) .

و « انغَلَّ » : غابَ ودَخَلَ . « كَلًا » ، كقولك : « لا »^(٥) .

وهو مثلُ قولِ الشاعر^(٦) :

(١) في الأصل : « انفراداً » والتصحيح من حم فت .

(٢) في محاضرات الراغب : « كَلًا وانغَلَّ سَائِرُهُ انغِلًا » بالعين

المهملة ، وتشديد « كَلًا » وهو تصحيف وغلط مفسد للوزن . وفي ل :

« .. جانبه انغِلًا » .

(٣) في صع : « أي : فرجة من الغيم » .

(٤) زاد في صع : « يعني قرن الشمس » .

(٥) قوله : « لا » ساقط من فت . وزاد في صع : « وقوله : كَلًا ،

أي : ليس بشيء » ، أي : ليس شديد الضوء وهو أجدر ، ويمكنك أن

تراه ، وأشبهى » . وفي اللسان : « والعرب إذا أرادوا تقليل مدة فعل

أو ظهور شيء خفي قالوا : كان فعله كَلًا ، وربما كوروا فقالوا : كَلًا ولا .

ومن ذلك قول ذي الرمة : البيت » .

(٦) هو قيس بن الحُطيم بن عدي الأومى ، شاعر الأوس وفارسها ،

قال ابن سلام : « فمن الناس من يفضله على حسان شعراً ، ولا أقول ذلك » .

والبيت في ديوانه ٣٥ وروايته ثم : « تَبَدَّتْ لَنَا .. » . وتروجمته في

(ابن سلام ١٩٢ والأغاني ١٥٤/٢ والخزانة ١٦٨/٣) .

تراءت لنا كالشمس يوم متعابة

بدا حاجب منها فضنت بحاجب^(١)

٢٤ - وأشنب وإضحاً حسن الثنايا

ترى في بين نبتته^(٢) خلا

« الشنب » : التحديد . ويقال : البرؤ والعذوبة في الأسنان ،

هذا قول الأصمعي . « خلا » ، يعني : تفلجاً .

٢٥ - كأن رضابه من ماء كرم

ترقرق في الزجاج وقد أحالا

« الرضاب » : الريق . « أحال » : أتى له^(٣) حول .

و « الرقوقة »^(٤) : التصفية من إناء إلى إناء .

(١) في حم فت صع ورواية الديوان وابن سلام : « .. وضنت

بحاجب » ورواية صدره في الديوان : « كالشمس تحت غمامة » ، وهذه

الرواية علفت في صع تحت البيت .

(٢) ق : « .. بين نبتته » ، وهو تصحيف مفسد للوزن ، وشرحه

بقوله : « واضح : أبيض ، يعني الأسنان . خلا ، أي تفلجاً ، ليس

بتواكب » . وعبارة صع : « ليس بتواص » .

(٣) حم : « أتى عليه .. » ، وفي هامشها : « الأصل في الرضاب :

أنه ماء السحاب الطوي ، وفي صع : « الرضاب : قطع الريق » .

(٤) في ق : « ترقرق : ماج في الزجاج ونحرك » .

٢٦ - يُشَجُّ بِنَاءِ سَارِيَةٍ سَقَّتُهُ

عَلَى صَمَانِهِ رَصْفًا فَسَالًا^(١)

« سارية » : سحابة بالليل . « الرصف » : المشواصيفُ بعضه

إلى بعض^(٢) .

٢٧ - وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا

عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدِرًا جُفَالًا^(٣)

يريد : شعراً أسوداً ، « كالأسود » : كالحيات . « مسبكر »^(٤) :

(١) في معجم البلدان وصحيح الأخبار : « ليل بئاء غادية .. * ..

وصفا فسالا » . وفي سائر الأصول والمصادر : « على صمانة » وهي أجود .

وفي القاموس : « والصمان : كل أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب

ومل ، كاصمانة » . وفي معجم البلدان : « وقال أبو زياد : الصمان بلد

من بلاد بني تميم ، وقد سمي ذو الرمة مكاناً منه صمانة .. البيت » .

وتقدم ذكر الصمان في القصيدة ٢٣/٤ .

(٢) زاد في حم : « يُشَجُّ : يُعَلَى . وقوله : على صمانة ، أي :

سقت السارية الماء رصفاً فسال على صمانة ، أي : على موضع صلب فسال .

تقدير البيت : سقته رصفاً على صمانة » .

(٣) في اللسان والتاج (سبكر ، جفل) : « وأسود .. » . وفيها

مع ق د مب ، والمقاييس : « .. منسدلاً .. » . وهي بمعنى المثبتة .

وفي مب : « حفلاً » بالحاء المهملة ، وهي بمعنى الأصل .

(٤) حم : « ومسبكر .. » .

مُسْتَوْصِلٌ لَيْنٍ . و « مُنْسَدِرٌ » : مُنْصَبٌ^(١) . و « الْجُفَالُ » :
الكثيرُ .

٢٨ - وميةٌ أحسنُ الثَّقَلَيْنِ خِذَا

وسالِفةٌ وأحسَنُهُ قَدَالًا^(٢)

/ « القَدَالُ » : أعلى كل شيء . وهو ما بين الأذُنِ والنقرةِ ،
وهما قَدَالَانِ . ويروى^(٣) : « وتومةٌ .. » أي : ودُرَّةٌ .. سماها بها^(٤) .

١٩٤١ أ

(١) في ق : « والمنسدر والمنسدل بهنى واحد . ويروى : ميالاً
جفالا » .

(٢) في الجامع الكبير : « ومية أجمل الثقلين وجهاً » . وفي ل ،
والكامل والرسالة الموضحة وشرح المفصل والأساس (سلف) وأمثال
الميداني والهمع : « .. الثقلين جيداً » . وفي اللسان (ثقل) « .. وجهاً » .
وفي الكامل والرسالة الموضحة والخزانة : « .. وأحسنهم قَدَالًا » . وفي
شرح الحماسة لمرزوقي : « قلت : .. لم يراع تأنيث المذكور وتذكيره ،
بل أراد : ما ذكرت . على ذلك قول ذي الرمة : البيت .. ألا ترى
أنه لم يقل : وأحسنها » .

(٣) من قوله : « ويروى .. » ساقط من حم فت . وفي مب
إشارة إلى هذه الرواية وشرحها بقوله : « والتومة : تعمل من فضة على
مثال الحمصة » .

(٤) أي : سمي مية بالتومة . وعبارة صع : « ويروى : وتومةٌ
أحسنٌ .. ومن قال : وتومةٌ .. أراد : تريك وجهاً وتومةٌ ، أي :
درة . والسالفة : صفحة العنق .. وأراد : أحسنه قفاً » .

٢٩ - فلم أرَ مثلهُ نظراً وعيناً

ولا أمَّ الغزالِ ولا الغزالاً^(١)

[ويروى : « مثلها » . وقوله : « نَنظَرًا » ، أي : حينَ
تَنظُرُ]^(٢) .

٣٠ - هي السُّقْمُ الذي لا بُرءَ منه

وَبُرءُ السُّقْمِ لو رَضَخَتْ نوالاً^(٣)

« الرَضِخُ » : القليلُ ، قد رَضَخَ له بشيءٍ قليلٍ . و « النِّوَالُ » :
العطيَّةُ .

٣١ - كذاك الغانياتُ قرَعْنَ منّا

على الغفلاتِ رمياً واحتبالاً^(٤)

(١) ط ، وكتاب الوحوش ، والكامل : « فلم أرَ مثلها .. » .
وفي صع ق ل ، والزهرة : « ولم أرَ مثلها .. » .
(٢) زيادة من حم ، وهي في صع وهامش الأصل ماعدا الإشارة
إلى الرواية الأخرى .

(٣) في الزهرة : « .. لو بذلت نوالاً » ، وفي ق إشارة إلى هذه
الرواية . وشرحها فيها « .. يقول : هي برء السقم لو بذلت شيئاً قليلاً ،
ولكنها لا تنيل » . وفي صع : « يقول : لو وضخت ، ولكنها لا تروضخ .
فيقول : لا تعطي » .

(٤) ق د : « .. رمياً واحتبالاً . » ، وفيها : « ويروى : رمياً
واحتبالاً . والغانيات : النساء فوات الأزواج لأنهن غنين بأزواجهن عن =

يقال : « فَرَوَّغَ يَفْرُوغُ وَيَفْرُوغُ »^(١) . وقوله : « احتيالاً » ،
يعني : العيبالة والشرك . ويقال : « فَرَوَّغَ مِنْهُ » ، إذا قَتَلْتَهُ .
وقوله : « على الغفلات » ، أي : كأنهن غوافلٌ ، أي : يقتلنا وهن
غوافلٌ ، بعضٌ بالرَّاءِ^(٢) ، وبعضٌ بالحِيبالة^(٣) .

٣٢ - فَعَدَّ عَنْ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَأُحْتِيَالًا^(٤)

[« تَوَقَّشَ » : تحوَّك . وقوله : « فعَدَّ » ، أي : انصرف
عنه ، واقصِدْ لهذا الأمر ، واحْتَلْ لهذا المهمِّ]^(٥) .

= غيرهم . وقيل : الغواني : اللواتي غنبن بهسنهن عن الزينة . قال أبو نصر :
فرغن منا ، أي : قتلنا ، أي : يقتلنا رمياً واحتيالاً .
(١) في فت : « يقال : فرغ الشيء يفرغ .. » . وفي أول
الشرح زيادة من صع : « الغانيات : ذوات الأزواج » .

(٢) في حم فت : « .. بالرماية » .

(٣) زاد في صع : « أي : يَصِدُّنَا » .

(٤) في الصحاح واللسان والتاج (وقش) : « .. ولديك همًّا » .

في مب ل : « .. واختيالاً » . وفي التاج : « .. واختيالاً » وفي
هامش حم : « أي : انصرف عنه ، وعليك همًّا : إغواء بالاحتيال له .
ونصب : احتيالاً ، على الإغواء . توقَّشَ في فؤادك ، أي : تحوَّك » .
وانظر بقية الشرح في البيت التالي .

(٥) زيادة من حم وردت فيها في أول شرح البيت التالي ، وهي في

هامش الأصل بخط الناسخ .

٣٣ - فَبَيْتُ أَرَوْضُ صَعْبَ أَلْهَمِّ حَتَّى

أَجَلْتُ جَمِيعَ مِرَّتِهِ مُجَالاً^(١)

« أجلتُ الرأيَ » : نظرتُ فيه . « مِرَّتُهُ » : فَتَلَّتُهُ وإِبْرَامُهُ .
ويروى : « .. أرومُ طيفَ أَلْهَمِّ » وهذا مثلٌ . وإنما يعني أنه أحكمَ
رأيةً وأجمعه وأبصرَ ما يأتي من أمره .

٣٤ - إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ

قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقَلَةَ الْعِدَالَا^(٢)

« النَّعْفُ » : ما سَقَلَ عن الجبلِ . و « مَعْقَلَةٌ » : أرض^(٣) .
ب و « الْعِدَالُ » : أن يُعَادَلَ بينَ أمرين^(٤) . / والمعنى أني قطعتُ

(١) صع : « فبت أروم .. » وشرحها فيها : « أروم : أروز » .
وفي صع م ب ل : « .. ضيف أَلْهَمِّ حَتَّى » . وفي هامش صع :
« ويروى : .. أروض صعب .. » .

(٢) ق د : « إلى ابن العامرين .. » . في رواية للسان (وقش) :
« قطعت بأرض .. » . في ق : « .. العذالا » وهو تصحيف .

(٣) معقلة : تقدمت في القصيدة ٣٥/١ .

(٤) وفي اللسان : « العرب تقول : قطعت العِدَال في أمرين » ،
ومضيت على عزمي ، وذلك إذا ميَّل بينَ أمرين أيها يأتي ثم استقام له
الرأي فعزم على أولاهما عنده . نَعْف الرملة : مقدمها وما استرق منها » .

الشكِّ ومضيتُ إلى بلال . أي : لا^(١) أسكُّ في إتيانه . و « معقلة » : موضع^(٢) .

٣٥ - قَرَوْتُ بِهَا الصَّرِيَّةَ لِاشْخَاتَا

غَدَاةَ رَحِيلَهِنَّ وَلَا حِيَالًا^(٣)
 « الصَّرِيَّةُ » : العَزِيَّةُ ، و « الصَّرِيَّةُ »^(٤) : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ
 مَفْرُودَةٌ مُتْبَاعِدَةٌ . و « الشَّخَاتُ » : الدَّفَاقُ . و « قَرَوْتُ » :
 تَتَبَعْتُ . يريد : قَرَوْتُ بِالْإِبْلِ « الصَّرِيَّةَ » : وهي العَزِيَّةُ .

٣٦ - نَجَائِبَ مِنْ نَتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ

طَوَالَ السَّمَكِ مُفْرَعَةً نَبَالًا^(٥)

(١) عبارة حم فت : « أي : لأني لا أسك .. » . وفي صع :
 « وهو ابن العامر بن عبد الله بن قيس بن عامر » . وتقدمت ترجمة
 بلال في القصيدة ١/٢٩ . وانظر نسبه كاملة في القصيدة ٦٣/٣٢ .

(٢) معقلة : تقدمت في القصيدة ٣٥/١ .

(٣) مب : « قرئت بها .. » وهي من القيرى . وفي رواية الأصل
 من القرو ، وفي الأساس : « قروت الأرض وتقربتها واستقربتها :
 تتبعتها .

(٤) قوله : « والصريَّة » ساقط من حم . وفي ق : « قال أبو عمرو :
 والصريَّة : رملة منقطعة من عظيم الرمل » . وفي مب : « الحيال :
 اللواتي لم يحملن من عامهن » .

(٥) صع مب ل : « ركائب من .. » . وفي التاج : (سمك) =

يريد^(١) أنها طيِّوالُ الأجسام [و « مفروعة » : مشرفة .
و « غويرو » : هي من اليمن ، تُنسب هذه الإبل إليه ، ويروى :
نجائب من نتاج]^(٢) .

٢٧ - مُضَبَّرَةٌ كَأَنَّ صَفَا مَسِيلٍ

كسا أوراكاها وكسا المحالا^(٣)

« مضبرة » : مجتمعة الخلق . شبه أوراكتها ومعالها بـ « الصفا » :
وهي الحجارة .

٢٨ - يَخِذْنَ بِكُلِّ خَاوِيَةِ الْمِبَادِي

تَرَى بَيِّضَ النَّعَامِ بِهَا حِلَالًا

« المحال » : الفقار ، يريد : فقار الظهر . و « الوخذ » :

« .. بني عزيز » وهو تصحيف . وفي معجم البلدان : « .. بني
عزيز » وهو تصحيف أيضاً .

(١) في أول الشرح زيادة في حم فت : « ويروى : ركائب » .

وفي هامش الأصل علق بجانب « نجائب » لفظ « ركائب » . وفي ق :
« والسّمك : الارتفاع ، يعني : ارتفاع الأسمنة : نبالاً ، أي :
ضيخاماً » . وفي التاج : « وقال الليث : السمك : القامة من كل
شيء ، يقال : بعير طويل السمك .. البيت » .

(٢) زيادة من صع .

(٣) في صع : « والمحال : فقار الظهر » . الواحدة : محالة . وانظر

معنى المحال في البيت التالي .

ضَرَبٌ من السير . و « المَبَادِي » : من البَدْوِ^(١) ، أي : ليس بها أحدٌ . « حِلَالاً » : جعل البَيْضَ مثلَ حِلَالِ النَّاسِ . و « خَاوِيَةً » : خَالِيَةً .

٣٩ - كَأَنَّ هَوِيَّيْنِ بِكُلِّ خَرْقٍ

هَوِيُّ الرَّبْدِ بَادَرَتِ الرَّثَالَا^(٢)

« الخَرَقُ » : ما اتَّسَعَ من الأَرْضِ وفيه بُعْدٌ . و « الرَّبْدُ » : النَّعَامُ ، سُمِّيَتْ « رَبْدًا » بِغُبْرَتِهَا وَالسَّوَادِ الَّذِي فِيهَا . و « الرَّثَالُ » : فَرَاخُ النَّعَامِ ، الْوَاحِدُ : « رَأْلٌ » . و « هَوِيَّيْنِ » : مُضِيَّيْنِ^(٣) .

٤٠ - مُذَيَّبَةٌ أَضْرٌ بِهَا أَرْتِحَالِي

أ١٤

وَتَهْجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا^(٤)

(١) في ق : « والمبادي : المواضع (التي) يبدون بها . حلالاً :

قد حللن بها .

(٢) ل : « .. باكرت الرثالا » .

(٣) في ق : وأهل البصرة يقولون فيما كان منحدرًا كاللؤلؤ وغيره :

هويًّا - بضم الهاء - وما كان على وجه الأرض : هويًّا - بفتح

الهاء - ، . وفي القاموس : « هوى هويًّا - بالفتح والضم - أو الهويُّ

- بالفتح - للإصعاد ، ، والهويُّ - بالضم - الانحدار » .

(٤) ص م ب ل ، والصحاح واللسان والتاج (ذبب) : « .. بها

بكوري ، وأشار إليها الشارح . وفي ق د : « ويروي : أضْرٌ بها

ابتكاري .. وقال أبو نصر : المذبية : الدابة السريعة ، يقال : ذبَّب ،

إذا أسرع » .

« مذنبية » : جادة سوية ، يقال : « ذبب الرجل في سيره » ،
و « ذببت الناقة » ، إذا أسرع في سيرها وجدّت ، و « اليعفور » :
الظبي . و « قال » : من القبولية . و يروى : بكوري وتهمجيري .
و « الهاجرة » : نصف النهار . يريد : وسيري في وقت الهاجرة .
[و يروى : وآونة إذا ..]^(١) .

٤١ - وإدلاجي إذا ما الليل ألقى

على الضعفاء أعباء ثقلا

واحد « الأعباء » ، عيب : وهو الثقل . وإنما يريد : ثقل
النوم عليه وكراهية الرحيل في ذلك الوقت^(٢) .

٤٢ - إذا خفقت بأمقه صحصحان

رؤوس القوم وألتموا الرحالا^(٣)

« أمقه » : أبيض من السراب . ويقال : « امرأة مقناه » ،
إذا تركت الكحل . « صحصحان » : مستوي . و « خفقت » :
اضطربت . يقول : تضطرب رؤوس القوم من النعاس . فهم يلتزمون
الرحال لئلا يسقطوا .

(١) زيادة من صع .

(٢) في ق : « الإدلاج : سير الليل » .

(٣) في اللسان (مقه) : « .. واعتنقوا الرحالا » .

٤٣ - فلم تَهَيِّطُ عَلَى سَفْوَانٍ حَتَّىٰ

وَضَعْنَ سِخَاهُنَّ وَصِرْنَ آلا^(١)

« سِخَاهُنَّ »^(٢) ، أَي : أَوْلَادُهُنَّ . وَ « سَفْوَانٍ » مَاءٌ^(٣) ، يُرِيدُ :

صِرْنَ شُغُورًا مِنَ الضُّمْرِ .

٤٤ - وَرُبُّ مَفَازَةٍ قَذْفٍ جَمُوحٍ

تَغُولُ مُنَحَّبَ الْقَرَبِ أُغْتِيَالًا^(٤)

« قَذْفٌ » : بَعِيدَةٌ . « جَمُوحٌ » شَدِيدَةٌ^(٥) . وَيُرْوَى :

(١) ط م ب ق ل والموشح : « فلم تهيط .. » في خلق الانسان

لثابت وتفسير أرجوزة أبي نواس : « فما بلغت ديار الحبي حتى » .

وفيها مع ص م ب ق د ل والموشح والخزاة : « طرحن سخاهن .. » .

وهي رواية جيدة . وفي د : « .. وإذن آلا » وهي مصحفة في ق

« أصبن » وشرحه بقوله : « وإذن آلا : رجعن شغوراً .. ويروى :

قذفن سخاهن » .

(٢) في أول الشرح زيادة في حم فت : « ويروى : طرحن » .

وفي هامش الأصل علق فوق « وضعن » لفظ « طرحن » . وفي م ب :

« طرحن أولادهن من شدة الحر والجهد » .

(٣) في معجم البلدان : « سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب

المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافي : وهو التراب » وسفوان أصبح الآن

بلدة عامرة كثيرة السكان والمزارع ، وتقع بين الكويت والبصرة ، معدودة

من العراق ، ويجوز اسمها فيقال : صفوان .

(٤) م ب : « ورب مفاوز . » . ل : « .. قذف طموح » .

(٥) زاد في حم فت : « أي : هذه المفازة » .

« جَمْعٌ »^(١) ، أي : يَجْتَمِعُ رأْيُ القومِ على أن يُقيموا بها .
 « تَقُولُ » : تَتَغَتَّلُ . و « مَنحَبٌ » : سَيْرٌ شَدِيدٌ . و « القَرَبُ » :
 اللبلةُ التي / يُصْبِحُونَ من غديها على الماء . و « المنحَبُ » الناذر^(٢) ،
 كأنَّ عليه نذراً أن لا يفتُرَ حتى يبلُغَ . [و « تَقوله » : تذهب
 بسيره ، أي : لا يستينُ فيها سيرُهُ من طولها ، لا يرى له فيها نزلٌ ،
 أي : هذه المفازةُ تفعل بالمنحَبِ المجدِّ القويُّ ، فكيف الضعيفُ ؟ ! ..]^(٣) .

٤٥ - قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّفَتِ العَوَاطِي

ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبرِيًّا وضالاً^(٤)

- (١) في حم : « و يروى : جموح » وهو سهو .
 (٢) عبارة حم فت : والمنحَبُ أيضاً : الناذر ، وفي ق :
 « والمنحَبُ : الناذر ، يقال : قضى نجبه ، أي نذره . (يقول) :
 كأنَّ عليه (نذراً) نذره (أن يسير قرباً حتى) ينتهي في سيره إلى
 الموضع الذي هو همه . قال الأصمعي : هو الذي يتشدد في السدر .
 والقرب : سير الليل إلى الماء ليلغه من الغد .
 (٣) زيادة من صع .
 (٤) في الفائق والروض الأنف واللسان والتاج (عبر) : « .. إذا
 تخوفت .. » . وهو تصحيف . وفي الكامل : « .. إذا تجربت » وفي
 القاموس : « الجوب : الحرق كالاجتياب والقطع .. وجوبت القميص :
 عملت له جيأً » ، يريد : إذا تغلغت في ضروب السدر . وفي البيت
 كناية عن اشتداد الحر . وفي ق . « تجوفت : دخلت في جوف
 السدر من شدة الحر » .

« تَجَوَّفَتْ »^(١) : دخلت بينه . « العَوَاطِي » : التي « تَعَطُر » ،
أي : تتناولُ بأيديها . و « العُبْرِيُّ » : عِظَامُ السِّدْرِ . و « الضَّالُّ » :
صِغَارُهُ . يقال : « عُبْرِيٌّ » و « عُمْرِيٌّ »^(٢) .

٤٦ - عَلَى خَوْصَاءٍ يَذْرِفُ مَاقِيَاهَا

من العَيْدِيِّ قَدْ لَقِيَتْ كَلَالًا^(٣)

« العَيْدِيُّ » : نَسَبٌ إِلَى « العَيْدِ » : وهو فعلٌ مشهورٌ . ويقال :
حَمِيٌّ مِنْ مَهْرَةٍ^(٤) و « الخَوْصَاءُ » : الغَائِرَةُ العَيْنَيْنِ . وَيَذْرِفُ
« مَاقِيَاهَا » من التعب ، وهما^(٥) مُقَدَّمٌ مَجْرِي الدَّمْعِ^(٦) .

(١) عبارة صع : « وتجوفت : دخلت في الشجر ، في الكنس ،
وذلك في نصف النهار . وفي فت ذهب البلل بشطر من شرح هذا البيت
والبيت الذي يليه .

(٢) في الفائق : « ويقال للسدر العظيم النابت على الشطوط : عُبْرِيٌّ
وعُمْرِيٌّ ، ولما سواه : ضال .. البيت .. وإنما قيل له : العُبْرِيُّ لنباته
على العبر ، والعُمْرِيُّ لقدمه ، أو الميم فيه معاقبة للباء ، كقولهم : رماه
من كئيب وكئيب .

(٣) في الفصول والغايات : « .. قد ضموت كلالا .

(٤) تقدم ذكر « العيدية » في القصيدة ١٢/٤ .

(٥) حم : « وهي مقدم .. » وهو غلط لأن الضمير يعود إلى
« ماقياها » .

(٦) وزاد في حم : « من أصل الأنف » .

٤٧ - إِذَا بَرَكَتْ طَرَحَتْ لَهَا زِمَامِي

وَلَمْ أَعْقِدْ بِرُكْبَتِهَا عِقَالًا^(١)

يقول : من الإعياء لم تَحْتَجِجْ إلى عِقَالٍ^(٢) . وپروي : « إذا وقعت » ، أي : إذا وَقَعَتْ وَقَعَةٌ فِي وَقْتِ السَّحَرِ ، وهو بمعنى : بَرَكَتْ .

٤٨ - وَشِعْرِي قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبِ

أَجْنَبُهُ الْمُسَانِدَ وَالْمُحَالَا^(٣)

« المُسَانِدُ » : من السَّنَادِ ، وهو عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ^(٤) .

(١) صع مب : « إذا وقعت .. » وأشار إليها الشارح . وفي فت سقطت الأبيات ٤٧ - ٥٣ .

(٢) في مب : « يقول : لا يشد زمامها ولا يعقلها من الإعياء والفترة » .

(٣) في الموشح : « .. له طريف » وفي كتاب القوافي : « .. له كويم » . وفي مشكل القرآن والصحاح واللسان (مند) : « أجانبه المساند .. » .

(٤) عبارة هم : « وهو من السناد في الشعر ، وهو عيب .. » . والسناد : هو اختلاف ما يجب مراعاته قبل الروي من الحروف والحركات . وفي مب : « والمحال : من الكلام » وفي القاموس : « والمحال من الكلام - بالضم - : ما عدل عن وجهه كالاستحليل ، وأحال : أتى به » .

٤٩ - فَبَيْتٌ أُقِيمُهُ وَأُقَدُّ مِنْهُ

قَوَائِي لِأَعْدُوِّهَا مِثْلًا^(١)

أي : لا أعدُّ لها^(٢) مِثْلًا من شعرٍ غيري ، أي : لا أحذوها على شيءٍ سمعته ، أقولها^(٣) أنا .

٥٠ - غَرَائِبَ قَدْ عُرْفَنَ بِكُلِّ أَفْقٍ

مِنَ الْآفَاقِ تَفْتَعَلُ أَفْتَعَالًا^(٤)

[« غرائبُ » ، يعني : ما يقول من الشعر . وقوله : « قد عرفن بكل أفق » : كل ناحية من الأرض : أفق من السماء . ويقال : رجل أفقي ، يريد : من ناحية الأرض ، و « تفتعل افتعالا » أي : لا أحذوها

(١) في دلائل الإعجاز : « .. لا أريد لها .. » . والشرح فيه

كالأصل .

(٢) قوله : « لها » ساقط من حم .

(٣) في حم : « أقول أنا » . وفي صع : « قوله : وأقد منه » ،

أي : ألقى منه ما أشبه ما قال غيري » .

(٤) وفي ق : « وروى أبو عمرو : فرائع قد عرفن ، أي : غرائب ..

تفتعل افتعالا ، أي : تختلق اختلافاً » . وفي الأساس : « ويقال :

شعر مفتعل للمبتدع الذي أعرب فيه قائله . ويقولون : أفشوب

الشعر ما كان مفتعلاً .. البيت .. أي تبدع ابتداءً غير مسبوق إلى

مثله » .

على ما سمعت^(١) .

١٤٣

٥١ - ولم أقذف لمؤمنة حصان

بحمد الله موجبةً عضالاً^(٢)

« الموجبة » : التي توجب الحد^(٣) . يقال : « اتق الموجبات » ،
أي : ما يوجب فيه الحد . و « العضال » : الشديد . و « الحصان » :
العنيفة^(٤) .

٥٢ - ولم أمدح لأرضيه بشعري

لثيماً أن يكون أصاب مالا

[أي : لم أمدحه لماله^(٥) . ح : هذا البيت مقدم ومؤخر .
وتلخيصه : ولم أمدح لثيماً بشعري أن يكون أصاب مالا لأرضيه ،

(١) زيادة من صع .

(٢) ط صع مب : « فلم أقذف .. » . وفي تفسير الطبري واللسان

والتاج (عضل) : « ياذن الله .. » ورواية الأصل أجود .

(٣) عبارة صع : « الموجبة : الكبيرة التي توجب النار » .

(٤) زاد في حم : « ح : يقال : داء عضال ، إذا كان لا يرجى

شفائه » .

(٥) وردت هذه العبارة في هامش الأصل بخط الناسخ ، وهي في

صع أيضاً .

يقول : لا آخذُ ما يكتسبُ خِزياً [١] .

٥٣ - ولكنَّ الكِرامَ لهم ثنائِي

فلا أخزى إذا ما قيلَ : قالا

« فلا أخزى » ، أي : لا أستحسبُ إذا ما قيلَ : قال ذو الرمة .

٥٤ - سمعتُ : الناسُ يَنْتَجِعونَ غَيْثاً

فقلتُ لصيْدَحَ : أنتَجِعي بلالاً [٢]

(١) زيادة من حم . ولعل أصل العبارة الأخيرة فيها : « ما يكسب

خزياً » ، أي : ما يكسبني خزياً .

(٢) في فت قدم البيت التالي على هذا البيت . في مب ل ، والعين

والجهمرة والشعر والشعراء والموشع والعقد ومعاهد التنصيص والأساس (نجم)

والصباح (صدح) : « رأيت الناس .. » وهي رواية جيدة لا تهيج

إلى التقدير . وفي التاج : « .. ينتجعون خيراً » .

وفي الكامل : « قوله : سمعت الناس ينتجعون : حكاية ، والمعنى

- إذا حقق - إنما هو : سمعت هذه اللفظة ، أي : قائلاً يقول :

الناس ينتجعون غيثاً .. الناس : ابتداء ، وينتجعون : خبره » .

وفي شرح الأبيات المشككة أن البيت يرد على وجهين : بنصب (الناس)

ورفعهم ، فالرفع على الحكاية ، أو النصب بـ (سمعت) . وأنكر ذلك

الحريزي في درة الغواص ، فقال : « ولا يجوز ذلك لأن النصب يجعل

الانتجاع بما يسمع ، وما هو كذلك » . وقد رد الحفاجي في شرح الدرر

بجواز النصب وتابعه البغدادي في الخزانة ، فقال : « وقد روي النصب =

[« صَيْدِحُ » : نَاقَةٌ ذِي الرِّمَّةِ . أَي : أُنَيْتُهُ كَمَا (١) يُؤْتَى
الغَيْثُ] (٢) .

٥٥ - تُنَاخِي عِنْدَ خَيْرٍ فَتَى يَمَانٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّهْلَا (٣)

= في البيت جماعة ثقات منهم ابن السيد في أبيات المعاني ومنهم الفارقي في شرح أبيات الإيضاح ومنهم الزمخشري وغيره .

(١) في حم : « أُنَيْتُهُ مَا يُؤْتَى .. » والتصحيح من هـ ماش الأهل . إذ علقت للعبارة فرق لفظ « بلال » وعلق فرق « صيدح » قوله « ناقة ذي الرمة » .

(٢) زيادة من حم . وفي ط : « والمعنى : سمعت من يقول : الناسُ ينتجعون غيثاً فحكى ما قال » . وفي اللسان : « الانتجاع والنجعة : طلب الكلاً ومساقط الغيث » ، وانتجعنا فلاناً ، إذا أتيناها نطلب معروفه » . وفي الحزانة : « الغيث : أراد به ما يحصل بسببه من الكلاً والحصب » . وفي الكامل : « وكان بلال داهية لقناً أديباً . ولما سمع قوله : سمعت الناس . قال لغلامه : مرّ لها بقمتٍ ونوتى . أراد أن ذا الرمة لا يحسن المدح » . وفي الموشح : « فلما خرج ذو الرمة قال له أبو عمرو ، وكان حاضراً : هلا قلت له إنما عنيت بانتجاع الناقة صاحبها ، كما قال الله عز وجل : ((واسأل القرية التي كنا فيها)) - سورة يوسف ٨٢/١٢ ، يريد أهلها . فقال له ذو الرمة : يا أبا عمرو ! أنت مفرد في علمك ، وأنا في علمي وشعري ذو أشباه » .

(٣) صغ ، والبيان والتبيين والحامسة البصرية وشرح درة الغواص : =

كلُّ ربيعٍ بينَ ربيعينِ فهي : « نكباءٌ »^(١) . و « ناورحتٌ » :
قابلتُ وصنعتُ مثلَ صنيعِها . يقول : فهو يُعطي في هذا الوقت
في شدّة البردِ .

٥٦ - نَدَى وتكرماً ولُبَابَ لُبِّ

إذا الأشياءُ حصلتِ الرُّجَالاً^(٢)

« لُبٌّ » كلُّ شيءٍ : خالصُهُ . و « اللبُّ » : العقلُ .
و « حصلتُ » : مَيَّزَتِ الشَّرِيفَ من الوضيعِ .

٥٧ - وأبعدهم مَسَافَةَ غَوْرٍ عَقْلٍ

إذا ما الأمرُ ذو الشُّبُهَاتِ عَالاً^(٣)

« المسافةُ » : الغايةُ^(٤) . و « عالٌ » : غَلَّيْبٌ . و « ذو الشُّبُهَاتِ » :

= « .. عارضت الشالا » ، وشرحها في صغ : « قوله : عارضت الشالا ،
أي : تبارها » .

(١) في ق : « نكباء : ربيع تمب من بين مهب وريحين . يمان :
من اليمن .. وإنما تناوح النكباء في الشتاء » .

(٢) ط : « .. ولباب عتق » ، والعتق : الأصل . وفي الخزانة :
« ندى وتكرماً : تمييز لقوله : خير فتى » . وفي صغ : « ندى ،
أي : سخاء » .

(٣) في الحماسة البهرية : « .. غالا » بالغين المعجمة .

(٤) في صغ : « المسافة : القدر من الأرضين ، يقال : كم مسافة
الطريق ، فيقال : بعيد . فأراد - هاهنا - : مسافة غور عقله بعيد ..
وعالٌ : تَفَاقَمٌ » .

ما اشتهت فلم يهتد له .

٥٨ - وخيرهم مآثر أهل بيت

ب ١٤٦

وأكرمهم وإن كرموا فعلا

« المآثر » : المكارم^(١) .

٥٩ - بنى لك أهل بيتك يا ابن قيس

وأنت تزيدهم شرفاً جلالاً^(٢)

٦٠ - مكارم ليس يخصيهن مدح

ولا كذباً أقول ولا أنتحالاً^(٣)

٦١ - أبو موسى فحسبك نعم جداً

وشيخ الركب خالك نعم خالاً^(٤)

(١) زاد في حم : « جمع مأثرة ، وهو ما خلفه الرجل من مكرمة

وأثر صالح . وتجمع : مأثرات ، في أدنى العدد » .

(٢) في هامش الأصل وفت علق فوق « جلالاً » قوله « أي :

ضخماً » . وفي الحزاة : « الجلال : الجليل » .

(٣) صع مب : « .. ليس محصين .. » . ل : « .. ليس

مُفَكِّمُهُنَّ » . صع مب : « ولا كذباً يقال .. » . ط : « .. أقول

ولا محالاً » . وفي صع : « الانتحال : أن ينتحل الشيء باطلاً . ويروى :

ليس يحصين مدح » .

(٤) في شرح الكافية : « أبو موسى فجدك .. » وصححه البغدادي

في الحزاة . في ط : « وزاد الركب .. » .

[وىروى : وزادُ الركبُ خالكُ ..] (١) .

٦٢ - كَأَنَّ النَّاسَ حِينَ تَمُرُّ حَتَّى

عَوَاتِقَ لَمْ تَكُنْ تَدَعُ الْحِجَالَ (٢)

[وىروى : « وزادُ الركبُ خالكُ » . « عواتقُ » : فى موضع

خفضٍ] (٣) .

٦٣ - قِياماً يَنْظُرُونَ إِلَى بِلالٍ

رِفاقُ الْحَجِّ أَبْصَرَتِ الْهِلالاً (٤)

(١) زيادة من صع ، وفى الأصل عاتق فوق « شيخ » قوله : « وىروى : وزاد » . وفى الحزاة : « الفاء فى : فحسبك » زائدة لازمة ، وحسب : اسم بمعنى : ليكفّ وقوله : وشيخ الركب ، أى : القافلة . وروى بدله : وزاد الركب . ومعناه : أنه لا يدع أحداً من الركب يحمل زاداً لسفره ، بل هو يجري النفقات على جميع من صحبه فى السفر . ومدحه فى هذا البيت بشرف النسيين : نسب الأب ونسب الأم .

(٢) فى صع والموشح والجمان : « .. حين يمر حتى » .

(٣) زيادة من حم فت . وفى هامش الأصل : « عواتق : فى موضع خفض » . وفى الحزاة : « خبر كأنّ قوله : رفاق الحج ، فى البيت بعده . وعواتق : مجرور بالفتحة ، جمع عاتق : وهى البنت التى أدركت فى بيت أبيا ولم تكن متزوجة . والحجال ، جمع حجلة - بالتحريك - : وهو بيتها الذى تلازمه ولا تخرج منه . وقياماً : منصوب على الحال » .

(٤) فى الموشح : « رفاق الحى .. » . فى شروح السقط : « .. تنتظر =

نصب « قياماً » على الحالِ . وخبر « كأنَّ الناسَ » « رفاقُ الحجِّ » . أراد : كأنَّ الناسَ في حالِ قيامهم حينَ يَمُرُّ ببلالٍ رفاقُ الحجِّ إذا نظروا إلى الهلالِ .

٦٤ - فقد رَفَعَ الإلهُ بكلِّ أُنْفٍ

لضوئِكَ يا بلالُ سَنماً طوالاً

= الهلالا ، . وفي المضاف والمنسوب : « كأنهم يرون به الهلالا » ، وهي رواية ملتبسة ببیت للفوزدق من قصيدته في سعيد بن العاص وفيها يقول :
(ديوانه ٦١٨/٢) :

ترى الشَّمَّ الجَحاجيحَ من قريشٍ إذا ما الأمرُ في الحدَثانِ غالا
قياماً يَنظرونَ إلى سَعِيدٍ كأنهمُ يَرَوْنَ بِهِ هِلالاً
وجاء في الموشح ٢٨٦ : « أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال : قال الأعشى :
أرْبِجِي صَلْتٌ يَظَلُّ لَه القو مٌ قياماً قيامَهُمُ للهلالِ
فأخذه الفوزدق فقال في سعيد بن العاص :

ترى الشَّمَّ الجَحاجيحَ .. البيتان

فأخذ هذا ذو الرمة فسخه ومضغه وتكلفه ، فقال يمدح بلال بن أبي بردة ، ولم يكن له حظ في المدح :

كأنَّ الناسَ ... البيتان ،

(١) ص ل : « وقد رفع الإله بكل أرض » . ل : « بضوئِكَ .. »

وفي الحزانة : « السنا - بالقصر - : الضوء ، والطوال : مبالغة الطويل » .

٦٥ - كضوء الشمس ليس به خفاء

وأعطيت المـ — ابة والجمالا^(١)

٦٦ - أشم أغر أزهر هبرزي^٢

يعد الراغبين له عيـالا^(٣)

[« الهبرزي » : الماضي^(٣) ، يقول : من أتاه رغباً كان عنده
كن وجبت عليه عيولته^(٤)] .

(١) صغ : « كضوء الفجر .. » . م ب د ق : « كضوء البدر .. » .
وفي هامش الأصل علق فوق « الشمس » ، لفظ « الفجر » كأنها إشارة
إلى الرواية الأخرى .

(٢) في صغ أ بدل هذا البيت بتاليه . وفي صغ م ب ل : « أشم أفر
أبيض .. » . وفي صغ علق فوق « أبيض » لفظ « أزهر » والشرح فيها
عليها . وفي اللسان (ضطر) : « يعد القاصدين .. » .

(٣) وردت هذه العبارة في هامش الأصل وقت وعبارة صغ :
« الهبرزي : الماضي على كل شيء . وأزهر : أبيض ، وكذلك أفر » .
وفي ق : « ويروي : أفر أشم أروع .. والهبرزي من الرجال : الماضي
في أموره . وقال أبو نصر : قال بعضهم : الإبرزي : وهو الخالص .
والإبريز : الذهب المصفى . والراغبون : الطلاب . أشم : طويل » . وفي
م ب : « وقال بعضهم : إنما أراد : إبرزي ، أي : خالص ، فصير الهمزة
هاء . والإبريز : الذهب المصفى » .

(٤) زيادة من هم .

٦٧ - تَزِيدُ الْخَيْرَانَ يَدَاهُ طَيِّباً

وَيَحْتَالُ السَّرِيرُ بِهِ أَخْتِيالاً^(١)

« الخيزران » : قُضبانٌ تكونُ في أيدي الملوكِ يقال لها :
« المتخاصرُ » .

٦٨ - تَرَى مِنْهُ الْعِمَامَةَ فَوْقَ وَجْهِ

كَأَنَّ عَلَى صَحيفَتِهِ صِقَالاً^(٢)

« صحيفةٌ »^(٣) وجهه : جِلْدَةٌ وَجْهِيَّةٌ .

٦٩ - يُقَسِّمُ فَضْلَهُ ، وَالسُّرُّ مِنْهُ

جَمِيعٌ لَا يَفْرُقُهُ شِلَالاً^(٤)

[أي : يَكْتُمُ السُّرَّ . و « المتفرق » : هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيُقَالُ :
« شَلَّةٌ » : طَرْدَةٌ وَنَحَاهُ]^(٥) .

(١) م ب : « يزيد الخيزران .. * ويحتال السرير .. » بالحاء المهملة ،
وهو تصحيف .

(٢) م ب : « .. فوق خد » . ص م ب : « كأن على صفيحته .. » .

(٣) في أول الشرح زيادة من هم : « يقول : كأن وجهه مصقول
في حسنه وجماله » .

(٤) ق ل : « جميعاً .. » .

(٥) زيادة من هم فت ، وهي في هامش الأصل بخط الناسخ ، وهي
في صع أيضاً مع قوله : « والشلال : أن يفرقه هاهنا وهاهنا » . وفي
ط : « شلال : متفرق » .

٧٠ - يُضَمَّنُ سِرَّهُ الْأَحْشَاءَ إِلَّا

وُثُوبَ اللَّيْثِ أَخْدَرَ ثُمَّ صَالًا

يريد : أنه إذا أرادَ حرباً كَتَمَهَا حتى يرى فرصةً فينبُ كما
يُنْبِ اللَّيْثُ . « أَخْدَرَ » : أقامَ في خَيْدِرِهِ . يقال (١) : « خَدَرَ
الليثُ » . من قال (٢) : « أَخْدَرَ » قال : « لَيْثٌ مَخْدِرٌ » . ومن
قال : « خَدَرَ » قال : « خَادِرٌ » : « صالٌ » (٣) : حَمَلٌ ، كما
يَصُولُ البَعِيرُ .

٧١ - وَبَجْدٍ قَدْ سَمَوْتَ لَهُ رَفِيعٍ

وَحَظْمٍ قَدْ جَعَلْتَ لَهُ خَبَالًا

[أي : تَجَلُّهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الْكَلْمِ وَغَيْرِهِ] (٤) .

٧٢ - وَمُعْتَمِدٍ جَعَلْتَ لَهُ رَبِيعًا

وَطَاغٍ قَدْ جَعَلْتَ لَهُ نَكَالًا (٥)

[« رَبِيعًا » ، أي : تَعَطَّيَهُ كَأَنَّهُ اتَّجَعَ رَبِيعًا] (٤) .

(١) حم فت : « ويقال » .

(٢) في حم فت : « ومن » .

(٣) عبارة حم فت : « وقوله : صالٌ ، أي : حمل » .

(٤) زيادة من صع .

(٥) حم : « وطاع .. » بالمهمة ، وهو سهو . في ق والسقط :

« وطاغية جعلت .. » وشرحه فيه : « أي : رجل اعتمدك لحلة كنت

له حياً بنزلة الربيع » .

٧٣ - وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلُّ

أَعَدَّ لَهُ السَّفَارَةَ وَالْمِحَالَا^(١)

« اللَّبَسُ » : الاختلاطُ . و « السَّفَارَةُ » : الصلحُ بين القوم .
 يقال : سَفَرًا يَسْفِرُ سِفَارَةً . ويروى^(٢) : « الشَّغَازِبَ » . أي :
 الكيدَ والخصومةَ . و « المِحَالُ » : الجِدَالُ . قال الله عزَّ وجلَّ :
 ((وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ))^(٣) . وأصله^(٤) : المَكَاظَةُ والأَخْذُ
 بالنَّفْسِ^(٥) .

(١) في رواية اللسان (شغزب) : « ولبس بين أقوامي .. » ، وهو
 فلفظ . وفي ص م ب ق ل والبيان والتبيين وتفسير الطبري وتفسير غريب
 القرآن والجمهرة والأمازي والسمط والصحاح واللسان والتاج (محل) :
 « .. الشغازب والمحال » ، وفي الشرح إشارة إليها .
 (٢) من قوله : « ويروى » ، إلى قوله : « .. الخصومة » ساقط من
 حم فت .

(٣) سورة الرعد ١٣/١٣ .

(٤) من قوله : « وأصله » إلى آخر الشرح ساقط من حم فت .

(٥) زاد في حم : « حاشية : ويروى : الشغازب والمحال » .
 الشغزية : التواء . والجميع : الشغازب . ويقال : صرعه الشغزية ، إذا
 لوى ساقه فصرعه . وهذه الزيادة في فت ، مع سقوط لفظ « حاشية »
 وتعريف لفظ « التواء » . وفي ق : « قال الأصمعي : الشغزية : ضرب
 من الصراع ، وهو أن يدخل بين رجلتي صاحبه فيصرعه . وقال بعضهم : =

٧٤ - وَكَلِمُهُمُ أَلَدٌ لَهُ كِظَاطٌ

أَعَدَّ لِكُلِّ حَالٍ الْقَوْمِ حَالاً^(١)

« الكِظَاطُ » و « المُكَاظَةُ » : مصدران من « كَاظَهُ يُكَاظُهُ » ،
إذا خَاصَمَهُ أَمَدًا الحُصُومَةَ وَأَخَذَ بِكِظَمِيهِ^(٢) . وَأَصْلُ^(٣) « المُكَاظَةُ » :
الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ . وَيُرْوَى^(٤) : « أَخُو كِظَاطٍ » ، أَي : أَخُو مُغَايَظَةٍ
وَصَبْرٍ عَلَى الخُصُومَةِ .

٧٥ - أَبْرَّ عَلَى الخُصُومِ فَلَيْسَ خَضَمٌ

وَلَا خَضَمَانٍ يَغْلِبُهُ جِدَالاً^(٥)

الشَّغَاظِبُ : القَوْلُ الشَّدِيدُ . وَفِي صَع : « وَالْمَهَالُ : وَهُوَ أَنْ يَمَّا كَرِهَ
وَيُدِيرُهُ عَلَى أَمْرِهِ » .

(١) د : « فَكَلِمَهُمْ .. » . صَع ق د ، وَالسَّمَطُ : « .. أَخُو
كِظَاطٍ » .

(٢) الكِظَمُ : الحَلَقُ أَوْ مَخْرَجُ النَفْسِ . وَفِي السَّمَطِ : « وَالكِظَاطُ :
أَنْ يَلَا صَاحِبَهُ بِأَحْبَابَةٍ حَتَّى يَكْتِظَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الكَلَامِ » ، وَأَصْلُهُ : مَنْ
كِظَتَهُ الطَّعَامُ » .

(٣) مَنْ قَوْلُهُ : « وَأَصْلُ » إِلَى قَوْلِهِ : « بِالنَّفْسِ » ، سَاقَطَ مِنْ هَمْ فَت .

(٤) عِبَارَةٌ هَمْ فَت : « وَيُقَالُ .. » ، وَمَا فِي الْأَصْلِ هُوَ الصَّحِيحُ
لَأَنَّهَا رِوَايَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ . وَزَادَ فِي صَع : « أَلَدٌ » ، يُرِيدُ : الحُصُومَةَ ، أَي :
شَدِيدَ الحُصُومَةِ العَسِيرُ » .

(٥) وَفِي ق : « أَرَادَ : فَلَيْسَ خَضَمٌ يَغْلِبُهُ جِدَالاً وَلَا خَضَمَانٌ » .

« أْبْرٌ » : غَلَبَ ، ومثله « أْبَلٌ » .

٧٦ - قَضَيْتَ بِمِرَّةٍ فَأَصَبْتَ مِنْهُ

فُصُوصَ الْحَقِّ فَأَفْتُصِلَ أَفْتِصَالًا^(١)

« بِمِرَّةٍ » : بِأَحْكَامٍ وَقُوَّةٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَرَى))^(٢) . « فُصُوصُ الْحَقِّ »^(٣) ، كَمَا تَقُولُ : « جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصَّةٍ » . وَيُرْوَى : « بِمِرَّةٍ » ، أَي : بِصَمِيمِهِ .

٧٧ - وَحَقٌّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ

يُؤَفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَ^(٤)

٧٨ - حَوَارِيُّ النَّبِيِّ وَمِنْ أَنْاسٍ

هُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ وَطِيءِ النَّعَالِ^(٥)

(١) صَعٌ وَالسَّمَطُ : « قَضَيْتَ بِمِرَّةٍ .. » وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَىهَا . مَب : « .. لَمَرَّةً فَأَصَبْتَ مِنْهَا . وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ : « فَصَلْتَ بِحِكْمَةٍ فَأَصَبْتَ مِنْهَا » وَهِيَ رَوَايَةٌ جَيِّدَةٌ . فِي صَع ل ، وَالْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ وَالسَّمَطُ : « .. فَانْفَصَلَ انْفِصَالًا » .

(٢) مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ ٥٣/٦ .

(٣) عِبَارَةٌ حَم : « وَقَوْلُهُ : فُصُوصٌ .. » . وَفِي ق : « وَفُصُوصٌ الْحَقِّ : حَقَائِقُهُ الْفَاصِلَةُ » .

(٤) فِي عَيْثِ الْوَلِيدِ : « .. رَفَعَ الْجِبَالَ » .

(٥) فِي ق : « حَوَارِيُّ النَّبِيِّ » : خَاصَتُهُ وَأَهْلُ الطَّاعَةِ وَالنُّصْرَةِ ، جَمَاعَتُهُمُ الْحَوَارِيُّونَ .

٧٩ - هو الحَكْمُ الذي رَضِيَتْ قُرَيْشٌ

لَسَمَكِ الدِّينِ حِينَ رَأَوْهُ مَا لَا^(١)

[أي : حين رأوا السمك قال ، اي : رضوا بأن يكون أبو موسى
أحد الخصمين حين رأوا^(٢) الناس قد اضطربوا]^(٣) .

٨٠ - وَمُنْتَابٍ أَنَاخَ إِلَى بِلَالٍ

فَلَا زُهْدًا أَصَابَ وَلَا أَعْتِلَالًا^(٤)

« الزهد » : من القِلَّةِ . يقال : « رجل زهيد » ، إذا كان
قليل الخير . / و « الزهيد » أيضاً : القليلُ الطعامِ ، في غير هذا
الموضع : « انتابه » ، إذا أتاه .

٨١ - وَلَا عَقِصًا بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عِظَاءَ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالًا

(١) مب : « هم الحكم .. » ورواية الأصل أجود .

(٢) في صع : « حين رأى الناس » وهو تحريف لا تستقيم العبارة عليه .

(٣) زيادة من صع .

(٤) ل : « فلا بخلاً أصاب .. » وفي ق إشارة إليها . وفي السمط :

« .. أصاب ولا اعتدالا » . وفي ق : « وپروی : وختبیط ..

(وختبیط :) الطالب ، وأصله : من الحابط الذي يخبط ورق الشجر ،

يضره بالعصا (فيسقط) فيطعمه إبله ، ثم قيل للطالب .

[« العقيصُ » : الملتوي . و « البطالُ » : المُطاولَةُ^(١)] .

٨٢ - يُعَرِّضُهُ الْأَلُوفَ مُصْتَبَاتٍ

مَعَ الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ وَالْحِلَالِ^(٢)

« يعرضه » : من « العراضِ » ، إذا غم القومُ يتلقاهم الناسُ
 يتقنون لهم : « عَرَّضُوا »^(٣) : عَرَّضَ مِنْ غَنِمَتِكُمْ . و « مصتبات » :
 قلماتٌ . يقال : « أَلْفٌ صُتْمٌ » . و « الحلالُ » جمعٌ : « حِلَّةٌ » .
 و « حُلِّلَ وَحِلَالٍ »^(٤) ها هنا ، وفي مكان آخر جمعٌ : « حِلَّةٌ »^(٥) .

(١) زيادة من حم ، وهي في هامش الأصل بخط الناسخ . في ط :
 « يقال : رجل عقيص الدين ، إذا كان كزاً بجيلاً » . في ق :
 ويروي : ولا علقاً بجاجته ، وهو المعتل الذي يعتل عليك بجاجتك » .

(٢) صع مب ل ، وشروح السقط : « يعرضه .. » . ل :
 « الألوْفَ مُصْتَبَاتٍ » أي كأنهن الصومعة في اجتماعهن وكثرتهن . في
 شروح السقط : « .. المثبتة مؤفيات » .

(٣) عبارة حم : « فيقولوا : عرضوا » وحذف النون من
 « يقولوا » غلط .

(٤) وفي السمط : « الحلال ، جمع حِلَّةٌ ، كما قالوا : قِلَّةٌ
 وقلال . وأنكر ابن الأنباري في كتاب الحاء أن يجمع حِلَّةٌ على حِلَالٍ .
 وإنما جمعها حُلِّلَ . فلم يبق بعد هذا إلا أن يريد بالحِلَالِ متاعَ
 الرحل .. يويد أنه يجب الإبل بمواكبها » .

(٥) قوله : « جمع : حلة » ساقط من حم .

أُتِينَا^(١) « حيلة » بني فلان ، أي : منازلهم . و يروى : « يُعَوِّضُهُ » .

٨٣ - تَبَوَّأَ فَأَبْتَنِي وَبَنِي أَبُوهُ

فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَأَسْتَظَلَا^(٢)

أي : بنى أبوهُ العَوِيضَ الطَوِيلَ^(٣) .

٨٤ - يَرَى مِدْحَ الْكِرَامِ عَلَيْهِ حَقًّا

وَيُذْهِبُهُنَّ أَقْوَامٌ ضَلَالًا^(٤)

٨٥ - وَمَا الْوَسْمِيُّ أَوْلُهُ بِنَجْدٍ

تَهَلَّلَ فِي مَسَارِبِهِ أَنْهِيلاً^(٥)

« الوسميُّ » : أولُ المَطَرِ^(٦) . « تهلَّلَ » صَبَّ . في « مساربه » :

(١) عبارة هم فت : « يقال : أُتِينَا .. » . وزاد في صم :

« الكاعب : التي نهد نديها » .

(٢) صم مب ل ق د ، والأماي والسمط : « عطاء فتى بنى

وبنى .. » وهي رواية جيدة عالية . وفي المحكم واللسان والتاج

(عرض) : « فعال فتى بنى .. » .

(٣) في ط : « أي : تمكن من عرضها وطولها ، يقال : أعرض

الشيء ، إذا صار ذا عرض » . وفي صم : « قوله : فأعرض في

المكارم .. أي : أخذ من المكارم » .

(٤) مب : « ويجسبن أقوام .. » .

(٥) صم ق ل : « فما الوسمي .. * تهلَّلَ في مسارحه .. » .

(٦) العبارة الأولى ساقطة من فت .

حيث يتسرّبُ وَيَسِيلُ . « انهلالاً » : انصباباً . ويروى : « في مسارحه » أي : مواعيه .

٨٦ - بذي لَجَبٍ تُعَارِضُهُ بُرُوقٌ

شُبُوبَ الْبُلُقِ تَشْتَعِلُ أَشْتِعَالاً^(١)

« لَجَبٌ » : صَوْتٌ ، وإنما^(٢) أراد الرعدَ . و « الْبُلُقُ » : الحيلُ . و « شُبُوبُ الْحَيْلِ » / ، أي : كما تَشِبُّ الْحَيْلُ ، فَيَسْتَبِينُ بِيَاضٍ بَطْنِهَا^(٣) .

١٤٥ ب

٨٧ - فلم تَدَعِ الْبَوَارِقُ عِرْقَ بَطْنٍ

رَغِيبٍ سَيْلُهُ إِلَّا مُسَالاً^(٤)

« الْعِرْقُ » : كل موضع فيه نَبَاتٌ . و « الْبَطْنُ » : أسفلٌ . و « الرغيبُ » : الواسعُ . ويروى : « بَطْنِ عَرْضٍ » وهو الوادي .

(١) صغ : « شبيب البلق .. » وهو والشبوب واحد . وفي التاج (شب) : « شبوب البرق .. » ، وهو تصحيف لأن الشرح فيه على رواية الأصل .

(٢) لفظ « وإنما » ساقط من حم . وعبارة صغ : « يريد صوت المطر » .

(٣) في صغ : « فثبه السحاب إذا برقت البرقة فرأيت بياض الغيم بالحيل إذا شبت فرأيت بياض بطونها » .

(٤) صغ ق د ل : « .. البوارق بطن عرض » . وأشار إليها الشارح . وفي ق : « ويروى : بطن عرق » .

[و ، البوارق ، : السحاب فيها بَرَقٌ ، والواحدةُ بارقةٌ .
و « مُسَالٌ » : أُسِيلَ [(١)] .

٨٨ - أَصَابَ النَّاسَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيًّا

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا (٢)

« مُنْقَمَسٌ » (٣) الثَّرِيًّا : حين غابتِ الثَّرِيًّا (٤) . « بِسَاحِيَةٍ » :

(١) زيادة من صع .

(٢) صع ق د ل ، والجمهرة والأنواء والصحاح واللسان والتساج
(قمس) : أصاب الأرض .. ، . ط : « بساحته .. » وهو تصحيف .
وفي الجمهرة : « .. وأعقبها طلالا » . فت : « ظللا » وهو تصحيف
أيضاً وقد انفردت ق بيت مزيد بعد هذا البيت ، وهو :

[تَكْعِكِيْعُهُ يَمَانِيَّةٌ قَبُولٌ]

على الغُدْرَانِ تَعْتَفِقُ الرَّمَالَا [

وشرحه فيها : « تعككه : توده يمانية : ربح الجنوب . قبول : من
ناحية المشرق ، وكذلك الصبا » وتعتفق الرمال : تضرها وتثيرها .

(٣) زاد في حم وهامش الأصل : « ويروى : أصاب الأرض » .

(٤) في صع : « منقمس الثريا : حيث انغمس في المغرب ، أي :
غاب وسقط ، ومنه يقال : قمس في الماء ، إذا غاص » . وفي ق :
« أراد أصاب الوسمي منقمس الثريا ، أي : في وقت مغيبها . وفي
اللسان : « وإنما خص الثريا لأنه زعم أن العرب تقول : ليس شيء
من الأنواء أغزر من نوء الثريا » .

لأنها تقشرُ وجهَ الأرض لشدتها . « طلالٌ » : من الطلُّ ، وهو جمع « طلٍ » : وهو الندى و « الساحيةُ » : المطرةُ التي تقشرُ الأرض .

٨٩ - فَأَرْدَفَتِ الذَّرَاعُ لَهُ بَغِيثٍ

سَجُومِ الْمَاءِ فَأَنْسَجَلَ أَنْسِجَالاً^(١)

« الذراع » : نجم و « انسجل » : تبيعَ بعضه بعضاً .
و « سَجُومٌ » : صَبُوبٌ^(٢) .

٩٠ - وَنَثَرَتْهَا وَجَبْهَتُهَا هَرَاقَتُ

عَلَيْهِ الْمَاءُ فَأَكْتَهَلَ أَكْتِهَالاً

(١) ص ع ط ق د ل والأنواء والأزمنة والأمكنة واللسان والتاج
(سجل) : « وأردفت .. » . وفي الأزمنة : « .. الذراع أرى
بعين » . ص ع : « .. له بعين » . وشرحه فيها : « وقوله : بعين
وهو أن يأتي السحاب من نحو قبة العراق » . ل واللسان والتاج أيضاً :
« .. لها بعين » وانظر القصيدة ١٦/٢٧ . في ق : « سَجُولُ الْمَاءِ .. »
أي : غزير . وفي ص ع : « .. الماء ينسجل » . في الأزمنة :
« .. ينسجل » . وفي اللسان والتاج أيضاً : « .. فانسجل » وفي الأنواء
والأزمنة واللسان والتاج أيضاً : « .. انسجالاً » . وفي القاموس : « وسجل الماء
فانسجل : صبه فانصب » .

(٢) وزاد في حم : « والنثرة والجهة أنواء » . وهذه الزيادة تتعلق
بشرح البيت التالي ، وهي في هامش الأصل بخط الناسخ .

[« اكتمل » : تَمَّ و طَالَ]^(١) .

٩١ - أَبَتْ عَزْلَاءُ كُلَّ نَشَاصٍ بَجْرٍ

عَلَى آثَارِهِ إِلَّا أَنْحِلَالًا^(٢)

ويروى : « نَشَاصٍ^(٣) نَجْمٍ » . و « النشاص » : السحابُ
المتراكبُ . وقوله : « على آثارها » : على^(٤) آثار النجوم . « العزلاء »^(٥) :
مَتَّسَبُ الماء^(٦) . و « النشاص » : من السحاب . وإنما أضافه إلى
البحر ، لأنه يقال : « إنَّ السحابَ إنما يَحْمِلُ الماءَ من البحر » .

(١) زيادة من فت حم وهي في هامش الأصل بخط الناسخ . وفي ق :
« النثرة : أسفل الأنف من الأسد والجهة : جهة الأسد . قال الأصمعي :
الذراع اسم نجم ، والنثرة والجهة : (نجوم) » .
(٢) ص ق ل : « .. نشاص نجم * على آثارها .. » وهي رواية
جيدة أشار إليها الشارح .

(٣) في أول الشرح زيادة من حم فت : « أي : انحلال الماء ،
ويروى : آثارها » .

(٤) في حم فت : « أي أعلى » ، وهو تحريف . وفي ص :
« يريد : على آثار النجوم ، على النثرة والجهة وغير ذلك . وإنما ذلك باق
لا بالنجوم . وقوله : إلا انحلالاً : كأنها انحلت بالماء » .

(٥) في حم فت : « والعزلاء » .

(٦) في ص : « عزلاء : مخرج الماء من الزادة ، فضره مثلاً
للسحاب ، وأواد : مخرج الماء من السحاب » . وفي ق : « انحلالاً :
انطلاقاً ، يقول : كل السحاب ينحل عليه » .

٩٢ - فصارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِ^(١)

/ أي : أحيا الناسَ حتى أنصبوا^(٢) . وَطَبَّقَ الْأَرْضَ بَعْدَ
١٤٠ ما كانوا يخافون على حريّة العرب أن يُصيبهم الهُزالُ [و « طبق »
هذا الغيث : ملاً كل شيء و « حريّة العرب » : الأشرافُ]^(٣) .
ويقال^(٤) : « الهزالي » . ونصب « الهزالا » بـ « خوفٍ »^(٥) .
قال الأصمعي : « الهزالي » : على فُعالي .

(١) حم فت : « .. فطبق » . ل : « .. بعد جهد » . ق :
« الهزالي » وقد أثبتنا في متن البيت « الهزالا » وهو يريد « فُعالي »
على ما جاء في شرحها . وهي رواية أشار إليها الشارح . حم : « .. الهذالا »
بالذال ، وهو تصحيف . وشرح البيت ساقط من فت .

(٢) في ق : « حياً : معاشاً وحياة لكل شيء » .

(٣) زيادة من صع ، وفي الأساس : « وهو من حريّة قومه ، أي :
من أشرافهم » .

(٤) عبارة حم : « ويروي : الهزالي » .

(٥) في ق : « والهزالي : فُعالي من الهزال ، مثل السكاري والكسالي ،
وهو من نعت العرب . ويجوز أن يكون أراد : بعد خوف الهزال ،
فانتصب الهزال بتنوين : (خوفٍ) ، لأن الحرف مصدر ، فلمانونه
نصب : الهزال ، على المفعول » .

٩٣ - كَانَ مُنَوَّرَ الْحَوْذَانِ يُضْحِي

يَشْبُ عَلَى مَسَارِبِهِ الذُّبَالَا

[« يشب » : يُشْعَلُ]^(١) . « المنور » : ماله زهر من النور .
و « الحوذان » : نبت ، فشبه نوره ذاك كأنه ذبالة فيها سراج .
يقول : كان النيران قد علتته . و « المسارب » : النبات والمراعي^(٢) .

٩٤ - بِأَفْضَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ بِلَالٍ

إِذَا مَيَّلَتْ بَيْنَهَا مِيَالَا^(٣)

أي : ميّزت بين الغيث وبلال^(٤) . [أراد : فما الوسمي بأفضل
من بلال]^(٥) .

٩٥ - أَبَا عَمْرٍو وَإِنْ حَارَبْتَ يَوْمًا

فَأَنْتَ اللَّيْثُ مُدْرِعًا جَلَالًا^(٥)

(١) زيادة من صع .

(٢) في ق : « مساربه : طرفه . ويروى : على مراعيه ، وعلى مسارحه .
والذبال : القتائل ، الواحدة : ذبالة » .

(٣) ط : « إذا مثلت بينها مثالا » .

(٤) في حم ورد شرح البيت في الهامش .

(٥) ق : « .. حاربت قوماً * .. مدرعاً جلالاً » ، بضم الجيم ،

وهو الضخم العظيم . وفي رواية الأصل : « جلال - بكسر الجيم - :

وهو جمع جل - بكسر الجيم - وهو القطيفة أو الكساء استعاره للدرع .

أبو عمرو : كنية الممدوح .

٩٦ - إِذَا لَقِيتَ بِشَرِّهَا فَسَالَتْ

بِأَطْرَافِ الْقَنَا لِمَنْ أَسْتَشَلَا^(١)

« بِشَرِّهَا » (٢) ، أَي : نَشَاطِهَا . قَوْلُهُ (٣) : « اسْتَشَالَ » ،
يُرِيدُ : الْحَرْبَ لِمَا جُرِّبَتْ (٤) بِالرَّمَاحِ وَجَدُّوْهَا سَائِلَةً (٥) قَدْ لَقِيتَ ،
وَهَذَا مِثْلٌ . [« لِمَنْ اسْتَشَلَا » ، يَعْنِي : لِمَنْ جَرَّبَهَا] (٦) .

٩٧ - وَأَنْتَ أَشَدُّ إِخْوَتِهَا عَلَيْهَا

وَأَحْسَنُهُمْ لِدِرَّتِهَا أَتَيْتِهَا^(٧)

« الْإِتْيَالُ » : السِّيَاسَةُ . يُقَالُ : « إِنَّهُ لَأَيْلٌ مَالٍ وَخَائِلٌ . . . »

(١) صغ : « .. وسالت » . ل : « .. لمن استظالا » ، أي :

لمن تطاول عليك .

(٢) في حم فت : « شرتها » بسقوط الباء الجارة .

(٣) في حم فت : « وقوله » .

(٤) في الأصل : « حربت » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٥) السائلة : الناقة التي سالت ذنبها ، أي : رفعته لأنها لاقح ،

والجمع : شول . والمعنى : إذا لقيت الحرب فجربها إنسان وجدها حرباً

عواناً مستعرة .

(٦) زيادة من صغ .

(٧) صغ ط : « فأنت أشد .. » . ل : « .. لدرتها إبالا »

وهو كالاتيال .

إذا كان حسن القيام على المال . « آله (١) أولاً وإيالة » .

٩٨ - إذا اضطربوا بمعترك قياماً

على جرد العوابس أو نزالاً (٢)

٩٩ - تسعرها بأبيض مشرفي

ب ١١

كضوء البرق يختلس القللاً (٣)

[« معترك » : موضع القتال . و « العراك والاعتراك » :
الازدهام . و « الشعث » (٤) : الخيل شعثت لطول الأسفار .
و « العوابس » : الكوايح . « الللال » : واحدتها « قللة » .

(١) عبارة حم : « يقال : آل .. » . وقد وردت فيها بسقوط
اللام : « ويقا » . وقوله : « أشد إخوتها » يريد أنه أخو حرب ، أي :
هو مجرب لها ألف لغارها . وقوله : « لدرتها » ، الدرّة : ميلان اللبن
وكثرته ، يريد : ماتدره الحوب من شرور وويلات .

(٢) ص م ب ق د ل : « إذا اجتلدوا .. » وشرحه في ق :
« اجتلدوا : تضاربوا بالسيوف ، وهو الجلاد » . في ط : « .. لمعركة .. » .
ط فت : « على الجرد » . ص م ب ق ل : « على الشعث .. »
وفي ل : « .. القوانس » وهو جمع قونس وهو أعلى الرأس .

(٣) البيت ساقط من ص ل لنقص الأوراق في آخرها . وفي ل :
« ويسعرها .. » . في خلق الإنسان ثابت : « يسعرها .. » .

(٤) قوله : « الشعث » لم يرد في الأصل ، بل هو رواية أخرى
لبيت المتقدم ، وقد التبست الروايتان على الشارح .

ورأس كل شيء : « قُلْتُهُ » . و « تُسَعَّرُهَا » : تُوقِدُهَا .
 و « مشرفي » : نسبها إلى قُرَى تسمى « المشارف » : وهي قُرَى
 تُشْفِي على الريفِ والبادية [١] . **

★ ★ ★

(١) زيادة من حم .

★ ★ ذكرت بعد هذه القصيدة في أصل الجزء الثاني من الورقة ١٤٦ ب
 إلى ١٥٠ ب - وفي فت على الترتيب ذاته - الأرجوزة الدالية التي وردت
 في الجزء الأول من الديوان برقم (١١ أ) ، وذلك لأنها وردت أيضاً
 في أصل الجزء الأول برواية مخالفة . وانظر ما تقدم في مطلع الأرجوزة
 (١١) وفي مقدمة الديوان ص ٦٥ .

* (٥٢)

(الطويل)

وقال أيضاً (١) :

١٥٩ أ

١ - أَتَّنا من نَدَاكَ مُبَشِّرَاتُ

وَنَأْمُلُ سَيْبَ غَيْثِكَ يَا بِلَالُ (٢)

٢ - دَعَا لَكُمْ الرَّسُولُ فَلَمْ تَضِلُّوا

هُدَى مَا بَعْدَ دَعْوَتِهِ ضَلَالُ (٣)

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم - فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .
- (١) يدح بلال بن أبي بردة ، وتقدمت ترجمته في القصيدة ١/٢٩ .
- (٢) في الأساس : « وهبت المبشرات : وهي الرياح التي تبشّر بالغيث » . وفي القاموس : « السيب : العطاء والعرف » .
- (٣) روى البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري لابن حجر ٣٥/٨ ، ومسلم في صحيحه ، بشرح النووي ٦٠/١٦ أن النبي ﷺ قال : « اللهم اغفر لعبد الله بن قيس فذبه ، وأدخله الجنة يوم القيامة مدخلاً كريماً » . وعبد الله بن قيس هو أبو موسى الأشعري جد بلال كما قدمنا في نسبه في القصيدة ٦٣/٣٢ ، وجاء في جمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي ٣٥٨ : « قال : قدم أبو موسى الأشعري على النبي ﷺ بغير فدعاه النبي ﷺ لأكثر أهل السفينة وأصغرهم . وكان أبو عامر يقول : أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم . قال أبو سعيد : وكان فيها أبو عامر =

٣ - بِنَا لَكُمْ الْمَكَارِمَ أَوْلُوكُمْ

فَقَدْ خَلَدَتْ كَمَا خَلَدَ الْجِبَالُ

* * *

= وأبو مالك ، وأبو موسى وكعب بن عاصم خرجوا بالأبواء . رواه الطبراني منقطع الإسناد ، وإسناده حسن . قلت : وأبو عامر المذكور هو عم أبي موسى واسمه عبيد بن قيس . وظاهر الحديث أنه دعاء لأهل السفينة من الأشعرين كبيرهم وصغيرهم ، وفيهم أبو موسى جد المدوح .

*(٥٣)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) :

١ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى
لَهَا زَمَنْ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ^(٢)

٢ - عَفَّتْ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَجْدَامٍ مَسْجِدٍ
سَحِيقِ الْأَعَالِي جَدْرُهُ مُتَسَفِّ^(٣)
« أجدام » : اصولُ الحجارة التي بقيت^(٣) في المسجد . و « متسفف » :
قد نسفت^(٤) الريح^(٤) .

-
- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم - فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .
- (١) في حم : « وقال ذو الرمة » .
- (٢) ق : « بها زمن » . وفي فت أصاب البلب الشطر الأول .
وصقط منها لفظ « الأرض » دون خرم . والرمادة : تقدم في القصيدة
١٥/٢٧ . وفي اللسان : « ورجفت الأرض ترجف رجفاً : اضطربت » .
يريد : من شدة سير الإبل وسرعتها .
- (٣) قوله : « بقيت » ساقط من فت ، والعبارة فيها : « أوصال .. »
بدل « أصول » . وفي هامش حم : « الواحد : جذم ، وهو الأصل » .
- (٤) في ق : « عفت تعفو ، أي : درست . (والآري) : مرابط
الدواب من جبل ووتد ، وغير ذلك ، مأخوذ من (الثارية) وهي التمكنث ..
سحيق الأعالي : قد انسحقت أعاليه . وجدْرُهُ : ما ارتفع منه كالجدران » .

٣ - وَقَفْنَا فَسَلَّنا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ

لِعِرْفَانٍ صَوْتِي دِمْنَةٌ الدَّارِ تَهْتِفُ^(١)

٤ - فَعَدَّيْتُ عَنْهَا ثُمَّ قَلْتُ لِصَاحِبِي

وَقَدْ هَاجَ مَا قَدْ هَاجَ وَالِدَمْعُ يَذْرِفُ^(٢)

٥ - لَقَدْ كَانَ أَبْدَى الْيَأْسِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ

مَشَارِيطُهُ أَوْ كَادَتْ النِّفْسُ تَعْرِفُ

« مشاريطه »^(٣) اليأس : أعلامه وما يجيء منه . و « تعريفه » :

تتشبه عما هي عليه . يريد : قلت لصاحبي : لقد أبدى اليأس علاماتِهِ .

ب ٦ - تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ

بِأَعْرَاضٍ أَنْقَاضِ النَّقْصِ تَتَعَسَّفُ

أي : تأخذُ على غير قصدٍ^(٤) .

(١) ق د : « وقفنا وسلمنا .. » . وفي ق : « والدمنة : المحل

الذي (قد أسود) بالبحر والرماد وغير ذلك » . ومشرف : تقدم في

القصيدة ٧/٥ .

(٢) في د : « فقد هاج .. والعين تذرف » . وفي القاموس : « عدتي

عنه : جاوزه وتركه كتعداه » .

(٣) في أول الشرح زيادة في حم : « مشاريطه » .

(٤) شرح البيت ساقط من حم . الظعائن : النساء على الإبل ، جمع

ظعينة . الأعراض ، جمع عُرض ، بالضم - وهو الجانب والناحية . =

٧ - يُجَاهِدُنَ تَجْرِيٌّ مِنْ مَصِيفٍ تَصَيَّرَتْ

صَرِيْمَةٌ حَوْضِيٌّ فَالسِّيَالُ فَمُشْرِفٌ^(١)

« تصيَّرت » : صارت . و « يجاهدن » ، يعني : « الطعائِنَ » : وهي الإبلُ عليها النساءُ . و « متجريٌّ » : تجري إليه ، تأتيه^(٢) . يقول : صارت^(٣) صريمَةٌ حوضيٌّ .

= الأنقاض ، جمع نقض ، ولعله أراد به النقا المنهار ، وفي اللسان : « والنقض : اسم البناء المنقوض ، إذا هدم » . والنقا : قطعة من الرمل تمتد محدودية .

(١) فت : « .. في مصيف .. » وهو تصحيف . في ق ومعجم ما استعجم : « .. فالشِّبَالُ فَمُشْرِفٌ » وشرحه بقوله : « الشبال : موضع قريب من حوضي » . وفي معجم البلدان : « السيال : وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرمة » . قلت : هذا غلط ، فالأماكن المذكورة في البيت كلها في نجد وهو متجاورة . وحوضي : تقدمت في القصيدة ٦/٧ .

(٢) أي : مكان تجري إليه ، وفي ق : « مجري : (مكان) يجري إليه ليأتيه » والأولى تأنيث الفعل لأن الضمير يعود على الطعائِن .

(٣) في حم : « طارت .. » وهو تصحيف ظاهر . وفي القاموس : « والضرية : القطعة من معظم الرمل كالصريم » . قلت : ونصب « صريمَةٌ » على أنها خبر مقدم . والمعنى أن الطعائِن يجاهدن ليأتين مصيفاً تناثرت بين رماله الأماكن التي عددها .

٨ - فَأَصْبَحْنَ يَمُودْنَ الْحُدُورَ بِسُدُفَةٍ

وَقُلْنَ : الْوَشِيحُ الْمَاءُ وَالْمُتَصِيفُ^(١)

أي : وقلن : المتصيفُ الوشيجُ ، أي : الظمائنُ قلن .

٩ - [وَبِالْعَطْفِ مِنْ حَزْوَى جِجَالٍ مُنَاخَةٌ

عَلَى شَحَطِهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ تَصْرِفُ]^(٢)

١٠ - [غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدْنِيَّةُ

عَلَيْهِنَّ مِنْ نَسِجِ ابْنِ دَاوُدَ زُخْرَفُ]^(٣)

(١) يمودن : يسطن فيها المهد ويفوشنها . وفي القاموس : « الحدور - بالكسر - : ستر يد للجارية في ناحية البيت » . وفي ق : « الوشيج : اسم ماء ، يقول : هو الماء الذي يأتونه . وسدفة : بقية من الليل في آخره » . وقد تقدم ذكر « الوشيج » في القصيدة ٨/٧ . و « المتصيف » : المصيف .

(٢) من هنا إلى آخر القصيدة زيادة من حم ، وهي في ط بشرح مغاير . في ط ق د : « وبالعطف من حوضي .. » . وحزوى : تقدمت في القصيدة ٦/٤ . والشحط : البعد . وعرصة الدار : ساحة الدار .

(٣) في ط ق د عكس ترتيب البيتين الأخيرين . وفي ق : « غريرية : إبل منسوبة إلى بني غرير ، وشدنية منسوب إلى شدن . وزخرف : وهو رهل مزخرف ، وابن داود : رجل مزخرف » . وغريرية : تقدمت في القصيدة ٣٥/٥ وشدنية في القصيدة ٤٦/١١ .

١١ - [لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا أَمْتَدَّتِ الضُّحَىٰ

وَحَثَّ الْقَطِينِ الشَّحْشَحَانَ الْمَكْلَفُ]^(١)
 [«العِطْفُ» : الناحية . و «حَزْوَى» : أرض . و «تَصْرَفُ» :
 تَحَكُّهُ بِعَضَىٰ أَيْبَاهَا يَبْعَضُ . و «الضُّحَى» : مؤنثة . و «الْقَطِينُ» :
 الْغَدَمُ - هَاهُنَا - و «الشَّحْشَحَانُ» : الْجَادُ^(٢) ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : الصَّرْدُ^(٣) ،
 وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ^(٤) : «الشَّمْشَعَةُ» . و «مَكْلَفٌ» : قَدْ كَلَّفَ
 ذَاكَ ، يَعْنِي : الْحَادِيَّ] .

* * *

(١) في هامش البيان والتبيين : «تقرأ : غدوة ، في هذا التعبير
 بالأوجه الثلاثة : الرفع بتقدير : كانت غدوة» ، والنصب بتقدير : كان
 الوقت غدوة» ، والجرب بتقدير الإضافة . والضحي : مؤنثة ، وقد تذكر .
 والقطين : المقيمون .»

(٢) في ط : «الشحشحان : الذاهب الماضي ، يعني : الذي أمر
 الطعائن» ، وفي ق : «والشحشحان : الحادي السريع» . وفي الأساس :
 «الشحشاح : القوي ، وقيل : هو كل ماض في كلام أو سير .. البيت» .
 (٣) في القاموس : «والصردُ - بضم الصاد وفتح الراء - : طائر
 ضخم الرأس يصطاد العصافير ، الجمع صردان» .

(٤) عبارة حم : «لصوتها» بتأنيده الضمير العائد على «الصرد» ،
 وهو سهو أو غلط . وفي اللسان : «وشحشع الصرد ، إذا صات» .

* (٥٤)

(الرجز)

وقال أيضاً^(١) :

١ - أتعرفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ أَبداً

بجيثُ ناصى الخبِراتُ الأوهدا^(١)[« الخبِراتُ »]^(٢) قاعٌ يُمسِكُ الماءَ ، فيه سِدْرٌ .

٢ - أُسْقِنَ مِنْ نَوْءِ السَّمَكِ أَعْهَداً

بوادياً مَرّاً وَمَرّاً رُوّداً^(٣)

(*) مصادر المقطعة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -

فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) فت : « .. الخيرات الأوهدا » وهو تصحيف .

(٢) زيادة من حم فت . وفي ق : « تعفّت : درست . ناصى :

واصل . الخبِرات : أرض لينة التراب والأوهد : المنخفض (من الأرض) .

وفي اللسان : « الخبيرة » : القاع نبت السدر . والخبار : مالان

واسترخى . وفيه أيضاً : « والمفازة تنصو المفازة وتناصيها ، أي : تتصل

بها » . وأبد جمع آبدة ، يريد : تعفت معالمها أبداً ، وفي اللسان :

« ومنه قيل للدار إذا خلا منها أهلها وخلفتهم الوحش بها : قد تابدت »

والأوابد : الوحوش .

(٣) ق : « .. ومرأ عودا » ، جمع عائدة أي : راجعة . ونوء

السماك : تقدم في القصيدة ٢/٣٩ . والأعهد ، جمع عهدة : وهو أول مطرة

تقع بالأرض . بوادياً : مبتدئات . وفي القاموس « رجته مرّاً أو مرّين ،

أي : مرة أو مرتين » . ورؤد : ترود ، أي : تذهب ونجىء .

*(٥٥)

(الطويل)

وقال يمدح المهاجر بن عبد الله أحمد بن بكر بن كلاب^(١) :

١ - وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ بِهِ تُقْرَعُ الْعُلَا

إِذَا قَارَعَتْ قَوْمًا عَنِ الْمَجْدِ عَامِرٌ^(٢)

٢ - مَسَامِيحَ أَبْطَالًا كِرَامًا أَعِزَّةً

إِذَا شَلَّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ الْخَنَاصِرُ^(٣)

٣ - أَشَدُّ أَمْرِيءَ قَبْضًا عَلَى أَهْلِ رِيْبَةٍ

وَأَخَيْرُ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ الْمُهَاجِرُ^(٤)

أ ١٥٢

(*) مصادر المقطعة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -

فت) - في شرح الأحوال (حل) في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) تقدمت ترجمة المهاجر في القصيدة ٣٩/٤١ .

(٢) حم فت : « .. يقرع العلاء » وتأنيت الفعل أفصح . ط :

« .. بها يقرع العلاء » . د : « تقرع في العلاء » . وفي ط حل ق

د : « إذا قارعت يوماً .. » . ط : « .. على المجد عامر » . وفي

حل : « وپروی : وجدنا أبا بكر تفرع في العلاء . أي : صار في فروعها .

وقارعت : خاطرت ، وهو من القسوة » . والمدوح من قبيلة أبي بكر

ابن كلاب بن عامر من قيس عيلان .

(٣) في القاموس : « سمح : جاد وكرم ، ومساميح : كأنه جمع

مسماح » ، وهي صيغة مبالغة .

(٤) حل : « أشد أمروءاً .. » وهو غلط . وفي القاموس : الرئيب :

الظنة والنهمة كالريبة » . وكان المهاجر والي اليمامة .

٤ - تُعَاقِبُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْعَفْوُ عِنْدَهُ

وَتَعْفُو عَنِ الْهَافِي وَقَبْضُكَ قَادِرٌ^(١)

« الهافي » : الذي هَفَا ، أي : أخطأ . وقوله : « تعاقب من لا ينفع العفو عنده » . يقول : إنما تعاقب من إن عفوت عنه لم يصلح ولم يرجع عن ذنوبه .

* * *

(١) ق د : « يعاقب .. * ويعفو .. » .

* (٥٦)

(الطويل)

وقال أيضاً :

- ١ - خليلي ما بي من عزاو على الهوى
إذا أصعدت في المصعدين غلاب^(١)
- ٢ - فليت ثنايا العتك قبل احتمالها
شواهق يبلغن السحاب صعب^(٢)

- (*) مصادر المقطعة المنقطوعة : في شرح أبي نصر (فض - حم - فت) - في الشروح الأخرى (ط - د) .
- (١) ط : « .. عن الهوى » . د : « .. من الهوى » . وعلق في الأصل وفت فوق « غلاب » لفظ : « امرأة » . وفي د : « أصعدت : ذهبت مصعدة ، وغلاب : اسم امرأة . وهو مبني على الكسر ولكنه رفعه بفعله » . وفي القاموس : « وأصعد في الأرض : مضى وفي الوادي : انحدر ، كصعد تصعيداً » . في المصعدين ، أي : معهم .
- (٢) ط : « .. السحاب صلاب » . وشرح البيت ساقط من حم . وفي د : « الثنايا : الطوق في الجبال ، الواحدة ثنية . والشواهق : الجبال الطوال . يقول : ليت ثنايا جبال العتك شواهق حتى لا تجوز هذه المرأة ، لأنه يكره فراقها » . وفي اللسان والتاج : « والعتك : اسم جبل .. البيت » . وفي بلاد العرب ٣٢٨ : « العتك : وهو لبني سعد ، وهو واد يجيء أعلاه من ناحية الفوق ثم يشق حتى ينتهي إلى ناحية الغميم ، = م - ١١١ ديوان ذي الرمة

أي : ليتها في السماء فلا تبلغها .

★ ★ ★

= وليس لسعد عن يمينه ولا عن يساره شيء ، إنما لهم بطن الوادي ، أما إذا كنت مصعداً فيه كأنك تريد الفقه فإن ماعن يمينك وما عن يسارك لعدي والتم وبني بجيم . . وعدي : قوم ذي الرمة . قلت : يبدو أن العتك اسم يشمل الموضع كله ، الوادي وما يكتنفه من سفح الجبل . ولا سيما أن العتك يجترق جبل العارض وهو طُويْتُق ، وهناك عتك آخر يقابله ويجترق العرمة .

* (٥٧)

(البسيط)

وقال أيضاً :

- ١ - زُرُقُ العُيُونِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا
 مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَاتُهُمْ كَذَبُوا^١
- ٢ - تَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُحْمَرًّا عِنَاقِهَا
 كَأَنَّ أَنْفَهَا فَوْقَ اللَّحْيِ الصَّرْبُ^٢
- « محمراً عناقها » ، أي : هم عجم ، أي : كان أنفهم « صرابة » ،
 أي : كتلة صمغ .

- (*) مصادر المقطعة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - هم - فت) - في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ط - ق) .
- (١) حل : د .. ناباتهم كذب ه وهو غلط . وفي هامش ط :
 « ناباتهم : من النبا » . وفي حل : « زرق العيون » ، يقول : هم ججم
 ليسوا بعرب . ناباتهم : خابرتهم « وفي اللسان : « ونابات الرجل
 وناباني : أنباته وأنباني : البيت .. وقيل : ناباتهم قركت جوارهم وتباعدت
 عنهم » . والوجه الأول هو المرجح . وعلى الوجه الثاني يكون معنى :
 كذبوا ، أي : افتروا وبهتوا من كان يجاورهم .
- (٢) ط حل ق والفصول والغايات : « تلك امرؤ القيس .. » .
 وفي الفصول والغايات : « مصفراً أناملها * .. اللحي صرب » . وشرحه
 في ق : « والصرب : الصمغ الأحمر ، الواحدة : صرابة » . وفي
 اللسان : « العنقفة : ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى ، كانت عليها
 شعر أو لم يكن » . وفي القاموس : « الأنف جمعه أنوف وآناف وآنف » .

* (٥٨)

(البسيط)

وقال أيضاً :

١ - أَمُنْكَرٌ أَنْتَ رَبِّعَ الدَّارِ عَنْ عَفْرٍ

لا بَلْ عَرَفْتَ فَمَا الْعَيْنِ مَسْكُوبٌ^(١)

٢ - بِالْأَشِيمِينَ أَمْتَحَاهَا بَعْدَ سَاكِنِهَا

ب ١

هَيْجٌ مِنَ النَّجْمِ وَالْجُوزَاءِ مَهْبُوبٌ^(٢)[أي : هبّت به ربيعٌ]^(٣) .

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - هم - فت) - في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .
- (١) حل : « لكن عرفت .. » . وفي الأصل علق تحت « عفر » لفظ : « قدم » . وفي حل : « عن عفر : عن قدم » . وفي ط : « عن عفر ، أي : بعد حين » . والوجه الأول أجود .
- (٢) حل : « بالأشيمين محاها .. » ، وشرحه بقوله : « محاها : درسها ، هاجت عليها من بوارح الجوزاء والثريا ولها تارقان تشتدان مع شدة الحر والبرد » . وفي ق : « بالأشيمين انتحاهها .. » أي : أمّها .
- (٣) زيادة من فت ، وهي معلقة في الأصل فوق لفظ : « مهبوب » و « الأشيان » مثنى « أشيم » وتقدم ذكره في القصيدة ٤٦/٤ . وامتحاهها : محاها ، وفي القاموس : « وامتعى : قليلة » أي : قليلة الورد على ألسنتهم . وفي اللسان : « الهيج : الريح الشديدة » . والنجم : هو الثريا عند العرب .

٣ - قَفْرًا كَانَ أَرَاعِيْلَ النَّعَامِ بِهَا

قَبَائِلُ الزَّنَجِ وَالْحُبْشَانُ وَالنُّوبُ^(١)

٤ - هَيْهَاتَ خَرَقَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذَوَالْعَرْشِ وَالشُّعْشَعَاتُ الْهَرَجِيْبُ^(٢)

« هَرَجِيْبٌ » : طَوَالَ مَعَ الْأَرْضِ^(٣) . وَ « الشُّعْشَعَاتُ »
الْعَفِيفَةُ الطَّوِيلَةُ .

٥ - مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذُّفْرِىِّ يَمَانِيَّةٍ

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مَدْوُوبُ^(٤)

(١) حل ق د : « .. النعام به » أي : بإعادة الضمير على :
« قفراً » ، وهو يعود في رواية الأصل على : « ربع الدار » . وفي
اللسان : « الرعيل : اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجواد وطير وغير
ذلك .. والجمع : أرعال وأراعيل » .

(٢) هذا البيت تكرار للبيت ٥٠ من القصيدة ١٢ مع اختلاف القافية .
(٣) زاد في حم : « واحدها هرجاب » وفي حل : « هيهات » ،
أي : ما أبعداها . وخرقاه تقدم نسبها في القصيدة ١/١٢ . وفي الخزانة :
« يستبعد الوصول إليها لبعدها ما بينها إلا أن يقربها الله إليه والجمال » .
(٤) في حل سقط لفظ : « كل » وفي ط حل : « .. مدووب »
بالدال المهملة . وشرحه في حل : « نضاحة ونضاحة : تنضح بالعرق عند
الإعياء ، كأنها أسفع الحدين ، يعني : ثوراً وحشياً . ومدووب : مُعْفِي ،
أخذه من الداب . قال أبو العباس (الأحول) : هكذا سمعت . قال : =

٦ - إذا أكتست عرقاً جونا على عرقٍ
يُضحى بأعطافها منه جلايب^(١)

٧ - تختال بالبعد من حادي صواحبيها
إذا ترقص بالآل الأنايب^(٢)

« الأنايب » : طرائق من الأرض حذاب^(٣) ، واحدها « انوب » .
يقول : لما تباعدت من الحادي اختالت .

= وهو عندي خطأ ، إنما هو : مذؤوب : مفزع ، أغار عليه الذئب فأفزعه .
وفي ق : « الذؤوى : في قفا البعير ، وهو الموضع الذي يخرج منه عوقه
عن بين وشمال . يمانية : من إبل اليمن . أسفع الحدين ، يعني : الثور .
والسفعة : السواد في خديه يضرب إلى الحمرة . مذؤوب : فزع مرعوب » .

(١) في فت أصاب البلل قوله : « إذا اکتست .. » . وفي حل :
« . جونا على عرق * تضحى .. » بالحاء المهملة في « جونا » وهو
تصنيف ظاهر . والشرح فيها بقوله : « جلايب : لباس . وجون : أسود
وأبيض ، وهو - ها هنا - أصفر ، والأصفر عند العرب أسود » . وفي
ق : « يقول : عرقاً بعد عرق .. وعرق الإبل أول ما يخرج أسود فإذا
غتب^(٤) اصفر » . (وأعطافها : جوانبها) . وفي القاموس : « والجلباب :
القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة أو ما تغطي به ثيابها من فوق
كالمحفة » .

(٢) حذاب جمع : حذاء . وفي ق : « الآل : السراب . والأنايب :
الأرض المستوية ، واحدها أنوب » .

٨ - كم دوت مية من خرق ومن علم

كأنه لامع عريان مسلوب^(١)

٩ - ومن ملعة غبراء مظلمة

تراها بالشعاف الغبر معصوب^(٢)

(١) في مجموعة المعاني : « كأنه لامعاً .. » . وفي ق : « خرق : فلاة تنخرق فيها الريح ، تجيء وتذهب .. واللامع : الذي يشير بثوب من بعيد (إلى) غيره ، يقال : لمع بثوبه و (ألمع) ، إذا أشار به . وفي حل : « العلم : شبه بيني ليهتدى به بمنزلة المنارة . وشبهه بالرجل العريان قد سلب ثيابه فهو يشير مستغيثاً » . وفي الخزانة : « وفي أكثر نسخ هذا الشرح : بيثة ، بدل : مية ، وهو موضع باليمن ، وهو مأسدة » . قلت : وإبدال « بيثة » بـ « مية » خطأ لا شك فيه ولا عهد لذي الرمة ببيثة التي تعتبر من أكبر أودية الحجاز الجنوبية ، وهي اليوم ناحية واسعة كثيرة القرى والسكان ، ومن أخصب المقاطعات في المملكة العربية السعودية .

(٢) رواية د : « ومن ملعة الأرجاء موحشة » وهي رواية جيدة . وفي حل : « سراها بالشعاف .. » وهي رواية جيدة عالية . وفي ط : « شعافها ، جمع شعفة : وهي أعلى الجبل » . وفي الخزانة : « والمعصوب : الملفوف عليه كالعصابة » .

١٠ - كَأَنَّ حَرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبٌ^(١)

★ ★ ★

(١) فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي : « كَأَنَّ حَرْبَاءَهَا .. » وَهُوَ مَسْهُورٌ . وَفِي شُرُوحِ السَّقَطِ : « .. حَرْبَاءَهَا وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ » . وَفِي الْخَزَانَةِ : « الْمَاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ امْتِدَادِ الْحَرِّ . وَالْحَرْبَاءُ : دَوِيَّةٌ ، لِتَسْتَقْبِلَ الشَّمْسَ عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَتَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ . وَتَقْتُلُونَ أَيْمَانًا بِحُورِ الشَّمْسِ وَتَخْضُرُ (كَأَنَّهَا) شَيْخٌ هِنْدِيٌّ مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ » .

*(٥٩)

(الطويل)

وقال أيضاً :

- ١ - أَتَعْرِفُ دَارَ الْحَيِّ بَادَتْ رُسُومُهَا
عفا بعدنا جرعاًؤها وهشومها^(١)
« الهشوم »^(٢) : ما تطامن من الأرض . الواحد : « هشم » .
- ٢ - وَأَقْفَرَ عَهْدُ الدَّارِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ
وأقصرَ عن طولِ التَّقاضي غريمها
- ٣ - أَطَلَّتْ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَقَالَةٌ
عذائرَ لا يُقْضَى لِحَيْنِ صَرِيمِهَا^(٣)

(*) مصادر التهيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم - فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د - م ب) .

(١) ق د : « عفت بعدنا .. » . م ب : « .. جرعاًؤها وهشومها » . وشوحيه فيها : « جرعاء : رابية سهلة من الرمل . والهشوم : ما اطمان من الأرض ، واحدها هشم ثم أهضام في أدنى العدد ثم هشوم » . وفي حم علق فوق « جرعاًؤها » عبارة : « رملة مختلطة بالحصا » .

(٢) في أول الشرح زيادة من فت : « هشومها » .

(٣) ق : « .. لخير صريمها » . وفي ط ق ضبطت « أطلَّتْ .. » . من الإطالة . وأطلَّتْ : أطلعت .

« عذائِرٌ » : مَعْدِرَةٌ وَعَذِيرٌ . وَ « صَرِيمَةٌ » ^(١) لَا يَنْقَطِعُ ،
لَا يَنْصَرِمُ ^(٢) .

٤ - لَكَ الْخَيْرُ كَمَا كَلَّفْتِ عَيْنِي عِبْرَةً

إِذَا أُنْحَدَرَتْ عَادَتُ سَرِيعاً جُومِهَا ^(٣)

٥ - وَكَلَّفْتَنِي مِنْ سَيْرِ ظُلَمَاءٍ ، وَالذُّجَا

يَصِيحُ الصَّدَى فِيهَا وَيَضْبَحُ بَوْمِهَا ^(٤)

٦ - بِمَاءِ الضَّبْعَيْنِ مُعَوَّجَةِ النَّسَا

يَشْجُ الْحَصَا تَخْوِيدُهَا وَرَسِيمِهَا ^(٥)

[يَشْجُ : يَكْسِرُ] ^(٦) .

(١) وَفِي ط : « وَصَرِيمًا : مَا انْقَطَعَتْ مِنْهَا » . وَالْحَيْنُ : الْهَلَاكُ .

(٢) هَذَا شَرْحُ لِقَوْلِهِ : « لَا يَقْضَى لِحَيْنِ صَرِيمِهَا » . وَالْمَعْنَى أَنَّ

أَمَّ سَالِمٍ تَطَّلِعُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَقَالَةً مَلَأَى بِأَعْدَارٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَا تَنْتَهِي .

(٣) ط : « .. جَمِيعاً جُومِهَا » . وَفِي الْقَامُوسِ : « جَم مَاءُ

جُومًا : كَثُرَ وَاجْتَمَعَ » . يَرِيدُ : مَا يَرْفَعُ لَهُ دَمْعٌ .

(٤) فِي مَب : « وَيَضْبَحُ : يَصِيحُ » . وَفِي ط : « الضَّبْعُ وَالضَّبَّاحُ :

صَوْتُ الثَّعْلَبِ ، وَرَبْمَا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ لِلصَّدَى وَالْبَوْمِ » . وَفِي ق : « الصَّدَى :

صَوْتٌ يَجِيئُكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ وَالصَّدَى : طَائِرٌ وَهُوَ ذَكَرُ الْبَوْمِ » . وَالْمَعْنَى

الْمُرَادُ هُوَ قَائِمِهَا .

(٥) ق : « يَشْجُ الْفَلَا .. » ، أَي : يَقْطَعُ الْفَلَاةَ .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ فَتٍ وَهِيَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِّ النَّاسِخِ . وَفِي ق : =

٧ - وَخُودٍ إِذَا مَا الشَّاةُ لاذَ مِنَ اللَّظَى

بِعُبْرِيَّةٍ أَوْ ضَالَّةٍ لَا تَرِيْمُهَا^(١)

٨ - يَلُوذُ حِذَارَ الشَّمْسِ فِيهَا وَيَتَّقِي

بِهَا الرِّيحَ إِذْ هَبَّتْ عَلَيْهِ سَمُومُهَا^(٢)

[« عليه » : على الثور]^(٣) .

★ ★ ★

= « الضبع : العضد . مائة : تمور عضدها ، أي : تموج في السير . والنسا :

عرق في الفخذين . ويشج : يعلو . والتخويد والرسم : ضربان من السير » .

(١) مب : « وكور .. » وهو على الغالب تصعيف ، وفي القاموس :

« الكور : القطيع من البقر ، الجمع أكوار » . وفي ق : « وخود :

فعل (من) الوخذ ، وهو ضرب من السير . والشاة : الثور الوحشي » .

وفي مب : « اللظى : شدة الحر . لاذ : استكن » . يريمها : يبرحها » .

والعبري والضال : تقدما في القصيدة ٤٥/٥١ .

(٢) ط : « .. إن هبت عليه سمومها » .

(٣) زيادة من فت . وفي القاموس : « والسّموم : الريح الحارة

تكون غالباً بالنهار ، الجمع : سمائم » .

* (٦٠)

(الطويل)

وقال أيضاً : (١)

١ - لقد ظننتُ ميُّ فهاتيكِ دارها

بها السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ (٢)

ب ٢ - كَأَنَّ أُنُوفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

خِرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخُطُّ وَتَفْجُجُ (٣)

٣ - أَلَا أَرَى مِثْلِي يَجِينُ إِلَى الْهُوَى

وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ (٤)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) عبارة فت : « وله أيضاً » .

(٢) ق د ، والمعاني الكبير والمنازل : « ألا ظننت .. » . وشرحه
في المعاني : « السُّحْمُ : الغربان . والموشَّمُ : به وُشِمَ ونقط بخفاف لونه » .
وفي القاموس : « ردى الغرابُ : جعلَ ، وردتِ الجارية : رفعت
رجلاً ومشت على أخرى » .

(٣) العرصات جمع عرصة ، وفي القاموس : « والعرصة : كل
بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء » . وفيه : وأعجم الكتاب نقطه
كعجمه وعجمه » . وفي المعاني : « شبه مناقير الطير بأطراف الأقلام » .
(٤) في الزهرة والمنازل : « .. من الهوى » . لا ينصرم : لا ينقطع .

- ٤ - ولا مثل ما ألقى إذا الحي فارقوا
 على أثر الأظمان يلقاه مسلم^(١)
- ٥ - كفى حزة في النفس يامي أنني
 وإياك في الأحياء لا تتكلم^(٢)
- ٦ - أزور حوالبك البيوت كأنني
 إذا جئت عن إتيان بيتك محرم^(٣)
- ٧ - ونقض كريم النضو ناج زجرته
 إذا العين كادت من سرى الليل تعسم^(٤)

- (١) في المنازل : « .. إذ الحي جيرة » .
 (٢) البيت ساقط من حم . وفي فت : « كفى حرة .. » بالراء وهو تصحيف . في ط : « كفى حزناً .. » وهي رواية جيدة . في الزهرة : « كفى حسرة .. » والحزة : ألم في القلب من غيظ ونحوه . يريد : يلتقي حياً فلا تتكلم .
 (٣) في الزهرة والمنازل : « أدور حوالبك .. » . وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : يقال : إنه لمحرم عنك ، أي : يحرم أذاك عليه » . يريد : كأنني حرمت زيارة بيتك على نفسي .
 (٤) في اللسان والتاج (عسم) : « .. كورم الرمل .. * .. من كورى الليل تعسم » . والرثم - بالكسر - : الطي الحالص البياض . والكورى : النعاس . وفي ق : « .. كورم النجر » وشرحه فيها : « والنجر : الأصل . والناجي : السريع النجاء » . وفي القاموس : « وناقة ناجية ونجية : سريعة ، لا يوصف به البعير أو يقال : ناج » .

« النَّقْضُ » : رَجِيعُ السَّفَرِ . و « تَعْسِيمٌ » : تَتَذَرِفُ ،
و « تَعْسِيمٌ » : تَطْبِقُ وَتُغَمِّضُ عَيْنَهَا (١) .

٨ - ولم يَكْ إِلَّا فِي السَّمَاءِ لِمُدْلِجٍ

لمثل الذي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مَعْلَمٌ (٢)

٩ - جَلالٌ خَفِيفُ الحِلْمِ حِينَ تَرَوُعُهُ

إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ المَراسِيلِ تَحْلُمُ

« خَفِيفُ الحِلْمِ » : لم يَذْهَبْ نَشَاطُهُ . لو حَلِمَ كَانَ قد ذَهَبَ

نَشَاطُهُ (٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَعَسَمْتَ عَيْنَهُ تَعْسِمٌ : ذَرَفَتْ . وَقِيلَ : انْطَبَقَتْ

أَجْفَانُهَا » . وَفِي القَامُوسِ : « وَالنَّضْوُ - بِالكَسْرِ - : المَهْزُولُ مِنَ الإِبْلِ

وَغَيْرِهَا كَالنَّضْيَةِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، الجَمْعُ أَنْضَاءٌ » . يَرِيدُ : هُوَ عَلَى هَذَا

كَرِيمٍ نَشِيطٍ . وَفِي القَامُوسِ : زَجَرَ البَعِيرِ : سَاقَهُ » .

(٢) ط : « فَلَمْ يَكْ .. » . حَم : « وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا .. » وَهُوَ

غَلَطٌ مَفْسُدٌ لِلوِزْنِ . وَفِي د : « وَلَمْ يَكْ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ .. » وَشَرَحَهُ فِيهَا :

« المَدْلِجُ : السَّائِرُ بِاللَّيْلِ . مَعْلَمٌ : عِلْمٌ يَهْتَدِي بِهِ مِنَ النُّجُومِ » . وَفِي

اللِّسَانِ : « وَالمَعْلَمُ : مَا جَعَلَ عِلْمًا وَعِلْمًا لِلطَّرْقِ وَالْحُدُودِ .. وَقِيلَ : المَعْلَمُ :

الأَثَرُ ، يَقُولُ : لم يَكُنْ مَعْلَمٌ تَوَقَّعَ عَلَى جَوَانِبِ الطَّرِيقِ لِيَهْتَدِيَ بِهَا

السَّارِي ، فَلَيْسَ لَهُ مَا يَرِثُهُ إِلَّا نَجُومُ السَّمَاءِ .

(٣) فِي د : « جَلالٌ ، أَي : ضَعْفٌ . وَالمَراسِيلُ : الإِبِلُ تَسِيرُ

سِرًّا سَهْلًا . وَالمَهْجُجُ : الَّتِي كَانَ بِهَا هُوجًا مِنْ نَشَاطِهَا وَخَفَتِهَا » . وَقَوْلُهُ :

« تَرَوُعُهُ » ، أَي : بِالسُّوْطِ .

١٠ - إذا لحمه لم يبق إلا سواده

وساد القرا عظم السراة المقدم
« ساد » : ارتفع حركه (١) ، ومنه : ساد فلان بني فلان
سيادة .

١١ - إذا عجت منه ليج وهم مشرف

١٥٤ أ

طويل الجران أهدل الشدق سرطم (٢)

١٢ - صموت إذا التصدير في صعدايه

تصعد إلا أنه يتزغم (٣)

(١) في القاموس : « والحارك : أعلى الكاهل » . وفي د : « سواده : شخصه . يقول : ذهب لحمه . والقرا : الظهر . والسراة : أعلى الشيء .. وساد القرا ، أي : ارتفع عليه عظم السراة . والمقدم ، يعني : الغارب . يقول : ارتفع غاربه على ظهره وصار غاربه أعلى من ظهره من الهزال » .
(٢) ط : « .. ليج وهو مشرف * قليل الجرات .. » ورواية الأصل أجود . وإبدال « قليل » بـ « طويل » غلط لا يستقيم به المعنى . في د : « .. وهم ومشرف » . وشرحه في ط : « الهدل : استرخاء الشفة . وسرطم : طويل » . وفي د : « عجت منه : جذبته بالزمام . وهم : ضخم . مشرف : عال . والجران : باطن العنق . شيطم : طويل . يقول : إذا جذبته بالزمام في السير ليج » ، أي : أمعن في السير وتمادي لنشاطه .

(٣) فت د : « .. في صعدايه » ، بالتاء ، وهو تصحيف . وشرحه =

١٣ - وَخَوْصَاءٌ قَدْ كَلَفْتَهَا اِهْمًا دُونَهُ

من البُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَّاسِيلِ مُجْدِمٌ^(١)

« مُجْدِمٌ » : مُسْرَعٌ ، « أَجْدَمَتُ » : أَسْرَعْتُ .

١٤ - مُصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا

قَطَا خَامِسٌ أُسْرَى بِهِ مَتِيمٌ^(٢)

١٥ - حَرَّاجِيحٌ تَمَّا ذَمَّرَتْ فِي تَنَاجِيهَا

بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ الْغُرَيْرِ وَشَدَقَمٌ^(٣)

« التَّنْمِيرُ » : أَنْ يَدْخُلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي حَبَاءِ النَّاقَةِ فَيَمَسُّ

أَصْلَ الْقَفَا وَالذَّفْرَى^(٤) ، فَيَعْرِفُ أَذْكَرَهُ هُوَ أُمَّ أَنْثَى .

= في د : « التصدير : الحزام الذي على صدره . في سعدائه ، أي : زفرته .
يتبغم : يصوت صوتاً خفيفاً » . وفي ط : « تزغم الجمل ، إذا ردد
رغاهه في لهازيه » . وتصعد : ارتفع .

(١) ط : « .. كلفتها البعد دونه » . وفي د : « خوصاء : ناقة
غائرة العينين . يقول : دون اِهْمٍ شهر للمراسيل ، أي : سيره شهر » .

(٢) في ط : « خامس : يرد الغميس ، وهو شرب الإبل
اليوم الرابع من يوم صدرت لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه » . واستعار
الحسن للقطا . وفي د : « متيمم : قاصد في السير » .

(٣) في رواية اللسان والتاج (ذمر) : « حَرَّاجِيحٌ قَهْوِدٌ ذَمَّرَتْ .. »

وقهْوِدٌ جمع قوداء ، وهي والحجاجيج بمعنى .

(٤) في د : « الذفرى : جانب القفا . والشحر : من بلاد عُبَّان » . =

١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ أَتَقَاوُنًا

صَلَى الْقَيْظِ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَمَّ^(١)

أصل : « الصَّلَى » للنار ، وأراد : شدة الحر .

١٧ - إِذَا مَا الْأَرِيمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ

زَمِيلَةٌ رَتَّاكَ مِنَ الْجُونِ يَرِسِمُ^(٢)

[« الْأَرِيمُ » ، تصغير : « إرَمٍ » : عَاسِمٌ^(٣) . و « الزميلة » :

الذي^(٤) يَجْمِلُ الرَّكَّابَ زَادَهَا]^(٥) .

= وفي اللسان : « والغُرَيْرُ » : فحل من الإبل ، وهو ترخيم تصغير أغر ، كقولك في أحمد : حميد . والإبل الغريبة منسوبة إليه . . البيت .. يعني أنها من نتاج هذين الفحلين ، وجعل الغُرَيْرَ وشدقاً اسمين للقبيلتين .
(١) ط : « .. اتقادنا » وهو تصحيف ظاهر . والأكوار جمع كور : وهو الرجل .

(٢) ط : « زميلة ذبال .. » . وفي القاموس : « وذبال : طويل الذيل أو الذبال : الطويل القد الطويل الذيل المتبختر في مشيه » .

(٣) في د : « وهو العلم من أعلام الطريق . والرثك والرثكان : مقارنة الخطو والسرعة . والرسم : ضرب من السير » . والفرد : المنفرد وحده . وفي القاموس : « الجرون جمع جرون - بالضم - من الإبل : الأدهم » وفي القاموس : « رتك البعير : قارب خطوه » ، ورتك : صيغة مبالغة .

(٤) عبارة ط : « والزميلة : التي تحمل .. » أي : الناقة . والركاب :

الإبل .

(٥) زيادة من هم فت ، وهي في هامش الأصل بخط الناسخ .

* (٦١)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - خَلِيلِيَّ عَوْجَا سَاعَةً ثُمَّ سَلَّمَا

عَسَى الرَّبْعُ بِالْجَرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(١)

٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْنَا بِرَبْعِهِ

ب ١٥١

كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَّائِيلُ أَعْجَابَا^(٢)

٣ - دِيَارًا لَمِيٌّ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا

إِخَالَ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَبَا^(٣)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - فت) -

في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) ق د ، والمنازل والديار : « .. عوجا عوجة .. » . والجرعاء :

الرملة الطيبة المنبت .

(٢) ق د ، والمنازل : « .. لما وقفت بربعه » . وفي القاموس :

« رجل وقوم أعجم ، والأعجم : من لا يفصح كالأعجمي والأخروس » .

(٣) في المنازل : « ديار لمي .. » . ق د ، والمنازل : « نخال

نواحيها .. » . وفي ط : « يقال : أعجمت الكتاب وعجمته ، إذا

نقطته وبينته » . وفي ق : « تعفت : درست واحتم آياتها » أي :

علامتها .

- ٤ - دَعَانِي الْهُوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةَ ، وَالْهُوَى
 - أَرَى - غَالِبٌ مِنِّي الْفُؤَادَ الْمَتِيئًا^(١)
- ٥ - فَلَمْ أَرَ مِثْلِي يَوْمَ بَيْنَ طَائِرٍ
 غَدَا غُدُوَّةً وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْحَمَا^(٢)
- ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْفَهُ
 وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَا أَنْ تَصْرَمًا^(٣)
- ٧ - فَفِيمَ وَلَوْ لَا أَنْتِ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى
 عَلَيَّ مِنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا^(٤)

- (١) ق : « إِذَا غَالِبٌ .. » . وقوله : « أرى » جملة اعتراضية .
 وفي الأساس : « وما أراه يفعل كذا ، ما أظنه » .
- (٢) ق : « .. الجناحين أسحما » بالخاء المعجمة ، وهي بمعنى . وفي
 ق : « طائر ، يعني : الغراب . وحف الجناحين : كثير الريش .
 والأسحما : الأسود » . ويئن ، أي : استبان له .
- (٣) د : « ... سواقيه الألى أن تصرما » ورواية الأصل أجود
 وأعلى . كف الدمع : ككفنه . والسواقي جمع ساقية : وهي الجدول
 الصغير . شبه غرّيبَ عينه بالساقية ، والغرّيبُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي
 لَا يَنْقَطِعُ . وتصرم : انصرم وانقطع .
- (٤) قوله : « ففيم » أي : ففيم الصدود والمجر . وقوله : « من =

٨ - فَرُبَّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لَوْصِلِكُمْ

على ضامرٍ منها السَّنامُ تهَدَّمَا^(١)

٩ - كَكُدْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لورِدٍ مُبَاكِرٍ

كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا^(٢)

١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: لَاعْرَامَةٌ عِنْدَهَا

فَسَارُوا رَأَوْا مِنْهَا أَسَاهِيَّ عُرْمًا^(٣)

«عندها» : للناقة . و «عرامة» ، أي : ليس عندها نشاط^(٤) .

= فصيح وأعجا ، يعني : من إنسان وحيوان . يقول : لولا طلايي
ديارك لم أفارق أهلي ولم أترك ما أملك من مال ناطق مع أي شديد
الأمس لفراقهم .

(١) ق : « .. السنام المحطما » وهي على الغالب مصحفة عن « تحطما » ،
ورواية الأصل أجود وأعلى . وفي القاموس : « وجمل ضامر كناقاة » أي :
كناقاة ضامر ، وهي المهزولة .

(٢) في ط : « الكُدْرِيَّة : القطاة . وأوحت : صوتت » . وفي
ق : « والداجن : المعتاد ، يعني : فرخاً اعتاد صوت أمه » . وفي
المعاني الكبير : « أوحت : صوتت . لورد . إلى ورد . أراد بالورد :
القطا التي وردت » . وفي القاموس : « والكُدْرِي - كُدْرِي - : ضرب
من القطا غير الألوان رقص الظهور صفو الخلق » .

(٣) في اللسان والتاج (سهو) : « فساروا لقوا منها .. » .

(٤) في ط : « وعندما - يعني : الناقاة . والعرامة : النشاط . =

* * *

=والأساهي^١ : ضروب مختلفة من النشاط ، وكذلك الأساهيج ، . وفي
ق : « العرّامة : الحدة والجهل . أساهي : ضروب من السير . عرم :
شديدات » .

(١) شرح البيت ساقط من حم ، وعلق فيها تحت « نضت » لفظ :
« طرحت » ، وعلق فوق « منسبا » قوله : « المنسم : الظفر » . وفي
ق : « نضت : ألفت .. والمنسيم : طرف الحف . والزيزاء : الأرض
الصلبة » .

* (٦٢)

(الطويل)

وقال أيضاً :

- ١ - عَلَيْكُنَّ يَا أَطْلَالَ مِيٍّ بِشَارِعِ
 عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِكُنَّ سَلَامٌ^(١)
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَبْعَقُ وَدُقَّهُ
 بِكُنَّ ، وَمِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(٢)
- ٣ - بِكَلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةٍ
 عَلَيْكُنَّ تَجْرِي جَارِحٍ وَمَنَامٌ

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - هم -

فت) - في الشروح الأخرى (ط - د) .

(١) شارع : تقدمت في القصيدة ١/٢٥ .

(٢) في المقاصد : « .. ينعق ودقه » وهو تصحيف قبيح . وفي

ط : « انبعق المطر انبعاقاً ، إذا اشتد » . وفي القاموس : « الودق :

المطر » . والنوء : سقوط نجم مع ظهور آخر ، وقد تقدم مع نوء

السماك في القصيدة ٢/٣٩ . وفي اللسان : « والدلو : برج من بروج

السماك معروف سمي به تشبيهاً بالدلو » . وللدلو نوءان هما فرغ الدلو المقدم

ومطره خريفه وفرغ الدلو المؤخر ومطره الوسمي وهو أول المطر . وانظر

(اللسان : نوء) .

« جَدِيَّ الْمَطَرِ » (١) : الْغَيْمُ . وَقَوْلُهُ : « مَجْرَى جَارِحٍ » ، أَي : تَجْرَحُ الْأَرْضَ ، يَرِيدُ : مِنْهُ مَطَرٌ يَجْرَحُ الْأَرْضَ ، وَمِنْهُ مَطَرٌ سَاكِنٌ . « وَمَتَامٌ » : سَكُونٌ . وَ « الْبُرَابَةُ » : غُثَاءُ السَّيْلِ .

٤ - عَلَامَ سَأَلْنَاكَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَمِيٌّ فَلَمْ يَرْجِعْ لَكُنَّ كَلَامٌ

٥ - هَوَى لَكَ لَا يَنْفَكُ يَدْعُوكِ مَا دَعَا

حَمَامًا بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامٌ (٢)

(١) عبارة فت : « خارج المطر .. » وهو سهو من الناسخ . وفي ط : « جَدِيَّ » : ذُو جَدَاءٍ وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُّ .

(٢) ق : « .. مَا يَنْفَكُ » . وفي الزهرة والمنازل : « .. يَدْعُو كَمَا دَعَا » وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ أَعْلَى . ط : « حَمَامًا بِأَجْزَاعِ .. » بِالرَّاءِ ، وَهُوَ عَلَى الْغَالِبِ تَصْحِيفٌ . وَالْأَجْرَاعُ جَمْعُ أَجْرَعٍ وَهُوَ الرَّمْلَةُ الطَّيْبَةُ اللَّيْنَةُ أَوْ الْكَثِيبُ فِيهِ رَمْلٌ وَحِجَارَةٌ . وَفِي د : « لَكَ » ، يَعْنِي : نَفْسَهُ . وَالْأَجْزَاعُ : مَنْعُطُ الْوَادِي ، وَاحِدُهُ جَزْعٌ ، وَكُلُّ وَادٍ : عَقِيقٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : « الْجَزْعُ - بِالْكَسْرِ - وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ : اللَّائِقُ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحًا : مَنْعُطُ الْوَادِي وَوَسْطُهُ أَوْ مَنْقَطَعُهُ أَوْ مَنْجَنَاهُ ، أَوْ لِاسْمِي جَزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ أَوْ هُوَ مَكَانٌ بِالْوَادِي لِشَجَرٍ فِيهِ وَرَبَّمَا كَانَ رَمْلًا » . وَفِيهِ : « الْعَقِيقُ : الْوَادِي » ، الْجَمْعُ أَعِيقَةٌ وَكُلُّ مَسِيلٍ مَشَقَهُ مَاءُ السَّيْلِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَعِيقَةُ : الْأُودِيَّةُ ، قَالَ : فَهِيَ عَقِيقٌ عَارِضُ الْهَيْمَةِ وَهُوَ وَادٍ وَاسِعٌ يَلِي الْعَوْمَةَ يَتَدَفَّقُ فِيهِ =

٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي :

بِمَثَلِكَ هَذَا فِتْنَةٌ وَغَرَامٌ^(١)

٧ - عَلَامٌ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيًّا وَفَارَقْتُ

وَمِيَّةٌ فِي طُولِ الْبُكَاءِ تُتْلَمُ^(٢)

أي : عَلَامٌ تَبْكِي وَقَدْ فَارَقْتَ مَيًّا وَفَارَقْتُ . ثم قال : ومية في

طول البكاء . يريد : في طول بكائك « تلام » ، أي : تلام لبكائك وهي لا تواتيك .

٨ - [أَطَاعَتْ بَكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَأَنَّما

كَلَامُكَ إِياها عَلَيْكَ حَرَامٌ]^(٣)

* * *

= شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ، قال السكوني : عقيق اليمامة لبني عقيل فيه قرى ونخل كثير .

(١) في الزهرة والمنازل : « .. عيني له .. » وفي المنازل : « لمثلك

هذا .. » وهو تصحيف . وفي هاشم الأصل : « لها : الأطلال » .

وفي د : « غرام : هلاك ، وغرام : ولوع ، وغرام : بلاء » .

(٢) في الزهرة : « فمي على طول .. » .

(٣) زيادة من حم ط .

* (٦٣)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - لَعْمَرِي وَمَا عُمَرِي عَلِيٌّ رَهْمَيْنِ

لقد نال أصحابُ العصا شراً مغمماً^(١)

٢ - فَإِذَا يَرُدُّوْهَا عَلَيْنَا نَدَعُ بِهِنَّ

ب ١٥

هَجَاءٌ كَكَيِّ النَّاحِزِ الْمُتَلَوِّمِ^(٢)« المتلوم » : الذي ينتظر^(٣) . و « الناحز » : بعير به نحاظ ،

أي : سعال .

(*) مصادر المقطعة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -

فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

(١) قوله : « أصحاب العصا » لعلمها كناية عن أنهم رعاة لأنهم

لا يفارقون العصا ، أو لعلمها مثل قولهم : « هم عبيد العصا ، أي :

يضربون بها » كما جاء في القاموس .

(٢) فت : « فإذا تردوها .. » وهو تصحيف . ق : « فإن لم

يردوها .. » .

(٣) عبارة الأصل : « الذي ينتظرونه » وهو غلط صوابه في حم

فت . وفي القاموس : « وتلوم في الأمر : تمكث وانتظر » ، يريد

الذي ينتظر الكي ليشفى من النحاظ . وقوله : « يردوها » ، أي : يردون

ما أخذوا .

٣ - وإلا يدعني عرجل أنز عرجلا

على أمه تزو العريض المزلم^(١)

« عرجل » : من باهلة^(٢) . و « العريض » : الجدي الذي

قد أتى عليه سنة . و « المزلم » : له^(٣) « زلمة » : وهي

المعلقة في عنقه .



(١) حم : « وأن لا يدعني .. » وهو تصحيف ظاهر . ط : « وإلا

يدعني عرجلا .. » وهو غلط .

(٢) عبارة حم فت : « عوجل : رجل من باهلة » . وفي جمهرة

الأنساب ٢٣٣ : « ولد أعصر بن سعد بن قيس عيلان : مالك ، وهم

باهلة » . وفي القاموس : « النزاه - كسهاه وكسهاه - : السفاد » وأنزاه :

حملة على الوثوب .

(٣) عبارة حم فت : « والمزلم : الذي له .. » .

* (٦٤)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - أَلِالرَّبْعِ ظَلَّتْ عَيْنُكَ الْمَاءَ تَهْمَلُ

رَشَاشًا كَمَا أَسْتَنُّ الْجَهَانَ الْمُقْصَلُ^(١)

يريد : أَلِالرَّبْعِ^(٢) ظَلَّتْ عَيْنُكَ الْمَاءَ تَهْمَلُ لِعِرْفَانِ أَطْلَالٍ وَاللَّنُؤِيِّ .
و « الْمُقْصَلُ » ، أي : مُقْصَلٌ بِغَيْرِهِ مِنَ الْخَوَرِ . و « اسْتَنُّ » :
تَتَابَعَ حِينَ انْقَطَعَ .

٢ - لِعِرْفَانِ أَطْلَالٍ كَأَنَّ رُسُومَهَا

بِوَهْبِينَ وَشَيْءٍ أَوْ رِدَائِهِ مُسَلْسَلُ^(٣)

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .
(١) ق : « على الربع .. اليوم تهمل » .
(٢) فت : « للربيع » أي : بسقوط همزة الاستفهام . وفي
القاموس : « الرشاش - كسحاب - : ما ترشش من الدم والدمع ونحوه » .
وفيه : « الجهان - كغراب - : اللؤلؤ أو هنوات أشكال اللؤلؤ من فضة ،
الواحدة جمانة » .
(٣) وهبين : تقدم في القصيدة ١/٥ . وفي القاموس : « الوشي :
نقش الثوب » . والمسلسل : الرقيق البالي .

٣ - أَرَبَّتْ بِهَا الْهَوَاجِءُ وَأَسْتَوْفَضَتْ بِهَا

حَصَى الرَّمْلِ نَجْرَانِيَّةٌ حِينَ تَجَهَّلُ

« استوفضت » : طردتهُ الريحُ . « أربت » : أقامت^(١) .

٤ - جَفُولٌ كَسَاهَا لَوْنَ أَرْضِ غَرِيبَةٍ

سَوَى أَرْضِهَا مِنْهَا الْأَبْيَاحُ الْمَغْرَبَلُ^(٢)

[« الهباء المغربل » : ما يخرجُ من كُوَّةِ الْبَيْتِ وَكُوَّتِهِ]^(٣) .

(١) العبارة الأخيرة ساقطة من فت . وفي هامش حم : « النجرانية : الدبور ، يقول : موت بحصى الرمل ، يعني : الريح » . وفي ط : « رب بالمكان ، وأرب به ، إذا أقام . ويروى : حرانية ، وهي الريح الدبور » . وفي ق : « والهوجاء : ريح تمب بشدة على غير قصد . نجرانية : ريح الدبور ، وهي التي تمب من المغرب . تجهل ، أي : تمب بشدة » . وفي اللسان : « النجر : الحر » .

(٢) في محاضرات الراغب : « وسوم كساها .. » .

(٣) زيادة من حم فت ، وهي في هامش الأصل . وقوله : « وكوَّته » ليس في فت ولا هامش الأصل . وفي هامش حم : « يقول : جاءت هذه الريح إلى هذه الأرض بتواب غير توابها فألبستها إياه ، من ذلك قال : غريبة » . وفي ق : « الجفول : الرياح التي تمب بشدة فتحمل ماموت عليه من الرمل والتواب . والهباء : الغبار الناعم ، كأنه منخول بغربال » .

٥ - نَبَتَ نَبْوَةً عَيْنِي بِهَا ثُمَّ بَيَّنَّتْ

يَحَامِيمُ جُونُ أَهْلِ الدَّارِ مُثَلٌّ^(١)

٦ - جُنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَحِيقٍ كَأَنَّهُ

١٥٠

إِهَابُ ابْنِ آوَى كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلٌ^(٢)

« باق » ، يريد : الرماد^(٣) . و « سحيق » : مسحوق .

و « أكهب » : يضرب إلى السواد . و « إهاب » : جلده .

(١) في هامش حم : « اليحاميم : الأثافي » . وفي ط : « يحاميم : سود جمع محموم ، يعني : الأثافي » وفي ق : « نبت عيني بها ، أي : أنكرتها . يحاميم وجون بمعنى واحد ، وهو من السواد ، يعني الأثافي . مثل : منتصبه » .

(٢) فت ط : « .. أكهب اللون أطحل » وهي كذلك في شرح الأصل وحم . وفي اللسان : « كَهَبٌ وَكَهَبٌ كَهَبًا وَكَهَبَةٌ فَهُوَ أَكْبٌ ، وَقِيلَ : كَاهِبٌ ، وَرَوَى يَدُ ذِي الرَّمَةِ : (كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُهُ) وَرَوَى : أَكْبٌ » . قلت : وفي رواية اللسان : « أطحله » تحريف ظاهر .

(٣) في الأصل : « للرماد » والتصحيح من حم فت . وفي هامش حم : « جنوح ، يعني : الأثافي جنحت على الرماد كأنه إهاب أخضر شبه به جلد ابن آوى » . وفي ق : « جنوح : موائل ، يعني : الأثافي » .

و « أطلح » : يضربُ إلى الغضرة^(١) .

٧ - وللنوويِ مَجْنُوبًا كَأَنَّ هِلَالَهُ

وقد نَسَفَتْ أَعْضَادُهُ الرِّيحُ جَدُولُ

« مَجْنُوبًا » : جُعِلَ له جَانِبَانِ . و « أَعْضَادُهُ » : نَوَاحِيهِ . فَأَرَادَ
كَأَنَّ هِلَالَهُ جَدُولٌ ، يَرِيدُ : النُّوْيُ^(٢) .

٨ - مُقِيمٌ تُغْنِيهِ السَّوَارِي وَتَنْتَجِي

بِهِ مَنَكِبًا نَكْبَاءُ وَالذَّيْلُ مُرْفَلٌ^(٣)

« السَّوَارِي »^(٤) : أَمْطَارُ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ : « مَنَكِبًا » : فَاحِيَةٌ .
يَرِيدُ : النِّكْبَاءُ تَعْتَمِدُ بِهِ فَاحِيَةٌ مِنْهَا . وَ « الذَّيْلُ » : مَا خَيْرُهَا .
وَ « مُرْفَلٌ » : سَابِغٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالطَّحْلَةُ - بِالضَّم - لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ
بِيَاضٍ قَلِيلٍ » . قُلْتُ : وَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ الشَّارِحَ يَرِيدُ بِالْحُضْرَةِ السَّوَادَ ،
وَكَانَ تَقَدَّمَ مَعْنَى أَنَّ الْحُضْرَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ .

(٢) فِي ق : « النُّوْيُ : الْحَاجِزُ حَوْلَ الْبَيْتِ (بِنَع) دَخُولَ الْمَطَرِ .
مَجْنُوبًا : جُعِلَ له جَانِبَانِ (مَشْقُوقَانِ) مِنْهُ » .

(٣) ط : « مُقِيمٌ تَعْمِيهِ السَّوَارِي . » أَي : تَمَعُّوهُ حَتَّى يَكَادُ يَخْفَى .

(٤) فِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ حَم : « بِهِ : بِالرَّبِيعِ » . وَفِي ق :
« تَنْتَجِي : تَعْتَمِدُ . نَكْبَاءُ : رِيحٌ مَنْحَرِفَةٌ . يَقُولُ : غَطَى ذَيْلُ هَذِهِ
الرَّبِيعِ كُلَّ شَيْءٍ » .

٩ - عَهَدْتُ بِهِ الْحَيَّ الْحُلُولَ بَسْلَوَةً

جميعاً ، وآياتُ الهوى ما تَزِيلُ^(١)

[قوله : « ما تَزِيلُ » ، أي : ما تَفَرِّقُ . وقوله : « بَسْلَوَةً »

أي : رخاء من العيشِ وَغَيْرَتِهِ]^(٢) .

١٠ - وَبِيضاً تَهَادَى بِالْعَشِيِّ كَأَنَّهَا

غَمَامٌ الثَّرِيًّا الرَّائِحُ الْمُتَهَلِّلُ

« وبيضا تهادى » ، أي : وعهدتُ به بيضاً تهادى بين اثنتين^(٣) ،

تَمْشِي .

١١ - خِدَالًا قَذَفْنَ السُّورَ مِنْهُنَّ وَالْبُرَى

عَلَى نَاعِمِ الْبَرْدِيِّ بَلْ هُنَّ أَخْدَلُ

« خِدَالٌ »^(٤) : ضِخَامٌ . و « السُّورُ » ، جمع : « سِوَارٌ » .

(١) ق د والمنازل : « عهدت بها .. » أي : بإعادة الضمير على

« أطلال » ، في البيت الثاني . وعلق في الأصل فوق « تزيل » لفظ :

« تفرق » .

(٢) زيادة من حم فت . وفي ط : « آيات الهوى : علاماته » .

(٣) في حم فت : « بين اثنتين » . وفي ق : « وبيضا » ، يعني :

النساء ، (شبه) النساء بالسحاب . والمتهلل : السحاب الماطور .

والرائح : مطر العشي . وغمام الثريا ، أي : غمام نوء الثريا ، وانظر

القصيد ٢/٣٩ .

(٤) في أول الشرح زيادة في حم : « أخدل » ، أي : ضخم » . وفي

و « البرى » : الخلائيل .

١٢ - قِصَارَ الحُطَا يَمْشِينَ هَوْنًا كَأَنَّهُ

دَبِيبُ القَطَابِلِ هُنَّ فِي الوَعَثِ أَوْحَلُ^(١)

١٣ - إِذَا نَهَضَتْ أَعْبَازُهَا خَرَجَتْ بِهَا

ب ١١

بِمُنْبَهَرَاتٍ غَيْرَ أَنَّ لَاتَحْزَلُ^(٢)

١٤ - وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ سَرِيعَهَا

قَطُوفٌ وَأَنَّ لِأَشْيَاءٍ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ^(٣)

= الأصل علق فوق « أخذل » لفظ : « أضخم » . والبودي : نبات مائي

كالقصب ، شبه به سواعدهن وسوقهن .

(١) في ق : « هَوْنًا ، أي : على رفق . والوعث : الرمل اللين

تدخل فيه رجل الماشي » . وأوحل ، يريد : أكثر وقوعاً في الوحل ،

وفي الأساس : « وهذا موحل لا يطاق فيه المشي ، ووحل الرجل :

وقع في الوحل فهو وَحِلٌ . وكان ذا الرمة أخذ البيت من قول الأعشى :

قَدِيبٌ كَمَشِيهِ القَطَاةِ القَطُورِ فِ فِي وَحَلِ النَّهْيِ تَغْشَى رِقِيَا

وانظر : ملحقات الديوان ٢٣٦ (تهيئة جابر) والأساس (وحل) .

(٢) في المقاصد : « .. خرجت بها » أي : ضاقت بثقلها . وفي

جمهرة الإسلام : « بنتهزات » وهو تصحيف . والمنبهرات : المنقطعات

النفس وتتحزل الشيء ، إذا انقطع .

(٣) في اللسان : « القَطُوفُ - من الدواب » : وهو المتقارب الحطو

البطيء ، وقد يستعمل في الإنسان .

١٥ - نَوَاعِمُ رَخَصَاتُ كَأَنَّ حَدِيثَهَا

جَنَى الشَّهْدِ فِي مَاءِ الصَّفا مُتَشَمِّلٌ^(١)

يقول : كان حديثها « متشمّل » بجنى النحل ، أي : قد شَمِلَتْهُ .

١٦ - رِقَاقُ الْحَوَاشِي مُنْفِذَاتُ صُدُورِهَا

وَأَعْجَازُهَا عَمَّا بِهَا اللَّهُوُ خُذَلٌ^(٢)

رِقَاقٌ^(٣) « حواشي » الحديث : جَوَانِبُهُ^(٤) . و « يُنْفِذُنَ »
أوائلَ الحديث . و « أَعْجَازُهَا » : أَوَاخِرُهَا^(٥) . « عَمَّا بِهَا اللَّهُوُ
خُذَلٌ » ، أي^(٦) : لَا يَجِدُنَ لَنَا بَشِيءَ .

(١) ق د : « جنى النحل .. » . وفي ق : « رخصات : لبنات ،
جنى النحل : العسل . والمتشمّل : الذي أصابته ربيع الشمال ، . والصفاء
جمع صفاة : وهي الحجر ، يريد : الماء الذي تمسكه نقر الصخر فيكون
صافياً عذبا بارداً . وانظر القصيدة ١٥/١ .

(٢) في جمهرة الإسلام : « مبعذات صدورها » وهو تصحيف . وفي
ق د : « .. مما به .. » ، وهي رواية جيدة .

(٣) في حم فت : « أي : رقاق » . يريد : أواخر الأحاديث .

(٤) في حم فت : « أي : جوانبه » .

(٥) يريد : أواخر الأحاديث .

(٦) قوله : « أي » : ساقط من حم . وفي ق : « خذَلٌ عما به »

اللَّهُوُ يقول : نَحْذَلُ عَنْ مَنْ أَرَادَ لَهَا السُّوءَ وَالرِّبِيَّةَ » .

١٧ - أولئك لا يُوفين شيئاً وَعَدَنَهُ

وعنهنَّ لا يَصْحَو الغَوِيُّ المَعْدَلُ^(١)

١٨ - فما أمُّ أولادٍ تُكولُ وإِنَّمَا

بَنُو بَطْنِهَا فِي بَطْنِهَا حِينَ تَشْكَلُ^(٢)

١٩ - أُسْرَتُ جَنِينًا فِي حَشَا غَيْرِ خَادِجٍ

فَلَا هُوَ مَنْتُوجٌ وَلَا هُوَ مُعْجَلُ^(٣)

« أمُّ أولادٍ » : الأرضُ . « أُسْرَتُ جَنِينًا » ، يريدُ : الحَبَّ

(١) ط : « .. لا يوفين عهداً عهدته » . والغوي : الضال : المعذل ،

أي : الذي يلام لإفرا فبا . هو فيه من الهيام والغواية .

(٢) ق د : « تنوء بما في بطنها .. » ، وشرحه فيها : « يعني :

الأرض . تنوء : يقول : يتقلها ما في بطنها ، لأنها إذا تكلت أولادها

رجعوا إلى بطنها » . وفي ط : « يعني : الأرض لأنها أم كل شيء ،

ومنها يتولد كل شيء ، وفيها يموت ما تولده . يقول : ولدته على ظهرها

فلما تكلمته حملته في بطنها مدفوناً ، .

(٣) ق : « .. غير خادج » ، وهو تصحيف ، وشرحه فيها :

« الجنين : الحمل ، وإِنَّمَا يعني الميت المدفون . والمعجل : الذي تلقاه

أمه قبل وقته » . وقوله : « غير خادج » - في رواية الأصل - :

هو من الخداج ، وفي القاموس : « الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام

الأيام » .

وما يُزْرَعُ فيها . « فلا هو متزوج » : إنما هو حَبٌّ ، ليس هو ولدًا .

٢٠ - تَمُوتُ وَتَحْيَا حَائِلٌ مِنْ بَنَاتِهَا

ومنهن أخرى عاقِرٌ وهي تَحْمِلُ

/ الأرضُ « تَمُوتُ وَتَحْيَا حَائِلٌ » ، أي : تَعْمُرُ . و « حَائِلٌ » :
قد كانت خَرَابًا . « بناتها » : القرى . « ومنهن أخرى عاقِرٌ » :
لا تُنْبِتُ شيئاً ، وهي تَحْمِلُ النَّاسَ^(١) .

١١٥٧

٢١ - عُمَانِيَّةٌ مَهْرِيَّةٌ دَوْسَرِيَّةٌ

على ظهرها للكور والحلس تَحْمَلُ^(٢)

(١) عبارة ط : « وهي تحمل للناس والحيوان » .

(٢) ق د : « .. للحلس والكور تحمل » . وفي هامش الأصل :
« دوسرية : صلبة » . وفي ق : « عمانية ، يعني : الأرض ، سار فيها
إلى عمان وإلى مهرة . دَوْسَرِيَّةٌ : شديدة . الحلس : ما يجعل تحت
الرجل » . وفي معجم البلدان : « إنما مهرة قبيلة وهي مهرة بن حيدان
ابن عمرو بن الحاف بن قضاة تنسب إليهم الإبل المهرية ، وباليمن لهم
مخلاف يقال يامسقاط المضاف إليه ، وبينه وبين عمان نحو شهر وكذلك
بينه وبين حضرموت » . وتقدم ذكر الإبل المهرية كثيراً .

والملاحظ أن ذا الرمة يعتمد في هذه الآيات إلى أسلوب التورية ، فهو
يذكر أوصافاً مشهورة للناقة كالمهرية والدوسرية والعيساء وصهايبة العثون ،
ولكنه يجعلها من صفات الأرض .

٢٢ - مُفْرَجَةٌ حَمْرَاءُ عَيْسَاءُ جَوْنَةٌ

صُهَابِيَّةٌ الْعُشْنُونِ دَهْمَاءُ صَنْدَلٌ^(١)

« مفرجة » : لها « فُروجٌ » ، أي : طُرُقٌ حَمْرَاءُ ، فيها حمرةٌ . و « عيساءُ » : بَيْضَاءُ . و « جَوْنَةٌ »^(٢) : فيها سَوَادٌ . و صُهَابِيَّةٌ « العُشْنُونِ »^(٣) : ماتقدّم من الرياح . و « صَنْدَلٌ » : عظمةُ الرَّأْسِ ، يريد : الرِّيحَ ، يريد : أولها .

٢٣ - تَرَاهَا أَمَامَ الرَّكْبِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

وَلَوْ طَالَ إِجْيَافٌ بِهَا وَتَرَحَّلٌ^(٤)

٢٤ - تَرَى الْخِمْسَ بَعْدَ الْخِمْسِ لَا يَفْتَلَانِيهَا

وَلَوْ فَارَ لِلشَّعْرَى مِنَ الْحَرِّ مِرْجَلٌ

« لَا يَفْتَلَانِيهَا » ، أي : لَا يَرُدُّانِيهَا . يقال : « قَتَلَهُ عَنْ وَجْهِهِ » ،

(١) حم : « مفرجة عيساء حمراء .. » .

(٢) فت : « وجولة » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) في د : « والعشنون : شعر تحت الحنك . وعشنون كل شيء :

أوله » . و صُهَابِيَّةٌ : في شعرها حمرة أو شقرة .

(٤) فت : « ترها .. » بسقوط الألف ، وهو سهو . ط :

« .. إيجاف بنا وترحل » . حم فت : « .. بها والترحل » وهي في

جمهرة الإسلام مصحفة بالجم . وفي ق : « الإيجاف : الإسراع في السير .

يقال : أوجف إيجافاً . قال الله تعالى : ((فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

وَلَا رِكَابٍ)) - سورة الحشر ٦/٥٩ .

أي : صرّفته . يريد : لا يردان الريح^(١) ، « خمسٌ بعد خمس »^(٢) .
و « فار » : اشتدّ الحرّ^(٣) .

٢٥ - تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ وَلَا تَرَى

عَلَى السَّيْرِ إِلَّا صِلْدِمًا لَا تَزِيلُ^(٤)

رَجَعَ إِلَى الْأَرْضِ : هي تَقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّكَابِ : « إِلَّا صِلْدِمًا » ،
يريد : الْأَرْضَ . « لَا تَزِيلُ »^(٥) ، أي : ما تحركُ . « صِلْدِمٌ » :
شديدةٌ ، يريد : الْأَرْضَ .

(١) في حم فت : « لا يردان للريح .. » وهو تصحيف لامعنى له .

(٢) قوله : « خمس بعد خمس » ذكره الشارح مبيناً ما يعود عليه ضمير التثنية في « لا يردان » . وكان الأصل في العبارة : « يريد : لا يرد الريح خمس بعد خمس » .

(٣) في ط : « وطلوع الشعري أشد ما يكون الحر » . وفي ق : « الشعري : نجم (يشتد) فيه الحر . والمرجل : قدر كبير . والخمس : أن تترك الإبل الشرب أربعة أيام وتورد في اليوم الخامس » .

(٤) ق د : « .. أعناق الركاب .. * ... ما تزيل » ، وقد اعتمد أبو نصر هذه الرواية في شرحه للبيت . وفي جمهرة الإسلام : « إلا صلبة ما تزيل » .

(٥) في الأصل وحم : « ما تزيل » وهي مخالفة لرواية البيت فيها ، وهي - كما قدمنا - رواية ق .

٢٦ - تَرَىٰ أَثَرَ الْأَنْسَاعِ فِيهَا كَأَنَّهُ

عَلَىٰ طَبِيٍّ عَادِيٍّ يُعَالِيهِ جَنْدَلٌ^(١)

ب / « عاديٌّ »^(٢) : قلب^(٣) . « الأنساعُ » : صِغَارُ الطَّرِيقِ ،
تَشْتَقُّ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

٢٧ - وَلَوْ جُعِلَ الْكُورُ الْعِلَافِيُّ فَوْقَهَا

وَرَاكِبُهُ أُعِيَتْ بِهِ مَا تَحْلَحَلُ^(٤)

يريد^(٥) : لو جعل الرجلُ وراكبهُ فوقَ الأرضِ ما « تحلحلت » ،

(١) ق د : « على ظهر عادي .. » حم : « .. بعاليه جندل »
وفي جمهرة الإسلام : « تعاليه » .

(٢) في أول الشرح زيادة في حم فت : « رواية ابن شاذان :
بعاليه جندل » .

(٣) في ط : « قلب قديم » . والطيُّ : الجانب والناحية .
وبعاليه : يرفعه . وفي القاموس : « الجندل : ما يقله الرجل من الحجارة ،
وتكسر الدال » . والمعنى : ترى آثار الطرق الجانبية المتفرعة في الأرض
كأنها حجارة ترتفع على جانب بئر قديمة .

(٤) حم فت وجمهرة الإسلام : « .. أعيت به تحلحل » والشرح
فيها على رواية الأهل .

(٥) في أول الشرح زيادة من حم : « رواية ابن شاذان : أعيت
به ما تحلحل » . وفي ق : « الكور : الرجل . والعلافي : منسوب
إلى علاف » . وعلاف : تقدمت في القصيدة ٣٥/٣٢ .

أي : ما تحركت الأرض ، كالبعير الذي قد أعيا فلا يتحرك ،
والأرض^(١) لا تحرك .

٢٨ - يرى الموت إن قامت فإن بركت به

يرى موته عن ظهرها حين ينزل^(٢)

٢٩ - ترى ولها ظهر وبطن وذروة

وتشرب من برد الشراب وتاكل^(٣)

ترى هذه الأرض ولها ظهر وبطن وذروة جبال . و « البطن » :
ما اطمأن^(٤) و « تشرب من برد الشراب » ، أي^(٥) : تسقى الماء
و « تأكل » : يزرع فيها . يرى الموت راكبها إن قامت ، وهي
لا تقوم إلا عند القيامة . لقول الله [تبارك وتعالى] :^(٦) ((وَمِنْ

(١) حم فت : « فالأرض .. » .

(٢) د : « .. وإن بركت به » ق : « .. وإن قعدت به » .
وفي ط : « هذا مقدم ومؤخر ، أراد : يرى موته حين ينزل من ظهرها ،
يعني : إلى قعر القبر » .

(٣) ط : « .. ولها بطن وظهر .. » .

(٤) في الأساس : « وأرض مطمئة ومتطامنة : منخفضة » . وفي

ط : « والبطن : ما اطمأن منها . والذروة : الجبال » .

(٥) في فت : « أو » بدل « أي » وهو سهو .

(٦) زيادة من فت وعبارة حم : « لقوله تعالى » .

آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ» (١). وقوله : « فَإِنْ بَرَكْتَ بِهِ » (٢) ، أي : صارَ في بطنِها ، وكذا (٣) ، الإنسانُ ، إِذَا نَزَلَ عَنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ مَاتَ ، وصارَ في بطنِها .

* * *

(١) سورة الروم ٢٥/٣٠ .

(٢) في الأصل : « وَإِنْ بَرَكْتَ .. » وهي خلاف رواية البيت .

(٣) في حم فت : « وكذلك .. » .

*(٦٥)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - عفا الزُرُقُ من أطلالِ مِيَّةٍ فالدَّحْلُ

فأجمادُ حَوْضِيٍّ حيثُ زاحمها الحَبْلُ^(١)

« الدَّحْلُ » : هُوَّةٌ في الأرضِ فيها ماءٌ^(٢) . و « الأجمادُ » ،
الواحد « جُمْدٌ » : الأرضُ الغليظةُ فيها حجارةٌ . و « الحَبْلُ » :
الرَّمْلُ .

٢ - سِوَى أن تَرى سِوَداءَ من غيرِ خِلْقَةٍ

تَخاطأها وأرتثَّ جاريتها النُّقْلُ^(٣)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -
فت) - في الشروح الأخرى : (ط - ق - د - مب) - دون
شرح (ل) .

(١) في معجم ما استعجم : « .. من أكناف مية .. » فأجبال حزوي
فالقرينة فالجبل .

(٢) في معجم البلدان : « دَحْلٌ » : وهو موضع قريب من حزن
بني يربوع ، وقال الأصمعي : الدحل : موضع ، .. وفي ط : « والزرُقُ :
موضع أكتبة بالدنهان . وقوله : حيث زاحمها الجبل ، أي : حيث دنا
الجبل من الرمل » . وحوضي : تقدمت في القصيدة ٦/٧ .

(٣) في أمالي المرتضى : « سوى أن يرى .. » . وفي اللسان : =

١ / « سَوَادُهُ » : أَثْفِيَةٌ سَوَدَتْهَا النَّارُ . وَ « تَخَاطَاهَا النَّقْلُ » : تَجَاوَزَهَا^(١) . وَقَوْلُهُ : « وَارْتَتْ جَارَاتِهَا » [أَي]^(٢) : وَارْتَتْ جَارَاتِ الْأَثْفِيَةِ النَّقْلُ . وَ « وَتَخَاطَاهَا » ، أَي : الْأَثْفِيَةَ ، فَبَقِيَتْ . أَي : حَمَلُوا أَثْفِيَّتَيْنِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ^(٣) .

٣ - مِنَ الرَّمَضَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا

بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرِّخِ وَالْيَابِسِ الْجَزَلِ^(٤)

يَعْنِي هَذِهِ الْأَثْفِيَةَ ، « مِنَ الرَّمَضَاتِ » : حَجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ . وَ « الْجَزَلُ » : الْغَائِظُ . وَغَيْرُ لَوْنِهَا « بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرِّخِ » ،

= « .. وَاقْتَتْ جَارَاتِهَا النَّقْلُ » وَالتَّصْحِيفُ ظَاهِرٌ فِي « النَّقْلِ » بِالْعَيْنِ ، وَهِيَ رِوَايَةُ التَّاجِ مَعَ التَّصْحِيفِ بِالْفَاءِ « النَّقْلُ » . وَشَرْحُهُ فِيهَا : « اقْتَتْ : اسْتَأْصَلَهُ » .

(١) قَوْلُهُ : « تَجَاوَزَهَا وَقَوْلُهُ » سَاقَطَ مِنْ حَمِ فَت .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ حَمِ فَت .

(٣) وَفِي ط : « لِأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى الْأَثْفِيَةِ مَعَهُمْ » . وَقَوْلُهُ : مِنْ غَيْرِ

خَلْقَةٍ ، أَي : لَيْسَ السَّوَادُ مِنْ خَلْقَتِهَا . وَفِي ق : « يَقُولُ : سَوَادُهَا مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ » . وَالنَّقْلُ : الْحَمْلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِهِ .

(٤) ل : « مِنَ الرَّمَضَاتِ .. » . مَب : « مِنَ الرَّمَضَاتِ .. »

وَشَرْحُهُ فِيهَا : « الرَّمَضَاتُ حَجَارَةٌ غَلَاظٌ » . وَفِي الْخَمَصِ : « مِنَ الرَّمَضَاتِ .. » وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمُرْصُوفَةُ وَاحِدًا وَرِصْفَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ

(رَضَم) : « .. وَالذَّائِلُ الْجَزَلُ » .

يعني : الشرر^(١) . و « فِراض » ، الواحدة « فَرُوضَةٌ »^(٢) يعني :
 عوداً يُجَعَلُ في عود الزنبد الذي من المرخ - وه المرخُ :
 شجر^(٣) - فتخرج النار من تلك الفروضَة ، إذا قدح به ، فالنار هي
 بناتُ فِراضِ المرخ .

٤ - كجرباء دُستُ بالهناه وأفردتُ

بأرضٍ خلاء أن تُقارِفها الإبل^(٤)

« كجرباء » . يعني : هذه الأثنية ، كأنها جرباءُ أفردتُ من الإبل
 أن لا تجربَ وتُعدِّيها و « تقارِفها » ، أي : تدنو منها . و « دُستُ » ،
 أي : طليتُ في أرفاغها^(٥) وآباطها .

(١) في حم : « يعني : الشرك » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) في هاشم حم : « فراض ، الواحد : فروض ، وهو حد في

الزند » . وفي ط : « والفروضه - هاهنا - : الحز في الزند حيث
 يقدح فيه » .

(٣) وفي ط : « وهو شجر كثير النار » .

(٤) في الأصل : « .. تقارِفها الإبل » وهو تصحيف في الشرح أيضاً

والمعنى على خلافه ، وصوابه في حم فت . وفي ق د ل وأما لي المرتضى :
 « .. بالهناه فأقصيت » ، وفيها ما عدل : « .. أن تقاربها الإبل » .

(٥) في القاموس : « الرفع : أصل الفخذ ، ويضم ، الجمع أرفاغ

ورفوغ » . وفيه : « الهناه : القطران » . وفي اللسان : « ودُسُّ

البعير ، إذا طلي بالهناه طلياً خفيفاً » . وفي مب : « شبه الأثنية بالناقة

المهنة المبعدة عن الإبل لسواد الهناه فيها » .

٥ - كَأَنَا وَمِيًّا بَعْدَ أَيَّامِنَا بِهَا

وَأَيَّامٍ حُزْوَى لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَصَلٌ^(١)

٦ - وَلَمْ يَتَرَبَّعْ أَهْلُ مِيٍّ وَأَهْلُنَا

أَجَارِعَ لَمْ تُغْرَسْ بِحَافَاتِهَا النَّخْلُ^(٢)

« أَجَارِعُ » : من الرمل . أي : في غير الرِّيفِ ، أي : في

البادية^(٣) .

٧ - بِهَا الْعَائِدُ الْعَيْنَا يُمَشِي وَرَاءَهَا

أَصْبِيحُ أَعْلَى اللَّوْنِ ذُو رَمَلٍ طِفْلٍ^(٤)

« الْعَائِدُ » : ظبيةٌ حديديةٌ النَّتَاجِ . و « أَصْبِيحُ » : فزال^(٥) .

(١) تقدمت « حُزْوَى » في القصيدة ٤/٤ .

(٢) ق د : « صرائمٌ لم يغرس .. » . وشرحه فيها : « والصرائم :

رمال منقطة من معظم الرمل » . م ب : « .. لم يغرس .. » .

(٣) وفي ط : « تربع القوم ، إذا نزلوا المنزل في الربيع .

والأجارع ، جمع أجرع : وهو الراية السهلة من الرمل » .

(٤) في خلق الإنسان لثابت : « به العائد » . ط : « .. ذي رمل

طفل » وهو غلط . ل م ب : « .. ذو سفعة طفل » . والسفعة : السواد .

(٥) وفي خاق الإنسان لثابت : « والصبعة : وهو أن يعلو الشعر

بياض في حمرة من خلقة .. ثم أورد البيت » .

١٤ ب و « رمل » : طوائف ، و « أعلى ^(١) / اللون » ، يعني : ظهوره .
و « طفل » : صغير . و « الصبغة » : بياض إلى الحمرة .

٨ - وأرفاضُ أهدانُ تلوحُ كأنها

كواكبُ لاغيمٍ علاها ولا محلُّ

« أرفاض » ، يريد ^(٢) : متفرقة . الواحد « رفاض » و « أهدان » :
ما توحد منه ، ما تفرّد . قوله ^(٣) : « لاغيم علاها » ، يريد : لاغيم
علا ^(٤) الكواكب . ولا « محل » ، أي : ولا غبار من المحل ^(٥) .

٩ - أقامتُ بها حتى تصوّحَ باللوى

لوى معقلاتٍ في منابته البقل ^(٦)

(١) عبارة فت : « ورمل : طريق وعلى » والتصنيف ظاهر فيها .
وفي ق : « يريد : ولدها . رمل : نقط سواد في قرنته » . وفي مب :
« عناه : عظمة العين » .

(٢) في حم فت : « أي » بدل : « يريد » . وفي مب :
« أرفاض : فرق ، يعني : بقرأ وظباء ، شبهها بالكواكب لبياضها » .

(٣) في حم : « وقوله » .

(٤) قوله : « علا » ساقط من حم فت .

(٥) في ط : « والمحل يكون به الغبار » ، أي : بسببه .

(٦) ل : « أقامت به .. * .. في منابته البقل » . مب : « .. تصوّح

بالموى » . وهو تصحيف .

« تصوح^(١) » : تشقق منابت اللوى والبقل . و « أقامت بها » : بالزرق .

١٠ - وأرقصت الهوج السفى فتساقطت

مراييعه الأولى كما ينصل النبل^(٢)

يريد : الرياح أرقصت السفى وطرده^(٣) ، وهو شوك البهمى .

١١ - أنابيش في أيدي الجمال كأنما

يعض بها أعلى فراسينها النمل^(٤)

- (١) في ط : « تصوح البقل ونصيح ، إذا هاج وتشقق . وقوله : معقلات ، أراد : معقلة ، فجمعها بما حواليا . والمعقلة : الموضع الذي يعتقل الماء ، أي : يجبسه . ومعقلة : موضع تقدم في الفصيدة ١/٣٥ .
- (٢) ط ق د : « وأرفضت الهوج .. » وشرحه في ق : « أرفضت : أجرت » . مب ل : « وأوجفت الهوج .. » وفي ط إشارة إليها ، وأوجفت ، أي : جعلتها تضطرب . ق ل : « مراييعه الأولى .. » . ط : « .. كما ينصل النبل » . مب ل : « .. كما ينصل النصل » .
- (٣) حم : « فطرده » . وفي فت وردت زيادة لا تلائم السياق هنا : « .. الرياح سقطت .. » . وفي ط : « ومراييعه : أوائله ، الواحدة مربع . ونصل شوك البهمى ينصل نصولاً ، إذا سقط . ونصل النبل ينصل نصولاً » . أي : خرج .
- (٤) ق د مب : « وشاكت به أيدي .. » . وشرحه في مب بقوله :

« شاكت : من الشوك . والفرسن : الحف » .

« الأنايش » : ما نبش من شوك البهي فخرج وسقط ،
الواحد « أنبوش » . وقوله : « كأنما يعض بها » : بالأنايش ، فأراد :
كانها تعض بها .

١٢ - فليس لساريا بها متعرج

إذا أنجدل الأسروع وأنعدل الفحل^(١)

أي : ليس لمن يسري بها مقام « إذا أنجدل الأسروع » : وهي
دويبة مثل الأصابع « تنجدل^(٢) » فتموت إذا يبس البقل .
و « أنعدل الفحل » ، أي : جفروا وذهب هيجته^(٣) .

(١) في المعاني الكبير : « وليس .. » . ق د ، والتنبيهات :
« فليس لساري بها .. » ، وهي رواية مب مع قوله : « وليس .. »
ورواية ل مع قوله : « وليست .. » . وفي ط إشارة إليها . وفي
المعاني الكبير والجمهرة : « .. أنجدل الأسروع » ، وهي لغة . وفي ق :
« .. أنجدل الأسروع » . بالحاء والذال المعجمتين ، وهو تصحيف .
وشرحه في م ب : « ولا يقال لصاحب الشاء إلا شاي » . وفي ط :
« يقول : إذا جاء وقت الصيف لم يستطع أن يقيم بها لأن صاحب الشاء
يسقي كل يوم ، لا بد له من ذلك » .

(٢) في ق : « وأنجدل : ألقى نفسه » .

(٣) في هامش حم : « أنعدل : ترك الضراب ، وكل ذوات الأربع
هيجها منذ أول كانون الأول إلى آخر شباط ثم الإجفار والإجفار : انقطاع الفحل
عن الضراب . وفي ط : « ومتعرج : محبس ، أي : مقام » .

١٣ - وَأَصْبَحَتِ الْجَوَازِمُ تَبْرِقُ غُدْوَةً

كما بَرَقَ الأَمْعُوزُ أو بَرَقَ الإِجْلُ^(١)

وذلك في شدة الحر « الأمعوز^(٢) » : قطعُ الظِّباءِ^(٣) . و « الإجلُ » :
قطعُ البقرِ هاهنا .

١٤ - فَلَاةٌ يَنْزُ الرُّثْمُ فِي حَجَرَاتِهَا

تَرْزِيزَ خِطَامِ الْقَوْسِ يُجْدَى بِهِ النَّبْلُ^(٤)

« يَنْزُو^(٥) » : يَنْزُو وَيَتَحَرَّكُ . و « خِطَامُ الْقَوْسِ » : الْوَتَرُ .

(١) حم مب : « فأصبحت .. » . ق مب ل : « .. أو

وضع الإجل » ، وهي رواية جيدة . ووضع : بان وظهر .

(٢) في حم : « » : « والأمعوز » . وفي ط : « وطلوع الجوزاء

بالغداة في شدة الحر » . وفي مب : « الجوزاء : نجم يطلع في القبط » .

(٣) في فت : « قطع الضبا » وهو تصحيف .

(٤) ق : « .. الريم في حطراتها » . مب ل : « تريب

الريم .. * هزيز .. » . وقوله : « تريب » لعله مصحف عن

« تريب » . وفي اللسان والتاج (نرز) : « ينز الظبي في حجراتها * ..

مجدى بها النبل » ، وهو تصحيف ظاهر . وفي الإبدال لأبي الطيب :

« في جنباتها .. » وفيه مع ل : « .. تجدى به » .

(٥) عبارة فت : « القوس ينز .. » . وفي ط : « يقال للصبي :

ما أنزه ، إذا كان كثير التحرك » .

و « حَجَرَاتُهَا » : نواحيها . و « يَجْدِي » : يُسَاقُ^(١) .

١٥ - فلما تَقَضَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمَلٍ

وَأَظْهَرْنَ وَأَقْلَوِيْ عَلَى عُوْدِهِ الْجَحْلُ^(٢)

« أَظْهَرْنَ » : من الظَّهيرة . و « أَقْلَوِيْ » : ارتفع . و « الْجَحْلُ » :

الحزبُ العَظِيمُ ، وهو - في غير هذا الموضع - : اليَعْسُوبُ^(٣) .

١٦ - وَقَرَّبْنَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنِ تِسْعَةٍ

تَضْيِقُ بِأَعْلَاهُ الْحَوِيَّةُ وَالرَّحْلُ^(٤)

أراد : ابنَ تِسْعَةِ أَعوَامٍ . وَإِنَّمَا يَبْزُلُ^(٥) الْبَعِيرُ فِي تِسْعٍ . و « الْأَحْدَاجُ » :

مَرَآكِبُ مِنْ مَرَآكِبِ النِّسَاءِ . و « الْحَوِيَّةُ » : مَرَآكِبُ أَيْضاً^(٦) .

(١) وردت هذه العبارة في الأصل وحتم بالناء ، وهو سهو وفي مب :

« يَجْدِي : يرسل ، فله صوت » . وفي د : « الرَّم : الظبي الأبيض » .

(٢) ط : « وأظهرت .. » وهو تصحيف . مب ل ، واللسان

(جعل) : « وقلص واقلوي .. » وشرحه في مب : « تحمل النساء .

وقلص : انشمر » .

(٣) في اللسان : « واليعسوب : أمير النحل وذكرها . واليعسوب :

طائر أصغر من الجراداة ، عن أبي عبيد » .

(٤) مب والتصحيف والتحريف : « يضيق .. » .

(٥) في القاموس : « بَزَلَ قَابَ الْبَعِيرِ : طلع »

(٦) في ق : « والحوية : كساء يدار على ظهر البعير يركب عليه ،

وهو السوية أيضاً » . وفي ط : « يريد أن سنامه وظهره عظيمان » .

١٧ - إلى ابن أبي العاصي هشامٍ تَعَسَّفَتْ

بنا العيسُ من حيثُ ألتقى الغافُ والرَّمْلُ^(١)

« التَّعَسَّفُ » : السيرُ على غيرِ هُدًى . و « الغافُ » : شجر

يكونُ بُعْثَانًا ، مثلُ البيوتِ .

١٨ - بلاداً بها أهلون ليسوا بأهلنا

وأخرى من البلدانِ ليسَ لها أهلٌ^(٢)

(١) في الجمهرة : « بنا الصم .. » . والصحة : سواد إلى صفرة

أو غبرة إلى سواد قليل . وفي ط : « يعني : هشام بن عبد الملك بن

مروان » . وقوله : « ابن أبي العاصي » لأن تمة نسه : مروان بن

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وقد بويع

هشام بالخلافة سنة ١٠٥ هـ وتوفي سنة ١٢٥ .

(٢) حم ل مب ق د ، والأغاني : « بلاد بها .. » ق د مب :

« ليسوا بأهلها .. » . في الأغاني : « .. لست ابن أهلها * وأخرى

بها أهلون ليس بها أهل » . وفي ق مب ل أيضاً : « ليس بها أهل »

ومرجه في مب : « بها أهلون ، يريد : نحن أهلها ولسانها . وليس

بها أهل ، يريد : أنه بلد قفر موحش فليس يسكنه أحد ، فلذا ليس

به أهل » . وفي ط : « يقول : هي منقطعة عن الإنس فسكانها جين

ثم قال : وأخرى ليس بها أهل . أي : من وحشها تفرع الجنات

أن يسكنوها » .

١٩ - سوى العين والآرام لا عِدُّ قُرْبَهَا

ولا كَرَعٌ إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرُّبُلُ^(١)

/ « الكَرَعُ » : ماءُ السماء . « لا عِدُّ قُرْبَهَا »^(٢) : وهو الماء الذي له مادةٌ .. و « الْمَغَارَاتُ » : الكِنَاسُ . و « الرُّبُلُ » : نَبَتٌ يَنْبَتُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ حِينَ يَبْرُدُ اللَّيْلُ .

١٥٩ ب

٢٠ - إِذَا أَعْرَضَتْ أَرْضٌ هَوَاءً تَنْشَطُ

بِأَبْوَاعِهَا الْبُعْدَ الْيَمَانِيَّةَ الْبُزْلُ^(٣)

« أَرْضٌ هَوَاءٌ .. » ، أَي : واسعةٌ بعيدةٌ . و « تَنْشَطُ » : « النَّشْطُ » : مثلُ « التَّنَاوُلِ » فِي السَّيْرِ : وَهِيَ أَنْ تَقْدَمَ يَدَاهَا ثُمَّ

(١) م ب ل ، وكتاب سيبويه والأساس (كرع) والمقاييس :
« بِهَا الْعَيْنُ .. » . ط م ب ل وكتاب سيبويه والأساس أيضاً :
« .. لا عِدُّ عِنْدَهَا » .

(٢) فِي حَم فَت : « وَلَا عِدُّ » بِزِيَادَةِ الْوَاوِ . وَفِي الْمَقَائِيسِ : « قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْعِدُّ : مَاءُ الْأَرْضِ ، كَمَا أَنَّ الْكَرْعَ مَاءُ السَّمَاءِ » . وَفِي مَب : « وَالْقَوْمُ مَكْرَعُونَ » إِذَا اسْتَقَوْا بِغَيْرِ دَلْوٍ وَلَا رِشَاءٍ . وَالْمَغَارَةُ : مَكَانٌ تَدْخُلُ فِيهِ ، أَي : تَغُورُ » .

(٣) ق م ب : « إِذَا اعْتَرَضَتْ أَرْضٌ .. » . وَفِي مَب : « بِأَبْوَاعِهَا الصَّهْبِ الثَّمَانِيَةِ الْبُزْلُ » . وَفِي قَوْلِهِ : « الثَّمَانِيَةُ » تَصْغِيرُ ظَاهِرٍ . وَصَهْبٌ : تَضْرِبُ أَلْوَانُهَا إِلَى الْحُمْرَةِ .

تُسْرِعَ رَدَّهَا . و « البَوْعُ » : بُعِدُ أَخْذِهَا مِنَ الْأَرْضِ (١) .

٢١ - غُرَيْرِيَّةٌ صُهِبُ الْعَثَانِينَ يَرْتَمِي

بِهَا النَّازِحُ الْمَوْسُومُ وَالنَّازِحُ الْغُفْلُ (٢)

« مَوْسُومٌ » : لَهُ مَنَارَةٌ وَعَلَمٌ . و « الْغُفْلُ » : لَا تَسْلَمَ بِهِ .

٢٢ - تَمَجُّ اللَّغَامَ الْهَيْبَانَ كَأَنَّهُ

جَنَى عَشْرٍ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهُدْلُ (٣)

« تَمَجُّ » : تَخْرُجُهُ . و « اللَّغَامُ » : الزَّبِيدُ . وَإِنَّمَا قَالَ :

« الْهَيْبَانَ » (٤) لِأَنَّهُ أَجُوفٌ كَالرَّجْلِ الْهَيْبَانَ الْأَجُوفِ الَّذِي يَفْرَعُ مِنْ

(١) وفي ط : « أَعْرَضْتُ : لِقَيْتِكَ بِعَرَضِهَا ، وَأَعْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا لِقَيْتَكَ بِعَرَضِهِ ، أَي بِنَاحِيَتِهِ » . وفي القاموس : « جَمَلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ وَبَزُولٌ ، الْجَمْعُ بَزَلٌ - كَرَكِعٌ وَكَتَبٌ - وَبَوَازِلٌ وَذَلِكَ فِي تَاسِعِ سَنِيهِ ، وَلَيْسَ بَعْدَهُ سَنٌ تَسْمَى » .

(٢) مب ل : « ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَشَهْرَيْنِ يَرْتَمِي * بِنَا النَّازِحِ .. » . ورواية الأصل أعلى . وشرحه في ق : « النَّازِحُ : الْبَعِيدُ » . يريد : الطَّرِيقُ . والغُرَيْرِيَّةُ : تَقَدَّمَتْ فِي الْقَصِيدَةِ ٣٥/٥ و « صَهْبُ الْعَثَانِينَ » : تَقَدَّمَتْ فِي الْقَصِيدَةِ ٢٢/٦٤ .

(٣) مب ل : « يَظَلُّ اللَّغَامُ .. » . وفي مَرُوحِ السَّقَطِ : « تَطْيِيرُ اللَّغَامِ .. » . وفيه أيضاً : « كَانَ اللَّغَامُ الْهَيْبَانَ تَطْيِيرَهُ » .

(٤) في الأصل وَفَتْ : « هَيْبَانٌ ، وَآثَرَتْ مَا فِي حَمِّهَا لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ فِي الْبَيْتِ . وفي اللسان : « وَالْهَيْبَانُ : الْمُنْتَفِشُ الْخَفِيفُ .. الْبَيْتِ . وَقِيلَ : =

كل شيء . و « هُدُلٌ » مسترخية . و « جَنَى عَشْرِي » : ثَمْرَةٌ ،
وهو أبيضٌ ، فلذلك سَمَّيَ الزَّيْدَ بِهِ .



= الهبان - هنا - : الحفيف النمز . وأورد الأزهري هذا البيت مستشهداً
به على إزباد مشافر الإبل ، فقال : قال ذو الرمة يصف إبلاً وإزبادها
مشافرها . قال : وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فتنشق عن مثل
القر فشه لغامها به .

* (٦٦)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - أَلِلَّارْبُعِ الدُّهْمِ اللّوَاتِي كَأَنَّهَا

بَقِيَّةٌ وَحِيٍّ فِي بُطُونِ الصَّحَائِفِ^(١)

قال الأصمعي : « أَسْرَافَغَبْرٌ » ، إذا كان دارساً قديماً ، و « أَسْرَافَغَبْرٌ »

أدومٌ ، ، إذا كان حديثاً ، هذا قولُ الأصمعي . قال^(٢) الخليل^(٣) :

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا

عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَهْبَرُوا

أي : موضعٌ من العزِّ دارسٌ ذاهبٌ . و « الوحي » : الكتاب .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (فض - حم -

فت) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د - مب) - دون

شرح (ل) .

(١) مب ق والتشبيات : « بقيات وحي .. » . وما عدا مب :

« .. في متون الصحائف » وهي رواية جيدة .

(٢) في حم فت : « وقال » . وفي مب : « الربع : المنزل .

والدُّهْمُ : الحديثات العهد ، والدم : السود » .

(٣) تقدمت ترجمة الخليل في القصيدة ٤/١٤ .

٢ - بوهينَ لم يتركْ لهنَّ بقيَّةَ

زَفيفُ الزُّبَانِيُ بِالْعَجَاجِ الْقَوَاصِفِ^(١)

يريد : الأربيع^(٢) بوهينَ . و « الزفيفُ » : صوتُ الرياحِ .
و « الزباني » : قرناً العقربِ^(٣) . و « العجاجُ » : ربحٌ بغبارِ .
و « القواصِفُ » : التي تنصِفُ كلَّ شيءٍ .

٣ - تَغَيَّرْنَ بَعْدَ الْحَيِّ تَمَّا تَعَمَّجَتْ

عليهنَّ أعناقُ الرِّيحِ الحَرَاجِفِ^(٤)

(١) م ب ق د : « .. بالعجاج العواصف » . وشرحه في ق :
« يريد نجوم العقرب . العواصف : الرياح التي تعصف ما تمر عليه » .
(٢) في حم : « يريد الأربيع .. » . ووهين : تقدمت في
القصيدة ٦٥/١ .

(٣) في الأنواء ٦٨ : « ثم الزباني زبانيا العقرب ، أي : قرناها .
وهما كوكبان مفترقان بينهما في رأي العين مقدار خمسة أذرع . وطلوع
الزباني آخر ليلة من تشرين الأول ، وسقوطها ليلة تبقى من نيسان .
ونوؤها ثلاث ليال ، وهم يصفون نوءها بسحب البوارح ، وهي الشمال
الشديدة المبوب ، وتكون في الصيف حارة . قال ذو الرمة : القصيدة ٩/٣٧ .

(٤) ل : « .. بما تعجبت » ، وهي بمعنى ، وفي القاموس :
« التعجج : التلوي والتثني » . في فت ط ق د : « .. تعجبت » ،
وهو تصحيف .

الأربُوعُ تغيَّرنَ . و « تعمَّجت » : تَلَوَّتْ^(١) ، وهي أن تَجِيءَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، يعني : أعناقَ الرِّيحِ . و « أعناقُها » : أوائلُها . و « الحَرَاجِفُ » : الرِّيحُ الباردةُ الشَّدِيدَةُ .

٤ - تَصَابَيْتَ وَأَسْتَعْبَرْتَ حَتَّى تَنَاولَتْ

لِحَى الْقَوْمِ أَطْرَافُ الدَّمُوعِ الذُّوَارِفِ

« الذُّوَارِفُ » : السُّوَائِلُ . و « استعبرت » ، أي : أخذتكَ

عَبْرَةً^(٢) .

٥ - وَقُوفاً عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعْتَ بِهَا

نَوَى الصِّيفِ أَقْرَانَ الْجَمِيعِ الْأَوَالِفِ

« وَقُوفاً » : قَطَعْتُ مِنَ الْقَوْمِ^(٣) . وقوله : « حتى تناولت

لِحَى الْقَوْمِ أَطْرَافُ الدَّمُوعِ » . ثم قال : « وَقُوفاً » . و « مَطْمُوسَةٌ » :

طُمِسَتْ ، مَعَتْهَا الرِّيحُ . يقول : كَانَ النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ

الصِّيفُ تَفَرَّقُوا وَتَوَى كُلُّ إِنْسَانٍ مَكَانَهُ فَذَهَبَ^(٤) . و « الْأَقْرَانُ » :

(١) في حم : « تلوت » ثم أعاد العبارة صحيحة في آخر الشرح .

وعبارة فت : « تعجت : تلوت » وهو تحريف وغلط . وفي مب :

« ويقال للحية : تعج ، أي : تلوى ، وتعمج السيل ، إذا تلوى » .

(٢) في مب : « والمعنى : الأربع تصابت واستعبرت » . وفي ق :

« تصابت : ملت إلى الصبا .. يقول : بكيت حتى بكيت القوم » .

(٣) وقد تقدم أن القطع عند الكوفيين هو النكرة إذا صارت صفة

لمعرفة ، وبسبب البصريين ما كان كذلك حالاً - وانظر القصيدة ٨١/١ الهامش .

(٤) في فت : « قد ذهب » .

الحِيبَالُ ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا^(١) فِي حَبْلِ فَاذْقَطَعِ الْحَبْلُ فَتَفَرَّقُوا .

٦ - قَلَائِصَ لَا تَنْفَكُ تَدْمِيْ أَنْوْفُهَا

عَلَى طَلَلٍ مِنْ عَهْدِ خَرَقَاءَ شَاعِفِ^(٢)

يريد : وقولاً قَلَائِصَ^(٣) . والطلل « شاعِفٌ » : يَذْهَبُ الْفَوَادِ .

ب ٧ - كَمَا كُنْتَ تَلْقَى قَبْلُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

عَهْدَتَ بِهِ مَيًّا ، فَتِيٌّ وَشَارِفِ^(٤)

أراد : في كل منزل « فتِيٌّ وَشَارِفِ » ، أي : نَزَلَ فِيهِ حَدِيثًا وَقَدِيمًا .

٨ - إِذَا قَلْتُ قَلْبِي بَارِيٌّ لَبَّسْتُ بِهِ

سَقَامًا مِرَاضُ الطَّرْفِ بِيضُ السَّوَالِفِ

« لَبَّسْتُ بِهِ » ، أي : خَلَطْتُ . و « مِرَاضُ الطَّرْفِ » :

(١) ثراه : « كانوا » ساقط من حم .

(٢) في الأساس (شرف) : « .. ما تنفك .. * على منزل .. » .

في ل : « .. خرقاء شاعف » وهي بمعنى قريب ورواية الأجل أعلى .

(٣) يريد أن : « قلائص » منصوبة باسم الفاعل . والقلائص جمع

قلوص : وهي الناقة الغتية . وقوله : « تدمي أنوفها » ، أي : من شدة

ما يجهدها السير إلى أطلال محبوبته .

(٤) في الأساس (شرف) : « أقامت به مي .. » . وفي ق :

« أراد : في كل منزل فتى وشارف . فتى : حديث السن . وشارف :

من قديم » .

فيه استرخاء . و « السالفة » : صَفْحَةُ العُنُقِ^(١) .

٩ - بعيدات مهوى كل قرطٍ عقَدَنهُ

إطافُ الخُصُورِ مُشْرِفاتُ الرِّوَادِفِ^(٥)

« مهوى القُرط » : ما بينَ الأذُنِ والعاقِقِ .

١٠ - فما الشَّمْسُ يَوْمَ الدَّجَنِ والسَّعْدُ جارُها

بَدَتْ بَيْنَ أعناقِ الغَمامِ الصَّوائِفِ

« يَوْمُ الدَّجَنِ » ، يريدُ : إِظْلالُ^(٢) الغِيمِ بِرِشٍ^(٣) ونَدَى .

و « أعناقُ الغمامِ » : أوائلُها . و « السَّعْدُ » : يَوْمٌ لا رِيحَ فيه

ولا غبارَ ولا أَدَى^(٤) .

(١) في حم فت : « صفح العنق » وهو كصفحة ، أي : جانبه .

(٢) في فت : « اطلال » بالمهمله ، وهو تصحيف . وإظلال الغيم : إلباسه أقطار السماء . وفي القاموس : « والظل من السحاب : ما وارى الشمس منه أو سواده » . وفي اللسان : « يقال : أظل يومنا هذا ، إذا كان ذا سحاب » . وفي ق : « الدجن : إلباس السماء الغيم » .

(٣) قوله : « برشٍ » الباء للمصاحبة ، أي : مع رش . وفي

القاموس : « الرش : المطر القليل » .

(٤) وفي ق : « والسعد : الصهو والصفاء . والنحس : الغبار » .

(٥) في الجهرة : « .. مشرفات الحناجف » وهي رؤوس الأوراك .

وقوله : « مشرفات الروادف » ، أي : أعجازهن غير ضامرات . وفي

الأساس : « ومنكب أشرف : له ارتفاع حسن » .

١١ - وَلَا مُخْرِفٌ فَرْدٌ بِأَعْلَى صَرِيحَةٍ

تَصَدَّى لِأَحْوَى مَدْمَعِ الْعَيْنِ عَاطِفٍ^(١)

« مُخْرِفٌ » : ترعى^(٢) في الحريف . و « الصَّرِيحَةُ » : النِّعْطَةُ من الرمل تَنْفَرِدُ . و « تَصَدَّى » : تَعَرَّضُ : « لأحوى » : وهو ولدُها . و « عَاطِفٌ » : عَطَفَ عُنُقَهُ .

١٢ - بِأَحْسَنَ مِنْ خَرْقَاءَ لَمَّا تَعَرَّضْتُ

لَنَا يَوْمَ عِيدٍ لِلْخِرَائِدِ شَائِفٍ

أرادَ : يومَ عيدٍ « شائِفٍ » : جالٍ ، أي : شافهن ذلك اليومُ وجلاهنَّ وراقهنَّ^(٣) / و « الخَرِيدَةُ » : الحَيِيَّةُ . فأرادَ : فما الشمسُ بأحسنَ من خرقاءَ .

١٣ - سَرَى مَوْهِنًا فَالْتَمَّ بِالرَّكْبِ زَائِرٌ

لِخَرْقَاءَ ، وَأَسْتَنْعَى هَوَى غَيْرَ عَارِفٍ^(٤)

(١) ط : « .. العين عاصف » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) في حم : « يرعى .. » وهو سهو . وفي ق : « مخرف : ظبية ولدت في الحريف . فرد : منفردة . أي : ولا مخرف فرد بأحسن من خرقاء . والأحوى : الأسود ، لأن عين الظبي سوداء . عاطف : لاوي عنقه ، فأمم .

(٣) في ق : « أراد : يوم عيد شائف للخرائد ، أي : يجلوهن .

يقال : شافه وتشوفه ، إذا جلاه .

(٤) حم : « .. واستنعى .. » وهو تصحيف . ق ل : « .. غير

عارف » وهي رواية أشار إليها الشارح .

يريد : سرى زائراً ، وهو خيالها . يريد : بعدَ وَهْنٍ من الليل .
« فالتَّمَّ بالركبِ » ، أي : طافَ بالركبِ (١) . وقوله : « واستنمى (٢) »
هو « هَوَى » ، يعني : الزائرُ تمادى وتتابعَ واستخفَّ هوَى غيرَ « عازفٍ » :
غيرَ مُنتَهٍ . ومن قال : « [غيرَ] (٣) عارفٍ » ، أراد : غيرَ صبورٍ .
ويقال : « ما كانَ عند الصبر عارفاً » ، أي : صبوراً .

١٤ - فَبِتْنَا كَأَنَا عِنْدَ أَعْطَافٍ ضَمْرٍ

وقد غَوَّرَتْ أَيْدِي النُّجُومِ الرُّوَادِفِ
« غَوَّرَتْ » : سَقَطَتْ فِي الغَوْرِ حَيْثُ تَغِيْبُ « أَيْدِي الرُّوَادِفِ » :
وهي النُّجُومُ الأوَّالُ . و « الرُّوَادِفِ » : رَدَفْنَ الطَّوَالِيعَ (٤) .

١٥ - أَتَّئْنَا بَرِيًّا بُرْقَةً شَاجِنِيَّةً

حُشَاشَاتُ أَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ الزَّوَاجِفِ (٥)

-
- (١) قوله : « أي : طاف بالركب » ساقط من هم .
(٢) وفي القاموس : « واستنمى الرجل الغنم : دعاها لتبعه » .
(٣) لفظ « غير » زيادة من هم فت .
(٤) في ق : « الأعطاف : الجوانب . ضمير : إبل ضامرة .
غَوَّرَتْ : دنت للغيب . والروادف : (التي) يردف بعضها بعضاً » .
وفي مب : « يقول : بيتٌ وخیال خرقاء عند أعناق إبل ضمير » .
(٥) فت : « حشاشاً وأنفاس .. » والحشاش والحشاشة واحد .
ط ق : « .. الرياح الرواجف » وشرحه في ط : « التي تجيء
رَجْفًا » وفي ق : « والرواجف : ضعيفة الهبوب » .

أراد : فبتنا كأننا أتنا هذه الزائرة « برياً » : وهي ربيع طيبة .
 و « البروقة » : حجارة ورمل مختلطة . و « حشاشات » : بقايا
 « أنفاس الرياح » ، أي : تنفّس منها . أراد : فبتنا كأننا أتنا
 أنفاس الرياح برياً ، أي : بريح هذه الزائرة . و « الزواحف » (١) :
 الرياح التي تجيء زحفاً . « شاجنية » (٢) : أرض يقال لها :
 « الشواجن » (٣) .

١٦ - دَهاَسَ سَقَّتْهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تَنْطَقَتْ

بنور الخزامى في التلاع الجوائف (٤)

« دَهاَسَ » : أرض ليّنة لم تبلغ أن تكون رملاً . « حتى
 تنطقت » : صار حولها كالنطاق ، حول الشاجنية ، أي : أطاف
 بها « نبت » . و « التلاع » : مجاري / الماء إلى الوادي . و « جوائف » :
 ١٦١ ب

(١) في حم : « والرواجف » ، وهو مخالف لعبارة الشرح فيها .

(٢) في حم فت : « وشاجنية » .

(٣) في مب : « وقال بعضهم : الشواجن : مسائل الوادي » . وفي

التاج : « الشواجن : واد في ديار بني ضبة ، ذكرها ذو الرمة في شعره » .

وزاد في معجم البلدان : « قال الحفصي : وفي كفة الدوّ الشواجن »

وهي مياه لعمر بن تميم . وفي بلاد العرب : « وهي دون الصمان »

في أسافله » .

(٤) ط : « .. حتى تنطقت » بالفاء ، وهو تصحيف .

« تَجَوَّفُ » الْمَوَاضِعَ ، أَي تَتَقَلَّسُهَا^(١) .

١٧ - وَعَيْنَاءٌ مِبْهَاجٌ كَأَنَّ إِزَارَهَا

عَلَى وَاضِحِ الْأَعْطَافِ مِنْ رَمْلِ عَازِفٍ^(٢)

أراد : ورب « عيناة » : امرأة عيناة^(٣) . « مبهاج » : لها بهجة .

كأن إزارها على رمل « عازف »^(٤) : موضع تعزف فيه الجين^(٥) .

(١) في مب : « والجوائف : التي تجوف ، وهي المواضع لها ثغر داخل الأرض » . وفي الأساس : « الجوائف : الواسعة الأجواف » .
والدلو : تقدم في القصيدة ٤٨/٢٧ . والنور : الزهر . والحزامي : نبت طيب النفع في زهره زرقه خفيفة ، وإذا كان الربيع في نجد غلبت رائحته على ريابها .

(٢) في معجم البلدان : « على واضح الأقواب . » وشرحه بقوله :
« يريد رملاً أبيض النواحي » . وفيه مع مب ق د ل : « . . من رمل عاجف » وهي رواية جيدة عالية أشارت إليها ط . وفي هامش حم : « قال أبو إسحق : الذي أعرف : عاجف ، وهو موضع في شق بني تميم » . وأبو إسحق هو إبراهيم النجيري وترجمته في القصيدة ٨٧/٤ .

(٣) في فت « أمراً عيناً » وهو تصحيف لامعني له . وفي ق :
« عيناة : واسعة العين ، يعني المرأة » .

(٤) عبارة حم فت : « على رمل . وعازف .. » . أي بزيادة الواو .

(٥) في فت : « فيه الجر » بدل « الجن » وهو تصحيف لامعني

له . وفي مب : « واضح الأعطاف » يريد : رملاً أبيض النواحي » .

و «عاجف» : موضع^(١) .

١٨ - تَبَسَّمُ عَنْ أَحْوَى الثَّلَاثِ كَأَنَّهُ

ذُرِّيُّ أَقْحُوَانٍ مِنْ أَقْحَايِ السَّوَائِفِ^(٢)

و عن^(٣) أحوى كأنه ذُرِّيُّ ،^(٤) ، يريد : عن ثَغْرِ أَسْوَدِ الثَّلَاثِ .

و «السوائف» : عَوْضٌ مِنْ عَوْضِيهِ ، لَيْسَ بِمُظْمِيهِ ، الْوَاحِدَةُ

«سائفة» : وَهِيَ مِنَ الرَّمْلِ حَيْثُ يَسْتَرْقِي .

١٩ - دَعَتْنِي بِأَسْبَابِ الْهَوَىٰ وَدَعَوْتُهَا

بِهِ مِنْ مَكَانِ الْإِلْفِ غَيْرِ الْمُسَاعِفِ

دَعَتْنِي هَذِهِ الْعَيْنَاءُ «بِأَسْبَابِ الْهَوَىٰ» ، أَي : بِسَبِيلِهِ وَطَرِيقِهِ

وَأَمْرِهِ ، وَدَعَوْتُهَا بِالْهَوَىٰ . وَ «الْمُسَاعِفُ» الْمُدَانِي . يَقُولُ : أَتَانِي

هَذَا الْهَوَىٰ مِنْ إِلْفٍ غَيْرِ قَرِيبٍ^(٥) .

(١) هذه إشارة إلى رواية أخرى تقدمت في الهامش (٢) من الصفحة

السابقة مع حدّ موضع «عاجف» .

(٢) في المقاييس والخصص : «تَبَسَّمُ عَنْ أَلْمَى ..» . فِي اللِّسَانِ

والتاج (سوف) : «وَتَبَسَّمُ عَنْ أَلْمَى ..» . وَفِي الْقَامَرِ : «الْمَى

- مِثْلَةُ اللَّامِ - : سَمْرَةٌ فِي الشِّقَّةِ أَوْ شَرْبَةٌ سَوَادٌ فِيهَا» .

(٣) فِي أَوَّلِ الشَّرْحِ زِيَادَةٌ مِنْ حَمِّ فَت : «قَوْلُهُ» . وَفِي ق :

«الثَّلَاثُ : ثَغْرُ الْإِنْسَانِ .. يَقُولُ : تَبَسَّمُ عَنْ ثَغْرِ أَحْوَى» .

(٤) الْعِبَارَةُ الْأُولَى فِي حَمِّ : «قَوْلُهُ : أَحْوَى الثَّلَاثِ كَأَنَّهُ ذُرِّيُّ» .

(٥) وَفِي مَب : «دَعَتْنِي هَذِهِ الْعَيْنَاءُ وَدَعَوْتُهَا مِنْ مَكَانٍ غَيْرِ مُتَقَارِبٍ ،

أَي : دَعَوْتُهَا مِنْ بَعِيدٍ» .

٢٠ - وَعَوَّضُوا حَاجَاتِ عَلَيْهَا مَهَابَةً

أَطَافَتْ بِهَا مَخْفُوفَةٌ بِالْمَخَاوِفِ^(١)

و «عوضاء حاجاتٍ» ، أي حاجاتٍ مُلتويةٌ ، ليست بسهلةٍ . «مخفوفةٌ» ، أي : قد حُفَّتْ بِالغُوفِ ، يُخَافُ عَلَى مَنْ مَلَكَهَا وَطَلَبَهَا .

٢١ - حَمَى ذَاتِ أَهْوَالٍ تَخَطَّيْتُ دُونَهَا

بِأَصْمَعٍ مِنْ هَمِّي حِيَاضَ الْمَتَالِفِ^(٢)

/ «حَمَى» ، يعني الحاجات لا تُقْرَبُ^(٣) ، هي حِمَى .
و «تَخَطَّيْتُ دُونَهَا بِأَصْمَعٍ مِنْ هَمِّي» ، يقال : «هَمُّ أَصْمَعٍ وَعَزِيْمَةٌ صَنْعَاءُ» ، أي : مُتَجَرِّدَةٌ لا رُجُوعَ فِيهَا ، مَاضِيَةٌ . و «الْمَتَالِفُ» :
الْمَهَالِكُ .

٢٢ - وَأَشَعْتُ قَدْ نَبَّهْتُ عِنْدَ رَسَلَةٍ

طَلِيحَيْنِ بِلُؤْيٍ شُقَّةٍ وَتَنَائِفِ

«أَشَعْتُ» : رَجُلٌ أَشَعْتُ الرَّأْسَ . و «الرَّسَلَةُ» : السَّمْحَةُ السَّيْرُ . و «طَلِيحَيْنِ» ، يعني : الرَّجُلَ وَنَاقَتَهُ . و «بِلُؤْيٍ»^(٤) ،

(١) فت : «أطفت بها ..» .

(٢) في التخصيص : «.. تخطيت حوله» .

(٣) في فت : «لا يقرب» وهو سهو . وفي ق : «حمى : يحميها

الخوف والبعد . أصمع : حديد ماض . قلب أصمع ، أي : ذكي» .

(٤) قرله : «بلوي» ، أي : «بلوي شققة» نقلها كما وردت في

البيت وهي مثنى منصوب بالياء وحذفت النون للإضافة ، والأصل «بلوان» =

الواحد « بِلَوٌ » : من البِلَى ، قد بَلَتْهَا الشُّقَّةُ والمَفَازَةُ .
و « التَّنَائِفُ » : التَّفَارُ (١) .

٢٣ - يَبِينُ إِلَى مَسِّ البَلَاطِ كَأَنَّمَا

يَرَاهُ الحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ (٢)

يَبْنُ هذا الرَّجْلُ إِذَا نَامَ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الإِعْيَاءِ . و « البَلَاطُ » :
الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ . وَكُلُّ مُسْتَوٍ : « بَلَاطٌ » . و « الزَّخَارِفُ » :
المُزِينَةُ . فيقول : هذا الرَّجْلُ إِذَا نَامَ عَلَى البَلَاطِ يَرَاهُ الحَشَايَا فِي
ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ مِنَ الإِعْيَاءِ .

٢٤ - ثَنِي بَعْدَمَا طَالَتْ بِهِ لَيْلَةُ السَّرَى

وَبالعِيسِ بَيْنَ اللّامِعَاتِ الجَفَاجِفِ

« وَفِي اللِّسَانِ : « وَبَلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَى عَلَيْهِ وَأَبْلَاهُ . وَنَاقَةُ بَلَوْسَفَرٍ - بِكسْرِ
الباءِ - أَبْلَاهَا السَّفَرُ » .

(١) فِي ق : « أَشَعَثَ ، يَعْنِي : صَاحِبُهُ . رَسَلَةٌ : نَاقَةٌ سَهْلَةٌ
السَّيْرِ . وَالتَّطْلِيحُ : المُعْيِي . وَالشُّقَّةُ : السَّفَرُ البَعِيدُ . بَلَوَا شُقَّةً : قَدِ
بَلَاهُمَا السَّفَرَ . وَالبَلَوُ وَالبَالِي : (المَهْزُولُ) . وَالتَّنَائِفُ جَمْعُ تَنَوُّفَةٍ .
(٢) فِي لُحْنِ العَوَامِ وَاللِّسَانِ (بَلَطَ) : « بَرَاهُ .. » بِالبَاءِ ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ . ق د : « .. مِنْ ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ » . وَشَرِّحَهُ فِيهَا :
« وَالحَشَايَا : الفُرُشُ ، الوَاحِدَةُ حَشِيَّةٌ ، وَفِي مَب : « وَالزَّخَارِفُ :
النَّقَشُ ، وَهِيَ بِيوتُ مَزخُورَةٌ » . قَلْتُ : وَعَلَى رِوَايَةِ ق د : « مِنْ
ذَوَاتِ » يَكُونُ المَعْنَى : يَرَاهُ كَالْحَشَايَا المَزخُورَةِ .

« اللامعات » : بالسراب . و « الجفائف » : أرض فيها ارتفاع . وطالت « به » : بالرجل^(١) .

٢٥ - يداً غير مِمَّحالٍ لِحَدِّ مُلَوِّحٍ

كصَفْحِ الْيَابِي فِي يَمِينِ الْمُسَائِفِ^(٢)

يريد : ثنى يداً غير مِمَّحالٍ ، يعني : الرجل ثنى يدهُ فنامَ عليها .
وقوله : « غير مِمَّحالٍ » أي : هي مُنْصِبَةٌ^(٣) . لِحَدِّ « ملوِّح » :
قد لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَغَيْرُهُ .

٢٦ - وَأَشْقَرَ بَلَىٰ وَشَيْهٌ خَفَقَانُهُ

عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ^(٤)

(١) في مب : « العيس : البيض التي يدخل بياضها شقرة » . والناقاة عيساء .

(٢) ورد في مب د ق بيت آخر بعد هذا البيت . وهو قوله :

[أَغْرًا تَمِيمًا كَأَنَّ جَبِينَهُ

مِنَ الْبَرَقِ وَأَنَّى طَلَّقَتْهُ غَيْرَ كَاسِفٍ]

ورواية ق د : « سنا البدر » . وشرحه فيها : « طَلَّقَتْهُ ، أي :
لية طَلَّقَتْهُ . يقال : يوم طَلَّقَ وَلِيَّةٌ طَلَّقَتْهُ ، أي : لآخر فيها ولا يبرد .
وفي مب : « الطَلَّقَتْهُ : اللية التي لا غيم فيها » .

(٣) يصفه بالكروم . وفي مب : « كصَفْحِ الْيَابِي » ، يريد : سيفاً .
والمسائِف : صاحب السيف ، وصَفْحِ السيف : عرضه .

(٤) ورد في مب بيت آخر بعد هذا البيت ، وهو قوله :

و « أشقر » ، يعني : برُداً . و « بلى » : من البلى .
و « خفقانه » : اضطرابه^(١) ، بالأه على « البيض » : على /
السيوف ، وذلك أنهم تظلموا بالبرود ، وصيروا سيوفهم أعمدتها
وقسيمهم^(٢) . و « العطائف » : هي القسي^(٣) .

١٦٢ ب

= [رُواقٍ يُظِلُّ الْقَوْمَ أَوْ مَكْفَأٍ بِهِ

حَبَائِلُهُ مِنْ بُمْنَةٍ وَعَطَائِفٍ]

وشرحه بقوله : « رواق : ستر . والكفاء : الشقة . والعطائف
واحدتها (عطيفة) : وهي من آدم ، فُلِفَ للقسي » أي تغلف بها
القسي . وفي القاموس : « والكفاء - ككتاب - سترة من أعلى البيت
إلى أسفله من مؤخره ، أو الشقة في مؤخر الحباء ، وقد أكفأت البيت » .
والمكفأ به ، أي : اتخذ شقة ليستتر به . وفي القاموس : « والبمنة
- بالضم - : برد يني » .

(١) في ق : « وشيه : نقشه ، وذلك أنه نصب السيوف والقسي ،
وجعل الثوب فوقها يستظل به . وقوله : خفقانه ، يعني : حركته إذا
ضربته الريح » .

(٢) لفظ : « قسيم » ساقط من حم ، وكذلك الضمير « هي »
في العبارة الأخيرة ساقط منها .

(٣) وفي ط : « واحدتها عطيفة ، يقال : عطفت القوس أعطفها
حتى انعطفت ، وهي عطيفة وجمعها عطائف » .

٢٧ - وأحوى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبًا تَحْتَ فَيَنْانِ مِنَ الظِّلِّ وَارِفٍ^(١)

و « أحوى » ، يعني : زماماً^(٢) . « كَأَيْمِ الضَّالِّ » ، يريد :
الزِّمَامَ كأنه حِيَّةٌ تَحْتَ السِّدْرِ . و « الفَيْنَانُ » : الظليلُ الوَرِيقُ .
و « الوارِفُ » : الذي كأنه من النِّعْمَةِ والغُضْرَةِ^(٣) يقال : « هُوِيَ وَارِفٌ » .

٢٨ - فقامَ إلى حَرْفٍ طَوَّاهَا بِطَيْهِ

بِهَا كُلُّ لَمَاعٍ بَعِيدِ الْمَسَاوِفِ^(٤)

فقامَ هذا الرَّجُلُ إلى « حَرْفٍ » : إلى نَاقَةٍ ضَامِرٍ . « طَوَّاهَا »^(٥) ،
أي : أَضْمَرَهَا بِطَيْهِ كُلُّ لَمَاعٍ « بِهَا » أي : بِالنَّاقَةِ و « الْمَسَاوِفُ »
الواحدة « مَسَافَةٌ » : ما بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . و « لَمَاعٌ » : بَلَدٌ يَلْتَمَعُ

(١) مب : « .. من النبات وارف » . وفي هامش حم : « الأين

والأيم : الحية . قال ابن الأعرابي : الأين بالنون لغة ذي الرمة » .

(٢) في ق : « وأحوى : أسود ، يعني . زمام الناقة .. حبا :

مشى على بطنه . أطرق : سكن لا يتحرك » .

(٣) عبارة ط : « الذي كأنه يقطر من النعمة .. » وفي المعاني

الكبير ينقل ابن قتيبة عبارة الشارح مع قوله : « يكاد يقطر من النعمة .. » .

(٤) فت : « .. بعيد المسارف » وهو تصحيف لا معنى له ، والشرح

فيها على خلافه . وفي الأساس (سوف) : « .. طواها بطية * بها .

كلُّ » . « بضم اللام . ورواية الأصل أعلى .

(٥) وفاعل « طواها » هو الرجل المذكور في البيت « وأشعث .. » .

بالسراب . ويقال : « أرضٌ تلعُ » . طواها بطيها به^(١) ، أي :
بطيها هذا الموضع بالرجل^(٢) .

٢٩ - جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا

وَأَلْوَاخُ شُمٌّ مُشْرِفَاتِ الْحَنَاجِفِ^(٣)

ويروى : « لَمْ يَبْقَ إِلَّا ضَرِيرُهَا » . « جمالية » ، يريد : أن
خَلِقَتْهَا خَلْقَةً جَمَلٍ . و « السراة » : الظهور . و « ألواحها » :
عظامها^(٤) . و « شُمٌّ » : مشرفة . و « الحناجيف » : رؤوس
الحراقف^(٥) . ومن قال : « لَمْ يَبْقَ إِلَّا ضَرِيرُهَا » ، أي :
عَتَقَهَا^(٦) ونَفَسَهَا .

٣٠ - وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَأَدْرَعْتُهُ

بِمُسْتَنْبِحِ الْأَيَّامِ جَمِّ الْعَوَازِفِ

- (١) هكذا وردت العبارة مخالفة لما في البيت . وظاهرها يوم أنها
رواية أخرى ، وهي : « .. طواها بطيها * به كل .. » .
- (٢) قوله : « بالرجل » ساقط من فت . وفي مب : « طواها :
أضمرها بطيه ، يريد : بطي هذا الرجل هذا البلد » .
- (٣) في اللسان والتاج (حنجف) : « وَأَلْوَاخُ شُمٌّ .. » .
- (٤) في حم : « وَأَلْوَاخُهَا : عَظْمُهَا » .
- (٥) عبارة فت : « رُؤُوسُ الْحَنَاجِفِ : الْحَرَاقِفُ ، وَهُوَ سَهْوٌ . وَفِي
ق : « شُمٌّ : طِوَالٌ .. وَالْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ » .
- (٦) عتقها : كرمها ونجابتها . وفي القاموس : « الضرير : النفس
وبقية الجسم والصبر » . وانظر في معنى « الضرير » أيضاً القصيدة ٣٣/٦ .

و « أَعْضَفَ » ، يعني : الليل^(١) . قد « غادرتُهُ » ، أي : خرجتُ منه . و « ادْرَعْتَهُ » : دخلتُ / فيه . وقوله : « بِمَسْتَبِيعِ الْأَبْوَامِ » ، يريد : بِمَكَانٍ تَسْتَبِيعُ فِيهِ الْأَبْوَامُ^(٢) . و « جَمَّ » : كثيرٌ . « الْعَوَازِفُ »^(٣) ، يريد : كثيرٌ عَوَازِفِ الْجَيْنِ .

٣١ - بعيدٍ من المسقى تصيرُ بجوزِهِ

إلى المَطْلِ هِزَاتُ السَّمَاءِ الْعَوَارِفِ

يريد : هذا الموضعُ الذي تَسْتَبِيعُ^(٤) فيه البومٌ بعيدٌ من المسقى^(٥) ، وتصيرُ هذه الإبلُ « بجوزِ » هذا المنهلِ ، أي : بيوسَطِهِ . « إلى المَطْلِ » : إلى الضَّعْفِ . و « المَطْلُ » : الضَّعْفُ من المطرِ ، هذا أصلُهُ . فيقول : هِزَاتُ السَّمَاءِ [أي :]^(٦) تَحْمُرُ كُهَا فِي سِيرِهَا

(١) في مَب : « وَإِنَّمَا سَمِي أَعْضَفَ لِانْتِنَائِهِ كَالْأُذُنِ الْغَضْفَاءِ . وَالْمَعْنَى : خَلَفَتِ اللَّيْلُ بَلْبِلَ مَسْتَبِيعِ الْأَبْوَامِ » . وفي اللسان : « وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ أَعْضَفَتْ ، إِذَا أَخَالَتِ لِلْمَطَرِ وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَهَا الْغَيْمُ ، كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ أَعْضَفٌ ، إِذَا أَلْبَسَ ظَلَامَهُ » .

(٢) زاد في حم فت : « جمع بوم » .

(٣) في حم فت : « والعوازف » .

(٤) في فت : « يستبيع » .

(٥) في مَب : « المسقى : موضع الماء » .

(٦) زيادة من حم فت .

ونشاطها بصير^(١) إلى الضعف . و « السَّامُ » : طيرٌ ، فشبّه الإبل بها . و « الغوارفُ » : يتغرفنَ في سيرهن^(٢)

٣٢ - وقمّاصه بالآلِ داويتُ غوطها

من البعدِ بالمدرنفقاتِ الحوائفِ^(٣)

« قمّاصهٌ » : أرض تَقْمُصُ : تنزو بالسراب . وداويتُ
« غوتها » ، أي : بعدّها ، أي : جعلتُ دوائها السيرَ
« بالمدرنفقاتِ » [أي: ^(٤)المدرنفقاتِ في سيرهن يقال : « ادرنفقَ
في سيره^(٥) » . و « الحوائفُ » : اللواتي^(٦) يملنَ أعناقهنَّ قبلَ
وحشيتهنَّ من^(٧) النشاطِ .

(١) في حم فت : « تصير » أي : بإعادة الضمير على « هزات »
وهو في الأصل يعود على « تحركها » .

(٢) في ق : « والسَّامُ : طير صغير سربع الطيران .. والغوارف :
التي تغرف ، أي : تقضم » .

(٣) ط : « وقمّاصه بالليل .. » وفيها مع مب : « .. المدرنفقات
الحوائف » بالدال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٤) زيادة من حم فت .

(٥) في القاموس : « ادرنفق : تقدم وأسرع » .

(٦) قوله : « والحوائف : اللواتي » غير واضح في فت .

(٧) في القاموس : « والوحشيّ الجانب الأيمن من كل شيء أو

الأيسر » .

٣٣ - قَمُوسِ الذُّرَى تِيهِ كَأَنَّ رِعَانَهَا

من البُعْدِ أَعْنَاقُ العِيَافِ الصَّوَادِفِ^(١)

يقول : ذُرَى هذه الأرض تَغُوصُ^(٢) في السَّرَابِ . و « رِعَانُهَا » :
أنوفُ الجبالِ . فيقول : كَأَنَّ رِعَانَهَا أَعْنَاقُ الإِبْلِ قد عَدَلَتْ عن
الماء فلم تَشْرَبْ ، عَافَتْهُ ، فهي رَافِعَةُ الرُّؤُوسِ .

٣٤ - إِذَا أَحْتَفَّتِ الأَعْلَامُ بِالآلِ وَالتَّمَتَتْ

أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعِيْسُونِ العَوَارِفِ^(٣)

/ « أَحْتَفَّتِ الأَعْلَامُ بِالآلِ » ، أي : اتَّخَذَتْهُ حِفَافاً حَوْلَهَا^(٤) .
و « الأَنَابِيْبُ » : طرائقُ من الأرض فيها ارتفاعٌ . و « تَنْبُو
بِالعِيْسُونِ » ، أي : تَوَتَفَعُ العَيْنُ ، تَدْفَعُ العَيْنَ عن معرفتها .

ب

(١) مب « قَمُوسِ الذُّرَى .. » وشرحه بقوله : « أي : تَضَيَّبَ في
الآل مرة وتظهر أخرى . والذُّرَى : الأعالي . تيه : يتاه فيها . والعِيَافُ :
الإبل التي عافت الماء وكرهته . والصَّوَادِفُ : العوادل التي قد صدفت
وجوهها عن الماء . »

(٢) في حم : « يَغُوصُ » وهو سَهْوٌ . وفي هامش حم : « أَمَسَهُ
في الماء ، إذا غَطَّهُ . قالت أعرابية . تَرَ كُنَابِيْتَنَا يَتَقَمَّسُ بِالماءِ والمَطَرِ » .

(٣) ط : « .. بِالآلِ وَارْتَمَتْ » .

(٤) في الأصل وَحَمِ فَت : « حَوْلَهُ » مع أن الضمير يعود على
« الأَعْلَامِ » ، والتصويب من ط ، وفيها عبارة الشارح كاملة . والأَعْلَامُ :
الجبال .

و « عوارف » : تعرفُ الأشياءُ^(١) .

٣٥ - عَسَفْتُ اللّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهَا

كَلالًا وَجِنانُ الهَيْلِ الْمَسالِفِ^(٢)

يريد^(٣) : عسفتُ البلادَ اللواتي « تهلك » الرِّيحُ بينها ، أي :
تَقَطُّعُ ، لا تَمُضِي ، تَعْيًا^(٤) بها الرِّيحُ من بَعْدِها وَسَقَمَتِها .
و « الكلالُ » : الإعياءُ . و « جِنانُ الهَيْلِ » ، أي : شياطينها
وَنِشاطِها . [و]^(٥) « النِّشاطُ » : الاسمُ . وإِبِلُ نِشاطٍ وَنِشاطٍ .
و « الهَيْلُ » : الضَّخامُ^(٦) . و « الْمَسالِفُ » : التي تَقَدِّمُ .

(١) في اللسان : « أي : تنكروها عين كانت تعرفها » . وفي مب :
« نبت عينه عنها لتغيرها عما عهدها عليه » .

(٢) مب ل : « .. تهلك الرِّيحُ دونها » .

(٣) في أول الشرح زيادة من حم فت : « عند ابن ساذان : الْمَسالِفُ »
بضم الميم ، وهي رواية مب ق وهامش اللسان . وشوحيه في مب :
« المسالف : الذي يتقدم الإبل » .

(٤) في حم : « يعني بها » وهو تصحيف ظاهر .

(٥) زيادة من حم فت .

(٦) في حم : « والهَيْلُ : الضخَمُ ، بالإفراد ، وهو سهو من الناسخ
لأن رواية البيت في حم على رواية الأصل « الْمَسالِفُ » جمع « مَسالِفُ » .
وفي ق : « يقول : إذا اشتبهت الفلوات بالسراب والرمال عسفت
الأرض التي لا تقطعها الرياح لبعدها ، تكليلٌ فلا تبلغ آخرها » .

٣٦ - بِشْعَثٍ عَلَى أَكْوَارِ شُدُقٍ رَمَى بِهِمْ

رَهَاءَ الْفَلَاءِ نَائِيُ الْهُمُومِ الْقَوَازِفِ^(١)

يريد : عَسَفْتُ بِهِمْ « بشعثت » : برجالٍ قد شعثت رؤوسهم .
 على « أكوار » : رجالٍ . و « شدق » : إبلٌ واسمات الأصدقاء .
 و « رهاء » : ما اتسع من الأرض . فيقول : نائيُ الهموم رمى
 بهم رهاء الفلاة . و « القواذف » ، يريد : رمى بهم همٌ من الهموم^(٢) .
 « القواذف »^(٣) : تقذفُ بهم .

٣٧ - تُسَامِي عَثَانِينَ الْحَرُورِ وَتَرْتَمِي

بِنَا بَيْنَهَا أَرْجَاءَ خَوْقٍ نَفَانِفِ^(٤)

(١) في اللسان (وهو) : « .. على أكوار شدف .. » والأشدف :
 البعير المعترض في سيره نشاطاً . وفي التاج (وهو) : « .. على أكوار
 شدت .. » وهو تصحيف لا معنى له . وفيها معاً : « .. نائي الهموم
 القواذف » وهي رواية جيدة . والنائي : الذي يتباعد ولا ينقاد . وفي
 ط : « .. نائي الهموم القواذف » وهي مصحفة عن رواية الأصل .
 وفي مب : « .. باقي الهموم .. » وفي ق : « .. نائي الهموم .. » .

(٢) عبارة فت : « يريد : رمى بهم رهاء الفلا .. » .

(٣) في فت : « والقواذف » .

(٤) د : « .. خرق نغانف » وشروحه بقوله : « وخرق : بعيدات ..

والأخرق : البعيد » .

« تَسَامِي عَثَانِينَ^(١) العَرُورِ » ، يريد : تَسَامِي أَوَائِلَ العَرُورِ ،
 أَي : تَعَلَّوْهَا وَتَسْتَقْبِلُهَا . و « العَرُورُ » : السَّمُومُ .
 و « خَوَّقٌ »^(٢) ، يريد : مَكَانًا بَعِيدًا طَوِيلًا . و « نَفَائِفٌ » :
 كُلُّ مَهْوَاةٍ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ : نَفَنَفَ^(٣) . و « بَيْنَهَا » ، يريد :
 بَيْنَ العَثَانِينَ .

٣٨ - إِذَا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ

ثَنَيْنَا بُرُودَ العَصَبِ فَوْقَ المَرَاعِفِ^(٤)

/ قوله : « إِذَا^(٥) كَافَحْتَنَا » أَي : قَابَلْتَنَا نَفْحَةً مِنْ « وَدِيقَةٍ » ،
 يريد : شَدِيدَةَ الحَرِّ ، حِينَ « تَدِيقُ » الشَّمْسُ : تَدْنُو . و « المَرَاعِفُ » :
 الأَنْفُوفُ . و « العَصَبُ » : ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ . فيقول :
 تَلْتَمْنَا بالعِثَامِ .

(١) في هامش حم : « الأصل في العثون أنه الشعر الذي تحت
 حنك الناقة ثم قيل للرجال الطوال اللمحي : لهم (لذوو) عثانين » .
 وفي الأساس : « وعثون الريح : أولها » .

(٢) في اللسان : « وخاقُ المفازة : طولها وخوقها : سمعتها ويقال :
 خوقها : طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها » .

(٣) قوله : « نفنف » ساقط من حم .

(٤) مب ل : « .. فوق المعارف » وشرحه في مب : « معارف
 (الرجل) : أنفه وعينه والثغر وما يعرف به » .

(٥) لفظ : « إذا » ليس في فت .

٣٩ - وَمُغْبَرَّةِ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةَ الْحَصَى

دَيَامِيمُهَا مَوْصُولَةٌ بِالصَّفَافِصِ^(١)

« الْفَيْتْفُ » : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . و « مَسْحُولَةُ الْحَصَى » ،
 أَي : مُلْسٌ ، أَي : قَدْ سَحِلَتْ بِمَا تَوَطَّأَ . و « الدِّيَامِيمُ » : الْقِفَارُ .
 و « الصَّفَافِصُ » : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ أَيْضاً^(٢) .

٤٠ - صَدَعَتْ وَأَسْلَاهُ الْمَهَارِيُّ كَأَنَّهَا

دِلَالَةٌ هَوَتْ دُونَ النَّطَافِ النَّزَائِفِ^(٣)

(١) ل وَالْمَخْصَصِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (بَتَق) : د .. مَحْلُولَةُ الْحَصَى
 * .. مَبْنُوقةً بِالصَّفَافِصِ « وَفِي اللِّسَانِ : « هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَوَى
 غَيْرُهُ : مَوْصُولَةٌ ، أَي : « مَوْصُولَةٌ بِالصَّفَافِصِ » . وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ
 (نَيْف) . وَفِي اللِّسَانِ : « ابْنُ سَيْدِهِ : أَرْضٌ مَبْنُوقةٌ : مَوْصُولَةٌ
 بِأُخْرَى كَمَا تُوَصَّلُ بِنَيْفَةِ الْقَمِيصِ » .

(٢) قَوْلُهُ : « أَيْضاً » سَاقِطٌ مِنْ حَم . وَفِي ق : « وَالدِّيَامِيمِ » ،
 جَمْعُ دَيْمِةٍ .

(٣) ق مَب ل : « صَدَعَتْ وَأَسْلَاهُ .. » وَشَرَحَهُ فِي ق : « وَالْأَسْلَاهُ » ،
 جَمْعُ سَلَى ، وَالسَّلَى لِلنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَهَائِمِ بِمَنْزِلَةِ الْمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ .
 يَقُولُ : أَلْقَتِ الْإِبِلَ أَوْلَادَهَا وَأَسْلَاهُهَا مُتَدَلِّيةً ثُمَّ تَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ .
 فِي ل : « دِلَالَةُ الْمَهْرِيِّ .. » . وَفِي هَامِشِ حَم : « أَسْلَاهُ الْمَهَارِيُّ » ،
 بِالسَّيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، وَهُوَ مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ . وَشَبَّهَهَا بِدِلَالِ الْمَهْرِيِّ ،
 وَهِيَ جَمْعُ هَوَةٍ . النَّطَافُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . النَّزَائِفُ : الْقَلِيلَاتُ الْمِيَاهُ ،

يقال : « بئرٌ منزوفةٌ ونزيفٌ » ، ثم جمعُ « نزيفٌ » : « نَزَائِفٌ » .
 فيريد : صدعتُ هذه الأرضَ بخصٍ . و « أشلاءُ المَهاري »
 بقاياها^(١) . كأنها دِلاءُ هَوَتْ من أعلى البئرِ دونَ النطافِ إلى الماءِ .
 ومعنى : « صدعتُ » : شققتُ ودخلتُ هذه الأرضَ .

٤١ - بخصٍ من أستعراضها البيدَ كلها

حدا الآلَ حدُّ الشمسِ فوقَ الأصالفِ^(٢)

« بخصٍ » : بغائراتِ العيونِ بما تستعرضُ البيدَ بأخذها من
 العَرْضِ ، تفتتيرُها . كلها « حدا » ، أي : ساقَ الآلِ حدُّ
 الشمسِ ، و « حدُّها » : شدةُ حرِّها . و « الأصالفُ » ، الواحدُ
 « أصلفٌ » : وهو ما اشتدَّ من الأرضِ .

= الواحدة : نزفةٌ . وفي اللسانِ : « الأصمعي : هوةٌ وهويٌّ ، والهوةُ :
 البئرُ ، قاله أبو عمرو » .

(١) في ط : « واحداً مثلاً ، وشلو الإنسانَ وغيره : جسده
 بعد بلاءٍ » .

(٢) في اللسانِ (صلف) : « بخصٍ من .. * هزى الآل .. » .
 وقوله : « بخصٍ » تصحيفٌ على الغالب لأنه مفردٌ والسياقُ على الجمعِ .
 وفي القاموسِ : « النصوصُ : الناقةُ الشديدةُ السمنِ كالنخيصِ » والجمعُ
 نخصٌ ونخائصٌ . وهزى الآلُ : ساقه . وفي ق : « حدا الآلَ حادي
 الشمسِ .. » . ل د : « حرُّ الشمسِ » .

٤٢ - مَسْتَهْنُ أَيامُ الْعَبُورِ وَطُولُ مَا

خَبَطْنَ الصَّوَى بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ

« مستهن » : أَلَقَتْ مَا فِي بَطُونِنَ مِنْ أَوْلَادِهِنَّ « (١) . و « أيامُ العَبُورِ » : أَشَدُّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَجُوزُ الْمَجْرَةَ . و « خَبَطْنَ » ، أي : وَطِئْنَ . و « الصَّوَى » : الأَعْلَامُ . و « الْمُنْعَلَاتُ » ، يعني : أَخْفَافَهَا لِأَنَّهَا قَدْ أُنْعِلَتْ . و « الرَّوَاعِفُ » : تَسِيلُ دَمًا .

٤٣ - وَجَذِبُ الْبُرَى أَمْرَاسَ نَجْرَانَ رُكِبَتْ

ب ١٦٤

أَوَاخِيهَا بِالْمُرَثِيَاتِ الرَّوَاجِفِ (٢)

(١) في هامش حم : « أصل المَسِي أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى رَحْمِ النَّاقَةِ فَيَخْرُجُ مَا هُنَاكَ ، ثُمَّ جَعَلُوا الْإِجْهَاضَ مَسِيًا » . وفي ق « وَأَيامُ العَبُورِ : الْحَرُّ الشَّدِيدُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ (مِنْ طَلُوعِ الشَّعْرَى العَبُورِ) ، وَالصَّوَى : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ (فِي) غَلْظِ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ ، أَيْضًا » . وَالشَّعْرَى العَبُورِ : تَقَدَّمَتْ فِي الْقَصِيدَةِ ٥٥/٤٣ .

(٢) ل : « .. أَمْرَاسَ كَتَانَ رُكِبَتْ » ، أي : مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْكَتَانِ . ط : « .. بِالْمُرَثِيَاتِ الرَّوَاجِفِ » بِالزَّايِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِمَعْنَى لَهُ . فِي اللَّسَانِ وَالتَّجَاجُ (رَأَى) : « .. بِالْمُرَثِيَاتِ الرَّوَاعِفِ » وَثَرَحَهُ فِي اللَّسَانِ بِقَوْلِهِ : « يَعْنِي : أَوَاخِيَّ الأَمْرَاسِ ، وَهَذَا مِثْلُ ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : رَأْسُ مَرَأَى - بَوَزَتْ مَرَعَى - طَوِيلُ الحُطَمِ فِيهِ شَبِيهُ بِالتَّصْوِيبِ كَهَيْئَةِ الإِبْرِيْقِ » .

يريد : مَسْتَهِنٌ أَيامٌ جذبِ البرى ، أي : مسهين أيام الصبور ،
 وجذبُ البرى أمراسَ نَجْرانٍ^(١) ، يعني : الأزمة ، و « الأمراس » :
 هي العيالُ . وأراد - هاهنا - : الأزمة . و « البرى » : حَلَقَاتٌ
 في أنوفهنَّ ، فالبرى^(٢) تَجذبُها في السير . و « أواخيها » : عراها^(٣) .
 فيقول : بواها شُدَّتْ بأنوفها كأنها أواخي . و « الموثيات » ،
 يقال : « رأسٌ مرءٌ » : طويلُ الخطمِ فيه شِبهُ التصويبِ .

٤٤ - وَمَطْوُ العرى في جُفَرَاتِ كَأَنَّهَا

تَوَابِيْتُ تُنْضِي مَخْلَصَاتِ السَّفَائِفِ^(٤)

« المَطْوُ » : المَدُّ ، مَدَّ العرى ، يريد : عرى الأنعام^(٥) .

- (١) في ق : « وقوله : أمراس نجران ، أراد : الأزمة من عمل
 نجران » . ونجران : واد كبير على حدود اليمن والمملكة العويبة
 السعودية ، وفيه مدينة مسماة به ، فيها آثار كثيرة .
- (٢) في فت : « والبرى » .
- (٣) في مب : « أواخيها : أصولها . وأصل الآخية : جبل يثنى
 ثم يدخل في الأرض تشد به الدابة » . وفي ق : « والرواجف : التي
 تهتز رؤوسها للسير » .
- (٤) مب : « ومطوي العرى .. » ورواية الأصل أعلى لانساقها
 مع قوله : « وجذب البرى » في البيت السابق .
- (٥) في القاموس : « النسم - بالكسر - : سير ينسج عويضاً على هيئة
 أعنة النعال تشد به الرحال » .

في مجفّرات « ، يريد : أوساطها كأنها تتوايت من سعة^(١) أوساطها . « تنضي » : تُخَلِّقُ « مُخَلِّصَاتِ السَّقَائِفِ » . فيقول :
المجفّرات تُخَلِّقُ^(٢) ما أَخْلِصَ من القَطْعِ ، فهي تُخَلِّقُهُ من عِظْمِهَا .
و « السَّقِيفُ »^(٣) : الغُرُوضَةُ ، وهو حِزَامُ الرَّحْلِ . ويقال :
« أَخْلِصَ » : اخْتِيارَ الحِزَامِ لها^(٤) .

٤٥ - بَرَى النَّحْزُ مِنْهَا عَن ضُلُوعِ كَأَنَّهَا

بِمُخْلَوِّقِ الْأَزْوَارِ عُوجُ الْعَطَائِفِ^(٥)

(١) قوله : « سعة » ساقط من فت . وفي ق : « والمجفّرات :
غلاظ الأوساط » .

(٢) عبارة حم : « المجفّرات تنضي .. » وردت على الأصل دون
شرح ، ولعله سهو من الناسخ .

(٣) في هامش حم : « السَّقَائِفِ : ما أحف من آدم كوظيف وحقب
وتصدير . يقول : هي من عظم أجوافها تقطع سقائفها . (و يروى) :
السَّقَائِفِ - بالقاف - والجباير : هي السَّقَائِفِ ، وهي أعواد تجعل على
الكسر . وشبه أجوافها بالتوايت » .

(٤) زاد في فت : « يروى : السَّقَائِفِ ، وهي عيدان عوج توضع
على الكسر » . وقد وردت هذه الزيادة في مطلع شرح البيت التالي
ومكانها هنا . وقد تقدمت في الهامش السابق منقولة عن هامش حم .

(٥) ل : « .. من ضلوع .. » ورواية الأصل أعلى . فت :
« بمخلوق الأزوان .. » وهو تصحيف ظاهر ، وقع في الشرح أيضاً .

« النحر » : ضربُ الأعقابِ والاستحاث^(١) ، فبَواها . ثم قال :
 « كأنها » ، يريد : ضلوعها . « بمخلوق الأزوار »^(٢) ، يريد : حيثُ
 لأن الصدرُ واملاسٌ . و « الزَّوْرُ » : العَظْمُ في وَسَطِ الصدرِ .
 و « عوجُ العطائف » : القيسيُّ ، شبه الضلوعَ بها ، فكأنه أراد :
 كأنها عوجُ العطائف بالموضع^(٣) الذي املاسٌ من الصدرِ .

٤٦ - يمانيةٌ ضُهِبِ تَدَمَّى أَنْوَفَهَا

١١٦٥

إذا جَدَّ من مَرَفوعِهَا المَتَقَازِفِ^(٤)
 [« المتقازف » : المترامي . ح : ويروي : « الأزابي » .
 و « الأزابي » : ألوانُ النشاط ، الواحد « أزيبي » ، « مرفوعها » :
 سيرها . يريد أنها إذا لَطَنَ^(٥) بها النشاطُ جَدَّتْ أَخِشَّتَهَا^(٦)

(١) في ق : « النحر » : (ضرب الراكب يستحها) . مخلوق :
 املاس .. شبه ضلوع الإبل بالقسي (اللاعوجاج) .
 (٢) في حم : « بمخلوق أزوار » ، وهو سهر .
 (٣) من قوله : « بالوضع .. » إلى آخر الشرح غير مقروء
 في فت .

(٤) ق مب ل : « .. تدمي أنوفها * أزابي من .. » وشروحه
 في ق بقوله : « أزابي : ضرب من المرح والنشاط . والمتقازف :
 المترامي في السير . ومرفوعها : ارتفاعها في السير » .

(٥) في القاموس : « لطنه - كمنعه - : لوتنه فتلطنخ ، ولطنخ
 بشر - كعني - : رُمي به » .

(٦) في القاموس : « الخشاش - بالكسر - ما يدخل في عظم أنف
 البعير من خشب » .

ورمت به ^(١) أنوفتها [^(٢)] .

٤٧ - إذا فرَّقَدُ المَوماةِ لَاحَ اَنَتَضَلَنهُ

بمكحولة الأرجاء بيض المواقف

« الفرقد » : ولد البقرة . و « المومة » : القفرو . « لآح » :
 بان وبوق . « اتضله » : رمينه بأبصاره ، يعني : الإبلُ
 ينظرُن إلى هذا الفرقد ، لا يكسوهن السير . و « مكحولة
 الأرجاء » ، يريد : أن حاليقها ^(٣) مكحولة . و « بيض المواقف » ،
 يريد : مَقَطَرُ الدمعِ أبيض .

٤٨ - رَمَتْهَا نُجُومُ القَيْظِ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِيُّ أَعْلَى دُهْنِهَا بِالنَّاصِفِ ^(٤)

« رمتها نجوم القيظ » ، يريد : أصابها الحر الشديد ففارت ^(٥)

(١) به ، أي : بالدم .

(٢) شرح البيت زيادة من حم والعبارة الأولى منه أي ما عدا
 الحاشية زيادة في فت أيضا . وعلق في الأصل فوق : « المتقاذف » لفظ :
 « المتوامي » .

(٣) في القاموس : « حلاق العين - بالكسر والضم و كعصفور - :

باطن أجفانها الذي يسود بالكملة ، الجمع حاليق » .

(٤) مبال : « .. أعلى زيتها .. » .

(٥) في حم : « وفارت .. » .

عيونها . فكان عيونها أواق^(١) فيها الدهن إلى أنصافها .

٤٩ - إذا قال حاديننا : أيا ، عسفت بنا

صهايبة الأعراف عوج السوائف^(٢)

« أيا » : زجر . و « عسفت » : أخذت على غير هدى .

و « عوج السوائف » : من النشاط^(٣) .

٥٠ - وصلنا بها الأخماس حتى تبدلت

من الجهل أحلاماً ذوات العجارف

(١) وفي ق : « يقول : إن نجوم القبط رمت عيون الإبل حتى

كانها أواق فيها (زيت) قد بلع أنصافها . والأواق : (مكاييل الزيت) .

(٢) مب واللسان والتاج (عجب) : « .. عجبت بنا » وشرحه

في اللسان بقوله : « وعجبت بي ، إذا تكببت عن الطريق من نشاطها ..

البيت . وپروى : عجبت بنا ، بالتشديد » . في ق دل : « .. عجبت

بنا » . وشرحه في ق بقوله : « عجبت : سارت ، والعسج : ضرب

من السير » . وفي القاموس : « عسج : مدّ العنق في مشيه ، وبعبير

مصعج » . في ط : « .. بيض السوائف » وفيها إشارة إلى رواية الأصل .

وفي فت أعيدت رواية البيت ٤٩ بعد هذا البيت ، مع إبدال :

« بواق .. » بقوله : « بنجوص .. » .

(٣) في ق : « السالفة : العنق » . وقوله : « صهايبة الأعراف » ،

العرف : منبت الشعر من العنق . وفي اللسان : « الأصهب من الإبل :

الذي يخالط بياضه حمرة . وجل صهايبه ، أي : أصهب اللون » .

يريد : وصلنا خيماً بعدَ خميسٍ . و « الخميس » : ثلاثة في
 الموعى ويومٌ في الماء . و « ذواتُ العجاف » : التي فيها خرقٌ
 وجفالة . فيها عَجْرَفِيَّةٌ من النشاطِ . وقوله : « حتى تبدلتُ من
 الجهلِ أحلاماً » ، يقول : ذهب نشاطها . و « جهلها » :
 نشاطها^(١) .

٥١ - تَرَى كُلَّ شُرُوطٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا

على مُكْدَمٍ عَارِي الصَّبِيَّينِ صَائِفٍ^(٢)

اب / ويروى : « على ظهر مكدم الصبيين » . و « الشرواط » :
 الطويلة^(٣) . فأراد : كأن قُتُودَهَا^(٤) على ظهر حمارٍ مُكْدَمٍ غليظٍ .
 و « صبياه » : طرفاً لعميته ، فقد عرِّيَ من اللحم . ومن
 قال^(٥) : « مكدم الصبيين » : قد كُدمَ صبياً لعميته ، وهما

(١) في د : « يقول : العطش والتعب بدهن حليماً بعد الجهل » .

وفي الناج : بعير ذو عجاف : فيه نشاط » .

(٢) ق م ب ل : « على ظهر مكدم الصبيين .. » وهي رواية

أشار إليها الشارح .

(٣) في الأصل وهم فت : « الطويل » ، والتصحيح من ط ، وهو

يصف نوفاً . وفي اللسان : « والشرواط : الطويل المنشذب القليل اللحم

يكون ذلك من الناس والإبل ، وكذلك الأنثى بغير هاء » .

(٤) في ق : « قُتُودَهَا : عيدان الرجل . مكدم : معضوض » .

(٥) من قوله : « ومن قال .. » إلى « وهما طرفاه » ساقط

من حم .

طرفاه . و « حائف » : دخل في الصيف .

٥٢ - مُرِنُ الضُّحَى طَاوِرُ بَنِي صَهَوَاتِهِ

رَوَايَا غَمَامِ النَّثْرَةِ الْمُتَرَادِفِ

« مُرِنُ الضُّحَى » (١) ، يعني : الحمار ، يَهْتَقُ في الضُّحَى . وقوله :
 « بنى صهواته روايا غمامِ النَّثْرَةِ » : « الروايا » : السحابُ يَعْمِلُ
 الماء . و « النَّثْرَةُ » نجم (٢) . فيقول : هذه الروايا نَبَّتَ فيها العشبُ
 فأسمتهُ وبني « صهواته » : وهو - من الحمار - موضعُ اللَّبْدِ من
 الفرسِ . و « المترادفُ » : يترادفُ بعضه في إثرِ بعضٍ .

٥٣ - يَصُكُّ السَّرَايَا مِنْ عَنَاجِيحِ شَفَّهَا

هُبُوبُ الثَّرِيَا وَالْأَتْرَامُ التَّنَائِفِ (٣)

(١) في هامش حم : « الإرقان : صوت ضعيف ، وهو أن يهتق
 الحمار نهاقاً لا يخرج من جوفه » .

(٢) في مب : « والنثرة من كواكب الأسد » . وتقدم معناها
 في القصيدة ٣/٤ .

(٣) مب : « يصد السرايا » . وفيها مع ق : « .. عناجيح شفاها » .
 وشرحه في مب بقوله : « ويروي : السرايا - الشين معجمة - والسرايا :
 كرامها . يقول : يصد هذا الفعل السرايا - وهي الأتن - بحافره » .
 وفي ق : « يصك السرايا : يدفعها » .

هذا الجارُ يَصُكُّه^(١) « السَّرايا » من أُنْثى : وهي خيارُها .
 و « العناجيجُ » : الطَّوالُ الأعناقِ . و « شَقَبُها » : جَبَدُها
 وهزَلَتِها . و « هبوبُ الثُّريا »^(٢) في القِيظِ ، و « التَّزامُ التَّنائفِ » :
 القُفُورُ^(٣) .

٥٤ - إذا خافَ منها ضِغْنَ حَقَباءِ قِلوَةٍ

حَدَاها بِجَلْجالٍ مِنَ الصَّوْتِ جادِفٍ^(٤)

(١) في القاموس : « صكّه : ضربه شديداً بعريض ، أو عام »
 أي : يضرب الأذن بحافره .

(٢) في الأنواء : « أراد : هبوب برادح الثريا » ، والبوارح :
 الرياح الحارة .

(٣) وقد انفردت حم دون سائر المخطوطات بإيراد بيت مزيد في
 هامشها أمام هذا البيت ونحط الناصح ، وهو قوله :

[طِوالُ المَوادي بَينَ مَقبَضيها الحَصى

وبَينَ الذُّرى منها مَهاوِ نَفانِفُ]

والمواهي : الأعناق . والمهاوي جمع مهواة . والنفانف جمع ننف : وهو
 كل مهوى بين جبلين . يصفها بالضخامة في مبالغة غريبة . ويبدو أن البيت
 في وصف النوق ، ولكنه أقدم هنا إقعاماً ، وبما يرجح ذلك أن فيه
 إقواء ظاهراً .

(٤) في التاج (جدف) : « .. حقباء قلوّة ، والفلو : الجمش إذا
 فطم أو بلغ السنة ، ولم يسمع قلوّة . وقيل : فلوّة ، مذكر فلوّ =

إذا خاف من هذه العُمر ضغن « حباة » ، أي : ألت .
 « حباة » : وهو يياض في موضع الحثية . و « ضغنا » : ميلها
 وهواها ، لا تنقاد . و « قارة » : غفيرة . « حداها » : ماقتها .
 « مجلجال » : صوت له جلبة . و « جادف » : ليس بصوت
 تام ، يقطع صوته ، ينهق ثم يقطع .

٥٥ - وَهَيْجُ التَّنَاهِي وَالطَّرَادُ مِنَ السَّفَى

أ ١٦

وَتَشَالُلُ مَخْطُوفِ الْحِشَا مُتَجَانِفٍ^(١)

« التناهي » : حيث ينشهي الماء فيعتبيس . و « اطراد »
 من السفى : وهو أن تطرده^(٢) الريح فيتساقط ، وذلك حين

= وهو كالفلو بالكسر . وفي ق : « حداها بصلصال .. » وشرحه فيها بقوله :
 « يقول : يريد مكاناً يميل إليه ، يردّها بنهاقه . والصلصال : الصوت
 الصافي » . وفي اللسان (جذف) والتاج (جدف) : « حداها مجلجال .. »
 وهو صوت للزجر . وفي اللسان : « حلحل بالناقاة قال لها : حل حل
 بالتخفيف . وقد اشتق منه امم فقيل : الحلحال ، حلحلت بالناقاة ، إذا
 قلت لها : حل ، وهو زجر للناقاة » . وفي ط واللسان أيضاً : « .. من
 الصوت جاذف » . وقال في اللسان : « بالذال المعجمة ، والأعراف
 الدال المهملة » .

(١) ط : « .. الحشا متجانف » وهو تصحيف . وفي فت أصاب

البلل معظم شرح البيت .

(٢) حم : « أن يطرده .. » وفي ق : « التناهي : مواضع منخفضة =

يَيْبَسُ^(١) . و « مَخْطُوفُ الْحَشَا » : ضَامِرٌ . و « تَشَلُّالٌ » ،
 يَرِيدُ : تَطْرَادَ الْفَعْلِ إِيَّاهَا ، وَهُوَ ضَامِرٌ الْعَشَا . و « مَتَجَانِفٌ » :
 مُتَّابِلٌ ، فَأَرَادَ : شَفَّهَا هُبُوبُ الثَّرِيَا وَهَيَّجُ التَّنَاهِي وَتَطْرَادُ الْفَعْلِ إِيَّاهَا .

* * *

= ينتهي إليها الماء فيقف فيكثر نبتها . والمهيج يبس النبت . والسقى :
 شوك البهي . واطراده : جري الرياح به . مخطوف : ضامر البطن .
 متجانف : مائل في جانب من النشاط ، يعني الحمار .. شفا ، أي :
 أضرها .

(١) في هم : « حين يبس » .

آخرُ شعْرِ ذِي الرِّمَّةِ

وافقَ الفراغُ منه لثمانِ خاونَ من صفرِ سنةِ ثمانِ وتسعينَ وخمسينَ .
كتبه عبد الكريم بن الحسن بن جعفر بن خليفة البعلبكي^(١) لنفسه

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

قابلتُ به الأصلَ المنقولَ منه بحسبِ الجهدِ والطاقةِ

والحمدُ لله تعالى وصالواته على سيدنا محمدٍ وآخرِ رسوله^(٢) ..

شاهدتُ على الأصلِ الذي نقلتُ منه هذه النسخةَ ما هذه صورتُه :

قرأ عليُّ هذا الجزءَ والذي قبله مولانا الشيخُ الجليلُ أبو القاسمِ
عبدُ الجبار بنُ المطهر^(٣) التنوخيُّ قِراءةَ تصحيحٍ ، ذلك لما استغلقَ من
معنى وإعرابٍ . وذلك في شهرِ سنةِ اثنتينِ وسبعينَ وأربعينَ وبعضِ
شهورِ سنةِ ثلاثِ وسبعينَ وأربعينَ . وهدتُه أني قرأته على القاضي

(١) لم أجد ترجمته ، وهو من رجال القرن السادس الهجري ، وقد
نسخ أصل الجزء الثاني فض في الثامن من صفر سنة ٥٩٨ هـ عن مخطوطة
نسخت سنة ٤٧٣ هـ .

(٢) تنمة العبارة غير مقروءة .

(٣) وفي إرشاد الأريب ٤٠١/٢ ، أن أبا القاسم التنوخي كان من
شيوخ جعفر بن أحمد السراج صاحب مصارع العشاق ، والذي عاش بين
سنتي ٤١٧ - ٥٥٠ هـ .

الجليل أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاي^(١) في داره
بمصر في شهر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . وقال لنا : قرأته على
أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خروازة النجومي^(٢) . قال :
وحدثنا أبو يعقوب قال : قرأته على أبي الحسين علي بن أحمد المهلي .
قال : قرأته على أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد [عن أبيه]^(٣) عن أبي
العباس أحمد بن يحيى ثعلبي عن أبي نصر أحمد بن حاتم في شهر
سنة ثمانية وثلاثمائة قال : وقال أبو يعقوب : وقرأته أيضاً على أبي القاسم جعفر
ابن شاذان القمي عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد عن أبي

(١) قال الذهبي في العبر ٢٣٢،٣ : والقضاي : القاضي أبو عبد

الله محمد بن سلامة بن جعفر المصري الفقيه الشافعي ، قاضي الديار
المصرية ، ومصنف كتاب الشهاب . وقال ابن ماكولا : كان متقناً
في عدة علوم ، لم أر بمصر من يجري مجراه ، وفي طبقات الشافعية
١٥٠/٤ أنه سمع أبا محمد بن النحاس وآخرين ، وروى عنه الخطيب وابن
ماكولا وآخرون ، ونقل عن السلفي أنه كان من الثقات الأثبات . وفي
ابن خلكان ٣/٣٤٩ : وتوفي بمصر ليلة الخميس السادس عشر من ذي القعدة
سنة أربع وخمسين وأربعمائة . وانظر أيضا (الوافي بالوفيات ٣/١١٦
وحسن المحاضرة ١/٢٢٧ واللباب ٢/٢٦٩) .

(٢) تقدمت ترجمة أبي يعقوب النجومي وسائر رجال هذا السند في

مطلع الجزء الأول ص ٣ وما بعدها . وانظر ترجمة الشارح في مقدمة
الديوان ص ٨٣ .

(٣) زيادة هامة وردت في فت ، كما وردت أيضاً في سند الجزء الأول .

العباس ثعلب عن أبي نصر في شهر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .
وقرأت علي ابن شاذان الشعر مجرداً من التفسير . قال : وقال
النجيرمي : وقال لي أبو الحسين المهلب : قرأت شعر ذي الرمة أيضاً
على إبراهيم بن عبد الله النجيرمي^(١) عن أحمد بن إبراهيم
الفتوي^(٢) عن هلال بن العلاء الرقي^(٣) عن إبراهيم بن

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جسنس النجيرمي
النجيري اللغوي ، صحب إبراهيم بن السري الزجاج ، وأخذ عنه ، وكان
حسن الرواية ، جميل التصنيف ، ومن كتبه « أيمان العرب في الجاهلية »
و « الأمالي » وأخذ عنه أبو الحسين المهلب وجنادة اللغوي . رحل من
بغداد الى مصر ، وأقام فيها ، واتصل بكافور الاخشيدي . وتوفي سنة
٣٥٥ هـ . وترجمته في (إنباه الرواة ١٧٠/١ والإرشاد ١٩٨/١ والنجوم
الزاهرة ٦/٤ وبغية الوعاة ٤١٤) .

(٢) لم أجد ترجمته ، وقد تقدم ذكره مع هذا السند ذاته في القصيدة
٥٣/٤٧ حيث زادت حم في نسبه « المازجي » ومازج : بلد ذكرها
ياقوت وفي فت : « المازجي » بالراء المهملة .

(٣) هو أبو عمرو الرقي هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال
ابن أبي عطية الباهلي بالولاء ، كان من رواة الحديث ، روى عنه
النسائي وأبو القاسم الطبراني . قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن
حبان في الثقات . قال : ومات بالرقعة في ثالث المحرم سنة ثمانين ومائتين .
وقال أبو علي الرقي : سمعته يقول : ولدت في رجب سنة أربع وثمانين =

المنذر^(١) عن أسود بن ضبَّان^(٢) عن ذي الرمة . وكتبه علي بن عبد الرحمن بن أبي اليسر^(٣) الأنصاري في الثامن عشر من صفر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .
نقله عبد الكريم بن الحسن بن جعفر بن خليفة كما وجدته في الأصل .

* * *

ومائة . وقال ياقوت : « كان من أهل العلم واللغة بالوفة ، مات سنة ٢٨٠ ، ولا أعلم من أمره غير هذا » . وانظر (الإرشاد ٢٥٥/٧)
وتهذيب التهذيب ٨٣/١١ وميزان الاعتدال ٢٦١/١ وبغية الوعاة ٤١٠
والعبر للذهبي ٦٤/٢) .

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي المدني ، روى عن مالك ، وروى عنه البخاري وابن ماجه ، وقال أبو حاتم : صدوق .
وكان من شيوخ ثعلب النحوي (الإرشاد ١٣٤/٢) وتاريخ بغداد ٢٠٤/٥
وإنباء الرواة (١٣٨/١) . وله خبر مع الشاعر ابن منذر (الأغاني ٢٤/١٧)
وذكر في خبر عن الشاعر ابن الحياط (الأغاني ١٠٠/١٨) . وتوفي في
المدينة سنة ٢٣٦ في المحرم . وانظر (تهذيب التهذيب ١٦٦/١) .

(٢) من الواضح أنه من رواة ذي الرمة ، ولم يرد اسمه في أخبار
الشاعر ، وقد تقدم ذكره مع هذا السند ذاته في القصيدة ٥٣/٤٧ .

(٣) قوله : « اليسر » غير واضح تماماً في الأصل ولعله « البشر » .
ولم أجد ترجمة هذا النامع ، وهو من رجال القرن الخامس ، كما هو واضح
في السند .

تَمِيمَةُ الدِّيَّانِ

القسم الأول
شرح أبي نصر

* (٦٧)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - أشاقتك أخلاقُ الرُّسومِ الدُّوائرِ

بأدعاصِ حَوْضِي المَعْنِقَاتِ النُّوَادِرِ^(١)قال المهلب^(٢) : أخبرني أبو إسحق النجيري^(٣) قال : قال أبو بكرابن دُرَيْدٍ^(٤) : « هذه القصيدةُ الرائيةُ أحبُّ إليَّ من البائيةِ »^(٥) .« أشاقتك » : استفهامٌ جوابُهُ^(٦) : « نعم هاجتِ الأطلالُ » .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (آمبر - لن) -

في الشروح الأخرى (ق - د) - دون شرح (ل) .

(١) في المنازل والديار : « أهاجتك أطلال .. * .. المعتقات .. »

بالتاء .

(٢) تقدمت ترجمة المهلب في ص ٣ وقد ذكر في الإرشاد ٢٢٤/١٢

أنه أخذ عن أبي إسحق النجيري .

(٣) وتقدمت ترجمة أبي إسحق في الصفحة ١٦٥٩ من هذا الجزء .

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أئمة اللغة

والأدب ، روى عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي وأبي هاتم السجستاني

وتوفي سنة ٣٢١ .

(٥) يريد البائية الكبرى وهي القصيدة الأولى من الديوان .

(٦) أي : جوابه في البيت الثامن .

« المُعْنِقَاتُ »^(١) ، يعني : الأُدْعَاصَ المُتَقَدِّمَاتِ . يُقَالُ : « أَعْتَقَ » :
تَقَدَّمَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « المُعْنِقَاتُ » : الَّتِي تُعْنِقُ^(٢) مَعَ الرِّيحِ ،
تَذْهَبُ مَعَهَا . وَيُقَالُ : « المُعْنِقَةُ » : الَّتِي أُطْلِعَتْ عُنُقُهَا وَخَرَجَتْ
مِنْ صَوَابِهَا^(٣) .

٢ - لَمِيٌّ كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْقَطْرَ غَادِرَا

وَحَوْلًا عَلَى جَرْعَائِهَا بُرْدًا نَاشِرًا^(٤)

أَي : هَذِهِ الرِّسْمُ لَمِيٌّ ، كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطْرَ غَادِرَا عَلَى هَذِهِ
الْمَنَازِلِ بُرْدًا نَاشِرًا . وَ « غَادِرَا » : خَلْفًا^(٥) . وَ « حَوْلًا » ، أَي :
مِنَّةً . وَ « الْجُرْعَاءُ » : مِنَ الرَّمْلِ : رَمْلٌ لَيْسَ . شَبَّهَ الْآثَارَ
بِالْبُرُودِ الْمُنشُورَةِ .

(١) قَوْلُهُ : « المُعْنِقَاتُ » سَقَطَتْ بَعْضُ حُرُوفِهِ مِنْ آمِبِرٍ .

(٢) قَوْلُهُ : « تُعْنِقُ » سَقَطَتْ بَعْضُ حُرُوفِهِ مِنْ آمِبِرٍ .

(٣) وَفِي قَوْلِهِ : « الأُدْعَاصَ جَمْعُ دَعَصٍ » وَهُوَ كَثِيبُ الرَّمْلِ . وَحَوْضِي :

مَوْضِعٌ .. وَالنَّوَادِرُ : نُنَادِرَةٌ . وَالْأَلْفُ فِي قَوْلِهِ : أَشَاقَتِكَ لِلْإِسْتِفْهَامِ .

وَفِي اللِّسَانِ : « تَقُولُ لِلْمَنْزِلِ وَغَيْرِهِ إِذَا عَفَا وَدَرَسَ : قَدْ دَثَرَ » .

وَالْأَخْلَاقُ : الْبَالِيَةُ . وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ « حَوْضِي » فِي الْقَصِيدَةِ ٦/٧ .

(٤) قَوْلُهُ : « .. كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْقَطْرَ .. » .

(٥) فِي قَوْلِهِ : « غَادِرَا » أَي : تَرَكَهَا .

٣ - أهاضيبُ أنواءٍ وهيفانٍ جرتا

على الدارِ أعرافَ الجبالِ الأعافرِ^(١)

« أهاضيبُ » : حَلَبَاتٌ ودَفْعَاتٌ من مطرٍ و « هيفانٍ » :
ريحانٍ حارّتانِ^(٢) . « الأعرافُ » : الأَسْنِمَةُ . و « الجبالُ » :
الرمالُ . و « الأعافرُ » : ألوانها إلى « العفرةِ » : وهي بيضاءُ
إلى حمرةٍ .

٤ - وثالثةٌ تهوي من الشامِ حرجفُ

لها سننٌ فوقَ الحصىِ بالأعاصِرِ^(٣)

يعني : الشَّهَالُ معَ الهَيْفَيْنِ ثلاثةٌ . « حرجفٌ » : شديدةٌ
باردةٌ . « سننٌ » : « يسننٌ » : يتبعُ بعضها بعضاً . قال أبو عمرو :
« .. فوقَ الشَّوْرِ » و « الأعاصيرُ »^(٤) : العجاجُ والغبارُ .

٥ - ورابعةٌ من مَطَلَعِ الشَّمْسِ أجفلتُ

عليها بدقعاء المعى ففراقِرِ^(٥)

(١) في الأزمنة والأمكنة : « .. الجبال الأعافر ، بالجيم ، وهو

تصنيف

(٢) وزاد في الأنواء : « وهي الجنوب » . وفي ق : « وأعرافها :

أعاليها » .

(٣) ل : « .. عن الشام » .

(٤) وفي ق : « الواحد : إعصار (والجمع أعاصير وأعاصير) » .

(٥) في الأزمنة والأمكنة : « .. أجفلت » وهو تصحيف . وفي

الأزمنة : « .. وراقِر » .

يعني : الصَّبَا . « أَجْفَلْتُمْ » : أَمْرَعْتُ وَقَلَّبْتُ كُلُّ شَيْءٍ .
يقال : « انْجَفَلَ الْقَوْمُ » ، إِذَا انْقَطَعُوا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ . و « الدَّقَعَاءُ » :
التُّرَابُ . و « المِيعَى وَقُرَاقِرُ » : مَوْضِعَانِ ^(١) .

٦ - فَحَنْتُ بِهَا النُّكْبُ السَّوَا فِي فَأَكْثَرْتُ

حَنِينَ اللَّقَاحِ الْقَارِبَاتِ الْعَوَاشِرِ ^(٢)

« النُّكْبُ » : الرِّيحُ الَّتِي تَجِيءُ مُنْعَرَفَةً بَيْنَ رَجَبٍ . و « السَّوَا فِي » :
الَّتِي تَسْفِي الثُّرَابَ . يَقُولُ : لِهَذِهِ الرِّيحِ حَنِينٌ كَحَنِينِ اللَّقَاحِ ، جَمْعُ
« لِقْحَةٍ » : وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . و « الْقَارِبَاتُ » : اللَّاتِي ^(٣) قَرُبْنَ
مِنَ الْمَاءِ . و « الْعَوَاشِرُ » : الَّتِي تَرِدُ الْعِشْرَ ^(٤) .

٧ - فَأَبْقَيْنَ آيَاتٍ يَهْجُنَ صَبَابَةً

وَعَفَيْنَ آيَاتٍ بِطُولِ التَّمَاوُرِ ^(٥)

أَي : الرِّيحُ أَبْقَيْنَ آيَاتٍ و « عَفَيْنَ » آيَاتٍ ، أَي : أَذْهَبْنَاهَا .

(١) تقدم ذكر « المِيعَى » فِي الْقَصِيدَةِ ٢/٥ . وَأَمَّا « قُرَاقِرُ » فَهِيَ
مَاءٌ لِبَنِي كَلْبٍ ، كَانَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ ذِي قَارٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قُرَاقِرُ » :
اسْمُ وَادٍ أَصْلُهُ مِنَ الدَّهْنَاءِ . وَقُرَاقِرُ مَا يُزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ وَاحِدَةٌ فِي
وَادِي السَّرْحَانِ ، وَيَبْعُدُ عَنِ بَيْتِ الْقُرَيْبَاتِ ٢٥ كَيْلًا فِي الْغَرْفِ
الشَّرْقِيِّ الشَّمَالِيِّ مِنْهُ .

(٢) فِي الْأَزْمِنَةِ : « وَحَنْتُ بِهَا .. » . وَفِي الْأَنْوَاءِ : « فَحَنْتُ لَهَا .. » .

(٣) فِي آمِرٍ : « الَّتِي قَرِبْنَ » وَهُوَ مَهْوٍ أَوْ غَلَطٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « وَالْعِشْرُ » : وَرِدُّ الْإِبِلِ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ .

(٥) ل : « .. وَهَجُنَ صَبَابَةً * وَأَفَيْنَ آيَاتٍ .. » . وَفِي ق :

« آيَاتٍ ، أَي : (عَلَامَاتٍ) » .

و « الصَّبَابَةُ » : رِقَّةُ الشُّوقِ . أي : تَعَاوَرُ هذه الرِّيحُ مَرَّةً
كذا ومَرَّةً كذا .

٨ - نَعَمْ هَاجَتِ الأَطْلَالُ شَوْقًا كَفَى بِهِ

من الشوقِ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ^(١)

أراد [أ]^(٢) هَاجَتِكَ أَخْلَاقُ الرِّسْمِ ؟ .. فَرَدَّ فَقَالَ : نَعَمْ ،
يُرِيدُ أَنَّ الشُّوقَ غَيْرُ ظَاهِرٍ .

٩ - فَمَا زِلْتُ أَطْوِي النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّهَا

بَنِي الرَّمْثِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَيَّ بِالِ ذَاكِرٍ^(٣)

أي : أَنِّي وَأَرُدُّ ، أي : طَوَّيْتُ عَلَيْهِمَ مَا فِي النَّفْسِ مِنَ الشُّوقِ
أَنْ يَعْلَمَ بِهِ الرِّكْبُ . « لَمْ تَخْطُرْ » ، يَعْنِي : مَيَّةً ، عَلَى مَنْ يَذْكُرُهَا ،
وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤) .

١٠ - حَيَاءٌ وَإِشْفَاقًا مِنَ الرِّكْبِ أَنْ يَرَوْا

دَلِيلًا عَلَيَّ مُسْتَوْدَعَاتِ السَّرَائِرِ^(٥)

(١) فِي الأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ : « مِنْ الشُّوقِ .. » . وَهُوَ تَصْغِيرٌ .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي أَمْرِ . وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الاسْتِفْهَامِ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ
وَجَوَابِهِ : « نَعَمْ » .

(٣) فِي الأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ : « بَنِي الطَّلْحِ » . وَفِي المَنَازِلِ : « لَمْ
تَخْطُرْ عَلَيَّ بِالِ خَاطِرِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) وَفِي ق : « أَطْوِي النَّفْسَ : أَضْمَرْتُهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ حُبِّ مَيَّةِ » .
وَفِي السَّمَطِ : « بَنِي الرَّمْثِ : هُوَ المَكَانُ الَّذِي جَمَعَهُمْ فِيهِ المَرْتَبِعُ » .

(٥) فِي عِيُونِ الأَخْبَارِ وَالمَنَازِلِ : « .. مُسْتَوْدَعَاتِ الضَّهَائِرِ » .

أي : أطويها حياة وإشفاقاً من الركب أن يروا أمراً يستدلون به على ما أضمره « مستودعات السرائر » : ما أسره في قلبه من حبه إياها .

١١ - لمية إذ مي معان تحله

فتاخ حزوي في الخليل المجاور^(١)

أراد : لمية هذا الموضع الذي ذكره . ثم قال : « إذ مي معان تحله فتاخ » . و « المعان » : الوطن^(٢) . و « فتاخ » : موضع . وصير : « تحله » من صلة « معان » . أراد : مي في الوطن الذي تحله : فتاخ^(٣) . « فتاخ » خبر « معان » ، ورفع بالراجع من الذكر في « تحله »^(٤) . والماء راجعة على « معان » . و « الخليل » : المخالطون .

١٢ - إذا خشيت منه الصريمة أبرقت

له برقة من خلب غير مطهر
يعني : من ذي الرمة . أي : تلح الصريمة^(٥) له . تطبعة ،

(١) في معجم البلدان : « فتاخ وحزوي .. » . وفيه : « الفتاخ :

أرض بالدهناء ذات رمال ، كأنها للينها سميت بذلك » . و « حزوي » تقدم ذكرها في القصيدة ٤/٤ وما يزال معروفاً . وفتاخ أرض في الصمان فيها دحل ، يسمى بهذا الاسم .

(٢) وفي السمط : « ومعان : مكان تنزله » .

(٣) أي : وهو فتاخ .

(٤) عبارة الشارح هنا لا وجه لها ، وإنما رفع « فتاخ » لأنه خبر

« معان » كما ذكر الشارح نفسه .

(٥) وفي ق : « الصريمة : القطيعة والمجران ، أبرقت له ، أي : =

وليس وراء ذلك شيء ، كالسحاب « الحُلبِ » : وهو الذي فيه رعدٌ وبرقٌ ، وليس فيه مطرٌ .

١٣ - كَأَنَّ عُرَا الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

على أمّ خَشْفٍ من ظَبَاءِ الْمَشَافِرِ^(١)

أي : كأن الأخواق التي تكون في المرجان عُلِّقت على « أم خشف » ،

= لُحَّتْ لَهُ لُحْمَةٌ ، طَمَعْتَهُ بِغَيْرِ وِفَاءٍ . وفي اللسان « جاء بالمصدر على : برق ، لأن برق وأبرق سواء . وكان الأصمعي ينكر أبرق وأرعد ، ولم يك يرى ذا الرمة حجة » . والبيت في التنبيهات حجة على الأصمعي في إنكاره « أبرق وأرعد » .

(١) ل والأماجي والسمط والأماس (عرى) واللسان (حزا) واللسان والتاج (مشفر) : « .. ظباء المشافر ، بالقاف . وفي القاموس : « والمشافر في قول ذي الرمة : موضع ، ومن الرمل : المتصوب في الأرض ، المنقاد المظمتن أو أجلد الرمل ومنابت العرفج » . وفي اللسان : « الواحد مشفر » .

وذهب الميمني في هامش السمط إلى أن رواية « المشافر » بالفاء ، مصحفة . قلت : ولعلها رواية أخرى للبيت ، فقد جاء في اللسان : « والمشفر : أرض من بلاد عدي وتيم . وقال الراعي : فلما هبطن المشفر العود .. البيت » . وفي معجم البكري : « مشفر العود : أرض في ديار بني تيم وعدي » ثم ذكر بيت الراعي .

أي : غلية . و « الحوق » : حلق^(١) الشنف . و « المشفر » :
العقد من الرمل المطمن^(٢) .

١٤ - تَشَوَّرَ فِي قَرْنِ الضُّحَى مِنْ شَقِيْقَةٍ

فَأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حِضْنِ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(٣)

أي : فار الحشف ، انتبه من نومه . و « قرن الضحى » : أوله .
و « شقيقة » : أرض غليظة بين جبلتي رمل . و « الحفن » :
الناحية . « كبداء » : رملة عظيمة الوسط . و « العاقر » : الرملة
التي طالت وعقرت فلا تنبت .

١٥ - حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقُلِيَّةٌ

تَرُودٌ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَزَائِرِ^(٤)

(١) في أمبر : « خلق » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفي اللسان :
« الحوق » : الحلقة من الذهب والفضة ، وقيل : هي حلقة القوط والشفن
خاصة . وفي الأساس : « أراد بالعري : الأطواق » .

(٢) لم أجد هذا المعنى في كتب اللغة التي رجعت إليها ، وهو يرجح
ما تقدم من احتمال التصحيف الذي مرى إلى الشرح أيضاً .

(٣) ل : د .. أو من خطر ككوما عاقر . وهو على الغالب
تصحيف . والخطر - بالكسر : نبات ، والكوما : الأرض المرتفعة .
(٤) في معجم البلدان وصحيح الأخبار : « جوارية .. » وهو تصحيف .

وفي ق ل : « ترود بأطواف .. » . وفي اللسان والتاج (حزا) :
« .. الرمال الحزاور » .

« حَزَاوِيَّةٌ » : منسوبةٌ إلى حَزْوَى . « عَوْهَجٌ » : طويلةٌ العُنُقِ .
« مَعْقَلِيَّةٌ » : منسوبةٌ إلى مَعْقَلَةَ ، يريد : من ظباء حَزْوَى ومَعْقَلَةَ^(١) .
و « أَعْطَافٌ » كلُّ شيءٍ : نَوَاحِيهِ . « الحُرُّ » : الكَرِيمُ من كلِّ شيءٍ^(٢) .

١٦ - رَأَتْ رَاكِبًا أَوْ رَاعِيًا لِفُوقِهِ

صَوَّيْتُ دَعَاهَا مِنْ أَعْيَسَ فَاثِرٍ^(٣)

أي : الظيِّيةُ رَأَتْ رَاكِبًا . و « رَاعِيًا » : فَزَعَهَا . « صَوَّيْتُ » ،
يعني : حينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْرَبَ فَزَعَهَا صَوَّيْتُ ، انْتَبَهَتْ لِتَرْضَعَهُ .
و « الفُوقُ » : مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ . ويقال : « أَفَاقَتِ النَّاقَةُ لَوْلَدِهَا » ،
إِذَا دَرَّتْ لَهُ . « أَعْيَسٌ » : تَصْغِيرُ « أَعْيَسَ » ، يعني : وَلَدَهَا ،
وهو الأَيْضُ . « فَاثِرٌ » : ضَعِيفُ الْعِظَامِ ، صَغِيرٌهَا . وروى أبو عمرو :
« أَعْيَسَ فَاثِرٌ »^(٤) .

(١) تقدم ذكر « حَزْوَى » في القصيدة ٢٠/١٣ و « مَعْقَلَةَ » في القصيدة ٣٥/١

(٢) وفي ق : « تَرُودٌ : تَطُوفٌ ، نَذْبٌ وَتَجْبِيءٌ .. وَالْحَوَائِثُ :

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ » .

(٣) في المعاني الكبير : « .. وراعيا » . وفي ل : « .. أعيس

فاثر » . وهو في الشرح عن أبي عمرو .

(٤) وفي المعاني الكبير : « يقول : رأت هذه الظيِّية راكباً فخافته ،

أو فواعها صوت سمعته من خلفها حين دعاها لفواقه » . أي : حين

أراد الرضاع .

١٧ - إِذَا اسْتَوَدَعْتَهُ صَفْصَفًا أَوْ صَرِيمَةً

تَنَحَّتْ وَنَصَّتْ جِيدَهَا بِالْمَنَاطِرِ^(١)

يقول : إذا استودعتِ الطيبةُ ولدها « صفصفاً » : وهو المكانُ المستوي . « أو صريمة » ، أي : رملاً . و « الصريمة » : القطعة من الرمل . « تنحَّتْ » : تحرفتْ ، وتنعمت ناحيةً تنظرُ إليه . و « نصَّتْ » : نصبتْ جيدها . « بالمناطر » : بكل مكان يُنظرُ فيه^(٢) .

١٨ - حِذَارًا عَلَى وَسْنَانَ يَصْرُعُهُ الْكَرَى

بِكُلِّ مَقِيلٍ عَنِ ضَعْفٍ قَوَاتِرِ^(٣)

أي : نصت جيدها حذاراً على « وسنان » ، يعني : ولدها في نعاسه ، يصرعه النوم وهو : « الكرى » . « عن ضعف » ، يعني : قوائمه . يقول : يصرعه النعاس عن قوائم ضعفٍ حينَ شدن^(٤) .

(١) في محاضرات الراغب : « نحتته ونضت .. » وفي الشعر والشعراء :

« .. جيدها للمناظر » .

(٢) وفي ق : « جيدها : عنقها . والمناظر جمع منظر : وهو كل

مكان مرتفع تنظر منه » . وفي المعاني : « أي : تحرفت ونصبت عنقها بكل مكان تنظر منه » .

(٣) في الشعر والشعراء : « .. من ضعف » .

(٤) في القاموس : « شدن الغابي شدوناً : قوي واستغنى عن أمه » .

١٩ - إِذَا عَطَفْتَهُ غَادَرْتَهُ وَرَاءَهَا

بجرعاء ذهنًا أو بجاجر .
يريد : إذا « عطفته » ، أي : رددته إلى موضعه ليرضع ،
و « غادرته » ورائها بعد ذلك . و « الأجرع » و « الجرعاء » :
رمل يرتفع وسطه ويكثر ، وتروق نواحيه . « جاجر » : [موضع]^(١)
يستره ويججره . و « الحاجر » أيضاً : مكان يرتفع حوالته ، ويستتبع
فيه الماء .

٢٠ - وَتَهْجُرُهُ إِلَّا اخْتِلاَسًا نَهَارَهَا

وكم من محب رهبة العين هاجر^(٢)
أي : تهجر ولدها^(٣) « حذار المنايا .. » ، أي : تدعه عمداً
مخافة السباع لئلا ترى فيستدل بها عليه . قوله : « إلا اختلاسا » ،
أي : تأتيه خلسة لا تطيل عنده المقام . وكم من محب يهجر مخافة
أن يرى .

٢١ - حَذَارَ الْمَنَايَا خَشِيَةً أَنْ يَفْتَنَهَا

به وهي - إلا ذاك - أضعف ناصر^(٤)

(١) زيادة من لن .

(٢) في الشعر والشعراء والمعاني الكبير : « .. اختلاسا بطرفها »

(٣) في أمبر : « أي تهجره » ، أي ولدها ، وهو سهو .

(٤) ق : « .. رهبة أن يفتنها » . ل : « .. أن تفتنها » ، وفي

القاموس : « فاته الأمر وأفاته إياه غيره » .

أي : وتمجده حذار المنايا . قوله : « وهي إلا ذاك أضعف ناصر » ،
يقول : هي أضعف ناصر إلا ذاك الاختلاس والتسهد . إن جاء متبع
هوبت . يقول : ليس عندها نصرة إلا هذا الهرب والحدار .

٢٢ - ويوم يُظِلُّ الفَرخَ في بَيْتِ غيرِه

له كوكبٌ فوقَ الجِدَابِ الظَّواهرِ^(١)
أي : ربّ يومٍ يُقيمُ الفَرخَ ويُمكنُه . أي : يُدخِلُ الفَرخَ
بيتَ الضبِّ من شدة الحرِّ . ولهذا اليوم « كوكبٌ » : شدة حرِّ .
و « كوكبٌ » كلُّ شيءٍ : مُعظَمُه وشدة حرِّه . « الجِدَابُ » :
جمع حدّبة^(٢) . و « الظواهر » : ما ارتفعَ من الأرض . كقول
أبي زيد^(٣) :

واستظلَّ العُصفورُ كثرها مع الضبِّ وأذكتْ نيرانها المعزاة

٢٣ - ترى الركبَ منه بالعشيِّ كأنما

يُدانونَ من خوفِ خِصاصِ المحاجرِ^(٤)

(١) ل وحن العوام : « .. في حجر غيره » .

(٢) وفي ق : « والجِدَابُ : ما ارتفع من الأرض » .

(٣) تقدمت ترجمة أبي زيد مع الرواية الصحيحة لهذا البيت في
القصيد ٣٢/٦ . أما البيت المذكور فهو ملفق من البيتين التاليين :
واستظلَّ العُصفورُ كثرها مع الضبِّ وأوفى في عودِه الحوباءُ
ونفى الجندبُ العصي بكراعيتهِ وأذكتْ نيرانها المعزاة
والمعزاة : الأرض الصلبة . والبيتان في ديوان أبي زيد ٢٤

(٤) ق د : « توى الركب فيه .. » .

أي : ترى الـركبَ من هذا اليومِ كأنما يُدانونَ خصاصَ المهاجرِ
من خوفٍ . يقال : « داني عنه ثوبه » ، إذا قربته إلى وجهه .
« خصاصُ المهاجرِ » : فـجـرائـثُها ، وهو ما بدأ^(١) من البرقع . وكل
فُرجةٍ : « خصاصٌ » . يقال : « نظرتُ من خصاصِ الستْرِ » .
المعنى : من شدّةِ الحرِّ قد غَطَطُوا وجوههم فكأنهم فـعـلـوا ذلك من
خوفِ جنابةِ جنّوْها . قال أبو عمرو : و « المهاجرُ » : مهاجرُ
العيونِ .

٢٤ - تَلَمَّتْ فَاسْتَقْبَلَتْهُ ثُمَّ مِثْلَهُ

ومثليه خـمـساً ورددُه غيرُ قادرٍ^(٢)

أي : استقبلتُ ذلك اليومَ ثم مثله ومثليه ، يعني : أربعةَ أيامٍ .
أي : فعلتُ ذلك خـمـاً . « ورددُه غيرُ قادرٍ » ، يريد : ورددَه ليس
بهيئنٍ . قال أبو عمرو : غيرُ قريبٍ .

٢٥ - وماؤه كماءِ السُّغْدِ ليسَ لجوفِهِ

سِوَاةِ الحِمامِ الوُرُقِ عَهْدٌ بِجَاضِرٍ^(٣)

« السُّغْدُ » : جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرٌ ، يَنْشَقُّ عن رَأْسِ الوَلْدِ ،

(١) في أمير : « وهو ما بدل » وهو تصحيف صوابه في لن .
(٢) د : « .. غير صادر » وشرحه فيها : « والخمس : أن يتوك
الماء أربعة أيام ويرد اليوم الخامس . وردد غير صادر ، أي : غير قادر
عليه لبعده وصعوبة مسلكه » .

(٣) في الجمان : « وماؤه كلون السغد ليس لجمه » .

ولِدِ النَّاقَةَ . فَشَبَّهُ تَغْيِيرَهُ^(١) بِذَلِكَ . « الْحَمَامُ الْوُرُقُ » : « الْوُرُقَةُ » :
 خُضْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ . قَوْلُهُ : « لَيْسَ لِحُوفِهِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ » ، أَي : بِنِ
 يَحْضُرُ سِوَى الْحَمَامِ الْوُرُقِ .

٢٦ - صَرِي آجِنٌ يَزُوي لَهُ الْمَرْغُ وَجِهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٢)

« آجِنٌ » ، وَ « آسِنٌ » ، وَاحِدٌ . وَ « الصَّرِي » : الْمَاءُ الَّذِي طَالَ
 حَبْسُهُ وَتَغْيِيرًا . « يَزُوي » : يَقْبِضُ مِنْ تَغْيِيرِهِ وَمِرَارَتِهِ وَجِهَةً .
 وَ « شَهْرُ نَاجِرٍ » : تَمَرُزٌ^(٣) .

(١) فِي آمِرٍ : « تَغْيِيزٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : فَشَبَّهُ
 تَغْيِيرَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ بِمَاءِ السَّخْدِ . وَفِي ق : « حُوفُهُ » ، يَعْنِي :
 حُوفَ الْمَاءِ .

(٢) ل وَ الْجَمَانُ : « صَرِي آسِنٌ .. » . فِي الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ :
 « يَرُوي لَهُ الْمَرْ وَجِهَهُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ وَالْأَنْوَاءِ
 وَالْأَسَاسِ (صَرِي) وَالْأَزْمِنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ وَالْإِقْتَضَابُ وَالْجَمَانُ : « وَلَوْ
 ذَاقَهُ ظَمَانٌ .. » . وَفِي فَهْمِ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ (نَجْر) : « إِذَا ذَاقَهُ
 الظَّمَانُ .. » ، وَفِي شُرُوحِ السَّقَطِ وَاللِّسَانِ (صَرِي) : « إِذَا ذَاقَهُ ظَمَانٌ .. » .

(٣) فِي أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ : « مَاخُودٌ مِنَ النَّجْرِ » ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ .
 وَفِي الْأَنْوَاءِ : « وَيَسْمُوتُ شَهْرِي الصَّيْفِ الَّذِي يَخْلُصُ فِيهَا حَرُّهُ شَهْرِي
 نَاجِرٍ ، وَسَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَشْرَبُ فَلَا تَسْكَدُ تَرُوي لِشِدَّةِ الْحَرِّ » .

٢٧ - وردتُ وأغباشُ السَّوادِ كأنَّها

سَماديرُ غَشِيَةٍ في العيونِ النَّواظِرِ^(١)

« الأغباشُ » : بقايا من سواد الليل ، جمع غَبَشٍ . أي : كأن

الأغباشَ « سَماديرُ » : وهي كالغشاوةِ على العينِ

٢٨ - بركبِ سرَّواحتي كأنَّ اضطرابَهُم

على شَعَبِ المَيْسِ اضطرابُ الغدائرِ^(٢)

أي : وردتُ بركبِ . وروى أبو عمرو : « بشعثٍ . . . » .

كأن اضطرابَهُم على عيداتِ الرَّحْلِ اضطرابُ الذَّوائِبِ . أي : من

النُّعاسِ . و « المَيْسُ » : شجرةٌ تُعملُ منه الرَّحالُ .

٢٩ - تَعادوا بِبَيِّها من مُدارِ كَةِ السُّرى

على غائراتِ الطَّرْفِ هُدُلِ المَشافِرِ^(٣)

أي : الركبُ تَعادوا بالتَّناوُبِ ، وهو قوله : « بَيِّها » حكى

صوتَ التَّناوُبِ . أي : أَعدى بعضهم بعضاً لأنَّ التَّناوُبَ يُعدي ، وهو

(١) ل : : سمادير عشي .. ، بالعين المهملة .

(٢) في الجمهرة : « وركب مروا .. » .

(٣) ل : « تنادوا بيها .. » . وفي ق : « تعادوا بتيها .. » .

وفي اللسان (ها) : « يدعو بيها من مواصلة الكرى » وفيه مع

التاج (بيها) : تعادوا بيها من مواصلة الكرى ، وفي اللسان :

« قال ابن بري : بيها حكاية التناوب » .

أنه إذا تَشَاءَبَ^(١) واحدٌ [تَشَاءَب]^(٢) من معه . قوله : « من مداركة » ، يريد : بما تَدَارَكَ عليهم من سير الليل . « هُدُلٌ » : مُسْتَرْخِيَاتٌ ، يعني : الإبل .

٣٠ - كَأَنَا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ

جَدَايِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْمَآخِرِ^(٣)

شبهه صرير الوُحَالِ بغناء « الجدايد » [أي : بصياحها]^(٤) وهي دُوَيْبِيَّةٌ تُصْبِحُ بِاللَّيْلِ^(٥) . و « المآخر » : جمع مؤنثرة الوُحَالِ ، وهي الآخرة .

٣١ - عَلَى رَعْلَةٍ صُهْبِ الذَّفَارِيِّ كَأَنَّهَا

قَطَاً بَاصَ أَسْرَابَ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ^(٦)

(١) في أمير . « تناوب » وهو تصحيف .

(٢) زيادة من لن . وفي قه : « غائرات الطرف : قد غارت

عيونهم من الجهد » . والمشعر للبعير كالشفة للإنسان .

(٣) في المعاني الكبير : « كأنا يعني .. » . في ل والفائق :

« .. من صرير الأواخر » .

(٤) زيادة من لن .

(٥) في الفائق : « الجدايد : هو صرار الليل ، وفيه شبه من الجواد » .

وفي المعاني الكبير : « ونسبها إلى الصيف ، لأنها لا تصبح إلا في الصيف » .

(٦) في اللسان (بوه) : « .. القطا للتواتر » ، وهو على

الغالب تصحيف .

« رَعْلَةٌ » : قطعةٌ من الإبلِ . « باصٌ » ، أي : سَبَقَ (١) .
« المتواتر » : الذي يتبعُ بعضُهُ بعضاً .

٣٢ - شَجَبْنِ الشَّرِي حَتَّى إِذَا قَالَ صُحْبَتِي

وَحَلَّقَ أُرْدَافُ النُّجُومِ الْغَوَائِرِ (٣)

« شَجَبَنَ » : عَلَنُونَهُ وَرَكِبْنَهُ . والعربُ تقولُ : « اتَّخَذْتُ
الليلَ جملاً » . و « هو لا يستطيعُ أن يركبَ الليلَ » وهو مثلٌ .
وقوله : « وحلَّقَ أُرْدَافُ النُّجُومِ » ، يقول : ذهبَ أرائلُ النُّجُومِ
و « أُرْدَافُهَا » : نجومٌ نجميةٌ بعدَ نجومٍ . و « الْغَوَائِرُ » : البواقي .

٣٣ - كَانَ عَمُودَ الصُّبْحِ جَيِّدٌ وَلَبَّةٌ

وَرَاءَ الدُّجَا مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرٍ

يريد : حتى [إذا] (٣) قالَ صُحْبَتِي : « كَانَ عَمُودَ الصُّبْحِ جَيِّدٌ
وَلَبَّةٌ » ، أي : جَيِّدٌ امْرَأَةٌ . وراءَ الليلِ ، أي : بعدَهُ . « مِنْ
حُرَّةِ اللَّوْنِ » ، أي : مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ كَرِيمَةِ اللَّوْنِ ، عَتِيقَتِهِ .

(١) شرح البيت ليس في لن . وفي ق : « الذفرى : مخرج العرق
من قفا البعير .. يقال : باصه يبوصه . إذا سبقه » . وفي القاموس :
« الصهب - محرّكة - : حمرة أو شقرة في الشعر ، كالصهبة - بالضم -
والصهوبة . والأصهب : بعير ليس بشديد البياض » .

(٢) ق د : « شَجَبْنِ الدجى .. » .

(٣) زيادة ليست في أمبر لن ، وهي في متن البيت السابق .

« الْمُعْنِقَاتُ » ،^(١) ، يعني : الأذعاص المتقدّمت . يقال : « أَعْنَقَ » :
تقدّم . قال أبو عمرو : « المعنقاتُ » : التي تُعْنِقُ^(٢) مع الريح ،
تذهبُ معها . ويقال : « الْمُعْنِقَةُ » : التي أطلعتْ عُنْقَهَا وَخَرَجَتْ
من صواحبها^(٣) .

٢ - لميٌّ كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْقَطْرَ غَادَرَا

وَحَوْلًا عَلَى جَرْعَائِهَا بُرْدًا نَاشِرًا^(٤)

أي : هذه الرسومُ لميِّ ، كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ غَادَرَا عَلَى هَذِهِ
الْمَنَازِلِ بُرْدًا نَاشِرًا . و « غَادَرَا » : خَلَّفَا^(٥) . و « حَوْلًا » ، أي :
مَنَّةً . و « الْجَرْعَاءُ » من الرَّمْلِ : رَمْلٌ لَيِّنٌ . شَبَّهَ الْآثَارَ
بِالْبُرُودِ الْمُنشُورَةِ .

(١) قوله : « المعنقات » سقطت بعض حروفه من أمبر .

(٢) قوله : « تعنق » سقطت بعض حروفه من أمبر .

(٣) وفي ق : « الأذعاص جمع دعص : وهو كئيب الرمل . وحوض :

موضع .. والنوادر : النادرة . والألف في قوله : أسأقتك للاستفهام .

وفي اللسان : « تقول لمنزل وغيره إذا عفا ودرس : قد دثر » .

والأخلاق : البالية . وتقدم ذكر « حوض » في القصيدة ٦/٧ .

(٤) ق ل : « .. كأن القطر والريح .. » .

(٥) في ق : « غادرا ، أي : تركا » .

٣ - أهاضيْبُ أنواءٍ وهَيْفانٍ جَرَّتَا

عَلَى الدَّارِ أَعْرَافَ الحِجَالِ الأَعَاْفِرِ^(١)

« أهاضيْبُ » : حَلَبَاتٌ وَدَفْعَاتٌ مِنْ مَطَرٍ وَ « هَيْفَانٍ » :
رِيحَانٍ حَارَّتَانِ^(٢) . « الأَعْرَافُ » : الأَسْنِمَةُ . وَ « الحِجَالُ » :
الرَّمَالُ . وَ « الأَعَاْفِرُ » : أَلْوَانُهَا إِلَى « العُقُورَةِ » : وَهِيَ بِياضٌ
إِلَى حُمْرَةٍ .

٤ - وَثَالِثَةٌ تَهْوِي مِنْ الشَّامِ حَرَجَفٌ

لَهَا سَنَنْ فَوْقَ الحِصَى بالأَعَاْصِرِ^(٣)

يَعْنِي : الشَّهَالُ مَعَ الهَيْفَيْنِ ثَلَاثَةٌ . « حَرَجَفٌ » : شَدِيدَةٌ
بَارِدَةٌ . « سَنَنْ » : « يَسْتَنْ » : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
« .. فَوْقَ النَّوْرِ » وَ « الأَعَاْصِرُ^(٤) » : العَبَاجُ وَالعُبَارُ .

٥ - وَرَابِعَةٌ مِنْ مَطَلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلَتْ

عَلَيْهَا بِدَقْعَاءِ المَعَى فَقَرَاقِرِ^(٥)

(١) فِي الأَزْمَنَةِ وَالأَمَكَنَةِ : « .. الجِبَالِ الأَعَاْفِرِ » بِالْجَمِّ ، وَهُوَ

تَصْغِيفٌ

(٢) وَزَادَ فِي الأَنْوَاءِ : « وَهِيَ الجَنُوبُ » . وَفِي ق : « وَأَعْرَافُهَا :

أَعَالِيهَا » .

(٣) ل : « .. عَنِ الشَّامِ » .

(٤) وَفِي ق : « الوَاحِدُ : عَصَا (وَالجَمْعُ أَعَاْصِرٌ وَأَعَاْصِيرٌ) » .

(٥) فِي الأَزْمَنَةِ وَالأَمَكَنَةِ : « .. أَجْفَلَتْ » وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَفِي

الأَزْمَنَةِ : « .. وَقَرَاقِرِ » .

٣٨ - جَذَبْنَ الْبُرَى حَتَّى شَدِفْنَ وَأَصْعَرَتْ

أَنْوْفُ الْمَهَارَى لِقُوَّةً فِي الْمَنَاخِرِ

أي : جَذَبْنَ « البرى » : جمع بُرَى ، من النُّشَاطِ . « حتى شَدِفْنَ » ، أي : صارت أعناقها في ناحية . قال أبو عمرو : « شَدِفْنَ » أي : مالت رؤوسهن لجذبيها الأزيمة والبرى . و « الصَّعْرُ » : الميلُ في العُنُقِ . فيقول : كأنَّ بها لِقُوَّةً . أي : أعناقها في ناحية^(١) .

٣٩ - وَفِي الْمَيْسِ أَطْلَاحٌ تَرَى فِي خُدُودِهَا

تِلَاعاً لَتَذْرَافِ الْعُيُونِ الْقَوَاطِرِ

« أَطْلَاحٌ » : إِبِلٌ . قال أبو عمرو : إِبِلٌ كَالْتِةٌ ، وَاوْحَدُهَا طَلِيحٌ . وَقَدْ طَلَعَتْ ، وَأَطْلَحْتُهَا أَنَا . و « التَّلَاعُ » : بَجَارِي آثَارِ الدَّمْعِ ، وَأَصْلُ « التَّلَاعِ » : بَجَارِي الْمَاءِ الْمُشْرِفِ إِلَى الْوَادِي^(٢) .

٤٠ - وَكَأَنَّ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ^(٣)

(١) وفي ق : « البرى » : الخلق في أنوف الإبل .. والقوة : داء يأخذ الإنسان في وجهه فيلويه .

(٢) وفي ق : « الميس » : شجر تعمل منه الرحال .. يقول : قد أثر الدمع في خدودها آثاراً .

(٣) ق : « وكم زعزعتها من .. » .

يريد : كم من سُرى عَوَّسَتْهُ بعدَ الليل . أي : أنها كثيرتهُ
 لما (١) يَتِمُّ الليلُ . قال أبو عمرو : « زلَّ عنها » : جاوزَها من هلاكٍ .
 « جُحافُ المقاديرِ » ، يعني : مُزاحمةُ المقاديرِ فَأَعْيَبَتْ . أي : بما
 زاحمت من الشرورِ فأفَلَتَتْ (٢) . « المقاديرِ » : جمع مقدرةٍ ومقدرةٍ (٣) ،
 مثلُ : مَشْرِفَةٍ ومَشْرِفَةٍ .

٤١ - وكم عَرَّسَتْ بعدَ السرى من مُعَرَّسٍ .

به من كلامِ الجينِ أصواتُ سامِرٍ .

« التعريس » : النزولُ للنومِ في آخرِ الليلِ (٤) . و« سامر » :
 قومٌ يَسْمُرُونَ ، يتحدَّثُونَ .

(١) في قوله : « كثيرته لما » احتوق الخبر في بعض الحروف في
 أمبر فغمت القراءة ، وعبارة لن : « كبيرة بما .. » ولم أجد لها معنى
 هنا . والمراد أن هذه الناقاة كثيرة التعريس في أخريات الليل . وظاهر
 أن العبارة الأولى من الشرح تتعلق بالبيت التالي .

(٢) وفي ق : « يريد : كم (زلجت) من المقادير ونجت منها ،
 وكم نخطت مفازة : وهي الفلاة » .

(٣) وفي القاموس : « والمقدرة : مثثة الدال » .

(٤) وفي الاقتضاب : « المعرس : موضع التعريس ، وهو النزول في
 السحر ، ويكون مصدراً أيضاً بمعنى التعريس » .

أي : أطويها حياة وإشفاقاً من الركب أن يروا أمراً يستدلون به على ما أضمر « مستودعات السرائر » : ما أسر في قلبه من حبه إياها .

١١ - لِمَةَ إِذْ مِيٌّ مَعَانُ تَحْلُهُ

فِتَاخٌ فَحَزْوَى فِي الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ^(١)

أراد : لمة هذا الموضع الذي ذكر . ثم قال : « إذ مِيٌّ مَعَانُ تَحْلُهُ فِتَاخٌ » . و « المَعَانُ » : الوطن^(٢) . و « فِتَاخٌ » : موضع . وصير : « تَحْلُهُ » من صلة « مَعَانِ » . أراد : مِيٌّ فِي الْوَطَنِ الَّذِي تَحْلُهُ : فِتَاخٌ^(٣) . « فِتَاخٌ » خبر « مَعَانِ » ، ورفيع بالراجع من الذكر في « تَحْلُهُ »^(٤) . والماء راجعة على « مَعَانِ » . و « الخليط » : المغالطون .

١٢ - إِذَا خَشِيَتْ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ

لَهُ بَرَقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مِبَاطِرٍ
يعني : من ذي الرمة . أي : تلح الصريمة^(٥) لحة . تطيعة ،

(١) في معجم البلدان : « فتاخ وحزوي .. » . وفيه : « الفتاخ : أرض بالدهناء ذات رمال ، كأنها للينها سميت بذلك » . و « حزوي » تقدم ذكرها في القصيدة ٤/٤ وما يزال معروفاً ، وفتاخ أرض في الصمان فيها دحل ، يسمى بهذا الاسم .

(٢) وفي السمط : « ومعان : مكان تنزله » .

(٣) أي : وهو فتاخ .

(٤) عبارة الشارح هنا لا وجه لها ، وإنما رفع « فتاخ » ، لأنه خبر « معان » كما ذكر الشارح نفسه .

(٥) وفي ت : « الصريمة : القطيعة والمجران ، أبرقت له ، أي : =

وليس وراء ذلك شيء ، كالسحاب « الحُلبِ » : وهو الذي فيه رعدٌ وبرقٌ ، وليس فيه مطرٌ .

١٣ - كَانَ عُرَا الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

على أمّ خَشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ الْمَشَافِرِ^(١)

أي : كَانَ الْأَخْوَاقَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَرْجَانِ عُلَّتْ عَلَى « أُمِّ خَشْفٍ » ،

= لَحَتْ لَهُ لِحْمَةٌ ، طَمَعْتَهُ بِغَيْرِ وِفَاءٍ . وفي اللسان « جاء بالمصدر على : برق ، لأن برق وأبرق سواء . وكان الأصمعي ينكر أبرق وأرعد ، ولم يك يرى ذا الرمة حجة » . والبيت في التنبهات حجة على الأصمعي في إنكاره « أبرق وأرعد » .

(١) ل والأماي والسمط والأساس (عري) واللسان (حزا) واللسان والتاج (مشقر) : « .. ظباء المشاقر ، بالقاف . وفي القاموس : « والمشاقر في قول ذي الرمة : موضع ، ومن الرمل : المتصوب في الأرض ، المنقاد المطمئن أو أجلد الرمل ومنابت العرفج » . وفي اللسان : « الواحد مشقر » .

وذهب الميمني في هامش السمط إلى أن رواية « المشافر » بالفاء ، مصحفة . قلت : ولعلها رواية أخرى للبيت ، فقد جاء في اللسان : « والمشفر : أرض من بلاد عدي وتيم . وقال الراعي : فلما هبطن المشفر للعود .. البيت » . وفي معجم البكري : « مشفر العود : أرض في ديار بني تيم وعدي » ثم ذكر بيت الراعي .

و « القرون » : تَقْرُونُ الْمِنْسَمِينَ . و « قَرُونُ الْبُعْرَانِ » ، إذا
قَرَنْتِ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ . و « القرون » : تَقْرُونُ بَيْنَ حِلَابِيَيْنِ^(١) .
و « القرون » : الْفَرَسُ يَهْرَقُ إِذَا عَدَا .

٤٤ - وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً

حَرِيداً هِيَ الْوُسْطَى بِصَحْرَاءَ حَائِرٍ^(٢)

يعني : « اثنتين » : الرَّكْبَتَيْنِ . و « اثنتين » : الثَّقِنَتَيْنِ .
و « فردة » ، يعني : الْكَبِيرَةَ ، فذلِكَ قَالَ : « الْوُسْطَى » .
و « حائر » : مَوْضِعٌ^(٣) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي : حَائِرٌ فِيهَا . يَقُولُ :

= الأرض ، وموصل الفخذ والساق أيضاً : ثفنة . وإنما اختار القطا ، لأن
خفة المبارك من العتق والكرم ، وصغر الكركرة يستحب . وفي ق :
« معرس القطا : مفاحصه . أراد أن ناقتة لا يس الأرض منها إلا رزوس
عظامها » .

(١) في القاموس : « الهلب والحلاب - بكسرهما - : إفاء يجلب
فيه » . وفي اللسان : « والقرون من الإبل : التي تجمع بين حليين
في حلبة » .

(٢) في اللسان (ثفن) : « جرائداً هي الوسطى لتقليس حارد »
وهو تصحيف منسد للوزن . وفي المعاني الكبير : « .. بصحراء جائر »
بالجيم ، وفي الشرح إشارة إليها . والجائر : الذي يجور عن الطريق ،
يعدل عنه وينحرف .

(٣) وفي معجم البلدان : « والحائر : حائر ملهم باليامة » .

هذا الذئب لا يجد هذا المكان إلا هذه الآثار التي ذكوتها . وروى غير أبي عمرو : « .. جائر^(١) » .

٤٥ - وَمُغْفَى فُتِيَ حَلَّتْ لَهُ فَوْقَ رَحْلِهِ

ثَمَانِيَةَ جُرْدًا صَلَاةُ الْمُسَافِرِ
« مُغْفَاهُ » : مُنَاخُهُ هَيْتُ أَغْفَى . أَي : لَمْ يَجِدِ الذَّئْبُ بِهِ إِلَّا
مُغْفَى فُتِيَ حَلَّتْ لَهُ صَلَاةُ الْمَسَافِرِ لِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَامَةً . أَي : يُعَلِّقُ
فِيهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ لِأَنَّهُ مَسَافِرٌ^(٢) .

٤٦ - وَبَيْنَهُمَا مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ

خَيْطٌ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَائِرٍ
يُرِيدُ : بَيْنَ الرَّجْلِ^(٣) وَنَاقَتِهِ « مُلْقَى زِمَامٍ » : مَوْضِعٌ فِيهِ أَوْ
الزِّمَامِ . « مَخِيطٌ » : مَمْرٌ^(٤) . يُقَالُ : « خَاطَ عَلَيْنَا خَيْطَةَ » ،
أَي : مَرَّ . وَ « الشُّجَاعُ » - هَاهُنَا - : الْحَيَّةُ .

(١) فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « حَرِيدًا : فُودًا » . وَفِي الْقَامُوسِ :
« وَقَعَتِ الْإِبِلُ : بَرَكَتْ » .

(٢) وَفِي د : « جُودًا ، أَي : كَامِلَةٌ » .

(٣) فِي أَمْرِ بْنِ : « الرَّحْلُ » بِالْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ ظَاهِرٍ . وَفِي
الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « أَي : بَيْنَ الرَّجْلِ وَالنَّاقَةِ مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ مَمْرٌ حَيَّةٌ ..
نَائِرٌ ، أَي : قَتَلَ أَخُوهُ فَبَجَاءَ يُطَلِّبُ نَائِرَهُ ، وَهُوَ الشُّجَاعُ » .

(٤) وَفِي الْأَسَاسِ : « وَهَذَا خَيْطُ الْحَيَّةِ : لِنَزْحِهَا ، وَقَدْ
خَاطَتِ الْحَيَّةُ » .

١٧ - إذا أَسْتَوَدَعْتَهُ صَفْصَفاً أو صَرِيمةً

تَنَحَّتْ وَنَصَّتْ جِيدَهَا بِالْمَنَاطِرِ^(١)

يقول : إذا استودعت الظبية ولدها « صفصفاً » : وهو المكان المستوي . « أو صريمة » ، أي : وملاً . و « الصريمة » : القطعة من الرمل . « تنحَّتْ » : تحرفت ، وتنعت ناحيةً تنظر إليه . و « نصَّتْ » : نصبت جيدها . « بالمناطر » : بكل مكان يُنظرُ فيه^(٢) .

١٨ - حِذَاراً على وَسنانَ يَصْرَعُهُ الكَرى

بِكلِّ مَقِيلٍ عن ضَعافٍ فَوَاتِرِ^(٣)

أي : نصت جيدها حذاراً على « وسنان » ، يعني : ولدها في نعاسه ، يصرعه النوم وهو : « الكرى » . « عن ضعاف » ، يعني : قوائمه . يقول : يصرعه النعاس عن قوائم ضعاف حين شدن^(٤) .

(١) في محاضرات الراغب : « نحتته ونضت .. » وفي الشعر والشعراء :

« .. جيدها للمناظر » .

(٢) وفي ق : « جيدها : عنقها . والمناطر جمع منظر : وهو كل

مكان مرتفع تنظر منه » . وفي المعاني : « أي : تحوّفت ونصبت عنقها بكل مكان تنظر منه » .

(٣) في الشعر والشعراء : « .. من ضعاف » .

(٤) في القاموس : « شدن الظبي شدوناً : قوي واستغنى عن أمه » .

١٩ - إذا عَطَفْتَهُ غَادَرْتَهُ وِراءَهَا

بجرعاء دَهْناوِيَّةٍ أو بِحاجرٍ .
يريد : إذا « عطفته » ، أي : رَدَّتهُ إلى موضعه ليَرُضَعَ ،
و « غادرته » وِراءَهَا بعدَ ذلك . و « الأجرعُ » ، و « البجرعاءُ » :
رمل يرتفعُ وسطه ويكثُرُ ، وتَرَقُّ نواحيه . « حاجرٌ » : [موضعٌ]^(١)
يسترُه ويَجْرُهُ . و « الحاجرُ » أيضاً : مكان يرتفعُ حِوَالِيهِ ، ويستتبعُ
فيه الماءُ .

٢٠ - وَتَهْجُرُهُ إِلَّا اخْتِلاَسًا نِهارَهَا

وكم من مُحِبٍّ رَهْبَةً العَيْنِ هاجرٍ^(٢)
أي : تَهْجُرُ ولِدَهَا^(٣) « حذارِ المنايا .. » ، أي : تَدَعُهُ عَمْدًا
مخافةَ السَّبَّاحِ لئلا تَمُوتَ فيُستَدلُّ بها عليه . قوله : « إلا اختلاسا » ،
أي : تأتيه خِلْسًا لا تُطِيلُ عندهُ المُقامَ . وكم من محب يَهْجُرُ مخافةً
أن يَمُوتَ .

٢١ - حذارِ المنايا خَشِيَّةً أَنْ يَفْتِنَهَا

به وَهْيَ - إِلَّا ذاكَ - أضعفُ ناصرٍ^(٤)

(١) زيادة من لن .

(٢) في الشعر والشعراء والمعاني الكبير : « .. اختلاسا بطرفها »

(٣) في أمبر : « أي تهجره » ، أي ولدها ، وهو سهو .

(٤) ق : « .. رهبة أن يفتنها » . ل : « .. أن تفتنها » ، وفي

القاموس : « فاته الأمر وأفاته إياه غيره » .

أي : خَفَقَ ، أي : أغمضَ عينه على نوم . وقوله : « من جنانِ
المُعاذِرِ » ، أي : ما جَنَّ دونه بما لم يَرَوْهُ^(١) [أي : يهابُ مما لم
يرَوْهُ . و « الجنان » : القلب ، لأن الصدر جَنَّةٌ . ويقال : بما جَنَّهُ
صدره ، أي : متروهُ]^(٢) . قال أبو عمرو : « رَهَبَاتٌ » : خوفُ
المخاطِرِ ، « يعني نفسه .

٥٠ - قليلاً كتحليل الألى ثم قلصت

به شيمة روعاء تقليص طائر^(٣)
أي : نام قليلاً كتحليل « الألى » : وهي اليمينُ ، الواحدة :
الوَّةُ . ومن قال : « أليَّةٌ » ، قال في جمعها « الأبا » . قال :
أخرجه مخرج الاسم فلذلك جمعه لأن المصادر لا تثني ولا تجتمع .
و « قلصت به شيمة » ، أي : اشتخصته طبيعة روعاء عن المقام ،
أي : وثبت به شيمة ذكية كما ينهض الطائر^(٤) . يقول : نام بقدر

(١) وفي ق : « يقول : أغمض عينه على نوم قليل . من جنان
المعاذر : بما أجنه صدره ، أي : أخفاه من الخوف » .

(٢) زيادة من لن .

(٣) في التاج (حل) : « .. لتحليل الأولى .. * به شيمة
ردعاء .. » وهو تصحيف .

(٤) وفي القاموس : « قلص يقلص قلوصاً : وثب ، والقوم :
احتملوا فساروا » .

ماينَ يمينه واستيفتائه^(١) .

٥١ - إلى نِضْوَةٍ عَوْجَاءَ وَاللَّيْلِ مُغْبِشٍ

مَصَابِيحُهُ مِثْلُ الْمَهَا وَالْيَعَاظِرِ

يريد : قَلَّصَتْ « إلى نِضْوَةٍ عَوْجَاءَ » أي : ناقة مهزولة ، ذَهَبَ لِحْمِهَا فَأَعْرَجَتْ . « مُغْبِشٍ » : فيه بقايا ظلمة . « مَصَابِيحُهُ » ، يعني : كواكب الليل ، مثل البقر والظباء . أبو عمرو : « إلى نِضْوَةٍ سَقْفَاءَ .. » وهي الطويلةُ فيها انحناء^(٢) .

٥٢ - قَدْ اسْتَبَدَلْتُ بِالْجَهْلِ حِلْمًا وَرَاجَعْتُ

وُثْبًا سَدِيدًا بَعْدَ وَثْبٍ مُبَادِرٍ^(٣)

أي : ذهب نشاطها ومروحتها . وقوله : « وَرَاجَعْتُ » وُثْبًا سَدِيدًا ، أي : وثباً ذا تدادٍ ، أي : قَصْدٍ ، وذلك أن نشاطها قد ذهب . قال أبو عمرو : « سَدِيدًا » : مُقْتَصِدًا من الإعياء .

٥٣ - وَكَانَتْ كِنَازَ اللَّحْمِ أُرْوَى عِظَامَهَا

بُوْهَيْنَ آثَارُ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ^(٤)

(١) والمعنى أنه أغفى قليلاً وكأنه حلف أن ينام في هذا المكان ، ولكنه كان في مرعة من أمره ، فاكتفى بنومة خفيفة تحمله لقسمه .

(٢) وفي اللسان : « والسقف - بالتحريك - طول في انحناء ، سَقْفٌ سَقْفًا ، وهو أسقف » .

(٣) د : « وُثْبًا سَدِيدًا » بالمعجمة .

(٤) في أمبر « .. أروى عظامها وهو » تصحيف في شرحها أيضاً ، =

ولدي الناقة . فشبهه تَغْيِيرَةً^(١) بذلك . « الحَمَامُ الْوُرُقُ » : « الْوُرُقَةُ » :
خُضْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ . قوله : « لَيْسَ لِحُوفِهِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ » ، أَي : بِنِ
يَحْضُرُ سِوَى الْحَمَامِ الْوُرُقِ .

٢٦ - صَرَى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

ولو ذاقه الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٢)

« آجِنٌ » ، و « آسِنٌ » ، واحِدٌ . و « الصَّرَى » : الْمَاءُ الَّذِي طَالَ
حَبْسُهُ وَتَغْيِيرَهُ . « يَزْوِي » : يَتَقَبَّضُ مِنْ تَغْيِيرِهِ وَمِرَارَتِهِ وَجْهَهُ .
و « شَهْرُ نَاجِرٍ » : تَمَّوَزٌ^(٣) .

(١) فِي أَمْرٍ : « تَغْيِزٌ » وَهُوَ تَحْوِيفٌ ظَاهِرٌ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ : فَشَبَهُ
تَغْيِيرَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ بِمَاءِ السَّخْدِ . وَفِي ق : « حُوفُهُ » يَعْنِي :
حُوفَ الْمَاءِ .

(٢) لِ وَالْجَمَانُ : « صَرَى آسِنٌ .. » . فِي الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ :
« يَرَوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ وَالْأَنْوَاءِ
وَالْأَسَاسِ (صَرَى) وَالْأَزْمِنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ وَالْإِقْتِضَابِ وَالْجَمَانُ : « وَلَوْ
ذَاقَهُ ظَمَانٌ .. » . وَفِي فَهْمِ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ (نَجْرٌ) : « إِذَا ذَاقَهُ
الظَّمَانُ .. » ، وَفِي شُرُوحِ السَّقَطِ وَاللِّسَانِ (صَرَى) : « إِذَا ذَاقَهُ ظَمَانٌ .. » .

(٣) فِي أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ : « مَاخُودٌ مِنَ النَّجْرِ » ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ .
وَفِي الْأَنْوَاءِ : « وَيَسْمَوْنَ شَهْرِي الصَّيْفِ الَّذِيْنَ يَخْلُصُ فِيهَا حَرُّهُ شَهْرِي
نَاجِرٍ ، وَحَمِيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَشْرَبُ فَلَا تَسْكَدُ تَرَوِي لِشِدَّةِ الْحَرِّ » .

٢٧ - وردتُ وأغباشُ السَّوادِ كأنَّها

سَمَادِيرُ غَشِيَةٍ فِي الْعُيُونِ النَّوَاطِرِ^(١)

« الأغباشُ » : بَقَايا من سواد الليل ، جمع غَبَشٍ . أي : كان
الأغباشُ « سَمَادِيرُ » : وهي كالغشاوةِ على العَيْنِ

٢٨ - بركبِ سرَّوا حتى كأنَّ اضطرابَهُمُ

على شُعَبِ المَيْسِ اضطرابُ الغدائرِ^(٢)

أي : وردتُ بركبِ . وروى أبو عمرو : « بشعثٍ . . . » .
كان اضطرابَهُم على عيداتِ الرَّحْلِ اضطرابُ الذَّوَابِ . أي : من
النُّعاسِ . و « المَيْسُ » : شجرةٌ تُعملُ منه الرَّحَالُ .

٢٩ - تعادوا بيهيها من مدارِ كَةِ السُّرى

على غائراتِ الطَّرْفِ هُدُلِ المَشَافِرِ^(٣)

أي : الركبُ تعادوا بالتَّناوُبِ ، وهو قوله : « بيهيها » حكى
صوتَ التَّناوُبِ . أي : أعدى بعضهم بعضاً لأن التناوُبَ يُعدي ، وهو

(١) ل : : سمادير عشي .. ، بالعين المهملة .

(٢) في الجمهرة : « وركب مروا .. » .

(٣) ل : « تنادوا بيهيا .. » . وفي ق : « تعادوا بتهيا .. » .

وفي اللسان (هيا) : « يدعو بيهيا من مواصلة الكرى » وفيه مع

التاج (يهيا) : تعادوا يهيا من مواصلة الكرى ، وفي اللسان :

« قال ابن بري : يهيا حكاية التناوُبِ » .

و « النَّقِيْ » : الشَّعْمُ . يريد : ما بقيَ من نَقِييها خلفَ عينيها
« ظَنُونٌ » : لا يُوثَقُ بها . وآخرُ ما يبقى من الشَّعْمِ في العينِ
والسَّلَامِي ، وهذا مثلٌ . يقول : بَلَّغْتَ إلى الحَالِ التي لم يَبْتَقَ فيها
من الشَّعْمِ إلا في آخر ما يبقى في عينيها من الشَّعْمِ والأخفافِ .
[و « الأخفاف » : عظامٌ صغارٌ] ^(١) . وفي كل يدٍ أربعٌ سلاميات ،
وكذلك في كلِّ رجلٍ ، وهي عظامٌ صغارٌ . ويروي أبو عمرو :
« وعادَ مكانُ النَّقِيِ من خلفِ عينيها * ظَنُوناً .. » . « باقي النَّقِيِ من
خلفِ عينيها » : هِجَابِهَا ، وهو آخرُ ما يبقى المُنْحُ فيه « المَجْمِراتُ » :
الأخفافُ الغِلَاطُ المَجْتَمِعةُ . و « مُنْحُ المَجْمِراتِ » أيضاً « ظَنُونٌ » .
و « الأَقاصِرُ » : اللواتي هنَّ أقصرُ .

٥٧ - إذا حَشَنَ الرَّكْبُ في مُدْهَمَةٍ

أحاديثها مثلُ أَصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ
مَفَاذَةٌ سوداءُ ^(٢) . قال أبو عمرو : « أحاديثها » ، يعني : أحاديثَ
الأرضِ ، يعني : الجِبنَ . أي : تسمعُ دويّاً كأنه اصطخابُ الضَّرَائِرِ .

٥٨ - تَيَاسَرُنَ عن جَدِي الفَرَاقِدِ في السُّرَى

وياَمَنَ شَيْئاً عن يَمِينِ المَغَاوِرِ ^(٣)

(١) زيادة من لن .

(٢) في ق : « مدهمة : مفازة مظلمة ، تسمع لها دويّاً » . وفي
الحيوان : « ويوجد لأوساط الفياضي والقفار والرمال والحرار ، في أنصاف
النهار مثل الدوي من طبع ذلك الوقت وذلك المكان عندما يعرض له ،
ولذلك قال ذو الرمة : البيت .. » .

(٣) ل : « .. عن هزوى القراقر .. » . وفي الأزمنة والأمكنة :

« .. عن جري الفراقد » وهو تصحيف .

أخذنَ عن يَمَنَةٍ ، يعني : الإبلَ . و « تيامنَ » : أخذنَ
عن يَسْرَةٍ شِقَهُ الأيسرَ . « المَغاورُ » ، يعني : الشمسَ حينَ تَعُودُ
في المَغْرِبِ (١)

٥٩ - حَرَجِيحُ أَشْبَاهُ عَلَيْهِنَّ فِتْيَةٌ

بأوطانِ أهليهمِ وُحُوشُ الأَبَاعِرِ
جمع « حُرْجُوجٍ » : وهي التي هَزُلَتْ وَضَمَرَتْ حتى طالتْ
مع الأرضِ . يقول : حيثُ يَحْمَلُ أهْلُومُ (٢) وُحُوشُ الأَبَاعِرِ . قال
أبو عمرو : تَبَاعَدُوا فَصَارَتْ مَعَهُم « وُحُوشُ الأَبَاعِرِ » ، أي : وَحْشِيَّةٌ ،
صارت مع الوَحْشِ (٣) .

٦٠ - يَجْلُونَ مِنْ وَهْبِينَ أَوْ مِنْ سُوَيْقَةٍ

مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أُنُوفِ الْجَاذِرِ (٤)

(١) وفي الأنواء : « يعني أنهن قصدن وسطاً فيما بين الفرقدين وبين
المغاور ، وهي المغارب . وذلك أن أول ابتداء المغارب قريب من منحدر
بنات نعش » . وفي القاموس : « الجدي من النجوم : الدائر مع بنات
نعش » . وفيه : « الفرقد : النجم الذي يهتدى به » .

(٢) في أمبر : « أهليهم » وهو فُلُط ، صوابه في لن .

(٣) وفي ق : « يقول : هم أهل بدو » وزاد في د : « أهليهم »
يعني : الفتية ، محل أهليهم الصحارى .

(٤) في الأساس (سي) : « يجلون من يبرين .. » وفي الحكم =

أي : بعَلْتُونَ [من] ^(١) هذين الموضعين مَنَاتِجَ البقر ^(٢) ، أي :
 حيثُ تَنَشَقُّ السَّوَابِي عَن أنوف أولاد البقر . و « السَّابِيَاءُ » :
 نَفْحَةُ رِجْرِجَةٍ ^(٣) تَخْرُجُ قَبْلَ الولد ، فِيهَا رَأْسُهُ وَيَدَاهُ ^(٤) .

٦١ - أُعَارِبُ طُورِيَّوْنَ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ

يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ ^(٥)

قال أبو عمرو : « طُورِيَّوْنَ » واحدُهم طُورِيٌّ وطُورَانِيٌّ ، أي :

= واللسان والتاج (لُحْس) : « تربعن من وهين أو بسويقة * .. عن
 رؤوس الجأذر » .

(١) زيادة ليست في أمبر لن ، وهي في البيت .

(٢) وفي اللسان : « وذلك لأن البقر الوحشي لا يلد إلا بالمفاوز » .

وتقدم ذكر « وهين » في القصيدة ٦٥/١ و « سويقة » في القصيدة ٢٤/٣٥ .

(٣) قوله : « نفحة رجرجة » ، أي : دفعة منها .. و « الرجرجة »

— بكسر الراءين — : بقية الماء الكدر في الحوض ، أراد به ماء

المشيمة . وفي ق : « السابياء » : تخرج قبل الولد ، وهي جلدة وجهه ،

والحولاء : تخرج بعد الولد ، وهي أول السلا .

(٤) وفي اللسان : « فليس السابياء الذي يخرج فيه المولود ، وإنما

ذلك الغوس ، وأما السابياء فرجرجة فيها ماء ، ولو كان فيها المولود

لغرقه الماء » .

(٥) ق : « .. من كل بلدة » . وفي اللسان (طير) :

« .. عن كل قرية * حذار المنايا أو حذار المقادر » .

غُرْبَاهُ لَا يَتَّبِعُونَ لِرَجَاهِ^(١) . « يجيدونَ عنها » ، أي : عن القرية .
« من حذار المقادر » : الموتِ والأمراضِ . وقال بعضهم : يجيدون
عنها من الأمراضِ .

٦٢ - فَشَدُّوا عَلَيْهِنَّ الرَّحَالَ فَصَمَّمُوا

عَلَى كُلِّ هَوْلٍ مِنْ جَنَانِ الْمُخَاطِرِ
« التَّصْمِيمُ » : رَكوبُ الرَّأْسِ وَالْمَضْيُ عَلَيْهِ : « جَنَانُ الْمُخَاطِرِ » :
مَالٌ يَرَوُّهُ وَغَابَ عَنْهُ . أَي : يَرَكِبُهُ مُخَاطِرٌ مِنَ الْمُخَاطِرِينَ بِأَنْفُسِهِمْ .

٦٣ - أَقُولُ بَدِي الْأَرطَى لَهَا إِذْ رَحَلْتُهَا

لِبَعْضِ الْهُمُومِ النَّازِحَاتِ الْمَزَاوِرِ
أَقُولُ بَدِي الْأَرطَى^(٢) لِنَاقِي : « مُسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ^(٣) .. » .
« النَّازِحَاتُ »^(٤) : الْبَعِيدَاتُ . « الْمَزَاوِرُ » : الْمَطَالِبُ ، وَاحِدُهَا
مَزَارٌ ، وَهُوَ مِنَ الزِّيَارَةِ .

(١) وفي الحزانة : « قال صاحب العباب : الطوري : الوحشي
والغريب .. وقال أبو عمرو : قوله طوريون ، واحدم طوري وطوراني
كذلك ، وهما الوحشي من الناس والطيور » .
(٢) في القاموس : « الأَرطَى : شجر نوره كنور الحلاف ، ونوره
كالعناب ، مرة ، تأكلها الإبل غضة وعروقه حمرة ، الواحدة أرطاة » .
وفى الأَرطَى : موضع فيه هذا الشجر .

(٣) هذه العبارة في البيت الآتي ٦٥ .

(٤) في أمبر : « البازحات » بالباء ، وهو تصحيف ظاهر .

٦٤ - عَشِيَّةَ حَنْتَ فِي زِمَامِي صَبَابَةً

إِلَى إِبْلِ تَرَعِي بِلَادَ الْجَاذِرِ

« الصَّبَابَةُ » : رِقَّةُ الشُّوقِ . يريد : حَنْتُ نَاقَتِي صَبَابَةً إِلَى بَلَدٍ فِيهِ إِبْلٌ تَرَعِي . « وَالجَاذِرُ » : أَوْلَادُ الْبَقْرِ (١) .

٦٥ - سَتَسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ إِنْ عِشْتُ سَالِمًا

إِلَى ذَاكَ مِنْ إِلْفِ الْمَخَاضِ الْبَهَاذِرِ

« الْبَهَاذِرُ » : الضُّخَامُ ، وَاحِدُهَا بَهْزَرَةٌ (٢) .

٦٦ - قَلَوَصَيْنِ عَوْجَاوَيْنِ بَلَىٰ عَيْهِيَا

هَوَاهُ السُّرَىٰ تُمْ أَقْتِرَاحُ الْهَوَاجِرِ (٣)

أَي : اسْتَبْدَلْتَنِ (٤) مِنْ إِلْفِ هَذِهِ الْإِبْلِ « قَلَوَصَيْنِ » ، يَعْنِي : صَاحِبَيْنِ عَلَى قَلَوَصَيْنِ . « بَلَىٰ عَلَيْهَا هَوَاهُ السُّرَىٰ » : جَمَلَتْهَا

(١) وَقَوْلُهُ : « زِمَامِي » ، أَي : زِمَامُ نَاقَتِهِ ، وَقَدْ يُسَمَّى الْمَقُودُ .

(٢) وَفِي ق : « إِلَى ذَاكَ » ، يُرِيدُ : إِلَى بُلُوغِ ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَالْمَخَاضُ :

النُّوقُ الْحَوَامِلُ .. إِلْفُ الْمَخَاضِ مِنْ قَوْلِكَ أَلْفَتِ الشَّيْءَ إِلْفًا .

(٣) فِي اللَّسَانِ (بَلَا) : « قَلَوَصَانِ عَوْجَاوَانِ .. * دَوُوبِ السُّرَى .. » .

وَفِي ل : « هَوَى السُّرَى .. » وَفِي الشَّرْحِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا .

(٤) لَعَلَّ الْأَصْلَ : « سَتَسْتَبْدِلِينَ » كَمَا وَرَدَتْ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ .

باليَتَيْنِ ، من البَيْتَةِ^(١) . ويروي : « هَوِي السُّرَى » ، أي :
مهاواته ، أي : تهوي في السُّرَى . و « اقتراحُ المهاجورِ » :
استئنافها^(٢) .

٦٧ - مَنَّاهُ بِالْخَمْسِ وَالْخَمْسَ قَبْلَهُ

وَبِالْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ . أَيَّامَ نَاجِرِ^(٣)

أي : جهدها بالخميس وخميس آخر ، بالسير . و « ناجرٌ » :
تَمَّوزٌ^(٤) .

٦٨ - وَبِالسَّيْرِ حَتَّى مَا تَحْنَانِ حَنْتَهُ

إِلَى قَارِبِ آتٍ وَلَا إِثْرَ صَادِرِ

(١) وهي كالبوى والبلاء ، وفي اللسان : « والبلاء : يكون في
الحير والشر » . وفي ق : « يقول لناقته : تستبدلين العام من إلف
هذه الخاض قلوصين عوجاوين من الهزال » .

(٢) أي : استئناف السير في الهاجرة ، وهي نصف النهار عند
زوال الشمس .

(٣) في أمالي الزجاجي : « ومنها بالخميس والخمس بعده » . وترتيبه
فيه بعد البيت ٢٦ ولذلك قال : « أعاد القافية مرتين لأنه واطأ في شعره ،
وهذا يسمى الإبطاء » . على أن سياق الأبيات لا يؤيد ترتيب الزجاجي .

(٤) وفي ق : « منها : أذهبنا منتها ، والمنة : القوة . الخمس :
أن تود الإبل الماء يوماً ، وتترك الماء ثلاثة أيام ، وتود في اليوم الخامس .

يقول : جهدناهما في السير حتى ضعفنا فلا تشتاقت^(١) « إلى
قارب » قروب من الماء ، ولا تهنان إلى من صدر .
٦٩ - رتوعين أدنى مرتع حلتنا به

بلا زم تقييد ولا صوت زاجر .

يقول : إذا أرسلنا من رحالها أو رعتنا بأدنى مكان ضعفنا^(٢) ،
لم تباعدا بما بها من الجهد . « الزم » : عمل دون عمل^(٣) ، أي :
لم يزم من تقييدها شيء ، أي : ترك^(٤) لم تتحج إلى أن تقيد
من الضعف . « حلتنا به » : حل عنها بذلك المكان^(٥) . يقول :

(١) في أمبر لن : « فلا تشتاقت .. ولا نحن » يأسناد الضمير إلى
المفرد ، وهو سهو . وفي ق : « أي : ضعفناهما حتى ما تشتاقتان .. » .
(٢) في الأصل : « لا تباعدا » وهو تصحيف أو سهو ، وربما كان
أصل العبارة « لا تباعدان » . وعلى أي من الوجهين فإن إحدى التاهين
حذفت للتخفيف .

(٣) كذا عبارة أمبر ، ولعلها معروفة . والعبارة في لن غير مقروءة .
وربما كان المراد أن فعل « الزم » قد نفي بقوله : « بلا زم » . وهذا
ما تدل عليه العبارة التالية في الشرح .

والزم : الشد . وزم التقييد : وضع القيد في رجل الناقة .

(٤) أي : ترك تقييدها ، لم تقيد .

(٥) أي : حل عنها رحالها وأرسلنا في المرعى . وفي ق : « يقول :

إذا حلتنا في المرعى ، وعاود راعيها ، أصابها مكانها لضعفها ، فيها لا تحتاجان
إلى تقييد ، ولا إلى زاجر يردهما » .

ضَعَفْتَا ، فَمَا (١) تَرَعِيَانِ أَدْنَى مَوْضِعٍ ، لَا تَحْتَجَانِ إِلَى تَقْيِيدٍ وَلَا إِلَى صَوْتِ زَاجِرٍ يَنْزَجِرُهُمَا مِنْ ضَعْفِيهَا .

٧٠ - طَوَيْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِيخَتَا

مُنَاخًا هَوَى بَيْنَ الْكَلْمِ وَالْكَرَاكِرِ

قوله : « هوى بين الكلم والكرراكر » (٢) ، إذا بر- كرت (٣) رأيت ما (٤) تحت بطنها هوى (٥) من ضميرها .

٧١ - أَرَانِي إِذَا مَا الرَّكْبُ جَابُوا تَنَوَفَةً

تُكْسِرُ أذْنَابَ الْقِلَاصِ الْعَوَاسِرِ

« جابوا » : قطعوا « تنوفة » ، أي : قفوة . قوله : « تُكسرُ أذئاب القلاص » فلا ترفعتها ، وذلك أن نشاطها قد ذهب فكسرت

(١) في أمير : « فبا يعيان » وهو سهو ظاهر .

(٢) قوله : « الكراكر » جمع كركوة ، تقدم ذكرها في البيت ٤٣ من هذه القصيدة .

(٣) أسند الفعل إلى المفرد وهو في البيت مثنى ، كأنه يريد : إذا بوكت الواحدة منها .

(٤) في أمير لن : « من » وهو غلط أو سهو . والتقدير : هوى ما بين الكلم والكرراكر .

(٥) في اللسان : « هوى ، أي : خلا وانفتح من الضمير » . وفي ق : « طويناهما : أضمرناهما » .

أذنانها . « عَسَرَتْ » : إذا رفعت وشالت ، فهي : « عاسِرٌ »^(١) .

٧٢ - كَأَنِّي كَسَوْتُ ارْحَلَ أَخْنَسَ أَقْفَرْتُ

له الزُّرْقُ إِلَّا مِنْ ظَبَاءٍ وَبَاقِرٍ .

أي : كأني كسوتُ الرَّحْلَ ثوراً . « باقِرٌ » : جماعةٌ بَقَرٍ .
يقال : « باقورةٌ » و « باقِرٌ » و « بَقِيرٌ » : جماعةٌ بَقْرَةٍ . و « أَباقيرٌ » :
جماعةٌ الجماعَةِ ، جمع أبقارٍ^(٢) .

٧٣ - أَحْمُ الشَّوَى فَرْدًا كَأَنَّ سَرَاتَهُ

سَنَا نَارٍ مَحْزُونٍ بِهِ الْحَيُّ سَاهِرٌ^(٣)

« أَحْمُ » ، أي : أسودٌ ، وهو الثور . « الشَّوَى » : القوائمُ .
و « سَوَاتُهُ » : ظهْرُهُ . يقول : كأنَّ ظَهْرَهُ فِي بَيَاضِهِ ضَوْءُ نَارٍ
سَيِّدٍ قَوْمٍ مَرِيضٍ فَحَزِنَ لَهُ الْحَيُّ . ونارُ السَّيِّدِ أَوْضَا .

٧٤ - نَمَى بَعْدَ قَيْظٍ قَاظُهُ بِسُؤَيْقَةٍ

عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَطْعَمْ الْمَاءَ قَاصِرٌ .

(١) وفي ق : « العواسر : (اللاتي تعسر) بأذنانها ، أي : ترفهها
من النشاط ، (يعني الإبل) » .

(٢) وفي ق : « أخنسٌ : قصير الأنف ، يعني : الثور . أقفوت
له ، أي : خلت . والزرق : أكتبة بالدهناء » .

(٣) ل : « .. له الحي ساهر » . وقوله : « ساهر » نعت سببي
لمحزون ، والتقدير : « فارٌّ محزونٍ ساهرٍ به الحي » .

« نَمَى » : ارتفع ، أي : الثورُ . وإنما ارتفعَ يَطْلُبُ المرعى حينَ أمكنه ذلك ، أي : بعدَ قَيْظٍ « قاصرٍ » . أي : لازمٍ ثابتٍ^(١) .

٧٥ - إلى مُستوى الوَعَساءِ بينَ حَيْطٍ

وبينَ جِبَالِ الأَشِيمِينَ الحَوَادِرِ^(٢)

أي : نَمَى الثورُ إلى مُستوى الوَعَساءِ . و « الوَعَساءُ » : رابيةٌ من الرمل لا تَبْلُغُ أن تكونَ كَثِيباً ، تُنْبِتُ أحرارَ البَقْلِ . قوله : « الحَوَادِرُ » : المكتنزةُ من الرملِ . وكلُّ مُكْتَنِرٍ فهو : « حَادِرٌ »^(٣) .

٧٦ - فَظَلَّ بَعِينِي قَانِصٍ كَانَ قَصَّةُ

من المُقْتَدِي حَتَّى رَأَى غَيْرَ ذَاعِرٍ

أي : فَظَلَّ الثورُ بَعِينِي « قَانِصٍ » ، أي : صِيَادٍ . « قَصَّةُ » أثره ، أي : اتَّبَعَ . « من المُقْتَدِي » : من حيثُ غدا من كِنَاسِهِ ، حتى رآه من غير أن يذعره العائدُ .

(١) والتقدير : « بعد قَيْظٍ قاصرٍ عليه » . وفي اللسان : « القَيْظُ :

حِمٌّ الصيفِ .. وقَاطِئٌ بالمكانِ ، إذا أقامَ به في الصيفِ » . وقوله :

« بعد قَيْظٍ قَاطِئٍ » أي : بعد صيفٍ أمضاه بما فيه من حرٍ . و « سويقةٌ »

تقدم ذكرها في القصيدة ٦/٣٧ .

(٢) أمبر : « .. بين حَيْطٍ » بائِئِ المصجمة ، وهو تصحيف .

ق : « .. جِبَالِ الأَشِيمِينَ .. » بالجيم ، وهو تصحيف .

(٣) وفي القاموس : « وَحَيْطٌ : تصغيرُ حَيْطٍ : وملةٌ بالدهنَاءِ .

وتقدم ذكر « الأَشِيمِينَ » في القصيدة ٤/٤٦ .

٧٧ - يَرُودُ الرَّخَامِيُّ لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ

بِبَلْوَقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَاْفِرِ^(١)

« يَرُودُ » ، أي : يَرْتَادُ . أي : في « الرَّخَامِيُّ » : وهي تُضْرَبُ من النَّبْتِ . « كَثِيرُ الْمَحَاْفِرِ » : يَحْفِرُ ، يَطْلُبُ أَصُولَ الرَّخَامِيِّ . « الْبَلْوَقَةُ » : أرضٌ مُسْتَوِيَةٌ فيها لِينٌ ، وأكثرُ نَبَاتِهَا الرَّخَامِيُّ ، والذُّبُرَانُ تَرْتَعُ بها فَتَأْكُلُ وتَحْفِرُ عن أَصُولِهَا فَتَأْكُلُ عُرْوَقاً فِيهِ .

٧٨ - يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ

إِذَا مَا أَجْنَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يُظْهِرُ النَّوْرَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ الرَّمَالُ ، وَيَخْفَى إِذَا غَطَّتْهُ مَوَاضِعُ الشُّجْرِ ، الْوَاحِدُ مِشْعَرٌ . وَيُقَالُ : « مَا بِيَلَادِهِمْ شِعَارٌ » ، أَي : شَجَرٌ^(٢) .

(١) ل : « لَا تَرَى مُسْتَرَادَهُ » . وفي الْفَهْرَسْتِ : لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ .

وفي اللسان (بلق) : « .. لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ » وقد ذَكَرَ فِي هَامِشِهِ أَنَّ فَاسِحَ الْأَصْلِ عَلِقَ فَوْقَهُ « مُسْتَرَادَهُ » . وفي التاج : « .. لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ » وهو تصحيف . وفيها معاً مع ق : « إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَاْفِرِ » .

(٢) وفي ق : « أَفْضَى : صَارَ فِي الْفِضَاءِ . أَجْنَتْهُ : (مَتَوَدَّه) .

و (الْغُيُوبُ) : مَا (غَيْبَهُ) . وفي اللسان : « الْمَشَاعِرُ : كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ حَمْرٌ وَأَشْجَارٌ . غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ ، يَعْنِي : مَا يَغْيبُهُ مِنَ الشُّجْرِ » .

٧٩ - فلما كسا الليلُ الشُّخوصَ تَحَلَّبَتْ

على ظهره إحدى اللَّيالي المواتر^(١)

٨٠ - وهاجت له من مَطْلَعِ الشَّمْسِ حَرَجَفٌ

تُوِّجُهُ أَسْبَاطُ الحُقُوفِ التِّيَاهِرِ

« له » ، أي : للثور . « حرجف » : ربحٌ باردةٌ تُوجِّهُ^(٢) .
« السَّبَطُ » : نبتٌ . و « الحُقُوفُ » : جمع « حِقْفٍ » : وهو
ما اعوجَّ من الرمل . و « التِّيَاهِرُ » : جمع « تَيْهٍ » : وهو
ما ارتفع من الرمل .

٨١ - وقد قابلته عَوَكَلَاتُ عَوَانِكُ

رُكَامٌ نَفَيْنَ النَّبْتِ غيرَ المَآزِرِ

أي : الثور قابلته ومالٌ طِوَالٌ عِظَامٌ صَعْبَةٌ . « عَوَانِكُ » :
مَشْرِفَةٌ من الرمل متعقدة شديدة المَصْعَدِ . قوله : « نَفَيْنَ النَّبْتِ
غيرَ^(٣) المَآزِرِ » ، يقول : ليس بها نبتٌ إلا ثَمِيَّةٌ أطافَ بها .

(١) وفي ق : « كسا الليل الشخوص : غطاها بالظلمة » . وفي

الأماس : « وتخلَّب الماء : سال » .

(٢) وفي الأنواء : « يعني : الصبا » . وفي ق : « توجه أسباط

الحقوف ، أي : تميله في ناحية » .

(٣) في أمبر : « إلا » بدل : غير ، وهو سهو صوابه في البيت .

وفي ق : « ركام : بعضها على بعض متراكمة » .

٨٢ - تُنَاصِي أَعَالِيَهُنَّ أَعْفَرَ حَايِيَا

كَقَرْمِ الْمُهْجَانِ الْمُسْتَشِيْطِ الْمَخَاطِرِ

أي : تُؤَاصِلُ أَعَالِيَهُنَّ الرَّمَالِ حَبْلًا مِنْ الرَّمْلِ أَيْضًا إِلَى الْحُمْرَةِ .
 « حَايِيَا » : مُشْرِفًا كَأَنَّهُ فَعَلٌ « اسْتَشَاطَ » ، أَي : غَضِبَ .
 « الْمَخَاطِرُ » : الَّذِي يَخْطِرُ بِذَنْبِهِ ، أَي : يَرْفَعُهُ^(١) .

٨٣ - فَأَعْنَقَ حَتَّى أَعْتَامَ أَرْطَاةَ رَمَلَةٍ

مُحْفَفَةً بِالْحَاجِرَاتِ السَّوَاتِرِ^(٢)

أي : الثَّوْرُ مَضَى عَنَقًا^(٣) . « أَعْتَامَ » ، أَي : اشْتَلَا .
 « الْحَاجِرَاتُ » : شَجَرَاتٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ تُسْتَرُّهُ . وَيُرْوَى :
 « بِالْحَاجِيَاتِ » ، أَي : تَجَبُّهُ .

٨٤ - فَبَاتَ عَذُوبًا يَحْدُرُ الْمَزْنَ مَاءَهُ

عَلَيْهِ كَحَدْرِ اللَّؤْلُؤِ الْمُتَنَائِرِ

(١) وَفِي ق : « أَعَالِيَهُنَّ : أَعَالِي الرَّمَالِ . أَعْفَرَ : حَبْلٌ رَمْلٌ ، شَبَهَ حَبْلَ الرَّمْلِ (بِقَوْمِ) الْمُهْجَانِ . وَالْقَوْمُ : فَعْلٌ الْإِبِلِ . وَالْمُهْجَانُ : الْبَيْضُ الْكِرَامُ » .

(٢) ل : « .. بِالْحَاجِرَاتِ السَّوَاتِرِ » أَي : تَحْجِزُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ .

(٣) وَفِي ق : « وَالْمَنْقَى : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . أَرْطَاةٌ : (شَجْرَةٌ) .. » .

يَقُولُ : قَصَدَ الثَّوْرُ هَذِهِ الْأَرْطَاةَ بِسْتَرِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ . وَقَوْلُهُ :
 « مُحْفَفَةٌ » ، أَي : مُحْفَرَةٌ مُحَاطَةٌ .

أي : الثورُ باتَ لا ياكلُ ، رافعاً رأسه عن الأكلِ (١) .

★ ★ ★

(١) في القاموس : « الحدر : الخط من علو إلى أسفل » ، أي :
المزن يصب ماءه ويسيله . وفي القاموس : « المزن - بالضم - :
السحاب ، أو أبيضه ، أو ذو الماء ، القطعة مزنة » .

* (٦٨)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - أما أستَحَلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةٌ

بِجُمُهورٍ حُزَوِيٍّ أَوْ بِجِرْعاءِ مالِكٍ^(١)استدرتته^(٢) . « الجُمُهورُ » : العظيمُ من الرمل . « جِرْعاءُ » :
رملٌ مرتفعٌ وسطه ، وتكثرُ وترقُّ نواحيه .

٢ - [أما والمصلَّى واليمينِ التي بها

حَلَفْتُ بِمَدْعَى كُلِّ ساعٍ وسالكٍ]^(٣)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (أمير - لن) - في

الشروح الأخرى (مب - ق - د) - دون شرح (ل) .

(١) ل : « وما استعبرت عينيك .. » . وفي معجم البلدان :

« وما استعلب العينين إلا منازل » . وفي المقاييس : « أم بجرعاء مالك » .

(٢) أي : استدرت دمعَ عينيك ، وهو معنى « استعلبت » . وفي

مب : « الحال : المنازل في أيّ زمن كان ، واحداً محلة » . وفي معجم

البلدان : « جِرْعاءُ مالك : بالدهناء ، قرب حِزْوِيٍّ » . وتقدمت « حِزْوِيٍّ »

في القصيدة ٤/٤ .

(٣) هذا البيت انفردت به لن دون سائر المخطوطات ، وهو يبدو

هنا مقحماً في غير مكانه . ولعل ترتيبه المناسب بعد البيت ٢٦ حيث تتوالى

صيغ القسم . والمدعى : اسم مكان من الدعاء .

٣ - أَنَاخَتْ رَوَايَا كُلُّ دَلْوِيَّةٍ بِهَا

وَكُلُّ سِمَاكِيٍّ مُلِثٌ الْمَبَارِكِ^(١)

« رَوَايَا السَّحَابِ » : الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ . « مُلِثٌ الْمَبَارِكِ » :
مَلَاذِمُهَا ، لَا يَفَارِقُهَا كُلَّ وَقْتٍ . وَ « الْمَبَارِكُ » : حَيْثُ بَرَكَتْ^(٢) .
« دَلْوِيَّةٌ » : مَطَرٌ بِنَجْمِ الدَّلْوِ . وَكَذَلِكَ « السِّمَاكِيُّ » : مَطَرٌ بِنَجْمِ
السِّمَّاكِ . أَي : أَلْتُ بِهَا كُلُّ دَلْوِيَّةٍ وَسِمَاكِيٍّ مَلَاذِمٌ دَائِمٌ^(٣) .

٤ - بِمُسْتَرْجَفِ الْأَرْضِي كَانَ عَجَاجَهُ

مِنَ الصِّيفِ أَعْرَافُ الْهَيْجَانِ الْأَوَارِكِ^(٤)

أَي : الْمَوْضِعَ الَّذِي تَسْتَرْجِفُ فِيهِ الْأَرْضِي ، أَي : تَهْبُ الْأَرْضِي .
وَقَوْلُهُ : « كَانَ عَجَاجَهُ أَعْرَافُ الْهَيْجَانِ الْأَوَارِكِ » : وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « أَرَبَتْ رَوِيًّا .. » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي
الْعَمْدَةِ : « .. أَجَشَّ الْمَبَارِكِ » ، وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ ، يَرِيدُ صَوْتِ
رَعْدِهِ أَوْ مَطَرِهِ الْغَزِيرِ .

(٢) وَفِي مَب : « الْمَبَارِكُ : مَوْضِعُ النُّزُولِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْرُكُ وَيَلْزَمُ » .

(٣) وَفِي الْأَنْوَاءِ : « وَالِدَلْوِ : أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبٌ وَاسِعَةٌ مَرْبُوعَةٌ ، فَائْتَانِ
مِنْهَا هُوَ الْفَرَاغُ الْأَوَّلُ ، وَائْتَانِ الْفَرَاغُ الْمُؤَخَّرُ .. وَالْفَرَاغُ الثَّانِي وَنَوْؤُهُ
أَرْبَعٌ لَيْالٍ ، وَهُوَ نَوْءُ مُحَمَّدٍ غَزِيرٍ » . وَتَقْدِمُ ذَكَرَ « نَوْءُ السِّمَّاكِ » فِي
الْقَصِيدَةِ ٢/٣٩ .

(٤) ل : « بِمُسْتَرْجَفِ الْأَرْضِي .. » أَي حَيْثُ تَضْطَرِبُ .

تأكلُ الأراك^(١) . المعنى : أنه شبه العجاج وما جاءت به الريحُ
بأعرافِ المهجانِ التي تأكلُ الأواركَ ، وذلك أن وبراها يغلظ ويذتفشُ
على الأراكِ ويكثرُ .

٥ - فلم يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ هَارَ نُؤْيَهَا

وَجَيْفُ الْحَصَى بِالْمَعْصِفَاتِ السَّوَاهِكِ^(٢)

« الدمنة » : آثارُ الناسِ وما سوّدوا بالرماد . و « هار » : هدمَ .
و « الوجيف » : ما وجفت به الريحُ . و « السّواهك » : التي
تسحقُ سحقاً شديداً ، تسرعُ المرءُ^(٣) .

٦ - أَنخْنَا بِهَا خُوصاً بَرَى النَّصُّ بُدْنَهَا

وَأَلزَقَ مِنْهَا بِأَقِيَاتِ الْعَرَائِكِ^(٤)

(١) في القاموس : « الأراك : شجر من الحمض يستاك به » .
وفي مب : « بسترجف الأرتطى : متحركه ، يريد أن الريح تحركه .
عجابه ، يعني : الموضع . أعراف كل شيء : مقدمه . والمهجان : الإبل
البيض الكروام . الأوارك : التي تأكل الأراك ، والأوارك أيضاً : اللازمة
المكان ، يقال : أركت فأرك أروكاً » .

(٢) ل : « .. في المعصفات » .

(٣) وفي مب : « وجيف : سير الرياح . المعصفات : الرياح
الشداد » . وفي ق : « والنوي : الحاجز حول البيت ليمنع المطر من
الدخول . وجيف الحصى : (حركته) » .

(٤) مب ل د : « وألصق منها .. » .

« خوصاً » : غائراتِ العيونِ . و « النص » : أرفعُ السيرِ
وأعجلهُ . وأزقَ منها ما بقيَ من « عربيتها » : وهي ستامها
بظهرها^(١) .

٧ - تَذَكَّرَ أَلْفٍ أَتَى الدَّهْرُ دُونَهَا

وما الدهرُ والألفُ إلا كذلك^(٢)

ابنُ مَخلَدٍ^(٣) : « .. آلف » على وزن أفعالٍ ، جمعُ إلفٍ .
ويُد : أما^(٤) استحلبت عينيك إلا محلة^(٥) « تَذَكَّرَ أَلْفٍ أَتَى الدَّهْرُ
دُونَهَا » ، أي : جاءتِ صروفُ الزمانِ دُونَهَا . « إلا كذلك » ،
أي : إلا كما بقيَ من الناس^(٥) .

(١) وفي ق : « البدن : (اللسان) » . وبراهها : ذهب
بلحمها وأضمرها .

(٢) في محاضرات الراغب : « منازل آلف .. دونهم * ..
والآلاف .. » . وفي م ب : « وما الدهر والأيام .. » .
(٣) لم أجد ترجمته ، ولعل ما نقل عنه هو حاشية مقحمة على الشرح ،
وهو يشير إلى رواية أخرى للبيت ذكرت في الهامش السابق . وقد تقدم
مثل هذه العبارة في زيادات نعلب على شرح البيت ٥٤ من القصيدة
الأولى البائية .

(٤) في أمبر : « ما » ، وهو سهو ، وصوابه في البيت الأول .

(٥) وفي م ب : « أي : ما الدهر إلا كما وصفت لك »

٨ - كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ لِفَقٍّ تَنَوَّقَتْ

له حَضْرَمِيَّاتُ الْأُكْفُ الْحَوَائِكِ^(١)

على هذه المحلّة « سَحَقٌ لِفَقٍّ » : وهو ما انجَرَدَ من الثياب .
شبه آثار المحلّة به . « الحوائك » : نساءٌ يَحْكُنُ^(٢) .

٩ - لَنَا وَلَكُمْ يَامِيُّ أَضْحَتِ نِعَاجِهَا

يُمَاشِينَ أُمَّاتِ الرَّئَالِ الْحَوَائِكِ^(٣)

أي : لنا ولكم هذه المحلّة . و « النعاج » : البقر . « يُمَاشِينَ أُمَّاتِ الرَّئَالِ الْحَوَائِكِ » :
اللواتي يُقَارِبْنَ الحَطَوَ^(٤) .

(١) في التاج (حوك) : « لفق تأنقت » ، وهي بمعنى « تنوقت » .
وفي مب ل والخصائص واللسان والتاج (نوق) والتاج (حوك) :
« به حضرميات .. » ، وفي اللسان : « تنوّق في أمورهِ : تجود وبالغ ، مثل
تأنق فيه .. عداه بالباء لأنه في معنى توفقت به » .

(٢) وفي ق : « سحق : ثوب خلق منخرق » . وفي مب : « واللفق :
ثوب يلفق إلى غيره . حضرميات : (حضرموت) بلاد باليمن ، بها نساء
يحكن الثياب » .

(٣) ق د واللسان والتاج (حتك) : « .. أمست نعاجها » .

(٤) أي : ليس بها إلا البقر والنعام . وفي ق : « والرئال :
أفراخ النعام ، الواحد : رأل . والحوائك : اللواتي يقاربن الحطو ويسرعن » .

١٠ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَائِزَالُ كَأَنَّهُ

مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ^(١)

« شَكَّتَهُ » : طَعَنَتْهُ وَانْتَضَمَتْهُ . وَ « النَّيَازِكِ » : الرَّمَاحُ^(٢) .

١١ - وَلِلْعَيْنِ مَا تَنْفِكُ يُنْحَى سَوَادُهَا

عَلَى إِثْرِ حَادٍ حَيْثُ حَازَرْتُ سَالِكَ^(٣)

لَائِزَالُ « يُنْحَى » ، أَي : يُحَوَّرُ سَوَادُهَا « عَلَى إِثْرِ حَادٍ^(٤) » .

وَيُرْوَى : « .. مَا تَنْفِكُ تُنْحَى سَوَادُهَا » .

(١) فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (تَزْك) : « أَلَا مِنْ .. » .
وَفِي الْأَسَاسِ (تَزْك) : « يَا مَنْ لِقَلْبٍ .. » بِسُقُوطِ الْفَاءِ ، وَهُوَ عَلَى
الغَالِبِ سَهْوٌ ، وَمَنْ الْمُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ أَرَادَ الْحُرْمَ لِتَوَاتُرِ
الرِّوَايَاتِ الْأُخْرَى .

(٢) وَفِي مَب : « الْوَاحِدُ : نَيْزِكٌ ، وَالْفُرْسُ تَسْمِيهِ نَيْزَهُ ، فَأَعْرَبَ » .
وَفِي اللِّسَانِ : « فَأَمَّا النِّيزِكُ فَأَعْجَمِي مَعْرَبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ
الْفَصَحَاءُ قَدِيمًا » .

(٣) ل : « .. لَا تَنْفِكُ تَنْحَى .. » . وَفِي رِوَايَةٍ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ :
« تَجْرِي شُرُونَهَا .. حِينَ حَازَرْتُ .. » وَالتَّصْحِيفُ ظَاهِرٌ فِي « حَازَرْتُ » .
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِيهِ : « .. تَنْدَرُفُ دَمْعَهَا » .

(٤) وَفِي د : « يَرِيدُ : عَلَى إِثْرِ حَادٍ سَالِكَ حَيْثُ حَازَرْتُ » .

١٢ - إذا ماعلا عَبْرًا تَعَسَّفَ جَفَنَهَا

أَسَابِيُّ لَا تَزْرِي وَلَا مُتَمَالِكٌ^(١)

أي : الحادي علا جانباً من الوادي . « التعسّف » : أن تأخذَ الدموعُ على غيرِ قصدٍ . « أسابيُّ » : ضربٌ من الدموع . « لانتزيرُ » : لا قليلٍ . و « لا متالكِ » ، أي [لا]^(٢) متاسكٍ .

١٣ - وما خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصَدَّعَتْ

عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوجُ الشَّكَايِكِ^(٣)

« البَيْنُ » : الفُرْقَةُ . « تصدّعت » ، أي : تفرّقت وأخذتْ في وجوه شتى . « حُدُوجٌ » : من مراكبِ النساءِ . « الشَّكَايِكُ » : الفِرَاقُ ، واحدها شَكِيكَةٌ^(٤) .

١٤ - عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ

شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَاذِي الرُّوَاتِكِ^(٥)

(١) مب ل : « .. عبوا تحدر دمعها » . ق : « .. ولا متاسك »

وهي والمثبتة بمعنى .

(٢) زيادة ليست في أمبر لن ، والسياق يقتضيها . والتقدير : أسابي

دمع غير نزر وغير متالك .

(٣) مب : « .. صدور الشكايك » .

(٤) وفي ق : « (والشكايك) : الفرق من الناس » . وفي

مب : « يقال : شك القوم بيوتهم جعلوها على طريقة واحدة مستقيمة » .

(٥) في التاج (جدا) : « سوو لأبواع .. » وهو تصحيف . =

أي : تصدعت على كل « موار » ، أي : بعير يَمُورُ من النَّجَابَةِ ،
 أي : ليس تُنْكَرُ له ضروبٌ سِيرِ . « شَوُّوْثُ » : سَبُوقٌ .
 « لأبواعِ الجَوَازِي » ، أي : التي تَتَّبِعُ في سِيرِهَا ، تأخذُ في الأرضِ
 شيئاً كثيراً (١) .

١٥ - عَبَنِي الْقَرَاضِخِمَ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَتْ

مَنَاكِبُهُ أَمْثَالَ هُدْبِ الدَّرَانِكِ (٢)

ضَخَمُ الظَّهْرِ . « الْعَثَانِينُ » : شَعْرَاتٌ تَحْتَ الْعَنْكِ .
 « الدرانك » : البُسْطُ . فِشْبَةٌ وَبَرَمَانِكِيَةٌ بِهْدْبِ الدَّرَانِكِ (٣) .

= وفيه (رتك) : « شَوُّوْثُ لأبواعِ الجَوَازِي » وهو تصحيف أيضاً ، والجوازي :
 التي اجتزأت بالرطب عن الماء .

(١) وفي ق : « رفع (أفانين) بموار ، كأنه (قال) : على
 كل بعير يمور أفانين سيره . والأفانين : ضروب من السير . والمور :
 الحركة » وفي مب : « شَوُّوْ : على مثال : فعول « من : شأوت ،
 أي : سبقت .. والرتكان : مقاربة الخطو » . وفي اللسان : « الأهممي :
 الجوازي : الإبل السراع اللاتي لا ينبسطن في سيرهن ، ولكن يجذون
 وينتصبن » . وفي التاج : « الرانكة من النوق : التي تمشي وكانت
 يوجليها قيدا ، وتضرب بيديها ، قاله الأهممي ، والجمع الرواوك » .

(٢) في التاج (درنك) : « عبني القرا .. » ، وهو تصحيف .

(٣) ويقال : جمل عبني وناقاة عَبَنَاءَ : وهو الضخم . والدورانك :

بسط من صوف ، تشبه الطنافس .

١٦ - دِرْفَسٍ رَمَى رَوْضُ الْقِدَافَيْنِ مَتْنَهُ

بِأَعْرَفَ يَنْبُو بِالْحَنِئِينَ تَأْمِكُ^(١)

يعني : الإبل . [« دِرْفَسٌ » :]^(٢) غَلِيظٌ . وقوله : « رَوْضُ الْقِدَافَيْنِ مَتْنَهُ » : « الرَوْضُ » : دَاوَاتٌ يَسْتَقِيعُ فِيهَا الْمَاءُ ، فِيهَا نَبَتٌ . « بِأَعْرَفَ »^(٣) ، أَي : السَّنَامُ لَهُ عُرْفٌ . وَأَرَادَ أَنَّهُ رَعَى فِي هَذِهِ الرِّيَاضِ فَرَمَتْهُ هَذِهِ الرِّيَاضُ بِسَّنَامٍ لَهُ عُرْفٌ لِأَنَّهُ سَمِنَ فِيهَا . قَوْلُهُ : « يَنْبُو بِالْحَنِئِينَ » أَي : يَرْتَفِعُ هَذَا السَّنَامُ ، وَهِيَ نَاحِيَتَا الْقَتَبِ^(٤) ، مِنْ ضِخْمِهِ . وَ « تَأْمِكُ » : مُشْرِفٌ .

(١) فِي الْمَوْشَعِ : « ضَبْرٌ رَمَى .. » وَالضَبْرُ : الشَّدِيدُ الْحَلْقُ . وَفِي لِ وَالْمَنْهَفِ : « .. الْقِدَافَيْنِ ظَهْرُهُ » . وَفِي الْمَوْشَعِ : « أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ الطَّهْرِيُّ ، قَالَ : وَقَفْتُ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى مَجْلِسِ ابْنِي طَهِيَّةَ ، فَأَنْشَدَنِي : الْبَيْتَ .. فَقَالَ لَهُ حَبِيبُ بْنُ جَنَابٍ : إِسْمَنْتُ فَايْتَعَثْ . أَي : لَيْسَ هَذَا بِمَا تُوصَفُ بِهِ النَّجَائِبُ ، لِأَنَّ الرِّحْلَةَ تَعْبَلُهَا عَنِ السَّمَنِ » .

(٢) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي آمِبِرَ لِنَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ السِّيَاقُ بِدُونِهَا . وَفِي مَب : « وَالْأُنْثَى : دَرْفَسَةٌ . رَوْضُ الْقِدَافَيْنِ : مَوْضِعٌ بِشَقِّ حَزْوَى ، يُقَالُ لَهُ : أَرْضُ الْقِدَافِ . وَقَوْلُهُ : رَمَى رَوْضَ الْقِدَافَيْنِ ، أَي : أَكَلَ مِنْ كَلْبِهِ » .

(٣) فِي آمِبِرَ : « بِأَعْرَافَ » وَهُوَ سَهْوٌ ، صَوَابُهُ فِي الْبَيْتِ .

(٤) وَفِي ق : « أَرَادَ : جَنِبِي الرِّحْلِ . تَأْمِكُ : (مُشْرِفٌ) عَالٌ ،

يَعْنِي السَّنَامَ ، يَقُولُ : رَعَى الْقِدَافَيْنِ فَسَمِنَ » .

١٧ - كَانٌ عَلَىٰ أُنْيَابِهِ كُلُّ سُدْفَةٍ

صِيَاخَ الْبَوَازِي مِنْ صَرِيْفِ اللَّوَائِكِ^(١)

شبه صريفه بصياح البوازي اللوائك الأنياب لأنه يلوك بها . لا ئك^٢
ولوائك^(٣) .

١٨ - إِذَا رَدُّ فِي رَقْشَاءٍ عَجًّا كَأَنَّهُ

عَزِيفٌ جَرَىٰ بَيْنَ الْحُرُوفِ الشَّوَابِكِ^(٣)

أي : في شِقْشِقَةٍ^(٤) . « عَجًّا » : صوتًا . « عزيف » : صياحُ
البعير . أي : جرى ذلك العجج كأنه عزيفُ الجن جرى بين حروفِ
الأنياب . « الشوابك » : التي اشتبكت .

(١) في الكامل والخصائص : « كان على أنيابها . . » وهو غلط
أو تصحيف ، لأنه يعنف بعيراً . وفي أمرار البلاغة : « .. كل سموة » .
(٢) وفي ق : « سدفة : بقعة من سواد الليل . فشب صوت أنيابه
بأصوات البزاة ، يقال : لأك (يلوك ، إذا مضغ) » .
(٣) لم يرد هذا البيت في م .

(٤) وفي القاموس : « الشقشقة - بالكسر - : شيء كالرئة ، يخرج
البعير من فيه إذا هاج » . وفي ق : « والعجج : الصوت المتوقع ،
يعني : هدر البعير . والعرب يزعمون أن العزيف صوت الجن ، وهو
صوت تسمعه في الغلوات الحالية » .

١٩ - وفي الجيرة الغادين من غير بغضة

مبَاهِجُ أمثالُ الهِجَانِ البَوَائِكِ^(١)

« مبَاهِجٌ » : نِيسَةٌ أمثالُ « الهِجَانِ » : وهي الإِبِلُ البَيْضُ الكِرَامُ . و « البَوَائِكِ » : للتَوَامُ .

٢٠ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قُرْطٍ عَقْدَتُهُ

لِطَافِ الحَشَا تَحْتَ الثُّدِيِّ الفَوَالِكِ

« مَهْوَى القُرْطِ » : حَيْثُ يَتَذَنَّبُ مِنَ الأُذُنِ . و « الفَوَالِكِ » : اللِّتَوَاتِي تَفْلِكُ تَدْيِينًا . يُقَالُ : « فَلَكَ ثَدْيُهَا يَفْلِكُ فُلُوكًا وَفَلَكَتْ تَفْلِكًا » .

٢١ - كَأَنَّ الفِرْنَذَ الحُسْرُوَانِيَّ لُثْنَهُ

بِأَعْطَافِ أُنْقَاءِ العَقُوقِ العَوَانِكِ^(٢)

« لُثْنَهُ » ، أَي : طَوَيْنَتَهُ . « اللُّوثُ » : الطَّيُّ . و « الأُنْقَاءُ » : الرَّمَالُ . و « العَقُوقِ » : مَوْضِعٌ . و « العَوَانِكِ » : مَا انْعَقَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَارْتَفَعَ ، الوَاحِدُ : عَانِكٌ . يُقَالُ : أَكَانَهُنَّ

(١) فِي اللِّسَانِ (بَوَك) : « .. العِجَابُ البَوَائِكِ » . وَالعِجَابُ : الفَزِيرَةُ أَوْ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، مِنَ الأَضْدَادِ . وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ النُّضْرُ : بَوَائِكُ الإِبِلِ : كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا » .

(٢) مَبْلٌ : « .. الكَثِيبُ العَوَانِكِ » . فِي المَعْرَبِ :

« .. العَوَاتِكِ » .

اتزرنَ على رمل . ويروي : « أنقاء الحُقوفِ » (١) .

٢٢ - توَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ (٢)

أي : بَرَزْنَ وظَهَرْنَ . « الغَزَالَةُ » : ارتفاعُ النَّهَارِ (٣) .

(١) وفي ق : « يريد أنهن عظيما الأعجاز » . وفي تهذيب الألفاظ : « والفوند : الحرير . والحسرواني : الرقيق الحسن الصنعة ، ونسب إلى عطاء الأكامرة » .

(٢) في اللسان والتاج (ركك) : « ترشفن ذرات .. » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف . وفي كتاب الألفاظ والخصائص وشرح درة الغواص : « .. الرهام الركائك » . وشرحه في هامش التهذيب : « التبريزي : وقرنها : حاجب منها ، وهو الجانب وشعاعها . والضمير المؤنث في : ترشفن يعود إلى الأنقاء لا إلى النساء . والدرات جمع درة ، وهي ما يجيء من المطر شيئاً بعد شيء . والرهام : الأمطار الضعاف واحداً رهمة » .

(٣) وفي ق : « الغزالة : الشمس . ترشفن : شربن الأمطار قلبدن » . وفي مب : « توضحن ، يعني : النساء .. ترشفن . أي استكنن فشربن من ماء مساويكهن ، شبه ذلك بالذهاب ، كذا فسر الأصمعي ومثل بهذا البيت قوله : كأن الندى الشتوي .. البيت ٢٧/٢٩ .. فشه ريقهن بالسحاب » . وهذا التفسير المعزوف إلى الأصمعي سقيم جداً ، ولم نجد من يصف النساء بأنهن يشربن من ماء مساويكهن ، وإنما هو الرجل يتوشف وضاب المرأة .

يعني : العوازلُ من الرمل بعدما أصابتهَا الذَّهَابُ تَلَبَّدَتْ . شبه
الأعجازَ برملِ أصابهُ المطرُ فتَلَبَّدَ . و « الذَّهَابُ » : أمطارٌ ضِعَافٌ .
و « الرُّكَّائِكُ » : الضَّعَائِفُ . يقال : « رَكَّ ورَكَّك » .

٢٣ - إذا غابَ عنهن الغيورُ وأشرقتُ

لنا الأرضُ باليومِ القصيرِ المُباركِ^(١)

« أشرقتُ » : أضاءتُ ، لأنَّ يومَ السرورِ عندهم قصيرٌ ، فهذا

قال : « باليومِ القصيرِ » .

٢٤ - تَهَلَّلْنَ وَأَسْتَأْنِسْنَ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَهَلَّلُ أَبْكَارُ الْغَمَامِ الضَّوَاحِكِ

بَرَقَتْ وجوههن « واستأنسن » ، أي : لهن أنسٌ . « أبكار

الغمام » : أوائلُ المطرِ ، تَضَعُكَ بِالْبَرَقِ^(٢) .

٢٥ - إذا ذَكَرْتِكِ النَّفْسُ مَيًّا فقل لها

أَفِيقِي فَأَيَّاتِ الْهَوَى مِنْ مَزَارِكِ^(٣)

(١) في رسالتي أبي العلاء : « وقد غاب .. * لنا الشمس في

اليوم .. » . ق : « * لنا الأرض في اليوم .. » .

(٢) وفي مبد : « والضواحك من السحاب : اللواتي فيها برق » .

(٣) في مبد بيت مزيد بعد هذا البيت ، وهو قوله :

[أُمَّةٌ مَا أَحْبَبْتُ حَبِّكَ أَيْمًا]

ولا ذاتَ بَعْلٍ فَاحْلِفِي لِي بِذَلِكَ]

ويبدو هذا البيت مقعماً لا يلائم سباق الأبيات .

« فَأَيَّاتِ الْهُوى » ، أي : ما أبعدَ الهوى من مزارِكِ (١) .

٢٦ - وما ذِكْرُكَ الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ رَاجِعاً

به الْوَجْدُ إِلَّا خَفَقَةً مِنْ خَيْبَالِكَ (٢)

يقول لنفسه : وما ذِكْرُكَ شَيْئاً لَيْسَ يَرْجِعُ إِلَّا هَفْوَةً . و « الْخَيْبَالُ » :
ما خَبِلَ الْعَقْلَ ، أي : أَخَذَهُ .

٢٧ - أَمَا وَالَّذِي حَجَّ الْمُهَلْبُونَ بَيْتَهُ

شِلَالاً ، وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ (٣)

« الْمُهَلْبُونَ » : الرَّافِعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيَةِ . أي : يَشْتَلُونَ
بِالْبَلِّ شِلَالاً ، يَطْرُدُونَهَا . وَقَوْلُهُ : « مَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ » ، أي :
وَلِيُّ كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ .

٢٨ - وَرَبِّ الْقِلاصِ الْخُوصِ تَدْمِيْ أَنْوْفِهَا

بِنَخْلَةٍ وَالسَّاعِينَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ (٤)

(١) وفي مب : « يقال : هيأت وأيأت بمعنى : ما أبعد » .

(٢) ق : « .. إلا ضلة من ضلالك » . ل : « إلا هفوة من

ضلالك » . مب : « إلا رجعة من ضلالك » .

(٣) ق دمب ل . والحماسة البصرية والأشباه والنظائر ومعجم البلدان

ومجموعة المعاني ومجموعة المقتضب والمنازل والديار : « .. حج الملبون

بيته » . وفي الأساس (شل) : « أما والذي حجت قريش قطينه » ،

أي : بيته . وفي الأشباه والنظائر : « مراعاً ومولى .. » .

(٤) في الأشباه والنظائر : « رب القلاص الأدم .. » . في الحماسة =

٢٩ - لئن قَطَعَ اليأسُ الحَنينَ فَإِنَّهُ

رَقْوَةٌ لِتَذْرَافِ العُيونِ السَّوافِكِ^(١)

لأنه إذا يَبَسَ بَرْدًا وَسَكَنَ ، فلِهذا قال : « لئن قَطَعَ اليأسُ الحَنينَ فَإِنَّهُ .. » ، يعني : اليأسُ رَقْوَةٌ ، يعني : يَذْهَبُ الدَّمْعُ ، أراد المَصْدَرَ^(٢) ، كقولك : « سَعوطٌ وَلَدودٌ »^(٣) . ولولا ذلك

= البهريّة : « .. الحوص تدمى نحوورها » . وفي المنازل والديار : « ورب القلاص البدن تدمى نحوورها * بمكة .. » . وفي معجم البلدان : « ورب قلاص الحوص .. * بنخلة والداعين عند .. » يأسقاط آل التعريف من « القلاص » وهو غلط . وفي معجم البلدان : « ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مرّ وسبوحة واد يصب بالهامة على بستان ابن عامر ، وعنده مجتمع نخلتين ، وهو في بطن مر كما ذكرنا ، قال ذو الرمة : الأبيات « كلام ياقوت في تحديد نخلة مضطرب . والهامة صوابها الهانية . والنخلة الهانية والنخلة الشامية وادبان . ونخلة واد من أودية الحجاز ، وتقع عكاظ بين نخلة والطائف .

وفي التاج : « قال الفراء : أصل المنسك في كلام العرب : الموضع المعتاد الذي تعتاده ثم حمت أمور الحج مناسك » .

(١) في التاج (سفك) : « فإن قطع .. » . وفي الأساس

(رقا) : « .. الدموع السوافك » .

(٢) كذا في أمبر ، والصحيح أنه أراد « الاسم » وفي ق :

« رَقْوَةٌ : مثل سَعوط ، جعله اسماً ، جعل اليأس دواء لتذراف العيون » وفي اللسان : « والرَّقْوَةُ - على فَعول بالفتح - : الدواء الذي يوضع على الدم ليُوقِئَهُ فيسكُنَ ، والاسم : الرَّقْوَةُ » .

(٣) وفي القاموس : « واللود - كصبور - : ما يصب بالمسحط من

من الدواء في أحد شقي الفم ، كاللايد جمع الدة » .

لكان مرقية ، لأن الفعل لليأس ، وهو الذي يُوقىه^(١) ، أي :
اليأس دواءً لتدراف العين السوافك : السائلة .

٣٠ - لقد كنتُ أهوى الأرض ما يستفزني

لها الودُّ إلا أنها من ديارك^(٢)

أي : آتي هذه الأرض من أجلك . و « ما يستفزني » ، أي :
ما يستغفني . « لها الودُّ » ، أي : لا أودُّ هذه الأرض إلا أنها من
ديارك .

٣١ - أحبك حُباً خالطته نصيحة

وإن كنتُ إحدى اللآويات المواعك^(٣)

-
- (١) بويد : نولا أنه جعل « الرقوه » اسماً لقال « مرقية » ، لأن
اليأس هو مرقية الدمع ، والفعل المتعدي أرقاً يُوقىه .
- (٢) في رواية للأشبه والنظائر : « وقد كنت .. * بها الشوق .. » .
وفي مخطوطة المقتضب : « لها الشوق .. » . وفي المنازل والديار :
« لقد كنت آتي .. » . وفي م ب ل : « .. ما يستعيرني » ، وشرحه
في م ب : « وقوله : يستعيرني ، أي : يأخذني عارية » . وفي معجم
البلدان : « ما يستقرني » وهو تصحيف . وفي م ب ل ومعجم البلدان
وجموعة المعاني ورواية أخرى في الأشباه والنظائر : « لها الشوق » .
- (٣) م ب ل والأشباه والنظائر ومخطوطة المقتضب : « .. خالطته
نصيحة » . وفي مخطوطة المقتضب : « .. اللآويات المواعك » .

« اللويات » : اللواتي يَمَطُّنَ . « لَوَيْتُ » ، أي :
مَطَلْتُ . « المَوَاعِيكُ » : « مَعَكَّتُهُ » : مَطَلْتُهُ .

٣٢ - كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا

إلى الرأسِ رُوحُ العاشِقِ المتهالكِ^(١)

يقول : قَبَلَهَا فَرَدَّ نَفْسَهَا إِلَى رَأْسِهِ فَالتقى النَّفْسَانِ . يقالُ للمرأةِ
إِذَا كَانَتْ تَتَفَكَّرُ^(٢) لِلرَّجَالِ : « هِيَ تَهَالِكُ » . ويروى :
« .. ثُمَّ العاشِقِ .. » .

٣٣ - خُزَامِي اللُّوِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَمَا

علا نَوْرَهَا مَجُّ الثَّرَى المْتَدَارِكِ^(٣)

يريد : كَانَ عَلَى فِيهَا خُزَامِي اللُّوِي ، وَالمَجُّ علا « نَوْرَهَا » .
أي : زَهْرَتَهَا . يقول : المَاءُ فِي الثَّرَى فَهُوَ يَمِجُّهُ فِي عُرُوقِهَا وَأَصُولِهَا .
و « الثَّرَى » : كُلُّ تَرَابٍ نَدِي . وَمِنْهُ : « مَجَّبَتُ المَاءَ مِنْ (٤) فِي » ،
إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ فِيكَ دَفْعَةً دَفْعَةً .

(١) ل : « .. ثُمَّ العاشِقِ المتهالكِ » ، وفي الشرح إشارة إليها .

(٢) أي : لا تمتنع عنهم ، وفي اللسان : « أبو عبيد : المتفككة

من الخيل : الوديق التي لا تمتنع عن الفعل » .

(٣) في اللسان (سطر) : « .. مج الندى » وفيه : « وتدارك

القوم : أدرك بعضهم بعضاً » .

(٤) في آمبر لن : « في في » وهو تصحيف .

٣٤ - وَمُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِرِ تَمَا تَرَجَّحَتْ

بِرُكْبَانِهَا بَيْنَ الْخُرُوقِ الْمَهَالِكِ^(١)

« المقوّرة » : الضامرة . و « الألياط » : جمع « ليط » : وهو أعلى الجلد . « ترجّحت » : تطوّعت بهم في البلاد . و « الخروق » : جمع « خرق » : وهي الأرض البعيدة « تنخرق » : تمضي في الفلاة .

٣٥ - وَسُعْتٌ يَشْجُونَ الْفَلَا فِي رُؤُوسِهِ

إِذَا حَوَّلَتْ أُمَّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ^(٢)

« يشجون » ، أي : يعاون . و « أم النجوم » : المجرة . تقول العرب : « سطي حجره ترطب هجره »^(٣) ، أراد : يا مجرة ، لأن المجرة تظهر في أيام الرطب أكثر وأبين . يقال للمرأة إذا

(١) لم يرد هذا البيت في م ب ل .

(٢) في الأنواء ومقاييس اللغة : « بعثت .. » . وفي الأزمنة والأمكنة : « شعب يشجون الفلاة في رؤوسه » وهو تحريف مفسد للوزن والمعنى .

(٣) في أمبر : « فجر » وهو تصحيف . وفي اللسان : « المجرة : وهي البياض المعترض في السماء ، والنسران من جانبيها ، والحجر : المجرة ، ومن أمثالهم : سطي حجر ترطب هجر ، تريد : توسطي يا مجرة كبد السماء فإن ذلك وقت إرطاب النخل بهجر » . وفيه : « هجر : بلد معروف بالبحرين » وهي التي قيل فيها المثل : كجالب التمر إلى هجر .

وَلَدَتْ غَلاماً ثم وَلَدَتْ بِجاريةٍ^(١) : « قد حَوَّلَتْ^(٢) » .

٣٦ - رَمَيْتُ بِها أَثباجَ داجٍ تَخَدَّرَتْ

بِها القُورُ يَشْنِي زُمَّلَ القُومِ حَالِكِ^(٣)

أي : بهذه الناقة . « أثباج » : أوساطُ ليلٍ مُظلمٍ ، قد ألبسَ السَّوادَ . أي : صارتِ القُورُ كأنَّها في خِدرٍ من سوادِ الليلِ . و « القُورُ » : جِبَالٌ صِغارٌ . و « زُمَّلٌ » ، أي : ضعيفٌ . زُمَّلٌ وزُمَّيلٌ وزُمَّالٌ . و « حالِكٌ » : أسودٌ ، وهو من نعتِ داجٍ^(٤) .

(١) ضمن « ولدت » معنى أنت فعدّاه بالباء .

(٢) وفي الأزمئة والأمكنة : « إما أن يريد زماناً من الأزمنة ، لأن الهجرة تتغير مواضعها في الأزمنة ، فتراها في الشتاء أول الليل في خلاف موضعها في الساء في الصيف أول الليل ، وكذلك من آخر الليل في الشتاء والصيف . فإما أن يكون ذو الرمة أراد هذا المعنى ، أو أن يكون أراد وقتاً من الليل لأن الهجرة تراها في آخر الليل في غير موضعها من أوله » . وإلى هذا المعنى الثاني ذهب ابن قتيبة في الأنواء ، وهو المعنى المرجح لأن الشاعر أراد وقت السرى في الليل ولم يرد تحديد فصل من فصول السنة .

(٣) م ب : « رميت بهم . . » أعاد الضمير إلى « شعث » . ق :

« به القور » أي بإعادة الضمير إلى « داج » .

(٤) وفي ق : « والدجى : الليل المظلم .. تخدّرت بالليل : « (صار)

لها كالحدر ، غطاها بظلمته . يشني : يرد » .

٣٧ - إذا وقعوا وهنأ كسوا حيث موتت

من الجهد أنفاس الرياح الحواشك^(١)

وقعوا^(٢) « وهنأ » : بعد هدو من الليل . أي : بعد ساعة .
« كسوا حيث موتت أنفاس الرياح الحواشك » . و « الحشك » :
أن تتمر الرياح مختلفة مندفعة مجتهدة . ويقال : « حشكت
الدرة » ، إذا دفعت بلبنيها . و « حشك الوادي » ، إذا دفع
بالماء ، أي : إذا^(٣) لزمو الأرض .

٣٨ - خدوداً جفت في السير حتى كأنما

يباشرن بالعرزاو مس الأرائك^(٤)

« جفت في السير » ، أي : لم تطمئن . وقوله : « كأنما

(١) لم يرد هذا البيت في مب .

(٢) في اللسان : « وقع القوم نوقياً ، إذا عرسوا » .

(٣) في أمبر : « إذ » وهو سهو صوابه في لن . وفي ق :
« وقعوا : ناموا في آخر الليل . يقول : من بعد هذه الأرض تموت
الرياح فيها ولا تبلغ آخرها » . ومفعول « كسوا » في البيت التالي ،
أي : كسوا خدوداً .

(٤) في تفسير الطبري : « خدوداً جفت .. » بالحاء المهملة فيها ،
وهو تصحيف . وفي شروح السقط : « .. لين العرائك » .

يُبَاسِرْنَ ، ، يعني : الحدودَ « مسَّ الأرائكِ » : وهي الأُمرَّةُ ،
 الواحدة : أريكةٌ . « المعزاة » : أرضٌ غليظة ذات حصصٍ . يقول :
 كأنهن إذا وَقَعْنَ عَلَى المعزاة وَجَدْنَ بها مسَّ الأرائكِ من التعبِ .
 أي : ألقوا أنفسهم بالموضع الذي ماتت^(١) الرِّيحُ فيه ، مكنتُ
 من الجهدِ . وكأنا أعييتُ من بُعدِ الأرضِ . أي : ألقوا أنفسهم
 فكانوا كِسرةً للمكاثِ . وأراد : كسوا حدودهم ، أي : صيروا
 المكانَ تاموا فيه كِسرةً للحدودِ .

٢٩ - وَنَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نازَعَتْ صُحْبَتِي

عَلَى شَعْبِ الأَكْوَارِ فَوْقَ الحَوَارِكِ^(٢)

أي : قليلٌ بقدرِ ما يلقي الطائرُ منقاره في الماء ثم يرفعه . وقوله :
 « نازعتُ » ، أي : فخلسته بيتنا ، يعني : النومَ . و « الشعبُ » :
 النواحي والعيدانُ . و « الحواركُ » : الإبلُ^(٣) .

(١) في أمبر لن : « مالت » وهو تصحيف صوابه في البيت السابق

في قوله : « حيث موتت » .

(٢) م ب ل والتاج (حرك) : « على شعب الكيوان .. » .

وشرحها في م ب : « الكيوان واحدها كور وهو الرجل » . والكيوان
 والأكوار واحد .

(٣) وفي ق : « والحوارك : (جمع حارك ، و) هو الغارب ،

وهو مقدم السنام » .

٤٠ - تَمَطَّوْا عَلَى أَكْوَارِهَا كُلُّ ظُلْمَةٍ

وَيَهَاءُ تَطْمِي بِالنُّفُوسِ الْفَوَاتِكِ^(١)

تَمَدَّوْا^(٢) عَلَى الرَّحَالِ . وَ « يَهَاءُ » : طَرِيقُ عَمِيَاءِ^(٣) .

« تَطْمِي » : تَرْتَفِعُ . وَيُقَالُ : « طَمَا يَطْمُو » . وَ « الْفَوَاتِكُ » :

جَمْعُ « فَاتِكٍ » : وَهُوَ الْمَاضِي الْجَرِيءُ الصَّدْرِ .

٤١ - إِذَا صَكَّهَا الْحَادِي كَمَا صَكَّ أَقْدَحُ

تَقَلَّقَنَّ فِي كَفِّ الْخَلِيعِ الْمُشَارِكِ

أَي : اسْتَخْفَبَهَا فِي السُّوقِ كَمَا يُزَجُّ بِالْقِدَاحِ . « الْخَلِيعُ » :

الَّذِي خَلَعَهُ قَوْمُهُ فَطَرَدُوهُ مَخَافَةَ جَرِيرَتِهِ . فَهَذَا الْخَلِيعُ صَاحِبُ

قَبَائِرٍ ، فَهُوَ مَجْنُونٌ فِي قَبَائِرِهِ^(٤) .

(١) ل : « وَهَاءُ تَطْوِي .. » وَهِيَ رَوَايَةٌ جَيِّدَةٌ .

(٢) فِي لَنْ : « تَمَدَّوْا » . وَفِي ق : « تَمَطَّوْا : تَمَدَّوْا فِي السَّيْرِ »

وَهَا مِنْ : تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَتَمَطَّطَ ، أَي : تَمَدَّدَ .

وَالْتَمَطَّى : التَّمَدَّدَ ، وَهُوَ مِنْ مَحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَأَصْلُهُ : التَّمَطَّطُ . .

وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالتَّمَطَّى إِلَى الْمَطِيطِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبُ

تَنْظِيَّتِ مِنَ الظَّنِّ وَتَقْضِيَّتِ مِنَ التَّقْضِضِ ، وَكَذَلِكَ التَّمَطَّى ، يَرِيدُ :

التَّمَطَّطُ ، . وَفِيهِ أَيْضاً : « الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطْوِ .. وَالْمَطُّ وَالْمَطْوُ

وَالْمَدُّ وَاحِدٌ .

(٣) أَي : لَا يَهْتَدِي سَالِكُهَا .

(٤) مَب : « صَكَّهَا : زَجَرَهَا . تَقَلَّقَنَّ : تَحْرُكَنَّ .. الْمَشَارِكُ :

الَّذِي يَشَارِكُ فِي الْقَهَارِ » . وَالْقِدَاحُ : قِدَاحُ الْمَيْسِرِ .

٤٢ - يَكَادُ المِرَاحُ الغَرَبُ يَمْسِي غَرُوضَهَا

وقد جَرَّدَ الأَكْتافَ مَوْرُ المَوَارِكِ^(١)

« المِرَاحُ » : النَشَاطُ . و « الغَرَبُ » : العِدَّةُ والنَشَاطُ .
« يَمْسِي » : يَسْتَلُّ^(٢) « غَرُوضَهَا » حُزْمَهَا ، من شِدَّةِ السِيرِ .
« مَوْرُ المَوَارِكِ » ذَهَابُهُ ومَجِيئُهُ . و « المَوْرَ كَةٌ » ، من الرُّحْلِ :
الذي^(٣) يَثْنِي رِجْلَهُ عَلَيْهِ ، وذلك المَوْضِعُ لا يَمُورُ^(٤) ، إنما المعنى :
مَوْرُهَا في المَوَارِكِ ، يعني : الأَكْتافَ . كأنه أراد : وقد جَرَّدَ
الأَكْتافَ^(٥) مَوْرُ الأَكْتافِ في المَوَارِكِ ، فأَدغَمَ الأَكْتافَ وأضَافَ

(١) في اللسان والتاج (مسا) : « يكاد المراح العرب .. » بالعين
المهمله ، والعربُ - ويكسر - : النشاط . وفي التاج : « .. عروضا *
وقد جرد الأكتاف .. » وهو تصحيف ظاهر . وفي الجهرة : « .. الأكتاف
ومس الموارك » وشرحه فيها : « والومس : احتسكك الشيء بالشيء
حتى ينجرد » .

(٢) وفي اللسان : « ويقال : مسيت الشيء مسياً ، إذا انتزعتة » .
(٣) أي : الموضع الذي .. وفي الجهرة : « وهي جلدة تعلق بين
يدي الرجل يتورك عليها الراكب إذا أعبأ ، توقتي غارب البعير » .
(٤) في أمبر « واو » مقعمة « ولا يمور » . وفي مب : « مور
الموارك : قال الأصمعي : أراد مور الرجل في الموارك ، فهو الذي
حرك (أكتافها) » .

(٥) وفي ق : « جرد الأكتاف : كشفها من الشعر .. » (يقول :)
يكاد من النشاط والمرح تسل أحزمتها من سرعتها (في) السير » .

كما قال : ((لقد ظلمك بسؤالِ نَعَجَتِكَ)) . إنما معناه : بسؤالِهِ نَعَجَتِكَ ،
والنعجةُ ليس لها سُؤالٌ .

٤٣ - بِنَغَاضَةِ الْأَكْتافِ تَرْمِي بِلادَهَا

بِمَثَلِ الْمَرَائِي فِي رُؤُوسِ صَمَائِكَ

أي : بناقة تُعْرِكُ أَكْتافَهَا من شدةِ سُرْعَتِهَا . و « الْمَرَائِي » :
واحدُهَا مِرْآةٌ ، أي : تَرْمِي بعيونِ كَالْمَرَائِي ، أي : صغائرِ خِفافٍ ،
وَيُسْتَعَبُ ذلكَ مِنْهُنَّ .

٤٤ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَاذِهِ

وَهَلْبَاجَةٍ لَا يُصْدِرُ الْهَمَّ رَامِكِ

أي : وكم ، يقول (١) : تَخَطَّتْ نَاقَتِي هذا الرجل (٢) وجاوزتهُ .
أراد : وكم تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَاذِهِ وَمِنْ رَجُلِهِ « رَامِكِ » ، أي :
نائمٍ لَا يُصْدِرُ هَمَّهُ . يقال : « رَمَكَ بِالْمَكَانِ » ، أي : أَقَامَ بِهِ .
و « هَلْبَاجَةٌ » : رَجُلٌ فِيهِ هَوَجٌ (٣) . ومعنى « لَا يُصْدِرُهُ » :
لَا يُطْلِعُهُ مُطْلِعًا .

(١) تبدو عبارة « يقول » مقحمة في سياق الكلام .

(٢) في أمبر : « الرجل » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) وفي مب : « الهلباجة : الثقل الوخم . لا يصدر الهم ، أي :

لا يدفعه ، وبدعه يتردد في جوفه » .

٤٥ - صَقَعْنَا بِهَا الْحِزَانَ حَتَّى تَوَاضَعَتْ

قَرَادِيدُهَا إِلَّا فُرُوعَ الْحَوَارِكِ^(١)

أي : مكنا . وكلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَابِسٍ فَهُوَ : « سَقَعٌ » .
« الْحِزَانُ » : الْغِلَظُ الشَّدَادَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَصَى^(٢) .

٤٦ - مَصَابِيحٌ لَيْسَتْ بِاللُّوَاتِي تَقُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفَلَاتِ الدَّوَالِكِ^(٣)

تَصْبِيحٌ فِي مَبَارِكِيهَا مِنَ الشَّبَعِ^(٤) . أي : لَا تُبَالِي الْأَتْرَقَتِجِلَ .
و « الْأَفَلَاتُ » : الْغَائِبَاتُ . « دَلَكْتُ » : مَالْتُ لِلضُّيُوبِ .

(١) مب : « قواديدها .. » وشرحه فيها : « صقعنا : علونا بها :
بالإبل . للقواديد جمع قودودة : وهي الفروع الأعالي . والحواريك :
أصول الأكتاف » . وفي اللسان : « والأقود : الجبل الطويل والقيودود :
الطويل ، والقياديد : الطوال » .

(٢) وفي قه : « والقواديد : ظهر كل شيء تواضعت : خشعت
ودهبت » .

(٣) مب واللسان والتاج (ذلك) : « .. يقودها » .

(٤) وفي اللسان : « والمصباح من الإبل : الذي يبرك في معرسه
فلا ينهض حتى يصبغ وإن أثير ، وقيل : المصباح والمصباح من الإبل :
التي تصبغ في مبركها ، لا ترعى حتى يرتفع النهار ، وهو مما يستحب
من الإبل ، وذلك لغوتها وممنها » .

٤٧ - كَأَنَّ الحُدَاةَ اسْتَوْفَضُوا أَخْدَرِيَّةً

مَوْشِحَةَ الأَقْرَابِ سَمَرَ السَّنَابِكِ

أي : استحضروا أثناً منسوبةً إلى «أخدر» . و«أخدر» : اسمٌ فاعلٌ^(١) .
يريد أن في كشوحهنّ بياضاً . يقال للفاصرة : «قُرْب»^(٢) .

٤٨ - تَيْفَنَ النَّدَى حَتَّى كَأَنَّ ظُهُورَهَا

بِمُسْتَرَشِحِ البُهْمِيِّ ظُهُورُ المَدَاوِكِ^(٣)

أي : استأنفن الأكل^(٤) «بمسترشح» : حيث يُطَلَبُ وَيُنْتَظَرُ

(١) وفي اللسان : « والأخدرية من الحمور : منسوبة إلى فعل يقال

له : الأخدر ، قيل : هو فارس ، وقيل : هو حمار .. والأخدري :
الحمار الوحشي » .

(٢) وفي ق : « الحداة : جمع حاد . استوفضوا : طردوا .

والأخدرية : حمير الوحش .. موشحة : في كشوحها بياض . والسنايك :
أطراف الحوافر ، يقول : هي صمير الحوافر » .

(٣) في الأساس (رشح) : « يقلب أشباهاً كان متونها » . وفي

مب ل : « .. كان متونها » .

(٤) وفي اللسان : « الناف : هو أكل خيار الشيء وأوله » .

وفي ق : « الندى ، يعني : النبت ، يقول : أكلته استئناً ، والناف :

الامتلاء . والبهمي : نبت له شوك .. « شبه ظهور الحمور بالمداوك للاستهـ

وصلابتها » .

أن نَشِبَ البُهْمَى . « المَدَاوِكُ » : الصَّلَاةُ^(١) .

٤٩ - جَرَى النَّسْءُ بَعْدَ الصَّيْفِ عَنْ صَهَوَاتِهَا

بِحَوْلِيَّةٍ غَادَرْنَهَا فِي الْمَعَارِكِ^(٢)

مَاجَ وَأَسْقَطَ . « النَّسْءُ » : بَدَأُ السَّمْنَ . أَي : جَرَى عَنْ صَهَوَاتِهَا « بِحَوْلِيَّةٍ » ، يَعْنِي : الْوَبْرَ . لَمَّا سَمِنَتْ أَلْقَتْ أَوْبَارَهَا . أَي : أَلْقَتْ الْعَقِيْقَةَ الْأُولَى لَمَّا جَاءَ بَدَأُ السَّمَنِ . وَ « الْمَعَارِكُ » : حَيْثُ تَمَعَّكَ^(٣) .

٥٠ - تَمَزَّقُ عَنْ دِيْبَاجٍ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

شَرِيحٌ بِأَنْبَارِ الثِّيَابِ الْبَرَانِكِ

« تَمَزَّقُ » ، يَعْنِي : الْحَوْلِيَّةَ ، تَمَزَّقُ عَنْ دِيْبَاجٍ « كَأَنَّهُ شَرِيحٌ » ، أَي : كَأَنَّ الدِّيْبَاجَ « شَرِيحٌ » : مَخْلُوطٌ . وَ « الْأَنْبَارُ » : جَمْعُ « نَيْرٍ » : وَهُوَ الْعَلَمُ عَلَى الثُّوبِ . وَ « النَّيْرُ » أَيْضاً :

(١) وَفِي اللِّسَانِ : « أَبُو عَمْرٍو : الصَّلَاةُ : كُلُّ حَجْرٍ عَرِيضٍ يَدُقُّ عَلَيْهِ عَطْرٌ أَوْ هَيْدٌ » .

(٢) مَب ل : « جَلَا النَّسْءُ .. » . وَشَرَحَهُ فِي مَب : « الْحَوْلِيَّةُ : وَهِيَ شَعْرُهَا ، وَهِيَ الْعَقِيْقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا سَنَةٌ .. غَادَرْنَ : خَلَفْنَ .. وَالْمَعْنَى : أَنَّهُنَّ حَيْثُ أَكَلْنَ الْبَقْلَ سَمِنْنَ » ، فَطَوَّحْنَ الشَّعْرَ الْقَدِيمَ ، وَنَبَتَ شَعْرٌ آخَرٌ جَدِيدٌ .

(٣) أَي : تَمَعَّكَ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَتَمَعَّكَ : تَمَرَّغٌ » .

السُّدَى (١) .

٥١ - إِذَا قَالَ حَادِينَا : أَيَا ، عَسَجَتْ بِنَا

خِفَافَ الْخُطَا مُطْلَنَفَاتِ الْعَرَائِكِ (٢)

« أبا » : زَجْرٌ . و « العَسَجُ » : ضَرْبٌ مِنَ الْمِيرِ (٣) .
« مُطْلَنَفَاتٌ » : لاصقاتٌ . « اطلنفا الرجلُ » ، إِذَا لَصِقَ
بِالْأَرْضِ . « العَرَائِكُ » : جمع « عَرِيكَةٍ » : وهي السَّنامُ بظهورها (٤) .

٥٢ - إِذَا مَارَمِينَا رَمِيَّةً فِي مَفَاذَةٍ

عَرَاقِبِهِمُ بِالشَّيْظِمِيِّ الْمُوَأَشِكِ

« الشَّيْظِمِيُّ » : الْحَادِي (٥) الطَّوِيلُ . و « الْمُوَأَشِكُ » : الْمُسْتَعْمِلُ ،

(١) وفي ق : « عن ديباج لون ، أي : عن لون كالديباج .. واحد

البرانك : (بَرْتَنَكَان ، وهو ثوب) . وفي اللسان : « قال الفراء :

البرنكان : كساء من صوف له علمان » .

(٢) في اللسان (حرف الألف اللينة) وفي التاج (عرك) :

« .. عجست بنا ، أي : تنكبت بنا الطريق من نشاطها . وفي اللسان

أيضاً : « .. حادهم أبايا اتقينه * بمنل الذرى .. » وهي في اللسان

(أبا) مع قوله : « حاديننا » على رواية الأصل . وهي أيضاً في التاج

(أيا) مع قوله : « بمنل الذرى » . وفي اللسان : « أبايا : زجر » .

(٣) وفي القاموس : « عسج : مدّ العتق في مشيه ، وبعير معساج » .

(٤) وفي كتاب العين : « أي : قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلاها » .

(٥) في أمبر لن : « الحاد » وهو تحريف . وفي ق م ب :

« الشَّيْظِمِيُّ : الطَّوِيلُ ، يعني : الحادي » .

وهو « مفاعلٌ » ، من « الوَشَكِ » .

٥٣ - سَعَى وَأَرْتَضَخْنَ الْمَرَّوَ حَتَّى كَأَنَّهُ

خَذَارِيفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ^(١)

« ارتضخن » : دَقَقْنَ . « المرَّو » : العجبارةُ البيضاءُ ،
 كأنها « خذاريِفٌ من قَيْضِ النعام » ، أي : يَنْكِرْنَ كما يَنْكِرُ
 « قَيْضِ النعام » ، أي : قِشْرُ البَيْضِ . « التَّرَائِكُ » : القوامِدُ ،
 الواحدة : تَرِيكَةٌ ، لأنها تُتْرَكُ^(٢) .

٥٤ - إِذَا اللَّيْلُ عَنِ نَشْرِ تَجَلَّى رَمِيْنَهُ

بَأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ^(٣)

« النَّشْرُ » : الموضعُ المرتفعُ . « تَجَلَّى » : تَكشَفَ .
 « رمينه » ، أي : رَمَيْنَ النَّشْرَ « بَأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ » .
 وذلك أن المرأةَ إِذَا فَرَكَتْ زَوْجَهَا نَبَا طَرَفُهَا عَنْهُ ، وَطَمَعَتْ
 إِلَى غَيْرِهِ . يقول : هذه الناقةُ تُصَبِّحُ نَشِيْطَةً تَنْظُرُ إِلَى الشُّخُوصِ
 وَإِلَى كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَكْسِرُهَا السَّيْرُ كَفَارِكٍ تَطْمَعُ إِلَى الرِّجَالِ .

(١) د : « سعى فارتضخن .. » وفي مب : « .. من بيض » .

(٢) وفي ق : « سعى » ، يعني : الحادي . وارتضخن ، يعني :

الإبل . وخذاريِف : قِطْعٌ . والقَيْضُ قشورُ البَيْضِ .

(٣) في الأغاني : « .. عن نشر تجلَّى رميته » وهو تصحيف .

(٤) في القاموس : « نبا بصره : كَلَّ » . وفي مب : « يصفن

٥٥ - أذَاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ أُمَّ كَانَهَا

بِجَوَزِ الْفَلَا خُرْسُ الْمَحَالِ الدَّوَامِكِ^(١)

أذَاكَ النَّعْتُ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ . « خُرْسُ الْمَحَالِ » : الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا . يُقَالُ : « بَكَرَةٌ خُرُوسٌ » ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَرِّ لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ . وَ « الْمَحَالُ » : الْبَكَرَةُ يَسْتَقِي بِهَا بَعِيرٌ . وَ « الدَّامِكُ » : الْمَرَّةُ^(٢) .

٥٦ - تُجَلِّي فَلَ تَنْبُو إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ

بِهَا شَبَحًا أَعْنَاقَهَا كَالسَّبَائِكِ^(٣)

« تُجَلِّي » : تَنْظُرُ . « تَبَا » ، إِذَا لَمْ يَصْدُقْ . يَقُولُ : إِذَا نَظَرْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ لَمْ تَنْبُ عَيْنُهَا عَنِ الشَّيْءِ ، أَي : لَمْ تَرْتَفِعْ عَيْنُهَا عَنِ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ^(٤) .

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي ل .

(٢) وَفِي ق : « وَجَوَزِ الْفَلَا : وَسَطُهَا . وَالْمَحَالُ : وَاحِدَتُهَا مَحَالَةٌ .. وَالدَّوَامِكُ : (الَّتِي) تَمْرٌ مُرٌّ سَرِيعاً » .

(٣) فِي آمِبِر : « .. أَعْنَاقَهَا كَالسَّبَائِكِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي ق د م ب . وَفِي الْإِسْنَانِ وَالنَّجَاحِ (عَيْنٌ) : « تُخَلِّي .. » بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَفِي النَّجَاحِ وَمَب : « .. فَلَا يَنْبُو » . وَفِي مَب ل : « بِهَا الشَّبَحُ أَعْنَاقُهَا كَالسَّبَائِكِ » .

(٤) وَفِي ق : « تَنْبُو : تَرْتَفِعُ نَظْرُهَا . تَعَيَّنَتْ : رَأَتْ شَيْئاً . =

٥٧ - أَتَتْكَ الْمَهَارَى قَدِيرَى جَذْبِهَا السُّرَى

بنا عن حَوَائِي دَأْيِهَا الْمُتَلَاْحِكِ^(١)

قوله : « قد برى جذبها السرى بنا » ، كقولك : « أذهب لحم هذا الفرس ركضه بي » . قوله : « عن حَوَائِي » : « عن » : مُدْخَلَةٌ^(٢) ، وهي ضلوعُ الجنبِ التي قد انتفضتْ وأشرفتْ بالعرضِ . ولولا « عن » ، كانت « الحَوَائِي » في موضعِ نصبٍ . واحدها « حَايَةٌ » : وهي الضَّلَعُ ، والذَّكْرُ « حَابٍ » كما ترى^(٣) .

= والشبع : (الشخص) . وفي مب : « تجلتي : تنظر من بعيد . ونبا بهري عن الشيء ، إذا لم يستثبه . كالسباتك : سباتك الفضة ، وإنما يريد أنها عتيقة » .

(١) ق د : « .. خديها السرى » . وفي التاج (حك) : « .. خديها السرى * نبا عن .. » وهو تصحيف . وفي مب : « .. جذبها البرى » . وفي ق د ل والتاج : « .. حواني دأيا ، وهو على الغالب تصحيف .

(٢) يريد أن الحرف الجار « عن » مقحم ، وكان الأصل : « برى جذبها السرى حوائى دأيا » .

(٣) وفي ق : « يقول : أذهب لحمها سيرها . (والدأي) : فقار الظهر . والحوائى : المشرفة . والمتلاحك : المتداخل » .

٥٨ - بَرَاهُنٌ تَفْوِيزِي إِذَا الْآلُ أَرْقَلَتْ

به الشمسُ أزرَ الحزوراتِ الفوَالِكِ^(١)
 « براهن » : أذهبَ لحمين . « تفويزي » ، أي : تسيري بها في
 المفازة . « أرقلتُ به الشمسُ » : أرقلتِ الأزرَ بالآلِ ، كقوله :
 « إذا السيفُ قتلَ به السلطانُ فلاناً . « الحزوراتُ » : الأماكنُ
 الغليظةُ المرتفعةُ وفيها صغرٌ . يقول : بلغَ الآلُ إلى أوساطِ
 الحزوراتِ مثلَ الفلكةِ^(٢) . كان الأصمعيُّ يقول : « إذا الآلُ
 أرفلتُ أزرَ الحزوراتِ » ، أي : غطَّتْ . أراد : الآلَ ،
 أرفلتِ الشمسُ أزرَ الحزوراتِ به ، أي : بالآلِ^(٣) . ولولا الآلُ

(١) وفي الأساس (نبك) وفي اللسان والتاج (غور) : « .. طواهن
 تغويري .. » . وفي ق والأساس أيضاً : « الآل أرفلت ، بالفاء ، وهي
 في الشرح عن الأصمعي وفي مب ل : « .. بين الحزورات .. » .
 وفي اللسان : « .. الحزورات العوانك » ، وفي التاج : « العوانك »
 وفي الأساس أيضاً : « النوابك » . وفيه : « ونبك المكان : ارتقع ،
 نبوكاً ، وهضاب نوابك » .

(٢) أي : مثل فلكة المغزل ، وهي مستديرة . وفي مب :
 « الآل : السراب . الفوالك : المستديرة » . وفي القاموس : « الأزرُ
 - بالضم - : معقد الإزار » .

(٣) وفي الشعر والشعراء : « رواه أبو عمرو : أرقلت . وقال
 الأصمعي : إنما هو : أرفلت . ومعناه : أسبغت وغطت ، يريد :
 أسبغت أزر الحزورات من الآل » .

ما كانت الحزورات تَضْطَرِبُ . و « الإرقال » : الاضطراب كالنزو .

٥٩ - وَشَبَّهَتْ ضَبْرَ الْخَيْلِ شَدَّتْ قَيْودُهَا

تَقَمَّسَ أَعْنَاقَ الرَّعَانِ السَّوَامِكِ

« الضَّبْرُ » : الوثب ، وهو أن تَجْمَعُ قوائمها ثم قَتِّبَ (١) .

« تَقَمَّسَ » ، أي : تغوص ، كما تغوص أعناق « الرعان » :

وهي أنوف الجبال في السراب .

٦٠ - وَقَدْ خَنَّقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الْقِضَافِ النَّوَابِكِ (٢)

أي : كاد يبلغ الآل أن يُغَطِّيَ رؤوس الجبال . يقال : « خَنَّقَ

فلان الأوبعين » ، إذا كادَ يبلغها . « الشُّعَافُ » : رؤوس الجبال .

(١) في أمبر : « ثم تثبت » وهو تصحيف . وفي ق : « والسوامك :

المرتفعة . شبه غوص الرعان في السراب مرة وظهورها أخرى بوثب الخيل

وهي مقيدة » .

(٢) في التاج (جذع) : « .. الشفاف وغرقت » وهو تصحيف .

وفي مب ل : « .. اللفاف النوابك » . وفي الصحاح واللسان والتاج

(نبك) : المضاب النوابك . وفي اللسان والتاج (برتك) : « .. القضاف

البرائك » . وفي اللسان : « ابن سيده : البرائك : صغار التلال » قال :

ولم أسمع لها بواحد » . وفي شرح المفصليات واللسان (قضف) :

« .. القضاف البرائك » . وفي الشرح إشارة إليها .

[« جواريه » ، أي :]^(١) جوارِي السَّرَابِ . « جُدَعَاتٌ » :
صِغَارٌ . « الْفِضَافُ » : جمعُ « قَضْفَةٍ » : وهي قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
مُوتَفَعَةٌ ، وليست بطينٍ ولا حجارةٍ . ويروى : « الْبَرَانِكِ »^(٢) .

٦١ - وَقَلْتُ : أَجْعَلِي ضَوْءَ الْفَرَاقِدِ كُلِّهَا

يَمِينًا وَمَهْوَى النَّسْرِ مِنْ عَنِّ شِمَالِكَ^(٣)

* * *

(١) زيادة من لن . وفي مب : « جواريه : ما جرى منه » .
وفي ق : « النوابك : المرتفعة » .
(٢) وهي الصغار .
(٣) في الأنواء وشرح سقط الزند والأزمنة والأمكنة : « فقلت
اجعلي .. » . وفي شرح السقط : « يميناً وضوء النجم .. » . في شرح
المفصل : « .. ومهوى النجم » .
وفي الأنواء : « أخبرها أنه يريد مسيرها ما بين منحدر النسرين للمغيب
وبين الفرقدين » . وفي اللسان : « الفرقدان : نجان في السماء لا يغربان ،
ولكنها يطوفان بالجدى ، وقيل : هما كوكبان قريبان من القطب ،
وقيل : هما كوكبان في بنات نعش الصغرى .. وقد قالوا فيها الفراقد ،
كانهم جعلوا كل جزء منها فوقداً » . وفيه : « وفي النجوم : النسرين الطائر
والنسر الواقع » .

*(٦٩)

(الطويل)

وقال ذو الرمة :

- ١ - على الأرض - والرحمن - يامي غبرة
 لبينكم وأستجدبت لاحتلاك^(١)
- ٢ - وكان جناب الأرض إذ تسكنونه
 يطيب ويندى تربه لاحتلاك^(٢)

* * *

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح أبي نصر (حم) ، وقد انفردت بها دون سائر المخطوطات .
 (١) قوله : « والرحمن » قسم . و « البين » : الفراق والبعد .
 و « استجدبت » ، أي : أصبحت مجذبة . و « الاحتال » : الارتحال .
 (٢) في القاموس : « الجناب : الناحية » . « لاحتلاك » ، أي :
 حلولك فيه وتزولك به .

*(٧٠)

(الطويل)

وقال ذو الرمة :

١ - لَعْمَرُكَ لِلغَضْبَانِ يَوْمَ لَقَيْتَهُ
 عَلَى النَّأْيِ خَيْرٌ مِنْ أَبَانَ وَأَكْرَمٌ^(١)

* * *

(*) مصادر البيت المنطوطة : في شرح أبي نصر (حم) ، وقد
 انفردت به دون سائر المخطوطات .

(١) قوله : « .. عَلَى النَّأْيِ » ، أي : عَلَى الْبَعْدِ . و « أَبَانَ » :
 لعله يريد أبان بن الوليد الذي مدحه بالقصيدة ٧٠ . و « الغضبان » لعله
 الغضبان بن القبعثري ، وكان مع مصعب بن الزبير لما قتل ، ولكنه
 خذله . وانظر (أنساب الأشراف ٣٤١/٥ ، ٣٤٤) .

م - ١٢٢ ديوان ذي الرمة

القسم الثاني
شرح أبي نصر وغيره

* (٧١)

(الطويل)

وقال ذوالرمة أيضاً :

١ - تَغَيَّرَ بَعْدِي مِنْ أُمَيْمَةَ شَارِعُ
فَقِنَعُ قَسًا فَاسْتَبَكِيَا أَوْ تَجَلَّدَا^(١)

٢ - لَعَلَّ دِيَارًا بَيْنَ وَعَسَاءِ مُشْرِفٍ
وَبَيْنَ قَسًا كَانَتْ مِنَ الْحَيِّ مَنَشِدَا

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح (ط) وهو الأصل هنا
- في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ق - د) .
ويبدو أن في هذه القطعة نقصاً في الأبيات أدى إلى اضطرابها وإلى
الشك في كونها قطعة واحدة . وفي شرح الأحول (حل) فصل البيتان
الأخيران في قطعة مستقلة تلت هذه القطعة مباشرة . وفي ط ترك الناسخ
قبل البيتين الأخيرين فراغاً بقدر بيت واحد ، وعلق في الهامش قوله :
« كذا وجدت » .

(١) ط : « تغير عهدي .. » وهو تصحيف صوابه في حل . وفي
حل : « فصنع قسا .. » وشرحه فيها : « الصنع والمصنعة واحد ، وهي
جماع للماء تحفر ، يجتمع فيها ماء السماء » .

وفي القاموس : « القنوع - بالكسر - : مستوى بين أكتين
سهلتين » . وتقدم ذكر « شارع » في القصيدة ١/٢٣ و « قسا » في
القصيدة ٥٣/٢٥ .

« الْمَنْشَدُ » : الْمَطْلَبُ ، حَيْثُ يَنْشُدُ ، لَعَلَّ تَمَّ دِيَاراً^(١) .

٣ - فَقَالَ لَعَمْرِي مَا إِلَى أُمَّ سَالِمٍ .

بِنَا ذُو جَدَاوٍ ثُمَّ رَدَّا لِأَكْمَدَا^(٢)

« ذُو جَدَاوٍ » : ذُو غَنَاءٍ . وَ « رَدَّا » ، أَي : رَدَّا فَاقْتَنَبَهَا^(٣) .

٤ - فَكَفَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبُ مُضْمِرٌ

هُوَّى كَادَفِي الْحَيْزُومِ . يَنْشَقُّ مُصْعِدَا^(٤)

« يَنْشَقُّ » : يَنْشَبُ . « نَشِقَ » وَ « نَشِبَ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٥) .

٥ - خَلِيلِي لَا لُقَيْتَا مَا حَيْتَا

مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعِدَا^(٦)

(١) فِي ق : « الْوَعَاءُ » : (رَمَلَةٌ) . وَقَمَا : مَوْضِعٌ (بِيْلَادِ)

بَنِي تَيْمٍ . وَ « مُشْرِفٌ » تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْقَصِيدَةِ ١١/٧ .

(٢) حَل : « وَقَامَا فَقَالَا : مَا إِلَى .. » . وَفِيهَا : « فَلَانٌ قَلِيلٌ

الْجَدَاءُ عَلَيْكَ ، أَي : قَلِيلُ الْغَنَاءِ » .

(٣) وَفِي ق : « مَا بِنَا ، يَقُولُ : مَا فِينَا » . وَفِي الْقَامُوسِ : « الْكَمَدُ :

الْحُزْنُ الشَّدِيدُ وَمَرَضُ الْقَلْبِ مِنْهُ » .

(٤) حَل : « وَكَأَنَّكَ .. » وَهُوَ تَصْغِيرٌ لَا مَعْنَى لَهُ .

(٥) وَفِي الْقَامُوسِ : « وَنَشَقَ الظَّبْيُ فِي الْحَبَالَةِ : عَلَقَ » . وَفِيهِ :

« الْحَيْزُومُ : ضَلَعَ الْفُؤَادُ وَمَا اكْتَنَفَ الْحَلَقُومُ مِنْ جَانِبِ الْعَدْرِ . وَفِيهِ :

« أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ .. مَضَى » .

(٦) رِوَايَةٌ ط : « .. مَا بَقَيْتَا » بَدَلُ « .. حَيْتَا » ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ =

٦ - ولا زِلْتَا فِي حَبْرَةٍ مَا بَقِيَتْ

وصاحبَتَا يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَمَّدًا^(١)

٧ - تَتَنُّ إِذَا مَا النَّسْعُ بَعْدَ أَعْوَجَاجِهَا

تَصُوبَ فِي حَيَزْوِمِهَا وَتَصْعَدَا^(٢)

= من الناسخ لأن هذه العبارة في البيت التالي ، وفي تكرارها ضعف ظاهر .
وقد أثبت رواية حل والتنبيهات واللسان (منع) . وفيها جميعاً :
« خليلي لا لاقيتا .. » .

وفي اللسان : « قال ابن بري : والعرب تختلف في العياقة ، يعني :
في التيمن بالسانع والتشاؤم بالبارح ، فأهل نجد يسمنون بالسانع كقول
ذي الرمة وهو نجددي : البيت .. » . و « الأسعد » جمع سعد . وفي
اللسان : « السعد : اليمن ، وهو نقيض النمس » .

(١) ط : « .. في خيرة .. » ، وهو تصحيف صوابه في حل ق .
وشرحه في ق : « الحبرة والحبور : السرور والفرح ، والهبور : السرور .
قال الله تعالى : ((فَهَمُّ فِي رَوْحَةٍ يُحِبُّونَ)) » - سورة الروم
١٥/٣٠ . وفي ديوان العجاج : « لازلنا .. * ولاقيتا يوم .. » ، وفي
الرواية خرم .

(٢) حل : « يشن .. * .. وأصعدا » وفيها : « ويروي : إذا
ما النسع في صعداته » . وفي ط حل : « .. بعد اعرجاجه » وهو
تصحيف صوابه في ق والأساس (ثنى) . وفي الأساس : « تحدر في .. »
وهي بمعنى : « تصوب » .

٨ - أنين الفتى المسلول أبصرَ حَوْلَهُ

على جَهْدِ حالٍ من ثنایاهُ عُوْدًا^(١)
 « من ثنایاه » : ما استثنى من حَبَائِبِهِ . إذا ذَكَرَ قَوْمًا استثنى
 من حَبَائِبِهِ^(٢) .



وفي حل : « قوله : تصعد في حيزومها ، يريد : التهدير والغرض » .
 وفي اللاموس : « النسع : سير ينسج عريضاً ، تشد به الرحال » .
 والاعوجاج : ضمير الناقه . تصوّب : انحدر ، وضدها تصعد .
 (١) ط : « .. الفتى المسلول » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) وفي حل : « المسلول : الذي به السلال ، وهو السل . يقول .
 إذا ذكر قوماً ، وهو في جهده استثنى حَبَائِبَهُ » . وفي الأساس :
 « وهو ثنيتي من القوم ، أي : خاصتي ، وهؤلاء ثنایاي » . وقول الشارح :
 « ما استثنى من حَبَائِبِهِ ، أي : ما كان منهم من خاصته . ومعنى البيت :
 أن الناقه تثن أنين فتى مسلول رأى حوله - بالرغم من إجهاد المرض
 إياه - أولئك الذين يعودونه من خاصة حَبَائِبِهِ .

* (٧٢)

(الطويل)

وقال أيضاً^(١) :

١ - فلو كان عمرانُ ابنَ موسى أتمَّها

ولكنَّ عِمْرانَ بنَ حَيْدَاءَ قَصَّراً^(٢)

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح (ط) وهو الأصل هنا -

في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ق) .

(١) في حل : « وقال في عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله » .
 وجمده الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي ، وأبوه موسى
 « وله قدر ونبل » ومات بالكوفة سنة أربع ومائة « وعمران » أمه
 أم ولد ، وكان سخياً ، وله عقب (المعارف لابن قتيبة ٢٣٣) . وقد
 ورد ذكر عمران في الأغاني ١٢٤/١٣ في قصيدة لإسماعيل بن عمار يصف
 فيها مجلس غناء وشراب .

(٢) ط : « لو كان عمرانُ بنُ .. » برفع (ابن) . وإسقاط
 الفاء من أول البيت خرم وفي حل : « عمران بن موسى » بسقوط
 الألف ودون ضبط (ابن) وما جاء في ط وحل يدل على احتمال رواية
 الرفع ، ولكنني رجحت ما أثبتته . وفي حل : « جبداء » وهو تصحيف
 ظاهر . وفي ق : « .. بن أحميد أقصرا » .

وقوله : « أتمَّها » : يبدو أن عمران كانت منه عدة لذي الرمة فلم
 ينجزها فهجاه قائلاً : لو أن عمران كان ابن موسى حقاً لأتم صنيعه ، ولكنه
 ابن أمة ، لا يدري من أبوه .

٢ - فَسَتْ أُمُّ مُوسَى فَوْقَهُ حِينَ طَرَّقَتْ

فَمَا زَالَ مِنْهَا مُنْتِنَ الرِّيحِ أَنْجَرًا^(١)

٣ - لِئَن كَانَ مُوسَى لَجَّ مِنْكَ بِدِعْوَةٍ

لَقَدْ كَانَ مِنْ تُؤْلُولِ أَنْفِكَ أَوْجَرًا^(٢)

أبي : إنما كان ادعاءك بعد ما وُلِدْتَ . و « أوجر » : خائف ،

مثل « أوجل »^(٣) .

* * *

(١) حل : « قست . . » ، بالقاف ، وهو تصحيف ، وفيها :

« والتطريق : نشوب الولد في أدنى الرحم » . وفي القاموس : « البحر :

التتن في الفم وغيره » .

و « أم موسى » : هي خولة بنت اللعقاع بن معبد بن زرارة .

والضمير في قوله : « فوقه » يعود على « موسى » الذي خصه ذو الرمة

بالهجاء في هذا البيت المقتنع .

(٢) قى : « .. لِح منك » ، بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . حل :

« .. من تؤلول » دون همز وهو سهو .

(٣) وفي اللسان : « لَجَّ في الأمر : تَمَادَى عليه ، وأبى أن ينصرف

عنه » . وفيه : « الدعوة في النسب -- بالكسر - : هو أن ينتسب

الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته » . قلت : وهو في هذا البيت يتمه بأنه دعيت ،

وأن أباه ادعاه على خوف من الناس ، لأن تؤلول أنفه ينفي شبهه به .

* (٧٣)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - لقد حَكَتْ يَوْمَ الْقُصِيَّةِ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ أَمْرِي وَالْقَيْسِ الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ^(١)

٢ - عَشِيَّةَ جَمْعٍ مِنْ عَدِيِّ بَجَوْفِهَا

مُهَيَّنٌ لِأَوْلَادِ أَمْرِي وَالْقَيْسِ حَاقِرٌ^(٢)

-
- (*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح (ط) وهو الأصل هنا -
 في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (د) .
 (١) حل : « لقد حملت .. » وهو تحريف . في ط : « .. يوم
 القصية بيننا » وهو تصحيف ، صوابه في حل ، وفي د : « .. القضية
 بيننا » وهو تصحيف أيضاً .
 وفي حل : « الشواجر : المختلفة من الطعن » . وتقدم ذكر
 « القصية » في القصيدة ٢٩/٧ وهي أرض لبني عدي وامرئ القيس وغيرهم
 من الرباب .
 (٢) حل : « .. عدي بجوفها » وهو تصحيف . في د : « مهين
 لآلاف .. » وهي رواية جيدة . وفي اللسان : « الجوف : المظلم من
 الأرض » . وبنو امرئ القيس : هم مهجور الشاعر ، وتقدمت نسبتهم
 في القصيدة ١/٧ . وبنو عدي : قوم الشاعر .

٣ - وما كان ثأراً لأمريء القيس عندنا

بأدنى من الجوزاء لولا مهاجر^(١)

٤ - قتلتكم غضباً وردت عليكم

سلطانها مني قریش وعامر^(٢)

★ ★ ★

(١) لم يرد هذا البيت في حل . وفي د : « وما كان إثر .. » .

وهو تحريف .

وفي القاموس : « والجوزاء : برج في السماء » . وقوله : « لولا

مهاجر » : هو المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة ومن بمدوحه

ذي الرمة ، وقد تقدمت ترجمته في القصيدة ٣٩/٤١ . يقول : لو لم يلجأ

بنو امرئ القيس إلى والي اليمامة لكان إدراكهم لثأرهم لدينا أبعد من

الجوزاء .

(٢) د : « قتلناكم غضباً .. » سلطاننا منا .. » وهي رواية جيدة

إلا أن في قوله : « سلطاننا » تصحيفاً على الغالب .

قوله : « ردت عليكم » ، يريد : انتصرت لكم وأفادتكم منا .

و « قریش » ، يريد بها سلطان الخلافة . و « عامر » ، هم بنو عامر بن

حصصة من قيس عيلان ، قوم المهاجر .

* (٧٤)

(الطويل)

وقال لِمُنْتَنِي بنِ مُحَلِّمِ العَدَوِيِّ من قوم ذي الرمة ، وقتله المهاجورُ
ابنُ عبدِ الله الكِلابِيِّ^(١) :

١ - فَإِن تَقْتُلُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنِّي
قَتَلْتُكُمْ غَضَباً بغيرِ أَمِيرٍ

* * *

(*) مصادر البيت المخطوطة : في شرح (ط) وهو الأصل هنا -

في الشروح الأخرى (د) .

(١) وهو والي البصرة ومن ممدوح ذي الرمة ، وتقدمت ترجمته في

القصيدة ٣٩/٤١ وانظر المقطعة السابقة ٧٣ .

* (٧٥)

(الرجز)

وقال ذوالرمة أيضاً^(١) :

١ - إني إذا ما عَجَزَ الوَطَواطُ

وَكَثُرَ الهِيَاطُ والمِيَاطُ^(٢)

« الوَطَواطُ » : الضعيفُ من الرِّجَالِ . و « الهِيَاطُ والمِيَاطُ » :

اختلاطٌ في القولِ^(٣) .

(*) مصادر الأرجوزة المخطوطة : في شرح (ط) وهو الأصل

هنا - في شرح (حل) - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) وفي اللسان (وطمط) : « وأنشد ابن بري لذي الرمة هجو

امراً القيس » . ثم أورد الأرجوزة كلها .

(٢) ق د : « .. عزم الوطواط » . وفي الإتياع والمزاوجة

واللسان . (وطمط) : « .. عجز الوطواط » بالراء المهملة . وفي

القاموس : « والعجز : المر السويح من خوف ونحوه » .

(٣) وفي ق : « والهياط : الصياح . والمياط : الدفع » يقال :

مياط (إذا تنهى وتباعد) وأماطه غيره ، إذا نجاه وأبعده » . وفي

الإتياع والمزاوجة : « ويقال : الهياط والمياط ، وهو الجهد والعلاج » .

٣ - وألْتَفَّ عِنْدَ الْعَرَكِ الْخِلَاطُ

لَا يُتَشَكَّى مَنِّي السَّقَاطُ^(١)

« الخِلاطُ » : الخالطةُ في الخهومة والقتال . و « العَرَكَ » :
الازدحامُ . و « السَّقَاطُ » : العثرةُ والضعفُ^(٢) .

٥ - إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ هُمُ الْأَنْبَاطُ

زُرُقٌ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ سِبَاطُ^(٣)

٧ - لَيْسَ لَهُمْ فِي حَسَبِ رِبَاطُ

وَلَا إِلَى حَبْلِ الْهُدَى صِرَاطُ^(٤)

- (١) حل : « .. عند العرد الخلاط » . وفي القاموس : « عرد
تعريداً : هرب ، كعرد - كسمع - » .
- (٢) وفي ق : « والسقاط : الفتر . وقيل : السقاط : الفعل التبيح » .
- (٣) ق واللسان والتاج (منط ، وطمط) : « .. لاقيتهم سباط »
وفي اللسان : « ابن الأعرابي : السنط : الحفيف العوارض ولم يبلغوا
حال الكواسج ، وقال غيره : الواحد سنوط . ابن بري : السنط ،
يوصف به الواحد والجمع » . وفي ق : « وىروى : ثباط ، والمعنى واحد » .
- وبنو امرئ القيس : هم مهجرو الشاعر ، وتقدمت نسبتهم في القصيدة
١/٧ . وفي القاموس : « والنبط : جيل ينزلون البطائح بين العراقين
كالنيط والأنباط » . وقوله : « زرق » أي : زرق العيون و « سباط »
أي : شعرم سبط غير جعد ، يريد أنهم لا يشبهون العرب .
- (٤) في اللسان والتاج (منط ، وطمط) : « .. في نسب رباط » .

٩ - فالسَّبُّ والعارُ بهم مُلتاطٌ^(١)

« سباطٌ » : في شعورهم . و « رباطٌ » ، أراد : رباط الخيل .
و « ملتاطٌ » : ملتزقٌ

★ ★ ★

= وفي ط : « ولا إلى خيل .. » وهو تصحيف صوابه في حل . وفي ق
د : « ولا إلى قصد .. » ، وشرحه فيها : « الصراط : الطريق .
يقال بالسين وبالصاد ويأثمم الزاي أيضاً . وقد قرئ في سورة (الحمد)
ثلاثة أوجه » .

(١) حل : « والسبُّ .. » . وفيها : « وملتاط : لازم » .

* (٧٦)

(الرجز)

وقال أيضاً :

١ - هَيْبَاءُ خَرْقَاءُ وَخَرْقُ أَهِيْمٌ

هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُحْمٌ^(١)« أهيم » : لا يُتَّجَعُ فِيهِ . و « هور » : واسعٌ بعيدٌ يقال :
« رجل له هور » ، أي : عقل^(٢) .

٣ - لِلرَّيْحِ وَشَيْءٍ فَوْقَهُ مُنَمَّمٌ

نَسْجَانٍ : هَذَا مُسْحَلٌ وَمُبْرَمٌ

« النَّمْنَمَةُ » : النَّقْشُ . و « السَّحِيلُ » : ضِدُّ الْمُبْرَمِ^(٣) .

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في سرح (ط) وهو الأصل هنا

- في شرح الأحوال (حل) - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) حل واللسان والتاج (هور) : « هيباء هيباء .. » . وفي د :

« هيباء هيباء .. » .

(٢) وفي حل : « هيباء : أرض هيباء فيها ، أي : يضل . وتكون

الهيباء : معطشة . وهيباء : لا علم بها . ويكون أهيم في موضع (أهيم) .

وأهيم أيضاً : لا علم به . وخوق واسع ذاهب في الفلاة .. وهبوات ،

جمع هبوة : وهو الغبار ، وجحتم جائة لا تنتقل .

(٣) وفي حل : « والمبرم : الشديد القتل » . وفي ق : « المسحل :

ما كان مفتولاً على طاق واحد ، وهو السحيل . والمبرم : ما كان على طاقتين » .

* (٧٧)

(الطويل)

وقال ذو الرمة أيضاً :

١ - لِحَا اللَّهِ أَنَا عَنِ الضَّيْفِ بِالْقَرَىٰ

وَأَضَعَفْنَا عَنِ عَرُضِ وَالِدِهِ ذَبًّا^(١)

٢ - وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ بِأَسْتِهِ

إِذَا الْقَفُّ أَبْدَىٰ مِنْ مَخَارِمِهِ رَكْبًا^(٢)

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح (ط) ، وقد انفردت بها

دون سائر المخطوطات .

(١) في اللسان : « لِحَاهُ اللَّهُ لِحْيًا ، أَي : قَبْضُهُ وَلَعْنَتُهُ » . وقوله :

« أَنَا عَنِ الضَّيْفِ » أَي : أَبْعَدْنَا ، يُرِيدُ : أَبْجَلْنَا بِالْقَرَىٰ عَنِ الضَّيْفِ . وفي القاموس :

« الْعَرُضُ جَانِبُ الرَّجْلِ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسْبُهُ أَنْ يَنْتَقِصَ أَوْ

يَثْلُبَ » . وفيه : « ذَبٌّ عَنْهُ : دَفْعٌ وَمَنْعٌ » .

(٢) في اللسان : « الْإِسْتُ : الْعَجْزُ » . وفيه : « الْقَفُّ : حِجَابَةٌ

غَاصَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، مُتَرَادِفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، حَمْرٌ لَا يَخَالِطُهَا مِنَ اللَّيْلِ

وَالسَّهْوَةُ شَيْءٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيلٍ فِي السَّمَاءِ ، فِيهِ إِشْرَافٌ

عَلَى مَا حَوْلَهُ » . وفيه : « الْمَخَارِمُ : وَهِيَ أَفْوَاهُ الْفَجَاجِ ، وَالْمَخَارِمُ :

الطَّرِيقُ فِي الْغَلَاظِ ، عَنِ السَّكْرِيِّ . وَقِيلَ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ » . وفي

القاموس : « الركب : ركبان الإبل ، اسم جمع أو جمع ، وهم العشرة

فصاعداً ، وقد يكون للخيول » . ومعنى البيت : لعن الله من إذا رأى

ركباً قادماً من بعيد كان أجدر من صاحبه بالهروب إلى بيته لأنه يخيل .

٣ - وأعرفنا بالحاطباتِ عشيّةً
وفي عُقرِ الأحواضِ أعرمنا زُبّاً^(٣)

★ ★ ★

(٣) « الحاطبات » : الإماء اللواتي يجمعن الحطب . وفي القاموس :
« العقر - بالضم - : مؤخر الحوض أو مقام الشارب » . وفيه :
« العوام من الرجل : الشراسة والأذى . عوم فهو عارم وعوم : اشتد » .
يصفه بالتبذل والمجون .

القسم الثالث
شرح أبي العباس الأحول

* (٧٨)

(الطويل)

وقال يهجو الأعور الكلابي^(١) :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح الأحول (حل) - وهو الأصل هنا - في الشروح الأخرى (د) .

(١) كذا في شرح الأحول ، وهو وهم أدى إليه الالتباس بين اسمين متشابهين هما حكيم الأعور بن عياش الكلابي والحكم بن عوانة بن عياض الكلابي (جمهرة الأنساب ٤٥٨) ، وهو الذي قبلت فيه هذه القصيدة ، وذكر اسمه في البيت الثامن منها ، والدليل الآخر هو ما ذكره ابن سلام في طبقاته : « حدثني أبو الغراف قال : داراً الحكم بن عوانة ذا الرمة في بعض قوله ، فقال فيه : الأبيات .. » . و « دارأه » : خالفه وفازعه وشاغبه وماراه . وانظر في الخبر المذكور (الأغاني ١١٧/١٦ وابن عساكر ٩٠/١٤ وإرشاد الأريب ٩٣/٦) .

والحكم بن عوانة هو والد عوانة الإخباري المشهور ، وجاء في إرشاد الأريب ٩٣/٦ : « قال أبو عبيدة في كتاب المثالب : يقال في الحكم بن عوانة : إن أباه كان عبداً خياطاً ادعى بعدما احتلم ، وكانت أمه أمة سوداء لآل أبي أيمن بن خويم بن فاتك الأسدي » . وقد ولي الحكم السند (نكت الهميان ٢٢٣) ، ثم ولاه هشام بن عبد الملك خراسان سنة ١٠٩ هـ (تاريخ الطبري ١٩٣/٨ وابن كثير ٢٥٩/٩) . وذكر ذو الرمة في أشعاره أنه رحل إلى أصفهان ، ولعله لقي الحكم في تلك الرحلة . وانظر القصيدة ١٤/٣٢ - ١٦ و ٥/٣٦ ، والأساس (ستل) واللسان (جيا) .

١ - لقد خَفَقَ النَّسْرَانِ وَالنَّجْمُ نَازِلٌ

بِمَنْصَفِ وَصَلِ لَيْلَةَ الْقَوْمِ كَالنَّهْبِ^(١)

« خَفُوقُ النَّجْمِ » : سَقُوطُهُ ، و « خَفُوقُ الْقَلْبِ » : وَجِيئُهُ ،
و « خَفُوقُ الطَّائِرِ » : ضَرْبُهُ بِجَنَاحِيهِ . وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ : « أَخْفَقَ » .
و « الْمَنْصَفُ » : مَنْصَفٌ مَا بَيْنَ الْبُرْجَيْنِ . وَقَوْلُهُ : « لَيْلَةَ الْقَوْمِ
كَالنَّهْبِ » ، أَي : فِي سُرْعَةِ سَيْرِهِمْ ، فَكَأَنَّهُمْ يَخَافُونَ أَنْ يَنْتَهَبُوا^(٢) .

٢ - إِلَيْكَ بِنَا خُوصٌ كَأَنَّ عَيْونَهَا

قَلَاتُ صَفَا أَوْدَى بِجَهَاتِهَا سَرْبِي^(٣)

(١) د : « .. والنجم بازل » وشرحه فيها : « أي : بازل بين
الدجى . ووصل : يتواصلون لا ينامون » . وفي هذه الرواية وشرحها
غرابية وبعد ، وفي الأزمنة والأمكنة ٢٠٦/١ أن الفرجة بين المنزلين يقال
لها : « الوصل » وفيه أيضاً ١٩٤/١ أن الوصل هو موضع النعائم ، وهي
ثمانية كواكب في الحجرية .

(٢) في اللسان : « النسران : كوكبان في السماء معروفان ، وهما
للنسر الواقع ، والنسر الطائر ، « على التشبيه بالنسر » . وفيه : « والنجم :
الكواكب ، وقد خص الثريا فصار لها علماً » .

(٣) حل : « .. بجهاتها سرب » وهو تصحيف - بوقع في الإقواء ،
ولعل أصل الرواية : « سربي » أي : إبلي . وفي اللسان : « السرب :
المال الراعي ، أعني بالمال : الإبل » . وفي د : « .. بجهاتها سرب » .
بالمعجمة ، ولعلها مصحفة عن « سربي » أي : ذهب بناء عيونها كثرة =

٣ - نَهَزْنَ ثَلَاثًا عَنْ قِلَاتٍ فَأَصْبَحَتْ

تَزَعُزَعُ بِالْأَعْنَاقِ بِالسَّيْرِ وَالْجَذْبِ^(١)

« القِلاتِ » : جمع « قَلَّتِ » : وهي النُقُورَةُ في الصِّفَا ، يَجْتَمِعُ فيها ماءُ السماء . و « الجِلاتِ » : جمع « جُمَّةٍ » : وهي مُعْظَمُ الماءِ ويَجْتَمِعُهُ . يقال : أعطيه من جُمَّةٍ بِبُوكٍ ، يريد : بما اجتمعَ فيها . « نَهَزْنَ » : سَرَيْنَ^(٢) . وأصلُ « النهز » : الجَذْبُ بالدلو . وقوله : « عن قِلاتٍ » ، أي : بعدَ قِلاتٍ^(٣) . و « الجَذْبُ » :

== سيروي بها فكأنني شربت ماء عيونها ، ومثاله قول ذي الرمة : القصيدة
٣٣٣/٣٢ - ٤٠ . وفي د : « خوص : إبل غائرات العيون » . وقوله :
« إليك » متعلق بمحذوف ، أي : سارت إليك بنا

(١) د : « نهون فلاة عن فلاة .. * بالأعناق والسير .. » ،

وهي رواية جيدة .

(٢) في حل : « شوبن » وهو تصحيف . وفي د : « أي : سرن

سير للنهار » وفي اللسان : « نَزَزَ راحلته ، أي : دفعها في السير .
ونَهَزَت الدابة : نهضت بصدرها للسير » . وقوله : « ثلاثاً » أي : سرين
ثلاث ليال .

(٣) تقدم ذكر « قِلاتٍ » في القصيدة ١/٢٣ وهي قِلاتِ الصَّمان . وفي

اللسان : « وزعزعت الإبل ، إذا سقطت سوقاً عنيفاً ، وفي الأساس :
« وزعزعت الإبل في السير فتزعزعت : حشتها » . وفي اللسان : « والعنق
من السير : المنبسط ، وقد أعنقت الدابة فهي معنق ومعناق وعنق ..
يقال : أعنقت إليه أعنقاً إعناقاً » .

المدد الشديد في السير .

٤ - إذا ما تارتها المراسيلُ صررتُ

أبوضُ النسا قَوَادَةُ أَيْنُقَ الرَّكَبِ^(١)

ويروى : « إذا ما تابتها المراسيلُ^(٢) . . . » . وهو التارتي والتعمدُ ، وهو - هاهنا - : البعدُ في السير . يقول : فإذا جدتُ هَيَّبَتُ ما فترتُ من الإبلِ فسار بسيرتها ، كما قال حميدُ^(٣) :

* وقد رفعن سيرة اللججون *

(١) في اللسان والتاج (صرر) : « إذا ما تارتنا .. » .

(٢) تابتها ، أي : امتنعت عليها ، يريد امتنعت عن مجاراتها في

السير . وفي د : « المراسيل : مهلات السير » .

(٣) وهو حميدُ بن مالك بن ربيعي من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ولقب بالأرقط لآثار كانت بوجهه ، وهو شاعر إسلامي مجيد . ترجمته في (الحزانة ٤٥٤/٢ وإرشاد الأريب ١٥٥/٤) . وفي سبط اللآلئ ٨٨٦ عدة أبيات من أرجوزته النونية التي يصف فيها ناقته ، وليس البيت الذي ذكره الشارح بينها . وقوله : رفعن : بالغن في السير . والسيرة : أمم من السير . واللجون : البعير الحرون . ولجن البعير في السير : نقل .

و « صررت » : مَدَّتْ قَطْرِيَّهَا رَافِعَةً^(١) . و « أبوضُ النساءِ » :
قَابِضَتُهُ^(٢) . ولو انْجَلَّ النَّسَاءُ وَاسْتَوْخَى لَمْ تَخْطُ . وأصلُ « أبوضٍ » :
من الإِبَاضِ^(٣) .

٥ - طَلُوعٌ إِذَا صَاحَ الصَّدَى جَنبَاتِهَا

أَمَامَ الْمَهَارِيِّ فِي مُهَوَّلَةِ النَّقْبِ

٦ - وَإِنْ رَفَعَ الشَّخْصَ النَّجَادُ أَمَامَهَا

رَمَتْهُ بَعِينِي فَارِكِ طَامِحِ الْقَلْبِ^(٤)

« طلوع » : تَشْرِيفٌ . و « الصدى » : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْبَوْمَ .
يقول : إِذَا صَاحَ مِنْ عَن بَيْنِهَا وَسِهَاهَا ذَعَرَهَا . و « مهولة » :
أَرْضٌ ذَاتُ هَوَلٍ . و « النَّقْبُ » : الطَّرِيقُ يَكُونُ خِلْقَةً وَعَمَلًا^(٥) .

(١) قوله : « قطريها » أي : جانبيها . و « رافعة » أي :
مسرعة . وفي اللسان : « وصررت الناقة : تقدمت » عن أبي لبلى . قال
ذو الرمة : البيت » .

(٢) وفي د : « النساء : عرق في الفخذين . قوادة : تقود الإبل » .
(٣) وفي اللسان : « الإباض : عقال ينشب في رسغ البعير وهو قائم
فيرفع يده فتنى بالعقال إلى عضده وتشد » وأبتق جمع ناقة .

(٤) د : « إذا رفع .. » . وفيها : « النجاد » جمع نجد : وهو
ما ارتفع من الأرض وغلظ » .

(٥) وفي د : « يقول : هذه الناقة طلوع في مهولة النقب . يقول :
تطلع أمام الركب .. جنباتها : حولها . والنقب : الطريق في الجبل .
ومهولة : موحشة » .

« النَّجَادُ »^(١) : ما أشرفَ من الأرض . يقول : إذا رأَت شخصاً مُشرفاً
قد رفعه نَشْرُ^(٢) من الأرض استعالتة^(٣) بعينٍ مثلِ عَيْنِ امرأةٍ
« فاركِ » : وهي القاليةُ لزوجها فطياحها كثيرٌ إلى غيره .

٧ - وَأُذُنٌ تُبِينُ الْعَيْتُقَ فِي حَيْثُ رُكِّبَتْ

مُؤَلَّلَةٌ زَعْرَاءٌ جَيِّدَةٌ النَّصْبِ^(٤)

٨ - أَلِكْنِي فَإِنِّي مُرْسِلٌ بِرِسَالَةٍ

إِلَى حَكَمٍ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ وَلَا قُرْبٍ
« الْعَيْتُقُ » : الكرمُ . « مُؤَلَّلَةٌ » : محدّدة . و « زَعْرَاءٌ » : قليلة
الشعر ، وهو أكرمُ لها . و « النَّصْبُ » : الانتصابُ . لفظُ « أَلِكْنِي » :
أُرْسِلْنِي . والمعنى : بَلِّغْ عني^(٥) . قال : هكذا تكلّمتُ به العربُ .
قال سحيمٌ^(٥) :

(١) في اللسان : « النَّشْرُ وَالنَّشْرُ : المَنُّ المُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) وفي الأساس : « وَاسْتَعَلَّ هَذَا الشَّخْصُ ، أَي : انظُرْ إِلَيْهِ

هَلْ يَتَحَرَّكُ » .

(٣) د : « .. مِنْ حَيْثُ » .

(٤) وفي اللسان : « وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَلِكْنِي إِلَيْهِ ، أَي : كُنْ

وَسُورِي إِلَيْهِ » .

(٥) هو سحيمُ عبدِ بنِي الحِمْيَرِ ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، كَانَتْ

عَبْدًا أَسْوَدًا ، عَاشَ إِلَى أَوَاخِرِ أَيَّامِ عُمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَقَتْلَهُ بَنُو الْحِمْيَرِ

لِتَشْبِيهِهِ بِنَسَائِمِهِمْ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٩ وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٣٦/١ ، ١٥٦

وَإِخْصَائِهِ ٢٧٤/٣ .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى

بِأَيَّةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

٩ - وَجَدْتُكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا مَا نَسَبْتُهَا

بِمَنْزِلَةِ الْحَيْتَانِ مِنْ وَلَدِ الضَّبِّ^(١)

١٠ - فَلَوْ كُنْتَ مِنْ كَلْبٍ صَمِيماً هَجَوْتُهَا

جَمِيعاً ، وَلَكِنْ لَا إِخَالَكَ مِنْ كَلْبٍ^(٢)

(١) في اللسان : « نسبت الرجل : إذا فُكِرَتْ نَسَبُهُ » . وفيه :
« الحوت : السمك ، وقيل ما عظم منه ، والجمع أحوات وحيات » .
وفيه : « الضب : دويبة من الحشرات ، أحرش الذنب خشنه مفقرة ،
ولونه إلى الصُّحْمَةِ ، وهي غبيرة مشربة سواداً ، وإذا سمن اصفر صدره » .
يريد أن نسبه بعيدة من كلب بُعد نسبة السمك إلى الضب ، ومثله
قول حسان بن ثابت : ديوانه ٤٠٧ .

وأشهدُ أن إلكَ من قرَيشٍ كإلَّ السَّقْبِ من ولَدِ النِّعَامِ

وقول يزيد بن مفرغ الحميري :

فأشهدُ أن رَحِمَكَ من زيَادٍ كَرَحِمِ الفيلِ من ولَدِ الأَقَانِ

(٢) في التشبيهات : « فلَوْ كَانَ .. هَجَوْتَهُ * وَلَكِنِّي نَبْتُ أَنْ

لَيْسَ مِنْ كَلْبٍ » . وفي ابن سلام وابن عساكر : « .. صحيحاً

هَجَوْتَكُمْ » ، أي : صحيح النسب . وفي الأغاني : « .. هَجَوْتَكُمْ *

.. فِي كَلْبٍ » . وفي إرشاد الأريب : « صَمِيماً هَجَوْتُهَا * وَلَكِنْ لَعْمَرِي

لَا .. » . وهي في نكت الهميان مع قوله : « صَمِيمٌ » وهو غلط . =

١١ - وَلَكِنِّي خُبْرْتُ أَنَّكَ مُلْصَقٌ

كَمَا أُلْصِقَتْ مِنْ غَيْرِهَا ثَلَمَةٌ الْقَعْبِ^(١)

١٢ - تَدَّهْدَى فُخِرَّتْ ثَلَمَةٌ مِنْ صَمِيمِهِ

فَلَزَّ بِأُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ^(٢)

= والصميم : هو المحض الخالص النسب . وتقدم في ترجمة الحكم أنه كان يُغمز في نسبه ، وفي عيون الأخبار ٣٣٨/١ : قال رجل من كلب للحكم بن عوانة وهو على السند : إنما أنت عبد . فقال الحكم : والله لأعطينك عطية لا يعطيها العبد ، فأعطاه مئة رأس من السبي .

(١) في ابن سلام والأغاني وابن عساكر والإرشاد : « ولكننا أخبرت .. » ، وفي التشبيهات : « ولكنني نبئت أنه .. » . وفي نكت الحميان : « ولكنني أخبرت .. » ، وفيها مع الإرشاد : « .. من غير ثلمة .. » ، وفي د : « كما أُلصقت .. » . وفي حل : « .. من غير ثلمته العقب » ، وهو تحريف صوابه في د ومعظم المصادر .

(٢) في نكت الحميان : « تدهدى .. » وهو تصحيف . وفي الأساس (راب) والمأثور لأبي العمير ورواية في الأغاني : « .. فطاحت رؤبة .. * فبدل أخرى .. » . وفي اللسان : « والرؤبة : القطعة تدخل في الإفاء ليراب » . وفي الإرشاد : « فحزت ثلمة .. » وفيه مع ابن سلام والأغاني وابن عساكر ونكت الحميان : « .. من صميمه » . وهي والمثبتة سواء . وفي الأغاني : « فكيف بأخرى بالعرء .. » . وهو تصحيف .

المعنى : كما الصقتِ التلثةُ في القعبِ من غيرِ ثلثتهِ^(١) .

* * *

(١) وفي اللسان : « الملتصق : الدعي » . وفيه : « ثلم الإثاء : كسر حروفه . والثلثة : الموضع الذي قد انثلم » . وفيه : « القعب : القدح الغليظ الجافي ، وقيل : قدح من خشب مقعر ، وفيه : « ودهدت الحجارة ودهديتها ، إذا دحرجتها ، فدهده الحجر وتدهدى » ونحرت : سقطت وانكسرت . ولز بأخرى ، أي : شد وألصق بها . والغراء : مادة لاصقة . والشعب : إصلاح الإثاء إذا انكسر ، ولأم ما تكسر منه . وفي هامش ابن سلام : « يقول : إنك ملصق لإصاق هذه التلثة بشفة الإثاء ، جاهد الشعب في أمها بالغراء ، ولكنها لا تلبث إذا شددت عليها قبضتي أن تنكسر ، فانت بين الإصاق بكلب ، يغنيني ظهور أمرك عن هجاء من ادعيت النسب إليهم » .

* (٧٩)

(الرجز)

وقال ذو الرمة :

- ١ - يَا أَيُّهَا ذِي الصَّدَى النَّبُوحُ
أَمَا تَرَالُ أَبَدًا تَصِيحُ^(١)
- ٣ - أُم هَيَّجَتِكَ الْبَازِلُ الطَّلِيحُ
مَهْرِيَّةٌ فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحُ^(٢)

(*) مصادر المقطعة المخطوطة : في شرح الأحول (حل) - وهو الأصل هنا - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) في المخصص : « .: الصدى الضبوح » . وفي القاموس :
« ضبحت الحيل ضبحا وضباحا : أصمعت من أفواها صوتا ليس بصهيل
ولا صحمة ، والضباح : صوت الثعلب » .

وفي ق : « الصدى : ذكر البوم . ونبح ، إذا صاح ، وپروی :
(الضبوح) » .

(٢) وفي اللسان : « بزل البعير : فطر نابيه ، أي : انشق ، فهو
بازل ، ذكراً كان أو أنثى » وفيه : « يقال : فاقة طليح أسفار ،
إذا جهدها السير وهزلها » وفيه : « مهرة بن حيدان : أبو قبيلة ، وهم
حمي عظيم ، وإبل مهريّة : منسوبة إليهم » .

٥ - تَنِي فَيَعْرُوهَا فَتَسْتَرِيحُ

من المَهَارِي نَسَبٌ صَرِيحٌ

« البازل » : التي قد انتهت سِنِّيها . و « الطليح » : الهزِيلُ .
 « في بطنها مَلْقُوحٌ » ، أي : وُلِدَتْ قد اشتملت عليه . « تَنِي » :
 تَفْتَرُ . « يَعْرُوها » : يَدْرِكُها عِرْقُها الكَوِيمُ . و « صَرِيحٌ »
 كلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

* * *

* (٨٠)

(الرجز)

وقال ذو الرمة :

١ - أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَمِيرِ

لَا أُوْطِفَ الرَّأْسَ وَلَا مَقْرُورٌ^(١)

٢ - كَانَ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرِ

أَمْلَسَ إِلَّا خَطْرَةَ الْجَرِيرِ

(*) مصادر الأرجوزة المخطوطة : في شرح الأحول (حل) - وهو

الأصل هنا - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) في حل ضبطت « أصهب » بالضم ، وهو غلط يؤدي إلى

الإقراء في البيت الثاني . والصواب ما أثبتناه ، وذلك على أحد وجهين :

الأول أن تكون « أصهب » مجرورة محلاً ، تابعة لما قبلها على ترجيح

أن هناك أياًتاً محذوفة قبل البيت الأول . والوجه الثاني أن تكون

« أصهب » مجرورة محلاً ، تابعة لما قبلها على ترجيح أن هناك أياًتاً

محذوفة قبل البيت الأول . والوجه الثاني أن تكون « أصهب » مرفوعة

محلاً مجرورة لفظاً بـ « رب » المحذوفة ، وتكون « أوطف » و « مقرور »

مجرورتين لفظاً لأنهما تابعتان لها . وقد ذكر النحاة أن ما تنفرد به

« رب » إعمالها محذوفة ، وانظر (مغني اللبيب ١/١٤٤) .

٥ - بِخَطْمِهِ أَوْ مَسْحَةَ التَّصْدِيرِ

بين الحشا وظلِّفاتِ العكور^(١)
 « أوظفُ الرأسِ » : كثيرٌ شَعْرُ الرأسِ والوجهِ . وأصل
 « الوَطْفِ » : طولُ أشْفارِ العينِ ، ودُنُوهُ سَعَابَةٌ ماطرةٌ . يقال :
 « سَعَابَةٌ وَطْفَاءٌ » ، أي : دانيةٌ . يقول : ليس به أثرٌ إلا موضعُ
 الجَبرِ الذي حَزَّ في خَيْشومِهِ . و « الجَبرِيُّ » : الزَّمامُ . « التصدير » :
 يكونُ للبعيرِ بمنزلةِ اللَّبِّ^(٢) للدابةِ . و « الظلِّفاتُ » : خَشَبَاتُ
 أربعُ على جَنْبَيْ البعيرِ . و « الكُورُ » : الرَّحْلُ .

٧ - فَهِنَّ يَنْهَضْنَ إِلَى الصُّدُورِ

خَوَارِجاً مِنْ سِكَكِ وَدُورِ^(٣)

(١) ق وأراجيز العرب : « .. أو مَسْعَبَ التصدير » .

(٢) في القاموس : « واللَّبُّ : ما يشد في صدر الدابة ليمنع
 استئخار الرحل ، الجمع ألباب » . وفي أراجيز العرب : « أصهب ،
 يريد : بعيراً أصهب ، والأصهب : الذي في بياضه حمرة » . وفي ق :
 « مَقْرور : (مقشعر) . خطمه : أنفه . والتصدير : حزام الرحل
 على صدر البعير .. يقول : هذا البعير أملس إلا ما أصابه الزمام فحزه » .

(٣) حل : « حوارحاً » وهو تصحيف ظاهر . وفي الأراجيز :
 « .. ينهضن إلى الهدير ، وشرحه فيما : « هن ، أي : النوق ،
 وينهضن إلى الهدير ، أي : أن النوق تسمى إلى هذا الفعل عند سماع
 هديره » . وقوله : « إلى الصدور » هو ضد الورود ، يريد الارتحال .
 والسكة : الطريق المستوي .

٩ - تَطَّلَعُ البَيْضَ مِنَ الخُدُورِ

يَرْفَعْنَ مَنْ مَسَامِعِ حُشُورِ

١١ - شَفْنَا إِلَى مُسْتَرَحِلٍ مَضْبُورِ

هَيْقِ الهِبَابِ سَحْبَلِ الجُفُورِ

« حشور » : لطيفات محدّات^(١) . « الشفون » : الحادّ
النظير الدائمهُ ، و « مسترحل » : جمَلٌ رُحِلَ لِيُرَكَّبَ .
و « مضبور » : مجتمعُ الخلقِ شديدهُ . و « هَيْقٌ » : طَوِيلٌ^(٢) .
و « الهبابُ » : النُّشَاطُ . و « سَحْبَلٌ » : طَوِيلٌ . و « الجُفُورُ » :
الانقِطَاعُ عَنِ الضَّرَابِ . يقول : هُرِ سَحْبَلٌ فِي الجُفُورِ ، لَا يَهْدُهُ
طُولُ الفَرَاعِ .



(١) فِي حِل : « محردات » وهو تصعيف . وفي ق : « البيض :
النساء . والمسامع : الآذان . الحشور : المحددة الأطراف ، يقال :
أذن حشرة ، إذا كانت محددة . ويقال : حشور : تجمع كل ماتسمعه ،
والحشر : الجمع » .

(٢) وفي ق : « والهيق : ذكر النعام ، يقول : هو في هباته
ونشاطه مثل الظلم . سبجل : ضخم ، يقول : إذا جفرو فذهبت غلمته
عظم خلقه » . وفي الأراجيز : « يريد : أنهم يرفعن آذانهم ، ويبصرن
بأعينهن إلى مسترحل ، أي : فحل ، يريد أنه ترك الضراب فسمن » .

* (٨١)

(الرجز)

وقال ذو الرمة :

١ - [قلتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاصَتْ أَدْمُعِي]

يا نَفْسُ لَأَمِيَّ قَمُوتِي أَوْ دَعَايَ^(١)

٣ - مَا فِي التَّلَاقِي أَبَدًا مِنْ مَطْمَعٍ.

وَلَا كَيْالِي شَارِعٍ بِرَجْعٍ^(٢)

٥ - وَلَا كَيْالِينَا بِنَعْفِ الْأَجْرَعِ.

[إِذِ الْعَصَا مَلْسَاءٌ لَمْ تَصَدَّعْ]^(٣)

(*) مصادر الأرجوزة المخطوطة : في شرح الأحوال (حل)

- وهو الأصل هنا - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) البيت الأول زيادة من ق .

(٢) تقدم ذكر « شارع » في القصيدة ١/٢٣

(٣) البيت السادس زيادة من ق والرواية فيها : « إذا العصا .. »

وهو تحريف صوابه في الأراجيز . والبيت كناية عن اجتماع الشمل وتقدم مثله في القصيدة ١١/٣٤ وفي اللسان : « العصا : تضرب مثلًا للاجتماع ، ويضرب انشقاقها مثلًا للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع ، وذلك لأنها لا تدعى

عصا إذا انشقت . »

٧ - كَمْ قَطَعَتْ دُونَكَ يَا ابْنَ مِسمعَ.

من نازح بن نازح بن مَوْسَعِ (١)

٩ - شَأَزِ الظُّهُورِ مُجْدِبِ الْمُجْمَعِ.

وأنت يومَ الصَّارِخِ المُسْتَفْزِعِ (٢)

١١ - تَضْرِبُ رَأْسَ البَطَلِ المُقَنَّعِ.

« النَّعْفُ » ما انهدت عن الجبل ، وارتفع عن الوادي . و « الأجرعُ » :

أرض سهلة . « شَنَزٌ » (٣) و « شَأَزٌ » : غليظٌ . و « المُجْمَعُ » :

المُنَاخُ على غَلِظٍ . و « المُقَنَّعُ » : بالحديد (٤) .

* * *

(١) قوله : « ابن مسمع » : هو مالك بن مسمع ، تقدمت ترجمته

في القصيدة ١٣/٤٦ . وفي ق : « النازح . البعيد . يقول : موسع
بن نازح مثله ، يتصل به » .

(٢) حل : « .. مجرب المجمع » وهو تصحيف .

(٣) في حل : « شَأَزٌ » بتضعيف الهمزة ، وهو تصحيف . وفي

اللسان : « مكان شَأَزٌ وشَنَزٌ : غليظ » .

(٤) وفي القاموس : « الظهر : طريق اللبر ، وما غلظ من الأرض

وارتفع » . وفيه : « والصارخ : المغيث والمستغيث ، ضد » . والمراد

هنا المستغيث . و « المستفزع » : الحائف المستغيث .

* (٨٢)

(الطويل)

- ١ - وجارية ليست من الإنس تشتهي
ولا الجين قد لاعبتها ومعى ذهني^(١)
- ٢ - فأدخلت فيها قيد شبر موفر
فصاحت ولا والله ما وجدت ترني^(٢)
- ٣ - فلما دنت إهراقة الماء أنصتت
لأعزله عنها وفي النفس أن أثني^(٣)

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح الأحوال (حل) - وهو الأصل هنا - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) د : د .. ومعى ذهني ، بالدال المهملة ، وهو تصحيف .
وفي ق : د قوله : جارية ، يعني : بكرة البئر . وإنما سماها
« جارية » لأنها تجري دائماً ، تدور حول محورها . وفي اللسان :
« الذهن : القوة ، قال أوس بن حجر :

أنوء برجل بها ذهنها وأعيت بها اختها الغابرة

والغابرة - هنا - : الباقية ، . والبيت في ديوانه ٣٥ .

(٢) وفي ق : « قيد شبر ، يعني : الهور ، يدخله في ثقب البكرة » .
وقوله : « صاحت » ، يعني : صرير البكرة وصوتها في دورانها .

(٣) ق : « لأصرفه عنها .. » والرواية المثبتة أعلى . وفي اللسان =

* * * * *

* * *

= (روق) : « .. الماء أنصبت » بالباء ، من النصب ، وهو تصحيف .
وفيه (هرق) : « لأعزلة عنها .. » وهو تصحيف أيضاً .
وقوله : « أنصت .. » يريد أن البكرة سكنت وكفت عن
الصرير عندما وقفت عن الدوران ، ووصل الدلو إلى حافة البئر ، وكاد
أن يريق مائه ، أي : يصبه في الحوض . و « أنني » : أنني ،
يريد : أمتاح دلواً ثانياً .

* (٨٣)

(الطويل)

وقال ذوالرمة :

١ - تَعَرَّفْتَ أَطْلَالَآ فَهَاجَتْ لَكَ الْهَوَىٰ

وقد حانَ منها للخلوقة حينها

٢ - فلم يَبْقَ منها بينَ جرعاءِ مالكِ

ووهبينَ إلا سَفْعُها ودَرِينُها

« تعرّفت » : تَبَيَّنْتَ حتى استبنت . يقال : « إئتِ القومَ فاعترفهم وتعرفهم » . يقال : « خلّقَ بينَ الخلوقةِ والخلوقِ » (١) .
 « سَفْعُها » : أثنائها ، سَفَعَتْها النارُ (٢) . و « الدَرِينُ » :
 يابسُ النَّبْتِ .

٣ - ومثلُ الحَمَامِ الوُرُقِ تَمَّا تَوَقَّدَتْ

به من أرطبي حبلِ حَزْوَى إرِينِها (٣)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح الأحوال (حل) - وهو

الأصل هنا - في الشروح الأخرى (ق - د) .

(١) وفي القاموس : « خلق الثوب خلوقه وخلقاً : بلي » .

(٢) وفي ق : « السفع : (السود) ، يعني : الأثافي » .

و « جرعاء مالك » تقدم ذكرها في القصيدة ٩/١٣ و « وهين »
 في القصيدة ٦٥/١ .

(٣) في التاج (أرط) : « .. بما توقرت » . وهو تصحيف .

وفيه مع اللسان (أرط) : « أرِينها » بفتح الهمزة ، وهو غلط .

٤ - أفي مِرْيَةٍ عَيْنَاكَ إِذْ أَنْتَ وَاقِفٌ

بِحُزْوَى مِنْ الْأَطْعَانِ أَمْ تَسْتَبِينُهَا

- « ومثلُ الحمامِ الورقُ » ، يعني : الرمادة ، والرمادُ أورقٌ .
 و « الورقة » : سوادٌ في كُدْرَةٍ . و « أرطى » جمعُ أرطاةٍ ^(١) .
 و « الإربنُ » جمعُ « إرتةٍ » : وهي موقِدُ النارِ . « المِرْيَةُ » :
 الشكُّ .

٥ - فقال أراها يحسرُ الآلَ مرَّةً

فتبدو وأخرى يكتسي الآلَ دونها ^(٢)

٦ - نظرتُ إلى أظعانِ مِيٍّ كأنها

نواعمٌ عُبرِيٌّ تَمِيلُ غُصُونُهَا

- « يحسرُ » : يَمْصَحُ ^(٣) ويندبُ . « [يكتسي] ^(٤) الآلَ دونها » :

(١) وفي اللسان : « الأوطى : شجر ينبت بالرمل » . وتقدم

ذكر « حزوى » في القصيدة ٤/٤ .

(٢) ق : « .. تحسر الماء مرة » وشرحه فيها : « تحسر : تكشف .

الماء ، يعني : السراب . وجعل : دون اسماً . يقال : هذا رجل دون »

وفي حل : « .. تكتسي الآل .. » بالتاء ، وهو تصحيف ، صوابه في ق .

(٣) في حم : « تحسر : تقطع » وهو تصحيف لامعنى له هنا .

وفي القاموس : « مصح - كنع - مصوحاً : ذهب » .

(٤) زيادة من نص البيت يقتضيا السياق .

يسثرها عنك فلا تترأها ، وذلك أنهم إذا صاروا في هبوط لم يرهم ،
وإذا أنشزوا وأرَبُوا جزأهم له السراب^(١) . (العبري^٢ ، و «العُمري» :
ما كان على شطآن الأنهار من الأشجار^(٣) .

٧ - فلما عرَفْتُ الدارَ قَفراً كأنَّها

رُقومٌ هراقتُ ماءَ عَيْني جُفونُها

يقول : لما استبنتها بكيتُ على من كان بها . و «الرُقوم» :
الآثارُ التي عرَفَها في الديار ، و «الرُقوم» : الداراتُ ، و «الرُقْم» :
الكتابُ . ويقال للكاتبِ التحريرُ : إنه ليرقُمُ في الماءِ^(٣) .
قال الشاعرُ :

سأرقمُ في الماءِ القراجَ إليكمُ على حيرةٍ لو كانَ للماءِ راقِمٌ^(٤)

(١) «أنشزوا» : علوا نشزاً وهو المكان المرتفع . و «أربوا» :
علوا رابية . و «جزأهم» : انتقصهم ، أي : رأى بعض الأظعان
وغاب بعضها الآخر .

(٢) وفي ق : «العبري» : السدر الريان الناعم الذي على الماء ..
والضال : السدر البري .

(٣) وفي اللسان : «وقولهم» : هو يرقم الماء ، أي : بلغ من حذقه
بالأمور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم «أي : الكتابة» .

(٤) في حم : «.. لو أن للماء راقم» وهو غلط . والبيت لأوس
ابن حجر وروايته في ديوانه ١١٦ : «.. بالماء .. * على نايكم إن =

وفي مثل: « طاح مرقمة » ، يُضربُ مثلاً لِمَا ... (١) .

٨ - أَجِدْكَ قَدْ وَدَّعْتَ مِيَةَ إِذْ نَأَتْ

وَوَلَّى بَقَايَا الْحُبِّ إِلَّا أَمِينُهَا (٢)

٩ - وَإِنِّي لَطَاوِرٌ سِرَّهَا مَجْدَلُ الْحَشَا

كُمُونَ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ لَا يُبَيِّنُهَا (٣)

= كان .. « . وهو في اللسان (رقم) دون عزو ، وروايته فيه : « على
بعدم .. « .

و « القراح » : الماء الذي لا يخاطه شيء . « على حرة » : على
شدة عطش ، يريد : على شدة شوق إليكم .

(١) في حل يياض الى آخر السطر . وفيها : « مرقمة » بالهاء

المهملة ، وهو سهو . وفي جمهرة الأمثال ١٥/٢ : « قولهم : طمَّحَ

مَرْمَمةٌ . قال الأصمعي : مَرْمَمةٌ رجل . وطمح معناه : أفرط في

الأمر ، وجاوز فيه الحد . ويقال أيضاً : « طاح مَرْمَمةٌ » ، ويجعل مثلاً

في الرجل يهلك وينقطع سببه ، وفي هذا المثل خبر مطول .

(٢) ق : « أجدك إذ .. » ورواية حل أعلى .

(٣) ق : « .. محفل الحشا » . وفي الزهرة : « .. موضع

الحشا * .. عهدة يستينها » . وفي حل : « .. لا تبينها » وهو

تصنيف صوابه في ق . وفيها : « لا يبينا ، أي : لا يظهرها » . وفي

البيت ما يسمى بالقلب ، والأصل : كعون العهدة في الثرى .

« أمينها » ، أي : ما يؤمن منها . يقول : أكتُم مرها كما
يكتُم الثرى^(١) مواقع العهد . و « العهد » : أول مطر
الوسمي ، والأرض له أشد قبولا .

١٠ - وأجعلُ فرطَ الشوقِ بالعيسِ - إنني

أرى حاجةَ الخُلانِ - قد حانَ حينها^(٢)

١١ - إذا شئتَ أن يسمعنَ والليلُ دامسٌ

أذاليلُهُ والريحُ تهدي فنونها^(٣)

١٢ - تراطنُ جونٍ في أفاحيصِها السفي

وميتةُ الخرشاءِ حيَّ جنينها

« فرط الشوق » : ما سبق إليه منه . و « الخُلات » :
الأصدقاء^(٤) . « أذاليلُهُ » : أوائلُهُ . و « فنونها » : ضروبها^(٥) .

(١) حل : « القرا » وهو تصحيف ظاهر . و « مجدل الحشا » ،
أي : موضعها الذي أحكمت فيه بقوة .

(٢) حل : « وأجعلن فرط .. » وهو تحريف .

(٣) ق : « .. تهوي فنونها » وهي رواية جيدة . وقوله : « تهدي

فونها » أي : تتقدم ، ولعلها مصحفة عن رواية ق .

(٤) وفي د : « العيس الإبل البيض » ، يقول : كلما سافرت

تداويت بالبعد .

(٥) وفي ق : « يسمعن » ، يعني : العيس . دامس : مظلم ، و يروي :

(هذاليله) والمعنى واحد .

« قَرَّاطُنٌ » : صَوْتٌ لَا يُفْهَمُ ، وَهِيَ الرُّطَانَةُ وَالرُّطَانَةُ . وَيُقَالُ :
 « مَارُطَيْنَاكَ »^(١) . وَ « الْجُونُ » : الْقَطَا . وَ « أَفَاحِيصُهَا » : جَمْعُ
 « أَفْحُوصَةٍ » : وَهِيَ مَبْيُضُّهُ . وَ « السَّفَى » : شَوْكُ الْبُهْمِيِّ .
 وَ « الْغَرِشَاءُ » : فِشْرُ الْبَيْضَةِ .

١٣ - فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ فِي طَلْقِ الضُّحَى

بَلَّلَنَ أَدَاوِيَّ لَيْسَ خَرَزٌ يُبَيِّنُهَا^(٢)

١٤ - إِذَا مَلَأَتْ مِنْهُ قَطْعَةً سِقَاءَهَا

فَلَا تَنْظُرُ الْأُخْرَى وَلَا اتَّسَعَيْنِيهَا

« وَرَدَنَّ الْمَاءَ » ، يَعْنِي : الْقَطَا . وَ « طَلَّقَ الضُّحَى » : أَوَّلُهُ .
 وَ « الْأَدَاوِيُّ »^(٣) - هَامِنَا - : حَوَاصِلُهَا . وَقَوْلُهُ : « لَيْسَ خَرَزٌ
 يُبَيِّنُهَا » ، أَي : يُتَبَيَّنُ فِيهَا . وَ « لَا تَنْظُرُ » : لَا تَنْتَظِرُ .

(١) وَفِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ : مَارُطَيْنَاكَ هَذِهِ ، أَي : مَا كَلَامِكَ ،
 وَمَارُطَيْنَاكَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً » . وَفِي ق : « أَرَادَ : يَسْمَعُنُ تَرَاظِنَ
 جُونٍ . وَالْمَرَاظِنَةُ : حَدِيثُ الرُّومِ وَالْعَجَمِ . وَالْجُونُ : الْقَطَا ، أَلْوَانُهَا
 إِلَى السَّوَادِ » .

(٢) حَل : « ... لَيْسَ حَرَزٌ .. » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ فِي
 شَرْحِهَا أَيْضاً ، وَصَوَابُهُ فِي ق .

(٣) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ إِدَاوَةٍ : وَهِيَ كُلُّ مَا يَتَّخِذُ مِنَ الْجِلْدِ
 وَغَايِهِ لِلْمَاءِ .

و « سِقَاؤُهَا » : حَوَّصَلَهَا^(١) .

١٥ - لئن زُوِّجْتُ مِيَّ خَسِيْسًا لَطَالَمَا

بَغْيُ مُنْذَرٍ مِيًّا حَلِيلًا يُبِينُهَا^(٢)

١٦ - تَزِينُكَ إِن جَرَّدْتَهَا مِنْ ثِيَابِهَا

وَأَنْتَ إِذَا جُرَّدْتَ يَوْمًا تَشِينُهَا^(٣)

١٧ - فَيَا نَفْسُ ذَلِّي بَعْدَ مِيٍّ وَسَاخِي

فَقَدْ سَاخَتْ مِيٌّ وَذَلَّ قَرِينُهَا

١٨ - وَلَا أَتَانِي أَنَّ مِيًّا تَزَوَّجَتْ

خَسِيْسًا بِكِيٍّ سَهْلُ الرُّبَا وَحُزُونُهَا^(٤)

★ ★ ★

(١) وفي ق : « لَأَنَّ الْقَطَا تَسْتَقِي الْمَاءَ لِفِرَاخِهَا فِي حَوَاصِلِهَا » .

(٢) حل : « .. حَسِيْسًا لَطَالَمَا » وهو تصحيف . وفي الزهرة :

« .. خَسِيْسًا لَطَالَمَا * ... خَلِيلًا يُبِينُهَا » . بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف أيضاً .

والخسيس : الدنيا الحقير . يريد عاصماً زوج مي وهو من بني منقر

وتقدم ذكره في القصيدة ١٣/٢١ - ١٤ . وفي د : « منذر : اسم أبيها »

وقد تقدم ذكر الخلاف في اسم والد مية في القصيدة ١٠/١ .

(٣) يخاطب عاصماً زوج مي . وفي القاموس : « شانه يشينه » .

خد : زانه » .

(٤) وفي القاموس : « والحزن : ما غلظ من الأرض كالخزنة » .

القسم الرابع
لشراح مجهول

* (٨٤)

(الوافر)

وقال ذو الرمة أيضاً :

- ١ - خَلِيلِيَّ أَسْأَلَا الظَّلَلَ الْمُحِيلَا
وَعُوجَا العَيْسَ وَأَنْتَظِرَا قَلِيلَا^(١)
- ٢ - خَلِيلُكَ يُجِيِّي رَسْمَ دَارِ
وإِلَّا لَمْ يَكُنْ لُكَا خَلِيلَا
- ٣ - فَقَالَا : كَيْفَ فِي ظَلَلِ مُحِيلِ
تَجْرُ الْمُعْصِفَاتُ بِهِ الذُّيُولَا^(٢)
- ٤ - تَحْمَلُ أَهْلُهُ هَيْهَاتَ مِنْهُ
وَأَوْحَشَ بَعْدَهُمْ زَمَنًا طَوِيلَا^(٣)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح (م ب) .

- (١) في القاموس : « أحال الشيء : أتى عليه حول » . وفيه :
« عاج : عطف رأس البعير بالزمام » . وفيه : « العيس - بالكسر - :
الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة ، وهو أعيس ، وهي عيساء » .
- (٢) في القاموس : « وعصفت الريح تعصف عصفاً وعصوفاً : اشتدت ،
وأعصفت فهي معصف » . وذبول الريح ، يريد بها الغبار .
- (٣) تحمل أهله : ارتحلوا . هيات : بعد . أوحش : صار موحشاً .

- ٥ - بوادي البين تحسبنا وقوفاً
 لراجعةٍ وليس تُبينُ قبلاً^(١)
- ٦ - فهلا لا تزِدْ جهلاً وتأمُرْ
 به وتطأواعِ العينَ الهمولاً^(٢)
- ٧ - فإنك لستَ معذوراً بجهلٍ
 وقد أصبحتَ شايغتَ الكهولاً^(٣)
- ٨ - سقى مياً وإن شحطتْ نواها
 ولم يكُ قُرْبها يُجدي قبلاً^(٤)
- ٩ - أهاضيبُ الرّوائحِ والغواذي
 ولو كانتْ ملوياً ملولاً^(٥)

- (١) وفي اللسان : « وبين : موضع قريب من الحيرة » . وفيه :
 « راجعه الكلام مراجعة ورجاعاً : حاوره إياه » .
- (٢) الجهل - هنا - : السفه ونقيض الحلم . وهملت العين : فاضت بالدمع .
- (٣) شايغت الكهول : تابعتهم ، أصبحت منهم . وفي القاموس :
 « الكهل : من وخطه الشيب ورأبت له بجالة ، أو من جاوز الثلاثين أو
 أربعاً وثلاثين إلى إحدى وخمسين » .
- (٤) في مب : « .. شحطت نواها ، وهو تصحيف . وفي القاموس :
 « شحط - كمنع وفرح - : بعد ، وفيه : « النوى : الدار » .
- (٥) قوله : « أهاضيب » فاعل « سقى » . وفي القاموس : « الهضبة : =

- ١٠ - أليس مُبَلَّغِي مِيًّا يَمَانِ
 يُبِينُ الْعِتْقَ مَكْسُوًّا شَلِيلًا^(١)
- ١١ - رَبَاعٌ مُخْلَصٌ شَهْمٌ أَرِيْبٌ
 عَلِيٌّ مِنْ كَانَ يُبْصِرُ لَنْ يَفِيلًا^(٢)
- ١٢ - عَمَارِيُّ النَّجَارِ كَانَ جِنًّا
 يُعَاوِذُهُ إِذَا خَافَ الرَّحِيلًا^(٣)

= المطرة ، الجمع هضب وهضاب ، وجمع الجمع أهاضيب ، وفيه : « والروائح :
 أمطار العشي ، الواحدة رائحة » وفيه : « والغادية : السحابة تنشأ غدوة » .
 وفيه : « لواه بدينه لِيًّا وَلِيًّا وَلِيَانًا - بكسرهما - : مطله » .
 (١) يمان - هنا - : بغير منسوب إلى اليمن . العتق : كرم النجار .
 وفي القاموس : « والشليل : مسح من صوف أو شعر ، يجعل على عجز
 البعير من وراء الرجل » .

(٢) في اللسان : « يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته :
 رَبَاعٌ وَرَبَاعٌ وَاللَّائِي : رباعية - بالتخفيف - وذلك إذا دخل في السنة
 السابعة » . وقوله : « مخلص » ضبطت في مب بكسر اللام ، وربما
 كانت بفتحها على صيغة اسم المفعول ، والمعنى : الخالص النسب الذي لم
 تداخله الهجنة . والأريب : الفطن . وقوله : « شهيم » و « لن يفيلًا »
 سيأتي تفسيره في آخر القصيدة . ولعل المراد أن البصير بالإبل لن بخطئه
 معرفة نجاره وعتقه ، ولن يلتبس عليه ذلك .

(٣) قوله : « عماري النجار » ، لعله يريد أنه من نسل قديم عظيم =

١٣ - إذا ماخَفَضَ الأَقْوامُ يَوماً

على المَوْضوعِ وَأَطْرَدَ الجَدَيْلا^(١)

١٤ - أَبَانَ السَّبِقَ إن لم يَرَفَعوها

على المَرْفوعِ- مِلا ثُمَّ مِلا^(٢)

١٥ - وإن رَفَعوا الذَّمِيلَ لَقِينَ مِنْهُ

هَواناً حينَ يَرْتَكِبُ الذَّمِيلا^(٣)

معروف كالمهوية والداعرية ، وفي اللسان : « وعمري الشجر - بالضم - : قديمه ، نسب إلى العمر ، وقال ابن الأثير : الشجرة العمرية : هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عمر طويل ، . وفيه : « النجار : الأصل ، . والجن - بالفتح : الجنون .

(١) في اللسان : « واخفض : السير اللين ، وهو ضد الرفع ، . وفيه : « الوضع : ضرب من سير الإبل دون الشد . وضعت وضعاً وموضوعاً ، . وفي الأساس : « طرده طرداً وطرداً ، وطرده وأطرده : أبعدته ونحاه ، . وفي اللسان : « والجديل : الزمام المجدول من آدم ، .

(٢) في اللسان : « السير المرفوع : دون الحضرة وفوق الموضوع ، يكون للغيل وللإبل . ورفع البعير في السير : بالغ وسار ذلك السير ، .

(٣) في اللسان : « الذميل : ضرب من سير الإبل . وقيل : هو السير اللين ما كان . وقيل : هو فوق العتق ، . يريد أنه يسبق الإبل فتشعر بالمدلة .

١٦ - بِذَلِكُمْ أَطَالِبُ وَصَلَ مَيِّ

وَأَكْسُو الرَّحْلَ دِعْلِبَةً عَسُولاً^(١)

١٧ - مُعَاوِدَةَ السَّفَارِ تَرَى نُدُوباً

بِحَارِكِهَا وَصَفَحْتِهَا سُحُولاً^(٢)

١٨ - مِنْ آثَارِ النَّسُوعِ زَمَانَ مَيِّ

صَدِيقٌ لِأُنْحِبُ بِهِ بَدِيلاً^(٣)

١٩ - وَإِذْ هِيَ عَوَّهَجٌ أَدْمَاكُ تَكْسُو

بِنَظْمٍ جُمَانِهَا جِيداً أُسَيْلاً^(٤)

- (١) قوله : « بذلكم » أي : على ذلك البعير سأطلب ديار مي .
وقوله : « دعلبة عسولا » سيأتي تفسيره في آخر القصيدة .
- (٢) السفار : السفر . وفي اللسان : « الحارك : أعلى الكاهل »
وفيه : « والسحل : اللشمر والكشط » . وصفحتها : جانبها .
- (٣) في القاموس : « النسوع - بالكسر - : سير ينسج عريضاً على
هيئة أعنة النعال تشد به الرحال » .
- (٤) في القاموس : « العوهج : الطويلة العنق من الظلمات والنوق
والظباء » . وفيه : « الأدمة في الظباء : لون مشرب بياضاً » . وفيه :
« الجمان : اللواؤ أو هنوات أشكال اللواؤ من فضة ، الواحدة جمانة » .
والجيد : العنق . والأسيل : الناعم الأماس أو الطويل المسترسل .

٢٠ - كَجِيدِ الرَّثْمِ أَتَلَعَ لَأَقْصِيرًا

له غَضَنٌ وَلَا قَفْرًا عَطُولًا^(١)

٢١ - وَأَحْوَى لَا يُعَابُ وَذَا غُرُوبٍ

عَلَيْهِ شُنْبَةٌ أَلْمَى صَقِيلًا^(٢)

٢٢ - وَمُقَلَّةٌ شَادِنٍ أَحْوَى مَرُوعٍ

يُدِيرُ لِرَوْعِهِ طَرْفًا كَلِيلًا^(٣)

(١) في القاموس : « الريم : الظبي الخالص البياض » وفيه : « التلع : طول العتق ، وأتلع : مد عنقه متطاولاً » . وفيه : « والغضن - ومجرك - : كل ثثن في ثوب أو جلد أو درع ، الجمع غضون » . وقوله : « ولا قفراً عطولاً » سيأتي تفسيره .

(٢) قوله : « أحوى » أي : نغر أحوى الشفتين ، وفي القاموس : « وشفة هواء : حمراء إلى السواد » . وفي اللسان : « وغرب الفم : كثرة ريقه وبلله ، وجمعه غروب » . وفي القاموس : « والشنب : برد وعفوية في الأسنان . والاسم : الشنبة » . وفيه : « والامى : سواد في باطن الشفة » .

(٣) في مب : « ومقلة شاذن .. » بالبدال المعجمة وهر تصحيف ظاهر . وفي القاموس : « شذن الظبي : قوي واستغنى عن أمه ، فهو شاذن » . والأحوى - هنا - الأسود العينين . ومروع : مخوف . والطرف : العين . والكليل : الفاتر الضعيف .

٢٣ - يَجْمَأُ الْمَدَامِعَ لَمْ تَكَلَّفُ

لَهَا كَحَلَا وَتَحْسِبُهُ كَحَيْلًا^(١)

« الشَّيْلُ » : الْجُلُّ . « دِعْلِبَةٌ » : خَفِيفَةٌ^(٢) . « الْعَسُولُ » :
ذَاتُ الْعَسَلَانِ ، وَهُوَ مَشْيٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ . « الْقَفِيرُ » : الرَّقِيقُ
الْعِظَامِ ، الضَّئِيلُ الْجَسْمِ . « عَطُولٌ » : لَاحِظِي عَلَيْهِ . « شَهْمٌ » :
تَحْدِيدُ الْفُؤَادِ . « قَالَ » ، إِذَا ضَعُفَ رَأْيُهُ .

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ

★ ★ ★

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ ، وَالْأَنْثَى : حِمَاءٌ » . لَمْ
تَكَلَّفُ ، أَيِ : لَمْ تَتَّخِذْ الْكَعْلَ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ قَتِيَّةً
شَابَةً : هِيَ الْقَرَطَاسُ وَالِدِيْبَاجُ وَالِدَعْلِبَةُ وَالِدَعْبَلُ وَالْعَيْطُمُوسُ » . وَوَجَبَا
كَانَتْ « دَعْلِبَةٌ » مَصْحُفَةٌ عَنْ « دَعْلِبَةٍ » بِالْمَعْجَمَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « الدَّعْلِبُ
وَالِدَعْلِبَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، شَبِهُتْ بِالدَّعْلِبَةِ ، وَهِيَ النِّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا » .

* (٨٥)

(الطويل)

وقال أيضاً :

١ - فهلاً قَتَلْتُمْ ثَارَكُمْ مِثْلَ قَتَلِنَا

أَخَاكُمْ رَضَخْنَا رَأْسَهُ بِالْجَنَادِلِ^(١)تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَ..^(٢) لَهُ الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ .

* * *

* (١) مصادر البيت المخطوطة : في شرح (م ب) وهو الأصل هنا -

في الشروح الأخرى (ق) .

(١) قوله : « ثَارَكُمْ ، أَي : قاتل أخيكم . وفي الأساس : « وفلان

ثأري ، أَي : الذي عنده ذحلي ، وهو قاتل حميمه » . وفي القاموس :

« راضح فلاناً : راماه بالحجارة » . وفيه : « الجندل - كجعفر - :

ما يقله الرجل من الحجارة ، وتكسر الدال » .

(٢) هنا يباض بقدر لفظ واحد . وهذا البيت ينتهي الجزء الثاني على

ترتيب م ب .

*(٨٦)

(الوافر)

١ - الأ يادار مية بالوحيدي

كأن رؤومها قطع البرود

« الرسم » : آثار الدار [يقول : أخلقت هذه الدار]^(١)
وبليت ، كما خلقت هذه البرود .

٢ - سقك الغيث أوله بسجل

كثير الماء مرتجيز الرعود

و « الغيث » : السحاب^(٢) ، وأصل [السجل]^(٣) : الدلو فيها

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح (ق - د) ، والأصل

المعتمد (ق)

وهو يدح بهذه القصيدة أبان بن الوليد بن عقبة البجلي « وكان من
عمال خالد بن عبد الله القسري الذي ولي العراق من سنة ١٠٥ - ١٢٠ هـ ،
ثم أصبح على شرطة الكوفة سنة ١٢٧ هـ . وانظر (تاريخ الطبري -
طبعة بريل ١٦٥٩/٢ - ١٦٥٤ - ١٩٠٢ ومعجم زامباور ١/٦٣) .(١) زيادة من د . وفي معجم البلدان : قال السكري : الوحيد
نقا بالدهناء لبني ضبة ، . وفي القاموس : « البرد : ثوب مخطط » .

(٢) في الأصل : « سحاب » وهو سهو صوابه في د .

(٣) في ق : « وأصل والدلو » وفي د : « وأصل السحاب الدلو »

وفي العبارتين تحريف صوابه ما أثبتناه . وفي القاموس : « السجل : الدلو
العظيمة مملوءة - مذكر - وملاء الدلو » .

ماء ، والارْتِجَازُ صوتُ الرِّعْدِ .

٣ - نَشَاصُ الدُّلْوِ أَوْ مَطَرُ الثُّرَيَّا

إِذَا أَرْتَجَزْتَ عَلَى إِثْرِ السُّعُودِ

قال الأصمعي : النشاص : السحاب الذي يرتفع بعضه فوق بعض ، ليس بمنبسط في السماء . [ويروي] (١) : « .. أوتوه الثريا » (٢) . دعاة للدار بالسفيا ، وإنما يريد أن تخصب أرضها ، ويكثر نباتها فيحصد مرعاها .

٤ - فَهَجَّتْ صَبَابَتِي وَلِكُلِّ إِلْفٍ

يَبِيحُ الشُّوقَ مَعْرِفَةَ الْعُهُودِ

« صبابتي » : شوقي . و « العهود » : الأماكن التي [كان] (١) يعهدهم فيها .

٥ - عِدَاةٌ بَدَتْ لِعَيْنِي عِنْدَ حَوْضِي

بُدُوُ الشَّمْسِ مِنْ جَلْبِ نَضِيدِ (٣)

(١) زيادة من د .

(٢) تقدم « نوء الدلو » في القصيدة ٢/٦٨ و « نوء الثريا » في

القصيدة ٣/٢٨ . وفي القاموس : « وسعود النجوم عشرة ، وسعد السعود : من منازل القمر » .

(٣) د : « .. في جلب .. » . ق : « .. من جلب النضيد »

وهو تحريف صوابه في د .

قال الأصمعي : « الجلب » : السحاب الذي يعترض في الأفق ،
رفيق ليس فيه ماء . « نضيد » : مركوم بعضه فوق بعض^(١) .

٦ - تُريكَ وذا غدائرَ واردةٍ

يُصِبْنَ عَنَائِثَ الْحَجَبَاتِ سُودِ

« الغدائرُ »^(٢) : ضفائرُ الشعرِ . « ذا غدائرَ » ، [يعني :]^(٣)
« فرُوعها » . « واردة » : [طوالٌ]^(٤) . و « العجباتُ » :
رؤوسُ الأوراكِ ، والواحدةُ حَجَبَةٌ . و « العنائِثُ » : لينها ،
شبهها بـ « العنائِثِ » : وهي أرضٌ بها شيءٌ من الرمل^(٥) .

٧ - مُقَلَّدَ حُرَّةٍ أذمَاءَ تَرْمِي

مُحَدِّثَهَا بِفَاتِرَةٍ صَيُودِ^(٦)

أراد : تريكَ مقلدَ حُرَّةٍ وذا غدائر^(٧) ، فقدم وأخر^(٨) .

(١) تقدم ذكر « حوضي » في القصيدة ٦/٧ .

(٢) في ق : « العذائر » وهو تصحيف ظاهر .

(٣) زيادة من د .

(٤) في ق . « فرعتان » وهو تصحيف ، صوابه في د .

(٥) وفي المقاييس : « وعنت الورك : ملان منه » .

(٦) ق : « محدثها .. » بالتاء ، وهو تصحيف . وفي د :

« بجديها .. » وهو تحريف .

(٧) في ق : « عذائر » وهو تصحيف .

(٨) أي : قدم المعطوف : « وذا غدائر » وأخر المعطوف عليه :

« مقلد حرة » .

و « أدماء » ، يعني : ظيية^(١) . و « مُقَلَّدُهَا » : عُنُقُهَا .
 « فَاتِرَةٌ » : ساكنةُ الطَّرْفِ ، يعني عَيْنَهَا . و « حُرَّةٌ » : كَرِيمَةٌ .
 و « العُرَّةُ » : الكَرِيمُ ، و « العَتِيقُ » بمعنى واحد .

٨ - أَقُولُ لِصُحْبَتِي وَهُمْ بِأَرْضِ-

هَجَانِ التُّرْبِ طَيِّبَةِ الصَّعِيدِ^(٢)

٩ - عَشِيَّةَ أَعْرَضْتُ أَدْمَاءَ يَكْرُ

بِنَظَرَةٍ مُكْحَلَةٍ وَجِيدِ

« أَعْرَضْتُ » : سَنَعْتُ ، وَأَمَكَنْتُ^(٣) مِنَ النَّظَرِ ، يَعْنِي :

ظِيَّةٌ « أَدْمَاءُ » ، أَي : بِيضَاءٌ . و « الْأَدَمُ » ، فِي الطَّبَاءِ وَالْإِبِلِ :
 بِيَاضٌ . و « الْجِيدُ » : الْعُنُقُ .

١٠ - أَصِدُّوا لِاتْرَوْعُوا شِبَهَ مَيِّ

صُدُورِ الْعَيْسِ شَيْئاً مِنْ صُدُودِ^(٤)

(١) وفي القاموس : « الأدمة في الطباء : لون مشرب بياضاً » .

وانظر شرح البيت ٩ من هذه القصيدة .

(٢) ق : « .. ومما بأرض » ، وهو غلط صوابه في د . وفي

القاموس : « الهجان : الأرض الكريمة » ، وفيه : « الصعيد : التراب
 أو وجه الأرض » .

(٣) في ق : « مكنت » وهو تحريف صوابه في د .

(٤) في القاموس : « صد فلاناً عن كذا : منعه وصرفه ، كأصده » .

وفيه : « العيس - بالكسر - : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة » .

١١ - ولو عَايَنَتِنَا لَعَلِمْتَ أَنَا
نَمُدُّ بِجَبَلٍ آنَسَةٍ شَرُودٍ^(١)

١٢ - نَرَى فِيهَا إِذَا أَتَّصَبْتُ إِلَيْنَا
مَشَابِهَةً فِيكَ مِنْ كَحَلٍ وَجِيدٍ^(٢)

١٣ - وَكَائِنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا
يُمَيِّتُ مَنَّةَ الرَّجُلِ الْجَلِيدِ^(٣)

[أراد:]^(٤) وكم [قطعتُ . و]^(٥) « الخرقُ » : الأرضُ
البعيدةُ الأطرافِ ، تَنخَرِقُ^(٥) فتَنقَبُ . « يُمَيِّتُ » : يُضَعِّفُ^(٦) .
و « المنةُ » : القوةُ .

(١) د : « .. لعلمن أنا » وهو تصحيف . قوله : « بجبل » ،
أي : بعهد وأمان . وفي اللسان : « قال أبو عبيد : وأصل الجبل في
كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الأمان . وفي حديث
الجنادة : اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك » .

(٢) ق د : « ترى فيها .. » وهو تصحيف . في اللسان :
« الكحل في العين : أن تمود مواضع الكحل .. والكحل : سواد
في أجفان العين خلية » .

(٣) د : « فكائِنْ قد .. » ، ق : « .. إليك خرق » بالجر ، وقد أثبت رواية د
وهي أصح . وفي القاموس : « الجلد : الشدة والقوة » ، وهو جلد وجليد » .

(٤) زيادة من د .

(٥) ق : « .. خرق » وهو غلط .

(٦) في ق : تميت : تضعف « بالتاء » وهو سهو .

١٤ - وَكَمْ نَفَرْتُ دُونَكَ مِنْ صِهَارٍ

وَمِنْ خَرْجَاءٍ مُرْتِيلَةٍ وَخُودٍ^(١)

« الصَّوَارُ^(٣) » : القطيعُ من البقرِ . و « الخَرْجَاءُ » : نعامَةٌ فيها سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَالذِّكْرُ « أَخْرَجٌ » . و « مُرْتِيلَةٌ » : لها رِئَالٌ . و « الرِّئَالُ » : أَفْرَاحُ النِّعَامِ ، وَاحِدُهَا رَأْلٌ « وَخُودٌ » : فَعُولٌ مِنَ الوَخْدِ . و « الوَخْدُ » : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مَرِيْعٌ^(٣) .

١٥ - تَقَاصِرُ مَرَّةً وَتَطْوِلُ أُخْرَى

تَسْفُ الْمَرَوَ أَوْ قِطَعَ الْهَيْبِدِ^(٤)

يقول : « تَقَاصِرُ .. » : تَخْفِضُ عُنُقَهَا مَرَّةً ، وَتَرْفَعُهُ مَرَّةً . إِذَا رَعَتْ طَاطَاتٍ رَأْسَهَا . وَتَلَاةٌ « تَسْفُ الْمَرَوَ » : تَأْكُلُهُ . و « الْمَرَوُ » : الْحَصَى ، وَالنِّعَامُ تَأْكُلُ الْحِجَابَةَ . و « الْهَيْبِدُ » : الْحَنْظَلُ الْمَكْسَرُ .

(١) ق : « .. من صوارا » وهو غلط .

(٢) ق : « الصور » وهو تحريف ظاهر .

(٣) ق . « مريعاً » وهو غلط صوابه في د . و « نفرت » أي ذعرتُها حتى شردت .

(٤) ق : « بسف المرو .. » وهو تصحيف ، صوابه في د .

١٦ - وإن نظرت إلى شبح أمجت

كإمجاج المعبدة الشرو^(١)

« الشبح » : الشخص . و « أمجت » : عدت وانطلقت

بسوة . ويقال : « أمج » حين يأخذ في العدو .

١٧ - يشل نجاؤها وتبوع بوعاً

ظهور أماعز وبطون بيد

« يشل » : يطرؤ . و « الشل » : الطرؤ . و « نجاؤها » :

سوعتها . « تبوع بوعاً » : تبسط . و « الأماعز^(٢) » : أرض صلبة .

١٨ - بأصفر كالسطاع إذا أصعدت

على واهل وأعصل كالعمود^(٣)

(١) ق : « .. المعيدة » بالياء ، وهو تصحيف صوابه في د . وفي القاموس : « عبء تعبيداً ، ذهب شاردأ » . وفي اللسان : « وقال أبو عدنان : سمعت الكلبيين يقولون : بعير متعبد متأبد ، إذا امتنع على الناس صعوبة ، وصار كأبدة الوحش » .

(٢) في ق : « الأماغل » وهو تصحيف ، صوابه في البيت . وفي القاموس : « البوع : إبعاد خطو الفرس في جريه » . وفيه : « اليداء : الفلاة ، والجمع بيد » .

(٣) وفي اللسان (ظفر) : « بأظفر كالعمود .. * وأصفر كالعمود » . =

« أصفر » ، و « أعصل » ، يعني : ساقسي النعامة . وإنما قال :
 « أصفر » ، لأنها ^(١) تأكل الربيع ، واصفرت ساقها ^(٢) . و « السطاع » ،
 عمود الخيمة . و « اصعدت » : جدت في عدوها ، واستمرت
 فيه . « على وهل » ، أي : على فزع . و « أعصل » : أعوج ،
 يعني : ساق النعامة .

١٩ - كَانَّ عَلَيْهَا قِطَعَاتِ بَيْتِ

نَحِيْتِ الرَّقِّ مِنْ كَرَشِ الْجُلُودِ ^(٣)

« الرق » : الريش وانقباضها ^(٤) . و يروي :

= وفيه : « ورجل أظفر : طويل الأظفار عريضا ، ولا فعلاء لها من
 جهة الساع ، ومنسم أظفر كذلك . قال فو الرمة : البيت .. » .
 (١) في ق : « لأنه » وهو تصحيف ، صوابه في د .
 (٢) في ق : « ساقه » وهو تصحيف صوابه في د أيضاً .
 (٣) ق : « كأن عليها .. » وهو تصحيف مفسد للوزن ، وصوابه
 في د . وفي الأخيرة : « .. قطعات نبت * بحيث البرق .. » ، وهو
 تحريف .

(٤) كذا في ق ، وعبارة د : « البرق : الرش ، وفي العبارتين
 نقص وتحريف ، ولعل الأصل : « الرق : الكرش وانقباضها » وفي
 اللسان : « الرق - بالفتح - وهو جلد رقيق » . وفي القاموس :
 « كرش الجلد - كفوح - تقبض » . وفي اللسان : « النعت : القشر . =

« كَانَ عَلَيْهَا ^(١) قَطَعَاتٍ نَبَتِ [نَحَيْتِ] ^(٢) الرَّقُّ مِنْ كَرَشِ الْجُلُودِ »

٢٠ - تُطِيرُ عِفَاءَةً غَبَرَتْ عَلَيْهَا

كَجُلِّ الرَّهَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّبُودِ ^(٣)

« العِفَاءُ » : الريش ^(٤) ، وهو الأوبار ^(٥) أيضاً . « غَبَرَتْ » ،

= والنحيت : الرديء من كل شيء . و « القطعات » جمع قطعة ،
وأراد بها ما يوضع فوق أديم البيت من كساء أو خرق . ومن شواهد
المخصص ٣/٦ :

إِنْ يَكُ بَيْتِي قِطْعَةً فَوْقَ قَشْعَةٍ

وَعُصْنًا كَانَ الشُّوكَ فِيهِ الْمَوَاشِمُ

والقشعة : بيت من جلد ، والمواشم : الإبر .

(١) في ق د : « كَانَ عَلَيْهَا .. » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) زيادة ليست في ق د . وفي الأخيرة : « .. البرق من ريش

الجلود » . وقوله : « قَطَعَاتٍ نَبَتِ » على هذه الرواية ، أي : أغصان

نبات . والنحيت : المبري . وفي اللسان : « الأصمعي : الرق : ورق

الشجر ، ونبات له عود وشوك وورق أبيض » . وفيه : « والكروش :

شجرة من الجنة ، تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ، ولها ورقة مدورة

حرساء شديدة الخضرة » . وفيه : « والجلد : الأرض الصلبة » .

(٣) د : « .. عيرت عليها » وهو تصحيف .

(٤) في اللسان : « والعفاء - بالمد والكسر - : ما كثر من الوبر

والريش ، الواحدة عفاة ، وعفاء النعام وغيره : الريش الذي على الزف

الصغار .

(٥) ق : « الأوبار » وهو تصحيف ، وعبارة د : « وهو الوتر .. » .

أي : بَقِيَتْ . يقول : يَطِيرُ ريشها من شِدَّةِ عَدْوِها . و « الجَلُّ » :
الجِلَالُ^(١) . و « الرَّهْبُ » : الناقَةُ المَهزولةُ . شَبَّهَ ريشَ النعامِ
بالجِلَالِ^(٢) .

٢١ - ويوم يترك الآرامَ صرعى

يلذّن بكلّ هيدبةٍ برود

« الآرام » : الظباء ، الواحد « رِثْمٌ » . و الصرعى « : من
شِدَّةِ الحرِّ » . « الهيدبةُ » : شجرة كثيرة الورق . و « برود » :
باردة .

٢٢ - إذا غرق الرواتك في الهوافي

أرنّ على جوانبها يهيد^(٣)

« الرواتكُ » : [الإبل]^(٤) تَرْتِكُ في سيرها . « رتكتُ »

(١) وفي اللسان : « وجل الدابة وجلها : الذي تلبسه لتضان به .
الفتح عن ابن دريد . قال : وهي لغة تميمية معروفة ، والجمع جلال
وأجلال » .

(٢) في القاموس : « وكل شعر أو صوف متلبد : لبّد ولبدة .
ولبدة ، الجمع ألباد ولبود » .

(٣) د : « أرزّ على .. » وهو تصحيف في شرحها أيضاً .

(٤) زيادة من د .

رَتَكَا وَرَتَكْنَا ،^(١) ، إذا قاربت^(٢) خطوتها وأمرعت . يقول :
 فَتَغْرَقُ فِي الْآلِ ، وهي^(٣) « الهَوَافِي » . شبه الآلَ في سرعة جَوْرِهِ
 وانطراده بطائرٍ يَهْفُو . وقيل : « الهَوَافِي » : الإبل « تَهْفُو »^(٤) ،
 أي : تَمُرُّ مَرّاً سَرِيعاً ، فَتَغْرَقُ « الرُّوَانِكُ » من الإبل في
 « الهَوَافِي » السَّرْعِ ، لأن « الهَوَافِي » أسرعُ من الروانك .
 [« أرن »]^(٥) أي : صوتَ ، يعني : الحادي . وقوله : « بيد » :
 زَجْرٌ ، وهو حكايةُ صوتِ الحادي^(٦) .

٢٣ - بَحْنَ جَوَانِبِ الْأَرْطَاةِ حَتَّى

كَأَنَّ عُرُوقَهَا شُعَبُ الْوَرِيدِ^(٧)

٢٤ - رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

بَسَائِفَةِ الْبَيَاضِ إِلَى الْوَحِيدِ^(٨)

(١) في ق : « أو رتكانا » .

(٢) في ق : « قربت » ، وآثرت عبارة د .

(٣) في ق : « وهو الهوافي » وهو سهو ، صوابه في د .

(٤) في ق : « تهوى » وهو تحريف صوابه في د .

(٥) زيادة ليست في ق ، وهي في د مصحفة « أرز » .

(٦) في اللسان : « هيد : من زجر الإبل واستعناثها » .

(٧) الأروطي : شجر عروقه حمو . والوريد : عروق في العنق .

يريد : حفرن جوانب الأروطاة بحناً عن عروقتها .

(٨) في القاموس : « انتجع : طلب الكلأ في موضعه » وفيه : =

٢٥ - فقلتُ لصيدحَ : أنتَجَمي برَحلي

وراكِبِه أباَنَ بنَ الوَليدِ^(١)

٢٦ - إليه تيممي وإليه سيري

على البركاتِ والسفرِ الرشيدِ^(٢)

٢٧ - تُلَاقِي إن سَبَقْتِ به المَنابِيا

تِلادَ أغرٍ مِتلافٍ مُفيدِ^(٣)

« إن سبقت به المنايا » ، يقولُ : إن بلغت بي^(٤) إليه قبل الموتِ . و « التلادُ » : المال القديم المورثُ . و « الأغرُ » : الأبيضُ ، يعني : المدوحُ . والمدوحُ « متلافٌ » : يتلفُ ماله بالعطايا - و « مفيدٌ » : يُفيدُ المالَ ، أي : يكسبه .

= « الغيثُ : الكلالُ ينبت بماء الساء » . وفيه : « السائفة : الرملة الدقيقة » . وفي معجم البلدان : « البياض : موضع بالهامة وأرض بنجد لبني كعب ابن عامر بن صعصعة » . والبياض ما يزال معروفًا ، وهي أرض واسعة تقع شرق إقليم الأفلاج وغرب رمال يبرين وجنوب الحرج .
(١) ترتيب هذا البيت في ق بعد البيت التالي ٢٦ ، وقد أخذت بترتيب د لأنه يلائم السياق . وصيدح : ناقة ذي الرمة .

(٢) في القاموس : « التيمم : التوخي والتعمد ، ويممه : قصده » .

(٣) ق : « .. متلاف المفيد » وهو غلط صوابه في د .

(٤) في ق : « بلغت به » وهو غلط .

٢٨ - كَنَصَلَ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ
وَلَمْ يَعْلُقْ بِهِ طَبِيعُ الْحَدِيدِ^(١)

٢٩ - كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ وَتَسْتَفِيثِي
بِأَرْوَعٍ لَا أَصَمَّ وَلَا صَلُودٍ

« كَرِيمِ » : مجرورٌ على الصفةِ ، أراد : تلامذَ أقرءِ كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ .
ويجوز نصبه على المدح ، كأنه قال : أعني « كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ » .
و « الْأَرْوَعُ » من الرجالِ : الذي يَرُوعُكَ بِجَمَالِهِ وَمَنْظَرِهِ . يقول :
ليس أَصَمَّ بداعيه عن النداء . « الصَّوْدُ » ، أي : جامدُ الكَفِّ ،
مأخوذٌ من قولك : « صَلَدَ الزَّنْدُ » ، إذا لم يورِ ناراً .

* * *

(١) في اللسان : « الصقل : الجلاء ، صقل الشيء بصفه صقلاً
وصقلاً . والطبع : الصدا ، يكثر على السيف وغيره » .

*(٨٧)

(البيط)

١ - أَأَنَّ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَقَاءِ مَنْزَلَةٍ

كالوحي في مُصْحَفٍ قَدَمَحَ مَنَشُورٍ^(١)[« مَحَّ » : دَرَسَ . ويقال : مُصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ]^(٢) .

٢ - أَوْدَى بِهَا الدَّهْرُ قَدَمًا وَأَسْتَحَالَ بِهَا

بِكُلِّ دَاجٍ مُسِيفٌ الوَدَقِ مَبْحُورٍ

« الداجي » : المَظْلُمُ ، يعني : السحاب . « مُسِيفٌ » : دان^(٣)

من الأرض . « الوَدَقُ » : المَطَرُ . « مَبْحُورٌ » : مأخوذ من

البحر . « أودى بها » ، أي : ذهبَ بها .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح (ق - د) ، والأصل

المعتمد (ق) .

(١) د : « كالوشي .. » وهو على الغالب تصحيف .

(٢) زيادة من د . وقبلها عبارة محرفة : « الوشي : الكائن » .

ولعل الأصل : « الوحي : الكتابة » . وتقدم صدر البيت في مطلع

القصيدة ١٢ ، وشرحه بقوله : « والمنزل والمنزلة : واحد » . وفي

القاموس : « النشر : خلاف الطي » .

(٣) في ق : « داب » وهو سهو . وقيداً : من زمن قديم .

واستحال بها ، أي : أحالها وغيّرها .

٣ - داني الرَّبَابِ كَأَنَّ الْبُلُقَ تَحْفِزُهُ

إذا أَسْتَقَلَّ فَوَيْقَ الْأَرْضِ مَهْمُورٌ^(١)

« الرَّبَابُ » : سَحَابٌ يَتَعَلَّقُ بِالسَّحَابِ مِنْ تَحْتِهِ . « تَحْفِزُهُ » :
تَدْفَعُهُ . و « الْبُلُقُ » ، يَعْنِي : الْحَيْلَ الْبُلُقَ^(٢) . يَقُولُ : هَذَا
السَّحَابُ فِيهِ بَرَقٌ ، كَأَنَّ خَيْلًا تَتَضَرَّبُهُ^(٣) بِأَرْجُلِهَا . « مَهْمُورٌ » :
مُتَهَمِرٌ .

٤ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ حَبِلُ الصَّفَا عَلِقُ

مِنْ آلِ مَيِّ جَدِيدٌ غَيْرُ مَبْتُورٍ^(٤)

٥ - اَضَحَّتْ ، وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ عَجِيلاً

يَوْمًا إِلَى قِلَّةٍ مِنْهُ وَتَغْيِيرِ

٦ - أَعْرَاضَ رِيحِ الصَّبَا تُزْهِي جَوَانِبَهَا

عِنْدَ الصَّبَاحِ مَعَ الْحَصْبَاءِ بِالْمُورِ

(١) ق : « تحفزه » .. فويق .. بالراء المهملة ، وهو تصحيف .

وفيه مع د : « .. ماهور » وهو تصحيف في الشرح أيضاً .

(٢) في القاموس : « البلق - محرقة - : سواد وبياض كالبلقة

بالضم ، وارتفاع التحجيل إلى الفخزين » .

(٣) في ق : « كأنه خيل تضرب .. » وهو غلط .

(٤) في القاموس : « الصفور : نقيض الكدر ، كالصفا والصفور » .

وعَلِقُ : متعلق . ومبتور : مقطوع .

يقول : أصبحت هذه المنازلُ أعراضَ ربيع الصِّبا^(١) « تزهي جوانبها : ترفعُ . و « المرد » : الترابُ النَّاعمُ . « الحباءُ » : العصي الصغار .

٧ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ كَالغِسلِ مُخْتَلِطٍ
بَاكَرْتُهُ قَبْلَ تَرْنِيمِ الْعَصَافِيرِ^(٢)

٨ - تَكسو الرِّيحُ نَوَاحِيهِ بِمُخْتَلِفٍ
مِنَ التُّرابِ إِذَا مَارُحْنَ مَذْحُورِ^(٣)

٩ - فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ تَهْوِي الخَامَعَاتُ بِهَا
مِنَ قِلَّةِ الكَسْبِ للغُبْسِ المَغَاوِيرِ^(٤)

« يهماء » : فلاة يئاء فيها . و « الخامعات » : الضباعُ .
و « الغبس » : الذئاب . و « الغبسة » : لونٌ أغمبرٌ يضربُ إلى

(١) أي : عرضة للريح . وتزهي : ترفع .

(٢) المنهل : المرد . آجن : متغير الطعم واللون . والغسل :

نبات الخطمي .

(٣) ق : « مدجور » بالجيم ، وهو على الغالب تصحيف ، أولعها

من قولهم في اللسان : « تراب ديجور » : أغمبر يضرب إلى السواد كلون
الرماد . وقد أثبت رواية د . وفي القاموس : « الدحر : الطود
والإبعاد والدفع » .

(٤) ق : « .. للغبس المغاوير » . وهو تصحيف ، صوابه في د .

السَّوَادِ . و « المغاوير » : الذين يكثرون الغارات ، والواحد « ميغوار » .

١٠ - تَنزُو القلوبُ بها منها إذا أَشْتَمَلَتْ

في الآلِ أعلامُها خوفاً من القورِ^(١)

« الآلُ » : السرابُ . و « القورُ » ، جمعُ « قارةٍ » : وهي الأكمةُ . و « أعلامُها » : ما يهتدى به فيها^(٢) .

١١ - وَنَصَّ حِرْباًوُها فيها ذوائِبُهُ

في صامحٍ من لُعبِ الشَّمْسِ مَسْجُورِ

يقال : « صَمَعَتْهُ الشَّمْسُ » ، إذا أصابته بشدةِ حرِّها .
« مسجور » : مملوء . و « المسجور » بشدة الحر ، من قولك : « سَجَرْتُ التَّنُورَ »^(٣) .

١٢ - بِأَيْنُقِ كَقِدَاحِ النَّبْعِ قَدْ ذَبَلَتْ

منها التَّائِلُ أمثالُ القَرَّاقِيرِ

(١) ق : « .. حوراً مع القور » وهو تحريف ، صوابه في د .

(٢) ق . « فيها » وهو غلط . « تنزو القلوب » : تثب في الصدر

من شدة الخوف .

(٣) وقوله : « نص ذوائبه » يريد : رفع أطرافه . والحرباء :

تقدم ذكرها في القصيدة ٣٠/٥ . وفي اللسان : « ولعب الشمس :

شيء تراه كأنه ينحدر من السماء إذا حيت وقام قائم الظهيرة » .

« القِدَاحُ » : السَّهْمُ . و « النَّبْعُ » : شَجَرٌ . و « النَّائِلُ » :
 ما بَقِيَ فِي أَجْوَابِهَا مِنَ الْعَلْفِ ، الْوَاحِدَةُ « نَمِيلَةٌ » : يَقُولُ :
 ضَمَرْتُ بِطَوْنِهَا . و « الْقَرَاقِيرُ » : الْسَفْنُ . و « الْقَرَوَقُورُ » :
 السَّفِينَةُ^(١) .

١٣ - تَشْكُو إِذَا وَقَفَتْ بِالْقَوْمِ فِي بَلَدٍ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَائٍ غَيْرِ مَهْجُورٍ

١٤ - جَذِبَ الْبُرَى فِي عُرَى أَرْزَارِ أَنْفِهَا

بِرَاجِعٍ مِنْ عَتِيقِ الْجَوْفِ مَنَشُورٍ

أَرَادَ : تَشْكُو الْبُرَى . و « الْبُرَى » جَمْعُ بُرَى : وَهِيَ الْعَلْفَةُ

فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ، يَعْنِي رَاجِعَ الزُّبْدِ .

١٥ - كَأَنَّ أَعْيُنَهَا مِنْ طَوْلٍ مَا نَزَّحَتْ

مِنْهَا إِذَا خَزِرَتْ خَضْرُ الْقَوَارِيرِ

يَقُولُ : مِنْ طَوْلٍ مَا نَزَّحَتْ مِنْهَا الدَّمْعُ . « خَزِرَتْ » : نَظَرَتْ

إِلَى^(٢) جَانِبٍ . و « الْقَوَارِيرُ » : الزُّجَاجُ^(٣) .

١٦ - مِنْ اللَّوَاتِي بِهَا دُهْنٌ مُنْصَفٌ

قَدْ غَيَّرَتْهَا الْفِيَا فِي أَيِّ تَغْيِيرٍ

(١) وَقَوْلُهُ : « بَأَيْتُق » مُتَعَلِّقٌ بِـ « بَأَكْرَقَهُ » فِي الْبَيْتِ ٧ الْمَتَقَدِّمِ .

(٢) فِي ق : « فِي جَانِبٍ » وَقَدْ أُثْبِتَ مَا فِي د .

(٣) وَقَوْلُهُ : « خَضِرَ » أَيُّ : سَوَّدَ ، وَالْحَضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ .

يقول : من القوارير اللواتي قد « نَصَفَهَا » ، الـهُنُّ ، أي : صارَ
في أنصافها . و « الفياي » : الفلتوات .

١٧ - يَتَّبَعْنَ شَاوًا عَلَنَدَاةً مُذَكَّرَةً

خَطَّارَةٌ حُرَّةٌ إِحْدَى الْمَاهِرِ^(١)

« الشَّوُّ » : الطَّلَقُ فِي الشَّرْطِ . « عَلَنَدَاةٌ » : مُتَبَدِّةٌ .

يعني : ناقةٌ : « مذكرةٌ » : تُشَبِّهُ الذَّكَرَ . « خَطَّارَةٌ » :
تَخَطَّرُ فِي سَيْرِهَا . و « الماهر » : الماهرةُ فِي السَّيْرِ .

١٨ - كَأَنَّ رَحْلِي وَقَد لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

عَلَى أَحْمٍ أَجْمٍ الرَّوْقِ مَذْعُورِ

« عَرِيكَتُهَا » : سَنَامُهَا . وَقَوْلُهُ : « لَانَتْ عَرِيكَتُهَا » ، أَي :

ذَلَّتْ ، انْقَادَتْ . « أَحْمٌ » : أَسْوَدٌ . يَعْنِي نُورًا وَحَشِيًّا^(٢) .

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « أَحْمٌ » : السَّوَادَ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ وَوَجْهِهِ . و « الرَّوْقُ » :

الْقَرْنُ^(٣) . « مَذْعُورٌ » ، أَي : فَزَعٌ .

١٩ - ضَاحِي الْمَرَاطِعِ بِالْبِيدَاءِ ذِي قَرَبٍ

يَدْنُو بِهِ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَاءِ دَيْجُورِ^(٤)

(١) حرة ، أي : عتيقة كريمة .

(٢) ق : « يعني : نور وحشي » وهو غلط ، صوابه في د .

(٣) وفي القاموس : « الأجم » : الكبش بلا قرن .

(٤) د : « ضاحي المراتع .. » . ق : « .. ذا قرب » وهو =

« ضاحي المراتع » ، يقول : مَرَاتِعُهُ فِي الضُّعَى ظَاهِرَةٌ ، أَي :
بارزةٌ . و « الْقَرَبُ » مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ مِنَ السَّيْرِ . و « الدَّجُورُ » :
الظلمةُ الشديدةُ .

٢٠ - فَبَاتَ ضَيْفَ أَلَاوِ يَسْتَغِيثُ بِهِ

مِن قِطْقِطٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَحْدُورٍ

« آلاء » : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، الْوَاحِدَةُ « آلَاءٌ » ،
و « الْقِطْقِطُ » ، الْمَطَرُ الْخَفِيفُ .

٢١ - كَأَنَّهُ وَالذُّجَا فِي اللَّيْلِ مُغْتَمِسٌ

ذُو يَلْمَقٍ مِنْ عَتِيقِ الْقَهْزِ مَقْصُورٍ^(١)

« الدُّجَا » : الظلمةُ . و « الْيَلْمَقُ » : الْقَبَاءُ . و « الْقَهْزُ » :
ضَرْبٌ مِنَ الْحَرِيرِ ، وَيُرْوَى : « الْقَنْزُ »^(٢) . و « الْعَتِيقُ » :
الكَرِيمُ الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

= غلط . والقرب : أراد به السير السريع بالليل لطلب الماء . والتقريب :
ضرب من العدو .

(١) د : « .. منغمس » وهي رواية جيدة ، وفي الأساس :
« غمه في الماء فانغمس وانغمس » . وفي ق : « ذو ملىق .. » وهو
تحريف ، صوابه في د .

(٢) في ق : « القشر » وهو تصحيف صوابه في د .

٢٢ - إذا جلا البرقُ عنه قام مُبتَهلاً
 لله يتلو له بالنَّجمِ والطَّورِ^(١)
 [« المبتهلُ » : الداعي]^(٢) .

٢٣ - حتى إذا ما الدُّجا مالتْ أو آخره
 مثلَ الرِّواقِ ولاحتْ جَبهةُ النُّورِ
 [« الرِّواقُ » : مقدّم البيتِ . و « النورُ » ، يعني : الصُّبحَ]^(٣) .

٢٤ - باكره قانصٌ يسعى بطاوية
 شُمُّ الملاطمِ أمثالِ الزنايرِ^(٤)
 « طاوية » : جِياعٌ ، يعني : الكلابِ . « شُمُّ الملاطمِ » ، أي :
 طِوالُ الخُدودِ . و « المتلطمُ » : الخدُّ . و « القانصُ » :
 الصائِدُ .

٢٥ - حتى إذا قالَ قد نالتْ أوائلُها
 وأدركتهُ جميعاً بالأظافيرِ^(٤)

(١) د : « إذا انجلى .. » . وقوله : « بالنجم والطور » ، أي :
 يتلو من هاتين السورتين . وفي الأساس : « وجلالي الشيءُ وانجلي وتجلسى » .
 (٢) زيادة من د .

(٣) ق : « .. تسعى معه طاوية » ، وهو تحريف وتزويد مفردان
 للوزن .

(٤) ق : « .. بالأصافير » ، وهو تصحيف . يقول : ظن الصياد
 أن أوائل الكلاب قد أدركت الثور ، وأنشبت مخالبها فيه .

٢٦ - كَرُّ يَزُّ سِلَاحًا مَا يُقْوَمُهُ

قَيْنٌ بِمِطْرَقَةٍ يَوْمًا عَلَى كِيرٍ^(١)

« كَرٌّ » ، يعني : الثور ، وجمع إلى الكلاب ، وعنى بالسلاح قَرْنِي الثور . و « القين » - هنا - : الحداد^(٢) .

٢٧ - أَسْمَرٌ يَطْرُدُ مَا لَاقَى وَمُنْعَقِدٌ

فِي الرَّأْسِ قَرْنٌ جَدِيدٌ غَيْرٌ مَسْمُورٍ^(٣)

« أَسْمَرٌ » ، يعني : القرن « غيرٌ مسمور » : إنما هو خيلقة^(٤) .

٢٨ - فَغَادَرَ الْغُضْفُ يَسْعَى وَأَنْصَمَى جَنْفًا

يَمُرُّ مَرًّا شِهَابٍ أَنْقَضَ مَحْدُورٍ^(٥)

« فغادر » : تَرَكَ . و « الغضف » : مستوخية الأذان . يعني : الكلاب . « انصمى » : انقضَّ بعدو^(٥) و « الشهاب » : النجم .

٢٩ - فَذَاكَ شَبَّهْتُ عَيْسِي فِي مَعَاقِدِهَا

إِذَا أَنْتَحَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بِالْعَيْرِ

(١) البيت وشرحه ساقطان من د .

(٢) في ق : « الحديد » وهو قلط أو سهو .

(٣) ق : « غير مسحور » وهو تصحيف ، صوابه في د .

(٤) ق : .. وانضمي خلفاً « وهو تحريف .

(٥) وقوله : « جنفاً » أي : مائلاً على أحد شقيه .

[يقول :] ^(١) فذاك الثورُ شَبَّهتُه عيسي . [« انشَحَتُ » ،
 أي :] ^(٢) « أَعْرَضْتُ » . و « العَيْرُ » : الإبلُ التي تَحْمِلُ المَتَاعَ .
 و « العيسُ » : الناقُ ^(٣) .

* * *

(١) زيادة من د .

(٢) في ق : « الناقة » وهو غلط لأن « العيس » جمع عيساء :
 وهي الناقة التي يخالط بياضها شقرة . ومعاقدها ، أي : أزمته .

* (٨٨)

(الطويل)

- ١ - لِيْنُ طَلَلٌ عَافٍ بُوْهَيْبِيْنَ رَاوَحَتْ
 به الهُوجُ حَتَّى مَا تَبِيْنُ دَوَائِرُهُ^(١)
- ٢ - يَتَنْهِيَّةِ الدَّحْلِيْنَ غَيْرَ رَسْمِهِ
 من المورِ نَاجٌ تَمورٌ أَعَاصِرُهُ^(٢)

« التَّنْهِيَّةُ » : موضعٌ مَنْخَفِضٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ المَاءُ فَيَقِفُ .
 و « الدَّحْلُ » : هُوَّةٌ تَنْدَهَبُ فِي الأَرْضِ ، يَغِيْقُ رَأْسُهَا وَيَتَّسِعُ
 أَسْفَلُهَا ، تَجْتَمِعُ فِيهَا السُّيُولُ والأَمْطَارُ . و « المورُ » : التُّرابُ
 النَّاعِمُ . و « النَّاجُ » : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوبُ . يُقَالُ : « نَاجَتْ
 الرِّيحُ نَاجِجاً » ، إِذَا مَرَّتْ مَرّاً مَرِيحاً . « تَمورٌ » :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : - في شرح (ق - د) ، والأصل
 المعتمد (ق) .

(١) طلال عاف ، أي : محو ذاهب . ووهيبين : تقدمت في القصيدة
 ٦٥/١ . راوحت به الهوج ، أي : تعاورته ، والهوج : الرياح التي
 كان بها هوجاً . والدوائر : المدفونة في الرمل .

(٢) ق د : « بتنهاية الدجلين .. » بالجيم ، وهو تصحيف . وفي
 د : « تمر أعاصره » والرواية المثبتة أعلى . وفي ق أقدم حرف « من »
 قبل « تمور » .

تَجِيءٌ وَتَذَهَبُ . و « الأعراس » جمع « الإعصار » (١) . و « الإعصار » (١) :
رياح ترفَعُ الترابَ في الهواء .

٣ - كَيْالِيَّ أَبْدِي فِي الدِّيَارِ وَلَمْ أَنْحِ

مزاجي ولم أزجر عن الجهل زاجره (٢)

٤ - أَطَاوِعُ مِنْ يَدْعُو إِلَى رَيْقِ الصَّبَا

وَأَتْرِكُ مِنْ يَقْلِي الصَّبَا لِأَوْامِرِهِ

« رَيْقُ الصَّبَا » : أوله . و « رَيْقُ » كلُّ شيءٍ : أولُهُ .
« يَقْلِي » : يُبْغِضُ (٣) ويروى « يقلي » ، وهو الأصل . من روى
[يَقْلِي] (٤) قَلَّبَ الياءَ ألفاً خَفَةَ الألفِ .

(١) في ق : « والأعاصير » وهو سهو وإنما خففت الياء في البيت

للضرورة .

(٢) د : « .. ولم ألج » . وفي البيت تصحيف وتحرير مفسدان ،

ولعله يستقيم كما يلي :

لِيَالِيَّ أَبْدِي فِي الدِّيَارِ وَلَمْ أَرْحِ

مواحي ، ولم يزجر عن الجهل زاجره

وفي الأساس : « أبدى الرجل : قضى حاجته » . وقوله : « لم أرح

مواحي » ، يريد : لم أبلغ غاية ما أريد من الصبوة .

(٣) في ق : « ينقض » وهو تصحيف .

(٤) زيادة ليست في الأصول . وفي اللسان : « وحكى سيويه :

قل يلقى ، وهو فادر ، شبهوا الألف بالهمزة ، وله نظائر قد حكاها

كلها أو جملها » .

٥ - وَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الْمَاهِ قَدْ رَأَيْتُهُ

بَوَهْبِينَ حُورِ الطَّرْفِ بِيضٍ مَحَاجِرُهُ

« السَّرْبُ » : جماعاتٌ من النساء . و « المَاهِ » : بقر الوحش .
 شبه النساءَ بالبقر . و « العَوْرُ » : شدةُ بياض العين مع شدة سوادها .
 و « محاجر » العين : ما حوّلها . ويقال للجماعة من النساء والبقر
 والظبياء والقطا : « سِرْبٌ » .

٦ - أَوَانِسُ حُورِ الطَّرْفِ لُعْسٌ كَأَنَّهَا

مَاهٍ قَفْرَةٌ ، قَدْ أَفْرَدَتْهُ جَاذِرُهُ

« لُعْسٌ » : سودُ الشَّفَاهِ واللِّثَاتِ . و « الجَاذِرُ » أولادُ
 البقر ، الواحد « جُوذَرٌ » - بضم الذال وفتحها - (١) .

٧ - خِدَالُ الشَّوِيِّ نِصْفَانٍ : نِصْفُ عَوَانِسُ

وَنِصْفُ عَلِيَهِنَّ الشُّفُوفُ مَعَاصِرُهُ (٢)

« خِدَالُ الشَّوِيِّ » : غِيْلَظُ الْأَسْوَقِ وَالْأَذْرُعِ . « عَوَانِسُ » :
 بَلَّغْنَ الْحَلْمَ ، ولم يتزوجن . و « الشُّفُوفُ » : ثيابٌ رِيقَاقٌ .

(١) وفي اللسان : « جارية آنسة ، إذا كانت طيبة النفس ، تحب
 قربك وحديثك ، وجمعها آنسات وأوانس » . وقوله : « أفردته » ،
 أي : انفردت عنه ، والهاء تعود على « السرب » .
 (٢) ق د : « خدال الشوي » . بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

و « المعصر » (١) : الفتاة التي قد أدركت . يقال : « أدركت الجارية » ، أي : بلغت .

٨ - إذا ما الفتى يوماً رآهنَّ لم يزلْ

من الوجدِ كماشي بداؤِ يُخامرُهُ^(٢)

٩ - يُرينَ أخا الشوقِ أبتساماً كأنه

سنا البرقِ في عُرفٍ له جادَ ماطرُهُ^(٣)

١٠ - فجئتُ وقد أبتنتُ أن يستقيدني

وقد طارَ قلبي من عدوِّ أحاذرُهُ^(٤)

(١) في ق : « والمعصرة » وهو غلط .

(٢) ق : « من الوجد كالماسي .. » بالسين المهملة ، وهو تصحيف

صوابه في د .

وفي اللسان : « ووجد به وجداً : في الحب ، لا غير . وإنه ليجد

بفلانة وجداً شديداً ، إذا كان يهاها ويحبها حباً شديداً » . وفيه : « الخامر :

الخالط . خامره الداء ، إذا خالطه » .

(٣) في القاموس : « السنا : ضوء البرق » . وقوله : « في عرف

له » أي : في امتداده وانتشاره وارتفاعه . وفي اللسان : « وشيء

أعرف : له عرف ، وأعرورف البحر والسيول : تراكم موجه وارتفع .

فصار له كالعرف .. والعرف : هو كل عال مرتفع » .

(٤) قوله : « يستقيدني » ، أي : يجعلني الوجد منقاداً مدعماً له .

وقوله : « طار قلبي » : كناية عن الخوف .

١١ - فقالت : بأهلي لا تخف إنَّ أهلنا
هُجوعٌ وإنَّ الماءَ قد نامَ سامِرُهُ^(١)

* * *

(١) ق : « . . يا أهلي » وهو تحريف صوابه في د . وقوله :
« بأهلي » : تفديه بأهلها .

*(٨٩)

(الطويل)

١ - وَبَيْضٍ رَفَعْنَا بِالضُّحَىٰ عَنْ مُتُونِهَا

سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْحَبَاءِ الْمُقَوَّضِ^(١)

و « بَيْضٍ » ، يعني : بَيْضَ النَّعَامِ . « جَوْنٌ » : أَسْوَدٌ ،
 يعني : « الظُّلْمِ » : وهو ذِكْرُ النَّعَامِ . و « السَّوَاءُ » : شَتْفُهُ .
 أي : فَرَعْنَاهُ فَنَقَامَ عَنْ بَيْضِهِ . و « الخبَاءُ » : البَيْتُ . « المقوّض » :
 [الذي هَلِكَ]^(٢) وَقَلِعَتْ^(٣) أَوْلَادُهُ . و « قَوَّضْتُ البَيْتَ » ،

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح (ق - د) ، والأصل

المعتمد (ق) .

وجاء في السمط قبل البيتين الأولين : « قال الجرمي : هو ذو الرمة ،
 وليس هذا الشعر في ديوانه » .

(١) ق : « وأبيض .. * سمرة جون .. » ، وهو تصحيف مفسد

للوزن ، وصوابه في د . وفي السمط ضبطت : « وببيض » مرة بفتح الباء

وأخرى بكسرها . وفي الحيوان : « وببيض أفقنا .. * سماوة بيض . » ،

وفي محاضرات الرافب : « وببيض كشفنا .. » .

(٢) زيادة من د ، وفيها على الغالب تصحيف . وفي اللسان :

« والمهلك ... بالتحريك - : الشيء الذي يهري ويسقط » .

(٣) في ق : « فلفت » وهو تصحيف صوابه في د . وفي أمرار =

إذا هدمته .

٢ - هَجُومٍ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ

مَتَى يُرْمَى فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبْحِ يَنْهَضُ^(١)

« هجومٍ عليها » ، يعني : الظلم ، يرمي نفسه على بيضه ،
يَحْضُنُهُ . ويقال : « هَجَمْتُ البيت » ، إذا أَلْقَيْتَهُ . و « الشَّبْحُ » :
الشَّخْصُ^(٢) . و يروى : « بالشخص » ، « يَنْهَضُ » ، إذا رأى شخصاً
فَرَّ وَهَرَبَ^(٣) .

البلاغة : « ورفعنا ، أي : أثرتنا عن ظهورها » . وفي السمط : « سماوة
جون ، يعني الظلم ، شبهه بالحجاب المقروض » .
(١) في الجمان : « .. بالشخص ينهض » .

(٢) وفي شروح السقط : « الأشباح : الأشخاص ، واحدها شَبْحٌ
وَشَبَّحَ - بتعريك الباء وتسكينها - » . وهذا البيت من شواهد سيبويه
على إعمال « فعول » عمل الفعل .

(٣) وفي السمط : « فإذا رأى شخص إنسان نهض ونبذها » . وفي
أسرار البلاغة : « كأنه أراد أن يصف الظلم في خوفه بأمرين متضادين
بأن يباليغ في الانكباب على البيض ، فِعْلَ مَنْ سَأَنَهُ اللُّزُومُ والثبات ،
وأن يثيره عنها الشيء اليسير نحو أن يقع بصره على الشخص من بعد ،
فعل من كان مستوفزاً في مكانه غير مطمئن ، ولا موطن نفسه على السكون .
وقوله يُرْمَى فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبْحِ .. كلام ليس لحسنه نهاية » .

٣ - يُصَرِّفُ لِلأَصْوَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

سِمَاخًا كَبَيْتِ العَنَكَبُوتِ المَغْمُضِ

« بصرف الأصوات من كل جانب » ، أي : يُقَلِّبُ سِمَاخَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَسْمَعُ الأصْوَاتَ . و « السِمَاخُ » : جَوْفُ الأذُنِ مِنْ دَاخِلِهَا . شَبَّهَ سِمَاخَ العَنَكَبُوتِ بِبَيْتِ العَنَكَبُوتِ . أي : لا يُسْتَبَانَ^(١) لَأَنَّ اذُنَيْهِ مَصْلُومَتَانِ^(٢) .

٤ - وَكَأَنَّ تَخَطَّتْ صَيْدَحٌ مِنْ تَنُوفَةٍ

تُجَاوِرُ فَتَقِي جَوْفَ مَاءٍ مُعَرَّمِضٍ^(٣)

أراد : كَمْ تَخَطَّتْ . و يروى : « وَكَأَنَّ تَخَطَّتْ فَاقْتِي مِنْ مَفَازَةٍ » . « مَاءٌ مُعَرَّمِضٌ^(٤) » : صَارَ فِيهِ « العُرْمُضُ » : وَهُوَ الحُضْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى المَاءِ مِثْلَ اللَّبْدِ . و « المَفَازَةُ » : الفَلَاةُ البَعِيدَةُ ، وَهِيَ : « التَّنُوفَةُ » .

* * *

(١) فِي ق : « لا يُشْبَعَانِ » وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ فِي د .

(٢) فِي ق : « مَظْلُومَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي د .

(٣) ق : « تَحَاوَزَ فَيَتَقِي .. » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي القَامُوسِ :

« وَخَرَجَ إِلَى فَتْقٍ : وَهُوَ مَا انْفَرَجَ وَاتَّسَعَ » .

(٤) فِي ق : « مَاءٌ عُرْمِضٌ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي مِثْنِ

البَيْتِ وَشَرَحَ د .

* (٩٠)

(الطويل)

١ - اُحْلِفُ لَا أَنْسَى وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى

ذَوَاتِ الثَّنَايَا الْغُرِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلَاءِ

« شَطَّتْ » : بَعُدَتْ . و « النَّوَى » : الْوَجْهُ الَّذِي يَقْصُدُونَهُ
 إِذَا ارْتَحَلُوا . و « الْغُرُّ » : الْبَيْضُ . و « الْأَغْرُ » (١) : الْأَبْيَضُ .
 و « النَّجْلَاءُ » : الْوَامِغَةُ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ : « طَلَعَتْ نَجْلَاءُ »
 و « جَرَحَ أَنْجَلُ » : مُتَّسِعٌ .

٢ - وَلَا الْمِسْكَ مِنْ أَعْرَاضِهِنَّ وَلَا الْبُرَى

جَوَاعِلَ فِي أَوْضَاحِهِ قَصَبًا خَدَلَا

« أَعْرَاضِهِنَّ » : أَبْدَانُهُنَّ . و « الْعِرْضُ » : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ (٢) .

(*) مصادر القطعة المخطوطة : في شرح (ق - د) ، والأصل

المعتمد (ق) .

(١) ق : « والغر : الأبيض ، وهو غلط . وفي اللسان : « وثنايا
 الإنسان في فمه : الأربع التي في مقدم فيه ، ثنتان من فوق وثنان من
 أسفل » .

(٢) وفي اللسان : « ابن الأعرابي : العيرض : الجسد . والأعراض :

الأجساد . وامرأة طيبة العيرض ، أي : الريح » .

و « البوى » : [الخلاخيلُ و] ^(١) الأسورةُ ، وكلُّ حَلْقَةٍ عندَ العربِ بُرَّةٌ ^(٢) . و « الأوضاحُ » : البياضُ ^(٣) . يقول : جواعلَ في بياضِ البوى قصباً ^(٤) . و « القصبُ » : كلُّ عظمٍ طويلٍ فيه منخٌ . فـ « الخدَلُ » : الضخمُ ، يَصْفُنُ بِغِلَظِ الأَسْوَقِ والسَّوَاعِدِ . ويقال : « إنه لطيبٌ » ^(٥) العريضُ ، إذا كان جميلَ الذِّكَا ^(٦) .

٣ - قَطَافَ الحُطَا ، مُلْتَفَّةً رَبَلَاتُهَا

من اللِّفِّ أفخَاذاً ، مُؤَزَّرَةً كِفَلَا

« الرُّبْلَةُ » : لَحْمَةٌ [الفَخْدِ] ^(١) من بَاطِنِهِ . « قِطَافٌ » ^(٢)
الحُطَا ، : [تَقَطَّفٌ] ^(٣) في مِشْيَتِهَا من ثِقَلِ [أَرْدَافِهَا] ^(٤) .

(١) زيادة من د .

(٢) في ق : « عند الغريزة » وهو تحريف صوابه في د .

(٣) كذا في ق د وهو غلط صوابه : « الأوضاح : البيض » .
وفي اللسان : « الأوضاح : حلي من الدرهم » ، ولعله أراد بالأوضاح
الأسورة التي يناط بها بعض الدرهم فيكون لها وسوسة كلما اهتزت .

(٤) وفي ق : « قصب » بالرفع ، وهو غلط .

(٥) وفي ق : « إنه الطيب » وهو سهو أو غلط .

(٦) ق د : « الذكر » وهو تحريف . وفي اللسان : « وذكا الريح :

شدتها من طيب أو نتن . ومسك ذكيّ وذالك : ساطع الرائحة » .

(٧) في القاموس : « قطفت الدابة : ضاق مشها » .

و « اللَّفَّ » (١) : الْفَيْضُ الْمَكْتَنِيْزَةُ (٢) . « مُؤَزَّرَةٌ كِفْلًا » ،
يُقَالُ الْأَكْفَالُ (٣) .

* * *

(١) وفي اللسان : « وَجَنَّةٌ لَفَّةٌ وَلَفَّ : مَلْتَفَةٌ ، وَالْأَجُودُ أَنْ
يُقَالُ : الْفَفَاءُ وَجَمْعُهَا لُفٌّ ، وَجَمْعُ لُفٍّ أَلْفَافٌ . وفي القاموس :
« الْفَفَاءُ : الْفَيْضُ الضَّمِيَّةُ » .

(٢) في ق : « الْمَكِينُ » وقد أثبت ما في د .

(٣) و « الْكِفْلُ » : الرِّدْفُ .

مُلْحَقُ الدِّيَّوَانِ

١

(البسيط)

أما النبيذُ فلا يذعركَ شاربُهُ
وأحفظُ ثيابكَ مِمَّنْ يشربُ الماءَ

(١) هذه الأبيات لذي الرمة في الأمالي ٤٨/٢ برواية أبي بكر بن الأنباري ، والبيتان الأول والأخير له أيضاً في تاريخ ابن عساكر ٩٠/١ أ ، برواية ابن الأعرابي ، ورواية البيت الثالث فيه : « مشمرين على .. * وقد يدعون قراء » .

وفي الأمالي : « حدثنا زيد بن أسلم ، مولى بني عدي - وكان إمامهم - قال : اجتمع إسحاق بن سويد العدوي وذو الرمة في مجلس ، فأتوا بالطعام فطعموا ، وأتوا بالنبيذ فشرب ذو الرمة ، وأبى إسحاق بن سويد العدوي ، فقال ذو الرمة : الأبيات .. وقال إسحاق بن سويد :

أما النبيذُ فقد يُزري بشاربِهِ

ولن تروى شارباً أزرى به الماءُ

الماءُ فيه حياةُ الناسِ كلِّهمُ

وفي النبيذِ إذا عاقرتَهُ الداءُ

يقال : هذا نبيذٌ يُعاقِرُهُ

فيه عن البيرِّ والخيراتِ إبطاءُ

وفيه إن قيلَ : مهلاً عن مُصمِيهِ

وفيه عندَ رُكوبِ الإثمِ إغضاءُ ، =

قَوْمٌ يُوَارُونَ عَمَّا فِي صُدُورِهِمْ
 حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَّنُوا كَانُوا هُمُ الدَّاءُ
 مُشَمَّرِينَ إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ
 هُمُ اللُّصُوصُ وَهُمْ يُدْعَوْنَ قُرَّاءَ

٢

(الكامل)

بَادَتْ وَغَيْرَ آيَيْنَ مَعَ الْبَيْلَى
 إِلَّا رَوَاكِدَ جَمْرُهُنَّ هَبَاءَ

= وقد روى ابن عساكر أبيات إسحاق هذه بخلاف يسير ، وزاد عليها ستة أبيات أخرى مكتملة لها ، وذلك برواية أبي بكر بن أبي الدنيا ، كما روى عن يحيى بن معين بعض هذه الأبيات الستة مع بيت آخر مزيد عليها . وقد تقدمت ترجمة إسحاق بن سويد في القصيدة ٢٦/١٥ .

(٢) نسب هذان البيتان في مشاهد الإنصاف ٦ إلى الشماخ مع قوله :
 « وقيل لذي الرمة » . وهما دون نسبة في كتاب سيبويه ٨٨/٦ والجامع لأحكام القرآن ٣٠٦/٢ وشرح شواهد الكشاف ٦ . وورد البيت الأول في في الجمان ٣٣٣ ، وعجزه في الكشاف ٥٨/٤ دون نسبة . والثاني دون نسبة في الأساس واللسان والتاج (شجاع) ، وهو في الأساس (معز) للشماخ ، وهو الراجح .

ورواية البيت الأول في الجامع لأحكام القرآن : « بادت وغيب .. » . =

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سِوَاهُ قَدَالِهِ

فبدا وغير سارَه المَعزاة

= وفي الجمان : « .. يد البلى * .. خمرهن هباء » بالحاء المعجمة وهو تصحيف . وفي مشاهد الإنصاف : « .. خمرهن هباء » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . وفي البيت الثاني ضبطت « ومشجج » بالجر في الأساس (معز) . ورواية الجامع وشواهد الكشاف والأساس واللسان والتاج (شجج) : « فبدا وغيب .. » .

وفي شرح شواهد الكتاب ٨٨/١ : « أن الشاهد حمل (مشجج) على المعنى ، لأنه لما قال : (إلأ رواكد) فاستثناهن من آي الدار علم أنها مقيمة بها ثابتة ، فكأنه قال : بها رواكد ومشجج . وأراد بالرواكد الأثافي ، وركودها : ثبوتها وسكونها . ووصف الجر بالهباء لقدمه وانسحاقه . والهباء الغبار .. وأراد بالمشجج وتبدأ من أوتاد الحباء .. وسواء قذاله : وسطه . وپروي : سواد قذاله ، وسواد كل شيء شخصه ، وأراد بالقذال أعلاه . وقوله : غير ساره ، أراد سائرَه ، فحذف عين الفعل لاعتلاله ، ونظيره : هار بمعنى هائر .. والمعزاة أرض صلبة ذات حصي .. ومعنى بادت : تغيرت وبليت .. والمعنى : وغير بيودها آيين ، فالآي : جمع آية ، وهي علامة الديار . والبلى : تقادم العهد » .

٣

(الرجز)

ياحْبِذًا سَيْحٌ إِذَا الصَّيْفُ أَلْتَهَبُ

٤

(الرجز)

قد قلتُ لما جَدَّتِ العُقَابُ

وَضَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ

(٣) روي في التاج (سيع) لذي الرمة ، وهو في اللسان (سيع)

دون نسبة ، وقبله : « وسيع : ماء لبني حسان بن عوف » .

(٤) روي البيتان لذي الرمة في شرح ديوان زهير ٣٧٢ ، وهما

للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠ ، وهما دون نسبة في المداخل للزاهد

٧٥ برواية ثعلب عن ابن الأعرابي ومجمل اللغة ٥٩/١ واللسان والتاج

(حقب ، بدن) ومعجم البلدان ومعجم البكري (الحقاب) . والبيت

الثاني في الصحاح (بدن) منسوباً للكفيت . وفي المقاييس ٢١١/١

والأمالي ٢٩٤/٢ والسمط ٩٣٩ دون عزو .

وفي مجمل اللغة : « أقول لما خانت العقاب » . وفي ديوان الأسود

والمداخل وإحدى روايتي اللسان والتاج : « .. لما بدت العقاب » .

ورواية البيت الثاني في الصحاح : « قد ضمها .. » وردتها ابن بري في

اللسان وفي السمط : « .. والبدن العقاب » وهو تحريف أو التباس .

٥

(الطويل)

لَعَمْرِي لَوَجَّهُ الْأَرْضَ إِذْ أَنْتُمْ بِهِ
 أَشَدُّ اغْتِبَاطًا بِالْأَيْدِيسِ وَأَخْصَبُ
 مِنَ الْأَرْضِ إِذْ فَارَقْتُمُوهَا وَبُدِّلَتْ
 بِكُمْ غَيْرَ مِنْ أَهْوَى وَلِلْمَاءِ أَعْذَبُ
 وَفِي الرِّكْبِ جُثْمَانِي وَنَفْسِي رَهِينَةٌ
 بَزِينَبَ لَمْ أَذْهَبْ بِهَا حَيْثُ أَذْهَبُ

٦

(الرجز)

أَهْلِكَ أَوْ تَضْمَنِي قَلِيبُ

= وفي معظم المصادر صلة لليتين وهي قوله :

جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ نَوَابُ

الرَّأْسُ وَالْأَكْرُوعُ وَالْإِهَابُ

وفي اللسان : « والعقاب : اسم كلبة . والحقاب : جبل بعينه .
 والبدن : الممن من الوعول . يقول : اصطادي هذا التيس ، وأجعلُ
 ثوابك الرأس والأكروع والإهاب » .

(٥) رويت هذه الأبيات في الفاضل للمبرد ٢٦ مع قوله : « وأنشدني

الرياضي لذي الرمة » .

(٦) في المقصور والمدود ١٠٦ ، وقوله : « والمثنأ : المَبْغُضُ ، =

زَلْجُ الْمَقَامِ مَشْنَأٌ مَهِيْبٌ



(الطويل)

أَيَامِيْ إِنَّ الْحُبَّ حُبَّانٍ : مِنْهَا
 قَدِيمٌ وَحُبٌّ حِينَ شَبَّتْ شَبَائِبُهُ
 إِذَا اجْتَمَعَا قَالَ الْقَدِيمُ : غَلَبْتُهُ
 وَقَالَ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ : أَنَا غَالِبُهُ



(الطويل)

إِلَيْكَ أَبْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَأَنَّهُ
 هِلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

- = مفتوح الأول ، . وفي التنبهات ٣٥٣ ، وقال فيه : « . . وأما غلط ابن ولاد ففي روايته : زلج المقام ، بالجيم ، (وإنما هو بالخاء) . وقال الميمني في هامش التحقيق : « مكان زلج مثل زلج ، أي دحض مزلة ، كما في اللسان والتاج ، فلا وجه لإنكاره الجيم ، وإن كانت الخاء أعرف » .
- (٧) في الزهرة ٣٣٥ برواية ثعلب ، وأورد بعدها قوله : « وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي أن مبة قالت : اللهم لا تقض بينها » .
- (٨) في المقاييس ١٢/٦ والصحاح واللسان والتاج (هل) . وقبله في =

٩

(الطويل)

إذا ما المِياهُ السَّدْمُ آصَتْ كأنَّها
من الأجنِّ حِنَاءٌ معاً وَصَبِيبُ

١٠

(الطويل)

ودَوِيَّةٌ قَفْرٌ يَحَارُ بِهَا القَطَا
أدِلَّاءُ رُكْبَاهَا بَنَاتُ النَّجَائِبِ

= اللسان : « والهلل : الحية ما كان . وقيل هو الذكر من الحيات ، ومنه قول ذي الرمة : البيت .. يعني حية . والهلل : الحية إذا سلخت » .
(٩) روي هذا البيت لذي الرمة في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ . وهو في اللسان والتاج (سدم) برواية الفراء بدون نسبة ، ويبدو أن البيت ملفق من بيتين مختلفين ، لأن عجزه مأخوذ من بيت لعقمة بن عبدة ، وهو في ديوانه ٢٨ وشرح المفصل ٥٤/٦ وفي الصحاح واللسان والتاج (صب) . وصلوه :

« فأوردتها ماء كأن جماله ،

وقبله في الأضداد : مياه سدم ، إذا كانت متغيرة » .

(١٠) رويت لذي الرمة في الرسالة الموضحة ١٣٧ ، وبعدها قوله :

« ثم قلت : وهذه القطعة من أبيات المعاني . وأقبلت على أبي الطيب

(المتنبي) فقلت : هل يحضرك فيها شيء ؟ فأعرض عن جوابي ، وتشوَّف =

يُجَابِي بِهَا الْجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ
 بِضْرِيَّةٍ كَفِيَّةٍ الْمَلَأَ نَفْسَ رَاكِبٍ
 قَطَعَتْ بِشُعْتٍ كَالنُّصَالِ فَأَصْبَحُوا
 مَعَ الْأَهْلِ جَذَلِيٍّ فِي مُتُونِ السَّبَاسِبِ

١١

(الطويل)

أَنْخَتُ بِهَا الْوَجْنَاءَ لَا مِنْ سَامَةٍ
 لِثِنْتَيْنِ بَيْنَ اثْنَيْنِ : جَاءَ وَذَاهَبَ

= المهابي إليه . فقلت : يريد أنه يتيمم بالتراب ، ويستسقي الماء ليسقيه صاحبه ، ولا يتوضأ به . والنصال : نصال السهام ، شبه الركب بها في ضمورهم وشحوبهم . وقوله : فأصبحوا مع الأهل ، يريد أنهم عرسوا فناموا ، فعملوا بأهلهم في نومهم .

(١١) البيت لذي الرمة في الموازنة ٤٠٩/١ وهو جدير بأن يكون مع أبيات المقطعة السابقة (١٠) .

وشرحه في الموازنة : « يقول : أنخمتها لأصلي لا من سامة ، كذا فسروه . وقوله : لثنتين ، يعني : ركعتي العصر اللتين يقصرهما المسافر . بين اثنين : جاء ، يريد : الليل ، وذاهب ، يعني : النهار » .

١٢

(المتقارب)

وهاجرة حَرُّهَا وإِقْدُ
 نَصَبْتُ لِحَاجِبِهَا حَاجِبِي
 تَلَوْتُ مِنَ الشَّمْسِ أَطْلَاؤَهَا
 لِيَاذَ الْغَرِيمِ مِنَ الطَّالِبِ
 وَتَسَجَّدُ لِلشَّمْسِ حِرْبَاؤُهَا
 كَمَا يَسْجُدُ الْقَسُّ لِلرَّاهِبِ

١٣

(الطويل)

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا
 عَلَى مُسْتَقِيلٍ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ

(١٢) في صبح الأعشى ٣٩٧/٢ ، وقبله : « ووصف بعضهم ، وهو ذوالرمة ، حر هاجرة فقال ، » .

(١٣) في كتاب سيويه ٢١٣/١ ، وقبله فيه : « وزعم عيسى أن ذا الرمة ينشد هذا البيت نصباً ، . وهذه العبارة ترجع أن البيتين ليا لذي الرمة ، وإنما أنشدها أمام عيسى بن عمر . وانظر ترجمته في ٤٨٣/١ من هذا الديوان .

أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ غِضَابًا سَمَّا لَهَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذَلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ

١٤

(الطويل)

تَكَادُ أَوَالِيهَا تَفَرَّتِي جُلُودَهَا
وَيَكْتَجِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ

١٥

(المنروح)

بِيضَاءَ صَفْرَاءٍ قَدْ تَنَازَعَهَا
لَوْنَانِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ

(١٤) في الاقتضاب ٢٣٨ وروايته فيه : « . . يعود وصاحب »
وهو تصحيف . وشروح السقط ٨١٢ واللسان (وأل) برواية يعقوب
ابن السكيت ، وضبطه فيه : « تَفَرَّتِي جُلُودَهَا » .
(١٥) في العقد الفريد ١١٦/٦ . والبيت منتزَع من القصيدة ٢٠/١ .

١٦

(الضويل)

تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ

فَقَلْتُ لَهُ : آأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ

١٧

(الطويل)

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَّاحَ مُعْجَلًا

وَأَمَسَتْ عَلَى آفَاقِهَا غَبْرَاتُهَا

(١٦) في اللسان (حرف الهززة) .

(١٧) قال الأعلام في شرح شواهد سيبويه ١٧٦/٢ : « وأنشد في الباب للأعشى أيضاً ويروي لذي الرمة » . والبيت دون نسبة في المخصص ١٢٨/١ . والحواب أنه الأعشى كما ورد في كتاب سيبويه ١٧٦/٢ واللسان (أنف) وهو في ديوانه ٨٧ . ورواية البيت في غير الديوان : « .. اللقاح معزباً .. * .. آأافها عبراتها » ، بالعين المهملة ، إلا أن رواية اللسان بالمعجمة .

١٨

(البسيط)

يَادَارَ مِيَّةَ بِالْخُلُصَاءِ حُجَّيْتِ

(١٨) روي صدر البيت الأول في سياقة البيت الرابع في اللسان .
 والتاج (صفر) والبيت الثاني فيها أيضاً (هت) . ورواية التاج
 « سقا » بالباء وهو تصحيف . والبيت الثالث في سيرة ابن هشام ١١٤/٣ .
 ورد جزء من البيت الرابع في المقائيس ٣٥١/٣ . وهو قوله : « ولاخور
 صفاريت » منسوباً لذي الرمة أيضاً : وهذا الجزء بدون نسبة في الصحاح
 (صفر) والرواية فيه بالضم ، وهو غلط صوّبه ابن بري في اللسان بقوله :
 « والقصيدة كلها مخفوضة ، وأولها : يَادَارَ مِيَّةَ .. » . وروي صدر
 البيت الأول مع الرابع في التاج (صفر) مع تصحيح نسبة الأبيات
 بقوله : « قال الصاغاني : كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوباً إلى
 ذي الرمة ، وليس له على قافية التاء شعر ، وإنما هو لعمر بن عاصم » .
 وفي رواية التاج : « وقتية ... لا ورق » وهو تصحيف ظاهر .

وفي اللسان قبل البيت الثاني : « هت الشيء يته هتاً : صب بعضه
 لآخر بعض » وفيه قبل البيت الرابع : « والصفاريت : الفقراء » الواحد
 صفريت . وفي سيرة ابن هشام قبل الثالث : « يكتبهم : يغصمهم
 أشد الغم ويمنعهم ما أرادوا » .

سُقِيَا مُجَلَّلَةً يَنْهَلُ رَيْقَهَا

من باكرٍ مُرْتَعِنٌ الْوَدْقِ مَهْتوتِ

مَا أَنَسَ مِنْ شَجَنٍ لِأَنَسَ مَوْقِنَا

فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ مَسْرورٍ وَمَكْبوتِ

وَفِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لَا وِرَعِ

مِنَ الشَّبَابِ وَلَا أُخُورٍ صَفَاريتِ

١٩

(الرجز)

فَطِيرُنَ كَالرَّهْوِ مُوَلِّيَاتِ

٢٠

(الطويل)

تَرَبَّعَ مِنْ جَنِّي قَنًا فَعُوَارِضِ

تَتَاجَ الثَّرِيَا نَوُّهَا غَيْرُ مُخْدَاجِ

(١٩) في المعاييد والطارد ٢٦٦ ، وفيه : « والرهو : طائر يشبه

الكوكبي » .

(٢٠) في الأنواء ١٦ لذي الرمة ، والرواية فيه مصحفة ومهملة الحروف :

« .. من حسن فبا .. * .. نوءها غير مجدح » . بالجيم والحاء المهملة .

وهو دون نسبة في الأزمنة والأمكنة ٩٤/١ . والبيت للشهاخ في معجم =

٢١

(الطويل)

وَرَدَّنَاهُ فِي بَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا
بِصُغْرِ الْبُرَى مِنْ بَيْنِ جُجَعٍ وَخَادِجٍ.

٢٢

(البسيط)

كَأَنَّ فَاهَا وَقَدْ طَابَ الرُّقَادُ لَهَا
مَاءَ السَّحَابِ بِمَاءِ الْمُزْنِ مَمْرُوجٍ.

= البكري ٩٧٨، ١٠٩٦ ، وخزانة الأدب ٤٧٠/١ وهو في ديوانه ٨٧ وروايته فيه : « .. من حَوْضِي قَنَانًا وَوَادِقًا * .. حملها غير .. » .
(٢١) في الفائق ٢١١/١ لذي الرمة . وهو في المحكم واللسان والتاج (جمع) بدون نسبة ، والرواية فيها : « ماين » . وفي اللسان قبله : « وفاقه جمع : في بطنها ولد : البيت .. والخادج : التي ألفت ولدها » .
(٢٢) في تاريخ ابن عساكر ٨٣ ب ، وذلك في سياقة الخبر التالي : « .. حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا محمد بن بونس الكديمي ، حدثنا علي بن عاصم حدثنا أبي قال : قال الحريش بن غنيم : مورت بذي الرمة ، وهو مضطجع متوسد أبردأ له ، وهو يخطط في الرمل ، وإذا هو يقول : هاه هاه ، كان كان . فقلت له : يا أبا الحارث : ما هاه ؟ وما كان ! .. فقال : البيت .. فقلت : ما هاه ؟ فقال : علي ما ذكرت . =

٢٣

(الطويل)

وجدتُ بها وَجَدَ الْمُضِلُّ بَعِيرَهُ
بِمَكَّةَ وَالْحُجَّاجُ : غَادٍ وَرَائِحُ

وَجَدْتُ بِهَا مَا لَمْ تَجِدْ أُمَّ وَاحِدٍ
بِوَاحِدِهَا تُظَوِّى عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ

وَجَدْتُ بِهَا مَا لَمْ يَجِدْ ذُو حَرَارَةٍ
يُرَاقِبُ جَمَاتِ الرَّكِيِّ النَّزَائِحِ-

= ثم ضحك وأنشأ يقول : .. الزيادة رقم (١١٤) فقلت : يا أبا الحارث :
الناس وأنت في أمر . فقال صدقت . ذكرت ودوداً وأنسيت حسوداً ،
(وهتفت) بمحبوب . فهل على محب في غير ريبة بأس ؟ ! .. فقلت
له : لا ، إن شاء الله .

(٢٣) في مجموعة المعاني ٢٠٩ وفي البيت الأخير : « يراقب جمات .. »
بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، وفي البيت أيضاً إقواء .

٢٤

(الطويل)

تريُّ الزُّلَّ يَكْرَهْنَ الرِّيحَ إِذَا جَرَّتْ
 وميُّ بها لولا التَّحْرُجُ تَفْرَحُ
 إِذَا حَرَّكَتْهَا الرِّيحُ فِي المِرْطِ أَشْرَفَتْ
 رَوادِفُهَا وَأَنْضَمَّ مِنْهَا المَوْشِحُ

٢٥

(الرجز)

ومَهْمَهٍ فِيهِ السَّرَابُ يُلْمَحُ

(٢٤) روي البيتان معاً في نظام الغريب ٢٣ ونقد الشعر ١٢٢
 والرواية فيه : « ترى الحود .. » و « إذا ضربتها الريح .. » وروي
 البيت الثاني في نظام الغريب أيضاً ٦٩ وشرح الحماسة للتبريزي ٤٧/٣ ،
 والرواية فيه : « ومية إن هبت لها الريح تفرح » . وجميع هذه
 المصادر على نسبة البيتين لذي الرمة ، إلا أن عبارة التبريزي لا تخلو من
 التضعيف ، إذ يقول : « ونحو منه البيت المنسوب إلى ذي الرمة » .
 وقبله في نظام الغريب : « والرسحاء : التي لا عجيذة لها ، ومثله :
 الزلاء ، وجمعها زل » .

(٢٥) نسب هذا الرجز إلى ذي الرمة في شرح العكبري ١٥٢/٢ ، =

يَدَابُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى يَظْلَحُوا
ثُمَّ يَظْلُونَ كَأَنَّ لَمْ يَبْرَحُوا
كَأَنَّمَا أَمْسَوْا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

٢٦

(الطويل)

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَنِيَّةً مُجْرِبِ
لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحُ

= ورواية البيت الأول فيه : « ومهمه دليه مطوح » والبيت الرابع دون نسبة في مرقاة المتنبى ومشكل معانيه لابن بسام النحوي ص ٤٣ ، ٤٩ والرواية فيه « يسي به القوم بحيث أصبحوا » .
والآيات كلها في تشبيهات ابن أبي عون ٧٣ ونهاية الأرب ٢١٦/١ منسوبة إلى مسعود أخي ذي الرمة . ورواية النوري : « ومهمه منه السراب .. يداب فيها .. » .

وزاد في التشبيهات بيتاً آخر بعد البيت الأول ، وهو :

* دليله بجوة مطوح *

والجوة ما انخفض من الأرض .

(٢٦) في الصحاح واللسان (قنفذ) وفي اللسان (عنا) ، وقبه

في اللسان : « العنية : بول فيه أخلاط تطل به الإبل الجربى » .

وفيه أيضاً : « والقنفذ : مسيل العرق من خلف أذني البعير » .

٢٧

(الطويل)

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ
تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ

٢٨

(الطويل)

وَأَظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
عَلَاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّحٌ

- (٢٧) في المحكم واللسان والتاج (مسح ، بوع) ، وفي اللسان (سوم) والرواية فيه : « تباع بساحات .. » ، وهو تصحيف : والبيت دون نسبة في الخصائص ٦٨/١ ، وشرحه فيه : « مستامة ، يعني : أرضاً تسوم فيها الإبل ، من السير لا من السوم الذي هو البيع . وتباع ، أي : تمد فيها الإبل أنواعها وأيديها . وتمسح : من المسح الذي هو القطع » .
- (٢٨) في المحكم واللسان والتاج (غل) منسوباً إلى ذي الرمة ، = وهو فيها (ظهر ، علجم) وفي معجم البكري ٦٥ واللسان (ضحج ، رقد) منسوباً لابن مقبل ، وهو في ديوانه ٣٢ .
- وفي معجم البكري : « من غلان » بدل « في » وهو تصحيف .
- وفي اللسان (ضحج ، رقد ، ظهر) والتاج (علجم) : « في غلان » =

٢٩

(الطويل)

ويومٍ من الشعري يَظَلُّ ظِباوُهُ
بِسُوقِ الْعِضَاهِ عُوذًا لَا تَبْرَحُ

٣٠

(الطويل)

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى
وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

= بالعين المهملة ، وهو تصحيف أيضاً وفي التاج (ظهر) : « في إعلان »
وهو تحريف .

(٢٩) في المعاني الكبير ٧٩٠ ، وشرحه فيه : « أي : لواحيء في
الكنس تحت سوق العضاء ، وهو شجر » .

(٣٠) البيت لذي الرمة في الخصائص ٤٥٨/٢ واللسان والتاج (أوى) ،
وهو في الصحاح دون نسبة . والبيت في الخزانة ٤٢٣/٤ ، وفيها : « قال
ابن جني في المحتسب : (أو) هذه التي بمعنى أم المنقطعة ، وكلتاها
بمعنى بل ، موجودة في الكلام كثيراً ، وإلى نحو هذا ذهب الفراء في
قول ذي الرمة : بدت مثل . . قال : معناه : بل أنت في العين =

م - ١٢٩ ديوان ذي الرمة

٣١

(الطويل)

أمن حَذِرِ المِجْرانِ قَلْبُكَ يَجْمَحُ
كَأَنَّ فُلُومًا بَيْنَ حِضْنَيْكَ يَرْمَحُ

٣٢

(الطويل)

ويوم من الجوزاء مَوْتَقِدُ الحَصَى
تَكَادُ صِياحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ

= أملح .. والبيت نسه ابن جني إلى ذي الرمة ، ولم أجده في ديوانه ،
واقد أعلم ، .

(٣١) في الزهرة ٣٠١ .

(٣٢) في اللسان (صبح) ، ولعل صوابه : « صياحي العين » ،
أي : قرونها ، وقبله فيه : « وتصيح البقل والحشب والشعر ونحو ذلك ،
لغة في تصوح : تشفق ويس » .

٣٣

(الطويل)

مَرَرْنَا فَقُلْنَا : إِيْهِ سَلِّمْ فَسَلِّمَتْ

كَمَا أَكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ اللَّوَائِحُ

(٣٣) صدر البيت في الكشاف ٢٤/١ ، والبيت في شرح شواهد الكشاف ٢٩ لذي الومة . وفي تفسير الطبري ٤٢/١٢ : « وذكر الفراء أن بعض العرب أنشده : البيت .. » . وهو دون نسبة في اللسان والتاج (كل) .

وفي شرح شواهد الكشاف : « مورثا فقلنا .. * كما ا كتل البرق .. » وهو تصحيف وتحريف . وأثبت رواية الطبري ، وجاء فيه : « وقد روي : كما انكل » ، وفيه أيضاً : « وقد ذكر عن العرب أنها تقول : (سلِّمْ) بمعنى السلام ، كما قالوا : حِلَّ وَحَلَال ، وَحِرْمٌ وَحَرَام » . وفي اللسان قبل البيت : « وا كتل : تبسم » . وفي شرح شواهد الكشاف : « ومعناه : قلنا : حدَّثني واستأنسي ، فأمرثا سلِّمْ ، أي : نحن (مسالمون) مؤانسون ، فسلمت علينا ، واستأنست مثل البرق الاعم . وقدم (إيه) على السلام للاهتمام » .

٣٤

(الطويل)

.....
 والبوم يَضْبِحُ

٣٥

(الطويل)

دَنوتُ وأدْناهُنَّ لي أنْ رأيتني
 أخذتُ العَصا وأبيضُ لَوْنُ مَسَاحِي
 وقد كنتُ ممَّا أعْرِفُ الوَحْيَ ما لَهُ
 رسولٌ سِوَى طرفِ العُيونِ اللّوامِحِ
 لئنْ سَكَنَتْ لي الوَهْشُ يوماً لَطالماً
 ذَعَرْتُ قلوبَ الأنساتِ الملائِحِ

(٣٤) روي هذا الجزء من عجز البيت في الجمهرة ٢٥٥/١ منسوباً
 لذي الرمة . وقوله : « والضبع والضباح : صوت الثعلب . وربما استعمل
 ذلك للبوم والهدى » .

(٣٥) في الأشباه والنظائر ٢٦٧/٢ ، على أن الشك يكتنف نسبة
 هذه الأبيات إلى ذي الرمة ، لأنه مات شاباً ، لم يبلغ به العمر أن
 ينوح على شبابه هذا النواح الذي لا يصدر إلا عن شيخ طاعن في السن ،
 يدب على العصا ، ولا تخشى الوحش بأسه .

٣٦

(الطويل)

أَلَا رَبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ - اللَّهُ - نَاصِحٌ
وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ

٣٧

(الطويل)

لَوْلَا بَنُو ذَهْلٍ لَقَرَّبْتُ مِنْكُمْ
إِلَى السَّوْطِ أَشْيَاخًا سَوَاسِيَةً مُرْدًا

(٣٦) البيت لذي الرمة في كتاب سيوبه ١٤٤/٢ والمخصص ١١١/١٣
وشرح شواهد الكشاف ٢٧ ، و صدره في الكشاف ٨٧/١ ، وهو دون
نسبة في كتاب سيوبه ٢٧١/١ وروايته هنا : « ومن هو عندي .. » .
وشرح المفصل ١٠٣/٩ . وقبله في المخصص : « ويجوز حذف الجر من
المقسم به ، فإذا حذفته نصبتك كقولك : الله لأفعلن .. البيت » .
(٣٧) في اللسان (سوى) وفي البيت خرم ، وقبله : « وحكى
ابن السكيت في باب وذل الناس في الألفاظ : قال أبو عمرو : يقال
لهم : سواسية ، إذا استروا في اللؤم والحسة والشر . وأنشد أيضاً
لذي الرمة : البيت .. يقول : لضربتكم وهلقت رؤوسكم وحاكم ، .
والبيت المذكور لم يرد في ألفاظ ابن السكيت ، وقد ورد في كتاب
الأمثال لمؤرج ص ٢٨٢ مع قوله : « وقال ابن تومسة أو مشرد الأقران
السدوسي ، وفيه : « ولولا ... * إلى السوق .. » وهو تحريف ظاهر .

٣٨

(الرجز)

لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ عَنْهَا وَارِدَا
عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدَا

٣٩

(الطويل)

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا
دَوَانِيقُ عِنْدَ الحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ

(٣٨) البيتان دون نسبة في شرح شواهد الكشاف ٤٦ ، والبيت الثاني مفرداً في الكشاف ١٩/٤ وبدون نسبة أيضاً . وهو في الخزانة ٤٩٩/٩ مع قوله : « ولا يعرف قائله ، ورأيت في حاشية نسخة صحيحة من الصحاح أنه لذي الرمة ، ففتشت ديوانه فلم أجده فيه » . وأنشده الفراء في معاني القرآن ١٤/١ وقال : « أنشدني بعض بني أسد ، يصف فرسه » وذكر معه بيتاً آخر وهو :

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

ووردت رواية الفراء في تفسير الطبري ٨٨/١ ، ٨٩/٧ ومغني اللبيب ٦٣٢/٢ والصحاح واللسان والتاج (علف) .

(٣٩) رويت هذه الأبيات لذي الرمة في قطب السرور ١٨١ ، =

أَنْعَتَانُ أَمْ نَدَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا
فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ شِمَّتَهُ الْحَمْدُ

= والبيتان الأولان في اللسان والتاج (عون) له أيضاً ، وهما في شرح
المفصل ١٥١/٥ دون عزو وقال في التاج : « ويروى : فتى مثل نضل
السيف حُزَّتْ مضاربه ، وهو لغير ذي الرمة » ، وهما في الأساس (عين)
لابن مقبل ، وليسافي ديوانه ، وإذا أثبتها محققه في ذيل الديوان نقلاً عن
الأساس . والبيت الأول دون نسبة في كتاب سيويه ٧١/٢ . وقال
الأعلم في شرح شواهد الكتاب : « وأنشد في باب آخر من النسبة
للفرزدي ، وقيل : هو لأعرابي ، وقيل : لذي الرمة : فكيف لنا .. » .
وعجز البيت الأول في اللسان (هنا) دون نسبة .

وهناك اختلاف كثير في رواية البيتين الأولين ، ففي البيت الأول
رواية سيويه وشرح المفصل : « وكيف » ، وفي الأخير مع قطب
السرور واللسان والتاج وشرح شواهد الكتاب : « لم يكن لنا » . وفي
الأساس وشرح المفصل وقطب السرور : « دراهم .. » ، وفي رواية
اللسان : « دنانير .. » ، وفي قطب السرور : « الخانوي » ، وهو
تصحيح تمهل المحقق في شرحه . وفي البيت الثاني رواية قطب السرور :
« أنختال .. » . ورواية الأساس : « أندان أم نعتان » . « وفيه مع شرح
المفصل : « أغر كنهل السيف أبرزه الغمد » ، وقبلها في الأساس :
« وتعيّن الرجل واعتان عينة ، أي : امتلف سلفاً ، وباعه بعينه »
أي : بنسيئة لأنها زيادة ، وعن ابن دريد : لأنها بيع العين بالدين » .

له مَعَشْرٌ بِيضُ الْوَجْهِ مَصَالِتُ
سَمَا مِنْ أَبَائِهِمْ وَسَمَا الْجَدُّ

٤٠

(الطويل)

ظَلَّلْنَا نُقْلُ الْأَرْضِ وَهِيَ تُقْلُنَا
مَهَامَةٌ نَائِيٌّ عَنْ هَوَانَا قَعُودُهَا
عَلَيْنَا أَهَابِيُّ التُّرَابِ كَأَنَّهَا
أَنَاسِيٌّ مَوْتِي شَقَّ عَنْهَا لُحُودُهَا

٤١

(الطويل)

يقولون : سوداء العيون مريضة
فأقبلت من أهلي إليها أعودها

(٤٠) في الأشباه والنظائر ٢/٢٧٦ وفي هامشه : « ونائيٌّ » : كذا
أصلنا ، أو كأنه تنائي ، أو ناء ، أو ناب . والأهابي : ما ارتفع من
الترب ، كأنه جمع أهباء ، وهو جمع هباء ، استدركه التاج - الميمني .

(٤١) ذكرت الأبيات الأربعة الأولى في ترتيب الأسواق ٤٢ مع
قوله : « قال كثير : ثم ذكر بعدها قوله : « وقيل : إن هذه
الأبيات لذي الرمة ، لأنه بعد ما ذكر يقول . . » ثم أورد البيتين =

فوالله ما أدري إذا أنا جئتُها
 أأبرئُها من داءِها أم أزيدُها
 إذا جئتُها وَسَطَ النِّسَاءِ مَنَحَتْها
 صُدوداً كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ تُرِيدُها
 ولي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدودِ مِنَ الجَوَى
 كَنظْرَةِ ثَكْلِي قَدِ أُصِيبَ وَحِيدُها
 وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ مِيًّا أَزورُها
 أرى الأَرْضَ تُطَوِّى لِي وَيَدنو بَعِيدُها
 مِنَ الحَفِرَاتِ البَيْضِ وَدَّ جَلِيسُها
 إِذَا مَا أَنْقَضَتْ أَحَدوثةً لَوْ تُعِيدُها

= الأخيرين . ثم ما لبث أن أعاد هذين البيتين مرة أخرى ص ٧٨ منسويين إلى ذي الرمة .

والمرجع أن هذين البيتين لكثير فيها - دون مائتي الأبيات المذكورة - في ديوانه ص ٧١ في قصيدة له ، والرواية ثم : د وكنت إذا ما زوت سحدي بأرضها .

٤٢

(الطويل)

قَرَى السَّمَّ حَتَّى أَنْمَازَ فَرَوَةَ رَأْسِهِ
عَنِ الْعَظْمِ صِلْ فَاتِكُ اللَّسْعِ مَارِدُهُ

٤٣

(الوافر)

أَقُولُ لِنَسَاقَتِي عَجَلِي وَحَنَّتْ
إِلَى الْوَقْبِيِّ وَنَحْنُ عَلَى الشَّهَادِ
أَتَاخَ اللَّهُ يَا عَجَلِي بِلَادًا
هُوَكَ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِهَادِ

- (٤٢) في اللسان (قوع) ، وقبله : « قال ذو الرمة يصف حية » .
(٤٣) البيتان في التاج (عجل) مع قوله : (وعجلي - كسكوى - :
ناقة ذي الرمة . قال ذو الرمة : أقول لعجلي بين يم ... القصيدة
٣٥/٣٦ ، وقال أيضاً : البيتان .. ، ، وهما في المهكم واللسان (عجل)
دون عزو .. وبعدهما في اللسان : « أراد : بلاد ، فعذف وأوصل ، ،
أبي : أراد : أتاخ الله موبات العهاد لبلاد .. ثم نصب « بلاداً »
بنزع الحافض .

٤٤

(الطويل)

ورأس كجماع الثريا ومشفّر
كسبت اليماني قيده لم يجرد

٤٥

(الطويل)

وهل أخطبن القوم وهي عريّة
أصول الأء في ثرى عميد جعد

(٤٤) في كتاب العين ٢٧٨ واللسان والتاج (جمع) ، وفيها قبله :
« وجماع الثريا : مجتمعا » .

(٤٥) في نظام الغريب ٢٢٨ ، وفيه : « وهل أخطبن .. * أصول
الأء .. » وهو تحريف . وفي المحكم واللسان والتاج (حطب) ، وهو
في المقاييس ٢٩٦/٤ لذي الرمة أيضاً ، وفيه أيضاً ١٣٩/٤ دون نسبة .
وفي الخصاص ٢٢/١١ بدون نسبة أيضاً .

وقبله في اللسان : « حطب فلان حطبا يحطبه ، واحتطب له :
جمعه وألقاه به » . وفي المقاييس : « فأما العريّ فهي الريح الباردة ،
وهي عريّة أيضاً ، وسميت لأنها تعرو وتعتري ، أي : تغشى .. ثرى
عمد ، وذلك إذا بلته الأمطار .. قال أبو زيد : عمدت الأرض عمداً ، =

٤٦

(الطويل)

فقلتُ لها : سيري ، أَمَامَكَ سَيِّدُ
تَفَرَّعَ من مَرَوَانَ أو من مُحَمَّدِ

٤٧

(البسيط)

جِئْنَا بِأَثَارِهِمْ أُسْرَى مُقَرَّنَةً
حَتَّى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُمَّةَ الْقَوَدِ

= أي : رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى التُّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ تَعَقَّدَ فِي
كَفِّكَ وَجَعَدَ .

(٤٦) فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٣٦٩/١ . وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَ الَّذِي الرَّمَّةُ فِي سِيَاقِ
قِصَّةِ غَرِيبَةٍ ، لِأَنَّهَا مِنْ وَضْعِ الرِّوَاةِ ، وَهِيَ تَزَعَمُ - عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ
عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ - أَنَّ ذَا الرَّمَّةِ دَخَلَ - وَهُوَ كَبِيرٌ مَنْعَنٌ كَبِيرٌ -
عَلَى مَرَوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَحَدَّثَهُ أَنَّ مِيَا مَاتَتْ لِخَبْرٍ .. وَذُو الرَّمَّةِ لَمْ يَعْشَ إِلَى
أَيَّامِ مَرَوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا هُوَ امْتَدَّ بِهِ الْعَمْرُ حَتَّى انْخَنَى كَبِيرٌ .

(٤٧) فِي الْأَسَاسِ (رَمَمَ) ، وَبِمَنْدِهِ : « رَمَّةُ الْقَوَدِ » أَي تَمَامُهُ .

٤٨

(الطويل)

بَلَحِيئِهِ صَكُّ الْمُغْزِيَاتِ الرَّوَائِدِ

٤٩

(البسيط)

كسيفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ

(٤٨) في اللسان (غز) ، وقوله : « ويقال للناقة إذا تأخر حملها ، فاستأخر نتاجها : قد أغزتُ فهي مُغزِيَةٌ » .

(٤٩) في المعاني الكبير ٧٧٠ ، وهو وهم من ابن قتيبة لأن ما ذكره جزء من عجز بيت للنايقة ، وهو في ديوانه ص ٧ وتامه :
من وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيَةٍ أَكْرَعُهُ

طاوي المصيرِ كسيفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ

(٥٠) في هاشميات الكميت ٦٥ ، وشرحه فيها : « أي : من الإشفاق على نفسه ما يتعصب خوفاً من أن ترميه » . يريد أن راكب هذه الناقة لا يضع العمامة على رأسه خشية أن ترميه الناقة إذا مس عمامته .

٥٠

(الطويل)

تَطِيرُ إِذَا مَسَّ الْعِمَامَةَ بِالْيَدِ

٥١

(الطويل)

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا
قَلَائِصُ يُجَسِّرُنَ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرًا

٥٢

(الطويل)

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ : وَرَدٌ وَجُوْوةٌ
تَرَى لِأَيَّامِ الشَّمْسِ فِيهَا تَحْدُرًا

(٥١) في الفائق ١/١٩٥ والأساس (جسر) ، وفيه قبله : « وَجَسَّرَتِ
الرِّكَابُ الْمَفَاذَ وَاجْتَمَعَتْهَا : عِبْرَتَا عِبْرَةِ الْجَمْرِ » .

(٥٢) في المنصف لابن جنى ١٤٣ ، وعجزه في شرح العكبري ٥٠/٢
والبيت دون نسبة في اللسان (جواً) وفيه قبله : « الْجَاهَةُ وَالْجُوْوةُ :
لَوْنُ الْأَجَايِ ، وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ وَحُمْرَةٌ . . الْبَيْتُ . أَرَادَ : وَرَدٌ وَجُوْوةٌ ،
فَوَضَعَ الْعَصْفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

٥٣

(الطويل)

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّهُ
جَنَاحَا غُرَابٍ عَنهُ قَدْ نَفَّضَا الْقَطْرَا

٥٤

(الطويل)

قَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكْرَا

(٥٣) البيت في التشبيهات ٢٠ لذي الرمة ، وإذا صحت هذه النسبة فربما كان هذا البيت ساقطاً من القصيدة ٤٩ ، ومكانه فيها قبل البيت ١٥ . والبيت على هذه الرواية شاهد على عطف « حاجةٌ بكراً » على محل « حاجةٌ عوانٍ » كما جاء في المقتضب . وفي أضداد ابن الأنباري : « حاجةٌ عوانٌ : طلبت مرةً بعد مرة . وأنشد البيت .. » .
(٥٤) البيت في الأساس واللسان والتاج (بكر) منسوباً لذي الرمة . وهو لفوزدق في المأثور لأبي العميتل ٢٩ وابن سلام ٢٥٦ وتفسير الطبري ٢٧٢/١ ، ١٨٨/٧ وهو من قصيدة في ديوانه ٢٢٧ وقبله :

وعندَ زيادٍ لو يريدَ عطاقتهمُ

رجالٌ كثيرٌ قد يَوى بهمُ فقَترا

وفي رواية للطبري : « قعوداً .. » . وفي المأثور واللسان والتاج :
« وقوفاً .. » . وفي الأساس : « وقوف .. * عواناً » وفي ابن سلام :
« .. طالبٌ حاجةٌ » . وفي سائر المصادر ما عدا الديوان : « أو حاجةٌ
بكراً » . بنصب « حاجة » .

٥٥

(الطويل)

أما أنتَ عن ذكراكَ مئةَ مُقَصِرُ
 ولا أنتَ ناسيَ العَهدِ منها فتذَكُرُ
 تَهيمُ بها ما تَسْتَفِيقُ ودونَها
 حِجَابُ وَأَبوابُ وَسِتْرُ مُسْتَرُ

٥٦

(الطويل)

أفي كُلِّ يومٍ أنتَ من غَبَرِ الهوى
 إلى عَلمٍ من دارِ مئةَ ناظِرُ

(٥٥) في الأغاني ١١٥/١٦ .

(٥٦) في مخطوطة كتاب الشعر لأبي علي الفارسي ، الورقة ٨٠ ب ،
 وفي الأغاني ١٥٩/٢١ . ورواية البيت الأول فيه : « إلى الشم من أعلام
 ميلاء .. » . ورواية الثاني : « بعمشاء من طول .. » ، وقال في
 الأغاني : « والشم : الطوال . والأعلام جمع علم : وهو الجبل ..
 والخزَرُ : ضيق العين وصغورها ، ومنه سمي الخزر لضيق أعينهم ..
 الشعر لرجل من قيس ، يقال له : كعب ، ويلقب بالمخبل .. ومن =

بَعَيْنِكَ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ كَأَنَّمَا
بِهَا خَزَرٌ أَوْ طَرْفُهَا مُتَخَايِرٌ

٥٧

(الطويل)

كَأَنَّ فُؤَادِي صَدَعُ سَاقٍ مَهِيضَةٍ
عَنِيفٌ مُدَاوِيهَا بِطَبِيحٍ جُبُورُهَا
فَإِنْ حَزَمَوْهَا بِالْجَبَائِرِ أَوْجَعَتْ
وَإِنْ تَرَكَوْهَا بَتَّ صَدْعًا كَسِيرُهَا

٥٨

(الطويل)

وَتَدْنِي عَلَى الْمَتْنَيْنِ وَحَفَا كَأَنَّهُ
عَنَاقِيدُ يَهُومِهَا شَنْوَةٌ أَوْ قَسْرُ

= الناس من يروي الشعر لغير هذا الرجل ، وينسبه إلى ذي الرمة ، ويجعل
(مية) مكان (ميلاء) .

(٥٧) في التعليقات والنوادر الورقة ٤٨ ب .

(٥٨) في التشبيهات ١٠٣ لذي الرمة ، وإذا صحت هذه النسبة ،

فربما كان البيت ساقطاً من القصيدة ١٥ ، ومكانه فيها بعد البيت ٢٧ .

م - ١٣٠ ديوان ذي الرمة

٥٩

(الطويل)

ديارٌ عَفَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيَمَةٍ
 دَرُورٍ وَأُخْرَى تُهْدِبُ الْمَاءَ سَاجِرُ

٦٠

(الطويل)

أَواجِنُ أَسْدَامٌ وَبَعْضُ مُعَوَّرُ

٦١

(البسيط)

يَاربُّ قَدْ أَشْرَفَتْ نَفْسِي وَقَدْ عَلِمَتْ
 عِلْمًا يَقِينًا لَقَدْ أَحْصَيْتَ آثَارِي

(٥٩) في اللسان والتاج (هذب) ، ورواية التاج : د .. مهذب
 الماء شاجر ، ، وهو تصحيف ، وفيها قبله : « يقال : أهدبت السحابة
 ماءها ، إذا أسالته بسرعة » .

(٦٠) في اللسان والتاج (سدم) ، وقبله : « ماء سدم ومياه
 سدم ، وأسدام ، إذا كانت متفجرة » .

(٦١) البيتان في الأغاني ١٢٢/١٦ والحمامة البصرية (القصيدة ١٦٤٤) =

يَا مُخْرِجَ الرُّوحِ مِنْ جِسْمِي إِذَا أَحْتَضِرْتُ
وَفَارِجَ الْكَرْبِ زَحْزِحْنِي عَنِ النَّارِ

= وروضة الأعيان ٣١٩ . والبيت الثاني في ورقة العنوان من ديوان ذي الرمة ، مخطوطة جوروم ومخطوطة قصيدته اليائية ، برلين ٨٨ أ والشعر والشعراء ٥٠٨ وابن عساكر ٩١/١٤ أو الوفيات ١٨٨/٣ والبداية والنهاية ٣٢٠/٩ ومعاهد التنصيص ٢٦٤/٣ والمقاصد النحوية ٤١٢/١ وشواهد المغني ٥٢ والصحاح واللسان والتاج (زح) .

وفي روضة الأعيان : « .. قد أمرفت » وهو تصحيف . ورواية الحماسة البصرية : « يارب أمرفت في ديني ومعصيتي * وقد علمت يقيناً سوء .. » . ورواية البيت الثاني ما عدا الأغاني والحماسة البصرية والروضة : « يقابض الروح . * وغافر الذنب .. » . وفي مخطوطة برلين : « يا مخلص الروح .. * زحزحني .. » ، وهو تحريف . وفي البداية : « يقابض الأرواح .. » وهو تحريف مفرد للوزن ، وفيه أيضاً : « .. في جسمي » . وفي الشعر والشعراء وابن عساكر والمعاهد : « .. من نفسي .. » . وفي الوفيات والمقاصد : « .. عن نفسي » . وفي المقاصد : « إذا حضرت » . وفي مخطوطة جوروم ، والصحاح واللسان : « عن جسم عصي زماً » ، وهي رواية التاج مع قوله : « .. من جسم » . ورواية الحماسة البصرية : « فاعفر ذنوبي إلهي قد علمت بها * رب العباد وزحزحني .. » . وفي إحدى روايتي ابن عساكر : « وكاشف الكرب .. » .

٦٢

(البسيط)

إنسانةُ الحيِّ أم أدمانةُ السمُرِ
 بالنَّهْيِ رَقَصَهَا لَحْنٌ مِنَ الْوَتْرِ
 بِاللَّهِ يَاظْبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا
 لِيَلَايَ مِنْكُنَّ أَمْ لِيَلِيْ مِنَ الْبَشَرِ ؟

٦٣

(الرجز)

بَيْنَ حِفَايِيْ جَدُولِ مَسْجُورِ
 كَالسَّيْفِ أَوْ كَالْحِيَّةِ الْمَذْعُورِ

- (٦٢) ورد البيت الأول مفرداً في الخزانة ٤٧/١ وقال : وهذا البيت قد روي للمجنون ولذي الرمة ولالحسين بن عبد الله ، والله أعلم .
 والبيتان معا في دمية القصر ٦٧ لكامل الثقفى ، وهو شاعر بدوي .
 والبيت الثاني في ديوان المجنون ١٦٨ ، وهو في العمدة ٦٦/٢ والخزانة ٤١٦/١ وشرح شواهد الكشاف ٣ للعرجي ، وهو دون نسبة في الصناعتين ٣٩٦ ، ومعاهد التنصيص ١٦٧/٣ والزهوة ٢٦٦ والوافي في العروض والقوافي ٢٩٥ والخزانة للحموي ١٢٥ .
 (٦٣) في الإنصاف للبطلبيوسي ٧٩ .

٦٤

(الطويل)

يُعَقِّدُ سِحْرَ الْبَابِلِيِّينَ طَرْفُهَا
مِرَاراً وَيَسْقِينَا السُّلَافَ مِنَ الْخَمْرِ

٦٥

(الطويل)

وَمِنْ أَرْزَمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعَبِّرُنَ بِالْغَفْرِ

(٦٤) في الأساس (عقد) ، وهو في تأويل مشكل القرآن ٨٥ ومقاييس اللغة ٨٩/٤ دون نسبة . ورواية المقاييس : « .. وتسقينا » . وفي مشكل القرآن : « .. سلفاً من الخمر » . وقوله في الأساس : « وأعوذ بالله من شر المعقد : وهو الساحر » .

(٦٥) في اللسان والتاج (عبر) لذي الرمة ، وفي المحكم والأساس (عبر) لابن هرومة .

وشرحه في الأساس : « الملقيات : المزالق ، ومنه قيل جبل بالدهناء : معبر ، لأنه يعبر بسالكه » أي : يويه عبر عينه لأنه يشق عليه .

٦٦

(البسيط)

كم فيهم من أشم الأنفِ ذي مهلٍ .
يأبى الظلامه مثل الضيغم الضاري

٦٧

(الطويل)

فأنحى إليها ذات حد غرابها
عدوة لأوساط العضاء مشارز

٦٨

(الرجز)

ألا تخاف اللجم العطوسا

- (٦٦) في الأساس واللسان والتاج (مهل) ، وما عدا الأساس :
« .. منه الضيغم .. » . وفي اللسان قبله : « وفلان ذو مهل : ذو
تقدم في الخير ، ولا يقال في الشر . »
- (٦٧) في شرح العكبري ١١٧/١ لذي الرمة ، وهو وهم فالبيت من
قصيدة للشهاخ في ديوانه ١٨٥ يصف رجلاً قطع نبعة بفأس ذات حدماض .
- (٦٨) في الأزمنة والأمكنة ٣٥٢/٢ لذي الرمة ، وروايته فيه محرفة :
« ولا أبالي النجم العواطسا » . وهو لرؤية في فقه اللغة (عن نسخة
مخطوطة ذكرت في هامشه) ، وروايته فيه : « ولا أخاف اللجم =

٦٩

(المتقارب)

- ١ - أَمِنْ مِيَّةِ الطَّلَلِ الدَّارِسُ
أَلْظُّ بِهِ الْعَاصِفُ الرَّامِسُ
- ٢ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَجِيحُ الْقَدَالِ
وَمُسْتَوْقِدٌ مَالَهُ قَابِسُ
- ٣ - وَحَوْضٌ تَتَلَّمُ مِنْ جَانِبِيهِ
وَمُحْتَفَلٌ دَارِسٌ طَامِسُ

= العواطما . وفي اللسان (عطس) وروايته فيه : « ولا تخاف اللجم . . » ،
وهو فيه أيضا (لجم) : « ولا أحب اللجم العاطوما » ، وهو تحريف .
والبيت في ديوان رؤبة ٧١ . وقبله :

قالت لماضي لم يزل حادوسا
يتنضو السرى والسقر الدعوسا

(٦٩) من البيت التاسع إلى الأخير ماعدا البيت الحادي عشر منسوب
لذي الرمة في موسم الأدب ١٣٣/٢ وهذه الأبيات منقولة من المقامة
الغيلانية لبديع الزمان الذي أنطق ذا الرمة بهذه القصيدة كلها . وانظر
(شرح المقامات ٤٧) .

ورواية البيت الثالث عشر في المواسم : « .. أصهارم * فكل نسايم .. »
بفتح الهمزة في « أصهارم » وهو تصحيف . وفيه أيضاً في البيت الرابع
عشر : « فلم يشق » وهو تصحيف .

- ٤ - وَعَهْدِي بِهِ وَبِهِ سَكْنُهُ
وَمِيَّةُ وَالْإِنْسُ وَالْآنِسُ
- ٥ - كَأَنِّي بِيَّةٌ مُسْتَنْفِرٌ
غَزَالًا تَرَأَى لَهُ عَاطِسُ
- ٦ - إِذَا جِئْتُهَا رَدَّنِي عَابِسُ
رَقِيبٌ عَلَيْهَا لَهَا حَارِسُ
- ٧ - سَتَأْتِي أَمْرًا الْقَيْسِ مَأْثُورَةٌ
يُغْنِي بِهَا الْعَابِرُ الْجَالِسُ
- ٨ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ قَدْ
أَلْظَّ بِهِ دَاوُدُ النَّاجِسُ
- ٩ - هُمُ الْقَوْمُ لَا يَأْلُمُونَ الْهَجَاءَ
وَهَلْ يَأْلُمُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ
- ١٠ - فَمَا لَهُمْ فِي الْعُلَا رَاكِبُ
وَلَا لَهُمْ فِي الْوَعْيِ فَارِسُ
- ١١ - مُمَرَّطَلَّةٌ فِي حِيَاضِ الْمَلَامِ
كَأَنَّ دَعَسَ الْأَدَمَ الدَّاعِسُ
- ١٢ - إِذَا طَمَحَ النَّاسُ لِلْمَكْرُمَاتِ
فَطَرَفُهُمُ الْمَطْرِقُ النَّاعِسُ

١٣ - تَعَاْفُ الْأَكَارِمُ إِصْهَارَهُمْ

فَكُلْ أَيَامَهُمْ عَانِسُ

١٤ - وَأَمَّا مُجَاشِعُ الْأَرْدَلُونَ

فَلَمْ يَسْقِ مَنبِيَّتَهُمْ رَاجِسُ

١٥ - سَيَعْقِلُهُمْ عَن مَسَاعِي الْكِرَامِ-

عِقَالٌ وَيَجْبِسُهُمْ حَابِسُ

٧٠

(الطويل)

رَمْتَنِي مِيٌّ بِالْهَوَى رَمِيٌّ مُمَضِعٌ-

مِن الْوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعْقُهُ الْأَوَالِسُ

(٧٠) البيتان في مجالس ثعلب ١/١٠٣ والصناعتين ٣ والفصول والغايات ١/٣٩٦ وقال فيه : « وأنشد يعقوب في كتاب المعاني ، وبعض الناس ينسبه إلى ذي الرمة ، وليس في ديوانه » . والبيت الأول في اللسان والتاج (لوط ، مضع) ، والثاني فيها (شمس ، ضمن) . والبيت الأول في التاج (لوط) : « رمي بمضغ ، بالغين المعجمة ، وهو تصحيف . وفي الفصول : « من الصيد لوط لم تحنه الأوالس » . وفي اللسان والتاج (مضع) : « لم تعقه الأوانس » . والبيت الثاني في الفصول : « وعينان نجلاوان .. * .. قلد الشندر شامس » . وفي =

بَعِينِينَ كَحَلَاوِينَ لَمْ يَجْرَ فِيهَا
ضَمَانٌ وَجِيدٌ حُلِّيَ الشَّدْرَ لَامِسُ

٧١

(الطويل)

إِنِّي لَعَالِيهَا وَإِنِّي لَخَائِفٌ
لِمَا قَالَ يَوْمَ الثُّعْلَبِيَّةِ حَابِسُ

الصناعتين واللسان والتاج : « بعينين نجلاوين .. * .. شامس » . إلا

أن رواية الصناعتين : « حلي الدر » بدل « الشدر » .

وفي مجالس ثعلب : « قال : الأأس : ذهاب العقل ، رجل ملوس

ومألوس : ذاهب البدن والعقل . وممضع : مطعم الصيد . والأوالس :

الدواهي .. يقال : بالرجل ضمان ، أي : زمانة .. قال أبو العباس :

ويروى هكذا بالحذف ، وإن كان يجوز أن يرفع ، أي : على تقدير :

ورماني جيد ، . وفي الفصول والغايات : « ولوط ، أي : ذي لوط ،

نعتة بالمصدر ، كأنه يلصق بالأرض ليخفي نفسه من الوحش » .

(٧١) في الأغاني ١٦ / ١٢١ وفي البيت خموم ، ومناسبة فيه :

« قال : أنشد ذوالرمة الناس شعراً له ، وصف فيه الفلاة بالثعلبية .

فقال له حابس الأسدي : إنك لتنعت الفلاة نعتاً لا تكون منيتك إلا بها .

قال : وصدر ذوالرمة على أحد جفري بن تميم ، وهما على طريق الحاج

من البصرة ، فلما أشرف على البصرة قال : البيت .. قال : ويقال :

إن هذا آخر شعر قاله .

٧٢

(الكامل)

عَيْرَانَةٌ أَثْرُ النَّسُوعِ بِدَفِّهَا
كَمَوَارِدِ الْكَبَوَانَةِ الدَّرَاسِ-

٧٣

(الرجز)

جَرَّتْ رَذَايَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ-

(٧٢) في المناسك للحروي ٣٦٢ ، وقبله : « وقبل الكبوانة جبلان
يسميان القومين ، أحدهما عن يمين الطريق والآخر عن يساره ، لكل
واحد منها مرتقى . والمرقى : جبل يشبه الرمانة ، شبتها بوجلين يرميان ،
يسمى الأول : الكبي ، والآخر الكبوان . والكبوانة : قرية النخل ،
أنشدني إبراهيم البكري لذي الرمة : البيت .. » .

(٧٣) في البلدان لابن الفقيه ١٣٨ لذي الرمة ، وهو في التاج
(حوش) منسوباً لرؤبة ، وروايته فيه : « إليك صارت من .. » .
وقبله في البلدان : « والإبل الحوشية والحوش من الإبل عندهم : التي قد
ضرب فيها فحول إبل الجن ، وهي من نسل إبل الجن . والهندية
والمهوية والعسجدية والعمانية ، هذه كلها قد ضرب منها الحوش » .

٧٤

(الطويل)

تَوَصَّلُ مِنْهَا بِأَمْرِي وَالْقَيْسِ نِسْبَةً
كَانِيْطَ فِي طُولِ الْعَسِيْبِ الْعَصَاعِصُ

٧٥

(الطويل)

فَعَيْنَاكِ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَاهَا
وَجِيْدُكِ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ

٧٦

(الرجز)

فَقَدْ كَفَى تَحْمُطَ الْحُمَّاطِ

- (٧٤) في مقاييس اللغة ٤/٧٧ . وفيه قبله : « قال ابن دريد :
عص الشيء يعص ، إذا صلب واشتد ، وهذا صحيح . ومنه اشتق
المصعص ، وهو أصل الذنب ، وهو العَجَبُ ، وجمعه عصاعص ، .
(٧٥) في الأساس (عص) ، ويبدو أنه منتزع من القصيدة ٤٥/١٨ .
وقبله في الأساس : « والعقصة : خصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ،
ثم تعقدتها ، حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها ، وقد عقصت شعرها ، .
(٧٦) البيت الثاني في اللسان (عيط) لذي الرمة ، والأبيات كلها =

والبَغْيَ من تَعَيَّطِ العَيَّاطِ
حلمي وذبَّ الناسِ عن إسْخاطِي

٧٧

(الوافر)

أرى إِبليَّ وكانت ذاتَ زَهْوٍ
إذا وَرَدَتْ يُقالُ لها : قَطِيعُ
تَكْنَفُها الأرامِلُ واليَتامى
فصاعُوها ومثلُهُمُّ يَصوعُ
وطيَّبَ عن كرائمِهِنَّ نَفسي
مخافةً أن أرى حَسبًا يَضِيعُ

= في التاج (عيط) وفيه : « والتعيط : الجلبة والصياح ، أو صياح الأثر بقوله : عيط . وبه فسر قول رؤبة ، ووقع في اللسان : ذوالرمة وهو غلط ، والرجز لرؤبة ، وهو في ديوانه ٨٥ .

(٧٧) في الأمازي ١٦٤/٣ برواية ثعلب ، وشرحه فيه : « أي : يُزهي من يملك مثلها . والقطيع : ما كثر . وصاعوها : فرقوها ، أي : أنه نحر وفرق وأطعم .. قال أبو الحسن (الأخفش) : يروي غيره (ضاعوها) معجمة الضاد . وفي ذيل السمط للميني ٧٥ : « الأبيات لا توجد في شعره رواية الأصمعي . ولم يفسر رواية أبي الحسن (ضاعوها) ، ومعناه : حركوها وأفزعوها . »

٧٨

(الكمال)

ليل التَّهَامِ إِذَا الْمَكْمَعُ ضَمَّهَا
بَعْدَ الْهُدُوِّ مِنَ الْخِرَائِدِ تَسْطَعُ

٧٩

(الكمال)

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رَزْوِنِهِ
وَبَأْيٍ حِينَ مَلَاوَةِ تَتَقَطَّعُ

(٧٨) في كتاب العين ٢٣٩ ، وقبله : « المكامع : المضاجع ،
والكميع : الضجيع » .

(٧٩) في ألفاظ ابن السكيت ٥٠٩ لذي الرمة ، وروايته فيه :
« وبأي هز .. » . والصواب أنه لأبي ذؤيب الهذلي ، وهو ما جاء في
ديوان الهذليين ٥/١ والمفضليات ١٢٦ واللسان والتاج (رزن) ، والرواية
فيها : « حتى إذا هزت .. وبأي هز .. يتقطع » . وهو في
ديوانه ص ٢ .

٨٠

(الطويل)

وما النَّاسُ إِلَّا كالدِّيَارِ ، وَأَهْلِهَا
بِهَا يَوْمَ حَلَّوْهَا وَعَدَّوْا بِلَاقِعُ

٨١

(الكامل)

تَعْصِي الإِلهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ
هَذَا مُحَالٌ فِي القِيَّاسِ بَدِيعُ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لِأَطْمَعْتَهُ
إِنَّ المَحِبَّ لَمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

(٨٠) في التاج (غدو) ، مع قوله : « قال لبيد أو فز الرمة ، وهو وهم ، فالبيت لبيد ، وهو ما جاء في كتاب سيويه ٨٠/٢ والشعر والشعراء ١٥١ وأما لي المرتضى ١٠٧/٢ وهو في ديوانه ١٦٩ .

(٨١) في المحاسن والأضداد ١٨٣ ، واسلوب البيتين يدل على أنها

لشاعر متأخر .

٨٢

(الرجز)

إِذَا أَعْتَفَاهَا صَخَصَحَانُ مَهْيَعُ
مُبْنَقٌ بِأَلِهِ مُقَنَّعٌ

٨٣

(الطويل)

وَمِيَّتَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ
ثَنَيْتُ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورٍ أَرْبَعُ

(٨٢) في اللسان والتاج (نبق) ، وبعده فهما : « قال الأصمعي :
قوله (نبق) يقول : السراب في نواحيه مقنع ، قد غطى كل شيء » .
(٨٣) في المعاني الكبير ١١٨٨ ، واللسان (روق) ، والثاني مفرداً
في التاج (روق) . وشرح البيت الأول في المعاني : « يعني بالميتة :
الأثرية ، والأثرة : ميسم في خف البعير . ميتة : خفية ، وذلك أنها
أول ما تعمل ، ثم تثبت مع الخف ، فتكاد تستري . والحشاشة : البقية
منها . ثنيت بها حياً ، أي : بعيراً . يقول : تبعت أثره حتى رددته .
بميسور أربع ، يعني : بشق ميسور ، يريد أنه رأى الناحية اليسرى
فعرّفه . يعني بالأربع : قوائمه » . وشرح الثاني فيه : « يريد :
عينين ، ويعني بروق : رواقاً واحداً ، وهو حجاجها المشرف عليها .
مخدع ، يعني : موضعها الذي هي فيه » . وفي اللسان عن الباهلي : « وأراد
بالمخدع : داخل البعير » .

بِثَنَّتَيْنِ إِنْ تَضْرِبُ ذِهِ تَنْصَرِفُ ذِهِ
لَكَتَيْهِمَا رَوْقُ إِلَى جَنْبِ مَخْدَعِ

٨٤

(الطويل)

كَمْ أَجْتَبَنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَوَاعَسَتْ
بِنَا الْبَيْدَ أَعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعُ

٨٥

(الطويل)

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَهُ
رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ

(٨٤) فِي الْأَسَاسِ (وَعَسَ) لِذِي الرِّمَّةِ ، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ
(وَعَسَ) دُونَ عَزْوٍ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا : « .. إِلَيْكَ وَأَوْعَسَتْ » .
وَقَبْلَهُ فِي الْأَسَاسِ : « وَالْإِبِلُ تَوَاعَسَ لَيْلَهَا مَوَاعَسَةً ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ » . وَفِي اللِّسَانِ : « الْبَيْدُ : مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، أَوْ عَلَى السَّعَةِ » .
(٨٥) فِي الْأَسَاسِ (وَقَعَ) ، وَقَبْلَهُ : « وَأَصْفَى مِنْ مَاءِ الْوَقِيعَةِ ،
وَالْوَقَائِعُ : وَهِيَ الْمَنَاقِعُ » .

٢ - ١٣١ ديوان ذي الرمة

٨٦

(الطويل)

وإنا ليجري بيننا حين نلتقي
 حديثٌ له وشيٌ كوشي المطارفِ
 حديثٌ كوقع القطرِ في المحلِ يُشتفى
 به من جوى في داخلِ القلبِ شاغفِ

(٨٦) البيتان في نهاية الأرب ٧٠/٢ لذي الرمة ، وهما في الحماسة
 البصرية (القطعة ٨٤١) مع قوله : « وقال آخر ، وتروى لذي الرمة » .
 وهما في التشبيهات ١١٠ لعمر بن أبي ربيعة ، وليسا في ديوانه . وهما
 دون نسبة في البيان والتبيين ٢٨١/١ والأشباه والنظائر ٢٠١/١ ومجموعة
 المعاني ١٧٩ . والبيت الأول في العقد ٤١٧/٥ دون نسبة .
 في البيان والتبيين : « وإنا لنجري .. * حديثاً .. » ، وهي رواية
 بمجموعة المعاني برفع « حديثاً » وهو غلط . وفي البيان والتبيين أيضاً :
 « وشي كعبر المطارف » . ورواية البيت الثاني فيه : « حديث كطعم
 القطر .. » ، وفي التشبيهات : « بالحل يستقى .. » . وفيها معاً :
 « .. القلب لاطف » وهي رواية نهاية الأرب .

٨٧

(الكامل)

غَضِبَتْ عَلِيًّا لَأَنَّ شَرِبْتُ بِصُوفٍ
وَلَيْتَنُ غَضِبْتَ لِأَشْرَبَنُ بِخُرُوفِ

(٨٧) البيتان في شواهد المغني ٢٠٧ وقد نسبها إلى ذي الرمة ، ثم استدرك بأنها لأعرابي نقلًا عن الأمازي ١٥٠/١ برواية الأصمعي . ثم أعاد رواية البيتين في جملة أبيات آخر مبتدئاً بقوله : « وقال المعافي بن زكريا في كتاب المجلس : حدثنا أبو نصر عن الأصمعي قال : شرب أعرابي بجزء صوف ، فلامته امرأته وعتبت عليه ، فأنشأ يقول : الأبيات .. » . وفي هذا الإسناد المذكور غلط أو سهو ، لأن المعافي ولد سنة ٣٠٣ هـ وقد توفي أبو نصر سنة ٢٣١ هـ ، كما تقدم في ترجمته المفصلة في المقدمة ص ٨٣ . وانظر ترجمة المعافي في الإنباه ٢٩٦/١ . والبيتان في البيان والتبيين ٣/٣٤٤ لجد راع . والبيت الأول في مع الهوامع ٤٤/٢ دون نسبة .

وفي رواية أبي نصر : « عتبت عليّ .. بصوفة » وفي روايتي السيوطي « .. لئن شربت » ، بكسر الهمزة ، وهو غلط . وفي البيان والتبيين والمغني : « .. شربت بجزء » وهي رواية مع الهوامع مع قوله : « .. وقد شربت .. » . وفيه أيضاً : « فلاذ غضبت .. » . وفي المغني وشواهد : « فلئن غضبت .. » . وفي رواية أبي نصر : « فلئن عتبت .. » . وفي البيان والتبيين : « فلئن أبيت .. » . ورواية البيت =

ولئن غضبت لأشربن بنعجة
دهساء مائة إناء سحوف

٨٨

(الطويل)

ألم يأتها أني تلبست بعدها
مفوفة صواغها غير أخرقا

٨٩

(الرجز)

إذا أرادوا دسمه تنفقا

= الثاني عند أبي نصر : « ولئن عبت .. * ذراء من بعد الحروف .. » .
وفي البيان والتبيين والمغني وشواهد : « فلئن نطقت .. * حمراء من
آل المذال .. » . وفي روايتي شواهد المغني : « سحوف ، بالجيم ،
وهو تصحيف .

وجاء في الأمالي بعدها : « والسحوف : التي لها سحفتان من الشمع ،
أي : طبقتان .

(٨٨) في الأغاني ١٢٢/١٦ وقبله فيه : « وكانت منيته بالجدري ،

فقال : البيت . . .

(٨٩) في اللسان (نفق) ، وقبله : « وتنفق : خروج » .

٩٠

(الطويل)

أوانسُ أَمَا من أَرَدَنَ عَنَاءَهُ
 فعانٍ وَمَنْ أَطْلَقَنَ فهو طَلِيقُ
 دَعَوْنَ الهَوَىٰ تُمَّ أَرْتَعَيْنَ قُلُوبَنَا
 بِأَسْهُمٍ - أَعْدَاوِ وَهُنَّ صَدِيقُ

٩١

(الكامل)

وَالنُّومُ يَسْتَلِبُ العَصَا من رَبِّهَا
 وَيَلُوكُ ثَنِيَّ لِسَانِهِ المنطِيقُ

٩٢

(البسيط)

مَوَارَةَ الضَّبْعِ مِثْلُ الجَيْدِ حَارِكُهَا
 كَأَنَّهَا طَالَةٌ في دَفِّهَا بَلَقُ

(٩٠) في الحامسة البصرية (القطعة ١٠٥٣) .

(٩١) في التصحيف والتعريف ١٧٩ ، وهو دون نسبة في مجالس

ثعلب ١١٩ واللسان (. نطق) ، والرواية فيها : « والنوم ينتزع ... » .

(٩٢) في اللسان والتاج (طول) ، وفي التاج : « والطالة : =

٩٣

(الطويل)

إذا فارقته تبتغي ما تعيشه
كفاها رذاياها الرقيق المبتق

٩٤

(الطويل)

ونهب كجماع الثريا حويته
غشاشاً بمحتات الصفاقين خيفق

= الأتان ، قال ذوالرمة يصف ناقته : البيت .. قال الأزهري : ولا أعرفه ،
فلينظر في شعر ذي الرمة .

(٩٣) في اللسان والتاج (هتق) ، وفي اللسان : « ورجل هتق »
إذا وصف بالنوك ، قال ذوالرمة : البيت .. قيل : أراد بالرقيع
المبتق : القمري ، وقيل : بل هو الكروان ، وهو يوصف باللمق لتوكه
بيضه واحتضانه بيض غيره .

(٩٤) في الأساس واللسان (جمع) لذي الرمة ، وهو في التاج
(جمع) دون نسبة ، وإنما البيت لحفاف بن ندبة ، وهو في القصيدة
الثانية من الأصمعيات . ورواية الأساس : « بأجود محتوت .. » ورواية
اللسان والتاج : « غشاشاً بمحتاب .. » .

٩٥

(الطويل)

ولما أمتطينا صعبها وذلولها
إلى أن حجبنا الشمسَ دونَ السرادقِ
ثَقَّتْنَا بِفِلْذٍ مِنْ سِرَارَةِ قَلْبِهَا
فَحُمْنَا عَلَيْهِ بَيْنَ حَاسٍ وَذَائِقِ

٩٦

(الكامل)

لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَامَ يَكْشِفُ عَامِدًا
عَنْ سَاقِهِ كَاللُّؤْلُؤِ الْبَرَّاقِ

- (٩٥) في الجمان ١١٩ : د وقال أيضاً ، يصف أرضاً خلّ بها
وأصحابه .. البيتان .. يقول : أصبنا ماء قليلاً في غامض من هذه
الأرض . وشبهه بالفلذ من اللحم والكبد للقدمه وتغيره .
وفي هامش التحقيق : د (وثقتنا) هكذا وردت في الأصل ولعلها
(ثقتنا) ، أي : أخذنا بفلذ ، أو (ثقتنا) ، أي : شقتنا .
قلت : ولعلها محرفة عن « رمتنا » .
- (٩٦) في المستطرف ٢٨/٧ لذي الرمة ، على أن هلهة الأسلوب في
البيتين وسماجة الصنعة وابتدال المعنى ، كل ذلك ينقي نسبتها إلى ذي الرمة .

لَا تَعْجَبُوا إِنْ قَامَ فِيهِ قِيَامَتِي
إِنَّ الْقِيَامَةَ يَوْمَ كَشَفِ السَّاقِ

٩٧

(الطويل)

عَطَايَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ
مُقَسَّمَةً مِنْ هَوَاؤِ وَأَوْلِيكَ
وَمَا نِلْتَ حَتَّى سَبْتَهُ إِلَّا عَطِيَّةً
تَقُومُ بِهَا مَضْرُورَةٌ فِي رِدَائِكَ

(٩٧) في العمدة ١/٨٤ ، وفيه : « قال ذو الرمة يهجو مروان
ابن أبي حفصة بذلك ، ويفتخر عليه بأنه لا يقبل إلا صلة الملك الأعظم
وحده ، هكذا رواه عبد الكريم ، وأنشده ابن عبد ربه أيضاً . وهما في
العقد ١/٣١٩ دون نسبة . وقد وهم ابن رشيقي لأن ذا الرمة لم يلتق
مروان بن أبي حفصة ولم يعاصره . والبيتان في الأغاني ٢١/٨١ ، وأولها
لسلم الحامر في أبيات يفتخر بها عليه ، وثانيها لمروان في أبيات يرد بها
على سلم ، وينقض قوله .

ورواية الأول في الأغاني : « ثمانين ألفاً حزت من صلب ماله *
ولم يك قسماً من أولى وأولسكا » . ورواية الثاني : « وما نلت منذ

صوت .. » .

٩٨

(الطويل)

ورمّل كأوراكِ النساءِ أعتسفتُهُ
إذا لبّدتُهُ السّارياتُ الرّكائِكُ

٩٩

(الطويل)

وما شنتنا خرّقاء وإهيتنا البكني
سقى بهما ساقٍ ولما تبلّلا

(٩٨) في المحكم واللسان (عضه) . وبهده في اللسان : د فشه
الرمّل بأوراك النساء ، والمعناد عكس ذلك ، . وهذا البيت شبيه بالبيت
٣١ من القصيدة ٣٦ .

(٩٩) في التشبيهات ٨١ ، والأملاني ٢٠٨/١ برواية ثعلب ، والأشباه
والنظائر ٣٣١/٢ واختار من شعر بشار ٣٢٤ وزهر الآداب ٩٤٢ والوفيات
١٨٦/٣ ومرآة الجنان ٢٥٥/١ ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٣ وشرح العكبري
٤٦/٣ ، واللسان والتاج (بلل) والصحاح واللسان والتاج (سقى) ،
وصدر البيت الأول في التاج (كلو) للهامي .
في مرآة الجنان : د وما شبتنا .. ، وهو تحريف ، وفيه مع زهر
الآداب والمعاهد واللسان والتاج (بلل) : د ، وإهية الكلى ، ، وفي
الصحاح والتاج (سقى) : د .. وإه كلاهما * سقى فيها مستعجل لم =

بَأَضِيعَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّهَا
تَذَكَّرْتَ رَبِّعاً أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنزِلاً

١٠٠

(البيط)

يَظُلُّ مُرْتَبِئاً لِلشَّمْسِ تَضَهَّرُهُ
إِذَا رَأَى الشَّمْسَ مَالَتْ جَانِباً عَدَلَا

= تبللا ، . ورواية الشطر الأول في التشبيهات واللسان (سقى) والتاج
(كلو) « سقى فيها .. » . وفي المعاهد : « فلم يتبلا » ، وفي
الوفيات ومراة الجنان : « ولم يتبلا » ، وفي التاج (بلل) : « ولم
تتبلا » . والبيت الثاني في الصحاح (سقى) : « بأنبع من .. » .
وفي التشبيهات والمختار : « للماء كلما » . وفي التشبيهات : « توهمت
برقاً » . وفي الأشباه والنظائر : « تذكرت إلهاً » . وفي المختار :
« تخيلت رسماً أو تذكرت .. » . وفي زهر الآداب : « توهمت ربعا
أو توهمت .. » . وهي رواية العكبري والتاج (بلل) مع قوله :
« تذكرت » ، بدل « توهمت » . وفي الصحاح واللسان والتاج (سقى) :
« تعرفت داراً .. » .

(١٠٠) في مجموعة المعاني ١٩٥ ، وقبله : « وقال ذو الرمة ، وذكر

الخرباء » .

كَأَنَّهُ حِينَ يَمْتَدُّ النَّهَارُ لَهُ
إِذَا أَسْتَقَامَ يَمَانٍ يَقْرَأُ الطُّوْلَا

١٠١

(الكامل)

مَرَرْنَا عَلَى الْعَجَائِزِ نِصْفَ يَوْمٍ
وَأَدْنَى الْأَوَاصِرِ وَالْحِلَالَا

١٠٢

(الطويل)

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا نَبِيْسٌ إِذَا دَنَتْ
بِأَهْلِكَ مِنَّا نِيَّةٌ وَتُرْوَلُ

-
- (١٠١) في المثنى لأبي الطيب ٧٤ ومعجم البلدان واللسان والتاج
(عجاز) ، ورواية ياقوت : « وقمن على .. » . وبعده في المثنى :
« قال الأزهري : وعجيزة : اسم رملة معروفة حذاء حفر أبي موسى ،
وتجمع على عجاز ، أي : باعتبار ما حولها . »
- (١٠٢) الأبيات في شروح السقط ١٤٨١ برواية التبريزي مع قوله :
« وأنشد ابن الأعرابي أبيتاً لم يسم قائلها ، وربما رويت لذي الرمة في
قصيدة . » وهي فيه أيضاً ١٤٨٢ برواية البطليوسي دون نسبة . ورواية
البيت الأول عنده : « .. إذا دنا * .. رحلة فنزول » . وعجز البيت =

كما بَشَّ بالإبصارِ أَعْمَى أَصَابَهُ
 من اللهِ نِعْمَى جَمَّةٌ وَفُضُولُ
 جَلًّا ظُلْمَةٌ عن نورِ عَيْنَيْهِ بعدَمَا
 أطَاعَ يَدَا للَقَوْدِ وَهُوَ ذَلِيلُ
 فَأَصْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ مَا يَسْتَرِيدُهُ
 يرى الشَّهْرَ قبلَ النَّاسِ وَهُوَ ضَيْلُ

= الأخير فيه برواية الحوارزمي لذي الرمة . والبيت الأول في اللسان والتاج
 (بش) وفيهما : « ألم تعلما .. * .. طية وحلول » . والبيت الأخير
 في المقاييس ٢٢٢/٣ والفتاوى ٦٨٢/١ ، وعجزه في المعرب ٢٠٧ واللسان
 والتاج (شهر) . ورواية البيت الأخير في جميع المصادر ما عدا شروح
 السقط : « وهو نحيل » .

وفي اللسان : « وقد بَشَّيْتُ به - بالكسر - أَبَشُّ بِشًّا وبشاشة ..
 وروي بيت ذي الرمة بكسر الباء . فإما أن تكون (بَشَّيْتُ)
 مقولة ، وإما أن يكون مما جاء على فَعِيلٌ يَفْعِلُ » . وفي المقاييس
 قبل البيت الأخير : « الشهر في كلام العرب ، الهلال ، والدليل على
 هذا قول ذي الرمة » .

١٠٣

(الطويل)

وَلَيْلٍ كَسِرْبَالِ الْغُرَابِ أَدْرَعْتُهُ
إِلَيْكَ كَمَا أَحْتَتَّ الْيَامَةَ أَجْدَلُ

١٠٤

(الطويل)

جَنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَحِيقٍ كَأَنَّهُ
إِهَابُ ابْنِ آوَى كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُهُ

١٠٥

(الطويل)

وَكَيْفَ بِنَفْسِي كُلَّمَا قُلْتُ : أَشْرَفْتُ
عَلَى الْبُرُومِ مِنْ حَوْصَاءٍ هَيْضَ أَنْدِمَاهَا

(١٠٣) في عيار الشعر ٢٧ ، وروايته فيه « إليك لما احتت .. » .
وهو تصعيف لامعنى له .

(١٠٤) في اللسان والتاج (كهب) ، وقبله في اللسان : « الكهب :
لون الجاموس ، والفعل : كهيب وكهيب كهياً وكهبة فهو أكهب ،
وقد قيل : كاهب . وروي بيت ذي الرمة : البيت .. وروى : أكهب » .

(١٠٥) في شواهد المغني ٧٠ والمقاصد ١٥٠/٤ لذي الرمة . وفي =

تُهاضُ بدارٍ قد تَقَادَمَ عَهْدُهَا
وإِذَا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَ خِيَالُهَا

١٠٦

(الطويل)

وَزُرُقٍ كَسَّتْهُنَّ الْأَسِنَّةُ هَبُوءَ
أَرَقٍّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا

= الحُزَانَةُ ٤/٢٨٨ وفيها : « ونسبها أبو علي إلى الفرزدق ، وهو الصحيح .
وقال المرادي في شرح التسهيل والعيني : هما لذي الرمة ، ولم أرهما في
ديوانه » . والبيت الثاني دون نسبة في معني اللبيب ٢/٦١ وجامع
الشواهد ٢٥٥ ومع الهوامع ٢/١٣٥ . والبيتان للفرزدق ، وهما في ديوانه
٦١٨ ضمن قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك ويهجو الحجاج .
وفي الحُزَانَةُ : « فكيف بنفسي .. * .. من دهماء » . وفي شواهد
المعني والمقاصد : « .. قبل أشرفت » . ورواية البيت الثاني في المقاصد :
« نِهاضُ بدارٍ » وفي المعني : « تلم بدار .. » . وفي شواهد المعني :
« نلم » .

(١٠٦) في شرح القصائد السبع الطوال ٣٥٧ والفصول والغايات ١٧١
وفيه : « وقال ذو الرمة ، وليس في ديوانه » . وصدرة دون نسبة في
شرح ديوان لبيد ٧٨ ، وفيه بعده : « يريد بالأسنة : المسان . وهبوة :
غبرة ، أي : من صفاته وجوده صقله كأن عليه غبرة » ، يعنف سيوفاً .

١٠٧

(الطويل)

وإني ليرضيني قليلٌ نوالِكُ
 وإن كنتُ لأرضوكم بقليلِ
 مجرمةٍ ما قد كان بيني وبينكم
 من الودِّ إلا عُدتم بجميلِ

١٠٨

(الطويل)

وإني ليدلاجُ إذا ما تناكحتُ
 مع الليلِ أحلامُ الهدانِ المُثقلِ

١٠٩

(الوافر)

وقفتُ بهن حتى قالَ صَحبي
 جَزَعَتَ وليس ذلك بالنوالِ

(١٠٧) في الزهرة ٩٧ .

(١٠٨) في الحيوان ٤٦٣/٣ .

(١٠٩) في الأساس (نول) ، وفيه : د ومن الهجاز : نولك أن =

١١٠

(الطويل)

إلى عَطْنِ رَحْبِ الْمَبَاةِ أَهْلِ

١١١

(الرجز)

١ - هل تعرفُ الدَّارَ بِمُرْفُضِ الرَّقْمِ

وتعرفُ الأوتادَ فيها والحِجَمَ

= تفعل كذا ، بمعنى : حَقِّك ، وما ينبغي أن تعطيه من نفسك ، وما نواك
أن تفعل . ومنه قول ذي الرمة : البيت .. أي : بما ينبغي ، .

(١١٠) في كتاب سيبويه ٩٠/٢ ، وقبلة : د وتقول : مكان أهل ،

أي : ذو أهل ، .

(١١١) وردت هذه الأرجوزة - ما عدا البيتين الخامس والسابع -
في مخطوطة كتاب الغرة ، الورقة ٢٣٧ - ٢٣٨ . وصاحب الكتاب
مجهول ، وهو من أهل القرون الثالث الهجري ، يروي عن الخليل وعن
الحسن بن سهل . وقد نسبها إلى ذي الرمة بقوله : د وروي عنه أنه
قال : كنت أقول الرجز ، فلما رأيتني لا أقع فيه من الرجلين موقعا
تركته وأقبلت على القصيدة . فمن رجزه المليح قوله : .. الأبيات ، =

٣ - قد درست غير رمادٍ وحمم
وغير سفع كالحمامات الجثم

- = ويريد بالرجلين رؤبة والمعجاج . وانظر هذا الخبر مطولاً عن أبي عبيدة في الموضع ١٧٤ .
- وردت الأبيات (١ - ٧ ، ٩ - ٢٦) في كتاب المناسك للحروي ٥٢٢ ، وقال : « قال الشاعر في الرقم مجدو بالرشيد » . وهذا بما يقدح في نسبة الأرجوزة إلى ذي الرمة .
- وسأورد فيما يلي ما بين الروایتين من الاختلاف :
- رواية البيت الثاني في المناسك : « .. منها والحيم ، بدل « فيها » .
 - رواية الرابع في الغرة : « وغير سفع ، وهو تصحيف ظاهر .
 - رواية السادس في الغرة : « أصابها .. فانهدم » .
 - في البيت الثالث عشر قوله : « لعم ، لا معنى لها هنا ، ولعل الصواب أن تقرأ : « فغم » ، وهو ما رجحه العلامة المحقق الأستاذ محمود شاكر .
 - رواية البيت التاسع عشر في الغرة : « ما هي ذات .. » وهو تصحيف ظاهر . وفي المناسك : « الأحم » بالخاء المهملة .
 - رواية البيت العشرين في الغرة : « بالعارض .. » .
 - رواية البيت الحادي والعشرين في الغرة : « أنشدك أن يأخذك الله .. » .
 - رواية الثاني والعشرين في الغرة : « أو تقطعي رصلي وإن =
- م - ١٣٢ ديوان ذي الرمة

- ٥ - وَالنُّؤْيَى وَالْحَوْضَ عَلَى الْبَيْتِ أَنْهَدُمُ
أَصَابَهُ دَافِعُ سَيْلٍ فَأَنْتَمُ
- ٧ - ثَلَمَهُ الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ ثَلَمٌ
لَمَّا رَأَاهَا صَاحِبِي مَرًّا وَحَمُ
- ٩ - وَهَمٌّ أَنْ يَبْكِي مِنَ الْوَجْدِ وَهَمٌّ
امضِرْ وَلَا تَبْكِ عَلَى رَبِّعِ أَصَمُ
- ١١ - فِي إِثْرِ خَوْدٍ لَمْ يُغَيِّبْهَا الْحَدَمُ
وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنَهَا طَبِخُ الْبُرْمِ
- ١٣ - هَيْفَاهُ لَفَاهُ بِجَدِّيهِمَا لَعَمُ
مِنْ عَنَبْرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمِسْكِ الْأَحْمِ
- ١٥ - رَجْرَاجَةٌ مَا بَيْنَ قَرْنٍ وَقَدَمٍ
بِهَكْنَةٍ لَوْ تَرَكَبُ الْفَيْلَ رَزَمُ
- ١٧ - قَدْ عَجَزَ الْبُخْتِيُّ عَنْهَا فَأَنْحَطَمُ
دُرَّةٌ غَوَاصٍ جَلَا مِنْهَا الظُّلْمُ

طال العدم . . وقوله : « العدم » تصحيف ظاهر .

— رواية الثالث والعشرين في الغرة : « . . إلى حيث أرم »
والرواية الأخرى أجود .

— رواية الوابع والعشرين في المناسك : « سعى . . ثم ألم » .

- ١٩ - يَا مَيِّ ذَاتَ الْمَنَكِبِ الْفَخْمِ الْأَجْمِ
والعارضِ الْمَصْقُولِ وَالْأَنْفِ الْأَشْمِ
- ٢١ - إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِدَمٍ
لَا تَصْرِمِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
- ٢٣ - وَكَلَّمَا نِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلِمَ
سَرِيٌّ إِلَيَّ طَيْفُهُمَا فَلَمْ أَنْمِ
- ٢٥ - وَلَمْ يَكُنْ خَيَالُهَا إِذَا أَلَمَ
يُلِمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالكَرَمِ

١١٢

(الوافر)

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِرٍ
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدِمَالَتْ طُلَاهُمُ

(١١٢) في كتاب العين ٢٦٧ ونوادير أبي مسعل ١٥٣ والمعاني
الكبير ٦٩٤ والجمهرة ١٠٥/٢ والمهكم واللسان والتاج (نعج) . والبيت
دون نسبة في خلق الإنسان لثابت ٢٧٥ وعيون الأخبار ٢٨١/٣ ورسالة
الغفران ٤٢٧ والعقد الفريد ٢٣٦/٦ وفقه اللغة ١٢٥ والاصحاح (نعج) ،
وفيه : « كلام » بالكاف ، وهو تصنيف .

١١٣

(الطويل)

خَلِيلِيَّ عُوْجَا بَارِكَ اللهُ فِيكُمْ
 عَلَى دَارِ مِيٍّ أَوْ أَلِيٍّ فَسَلِّمَا
 كَمَا أَنْتَا لَوْ عَجَّتَا بِي لِحَاجَةٍ
 لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
 أَلِيًّا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا
 هَوَاهُ بِيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
 أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا
 وَرُسَا إِلَى مِيٍّ كَلَامًا مُتَمَّمَا

١١٤

(الطويل)

أَعْبُدُ أُسَيْدِيَّ عَلَيْهِ عِلْمَةٌ
 مِنَ اللَّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوَسَّيَا

(١١٣) في اللسان (رسا) ، وجاء في هامشه : « قوله : واتقياهما ، هو هكذا بضمير المثني الغائب في الأصل » . وقوله في اللسان : « الرس والرسو بمعنى واحد ، ورصت الحديث أرسه في نفسي ، أي : حدثت به في نفسي » .

(١١٤) في مخطوطة أنساب الأشراف ، الورقة ٦٨ ، وقوله : « ومنهم : =

يُداويك مِنْ شَكْوَاكَ أُمِّ رَبِّكَ الَّذِي
شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاكِ وَأُنْعَمَا

١١٥

(الكامل)

يَا مِي طَابَ بِكَ النَّعِيمُ فَلَا أَرَى
فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا

١١٦

(المنروح)

فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا
كَأَنَّ قَفْرًا رَسُمَهَا قَلَمَا

= (أي : من بني أسيد) الأبلق ، وكان طبيباً كاهناً ، فداوى ذا الرمة ،
فقال فيه : ... ومرضت أم غيلان بنت جوير بن عطية ، فداواها ،
فزوجها منه .

(١١٥) تاريخ ابن عساكر ٨٣/١٤ ب ، وذلك في مسابقة خبر تقدم
في هامش الزيادة رقم ٢٢ .

(١١٦) في « الفصول الخمسون » لابن معطي النحوي ، الورقة ٦٧ ب ،
وهو عنده من شواهد التقديم والتأخير .

١١٧

(الرجز)

هل تعرفُ الرَّبْعَ المُحِيلَ أَرْسُمُهُ
 كأنه بعدَ رِيحٍ قَدَّهْمُهُ
 ومُرْتَعِنَاتِ الدُّجُونِ تَيْمُهُ

١١٨

(البسيط)

كأنها خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ
 أجنى له باللوى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

(١١٧) البيت الأول لذي الرمة في المعكم واللسان والتاج (عهد)
 وروايته فيما : « العهد المعيل رسمه » . والبيتان الآخران فيما
 (رثن) له أيضاً ، وهما مع صلة البيت الأخير لرؤبة في تفسير الطبري
 ١٨٣/٣ ، والبيتان الآخران له أيضاً في المعكم (رثن) والرجز كله
 لرؤبة في ديوانه ١٤٩ ، وصلة البيت الأخير فيه :

إنجيلٌ أحبارٍ وحي مُنَمِّمُهُ

(١١٨) البيت الأول لذي الرمة في الأساس واللسان والتاج (زعر) ،
 والرواية فيها : « آه وتنوم » ، وعجز البيت الثاني له أيضاً في نظام =

صَلُّ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُؤُوجُؤُهُ

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

١١٩

(البسيط)

بِهَا مُكْفَنَةٌ أَكْنَافُهَا قُسْبٌ

فَكَتْ خَوَاتِيمَهَا عَنْهُ الْأَبَازِيمُ

١٢٠

(البسيط)

قَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْخَرَقَاءِ لَاهِيَةً

كَأَنَّمَا آهْلُهَا فِي الْآلِ إِزْمِيمٌ

= الغريب ٢١٣ واللسان والتاج (خرق) ، ورواية الربيعي محرفة فاسدة ،
وهي : « بالسي أمرعت آه وقتوم » . والصواب أن البيتين لعلقمة ،
وهما من قصيدة في ديوانه ٦٢ ، وبينهما أبيات .

(١١٩) في اللسان والتاج (بزوم) ، وفيهما : « قال ذو الرمة
يصف فلاة أجهضت الركاب فيها أولادها : البيت .. بها : بهذه الفلاة
أرلاد إبل أجهضتها ، فهي مكفنة في أفواسها ، فكت خواتيم رحها عنها
الأبازيم ، وهي أبازيم الأنساع » .

(١٢٠) في اللسان والتاج (زمم) ، وفي اللسان : « والإزميم : =

١٢١

(الطويل)

وَحَيْفَاءُ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ
 فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ -
 تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا
 كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتِّمٍ -

الملال إذا دق في آخر الشهر ، واستقوس . وقال ذو الرمة : البيت ..
 شبه شخصها حينما شخص من الآل بالملال في آخر الشهر لضمورها .
 وفي التاج : « وقال ثعلب : إزميم من أسماء الملال » .
 (١٢١) البيتان في اللسان (أون) وقائيهما له في التاج (أون) .
 وجاء في معاني الشعر ٢٧ : « وأنشدني لوجل من بني سعد بن زيد
 مناة » ، وكذلك نسبتهما في الجمان لابن فاقيا ٤٤ .
 وفي اللسان : « الأون : أحد جانبي الحرج ، وهذا خرج ذو أونين ،
 وهما كالعديلين . قال ابن بري : قال ذو الرمة ، وهو من أبيات المعاني :
 البيتان .. خيفاء ، يعني : أرضاً مختلفة ألوان النبات ، قد مطرت بنوء
 الأسد ، فسرت من له ماشية ، وساءت من كان مصرماً لا إبل له .
 والدوراء : الأرنب . يقول : سممت حتى سحبت قصبها ، كأن بطنها
 بطن حبل متم » .

١٢٢

(الرجز)

وأَظْطَرَّهُ مِنْ أَيْمَنْ وَشُؤْمٍ -
صَرَّةٌ صَرَّاصِرِ الْعِتَاقِ الْقُتْمِ -

١٢٣

(الوافر)

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا
عَلَى خَرَقَاءِ وَاضِعَةِ اللَّثَامِ -

- (١٢٢) في اللسان والتاج (صعصع) لذي الرمة ، والرواية فيهما :
« واضطرم من أيمن وأشام * صيرةٌ صعصاعٍ عتاقٍ قُتْمِ » . وهما في
ديوان رؤبة ١٤١ ، في أرجوزة له والحرف الذي قبل رويها ساكن .
وفي اللسان : « وقال أبو السبيدع : تصعصع الرجل ، إذا جن .
قال : والصعصعة : الفَرَقِيُّ ، قال ذو الرمة : البيتان ... أي : يصعصع
الطير فيفريقها . والعتاق : البزاة والصقور والعقبان » .
- (١٢٣) في ابن سلام ٤٧٧ والشعر والشعراء ٥١٠ والأغاني ١١٩/١٦ ،
١٤١/٢٠ وصفة جزيرة العرب ١٤٣ ، والرواية فيه : « .. حاسرة
القناع ، وفي مرآة الجنان ٢٥٥/١ والرواية فيه : كاشفة اللثام ، وفي
المناسك للحري ٥٩٨ وتاريخ ابن عساكر ٨٧/١٤ وشواهد الكشاف ١٢٥ =

١٢٤

(البسيط)

حتى شأها كليلٌ ، مَوْهِنًا عَمِلُ
بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ الْبَرْقُ لَمْ يَنْمِ .

= والوفيات ١٨٦/٣ وشرح الحامسة للمرزوقي ١٣٦٧ ومعاهد التنخيص ٢٦٣/٣ وشواهد المغني ١٥٠ وشرح شواهد التلخيص ٨٩/٢ والخزانة ٥٢/١ . والبيت دون نسبة في الإبدال لأبي الطيب ١٩٣ والكشاف ٣٤٣/١ . وفي روضة الأعيان ٣١٩ بيتان منتزعان من بيت ذي الرمة ومنسوبان إليه ، وهما :

إذا الحُجَّاجُ لم يَقِفُوا بِخَرَقًا فليسَ لِحَبِّهِمْ عِنْدِي تَمَامٌ
تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقًا وَتُقْرِئَهَا : السَّلَامُ

(١٢٤) في شرح الأبيات المشككة ٧٢ لذي الرمة ، وهو دون نسبة في معني اللبيب ٤٣٥ ، وهو في كتاب سيويه ٥٨/١ والمعاني الكبير ٧٢٧ وشرح المفصل ٧٢/٦ واللسان (شأى) ، والخزانة ٤٥٠/٣ ، ٢٣٣/٤ منسوباً إلى ساعدة بن جؤية ، وهو الصواب .

وقبله في اللسان : د شأني : طربني ، وقيل : شأني . وفي شرح الأبيات المشككة : د يريد : وبات البرق لم ينم .

١٢٥

(الطويل)

ألا لأتبا لي العيسُ من شدِّ كورها
عليها ولا من زاعها بالخزائم.

١٢٦

(البسيط)

بئسَ المناخُ رفيعٌ عندَ أخبيةِ
مثلِ الكلى عندَ أطرافِ البراعمِ.

(١٢٥) في اللسان والتاج (زوع) ، وفي اللسان قبله : « وقال ابن السكيت : زاعه يزوعه ، إذا عطفه ، . وفي التاج : « قلت : وهذا البيت لم يوجد في ميمية ذي الرمة التي أولها : خليبي عوجا .. البيت ، . وفي التاج (زوغ) : « وقال ابن عباد : زاغ الناقة يزوغها زوغاً : جنبها بالزمام ، وأنشد قول ذي الرمة : (.. ولا من زاغها بالخزائم) قال : والعين أعرف . قال الصاغاني : أما اللغة فبالعين المهملة لا غير ، وأما ما ذكره لذي الرمة فلم أجده في ميمية .. » .

(١٢٦) في بلاد العرب ٦٨ ومعجم البلدان والتاج (برعم) . وقبله في بلاد العرب : « قال ذو الرمة يهجو رفيعاً الأسدي ، فوصف ذلتها وصغورها : البيت .. شبه أخبيتهم في الصغر والذلة بالكلى ، وهي جمع =

١٢٧

(مشطور السريع)

أنا أبو الحارثِ وأشمي غيلانُ

= كلية ، . وفي معجم البلدان : د وقيل : البراعيم : أعلام صفار قريبة
من أبان الأسود في شعر ذي الرمة حيث قال : البيت .. ، . وأبان
الأسود جبل لبني فزارة قرب الحاجر .

(١٢٧) في الأغاني ٥٧/٧ والمزهر ٤٢٢/٢

وفي الأغاني : د .. حدثنا التوزي عن أبي عبيدة عن أيوب بن
كسيب . قال : دخل جرير على المهاجر بن عبد الله ، وهو والي اليمامة
وعنده ذو الرمة ينشده . فقال : المهاجر بن عبد الله لجرير : كيف
ترى ؟ قال : لقد قال وما أنعم . فغضب ذو الرمة ونهض ، وهو يقول :
البيت .. فنهض جرير ، فقال :

إني امرؤٌ خُلِقْتُ شَكْسًا أَشْوَسَا
إِن تَضْرِبَانِي تَضْرِبَانِي مَضْرِبَا
قَدْ لَبِسَ الدَّهْرَ وَأَبْقَى مَلْبَسَا
مَنْ شَاءَ مِنْ نَارِ الْجَنِيمِ اقْتَبَسَا

قال : فجلس ذو الرمة وحاد عنه فلم يجبه ، . وتقدمت ترجمة المهاجر في

١٢٨

(الوافر)

جزى الله البراقع من ثياب
 عن الفتيان شراً ما بقينا
 يوارين الملاح فلا نراها
 ويخفين القباح فيزدھينا

١٢٩

(البسيط)

تخوف السير منها تاركاً قرداً
 كما تخوف عود النبعة السفن

- (١٢٨) في وفيات الأعيان ١٨٥/٣ في سياق خبر يبدو فيه أثر الوضع .
 والبيتان في اللسان (زهو) بدون عزو ، والرواية فيه عن ابن الاعرابي :
 « يوارين الحسان فلا نراهم * ويذهبن القباح .. » وفيه : « أنشده ثعلب :
 ويذهون . قال ابن سيده : وقد وهم ابن الأعرابي في الرواية ، اللهم إلا
 أن يكون زهيته لغة في زهوته . وقال : ولم ترو لنا عن أحد . »
- (١٢٩) البيت لذي الرمة في الصحاح واللسان والتاج (سفن) ،
 والصحاح (خوف) . وقال في التاج : « وقيل : لابن مقبل ، وأورده
 أبو عدنان في كتاب النبل لابن المزاحم الثمالي ، قال : لم أجده في شعر =

= ذي الرمة . وقال غيره : هو لعبد الله بن عجلان النهدي ، جاهلي ، كما وجد بخط أبي زكريا ، . أي : التبريزي . كذلك ورد في الأغاني ١٥٧/٥ لمزاحم الثمالي برواية حماد الراوية وهو في اللسان (خوف) لابن مقبل . وفي التاج (خوف) دون نسبة ، وقال : « وقد روى الجوهري هذا الشعر لذي الرمة ، ورواه الزجاج والأزهري لابن مقبل ، قال الصاغاني : وليس لهما » . والبيت في تفسير الكشاف ١١١/٢ والأساس (خوف) لزهير . وفي تفسير البيضاوي ٢٥٦/١ وشواهد الكشاف ١٤٧ لأبي كبير الهذلي . وفي سمط الآلء ٧٣٨ لقعب بن أم صاحب . وهو دون نسبة في أمالي الزجاجي ٣٧ وتفسير الطبري ٧٧/١٤ والأمالي ١١٣/٢ والمخصص ٢٧٧/١٣ والقلب والإبدال ٣١ .

ورواية تفسير الكشاف وشرح شواهد الصحاح : « تخوف الرجل .. » وفي رواية الصحاح : « .. ظهر النبعة السفن » . وشروحه في شواهد الكشاف : « وهو من : تخوفته ، إذا تنقصته . وتلكأ ، أي : سناماً مشرفاً . وقرود : القرد : الذي أكله القراد . والسفن : الحديد الذي ينحت به ، وهو المبرد . يصف ناقة أثر الرجل في سنامها ، وتنقص منها كما ينقص السفن من العود » .

١٣٠

(الطويل)

ألا أبلغِ الفتيانَ عني رسالةً
 أهينوا المطايا هنَّ أهلُ هوانِ -
 فقد تركتني صيدحٌ بمضلةٍ
 لسانِي مُلتاثٌ منَ الطَّلوانِ

١٣١

(البسيط)

التَّارِكُ القِرْنَ إِمُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
 يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ المَائِحِ الأَسَنِ

(١٣٠) هما لذي الرمة في الأغاني ١٢١/١٦ وروضة الأعيان الورقة ٣١٩
 والرواية محرفة فيها : « .. بطله * لسانِي مليات .. » . والبيت الثاني
 في اللسان دون عزو ، والرواية فيه : « لقد تركتني فاقتي بتنوفة * لسانِي
 معقول .. » .

وقبله في الأغاني : « ويقال : قال لما فوت صيدحٌ ومات .. » .

(١٣١) في الواضع في مشكلات شعر المتنبي (٤١) .

١٣٢

(الرجز)

يَامِيُّ قَدْ نَدَلُو الْمَطِيَّ دَلُّوا
وَنَمَعُ الْعَيْنَ الرَّقَادَ الْحُلُوا

١٣٣

(الطويل)

١ - أَلَا حَبِّدَا أَهْلُ الْمَلَأِ غَيْرَ أَنَّهُ

إِذَا ذُكِرْتُ مِيٌّ فَلَا حَبِّدَا هِيَا

(١٣٢) البيتان في نوادر أبي مسعل ٢٧٣ لذي الرمة . وهما دون
نسبة في ألفاظ ابن السكيت ٢٩٣ ، ٦٠٢ ، وهناك صلة للبيتين في صفحة
٢٩٣ المذكورة ، وهي قوله :

وَنَتَرَكُ اللَّحْمَ قَلِيلًا سِلُّوا

(١٣٣) نسبت أكثر المصادر هذه الأبيات إلى ذي الرمة ، وذهب
ابن سلام وأبو الفرج في رواية له وابن عساكر والتبريزي والمرزوقي والعيني
إلى أن هذه الأبيات ليكنزة أم شملة بنت برد المنقري ، وأنها - كما
قال ابن سلام - : « نَحَلْتُمَا ذَا الرِّمَّةِ ، فَاَمْتَعَضَ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَلَفَ
بِجَهْدِ أَيْمَانِهِ مَا قَالَهَا . قال : وكيف أقول هذا ، وقد قطعت دهري ،
وأفئدت شبابي أشبب بها وأمدحها ، ثم أقول هذا ؟ ! .. ثم اطلع على =

- ٢ - أَيَامِي قَدْ أَشَمَّتْ بِي وَيَحْكُ الْعِدَا
 وَقَطَّعَتْ حَبْلًا كَانَ يَامِيُّ بَاقِيَا
- ٣ - فَيَا مِيُّ لَا مَرْجُوعَ لِلْوَصْلِ بَيْنَنَا
 وَلَكِنْ هَجْرًا بَيْنَنَا وَتَلَاقِيَا
- ٤ - عَلَى وَجْهِ مِيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَا حَةٍ
 وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْحِزْبِيُّ لَوْ كَانَ بَادِيَا
- ٥ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ
 وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَيْضًا صَافِيَا

= أن كنية قالتها ونحلتها إياها . وذهب الزجاجي إلى أنها لأم ذي الرمة ،
 أرادت بها أن تكره ميا إلى ابنها . وعقب الزجاجي أنها تروى أيضاً
 لكنزة . وفي رواية لأبي الفرج أنها لامرأة تسمى كثيرة ، ولعل هذا
 الامم مصحف عن « كنية » المذكورة . وسأذكر مصادر الأبيات
 بالتفصيل ثم أعقبه باختلاف الروايات :

- فالبيت الأول في همع الهوامع ٨٩/٢ دون نسبة .
 - والأبيات (١ ، ٤ - ٩) في شرح الحماسة للتبريزي ١٠٩/٤
 وشرح الموزوني ١٤٥٢ والمقاصد ١٢/٤
 - والبيتان (١ ، ٤) في معجم البلدان (ملا) .
 = م - ١٣٣ ديوان ذي الرمة

- ٦ - إذا ما أتاهُ وارِدٌ من ضرورةٍ
تَوَلَّى بأضعافِ الذي جاءَ ظامياً
- ٧ - كذلك ميٌّ في الثيابِ إذا بدتْ
وأثوابها تُخفِنَ منها المَخازيا
- ٨ - فلو أنَّ غيلانَ الشَّقِيَّ بدتْ لهُ
بُجردةً يوماً لما قالَ ذا لِييا

- = - والأبيات (٢ ، ٣ ، ٥) في الأغاني ١٣/١٦
- والأبيات (٤ ، ٥ ، ١٠) في الشعر والشعراء ٥٠٩ والأغاني
١١٥/١٦ والوفيات ١٨٥/٣ والبداية والنهاية ٣٢٠/٩ والمعاهد ٢٦١/٣
والحزانة ٥٢/١
- والبيتان (٤ ، ٥) في ابن سلام ٤٧٦ وأمالي الزجاجي ٨٨
وعيون الأخبار ٣٩/٤ والأغاني ١١٤/١٦ وطريخ ابن عساكر ٨٦/١٤ ب
وروضة الأعيان ٣١٩ وشرح الشريشي ٦٣/٢
- والبيت الرابع مفرداً في العقد الفريد ٤١٣/٦ والمهكم (مسح)
وهو دون نسبة في كتاب ألف باء ٤٠٣/١ وأخبار النساء ١٦٠
- ورواية البيت الرابع في البداية : « لحة من حلاوة » ، وفيه
مع أمالي الزجاجي والوفيات وألف باء : « وتحت الثياب العار » . وفي
الشعر والشعراء وعيون الأخبار ورواية الأغاني وروضة الأعيان وشرح
الشريشي : « الشين » . وفي العقد والمعاهد : « العرء » ، وفي معجم
البلدان : « لو كان ثابوا »

٩ - كقول مضي منه ولكن رده

إلى غير مي أو لأصبح ساليا

١٠ - فياضعة الشعر الذي ليج فانتضى

بمي ولم أملك ضلال فؤاديا

= - ورواية الخامس في هامش مب : « ألا ترى أن .. » وهو تحريف مفسد للوزن ، وفي رواية للأغاني : « ألم ترين الماء » . وفيه مع ابن عساكر : « ولو كان .. » . وفي المقاصد : « يخلف طعمه » . وفي رواية للأغاني مع شرح المروزقي وابن عساكر والمقاصد : « في العين صافيا » .

- ورواية السابع في المقاصد : « وأثابها تخفين .. » وهو تصحيف .
 - ورواية الثامن في المقاصد : « لما قال آليا » ، وفي المروزقي إشارة إليها ، وشرحها بقوله : « ويروي : آليا ، أي مقصرا » .
 - ورواية التاسع في المقاصد : « ولكن يرده » .
 - ورواية البيت الأخير في الوفيات والبداية : « فواضعة .. » .
 وفي رواية للأغاني : « .. مات وانتضى » . وفي البداية : « واح وانتضى » . وفي المعاهد : « فلم أملك » .

١٣٤

(الطويل)

وذا الشنء فأشنأه وذا الودّ فأجزره
على وده وأزدد عليه الغلانيا

١٣٥

(الطويل)

وحلت سواد القلب لا أنا باغياً
سواها ولا في حبها متراخياً

١٣٦

(الطويل)

فإن تنج منها تنج من ذي عزيمة
وإلا فإني لإخالك ناجياً

(١٣٤) في اللسان (غلا) لذي الرمة ، وروايته فيه بالرفع :

وذو الشنء .. وذو الود . والبيت للأعشى وهو في ديوانه ٦٦

(١٣٥) في المحيط للبستاني (سود) لذي الرمة ، وهو وهم ، وإنما

هو للنايعة الجعدي ، وهو في ديوانه ١٧١

(١٣٦) في المحاسن والمساوي للبيهي ٤٩/٢

التخریج

تخریج قصائد دیوان وتمته

تخريج القصيدة الأولى (سَرَبٌ) ٦/١

وردت هذه القصيدة في جمهرة أشعار العرب (الملحمة الخاصة) ،
وهي في تاريخ ابن عساكر ١٤/٨٨ أ - ٨٩ ب ، ماعدا البيت ٢٨ منها .
وفيا يلي تخريج الأبيات :

البيت :

- ١ - المقابيس ٣/١٥٥ - الجمهرة ١/٢٥٦ - أضداد ابن الأنباري ١٥٨ -
- أضداد أبي الطيب ٥٦١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - الصناعتين
- ٤٣١ - الموشع للمرزباني ٧١ ، ٣٠٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢ (صدر البيت) -
- شرح الشريشي ٢/٦٣ - مر الفصاحة ٢١٥ - الصاحبي ٤٤٥ ، ٢٤٦
- (صدر البيت) - الوفيات ٣/١٨٩ (صدر البيت) - الكامل ١٩٩١
- (عجز البيت) ، ٨٣٢ (عجز البيت) - المقاصد النحوية ٤/٢٠٣ - فقه
- اللغة ٢١٦ (عجز البيت) - نهاية الأرب ٧/١٣٣ (صدر البيت) .
- سبط اللؤلؤ ٢/٨٦٩ - العمدة ١/٢٢٢ (صدر البيت) - عيار الشعر
- ١٩ ، ١٢٢ - أمالي المرتضى ١/٢٧٨ - الأمالي ٢/٢٤٣ - نور القبس
- ٣٢ - الأغاني ١٠/١٥٠ ، ١٥/١٢٠ ، ١٦/١١٣ ، ١١٨ - المزهو
- ١٣٤/١ - الفائق ٢٣١ - الهفوات النادرة ٤٢ - الوساطة ١٥٧ (صدر
- البيت) - الرسالة الموضحة ٦٨ (صدر البيت) التشبيهات ٨٠ - الوافي
- في العروض والقوافي ٥٨ (بدون عزو) - التنبيهات ٢٣٩ ، ١٦٤

- (صدر البيت) - مقامات الهمداني ١٩٣ - شواهد الكشاف ٨ -
الوساطة ٥٧ (صدر البيت) - الجامع الكبير لابن الأثير ١٨٨
(صدر البيت) - الخزانة ٢/٢٨٧ ، ٢/٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ١/٥٣٠ (صدر
البيت) - المحكم (عجل) - اللسان والتاج (صرب ، عجل : صدر
البيت) - اللسان (غرف) - التاج (كلو) .
- ٢ - سمط السلاطنة ٢/٢٦٩ - المقابيس ١٥٨/٥ - شرح المفضليات
٣٤٤ ، ٢٧١ (صدر البيت) - عيار الشعر ١٩ - الخزانة ٢/٣٧٢ ،
٣٧٨ - ديوان الطرماح ٧١ (طبعة لندن) - أدب الكتاب ٢/١١٤ -
الجمهرة ٣/١٧٣ ، ٢/٤٠٤ - شرح القصائد السبع ٤١٣ - الهمز لأبي زيد
٢٧ - الملاحن لابن دريد ١٢ - الصاحي ٢٤٥ - الصحاح واللسان والتاج
(كتب ، غرف ، نأى) - الصحاح واللسان (وفر ، مثل) -
أضداد ابن الأنباري ١٥٨ .
- ٣ - ليس في كلام العرب ٦٩ شرح المفضليات ٣٣٦ ، ٦٠٤ ،
٦٦٥ - الحصاص ١/٢٩٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - العمدة
٢/٢٠ - المنازل والديار ٢/١٥٥ - الصناعتين ٤١١ - الخزانة ٢/٣٧٢ ،
٣٧٨ - شرح الشافية ٢/٢٦٨ (صدر البيت : دون عزو) - الصحاح
واللسان والتاج (حدث ، شيع) - اللسان والتاج (طوب) .
- ٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - التلخيص ٥١٧ - الخزانة
٢/٣٧٢ ، ٣٧٨ - المنازل والديار ٢/١٥٥ - المخصص ٥/١٢١ - شرح
القصائد السبع ٢١ - أدب الكتاب ٢/١٣٦ - الصحاح واللسان والتاج
(طوى) المحكم واللسان والتاج (منع) .

- ٥ - شرح القصائد السبع ٢١ - اللسان (سفع) - الخزانة ٣٧٢/٢ - ٣٧٨
- ٣٧٨
- ٦ - الخزانة ٣٧٢/٢ ، ٣٧٨ - المنازل والديار ١٥٥/٢ - المقاييس
٢٣١/٢ ، ٢٤١/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - شرح القصائد
السبع ٢١٩ (جزء من عجز البيت) - اللسان والتاج (توب ، بوح ،
مر ، خون) .
- ٧ - الخزانة ٣٧٢/٢ ، ٣٧٨ - المنازل والديار ١٥٥/٢ - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٦٧
- ٨ - الخزانة ٣٧٢/٢ ، ٣٧٨ - أزداد أبي الطيب ٥٨٨/٢ - الأنواء
٨٠ (عجز البيت) - اللسان والتاج (قشب ، نخل) : (عجز
البيت) - تثقيف اللسان ٥٦
- ٩ - الخزانة ٣٧٢/٢ ، ٣٧٨ - اللسان (سفع : صدر البيت) .
- ١٠ - ابن عساكر ٨٥/١٤ - الخزانة ٣٧٢/٢ ، ٣٧٨ - المنازل
والديار ١٥٥/٢ - أمالي ابن الشجري ٩٠ - نوادر أبي زيد ٣٢ - الكامل
٧٥١ - كتاب سيويه ١٤١/١ ، ٣٣٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ -
شواهد الكشاف ٨ - اللسان والتاج (عجم : عجز البيت) .
- ١١ - شرح الشريشي ٦٣/٢ - شرح المفضليات ٧٧٩ ، ٨٥٦ ،
٨٦٨ - المزهو ١٩٤/٢ (صدر البيت) - المنازل ١٥٦/٢ - المحمص
٢٠/٢ - نظام الغريب ١٦ - الجمهرة ٢٧٠/١ - المقتضب الورقة ١٦٧ -
المعاني الكبير ٧٠٤ - أبواب مختارة الأصبهاني ٣٥ - شواهد الكشاف ٨ -

الصحاح واللسان والتاج (لب) - الصحاح والتاج (فصي) - التاج
(بوق) .

١٢ - المعاني الكبير ٧٠٤ - العين ١٦٤ (دون عزو) - الصحاح
واللسان والتاج (سبط) وفي الصحاح عجز البيت فقط - شرح درة
الفواص ٩٤

١٣ - الموازنة ١/١٤٤ - المقاييس ٤/٢٣٣ - ديوان المعاني ١/٢٥٠ -
الصناعتين ١٢١ - التاج (قلق) .

١٤ - شرح الشريشي ٢/٦٣ - شواهد الكشاف ٨ - نظام الغريب
٨٧ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ أ

١٥ - الحزاة ٢/٣٢٤ - شرح المفضليات ١٨٥ - الأشباه والنظائر
٢/٦٣ - شرح الأبيات المشككة ٢٢٩ - الاشتقاق ٣١٠ (عجز البيت) -
أضداد ابن الأنباري ٣٤٩ ، ٣٩٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ -
الأغاني ٢/١٧٢ - التلخيص ١٦٠ - عبث الوليد ١٥ - الجهرة ١/٢٤٩ -
المعاني الكبير ٥٣٣ - تفسير الطبري ١٣/١٣٢ (بدون عزو) - الصحاح
واللسان والتاج (سن) - التاج (حوف)

١٦ - شرح الشريشي ٢/٦٤ - مخطوطة المقتضب ١٦٧ أ

١٧ - شرح الشريشي ٢/٦٤ - نظام الغريب ١٧ - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٦٧

١٨ - فقه اللغة ١٠٢ (عجز البيت) - المنازل والديار ٢/١٥٥ -
المحصص ١٠٦ - الفائق ٩٧ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - شواهد

الكشاف ٨ - كتاب ما تلحن فيه العوام ٤٣ - المحكم والأساس واللسان
والنتاج (حرج) .

١٩ - الموشع للورزباني ٣٠٤ - شرح الشريشي ٦٤/٢ - المقاييس
٢٠٨/٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - المقاصد النعوية ٢٠٣/٤ -
الخصائص ٢٩١/٣ - شرح المفضليات ٨٣٥ - المنازل والديار ١٥٦/٢ -
المقصود والمدود ١٩ - مع الهوامع ١٢٧/٢ - الرسالة الموضحة ٢٢ -
المفوات النادرة ٤٢ - رسائل الجاحظ ٢٠٥/١ - شرح العكبري ٢٩٨/١
(صدر البيت) ، ٨٩/١ ، ١٢٦/٢ - الكامل ٥٠٦ - الموازنة ٤٨/١ -
أما لي المرتضى ٢٥٥/٣ - الأغاني ١٣٤/١ - نظام الغريب ١١ - شرح
السطح ١٢٣٨ (عجز البيت) ، ٦٩٣ ، ٧٠٨ - مجالس العلماء ١٨١ -
تأويل مشكل القرآن ١٨٧ - اللسان والنتاج (شنب ، لعس ، حوا) .

٢٠ - ديوان العجاج ٣٥٤ (صدر البيت) ، ٣٦٠ - شرح الشريشي
٢٠/١ ، ١٦٤/٢ - الخصائص ٣٢٥/١ - البلدان لابن الفقيه ٢٩ (عجز
البيت) - المنازل ١٥٦/٢ - العمدة ٩٨/٢ ، ٢٩/٢ (معزواً إلى امرئ
القيس) - شرح العكبري ٣٢٩/١ - الكامل ٧٥١ - قواعد الشعر ٧٨ -
الصناعتين ٣٧٧ - الشعر والشعراء ٥١٧ (عجز البيت) - أما لي المرتضى
١٤٠/٢ - شرح المعلقات السبع ١٧ (عجز البيت) - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٦٧ - سمط الآلية ٤٨٦/١ - البيان والتبيين ٢٢٥/١ - تحرير
التعبير ٣٤٢ - التشبيهات ٨٤ - الوساطة ٢٩٤ (عجز البيت) - الرسالة
الموضحة ٥٣ - المستطرف ٢٠١ - (دون عزو) - خلق الإنسان لثابت
١٢٨ - المخصص ٩٨/١ - الاقتضاب ٣٨٢ - نظام الغريب ١٣٥ - الجمهرة

- ٥٠٧/٣ - المعاني الكبير ٣٦٩ - المفوات النادرة ٤٢ - أصرار البلاغة
 ١٥٧ (عجز البيت) - الحصاص ٣٢٥/١ ، ٩٦/٣ - الوساطة ٢٩٤
 (عجز البيت) - سرقات المتنبي لابن بسام ٣٨ (عجز البيت) .
 ٢١ - الموشح ٢٨٨ - العمدة ٣١٥/١ - الاشتقاق ٥١ (بدون
 عزو) - ديوان ابن الدمينه ٥٨ - شرح المفضليات ٥٢ - نظام
 الغريب ٢١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ - المختار من شعر بشار
 ٢٥٢ - الأساس (حور : صدر البيت) - المعجم واللسان (جبل) .
 ٢٢ - الصحاح (علق) - شواهد الكشاف ٨ - تفسير الكشاف
 ١٧١/١ (عجز البيت) .
 ٢٣ - شرح العكبري ٢٥٢/٤ - تفسير الكشاف ١٥٨/٤ (صدر
 البيت : بدون عزو) ، ٣٤/٣ (عجز البيت : بدون عزو) - شواهد
 الكشاف ٨ - الصحاح واللسان والتاج (ضرب ، طبي : عجز البيت)
 اللسان (ضم) .
 ٢٤ - شرح المفضليات ٦٦٨ - العين ٣٠٦ (عجز البيت) -
 الصحاح واللسان (قسم) المعجم واللسان والتاج (شعب) .
 ٢٥ - الخزانة ٣٦/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ .
 ٢٦ - المقاييس ٢٦٣/٤ - الخزانة ٣٦/٢ .
 ٢٧ - سمط اللآلئ ٢٠١/١ - اللسان والتاج (مهم) - اللسان
 (دف) التاج (حلق ، تنف) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ .
 ٢٨ - الكامل ٧٥١ - سمط اللآلئ ٢٠١/١ - شرح الأبيات
 المشككة ٣٣ - حماسة ابن الشعري ٢٠٢ - المقاييس ٣٢/١ - الأساس

- (وصب) - اللسان والتاج (أن) - المختار من شعر بشار ٢٤٥ -
الجمهرة لابن دريد ١٤٦/٣ - التشبيهات ٦٧ - الحماسة البصرية رقم القصيدة
(١٤١٤) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧
- ٢٩ - شرح المفضليات ٦٥٢ - الاشتقاق ٣٩٢ (بدون عزو) -
سمط اللآلئ ٢٠١/١ - الصحاح واللسان والتاج (وم) - الأماي ٥٢/١ -
الجمهرة ١٨١/٣ - ألفاظ ابن السكيت ٦٢١ - الجمهرة ١٨١/٣
- ٣٠ - المقاييس ٣٥٥/٤ - العين ٢٨١ (دون عزو) - الحماسة
البصرية (رقم القصيدة ١٤١٤)
- ٣١ - أوجيز العرب ٣٨ - اللسان (نصب) (دون عزو) -
النقائض ٨٥٠ (عجز البيت) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤١٤)
- ٣٢ - الحماسة البصرية رقم القصيدة (١٤١٤)
- ٣٣ - المقاييس ٣١٩/٤ - المخصص ١١٦/٧ - العين ٢٤٤ - المحكم
والأساس واللسان والتاج (نجر) - الأساس واللسان (وصح) -
اللسان والتاج (عسج) - اللسان (نجر : عجز البيت)
- ٣٤ - الموشح ٢٧٦ - الأشباه والنظائر ٦٣/٢ - العقيد الفريد
٣٦٣/٥ - أوجيز العرب ٣٨ - سر الفصاحة ٣٠٦ - أوهم الشعراء
٤٢ - أمالي المرتضى ٢٧٨/١ - شرح الحماسة للتبريزي ١٢٨/٣ (عجز
البيت) - نور القبس ٣٢ - محاضرات الراغب ٦٥٨/٢ - شرح الحماسة
للرزوقي ١٢٥٧ - الأغاني ١١٨/١٦ - الشعر والشعراء ٥١٨ - سمط
اللآلئ ٨٩٨/٢ - المخصص ١٢٨/٧ - الجمهرة ٣٢٢/٢ - كتاب صيبويه
٤٣٣/١ - صفة جزيرة العرب ٢٣٧ (عجز البيت) - الحماسة البصرية

- (رقم القصيدة ١٤١٤) شرح المفصل ٩٧/٤ - الصحاح واللسان والتاج
 (صفا) - المحكم (عجل) - اللسان والتاج (عجل ، طبق : عجز
 البيت) .
- ٣٥ - الموشع ٢٧٦ - المقاييس ١٧٣/٣ - شرح المفضليات ٣٩٥
 (عجز البيت) أراجيز العرب ٣٨ - الأمازي ٢٦٠/٢ - سمط اللآلئ
 ٨٩٨/٢ - الصحاح واللسان والتاج (جنب ، شكك) - الأساس
 (شكك : عجز البيت) - المخصص ١٦٨/٧ - صحيح الأخبار ١٧٤/٢
 (صدر البيت) - الجمهرة ٩٨/١ - معجم البلدان (معقلة : صدر البيت) .
- ٣٦ - أراجيز العرب ٣٨ - كتاب الوحوش ٩ - شروح المقط
 ١٣٣٩ - نظام الغريب ١٦٨ - المحكم (صحر ، نحص) - الأساس
 (صحر ، تلو) - اللسان والتاج (صحر ، نحص ، قلا) .
- ٣٧ - أراجيز العرب ٣٨ - معجم البكري ١٠٣١ - معجم البلدان
 (الفودجات : عجز البيت) اللسان (خدج) اللسان والتاج (فدج) .
- ٣٨ - المقاييس ٩/١ ، ٢٧٤/٥ - أراجيز العرب ٣٨ - سمط اللآلئ
 ٨١/١ - الجمان ٦١ - العين ١٠٩ - الصحاح واللسان والتاج (زطب) -
 اللسان والتاج (نشش ، أج : عجز البيت) - التاج (مع) .
- ٣٩ - ديوان العجاج ٣٤٩ - المقاييس ٣٦٩/٣ ، ٣٧٦/٥ - أراجيز
 العرب ٣٨ - الأنواء ١٦١ - الجمان ٦١ ، ٣٠٤ - سمط اللآلئ ٨١/١ -
 الأزمنة والأمكنة ٧٩/٢ ، ١٢٩ - الاقتضاب ٨ - شمس العلوم ١١٢ -
 المحكم (صوع) الصحاح واللسان والتاج (صوح) - اللسان والتاج
 (هيف ، صوع) الأساس (نأج) .

- ٤٠ - المقاييس ٤٢٠/٤ (عجز البيت) - أراجيز العرب ٣٨ -
الجمان ٦٩ - سمط الآلىء ٨١/١ - الأماي ١٧/١ - الفائق ١٠٤/١ (صدر
البيت) - الصحاح واللسان والتاج (غرب) - اللسان والتاج (مثل ،
نشا) .
- ٤١ - الجمان ٦٩ - الأساس (نصب ، تلو ، حقب : عجز البيت) .
- ٤٢ - شرح المفضليات ٦٧ - أراجيز العرب ٣٨
- ٤٣ - أراجيز العرب ٣٨ - المعاني الكبير ٩٧١/٢ (عجز البيت) -
شروح السقط ٥٤٠ - الجمان ٦٩ - اللسان والتاج (غرب : عجز البيت) .
- ٤٤ - شعر المذليين ١١٣٠ - أراجيز العرب ٣٩
- ٤٥ - أراجيز العرب ٣٩
- ٤٦ - أراجيز العرب ٣٩ - الصحاح واللسان والتاج (خرق) -
اللسان (صلب) .
- ٤٧ - أراجيز العرب ٣٩ - الجهرة ٢١٢/١
- ٤٨ - أراجيز العرب ٣٩ - الأساس (مهم)
- ٤٩ - أراجيز العرب ٣٩ - الأزمنة والأمكنة ٢٠٨/٢ - الجمان
٣٧٣ - الأساس (صدع) .
- ٥٠ - أراجيز العرب ٣٩ - الجمان ٣٧٣ - شروح السقط ٩٠٤ ،
٢٠٥٤ - المعاني الكبير ٦٣٨ - التنيه على حدوث التصحيف ٦٥ (عجز
البيت) - الجهرة ١٠٠/٣ - التصحيف والتعريف ١٠٢ - الأساس (طحل :
صدر البيت) - اللسان والتاج (طعلب) .
- ٥١ - أراجيز العرب ٣٩ - الجمان ٣٧٣ - الأساس (ملل : صدر
البيت) - اللسان والتاج (صلت) .

- ٥٢ - أراجيز العرب ٣٩ - المقاييس ٢١٦/٣ - الحزاة ٣٦٥/٢ -
الجمان ٣٧٤ - صحيح الأخبار ١٧٤/٢ - العين ٢٩٣ - الأساس واللسان
والتاج (زوب) - اللسان والتاج (شمل) التاج (جمل) - معجم
البلدان (شمائل) .
- ٥٣ - أراجيز العرب ٣٩ - الجمان ٣٧٤ - المعاني الكبير ١٠٥٧ -
الأساس (هدي) - اللسان (قضب) .
- ٥٤ - شرح المفضليات ٢٤٩ - أراجيز العرب ٣٩ - الشعر والشعراء ٥٤ -
الجمان ٣٧٤ - اللسان (ودق) .
- ٥٥ - أراجيز العرب ٣٩ - شروح السقط ١٥٣ - الجمان ٣٧٤ -
اللسان (هضم : دون عزو) .
- ٥٦ - شرح المفضليات ٨٦١ - أراجيز العرب ٣٩ - شروح السقط
١٥٣ - الجمان ٣٧٤ - الأساس (طبي) .
- ٥٧ - أراجيز العرب ٣٩ - أوهام الشعراء ٢٨ - الجمان ٣٧٤
٥٨ - أزداد أبي الطيب ٥٩ - شرح المفضليات ٥٢ ، ٨٦٦ -
ألفاظ ابن السكيت ٦١٨ - أراجيز العرب ٣٩ - أوهام الشعراء ٢٨ -
الأساس والصحاح واللسان والتاج (نغب) - الأساس واللسان والتاج
(زلج) - المقاييس ٤٥٢/٥ - الجمهرة ٣١٩/١ ، ٧٦/٣ - نظام الغريب ٥٨ -
العين ١٤٦ والجمان ٤٠٧ (جزء من عجز البيت بدون عزو) -
شرح المفصل ٣٦/١٠ - الجمان ٣٧٤
- ٥٩ - ألفاظ ابن السكيت ٦١٨ - أوهام الشعراء ٢٨ - الفائق
١٩٥/٣ - تفسير الطبري ٤٢/٥ - المصايد والمطارد ١٦٦ ، ١٦٩ - شرح
القوائد العشر ٢٢٥ - أراجيز العرب ٣٩ - الجمان ٣٧٤

- ٦٠ - شرح المفضليات ٦٩ - أراجيز العرب ٣٩ - الجمان ٣٧٤
التاج (وقع) .
- ٦١ - المقاييس ٤٣٤/١ - أراجيز العرب ٣٩ - التاج (جدل) -
ذيل الأمالي ١٦٣/٣ .
- ٦٢ - المقاييس ١٧٧/٣ (عجز البيت) ، ٤٢٦/٥ - شواهد الكشاف - ٨
اللسان والتاج (نحش ، نشط) .
- ٦٣ - المقاييس ٤٨٦/٢ (عجز البيت) - المعاني الكبير ٧٤٤ -
الصعاح واللسان والتاج (رتب) - الأساس والتاج (فيظ) - التاج
(خلف) .
- ٦٤ - المعاني الكبير ٧٤٤ - الأساس (حوت) .
- ٦٥ - اللسان والتاج (فرس) - اللسان (كرا) . - الصعاح
واللسان والتاج (ريب) - الأساس (دعو) - اللسان (دعا : عجز
البيت) - معجم البكوي ١٠٣١ ، ١٣٨٤ - شواهد الكشاف ١٦ ، ٢٠ -
المستقصى ١٧٣/٢ - المعاني الكبير ٧٥٤ - تلخيص البيان في مجاز القرآن
٣٤٦ - تفسير الكشاف ١٥٨/٤ (جزء من عجز البيت) .
- ٦٦ - المحصص ١٤١/١٠ - العين ٢٧٥ (عجز البيت) - اللسان
(نجيب : عجز البيت) .
- ٦٧ - الأساس (شبل) .
- ٦٨ - الصعاح واللسان والتاج (ميل) .

- ٦٩ - الصحاح واللسان والتاج (ميل) - الأساس واللسان (كتب) -
 الفائق ٦١/٣ (عجز البيت) - شرح القوائد السبع ٥٥٩ - شرح القوائد
 العشر ١٥٦ - المعاني الكبير ٧٤٥
- ٧٠ - الأساس واللسان والتاج (سفر) - المخصص ٢٢٤/١٠ - المعاني
 الكبير ٧٤٥
- ٧١ - التاج (نقض) - غريب الحديث ٣٦٥/٣ - المعاني الكبير
 ٧٤٥ - التنبهات ٢٧٦ (بدون عزو) - شرح القوائد السبع ١٥٨
- ٧٢ - الصحاح واللسان والتاج (لطم) - الكامل ٦٨٥ - نواذر
 أبي زيد ١٧
- ٧٣ - الكامل ٦٨٥ - الفصول والغايات ١٥٦/١ - الجهرة ٢٠٩/٣ -
 شروح السقط ٧٠٨
- ٧٤ - المخصص ٤١/١٤ - الصحاح واللسان والتاج (يلق) - اللسان
 والتاج (قبا) - أراجيز العرب ٦٥ - المعاني الكبير ٧٣٣ ، ٧٣٤ .
 (عجز البيت) - مبادئ اللغة ٤٢ (عجز البيت) - المعرب ٣٥٥
 (عجز البيت) .
- ٧٦ - الأساس (قيض) - تفسير الكشاف ٤٩٥/٢ (جزء من عجز
 البيت) - شواهد الكشاف ١٥
- ٧٧ - الأساس والتاج (طنّب) - التاج (كوس) .
- ٧٨ - الصحاح واللسان والتاج (نبأ) - المقاييس ٣٨٥/٥ - الكامل
 ٩٧ - المنصف ٥٦/٣
- ٧٩ - الفائق ٩٦/٣ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (هضب) -
 الصحاح واللسان والتاج (ووسوس ، نأد) - اللسان والتاج (ذأب ، سَأز) .

- ٨٠ - أمثال الميداني ٢٦٠/١ - الصعاح واللسان والتاج (فلق) -
اللسان والتاج (فوق) - الأساس (هدى) .
- ٨١ - المقاييس ٤١٠/٤ - الأساس والصعاح واللسان (طوق) -
الصعاح واللسان والتاج (غبش) - اللسان والتاج (خلق) - الإبدال
لأبي الطيب ١٥٥/٢ - الأزمنة والأمكنة ٣٢٩/١ - ٢٢٣/٢ - الجهرة
١٤٠/١ - المعجم في بقية الأشياء ١٢٩
- ٨٣ - الحيوان ٤٣٧/٤ - اللسان (طب) .
- ٨٤ - المأثور ٦٠ - الحيوان ٤٣٧/٤ - المعاني الكبير ٧٣٣ - الأساس
والصعاح واللسان والتاج (نقب) .
- ٨٥ - الحيوان ٤٣٧/٤ - الصعاح واللسان والتاج (جنب) .
- ٨٦ - الحيوان ٤٣٧/٤ - الصعاح واللسان والتاج (غرب) - التاج
(غضف) .
- ٨٧ - الحيوان ٤٣٧/٤ - الأساس والصعاح واللسان والتاج (هبل) -
الأساس (طعم) - أمثال الميداني ١٦٦/٢ - يتيمة الدهر ١٥٩/٣
(عجز البيت) .
- ٨٨ - شرح شواهد التحفة الوردية ق ٩١ (دون عزو) - الحيوان
٨٠/٢ ، ٤٣٧/٤ - المخصص ٣٨/٣ - الخزانة ٢٨٩/٣ - البيان والتبيين
٨٠/٢ ، الواضح في مشكلات شعر المتنبي ٥٥ - الأساس والصعاح واللسان
والتاج (ضري) - الصعاح واللسان والتاج (طلس) - اللسان والتاج
(قزع) .

- ٨٩ - شرح المفضليات ٨٧٣ - الاقتضاب ٣٤٣ - الفائق ٦٢٨/١ -
 شرح أدب الكاتب ٢٣٠ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (لب) -
 اللسان والتاج (صوع) - اللسان (طلب) .
- ٩٠ - الحصاص ٢٨١/٣ ، ٢٩٦/٣ - المقاييس ٣١٥/٢ - المزهري
 ١٩٤/٢ ، ٤٩٧/٢ - شرح المفضليات ٩٥ ، ٧٥٣ ، ٨١٣ - العقد الفريد
 ٣٦٤/٥ - المخصص ١٣٧/٨ - أزداد ابن الأنباري ٦٩ ، ٨٣ - أزداد
 أبي الطيب ٢٦٧ - الشعر والشعراء ٥١٨ - المعاني الكبير ٧١ -
 الموازنة ٤٣/١ - الجهرة ٣٠٢/٢ - الاقتضاب ١٥٩ - الصحاح واللسان
 والتاج (دوم) - الصحاح واللسان (دوي) .
- ٩١ - شرح المفضليات ٢٧٩ ، ٧٠٧ ، ٧٥٢ ، ٧٨١ - المنصف ٧٤/٣ -
 شرح ديوان زهير ٢٥٤ - الفاخر ٩ - اللسان والتاج (خزا) .
- ٩٢ - الأساس (غوب) .
- ٩٤ - المقاييس ١٨٩/١ (صدر البيت) - العين ٢٩٦ (صدر
 البيت : بدون عزو) .
- ٩٥ - الصحاح واللسان والتاج (مشق) - اللسان (جشن ، وخض) -
 المخصص ٨٨/٦٥ - إصلاح المنطق ٢٠ - شروح السقط ١٢٤٨ - الاقتضاب ٨٩ -
 التلخيص ٧٠٨ (صدر البيت) - أدب الكتاب ١٢٣/٢ ، ١٣٧
- ٩٦ - الصحاح واللسان والتاج (وخض) .
- ٩٧ - المعاني الكبير ٧٦١
- ٩٨ - المخصص ١٥٢/٧ - المعاني الكبير ٧٦١ - الحكم واللسان
 والتاج (حجز) .

٩٩ - الأساس واللسان والتاج (فروخ) - اللسان (روع : عجز البيت) - التاج (روع ، جنل) - أمثال الميداني ٨١/٢ - الحزاة ٤٨٨/١ - المستقصى ٢٦٧/١ - المعاني الكبير ٧٦١ - جمهرة الأمثال ٨٦/١ - ١٠٠ - الكامل ٨٣٣ - المقاييس ١٠٠/٥ - العمدة ٢٩٦/١ - الصناعتين ٨٢ (صدر البيت) - ذيل الأمالي ٦٥/٣ (دون عزو) - مجموعة المعاني ٥٠٣ - المعاني الكبير ٧٣٨ - التشبيهات ٤١ - شرح أدب الكاتب ٢٨٤ (صدر البيت) - الأساس والصاح واللسان والتاج (قصب) - الصاح واللسان والتاج (عفر) .

١٠١ - اللسان (عها) - المعاني الكبير ١٠١

١٠٢ - شرح المفضليات ٢٣٤ - عيون الأخبار ٨٥/٢ - الأنواء ٩٥ - المخصص ٥٢/٨ ، ١٠١/١٦ - الحيوان ٣١١/٤ ، ٣٢٨ - ذيل الأمالي ١٦٤/٣ - البيان والتبيين ٦٨/٧ - سمط الآلء ٤٥٤/١ - وذيل السمط ٧٥ - الصاح واللسان والتاج (سوا) - اللسان والتاج (خضب) .

١٠٣ - اللسان والتاج (شفت) - اللسان (جزر) - الحيوان ٣١١/٤ - أصداد أبي الطيب ٢٥٧ - سمط الآلء ٤٥٤/١ - الكامل ٧٤٣ - الجمهرة ٢٣٥/١ ، ٦/٢ - نظام الغريب ٢٥ - المعاني الكبير ٣٤٦ - كتاب الوحوش ٢٣ - شواهد الكشاف ٨

١٠٤ - المقاييس ١٠٢/٣ - الأساس (نجب) - الصاح واللسان والتاج (سمك) - المحكم (عشر) - اللسان والتاج (عشر ، سقب : عجز البيت) - المخصص ٧/٦ - الحيوان ٣١١/٤ - النقائص ١٨٢ - الأزمنة والأمكنة ٣١١/١ - الجمهرة ٢٩٧/١ ، ٤٦/٣ - المعاني الكبير ٣٤٦

- ١٠٥ - المقاييس ٨٠/٤ - عيون الأخبار ٨٥/٢ - المخصص ١٣/١٢ -
الحويان ٣١١/٤ ، ٣٤٣ - الأمالي ١٨٥/١ - سمط اللآلئ ٤٥٤/١ - المعاني
الكبير ٣٤٦ - الصحاح واللسان والتاج (عقب) .
- ١٠٦ - الأساس واللسان والتاج (مطع) - اللسان والتاج (خضع) -
المعاني الكبير ٣٤٨ (عجز البيت) - جواهر الألفاظ لقدامة ١٠٦
- ١٠٧ - شرح المفضليات ١٢٩ - الاستقاق ٨٥ (دون عزو) - المعاني
الكبير ١١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ - شروح السقط ٢٦٦ - اللسان والتاج
(خوب) - اللسان (هجع) - الفائق ٣٦٦/١
- ١٠٨ - الصحاح واللسان والتاج (هجع) - اللسان (هذب : جزء
من عجز البيت) - التاج (قطف ، خمل) - كتاب الوحوش ٢٣ -
المعاني الكبير ٣٢٩
- ١٠٩ - المأثور ٧١ - شرح المفضليات ٦٤٥ - سمط اللآلئ ٨١٦/٢ -
المعاني الكبير ٣٣٠ - اللسان والتاج (قحم ، بطن) .
- ١١٠ - المقاييس ٤١٨/٣ - المخصص ٢٦٣/٨ - سمط اللآلئ ٨٦٦/٢ -
أضداد ابن الأنباري ٨٥ - أضداد أبي الطيب ٤٥٧ ، ٤٥٨ - الأمالي ٢٤٠/٢ -
خلق الإنسان لثابت ٢٠٥ - الجمهرة ٣٠٩/١ - أضداد ابن السكيت ٢٠٧ -
أضداد الأصمعي ٥٦ - أضداد السجستاني ١٢٢ - المعاني الكبير ٣٣٠ -
شرح القصائد السبع ١٤٣ - اللسان والتاج (طلب) - اللسان (طلى) -
ليس في كلام العرب ٢٤
- ١١١ - اللسان والتاج (شذب ، ألف) - ذيل اللآلئ ٧٧ - المعجم
في بقية الأشیاء ٩٨

- ١١٢ - اللسان والتاج (خفي) - الفائق ١/٣٦٠ - المعاني الكبير ٣٣٠
- ١١٣ - المعاني الكبير ٣٣١ - الجمهرة ١/٣٢٣
- ١١٤ - الأساس (شيم) - المنهص ٩/١٠٩ - الصناعتين ١٠٧ -
الأزمنة والأمكنة ٢/٨٢ - سمط الآلية ٢/٧٩٨ - المعاني الكبير ٣٤٧
- ١١٥ - الأساس والصعاح واللسان (نفيج) - الصعاح واللسان
والتاج (عرض) - الأساس واللسان (وقد) - اللسان (حصب) - ديوان
العجاج ٢٥٣ - الإبدال لأبي الطيب ١١٥ - الأزمنة والأمكنة ٢/٧٨٠ -
سمط الآلية ٢/٧٩٨ - الأمالي ٢/١٧٨ - الخزانة ١/٥٦٠ - العين ٣٥٠
- ١١٦ - الأساس والتاج (نمب) - اللسان (نمب : عجز البيت) -
الأزمنة والأمكنة ٢/٨٢ - الخزانة ١/٥٦٠ - المقاييس ١/٢٣٥ (صدر
البيت) - شروح السقط ٥٧٤
- ١١٧ - شرح المفضليات ٦٨ - المعاني الكبير ٣٤٨ - الأمالي ٢/٢٤٤ -
سمط الآلية ٢/٨٧٠ - الأساس (خون) - الخزانة ١/٥٦٠
- ١١٨ - الأساس (ويل) - الأزمنة والأمكنة ٢/٨٢ - الخزانة
١/٥٦٠ - ٤/١٠٧
- ١١٩ - الخزانة ١/٥٦١ - ديوان المعاني ٢/١٣٣ - مجموعة المعاني ٥٠٣ -
التشبيهات ٤٠٣ - معالم السنن للخطابي ٤/٢٠١ - مرقاة أبي نواس ٦٥
- ١٢٠ - الأساس (فعل) .
- ١٢١ - الأزمنة والأمكنة ٢/٨٢ - شرح القصائد العشر ٣٣٤
- ١٢٢ - اللسان والتاج (دهس) - الأمالي ١/٣٤ - سمط الآلية
١/١٤٥ - المجازات النبوية ٢٠١

- ١٢٤ - أزداد أبي الطيب ٧٥
 ١٢٥ - شرح المفضليات ٨٠١ - سمط الآلىء ١٤٥/١ - المعاني الكبير
 ٣٤٢ ، ٣٥٢ - الصحاح واللسان والتاج (دهرج ، قل) .
 ١٢٦ - الصحاح واللسان والتاج (ملب ، كوث ، هشر ، سوف) -
 الأساس (لف) شرح المفضليات ٢٢ - سمط الآلىء ١٤٥/١ - المعاني
 الكبير ٣٥٢ - كتاب النبات والشجر ٢٣ - الجمهرة ٤٠/٢

تخريج القصيدة الثانية (الحبل) ١٣٧/١

البيت :

- ١ - المنازل والديار ٢٣٥/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٧ ب .
 ٤ - المنازل والديار ٢٣٥/١ - الزهرة ٢١٦
 ٥ - المنازل والديار ٢٣٥/١ - الأساس (كون) - الزهرة ٢١٦
 ٦ - المنازل والديار ٢٣٥/١ - الزهرة ٢١٦ - مخطوطة المقتضب
 الورقة ١٦٨ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤
 ٧ - الزهرة ٢١٦ - تفسير الطبري ٧٥/٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨
 ٨ - المنازل والديار ٢٣٥/١ - الزهرة ٢١٦ - مخطوطة المقتضب
 الورقة ١٦٨ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤
 ٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨

١٠ - الزهرة ٢١٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨ - ابن عساكر
الورقة ٨٥/١٤

١١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤

١٢ - الأساس (طفل) - لحن العوام ٥١ - مخطوطة المقتضب

الورقة ١٦٨ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤

١٣ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤

١٤ - الأساس (مره) - خلق الإنسان لثابت ١٢٧ - مخطوطة

المقتضب الورقة ١٦٨

١٥ - الأغاني ١٢٦/١٧ - الأمالي ٢٦٤/٢ - الصحاح واللسان والتاج

(قتل) . المخصص ١١٤/٦ - المقاييس ٥٧/٥ - سمط اللآلئ ٩٠٣ -

عيون الأخبار ٨٥/٤ - الاقتضاب ٣٧٤ - شرح القصائد السبع ٢٧٢ ،

٣٩٢ - أصداد ابن الأنباري ٢٥٣ - الفاضل ٢٦ - درة الغواص ١١٣ -

شرح درة الغواص ٢٣١

١٦ - الأغاني ١٢٦/١٧ - الأساس واللسان والتاج (خرج) -

الأساس (فتر) - الفاضل ٢٦ - سمط اللآلئ ٩٠٣ - الاقتضاب ٣٧٤ -

أصداد ابن الأنباري ٢٥٣ - درة الغواص ١١٣ - شرح درة الغواص

٢٣١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨

١٧ - الأغاني ١٢٦/١٧ - الفاضل ٢٦ - الأساس (شف) .

١٨ - الأغاني ١٢٦/١٧ - الفاضل ٢٦ - مجموعة المعاني ١٦٦ -

الزهرة ٦٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨

- ١٩ - الأغاني ١٢٦/١٧ - الفاضل ٢٦ - عيون الأخبار ٤٥/٤ -
الشعر والشعراء ٥١٩ ، ٦٨٢ - مجموعة المعاني ١٦٦ - الزهرة ٦٩ -
مخطوطة المتضرب الورقة ١٦٨
- ٢٠ - مجموعة المعاني ١٣٢
- ٢١ - مجموعة المعاني ١٣٢ ، ١٦٦ - اللسان (نهر) .
- ٢٢ - مجموعة المعاني ١٣٢ - اللسان (غرف : عجز البيت) -
- الحيوان ١٧٦/٦ - إعجاز القرآن ٤١ - محاضرات الراغب ٦٣٠/٢
- ٢٥ - الأساس (قزع) .
- ٢٦ - اللسان والتاج (نهل) .
- ٢٧ - اللسان والتاج (وحف) .
- ٢٨ - الجمهرة ٦٢/١ - ديوان العجاج ٢٦ (عجز البيت) - اللسان.
والتاج (حقق) - الأساس (وبش) .
- ٣٠ - الخزانة ٢٨٤/١ - الأساس (عوج) .
- ٣١ - ٣٢ - الخزانة ٢٨٤/١ - شواهد الكشاف ١١٠
- ٣٣ - الخزانة ٢٨٤/١ - الأساس (عنبر) - التاج (عوج) -
شواهد الكشاف ١١٠ - المعاني الكبير ٣٩٦ - معني اللبيب ٥٢١ -
- الكشاف ٣٩٩/٢ (عجز البيت : دون عزو) - شرح شواهد الكشاف -
٢٣٦ - شرح الحماسة للتبريزي ١١٠/٤
- ٣٥ - الأساس واللسان والتاج (فوه) - معجم البكري ٧٥٤
- ٣٧ - الأغاني ١٢٢/١٦ - الحيوان ٣٨١/١ - المعاني الكبير ٦٣٤

تخريج القصيدة الثالثة (طُلُوها) ١٦٠/١

البيت :

- ١ - معجم البكري ١٣٤٩
- ٢ - معجم البكري ١٣٤٩ - التاج (هذل) .
- ٤ - الأساس واللسان والتاج (دمج) .
- ١١ - الأساس (غلو) .
- ١٤ - التاج (جدل) .

تخريج القصيدة الرابعة (للكَمَدِ) ١٦٦/١

البيت :

- ١ - الخزانة ٤٠٩/٤ - المنازل والديار ١٦٠/٢ - معجم البكري ٥٠٧
- ٢ - المنازل والديار ١٦٠/٢ - ديوان ابن الدمينة ٥٦
- ٣ - المنازل والديار ١٦٠/٢ - الأزمنة والأمكنة ١٩٠/١ - الأزمنة والأنواء ١٤٠ - الأنواء ٣١ ، ٣٢ ، ٥٤ - الجمهرة ٤٢/٢
- ٤ - ٦ - المنازل والديار ١٦٠/٢
- ١١ - ١٢ - الخزانة ١١٩/٤

- ١٤ - الخزانة ١١٩/٤ - اللسان (ورق) .
- ١٥ - الخزانة ١١٩/٤ - الصحاح واللسان والتاج (زرق ، نعم)
شروح السقط ٧٦٠ (جزء من عجز البيت) - شرح المفصل ١٣٦/٧
- ١٦ - الخزانة ١١٩/٤
- ١٧ - الخزانة ١١٩/٤ - قواعد الشعر ٥٣
- ٢١ - اللسان (طوق) .
- ٢٢ - الأساس (طرف) - الكامل ٤٨/١ ، ٤٩
- ٢٣ - اللسان (دوا) - معجم البكري ٥٦٦ ، ٨٤٢ - الكامل
٤٨/١ ، ٤٩ - شروح السقط ١٢٠١ - الجهرة ٧٧/١
- ٢٤ - الكامل ٤٨/١ ، ٤٩/١
- ٢٦ - المعاني الكبير ١٠٥٧
- ٣١ - الأساس (رم) .

تخريج القصيدة الخامسة (الرُّكَّابِ) ١٨٧/١

البيت :

- ١ - المنازل والديار ١٥٩/٢ - معجم البلدان (بركة الثور) -
الاقتضاب ٤٤٩
- ٢ - معجم البلدان (بركة الثور) - المحكم واللسان والتاج (معى) -
الاقتضاب ٤٤٩ - التخصص ١٣١/١ - شرح أدب الكاتب ٣٧٠

- ٣ - أدب الكاتب ٤٠٩ ، ٥٤٤ - شرح أدب الكاتب ٣٧٠ -
الاقْتَضَاب ٤٤٩ - اللسان (صعل ، ضهل) .
- ٤ - اللسان والتاج (فمم) - معجم البلدان (بركة الثور) - المنازل
والديار ١٥٩/٢
- ٥ - المنازل والديار ١٥٩/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨
- ٦ - المنازل والديار ١٥٩/٢
- ٨ - شرح القصائد السبع ٥٨١ - شرح المفضليات ٢٥٧ - شرح
اللسان والتاج (يدي) - الجمان ١٩٣ - الأنواء ٣٤ - زهر الآداب ٩٧٧ -
اللسان والتاج (يدي) - المخصص ٣/٢ - سمط الآله ٧٦٨/٢ - الأشباه
والنظائر ١٧٥/٢ - المختار من شعر بشار ٢٩٠ (عجز البيت) - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٦٨ ب .
- ٩ - ٩٠ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢
- ١١ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ - الأساس (لغب) - المخصص ١١٣/٩
- ١٢ - الأغاني ٣٥٦/١٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨
- ١٣ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ - الأغاني ١١٠/٣٦ - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٦٨
- ١٤ - الأغاني ١١٠/١٦
- ١٦ - أزداد ابن الأنباري ٥٣ - أدب الكاتب ٣٣
- ١٨ - الأساس (نكب) .
- ٢٠ - الأساس (نخو) .
- ٢٢ - مجموعة المعاني ١٨٧ - الجمان ١١٧ - اللسان (صرى) .

- ٢٥ - الأنواء ١٨٣ - مجموعة المعاني ١٨٧
- ٢٦ - ديوان المعاني ١٤٧/٢ - الصناعتين ٢٥٣ - شرح الشريشي
- ٢١٥/٢ - مجموعة المعاني ١٣٢ - التشبيهات ٢١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٧٧) - كنايات الجرجاني ١٣٩ - نهاية الأرب ٢١٤/١
- ٢٧ - معجم البلدان (ضباح) - اللسان والتجاج (ضبح) - مجموعة المعاني ١٣٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٧٧) - نهاية الأرب ٢١٤/١
- ٣٠ - المأثور ٧٣ - ديوان المعاني ١٤٧/٢ - الصناعتين ٢٥٣ - شرح الشريشي ٢١٥/٢ - الأساس والصحاح واللسان (شمس) - محاضرات الراقب ٦١١/٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٧٧) مجموعة المعاني ١٣٢ - التشبيهات ٢١ - شروح السقط ١٨٢٦ - ابن سلام ٤٦٥
- ٣١ - ٣٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٧٧) .
- ٣٦ - التاج (متقاً) .
- ٣٧ - سمط اللآلئ ٧٢٦ - خلق الإنسان لثابت ٢٦٥
- ٣٨ - سمط اللآلئ ٧٢٦
- ٣٩ - سمط اللآلئ ١٠١ ، ٧٢٦ - الحكم واللسان والتاج (قوع : برواية ابن السكيت ، دون عزو) - أزداد أبي الطيب ٦٠٠ - أزداد ابن الأنباري ١٥٣ ، ١٧٩ - الأمالي ٩١/٢ - أدب الكاتب ١١٥
- ٤٠ - الحجة في علل القراءات ٢٥٢
- ٤١ - تفسير الطبري ١٠٧/١ ، ١٣٨/١ ، معجم البلدان (الشراة) - اللسان (شوى ، قصا) الإبدال لأبي الطيب ١٦٩

- ٤٢ - اللسان والتاج (وزع) - الفاخر (٢٠٤) .
 ٤٣ - اللسان (أول) .
 ٤٥ - اللسان والتاج (أنس) - الأساس والتاج (لحد : هجر : البيت ، دون عزو) .
 ٤٩ - التاج (هبل) .
 ٥١ - اللسان والتاج (شفف) .
 ٥٢ - الأنواء ٢٤ - الأزمنة والأمكنة ١/١٨٥ - الجمان ٢٤٧

تخريج القصيدة السادسة (دُثُورُهَا) ١/٢٢٠

البيت :

- ١ - أجداد أبي الطيب ٤٢٠ - أجداد ابن الأنباري ٣٨
 ١٠ - فروع السقط ١٣٥٩
 ١٣ - الأساس واللسان والتاج (ريش) .
 ١٥ - اللسان والتاج (قوع) - التاج (شمل) .
 ١٦ - الصحاح واللسان والتاج (عنا ، يبس ، هجر) - المحكم
 (وعن ، عني) - معجم البلدان (الخلاء) - شعر المذليين ١٢٥١ -
 إصلاح المنطق ٢٠٦ - المخصص ١٠/١٨٤
 ١٧ - معجم البكري ٤٧٧
 ٢١ - البديع لابن المعتز ٢٦

- ٢٢ - الصحاح (عنذر : عجز البيت) - اللسان والتاج (عنذر ،
 عنذر) - المهكم (وعت : دون عزو) - المعاني الكبير ٧١٠
- ٢٣ - المهكم واللسان والتاج (نعيج) - اللسان (رها ، دمن) -
 المعاني الكبير ٧١٦
- ٢٤ - الصحاح (دمن) - الصحاح واللسان (وقر) - اللسان
 (جوف ، رها) - اللسان والتاج (دين ، نعيج) - المهكم (نعيج) -
 المعاني الكبير ٧١٦ - شروح السقط ١٨٣٠ (عجز البيت) .
- ٢٥ - المعاني الكبير ١١٩٢
- ٢٦ - شروح المفضليات ٤٩
- ٢٧ - نقائص جرير والأخطل ٥٥ - الجمان ٣٢٧
- ٢٨ - المهكم (صدح) .
- ٢٩ - المفائيس ٣٨/١ - التاج (أبط) .
- ٣٠ - ٣١ - الجمان ٩٣ ، ٣٢٧
- ٣٢ - اللسان (رها ، شقز) .
- ٣٣ - اللسان (صرد) .
- ٤١ - الأساس واللسان والتاج (صلخم) - الأساس (فلي) -
 إعراب القرآن ٨٧ (صدر البيت) - الاختلاف في اللفظ ٣٤
- ٤٣ - اللسان والتاج (كوم) .
- ٤٥ - الإبدال لأبي الطيب ١٥٧/١ - المحصص ٤٩/٩ (دون عزو) -
 التاج (نثر : دون عزو) - شرح المفصل ١٠٤/٧

تخریج القصيدة السابعة (النواطق) ٢٤٧/١

- ١ - الأساس واللسان (فبر) - اللسان (صنبر) - الفائق ٢٢٦/١ -
شرح أدب الكاتب ٣٤٨
- ٢ - الاقتضاب ٤٢٧ - شرح أدب الكاتب ٣٤٨
- ٣ - الاقتضاب ٤٢٧ - أدب الكاتب ٣٩١ - المخص ٦٣/١٤ -
شرح أدب الكاتب ٣٤٨
- ٤ - المعاني الكبير ٦٠٤ - الصماح واللسان والتاج (نخط) .
- ٦ - اللسان والتاج (كتد) . ٨ - معجم البكري ١٣٧٩
- ٩ - اللسان والتاج (شفق : عجز البيت) .
- ١١ - اللسان والتاج (خصل) . ١٥ - اللسان والتاج (هرق) .
- ١٧ - اللسان والتاج (داب) - الأساس (زم) .
- ١٩-٢٠ - الأغاني ٧٤/١٥ (البيت ١٩ مكرر فيه ٧٨) .
- ٢١ - المحكم واللسان والتاج (غرق) - الأغاني ٧٤/١٥ ، ٧٨ -
الجزرة ٦/٣
- ٢٤ - الأساس (شطب) . ٢٥ - الأغاني ٧٤/١٥ ، ٧٨/١٥
- ٢٦ - الأغاني ٧٤/١٥ ، ٧٨/١٥ - المعاني الكبير ٩٤٨/٢
- ٢٧ - المعاني الكبير ٩٤٨/٢ ٢٩ - معجم البكري ١٠٧٨
- ٣١-٣٠ - الأساس (نطق) . ٢٢ - الاقتضاب ٢١٩
- ٣٥ - الأساس (عنف) .

٢ - ١٣٥ ديوان في الرمة

- ٣٧ - الصّاح واللسان والتاج (زعك) - الأماس واللسان والتاج
 (بتق) - الفائق ٣١٣/١ ، ٦٣٢/١
 ٣٩ - اللسان (درأ : صدر البيت : غير معزو) .
 ٤٠ - اللسان والتاج (دقق) .
 ٤٣ - اللسان (حد) - خلق الإنسان لثابت ٢٠٠

تخريج القصيدة الثامنة (الأطلال) ٢٦٧/١

- الأرجوزة كلها في أراجيز العرب ص ٤٠ - ٤٨ ماعدا الأبيات
 (١ ، ٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٧٧) .
 ١ - ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ - المنازل والديار ٢٢٠/١
 ٣٠ - ٣١ - الصّاح واللسان والتاج (سيل) - اللسان والتاج
 (صدى) - اللسان (حمل) - معجم البلدان (السيل) .
 ٣٩ - ٤٠ - التاج (شكل) .
 ٤١ - ٤٢ - اللسان والتاج (شكل) - التنبهات ٣٢٦
 ٤٣ - اللسان والتاج (شكل) - التنبهات ٣٢٦ - الجمهرة ٤٨١/٣
 ٤٤ - اللسان والتاج (شكل) .
 ٤٧ - ٤٨ - اللسان (برمم) - المعرب ٢٧
 ٥٦ - اللسان والتاج (موت) - اللسان (جهض) - الأغاني
 ١١٦/١٦ - الشعر والشعراء ٥١٥ - تفسير أرجوزة أبي نواس ٤٨ (دون
 عزو) - الرماسة ١٩٦
 ٥٧ - الصّاح واللسان والتاج (موت) - اللسان (جهض) -

- الأغاني ١١٦/١٦ - الشعر والشعراء ٥١٥ - تفسير أرجوزة أبي نواس ٤٨
 (دون عزو) - شروح السقط ٨٩٣ - الوساطة ١٩٦
 ٥٨ - اللسان (مرت) - الأغاني ١١٦/١٦ - الشعر والشعراء ٥١٥ -
 تفسير أرجوزة أبي نواس ٤٨ (دون عزو) - الوساطة ١٩٦
 ٥٩ - اللسان والتاج (مرت) - المخصص ١٤٤/١٣
 ٦٠ - الشعر والشعراء ٥١٥ - إصلاح المنطق ٣٠ - شرح العكبري
 ٢٤٩/٢ ، ٣١٩/٣ - شروح السقط ٨٩٣
 ٦٢ - الشعر والشعراء ٥١٥ - المخصص ١٤٤/١٣ - شرح
 العكبري ٢٤٩/٢ ، ٣١٩/٣ - إصلاح المنطق ٣٠ - شروح السقط ٨٩٣ -
 المحكم واللسان والتاج (علا) .
 ٦٧ - اللسان والتاج (حوب) - الفائق ٣٠٧
 ٦٨ - التاج (حوب) .
 ٦٩ - اللسان والتاج (جوب ، حوب) - الفائق ٣٠٧
 ٧٠ - التاج (خوص) .
 ٧٥ - اللسان والتاج (وخط) .

تخريج القصيدة التاسعة (الهمداء) ٢٨٩/١

- ١١ - ١٢ التنبهات ٣٣١
 ٢١ - اللسان والتاج (خود ، بقم) - معجم البلدان (خود) .
 ٢٢ - الفائق ٢١٩/٢ - اللسان (غرقد) - معجم البلدان (خود) .
 ٢٧ - اللسان (سنخ) . ٤٧ - ٤٨ - الجمان ٩٣

- ٥١ - الصحاح واللسان والتاج (دوم) .
- ٥٢ - الصحاح واللسان والتاج (دوم ، رز ، نتج) - القاموس
(نتج : دون عزو) .
- ٥٣ - اللسان والتاج (دوم ، رز) - الصحاح (نتج) .
- ٥٩ - المعجم واللسان (حصص) . ٦٤ - اللسان والتاج (ربق) .
- ٦٥ - اللسان والتاج (ربق) .
- ٦٨ - ٦٩ - أصداد الأصمعي ٦١ - التاج (عمرد) .
- ٧٠ - ٧١ - المعاني الكبير ١٩٢ - اللسان والتاج (معد) .
- ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - المعاني الكبير ٢٢٤
- ٧٥ - التاج (رفق) .
- ٧٦ - المعاني الكبير ٢٢٤ - التاج (رفق) .
- ٧٧ - المعاني الكبير ٢٢٤

تخریج القصيدة العاشرة (المضمور) ٣١٢/١

- الأرجوزة كلها في أراجيز العرب ص (٥ - ١٠) .
- ١ - جمهرة الأمثال ١٨٨/٢ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (نأى) .
- ٢ - الأساس (نأى) .
- ٣ - جمهرة الأمثال ١٨٨/٢ - الأساس والصحاح واللسان والتاج
(نأى) - جمهرة الأمثال ١٨٨/٢
- ٤ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (نأى) - التاج (يسر) -
جمهرة الأمثال ١٨٨/٢
- ٥ - معجم البلدان (الأيسر) - التاج (يسر) .

- ١٢ - ١٥ - الأساس (خضر) . ٢٠ - الأساس (بكر) .
 ٢١ - تفسير الطبري ١٠/١٤ - الأساس (بكر) .
 ٢٢ - تفسير الطبري ١٠/١٤ - الأساس (قرر) .
 ٢٣ - الأساس واللسان والتاج (قرر) - الأساس (بكر) .
 ٢٧ - اللسان (عرا) . ٣١ - ٣٢ - التاج (بحتو) .
 ٢٩ - الأزمنة والأمكدة ٢/٢١٤ - التاج (خقع) .
 ٤٠ - التاج (خقع) .
 ٤١ - الأزمنة والأمكدة ٢/٢١٤ - الأساس (خقع) - التاج (خقع) .
 ٤٧ - ٥١ - الأساس واللسان والتاج (خطم) .
 ٥٨ - ٥٩ - المعاني الكبير ٦٦١

تخریج القصيدة الحادية عشرة (التَّفْنِيدِ) ١/٣٢٧

- أبيات الأرجوزة من ٢ - ١٧ ، ٢٠ - ٢١ في أراجيز العرب صفحة ٦٢
 ٢ - الأغاني ١٦/١١٠ - المستقصى ٢/٢٤٣
 ٣ - المستقصى ٢/٢٤٣ - الاقتضاب ٢٩٥ - اللسان والتاج (رم) .
 ٥ - المقاصد النحوية ١/٤١٢ - سمط الآلء ١/٨٢ - الحزانة ١/٥١ -
 الشعر والشعراء ١/٨٨ - الجمهرة ١/٨٨ - شرح المفضليات ٦٤٨ - الاقتضاب ٢٩٤
 ٦ - المقاصد النحوية ١/٤١٢ - الحزانة ١/٥١ - الشعر والشعراء ٥٠٨ -
 أمالي المروزي ١/١٤ - الجمهرة ١/٨٨ - الاقتضاب ٢٩٤ - اللسان والتاج (رم) .

- ٧ - معجم البلدان (الرمة) - الجهرة ٨٨/١
- ٨ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - الحزانة ٥٩/١ - سبط اللآلى ٨٢/١ -
الشعر والشعراء ٥٠٨ - الجهرة ٨٨/١ - معجم البلدان (الرمة) - اللسان والتاج
(رم) - شرح الشريشي ٦٢/٣ - شرح المفضليات ٦٤٨ - الاقتضاب ٢٩٤
- ٩ - معجم البلدان (الرمة) - شرح المفضليات ٩٢ ، ٦٤٨ -
المقاصد النحوية ٤١٢/١ - الحزانة ٥١/١ - سبط اللآلى ٨٢/١ - ألقاب
الشعراء ٣٠١ - الشعر والشعراء ٥٠٨ - أمالي المرتضى ٦٩/١ - شرح
الشريشي ٥٦/٢ - المزهو ٤٤٠/٢ - ابن سلام ٤٨١ - أجداد ابن الأنباري
١٢٦ ، ١٤٦ - النقائض ٢٧٠ - شواهد المغني ٥٢ - الوفيات ١٨٨/٣ -
المنايبس ٣٧٩/٢ - الأغاني ١٠٦/١٦ - لطائف المعارف ٢٩ - الاشتقاق ١٨٩ -
الاقتضاب ٢٩٤ - معاهد التنصيص ٢٦٤/٣ - شرح القصائد السبع ٥٣٣ - الروض
الأنف ٢٦/١ - اللسان والتاج (رم) - الجهرة ٨٨/١ ، ٤١٧/٢ - الفاخو ٨١
- ١٠ - شرح الشريشي ٥٦/٢
- ١١ - ١٢ - ١٤ - شرح الشريشي ٥٦/٢
- ١٥ - الخصائص ٢٩٦، ٢٨٠/٣ - المزهو ٤٩٧/٢ - اللسان والتاج (أدم) .
- ٢١ - المحكم واللسان (نفع) .
- ٢٢ - الفائق ١٠١/٣ - المحكم واللسان والتاج (نفع) - اللسان (نضر) .
- ٢٣ - الفائق ١٠١/٣ - اللسان والتاج (نضر) .
- ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - الأغاني ١١٠/١٦ - ابن سلام ٤٨١ - وسائل
- أبي العلاء ٨٣
- ٢٨ - الأغاني ١١٠/١٦ - ابن سلام ٤٨١ - وسائل أبي العلاء ٨٣ -

الصحاح واللسان (حرد) - اللسان (عسف) - المخصص ٣٤/٩ -
الجمهرة ١٢٠/٢

٢٩ - المخصص ٣٤/٩ - الجمهرة ١٢٠/٢ - ابن سلام ٤٨١ - اللسان
(حرد ، عسف) .

٣٠ - الأغاني ١١٠/١٦ - المخصص ٣٤/٩ - ٤٨١ - رسائل

أبي العلاء ٨٣ - الصحاح واللسان (حرد) - اللسان (عسف) .

٣١ - المخصص ٣٤/٩ - اللسان (حرد ، عسف) .

٣٨ - أزداد ابن الأنباري ١٥٦ - أزداد أبي الطيب ٦٢١

٤٠ - ٤١ - رسائل أبي العلاء ٨٣ - كتاب العين ٣٣٨

٤٢ - الأنواء ٣٥

٤٤ - الأنواء ٣٥ - المقاييس ٣٠٥/٤ (دون عزو) - اللسان

والتاج (عرد) .

٤٥ - أزداد الأصمعي ٦١ - التاج (عرد) .

٤٦ - الأنواء ١٥٣ - الأزمئة والامكنة ٣٢٣/٢ - ابن سلام ٤٨١ -

نظام الغريب ١٦١ - التاج (عرد) .

٤٧ - نظام الغريب ١٦١ - الأنواء ١٥٣ - الأزمئة والامكنة ٣٢٣/٢ -

ابن سلام ٤٨١

٥٥ - تفسير الطبري ١٧٢/١٥ ، ١٨٧

٥٩ - رسائل أبي العلاء ٨٣ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - الجمان ١٣١

٦٣ - أزداد ابن الأنباري ٤٤ - رسائل أبي العلاء ٨٣ - اللسان

(شأى : دون عزو) .

٦٤ - أزداد ابن الأنباري ٤٤ - أزداد المسجستاني ١٤٣

- ٦٦ - رسائل أبي العلاء ٨٣ - اللسان (شأى : دون عزو) .
 ٦٨ - ابن سلام ٤٨٩ - رسائل أبي العلاء ٨٣ - شروح السقط ٣١٢
 ٦٩ - رسائل أبي العلاء ٨٣ - شروح السقط ٣١٢
 ٧٠ - اللسان والتاج (ضد) .
 ٨٤ - شرح ديوان زهير ٣٤
 ٨٩ - الخزانة ٣٥٨/٤ - المستقى ١٢١/١

تخریج القصيدة الثانية عشرة (مسجوم) ٣٦٩/١

- ١ - رؤوس القوارير الورقة ٣٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٤٨ ،
 المنزل والديار ٩٥/١ - الفائق ٥/١ - ديوان جرير ٦٩٠/٢ - شرح
 الشريشي ٥٣/٢ - الأغاني ١٥٠/١٠ - ١١٣/١٦ - فقه اللغة ١٠٩ - مغني
 اللبيب ١٤٩ - شواهد المغني ١٤٩ - الخزانة ٣٧٩/١ ، ٤١/٢ ، ٣١٤/٤ -
 ٤٩٥ - ابن عساكر الورقة ٨٧/١٤ - سر الفصاحة ١٦٢ - العمدة ١٧٨/١ -
 مجالس نعلب ١٠١ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - شرح الحماسة للتبريزي
 ١٥٢/٣ ، ٢٧٠ - ابن سلام ٤٧٨ - أخبار أبي تمام ٣٤ - شروح الشافية
 ٢٠٣/٣ (بدون عزو) ، ٢٠٨/٣ - المتع في التصريف ٤١٣ (بدون
 عزو) - الوافي في العروض والقوافي ٣٣ - الجمان ١٢٥ - شروح السقط
 ١٢١١ (صدر البيت) شرح شواهد الشافية ٤٢٧ - الجمهرة ٢٣٨/١ ،
 ٣٣٦/٢ ، ٧٧/٣ - الزهرة ٢١٤ - خاق الإنسان لثابت ١٤٢ - الصاحبى
 ٥٣ - المفصل ٣١٨ - شرح المفصل ١٦/١٠ - درة الغواص ١١٤ - الصحاح
 واللسان والتاج (عن) - الأساس واللسان والتاج (رسم) وفي الأخير
 (ضبع) - معجم البلدان (الأسمان) .

- ٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - شرح الشريشي ٦٣/٢ - معجم البلدان (الأسمان ، الأشبان) - اللسان والتاج (مهم) .
- ٣ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٨ - الأساس واللسان والتاج (مهم) .
- ٤ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - المنصف ٨٨/٣ - معجم البكري ١٣٤٨ - اللسان والتاج (رسم ، هدمل) .
- ٥ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - المنازل والديار ٩٥/١ - الزهرة ٢١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ٧ - مخطوطة المقتضب ١٦٩ - الأغاني ١١٧/١٦ (صدر البيت) - الوافي في العروض والقوافي ٥٩ (دون عزو) - الأساس (رسم) .
- ٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ١٠ - ديوان العجاج ٢٧٢ (دون عزو) - شواهد المغني ١٤٩ - المنازل والديار ٩٥/١ - محاضرات الراغب ٨٥/٣ - الزهرة ٢١٤ - اللسان والتاج (فض : عجز البيت) - ابن عماكر الورقة ٨٧/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ١١ - المخصص ١٦٤/٢ - الموشح ٢٨٤ - تثقيف اللسان ٦٩ - الجمان ٣٤٢ - الجهرة ١٨٠/١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - التصحيف والتعريف ١٤٦ - الصحاح واللسان والتاج (سأي ، طرف) - اللسان والتاج (ظل : عجز البيت) .
- ١٢ - ديوان العجاج ٤٠١ - المأثور ٤١ - المخصص ٥٤/٧ - المقاييس

- ٤٥/٥ - إصلاح المنطق ٣٩٩ - الموضح ٢٨٥ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - شروح المقطع ١٩٣ ، ١٣٨٣ - الصحاح والأساس واللسان والتاج (دنو) ، وما عدا الأساس (قين) - اللسان والتاج (نعم) .
- ١٣ - شواهد المغني ١٤٩ - شرح الحماسة للتبريزي ١٣٢/٣ - المقاييس ٢٥١/٤ - الأساس واللسان والتاج (هدو) ، وفي الأخيرين (خمر) ، سقم) - ابن عساكر الورقة ٨٧/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ١٤ - الأساس (هـض) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ١٥ - شرح القوائد السبع ٢٤٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - شرح ديوان زهير ٧ - الإبدال والمعاقبة ٤٩ - الجمهرة ٢١٤/٢ - التصحيف والتعريف ٣٥٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩ - الأساس واللسان والتاج (رخم) ، وفي الأخير (ودع) .
- ١٦ - الأساس (طرف) - معجم البلدان (فونداذ) - المحكم واللسان والتاج (يفع) - اللسان والتاج (فوند) .
- ١٧ - تفسير الطبري ٧٠/٥ - المعاني الكبير ٤٥٨ - نظام الغريب ٢٢٧ - ديوان العجاج ٤٩٢ - الرسالة الموضحة ١٧٧ - الأساس (ديب) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ١٨ - رؤوس القوارير للورقة ٣٠ - المخصص ٢٧/٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - شرح ديوان زهير ٧ - المخصص ١٣٤/٣ - مراتب النحويين ٢٧ - المعاني الكبير ٦٩٧ ، ٧٠٠ - إصلاح المنطق ٢٧٣ - المقاييس ٢٣١/٢ - شرح الحماسة للتبريزي ٢٢٢/١ - شرح الأبيات المشككة ٤/٢ الفائق ٣٧٥/١ - الحزانة ٢٢٠/٢ - الحصان ٢٩/٣ -

- الحيوان ٢٨٧/٥ - شرح القوائد السبع ٢٤٠ - شرح المنصل ١٤/٣ -
 مرص العينون ٢٧٣ - تفسير أرجوزة أبي نواس ٢٩٤ - الصحاح واللسان
 والتاج (خون ، نعش ، نعم) ، وما عدا التاج (ما) .
- ١٩ - المخصص ٧٣/٨ - شرح الطبري ٦١/٢ ، ٣٥٢ - المعاني الكبير
 ٧٠١ ، ٧٠٧ - الاشتقاق ١٢٥ - شرح المفضليات ٨٧٧ - الجوهرة
 ٣٣١/١ - الصحاح واللسان والتاج (فصم) - اللسان والتاج (نبه) .
- ٢٠ - المخصص ٣٨/٩ - المقاييس ٣٦٥/٤ - الألفاظ لابن السكيت
 ٤١٦ - الأساس واللسان والتاج (فرق) - اللسان والتاج (عاجم) .
- ٢١ - الجوهرة ١١٨/٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩ - الأساس
 واللسان والتاج (طهم) .
- ٢٢ - شرح المفضليات ٧٩١ - ابن سلام ٤٧٨ - مخطوطة المقتضب
 الورقة ١٦٩ - المخصص ١٢٩/١ - شواهد المغني ١٤٩ - ابن عساكر
 الورقة ٨٧/١٤ - شرح أدب الكاتب ٢١٩ - الجوهرة ٤١/٢ - خاق
 الإنسان لثابت ١٤٥ - خلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ - الصحاح والأساس
 واللسان والتاج (رثم) - المحكم واللسان والتاج (عون) .
- ٢٣ - الجوهرة ٢٢٤/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ٢٤ - المخصص ١١٢/٩ - معجم البلدان (الحرج : صدر البيت) -
 اللسان والتاج (همم) .
- ٢٥ - الأساس واللسان (معج) - اللسان (رهم) .
- ٢٦ - الأزمنة والأمكنة ١٩٩/١ - المقاييس ٣٦٢/٢ ، ٨٣/٥ -
 تفسير الطبري ٩٨/٣٠ - اللسان (برعم ، ذهب ، شرط) .

٢٧ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩

- ٢٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩ - المخصص ٣٤/٩ - كنيات
 الجرجاني ٥١ - شواهد المغني ١٤٩ - شروح السقط ٣٦٤ ، ٢٠٦٠ -
 تفسير أرجوزة أبي نواس ٥٠ - الحيوان ١٧٥/٦ - أدب الكاتب ٢٣ -
 شرح أدب الكاتب ١٣٠ - المقاييس ٣١٢/١ ، ٤٦١/٣ ، ٣١١/٤ ، ٤٢٦ -
 البلوي ٢٠٢/٢ - إعجاز القرآن ٤٠ - الاقتضاب ٢٩٤ ، ٤٤٧ - أزداد
 ابن الأنباري ٣٠٤ - شرح العكبري ١٥٣/٢ - أمثال الميداني ٩٣/٢ -
 الحزانة ١٩٤/٣ - مفردات الراغب ١٤٩ (دون عزو) ، ١٧٣ (عجز
 البيت) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - الصحاح واللسان
 والتاج (ظلل ، هوم) - الأساس واللسان والتاج (عسف) - اللسان
 والتاج (نغمر) - التاج (فصف) .

- ٢٩ - الاقتضاب ٢٩٤ - شرح أدب الكاتب ١٣٠ - الأساس (خشع) .
 ٣١ - الأغاني ١٥٠/١٠ - أزداد أبي الطيب ١٦٥ - التنبهات ١٣٠ -
 العين ١٠٧ ، ٢٤٩ - المحكم والصحاح والأساس واللسان والتاج (جهد) -
 اللسان والأساس (عمم) .

٣٢ - المقاصد النحوية ٤١٢/١

- ٣٣ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - الحيوان ١٧٥/٦ - المقاييس ١٨٥/٥ -
 غريب الحديث ١٧١/١ - العين ٢٣٩ - معجم البكري ١٣٦٤ - الأساس
 واللسان والتاج (كعم) - اللسان والتاج (وصى) واللسان (رجا) .
 ٣٤ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - إعجاز القرآن ٤٠ - الفائق ١٥٢/٢ -
 الجمان ٢٨ - محاضرات الراغب ٦٣٠/٢ - شرح العكبري ١٧١/٣ -

- الحصائص ٣٨/٣ - الجمهرة ٣٨٧/٣ - العين ٣١٠ (عجز البيت) - اللسان
والنتاج (عثم) .
- ٣٥ - المخصص ٨٣/١٤ - شواهد المغني ١٤٩ - الحيوان ١٧٥/٦ -
المقاصد النحوية ٤١٢/١ شروح السقط ١١٦٤ - التصحيف والتجريف ٢٥٠ -
الجمان ٢٨ - شرح المفصل ١٣٧/٣
- ٣٦ - المخصص ١٠١/١٦ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - إعجاز
القرآن ٤٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - تفسير الطبري
٢٩/٩ - شرح المفصل ١٥٤/٥ - الأساس واللسان (رطن) ، واقتصر
في اللسان على عجز البيت دون عزو .
- ٣٧ - المخصص ١٤٥/١٠ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - الجمهرة ١٨١/٣ -
التصحيف والتجريف ١٠٣ - اللسان والنتاج (نوم) .
- ٣٨ - المقاصد النحوية ٤١٢/١ - الجمان ٩٣ - اللسان والنتاج (دم) ،
فن ، ليج) .
- ٣٩ - الأزمنة والأمكنة ٢٤٢/٢ - اللسان والنتاج (طوق) .
- ٤٠ - اللسان والنتاج (آدم) .
- ٤١ - المنصف ١٨٠/١ ، ٨٠/٣ - الجمهرة ١٦٥/١ - اللسان والنتاج
(فيف ، نم) .
- ٤٢ - الجمهرة ٧٩/٩ - رسائل أبي العلاء ٨٥
- ٤٣ - المخصص ١٣/٨ - المعاني الكبير ٦١١ - رسائل أبي العلاء ٨٥ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) .

- ٤٤ - المخصص ١٣/٨ - رسائل أبي العلاء ٨٥ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١٤٢٢) .
- ٤٥ - الاقتضاب ١٥٩ - رسائل أبي العلاء ٨٥ - الفصول والغايات
٤٣١ (هجز البيت : دون عزو) - المعاني الكبير ٦١١ - محاضرات
الرافع ٥٤٩/٤ - شرح المفضليات ٣٠٤ - الأزمنة والأنواء ٨٠ - أصداد
أبي الطيب ٢٦٧ (دون عزو) - الشعر والشعراء ٧٧٥ - الأنواء -
١٣٨ - مفردات الراغب ١٧٤ (عجز البيت بدون عزو) - الفصول
والغايات ٤٣١/١ (عجز البيت بدون عزو) - مبادئ اللغة ٤ (عجز
البيت) - الأساس واللسان والتاج (دوم) - الأساس والتاج (ركض) -
اللسان (برد ، جوا ، نزا) التاج (رمض) .
- ٤٦ - المقاييس ٢٣٧/٤ - المعاني الكبير ٦١١ - رسائل أبي العلاء
٨٥ - شرح أدب الكاتب ٢٧٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) -
اللسان والتاج (برد ، جذب ، جوب ، قطف ، رخم) - التاج (عجل) .
- ٤٧ - المخصص ١٤٢/٧ - ١٠٤/١٢ - إصلاح المنطق ٢٥٦ - شرح
المفضليات ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ - شرح ديوان زهير ٢٠٢ - أصداد
أبي الطيب ٦٦٩ - أدب الكاتب ٢٦٦ - الاقتضاب ٣٧٤ - شرح أدب
الكاتب ٢٧٣ - نظام الغريب ١٢٧ - معالم السنن ٧٢/١ - الجهرة ٩/٣ -
اللسان والتاج (زوع) - التاج (خفق) .
- ٤٨ - الاقتضاب ٣٧٤ - الأساس (رق) - اللسان (شرح) .
- ٤٩ - اللسان والتاج (سم) .
- ٥٠ - المقاييس ١٦٨/٣ - نظام الغريب ١٤١ - العين ١٢٧ - الصحاح
واللسان والتاج (شع) - اللسان والتاج (مهم) .

- ٥٣ - الحصاص ٢٩٦/٣ - الموشح ٢٧٩ - ديوان المعاني ١٢٠/٢ ،
 سمط الآلى ٦٣٣ - التشبيهات ٦٦ - أدب الكتاب ٦٢ - الحماسة البصرية
 (رقم القصيدة ١٤٢٢) - اللسان والتاج (موم) .
- ٥٤ - ديوان لبيد ٨٩ (دون عزو) .
- ٥٥ - سمط الآلى ٦٣٣ - الفائق ٥٤٠/١ - الحماسة البصرية (رقم
 القصيدة ١٤٢٢) - الأساس (زمم) .
- ٥٦ - العمدة ٣٢٤/١ (عجز البيت) - الإبدال لأبي الطيب
 ٣٠١/٢ - الأساس واللسان والتاج (رجف) - اللسان والتاج (شغم) -
 اللسان (عروم) .
- ٥٨ - المخصص ٢٤/٣ - المعاني الكبير ٧٥٦ - الصحاح واللسان
 والتاج (شهم) - اللسان والتاج (وفض) - التاج (خطف) .
- ٥٩ - الأغاني ١١٢/٢١ - الشعر والشعراء ٥١٦ - المعاني الكبير ٧٣٨
 ٦٠ - التاج (خطف) . ٦١ - اللسان (خشم) .
- ٦٢ - معجم البلدان (روضة القذاف ، القذاف ، قوان) - اللسان
 (صرم) .
- ٦٣ - الأزمنة والأمكنة ١١٥/١ - كتاب النبات والشجر ٨
 ٦٤ - شرح المفضليات ٤٥٣ - المخصص ١٦٥/١٠ - عبث الوليد ٢٠٦ -
 الفصول والغايات ٣٩٢/١ - خالق الإنسان لثابت ٦١ - شروح السقط ٢٣٠ -
 الخنار من شعر بشار ٣٠١
 ٦٦ - اللسان (دم) .

- ٦٨ - المحكم واللسان (شعث) .
- ٦٩ - الأساس (ضرج) - اللسان (كم) .
- ٧٠ - ديوان العجاج ٣٨٩ - الإبدال لأبي الطيب ٤٢١/٢ - رسالة الغفران ٤١٠ ، ٤٤٢ - شرح الحماسة للتبريزي ١٠٧/١ - اللسان (نجح ، وأل ، وعل) .
- ٧١ - الأمالي ٦٥/١ - سمط الآلي ٢٣٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - اللسان (فلا) .
- ٧٢ - إصلاح المنطق (٧٣) - سمط الآلي ٢٣٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) .
- ٧٣ - المقاييس ١٥٥/٣ - شرح المفضليات ٤٢١ ، ٧٣٦ - الأمالي ٢٤٢/٢ ، ٣١٢/٢ - سمط الآلي ٢٣٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٢٢) - الصحاح والاساس واللسان والتاج (صرب) - الصحاح واللسان والتاج (هم) - اللسان والتاج (صقل) .
- ٧٥ - الجمان ٣٧٥ - اللسان والتاج (علجم) .
- ٧٦ - الجمان ٣٧٥
- ٧٧ - المعاني الكبير ٧٨٤ - شروح السقط ١٨٥ - الجمان ٣٧٥
- ٧٨ - المقاييس ٨٠/١ ، ٨٧/٦ - المعاني الكبير ٧٨٤ - الفائق ٢٦/١ - شجر الدر ١٣٩ - شروح السقط ١٨٥ - المعرب ٣١٣ (عجز البيت) - نظام الغريب ٣٢ (عجز البيت) - الجمهرة ١٩٨/٣ - الصحاح واللسان والتاج (أرض ، موم) - اللسان (وجس) . ٧٩ - الجمان ٣٧٥

٨٥ - المقاييس ٤١١/٣ - الجمان ٣٧٥ - اللسان والتاج (شحط ،
طعم) - اللسان (شرى) .

٨١ - المعاني الكبير ١٠٥٧ - الجمان ٣٧٥

٨٣ - المخصص ٣٧/٥ ، ٩٨/٧ (دون عزو) - شرح العكبري

٤٢٠/٢ ، ٢٦٥/٤ - الكامل ٤٩٩ - نظام الغريب ٥٧ - الجمان ٥٧ ،

٣٧٥ - الصحاح واللسان والتاج (صرر ، قسع) - اللسان والتاج (نشع) .

٨٤ - الجمان ٣٧٥ - اللسان والتاج (ضمم) .

تخریج القصيدة الثالثة عشرة (بترقرق) ٤٥٦/١

١ - الخزانة ٣١١/١ ، ٤٠٩/٤ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ ، ٢٣٦/٤ ،

٥٧٩/٤ - شرح الآيات المشككة ٧٧ - مر الفصاحة ١٦٢ - أخبار

أبي تمام ٣٤ - كتاب سيبويه ٣١١/١ - المنازل والديار ١٣٩/٢ - الجمان ١٢٥ -

العمدة ١٧٥/١ - تفسير الطبري ٥٢/١٩ - المقتضب ٢٠٣/٤ (دون عزو) -

الجل الزجاجي ١٦٠ - خلق الإنسان لثابت ١٤١ - مخطوطة المقتضب

الورقة ١٦٩

٢ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ ، ٢٣٦/٤ - الأغاني ١٢٥/٧

٣ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ ، ٢٣٦/٤ - المنازل والديار ١٣١/٢ -

الأشباه والنظائر ١١١/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩

٤ - المنازل والديار ١٣١/٢ - الأشباه والنظائر ١١١/٢ - الأساس

(جيش) - ابن عساكر ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩

م - ١٣٦ ديوان ذي الرمة

- ٥ - باب الآداب ٤١٥ - ابن عساكر ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٦٩ ٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩
- ٧ - المنازل والديار ١٣١/٢ - التاج (طوق) - ابن عساكر ٨٦/١٤
- ٩ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩ -
المنازل والديار ١٣١/٢ - الزهرة ٢٩٥ - اللسان والتاج (ملك) .
- ١٠ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ ، ٤٤٩/٤ - المنازل والديار ١٣١/١ -
الأشباه والنظائر ١١١/٢ - ديوان ابن الدمينه ١٨ - المضاف والمنسوب ٣٠٩ -
المخصص ٩٤/١ ، ١٢٤ - مجالس نعلب ٦١٢ - مع الهوامع ٩٨/١
(دون عزو) - الزهرة ٢٩٥ - الخزانة ٣١٢/١ - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٧٠
- ١١ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠
- ١٢ - المقاصد النحوية ٥٧٨/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ -
الاقتضاب ١٧١ - المخصص ١٢٤/١٦ - الجمهرة ٢٦٩/١ - تأويل مشكل
القرآن ٤٠٧ - الصحاح واللسان (برق) .
- ١٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ - اللسان (برق) .
- ١٤ - الموازنة ١٤٤/١
- ١٥ - أوهم شعراء العرب ٧٧ - المخصص ٩٨/٤ - تأويل مشكل
القرآن ١٥٠ - نظام الغريب ١٥
- ١٦-١٧ - المنازل والديار ١٣١/٢ - باب الآداب ٤١٥ - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٧٠
- ١٨ - معجم البكري ١٢٤٣ - اللسان (طلق) .
- ١٩ - العمدة ١٧٥/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠

- ٢٠ - معجم البكري ٤٤٣/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠
- ٢١ - ٢٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠
- ٢٣ - المأثور ٦٢ - ديوان المعاني ١١٩/٢ - المنصف ٣٥/١ - شرح
العكبري ٥١٤/٢ ، ٢٢٦/٤ - الوساطة ٣٥٩ - كتاب العين ٢٥٥ -
التشبيهات ٦٥ - الجمان ١٥٩ ٢٤ - الأساس (فضل) .
- ٢٥ - المأثور ٤٦ ٢٦ - كتاب الوحوش ١٥
- ٢٧ - ديوان العجاج ٣٦١ (دون عزو) - المأثور ٥٧ - المخصص
٧٣/٧ - الجهرة ٥١/١ - المعجم والصحاح واللسان والتاج (حرف) -
المعجم واللسان (عضو) ، وفي المعجم صدر البيت فقط - الصحاح واللسان
(زجيج) - اللسان والتاج (ذكر ، سند) .
- ٢٨ - ٢٩ - لحن العوام ٨٧
- ٣١ - الأساس واللسان والتاج (دلص) - اللسان (جها) .
- ٣٣ - الصناعتين ٣٣ - الموازنة ١٣٨/١ - خلق الإنسان لثابت ١٩٣ -
الجمان ٣٩٨ ٣٥ - الاقتضاب ٣٥٤
- ٣٧ - الحيوان ٣٤٧/٤ - المعاني الكبير ٣٥٤ - الأزمنة والأمكنة ٨١/٢
- ٣٨ - شرح الفوائد السبع ٣٢١ - الأساس (صعلك) - التاج (نق) .
- ٣٩ - المخصص ٢٧/٨ - شرح المفصل ١٤/٣
- ٤١ - أزداد أبي الطيب ٦١٨ - أزداد قطرب ٢٦٩ - الصحاح
واللسان والتاج (شيب) .
- ٤٢ - اللسان والتاج (بختق : صدر البيت) .
- ٤٣ - اللسان (غلّ) .

- ٤٥ - المخصص ٨٣/١٠ - شروح السقط ١٦٨٨ - الأساس واللسان
(رها) - الأساس واللسان والتاج (قنا) - اللسان والتاج (جلا) .
- ٤٦ - الحيوان ٥٨٠/٥ - المقاييس ٤٦٧/٢ - الكامل ١٣٥ - المخصص
١٣١/٨ - تفسير غريب القرآن ٣١٨ - الجهرة ٣٧١/٢ ، ٣٩١/٢ - نظام
الغريب ٢٢٥ - تفسير الطبري ٥٨/١٩ ، ٢٣/٢٨ - اللسان والتاج (ربيع ،
طوق) - التاج (رق) .
- ٤٧ - شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٢٠ - الاقتضاب ٣٥٤ - الكامل ٧٤٢ -
المخصص ١٧٤/٨ - شرح أدب الكاتب ٢٤٤ - التشبيهات ٢٠٣ - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٧٠
- ٤٨ - شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٢٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ -
المضاف والمنسوب ٢٦٣ - نثار الأزهار ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٧٥ - أصداد
ابن الأنباري ٣٧٠ ، ٤٢٢ - الاقتضاب ٣٥٤ - المصون ٢٧ - ديوان
المعاني ٣٣٤/١ - إعجاز القرآن ١٧٣ - الأنواء ٢٥ ، ٤٠ - أمالي المرتضى
١٢٥/٢ - الأزمنة والأمكنة ١٨٨/١ ، ٢٣٤/٢ - الكامل ٧٤٣ - أصداد
أبي الطيب ١٩٩ - الخزانة ٤١٦/٤ - كليات الجرجاني ٩٢ - مجموعة
المعاني ١٨٧ - المخصص ١٥٣/٨ ، ١١/٩ ، ٢٠٤/١٥ - الجمان ١٨٨ - خلق
الإنسان لثابت ٤٥ - الجهرة ١١٩/١ ، ١٦٧/٣ - تفسير الطبري ٥٧/٢ -
المقتضب ٤٧/٤ (دون عزو) - شروح السقط ٤١٧ - نظام الغريب ١٧٤ -
التشبيهات ٥ - شرح أدب الكاتب ٢٤٤ - أصداد السجستاني ١١ - كتاب
سبويه ٢٦٦/١ - الملل ٢٥٧ - اللسان والتاج (عسف) - اللسان (حلق) .
- ٤٩ - المصون ٢٧ - الأنواء ٤٠ - الأزمنة والأمكنة ١٨٨/١ - نثار

- الأزهار ١٧٥ - المخصص ١١/٩ - التشبيكات ٥ - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٧٠ - اللسان والتاج (د ف) .
- ٥٠ - الأنواء ٤٠ - الأزمنة والأمكنة ١٨٨/١ - شوح المفضليات ٧٠٢ -
المخصص ١١/٩ - نثر الأزهار ١٧٦
- ٥١ - الأنواء ٤٠ - الأزمنة والأمكنة ١٨٨/١ - المخصص ١١/٩ -
نثر الأزهار ١٧٦ - اللسان والتاج (ق ل ص) .
- ٥٢ - الأنواء ٤٠ - اللسان والتاج (ط ل ق) .
- ٥٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ - اللسان والتاج (ورق) .
- ٥٤ - مجموعة المعاني ١٨٧ - الأساس (ش ف ن) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠
- ٥٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ - الكامل ٧٤٢ - نظام الغريب ٧٩ -
مجموعة المعاني ١٨٧ - اللسان والتاج (س ب ر ، م ب و ق) وفي اللسان (ع ص ا) .
- ٥٦ - مجموعة المعاني ١٨٧
- ٥٧ - الجمهرة ٢٥٧/٣ - مجموعة المعاني ١٨٧ - اللسان (ص غ ا) .

تخريج القصيدة الرابعة عشرة (احتياؤها) ٤٩٨/١

- ١ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - المنازل والديار ١٦٤/٢ - المخصص ١٣٢/٢
- ٣ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - المخصص ١٣٢/١٢
- ٤ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - المفاتيح ١٤٢/٢ - المنازل والديار
- ١٦٤/٢ - المعاني الكبير ٥٣٣ - الزهرة ٢١٩ - المخصص ١٣٢/١٢
- المصارع ١٩٠/٢ - ابن عساكر ٨٥/١٤
- ٥ - المنازل والديار ١٦٤/٢ - الزهرة ٢١٩ - المخصص ١٣٢/١٢

- ٦ - المستقصى ٩٠/٢ - المنازل والديار ١٦٤/٢ - الزهرة ٢١٩ -
 كتاب سيديويه ٥٤/٢ - المخصص ١٣٢/١٢ - عبث الوليد ٤٨ - المقتضب
 ٢٦/٤ - اللسان (حيل ، سبى ، يدي) .
- ٧ - ٨ - اللسان (حيل) - المخصص ١٣٣/١٢ .
- ٩ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - المنازل والديار ١٦٤/٢ - الزهرة ٢١٩ -
 المخصص ١٣٣/١٢ ١٠ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢
- ١٢ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - المنازل والديار ١٦٤/٢ - اللسان (علق) .
- ١٣ - ١٥ - ١٦ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢
- ١٩ - الجمهرة ١٩١/١ - التاج (ونى) .
- ٢٠ - اللسان والتاج (جيب) .
- ٢٢ - اللسان (هذا) - التاج (فا) .
- ٢٨ - التاج (هول) . ٢٩ - اللسان (سوا) .
- ٣٢ - هامش اللسان (جم) .
- ٣٣ - الجمهرة ٢٦٠/١ - كتاب النبات والشجر ٧ - المخصص ١٨٦/١٠
- التاخيص ٤٥٧ - الفصول والغايات ٤٠٣/١ - كتاب العين ٣٦٩ (دون
 عزو) - الصحاح واللسان والتاج (بسر ، جم) - اللسان والتاج
 (أنف ، صمع) .
- ٣٤ - معجم البلدان (روضة القذاف) - التاج (وهب) .
- ٣٦ - معجم البلدان (القرين) . ٣٧ - اللسان (غمز) .
- ٣٨ - معجم البكري ١٠٠٢ - اللسان والتاج (غمز) .
- ٤٠ - الأساس (مسس) .

- ٤١ - الجمهرة ٢٥/٣ - الموازنة ٢٧٠/١ - سر الفصاحة ٧٥ - معجم
البكري ١١٠٢ - المحكم والتاج واللسان (عسطس) ، وفي المحكم دون
عزو - الأساس (قسس) - التاج (قرس) .
- ٤٤ - أزداد ابن الأنباري ٣٣٢ ، ٣٧٩ ، ٤٥ - التاج (عول) .
- ٤٦ - أمالي المرتضى ١١١/١ - الأساس واللسان والتاج (خمش) -
الصحاح واللسان (مثل) . ٤٧ - اللسان والتاج (حدل ، دحل) .
- ٤٨ - اللسان والتاج (دحل) . ٥٢ - الأساس (رصد) .
- ٥٣ - ٥٤ - المعاني الكبير ٦٦٤ - اللسان (قرن) .
- ٥٦ - المقاييس ١٤٢/٢ - الصحاح واللسان والتاج (ججا) .
- ٥٧ - اللسان والتاج (حلا) - اللسان (جلا) .
- ٥٨ - الجمان ١٣٠ - اللسان والتاج (أوب) .
- ٦١ - المعاني الكبير ١٠٦١
- ٦٨ - نوادر المهجري الورقة ٤٨ - الألفاظ لابن السكيت ٢٢٤ -
المخصص ٧٣/٧ - أمثال الميداني ٣٧/٢ - التنيها ١٩٠ - المعجم في بقية
الأشياء ٨٣٤ - المحكم والصحاح واللسان والتاج (نخل ، قتل) .
- ٦٩ - نوادر المهجري الورقة ٤٨ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - الألفاظ
لابن السكيت ٢٢٥ - المعجم في بقية الأشياء ١٣٤ - اللسان (قتل ،
سيح : دون عزو) . ٧٠ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢
- ٧١ - إعراب القرآن ٢١٦ (صدر البيت) .
- ٧٣ - ٧٤ - نوادر المهجري الورقة ٤٨
- ٧٨ - ابن عساكر الورقة ٩٠/١٤ - الأغاني ٥٧/٧ - سبط الألكلي ٧٦٥٠ -
ابن سلام ٤٧١ - اللسان والتاج (غور) .

- ٧٩ - ابن عساكر الورقة ٩٠/١٤ - الأغاني ٥٨/٧ - سمط
 للآلئ ٧٦٥ - صحيح الأخبار ١٦٦/٢ - ابن سلام ٤٧١ - معجم البكري
 ١٢٠٤ - معجم البلدان (مرأة) - اللسان والتاج (مرؤ) .
 ٨٠ - الأغاني ٥٨/٧ - ابن سلام ٤٧٢ - ابن عساكر الورقة ٩٠/١٤
 ٨١ - اللسان والتاج (دمغ) .
 ٨٢ - الأغاني ٥٨/٧ - صحيح الأخبار ١٦٦/٢ - معجم البلدان (مرأة) .
 ٨٣ - ابن عساكر ٩٠/١٤ - الأغاني ٥٨/٧ - سمط الآلئ ٧٦٥ -
 صحيح الأخبار ١٦٦/٢ - ابن سلام ٤٧٢ - معجم البلدان (مرأة) .
 ٨٤ - الأغاني ٥٧/٧ - صحيح الأخبار ١٦٦/٢ - معجم البلدان
 (مرأة) . ٨٥ - اللسان والتاج (خرت) .
 ٨٦ - الأغاني ٥٨/٧ - صحيح الأخبار ١٦٦/٢ - معجم البلدان
 (مرأة) . ٨٨ - أمثال الميداني ١١٢/٢

تخريج القصيدة الخامسة عشرة (القَطْرُ) ٥٥٩/١

- ١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ - شرح التحفة الوردية الورقة ٣٨
 (عجز البيت ، دون عزو) - شرح شواهد التحفة الوردية الورقة ٤١ -
 العقد الفريد ٤١٨/٦ - الكامل ١٢٦ - زهر الآداب ٤٧٨ . ١٠٦٣ -
 الأمالي ١٢٦/٣ - أمالي الشجري ١٥١/٢ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ ،
 ٨٥/١٤ شواهد المعني ٢١٠ - مر الفصاحة ٣٢٢ - نقد الشعر ١٣٧ -
 المقاصد النحوية ٦/٢ ، ٢٨٥/٤ - الصاهي ١٩٦ - ذيل الأمالي ١٢٥/٣ -
 الجمان ٦٣ - المنازل والديار ١٦٣/٢ - مجالس نعلب ٤٢/١ - شرح

- العكبري ٣٠٠/١ ، ٢٥٩/٣ - العمدة ٥١/٢ ، ٢٧٩ ، ٣١٣ (عجز البيت) - مصارع العشاق ٢١١/١ ، ١٨٨/٢ - ديوان المعاني ٢٣٤/١ ، ٧/٢ - الأغاني ٣٦/٥ ، ٤١ - ١٢٣/١٦ - شروح السقط ١٥٢٨ - كتاب اللامات ١١ - الحامسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) الرسالة الموضحة ٢٦ - مع المرامع ٤/٢ (عجز البيت : دون عزو) - جامع الشواهد ٥٨ - روضة المنى ٢٩/١ - تزيين الأسواق ٧٩ - ذم الهوى ٤٢٧ - الصحاح واللسان والتاج (با) - التاج (جرع) .
- ٢ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ - شواهد المغني ٢١٠ - الأغاني ٣٦/٥ ، ١٢٣/١٦ - ذيل الأماي ١٢٥/٣ - العمدة ٢٠٠/٢ - المنازل والديار ١٦٣/٢ - مصارع العشاق ٢١١/١ ، ١٨٨/٢ - تزيين الأسواق ٧٩ - ذم الهوى ٤٢٧ - جامع الشواهد ٥٣ - اللسان والتاج (شيم) .
- ٣ - المقاصد النحوية ٦/٢ - المنازل والديار ١٦٣/٢ الحامسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - مجالس العلماء ٣٣٧ - الأغاني ٣٧/٥ ، ٤٠ - زهر الآداب ٩٧٨ - مصارع العشاق ١٣٩ - العمدة ٢٦٩/١ - الجمهرة ١٧٥/١ ، ٢٢٠/٢ ، ٢٨٢/٣ - مر الفصاحة ١٣٨ - الأنواء ٣٠ ، ٩٨ - الجمان ٥٩ - تنقيف اللسان ٢٧٥ - مجموعة المعاني ١٩٠ - خزانة الجهمي ٤٨/١ - التشبيهات ١٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٠ - الأساس (ملأ) .
- ٤ - المقاصد النحوية ٦/٢ - الأغاني ٣٧/٥ - الأنواء ٩٨ - الجمان ٥٩ - اللسان والتاج (صفو) .
- ٥ - المقاصد النحوية ٦/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٦٩ - الجمان ٥٩
- ٦ - المقاصد النحوية ٦/٢ - الأنواء ٩٢ - الأزمنة والأمكنة ١٨٢/١ (دون عزو) الحامسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - الجمان ٥٩

- ٧ - المقاصد النجيرية ٦/٢ - الأنواء ٩٢ - شرح القصائد السبع ٥٤٨ -
الجمان ٥٩ ٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١ - الجمان ٦٠
٩ - الكامل ٤١ - الجمهرة ٢٦/١ ، ٢٠٩/٢ - الحيوان ٤٣٠/٣ -
بلاد العرب ٣١٢ - أوهام شعراء العرب ٧٥ - شرح المفصل ٧٦/٥ -
الفصول والغايات ٣٣٥/١ - شرح القصائد السبع ٣١٨ - خلق الإنسان
لثابت ٣٠١ - شروح السقط ١٥٧٦ ، ١٥٧٧ - المخصص ٢٣/٧ ،
١١٧/١٤ - المسلسل ٧٩ - سقط الزند ١٠٨/٢ - الخيل ٧٤ - نجوم
البكري ٦٩٦ - الجمان ٣٩٢ - الصحاح واللسان والتاج (خطر ، زرق ،
غرب) - اللسان (جمل) .
١٠ - الأساس واللسان (صهب) - اللسان والتاج (فرعل) ،
وفي الأول صدر البيت .
١٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٧١ ١٤ - المخصص ١٢٥/١٦ (عجز البيت) .
١٥ - الفصول والغايات ٣٣٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
١٦ - المنازل والديار ١٦٣/٢ - الزهرة ٣٠١ - الحماسة البصرية (رقم
القصيدة ١١٣٧) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١ - اللسان والتاج (شئا) .
١٧ - المنازل والديار ١٦٣/٢ - ديوان ابن الدمينه ٥٤ - الزهرة ٣٠١ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤ -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١ ١٨ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤
١٩ - سمط الآلي ٤٠٧ - الأمالي ١٥٥/١
٢٠ - اللسان والتاج (قرن) - التاج (نخل) .
٢١ - المقاييس ٢٠٣/١ - المخصص ١٤٨/١٠ - الفائق ٦٤/٢ - الأساس

والصحاح واللسان (عذا) - الأساس (بحر ، هجن) اللسان والتاج (ماج) .

٢٢ - سمط اللآلىء ٤٠٧

٢٤ - الجمهرة ٢/٢٥٩ - المقاصد النحوية ٤/٢٨٥

٢٥ - ابن عساكر الورقة ١٤/٨٥ ، ٨٦ - مخطوطة المقتضب الورقة

١٧١ - شواهد المغني ٢١٠ - سمط اللآلىء ٢٥٥ ، ٤٠٧ - شرح

المفصل ١/١٦ - شرح العكبري ١/١١ ، ٤/٢٦٢ - المتصور والمدود ١١٩ -

أمالي المرتضى ١/١٣ ، ٥٢٢ - إصلاح المنطق ١٥٦ - أجداد أبي الطيب

٧٤ (دون عزو) - الخصائص ١/٢٩ - البلوي ٢/٣٨٥ (دون عزو) -

الأمالي ١/١٥٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - شرح الشافية

٢/٢٥٥ وشراهدها ٤/٤٩١ (دون عزو) - أجداد ابن الأنباري ٢٤٢ -

تحرير التعبير ٢٩٣ - النقائض ١٢٢ - الزهرة ٧٦ - الهمز لأبي زيد ٢٥

(دون عزو) - المسلسل ٢٤٦ - شروح السقط ٣٩٤ - شرح الشريشي

٢/٢٦٠ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (هراً) - اللسان والتاج (نور) -

المقاصد النحوية ٤/٢٨٥

٢٦ - ابن عساكر الورقة ١٤/٨٧ ، ٨٦ - مخطوطة المقتضب

الورقة ١٧١ - شواهد المغني ٢١٠ - الأغاني ١٦/١١٧ - المقاصد النحوية

٢/٦ ، ٤/٢٨٥ - الجمان ١١١ - سمط اللآلىء ٤٠٧ - الاقتراح ٧٠ -

الخصائص ٣/٣٠٢ - أمالي المرتضى ١/٢٠ - رسالة الغفران ٣٩٣ - ديوان

المعاني ١/٢٣٥ - شرح العيون ٢٩٣ - الزهرة ٧٦ - شرح الشريشي ٢/٢٦٠

التشبيهات ٨٩ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - الرسالة الموضحة

١١٦ - المذكر والمؤنث للفراء ١٨ (دون عزو) .

٢٧ - الحزاة ٣/٤٨٣ - شعر المهذلين ٦٥٧ (دون عزو) - الحماسة

البصرية (رقم القصيدة ١١٣٧) - مخطوطة المتضرب ١٧١ - الحكم
واللسان والتاج (عصر) - الأساس (وضع) .

٢٨ - الأنواء ١٨٥ - معاني الشعر ١٠٢ - الجمان ٣٢٩

٢٩ - الجمان ٣٢٩

٣١ - المعاني الكبير ١١٩٣ - الصحاح واللسان والتاج (خدر) -

الأساس (لفظ) . ٣٩ - شرح أدب الكاتب ٣٢٧

٤٠ - أدب الكاتب ٣٧٤ - شرح أدب الكاتب ٣٢٧ - الاقتضاب ٤١١

شروح السقط ٧٤٧ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (وصى) .

٤١ - الاقتضاب ٤١٠ ٤٢ - شروح السقط ١٦٤٧

٤٣ - الكامل ١٢٨ - شروح السقط ١٦٤٧ - الأساس واللسان والتاج

(وثق) . ٤٥ - الصحاح واللسان والتاج (وأل) .

٤٦ - العمدة ٧٦/٢ - اللسان (سبل) .

٤٧ - ٤٨ - العمدة ٧٦/٢

٤٩ - العمدة ٧٦/٢ - المستقصى ١٢٣/٢ - الأساس (قفر) .

٥٠ - الأزمنة والأمكنة ٣٢٠/٢ - العمدة ٧٦/٢

٥١ - العمدة ٧٦/٢ - النقاظ ٣٢٩ ٥٧ - الجهرة ٢١٥/٢

٥٨ - الجهرة ٢١٥/٢ ، ٣٤٣ - اللسان والتاج (غول) .

تخريج القصيدة السادسة عشرة (يُعذَرُ) ٦١١/٢

٤ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - ابن عساكر الورقة ٨٧/١٤

٤ - ٥ - المنازل والديار ١٣٠/٢ .

- ٦ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - معجم البكري ١١٧٦ - المحكم
واللسان والتاج (دحل) - ٧ - المنازل والديار ١٣٠/٢
- ٩ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - معجم البلدان (هوضى) .
- ١٠ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - الخزانة ٩١/٤ - شرح درة الغواص
١٣٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
- ١١ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - مصارع العشاق ١٠٠/١ - ابن
عساكر الورقة ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
- ١٢ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - مصارع العشاق ١٠٠/١ - خلق الإنسان
ثابت ٢١٠ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
- ١٣ - المنازل والديار ١٣٠/٢ - مصارع العشاق ١٠٠/١ - الأساس
واللسان (ضرب) - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٧١ ١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
- ١٥ - أمالي المرتضى ١٠٧/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
- ١٦ - ديوان المعاني ٢٣٥/١ - الأمالي ١٣٨/١ - سمط الآلىء ٣١٨ -
التشبيات ٩٠ - تفسير الطبري ٩٢/٢١ (عجز البيت دون عزو) -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١
- ١٧ - الأمالي ١٣٨/١ سمط الآلىء ٣١٨
- ١٩ - الموازنة ١٤٤/١ - الأمالي ١٣٨/١ - سمط الآلىء ٣١٨ -
المخصص ٦٢/٢ (دون عزو) - التاج (قنو) .
- ٢٠ - الأمالي ١٣٩/١ ، ١٦٠/٢ - المعاني الكبير ٦٧٩ - العمدة
٢٢٩/١ - المضاف والمنسوب ٥٠٩ - الحيوان ٣١٠/٦ - تهذيب الألفاظ
للتبريزي ٦٦٣ - سمط الآلىء ٣١٨ - شرح القوائد السبع ٦٧ - المخصص

- ١٣١/١٥ - اللسان (بنى ، دس ، نقا : بدون عزو) .
- ٢١ - الموازنة ١٤٤/١ - ديوان المعاني ٢٥٠/١ - أمالي المرتضى
- ٤٦١/١ - الجهرة ١٤٨/١ ، ٥٠٧/٣ - كتاب سيويه ٢٣٣/١ - الخزانة
- ٤٨٠/٢ - الإبدال لأبي الطيب ٢٤٦/١ (بدون عزو) الخصائص ٣٠١/١ -
- مرفقات أبي نواس ١٠٢ - الموشح ١٧٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١ -
- الأساس والتاج (مرر) - التاج (قنى) .
- ٢٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١ - الخزانة ٤٨/٢ - شرح
- المفضليات ٣٤٢ - الأغاني ١٥٩/١٥ - اللسان والتاج (نوأ) .
- ٢٣ - الجهرة ٣٠٦/٣ - الفاخر ٣٧ - الجمان ١١٧ - اللسان (سدر) .
- ٢٤ - مجموعة المعاني ١٨٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧١ -
- الجمان ١١٧ - الأساس (ردف) .
- ٢٥ - محاضرات الراغب ٥٤٦/٤ - سمط الآلىء ٣١٤ - مخطوطة
- المقتضب الورقة ١٧١ - الصناعتين ٢٤٨ - التشبيهات ١٤ - عيار الشعر ٢٧
- (معزواً لابن هرمة) - جهرة الأمثال ٥٢/١ - نثار الأزهار ٩٨ -
- ديوان المعاني ٣٥٥/١ - الأساس واللسان والتاج (فتق) - اللسان والتاج
- (نبط) - اللسان (شهر) - ديوان ابن هرمة ٢٦٦ (نقلاً عن عيار الشعر) .
- ٢٦ - محاضرات الراغب ٥٤٦/٤ - سمط الآلىء ٣١٤ - مخطوطة
- المقتضب الورقة ١٧٢ - الجهرة ٣١٠/١ - الصناعتين ٢٤٨ - عيار الشعر ٢٧
- (معزواً لابن هرمة) - شرح الشريشي ٥٢/١ - جهرة الأمثال ١٨٧ -
- نثار الأزهار ٩٨ - الخيل الأصمعي ٢٣ - ديوان المعاني ٣٥٥/١ - التشبيهات ١٤ -
- الأساس والصحاح واللسان والتاج (نبط) - ديوان ابن هرمة ٢٦٦
- (نقلاً عن عيار الشعر) . ٢٧ - الأساس واللسان والتاج (مسيح) .

- ٢٩ - الفائق ٧٢/٣ ٣٠ - اللسان والتاج (سحر) .
 ٣٢ - كذايات الجرجاني ١٣١ - الصناعتين ٢٥٣ - المعاني الكبير ٦٥٩ -
 جمهرة الأمثال ٣٨٩/٢ - الحيوان ٣٦٣/٦ - الشعر والشعراء ٥١٥ -
 ديوان المعاني ١٤٧/٢ - أزداد ابن الأنباري ١٨٨ - أزداد أبي الطيب
 ٦٢٥/١ - الاقتضاب ٣٩٢ - شرح الشريشي ٢١٥/٢ (دون عزو) -
 محاضرات الراغب ٦١٠/٢ - حماسة ابن الشجري ٢٦٦ - أزداد الأصمعي
 ٣١ - أزداد ابن السكيت ١٨٦ - مجموعة المعاني ١٩٥ - اللسان (حول ،
 مثل ، معزواً لزهير) .

- ٣٣ - الحيوان ٣٦٣/٦ - الشعر والشعراء ٥١٥ - ديوان المعاني
 ١٤٧/٢ - جمهرة الأمثال ١٩٢ - كذايات الجرجاني ١٣١ - شرح أدب
 الكاتب ٢٩٩ - شروح السقط ١٥٠٠ - المعاني ٦٥٩ - مجموعة المعاني ١٩٥ -
 الاقتضاب ٣٩٢ - شرح الشريشي ٢١٥/٢ (دون عزو) - الصناعتين ٢٥٣ -
 أزداد ابن الأنباري ١٨٨ ، ٢٥١ - أزداد أبي الطيب ٧٢٠ - حماسة
 ابن الشجري ٢٦٦ - محاضرات الراغب ٦١٠/٢ - مبادئ اللفظة ١٥٣ (دون
 عزو) - الصحاح واللسان والتاج (حول) - اللسان (ولي) .

- ٣٤ - الحيوان ٣٦٣/٦ - المعاني الكبير ٦٥٩ - الفائق ٤٥٩/١ -
 شرح العكبري ١٨/١ - الاقتضاب ٣٩٢ - شرح الشريشي ٢١٥/٢ (دون
 عزو) - شروح السقط ١٤٩٩ - أزداد أبي الطيب ٧٢٠ - أدب الكاتب
 ٣١٦ - شرح أدب الكاتب ٢٩٩ - الصحاح واللسان والتاج (ضحح) .

٣٥ - الأساس (جهر) .

٣٦ - معجم البلدان (خوع) - التصحيف والتعريف ٤٤٨

- ٣٨ - مجموعة المعاني ٩٠
- ٣٩ - مجموعة المعاني ٩٠ - الأساس (وطن) .
- ٤٠ - معجم البلدان (الجفران) . ٤٢ - اللسان (نحا : دون عزو) .
- ٤٣ - معجم البلدان (هبالة) - معجم البكري ١٣٤٤ - الصحاح .
- (ضحا) - التاج (هبل) . ٤٥ - الأساس (مرد) .
- ٤٦ - ٤٨ - الأغاني ٧٤/١٥ ٤٩ - المعاني الكبير ٩٤٧/٢
- ٥٥ - مجموعة المعاني ٩٠ (عجز البيت) .
- ٥٦ - شرح الحماسة للتبريزي ٣٢٥/٦
- ٥٩ - المزهري ٥٠١/٢ (عجز البيت دون عزو) - الخزانة ٣٣٢/٢ -
- معجم الهوامع ٥١/٢ - شرح المفصل ٢٣/٣ - أوهام شعراء العرب ٨٥ -
- الجمهرة ٥٠٣/٣ - الأغاني ٧٤/١٥ - تأويل مشكل القرآن ١٥٥ - سيوة
- ابن هشام ٢٥٩/٣
- ٦٠ - الأساس (شمر) معزواً إلى النمر ، ولعله يريد النمر بن توبل .
- ٦١ - الجمهرة ٤٧/١ ، ٥١/٢ ، ٣١١ ، ٣٤٤ - شرح الحماسة للوزوقي
- ٨٤٥ - الأغاني ٧٤/١٥ - المقاييس ٢٦٧/٤ - نظام الغريب ١٥ - خلاق
- الإنسان لثابت ٢٠٢ - العين ٢٩٣ - الصحاح واللسان والتاج (هذ) -
- اللسان والتاج (عرش) - اللسان (ثال) .
- ٦٢ - الأغاني ٧٤/١٥ - النقاظ ٧٨٩ - مجموعة المعاني ٩٠
- ٦٣ - مجموعة المعاني ٩٠ - اللسان (عرش ، هوم) .
- ٦٤ - الأغاني ٧٤/١٥ - المخصص ١٧٦/١٤ - معاني الشعر ١٧٤
- ٦٥ - الحماسة البصرية (رقم القصيد ٤٢٦) .
- ٦٦ - ٧٠ - مجموعة المعاني ٩٠

- ٧٢ - مجموعة المعاني ٩٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٦) .
 ٧٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٦) - اللسان (بلا) .
 ٧٥ - أمالي القاضي ١٧٦/٢ ، ١٧٨ - سبط الآلء ٧٩٦ - الفائق
 ٥/١ - الصحاح واللسان والتاج (وفل) .
 ٧٦ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٦) . ٧٧ - الفائق ١٣٧/٢
 ٧٨ - بجمرة المعاني ٩٠

تخريج القصيدة السابعة عشرة (المتلاحك) ٦٥٧/٢

وردت الأبيات ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ في مجموعة المعاني صفحة ٥٩
 ١١ - التاج (علك) .

١٤ - العين ٢٣٧ (دون عزو) - اللسان والتاج (بكع ، كبع ، كنع)

تخريج المقطعة الثامنة عشرة (العميد) ٦٦٣/٢

المقطعة ماعدا البيت الأول في ديوان الفرزدق ص ٢٠٨ منسوبة له .
 ٢ - ٣ - ٤ - ابن سلام ٤٧٠ - الموشح ١٦٩ ، (والبيتان ٢ ، ٣ في
 الموشح ١٧١ أيضاً) العمدة ٢٨٥/٢ - ابن عساكر الورقة ٨٢/١٤
 ٥ - ٦ - فحولة الشعراء ٢٦

تخريج القصيدة التاسعة عشرة (الرُسومُ) ٢٦٨/٢

- ١ - المنازل والديار ٣٢٩/١ - رسائل أبي الـلاء ٧٠
 ٢ - اللسان (هزم) . ٣ - المعاني الكبير ٧١٦
 ٤ - المعاني الكبير ٧١٦ - الأزمنة والأمكنة ٢١٧/٢
 م - ١٣٧ ديوان ذي الرمة

- ٥ - المنازل والديار ٣٢٩/١ - اللسان والتاج (سفى) .
- ٦ - المنازل والديار ٣٢٩/١
- ١١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ - مجموعة المعاني ١٣٣ - الجمان ١٥٢ -
شروح السقط ١٣٥٢ (صدر البيت) - تفسير الطبري ١١/٩ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٨٢) - الأساس (سحر) - اللسان
والتاج (أرم) - نهاية الأرب ٢١٥/١
- ١٢ - الأزمنة والأمكنة ٢٤١/٢ - مجموعة المعاني ١٣٣ - الحماسة
البصرية (رقم القصيدة ١٤٨٢) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ - نهاية
الأرب ٢١٥/١ - الجمان ١٥٢
- ١٣ - الأزمنة والأمكنة ٢٤١/٢ - التنبيهات ٣٢٣ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١٤٨٢) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ - الجمان ١٥٢
- ١٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٨٢) .
- ١٥ - الأزمنة والأمكنة ٢١٧/١ - شروح السقط ١١٩٤ -
الأساس (عرف) .
- ١٦ - أصداد ابن الأنباري ٧٠ ، ٨٤ - تفسير الطبري ٩٥/١ - الكامل
- ١٧٢ - أدب الكناز ٥٤ - سيرة ابن هشام ١٦٧/٢ - اللسان والتاج
(ألم) . ٢٠ - الأساس واللسان والتاج (عقل) .
- ٢١ - اللسان (برج : صدر البيت) .
- ٢٢ - ديوان ابن الدمينه ١٠٩ - الأنواء ١٨٤
- ٢٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٨٢) - مخطوطة المقتضب
الورقة ١٧٢ - نهاية الأرب ٢١٥/١ ٢٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢

تخريج القصيدة العشرين (بمِدادِ) ٦٨٣/٢

- ١ - ٢ - ٣ - المنازل والديار ١/١٧٢ - الزهرة ٢١٥
 ٦ - ديوان المعاني ١/٣٤٣ - مرقاة أبي نواس ٨٠ - المخصص
 ٦/٩ - تأويل مشكل القرآن ١٠٩ - التشبيهات ٢٠ - الزهرة ٢١٥
 ١٠ - عبار الشعر ٢٧ (دون عزو) .
 ١٢ - المعاني الكبير ٧٦٢ - أصداد ابن الأنباري ٦٩ ، ٥٧ -
 المخصص ٦/٢٨ - ٨/٣٩ - المقصور والمدود ١١٣ - شرح العكبري
 ٦٩/٢ - أدب الكاتب ٤٤ - شروح السقط ٦٧٠ - الفصول والغايات ٢٣٨ ،
 ٣٦٠ - المعجم والأساس والصحاح واللسان والتاج (رمع) - الصحاح
 واللسان والتاج (كين ، وري) - اللسان والتاج (أبا) .
 ١٤ - المعاني الكبير ٣٢٣
 ١٥ - المقاييس ١/١٦٣ - الصحاح واللسان والتاج (أيد) .

تخريج القصيدة الحادية والعشرين (كشيها) ٦٩١/٢

- ٦ - المخصص ١/١٢٦ (بدون عزو) - خلق الإنسان ثابت ١٤٢
 ٨ - المخصص ٩/٩١ - معاهد التنصيص ٣/٢٦٢ - الأغاني ١٦/١٢٥ -
 الوفيات ٣/١٨٥ - البداية والنهاية ٩/٣٢٠ - أمالي المرتضى ١/٤٨٧ -
 ديوان المعاني ١/٢٧٥ - مرآة الجنان ١/٢٥٤ - لحن العوام ٢٥٣ - المختار
 من شعر بشار ٨٦ - الزهرة ٢٢٠ - درة الغواص ٢٣ - رسائل الجاهظ
 ٤٠٥/٢ - تزيين الأسواق ٨٠
 ٩ - معاهد التنصيص ٣/٢٦٢ - الأغاني ٦/١٢٥ - الوفيات ٣/١٨٥ -

- البداية والنهاية ٣٢٠/٩ - أمّلي المرتضى ٤٨٧/١ - ديوان المعاني ٢٧٥/١
 - الزهرة ٢٢٠ - رسائل الجاحظ ٤٠٥/٢ - تزيين الأسواق ٨٠ - درة
 الغواص ٣٢ - مرآة الجنان ٢٥٤/١
 ١٠ - ١٢ - ابن سلام ٤٧٩ ١٣ - اللسان والتاج (جمل) .
 ١٩ - سيرة ابن هشام ٢٠٣/٣ - الكشاف ١٤٦٥
 ٢٢ - الأساس (نبل) - اللسان والتاج (سفع) - التاج (شعف) .
 ٢٣ - إصلاح المنطق ٧٢ - سمط اللآليء ٤٧٩/١ - شروح السقط ٨٩٣ -
 المخصص ١٤٣/٧ - الصحاح واللسان والتاج (غرق) - اللسان (ربض) .
 ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢

تخريج القصيدة الثانية والعشرين (رَحِيضًا) ٧٠٤/٢

- ٢٤ - اللسان والتاج (نفص) .

تخريج القصيدة الثالثة والعشرين (تدمع) ٧١٨/٢

- ١ - المنازل والديار ٢٩٣/١ - معجم البلدان (شارع) .
 ٢ - المنازل والديار ٢٩٣/١
 ٥ - المنازل والديار ٢٩٣/١ - الزهرة ١٩٥ - الحماسة البصرية (رقم
 القصيدة ٨٧٨) .
 ٦ - نوادر المهجري الورقة ٢٩٢ ، ٢٩٣ - ابن عساكر الورقة ٩١/١٤ -
 الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٨) - ثمار القلوب ٢٣٩ - ديوان
 الجنون ٦٨٨ (منسوباً له) - المخصص ٢٦/٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ - شرح الشريشي
 ٦٠/٢ - ديوان جران العود ٣٩ (منسوباً له) - المنازل والديار ٢٩٣/١ -

المعاني الكبير ١٠٠٧ - جمهرة الأمثال ٣٩/١ - الفائق ٣٤٨/١ - محاضرات
الراغب ٣٨/٥ - الزهرة ١٩٥ - الحيوان ٦٣/١ - البلدان لابن الفقيه ٤٥ -
المضاف والمنسوب ٢٦٩ - نهج البلاغة ٥١٣/٤ - مصارع العشاق ٩٢ (دون
عزو) - العقد الفريد ١٤٩/٦ - اللسان والتاج (خطط) .

٧ - نوادر المهجري الورقة ٢٩٢ ، ٢٩٣ - المنازل والديار ٢٩٣/١ -
الزهرة ١٩٥ - ديوان جران العود ٣١ (منسوباً له) - الحيوان ٦٣/١ -
البلدان لابن الفقيه ٤٥ - مصارع العشاق ٩٢ (دون عزو) - شرح
العكبري ١٨٦/٢ - نهج البلاغة ٥١٣/٤ - المخصص ٢٠٧/١٣ - شرح
الشريشي ٦٠/٢ - ديوان المجنون ١٨٨ (منسوباً له) - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ٨٧٨) - اللسان والتاج (خطط) .

٨ - المنازل والديار ٢٩٣/١ - الزهرة ١٩٥ - ديوان ابن المدينة
١٠١ - ابن عساكر الورقة ٩١/١٤

٩ - المنازل والديار ٢٩٣/١ - معجم البكري ٧٧٥
١٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٨) ١١ - الزهرة ١٩٥
١٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٨) .
١٣ - المختار من شعر بشار ٢٩٠ - الموشى ١٨٨ .
١٤ - المختار من شعر بشار ٢٩٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٨) .
١٥ - المختار من شعر بشار ٢٩٠

١٧ - المعاني الكبير ٢٩٦ - أدب الكاتب ١٦١ - شرح أدب
الكاتب ٢٤٥ - المقاييس ٧٠/٢ - شرح السقط ٨٧١ - الاقتضاب ٣٥٣ -
الصحاح واللسان والتاج (هدل) .

١٨ - كتاب المناسك ٦٠٢ - الاقتضاب ٣٥٣ ١٩ - الاقتضاب ٣٥٣

- ٢٠ - كتاب المناسك ٦٠٢ - صفة جزيرة العرب ١٤٣
- ٢١ - كتاب المناسك ٦٠٢ - صفة جزيرة العرب ١٤٣ - صحيح الأخبار ١٣٦/٢ - معجم البكري ٢٥٠ - معجم البلدان (ببيان) -
التاج (ببيان) . ٢٣ - كتاب الوحوش للأصمعي ١٣
- ٢٥ - المقاييس ٣٢١/٣ - المخصص ١٢٣/١٢ - الصحاح واللسان والتاج (صوع) . ٢٩ - التاج (هجع) .
- ٣٠ - الشعر والشعراء ٥١٤ - الصناعتين ٨٩
- ٣٢ - الألفاظ لابن السكيت ٢٨٢ - التصحيف والتحريف ٣٦٠ - الأساس (نوع) .
- ٣٣ - المجازات النبوية ٢٢٩ - الجمهرة ٢٢٨/٢ - تفسير الطبري ٢٤/٢١ - الأساس (شغف) - المعجم في بقية الأشياء ١٠٩
- ٣٦ - أضداد أبي الطيب ٢٧٢ ٣٧ - المخصص ١٩٢/١٣
- ٤٠ - الجمهرة ١١٦/٣ - المخصص ١٣٥/٧ - اللسان والتاج (مطل) .
- ٤٢ - صفة جزيرة العرب ١١٣
- ٤٤ - المقاييس ٣٥٧/٥ - الصحاح واللسان والتاج (نع) .
- ٤٥ - المعاني الكبير ٥٦٨

تخريج القصيدة الرابعة والعشرين (الأَخَارِمِ) ٧٤٥/٢

- ١ - المنازل والديار ٢١٦/١ - المقاصد النحوية ٣٦٧/٣ - التاج (زوع ، زوغ) .
- ٢ - المنازل والديار ٢١٦/١ - المقاصد النحوية ٣٦٧/٣

- ٣ - المقاصد النحوية ٣٦٧/٣
- ٤ - المنازل والديار ٢١٦/١ - المقاييس ١٢٢/٣
- ٥ - اللسان والتاج (هذب) . ٦ - شروح السقط ٤٤٩ ، ١٥٦٥
- ٧ - محاضرات الرافب ٥٥٠/٤
- ٩ - الاقتضاب ١٥٦ - الأنواء ٩٤ - الجمهرة ٤١٨/٢
- ١٠ - الصناعتين ١٨٣ - تأويل مشكل القرآن ١٦٧
- ١٣ - المحكم واللسان والتاج (عوج) .
- ١٤ - شروح السقط ١٢٤٥ - التاج (سور) .
- ١٦ - المقاصد النحوية ٣٦٧/٣
- ١٧ - المقاصد النحوية ٣٦٧/٣ - كتاب سيبويه ٢٥/١ ، ٣٣ ، ٧٣ -
- الحزنة ١٦٩/٢ - المقاييس ٧٩/٣ - الأشباه والنظائر ٢٠٧/١ - شرح
- العكبري ٤١٤/٣ ، ٢٠٦/٤ - الكامل ٤٨٦ - المقتضب ١٩٧/٤ (دون عزو) -
- المختص ٧٨/١٧ - الأساس والصحاح والتاج (سفة) - التاج
- (عرد : بدون عزو) .
- ١٩ - الزهرة ٦٨ - اللسان (وزن) - العمدة ٢٣٠/٢
- ٢٣ - اللسان (رجع) . ٢٥ - الزهرة ٦٨
- ٢٦ - نور القبس ٤٦ - الزهرة ٦٨ ٢٧ - نور القبس ٤٦ التشبيهات ١٠٩
- ٣١ - الزهرة ٦٨ ٣٣ - النوادر في اللغة لأبي زيد ١٧٠
- ٤١ - التنبهات ١٣٢ - شروح السقط ١٣٤٠
- ٤٢ - الموازنة ٢٥٦/١ - الأزمنة والأمكنة ١٧٥/٢ - الصناعتين ٣٠٢
- (دون عزو) .
- ٤٣ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ ، ١٢٤ - الأغاني ١٠٧/١٦ ، ١١٤ -
- المغائم المطابة ١٤٣ - شرح شواهد الشافية ٣٤٧

٤٤ - مخطوطة رؤوس القوارير الورقة ٣٠ - ابن عساكر الورقة
 ١٤/٨٣ ، ١٩٠ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ ، ١٢٤ - الحصاص ٤٥٨/٢ -
 كتاب سيبويه ١٦٨/٢ - المخصص ٤٩/١٦ - الموشح ٢٦٧ - الأغاني
 ١٠٧/١٦ ، ١١٤ - أدب الكاتب ١٨٩ - شرح أدب الكاتب ٢٥٩ -
 الأوالي ٥٨/٢ - الكامل ٧٧٠ - شرح المفصل ٩٤/١ ، ١١٩/٩ - شرح
 العكبري ١٦٠/١ - الخزانة ٤٢٣/٤ - أخبار الأذكياء ٢٢٣ - مع
 الهوامع ١٧٢/١ (دون عزو) ، ١٤٧/٣ - معاهد التنصيص ١٦٨/٣ - العمدة
 ٥٣/٣ ، ٦٦ - مصارع العشاق ٣٠/٢ - الصناعتين ٣٩٧ - الجهرة ٣٩٣/٣ -
 كتاب المناسك ٢٩٧ - شرح شواهد الشافية ٣٤٧ - المقتضب ١٦٣/١ -
 شروح السقط ٧٢٩ - شرح الشافية ٦٤/٣ (دون عزو) - معجم البلدان
 (حلاحل ، جلاجل ، الوعاء) - معجم البكري ٣٨٨ - الصحاح
 واللسان والتاج (جلال) - اللسان (الألف اللينة) - التاج (وعس) -
 التبيان ١٨٨ - تزيين الأسواق ١٤٩

٤٥ - الأشباه والنظائر ١٢٤/١٢٣/٢ - الأغاني ١٠٧/١٦ ، ١١٤ -
 الأمالي ٥٩/٢ - شرح شواهد الشافية ٣٤٧ - معجم الهوامع ١٤٨/٣ -
 الأساس (مشق) . ٤٩ - الأساس واللسان (ولي) .

٥٠ - الأساس (صدع) . ٥٢ - الصحاح واللسان والتاج (صدد) .

٥٤ - معجم البكري ٩٣

٥٥ - الأزمنة والأمكنة ٣١٩/٢ (دون عزو) .

٥٧ - المعاني الكبير ٨٢٥/٢ - اللسان والتاج (شقق) .

تخريج القصيدة الخامسة والعشرين (شارع) ٨٧٨/٢

١ - الخزانة ١٩/٣ - المنازل والديار ٤٨/١ - نكمة الإصلاح ٣٥ -

اللسان والتاج (شرع) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣

- ٢ - الخزانة ١٩/٣ - الموازنة ١٨٣/١ - الجمهرة ٦٣/٣ - الصحاح
واللسان والتاج (وشع) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣
- ٣ - الخزانة ١٩/٣ - المنازل والديار ٢٤٨/١ المقتضب ١٧٩/٣
(دون عزو) - شروح السقط ٩٨٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ -
إصلاح المنطق ٢٩١ - مجالس نعلب ٢٧٥ - المحمص ٨١/١٤ - شرح
المفصل ٣١/٤ ، ٧١ - ٣٠/٩ - إرشاد الأريب ١٥/٣ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ٨٧٧) - والصحاح والأساس واللسان والتاج (أبه) .
- ٤ - المنازل والديار ٢٤٨/١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٧) -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ ٥ - ٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣
- ٧ - المنازل والديار ٢٤٨/١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣
- ٨ - كتاب الوحوش للأصمعي ١٤ - اللسان والتاج (حوض) -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣
- ٩ - حماسة ابن الشجري ١٩٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣
- ١٠ - ١١ - ١٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣
- ١٣ - إصلاح المنطق ٢٩١ الخزانة ٢٣٨/٤ (صدر البيت) - الألفاظ
لابن السكيت ٦٦٣ - مجالس نعلب ٢٨٥/١ - الصحاح (أبه) - المحكم واللسان
والتاج (ودع) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٧) - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٧٣ - ابن عساكر الورقة ٨٧/١٤
- ١٤ - حماسة ابن الشجري ١٩٥ - البيان والتبيين ٢٨٢/١ (دون عزو) -
مصارع العشاق ١٩/٢ - شرح الحماسة للمرزوقي ٣١٩ ، ١٣٨٣ - شرح
الحماسة للتبريزي ١٧٧/٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٨٧٧) - نهاية
الأرب ٧٠/٢ - تزيين الأسراق ٨٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣

- ١٥ - ابن عساكر الورقة ٨٧/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ -
 حماسة ابن الشجري ١٩٥ - البيان والتبيين ٢٨٢/١ (دون عزو) -
 مصارع العشاق ١٩/٢ - الأشباه والنظائر ٢٠١/١ - عيون الأخبار ٨٣/٤ -
 ابن سلام ٤٦٦ - أمالي المرتضى ٢٥٩/١ - شرح الحماسة للمرزوقي ٣١٩ ،
 ١٣٨٣ - شوح الحماسة للتبريزي ١٧٧/٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة
 ٨٧٧) النشيبات ١١٠ - الاقنصاب ١٠٦ - نهاية الأرب ٧٠/٢ -
 تزيين الأسواق ٨٠ - الأساس والتاج (سقط) - التاج (وقع) .
 ١٦ - التاج (وضع) .
 ١٩ - العمدة ١١٠/١ - الجمهرة ٢٧٠/٣ - الكافي في العروض
 والقوافي ٢٤٩ - الفائق ٥٧١/١ - الهمز لأبي زيد ١٦ - كتاب القوافي
 الأخفش ٥١ - كتاب القوافي للقاضي التنوخي ١٢٠ - الموشح ١٣ - المحكم
 والأساس والصحاح واللسان والتاج (سجع) - الصحاح واللسان والتاج (كفاً) .
 ٢١ - المعرب ٢٦٤ - الصحاح واللسان والتاج (قهز) - اللسان
 (زرق ، صقع ، قره : عجز البيت) .
 ٢٢ - الجمهرة ١٠٣/١ - نأويل مشكل القرآن ٨٨ - شرح العكبري
 ٤٣٤/٢ ، ٢٢٧/٤ - الحيوان ٢٤٧/٦ ، ٢٤٨
 ٢٤ - العقد الفريد ٣١٥/٥ - نور القبس ١٣١ - الحزانة ٢٦٨/٢ -
 أمالي المرتضى ١٢/٢ - شروح السقط ١٥٥٦ (دون عزو) .
 ٢٥ - معجم البكري ٨١٢ - معجم البلدان (سنظب : صدر البيت) -
 التاج (سنظب) .
 ٢٦ - أضداد ابن الأنباري ٣٤٨ - اللسان والتاج (قرع) .
 ٢٧ - اللسان والتاج (مكن) .

- ٢٨ - المحكم (عرق : دون عزو) - اللسان (نجد : دون عزو) .
- ٣٠ - أزداد ابن الأنباري ١١٥ - الأنواء ٣٠ - المخصص ١٠/١٦٢ -
اللسان والتاج (بقى) .
- ٣١ - تكلمة الإصلاح ٣٥ - التنبهات ٢٢٦ - اللسان (خشل ، قلقل) .
- ٣٣ - الهمز لأبي زيد ٢٨ - الجمهرة ٣/٢٧٣ - اللسان (أول) .
- ٣٤ - معجم البلدان (المعى) - معجم البكري ١٢٤٠ - التاج (مسمى) .
- ٣٥ - ديوان العجاج ٣١ - الفائق ٢/٢٤٥ - المخصص ٦/٢٠٦ (دون عزو) -
الأساس واللسان والتاج (نهز) - اللسان والتاج (وما) .
- ٣٦ المعاني الكبير ٦٠٥ - المحكم واللسان (قمع) .
- ٣٧ - العمدة ١/١٨٥ - الفائق ١/٣٢٠ - زهر الآداب ٩٧٨ -
الإنصاف ٧٦ - الأضياء للسيوطي ٣/٢٦٥ - الأساس (حشش) - التاج (شرق) .
- ٣٨ - بلاد العرب للأصفهاني ٣٤٥ - معجم البلدان (متالع) -
معجم البكري ٣٣٣ - التاج (قلع - شرق) .
- ٣٩ - ديوان العجاج ٣٧٢ - اللسان والتاج (خذرف) ، وفي الأول
عجز البيت فقط . ٤٠ - أزداد ابن الأنباري ١١٣
- ٤١ - أسرار البلاغة ١٩٦ - حماسة ابن الشجري ٢٢٣ - التشبيهات
٢٠١ - الجمان ١٢٢
- ٤٤ - أزداد ابن الأنباري ٥٥ - أزداد أبي الطيب ٣٦٩ - أزداد
السجستاني ١٢٧ ٤٦ - التشبيهات ٤٠٤ - الأساس (ثبج : عجز البيت) .
- ٥٠ - الأنواء ٥١ - الأساس واللسان (سهو) .
- ٥٣ - معجم البكري ١٠٧٣ ٥٨ - المحكم واللسان والتاج (خشع) .
- ٦٢ - الأساس (ركع) .

٦٤ - أنساب الأشراف ١٨٢/٥ - تأويل مشكل القرآن ١٣٧

٦٥ - الأنواء ١٨٩ - أنساب الأشراف ١٨٢/٥ - ٦٦

تخريج القصيدة السادسة والعشرين (أخطبُ) ٨٢١/٢

- ١ - ابن عساكر ٨٤/١٤ ، ٩٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ -
 المخصص ١١/١٢ (دون عزو) ، ١٦٩/١٤ - الصاحي ١٩٢ (دون
 عزو) - مجاز القرآن ٣٥٠/١ - الاقتضاب ٤٠٩ - مصارع العشاق ١٨٧/١ ،
 ٢٠٩ - الأغاني ١١٢/١٦ - أدب الكاتب ٣٥٦ ، شواهد المفني ٢١٠ -
 أزداد ابن الأنباري ٨٢ - ابن سلام ٤٧٢ - المقاصد النحوية ٣٦/٢ -
 روضة الأعيان ٣١٩ - النوادر لأبي زيد ٢١٣ - أمالي الشجري ٣٩/٢
 (دون عزو) - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - الزهرة ٢١٧ - تزيين
 الأسواق ٧٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٣) تفسير الطبري
 ١٦/١٤ - شرح شواهد الشافية ٤١ - شرح الشافية ٩١/١ - الوافي بالعروض
 والقوافي ٢٢٥ - شرح أدب الكاتب ٣٢٠ - المنازل والديار ٢٧٣/١ -
 فم الهوى ٤٢٥ - محاضرات الراغب ٦٠٥/٢ - أمالي المرتضى ٣٣٠/١ -
 كتاب سيويه ٢٣٥/٢ - القاموس (وصل - عجز البيت : دون عزو) -
 الصحاح واللسان والتاج (سقى) - التاج (وصل ، وقف) .

- ٢ - ابن عساكر ٨٤/١٤ ، ٩٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ -
 المخصص ١١/١٢ (دون عزو) ، ١٦٩/١٤ - الصاحي ١٩٢ (دون
 عزو) - مجاز القرآن ٣٥٠/١ - مصارع العشاق ١٨٧/١ - الاقتضاب ٤٠٩ -
 الأغاني ١١٢/١٦ - تفسير الطبري ٢٥/١٤ - مع الهوامع ١٣١/١ (دون
 عزو) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٣) - أدب الكاتب ٣٥٦ -

شواهد المغني ٢١٠ - ابن سلام ٤٧٢ - النوادر لأبي زيد ٢١٣ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - الزهرة ٢١٧ - روضة الأعيان ٣١٩ - أصداد ابن الأنباري ٨٢ - محاضرات الراغب ٦٠٥/٢ - أمالي المرتضى ٣٣٠/١ - كتاب سيويه ٢٣٥/٢ - الممتع في التصريف ١٨٧ - شرح أدب الكاتب ٣٢٠ - فأويل مشكل القرآن ٩٤ - شرح شواهد الشافية ٤١ - شرح الشافية ٩١/١ - المنازل والديار ٢٧٣/١ - الأساس (بث) - الصحاح واللسان والتاج (سقى) - اللسان (شكا) .

٣ - المقاصد النحوية ١٧٦/٢ - الاقتضاب ٤٠٩

٤ - الجمهرة ١/٣٢٤ ، ٣/٢٠٩ (عجز البيت) - المقاصد النحوية ١٧٦/٢

٥ - المقاصد النحوية ١٧٦/٢ - المخصص ١٧٠/١٥

٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ - نوادر الهجري الورقة ٤٨ -

الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - المقاصد النحوية ١٧٦/٢

٧ - الأساس (سهل) .

٨ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ -

الأغاني ١٢٥/١٦ - مصارع العشاق ١/٢٠٩ - تزيين الأسواق ٧٨ - مجالس

ثعلب ٣١/١ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - ذيل الأمالي ٣/١٢٣ ، ١٢٤ ،

١٦٣ - ذم الهوى ٤٢٥ - العقد الفريد ٦/٤١٧ - ديوان المعاني ١/٢٣٢

٩ - ابن عساكر ٨٤/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ - الأغاني

١٢٥/١٦ - مجالس ثعلب ٣١/١ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - مصارع

العشاق ١/٢٠٩ - ذيل الأمالي ٣/١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٣ - ذم الهوى ٤٢٥ -

العقد الفريد ٦/٤١٧ - ديوان المعاني ١/٢٣٢ - تزيين الأسواق ٧٨

١٠ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ - الأغاني ١٢٥/١٦ - مجالس

- ثعلب ٣١/١ - مصارع العشاق ٢٠٩/١ ، ١٨٧/٢ - التزيين ٧٨ - ذيل
الأمالي ١٢٣/٣ ، ١٢٤ ، ١٦٣ - شواهد المعاني ٢١٠ - ديوان المعاني
٢٢٣/١ - ذم الهوى ٤٢٥ - العقد الفريد ٤١٧/٦
- ١٣ - كتاب الشعر الورقة ١٤٥
- ١٤ - المعاني الكبير ٦٠٨ - كتاب يفعل ٢١ - الصحاح واللسان والتاج
(سرع) - اللسان والتاج (عرف : بدون عزو) - اللسان (لوى) - معجم
البلدان (معروف) . ١٥ - الأساس (سبب) .
- ١٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٣ - التنبيه على حدوث التصحيف ١٤٨
١٧ - الأساس واللسان والتاج (دفع) .
- ١٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ -
مرفقات أبي نواس ٨٩ - الأساس (سلم) .
- ١٩ - سمط الآلىء ٢٩٨/١ - ذيل الأمالي ١٢٤/٣ - الأشباه والنظائر
١٢١/٢ - المحاسن والأضداد ٢١٧ ، ٣١٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤
٢٠ - ابن عساكر ٨٤/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤ - العقد
الفريد ٤١٧/٦ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٣) - مصارع العشاق
٢٠٩/١ ، ١٨٧/٢ - باب الآداب ٤١٩ - الأغاني ١٢٥/١٦ - مجالس
ثعلب ٣١/١ - شواهد المعاني ٢١٠ - سمط الآلىء ٢٩٨/١ - ذيل الأمالي
١٢٤/٣ ، ١٦٣ - الألفاظ لابن السكيت ٢٦٦ - ديوان المعاني ٢٣٣/١ -
ذم الهوى ٤٢٥ - تزيين الأ-واق ٧٨
- ٢١ - ابن عساكر ٨٣/١٤ - مخطوطة المقتضب ١٧٤ - العقد الفريد
٤١٧/٦ - مصارع العشاق ٢٠٩/١ ، ١٨٧/٢ - باب الآداب ٤١٩ -
المسلسل ٢١١ - الأغاني ١٢٥/١٦ - مجالس ثعلب ٣١/١ ، ٢٧٥ - الألفاظ

لابن السكيت ٢٦٦ - الأمالي ٩٥/١ (صدر البيت) - ذيل الأمالي
 ١٢٤/٣ ، ١٦٣ - ديوان المعاني ٢٣٣/١ - الفائق ١٧٦/١ (عجز البيت :
 دون عزو) - ذم الهوى ٤٢ - الحامة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٣) -
 المخصص ١٧٢/١٢ - المحاسن والأضداد ٢١٧ ، ٢١٨ - تزيين الأسواق ٧٨ -
 المقاييس ٤٣٥/١ - شرح المفضليات ١٢٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ - شواهد المغني
 ٢١٠ - سمط اللآلئ ٢٩٨/١ - الجمهرة ٢٠٦/١ - الصحاح واللسان والتاج
 (جذب) - ديوان سلامة بن جندل ١٢٠

٢٢ - لباب الآداب ٤١٩ - سمط اللآلئ ٢٩٨/١ - ذيل الأمالي
 ١٢٤/٣ ، ١٢٥ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - الزهرة ٢١٧ - المنازل
 والديار ٢٧٣/١

٢٣ - لباب الآداب ٤١٩ - المنازل والديار ٢٧٣/١

٢٤ - المقاييس ٥٤٠/١ (عجز البيت) - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ -
 التاج (ألف) . ٢٥ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - اللسان والتاج (ألف) .

٢٦ - الأساس واللسان والتاج (طلق) .

٢٧ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢ - المخصص ٣٢/١٣

٢٨ - الأشباه والنظائر ١٢١/٢

٣٠ - شرح المفضليات ٢٢٠ - الأساس (صدر) .

٣١ - الأساس (خبر) . ٣٤ - الأساس (زمم) .

٣٦ - صحيح الأخبار ١٧٤/٢ - معجم البلدان (صلب) .

٣٧ - اللسان والتاج (جرد) .

٣٨ - المعاني الكبير ٧٩٠/٥ - الأساس والتاج (غور) .

٣٩ - الأساس واللسان والتاج (غور) .

- ٤١ - شرح الحماسة للرزوقي ١٨٥٩ (عجز البيت) - الحيوان
 ٣٦٥/٦ - الصناعتين ٢٥٣ - شرح الشريشي ٢١٥/٢ (دون عزو) -
 المعاني الكبير ٦٥٩ - ديوان المعاني ١٤٧/٢ - محاضرات الراجب ٦٦٧/٢ -
 شرح الحماسة للتبريزي ٣٥٠/٤ (عجز البيت) - التشبيهات ٢١ - المخصص ٣٥/٨
 ٤٢ - الصناعتين ٢٥٣ - ديوان المعاني ١٤٧/٢ - محاضرات الراجب
 ٦٧٧/٢ - شرح الشريشي ٢١٥/٢ (دون عزو) - التشبيهات ٢١ -
 الفائق ٣١٤/١ ، ٦٣٤ - شروح السقط ١٣٥٢
 ٤٤ - خلق الإنسان لثابت ٢١٩ ، ٢٢٤ (دون عزو) - اللسان
 (بيض) . ٤٦ - اللسان والتاج (طوط) .
 ٤٧ - التاج (طوط) . ٤٨ - التاج (دور) .
 ٤٩ - الحزاة ٢٩٥/٣ - التاج (دور) .
 ٥١ - اللسان والتاج (يهيه) - اللسان (حنم) .
 ٥٢ - ألفاظ ابن السكيت ٤١٢
 ٥٣ - ألفاظ ابن السكيت ٤١٢ - الفائق ١٦١/٣ (دون عزو) -
 الأزمنة والأمكنة ٣٢٣/١ - الأساس (سبط) - اللسان والتاج (يهيه) -
 اللسان (جوش) .
 ٥٤ - سبط الآلء ٢٩٢/١ - الأمالي ٩٤/١ - الأشباه والنظائر
 ١٢١/١ - المعاني الكبير ٦٣٤ - الأزمنة والأمكنة ٢/٢
 ٥٥ - اللسان والتاج (قط) .
 ٥٧ - المخصص ١١٢/٣ - المعاني الكبير ٦٣٤ - الجمان ١٦٥ -
 الأساس (نسج) - اللسان والتاج (ذعلب) .
 ٥٨ - الجمان ١٦٥ - الأساس (نسج) .

- ٥٩ - المخصص ٥٠/١٠ - الصحاح واللسان والتاج (نصب ، نشأ) .
 ٦١ - الأنواء ١٨٣
 ٦٥ - مغني اللبيب ٤٣٢ - شواهد المغني ٢٨٥ (دون عزو) ،
 مع تحريف القافية فيها .

تخريج القصيدة السابعة والعشرين (سافحُ) ٨٥٩/٢

- ١ - الخزانة ٤٦١/٤
 ٣ - كتاب العين ١٩٣ (دون عزو) معجم البلدان (وسط ،
 واسط) - اللسان والتاج (فيض) . ٤ - الأنواء ٩١
 ٦ - المعاني الكبير ٢٧٢ ، ١١٨٢ - الأساس واللسان والتاج (دعج) .
 ٧ - المعاني الكبير ٢٧٢ ، ١١٨٢ - الأساس (يسو) .
 ١١ - الأساس (ذوى) - التاج (صيد) .
 ١٣ - الزهرة ٣٥٦ ١٤ - الجهرة ٢٠٢/١
 ١٦ - الزهرة ٣٥٦ - بلاد العرب ٣٥٥ - الخزانة ٤٦١/٤ - الجهرة
 ٣٩٣/٢ - ابن عساكو ٣٢٦/١ - الأزمنة والأمكنة ٩/٢ - معجم البلدان
 (الرمادة) . ٢١ - الخزانة ٤٦١/٤
 ٢٢ - ابن عساكو الورقة ٨٧/١٤ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ -
 الزهرة ٣٥٦ - المقتضب ٢٩٨/٣ (دون عزو) - الخزانة ٤٦١/٤ - الحجة
 في علل القراءات ٢٠٢ (دون عزو) .
 ٢٣ - ٢٤ الأشباه والنظائر ١٢٢/٢
 ٢٥ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - الأساس (هش) .

- ٢٦ - الأشباه والنظائر ١٢٢/٢ - الزهرة ٣٥٦ - الأساس (نول) .
- ٢٧ - المحكم واللسان والتاج (حنق) .
- ٢٨ - الأساس والتاج (غور) . ٢٩ - الحيوان ١٧٧/٦
- ٣٠ - المقاييس ٣٢٢/١ (دون عزو) - الحيوان ١٧٧/٦
- ٣٥ - الأساس واللسان والتاج (غول) .
- ٣٦ - اللسان (أول) .
- ٣٩ - الجمهرة ٣٦٥/٣ - اللسان والتاج (زرح) .
- ٤٠ - الحيوان ١٧٧/٦
- ٤٢ - المقاييس ٣٤٦ - عبث الوليد ٢١٥ - الإكليل ١٤٢/١ -
- الفصول والغايات ٤٣٤ - المخصص ١٦١/١٦ - الصحاح واللسان والتاج
- (نكز) - اللسان والتاج (متع) وفي اللسان عجز البيت فقط -
- اللسان (ذم) . ٤٣ - أمالي المرتضى ٥٥٩/١ - اللسان (حنق) .
- ٤٧ - المخصص ٤٧/٨ - التنبيهات ٢٧٣ - المعجم في بقية الأشياء ٦٤ -
- الصحاح واللسان والتاج (وأى) اللسان (قرح) .
- ٥٠ - الأنواء ٨ - شروح السقط ١٥٥٨ (دون عزو) - اللسان
- والتاج (قرض) .
- ٥١ - معجم البلدان (عناق ، واحفان : دون عزو) - التاج
- (عنق ، وحف) . ٥٥ - اللسان (كرب) .
- ٥٦ - الاقتضاب ٣٦٢ - اللسان والتاج (صهب) .
- ٥٧ - الاقتضاب ٣٦٢ - معجم البكري ٦٩٥ - اللسان والتاج (زجج) .
- ٥٨ - شرح أدب الكاتب ٢٥٨
- ٥٩ - تفسير الطبري ١١٢/١ ، ١٠١/١١ ، ٣/٣٠ - المزهر ٣٣١
- أدب الكاتب ١٨٢ - تأويل مشكل القرآن ١٦٧ - شروح السقط ٦٢٢

- الصاحبي ٢٠٦ - الاقتضاب ٣٦٢ - الأزمنة والأمكنة ٣٠٦/٢ - شرح أدب
الكاتب ٢٥٨ - خلق الإنسان لثابت ٩٣
٦٠ - أدب الكاتب ١٨٢ - شرح أدب الكاتب ٢٥٨ - الاقتضاب ٣٦٢ -
شرح العكبري ١٠٤/٣ - الأساس (فضح) .
٦١ - الفائق ٢٧/٣
٦٤ - المأثور ٥٧ - المعاني الكبير ٧٨٣ - شرح الحماسة للتبريزي ٨٢/٣ -
خلق الإنسان لثابت ٢٢٠ - الأساس (زجج) - اللسان والتاج
(سهو) اللسان (جذل) .
٦٥ - المعاني الكبير ١٠٥٧ - المحكم والأساس واللسان (عطو) .
٦٦ - المعاني الكبير ١٠٥٧

تخریج القصيدة الثامنة والعشرين (مَسِيلُهَا) ٩٠٦/٢

- ٣ - الأساس (منح) .
٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٠٤) اللسان والتاج (جزل) .
٧ - معجم البلدان (النسيط ، النيط) - اللسان والتاج (نط) .
٨ - ٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤
١٠ - نقائض جريو والفوزدق ٨ - اللسان (ضهل) .
١١ - الزهرة ٣٥٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤
١٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤ - أمالي الزجاجي ١٦٠ -
الزهرة ٩٧ - معاهد التنصيص ٢٥٨/٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة
١١٠٤) - تزيين الأسواق ٧٩
١٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤ - لباب الآداب ٤١٦ - أمالي

الزجاجي ١٦٠ - الزهرة ٩٧ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٠٤) -
تزيين الأسواق ٧٩ - الأساس (طرح)

١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤ - ابن عساكر الورقة ٨٧/١٤ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٠٤) معاهد التنصيص ٢٥٨/٣ - أخبار
النساء ١٦١ - تحرير التحبير ١١٧ (دون عزو) - تزيين الأسواق ٧٩ -
الحزاة ٥٦٤/٢ - إعجاز القرآن ٩٣ (دون عزو) - لباب الآداب ٤١٦ -
الأغاني ١٢١/١٦ - عيون الأخبار ٢٢/٤ - الوفيات ١٨٩/٣ - مصارع
العشاق ١٣١/١ - العقد الفريد ٤١٤/٦ أمالي الزجاجي ١٦٠ - الزهرة ٩٧ -
المختار من شعر بشار ٣٢٢ - ذيل الأمالي ٢١٦/٣ - شرح العكبري ٢٩٦/١
١٥ - الزهرة ٣٥٦ - معاهد التنصيص ٢٥٨/٣ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١١٠٤) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤

١٦ - الأساس (صبو) - اللسان والتاج (وعل) - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٧٤

١٧ - الأساس (وكب) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤
١٨ - الأساس واللسان والتاج (رتج) . ١٩ - أزداد أبي الطيب ١٩٩
٢٢ - ٢٣ - الأساس (كسر) .
٢٥ - شروح السقط ١٥٣٦ - الفصول والغايات ٣٨٨
٢٨ - الصناعتين ٣٥٤ - المقاييس ٧٩/٣ - أمالي المرتضى ٥٦/١ -
المعاني الكبير ١٠٨٣ التنبهات ١٣٠ - الأساس واللسان والتاج (صفه) .
٣٠ - كتاب الشعر الورقة ١٦٩ - الوافي في العروض والقوافي ٢٢٥ -
المسلسل ٢٤٨ - المخصص ٨٦/٨ ، المقاييس ١١٩/٢ ، ٣٨/٣ - الحزاة
٨٤/٢ - أزداد أبي الطيب ٣٢٣ - المصون ٩٠ - المعاني الكبير ٣٥٥ -

- التنيه على حدوث التصحيف ١٣٥ (جزء من عجز البيت) - الجمهرة ١٨/٣ -
 الفائق ١٥٦/١ ، ٣١٣ - أزداد ابن الأنباري ٢٧٧ - القاموس (وصل -
 عجز البيت : دون عزو) - الصحاح واللسان والتاج (زول) - اللسان
 والتاج (حوش) اللسان (منى) - التاج (رجا ، وصل) .
 ٣١ - أزداد أبي الطيب ٣٢٤ - المصون ٩٠ - المعاني الكبير ٣٥٥ -
 الصحاح واللسان والتاج رجا ، منى) - اللسان والتاج (قوف) .
 ٣٢ - شعر المذليين ١٢٥
 ٣٣ - كتاب الشعر الورقة ١٤٣ - المخصص ١٢٣/١٠ - الأساس
 واللسان والتاج (غص) اللسان والتاج (قضي) .
 ٣٥ - الصحاح واللسان والتاج (سمل) .
 ٣٦ - الأساس واللسان والتاج (رتج) .
 ٣٨ - اللسان والتاج (منى) . ٤٢ - الأساس (جمع) .
 ٤٤ - اللسان والتاج (ابن) - اللسان (صبا) .
 ٤٦ - أزداد أبي الطيب ٢٠٧
 ٤٧ - معجم البلدان (المعى) اللسان والتاج (معى) .
 ٤٩ - أزداد ابن الأنباري ٥٥
 ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - مخطوطة المتضرب ، الورقة ١٧٤
 ٥٥ - ٥٦ - تفسير الطبري ١٩٣/١

تخريج القصيدة التاسعة والعشرين (الخضر) ٩٤١/٢

- ١ - المنازل والديار ٢٤٠/١ - معجم البكري ٤٥٣ - معجم البلدان
 (حضر) . ٢ - ٣ - المنازل والديار ٢٤٠/١

- ٤ - المأثور ٤٤ - المنازل والديار ٢٤٠/١ - المحكم واللسان والتاج (حجر) .
- ٥ - المنازل والديار ٢٤٠/١ ٦ - التنيهات ٢١٣
- ٨ - اللسان والتاج (حمش) . ١٠ - اللسان والتاج (بوغ) .
- ١٢ - المنازل والديار ٢٤٠/١ ١٣ - ١٤ الزهرة ٣٥٦
- ١٦ - المنازل والديار ٢٤٠/١ - الزهرة ٣٥٦
- ١٧ - فروح السقط ١٧٧٣ - الأساس واللسان والتاج (موه) .
- ١٩ - ٢٠ - سمط الآلى ٢٥٤
- ٢١ - سمط الآلى ٢٥٤ - الأمالي ٧٦/١ - المخصص ١٣٣/٩ -
- الأساس (وضع) - اللسان والتاج (قطع ، نرف ، نطف : عجز البيت) .
- ٢٣ - لحن العوام ١٧٦ - الأساس (نطق) .
- ٢٤ - اللسان والتاج (حوق) .
- ٢٧ - لحن العوام ٢٨٠ - الأساس واللسان (شتو) .
- ٢٨ - الأساس (نعم) . ٣٠ - اللسان والتاج (طلق) .
- ٣٩ - مجمع الأمثال ٢/٢٦٥ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦ - الخزانة ٣/٢٩٨ -
- اللسان والتاج (شفر) .
- ٤٠ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦ - معجم البلدان (غمرة) .
- ٤١ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦ - معجم البلدان (قوان) .
- ٤٢ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦ - الأساس (وجه) .
- ٤٣ - ٤٥ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦
- ٥١ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦ - صحيح الأخبار ٢/١٦٢ - معجم
- البكري ٨٠٠ - معجم البلدان (شعر) - التاج (شعر) .
- ٥٢ - صفة جزيرة العرب ٢٢٦

- ٥٨ - أخبار النساء ٢٤٠ - الصحاح واللسان والتاج (بـج) -
 الصحاح واللسان (خلق) . ٥٩ - الأساس (صفر) .
 ٦٣ - تفسير الطبري ٥٩/١١ - الأساس (قدم) - اللسان (عدا) .
 ٦٤ - إصلاح المنطق ١٣٠ (عجز البيت) .
 ٦٥ - معجم البلدان (أذرح) - الصحاح واللسان والتاج (مئى) -
 اللسان (عقر) .
 ٦٦ - معجم البلدان (أذرح) - المخصص ١٢٣/١٦ - الموازنة
 ٢٥٦/١ - مر الفصاحة ١٥٩ - الصناعتين ٣٠١ - الصحاح واللسان (عقر) ،
 وفي الصحاح (عجز البيت) - اللسان والتاج (مئى) .
 ٦٧ - الموازنة ٢٥٦/١ ٧١ - المأثور ٧٠ - اللسان والتاج (حجا) .
 ٧٥ - تفسير الطبري ٧٩/١٤

تخریج القصيدة الثلاثين (بتعریج) ٩٨١/٢

- ١ - الاشتقاق ٢١٣ - سمط اللآلئ ٤٠٤/١٠ - العين ٢٥٩ (دون
 عزو) - المقایس ٣٠٢/٤ - الموازنة ٤١٠/١ - اللسان والتاج (زلج) :
 (عجز البيت) .
 ٢ - ٥ - سمط اللآلئ ٤٠٤/١ - الأمالي ١٥٠/١ ، ١٥٩
 ٣ - ديوان العجاج ٣٨٣
 ٦ - الأمالي ١٥٠/١ - المخصص ٨٧/٩ - المحكم واللسان والتاج (عوج) .
 ٧ - اللسان والتاج (عوج) . ٨ - اللسان والتاج (صهرج) .
 ١٢ - اللسان والتاج (هبج) . ١٣ - اللسان والتاج (حدا) .
 ١٤ - شواهد الكشاف ٢٦

- ١٥ - كتاب الشعر الورقة ١٤٣ ، ١٤٤ - الأزمنة والأمكنة ٢/٢٤٣ -
شواهد الكشاف ٢٦ - الخزانة ٢/١٢٠
- ١٦ - كتاب الشعر الورقة ١٤٣ - الخزانة ٢/١٢٠ - الأزمنة
والأمكنة ٢/٢٤٣ - الكشاف ٣/٣٨٧ - شواهد الكشاف ٢٦ - اللسان
والتاج (حقو) .
- ١٧ - كتاب الشعر الورقة ١٤٣ - شواهد الكشاف ٢٦ - الأساس
واللسان (طرد) .
- ١٨ - اللسان (ظماً) . ١٩ - الأساس (لعب ، هف) .
٢١ - المقاييس ٤/٢٠٢ - اللسان (شكل) .
٢٤ - التنبهات ١٣٠ - اللسان والتاج (حمش) .
- ٢٥ - الحيوان ٢/٣٤٢ - الخزانة ٢/١١٩ ، ١٢٠ - الصناعتين ١٦٤ -
البيان والتبيين ٢/٣٤٢ - شرح الأبيات المشككة ٦٥ - فقه اللغة ٣٠٣ -
الموشح ٢٩٢ - عيار الشعر ٤٢ - العمدة ٢/٦٠ - المقتضب ٤/٣٧٦ (دون
عزو) - أسرار البلاغة ٨١ (دون عزو) - اللسان والتاج (نقض) -
إعواب القرآن للزجاج ٦٨١ (دون عزو) - شرح المفصل ١/١٠٣ ،
١٠٨/٢ ، ٧٧/٣ ، ١٣٢/٤ - شرح القصائد العشر ٣٢ - كتاب سيبويه
١/٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧ - الجهرة ٣/٥٤ - شروح السقط ١٥٧٣ - الوساطة
٤٦٤ (دون عزو) . ٢٦ - الشعر والشعراء ٢٧٦
- ٢٧ - المخصص ٧/١٤٤ - اللسان (درج) - اللسان والتاج (وبض) .

تخريج القصيدة الحادية والثلاثين (مقامها) ٢/٩٩٩

- ٢ - الجمان ٢١٩ - شواهد الكشاف ١٣٤ ٣ - شواهد الكشاف ١٣٤
- ٤ - شرح المفضليات ٦١ ، شجر الدر ١٥٥ (دون عزو) -
الكشاف ٥٦/٤ - شواهد الكشاف ١٣٤ ، ١٤٠
- ٥ - الأغاني ١٢١/١٦ - ابن عساكر الورقة ٩١/١٤
- ٦ - الأغاني ١٢١/١٦ ٧ - الزهرة ٢٩ - شواهد الكشاف ١٣٤
- ٨ - الزهرة ٢٩ - شواهد الكشاف ١٣٤ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤
- ١١ - الحزانة ٥١/٢ - شرح شواهد الشافية ٣٨١ - شواهد الكشاف
١٣٤ - الأساس (خيل) - المخصص ١٠٢/٥ (والرواية فيه ملفقة) -
المنصف ٥ ، ٤٩ - التصريف ٤٨ - شرح المفصل ٩٣/١
- ١٢ - الحزانة ٥١/٢ - شرح شواهد الشافية ٣٨١ - الكشاف ٢٩/٣
(عجز البيت) - شواهد الكشاف ١٣٤ - حياة الحيوان ١٧/١
- ١٣ - المأثور ٥٤ - مغني اللبيب ٧٢ - الحزانة ٥١/٢ - شواهد
المغني ٧٨ (دون عزو) - المقاييس ٢٩٨/١ - كتاب سيويه ٣٧٠/١ -
شرح القصائد العشر ٨١ - عبت الوليد ٢٠٨ - العمدة ٣٢١/١ (دون عزو) -
المسلسل ١٩٩ - شروح السقط ١٩٥٣ - شواهد الكشاف ١٣٤ - شرح
شواهد الشافية ٣٨١ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (بلد) - معجم
البلدان (بلد) - اللسان والتاج (نعم) - القاموس (آل : عجز البيت) .
- ١٤ - الحزانة ٥١/٢ ١٦ - الأساس واللسان والتاج (عقل) .
- ١٩ - اللسان والتاج (شكاً : دون عزو) - اللسان والتاج (ظلل) -
الصحاح واللسان والتاج (شك) .

تخريج القصيدة الثانية والثلاثين (المَواطِرُ) ١٠١١/٢

- ١ - الحزانة ٤٥٠/١ ، ٦٤٥/٣ - المقاصد النحوية ٢١٧/٤ - شواهد المغني ٢٢٦ - المنازل والديار ٢٣٠/١
- ٢ - الحزانة ٦٤٥/٣ - المقاصد النحوية ٢١٧/٤ - المنازل والديار ٢٣٠/١
- ٣ - الحزانة ٦٤٥/٣ - الوفيات ١٨٨/٣ - المنازل والديار ٢٣٠/١ - الموازنة ٥٣٤/١
- ٤ - الحزانة ٦٤٥/٣ - الوفيات ١٨٨/٣ - شواهد المغني ٢٢٦ - الموازنة ٥٣٨/١ - المنازل والديار ٢٣٠/١
- ٥ - الحزانة ٦٤٥/٣ - المنازل والديار ٢٣٠/١
- ٦ - الزهرة ٢٥٩ - شرح المضمون ٢٧٦ - شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٢٤ - المنازل والديار ٢٣٠/١ - الحزانة ٦٤٥/٣ - حقائق التأويل ٢٥٣
- ٧ - الحزانة ٦٤٥/٣ - كتاب سيبويه ٤٣٧/١ - المقتضب ٧١/٢ (دون عزو) - المنازل والديار ٢٣٠/١ - حقائق التأويل ٢٥٣
- ٨ - الزهرة ٢٥٩
- ٩ - الزهرة ٢٥٩ - المنازل والديار ٢٣٠/١ - كتاب الشعر الورقة ١٥٢
- ١٤ - معجم البكري ٣٧٣
- ١٥ - الأنواء ١٥٢ - شروح السقط ٤٣٥ ، ٦٥٩ - شرح ديوان لبيد ٢١٧ - شرح العكبري ١٥٨/٤ - الأزمنة والأمكنة ٣٢٣/٢ ، ٣٨١ (دون عزو) - الأماس (فعل) - الصعاح واللسان والتاج (جفو ، قرع) - اللسان (دس ، عرض) - العين ١٧٨

- ١٦ - معجم البكري ٤١٢ - اللسان (جيا) .
- ١٩ - ديوان العجاج ٣٥١ - الجمهرة ٩٦/٣ - اللسان (نفض : جزء من عجز البيت) .
- ٢٠ - الأزمنة والأمكنة ١٣١/٢ - معجم البلدان (مطرق) .
- ٢٢ - الأزمنة والأمكنة ١٣١/٢ - المخصص ١٢٩/١٠ - التنييات ٢٣٠ - معجم البلدان (الثاني : صدر البيت) - اللسان (لوى) .
- ٢٣ - الأنواء ٩٢ - الأزمنة والأمكنة ٢٨٧/١ ، ١٣١/٢ - المخصص ١٢٩/١٠ - المهكم واللسان (قنع) .
- ٢٤ - الأزمنة والأمكنة ١٣١/٢
- ٢٦ - كتاب سيويه ٢٧٦/١ - شرح العكبري ١٥/١ - شرح المفصل ٦٤/٢ ٢٨ - خلق الإنسان لثابت ١٢٩ - الأساس (حور) .
- ٢٩ - شرح القصائد السبع ٥٦٦ - شرح الحماسة للتبريزي ١٩٢/١ (دون عزو) - شرح المضمون ١٠٢ - الأساس (قوت) .
- ٣٠ - الأساس (موت) . ٣٢ - الجمهرة ٢٨٥/٣
- ٣٣ - شروح السقط ١٢٢٦ - الجمان ١٢٧ - الأساس (شرب) .
- ٣٦ - اللسان (عضد : عجز البيت) .
- ٣٧ - تأويل مشكل القرآن ٣٩٧ - التاج (ورق) .
- ٣٨ - الأنواء ١٨٣ ٤٠ - الأساس (ريق) .
- ٤١ - المعاني الكبير ٧٣٥ - الصعاح واللسان والتاج (دمس) - المهكم واللسان والتاج (فعل) - اللسان (معر ، هنا) .
- ٤٦ - اللسان والتاج (قبض : دون عزو) - الأساس (قبض) .
- ٤٧ - اللسان والتاج (درج) . ٤٨ - المهكم اللسان (شوع) .

- ٤٩ - إصلاح المنطق ٤١٦ - الأساس (رقد) - الصحاح واللسان
 والتاج (زلم ، نقر) . ٥٠ - الحيوان ٩٦/٦
- ٥١ - تفسير الطبري ١٢٩/١٥ ، ٣٧/١٩ - شرح المفصل ٧/٢ -
 جواهر الألفاظ ١٨ (دون عزو) - العين ١٤١ - سيرة ابن هشام ٣٢٣/٣ -
 المقاصد النحوية ٢١٧/٤ - شواهد المغني ٢٢٦ - الأفعال لابن القوطية ١٢١ -
 المفردات في غريب القرآن ٣٧ (صدر البيت) - المقتضب ٢٥٩/٤
 (دون عزو) - تفسير غريب القرآن ٢٦٣ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (نجمع) .
- ٥٢ - المخصص ٥٢/٢ ، ٢٤٥/١٢ - أمثال الميداني ٥٢/٢ - الأساس
 والصحاح واللسان والتاج (شرر) - اللسان والتاج (رشد) .
- ٥٣ المعاني الكبير ١٢٥٥ ٥٤ - الخزانة ٤٥٠/١
- ٥٥ - الحيوان ١٧٧/٦ - الخزانة ٤٥٠/١ - كتاب الشعر الورقة ٧٢
- ٥٧ - الخزانة ٤٥٠/١ - المخصص ٥٨/٧
- ٥٨ - المحكم اللسان والتاج (لقع) . ٥٩ - تفسير الطبري ١٠١/١٠
- ٦٠ - الخزانة ٤٥٠/١ - سمط اللآلئ ٥٨/١ - شواهد المغني ٢٢٦
 شرح المفصل ٣١/٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٢) .
- ٦١ - كتاب الشعر للفارسي ٧٩ - شرح المفصل ٣٠/٢ - الحماسة
 البصرية (رقم القصيدة ٢٦٢) - الخزانة ٤٥٠/١ - الوفيات ١٨٦/٣ -
 معاهد التنصيص ٢٦٣/٣ - الأمالي ٥٨/١ - الأشباه والنظائر ٢٢١/١ -
 سمط اللآلئ ٢١٨ - أمالي ابن الشجري ٣٤/١ (دون عزو) - الموشع ٩٥ -
 تهذيب الألفاظ للتبريزي ١٤٧ - شواهد المغني ٢٢٦ - المعاني الكبير
 ٢٧٦ ، ١١٨٠ - البلوي ٥٠٠/١ - المقاييس ٣٣٥/٢ - الصنائع ٢١١ -
 الكامل ١١٥ ، ١٠٤٩ - شرح شواهد التلخيص ٨٩/٢ - شرح العكبري

- ٢٤٨/٤ - المقتضب ٧٧/٢ (دون عزو) - كتاب سيبويه ٤٢/١ - مرآة
الجنان ٢٥٥/١ - خلق الإنسان لثابت ٢١٨ - الأساس والتاج (وصل) .
٦٢ - كتاب الشعر الورقة ١٠٠
٦٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٢) .
٦٥ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٢) اللسان (قدم) -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٤
٦٦ - مجموعة المعاني ٩٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٢) -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥
٦٧ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٢) - الأساس (جبي) -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥
٦٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ ب .
٧٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - الأساس (لكك) .
٧١ - شرح القوائد السبع ١٥٥ - الجمهرة ١٨٨/١ - شروح السقط .
١٨٨٥ - الوساطة ٢٦٨ - شرح العكبري ٣٤٢/٢
٧٣ - كتاب الشعر الورقة ١١٢

تخريج القصيدة الثالثة والثلاثين (سقام) ١٠٥١/٢

- ١ - معجم البلدان (الزرق : صدر البيت) التاج (زرق) .
٢ - معجم البلدان (عجوز) معجم البكري ٩٢٢
٥ - المعاني الكبير ٣٥٦ ٧ - الحيوان ١٧٧/٦
٩ - خلق الإنسان لثابت ١٠٩ ١١ - الزهرة ٣٠
١٣ - معجم البكري ١٠٠٧

- ١٩ - المخصص ١٦/٧ - الصحاح واللسان والتاج (هوى) - المحكم
واللسان (عقب) . ٢٦ - الجهرة ٥٣/٣
- ٢٩ - لحن العوام ٢٦٢ ٣٢ - اللسان (منم) - اللسان والتاج (قنزع)
٣٦ - المعاني الكبير ٦٦٤ - الجمان ١٥٩ - الفائق ٢٢٠/٢ - حياة
الحيوان ٢٣١/١ - اللسان (حش) . ٣٧ - المعاني الكبير ٦٦٤
- ٣٨ - الجهرة ٢٢٤/٢ ٤٠ - شرح ديوان لبيد ١٢٥
٤٢ - الخزانة ٥٠/١ - المخصص ١٦٥/١٠
- ٤٣ - الخزانة ٥٠/١ ٤٤ - اللسان والتاج (عقب) .
٤٥ - الخزانة ٥٠/١ ، ٢٢٠/٢ - الاشتقاق ٣٥ (عجز البيت) -
إصلاح المنطق ٢٩٢ - رسائل أبي العلاء ٧٥
- ٤٦ - كتاب الشعر الورقة ١٢ ، ٦٢ - الجهرة ٢٥٩/١ ، ٤٩/٣
(دون عزو) - شرح العكبري ٦٤/٢ - معجم البكري ٢٥٤ (جزء
من عجز البيت) - الوساطة ٤٦٠ - رسائل أبي العلاء ٧٥ - شرح
المفصل ١٤/٣ ، ٨٥/٤ - الصحاح واللسان والتاج (بصر) .
- ٤٨ - شرح الحماسة للتبريزي ١٤٨/٣ - كتاب سيويه ٢٦٦/١ -
اللسان والتاج (سهم) .
- ٤٩ - شرح الحماسة للتبريزي ٨٧/٣ ، ١٤٨ - كتاب سيويه ٢٦٦/١ -
معجم البلدان (رهي : دون عزو) .
- ٥٠ - معجم البلدان (رهي) . ٥١ - المعاني الكبير ٦٠٥
٥٣ - الأساس (كشح) .
٥٤ - معجم البلدان (غمازة) - اللسان والتاج (غمز) .
٥٥ - اللسان والتاج (هدل) .

تخريج القصيدة الرابعة والثلاثين (جزوع) ١٠٧٧/٢

- ١ - بلاد العرب ٢٩٥ - المنازل والديار ٢٩٤/١
- ٢ - ٣ - المنازل والديار ٢٩٤/١
- ٤ - المنازل والديار ١٦١/١ ، ٢٩٤ - حماسة ابن الشجري ١٥٧ -
الأغاني ١١٤/٦ - مخطوطة المتضب الورقة ١٧٥
- ٥ - ٦ - المنازل والديار ١٦١/١ ، ٢٩٤ - حماسة ابن الشجري ١٥٧ -
الأمالي ١٣٧ - سمط الآلى ١٣٣ - مخطوطة المتضب الورقة ١٧٥ -
الحيوان ٢٠٧/٣ (دون عزو) - الأغاني ١٢٦/٩ (برواية نعلب معزواً
لقيس بن ذريح) - ديوان المجنون ١٩٠ ، ١٩١ (معزواً له) ،
واليث الخامس أيضاً في ديوان المجنون ٤١ (معزواً له) .
- ٧ - ٨ - ٩ - مخطوطة المتضب الورقة ١٧٥
- ١٠ - اللسان (صدع) .
- ١١ - أمثال الميداني ٤٣/١ (دون عزو) - ديوان المجنون ٤١ ،
١٩٠ ، ١٩١ - الزهرة ١٨٣ (دون عزو) - اللسان (عصا) .
- ١٣ - المعاني الكبير ٦٨٦ - الأغاني ١١١/١٦ - المخصص ١٨١/٧ -
خلق الإنسان لثابت ١٠ - اللسان والتاج (عزو) - إرشاد الأريب ٢٥٤/٧
- ١٤ - الأغاني ١١١/١٦ - إرشاد الأريب ٢٥٩/٧
- ١٥ - المعاني الكبير ٦٨٦ - الأساس واللسان (دعو) - اللسان
والتاج (دقا) .
- ١٨ - مجمع الأمثال ١٨/٢ - ديوان المجنون ١٩٠ ، ١٩١ (منسوباً له) .

تخريج القصيدة الخامسة والثلاثين (عاهدُ) ١٠٨٨/٢

- ١ - المقتضب ٢٥٩/١ ، ٢١٩/٤ (دون عزو) - كتاب صيبويه
٣٠٨/١ - شرح المفصل ٧/٢ (دون عزو) .
- ٢ - كتاب العين ٢٦٠ (عجز البيت) - التاج (جرع) - المخصص
١٤١/١٠ ، ١٩٣/١١
- ٣ - شرح الحماسة للمرزوقي ٣٩٧ - الجمان ٦٤ - المخصص ١٩٤/١٠ ،
١٩٣/١١ - اللسان والتاج (فوه) . ٩ - اللسان والتاج (حلا) .
١٠ - المعاني الكبير ٢٩٥ - المخصص ٢١٤/١٠
١١ - المخصص ١٦٢/١٠ - اللسان (جلد) .
- ١٢ - النوادر للهجري الورقة ٤٩ - ديوان العجاج ٤٠٧ (عجز البيت) .
- ١٣ - النوادر للهجري الورقة ٤٩ - شرح المفضليات ٢١٠ - اللسان
والتاج (نزع) .
- ١٤ - شرح المفضليات ٢١٠ - الأساس واللسان والتاج (قود) .
- ١٥ - النوادر للهجري الورقة ٤٩ - معجم البلدان (زيزاء) .
- ١٧ - المقاييس ٣٠٥/٤ - الجمهرة ٢٥٠/٢ - المخصص ٢١٤/١٠ -
المحكم واللسان والتاج (عرد) - اللسان والتاج (نجم) .
- ٢٢ - التاج (حسك) .
- ٢٣ - معجم البلدان (الغناء) - الأساس (نطق) - اللسان
والتاج (غنا) . ٣٠ - الأساس (برد) .
- ٣١ - الحيوان ٢٥٠/٣ - العمدة ٢٩٨/١ ، ٣٦/٢ -

- الأغاني ١٣٩/١٩ - ابن عساكر الورقة ٨٣/١٤ - الصناعتين ٢٣٣ ، ٢٤٧ -
 أخبار أبي تمام للصولي ٨٣ - الأشباه والنظائر ١٣٨/١ - نور القبس ٥٣ -
 شرح العكبري ١٦٢/٣ - أمالي المرتضى ٥٤٨/١ - الموازنة ٨٠/١ -
 ديوان المعاني ٢٤٢/١ - مجموعة المعاني ١٩٠ - الأزمنة والأمكنة ١٥٥/٢ -
 التشبيهات ٢٠ - نثار الأزهار ١٥ ، ١٩ - الرسالة الموضحة ١٥٨ -
 الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٦١) الأساس واللسان والتاج (روز) .
 ٣٢ - العمدة ٣٦/٢ - الأغاني ١٣٩/٩ - الصناعتين ٢٣٣ ، ٣٤٧ -
 أخبار أبي تمام للصولي ٨٣ - الأشباه والنظائر ١٣٨/١ - الموازنة ٨٠/١ -
 ديوان المعاني ٢٤٢/١ - شرح العكبري ١٦٢/٣ - أمالي المرتضى ٥٤٨/١ -
 مجموعة المعاني ١٩٠ - الأزمنة والأمكنة ١٥٥/٢ - التشبيهات ٢٠ - الحماسة
 البصرية (رقم القصيدة ١٤٦١) - الرسالة الموضحة ١٥٨ - الحيوان
 ٢٥٠/٣ - الأساس (روز) - المحكم واللسان والتاج (علف) .
 ٣٣ - الأزمنة والأمكنة ١٥٥/٢ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة
 ١٤٦١) - الصحاح واللسان والتاج (طود) .
 ٣٤ - الأشباه والنظائر ١٧٠/٢ - حماسة ابن الشجري ١٩٩ -
 الأزمنة والأمكنة ١٥٥/٢ - مجموعة المعاني ١٣٣ - التشبيهات ٦٤ -
 الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٦١) .
 ٣٥ - الأشباه والنظائر ١٧٠/٢ - حماسة ابن الشجري ١٩٩ -
 الصناعتين ٢٨٧ الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٦١) - مرقاة أبي
 نواس ٦٩ - قواعد الشعر لثعلب ٥٠ - التشبيهات ٦٤ - الأزمنة
 والأمكنة ١٥٥/٢ - مجموعة المعاني ١٣٣ - الوساطة ٤١١ (دون عزو) .
 م - ١٣٩ ديوان في الرمة

٣٦ - الأزمنة والأمكنة ١٥٥/٢ - مجموعة المعاني ١٢٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٦١) .

٣٧ - شرح المفضليات ٨٥٠ - الألفاظ لابن السكيت ٢٠٩ ، ٤٥٦ - الأزمنة والأمكنة ١٥٥/٢ - شرح القوائد السبع ٤٦٠ ، ٥٤٩ - أزداد ابن الأنباري ١٥٦ - أزداد ابن السكيت ١٩٤ - أزداد الأصمعي ٤٥ - العين ٣٤٠ (عجز البيت) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١٤٦١) - المخصص ١٥٥/٢ - اللسان والتاج (عدد) .

٣٩ - المخصص ٧٧/١٠ - اللسان (عم) .

تخريج القصيدة السادسة والثلاثين (البسائس) ١١١٧/٢

١ - ٢ - ٣ - المنازل والديار ١٧٣/١ - ٤ - الزهرة ١٦٦ ، ٣٥٦

٦ - ٧ - المنازل والديار ١٧٣/١ - الزهرة ٣٥٦ - ، والبيت ٧

مكرر في الزهرة ١٦٦

٨ - معجم البلدان (سببية) - شواهد الكشاف ٧٢

٩ - الفائق ٣٣٩/٢ - المجازات النبوية ٢٣٧ - تفسير غريب القرآن ٢٦٤ -

أما لي الزجاجي ١٧٣ - معجم البكري ١٠٣٠ - معجم البلدان (مشرف) -

تفسير الطبري ١٤٠/١٥ - الكشاف ٤٧٥/٢ - شواهد الكشاف ٧٢ -

سيرة ابن هشام ٣٢٦/١ - تثقيف اللسان ٣٠٩ - المخصص ١١٤/١٢ -

الأساس والصحاح واللسان والتاج (قرض) - الصحاح واللسان والتاج

(قوز) - اللسان والتاج (فرس) - التاج (مشرف) .

١٠ - الأنواء ٩٠

- ١١ - مرآة العيون ٣٠ - التشبيهات ١٧٨ - الحيوان ٣٤٨/٣ ، ٣٧١ ،
 ٤٠٤/٥ - كتاب العين ١٩٤ (دون عزو) - الصحاح واللسان والتاج
 (فرش ، قنع) - اللسان (ذوى) . ١٣ - الأزمنة والأمكنة ٨٢/٢
- ١٦ - معجم البلدان (حماط) - اللسان والتاج (حط) .
 ١٩ - الأساس واللسان والتاج (قلس) .
 ٢٠ - التخصيص ١٤٣/١٠ - كتاب العين ٢٣٠ - اللسان والتاج
 (حندج) - التاج (عنك) .
- ٢٢ - الأساس واللسان والتاج (لمح) - الأساس (شف) - خلق
 الإنسان لثابت ١٤٤
- ٢٣ - التخصيص ٤٣/٨ - أزداد أبي الطيب ١١٠ - المحكم والأساس
 واللسان والتاج (تاع) - الأساس (رشق) .
- ٢٤ - طيف الخيال ١١٢ - زهر الآداب ٧٠١ - الزهرة ٢٥٩ -
 نور القبس ٧٣ - مواسم الأدب ٨٧/٢
- ٢٩ - المعجم واللسان والتاج (نحز) . ٣٠ - المقاييس ٣٢٤/٤
- ٣١ - الكامل ٨٣٥ - شروح السقط ٢٠٦ - أمالي المروزي ٩٦/٢ -
 زهر الآداب ٣٩٣ - سمط الآلىء ٤٤٣ - الخصائص ٣٠٠/١ - التشبيهات ١١٢ -
 المثل السائر ١٥٩ - الجامع الكبير ٩٧ - اللسان (جمل ، عضه) -
 اللسان والتاج (ورك) - الخزانة ٢١٣/١ (صدر البيت) .
- ٣٢ - خلق الإنسان لثابت ٦٧
- ٣٣ - اللسان (نفس) - اللسان والتاج (لعس) .
- ٣٤ - اللسان والتاج (هبرز) .

- ٣٥ - معجم البكري ٥٣٢ - الإبدال والمعاقبة للزجاجي ٥٥ - معجم البلدان (حابس) - التاج (حس ، ملس ، عجل) .
- ٣٦ - اللسان (طمس ، عتق) - الأساس (خوص) .
- ٣٨ - معجم البكري ٩٧٣ - المحكم واللسان والتاج (عتق) - الأساس (خوص) .
- ٣٩ - خلق الإنسان لثابت ٢٣ - الصحاح واللسان والتاج (غس) - الأساس (خرج) .
- ٤١ - التخصيص ٣٣/١٧ - المحكم واللسان (حبس) - اللسان (شرخ) - اللسان والتاج (سبعل ، لبب) ، التاج (نفص) .
- ٤٢ - المنز لأبي زيد ٣٢ - الجهرة ٢٦٥/٣ ، ٢٨٨/٣ - الفائق ١٢٧/١ - مجالس نعلب ٥٥٢/٢ - إصلاح المنطق ١١٣ - المقاييس ١٩٠/٥ - التخصيص ٩١/١٥ - النوادر لأبي مسعل ١٤١ - الصحاح واللسان والتاج (كفا ، نفص) .
- ٤٤ - ديوان العجاج ١٢٤ (جزء من العجز : دون عزو) .
- ٤٥ - التخصيص ١٠٥/١٠ ، ١٥٥ - اللسان والتاج (ريب) - اللسان (خنطل) .
- ٤٦ - اللسان والتاج (رأس) . ٤٨ - التخصيص ١٩٧/٢
- ٤٩ - المختار من شعر بشار ٢٧٧ (عجز البيت) - أوهام الشعراء ٥٢ - الجهرة ٦٨/٢ ، ٩٥ - ٤٢٦/٣ - الموازنة ٤٣/١ - الإبدال لأبي الطيب ٣٧١/١ - شجر الدر ٢٢٧ - الصناعتين ١١٠ - حماسة ابن الشجري ٥٤ - التخصيص ٥٠/٥ ، ١١٩/٩ ، ٢٨٧/١٣ - الوساطة ٤٦٧ (عجز البيت) اللسان والتاج (حبس) . ٥٠ - ٥١ - حماسة ابن الشجري ٥٤

تخريج القصيدة السابعة والثلاثين (الكدرا) ١١٤٤/٢

- ١ - نوادر أبي زيد ٢٢٤ ٣ - ٤ - الزهرة ٢١٨ - الجمان ٨
٥ - الزهرة ٢١٨
- ٦ - الأزمنة والأمكنة ١٢٣/٢ - معجم البكري ٤٥٧
- ٧ - ٨ - الأزمنة والأمكنة ١٢٣/٢
- ٩ - الأزمنة والأمكنة ١٩٣/١ ، ١٢٣/٢ - الأنواء ٦٨ ، ٩٢ -
الاقضاب ١٥٦ - المخصص ١٣٣/١٠
- ١٠ - الأزمنة والأمكنة ١٢٣/٢ - المخصص ٣٣/١٣ - الصحاح واللسان
والتاج (هامل) .
- ١٤ - المخصص ٤٢/٨ - معجم البلدان (الخلاء) - الصحاح
واللسان والتاج (خلس ، صور) .
- ١٨ - الأساس (ركز) . ٢٠ - الزهرة ٢١٨ - الأساس (طرد) .
- ٢١ - الأنواء ١٢٤ - الأساس (فلك) - اللسان والتاج (خدر) .
- ٣٠ - الجهرة ١٨٦/١ - المخصص ١٣٩/١٠ - معجم البلدان (الفأو :
عجز البيت) - الصحاح واللسان والتاج (فأو) .
- ٣٣ - اللسان والتاج (ضفر) ٣٦ - الموشح ٢٩٠
- ٣٧ - الحيوان ١٧٦/٦ - شرح المفصل ١٢١/١
- ٣٩ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٣٣٣) .
- ٤٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٣٣٣) - الموشح ٢٨٨ -
اللسان والتاج (بحر) .

٤١ - الموشح ٢٨٨ - شرح العكبري ٢٨٠/١ - الصحاح واللسان
 والتاج (جر) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٣٢٣) - شرح المفصل
 ١٤٩/١ - الاختلاف في اللفظ ٣٤

تخریج القصيدة الثامنة والثلاثين (المتغيم) ١١٦٧/٢

ورد من هذه القصيدة في جمهرة الإسلام الورقة ٣١ ب الأبيات
 (١ - ١٧ ، ٢٦ - ٢٧) . ١ - ٢ - ٤ - المنازل والديار ٨٤/١
 ١٠ - المخصص ٥٢/١٠ - الأساس واللسان والتاج (ضبط) -
 الأساس واللسان والتاج (قوس) .
 ١٣ - العمدة ٣١٣/٢ - المنازل والديار ٨٤/١ - الكامل ٢٥٤ ،
 ٦٧٥ - الشعر والشعراء ٥٥٥
 ١٥ - المخصص ١١٣/٧ - المحكم والأساس والصحاح واللسان والتاج
 (تعب) - اللسان والتاج (تم : عجز البيت) .
 ١٧ - الخزانة ٦٣١/٣ ١٨ - التاج (جدل) .
 ٢٢ - الأغاني ١٥٨/١٠ - المستقصى ١٧٤/١ - الجمان ١٠٧ -
 الصحاح واللسان والتاج (حيص) - اللسان والتاج (سدم) .
 ٢٣ - الأغاني ١٥٨/١٠ - المستقصى ١٧٤/١ - المعاني الكبير ٦٣٠ -
 الجمان ١٠٧ - كتاب العين ١٧٢ (دون عزو) - أمثال الميداني ٢٣٦/١ ،
 ٦٣٨ - الصحاح واللسان والتاج (حيص) .
 ٢٤ - البلوي ٤٣٧/١ - المستقصى ٢٧٤/١ - الفائق ١١٢/٣ - أمثال
 الميداني ٢٣٦/١ ، ٦٣٨ - الأساس واللسان والتاج (نقش) .

- ٣٠ - الأساس (نسيم) .
 ٣١ - معجم البكري ٥٠٥ (دون عزو) .
 ٣٣ - ديوان العجاج ١٣٦ - اللسان والتاج (قروضم) .
 ٣٧ - المخصص ١١٣/٩ - اللسان (نسيم) - اللسان والتاج (خطر) .
 ٣٨ - ٣٩ - المقدم الفريد ٢٨٦/١ - العمدة ٨٥/١
 ٤٣ - الأساس واللسان والتاج (شهب) .
 ٤٧ - المخصص ١٥٣/٢ - نظام الغريب ٣٤ - المحكم واللسان والتاج
 (شبح) - الصعاح واللسان والتاج (فدغم) - اللسان (شعشع) .

تخریج القصيدة التاسعة والثلاثين (يَنْصَحُ) ١١٨٩/٢

- ١ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ -
 أخبار القضاة ٩٢/٣ - المنازل والديار ٨٣/١ - الحزانة ٧٤/٤ - الأشباه
 والنظائر ١٢٠/٢ - الزهرة ٣٠١ - مصارع العشاق ١٨٨/٢ - شرح شواهد
 الكشاف ٣٠ - تزيين الأسواق ٧٩ - ديوان الفرزدق ١٤٧/١
 ٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - الأنواء ٣٢ ، ٣٦ - الأزمنة
 والأنواء ١٥٥ - المنازل والديار ٨٣/١ - المقاييس ٢٦٠/٩ - شروح السقط
 ١٣٢٨ - شرح شواهد الكشاف ٣٠ - المحكم والأساس واللسان والتاج
 (بطح) .
 ٣ - المنازل والديار ٨٣/١ - الزهرة ٣٠١ - شرح شواهد الكشاف
 ٣٠ - معجم البلدان (قلات ، شارع) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥
 ٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - المنازل والديار ٨٣/١ - نقائض
 جريب والفرزدق ٥٠١ - شرح القصائد السبع ٣٦١ - الزهرة ٣٠١

- ٥ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ -
 الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ - الزهرة ٢٠٢ - تزيين الأسواق ٧٩ - مصارع
 العشاق ١٨٨/٢
- ٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ -
 سيرة ابن هشام ٥٨/١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - أخبار
 القضاة ٩٢/٣ - شوح العكبري ١٩٣/٢ - نهاية الأرب ٨٦/٧ - أمالي
 المرنسي ٣٣٢/١ - المنازل والديار ٨٣/١ - الجمان ١٤٣ - الخزانة ٧٤/٤ -
 العمدة ٣٢٤ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ - الموشح ٢٨٣ - الأغاني ١١٦/١٦ -
 مجموعة المعاني ٢١٠ - الزهرة ٣٥٥ - تفسير الطبري ١١٥/١٦ - الكشاف
 ٤٦/٣ - شرح شواهد الكشاف ٣٠ - التبيان في علم البيان ٦٠ - روضة
 المحين ٤٣ - اللسان والتاج (رسم) - مصارع العشاق ٣١/١
- ٧ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤ -
 المنازل والديار ٨٣/١ - الخزانة ٧٤/٤ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ -
 مجموعة المعاني ١٣٣ - الزهرة ٣٥٥ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة
 ١١١٥) - شرح شواهد الكشاف ٣٠
- ٨ - الخزانة ٧٤/٤ - الزهرة ١٣٧
- ٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ ب -
 الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - الزهرة ٢٠٢ - شرح شواهد
 الكشاف ٣٠ - تزيين الأسواق ١٩ - مصارع العشاق ١٨٨/٢
- ١٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ -
 المنازل والديار ٨٣/١ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ - الزهرة ٣٥٥ - الحماسة

- البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - مصارع العشاق ١٨٨/٢ - تزيين الأسواق ٧٩
- ١١ - الكامل ٦٩١ - الأغاني ٢٩٢/٥ ، ٢٩٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - تزيين الأسواق ٧٩
- ١٣ - الزهرة ٣٥٥ - المحكم واللسان (برج) .
- ١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - الخزانة ٧٤/٤ - الأغاني ١١٦/١٦ - المنازل والديار ٨٣/١ - الزهرة ٣٥٥ - التبيان في علم البيان ٦٠ - شرح شواهد الكشاف ٣٠
- ١٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ - الخصائص ٤٥٨/٢ - الزهرة ٢٠٢ - المقاييس ١٠٤/٣ - الكامل ٦٩١ - الأغاني ١١٩/٢ - ٥٩/٥ ، ٦٠ ، ١٢٠ - ١٥٥/١٠ - شرح القصائد السبع ٢٣٩ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) تزيين الأسواق ٧٩ - اللسان والتاج (شرب) .
- ١٦ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٥ - المقاييس ١٣١/١ - شرح المفضليات ٧٢ ، ٢١١ - الكامل ٦٩١ - الأغاني ٥٩/٥ ، ١٦٠ ، ١١٩ ، ١٢٠ - ١٥٥/١٠ - شرح القصائد السبع ٢٣٩ - الحمز لأبي زيد ٢٩ - الجمهرة ٢٧٤/٣ - الخصائص ٤٥٩/٢ - سيرة ابن هشام ٥٦/١ - مصارع العشاق ١٨٩/٢ - اللسان والتاج (ألف ، آدم) - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) .
- ١٨ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ - مصارع العشاق ١٨٩/٢ - الزهرة ٢٠٢ - تزيين الأسواق ٧٩
- ١٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - ابن عساكر ٨٥/١٤ -

- الكامل ٦٩١ - الأغاني ٥/٥٩٠ ، ٦٠٠ - الزهرة ٢٠٢ - تزيين الأسواق ٧٩ -
 الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - مصارع العشاق ١٨٩/٢
 ٢٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦
- ٢١ - العمدة ١/٣٢٤ (دون عزو) - الصناعتين ٣٢٧ - نقد
 الشعر ٦٦٣ - المقاييس ١/٢٦٠ - الموازنة ١/١٦٠ ، ٢٦٥ - الكامل ٦٩١ -
 الأغاني ٥/٥٩٠ ، ٦٠٠ - فقه اللغة ٣٦١ (صدر البيت) .
- ٢٣ - الأساس (ذنب) .
- ٢٤ - اللسان والتاج (جمن) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦
- ٢٥ - الكامل ٢١٩ - المقاييس ٦/٦٣ - الجمهرة ٣/٧٤ - الأساس
 واللسان والتاج (هلك) - الأساس (طوح) - اللسان والتاج (نف) -
 مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦
- ٢٦ - ابن عساكر الورقة ١٤/٨٦ - أمالي المرتضى ١/٥١٣ - زهر
 الآداب ٢٢٧ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - ديوان
 المعاني ١/٢٤٠ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦
- ٢٧ - ابن عساكر الورقة ١٤/٨٦ - أمالي المرتضى ١/٥١٣ - زهر
 الآداب ٢٢٧ - شرح الهدلين ١٢٥٤ (دون عزو) - ديوان المعاني ١/٣٤٠ -
 شواهد المغني ٢٠٧ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - مخطوطة
 المقتضب الورقة ١٧٦
- ٢٨ - ابن عساكر الورقة ١٤/٨٦ - زهر الآداب ٢٢٧ - أمالي
 المرتضى ١/٥١٣ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) مخطوطة
 المقتضب الورقة ١٧٦

٢٩ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ - الأغاني ١١٦/١٦ - شرح شواهد
الكشاف ٣٠ - الزهرة ٣٥٥ - التبيان في علم اليان ٦٠ - مخطوطة
المقتضب الورقة ١٧٦

٣١ - المخصص ١٥٣/٣ - ٣٠/٤ - ١٣٤/٨ - الحيوان ٤٣٣/٣ - شرح
المفصليات ١٥٢ - المعاني الكبير ٢٦٣ - محاضرات الراغب ٢٩٩/٢ -
الجمهرة ٢٠٧/٣ - المحكم واللسان والتاج (شجج) - الأساس واللسان
(نكل) - الصحاح واللسان والتاج (صيب) .

٣٢ - الأساس (قدح) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦

٣٦ - الأغاني ٦٣/٥ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ - شرح شواهد
الكشاف ٣٠ - الزهرة ٣٥٥ - شواهد المغني ٢٠٨

٣٧ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢

٣٨ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ - شرح الشريشي ٦٤/٢ - الأشباه
والنظائر ١٢٠/٢ - مصارع العشاق ١٨٨/٢ - الزهرة ٤٦ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١١١٥) - تزيين الأسواق ٧٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦

٣٩ - ابن عساكر الورقة ٨٤/١٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) -
الجمهرة ٨١/١ - الزهرة ٤٦ - المخصص ٢٣٨/١٤ - تزيين الأسواق ٧٩ -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦

٤٠ - المقاصد النحوية ٦٢/٤ - شرح الأبيات المشككة ١٤٧

٤٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ -
تزيين الأسواق ٧٩ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١١٥) - شرح
شواهد الكشاف ٣٠ - مجموعة المعاني ١٣٩ - مغني اللبيب ٢٣٦ (دون عزو) -
شواهد المغني ٢٠٧ - الزهرة ١٣٧ - مصارع العشاق ١٨٨/٢ - شرح

- الشريشي ٦٤/٢ - الكامل ٦٩١ - العقد الفريد ٨١/٦ ، ٧٥/٧ - الأغاني
 ٥٩/٥ ، ٦٥ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢
- ٤٤ - شرح الشريشي ٦٤/٢ - الأغاني ١٠٥/١٦ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ -
 الفصول والغايات ٤٠٥/١ - شواهد المغني ٢٠٧ - المخصص ١٧٧/٨ - المعجم
 واللسان والتاج (رمح) .
- ٤٥ - المخصص ٢٠٩/٧ - الأغاني ١٠٥/١٦ - المعجم واللسان (مصحح) -
 الصحاح واللسان والتاج (هجر) .
- ٤٦ - الأغاني ١٠٥/١٦ - لحن العوام ١٩٩
- ٤٧ - شرح الشريشي ٦٤/٢
- ٤٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - سمط الآلى ٨٢٥ - المنصف ٤٣/٣ -
 شرح المفضليات ٦٨٧ - زهر الآداب ٩٧٨ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ -
 مجموعة المعاني ١٣٣ - المعجم واللسان والتاج (طوح) - اللسان (سطن) .
- ٤٩ - سمط الآلى ٨٢٥ - مجموعة المعاني ١٣٣ - الأساس (رشف) -
 مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦
- ٥٠ - سمط الآلى ٨٢٥ - زهر الآداب ٩٧٨ - الأشباه والنظائر
 ١٢٠/٢ - ١٣٣ - الأساس (موت) - اللسان (جنح) - مخطوطة
 المقتضب الورقة ١٧٦
- ٥١ - الأغاني ١٠٥/١٦ ، ١١١ - الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ -
 الموضح ٢٧٤ - الشعر والشعراء ٥٠٦ (جزء من العجز) - الأساس
 (عذب) اللسان والتاج (هال) .
- ٥٢ - جمهرة الأمثال ٣١٦/٢ - الصاحبي ١٩٥ - رسائل الجاحظ

- ٣٩٢/٢ - خلق الإنسان لثابت ٩٦ ، ١٩٦ - المضاف والمنسوب ٣١٩ -
 فقه اللغة ٣٥٧ (عجز البيت) - الكامل ٧ - المخصص ٣٣/١٧ - المقاييس
 ١٣٣/٣ - المستقصى ٣٩٩/١ - شرح الحماسة للتبريزي ١٣٥/٢ (دون
 عزو) - كنيات الجرجاني ١٤٦ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (مسجج) -
 المحكم واللسان والتاج (حشر) . ٥٣ - المخصص ١٠/١١ -
 ٥٤ - المخصص ٥٣/٢ - المحكم واللسان (عصا) .
 ٥٥ - اللسان (قرح) .
 ٥٦ - سمط اللآلئ ٨٩٣ - المعاني الكبير ٨٢٠/٢ - التنبهات ٢٥٠ -
 الحجة في علل القراءات ٣٥٢
 ٥٧ - المخصص ١١٦/٧ - اللسان والتاج (متع) .
 ٥٨ - الأمالي ٥٤/٢ - المخصص ٢٨٥/١٣ - سمط اللآلئ ٦٨٧ -
 المحكم والصحاح واللسان والتاج (كبح) .
 ٦٠ - المحكم واللسان والتاج (رشع) .
 ٦٢ - المخصص ١٢٥/٨ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (نوم) -
 اللسان (لظى) - أمثال الميداني ٢٣٨/٢ ٦٣ - المستقصى ٢٠١/٢
 ٦٦ - الجمان ١٥٠

تخريج القصيدة الأربعين (عُهودُها) ١٢٢٧/٢

- ٥ - عيون الأخبار ١٤٣/٤ ٦ - الزهرة ٣٨
 ٧ - ديوان المعاني ٢٣٥/١ - التشبيهات ٩٠
 ٨ - عيون الأخبار ١٤٣/٤ - شرح العكبري ٣٢٥/١ - الزهرة ٣٨ -

شرح القصائد السبع ٥٢٥ - مصارع العشاق ١٣٤/٢ - التصحيف
والتحريف ٢٨٨ - اللسان (غلا) .

٩ - ١٠ - الزهرة ٢١٠ ١٤ - الأساس (ضن ، هجم) .

١٦ - الأنواء ١٣٨ ١٧ - حماسة ابن الشجري ١٢٠

٢٠ - الشعر والشعراء ٥٢٠ - حماسة ابن الشجري ١٢٠ - ديوان

المعاني ١٨١/١

٢١ - جمهرة الأمثال ١٣٦ - الشعر والشعراء ٥٢٠ - حماسة ابن

الشجري ١٢٠ - ديوان المعاني ١٨١/١ - شرح أدب الكاتب ١٩١ -

ألفاظ ابن السكيت ١٩٨

٢٣ - الصناعتين ١٨١ (دون عزو) - المضاف والمنسوب ٣٧١ -

أمالي المرتضى ٥٠/١ - ألفاظ ابن السكيت ١٩٨ - شرح أدب الكاتب

١٩١ - فأويل مشكل القرآن ١٦٤ - الأساس واللسان (جلس) -

اللسان والتاج (موا) .

٢٥ - الشعر والشعراء ٥٢٠ - ديوان المعاني ١٨١/١

٢٦ - اللسان والتاج (كسر) .

٢٨ - ٣٢ - ٣٦ - حماسة ابن الشجري ١٢٠

تخريج القصيدة الحادية والأربعين (فخمة ثله) ١٢٤٢/٢

٢ - المخصص ١٢٦/٢ ٣ - المعاني الكبير ٧١٧

٤ - أمالي المرتضى ٣٣/٢ ٥ - أمالي المرتضى ٢٣/٢ - الحيوان ٢٣٩/٣

٦ - ابن عساكر الورقة ٨٥/١٤ - الأغاني ١٠٧/١٦ - مصارع

العشاق ٢٩٠/٢ ٧ - الأغاني ١٠٧/١٦ - معجم البكري ١٢٣٦

- ٨ - معجم البكري ١٣٣٦ - اللسان والتاج (غط) .
- ٩ - سمط اللآلىء ٧٢٩
- ١٠ - سمط اللآلىء ٧٢٩ - الفائق ١٠/٢ ، ١٩ - الصحاح واللسان والتاج (صرى) .
- ١١ - سمط اللآلىء ٧٢٩ - الأمايى ٩٦/٢ - الأساس (رمى) .
- ١٥ - الصحاح واللسان والتاج (عثر) .
- ١٧ - الأساس (سعد ، ذل) .
- ١٩ - شرح المفضليات ٤٧٩ - سمط اللآلىء ٢١١ - التنبيه للبكري ٣٤ - الأساس واللسان (زمم) .
- ٢٦ - الإبدال لأبي الطيب ١٣٨/١ ، ٦٢/٢ - اللسان والتاج (شمردل) - اللسان (قل) . ٢٧ - اللسان والتاج (ضبط) .
- ٢٨ - سمط اللآلىء ٢١١ - التنبيه للبكري ٣٤
- ٢٩ - سمط اللآلىء ٢١١ - الأمايى ٥٦/١ - محاضرات الراغب ٦٥٣/٢ - التنبيه للبكري ٣٤ - تفسير الطبري ٧/١٨ (دون عزو) .
- ٣١ - ما بنته العرب على فعال ٤٧ - معجم البكري ١٢٣٨ - التاج (مطر) . ٣٦ - تفسير الطبري ٢١/١٠
- ٣٩ - ٤٠ - البيان والتبيين ٢٢٤/١
- ٤٣ - الجهرة ١٨٩/٢ ، ٤١٠/٣ - مبادئ اللغة ٩٥ (دون عزو) - الفائق ١٠٨/٣ (دون عزو) - الصناعتين ١٦٨ (معزواً إلى الفرزدق وليس في ديوانه) - الصحاح واللسان والتاج (نعل) اللسان (نصف) .
- ٥١ - إعراب القرآن ١١ - كتاب سيويه ١٤١/١ (دون عزو) -

شرح المفصل ٢٧/٢ - شرح ديوان جرير ١٩٢/١ - الأساس واللسان
(زعم ، طبق) - التاج (زعم) .

تخريج القصيدة الثانية والأربعين (رَوَاجِعُ) ١٢٧٣/٢

١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - المقتضب ١٧٦/٢ - الزهرة ٢١٧ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٩) - شرح المفصل ١٧/٥ ، ٢٣/٦ -
أمرار العربية ٣٥٢ - نفع الطيب ٢٩/١ - كتاب سيويه ١٧٧/٢ -
الكامل ٥٧/١ - الموشع ٢٧٣ - الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ - الأغاني ١٢٤/١٦ -
الموازنة ٢٠٣/١ - المقاصد النحوية ٤٧٧/٢ - المخصص ٦٣/٩ - الصحاح
واللسان والتاج (نزل) .

٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - الحزاة ١٠٣/١ - المخصص ١٧/١٠٠ ،
١٢٠ ، ١٢٥ - إصلاح المنطق ٣٠٣ - الأغاني ٣٧/٥ ، ١٢٤/١٦ -
الموازنة ٢٠٣/١ - الفائق ٦٩/١ - المقاصد النحوية ٤٧٧/٢ - الأشباه
والنظائر ١٢٤/٢ - المقتضب ١٧٦/٢ - الجمل للزجاجي ١٤١ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١١٣٩) - الزهرة ٢١٧ - شواهد الكشاف ٢٦ (عجز
البيت : دون نسبة) - درة الغواص ٥٦ - مع الهوامع ١٥٠/٢
(عجز البيت : دون نسبة) شرح المفصل ٣٣/٦ - الصحاح واللسان (خمس) .

٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - الأغاني ١٢٤/١٦ - المقاصد
النحوية ٤٧٧/٢ - الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ - الزهرة ٢١٧ - اللسان (خضع) .

٤ - الأغاني ١٢٤/١٦ - المعاني الكبير ٧١٧

٧ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - الأغاني ١٢٤/١٦ - الأشباه

والنظائر ١٢٤/٢ - الزهرة ٢١٧ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٩) .

- ٨ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - الأغاني ١٢٤/١٦ - شرح
المفضليات ٢٦٤ - الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ - الزهرة ٢١٧ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١١٣٩) .
- ٩ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - الأغاني ١٢٤/١٦ - الأشباه
والنظائر ١٢٤/٢
- ١٠ - ابن عساكر ٨٦/١٤ - الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ - الحماسة البصرية
(رقم القصيدة ١١٣٩) - اللسان والتاج (عون) .
- ١١ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ -
الزهرة ٣٤٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٣٩) .
- ١٢ - ابن عساكر الورقة ٨٦/١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ -
الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ - الزهرة ٣٤٨
- ١٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ -
الزهرة ٣٤٨
- ١٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٦ - معجم البلدان (البرقاء) - الزهرة ١٨٨
- ١٥ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - الفاخر ٢٩٤ - المعاني
الكبير ٧٤١/٢ - اللسان والتاج (لين ، نغص) .
- ١٨ - اللسان (جومز) . ٢٠ - ابن سلام ٤٦٥
- ٢١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - الزهرة ١٨٨
- ٢٢ - الزهرة ١٨٨
- ٢٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - الأشباه والنظائر ١٢٤/٢ -
- م - ١٤٠ ديوان ذي الرمة

- التنبهات ٣٤٩ - شرح درة الغواص ١٩٠ - اللسان والتاج (وهن) .
 ٣١ - مغني الليب ٤٢ - شواهد المغني ٥١ - أمالي الزجاجي ٨٩ -
 التنبهات ٣٤٩ - شرح درة الغواص ١٩٠ - اللسان والتاج (قسا) .
 ٣٢ - أمالي الزجاجي ٨٩ - التنبهات ٣٤٩ - شرح درة الغواص ١٩٠
 المزهر ٥٥٦/١

- ٣٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - أمالي الزجاجي ٨٩ -
 الحصائص ١١٨/٣ - زهر الآداب ٦٨ - المنصف ٧٢/٣ - الحيوان ٣٧٢/٦ -
 الحزانة ٣٩٦/١ - عيار الشعر ٥٦ - شرح الحماسة للتبريزي ١٣٣/٣ - سمط
 اللآلئ ١٢٨ - الجمهرة ٤١٤/٢ - الاقتضاب ٦٥ - شرح درة الغواص
 ١٩٠ ، ٩٠

- ٣٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - أمالي الزجاجي ٨٩ -
 الاقتضاب ٦٥ - شروح السقط ٢٣٢ - اللسان والتاج (فدى) .
 ٣٥ - زهر الآداب ٦٨ - عيار الشعر ٥٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧
 ٣٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - الصناعتين ١٥٢ - الكامل ٦١١
 عيار الشعر ٥٦ - شروح السقط ٧٩٣ (عجز البيت) - الحماسة البصرية (رقم
 القصيدة ٤٢٧) .

- ٣٧ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - أمالي الزجاجي ٨٩ - الحصائص ٥٤/٣ -
 زهر الآداب ٦٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٧) - شروح السقط ٢٣٢ -
 الاقتضاب ٦٥ ٣٨ - الاقتضاب ٦٥ - اللسان والتاج (حكم) .
 ٣٩ - زهر الآداب ٦٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٧) .
 ٤٠ - المحكم والأساس والتاج (رجح) .
 ٤٨ - شعر المذللين ١٢٢ - المعاني الكبير ٤١٨

- ٤٩ - ٥٠ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٧)
 ٥٢ - ٥٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧
 ٥٥ - معاضرات الراغب ٥٤٤/٤ - عبار الشعر ٥٦ - الأنواء ٤٧ -
 شرح الحماسة للمرزوقي ٢١٧/٢ (عجز البيت) - الحماسة البصرية (رقم
 القصيدة ٤٢٧) - اللسان والتاج (حنف) .
 ٥٦ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - الصناعتين ١٠٢ - عبار
 الشعر ٥٦ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٤٢٧) - الجمان ١٧٣
 ٥٧ - الجمان ١٧٣ - اللسان والتاج (حنف) ٥٨ - الجمان ١٧٣

تخريج القصيدة الرابعة والأربعين (ثنائها) ١٣٢٦/٢

- ١ - المنازل والديار ٢٩٦/١ ٣ - الأساس (لمع) .
 ٦ - ٧ - ٨ - المنازل والديار ٢٩٦/١
 ١٠ - ١١ - الزهرة ٧٨ - المستطرف ٢٢/٢
 ١٣ - الأنواء ١٨٥ - الجمان ٢١٨

تخريج القصيدة الخامسة والأربعين (المنازل) ١٣٣٢/٢

- ١ - الصناعتين ١٢٦ - شرح الشريشي ٦٣/٢ - المنازل والديار ٨١/١ -
 نور القبس ٢٨٢ - مصارع العشاق ١١٢/٢ - الأفاني ٩١/٥ - ١٥٧/٨ -
 ١١٣/١٦ - شرح الأبيات المشككة ٢٣٢ - صحيح الأخبار ١٧٣/٢ -
 خاص الخاص ٨٤ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٧ - ابن عساكر
 الورقة ٨٣/١٤ - الزهرة ٣٠٢ - الوافي في العروض والقوافي ٢٢٨ (دون عزو)

- ٢٧ - المعاني الكبير ٣١٨ - الجمهرة ٢٧٠/٣ - الهمز لأبي زيد ١٤
 (دون عزو) - اللسان (سار) - التاج (خلف) .
- ٢٨ - المعاني الكبير ٣١٨ - الاقتضاب ٣٥٩ - الكامل ٥٨٨ -
 شرح العكبري ٢٠٧/١ - الجمهرة ٣٦١/٣ - اللسان (سرب ، جزل ، أمم) -
 التاج (سرب) .
- ٢٩ - المخصص ٢٠٨/١٠ - العين ١٥٩ - اللسان والتاج (قعد) -
 اللسان (حصد) .
- ٣٠ - الأزمنة والأمكنة ١٨٤/١ - خلق الإنسان لثابت ٧٥ - اللسان
 والتاج (قنزع) . ٣١ - اللسان (سدا) .
- ٣٣ - المعاني الكبير ٨٦٩ ، ١١٤٥ - الزهر ٥٥٦/١ - اللسان
 والتاج (غزا) .
- ٣٤ - الموشع ٢٩٢ - عيار الشعر ٤٢ - الصناعتين ١٦٤ - صبح
 الأعشى ٢٥٧/٢ ٣٧ - اللسان والتاج (قحم) .
- ٣٩ - الأغاني ١٠٨/١٦ - الزهرة ٣٢٧ ٤٠ - الزهرة ٣٢٧

تخريج القصيدة السادسة والأربعين (المرأويدي) ١٣٥٤/٢

- ١ - شرح العكبري ٢٦٦/١ - المنازل والديار ١٦٤/٢
- ٢ - المنازل والديار ١٦٤/٢ ٣ - ٤ - الجمان ٦٠
- ٥ - الجمان ٦٠ - الأساس (قفو) ،
- ٦ - التنبهات ٢٢١ (دون عزو) - المخصص ١٧٤/١٠ - الأزمنة
 والأمكنة ١٣٠/٢ - الجمان ٦٠

- ٧ - الأزمنة والأمكنة ١٣٠/٢ - معجم البلدان (لبن) - الجمان ٦٠
- ٨ - ديوان العجاج ٨١ (صدر البيت) - المخصص ٥٥/٨ - ١٢٧ -
الأزمنة والأمكنة ١٣٠/٢
- ٩ - الأنواء ٩٨ - شرح العكبري ٢٦١/١ - الأزمنة والأمكنة
١٢٨/٣ ، ١٣٠ - الجمان ٦٠
- ١٠ - الحزاة ٤٧/١ - الاشتقاق ٧١ - شرح القوائد العشر ٢٢٥ -
اللسان والتاج (آدم) .
- ١٢ - القوافي للقاضي التنوخي ٧٢ (دوت عزو) .
- ١٣ - فعولة الشعراء ٤٠ - الموشح ٢٧٠ ١٤ - التاج (مخط) .
- ١٥ - الجمهرة ٢٣٢/٢ - الاختيارين ٣٠١ - الأساس واللسان والتاج
(مخط) - الأساس (عيد) . ١٩ - معجم البلدان (الفروق) .
- ٢٠ - سيرة ابن هشام ٣٧/١ ٢١ - معجم البكري ١٢٤٤
- ٢٢ - الجمهرة ٢٨٤/٣ - سمط الآلء ١١٧ - اللسان والتاج (قرا) .
- ٢٣ - الأمالي ٢٦/١ - الاقتضاب ١٢ - سمط الآلء ١١٧ -
التنبهات ٣٠٠ - رسالة الملائكة ٤١ - اللسان (عبقر) - اللسان والتاج (نجد) .
- ٢٤ - سمط الآلء ٣٥٤/١ - الأزمنة والأمكنة ١٢٨/٢ - الأنواء
٩٨ - تفسير الطبري ١١٣/٢٣
- ٢٥ - المعاني الكبير ٢٩٥ - الجمهرة ٥٦/١ ، ١٦٢ - اللسان (جوا) -
التاج (قرا ، نف) .
- ٢٦ - الفائق ٤/٢ ، ٧ - المنصف ٦١/٣ - المعاني الكبير ٩٧١/٣ -
الأمالي ١١٩/١ - المخصص ١٣٥/٦ - ٤٥/٨ - ١١٦/١٠ - سمط الآلء ٣٥٤ -

تخریج القصيدة التاسعة والأربعین (صبرا) ١٤١١/٣

- ١ - صفة جزيرة العرب ١٦٣ - الخزانة ٤٩/٤ - معجم البكري ١٢٣١
- ٢ - المنازل والديار ٢٩٣/١ - الخزانة ٤٩/٤ - الزهرة ٣٥١
- ٣ - ٤ - المنازل والديار ٢٩٣/١
- ٥ - المنازل والديار ٢٩٣/١ - الزهرة ٣٥١
- ٦ - الصحاح واللسان والتاج (هوش) . ٧ - ١٠ - الزهرة ١٢
- ١١ - الزهرة ١٢ - شرح المفصل ٢٨/٥ - اللسان (هيص) .
- ١٢ - الزهرة ١٢
- ١٥ - ابن عساكر ٨٥/١٤ - الخزانة ٢٩٧/٢ (صدر البيت) ٤٩/٤ -
شرح القوائد السبع ٤٣
- ١٦ - الخزانة ٤٩/٤ - الأساس واللسان (كفل) - اللسان
والتاج (ضرب) .
- ١٧ - كتاب سيبويه ٤٢٨/١ - الوهوش للأصمعي ٢١ - أمرار
العربية ١٤٢ (دون عزو) - الموشع ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ - مغني
اللييب ٧٦ (دون عزو) - شرح الأبيات المشككة ١٤٢ - شرح المفضليات ٨٤٧ -
شعر الهذليين ٣٧٤ - الخزانة ٤٩/٤ - أمالي ابن الشجري ١٢٤ - شواهد
المغني ٧٩ - الأزمنة والأمكنة ١٣٤/١ - معجم الهوامع ١٢٠/١ - شرح
المفصل ١٠٦/٧ - القاموس والتاج (ألّ) وفي القاموس صدر البيت فقط -
اللسان (فكك) . ١٨ - الخزانة ٤٩/٤
- ١٩ - ابن عساكر ٩٠/١٤ - الأغاني ١١١/١٦ - الموشع ٢٨٩ -
ابن سلام ٤٦٦ ٢٤ - اللسان والتاج (نصب) .

- ٢٨ - المخصص ٢١/١٧ - أمرار البلاغة ١٤٨ (صدر البيت :
دون عزو) - سقط الآلى ٧٦٠ - محاضرات الراغب ٦٢٥/٢ - الاقتضاب ٣٨ -
الجمان ٤٠١ - شرح أدب الكاتب ٧٦ - تأويل مشكل القرآن ٦٩ -
اللسان والتاج (عور) - التاج (سقط) .
٢٩ - محاضرات الراغب ٦٢٥/٢ - تأويل مشكل القرآن ٦٩ -
الجمان ٤٠١ ٣٠ - الأساس (نتج) .
٣١ - تأويل مشكل القرآن ٣٧١ - تفسير الطبري ٢٥/٦ - الجمان ٤٠١ -
اللسان (طلس) .
٣٢ - تفسير الطبري ٢٥/٦ - الاختلاف في اللفظ ٣٢ - شروح
السقط ١٥٩٤ - الجمان ٤٠٢ - المقاييس ٣٨/٥ - تأويل مشكل القرآن ٣٧١ -
مفردات الراغب ٢٠٥ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (قوت) -
اللسان والتاج (حيا ، روح) - الأساس (روح) .
٣٣ - الأغاني ١١١/١٦ - التنبهات ٢١١ - تأويل مشكل القرآن ٣٧١ -
الجمان ٤٠٢ - مفردات الراغب ٤٢٥ - تفسير الطبري ٢٥/٦ - التصحيف
والتعريف ٨١ - (جزء من صدر البيت) - المزهو ٥٥٦/١
٣٤ - تفسير الطبري ٢٥/٦ - الجمان ٤٠٢
٣٥ - الجمان ٤٠٢ - الأساس (سقط) - الصحاح واللسان والتاج
(قوت) - اللسان والتاج (روح) .
٣٦ - محاضرات الراغب ٦٢٥/٢ - المقاييس ٣٧٦/٣ - الحيوان ٢٥٧/٧ -
الجمان ٤٠١ - التلخيص ١٦٩ - الجمهرة ١٨٣/١ ، ١٠٣/٣ - الصحاح واللسان
والتاج (ضوا) .
٣٧ - ٣٨ - الحيوان ٣١/٤ - المعاني الكبير ٦٣٦ - شروح السقط ١٥٥٦

- (عد : دون عزو) - اللسان (خطل) .
- ٩ - اللسان (ضعا ، مرل) .
- ١٠ - المعاني الكبير ٧٤٩ ، ٧٨٧ - المصايد والمطارد ٢٠٤
- ١١ - المصايد والمطارد ٢٠٦ - البيزرة ١٣٥
- ١٢ - شروح السقط ٥٩٠ - اللسان (بنن) .
- ١٣ - أزداد ابن الأنباري ٣٥٠ ، ٤٠٠ - أزداد السجستاني ١٤٢ -
- أزداد أبي الطيب ٤٩٧ - سمط الآلى ٣٩٢ - الاشتقاق ٨٣ - المنصف ٩٢/٣ -
- الأنواء ١٣٧ - الأمالي ١/١٤٤ - إصلاح المنطق ٥٢ - الجمهرة ١/٣١٥ -
- كتاب النبات والشجر ٣٨ - فروع السقط ١١٧٦ - الكشاف ٤/٤١ -
- شواهد الكشاف ٤/٣٥ - البيزرة ١٣٤ - رسالة الملائكة ٢٢ - المصايد
- والمطارد ٢٠٤ - الأساس والصحاح واللسان والتاج (ذوب) - المعجم
- واللسان (عبل) - اللسان (صقر ، ربع ، بنن) .
- ١٤ - سمط الآلى ٣٩٢ - اللسان والتاج (غل) .
- ١٥ - سمط الآلى ٣٩٢ - المعاني الكبير ٧٤٩ - اللسان (عرق) -
- اللسان والتاج (كجب ، حمل) .
- ١٦ - كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣١ (ملحق بكتاب
- الروحوش الأصمعي) .
- ١٨ - عيون الأخبار ٨٨/٢ - شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٤٣ - المعاني
- الكبير ٧٥٤ - جمهرة الأمثال ١٢/٣١٧ - الحيوان ٤/٤٢١
- ٢٠ - معجم البلدان (الأقدحان) .

- ٢١ - المقاصد النعوية ٢٣٣/٤ - شرح العكبري ٤٣١/٢ ٢٣٣٠ -
 الحزاة ٦٢٦/٣ - شرح المفضليات ٤ - فروع السقط ٩٢٥ (صدر
 البيت) - شواهد الكشاف ١٠٢ - شرح شواهد الكشاف ٢٢١ - معجم
 البلدان (زرق) - اللسان (سكن) .
- ٢٢ - المقاصد النعوية ٤٤٥/٤ - الحزاة ٦٢٦/٣ - شواهد المغني ٢٣٢ -
 الخصائص ٤١٠/٢ - الموازنة ٤٧/١ - معجم الهوامع ٥٦/٢
- ٢٣ - الحزاة ٦٢٦/٣ - بلاد العرب الأصفهاني ٣١٢ - تأويل مشكل
 القرآن ١٦٠ - معجم البلدان والتاج (زرق) .
- ٢٤ - الحزاة ٦٢٦/٣
- ٢٦ - اللسان والتاج (ضرح) - التاج (ضرج) .
- ٢٧ - الأشباه والنظائر ١٦٣/١ - اللسان والتاج (هدى) .
- ٣٢ - إصلاح المنطق ٣٢٩ - المقاييس ٣٥٣/٤ - الجمهرة ٤٨/٣ -
 ألفاظ ابن السكيت ٤٠٢ - اللسان (عطا) - اللسان والتاج (جود) .
- ٣٦ - شعر الهدلين ١٢٥٣ (دون عزو) . ٣٨ - الأغاني ١٨/١٥٣
- ٣٩ - المعاني الكبير ١٢٤٥ - ألفاظ ابن السكيت ٦٣١
- ٤٠ - المعاني الكبير ١٢٤٥ - ألفاظ ابن السكيت ٦٣١ - اللسان
 والتاج (أرق) .
- ٤٢ - المقاييس ٣٥٢/٤ - التخصص ١٢٣/٧ - المحكم والأساس والتاج
 (روع) - اللسان (ربيع) . ٤٣ - التاج (نفع) .
- ٤٤ - الصحاح واللسان والتاج (همرجل) - الصحاح واللسان (عصر) .
- ٢ - ١٤١ ديوان ذي الرمة

- ٤٥ - الأساس (رفل) - اللسان (بعض) .
- ٤٧ - المعاني الكبير ٦٦٩ - شروح السقط ١٢٥٧
- ٤٩ - الأساس (زمم) . ٥١ - اللسان (أبل : جزء من عجز البيت) .
- ٥٢ - مجالس نعلب ٣٦١ - معجم البلدان (مشرف) .
- ٥٣ - كتاب النبات والشجر ٣٦ - معجم البلدان (مشرف) -
اللسان والتاج (ربل) .
- ٥٤ - معجم البكري ٥٣٧ - نقائض جرير والفرزدق ٣٨٨ -
معجم البلدان (دارة مأسل) - الأساس (عصف) .
- ٥٦ - الأنواء ٩٧ ، ١٥٤ - الأزمنة والأمكنة ١٢٧/٢
- ٥٩ - اللسان (بول) . ٦٠ - الزهرة ٢١٧ - الجمان ١١٨
- ٦١ - الفائق ١٢٣/١ - الجمان ١١٨ - الصحاح والأساس واللسان
والتاج (تفل) .
- ٦٢ - المعاني الكبير ١٩١ - الحيوان ٣٧٨/١ - البيان والتبيين ٣٧٨/١ -
الجمهرة ١٨٥/١ ، ١٤٦/٣ - الصحاح واللسان والتاج (حثل) .
- ٦٤ - المعاني الكبير ١٩١
- ٦٦ - المقاييس ٤٢٣/٢ - الأساس واللسان والتاج (رفض) .
- ٧٠ - شروح السقط ١٥٧٣
- ٧١ - المخصص ١٨١/١ - خلق الإنسان للأصمعي ١٨٥ - خلق
الإنسان لثابت ١٣٦ - الاقتضاب ١٥٩ - الأساس (رقق) .
- ٧٢ - الجمهرة ٢٢٤/٢ ٧٧ - الأساس والتاج (غور) .
- ٧٩ - الأساس (زكى) ٨٢ - اللسان والتاج (وكف) .
- ٨٣ - الأساس (عصب) .

تخريج القصيدة الحادية والخمسين (احتمالاً) ١٥٠٦/٣

- ١ - الصناعتين ٤٤٨ - عيار الشعر ١٠٩ - الزهرة ١٩٦
- ٤ - المقاييس ٢٠٩/٤ - نقائض جريد والأخطل ٧٢
- ٦ - الصناعتين ٤٤٨ - عيار الشعر ١٠٩ - الزهرة ١٩٦
- ٧ - الجمهرة ١٠/٣ - شرح العكبري ٦٨/٣ - شروح السقط ٩٦٧ -
المجازات النبوية ٣١٤ - معجم البكري ٤٧٥ - الصحاح والتاج واللسان
(فزل) .
- ٨ - المخصص ٩٩/١ - معجم البكري ٤٧٥ - اللسان والتاج (شهل) .
- ٩ - صحيح الأخبار ١٩١/٢ - معجم البكري ٤٧٥
- ١٠ - صحيح الأخبار ١٩١/٢ - معجم البكري ٤٧٥ - اللسان
والتاج (قود) .
- ١١ - المخصص ٢١/٩ - معجم البلدان (خوى : دون عزو) -
التاج (خوى) . ١٢ - معجم البلدان (رماح) .
- ١٣ - المقاييس ٤٧٧/٢ - المخصص ٣/١١ - الأساس (ربض :
دون عزو) - الصحاح واللسان والتاج (ربض ، جوف) - اللسان
(تبل ، خدل ، بطن) .
- ١٧ - إصلاح المنطق ٣٦٩ - الحجة في علل القراءات ٢٧ - خلق
الإنسان لثابت ٢١٧ - المستطرف ٢٧/٤ - ألفاظ ابن السكيت ٣٢٤ -
الأساس واللسان والتاج (خدل) - الصحاح واللسان والتاج (بطن) -
اللسان (تبل) . ١٩ - الخزانة ٢٩٢/٤ - الأساس والتاج (زلل) .

- ٢٠ - كتاب الشعر الورقة ٥٢ - الزهرة ١٩٦
- ٢٢ - الكامل ٧٦٨ - الجمهرة ٢٣/٢ - الأزمنة والأمكنة ٥٥/٢ -
 أمالي المرتضى ٢٦٦/٢ - أزداد ابن الأنباري ٢٣٤ - ديوان ابن الدمينة ٨٤ -
 التشبيهات ١١ - الأساس والتاج (فتق) - اللسان (جفل) .
- ٢٣ - الكامل ٧٦٨ - الأزمنة والأمكنة ٥٥/٢ - محاضرات
 الراغب ٥٣٨/٤ - الصاحبي ١٣٣ (دون عزو) - المقاييس ١٥٣/٢ -
 شرح أدب الكاتب ٤٨ - مقالة كلا لابن فارس ٩ - التشبيهات ١١ -
 الأساس (خصص) - اللسان والتاج (لا) .
- ٢٦ - صحيح الأخبار ١٧٥/٢ - معجم البلدان (الصهان) .
- ٢٧ - المقاييس ٤٦٥/١ - اللسان والتاج (سبكر ، جفل) .
- ٢٨ - الكامل ٧٦٨ - شرح الحماسة للمرزوقي ٧١٥ - أمثال الميداني ٧٩/١ -
 الجامع الكبير ١٥٧ - الحزانة ١٠٧/٤ - شرح الحماسة للتبريزي ٢٣٨/٢ -
 شرح المفصل ٩٦/٦ - الرسالة الموضحة ٣٥ - خلق الإنسان لثابت ٥٣ -
 مع الهوامع ٥٩/١ (دون عزو) - الأساس (سلف) - اللسان (ثقل) .
- ٢٩ - الكامل ٧٦٨ - الزهرة ١٩٦ - كتاب الوحوش للأصمعي ١٧
- ٣٠ - الزهرة ١٩٦
- ٣٢ - الصحاح واللسان (وقش) - اللسان والتاج (لدى) .
- ٣٤ - الأساس واللسان والتاج (عدل) - اللسان (وقش ، نغف) :
 عجز البيت (- التاج (نغف) .
- ٣٦ - الفصول والغايات ١٠١/١ (وهو ملفق من صدر البيت مع عجز
 البيت ٤٦) - معجم البلدان (سمك) - الأساس واللسان والتاج (سمك) .

- ٤٠ - الصحاح واللسان والتاج (ذبب) ٤٢ - اللسان (مقه) .
- ٤٣ - الموشع ٢٨٧ - الحزانة ٥٠/٤ - خلق الإنسان لثابت ٣٧ -
تفسير أرجوزة أبي نواس ٣٤ (دون عزو) .
- ٤٤ - الأساس (نخب ، جمع) - اللسان (نخب ، عزل) .
- ٤٥ - الفائق ١٨٩/٢ - المقاييس ٢٠٩/٤ - الكامل ٦٣ - الفصول
والغايات ١٦٧/١ - الروض الأنف ١٦٨/٢ - شروح السقط ١١٧٤ ، ١٢١٤ -
الفصول والغايات ١٦٧ - اللسان والتاج (صدر ، عبر) - اللسان (عمر) -
٤٦ - الجمهرة ٤٢/٣ - الفصول والغايات ١٠١/١ : (وهو ملحق من
صدر البيت ٣٦ وعجز البيت ٤٦) .
- ٤٨ - الخصائص ٣٢٥/١ (عجز البيت) - الموشع ٣ - كتاب
القوافي للتنوخي ١٢٩ - البيان والتبيين ١٣٩/١ - تأويل مشكل القرآن ١٥ -
الأساس (فعل) - اللسان (سند) - دلائل الإعجاز ٣٠٦
- ٤٩ - دلائل الإعجاز ٣٠٦ - الأساس (فعل) .
- ٥٠ - الأساس واللسان والتاج (فعل) .
- ٥١ - تفسير الطبري ٢٩٩/٢ - اللسان (عضل) .
- ٥٢ - شرح العكبري ٩٣/٣ - شروح السقط ١١٣ - التبيان في علم
البيان ١٢٠ (دون عزو) .
- ٥٤ - المقتضب ١١/٤ - كتاب العين ٢٦٣ - نوادر أبي زيد ٣٢ -
الأغاني ١١٦/١٦ - العقد الفريد ٣٣٣/٢ - الكامل ٣٩٦ - الحزانة ١٧/٤ -
مر صناعة الإعراب ٢٣٦ - أخبار القضاة لوكيع ٤١/٢ - شرح الأبيات
المشكلة ٢٣٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤) - درة الغواص ١٠٩ -
روح درة الغواص ٢٢٥ - أمرار العربية ٣٩٠ (دون عزو) - الجمل

- للزجاجي ٣١٥ - الوفيات ٢٤٣/١ - الكشف ٨٥/١ - الجهرة ١٢٣/٢ -
مفردات الراغب ٣٧٤ - شروح السقط ١٢٠٦ - حياة الحيوان ١٧/١ ، ٥٦٧ -
المهكم واللسان والتاج (صدح) - الأساس واللسان (نجع) (وفي
الآخر عجز البيت فقط) .
- ٥٥ - البيان والتبيين ١٤٨/١ - الكامل ٣٩٦ - المقصور والممدود ١١٢
(عجز البيت) - شروح السقط ٥٩٥ ، ١٢٠٦ - الاقتضاب ٤٥٥ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤) شرح درة الغواص ٢٢٥ - الموشح ٢٨١
٥٦ - الأساس (حصل) .
- ٥٧ - البيان والتبيين ١٤٨/١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤) -
شرح درة الغواص ٢٢٥ - الأساس (سوف) .
- ٥٨ - البيان والتبيين ١٤٨/١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤)
شرح درة الغواص ٢٢٥ ٥٩ - ٦١ - الخزانة ١٠٧/٤
- ٦٢ - الموشح ٢٨٦ - الخزانة ١٠٧/٤ - شروح السقط ١٢٠٥ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤) - الجمان ٢١٩
- ٦٣ - الموشح ٢٨٦ - المضاف والمنسوب ٦٤٨ - الخزانة ١٠٧/٤ -
الجمان ٢١٩ - شروح السقط ١٢٠٥ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤) -
اللسان (رفق) .
- ٦٤ - ٦٥ - الخزانة ١٠٧/٤ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤) .
- ٦٦ - اللسان (خطر) . ٦٨ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ٢٦٤)
٧٢ - سمط الآلى ٩٠٨
- ٧٣ - الأمالي ٢٦٨/٢ - سمط الآلى ٩٠٨ - تفسير الطبري ٨٥/١٣

- (دون عزو) - تفسير غريب القرآن ٢٢٦ - الجمهرة ٣/٣١٠ - البيان والتبيين ١/١٤٨ - اللسان (شغزب - عمل : عجز البيت) .
- ٧٤ - سمط الآلء ٩٠٨ - البيان والتبيين ١/١٤٨
- ٧٥ - المرشح ٢٩٠ - الأمالي ٢/٢٦٨ - سمط الآلء ٩٠٨ - الأغاني ١٦/٢٤ - اللسان (خصم) .
- ٧٦ - سمط الآلء ٩٠٨ - البيان والتبيين ١/١٤٨
- ٧٧ - عبث الوليد ١٩١ - سمط الآلء ٩٠٨
- ٨٠ - سمط الآلء ٣٥٩ - الأساس (عقص) .
- ٨٢ - سمط الآلء ٣٥٩ - شروح السقط ٢٩١
- ٨٣ - الأمالي ١/١٢١ - سمط الآلء ٣٥٩ - المحكم واللسان (عرض) .
- ٨٨ - الأنواء ٥٠ ، ٨٩ - الجمهرة ٣/٤٢ - الأزمنة والأمكنة ٢/٩ - اللسان (قس) .
- ٨٩ - الأزمنة والأمكنة ٢/٩ - اللسان (سبيل) .
- ٩٢ - الأساس واللسان (حرر) .
- ٩٩ - شرح القوائد السبع ٣٤٨ (عجز البيت) - خلق الإنسان ثابت ٤٣

تخريج القصيدة الثالثة والخمسين (ترثف) ٣/١٥٦١

- ١ - معجم البكري ٦٧٢ - التاج (رمد) .
- ٦ - ٧ - معجم البكري ٧٧٨
- ١١ - البيان والتبيين ٢/٢٧٤ - الأساس واللسان (شمع) - اللسان (لدن)

تخريج المقطعة السادسة والخمسين (غلاب) ١٥٦٩/٣

٢ - المهكم واللسان والتاج (عتك)

تخريج المقطعة السابعة والخمسين (كذَّبوا) ١٥٧١/٣

٢ - الفصول والغايات ١٨٠ - اللسان والتاج (نبا) .

تخريج القصيدة الثامنة والخمسين (مسكوب) ١٥٧٢/٣

١ - شروح السقط ١١٣٤

٤ - الخزانة ١٢٣/١ - شروح السقط ١٢٥٩

٨ - الخزانة ١٢٣/١ - مجموعة المعاني ١٣٣ ٩ - الخزانة ١٢٣/١

١٠ - الخزانة ١٢٣/١ - مجموعة المعاني ١٢٣ - شروح السقط ١١٣٤، ١٣٥٢

تخريج القصيدة التاسعة والخمسين (هُشومها) ١٥٧٧/٣

٦ - الفائق ١٩٩/٢

تخريج القصيدة الستين (المَوْشِمُ) ١٥٨٠/٣

١ - المنازل والديار ١٦٥/٢

٢ - المنازل والديار ١٦٥/٢ - عيار الشعر ٢٢

٣ - ٦ - المنازل والديار ١٦٥/٢ - الزهرة ١٣٨

تخریج القصيدة الحادية والستين (يَتَكَلَّمَا) ١٥٨٦/٣

- ١ - ٣ - المنازل والديار ٢٧٢/١ - ٩ - المعاني الكبير ٣١٧
١٠ - اللسان والتاج (سها) .

تخریج القصيدة الثانية والستين (سَلَامٌ) ١٥٩٠/٣

- ١ - المنازل والديار ١٤١/١ - المقاصد النحوية ١٣٥/٤
٢ - المقاصد النحوية ١٣٥/٤ - المنازل والديار ١٤١/١
٥ - المنازل والديار ١٤١/١ - الزهرة ١٣٨
٦ - المنازل والديار ١٤١/١ - المقاصد النحوية ١٣٥/٤ - شرح شواهد
التحفة الوردية الورقة ١٥٢ - ٧ - ٨ - الزهرة ١٣٨

تخریج القصيدة الرابعة والستين (الْمَفْصَلُ) ١٥٩٥/٣

وردت هذه القصيدة في جمهرة الإسلام الورقة ٣٢ ب ، ما عدا الأبيات
(٤ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢)

- ١ - ٢ - المنازل والديار ٢٦١/١ - ٤ - محاضرات الراغب ٦٠٤/٢
٥ - المنازل والديار ٢٦١/١ - ٦ - اللسان والتاج (كهب) .
٩ - المنازل والديار ٢٦١/١

تخریج القصيدة الخامسة والستين (الْحَبْلُ) ١٦٠٩/٣

- ١ - أمالي المرتضى ٢٩/٢ - التنبهات ١٦٣ - معجم البكري ٤٤٣/٢
٢ - التنبهات ١٦٣ - أمالي المرتضى ٢٩/٢ - التاج واللسان (قنت) .

- ٣ - أمالي المرتضى ٢٩/٢ - المخصص ٢٧/١١ - الجمهرة ٣٦٥/٢ -
اللسان والتاج (رضم) .
- ٤ - أمالي المرتضى ٢٩/٢ ٧ - خلق الإنسان ثابت ٨٧
- ١٢ - الجمهرة ٣٣١/٢ - التنبهات ٢٨٧ - المعاني الكبير ٦١٠
- ١٤ - الإبدال لأبي الطيب ١٥٢/٢ - المعاني الكبير ١٠٥٧ -
المخصص ٤٧/٦ - الأساس واللسان والتاج (نرز) .
- ١٥ - المعاني الكبير ٦٦٠ - التنبهات ٢٤٢ - اللسان والتاج (جعل) .
- ١٦ - التصحيف والتعريف ١٧٢
- ١٧ - كتاب النبات والشجر ٤٣ - الجمهرة ١٤٨/٣ - اللسان والتاج (غيف) .
- ١٨ - الأغاني ١٢١/١٦
- ١٩ - المقاييس ٣٠/٤ - كتاب سيويه ٣٥٢/١ - الأساس (كرع) .
- ٢٢ - شروح السقط ٣٦٩ ، ١٥٤٨ - اللسان (هيب) .

تخريج القصيدة السادسة والستين (الصَّعَائِفِ) ١٦٢٢/٣

- ١ - التنبهات ١٦٧ - اللسان والتاج (دم) - التاج (ربيع) .
- ٤ - الأساس (نول) . ٦ - الأساس (شوف) .
- ١٠ - الجمهرة ٣٢١/٣ ١٥ - بلاد العرب ٣٥٥ - التاج (بوق) .
- ١٦ - الأساس (نطق) .
- ١٧ - معجم البلدان (عاجف : عجز البيت) .
- ١٨ - المقاييس ١٢٢/٣ - شعر المهذلين ١٢٥٤ (دون عزو) -
المخصص ١٣٨/١٠ - اللسان والتاج (صوف) .

- ١٩ - اللسان (سوف) . ٢١ - التخص ٥/٢
- ٢٣ - لحن العوام ٢٢٣ - اللسان (بلط) .
- ٢٦ - الأساس واللسان والتاج (عطف) .
- ٢٧ - التخص ١٩٥/١٠ - المعاني الكبير ٦٦٩ - الحيوان ٢٥٦/٤ -
- شروح السقط ٢٠٢١ (صدر البيت) . ٢٨ - الأساس (سوف) .
- ٢٩ - اللسان والتاج (حنجف) . ٣٠ - اللسان والتاج (جوم) .
- ٣٤ - اللسان (نيب) . ٣٦ - اللسان والتاج (رها) .
- ٣٨ - اللسان (فيف) - اللسان والتاج (نبق) .
- ٤١ - اللسان (صلف) . ٤٢ - اللسان والتاج (مسا) .
- ٤٣ - اللسان والتاج (رأى) . ٤٧ - الأساس (نفل) .
- ٤٨ - الفاخر ٢٩٠ ٤٩ - اللسان (عجبس) .
- ٥٠ - التاج (عجرف) . ٥١ - الأساس (صبي) .
- ٥٣ - الأنواء ٩٠ ٥٤ - اللسان (جذف) - التاج (جذف) .

تخريج القصيدة السابعة والستين (التوادير) ١٦٦٥/٣

- ١ - المنازل والديار ٣١٨/١ اللسان والتاج (دثر : صدر البيت ، عنق) .
- ٣ - ٤ - ٥ - الأزمئة والأمكنة ٧٨/٢ - الأنواء ١٥٩ - الأزمئة
- لابن الأجدابي ١٢٩ - الآثار الباقية ٣٤٠
- ٦ - الأنواء ١٥٩ - الأزمئة والأنواء لابن الأجدابي ١٢٩ - الآثار

- ٨ - المنازل والديار ٣١٨/١ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ - عيون الأخبار ١٨١/٢
- ٩ - ١٠ - المنازل والديار ٣١٨/١ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ - عيون الأخبار ١٨١/٢ ، ١٤٣/٤ - سبط اللآلى ١٥٣ - الزهرة ٣٠٩
- ١١ - سبط اللآلى ١٥٣ - معجم البلدان (فتاح) .
- ١٢ - سبط اللآلى ١٥٣ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ - التنبهات ٢٤٥ - الزهرة ٤٧ - المخصص ١٠٧/٩ - اللسان (برق) .
- ١٣ - سبط اللآلى ١٥٣ - الأمالي ٣٧/١ - اللسان والتاج (حزا ، شقر : جزء من عجز البيت) - الأساس (عرى) .
- ١٥ - صحيح الأخبار ١٧٤/٢ - معجم البلدان (معقلة) - الصحاح واللسان والتاج (حزا ، عقل) . ١٦ - المعاني الكبير ٧٠١
- ١٧ - ١٨ - زهر الآداب ٦٧٠ - المعاني الكبير ٧٠١ - الشعر والشعراء ٥٢٠ - محاضرات الراغب ٦٦٣/٢
- ٢٠ - زهر الآداب ٦٧٠ - المعاني الكبير ٧٠١ - الشعر والشعراء ٥٢٠ - محاضرات الراغب ٦٦٣/٢ - عيون الأخبار ٨٥/٤ - الزهرة ٤٧ - الأشباه والنظائر ١٢٣/٢ ٢٣ - لحن العوام ٩٥ - اللسان والتاج (كوكب)
- ٢٥ - خلق الإنسان لثابت ١٤ - الجمان ١١١
- ٢٦ - أمالي الزجاجي ١٢٣ - فقه اللغة ٢١ - الاقتضاب ٢٧٣ - الأنواء ١٠٦ - الجمان ١١١ - الأزمنة والأمكنة ١٧٦/١ - الصحاح واللسان (نجر) - الأساس واللسان (صرى) .
- ٢٨ - الجمهرة ٢٥١/٢ - حقائق التأويل ٣٤٠

- ٢٩ - اللسان والتاج (عيه) - اللسان (هيا : صدر البيت دون
عزو وبرواية الفراء) . ٣٠ - الفائق ١/١٧٩ - المعاني الكبير ٦٨٠
- ٣١ - الجهرة ١/٣٠٠ - المخصص ٨/٤٢ - المختار من شعربشار ١٧١
التصنيف والتعريف ٣٤٥ (دون عزو) - اللسان (بوص) .
- ٣٣ - نور القبس ١٥٢ - مجموعة المعاني ١٩٠ - التشبيهات ١٥
٣٤ - سبط الآلىء ٢٠٠
- ٣٦ - المقصور والممدود ٨٨ - اللسان والتاج (قسا ، خبط) -
التشبيهات ٣٤٩ - كتاب سيويه ١/٢١٢ ٣٧ - ٣٨ - التشبيهات ٦٤
٤٠ - التشبيهات ٢٥٢ - المقاييس ١/٤٢٨ (عجز البيت دون عزو) -
الصحاح واللسان والتاج (جحف) .
- ٤١ - الحيوان ٦/١٧٦ - إعجاز القرآن ٤٠ - الجمان ٢٨
٤٢ - الشعر والشعراء ٩٧ - المعاني الكبير ٢٠٠ ، ١١٨٩
٤٣ - المعاني الكبير ١١٨٩ - الشعر والشعراء ٣٥٩ - الاقتضاب ٤٣٩
اللسان والتاج (ثفن) .
- ٤٤ - المعاني الكبير ١١٨٩ - الشعر والشعراء ٣٥٩ - الاقتضاب ٤٣٩
نوادير المهجري الورقة ٥٨ - اللسان (ثفن) .
- ٤٥ - الشعر والشعراء ٩٧ - المعاني الكبير ١١٨٩ - الأساس واللسان
والتاج (خبط) .
- ٤٦ - الشعر والشعراء ٩٧ - المعاني الكبير ٢٠٠ ، ١١٨٩ -
الأساس واللسان (خبط) .
- ٤٧ - الشعر والشعراء ٩٧ - المعاني الكبير ١١٩٠ - الفاخر ١٣٨ -
اللسان والتاج (كبد) - اللسان (دم) .

- ٤٨ - الشعر والشعراء ٩٧ - المعاني الكبير ١١٩٠
- ٤٩ - الفائق ٢٨٣/١ - أمالي المرتضى ٥١/٢ - الجمان ١٣٠
- ٥٠ - الفائق ٢٨٣/١ - أمالي المرتضى ٥١/٢ - التاج (حل) .
- ٥٣ - المخصص ٧٠/٧ - الأساس (غلف) .
- ٥٧ - الحيوان ٢٤٧/٦ - تأويل مشكل القرآن ٨٦
- ٥٨ - الأنواء ١٨٨ - الأزمنة والأمكنة ٣٢٧/٢
- ٥٩ - المخصص ١٣٦ /٧
- ٦٠ - خلق الإنسان لثابت ١٣ - الأساس (سبي) المعكم
واللسان والتاج (لحس) .
- ٦١ - الخزانة ٢٩٦/٣ - اللسان والتاج (طراً) - اللسان (طير) التاج (طور)
- ٦٦ - اللسان (بلا) .
- ٦٧ - مجموعة المعاني ١٩٠ - أمالي الزجاجي ١٢٣
- ٧٠ - الصحاح واللسان (هوى) . ٧٤ - المعاني الكبير ٧٦٣
- ٧٥ - معجم البلدان (محيط) .
- ٧٧ - المخصص ١٤٤/١٠ - اللسان والتاج (بلى) .
- ٧٨ - المحكم واللسان والتاج (شعر) . ٨٠ - الأنواء ١٦٠
- ٨١ - المخصص ١٤٢/١٠ - الصحاح واللسان (عكل) .
- تخريج القصيدة الثامنة والستين (مالك) ١٧١.٠/٣

- ١ - المقاييس ٤٤٤/١ - العمدة ١٦٣/١ - رسائل أبي العلاء ٧٣ -
معجم البلدان (جوعاء مالك) - الأساس (حلب) - التاج (جوع) .

- ٣ - العمدة ١/١٦٣ - معجم البلدان (جرعاء مالك) .
- ٧ - محاضرات الراغب ٢/٦٠٥
- ٨ - الخصائص ١/١٢٢ - اللسان والتاج (نوق) - التاج (حالك) .
- ٩ - اللسان والتاج (حتك) .
- ١٠ - الجمهرة ٣/١٦٦ - الفائق ٢/١٩٤ - الأشباه والنظائر ١/٨٣ -
١٢٦/٢ الأساس واللسان والتاج (نرك) .
- ١١ - الأشباه والنظائر ١/٨٣ - ٢/١٢٦ - ١٣ - اللسان والتاج (شك)
- ١٤ - اللسان (جدا) - التاج (رتك) .
- ١٥ - التاج (درنك) .
- ١٦ - الموشح ٢٨٤ ، ٢٨٥ - المنصف ٣/٤ - الأساس (رمى) -
التاج (تمك) .
- ١٧ - الكامل ٨٤٤ - الخصائص ١/٧ - أمرار البلاغة ٨٢ ، ١٤٨
(دون عزو) . ١٩ - اللسان (بوك : عجز البيت) .
- ٢٠ - المختار من شعر بشار ٢٥٣ (دون عزو) - أخبار
النساء ٢٣٦ - الجمان ١٨٥
- ٢١ - ألفاظ ابن السكيت ٣٨٩ - المعرب ١٣٦ - التاج (عنك) .
- ٢٢ - ألفاظ ابن السكيت ٣٨٩ - المخصص ٩/٢١ - مريح درة
الغواص ٢٨ - اللسان والتاج (ذهب ، ركك) .
- ٢٣ - رسائل أبي العلاء ٧٣
- ٢٥ - ٢٦ - مخطوطة المنتخب الورقة ١٧٢ - مجموعة المعاني ٥٩
- ٢٧ - الأشباه والنظائر ١/٨٣ - ٢/١٢٦ - المنازل والديار ١/١٧٣ -

- الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٧٢) - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ -
مجموعة المعاني ٥٩ - معجم البلدان (نخلة الجانية) - الأساس (شلل) .
- ٢٨ - الأشباه والنظائر ٨٣/١ - ١٢٦/٢ - المنازل والديار ١٧٣/١ -
الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٧٢) معجم البلدان (نخلة الجانية)
التاج (نسك) .
- ٢٩ - الأشباه والنظائر ٨٣/١ - ١٢٦/٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ -
مجموعة المعاني ٥٩ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٧٢) - الأساس
(رفا) - التاج (سفك) .
- ٣٠ - الأشباه والنظائر ٨٣/١ - ١٢٦/٢ - المنازل والديار ١٧٣/١ -
مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ - مجموعة المعاني ٥٩ - معجم البلدان (نخلة
الجانية) .
- ٣١ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ - الأشباه والنظائر ٨٣/١ -
١٢٦/٢ - التاج (معك) . ٣٢ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢
- ٣٣ - مخطوطة المقتضب الورقة ١٧٢ - اللسان والتاج (درك) :
عجز البيت) .
- ٣٥ - الأنواء ١٢٣ - الأزمنة والأمكنة ١٠/٢ - شروح السقط ٢١٤ -
الجمهرة ٢١/١ - الاشتقاق ٢٣٦ (جزء من عجز البيت) - اللسان والتاج
(حول) - المقاييس ٢٤/١ - الحماسة البصرية (رقم القصيدة ١١٧٢) .
- ٣٧ - ديوان العجاج ٣٥٣ - شروح السقط ١٤٩٧
- ٣٨ - تفسير الطبري ١٦٠/١٥ (دون عزو) . ٣٩ - التاج (حرك) .
- ٤٢ - الجمهرة ٥٣/٣ - اللسان والتاج (مسا) .

- ٤٦ - تفسير الطبري ١٦٤/٧ - ٤٧ - تفسير غريب القرآن ٢٦٠
 ٤٨ - المخصص ١٥/٢ - الأساس (رشح) .
 ٥١ - المقاييس ٢٩٠/٤ (عجز البيت) - كتاب العين ٢٢٥ (عجز
 البيت : دون عزو) - المحكم واللسان (عرك : عجز البيت) -
 اللسان والتاج (أبا ، يا) . ٥٢ - الكامل ٨١٢ ، ١٠٦٦ - التاج (وشك) .
 ٥٣ - اللسان (خذرف : عجز البيت دون عزو) - التاج (خذرف) .
 ٥٤ - خلق الإنسان لثابت ٢٨٥ (عجز البيت) - الأغاني ١٠/١٥٠ -
 المخصص ٢٠/٤ - اللسان والتاج (فرك) . ٥٥ - التاج (دمك) .
 ٥٦ - خلق الإنسان لثابت ٣٨ - اللسان والتاج (عين) .
 ٥٧ - التاج (حلك) .
 ٥٨ - الشعر والشعراء ٥٢١ - الجمهرة ٤٠١/٢ - الأساس (نيك) -
 اللسان والتاج (غور) .
 ٦٠ - الصحاح واللسان والتاج (نيك) - شرح المفضليات ١٨٨ -
 اللسان والتاج (جزع ، قصف ، بوتك) - التاج (خنق) .
 ٦١ - شروح السقط ٥٣٩ - الأنواء ١٨٨ - الأزمنة والأمكنة ٣٢٧/٢ -
 أمرار البلاغة ١٠٤ - شرح المفصل ٤٠/٨

تخريج القصيدة الحادية والسبعين (تجلدا) ١٧٤٩/٣

- ٥ - التنبيهات ١٢٥ - اللسان (منح) . ٦ - ديوان العجاج ٥
 ٧ - الأساس (ثنى) .
 م - ١٤٢ ديوان ذي الرمة

تخريج القصيدة الخامسة والسبعين (الوَطَاطُ) ١٧٥٨/٣

- ١ - الإبتاع والمزاوجة ١٥ - اللسان والتاج (و ط ط) - س ط
 اللآلى ٧٣٢ . ٢ - ٣ - ٤ - الإبتاع ١٥ - اللسان والتاج (و ط ط) .
 ٥ - اللسان والتاج (و ط ط) .
 ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - اللسان والتاج (س ط ، و ط ط) .

تخريج المقطعة السادسة والسبعين (أ هَيْمٌ) ١٧٦١/٣

الآيات : ١ - ٢ - ٣ - في اللسان والتاج (ه و ر)

تخريج القصيدة الثامنة والسبعين (كَالنَّهْبِ) ١٧٦٧/٣

- ٤ - اللسان والتاج (ص ر د) .
 ٨ - نكت الهميان ٢٢٢ - إرشاد الأريب ٩٣/٦
 ١٠ - ١١ - نكت الهميان ٢٢٣ - التشبيهات ٢٤٦ - ابن سلام ٤٨٣ -
 ابن عساكر الورقة ٩٠/١٤ - الأغاني ١٢١/١٦ - إرشاد الأريب ٩٣/٦
 ١٢ - نكت الهميان ٢٢٣ - ابن سلام ٤٨٣ - ابن عساكر
 الورقة ٩٠/١٤ - الأغاني ١٢١/١٦ - المنظور لأبي العميل الورقة ٥٧ -
 الأساس (ر أب) - إرشاد الأريب ٩٣/٦

تخريج المقصعة التاسعة والسبعين (النبوح) ١٧٧٦/٣

- ١ - المخصص ١٦٢/٨ ٢ - المخصص ٧٦/٨

تخريج القصيدة الثمانين (الأمير) ١٧٧٨/٣

الآيات من ١ - ١٢ في أراجيز العرب ١٣٨

تخريج القصيدة الحادية والثمانين (أدُمعي) ١٧٨١/٣

الآيات من ١ - ١١ في أراجيز العرب ٩٧ - ٩٨

تخريج المقطعة الثانية والثمانين (ذُهني) ١٧٨٣/٣

٣ - الاقتضاب ٢٢٨ - اللسان (روق) - اللسان والتاج (هرق) .

تخريج القصيدة الثالثة والثمانين (حيثُها) ١٧٨٥/٣

٣ - التنبيهات ٢٢٣ - اللسان والتاج (أرط) .

تخريج القصيدة السادسة والثمانين (البرودِ) ١٨٠٣/٣

١ - معجم البلدان (الوحيد) . ٦ - المقاييس ٢٧/٤

١٨ - اللسان (ظفر) .

تخريج القصيدة السابعة والثمانين (منشورِ) ١٨١٦/٣

١٢ - الجمان ٩٣

تخريج المقطعة التاسعة والثمانين (المَقْوَضِ) ١٨٣١/٣

- ١ - أمرار البلاغة ٢٠٠ - الأمالي ٢٥/١ (دون عزو) - سمط
 الآلىء ١١٥ ، ٩٣٩ - المعاني الكبير ٣٥٤ - الحيوان ٣/٣٤٧ (دون
 نسبة) - محاضرات الراغب ٢/٦٧٢ (صدر البيت) - الجمان ١٦٦ ، ٢٤٧
 ٢ - أمرار البلاغة ٢٠٠ - سمط الآلىء ١١٥ ، ٩٢٩ - المعاني
 الكبير ٣٥٤ - الحيوان ٣/٣٤٧ - الخزانة ٣/٤٥١ - كتاب سيويبه ١/٥٦ -
 شروح السقط ٢٦٤ - الجمان ١٦٦
 ٣ - الجمان ١٦٦

★ ★ ★

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الأمثال والأسجاع
- ٤ - فهرس شواهد الشعر
- ٥ - فهرس اللغة
- ٦ - فهرس الألفاظ المعربة
- ٧ - الأنواء والنجوم
- ٨ - فهرس الأيام
- ٩ - فهرس الأماكن
- ١٠ - فهرس الأعلام والجماعات
- ١١ - فهرس القوافي
- ١٢ - محتوى الكتاب

١ — فهرس الآيات

٣٢ : ١٢٥/٦	سورة الأنعام
١٠٤٧ : ٥٥/٧	سورة الأعراف
٣٥٧ : ٩٥/٧	سورة الأعراف
١٥٤٤ : ١٣/١٣	سورة الرعد
١١٢٠ : ١٧/١٨	سورة الكهف
٧٥٩ : ٣٣/٢١	سورة الأنبياء
١٦٠٧ : ٢٥/٣٠	سورة الروم
١٧٣٣ : ٢٤/٣٨	سورة ص
١٥٤٦ : ٦/٥٣	سورة النجم

* * *

٢ — فهرس الأحاديث

قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ٣٨٥

« الخمر ما خامر العقل »

قول الحسن البصري رضي الله عنه لما استقضي : ٤٢١

« لا بد للناس من وزعة »

قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ١٤٦٩

« كان الرجل يجاء به ، وانه ليهادي بين رجلين حتى يدخل المسجد »

* * *

٣ — فهرس الأمثال والأسجاع

- إذا طلعت الجوزاء حميت المعزاء ، وتكنست الطباء ، وأوفى على عوده
الحرباء ٤٩٢
- إذا طلعت الشعري جعل صاحب النخلة يرى ما احمر من بسره وصفا ، وكمم
وأعري ٤٩٢
- إذا طلع الدبران توقدت الحزان كتوقد النيران ، واستعرت الذبان، وطلعت
الشمس في الغيران ٤٩١
- اذ اطلع النجم فالحر في حدم والعشب في حطم ٤٩١
- أساء رعيًا فسقى ٤٤٠
- الخيال تجري على مساويها ٨٠١
- سطي مجر ، ترطب هجر ١٧٢٧
- طاح مرقمة ١٧٨٨

★ ★ ★

٤ — فهرس شواهد الشعر

٢٣٩	أبو زبيد الطائي	الخفيف	واستظل الحرباء
١٦٧٦	أبو زبيد الطائي	الخفيف	ونفى المعزاء

* * *

٨٧٢	لييد	المنسرح	كأنها عطبا
١١	جرير	الوافر	بلى الطبابا
٤٨٩	عبيد بن الأبرص	البسيط	يارب جديب
٤٢٩	رؤبة	الرجز	ونصهن المنحب
٨٦٣	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	زجرت اجتابها
١٥١٨	قيس بن الخطيم	الطويل	تراعت بحاجب
١٤٩٨	النايفة الجعدي	المتقارب	ويصهل للمعرب

* * *

* وجاور .. قلب (عجز البيت) الطويل - ٥٣٥

* * *

٤٧٦	-	الوافر	* كما .. السكيت (عجز البيت)
٤٨	النايفة الذبياني	الطويل	يقولون جنوح
٣٧٥	أرس بن حجر	البسيط	كأنه داحي
٣٧٨	-	الرجز	زارتك نازح

٥٢	-	الخفيف	سواد	أخضر
٨٣	الراعي النميري	البسيط	جرد	فبات
٦٢١	-	الطويل	*والأمر بالناس أروود (عجز البيت)	
٢٣٥	الحطيئة	الطويل	قرء	بأرض
٤٨٨	عدي بن زيد	الطويل	المقيد	أعاذل

* * *

٢٣٤	امرؤ القيس	الطويل	جر جرا (صدر البيت)	على
٦٤٣	الفرزدق	الوافر	النوارا	ولولا
١٦٢٢	المخبل السعدي	الطويل	أغبرا	فأنزلهم
٤٥٤	العجاج	الرجز	الصراارا	حتى
٤٩	الراعي النميري	المقارب	أبصر	ولا
٤٩	الراعي النميري	المقارب	أوقر	وهي
٢٢٥	-	الرجز	شكير	والرأس
٢٢٥	-	الرجز	الغيسور	وصرت
٥٠٣	ابن أحمر	الكامل	وللهت * زبر (عجز البيت)	
٦٢١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	أيسر	فأقبلنا
٦٢١	بشر بن أبي خازم	الطويل	أعسر	هي
٤٦٢	توبة بن الحمير	الطويل	سفورها	وكنت

* * *

٥٨٧	المتنخل الهذلي	الوافر	السياط	كان
-----	----------------	--------	--------	-----

* * *

٤٢١	رؤبة	الرجز	قاطعا	كأنما
٤٢١	رؤبة	الرجز	الزائعا	بناعج
٤٣١	رؤبة	الرجز	وهلما	فضل
٤٣١	رؤبة	الرجز	ميلما	وصاحب
١٤٩٨٠١٢٥٤	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	لا يرضع	متفلق
٢١	النابعة الذيباني	الطويل	خاشع	رماد
		* * *		
٤٣٢	العجاج	الرجز	طفا	إذا
٤٣٥	-	المنسرح	ينتصف	لا
		* * *		
٤٤٨	المفضل النكري	الوافر	حريق	كان
٥٥١	الأعشى	الخفيف	الساق (عجز البيت)	في
٤٨٧	-	الطويل	الأزارق	ألم
		* * *		
٣٥٣	رؤبة	الرجز	الفكك	هاجك
٣٥٣	رؤبة	الرجز	فكك	هم
		* * *		
٥٠٦	الراعي النميري	الكامل	مذيلا (صدر البيت)	ما بال
٤٧٥	-	الطويل	أعقلا	فجاءت
٧١٧	الخنساء	المتقارب	قالها	وقافية

٥٤٢	لييد	الوافر	الدخال	فأوردها
٩٥٦	جندل الطهوي	الرجز	الأنجل	كأنه
٩٥٦	جندل الطهوي	الرجز	غزل	قطن
٦٥٤	-	الطويل	لا أبلي	وقد
٤٠٨	-	الخفيف	أميال	رب
٥١٢	-	الرجز	الأرجل	وسدو
٥١٢	-	الرجز	تخزعل	متى
٥١٩	أبو النجم العجلي	الرجز	اكتهاها	صمعاء
١٤٩٨	لييد	الرمل	سهل	بأجش
١٤	النابغة الجعدي	الرمل	كالمتبل	وآراني
٤٤٧	دكين بن رجاء الفقيمي	الرجز	الأغلال	ينجيه

* * *

٦٣٧	الحصين بن الحمام	الطويل	وأكرما	وُفتيان
٩٥٦	الأعشى	الطويل	عندما	فبت
٣٧٧	الأخطل	الطويل	روشما (صدر البيت)	أتعرف
٤١٢	رؤبة	الرجز	يدوما	وقد
٤١٢	رؤبة	الرجز	نيمما	يكسين
٥٢٩	بجير بن عثمة الطائي	المنسرح	والسلمه	ذاك
٥٠٠	المخبل السعدي	الكامل	ولاجهنم (صدر البيت)	وتزيك
١٧٨٧	-	الطويل	راقم	سأرقم
٤٣٩	لييد	الكامل	جرامها	أسهلت
٤١٣	-	الطويل	نيمها	وقد
٦٥٩	عترة العبسي	الكامل	عرمم	طوراً

٦١٧	زهير بن أبي سلمى	الطويل	توهم (عجز البيت)	وقفت
٣٧٤	النابعة الجمدي	الطويل	المسهم	رمى
		*	*	*
٦٦١	ابن أحمر	الوافر	بطينا	وبلي
٤٠١	بن زرارة الدارمي	البيسط لقيط	شيبانا	تامت
١١٢	القطامي	الكامل	الأغصانا	فعدا
٤٨٥	-	الرجز	منا	ومنه
١٩٢	امرؤ القيس	الطويل	بأرسان	مطوت
٤٦٤	يزيد بن مفرغ الحميري	الحفيف	كالعرجون	هل
٤٦٥	أبو النجم العجلي	الرجز	عمان	سقنا
٤٦٥	أبو النجم العجلي	الرجز	كالاهاز	ذات
١٧٧٠	حميد الأرقط	الرجز	اللجون	وقد
		*	*	*
٧٨٠	أبو النجم العجلي	الرجز	واها	واها
٥١٤	-	الرجز	ماؤه	أيها
٤٤٥	رؤية	الرجز	لم ينده	لو
		*	*	*
٣٩٣	الراعي النميري	الطويل	طاويا	أغن
١٧٧٣	سحيم	الطويل	تهاديا	ألكني
٥٧٥	-	الرجز	بحريا	كان
٥٧٥	-	الرجز	البصريا	نشر
٣٨٨	العجاج	الرجز	أمطي	وبالفرنداد
		*	*	*
٦١٢	الأسود بن يعفر	الطويل	فياربفتيان بعث لغارة*	(صدر البيت)

٥ - فهرس اللغة (الألفاظ المشروحة)

٧٣٢ ، ١٦١٦ آجال ٢٩٤ ،	المهمزة
١٢٢٩ ، ٦٧٠	
أجم - الأجمة . إجام ٥٤٤	آء - الآء ١١٧
أجن - الأجن ٣٦٣ الأجون ٨٥٣	أبد - أبيد ٣٦٧ الأبد ٣٢٨ ، ٣٥٧
قد أجن الماء يا جن أجونا ٤٨٩	الآبيد ٣٥١ الأبد ٢٩٤ الأوابد
الآجن ١٧١ ، ١٩٨ ، ٣١٧ ،	١٠٩٧ ، ٥٣٥
٣٤٣ ، ٤٩٧ ، ٦٢٥ ، ٩٩٤ ،	أبيض - الإباض ٥٣٦ أبوض النسائ
١١٦٠ ، ١٣٤٦ ، ١٤٠٢ ،	١٧٧١ ت
١٦٧٨ الآجنات ٥٨٣	أبل - أببل ١٤٨١
أحن - الإحنة . أحنيت على فلان فانا	أبن - الأبنة ٩٣٣
أحن إحنة ١٤٤	أبو - الإبة ١٣٩١
أخر - أخريات الناقة ١٤٩ المآخر	أتم - الأتم . الأتوم ١٣
١٦٨٠	أثر - المآثر ١٥٣٨
أخي - أخية ١٣٠٤ الأواخي ١٣٠٤ ،	أثل - الأثل ٩١٠
١٦٤٧	أجج - اثج ٢٠٣ اثجت النار فأثج
أدب - أدب ٢٧٧	اثجاجاً ٤١٣ الأجيـج ٨٨١
أدم - آدم ١٤٦٤ ، ١٤٨٦ آدماء	الأجة ٥٤ أجاج ٩٨٩
١٨٠٦ ت أدمانة ٣٥٩ ، ٤١٦ ،	أجر - الأجارى ١٣٥٠
١١٠٣ ، ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ الأدم	أجل - الإجل ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٥٧٦ ،

- أسد - استأسد ٢٩١، ٣٠٩، ٣٠٩
أسل - أسيل ١٤٣، ٨٣٥ أسيلة
١١٢٧، ١٢٠٢، ١٣٣٠
أشب - أشابة ١١٨٣
أشمر - أشمري ١٤٩٦
أشي - الأشاءة . الأشاء ٦٤، ٤٤٨،
٥٤٠
أصر - الإصار ٩٧٤، ١٣٧٢
أصل - الآصال ٢٧٦
أضي - الأضا . أضاة وإضاء ٤٢٦
إضاء ٨٨٦
أطل - الإطل ١٠٠٥ الآطال ٢٨٠،
٣٠٠ الأباطل ١٢٥٧ إطل
وأبطل وآطال ٥١١
أفد - الأفد ٣٢٤
أفق - الأفق . الآفاق ٣٦٣ رجل
أفقي ١٥٣٣ آفاق السماء ٥٨٩،
٨٥٦
أفل - الآفلات ١٧٣٤
أفح - الأفاحي ٤٦٦
أكل - ذوو الأكل ٩٧٣
أكم - ماكمة . ماكم ٧٥٢
الآ - الآوة . آلاء ٢٣٠، ١٨٢٢ ت
ألف - آلفن ٢٩٤ آلف وآلف
٨٣٦ آلف وآلاف ٦٧
- ٥٨٨، ١٠٨٩ إيدامة . أباديم
٧٢٣، ٤١٥
أدو - الأداوي ١٧٩٠ ت
أرب - الأرب ٦١ المآرب ٨٤٢
أرج - أرجت ٨٦
أرض - أزلزلت الأرض أم بي أرض ٤٥٠
أرط - الأرطاة ٨٤، ١٥١٣ أرطى
٧٧، ١٤٦٤ أرطى ١٧٨٦ ت
أرق - أرفت ٧٠٨ المؤرق ٤٦٦
أرك - أريكة . أرائك ١٧٣٠
أرم - الأرومة ٨٩ الأروم . إرم
وإرمي ٦٧٤ الأريم ١٥٨٥
أرن - أوارن ١٢٠٧
أري - تارت . التارتي ١٧٧٠ ت
الإرين . إرة ١٧٨٦ الآري ١٤٠،
١١٧١
أزب - أزبي . الأزابي ١٦٤٩
أزر - أزرهن الصريم ٦٧٤ انتر
٧٨٨ مؤزر ٦٤٣ مؤزرة
١٨٣٦ ت الإزار . شدة لذلك
إزاره ٥٩٥ المآزر ١٠٢٤
أزق - المآزق ٢٥٥
أزب - الأزاني . رمح يزني وأزني
وَأزاني ٧٥٥
أزي - أزي الظل بأزي ٧٣٠ الإزاء
١٠٧٠

- الك - ألكني ١٧٧٢ ت
 ألو - آلى ٢٢٤ لا يأتلي ١٠١ ألوثة .
 ألوثة . ألية ٦٩٢ الألى . ألوثة
 ١٦٩٢ مؤلثة ٨١٥ ، ١١٦١ ،
 ١٧٧٢ ت
 أمر - اثمر ٥٩٥
 أمل - المزمّل ٤٧٤ المتأمّل ١٤٨٥
 الأميل ١٦٣ ، ١٣٤٥ ، الآملة ٩٤٢ ،
 ١٤١٥ الأمل ٩٢٢
 أمن - الأمين ١٧٨٩ ت
 أمم - نتؤم ٥٨٩ الأم ٣٣٧ ، ٥١٨
 أميم . مأموم ٦٨٠ الأمة ٤٢٢
 أنت - أنتت يانت أنتتاً ١٧٥
 أنس - أنست ٤٣٦ استانس ٢١٥ ،
 ١٧٢٢ آنس ٩٧٦ الأنس
 ١٤١٥ . الإنس والآناس ٦٩٢
 إنسان العين . الأنامي ٢١٥ ،
 ٢٤٤ الأنامي ٦٨٥ آنسة ١١٤٦
 آنسات ٣١٤ ، ١١٠٢ أوانيس
 ١١١٩
 أنش - أنش ١١٤٨
 أنف - أنفتها وأنفتها ٥٢٠ أنف الشيء
 ٤٧٣ ، ٧٦٤ أنف المصيف ١٠٩٤ ،
 أنف النهار ١١٠١
 أم - الأنام ٦٥٠
 أنن - أنن . الأنين ١١٣٠
 أني - يئن ويأني ٢٤٨ الآني ١١٧٥
 أناة ١٤٢ ، ٤٦٣ ، ١٠٠٣ ،
 ١٢٠٠ ، ١٤٦٩
 أوب - أبّن ٨١٣
 أول - آل ١٥١ ، ٢١٤ ، ١٤٨٦
 الآيل ٧٩٨ الايتيال . آل أولاً
 وإيالة . إنه لآيل مال وفائل
 ١٥٥٦ آل مخلف ١٢٥٢ الآل
 ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٤١٤ ،
 ٥١٥ ، ٧٦٢ ، ١١٠٨ ، ١٢١٣
 أهب - إهاب . أهّب ١٣١
 أهل - تؤول . بلد مأهول ١٤٦٦
 أهن - الإمان ٤٦٥
 أوب - يؤوبن ٩٦١ التأويب ٩٦١ ،
 ١٣٩٤ الأوب ، رمى أوباً أو
 أوبين ٥٤١ الأوابي ٢٠٨ ، ٥٢٢ ،
 ٧٦٦
 أود - يؤود . قد أناد من صلبه ٤٥٢
 الأود ١٧٨ التأود ٢٩٣
 أود - الأوار ٨٤٤
 أوم - الأوام ٦٧٥
 أون - آونة . أوان ١٤٨

بحر - مبحوراً ١٨١٦ ت البحر ٥٧٥
 بحد - بحدأة ١٤٦٩
 بجمع - البافعُ نفسه ١٠٣٧
 بدأ - برادىء ١١١٥
 بدع - بديع ١٤٧٩
 بدن - بَدَنٌ ٧٣٧
 بدو - يبدو ٢١ ، ٢٢٦ أبدى ١١٤٢
 ١٤١٥ يُبدون ١١٥٥ البادي
 ٤٠١ ، ١١٤٧ المبادي ١٤٦٦ ،
 ١٥٢٧ المستبدى ٦١٤ ذو بدوات
 ٣٥٤ الليد ٣٤٦
 بدأ - بذية ١٣٢٩
 بذل - البذل ١٤٦
 برج - البرج . امرأة بَرَجاء ٣٤
 برح - يبرح ١٢١٠ برح لي ٧٩٥ ،
 ٨٣٥ ، ٨٧٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢١٠
 البرح . التبريع . إني لألقى
 البرح من فلان . إني لأجد في
 صدري برحاً . ضربه ضرباً
 مبرحاً ٢١١ البارح ٢١ ، ٨٦٢ ،
 ١١٢١ ، ١٢٨٣ المبرح ٨١٦
 المبرح ١٢٠٦ البوارح ٢٣٠
 بُرُح ١٢٠٧ تباريح ١٢١٢
 بارحي الكرى ٦٨٠
 م - ١٤٣ ديوان ذي الرمة

أوي - ماوى ١٠٥٢
 أيا - أيا ١٦٥١ ، ١٧٣٧
 أيد - مؤيد ٢٩٧ الأيد ٢٩٧ الإياد
 ٦٩٠
 أير - الإير من الرياح ١٨
 أبيض - آض ٣٢٥ إضن ٨١٣
 أيك - الأيك ٣٠٥
 أيم - الأيم ١٦٣٦
 أين - الأين ١٧٣ ، ١٣٥٢
 آيه - إيه ٧٧٩ آيات ١٧٢٣
 آبي - ١١٢٣

(الباء)

بتر - انبتر ١١٥٤ البتر ٩٠٣
 بثت - أبثته ٨٢٢ البثت ٥٤٨ مبعوث
 ٥٠٥
 ببحج - بجه ٩٧١
 ببحج - باجح ٨٩٥
 بجد - البيجاد ٦٩٠
 بجل - البجال ٢٨٨
 بحت - يباحت . باحت الشراب
 وباحت القتال ٥٤١
 بحت - بحتو ٣١٨

مبرية وبيري ١٣٩٨ بوايا ٧٦٣
 مبرية الأخفاف ٢٣٥ البراية
 ١٣٢٧ ، ١٥٩١ البرة ٤٣ ،
 ٥٠٨ ، ٤٠٥ البرى ٦٢٢ ، ٧٥٢
 ٩٩٧ ، ١١٤٢ ، ١٢٠٠ ، ١٥١٥
 ١٦٠٠ ، ١٦٤٧ ، ١٨٢٠ ت ،
 ١٨٣٥ ت ، البرين ٤٦٩ ، ٩٨٣ ،
 ١٠٦٠

بزل - انزلت . بزلته . البزول ٩٣٩
 البازل ١٢٥٢ ، ١٧٧٧ ت
 بوازل ١٢٦٤

بسبس - البسببس والبسبب .
 البسابس ١١١٧

بسر - البسرة ٥١٩ البسرة ٥٧٠
 بسس - الإبساس ١٠٣٥

بسط - ناقة بسط ١٢٨١ البسيطة
 ١٤٢٦ البساط . أرض منبسطة
 ٥١٦ البساط ١٢٩١

بسق - البواسق ٢٤٩ ، ١٩٥٥

بسم - البسام ٩١٨

بشر - بشرت الناقة ١٣٥١ ، ١٤٧٥
 المستبشر ١٣٥٦

بصبص - بصيص ٨٠٥ البصباص .
 قرآب بصاص ٤٢٩

بصر - البصرة ١٠٧١ البصيرة من
 الدم ١٠٣٥

برد - بردت فؤادي بالماء فأنا أبرد ،
 وبردت عيني بالبرود . أسقني
 وأبرد ٥٤٢ أبرد ٣٠٥ بريد
 ١٧٠ البرود ٣٣١ ، ٣٥٨ ،
 ١٨١٢ ت بريد الجندب ٤٢٠
 الأبارد ١٠٩٤

برفع - البراذع ٨١٣

بور - أبر ١٥٤٦

برض - بارض ٥١٩

برطل - البراطيل ١٠٦٣

برعم - برعم . براعم ٤٠٠

برق - بريق . بريق ٤٦١ بريق ٤٦٨
 أبرق ١٥٣ ، ١٢٢٠ ، ١٣٠٨

بارقة . بوارق ٨٧ ، ١٦٧ ، ٢٥٨

١٥٥١ الأبرق ٢٥٨ البروق ٣٠٨

برواق ١١٦٨ ، ١٢٨٤ البرقة

١٦٢٩ ، ١٨٨ ، ٢٨٩ ، ١٤٥٤ ،

بروق ١١٥٧ البروق ١١٢١

برك - المبارك ١٧١١

برم - يرمون ١٣٠٣ ، ١٥٠٧

بره - بره ٦١٧ ، ١٣٠٢

بري - براهن ١١١٥ ، ١٧٤١ بيري

١٢٨ ، ٣٥١ بيري ٥٠٧ ، ١١٧٠

بباري ١١١٤ البري . ناقة

- بضع - البَضِيع ٤٧٤
 بطح - متبطح . مورت يبيلد كذا
 وكذا فوجدت أثر غيث متبطح
 ١١٩٠ الأبطح ٦٥٢ ، ١٠٦٠ ،
 ١٢٠١ بيطاح ٧٥٢ الأباطح ٨٦٠
 بطن - تبطن المرأة ٣١ تبطن الفلاة
 ٨٨٣ أبطنته إبطاناً . البيطان
 ١٢١ مبطنات ١٥١٥ البطن
 ١٥٥٠
 بعث - ابتعث ١٠٦٢
 بعد - مبعّد ٣٠٨ البعّد . بَعْدَة
 وبعّد ١٧٠ أبو البعّد ٨٧٩
 بعق - ينبعق . منبعق ٩٧٠ تبعقت
 ٨٤١
 بعش - بعشة ١٤٧٢
 بغم - مبعوم . بغمت تبغّم بغماء
 ٣٩١
 بغي - يبغي ١٥٠٠ البغّي ٨٩٢
 البغّي . إذا بغت في المشي كأنها
 مشكولة ٥٢٨
 بقر - البقير ١٤٧٨ . باقورة و باقر
 وبقير . أباقير ١٧٠٤
 بقي - باقية ١٣١ المقيات ٧٩٦
 بكر - البساكر ١١٦٧ البواكر
- ١٦٩٤ الببكر ١٤٢٨ أباكر
 الغمام ١٧٢٢ البكر ٦٩٠
 بلد - البلدة ١٠٠٥
 بلط - البلاط ١٦٣٣
 بلغ - تبلغ فيه النوم ٦٨٠
 بلق - فرس أبلق ١٦٨٢ ، ٦٢٧ البلق
 ١٨١٧ البلقوة ١٧٠٦ ، ٥١١
 البلايق ٥١١
 بلقع - بلقع ٧٣٧ بلاقع ١٢٧٤
 بلبل - ذو بلبال ٢٧١ البلابل ٥٨ ،
 ١٢٦٩ ، ١٣٣٣
 بلل - بللت به ١٠٥ بللت منه ٦٦٠
 البلال ٥٠٠ ، ٦٧٦ ما بها ببال .
 فلان يجد بيلة في ذكره . ذهبت
 بيلة الإبل . ما تبلت عندني
 بالة و ببال يا هذا . اطو السقاء
 على بلبلتيه ٥٠٠
 بلي - بليي ١٩٥ بلتي ١١١٤ ،
 ١٦٣٥ ، ١٧٠٠ البالي . بلاه
 يلوه ١٤٨٧ البليو ١٦٣٢ البلية
 من الإبل . البلايا ٥٤٩
 بنق - البنيقة ٢٦٢
 بن - أبّن . بنّة . البنان . له بنّة
 طيبة ١٤٥٨

البعير ٨٤٧ البيض ١٨٣ ، ١٤٩٧ ،
١٦٣٥

بين - بان وأبان ٥٤٠ بان بين بيناً
وبينونة ٢٢٨ أبان الشيء إبانة ،
وبان بين بياناً وبان فلات من
فلانة بينونة وبيناً ١٦٠ استبان
الشيء ٩٢٩ بين ١٠٣٢ بينت .
انظر هل تبين شيئاً ٤٤٧ البين
٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٦٦ ، ٨٣١ ،
٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٩١٣ ، ١٠٠٢ ،
١٦٨٢ ، ١٧١٦

(التاء)

تاق - أفاق ٨٦٧ تتق ٧٠٦
تأم - متم ١١٧٠ تؤام ٧٩٤ ، ١٠٥٥
نوائم ١٠٩٥
تبع - المتببع ٣٣٣ ، ٣٥٩ الأتباع
من الإبل ٢١١
نحم - الأتحميات ٧٥٢
توب - توب - ٢٠ التوية . الترائب
٨٣٤ ، ٩٥٧ ، ١٤٦٨ أتراب
١٤٧٢
ترع - ترع ٧١٩ المترعون ١٣٢٢
ترف - مشرف ١٢٤٩

بنو - بنات البيض ١٢٩ بنات القفر
٤٣١ بنات النقا ٦٢٣

بجح - البهجة ٣١ ، ٢٩٤ مباح ١٦٣٠
مباهج ٩٨٣ ، ١٧٢٠

بجر - يجر ١٣١٥ تجر . بجر من
فلانة حسناً ٦٤٤ تجر ٦٢٤

بزر - جزرة . جازر ١٠٣٣ ، ١٧٠٠
بجل - المبتل ١٨٢٣

بجم - البهمى ٥١٩ ، ٥٦٣ ، ١٢٦١
بجو - البهو ١٤٥٧

بوا - بوا ٤٥٣

بوج - تبوج البرق ٣٩٣

بوص - باص ١٦٨١

بوع - تبوع بوعاً ١٨٠٩ ت البوع
١٦٢٠

بوغ - البوغاء ٩٤٧

بوك - البوائك ١٧٢٠

بول - البال ٥٤٨

بوو - البو ٧٤٩ ، ١٠٩٢

بيت - بيت ٤٤٧

بيد - بيد الخازي ٧١٧ البيود ٣٤٤
٣٦٣ البوائد ١٠٩٠ بيد ٢٩١

بيداء . اليد ١٢٣١

بيض - الأبيض ٩٢٣ ، ١١١٠ أيضا

نور - قارة ١٠٨ ، ١٢٢٧ ،
 نوم - نومة ٤٣٦ ، ١٥٢١ ، التوم ٤٣٦ ،
 ١٢٢٤
 قيم - قيّمت . وقامت (لغة) ٤٠١
 المنيّم ٧٠٦ ، ١١٧٣ ، نياه ٧٠٢
 نيه - نيهاء ٢٨٥ ، ٤٨٦ ، ٧٠٢ ،
 ١٢١٣ التيه ٥٤٥ ، ١١٦٢
 متية ٥٠٨

(الشاء)

ثاب - الأثاب ٢٢٥
 ثاد - الشاد ٦٥٨ ، ٩٠
 ثاي - الناي ١٢
 ثبج - الشبجاه ١٧٤ ، ٩٢٢ ، ١٠٢٣ ،
 ١٣٦٣ ثبج ٨٠٦ ، ٨٢٣ ،
 ٧٩ ، ٩٤٧ ، ١١٣١ ، ١٧٢٨
 ثدا - الشداء ١٤٨٣
 ثري - الثرى . القوم مَثرون ، وقد
 ثري مكانه يثرى ثرى ، وهو ثرى ،
 وثرية ٩٢٩ الثرى ١٤٦٠ ،
 ١٧٢٦
 ثطط - ثَطَّ ٢٦٦
 ثغب - الثغب ٨٦٧
 ثغر - الثغرة ١١٣٠

ترك - التريكة ١٣٥٧ التواذك ١٠٥٣
 تعب - المتعَب ١١٧٣
 تغل - يتغَل ١٤٨٨
 تغل - التلثة . التلاتل ١٢٥٧
 تلد - التالد ٣٨٣ ، ١٠٨٠ ، تليد ١٢٣١
 التلاند ١١٠١ التلاد ٢٩٧ ، ٥٣٩ ،
 ٦٨٤ ، ١٨١٤ ت

تلع - أتلعت ٤٦٥ ، ١١٢٨ ، أتلعُ
 ٧٤٢ التلعة ١٤١٥ التلاع ١٦٢٩ ،
 ١٦٨٤

تلف - متلف ٣٥٤ المتالف ١٦٣٢
 متلاف ١٨١٤ ت التلف ٩٦٩
 تلل - التليل ٢٧٣
 تلو - يتلوي ١٢٨٨ تلتين ٨٩٥ التالي
 ١٩٩ ، ٤٧٤ ، قلاوتها ١٢٨٨
 متلية ١٢٦٠ التالي ٢٠٨ ،
 ١٢٦٠ ، ١٣٢٠ التلية ٥٤٣

تمك - قامك ١٧١٨
 تم - المتمم ١١٧٣ تمام ٩٣
 تنف - التنوفة ٤٠ ، ٤٨٠ ، ٥١٦ ،
 ٧١٢ ، ٨٢٨ ، ١٧٠٣ التنائف
 ١٦٥٤ ، ١٦٢٣

تم - التتوم ١١٧
 تمور - التيسور . التياهر ١٧٠٧

(الجيم)

جأب - الجأب ٤٤٣ ، ٩٣٣ ،
 ١٣٤٩ ، ١٢٢٢
 جاي - آجاي ٢٧٣ ، ١١٠١
 جيب - فرس مَجِيب ٦٢٧
 جبر - الجَبَّار من النعل ١٢٤٦ جِبَاوَة
 الجبائر ١٠١٢
 جيس - الجيس ١١١٦
 جيو - تجيبي ١٠٤٥ الجبَّاب ٣١٧ ، ١١٣٣
 جئل - الجئل ١٥٣
 جئم - جئمت ٢٠١
 جحف - آجحفوت هم السنة ٣٣٤
 مَجحفة ١٨٠ المحففات ٣٥٩ ،
 ٣٣٤ ، ٣٥٩
 جهل - الجهل ١٦١٧
 جذب - جادب . جدبته وقصبته
 وثلبته ٨٣٥
 جدجد - الجدادجد ١٦٨٠
 جدد - آجدتي وجدتي ، جادّ مجدّ
 ٦٥٨ تجديد ١٣٦٢ مجدّد ٣٠٢
 الجدود ٣٥٢ ، ٣٦٧ جدّاء ٢٠١
 الجدّة ٩١٢ جدّة الرمل . جئود

ثغم - الثغام ١٠٦٤
 ثفل - الثفال ٥٣٨
 ثفي - أثفية . الأثافي ٣٧٩
 ثقل - ثقال ١٣٧٣
 ثكل - ثكل ١٥٠٠ الثكلي ٧٤٩
 ثكول ٨٨٢ مثكال ٢٧٨
 الثكالي ١٠٠٦
 ثلج - ثلوج ٩٨٦
 ثلم - مثلم ١٠٧١
 ثل - ثلم ٤١٨ الثملة ٢٠٨ ، ٨٨٩
 الثائل ١٢٦١ ، ١٨٢٠ ت
 ثم - الثمام ١٣٢٨ ، ١٣٩٦
 ثني - ثني رجله ١٦٩٠ أثني ١٢٢٧
 يثني ١٤١ ، ٣٩٥ الثني ٢٢٣
 الثني ١١٣ ، ٧٠٢ ، ٩٦١
 الأثناء ٩٦١ ثنية ١٩٨ الثنابا
 ١٩٨ ، ٩٩٠ ، ١٤٩٣ ، ١٧٥٢ ت
 مثنى ٢٩٤ المثنون ٧٢٨ مثناة
 ٨٨٤ المثاني ٧٣٨ ، ٨٨٤
 ثوب - المثاب ٨٥٥
 ثوي - ثوي ٤٧٠ الثواء ٦٨٢ الثوي
 ٩٣٧ المثوي ١٣٥٧
 ثيل - الثيل ١١٣٨

- ٥٧٤ الجدعان ٣٥١ ، ٣٦٧ جدّتا
الليل ٤٤٤
جدر - الجدر ٩٥ ، ٣٠٤ ، ١١٧١ ،
١٤٨٣
جدف - جادف ١٦٥٥
جدل - انجدل ١٦١٥ أجدل ٧٣
مجدولة ٣٢١ المجدل ١٤٨٦
الجديل ١٦٥ ، ٧٤٢ ، ٩٢٣
الأجادل ١٣٤٤ الجداول ٨٠٤
جدو - أجدى يجدي . ما أجدى عليه
١٤٥٢ الجدا ٦٦١ ، ٨٩٢
الجداء ١٧٥٠ ت
جدي - جدّي المطر ١٥٩١ جدية .
جدايا ١٠٣٥ الجديات ٦٣٩
الجدائي ٢١٤ ، ١٤١٧
جذب - الجذب ١٧٦٩ ت جذب
السرى ٧٣٤ الجاذب . جذبت
الناقاة ٣٥١ الجاذبات ٢٧٢
الجواذب ١٣٦٤ سير من جذب ٤١
جذذ - مجذوذ ٨٦٦
جذر - جاذر ١٧٠٠ ، ١٨٢٨ ت
جذع - جذعان ١٧٤٣
جدل - جاذل ١٣٧٢ جدلان . جدل
بذلك جدلاً ١١٠ الجدل ٦٣٢
- جذم - أجدم ١٧٧ مجذم ١٥٨٤
مجدامة ١٣٣٦ أجدام ١٥٦١
جذي - الجواذي ١٧١٧
جورم - جورومة . جوائم ٨٤ ، ١٤٠
٤٣٢ ، ٨٢٣ ، ١١٧١
جرجر - الجرجور ١٧٦
جرح - يجرحن ١٢٠٧ مطر جارح
١٥٩١
جرد - جرد السير ٣٤٧ التجريد
٣٦٥ الجرود ٣٤٨ جريدة ٨٤٣
جرداء ٣٥١ جرد ٨٤ الجردة
٢٣٣
جرر - الجرّ ٧٣ جرّ العيس ٥٨٦
جيرة . جيرر . قصعت بجيرتها .
أفاضت جيرتها ٧١٣ الجرير
٧٤٢ ، ١٢٦٣ ، ١٧٧٩ ت
الجريرة ١١٧٨
جوز - جواز ١٩٢ جرّز . أجاز
١٢٩٦
جوس - جوس ٢٥٨ الجوس
والجوس ٥٣٨
جرشع - الجرّشع . الجرّاشع ١٢٩٦
الجوشعيات ٧٤٣
جروض - الجروض . تركته يجروض

- بنفسه كما يمرض بريقه . أخذوه
فجرضوه ٧١٣
- جرع - الجرّاع ٢٦٨ الأجرّاع ٣١٣ ،
٨٢٣ ، ١٢٨٩ ، ١٤٥٣ ، ١٥١٠ ،
١٦٧٥ ، ١٧٨٢ ت الأجرّاع
١٢٨٤ ، ١٦١٢ الجرّاعاء ١٤٠ ،
٤٦٠ ، ٥٦٠ ، ٨٣١ ، ١٠٥٢ ،
١٠٩٧ ، ١١٢٠ ، ١٢٤٥ ،
١٣٣٤ ، ١٤٦٦ ، ١٦٦٦ ،
١٧١٠
- جزل - الجوّالة ٩٠٧
- جرم - تجريم . جرّم وجرّم ماتمّ ،
وحول مجرّم والجورّام ٤٣٨
يتجرّم ١١٧٩ الجيرم ، الجرّوم
٦٧٩ أخو جرّيمات ٨٨٢
- جرمز - مجرّمز ٨٧ جرّموز . جراميز
١٢٨٣ ، ٩٥١
- جرهد - أجرهد ١١٥٩
- جري - الجاري ٨٠٦ الجرى ١٥٦٣
جوى النسعتين ٤٣ جوى الشمس
٢٣٣
- جزأ - الجزء ٢١٣ ، ٢٧١ الجازئات
٨٩٤ ، ١٠٩٧ الجوازيء ٢٩١
- جزر - الجزارة ١١٥
- جزع - الجزع ٩٢٨ الأجزاع ٦٤٦
جزل - الجزل ١٤٣١ ، ١٦١٠
الجزّول ١٢٤٤ الجوّازل ١٣٤٦
جزى - تجزي الوء ٥٠٧
- جسد - جيساد ١١٨١ الجسّد ٣٠٦
جسم - جسّام ١٠٦١
- جشر - جسّرت الصبغ . الجاشريّة
١٦٨٣
- جشش - أجشش ١٤٩٨
- جشم - تجشمت ٤٧٠
- جشن - جوشن . جواشن ١٠٦
- جمعع - المجمعع ١٧٨٢ ت
جمد - الجعد ٤٠٦ ، ١١٥٠ ،
١٤٦١ الجعده ١٦٩٠
- جهل - الجعائل ١٢٦٤
- جفجف - الجفاجف ١٦٣٤
- جفو - جفو البعير يجفّو جفوراً ٩٩٤
الجّفور ١٧٨٠ ات الجافر ١٩٩ ،
١٠١٧ مّجفّرة ١٧٤ ، ١٣٦٣
المجفّرات ١٦٤٨ الجفّرة ٥٣٣
الجفّور ٥٨٥
- جفل - جفل يجفيل . عجاج جافل ،
والريح تجفيل الأرض ٣٧٦ أجفلت .
انجفل القوم ١٦٦٨ الجافيل ١٢٤٣

جلد - الجلود ٣٦٦، ذو جلايد ١١٣
 جلو - جلتوا عن بلادهم ٥٦٦ مجلو
 ٣٩٣، ٤١٢، يُجلى ٤١١ أجلى
 الحي ٢٢٠، أجلىتن ٨١٠، ٩٠٤
 انجلى ٤٣٧، ٤٤٧، ٩٣٩
 المنجلي ١٤٩٧ تجلى ٧٥٦،
 ٨١٤، ٨٨٨، ٩١٩، ٩٧٦،
 ١٠٠٧، ١٠٦٣ تجلى وجلى
 الصقر ٥٣٩ جلى الطير ٤٨٧
 جلى عن الأمر ٩٧٦، ٩٧٨
 التجلى ٥٤٠ الجلاوة ٣٩٤
 الجلى، قد أتنا جلية الخبر ٤٩٥
 جلي - فرس مجلى ٤٧٤
 جمجم - الجمجم ١٣٣، ٧٥٦
 جمح - جموح ١٥٢٩
 جمد - الجمرد ١٠٧٣، ١٦٠٩
 الجمدة ٨٩٧ الأجماد ١٠٩٧
 الجهاد ٦٨٤ الجهاد ٢٥٠
 جمر - المجمات ١٠٣٦ المجمات
 ١٦٩٦
 جمس - جاميس ١١٤٢
 جمع - أجمع الخرج دباخروج ٢١٩
 أجمعت للناقة ٢٤٢ الشمل جامع
 ١٢٨٦ جموع ١٥٣٠ جميع

مُجفل ١٤٦٧، ميجفال ٢٨٧ الجُففال
 ١٥٢١ إجفيل ٣٠٣
 جفو - جفت في السير ١٧٢٩ تجافى.
 جفاني فلان ٤٧٩ تجافين ١٠٣٣
 جافي العضد ١٧٢
 جلب - جلتب، جلتب، جلتب، الجلب
 ١٨٠٥ ت جلب الرجل ١٠٠٤
 جلب الغيم ١١١٣ الجلبة ٤٢
 جلبل - جلبل الرعد ١٦٧ جلبجال
 ١٦٥٥
 جلد - الجلتد ١٦٨ الجلد، أجاليد
 ١٣٥٨ جلد التراب ١٣٠٢
 الأجلاد ١٠٩٦، ١٢٠٧ الجليد
 ٣٦١
 جلد - مجلوز ٩٣١
 جاز - الجلتز، الأجلز ٤٢٤ مجلوز
 ٤٧٤ مجلوزة ٨٩٥
 جلس - الجلتس ٥٤٧، ١٢٢٢،
 الجلاس ٢٠٥، ١٠٣٣
 جلل - جلتته ١١٣١ جلتنن ٣٠٧
 جلتته ١٢٧٥ الجلت ١٨١٢ ت
 الجلت ٤٨٦ جلت الأمر ١٢٣٥
 الجلتل ٢٧٣، ٧٦٥، ١٢٥٧
 الجلتل ٥٤٦

- الأمر. رجل جميع الرأي وامرأة
 جمعة الرأي ٩٣١ الجوامع ٧٨٣
 جل - جاميل ١٠٥٢ جمالية ٤٧١ ،
 ١٦٣٧
 جم - جم - يجم ٤٦١ أجم ١٠٠١
 الجيم ٥١٩ ، ٦٧٣ ، جم ١٦٣٨
 جماء ١٤٦٩ . ١٥١٤ جم
 القرون ٣١٤ جمّة. جيام ١٠٦٩
 الجمّات ١٧٦٩ ، ١١٦٠ ، ٩٩٤
 جمّة وجمّ وجيام ٩٩٤
 جن - الجنان ٨٨ ، ١٤٥٢ ، ١١٦٨
 جهر - جمره. المّجمهر ٦٣٣ الجمهور
 ٢١٣ ، ٤٥٧ ، ١٣٣٣ ، الجماير
 ١٠٢٣
 جنب - جنوب ١٥٩٨ جنوبية ٨٧٠
 الجنيب ٥٠ ، ٩٧ جنيبة ١٢٨١
 الجئاب ١٨٨ ، ٨٢٨ الجناب
 ١٠٨ ، الجنوب ٦٩٩ ، ٧٩٣ ،
 ٨٠٤ ، ١١٧٠
 جنح - جنّح ١٩١ جنّح الليل
 ٨٩٨ جنحت السفينة وحنحت
 الشمس ٤٨ جانحة ٤٨ ، ٤١٦ ،
 جنّح ١٢١٦ الجوانح ٨٦٦ ،
 ١٥١٧ جنّح الليل ٢١٨
- جندب - الجندب ١٢١٢
 جندل - الجندل ١٤٨٠ الجنادل ١٢٤٤
 جنف - متجانيف ١٦٥٦
 جنن - جنّة ٩٥٢ أجنّت ٨٩٣ الجنين
 ٤٧٠ ، ١٢٥٩ المّجن ٤٦٣ ،
 ١٢٠٢ مّجنّة ١٠٦٧ الجنان
 ١٦٩٢ ، ١٦٩٩ به جنّ أو
 جنون ٩٥ الجنّ ١٣٢٨ الجنان
 ١٦٤١
 جني - العنّى ١٦٢١
 جد - مجاهدن ١٥٦٣
 جهر - يّجهر ٣١٧
 جرض - الجريض ٢٨٢
 جهل - ناقة جاهل ١٢١٨ المّجهول ٤٠٢
 الجهل ١٦٥٢ مّجهل ٩٨٩
 جهم - الجّهمة ١٤٨٥ جهامة جون
 ٨٠٤ الجّهام ١٠٧١ ، ١٢٤٣ ،
 ١٤٠٢
 جوب - جاب الفلاة ١١١٠ مّجوب
 ١٢٢٢ جابوا ٣٣٨ ، ٣٦١ ،
 ١٧٠٣ جُبت ١١٦٢ أجتاب
 ٤٨٧ ، ٧٤٢ نجوب ٤٩٦ انجاب
 ٤٨٤ ، ٩١٩ انجابت الليلة ٢٠٧
 ينجاب ٥٢٤ ، ٥٢٤ تجوب ٥٨٢

الجوائل ١١٠٧ أجاوله ١٢٤٣
 المنجال ٢٨٧
 جون - الجون ٢٦٩ ، ٤١٨ ، ٤٩٥٤ ،
 ٨٠٤ ، ٩٠٥ ، ١٠٦٨ ، ١٨٣١ ،
 الجون ٣٧٨ ، ١٧٩٠ ، الجوني
 ٢٩٥ جونة ١٦٠٤ جونات
 ١٠٩٩
 جوو - الجوو ١٠٧٧
 جوي - الجوى . جوي يجوی جوي
 ١٥١٧
 جيب - الجيب ٥٨٨ جيب الفلاة
 ٤٠٧ جيب الشيء ٧٠١ جيب
 القياي ٥١٠ جيب البراقع ٧٨٢
 جيد أجيد ٣٠٨ الجيد ، ٢٦ ، ٥٩٦ ،
 ١١٥٣ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣٣ ،
 ١٤٧٠ ، ١٨٠٦ ، ت أيجاد ٥٩٦
 جيش - تجيش ٤٥٨

(الحاء)

حِب - حبة القلب ١٢٩٠ الحباب
 ١٤٧٨ حباب الماء ٢٣٨ ، ١٠٩٤
 حبر - محبور ٩٥٤
 حبس - حبس . أحباس ١٠٩٣
 الحباس ١١٣٧

١٢٧٦ اجتيب ٦٤٢ جتابة ١٤١٩
 مجوبة ٤١٥ جوب ٩٢٣ جوب
 الصحراء ٧١٢ الجوب ٩٣
 جود - جاد الغيث به ١٦٨ جاده
 المطر ٤٣٤ ، ٤٣٦ مجود .
 الجود ١٢٢٨ الجواد . جيد
 جودة ١٤٧١ الجياد ١٦٩ ، ٦٣٦
 جور - يجيرك ٩٦٩ نجيرها ٢٢٤
 جوز - جوز الفلاة ٢٩٠ الجوز ٢٩٦ ،
 ٤٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ،
 ٦٨٦ ، ٧٦٠ ، ٨٨٧ ، ٩٨٨ ،
 ١٠٠٦ ، ١٢٢٢ ، ١٢٩١ ،
 ١٦٣٨ الأجاز ٧١٢ ، ٩٢٠ ،
 ٩٦١ ، ٩٦٦ ، ١٠٥٨ ، ١١٢٠ ،
 ١٢٦١
 جوف - يجوف به ١٠٨ تجوف ١٥١٣
 ١٥٣١ الجوائف ١٦٢٩ الجوف
 ٢٣٥ ، ١٤٨٨

جول - أجلت الرأي ١٥٢٤ أجيل .
 أجيل الأمر متجاله ٩٣٨ يجول
 جولاً ٨٨ لم تجل الأمر رجوائلها
 ٨٢٧ جائل ٨٤ جوالانه ١١٥٠
 جولة الدمع ١٠١٣ جول ١٨٨
 الجول ٩٢٧ الجال ٢٨٥ ، ٥٣٥
 ٥٨٥ ، ٨٨٣ ، ٩٨٩ متجالها ٥٢١

- حبل - حاجل ١٠٠٩ فرس . محجل
١٤٩٦ ، ٦٢٧
حجم - محجوم ٤٤٣ الحجج - ام ١٠٦٨
الحجج ١٤٦٩
حجن - التحجين ٦٩٦
حجو - الحجي ٦١١ إنه لنوحجتي .
الأحجاء ٩٧٧ تحجتي . تحجتي
بذلك المكان ٥٣٨
حذب - تحذب ١١٨٥ حدب الماء
٢٣٨ حدبة . الحداب ١٦٧٦
حدير - الحدابر . الحدابر ١٦٩٥
حدج - الحدج . الحدج بعيرك ٨٣١
الحدج ١٢١ ، ٥٧١ حدوج
١٧١٦ الأحداج ١٦١٧
حدد - محدود ٢٦٦ حديد الأنف
٤٧٣ الحد ٨٧٨ حد الشمس
١٦٤٥
حدر - حدرة دمعي شوق ٦٦٨ حدرة .
حدور . بقي في ظهره حدرة من
ضرب ٢٣٤ حادر حوادره ١٧٠٥
الحدور ٢٢٩
حدق - الحديقة ٧٩٤
حدو - حدا ٦٦ ، ٣٦٦ ، ٥٨٩ ،
٧٤٩ ، ٨٠٨ ، ٨٦١ ، ٨٩٨ ،
٩٣٠ ، ١٣٩٠ ، ١٦٤٥ ،
١٦٥٥ مجدو ٥٢ ، ٣١٨ ، ٤٧٦ ،
- حيك - ١١٣٩
حبل - الاحتيال ١٥٢٣ ، ٥٣٩ الحبل
١٠٣ ، ١٣٨ ، ٣٠٤ ، ٣٧٩ ،
٤٩٩ ، ١٤٩٥ ، ١٦٠٩ الحبال
٧٨٣ ، ١٥١٣ ،
١٦٦٧ الأحيال ١٤٨١
حين - أم حين ١٤٣٥
حو - حبا ٣٢٢ ، ١٤٧٨ تحبو ١٠٥٧
حتف - الحف ٣٦٨
حتك - الحوائك ١٧١٤
حتث - قرب حتثات ٤٢٩
حتل - المحتل ١٤٨٨
حجب - احتجبت ٥٧ محتجب ٣١
محتجب ٨٢ حاجب الشمس
٨٥٧ الحجب ١٠٨ الحاجبات
١٧٠٨ الحجات ١٨٠٥٢٥٣١
حجج - الحجاج ١٠٠٨
حجر - حاجر ١٠٢٢ ، ١٦٧٥ ،
متحير العين ٦٧٧ ، ١٠٢٥ ،
١٣٧٣ المهاجر ١٦٧٧ ، ١٨٢٨
الحجرات ١٧٠٨ الحجر ٩٤٣
حجرة ، الحجرات ١٦١٧
حجز - محجوز . قد احتجز بجبل أو
يازار . الحجرة . حجرة
السراويل ١١٩

- ١٣٤٨ ، بحدى ١٦١٧ ، الحادي
 ٤٣٣ الحادية . الحوادي ٥١٨
 حرب - بحارب ١٤٧٣
 حرج - حرج عليّ ظلمك . تخرج
 العين . الحرجة ٣٢ معرجة
 ٤٣٠ الحرج ٤٣٠ ، ١٣٦١
 حرجوج ٥١٤ ، ٥٨٨ ، ٩٨٤
 ١٢٣٣ حراجيج ٨١٣ ، ١٢٦٤
 ١٢٩٥ ، ١٤١٩ ، ١٦٩٧
 حرجف - حرجف ١٦٦٧ ، ١٧٠٧
 الحراجف ١٦٢٤
 حرجم - محرنجم ١٤٦٧
 حرد - حارد ، الحاردة ٩٧١ حريد
 ٣٣٧
 حور - الحور ٩٥٨ ، ١٤١٦ ، ١٦٧٣
 حور قذالها ٥٠٩ حورة ١٧٤ ،
 ٢٠٥ ، ٤٦٨ ، ١١٢٦ ، ١٣١٧ ،
 ١٤٦٨ ، ١٨٠٦ ت حورة
 الذفوى ٣٦ حورة اللون ١٦٨١
 أهرار البقل ٢٢٦ ، ١١٠٧
 الحورور ٢٤١ ، ٣٢٥ ، ١٠٤٢ ،
 ١٤٩٢ ، ١٦٤٣ حورار ١٣٨٣
 حرية العرب ١٥٥٤ الحرة
 ٩٣٠
- حرز - أحرزته ١٤٦١
 حرف - فاقة حرف ١٦٥ ، ٤٧١ ،
 ٦٢٨ ، ٦٩٩ ، ٧٤١ ، ٧٦٣
 ١٦٣٦ بعير حرف ٤٢٢
 حرق - بحرقن ١٠٧٦
 حرك - الحارك ٦١٦ الحوارك ١٧٣٠
 حرن - حرونية ١٢٧٥
 حرمي - نحرمي ٥٣٩ حرمي . هو
 حرمي لذاك وحرمي بذلك ٥٧٧
 حزب - الحزباء ١٤٩٠ حزباء .
 الحزايي ٦٣٠
 حزر - الحزور ٣٢٦ الحزاور ١٠٢٦
 الحزورات ١٧٤١
 حزز - الحاز ٤٧٨
 حزق - الحزيقة ٥٩ الحزائق ٢٤٨ ،
 ٥٧١
 حزل - اهزال ٣٢٦ ، اهزالت
 الحدور ٢٢٨
 حزم - محزوم ٤١٤ الهزام ٧٦٣
 الحيزوم ٣٨٢ ، ٥١٠ الحيازيم
 ٣٨٢
 حزن - الحزن ٥٨ ، ٥١٠ ، ١٤١٨
 الحيزان ٨٤٤ ، ١٧٣٤
 حزو - حزاوية ١٦٧٢

- حصر - حصر البحر بحصر حُوراً
وحصر الدمع ٤٦١ . بحصر
١٧٨٦ ، ٦٧٥ بحصرن القلاص
١٣١٦ حاصر ١٦٨٢ حُسر ٣٢٢
الحسرى ١٢٣٠ ، ٥١٧
حس - حيسن القفر ٦٨٥
حسم - حسمته ٤٦ الحسام ٤٦ ،
٦٤٩ ، ٤٨٧
حسن - تحاسنت ٢٣٣
حسو - حسو الطير ١٣٤٤
حشر - حشر ٨٠٨ ، ١٢١٧ حشور
١٧٨٠ ت
حشش - الحشاشة ٨٠٢ ، ١١٧٧
حشاشات ١٦٢٩
حشك - الحشك . الحوامك . حشكت
الدره وحشك الوادي ١٧٢٩
حوشكية ١٣١٨
حشو - حشوت ٢٠١ الحشا ٣٥٨
الحواشي ١٦٠١ ، ٩٩٠
حصب - الحاصب ٨٤٥ حصيب ١٢٧
الحصاء ١٨١٨ ت
حصد - أحصد ١٣١٧ ، ٥٦٦ استحصد
الجل . أحصد جيلك ٦٥٩
يستحصدن ١٣٩ مستحصد ٩٩٦
- محصور ١٣٦٧ الحصاد ٣٠٤ ،
٧٩٧ الحواصد ١٠٩٥
حصل - حصلت ١٥٣٧
حصن - الحصان ١٥٣٤
حصي - أحصى ٢٩٨ الحصى ٥٩٦ ،
١١٨٧
حضر - الحضّر ٣١٧ محضّر ٦١٤
الهاضر ١٠٢٣ ، ١٢٨٢ الحاضر .
ارتحل الحاضر ١٣٥٧
حضن - الحضن ١٦٧٢ الحضن ١٠٢٩
حطب - محتطب ٢١
حطم - محطوم ٤٤٦ المحطم ١١٧٧
الحطام ١٠٥٢
حفظ - الحفظ ١٤٧ ، ٣٨٦
حظي - الحظي ٤٧٤
حفر - الحافر ١٧٠٦
حفر - حفزه ١٨١٧ ت
حفض - حفّض . أحفاض ٦٩٠
حفظ - المحافظة ٥٩٥
حفف - حفّتها ٤٠٠ احتفّت ١٦٤٠
محفوفة ١٦٣٢ الحفيف ١٢٧
حفاف . أحفّة ١٣٢٤ حافات
٤١٠ حوافيه ٧٣٤

- حفل - احتفلت المرأة . احتفلات
الدرة . احتفلت السماء . شاة
حافل وحفول ٥٢٦ الحفيل ٩٣٦
حقب - الأحقب ٨٩٠، ٨٤١، ٧٩١
١٠٢٦، ١٢٧٢ حقباء ١٦٥٥
أحقب وحقباء . الحقب ٧٠،
٩٨٨ الحقب ١٢٤، ٤٤٣، ٤٧٠،
٥٠٨ حقب ٣١٩، ٢٤١ الحقب
٢٣ الحقب ١٩٤
حقف - أحقف ١٠٥٧ حقف ٧٥٧،
١١٣١، ١١٥٣، ١٧٠٧ حقفوف
١٧٠٧ أحقاف ١١٥٣
حقق - أنت الناقة على حقبها ١٥٤
حقوق - الحقوق ١٢٤، ٩٩٠
حلب - الحالبان ٨٣٨ الحوالب ٢٠٥
حلس - مستحلس ٤٣٥
حلف - حالف ١٣٤٣
حلق - حلق ١٦٨١
حلك - حالك ١٦٧، ٢٨٧، ١٧٢٨
حلل - حلل الدين ٧٦٠ تحل ٥٧٣
تحليل ٦٥٣ أحل النذر ١٤١٣
استحلوا ٣٦١ محلال ٢٦٨
حلل ٥٧، ١٢٦٣ الحلية ٥١١
مررت بجليل بني فلان ٦٧٢
الجلال ١٥٢٧، ١٥٤٨
- حلم - حلمتك العشار ١٠١٢ خفيف
الحلم ١٥٢٨
حلي - الحوالي ٢٦٨، ٢٧٧ أهلية .
حليتي ١٢٤
حمد - روض محمود ١٣٥٦
حمر - حمر الحواصل ١٣٤٥ الحمر
٣١٨ ثوب حميري ١١٦٩ إبل
حميرات ٨٨٦، ٩٢٧
حمش - الإحماش . أحشت النار ٩٤٥
حمض - الحمض ١٥٢
حمل - تحامل الفرس ٨١٧ حوامل
١٠١٩ الميحمل ١٤٦١ محامله
١٢٦٦، الحموله ١٠٨٤، ١٤٩٠
الحمول ١٠١٨، ١٢٨٨، ١٣٥٥
حملج - حملجة ٥٢
حمم - حمم لما ٤٥٣ الأحمم ٥٣٦،
٧٤١، ٨٣٤، ١١١٠، ١٧٠٤
١٨٢١ ت الاحتمام ١٠٠٢،
حمم القرون ٣١٤ الحمم ٣٤٥،
٣٦٤ الحمام ١٠٠١، ١٤٠٠
الحميم ٦٧٨ بحموم ٤٣٥ بحموم
وبحاميم . بحمومة ٣٧٩
حمو - الحموة ٤٧٣

- حمي - حماك النوم ١٣٦١ مجمي ٢٥٥ ،
 ١٠٢٥ حتى ١٦٣٢ الحوامي
 ١٠٧٤
 حنجر - الحنجرية ٧١
 حنّجف - الحناجف ١٦٣٧
 حندج - حندوج . حناديج ١٤١٧
 هندوحة ١١٢٦
 هندس - ظماء حندس ١٩٦١ الحنادس
 ١١٣١
 حنش - الحنش ١٠٦٦
 حنّف - الحنيف ٦٣٣
 حنق - معانيق ٨٧٧ ، ٨٨٧ ، ٩٣٤
 حنك - اسحنككت ٥٤٦
 حنن - حنّ ٧٢٠ أحنّ الوتر ١١٦٠
 حنينه الربيع ٧٤٩ حنة ١٢٧٩
 حنو - تحنو ٢٧٠ انحنى ٦٩١ هانية
 ١٧٦ الحواني ٦٥٧ أحناء ٤٧٨ ،
 ١٢٦٦ ، ١٢٩٧ حنّرا الرأس
 ٧٧١ الحنيان ١٧١٨ حنية .
 الحنيات ٦١٢ الحنوة ٣٩٨ ،
 ٤٠٠ ، ٧٥٧ ، ٩٥٨ ، ١٠٠٣
 حوب - الحابي ١٧٢ ، ١٧٠٨ الحوابي
- ١٧٤٠ حوّب . حوّبان ٢٨٦
 الحوباء ٥٧ ، ٥٧٢
 حوج - حاجات النفوس ١٤٦ الحاج
 ١٣٠٠ ، ٩٤٨
 حوذ - الحاذ ٤٧٤ ، ٩١٧ الحاذان
 ٤٣٥ الحوذان ١١٤١ ، ١٥٥٥
 حور - احورّت ١٠٢٥ الحور ٢٣ ،
 ١٣٧٣ ، ١٨٢٨ الحور ١٠٣٥
 حوار حيران ١٠٠٨ المتحار ١٣٩٢
 حوش - تنعاش ٩٢٤
 حوط - يحوط ٢١٣
 حوك - الحوائك ١٧١٤
 حول - حال ٥٤٠ حالت . الحيال
 ٥٢٢ تحول ٦٧٦ حوّلت المرأة
 ١٧٢٨ حيال النخل ٥٥٦ الاحتيال
 أرض محتالة النخل المحتال ٥٠١
 حاولن ١٤٤ استعمل هل ترى
 شيئاً يحول ١٥١٠ استعمال ١٦٢ ،
 ٩٢٠ ، ٩٣٦ ، ١٠٣١ مستحيل
 المواقع ٧٩٣ أحال ١٣٢٨ أحال
 عليها الحار ٥٢٨ أهلّت الناقة

(الخاء)

خبا - الخبياء ١٨٣١ ت
 خبب - يتخبَّب ١٤٨٩ الخبيب ٦٩٩
 خببة . الخياب ٨٠
 خبت - الخبتت . الخبوت ٦٣٠
 خبر - الخبر - الخبراء ١١٤٨ الخبيرات
 ١٥٦٦
 خبرج - خبرنجة ٩٥٣
 خبط - خبطنا الطريق ٨٧٩ خبطن
 ١٦٤٦ خابطها ٤٠٨ الخبطة
 ١٩٣ ، ١٢٥٨ الخيط ١١٧١
 خبل - الخبل ١٥٨ ، ٦٧٩ الخبال
 ٣٨٦ ، ٥٠٥ ، ٧٨٠ ، ١٧٢٣
 الخبل ١٤٩٠
 ختم - الخوتت ٢٢١
 ختم - خشم ١٠٣٦
 خذب - خذب ١١٥ ، ٢٠٨ ، ١٢٥٢
 خدج - خدجت ١٥٣ ، ٢٠٩ تخدج
 ٥٤٧
 خدخد - قوب خدخد ٤٢٩
 خدد - تخدد لحم ٣٥٩ التخديد ٣٣٣
 الأخاديد ٧٩٣ ، ١١٥٠ ، ١٣٦٥
 خدر - أخدر ٣٨٧ خدر اللبث
 م - ١٤٤ ديوان ذي الرمة

١٦٩٥ الخائل ٨٤ ، ٣٤٤ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ١٠٠٩ ، ١٠٥٣ ،
 ١٢٥٩ ، ١٢٩١ ، ١٣٠٢ ،
 ١٣٤٦ ، ١٦٠٣ حول . حوائل
 ١٢٥٩ المحيل ١٦٠ ، ٦٦٣ مَحِيلَة
 ١٣٣٤ حولية ١٧٣٦ الحوّل
 ١٤٨٨ ، ١٦٦٦ أهوال ٣٧٤
 حوم - حام بحوم حوماً ٧٥٨ حو من
 ٨٠٥ حيام ١٠٧٠ حوائم ٣١١ ،
 ٧٥٨ حومة العز ٦٤٢ الحرمانه
 ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ١٠١٨
 حو - يحوي ٨٦ احتويته ١٩٨ حويته
 ١١٣ الحواء ٩٤٣ ، ١٤٦٦
 الحوية ٨٣٢ ، ١٦١٧ الأحوية
 ٢٢ المتحاوي ٦٧١ الحوة ٣٢ ،
 ٣٩٩ ، ١١٥٢ الأحوى ٢٦٩ ،
 ٧٢٤ ، ٧٤٧ ، ٨١٧ ، ١٦٣١ ،
 ١٦٢٧ الحو ١٤٤ ، ٧٥٦
 حيد - حيد . حيود ٣٣٧ ، ٣٦٩ ،
 ١٢٣٨ الحيات ٦٨٦
 حير - امتطار ٣٧٦ ، ٧٣٢ يستحير
 ٢٢١ الخائر ٩٥٤ حيرى ٤١٩
 حين - حانت ٩٢٠ أحياناً ١١٥٥
 حيي - أحياء القطيع ١٠٨٥ الحيا ٩٧٠
 المصحياً ٦٦٣

- خرد - الخريدة ١٦٢٧ الخرائد ١٠٨٩
 ١١٠٢ الخرد ٢٩٢
- خرش - الخرشاء ١٧٩٠
 خرط - اخروط الجبل ٣٣٩ المغروط
 ٣٦١ ، ٣٣٩
- خرطم - خرطوم ٣٩٠ الخراطيم
 ٤٠٥
- خرع - الخروع ٧٢٥
 خرعب - الخرعب . خرعوبة .
 خرايب ٦٢٣
- خرف - مخرف ١٦٢٧
 خرق - منخرق ٨٣٨ ، ١١٢٩ منخرق
 الريح ٤٥ الخرق ٨٣٨ خرق
 ١٢٤٤ ، ١٣٥٩ الخرق ٨١٤
 الخرق ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٥٣ ،
 ٥٨٨ ، ٧٣٢ ، ١٢٥٨ ، ١٥٢٧
 ١٧٢٧ ، ١٨٠٧
- خرم - تخرم ٩٠٢ الحارمات . يخرمه
 ١٩٥ الخرم ٧٦٤ المتخارم ٧٦١
 الأخارم ٧٤٥
 خرنق - الخرنق ٢٥٦ ، ٤٧٣
 خزر - خزرت ١٨٢٠ الخزر
 ٢٤٥ ، ٥٨٢ ، ٨٩٧ الخيزران
 ١٥٤٢
- وأخدر ١٥٤٣ مخدر ٦٤٠
 اخدر القور ١١٥٤ الخدور
 ٢٢٨ ، ١٢٨١ الخداري ١٢١٩
 الخدارية ٥٨٤ الأخدري ١٣٦٤
 الأخدريّة ١٧٣٥ الأخدريات
 ١٢٦٣
- خدع - طويل الأخدعين ٨٤٠ الأخادع
 ٨١٦
- خدل - الخدّل ١٨٣٥ خدلة ١٥١٥
 خدال ٦٧٣ ، ٩٥٤ ، ١٥٩٩ ،
 ١٨٢٨
- خدم - الخدام ٨٧٧ ، ١٠٦٥
 خدي - الخديان ٤٦
 خذرف - خذرفت ٨٠٣
 خذل - الخواذل ١٢٤٣ ، ١٣٣٩
 خذّل ١٤٥٦ ، ١٦٠١
 خدم - مخدّم ١١٧٥
 خذي - الخذي ٨٩٨
- خرب - الخارب ٩٠٥ خرب ١٣٣
 الخرب ٧٤ الخربان ١٩٦
 الخربة . الخرب ١١٩
 خرت - الأخرات ٩٩٨
 خرج - الخروج ١١٣٦ خرجاء ١٢٨٨ ،
 ١٤٩٠ ، ١٨٠٨

- خزعل - الخزءلة ٥١٢
 خزل - بخزلن ٧٥٣ الانخزال. أعطاني
 كذا وكذا وخزل عني البقية
 ٦٢٩
 خزم - بخزوم. التخزيم ١٢٦٢ الخزومي
 ٧٥٧ ، ١١٥٨ ، ١٢٨٤
 خزوي - خزوي بخزوي خزاية . خزوي
 بخزوي خزيباً. خزاه بخزوه خزواً
 ١٠٤ اخزى ١٥٣٥ خزاية ١٠٣
 خسف - الخسف ١٤٢١
 خشب - خشب ١١٥ الأخشب .
 الأخشاب ٨٤٣ الحشباء ٥٢٣ ،
 ١٤٢٦
 خشش - خششت البرى ١٠٦٣
 الخيشاش ٤٢ ، ١٤٩ ، ٥٠٨ ،
 ١١٦١ ، ١١٧٥ الخيشاش وخيشاشة
 ٤٦٩ الأخيشة ٤٠٥
 خشع - خشعت ٤٠٣ خاشع ٣٣٧ ،
 ٣٦١ ، ٨١٤ خاشعة ١٣٩٨
 الخشوع ٢٠٥
 خشف - أم الخشف ٤٦٥
 خشل - الخشل ٧٩٧
 خشم - الخشام ١٠٦٧ ، ١٤٩٣ خشوم
- ١٦٣ ، ٤٣٣ ، ٧٩٨ الحياضيم
 ٣٩٦ ، ٦٣١
 خشبي - خشية الأخطاء ٤٤٩
 خصر - خصير ١٧٠ خصيرات ٧٢٥
 خصص - الخصاص ١٠٥٤ نظرت من
 خصاص الستر ١٦٧٧ الخصاصة
 ٩٤٥ ، ١٥١٨ ، ١٦٩٤ خصاصات
 ١٠٩١
 خصل - الغصلة . خصل وخصال .
 تحاصل القوم ٥١٤ الحصيل ٢٥٢
 الحماثل ١٣٥١
 خضب - اخضب ٣١ الخاضب ١١٤ ،
 ٢١٧ ، ٦٩٠ الخاضبات ٧١٠
 خضض - خضضوا ٥٨٥
 خضد - مننخضد ١٦٩ مخضود ٣٣٢ ،
 ٣٥٨
 خضر - مخضر ١٠٠٧ الخضراء ٤٩٣
 قوادم خضر ٤٤٤ الخضرة
 ٤٣٥ ، ١١٠٩ ، ١٤٢٣
 خضرم - الخضرم ١١٨٤
 خضد - تخضد ٢٩٣ أخذ ٣٠٥
 خضع - الأخضع ٧٣٧ خاضعة ١٢٨
 الخواضع ٨١٥ ، ١٢٧٤
 خضل - الخضل ٤٣٥
 خطأ - تخطأها ١٦١٠ التغطا ١٠٦٩

- خطب - الخطب ٥٢ الخطبة ٥٦
 الخطبان ٧٥٩
 خطر - خطِرَ ١١٦٦ تخَطِرَ ٦٢٩ ،
 ٦٣٥ المُخاطِرَ ١٧٠٨ خَطَّارَةٌ
 ١٨٢١ ت الخطيرة ١٦٢ ،
 ٥٠٦ ، ١١٩٤ الخطر ٥٦٧
 خطط - مخططة ٤٣٣ خطوط الثرى
 ١١٨٢ الخطي ١٢٢٣
 خطف - مخطوف ١٦٥٦ مُخَطَّف
 ٩٨٣ ، ٤٣٢
 خطل - الخطايل ٥٧٦ ، ١١٤٠
 خطم - خطمته ٣٢٣ مخطوم ٤١٨
 الخطم ١١١٤ ، ١١٧٥ الخطام
 ١٦١٦ ، ٥٨٦
 خطو - تخطت ٥١٤ مخطي ١٠٢٥ ،
 ١١٣١
 خفر - الخفوات ٢٩٢ خُفِرَ ٣١٤
 خفض - الخفوض ٧٠٩ الخفض ٥٧١
 خفف - الأخفاف ١٦٩٦
 خفق - خفقت ١٥٢٨ تخفق ٢٥٦ ،
 ٥٩١ أخفق ٤٤٩ خافقة ٩٨٥
 خُفوق ١٧٦٨ ت خفقان ١٦٣٥
 مِخْفِق ٤٨٧
 خفي - خفي الشخص ٦٥ خفاء .
 أخفية ١٢٤ الخوافي ٧٣ ، ٤٨٩ ،
 ١٢٢٠
- خلب - يُخْتَلَبُ ٣٨ خلوب ١٦٢
 الخلب ١٦٧١ ذو الخالب ١٩٦
 خلع - اختلج فلان من بيننا ٦٧ الخلوج
 ٧١٦ الخالجة . الأمر مخلوجة
 ١٣٠٣ الخلاج ٩٣٩
 خلس - خالس ١١٢٦ الاختلاس
 ٢٠٢ ، ٢٥٧ ، ١٦٧٥
 خلص - مُخْلِصَات . اخلص الحزام
 ١٦٤٨ خلوصه ١٥١٦
 خلط - مختلط ٩٨٧ الخِلاط ١٧٥٩ ت
 الخليط ١٦٧٠ الخليطان ١٢٨٨
 خلع - الخلبيع ١٧٣١
 خلف - أخلفت فلاناً . أخلف النوء
 ٥٦٤ مُخْلِيف ٢٧٣ ، ١٢٥٢
 المُستخلف ١٣٤٥ ، ١٤٦٥ رأيت
 الحي خلوفاً ٦٦١ الخليفات ٧٩٢
 الخوالف ١٦٣٩ مخلاف ٣٧٩
 الخليفة ٧٦ ، ١٠٥٤ ، ١٤٨٣
 خلق - يخلقن العجاج ٥٤٤ الأخلق
 ٤٢ ، ٤٦٥ مزادة خَلَقَ ٦٦٩
 مَخْلُق ٩٧١ خلقاء ٦٢٩ ، ١٠٢٦
 الخليفة ٦٨٣ المخلوق ٢٤٢ ،
 ١٦٤٩

خور - بخور . الخوار ١٨٩ خوارزة .
 خور ٥٩٧ خور الرباح ٢٣٣
 خوص - تخاوصت ٦٨١ الخوص
 ٢٤٤ الحوصاء ٥٥١ ، ١٥٣١
 الخوص ٢٧٩ ، ٣١٥ ، ٩٦٦ ،
 ١٠٣١ ، ١٦٤٥ ، ١٧١٣
 خرض - خُضنة ٧٥٣
 خوق - الأخوق ٢٨٦ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٧ ، خوقاء ١٤٩٠ الخوق
 ١٦٤٣ ، ١٦٧٢
 خون - بخون ١٦١ نخون . لايزال
 فلان يتخونته ٣٩٠
 خوي - خاو ١٣١٨ خاوية ١٥٢٧
 خير - اختار ٩٧٦ الخير . فلان من
 أهل الخير ١٣١٩
 خيس - المشغيس ٩٧٩ مشغيسة
 ١٠٧٤ ، ١١٤٩
 خيط - تخيط . خاط علينا خيطة
 ١٦٨٩ خوط . خيطان ٣٤٨ ،
 ٣٦٥
 خيل - خيلت ١٠٠٤ تخيل الظلم ٤٨١
 المشغل ٦٤٣ عتاق الحال ٢٧٦
 خيم - تخيم . المتخيم ١١٧١

خال - خالته مخاللة وخلالاً ٩٧٣
 الخل ١١٥٧ الخيل ٢٢
 الخلال ١٥١٩ الخلان ١٧٨٩
 خلو - خلتى طريقه ٤٤٥ الخلاء ١٤١٥
 الحوالي ٢٧١
 خمر - خامره . الخمر . الداء الخمار
 ٣٨٥ الخمر ٣٨٧ ، ١١٥٥
 خيار . خمور ١٤٤٢
 خمس - الخماس ٥٨٥ ، ١١٣٠
 الخمس ٤٢٨ ، ١٢٣٤ ، ١٢٩١ ،
 ١٦٥٢ الأخماس ٥٨٣ ، ٦٦١
 خمش - الخمشة - الخمشات ٥٣٠
 خص - خميص ٢٤٢ خمياص ١١٢٩
 جمع - الخامعات ١٨١٨
 خمل - الخامل ١٤٩٤ المشتملات
 الخمل ٢٩٨ الخائل ١٢٤٢
 خنس - خننس ١١٥٧ الأخنس
 ٣٠٣ خنساء ٢٣٢ الخننس ١٢٢٩
 خنق - خنق فلان الأربعين ١٧٤٢
 خنو - الخنا ١٤٤٤
 خوث - الخوثاء ٥٥٦
 خود - الخود ٩٥٣ ، ٩٨١

- دخِر - الداخِر ٩٧٩
- دخِل - الدَخيل ٩٣٧ ، ١٠١٥ ،
المُدَاخلة ١٤٣٢ الدَخال ٥٤٢
- دِرَا - أَدَارِي ١٣٠٩ ادِرُوا .
الدريئة ٢٦٣ الدَّرَاء . درَأ ودره
١٢٤٣
- دِرَج - درُوج ٥١١ ، ٧٤٧ الدوارج
٢٣ دَرَجُ ١٣٥٥ الدريج ١٠٣٥
فاقة مدراج . مداريج ٩٩٨
- دِرْدِق - دَرْدَقُ ٤٨١
- دِرْع - اذْرِع ٥٨٨ ، ١٠٧٤ ، ١٦٣٨
يدْرَعان ٣٣٦ ، ٣٦٠ كَلْبُ اذْرِع
رِشاة درعاء . الذرْع ٧٣٨
- دِرْفَس - دِرْفَس ١٧١٨
- دِرْفَق - مِدْرِنْفَق ٦٣٨ ادِرِنْفَق في
سيره . المِدْرِنْفَقات ١٦٣٩
- دِرْك - المِدَاوِك ٦٥٩ المِدَاوِكَة
١٦٨٠ الأَدْرَاك ١٣٦٤
- دِرْم - دِرْمَاء ، دُرْم ٢٣٣
- دِرْن - الدَرِين ١٧٨٥ ت
- دِرْنَك - دِرْنُوك . الدِرَانِك ١٧١٧
- دِرِي - المِذْرِي ٧٦٩ ، ١٢٠٢
المِذْرِي ١٠٨
- دِس - دُمْت ١٠٣٢ ، ١٦١١
- (الدال)
- دَاب - مَدْنَبَة ٩٦٠
- دَابِب - الدَيْبِب ٣٩٠ دَبَابَة ٧٠٠
- دَبِر - الدَبُور ٢٢١ الدوابر ١٠٧٤
- دَبِل - دَوْبِل ١٢٣٩
- دَبِي - الدَبِي ٤٩٠ ، ١٢٣٣
- دَثِر - الدَاثِر ٢٢٠ ، ٨٥٥ الدواثر
١٠١١ الدَثِر ٣١٢
- دَجِب - دِيْجُوج ٩٨٧
- دَجِر - دِيْجُور ١٨٢٢ ت
- دَجَل - دُجِيل . المُدَجَّل ١٤٩٩
- دَجْن - أَدَجْنَت ٨٩٠ الدَجْن ١٣٢٩ ،
١٦٢٦ الدَجْن ٢٩٦
- دَجُو - دُجِيَة . ما كان ذلك منذ دجا
الإسلام ٥٧٥ داج ٨٨٨ الداجا
٢٥٣ ، ٤١٠ ، ٤٨٦ ، ٥٢٤ ،
٨٨٥ ، ١٨٢٢ ت
- دَحْرَج - دَحْرُوجَة دَحَارِيْج ١٣٤
- دَحْل - الدَحْل ٢٦٨ ، ٦١٤ ،
١٨٢٦ ت الدَحَال ٥٣١
- دَحُو - الدَاْحِي ٣٧٥ ، ١٨١٦
الأدْحِيَة ٢١٩

- دسع - الدسبعة ٩٧٧
 دسكو - الدساكر ٥٥٣
 دعثر - المدعثر ٣١٢
 دءج - أدعج ٨٦٢
 دعس - دعسه بالرمح. رمح مِدْعَس.
 المداعيس ١١٤٣
 دعص - الدّعص ١١٣٦، ١٧ الدّعصة
 ١٤٢ ، ٤٦٣ أدعاص ٩٥١
 دعلب - دِعْلِبَة ١٨٠٩ ت
 دعم - دِعْمَة . دِعْمٌ ١٣٩٦ دعائم
 ١٧٤
 دعمص - دعموص . دعاميص ٤٧٠
 دعو - يدعو ٤٠٣ الداعي ١٠٧٧، ٣٩٠
 دفا - الدفء ٨٢ ، ١٣٢٠
 دقف - يدفتون إليك دفيف النور
 ٣٦٢ الدفيف ٤٩١ الدف ٤٢ ،
 ٥٠٩ ، ١٣١٧ ، ١٣٣١ دُفوف
 ١٠٢٦ ، ٣٤٠
 دقق - الأدقق ٤٧٩
 دفو - أدفي ٨٩٩ دفواء ٤٧٩
 دقع - الدقعاء ١٤٥٤ ، ١٦٦٨
 دقق - الدقائق ٢٦٤
 دلج - الدلج ٣٣٩ الإدلاج ٧٠٠ ،
 ١٣٩٨
- دلح - الدوالح ٨٧٣
 دلص - دلصته . الدلاص ٤٧٦
 دلك - دلكت ١٧٣٤
 دلهم - المدلهم ٦٨١ ، ١٠٠٧ مدلهمة
 ٢٣٣ ، ١٦٩٦
 دلو - دلوية ١٧١١
 دمج - دماج ١٦١
 دمس - داميس ١١٢٩
 دمغ - الدامغة . الدوامغ ٥٥٤
 دمل - الاندمال ٩٤٨
 دملج - دُمْلَجٌ ٣٩١
 دمم - مدموم . دممت عينها بالزعفران
 تدمها دَمًا . ادمم قِدْرِك ٤٣٧
 الدياميم ١٦٤٤
 دمن - الدمنة ١٥ ، ٣٧٦ ، ٤٥٨ ،
 ١٢٢٨ ، ١٤١٢ ، ١٧١٢ الدمن
 ٢٣٢ ، ٤٩٧ ، ٧٠٥ ، ١١٣٢
 دنو - داني له ٣٨٣ داني عنه ثوبه
 ١٦٧٧ تدانت ١٠٨٥ الأدنى ٥٧
 المداني ٥٢٨
 دده - تدهدي ١٣٦٨
 دهن - الدهاس ١٣٣ ، ١٦٢٩
 دم - آدم ١٦٢٢ عدد دَهْمٌ ١٨٢
 دهن - دهنوية ٧٦٧ ، ١١٧٩

ذبيح - تذبيح ١١٩١
 ذبل - ذَبَل . الذُّبُول ٩٢٩ ذبلة ١١٧٠
 الذُّبَال ١١٤١ ، ١٢٨٤ ، ١٤٩٧
 الذُّوَابِل ١٤٣١
 ذحل - الذَّحْل ١٤٤ ، ٥٣١ ، ٩٣٣
 فخر - يذخران ١٣١ ذخيرة . ذخائر
 ١٤٨٢
 ذرب - المنرَبَة ١٣٨٣
 ذرر - شمس الذُّرُور ٩٥
 ذرع - الذَّرْع ١٤٦١ المدرعات ١٨٨
 المذارع ١٢٧٧ الذَّوَارِع ١٢٨٩
 ذرف - الذَّوَارِف ١٦٢٤
 ذرق - ذُرُق ٩٥٨
 ذرو - ذرا ١٥٨ تذرو . تَذْرِي ١١٦٠
 ذروة ٤٣٣ الذَّرَى ٧٧٥ ، ١١٦٥
 ذعر - تَذَعَّر ٦٤٣ مذعور ١٨٢١ ت
 ذعف - ذَعْف . موت ذُعُاف ١٠٦٦
 ذعلب - ذِعْلِبَة ٢١٨ الذُّعَالِب ٨٥٤
 ذعن - مِذْعَان ١٢٢٧
 ذفر - الذَّفْرَيَات ٣٧ ، ١٢١٧ ،
 ١٢٩٦ الذَّفَارِي ١١٥٠
 ذكو - تَذَكِّر ٦٥٥ ذَاكِر ١٠١٤
 سيف مذكَّر ٦٤٩ مذكَّرة
 ١٨٢١ ت
 ذكو - تَذَكُّو ١٤٩٧ تَذَكُّو ١٢٨٤

دهمي - تدمي ٦٥٥ الأدهمى ٤٦٥
 دوح - الدَّوَانِع ٨٩٥
 درر - دِيَار ٨٤٩
 دوس - المَدَاوِس ٤٨٧
 دوك - المَدَاوِك ١٧٢٦
 دوم - دَوِّم ١٠٢ ، ٣٠٢ تدويم .
 دَوِّم الطائر في السماء ٤١٩ الدَّوِّم
 ١٥١١ دِيَوْمَة . دِيَامِيم ٤١٣
 دوو - الدَّوِّ ١٢٩٠ الدَّوِيَّة ١٠٠٦
 الدَّوِيَّة ٢٠١ ، ٣٧٨ ، ٤١٠ ،
 ٥٩٠ ، ٦٨٥ ، ٩٦٥
 دوي - الدَّوِي . رجل دَوِّي ٧٦١
 الدَّوَايَة ٣٤٤

(الذال)

ذاب - تَذَاب ٩٥ تَذَاوِب الربيع ٩١
 تَذَابَت . التَذْوِب ٨٧١ ذئب .
 الذُّوَابَن ٨٤٨ بيت ذُوَابَة ١٠٤٤
 الذَّرَائِب ٧٦ ، ٤٤١ ، ٨٢٥
 ذأف - الذِّيفَان ٩٧٠
 ذيب - ذَبَب الرجل في سيره وذَبَبَت
 الناقة . مَذْبَبَة ١٥٢٨ ذُبَابَات
 ١٢٨٨

(الراء)

رأد - الرأد . الأروؤد ٣٠٢
 رأس - الروانس ١١٤١
 رأل - مُرئلة ١٨٠٨ ت المُرئلات ٨١٥
 الرئال ٥٠٨
 رأم - رؤوم ٧٠٢ الرئم ٢٩٤ ، ٤٦٥ ،
 ١٨١٢ ت الأرام ٣٥٩ ، ١٢٨٤
 رأي - رأس مؤو . المُرئيات ١٦٤٧
 مرآة . المراني ١٣١٠ ، ١٧٣٣
 ربأ - المرئبأ ٦٨٩
 ربيب - ربته . يربته . مَرَب . ١١٤٠ ،
 ١٤٥٣ أرَبت ٤٥٩ ، ٩٤٦ ،
 ١٠٧٨ ، ١١٦٩ ، ١٥٩٦ الإرباب
 ١١٤٠ مُرَبَة ٨٩٠ مُرَبَات
 ٧٤٨ الرَبَة . الرَب ٧٨
 الرَباب ١٨١٧ ت
 ربيع - رابح ٨٧٣
 ربد - الأربد . الرَبدة ٢٩٤ ، ٣٠٤
 الرَبد ٨٨٢ ، ١٥٢٧
 ربوب - الربرب ٢٧٦ ، ٩٨٢ ، ٣١٤
 ١٠٦٢
 ربض - الربض ٧٠٥ قرية ربوض

ذذل - مَرَتَنوس ذلاذِلُه ١٢٥٠
 ذلف - الذلَف ٣٩٥
 ذلل - أذليله ١٧٨٩ ت
 ذمر - التذمير ١٥٨٤ الذمار ١٣٨٩
 ذمل - الذميل ١٦٣ ، ٩١٦ تَذْمَل .
 تُستذمل ١٤٧٩
 ذمم - ذِمَام . بئر ذَمَة ٨٨٦ الذَمَة
 ١١٨٢ الذمامة . المذمة ١٨٩
 ذنوب - الذنوب ١٠٥٧ ، ١٢٠١
 مِذْنَب . مِذْنَاب ٨٢٩
 ذهب - الذهاب ٤٠٠ ، ١٧٢٢ ، ٨٧١
 ذهل - الذاهل ١٣٣٠
 ذو - ذات عينه ١١٢٥
 ذود - زاد نفسه عن الشيء ٩٣٢
 يذود . الذباد ١٢٣٩ ذادة الحيل
 ٢٥٥ الذود ٨٣٧ ، ١١٨١ أذواد
 ١١٨١
 ذوي - ذوى ٢٢٦ ، ٥٢٢ ، ١٠٧٢
 ذوى وذأى (لغتان) ٥٦٢
 ذوى يذوي ذياً وذوياً ٤٦٥
 ذوا ١١٢١ ذاوية ٨٥
 ذيل - الذائل ١٢٥٣ ذَيْسَال ٩٩٤
 الذَيْل ١٥٩٨ ذيل الريح ٤١٥ ،
 ٨٦٠ ، ١١٧٠ ، ١٤٥٥ الذَيْول
 ١٦٠ ، ١٣٩٦ الأذبال ٥٦١

- وامرأة رَبَضٌ ١٥١٣ رَبَضٌ .
أرباض ٧٠٢
ربط - الرباط ١٧٦٠ ت
- ربع - اربيعاً ١٤١٢ تربعت ١٣٦٥
رابع ١٢٧٨ مربع ١٤٥٩
المربوعة ١٤٤٩ المربع ٢٤٢ ،
١٤٥٣ المربع ٨٩٠ الربيع
١٠٨٤ ، ١٥٤٣ ربعية ١٤٤٩
الربع ٦١١ ربع . ربع ١٧٦ ،
١٣٢٥ ، ١٣٤٩
- ربل - الربل ٧٦ ، ١٦١٩ المتربل
١٤٨٣ الربل ١٨٣٥ ت
- ربو - الواية ١٤٢٣ رُبوة . رُبوة .
رِبوة . الأوباد ٤٨٠ الروابي
٧٧٤
- رتب - رتبة . الرتب ٧٥ المرتبة
٨٥٨
- رتج - مرتجج ٩٢٨ المرتجات ٨٩٠
الرتاج ٩١٦
رتع - الأرتاع ٨٢٨
- رتك - رتكت رتكا ورتكاناً .
الرتاك ١٨١٢ ت
- رتث - ارتث ١٦١٠
رتعن - ارتعن ٨٤١
- رثم - رثيم أنفه . رثت أنفه أرثمه
رثماً . فرس أرثم . موثوم ٣٩٥
الأرثم ٦٢٧
- رجح - ارتجج ١١٤٠ يرتجج . الارتجاج
٦٢٤ المرتجات ١٣٦٦
- رجح - رجح ١٣٩٦ ترجح ١٧٢٧
رُجِحُ الأَكفال ٢٧٦ أراجيح
١٣١٦
- رجحن - المرجحنت ٨٧٣
- رجز - مرتجز ١٣٠
- رجس - ارتجس . الرواجس ١١٤٠
- رجع - يرتجع ٨٤٧ ارتجع ٧٥٧
راجع الهوى ١١٩١ الرواجع
٧٩٢ المراجع ٧٨٠ ، ١٢٨٨
الرجيع ١٠٥١ رجيع الهوى
٦١٦ ، ١١٦٨ رجيعه أسفار
٤٦٨ مرجوع الذكر ١١٧٣
- رجف - تجف رجفاً ورجفاناً ٤٠٤
الرجف ٢٧٩ ، ٤٠٤ يسترجف
٤٢٧ المسترجف ١٧١١
- رجل - فرس أرجل ٦٢٧ الموجل
٣٦٤ ، ١٥٠٢
- رجم - راجمة . رواجم ٧٤٨
- رجو - الرجا ٤٠٧ ، ٥٨٩ الأرجاء

- ٢٩٥ الردي ١٢٣٧ ، ٨٧٩ ، ٧٣٣ ، ٤٠٨ ، ٦٣ ، ١٦٥٠
 رذل - رذل الثياب ٦٥
 رزح - الرازح . الروازح ٨٨٨
 رزز . الرزّ ٣٠٢ ، ١١٣٩
 رزم - عارض مُرْزِم ١١٦٨ رُزَام
 ١٠٥٣
 رسس - رسيس الهوى ١٠١٥ ،
 ١٢٢٩ ، ١١٩٣
 رسل - مستوصلات ١٣٥١ مُرْسَل
 ١٤٧٨ رَسَلَة ١٢٣٢ ، ١٦٣٢
 الرّسَل . أرسال ٢٨٦ فميسل
 رَسَل ١٦٣ الرّسَل ١١٥٦ ، ٨٨٤
 المراسيل ٢٠٧ ، ١٠٩٨ ، ١٢١٦ ،
 ١٢٣١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩١
 رسم - يرسم . الرواسم ٧٦٢ تو رسم .
 الرسيم ١١٧٠ تو رسمت . التو رسم
 ٣٧٢ الرسم ٦١١ ، ١٢٢٨ ،
 ١٨٠٣ ت الرسوم ٣١٢ ، ٦٧٩ ،
 ١٤٥١
 رسو - رمت السحابة بالمراسي ٧٠٩
 رشح - مُسْتَرَشِح ١٢٢٣ ، ١٧٣٥
 رشد - الرشد . الرشد ١٧٥
 رشف - رشف يرشف رشفاً ٨١١
 الرشّاف ١٢١٥ الرشف ٩٨٦
 الرشّان ١٤٧١
 رحب - رحب الفناء ١١٨٤ رحاب
 ٧٠١ الأرحبيّ ٤٠٦ ، ٩٩٣
 رحيض - رحيض . الرحيض ٧٠٥
 رحل - المرّحل ١٤٦٦ مستوحل
 ١٧٨٠ ت جبل ذور رحلة ٥٤٧
 الرّحل ٩٩٧
 رحو - الرّحا ٤٧٩ ، ١١٥٧
 رخم - رخم ٥٧٧ ، ٨٣٥ رخيّات
 ١٥١٥ الرّخاميّ ١٤٨٣ ، ١٧٠٦
 رخو - يَرخو ٣٦١ التراخي ٥٠٧
 الرّخو ٤٦٣
 ردح - رداح ١٣٣٠
 ردد - رُدّت الجبال ٤٩٨ ، ٨٣١ ،
 ١٠٤٧ رَدّهْن ١٠٣٥ المرّد
 ٢٩٨
 ردف - أردف ٢٩٨ تردّفن ٧٩٨
 استودف . أردفوني ١٥١
 المترادف ١٦٥٣ أرداف النجوم
 ٦٢٥ ، ٧٥٩ ، ١٠٣٠ ، ١٦٨١
 النجوم الروادف ١٦٢٨
 ردي ، الحبل تردّي ١٣٨٢ تردّبت
 ١٠٩٠ تردّي الشيء ٧٢٣
 رديته . مِرْدَاة . المترادي

- رعو - ارعوى ٣٨٦ ارعوت ١١٩٢
 رعي - اراعي النجم ٦٨٢ المراعاة
 ١١٣٥ الرئوي يعني ٨٥٠ الرعاء
 ٢٦٤ الرعيان ٧٠٥
 رغب - الرغيب ١٥٥٠
 رغت - رعت . الرغات ٩٥٣
 رغم - أرغمت المهارى ١٥٢
 رغو - أرغوا إبلهم ١٥٠٧
 رقد - الرقد ٦٦٦
 رفض - أرفض ١٠٨٦ ، ١٢١٦
 يرفض ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٩٠٤ ،
 ٩٥٥ الرفض ١٤٩٠ الرفض
 ١٨٨ ، ٥١٧ ، ١٣٤٧ أرفض
 ١٦١٣ رفضات ١٣٣٧
 رفع - أرفع في السير ١٦٣ أرفع من
 صدور الرواحل ١٣٤٣ المرفوع
 ١٦٤٩ الروافع ٧٤٠
 رفق - مرفق ١٣٣١
 رفل - أرفلت ١٧٤١ مرفل ١٤٧٨ ،
 ١٥٩٨ رفلنا ٦٥٤ مرفل ١٤٥٥
 ١٤٧٧
 رقأ - رقوه ١٧٢٤
 رقب - يرتقب . جاء فلان على رقبة
 ٩٥ يرتقبه ٧٨٣
- رشق - أرشقت ١٣٣٩ الرشق ٥٤١
 رماه رشقاً أو رشقين ٥١٤
 رصف - الرصف ١٥٢٠
 رضب - الرضاب ١١٢٥ ، ١٤٧١ ،
 ١٥١٩
 رضع - رضعت النوى . مرض - وخ
 اللقا . الميرضة ٣٢٩ رضعت
 رأسه ٣٥٧ الرضخ ١٥٢٢
 الرضيع ٧١١
 رضر - الرضاض ٤١٩ ، ٥١٢
 رضض - الرضيع ٧١١
 رضم - الرضيات ١٦١٠
 رطب - الرطب ٥٤
 رطن - التراطن ٤١٠ مارطيناك
 ١٧٩٠ ت
 رعب - التوعيب ١٣٢٣
 رعبل - رعبله ١٢٦٥
 رعش - رعش ١٠٦
 رعف - الرواعف ١٦٤٦ المراعف
 ١٦٤٣
 رعل - الرعلة ١١١٤ ، ١٦٨١
 الرعل ١٤٩٠ الرعال ١٤٠٢
 رعن - أرعن ١٠٦٧ الرعن ٨٥٠
 الرعان ٧٦١ ، ٨١٦ ، ٩١٦ ،
 ١٤٩٣ ، ١٦٤٠ ، ١٧٤٢

- رقد - يرفد ١٢٧ الرقاد ٣٩٦، ٩٨٧
 رفرق - يترقق ٤٨٩، ٤٩٧ الرقوفة
 ١٥١٩ الرقراق ٢٠٣، ٧٣٣
 ١٤٩٣ الرقراقة ٨٧٦
 رقص - الأرقص ٤١٧ الرقص ١٠٩٩
 رقصاء ٣٠١، ١٧١٩
 رقط - الأرقط ٢٦٦، ٤١٧
 رقق - استرقق الليل ٤٢٢ الرقاق
 ٧٥٧ رقاق الثنايا ٧٥١ الرقق
 ١٨١٠
 رقل - أرقلت ٢١٥، ١٧٤١ ترقل
 ٢٧٩ مرقيل ١٤٩٤
 رقم - إنه يرقم في الماء، الرقوم
 ١٧٨٧ الرقم ٥٧٠، ١٠٥٢
 ١١٠٢ الأرقام ٧٤٦
 رقي - ارتقى ١٠٩٨، ١٢٠٤
 ركب - الركب ١٤، ٤١٥ الركب
 ٧٢٧، ١٨٧ أركب ٣٦٤، ٤٠٧
 ٧٠٩
 ركد - واكد الشمس ٩٨٩ ركود
 ٣٢٩، ٣٤٥
 ركز - الر كز ٨٠٧
 ركض - يركضه ٤١٩ يركضن ٢٧٦
 ركك - ركك . ركك . الر كائك
 ١٧٢٢
- رکم - رکمت الشيء أركمته . موکوم
 ٤٢٢ موتکم ٨٢ ر کام ٤٦٣ ،
 ١١٣١، ١٠٦٥ ، ١٠٥٧ ، ٨٦٩
 ١٤٨٢
 رکو - المور کور ٥٨٦ ، ١٣١٨
 رمث - الرمث . الرمثة ٥٧٤
 الأرمات ٩١٢
 رمح - الرامح ٦٨٨ ، ١٠٦٥
 رمس - الرمس . الروامس ١١١٧
 رمض - الرمض . الرمضاء ٤١٩
 رمك - رمك بالمسكان . وامك ١٧٣٣
 الزمك ١٣٣٤
 زمل - المرملون ٥٥٦ الرمل ١٦١٣
 زملة . زمّل . أرمال ٢٧٠
 زمم - أرم الرجل إرماماً . المرممون
 ١٣١٤ مرمم ٣٧٩ الرمم ٢٨٩ ،
 ١٣٠٠ الرم ١٤٣١ الرمة ١٨٤ ،
 ٣٣٠ ، ٣٥٨ ، ١٣٩٧
 رمي - مرمى الرامي ١٣٠٠ مرماة
 ١٠٧٤
 رنب - الأرنبة ٣٩٥
 رنج - يرنج ١٢١٤ المرنج ١٢١٥
 رونق - رونق السير ٥٩١ الرونق ٢٥٧
 رونق الضحى ١٦٤ ، ١٠٨٩

الرؤود ٢٩١ المراويد ١٣٩

الميرؤود المراويد ١٠٩٩ المراد

٦٨٩

روز - الرؤويؤوي ١١٠٨

روض - امراض ٨٦٠ الروضة ٧٩٤،

٩٥٨ ، ١١٤٧ ، ١٧١٨ الرياض

١٣٦٦

روع - راع ٩٠٨ ، ١٦٧٣ ارتعن

١٤٨٦ ريعت ٤٦٥ الرؤوع

١١٤١ قد أفرخ رؤوعك ١١٠

الأزوع ٤٨٤ ، ١٣٤٢ ، ١٤٠١،

١٨١٥ ت

الروعاء ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٤٦٨ ، ٦٨٨

رؤواع ١٤٧٥ الرؤوعة ٩٣٦

رؤغ - راع ٦٩٠

رؤق - راق ٧٣٩ راقني ٢٧٦ ، ٨٧٦،

يؤرؤوق ٥٩١ الرواق ٣٠٥ ريتق

الصبا ١٨٢٧ ت الرواق ٩٥٢ ،

١٨٢٣ رواق البيت بيت مؤرؤوق

٤٩٥ الرؤوق ٨٨ ، ٨٦٢ ،

١٢١٨ ، ١٨٢١ ت الأرواق

٥٨٢ ألقى عليه أرواقه ١٠٩٢

رؤل - الرواويل ٤٧٥

رؤم - ما يؤام فلان ٦٤٣

رؤي - ريتان ٤٦٥ ، ٦٢٢ ريتان ٢٧٥،

رؤن - أرؤن ١٨١٣ ت مؤرن ١٦٥٣

لرؤان ٨٠٧ الرؤين ٩٠٢

رؤب - الرؤب ١٨١٢ ت الرؤبة

١١٤٠

رؤق - راءقت الثلاثين ١١٩٢ ارؤقت

الحيل ٢٥٥ الرؤقي ٣٠٩

رؤم - قد أصابتنا رؤمة . مرهؤم ٣٩٩

رؤو - الرؤوة ٤٨٧ الرؤهاء ٢٣٣ ،

٥١٦ ، ٩٩١ ، ١٠٣١ ، ١٦٤٢

رؤوح - راح رواحاً فهو رائج ٨١

تروؤح تروؤحاً ٧٥ تروؤحن ٢٤٣ ،

٥٨٤ ترواح ٦١٥ رائج ٨٦٩

الرائعون ١٠٧٩ المرئاح ٤٧٤

المترؤوح ١٢٠٤ مؤسئراح ٧٣٩

رواح الباني ٧٢٦ راءحت .

المؤراؤحة ٢٢١ المؤراؤوح ٨٨٤

المؤراؤحة ٢٠٦ أرؤوح .

الرؤؤح ١٢١٩ الرؤبؤح ٩٤٦

الروائج ٨٦٧ ، ٨٩٢ راج ١١٢١

رؤد - يرؤد ١٧٠٦ ارؤاد ١٤١٢ ترؤؤد

٣٠٤ ترؤادها ٥٢١ المرؤاد ٤٣٤

رؤؤد ٣٤٤ ، ٣٦٣ أرؤاؤشاحين .

رؤاد . راد يرؤد رؤؤوداً ٦٢٠

رؤادؤ ٥٥٦ الرؤادؤ ٤٦٠ ، ٧٤٨،

الرؤؤد ١٣٥٤ الرؤؤاد ١٣٥٦

١٦٧ ، الزَّجَل ٤٦٠ ، ٢١٦ ،
 ٤١٨ ، ٤٠٨
 زجم - الزَّجْمَة ٨٠٩
 زجو - المزجي ١٣٦٧
 زحزح - أزحزح ١١٩٩
 زحف - الزواحف ١٦٢٩
 زحل - أزحلت ١٤٩٥
 زخر - زخر الموج ٦٤٥ تزخر ١٣٧٥
 زخرف - الزخارف ١٦٣٣
 زدو - ازْدُوهُ . الزْدُو بِالْحَتُّوز ٥١٢
 زرب - منزرب . الزَّرْب ٦٥ الزرابي
 ١٠٩٠ ، ٧٩٤
 زرح - الزراوح ٨٨٥
 زور - الأزار ٣٤٩ ، ٣٦٦
 زرق - الطيور الزُّرُق ٧٩٠ نصال
 زرق ٦٦ ، ٥٣٢ الأزارق ٢٤٩
 زري - يُزري ٥٨
 زعر - زعراء ١٧٧٢ت زُعْر ١٣٤ ،
 ٩٥٧
 زعزع - تزعزع ٧٤٠ ، ٧٧٣ الزعازع
 ٧٩٧
 زعك - أزعكي ٢٦٢
 زعل - زَعِل ١١٠
 زعم - ولا زعماته ١٢٧٠

١١٢٧ ، ١٦٢٩ ، ١٤٦٩
 الرواء ٥٤٢ الروايا ١١٣٢ ،
 ١٦٥٣ ، ١٧١١ أروية .
 الأروى ٩٥٣
 ريب - رابها ريب ٦٨ ريب المنون
 ١٣٥٤ مرقاب ١١٢٥
 ريش - راشه يريشه . الريش ٥٣٢
 ريط - الرَيْط ٨٦١ ، ٩٨٣
 ريع - تريع ٤٨٤ تريع ١٤٦٢
 هل راع عليك القيه . رَيْع
 المراب ١١٥٥ تريع . الرائع
 ٧٣٣ الرَيْعَان ١٠٢٩ الرَيْعَة
 ١٢٩٤ ، ٤٨٩ ريعات الديار ٧٨٣
 ريم - ما تويم ٦٧٦

(الزاي)

زاد - مزؤود ٣٥٩ ، ١٣٥٩
 زبد - مُزْبِد ١١٦٣
 زجج - أَرْجُ الحَطْو . الزَّجَج . كأنما
 فلان نعامه زجاء . امرأة زجاء
 الحواجب ٤٧٢ الزَّجَج ٩٠١
 زجل - زجلت بالشيء ١٢٣٢ تزجل
 زجلا ٧٨٨ ، ١٤٧٣ زجول

- زغب - الزغب ١٠٩٥
 زغم - قزغم ١٣١٧
 زفر - زقفر يزفير ١٧٥ الزفير ٢٢٣
 الزفران الزفرة ٣٨٢ ، ١١٤٦
 زفرف - زفرفت ١١٤٨
 زفف - الزيف ٢١٨ ، ١٦٢٣
 زليج - زليج يزليج زليجا ٢٠٦ التزليج
 الرجل المزلج ٩٨٢ الزلجان ٩٢١
 زلق - زلق المتنين ٤٣٧
 زلل - الزل ٤٧٨ الزلال ١٥١٦
 زلم - زلمتها ١٠٣٦ المزلتم . زلمة
 ١٥٩٤
 زمر - زمر ١١٦١
 زمع - أزمع ذاك وأزمع بذلك ٢١٩
 زمل - مزمّل ١٤٨٧ الأزمل ١٣٦٨
 الزميل ١٠٧٧ الزميلة ١٥٨٥
 الزمّل ١٤٧٤ ، ١٧٢٨ الزّمال
 ٥٣٧
 زمم - زمّم ٨٤١ تزمّم ١٤٧٩ زمّم
 الألف . المزموم ٤٢٨ زمّم
 ١٠٧٦ ، ٨٤١ الزمّم ١٧٠٢ أزمّم
 غارات ٢٥٤
 زمن - مزمنة ٢١ الأزمن ١٢٧٣
 زهد - رجل زهيد . الزهد ١٥٤٧
 زهر - الأزهر ٩٦ ، ٩٩١ الزهر
 ٩٧١ ، ٧٢٤ الزهر ٥٦٦ ذوزهر
 ١٣٥٦
 زهق - تزهق ٤٦٢ الزاهل ١٠٩ ، ٢٥٩
 زهل - زهلل . زهال ٤٧٨ ، ٦٨٦
 ١٠٧١ ، ١٠٢٨
 زهو - زها ٨٤ ، ٢٤٩ ، ١١٥٣
 يزهي ٨٣١ ، ٤١٨ تزهي ١٨١٨
 ازدهاها ٣١٩ زهاء . كم زهاؤم
 ٦٦٦
 زور - زاور ٩٦٣ ازورار ١٣٨٢
 زائر ١٠١٥ أزور ٣٢٣ ، ٨٤٨
 زوراء ٥٣٢ ، ٦٩٢ ، ٨٤٨
 الزور ١٧٤ ، ٤٧٩ ، ١١٢٨ ،
 ١٦٤٩ المزار ٥١٠ ، ٧٢٢
 المزاور ١٦٩٩
 زوع - زاعه يزوعه زّع بالضمام زوعاً
 ٤٢١
 زوغ - زاغ ١١٥٦
 زول - يزولها ٩٠٦ زيل منه زويله
 ٩٢٤ الانزبال ٢٧١ الزول ١٩٢
 أزوال ٢٧٩

صبط - السَّبَط ٢٧ ، ١٧٠٧ سَبِطٌ

١٤٣ سِباط ١٢٦٧ ، ١٧٦٠ ات

سبطر - اسبطرت ٤٩٩ ، ٨٥١

المسبطر ٣٢١

سبق - السابق ٤٧٤

سبكر - المسبكر ١٥٢٠

سبل - أسبلت العين ١٠٥٥ مُسْبِل

١٤٧٥ مُسْبِل ١٢٠١ السَّبِل

٩٥٠

سبي - السَّبَا ٧٠٤ السَّبَايا ١٤٣٩

الساياها ١٦٩٨ الأسابي ١٧١٦

ستر - ستورها ٢٢٣

متل - يستل ٦٤

سجج - أسجج ١٢١٧ ، ١٢٥٦

سجر - ساجرة ٦٧٤ مسجور ٨٠٥ ،

١٨١٩ ت مسجورة ٩٣٦

السججاء ٥٠٨ الشجر ٩٦٠ ،

١٤١٨ الشجرة . ناقة سججاء

٥٨٨

سجس - سجس الليالي ٩٦٨

سجف - السجف ٨٣٤

سجبل - السجبل ٨٥٣ ، ١٨٠٣ ت

سجج - ساجج ٧٤٧ سججت العين

الدموع تسججها سججاً . مسججوم

م - ١٤٥ ديوان ذي الرمة

زوي - يزوي ٨٥٢ ، ١٦٧٨

زيز - زيزاة القف ١٠٩٧

زيف - زاف ٢٩٧

زيل - زلن ٢٧٤ قزبل ١٥٩٩ ،

١٦٠٥ الزبال . زابله زبالاً

ومزاولة ١٥٠٦

(السين)

سار - أسارت ٧٦٢ سؤز ١١٦١

أسار ٥٨٣

سبب - السبب ١٠٦٦ ، ١٠٧٣ ، ١٠٤

سبية . سائب ٧٣٣ ، ٨٣١

الأسباب ١٦١ ، ٨٣٥ ، ٨٦٥ ،

١٦٣١

سبت - السبت ١٢١٨ سبتانة ١٤٨٠

سبج - سابع ٨٩٤

سبجل - السبجل ١١٣٧

سبد - السبد ١٧٦

سبرت - سبرت ٥١٦ سباريت ٢٠٢

٧٣١ ، ١٠٦٤

سبب - السبب ٨٤٤

سحو - سحا يسحو سَحَوًا وسحى	٣٧٣ سَحَوم ١٥٥٢ سَحِم ٣١٣
يسحى سَحِيًّا . مسعاة المساحي	سحو - ساجي الطرف ٣٨٧
٥٩٤ سموت القرطاس	سحل - السَحْبَل ١٤٨٦ ، ١٧٨٠ ت
أسحوه وأسحاهُ سَحَوًا . السَحا .	سحج - مسحوج ٨٩٤ مُسَحِّج ٥٠ ،
الساحية . سواح ٨٤٩ السَّاحِيَة	١٣٤٨
١٥٥١	سحج - سَحْ ٨٠٣ سَحْ ١٤٥٤ السَّحْ
سخذ - السُّخْد ١٦٧٧	٥٢٩ إبل منسحة الآباط .
سخط - السواخط ٧٩٩ ، ٨٩٧	انسح الماء ٢٣٧
سخل - سَخَل ٧٣٩ السُّخَال ١٥٢٩	سحو - سَحْر . أسحار ١٠٧ ، ٦٣٠
سخم - السُّخَم ٩٥٦ ، ١٠٥٦	سحفر - اسحفرت ٧١٦
سحرو - السُّخَاوِي ١٠٢٥ ، ١٠٦٧ ،	سحق - تسحق ٤٦٠ السَّحِق ٧٠٤ ،
١٢٥٠	١٧١٤ للسَّحِوق ٥٧٠ السَّحِيق
سدد - سَدِيد ١٦٩٣ السُّدُود ٣٣٦ ،	١٥٩٧
٣٦٠	سحل - تَسَحَّل ١٤٢٣ انسحل
سدر - سَدَر ٢٢٤ ، مُسَدِّر ١٥٢٩	انسحالاً ١٥٥٢ انسحلت انسحالاً
السَّدْر ٥٧٤ ، ١١٦٥ السَّدْر	كما تسحل الدرهم . سحله مئة سوط
١١٦١	٥٢٩ مسحولة الحصى ١٦٤٤
سدس - السُّدَيْس ٢٠٧ سَدَسٌ	المِسْحَل ٣٥٠ ، ١٣٤٩ السَّحِيل
وسدس ١٠٢٦	٨٩٩ ، ٩٣٢ ، ١٧٦١ ت الإسحِيل
سدف - أسدفت ٩٣٠ السُّدْفَة ٧٩٦ ،	٧٢٤
١٠٢٣ ، ١١٠٦ سديف الشحم	سحم - الأَسْحَم ٧٠٥ ، ٧٢٥ ، ١٤٧٥
١١٤٢	السُّحْم ٤٥٩ ، ١٢١٠ السُّحُوم
سذل - السُّذُول ٩٣٧	٧٠٤

مدم - بئر مُدْم . أصدام . سِدام
 ٦٢٥ ، ٨١٥ مُسَدْم ١١٧٦
 سدو - السّادي ١٠٣٤ السّوادي ٥١٨
 ١٣٤٨ السّدو ١٦٤ ، ١٧٣ ،
 ٣١٩ ، ٥١٢ ، ١٢١٩ ، ١٤٧٦
 سدي - المُسَدّي ١١٧٣
 صرب - صَرْب قَرْبَتِك . السَّرَب
 ١٠ ، ٦٦٨ السَّرِب ١١ السَّرَب .
 لا أَنْدَةُ مَرْبَتِك ٤٤٥ السَّرْبَةُ
 ١٣٤٦ السَّرَب ١٧٢ ، ١٢٢٥ ،
 ١٨٢٨ ت أصراب . مِرَب من
 نساء ١٩٣٦ المسارب ١٥٥٠ ،
 ١٥٥٥
 مربخ - السَّرْبِخ ٢٠٧
 مربل - مَرْبَال ٤٦ ، ٢٦٢ مَرَابِل
 ٢٥٧
 مروح - يُسْرَح . مَرْحَت الشعر
 ومَرْحَتَه ١٢٠١ مَرْبِج . السَّرَالِح
 ٨٨٤ السّوارح ٨٨٢ منسرح ١٧٢
 مسارحه ١٥٥٠ السّراحين ٩٨
 مرد - مَرَدَّهَا يسرّدها مَرْدًا ٦٣٩
 السَّرْد ٢٥٦
 مرد - أصرت ١٠٤٠ المُسِرَات

٨٧٦ السَّرّ ١١٨١ مَسْرار
 الأرض . هو في مِرّ قومه ٤٤٣
 مرطم - السَّرْطَم ١٢٥٥
 مرع - الأَمْرُوع ١٦١٥
 مرق - السَّرَق ٢٩٢
 مرول - المَسْرُول ١٤٥٦
 مري - مَرِي ٤٦٨ مَرِي وَأَمْرِي
 ١٠٤١ مَرَوًا ١٤٠٠ أَمْرِي
 ٨٤٩ السّاري ٦٢٦ السّارية ٣٩٨ ،
 ٩٨٣ ، ١٥٢٠ السّواري ٥٠٢ ،
 ١٠٩١ ، ١٣١٥ ، ١٥٩٨ السّرى
 ٢٨٣ ، ٣٤٩ ، ٥٤٩ ، ٨٨٨ ،
 ٩١٩ ، ٩٦١ ، ٩٨٤ ، ١٠٥٨
 ١٢٣٢ مَرَاهَا ٣١٨ السّراة
 ٢١٣ ، ٢٤٢ ، ٣٥٠ ، ٤٨٤ ،
 ٤٩٥ ، ١٠٥٢ ، ١٦٣٧ ، ١٧٠٤
 السّرايا ١٣٨٩
 مطع - يَسْطَع ١١٨ ساطع ٦٦٠ ،
 ٨٠٤ سَطَعَاء ١٣٦٣ السّطَاع
 ١٨١٠ ت
 سعد - يَوْم السَّعْد ١٦٢٦
 سعر - تُسَعَّر ١٥٥٨ السّعار ٨٨١
 المساعير ١٠٣٢

- سفف - تسفف ٤٦٢ ساعفت ٨٧٦
تساعفنا ٢٥ المساعف ١٦٣١
سعي - الساعي ١٢٦٩
سفف - تسفف ١١٩١ سافف ٨٥٩
مسفوحة الآباط ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٧٠١ سفف الجبل ٧٣
سفر - سففر يسففر سفارة ١٥٤٤
سففرف المرأة عن وجهها . امرأة
ساففر ٤٦٣ انسففرف ٣٨٤ ساففر .
سففرف ٥٩٠ ، ٩٦١ رأف آهلك
سففرفاً . السففرف ١٤٤٩ سففرفته .
المسففرة . السففرف ٨٤
سفف - أسفف ٣٠٢ ، ٤٣٠ ، ٦٩٣
٨٦٢ مسفف الحد ٧٤ السففرة ١٧
٢٢١ ، ٤٣١ ، ١٠٦٥ السففف
٢٨٩ ، ٧٠٥ ، ١٤٥٤ ، ١٧٨٥ ت
السففف ١٦
سفف - تسفف ١٨٠٨ ت مسفف
١٨١٦ ت السففف . السففائف
١٢٥ ، ٩٩٧ ، ١٦٤٨
سففك - السففافك ١٧٢٥
سففه - تسففهف ٧٥٤ جسففل سففه
٩٢٣
- سففى - سففف الرففف التراب وسففى
الترابُ يسففى . السافى ١٣٠٢ ،
١١٤٤ السوافى ١٠١١ ، ١٦٦٨
أسفى ٦٧١ ، ٩٢٨ السفى ٥٠٤
٥٦٥ ، ٧٩٥ ، ٨٩٠ ، ١٠٢٢ ،
١٠٧٢ ، ١١٤٧ ، ١٠٩٤ ، ١٣٦٢
١٢٨٣ ، ١٦١٤ ، ١٧٩٠ ت
سففب - السففب ١٠٠٨ ، ١١٣٨ ،
١٢٥٩ السففاب ١٠٠٨
سففط - سففطة ٤٤ مسافط رملة ١٤١٤
سففاط ٧٨٦ ، ١٧٥٩ سففط
١٠٢٣ ، ١٤٢٧
سففف - سفففاء ١٦٩٣
سففم - تسففم ٣٨٥
سففى - أسففه ٨٢٢ المسففى ٧٢٥
مسففى السحاب ٣٠٤ السففىة
٩٥٤ سففياً ١٦٦ السوافى ٧٧١
سففاه العكافة ١٧٩١ ت
سففك - السففكفئ ٤٧٤
سففك - يسففك اللفل ٣١٦
سففك - السففك ١٤٦٥
سففب - أسففب ١٠٩٣ تنسففب ٤٧
السففب ٢٩ السففب ١٠٨ سففب

- سدر - سدادير ١٦١٩
 سمدع - سَمَيْدَع . سَمَادِع ٨١٤
 سمر - سَمَر ١١٦٢ سامر الحبي ١٤٠٠
 ١٦٨٥ سَمَر ٣١٧ سَمَر ١٤٤٦
 مسهور ١٨٢٤ ت
 سمع - استسمعت ٩٣١
 سمك - السَّمَك ٦٩٩ السَّمَاك ١١٦
 السَّمَاكِي ١٧١١
 سمك - السَّمَك ١٢٦٥ السَّمَلَات ١٤٠٢
 السَّمُول ٩٢٧ الأسمال ٢٨١
 سم - سَمَاة . السَّمَام ٣٢٠ ، ٧٤٠
 السَّمَام ١٦٣٩ مسموم . السَّمُوم
 ٤٢٣
 سمور - السَّمُورِي ١١٨٢
 سمور - سَمَارُ اسْمُهُ ١٠٦٨ سمورًا له ٦٣٥
 تسمو ٢٣٩ ، ٥١٤ ساميت ٨٧٨
 ١٠٠٩ تَسَامِي ٢٦٥ سام تَسْمُورَة
 ٣٥٤ سام ٤٧٨ سامي الطرف
 ٩٢٠ سامي العجاج ٣١٠ السَّمَامِي
 ١٠٦٠ السَّمَاوَة ٨٨٨ ، ١٠٦٨ ،
 ١٢١٩ ، ١٨٣١ ت السَّمَاء ٩٥٨ ،
 ١٤٤٧ تَسْمَى ٥٩٣ العام المسمى
 ٧٧٣
- سلايب ٢٠٩ السُّلَيْب ١٣٦٨
 السُّلَيْب ١٣٥
 سلس - السُّلَيْس ٢٧٧
 سلسل - السُّلَيْسِل ١٤٥١ ، ١٥٠٣
 سلاسل ١٢٤٦
 سلف - السَّالِفَة ١٦٢٦ السُّوَالِف ١٥١٤
 السُّوَالِف ١٦٤١ سُلَاف ٩٨٧
 سلق - السُّلُوقِيَة ٦٤٣
 سلق - سَلِيل ١٠٠٨ ، ١٢٦٠ الانسلا
 ١٣٦٣
 سلم - اسَلِمَ ١١٦٧ أصلتها. الإسلام
 ١٠١٢ تسليم ٤٥٣ سَلِيمَة ٥٢٨
 سِلَام ٩٣٦ ، ١٠٧١
 سلمم - اسَلِمَّت الناقة . مسلمم ٧٦٥
 المسلمم ١٧٠ ، ١٠٥٨ اسَلِمَّت
 ٧٣٧ ، ٢٨٨
 سلو - السُّلُوءَة ٢٠٨ ١٥٩٩ المسلمتي
 ٤٧٤ السُّلَى ٤٧٠ ، ٤٩٧
 سمج - السَّمَج ٥٦ ، ٥١٨ سماجيج
 ١٣٤٨ ، ٩٨٨ ، ٢٤١
 سمخ - السَّمَاخ ١٨٢٣ ت
 سم - يَسْمُدُون عليها إلى الصباح .
 السَّمْد ٣٦٥

- سنبك - السنبك ٤٤٩ السنبك ٦٦٠
 منج-تسنع ١١٩٧ الصانع ٢١ صوانح
 ٨٦٤
 سند - المساند ١٥٣٢ ميناد ٤٧٢ ،
 ١٤٨٠ ، ١٣١٨ ، ٦٨٨ ، ٦٢٩
 السند ١٨٥
 منر - السنور ٦٤٢
 سنسن - السناسن ١٤٩٢
 صنم - تسنم ١٣٦٦ إسنامه إصنام
 ١٠٦٤ منام الأرض ١٢٤٠
 مسنات ١٠٣٣
 سنن - تسن ٩٤٧ استن ٨٤٥ ،
 ١٥٩٥ ، ١٢٠١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٣٤
 يستن ٨٨ ، ١٣٦٦ يستن ٦٢٩
 السنن ١١٦٨ ، ١٦٦٧ مسنن
 ١٤٣ السنة ٢٩ ، ٩٥٧
 سنو - تسنو ٥٠٢ منا الفجر ١٤٣١
 شجر السنو ٢٧٧ المسنو. السانية
 ١١٦٧ السنية . إنه لتسني
 ١٠٥٢
 سهب - السهب . السهب ٣٣٧ ،
 ١٢٣١ ، ٣٦١
 سهد - مسهد ٣١١ التسهد ٣٦١ ،
- ١٣٦١ الساهدة . السواهد ١١٠٦
 سيق - سهوق ٤٧٢
 سهك - سهك وسحق في العدو .
 التسهاك ١١٧٠ ، ١٣٥٠
 السواك ١٧١٢
 سهل - أسهل ٨٤٤ مسهل ١٤٦٧
 سهم - ساهمة ٤١ ، ٤٢٢ ، ١٤٠٢
 تسهم ٣٧٤ مسهم ١٦٩ السهام
 ٩٩٢ ، ١٠٦٢ السهم ٩٦٧
 سهو - سهوة ٨٠٩
 سوا - ساء ٣٥٤ سواة ٥٩٨
 سود - ساد فلان بني فلان سيادة ١٥٨٣
 أسود القلب . اجعله في سويداء
 قلبك ٥٠٥ سواد المال ٨٠٩
 الأماويد ٧٢٥ ، ١٥٢٠
 سور - سوار . السور ٧٥٢ ، ١٥٩٩
 صوف - صافت تصوف صوفاً ٣١ ،
 ٩٥٧ مسفنة ١٤٤٢ يسفن ١٢٨٤
 السائفة ١٣٥ ، ٧٤٦ ، ٩٥٥
 السوائف ١٦٣١ السوف ٣٠٥ ،
 ١٤٨٧ المسافة ١٤٩٠ ، ١٥٣٧ ،
 ١٦٣٦
 سوق - المسوق ٩٥٤ سوقاء ٦٩٩

الكتّم شباب . قد شبّ لونم-

خمار أحمر لبسته ٤٨٤

شبع - يشبع ٨٤٦ الشابع ٨٨٢

الشبع ١٨٣٢ ت الشبع ٦٧٦ ،

٦٩٢ ، ١٨٠٩ ت أمباح ٩٢٠

شبرق - شبرقة . مشبرق ٤٩٦

شبك - الشباك ١٤٠٠ الشوابك ١٧١٩

شبه - شبهت . وبين ذلك أمور

مشبهات ١٣٢٦ أشباه ٥٢

ذو الشبهات ١٥٣٧

شنت - أشنت ٤٩٤ شنتى ١٠٨٢ ،

١٤٤١ شنتى الهوى ٧٢٢

شجبع - شجبعين ٥١٨ ، ١٦٨١

يشجّع ٤٤٦ ، ١٥٧٨ يشجعون ١٧٢٧

الشجّ ٣٤٦ ، ٣٦٥ ، ٤٠٤ شجّ

البيد ١١٣٤

شجر - شجر . شواجر . يشجرنه

٣١٥ اشجره عنك . الشواجر

١٠١٥ مِشجَرَة . المشاجر

١٦٨٦

شجع - الشجاع ٤٦٩ ، ١٦٨٩

الأشجاع ٨١٣

شجن - الشجون ٥٠٥

سوم - مسوم ١١١ ، ١١٨٥

سوي - استوت ١٠٤٢ سوي وسواء

٦٥٤ سوامية ١٢٣٥

سبيح - ينساح . قد انساح مسحله

٥٤٨ سائح ٨٧٨ السبيح . السوائح

٨٩٦ سحر مسيح ٦٢٨

سير - سايرت ٨٧٦ سير ٣٢٠

سيس - السيساءة . السيامي ١٤٩٢

سيف - السيف ١٠١٩

سيل - المسيل ٩٠٦ المسائل ١٢٦٤

السيل ٢٧٤ ، ١٥١١

(الشين)

شاب - الشوبوب - الشايب ١١٧٢

شاز - يشزه ٩٠ شاز . شيز ١٧٨٢ ت

شام - شيم ٢٥٣

شأو - تشاءى الأمر ٩٧٤ الشوائي

٣٤٧ ، ٣٦٥ شؤو ١٧١٧

النشائي ١٠١٥ ، ١٣٣٩ الشأو

١٣١ ، ٣٨٣ ، ١٨٢١ ت

شيب - يشب ١٥٥٥ شيب ٧٤

شوب الخيل ١٥٥٠ المشوب .

- شجر - رجل شجر . الشجا ١٤٢٢
شعب - شعب يشعب شعوباً ٤٧
شعبوا ٤٦ الشعوب ٣٣٣ ،
٣٥٩ ، ٦٩٨ ، ٨١٤
شعج - شعج الغراب . شعجان ٢٨٧
شعاج ٨٩٨ مشعج ١٤٣٨
مستحجات ١٢٠٧
شعشع - الشعشعان ١٥٦٥
شعط - شعطت ١٦٩ الشوخط ٣١٩
شغب - تنشغب ١١٣
شغت - الشغفت ١١٥ ، ١٤٣٠
الشغات ١٤٣ ، ١٥٢٥
شخص - الشخصوص ١٤٨٥
شدد - شدت عليه المآزر ١٠٤٥
مشدودة ١٠٠٤
شدف - شدقن ١٦٨٤ شدفاء ٧٤٢
شديق - أشدق ٤٧٨ شديق ٢٠٥ ،
١٦٤٢ ، ١٢٣١
شدم - شدم ١٢٥٧ شدقية ١٢٩٥
شذن - أم شاذن ١١٩٧ شدنية ٥١٤ ،
٦٩٦
شذب - شذب ١٢٤
شذذ - الشذذان ٧٦٥
شذر - الشذرة ٤٣٦
شواب - تشرب ١١٩٧
شوب - اشوبت ٩١٥ المشارب ٢١٥
شوج - الشويج ١٥١ ، ١٧٣٦
شوخ - الشرخان ١١٣٧ ، ١٣٤٣
شوخا الرجل ٤٢٢
شور - الشورة ١٥٥٦
شوصف - الشوصوف ٧٠ ، ١٧٢
الشواسيف ٨٣٨
شوشو - الشواشر ١٠٣٧
شوط - المشاريط ١٠٣٨ ، ١٥٦٢
الشرواط ١٦٥٢ أمراطية
٣٩٩
شرع - الشريعة ٥٣٩
شرف - مشرف ٢٢٤ المشرفات
٢٠٤ مشرف ١٢٥٥ الشرف
١١٦٠ الأشراف ٣١٥ ، ٤٠٣
المشرفي . المشارف ١٥٥٨
منزل شارف ١٦٢٥
شرق - أشرفت ١٧٢٢ مشرق
٤٦٥ ، ٧٥٦ المشركات ١٤٣
مشرق ٦٩٨ شرقي الرياح ٢٢١
الشرقية ١٤١٤ شرقيات الرياح
٥٠٣

- ١٠٦٦ ، ٢٠٠ - الشَّرْك - شَرِك
 شَرِي - الشَّرِيَان ٤٥١
 شَرِب - شَارِب . شَوَارِب ٢٠٨ ، ٩٧
 شَارِبَةٌ ١٣٨٦
 شَر - المَشْرُور ١٤٧٩ طَعَن شَرَزُ
 ١٠٧ نَوَى شَر ٥٦٦ نَظَرَ شَر
 ١٤٢٦ بَنِيَتْ شَرَا ١٤٣٢
 شَع - الشَّوَاع ١٢٧٨
 شَطَب شَطَبَات ٢٥٧
 شَطْر - الشُّطُور ٢٣٨
 شَطَط - شَطَطَتْ ١٠٥٦ ، ١٨٣٤
 امْتَشَاط ١٧٠٨
 شَطْن - شَطُون ١٢٤٦ ، ١١١٩
 مَشَطُونَةٌ ٧٣٦ ، ١٢١٤
 شَطْم - الشَّيْطَمِي ١٧٣٧
 شَعْب - يَشْتَعِبُه مَشَعَبٌ شَعُوبٌ
 ٦٧ تَشْتَعِبُنِي ٨٤٧ ، ٦٩٥ شَعَبٌ
 النَوَى ١٠٨٠ الشَّعْبَان ١٠٨٢
 الشَّوَابِع ١٩٦ شُعْبَةٌ ١٦٩
 الشَّعَبُ ٣٩ شَعَبَ الأَكْوَار
 ١٧٣٠ الشَّعِيبُ ٦٩٤ الشَّعِيبُ
 ١٤٤٨ شَعُوبُهَا ٦٩٢
 شَعَتْ - أَشَعَتْ ٣٣٠ ، ٣٥٨ ، ٤٦٧ ،
- ١٠٥٩ ، ١٣٧١ ، ٨٣٧ ، ٥٠٩
 ١٤٣٨ ، ١٦٣٢ شَعَتْ ٧٠٠
 ١٠٥٩ ، ١٣٩٧ ، ١٥٥٧ ،
 ١٦٤٢
 شَعْر - تُشْعِرُهُ ٩٥٧ المَشْتَعِر ٩٤٩
 الشَّعْرَاءُ ١٠٧٣ فلان أنبت الشَّعْر
 على رَأْسِ فلان ١١٦٦ مِشْعَرٌ .
 مَشَاعِرٌ . ما يبلِّدُهم مِيعَارٌ ١٧٠٦
 شَعَشَع - الشَّعْشَاع ١١٨٧ الشَّعْشَاعَةُ
 ١٥٧٣ الشَّعْشَاعَاتُ ٤٢٣
 شَعَف - شَاعِفٌ ١٦٢٥ الشَّعَافُ ١٧٤٢
 شَعَفَاتُ ٧٠١
 شَعَل - فَرَسٌ أَشَعَلَ ٦٢٧ الاِشْتِعَالُ
 ٥٤٤ المِشَاعِلُ ١٣٩١
 شَعْرَب - الشَّعَارِبُ ١٥٤٤
 شَعْم - شَعَامِيمٌ ٧٣٧
 شَعْر - ما يَشْفُرُ ٩٦٢ المِشْفُرُ ١٦٧٢
 شَفَف - شَفَفٌ ١٠٢٥ شَفَفَها ١٦٥٤
 شَفَفْنِ ١٤٦ تُشَفِّئُنِي ١٢٨٦ أَشَفَفُ
 ٧٣٧ الشَّيْفُ ١٣٢٠ الشَّقَاتُ
 ٧٧٣ الشُّفَافَةُ . شُفَافَاتُ ٧٣٦
 الشُّفُوفُ ٨٥٤ ، ١٨٢٨ ت
 شَفَن - الشُّفُونُ ١٧٨٠ ت

- شفه - الشفاه ١٤٧١
 شفي - الشفي ٢١٨
 شفا - شفا نابه فهو شاق ٢٠٧
 شقب - شوقب ١١٥
 شقد - الشقدان ٢٣٩
 شقر - أشقر ٣١٦
 شفتق - الشفتقة ٧٧٤ ، ٢٦١
 شفق - شفق ١٢١٩ شفق العصا ٨٦٣
 يشفق ويشفق ٥٩٠ شقيقة
 ١٦٧٢ ، شقائق ٢٥١ الشقة
 ١٩٢ ، ٨١٣ ، ٨٤٧ ، ١١١٠ ،
 ١٢٢١ أخو شقة ٦٩٧
 شقو - أخو شقوة ٩٠٣
 شكر - الشكير ٢٢٥
 شكك - شكك ١٥١٧ ، ١٧١٥
 الشك هو يشك ٥٠ شكيكة .
 الشكائك ١٧١٦
 شكل - أشكال . الشكلة ١٥٩ ،
 ٩٩٥ ، ١١٧٥ شواكه ١٢٦٦
 الشكل ١٥٥ شكل .
 أشكال ٢٧٧
 شلل - المشلل ١٣ الشلال ٦٩٤
 شلل - شلة . الشلال ١٥٤٢ يشل
 ٢١٧ ، ٤٧٢ ، ١٨٠٩ ، ٩٠٠
 الشلل ٧٩٢ تشلال ١٦٥٦
 الانشلال ٥٢٩ الشليل ١٦٤ ،
 ٩١٧ ، ١٨٠١ ت
 شلو - شلو . أشلاء ١٣٩٩ أشلاء
 المهاري ١٦٤٥
 شمر - شمروت ١٢٧٦ شمر السير
 ١٠٤٢ النجاء المشمر ٦٤٨
 شمريات ١٢٨٩
 شمرخ - فرس شمراخ ٦٢٧
 شمردل - شمردل ٢٨٧ ، ٨١٢ ،
 ١٢٥٧ شمردلة ٤٣٠ ، ١٣٣١
 شمردلات ٦٧٨
 شمس - شامس ١١٢١
 شميط - الأشميط . يقال للعبيع : شميط
 ٢٩٢
 شمعل - اشمعل ١١٢٣
 شمل - شملا . خيرك ١٣٤ اشملت
 ١٣٥٥ متشمّل ١٦٠١ الشمال
 ٤٥١ شمال . شمائل ٤٤٨ ، ٦٥
 ١٣٨٩ الشمول ٩٠٧ الشملة .

شوك - شاك فاما . شويكية ١٠٠٨
 مشوكة ١٠٩٩
 شول - شالت نعمتهم ٥٦٦ امتشال
 ١٥٥٦ شائلة. الشول ١٢٥٨
 شوه - الشوها ١١٨٦ ، ١٤٩٩
 شوي - أشواؤه ٨٦٥ رماه فلم يشوه
 ١٣٠٥ الشوي ١٤٣ ، ١١٥٢ ،
 ١٥١٣ ، ١٧٠٤ الشاة ٣٠٩ ،
 ٣٤٢ ، ٣٦٢
 شيب - اسم الشيب ١٠٧١
 شيع - المشائح ٨٩٩ المشيع (في
 لغة قيس وقيم) . مشيعة ١٤٧٧
 شيع - شايعت به ٨٧٢ سهم شاع
 ١٠٣٥ مشيع ٧٤٣ متشيع .
 اقتسم شيعاً ٧٢٢ الأشيع ١٥
 شيم - شام ١٢٦ ، ٣٠٦ غدّ أنشيم
 وفاقه شياء . شيم ٦٧٠ الشامة .
 الشام ٣٠١ ، ٥٦١ ، ٩٩٩ ،
 ١٢٤٠ ، ١٣٠٢ ، ١٣٩٧

(الصاد)

صبب - صبب يصبب صبابة ٦٦٨

الشمة ٨١ ، ١٦٥ شملال ٢٨٤
 شيمية ٧٦٣ ، ١٣٣١
 شيم - أقم ٤٧٣ شماء . الشيم ٣٩٥
 شيم ٨١٦ ، ١٣٥٠ ، ١٦٣٧ ،
 ١٨٢٣ ت
 شنب - الشنب ٣٣ ، ٩٨٦ ، ٩٥٥ ،
 ١٣٧٣ ، ١٥١٩
 شنج - شناح ٧٤٢ ، ١٤٧٩ الشناحي
 ٢٩٥
 شهب - شهباء ٢٥٨ ، ٧٣٠ شهاب ٧٦ ،
 ٤٣١ ، ١٩٨٦ ، ١٨٢٤ ت
 شهب ٨٥
 شهر - الشهر ٣٢١
 شفق - شفق يشفق شيفاً ٤٧١
 الشاهق ٩٥٣
 شهم - شهمته أشهمه شهماً . مشهوم
 ٤٣١ شهم ١٨٠١ ت
 شوب - شاب الماء ٨٥٣ شوبن ١١٧٥
 شوس - الأشوس ٢١٤ متشاوس
 ١١٢٤
 شوط - الشوط ١٣١
 شوف - شاف ٥٨١ شافوا ١١٥١
 شالف ١٦٢٧ تشوفت ١١٣٦

- الصَّابَةُ ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٦٩٤ ،
 ٧٠٦ ، ٧٢٠ ، ٨٦٥ ، ١٢٧٧ ،
 ١٤٥٣ ، ١٦٦٩ ، ١٨٠٤ صَابَات
 ٩٦٦ انصب ٢٩٩ الصَّيْب ٦٩٤
 صَبَح - صبغته اللبن فألا أصبحه صبغاً
 وصبغته تصيحاً . يُصْبِح ١٢٠٣
 الصابح ٨٦٨ أَصْبِيح ٤٨٢ ،
 ١٦١٢ الصَّبَح . أصبح اللحية
 ٤٨٣ المصاييح ٦٢٥ ، ١٦٩٣
 صبو - صبا يصبو صباً وصابوة وصبوة
 وصبي بين الصباء ٧١٨ تصبأه
 ٩١٥ تصاييت ٧١٨ ، ٩٤٢
 النصابي ٢٢٠ نابٌ صبي ١٠٢٦
 الصبيان ٤٧٨ ، ١٦٥٢ الصبا
 ٢٢١ ، ٧٥٧
 صتم - ألف صتم . مصتمات ١٥٤٨
 صعر - الأصعر ٣١٩ الصعرة ٥٦ ،
 ٦٢٨ صُحار ٩٠٣
 صحصح - صحصحان ١٥٢٨
 صحف - صحيفة الوجه ١٥٤٢ ، ٥٠٠
 صحل - أصحل الصوت ٨٥٠
 صحن - الصحن ٩٩٢
 صخب - تصخب ٦٣ صخب ٩٨٧
 صَغَب ٥٢
 صغد - صغدة الشمس ٣٣٨ صيخرد
 ٣٦٦ ، ٣٦١ ، ٣٤٩ ، ٣٣٨
 الصَّغْد . يوم صاغِد وأيام
 صواخذ ١١٠٤
 صدأ - صدأة ٢٥٧ الصدء ٢٣٨
 صدح - صادح ٨٧٨ الأصداح ٢٣٥
 صدد - الصدود ١٧١ الصدء . الضدان
 ١٣٧٧
 صدر - صدرن ١٣٤٦ يُصدِر المم
 ١٧٣٣ مصدر ٦٦ التصدير ٤١
 ٤٣ ، ١٢٤ ، ٤٧٠ ، ٥٠٨ ،
 ٨٣٩ ، ١٧٧٩ المصادر ١٠٤٦
 صدر المطي ١١١٢ صدور
 الحديث ٧٥٩
 صدع - صدعت ١٦٤٥ صدع ١٠٨
 تصدع ١٧١٦ يتصدع ٧٣٠
 منصدع ٦٢ الصديع ١٠٨١
 الصدع ٧٣١ صوادع ١٢٨٢ ،
 ١٢٨٧
 صدف - الصوادف ١٦٤٠
 صدي - تصدى ١٦٢٧ يصادي ١٢٢٥
 المصاداة ٨٩٣ الصدى ٤٩٥ ،

١٦٧٨ ، ١٣٤٦	٩٨٧ ، ١٠٣٩ ، ١٧٧١ ت
صرم - صِرْم ١٣٩٧ الصريم ٦٧٤ ،	الأصداء ٢٣٥ ، ٨٨٥ الصادية
٧٨٢ ، ١٥٧٨ الصريمة ٦١٩ ،	٥٥٥ الصوادي ٢٧٤ ، ٩٨٥
١٦٢٧ ، ١٥٢٥ ، ١٤٥٩ الأصرام	صرب - صَرَبَة ١٥٧١
١١٥٧ الأصاريم ٤٣٤	صرح - صَرِيح ١٧٧٧ ت
صعد - أصد - ٣١٠ صَعُود . صعالد	صرد - صرد السهم بصرد صرد أو أصد رده
١٠٩١ تصعيد ١٣٥٧ ، ١٣٦٧	إصراداً ١٠٨ : ١٧٧ مصرّداً ٢٩١
الصعيد ٣٩٠ ، ٣٤٠	صَرِدٌ ١٧٧ الصَرْدُ ١٠٧
صعر - الأصعر ٣٢٥ صَعْرٌ ٥٨٣ ،	صردح - صردح ١٢٢٣ صرادح ٩٠٠
١٤٢١ الصَعْرُ ١١٦١	صرد - صرّت ٨٣٠ صرّرت ١٧٧١ ت
صعصع - صَعَصَع ٨٩٩	قصع صارة عطشه ٨٠٧ قصعت
صعل - صَعْلَة ١٢٨ ، ١٨٩	عني صارة العطش . قصع صارته
صعلك - مُصَعْلَك ٤٨٢	وصرّته ٤٥٤ الصرّة ١٠٩٦ ،
صغر - تصاغرت ٩٧١	١٤٩١
صغور - أصغت ٤٨ الصغور ٤٩٧	صرع - الصرعان ١٣٧٠ الصرعى
الصغيات ٧٦٢	١٨١٢ ت
صفح - صفحن ٣٤٩ ، ٣٦٧ صفحٌ	صرف - تصرف ١٥٦٥ تصرف ١١٩٥
٨٤٠ منصّل ١٤٦٤ الصفيح ٨٤٠	يصرف ١٤٦٤ ، ١٨٣٣ ت
الصفيحة ٤٦٨ الصفائح ٨٩٧	التصرف ١٤١٥ صارف ١٤٢١
صفر - أصفر ٦٢٠ ، ١٤٨٦ أصفر من	الصريف ٧٦٥ ، ١٠٩٩ صرف
الطيب ٦٢١	الليالي ٥٠٧
صنصف - صنصف ١٦٧٤ الصفاصف	صري - صراه بصريه ١٢٤٧ الصرى
١٦٤٤	٢٩٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٥٨٤ ،

- صف - اصطفت ١٢٣٢
صفق - صفقت بها . الصفق . صفق
على يده صفقاً وبارك الله في
صفقته ٥٨٨ تصفه ٨٦٧
صفن - الصافن ٥٢٣
صفو - تصفين ١٢٨٣ نعطفي ١٦١
صافي الأعالي ٩٢٢ الصفي .
الأصفياء ٣٧٨ الصفاة ٥١٤ الصفا
١٥٢٦ ، ٧٩٦
صقب - الصقب ١٤٧٩ صقبان ١١٦
صقر - الصقرة . صقرات ١٤٥٩
صقع - صقع . الصقع ١٧٣٤
الصواقع . ما أدري أين صقع
في بلاد الله ١٢٨٢ المصقع ٩٧٧
الأصقع . الصقع ٧٩٠
صقل - الصقلان ٤٤٦
صكك - يصك ٦٧٨ يصك ٩٠٠ ،
٩٣١ الصك ١٣٤٩
صلب - الصليب ٦٩٧ الأصلاب ٥٥٤
صلت - منصلت ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
٤٣٩ ، ٤٤٦ مصلات . مصاليت
١٢٦٨
صليخ - صليخ ١٠٩٩
صلد - صلد الزند . الصلود ١٨١٥ ت
صلام - الصلدم ١٦٠٥
صلاصل - صلاصيل ٢٧٧ ، ١٣٥٠
صلف - أصلف . الأصالف ١٦٤٥
صلمب - صلمب . صلاهب ٢٠٥
صلو - الصلا ٩١٧ الصلتوان . صلا
الفرس . فرس مُصل ٤٧٤
صلي - صلي القيظ ١٥٨٥
صمغ - صمغته الشمس تصمغ صمغاً
١٨١٩ ، ٥٩١ ت
صمد - الصمد ١٤٩٢ الأصمد ٢٩٠
صمع - م أصمع وعزيمة صمعا ١٦٣٢
الصمعا ٥٢٠ الصوامع ٧٨٨
صمعد - اصمعد ١٨١٠ ت مصعدة
١٠٤١
صم - صممن ٩٦٤ صمم على ذلك
الأمر ٤٠٤ الصم ٤٤٦ التصم
١٦٩٩
صمي - انصمي ١٨٢٤ ت
صنتع - الصنتع ٢١٧
صندل - صندل ١٦٠٤
صنع - صنع . أصناع ١١٤٨ رجل
صنع وامرأة صنع ٨٥٤

صيح - يتصيح ١٢٢٤
صيد - أصيد ٢٩٨ ، ٣٢٥ الصيد

١٨٣

صير - تصيرت ١٥٦٣ المتصير ٢٢٤
صيص - الصيحاء ١١٧٦
صيف - صائف ١٦٥٣ المصيف ١٠٩٤

(الضاد)

ضال - الضئال . رجل ضئيل بثيل .

ضؤل ضالة وبؤل بآلة ١٥١٣

ضبع - ضباح ٢٠٢ مضبوح الوجه

٩٦٧ الضبع ٩٤٤

ضبر - تضبير ٦٣٨ مضبور ١٧٨٠ ت

مضبورة ١٤٩ مضبورة ٨١٥ ،

١٥٢٦ الضبيرة ١٧٤٢

ضبوم - ضبارية ٦٧٩ ، ٨٤٠ ضبارم

٧٦٢

ضبضب - ضباضب ٢٧٤ ، ٢٩٧

ضبع - مدّ بضبعه ٦٦٥

ضبو - ضبته النار ٩٤٤

ضجع - تضجع ٧٢٥

ضجع - الضجع ٦٣٣ ، ١٤٩٢

صهب - صهاب . صهاية ٥٦٨

الصهب ٣١٨ ، ٤٠٣ ، ٤٩٥ ،

١٢٣٥ ، ٩٥٧

صهرج - الصهاريج ٩٨٦

صهرو - الصهورة ٤٧٦ ، ١٢٥٢ الصهوات

١٦٥٣

صوب - صاب يصب صوباً، وتصب

٣٩٨ تصوبت ٨٠٦ تصويب

١٣٦٧ الصوب ٣٩٨ ، ١١٦٧

الصواب ٩٦٩ الصبابة ١٢٠٨

صوح - صوح . انصاحت العصا ٥٥

تصوح ١٦١٤

صور - صورها ٢٢٢ أصور ٦١٧

صوار ١٣٤٤ ، ١٨٠٨ ت

الصيران ١٤٥٧ الصورات ١٨٣

صوع - انصاع ١٠١ ، ٤٥٣ ، ٨٧٥ ،

١٠٣٤ انصعن ٧٢ تصوع ٧٣٢

الانصاع ٨١٠

صول - صال ١٥٤٣

صوم - صيام ٢٤٤ ، ٨٠٠

صوو - الصوة ٥٢٩ الصوى ٤٠٤ ،

١٦٤٦

- ضضع - ماء فضعاح، فضعاح ٨٨٦
 ضعو - الضعاه . هو يتضعى ويتعشى
 ويتفدى ١٤٥٦ ضاحي التراب
 ٨٤٤ ضاحي المراتع ١٨٢٢
 ضرب - ضرب الزمان ضربة ٦١٨
 ضارب ٣٨ ، ٢٠٨ ، ١٤١٨
 الضوارب ١٩٨ المضروبة ١٤٣٣
 ضرب السحاب ٢٠ ضرب اللحم
 ٨١٢ المضرب ١٩٢ المضارب
 ٨٥٧
 ضرج - انضرجت له عقاب ٤٤٢
 ضرج ٦٧٨ ، ٥٠٣ تضرج ١٢٣٣
 مضروج ٩٩٢ مضروجة ١٤٥
 الضرج ١٤٦٧
 ضرح - تضرح ٨٩٣ الضوارح ٨٧٠
 ضرر - الضرّ ١٣٠٥ الضرار ٥٨
 الضريز ٢٤٠ ، ١٦٣٧ الضرّان
 ١٤٣٨
 ضرس - الضريس . بثر مضروسة
 وضريس ١٤٨٠
 ضرع - تضرع ٧٣٧ الضارع . الضوارع
 ٨١٧
 ضرك - الضريك . الضرائك ٦٥٩
 ضوم - ضومة . الضرام ١٠٧٦ ،
 ١٤٩٢
 ضرو - ضروؤ ٣٠٨ ضارية ٩٨
 الضراء ١٠٠
 ضفيس - الضفبوس . الضغابيس
 ١١٣٢ ، ٢٠٤
 ضغط - ضاغط ٤٧٨
 ضغن - هو يضغن إليه . ذوات الضغن
 ١٤٨ الضغن ١٠٤٩ ، ١٦٥٥
 ضفد - الضفندد ٢٩٥
 ضفر - الضفرو ٩٦٦ ، ١١٠٠ ، ١١٥٧
 ١١٦١
 ضلل - أضلت الشيء . ضللت الشيء .
 أضلت خاتمي . ضلت بعيري .
 ضلت المسجد ١٢٢
 ضمحل - مضمحل ٧٩٩
 ضمير - ضمير ١٩٢ الضمير ١٤٣٤
 ضمير - المنضم ٢٠٨ إضمامة . أضمام
 ٤٥٥
 ضمن - الضامات ٨٨٠
 ضنك - الضنك ١٠٤٠
 ضنو - يضمنو ١٠٦٦
 ضهل - ماضل إليك من ذلك الأمر؟

طرب - الطرب ١٤ ، ٦٦٩
 طرح - مطرَح ١٢٠٩
 طرد - مطرِد ٢٧٤ ، ٩٩٠ مطرود
 ٣٤٥ ، ٣٦٤ الطريد ٣٥٤ طراد
 ٣٠٧ مطرَد ١٣٤٩
 طرر - طرَّ بطِرَّ طرورا ٢٤٢ طرير
 طرّة ١٣٠٨
 طرف - طرفت عينه ١١٤٥ الطارف
 ٣٨٣ ، ٦٨٣ طارفة . طوارف
 ٣٨٧ الطرِفَات ٢٩٨ الطيرِف
 ٦٧٢ ، ١١٨٥ ، ١٣٨٦ مطرِف
 ٣٨٢ المِطرِفَات ١١١٩ المِطِرِف
 ٦٢٠ الطَّرَاف ١٧٨ طَرِف
 العين ١٢٠٩ طرائف الحاجات
 ١٢٣١
 طرق - طرفني ٩١٦ طارق بن ثوين .
 الطَّرَاق ٤٨٨ مطرِق ٤٦٩
 مطروقة ٥٦٣ الأَطْرَاق . الطَّرِيق
 ٤٨٣ الطَّرُوق ١٠٠٤ المطارقة
 ٩٣ طِرِيق الناقة . الأَطْرَاق ٢٤٠
 ٩٦٥ الطريقة ٨٨ ، ١٧٨
 طشش - الطَّشَّش ٢١٧ طِشاش ٩٧٦
 طعم - مُطعم الصيد ٩٩٩ قوس مطعمية
 ٤٥١

١٤٦ - م ديوان ذي الرمة

الضُّهول ١٨٩ ، ٩١١
 ضوي - الضُّوى ١٤٣٢
 ضيف - ضافتك ١٨٠
 ضيل - الضَّال ٢٩٣ ، ٧٢٥ ، ١٥٣١
 ١٦٣٦
 ضم - الضَّيم ٨٤٨

(الطاء)

طب - طيبة . طيبة . طيب .
 طبائب ٩٦
 طبع - تطبع ١٤٤٤
 طبق - طابق بين ثوين . المطابقة .
 طَبَّقُ الإناث ٤٨٨ طَبَّقُ الغيث
 ١٥٥٤ تَطَبَّقُ ١٢٧٠
 طبو - يَطْبِينِي ٣٨ أطبأها ٦٩
 طحر - طَحَرَ يطحِر ١٧٥ الطُّحُور
 ٦٥١
 طحل - أطحل ١٥٩٨
 طحلب - الطحلب ٦٣ ، ٨٥٣
 طعم - طعم السيل يطعم طعمه ٤٧٦
 الطعمة ١٨٥
 طنطخ - التطنطخ ٩٣

- طغم - طَغَامٌ ١٠٧٠
 طفل - طِفْلٌ ١٤٣ ، طِفْلَةٌ ٢٧٤ ،
 ١١٧٨ ، ١٣٣٠ الطِّفْلُ ١٦١٣
 مُطْفِلٌ ١٤٦١ أطفال ١٢٢
 الطِّفْلُ ٢٧٦
 طفو - يَطْفُو ٢٣٨ ، طافٍ ٣٤٥
 طلب - طَالِبٌ . الطَّلِبُ ١٠١
 مُطَلِّبٌ ١٢٢ الطَّلُوبُ ٦٩٧
 طلع - طَلَعَتْ . أطلعتها أنا ١٦٨٤
 الطليح ١٦٣٢ ، ١٧٧٧ ت
 الطلائع ٨٧٧ مُطَلَّحَةٌ ١٤٢١
 طليح . أطلح ٥٤٦ ، ٦٥٧ ،
 ١٦٨٤ طليح . طلوح ١٠١٩
 بعير طِيْلَاحِي ٥٦٩
 طلغم - مُطْلَغٌ ٢٤٤ ، ١٢٥١
 طلس - الأطلس ١٠٠ ، ٢٨٦ طلساء
 ٧٤٣
 طلع - طَلَعُ ١٧٧١ الطَّلَاعُ ٧٨١
 طلقاً - اطلنفاً الرجل ١٧٣٧ المطنفي
 ١٣٥٩ ، ١٧٣٧
 طلق - طَلِقْتُ الإبل فهي تطلق طَلَقاً .
 أطلقها الراعي فهي مطلقة وهو
 مُطَلِّقٌ ٤٩٤ تَطَلَّقَ . أطلقنا .
- أفَمْنَا وأَطَلَقْنَا ٤٦٦ أطلقنا
 يدها ٨٥٦ استطلقن . إبل طالقة
 وطوالق ٢٤٣ . مُطَلِّقُ العزالي
 ٢٦٩ طلق الضحى ١٧٩٠ بعير
 طلق . أطلق ٨٣٦ الطَّلَقَةُ
 ٩٥٧ الطَّلِيقُ ٥٧ ، ٦٨ ، ١٢٣ ،
 ٣٦٥ ، ٣٤٧
 طلل - طَلَّةٌ ٧٥٧ الطَّلُّ ٤٨٧ ،
 ٥٢٥ الطَّلَالُ ٨٢٤ ، ١٥٥١
 الطلل ١٣٨ ، ٩٤٢
 طلو - طَالٍ ٢٨٦ الطَّلَا ١١٩٩
 الطُّلُوءُ ٣٤٤ ، ٣٦٤
 طلي - الطَّالِي ١٤٩١ طلية . الطُّلِي
 ١٢٢
 طمع ، طامع ٨٤٨ الطوامع ٨٧٧
 طمو - الطَّمِيرُ ١٣٨٦ الأظمار ١٠٠
 ٣٠٧
 طمس - طَمَسَ ٢٣ طاميسٌ ٩٨٧
 الطامسة ٤١٤ الطوامس ١١١٨
 ١١٣٤ مطموسة ١٦٢٤
 طمم - طَمَّ الرجل الشيء يطممه طماً . جاء
 السيل فطمَّ البئر . مطموم ٤٢٥
 طمَّت ٩٧٢ يطمم . فوق كل
 طامة طامة ٦٤٤

١٤٨٩ ، ١٣٤٤ ، ١٣١٩

طاوية ٦٣ طاميات ٥٨٥ طوام

١٠٦٩

طهم - امرأة مطهمة . فرس مطهم .

٣٩٤ التطهيم

١٠٣٠ تطوحووا

١٠٠٢ ، ١٠٨٢ ، ١٥٠٧ الطيبان

١٣٥٤ طيبى ٨٩٣

طير - امتطار ١٣٨٧ مستطير ٣١٦

طيش - طاش السهم . الطيشاش ١٠٥

(الظاء)

ظار - ظيرو . أظآر ١٠٩٢

ظبي - ظبني ١٦٢٧

ظعن - الظعن ١٦٢ الأظعان ٢٢٥ ،

٨٢٥ الأظعان ١٥٦٣

ظلع - ظلّع ٧٣٥

ظلف - الظلّفات ١٧٧٩ ت

ظلال - مستظلة ١٠٢٤ مستظلات

١٠٠٨ الأظّل ٣٨٣ ، ١٥٨٩

الظلال ١٥١٢ الأظلال ٣٠٥

ظلم - الظلم ١٨٣١ ت

ظماً - الظمّ ٣٥٥

طمي - طمى الماء يطمي ويطمو .

طامية ٦٣ طاميات ٥٨٥ طوام

١٠٦٩

طهم - امرأة مطهمة . فرس مطهم .

٣٩٤ التطهيم

١٠٣٠ تطوحووا

طوه - تطوّد في البلاد . المتطاوه

١١١١ الطوّد ٢٩٩ الأطواد

١١٦٥ ، ٢٥٨

طور - نظورّها . تطوار المنزل ٢٢٤

طوري وطوراني . طوريون

١٦٩٨

طوط - طاطي وطائط ٨٤٧

طوف - تطوّف . طائف ١٧٠

طوق - الطائق ٤١٤ الطوق ٦١٩

طول - بطاوله ١٢٥٥ الطائل ١٣٣٦

المطال ١٥٤٨

طوي - طوى ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥٤٠ ،

١٢٦٣ ، ١٣٨٧ ، ١٤٢٢ ،

١٤٧٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٩١ طوى

كشعه عن ذلك الأمر ١١١٨

أطوي النفس ١٢٢٩ تطاوي

١٠٢٧ طوي ١٤٣٠ ، ١٤٩٠ ، ١٧٧٦ ،

عبل - أعبلت الشجرة. العبل ١٤٥٩	ظنب - الظنوب ٧٤١
مُعْبِل ١٠٦٦ المعبلة ٤٥١ عبل	ظنن - ظنون ١٦٩٦
الذراعين ٦٤٠	ظهر - أظهر المظهر ٣٢٥ ظاهر له
عم - العبام ٩٧٨	١٤٣٠ أظهرن ١٦١٧ المتظاهر
عين - عبنى ١٧١٧	١٠٤٨ الظهيرة ١٠٣٦ الظاهرة
عبر - عبهر ٦٢٢	٤٤٠ الظواهر ١٠٢١ ، ١٦٧٦
عتب - يتعشب . العتب ٧٦	الظهور ٧٩٤
عتق - العتيق ٩٨٢ ، ١١٠٨ ، ١٥١٦ ،	
١٧٧٢ ت العتيق ١٨٢٢ العتيق	(العين)
٢٧٧ ، ١٢٩٦ العاتقات ١١٣٦	
عتك - عاتك . عواتك ٦١٦	عبأ - عبء . أعباء ١٥٢٨
عتم - العواتم ٧٦٠	ععب - عبَّ عبابها . جاء في عباب
عثر - العشير ٦٣٦ العاثر ١٢٤٩	الماء . العباب والأباب ٦٥١
عثت - العثاث ١٨٠٥ ت	عبد - عباديد ١٣٥٤
عثن - عثن الدخان يعثن عثاناً. العثنان.	عبر - استعبرت ١٦٢٤ الاستعبار .
العوائن ٥٤٤ عثنت ٦٣٥	المستعبر . لقد أمرت استعبارك
عثنون ١٢٧ ، ٣١٠ ، ٦٣٧ ،	الدرم ٤٥٧ عبورية ٨٨٠ عبوة
٧٣١ ، ١٦٠٤ العثنانين ٧٦٢ ،	العين ١٤١ العيبر ٩٢٧ العبري
١٣٠٠ ، ١٦٤٣ ، ١٧١٧	والعُمري ١٥٣١ ، ١٧٨٧ ت
عجاج - العجاج ١٧١٩ عجاج ١٣٢١	عبس - العوابس ١٥٥٧
العجاج ٣١٤ ، ٥٤٤ ، ٨٦١ ،	عبط - العبيط من الإبل . يقال الرجل :
١١٤٤ ، ١٤٥٤ ، ١٦٢٣	قد اعبط . قد عبط الثوب ٩٠٥
عجر - العجر ١٤٤٣	العبيط ٦٦٠ العبط ١٣٢٣

عُدّوَاء الدار. أُنَيْتِكَ عَل عُدّوَاء	عجرف - عجرفية ١٠٠٥ ، ١٣٢٧
الشغل ٣٨٥ العاديات ١٠١٥	العجرفيات ٩٩٥ العجارف ١٦٥٢
أعداءُ قُربان ١٣٦٥	عجز - عجزاء ١١٥٢ الأعجاز ٢٤١ ،
عذب - العاذب ٢١٠ عذوب ١٧٠٨	٣٠٤ ، ٧٥٩ ، ٧٣٧ ، ٣١٦ ،
العذب ٩٨ العذاب ١٤٧٢	١٦٠١ ، ١١٠٦
عذر - تعذرت عليه الحاجة ٨٢٨	عجل - العُجَل ١٣٩
مُعذِر ٦١١ عذراء ١٠٦٥	عجم - استعجم . أعجم . أعجمي .
العذّر ١٢٠١ عذار ٧٥٦	العجم . العجم . عجمي . عجم ٢٥
العذاران ٢٣٠ عذائر ١٥٧٨	اعجم . معجم ١١٦٩ . معجم
العذرة ٥٩٦	١١٧٢ تعجم ٤١٨ العجم ١٠٢١
عذف - العذف ٢١٠	عجمة الرمل ٧٩ ، ١٤٢ ، ٤٦٧ ،
عذفر - عذافر ٨٤٠	١٢٨٢ ، ١١٤٧
عذم - العذم . العوازم ٧٥٩	عدد - العِدُّ ٩٥٥ ، ١٠٢٠ ، ١١٢٢ ،
عذو - عذاة ٥٧٤ ، ٨٢٨ أرض عذاة	١١٥٧ ، ١٦١٩ الأعداد ١٤٥٥
وعذئي ٥٧٤	العَدَد ١٦٩
عرج - تعرجن ٨٢٨	عدل - انعدل ٤٣٤ ، ١٦١٥ تعدله
عرد - عردَة . عارِدَة ١١٠٠ عرد	١١٥٦ عادلت بين أمر كذا وكذا
النجم . عرد الرجل . التعويد	أما أريد . عِدالها ٥٢٣ العِدال
٣٤١	٥٢٨ ، ١٥٢٤ عادل رأسه ٥٢٨
عور - عوار النعام ٢٠٢	عدن - معدن الصيران ٨٣
عوس - التعويس ٤١ ، ١٦٨٥ أعواس	عدو - عدا النَّاي . عداني عنه كذا
الرحا ١٤٣٩	وكذا ٨٧٣ عداني ١٥٨ ، ٣١٥ ،
عرش - العرشان ٦٤٩	٦١٧ عدّ عن كذا ١٥٢٣

- المعارف ١٨ ، ٣٧٨ ، ٦٧٧
 الأعراف ٨٦١ ، ٩٩١ ، ١٦٦٧
 عرق - مُعَرَّق ٤٧٣ ، ٤٧٨ مُعَرَّقَة
 ١٤١٨ العوارق ٢٦٤ العيرقي
 ١٥٥٠ عروق النفاقة ١٠٢٨
 عراقية ٧٩٥ العرقوة ١٢٩
 عرقب - المُعَرَّقَب ١٣٨٧ العرقوب
 ١٠٥
 عرك - العيراك ١٤٩٥ المُعْتَرِك
 ١٠٥٧ العرك ١٧٥٩ المكارك
 ١٧٣٦ الميرك ١٠٥ العريكة
 ١٧٤ ، ١٧١٣ ، ١٧٣٧ ،
 ١٨٢١ ت العرائك ٢٤٠ ،
 ٦٧٩
 عرم - العرامة ١٥٨٨ العوارم ٧٦٥
 عورم - العورم ٦٥٩ ، ١١٨٤
 عومس - العيرمس ٧٨٦ ، ١٤٧٥
 العرامس ١١٢٤
 عومض - مُعَوَمَض ١٨٣٣ ت
 العومض ١٧١ ، ٣٦٣ ، ٩٣٦ ،
 ١٤٨٨
 عون - العيران ٤٣ ، ٥٠٨ ، ١٢٧٨
 العيرنين ٣١ ، ٣٩٥ ، ١٦٩١
 عرض - العراض ١٢٧ ، ١٦٧ ، ٣٧٦ ،
 العرصة ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٨٢٣ ،
 ١٣٩٧
 عرض - عارض ١٠١٧ عارضت ٢٤١
 عارضن ١٩٩ تعارض ٥٢٨
 عرضت أعناقها ٦٨ استعرضت
 الساق ٤٧٣ العريض ١٠٤٩
 عرض الليل ٥٤٦ هو يضرب
 الناس عن عرض ١٠٧ العيراض
 ٢١٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ١٣٨٥
 عيراض المثاني ٨٨٤ العروض
 ٧٠٧ العارض العوارض ١١٦١
 العرض ١٣٦٨ ، ١٥٥٠ العريض
 ٧١٥ ، ١٥٤٤ العريض ٧١٥
 إنه لطيب العيرض . الأعراض
 ١٨٣٤ ت أعرضت ١٨٠٦ ت
 أعرضن ١٢٣١ مُعَرِّض ١٠٦٨
 يُعَرِّضُه من العراضة ١٥٤٨
 عرعر - عوعرت . العرعرة ١٤٤٢
 عرف - تعرفت . ائت القوم
 فاعترفهم وتعرفهم ١٧٨٥ ت
 العارف ١٦٢٨ العوارف ١٦٤١
 العارفات ١٠٢٨ الأعراف ١٧٩٨

١٤٧٦ العاسِر ١٠٤١ العُسْر

٣٢٣ عواسر ١٠٢٨

عسف - عَسَفَت ١٦٥١ أعسف .

عسف يعسف عَسْفًا ٤٠٢ يعسفن

٣١٧ اعتسف ٦٨٥ ، ١٥١٩

تعسف ٥٨٢ ، ٨٤٩ ، ١١٧٤ ،

١٢٦١ تتعسف ١٥٦٢ المعتسف

١٠٥٥ العواسف ١٣٥٥

المعتسف ١٠٦٤ العتسف ١٠٦٩

الاعتساف ٤٩٠ التعسف ١٦١٨ ،

١٧١٦

عسقل - العسافل ٦٧٤

عسكر - معسكر ٣١٧

عسل - العسول ١٨٠١ ت العواسل

١٢٥٠ العسائل ٢٨٦

عسم - تعسيم ١٥٨٢

عشر - العشار ١٢٥٩ ابن العشار

١٠٩٣ العواشر ١٦٦٨ العشر

٥٩٧ العشر ١١٦ ، ١١٥٢ ،

١٢٠٠

عشور - العشور ٣١٩

عشم - عيشوم ٤٠٨

عشو - العواشي ٥١٧

عرم - رجُلٌ عَراهِم . العَراهِم

٤٢٤

عرو - أعراء ٨٨٦

عري - أعري ٣١٧ يعرورون .

اعروري فرسه ٧٠٠ المَعْرُوزِي

٤١٩

عزب - عَزَبٌ ٨٧ عوازب ١٤٨١

عزب - عَزَبْنَا ١٣٨٢ اعزبني الهوى

٩٤٢ العزة ١٠٤٠ عزة نفسه ٩٧٥

عزف - تعزف ١٥٦٢ اعزف ١٦٢٨ ،

١٦٣٠ عزيف ١٧١٩ العوازف

١٦٣٨

عزق - المعازق ٢٥٦

عزل - العزلاء ١٥٥٣ العزالي ٢٦٩ ،

١١٦٧ ، ٩٨٤ ، ٨٤١

عزو - اعتزت ٥٩٣

عزي - تعزيت ٢٢٩ التعزية ٦١٣

عسب - العسيب ١٢٥٣ ، ١٣٥١ ،

١٤٧٥ العسبية ١٤٧٥ العسب

٦٤

عسج - العسج ٤٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤ ،

١٧٣٧

عسر - عَسَرَتْ ١٧٠٤ تعسير بذنها

عضل - العَضال ١٥٣٤	عصب - عصب الريق بفيه ٥٨٢
عطب - العَطَب ١٠٥	العاصب ٥٨٢ ، ١٠٦٨ تعصبت
عطبيل - عطابيل ١٩٤	٢٣٠ عَصَبْنَا ١٥٠١ العَصَب
عطس - المعاطس ١١٢٧	١٦٤٣ العصبه ٢٥١ العَصَب
عطش - رجل مُعْطِش ٩٦٧	١٤٠٢ العصاب ٢٠٣ اعصوبن
عطف - عطفته ١٦٧٥ تعطفها ٣١	٥٨٤
العاطف ٤٧٤ المُعْطَفَة ١٣٤	عصد - عصد البعير . عاصد ١١١٢
العِطْف ٤٣٠ ، ١٥٦٥ الأعطاف	عصر - المُعْصِر ١١٣٦ . ١٨٢٩ ت
٦٧٨ ، ١٦٧٣ العطائف ١٦٣٥ ،	عَصْرًا ١٤١٢ إعصار ١٨٢٧ ت
١٦٤٩	أعاصير ١٦٦٧
عطل - عطل ١٠٩٤ عَطُول ١٨٠١ ت	عصف - أعصفت وعصفت . مُعْصِفَة
عواطل ١٣٩٧ العَطِيل . الأعطال	١٣٠ المعصفات ٧٧٨ العواصف
٢٧٦ عِطْل ١٧٤ ، ١٠٤٠ ،	١٣٩٦
١٤٧٥	عصفر - العصاوير ١٠٣٢ ، ١٤٨٤
عطن - العَطْن ٣٤٤ ، ١٣٤٦	عضل - الأعصل ١٨١٠ ت عَصَل ١٤٣
عطر - تعاطته الأكَف ٩٠٢ تعاطيه	عصم - العصيم ٧٥٦ ، ١١٤٩ العِصام
٩٥٥ عطوى ٩٠١ العَوَاطِي	١٠٦٦ المِعْصِم ٧٥١
١٥٣٩ المعطيات ٨٠٧	عصو - العصا ٧٤٦ العصوان ٤٩٦
عظم - المُعْظَم ١١٨٦	عهي - الاستعصاء ٥٣٩ العواهي
عقر - الأعقر ٣٢١ ، ٦١٦ العَقْر	٧١٩ ، ١١٣
٢٦٨ ، ٣٥٩ ، ٥٧٣ ، ٦٦٩ ،	عضد - المُعْضَد ٢٩٣ الأعضاء ١٧٧١ ،
٨١٥ ، ١١٤٧ ، ١٣٤٠ ، ١٤١٥ ،	١٥٩٨ ، ١٤٥٤
١٤٨١ الأعافر ١٦٦٧ العَفْرَة	عضرط - العضاريط ٢٦٤

أَعْقَلُ ٤٧٥ اعتقال الرجل ١٠٠٦

العِقال ٥٠٩ ، ٥٣٦ عواقل

٩٥٣ معقبة ١٦٧٣ العنقل

١٤٨٢

عقم - معقومة ٣٥١ ، ٣٦٧ العقام

٧٧٣

عكر - العكير ١١٥٧

عكس - يُعكسَن ٧٢٧

عكك - العكّة ١١٢٣

عكم - العِكام . معكوم ٤٠٨

علب - العلباوان ٦٤٩ ، ١١٥٠

العلباء . العلابي ١٢٣٣

علجم - علجوم ٣٩٣

علد - علنداة ١٨٢١ ات علندي ١٣٢٧

علق - علقتُها ٣٨ أعلتُ ٤٦٥

علتق . أعلاق ٧١٥ العلاقات

١٠٠٠ العلاق ٢٥٣ المُعلقات

٨٤٣

علقم - العلقم ٩٧٠

علك - العوالك ٦٦١

علكم - علكوم ٤٢٤ علاكم ٧٦٥

علل - تعلّية ١٣٤٣ علالة ٨١٨

٩٤٧ عفوية ١١٢ البعفرور ١٥٢٨

١٠٣٠ العافو

عفو - عَفَتَ ٢٢١ ، ٦٧٠ ، ١٢٢٨

عفاه ٣٥٧ عفاه يعفوه عفواً ،

واعفاه يعتفيه اعفاه ١٠٠٩

تعفو ٦٨٣ عَفِين ١٦٦٨ تعفّت

١٤١٣ يعفيا ٣١٤ عاف ١٩٨ ،

١٠٠٩ عافي الظهر ٧٦٥ العفاء

١٠٢١ ، ١٨١١ ات

عقب - أَعَقَبَ ١٣٩ العقبية ١١٧

عَقَب . أعقاب ١٣٥٣

عقبيل - عقابيل ١٥٨

عقد - عَقِدَة ١٤٩ ، ٥٧٣ العَقِيد

٢٧ ، ١٧٩ ، ١٤٦٧ ، ١٤٨٢

العِقْد . العُقود ٣٦٢ عواقد

١١١٣

عقر - اعتقِرَت ١٤٣٢ العاقرة ٩٦ ،

١٠٢٣ ، ٢٣٠ ، ١٦٧٢ ، ١٦٠٣

العُقور ٥٨٦ ، ٩٧٤ ، ١٤٢٨

الأعقار ١١٧٦ ، ١٣١٨

عقص - العَقِص ١٥٤٨

عقق - عقيقته ٥٧٠

عقل - معتقل اللسان ٦٧٩ عقيلة ١٤٧٢

- علم - معلوم ٤٤٨ مُعْلِم ١١٨٨ مَعْلَم
 ١١٨٠ معالم ٢٣ الأعلام ٣٢٠ ،
 ١٨١٩ ات عَيْلَم ٩٠٣
 علو - علوت عليك ظهراً . انظر حاجة
 فلان فوالله لا يعلوك ظهراً ١٣٧٦
 تعالى ١١٤١ تعالت ٤٤١ المُعَالِي
 ٢٨٤ المعالاة ٢١٩ العلياء ١٧٨ ،
 ١١٨٠ العوالي ١٠٢٤ ، ١٣٢٢
 عُلوِي ١٠١٦
 عمج - تعمج ١٦٢٤
 عمد - عمده الحب والحزن . سنام
 معمود ٣٥٨ ما الذي يعمدك .
 العمود ٢٣٠ العمود ٣٦١ عمود
 الصبح ٦٢
 عمر - العبارة ٢٢٩
 عمس - عماس ٢٥٨
 عمم - عمائم ١٣٧٥
 عمل - عامل الرمح ١٧٧ يَعْملَة
 ٢٥٤ ، ٤٢٣ اليصلات ١٦٤ ،
 ١١١٣ ، ٣٦٢ ، ٦٧٦ ، ١١١٣
 عمم - اعتم ٤٥٥ مُتَحَمِّم ١١٨٤
 عمم ١٢٥٥
 عمي - عمّت به ١٥٢ تعمي ٦٨٨ ،
- ١١٧٤ العمى ١٢٧٤
 عَنّ - هو عن ذلك أصم . هو عن
 كلام العرب أعجم ٤١٨
 عنت - عَنَّتْ يَدُهُ ٣٨٦
 عنج - العُنْجُوج ٩٨٥ ، ٦٣٥ العناجيج
 ١٦٥٤
 عند - العنود ٢٥١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٩
 العُنْد ٢٩٨
 عنس - عَنَسْن . عَنَسْن . العوانس
 ١١٣٦ عوانس ١٨٢٨ ات العَنَس
 ١٤٥١ العَنَس ١٢٧٧
 عنف - العنقوان ٨٤٤
 عنفق - العَنَفِقَة . عَنَافِق ٢٦٢
 عنق - أعتق ١٧٠٨ المعنقة .
 المعنقات ١٦٦٦ الأعتق ٣٢٢
 العنيق ٨٨٤ أعناق الرمل ١٤٢٦
 أعناق الرياح ١٦٢٤ أعناق الغمام
 ١٦٢٦
 عنك - العانك ١١٢٦ ، ١٢٠١ ،
 ١٤٧٠ العانكة ٩٢٢ عوانك
 ١٧٠٧ ، ١٧٢٠
 عنن - عَنّ ٨٩ العَنَن ٣٤٣ ، ١٠٥٢
 عنو - عَنَّتِ الأرض بنبات حسن

عود - يعود ١٢٥٢ يعتادني ٣٨٢ ،
 ٩٥٩ بعير مُعيد ٧١٤ العييد
 ١٣٦٩ عَوْدُ المِباءة ١٤٥٨ ،
 العوائد ١٠٥٣ العادي ٦٤٥ ،
 ١٦٠٦ العادية ١٢٦٤ العيدي
 ١٥٣١ العيدية ١٧١
 عوذ - العائذ ١٦١٢ العوذ ١٢٦٠
 عور - عاورت ١٤٢٧ تعاورها ٩٥٩
 يعاورت ٨٩٧ مستعار ٢٤٠
 العواري ١٤٤٢ عائرة من السلاح .
 يعير بصرك . فرس عيار ١٨٢
 العوار ١٣٩٠ مَعَوَّر ٦٢٥
 عوص - عوصاء ٨٤٨ ، ١٦٣٢
 عول - عال ١٥٣٧ اعتوالها ٥٣٠
 مَعْوِل ٥٨ ، ١٤٨٩ المَعْوِل
 ١٥٢
 عوم - اعظام ١٧٠٨ العواثم ٧٠٩
 العامي ١٤٥٧
 عون - عانة ٥٠ ، ٢٤١ العوان ٥٩٨
 ١٤٢٨ ، ٦٤٢
 عير - العير ٢٣٥ ، ١٨٢٥ ت
 العيرانة ١٣٦١

٢٢٧ العنورة ٦٥٣ العنية ١٤٩١
 عني - عنت به (لفة طيه) ٢٢٧
 تعنى ٩٣٧
 عوق - اعتقنا ١٠٩٩
 عوهج - العوهج ٧٦٧ ، ١٢٣٠ ،
 ١٦٧٣ العواهج ٩٨٣
 عهد - عهدته ؛ كان كذا ١٠٨٨ عهدة
 عهدة . العباد ١١٢٥ ، ١٦٩٤ ،
 العهد ٧٩٣ ، ١١٨٣ ، ١٧٨٩ ت
 الأ عهد ٢٩٠ العهود ٦٧٠ ،
 ١٣٢٧ ، ١٨٠٤ ت
 عن - العين ٩٩٥ العيون ٥٧٠
 عوج - عاج ٩٨٥ ، ١٣٢٨ عجت
 ٦١٣ ، ٨٤٠ نعوج ٢٢٢ عوجا
 ١٣٨ ، ١٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٣٣٣
 اعوج ١٤١٩ عيج منه ١٢٠٠
 عوجة ١٨٩ عاج ١٢٢٠ العوج
 ١٣٩٨ عوجاء ٢٢٨ ، ٧٦٣ ،
 ١١٥٤ ، ١٤٧٠ ، ١٦٩٠ ،
 ١٦٩٣ العوج ٣٤٦ ، ٣٦٤ ،
 ٧١٤ ، ٧٥١ ، ٨٨٤ ، ٨٨٧ ،
 ٩٨٩ ، ١١٠٠ ، ١١٨٥ العاج
 ٦٢٢ ، ٧٥٢ ، ١٢٠٠

- عيس - التَّعْيِشُ ٧٦٤ ، ٩٤٥
 الأعيس ٢٩٧ ، ٦٩٣ ، ٨٤٧ ،
 ١١١٠ ، ١٣٦٧ ، ١٦٧٣ عيساء
 ١٦٠٤ العيس ٤٧ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ،
 ٥٥٤ ، ١٢١٦ ، ١٨٢٥ ت
 عيص - العيص ١١٦٥ ، ١٣٧٤
 عيط - الأَعِيْطُ ٢٨٧ عائط . العيط
 ٢٩٨ ، ٨٨٩ ، ١١٣٦
 عيف - عاف الماء . عائف ٨٥٥
 عين - تعيَّنت المزايدة . العَيْنُ ٦٩٤
 العَيْنُ ٤٣٦ الأَعْيُنُ ٩٩٣ عيناء
 ١٦٣٠ العين ٢٩٣ ، ٣١٦ ،
 ٦١٦ ، ٦٧٣
 عهل - العياهل ١٣٤٤
 عهه - عهمة . عهه . العياهم ٤٢٣
- (الغين)
- غيب - غيبت الأمور ١٨١ الغيب
 ٢١٢ ، ٣٥٠ ، ٩٦٧
 غبر - غبرت ١٨١١ ات أغبر ١٠٦٧ ،
 ١٦٢٢ غبراء ١٤٧ ، ٥٣٥ ،
 ١٠٢٥ غبَّر ٥٩٠
- غبس - غبسة ١٠٠ الغبْسُ ١٨١٨ ت
 غبش - مغبش ١٦٩٣ الغبْشُ ٥٣٨
 الأغباش ٩٣ ، ١٠١٩ ، ١٦٧٩
 غغب - الغباغب ٨٤٥
 غبق - اغتبت ٨١٨
 غبي - الغبِيَّةُ ٨٦
 غثر - الغثرة ، الغثر ٥٦٩
 غدر - فادر ١٦٦٦ ، ١٨٢٤ ت غادرت
 ٤٧١ ، ١٦٣٨ ، ١٦٨٥ تغادر
 ١١٩٨ غودرت ٧٤٠ غدير ٦٧٦
 غديرة ١٠٥٦ الغدائر ١٨٠٥ ت
 غدو - الغادون ٩١٠ المغتدى ١٧٠٥
 غذذ - المغذون ٧٠٠ الإغذاذ ٨١٢
 غرب - أغرب في الضحك ١٣١٤
 الغارب ٢٠٤ ، ٨٣٢ الفوارب
 ٣٩٣ مغرب ١٢٠٥ فوس
 مغرَب ٦٢٧ الغرَب ٥٥
 الغروب ٧٢٣ الغرَب ١٠٤ ،
 ١٧٣٢ غرَبَة ٩٠٦ ، ١١١٩
 غرائب ١٥٣٣ غراب . غروبان
 الأوراك ٥٦٧ غرايب ٤٨١ ،
 ١٢٩٠
 غربل - المغربل ١٥٩٦

- غزل - مَغزَل ١٤٧٠ الغزاة ١٥٠٨ ،
١٧٢١
- غزو - ناقة مغزبية . المغزيات ١٣٤٩
غمل - الغِسل ٦٢٥
غشش - غشاش ٣١١
غشو - غَشِيت ١١٧٢ الغاشية ١٤٤٩
الغِشاء ٥٨٤
غصب - جزور مغصوبة . المغتصب
١٤٣٤
غصن - الغِصن ٣٦٠
غضف - تغضف عليه القوم . دخلوا
بثراً فتغضفت عليهم . الغضف
٤٠٢ الأغضف ٤٠٢ ، ١٦٣٨
الغضف ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٨٢٤
غفر - الغفُور ٥٦٤ الغفُور ٩٥٣ ، ١٤٤٨
ذو غِفارة ٨٦٩
غفل - غفُل ٢٣٣ ، ٩٢٥ ، ١٤٠١
١٦٢٠ الأغفال ٢٨١ ، ٥١١
الغفلات ١٥٢٣
غفو - أغفي ٤١ ، ٤٦٨ الإغفاء
١٩٢ ، ٥٠٨ المغفى ١٦٨٩
قلب - مغلوب ٦٩٦ ، ٧٣٦ الغلب
١٣١٤
- غوث - الغوثان ٩٧ الغوثى ٥٨٤
گرد - تغرد ٢٩٦ تغريد ١٣٦٤
الغريد ٣٤٧ ، ٣٦٥ ، ٤١٨ ،
١١١٢
غور - اغتوره اغتواراً مغتورة ٧٨٤
ما قام إلا غواراً . الغوار ٣١١ ،
٩٦١ اغتر ٦٢٧ ، ٧٧٠ ، ٨٤٤ ،
١٨١٤ ات الغر ٢٩٢ ، ١١٢٥ ،
١٨٣٤ ات الغراء ١٤٢ ، ٨٧٨ ،
الغيرة ١٠٨٠ غرّ الثوب .
الغُرور ٢٣٦ الغريرية ١٥٠ ،
١٢٩٥ ، ٩٦٠ ، ٧٦٤
غرز - الغرّز ٤٩
غرس - الغرس ٩٩١ ، ١٣٦١ ،
١٣٩٣
غرض - غريض ٧١٥ الغرض ١٢٩٦
الغرضة ١٢٥ الغروض ١٧٣٢
على غرض ١٧٠
غرف - الغوارف ١٦٣٩ غرفي ١٢
غرفية ١١
غرق - أغرقه وغرقه . مغرق ٤٧٠
الاغويراق . مغرورق ٨٢٦
غرقد - الغرقد ٢٩٤

- غول - يغول ١٦١ ، ١٥٣٠ تفوَّلت
 ٨٨٢ غائلة ١٣٥٣ الغوَل ٤٨٠ ،
 ١٦٣٩ ، ٨٧٩ ، ٧٨٧ ، ٦٨٧
 عَوَلان ٥٩٧
 غيب - المغيبات ٩٨٠ الغاب ١٥٠٤
 غابة ٦٤٧
 غيث - الغيث ٤٣٥ ، ١٨٠٣ ت
 غيد - الأغيذ ٣٠٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٤
 الغيذ ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٥٨٥
 غير - الغيوران ٧٥٥ مغياروغيور ٢٥٣
 غيض - أغيض ٦١٣ ، ٧٠٦ الغييض
 ١٢٦٣
 غيطل - غيطة . الغياطل ١٢٥٢
 غيف - اللغاف ١٦١٨
 غيم - تُغامُ . اغمنا واطلقنا ٤٦٦
 قد غيم علينا الليل . تغميم ٤٤٤
 غيب - الغيب ٨٣٨
- (الفاء)
- فأو - انفأى ١١٥٩
 فتر - فسْترون ١٤٥ فاطر ١٦٧٣ فاترة
 ١٨٠٦ ت
- غلس - التغليس ٦٢
 فغلل - متغائل ١٤٦٠
 غلف - مغلوف ١٦٩٤
 غلل - غللت ٤٨٦ انغل ١٥١٨
 الانغلال ٥٤٠ الغلّال ٤٤٧
 الغليل ١٦٢ الغلّة ٦٨٤
 غلو - يغلو ١٢٣٠ تغالى ١٢٣٢ يغالي
 بعضها بعضاً في السير . التغالي
 ١٦٤
 غمر - مغمورة ١٠٦٣ الغمرة ٣٨
 للغمر ٩٥٤ الغمر ٩٧٨
 غمس - انغمس ٥٦٤ المغميس ١١٣٣
 غني - تغنيت ١٢٢٠ المغاني ٢٤٨ ،
 ١٣٩٧
 غوج - الغوّج ١٧١ ، ١٢٥٧
 غور - غار ٥٥٢ ، ٨١٨ ، ١٣٨٣
 غوّرت ١٦٢٨ ميغوار . مغاوير
 ١٨١٩ ت المغوّر ٣٢٤ ، ٧٣٨
 المغار ١٤٧٩ المغار ١٣٧٤
 المغارة ٨٩٣ المغاور ١٦٩٧
 المغارات ١٦١٩ الغوار ١٣٨٠
 الغوائر ١٠٣٠ ، ١٦٨١

- فتق - انفتق ٦٢٦ أفتق ١٥١٧ فتق
 ٦٢٦ منفتق ٤١٤
 فتك - رجل فاتك . الفواتك ٦٦٠
 ١٧٣١
 قتل - انقتل ٥٦٦ قتله عن وجهه
 ١٦٠٤ انقتل من صلاته . انقتالها
 ٥٠٧
 فتي - منزل فتي ١٦٢٥
 فجاج - الفجاج ١١٦٩
 فجر - أفجرت ٢٤٦
 فجع - التفجع ٩٠٢
 فحش - الفاحش ٧٨٣
 فحص - أفاحيص ١٧٩٠
 فخم - الفخامة ١٥١٥
 فدر - فدر يفدر فدوراً ٩٩٤
 فدع - القدع ٧٧٥
 فدغم - المدغم ١١٨٧ ، ٩٧٩
 فدغد - القدغد ٣٠٦
 فدي - تفادي ١٢٧١ ، ١٣١٤
 فذذ - فذذ ٤١٧
 فرج - مفرجة ١٦٠٤ فرج ٢٥٥
 الفروج ٦٣٩ ، ١٤٤١
 فرد - فارد ١١٠١ الفرد ١٢١٨ ، ٢٥٢
- فربد ٢٧٠ ، ٢٢٩ ، ١٢٢٩ فرد ٢٢٣ ،
 ٨٩٩ ، ٣٥٩ فرد ٢٩٤ فردى
 ١١٧٠
 فرسن - الفوسين ٥٦٥
 فرش - فراشة . القواش ٤٧٠ ،
 ١١٢١ فرش . الفرائش ١٣٦٨
 فرص - الفريضة . جاء توعداً فرائضه
 ٨٠٨
 فرصد - الفيرصاد ٨٥
 فرض - الفرضة . الفراض ١٤٢٨ ،
 ١٦١١
 فرط - يفرط ١١٦٨ فرط الشوق
 ١٧٨٩
 فرع - فرعن ١٣٨٦ تفرع ١٣٧٤
 ١٥١٣ مفرعة ١٣٦٣ ، ١٥٢٦
 الفرع ١٢٠٣
 فرعل - فرعل . فراعلة ٥٦٩
 فرغ - فرغ يفرغ ويفرغ ١٥٢٣
 فرق - فرقت الناقة تفرق فروقاً .
 فارق ٣٩٣ فرق المزن ٨٧٢
 المتفرق ١٥٤٢ مفرقة ١٠٧٨
 الفريقة ١٤٨٦ الفريق ٥٧٦
 الفرقى ٩٣

- فرد - الفرد ١٦٥٠ الفراق ١٠٩٣
فرك - الفارك ٩٣٥ ، ١٧٧٢
فرد - الفرد ١٢١٣
فري - فريت المزايدة فرياً . مفرية
١٠ الفري ١١ الفري ٦٦٩
فوز - استفزني ٨٧٦ يستفزه ٦١٦ ،
١٠٠٢ ، ١٧٢٥
فسح - فاسح ١٠٧٥ الفراسح ٩٠٥
فصح - يفصح . أفصح بأمرك . فصح
يفصح فصاحة ١٢٠٥
فصص - جاء بالأمر من فصه . فصوص
١٥٤٦
فصل - المفصل ٥١٧ الفصل ٥١٧
فصم - فصمت الشيء أفصمه فصماً .
انقصم . مفصوم ٣٩٢
فضض - الفضض ٤١٧ ، ٧٠٩ ، ١٠٣٦
فضل - فضل الزمام ٤٦٩ الفضول
٩١٩ الفضلة . الفضال ٥٥٧
فضال الحمر ١٢١٥ الفضل
١٤٦٩
فضو - أفضى ٢٦ الفضاء ٣٠٦
المفضيات ٩٠٥
فطر - فطّر - نابه ١٠٢٧
- فطم - رميته بفاطمة تفطيمه . الفاطمة
١٩٨
فعل - تفتعل افتعالاً ١٥٣٣
فعم - الفعم ٩٥٤
فقا - تفتقا الزهر وفقا الزهر ٥٢٠
فاقىء السفى ٨٢٩
فقد - الفقد ٢٩٦
فقر - المفقير ٣٢٣ فقارة وفقرة .
فقار ٥١٤
فقم - تقام . المتقام ٧٧١ ، ٧٧٤
فلق - الفلق ٩٢
فلك - فلك ثديها بفلك فلوكاً
وفلكت تفليكا . الفراك
١٧٢٠ الفلك ١١٥٤
فلل - أفلل . أرض فيل ١٠٦٩ ،
١٤٨٩ فيل . أفلال ٢٨٥ ، ١٢٥٠
فلو - الفلاة . الفلا . الفلي ٥١٤ ،
٥١٨
فلي - تفالي ٢٤٤ ، ٤٤٣
فلك - ما تنفك ٥١٤ ، ١٤١٩
فكل - الأفكل ١٣٣٥
فنج - يفنخ . الفنج ١١٨٧
فند - فنده أهله ٣٥٩ التقنيد ٣٢٨ ،

- ٣٦٧ ، ٣٥٩ ، ٣٣٣
 فنن - الفنون ١٧٨٩ ت أفانين ١٥٤
 الأفنان ٤٣٦ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٤
 ففق - منفوق ٤١٤
 فوت - التفاوت ٥١٤
 فوج - فائج ١١٥٨
 فور - فار الحر ١٦٠٥
 فوز - التفويض ١٧٤١ المفازة ٤٥ ،
 ١٨٣٣ ت
 فوض - فرضى ٥٧٦ ، ٨٨٢ ، ١٠٦٢ ،
 ١٢٨٤
 فوف - المَفْوَفَة ٩٤٣
 فوق - أفاقت الناقة لولدها . الفواق
 ١٦٧٣ الفوق ٨٠٨
 فياً - فيء . أفياه ٩١١
 فيد - مفيد ١٨٩٤ ت
 فيض - استفاض ٨٦٠ مفيض المقة
 ١٣٨٦
 فيف - الفَيْف ٤١٥ ، ٧٠٠ ، ١٠٦٩ ،
 ١٦٤٤ فَيْفَاة . الفيافي ٥١٠
 الفيافي ٢٤١ ، ١٢٠٩ ، ١٣١٧ ،
 ١٨٢١
 فيل - فال ١٨٠١ ت
- فين - الفَيْسَان ١٦٣٦
 (القاف)
 قيب - أقب ١٠٧٥ ، ١٣٤٩ ، قباء ٣٦٧
 قُب ٥٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٥١٨
 قبس - القابيس ١١٤٩
 قبض - القَبْض ١٠٣٤
 قبل - قابلت ١٤١٥ القِبال . ماأغى
 عني قبلاً ١٥٠٩ مقابل ١٣٤٥
 مقابل ٢٩٧ فاقة مقابلة ٢٠٥
 قبو - المُتَقَبِّي . قباء ٨٧
 قد - القُتود ١٦٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ،
 ٦٩٩ ، ١٢٣٢ ، ١٣٦١
 قتر - قاتر ١٦٩٤ القُتر . قُتُور
 الإنسان وقُطُوره ١٤٣٥ القُتُرة
 ٦٥ ، ٥٣٧
 قتل - اقتل ١٥١٧ يقتلنه ١٤٤
 القتال . إنه لذو قتال وذو
 كُدنة وذو جَزَر ٥٤٧ قِتل .
 أقتال ١٠٦
 قتم - القَتَام ١٠٦٧ ، ١٣٣١
 قحل - قَحَل ١٤٩٣
 م - ١٤٧ ديوان ذي الرمة

قرب - يقارب منه ١٢٥٥ قُرْب .
 أقراب ١٧٣٥ القارب ١٢٢ ،
 ١٧٠٢ القاربات ١٦٦٨ القَرَب
 ، ٣١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ،
 ٤٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٨٢٢
 قرح - اقترح المهاجر ١٧٠١ أقْرَح
 ١٢٢٠ فاقه قارح ٨٨٩ القوارح
 ٨٨٠ القُرحة . قرحاء ٣٩٩
 قرائح ٩٠٢
 قرد - أم القردان. أمهات القُرود ٥٦٥
 القُرود ٣١١ القرايد ١٣٦٥
 قور - قورات الرياح ٢٣٣ القوارة
 ٨٦٧ القوارير ١٨٢٠
 قرض - يقترض ١١٢٠
 قرع - اقترع فلان فلاناً فسوده .
 المقروع ٢١٠ القريع ١٠١٧ ،
 ١٢٦١ القوارع ١٢٩٠ أقرع
 ١٧٤١ الأقارع ٧٩٤ القرع ٤٤٩
 قرف - قد قارفت البيضة . تقرف .
 المقارفة ٩٢٥ تقاريف ١٦١١
 مقرف . قيرف السدر .
 قرف فلان فلاناً . ما أبصرت
 عيني ولا أقرفت يدي . فلان

قحم - يقحم ١٣٦٨ المقحم ١٢١ ،
 ٢١٠ القحم ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٥٢ ،
 قحو - الأقحوان ٧٥٦
 قدح - قادح ٨٦٣ ، ١٢٠٨ القداح
 ١٨٢٠ ت المقادح ٨٩٧
 قدد - قدد . القدد ٦٥٥ تنقده ٣١١ ،
 ٩٢٦ انقده ٨٥٣ انقدت .
 طريق منقده ١٠٩٨ المنقده
 ٤٦٧ ، ٥٢٧ قدد الجسم ١٢٥
 قدد ١٦٩ القيدود ٣٦٧ القيايد
 ١٣٦٨
 قدم - فلان جريء المقدم ٢٩٣ قديء
 ٦٢٣ متقدمات ٦٧١ قديم
 ، ٩٧٢ ، ١٠٤٤ القوادم ٧٥٧ ،
 ١٠٨٣ قوادم الليل ٤٤٤ المقادم
 ٤٢٧
 قذ - القذ . القذ ٨٠٨ المقذ ٨٩٤
 قذف - قذفن ٧٤٨ تقاذفن ٨٣٦ قذف
 ٣٨٤ ، ٩٨٩ ، ١٥٢٩ القذوف
 ٩٢٣ القذاف ١١٣٤ القذاف
 ٥٣٠ ، ١٠١٠ التقاذف ٥٧
 المتقاذف ١٦٤٩ القواذف ١٦٤٢
 قذل - القذال ٢٧٣ ، ٥٠٨ ، ١٥٢١

- يقترف لعياله ٣٠ مقرِّفة ٢٩٤
 قرقر - القَرَقَر ٩٩٢ القرقور .
 القواقير ١٨٢٠ ت
- قروم - القيرام ١٠٥٢ أقروم ٢٩٧
 المقرِّم ١١٨٧ ، ٨٩٩ ، ٢٠٧
 قروم ٧٣ القروم ٧٦٢ ، ٧٦٥ ،
 ١٣١٣ القروم ٧٧٥
- قرن - القرواء ٥٣٤ مقرون ١٢٧٩
 ناقة قرون ١٦٨٧ قرين . قراني
 ، ٤٩٤ ، ١٤٤٨ القرون ٤٩٤ ،
 ٨٥٧ قرن الشمس ٥٧ ، ٤٦٥ ،
 ١٤١٦ قرن الضحى ٦٣٣ ، ٦٧٢ ،
 القرون ٣١٤ ، ٧٢٥ ، ٩٥٧ ،
 ١٠٥٦ الأقران ٧٢٠ ، ١٠٠٢ ،
 ١٦٢٤ القرينة ١٣١٩ ، ١٤٤٤
- قرهب - القروهب ١٨٩ ، ٨٥٦
 قرو - قروث ١٥٢٥ مقار . رجل
 قار للضيف ٧٧٢ مقراة .
 المقاري ٥٩٤ ، ١٣٢٢ تستقري
 ٢٤٢ يستقرين ١١٤٠ القرا ٢٧٠
 ، ٢٨٤ ، ٤١٨ ، ٦٩٣ ، ٨٦٢ ،
 ١٠٦٥ ، ١٣٣٤ قرواء ٤١٤
 قري . القرويان ٥٦٦ ، ٧٥٧ ،
- ١٣٦٦ ، ٨٢٩
 قزح - القزح ١٥١ ، ١٤٠٢ مقزح
 ١٠٠
 قسر - القسر ١٤٢٧ القيسري
 ٥٧٠ القيامر ٢٧٣ ، ١٠٤٠ ،
 القيامرة ١٤٤٨
 قسط - اقسطه بيننا ثم اجعل لكل
 إنسان قسطه ٣٨٦ قيسطيط
 ٥٢٧
 قسطل - القسطل ١٥٠٤
 قسم تقسم ١٣٥٤ قسمة السجود
 ٣٤٠ القسمة . القسام ٢٦٢
 قشب - قشيب ٢٢
 قشور - اقشورت ذوائبه ٨٤٩
 قصب - القاصب ٨٥٦ القصب
 ١٠٧٠ القصب ٢٩ ، ٦٧٣ ، ٩٥٤
 ١٥١٥ ، ١٨٣٥ القصبات
 ١٤٣
 قصد - القصيد ١٨٤ مقصد ٢٩٣
 القصد ١٧٧ قواصد ١١١٢
 قصر - قصر عليه السور . أبلغ فلاناً
 عني كذا وكذا مقصورة
 وقصرة . مقصور ٥١٣ أقصر

- ٩٧٩ قَصْرَت عَنْهُ ٤٣٠ تَقْاصِر
 ١٨٠٨ تَقَاصِرٌ ١٠١٦، ١٧٠٥
 امرؤٌ مَقْاصِرٌ ١٠٢٨ المَقْصُور
 ٧٨١ ارتادَ مِنْ قَيْدِهِ قَصْرٌ ١٤١٢
 الأَقْاصِرُ ١٦٩٦
 قَصَصٌ - قَصَصٌ أَرْوَهُ ١٧٠٥
 قَصَعٌ - قَصَعَعْنَهُ . القَصْعُ . قَصَعٌ
 صَارَةً عَطَشَهُ ٧١ تَقْصَعُ ٤٥٣
 قَصَفٌ - القَوَاصِفُ ١٦٢٣
 قَصَمٌ - الأَقْصَمُ ١٤٤٧
 قَصَوٌ - قَاصِيَةٌ ٨٣ القِصِيَّةُ . القِصَايَا ٢١٢
 قَضَبٌ - مَنقُضٌ . الانْقِضَابُ ١١٢
 قَضِيبٌ ٧١٦ القَضِيبُ ٦٦
 قَضِضٌ - تَنقِضٌ ٣٨٢ قَضِيزٌ ٧١٥
 قَضِيَّةٌ الآسَادُ ٨٩٢
 قَضَفٌ - قَضْفَةٌ . قِضَافٌ ١٧٤٣
 قَضَمٌ - القَضِيْمَةُ . القَضِيْمُ . القَضَائِمُ ٧٥٣
 قَضِيٌّ - قَضِيٌّ نَجَبٌ ٦٤٧ تَقْضِيٌّ ٩١٥
 تَقْضِيْنٌ ٩٦٣ المَقْضِي ٢٥٩ ،
 ٩٢٦ القَاضِيَّةُ ٦٩٦ القَوَاضِي ٥٣٣
 قَطْرٌ - القَطْرُ ١٣٠٢ القَطْرُ ١٣١٧
 أَقْطَارُهُ ٩٥
 قَطَعٌ - مَنقَطِعٌ مِنْهُ ٣٨٥
 قَطَفٌ - مَقْطِيفٌ ٤١٩ قَطُوفُ الحَطَا
 ١٦٢ قِطَافُ الحَطَا ١٨٣٥ ت
 قَطَطٌ - خَرَجَ يَنْقَطِطُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
 بَنِي فُلَانٍ . تَنْقَطِطُ إِلَى المَاءِ .
 التَّقْطِطُ ٨٥٣ القِطِطُ ١٨٢٢ ت
 قَطْنٌ - القَطِينُ ١٥٦٥
 قَعْبٌ - القَعْبُ ١٤٤٨
 قَعْدٌ - المَقْعَدَاتُ ١٣٤٦
 قَعْرٌ - قَعْرُ البُرِّ ٤٩٧
 قَعْقَعٌ - قَعْقَعٌ ٤٢٩ تَقْعَقُ ٧٣٨
 قَعْرَبٌ قَعْقَاعٌ ٤٢٩
 قَعْرٌ - القَعْرِيرُ ١٨٠١ ت المَقْعِرُ ٨٩ ،
 ٦٣٠ مَقْفَارٌ ٨٢٣ قَعْرَةٌ ٥٦١
 المَقْفِرَاتُ ٢٥٧
 قَفْفٌ - القَفْفُ ٨١٦، ١١١٣، ١٣٦٦ ،
 ١٤٩١
 قَفْرٌ - يَسْتَقْفِي ١٣٥٥
 قَلْبٌ - القَلْبُ ١٣١٨ القَلِيبُ ٦٩٨
 قَلَتٌ - الإِقْلَاتُ ٥١٧ القَلِيَّتُ .
 أَقْلَاتٌ . إِنْ ابْنُ آدَمَ وَمَتَاعُهُ عَلَى
 قَلِيَّتٍ إِلَّا مَا رَقِيَ اللهُ . قَلِيَّتِ
 الرَّجُلُ يَقْلِتُ قَلِيَّتًا . أَقْلَيْتَهُ اللهُ
 ٥١٦ المِقْلَاتُ . المِقَالِيَّتُ ١١٣٧

تَقَمَسَ ٢٧٨ ، ١٧٤٢ القَمَوس

١٦٤٠ ، ١١١٤ ، ٥٢٦ مُنْقَمَس

الثَرِيَا ١٥٥١ القَمَسَة ٢١٨

قَص - تُقَمِّصُهُ ٩٩٥ قَمَوس ١٤٢٤

القَمَاصَة ١٦٣٩

قَمَع - نَاقَة قَمِيعَة . القَمَمِع ٧٠١

قَمَمَة . القامِع ٨٠٠

قَم - قَمَة الرَأْس ٤٩٠ قَمَة الإِنسان

٩٦١ القِيم ٣٤١ ، ٣٦٢

قَأ - قَأِيء ١٤٣

قَنَزَع - القَنازِع ١٣٤٧

قَنَس - القَوائِيس ٦٣٦

قَنَص - قَانِص ١٧٠٥ ، ١٨٢٣

مَقْتَنَص ٦٥

قَنَع - المَقْنَع ١٧٨٢ القِنَع ٣٠٥ ،

٦٩١ ، ٨٢٩ ، ٨٦٠ ، ١١٢١

١٢٦٢ مِقْنَع ٧٣٤

قَنَعَس - القَناعِيس ١١٣٩

قَنَن - القَنَنَة ١١١٤ القَنان ٢٣٨ ،

٤١٣ ، ٤٣٣ ، ٥١٥

قَنَو - قَنَا الرَجُل غَنماً أو شَيْئاً يَقنُو

قَنُوءاً ١٤٣٩ أَقْنَى ١٧٢ ، ٤٨٧

قَنَت . قِلات ٨٩٧ ، ٩٢٧ ،

١٧٦٩ ت

قَلد - المُقَلِّد ١٨٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠١

قَلَس - قَلَسَ الرَجُلُ . القَلَس .

القَوائِيس ١١٢٥

قَلَص - قَلَصَت ٢١٥ ، ١٠٩٩ ،

١١٢٣ ، ١٦٩٢ القَلُوص ٤٩٣ ،

٦١٢ القِلاص ١٠٦٢ ، ١٣١٦

قَلَع - مُنْقَلِع الصَخَر ٩٧٧

قَلَق - اسْتَقَلَّتْهُ ١٠٣٥ قَلِيق ٢٨

القَلَقَات ١١٦١

قَلَقَل - قَلِقِل . القَلاقِيل ١٣٤٧

القَلَقِلان ١٠٩٤

قَلَل - اسْتَقَلَّ النَجْم ١٣٦٧ اسْتَقَلَّتْ

٩١٩ اسْتَقَلُّوا ١١٥٤ اقْلُولِي

١٦١٧ القُلَّة ١٧٩ ، ٤٨٢ ،

٥٥١ القِلال ١٥٥٧

قَلَس - بَجَر قَلَمَس . قَلامِيس

١١٤٢

قَلَو - يَقَلُو وَيَقْلِي ٥٢ ، ١٨٢٧ القِلُوء

١٣٤٨ قِلُوءَة ٩٣٥ ، ١٦٥٥

قَمَر - القَمَر ٤٣٣ ، ٩٦١

قَمَس - قَمَسَ يَقْمِيس قَمُوساً ٨١٦

١٨١٣ ت
 قوع - قاع . أقواع ٣٢٦ ، ٨٠٤ ،
 ٨٤٣ ، ١٠٢٠ ، ١٠٧٦ ، ١١٣٢
 القيعان ٢٥٦
 قول - قيلها ٩١٦ قال قيلولة ١٥٢٨
 قورم - قورم ٤٥٢ مقامها ٩٩٩
 قورو - أقورى ٦٢٥ ، ١٠٦٩ ، ١٤٨٩
 أقوت ١١٣٣ ، ١٤١٢ رجل مقور
 ٩٦٧ قوة الحبل ١٦١ ، ١٠٨٢
 قورى الحبل ٢٧٣ قورى الشك
 ٩٣٤

قيد - المقيد ٩٥٤
 قيس - قايس ١١٤١ قايسه ٨٣٧
 قبض - منقباض ١٠٩٥ ، ١٨٨ القبوض
 ١٠٥٣
 قبيظ - قايظ ٣٠٣ قبيظ . القبيظ ٧٥
 قين - القين ١٢٦٢ ، ١٨٢٤ قيناه
 ٣٨٤ القيان ١١٠١ ، ١٣٠٤

(الكاف)

كأب - مكتب ٤٤٣
 كاد - تكاد ٢٩٤ تكاد ٣٦١
 الكوود ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ١٢٤١

القنا ٤٧٨ ، ٦٢٢ ، ١٠٣٤ ،
 ١١٥١ ، ١١٠٢
 قهب - الأقهب ٦٦٠
 قهبز - القهبز ٧٩١ ، ١٦٧٥ ، ١٨٢٢ ت
 قوب - قوبين ٨٢٣ قوب ٥٦٧
 قوت - يقات ١٤٧ اقتته ١٤٣٠
 قود - قادت ١٢٣٢ يقاد ١١٥٤
 انقادت ١٠٩٨ مقاد المر ١٥١٠
 حبل المقادة ١٨٦ القوداء ٩٣٥ ،
 ١١١٤ ، ١٢٩٤ قود ٣٤١ ، ٥٦
 ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ١٠٦٧ ، ١٢٦٣
 ١٣٥٥

قور - نقور ٣١٦ الاقورار ٨١٥ ،
 ١٣٨٧ مقور ٣٢٢ ، ٣٤٦ ،
 ٣٦٤ مقورة ٦٩٩ ، ١٧٢٧
 القارة ١٥٢ القور ١٤٨ ، ٢٣٠ ،
 ١١٥٤ ، ١٢١٣ ، ١٧٢٨
 ١٨١٩ ت

قوز - القوز . أقواز ١٥٠٣
 قوس - قوس المزن ٥٢٥ القوس ٥٢٧
 المستقوس ١١٧١
 قوض - قلوض ٢٥٨ ، ٥٨٢ قوضوا
 خيامهم . القويض ٤٩٨ القوض

- كَب - يَكْتُبُ ١٢٧٢ الكُتَاب ١٤١٤
- ١٤٦٠
كَبت - كَبْتَه . اللهم اكبت عدوتنا
- ١٢٤٩
كَبِج - كَبِجَه . الكوابيج ٩٠٤
كَبِد - كَبُود ٣٥٣ ، ٣٦٧ كَبَاء
- ٤٥١ ، ١٦٧٢ الكَبَاد ٦٨٤
كَب - كَبَت الكتاب . كَتَبَة .
الكَتَب . الكَتِيبَة ١٣
كَبَد - أَكْتَاد ٢٤٩
كَبَف - الكَتْفَان ١٢٣٣
كَبَم - مَكْتُوم ٤٠١ كَتْم ١١٦١
الكَوَاتِم ٧٦٦
- كَب - مَكْتَب ٨٨ الكَتَب ١٢٦
الكَتِيب ٩٨٤ كَتِيبَة . كَتِيب
- ٨٢
كَبت - يَكْتُب . الكِتَابَة
- ١٢٧٢
كَبَر - الكَبَار ١٣٧٦
كَبَل - الكَبَالَة ٣٤
كَبَح - المَكْدُوح ١٢٢٢
كَبَر - انكدرت ١٠١ الكُدْرَة ٩٤٦
١٠٧٠ ، ١١٤٥ ، ١٢٩٤ ،
- كَدَم - مَكْدُوم ٤٣٣ ، ١٦٥٢
كَذَب - النوق الكَوَازِب ٢١٢
كَذَف - الكَذَان ٤٤٦ ، ١٢٣٧
كَرْب - كَرْبَت ٥٧ الكَرْب ١٢٩
كَرْبَة . الكَرْب ١١٠
الكَوَارِب ١٩٧
كَرْث - الكَرْثَات ١٣٥
كَرْز - كَرْزَات ١٨٢٤
كَرْس - الكَيْرِس ٥٨٦
كَرْع - كَرْع فِه . المَكْرَع ٥٦٣
الكَرْع ١٦١٩ الكَرَاع ٧٤ ،
- ٨٣٦
كَوْه - ذات كَرْجَة ٧٣٠
كَرْي - الكَرْي ٥٥١ ، ١١١١ ،
١٢٠٠ ، ١٦٧٤
كَسَر - كَيْسْرٌ وَ كَسْرٌ ٢٥٣ ،
٩٧٤
كَسَل - مَكْسَال ٢٧٥
كَشَح - الكَشْح ٣٣٣ الكَشْحَان ١٧٠
كَشَش - الكَشِيش ٢٦١
كَشَف - تَكَشَّفَت ٨٩٩

- كظظ - كاظنة، يكاظنه. الكيظاظ .
المُكاظطة ١٥٤٥
كعب - كعب ثديا كُعباً أو كعَب كعَب
كواعب ٥١٣
كفا - اكتفا ١٣٧٧ أ كفات في الشعر
كفات القدح فهو مكفوء .
أ كفات. مُكفأً ٧٨٩ الكيفاء
٥٨٢، ٤٩٥ الكفأة . الكفأة
(عند غير قوم ذي الرمة) ١١٣٨
كفح - كافحه ١٦٤٣ - مكافح ٨٨١
مُكفَح ١٢٢٢
كفر - كَفَرْتُهُ . كَفَرْتُ عَلَى كَفَرٍ
٩٥٨
كفف - كففتنا الدمع . مكفوف .
اللهم كُفِّ عَنَّا أَيْدِي الظالمين
٧٨٥ يكف الطرف ٤٤٤
كفكف - أكفكف ٧٠٦
كفل - اكتفلت الناقة . الكيفل
١٤١٨ الكفل ١٢٠١ أ كفال ٥٩
كفهر - المكفهرات ٤٣٦ ، ٩٣٦
كلب - كَلَب ٥٩
كلف - مكلف ١٥٦٥ أ كَلَّف ١٤٩٤
كلل - تَكَلَّلَ ٦٧٩ رجل مُكَلَّلٌ
- ٩٦٧ الكليل ١٥١٨ كلية ١٤٦٩
الكلال ١٦٤١ مُكَلَّل ١٤٦٨
كلم - تكليمه ١٠٠٢
كلم - الكَلِمَةُ . الكَلِمَةُ ٦٩٣ ، ١٠
كمت - كَمَيْت ٥١٥ ، ١١١٤
كمد - الكَمَد . الكَمَد ١٦٧
كمش - تَكَمَّشَت ١٦٤ استكمش
١١٦١
كمم - كِيَام . أ كِمَّة . أ كَامِم ٤٠٠ ،
٤٤٢ ، ٤٤١
كمي - الكَمِي . الكَمِيَّة ٦٣٦
كنس - الانكناس ٨٩ الكيناس
٦٨٩ المكنس ٩١١ الكوانس
١١٢٨
كنع - كَنَع رَأْسَهُ . الكَنَع ٦٦٢
كنف - الكَنَفَان ١٣٨٥ الأكناف
١٠١٩ ، ١٢٩١ الكنيف
كنن - ا كَنَّن ٧٣٠
كهب - الأ كَهَبُ ١٥٩٧ الكهبة
٦٣٣ ، ١٢٤١
كور - الكور ٤٨ ، ٥٥١ ، ٨٤٩ ،
١٦٠٦ ، ١٧٧٩ ات الأكوار
٧٢٧ ، ٧٦٣ ، ١٢٣١ ، ١٦٤٢

لد - أَلْبَدَة ٣٠٠ لَبِيدَة ١٧١ لَبُود
 ٣٦٣ اللَّبِيدَة ١٧٦ ، لَبُود ٣٤٤
 لبس - لَبِسْن اللَّيْل ٨٩٨ لَابِسْ
 أَذْيَه ٣٠٩ لَبِس ١٤١٦ لَبِصْت
 ١٤٢ ، ١١٢٨ ، ١٦٢٥ لَبَس
 ١٤٦٤ اللَّبِس ١٥٤٤ مَلْبَس
 ٩٨٣ الالْبَس ٤٦٥ الألباس

١٠٤٦ ، ٧٧٠

لبن - لَبَانَة . اللَّبَان ١٢٨٢
 لتي - لَقِيْتُ مِنْهُ اللَّتْيَا وَالتِّي ٩٦٥
 لث - أَلَتْ بِه ٣٧٦ ، ٤٥٩ المَلِث
 ١٧١١ اللَّثَة ٩٤٤

لثم - مَلَثَم ١١٧٨

لجب - اللَّجَب ١٣٢ ، ١٦٧ ، ٦٣٥ ،

١٥٥٠

لجج - لَجَّ يَلِجُ ١٢٤٥ التَّج ٤١٣

ذو لَجَّة ١٧٠ مَلَجَج ٥٨٢

مَلَجِج ٩٩٥

لحب - يَلْحَبُن ١٠١ اللاهب ٢٣٤

٣٢١ مَلْحَبِه ٨٤١

لحد - مَلْعُود ٢١٥

لحف - لَحَقْنَ الحصى ٧٥٣

لحق - لَحَقْتَه وَلَحَقْتُ بِهِ ١١٢٤ ألحق

بطنه ٧٦٦ لاحتق ٤٢٥ ، ٤٤٦

كوس - مَثْكَوِس ١١٢٦

كوع - تَكْوَع ١٠٤

كوكب - الكوكب ١٠٩٦ كوكب

الماء ٨٥٢ كوكب الحر. كوكب

الشيء ١٦٧٦ الكواكب ٧٦ ،

١٧١

كوم - الكُوم . نَاقَة كُومَاء . مَنَام

أَكُوم . الكُوم . كُوم

كُومَة من التراب ٤٠٤

الأكُوم ٢٤٥

كيع - الكِيعُ ٩٠٤

كيد - كَادَ بِنَفْسِه ١٠٠١

(اللام)

لأي - يَلْتَنَى ٦١٧ الأي ١١٧١

فَلَايَا ٦٢٤

لأم - مَسْتَلَم . لَأْمَة ١٤٩٩

لأ - لَبَاتَهَا ١٤٤٩

لب - اللَّب ١٥٣٧ اللَّبَاب ١١٣٧ ،

١٢٨٩ اللَّبِيَّة . اللَّبَات . اللَّبَب

٢٦

١٦٢٠ ، ١٠٦٤	لحك - المتلاحك ٦٥٧
لغو - لاغية اللّواغي ١٣١٦ اللّغو	لحم - الملتحم ١١٧٣
١٣٨٠	لحن - اللّحن ٤١٨
لفظ - لفظة ٥٨٤	لحي - اللّحي ١٤١٨ ، ٨٨٠
لفف - اللّفاء ٢٧٥ ، ٩٨١ اللّف	لدد - تدد ٣٠٩ الألد ١٣٧١
١٨٣٦ لفاقة ٤٩٧	لدغ - اللّدغ ٥٦٥
لفو - تلافى ٩٧٤	لدن - لدنة ١٧٨
لقع - لقت الحرب ٩٧٤ تلتّع	لدي - لدى ٤٦٩ ، ١٣:٥ لداتي
لاقيح ١٢٢٠ ملقوح ١٧٧٧ ت	١١٩٢
اللّقح ١٤٧٥ لقيحة . لِقاح	لذع - اللّدع ٥٦٥
١٥٩٧ - ١٠٤٠ ، ١٦٦٨	لزم - الالتزام ١٣٥٢
لقي - لتقى ١٠٩٧ ملقى الزمام	لصق - ملصق وملزق ٥٥٧
١٦٨٩ الملتقيات ٨٨٨	لطم - اللّطم ٤٧٤ فرس لطم ٦٢٧
لكك - التكت ٩٧٨	اللّطيمة . لطائم ٨٦ المتلاطم
لمع - ألعت ١٠٥٦ ألهن لها ١١٢٧	٦٧٠
لمحّته ١٤١٦	لظي - تكتظي ٥٥٤ اللّظي ١٢٢٤
لظ - فرس المظ ٦٢٧	لعب - لعب الشمس ٩٩٢ ملاعبه
لمع - لامع ١٢٩٤ لتّماع . أرض	٨٢٢
لمع ١٦٣٦ لتّموع ١٢٥١ ،	لعس - اللّعس ٣٣ ، ١١٥٢ اللّعس
١٣٢٧ لواميع ٧٩٠ اللّعة ٤١١ ،	١٨٢٨ ت
٤٣٣ ، ٧١٢ ، ١٣٩٧ اللامعات	لغب - لاغب ٨٥٠ لتّواغب ١٩٣
٢٥٦ ، ١٢٣١ ، ١٦٣٤	لعس - لتّعوس ، اللّغارس ١١٣٢
لم - التّم به ١٣٩٨ التّم ٤٦٧ ،	لغم - اللّغام ٣٠٢ ، ٦٨٨ ، ١٠٠٨ ،

ملوح ١٦٣٤ لئوح ١٢٢٥

لوائح ٢٢ التلويع ٣٥٩ اللياح

٧٣٠ ، ١٠٦٦ ، ١٣٦٢ اللئوح

٨٠٧ ، ١٢٠٣ اللئوح ٥٤٢ ،

١٣٦٧ الألواح ٤٤ ، ٥٤٢ ،

١٦٣٧ ، ٨٤٦

لوط - ملئاط ١٧٦٠ ت اللئيط .

الألباط ٨٨٤ ، ١٧٢٧

لوك - لائك . اللواك ١٧١٩

لوم - لوم ٨٥١ المتلوم ١٥٩٣

لوي - اللوي ٥٦٢ اللوي دوني في

الحاجة . يئلوي ٦١٧ لويته

لياناً ١٣٠٦ قد ألوي النبت

إلواء . ملئوي ١٣٦٧ اللوين

٢١٤ اللوايات ١٧٢٦ الألوي

٩٠٢ ، ١٢٤٩ ، ١٢٧٢ اللئوي

٩٩٠ اللئوي ٨٣٠ اللئوي ٤٣٧ ،

٩٠٨ ، ١٠٩٣ ، ١٤١١

ليت - اللئيت ٤٣٣ ، ١٢٠٣

ليق - يئلقن ٢١٤

لين - اللئينة ٦٩٩

١٣٣٠ التئم به ١٦٢٨ ملئومة

٣٥٠ ، ٣٦٦ التئام ١٣٣٠

لمي - ألمي ٧٢٣ التئمي ٣٢

لهب - التئهب ٩٦

لهضم - التئهضم ١٠٨

لهز - لتئزه يئئزه ٢٧٢

لهق - التئيق ٨٧

لهله - التئهاله ٢٧٩

لهوم - سعابة لئوم وئاقه لئوم ورجل

لئوم وئوم لئوم . اللئاميم

٤٣٧

لهو - لها . اللئو ٩٥

لئوب - اللئابة ١٢٣٧

لئوث - لاث عمامته يئوئها . المئلاث

٦٣٠ نئوث ٦٧٧ نئوث ١٤٢ ،

٤٦٣ لئوئها . وئل فيه لئوئها .

٣٩٨ اللئوئ ٢١٦ ،

٧٥٢ ، ١٠٣٤ ، ١٧٢٠

لئوح - لئاح ٩٦ ، ٦٢٦ ، ٦٨٣ ،

١٦٥٠ لئاح ٧٩١ لئاحها ٩٧ ،

٢٤١ ، ١٠٧٢ لئاح ٣٤٢ ،

لئاحته ٤٣٢ ، ٨٩٠ ، ١١٣٤

لئوئها ١١١١ لئوئها ٢٤٣

محض - المحض ٩٩٣
 محل - المتاحل . رجل متاحل ١٢٥٥
 مِمِّعَال ١٦٣٤ المتحلل ١٢٣١ ،
 ١٦١٣
 محور - يُمَحِّسُ . يَمَّحِي ١١٩٦
 منحخ - المنخُّ بارد . جاء بارداً منخه
 ١١٠٨
 مخض - الخاض ١٩٨ ، ٥٢٢ ابن الخاض
 ١٠٩٢
 مدد - مدَّ في السير ٢١٩ ، مدود ٣٦٣
 مدي - المَدَى ٦٥٨ المَدِيَّة . المَدَى
 ٢١٣
 مذل - الامذلال . قد امدألت
 وامذلت ٥٠٦ ، ١٥٠٧
 مرأ - المويء ٧١
 مروت - المَرْت ٢٨٢ ، ٩٩١
 موح - المِراح ١٧٣٢ المَوارح ٨٤١
 مورخ - المَرُوح ١٦١١
 مرد - المَرِيد ٣٣٤
 مور - استمر مورها ٢٢٨ أمرأته
 ١٢١٩ الإمرار ٧١٤ مَمَرٌ
 ٧٩٢ المِرَّة ٦٥٩ ، ١٥٢٤ ،
 ١٥٤٦
 مرس - المراس ٢٠٨ ، ٧٦٦

(الميم)

ماد - يَأد موائد ١٠٥ ، المَأْد . المَأْدُ
 ٣٠٤ اليمثود ٣٦٦
 ماق - المَاقِيَان ١٥٣١
 متع - المَاتِع ١٢٩ المَاتِحَة . المَاتِع
 ٨٨٦ مَتَمَّتَح ١٢٢١
 متع - متع النهار يمتع متوعاً . ماعة
 ٤٣٦
 متن - متين ٢٥٣ المتن ٤٥٢ ، ٨٨٥ ،
 ٩٠٤ المتوث ٩٤٧ ، ١١٢٩
 الميتان ٥١٣ ، ١٠٩٦
 مثل - امثل فلان . الامتثال ٥٣١
 المائل ٦٣٢ موائل ٧٠٥ أمثال
 الثور ٣١٠
 مبعج - مَبَجَجْتُ الماء من فمي .
 المَسَج ١٧٢٦ مَبَجَّه ١١٢٥
 تَمَسَّج ١٦٢٠ يَمَسَّج ٥٢٦ ، ٨٦٠
 أمَجَّت ١٨٠٩ ت
 مجد - التمجيد ١٣٨٣ المجد ١٦٩
 معج - مَعَج ١٨١٦ مَحَّت المنازل
 ١٢٤٢

- الأمراض ١٤٤٣ ، ١٦٤٧
 مرض - رجل ممرض ٩٦٧ المراض
 ٨٧٥ مراض الطرف ١٦٢٥
 مَرَضِيّ الرّياح ٧٥٤
 مرط - المِرْط ١٤٢ ، ٤٦٣ ، ٦١٩ ،
 ١٤٦٦
 مرق - يَمْرُقن ١٠٦٥ أمرق ٩٨٨
 مرق السهم من الرمية . موارق
 ٨٨٧ ، ١٠٧٣
 مرمو - يتمومر . التمومر ٦٢٤
 مرن - المارن ٣١ ، ٣٩٥
 مره - المَرَه ١٤٤
 مرو - المَرَوُ ١١٧ ، ٧١١ ، ١٤٢٣ ،
 ١٨٠٨ تَمَرَوْرَاة . المَرَاويّ
 ٢٠٠ ، ٧٦٢
 مري - مَرَتٌ . امترتٌ . ناقة
 مَرِيّ ١٢٨١ أمرى . أمرتٌ
 ناقة ٨٧١ تَمَرِيّ ١٠٤٠
 المَرِيّ ٧٦٢ ، ٨٦٤ المِرِيّة
 ١٧٨٦ ت التّهاري ١٣٠١
 مزيق - تَمَزِق ٤٨٦ مِزاق ١٣٨٧
 مزن - المَزْنَة . كَأَن المِرَاة في
 حَسَنها مَزْنَة ٣٩٣ ، ٥٢٥ ،
- ١٠٠٣ ، ١١٧٨ المَزْن ٨٩٠
 مسح - المِشْح ٦٢٨ المَسْوح ١١٥
 مسد - هو مِسْدُ السِير . المَسْد ٣٤٧
 مسس - مَسَّ بِجبل ٢٩٧
 مسمي - مَسْتَهْمَن ١٦٤٦ يَمْسِي
 ١٧٣٢
 مشج - الأَمْشاج ١٣٥١
 مشق - يَمْشِق . المَشْق ١٠٦ مَشْقَة
 ٧٦٩
 مشي - ماشينته ٣٢٣ تَمْشِي ٨٢٤
 مصح - تَصَح ١٢٢٥ ما صِح ٨٨١
 مصص - المَصْص ١٠٨
 مصع - يَمْصَع ٧٣١
 مضر - تَمْضُر ٦٥٠
 مفض - المَفْضِض ٧١٧
 مطر - المِثْمَطْر ١٤٩٨ مِثْمَطْر
 ٨٦٩ المِثْمَطْرَات ٨٩٥ المَوَاطِر
 ١٠١١
 مطل - مَطْلَه دَيْنَة . المِطال ٥٤٥
 يَاطِلُه ١٢٥٦ الِاطِلِيّ ٧٤٠
 مطو - مَطْوَتُ النَّسْع ١٣١٧ يَطو
 ١٧٧ ، ٨٤٨ تَمَطَّوْا ١٧٣١
 المِطْبَة ١٩٣ المِطْبِيّ ٤٢٨ المِطْبَا

املودة ١٣٥١	١٤٤٢ ، ١١٩٧ ، ٢٢٤
ملى - إملىس . أمالىس ١٠٠٧ ،	معج - معجبت تعج معجاً . المعج
١١٣٣ الموالس ١١٢٣	١٧٣ ، ٣٩٨ معاج ٢٩٧
ملط - الملاط ٤٧٩	معد - امتعدة ٣٠٨ . ممتعد ٣٠٧
ملع - تمّلتع ٧٢٩ المتع ٢٠٦ ،	معز - الأمعز ٧٤ الأماز ١٨٠٩ ات
١٢٩٦ ، ٩٢١ ، ٦٩٩	الأمعوز ١٦١٦ المعزاه ٧٢ ،
ملك - متّالك ١٧١٦	١٧٣٠ ، ٥٥٢
ملل - أمّهم ٧٠٠ الملية . المتامل	معلق - المعق ٢٠٧
١٤٧٤	معك - معكته . المواعك ١٧٢٦
ملو - أملى ١٢٢٩	معمع - المعمان ٥٣
منع - يمتنع . المنية ١١٩٥ المنائح	معن - المعان ١٦٩ ، ٨١٥ ، ١٠٩٨ ،
٨٧١ المنحة ١٣٧١ ناقة منّاج .	١٦٧٠
المناحة ٩٠٧	معي - معى وأمعاء ٤٣٠
منن - منه السور يمتنه منناً . حبل	مغد - فرس مغد ٦٢٧
منين ٤٨٥ منة ١١١٢ ، ١٧٠١	مقق - الأمتق ٦٨١
المنة ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ١٨٠٧ ات	مقه - الأمقه . امرأة مقهه ١٥٢٨
مني - يمتنى ٩٢٤ الامتناء ٩٢٩	مكو - المكورة ٩٨٢ ، ٢٨ المكور
مهر - تمهر . الماهر ٣١٩ الماهر	١٤٨٣
١٨٢١ ت المهرية ٤٠ ، ٤٠٤ ،	مكن - تمكين . مكنان ٧٩٤
٩٢٥ ، ٧٦٠ المهارى ٩٨٩ ، ٤٢٨	ملا - مليئة ١٣٠٦ ملادة ٥٦٢ ، ٢٤٥
مه - المهمة ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،	الملاء ١٢٧٦
٩٨٧ ، ٣١٧	مكد - الأمكد ٣٠٢ الألود ٣٣٦ ،
مهو - مهاة . المها ٦٨٨ ، ١٠٣٠ ،	٦٢٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٠ ، ٣٤٩

مَيْل - مَيْلَت بين الشَّيْبَيْن ١٥٥٥

مَيْال ٧٢٥ ميلاه ٨٢ المِيل ٩٢٦

(النون)

نات - نات يَنْتُ ثَيْتاً ١٧٥

ناج - نَاجت الرِّيحُ تَناجُ نَاجاً .

النَّاج ٥٥ ، ١٨٢٦ ت النُّوج

١١٧٠ النَّاجِج ١٣٢٦ النَّاجِجَات

١٤٦٤

نَاف - نَافِغُن ١٧٣٥

نَاف - نَاف يَنْفِغُ نَافاً . نَافُ الصَّدى

١٧٤ النَّافِغُ ٦٨٠ نَافِغَات ٢٩٦

نَافِي - نَافِي دَارِهِ مَنا . النَّافِي ٤٦٦ ،

١١٩٣ نَافِي ٥٧٤ نَافِيَات ٨٣٧

النَّافِيَات ٣١٢ النَّافِيَات ١٤٢ ، ٩١٢

٣٢٣ ، ٦٩٨ ، ٧٥٠ النَّافِيَات .

أَنَاف ٢١ ، ٢٨٩ ، ٩٩٩

نَافِي - النَّافِيَات ٩٠ ، ٧٩١ ، ١١٢٧ ،

١٣٠٨ ، ١٤٨٩

نَافِي - أَنَابُوب . أَنَابُوب ١٥٧٤ ،

١٦٤٠

نَافِي - النَّافِيَات ٩٧٠

١٢٤٣ ، ١٥١٢ ، ١٨٢٨ ت

موت - مَوْتت أَوْصَالُهُ ٤٧١

مور - مَوْرَت ٨٤٦ ، ١٣٦٣ مَوْر

١٨٢٦ ت مَوْر ١٧١٧ مَوْرَة

١٣٦٣ المَوْر ٤٣٨ ، ٨٦١ ،

١٨١٨ ت ، ١٨٢٦ ت المَوْر

١٧٣٢

موم - المَوْم . مِم الرِّجْلُ فَهُوَ مَوْم

٤٥٠ المَوْمَة . المَوْمِي ٤٢٨ ،

٦٧٤ ، ٩٢٣ ، ١٠٠٧ ، ١٤٠١ ،

١٦٥٠

موم - مَوْمَة . التَّمْنُوْبِيَّة . مَوْمُوَا

حَوْضِكُمْ فَإِنَّهُ رَشَفَ ٩٥٠

مَوْمَات ١٥١٦ بِمِ الْمَاءِ ٣٩٠

نَادِي بِهِ مَاءٌ ٤٨٣ مَاءِ الْمَوْمِي ٤٥٦

مِيث - يُمَيِّث ١٨٠٧ ت المِيثَاء

١٠٠٣ ، ١١٤٥ ، ١١٤٧ ، ١٢٨٤

مِيح - المَائِح ٦٩٨ ، ١٤٨٨ المِيح

٨٦٤

ميد - مِيد ٦٧٩ تَمَادَت ١٥٢

ميس - المَيْس ١٦٥ ، ٤٢٧ ، ٨٢٥ ،

٩٩٧ ، ١٦٧٩ المَيْسَات ١١٨٨

المَيْسِيَّة ٢٩٩

نجر - ناجير ١٧٠١ شهر فاجور ١٦٧٨
 هم من نجاره ٦٧٢ هو على نجاره
 ٩٨٢ النجار ١٣٨٩

نجم - نجمه و انتجمه ٧١٤ ، ١١٢٢
 النجمة ١٠٤٨

نجم - النجمة ٧٤٥

نجل - النجل ١٠٧ للناجل ١٢٥٨
 رجل أنجل وامرأة نجلاء ٣٤ ،
 ١٤٥ أنجل العين ٩٢٢ ، ١٠٦٦
 طعنة نجلاء ٦٣٨ ، ١٨٣٤ ت
 النجل ٨٧٥

نجم - نجم ينجم نجوماً . النجوم .
 منجم الكعب ٤٧٢ نجمته
 أنجمه نجماً . منجوم ٤٤٤ نجم
 ١١٠٠ التوامم ٧٥٥

نجم - منجمها ٤٤٢

نحو - نحت الناقة تنحو نجاه ٤٠٤ ،
 ١٨٠٩ ت بكور ناج ٢٤٠
 الناجون ٦٨٦ فاجية ٤٢٣ ، ٦٢٨
 ٩٨٨ ، ١١٢٤ النواجم ١٣١٦
 نجاه ٢٠٥ ، ١٠٢٧ النجمي
 ١٣٣٣ التناجمي ١٣١٤

نحب - تتحب ١٠٤ نحب ٥٣٠

نبح - نبح البوم . النوابح ٨٧٩
 مستبح الأبوام ١٦٣٨

نبس - مانبس بكامة ١٣١٤

نباش - انباش . أفابيش ١٦١٥

نبط - الأنبط ٦٢٦

نبع - نبعة ٥٣٢ ، ٨٠٨ ، ٩٠١
 النبع ١٣٤ ، ١٨٢٠ ت

نبه - فقدوا متاعهم نهباً . قد انبهيته

حاجتي . قد انبهاوا الشيء ٣٩١

نبو - نبا نبوة . النبوة ٢٢٠ نبت

عيني عنه تنبو ٣٧٨ تنبو بالعين

١٦٤٠ ينبو ١٧١٨

نتج - متوج ٩٩١

نتح - نتح الشيء . فتاح ٣٠١

نتو - التنا ١١٨٤

نحب - النحب ١١٦ نجيب . النحب

٢٩٧ ، ٤٠ ، ١١٨٣ ، ١٩٤

نجد - أنجد ٣١٠ ، ١٣٧٣ ، ١٣٨٣

المستجد ١٩٧ نجدة ١٣١٩ نجد

١٨٢ نجد فلان بيته . التجد

١٣٦٦ نجد . نجاد ٦٨٧ ،

٩٠٥ ، ١٧٧٢ ت

- ندأ - ندأة ١٦٩١
 ندب - الندب ٣٠
 ندر - النوادر ١١٧٧
 ندس - ندس ٩٠
 ندو - نادي ٤٨٢ الندى. ندي الصوت
 ٢١٠ ندي أهل ٩١٨
 نذب - نذبت نذب نذباً ٢٠٢ نذبت
 الظبية نذيباً ٦٦٩ ظبي نازب
 وظبية نازبة . النواذب ٢٠٢ ،
 ٨٢٥
 نذح - نذح ٣٨٠ نازحة ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
 ٤٠٢ ، ٨٨٩ ، ١٤٠٠ النازحات
 ١٦٩٩
 نذو - ناقة نذور ٢٤٢ النذور ١٥١ ،
 ٥٧٧ ، ٩٥٢ ، ١٧١٦
 نذو - نذو ١٦١٦
 نذع - نذع الى وطنه . نازع . نذوع
 ٣٨١ ، ٧٢٧ ، ١٢٧٩ ، ١٤١٢
 نذيع ١٠٨٠ منتزع ١٤٢١ نذائع
 ٨١٥ نازعه القول ٨٣٤ نازعته
 في النوم ١٧٣٠ المنازعة ٦١ ، ٨٣٤
 نذف - النذفة ٩٥٢ . بئر منزوفة
 ونذيف . النذائف ١٦٤٤
 نذك - النيازك ١٧١٥
 ندأ - انتعاب المرأة ٥٣٤
 منتعب ١٥٣٠
 نجز - ينجزون . منجاز ٤٧ الناجز
 ١٥٩٣ النجز ١١٣٠ ، ١٢٩٦ ،
 ١٦٤٩ النجيزة ٤٤ ، ١٠٦٧
 النجزة ٨٠٠
 نجس - النجس يوم نجس ٧٣١ ،
 ١٢٢٨ ، ١٣٣٥ النجاس ٣٢١
 نجص - نجص . نجاص ٥٢ ، ٤٣٢ ،
 ٥٢٨
 نجض - النجض ٧١٤
 نجل - النجل . نجل ينجل نجلواً
 ٥٤٧ ، ٩١٨ نواجل ١٦٣
 مننجل ١٤٧٩
 نجو - نجا ١١٤٦ نجتة ١٠٣٧ ،
 ١٢٤٤ نجتى ٧٣٥ انتجى ٦٣٠
 ٨٩٩ ، ١٨٢٥ ات نجتى ٦٣٨ ،
 ١٦٧٤ أنجى له ونجا له ١٠٨
 انجى الطرف ١٣٣٦ ينجسى
 ٨٨١ ، ١٧١٥ النجو ١٧١
 نجو - المنجو ٣٢٢
 نجو - ذو نجوة ١٩٨

- نزل - نَزَلَ الماءُ ١٠٩٧ . النزول
 نزول الشمس ٩٣٥ المنزل والمنزل
 ٣٧٣ المنزلتان ١٢٧٣
 نساء - النَّسَاءُ ١٧٣٦
 نسج - انسجت القويان ٨٢٩ انسيجته
 ٨٥٥ منسوج ٩٩٠
 نسج - تناسخ الأحوال ٢٦٨
 نسو - نَسِرَ . نسور ١٠٧٤
 نسع - النَّسْعُ ٤٧٠ النَّسْعَانُ ٢٩٩
 ١٤٢١ ، ٥٠٨ الأَنْسَاعُ ١٦٠٦
 نسف - مَنَسَفَ ١٥٦١
 نسل - نَسَلَ ينسِلُ . النَّسَالُ ٥١٨
 النَّسِيلُ ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ٩٢٨
 نسيم - النَّسِيمُ ٦٧٥ تَسَمَّتِ الرِّيحُ .
 النواصم ٧٥٤ الاتصام ١٣٢٦
 النَّسَمُ . المَنَسَمُ ١١٧٩
 نسو - النَّسَاءُ . أنساء ٨٤٠ ، ١٢٥٤ ،
 ١٤٨٦
 نشأ - النَّشَأُ ١١١٢ النَّشِئَةُ ٨٥٥
 نشب - النَّشَبُ ١٠٠ النَّشَابَاتُ ٤٥٣
 نشج - النَّاشِجُ ١١٣ النَّشِيجُ ١٤٢٢
 نشع - نَشَعَتْ . النَّشَعُ ١٤٠٢
 نَشَعَنَ ٤٥٤
 نشد - المَنَشِدُ ١٧٥٠ ت
 نشر - نَشَرَتِ المَاءُ ١٠٤٣ نَشِيرَ
 الرجلُ . النَّشْرَةُ ١٠٥٦ النَّشْرُ
 ١٢٠٠ ، ٩٥٩ النَّوْاشِرُ ٦٧٤
 نشو - نَاشِرَةٌ ٧٠ نَوَاشِرٌ ٨٠٥
 نشس - نَشَّتْ ٧٩٦ ، ١٢٨٣
 نشص - النَّشْصَاءُ ٨١ ، ١٥٥٣ ،
 ١٨٠٤ ت
 نشط - تَنَشَّطَتْ ١٦١٩ نَاشِطٌ ٧٤ ،
 ٣٠٢ إبَّيْلُ نِشَاطٌ وَنَشَاطٌ .
 النَّشَاطُ ١٦٤١ نَوَاشِطٌ ١١٧٤
 نشغ - نَشِغَ (لغة في نَشِيع)
 ١٣٩٢
 نشق - يَنَشِقُ ١٧٥٠ ت
 نشر - يَنَشُرُ ١٤٨٩ اِنْتَشَرُ .
 شممت منه نَشْرَةٌ طيبة ٥٥ النَّشْرَةُ
 ٧٣٥ نَشَاوِي ٥٨٥
 نصب - نَصَبَتْ لَهُ ٩٨٩ يَنْصِبُ ١٤٨٩
 النَّصْبُ ١٧٧٢ ت نَصَبَتْ آذَانَهَا
 ٨٩٨ تَنَصَّبَتْ ٥٦ يَنْصَبُ ٩٠٥
 نَصَبُوا . نَصَبَ القَوْمُ يَوْمَهُم ٤٥
 نَصَبُوا ٤٦ تَنَصَّبَ فِي السَّيْرِ .
 النَّوَابِصُ ٢٠٦ نِصَابٌ ١٥٢ ،

نظر - الناظر ٥٦٦ المنظر ٩٧٠ ،

١٤١٤ النظار ٣٣٤ ، ٣٥٩ ،

١٣٧٤ ، ٧٨٤

نفل - اتفل ١٦٥٠ الاتفال ٥١٣

نضر - نضا ٨٣٤ نضت ٧٦٠ ينضر

٩١٦ نُنْضِي ١٦٤٨ المنضيات

٨١٧ النضوة ٨٤٩ ، ١٠٣٠ ،

١٦٩٣ نِضْرَ وَأَنْضَاهُ ٧٠٩ أنضاه

السرى ٩٦١ النضي ٥٤٣

نطح - الناطح ٩٠٤

نطف - نطفة . نطاف ٣١٧ ، ٥٦٣ ،

١١٢٢ ، ٨٨٠ ، ٥٨٤

نطق - نطقن ١١٠٣ نطق ٢٧٥

النطاق ٩٥٣

نظر - يُنْظَرُ ٦١٣ المناظر ١٧٦٤

نظم - الانتظام ١٠٧ منظوم ٤١٧

نظم . إنظام . النظام ٣٤٣ ،

٣٦٣

نعج - النعج . النواعج ٣٤ الناعج

٦٨٨ الناعجات ٧٤٥ ، ٨٨١

نعجة ٢٣٢ النعاج ٢٩٤ ، ٥١٣ ،

١٧١٤ ، ٦٧٣

نعف - النعف ١٥٢٤ ، ١٧٨٢ ت

٥٩٣ أنصاب ٧٠٥ النصاب ٨٥٥

فلان في منصب مبدق ٦٤٥

اليناصب ١٤٢٥

نصح - نصحت الثوب . ينصح .

الناصح ١٢١٤ ناصح سترأ ٨٨٣

نصص - نصت ١٦٧٤ نصت ٢٨٤

النص ١٧١٣

نصح - ناصح . نصع . النواصح ٧٢٤ ،

١٢٩٠

نصف - المنصف ١٠٧٥ ، ١٤٦٧ ،

١٧٦٨ ت

نصل - تصل الناقصة نصولاً ٦٦٤

النواصل ١٢٦٢ تصل من نصابه .

النصل ١٥٢ ، ١٥٧

نصو - نصو ٤٥٧ نصي ٣١٣ يناهي

١١٢٦ ، ١١٤٧ ، ١٧٠٨ ،

ناصين ٢٩٠

نهي - النهي ١٢٤ ، ٣٠٣

نضب - نضب الماء . ناضب ٢٠٠

نضج - نضج ٨٠٧ النواضح ٨٩١

النضج ٧٩٩ ، ١٢٠١

نضد - نضد ١٨٠٥ نضود ٣٤٧ ،

٣٦٥ النضد ١٦٧ التنضد ١٣٦٣

- نعل - انتعلت بنا الفيافي ١٠٦٢
 يُنْعِلُ ١٤٩١ - المُنْعَلَات ١٦٤٦
 نعم - النعمة . التعم . النعمة ٤٥٨
 المتاع ٩٥٦ الأنعام ٣٨٤
 ننع - المتنعيع ٧٤٢
 نعي - استنعي ١٦٢٨ تستنعي ٢٢٢
 نعب - نعبية . نعب ٧٠
 نغش - تغشت ١١٧٧
 نغص - التغيص ١٢٨١
 نغض - تغض ١٠١٩ التغيض ٧١
 النغضان ٢٨٤
 نفع - نفعت الريح . النافجة ١٢٧
 نفذ - طعنة نافذة ٦٣٨
 نفس - نafis ١١٢٥ أنفاس الرياح
 ١٩٣ ، ١٦٢٩
 نفض - نفض الثوب ٧١٥ أنفض
 الرجل وأنفضت المرأة أولاداً
 كثيراً . تَنفِضُ ١١٣٨ استنفض .
 انفض الطريق هل ترى عدواً
 ٨٠٥ النافض ٥٦٣
 نغف - النغف ٦٢٠ ، ١٢٠٣ ،
 ١٣٦٧ نغانف ١٦٤٣
 نفي - تنفي ٣٨٧
 نقب - النقب ١٧٧١ ت النقبية .
 النقب ٩٦ ، ١٢٥ ، ٤٨٣ ،
 ٦٧٢
 نقع - نقع عودك نققن ٣٣٤
 نقر - المناقر ١٠٣٦
 نقض - أنقضت . المنقضات ٥٢٦
 النقض ٢٢٩ ، ٥٠٨ ، ٧١٤ ،
 ٨١٣ ، ٩٣٩ ، ٩٦٠ ، ١٥٨٢
 الأنقاض ٩٩٦ ، ١٢٩٥
 نقع - تنقع . نقتت ونصقت
 ٧٢٥ النقع ٢٤٥ ، ٢٥٦ النقاغ
 ٢٤١ نقعان ٧٩٤
 نقل - النقل ٩٢٣ الانتقال ٥١٨
 المناقل ١٢٦١
 نقتق - نقتيق . نقتيقا ٤٨٢ النقاغ
 ٢٥٧
 نقو - النقا ٢٧٥ ، ٩٨٤ النقي ١٦٩٥
 النقوان ٤٧٤ الأنقاء ١٧٢٠
 نكب - تنكب ٥٨ نكبن ١٠٢٣
 النكب ٥٥ منكب ١٥٩٨
 مناكب الأبواب ١٩٧ مناكب
 الفلاة ٦٧٥ النكباء ١٨ ، ٧٤٩ ،
 ٩٩٢ ، ١٥٣٧ ، ١٦٦٨
 ١٦٦٨

٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٥٨٤ ،

٩٩٤ ، ١١٢٢ ، ١١٦٠ ، ١٣١٨ ،

المناهل ٤٨٠ ، ١٢٤٩ ،

٢٤ - يونيو . نسوم ٩٣٢

نهي - نهي به ١٢٠١ ذو نسوية ٧٥٠

منتهى الحاجات ١٥٧ تنسوية .

التناهي ٥٢٢ ، ١٠٧٢ ، ١٣٢١ ،

١٦٥٥ ، ١٨٢٦ التناهي ،

التناهي ٧٣٢ ، ٨٦٠ ، ٨٦٧

نوا - تنو ٢٦١ ، ٦٢٤ تنو

تنو ١٣٤٧ تنو ٢٢١ ، ٥٦٤ ،

١١٩٠

نوب - قاب ١٠٨٤ اتابه ١٥٤٧

نوح - ناوحت ١٥٣٧ تناوح. النواحة

٤٠٨ تناوحت الريح ١٣٩

المتناوح ٨٦١

نوخ - أنغن ١٣٣١ مناخ ١٤٧٨

نور - النور ٢٩١ ، ٤٦٦ ، ١٧٢٦

النور ٦١٩ ، ١٥٥٥ النور

٢٤٥ ، ١٨٢٣ ت التنوير ٩٤٤

نوس - تنوس ٨٥٤

نوط - نطنا ٨٥٧ تناط ٥٦٩

النيط ١٢٥٨

نكت - يتكت له . الناكت ٤٧٧

نكت - منتكت ٩٨٦

نكر - المنكورات ٨٧٩

نكرز - أنكرزت ٨٨٦

نمر - نيرة . ماء نير ٥٢٥ النهار ١٣٧٢

نمش - النمش . نمش ٧٤

نم - النمنمة ١٧٦١ ت نمنيم . كتاب

نمنم ٤١٥

نمي - نى النور في عدو ١٧٠٥ نناك

إليه ١٠٤٤ اتمت ٥٩٥ تنمي

١١٨١ أنمي ٦٥٣ انم القنود

١٣٦١ تنمت النار ١٤٣١

نمامها ٥٥٨

نمب - ننتب ٨٦ يتب انمابا .

نماب ٢١٩

نمج - أنمج ١٣٨٧ أنمجت ٥٧٠

نمز - نمزن ٨٨٤ ، ١٧٦٩ ت نهوز

٢١٦ ، ٧٨٨ ، ١٤٨٠ النهوز

٨٠٠

نمض - نهوض ٦٢٩ ، ١١٧٣ ، ٧٤٢

النواض ١٣٦٧ نهاض ٦٣٠ ،

١٢٥٠

نمل - أنملت ٣١٨ المنهل ١٧١ ،

- نوع - يتنوع ٧٣٦
 نوف - أناف ٨٤٦ ١٢٦٧
 منيف ١١٠١ نيف ٦٩٩
 نول - تناول الإبل الدار ٨٧٧
 النوال ١٥٢١
 نوم - لاينام ولا ينم ٦٨٢ نومه
 ٦٦٢ نيام ١٠٥٩ منام ١٥٩
 نوي - يتنوي ٦١٧ النوي ١٥٠٨
 النية ٦٩١ ، ١٢٤٧ النوى ٢٥١ ،
 ٤٦٢ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٧٢٢ ،
 ١٠٥٦ ، ١٠٨٠ ، ١١٥٤ ،
 ١٥٠٧ ، ١٨٣٤ ت النبي ٨١٧
 نيب - الناب . النيب ٦٤٢
 نير - المنير ٣٢١ النير ١٤٦٦ الأنيار
 ٧٥٣ ، ٩٤٢ ، ١٧٣٦
 نيم - النيم ٤١٢
- (الهاء)
- أهب - إهاب ١٥٩٧
 هب - هب له ٥٣ الهباب ١٧٨٠ ت
 الهب ٣٤٥ ، ٣٦٤
 هبج - هبج ٩٨٢
- هب - الهيد ١١٧٦ ، ١٨٠٨ ت
 هبز - الهبرزي ١١٣٣ ، ١٤٥٦ ،
 ١٥٤١
 هبل - اهبل كذا وكذا . هبال ٩٩
 هبيل ٢١٧ ، ١٦٤١ الهبيلات
 ٩٩٤
 هبو - هبوة ٤١١ ، ١٠٢٦ ، ١٢٢٥
 الهبوات ٢٠١
 هتك - هتك ٤٩٥ هتكت ٥٨٣
 هتكوا ٥٨٤
 هتل - هتلت السهاء وهنت . هتال
 الشتاء ١٤١٣ التهال ٢٦٩
 هتن - هتان ٢٦٩
 هجد - الهجود ٣٤٥ ، ٣٦٤
 هجر - هجر . هجراه . ما كان له
 هجري إلا كذا وكذا ٧٢
 الهجر ٥٧٣ ، ١٢١٣ الهجور
 ١٤٣٥ هجر ٢٤٠ الهجير ١١٣٤
 الهجير ٢٢٧ الهجرة ١٨٧٨ ، ٩٢١
 ١٥٢٨
 هجس - الهواجس ١١٣٤ الهجسات
 ٧٨٠
 هجع - الهاجع ٤٠ ، ٥٠٩ ، ٧٦٠

هدم - هدم . أهدام ١٠٠ ، ١٣٤
هدمل ، هدملة . هدملات ٣٧٧
هدمد - هدمد ٣٠٠
هدي - تدي بركب ١٠٣٠ تمساده
٩٠٠ هادين ١٤٦٨ الهادي ٩٣ ،
٤٧٨ ، ٦٨٧ الهادي ٥١٨ ،
٥٦٤ ، ٩٣٠ الهادي ٤١٥
هذذ - هذذ . الهذذ ١١٠ هذذ النوى
١٢٨٧
هذر - الهذذ . رجل مهذار ٥٧٧ ،
١١٥٣
هذل - هذذزل ٩٦٠ هذذليل ١٣٠١
هرا - الهراء ٥٧٧
هزت - هزت ثوبه وهرده وهوطه .
الهزت . مهزتة ٩٨
هزجب - هزاجيب ١٥٧٣
هزجل - هزوجل ١٤٧٦
هزس - هزارس ١١٨١
هزرق - هزراقت ١٠٣١ ، ١٤١٥
الهزرق ٤٥٧ مهزراق ٨٩٠
الهزراق ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ١٩٦٩
هزم - الهزرم ٧٥٠
هزمل - هزومل ١١٤٩

هزجع ٧٣٤ ، ١١٠٦ الهزجة
٩٥٩ ، ٧٢٥
هزجل - الهزجل ٩٢٦ الهزجل ٨٣٨ ،
١١١٦ ، ١٤٩٠
هزجم - هزجت البيت ١٨٣٢ ت هزجوم .
هزجت مافي ضروع الإبل
أهزجها . انهزجم عليه البيت ٣٧٦
هزجوم ٦٧٦ هزجم الهاجرة ١٢٣٣
الهزاجم ٧٤٨ الهزجمة ١١٧٩
هزجن - الهزجان ١٩٤ ، ٤٨١ ، ٥٧٤ ،
٦٧٢ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٩٤٧ ،
٩٥٦ ، ٩٩٤ ، ١٠٦٥ ، ١٢٠٥
١٤٦٢ ، ١٧٢٠ هزجان ٤٩٣ ،
٥٨٨ ، ١٤٨٤
هزجنع - هزجنع ١١٩
هزذب - الهذذب ٢٧ ، ١١٩ الهذذبة
١٨١٢ ت
هزدج - الهذذوج ٢٩٤
هزدد - هذذد ٣٠٠
هزدر - أم الهذذر ٣٠٢ الهذذر ١١٣٩
هزدف - هذذف . أهداف ١٦٩٩ ، ٨٤
هزدل - الهذذل ١٥٥ ، ١٦٢١ ،
١٦٨٠ الهذذل ١٤٦٤

- هز - هَزْ ٧٥ ، ٩٢٦ هَزْ ٨٩٠
 الهِزَّة ١٠٣٥ الهِزَات ١٦٣٨
 هزير ١٤٩ ، ٨٧٩
 هزل - هزِيل هزائل ١٣٤٧
 هزم - انْهَزِمَت القربة وانْهَزِمَ السقاء .
 الهُزُوم ٦٦٩ اله-زيم . سمعت
 هزيمة الرعد ٨٧٠
 هزهز - تهزهزت ٦٦٠
 هشر - الهَشِير ١٣٥
 هشم - هَشِم . هَشُوم ١٥٧٧
 هضب - الهَضْب . هَضِبْتُم السهائم ٩٩
 هَضْبَتِه . أصابتنا هَضِبَات من
 مطر ٨٢٤ يَضِب ٧٤٧ الهَضْبَة ١٢٩٤
 هَضِبَات ٢١٣ هواضِب ٨٤١
 الهَضْب ٢٦٩ ، ١١٠١ ، ١١٨١
 أهاضِب ١٢٠١ ، ١٣٢٩ ، ١٤٧٠
 ١٦٦٧
 هضم - هَضِم ٦٢٠ ، ١١٧٨ ، ١٤٧٠
 الأَهْضُم ١٦٩ ، ٣٠٨ الهَضُوم
 ٩٧١ مَضَم . أهضام ٦٨ ، ١١٥٢
 هطل - الهَوَاطِل ١٣٤٣ المَطْل
 ١٤٧٢ الهَطْل ١٦٣٨ المَطْلَان
 ٢٦٩ ، ٦٥٧ الهَطَال ٢٨٨
- هفف - يَهْتَف ٩٩٢ هَفَات ١٤٣٤
 هفو - تَهْفُو ٦٩٩ الهافي ١٥٦٨ هفوة
 ٦١٨ الهوافي ١٨١٣ ت
 هلب - الهَلْب ١٢٥٣
 هلبج - الهَلْبَاجَة ٢٩٥ ، ١١١٦ ،
 ١٧٣٣
 هلك - تَهَالِك ٥٤٧ تهالكت المرأة .
 المتهالك ١٧٢٦ الهَلَك ١٢٠٣
 هلل - تَهَلَّل ٩٥٨ ، ١٥٤٩ انهللت
 ١٠٩٠ انهلّ الدمع واستهلّ .
 منهلّ ٥٦٠ الانهلال ٥٠٥ استهل
 الصبي . الاستهلال ٨٦ استهللت
 السحابة ٧٠٩ يَهْلِيل ١١٦٣
 هَلَّلْت ٦٧٩ ، ١٢١٦ المهللتون
 ١٧٢٣ الهلال . أهلّنة ٢٤٠ ،
 ١٣٣٠
 هليل - الهَلِيل ٢٧٨ المهلّل ٤٩٦
 همد - هَمَد . هَامِد ١٠٩١ الهَمْد
 ٢٨٩
 همور - مَهْمُور ١٨١٧ ت
 همل - هَمَلَت الدموع ١٣٣٨ منهمل
 ١٤٩١ هَمُول العين ٩٠٧ الهَمَل
 ١٤٠٢ أهمال ٥٧٦

هوي - تهاوي ٦٢٨ ، ١٠١٠ ، تهاوي
 ٢٠٤ ، ١٣٥٠ ، أرض هواه ١٦١٩
 مهوى القرط ١٦٢٦ ، ١٧٢٠ ،
 المسهواة ٥٤٧ ، ٦٢٠ ، ٨٥٢ ،
 ١٠٥٨ الهري ٢٦٣ ، ١٥٢٧ ،
 ١٧٠١
 هيب - أهيم ١٢٣٩ ميبية ٧٣١
 الهبان ١٦٢٠
 هيح - هيجت ١٤١ حاجت ١٠٩٤
 اهتاجت ٧٢٠ تهيج ٢٤٨ هيج
 ١٣٩ ، ٣٩٨ مهيج ٦٨٣ الهيج
 ٩٢٩ هيج ٩٨٨
 هيد - أهدها ١٢٣٠ هيد هيد ٣٦٦
 هيد ٣٤٩ ، ١٨١٣
 هيض - هاض ١٠١٢ ينهاض ٩٤٨
 هيض القلب ١١٧٣ المبيض ٧٠٩
 الهيض ١٤١٦ الهيض ٣٨٦
 هيط - الهياط والمياط ١٧٥٨ ت
 هيف - أهفن ١٠٥٣ الهيفة ٣٤٤
 الهيف ٥٥ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ،
 ٢٤٨ ، ٣٦٣ ، ٥٠٣ ، ٧٩٥ ،
 ٨٢٥ ، ١١٤٨ ، ١٣٢٦ ، ١٤٥٤
 هيفان ١٦٦٧ هيف ٢٧٦ هيفاء
 ١٣٣٠ ميهيف ٤٣٨ ، ٧٩٤

هملع - المملع ٧٤٠
 همم - انهم ١٣٢٩ المم ٣٥٣ أصابتنا
 هميمة . هميم ٣٩٨ هميمة .
 همائم ٧٥٧
 همهم - هميمته . هميم ٤٤٦ الهيممة
 ٢٨٦
 هنا - هننا ٤٠٩
 هند - نصل هندي ١٩٢
 هنم - هينوم ٤٠٩
 هوج - هوجاء ٤٣٨ ، ٤٥٩ ، ٥٠٩ ،
 ٩٤٦ ، ١٠٧٨ الهوج ١٣٩ ،
 ٥٠٣ ، ٩٩٢ ، ١٠٩٤ ، ١٣٥٤
 هود - هود في السير . هودوا .
 ما أرجومنه هودة ٣٣٩ ، ٣٦٢
 الهودة ٦٤٨
 هور - هار ١٧١٢ الهور ١٧٦١ ت
 هاري التراب ١٠٦٥
 هوش - هوتت ١٤١٤
 هول - الهيلة . هالت هولة ٥٤٠ تهال
 ٥٤١ هائل ٨٨ مستهال ٣٠٣
 مهولة ١٧٧١ ت هولال ٥١٦
 أهوال ٨٨٢ التهاويل ١١٠١
 هوم - التويم ١٠٠٤ ، ١٠١٥ ، ١٦٨٢

وجب - تجب - الموجبة . اتق

الموجبات ١٥٣٤

وجو - أوْجُوْ ١٧٥٤ ات

وجس - توجس ٨٩ ، ٤٤٩ توجسُن

٨٠٧ استوجست ٢١٥

وجع - الوجعات ٩٠٢

وجف - وَجَفَتْ ٤٠٤ ، ٤٣٩ ،

١٣٥٦ إن قلبه على حبيب لتكف ،

وإن قلبه عليه ليجف . وجف

النبت وأوجفته الريح ووجفت

دائني وأوجفتها ٤٤٠ الوجيف

٦٧٩ ، ٨٨٤ ، ١١١١ ، ١١١٤ ،

١٧١٢

وجم - واجم ٧٥٦

وجن - وجناه ٢٠٤ ، ٤٣٣ ، ٧٨٦ ،

١٢٢٢

وجه - واجه الليل ١٢٠٤

وحد - أهدان ١٦١٣

وحش - وحوش الأبهو ١٦٩٧ الوحشي

٨٠ ، ١٠١

وحف - وحف ١٥٣ ، ٤٣٦ ، ١٣٥٦ ،

الوحدات ٢٣٨

وحوج - وحوحة . وحاروح ٩٠١

هيق - الهيق ١٢٦ ، ٢٥٧ ، ١٧٨٠ ات

هيل - يتهيل ١٤٧٠

هيم - هام الفؤاد . هام يريم هياماً ٣٨٥

١٢٤٨ تَهَيَّمَت ٩١٠ الأهيم

١٧٦١ ات الهيوم ١٩١ مستهام

١٤٠١ مهيوم ٣٨٣ الهياء ١٠٠٠

الهيم ٣٨١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٥ ، ٨٥٥ ،

٩٨٥ ، ١١٣٠ هيام ١٠٦٩

هَيَّام ١٣٤٢ الهيام ٤٢٥ ،

١٠٦٦ الهامة . أعطش الله هامة .

روى الله هامة ٩٨٥ ، ١١٨٧

هيه - هيتها ١٦٧٩ هامي به ٣٠٩

هيات ١١٥٩

(الواو)

وَأب - الإبة ١٣٩١

وَأَد - الواد ٣٠٠

وَأَي - الوأي ٨٨٩

وَأَبِل - الوابل ١٤٩٨

وَأَوْر - المتواتر ١٦٨١ الوؤر ٥٩٦

أَوْقَار للعيون ١٢٦٢

ورد - أورد القومُ ٩٥١ واردات
 ١٨٠٥ ت المورد . وُريد الرجل
 فهو مورود ٢٣١ ، ٣٥٨ ، ١٣٥٨
 الوريد ١٢٣٣ الورْدُ ٤٤١ ، الورْد
 ٤٤٩ ، ٨٥٣ الأوراد ٩٧٨ ،
 ٩٠٣٨

ورف - الوارف . هو يرف ١٦٣٦
 ورق - أوزقُ ١٣٠١ بعير أوزقُ
 وناقة ورقاء . الوزق ٥٢ ،
 ١٢٤٤ ، ١٣٣٤ الورقة ١٦٧٨ ،
 ١٧٨٦ ت

ورك - الموركة ١٧٣٢ النوريك .
 الورك ٦٨٨ الأوارك ١٧١١
 وري - أوري . ورتُ قري . واربة
 المنخ ١٦٩٤ الراري ١٣٢٣ الوري
 ٦٨٨

وزر - الوزر ١٤٣٦ أوزار الحرب
 ١٣٢٢ الوزر ٦٤٨
 وزع - زعُ بالزام . وزعُ بزوع
 وزعاً . لا بد للناس من وزعة ٤٢١
 وزعشها ٧١٩ وزع ١٣٢٨
 مؤزِعُ . أوزِعُ به ٧٢٠
 وزغ - توزغ بالدم . الإيزاغ ٢١٣

وحي - الوحي ٢٦٨ ، ١٣٣٤
 وخذ - وخذ يخذ وخذاً وخذى
 مجدي خدياً وخذباناً ١٧٣ يخذن
 ٧٤١ وخذود ١٨٠٨ ت مواخذ
 ١٢٨٩ الوخذ ٢١٦ ، ٢٧٩ ،
 ٥١١ ، ٧٣٦ ، ١٥٣٦

وخص - يخص . الوخص ٩٠٧
 وخط - وخطن ٢٤٨ الواخطات
 ١٣٤٨ وخطوط ٢١٦ وخطاط
 ٢٨٧ الوخط ٢١٦ ، ٥١٢

ونحي - ونحى ١٠٧٥
 ودد - ودد . ودد . وددت الودد
 فانا أده . دد الودد يا هـ .
 وأودد ٣٥٧ مودود ٣٤٠
 ودع - الودع ١٦٤ مستودعات السرائر
 ١٦٧٠ المبدع ٧٨٤ الودع ٤٣٠
 ودق - ودقت ٦٧ تدق الشمس .
 الوديقة ٧٠٣ ، ١٦٤٣ نودقت
 ٥٤٠ الودق ٨٨ ، ١٨١٦ ت
 ودي - أودي ٣٧٥ ، ١٠٠٥ ،
 ١٨١٦ ت يودي به ٨٥٨ لم يود
 القليل ٩٠٨ تودي بها الريح ٤٨٦
 مودي ٣٥٤ دية ١١٨٣

وزن - يوازن ١٣١٦	وشم - وَشَمْتُهُ . الوشم ٧٤ موشوم
وسج - وَسُوجٌ ١١٢٣ ، ٧٦٤ ، ١٢١٩ ،	٤٣٠ بيوت الوشم ١٣٧٢
١٢٣٢ الوسيج ٩٢١ ، ١٢٩٦ ،	وشي - مُوشِي . شِيَّةٌ ٢٧٠ موشاة
الوَسيج ٤٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤	القوائم ١٤٦١ مَوْشِيَّةٌ ٢٢
وسد - الوسائد ١١٠٦	وصب - الوَصَب . فلان يتوصَّب ٤٣
وسط - الواسط ٤٢٧	وصل - الوِصْل ٢٨٢ ، ١٠٤٣
وهق - وسَقَتْ له ١٣٦٨ واسَقَتْ	وصم - التوصيم ٧٠٠
١٢٨٩ الواسق ٣٦٥ مُتَسِيقٌ ٩٥٥	وصي - وصى بِصِي وَصِيًّا . وَصَتْ
وسل - الوسيلة ٩١٥ ، ١٣٣٧	لحيتك ٥٩٠ وصى النَّبِيْتُ .
وسم - موسوم ١٦٢٠ المَوْصِم ١٢٤٠	واصبة ٤٠٧
الوسمي ٢٩٠ ، ٧٩٣ ، ٨٤٢ ،	وضع - يَتَوَضَّع ١١٩٨ واضع ٢٦٩ ،
١٠٤٧ ، ١٥٤٩ وسمية الثرى	٦٢٠ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٨٦
٥٧٤	وضاح السراء ٣٠٢ متوضَّح
وسن - وَسِنَتْ ٣٩٦ وسنان ٤٢٣ ،	٥٨١ ، ١٠٦٥ واضعات ٩٥١
١٦٧٤ وَسَن . أوسان ٢٥٢	وَضَّحَ اللَّبَات ٧٨٢ الأوضاح
وسوس - الوسواس ٩١	١٨٣٥ ت
وشح - المَتَوَشِّح ١٢٠٢ الموشح ١٢١٠	وضخ - المُواضِخَة ٨٠٣
موشحة ٧٩٥	وضع - المِنَواضِع ٧٨٧ موضوع
وشع - وشيعة . الوشائع . وشعت	الحديث ٩٥٢
المرأة الغزل على يدها وتوشعت	وطوط - الوطواط ١٧٥٨ ت
الغنم في الجبل ٧٧٨	وطف - أوطفُ الرَّأس . سحابة
وشك - المُواشِك ١٧٣٧ وَشَكَّ البين	وطفاء . الوَطْف ١٧٧٨ ت
١٢٨٦	وظف - الوِظِيف ٧٤ ، ٤٧٢ ، ٨٣٦

وظيفان ١٢٧٩	وقف - وفقاً ٢١٧
وعث - الوعث ١١٥٧ وبعثة ٢٧٥ ،	وفي - يرفي بالشيء ٨٣٢ ، ١١٧٥
١٤٦٩ الموعثات ٧٥٣	وقد - مستوفد ٢١ ، ١٠٩١ الوقوقد
وعد - الوعيد ٣٥٢	٣٤٢
وعر - وعر ١٤٢٦ أوعر ٣٢٢	وقر - وقوته ١٠٥٠ الوقير ٢٣٢
وعس - المواعيس ١١٢٨ المواعسة	نخل موقر وموقر . موافر ١٠١٩
١٠٦٤ الوعساء ٣٨٧ ، ٤٥٧ ،	الوقر ٣١٣ ، ١٤١٦ وقيرات
٤٦٦ ، ٤٩٩ ، ٧٦٨ ، ٩١٠ ،	١٠٠٢
٩٥٩ ، ١١٧٩ ، ١١٩٨ ، ١٧٠٥	وقش - توقش ١٥٢٣
وعل - المستوعيل ٩١٥ الوعل ٤٤٢	وقع - وقعت الإبل ١١٥٩ ،
وعمي - الوعمي ١٠١١	١٥٣٢ يتقعن . وقعت
وغد - المواعيد . خرجا يتواعدان	النصل . الميعة . نصل وقبع
١١١٤	وأنا أقبعه وفقاً ٧٢ وقبع
وغر - الوغرة ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٦٨٩	١٣٥٢ وقعت ٥٤٦ وقعوا
وغل - أوغل في الأرض - الإيفال	٧٦٠ الموقع ٨٣٢ التوقيع .
٩٩٦ ، ٢٧٩ ، ١٣١	الوقع ٧٢٧ الوقعة ٦٨٦ ،
وهم - الوغهم ١٤٤	١٠١٥ الوقعة ٧٨٦ ، ١٠٣٦
وغمي - وعاة ٢٥٨ الوغى ٩٧٣ ،	المواقع ٧٩٣
١٤٩٧	وقف - موقف ٧٢٤
وفد - أوقد ٢٩٩	وكب مواكبه ٩١٦
وفر - وفراء ١١	وكر - الوكر ٥٨٤ ، ١٤٢٧ ، ١٤٤١
وفض - استوفضت ٧٤٨ ، ١٥٩٦	وكع - الوكع ٧٧٥
مستوفض . أوفض يوفض	وكف - وكفت ٤٠٠ الواكف
إيفاضاً ٤٣١	١٤١٤ مواكف العيون ١٦٥٠

وهن - موهون الذراع ٧٠٩ المتوهين
 ٣٩٨ وهنأ ١١٠٦ ، ١٧٢٩
 الوهن ٧٠٨ ، ٩٣٧ ، ١٤٠١
 وهي - توهي ١٩٨ موهية ٢٦٣

(الباء)

بأبأ - ارني لحياه باءين ٨٨٠
 يتم - يتم . يتام ٧٥٧
 يدي - أبادي سبا ٥٠١
 يمر - يمرت ١٠٨٤ تيسير الشيء
 ٩٣٨ تيامرن ٨٦٣ ، ١٦٩٧
 تيسير ١٠١٦ البسر ١٠٧
 أنسار المطي ١١٠٦
 يفع - يافع ٢٧٣ ، ٣٨٨
 يقق - البقايق ٢٥٠
 يم - يم - يم ١١١٤ يمتت ٥٨٧ ،
 ٨٥٧ تيمم ١٠٩٦ تيممن ٥٢٥
 اليام ١٠٥٣ اليم ٤١٠
 ين - يمان ٣٧٤ البانية ٥٥ ، ٦٧٧ ،
 ٨٧١
 ٢٤ - ٧٣٧ ، ٩١٨ ، ٩٩٢ ، ١٧٣١ ،
 ١٨١٨

ولج - الواجة ٦٨٤ ولأج ١٤٣٦
 ولع - المولع ٧٣٠ نعجة مولعة
 ٢٣٢
 وله - الواله ١٤

ولي - ولين ٥٤٤ ليني ولنية الولني
 ١٠٤٧ يوالي . وال غنمك ٧٧٠
 التوالي ٢٧٥ ، ٦١٩ ، ٧٠١ ،
 ١٠٤٠ ، ١٣٥٥ الولايا ٧٨٨
 المولى ١٧٢٣ المولي ٣٧٠ ،
 ١٣٢٥

ومض - أومضت ٢٥٢ الإياض ٩٥٢
 ١٢٣٠ الوميض ٧٠٨ ، ١٠٠٣ ،
 ١٣٧٣

ومق - الواميق . وميقته فانا أميقه
 ميقه ٢٥٢

وفي - ونى بني ونياً . الويني ٥٠٩
 ٦٩٨ لايني ١٠١٤ ، ١٠٤٧ اتني
 ١٧٧٧

ومج - الوهج ٦٧٨
 ومد - ومدة . ومد . أومد ٢٩٠
 ومهل - على ومهل ١٨١٠
 ومم - التوم ١٢٧٤ التوم ٤٤ ، ٢٩٨

٦ - فهرس الألفاظ المعرّبة

النَّيْزَك (معرّب نيزه) ١٧١٥	يُرْتَدِق ١٤٤٦
النَّيْم ٤١٩	الْخَوْرَنْق (معرّب خورنقاه)
يَلْمَق (معرّب يلمة) ٨٧ ،	٤٦٧
٤٤٨٤ ، ٣٦٠ ، ٣٣٧ ، ٢٥١	الرَّوْثَم (معرّب روثم) ٣٧٧
١٨٢٢ ت	المَوْزُبَان . الموازية ٨٢٤
	المَهْرَق (معرّب مهر كوند)
	٤٥٧

* * *

٧ — فهرس الأنواء والنجوم

الدبران ٣٦٢ ، ٧٤٧	الأضراط = الشترطان
الدلو ٨٠ ، ٨١ ، ١٥٩٠ ، ١٨٠٤	الإكليل ٧٤٨
الزباني ٥٦٤ ، ٧٤٩ ، ٩٣٠ ، ١٦٢٣	بطن الحوت ٧٤٨
الزبانيان ٧٤٨ ، ١١٤٨	البطين ٧٤٧
سعد الأخبية ٧٤٨	البلدة ٧٤٨
سعد بلّع ٧٤٨	الثريا ١٦٧ ، ١٩١ ، ٣٤١ ، ٧٤٧
سعد الذابح ٧٤٨	٨٤٢ ، ١١٩٠ ، ١٥٥١ ، ١٦٥٤
سعد العورد ٧٤٨	١٨٠٤ - النجم ٢٧٢ ، ٣٤٠
السماك ٧٤٨ ، ١١٩٠ ، ١٥٦٦ ، ١٥٩٠	٣٦٣ ، ١٠٩٤ ، ١٣٦٧ ، ١٥٧٢
السماكان ٨٩١	١٧٦٨ ت
سهبيل ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ١٠١٧ ، ١٤٨٥	الجبهة ٧٤٧ ، ١٥٥٢
الشترطان ٣٩٩ ، الأضراط ٧٤٧	الجدي ٩٦٤
الشعري ١٤٨٥ ، ١٦٠٤	جدي الفراقد ١٦٩٦
الشعري العبور ٨٨٠ ، ١٣٢٣ ، ١٦٤٦	الجوزاء ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٦٢٥ ، ٨٦١
الشوالة ٧٤٨	١٣٤٤ ، ١٥٧٢ ، ١٦١٦
الصرفة ٧٤٧	١٧٥٦
الطرف ٧٤٧	الخزائن ٧٤٧
	الذراع ٧٤٧ ، ١٥٥٢

نثرة الأسد ١٦٧	العقروبيات ١٠٢٢
النجم = الثريا	العواء ٧٤٨
أم النجوم (المجرة) ١٧٢٧	العقور ٧٤٨
النسر ٩٦٤ ، ١٧٤٣	الفراقد ١٧٤٣
النسران ٥٩٤ ، ١٧٦٨	الفرغ الأهمل ٧٤٨
التعالم ٧٤٨	الفرغ الأعلى ٧٤٨
المتقعة ٧٤٧	القناب ٧٤٨
المتنعة ٧٤٧	النشرة ٧٤٧ ، ١٥٥٢ ، ١٦٥٣

* * *

٨ - فهرس الأيام

يوم القصيبة ١٧٥٥ ت	يوم الجيفار ١٤٩٥
يوم الكلاب ١٤٦٦ ، ١٥٠٣	دارة مأسل ١٤٨٤
يوم ابن هند ١٤٩٥	يوم ذي قار ١٤٩٥
	يوم قورقري ١٤٩٥

* * *

٩ - فهرس الأماكن

بسيان ٧٢٩	(أ)	أفال ٦١ ، ٥٢٥
البصرة ١٠ ، ١٣١١		أجاراد ١١٠٥
بطحاء البطاح = مكة المكرمة		أخود ٢٩٣
البياض ١٨١٣ ت		الأدمى ٧٦٣
البيين ١٧٩٦ ت		أفروح ٩٧٤
(ت)		اربيك ٨٤٢
تياه ٢٥٩		أسنمة ٦٧٣
(ث)		الأشيم ١٣٥٥ - الأشيان ٣٧٤ ،
ثاج ٨٠٢ ، ثاج ٨٩٥		١٥٧٢
ثير ١٨٥		أصبهان ١١١٨
الثاني ٩٥٢ ، ١٠٢٢		الأصهيات ٨٩٥
ثهران ٢٥٥ ، ١١٠١		الأقرواحان ١٤٦٤
(ج)		الأيبر ٣١٣
الجزرد ١٦٦	(ب)	
جرعاء مالك ٤٦٠ ، ٦١٤ ، ٦٨٤ ،		برقة الثور ١٩ ، ١٨٧

الحمى ١٩٤ ، ١٠٣٣	١٥٨٦ ، ١٢٤٥ ، ٩٠٩ ، ٨٣٠
حمام ١١٢٤	١٧٨٥ ت
عَمَيْط ١٧٠٥	الجفوران ٦٣٦
حوران ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٥٩٢ ، ٧٧٥	جلاجيل ٧٦٧ ، ١٠٧٧
حوضى ٢٤٩ ، ٣٠٤ ، ٧٨٢ ، ٩٥٠	الجلحاء ٦٣٨
١٠٢٣ ، ١٤١٤ ، ١٥٠٨ ،	جَمْع (الزدلفة) ٦٥٣
١٥٦٣ ، ١٦٠٩ ، ١٦٦٥ ،	جَبِيَّ ١٠١٨
١٨٠٤ ت	

(ح)

(خ)	حائر ١١٥٨ ، ١٦٨٨
الخروج ٣٩٧	حَجْر ٥٧١ ، ٩٦٣ ، ١٢٦٥
الخروج ٣٩٧ ، ١١٥٩	حياء ١٨٥
خفان ٤٦٧ ، ١١٧٩ ، ١٤١٩	الحرائر ١٠١٦
الخالصاء ٥٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٧ ، ١١٤٤ ،	الحزن ١٧٩
١١٥٤	حزوى ١٦٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٦١٦
الخوع ١٣٨١	١٠١٩ ، ١٠١٦ ، ١١١٧ ،
الحرى ١٥١١	١٢٤٦ ، ١٣٣٢ ، ١٣٧١ ،
خيشوم ٤٣٣	١٤١١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٨١ ،
	١٥١١ ، ١٥٦٤ ، ١٦١٢ ،
	١٦٧٠ ، ١٧١٠ ، ١٧٨٥ ت

(د)

داحس ١١٣٣	الحضن ٩٤١
مَجلة ١٢٢٦	العقور ١١٤٦
	حفير ١٣٨٥

الزرق ٢٢٨ ، ١٩٠ ، ١٦٨ ، ٢٢
١٠١٨ ، ١٠٠١ ، ٦١٥ ، ٥٦٦
١١٥٦ ، ١١٤٥ ، ١٠٥١
١٢٢٧ ، ١١٨٠ ، ١١٧٠
١٤٦٦ ، ١٤١٣ ، ١٣٠٠

١٦٠٩

(س)

السيّة ١١١٩
الستار ٥٢٣
سفوان ١٥٢٩
سلوق ٦٤٣
السهابة ١٥٨
السّند ١٨٣
سويقة ١٧٠٤ ، ١٦٩٧ ، ١١٠٤
السّسيّ ١١٤

(ش)

شارع ١١٣٤ ، ٧٧٧ ، ٧٢٢ ، ٧١٨
١٥٩٠ ، ١٧٤٩ ت ، ٧٨١ ت
الشام ١٦٦٧
الشّعنر ٥٨٩
شِعنر ٩٦٨

الدحل ١٢٤٢ ، ١٦٠٩

دعصتا بقر ٣٨٧

الدهناء ١٧٥ ، ١١٤٦ ، ٨٢٨ ، ٦٤٥

١٥١٢ ، ١٣١٢ ، ١١٧٩

الدوّ ٨٢٨

(ذ)

ذات غسل ١٣٩٠ ، ٥٥٤

ذو الفوارس ٧٧ ، الفوارس ١١٢٠

(ر)

رامة ١٢٠٤

رحى جابر ١١٥٧

رقد ١٠٣٦

رّماح ١٥١٢ ، ٩١١

الرمادة ١٥٦١ ، ٨٦٨

رّمّان ٨٦٧

رهبى ١٠٧٣ ، ٩٣٠ ، ٨٩٠ ، ٥٢١

١٣٦٥

روض القذاف = القذاف

(ز)

الزجاج ٨٩٦

الشباليل ٢٢٦
 شُظب ٧٩٣
 الشواجن ١٦٢٩
 عَمَان ١٦١٨
 حَيَاة ٩١٥
 عَنَاق ٨٩٢ ، ١١٣٥
 العَيْن ٨٧٠

(ص)

(غ)

الصفا ١٦٢ ، ١٦٣
 الصَّاب ٥٩ ، ٧٩٩ ، ٨٤٢ ، ٩٣٤
 الصَّمَان ١٧٩ ، ٤٢٣ ، ٨٢٨ ، ٥٧٣
 ٨٤٢

(ف)

(ط)

الطائف ١٤٧٩
 طخفة ٧٢٩
 الفأو ١١٥٩
 قتاخ ١٥١٠ ، ١٦٧٠
 الفروق ١٣٦٤
 فلجة ٣٧٢
 فرندادان ٣٨٧
 الفوارس = ذو الفوارس
 الفودجات ٥٢
 الفَيْض ١٢٦٣

(ع)

عاجف ١٦٣١
 عاجنة ١٣٨٦
 العتاك ١٥٦٩
 العوائس ٩٦٨
 العراق ٣١٠ ، ٩٧٨ ، ١٣٥٩
 عُرْفَة ٧٦٦
 العتيق ١٥٩١

(ق)

الذفاف ٤٣٤ ، روض الذفاف ٥٢١

مرآة ٢٥٩ ، ٥٥٣ ، ١٣٩٠ ، ١٤٩٤	قراقر ١٦٦٧
مشرف ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٤٥٨	قرآن ٩٦٣
٤٩٩ ، ١١٩٨ ، ١١٢٠ ، ١٢٤٦	القرين ٥٢٣
١٢٨٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٣ ، ١٤١٣	القرينة ١٣٨ ، ٢٥٠ ، ٥٧٤ ، ١١٢٢
١٤٨١ ، ١٥٦٢ ، ١٧٤٩ ات	قسا ٨١١ ، ١٣١٣ ، ١٦٨٣ ، ١٧٤٩
المضاجع ٧٩٣ ، ٨١١	القلات ٧١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٧٧
مطار ١٢٦١	القناتان ٤٣٣
مطرق ١٠٢٠	قوين ٤٣٤
المع ١٨٧ ، ٢٤٣ ، ٧٩٩ ، ٩٣٤	(ك)
١٣٩٥ ، ١٦٦٧	كاظمة ٥٩ ، الكواظم ٩٦٥
معروف ٤٦٦ ، ٨٣٠	الكلاب ٦٤٦ ، ١٣٨٠
معقلات ١٦١٣ ، معقاة ١١٤٦ ، ٥٠٠	الكواظم = كاظمة
١٣٦٥ ، ١٤١٦ ، ١٥٢٤	(ل)
مكة المكرمة ١٨٥ ، ١٣٠٨ ، بطحاء	لبن ١٣٥٦
البطاح ٦٥٣	لبني ٩٦٢
مبنى ٧٢٩	اللوى ٥٦٣ ، ٥٧٤ ، ٨٢٨ ، ٩٠٨
(ن)	١٠١٦
ناصفة ٩٦٨	(م)
نجد ٨٦٢ ، ٩٥٨ ، ١٥٤٩	متالع ٨٠٢
نجران ١٦٤٦	
نخلة ١٧٢٣	

الوشيج ٢٥٥	النسار ١٣٨٠
وهين ٧٧ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ ، ٦١١ ،	النميط ٩٠٩ ، ١٢٤٦
٩١١ ، ٩٤١ ، ١٠٤٧ ، ١٠٦٢ ،	(هـ)
١٠٩٠ ، ١٣٢٩ ، ١٥٩٥ ،	
١٦٢٣ ، ١٦٩٣ ، ١٦٩٧ ،	هباله ٦٣٨
١٧٨٥ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٨ ،	هراة ٢٤٢
	هند ١٥٧٦

(ي)

بيرين ٦٤٥ ، ١١٥٥ ، ١١٧٤ ، ١٤٧٠ ،
 يم ١١٣٣
 الياة ٣٩٧ ، ٩٦٢
 اليمن ٢٨١

(و)

واحف ٥٢ ، ٢٤٣ ، ٥٢١ ، ٨٤٢ ،
 ٨٩٢ ، ٩٢٨ ، ٩٣٤ ، ١٢٦١
 وجرة ٧٢٩
 الوحيد ٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ١٨٠٣ ،
 ١٨١٣

١٠ — فهرس الأعلام والجماعات

٥٧٠ ، ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١٥٠ ، ٦٠ ، ٥٠

٥٨٠ ، ٦٧٠ ، ١٨٩٠ ، ٢١٤٠ ،

(أ)

١٦٥٩ ، ١٦٥٨ ، ١٠٠١

ابن أحمو = عمرو بن أحمو الباهلي

أخدر (فحل) ١٧٣٥

الأخطل ٣٧٧

أرحب (من حمدان) ٤٠٦

الأزد ١٨١ ، ١٨٤

إسحاق بن سويد العدوي ٥٧٨

إسحاق بن ميران = أبو عمرو الشيباني

أبو إسحاق النجيري = إبراهيم بن

عبد الله النجيري

الأسود بن ضبعان ١٣٩٤ ، ١٦٦٠

الأسود بن يعفر ٦١٢

الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن

قريب الباهلي ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩ ،

٢١ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٠ ،

٦٥ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٥ ،

٢١١ ، ٢٣٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ،

أبان ١٧٤٥ ت

أبان بن الوليد ١٨١٤ ت

إبراهيم عليه السلام ٦٥٢ ، ٦٥٥

إبراهيم = إبراهيم بن هشام الخزومي

إبراهيم بن عبد الله النجيري ، أبو إسحاق

١٣٩٣ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٥

إبراهيم بن المنذر ١٣٩٤ ، ١٦٥٩

إبراهيم بن هشام الخزومي ١٠٥١ ،

١٠٥٩ ، ١٠٦٠

أبرمة بن الصباح ٦٣٧

أحمد بن إبراهيم الغنوي ١٣٩٣ ، ١٦٥٩

أحمد بن حاتم الباهلي ، أبو نصر ٤ ،

٦ ، ١١ ، ١٠٣ ، ١٦٥٨ ،

١٦٥٩

أحمد بن محمد بن ولاد ، أبو العباس

٤ ، ١٦٥٨

أحمد بن يحيى ثعلب ، أبو العباس ٤ ،

٤١٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ (مكرر) ،
 ٤٧٩ ، ٤٩٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ١٢٣٤ (مكرر) ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ،
 ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ١٢٣٧ ، ١٢٤١ ، ١٣٧٤ (مكرر) ،
 ٦٢٣ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٦٣ ، ٦٨٠ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٤٩٤ ،
 ٧٥٨ ، ٧٧٩ ، ٨٧٢ ، ٨٨١ ، ٩٨٦ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٤ ، ١٥٧١ ، ١٧٥٥ ،
 ٩٩١ ، ١٠٣٣ ، ١٠٦٧ ، ١١٣١ ، ١٧٥٦ ت ، ١٧٥٩ ت ٠

بنو أمية ٨١٩

أمية ١٧٤٩ ت

الأنباط ١٧٥٩ ت

أبو بن أبان بن ذراع ٦٤٧

إلياس (إلياس) بن مضر ٦٥٥

الأيهان ١٥٠٤

(ب)

البابليان (هاروت وماروت) ١٤١٦

أبو بودة = عامر بن أبي موسى الأشعري

بسرة بنت حصان العدوية أم هبيرة

١١٦٤

بسطام بن قيس الشيباني ١٥٠٣ ، ٦٣٤

ابن بشر = عبد الملك بن بشر بن موان

بشر بن أبي خازم الأسدي ٦٢٠

بلال بن أبي بودة بن أبي موسى

١١٨٦ ، ١٢٠٦ ، ١٢٢٢ ، ١٢٥٤ ،

١٣٧٣ ، ١٤٩٩ ، ١٥٥٤ ، ١٦٢٢ ،

١٧٤١ ، ١٨٠٤ ت ، ١٨٠٥ ت ٠

أطلال (فاقة ذي الرمة) ٧٣٠ ،

١٢١١

ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي

الأعشى ٥٥١ ، ٩٥٦

أعوج (فرس ليغني) ١١٨٥ ،

١٢٧٥

الأعور الكلبي ١٧٦٧ ت

الأكراد ١١١٨

امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم

٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٤٩٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،

٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،

(مكرر) ، ٥٩٤ (مكرر) ، ٥٩٥

(مكرر) ٥٩٦ (مكرر) ، ٧١٨ ،

الأشعري ، أبو عمرو ، ٩٤١ ، ٩٥٩ ،

٩٦٥ ، ٩٦٧ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٢ ،

٩٧٧ ، ٩٧٩ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٢ ،

١٠٤٣ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٩ ،

١٥٠٦ ، ١٥٢٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٩ ،

١٥٤٠ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٩ .

بلال بن عامر = بلال بن أبي بردة

بنو البكاء ٣٧٣

أبو بكر بن دريد = محمد بن الحسن

ابن دريد

أبو بكر بن كلاب من بني عامر

(قبيلة) ٩٧٣ ، ٩٢٦٧ ، ١٥٦٧

بكر وائل ١٨٤

بنو بَوّ ٥٢٤

(ت)

تُبَّع ١٢٥٦

تغلب ٦٣٤

تيم ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٦٥٠ ،

٦٦٤ ، ١١٨٤ ، ١٣٧٧ ، ١٣٨٨

توبة بن الحمير ٤٦٢

تسيم ٦٣٥ ، ٦٤٠

(ث)

ثور (قبيلة) ٦٤٠

(ج)

ابن جَعْدَر = شيبان بن شهاب

الجديل (فعل) ١٠٣٢ ، ١٠٣٩ ،

١١٧٤ ، ١٦٨٣

أخو جَرْم = وعلة بن عبد الله الجرمي

جَرْم بن زبَّان من قضاة ٢٥٥ ،

٦٤٦ ، ٦٤٨

جُرْهُم ٦٥٢

جور ١٠ ، ١١

جساس ٣٧٤

جعفر بن شاذان القمي ٥ ، ١٤٣٩ ،

١٦٥٨ ، ١٦٥٩

بنو جَلّ ١٣٧٦

بنو جِلّان (من عنزة) ٦٥ ، ٤٤٨ ،

٤٥٣

جندل بن الراعي النميري ٦٦٧ (مكرر)

جندل بن المنى الطهوي ٩٥٦

(ح)

الحارث بن ظالم المري الغطفاني ٧٧٢

الحارث بن عمرو ٧٧٣

بنو الحارث بن كعب ٦٤٦

حام بن نوح عليه السلام ٥٠٨

الحُبُشان ١٥٧٣

حرمة بن المنذر الطائي ١٦٧٦، ٢٣٩

الحرون (فرس لباهلة) ١٢٧٥

حسان (جد عمر بن هبيرة الفزاري)

١١٦٤

حسان بن عبد الله العدوي ، أبو شعل

١٣٨٤ ، ١٣٨٢

الحسن البصري رضي الله عنه ٤٢١

الخطيئة ٢٣٥

الحكم بن عوانة الكلابي ١٧٧٢ ت

حماد بن زيد ٤٥٠

حميد الأرقط ١٧٧٠ ت

حيمير ٦٣٧

بنو حنظلة ٦٤٣ ، ١٣٧٨

بنو حنيفة ٧٧١

الحوّاء (فرس) ٦٣٨

حيدان = مهرة بن حيدان

(خ)

أم خالد ١٢٢٩

خنعم ٦٤٦

خرقاء (صاحبة ذي الرمة) ٣٦٩ ،

٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٩٠٦ ،

١٠٩٣ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٦ ، ١٣٣٤

١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٠ ،

١٣٤٣ ، ١٣٥٩ ، ١٥٧٣ ، ١٦٢٥ ،

١٦٢٧ ، ١٦٨٢ ، ١٧٦١ ، ١٨١٦ ،

١٩١٣ م .

خالف بن حيان الأحمر ٥٢٧ ، ٥٢٨

الخليل بن أحمد الفراهيدي ٨٠

خليل الله = إبراهيم عليه السلام

آل خندف ٦٤٩ ، ٦٥٥ ، ١١٨٦

الخنساء الشاعرة ٧١٧

ابن خنوط ٥٩٦ (مكرر)

خولة بنت القعقاع بن معبد بن زراة

١٧٥٤ ت

(د)

داعر (فعل) ١٥٠ ، ٣١٨ ، ١٠٣٩ ،

١٦٨٣

١٢٤١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٧٥ ،
١٣٧٨
رباح = موسى بن رباح النجيري
ربعة عامر ١٩٤

ربعة بن نزار بن معد ١٥٠٢
الرسول = محمد رسول الله ﷺ
رؤبة بن العجاج ٢٠ ، ٢٣٦ ، ٣٥٣ ،
٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٤٥

رومي بن وائل ١٢٦٩ ، ١٢٧١

(ز)

زاد الركب (رجل عدوي) ١٤٩٥
أبو زيد = حرملة بن المنذر الطائي
الزنج ١٥٧٣

أبو زياد الكلبي = يزيد بن عبد الله
ابن الحر

زيد = زيد مناة

زيد مناة بن تميم ٥٥٧ ، ١٣٧٦

(س)

أم سالم ٥٠٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٨ ، ٧٨٣ ،

ابن داود (رجل مُزَخْرَف) ١٥٦٤
دُكَيْنُ بن رجاء الفصحي ٤٤٧
بنو دَوَّاب ٢٥٤ ، ١٢٣٨

(ذ)

الذبياني = النابغة الذبياني

ذو الرمة ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،

١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٣٣٠ ، ٣٥٨ ،

٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢ ، ٤٥٤ ،

٥١٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ ، ٧٧٧ ، ٨١٢ ،

٨٥٩ ، ٩٠٦ ، ١٢٧٨ ، ١٥٠٠ ،

١٥٣٥ ، ١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ، ١٧٥٧ ت

أبو ذؤيب الهذلي ٨٦٢ ، ١٢٥٤ ،

١٤٩٨

(ر)

ابن راعي الإبل = جندل بن الراعي
اليميري

الراعي اليميري ٤٨ ، ٤٩ ، ٨٣ ،

٣٩٢ ، ٥٠٦

الرباب ٥٥٩ ، ٦٤٠ ، ٦٦٥ ، ١١٨٥

شيبان بن شهاب أبو مسمع وهو ابن

جعفر ١٥٠٩

شيخ وائل = بسطام بن قيس الشيباني

(ص)

صباح (رجل من ضبة) ٢٤٦

صيداء ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧٣

٨٧٧

صبيح (فاقة ذي الرمة) ١٢١٦ ،

١٥٣٥ ، ١٨١٤ ، ١٨٣٣

الصقيل ، أبو الكميث العنيلي ٥٢٠ ،

١١٩٠

(ض)

بنو ضبة ٢٤٦ ، ٦٣٤ ، ٦٤٠ ،

١٥٠٣ ، ٦٤١

ضرار بن عمرو الضبي ٦٤١

(ظ)

ابن ظالم = الحارث بن ظالم المري

١٥٦٢ ، ١٥٧٧ ، ١٥٩١ ،

١٧٥٠

سحيم عبد بني الحساس ، ١٧٧٢

سعد (رجل من بني عدي) ١٣٨٢

سعد = سعد بن زيد مناة

بنو سعد بن زيد مناة بن تميم ٢٦٠ ،

٥٩٢ ، ٦٤٠ ، ١١٨٥ ، ١٣٧٨

١٤٩٤

أبو سعيد = الأصمعي

سليمي ٩٣٦

أبو سهم العدوي ٦٤١

ابن سيرين = محمد بن سيرين

(ش)

ابن شاذان = جعفر بن شاذان

شيبان بن خالد الكلبي ١٥٠١

شدقم (فعل) ١١٧٤ ، ١٥٨٤

أبو شعل = حسان بن عبد الله العدوي

الشمر دل (رجل عدوي) ١٤٩٥

شبيط ١٥٠١

شهبان عمرو بن تميم ١١٨٥

عبد الملك بن بشر بن مروان ٨١٨ ،

٨٢٠

عبد الملك بن مروان ٧٠٤

عبد يغوث بن صلاة الحارثي ٦٤٨ ،

١٥٠٣

عبيد بن الأبرص ٤٨٩

عبيد الله بن معمر التيمي ٩٣٩

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عتيبة بن طرنوث ١٢٦٤ ، ١٢٦٩

عثمان بن عفان رضي الله عنه ٩٧٣

العجاج بن روبة ٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤

عدنان ، أبو معد ٦٥٣

بنو عدي (قوم ذي الرمة) ٦٣٥ ،

٦٤٠ ، ١٣٧٤ ، ١٧٥٥ ت

العديان (عدي بن فزارة وعدي بن

عبد مناة بن أد) ١١٦٤

عوجل (من باهلة) ١٥٩٤

بنو عيلاف بن قضاة ١١٩٠

علي بن أحمد المهلب ، أبو الحسين ٣ ،

٩٧ ، ٢٦ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧١ ،

١٥٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ،

١٣٩٣ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٩ ،

١٦٦٥

(ع)

عاصم المنقري (زوج مية) ٦٩٥ ،

٦٩٦

بنو عامر بن صعصعة ١١٢٦٥ ، ١٥٠١ ،

١٥٦٧ ، ١٧٥٦ ت

عامر بن أبي موسى الأشعري ، أبو بردة

٩٧٢ ، ١٠٤٤

ابن عباس = عبد الله بن عباس رضي

الله عنه

أبو العباس = أحمد بن يحيى ثعلب

عبد الجبار بن المطهر التنوخي ، أبو القاسم

١٦٥٧

عبد العزيز بن مروان ١٣٧ ، ١٥٨ ،

عبد الكويم بن الحسن البعلبكي ١٦٥٧ ،

١٦٦٠

ابن عبد الله = المهاجر بن عبد الله

الكلابي

عبد الله بن عباس رضي الله عنه ٤٥٠

عبد الله بن قيس الأشعري ، أبو موسى

(جد بلال بن أبي بردة) ٩٧٢ ،

١٠٤٤ ، ١٣٩٣ ، ١٥٣٨ ،

١٥٤٦

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٥ ، ٦١٣
 (مكرر) ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦
 (مكرر) ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ،
 ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٧١ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ،
 ٦٩١ (مكرر) ، ٦٩٢ ، ٦٩٥ ،
 ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ،
 ٧٣٥ (مكرر) ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٤٨ ،
 ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ،
 ٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٣ ،
 ٧٧٤ ، ٨٤٣ ، ١٥٥٥ ، ١٦٦٦ ،
 ١٦٦٧ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٧ (مكرر) ،
 ١٦٧٩ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٤ (مكرر) ،
 ١٦٨٥ ، ١٦٨٧ ، ١٦٨٨ ، ١٦٩٠ ،
 ١٦٩١ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩٣ ، ١٦٩٥ ،
 ١٦٩٦ ، ١٦٩٧ .

عمرو بن كلثوم النخعي ٧٧٢

عمرو بن هند ٦٣٤ ، ١٣٨٧

عنبرة العبسي ٦٥٩

العنزي ١٣٠٧

العيد (من مهرة) ١٣٦١ ، ١٥٣١

عيسى بن عمر الثقفي ٤٨٣ ، ٦٧١

علي بن عبد الرحمن الأنصاري ١٦٦٠

بنر عكزل ٦٤٠

عمارة بن عقيل ٩

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤٠٩ ،

٩٧٣

أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد

الزاهد

عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ١٥٨

عمر بن هيرة الفزاري ١١٤٤ ، ١١٦٢

عمران بن موسى ١٧٥٣ ت

ابن عمرة = مالك بن المنذر بن الجارود

أبو عمرو = بلال بن أبي بردة الأشعري

أبو عمرو = عبد الملك بن بشر بن مروان

عمرو بن أحمد الباهلي ٥٠٣

عمرو بن تميم ٦٤٣ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨

أبو عمرو الشيباني ٩٨ ، ٣٥٨ ،

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ،

٣٩٩ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،

٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠ ،

٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ (مكرر) ،

٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،

٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،

قريش ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ١٥٤٧ ،

١٧٥٦ ت

قضاة ١١١٠ ، ١٣٧٤

القطامي ١١٢

ابن قيس = بلال بن أبي بردة

قيس = قيس بن سليم الأشعري

قيس = قيس عيلان

قيس بن سليم الأشعري (جد بلال بن

أبي بردة) ١٠٤٤

قيس بن عاصم المنقري (جد مية)

٧٧٣

قيس عيلان ٦٤٣ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ،

١١٨٦ ، ١٣٢٢ ، ١٣٨٢

(ك)

بنو كلب ١٢١ ، ١٧٧٣ ت

كليب بن ربيعة التغلبي ٣٧٤

(ل)

بنو لبيد ٣٣٥ ، ٣٦٠

ليبد بن ربيعة ٤٣٨ ، ٥٤٢ ، ٨٧٢ ،

١٤٩٨

م - ١٥٠ ديوان ذي الرمة

(غ)

غزير (فعل أوحى من مهرة)

١٥٠ ، ٥٧٦ ، ١٥٢٥ ، ١٥٨٤

بنو غسان (الغسانية) ١٥٠٤

أبو غسان = مالك بن مسمع

الغضبان ١٧٤٥ ت

غلاب (اسم امرأة) ١٥٦٩

(ف)

الفاروق = عمرو بن الخطاب رضي

الله عنه

الفرّاء ١٢

الفرزدق ٦٤٣ ، ٦٦٣

فروضم (من مهرة) ٩٨١

بنو فزارة ١١٦٦

بنت فضاض ٩٨١

(ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر

محمد بن زياد بن الأعوراني ، أبو عبد الله

١٨

محمد بن سلامة القضاءي ، أبو عبد الله

١٦٥٨

محمد بن سيرين ٤٦٢

محمد بن عبد الواحد أبو عمر المطرز

الزاهد ٥ ، ١٦٥٨

محمد بن يزيد الشبلي ، أبو العباس

المبرد ٢٦

الخبيل السعدي ٥٥٠٠ ، ١٦٢٢

ابن مخطد ١٧١٣

مذحج ٢٥٥

المرثي = هشام المرثي

آل مروان بن الحكم ٨٥٦

المسامعة ١٥٠٢

مسعدة ١٣٨٤

مسعود ١٣٨٢

مسعود بن عقبة العدوي (أخو ذي الرمة)

٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ١٠١٢ ، ١٢٤٥

مسلمة بن عبد الملك ١٨١

ابن مسمع = مالك بن مسمع

مضر الحمراء ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٦٥٠ ،

١١٦٥ ، ١١٦٣ ، ٦٥١

لقمان الحكيم ٤٦١

لقيط (صاحب ذي الرمة) ١٠١٦

ابن ليلي = عمر بن عبد العزيز رضي

الله عنه

ليلى الأهلية ٤٦٢

ليلى بنت الأصمغ الكلبية ١٥٨

(م)

مالك بن زيد مناة بن قيم ١١٨٥

مالك بن مسمع البكري ، أبو غسان

١٣٥٩ ، ١٧٨١ ت

مالك بن المنذر بن الجارود ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،

٦٥٩ ، ٦٦١

المبرد = محمد بن يزيد الشبلي

منشئ بن محلم العدوي ١٧٥٧ ت

آل مخرق ٦٣٦

محمد رسول الله ﷺ ٩٧٣ ، ١٥٥٩ ،

١٧٥١ ت

محمد بن الحجاج الأسدي ٣٧٢

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ،

أبو بكر ١٦٦٥

آل أبي موسى الأشعري ١٣١٣
موسى بن رباح النجيري ، أبو عمران
١٢٦٥ ، ١٣٩٠ ، ١٤٥١

موسى بن طلحة التيمي ١٧٥٤ ت
مية (صاحبة ذي الرمة) ١٤٩ ،
١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٢٣ ،
٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
٤٩٨ (مكرر) ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ،
٥٠٦ ، ٥٠٧ (مكرر) ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ،
٥٥٩ ، ٥٧٢ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ،
٦١٩ (مكرر) ، ٦٦٨ ، ٦٨٤ ،
٦٩١ ، ٦٩٤ (مكرر) ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ،
(مكرر) ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ،
٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٥ ، ٨٣٤ ،
٨٣٥ ، ٨٦٥ ، ٩٠٦ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ،
٩٤١ ، ٩٩٩ ، ٩٥٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ،
١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠١١ ، ١٠١٣ ،
١٠١٤ ، ١٠١٥ (مكرر) ، ١٠٥١ ،
١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ،
١٠٥٨ ، ١٠٧٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٨٠ ،
١١١٧ ، ١١١٩ (مكرر) ، ١١٢٨ ،
١١٤٤ ، ١١٤٥ (مكرر) ، ١١٥٥ ،

معد بن عدنان ٦٤٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ،
معمر بن المثنى ، أبو عبيدة ٢٠ ،
٣٨٨

الملازم بن حوثيث الخنفي ٧٤٥ ، ٧٦٩ ،
بنو ميسان (قوم ذي الرمة) ٦٦٣
منتجع بن نيمان العلوي ٧١٣
المنزل ١٤٧٣

ابن منذر = مالك بن المنذر بن الجارود
منذر بن عمرو ، ملك الحيرة ٦٣٧
منذر المنقري ١٧٩١ ت

منذشم (امرأة عطارة) ١١٨٣
بنو منثور (قوم مية صاحبة ذي الرمة)
٦٤٢ ، ٦٩٦

المهاجر بن عبدالله الكلابي ١٢٦٥ ،
١٢٦٨ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ،
١٥٦٧ ، ١٧٥٧ ت

مهرة بن حيدان ١٥٠ ، ١٧١ ، ٥٨٨ ،
آل المهلب ١٨١

المهلب بن أبي صفرة ١٨١
المهلي = علي بن أحمد

مودون (فرس) ١٣٨١
أبو موسى = عبدالله بن قيس الأشعري
أم موسى = خولة بنت القعقاع

النايفة الذيباني ٢١ ، ٤٨	١١٥٧ ، ١١٥٩ ، ١١٦٨ ، ١١٧٠ ،
النبط ٢٦١	١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٤ ،
النبي المصطفى = محمد رسول الله ﷺ	(مكرر) ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٩ ،
أبو النجم العجلي ٤٦٤ ، ٥١٩ ، ٧٨٠	١٢٠٨ (مكرر) ، ١٢٠٩ (مكرر) ،
نزار بن معد بن عدنان ٦٥١ ، ٦٥٨	١٢١٠ ، ١٢١٢ (مكرر) ، ١٢٢٩ ،
النصارى ٢٦٠	١٢٣٠ (مكرر) ، ١٢٣١ ، ١٢٤٢ ،
أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي	١٢٤٨ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٧ ، ٢٢٧٨
نصر بن سيار ١٧٨	(مكرر) ، ١٢٧٩ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ،
النعمان بن المنذر ، أبو قابوس ٦٣٧ ،	١٢٧٧ ، ١٢٧٩ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ،
١٣٨٤	(مكرر) ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٨ ، ١٣٢٩ ،
الزميري = جندل بن الراعي الزميري	(مكرر) ، ١٣٣٠ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٤ ،
بنو نسهة ٦٤٦	١٣٦٩ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ،
نمشل بن دارم بن مالك بن حنظلة من	١٤١١ ، ١٤١٣ ، ١٤١٥ ، ١٤١٧ ،
تميم ٧٧٣	١٤٥١ ، ١٤٥٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٧٢ ،
بنو النوار بنت جمل ٦٤٣ ، ١٣٧٦	١٥١٦ ، ١٥٢١ ، ١٥٧٥ ، ١٥٨٠ ،
النوب ١٢٠٨ ، ١٥٧٣	١٥٨١ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ١٥٩٠ ،
(هـ)	١٥٩١ ، ١٥٩٢ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٢ ،
أم هيرة الفزاري = بسرة بنت حسان	١٦٢٥ ، ١٦٦٦ ، ١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ،
هشام = هشام بن عقبة العدوي	(مكرر) ، ١٧١٤ ، ١٧٢٢ ، ١٧٤٤ ،
ابن هشام = ابراهيم بن هشام الخزومي	١٧٨١ ت ، ١٧٨٦ ت ، ١٧٨٨ ت
هشام بن أبي العاصي = هشام بن	١٧٩١ ت (مكرر) ، ١٧٩٦ ت ،
عبد الملك	١٧٩٧ ت (مكرر) ، ١٨٠٣ ت ،
	١٨٠٦ ت ، ١٨١٧ ت ،
	(ن)
	النايفة الجعدي ٣٧٤ ، ١٤٩٨

يزيد بن شداد ٦٤١
 يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي ،
 أبو زياد ٥٢٠
 يزيد بن قسْران = يزيد بن عبد الله
 ابن عمرو الحنفي
 يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفي ،
 ابن قسْران ٧٧٢
 يزيد بن مفرغ الحميري ٤٦٤
 يزيد بن الملب ١٨١
 يزيد بن هَوْبِر الحارثي ٦٤٧
 أبو يعقوب = يوسف بن يعقوب
 النجيري
 ابن يعفر = الأسود بن يعفر
 حود ٢٦٠
 يوسف بن يعقوب النجيري ٣ ، ٥ ،
 ٨٠ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٩
 يونس بن حبيب الضبي ٢٠

هشام بن عبد الملك ١٦١٨
 هشام بن عتبة العدوي (أخوذي الرمة)
 ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٥
 هشام المرثي ١٣٧٩ ، ١٣٨٨
 هلال بن أهور التميمي ١٦٦ ، ١٧٥ ،
 ١٧٨ ، ١٨١
 هلال بن العلاء الرقي ١٣٩٣ ، ١٦٥٩
 همدان ٤٠٦
 هوازن ٢٦٠ ، ١٣٨٨
 هربر = يزيد بن هربر الحارثي

(و)

ابن وائل = رومي بن وائل
 وعله بن عبد الله الجسْرمي ٦٤٨
 ابن ولاء = أحمد بن محمد بن ولاء

(ي)

آل يربوع ٦٦٥

١١ - فهرس قوافي الديوان وتتمته

رقم الجزء والصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
(قافية الباء)			
١٧٦٢/٣	٣	طويل	فَبَّأ (تمة)
١٥٦٩/٣	٢	»	غَلَابُ
٦/١	١٢٦	بسيط	مَرَبُ
١٥٧١/٣	٢	»	كذَبُوا
١٥٧٢/٣	١٠	»	مَسْكُوبُ
٨٢١/٢	٦٥	طويل	أَخَاطِبُهُ
٦٩٠/٢	٢٦	»	كَتَيْبُهَا
١٨٧/١	٥٢	»	الرَّكَائِبِ
١٧٦٨/٣	١٢	»	كَالْتَبِ (تمة)
(قافية الجيم)			
٩٨١/٢	٢٧	بسيط	بَتَهْرِيحُ
(قافية الحاء)			
٩١٨٩/٢	٦٦	طويل	يَنْصَحُ

رقم الجزء والصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
٨٥٩/٢	٧٢	طويل	سافحٌ
١٧٧٦/٣	٦	رجز	النُبوحُ (تمة)
(قافية الدال)			
١٧٤٩/٣	٨	طويل	تَجَلِّداً (تمة)
١٥٦٦/٣	٤	رجز	أبداً
٢٨٩/١	٨٦	»	الهُمدا
١٠٨٨/٢	٤٢	طويل	عاهدٌ
١٣٥٤/٢	٢٩	بسيط	المَراويدُ
١٢٢٧/٢	٣٨	طويل	عمودُها
٦٨٣/٢	١٥	»	بداً
٦٦٣/٢	٦	»	العهدِ
١٨٠٣/٣	٢٩	وافر	البرودِ (تمة)
١٦٦/١	٣٣	بسيط	للكمَرِ
٢٢٧/١	٩٠	رجز	النفيدِ
٣٥٧/١	٨٦	»	النفيدِ (أ)
(قافية الراء)			
١٤٩١/٣	٧٢	طويل	صَبَوا
١٧٥٣/٣	٣	»	قَصَوا (تمة)

رقم الجزء والصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
١٣٧١/٢	٥٣	وافر	القِطَارَا
١١٤٤/٢	٤٨	بسيط	الكَدْرَا
٥٥٩/١	٦٠	طويل	القَطْرُ
٦١١/٢	٧٩	»	يُعْذَرُ
١٠١١/٢	٧٨	»	المَوَاطِرُ
١٥٦٧/٣	٤	»	عَامِرُ
١٧٥٥/٣	٤	»	الشَّوَابِرُ (تمة)
٣١٣/١	٦١	رجز	المُضْمَرُ
١٨٢٦/٣	١١	طويل	دَوَائِرُ (تمة)
٢٢٠/١	٤٥	»	دُورُهَا
٩٤١/٢	٧٦	»	الغُضْرُ
١٦٦٥/٣	٨٤	»	النَّوَادِرِ (تمة)
١٧٥٧/٣	١	»	أَمِيرِ (تمة)
١٨١٦/٣	٢٩	بسيط	مَنْشُورِ (تمة)
١٧٧٨/٣	١٢	رجز	الْأَمِيرِ (تمة)
			(قافية السين)
١١١٧/٢	٥١	طويل	البَسَابِيسُ
			(قافية الضاد)
٧٠٤/٢	٣٠	طويل	رَحِيضُهَا

رقم الجزء والصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٨٣١/٣	٤	طويل	المَقْوَضِ (تتمة)
			(قافية الطاء)
١٧٥٨/٣	٩	رجز	الوَطْوَاطُ
			(قافية العين)
١٢٧٣/٢	٤٤	طويل	رَوَاجِعُ
٧١٨/٢	٤٨	»	تَدْمَعُ
١٠٧٧/٢	١٨	»	جَزْوَعُ
٧٧٧/٢	٧١	»	شَارِعِ
١٧٨١/٣	١١	رجز	أَدْمَعِي (تتمة)
			(قافية الفاء)
١٥٦١/٣	١١	طويل	تَرَجِفُ
١٦٢٢/٣	٥٥	»	الصَّحَافِ
			(قافية القاف)
٤٥٦/١	٥٧	طويل	يَتَرَقِّقُ
٢٤٧/١	٤٣	»	النُّوَاطِقِ
			(قافية الكاف)
٦٥٧/٢	١٤	طويل	المُتَلَاكِكِ

رقم الجزء والصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٧١٠/٣	٦١	طويل	مالك (تمة)
١٧٤٤/٣	٢	»	لاحتمالك (تمة)
(قافية اللام)			
١٨٣٤/٣	٣	طويل	النَّجْلا (تمة)
١٥٠٦/٣	٩٩	وافر	احتبالا
١٧٩٥/٣	٢٣	»	قليلًا (تمة)
١٥٩٥/٣	٢٩	طويل	المُفَصَّلُ
١٦٠٩/٣	٢٢	»	الحَبْلُ
١٥٥٩/٣	٣	وافر	بلالُ
١٢٤٢/٢	٥٤	طويل	فَخَّيْلُهُ
١٦٠/١	١٤	»	طاولها
٤٩٨/١	٩٠	»	احتالها
٩٠٦/٢	٥٨	»	متسيلها
١٣٧/١	٣٧	»	الحَبْلِ
١٣٢٢/٢	٤١	»	الْمَنَازِلِ
١٤٥١/٣	٩٠	»	المُسْلَسِلِ
١٨٠٢/٣	١	»	بالجنادل (تمة)
٢٦٧/١	٧٨	رجز	الأطلالِ
(قافية الميم)			
١٥٨٦/٣	١١	طويل	يَنكَلِمَا

رقم الجزء والصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٥٨٠/٣	١٧	طويل	الموشم
١٥٩٠/٣	٨	د	سلام
١٧٤٥/٣	١	د	أكرم (تمة)
٦٦٨/٢	٢٤	وافر	الرسوم
٣٦٩/١	٨٤	بسيط	متهجوم
١٧٦٩/٣	٤	رجز	أهيم (تمة)
٩٩٩/٢	٢٣	طويل	مقامها
١٢٢٦/٢	١٥	د	ثامها
١٥٧٧/٣	٨	د	هشومها
٧٤٥/٢	٦٠	د	الأخارم
١٠٥١/٢	٥٦	د	مقام
١١٦٧/٢	٤٨	د	المتفيم
١٥٩٣/٣	٣	د	مظنم
١٣٩٥/٢	١٧	وافر	بالكلام

(قافية النون)

١٧٨٥/٣	١٨	طويل	حينها (تمة)
١٧٨٣/٣	٣	د	ذهني (تمة)

(قافية الياء)

١٣٠٠/٢	٥٩	طويل	بواليا
--------	----	------	--------

١٢ - فهرس المصادر والمراجع

أولا - المطبوعات :

- ١ - الإبدال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٥٣٥١ -)
تحقيق عز الدين التنوخي - المجمع العلمي العربي دمشق ١٣٨٢/١٩٦٠
- ٢ - الإبدال والمعاقبة والنظائر أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق
الزجاجي (٥٣٣٧) تحقيق عز الدين التنوخي - المجمع العلمي العربي
دمشق ١٣٨١/١٩٦٢
- ٣ - أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهاني
تحقيق عبد العزيز الميمني - المطبعة السلفية ١٣٥٠
- ٤ - الإتياع والمزاوجة أبو الحسين أحمد بن فارس (٥٣٩٥) تحقيق
رودلف برونو - مطبعة غيسن ١٩٠٦
- ٥ - أخبار أبي تمام أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٥٣٣٥) تحقيق
خليل محمود عساكو وآخرين - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧
- ٦ - أخبار الأذكياء أبو الفرج بن الجوزي (٥٥٩٧) تحقيق محمد
موسي الحولي - مطبعة الأهرام ١٩٧٠
- ٧ - أخبار القضاة وكيع محمد بن خلف بن حيان (٥٣٠٦)
تحقيق عبد العزيز مصطفى المرافي - مطبعة الاستقامة ١٣٦٦/١٩٤٧
- ٨ - أخبار النحريين البصريين أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيواني
(٥٣٦٨) تحقيق محمد عبد المنعم خلفاوي - القاهرة ١٩٥٥

- ٩ - أخبار النساء شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر المعروف بابن القيم الجوزية (٧٥١ هـ) تحقيق نزار رضا - مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٤ .
- ١٠ - الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة أبو محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) تحقيق محمد زاهد الكوثري - مطبعة السعادة ١٣٤٩
- ١١ - أدب الكاتب أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) تحقيق محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة
- ١٢ - أدب الكتاب أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٢٣٥ هـ) تحقيق محمد بهجة الأثري - المطبعة السلفية ١٣٤١
- ١٣ - أراجيز العرب محمد توفيق البكري - المكتبة الأدبية بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٤٦
- ١٤ - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء) أبو عبد الله ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) تحقيق أحمد فريد رفاعي - دار المأمون ١٣٥٧/١٣٥٥ . تحقيق مارغرايوت - مطبعة أمين هندية ١٩٢٣
- ١٥ - الأزمنة والأمكنة أبو علي المرزوقي الأصفهاني (٤٢١ هـ) - حيدر آباد ١٣٢٢
- ١٦ - الأزمنة والأنواء أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي (٦٥٠ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن - وزارة الثقافة دمشق ١٩٦٤ .
- ١٧ - أساس البلاغة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) تحقيق عبد الرحيم محمود - مطبعة أولاد أورفاند ١٣٧٢/١٩٥٣
- ١٨ - أسرار البلاغة عبد القاهر الجرجاني (٤٧١ هـ) تحقيق ريتز - مطبعة وزارة المعارف استامبول ١٩٥٤

- ١٩ - أصرار العربية أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧ هـ) تحقيق محمد بهجة البيطار - المجمع العلمي العربي دمشق ١٣٧٧/١٩٥٧ .
- ٢٠ - أسماء خيل العرب وفرسانها أبو عبد الله محمد بن زياد الأعوراني (٢٣١ هـ) تحقيق لوي دلافيدا - بويل ايدن ١٩٣٨
- ٢١ - الأشباه والنظائر في النحو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) - حيدر آباد الدكن ١٣٦٠
- ٢٢ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين (حماسة الخالدين) أبو بكر محمد بن هاشم (٣٨٠ هـ) وأبو عثمان سعيد بن هاشم (٣٩٠ هـ) - تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨
- ٢٣ - الاشتقاق أبو بكر محمد بن الحسن بن دويد (٣٢١ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨/١٩٦٣
- ٢٤ - إصلاح المنطق أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (٢٢٤ هـ) تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٣٧٥/١٩٥٦
- ٢٥ - الأسمعيات أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأسمعي (٢١٦ هـ) - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف ١٣٨٣/١٩٦٤
- ٢٦ - الأضداد (ثلاثة كتب في الأضداد) للأسمعي (٢١٦ هـ) وابن السكيت (٢٢٤ هـ) والسجستاني (٢٥٥ هـ) تحقيق أوغست هفتر - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٣
- ٢٧ - الأضداد في كلام العرب أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي

- الحاجي (٣٥١ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن - المجمع العلمي العربي
دمشق ١٩٦٣/١٣٨٢
- ٢٨ - الأضداد في اللغة محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨ هـ) تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠
- ٢٩ - إعجاز القرآن أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (٤٠٤ هـ)
تحقيق الميد أحمد صقر - دار المعارف ١٩٥٤
- ٣٠ - إعراب القرآن أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاجي
(٣١١ هـ) (منسوب إليه) تحقيق إبراهيم الأبياري - المطابع الأميرية
١٩٦٥/١٣٨٤
- ٣١ - الأعلام النفيسة أبو علي أحمد بن عمر المعروف بابن رسته
تحقيق وستفلد - ليدن بريل ١٨٩١
- ٣٢ - الأعلام خير الدين الزركلي - مطبعة كوستانسو-ماس القاهرة
١٩٥٩ - ١٩٥٤
- ٣٣ - الأغاني أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (٣٥٦ هـ) -
طبعة الساسي ١٣٢٣ هـ
- ٣٤ - الأفعال أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن
القوطية (٣٦٧ هـ) - ليدن بريل ١٨٩٤
- ٣٥ - الاقتراح في أصول النحو جلان الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي (٩١١ هـ) - المطبعة العظامية بالهند ١٣١٠
- ٣٦ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن السيد البطليومي (٥٢١ هـ) - المطبعة الأدبية بيروت ١٩٠١

- ٣٧ - إقليد الحزانة عبد العزيز الميعني - لاهور ١٩٢٧
- ٣٨ - الألفاظ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (٢٢٤ هـ)
(مع شروح الخطيب التبريزي في الحواشي) - المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٨٩٥
- ٣٩ - ألف باء أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي (٥٥٧٦ هـ) -
المطبعة الرهية ١٢٨٧
- ٤٠ - ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه أبو جعفر محمد بن حبيب
البغدادي (٢٤٥ هـ) تحقيق عبد السلام هارون (سلسلة نوادر المخطوطات) -
لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤/١٣٧٣
- ٤١ - الإكليل أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني
(٣٣٤ هـ) ج ١ تحقيق محمد علي الأكواع الحوالي - مطبعة السنة
المحمدية ١٩٦٣/١٣٨٣
- ٤٢ - أمالي ابن الشجري هبة الله بن علي بن حمزة المعروف بابن الشجري
(٥٤٢ هـ) حيدر آباد ١٣٤٩
- ٤٣ - أمالي الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي
(٣٣٧ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - المؤسسة العربية الحديثة ١٩٦٣/١٣٨٢ .
- ٤٤ - أمالي القاضي أبو علي إسماعيل بن القاسم القاضي (٣٥٦ هـ) -
طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦
- ٤٥ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) علي بن الحسين
العلوي المعروف بالشريف المرتضى (٤٣٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤

٤٦ - إنباء الرواة على أنباء النجاة أبو الحسن علي بن يوسف القفطي
(٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب
المصرية ١٣٦٩

٤٧ - أنساب الأشراف أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩ هـ) - الجزء
الأول تحقيق محمد حميد الله - دار المعارف ١٩٥٩ . - الجزء ان الرابع
والخامس - القدس ١٩٣٦

٤٨ - أنساب الخيل في الجاهلية والاسلام وأخبارها محمد بن هشام
الكلبي (١٤٦ هـ) تحقيق أحمد زكي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .
٤٩ - الإنصاف في مسائل الخلاف كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن
ابن محمد الأنباري (٥٧٧ هـ) تحقيق محمد مجي الدين عبد الحميد -
مطبعة هجازي ١٩٤٥

٥٠ - الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين
المسلمين في آرائهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي
(٥٢١ هـ) - مطبعة الموسوعات ١٣١٩

٥١ - الأنواء أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) -
حيدر آباد ١٩٥٦

٥٢ - أوضع المسالك إلى ألفية ابن مالك أبو محمد عبد الله جمال الدين
ابن يوسف بن هشام المصري (٧٦١ هـ) تحقيق محمد مجي الدين عبد الحميد -
مطبعة السعادة ١٩٤٩

٥٣ - أوهم شعراء العرب أحمد تيمور - دار الكتاب العربي
١٩٥٠/١٣٦٩

م - ١٥١ دبران ذي الرمة

(ب)

- ٥٤ - البداية والنهاية أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير القرشي (٧٧٤ هـ) مطبعة السعادة ١٣٥١
- ٥٥ - البديع عبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ) تحقيق كراتشوفسكي - ليننغراد ١٩٣٣
- ٥٦ - بغية الوعاة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) - القاهرة ١٣٢٩
- ٥٧ - بلاد العرب الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلغدة (نحو ٣١٠ هـ) تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي - منشورات دار اليهامة الرياض ١٩٦٨/١٣٨٨
- ٥٨ - البلدان أبو بكر أحمد بن إبراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه - ليدن بريل ١٣٠٢
- ٥٩ - البيان والتبيين أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦١
- ٦٠ - البيزرة أبو عبد الله الحسن بن الحسين ، بازيار العزيز بالله الفاطمي تحقيق محمد كرد علي - المجمع العلمي العربي دمشق ١٩٥٣

(ت)

- ٦١ - فاج العروس معب الدين محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) - المطبعة الخيرية ١٣٠٧

- ٦٢ - تاريخ الأدب العربي بروكلمان ترجمة عبد الحليم النجار - دار المعارف ١٩٦٢
- ٦٣ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) - مطبعة السعادة ١٣٦٨
- ٦٤ - تاريخ الأمم والملوك أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) - المطبعة الحسينية الطبعة الأولى
- ٦٥ - تاريخ بغداد أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) - طبعة الخانجي ١٩٣١/١٣٤٩
- ٦٦ - تأويل مشكل القرآن أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) تحقيق أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤
- ٦٧ - التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم المعروف بابن الزملاكي (٦٥١ هـ) تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الخديثي - مطبعة العاني بغداد ١٩٦٤/١٣٨٣
- ٦٨ - تنقيف اللسان وتلقيح الجنان أبو حفص عمر بن خلف المعروف بابن مكّي الصقلي (٥٠١ هـ) تحقيق عبد العزيز مطر - القاهرة ١٩٦٦/١٣٨٦
- ٦٩ - تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن عبد العظيم بن عبد الواحد المعروف بابن أبي الإصبع المصري (٦٥٤ هـ) تحقيق حفي محمد شرف - القاهرة ١٩٦٣/١٣٨٣
- ٧٠ - تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب (على هامش كتاب سيبويه) أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشتمري (٤٧٦ هـ) - مطبعة بولاق ١٣١٦

- ٧١ - تزيين الأسواق بتفصيل أسواق العشاق داوود بن عمر البصير
الانطاكي (١٠٠٨ هـ) - المطبعة الميمنية ١٣٥٠
- ٧٢ - النشبهات أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون
(٣٢٢ هـ) تحقيق محمد عبد المعين خان - طبع كهدرج ١٣٦٩ / ١٩٥٠ .
- ٧٣ - التصريف أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) - طبع
ليزيغ ١٨٨٥
- ٧٤ - النظر والنجديد في الشعر الأموي الدكتور شوقي ضيف - دار
المعارف ١٩٥٩
- ٧٥ - تفسير أرجوزة أبي نواس أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) -
تحقيق محمد بهجة الأثري المطبعة الهاشمية - دمشق ١٣٨٦ / ١٩٦٦
تفسير الطبري = جامع البيان
- ٧٦ - تفسير غريب القرآن أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
(٢٧٦ هـ) تحقيق أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٨
- ٧٧ - تفسير الكشاف أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) -
مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٤
- ٧٨ - تكملة إصلاح ما تغلط به العامة أبو منصور موهوب بن أحمد
الجواليقي (٥٤٠ هـ) تحقيق عز الدين التنوخي - المجمع العلمي العربي ١٩٣٦
- ٧٩ - تلخيص البيان في مجازات القرآن أبو الحسن محمد بن الحسين
الموسوي المعروف بالشريف الرضي (٤٠٦ هـ) تحقيق محمد عبد الغني حسن -
مطبعة الباي الحلبي ١٩٥٥

- ٨٠ - التلخيص في معرفة أسماء الأشياء أبو هلال العسكري (بعد
 ٣٩٥ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن - مطبعة الترقى ١٣٩٠/١٩٧٠
- ٨١ - التنبهات (مع المنقوص والممدود للفراء) علي بن حمزة
 (٣٧٥ هـ) تحقيق عبد العزيز الميعني - دار المعارف ١٣٨٧/١٩٦٧
- ٨٢ - التنبه علي حدوث التصحيف حمزة بن الحسن الأصفهاني
 (٣٦٠ هـ) تحقيق محمد أسعد طلس - مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٨/١٣٨٨
- ٨٣ - تهذيب الأسماء واللغات أبو زكريا يحيى الدين بن شرف الدين
 النووي (٦٧٦ هـ) - المطبعة المنيرية
- ٨٤ - تهذيب الألفاظ (علي هامش الألفاظ لابن السكيت) أبو زكريا
 يحيى بن علي التبريزي (٥٠٢ هـ) تحقيق لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية
 بيروت ١٨٩٥
- ٨٥ - تهذيب التهذيب شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي المعروف
 بابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) - حيدر آباد ١٣٢٥

(ث)

- ٨٦ - دار القلوب في المضاف والمنسوب أبو منصور عبد الملك بن محمد
 الثعالبي (٤٣٠ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة نهضة مصر
 ١٩٦٥/١٣٨٤

(ج)

- ٨٧ - جامع البيان في تفسير القرآن أبو جعفر محمد بن جرير الطبري

(٣١٠ هـ) - القاهرة الطبعة الأولى ١٣٢١ تحقيق محمود محمد شاكر -
دار المعارف ١٣٧٤

٨٨ - الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ضياء الدين
ابن الأثير الجزري (٦٣٧ هـ) تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد -
مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٦/١٣٧٥

٨٩ - الجمان في تشبيهات القرآن ابن نايقا البغدادي (٤٨٥ هـ) تحقيق
عدنان زرور ورضوان الداية - المطبعة العصرية بالكويت ١٩٦٨/١٣٨٧

٩٠ - الجمل أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٤٠ هـ)
تحقيق ابن أبي شنب - مطبعة كلنسيك باريس ١٩٥٧

٩١ - جبهة أشعار العرب أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي
تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر ١٩٦٧/١٣٨٧

٩٢ - جبهة الأمثال أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري
(٣٩٥ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش - المؤسسة
العربية الحديثة ١٩٦٤/١٣٨٤

٩٣ - جبهة أنساب العرب أبو محمد علي بن أحمد بن هزم الأندلسي
(٤٥٧ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٦٢

٩٤ - جبهة اللغة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١ هـ) -
حيدر آباد ١٣٤٥

٩٥ - جواهر الألفاظ أبو الفرج قدامة بن جعفر (٣٣٧ هـ) -
مطبعة السعادة ١٩٣٢/١٣٥٠

(ح)

- ٩٦ - الحجة في علل القراءات السبع أبو علي الحسن بن أحمد
الفارسي (٣٧٧ هـ) ج ١ تحقيق علي الزنجدي ناصف وعبد الحليم النجار
وعبد الفتاح شابي - القاهرة ١٣٨٥/١٩٦٥
- ٩٧ - حقائق التأويل في مشابه التنزيل أبو الحسن محمد بن الحسين
الموصوي المعروف بالشريف الرضي (٤٠٦ هـ) - مطبعة الغري بالنجف
١٩٣٦/١٣٥٥
- ٩٨ - حلية الفرسان وشعار الشجعان علي بن عبد الرحمن بن
هذيل الأندلسي تحقيق محمد عبد الغني حسن - دار المعارف ١٩٥١
- ٩٩ - حماسة ابن الشجري هبة الله علي بن حمزة المعروف بابن
الشجري (٥٤٢ هـ) - حيدر آباد ١٣٤٥
- ١٠٠ - حماسة أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ) -
مطبعة السعادة ١٩٢٧
- ١٠١ - حماسة البحتري أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (٢٨٤ هـ)
تحقيق كمال مصطفى - المطبعة الرحمانية ١٩٢٩
- ١٠٢ - حياة الحيوان أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى الدميري
(٨٠٨ هـ) - القاهرة ١٣١٣
- ١٠٣ - الحيوان أبو عثمان عمرو بن بحر الجاهظ (٢٥٥ هـ) تحقيق
عبد السلام هارون - طبعة الباني الحلبي ١٩٤٥

(خ)

- ١٠٤ - خاص الخاص أبو منصور عبد الملك بن محمد الشعالي
(٤٣٠ هـ) - مطبعة السعادة ١٣٢٦/١٩٠٨
- ١٠٥ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب عبد القادر بن عمر
البغدادي (١٠٩٣ هـ) - مطبعة بولاق ١٢٩٩
- ١٠٦ - خزانة الأدب وغاية الأرب تقي الدين أبو بكر علي بن
حجة الحمري (٨٣٧ هـ) - مطبعة بولاق ١٢٩١ هـ .
- ١٠٧ - الخصائص أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) تحقيق
محمد علي النجار - دار الكتب المصرية ١٣٧١ - ١٣٧٦
- ١٠٨ - خلق الإنسان أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
(٢١٥ هـ) تحقيق أوغست هفتر - بيروت ١٩٠٣
- ١٠٩ - خلق الإنسان أبو محمد ثابت بن أبي ثابت (القرن الثالث
الهجري) تحقيق عبد الستار فراج - الكويت ١٩٦٥
- ١١٠ - الحيل أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩ هـ) - حيدرآباد ١٣٥٨

(د)

- ١١١ - درة الغواص في أوهام الحواص أبو محمد القاسم بن علي الحويري
(٥١٦ هـ) - مطبعة الجوائب استامبول ١٢٩٩
- ١١٢ - دلائل الإعجاز أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
(٤٧١ هـ) - مطبعة شركة الطباعة الفنية ١٣٨١/١٩٦١

- ١١٣ - دمية القصر وعصرة أهل العصر أبو الحسن علي بن الحسن
الباخوزي (٤٦٧ هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الجلو - مطبعة المدني .
- ١١٤ - ديوان إبراهيم بن هومة صنعة عبد الجبار المعبيد - مطبعة
الآداب النجف ١٣٨٦/١٩٦٩
- ١١٥ - ديوان ابن الدينة صنعة ثعلب ومحمد بن حبيب تحقيق
أحمد راتب النفاخ - مطبعة دار العروبة ١٣٧٩
- ١١٦ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي تحقيق يوسف هل - ثانوفر خزانة
الكتب الشرقية ١٩٢٦
- ١١٧ - ديوان أبي زيد الطائي صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي -
مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧
- ١١٨ - ديوان أبي نواس تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي - مطبعة
مصر ١٩٥٣
- ١١٩ - ديوان الأخطل تحقيق أنطون الصالحاني - المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٨٩١
- ١٢٠ - ديوان الأسود بن يعفر صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي -
مطبعة الجمهورية - بغداد ١٣٩٠/١٩٧٠
- ١٢١ - ديوان الأعشى الكبير الصبح المنير في شعر أبي بصير .
- تحقيق جابر طبعة فينه ١٩٢٧
- تحقيق الدكتور محمد حسين المطبعة النموذجية ١٩٥٠
- ١٢٢ - ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار
المعارف ١٩٦٩

- ١٢٣ - ديوان أوس بن حجر تحقيق الدكتور يوسف نجم - دار
صادر بيروت ١٣٨٠/١٩٦٠
- ١٢٤ - ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق الدكتور عزة حسن -
طبع وزارة الثقافة دمشق ١٩٦٠
- ١٢٥ - ديوان البهاء زهير - المطبعة الحمردية ١٣١٤
- ١٢٦ - ديوان نعيم بن مقبل تحقيق الدكتور عزة حسن - طبع
وزارة الثقافة دمشق ١٩٦٢
- ١٢٧ - ديوان نوبة بن الحوير خليل العطية - مطبعة الإرشاد بغداد
١٩٦٨/١٣٨٧
- ١٢٨ - ديوان جران العود النميري - دار الكتب المصرية
١٩٣١/١٣٥٠
- ١٢٩ - ديوان جوير - طبعة محمد اسماعيل الصاري ١٩٣٥
- ج ١ تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه - دار المعارف ١٩٦٩
- ١٣٠ - ديوان حسان بن ثابت تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة
الرحمانية ١٣٤٧-١٩٢٩
- ١٣١ - ديوان الخطيئة تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه - مطبعة
الباي الحاي ١٩٥٨
- ١٣٢ - ديوان الحنساء طبعة دار صادر - بيروت ١٩٦٠
- ١٣٣ - ديوان ذي الرمة تحقيق كارلي-ل هنري هيس مكارتني -
كامبريدج ١٩١٩/١٣٣٧
- ١٣٤ - ديوان ذي الرمة طبعة بشير يموت - المطبعة الوطنية -
بيروت ١٩٣٤/١٣٥٢

- ١٣٥ - ديوان ذي الرمة تحقيق مطيع البيبي - المكتب الإسلامي للطباعة والنشر دمشق ١٣٨٤/١٩٦٤
- ١٣٦ - ديوان رؤبة (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) صنعة ولیم ابوارد - ليزينغ ١٩٠٣
- ١٣٧ - ديوان زهير بن أبي سلمى شرح الامام ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٤
- ١٣٨ - ديوان سحيم تحقيق عبد العزيز الميني - دار الكتب المصرية ١٩٥٠/١٣٦٩
- ١٣٩ - ديوان - لامة بن جندل تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - المكتبة العربية - حلب ١٣٨٣/١٩٦٨
- ١٤٠ - ديوان الشيخ تحقيق لدكتور صلاح الدين الهادي - دار المعارف ١٣٨٨/١٩٦٨
- ١٤١ - ديوان الطرماح تحقيق الدكتور عزة حسن - وزارة الثقافة دمشق ١٣٨٨/١٩٦٨
- ١٤٢ - ديوان عبيد بن الأبرص تحقيق الدكتور حسين نصار - مطبعة الباني الحلبي ١٣٧٧/١٩٥٧
- ١٤٣ - ديوان العجاج (الجزء الثاني من مجموع اشعار العرب) صنعة ولیم ابوارد ليزينغ ١٩٠٢
- ١٤٤ - ديوان العجاج (رواية الأصمعي وشرحه) تحقيق الدكتور عزة حسن - مكتبة دار الشرق حلب ١٩٧٠
- ١٤٥ - ديوان عدي بن زيد العبادي تحقيق عبد الجبار المعيد - شركة دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد ١٩٦٥

- ١٤٦ - ديوان علقمة بن عبدة تحقيق أحمد صقر - المطبعة المحمودية
١٩٣٥/١٣٥٣
- ١٤٧ - ديوان عمر بن أبي ربيعة تحقيق معيني الدين عبد الحميد -
مطبعة السعادة ١٩٦٠/١٣٨٠
- ١٤٨ - ديوان عنزة بن شداد تحقيق عبد الرؤوف شلبي - مطبعة
شركة فن الطباعة القاهرة .
- ١٤٩ - ديوان الفرزدق طبعة محمد إسماعيل الصاوي ١٩٣٦
- ١٥٠ - ديوان القطامي تحقيق الدكتور إبراهيم السارائي وأحمد
مطلوب - دار الثقافة بيروت ١٩٦٠
- ١٥١ - ديوان قيس بن الخطيم تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد -
مطبعة المدني ١٩٦٢/١٣٨١
- ١٥٢ - ديوان كثير تحقيق هنري بيوس - طبعة الجزائر ١٩٢٨
- ١٥٣ - ديوان لييد تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢
- ١٥٤ - ديوان مجنون ليلى تحقيق عبد الستار فراج - دار مصر للطباعة .
- ١٥٥ - ديوان المعاني أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
(٣٩٥ هـ) - مطبعة القدسي ١٣٥٢
- ١٥٦ - ديوان النابغة الجعدي تحقيق عبد العزيز رباح - المكتب
الإسلامي دمشق ١٩٦٤/١٣٨٤
- ١٥٧ - ديوان النابغة الذبياني تحقيق الدكتور شكري فيصل -
طبع دار الفكر دمشق ١٩٦٨
- ١٥٨ - ديوان المهذلين تحقيق عبد الستار فراج - دار المكتب
المصرية ١٩٥٠

(ذ)

- ١٥٩ - ذم الهوى أبو الفرج عبد الرحمن بن الجزري (٥٩٧ هـ)
تحقيق محمد الغزالي ومصطفى عبد الواحد - مطبعة السعادة ١٣٨١/١٩٦٢
- ١٦٠ - ذو الرمة شاعر الحب والصحراء الدكتور يوسف خليل -
دار المعارف ١٩٧٠

(ر)

- ١٦١ - رسائل أبي العلاء المعري (٤٤٩ هـ) تحقيق مارغريوت -
مطبعة أوكسفورد ١٨٩٨
- ١٦٢ - رسائل الجاحظ (٢٥٥ هـ) تحقيق عبد السلام هارون -
طبعة الخانجي ١٣٨٤/١٩٦٤
- ١٦٣ - رسالة الغفران أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ) تحقيق الدكتورة
بنت الشاطيء - دار المعارف ١٩٤٩
- ١٦٤ - رسالة الملائكة أبو العلاء المعري - تحقيق محمد سليم الجندي -
مطبعة الترقى - دمشق ١٣٦٣/١٩٤٤
- ١٦٥ - الرسالة الموضحة في ذكر أبي الطيب المتنبي وساقط شعره
أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي الكاتب تحقيق الدكتور يوسف نجم -
دار صار بيروت ١٣٨٥/١٩٦٥
- ١٦٦ - رسالة النبات أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
(٢١٥ هـ) تحقيق هفتر - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٨

١٦٧ - الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية
لابن هشام أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (٥٨١ هـ) - المطبعة
الجمالية ١٩١٤/١٣٣٢

١٦٨ - روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان محمد بن أبي بكر
الموصلي المعروف بابن كهماد (٧٥٠ هـ) - (بدون مكان الطبع أو
تاريخه) .

١٦٩ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين أبو عبد الله شمس الدين محمد
ابن أبي بكر المعروف بابن قبة الجوزية (٧١٥ هـ) تحقيق أحمد عبيد -
مطبعة السعادة .

١٧٠ - ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا شهاب الدين أحمد بن محمد
الحفاجي (١٠٦٩ هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوي - مطبعة البابي الحلبي
١٩٦٧/١٣٨٦

(ز)

١٧١ - زهر الآداب أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني
(٤٥٣ هـ) تحقيق محمد البجاوي - مطبعة البابي الحلبي ١٩٥٣/١٣٧٢

١٧٢ - الزهرة أبو بكر محمد بن سليمان بن أبي داود الأصفهاني
(٢٩٧ هـ) تحقيق لويس نيكول وإبراهيم طوقان - مطبعة الآباء اليسوعيين
بيروت ١٩٣٢

(س)

- ١٧٣ - شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون جمال الدين بن
 نبأة المصري (٧٦٨ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر
 العربي ١٩٦٤/١٣٨٣
- ١٧٤ - مر صناعة الإعراب أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) ج ١
 تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مطبعة البابي الحلبي ٣٧٤ / ١٩٥٤
- ١٧٥ - مر الفصاحة أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان
 الحفاجي (٤٦٦ هـ) تحقيق عبد المتعال الصعيدي - مطبعة محمد علي صبيح
 ١٩٥٣/١٣٧٢
- ١٧٦ - مرقاة أبي نواس مهمل بن يموت بن المزرع (٣٠٤ هـ)
 تحقيق محمد مصطفى هدارة - دار الفكر العربي ١٩٥٧
- ١٧٧ - مرقاة المتنبي ومشكل معانيه ابن بسام النحوي (٥٤٢ هـ)
 تحقيق محمد الطاهر بن عاشور - الدار التونسية للنشر ١٩٧٠
- ١٧٨ - مسط الآلء أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري
 (٤٨٧ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦
- ١٧٩ - السيرة النبوية أبو محمد عبد الملك بن هشام الحيري (٢١٨ هـ)
 تحقيق مصطفى السقا ورفيعة - مطبعة البابي الحلبي ١٩٣٦/١٣٥٥

(ش)

- ١٨٠ - شجر الدر في تداخل الكلام بالء - اني المختلفة أبو الطيب

عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١ هـ) تحقيق محمد عبد الجواد -
دار المعارف ١٩٥٧

١٨١ - شرح الأبيات المشككة الإعراب الحسن بن أسد الفارقي
(٤٨٧ هـ) تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة جامعة دمشق ١٣٧٧/١٩٥٨

١٨٢ - شرح أدب السكائب أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي
(٥٤٠ هـ) - طبعة القدسي ١٣٥٠

شرح أشعار الهذليين = ديوان الهذليين

١٨٣ - شرح الحماسة أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي (٥٠٢ هـ)
تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي .

١٨٤ - شرح الحماسة أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢٩ هـ)
تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٣

١٨٥ - شرح درة الغواص أحمد شهاب الدين الحفاجي - مطبعة
الجوائب إستانبول ١٢٩٩

١٨٦ - شرح ديوان المتنبي (التبيان في شرح الديوان) أبو البقاء
العكبري تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مطبعة الباني الحلبي ١٣٧٦/١٩٥٦

١٨٧ - شرح شافية ابن الحاجب رضي الدين الاسترأبادي (٦٨٨ هـ)
تحقيق محمد الزفزاف وآخرين - مطبعة حجازي ١٣٥٨

١٨٨ - شرح شواهد الشافية عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ)
تحقيق محمد الزفزاف وآخرين - مطبعة حجازي ١٣٥٨

شرح شواهد الكتاب = تحصيل عين الذهب .

١٨٩ - شرح شواهد الكشاف (تنزيل الآيات على الشواهد من

الآيات) محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود العلواني الحموي (١٠١٦ هـ) -

القاهرة ١٣٧٠

شرح العكبري = شرح ديوان المتنبي

١٩٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات أبو بكر محمد بن

القاسم الأنباري (٥٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٦٣

١٩١ - شرح القصائد العشر أبو زكروبا يحيى بن علي التبريزي

(٥٥٢ هـ) . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - المكتبة العربية حلب

١٩٦٩/١٣٨٨

١٩٢ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف أبو أحمد الحسن بن

عبد الله العسكري (٥٣٨٢ هـ) تحقيق عبد العزيز أحمد - مطبعة البابي

الحبي ١٩٦٣

١٩٣ - شرح المضمون به على غير أهله الزنجاني شرح عبيد الله بن

الكافي العبيدي (القرن الثامن) - مطبعة السعادة ١٩١٥/١٣٣١

١٩٤ - شرح المعلقات السبع أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني

(٤٨٦ هـ) - مطبعة محمد علي صبيح ١٩٤٨/١٣٦٧

١٩٥ - شرح المفصل موقى الدين يعيش بن علي بن يعيش النهوي

(٥٦٤٣ هـ) - المطبعة المنيرية .

١٩٦ - شرح المفضليات أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري

(٥٣٢٨ هـ) تحقيق لايل - مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٠

١٩٧ - شرح مقامات الحريري أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن

القيسي الشريشي (٦١٩ هـ) تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي - الطبعة

الأولى ١٩٥٣/١٣٧٢

١٩٨ - شرح سقط الزند الخطيب التبريزي والبطلانيومي والحوارزمي

لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨

م - ١٥٢ ديوان ذي الرمة

- ١٩٩ - شعر الراعي النميري وأخباره تحقيق ناصر الخاني - المجمع العلمي العربي دمشق ١٣٨٣/١٩٦٤
- ٢٠٠ - شعر عمرو بن أحرر الباهلي تحقيق الدكتور حسين عطوان - مطبعة دار الحياة دمشق .
- ٢٠١ - الشعر والشعراء أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكو - إحياء الكتب العربية ١٣٦٤
- ٢٠٢ - سقاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل شهاب الدين أحمد الخماجي (١٠٦٩ هـ) تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٥٢/١٣٧١

الشواهد الكبرى = المقاصد العينية

- ٢٠٣ - شواهد المخني جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) - المطبعة البية .

(ص)

- ٢٠٤ - للمصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) تحقيق مصطفى الشويبي - مؤسسة بدرانت بيروت ١٩٦٤/١٣٨٢
- ٢٠٥ - صبح الأعشى أبو العباس أحمد بن علي الفلقشندي (٨٢١ هـ) - المطبعة الأميرية ١٩١٣/١٣٢٩
- ٢٠٦ - الصحاح أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٤٣٩٨ هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار الكتاب العربي ١٩٥٦

- ٢٠٧ - صحيح الأخبار محمد بن عبد الله بن بليهد - القاهرة ١٩٥١
 ٢٠٨ - صفة جزيرة العرب أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني
 (٣٣٤ هـ)

- تحقيق محمد بن عبد الله بليهد النجدي - مطبعة السعادة ١٩٥٣
 - طبعة ليدن ١٨٨٤
 ٢٠٩ - الصناعتين (كتاب الصناعتين : الكتابة والشعر) أبو هلال
 الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (بعد ٣٩٥ هـ) تحقيق علي محمد
 بجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة الباي الحلبي ١٩٥٢/١٣٧١

(ط)

- ٢١٠ - طبقات الشافعية الكبرى تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب
 ابن عبد الكافي السبكي (٧٧١ هـ) تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناهي -
 مطبعة الباي الحلبي ١٩٦٧
 ٢١١ - طبقات فحول الشعراء محمد بن سلام الجمحي (٢٣٢ هـ)
 تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف ١٩٥٢
 ٢١٢ - الطبقات الكبرى أبو عبد الله محمد بن سعد (٢٣٠ هـ) -
 طبعة بيروت ١٩٥٧
 ٢١٣ - طبقات النحويين واللغويين أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي
 (٣٧٩ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة الباي الحلبي
 ١٩٥٤/١٣١٣
 ٢١٤ - طيف الخيال علي بن الحسين العلوي المعروف بالشريف

المرتضى (٤٣٦ هـ) تحقيق حسن كامل الصيرفي - مطبعة البابي الحلبي
١٩٦٢/١٣٨٠

(ع)

٢١٥ - عبث الوليد أبو العلاء المعري - مطبعة الترتفي دمشق
١٩٣٦/١٣٥٥

٢١٦ - العبر في خبر من غير شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق فؤاد السيد - الكويت ١٩٦١

٢١٧ - العقد الفريد أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدربه (٣٢٨ هـ)
تحقيق أحمد أمين وآخرين - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٢/١٣٧٢

٢١٨ - العمدة في صناعة الشعر ونقده أبو علي الحسن بن رشيق
القيرواني (٤٦٣ هـ) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة
السعادة ١٩٦٣/١٣٨٣

٢١٩ - عيار الشعر أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا (٣٢٢ هـ)
تحقيق طه الحاجري ومحمد زغالول ملام - المكتبة التجارية ١٩٥٦

٢٢٠ - العين الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) تحقيق
عبد الله درويش - مطبعة العاني بغداد ١٩٦٧/١٣٨٦

٢٢١ - عيون الأخبار أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) -
مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٠/١٣٤٩

(غ)

غور الفوائد ودرر القلائد = أمالي المرتضى

٢٢٢ - غريب الحديث أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ)
حيدر آباد ١٣٨٥

٢٢٣ - غاية النهاية في طبقات القراء شمس الدين محمد بن محمد
ابن الجزري (٨٣٣ هـ) تحقيق برجسترامر - مطبعة السعادة ١٩٣٥

(ف)

٢٢٤ - الفائق في غريب الحديث أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
(٥٣٨ هـ) - طبعة حيدر آباد ١٣٢٤

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والبجاوي - دار إحياء الكتب العربية ١٩٤٥

٢٢٥ - الفاخر أبو طالب المفضل بن سلمة (٢٩١ هـ) تحقيق
عبد العليم الطحاوي - مطبعة البابي الحلبي ١٩٦٠/١٣٨٠

٢٢٦ - الفاضل أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥ هـ)
تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٦/١٣٧٥

٢٢٧ - فحولة الشعراء أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
(٢١٥ هـ) تحقيق محمد عبد المنعم الحفاجي وطه محمد الزبني -
القاهرة ١٩٥٣

٢٢٨ - الزروق اللغوية أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
(٢٩٥ هـ) مكتبة القدسي ١٣٥٣

٢٢٩ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال أبو عبيد عبد الله بن
عبد العزيز البكري (٤٨٧ هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور
عبد المجيد عابدين - مطبعة مصر ١٩٥٨

- ٢٣٠ - الفصول والغايات في تجويد الله والمواظب أبو العلاء المعري
 (٤٤٩ هـ) تحقيق محمود حسن زلّاتي - مطبعة حجازي ١٣٥٦/١٩٣٨
- ٢٣١ - الفهرست أبو الفرج محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم
 (٣٨٥ هـ) تحقيق فلوجل - ليزينغ ١٨٧١ - ١٨٧٢
- ٢٣٢ - فهرست مارواه ابن خير عن شيوخه من الدواوين المصنفة في
 ضروب العلم وأنواع المعارف أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي
 (٥٧٥ هـ) - مطبعة قومي مرقسطة ١٨٩٣

(ق)

- ٢٣٣ - القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي -
 المطبعة الحسينية ١٣٣٠
- ٢٣٤ - قطب السرور في أوصاف الخمر أبو إسحاق إبراهيم المعروف
 بالرفيق النديم (نحو ٤١٧ هـ) تحقيق أحمد الجندي - مجمع اللغة العربية
 دمشق ١٩٦٩
- ٢٣٥ - قواعد الشعر أحمد بن يحيى نعلب (٢٩١ هـ) تحقيق
 محمد عبد المنعم خفاجي - مطبعة البابي الحاي ١٣٦٧/١٩٤٨

(ك)

- ٢٣٦ - الكامل في التاريخ أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم
 محمد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (٦٣٠ هـ) - المطبعة
 المنيرية ١٣٤٨

- ٢٣٧ - الكامل في اللغة والأدب أبو العباس محمد بن يزيد المبرد
(٢٨٥ هـ) تحقيق زكي مبارك - القاهرة ١٩٣٦
- ٢٣٨ - الكتاب أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيدويه (١٨٩ هـ) -
مطبعة بولاق ١٣١٦
- ٢٣٩ - كتاب الاختيارين (اختيار المفضل الضبي والأصمعي) -
أبو الحسن علي بن سليمان الأنخشي الصغير (٣١٥ هـ) - تحقيق معظم
حسين - المطبعة اللطيفية دلهي ١٩٣٨/١٣٥٦
- ٢٤٠ - كتاب الأمثال مؤرج بن عمرو السدومي (١٩٥ هـ) -
تحقيق الدكتور أحمد الضبيب - نشر في مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض -
المجلد الأول ١٩٧٠/١٣٩٠
- ٢٤١ - كتاب البئر أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (٢٣١ هـ)
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠
- ٢٤٢ - كتاب حذف من نسب قريش مؤرج بن عمرو السدومي
(١٩٥ هـ) - تحقيق صلاح الدين المنجد - مطبعة المدني ١٩٦٠
- ٢٤٣ - كتاب القوافي أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأنخشي
(٢١٥ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن - مطبعة وزارة الثقافة ١٩٧٠/١٣٩٠
- ٢٤٤ - كتاب القوافي القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن الحسن التنوخي
تحقيق عمر الأسعد ومهيبي الدين رمضان - دار الإرشاد بيروت ١٩٧٠/١٣٨٩
- ٢٤٥ - كتاب اللامات أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي
(٣٣٧ هـ) تحقيق الدكتور مازن المبارك - المطبعة الهاشمية ١٩٦٩/١٣٨٩
- ٢٤٦ - كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحوش

(ملحق بكتاب الوحوش الأصمعي) محمد بن المستنير المعروف بقطرب
(٢٠٦ هـ)

٢٤٨ - كتاب الوحوش أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
(٢١٥ هـ) تحقيق جابر - فيينا ١٨٨٨

٢٤٩ - كتاب يفعل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٦٥٠ هـ)
تحقيق حسن حسني عبد الوهاب - مطبعة العرب تونس ١٣٤٣

(ل)

٢٥٠ - لباب الآداب أبو المظفر أسامة بن منقذ (٥٨٤ هـ) تحقيق
أحمد محمد شاكر - المطبعة الرحمانية ١٣٥٤/١٩٣٥

٢٥١ - اللباب في تهذيب الأنساب أبو الحسن عز الدين علي بن محمد
المعروف بابن الأنثري (٦٣٠ هـ) - مكتبة القدسي ١٣٥٧

٢٥٢ - لحن العوام أبو بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي
(٣٧٩ هـ) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - المطبعة الكهالية ١٩٦٤

٢٥٣ - لسان العرب أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
الأنصاري (٧١١ هـ) - طبعة بولاق ١٣٠٣

٢٥٤ - لطائف المعارف أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
الثعالبي (٤٣٠ هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي - مطبعة
البابي الحلبي .

٢٥٥ - ليس في كلام العرب أبو عبد الله الحسين بن أحمد المعروف
بإبن خالويه (٣٧٠ هـ) - مطبعة السعادة ١٣٢٧

(م)

٢٥٦ - ما بنته العرب على فعال رضي الدين أبو الفضائل الحسين بن محمد
الصفاني (٦٥٠ هـ) - تحقيق الدكتور عزة حسن - المجمع العلمي العربي
دمشق ١٩٦٤/١٣٨٣

٢٥٧ - ما قلن فيه العوام أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي
(١٨٠ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني - المطبعة السلفية ١٣٤٤

٢٥٨ - المأثور فيما اتفق لفظه واختلف معناه أبو العمير الأعرابي
عبد الله بن خليل (٢٤٠ هـ) - تحقيق كرونكو - المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٩٢٥

٢٥٩ - مبادئ اللغة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الإسكافي
(٤٢١ هـ) - مطبعة السعادة ١٣٢٥

٢٦٠ - المثل السائر ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد المعروف
بإبن الأثير (٦٣٧ هـ) تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة - مطبعة الرسالة .

٢٦١ - المثنى أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١ هـ)
تحقيق عز الدين التنوخي - المجمع العلمي العربي دمشق ١٩٦٠/١٣٨٠

٢٦٢ - المجازات النبوية أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي
المعروف بالشريف الرضي (٤٠٦ هـ) تحقيق محمود مطفى - القاهرة
١٩٣٧/١٣٥٦

- ٢٦٣ - مجاز القرآن أبو عبيدة معمر بن المثنى (٥٢١٠ هـ) تحقيق
محمد فؤاد - زكبن - مطبعة الخانجي ١٣٧٤/١٩٥٤
- ٢٦٤ - مجالس نعلب أبو العباس أحمد بن يحيى نعلب (٥٢٩١ هـ)
تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٤٨
- ٢٦٥ - مجالس العلماء أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي
(٣٤٠ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٣
- ٢٦٦ - مجمع الأمثال أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (٥١٨ هـ)
المطبعة الخيرية ١٣١٠
- ٢٦٧ - مجمل اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) تحقيق
محمد محيي الدين عبد الحميد - الطبعة الأولى ١٩٤٧
- ٢٦٨ - مجموع أشعار العرب صنعة ولیم بن الورد - ليزينغ ١٩٠٣
- ٢٦٩ - مجموعة المعاني لمؤلف مجهول - الجرائب إستامبول ١٣٠١
- ٢٧٠ - المحاسن والمساويء أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) -
مكتبة الخانجي ١٣٢٤
- ٢٧١ - المحاسن والمساويء إبراهيم بن محمد البيهقي (القرن الخامس)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة نهضة مصر ١٣٨٠/١٩٦١
- ٢٧٢ - محاضرات الأدباء أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب
الأصفهاني (القرن الخامس) - دار الحياة بيروت ١٩٦١
- ٢٧٣ - المحبر أبو جعفر محمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) حيدرآباد ١٩٤٢
- ٢٧٤ - المحكم أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده
(٤٥٨ هـ) مطبعة الباني الحلبي ١٣٧٧/١٩٥٨

- ٢٧٥ - محيط المحيط بطرس البستاني ١٨٧٠
- ٢٧٦ - المختار من شعر بشار للغالديين شرح أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد التجيبي تحقيق محمد بدر الدين العلوي - مطبعة الاعتاد ١٣٥٣/١٩٣٤
- ٢٧٧ - المخصص أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده (٤٥٨ هـ) مطبعة بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١
- ٢٧٨ - المداخل في اللغة أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (٣٤٥ هـ) تحقيق محمد عبد الجراد - مكتبة الأنجلو المصرية
- ٢٧٩ - المذكر والمؤنث أبو زكريا يحيى بن زباد الفراء (٢٠٧ هـ) تحقيق مصطفى أحمد الزرقا - المطبعة العلمية - حلب ١٣٤٥
- ٢٨٠ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان أبو محمد عبد الله اليافعي (٧٦٨ هـ) حيدرآباد ١٣٣٨
- ٢٨١ - مراتب النحويين أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة نهضة مصر .
- ٢٨٢ - المزهو في علوم اللغة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون - دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٨
- ٢٨٣ - المستطرف في كل فن مستظرف شهاب الدين أحمد الأبهسي (٨٥٠ هـ) القاهرة ١٣٠٠
- ٢٨٤ - المستقصى في الأمثال أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) حيدرآباد ١٣٨١/١٩٦٢
- ٢٨٥ - المسلسل في غريب لغة العرب أبو الطاهر محمد بن يوسف

ابن عبد الله التميمي (٤٣٨ هـ) تحقيق محمد عبد الجواد - وزارة
الثقافة والإرشاد ١٩٥٧

٢٨٦ - مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف (على هـ مش تفسير

الكشاف) محمد عليان الموزوقي - المكتبة التجارية ١٣٥٤

٢٨٧ - المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم أبو عبد الله محمد بن

أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة

الباي الحلبي ١٩٦٢

٢٨٨ - مصادر الشعر الجاهلي الدكتور ناصر الدين الأسد - دار

المعارف ١٩٦٩

٢٨٩ - مصارع العشاق أبو محمد جعفر بن أحمد السراج (٥٥٠ هـ) -

دار بيروت وصادر ١٣٧٨/١٩٥٨

٢٩٠ - المصايد والمطارد أبو الفتح محمود بن الحسن المعروف

بكشاجم (القرن الرابع) تحقيق محمد أسعد طلس - دار المعرفة

بغداد ١٩٥٤

٢٩١ - المصون في الأدب أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

(٣٨٢ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠

٢٩٢ - المطرب من أشعار أهل المغرب أبو الخطاب عمر بن حسن

المعروف بابن دحية (٦٣٣ هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري ورفيقه -

المطبعة الأميرية ١٩٥٤

٢٩٣ - معالم السنن أبو سعيد حمد بن محمد الخطابي البستي

(٢٧٥ هـ) المطبعة العلمية - حلب ١٣٥١/١٩٣٢

- ٢٩٤ - المعارف أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ)
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة - دار المعارف ١٩٦٩
- ٢٩٥ - معاني الشعر أبو عثمان سعيد بن هارون المعروف
بالأشناداني تحقيق عز الدين التنوخي - وزارة الثقافة دمشق ١٣٨٩/١٩٦٩
- ٢٩٦ - معاني القرآن أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (٢٠٧ هـ)
تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥
- ٢٩٧ - المعاني الكبير أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
(٢٧٦ هـ) حيدرآباد ١٩٤٩
- ٢٩٨ - معاهد التنصيص عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي
(٩٦٣ هـ) المطبعة البية ١٣١٦
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب
- ٢٩٩ - معجم الأنساب والأمراء الحاكمة في التاريخ الإسلامي
زامبور - جامعة القاهرة ١٩٤٥
- ٣٠٠ - معجم البلدان أبو عبد الله ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)
تحقيق وستفلد ليبيغ ١٨٦٧
- ٣٠١ - معجم الشعراء أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني
(٣٨٤ هـ) تحقيق كرنكو - مكتبة القديمي ١٣٥٤
- ٣٠٢ - المعجم في بقية الأشياء أبو هلال الحسن بن عبيد الله بن
سهل العسكري (٣٩٥ هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي -
مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٣/١٩٣٤
- ٣٠٣ - معجم ما استعجم أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري

(٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقا - لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٤٥ - ١٩٥١

٤٠٤ - المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم أبو منصور

موهوب بن أحمد الجواليقي (٥٤٥ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر - مطبعة

دار الكتب المصرية ١٩٤٢

٣٠٥ - المغانم المطابة في معالم طابة مجد الدين أبو الطاهر محمد بن

يعقوب الفيروزآبادي (٨٢٣ هـ) تحقيق حمد الجاسر - دار اليمامة بالرياض

١٩٦٩/١٣٨٩

٣٠٦ - المغرب في حلى المغرب علي بن سعيد الأندلسي (٦٨٥ هـ)

تحقيق الدكتور شوقي ضيف - دار المعارف ١٩٦٤

٣٠٧ - مغني اللبيب جمال الدين بن هشام المصري (٧٦١ هـ)

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة المدني .

٣٠٨ - المفردات في غريب القرآن أبو القاسم الحسين بن محمد

المعروف بالراغب الأصفهاني (القرن الخامس) - مطبعة البابي الحلبي .

٣٠٩ - المفضليات المفضل بن محمد الضبي (١٧٨ هـ) تحقيق

أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف ١٣٦٢

٣١٠ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية بدر الدين

ابن أحمد المعروف بالعيني (٨٥٥ هـ) (على هامش خزنة الأدب) -

مطبعة بولاق ١٢٩٩

٣١١ - مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله أبو الحسين أحمد بن

فارس (٣٩٥ هـ) تحقيق عبد العزيز الميني - المطبعة السلفية ١٣٤٤

٣١٢ - مقامات الهذلي بديع الزمان أحمد بن الحسين (٣٩٨ هـ)

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة المدني ١٩٦٢/١٣٨١

- ٣١٣ - مقاييس اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس (٢٩٥ هـ)
تحقيق عبد السلام هاروم - دار إحياء الكتب العربية ١٣٧١
- ٣١٤ - المقتضب أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥ هـ)
تحقيق محمد عبد الحائق عزيمة - مطابع شركة الإعلانات الشرقية ١٣٨٨
- ٣١٥ - المقصور والممدود أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد
(٣٣٢ هـ) - مطبعة السعادة ١٩٠٨/١٣٢٦
- ٣١٦ - الملاحن أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١ هـ) -
المطبعة السلفية ١٣٤٧
- ٣١٧ - الممتع في التصريف ابن عصفور الأشيلي (٦٦٩ هـ) -
تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - المكتبة العربية حلب ١٩٧٠/١٣٩٠
- ٣١٨ - المنازل والديار أسامة بن منقذ (٥٨٤ هـ) - المكتب
الإسلامي دمشق ١٩٦٥/١٣٨٥
- ٣١٩ - المناسك وأماكن طرق الحج أبو إسحاق الحارثي (٢٨٥ هـ)
دار الجامعة بالرياض ١٣٨٩
- ٣٢٠ - منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم نشوان
ابن سعيد الحميري (٥٧٣ هـ) تحقيق عظيم الدين أحمد - بريل ليدن ١٩١٦
- ٣٢١ - المنتخب من كذايات الأدباء وإشارات البلغاء القاضي أبو
العباس أحمد بن محمد الجرجاني (٤٨٢ هـ) تحقيق السيد محمد بدر الدين
النهساني مطبعة السعادة ١٣٢٦
- ٣٢٢ - المنصف (شرح كتاب التصريف للمازني) أبو الفتح عثمان
ابن جني (٣٩٢ هـ) تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - مطبعة
الباي الحلبي ١٩٥٤/١٣٧٣

- ٣٢٣ - المنقوص والممدود (مع التنبهات) أبو زكريا يحيى بن
 زياد الفراء (٢٠٧ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني - دار المعارف ١٣٨٧/١٩٦٧
- ٣٢٤ - الموازنة بين أبي تمام والبحتري أبو القاسم الحسن بن بشر
 الآمدي (٣٧٠ هـ) - مطبعة حجازي ١٩٤٤
- ٣٢٥ - مواسم الأدب وآثار العرب والعجم السيد جعفر بن محمد
 البيهقي العلوي مطبعة السعادة ١٣٢٦
- ٣٢٦ - الموشى في الظرف والظرفاء أبو الطيب محمد بن إسحاق
 ابن يحيى الوشاء (٣٢٥ هـ) تحقيق كمال مصطفى - مطبعة الاعتماد
 ١٩٥٣/١٣٧٣
- ٣٢٧ - المرشح في مأخذ العلماء على الشعراء أبو عبد الله محمد بن
 عمران للمرزباني (٣٨٤ هـ) - المطبعة السلفية ١٣٤٣
- تحقيق علي محمد البجاري - دار نمضة مصر ١٩٦٥

(ن)

- ٣٢٨ - نثار الأزهار أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن
 منظور الأنصاري (٧١١ هـ) - مطبعة الجوائب إستامبول ١٢٩٨
- ٣٢٩ - النجوم الزاهرة أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (٨٧٤ هـ)
 القاهرة ١٩٣٢
- ٣٣٠ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء أبو البركات عبد الرحمن
 ابن محمد الأنباري (٥٧٧ هـ) - تحقيق عطية عامر - المطبعة الكاثوليكية
 بيروت ١٩٦٣

- ٣٣١ - نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها أبو المنذر هشام
ابن محمد السائب الكلابي (٢٠٤ هـ) - لندن ١٩٢٨
- ٣٣٢ - نسب عدنان وقحطان أبو العباس محمد بن يزيد المبرد
(٢٨٥ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦
- ٣٣٣ - نسب قريش أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب
الزبيري تحقيق ليفي بروفنسال - دار المعارف ١٩٥٣
- ٣٣٤ - نظام الغريب عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي (٤٨٠ هـ)
تحقيق برونله - مطبعة أمين هندية .
- ٣٣٥ - نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب أبو العباس أحمد بن
محمد المقري (١٠٤١ هـ) - مطبعة الباي الحلبي ١٩٣٦/١٣٥٥
- ٣٣٦ - نقاض جرير والأخطل أبو تمام حبيب بن أوس الطائي
(٢٣١ هـ) تحقيق أنطون صالحاني اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٢
- ٣٣٧ - نقاض جرير والفوزدق أبو عبيدة معمر بن المنذر (٢٠٩ هـ)
تحقيق بيفان - بريل لندن ١٩٠٥
- ٣٣٨ - نقد الشعر أبو الفرج قدامة بن جعفر (٣٣٧ هـ) تحقيق كمال
مصطفى - طبعة الخانجي ١٩٤٩
- ٣٣٩ - نكت الهميان في نكت العميان صلاح الدين خليل بن ابيك
الصفدي (٧٦٩ هـ) - المطبعة الجمالية ١٩١١
- ٣٤٠ - نهاية الأرب في فنون الأدب شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
النويري (٧٣٢ هـ) - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٩ - ١٩٥٥
- ٣٤١ - النهاية في غريب الحديث والأثر مجد الدين أبو السعادات
البارك بن محمد المعروف بابن الأثير (٦٠٦ هـ) - المطبعة الخيرية ١٣٢٢
- م - ١٥٣ ديوان ذي الرمة

- ٣٤٢ - النوادر أبو مسهل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش (القرن الثالث) تحقيق الدكتور عزة حسن - جمع اللغة العربية دمشق ١٣٨١/١٩٦١
- ٣٤٣ - النوادر في اللغة أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (٢١٦ هـ) تحقيق سعيد الحوري الشرتوني - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٤
- ٣٤٤ - نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء للمرزباني - اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليعقوبي (٣٨٤ هـ) تحقيق رودلف زهايم - فيسبادن ١٩٦٤/١٣٨٤

(هـ)

- ٣٤٥ - هاشميات الكميت شرح أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي (٣٣٩ هـ) تحقيق هوروفيتز - بريل ليدن ١٩٠٤
- ٣٤٦ - الهفوات النادرة أبو الحسن محمد بن هلال الصابي (٤٨٥ هـ) تحقيق الدكتور صالح الأستر - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٣٨٧/١٩٦٧
- ٣٤٧ - الهمز أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٦ هـ) تحقيق لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٠
- ٣٤٨ - همع الموامع شرح جمع الجوامع جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) - مطبعة السعادة ١٣٢٧

(و)

- ٣٤٩ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - الدار التونسية للنشر ١٩٦٨
- ٣٥٠ - الوافي بالوفيات صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (٧٦٩ هـ) تحقيق ديدرينغ - المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٥٣

- ٣٥١ - الوافي في العروض والقوافي أبو زكريا يحيى بن علي
التبريزي (٥٠٢ هـ) تحقيق عمر يحيى والدكتور فخر الدين قباوة -
المكتبة العربية حلب .
- ٣٥٢ - الوحشيات أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ)
تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمود أحمد شاكر - دار المعارف ١٩٦٣
- ٣٥٣ - الوساطة بين المتبني وخصومه القاضي علي بن عبد العزيز
الجرجاني (٣٦٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي
- مطبعة البابي الحلبي ١٩٦٦/١٣٨٦
- ٣٥٤ - وفيات الأعيان وأبناء الزمان شمس الدين أبو العباس أحمد
ابن محمد المعروف بابن خلكان (٦٨١ هـ) تحقيق محمد مهدي الدين
عبد الحميد - مطبعة السعادة ١٩٤٨

ثانياً - المخطوطات :

- ٣٥٥ - أنساب الأشراف أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩ هـ) -
مصورة بدار الكتب المصرية برقم ١١٠٣ تاريخ .
- ٣٥٦ - تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين - قسم الأدب والشعر ،
وهو بالألمانية Geschichte Des Arabischen Shrifttums
(وقد ترجم لي مؤلفه ما كتبه عن ذي الرمة من مخطوطة الكتاب في
لقائي به في استامبول في صيف ١٩٦٥ ثم قام الدكتور فهمي أبو الفضل
بترجمة الجزء الأول من المجلد الأول ، ونشرته الهيئة العامة للتأليف والنشر
بالقاهرة سنة ١٩٧١) .

- ٣٥٧ - تاريخ دمشق الكبير علي بن الحسن بن هبة الله ، المعروف
بابن عساكر (٥٧١ هـ) - مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق المجلد ١٤
برقم ٣٣٧٨ تاريخ .
- ٣٥٨ - التعليقات والنوادر أبو علي ميمون بن زكريا الهجري
(القرن الرابع) - مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٣٤٢ لغة .
- ٣٥٩ - جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام أبو الغنائم مسلم بن محمود
الشيوري (٦٢٦ هـ) - مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٩٢٢٣ - أدب .
- ٣٦٠ - جمهرة أشعار العرب أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي
(القرن الثالث) تحقيق الدكتور محمد علي الهاشمي - رسالة دكتوراه في
كلية آداب القاهرة ١٩٧٠ (وهي المعتمدة في تحقيق البائنة الأولى) .
- ٣٦١ - الحماسة البصرية علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري
(٦٥٩ هـ) تحقيق الدكتور عادل سليمان - رسالة دكتوراه في كلية
آداب القاهرة ١٩٧٠
- ٣٦٢ - ديوان المنظوم أبو القاسم محمود بن عمرو الزعشمري (٥٣٨ هـ) -
مخطوطة دار الكتب المصرية ٥٢٩ أدب .
- ٣٦٣ - ديوان يزيد بن مفرغ الحميري صنعة الدكتور عبد القدوس
أبو صالح - رسالة ماجستير في كلية آداب القاهرة ١٩٦٤
- ٣٦٤ - رؤوس القوارير في الوعظ والتذكير شمس الدين أبو عبد الله
محمد بن بكر المعروف بابن القيم الجوزية (٧٥١ هـ) - مخطوطة مكتبة
حسين جلبي في بورصة برقم ٤٣٤
- ٣٦٥ - شرح التحفة الوردية عمر بن مظفر الوردية (٧٤٩ هـ) -
مخطوطة دار الكتب المصرية ، الحزانة التيمورية برقم ٦٠٣ نحو .

- ٣٦٦ - شرح شواهد التحفة الوردية عبد القادر بن عمر البغدادي
 (١٠٩٣ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية ، الخزانة التيمورية ٦٨٥ نحو .
- ٣٦٧ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام نشوان بن
 سعيد الحميري - ج ٢ مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٣٨٥ لغة .
- ٣٦٨ - الفصول الخمسون أبو زكريا يحيى بن عبد المعطي ، المعروف
 بابن معطي النحوي (٦٢٨ هـ) - مصورة معهد المخطوطات (دون رقم)
- ٣٦٩ - كتاب الشعر أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (٣٧٦ هـ) -
 مخطوطة مكتبة برلين الملكية ، مجموعة وتزستين ٢٧٤/٢
- ٣٧٠ - المقتضب (مجموعة شعرية مؤلف مجهول) - مخطوطة المكتبة
 المرادية في مغنيسية برقم ٢٦٩٠
- ٣٧١ - المقتضب من كتاب جمهرة النسب أبو عبد الله باقوت الحموي
 (٦٢٦ هـ) مصورة في مكتبة محمود محمد شاكر .
- ٣٧٢ - النسب الكبير أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي
 (٢٠٤ هـ) - مصورة في مكتبة محمود محمد شاكر .

١٤ - استدراك عام

رأيت أن أذكر في آخر الكتاب ما بدأ من تصويبات واستدراكات أثناء إعدادي لفهارسه ، وأضيف إليها ما أفدته من استدراكات نحوية قدمها إليّ العلامة المحقق الشيخ عبد الحائق عزيمة ، واستدراكات في تحديد الأماكن قدمها إليّ العلامة المحقق الأستاذ حمد الجامر ، فلها جميعاً شكري وتقديري .

الصفحة	السطر	
٥٠/١	١٤	يزاد في آخر الهامش (٢) : ومعقلة ما تزال معروفة ، وكانت روضة في الصمّان وقد أنبط فيها ماء غزير ، وأنشئت قرية . وتنطق اليوم : أم عقلة .
٥٩	١٦	يزاد في الهامش (٣) بعد لفظ « العشب » : والصلب ما يزال معروفاً ، وهي أرض واسعة ، ذات تلال وتلاع ، وهي صليبة ثقل رمالها ، وتمتد بمحاذاة الصمّان ، شرقه ، وجنوب وادي الباطن (نلج قديماً) .
٧٨	٢	يزاد في آخر الهامش (١) : « وفي معجم البلدان : الفوارس : حبال رمل بالدهناء » .
٧٩	٨	وردت هنا وفي هوامش الصفحات ١٧٦ ، ١٨٨ ، ٧١٨ ، ٧٦٨ ، ٧٧٨ ، ١١٢٤ : كلمة « جبل - جبال - أجبل »

بالجيم المعجمة ، وأرى صوابها كلها بالحاء المهملة « حبل -
حبال - أحبل » إذ المقصود بها الرمال الممتدة المستطيلة
كامتداد الحبال .

قلت : نقات الضبط بالجيم المعجمة في الصفحات المشار
إليها عن معجم البلدان (طبعة وستفالد) والتصحيح
فيه كثير .

١١ ١٣٢ يزداد في آخر الهامش (٢) : وهذا على مذهب الكوفيين
في أن المبتدأ والخبر مترافعان .

١٦ ١٤١ يزداد في آخر الهامش (٢) : والبيت شاهد على حذف
الموصوف حذفاً مطرداً إذا كان بعد اسم مجرور متقدم
عليه . ومثله قولهم : « منا ظعن ، ومنا أقام » .

١٩ ١٦٦ لا أرى صلة بين الجرد الذي في بلاد بني سُلَيْم الواقعة
ببلادهم في سفوح الحجاز الشرقية ، وبين جرد الخلاء
الواقعة في الدهناء شرق اليمامة .

قلت : يزداد في آخر الهامش (٣) : وفي معجم البكري :
« الجرد : موضع قريب من الخلاء » . والخلاء
في الدهناء .

٢٠ ١٦٨ يزداد في آخر الهامش (٢) : وحزوي التي تكرر ذكرها
في الشعر ما تزال معروفة ، وهي أنفة - جمع نقتى -
ورمال مرتفعة شرق الدهناء .

الصفحة	السطر
١٧٩	٢٠
يزاد في آخر الهامش (٤) : والصمّان ما يزال معروفاً ، والامم يطلق على أرض صلبة . ذات قيعان وتلاع ، تتاخم الدهناء شرقاً ، وتمتد على مقربة من السكة الحديد جنوباً إلى وادي الباطن شمالاً .	
١٩٤	٢١
يضاف في آخر الصفحة : قول الشارح : « الحمى : موضع دون مكة .. » بعيد عن الدقة . وإنما الحمى هنا حمى ضريّة في نجد ، وهو لبني عامر بن صعصعة ، ومنهم ربيعة عامر الذين يذكروهم ذو الرمة في البيت الثالث عشر .	
٢٢٧	٦٥
صواب « عَنَتٌ » في السطرين : عُنَّتْ - بضم العين . ويضاف في آخر الصفحة في هامش مستقل : وهي لغة طيء التي تقلب الياء ألفاً .	
٢٢٧	٦
اهتمت .	
٢٤٩	١٩
يزاد في آخر الهامش (٥) هنا وفي صفحة ٩٥١ : حوضي التي ذكرها الشاعر : رمال .. بدليل قوله : من جبل حوضي .. بأدعاص حوضي .. وهي في الدهناء . أما التي ذكرها ياقوت فتقع في عالية نجد ، وهي جبال سود ، فيها مناهل ، وتدعى أيضاً حوضيات ، وما تزال معروفة شرق وادي رنية ، وجنوب غرب نفود سبيع ، المعروف قديماً برمال بني عبد الله بن كلاب	

الصفحة	السطر
٢٥٥	١٨
يزاد في آخر الهامش (٣) : وما يزال جبل نهلات معروفاً ، وهر من أشهر جبال نجد ، يقع غرب قرية الشعراء ، وهي في سفحه . وقد تنطقه العامة « ذهلان » .	
٢٩٥	٧٤٦
الضفندد ، بالضاد المعجمة	
٣٦٥	١٦
يضرب على ما جاء في الهامش (١) وتكتب العبارة التالية : إنما يريد بالفعل المصدر	
٣٧٣	٢١
يزاد في آخر الهامش (٥) : إذا حذف حرف الجر كان الموضع نصباً بنزع الخافض ، والتحليل يراه في موضع جر	
٣٩٧	٢
لوثاء ، بالثاء	
٣٩٨	٦
هميمة	
٤٣٩	١٦
يزاد في آخر الهامش (١) : لأن الاستثناء المفعول لا يكون بعد « مازال » وأخوانها ، لأن نفيها إيجاب . وانظر القصيدة ٤٩ البيت ١٧	
٤٤٠	٨
يعلق - في هامش مستقل بعد الهامش (٦) - على قول الشارح : « إذا ألقيت الصفة .. » بالعبارة التالية : والصفة هنا هي حرف الجر ، وهو اصطلاح كوفي	
٤٦٠	٨
محسور الماء	
٤٦١	٢
يعلق - في هامش مستقل قبل الهامش (١) - على قول الشارح : « وأتى بالفاء جواب الجزاء » بالعبارة التالية : وفي البحر المحيط لأبي حيان ٤/٤٣ : « قال أبو علي : إن شئت لم تقدر الفاء لعطف الجملة ، ولكن تجعله	

- جزاء ، كقول ذي الرمة : البيت .. تقديره عندهم :
إذا حسر بدا . قال أبو حيان : ولا ضرورة تدهو
إلى تقدير شرط محذوف ، .
- ٤٦٦ ١٤ يزداد في آخر الهامش (١) : لا أرى صلة بين معروف
الوارد في شعر ذي الرمة ، وبين الذي في بلاد بني كلاب ،
لبعد بين منازل الشاعر وبين بني كلاب في عالية نجد
قلت : وعلى ذلك فالراجع أنه موضع بالدهناء ، كما
ذكرت مخطوطة د .
- ٤٦٦ ١٢ يعلق - في هامش مستقل بعد الهامش (٣) - على
قول الشارح : « أي : تفعله كثيراً من طروقها »
بأيلي : يريد أن « بما » هنا بمعنى « ربما » . وقد ذكر
سيبويه أن « من » إذا كُفَّت بها تكوّن بمعنى
« ربما » واستشهد على ذلك في كتابه ٤٧٦/١ واستعمله
في أسلوب الكتاب ٨/١
- ٤٧٢ ١ ينجم
- ٤٩٣ ٥ يعلق - في هامش مستقل بعد الهامش (٤) - على
قول الشارح : « فالحسن جمع » بالعبارة التالية : هذا
وهم من الشارح ، وإنما « الحسن » مفرد وصف به
الجمع ، لأنه وصف لما لا يعقل .
- ٤٩٩ ١٦ حبل من رمل ، باحساء المهمة
- ٥٢٣ ١٨ يزداد في آخر الهامش (١) : وادي الستار - ويسمى

الصفحة السطر

الستارين - يعرف الآن باسم وادي المياه ، فيه قرى كثيرة منها ثاج وملج ونطاع وغيرها ، ويقع شمال الظهران

٩ ٥٣٥ جُول ، بضم الجيم
٢ ٥٦٠ يَاهِنَاهُ . ويعلق - في هامش مستقل قبل الهامش (١) -
بالعبارة التالية : « وفي اللسان : ويقال في النداء خاصة : يَاهِنَاهُ .. معناه : يافلان » .

١١ ٥٦٩ يَزَادُ فِي آخِرِ الْهَامِشِ (١) : وبغير طُيْلَاحِي - بضم الطاء - من شَوَازِ النَّسَبِ ، وبكسر الطاء منسوب إلى الجمع .

١٦ ٦٤٥/٢ حَجَرُ الْيَامَةِ
١٨ ٧٢٩ يَزَادُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ : وفي قول ياقوت : « برك

وأثمار » تصحيف صوابه « وآبار » ، كما بينه الأستاذ المهقق حمد الجاسر في هامش كتاب المناسك ص ٦٠١ حيث يقول : « أما الآن فإن امم ببيان يطلق على تل مرتفع ليس بالعالي - ولكنه في أرض مستوية كالراحة ، في وسط ركبة ، فيشاهد من بعد كأنه جبل مرتفع . وبقربه بركة كبيرة .. تسمى بركة الخرابة »

١٠ ٧٥٦ يعلق - في هامش مستقل بعد الهامش (٢) - على قول الشارح : « ورفعت : نعمة بوجوع الماء » بما يلي : يرى جمهور النحاة أن الاسم المرفوع في نحو قوله تعالى :

((إذا السماء انشقت)) فاعل للفعل محذوف . ولكن
سيديويه جعله مبتدأ في مثل هذه الأساليب ، ووافقه
الكوفيون .

ويرى الكوفيون أن الخبر إذا كان جملة ، فالمبتدأ
يرتفع برجوع الضمير إليه ، هذا هو رافع المبتدأ عند
الكوفيين ، وذلك ما أراده الشارح بقوله : « رفعت :
نعمة برجوع الهاء .. »

يزاد. في آخر الهامش (١) : ونهشل : هو نهشل بن
دارم بن مالك بن حنظلة ، من أشرف تميم .

يزاد في آخر الهامش (٢) : وهي ما تزال معروفة ،
وتقع في غرب سلسلة جبال سلمى متصلة بها ، وجنوب
حوضن الواقع في الطرف الجنوبي من أجأ ، يمر بها
طريق « حائل » إلى المدينة المنورة .

يزاد في آخر هذا السطر : قول صاحب المناسك هنا
لا ينطبق على الرمادة التي ذكرها الشاعر ، فهذه شرق
الدنهان ، وما ذكره صاحب المناسك غربها ، بل
غرب القصيم .

من بني (كَلَيْب) .

يزاد في آخر الهامش (١) : أصبح رُمَاح الآن بلدة
عامرة ، فيه مركز إمارة يتبعه عدد من القرى والمناهل .

الصفحة	السطر	
٩١٥	١٨	يزاد في آخر الهامش (٤) : وعمامة تدعى الآن حصة ابن حوَيْل ، وهي جبل عظيم فيه الآن قرية مسكونة لآل حوَيْل من قحطانات ، تقع بجنوب العريض ، وشمال وادي الدوامر .
٩٥٥	١	العَيْدُ ، بكسر العين .
٩٦٢	١٨	يزاد في آخر الهامش (٣) : قوله : لُبْنُ ، أرى صوابه : لُبْنُ - وهي رواية مخطوطة ط وصفة الجزيرة - والامم يطلق على جبلين ، هما لُبْنُ الأسفل ولُبْنُ الأعلى ، ويقعان جنوب وادي الشرائع - حنين قديماً - شمال عوفات ، والحجاج يرون بقربها .
		وغمرة قريبة من وجرة التي أكثر الشعراء من ذكرها ، وأهل الكوفة يجرمون بغمرة ، وأهل البصرة بوجرة .
٩٦٣	١٨	يزاد في آخر الهامش (٤) : وما يزال موقع قرآن معروفاً ، أسفل وادي الشعيب ، شرق بلدة حوَيْملاء ، بقرب مَلْهَمَ فَرَجَا ، وقد نشأت قرية القوينة على أنقاض بلدة قرآن .
		وحجْر هو مدينة الرياض الحالية التي قامت على أنقاضه .
٩٦٤	٦	اللتيا ، بفتح اللام .
٩٦٥	٢	اللتيا ، بفتح اللام .
٩٦٨	٢٠	يزاد في آخر الهامش (٤) : والعرائس من جبال

- الحمى ، ما تزال معروفة ، وهي هضاب شقر متجاورات ، تقع شرق جبل شعر ، قريباً من طريق القصيم إلى بلدة عفيف الواقعة على طريق الحجاز .
- يزاد في آخر الهامش (١) : وشعر ما يزال معروفاً ، ولا صلة له بجبل جهينة ، ويمر من تحته طريق القصيم إلى بلدة عفيف قبل أن يلتقي بطريق الحجاز ، وهو يقع جنوب قرية ضريبة على مسافة تقرب من ٥٠ كيلاً .
- ١٥ ٩٦٩ كئبان من الرمل .
- ٧ ١٠٢٠ العيد ، بكسر العين .
- ٣ ١٠٢٣ يعلق - في هامش مستقل قبل الهامش (١) - على قول الشارح : « الحمى : موضع » ، با يلى : الحمى هنا هو حمى ضريبة في نجد .
- ٤ ١٠٩٠ التسليم ، بفتح الميم .
- ١١ ١١٠٤ يزاد في آخر الهامش (٢) : وسويقة الحمى جبل في حمى ضريبة ، ما يزال معروفاً ، ويبعد عن ضريبة القرية نحواً من عشرين كيلاً إلى شرقها . وسويقة الحمى هذه هي غير التي أرادها ذو الرمة هنا ، لأن سويقة المذكورة في البيت تقع قرب الدهناء ، ويؤيد ذلك أنه يذكر في البيت التالي « الزرق » وهي في الدهناء .
- ١١ ١١٠٥ يزاد في آخر الهامش (١) : واجارد في بلاد بني تميم .

الصفحة السطر

- ٩ ١١٢٠ يزاد في آخر الهامش (١) : والسببة كتيب مستدير يقع غرب الدهناء ، ما يزال معروفاً ، وبقره حدثت وقعة السببة في القرن الثالث الهجري ، وذكرها ابن بشر في « عنوان المجد » على بني خالد .
- ١٦ ١١٢٤ يزاد بعد الهامش (٤) : حياط المذكور هنا وحيط المذكور في ص ١٧٠٥ أراها اللذين حددهما صاحب بلاد العرب ، وأوردتهما مشين « الحياطان » . قلت : وإلى هنا ذهب ياقوت ، فقد أورد « الحياطين » ، ثم ذكر « حياط » على أنه تصغير « حياط » ثم قال : « وقد ذكر ذو الرمة في شعره حياط ، وأعله هذا ، وقد صغره ، وقد مر » .
- ١٦ ١١٣٣ يعاق بعد الهامش (٢) بما يلي : قول البكري في تحديد داحس : « موضع في ديار بني سليم ، قريب من فلج ، خطأ واضح . فبلاد بني سليم غرب نجد ، وفلج - يأسكان اللام - شرقها ، بل شرق الدهناء الواقعة شرق اليمامة . وأهل كلمة « سليم » تحريف « تميم » فهم الذين يسكنون فلجاً ونواحيه .
- ٢ ١١٥٠ العلباوان ، بكسر العين .
- ٧ ١١٥٨ يعاق بعد الهامش (١) بما يلي : لا أرى صلة بين ما ذكره الشاعر هنا وفي ص ١٦٨٨ وبين حائر حجر

الصفحة السطر

- المعروف الآن بأمم الحائر ، والذي تمتد منه مياه الشرب
في مدينة الرياض
- قلت : وفي معجم البكري : « الحائر : من أمواه
هي ضربة الستة » .
- يزاد في آخر الهامش (٣) : وما تزال رامة معروفة ،
تقع غرب مدينة عنيزة ، وشرق الرسّ البلدة المعروفة ،
ويطلق الامم على موضع فجوت فيه عيون ، وعلى
أكثبة من الرمل بجوار الموضع . وفي كتاب المناسك
ص ٥٩١ : « ومن القريتين إلى رامة أربعة وعشرون
ميلاً ، وبرامة آبار كثيرة » .
- يعلق - في هامش مستقل بعد الهامش (١) - على قول
الشارح : « والكثير : الأزمنة » بما يلي : الأزمنة جمع
قلة ، ولكن العرب استغنت بجمع القلة عن جمع الكثرة ،
فاستعمل « أزمنة » في القلة والكثرة . وانظر كتاب
سيبويه ١٩٣/٢
- علندى ، بالتثوين لأن الألف للإحاق . ١ ١٣٢٧
- لكّ الخيرُ] والجملة دعائية اعتراضية . ويضرب على
الهامش (٤) [٥ ١٣٢٨
- يزاد في آخر الهامش (١) : ولبن واد ما يزال معروفاً ،
ومنه يستعذب أهل الرياض الماء إلى عهد أريب . وهو
يفيض في وادي حنيفة غرب قرية الباطن ، بينها وبين
عرقة ، وأستبعد أن يكون الشاعر أراد هذا الموضع . ٩ ١٣٥٧

الصفحة	السطر
١٣٦٤	١٥
يزاد في آخر الهامش (٣) : الفروق صحراء واسعة ، ير بها الطريق المتجه إلى الأحساء .	
١٣٧٢	٨
متحجيرة ، بكسر الجيم .	
١٣٨٠	١٥
يزاد في آخر الهامش (٢) : والنسار والأنسر ما تزال معروفة عند أهل نجد بالأنصر ، أبدلت السين صاداً . وهي قريبة من منهل القاعية على طريق الرياض إلى مكة المكرمة بين بلدي عفيف والدوادمي . وانظر (المجاز بين البامة والحجاز ١٢٤) .	
١٣٨٩	٢
شمال ، بكسر الشين .	

١٥ - محتوى الكتاب

١٦٨ - ١٥	المقدمة
١٥	١ - رواية شعر ذي الرمة
٧٦	٢ - شروح الديوان وترجمة الشارح
١١٤	٣ - مخطوطات شعر ذي الرمة
١٤٢	٤ - طبعات الديوان
١٦٧	٥ - منهج التحقيق
١٦٦٠ - ١	ديوان ذي الرمة
١٨٣٦ - ١٦٦١	تتمة الديوان
١٩٢٤ - ١٨٣٧	ملحق الديوان
٢٠٦٨ - ١٩٢٥	تخريج قصائد الديوان وتتمته
٢٠٦٩	الفهارس
٢٠٧٠	١ - فهرس الآيات
٢٠٧١	٢ - الأحاديث
٢٠٧٢	٣ - الأمثال والأسجاع
٢٠٧٧ - ٢٠٧٣	٤ - شراهد الشعر
٢١٧٤ - ٢٠٧٨	٦ - فهرس اللغة
٢١٧٥	٥ - فهرس الألفاظ المعربة
٢١٧٧ - ٢١٧٦	٧ - فهرس الأنواء والنجوم

٢١٧٨	٨ - فهرس الأيام
٢١٨٤ - ٢١٧٩	٩ - فهرس الأماكن
٢١٩٧ - ٢١٨٥	١٠ - فهرس الأعلام والجماعات
٢٢٠٣ - ٢١٩٨	١١ - فهرس قوافي الديوان وتتمته
٢٢٤٥ - ٢٢٠٤	١٢ - فهرس المصادر والمراجع
٢٢٦٤ - ٢٢٦١	١٣ - استدراك عام
٢٢٦٦ - ٢٢٦٥	١٤ - محتوى الكتاب
	١٥ -

★ ★ ★